

الإيجتاد الشريف

كِتَابُ التَّكْوِينِ

البداية

1:1 يو 1:1-2:26 تك 27-26
1:5 مت 4:19؛ مر 6:10؛
يع 27:19:3 تك 2:5

1 في البداية خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ² وَكَانَتِ الْأَرْضُ بِلَا سَكَلٍ وَخَالِيَةً، وَالظَّلَامُ يَعْطِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةَ، وَرُوحُ اللهِ يُرْفَرُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ. وَقَالَ اللهُ: ³ "لِيَكُنْ نُورٌ." فَصَارَ نُورٌ. ⁴ وَرَأَى اللهُ أَنَّ النُّورَ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. ⁵ وَسَمَّى اللهُ النُّورَ نَهَارًا، وَسَمَّى الظَّلَامَ لَيْلًا. وَمَضَى الْمَسَاءُ وَجَاءَ بَعْدَهُ الصُّبْحُ، هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ.

⁶ وَقَالَ اللهُ: "لِتَكُنْ هُنَاكَ قُبَّةُ السَّمَاءِ، لِتَفْصِلَ بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ." ⁷ فَصَنَعَ اللهُ قُبَّةَ السَّمَاءِ وَفَصَلَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَهَا عَنِ الْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَهَا. فَكَانَ كَذَلِكَ. ⁸ وَسَمَّى اللهُ الْقُبَّةَ سَمَاءً. وَمَضَى الْمَسَاءُ وَجَاءَ بَعْدَهُ الصُّبْحُ، هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي.

⁹ وَقَالَ اللهُ: "لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرِ الْبَابِيسَةَ." فَكَانَ كَذَلِكَ. ¹⁰ وَسَمَّى اللهُ الْبَابِيسَةَ أَرْضًا، وَالْمِيَاهُ الْمُجْتَمِعَةَ سَمَاءً بِحَارًا. وَرَأَى اللهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ. ¹¹ ثُمَّ قَالَ اللهُ: "لِتُنْبِتِ الْأَرْضُ خُضْرَةً: نَبَاتَاتٍ وَشَجَرًا عَلَى الْأَرْضِ لَهُ بُرُورٌ حَسَبَ أَنْوَاعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ." فَكَانَ كَذَلِكَ. ¹² أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ خُضْرَةً: نَبَاتَاتٍ تَحْمِلُ بُرُورًا حَسَبَ أَنْوَاعِهَا، وَشَجَرًا يَحْمِلُ ثَمَارًا فِيهَا بُرُورٌ حَسَبَ أَنْوَاعِهَا. وَرَأَى اللهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ. ¹³ وَمَضَى الْمَسَاءُ وَجَاءَ بَعْدَهُ الصُّبْحُ، هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثِ.

¹⁴ وَقَالَ اللهُ: "لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ تَفْصِلُ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونُ بِمِثَابَةِ عِلَامَاتٍ تُحَدِّدُ الْفُصُولَ وَالْأَيَّامَ وَالسِّنِينَ." ¹⁵ وَتَكُونُ أَيْضًا أَنْوَارًا فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِنُضِيَةِ الْأَرْضِ." فَكَانَ كَذَلِكَ. ¹⁶ فَقَدْ خَلَقَ اللهُ نُورَيْنِ عَظِيمَيْنِ، النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَخَلَقَ النُّجُومَ أَيْضًا. ¹⁷ وَوَضَعَهَا اللهُ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِنُضِيَةِ الْأَرْضِ، ¹⁸ وَلِتَحْكُمَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَتَفْصِلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. وَرَأَى اللهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ. ¹⁹ وَمَضَى الْمَسَاءُ وَجَاءَ بَعْدَهُ الصُّبْحُ، هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ.

²⁰ وَقَالَ اللهُ: "لِيَمْتَلِئِ الْمِيَاهُ بِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، وَلِتَكُنْ هُنَاكَ طُيُورٌ تَطِيرُ فِي الْأَرْضِ عَبْرَ قُبَّةِ السَّمَاءِ." ²¹ فَخَلَقَ اللهُ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةَ الضَّخْمَةَ، وَكُلَّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْمُتَحَرِّكِ الَّتِي افْتَلَّتْ بِهَا الْمِيَاهُ، حَسَبَ أَنْوَاعِهَا، وَأَيْضًا الطُّيُورَ الَّتِي لَهَا أَجْنِحَةٌ، حَسَبَ أَنْوَاعِهَا. وَرَأَى اللهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ. ²² وَبَارَكَهَا اللهُ وَقَالَ: "أَتْمِرِي وَآكُثِرِي وَأَمْلِئِي مِيَاهَ الْبِحَارِ، وَلِتَكْثُرِ الطُّيُورُ فِي الْأَرْضِ." ²³ وَمَضَى الْمَسَاءُ وَجَاءَ بَعْدَهُ الصُّبْحُ، هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ.

²⁴ وَقَالَ اللهُ: "لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ كَائِنَاتٍ حَيَّةً حَسَبَ أَنْوَاعِهَا: مِنْ بَهَائِمٍ وَرِوَاحِفٍ وَوُحُوشٍ حَسَبَ أَنْوَاعِهَا." فَكَانَ كَذَلِكَ، ²⁵ فَخَلَقَ اللهُ الْوُحُوشَ وَالْبَهَائِمَ وَالرِّوَاحِفَ، كُلًّا حَسَبَ أَنْوَاعِهِ. وَرَأَى اللهُ أَنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ.

26 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: "لِتَصْنَعِ الْإِنْسَانَ لِيُعَبِّرَ عَنَّا وَعَنْ صِفَاتِنَا، فَيَسَلِّطَ عَلَيَّ سَمَكَ الْبَحْرِ وَعَلَى طُيُورِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ الزَّوَاحِفِ الَّتِي عَلَيْهَا."²⁷ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ لِيُعَبِّرَ عَنْهُ، أَيْ لِيُعَبِّرَ عَنِ اللَّهِ، فَخَلَقَهُمْ ذَكَرًا وَأُنْثَى.²⁸ وَبَارَكَهُمْ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: "اكْثُرُوا وَاكْثُرُوا وَاكْثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ وَأَخْضَعُواهَا. وَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ سَمَكَ الْبَحْرِ، وَعَلَى طُيُورِ السَّمَاءِ، وَعَلَى كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ."²⁹ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: "أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ نَبَاتٍ يَحْمِلُ بُرُورًا عَلَى سَطْحِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرَةٍ تَحْمِلُ ثَمَرًا فِيهِ بُرُورٌ، لِتَكُونَ طَعَامًا لَكُمْ،³⁰ وَلِكُلِّ حَيٍّ وَالْحَيَّاتِ وَالْحَيَّاتِ وَالْحَيَّاتِ، وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَكُلِّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلِّ مَا فِيهِ نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُهَا كُلَّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ طَعَامًا." فَكَانَ كَذَلِكَ.³¹ وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا عَمِلَهُ حَسَنٌ جِدًّا. وَمَضَى الْمَسَاءُ وَجَاءَ بَعْدَهُ الصُّبْحُ، هَذَا هُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ.

2 وَبِهَذَا أُكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.² وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ السَّابِعُ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَتَمَّ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَلَمْ يَعْمَلْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَحَمَلَهُ يَوْمًا مُحَضَّصًا لَهُ، لِأَنَّهُ تَوَقَّفَ فِيهِ عَنِ الْخَلْقِ.⁴ هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

لَمَّا صَنَعَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، كَلَّمَ يُكُنُّ قَدْ نَبَتَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ شَجَرٌ وَلَا عُشْبٌ. لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يُكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَفْلِحَهَا.⁶ إِنَّمَا كَانَ الصُّبَابُ يَتَصَاعَدُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَسْقِي كُلَّ سَطْحِهَا.⁷ وَكَوَّنَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ الْإِنْسَانُ كَائِنًا حَيًّا.⁸ وَغَرَسَ اللَّهُ جَنَّةً فِي الشَّرْقِ، فِي عَدْنٍ، وَوَضَعَ فِيهَا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَوَّنَهُ.⁹ وَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ تَنْمُو مِنَ الْأَرْضِ، مَا هُوَ حَسَنٌ لِلنَّظَرِ، وَمَا هُوَ طَيِّبٌ لِلْأَكْلِ. وَفِي وَسْطِ الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ الْحَيَاةِ وَشَجَرَةٌ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.¹⁰ وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ عَدْنٍ فَيَسْقِي الْجَنَّةَ ثُمَّ يَنْفَرُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْهَارٍ.¹¹ اسْمُ الْأَوَّلِ فَيَشُونُ، وَهُوَ يُحِيطُ بِكُلِّ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ يُوجَدُ الذَّهَبُ.¹² وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. وَفِيهَا أَيْضًا الْعَطْرُ الْجَيِّدُ وَالْحِجَارَةُ الْكَرِيمَةُ.¹³ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيْحُونُ، وَهُوَ يُحِيطُ بِكُلِّ أَرْضِ كُوشَ.¹⁴ وَاسْمُ الثَّلَاثِ دِجْلَةُ، وَهُوَ يَجْرِي شَرْقَ أُشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ هُوَ الْفُرَاتُ.

15 وَأَخَذَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلِحَهَا وَيَعْتَنِي بِهَا.¹⁶ وَأَمَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَقَالَ: "لَكَ الْحُرِّيَّةُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ،¹⁷ إِلَّا شَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَإِنَّكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا تَمُوتُ."

يوم الراحه

آدم وحواء

2:2 3-1:2 خر 11:20

عب 4:4 10:4 7:2

1كور 15:45-47 24:2

مت 19:5؛ مر 7:10؛ 8:

أف 31:5

18 وَقَالَ اللَّهُ: "لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَحِيدًا. سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا مُنَاسِبًا لَهُ."
 19 وَكَانَ اللَّهُ قَدْ كَوَّنَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ الْوُحُوشِ، وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى
 الْإِنْسَانِ لِيَرَى مَاذَا يُسَمِّيهَا. فَالاسْمُ الَّذِي أَطْلَقَهُ الْإِنْسَانُ عَلَى كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ، صَارَ هُوَ
 اسْمُ ذَلِكَ الْكَائِنِ. 20 فَأَطْلَقَ الْإِنْسَانُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْوُحُوشِ. أَمَا
 آدَمُ فَلَمْ يُوَجَدْ مُعِينٌ مُنَاسِبٌ لَهُ.
 21 وَجَعَلَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ يَتَامَ نَوْمًا عَمِيقًا. وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ، أَخَذَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَسَدَّ
 مَكَانَهَا بِالْحَم. 22 ثُمَّ صَنَعَ مِنْ هَذِهِ الضِّلْعِ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. 23 فَقَالَ آدَمُ: "هَذِهِ الْآنَ
 عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي، وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ اسْمُهَا امْرَأَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ امْرَأِي أَخَذْتُ." 24 لِهَذَا
 السَّبَبِ، يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَقْتَرِنُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ وَاحِدًا. 25 وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ
 عُرْيَانَيْنِ وَلَا يَخْجَلَانِ مِنْ ذَلِكَ.

سقوط الإنسان

2 كور 2: 11
 3 كور 3: 11

3 وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَفْكَرَ الْوُحُوشِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ. فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: "هَلْ صَاحِبٌ أَنْ
 اللَّهُ قَالَ: لَا تَأْكُلَا مِنْ أَيْ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ؟" 2 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: "بَلْ نَأْكُلُ
 مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ، 3 أَمَا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ،
 وَلَا تَلْمَسَاهُ، وَإِلَّا تَمُوتَا." 4 فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: "لَنْ تَمُوتَا! 5 فَإِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَوْمَ
 تَأْكُلَانِ مِنْهُ، تَنْفَتِحُ عَيْونُكُمَا فَتَصِيرَانِ مِثْلَ اللَّهِ تَعْرِفَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ." 6 وَنَظَرَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى
 الشَّجَرَةِ، فَرَأَتْ أَنَّ ثَمَرَهَا جَمِيدٌ لِلْأَكْلِ وَشَهِيٌّ لِلْعَيْنِ وَمَرغُوبٌ فِيهِ لِأَنَّهُ يُعْطِي الْمَعْرِفَةَ،
 فَأَخَذَتْ مِنْهُ وَأَكَلَتْ وَأَعْطَتْ زَوْجَهَا مِنْهُ أَيْضًا فَأَكَلَ مَعَهَا. 7 فَانْفَتَحَتْ عَيْونُهُمَا، وَعَرَفَا
 أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ فَحَاطَا بَعْضُ وَرَقِ التَّيْنِ مَعًا وَصَنَعَا لَهْمَا مَلَابِسَ.

8 وَسَمِعَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ صَوْتَ اللَّهِ وَهُوَ يَتَمَشَّى فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ هُبُوبَ نَسِيمِ الْعَيْشِيَّةِ.
 فَاحْتَبَأَا مِنَ اللَّهِ وَسَطَ الشَّجَرِ. 9 فَنَادَى اللَّهُ آدَمَ وَقَالَ: "أَيْنَ أَنْتَ؟" 10 فَأَجَابَ: "سَمِعْتُ
 صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَخِفْتُ وَاحْتَبَيْتُ لِأَنِّي عُرْيَانٌ." 11 فَقَالَ لَهُ: "مَنْ عَرَفَكَ أَنْتَ عُرْيَانٌ؟
 هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا؟" 12 أَجَابَ آدَمُ: "الْمَرْأَةُ الَّتِي وَضَعْتَهَا هُنَا
 مَعِي، هِيَ أَعْطَتْني مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ." 13 فَقَالَ اللَّهُ لِلْمَرْأَةِ: "مَاذَا فَعَلْتَ؟" أَجَابَتْ:
 "الْحَيَّةُ حَدَّثْتَنِي فَأَكَلْتُ." 14 فَقَالَ اللَّهُ لِلْحَيَّةِ: "لَأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتَ مِنْ بَيْنِ
 كُلِّ الْبَهَائِمِ وَكُلِّ الْوُحُوشِ، عَلَى بَطْنِكَ تَرْحَلِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ طُولَ عُمْرِكَ. 15 وَأَجْعَلُ
 عداوةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا، هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَلْدَعِينَ
 كَعَبَهُ." 16 ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: "سَأَجْعَلُكَ تَتَأَلَّمِينَ جَدًّا فِي الْحَمْلِ، وَتَتَوَجَّعِينَ فِي وِلادَةِ
 الْأَوْلَادِ إِلَى زَوْجِكَ تَشْتَقِينَ، وَهُوَ يَسَلُطُ عَلَيْكَ." 17 وَقَالَ لِآدَمَ: "لَأَنَّكَ سَمِعْتَ
 لِيْزَوْجِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ، بِالْمَسْقَةِ
 تَأْكُلُ مِنْهَا طُولَ عُمْرِكَ، 18 وَتَبُوتُ لَكَ شَوْكًا وَحَسَكًا. مِنْ نَبَاتِ الْحَقْلِ تَأْكُلُ،

19 وَبَعَرَ جَبِينِكَ تَكْسِبُ رِزْقَكَ، حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا، لِأَنَّكَ تُرَابٌ وَإِلَى تُرَابٍ تَرْجِعُ."

20 وَسَمَى آدَمُ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ، لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. 21 وَصَنَعَ اللَّهُ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ ثَوْبَيْنِ مِنْ جِلْدٍ وَكَسَاهُمَا. 22 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: "الآنَ، صَارَ الْإِنْسَانُ كَوَاحِدٍ مِثْلًا يَعْرِفُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَرُبَّمَا يُمْدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا، وَيَأْكُلُ فَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ." 23 فَطَرَدَهُ اللَّهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا. 24 وَبَعْدَمَا أُخْرِجَهُ وَصَعَهُ شَرْقُ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَقِيمَ هُنَاكَ، ثُمَّ وَضَعَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَسَيْفًا يَدُورُ وَيُثْرِقُ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ إِلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

طرد الإنسان من

الجنة

24:22-25 رؤ 7:2

19:22 ؛ 14:22 ؛ 2:22

قابيل وهابيل

4:4 عب 4:11 رؤ 8:4

12:3

4 وَعَاشَرَ آدَمُ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قَابِيلَ وَقَالَتْ: "بِمَعُونَةِ اللَّهِ اقْتَنَيْتُ رَجُلًا." 2 وَبَعْدَ ذَلِكَ وَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِي غَنَمٍ، أَمَا قَابِيلُ فَكَانَ يَعْمَلُ فِي فِلَاحَةِ الْأَرْضِ. 3 وَفِي وَفْتِ مَا، قَدَّمَ قَابِيلُ لِلَّهِ قُرْبَانًا مِنْ ثِمَارِ الْأَرْضِ. 4 أَمَا هَابِيلُ فَقَدَّمَ أَفْضَلَ أَبْكَارِ غَنَمِهِ. فَوَضِيَ اللَّهُ عَنْ هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ. 5 فَكَرِهَتْ لَمْ يَرْضَ عَنْ قَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ. فَغَضِبَ قَابِيلُ جِدًّا، وَكَانَ وَجْهُهُ عَابِسًا. 6 فَقَالَ اللَّهُ لِقَابِيلَ: "لِمَاذَا غَضِبْتَ؟ لِمَاذَا وَجْهُكَ عَابِسٌ؟ 7 إِنْ أَحْسَنْتَ التَّصَرُّفَ يُشْرِقُ وَجْهُكَ، وَإِنْ لَمْ تَحْسِنِ التَّصَرُّفَ، فَالْخَطِيئَةُ رَابِضَةٌ لَكَ عِنْدَ الْبَابِ لِيَتَهَجَّمْ عَلَيْكَ وَتَتَحَكَّمْ فِيكَ، فَلَا تَسْمَعْ لَهَا."

8 وَقَالَ قَابِيلُ لِأَخِيهِ هَابِيلَ: "تَعَالِ نَحْرُجْ لِلْخَلَاءِ. وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ، هَجَمَ قَابِيلُ عَلَى أَخِيهِ وَقَتَلَهُ." 9 فَقَالَ اللَّهُ لِقَابِيلَ: "أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟" فَأَجَابَ: "لَا أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟" 10 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "مَاذَا فَعَلْتَ؟ دَمٌ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ." 11 مِنَ الْآنَ أَنْتَ مَلْعُونٌ، وَتَكُونُ طَرِيدًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحَتْ فَمَهَا لِيَتَقَبَّلَ دَمَ أَخِيكَ الَّذِي سَفَكْتَهُ يَدُكَ. 12 حِينَ تَفْلَحُ الْأَرْضَ، لَنْ تُعْطِيكَ مَحْصُولَهَا. وَتَكُونُ تَائِهًا وَمُسْرَدًا فِي الدُّنْيَا." 13 فَقَالَ قَابِيلُ لِلَّهِ: "عِقَابِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. 14 أَنْتِ الْيَوْمَ تَطْرُدُنِي مِنَ الْأَرْضِ، فَأَخْتَقِي مِنْ حَضْرَتِكَ وَأَكُونُ تَائِهًا وَمُسْرَدًا فِي الدُّنْيَا، فَأَيُّ وَاحِدٍ يَرَانِي يَقْتُلُنِي." 15 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "لَا، بَلْ مِنْ يَقْتُلُكَ أَعْقَابُهُ بِسَبْعَةِ أَضْعَافِ عِقَابِكَ." وَوَضَعَ اللَّهُ عَلَامَةً عَلَى قَابِيلَ حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ مِنْ بَلْقَاةٍ. 16 فَخَرَجَ قَابِيلُ مِنْ مَحْضَرِ اللَّهِ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِ عَدْنٍ.

17 وَعَاشَرَ قَابِيلُ زَوْجَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ قَابِيلُ وَقَتَهَا يَبْنِي مَدِينَةً، فَسَمَّاها حَنُوكَ عَلَى اسْمِ ابْنِهِ. 18 وَحَنُوكُ أَنْجَبَ عِيرَادَ، وَعِيرَادُ أَنْجَبَ مَحْوِيلَ، وَمَحْوِيلُ أَنْجَبَ مَثُوشِيلَ، وَمَثُوشِيلُ أَنْجَبَ لَامِيكَ. 19 وَتَزَوَّجَ لَامِيكَ بِامْرَأَتَيْنِ، وَاحِدَةً اسْمُهَا عَادَةُ، وَالْأُخْرَى اسْمُهَا صَلَّةُ. 20 وَوَلَدَتْ عَادَةُ يَاوَالَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ الْخِيَامَ وَرَعَى الْمَوَاشِي. 21 وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَزَفَ عَلَى الْعُودِ وَالْمِرْمَارِ. 22 وَصَلَّةُ وَوَلَدَتْ ثُوْبَالَ قَابِيلَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَعَ آلَاتِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. وَأَخْتَهُ هَبِي نِعْمَةٌ. 23 وَقَالَ لَامِيكَ لِامْرَأَتِهِ عَادَةَ

وَصَلَّةٌ: "يَا عَادَةُ وَصَلَّةُ، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا امْرَأَتِي لَامِكَ، أَصْعِيَا لِكَلَامِي، أَنَا قَتَلْتُ رَجُلًا جَرَحَنِي، شَابًا ضَرَبَنِي.²⁴ فَإِنْ كَانَ يُنْتَقَمُ لِقَابِيلَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، فَإِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِلَامِكِ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ مَرَّةً."

²⁵ وَعَاشَرَ آدَمَ حَوَاءَ أَيْضًا فَوَلَدَتْ ابْنًا وَسَمَّيْتُهُ شِيثَ وَقَالَتْ: "أَعْطَانِي اللَّهُ إِنْنَا آخِرَ بَدَلٍ هَابِيلَ الَّذِي قَتَلَهُ قَابِيلُ."²⁶ وَأَنْجَبَ شِيثُ ابْنًا وَسَمَّاهُ نُوشَ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَ النَّاسُ يَدْعُونَ بِاسْمِ اللَّهِ.

5 هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ آدَمَ: يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ، صَنَعَهُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ.² وَقَدْ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَيَوْمَ خَلَقَهُ بَارَكُهُ وَسَمَّاهُ "الْإِنْسَانَ."³ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ آدَمَ 130 سَنَةً، أَنْجَبَ ابْنًا يُسَبِّهُهُ تَمَامَ الشَّبَبِ وَسَمَّاهُ شِيثَ.⁴ وَعَاشَ آدَمُ بَعْدَ وِلَادَةِ شِيثَ 800 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.⁵ فَكَانَ عُمْرُ آدَمَ 930 سَنَةً وَمَاتَ.

⁶ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ شِيثَ 105 سِنِينَ أَنْجَبَ نُوشَ.⁷ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ ذَلِكَ 807 سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.⁸ فَكَانَ عُمْرُ شِيثَ 912 سَنَةً وَمَاتَ.⁹ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ نُوشَ تِسْعِينَ سَنَةً أَنْجَبَ قَيْنَانَ.¹⁰ وَعَاشَ نُوشُ بَعْدَ ذَلِكَ 815 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.¹¹ فَكَانَ عُمْرُ نُوشَ 905 سِنِينَ وَمَاتَ.¹² وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ قَيْنَانَ سَبْعِينَ سَنَةً أَنْجَبَ مَهَلَلِيئِيلَ.¹³ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ ذَلِكَ 840 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.¹⁴ فَكَانَ عُمْرُ قَيْنَانَ 910 سِنِينَ وَمَاتَ.¹⁵ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ مَهَلَلِيئِيلَ خَمْسًا

وَسِتِّينَ سَنَةً أَنْجَبَ يَارِدَ.¹⁶ وَعَاشَ مَهَلَلِيئِيلُ بَعْدَ ذَلِكَ 830 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.¹⁷ فَكَانَ عُمْرُ مَهَلَلِيئِيلَ 895 سَنَةً وَمَاتَ.¹⁸ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ يَارِدَ 162 سَنَةً أَنْجَبَ إِدْرِيسَ.¹⁹ وَعَاشَ يَارِدُ بَعْدَ ذَلِكَ 800 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.²⁰ فَكَانَ عُمْرُ يَارِدَ 962 سَنَةً وَمَاتَ.²¹ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ إِدْرِيسَ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً أَنْجَبَ مَثُوشَالِحَ.

²² وَعَاشَ إِدْرِيسُ بَعْدَ ذَلِكَ 300 سَنَةً سَارَ فِيهَا مَعَ اللَّهِ، وَأَنْجَبَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.²³ فَكَانَ عُمْرُ إِدْرِيسَ 365 سَنَةً.²⁴ وَسَارَ إِدْرِيسُ مَعَ اللَّهِ، ثُمَّ اخْتَفَى لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.²⁵ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ مَثُوشَالِحَ 187 سَنَةً أَنْجَبَ لَامِكَ.²⁶ وَعَاشَ مَثُوشَالِحُ بَعْدَ ذَلِكَ 782 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.²⁷ فَكَانَ عُمْرُ مَثُوشَالِحَ 969 سَنَةً وَمَاتَ.²⁸ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ لَامِكَ 182 سَنَةً أَنْجَبَ ابْنًا وَسَمَّاهُ نُوحًا وَقَالَ: "هَذَا يُعْزِبُنَا فِي تَعَبِنَا وَفِي الْمَسْأَقَاتِ الَّتِي نَعَانِيهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا اللَّهُ."²⁹ وَعَاشَ لَامِكُ بَعْدَ وِلَادَةِ نُوحَ 595 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ.³¹ فَكَانَ عُمْرُ لَامِكَ 777 سَنَةً وَمَاتَ.³² وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ نُوحَ 500 سَنَةً أَنْجَبَ سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ.

من آدم إلى نوح

1:5 تك 26:1-27:5

مت 4:19؛ مر 10:6

24:5 عب 11:5

مئة وثلاثين

لثماني مئة

تسع مئة وثلاثين

مئة وخمسين

لثماني مئة وسبع

تسع مئة والثنتي عشرة

لثماني مئة وخمسة عشرة

تسع مئة وخمسين

لثماني مئة وأربعين

تسع مئة وعشرون

لثماني مئة وثلاثين

لثماني مئة وخمسة وتسعين

مئة والثنتين وسبعين

لثماني مئة

تسع مئة والثنتين وسبعين

ثلاث مئة

ثلاث مئة وخمسة وسبعين

مئة وسبعًا وثمانين

سبع مئة والثنتين وثمانين

تسع مئة وتسعة وسبعين

مئة والثنتين وثمانين

خمسة مئة وخمسة وتسعين

سبع مئة وسبعًا وستين

خمسة مئة

6

لَمَّا بَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ. ² رَأَى الْحُكَّامُ أَنَّ بَنَاتِ الْعَامَّةِ جَمِيلَاتٌ فَاتَّخَذُوا مِنْهُنَّ زَوَاجَاتٍ كَمَا طَابَ لَهُمْ. ³ فَقَالَ اللَّهُ: لَا يَدُومُ رُوحِي فِي إِنْسَانٍ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ بَشَرٌ زَائِلٌ، وَمِنَ الْآنَ لَا يَعْيشُ أَكْثَرَ مِنْ 120 سَنَةً.

⁴ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَارَ فِي الْأَرْضِ مُحَارِبُونَ. لِأَنَّ الْحُكَّامَ دَخَلُوا عَلَى بَنَاتِ الْعَامَّةِ فَوَلَدُوا لَهُمْ أَوْلَادًا. فَكَانَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُحَارِبِينَ الْمَعْرُوفِينَ مُنْذُ الْقَدِيمِ. ⁵ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنَّ سَرَّ الْإِنْسَانِ زَادَ جَدًّا فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ مَيْوَلِهِ وَأَفْكَارِ قَلْبِهِ دَائِمًا شَرِيرَةٌ، ⁶ حَزَنَ اللَّهُ وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ لِأَنَّهُ صَنَعَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. ⁷ فَقَالَ اللَّهُ: "أَمْحُو الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، النَّاسَ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ وَالرَّوَاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي خَلَقْتُهُمْ." ⁸ أَمَّا نُوحٌ فَرَضِي عَنْهُ اللَّهُ.

⁹ هَذِهِ هِيَ قِصَّةُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ صَالِحًا وَكَامِلًا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ جِيلِهِ، وَسَارَ مَعَ اللَّهِ. ¹⁰ وَأَنْجَبَ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءَ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ. ¹¹ وَأَصْبَحَتِ الدُّنْيَا فَاسِدَةً فِي نَظَرِ اللَّهِ وَمَمْلُوءَةً بِالظُّلْمِ. ¹² فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ هَذَا الْفَسَادَ، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ وَاحِدٍ فَسَدَتْ، ¹³ قَالَ لِنُوحٍ: "جَاءَتِ النَّهْيَاةُ، سَأَزِيلُ كُلَّ الْبَشَرِ مِنَ الْوُجُودِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِهِمْ امْتَلَأَتِ الدُّنْيَا بِالظُّلْمِ. سَأَبِيدُهُمْ وَأَبِيدُ الْأَرْضَ مَعَهُمْ." ¹⁴ فَاصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلُكًا مِنْ خَشَبِ جَيْدٍ، وَتَصْنَعُ فِيهِ عُرْفًا، وَتَطْلِيهِ بِالزَّرْفِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ. ¹⁵ وَتَبْنِيهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: طُولُ الْفُلِّكَ يَكُونُ 150 مِثْرًا، وَعَرْضُهُ يَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَازْتِنَاعُهُ يَكُونُ خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا. ¹⁶ وَتَعْمَلُ فِيهِ نَافِذَةً يَكُونُ أَعْلَاهَا عَلَى مَسَافَةِ خَمْسِينَ سِتْمِ مِثْرًا مِنَ السَّقْفِ. وَتَعْمَلُ بَابًا فِي جَانِبِهِ. وَيَكُونُ لَهُ ثَلَاثَةُ طَوَائِقٍ: الطَّائِقُ السُّفْلِيُّ وَالْأَوْسَطُ وَالْعُلْوِيُّ. ¹⁷ فَسَأَجْلِبُ طَوْقَانَ مِيَاهِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَبِيدِ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ مُوجُودٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ يَهْلِكُ. ¹⁸ وَلَكِنِّي أَعْقِدُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلُّكَ، أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَزَوْجَتُكَ وَزَوْجَاتُ أَوْلَادِكَ مَعَكَ. ¹⁹ وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الْفُلِّكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ: ذَكَرًا وَأُنْثَى، لِتَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ مَعَكَ. ²⁰ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ وَمِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَمِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الرَّوَاحِفِ تَأْتِي إِلَيْكَ لِتَحْيَا. ²¹ وَأَنْتَ تَأْخُذُ مَعَكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَتَحْزِنُهُ لِيَكُونَ غَدَاءً لَكَ وَلِهَذَا. ²² فَعَمَلِ نُوحٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

الطوفان

4:6 عد 33:13

• الفكرة الرئيسية هنا هي في الكلمات كما طاب لهم، أي استخدموا مركزهم ليأخذوا نساء بلا ربط أو ضبط، وبلا مخافة الله.

مِثْرٌ وَعِشْرِينَ

مِثْرٌ وَخَمْسِينَ

7

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: ادْخُلِ الْفُلُّكَ أَنْتَ وَكُلُّ أَهْلِكَ، لِأَنِّي وَجَدْتُكَ وَخَدَكَ صَالِحًا فِي هَذَا الْجِيلِ. ² تَأْخُذُ مَعَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ، أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ غَيْرُ الطَّاهِرَةِ فَتَأْخُذُ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا، ذَكَرًا وَأُنْثَى. ³ وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ لِيَبْقَى جَنْسُهَا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ⁴ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ يَدُومُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَيْلًا وَنَهَارًا، فَأَمْحُو مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ صَنَعْتُهُ."

سِتْ مِئَةٍ
7:7 مت 38:24؛ لو
27:17

⁵فَعَمِلَ نُوحٌ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ⁶وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ 600 سَنَةٍ لَمَّا جَاءَ طُوفَانُ الْمِيَاهِ عَلَى الْأَرْضِ. ⁷فَدَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجَاتُ أَوْلَادِهِ لِيُنْجُوا مِنْ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ⁸وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَغَيْرُ الطَّاهِرَةِ وَالطُّيُورُ وَالزَّوَاجِفُ، ⁹جَاءَتْ إِلَى نُوحٍ وَدَخَلَتِ الْفُلْكَ أَزْوَاجًا، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ¹⁰وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ مِيَاهُ الطُّوفَانِ عَلَى الْأَرْضِ. ¹¹فَفِي سَنَةِ 600 مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، انْفَجَرَتْ يَنَابِيعُ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَانْفَتَحَتْ بُؤَابَاتُ السَّمَاءِ. ¹²وَهَطَلَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ¹³فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ دَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ، هُوَ وَأَوْلَادُهُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ وَزَوْجَةُ نُوحٍ وَثَلَاثُ زَوْجَاتِ أَوْلَادِهِ. ¹⁴وَكَانَ مَعَهُمْ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاجِفِ وَالطُّيُورِ. ¹⁵مِنْ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ جَاءَتْ إِلَى نُوحٍ وَدَخَلَتِ الْفُلْكَ أَزْوَاجًا. ¹⁶ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ثُمَّ أَغْلَقَ اللَّهُ بَابَ الْفُلْكِ.

¹⁷وَاسْتَمَرَّ الطُّوفَانُ يَتَدَفَّقُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَرَفَعَتِ الْمِيَاهُ الْغَزِيرَةُ الْفُلْكَ فَوْقَ الْأَرْضِ. ¹⁸فَكَانَ الْفُلْكَ يَطْفُو عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ وَهِيَ تَهْتَطِلُ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁹وَزَادَتِ الْمِيَاهُ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ حَتَّى غَطَّتْ كُلَّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا. ²⁰وَاسْتَمَرَّتِ الْمِيَاهُ تَرِيدُ حَتَّى بَلَغَ اِرْتِفَاعُهَا سَبْعَةَ أَمْتَارٍ فَوْقَ أَعْلَى الْجِبَالِ. ²¹فَمَاتَ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ كَانَ مَوْجُودًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طُّيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَوُحُوشٍ وَزَوْاجِفٍ وَكُلِّ الْبَشَرِ. ²²فَمَاتَ كُلُّ حَيٍّ كَانَ مَوْجُودًا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ. ²³مَحَا اللَّهُ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ سِوَا مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ الزَّوَاجِفِ أَوْ طُّيُورِ السَّمَاءِ، كُلِّهَا مَجِيئًا مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ نُوحٍ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. ²⁴وَعَمَرَتِ الْمِيَاهُ الْأَرْضَ مُدَّةَ 150 يَوْمًا.

مِئَةٍ وَخَمْسِينَ

8 وَذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلْكِ. فَأَرْسَلَ رَبُّهَا عَلَى الْأَرْضِ، فَهَبَطَ مُسْتَوَى الْمِيَاهِ. ²وَكَانَتْ يَنَابِيعُ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ وَبُؤَابَاتُ السَّمَاءِ قَدْ أَغْلَقَتْ، وَتَوَقَّفَ الْمَطَرُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ. ³وَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ بِالتَّدرِيجِ. فَبَعْدَ 150 يَوْمًا نَفْصَتِ الْمِيَاهُ. ⁴وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكَ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاتٍ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. ⁵وَطَلَّتِ الْمِيَاهُ تَرَاجَعُ حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ ظَهَرَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ. ⁶وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَتَحَ نُوحٌ النَّافِذَةَ الَّتِي عَمِلَهَا فِي الْفُلْكِ. ⁷وَأَرْسَلَ عُرَابًا، فَظَلَّ يَحُومُ مَتَرِدًا حَتَّى جَمَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ⁸ثُمَّ أَرْسَلَ نُوحٌ حَمَامَةً لِيَرَى إِنْ كَانَتْ الْمِيَاهُ قَدْ تَرَلَّتْ عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ. ⁹فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَكَانًا تَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ مَا زَالَتْ تَغْطِي كُلَّ الْأَرْضِ. فَرَجَعَتْ إِلَى نُوحٍ فِي الْفُلْكِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ فِي الْفُلْكِ. ¹⁰وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ

مِئَةٍ وَخَمْسِينَ

الْفُلْكَ. ¹¹ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ تَحْمِيلٌ فِي مِثْقَالِهَا وَرَقَّةَ زَيْتُونٍ قُطِفَتْ حَدِيثًا! فَعَرَفَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ نَزَلَتْ عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ. ¹² وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرَّةَ. ¹³ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ 601 مِنْ عُمْرِ نُوحٍ كَانَتْ الْمِيَاهُ قَدْ جَفَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. وَرَفَعَ نُوحٌ غِطَاءَ الْفُلْكَ، فَرَأَى أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ أَخَذَ يَجِفُّ. ¹⁴ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي كَانَتْ الْأَرْضُ قَدْ جَفَّتْ تَمَامًا. ¹⁵ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَقَالَ: ¹⁶ "اخْرُجْ مِنَ الْفُلْكَ أَنْتَ وَرَوْجُوكَ وَأَوْلَادُكَ وَرُؤُجَاتُ أَوْلَادِكَ." ¹⁷ وَأَخْرَجَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكَ، مِنْ طُيُورٍ وَحَيَوَانَاتٍ وَرُؤُوحٍ، كَمَا تَتَوَلَّدُ فِي الْأَرْضِ وَتَكْتُمُ وَتُرِيدُ. ¹⁸ فَخَرَجَ نُوحٌ وَأَوْلَادُهُ وَرُؤُجَتُهُ وَرُؤُجَاتُ أَوْلَادِهِ. ¹⁹ وَكُلُّ الْحَيَوَانَاتِ وَالرُّؤُوحِ وَالطُّيُورِ، وَكُلُّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي تَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ خَرَجَتْ مِنَ الْفُلْكَ بِأَنْوَاعِهَا. ²⁰ وَبَنَى نُوحٌ مَنَصَّةً قُرْبَانَ لِلَّهِ، وَأَخَذَ بَعْضًا مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ وَالطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ، وَقَدَّمَهَا عَلَيْهَا صَحِيَّةً. ²¹ فَقَبِلَهَا اللَّهُ بِرِضَى، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَنْ أَلْعِنَ الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى بِسَبَبِ الْإِنْسَانِ، مَعَ أَنَّ مَيْوَلَهُ قَلْبُهُ شَرِيْرَةٌ مُنْذُ الطُّفُولَةِ. وَلَنْ أَعُودَ أَهْلِكَ كُلِّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ²² بَلْ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ مُوجُودَةً، تَكُونُ مَوَاسِمُ رَزَعٍ وَحِصَادٍ، بَرْدٍ وَحَرٍّ، صَيْفٍ وَشِتَاءٍ، نَهَارٍ وَلَيْلٍ، لَا تَبْطُلُ.

عهد الله مع نوح

4:9 ل 26:7-27:

16-10:17؛ 16:12 نث

23:12

9 ثُمَّ بَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَأَوْلَادَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "اَثْمِرُوا وَاكْتُمُوا وَاْمَلُوا الْأَرْضَ. ² كُفُّوا وَخُوشُوا الْأَرْضَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَكُلُّ الرُّؤُوحِ، وَكُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ، تَخَافُ مِنْكُمْ وَتَرْهَبُكُمْ وَتَخْضَعُ لَكُمْ. ³ وَيَكُونُ كُلُّ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ طَعَامًا لَكُمْ. فَكَمَا أَعْطَيْتُكُمْ التَّيْبَاتِ الْأَخْضَرَ طَعَامًا، الْآنَ أَعْطِيكُمْ كُلَّ شَيْءٍ. ⁴ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا مَازَالَ دَمُهُ فِيهِ. ⁵ أَمَّا دَمُكُمْ أَنْتُمْ فَإِنِّي أَحَاسِبُ عَلَيْهِ. أَحَاسِبُ عَلَيْهِ كُلَّ حَيَوَانٍ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَيْضًا أَحَاسِبُهُ عَلَى حَيَاةِ أَحِيهِ الْإِنْسَانِ. ⁶ فَمَنْ يَسْفِكُ دَمَ الْإِنْسَانِ، يَسْفِكُ دَمَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ لِيُعَبَّرَ عَنِ اللَّهِ. ⁷ أَمَّا أَنْتُمْ فَاكْتُمُوا وَزِيدُوا، تَوَلَّدُوا فِي الْأَرْضِ وَانْمُوا فِيهَا. ⁸ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَأَوْلَادَهُ مَعَهُ وَقَالَ: ⁹ "أَنَا الْآنَ أَعْمَلُ عَهْدِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَمَعَ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ مَعَكُمْ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَكُلِّ الْوُحُوشِ، كُلِّ مَا خَرَجَ مَعَكُمْ مِنَ الْفُلْكَ، كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ عَلَى الْأَرْضِ. ¹¹ أَعْمَلُ عَهْدِي مَعَكُمْ فَلَنْ تُبِيدَ مِيَاهُ الطُّوفَانِ كُلَّ حَيٍّ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَنْ يَكُونَ طُوفَانٌ آخَرَ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ. ¹² وَقَالَ اللَّهُ: "وَهَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي أَعْمَلُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَكُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ مَعَكُمْ، فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ: ¹³ أَضَعُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ، فَتَكُونُ عَلَامَةُ الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ¹⁴ فَعِنْدَمَا أَجْلِبُ السَّحَابَ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، ¹⁵ أَحْفَظُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَكُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. فَلَا تَتَحَوَّلُ الْمِيَاهُ إِلَى طُوفَانٍ يُبِيدُ كُلَّ حَيٍّ. ¹⁶ مَتَى ظَهَرَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَرَاهَا وَأَحْفَظُ الْعَهْدَ الَّذِي يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ".¹⁷ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: "هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ كُلِّ حَيٍّ عَلَى الْأَرْضِ".

¹⁸ هُوَلاءِ هُمْ أَوْلَادُ نُوحَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلْكِ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ¹⁹ فَهُمْ أَوْلَادُ نُوحَ الثَّلَاثَةِ وَنَسْلُهُمْ هُوَ الَّذِي انْتَشَرَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ. ²⁰ وَاشْتَعَلَ نُوحٌ بِالْفِلاخَةِ، وَغَرَسَ كَرْمًا. ²¹ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ، فَسَكِرَ وَرَقَدَ غَرْبَانًا فِي حَيْمَتِهِ. ²² فَرَأَى حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ غُرِيَّ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ. ²³ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ رِذَاءً وَوَضَعَاهُمَا عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَدَخَلَا الْخَيْمَةَ وَهُمَا يَمْشِيَانِ لِلْوَرَاءِ، وَسَتَرَ غُرِيَّ أَبِيهِمَا، وَكَانَ وَجْهَاهُمَا مُتَّجِهَيْنِ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى لِكَيْ لَا يَرِيَا غُرِيَّ أَبِيهِمَا. ²⁴ فَلَمَّا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ، وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ²⁵ قَالَ: "مَلْعُونُ كَنْعَانَ. فَيَكُونُ أَحَقَرَّ عِبِيدِ إِخْوَتِي." ²⁶ ثُمَّ قَالَ: "يَا رَبِّي وَاللَّهِ يَا رَبِّ بَارِكْ سَامَ وَلِيِّكَ كَنْعَانَ عَبْدًا لَكَ. ²⁷ لِيُبَسِّعَ اللَّهُ حُدُودَ يَافِثَ، فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامَ وَلِيِّكَ كَنْعَانَ عَبْدًا لَكَ. ²⁸ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ 350 سَنَةً، ²⁹ فَكَانَ عُمُرُهُ 950 سَنَةً ثُمَّ مَاتَ.

ثلاث مئة وخمسين

تسع مئة وخمسين

10 هَذَا سِجْلُ مَوْلِيدِ سَامَ وَحَامَ وَيَافِثَ أَبْنَاءِ نُوحٍ، فَقَدْ أَنْجَبُوا أَوْلَادًا بَعْدَ الطُّوفَانِ.

بداية الأمم

² بُنُو يَافِثَ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايَ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. ³ بُنُو جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِبِفَاثُ وَتُوجَزْمَةُ. ⁴ بُنُو يَإْوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْتِشِيشُ وَكَيْتِيمُ وَرُودَانِيمُ. ⁵ وَتَفَرَّعَ مِنْ هُوَلاءِ سُكَّانُ الشُّوْاطِئِ وَالْجَزَائِرِ فِي بِلَادِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ وَلِغَايَتِهِمْ.

سلالة يافت

سلالة حام

⁶ بُنُو حَامَ: كُوشٌ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطٌ وَكَنْعَانَ. ⁷ بُنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةَ وَسَبْتَةَ وَرَعْمَةَ وَسَبْتِكَا. بُنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانَ. ⁸ كُوشُ أَنْجَبَ نَمْرُودَ الَّذِي أَصْبَحَ مُحَارِبًا بَاسِلًا فِي الْأَرْضِ، ⁹ وَكَانَ صَيَادًا قَدِيرًا بِعَوْنِ اللَّهِ، لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَثَلُ: "صَيَادٌ قَدِيرٌ بِعَوْنِ اللَّهِ كَيْمَرُودُ." ¹⁰ وَقَدْ تَكُونَتْ مَمْلَكَتُهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مِنْ مُدُنِ بَابِلَ وَأَرَكَ وَأَكَدَ وَكَلْتَةَ فِي الْبِلَادِ الْبَابِلِيَّةِ. ¹¹ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى أَشُورَ وَبَنَى نَيْنَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ، ¹² وَرَسَنَ الَّتِي هِيَ مَدِينَةُ عَظِيمَةٌ تَفْعُ بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ. ¹³ وَمِصْرَايِمُ أَنْجَبَ قَبَائِلَ لُودَ وَعَنَامَ وَلَهَابَ وَنَفْثُوحَ وَفَتْرُوسَ وَكَشْلُوحَ وَكُفْتُورَ وَهُمْ الَّذِينَ أَنْحَدَرَ مِنْهُمْ الْفِيلِسْطِينُ. ¹⁴ وَكَنْعَانَ أَنْجَبَ صَيْدُونَ ابْنَهُ الْبِكْرَ، ثُمَّ حَنَّا. ¹⁵ وَكَنْعَانَ هُوَ أَيْضًا أَبُو الْيُبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسَّبْيِيِّينَ. ¹⁶ وَالْأَرُودِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَانِيِّينَ. بَعْدَ ذَلِكَ انْتَشَرَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّينَ. ¹⁷ فَأَمْتَدَّتْ حُدُودُ كَنْعَانَ مِنْ صَيْدَا إِلَى غَرَّةٍ مُورًا بِجَزَارَ، ثُمَّ إِلَى لَاشَعٍ مُورًا بِسُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُبُوبِيمَ. ¹⁸ كُلُّ هُوَلاءِ هُمْ أَوْلَادُ حَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلِغَايَتِهِمْ وَبِلَادِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ.

سلالة
سام

21 سَامُ هُوَ أَخُو يَافِثَ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَيْضًا أَنْجَبَ أَوْلَادًا. وَهُوَ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرَ. 22 بُنِيَ
سَامَ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ. 23 بُنِيَ أَرَامَ: عُوْصُ وَحُوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشُ.
24 أَرْفَكَشَادُ أَنْجَبَ شَالِحَ وَشَالِحُ أَنْجَبَ عَابِرَ. 25 وَعَابِرُ أَنْجَبَ وَلَدَيْنِ، وَاجِدُ اسْمُهُ فَالِقُ،
لَأَنَّ فِي أَيَّامِهِ انْفَسَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَخُوهُ اسْمُهُ يَقْطَانُ. 26 وَيَقْطَانُ أَنْجَبَ الْمُودَادَ وَشَالَفَ
وَخَضْرَمُوتَ وَيَارِخَ 27 وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدِقْلَةَ 28 وَعُوبَالَ وَأَيْمَائِيلَ وَشَبَا 29 وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ
وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ يَقْطَانِ. 30 وَسَكَنُوا فِي مِنتَقَةِ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مِيشَعِ
وَسَفَارِ. 31 كُلُّ هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ سَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبِلَادِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ. 32 فَهَذِهِ
هِيَ قَبَائِلُ أَوْلَادِ نُوحٍ حَسَبَ سُلَالَتِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ. وَمِنْهُمْ تَفَرَّقَتِ الشُّعُوبُ فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ الطُّوفَانِ.

برج بابل

11 وَكَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَكَلَّمُ لُغَةً وَاحِدَةً وَيَسْتَعْمِلُ كَلِمَاتٍ يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ.
2 وَحَدَّثَ لَمَّا ارْتَحَلُوا شَرْقًا، أَنَّهُمْ وَجَدُوا سَهْلًا فِي بِلَادِ بَابِلَ فَاسْتَقَرُّوا
هُنَاكَ. 3 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعَالَوْا نَصْنَعُ طُوبًا وَنَشْبُوهُ بِالنَّارِ. فَاسْتَخْدَمُوا الطُّوبَ بَدَلُ
الْحِجَارَةِ، وَارْتَفَتَ بَدَلُ الطِّينِ. 4 ثُمَّ قَالُوا: تَعَالَوْا نَبْنِي لِنُفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا تَصِلُ قِمَّتُهُ إِلَى
السَّمَاءِ، فَصْنَعُوا لَنَا اسْمًا لِيُتَلَّ نَتَشَبَّثَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.
5 وَنَزَلَ الْمَوْلَى لِيَرَى الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ النَّاسُ يَبْنُونَهُمَا. 6 فَقَالَ اللَّهُ: إِنَّ كَانُوا
وَهُمْ شَعْبٌ وَاحِدٌ يَتَكَلَّمُ لُغَةً وَاحِدَةً، فَذَبَّأُوا بِعَمَلِ هَذَا، إِذْنُ فَلَنْ يَضْعُبَ عَلَيْهِمْ عَمَلُ
أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ يَنْوُونَ عَمَلَهُ. 7 تَعَالَوْا نَنْزِلُ وَنُبَلِّلُ لُغَتَهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ.
8 فَسَمَّتَهُمُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، فَتَوَقَّفُوا عَنِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ. 9 لِذَلِكَ سُمِّيَتْ "بَابِلُ"
لَأَنَّ اللَّهَ بَلَّلَ لُغَةَ الْعَالَمِ كُلِّهِ هُنَاكَ. وَمِنْ هُنَاكَ سَمَّتَهُمْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

من سام إلى أبرام

10 هَذَا سِجْلُ مَوَالِدِ سَامَ: لَمَّا كَانَ عُمُرُ سَامَ مِئَةً سَنَةً أَنْجَبَ أَرْفَكَشَادَ بَعْدَ الطُّوفَانِ
بِسِتِّينِ. 11 وَعَاشَ سَامُ بَعْدَ ذَلِكَ 500 سَنَةً أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. 12 وَلَمَّا
كَانَ عُمُرُ أَرْفَكَشَادَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ شَالِحَ. 13 وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ ذَلِكَ
403 سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. 14 وَلَمَّا كَانَ عُمُرُ شَالِحَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ
عَابِرَ. 15 وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ ذَلِكَ 403 سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. 16 وَلَمَّا
كَانَ عُمُرُ عَابِرَ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ فَالِقَ. 17 وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ ذَلِكَ 430 سَنَةً أَنْجَبَ
خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. 18 وَلَمَّا كَانَ عُمُرُ فَالِقَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ رَعُوَ. 19 وَعَاشَ فَالِقُ
بَعْدَ ذَلِكَ 209 سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. 20 وَلَمَّا كَانَ عُمُرُ رَعُوَ اثْنَتَيْنِ
وَثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ سَرُوجَ. 21 وَعَاشَ رَعُوَ بَعْدَ ذَلِكَ 207 سِنِينَ أَنْجَبَ خِلَالَهَا بَنِينَ
آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. 22 وَلَمَّا كَانَ عُمُرُ سَرُوجَ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَنْجَبَ نَاحُورَ. 23 وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ

خمس مئة

أربع مئة وثلاث

أربع مئة وثلاث

أربع مئة وثلاثين

مئتين وثمانين

مئتين وثمانين

١٢ مئة وبتسع عشرة

ذَلِكَ مِئَتَيْ سَنَةٍ أَنْجَبَ خِلالَها بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. ²⁴ وَلَمَّا كَانَ عُمْرُ نَاحُورَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً أَنْجَبَ تَارِحَ. ²⁵ وَعَاشَ نَاحُورَ بَعْدَ ذَلِكَ 119 سَنَةً أَنْجَبَ خِلالَها بَيْنَ آخِرِينَ وَبَنَاتٍ. ²⁶ وَبَعْدَ مَا بَلَغَ تَارِحَ سَبْعِينَ سَنَةً أَنْجَبَ أُبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

²⁷ هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ تَارِحَ: تَارِحُ أَنْجَبَ أُبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. هَارَانُ أَنْجَبَ لُوطًا. ²⁸ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرَ الكَلْدَانِيِّينَ. ²⁹ وَتَزَوَّجَ كُلُّ مِنْ أُبْرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ أُبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ زَوْجَةِ نَاحُورَ مَلِكَةَ بِنْتُ هَارَانَ الَّذِي أَنْجَبَ مَلِكَةَ وَيَسْكَةَ. ³⁰ وَكَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَا تُنْجِبُ أَطْفَالَ.

³¹ وَأَخَذَ تَارِحُ ابْنَهُ أُبْرَامَ وَحَفِيدَهُ لُوطًا بِنَ هَارَانَ، وَسَارَايَ زَوْجَةَ ابْنِهِ أُبْرَامَ، وَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرَ الكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى بِلَادِ كَنْعَانَ. لَكِنَّهُمْ لَمَّا وَصَلُوا إِلَى حَارَانَ، اسْتَقَرُّوا فِيهَا. ³² وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ لَمَّا كَانَ عُمْرُهُ 205 سِنِينَ.

بمئتين وخمسن

دعوة أبرام

1:12 16:3 غل 7-11:12
أع 3:7؛ عب 11:11-5؛
تلك 5:15؛ 17:4-5؛
14:28؛ 17:22؛ 18:18
3:12 11:35؛ 12:32
تلك 18:18؛ 17:22-18؛
4:26؛ 14:28؛ أع 25:3
غل 8:3؛ 7:12؛ تلك 13:15؛
7:24؛ 8:17؛ 18:15
13:28؛ 4:28؛ 3:26
5:7؛ 4:48؛ 12:35

12 وَكَانَ اللهُ قَدْ قَالَ لِأُبْرَامَ: "إِذْهَبْ مِنْ بَلَدِكَ وَأَهْلِكَ وَبَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ² فَأَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً، وَأَبَارِكُكَ، وَأَجْعَلَ اسْمَكَ عَظِيمًا، وَتَكُونُ بَرَكَةً. ³ وَالَّذِينَ يَبَارِكُونَكَ أَبَارِكُهُمْ، وَالَّذِي يَلْعَنُكَ أَلْعَنُهُ. وَبِوَسِيطَتِكَ أَبَارِكُ كُلَّ شُعُوبِ الأَرْضِ."

⁴ فَذَهَبَ أُبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، وَذَهَبَ لُوطٌ مَعَهُ. وَكَانَ عُمْرُ أُبْرَامَ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا رَحَلَ مِنْ حَارَانَ. ⁵ وَأَخَذَ مَعَهُ سَارَايَ زَوْجَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَا جَمَعَاهُ مِنْ مُقْتَنِيَّاتٍ، وَكُلَّ مَا امْتَلَكَاهُ مِنْ نَفُوسٍ فِي حَارَانَ. وَرَحَلُوا إِلَى بِلَادِ كَنْعَانَ وَوَصَلُوا إِلَيْهَا. ⁶ فَأَخَذَ أُبْرَامُ يُسَافِرُ فِي البِلَادِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي فِيهِ بَلُوطَةُ مُورَةَ فِي شَكِيمَ. فِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَ الكَنْعَانِيُّونَ مُوجُودِينَ فِي تِلْكَ البِلَادِ.

⁷ وَظَهَرَ اللهُ لِأُبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: "سَأُعْطِي هَذِهِ الأَرْضَ لِنَسْلِكَ." فَبَنَى أُبْرَامُ مَنَصَّةَ قُزْبَانَ لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ⁸ وَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الجَبَلِ شَرْقِ بَيْتِ إِيلَ، وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ فِي العَرَبِ وَعَايَ فِي الشَّرْقِ. وَبَنَى هُنَاكَ مَنَصَّةَ قُزْبَانَ لِلَّهِ وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ. ⁹ ثُمَّ تَابَعَ أُبْرَامُ سَفَرَهُ نَحْوَ النَّقَبِ.

أبرام في مصر

¹⁰ وَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي البِلَادِ، فَنَزَلَ أُبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَعِيشَ فِيهَا بَعْضَ الوَقْتِ لِأَنَّ المَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً. ¹¹ وَلَمَّا قَرَّبَ مِنْ مِصْرَ قَالَ لِسَارَايَ زَوْجَتِهِ: "أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ. ¹² لَمَّا يَرَاكَ المِصْرِيُّونَ يَقُولُونَ: هَذِهِ هِيَ زَوْجَتُهُ، فَيَقْتُلُونِي وَيُهَيِّبُونَكَ أَنْتِ. ¹³ لِذَلِكَ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُحْسِنُونَ مُعَامَلَتِي بِسَبَبِكَ وَأَنْجُو بِحَيَاتِي. ¹⁴ فَلَمَّا وَصَلَ أُبْرَامُ إِلَى مِصْرَ، رَأَى المِصْرِيُّونَ أَنَّ سَارَايَ جَمِيلَةٌ جَدًّا. ¹⁵ وَرَأَاهَا أَيْضًا بَعْضُ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ، وَمَدَّحُوهَا لِفِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ المَرْأَةَ إِلَى قِصْرِهِ. ¹⁶ فَأَحْسَنَ إِلَى أُبْرَامَ بِسَبَبِهَا. وَحَصَلَ أُبْرَامُ عَلَى عَنَمٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ وَأَتْنٍ وَجِمَالٍ. ¹⁷ لَكِنَّ اللهَ ضَرَبَ فِرْعَوْنَ وَعَائِلَتَهُ

بِأَمْرَاضٍ خَطِيرَةٍ بِسَبَبِ سَارَائِي زَوْجَةِ أَبْرَامَ. ¹⁸ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: "إِمَّاذَا فَعَلْتَ هَذَا مَعِي؟ وَإِمَّاذَا لَمْ تُحْبِرْنِي أَنَّهَا زَوْجَتُكَ؟" ¹⁹ لِمَاذَا قُلْتَ إِنَّهَا أُخْتُكَ حَتَّى أَخَذْتُهَا لِتَكُونَ زَوْجَةً لِي؟ وَالآنَ، هَذِهِ هِيَ زَوْجَتُكَ، خُذْهَا وَادْهَبْ مِنْ هُنَا." ²⁰ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ رِجَالَهُ، فَسَبَّعُوا أَبْرَامَ وَزَوْجَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

افتراق أبرام ولوط

15:13 أع 5:7؛ غل 16:3

13 فَرَحَلَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ وَتَوَجَّهَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ إِلَى النَّقَبِ، وَكَانَ لُوطٌ مَعَهُ. ² وَكَانَ أَبْرَامُ قَدْ أَصْبَحَ عَيْتًا جَدًّا يَمْلِكُ الْمَوَاشِي وَالْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. ³ وَمِنَ النَّقَبِ تَنَقَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فِي اتِّجَاهِ بَيْتِ إِيلَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ، حَيْثُ كَانَ قَدْ نَصَبَ خِيَمَتَهُ مِنْ قَبْلُ، ⁴ وَحَيْثُ كَانَ قَدْ بَنَى مَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ أَوْلًا. هُنَاكَ دَعَا أَبْرَامُ بِاسْمِ اللَّهِ.

⁵ وَلُوطُ الَّذِي كَانَ مُسَافِرًا مَعَ أَبْرَامَ، هُوَ أَيْضًا كَانَ عِنْدَهُ عَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. ⁶ فَصَافَتْ عَلَيْهِمَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ أَمْلَاكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً، فَلَمْ يُمَكِّنْهُمَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ⁷ وَنَشَبَ نِزَاعٌ بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِي أَبْرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِي لُوطَ. وَكَانَ الْكِنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ أَيْضًا يَقِيمُونَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ. ⁸ فَقَالَ أَبْرَامُ لِلُّوطِ: "لَا يَكُنْ نِزَاعٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلَا بَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ، لِأَنَّنا أَخْوَانٌ. ⁹ أَلَيْسَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ؟ اِعْتَرَلْ عَنِّي، إِمَّا تَدْهَبُ شِمَالًا فَأَذْهَبُ أَنَا يَمِينًا، أَوْ تَدْهَبُ يَمِينًا فَأَذْهَبُ أَنَا شِمَالًا."

¹⁰ وَتَلَفَّتْ لُوطٌ حَوْلَهُ فَرَأَى أَنَّ سَهْلَ الْأَرْضِ يَمْتَدُّ إِلَى مَدِينَةِ صُوعَرَ وَكُلَّهُ رَيَّانٌ، وَكَأَنَّهُ جَنَّةُ اللَّهِ كِبَلَادٍ مِصْرَ. كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مَا أَحْرَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ. ¹¹ فَأَخَذَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ سَهْلَ الْأَرْضِ كُلَّهُ وَرَحَلَ شَرْقًا. فَاعْتَرَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. ¹² أَبْرَامُ سَكَنَ فِي بِلَادِ كِنْعَانَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مَدَنِ السَّهْلِ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ بِجَوَارِ سَدُومَ. ¹³ وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا يَزْتَكِبُونَ فَطَائِعَ الْحَظِيئَةِ ضِدَّ اللَّهِ.

¹⁴ وَقَالَ اللَّهُ لِأَبْرَامَ بَعْدَ مَا اعْتَرَلَ عَنْ لُوطَ: "تَطَّلِعْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَنْظُرْ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَعَرْبًا. ¹⁵ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَاهَا سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِتَسْلِكَ إِلَيَّ الْأَبَدِ. ¹⁶ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُعَدَّ تَرَابَ الْأَرْضِ، فَإِنَّ نَسْلَكَ أَيْضًا يُعَدُّ. ¹⁷ فَمُ وَأَمْسِ فِي الْأَرْضِ بِطُولِهَا وَعَرْضِهَا لِأَنِّي أُعْطِيهَا لَكَ." ¹⁸ فَتَنَقَّلَ أَبْرَامُ خِيَامَهُ وَذَهَبَ وَسَكَنَ عِنْدَ بِلُوطَاتِ مَمْرًا فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ بَنَى مَنَصَّةَ قُرْبَانٍ لِلَّهِ.

• أي الخليل.

أبرام ينقذ لوط

17:14-20 عب 1:7-10

14 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ أَمْرًا فَلَ مَلِكِ بَابِلَ، وَأَزْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ، وَكَدْرُ لَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالِ مَلِكِ جُومِ، ² حَارَبُوا بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ، وَبَرَشَائِعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمِيرَ مَلِكِ صَبُومِ، وَمَلِكًا بَالِعَ أَيَّ صُوعَرَ. ³ كُلُّ هَؤُلَاءِ جَمَعُوا قُوَاتِهِمْ فِي وَادِي السَّدِيمِ أَيِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. ⁴ وَكَانَ كَدْرُ لَعُومَرَ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ اثْنَتَيْ

عَشْرَةَ سَنَةٍ، وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ. ⁵ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ ذَهَبَ كَدْرُ لَعُومَرُ وَخُلَفَاؤُهُ الْمُلُوكَ، وَهَرَمُوا الرَّفَائِيَّينَ فِي عَشْتَرُوتَ قَرْيَاتِهِمْ، وَالرُّوزِيِّينَ فِي هَامَ، وَالإِيمِيِّينَ فِي سَهْلَ قَرْيَاتِهِمْ، ⁶ وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ حَتَّى إيلَ فَارَانَ عَلَى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ. ⁷ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ أَيِّ قَادِشَ. فَهَرَمُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَزَارُونَ تَامَارَ. ⁸ فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدَمَةَ وَمَلِكُ صُبُويمَ وَمَلِكُ بَالِغَ، أَيِ صُوعَرَ، وَبَدَأُوا الْحَرْبَ فِي وَادِي السَّدِيمِ، ⁹ ضِدَّ كَدْرُ لَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُويمَ، وَأَمْرَافِلَ مَلِكِ بَابِلَ، وَأَزْتُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ فَكَانُوا أَرْبَعَةَ مُلُوكَ ضِدَّ خَمْسَةِ. ¹⁰ وَكَانَ وَادِي السَّدِيمِ مَمْلُوءًا بِآبَارِ الرُّفْتِ، فَلَمَّا حَاوَلَ مَلِكُ سَدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ الْهَرَبَ، سَقَطَا فِي تِلْكَ الْآبَارِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَهَرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ. ¹¹ فَأَخَذَ الْمُلُوكُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَنَصِّرُونَ كُلَّ مَا فِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ مِنْ أَمْلاكٍ وَطَعَامٍ وَذَهَبًا.

¹² وَأَسْرُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أُبْرَامَ حَيْثُ إِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ فِي سَدُومَ، وَأَخَذُوا مُمْتَلِكَاتِهِ. ¹³ فَجَاءَ مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أُبْرَامَ الْعَبْرَانِيَّ بِمَا حَدَثَ. وَكَانَ أُبْرَامُ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمْرًا. وَمَمْرًا الْأُمُورِيُّ هُوَ أَحُو أَشْكُولَ وَعَايزَرَ، وَكُلُّهُمْ خُلَفَاءُ أُبْرَامَ.

¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ أُبْرَامُ أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ أُسِرَ، جَمَعَ رِجَالَهُ الْمُدْرَبِينَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي دَارِهِ وَكَانُوا 318، وَأَخَذَ يَتَّبِعُ الْعُدُوَّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ دَانَ. ¹⁵ وَفِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ، قَسَمَ أُبْرَامُ رِجَالَهُ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ وَهَرَمَهُمْ، وَأَخَذَ يَطَّارِدُهُمْ حَتَّى حُوبَةَ شَمَالَ دِمَشْقَ. ¹⁶ وَأَسْتَرَدَّ كُلَّ الْأَمْلاكِ وَالنِّسَاءِ وَبَاقِيِ الْأَسْرَى، وَأَرْجَعَ لُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَمُمْتَلِكَاتِهِ.

¹⁷ وَرَجَعَ أُبْرَامُ بَعْدَمَا هَرَمَ الْمَلِكُ كَدْرُ لَعُومَرَ وَالْمُلُوكَ خُلَفَاءَهُ. فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ فِي وَادِي شَوَى أَيِ وَادِي الْمَلِكِ.

¹⁸ وَكَانَ الْمَلِكُ صَادِقُ، مَلِكُ سَالِيمَ، حَبْرًا لَللَّهِ الْعَلِيِّ. فَقَدَّمَ حَبْرًا وَحَمْرًا، ¹⁹ وَبَارَكَ أُبْرَامَ وَقَالَ: "مُبَارَكَ أُبْرَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ²⁰ وَتَبَارَكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ." فَأَعْطَاهُ أُبْرَامُ الْعَشْرَ مِنْ كُلِّ الْغَنِيمَةِ.

²¹ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأُبْرَامَ: "أَعْطِنِي النَّاسَ، وَخُذْ أَنْتَ الْأَمْلاكَ." ²² فَقَالَ أُبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: "أَرْفَعُ يَدِي قَسَمًا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ²³ لَا أَخُذُ شَيْئًا مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ كَانَ خَيْطًا أَوْ رِبَاطًا جَدَاءَ، لِئَلَّا تَقُولَ: "أَنَا أَعْطَيْتُ أُبْرَامَ." فَلَنْ أَقْبَلَ شَيْئًا غَيْرَ مَا أَكَلَهُ رِجَالِي. أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي، عَايزَرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرًا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصَبَهُمْ."

ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ

الملك صادق يبارك
أبرام

• أي ملك القدس.

عهد الله مع أبرام

4:17 تك 16؛

2:21، 10:18، 21:7

5:15 رو 18:4، عب

12:11

15

بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ لِأُبْرَامَ فِي رُؤْيَا: "لَا تَخَفْ يَا أُبْرَامَ. أَنَا حَامِيكَ، أَجْرُكَ عَظِيمٌ جَدًّا." ² فَقَالَ أُبْرَامُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَيُّ مَنفَعَةٍ فِي مَا تُعْطِينِي، وَأَنَا ذَاهِبٌ عَقِيمًا، وَالَّذِي يَرِثُ بَيْتِي هُوَ الْيَعَارَزُ الدَّمَشْقِيُّ؟" ³ وَقَالَ أُبْرَامُ أَيْضًا: "أَنْتَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، فَالْعَبْدُ الَّذِي فِي دَارِي يَرِثُنِي." ⁴ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: لَنْ يَرِثَكَ هَذَا، بَلْ ابْنُكَ الَّذِي يَخْرُجُ

مِنْ صُلبِكَ يَرْتُكُ".⁵ وَأُخْرِجَهُ اللهُ إِلَى الْخَارِجِ وَقَالَ لَهُ: "أُنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النَّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ". ثُمَّ قَالَ لَهُ: "هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ".⁶ فَأَمَّنْ أَبْرَامُ بِاللَّهِ فَاعْتَبَرَهُ لَهُ صَلَاحًا. ⁷ وَقَالَ اللهُ لَهُ: "أَنَا اللهُ الَّذِي أَحْرَجَكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُهَا".⁸ فَقَالَ أَبْرَامُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي سَأَمْلِكُهَا؟"⁹ فَأَجَابَهُ اللهُ: "أَحْضُرْ لِي بَقْرَةَ وَعِزَّةً وَكَبْشًا عُمْرُ كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ سِنِينَ، وَبِمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ".¹⁰ فَأَحْضَرَهَا أَبْرَامُ لَهُ، وَشَقَّهَا مِنْ الْوَسَطِ إِلَى نِصْفَيْنِ، وَرَتَّبَ كُلَّ نِصْفٍ مِنْهَا مُقَابِلَ النِّصْفِ الْآخَرَ. أَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشَقَّهُ.¹¹ فَتَرَلَّتِ الطَّيُورُ الْجَارِحَةُ عَلَى الْجُنْثِ، لَكِنَّ أَبْرَامَ كَانَ يَزُجُّهَا. ¹² وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ أَبْرَامُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَجَاءَ عَلَيْهِ ظَلَامٌ كَثِيفٌ مُخِيفٌ. ¹³ فَقَالَ اللهُ لَهُ: "أَعْلَمُ بِكُلِّ يَقِينٍ أَنْ نَسْلَكَ سَيَتَعَرَّبُ فِي بِلَادٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، فَيَسْتَعْبِدُهُمْ أَهْلُهَا وَيُدُلُّونَهُمْ 400 سَنَةً. ¹⁴ وَلَكِنِّي سَأَعِاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي تَسْتَعْبِدُهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكٍ جَزِيلَةٍ. ¹⁵ أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ بَعْدَ عُمْرٍ طَوِيلٍ صَالِحٌ تَذْهَبُ إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ. ¹⁶ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُ نَسْلُكَ إِلَى هُنَا! فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ شَرُّ الْأُمُورِيِّينَ قَدْ بَلَغَ حَدَّهُ."¹⁷ وَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ الظُّلَامُ، ظَهَرَ كَانُونٌ بِهِ دُخَانٌ وَمِشْعَلٌ نَارٍ يَسِيرَانِ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَقَدَ اللهُ عَهْدًا مَعَ أَبْرَامَ وَقَالَ: "سَأَعْطِي لِنَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْعَظِيمِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ، ¹⁹ بِلَادَ الْفِينِيئِينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ، ²⁰ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالرَّفَائِيئِينَ ²¹ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْعِزْرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ."

6: 3-4 رو؛

23-22: 4؛

غل 6: 3؛ مع 2: 23؛

14-13: 15 أع

18: 15 7-6: 7 تاك

14-7: 17

أربع بيته

16 وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ أَطْفَالَ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ. ² فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: "الْمَوْلَى حَرَمَنِي مِنَ الْوِلَادَةِ. أَذْخُلُ عَلَى جَارِيَتِي لَعَلِّي أُرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ." فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلَامِ سَارَايَ. ³ وَفَعَلَا تَمَّ هَذَا. بَعْدَمَا سَكَنَ أَبْرَامُ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ عَشَرَ سِنِينَ، أَحَدَتْ سَارَايُ جَارِيَتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجِرَ، وَأَعْطَتْهَا لِزَوْجِهَا أَبْرَامَ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ. ⁴ فَعَاشَرَ أَبْرَامُ هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبْلِي، بَدَأَتْ تَحْتَقِرُ سَيِّدَتَهَا. ⁵ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: "أَنَا مَظْلُومَةٌ وَأَنْتَ الْمَسْئُولُ عَنْ هَذَا. أَنَا أَعْطَيْتُكَ جَارِيَتِي فِي حِضْنِكَ. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ، بَدَأَتْ تَحْتَقِرُنِي. يَقْضِي اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ." ⁶ فَقَالَ لَهَا أَبْرَامُ: "جَارِيَتُكَ تَحْتِ تَصْرُفِكَ. افْعَلِي بِهَا مَا شِئْتَ. فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا. ⁷ فَوَجَدَهَا مَلَاكٌ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ مَاءٍ فِي الصَّحْرَاءِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى شُورَ. ⁸ فَقَالَ لَهَا: "يَا هَاجِرُ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنِ جِئْتِ وَإِلَى أَيْنِ تَذْهَبِينَ؟" فَقَالَتْ: "أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ سَيِّدَتِي سَارَايَ." ⁹ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: "إِزْجِعِي إِلَى سَيِّدَتِكَ وَأَخْضِعِي لَهَا." ¹⁰ وَقَالَ لَهَا أَيْضًا: "أَنَا سَأَكْتُمُ نَسْلِكَ، فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ." ¹¹ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ: "أَنْتِ الْآنَ حَبْلِي وَسَوْفَ تَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيَنَّهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ اللهَ سَمِعَ عَنْ شِقَاتِكَ. ¹² وَسَيَكُونُ إِسْمَاعِيلُ إِنْسَانًا وَحَشِيًّا، يُعَادِي الْجَمِيعَ وَالْجَمِيعَ يُعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ فِي خِلَافٍ مَعَ كُلِّ إِخْوَتِهِ." ¹³ فَدَعَتْ اسْمَ اللهِ

هاجر وإسماعيل

الَّذِي كَلَّمَهَا "أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي يَرَانِي" لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَنَا الْآنَ رَأَيْتُ الَّذِي يَرَانِي.¹⁴ وَلِهَذَا السَّبَبِ سُمِّيَتْ الْبُيُوتُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي. وَهِيَ مَارَأَلَتْ هُنَاكَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَرَدَ.¹⁵ ثُمَّ وَلَدَتْ هَاجِرَ لِأَبْرَامَ ابْنًا، فَهَذَا الْإِبْنُ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ سَمَّاهُ أَبْرَامَ إِسْمَاعِيلَ.¹⁶ وَكَانَ عُمُرُ أَبْرَامَ سِتًّا وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

ميثاق الختان

7:17 16:3 رو 5:17

لو 1:55؛ غل 3:17 8:17

أع 5:7؛ غل 3:16

10:17 ع 8:7 11:14

تك 21:4

17 وَلَمَّا كَانَ عُمُرُ أَبْرَامَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، ظَهَرَ اللَّهُ لَهُ وَقَالَ: "أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ فِي مَحْضَرِي وَكُنْ كَامِلًا.² فَأَعْطَيْتِكَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ جِدًّا."³ فَسَجَدَ أَبْرَامُ لِلَّهِ. فَقَالَ اللَّهُ لَهُ:⁴ "هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَكَ، سَتَكُونُ أَبَا لَأُمَّمَ كَثِيرَةٍ. فَلَا يَكُونُ إِسْمُكَ بَعْدَ الْآنَ أَبْرَامَ، بَلْ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لَأُمَّمَ كَثِيرَةٍ.⁶ وَأَجْعَلُكَ مُثْمِرًا جِدًّا، فَأَصْنَعُ مِنْكَ أُمَّمًا، وَيَأْتِي مِنْكَ مُلُوكٌ.⁷ وَأَعْطَيْتِكَ عَهْدِي الَّذِي يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. فَأَكُونُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. وَأَعْطَيْتِكَ كُلَّ بِلَادِ كُتْعَانَ، الَّتِي أَنْتَ غَرِيبٌ فِيهَا الْآنَ، لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ."

⁹ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: "وَأَنْتَ يَجِبُ أَنْ تَحْفَظَ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.¹⁰ هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَكَ أَنْتَ وَنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، الْعَهْدُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَحْفَظُوهُ، أَنْ يُحْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ.¹¹ تُحْتَنُونَ فِي جِسْمِكُمْ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَامَةً الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.¹² جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ يُحْتَنُ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، سَوَاءً كَانَ مَوْلُودًا فِي بَيْتِكَ، أَوْ مِنْ غَيْرِ نَسْلِكَ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِكَ مِنْ غَرِيبٍ.¹³ الْكُلُّ يُحْتَنُ، الْمَوْلُودُ فِي بَيْتِكَ أَوْ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ بِمَالِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي جِسْمِكُمْ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ أَمَّا الذَّكَرُ غَيْرُ الْمُحْتَنِ أَيْ الْأَعْلَفُ، يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدِي."¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِإِبْرَاهِيمَ: "أَمَّا سَارَايَ وَزَوْجَتُكَ، فَلَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ بَعْدَ الْآنَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ.¹⁶ وَأَبَارِكْهَا وَأَعْطِطِكُ ابْنًا مِنْهَا، وَأَبَارِكْهَا فَتَكُونُ أُمًّا لِأُمَّمَ، وَيَأْتِي مِنْهَا مُلُوكٌ شُعُوبًا."

¹⁷ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ وَضَحِكَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "هَلْ أَنْجِبُ ابْنًا وَأَنَا عُمُرِي مِئَةَ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تِلْدُ سَارَةَ ابْنًا وَهِيَ قَدْ بَلَغَتْ تِسْعِينَ سَنَةً؟"¹⁸ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: "لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَحْيَا فِي رِضَاكَ."¹⁹ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "سَارَةُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ إِسْحَاقَ. وَأَعْطِطَهُ عَهْدِي الَّذِي يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ لَهُ وَنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.²⁰ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ سُؤَالَكَ مِنْ أَجْلِهِ، سَابَّارُكُهُ وَأَجْعَلُهُ مُثْمِرًا وَأَكْثَرُهُ جِدًّا، فَيَكُونُ أَبَا لِإِثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا، وَيُضْبِحُ أُمَّةً كَبِيرَةً.²¹ وَلَكِنَّ عَهْدِي أَعْقِدُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تِلْدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ الْقَادِمِ."²² وَلَمَّا أَنْهَى اللَّهُ كَلَامَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ.²³ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَكُلَّ مَنْ اشْتَرَاهُمْ بِمَالِهِ كُلَّ ذَكَرٍ فِي دَارِهِ، وَحَتَّتَهُمْ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.²⁴ وَكَانَ عُمُرُ إِبْرَاهِيمَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً لَمَّا حَتَّتْ.²⁵ وَكَانَ عُمُرُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

سنة²⁶، فحُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.²⁷ وَكَذَلِكَ حُتِنَ مَعَهُ كُلُّ ذَكَرٍ فِي دَارِ إِبْرَاهِيمَ سِوَاةِ الْمُؤَلُودُونَ فِي بَيْتِهِ أَوْ الَّذِينَ اسْتَرَاهُمُ مِنْ غَرِيبٍ.

18 وَظَهَرَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بُلُوطَاتِ مَمْرَا، وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ فِي أَحْرَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ.² فَتَنَظَّرَ إِبْرَاهِيمُ وَرَأَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَاقِفِينَ عِنْدَهُ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ، قَامَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَدْخَلِ خَيْمَتِهِ لاسْتِقْبَالِهِمْ. وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ³ وَقَالَ: "يَا مُؤَلَايَ،

إِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي، فَلَا تَذْهَبْ عَنِّي عَبْدِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْوِيَنِي.⁴ بَلْ اسْمَحْ لِي أَنْ أَقْدِمَ لَكُمْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ تَعْمَلُونَ بِهِ أَجْرًا لَكُمْ، ثُمَّ تَسْتَرِيحُونَ تَحْتَ هَذَا الشَّجَرِ،⁵ فَأَقْدِمُ لَكُمْ لُقْمَةً خُبْزٍ تَسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَاصِلُونَ رِحْلَتَكُمْ الَّتِي جَعَلْتُمْ تَمْرُونَ عَلَى عِبْدِكُمْ." فَأَجَابُوهُ: "حَسَنًا، أَفْعَلْ كَمَا قُلْتَ."⁶ فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ وَقَالَ لَهَا: "اسْرِعِي وَاعْجِنِي ثَلَاثَ كَيْلَاتٍ مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَاخْبِرِيهَا."⁷ ثُمَّ جَرَى إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْقَطِيعِ، وَاخْتَارَ عَجَلًا وَعِجْلًا، وَأَعْطَاهُ لِرِجَالِهِ مِنَ الْخَدَمِ، فَأَسْرَعَ لِجَهْزَةِ⁸ ثُمَّ أَحْضَرَ بَعْضَ الزُّبْدِ وَالْحَلِيبِ وَالْعِجْلَ الَّذِي جَهَّزَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامَهُمْ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ،

كَانَ هُوَ وَاقِفًا يَخْدِمُهُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.⁹ ثُمَّ سَأَلُوهُ: "أَيْنَ زَوْجَتُكَ سَارَةُ؟" فَقَالَ: "فِي الْخَيْمَةِ."¹⁰ فَقَالَ اللَّهُ: "سَارُجِ الْبَيْتِ فِي نَفْسِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ الْقَادِمِ، وَسَارَةُ زَوْجَتُكَ يَكُونُ مَعَهَا ابْنٌ."¹¹ وَكَانَتْ سَارَةُ تُنْصِتُ لِلْحَدِيثِ وَهِيَ فِي مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ وَرَاءَهُ.

¹² وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَجُوزَيْنِ، تَقَدَّمَتِ بِهِمَا الْأَيَّامُ، وَقَدْ تَجَاوَزَتْ سَارَةُ سِنَ الْحَمْلِ. فَصَحَّحَتْ فِي نَفْسِهَا وَقَالَتْ: "هَلْ أَتَنَعَّمُ وَقَدْ فَيَّتَ أَيَّامِي وَسَيَدِي عَجُوزٌ؟"¹³ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: "لِمَاذَا صَحَّحْتَ سَارَةَ وَقَالْتَ: هَلْ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ؟"¹⁴ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ؟ سَارُجِ الْبَيْتِ فِي نَفْسِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ الْقَادِمِ، وَسَارَةُ يَكُونُ مَعَهَا ابْنٌ."¹⁵ فَخَافَتْ سَارَةَ وَأَنْكَرَتْ وَقَالَتْ: "لَمْ أَصْحَكُ." فَقَالَ: "لَا، بَلْ صَحَّحْتَ!"

¹⁶ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ لِيُنْصَرِفُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَا شِئًا مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ.¹⁷ فَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا لَا أَخْفِي عَنِّي إِبْرَاهِيمَ مَا سَأَفْعَلُهُ،¹⁸ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَيُوَسِّطُهُ أَبَارِكُ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ."¹⁹ لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بِنَبِيِّهِ وَعَائِلَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ اللَّهِ فَيَعْمَلُوا الصَّلَاحَ وَالْعَدْلَ. حَتَّى يُحَقِّقَ اللَّهُ لَهُ مَا وَعَدَهُ بِهِ."

²⁰ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: "تَوَجَّدْ شُكْرِي مُرَّةً صِدًّا سَدُومَ وَعَمُورَةَ. إِنَّ شَرَّهُمْ رَهِيْبٌ جَدًّا."²¹ قَالَانَ أَنْزَلَ لَأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ هِيَ فِعْلًا حَسَبَ الشُّكْرِ الَّتِي بَلَّغْتَنِي. لَا بُدَّ أَنْ أَعْلَمَ."

²² وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَبَقِيَ وَاقِفًا أَمَامَ الْمَوْلَى.²³ وَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْمَوْلَى وَقَالَ: "هَلْ تُهْلِكُ الصَّالِحَ مَعَ الشَّرِّيرِ؟"²⁴ لَوْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ شَخْصًا صَالِحًا، هَلْ تُهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ صَالِحًا الَّذِينَ فِيهَا؟²⁵ مَنَزَّةٌ أَنْتَ عَنْ فِعْلِ مِثْلِ هَذَا، أَنْ تُبَيِّتَ الصَّالِحَ مَعَ الشَّرِّيرِ، فَتُعَامِلَ الصَّالِحَ

الضيوف الثلاثة

10:18 2:13 عب 8-1:18

رو 9:9 12:18 9:9 ابط 6:3

14:18 رو 9:9

إبراهيم يتضرع من

أجل سدوم

18:18 تك 12:3؛ أع

8:3؛ غل 25:3

كَالشَّرِيرِ. مُتْرَةً أَنْتَ عَنْ هَذَا! هَلْ دِيَانُ الْأَرْضِ كُلُّهَا لَا يَعْمَلُ بِالْعَدْلِ؟" ²⁶ فَقَالَ اللَّهُ: "إِنْ وَجَدْتُ خَمْسِينَ شَخْصًا صَالِحًا فِي سَدُومَ فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ." ²⁷ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: "إِنِّي أَتَجَاسَّرُ فَأُكَلِّمُ الْمَوْلَى، مَعَ أَنِّي مُجْرَدٌ تُرَابٍ وَرَمَادٍ. ²⁸ مَاذَا لَوْ نَقَصَ الْحَمْسُونَ صَالِحًا خَمْسَةً؟ هَلْ تُهْلِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِسَبَبِ الْخَمْسَةِ؟" فَأَجَابَهُ: "إِنْ وَجَدْتُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ صَالِحًا لَا أَهْلِكُهَا." ²⁹ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: "لِنَفْرُسْ أَنْكَ وَجَدْتُ أَرْبَعِينَ فَقَطْ!" فَأَجَابَهُ: "لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ." ³⁰ فَقَالَ لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، بَلِ اسْمَحْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، لِنَفْرُسْ أَنْكَ وَجَدْتُ ثَلَاثِينَ فَقَطْ!" فَأَجَابَ: "لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الثَّلَاثِينَ." ³¹ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: "إِنِّي أَتَجَاسَّرُ فَأُكَلِّمُ الْمَوْلَى! لِنَفْرُسْ أَنْكَ وَجَدْتُ عِشْرِينَ فَقَطْ!" فَأَجَابَ: "لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ." ³² فَقَالَ: "لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، بَلِ اسْمَحْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. لِنَفْرُسْ أَنْكَ وَجَدْتُ عَشْرَةً فَقَطْ!" فَأَجَابَ: "لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ." ³³ وَلَمَّا أَنْهَى الْمَوْلَى كَلَامَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى دَارِهِ.

خراب سدوم
وعموره

1:13-3 عب 13:2
19:24-25 لو 19:29
19:26 لو 17:32

19 وَجَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ فِي الْمَسَاءِ، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا، قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. ² وَقَالَ: "يَا سَيِّدَيَّ، أَرُجُو أَنْ تَنْزِلَا فِي بَيْتِ عِبْدِكُمَا، حَيْثُ تَغْسِلَانِ أَرْجُلِكُمَا، وَتَقْضِيَانِ اللَّيْلَةَ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا." لَكِنَّهُمَا قَالَا: "بَلْ نَبِيتُ فِي السَّاحَةِ." ³ فَاصْرَّ لُوطٌ جَدًّا حَتَّى ذَهَبَا مَعَهُ وَدَخَلَا إِلَى دَارِهِ. فَعَمِلَ لَهُمَا وَلِيمَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا. ⁴ وَقَبِلَ أَنْ يَنَامَا، جَاءَ كُلُّ رَجَالِ سَدُومَ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، مِنْ شَبَابٍ وَشُيُوخٍ، وَأَحْاطُوا بِالدَّارِ، ⁵ وَنَادَاوْا لُوطًا: "أَيْنَ الرُّجُلَانِ اللَّذَانِ جَاءَا عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِنَّمَا لِكُنِي نَعَاشِرُهُمَا." ⁶ فَخَرَجَ لُوطٌ إِلَيْهِمْ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ، ⁷ وَقَالَ: "لَا يَا إِخْوَتَيَّ، لَا تَزْتَكِبُوا هَذَا الشَّرَّ. ⁸ انظُرُوا إِنِّي لِي بِنْتَيْنِ عَذْرَاوَيْنِ، أَخْرِجْهُمَا لَكُمْ، فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا تَشَاءُونَ. أَمَّا هَذَانِ الرُّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا الْآنَ فِي حِمَايَتِي."

⁹ فَأَجَابُوهُ: "ابْعِدْ مِنْ هُنَا!" ثُمَّ قَالُوا: "هَذَا الشَّخْصُ جَاءَ مَهَاجِرًا بَيْنَنَا، وَهُوَ الْآنَ يَتَحَكَّمُ فِينَا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا." وَانْدَفَعُوا إِلَى لُوطٍ، وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ. ¹⁰ فَمَدَّ الرُّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ وَأَدَخَلَا لُوطًا إِلَى الدَّارِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ¹¹ ثُمَّ صَرَبا الرُّجُلَانِ الَّذِينَ عِنْدَ الْبَابِ شَبَابًا وَشُيُوخًا بِالْعَمَى، فَلَمْ يُمَكِّنْهُمُ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ. ¹² فَقَالَ الرُّجُلَانِ لُوطًا: "هَلْ لَكَ أَقْرَبَاءُ هُنَا فِي الْمَدِينَةِ؟ أَصْهَارٌ وَأَبْنَاءُ وَبَنَاتٌ أَوْ أَيُّ شَخْصٍ آخَرَ نَمِتُ إِلَيْكَ بِصِلَةٍ؟ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هُنَا، ¹³ لِأَنَّنَا سَنُخْرِبُ الْمَكَانَ. فَقَدْ بَلَغَتْ اللَّهُ شَكْوَى مُرَّةً صَدًّا أَهْلَ هَذَا الْمَكَانِ فَأَرْسَلْنَا لِنُخْرِبَهُ." ¹⁴ فَرَاحَ لُوطٌ إِلَى أَصْهَارِهِ أَزْوَاجَ بَنَاتِهِ وَكَلَّمَهُمْ وَقَالَ: "تَعَالَوْا بِسُرْعَةٍ وَأَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِبُ الْمَدِينَةَ." فَظَنَّ أَصْهَارَهُ أَنَّهُ يَمْرُؤٌ. ¹⁵ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، أَلْحَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لُوطٍ وَقَالَا: "أَسْرِعْ وَخُذْ زَوْجَتَكَ وَبَنَاتِكَ اللَّتَيْنِ هُنَا، لِئَلَّا تَهْلِكَ

عِنْدَمَا يَحِلُّ الْعِقَابُ عَلَى الْمَدِينَةِ. ¹⁶ فَلَمَّا أَبْطَأَ لُوطٌ، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِ وَأَيْدِي رُوحَتِهِ وَبَيْتَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُمْ سَالِمِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ. ¹⁷ وَبَعْدَمَا أَخْرَجَاهُمْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا: "اهْرُبُوا وَأَنْجُوا، لَا تَنْظُرُوا وَرَاءَكُمْ وَلَا تَتَوَقَّفُوا فِي كُلِّ مُنْطَقَةِ السَّهْلِ. اهُرُّبُوا إِلَى الْجَبَلِ لِنَلَا تَهْلِكُوا." ¹⁸ فَقَالَ لُوطٌ: "لَا يَا سَيِّدِي. ¹⁹ أَنْتَ رَضِيتَ عَنْ عَبْدِكَ وَعَمِلْتَ مَعِيَ مَعْرُوفًا عَظِيمًا فَأَنْقَذْتَ حَيَاتِي. وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ، فَقَدْ يُصِيبُنِي مَكْرُوهٌ فَأَمُوتُ." ²⁰ أَنْظُرْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَهِيَ قَرِيبَةٌ، وَيُمْكِنُنِي أَنْ أَهْرُبَ إِلَيْهَا وَهِيَ أَيْضًا صَغِيرَةٌ فَاسْتَمَحْ لِي أَنْ أَهْرُبَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الصَّغِيرِ وَأَنْجُوَ بِحَيَاتِي." ²¹ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: "حَسَنًا، سَأَمْتَحِلُّكَ طَبْلَكَ فَلَا أَدْمُرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا. ²² لَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تَهْرُبَ إِلَيْهَا بِسُرْعَةٍ لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهَا". هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ الْمَدِينَةَ دُعِيتْ صُوعَرَ. ²³ وَلَمَّا وَصَلَ لُوطٌ إِلَى صُوعَرَ، كَانَتْ الشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁴ فَأَمْطَرَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ، مِنَ السَّمَاءِ، كِبْرِيًا وَنَارًا عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁵ وَأَهْلَكَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَكُلَّ سُكَّانِهَا، وَالسَّهْلَ وَنَبَاتَاتِ الْأَرْضِ. ²⁶ وَنَظَرَتْ زَوْجَةُ لُوطَ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَمُودٍ مَلْحٍ.

²⁷ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَرَاحَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الْمَوْلى. ²⁸ وَنَظَرَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَبَاقِي أَرْضِ السَّهْلِ، فَرَأَى الدُّخَانَ الْكَثِيفَ يَتَصَاعَدُ مِنْهَا مِثْلَ دُخَانِ الْكَأُونِ. ²⁹ فَالَّذِي حَدَّثَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مُدُنَ السَّهْلِ، اسْتَعْجَبَ لِطَلَبِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَخْرَجَ لُوطًا قَبْلَ حُلُولِ الْكَارِثَةِ الَّتِي أَهْلَكَتِ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا.

³⁰ وَخَافَ لُوطٌ أَنْ يُقِيمَ فِي صُوعَرَ، فَفَرَّكَهَا هُوَ وَبَنَاتُهُ وَدَهَبُوا إِلَى الْجَبَلِ وَسَكَنُوا فِي كَهْفٍ. ³¹ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتِ الْبِنْتُ الْكُبْرَى لِأَخْتِهَا الصُّعْرَى: "أَبُونَا عَجُوزٌ، وَلَيْسَ حَوْلَنَا هُنَا رَجُلٌ يَبْزُو حَنَا، كَعَادَةِ كُلِّ النَّاسِ. ³² تَعَالَى نَسْقِيهِ خَمْرًا، وَنُعَاشِرُهُ فَيَكُونُ لَنَا نَسْلٌ مِنْ أَيْبَانَا." ³³ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَدَخَلَتِ الْبِنْتُ الْكُبْرَى وَعَاشَرَتْهُ. لَكِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ لَمَّا رَقَدَتْ مَعَهُ وَلَمَّا قَامَتْ. ³⁴ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ قَالَتِ الْبِنْتُ الْكُبْرَى لِأَخْتِهَا الصُّعْرَى: "لَيْلَةَ أَمْسٍ عَاشَرْتُ أَبِي. تَعَالَى نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا ثُمَّ ادْخُلِي وَعَاشِرِيهِ، فَيَكُونُ لَنَا نَسْلٌ مِنْ أَيْبَانَا." ³⁵ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَيْضًا وَدَخَلَتِ الْبِنْتُ الصُّعْرَى وَعَاشَرَتْهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ لَمَّا رَقَدَتْ مَعَهُ وَلَمَّا قَامَتْ. ³⁶ وَبِهَذَا حَبَلَتِ الْبَنَاتَانِ مِنْ أَبِيهِمَا. ³⁷ فَوَلَدَتْ الْكُبْرَى ابْنًا وَسَمَّتهُ مُوَابَ، وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيِّينَ الْمُؤْجُودِينَ فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ. ³⁸ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتْ ابْنًا، وَسَمَّتهُ بَنُ عَمِّي، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ الْمُؤْجُودِينَ فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ.

لوط وبناته

20 وَرَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مُنْطَقَةِ النَّبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ. وَقَضَى بَعْضَ الْوَقْتِ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ. وَهُنَاكَ قَالَ عَنْ سَارَةَ زَوْجَتِهِ إِنَّهَا أَخُتِي. فَارْسَلْ أَبِيْمَلِكُ مَلِكُ جَرَارَ وَأَخَذَ سَارَةَ. ² لَكِنَّ اللَّهَ جَاءَ لِأَيْمَلِكُ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: "أَنْتَ سَمَّوْتُ بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، لِأَنَّهَا مِثْرُوجَةٌ." ⁴ وَلَمْ يَكُنْ أَيْمَلِكُ قَدْ مَسَّهَا، فَقَالَ:

إبراهيم وأبيمالك

"هل تُميتُ أُمَّةً بَرِيئَةً؟⁵ هُوَ قَالَ لِي إِنَّهَا أَحْتَهُ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَالَتْ إِنَّهُ أَحْوَهَا! أَنَا فَعَلْتُ هَذَا بِضَمِيرٍ سَلِيمٍ وَبِكُلِّ بَرَاءَةٍ."⁶ فَأَجَابَهُ اللهُ فِي الْحُلْمِ: "نَعَمْ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا بِضَمِيرٍ سَلِيمٍ، لِذَلِكَ مَعَّتُكَ مِنْ أَنْ تُحْطِئَ إِلَيَّ، فَلَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا."⁷ وَالآنَ رُدُّ لِلرَّجُلِ زَوْجَتَهُ، فَهُوَ نَبِيٌّ، فَيَبْتَهَلُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا تَمُوتَ. أَمَا إِنْ كُنْتَ لَا تَرُدُّهَا، فَعَقَابُكَ الْمَوْتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ."

⁸ وفي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ نَادَى أَيْمَلِكُ كُلَّ حَاشِيَتَيْهِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. فَخَافُوا جِدًّا. ⁹ ثُمَّ اسْتَدْعَى أَيْمَلِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: "مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ هَلْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ فِي شَيْءٍ حَتَّى جَلَبْتُ عَائِي وَعَلَى مَمْلَكَتِي هَذَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؟ أَنْتَ فَعَلْتَ بِي أُمُورًا لَا يَصِحُّ فِعْلُهَا."¹⁰ وَسَأَلَ أَيْمَلِكُ إِبْرَاهِيمَ: "لِمَاذَا أَزْتَكِبْتَ هَذَا الْفِعْلَ؟"¹¹ فَأَجَابَهُ إِبْرَاهِيمُ: "أَنَا قُلْتُ فِي نَفْسِي، النَّاسُ هُنَا لَا يَخَافُونَ اللَّهَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَقْتُلُونِي لِأَنَّهَا زَوْجَتِي."¹² وَفِي الْحَقِيقَةِ هِيَ أُخْتِي بِنْتُ أَبِي، لَكِنِّي لَيْسْتُ بِنْتُ أُمِّي فَتَزَوَّجْتُهَا."¹³ فَلَمَّا أَمَرَنِي اللَّهُ بِأَنْ أَتْرُكَ بَيْتَ أَبِي لِأَكُونَ غَرِيبًا هُنَا وَهُنَاكَ، قُلْتُ لَهَا، اعْمَلِي مَعِي هَذَا الْمَعْرُوفَ، حَيْثُمَا نَذْهَبُ قُولِي إِنِّي أَخُوكَ."

¹⁴ فَأَحْضَرَ أَيْمَلِكُ عَنَمًا وَبِقَرًا وَغَوَارِي وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ. وَرَدَّ لَهُ سَارَةَ زَوْجَتَهُ."¹⁵ وَقَالَ أَيْمَلِكُ: "بَلَدِي قَدَامُكَ، اسْكُنْ حَيْثُ تَشَاءُ."¹⁶ ثُمَّ قَالَ لِسَارَةَ: "أَنَا أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفَ عُمَّلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تَعْوِضًا لَكَ عَمَّا أَصَابَكَ أَمَامَ الْجَمِيعِ. فَأَنْتَ بَرِيئَةٌ."¹⁷ قَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اللَّهَ، فَشَفَى أَيْمَلِكَ وَزَوْجَتَهُ وَغَوَارِيَهُ فَوَلَدْنَ.¹⁸ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ أَصَابَ كُلَّ نِسَاءِ بَيْتِ أَيْمَلِكِ بِالْعُمْمِ، بِسَبَبِ سَارَةَ زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ.

ولادة إسحاق

4:21 أع 8:7 10:21 عل
12:21 30:4 رو 7:9 عب
18:11

21 وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَحَقَّقَ وَعْدَهُ لَهَا. ² فَحَبَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ. وَتَمَّ هَذَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ. ³ فَسَمَى إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي وُلِدَتْ لَهُ سَارَةُ إِسْحَاقَ. ⁴ وَخَتَنَهُ إِبْرَاهِيمُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ⁵ وَكَانَ عُمُرُ إِبْرَاهِيمَ مِئَةً سَنَةً لَمَّا وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ. ⁶ وَقَالَتْ سَارَةُ: "الْمَوْلَى جَعَلَنِي أَضْحَكُ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ عَنَ هَذَا يَضْحَكُ مَعِي."⁷ وَقَالَتْ أَيْضًا: "مَنْ كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتُرْضِعُ بَيْنِي؟ وَمَعَ ذَلِكَ وُلِدْتُ لَهُ ابْنًا وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ."⁸ وَكَبِرَ الْوَلَدُ وَفَطَّمُوهُ. وَعَمِلَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْمِ فِطَامِهِ وَلَيْمَةً عَظِيمَةً.

⁹ وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وُلِدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَسْحَرُ مِنْ ابْنِهَا إِسْحَاقَ، ¹⁰ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: "أَطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ."¹¹ فَاتْرَعَجَ إِبْرَاهِيمُ جِدًّا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ مِنْ أَجْلِ ابْنِ إِسْمَاعِيلِ. ¹² فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "لَا تَتْرَعَجْ بِشَأْنِ الْوَلَدِ وَبِشَأْنِ جَارِيَتِكَ. اِعْمَلْ كَمَا تَقُولُ سَارَةُ، لِأَنَّهُ عَنَ طَرِيقِ إِسْحَاقَ يَكُونُ نَسْلُكَ."¹³ وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ ابْنُكَ."¹⁴ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ خَبْرًا وَقُوَّةً

طرد هاجر
واسماعيل

• أي النسل الذي وعده به
الله.

مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجِرَ، وَوَضَعُهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا وَصَرَفَهَا هِيَ وَالْوَالِدَةَ. فَدَهَبَتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِّيَّةِ بَيْتْرِ سَبْعٍ.¹⁵ وَعِنْدَمَا فَرَعَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرْيَةِ، تَرَكَتِ الْوَالِدَةَ تَحْتَ شَجَرَةٍ،¹⁶ وَرَاحَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ عَلَى بُعْدِ حَوَالِي مِئَةِ مِثْرٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: "لَا اسْتَطِيعُ أَنْ أُرَاقِبَ الْوَالِدَ وَهُوَ يَمُوتُ." وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَأَخَذَتْ تَبْكِي بِحُزْفَةٍ.¹⁷ وَسَمِعَ اللَّهُ بُكَاءَ الْوَالِدِ، فَنَادَى هَاجِرَ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: "مَا لِكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَحَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ بُكَاءَ الْوَالِدِ هُنَاكَ.¹⁸ فَوَمِي وَخُذِي الْوَالِدَ، وَشِدِّي بِيَدِهِ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً."¹⁹ ثُمَّ فَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا، فَرَأَتْ بَيْتْرَ مَاءٍ، فَدَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْيَةَ وَسَقَتِ الْوَالِدَةَ.²⁰ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْوَالِدِ وَهُوَ يَكْبُرُ، وَسَكَنَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ وَتَعَلَّمَ رَمِي الْقَوْسِ.²¹ وَأَخَذَتْ لَهُ أُمَّهُ زَوْجَةً مِنْ مِصْرَ.

²² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ أَبِيْمَلِكُ وَفِيكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ لِإِبْرَاهِيمَ: "اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ."²³ فَاخْلِفْ لِي بِاللَّهِ هُنَا وَالآنَ أَنْتَ لَا تَعْدُرُ بِي وَلَا بِأَوْلَادِي وَذُرِّيَّتِي، بَلْ تَعْمَلْ مَعِي مَعْرُوفًا وَمَعَ الْبَلَدِ الَّتِي أَضَافْتِكِ، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ."²⁴ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: "أَخْلِفْ لَكَ."²⁵ وَكَانَ عَبِيدُ أَبِيْمَلِكِ قَدِ اغْتَصَبُوا بَيْتْرًا لِإِبْرَاهِيمَ، فَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيْمَلِكَ.²⁶ فَقَالَ أَبِيْمَلِكُ: "أَنَا لَا أَعْلَمُ مِنْ اِزْتِكَبِ هَذَا. أَنْتَ لَمْ تُحِبِّنِي، وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا الْآنَ."²⁷ فَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيْمَلِكِ عَنَمًا وَبَقْرًا وَعَقْدًا مُعَاهَدَةً مَعًا.²⁸ وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِجَاجٍ مِنَ الْعَنَمِ وَخَدَهَا.²⁹ فَقَالَ لَهُ أَبِيْمَلِكُ: "لِمَاذَا فَرَزْتَ هَذِهِ النَّجَاجَ السَّبْعَ وَخَدَهَا؟"³⁰ أَجَابَ: "أَقْبَلُ مِثِّي هَذِهِ النَّجَاجَ السَّبْعَ كَشَهَادَةٍ لِي أَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْتْرَ."³¹ لِهَذَا دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بَيْتْرَ سَبْعٍ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيْمَلِكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا هُنَاكَ.³² وَبَعْدَمَا عَقَدَا الْمُعَاهَدَةَ فِي بَيْتْرِ سَبْعٍ، رَجَعَ أَبِيْمَلِكُ وَفِيكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ.³³ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرَةَ آتَلَةَ فِي بَيْتْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ.³⁴ وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ كَعَرِيبٍ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ قَفْرَةً طَوِيلَةً.

معاهدة بئر سبع

22

وَبَعْدَ قَفْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، اخْتَبَرَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ فَنَادَاهُ: "يَا إِبْرَاهِيمُ!" أَجَابَهُ: "الْبَيْتُ!"¹ فَقَالَ لَهُ: "خُذِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، إِسْحَاقَ الَّذِي تُحِبُّهُ، وَأَذْهَبْ إِلَى مِثْقَةَ الْمُرْيَا، وَقَدِّمُهُ صَحِيحَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ."³ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَأَسْرَجَ جِمَارَهُ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِهِ وَابْنَهُ إِسْحَاقَ. وَبَعْدَمَا قَطَعَ حَطْبًا لِإِحْرَاقِ الصَّحِيحَةِ، ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ عَنْهُ.⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، تَطَّلَعَ إِبْرَاهِيمُ فَرَأَى الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ.⁵ فَقَالَ لِخَادِمَيْهِ: "انظُرَا هُنَا مَعَ الْجِمَارِ، بَيْنَمَا أَذْهَبُ أَنَا وَالْوَالِدُ إِلَى هُنَاكَ لِنَعْبُدَ اللَّهَ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا."⁶ وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ الْحَطْبَ لِلصَّحِيحَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ، أَمَا هُوَ فَحَمَلَ النَّارَ وَالسُّكِينِ. وَبَيْنَمَا هُمَا ذَاهِبَانِ مَعًا،⁷ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِأَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ: "يَا أَبِي! فَأَجَابَهُ إِبْرَاهِيمُ: "نَعَمْ يَا ابْنِي!" قَالَ إِسْحَاقُ: "مَعَنَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْحَمَلُ لِلصَّحِيحَةِ؟"⁸ أَجَابَهُ إِبْرَاهِيمُ: "اللَّهُ يُدَبِّرُ لِنَفْسِهِ الْحَمَلَ لِلصَّحِيحَةِ يَا ابْنِي." وَتَابَعَ الاثْنَانِ سَيْرَهُمَا مَعًا.⁹ وَوَلَّمَا وَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ عَنْهُ، بَنَى إِبْرَاهِيمُ هُنَاكَ مَنَصَّةً لِيُقَدِّمَ الصَّحِيحَةَ،

الله يختبر إبراهيم

18-1:22 عب 19-17:11

12:22 عب 21:2

17-16:22 لو 73-74:1

عب 14-13:6، 11:12

18:22 أع 25:3، 3:8؛ غل 3:8

16:3

وَرَتَّبَ الْحَطَبَ ثُمَّ رَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ فَوْقَ الْحَطَبِ. ¹⁰ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السُّكَّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. ¹¹ فَقَادَاهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: "إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!" فَأَجَابَ: "الْيَتِيمُ!" ¹² فَقَالَ: "لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْوَلَدِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا! الْآنَ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَتَّقِي اللَّهَ، فَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي." ¹³ وَنَظَرَ إِبْرَاهِيمُ فَرَأَى كَنُوشًا اشْتَبَكَ بِقَرْنَيْهِ فِي شَجَرِ الْعَابَةِ. فَذَهَبَ وَأَخَذَهُ وَقَدَّمَهُ صَحِيحَةً بَدَلَ ابْنِهِ. ¹⁴ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ: اللَّهُ يُدَبِّرُ. وَحَتَّى الْيَوْمِ يُوجَدُ مِثْلُ يَقُولُ: "فِي جَبَلِ اللَّهِ، هُوَ يُدَبِّرُ." ¹⁵ وَنَادَى الْمَلَكَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ¹⁶ وَقَالَ: "قَالَ اللَّهُ، أَقْسِمُ بِذَاتِي لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا، وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي، سَابَأَرِكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَرَمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَيَمْلِكُ نَسْلَكَ مُدُنَ أَعْدَائِهِمْ، ¹⁷ وَيُؤَسِّطُ نَسْلَكَ أَبَارِكَ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي." ¹⁸ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى خَادِمِيهِ، وَعَادُوا كُلُّهُمْ إِلَى بَيْتِ سَعِ، حَيْثُ سَكَنَ إِبْرَاهِيمُ.

أولاد ناحور

²⁰ وَبَعْدَ هَذَا وَصَلَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنَّ مَلِكَةً أَيْضًا وَلَدَتْ بَيْنَ لِأَخِيهِ نَاحُورَ. ²¹ الْبِكْرُ هُوَ عَوْصُ، وَأَخُوهُ بُوْرُ، ثُمَّ قَمْوَيْلُ وَهُوَ أَبُو أَرَامَ، ²² وَكَاسِدُ وَخَرُو وَفُلْدَاشُ وَيَدْلَافُ وَبَثْوَيْلُ. ²³ وَأَنْجَبَ بَثْوَيْلُ رَفْقَةَ. فَهَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَلَدَتْهُمْ مَلِكَةُ لِنَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ. ²⁴ وَكَانَ لِنَاحُورَ سِتَّةُ اسْمُهَا رُوْمَةُ وَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا بَيْنِينَ: طَابِحَ وَجَاحِمَ وَتَاحَشَ وَمَعْكَةَ.

موت سارة

مئة وسبعًا وعشرين
4:23 عب 11-9:13
16:7 أع 17-16:23

• أي الخليل.

23 وَعَاشَتْ سَارَةُ 127 سَنَةً. ² وَمَاتَتْ فِي قَرْيَةِ أُرَيْحَ، أَي حَبْرُونَ* فِي بِلَادِ كَنْعَانَ. وَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ لِيَتَوَحَّ وَيَبْكِي عَلَى سَارَةَ. ³ ثُمَّ قَامَ مِنْ عِنْدِ زَوْجَتِهِ الْمَيِّتَةِ، وَذَهَبَ لِيَكَلِّمَ الْحِثِّيِّينَ فَقَالَ: ⁴ "أَنَا غَرِيبٌ وَصَيْفٌ عِنْدَكُمْ، اسْمَعُوا لِي أَنْ أَمْلِكَ بَيْنَكُمْ قَبْرًا لِأَدْفِنَ زَوْجَتِي الَّتِي مَاتَتْ." ⁵ فَأَجَابَهُ الْحِثِّيُّونَ: ⁶ "اسْمَعْ يَا سَيِّدُ، الْمَوْلَى جَعَلَكَ زَعِيمًا بَيْنَنَا، إِذْفِنَ زَوْجَتَكَ فِي أَحْسَنِ قُبُورِنَا. لَا تَمْنَعْ أَحَدًا مِنَّا قَبْرَهُ عِنَّا لِتَدْفِنَ زَوْجَتَكَ." ⁷ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَأَنْحَنَى أَمَامَ الْحِثِّيِّينَ أَهْلِ الْبِلَادِ، ⁸ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ رَضِيْتُمْ أَنْ إِذْفِنَ زَوْجَتِي الَّتِي مَاتَتْ فَاسْمَعُوا لِي وَالتَّمْسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ. ⁹ لِكَيْ يَبْعِنِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةَ الَّتِي يَمْلِكُهَا، وَهِيَ فِي طَرْفِ أَرْضِهِ. يَبْعِنُهَا لِي بِتَمَنٍ كَامِلٍ، فَتَكُونُ مَدْفِنًا لِي فِي وَسْطِكُمْ." ¹⁰ وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا مَعَ بَاقِي الْحِثِّيِّينَ، فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَسْمَعٍ مِنْ كُلِّ الْحِثِّيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ: ¹¹ "لَا يَا سَيِّدِي، بَلِ اسْمَعْ لِي، فَإِنِّي أُعْطِيكَ الْحَقْلَ وَالْمَعَارَةَ الَّتِي فِيهِ هَدِيَّةٌ مِنِّي، وَذَلِكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ بَنِي شَعْبِي. فَادْفِنَ زَوْجَتَكَ." ¹² فَانْحَنَى إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ أَهْلِ الْبِلَادِ مَرَّةً أُخْرَى، ¹³ وَقَالَ لِعَفْرُونَ بِمَسْمَعٍ مِنْهُمْ: "مِنْ فَضْلِكَ اسْمَعْ لِي، أَنَا أَدْفَعُ ثَمَنَ الْحَقْلِ، فَأَقْبِلْ مِنِّي لِكَيْ أَذْفِنَ زَوْجَتِي هُنَاكَ." ¹⁴ فَأَجَابَهُ عَفْرُونَ وَقَالَ: ¹⁵ "اسْمَعْ لِي يَا سَيِّدِي، الْأَرْضُ تُسَاوِي خَمْسَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، مَبْلَغًا لَا قِيمَةَ لَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، إِذْفِنَ زَوْجَتَكَ." ¹⁶ فَقَبِلَ إِبْرَاهِيمُ عَرْضَ عَفْرُونَ، وَوَزَنَ لَهُ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا بِمَسْمَعٍ مِنَ الْحِثِّيِّينَ خَمْسَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ، حَسَبَ الْوِزْنِ

الْمُتَعَارَفِ عَلَيْهِ بَيْنَ التُّجَّارِ. ¹⁷ فَأَصْبَحَ حَقْلٌ عَفْرُونُ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَمْرَا، وَالْمَعَارَةَ الَّتِي فِيهِ، وَكُلَّ الشَّجَرِ الْمَوْجُودِ فِي حُدُودِ الْحَقْلِ، ¹⁸ مُلْكًا لِإِبْرَاهِيمَ، وَذَلِكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ كُلِّ الْحِثِّيِّينَ، الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. ¹⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَعَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَمْرَا الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ. ²⁰ فَأَمْتَلَكَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ الْحَقْلَ وَالْمَعَارَةَ الَّتِي فِيهِ لِيَكُونَ مَدْفَنًا لَهُ.

24 وَشَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ بِهِ الْعُمْرُ، وَبَارَكَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ² فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِرَبِّسِ خُدَّامِي، وَهُوَ الْوَكِيلُ عَلَى كُلِّ أَمَلَاكِهِ: "اخْلِفْ لِي ³ قَسَمًا بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَنْ لَا تَأْخُذَ لَابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ." ⁴ بَلْ تَذْهَبْ إِلَى بِلَدِي وَإِلَى أَقَارِبِي، وَتَأْخُذَ زَوْجَةً لَابْنِي إِسْحَاقَ. ⁵ فَقَالَ لَهُ الْخَادِمُ: "رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ. هَلْ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْبِلَدِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟" ⁶ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: "إِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَيَّ هُنَاكَ. ⁷ اللَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ دَارِ أَبِي وَمِنْ وَطَنِي، وَكَلَّمَنِي وَحَلَفَ لِي وَقَالَ: سَأُعْطِي هَذِهِ الْبِلَادَ لِنَسْلِكَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ قَدَامَكَ لِيَأْخُذَ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ⁸ فَإِنْ رَفَضَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَأْتِيَ مَعَكَ، تَكُونُ أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ قَسَمِي هَذَا، لَكِنْ لَا تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَيَّ هُنَاكَ." ⁹ فَحَلَفَ الْخَادِمُ يَمِينًا لِإِبْرَاهِيمَ سَيِّدِهِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁰ ثُمَّ أَخَذَ الْخَادِمُ عَشْرَةَ مِنْ جَمَالِ سَيِّدِهِ، وَأَخَذَ أَيْضًا مَعَهُ مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ سَيِّدِهِ، وَسَافَرَ إِلَى آزَمِ النَّهْرَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا نَاحُورُ. ¹¹ وَأَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ. وَكَانَ الْمَسَاءُ قَدْ اقْتَرَبَ، وَحَانَ وَقْتُ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِيَأْخُذْنَ الْمَاءَ. ¹² وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، بَسِّرْ لِي أَمْرِي الْيَوْمَ، وَاعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ." ¹³ أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَخْرُجْنَ لِيَأْخُذْنَ الْمَاءَ. ¹⁴ فَالْفَتَاةُ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: "أَمِيلِي جَرَّتِكَ لِأَشْرَبَ." فَتَقُولُ: "اشْرَبْ، وَأَنَا اسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكَ عَمِلْتَ مَعْرُوفًا مَعَ سَيِّدِي." ¹⁵ وَقَبِلَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ، جَاءَتْ رَفِيقَةُ بِنْتِ بَثُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ زَوْجَةِ نَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ، وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا. ¹⁶ وَكَانَتْ فَتَاةً جَمِيلَةً جَدًّا، وَعَدْرَاءَ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ. فَتَرَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ. ¹⁷ فَأَسْرَعَ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ لِيُقَابِلَهَا، وَقَالَ: "اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ." ¹⁸ فَقَالَتْ: "اشْرَبْ يَا سَيِّدِي." وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا بِسُرْعَةٍ عَلَى يَدَيْهَا وَسَقَتْهُ. ¹⁹ وَبَعْدَمَا شَرِبَ، قَالَتْ: "سَأُحْضِرُ مَاءً لِحِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِي." ²⁰ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا بِسُرْعَةٍ فِي حَوْضِ الْمَاءِ وَجَرَّتْ إِلَى الْبَيْرِ وَأَخَذَتْ تُحْضِرُ الْمَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ كُلَّ جِمَالِهِ. ²¹ وَظَلَّ الرَّجُلُ يُرَاقِبُهَا وَهُوَ صَامِتٌ، لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ وَقَفَهُ فِي مَهْمَتِهِ أَمْ لَا. ²² فَلَمَّا شَرِبَتْ الْجِمَالَ، أَخْرَجَ الرَّجُلُ حُرَامَةً مِنَ الذَّهَبِ وَزُنْهًا حَوَالِي سِتَّةِ جَرَامَاتٍ، وَسَوَازِينَ مِنَ الذَّهَبِ وَزُنْهَمَا حَوَالِي 120 جَرَامًا، ²³ وَسَأَلَهَا: "بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَحْبْرِينِي، هَلْ فِي دَارِ أَبِيكَ مَكَانٌ نَبِيتُ فِيهِ؟" ²⁴ فَأَجَابَتْ: "أَنَا بِنْتُ بَثُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ نَاحُورَ." ²⁵ ثُمَّ قَالَتْ: "عِنْدَنَا تَيْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ،

البحث عن زوجة
لإسحاق

7:24 غل 16:3

مِثَّةٌ وَعِشْرِينَ

وَمَكَانٌ لَتَبَيَّنُوا أَيْضًا. ²⁶ فَرَحَ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلَّهِ. ²⁷ وَقَالَ: "تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ مَعْرُوفَهُ وَوَفَاءَهُ عَنِ سَيِّدِي. الْمَوْلَى هِدَانِي فِي الطَّرِيقِ إِلَى دَارِ إِخْوَةِ سَيِّدِي." ²⁸ وَجَرَّتِ الْفَتَاةُ إِلَى دَارِ أُمِّهَا وَأَخْبَرَتْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ. ²⁹ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَمُّهُ لَابَانُ، فَخَرَجَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ عِنْدَ الْعَيْنِ. ³⁰ لِأَنَّهُ رَأَى الْخُرَامَةَ، وَالسُّوَارِينَ عَلَى يَدِ أَخِيهِ، وَسَمِعَ حَدِيثَ رِفْقَةَ عَنْ كَلَامِ الرَّجُلِ مَعَهَا. فَوَجَدَهُ وَاقِفًا عِنْدَ الْجِمَالِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْعَيْنِ. ³¹ فَقَالَ: "تَفْضَلُ يَا مَنْ بَارَكَهُ اللَّهُ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا؟ إِنِّي أَعْدَدْتُ الدَّارَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ." ³² فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى الدَّارِ، وَأَتْرَلُوا الْأَحْمَالَ عَنِ الْجِمَالِ. ثُمَّ قَدَّمُوا لِلْجِمَالِ تَبْنًا وَعَلْفًا، وَأَحْضَرُوا مَاءً لَهُ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ لِيُغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ. ³³ ثُمَّ وَضَعُوا قَدَامَهُ طَعَامًا لِيَأْكُلَ لِكِنَّةٍ قَالَ: "لَا أَكُلُ حَتَّى أَخْبِرَكُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي عِنْدِي." فَقَالَ لَابَانُ: "تَكَلِّمْ." ³⁴ فَقَالَ: "أَنَا خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ. ³⁵ وَالْمَوْلَى بَارَكَ سَيِّدِي جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، فَأِنَّهُ أَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَجَوَارِيًا وَجَمَالًا وَحَمِيرًا. ³⁶ وَوَلَدَتْ سَارَةُ زَوْجَةَ سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَمَا شَاخَتْ. وَأَعْطَاهُ أَبُوهُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ. ³⁷ ثُمَّ حَلَفَنِي سَيِّدِي وَقَالَ: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي بِلَادِهِمْ. ³⁸ بَلْ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ أَبِي وَإِلَى عَائِلَتِي، وَخُذْ زَوْجَةً لَابْنِي. ³⁹ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَأْتِي السُّوَارَةُ مَعِي! ⁴⁰ فَقَالَ: الْمَوْلَى الَّذِي سِرْتُ فِي مَحْضَرِهِ، يُرْسِلُ مَلَكَهٖ وَيُؤَفِّقُكَ فِي مُهَيَّبَتِكَ، لِتَأْخُذَ زَوْجَةً لَابْنِي مِنْ عَائِلَتِي وَمِنْ أَهْلِ أَبِي. ⁴¹ فَإِنِ ذَهَبْتَ إِلَى عَائِلَتِي، وَرَفَضُوا أَنْ يُعْطُوكَ، تَكُونُ فِي حِلِّ مِنْ قَسَمِي. ⁴² فَلَمَّا وَصَلْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ وَقُلْتُ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْجُوكَ أَنْ تُؤَفِّقَنِي فِي الْمُهَمَّةِ الَّتِي جِئْتُ مِنْ أَجْلِهَا. ⁴³ أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ عَيْنِ الْمَاءِ، فَإِنِ جَاءَتْ فَتَاةٌ لِنَأْخُذَ الْمَاءَ وَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ. ⁴⁴ فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ وَأَنَا أَحْضِرُ مَاءً لِحِمَالِكَ أَيْضًا، فَهِيَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لَابْنِ سَيِّدِي. ⁴⁵ وَقَبْلَ أَنْ أَنْتَهِيَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ فِي قَلْبِي، جَاءَتْ رِفْقَةُ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ الْجِرَّةَ. فَقُلْتُ لَهَا اسْقِينِي. ⁴⁶ فَانزَلَتْ جَرَّتُهَا بِسُرْعَةٍ عَنْ كَتِفِهَا، وَقَالَتْ: اشْرَبْ، وَأَنَا اسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ وَسَقَفْتُ هِيَ الْجِمَالِ أَيْضًا. ⁴⁷ فَسَأَلْتُهَا: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَثُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةَ وَنَاحُورَ. فَوَضَعْتُ الْخُرَامَةَ فِي أُنْفِهَا وَالسُّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا. ⁴⁸ ثُمَّ رَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لِلَّهِ، وَبَارَكْتُ اللَّهَ رَبَّ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هِدَانِي فِي الطَّرِيقِ السَّوِيِّ لِأَخْذِ حَفِيدَةٍ أَحْيَى سَيِّدِي لَابْنِي. ⁴⁹ فَالآنَ أَخْبَرُونِي إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَعْرُوفًا مَعَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ وَتُظْهِرُونَ لَهُ الْوَفَاءَ. وَإِنْ كَانَ لَا، فَأَخْبِرُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ." ⁵⁰ فَأَجَابَ لَابَانُ وَبَثُوئِيلُ: "هَذَا الْأَمْرُ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَقُولَ نَعَمْ أَوْ لَا. ⁵¹ هَذِهِ رِفْقَةُ قَدَامِكَ، خُذْهَا وَاذْهَبْ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ." ⁵² فَلَمَّا سَمِعَ خَادِمُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ سَجَدَ لِلَّهِ إِلَى الْأَرْضِ. ⁵³ ثُمَّ أَخْرَجَ جَوَاهِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَتَبْنًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى أَخَاهَا وَأُمَّهُ أَيْضًا هَدَايَا ثَمِيَّةً ⁵⁴ وَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَضُوا لِيَلْتَهُمْ هُنَاكَ. فَلَمَّا قَامُوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ:

"اسْمُحُوا لِي بِأَنْ أَرْجِعَ إِلَى سَيِّدِي." ⁵⁵أَجَابَهُ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: "حَلِّ الْفَتَاةَ تَنْتَظِرُ مَعَنَا وَلَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَذْهَبُ." ⁵⁶فَقَالَ لَهُمْ: لَا تُؤَخِّرُونِي وَالْمَوْلَى وَقَفْنِي فِي مَهْمَتِي. اسْمُحُوا لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى سَيِّدِي." ⁵⁷فَقَالُوا: "تَدْعُو الْفَتَاةَ وَتَسْأَلُهَا عَنْ رَأْيِهَا." ⁵⁸فَدَعَا رِفْقَةَ وَسَأَلَهَا: "هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟" فَقَالَتْ: "أَذْهَبُ." ⁵⁹فَأَرْسَلُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمُرَبِّبَتَهَا وَخَادِمَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ⁶⁰وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: "يَا أُخْتَنَا، زَيْدِي وَصِيرِي الْوَفَا مُؤَلَّفَةً، وَلَيْتَ نَسَلُكَ يَسْتَوْلِي عَلَى بَابِ أَعْدَائِهِ." ⁶¹فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَخَادِمَاتُهَا، وَرَكِبْنَ الْجِمَالَ، وَذَهَبْنَ مَعَ الرَّجُلِ. فَأَخَذَ الْخَادِمُ رِفْقَةَ وَذَهَبَ.

⁶²وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ رَجِعَ مِنْ عِنْدِ بَثْرَ الْحَيِّ الَّذِي يِرَانِي، لِأَنَّهُ كَانَ مُقِيمًا فِي مِثْقَةَ النَّبِّ. ⁶³وَذَاتَ مَسَاءٍ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ لِيَتَأَمَّلَ، فَتَظَرَ وَرَأَى جِمَالَ مُقْبِلَةً. ⁶⁴وَرِفْقَةُ أَيْضًا نَظَرَتْ فَرَأَتْ إِسْحَاقَ. فَتَرَلَّتْ عَنِ الْجِمَلِ. ⁶⁵وَسَأَلَتْ الْخَادِمَ: "مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْقَادِمُ فِي الْحَقْلِ لِيَسْتَقْبِلَنَا؟" فَقَالَ الْخَادِمُ: "هُوَ سَيِّدِي." فَأَخَذَتْ الْحِجَابَ وَتَعَطَّتْ. ⁶⁶ثُمَّ أَخْبَرَ الْخَادِمُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ. ⁶⁷فَأَخَذَ إِسْحَاقُ رِفْقَةَ إِلَى خَيْمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ، وَتَرَوَّجَهَا وَأَحْبَبَهَا وَتَعَرَّى بِهَا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

25 وَتَرَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةِ اسْمِهَا قَطُورَةَ. ²فَوَلَدَتْ لَهُ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِذْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. ³وَيَقْشَانُ أُنْجَبَ شَبَابًا وَدَدَانَ. وَبَنُو دَدَانَ هُمْ أَشُورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَلَائِيمُ. ⁴وَبَنُو مِذْيَانَ هُمْ عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاعُ وَالِدَعَةُ، كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ. ⁵وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ كُلَّ مَا لَهُ لِإِسْحَاقَ. ⁶أَمَّا أَوْلَادُهُ مِنْ جَوَارِيهِ، فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ هَدَايَا وَهُوَ مَارِئِيلُ حَيًّا وَأَرْسَلَهُمْ، إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ بَعِيدًا عَنِ ابْنِهِ إِسْحَاقَ.

⁷وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى بَلَغَ 175 سَنَةً. ⁸وَمَاتَ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ صَالِحًا، شَبِيحًا وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْحَيَاةِ، وَأَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ. ⁹فَدَفَنَهُ ابْنَاهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَخْرَا، فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوعَرَ الْحِثِّيِّ، ¹⁰وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ. فَهُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ مَعَ سَارَةَ زَوْجَتِهِ. ¹¹وَبَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، بَارَكَ اللَّهُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ بِالْقُرْبِ مِنْ بَثْرَ الْحَيِّ الَّذِي يِرَانِي.

¹²هَذَا سِجْلُ مَوْلِيدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. ¹³هَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلِ حَسَبِ تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ: نَبَاتُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلِ وَقِيدَارُ وَأَدْنَبِيلُ وَمِيسَامُ ¹⁴وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا ¹⁵وَخَدَادُ وَتَيْمَاءُ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. ¹⁶كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي إِسْمَاعِيلِ، وَأُطْلِقَتْ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى قَبَائِلِهِمْ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَيْسًا لِاثْنَيْ عَشْرَةَ قَبِيلَةً. ¹⁷وَعَاشَ إِسْمَاعِيلُ حَتَّى بَلَغَ 137 سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ. ¹⁸وَسَكَنَ نَسْلُهُ فِي الْمِنْطَقَةِ الَّتِي بَيْنَ حَوِيلَةَ وَشُورَ عَلَى حُدُودِ مِصْرَ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ شَرْقًا إِلَى أَشُورَ، وَكَانُوا عَلَى عِدَاءٍ مَعَ أَوْلَادِ عِمْتَمُومَ.

قطورة زوجة
إبراهيم

موت إبراهيم
مائة وخمسة وستين

أولاد إسماعيل

16-13:25 أع 1: 29-31
23:25 رو 12:9

مائة وستة وثلاثين

19 هَذَا سِجْلُ مَوْلِيدِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: إِبْرَاهِيمُ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ. 20 وَكَانَ عُمُرُ إِسْحَاقَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا تَزَوَّجَ رَفَقَةَ بِنْتَ بَثْوَيْلِ الْأَرَامِيَّةِ مِنْ سَهْلِ آرَامَ، وَأُحْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيَّ. 21 وَصَلَّى إِسْحَاقَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ اللَّهُ وَحَبَلَتْ رَفَقَةَ زَوْجَتَهُ. 22 وَتَصَارَعَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا فَقَالَتْ: "لِمَاذَا يَحْدُثُ هَذَا لِي؟" وَذَهَبَتْ لِتَسْأَلَ اللَّهَ. 23 فَقَالَ لَهَا اللَّهُ: فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْكَ يَتَفَرَّعُ شُعْبَانِ، شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى الْآخَرِ، وَالْكَبِيرُ يُسْتَعْبَدُ لِلصَّغِيرِ. 24 فَلَمَّا حَانَ وَقْتُهَا لِتَلِدَ، كَانَ فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ. 25 فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، وَكُلُّ جَسْمِهِ كَفَرْوَةِ شَعْرِ، فَسَمَوْهُ الْعَيْصَ. 26 ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَبَدَهُ قَابِضَةٌ عَلَى كَعْبِ الْعَيْصِ، فَسَمَوْهُ يَعْقُوبَ، وَكَانَ عُمُرُ إِسْحَاقَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا رَفَقَةُ. 27 وَكَبُرَ الْوَالِدَانِ، وَكَانَ الْعَيْصُ صَيَادًا مَاهِرًا يُحِبُّ الْخَلَاءَ، وَيَعْقُوبُ رَجُلًا هَادِيًا يُقِيمُ فِي الْخِيَامِ. 28 وَكَانَ إِسْحَاقُ يُفْضِلُ الْعَيْصَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَيْهِ بِمَا يَصِيدُ، أَمَّا رَفَقَةُ فَكَانَتْ تُفْضِلُ يَعْقُوبَ. 29 وَذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ يَعْقُوبُ يَطْبُخُ طَعَامًا، وَجَاءَ الْعَيْصُ مِنَ الْخَلَاءِ جَائِعًا. 30 فَقَالَ الْعَيْصُ لِيَعْقُوبَ: "أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الطَّبِيخِ الْأَحْمَرِ، لِأَنِّي جَائِعٌ." هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّهُ سُمِّيَ أَدُومَ. 31 فَقَالَ يَعْقُوبُ: "إِنْ كُنْتُ تَبِيعَ لِي حَقِّكَ كَالابْنِ الْبِكْرِ، أُعْطِيكَ مِنْ هَذَا الطَّبِيخِ." 32 فَقَالَ الْعَيْصُ: "أَنَا عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ، بِمَاذَا يَنْفَعُنِي حَقُّ الْابْنِ الْبِكْرِ." 33 فَقَالَ يَعْقُوبُ: "الْخَلْفَ لِي أَوْلَا." فَحَلَفَ لَهُ، وَبَاعَ حَقَّ الْابْنِ الْبِكْرِ لِيَعْقُوبَ. 34 فَأَعْطَى يَعْقُوبُ الْعَيْصَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ الْعَيْصُ حَقَّ الْابْنِ الْبِكْرِ.

العيص يبيع حقه
كالابن البكر

• أدوم يعني أحمر.

إسحاق وأبيمالك

4:26 أع 25:3؛ غل 8:3

26 وَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي الْبِلَادِ، غَيْرِ الْمَجَاعَةِ الْأُولَى الَّتِي حَدَّثَتْ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ. فَرَاحَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَلِكِ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ. 2 وَظَهَرَ اللَّهُ لِإِسْحَاقَ وَقَالَ لَهُ: "لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ عَنْهَا. 3 أَقِمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ بَعْضَ الْوَقْتِ، فَأَكُونَ مَعَكَ وَأَبَارِكُكَ، لِأَنِّي سَأُعْطِيكَ أَنْتَ وَنَسْلَكَ كُلَّ هَذِهِ الْبِلَادِ وَفَاءً بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. 4 وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَأُعْطِيهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَبِوَأَسِطَةِ نَسْلِكَ أَبَارِكُ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ. 5 لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَنِي وَعَمِلَ بِوَصَايَايَ وَأَمْرِي وَأَحْكَامِي وَشَرَائِعِي." 6 فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ. 7 وَلَمَّا سَأَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ قَالَ إِنَّهَا أَحْتَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ إِنَّهَا زَوْجَتُهُ، لِئَلَّا يَقْتُلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ رَفَقَةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةً. 8 وَحَدَّثَتْ بَعْدَ مَا أَقَامَ إِسْحَاقُ هُنَاكَ وَقَفًا طَوِيلًا، أَنَّ أَبِيمَلِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَطْلَمَ مِنَ النَّافِذَةِ فَرَأَى إِسْحَاقَ يُدَاعِبُ زَوْجَتَهُ رَفَقَةَ. 9 فَاسْتَدْعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: "هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ زَوْجَتُكَ، فَلِمَاذَا قُلْتَ إِنَّهَا أَحْتُكَ؟" فَأَجَابَ إِسْحَاقُ: "لِأَنِّي قُلْتُ لِئَلَّا يَقْتُلُونِي بِسَبَبِهَا." 10 فَقَالَ أَبِيمَلِكُ: "مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ بِنَا؟ كَانَ مِنَ السَّهْلِ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يُعَاشِرَ زَوْجَتَكَ، فَتَجْلِبُ عَلَيْنَا الذَّنْبُ." 11 وَأَمَرَ أَبِيمَلِكُ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: "مَنْ يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ يُقْتَلُ."

12 وَزَرَخَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ، فَخَصَدَ فِي نَفْسِ السَّيِّئَةِ مِثَّةً ضَعِيفٌ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ.
 13 وَعَظَّمَ شَأْنَ الرَّجُلِ وَزَادَتْ تَزْوِئُهُ حَتَّى صَارَ غَنِيًّا جَدًّا. 14 فَكَانَ عِنْدَهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَنَمِ
 وَالْبَقَرِ وَالْعِيبِدِ حَتَّى حَسَدَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ. 15 فَكَلَّمَ الْآبَارَ الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ
 أَبِيهِ، رَدَمَهَا الْفِلِسْطِيُّونَ وَمَلَأُوهَا بِالتُّرَابِ. 16 وَقَالَ أَبِيْمَلِكُ لِإِسْحَاقَ: "ارْحَلْ عَنَّا لِأَنَّكَ
 أَصْبَحْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا." 17 فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.
 18 وَأَعَادَ إِسْحَاقُ حَفْرَ آبَارِ الْمِيَاهِ الَّتِي تَمَّ حَفْرُهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ وَرَدَمَهَا الْفِلِسْطِيُّونَ
 بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا أَبُوهُ. 19 وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ بئْرًا فِي
 الْوَادِي فَوَجَدُوا مَاءً عَذْبًا. 20 فَخَاصَمَ رِعَاةُ مَدِينَةِ جَرَارَ رِعَاةَ إِسْحَاقَ وَقَالُوا: "الْمَاءُ لَنَا."
 فَسَمَى إِسْحَاقُ الْبئْرَ 'التَّرَاحُ' لِأَنَّهُمْ نَارَعَوْهُ عَلَيْهَا. 21 ثُمَّ حَفَرُوا بئْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا
 أَيْضًا، فَسَمَّاها 'الْعِدَاوَةُ'. 22 فَرَحَلَ مِنْ هُنَاكَ، وَحَفَرَ بئْرًا أُخْرَى، وَلَمْ يَتَنَارَعُوا عَلَيْهَا،
 فَسَمَّاها 'الرَّحْبَةَ' لِأَنَّهُ قَالَ: "أَرْحَبَ اللَّهُ لَنَا، فَتُشْمِرُ فِي الْأَرْضِ."

23 ثُمَّ ذَهَبَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِنْطَقَةِ بئْرِ سَبْعِ. 24 فَظَهَرَ لَهُ اللَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ:
 "أَنَا رَبُّ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ، لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، سَابَأَرُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي
 إِبْرَاهِيمَ. 25 فَتَبَّى إِسْحَاقُ هُنَاكَ مَنَصَّةً لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ، وَابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ نَصَبَ خَيْمَتَهُ
 هُنَاكَ، وَحَفَرَ عَبِيدُهُ بئْرًا. 26 وَجَاءَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَبِيْمَلِكُ، وَأَحْرَاطُ مَسْتَشَارُهُ الْخَاصُّ،
 وَفِيكُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ. 27 فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: "لِمَاذَا جِئْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ كَرِهْتُمْوَنِي وَأَبْعَدْتُمْوَنِي
 عَنكُمْ؟" 28 فَقَالُوا: "تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ، فَقُلْنَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ اتِّفَاقِيَّةً،
 فَتَعْقِدَ مَعَكَ مَعَاهِدَةً، 29 فَلَا تَضَعُ بِنَا سُوءًا كَمَا لَمْ نَمْسَسْكَ بَشَرًّا، إِنَّمَا عَامَلْنَاكَ دَائِمًا
 بِالْحُسْنَى، وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ، أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنَ اللَّهِ." 30 فَعَمِلَ لَهُمْ إِسْحَاقُ وَليْمَةً،
 فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. 31 وَفِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ، حَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَوَدَّعَهُمْ إِسْحَاقُ، فَمَضُوا
 مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. 32 وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبئْرِ الَّتِي
 حَفَرُوهَا وَقَالُوا وَجَدْنَا مَاءً. 33 فَسَمَّاها 'السَّبْعِ'. لِذَلِكَ فَإِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ بئْرِ سَبْعِ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. 34 وَلَمَّا بَلَغَ الْعِيصُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تَزَوَّجَ مِنْ يَهُودِيَّةٍ بِنْتِ بَيْرِي الْجِثِّيِّ، وَمِنْ بَسْمَةَ
 بِنْتِ آيَلُونَ الْجِثِّيِّ. 35 فَكَانَتَا سَبَبَ تَعَاسَةِ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ.

وَلَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَضَعْفَ نَظْرُهُ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ الْعِيصَ وَقَالَ لَهُ: "يَا
 ابْنِي" فَقَالَ: "نَعَمْ." 2 فَقَالَ: "أَنَا شِخْتُ، وَلَا أَعْرِفُ مَتَى يَجِيئُ يَوْمُ وَفَاتِي.

3 خُذْ أَدَوَاتِ الصَّيْدِ؛ سَهَامَكَ وَقَوْسَكَ، وَاخْرُجْ إِلَى الْخَلَاءِ وَصِدْ لِي صَيْدًا. 4 وَأَعْمَلْ لِي
 أَنْوَاعًا مِنَ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ الَّذِي أَحْبَبُهُ، وَأَخْضِرْهُ لَأَكُلَ، فَأُبَارِكَكَ قَبْلَ مَا أَمُوتُ."

5 وَكَانَتْ رِفْقَةُ تُنصِتُ لِكَلَامِ إِسْحَاقَ مَعَ ابْنِهِ الْعِيصِ. فَلَمَّا رَاحَ الْعِيصُ إِلَى الْخَلَاءِ

لِيَصِيدَ صَيْدًا وَيَأْتِي بِهِ، 6 كَالَّتِ رِفْقَةُ لِابْنَتِهَا يَعْقُوبَ سَمِعَتْ أَنَّكَ يَقُولُ لِأَخِيكَ الْعِيصِ،

7 أَخْضِرْ لِي صَيْدًا وَأَعْمَلْ لِي أَنْوَاعًا مِنَ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ لَأَكُلَ فَأُبَارِكَكَ فِي مَخْضَرِ اللَّهِ قَبْلَ

إسحاق يبارك
يعقوب

27

مَا أَمُوتُ.⁸ فَالآن يَا ابْنِي اسْمَعْ لِي وَاعْمَلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ.⁹ إِذْهَبْ إِلَى الْعِصْمِ وَأَخْضِرْ لِي جَدِيئِينَ، لِأَعْمَلَ لَأَبِيكَ أَنْوَاعًا مِنَ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ الَّذِي يُحِبُّهُ.¹⁰ وَتُقَدِّمُهُ لَأَبِيكَ لِيَأْكُلَ فَيُبَارِكَكَ قَبْلَ مَا يَمُوتُ." ¹¹ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: "الْعِصْمُ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ." ¹² رُبَّمَا يَجْسِبُنِي أَبِي، فَيَعْرِفُ أَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أَخْذَعَهُ، فَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعَنَةً لَا بَرَكَهَ." ¹³ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: "نَحْلُ اللَّعْنَةِ تَحِلُّ عَلَيَّ أَنَا يَا ابْنِي، إِنَّمَا اعْمَلْ كَمَا أَقُولُ، إِذْهَبْ وَأَخْضِرْ لِي الْجَدِيئِينَ." ¹⁴ فَذَهَبَ وَأَخَذَهُمَا وَأَخْضَرَهُمَا إِلَى أُمِّهِ. فَعَمِلَتْ رِفْقَةُ الطَّعَامَ الشَّهِيِّ الَّذِي يُحِبُّهُ أَبُوهُ. ¹⁵ ثُمَّ أَخَذَتْ رِفْقَةَ أَفْحَرَ الثِّيَابِ الَّتِي عِنْدَ الْعِصْمِ ابْنِهَا الْبِكْرِ، الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الدَّارِ، وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ. ¹⁶ وَأَيْضًا غَطَّتْ يَدَيْهِ وَرَقَبَتَهُ الْمَلْسَاءَ بِجِلْدِ الْجَدِيئِينَ. ¹⁷ وَأَعْطَتْهُ مَا عَمِلْتُهُ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ وَالْحُبْزِ. ¹⁸ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: "يَا أَبِي." فَأَجَابَهُ: "نَعَمْ يَا ابْنِي، مَنْ أَنْتَ؟" ¹⁹ قَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: "أَنَا الْعِصْمُ بِكَرْكُ، وَقَدْ قَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتَ، فَمَ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صِنْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي." ²⁰ فَقَالَ إِسْحَاقُ: "كَيْفَ وَجَدْتَ صَبْدًا بِهَذِهِ الشَّرْعَةَ يَا ابْنِي؟" أَجَابَهُ: "الْمَوْلَى إِلَهُكَ يَسِّرْ لِي." ²¹ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: "تَعَالِ، اقْتَرِبْ مِنِّي لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي، فَأَعْرِفُ إِنْ كُنْتَ فِعْلًا الْعِصْمَ ابْنِي أَمْ لَا." ²² فَاقْتَرَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ، فَجَسَّهُ وَقَالَ لَهُ: "الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، لَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا الْعِصْمِ." ²³ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ مِثْلَ يَدَيْ أَخِيهِ الْعِصْمِ، فَبَارَكُهُ. ²⁴ وَقَالَ: "هَلْ أَنْتَ حَقًّا الْعِصْمُ ابْنِي؟" فَأَجَابَ: "نَعَمْ." ²⁵ ثُمَّ قَالَ: "إِذْنٌ قَدَّمَ لِي يَا ابْنِي مِنْ صِنْدِكَ لِأَكُلَ فَبَارِكَكَ." فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَعْطَاهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. ²⁶ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: "تَعَالِ قَبْلِي يَا ابْنِي." ²⁷ فَرَاحَ وَقَبَلَهُ. فَسَمَّ إِسْحَاقُ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ وَقَالَ: "إِنَّ رَائِحَةَ ابْنِي كَرَائِحَةَ حَقْلِ بَارَكُهُ اللَّهُ." ²⁸ يُعْطِيكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ خَيْرِ الْأَرْضِ قَمْحًا وَخَمْرًا بكَثْرَةٍ. ²⁹ شُعُوبٌ تَخْدُمُكَ، وَقَبَائِلُ تُنَحْنِي أَمَامَكَ، كُنْ سَيِّدًا عَلَى إِخْوَتِكَ، فَيُنَحْنِي أَمَامَكَ بَنُو أُمَّكَ، مَنْ يَلْعَنُكَ يَكُونُ مَلْعُونًا، وَمَنْ يُبَارِكَكَ يَكُونُ مُبَارَكًا." ³⁰

³⁰ وَلَمَّا انْتَهَى إِسْحَاقُ مِنْ مُبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، خَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ. ثُمَّ رَجَعَ الْعِصْمُ مِنْ صِنْدِهِ. ³¹ وَعَمِلَ هُوَ أَيْضًا أَنْوَاعًا مِنَ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ، وَأَخْضَرَهُ إِلَى أَبِيهِ، وَقَالَ: "يَا أَبِي، قُمْ وَكُلْ مِنْ صِنْدِي لِكَيْ تُبَارِكَنِي." ³² فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: "مَنْ أَنْتَ؟" فَقَالَ: "أَنَا الْعِصْمُ بِكَرْكُ." ³³ فَارْتَعَشَ إِسْحَاقُ اِرْتِعَاشًا شَدِيدًا جَدًّا وَقَالَ: "مَنْ هُوَ إِذْنُ الَّذِي صَادَ صَبْدًا، وَأَخْضَرَ لِي، فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ مَا تَجِيءُ؟ لَقَدْ بَارَكْتُهُ! وَحَقًّا يَكُونُ مُبَارَكًا." ³⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْعِصْمُ كَلَامَ أَبِيهِ، صَرَخَ صَرْخَةً عَالِيَةً وَمَرَّةً جَدًّا وَقَالَ لِأَبِيهِ: "بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي" ³⁵ لِكَيْتَهُ قَالَ: "جَاءَ أَحْوَكُ وَمَكْرَبِي وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ." ³⁶ فَقَالَ الْعِصْمُ: "يَعْقُوبُ! هُوَ اسْمُ عَلِيٍّ مُسَمًى! أَخَذَ مَكَانِي بِالْخِدَاعِ مَرَّتَيْنِ. أَوْلَا أَخَذَ حَقِّي كَالابْنِ الْبِكْرِ، وَالآنَ أَخَذَ بَرَكَتِي." ثُمَّ قَالَ: "هَلْ أَبْقَيْتَ لِي أَيَّ بَرَكَهَ؟" ³⁷ فَأَجَابَهُ إِسْحَاقُ: "إِنِّي جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَصَيَّرْتُ كُلَّ إِخْوَتِهِ عِبِيدًا لَهُ، وَأَمَدَدْتُهُ بِالْقَمْحِ وَالْخَمْرِ، فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ الْآنَ يَا ابْنِي؟" ³⁸ فَقَالَ الْعِصْمُ

لأبيه: "أعندك بركة واحدة فقط يا أبي؟ باركني أنا أيضًا يا أبي!" وبكى العيص بصوت عالٍ.
³⁹فقال إسحاق أبوه: "يكون مسكنك في أرض مجدبة لا يأتي عليها ندى السماء من فوق."
⁴⁰وتعيش بسيفك، وتكون عبدًا لأخيك، ولكن حين تثور عليه تكسر نيره عن رقبتك."
⁴¹فحقد العيص على يعقوب، بسبب البركة التي باركه أبوه بها. وقال العيص في نفسه: "قريبًا يموت أبي، فأقتل أخي يعقوب." ⁴²فبلغ رفقة كلام العيص ابنها الأكبر، فأرسلت واستدعت يعقوب ابنها الأصغر، وقالت له: "أخوك العيص يبني أن يقتلك."
⁴³فالآن يا ابني اسمع كلامي، أهرب حلالًا إلى لابان أخي في حاران، ⁴⁴وأقم عنده بعض الوقت حتى يهدأ غضب أخيك. ⁴⁵ومتى سكن غضبه ونسي ما فعلته به، أبعث إليك لترجع من هناك. فلماذا أفقدكمما أنتما الاثنين في يوم واحد؟" ⁴⁶وقالت رفقة لإسحاق: "كرهت حياتي بسبب البنات الحيات، إن كان يعقوب يأخذ زوجة من بنات هذه البلاد، حبيته مثل امرأتي العيص، فأحسن لي أن أموت."

يعقوب يهرب إلى لابان

28 فاستدعى إسحاق يعقوب وباركه وأوصاه فقال له: "لا تأخذ زوجة من بنات كنعان. بل اذهب إلى سهل آرام إلى دار جدك بثوئيل، وشذ زوجة من هناك، من بنات خالك لابان. ³الله القدير يُباركك ويجعلك مُثمرًا ويكثرك فتكون جماعة شعوب. ⁴ويعطيك أنت وتسلك البركة التي أعطيت لإبراهيم، لتملك البلاد التي تعيش فيها الآن كغريب، البلد التي أعطها الله لإبراهيم." ⁵وأرسل إسحاق يعقوب، فذهب إلى سهل آرام إلى لابان بن بثوئيل الأرامي، أخي رفقة أم يعقوب والعيص. ⁶وبلغ العيص أن إسحاق بارك يعقوب وأرسله إلى سهل آرام ليأخذ زوجة من هناك، وأنه لما باركه أوصاه وقال له: "لا تأخذ زوجة من بنات كنعان." ⁷وأن يعقوب أطاع والديه وذهب إلى سهل آرام. ⁸فلما رأى العيص أن أباه إسحاق يستاء من بنات كنعان. ⁹ذهب إلى إسماعيل عمه، وأخذ زوجة أخرى على نسائه، وهي محلة بنت إسماعيل بن إبراهيم وأخت تبايوت. ¹⁰وخرج يعقوب من بئر سبع، واتجه إلى حاران. ¹¹فصادف مكانًا، قضى فيه ليلته لأن الشمس كانت قد غابت. فأخذ حجرًا من هناك، ووضعته تحت رأسه ورفد لينام. ¹²فراى حلمًا، وفيه سلم قائمة على الأرض، ورأسها يصل إلى السماء، وملائكة الله تصعد وتنزل عليها. ¹³والمولى واقف فوقها يقول: "أنا المولى رب أبيك إبراهيم ورب إسحاق. الأرض التي أنت راقدها عليها سأعطيها لك ولتسلك. ¹⁴ويكون نسلك كثيرًا الأرض، يمتد غربًا وشرقًا وشمالًا وجنوبًا. وبواسطتك أنت وتسلك أبارك كل شعوب الأرض. ¹⁵أنا معك أخوشك في كل مكان تذهب إليه، وسأرذك إلى هذه الأرض ولن أتركك حتى أفعل كل ما وعدتك به." ¹⁶ثم أفاق يعقوب من نومه وقال: "حقًا إن الله في هذا المكان، وأنا لم أعلم!" ¹⁷وخاف وقال: "هذا مكان رهيب! هذا بيت الله وهو

يعقوب يذهب إلى خاله

14:28 أع 25:3؛ غل 8:3

حلم يعقوب في بيت ايل

بَابِ السَّمَاءِ." 18 وفي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ أَخَذَ يَعْقُوبُ الْحَجَرَ الَّذِي وَصَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، وَأَقَامَهُ عَمُودًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا 19 وَسَمَّى الْمَكَانَ بَيْتَ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلَا لُوزًا. 20 وَنَدَرَ يَعْقُوبُ نَدْرًا وَقَالَ: "إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي وَحَرَسَنِي فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ الَّتِي أَنَا فِيهَا، وَرَزَقَنِي خُبْزًا أَكَلَهُ وَثَوْبًا أَلْبَسُهُ، 21 فَأَعُودَ بِالسَّلَامَةِ إِلَى دَارِ أَبِي يَكُونُ الْمَوْلَى إِلَهًا لِي. 22 وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَمْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ. وَأَعْطَيْكَ عُشْرَ كُلِّ مَا تَرزُقُنِي بِهِ."

يعقوب يتابع
رحلته

29 وَتَابَعَ يَعْقُوبُ رَحْلَتَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بِلَادِ الْقَبَائِلِ الشَّرْقِيَّةِ. 2 وَنَظَرَ فَرَأَى بِنْرًا فِي الْخَلَاءِ، وَثَلَاثَةَ قُطْعَانَ عَنَمٍ رَابِضَةٍ عِنْدَهَا. لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَقُونَ الْقُطْعَانَ مِنْ تِلْكَ الْبِنْرِ. وَكَانَ عَلَى فَمِ الْبِنْرِ حَجَرٌ كَبِيرٌ. 3 فَمَتَى اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْقُطْعَانَ، يُدْخِرُ الرُّعَاةَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِنْرِ وَيَسْقُونَ الْعَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ إِلَى مَكَانِهِ عَلَى فَمِ الْبِنْرِ. 4 فَسَأَلَ يَعْقُوبُ الرُّعَاةَ وَقَالَ: "مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ يَا إِخْوَتِي؟" فَقَالُوا: "مِنْ حَارَانَ." 5 فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ حَفِيدَ نَاحُورَ؟" فَقَالُوا: "نَعَمْ، نَعْرِفُهُ." 6 فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ هُوَ بِخَيْرٍ؟" فَقَالُوا: "نَعَمْ، بِخَيْرٍ، وَهَذِهِ رَاحِلُ بِنْتِهِ آيَةُ مَعَ الْعَنَمِ." 7 فَقَالَ: "مَا زَالَ الْوَقْتُ نَهَارًا، وَلَنْ تَجْتَمِعَ الْقُطْعَانَ الْآنَ، اسْتَقُوا الْعَنَمَ وَخُذُوهَا لِنَزْعِي." 8 فَقَالُوا لَهُ: "لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ كُلُّ الْقُطْعَانَ فَنُدْخِرُ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِنْرِ وَنَسْقِي الْعَنَمَ." 9 وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ، وَصَلَتْ رَاحِلُ مَعَ عَنَمِ آيَتِهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً. 10 فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ رَاحِلَ خَالِهِ لَابَانَ وَمَعَهَا عَنَمُ خَالِهِ، ذَهَبَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبِنْرِ وَسَقَى عَنَمَ خَالِهِ. 11 ثُمَّ قَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِلَ وَأَخَذَ يَبْكِي بِصَوْتِ عَالٍ، 12 بَعْدَمَا أَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَرِيبُ آيَتِهَا وَأَنَّهُ ابْنُ رَفْعَةَ. فَجَزَّتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. 13 وَلَمَّا سَمِعَ لَابَانَ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ، ذَهَبَ بِسُرْعَةٍ لِيُقَابِلَهُ، وَعَاقَبَهُ وَقَبَلَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى دَارِهِ. وَأَخْبَرَهُ يَعْقُوبُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ. 14 وَقَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: "أَنْتَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِي." وَأَقَامَ يَعْقُوبَ عِنْدَهُ شَهْرًا.

زواج يعقوب

12:12-20 هـ 18-29

15 ثُمَّ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: "هَلْ لَأَنْتَ قَرِيبِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ؟" 16 وَكَانَ لِلَابَانَ بِنْتَانِ، الْكُبْرَى اسْمُهَا لَيْئَةُ وَالصُّغْرَى اسْمُهَا رَاحِلُ. 17 وَكَانَتْ لَيْئَةُ ضَعِيفَةً النَّظْرِ، وَأَمَّا رَاحِلُ فَكَانَتْ جَمِيلَةً الشَّكْلِ وَحَسَنَاءَ. 18 وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِلَ، فَقَالَ لِيَخَالِهِ: "أُحِبُّكَ سَبْعَ سِنِينَ إِنْ كُنْتُ تُرَوِّجُنِي رَاحِلَ بِنْتِكَ الصُّغْرَى." 19 فَقَالَ لَابَانَ: "أَنْ أُعْطِيَهَا لَكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي." 20 فَخَدَمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سِنِينَ لِيَأْخُذَ رَاحِلَ، لَكِنَّهَا بَدَتْ لَهُ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ لَهَا. 21 ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: "أَعْطِنِي زَوْجَتِي لِأَدْخُلَ عَلَيْهَا لِأَنِّي أَكْمَلْتُ خِدْمَتِي." 22 فَجَمَعَ لَابَانَ كُلَّ أَهْلِ الْمَكَانِ، وَعَمِلَ لَهُمْ وَليَمَةً. 23 وَفِي الْمَسَاءِ أَخَذَ لَيْئَةُ بِنْتَهُ، وَأَعْطَاهَا لِيَعْقُوبَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا. 24 وَأَعْطَى لَابَانَ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لَتَكُونَ جَارِيَةً لِبِنْتِهِ لَيْئَةَ. 25 فَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، أَكْتَسَفَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَيْئَةُ! فَقَالَ لِلَابَانَ: "مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ أَنَا خَدَمْتُكَ لِأَتَزَوَّجَ رَاحِلَ، لِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟" 26 فَقَالَ لَابَانَ: "لَيْسَ مِنْ عَادَةِ بِلَادِنَا أَنْ نَزَوِّجَ الصُّغِيرَةَ قَبْلَ الْكَبِيرَةِ. 27 أَكْمِلْ أُسْبُوعَ الْعُرْسِ هَذَا، ثُمَّ

نَزَّوَجَكَ الصَّغِيرَةَ أَيضًا بِشَرْطِ أَنْ تَخْدُمَنِي سَبْعَ سِنِينَ أُخْرَى.²⁸ فَوَافَقَ يَعْقُوبُ، وَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ عَزْسِهِ مَعَ لَيْئَةَ. فَأَعْطَاهُ لَابَانُ بِنْتَهُ رَاحِيلَ زَوْجَةً.²⁹ وَأَعْطَى لَابَانُ بِلْهُةَ جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لِبِنْتِهِ رَاحِيلَ.³⁰ فَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ أَيضًا، وَأَحْبَبَهَا أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَخَدَمَ خَالَهَ سَبْعَ سِنِينَ أُخْرَى.

أولاد يعقوب

³¹ وَلَمَّا رَأَى اللهُ أَنَّ لَيْئَةَ غَيْرَ مَحْبُوبَةٍ، جَعَلَهَا تُنْجِبُ. أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.
³² فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَسَمَّتهُ رَأوِبِينَ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: "رَأَى اللهُ ذُلِّي، فَالآنَ سَيُجِيبُنِي زَوْجِي." ثُمَّ حَبِلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: "سَمِعَ اللهُ أَنِّي غَيْرُ مَحْبُوبَةٍ، فَزَرَقَنِي هَذَا الْابْنَ أَيضًا." وَسَمَّتهُ شَمْعُونَ.³⁴ ثُمَّ حَبِلَتْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: "الآنَ أُخِيرًا يُفْتَرِنُ بِي زَوْجِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ." وَسَمَّتهُ لَويَ.³⁵ ثُمَّ حَبِلَتْ مَرَّةً رَابِعَةً وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: "هَذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ اللهُ." وَسَمَّتهُ يَهُوذَا. ثُمَّ تَوَقَّفتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

30 فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ عَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: "أَعْطِنِي أَوْلَادًا وَإِلَّا أَمُوتُ." ² فَغَضِبَ يَعْقُوبُ مِنْهَا وَقَالَ: "هَلْ أَنَا مَكَانُ اللهِ الَّذِي حَرَمَكِ مِنَ الْوِلَادَةِ؟" ³ فَقَالَتْ لَهُ: "هَذِهِ هِيَ بِلْهُةُ جَارِيَتِي، عَاشِرُهَا قَتَلَدَلِي، وَعَنْ طَرِيقِهَا يَكُونُ لِي أَنَا أَيضًا أَوْلَادٌ." ⁴ فَأَعْطتهُ بِلْهُةَ كَزَوْجَةٍ. فَعَاشِرُهَا يَعْقُوبُ، ⁵ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. ⁶ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: "حَكَمَ اللهُ لِصَالِحِي. إِنَّهُ سَمِعَ طَلْبِي وَأَعْطَانِي ابْنًا." وَسَمَّتهُ دَانَ. ⁷ ثُمَّ حَبِلَتْ بِلْهُةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًا. ⁸ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: "صَارَعْتُ أُخْتِي صِرَاعًا عَنيفًا وَغَلَبْتُ." وَسَمَّتهُ نَفْتَالِي.
⁹ فَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَحَدَتْ زَلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتَهَا لِيَعْقُوبَ كَزَوْجَةٍ. ¹⁰ فَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةَ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ¹¹ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: "حِطُّ سَعِيدٌ." وَسَمَّتهُ جَادَ. ¹² وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةَ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًا. ¹³ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: "أَنَا سَعِيدَةٌ، وَتَدْعُونِي النِّسَاءَ سَعِيدَةً." وَسَمَّتهُ أَشِيرَ.

¹⁴ وَفِي مَوْسِمِ حِصَادِ الْقَمْحِ خَرَجَ رَأوِبِينُ إِلَى الْحُقُولِ، فَوَجَدَ بَعْضَ نَبَاتِ الْفُلَاحِ، وَأَحْضَرَهُ إِلَى أُمِّهِ لَيْئَةَ. فَقَالَتْ لَهَا رَاحِيلُ: "أَعْطِنِي مِنْ فُلَاحِ ابْنِكَ." ¹⁵ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: "كَفَاكَ أَنْتِ أَحَدَتْ زَوْجِي مِنِّي! هَلْ تَأْخُذِينَ أَيضًا فُلَاحَ ابْنِي؟" فَقَالَتْ رَاحِيلُ: "إِذَنْ يَنَامُ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ بَدَلِ فُلَاحِ ابْنِكَ." ¹⁶ فَلَمَّا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحُقُولِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلْفَاحِ وَقَالَتْ لَهُ: "نَنَامُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ، لِأَنِّي اسْتَأْجَرْتُكَ بِفُلَاحِ ابْنِي." فَنَامَ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ¹⁷ وَاسْتَجَابَ اللهُ لِلْبَيْتَةِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا حَامِسًا. ¹⁸ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: "أَعْطَانِي اللهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لَزَوْجِي." وَسَمَّتهُ يَسَاكِرَ. ¹⁹ وَحَبِلَتْ لَيْئَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا سَادِسًا، ²⁰ فَقَالَتْ: "أَهْدَانِي اللهُ هَدِيَّةً ثَمِيمَةً. الْآنَ يُكْرِمُنِي زَوْجِي لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ." وَسَمَّتهُ زَبُولُونَ. ²¹ ثُمَّ وَلَدَتْ بِنْتًا وَسَمَّتهَا دِينَةَ.

22 وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَاسْتَجَابَ لَهَا وَجَعَلَهَا تُنْجِبُ. 23 فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: "أَبَعَدَ اللَّهُ الْعَارَ عَنِّي." 24 وَسَمَّيْتُهُ يُوسُفَ وَقَالَتْ: "الْمَوْلَى يَزِيدُنِي إِنِنَّا آخِرٌ."

يعقوب يطالب بحقوقه

25 وَلَمَّا وُلِدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلاِبَانَ: "خَلِنِي أَذْهَبُ مِنْ هُنَا وَأَرْجِعُ إِلَى وَطَنِي وَبَلَدِي." 26 أَعْطَانِي زَوْجَاتِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ نَوْعَ خِدْمَتِي لَكَ." 27 فَقَالَ لَهُ لاِبَانُ: "إِن كُنْتَ تَرْضَى عَنِّي، فَأَرْجُوكَ أَنْ تُقِيمَ عِنْدِي، لِأَنِّي عَرَفْتُ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِالْغَيْبِ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَنِي بِسَبَبِكَ." 28 وَقَالَ: "عَيْنَ لِي أَجْرَتِكَ فَأَعْطِيكَ." 29 فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: "أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ وَكَيْفَ أَصْبَحْتَ مَوَاشِيكَ تَحْتَ رِعَاتِي." 30 فَأَلْقَيْتُ اللَّذِي كَانَ لَكَ لَمَّا جِئْتُ صَارَ كَثِيرًا جِدًّا، وَالْمَوْلَى بَارَكَكَ بِسَبَبِي. وَالآنَ حَانَ الْوَقْتُ لِأَعْمَلُ شَيْئًا لِعَائِلَتِي." 31 فَقَالَ لاِبَانُ: "مَاذَا أُعْطِيكَ؟" 32 فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: "لَا تُعْطِنِي شَيْئًا، وَلَكِنْ إِن صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ، أَذْهَبُ وَأَرْعَى غَنَمَكَ وَأُخْرِسُهَا: 33 أَمْرٌ الْيَوْمَ بَيْنَ مَوَاشِيكَ كُلِّهَا، وَأَعْزَلُ مِنْهَا كُلَّ مَا فِيهِ نَقْطٌ أَوْ بَقَعٌ أَوْ أَسْوَدٌ مِنَ الْخِرْفَانِ، وَكُلُّ مَا فِيهِ بَقَعٌ أَوْ نَقْطٌ مِنَ الْمَعْزِ، فَتَكُونُ هَذِهِ أَجْرَتِي." 33 وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنِّي أَمِينٌ، فَمَتَى جِئْتُ لِتَفْحَصَ أَجْرَتِي الَّتِي أُعْطَيْتَنِي، وَوَجَدْتَ عِنْدِي مَا لَيْسَ فِيهِ نَقْطٌ أَوْ بَقَعٌ مِنَ الْمَعْزِ وَأَسْوَدٌ مِنَ الْخِرْفَانِ، فَهَوَّ مَسْرُوقٌ." 34 فَقَالَ لاِبَانُ: "اتَّفَقْنَا، لَيْكُنْ كَمَا قُلْتَ."

35 وَلَكِنْ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ عَزَلَ لاِبَانَ التُّيُوسَ الَّتِي فِيهَا خُطُوطٌ أَوْ بَقَعٌ، وَكُلَّ عَزَنَ فِيهَا نَقْطٌ أَوْ بَقَعٌ، أَي كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ، وَكُلَّ خَرْوفٍ أَسْوَدَ، وَأَعْطَاهَا لِبْنِيهِ. 36 وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ مَسَافَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَفَرٍ. وَاسْتَمَرَ يَعْقُوبُ يَرْعَى بَقِيَّةَ مَوَاشِي لاِبَانَ.

37 فَأَخَذَ يَعْقُوبُ أَعْصَانًا خَضْرَاءَ مِنْ شَجَرِ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيَضَاءَ، فَكَشَفَ عَمَّا تَحْتَ الْقَشْرَةِ مِنْ بَيَاضٍ. 38 ثُمَّ أَوْقَفَ هَذِهِ الْأَعْصَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي مَسَاقِي الْمَاءِ، لِتَكُونَ قُدَّامَ الْغَنَمِ عِنْدَمَا تَأْتِي لِتَشْرَبَ. وَكَانَتْ الْغَنَمُ تَنْزَاجُ عِنْدَمَا تَأْتِي لِتَشْرَبَ، 39 فَكَانَتْ تَنْزَاجُ قُدَّامَ الْأَعْصَانِ، وَتَلِدُ غَنَمًا فِيهَا خُطُوطٌ وَنَقْطٌ وَبَقَعٌ. 40 وَكَانَ يَعْقُوبُ يَعْزَلُ هَذِهِ عَنْ قَطِيعِ لاِبَانَ وَبُضِيفُهَا إِلَى قَطِيعِهِ. ثُمَّ فِي وَقْتِ التَّنَازُجِ كَانَ يَجْعَلُ مَا فِيهِ خُطُوطٌ أَوْ أَسْوَدٌ يَنْزَاجُ مَعَ غَنَمِ لاِبَانَ. وَبِهَذَا كَوَّنَ لِنَفْسِهِ قَطِيعًا. 41 وَلَمَّا كَانَتْ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ تَنْزَاجُ، كَانَ يَعْقُوبُ يُوَقِّفُ الْأَعْصَانَ فِي الْمَسَاقِي قُدَّامَ الْغَنَمِ، لِتَنْزَاجُ عِنْدَهَا. 42 وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ ضَعِيفَةً، لَا يَضَعُ الْأَعْصَانَ قُدَّامَهَا. فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلاِبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. 43 فَأَعْتَنَى يَعْقُوبُ جِدًّا، وَكَثُرَتْ غَنَمُهُ وَجَوَارِيهِ وَعَبِيدُهُ وَجَمَالُهُ وَحَمِيرُهُ.

يعقوب يهرب من لابان

31 وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ بَنِي لاِبَانَ يَقُولُونَ: "أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا لِأَبِينَا، وَجَمَعَ كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ مِنْ أَمْلَاكِ آبِينَا." 2 وَلاَحَظَ يَعْقُوبُ أَنَّ مَعَامَلَةَ لاِبَانَ لَهُ تَعَبَّرَتْ وَلَيْسَتْ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. 3 فَقَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: "ارْجِعْ إِلَى بَلَدِ آبَائِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ وَأَنَا أَكُونُ

مَعَكَ. ⁴ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَاسْتَدْعَى رَاحِيلَ وَوَلِيئَةَ إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ يَزْعَى الْمَاشِيَةَ. ⁵ وَقَالَ لَهُمَا: "لَا حَظُّ أَنْ مُعَامَلَةٌ أَبِيكُمْ لِي تَغْيِرَتْ، وَلَيْسَتْ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. وَلَكِنْ إِلَهَ أَبِي مَعِي. ⁶ أَنْتُمْ تَعْلَمَانِ أَنِّي خَدَمْتُ أَبَاكُمْ بِكُلِّ قُوَّتِي. ⁷ أَمَا هُوَ فَغَدَرَنِي وَغَيَّرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يُسِيءَ إِلَيَّ. ⁸ فَإِنْ قَالَ، أَجْرَتُكَ هِيَ الْعَنْمُ الَّتِي فِيهَا نَقَطُ' وَلَدَتْ كُلُّهَا عَنَمًا فِيهَا نَقَطُ. وَإِنْ قَالَ، أَجْرَتُكَ هِيَ الْعَنْمُ الَّتِي فِيهَا خُطُوطُ' وَلَدَتْ كُلُّهَا عَنَمًا فِيهَا خُطُوطُ. ⁹ أَخَذَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكُمْ وَأَعْطَاهَا لِي. ¹⁰ وَفِي وَقْتِ تَزَاوُجِ الْعَنْمِ، رَأَيْتُ فِي حُلْمٍ أَنَّ كُلَّ الذُّكُورِ الَّتِي تَتَزَاوَجُ مَعَ الْعَنْمِ فِيهَا خُطُوطٌ وَنُقُطٌ وَتَبَعُ. ¹¹ وَقَالَ لِي مَلَاكٌ فِي الْحُلْمِ، يَا يَعْقُوبُ! فَقُلْتُ، الْبَيْكُ! ¹² فَقَالَ، أَنْظُرْ فَتَرَى أَنَّ كُلَّ الذُّكُورِ الَّتِي تَتَزَاوَجُ مَعَ الْعَنْمِ فِيهَا خُطُوطٌ وَنُقُطٌ وَتَبَعُ، لِأَنِّي رَأَيْتُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ لَابَانُ مَعَكَ. ¹³ أَنَا اللَّهُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي بَيْتِ إِيلَ، حَيْثُ مَسَّحْتَ الْعُمُودَ وَنَدَرْتَ لِي نَذْرًا. الْآنَ فَمَ وَأَذْهَبْ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدِ وَارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ. ¹⁴ فَقَالَتْ رَاحِيلُ وَوَلِيئَةُ: "نَحْنُ لَيْسَ لَنَا مِيرَاثٌ فِي أَمْثَالِكِ أَبِينَا. ¹⁵ وَهُوَ يُعَامِلُنَا كَعَرَبِيِّينَ، بَاعَنَا وَأَكَلَ ثَمَنَنَا. ¹⁶ كُلُّ الثَّرْوَةِ الَّتِي أَخَذَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هِيَ لَنَا وَلَا لِوَالِدِنَا. إِذْنًا عَمَلْ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَكَ."

¹⁷ فَوَضَعَ يَعْقُوبُ أَوْلَادَهُ وَرُؤُوسَهُ عَلَى الْجِمَالِ، ¹⁸ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ أَمَامَهُ، وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي سَهْلِ أَرَامَ، وَأَتَتْجَهَ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ. ¹⁹ وَكَانَ لَابَانُ قَدْ ذَهَبَ لِيَجِزَّ عَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِينَا. ²⁰ وَأَيْضًا خَلَعَ يَعْقُوبُ لَابَانَ الْأَرَامِيَّ فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ رَاحِلُ. ²¹ فَهَرَبَ بِكُلِّ مَا لَهُ، وَعَبَّرَ نَهْرَ الْفُرَاتِ وَأَتَجَهَّ نَحْوَ جَبَلِ جَلْعَادَ.

²² وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، أَخْبَرَ لَابَانَ بِأَنَّ يَعْقُوبَ هَرَبَ. ²³ فَأَخَذَ أَقَارِبُهُ مَعَهُ، وَتَابَعَ يَعْقُوبَ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِهِ فِي جَبَلِ جَلْعَادَ. ²⁴ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: "إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ."

²⁵ وَلِحَقِّ لَابَانَ بِيعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ قَدْ نَصَبَ حَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ، فَنَصَبَ لَابَانَ وَأَقَارِبُهُ حَيْمَتَهُمْ هُنَاكَ أَيْضًا. ²⁶ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: "مَاذَا فَعَلْتَ؟ أَنْتَ خَدَعْتَنِي وَسُقْتَ بَنِيَّ مِثْلَ أَسْرَى الْحَرْبِ. ²⁷ لِمَاذَا هَرَبْتَ سِرًّا وَخَدَعْتَنِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي، فَكُنْتُ أَوْدَعُكَ فِي اخْتِفَالٍ بِأَعَانٍ وَمُوسِقَى بِالذُّفِّ وَالْعُودِ؟ ²⁸ ثُمَّ إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلَ أَحْفَادِي وَبَنِيَّ. أَنْتَ تَصَرَّفْتَ بَعَاوَةً. ²⁹ فِي إِمْكَانِي أَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ إِلَهَ أَبِيكَ قَالَ لِي لِيْلَةَ أَمْسٍ: إِيَّاكَ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ³⁰ وَالْآنَ، أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ اسْتَقْتَّ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، لَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَيْهِ؟"

³¹ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: "إِنِّي خِفْتُ أَنْ تَأْخُذَ بِنَتِيكَ مِنِّي عَضْبًا. ³² أَمَا إِلَهَتُكَ فَإِنْ وَجَدْتَهَا مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ، يَكُونُ عِقَابُهُ الْمَوْتَ. فَتَشْ أَمَامَ أَقَارِبِنَا، فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدِي شَيْئًا لَكَ خُدَّةٌ." وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتِ الْأَلْهَةَ.

لابان يطارد يعقوب

³³فَدَخَلَ لَابَانُ خَيْمَةَ يَعْقُوبَ وَخَيْمَةَ لَيْئَةَ وَخَيْمَةَ الْجَارِيَّتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. وَخَرَجَ مِنْ خَيْمَةِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خَيْمَةَ رَاحِيلَ. ³⁴وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَأَخْفَتْهَا فِي سُرُجِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. وَقَفَّسَ لَابَانُ كُلَّ خَيْمَةَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. ³⁵فَقَالَتْ لِأَيُّهَا: "لَا تَغْضَبْ مِنِّي يَا أَبِي فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ الْعَادَةَ الشَّهْرِيَّةَ جَاءَتْني. وَبَعْدَمَا قَفَّسَ لَابَانُ كُلَّ شَيْءٍ، لَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.

³⁶فَاعْتَاظَ يَعْقُوبُ وَوَبَّخَ لَابَانَ وَقَالَ: "مَا ذَنْبِي، وَمَا حَاطَيْتِي حَتَّى تَابِعْتَنِي؟ ³⁷أَنْتَ فَتَشْتِ كُلَّ مَا عِنْدِي، فَمَاذَا وَجَدْتَ مِمَّا هُوَ لَكَ؟ صَعَهُ هُنَا أَمَامَ أَقَارِبِي وَأَقَارِبِكَ فَيَحْكُمُوا بَيْنَنَا. ³⁸طُولَ الْعَشْرِينَ سَنَةً الَّتِي أَقَمْتُهَا عِنْدَكَ، لَمْ تُسْقِطْ نِعَاجُكَ وَعِنَازُكَ وَلَا مَرَّةً، وَلَمْ أَكُلْ مِنْ كِبَاشِ عَنَمِكَ أَبَدًا، ³⁹وَلَا أَخْضَرْتُ لَكَ فَرِيَسَةً مَرَقَتِهَا الْوُحُوشُ. أَنَا كُنْتُ أَنْحَمَلُ الْخَسَارَةَ. وَكُنْتُ دَائِمًا تَطْلُبُ مِنِّي تَعْرِيضًا عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْرَقُ بِالنَّهَارِ أَوْ يُسْرَقُ بِاللَّيْلِ. ⁴⁰كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحُرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَهَزَبَ النَّوْمُ عَنْ عَيْنِي. ⁴¹أَقَمْتُ عِنْدَكَ عَشْرِينَ سَنَةً. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً مُقَابِلَ بَنِيكَ، وَسِتَّ سِنِينَ مُقَابِلَ عَنَمِكَ. وَأَنْتَ غَيَّرْتَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ⁴²وَلَوْلَا أَنَّ رَبَّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، الْإِلَهَ الَّذِي يَتَّقِيهِ إِسْحَاقُ كَانَ مَعِي، لَكُنْتُ أَرْسَلْتَنِي فَارِغَ الْيَدَيْنِ. لَكِنَّ اللَّهَ رَأَى تَعَبِي وَعَمَائِي فَوَيْحَكَ لَيْلَةَ امْسِر."

⁴³فَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: "الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْأَوْلَادُ أَوْلَادِي، وَالغَنَمُ غَنَمِي. كُلُّ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي. وَلَكِنْ مَاذَا أَعْمَلُ الْيَوْمَ بِنَاتِي أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ؟ ⁴⁴تَعَالَ الْآنَ نَعْقِدْ مَعَاهِدَةً أَنَا وَأَنْتَ، فَتَكُونُ كَشَاهِدٍ بَيْنَنَا."

⁴⁵فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ عَمُودًا. ⁴⁶وَقَالَ لِأَقَارِبِهِ: "اجْمَعُوا حِجَارَةً." فَجَمَعُوا حِجَارَةً، وَجَعَلُوهَا كَوْمَةً، ثُمَّ أَكَلُوا هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْكَوْمَةِ. ⁴⁷وَسَمَّاهَا لَابَانُ وَيَعْقُوبُ كَوْمَةَ الشَّهَادَةِ، كُلٌّ حَسَبَ لُغَتِهِ. ⁴⁸وَقَالَ لَابَانُ: "هَذِهِ الْكَوْمَةُ تَشْهَدُ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ." لِهَذَا فَإِنَّ اسْمَهَا كَوْمَةُ الشَّهَادَةِ. ⁴⁹وَسُمِّيَتْ أَيْضًا الْمِضْفَاةَ لِأَنَّ لَابَانَ قَالَ: "لِيَكُنَّ اللَّهُ رَقِيبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، جِئِنَ نَكُونُ بَعِيدَيْنِ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ. ⁵⁰إِنْ أَسَأَتْ مُعَامَلَةٌ بَيْنِي، أَوْ تَزَوَّجْتَ نِسَاءً عَلَيَّهِمَا، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَشْهَدَ، يَكُونُ اللَّهُ هُوَ الشَّاهِدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ."

⁵¹وَقَالَ لَابَانُ أَيْضًا: "هَذِهِ هِيَ الْكَوْمَةُ وَهَذَا هُوَ الْعُمُودُ الَّذِي نَصَبْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁵²تَكُونُ الْكَوْمَةُ شَاهِدًا، وَيَكُونُ الْعُمُودُ شَاهِدًا، أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الْكَوْمَةَ لِأَسِيءَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الْكَوْمَةَ وَهَذَا الْعُمُودَ لِتَسِيءَ إِلَيَّ." ⁵³وَلِيَكُنْ رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ نَاحُورَ وَرَبُّ أَبِيهِمَا حَاكِمًا بَيْنَنَا. "فَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِالْإِلَهَ الَّذِي يَتَّقِيهِ أَبُوهُ إِسْحَاقَ، ⁵⁴وَقَدَّمَ هُنَاكَ صَحِيَّةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا أَقَارِبَهُ لِيَأْكُلُوا. فَأَكَلُوا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.

⁵⁵وَقَامَ لَابَانُ فِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ، وَقَبَلَ أَحْفَادَهُ وَبَنِيهِ وَبَارَكَهُمْ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى

دَارِهِ.

32

وَدَهَبَ يَعْقُوبُ فِي طَرِيقِهِ، فَقَابَلَتْهُ مَلَايِكَةُ اللَّهِ. ²قَلَمَا رَأَاهُمْ قَالَ: "هَذَا جَيْشُ اللَّهِ"، وَسَمَى ذَلِكَ الْمَكَانَ "فِرْقَتَيْنِ".

³وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى أَخِيهِ الْعِيسَ فِي بِلَادِ سَعِيرَ أَيِّ مَنطَقَةِ أَدُومَ. ⁴وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ: "قُولُوا لِسَيِّدِي الْعِيسَ: عَبْدُكَ يَعْقُوبُ يَقُولُ، أَنَا ذَهَبْتُ إِلَى لَبَانَ وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ لِحَدِّ الْآنَ. ⁵وَعِنْدِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعِجْبٌ وَجَوَارٍ. وَأَرْسَلْتُ لِأَعْرِفَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ تَرْضَى عَنِّي".

⁶وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ وَقَالُوا: "رُحْنَا إِلَى أَخِيكَ الْعِيسَ، وَهُوَ الْآنَ قَادِمٌ لِيُقَابِلَكَ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ." ⁷فَحَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَتَضَاقَى، وَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْعِجْمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى فِرْقَتَيْنِ. ⁸وَقَالَ: "إِنْ جَاءَ الْعِيسُ وَهَجَمَ عَلَيَّ فِرْقَةٍ، رُبَّمَا تَنْجُو الْفِرْقَةُ الْأُخْرَى".

⁹وَصَلَّى يَعْقُوبُ وَقَالَ: "يَا رَبُّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَرَبُّ أَبِي إِسْحَاقَ، أَيُّهَا الْمَوْلَى يَا مَنْ قُلْتَ لِي: ارْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ وَأَهْلِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ، ¹⁰أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ كُلَّ الْمَعْرُوفِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعِيَ وَالْوَفَاءَ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ لِي أَنَا عَبْدُكَ. لَمَّا عَبَّرْتُ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ هَذَا، لَمْ يَكُنْ مَعِيَ غَيْرُ عَصَايَ، أَمَا الْآنَ فَصُرْتُ فِرْقَتَيْنِ. ¹¹مِنْ فَضْلِكَ نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي الْعِيسَ، لِأَنِّي خَائِفٌ أَنْ يَأْتِيَنِي وَيَقْتُلَنِي وَلَا يَبْقِيَ لِي أَمَا وَلَا طِفْلًا. ¹²بَيْنَمَا أَنْتَ قُلْتَ: 'إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَسْلَكَ كَرْمِلِ الْبَحْرِ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ'".

¹³وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَاخْتَارَ مِمَّا مَعَهُ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ الْعِيسَ. ¹⁴مِثْنِي عِزْرَ وَعِشْرِينَ تَيْشًا، مِثْنِي نَعْمَةَ وَعِشْرِينَ كَبِشًا، ¹⁵ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً مَعَ أَوْلَادِهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيْرَانٍ، عِشْرِينَ أُنْثَى وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ. ¹⁶وَعَهَّدَ بِهَا إِلَى عِبِيدِهِ، كُلَّ قِطْعٍ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لَهُمْ: "الذَّهْبُوا قُدَّامِي، وَاجْعَلُوا مَسَافَةَ بَيْنَ كُلِّ قِطْعٍ وَقِطْعٍ." ¹⁷وَأَوْصَى الْأَوَّلَ وَقَالَ: "عِنْدَمَا يُبْلِقُكَ الْعِيسُ أَحْيَى وَيَسْأَلُكَ: لِمَنْ أَنْتَ وَإِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟ وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْقِطْعِ الَّذِي أَمَامَكَ؟" ¹⁸فَقَالَ لَهُ: "عَبْدُكَ يَعْقُوبُ هُوَ صَاحِبُ هَذَا، وَقَدْ أَرْسَلَهُ هَدِيَّةً لِسَيِّدِي الْعِيسَ، وَهُوَ نَفْسُهُ قَادِمٌ وَرَاءَنَا." ¹⁹وَأَوْصَى الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ وَبَاقِي السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ بِنَفْسِ الشَّيْءِ وَقَالَ لَهُمْ: "قُولُوا نَفْسَ هَذَا الْكَلَامِ لِلْعِيسِ. ²⁰وَلَا تَتَسَوَّأَنَّ أَنْ تَقُولُوا لَهُ: عَبْدُكَ يَعْقُوبُ قَادِمٌ وَرَاءَنَا." لِأَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَهْدِيْتُهُ بِالْهَدَايَا الَّتِي تَذْهَبُ قُدَّامِي، فَعِنْدَمَا تَتَقَابَلُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي." ²¹فَذَهَبَتْ هَدَايَا يَعْقُوبَ أَوَّلًا، أَمَا هُوَ فَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي الْمَحِيْمِ.

²²ثُمَّ قَامَ يَعْقُوبُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَخَذَ مَعَهُ زَوْجَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبَّرَ نَهْرَ يَبُوقَ. ²³وَعِنْدَمَا أَرْسَلَهُمْ هُمْ وَكُلُّ مَا لَهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ، ²⁴بَقِيَ يَعْقُوبُ وَحَدَهُ، فَصَارَعَهُ رَجُلٌ هُنَاكَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ. ²⁵وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّهُ لَمْ يَغْلِبْ يَعْقُوبَ، ضَرَبَهُ عَلَى فَخْذِهِ، فَانْخَلَعَ مِفْصَلٌ فُحِذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ. ²⁶فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: "اِثْرُكُنِي أَذْهَبَ فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ." فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: "لَا اِثْرُكُكَ تَذْهَبُ

حَتَّى تُبَارِكَنِي.²⁷ فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ: "مَا اسْمُكَ؟" فَقَالَ: "يَعْقُوبُ."²⁸ فَقَالَ الرَّجُلُ: "لَا يَكُونُ اسْمُكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالتَّاسِ وَغَلَبْتَ."²⁹ فَقَالَ يَعْقُوبُ: "مِنْ فَضْلِكَ، قُلْ لِي مَا اسْمُكَ؟" فَقَالَ: "لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟" وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

³⁰ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَنِيثِيلَ وَقَالَ: "لَأَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ نَجَوْتُ بِحَيَاتِي."³¹ ثُمَّ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهُوَ يَعْبُرُ فَنِيثِيلَ، وَكَانَ يَعْرُجُ بِسَبَبِ فَخْذِهِ.³² لِذَلِكَ لِحَدِّ الْيَوْمِ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَصَبَ الَّذِي عَلَى مِفْصَلِ الْفَخْذِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ يَعْقُوبَ عَلَى ذَلِكَ الْعَصَبِ.

لقاء يعقوب والعيص

33 وَنَظَرَ يَعْقُوبُ فَرَأَى الْعَيْصَ آتِيًا وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَفَسَّمِ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْئَةَ وَرَاحِيلَ وَالْجَارِيَتَيْنِ.² وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلَا، وَبَعْدَهُمْ لَيْئَةُ وَأَوْلَادُهَا، وَأَخِيرًا رَاحِيلَ وَيُوسُفَ.³ أَمَّا هُوَ فَذَهَبَ قَدَامَهُمْ، وَأَنَحَى إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَقْتَرَبَ مِنْ أَخِيهِ.⁴ فَجَرَى الْعَيْصُ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَى الاثْنَانِ.

⁵ وَلَمَّا رَأَى الْعَيْصُ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ قَالَ: "مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟" فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: "هُمُ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدُكَ."⁶ فَجَاءَتِ الْجَارِيَتَانِ وَأَوْلَادُهُمَا وَأَنَحَتَا.⁷ ثُمَّ جَاءَتِ لَيْئَةُ وَأَوْلَادُهَا وَأَنَحَتَا. وَأَخِيرًا جَاءَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَأَنَحَتَا.

⁸ وَقَالَ لَهُ الْعَيْصُ: "مَا هُوَ قَصْدُكَ مِنْ كُلِّ هَذَا الْجَبِشِ الَّذِي قَابَلْتَهُ؟" فَقَالَ يَعْقُوبُ: "لَيْكِي تَرْضَى عَنِّي يَا سَيِّدِي."⁹ فَقَالَ الْعَيْصُ: "عِنْدِي كَثِيرٌ يَا أَخِي، فَمَالِكُ يَبْقَى لَكَ."¹⁰ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: "لَا، بَلْ إِنْ كُنْتَ تَرْضَى عَنِّي، فَمِنْ فَضْلِكَ أَقْبَلْ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنِّي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ وَكَأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَ اللَّهِ وَأَنْتَ رَضِيتَ عَنِّي."¹¹ أَرَجُوكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي هَذِهِ الْبَرَكَةَ الَّتِي جِئْتُ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَزَقَنِي بِالْكَثِيرِ، وَعِنْدِي كُلُّ شَيْءٍ." وَأَلْحَ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِلَ.

¹² ثُمَّ قَالَ الْعَيْصُ: "تَعَالَ نَزْحَلُ وَأَذْهَبُ أَنَا مَعَكَ."¹³ فَقَالَ يَعْقُوبُ: "أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ الْأَوْلَادَ صِغَارٌ، وَالْعَنَمَ وَالْبَقَرَّ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ أَجْهَدْنَاهَا يَوْمًا وَاحِدًا تَمُوتُ كُلُّ الْعَنَمِ."¹⁴ أَذْهَبَ أَنْتَ أَمَامِي يَا سَيِّدِي، وَأَنَا أَتَقَدَّمُ عَلَى مَهْلِي حَسَبَ طَاقَةِ الْمَاشِيَةِ وَحَسَبَ طَاقَةِ الْأَوْلَادِ أَيْضًا، حَتَّى أَصِلَ عِنْدَكَ فِي سَعِيرَ يَا سَيِّدِي."¹⁵ فَقَالَ الْعَيْصُ: "إِذْنٌ أَتْرُكُ مَعَكَ بَعْضَ رِجَالِي." فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: "لِمَاذَا؟ بَلْ كُلُّ طَلْبِي هُوَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي يَا سَيِّدِي."

¹⁶ فَمَضَى الْعَيْصُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيُرْجِعَ إِلَى سَعِيرَ.¹⁷ أَمَّا يَعْقُوبُ فَذَهَبَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ دَارًا وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَاتٍ. لِهَذَا اسْمُ الْمَكَانِ سُكُوتَ.*

• أي مِظْلَاتٍ.

18 فَوَصَلَ يَعْقُوبُ بِالسَّلَامَةِ مِنْ سَهْلِ آرَامَ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ. فِي كَنْعَانَ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ بِالْقَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. 19 وَاشْتَرَى قِطْعَةَ الْأَرْضِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خِيَامَتَهُ، مِنْ أَوْلَادِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بَعِيَّةَ عَمَلَةٍ مِنَ الْفِيضَةِ. 20 وَأَقَامَ هُنَاكَ مَنَصَّةً لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ وَسَمَّاها "اللَّهُ هُوَ رَبُّ إِسْرَائِيلَ".

■ أي نابلس.

34 وَخَرَجَتْ دِينَةُ، الْبِنْتُ الَّتِي وَلَدَتْهَا لَيْئَةُ لِيَعْقُوبَ، لِتَزُورَ بَنَاتِ الْبَلَدِ. 2 فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ، حَاكِمِ الْمِنْطَقَةِ، فَأَخَذَهَا وَاعْتَصَبَهَا. 3 وَأَعْرَمَ قَلْبَهُ بِدِينَةَ بِنْتَ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطْفَهَا. 4 وَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ: "خُذْ لِي هَذِهِ الْفَتَاةَ زَوْجَةً." 5 وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَوَّثَ شَرَفَ بِنْتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ أَوْلَادُهُ وَقَتَهَا فِي الْحَقْلِ مَعَ مَوَاشِيهِ، فَسَكَتَ حَتَّى رَجَعُوا. 6 فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِيُكَلِّمَهُ فِي الْمَوْضِعِ. 7 وَلَمَّا سَمِعَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ بِمَا حَدَثَ، رَجَعُوا مِنَ الْحَقْلِ وَقَدَّ نَارَ غَضَبِهِمْ وَغَضِبَتْهُمْ، لِأَنَّ شَكِيمَ ارْتَكَبَ قَبَاحَةً فِي حَقِّ إِسْرَائِيلَ بِأَنْ عَاشَرَ بِنْتَ يَعْقُوبَ، وَهُوَ مَا لَا يَصِحُّ عَمَلُهُ.

دينة

8 فَقَالَ لَهُمْ حَمُورُ: "ابْنِي شَكِيمُ قَلْبُهُ مُعْرَمٌ بِابْنَتِكُمْ. فَأَرْجُوكُمْ أَنْ تَرْجُوها لَهُ. 9 صَاهِرُونَا، أَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَخُذُوا بَنَاتِنَا. 10 وَاسْكُونَا مَعَنَا؛ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا تَحْتَ نَصْرِكُمْ، أَقِيمُوا بِهَا وَتَاجِرُوا فِيهَا أَمْلًا كَمَا."

11 وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: "لَيْتَكُمْ تَرْضَوْنَ عَنِّي وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ أُعْطِيهِ. 12 مَهْمَا كَانَ الْمَهْرُ غَالِيًا وَالْهَدَايَا، أَنَا أُعْطِي كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ. إِنَّمَا أُعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً." 13 فَاحْتَالَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ عَلَى شَكِيمَ وَأَبِيهِ حَمُورَ، لِأَنَّ شَكِيمَ لَوَّثَ شَرَفَ أُخْتِهِمْ، 14 وَقَالُوا لَهُمَا: "لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَعْمَلَ هَذَا، أَنْ نُعْطِيَ أُخْتِنَا لِرَجُلٍ غَيْرٍ مَحْتُونٍ. هَذَا عَيْبٌ عِنْدَنَا. 15 غَيْرَ أَنَّنَا نُوَافِقُ عَلَى طَلْبِكُمْ بِشَرْطٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ تَصِيرُوا مِثْلَنَا فَيُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ." 16 وَعِنْدَ ذَلِكَ نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا، وَنَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ، وَنُصْبِحُ سَعْبًا وَاحِدًا. 17 وَإِنْ لَمْ تُوَافِقُوا عَلَيَّ أَنْ نُخْتَنُوا، نَأْخُذُ بَنَاتِنَا وَنَمْضِي."

18 فَرَأَى حَمُورُ وَابْنُهُ شَكِيمُ أَنَّ اقْتِرَاحَهُمْ مَعْقُولٌ. 19 وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الشَّابُّ عَنْ تَنْفِيذِ كَلَامِهِمْ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرِحَانًا بِبِنْتِ يَعْقُوبَ، وَكَانَ مُكْرَمًا جَدًّا فِي عَائِلَةِ أَبِيهِ. 20 فَجَاءَ حَمُورُ وَابْنُهُ شَكِيمُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا لِيُكَلِّمَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَقَالَا: 21 "هُؤُلَاءِ النَّاسُ مُسَالِمُونَ لَنَا، فَلْيَسْكُنُوا فِي أَرْضِنَا وَيُتَاجِرُوا فِيهَا، الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الْأَطْرَافِ أَمَامَهُمْ. وَبِذَلِكَ تَنْزَوِّجُ بَنَاتِهِمْ وَهُمْ يَنْزَوِّجُونَ بَنَاتِنَا. 22 لَكِنُّهُمْ وَضَعُوا شَرْطًا لِكَيْ يَسْكُنُوا مَعَنَا وَنَصِيرَ سَعْبًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ نُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَّا مِثْلَهُمْ. 23 وَبِذَلِكَ تَصِيرُ مَوَاشِيَهُمْ وَأَمْلَانُهُمْ وَكُلُّ بَهَائِهِمْ لَنَا. تَعَالَوْا نَتَّفِقْ مَعَهُمْ فَيَقِيمُوا عِنْدَنَا." 24 فَوَافَقَ كُلُّ الْمُؤْجُودِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ عَلَى كَلَامِ حَمُورَ وَابْنِهِ شَكِيمَ، وَخْتَنُوا كُلُّ ذَكَرٍ فِي الْمَدِينَةِ.

²⁵وفي اليوم الثالث بينما هم متوجعون، قام اثنان من أولاد يعقوب، هما شمعون ولاوي أخوا دينة، وأخذتا سيفيهما وهجما على المدينة الآمنة وقتلا كل ذكر فيها. ²⁶حتى حمور وابنته شكيم قتلاهما بالسيف. وأخذتا دينة من بيت شكيم وخرجا. ²⁷ثم جاء أولاد يعقوب على القتلى ونهبوا المدينة التي لوئت شرف أختهم، ²⁸واستولوا على غنمهم وبقرهم وحميرهم، وعلى كل ما في المدينة وفي الخفول، ²⁹كل ثروتهم. وأسروا كل أطفالهم ونسائهم، ونهبوا كل ما في الديار. ³⁰فقال يعقوب لشمعون ولاوي: "جائتما علي الشقاء وجعلتmani مكرها عند الكنعانيين والفرزيين سكان هذه البلاد. نحن عدد قليل، فإن اجتمعوا ضدي وهجموا علي، أهلك أنا وبيتي." ³¹فقالا: "هل من حقه أن يعامل أختنا كعاهرة؟"

يعقوب يرجع إلى بيت إيل

35 ثم قال الله ليعقوب: "قم اذهب إلى بيت إيل واسكن هناك، وابن هناك منصة قوزان لله الذي ظهر لك لما كنت هاربا من أخيك العيص." ²فقال يعقوب لأهل بيته وكل الذين معه: "أزبلوا الآلهة الغريبة التي عندكم، وتطهروا وغربوا ملايسكم. ³ثم تعالوا نذهب إلى بيت إيل، فأبني هناك منصة قوزان لله الذي استجاب لي في وقت ضيقي، وكان معي في كل مكان ذهبت إليه." ⁴فأعطوا يعقوب كل الآلهة الغريبة التي كانت عندهم، والأفراط التي في آذانهم. فطمرها يعقوب تحت البلوطة التي في شكيم. ⁵ثم رحلوا. وأزعب الله أهالي المذنب التي حولهم، فلم يقتنوا أثرهم. ⁶وجاء يعقوب هو وكل الذين معه إلى لوز، أي بيت إيل، في بلاد كنعان. ⁷فبنى هناك منصة قوزان، ودعا المكان "إله بيت إيل" لأن الله أظهر نفسه له هناك لما كان هاربا من أخيه.

⁸ومات دבורة مريضة رفة هناك، ودفنت تحت البلوطة التي في منحفض بيت إيل. فسميت بلوطة البكاء.

⁹وبعدما رجع يعقوب من سهل آرام، ظهر الله له مرة أخرى وباركه، ¹⁰وقال له: "اسمك يعقوب، لكنه لا يكون يعقوب في ما بعد، بل إسرائيل." فسماه إسرائيل. ¹¹وقال الله له: "أنا الله القدير، أئمر وأكثر، فتأتي منك أمة وجماعة أمم، ومن صلبك يأتي ملوك." ¹²والأرض التي أعطيتها لإبراهيم وإسحاق، أعطيتها لك أنت أيضا، ولتسلك من بعدك." ¹³ثم ذهب الله من عنده في المكان الذي كلمه فيه.

¹⁴فأقام يعقوب عمودا من حجر في المكان الذي كلمه الله فيه، وصب عليه قوزان شراب وزيتا. ¹⁵ودعا يعقوب المكان الذي كلمه الله فيه بيت إيل.

¹⁶ثم رحلوا من بيت إيل. ولما كانوا على مسافة من أفراته، بدأت راحيل تلد وتعسرت ولادتها. ¹⁷وبينما هي متعسرة، قالت لها المولدة: "لا تخافي، هذا ولد"

• هذه هي المرة الثانية التي فيها يدعو هذا المكان بهذا الاسم.

موت راحيل

آخِرٌ" 18 وَبَيْنَمَا هِيَ تَلْفِظُ أَنْفَاسَهَا الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهَا مَاتَتْ، دَعَتْ اسْمَهُ بِنِ أُونِي، أَمَا أَبُوهُ فَدَعَاهُ بِنِيمِينَ.

19 فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَقْرَابَةِ أَبِي بَيْتَ لَحْمٍ. 20 وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ لِحَدِّ الْيَوْمِ بِاسْمِ 'عَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلِ'.

21 وَتَابَعَ إِسْرَائِيلُ رَحْلَتَهُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ بُرْجِ عَدْرٍ. 22 وَلَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، ذَهَبَ رَأُوبِينُ وَعَاشَرَ بِلَهَةِ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ.

23 أَنْبَاءُ لَيْئَةَ: رَأُوبِينُ بَكَرُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَبَهُودَا وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ. 24 ابْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبِنِيمِينَ. 25 ابْنَا بِلَهَةَ جَارِيَّةِ رَاحِيلَ: دَانُ وَنُفْتَالِي. 26 ابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَّةِ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي سَهْلِ أَرَامَ.

27 وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى أَبِيهِ إِسْحَاقَ فِي مَمْرًا بِالْقَرْبِ مِنْ قَرْيَةِ أَرْعِ، أَيِ حَبْرُونَ، حَيْثُ سَكَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. 28 وَعَاشَرَ إِسْحَاقُ 180 سَنَةً، 29 وَأَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ شَيْخًا وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَدَفَنَهُ ابْنَاهُ الْعِيصُ وَيَعْقُوبُ.

أولاد يعقوب

موت إسحاق

بنه وثمانين

هَذَا سِجْلُ مَوْلِيدِ الْعِيصِ، أَيِ أَدُومَ. 2 أَخَذَ الْعِيصُ زَوْجَاتِهِ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَّةُ بِنْتُ أَتْلُونِ الْحِثِّيِّ، وَأَهُولِبَامَةَ بِنْتُ عَنَّةَ وَحَفِيدَةَ صَبِغُونَ الْحَوِّيِّ. 3 وَأَيْضًا بَسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ وَأُخْتُ تَبَايُوتَ.

4 وَوَلَدَتْ عَدَّةٌ لِلْعِيصِ أَلِفَازَ، وَوَلَدَتْ بَسْمَةُ رَعُوثِيلَ، 5 وَوَلَدَتْ أَهُولِبَامَةُ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْعِيصِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي كَنْعَانَ.

6 وَأَخَذَ الْعِيصُ زَوْجَاتِهِ وَبَنَاتِهِ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي افْتَنَاهَا فِي كَنْعَانَ، وَرَحَلَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى بَعِيدًا عَنْ أَخِيهِ يَعْقُوبَ. 7 فَقَدْ كَانَتْ أَمْلاكُهُمَا كَثِيرَةً جِدًّا، وَلَمْ يُمَكِّنْ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي كَانَا فِيهَا، لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً لِإِعَالَةِ مَوَاشِيهِمَا. 8 فَسَكَنَ الْعِيصُ، أَيِ أَدُومَ، فِي جَبَلِ سَعِيرِ.

9 هَذَا سِجْلُ مَوْلِيدِ الْعِيصِ أَبِي الْأَدُومِيِّينَ الَّذِي فِي جَبَلِ سَعِيرِ. 10 هَذِهِ أَسْمَاءُ ابْنَاءِ الْعِيصِ: أَلِفَازُ بِنُ عَدَّةَ، وَرَعُوثِيلُ بِنُ بَسْمَةَ. 11 بَنُو أَلِفَازَ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارُ وَصَفُو وَجَعْنَامُ وَقَنَارُ. 12 وَكَانَ أَلِفَازُ بِنُ الْعِيصِ لَهُ أَيْضًا سُرِّيَّةٌ اسْمُهَا تَيْمَنَاعُ فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَالِيقَ. فَهَؤُلَاءِ هُمُ أَحْفَادُ عَدَّةَ زَوْجَةِ الْعِيصِ. 13 بَنُو رَعُوثِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَسَمَّةُ وَمِرَّةُ. فَهُمُ أَحْفَادُ بَسْمَةَ زَوْجَةِ الْعِيصِ. 14 بَنُو أَهُولِبَامَةَ بِنْتُ عَنَّةَ وَحَفِيدَةُ صَبِغُونَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِلْعِيصِ هُمُ: يَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورَحُ.

15 وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي الْعِيصِ، ابْنَاءُ أَلِفَازَ بَكْرِ الْعِيصِ: الرُّؤَسَاءُ هُمُ تَيْمَانَ وَأَوْمَارُ وَصَفُو وَقَنَارُ 16 وَقُورَحُ وَجَعْنَامُ وَعَمَالِيقُ. وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ مِنْ نَسْلِ أَلِفَازَ فِي بِلَادِ

نسل العيص

42-20:36 أع 1:38-42

36-43:1 أع 1:43-43

أُدومَ. وَهُمْ أَحْفَادُ عَدَّةَ.¹⁷ وَأَبْنَاءُ رَعُوَيْلَ بْنِ الْعَيْصِ: الرُّؤْسَاءُ هُمْ نَحْتُ وَزَارِحُ وَسَمَّةُ وَمِرَّةُ. وَهُمْ رُؤْسَاءُ الْقَبَائِلِ مِنْ نَسْلِ رَعُوَيْلَ فِي بِلَادِ أُدومَ. وَهُمْ أَحْفَادُ بِنْسَمَةَ.¹⁸ وَأَبْنَاءُ أَهْوَلِيْبَامَةَ زَوْجَةَ الْعَيْصِ: الرُّؤْسَاءُ هُمْ يَعْوُشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ. وَهُمْ رُؤْسَاءُ الْقَبَائِلِ مِنْ نَسْلِ أَهْوَلِيْبَامَةَ بِنْتُ عَنَّةَ زَوْجَةَ الْعَيْصِ.¹⁹ فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَبْنَاءُ الْعَيْصِ، أَيُّ أُدومَ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤْسَاءُ قَبَائِلِهِمْ.²⁰ وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ سَعِيرِ الْخُورِيِّ، الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْمِنْطَقَةِ: لُوطَانَ وَسُوْبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى.²¹ وَدِيْشُونَ وَيِصْرَ وَدِيْشَانَ. هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤْسَاءُ قَبَائِلِ الْخُورِيِّينَ مِنْ بَنِي سَعِيرِ فِي بِلَادِ أُدومَ.²² إِنَّا لُوطَانَ: خُورِيٌّ وَهَمَامٌ. وَتَمْنَاعُ هِيَ أُخْتُ لُوطَانَ.²³ بَنُو سُوبَالَ: عَلْوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيْبَالُ وَسَمْفُو وَأُونَامُ.²⁴ بَنُو صِبْعُونَ: أَيَّةٌ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي عَثَرَ عَلَى بَنَائِيحِ الْمِيَاهِ الْحَارَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ لَمَّا كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ أَبِيهِ صِبْعُونَ.²⁵ وَأَنْجَبَ عَنَى إِبْنَهُ دِيْشُونَ وَابْنَتَهُ أَهْوَلِيْبَامَةَ.²⁶ بَنُو دِيْشُونَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.²⁷ بَنُو يِصْرَ: بِلْهَانُ وَزَعْوَانُ وَعَقَانُ.²⁸ إِنَّا دِيْشَانَ: عُوصُ وَزَارَانَ.²⁹ فَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤْسَاءُ قَبَائِلِ الْخُورِيِّينَ: لُوطَانَ وَسُوْبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى.³⁰ وَدِيْشُونَ وَيِصْرَ وَدِيْشَانَ. هُمْ رُؤْسَاءُ قَبَائِلِ الْخُورِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرِ.³¹ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُلُوكُ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي بِلَادِ أُدومَ قَبْلَ أَنْ يَحْكُمَ أَيُّ مَلِكٌ فِي بِلَادِ إِسْرَائِيلَ.³² بَالْعُ بْنُ بَعُورَ كَانَ مَلِكًا فِي أُدومَ، فِي مَدِيْنَةِ دِنْهَابَةَ.³³ وَلَمَّا مَاتَ بَالْعُ، مَلِكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.³⁴ وَلَمَّا مَاتَ يُوْبَابُ، مَلِكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيْمَانِيِّينَ.³⁵ وَلَمَّا مَاتَ حُوشَامُ، مَلِكَ مَكَانَهُ هَدْدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي هَزَمَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَاسْمُ مَدِيْنَتِهِ عَوِيْتُ.³⁶ وَلَمَّا مَاتَ هَدْدُ، مَلِكَ مَكَانَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَشْرِيقَةَ.³⁷ وَلَمَّا مَاتَ سَمْلَةُ، مَلِكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رُحُوبَتِ النَّبِيِّ عَلَى النَّهْرِ.³⁸ وَلَمَّا مَاتَ شَاوُلُ، مَلِكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانُ بْنُ عَكْبُورَ.³⁹ وَلَمَّا مَاتَ بَعْلُ حَانَانُ، مَلِكَ مَكَانَهُ هَدْرُ، وَاسْمُ مَدِيْنَتِهِ فَاغُو. وَزَوْجَتُهُ هِيَ مَهْطَيْبِلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبِ.⁴⁰ وَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤْسَاءُ الْقَبَائِلِ الَّتِي مِنْ نَسْلِ الْعَيْصِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَمَنَاطِقِهِمْ: تَمْنَاعُ وَعَلْوَةُ وَيَيْتُ⁴¹ وَأَهْوَلِيْبَامَةُ وَإَيْلَةُ وَفَيْنُونُ⁴² وَقَنَارُ وَتَيْمَانُ وَمِْبْصَارُ⁴³ وَمَجْدِيلُ وَعَيْرَامُ. فَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤْسَاءُ أُدومَ حَسَبَ الْأَمَاكِينِ الَّتِي اسْتَوْطَنُوا فِيهَا فِي الْبِلَادِ الَّتِي امْتَلَكُوهَا. فَهَذَا هُوَ الْعَيْصُ أَبُو الْأُدومِيِّينَ.

حلم يوسف

11:37 أع 9:7
28:37 أع 9:7

37 وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ، حَيْثُ عَاشَ أَبُوهُ مِنْ قَبْلِ.² وَهَذِهِ هِيَ قِصَّةُ يَعْقُوبَ: لَمَّا كَانَ يُوسُفُ شَابًا ابْنَ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى الْعَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ، أَبْنَاءِ بِلْهَةَ وَزَوْجَتِي أَبِيهِ، وَحَكَى لِأَبِيهِ عَنِ أَعْمَالِهِمِ السَّيِّئَةِ.³ وَكَانَ يَعْقُوبُ يُحِبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ شَيْخُوْحَتِهِ. فَصَنَعَ لَهُ رَدَاءً مُلَوَّنًا.⁴ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، كَرِهُوا يُوسُفَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقُولُوا لَهُ كَلِمَةً طَيِّبَةً.

⁵ وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا، وَلَمَّا حَكَاهُ لِأَخَوْتِهِ، كَرِهَهُ أَكْثَرَ. ⁶ قَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُهُ: ⁷ رَأَيْتُ وَكُنَّا نَحْرِمُ حُرْمًا فِي الْحَقْلِ، وَفَجَاءَ قَامَتِ حُرْمَتِي وَأَنْتَصَبْتُ، فَالْتَفَتْتُ حَوْلَهَا حُرْمُكُمْ وَأَنْحَنَّتْ لَهَا." ⁸ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: "هَلْ تَطْنُ أَنْتَ سَتَمَلِكُ عَلَيْنَا وَتَحْكُمُنَا؟" وَكَرِهَهُ أَكْثَرَ بِسَبَبِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ.

⁹ ثُمَّ حَلَمَ حُلْمًا آخَرَ، وَحَكَاهُ لِأَخَوْتِهِ. قَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُوا، حَلَمْتُ حُلْمًا آخَرَ: رَأَيْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي." ¹⁰ فَلَمَّا حَكَاهُ لِأَبِيهِ كَمَا حَكَاهُ لِأَخَوْتِهِ، وَبَحَّهَ أَبُوهُ وَقَالَ: "مَا هُوَ هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتَهُ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ فِعْلًا وَنَخْجِي لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟" ¹¹ وَغَارَ مِنْهُ إِخْوَتُهُ. أَمَّا أَبُوهُ فَاحْتَفَظَ بِالْأَمْرِ فِي فِكْرِهِ.

¹² وَذَهَبَ إِخْوَتُهُ لِيَزْعُوا عِنَمَ أَبِيهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ شَكِيمٍ. ¹³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: "أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ إِخْوَتِكَ يَزْعُونَ الْعِنَمَ عِنْدَ شَكِيمٍ. تَعَالِ أَرْسِلْكَ لَهُمْ." فَأَجَابَ يُوسُفُ: "حَسَنًا يَا أَبِي." ¹⁴ فَقَالَ لَهُ: "أَذْهَبْ وَاطْمَئِنَّ عَلَى إِخْوَتِكَ وَعَلَى الْعِنَمِ وَارْجِعْ وَأَخْبِرْنِي." وَأَرْسَلَهُ مِنْ حَبْرُونَ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى شَكِيمٍ، ¹⁵ وَجَدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ تَائِهٌ فِي الْحُقُولِ فَسَأَلَهُ: "عَمَّ تَبْحَثُ؟" ¹⁶ وَأَجَابَ: "أُبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. أَرْجُوكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَيْنَ يَزْعُونَ عِنْمَهُمْ؟" ¹⁷ فَقَالَ الرَّجُلُ: "إِنَّهُمْ رَحَلُوا مِنْ هُنَا، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى دُونَانَ." فَذَهَبَ يُوسُفُ يَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِهِ، وَوَجَدَهُمْ بِالْقُرْبِ مِنْ دُونَانَ. ¹⁸ فَرَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَبِلَ أَنْ يَصَلَ إِلَيْهِمْ، تَأَمَّرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. ¹⁹ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "هَذَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ." ²⁰ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ وَنَرْمِيهِ فِي إِحْدَى الْآبَارِ، وَنَقُولَ إِنَّ وَحْشًا ضَارِيًا افْتَرَسَهُ. فَتَرَى إِنْ كَانَتْ أَحْلَامُهُ تَنْفَعُهُ."

²¹ فَلَمَّا سَمِعَ رَأوِبِينُ هَذَا، أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنْهُمْ فَقَالَ: "لَا نَقْتُلْهُ، ²² لَا تَسْفِكُوا دَمًا. ازْمُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ فِي الصَّحْرَاءِ وَلَا تُؤْذُوهُ." وَقَصَدَ رَأوِبِينُ بِهَذَا أَنْ يُنْقِذَهُ مِنْهُمْ وَيُرْجِعَهُ لِأَبِيهِ.

²³ فَلَمَّا وَصَلَ يُوسُفُ عِنْدَ إِخْوَتِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ رِدَاءَهُ الْمُلَوَّنَ الَّذِي كَانَ يَلْبَسُهُ، ²⁴ وَأَخَذُوهُ وَرَمَوْهُ فِي الْبُئْرِ. وَكَانَتِ الْبُئْرُ فَارِعَةً مِنَ الْمَاءِ.

²⁵ وَلَمَّا جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامَهُمْ، نَظَرُوا فَرَأَوْا قَافِلَةً مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ قَادِمِينَ مِنْ جِلْعَادٍ، وَجِمَالَهُمْ مُحَمَّلَةً بِالْتَوَابِلِ وَالْبَلْسَمِ وَالْمُرِّ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ. ²⁶ فَقَالَ يَهُودَا لِأَخَوْتِهِ: "مَاذَا نَرِجُحُ إِنْ قَتَلْنَا أَحَانًا وَأَخْفَيْنَا مَوْتَهُ؟" ²⁷ تَعَالَوْا نَبِيعَهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا نُؤْذِيهِ لِأَنَّهُ أَحْوَنًا مِنْ لَحْمِنَا وَدَمِنَا." فَوَأَفَّقَ إِخْوَتُهُ.

²⁸ فَلَمَّا وَصَلَ التُّجَّارُ الْمِدْيَانِيُّونَ، سَحَبَ الْإِخْوَةَ يُوسُفَ مِنَ الْبُئْرِ، وَبَاعُوهُ بِعِشْرِينَ عُمَّلَةً مِنَ الْفِصَّةِ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، فَأَخَذُوهُ إِلَى مِصْرَ.

²⁹ وَرَجَعَ رَأوِبِينُ إِلَى الْبُئْرِ، فَلَمْ يَجِدْ يُوسُفَ هُنَاكَ، فَسَقَّ مَلَابِسَهُ، ³⁰ وَذَهَبَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: "الْوَلَدُ لَيْسَ هُنَاكَ، وَأَنَا أَيْنَ أَذْهَبُ الْآنَ؟"

غدر اخوة يوسف

³¹فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ، وَدَبَّحُوا جَدِيًّا وَعَمَّسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. ³²وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: "وَجَدْنَا هَذَا، تَحَقَّقْ مِنْهُ، هَلْ هُوَ قَمِيصُ ابْنِكَ أَمْ لَا؟" ³³فَعَرَفَهُ يَعْقُوبُ وَقَالَ: "هُوَ قَمِيصُ ابْنِي. وَحَسْبُ ضَارٍ افْتَرَسَهُ. إِنَّهُ مَرَّقَ يُوسُفَ تَمْرِيًّا." ³⁴فَشَقَّ يَعْقُوبُ مَلَابِسَهُ وَلَبَسَ الْحَيْشَ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ³⁵وَجَاءَ كُلُّ أَوْلَادِهِ وَبَنَاتِهِ لِيَعْرِوهُ، وَلَكِنَّهُ رَفِضَ أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: "سَأَمُوتُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى ابْنِي." وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

³⁶وَبَاعَ الْمِدْيَانِيُّونَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِفُوطِفَارَ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْوَانِ فِرْعَوْنَ وَقَائِدُ الْحَرْسِ.

يهودا وتامار

38 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ افْتَرَقَ يَهُودًا عَنْ إِخْوَتِهِ، وَأَقَامَ عِنْدَ رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. ²وَرَأَى هُنَاكَ بِنْتَ وَاحِدٍ كُنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ فَأَخَذَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَسَمَّاهُ عَيْرَ. ⁴ثُمَّ حَبِلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ ابْنًا وَسَمَّتْهُ أُونَانَ. ⁵ثُمَّ وُلِدَتْ ابْنًا آخَرَ فِي كَرْيَبٍ وَسَمَّتْهُ شَيْلَةَ.

⁶وَأَخَذَ يَهُودًا لِعَيْرِ بَكْرَهُ زَوْجَةً اسْمُهَا تَامَارُ. ⁷وَكَانَ عَيْرٌ بَكْرٌ يَهُودًا شَرِيْرًا فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ. ⁸فَقَالَ يَهُودًا لِأُونَانَ: "خُذْ زَوْجَةَ أَخِيكَ وَتَزَوَّجَهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ." ⁹وَعَرَفَ أُونَانَ أَنَّ النِّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ كُلَّمَا عَاشَرَ زَوْجَةَ أَخِيهِ، يُفْرِغُ زَرْعَهُ عَلَى الْأَرْضِ لِكَيْ لَا يُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ¹⁰وَكَانَ هَذَا التَّصْرُفُ رَدِيئًا فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَأَمَاتَهُ هُوَ أَيْضًا.

¹¹فَقَالَ يَهُودًا لِتَامَارَ زَوْجَةِ ابْنِهِ: "أَقِمْي أَرْمَلَةً فِي دَارِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي." لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ تَمُوتَ شَيْلَةُ كَمَا مَاتَ أَخَوَاهُ. فَذَهَبَتْ تَامَارُ وَأَقَامَتْ فِي دَارِ أَبِيهَا.

¹²وَمَضَى الْوَقْتُ، وَمَاتَتْ بِنْتُ شُوعَ زَوْجَةَ يَهُودًا. وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ الْجِنَازَةِ، ذَهَبَ يَهُودًا إِلَى الَّذِينَ كَانُوا يُجْزُونَ عَنْمَهُ فِي تِمْنَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ حِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ. ¹³فَقَالُوا لِتَامَارَ: "أَبُو زَوْجِكَ ذَاهِبٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيُبَجِّزَ عَنْمَهُ." ¹⁴فَحَلَعَتْ عَنْهَا مَلَابِسَ الْأَرْمَلَةِ، وَغَطَّتْ وَجْهَهَا بِزُرْقٍ لِيُخْفِيَ مَلَاحِحَهَا، ثُمَّ جَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَانِيمِ الَّتِي عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى تِمْنَةَ. لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ كَبُرَ وَلَمْ يَزُوجْهَا لَهُ.

¹⁵فَلَمَّا رَأَاهَا يَهُودًا، ظَنَّ أَنَّهَا عَاهِرَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِي وَجْهَهَا. ¹⁶وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّهَا زَوْجَةُ ابْنِهِ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهَا: "تَعَالِي أَعَاشِرْكَ." فَقَالَتْ: "مَاذَا تُعْطِينِي لِتَعَاشِرَنِي؟" ¹⁷فَقَالَ: "أُرْسِلُ لَكَ جَدِيًّا مِنَ الْمَعِزِّ مِنْ عَنِّي." فَقَالَتْ: "هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا لِحَدِّ مَا تُرْسِلُهُ؟" ¹⁸فَقَالَ: "مَاذَا أُعْطِيكَ كَرَهْنٍ؟" أَجَابَتْ: "خَاتِمَكَ وَعَصَابَتَكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ." فَأَعْطَاهَا لَهَا، وَعَاشَرَهَا فَحَبِلَتْ مِنْهُ. ¹⁹وَلَمَّا قَامَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى دَارِهَا، حَلَعَتْ بَزْرُقَهَا وَلَبَسَتْ مَلَابِسَ الْأَرْمَلَةِ مَرَّةً أُخْرَى.

20 وَأَرْسَلَ يَهُودًا الْجَدِيَّ مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ، لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنَ الْمَرْأَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهَا. 21 فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ: "أَيْنَ الْعَاهِرَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي عَيْنَائِي؟" فَقَالُوا: "لَا نُوْجِدُ عَاهِرَةً هُنَا!" 22 فَرَجَعَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: "لَمْ أَجِدْهَا. زِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ أَنْ أَهْلَ الْمَكَانِ قَالُوا: لَا نُوْجِدُ عَاهِرَةً هُنَا!" 23 فَقَالَ يَهُودًا: "لِتَذْهَبْ هِيَ وَالرَّهْنُ! نَحْنُ لَسْنَا أَضْحُوكَةً! أَنَا أَرْسَلْتُ الْجَدِيَّ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا."

24 وَبَعْدَ حَوَالِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، قَالُوا لِيَهُودًا: "تَامَا زَوْجُكِ ابْنُكَ زَيْتٌ، وَحَبِلَتْ مِنْ زَنَاهَا." فَقَالَ يَهُودًا: "هَاتُوْهَا وَاحْرِقُوْهَا." 25 فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهَا، أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي زَوْجِهَا تَقُولُ: "أَنَا حَبْلِي مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. انظُرْ، إِنْ كُنْتُ تَعْرِفُ مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْخَاتِمِ وَالْعِصَابَةِ وَالْعِصَا!"

26 فَتَعْرِفَ يَهُودًا عَلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ: "هِيَ صَالِحَةٌ أَكْثَرَ مِنِّي. لِأَنِّي لَمْ أَرْوِجْهَا لِابْنِي شِبْلَةَ." وَلَمْ يُعَاشِرْهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

27 وَلَمَّا حَانَ وَقْتُهَا لِتَلِدَ، وَجَدُوا أَنَّ فِي بَطْنِهَا تَوَامِينَ. 28 وَبَيْنَمَا هِيَ تَلِدُ أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ، فَرَبَطَتِ الْمُؤَلَّدَةَ حَيْطًا أَحْمَرَ عَلَى يَدِهِ وَقَالَتْ: "هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا." 29 وَلَكِنَّهُ سَحَبَ يَدَهُ، فَخَرَجَ أُخُوهُ، فَقَالَتْ: "أَنْتِ افْتَحَمْتِ!" وَسَمَّوْهُ فَارَصَ. 30 ثُمَّ خَرَجَ أُخُوهُ وَالْحَيْطُ الْأَحْمَرُ مَرْبُوطٌ عَلَى يَدِهِ، فَسَمَّوْهُ زَارَحَ.

39 أَمَّا يُوسُفُ فَأَخَذَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ إِلَى مِصْرَ. وَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ بِمِصْرِيِّ اسْمُهُ فُوطِيفَارُ، وَهُوَ أَحَدُ أَعْوَانِ فِرْعَوْنَ وَقَائِدُ الْحَرْسِ. 2 وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوسُفَ فَتَجَحَّجَ، وَكَانَ مُقِيمًا فِي دَارِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. 3 وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ، وَأَنَّهُ أَعْطَاهُ التَّجَاحَ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. 4 فَقَالَ يُوسُفُ رَضِيَ سَيِّدُهُ، فَجَعَلَهُ وَكِيْلَهُ الْخَاصِّ، وَعَهَدَ إِلَيْهِ بِتَدْبِيرِ شُؤُنِ دَارِهِ، وَاسْتَأْمَنَهُ عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُ. 5 وَمُنْذُ عَهْدَ إِلَيْهِ بِتَدْبِيرِ شُؤُنِ دَارِهِ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُ، بَارَكَ اللَّهُ دَارَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. فَحَلَّتْ بَرَكَهَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ مَا لِفُوطِيفَارَ سِوَاهُ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الْحَقْلِ. 6 فَفَتَرَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ تَحْتَ تَصَرُّفِ يُوسُفَ، وَلَمْ يُشْغَلْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يَأْكُلَ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الْهَيْئَةِ وَجَمِيلَ الْوَجْهِ.

7 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ أَصْبَحَتْ زَوْجَةُ فُوطِيفَارَ مُعْرَمَةً بِيُوسُفَ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُعَاشِرَهَا. 8 فَرَفِضَ وَقَالَ لَهَا: "سَيِّدِي لَمْ يُشْغَلْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فِي الدَّارِ، بَلِ اسْتَأْمَنَنِي عَلَى كُلِّ مَا يَمْلِكُ. 9 وَلَا يُوجَدُ فِي هَذِهِ الدَّارِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. وَسَيِّدِي لَمْ يَمْنَعْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ، لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. إِذَنْ كَيْفَ أَزْتَكِبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟" 10 وَكَانَتْ تُحَاوِلُ مَعَهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، لَكِنَّهُ رَفِضَ أَنْ يُعَاشِرَهَا أَوْ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا.

11 وَذَاتَ يَوْمٍ، دَخَلَ يُوسُفُ الدَّارَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْخَدَمِ فِي الْمَنْزِلِ. 12 فَأَمْسَكَتَهُ مِنْ رِدَائِهِ وَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يُعَاشِرَهَا. فَفَتَرَ رِدَائَهُ فِي يَدِهَا، وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ

يوسف وزوجة

فوطيفار

21:39 9:7 أع

9:7 أع

الدار. ¹³ فلما رأت أنه ترك رداءه في يدها وهرب إلى خارج الدار، ¹⁴ نادته الخدم وقالت: "انظروا! هذا العبراني الذي أخضره زوجي لنا تعدى على شرفي! دخل إلى غُرْفَتِي وحاول أن يعتصبي، فصرخت بأعلى صوتي. ¹⁵ ولما سمعني أضخ، ترك رداءه هنا وهرب إلى خارج الدار."

¹⁶ واحتفظت بردائه بجوارها حتى جاء سيده. ¹⁷ وحكت له نفس الحكاية وقالت: "العبد العبراني الذي أخضرتُه لنا، دخل إلى غُرْفَتِي وتعدى على شرفي! ¹⁸ فلما صرخت، ترك رداءه هنا وهرب إلى خارج الدار."

¹⁹ فلما سمع سيده حكاية زوجته وكلامها وكيف أن العبد غاملها بهذه الطريقة، غضب جدا. ²⁰ وقبض عليه، ووضع في السجن الذي كان أسرى الملك محبوبين فيه. فأصبح يوسف مسجوناً.

²¹ ولكن الله كان مع يوسف، وعمل معه معروفاً، فجعل قائد السجن يرضى عنه. ²² وعهد قائد السجن إلى يوسف بكل المسجونين، وجعله مسئولاً عن كل ما يجري هناك. ²³ ولم يهتم قائد السجن بأي شيء كان تحت تصرف يوسف، لأن الله كان مع يوسف، وأعطاه النجاح في كل ما عمله.

الساقى والخباز
في السجن

40 ومضى بعض الوقت، ثم أخطأ ساقى ملك مصر والخباز في حق سيدهما ملك مصر. ² فغضب فزعون على هذين الموظفين، رئيس السقاة ورئيس الخبازين، ³ واعتقلهما في دار قائد الحرس، في نفس السجن الذي كان يوسف محبوباً فيه. ⁴ فجعل قائد الحرس يوسف مسئولاً عنهما، فقام بخدمتهما. وكانا في المعتقل فترة من الوقت.

⁵ وحلم كل من ساقى ملك مصر والخباز المحبوسين حلمًا في ليلة واحدة. وكان لكل من الحلمين معناه الخاص. ⁶ ولما جاء يوسف إليهما في الصباح، وجدتهما مكتئبين. ⁷ فسأل يوسف هذين الموظفين المحبوسين معه في دار سيده: "لماذا وجهكما حزينا اليوم؟" ⁸ فأجاباه: "كل منا حلم حلمًا، ولا يوجد من يفسره لنا." فقال يوسف: "الله قادر أن يفسر لكم الحلمين، فأخبراني بهما."

⁹ فحكى رئيس السقاة حلمه ليوسف، وقال: "رأيت في حلمي شجرة عنب قدامي، ¹⁰ فيها ثلاثة أغصان. ولما طلع ورثها، ظهرت البراعم، ونضجت العناقيد. ¹¹ وكانت كأس فزعون في يدي، فأخذت العنب وعصرته فيها، وأعطيت فزعون الكأس في يده." ¹² فقال له يوسف: "هذا هو تفسيره: الأغصان الثلاثة هي ثلاثة أيام. ¹³ بعد ثلاثة أيام، يكرمك فزعون ويردك إلى وظيفتك، فتعطي كأسه في يده، كما كنت تفعل من قبل لما كنت ساقية. ¹⁴ فعندما يأتيك هذا الخير، أزوجك أن تتذكرني وتعمل معي

مَعْرُوفًا، فَتَدَكُرْنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجَنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ. ¹⁵ لِأَنَّهُمْ أَخَذُونِي غَضَبًا مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَعْمَلْ أَيَّ شَيْءٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ أُسَجَّنَ بِسَبَبِهِ."

¹⁶ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْحَبَّازِينَ أَنَّ يُوسُفَ فَسَّرَ الْحُلْمَ بِمَا فِيهِ الْحَبِيرُ، قَالَ لِيُوسُفَ: "وَأَنَا أَيْضًا حَلَمْتُ حُلْمًا، كَانَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَةُ سِلَالٍ فِيهَا خُبُرٌ. ¹⁷ وَالسَّلُّ الْأَعْلَى فِيهِ مِنْ كُلِّ الْأَصْنَافِ الَّتِي يَعْمَلُهَا الْحَبَّازُ لِفِرْعَوْنَ، لَكِنْ كَانَتْ الطُّيُورُ تَأْكُلُهَا مِنَ السَّلِّ الَّذِي عَلَى رَأْسِي. ¹⁸ فَقَالَ يُوسُفُ: "هَذَا هُوَ تَفْسِيرُهُ: السَّلَالُ الثَّلَاثَةُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ¹⁹ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقَطِّعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبِيَّةٍ، فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لِحِمْلِكَ."

²⁰ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَانَ عِيدَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، فَعَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ أَعْوَانِهِ، وَأَمَرَ بِإِخْصَارِ رَئِيسِ الشَّقَاةِ وَرَئِيسِ الْحَبَّازِينَ مِنَ السِّجْنِ أَمَامَ كُلِّ الْحَاضِرِينَ. ²¹ وَرَدَّ رَئِيسُ الشَّقَاةِ إِلَى وَظِيفَتِهِ، فَأَصْبَحَ يُعْطِي فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ فِي يَدِهِ. ²² وَأَعْدَمَ رَئِيسَ الْحَبَّازِينَ، كَمَا قَالَ يُوسُفُ لُهُمَا فِي تَفْسِيرِهِ.

²³ أَمَّا رَئِيسُ الشَّقَاةِ فَلَمْ يَتَذَكَّرْ يُوسُفَ، بَلْ نَسِيَهُ.

41 وَبَعْدَ سَتَيْتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ، رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا: كَانَ يَقِفُ عِنْدَ نَهْرِ النَّيْلِ، ² فَطَلَعَتْ مِنَ النَّهْرِ سَبْعُ بَقَرَاتٍ حَسَنَةً وَسَمِينَةً، وَأَخَذَتْ تَرْعَى فِي الرُّوْضَةِ. ³ ثُمَّ بَعْدَهَا طَلَعَتْ مِنَ النَّهْرِ سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَةً وَهَزِيلَةً، وَوَقَفَتْ بِجِوَارِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. ⁴ وَهَذِهِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْهَزِيلَةُ التَّهَمَّتِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ السَّمِينَةَ. وَصَحَا فِرْعَوْنُ مِنْ نَوْمِهِ. ⁵ ثُمَّ نَعَسَ مَرَّةً أُخْرَى، وَرَأَى حُلْمًا ثَانِيًا: سَبْعُ سَنَابِلٍ نَاصِجَةٌ وَجَيِّدَةٌ وَنَابِتَةٌ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ. ⁶ وَبَعْدَهَا نَبَتَتْ سَبْعُ سَنَابِلٍ أُخْرَى صَامِرَةٌ أَخْرَفَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ. ⁷ وَهَذِهِ السَّنَابِلُ الصَّامِرَةُ ابْتَلَعَتِ السَّنَابِلَ السَّبْعَ النَّاصِجَةَ الْمُثْمَلَّةَ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنَ مِنْ نَوْمِهِ، وَأَذْرَكَ أَنَّهُ حُلْمٌ.

⁸ وَفِي الصَّبَاحِ انْتَرَعَجَ فِرْعَوْنُ، فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى كُلَّ سَحْرَةٍ مِصْرَ وَحُكْمَائِهَا، وَحَكَى لَهُمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يُمَكِّنْ لِأَحَدٍ أَنْ يُفَسِّرَهُ لَهُ. ⁹ فَقَالَ رَئِيسُ الشَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: "الْيَوْمَ أَتَدَكُرُ عُيُوبِي. ¹⁰ فِرْعَوْنُ غَضِبَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَحَبَسَنِي أَنَا وَرَئِيسَ الْحَبَّازِينَ فِي دَارِ قَائِدِ الْحَرَسِ. ¹¹ وَحَلَمْتُ كُلِّ مِثْلًا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَ لِكُلِّ مِّنَ الْعُلَمَاءِ مَعْنَاهُ الْخَاصُّ. ¹² وَكَانَ مَعْنَاهُ هُنَاكَ شَابٌّ عِبْرَانِيٌّ، عِنْدَ لِقَائِدِ الْحَرَسِ، فَحَكَيْنَا حُلْمَيْنَا لَهُ، فَفَسَّرَهُمَا لَنَا، لِكُلِّ مِّنَا التَّفْسِيرُ الْخَاصُّ بِحُلْمِهِ. ¹³ وَفِعْلًا تَمَّ مَا قَالَهُ فِي تَفْسِيرِهِ لَنَا، رَجَعْتُ أَنَا إِلَى وَظِيفَتِي، وَالرَّجُلُ الْآخَرُ أُعْدِمَ."

¹⁴ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ، فَأَخْضَرُوهُ عَلَى الْغُورِ مِنَ السِّجْنِ. وَبَعْدَمَا حَلَّقَ وَعَبَّرَ مَلَابَسَهُ، مِثْلَ أَمَامِ فِرْعَوْنَ. ¹⁵ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: "حَلَمْتُ حُلْمًا، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يُفَسِّرُهُ. وَقَدْ سَمِعْتُ مَا يَقُولُونَهُ عَنْكَ إِنَّكَ تُفَسِّرُ أَيَّ حُلْمٍ تَسْمَعُهُ." ¹⁶ فَأَجَابَ يُوسُفَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: "أَنَا لَا فَضْلَ لِي فِي ذَلِكَ، اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي فِرْعَوْنَ جَوَابًا يُطْمَئِنُّهُ."

حلم فرعون

54:41 10:7 أع 45-38:41

أع 11:7

¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: "فِي خُلْمِي كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى صَفَةِ النَّيْلِ، ¹⁸ فَطَلَعْتُ مِنَ النَّهْرِ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سَمِينَةً وَحَسَنَةً، وَأَخَذْتُ تَزَعَى فِي الرُّوْصَةِ. ¹⁹ ثُمَّ بَعْدَهَا طَلَعْتُ سَبْعَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى هَرِيْلَةً وَقَبِيحَةً جِدًّا وَنَاحِلَةً، لَمْ أَرْ فِي كُلِّ مِصْرٍ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. ²⁰ وَهَذِهِ الْبَقَرَاتُ النَّاحِلَةُ الْقَبِيحَةُ التَّهَمَّتِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ. ²¹ وَمَعَ أَنَّهَا أَكَلَتْهَا، لَمْ يَتَغَيَّرْ مَنظَرُهَا، بَلْ ظَلَّتْ قَبِيحَةً كَمَا كَانَتْ. ثُمَّ صَحَوْتُ مِنْ نَوْمِي.

²² ثُمَّ رَأَيْتُ فِي خُلْمِي سَبْعَ سَنَابِلٍ مُمْتَلِئَةً وَجَيِّدَةً وَنَابِتَةً مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ. ²³ وَبَعْدَهَا نَبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ أُخْرَى ذَابِلَةٌ وَضَامِرَةٌ أَخْرَقَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ. ²⁴ وَهَذِهِ السَّنَابِلُ الضَّامِرَةُ، ابْتَلَعَتْ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْجَيِّدَةَ. وَقَدْ حَكَيْتُ هَذَا لِلْمَسْحُورَةِ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ يُفَسِّرُهُ لِي. ²⁵ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: "خُلْمًا فِرْعَوْنَ هُمَا وَاحِدٌ. كَشَفَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَعْمَلُهُ.

²⁶ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْجَيِّدَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. الْخُلْمَانِ وَاحِدٌ. ²⁷ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ النَّاحِلَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي خَرَجَتْ بَعْدَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَكَذَلِكَ السَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِعَةُ الَّتِي أَخْرَقَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ، هِيَ سَبْعُ سِنِينَ جُوعٍ.

²⁸ فَكَمَا قُلْتُ لِفِرْعَوْنَ، أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا سَيَعْمَلُهُ. ²⁹ سَتَأْتِي فِي مِصْرٍ كُلِّهَا سَبْعُ سِنِينَ رِخَاءٍ عَظِيمٍ، ³⁰ ثُمَّ تَأْتِي بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ مِجَاعَةٍ، فَيَنْسَى النَّاسُ كُلُّ رِخَاءِ مِصْرٍ، وَيُثَلِّفُ الْجُوعُ الْبِلَادَ. ³¹ فَلَا يَبْدُؤُكَ أَحَدٌ رِخَاءَ الْبِلَادِ، لِأَنَّ الْمِجَاعَةَ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهُ شَدِيدَةٌ جِدًّا. ³² وَالسَّبَبُ فِي تَكَرُّرِ الْحَلْمِ لِفِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، هُوَ أَنَّ الْأَمْرَ تَقَرَّرَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ سَوْفَ يَنْفِذُهُ عَلَى الْقَوْمِ.

³³ إِذْنًا، لِيَبْحَثَ فِرْعَوْنَ عَنْ رَجُلٍ بَصِيرٍ حَكِيمٍ يَعْهَدُ إِلَيْهِ بِتَدْبِيرِ شُؤُونِ مِصْرٍ. ³⁴ وَيُعَيِّنُ فِرْعَوْنَ وَكُلَّاءَ عَلَى مِصْرٍ لِيَأْخُذُوا خُمْسَ مَحْضُولِ الْبِلَادِ فِي سَنَوَاتِ الرِّخَاءِ السَّبْعِ، ³⁵ وَيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ الْمُقْبِلَةِ، وَيُخْزِنُوا الْقَمْحَ تَحْتَ سُلْطَةِ فِرْعَوْنَ، فَيَكُونَ فِي الْمُدُنِ طَعَامٌ مَحْفُوظٌ. ³⁶ هَذَا الطَّعَامُ يَكُونُ مَوْوَنَةً لِلْبِلَادِ فِي سَنَوَاتِ الْمِجَاعَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى مِصْرٍ، فَلَا تَهْلِكُ الْبِلَادُ مِنَ الْجُوعِ."

³⁷ فَرَأَى فِرْعَوْنَ وَكُلَّ أَعْوَانِهِ أَنَّ الْفِكْرَةَ طَيِّبَةٌ. ³⁸ فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ: "هَلْ نَجِدُ مَنْ هُوَ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلِ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟" ³⁹ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: "بِمَا أَنَّ اللَّهَ عَوَّفَكَ كُلَّ هَذَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ مِثْلَكَ. ⁴⁰ أَنْتَ تَكُونُ مُدَبِّرًا لِشُؤُونِ قَوْصِرِي، وَيَخْضَعُ كُلُّ شَعْبِي لِأَمْرِكَ. وَلَا يَكُونُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ عِثْرِي أَنَا صَاحِبُ الْعَرْشِ."

⁴¹ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: "إِنِّي جَعَلْتُكَ وَالِيًا عَلَى كُلِّ مِصْرٍ." ⁴² ثُمَّ خَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالنَّبَسَةُ ثِيَابٌ كَثَانٌ فَاخِرَةٌ، وَوَضَعَ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، ⁴³ وَأَرْكَبَهُ مَرْكَبَةً كَنَابِيبَ فِرْعَوْنَ، وَكَانَ الْمُنَادِي يُنَادِي قَدَامَهُ وَيَقُولُ: "أَفْسِسْهُوا الطَّرِيقَ!" فَجَعَلَهُ وَالِيًا عَلَى كُلِّ مِصْرٍ. ⁴⁴ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: "أَنَا فِرْعَوْنَ وَمِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ أَنْتَ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ فِي كُلِّ مِصْرٍ أَنْ يَحْرَكَ يَدًا أَوْ رِجْلًا."

يوسف يصبح والي
مصر

⁴⁵وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتَ فَعَنِيحَ، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنَ
أُونَ زَوْجَةً. وَأَمْتَدَّتْ سُلْطَةُ يُوسُفَ فِي كُلِّ مِصْرَ.

⁴⁶وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا دَخَلَ فِي خِدْمَةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. وَخَرَجَ
يُوسُفُ مِنْ مَحْضَرِ فِرْعَوْنَ وَأَخَذَ يُسَافِرُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ. ⁴⁷وَأَنْتَجَتِ الْأَرْضُ
مَحَاصِيلَ وَفِيْرَةً فِي أَثْنَاءِ سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ السَّبْعِ. ⁴⁸فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الطَّعَامِ الَّذِي أَنْتَجَتْهُ
مِصْرُ فِي تِلْكَ السَّنِينَ السَّبْعِ، وَخَزَنَهُ فِي الْمُدُنِ. فَوَضَعَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَحَاصِيلَ الْحُقُولِ
الَّتِي حَوْلَهَا. ⁴⁹فَخَزَنَ يُوسُفُ كَمِّيَّاتِ صَحْمَةٍ مِنَ الْقَمْحِ، كَرْمِلِ الْبَحْرِ، حَتَّى إِذَا كَفَّ عَنْ
حِسَابِهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْسَبَ.

⁵⁰وَوَلَدَتْ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنَ أُونَ، ابْنَيْنِ لِيُوسُفَ قَبْلَ حُلُولِ سَنَوَاتِ
الْمَجَاعَةِ. ⁵¹فَدَعَا يُوسُفُ بِكْرَهُ مَسَّى، لِأَنَّهُ قَالَ: "جَعَلَنِي اللَّهُ أَنْسَى كُلِّ نَعْبِي وَكُلِّ عَائِلَتِهِ
أَبِي." ⁵²وَدَعَا الثَّانِيَ أَفْرَايِمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: "جَعَلَنِي اللَّهُ مُثْمِرًا فِي الْبِلَادِ الَّتِي تَأَلَّمْتُ فِيهَا."
⁵³وَأَنْتَهَتْ سَنَوَاتُ الرَّخَاءِ السَّبْعِ فِي مِصْرَ، ⁵⁴وَبَدَأَتْ سَنَوَاتُ الْمَجَاعَةِ، كَمَا قَالَ
يُوسُفُ. وَكَانَتْ مَجَاعَةٌ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى. أَمَّا مِصْرُ فَكَانَ فِيهَا طَعَامًا. ⁵⁵فَلَمَّا
بَدَأَتْ مِصْرُ تُجْسُ بِالْمَجَاعَةِ، صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ طَالِبًا طَعَامًا، فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ
الْمِصْرِيِّينَ: "أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَاعْمَلُوا كَمَا يَقُولُ لَكُمْ." ⁵⁶وَلَمَّا انْتَشَرَتْ الْمَجَاعَةُ فِي
كُلِّ الْبِلَادِ، فَتَحَ يُوسُفُ الْمَخَازِنَ وَبَاعَ الْقَمْحَ لِلْمِصْرِيِّينَ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً.
⁵⁷وَجَاءَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى إِلَى مِصْرَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ يُوسُفَ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ
كَانَتْ شَدِيدَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ.

42 وَلَمَّا عَرَفَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِصْرَ فِيهَا قَمْحٌ، قَالَ لِأَبْنَائِهِ: "لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ
إِلَى بَعْضٍ؟ أَنَا سَمِعْتُ أَنَّ مِصْرَ فِيهَا قَمْحٌ. انزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا
قَمْحًا، فَتَحِينَا وَلَا نَمُوتَ." ³فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ. ⁴أَمَّا
بَنِيْمِينُ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَلَمْ يُرْسَلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يُصِيبَهُ أَدَى. ⁵فَذَهَبَ أَبْنَاءُ
إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ مَعَ الذَّاهِبِينَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا، لِأَنَّ بِلَادَ كَنْعَانَ أَيْضًا كَانَتْ فِيهَا مَجَاعَةٌ.
⁶وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ حَاكِمَ الْبِلَادِ، وَالْمُشْرِفَ عَلَى بَيْعِ الْقَمْحِ لِكُلِّ أَهْلِهَا. فَلَمَّا جَاءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ، انْحَنَوْا لَهُ وَوَجَّهَهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ. ⁷فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، لَكِنَّهُ
تَظَاهَرَ بِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُمْ وَكَلَّمَهُمْ بِخُسْنِيَّةٍ وَسَأَلَهُمْ: "مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمْ؟" فَقَالُوا: "مِنْ كَنْعَانَ،
جِئْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا." ⁸وَمَعَ أَنَّ يُوسُفَ عَرَفَ إِخْوَتَهُ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ.

⁹ثُمَّ تَذَكَّرَ يُوسُفُ أَخْلَامَهُ بِشَأْنِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ! أَنْتُمْ جِئْتُمْ لَتَرَوَا
الْأَمَّاكِينَ عِبْرَ الْمُحْمِيَّةِ فِي بِلَادِنَا." ¹⁰فَقَالُوا: "لَا يَا سَيِّدُ، بَلْ عَبِيدُكَ جِئْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا.
¹¹نَحْنُ كُلُّنَا أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ وَلَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ." ¹²فَقَالَ لَهُمْ: "لَا بَلْ

اخوة يوسف
في مصر

2-1:42 أع 12:7
أع 11:7

حِثْمٌ لَيَرَوْا الْأَمَّاكِينَ عَيْرَ الْمُحَمِيَّةِ فِي بِلَادِنَا. "13 فَقَالُوا: "نَحْنُ عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا، أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ سَاكِنٍ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ. وَأَصْغَرُ وَاحِدٍ فِينَا مَعَ أَبِينَا، وَوَاحِدٌ مَفْقُودٌ." 14 فَقَالَ يُوسُفُ لَهُمْ: "مَا قَلْتُمْ لَكُمْ صَاحِبِ، أَنْتُمْ جَوَاسِيسٌ. 15 وَبِهَذَا أُخْتَبِرُكُمْ: وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ، لَنْ تَخْرُجُوا مِنْ هُنَا حَتَّى يَأْتِيَ أَحُوكُمْ الْأَصْغَرُ. 16 أَرْسِلُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ لِيُخْضِرَهُ، وَالْبَاقُونَ يُحْفَظُونَ فِي السِّجْنِ، فَأُخْتَبَرُ صِحَّةَ كَلَامِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. فَإِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ صَادِقِينَ، إِذَنْ وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ جَوَاسِيسٌ." 17 وَوَضَعَهُمْ كُلَّهُمْ فِي الْحَبْسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

18 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَالَ يُوسُفُ لَهُمْ: "اعْمَلُوا مَا أَطْلَبُهُ مِنْكُمْ، فَتَنْجُوا بِحَيَاتِكُمْ، لِأَنِّي أَتَقِي اللَّهَ. 19 إِنْ كُنْتُمْ فِعْلًا أَمْنَاءَ، خَلُّوا وَاحِدًا مِنْكُمْ يَبْقَى هُنَا فِي السِّجْنِ، وَالْبَاقُونَ يَذْهَبُونَ وَيَأْخُذُونَ مَعَهُمُ الْقَمْحَ لِعَانِيَاتِكُمْ الْجَانِعَةِ. 20 وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُخْضِرُوا لِي أَحَاكُمُ الْأَصْغَرَ، فَأَتَحَقَّقَ مِنْ صِدْقِ كَلَامِكُمْ، فَلَا تَمُوتُوا." فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ.

21 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا عِقَابٌ لَنَا بِسَبَبِ أَخِينَا. فَقَدْ رَأَيْنَاهُ فِي ضَيْقٍ وَهُوَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْنَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِهِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ، لِهَذَا نَحْنُ الْآنَ فِي ضَيْقٍ." 22 فَقَالَ رَأُوبِينُ: "أَنَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تُحْطِئُوا فِي حَقِّ الْوَلَدِ، فَلَمْ تَسْمَعُوا. نَحْنُ مَسْتَهْلِكُونَ عَنْ قَتْلِهِ، وَالْآنَ نَدْفَعُ الْجِسَابَ." 23 وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَهَمَّ حَدِيثَهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ عَنْ طَرِيقٍ مُتَرَجِّمٍ. 24 فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ وَأَخَذَ بِنِيكِي، ثُمَّ رَجَعَ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

25 وَأَمَرَ يُوسُفُ عَبِيدَهُ أَنْ يَمْلَأُوا أَوْعِيَةَ إِخْوَتِهِ بِالْقَمْحِ، وَأَنْ يُرَدُّوا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَضَّتَهُ فِي كَيْسِهِ، وَأَنْ يُعْطَوْهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَعَمَلُوا ذَلِكَ. 26 ثُمَّ وَضَعَ الْإِخْوَةَ الْقَمْحَ عَلَى حَبِيرِهِمْ وَذَهَبُوا. 27 وَلَمَّا وَقَفُوا لِيَبْتِئُوا، فَتَحَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ كَيْسَهُ لِيَعْلَفَ حِمَارَهُ، فَرَأَى فَضَّتَهُ فِي فَمِ كَيْسِهِ. 28 فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: "رَدُّوا لِي فَضَّتِي، إِنَّهَا فِي كَيْسِي." فَعَاصَتْ قُلُوبُهُمْ، وَنَظَرُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ مُرْتَعِدُونَ وَقَالُوا: "مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ بِنَا؟"

29 وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ، حَكَوْا لَهُ كُلَّ مَا جَرَى مَعَهُمْ. وَقَالُوا: 30 "الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ سَيِّدُ الْبِلَادِ كَلَّمَنَا بِخُشُونَةٍ وَاتَّهَمَنَا بِأَنَّنَا جَوَاسِيسٌ عَلَى الْبِلَادِ. 31 فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءٌ وَلَسْنَا جَوَاسِيسٌ. 32 نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا أَبْنَاءُ أَبِينَا، وَوَاحِدٌ مَفْقُودٌ، وَأَصْغَرُ وَاحِدٍ فِينَا مَعَ أَبِينَا فِي كَنْعَانَ. 33 فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ سَيِّدُ الْبِلَادِ: بِهَذَا أَعْرِفُ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَاءَ، ائْتِرُكُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي هُنَا، وَخُذُوا الطَّعَامَ لِعَانِيَاتِكُمْ الْجَانِعَةِ وَادْهَبُوا. 34 ثُمَّ أَخْضِرُوا لِي أَحَاكُمُ الْأَصْغَرَ، فَأَعْرِفَ أَمْنَاءَ أَمَّاكُمْ وَلَسْتُمْ جَوَاسِيسَ. ثُمَّ أُعْطِيكُمْ أَحَاكُمُ وَتَسَافِرُونَ فِي الْبِلَادِ بِحُرِّيَّةٍ."

35 وَلَمَّا أَخَذُوا يَفِرْعَوْنَ أَكْبَاسَهُمْ، وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَحْفَظَتَهُ وَالْفِضَّةَ فِيهَا. فَلَمَّا رَأَوْا هُمْ وَأَبُوهُمْ مَحَافِظَ التُّفُودِ، خَافُوا جَدًّا. 36 فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: "حَرِّمْتُمُونِي مِنْ أَوْلَادِي. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَسَمِعْتُمْ مَفْقُودًا، وَالْآنَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْخُذُوا بِنِيصِينَ. كُلُّ الْمَصَائِبِ حَلَّتْ

بِي!"³⁷ فَقَالَ لَهُ رَأُوبِينُ: "أَقْتُلْ وَلَدَيَّ الْاِثْنَيْنِ إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ لِي، وَأَنَا أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ."³⁸ فَقَالَ يَعْقُوبُ: "لَنْ يَنْزِلَ ابْنِي مَعَكُمْ إِلَى هُنَاكَ. أَخُوهُ مَاتَ، وَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ. إِنْ أَصَابَهُ أَدَى فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا، تَجْعَلُونِي أَمُوتُ فِي شَبَابِي بِحَسْرَةٍ."

الرحلة الثانية إلى مصر

43

وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي الْبِلَادِ. ² فَلَمَّا أَكَلُوا كُلَّ الْقَمْحِ الَّذِي أَحْضَرُوهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: "ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا طَعَامًا." ³ فَقَالَ يَهُودَا: "الرَّجُلُ حَدَرْنَا بِشِدَّةٍ وَقَالَ: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ⁴ فَإِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا." ⁵ وَإِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ، لَنْ نَذْهَبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي إِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ." ⁶ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: "لِمَاذَا سَبَّيْتُمْ لِي هَذِهِ الْمَشْكَالَةَ وَقُلْتُمْ لِلرَّجُلِ إِنْ لَكُمْ أَخَا آخَرَ؟" ⁷ فَأَجَابُوا: "الرَّجُلُ سَأَلَنَا بِالْتَدْقِيقِ عَنِ أَنْفُسِنَا وَعَنِ عَائِلَتِنَا وَقَالَ: هَلْ أَبُوكُمْ مازَالَ حَيًّا؟ هَلْ لَكُمْ أَحْ آخَرُ؟ وَنَحْنُ جَاوِئُنَاهُ بِسَطَاطَةٍ عَلَى أَسْئَلَتِهِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ هُنَا؟" ⁸ ثُمَّ قَالَ يَهُودَا لِيَعْقُوبَ أَبِيهِ: "أَرْسِلْ الْوَلَدَ مَعِي، فَذْهَبْ عَلَى الْفُورِ فَتَجِدْنَا نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا كُلُّنَا وَلَا نَمُوتُ. ⁹ أَنَا أَضْمَنُهُ وَأَكُونُ مَسْئُولًا عَنْهُ شَخْصِيًّا. وَإِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ، وَأَوْفِقَهُ أَمَامَكَ، أَكُونُ مُدْتَبِّيًا فِي حَقِّكَ طُولَ عُمْرِي." ¹⁰ فَلَوْ لَمْ تَتَأَخَّرْ فِي الذَّهَابِ لَكُنَّا سَافِرُونَ مَرَّتَيْنِ."

¹¹ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: "إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَذْهَبُوا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مَعَكُمْ هَدِيَّةً لِلرَّجُلِ، ضَعُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ مِنْ أَحْسَنِ مَا تُنتِجُهُ أَرْضُنَا، قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَمِ وَالْعَسَلِ، وَبَعْضَ التَّوَابِلِ وَالْمُرِّ وَالْفُسْتِقِ وَاللُّوزِ. ¹² وَخُذُوا مَعَكُمْ مِضْغَفَ الْفِضَّةِ، فَتَرْدُونَ لَهُمْ الْفِضَّةَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَفْوَاهِ أَكْيَابِكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ خَطَأً. ¹³ وَخُذُوا أَخَاكُمْ أَيْضًا مَعَكُمْ، وَارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ بِسُرْعَةٍ. ¹⁴ لَيْتَ اللَّهُ الْقَدِيرَ يَجْعَلُهُ رَحِيمًا بِكُمْ، فَيَسْمَحَ لِأَخِيكُمْ الْآخَرَ وَبَنِييْنِ أَنْ يَرْجِعَا مَعَكُمْ. وَأَنَا إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ أَفْقِدَ أَوْلَادِي، أَفْقِدُهُمْ."

¹⁵ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الْهَدَايَا وَضَعَفَ الْفِضَّةَ وَبَنِييْنِ، وَنَزَلُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى مِصْرَ وَمَثَلُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ بَنِييْنِ مَعَهُمْ، قَالَ لِيُوسُفَ دَارِي: "خُذْ هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ إِلَى دَارِي، وَادْبِحْ ذَبِيحَةً وَأَعِدْ الطَّعَامَ، لِأَنَّهُمْ سَيَأْكُلُونَ مَعِي فِي الْعَدَاءِ." ¹⁷ فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ، وَأَخَذَ الرَّجَالَ إِلَى دَارِ يُوسُفَ.

¹⁸ فَلَمَّا أَخَذَهُمْ إِلَى الدَّارِ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: "أَحْضَرُونَا إِلَى هُنَا بِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ فِي أَكْيَابِنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. إِنَّهُ سَيَهْجُمُ عَلَيْنَا وَيُعَلِّبُنَا وَيَأْخُذُنَا عَبِيدًا وَيَسْتَوْلِي عَلَيَّ حَمِيرًا." ¹⁹ فَذْهَبُوا إِلَى وَكَيْلِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الدَّارِ وَقَالُوا: ²⁰ "مِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدُ، نَحْنُ نَزَلْنَا إِلَى هُنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى لِشْتَرِي طَعَامًا، ²¹ وَلَكِنْ لَمَّا

وَقَفْنَا لِنَبِيئِ، وَفَتَحْنَا أَكْيَابِنَا، وَجَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا فَضَّئَتْهُ بِكَامِلِ وَزْنِهَا فِي فَمِ كَيْسِهِ، فَأَحْضَرْنَاهَا مَعَنَا هُنَا. ²² وَأَحْضَرْنَا مَعَنَا أَيْضًا فِضَّةً أُخْرَى لِشْتَرِي طَعَامًا. وَلَا نَعْرِفُ مَنْ

وَضَعُ فِضَّتَانَا فِي أَكْبِيَّاسِنَا. ²³ فَقَالَ: "اطْمِئِنُّوا. لَا تَحَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي أَكْبِيَّاسِكُمْ. فَضْتِكُمْ وَصَلَّنِي." ثُمَّ أَخْرَجَ سَمْعُونَ لَهُمْ.

²⁴ فَادْخَلَ الْوَكِيلَ الرَّجَالَ إِلَى دَارِ يُوسُفَ، وَقَدَّمَ لَهُمْ مَاءً لِيُغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَعَلَفًا لِحَمِيرِهِمْ. ²⁵ وَأَعَدُّوا هَدَايَاهُمْ فِي الْإِنْتِظَارِ مَجِيءِ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ سَيَأْكُلُونَ هُنَاكَ.

²⁶ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الدَّارِ، قَدَّمُوا لَهُ الْهَدَايَا الَّتِي أَحْضَرُوهَا إِلَى الدَّارِ، وَأَنْحَنُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ²⁷ فَسَأَلَهُمْ عَنْ أحوَالِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: "أَبُوكُمْ الشَّيْخُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ، كَيْفَ حَالُهُ؟ هَلْ مازَالَ حَيًّا؟" ²⁸ فَقَالُوا: "عَبْدُكَ أَبُوْنَا مازَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَهُوَ بِحَيْرٍ." وَأَنْحَنُوا اخْتِرَامًا لَهُ.

²⁹ وَتَلَفَّتْ فَرَأَى أَحَاهُ شَقِيقَةً بَنِيْمِينَ فَقَالَ: "هَلْ هَذَا هُوَ أَحُوْكُمُ الْأَصْغَرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟" ثُمَّ قَالَ: "اللَّهُ يُبَارِكُكَ يَا ابْنِي." ³⁰ وَأَسْرَعَ يُوسُفُ إِلَى مَكَانٍ يَبْكِي فِيهِ لِأَنَّ مَسَاعِرَهُ تَحَرَّكَتْ فِيهِ لَمَّا رَأَى أَحَاهُ. فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ الْخَاصَّةِ وَبَكَى هُنَاكَ.

³¹ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، وَخَرَجَ وَأَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ وَقَالَ: "هَاتُوا الْأَكْلَ." ³² فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَإِلَّاخَوْتَيْهِ وَوَحْدَهُمْ، وَلِلْمُضْرِبِينَ الْمَدْعُوِينَ لِلْوَلِيْمَةِ وَوَحْدَهُمْ، لِأَنَّ الْمُضْرِبِينَ كَانُوا يُعْتَبِرُونَ أَنَّهُ حَرَامٌ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعَبْرَانِيِّينَ. ³³ وَأَجْلَسَ إِخْوَةُ يُوسُفَ قُدَّامَهُ حَسَبَ أَعْمَارِهِمْ، مِنَ الْبِكْرِ إِلَى الْأَصْغَرِ وَاحِدًا. فَظَنُّوا بِغَضَبِهِمْ إِلَى بَعْضِ مُتَعَجِّبِينَ. ³⁴ وَقَدَّمُوا لَهُمْ أَنْصَبَةً مِنْ مَائِدَةِ يُوسُفَ، فَكَانَ نَصِيبُ بَنِيْمِينَ خَمْسَةَ أَصْعَافٍ أَوْ وَاحِدٍ فِيهِمْ. فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا مَعَهُ.

كأس الفضة

44 وَأَمَرَ يُوسُفُ وَكَيْلَ دَارِهِ وَقَالَ لَهُ: "امْلَأْ أَكْبِيَّاسَ الرَّجَالَ طَعَامًا إِلَى آخِرِهَا، وَضَعْ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ كَيْسِهِ. ² وَضَعْ كَأْسِي الْفِضَّةِ فِي فَمِ كَيْسِ الصَّغِيرِ مَعَ فِضَّتَيْهِ ثَمَنَ الْقَمْحِ." فَفَعَلَ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. ³ وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، سَمَّحُوا لِلرَّجَالَ أَنْ يَأْخُذُوا حَمِيرَهُمْ وَيَذْهَبُوا. ⁴ وَلَكِنْ بِمُجَرَّدِ مَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ يُوسُفُ لَوَكِيلِهِ: "إِذْهَبْ وَرَاءَ الرَّجَالَ بِسُرْعَةٍ، وَعِنْدَمَا تَلْحَقُ بِهِمْ قُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا كَانْتُمْ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ لِمَاذَا سَرَقْتُمْ الْكَأْسَ الَّتِي نَشْرَبُ فِيهَا سَيْدِي وَالَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا فِي الْعَمَلِ بِالْغَيْبِ؟ هَذَا شَرٌّ أَتَكْتَبِتُهُمْ."

⁶ فَلَمَّا لَحِقَ بِهِمْ، قَالَ لَهُمْ نَفْسَ هَذَا الْكَلَامِ. ⁷ فَقَالُوا لَهُ: "لِمَاذَا يَقُولُ سَيْدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ يُفْعَلَ عَيْبُكَ هَذَا!" ⁸ بَلْ إِنَّ الْفِضَّةَ الَّتِي وَجَدْنَاها فِي أَفْوَاهِ أَكْبِيَّاسِنَا، أَرْجَعْنَاها لَكَ مِنْ بِلَادِ كَنْعَانَ. فَلِمَاذَا نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ دَارِ سَيْدِكَ؟ ⁹ أَيْ وَاحِدٍ مِمَّا تَجِدُ مَعَهُ الْكَأْسَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَصْبِحُ عَبِيدًا لِسَيْدِي." ¹⁰ فَقَالَ: "اتَّفَقْنَا! لَيْكُنْ كَمَا قُلْتُمْ. الَّذِي أَجِدُ الْكَأْسَ مَعَهُ يُصْبِحُ عَبْدًا لِي، وَالبَاقُونَ يَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ."

11 فَأَنْزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَيْسَهُ بِسُرْعَةٍ عَلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ. 12 فَأَخَذَ الْوَكِيلُ يُفْتَشُ، وَابْتَدَأَ بِكَيْسِ الْكَبِيرِ وَانْتَهَى بِكَيْسِ الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الْكَأْسَ فِي كَيْسِ بَنِيَامِينَ. 13 فَسَمَوْا مَلَابِسَهُمْ، وَوَضَعُوا أَكْبَاسَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. 14 وَكَانَ يُوسُفُ مَا زَالَ فِي الدَّارِ لَمَّا رَجَعَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ، فَرَمَوْا أَنْفُسَهُمْ أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: "مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يُمَكِّنُهُ أَنْ يَكْتَشِفَ مَا حَدَثَ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ بِالْغَيْبِ؟" 16 فَقَالَ يَهُودًا: "مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ وَكَيْفَ نَتَكَلَّمُ؟ وَكَيْفَ نُثْبِرُ أَنْفُسَنَا؟ اللَّهُ فَصَحَّ جَرِيْمَتَنَا. فَحَنُّ الْآنَ وَمَنْ وَجَدْتُمْ الْكَأْسَ مَعَهُ، عَبِيدٌ لِسَيِّدِي." 17 فَقَالَ يُوسُفُ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! بَلِ الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدْنَا الْكَأْسَ مَعَهُ، هُوَ وَحْدَهُ يُكُونُ عَبْدًا لِي. أَمَا أَنْتُمْ، فَأَذْهَبُوا إِلَى أَبِيكُمْ بِسَلَامٍ."

18 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ: "مِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي، مَعَ أَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ نَفْسِهِ، لَكِنْ اسْمُكَ لِعَبْدِكَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَةً لَكَ يَا سَيِّدِي، وَلَا تَغْضَبْ عَلَيَّ عَبْدَكَ. 19 سَيِّدِي سَأَلَ عَبْدِي: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أُخٌ؟ 20 فَقُلْنَا: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، عِنْدَهُ ابْنٌ صَغِيرٌ أَنْجَبَهُ فِي شَبْحُوخِيهِ، وَقَدْ مَاتَ أُخُوهُ، فَهُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ أُمَّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. 21 ثُمَّ قُلْتُ لِعَبْدِكَ: أَحْضِرُوهُ لِرَأْيِهِ بَعِيْتِي. 22 فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْوَلَدُ أَنْ يَتْرُكَ أَبَاهُ. إِنْ تَرَكَهُ يَمُوتُ أَبُوهُ. 23 فَقُلْتُ لِعَبْدِكَ: إِنْ لَمْ يَحْضُرْ أُخُوكُمْ الْأَصْغَرُ مَعَكُمْ، لَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَرَّةً أُخْرَى. 24 فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. 25 فَقَالَ أَبُوْنَا: ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا بَعْضَ الطَّعَامِ. 26 فَقُلْنَا لَهُ: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَّا إِذَا كَانَ أُخُونَا الْأَصْغَرُ مَعَنَا. لِأَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَرَى وَجْهَ الرَّجُلِ إِلَّا إِذَا كَانَ أُخُونَا مَعَنَا. 27 فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبُوْنَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجَتِي وَلَدَتْ لِي ابْنَيْنِ، 28 فَخَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّهُ مَرَّقٌ تَمْرِيقًا، وَلَمْ أَرَهُ لِحَدِّ الْآنِ. 29 فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا مِنِّي وَأَصَابَهُ أَدَى، تَجْعَلُونِي أَمُوتُ فِي شَبْتِي نَعِيْسًا." 30 فَإِنْ رَجَعْتُ الْآنَ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي وَالْوَلَدُ لَيْسَ مَعَنَا، وَقَدْ ازْتَبَطَ حَيَاةَ أَبِيْنَا بِهِذَا الْوَلَدِ، 31 وَيَرَى أَبِي أَنَّ الْوَلَدَ غَيْرُ مُوجُودٍ، يَمُوتُ. فَحَنُّ عَبْدُكَ نَجْعَلُ عَبْدَكَ أَبَانَا يَمُوتُ فِي شَبْتِي بِحَسْرَةٍ. 32 لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْوَلَدَ لِأَبِي وَقُلْتُ لَهُ: إِنْ لَمْ أُرْجِعْهُ إِلَيْكَ، أَكُنْ مُدْبِنًا فِي حَقِّكَ طُولَ عُمْرِي يَا أَبِي. 33 فَأَرْجُو مِنْ سَيِّدِي أَنْ يَسْمَحَ لِي أَنْ أَنْتَظِرَ أَنَا هُنَا وَأَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدِي بَدَلِ الْوَلَدِ، وَاسْمَحْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ مَعَ إِخْوَتِهِ. 34 فَكَيْفَ أَرْجِعُ إِلَى أَبِي وَالْوَلَدُ لَيْسَ مَعِي؟ أَنَا لَا أَحْتَمِلُ أَنْ أَرَى أَبِي نَعِيْسًا."

فَلَمْ يَقْدِرْ يُوسُفُ أَنْ يُنْسِكَ نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ أَمَامَ كُلِّ خِدَامِهِ، فَصَرَخَ: "أَخْرَجُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هُنَا!" فَلَمْ يَكُنْ مَعَ يُوسُفَ أَيُّ وَاحِدٍ لَمَّا عَرَفَ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.

45

يوسف يعرفهم
بنفسه1:45 أع 13:7 9:45
14:7

2 وَبَكَى بَصُوتٍ عَالٍ، فَسَمِعَهُ الْمَصْرِيُّونَ وَوَصَلَ الْحَبْرُ إِلَى دَارِ فِرْعَوْنَ. 3 وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: "أَنَا يُوسُفُ! هَلْ مَا زَالَ حَيًّا؟" فَارْتَعَبُوا لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَجْهًا لُوْجِهِ مَعَ يُوسُفَ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ. 4 فَقَالَ يُوسُفُ لَهُمْ: "تعالوا، افترّبوا مِنِّي،"

فَافْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا أَخوكُمْ يُوسُفُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ! لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي قُدَّامَكُمْ لِأَتَقِدَّ حَيَاةَ النَّاسِ. ⁶ فَالْمَجَاعَةُ لَهَا سِتَّانِ فِي الْبِلَادِ، وَبَقِيَتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَا يَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حِصَادٌ. ⁷ وَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ، لِيَحْفَظَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ، وَيُقِدَّ حَيَاتِكُمْ بِنَجَاةٍ عَظِيمَةٍ. ⁸ إِذْنًا، لَسْتُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ، وَهُوَ جَعَلَنِي أَكْبَرَ مُسْتَشَارٍ لِفِرْعَوْنَ، وَسَيِّدًا عَلَى كُلِّ دَارِهِ، وَوَالِيًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ. ⁹ فَادْهَبُوا الْآنَ بِسُرْعَةٍ إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: ابْنُكَ يُوسُفُ يَقُولُ: جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ، تَعَالَ عِنْدِي وَلَا تَتَأَخَّرْ. ¹⁰ فَتَسْكُنْ فِي مَنطِقَةِ جَاسَانَ لِيَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَأَخْفَادُكَ وَعَنْتُكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ¹¹ وَأَنَا أُعْوِلُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ سَمَّيْتُمُوهَا خَمْسَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى، لِئَلَّا تَفْتَقِرَ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ. ¹² أَنْتُمْ تَرَوْنَ بَعْيُونَكُمْ، وَأَخِي بَنِيْمِينَ أَيْضًا يَرَى أَنِّي أَنَا نَفْسِي الَّذِي أَكَلْتُمُكُمْ. ¹³ قُولُوا لِأَبِي عَنِ كُلِّ الْمَجْدِ الَّذِي أَتَمَّنَعُ بِهِ هُنَا فِي مِصْرَ، وَعَنِ كُلِّ شَيْءٍ رَأَيْتُمُوهُ، وَأَخْضِرُوا أَبِي إِلَى هُنَا بِسُرْعَةٍ. ¹⁴ ثُمَّ ضَمَّ يُوسُفُ أَخَاهُ بَنِيْمِينَ إِلَى صَدْرِهِ وَبَكَى، وَضَمَّهُ بَنِيْمِينَ وَهُوَ يَبْكِي. ¹⁵ وَقَتَلَ يُوسُفُ كُلَّ إِخْوَتِهِ وَبَكَوا كُلَّهُمْ، وَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَكَنَّ لِأَخَوْتِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا مَعَهُ. ¹⁶ وَوَصَلَ الْخَبْرَ إِلَى قِصْرِ فِرْعَوْنَ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ جَاءُوا، فَفَرِحَ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ أَعْوَانِهِ. ¹⁷ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: "قُلْ لِإِخْوَتِكَ أَنْ يُحْمَلُوا دَوَابَّهُمْ وَيَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِ كَنْعَانَ. ¹⁸ وَبُحْضِرُوا أَبَاكُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ وَيَأْتُوا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ أَحْسَنَ أَرْضِ فِي مِصْرَ، وَيَسْمَعُوا بِخَيْرِ الْبَلَدِ. ¹⁹ وَقَدْ أَمَرْتُكَ أَيْضًا أَنْ تَقُولَ لَهُمْ: خُذُوا مَرْكَبَاتٍ مِنْ مِصْرَ لِتَنْقُلُوا عَلَيْهَا أَوْلَادَكُمْ وَزَوْجَاتِكُمْ، وَأَخْضِرُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. ²⁰ وَلَا يَهْمُكُمْ أَنْ تَتَرَكُوا أَمْلاكَكُمْ هُنَاكَ، لِأَنَّ أَحْسَنَ مَا فِي مِصْرَ كُلِّهَا يَكُونُ لَكُمْ." ²¹ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ، وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ مَرْكَبَاتٍ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ، وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا زَادًا لِلطَّرِيقِ. ²² وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نُوْبًا جَدِيدًا، أَمَّا بَنِيْمِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةِ عَمَلَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَخَمْسَ نِيَابٍ جَدِيدَةٍ. ²³ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ مَحْمَلَةٍ بِأَحْسَنَ مَا فِي مِصْرَ، وَعَشْرَ أَتْنٍ مَحْمَلَةٍ بِالْقَمْحِ وَالْخُبْزِ وَالطَّعَامِ اللَّازِمَ لِأَبِيهِ لِلطَّرِيقِ. ²⁴ وَصَرَفَ إِخْوَتَهُ وَهُوَ يَقُولُ لَهُمْ: "لَا تَتَخَاصَمُوا فِي الطَّرِيقِ." ²⁵ فَدَهَبُوا مِنْ مِصْرَ، وَجَاءُوا إِلَى أَبِيهِمْ بِعُقُوبَ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ. ²⁶ وَقَالُوا لَهُ: "يُوسُفُ مَا زَالَ حَيًّا! وَهُوَ وَالِي مِصْرَ كُلِّهَا"، فَعَشِيَ عَلَى قَلْبِ بَعْقُوبَ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ. ²⁷ لَكِنْ لَمَّا قَالُوا لَهُ كُلُّ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَرَأَى الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفَ لِتَنْقُلَهُ، انْتَعَشَتْ رُوحُ بَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ²⁸ وَقَالَ: "كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي مَا زَالَ حَيًّا، أَذْهَبُ وَأَرَاهُ قَبْلَ مَا أَمُوتُ."

يعقوب في مصر

6:46 أع 14:7-15

8:46 خر 1:1-4؛ عد

27:46-28:42 أع 14:7

وَرَحَلَ بَعْقُوبَ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَثْرَ سَبَعَ قَدَمَ صَحَابِيَا اللَّهِ إِلَيْهِ أَبِيهِ

إِسْحَاقَ. ² وَنَادَى اللَّهُ بَعْقُوبَ فِي رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ وَقَالَ: "بَعْقُوبَ، بَعْقُوبَ."

فَأَجَابَ: "لَبَّيْكَ!" ³ فَقَالَ أَنَا اللَّهُ إِلَهُ أَبِيكَ، لَا تَخَفْ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ

أُمَّهُ عَظِيمَةٌ هُنَاكَ. ⁴أَنَا أَذْهَبُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَأَنَا أَرْجِعُ نَسْلَكَ مِنْهَا، وَحِينَ تَمُوتُ يُعْمَصُ يُوْسُفُ عَيْنَيْكَ بِيَدَيْهِ. ⁵فَحَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ، وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ آبَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ فِي الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فِرْعَوْنُ لِنَقْلِهِ. ⁶وَأَخَذُوا مَعَهُمْ مَوَاشِيَهُمْ وَالْمُدْتَلِكَاتِ الَّتِي أَفْتَنُوهَا فِي كَنْعَانَ، فَذَهَبَ يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ إِلَى مِصْرَ. ⁷بُيُوهُ وَأَحْفَادُهُ وَبَنَاتُهُ وَحَفِيدَاتُهُ، أَخَذَ كُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. ⁸وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ: رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ. ⁹بَنُو رَأُوبِينَ: حَنُوكُ وَقَلُوبُ وَحَاصِرُ وَكَرْمِي. ¹⁰بَنُو شَمُّعُونَ: يَمْوَيْلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَسَأُولُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. ¹¹بَنُو لَوي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ¹²بَنُو يَهُوذَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَمَاتَ عَيْرُ وَأُونَانُ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ، وَأَمَّا ابْنَا فَارِصُ فَهُمَا حَاصِرُ وَحَامُولُ. ¹³بَنُو يَسَاكِرَ: تُولَاعُ وَقَوْهٌ وَيُوبُ وَشَمْرُونُ. ¹⁴بَنُو زَبُولُونَ: سَارْدُ وَأَيْلُونُ وَيَاخَلْتَيْلُ. ¹⁵وَهُؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي سَهْلِ أَرَامَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى دِينَةَ بِنْتِهِ. فَكَانَ عَدَدُ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ مِنْ لَيْئَةَ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ. ¹⁶بَنُو جَادَ: صَفْيُونُ وَحَجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعَيْرِي وَأَرُودِي وَأَرْثِيلِي. ¹⁷بَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشْوَةُ وَيَشُوي وَبَرِيْعَةُ وَأَخْتُهُمْ سَارِحُ، أَمَّا ابْنَا بَرِيْعَةَ فَهُمَا حَابِرُ وَمَلْكَيلُ. ¹⁸هُؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ مِنْ زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانُ لِبِنْتِهِ لَيْئَةَ، وَعَدَدُهُمْ سِتَّةَ عَشَرَ. ¹⁹ابْنَا رَاحِيلَ زَوْجَةَ يَعْقُوبَ هُمَا يُوْسُفُ وَبِنْيَمِينَ. ²⁰وَأَنْجَبَ يُوْسُفُ فِي مِصْرَ مَسَّى وَأَقْرَابِيمَ مِنْ أَسْنَاتِ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أَوْن. ²¹بَنُو بِنْيَمِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَشَيْلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَيَاحِي وَرُوشُ وَمَفِيمُ وَصَفْدِيمُ وَأَرْدُ. ²²هُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ، وَعَدَدُهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ. ²³وَابْنُ ذَانُ هُوَ حُوشِيمُ. ²⁴بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصَيْيْلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَشَيْلِيمُ. ²⁵هُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو يَعْقُوبَ مِنْ بِلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانُ لِبِنْتِهِ رَاحِيلَ وَعَدَدُهُمْ سِتَّةٌ. ²⁶فَكَانَ عَدَدُ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ سِتَّةً وَسِتِّينَ، شَخْصًا مَاعَدًا زَوْجَاتِ ابْنَائِهِ. ²⁷بِالإِضَافَةِ إِلَى الْإِثْنَيْنِ الَّذِينَ أَنْجَبَهُمَا يُوْسُفُ فِي مِصْرَ، فَيَكُونُ عَدَدُ أَفْرَادِ أُسْرَةِ يَعْقُوبَ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ شَخْصًا. ²⁸وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوْسُفَ لِيُرْشِدَهُ إِلَى الطَّرِيقِ إِلَى جَاسَانَ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى مِثْلَقَةِ جَاسَانَ، ²⁹أَعَدَّ يُوْسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَذَهَبَ إِلَى جَاسَانَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، فَلَمَّا رَأَى صَمَةً يُوْسُفَ إِلَى صَدْرِهِ، وَبَكَى وَقَفَا طَوِيلًا. ³⁰وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ أَنَا الْآنَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمُوتَ بَعْدَمَا رَأَيْتُ بِنَفْسِي أَنَّكَ حَيٌّ. ³¹ثُمَّ قَالَ يُوْسُفُ لِإِخْوَتِهِ، وَعَائِلَتِهِ أَبِيهِ: "سَادُّ هَبْ الْآنَ وَأَخْبِرْ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَعَائِلَةُ أَبِي الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ. ³²وَالرِّجَالُ رِعَاةُ غَنَمٍ وَرِعَاةُ مَوَاشٍ وَأَحْضَرُوا مَعَهُمْ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ. ³³فَعِنْدَمَا يَدْعُوكُمْ فِرْعَوْنَ وَيَسْأَلُكُمْ: مَا جِزْفُكُمْ؟ ³⁴قُولُوا: عِبِيدُكُمْ رِعَاةُ مَوَاشٍ مِنْ صَعْرَانَا، كَمَا كَانَ آبَاؤُنَا لِكَيْ تَشْكُنُوا فِي مِثْلَقَةِ جَاسَانَ، لِأَنَّ الْجِصْرِيِّينَ يَكْرَهُونَ رِعَاةَ الْغَنَمِ."

وَدَهَبَ يُوسُفُ وَقَالَ لِفِرْعَوْنَ: "أَبِي وَإِخْوَتِي جَاءُوا مِن بِلَادِ كَنْعَانَ هُمْ وَعَنَمُهُمْ وَيَبْتَزُّهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ، وَهُمْ الْآنَ فِي جَاسَانَ." ² وَاخْتَارَ خَمْسَةَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ. ³ فَسَأَلَهُمْ فِرْعَوْنَ: "مَا حِرْفَتُكُمْ؟" فَأَجَابُوا: "عَبِيدُكَ رِعَاةُ عَنَمٍ كَمَا كَانَ آبَاؤُنَا." ⁴ وَقَدْ جِئْنَا لِنُقِيمَ هُنَا بَعْضَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ قَاسِيَةٌ فِي كَنْعَانَ، وَلَا يُوجَدُ مَرْعَى لِعَنَمِ عَبِيدِكَ، فَمِنَ فَضْلِكَ اسْمَحْ لِعَبِيدِكَ أَنْ نَسْكُنَ فِي جَاسَانَ." فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: "أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. ⁶ كُلُّ أَرْضِ مِصْرَ تَحْتَ نَصْرَفِكَ. أَسْكُنْهُمْ فِي أَحْسَنِ مَكَانٍ، أَسْكُنْهُمْ فِي جَاسَانَ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ ذَوِي مَهَارَةٍ فَأَعِمْهُمُ بِالْإِهْمِ بِمَوَاشِيِي." ⁷ ثُمَّ أَحْضَرَ يُوسُفُ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَقَدَّمَهُ لِفِرْعَوْنَ، فَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. ⁸ وَسَأَلَ فِرْعَوْنَ يَعْقُوبَ: "كَمْ عُمْرُكَ؟" ⁹ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: "عَدَدُ سِنِي سِيَاخَتِي 130 سَنَةً، قَلِيلَةٌ وَسَاقَةٌ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى عَدَدِ سِنِي سِيَاخَةِ آبَائِي." ¹⁰ ثُمَّ بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ. ¹¹ فَأَسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ فِي مِصْرَ، وَأَعْطَاهُمْ أَمْلاكًَا فِي أَحْسَنِ مَكَانٍ، فِي مِئْتَةِ رَمْسِيْسٍ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. ¹² وَأَمَدَّ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ حَسَبَ عَدَدِ أَوْلَادِهِمْ.

مئة وثلاثون

يوسف والمجاعة

21:11 عب 31:47

¹³ وَنَفَدَ الْخُبْزُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً. وَأَصْبَحَتْ مِصْرَ وَكَنْعَانَ قَاحِلَةً بِسَبَبِ الْمَجَاعَةِ. ¹⁴ وَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْمَالِ الْمَوْجُودِ فِي مِصْرَ وَكَنْعَانَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَاهُ النَّاسُ، وَوَضَعَ الْمَالِ فِي خَزِينَةِ فِرْعَوْنَ. ¹⁵ فَلَمَّا نَفَدَ الْمَالُ مِنَ النَّاسِ فِي مِصْرَ وَكَنْعَانَ، جَاءَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ وَقَالُوا: "أَعْطِنَا خُبْزًا، لِإِمَادَا نَمُوتُ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ؟ قَدَّ نَفَدَ الْمَالُ مِنْ عِنْدِنَا." ¹⁶ فَقَالَ يُوسُفُ: "إِنْ كَانَ الْمَالُ نَفَدَ مِنْ عِنْدِكُمْ هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ، فَأَبِيعْ لَكُمْ طَعَامًا مُقَابِلَ مَوَاشِيِكُمْ." ¹⁷ فَأَحْضَرُوا مَوَاشِيَهُمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا مُقَابِلَ الْخَيْلِ وَالْعَنَمِ وَالتَّبَرِّ وَالْحَمِيرِ. فَأَمَدَّهُمْ بِالطَّعَامِ تِلْكَ السَّنَةَ مُقَابِلَ كُلِّ مَوَاشِيِهِمْ. ¹⁸ وَلَمَّا انْقَضَتِ السَّنَةُ، جَاءُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ وَقَالُوا: "يَا سَيِّدَنَا، لَا نُخْفِي عَنكَ أَنَّ مَالَنَا نَفَدَ، وَأَنَّ مَوَاشِيَنَا أَصْبَحَتْ لَكَ، وَلَمْ يَبْقَ لِسَيِّدِنَا غَيْرُ أُنْدَانِنَا وَأَرْضِنَا، ¹⁹ لِإِمَادَا نَهْلِكَ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ، نَحْنُ وَأَرْضُنَا أَيْضًا؟ اشْتَرِنَا نَحْنُ وَأَرْضُنَا مُقَابِلَ الْخُبْزِ فَتُصْبِحَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِنَا بُرُورًا لِتُرْزَعَهَا وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تُصْبِحَ أَرْضُنَا قَفْرًا." ²⁰ فَاشْتَرَى يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ كُلَّ الْأَرْضِ فِي مِصْرَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ بَاعُوا كُلَّ حُقُولِهِمْ، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيْهِمْ، فَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ. ²¹ وَجَعَلَ يُوسُفُ النَّاسَ عَبِيدًا مِنْ أَوَّلِ مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا. ²² لَكِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا يَحْضُلُونَ عَلَى دَخَلِ مُعْتَيْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ، فَكَانُوا يَعِشُونَ عَلَى هَذَا الدَّخْلِ. وَلِهَذَا لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ. ²³ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: "بِمَا أَنِّي اشْتَرَيْتُكُمْ أَنْتُمْ وَأَرْضُكُمْ لِفِرْعَوْنَ، فَخُذُوا الْبُرُورَ لِتُرْزَعُوا الْأَرْضَ. ²⁴ وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ الْمَحْضُولُ تَعْطُونَ الْحَمْسَ لِفِرْعَوْنَ، وَتَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَحْمَاسِ لِتَكُونَ بُرُورًا لِلْحُقُولِ وَطَعَامًا لَكُمْ وَلَا هَلِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ."

25 فقالوا: "أَتَقَدَّتْ حَيَاتِنَا! لَيْتَكَ تَرْضَى عَلَيْنَا يَا سَيِّدَنَا، وَنَكُونَ عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ." 26 فَجَعَلَ يُوسُفُ هَذَا قَانُونًا فِي مِصْرَ يَسْرِي حَتَّى الْيَوْمِ، أَنَّ حُمْسَ الْعَلَةِ يَكُونُ لِفِرْعَوْنَ، فِيمَا عَدَا أَرْضَ الْكَهَنَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تُصْبِحْ مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ.

27 فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ فِي مَنطِقَةِ جَاسَانَ، وَاقْتَنَوْا فِيهَا أَمْلَاكًا، وَأَثْمَرُوا وَكَثُرَ عَدَدُهُمْ جَدًّا. 28 وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ 147 سَنَةً. 29 وَلَمَّا قَرَّبَ وَفَاتِهِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: "لِي طَلَبَ عِنْدَكَ. اخْلِفْ لِي أَنْتَ تَعْمَلُ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَتُظْهِرُ لِي الْوَفَاءَ: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ، بَلْ أَرْقُدْ مَعَ آبَائِي. خُذْنِي مِنْ مِصْرَ، وَادْفِنِي فِي قُبُورِهِمْ." فَقَالَ يُوسُفُ: "سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ." 31 فَقَالَ يَعْقُوبُ: "اخْلِفْ لِي." فَخَلَفَ يُوسُفُ لَهُ، فَسَجَدَ يَعْقُوبُ مُتَعَبِّدًا عِنْدَ رَأْسِ سَرِيرِهِ.

مئة وسبعة وأربعين

48 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ قَالُوا لِيُوسُفَ: "أَبُوكَ مَرِيضٌ." فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ. 2 وَلَمَّا بَلَغَ يَعْقُوبَ الْخَبْرَ أَنَّ ابْنَهُ يُوسُفَ قَادِمٌ إِلَيْهِ، اسْتَجْمَعَ قُوَاهُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. 3 وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: "اللَّهُ الْقَدِيرُ ظَهَرَ لِي فِي لُوزٍ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. 4 وَقَالَ لِي: سَأَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَأَكْثَرَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ، وَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ. 5 وَالآنَ، فَإِنَّكَ اللَّذَانِ أَنْجَبْتَهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ مَا جِئْتَ إِلَيْكَ هُنَا يُحْسِنَانِ إِلَيَّ. فَيَكُونُ أَفْرَايِمُ وَمَنَسَى لِي كَرَاوِيِبِينَ وَسَمْعُونَ. 6 وَإِنْ أَنْجَبْتَ أَوْلَادًا آخَرِينَ بَعْدَهُمَا يَكُونُونَ لَكَ، وَأَرْضُهُمْ الَّتِي يَرِثُونَهَا تَكُونُ بِاسْمِ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَى. 7 أَمَّا أَنَا فَلَمَّا كُنْتُ رَاجِعًا مِنْ سَهْلِ آرَامَ، لِلْأَسْفِ مَاتَتْ رَاحِيلُ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ وَنَحْنُ فِي الطَّرِيقِ بِالْقَرْبِ مِنْ أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتُهَا هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ إِلَى أَفْرَاتَةَ أَيَّ بَيْتِ لَحْمٍ."

منسى وأفرايم

8 وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ، فَسَأَلَ: "مَنْ هَذَانِ؟" 9 فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: "هُمَا الْإِبْنَانِ اللَّذَانِ رَزَقَنِي اللَّهُ بِهِمَا هُنَا." فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: "قَرُبْهُمَا لِي لِكَيْ أَبَارِكَهُمَا." 10 وَكَانَ نَظَرُ إِسْرَائِيلَ قَدْ ضَعُفَ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، فَقَرَّبَ يُوسُفَ ابْنَيْهِ لَهُ فَقَبَّلَهُمَا وَحَصَنَهُمَا. 11 وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: "لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي سَأَرَى وَجْهَكَ لَكِنِ اللَّهُ آرَانِي أَوْلَادَكَ أَيْضًا." 12 ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْ أَبِيهِ وَأَنْحَنَى وَوَجَّهُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. 13 وَأَخَذَ يُوسُفُ أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى شِمَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَنَسَى بِشِمَالِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَمِينِ إِسْرَائِيلَ. 14 فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَدَهُ الْيَمْنَى وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، مَعَ أَنَّهُ الصَّغِيرُ، وَوَضَعَ يَدَهُ الشَّمَالَى عَلَى رَأْسِ مَنَسَى، مَعَ أَنَّ مَنَسَى هُوَ الْبِكْرُ. أَيُّ تَقَاطَعَتْ ذِرَاعَاهُ. 15 وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ الَّذِي سَارَ فِي مَحْضَرِهِ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَيْتَ اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي لِحْدِ هَذَا الْيَوْمِ، 16 لَيْتَ الْمَلَاكَ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يَبَارِكُ هَذَيْنِ الْوَالِدَيْنِ، فَيَدْعِيَانِ بِاسْمِي وَبِاسْمِ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَيَكْثُرَانِ جَدًّا فِي الْأَرْضِ."

17 فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنْ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الَّتِي مَنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ سَاءَهُ ذَلِكَ، فَأَمْسَكَ
بِيَدِ أَبِيهِ لِيُقَلِّمَهَا مِنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. 18 وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: "لَا يَا أَبِي، بَلْ
هَذَا هُوَ الْبِكْرُ، ضَعَّ بِيَمِينِكَ عَلَى رَأْسِي." 19 فَرَفَضَ أَبُوهُ وَقَالَ: "أَنَا عَارِفٌ يَا ابْنِي، أَنَا
عَارِفٌ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، هُوَ أَيْضًا يَكُونُ عَظِيمًا. إِنَّمَا أَخُوهُ الصَّغِيرُ يَكُونُ عَظِيمًا
مِنْهُ، وَيَكُونُ نَسْلُهُ جَمَاعَةً أُمَّم." 20 وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: "يَسْتَعْمِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ
اسْمَيْكُمَا لِلْبَرَكَةِ فَيَقُولُونَ: "يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِمَ وَكَمَنَسَّى" فَقَدِمَ أَفْرَائِمَ عَلَى مَنَسَّى. 21 ثُمَّ
قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: "قَرِيبًا سَأَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِ
آبَائِكُمْ. 22 وَبِاعْتِبَارِ أَنَّكَ فَوْقَ إِخْوَتِكَ، فَإِنِّي أُعْطِيكَ مَنطِقَةَ شَكِيمِ الْخَصْبَةِ الَّتِي أَخَذْتُهَا
مِنَ الْأَمُورِيِّينَ بَسِيفِي وَقَوْسِي.

يعقوب يبارك
أبناءه

10-9:49 رذ 5:5

49 ثُمَّ اسْتَدْعَى يَعْقُوبُ أَبْنَاءَهُ وَقَالَ: "التفتوا حولي لكي أخبركم بما سيحدث لكم
في الأيام المقبلة. 2 اجتمعوا واسمعوا يا بني يعقوب، اسمعوا إسرائيل آباءكم.
3 رأوبين أنت بكري وقوتي وأول ثمار عثمواني، أنت فائق الكرامة وفائق القوة. 4 لكنك
تهيج كالأمواج، فلن تظل فائقًا، لأنك رقدت في فراش أهلك، طلعت إلى سريري
فنجستني. 5 سمعون ولاوي أخوان، شيوخهما آت ظلم. 6 لا أدخل في مجلسهما، ولا
أنضم إلي مجتمعهما، لأنهما بغضبان فيقتلان الناس، ويعتبان فيكسران مفاصل الثيران.
7 ملهون غضبهما فإنه عنيف، وعيظهما فإنه شديد، أبددهما في يعقوب، وأشتتتهما في
إسرائيل. 8 يهوذا، إخوتك يخذلونك. يدك تكون على رقبة أعدائك، ينحني لك بنو أهلك.
9 يهوذا شبل أسد. أنت قمت عن قريسي يا ابني، إنه يتمدد ويربض كأسد أو كلبوة، فمن
يجزؤ على إثارته؟ 10 من يهوذا يكون الملوك، من يهوذا يكون الحكام، حتى يأتي من
له الحق في العرش، فتطيعه الأمم. 11 يربط جحشهُ بالكُرمة، وجماره بأفضل أغصانها.
يغسل ثيابه بالخمير، وملايسه بدم العنب. 12 عيناه أكثر سوادًا من الخمر، وأسنانه أكثر
تياضًا من الحليب. 13 زبولون يسكن عند البحر، ويكون شاطئه ميناء للسفن، وتمتد
أملاكه إلى صيدا. 14 يساكر حمار قوي رابض بين الحظائر. 15 حين يرى أن مكانه
حسن وأرضه طيبة، يعني كنفه للحميل، ويخضع للعمل الشاق. 16 دان يحكم شعبه
كباقي قبائل إسرائيل. 17 دان يكون ثعبانًا على الطريق وأفعوانًا على السبيل، يلدغ كعبي
الفرس فيسقط راحته إلى الورا. 18 انتظر نجاتك يا رب. 19 جاد يهجم عليه الغزاة، ولكنه
يطاردُهُم ويتبعُهُم. 20 طعام أسير دسيم، وهو يقدم طيبات تصلح لِمائدة المليك. 21 نفتالي
غزاة طليقة صغارها حسان. 22 يوسف شجرة مُثمرة، شجرة مُثمرة على عين، فتسلقت
أغصانها الحائط. 23 هجم عليه الرماة بوخشيية، أطلقوا السهام عليه بصراوة. 24 لكن ظلت
قوسه ثابتة، وذراعه ويداه شديدة، بفضل قوة القدير رب يعقوب، بفضل الراعي حامي

إِسْرَائِيلَ. ²⁵ بِفَضْلِ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، بِفَضْلِ الْقَدِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ الْمَطَرِ مِنْ فَوْقِ، وَبَرَكَاتِ مَاءِ الْأَعْمَاقِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ، وَبَرَكَاتِ أَوْلَادٍ وَعَنْمٍ بَكثْرَةٍ. ²⁶ بَرَكَاتِ أَبِيكَ أَعْظَمُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَأَعْظَمُ مِنْ جُودِ الثَّلَالِ الْعَتِيقَةِ. لِتَحِلَّ كُلُّ هَذِهِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ. ²⁷ بِنَبِيِّنٍ ذُئِبٌ مُفْتَرَسٌ، فِي الصَّبَاحِ يَلْتَهُمُ الْفَرِيسَةَ، وَفِي الْمَسَاءِ يُوزَعُ الْغَنِيمَةُ.

²⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ هُمْ قَبَائِلُ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ، وَهَذَا هُوَ كَلَامُ أَبِيهِمْ لَهُمْ لَمَّا بَارَكَهُمْ، كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِرَكَّةٍ مُنَاسِبَةٍ لَهُ.

موت يعقوب

²⁹ تَمَّ أَوْصَاؤُهُمْ وَقَالَ: "قَرِيبًا أَنْصَمُ إِلَى أَسْلَافِي، فَادْفُونُونِي مَعَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَمْرُونَ الْحَيِّيِّ،" ³⁰ أَيِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَمْرَا فِي كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَمْرُونَ الْحَيِّيِّ لِتَكُونَ مَدْفَنًا. ³¹ فِيهَا دَفِنُ إِبْرَاهِيمَ وَرُوحَتُهُ سَارَةُ. وَفِيهَا دَفِنُ إِسْحَاقَ وَرُوحَتُهُ رِفْقَهُ وَفِيهَا دَفِنْتُ لَيْبَةَ. ³² وَتَمَّ شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ مِنَ الْحَيِّيِّينَ. ³³ وَلَمَّا انْتَهَى يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَبْنَائِهِ، رَفَعَ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَلَفَّظَ أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ، وَأَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ.

50 فَرَمَى يُوسُفُ نَفْسَهُ عَلَى أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ. ² تَمَّ أَمْرُ يُوسُفَ الْأَطْيَاءِ الَّذِينَ فِي خِدْمَتِهِ أَنْ يُحْتَضُوا أَبَاهُ، فَحَضُّوا الْأَطْيَاءَ يَعْقُوبَ. ³ وَاسْتَعْرَقَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهِيَ الْأَيَّامُ الْمَطْلُوبَةُ لِإِثْمَامِ عَمَلِيَّةِ التَّخْنِيطِ. وَعَمِلَ الْمَضْرُوبُونَ لَهُ حِدَادًا سَبْعِينَ يَوْمًا. ⁴ وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ الْحِدَادِ قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِينَ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ: "لِي طَلَبُ عِنْدَكُمْ، كَلِّمُوا فِرْعَوْنَ وَقُولُوا لَهُ: ⁵ أَبِي حَلَفَنِي وَقَالَ لِي: قَرِيبًا سَأَمُوتُ، فَادْفِنِّي فِي الْقَبْرِ الَّذِي حَزَنْتُهُ لِنَفْسِي فِي بِلَادِ كَنْعَانَ. فَاسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَدْفِنَ أَبِي ثُمَّ أَرْجِعْ." ⁶ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "أَذْهَبْ وَأَدْفِنْ أَبَاكَ كَمَا حَلَفْتَكَ." ⁷ فَذْهَبَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ وَرَافَقْتُهُ كُلُّ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ مِنْ وَجْهَاءِ الْقَصْرِ وَأَعْيَانِ مِصْرَ. ⁸ وَأَيْضًا كُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ، وَإِخْوَتُهُ وَبَيْتُ أَبِيهِ، فَلَمَّ يَبْتَزُّكُوا فِي جَاسَانَ عَتِيرَ أَطْفَالِهِمْ وَعَنْمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ. ⁹ وَذَهَبَتْ مَعَهُ أَيْضًا مَرْكَبَاتُ وَفُزْسَانُ، فَكَانَ الْمَوْكِبُ كَبِيرًا جَدًّا.

16:7 أع 13:50

¹⁰ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأَزْدُنِّ نَاحُوا عَلَيْهِ نَوْحًا عَظِيمًا بِمَرَارَةٍ، وَعَمِلَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ جِنَازَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹¹ فَلَمَّا رَأَى الْكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ الْجِنَازَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ، قَالُوا: "هَذِهِ جِنَازَةُ كَبِيرَةٍ لِلْمِصْرِيِّينَ." وَسَمَّوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْأَزْدُنِّ جِنَازَةَ الْمِصْرِيِّينَ. ¹² فَتَنَدَّ بَنُو يَعْقُوبَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ: ¹³ أَخَذُوهُ إِلَى بِلَادِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَمْرَا، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَمْرُونَ الْحَيِّيِّ لِتَكُونَ مَدْفَنًا. ¹⁴ وَبَعْدَمَا دَفِنَ يُوسُفُ أَبَاهُ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَكُلُّ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ لِدْفِنِ أَبِيهِ.

¹⁵ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ مَاتَ، قَالُوا: "رُبَّمَا يُوسُفُ يَحْفَدُ الْآنَ عَلَيْنَا وَيَنْتَقِمُ مِنَّا عَلَى الشَّرِّ الَّذِي عَمِلْنَاهُ بِهِ." ¹⁶ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ:

¹⁷ بَلِّغُوا هَذَا الْكَلَامَ لِيُوسُفَ: مِنْ فَضْلِكَ سَامِعْ إِخْوَتَكَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ أَسَاءُوا إِلَيْكَ جِدًّا. فَالآنَ نَرْجُو أَنْ تُسَامِحَنَا عَلَى ذُنُوبِنَا، فَنَحْنُ عبيدُ رَبِّ أَيْكَ." فَلَمَّا بَلَغَهُ هَذَا الْكَلَامَ بَكَى. ¹⁸ ثُمَّ جَاءَ إِخْوَتَهُ وَرَمَوْا أَنْفُسَهُمْ قُدَّامَهُ وَقَالُوا: "نَحْنُ عبيدُكَ." ¹⁹ فَقَالَ

يُوسُفُ: "لَا تَخَافُوا، هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟" ²⁰ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، لَكِنَّ اللَّهَ قَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَعْمَلَ مَا يَتِمُّ الْيَوْمَ لِإِنْقَادِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ²¹ فَلَا تَخَافُوا، أَنَا أَعُولُكُمْ أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ." فَطَمَأْنَهُمْ وَهَدَأَ قُلُوبَهُمْ.

²² وَأَقَامَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَكُلُّ عَائِلَةِ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ.

²³ وَرَأَى الْجِيلَ الثَّلَاثَ مِنْ نَسْلِ أَفْرَائِمَ. وَأَيْضًا أَوْلَادَ حَفِيدِهِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى كَانُوا يَجْلِسُونَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُمْ صِبَاغًا. ²⁴ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: "قَرِيبًا أَمُوتُ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَأْتِي لِعَوْنِكُمْ، وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ." ²⁵ وَحَلَفَ يُوسُفُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: "اللَّهُ سَيَأْتِي لِعَوْنِكُمْ، فَأَنْقَلُوا عِظَامِي مِنْ هُنَا." ²⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ 110 سِنِينَ، فَحَنَطُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

موت يوسف

25:50 خر 19:13؛ عب
22:11

مئة وعشير

كِتَابُ الْخُرُوجِ

1 وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ رَاحُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ. كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ عَائِلَتِهِ: ² رَأُوبِينُ وَشَمْعُونُ وَلاوي وَيَهُودَا ³ وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيْمِينُ ⁴ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ⁵ وَكَانَ كُلُّ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا، وَأَمَّا يُوسُفُ فَكَانَ فِي مِصْرَ. ⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ⁷ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَمَوْا وَتَوَالَدُوا وَكَثُرُوا جَدًّا حَتَّى افْتَلَأَتْ مِصْرُ مِنْهُمْ.

⁸ وَقَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ يُوسُفَ. ⁹ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: "انظُرُوا، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَارُوا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنَّا." ¹⁰ تَعَالَوْا نَحْتَالِ عَلَيْهِمْ لِكَيْ لَا يَزِيدُوا أَكْثَرَ. لِئَلَّا إِذَا قَامَتْ حَرْبٌ، يَنْصَمُوا إِلَيْنَا أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَا وَيُخْرِجُونَا مِنَ الْبِلَادِ." ¹¹ فَأَقَامَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَيْهِمْ مُسَخَّرِينَ، لِكَيْ يُدْلُوهُمْ بِالْأَعْمَالِ شاقَّةً. فَبَنَوْا مَدِينَتَيْ فِثُومَ وَرَعَمْسِيسَ لِتَكُونَا مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ. ¹² وَلَكِنَّ كُلَّمَا أَذْلَوْهُمْ، كَثُرُوا وَزَادُوا. فَخَافَ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ¹³ وَاسْتَعْبَدُوهُمْ بِلا رَحْمَةٍ، ¹⁴ وَأَذَاقُوهُمْ الْمُرَّ بِالْأَعْمَالِ الشَّقَاةِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. فَاسْتَحْدَمُوهُمْ بِلا رَحْمَةٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ.

¹⁵ وَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشَفْرَةَ وَفُوعَةَ الْمُؤَلَّدَتَيْنِ الْعِبرائِيَتَيْنِ: ¹⁶ "حِينَ تُوَلِّدَانِ النِّسَاءَ الْعِبرائِيَاتِ، انظُرَا إِلَى الطِّفْلِ عِنْدَ خُرُوجِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلَدًا أَقْتَلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا تَحْيَاهَا." ¹⁷ لَكِنَّ الْمُؤَلَّدَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَعْمَلَا كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ أَحْيَاءً. ¹⁸ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ الْمُؤَلَّدَتَيْنِ وَسَأَلَهُمَا: "لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا، وَتَرَكْتُمَا الْأَوْلَادَ أَحْيَاءً؟" ¹⁹ فَقَالَتَا لِفِرْعَوْنَ: "النِّسَاءُ الْعِبرائِيَاتُ غَيْرُ النِّسَاءِ الْمِصْرِيَّاتِ، فَهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ الْمُؤَلَّدَةُ." ²⁰ وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا. وَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْمُؤَلَّدَتَيْنِ، ²¹ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَخَافَانِهِ، وَرَزَقَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَائِلَتَهَا الْخَاصَّةَ.

²² فَآمَرَ فِرْعَوْنَ كُلَّ شَعْبِهِ وَقَالَ: "كُلُّ ابْنِ عِبرَانِيٍّ يُوَلِّدُ اطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، وَكُلُّ بِنْتٍ أُتْرِكُوهَا تَحْيَا."

2 وَتَرَوُجَ رَجُلٍ مِنْ نَسْلِ لاوي بِنْتَاةٍ مِنْ نَسْلِ لاوي. ² فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ³ وَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُخْفِيَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، أَخَذَتْ لَهُ سَلَّةً مِنَ التِّبْدِي، وَطَلَّتْهَا بِالْقَطْرَانِ وَالرَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الطِّفْلَ فِيهَا، وَوَضَعَتْهَا بَيْنَ الْحُلَفَاءِ عَلَى ضَفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ⁴ وَوَقَفَتْ أُمَّهُ مِنْ بَعِيدٍ، لِتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ.

⁵ وَنَزَلَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَسْتَحِمَّ، وَكَانَتْ وَصِيفَاتُهَا يَمْشِينَ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ بِنْتَ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْحُلَفَاءِ، فَارْسَلَتْ خَادِمَتَهَا لِتَأْخُذَهَا. ⁶ وَلَمَّا فَتَحَتْهَا، وَجَدَتْ

العبرانيون في

مصر

1:1-4 تك 8:27

1:1-5:8 | 7:14-18:1

أع 19:7

ولادة موسى

2:2 أع 20:7؛ عب 11:23

2:10-5:2 أع 21:7

الطُّفْلَ وَكَانَ يَبْكِي. فَاشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: "هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ".⁷ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِبَنَتِ فِرْعَوْنَ: "هَلْ أَذْهَبُ وَأُحْضِرُ لَكَ امْرَأَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟"⁸ فَأَجَابَتْهَا بِنْتُ فِرْعَوْنَ: "إِذْهَبِي". فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَأُحْضَرَتْ أُمُّ الْوَلَدِ.⁹ فَقَالَتْ لَهَا بِنْتُ فِرْعَوْنَ: "خُذِي هَذَا الْوَلَدَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ". فَأَخَذَتْهُ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتْهُ.¹⁰ وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ، أَخَذَتْهُ إِلَى بِنْتِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَنَّتْهُ وَسَمَّتهُ مُوسَى وَقَالَتْ: "إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ".

موسى يهرب إلى

مديان

12-11:2 أع 23:7-24
14:2 أع 27:7-28-15:2 أع
29:7-22:2 أع 29:7-24:2
أع 34:7

¹¹ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَكَانَ مُوسَى قَدْ كَبُرَ، حَدَّثَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَرَأَى الْأَعْمَالَ الشَّاقَّةَ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا. فَرَأَى رَجُلًا مَضْرِبًا رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.¹² فَتَلَفَّتْ حَوْلَهُ، وَرَأَى أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ أَحَدٌ، فَقَتَلَ الْمِضْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمْلِ.¹³ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، خَرَجَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَّيْنِ يَتَشَاكِرَانِ. فَقَالَ لِلْمَعْتَدِي: "لِمَاذَا تَضْرِبُ أَخَاكَ؟"¹⁴ فَأَجَابَهُ: "مَنْ جَعَلَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِضْرِيَّ؟" فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "ذَاعَ الْخَبْرُ".¹⁵ وَسَمِعَ فِرْعَوْنَ بِهَذَا، فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى، لَكِنْ مُوسَى هَرَبَ مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَى مِدْيَانَ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ قَعَدَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

¹⁶ وَكَانَ لِحَبْرٍ مِدْيَانِيٍّ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخَذْنَ مَاءً وَمَلَأْنَ الْمَسَاقِي لِسَقْيِ عَمَمِ أَبِيهِنَّ.¹⁷ وَلَكِنْ جَاءَ بَعْضُ الرُّعَاةِ وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَسَاعَدَ الْفَتَاتِ وَسَقَى عَمَمَهُنَّ.¹⁸ فَلَمَّا رَجَعْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: "كَيْفَ رَجَعْتُنَّ بِسُرْعَةِ الْيَوْمِ؟"¹⁹ فَقُلْنَ: "رَجُلٌ مِضْرِيٌّ أَنْقَدَنَا مِنَ الرُّعَاةِ، وَأَيْضًا أَخْرَجَ لَنَا مَاءً مِنَ الْبَيْتِ وَسَقَى الْعَمَمَ!"²⁰ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: "وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ أَدْعُوهُ لِيَأْكُلَ شَيْئًا."²¹ وَقَبِلَ مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَوَجَّهَهُ مِنْ بَيْتِهِ صَفُورَةً.²² فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا مُوسَى اسْمَهُ "جِرْشُومَ" وَقَالَ: "أَنَا صَيِّفٌ فِي بِلَدٍ غَرِيبَةٍ".

²³ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَنَوَّنُونَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ. وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ، فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَيْهِ.²⁴ وَسَمِعَ اللَّهُ أَيْنَهُمْ، وَلَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.²⁵ وَنَظَرَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَقَّ لِحَالِهِمْ.

العليقة المشتعلة

2:3 أع 30:7-5:3 أع 33:7
6:3 مر 12:26-12:37،
أع 13:7-32:3 مر 17:3-13

3 وَكَانَ مُوسَى يَرَعَى عَمَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ حَبْرٍ مِدْيَانِيٍّ. فَسَاقَ الْعَمَمَ إِلَى جِهَةِ بَعِيدَةٍ فِي الصَّخْرَاءِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُورِيبِ جَبَلِ اللَّهِ.² فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي لَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلَيقَةٍ. وَرَأَى مُوسَى الْعَلِيقَةَ مُشْتَعَلَةً بِالنَّارِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْتَرِقَ.³ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَقْتَرِبُ لِأَرَى هَذَا الْمُنْظَرَ الْعَجِيبَ! لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟"⁴ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنَّهُ اقْتَرَبَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: "مُوسَى! مُوسَى!" فَقَالَ: "بَيْبِكُ!" كَقَوْلِهِ: "لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. إِخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفْتَ فِيهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ."⁶ ثُمَّ قَالَ: "أَنَا رَبُّ آبَائِكَ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ." فَعَطَى مُوسَى وَجْهَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

7 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "رَأَيْتُ سَمَاءَ شَعْبِي فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُسْخَرِيهِمْ وَعَلِمْتُ بِآلَمِهِمْ." 8 فَزَلْتُ لِأَتَيْدَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ وَاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى بِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالنُّبُوسِيِّينَ. 9 إِنَّ صُرَاخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلَ إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ ظَلَمَ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ. 10 فَتَعَالَ أُرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، لِتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ."

11 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟"

12 فَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ عَلَى آتِي أَنَا أُرْسِلْتُكَ: مَتَى أُخْرِجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ."

13 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "لِتَفْرَضْ أَنِّي ذَهَبْتُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ، 'إِلَهَ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.' فَيَسْأَلُونَنِي، 'مَا اسْمُهُ؟' فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟" 14 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنَا اللَّهُ الَّذِي اسْمِي: أَنَا هُوَ. تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'اللَّهُ الَّذِي اسْمُهُ: أَنَا هُوَ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.'"

15 وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: "تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'اللَّهُ الَّذِي اسْمُهُ: الدَّائِمُ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.' هُوَ رَبُّ آبَائِكُمْ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، الْإِسْمُ الَّذِي أَدْعَى بِهِ جِبَلًا بَعْدَ جِبَلٍ. 16 اذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، 'اللَّهُ رَبُّ آبَائِكُمْ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، ظَهَرَ لِي وَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ لِأَنْظُرَ حَالَكُمْ وَمَا فَعَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ بِكُمْ.' 17 فَصَمَّمْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ سَقَائِكُمْ فِي مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالنُّبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. 18 فَيَسْمَعُ الشُّيُوخُ لَكَ، فَتَذْهَبُ أَنْتَ وَالشُّيُوخُ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ، 'اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ قَابِلَنَا، فَاتْرُكْنَا نَذْهَبُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَفَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لِتُقَدِّمَ صَحَابِيَا لِمَوْلَى الْهِنَا.' 19 وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَتْرُكَكُمْ تَذْهَبُونَ، إِلَّا إِذَا أُجْبِرْتُمْ بِدِقْوَتِهِ. 20 لِذَلِكَ أُمِدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي أَعْمَلُهَا مَعَهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُ سِرَاحِكُمْ. 21 وَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَتَأَلَّفُ رِضَى الْمِصْرِيِّينَ، حَتَّى إِنَّكُمْ عِنْدَمَا تَخْرُجُونَ لَا تَكُونُ أَيْدِيكُمْ فَارِعَةً، 22 بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ سَاكِنَةِ دَارِهَا، جِوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا، فَتَقْلِبُوهَا أَوْلَادَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَبِهَذَا تَنْهَبُونَ الْمِصْرِيِّينَ."

• في ع: يهوه.

4 فَقَالَ مُوسَى: "وَلَكِنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِكَلَامِي، بَلْ يَقُولُونَ، 'لَمْ يَظْهَرْ لِلَّهِ لَكَ.' 2 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: 'مَا هَذِهِ الَّتِي فِي يَدِكَ؟' فَأَجَابَ: 'عَصَا.' 3 فَقَالَ اللَّهُ: 'ارْمِهَا عَلَى الْأَرْضِ.' فَرَمَاهَا عَلَى الْأَرْضِ، فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. 4 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُ: 'مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ ذَيْلَهَا.' فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ وَأَمْسَكَهَا، فَعَادَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. 5 وَقَالَ اللَّهُ: 'تَفْعَلْ هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ الْمَوْلَى رَبُّ آبَائِهِمْ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ يَعْقُوبَ، ظَهَرَ لَكَ.'"

معجزات موسى

19:4 أع 34:7

66 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَيُّضًا: "أَدْخِلْ يَدَكَ فِي صَدْرِ تَوْبِكَ." فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي صَدْرِ تَوْبِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَوَجَدَهَا بَرَصًا كَالثُّجَّاجِ. 7 فَقَالَ لَهُ: "رَدَّ يَدَكَ إِلَى صَدْرِ تَوْبِكَ." فَرَدَّهَا إِلَى صَدْرِ تَوْبِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَوَجَدَ أَنَّهَا عَادَتْ كَمَا فِي جَسْمِهِ. 8 وَقَالَ اللَّهُ: "فَإِنْ لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يُقْتِنِعُوا بِالآيَةِ الْأُولَى، فَإِنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ الثَّانِيَةَ. 9 وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَكَ، فَخُذْ مَاءً مِنَ النَّهْرِ وَكُتِبْهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ الَّذِي مِنَ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ عَلَى الْأَرْضِ."

10 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "عَفْوًا يَا رَبُّ، أَنَا لَسْتُ فَصِيحًا. لَا كُنْتُ فِي الْمَاضِي، وَلَا الْآنَ مُنْذُ بَدَأْتُ تُكَلِّمُنِي أَنَا عَبْدُكَ. بَلْ أَنَا بَطِيءُ التَّلَطُّقِ وَثَقِيلُ اللِّسَانِ." 11 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "مَنْ خَلَقَ الْفَمَ لِلإِنْسَانِ؟ وَمَنْ الَّذِي يَخْلُقُ الْوَاحِدَ الْآخَرَ سَ أَوْ أُطْرَشَ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَنَا اللَّهُ صَانِعُ هَذَا. 12 فَأَذْهَبْ وَأَنَا أَعِينُكَ عَلَى الْكَلَامِ، وَأَعْلَمُكَ مَا تَقُولُ." 13 فَقَالَ مُوسَى: "مِنْ فَضْلِكَ يَا رَبُّ، أُرْسِلْ وَاحِدًا غَيْرِي." 14 فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى مُوسَى وَقَالَ لَهُ: "عِنْدَنَا هَارُونَ اللَّادِيءُ أَحْوَكُ. أَنَا عَارِفٌ أَنَّهُ فَصِيحٌ، وَهُوَ الْآنَ فِي الطَّرِيقِ قَادِمٌ لِلْقَائِكَ، وَجِئِن بَرَكَ يَفْرَحُ قَلْبُهُ. 15 فَخَاطِبُهُ وَتَلْقَهُ كَلَامًا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَمَعَهُ حِينَ تَتَكَلَّمَانِ، وَأُخْبِرُكُمَا بِمَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَا." 16 فَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ نِيَابَةً عَنْكَ فَيَكُونُ كَقَمِّ لَكَ، وَكَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ تَلْقَاهُ. 17 وَخُذْ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، لِأَنَّكَ تَصْنَعُ الْآيَاتِ بِهَا."

موسى يرجع إلى
مصر

18 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَبِيهٍ وَقَالَ لَهُ: "خَلْبِي أَرْجِعْ إِلَى شَعْبِي فِي مِصْرَ، لِأَرَى إِنْ كَانُوا مَا زَالُوا أَحْيَاءَ." فَأَجَابَهُ يَثْرُونَ: "إِذْهَبْ بِسَلَامٍ." 19 وَكَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى فِي مِصْرَانَ: "إَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوكَ مَاتُوا." 20 فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَوَلَدَيْهِ، وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

21 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنْتَ الْآنَ رَاجِعٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَذَكَّرُ أَنْ تَعْمَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ كُلَّ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتُكَ قَادِرًا أَنْ تَعْمَلَهَا. وَلَكِنِّي أَهْبِي قَلْبَهُ فَلَا يُطْلِقُ سِرَاحَ الشَّعْبِ. 22 وَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ، قَالَ اللَّهُ: هَذَا الشَّعْبُ هُوَ ابْنِي الْبِكْرُ، 23 فَأَنَا قُلْتُ لَكَ أَنْ تُطْلِقَ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنِّكَ رَفَضْتَ. لِذَلِكَ سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ."

24 وَفِي الطَّرِيقِ، لَمَّا تَوَقَّفُوا لِلْمَبِيتِ، تَقَابَلَ الْمُؤَلَى مَعَ مُوسَى وَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَهُ. 25 فَأَخَذَتْ صِغُورَةٌ سَكِينًا مِنْ صَوَانٍ، وَخَنَّتْ ابْنَهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى. وَقَالَتْ: "أَنْتَ مَحْمِي بِاللِّدَمِ." 26 قَالَتْ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْجَنَانِ. فَعَفَا اللَّهُ عَنْهُ.

27 وَكَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِهَارُونَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الصَّخْرَاءِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَرَاحَ وَقَابَلَهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. 28 فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ حِينَ أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَعْمَلَهَا.

29 فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَمَعَا كُلَّ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 30 وَأَخْبَرَهُمْ هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لِمُوسَى. وَصَنَعَ مُوسَى الْآيَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ 31 فَأَمَنُوا. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ جَاءَ لِمَعُونَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى شِقَاءَهُمْ، رَكَعُوا وَسَجَدُوا.

فرعون
يذلهم أكثر

5 وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ، أَطْلِقْ شُعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الصَّحْرَاءِ." ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "مَنْ هُوَ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَ لَهُ وَأَطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ اللَّهَ، وَلَكِنْ أَطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ³ فَقَالَا: "رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ قَابِلَانَا. فَالآنَ اثْرُكْنَا نَذْهَبُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَفَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لِنُقَدِّمَ صَحَابِيَا لِلْمَوْلَى إِلَهِنَا، لِئَلَّا يَضْرِبَنَا بَوْبًا أَوْ بِحَرْبٍ." ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: "لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِّ عَمَلِهِ؟ ارْجِعَا إِلَى شُغْلِكُمَا!" ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: "هَذَا شَعْبٌ كَثِيرٌ، وَأَنْتُمَا تُعْطِلَانِهِمَ عَنِ الْعَمَلِ."

⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَرَ فِرْعَوْنُ مُسْحَرِي الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ وَقَالَ: ⁷ "مِنَ الْآنَ لَا تُعْطُوا الشَّعْبَ تَبْنًا لِعَمَلِ الطُّوبِ، كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَابِقًا، بَلْ لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا لَهُمْ تَبْنًا. ⁸ وَطَالِبُوهُمْ بِعَمَلِ نَفْسِ كَمِّيَّةِ الطُّوبِ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَهَا مِنْ قَبْلُ، لَا تُنْقِصُوا مِنْهَا، فَإِنَّهُمْ كَسَالِي، لِذَلِكَ يَضْرُخُونَ وَيَقُولُونَ، 'اثْرُكْنَا نَذْهَبُ وَنُقَدِّمُ صَحَابِيَا لِإِلَهِنَا.' ⁹ تَقُولُوا الْعَمَلَ عَلَى النَّاسِ، فَيَنْشَغُلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ."

¹⁰ فَخَرَجَ مُسْحَرُو الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ الْعُمَّالِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: "أَمَرَ فِرْعَوْنُ بَأَنَّ لَا نُعْطِيَكُمْ تَبْنًا. ¹¹ اذْهَبُوا وَاجْمَعُوا لَكُمْ التَّبْنَ حَيْثُ تَجِدُونَهُ، وَكَمِّيَّةِ الطُّوبِ لَا يُنْقِصُ مِنْهَا شَيْءٌ." ¹² فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ مِصْرَ، لِيَجْمَعُوا قَشًا بَدَلَ التَّبْنِ. ¹³ وَكَانَ الْمُسْحَرُونَ يَسْتَعِجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: "كَمَلُوا الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ مِنْكُمْ لِكُلِّ يَوْمٍ، كَمَا لَمَّا أُعْطِينَاكُمْ التَّبْنَ." ¹⁴ وَاعْتَبَرَ الْمُسْحَرُونَ رُؤَسَاءَ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسْئُولِينَ، وَضَرَبُوهُمْ وَقَالُوا لَهُمْ: "لِمَاذَا لَمْ تَعْمَلُوا كَمِّيَّةِ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةِ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ قَبْلُ؟"

¹⁵ فَجَاءَ رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: "لِمَاذَا تُعَامِلُنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ ¹⁶ لَا يُعْطُونَنَا تَبْنًا وَيَقُولُونَ لَنَا: 'اِعْمَلُوا الطُّوبَ' وَيَضْرِبُونَنَا بَيْنَمَا الذَّنْبُ عَلَيْهِمْ!" ¹⁷ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "أَنْتُمْ كَسَالِي، لِذَلِكَ تَقُولُونَ، 'اثْرُكْنَا نَذْهَبُ وَنُقَدِّمُ صَحَابِيَا لِلَّهِ!' ¹⁸ رُوحُوا إِلَى شُغْلِكُمْ. لَا تُعْطِيَكُمْ التَّبْنَ، وَتَعْمَلُونَ نَفْسَ كَمِّيَّةِ الطُّوبِ."

¹⁹ فَرَأَى رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَالَةٍ عَويِصَةٍ، لِأَنَّهُمْ أُمِرُوا أَنْ لَا يُنْقِصُوا كَمِّيَّةِ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةِ مِنْهُمْ لِكُلِّ يَوْمٍ. ²⁰ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، صَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ فِي انْتِظَارِهِمْ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا: "لَيْتَ اللَّهُ يَنْظُرَ وَيُعَاقِبَكُمَا، لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَا فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَهُ يَكْرَهُونَا، وَأَعْطَيْتُمَا هُمْ سَبِيْفًا لِيَقْتُلُونَا."

²² فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "لِمَاذَا، يَا رَبُّ، أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟ ²³ فَمُنْذُ ذَهَبْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَخَذَ يُسِيءُ إِلَيَّ الشَّعْبُ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْمَلْ شَيْئًا لِنُنْقِذَ شَعْبَكَ!"

الله يعدمهم
بالنجاة

17:13 أع 6-1:6

• في ع: يهود.

6 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قَرِيبًا سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنِّي بِيَدِي الْقَدِيرَةِ أَجْبِرُهُ أَنْ يُطَلِّقَهُمْ، بَلْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ بِلَادِهِ."

7 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنَا اللَّهُ. 3 وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي أَنَا إِلَهَةُ الْقَدِيرِ، أَمَا اسْمِي اللَّهُ الدَّائِمُ •، فَلَمْ أَعْلَمْهُ لَهُمْ. 4 وَأَيْضًا عَمِلْتَ مَعَهُمْ عَهْدِي لِأَعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، الَّتِي عَاشُوا فِيهَا كَعُرَبَاءَ. 5 ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُ أَنبِيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَسَأَفِي بَعْهَدِي. 6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَا اللَّهُ. وَأَنَا أَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَخْرَجُكُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لَهُمْ، وَأَتَقَدُّكُمْ بِذِرَاعِ قَدِيرَةٍ، وَأَنْزِلُ بِهِمْ أَحْكَامًا رَهِيئَةً. 7 وَأَجْعَلُكُمْ شُعْبِي، وَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ. 8 وَأَدْخِلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنْ أَعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَأَعْطِيهَا لَكُمْ مَلَكًا. أَنَا هُوَ اللَّهُ." 9 فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتِسِينَ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

10 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "11 اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ أَنْ يُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ." 12 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "إِنْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنَ وَأَنَا ثَقِيلُ اللِّسَانِ؟" 13 فَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ بِشَأْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَوْصَاهُمَا أَنْ يُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

14 هُوَ لَاءَ هُمْ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ: بَنُو رَأُوْبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، حَنُوكُ وَفَلُو وَحَاصِرُ وَكَرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوْبِينَ. 15 وَبَنُو شِمْعُونَ، يُمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَسَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. 16 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَآوِي وَنَسَلِهِمْ، جِرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَآوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 17 ابْنَا جِرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي. 18 وَبَنُو قَهَاتِ هُمُ عَمْرَامُ وَيَضَهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْبِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتِ مِئَةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 19 وَابْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. فَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ لَآوِي حَسَبَ نَسَلِهِمْ.

20 وَتَزَوَّجَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوْكَابَدَ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشَ عَمْرَامُ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 21 وَبَنُو يَضَهَارَ هُمُ قُورَخُ وَنَافِعُ وَذِكْرِي. 22 وَبَنُو عَزْبِيلَ مِيثَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسَثْرِي. 23 وَتَزَوَّجَ هَارُونَ الْيَشِيعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَاجِشَ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابُ وَأَبِيهُوُ وَالْعَازَارُ وَآيَنَامَارُ. 24 وَبَنُو قُورَخَ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبِيَأَسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقُورَحِيِّينَ. 25 وَتَزَوَّجَ الْعَازَارُ بِنْتُ هَارُونَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيلَ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينْحَاسَ. هُوَ لَاءَ هُمْ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ.

26 هَذَا هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: "أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِكُلِّ فِرْقِهِمْ." 27 وَهَمَا هَارُونَ وَمُوسَى نَفْسُهُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لِیُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

نسب موسى
وهارون

16-14:6 تك 8:46-11؛

عد 5:26-14:6-19؛

15:3-20؛

1:6؛ 19-16:6؛

عد 23-20:6-58؛

28 فَلَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي مِصْرَ، 29 قَالَ لَهُ: "أَنَا اللَّهُ. بَلِّغْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ كُلِّ مَا أَقُولُ لَكَ." 30 لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: "كَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنَ وَأَنَا ثَقِيلُ اللِّسَانِ؟"

هارون يتكلم نيابة
عن موسى

3:7 أع 36:7

7 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "إِنِّي سَأَجْعَلُكَ كَأَنَّكَ إِلَهٌ لِفِرْعَوْنَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ كَتَبِي لَكَ. 2 أَنْتَ تُبَلِّغُهُ كُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطَلِّقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. 3 وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ. وَمَعَ أَنِّي سَأَصْنَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي مِصْرَ، 4 فَلَنْ يَسْمَعَ لَكُمْ. فَأَضْرِبُ مِصْرَ وَأَنْزِلُ بِهَا أَحْكَامًا رَهْبِيَّةً، وَأَخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ فِرْقَ شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. 5 وَتَعْرِفُ الْمِصْرِيِّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأَخْرِجُ مِنْهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ." 6 فَأَطَاعَ مُوسَى وَهَارُونَ اللَّهُ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا. 7 وَكَانَ مُوسَى ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنُ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ.

العصا تصير حية

8 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 9 "عِنْدَمَا يَطْلُبُ فِرْعَوْنَ مِنْكُمْ أَنْ تَصْنَعَا لَهُ مُعْجِزَةً، فَقُلْ لِهَارُونَ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاهُ وَيَرْمِيهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ حَيَّةً." 10 فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَّتِهِ، فَصَارَتْ حَيَّةً. 11 فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَعَمِلَ سَحَرَهُ مِصْرَ نَفْسَ الشَّيْءِ. 12 رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ، فَصَارَتْ حَيَّةً. وَلَكِنَّ عَصَا هَارُونَ بَلَعَتْ عَصَاهُمْ. 13 وَمَعَ ذَلِكَ تَفَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الضربة الأولى: الدم

14 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قَلْبُ فِرْعَوْنَ عَنِيدٌ. وَهُوَ يَرْتَفِضُ أَنْ يُطَلِّقَ شُعْبِي. 15 فَأَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْمَاءِ، وَانْتِظَرَهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَخُذْ فِي يَدِكَ الْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. 16 وَقُلْ لَهُ: 'اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي لِأَطْلُبَ مِنْكَ أَنْ تُطَلِّقَ شُعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الصَّحْرَاءِ. وَلَكِنَّكَ لِحَدِّ الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ.' 17 لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ، بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ: سَأَضْرِبُ مَاءَ النَّهْرِ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ. 18 فَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، وَيَتَعَفَّنُ النَّهْرُ، وَلَا يَقْدِرُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِ."

19 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ، اخُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى الْأَنْهَارِ وَالنَّوَارِ وَالْبَرَكَ وَكُلِّ مَكَانٍ يَتَجَمَّعُ فِيهِ الْمَاءُ، فَتَصِيرَ دَمًا. وَيَكُونُ الدَّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مِصْرَ، حَتَّى فِي الْأَوَانِي الَّتِي مِنْ خَشَبٍ وَالَّتِي مِنْ حِجَارَةٍ." 20 وَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، فَفَرَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَّتِهِ. فَتَحَوَّلَ كُلُّ مَاءِ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ. 21 وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، وَتَعَفَّنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. 22 وَفَعَلَ كَذَلِكَ سَحَرَهُ مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ. وَتَفَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى وَهَارُونَ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

²³وَأَنْصَرَفَ فِرْعَوْنُ، وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ، وَلَمْ يَتَّعِظْ قَلْبُهُ مِنْ هَذَا أَيْضًا. ²⁴وَخَفِرَ كُلُّ الْبُصْرِيِّينَ حَوْلَ النَّهْرِ لِيَحْتَضِلُوا عَلَى مَاءِ اللَّشْرِبِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ²⁵وَأَسَمَّتْ أَلْوَضُعُ عَلَى هَذَا الْحَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا صَرَبَ اللَّهُ النَّهْرَ.

الضربة الثانية:
الصفادع

8 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، 'قَالَ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ، أُضْرِبُ كُلَّ بِلَادِكَ بِالصَّفَادِعِ. ³فَيَمْتَلِئُ النَّهْرُ بِالصَّفَادِعِ، فَتَأْتِي وَتَدْخُلُ إِلَى قَصْرِكَ، وَإِلَى عُرْفَةِ نَوْمِكَ وَإِلَى فِرَاشِكَ، وَإِلَى دِيَارِ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَمَعَاجِنِكَ. ⁴فَتَضَعُ الصَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَكُلِّ حَاشِيَتِكَ.'"
⁵وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ، 'مُدَّ يَدَكَ بَعْصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالتَّرْعِ وَالْبِرْكِ وَاجْعَلِ الصَّفَادِعَ تَضَعُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.'"
⁶فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتِ الصَّفَادِعُ وَعَطَّتِ الْأَرْضَ. ⁷وَفَعَلَ كَذَلِكَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ، وَجَعَلُوا الصَّفَادِعَ تَضَعُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

⁸فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: "تَضَرَّعَا إِلَى اللَّهِ لِيُرْفِعَ الصَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، فَأَطْلِقْ شَعْبَكُمْ لِيُقَدِّمُوا الصَّحَايَا لِلَّهِ." ⁹فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: "حَدِّدْ لِي وَقْتًا أَنْتَضِرَ فِيهِ مِنْ أَجْلِكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، فَتَذْهَبِ الصَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ دِيَارِكَ وَتَبْقَى فِي النَّهْرِ فَفَقَطُ." ¹⁰فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "عَدَا." فَأَجَابَهُ مُوسَى: "لِيَكُنْ كَمَا قُلْتَ، لِيَتَّعِظَ أَنْ اللَّهُ إِلَهَنَا لَا مِثِيلَ لَهُ. ¹¹فَتَذْهَبِ الصَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ دِيَارِكَ وَعَنْ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ وَتَبْقَى فِي النَّهْرِ فَفَقَطُ."

¹²ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الصَّفَادِعِ الَّتِي أَنْزَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ. ¹³فَفَعَلَ اللَّهُ كَمَا طَلَبَ مُوسَى، وَمَاتَتِ الصَّفَادِعُ فِي الدِّيَارِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ. ¹⁴فَجَمَعُوهَا أَكْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَتْتِ الْأَرْضَ مِنْهَا. ¹⁵فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْفَرَجَ جَاءَ، فَسَى قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى وَهَارُونَ. وَكَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الضربة الثالثة:
البعوض

¹⁶ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ، 'مُدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَيَصِيرُ التُّرَابُ بُعُوضًا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ.'"
¹⁷فَفَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بَعْصَاَهُ، وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَجَاءَ الْبُعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. صَارَ كُلُّ تُرَابِ مِصْرَ بُعُوضًا. ¹⁸وَكَذَلِكَ حَاوَلَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ أَنْ يُخْرِجُوا الْبُعُوضَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا. وَكَانَ الْبُعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. ¹⁹فَقَالَ السَّحْرَةَ لِفِرْعَوْنَ: "هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ." وَلَكِنْ تَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا. وَكَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الضربة الرابعة:
الذباب

²⁰ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُمْ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَابِلِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ، 'قَالَ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ²¹فَإِنْ كُنْتُ لَا تُطَلِّقُ شَعْبِي، أَرْسِلُ

الذَّبَابَ عَلَيْكَ وَعَلَى حَاشِيَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى دِيَارِكَ، فَتَمْتَلِئُ دِيَارَ الْمِصْرِيِّينَ بِالذَّبَابِ، وَالْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ²² وَلِكُنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَنِي أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ شَعْبِي، فَلَا يَكُونُ فِيهَا ذَّبَابٌ، لَكِنِّي تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، مُوجُودٌ هُنَا فِي الْأَرْضِ. ²³ وَأُمِيرُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. وَهَذِهِ الْآيَةُ تَبِمَّ غَدًا. ²⁴ وَقَعَلَ اللَّهُ هَذَا. فَجَاءَ ذَّبَابٌ كَثِيرٌ إِلَى دَارِ فِرْعَوْنَ وَدِيَارِ حَاشِيَتِهِ وَفِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مِصْرَ، حَتَّى خَرِبَتِ الْبِلَادُ مِنَ الذَّبَابِ.

²⁵ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: "اذْهَبُوا، قَدِمُوا الصَّحَابَا لِإِلْهَكُم فِي هَذِهِ الْأَرْضِ." ²⁶ فَقَالَ مُوسَى: "هَذَا لَا يَصِحُّ. لِأَنَّ الصَّحَابَا الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلْمَوْلَى إِلَهِنَا، يَعْتَبِرُهَا الْمِصْرِيُّونَ كَرِبَةً. فَإِنْ كُنَّا نَقْدِمُ صَحَابَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا كَأَنَّهَا شَيْءٌ كَرِبَةٌ، أَلَا يَرْجُمُونَنَا؟" ²⁷ بَلْ نَذْهَبُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَفَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لِتُقَدِّمَ صَحَابَا لِلْمَوْلَى إِلَهِنَا كَمَا يَأْمُرُنَا. ²⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "أَنَا أُطَلِّقُكُمْ لِتُقَدِّمُوا صَحَابَا لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. فَالآنَ صَلِّبَا لِأَجْلِي." ²⁹ فَأَجَابَ مُوسَى: "عِنْدَمَا أُخْرَجُ الْآنَ مِنْ عِنْدِكَ، سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَيَرْفَعُ الذَّبَابَ عَنْكَ وَعَنْ حَاشِيَتِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ غَدًا. وَلَكِنْ لَا تَخْذَعْنَا مَرَّةً أُخْرَى فَتَرْفُضَ أَنْ تُطَلِّقَ الشَّعْبَ، لِتُقَدِّمُوا الصَّحَابَا لِلَّهِ."

³⁰ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ. ³¹ فَفَعَلَ اللَّهُ كَمَا طَلَبَ مُوسَى، وَرَفَعَ الذَّبَابَ عَنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتِهِ وَشَعْبِهِ. وَلَمْ تَبْقَ وَاحِدَةٌ. ³² وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

9 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، قَالَ اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ² فَإِنْ رَفُضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ وَكُنْتَ تُصِرُّ عَلَى حَجْرِهِمْ، ³ تَضَرَّبُ يَدُ اللَّهِ مَوَاشِيَتِكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، الْخَيْلَ وَالْحَمِيرَ وَالْجِمَالَ وَالْبَقَرِ وَالْعِزْمَ، بَوِيًّا شَدِيدًا جَدًّا. ⁴ وَيُمِيرُ اللَّهُ بَيْنَ مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِيِ الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا يَمُوتُ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ."

⁵ وَحَدَّدَ اللَّهُ وَقْتًا وَقَالَ: "غَدًا أَفْعَلُ هَذَا فِي الْأَرْضِ." ⁶ وَفِي الْعَدَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا. فَمَاتَتْ كُلُّ مَوَاشِيِ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَمَّا مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ⁷ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ لِيَسْحَقَ الْأَمْرَ، وَعَلِمَ أَنَّ مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ كَانَ قَلْبُهُ عَنِيدًا فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

⁸ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: "خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْكَائُونِ، وَلْيَذَرِهِ مُوسَى فِي الْهَوَاءِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ. ⁹ فَيَصِيرُ غَبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَطْلَعُ قُرُوحٌ وَدَّمَامِلٌ فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِي مِصْرَ كُلِّهَا." ¹⁰ فَاتَّخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ رَمَادًا مِنَ الْكَائُونِ، وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى فِي الْهَوَاءِ، فَطَلَعَتْ قُرُوحٌ وَدَّمَامِلٌ فِي

الضربة الخامسة:

موت المواشي

16:9 رو 17:9

الضربة السادسة:

القروح

النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ¹¹ وَلَمْ يَقْدِرِ السَّحَرَةُ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى، بِسَبَبِ الثُّرُوحِ الَّتِي طَلَعَتْ فِيهِمْ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ¹² وَلَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى.

الضربة السابعة:
البرد

¹³ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُمْ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَابِلِ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، 'قَالَ اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.' ¹⁴ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْزَلْتُ صَرْبَاتِي بِكُلِّ شِدَّةٍ عَلَيْكَ أَنْتَ وَعَلَى حَاشِيَتَيْكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَا مِثِيلَ لِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁵ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أُمِدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ بِيَدِي أَنْتَ وَشَعْبِكَ، فَتُزُولَ مِنَ الْأَرْضِ. ¹⁶ وَلَكِنِّي أَبْتَلِيكَ بِهَدَفٍ أَنْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَيُذَاعَ اسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁷ أَنْتَ مَا زِلْتَ تُقَاوِمُ شَعْبِي وَلَا تُطَلِّقُهُ. ¹⁸ لِذَلِكَ عَدَا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ، أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْ يَوْمٍ تَأْسِيسِهَا حَتَّى الْآنَ. ¹⁹ فَأَرْسِلِ الْآنَ وَاجْمَعْ مَوَاشِيَتِكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَلَا يَلْجَأُ إِلَى مَأْوَى، يَسْقُطُ عَلَيْهِ الْبَرْدُ فَيَمُوتُ." ²⁰ فَكُلُّ مَنْ خَافَ كَلِمَةَ اللَّهِ مِنْ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ، هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الدِّيَارِ. ²¹ أَمَّا مَنْ اسْتَحَفَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، تَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

²² ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَسْقُطَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ مِصْرَ، عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ نَبَاتٍ فِي حُقُولِ مِصْرَ." ²³ فَمدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرْدًا، وَنَزَلَ بَرَقٌ عَلَى الْأَرْضِ. فَأَمْطَرَ اللَّهُ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ²⁴ فَكَانَ الْبَرْدُ وَمَعَهُ الْبُرْقُ الْمُتَوَاصِلُ، أَسْوَأَ عَاصِفَةٍ حَدَثَتْ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ²⁵ وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ، أَصَابَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحُقُولِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَتَلَفَ كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْحُقُولِ، وَكَسَّرَ كُلَّ الْأَشْجَارِ. ²⁶ وَالْمَكَانَ الْوَحِيدَ الَّذِي لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْبَرْدُ هُوَ أَرْضُ جَاسَانَ، الَّتِي فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

²⁷ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: "هَذِهِ الْمَرَّةَ أَخْطَأْتُ! اللَّهُ صَالِحٌ، وَأَنَا وَشَعْبِي أَشْرَارٌ. ²⁸ ابْتِهَلَا إِلَى اللَّهِ. كَفَانَا مِنَ الرَّعْدِ وَالْبَرْدِ. سَأُطْفِئُكُمْ فَلَا تَبْقَوْنَ هُنَا." ²⁹ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: "عِنْدَمَا أُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَبْسُطُ يَدِي إِلَى اللَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَيَنْقَطِعُ الْبَرْدُ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ. ³⁰ لَكِنِّي عَارِفٌ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتُكَ مَا زِلْتُمْ لَا تَخَافُونَ مِنَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ." ³¹ فَتَلَفَ الْكُتَّانُ وَالشَّعِيرُ، لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ قَدْ أَصْبَحَ سَبَائِلَ، وَالْكُتَّانَ قَدْ أُرْهَرَ. ³² أَمَّا الْقَمْحُ بِأَنْوَاعِهِ فَلَمْ يَتَلَفْ لِأَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ.

³³ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرْدُ وَكَفَّ الْمَطَرُ عَنِ النَّزُولِ. ³⁴ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ تَوَقَّفَ الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ وَالرَّعْدُ، أَخْطَأَ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَسَى قَلْبَهُ هُوَ وَحَاشِيَتُهُ. ³⁵ فَتَقَسَّى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَسْطَةِ مُوسَى.

10

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ حَاشِيَتَيْهِ، لِيَكِيَ أَعْمَلُ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ.² لِيَكِيَ تُخْبِرُ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ كَيْفَ أَنِّي سَخَرْتُ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَصَنَعْتُ آيَاتِي بَيْنَهُمْ، فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."³

³ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: "قَالَ اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَرْتَفِضُ أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.⁴ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ، أَجْلِبُ الْجَرَادَ عَلَى بِلَادِكَ غَدًا.⁵ فَيُغْطِي الْجَرَادُ وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَبْقَدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَرَاهَا. وَيَأْكُلُ مَا بَقِيَ لَكُمْ وَسَلِيمٍ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ طَالِعَةٍ فِي الْحَقْلِ.⁶ وَيَمَلَأُ دِيَارَكَ وَدِيَارَ كُلِّ حَاشِيَتِكَ وَدِيَارَ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا أَبَاؤُكَ وَلَا أَجْدَادُكَ رَأَوْا مِثْلَ هَذَا مُنْذُ سَكَنُوا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِحَدِّ الْآنَ."⁷ ثُمَّ أَدَارَ مُوسَى وَجْهَهُ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

⁷ فَقَالَ رِجَالُ الْحَاشِيَةِ لِفِرْعَوْنَ: "إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا الرَّجُلُ فِحًّا لَنَا؟ أَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ خَرِبَتْ؟"⁸ فَأَرْجَعُوا مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: "أَذْهَبُوا اعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَكِنْ مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟"⁹ فَقَالَ مُوسَى: "نَذْهَبُ بِصِغَارِنَا وَكِبَارِنَا، بِأَوْلَادِنَا وَبَنَاتِنَا، بِغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّنَا سَخَّطْنَا بَعِيدَ اللَّهِ."¹⁰ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: "لَأَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ، تَطْتُونُ أَنِّي أَتْرُكُ نِسَاءَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ يَذْهَبُونَ مَعَكُمْ! إِنِّي أَرَى الشَّرَّ وَاضِحًا عَلَى وُجُوهِكُمْ!"¹¹ لا! لا! بل يذهب الرجال فقط ليعبدوا الله، لأن هذا طلبكم." ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنَ مِنْ عِنْدِهِ.

¹² فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَدَّ يَدَكَ عَلَى مِصْرَ، لِيَكِيَ يَأْتِي الْجَرَادُ عَلَى الْبِلَادِ، وَيَأْكُلُ كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْحُقُولِ، وَكُلَّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ."¹³ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى مِصْرَ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً هَبَّتْ عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ طُولَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَطُولَ اللَّيْلِ. وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، حَمَلَتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ.¹⁴ فَهَجَمَ عَلَى كُلِّ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْبِلَادِ، غَدَدٌ كَبِيرٌ جَدًّا، لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مِنْ قَبْلُ، وَلَكِنْ يَأْتِي مِثْلُهُ فِي مَا بَعْدُ.¹⁵ وَعَطَى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ، حَتَّى أَظْلَمَتِ الْبِلَادُ. وَأَكَلَ كُلَّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ، كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْحُقُولِ، وَكُلَّ ثَمَرٍ فِي الشَّجَرِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ لَا عَلَى شَجَرَةٍ وَلَا نَبَاتٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

¹⁶ فَأَسْرَعَ فِرْعَوْنَ وَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: "أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمَا وَفِي حَقِّكُمَا.¹⁷ اصْفَحَا عَن ذَنْبِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَتَضَرَّعَا إِلَى الْمَوْلَى إِلَهُكُمَا لِيُبْعِدَ عَنِّي هَذِهِ الْمُصِيبَةَ الْقَاتِلَةَ."¹⁸ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ.¹⁹ فَغَيَّرَ اللَّهُ اتِّجَاهَ الرِّيحِ إِلَى غَرْبِيَّةٍ شَدِيدَةٍ جَدًّا، فَحَمَلَتْ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَلَا جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ بَقِيَتْ فِي كُلِّ مِصْرَ.²⁰ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²¹ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَيَأْتِي ظِلَامٌ عَلَى مِصْرَ، ظِلَامٌ شَدِيدٌ يُمَكِّنُ لِمُسَى!"²² فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ ظِلَامٌ حَالِكٌ عَلَى كُلِّ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.²³ فَلَمْ يُمَكِّنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى الْآخَرِينَ، وَلَا تَرَكَ أَحَدٌ مَكَانَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. أَمَّا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَكَانَ عِنْدَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.

²⁴فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: "أَذْهَبُوا اعْبُدُوا اللَّهَ، أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ. أَمَّا غَمَمُكُمْ وَبِقَرِّكُمْ فَتَنْتَرُكُونَهَا هُنَا." ²⁵فَقَالَ مُوسَى: "كَيْفَ هَذَا؟ فَهَلْ تُعْطِينَا أَنْتَ ضَحَايَا وَقَرَابِينَ لِنَقْدِمَهَا لِلْمَوْلَى إِلَيْهَا؟" ²⁶لَا! بَلْ تَذْهَبُ كُلُّ مَوَاشِينَا مَعَنَا أَيْضًا. لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَا ظِلْفٌ هُنَا. لِأَنَّا سَنَقْدِمُ بَعْضَهَا لِنَعْبُدَ الْمَوْلَى إِلَيْهَا، وَلَا نَعْرِفُ مَاذَا نَقْدِمُ لِنَعْبُدَهُ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ." ²⁷وَلَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ. ²⁸فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِمُوسَى: "أَذْهَبْ عَنِّي! إِنَّكَ أَنْ تَرَى وَجْهِي مَرَّةً أُخْرَى! يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ." ²⁹فَقَالَ مُوسَى: "كَمَا قُلْتَ! لَنْ أَرَى وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرَى."

الضربة العاشرة:
موت الأبقار

11 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "بَقِيَتْ ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أَنْزَلُهَا عَلَيَّ فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ نَهَائِيًا مِنْ هُنَا." ²فَقُلْ لِلشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا جَوَاهِرَ مِنْ فِصَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ." ³وَجَعَلَ اللَّهُ الشَّعْبَ يَنَالُ رِضَى الْمِصْرِيِّينَ. وَمُوسَى نَفْسُهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا فِي مِصْرَ، عِنْدَ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ وَعِنْدَ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

⁴وَكَانَ مُوسَى قَدْ قَالَ لِفِرْعَوْنَ: "قَالَ اللَّهُ، سَأَخْرِجُ عِنْدَ نَضْفِ اللَّيْلِ فِي كُلِّ مِصْرَ، قِيمَتُ مِثْمُوتٍ كُلِّ بَكْرٍ فِيهَا، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَيَّ عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الطَّاحُونَةِ، وَكَذَلِكَ بَكْرُ كُلِّ بَهِيمَةٍ." ⁶وَيَعْلُو صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ مِصْرَ، لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ فِي مَا بَعْدَ. ⁷أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَا يَنْبِجُ كَلْبٌ عَلَيَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَوْ حَيَّوَانٍ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يُهَيِّئُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ." ⁸وَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ أَفْرَادِ حَاشِيَتِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَنْتَحِنُونَ أَمَامِي وَيَقُولُونَ: أَخْرِجْ أَنْتَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي يَنْبُغُكَ! وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرِجْ." ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهُوَ غَاضِبٌ جِدًّا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

⁹وَكَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: "سَيَرْفُضُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَسْمَعَ لَكَمَا لِكَيْ تَكْتُرَ عَجَائِبِي فِي مِصْرَ." ¹⁰وَصَنَّعَ مُوسَى وَهَارُونَ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَسَى قَلْبَهُ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ.

عيد الفصح

13:12 عب 13:11
15:12-20 خر 15:34

12 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي مِصْرَ: ¹"مِنَ الْآنَ، يَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ لَكُمْ رَأْسَ الشَّهْرِ وَأَوَّلَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ. ²أَخْبِرَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، حَمَلًا عَنْ عَائِلَتِهِ، حَمَلًا وَاحِدًا عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. ⁴وَإِنْ كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا حَمَلًا، يَتَقَاسَمُهُ مَعَ جَارِهِ الْقَرِيبِ مِنْ دَارِهِ، حَتَّى يَكُونَ هُنَاكَ عِدَدٌ مِنَ الْأَشْخَاصِ يَكْفِي لَأَكْلِ حَمَلٍ. ⁵وَيَكُونُ الْحَمَلُ ذَكَرًا ابْنُ سَنَةٍ بِلَا عَيْبٍ، وَتَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرَافِ أَوْ الْمَعْزِ. ⁶وَتَحْفَظُونَهُ عِنْدَكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ فِي الْعَشِيَّةِ. ⁷وَيَأْخُذُونَ مِنْ دَمِهِ وَيُرْسُونَهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الدِّيارِ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا فِيهَا. ⁸وَيَأْكُلُونَ

لَحْمَهُ فِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، مَشْوِيًّا بِالنَّارِ، وَمَعَ أَغْشَابِ مُرَّةٍ وَخَبِيزٍ بِلَا حَمِيرٍ. ⁹ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْهُ نَيْتًا وَلَا مَطْبُوحًا بِالْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ، مَعَ رَأْسِهِ وَأَرْجُلِهِ وَأَمْعَائِهِ. ¹⁰ وَلَا تُبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْغَدِ. لَكِنْ إِنْ بَقِيَ مِنْهُ إِلَى الْغَدِ، فَاحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. ¹¹ وَتَأْكُلُونَهُ بِهَيْدِهِ الطَّرِيقَةَ: كُونُوا مُسْتَعْدِّينَ، لَا يَسِينُ وَأُخَذِيْتُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ وَعَصِيْتُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَكُلُّوهُ بِسُرْعَةٍ فَهُوَ فَضْحٌ لِلَّهِ.

¹² "وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أُعْبِرُ فِي مِصْرَ، وَأَقْتُلُ كُلَّ بَكْرٍ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَبِذَلِكَ أَنْفَذْتُ حُكْمِي ضِدَّ كُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا هُوَ اللَّهُ. ¹³ وَيَكُونُ الدَّمُّ عَلَى الدِّيَارِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، عَلَامَةٌ تُمَيِّزُكُمْ. فَارَى الدَّمَّ وَأُعْبِرُ عَنْكُمْ، فَلَا أَضْرِبُكُمْ وَلَا أَهْلِكُكُمْ حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ. ¹⁴ وَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَارًا لَكُمْ، فَتَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلَّهِ، فَرِيضَةً تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ¹⁵ وَتَأْكُلُونَ خَبِيزًا بِلَا حَمِيرٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَرِيلُونَ الْحَمِيرَ مِنْ دِيَارِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ حَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ، يُبَادُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَعْمَلُونَ اخْتِفَالًا خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَفِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا، غَيْرَ أَنْ تُجَهِّزُوا طَعَامَ الْأَكْلِ. هَذَا كُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ.

¹⁷ "وَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، لِأَنِّي فِي نَفْسِ هَذَا الْيَوْمِ أَخْرَجْتُ فِرْقَتَكُمْ مِنْ مِصْرَ. فَاحْتَفِلُوا بِهَذَا الْيَوْمِ فَرِيضَةً تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ¹⁸ تَأْكُلُونَ خَبِيزًا بِلَا حَمِيرٍ مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ¹⁹ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَكُونُ حَمِيرٌ فِي دِيَارِكُمْ. كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَيْئًا فِيهِ حَمِيرٌ، يُبَادُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، سِوَاهُ كَانَ غَرِيبًا أَوْ مَوَاطِنًا. ²⁰ إِذَنْ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا فِيهِ حَمِيرٌ، بَلْ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.

²¹ ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شَيْوِخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "أَذْهَبُوا وَخُذُوا عَنَّمَا عَنْ عَابِلَاتِكُمْ، وَادْبَحُوا حَمَلَ الْفُضْحِ. ²² ثُمَّ خُذُوا حُزْمَةً مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ، وَاعْمِسُوهَا فِي الدَّمِّ الَّذِي فِي الْوَعَاءِ، وَرَشُّوا مِنْهُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ. وَلَا يُخْرَجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ دَارِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ²³ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْزِبُ وَيَقْتُلُ الْمِصْرِيِّينَ. فَعِنْدَمَا يَرَى الدَّمُّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، يَعْزِبُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الْبَابِ، وَلَا يَسْمَحُ لِلْمَهْلِكِ أَنْ يَدْخُلَ دِيَارَكُمْ وَيَبْتَلِكُمْ. ²⁴ اعْمَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ، فَرِيضَةً تَدُومُ. ²⁵ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ. ²⁶ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا مَعْنَى هَذِهِ الْفَرِيضَةِ؟" ²⁷ فَقُولُوا: "إِنَّهَا صَحِيحَةُ الْفُضْحِ نَقَدَّمَهَا لِلَّهِ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ دِيَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ. فَقَدْ أَهْلَكَ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْفَذَ دِيَارَنَا" فَكَرَعَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ²⁸ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

²⁹ "وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ، قَتَلَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ السَّجِينِ الَّذِي فِي الْحَبْسِ، وَكَذَلِكَ بِكْرِ كُلِّ بَهِيمَةٍ. ³⁰ فَقَامَ فِرْعَوْنَ فِي اللَّيْلِ، هُوَ وَكُلُّ أَفْرَادِ حَاشِيَّتِهِ وَكُلُّ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَخَ عَظِيمٍ فِي مِصْرَ. لَمْ تَكُنْ دَارٌ إِلَّا

الخروج من مصر

40:12 أع 6:7

وَفِيهَا مَيِّتٌ. ³¹ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ: "أُقَوْمُوا وَاحْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ! اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا اللَّهَ كَمَا طَلَبْتُمْ. ³² وَخُذُوا أَيْضًا عَنْكُمْ كَمَا وَبَّرَكْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ وَاذْهَبُوا. وَأَيْضًا بَارِكُونِي."

³³ وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُسْرِعُوا فِي الرَّحِيلِ عَنِ الْبِلَادِ وَقَالُوا: "لَيْلًا نَمُوتُ كَلْنَا." ³⁴ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ مِنْ عَيْرٍ حَمِيرٍ، وَحَمَلُوهُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فِي أَوْعِيَةٍ مَلْفُوفَةٍ فِي ثِيَابٍ. ³⁵ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ لَهُمْ مُوسَى، فَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ جَوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابًا. ³⁶ وَجَعَلَ اللَّهُ الشَّعْبَ يَبَالُ رِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَأَعْطَوْهُمْ مَا طَلَبُوهُ، فَهَبُّوا الْمِصْرِيِّينَ.

³⁷ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ إِلَى سُكُوتَ، وَكَانُوا حَوْلِي 600 000 مِنْ الرِّجَالِ الْمُنْشَأَةِ، وَأَصِفَ إِلَى ذَلِكَ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. ³⁸ وَخَرَجَ مَعَهُمْ أَيْضًا خَلِيطٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَعَ عَنَمٍ وَبَقَرٍ وَمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ. ³⁹ وَخَبِرُوا الْعَجِينَ الَّذِي خَرَجُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ فَطَيَّرُوا بِلَا حَمِيرٍ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمُ الْوَقْتُ لِيَجْهَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

⁴⁰ وَكَانَتْ مُدَّةُ إِقَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ 430 سَنَةً. ⁴¹ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ بِالذَّاتِ، فِي زِهَابَةِ 430 سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ فِرْقٍ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ مِصْرَ. ⁴² فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَهَرَ اللَّهُ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، لِذَلِكَ فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ يَسْهَرُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِكْرَامًا لِلَّهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

⁴³ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: "هَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ الْفِصْحِ: لَا يَأْكُلُ مِنْهُ غَرِيبٌ. ⁴⁴ أَيُّ عَبْدٍ تَشْتَرِيهِ يَأْكُلُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ تَحْتَنَهُ. ⁴⁵ وَالضَّبِيفُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ⁴⁶ يُوَكَّلُ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ، فَلَا تَخْرُجُ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الدَّارِ. وَلَا تَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا. ⁴⁷ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ أَنْ تَحْتَفِلَ بِالْفِصْحِ.

⁴⁸ إِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَفِلُ بِهِ كَوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ. لَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَيُّ ذَكَرٍ غَيْرِ مَحْتُونٍ.

⁴⁹ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ تَنْطَبِقُ هِيَ نَفْسُهَا عَلَى الْمُواطِنِ وَعَلَى الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ."

⁵⁰ وَعَمِلَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ. ⁵¹ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْرَجَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِفِرْقِهِمْ.

تكريس الأبقار

2:13 خر 11:13-16؛
19:34-20؛ لو 23:2
12:13-15 خر
11:13-16؛
19:34-20؛ لو 23:2

13 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ² "كَرْسٌ لِي كُلُّ بَكَرٍ ذَكَرٍ، أَوَّلٌ وَاحِدٍ يُخْرَجُ مِنَ الرَّحِمِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَاءَ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْبَهَائِمِ."

³ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ هُنَا بِنِدِّ قَدِيرَةٍ، فَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا فِيهِ حَمِيرٌ. ⁴ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبِ. ⁵ وَجِئْتُمْ لِيُدْجِلْكُمْ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا

وَعَسَلًا، تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ⁶ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ خُبْرًا بِلا حَمِيرٍ، وَفِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ تَعْمَلُونَ عِيدًا لِلَّهِ. ⁷ فَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ تَأْكُلُونَ قَطِيرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكُمْ
شَيْءٌ مُحْتَمِرٌ وَلَا حَمِيرٌ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ.

⁸ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقُولُ لَابْنِكَ: "أَنَا أَعْمَلُ هَذَا بِسَبَبِ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ مَعِي لَمَّا أَخْرَجَنِي
مِنْ مِصْرَ." فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ لَكَ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ وَتَذَكَارٌ عَلَى جَنَهِتِكَ، لِتَكُونَ
شَرِيعَةً لِلَّهِ فِي فِعْلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ. ¹⁰ فَتُمَارِسُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي
وَقْتِهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.

¹¹ وَمَتَى أَذْحَلَكُمُ اللَّهُ إِلَى أَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ وَأَعْطَاهَا لَكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاءَكُمْ
بِقِسْمٍ، ¹² تُتَقَدَّمُونَ لِلَّهِ كُلَّ أَوَّلٍ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحِمِ، وَكَذَلِكَ كُلَّ أَوَّلٍ ذَكَرَ تِلْدَهُ بِهَائِمِكُمْ.
¹³ وَلَكِنْ كُلُّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدُونَهُ بِحَمَلٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدُوهُ فَأَكْسِرُوا رِقَبَتَهُ. وَكَذَلِكَ يَجِبُ
أَنْ تَقْدُوا كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِكُمْ.

¹⁴ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ غَدًا، أَمَا مَعْنَى هَذَا؟" فَقُولُوا، أَخْرَجَنَا اللَّهُ بِيَدِ قَدِيرَةٍ مِنْ
مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ¹⁵ فَلَمَّا رَفَضَ فِرْعَوْنُ أَنْ يُطَلِّقَنَا، قَتَلَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ،
مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِهَذَا فَنَحْنُ نَذْبِحُ لِلَّهِ كُلَّ أَوَّلٍ ذَكَرَ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحِمِ،
وَنَقْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِنَا. ¹⁶ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ وَرَمْرٍ عَلَى
جَنَهِتِكَ، أَنْ اللَّهَ أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ."

¹⁷ وَلَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ، لَمْ يَقْدَهُمُ اللَّهُ فِي طَرِيقِ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ، مَعَ أَنَّهَا قَصِيرَةٌ.
لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: "لَيْلًا يَنْدِمُ الشَّعْبُ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْحَرْبِ فَيَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ." ¹⁸ إِنَّمَا قَادَ اللَّهُ الشَّعْبَ
فِي طَرِيقِ الصَّخْرَاءِ نَحْوَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مُسَلِّحِينَ
لِلْقِتَالِ. ¹⁹ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَدْ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْلِفُونَ
لَهُ وَيَعْدُونَهُ بِذَلِكَ لَمَّا قَالَ لَهُمْ: "اللَّهُ سَيَأْتِي لِعُوزِنَكُمْ، فَانْقُلُوا عِظَامِي مَعَكُمْ مِنْ هُنَا."

²⁰ وَرَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِثَامَ فِي طَرَفِ الصَّخْرَاءِ. ²¹ وَكَانَ الْمَوْلَى يَسِيرُ
أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُنِيرَ لَهُمْ،
فَوَاصِلُوا السَّيْرِ نَهَارًا وَلَيْلًا. ²² وَلَمْ يَخْتَفِ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ
أَمَامِ الشَّعْبِ.

يعبرون البحر

الأحمر

19:13 تك 25:50

14 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ "أَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِّ الْحِجْرُوثِ
بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، تَنْزِلُونَ مُقَابِلَ بَعْلِ صَفُونِ عَلَى الْبَحْرِ. ³ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ،
"إِنَّهُمْ تَاهُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَصْبَحَتِ الصَّخْرَاءُ مَضْبَدَةً لَهُمْ." ⁴ وَأُقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ
فَيَتَّبِعُهُمْ، فَأَتَمَجَّدُ بِوَاسِطَةِ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ." فَفَعَلَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا.

⁵ فَلَمَّا سَمِعَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَرَبُوا وَلَنْ يَرْجِعُوا •، تَعَيَّرَ فِكْرُهُ هُوَ وَحَاشِيَتَيْهِ ضِدَّهُمْ وَقَالُوا: "مَاذَا عَمِلْنَا، فَأَطْلَقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟" ⁶ فَأَعَدَّ مَرْكَبَتَهُ، وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ⁷ وَأَخَذَ 600 مَرْكَبَةٍ مُخْتَارَةً وَبَاقِي مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ مِنْهَا صِبْاطٌ. ⁸ وَفَسَى اللَّهُ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَتَبَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ خَارِجُونَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ. ⁹ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ بِكُلِّ حَيْلٍ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَلِحُجُوهِهِمْ وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِ الْحَيْرُوثِ مُقَابِلَ بَعْلِ صِفُونَ.

¹⁰ فَلَمَّا قَرَّبَ فِرْعَوْنَ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ قَادِمِينَ وَرَاءَهُمْ، فَخَافُوا وَصَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ. ¹¹ وَقَالُوا لِمُوسَى: "هَلْ لَأَنَّهُ لَا تُوَجَدُ قُبُورٌ فِي مِصْرَ، أَخْرَجْتَنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟" ¹² نَحْنُ قُلْنَا لَكَ فِي مِصْرَ، 'اتْرُكْنَا فِي حَالِنَا، لِنُحْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ! فَكَانَ أَحْسَنَ لَنَا أَنْ نُحْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!' ¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا، اثْبُتُوا فَتَرَوْا كَيْفَ سَيُنْقِذُكُمُ اللَّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ تَرَوُهُمْ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ فِيمَا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴ اللَّهُ يُحَارِبُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ."

¹⁵ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ¹⁶ وَأَنْتِ ازْنَعِ عَصَاكَ وَمُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ. ¹⁷ وَأَنَا أَقْسِي قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَاتَمَجَّدْ بِوَاسِطَةِ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ¹⁸ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ اتَمَجَّدْ بِوَاسِطَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ."

¹⁹ فَانْتَقَلَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَارَ وَرَاءَهُمْ. وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ²⁰ فَدَخَلَ بَيْنَ جَيْشِ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَصَارَ عَمُودُ السَّحَابِ مُظْلِمًا عَلَى جَانِبِ، وَثَمِينًا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ جَيْشٌ مِنَ الْآخَرِ طُولَ اللَّيْلِ.

²¹ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى الْبَحْرِ رِيحًا شَرْقِيَّةً شَدِيدَةً طُولَ اللَّيْلِ، جَعَلَتْ الْبَحْرَ يَتَرَاوَجُ وَيَصِيرُ يَابِسَةً. وَبِذَلِكَ انْشَقَّ الْمَاءُ. ²² فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنِ يَمِينِهِمْ وَعَنِ شِمَالِهِمْ. ²³ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، بِكُلِّ حَيْلٍ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ²⁴ وَعِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ أَشْرَفَ اللَّهُ مِنْ عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، عَلَى جَيْشِ الْمِصْرِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَزْتَبِكُونَ. ²⁵ وَعَطَّلَ عَجَلَاتِ مَرْكَبَاتِهِمْ فَسَاقُوهَا بِصُعُوبَةٍ. وَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: "نَهْرَبُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا."

²⁶ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ، لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ." ²⁷ فَمدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَعِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ رَجَعَ الْبَحْرُ

سبب مئة

• يبدو أن فرعون أرسل جواسيس اندسوا بينهم أو ساروا وراءهم، ليخبروه بتحركات بني إسرائيل. فلما سمع أنهم لن يرجعوا بعد ثلاثة أيام كما يظن، قرر أن يذهب وراءهم ليرجعهم بالقوة.

إِلَى خَالَتِهِ الْعَادِيَّةِ. وَكَانَ الْمِصْرِيُّونَ هَارِبِينَ مِنْ مِيَاهِهِ، لَكِنَّ اللَّهَ طَرَحَهُمْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.
28 وَرَزَحَتِ الْمِيَاهُ، فَطَطَّتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْمَرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشٍ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبِعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي الْبَحْرِ. وَلَا وَاحِدٌ نَجَا.

29 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورَ لَهُمْ عَنْ
يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ. 30 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْقَذَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ. وَرَأَى
بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. 31 وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي
فَعَلَهُ اللَّهُ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهَ وَأَمَّنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ.

15 عِنْدَ ذَلِكَ عَنَّيَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ لِلَّهِ: أَغْنَى اللَّهُ لِأَنَّهُ عَلَيَّ عَظِيمٌ،
الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ رَمَاهُمَا فِي الْبَحْرِ. 2 اللَّهُ قُوَّتِي وَأَعْنِيَّتِي، وَقَدْ صَارَ نَجَاتِي. هُوَ
رَبِّي فَأَسْبَحُهُ، رَبُّ أَبِي فَأَعْظُمُهُ. 3 الْمَوْلَى يُحَارِبُ عَنَّا، الْمَوْلَى اسْمُهُ. 4 مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ
وَجَيْشُهُ رَمَاهُمْ فِي الْبَحْرِ. أَحْسَنُ قَادَةَ فِرْعَوْنَ عَرَفُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. 5 غَطَّنَهُمُ الْمِيَاهُ
الْعَمِيقَةَ، غَاصُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ.

6 يَمِينُكَ يَا رَبُّ قُوَّةٌ قَدِيرَةٌ، يَمِينُكَ يَا رَبُّ تُحْطَمُ الْعُدُو. 7 بَعْظَمَةُ جَلَالِكَ تَصْرَعُ
الَّذِينَ يُقَامُونَكَ، تُرْسِلُ عَضْبِكَ قِيَا كُلَّهُمْ كَالْقَشِّ. 8 بِنْفَحَةٍ أَنْفِكَ تَرَاكَمَتِ الْمِيَاهُ، الْمِيَاهُ
الْجَارِفَةُ انْتَضَبَتْ كَالْحَائِطِ، الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَجَمَدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

9 قَالَ الْعُدُو، "أَتَبْعُهُمْ وَالْحَقُّهُمْ. أَقَسَمُ الْغَنِيمَةَ وَأَشْبِعُ مِنْهَا جِدًّا. أَسْتَلُّ سِنْفِي فَتُفْنِيهِمْ
يَدِي." 10 لَكِنَّكَ نَفَحْتَ نَفْحَةً فَعَطَّاهُمْ الْبَحْرُ، غَاصُوا كَالرِّصَاصِ فِي الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ.

11 "مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلِهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ أَيُّهَا الْقُدُّوسُ الْجَلِيلُ، أَيُّهَا الْمُهُوبُ
الْمَجِيدُ، يَا صَانِعَ الْعَجَائِبِ؟ 12 مَدَدْتَ يَمِينَكَ، فَبَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ. 13 بِرُحْمَتِكَ تَقُودُ
الشَّعْبَ الَّذِي قَدَيْتَهُ، بِقُوَّتِكَ تَهْدِيهِمْ إِلَى أَرْضِكَ الْمُقَدَّسَةِ. 14 تَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَتَرْتَعِدُ.
يَسْتَوْلِي الْخَوْفُ عَلَى سُكَّانِ فِلِسْطَةَ. 15 يَرْتَعِبُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. يَسْتَوْلِي الْهَلَعُ عَلَى قَادَةِ
مُؤَابَ. يَذُوبُ كُلُّ سُكَّانِ كَنْعَانَ. 16 يُجِلُّ بِهِمُ الرُّعْبُ وَالْخَوْفُ. بِقُوَّةِ ذِرَاعِكَ يَضْمَتُونَ
كَالْحِجَارَةِ، حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ. 17 تَأْتِي بِهِمْ
وَتَغْرُسُهُمْ فِي جَبَلِكَ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَسْكَنًا لَكَ يَا رَبُّ، فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ
الَّذِي أَسَّسْتَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ. 18 اللَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ."

19 فَلَمَّا دَخَلَتْ حَيْلُ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ، رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ
الْبَحْرِ، وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. 20 فَأَخَذَتْ
مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ، الدَّفَّ فِي يَدَيْهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِالْذُقُوفِ
وَالرَّفْصِ. 21 وَكَانَتْ مَرْيَمُ تُعْنِي لَهْنًا: عَنَّا اللَّهُ لِأَنَّهُ عَلَيَّ عَظِيمٌ، الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ رَمَاهُمَا
فِي الْبَحْرِ.

أغنية النصر

15:136 مز 26:15 4:15
عا 10:4

في مارة
ويليم

22 وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَخَرَجُوا إِلَى صَحْرَاءِ سُورَ. وَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. 23 فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى مَارَةَ، لَمْ يَجِدُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِأَنَّهُ مُرٌّ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مَارَةَ. 24 فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: "مَاذَا نَشْرَبُ؟" 25 فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجْرَةً، فَرَمَاهَا فِي الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا.

هُنَاكَ وَضَعَ اللَّهُ لِلشَّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُمْ، 26 وَقَالَ: "إِنْ سَمِعْتَ لِبَصْوَتِ الْمُؤَلَى إِلَهِكَ، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِهِ، وَأَنْتَبَهْتَ إِلَى وَصَايَاهُ، وَعَمِلْتَ بِكُلِّ فَرَائِضِهِ، فَلَا أَجْعَلُكَ تَمَرُضُ بِأَيِّ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَنْزَلْتُهَا عَلَى الْمُضْرِبِينَ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ."

27 ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيم، وَكَانَتْ هُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَحْلَةً، فَتَضَبَّوْا خِيَامَهُمْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَاءِ.

المن والسلوى

4:16 يو 31:16 13-14
يو 31:16 18:2 كور 2
15:8

16 وَرَحَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ إِيلِيم، وَجَاءُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَةَ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي نَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 2 فَتَذَمَّرَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، 3 وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِهَئِمَّا: "لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي مِصْرَ! فَهَنَّا كَمَا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى نَشْبِعَ، لِكِنَّمَا أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِتَمِيتَا هَذِهِ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا مِنَ الْجُوعِ."

4 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "سَافِطِرُ لَكُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ، فَيُخْرِجُ النَّاسَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَجْمَعُوا مَا يَكْفِيهِ لِذَلِكَ الْيَوْمِ. وَسَأَمْتَحِنُهُمْ، لِأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ كَلَامِي أَمْ لَا، كَفَيْتِي الْيَوْمِ السَّادِسَ عِنْدَمَا يُجَهِّزُونَ مَا يَأْتُونَ بِهِ، يَكُونُ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي الْأَيَّامِ الْأُخْرَى." 6 فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "فِي الْمَسَاءِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، 7 وَفِي الصُّبْحِ تَرَوْنَ جَلَالَهُ، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ مِنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟" 8 وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: "سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ اللَّهُ، حِينَ يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخُبْرًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبِعُوا، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ مِنْ نَحْنُ؟ فَأَنْتُمْ تَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ لَا عَلَيْنَا."

9 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَقْتَرِبُوا أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَهُمْ." 10 وَبَيْنَمَا كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، فَرَأَوْا جَلَالَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. 11 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 12 "سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ، 'فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصُّبْحِ تَشْبِعُونَ خُبْرًا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمُؤَلَى إِلَيْكُمْ.'"

13 فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ جَاءَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَعَطَّتِ الْمُحِيمَ، وَفِي الصُّبْحِ كَانَتْ طَبَقَةً مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ الْمُحِيمِ. 14 وَلَمَّا رَاحَ النَّدى، ظَهَرَ شَيْءٌ رَقِيقٌ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، رَقِيقٌ كَأَنَّهُ جَلِيدٌ عَلَى الْأَرْضِ. 15 فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ

بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ هُوَ؟" لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ." ¹⁶ وَهَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ: أَنْ يَجْمَعَ مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ حَاجَتِهِ.

فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِ النَّاسِ الَّذِينَ فِي خَيْمَتِهِ، لِكُلِّ شَخْصٍ عُمْرًا [▲].

¹⁷ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا، فَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ كَثِيرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ قَلِيلًا. ¹⁸ وَلَمَّا كَالُوهُ بِالْعِمْرِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضُلْ عَنْهُ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ. فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ حَاجَتِهِ.

¹⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "لَا تُبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصُّبْحِ." ²⁰ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى، بَلْ أَتَقُوا مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ، فَدَوَّدَ وَتَعَفَّنَ. فَغَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ. ²¹ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَجْمَعُ مِنْهُ حَسَبَ حَاجَتِهِ كُلِّ صُبْحٍ. وَمَتَى حَمِيَتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ.

²² وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ جَمَعُوا الضَّعْفَ أَيُّ عُمَرَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ²³ فَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ، عَدَدًا يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتٌ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ. إِخْبَرُوا مَا تَرِيدُونَ أَنْ تَحْبِرُوهُ وَأَطْبِحُوا مَا تَرِيدُونَ أَنْ تَطْبِخُوهُ، وَاحْفَظُوا مَا يَفْضُلُ إِلَى الصُّبْحِ." ²⁴ فَابْتَهَوْهُ إِلَى الصُّبْحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَتَعَفَّنْ وَلَمْ يَدُودْ. ²⁵ فَقَالَ مُوسَى: "كَلُوهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتٌ لِلَّهِ. ²⁶ سَبْتَةٌ أَيَّامٍ تَجْمَعُونَهُ، أَمَا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَلَنْ تَجِدُوهُ، لِأَنَّهُ سَبْتٌ."

²⁷ وَمَعَ ذَلِكَ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لِيَجْمَعُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا. ²⁸ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ ²⁹ أَغَلْمُوا أَنِّي أَنَا وَضَعْتُ لَكُمْ السَّبْتَ لِلرَّاحَةِ، لِذَلِكَ أُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ طَعَامَ يَوْمَيْنِ. فَكُلْ وَاحِدٌ يَبْقَى فِي مَكَانِهِ وَلَا يَخْرُجْ مِنْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ." ³⁰ فَامْتَنَعُوا عَنِ الْعَمَلِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ³¹ وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الْخُبْرَ مَنَّا. وَكَانَ أبيضَ كَبِيرِ الْكُزْبَرَةِ، وَطَعْمُهُ كَرَقَاقٍ يَعْسَلُ.

³² وَقَالَ مُوسَى: "هَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ، 'احْفَظُوا مِلءَ الْعُمْرِ مِنَ الْمَنِّ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أُطْعَمْتُمْ بِهِ فِي الصَّحْرَاءِ، لَمَّا أَخْرَجْتُمْ مِنْ مِصْرٍ.'" ³³ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "أَخُذْ وَعَاءً وَضَعْ فِيهِ مِلءَ الْعُمْرِ مِنَ الْمَنِّ، وَضَعْهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ يَظَلُّ مَحْفُوظًا لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ." ³⁴ فَوَضَعَهُ هَارُونُ فِيمَا بَعْدَ أَمَامِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، لِيَحْفَظَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ³⁵ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ، أَيُّ أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى حُدُودِ كَنْعَانَ. ³⁶ وَالْعِمْرُ هُوَ عُسْرُ الْإِيْفَةِ.

17 وَرَحَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ. وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ النَّاسُ.

² فَحَاصِمُوا مُوسَى وَقَالُوا: "أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ." فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "إِمَّاذَا تُحَاصِمُونَنِي؟"

▲ العمر حوالي كيلوجرامين.

ماء من الصخرة

14:17 نت 17:25-19:

اصم 15:2-9

وَلَمَّاذَا تَحَدَّثُونَ اللَّهَ؟³ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ عَظُشَانٍ لِّلْمَاءِ هُنَاكَ، فَتَدَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: "لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ لْتَمِيتَنَا نَحْنُ وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟"⁴ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ: "مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَرْجُمُونِي!"⁵ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "سِرْ فِي مُقَدِّمَةِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ، وَأَذْهَبْ. وَأَنَا أَلَايِكَ هُنَاكَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ النَّاسُ." فَفَعَلَ مُوسَى هَذَا أَمَامَ عَيُونِ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَكَانَ مَسَّةَ وَمَرِيْبَةَ،⁶ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَخَاصَمُوا وَاجْتَبَرُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "هَلْ اللَّهُ مُوجُودٌ مَعَنَا أَمْ لَا؟"⁷

■ مسة تعني اختبار ومرية
تعني خصام.

هزيمة العمالقة

⁸ وَجَاءَ الْعَمَالِقَةُ وَحَارَبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: "اتَّخِذْ بَعْضَ رِجَالِنَا وَأَذْهَبْ عَدَاً وَحَارِبِ الْعَمَالِقَةَ. وَأَنَا سَأَفُفُّ عَلَى قِمَّةِ التَّلِّ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي."⁹ فَحَارَبَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ إِلَى قِمَّةِ التَّلِّ. فَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ يَنْتَصِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا أَنْزَلَ يَدَهُ يَنْتَصِرُ الْعَمَالِقَةُ.¹⁰ فَلَمَّا تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونَ وَحُورُ حَجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَسَدَدَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، وَاحِدًا مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ، فَبَقِيَتْ يَدَاهُ تَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.¹¹ فَهَزَمَ يَشُوعُ جَيْشَ الْعَمَالِقَةَ بِالسَّيْفِ.

¹² فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "كُتِبَ هَذَا النَّصْرُ فِي كِتَابِ اللَّذْكَرَى، وَأَقْرَأَهُ عَلَى يَشُوعَ، لِأَنِّي سَأَمْسُحُ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ."¹³ وَبَنَى مُوسَى مَنَصَّةً قُرْبَانَ وَسَمَّاها: اللَّهُ رَأَيْتِي. وَقال: "رَفَعَ الْعَمَالِقَةُ أَيْدِيَهُمْ صِدًّا عَرَسِ اللَّهِ، فَيُحَارِبُهُمُ اللَّهُ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ."¹⁴

زيارة يثرون

29:7-4:13 أع 7:29

18 وَسَمِعَ يَثْرُونُ خَبْرَ مَدْيَانَ وَهُوَ حَمُو مُوسَى، بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ مَعَ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.¹ وَكَانَ مُوسَى قَدْ صَرَفَ صِفُورَةَ زَوْجَتَهُ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ،² وَمَعَهَا ابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّ مُوسَى قال: "أَنَا صَيِّفٌ فِي بَلَدِ غَرِيْبَةٍ."³ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّهُ قال: "إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي، وَأَتَّقَدُّنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ."⁴ فَجَاءَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَإِبْنَاهُ وَزَوْجَتُهُ إِلَى مُوسَى وَهُوَ فِي الصَّخْرَةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلاً بِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ.⁵ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى يَقُولُ لَهُ: "أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَمَعِي زَوْجَتُكَ وَابْنَاهَا."⁶ فَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ، وَأَنحَنَى لَهُ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَنْ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْحَيْمَةِ.

⁷ وَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلِّ مَا صَنَعَهُ اللَّهُ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ مَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ مَشَقَّاتِ الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللَّهُ.⁸ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَبْرِ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ.⁹ وَقَالَ يَثْرُونُ: "تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ! تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ قَبْضَةِ

المُضْرِبِينَ. ¹¹الآن عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا بِالَّذِينَ ظَلَمُواكُمْ." ¹²وَقَدَّمَ يَثْرُونَ حَمُوَ مُوسَى قُرْبَانًا وَصَحَابًا لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَكُلُّ شَيْخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي مَحْضَرِ اللَّهِ.

¹³وَفِي الْعَدِ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ وَاقِفًا عِنْدَهُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁴فَلَمَّا رَأَى يَثْرُونَ كُلَّ مَا كَانَ مُوسَى يَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: "مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدِّكَ قَاضِيًا، وَكُلُّ الشَّعْبِ وَاقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟" ¹⁵فَأَجَابَهُ مُوسَى: "لَأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَعْرِفُوا إِرَادَةَ اللَّهِ. ¹⁶لِحِينَ تَكُونُ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ، فَأَقْضِي بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْآخَرِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَائِضَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ."

¹⁷فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: "مَا تَعْمَلُهُ لَيْسَ حَسَنًا! ¹⁸فَأَنْتَ تُتَعَبُ نَفْسَكَ وَتُتَعَبُ هَذَا الشَّعْبَ مَعَكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُومَ بِهِ وَحَدِّكَ. ¹⁹اسْمَعْ كَلَامِي وَنَصِيحَتِي، وَلِيَكُنَ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ مُمَثِّلًا لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، لِيَتَرَفَعَ دَعَاؤُهُمْ إِلَيْهِ. ²⁰وَعَلِّمُهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْوَاجِبَاتِ الَّتِي عَلَيْهِمْ. ²¹إِنَّمَا انْتَجَبَ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشَّعْبِ رِجَالًا عِنْدَهُمُ الْكِفَاءَةُ، يَخَافُونَ اللَّهَ، أَمَنَاءٌ، يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، وَتُقِيمُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ²²لِيَقْضُوا لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَفْضُلُوا فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ فَيَأْتُونَ بِهَا إِلَيْكَ. بِذَلِكَ تُخَفِّفُ عَن نَفْسِكَ، لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْحِمْلَ مَعَكَ. ²³إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ، تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ يَذْهَبُونَ إِلَى دِيَارِهِمْ مُرْتَاحِينَ."

²⁴فَسَمِعَ مُوسَى كَلَامَ حَمِيهِ، وَعَمِلَ كُلَّ مَا قَالَهُ. ²⁵وَاخْتَارَ رِجَالًا عِنْدَهُمُ الْكِفَاءَةُ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ قَادَةً لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ. ²⁶فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَفْضُلُونَ فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ فَكَانُوا يَأْتُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى. ²⁷ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَوَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ.

19 وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ لِيُخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَصَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَاء. ²فَبَعْدَمَا رَحَلُوا مِنْ رَيْدِيمَ، جَاءُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَتَرَلُوا هُنَاكَ مُقَابِلَ الْجَبَلِ فِي الصَّحْرَاءِ.

³فَصَعِدَ مُوسَى لِيُمَثِّلَ أَمَامَ اللَّهِ. وَنَادَاهُ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ: "تَقُولُ هَذَا لِيَبْتَ يَعْشُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ⁴أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِالْمِضْرِبِينَ، وَكَيْفَ حَمَلْتُمْ عَلَيَّ أُجْنِحَةَ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ⁵فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، تَكُونُونَ لِي شَعْبًا خَاصًّا مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ. لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي. ⁶فَتَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً أُخْبَارُ وَأُمَّةً صَالِحَةً. هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَقُولُهُ لِيَبْنِي إِسْرَائِيلَ."

في صحراء سيناء

6-5:19 ت 6:7؛ 2:14

19:26؛ إيش 6:6؛ 1بط

9:2؛ رؤ 6:1؛ 10:5

12-19-18:12 عب 20-

7 وَرَجَعَ مُوسَى، وَاسْتَدْعَى شَيْوَخَ الشَّعْبِ، وَأَعْطَاهُمْ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ اللَّهُ بِهِ. 8 فَأَجَابُوا كُلَّهُمْ مَعًا وَقَالُوا: "نَعْمَلُ كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ." وَنَقَلَ مُوسَى جَوَابَهُمْ إِلَى اللَّهِ، 9 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "سَأَجِيءُ إِلَيْكَ فِي سَحَابَةٍ كَثِيفَةٍ، لِكَيْ تَسْمَعَنِي الشَّعْبُ عِنْدَمَا أَكَلِمُكَ فَيُؤْمِنُوا بِكَ إِلَى الْأَبَدِ." فَلَمَّا أَخْبَرَ مُوسَى اللَّهَ بِكَلَامِ الشَّعْبِ، 10 قَالَ اللَّهُ لَهُ: "أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَطَهِّرْهُمْ الْيَوْمَ وَعَدَا. وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، 11 وَيَسْتَعِدُّوا لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ، لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَنْزِلُ جَلَالُ اللَّهِ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ. 12 وَضَعْ حُدُودًا لِلشَّعْبِ حَوْلَ الْجَبَلِ وَقُلْ لَهُمْ، 'إِيَّاكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا الْجَبَلَ أَوْ تَمَسُّوا طَرْفَهُ. فَكُلُّ مَنْ مَسَّ الْجَبَلَ يُقْتَلْ قِتْلًا. 13 وَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ يَدُ أَحَدٍ، بَلْ يُرْجَمُ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى بِالسَّهْمِ وَلَا يَحْيَا، سِوَاهُ كَانَ بِهِيمَةً أَوْ إِنْسَانًا. وَلَكِنْ عِنْدَمَا يُدْوِي صَوْتُ الْبُوقِ، يُمَكِّنْهُمْ أَنْ يَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ."

14 فَتَنَزَّلَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَطَهَّرَهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. 15 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: "اسْتَعِدُّوا لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. لَا تَعَاشِرُوا نِسَاءَكُمْ." 16 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، حَدَثَ بَرْقٌ وَرَعْدٌ، وَسَحَابَةٌ كَثِيفَةٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جَدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْمُخَيَّمِ. 17 فَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخَيَّمِ لِمُلَاقَاةِ اللَّهِ. فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. 18 وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ مُعْطًى بِدُخَانٍ، لِأَنَّ الْمُؤَلَّى نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ. وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَنْوَانِ، وَاهْتَزَّ الْجَبَلُ كُلَّهُ بِعُنْفٍ. 19 وَارْتَفَعَ صَوْتُ الْبُوقِ أَكْثَرَ جَدًّا، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ.

20 وَنَزَلَ الْمُؤَلَّى عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَنَادَى مُوسَى لِيَصْعَدَ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، فَصَعِدَ مُوسَى، 21 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لِيَلَّا يَفْتَحِمُوا الْجَبَلَ لِيَرَوْا الْمُؤَلَّى، فَيَهْلِكَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ." 22 وَقُلْ لِلْأَخْبَارِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ إِلَيَّ أَنْ يَتَطَهَّرُوا لِيَلَّا أُبْطِشَ بِهِمْ." 23 فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَدَرْتَنَا وَقُلْتَ لَنَا أَنْ نَضَعَ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَنَعْتَبِرَهُ مُقَدَّسًا." 24 فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "انزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ. أَمَّا الْأَخْبَارُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَأْتُوا إِلَيَّ، لِيَلَّا أُبْطِشَ بِهِمْ." 25 فَتَنَزَّلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَأَخْبَرَهُمْ.

الوصايا العشر

21-17: 2-6: 5

3: 20 خر 4: 20 14: 34

4: 19 لا 17: 34 ؛ 23: 20

1: 26 ؛ 15: 4 ؛ 19-

15: 27 ؛ 5-6

7: 24 ؛ 7:

20 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ لِلشَّعْبِ: 21 "أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. 22 لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى مَعِي. 23 لَا تَضَعُ لَكَ صَمْنًا عَلَى سَكَلٍ أَيْ شَيْءٍ سِوَاهُ فِي السَّمَاءِ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ فِي الْمَاءِ. 24 لَا تَسْجُدُ لِأَيِّ صَمٍّ وَلَا تَعْبُدُهُ، لِأَنِّي أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَعَاقِبُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي أَبْنَائِهِمْ إِلَى الْجَبَلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي. 25 وَأَحْسِنْ إِلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ إِلَى أَلْفِ جَبَلٍ. 26 لَا تَنْطِقُ بِاسْمِ الْمُؤَلَّى إِلَيْكَ بَعِثَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَعِثَ. 27 أَدُكِرُ يَوْمَ السَّبْتِ وَاجْعَلْهُ مَحْضًا لِلَّهِ. 28 سِتَّةُ أَيَّامٍ فِيهَا تَسْتَعِلُ وَتَعْمَلُ كُلَّ

أَعْمَالِكَ. ¹⁰أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ لِلْمَوْلَى إِلَهَكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا بَنُوتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ وَلَا بَهَائِمُكَ وَلَا الْغَرِيبَ الْمُجُودُ فِي مَدِينَتِكَ. ¹¹لَأَنَّ اللَّهَ فِي سَبْتِهِ أَيَّامَ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَلَمْ يَعْمَلْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُحَصَّصًا لَهُ. ¹²أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ. ¹³لَا تَقْتُلْ. ¹⁴لَا تَزْنِ. ¹⁵لَا تَسْرِقَ. ¹⁶لَا تَشْهَدْ عَلَى أَحَدٍ شَهَادَةً زُورًا. ¹⁷لَا تَشْتَهَ دَارَ غَيْرِكَ. وَلَا تَشْتَهَ زَوْجَتَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا جَارِيَتَهُ وَلَا نَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا لِعَيْرِكَ."

¹⁸فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ الرُّعْدَ وَالْبُرْقَ وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ وَرَأَوْا الْجِبَلَ يُدَخِّنُ، ارْتَعَبُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ. ¹⁹وَقَالُوا لِمُوسَى: "كَلِّمْنَا أَنْتَ فَنَسْمَعُ، وَلَا يَبْطُلُ اللَّهُ يُكَلِّمُنَا لَيْلًا نَمُوتُ." ²⁰فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ لِكَيْ تَتَّقُوهُ وَلَا تُحْطُوا." ²¹وَوَظَلَ الشَّعْبُ وَاقِفًا مِنْ بَعِيدٍ، أَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الصَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

²²فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ أَنَّي كَلِّمْتُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ²³لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً أُخْرَى مَعِي، لَا مِنْ فَضَّةٍ وَلَا مِنْ ذَهَبٍ. ²⁴اصْنَعْ لِي مَنَصَّةَ قُورَانٍ مِنَ التُّرَابِ، وَادْبِخْ عَلَيْهَا قَرَابِينَكَ وَضَحَابِيَا الصُّحْبَةِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. وَأَنَا آتِي وَأُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يُكْرَمُ فِيهِ اسْمِي. ²⁵وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَنَصَّةَ قُورَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَا تَبْنِيهَا مِنْ حِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ، لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْإِرْمِيلِ يُنَجِّسُهَا. ²⁶وَلَا تَصْعُدْ إِلَى الْمَنَصَّةِ بِدَرَجٍ، لِئَلَّا يَنْكَشِفَ عُرْيُكَ عَلَيْهَا.

21 "وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تُعْطِيهَا لَهُمْ: ¹إِنْ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَخِدْمُكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ يُخْرِجُ حُرًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ شَيْئًا. ²إِنْ جَاءَ إِلَيْكَ وَحَدَهُ، فَخُجِرْ وَحَدَهُ. أَمَا إِنْ جَاءَ وَمَعَهُ زَوْجَةٌ، فَهِيَ تَخْرُجُ مَعَهُ. ³إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ زَوْجَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ وَهُوَ يُخْرِجُ وَحَدَهُ. ⁴فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ، 'أَحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْرَجَ حُرًّا.' يَأْخُذُهُ سَيِّدُهُ أَمَامَ الْقَضَاةِ، وَيَقْرُبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ وَيَثُوبُ أَدْنَاهُ بِالْمِثْقَبِ، فَخِدْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

⁵إِنْ بَاعَ رَجُلٌ بِنْتَهُ جَارِيَةً، فَإِنَّهَا لَا تُطَلِّقُ حُرَّةً كَمَا يَحْدُثُ مَعَ الْعَبْدِ الذَّكَرِ. ⁶إِنْ لَمْ تُعْجِبْ سَيِّدَهَا الَّذِي اخْتَارَهَا لِنَفْسِهِ، لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِأَجَانِبٍ لِأَنَّهُ غَدَرَ بِهَا، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِأَنْ يَفْدِيَهَا أَحَدًا أَقَارِبِيهَا. ⁷وَإِنْ اخْتَارَهَا لِأَبْنِهِ، فَيجِبُ أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ. ⁸وَإِنْ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ أُخْرَى، فَلَا يُنْقِصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا. ⁹فَإِنْ قَصَرَ مَعَهَا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ حُرَّةً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْفَعَ لَهُ شَيْئًا.

11-8:20 خر 17-23؛
12-31؛ 17-21:34؛
3:2-35؛ 3:19؛
2:26؛ 12:20-16؛ مت
18-19؛ 19-19؛ 19:10؛ لو
20:18؛ 12:20؛ 3:19؛
مت 4:15؛ 10:7؛ أف
2:6؛ 13-20؛ 17-13؛ رو 9:13؛
13:20؛ مت 13:20؛ 5:18؛ 19:18؛
مر 19:10؛ لو 20:18؛
11:2؛ 14:20؛ لا 10:20؛
مت 27:5؛ يع 11:2؛ 15:20؛
لا 19:11؛ 16:20؛ خر 1:23؛
7:7؛ 17:20؛

أعبدوا الله وحده

23:20 خر 3-4؛
17:34؛ لا 21:20؛ 23:20؛ مت
15:27؛
24:20 خر 8-1؛
25:20 مت 5-6؛

معاملة العبيد

11-2:21؛ 12:18؛

12:21 خر 13:20؛

لا 17:21 13:21

عد 10:35-34؛ نت

13:1-19؛ يش 1:20-9

لا 17:21 نت 7:24 16:21

مر 4:15؛ مر 10:7

لا 25-23:21 19:24-20؛

نت 21:19؛ مت 38:5

12 مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. 13 إِنْ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، إِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا بِقِضَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّا سَاعِمِينَ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. 14 وَلَكِنْ إِنْ تَأَمَّرَ وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ وَقَتَلَهُ عَمْدًا، خُذْهُ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى وَلَوْ لَجَأَ إِلَى مَنْصَةِ الْقَرْيَانِ فِي بَيْتِي.

15 مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ. 16 مَنْ خَطَفَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ ضَبَطَ وَالْمَخْطُوفُ عِنْدَهُ، فَالْحَاطِفُ يُقْتَلُ. 17 مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ. 18 إِنْ تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ لِكْمَةٍ، وَلَمْ يَمُتْ بَلْ لَازَمَ الْفِرَاشَ. 19 ثُمَّ قَامَ وَتَمَشَّى فِي الْخَارِجِ عَلَى عَكَازِهِ، فَالضَّارِبُ لَا يُعَاقَبُ، لَكِنَّهُ يَدْفَعُ لَهُ تَعْوِضًا لِتَعْطِيلِهِ عَنِ الْعَمَلِ، وَيُتَّفَقُ عَلَى عِلاجهِ. 20 إِنْ ضَرَبَ وَاحِدٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بِالْعَصَا، فَمَاتَ، يُعَاقَبُ. 21 لَكِنْ إِنْ قَامَ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، فَلَا يُعَاقَبُ الضَّارِبُ لِأَنَّ الْعَبْدَ مِلْكُهُ. 22 إِنْ تَشَاجَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى، فَسَقَطَ الْجَيْنُ وَلَمْ يَحْضُلْ ضَرَّرَ آخَرَ، فَالَّذِي صَدَمَهَا يَدْفَعُ الْعُرَامَةَ الَّتِي يَفْرِضُهَا عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، بِمُوافقةِ الْقَضَاةِ. 23 لَكِنْ إِنْ حَصَلَ ضَرَّرٌ، تَأْخُذُ نَفْسًا بِنَفْسٍ، 24 وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلِ، 25 وَحَرْقًا بِحَرْقٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. 26 وَإِنْ ضَرَبَ وَاحِدٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَأَتْلَفَهَا، فَإِنَّهُ يُطْلِقُهَا حُرًّا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ عَيْنِهِ. 27 وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، فَإِنَّهُ يُطْلِقُهَا حُرًّا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ سِنِّهِ.

28 إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَكَوْنُ صَاحِبِ الثَّوْرِ بَرِيئًا. 29 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَسَبَقَ إِذْئَارُ صَاحِبِهِ وَلَمْ يُضْبَطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ يُقْتَلُ. 30 وَإِنْ طَالَبْتَهُ بِعُرَامَةٍ لِيَفْدِيَ بِهَا نَفْسَهُ، فَيَدْفَعُ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ. 31 وَنَفْسُ هَذَا الْحُكْمِ يُنْطَبِقُ إِذَا نَطَحَ الثَّوْرُ وَلَدًا أَوْ بِنْتًا. 32 فَإِنْ نَطَحَ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، يَدْفَعُ صَاحِبُ الثَّوْرِ إِلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ أَوْ الْجَارِيَةِ ثَلَاثِينَ عَمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ. 33 إِنْ فَتَحَ وَاحِدٌ عِطَاءَ بئرٍ، أَوْ إِنْ حَفَرَ بئرًا وَتَرَكَهَا مَفْتُوحَةً، فَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، فَصَاحِبُ البئرِ يَدْفَعُ ثَمَنَ الثَّوْرِ أَوْ الحِمَارِ لِصَاحِبِهِ، وَالْمَيِّتُ يَكُونُ لَهُ. 35 إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ ثَوْرًا آخَرَ، فَصَاحِبَاهُمَا يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ، وَكَذَلِكَ يَقْتَسِمَانِ الثَّوْرَ الْمَيِّتَ. 36 فَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَاحٌ مِنْ قَبْلِ، وَلَمْ يُضْبَطْهُ صَاحِبُهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ، وَالْمَيِّتُ يَكُونُ لَهُ.

22 إِنْ سَرَقَ وَاحِدٌ ثَوْرًا أَوْ حَرْوْفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِدَلِّ الثَّوْرِ خَمْسَةً، وَبَدَلِ الحَرْوْفِ أَرْبَعَةً. 2 وَإِنْ ضَبَطَ السَّارِقُ وَهُوَ يَسْرِقُ فَضَرَبَ وَمَاتَ، فَهَذِهِ الْحَالَةُ لِبَسْتِ جَرِيمَةِ قَتْلِ. 3 وَلَكِنْ إِنْ حَدَّثَ هَذَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَهِيَ جَرِيمَةٌ قَتْلِ. يَجِبُ أَنْ يَدْفَعَ السَّارِقُ تَعْوِضًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ، يُبَاعُ لِتَعْوِضٍ عَنِ السَّرِقَةِ. 4 إِنْ وَجَدْتُمْ الْحَيَّوانَ الْمَسْرُوقَ عِنْدَهُ حَيًّا، سِوَاءَ كَانَ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا أَوْ حَرْوْفًا، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِدَلِّ الْوَاحِدِ اثْنَيْنِ.

⁵ إِذَا سَرَّحَ وَاحِدٌ مَوَاشِيَهُ لِيَتْرَعَى فِي حَقْلٍ أَوْ كَرَمٍ، فَرَعَتْ فِي حَقْلٍ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِأَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ. ⁶ إِنْ شَبَّتْ نَارٌ وَامْتَدَّتْ فِي الشُّوْكِ ثُمَّ أَحْرَقَتْ أَكْوَامَ الْقَمْحِ أَوْ الْقَمْحِ الْمَزْرُوعِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ فِي الْحَقْلِ، فَالَّذِي اشْتَعَلَ النَّارَ يُعَوِّضُ. ⁷ إِنْ أَوْدَعَ وَاحِدٌ عِنْدَ آخَرَ فِضَّةً أَوْ أُمْتِعَةً، فَسُرِقَتْ مِنْ دَارِهِ، فَإِنْ وُجِدَ السَّارِقُ يُعَوِّضُ ضِعْفَيْنِ. ⁸ وَإِنْ لَمْ يُوجَدِ السَّارِقُ، يَأْتِي صَاحِبُ الدَّارِ أَمَامَ الْقَضَاةِ لِيَحْكُمُوا إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي مَدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ. ⁹ كُلُّ قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِأَمْلَاكِ مُتَنَارِعٍ عَلَيْهِمَا، بِمِثْلِ تَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ خَرْوفٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ شَيْءٍ مَفْقُودٍ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ، 'هَذَا لِي' وَالْآخَرُ، 'هَذَا لِي'. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، يَأْتِي الطَّرْفَانِ الْمُتَنَارِعَانِ إِلَى الْقَضَاةِ، وَمَنْ يَحْكُمُ الْقَضَاةُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مُذْنِبٌ، يُعَوِّضُ الْآخَرَ ضِعْفَيْنِ. ¹⁰ إِنْ أَوْدَعَ وَاحِدٌ عِنْدَ آخَرَ حِمَارًا أَوْ تَوْرًا أَوْ خَرْوفًا أَوْ أَيِّ بَهِيمَةٍ أُخْرَى، فَمَاتَ أَوْ أُصِيبَ أَوْ سُرِقَ مِنْهُ دُونَ وُجُودِ شَاهِدٍ، ¹¹ يُسَوَّى الْأَمْرُ بَيْنَهُمَا بِأَنْ يُقْسِمَ ذَلِكَ الشَّخْصُ أَمَامَ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ الْآخَرُ هَذَا، وَلَا يُطَالِبُ بِتَعْوِيضٍ. ¹² وَلَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُعَوِّضَ الْآخَرَ. ¹³ أَمَّا إِنْ كَانَ قَدِ افْتَرَسَ، فَيَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ بِبَقَايَاهُ شَهَادَةً عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَدْفَعُ تَعْوِيضًا عَنِ الْمُفْتَرَسِ. ¹⁴ إِنْ اسْتَعَارَ وَاحِدٌ مِنْ آخَرَ بَهِيمَةً فَأُصِيبَتْ أَوْ مَاتَتْ فِي غِيَابِ صَاحِبِهَا، يُعَوِّضُ صَاحِبِهَا. ¹⁵ وَإِنْ كَانَ صَاحِبِهَا مُوجُودًا فَلَا يُعَوِّضُ. وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَأْجَرَةً، فَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى الْخَسَارَةَ.

¹⁶ إِنْ أَعْرَى رَجُلٌ عَذْرَاءَ غَيْرِ مَخْطُوبَةٍ وَعَاشَرَهَا، فَإِنَّهُ يَدْفَعُ مَهْرَهَا وَيَتْرَوُجَهَا. ¹⁷ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ، فَالْمُعْتَدِي يُعْطِي الْأَبَ مَهْرَ الْعِدَارَى مِنْ فِضَّةٍ. ¹⁸ لَا تَدْعُ سَاحِرَةٌ تَعِيشُ. ¹⁹ كُلُّ مَنْ عَاشَرَ بِهَيْمَةً يُقْتَلُ. ²⁰ مَنْ قَدَّمَ صَحَابِيًا لِأَيِّ إِلَهٍ غَيْرِ الْمَوْلَى وَحْدَهُ يَهْلِكُ.

²¹ لَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تُضَاقِبْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ. ²² لَا تَظْلِمَ أَرْمَلَةً أَوْ يَتِيمًا. ²³ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَسْمَعُ صَرَخَ الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ حِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ. ²⁴ فَأَغْضَبُ عَلَيْكُمْ جَدًّا، وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. ²⁵ إِنْ أَفْرَضْتَ مَالًا لِوَاحِدٍ مِنْ قُرَرَاءِ شُعْبِي الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَابِي. لَا تَفْرِضْ عَلَيْهِ رِبَاً. ²⁶ إِنْ أَخَذْتَ ثَوْبَ شَخْصٍ كَرِهْنِ، رُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ²⁷ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْغِطَاءُ الْوَحِيدُ الَّذِي عِنْدَهُ، وَالَّذِي يُعْطِي بِهِ جِسْمَهُ، وَإِلَّا فِي أَيِّ شَيْءٍ يَتَأَمُّ؟ فَإِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ، لِأَنِّي حَنُونٌ.

²⁸ لَا تَسَبِّ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَيْسَ شَعْبِكَ. ²⁹ لَا تُؤَخِّرْ تَقْدِيمَ أَوَائِلِ مَحْضُولِكَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَالْمَعْصَرَةِ لِي. أَعْطِنِي الْبِكْرَ مِنْ أَوْلَادِكَ. ³⁰ وَكَذَلِكَ الْبِكْرَ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُنْقِي الْبِكْرَ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُقَدِّمُهُ لِي. ³¹ كُنُونَا شُعْبِي الْمُحْضَصَ لِي. لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ فَرِيَسَةٍ مَرَّقَهَا وَحَشْشٌ، بَلِ ازْمُوهُ لِلْكَلابِ.

مسئوليات

اجتماعية

29-28:22 ن 17-16:22

23:18 ي 19:22

21:22 16-15:20

34-33:19 ل 9:23

37-25:22 ن 27-25:22

ن 28:22 20-19:23 أ

29:22 5:23 خر 2:13

24:7 ل 31:22 16-11:13

1:23 خر 16:20، نت

8:23 نت 16:23

9:23 خر 21:22، لا

34-33:19

شريعة السبت

والأعياد

7-1:25 لا 11-10:23

12:23 خر 8:20-11،

21:34، 17-15:31

15-12:5، نت

17-14:23 خر 22-24

18:23 خر 25:34

26:34 خر

الله يعد بأن

يحميهم

23 لا تَنْقُلْ خَبْرًا كَاذِبًا. وَلَا تَتَعَاوَنَ مَعَ وَاحِدٍ شَرِيرٍ لِتَكُونَ شَاهِدَ زُورٍ. ² لَا تَتَّبِعِ الْأَعْلِيَّةَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ. وَلَا تُحَرْفْ شَهَادَتَكَ فِي قَضِيَّةٍ لِتَتَّفِقَ مَعَ الْأَعْلِيَّةِ.

³ وَلَا تَتَّخِذْ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ⁴ إِذَا صَادَفَتْ نُورَ عَدُوِّكَ أَوْ جِمَارَهُ شَارِدًا، فُرْدَةً إِلَيْهِ. ⁵ وَإِذَا رَأَيْتَ جِمَارًا مِّنْ يُبْعِضُكَ وَأَقَاعًا تَحْتَ حِمْلِهِ، فَلَا تَتْرُكْهُ وَتَمْضِي، بَلِ ازْفَعْهُ مَعَهُ. ⁶ لَا تَحْرِمِ الْفَقِيرَ مِنَ الْعَدْلِ فِي دَعْوَاهُ. ⁷ ابْتَعِدْ عَنِ الْإِتْهَامِ الْبَاطِلِ. وَلَا تَحْكَمْ بِالْمَوْتِ عَلَى شَخْصٍ بَرِيءٍ أَوْ صَالِحٍ، لِأَنِّي لَا أُبْرِئُ الْمُذْنِبَ. ⁸ وَلَا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْيِي الْمُبْصِرِينَ وَتُعْوِجُ كَلَامَ الصَّالِحِينَ. ⁹ لَا تُصَاقِبِ الْعَرَبَ، فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْعَرَبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَرَبًا فِي مِصْرَ.

¹⁰ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَحْصِدُ غَلَّتْهَا. ¹¹ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَرْبِحُهَا وَتَتْرُكُهَا لِئَأْكُلَ مِنْهَا فُقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَمَا يُفْضَلُ عَنْهُمْ تَأْكُلُهُ الْوُحُوشُ. وَتَفْعَلُ نَفْسُ الشَّيْءِ بِكَرْمِكَ وَرَبِثُونَكَ. ¹² سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَعْمَلُ عَمَلَكَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَتْرَاحُ، لِكَيْ يَتْرَاحَ أَيْضًا نُورُكَ وَجِمَارُكَ، وَيَنْتَفَسَّ عَبْدُكَ وَالْعَرَبُ الَّذِي عِنْدَكَ. ¹³ اْعْمَلُوا بِكُلِّ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ. وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَا تَسْمَعُ مِنْ فَمِكُمْ.

¹⁴ عِيدُوا لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ¹⁵ فَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ خُبْرًا بِلَا حَمِيرٍ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ آيِبٍ، لِأَنَّكُمْ فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. لَا تَحْضُرُوا أَمَامِي وَأَيْدِيَكُمْ فَارِعَةً. ¹⁶ ثُمَّ عِيدِ الْحَصَادِ، فَتُقَدِّمُونَ لِي أَوَّلَ الْغَلَّةِ الَّتِي أَنْتَجَهَا الْحَقْلُ. ثُمَّ عِيدِ الْجَمْعِ، فِي نِهَآيَةِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُونَ غَلَّتَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ. ¹⁷ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، يَحْضُرُ كُلُّ ذُكُورِكُمْ أَمَامِي لِتُعْبُدُونِي. ¹⁸ لَا تُقَدِّمُوا لِي دَمَ ضَحِيَّةٍ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ حَمِيرٌ. وَلَا تَحْتَفِلُوا بِشَحْمِ ضَحِيَّةِ الْعِيدِ إِلَى الْعِدِّ. ¹⁹ أَحْضِرُوا أَوَّلَ غَلَّةِ أَرْضِكُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. لَا تَطْبُخُوا جَدِيًا فِي لَبِنِ أُمِّهِ.

²⁰ انظُرُوا، إِنِّي أُرْسِلُ أَمَامَكُمْ مَلَكًَا لِيَحْفَظَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَيَأْتِيَكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. ²¹ فَانْتَبِهُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ وَلَا تَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ لِأَنَّ فِيهِ قُوَّةَ اسْمِي. ²² وَلَكِنْ إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَعَمِلْتُمْ بِكُلِّ كَلَامِي، أَعَادِي مِنْ يُعَادِيكُمْ وَأَصَابِقُ مِنْ يُصَاقِبُكُمْ. ²³ وَيَسِيرُ مَلَكَِي أَمَامَكُمْ، وَيُدْخِلُكُمْ بِلَادَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فَأَيِّدُهُمْ. ²⁴ لَا تَسْجُدُوا لِآلِهَتِهِمْ وَلَا تَعْبُدُوها، وَلَا تَعْمَلُوا كَأَعْمَالِهِمْ، بَلِ ابْيَدُوهُمْ وَحَطِّمُوا تَمَاثِلَهُمْ. ²⁵ اْعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْرَكُمْ وَمَاءَكُمْ، وَيُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ²⁶ وَلَا تَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ وَاحِدَةً تُسْقِطُ وَلَا عَاقِرٌ، وَأَمْتَعُكُمْ بِعُمُرٍ طَوِيلٍ.

²⁷ وَأُرْسِلُ رُعْيِي أَمَامَكُمْ، وَأُرْعِجُ كُلَّ أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكُمْ، وَأَجْعَلُ كُلَّ أَعْدَائِكُمْ يَهْرَبُونَ مِنْكُمْ. ²⁸ وَأُرْسِلُ الرِّبَابِيَّ أَمَامَكُمْ، لِتَطْرُدَ الْحَوِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكُمْ. ²⁹ لَكِنِّي لَا أَطْرُدُهُمْ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ، لِئَلَّا تُصِيرَ الْأَرْضُ خَرَابًا، فَتَكْثُرَ عَلَيْكُمْ

الْوَحُوشِ.³⁰ إِنَّمَا أَطْرَدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بِالْتَدْرِيجِ، إِلَى أَنْ تَكْتَفُرُوا وَتَتَلَكَّوْا الْأَرْضَ.
³¹ وَأَجْعَلْ حُدُودَكُمْ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، وَمِنَ الصَّخْرَاءِ إِلَى
 نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَأَسْلَمْ لَكُمْ سُكَّانَ الْبِلَادِ، فَتَطْرُدُوهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.³² لَا تَعْمَلُوا مَعَهُمْ عَهْدًا
 وَلَا مَعَ آلِهِمْ.³³ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكُمْ لِئَلَّا يَجْعَلُوا لَكُمْ تُحْطِطُونَ إِلَيَّ، لِأَنَّكُمْ إِنْ عٰبَدْتُمْ
 آلَهُتَهُمْ، يَكُونُ ذَلِكَ فِتْحًا لَكُمْ."

24 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اصْعَدْ إِلَيَّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ
 شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنِّي بِعِيدٍ. ثُمَّ يَقْتَرِبْ إِلَيَّ مُوسَى وَحْدَهُ، وَالْآخَرُونَ
 لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ."
³ فَجَاءَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ. فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ،
 وَقَالُوا: "كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ نَعْمَلُ بِهِ."⁴ فَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ. ثُمَّ قَامَ فِي الصَّبَاحِ
 الْبَاكِرِ، وَبَنَى مَنَصَّةَ قُزْبَانَ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ وَأَقَامَ ائْتِنِّي عَشْرَ عُمُودًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ الْاِئْتِنِّي عَشْرَةَ.⁵ وَأَرْسَلَ شُبَّانًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدَّمُوا قَرَابِينَ، وَدَبَّحُوا صَحَايَا
 صُحْبِيَّةً مِنَ الثَّيْرَانِ لِلَّهِ.⁶ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي أَوْعِيَّةٍ، وَالنَّصْفُ الْآخَرَ رَشَّهُ
 عَلَى الْمَنَصَّةِ.⁷ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: "كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ
 نَعْمَلُهُ وَنُطِيعُهُ."⁸ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي
 عَمَلَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ."

⁹ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،¹⁰ وَرَأَوْا رَبَّ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَحَتَ قَدَمَيْهِ مَا يُشْبِهُ أُرْضِيَّةً مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، كَأَنَّهَا السَّمَاءُ
 فِي نِقَائِهَا.¹¹ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيُهْلِكَ قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ ثُمَّ أَكَلُوا وَشَرِبُوا.
¹² وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اصْعَدِ الْجَبَلَ إِلَيَّ، وَانْتَظِرْ هُنَاكَ فَأُعْطِيكَ لَوْحَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ
 وَعَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةُ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهُمَا لِتُعَلِّمِيهِمْ."¹³ فَقَامَ مُوسَى وَأَخَذَ مَعَهُ يَشُوعَ
 مُسَاعِدَةً وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.¹⁴ وَقَالَ لِلشُّيُوخِ: "انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. هَارُونَ
 وَحُورٌ مَعَكُمْ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ دَعْوَى يَدْعُو يَدْعُ إِلَيْهِمَا."
¹⁵ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَعْطَى السَّحَابَ الْجَبَلِ.¹⁶ وَخَلَّ جَلَالَ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.
 وَعْطَى السَّحَابَ الْجَبَلِ سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، نَادَى اللَّهُ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.
¹⁷ وَكَانَ مَنْظَرُ جَلَالَ اللَّهِ كَنَارٍ آكَلَةٍ عَلَى قَمَّةِ الْجَبَلِ، أَمَامَ عُيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁸ فَدَخَلَ
 مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَهُوَ يَصْعَدُ الْجَبَلِ. وَأَقَامَ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

25 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا لِي هَدِيَّةً، كُلُّ وَاحِدٍ وَمَا
 يَجُودُ بِهِ قَلْبُهُ.³ وَهَدِيَّةُ هِيَ الْهَدَايَا الَّتِي تَقْبَلُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ،
⁴ وَقُمْشٌ أَزْرَقٌ وَبَنْفَسَجِيٌّ وَأَحْمَرٌ، وَكَثَّانٌ وَسَعْرٌ مَعْرٌ.⁵ وَجُولُودُ كِبَاشٍ مِصْبُوعَةٌ بِاللُّؤْنِ

العهد بين الله
 وشعبه

8:24 مت 28:26؛ مر
 14:24؛ لو 20:22؛ 1 كور
 12:24 20:9 عب 25:11
 2 كور 3:3

التبرع لعمل خيمة
 العبادة

8-2:25 خر 4:35-9

الأحمر، وجلودُ ذلّفينٍ وحشْبُ سنطٍ،⁶ وزَيْتٌ لِلْإِنَارَةِ، وَأَطْيَابٌ لِرِزْمِ الْمَسْحَةِ ولِلْبُخُورِ الْعَطْرِ،⁷ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ رِءَاءِ الْحَبْرِ وَصُدْرَتِهِ.⁸ فَيَضَعُونَ لِي مَسْكِنًا مُقَدَّسًا لِأَيِّمٍ بَيْنَهُمْ.⁹ وَاصْنَعُوا هَذِهِ الْحَيْمَةَ وَكُلَّ أَثَائِهَا حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَرِيهِ لَكَ.

الصندوق

22-10:37 خر 9-1:37

¹⁰ يَضَعُونَ صُنْدُوقًا مِنْ حَشْبِ السَّنَطِ طُولُهُ مِثْرٌ وَعَشْرَةُ سِنْتِيمِترَاتٍ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا، وَازْتِفَاعُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا.¹¹ وَتُعَشِّيه بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخلِ وَالخَارِجِ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهِ.¹² وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثْبِتُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.¹³ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ حَشْبِ السَّنَطِ وَتُعَشِّيهمَا بِالذَّهَبِ.¹⁴ ثُمَّ تُدْخِلُهُمَا فِي الحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبِي الصُّنْدُوقِ لِتُحْمَلَ بِهِمَا.¹⁵ وَتَبْقَى العَصَوَانِ فِي الحَلَقَاتِ، لَا تُتْرَعَانِ مِنْهَا.¹⁶ وَتَضَعُ فِي الصُّنْدُوقِ كَلِمَاتِ العَهْدِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.

¹⁷ وَتَضَعُ عِطَاءً لِلصُّنْدُوقِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ مِثْرٌ وَعَشْرَةُ سِنْتِيمِترَاتٍ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا.¹⁸ وَتَضَعُ عَلَى طَرَفِي العِطَاءِ مَلَائِكِينَ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ.¹⁹ فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مَلَائِكٌ، أَيْ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَالآخَرُ مِنْ هُنَاكَ، كَجُزْءٍ مِنَ العِطَاءِ.²⁰ وَيَكُونُ المَلَائِكَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا العِطَاءَ، وَوَجْهَ الوَاحِدِ إِلَى الآخَرِ وَإِلَى العِطَاءِ.²¹ وَتَضَعُ العِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ، أَمَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ فَتَضَعُ كَلِمَاتِ العَهْدِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.²² فَهُنَاكَ فَوْقَ العِطَاءِ، بَيْنَ المَلَائِكِينَ اللَّذِينَ عَلَى صُنْدُوقِ العَهْدِ، أَتَقَابِلُ مَعَكَ وَأَكَلِمُكَ بِكُلِّ وَصَايَايَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

المائدة

30-23:25 خر 15-10:37
30:25 خر 23:40، لا
9-5:24

²³ وَتَضَعُ مَائِدَةً مِنْ حَشْبِ السَّنَطِ طُولُهَا تِسْعُونَ سِنْتِيمِترًا، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ سِنْتِيمِترًا، وَازْتِفَاعُهَا سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا.²⁴ وَتُعَشِّيهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَضَعُ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا.²⁵ وَتَضَعُ لَهَا حَافَةً حَوْلَهَا عَرْضُهَا سِتْرٌ، وَتَضَعُ لِلحَافَةِ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا.²⁶ وَتَضَعُ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثْبِتُهَا عَلَى زَوَائِبِهَا الأَرْبَعِ حَيْثُ تُوجَدُ قَوَائِمُهَا.²⁷ وَتَكُونُ الحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الحَافَةِ، وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ المَائِدَةِ.²⁸ وَتَضَعُ العَصَوَيْنِ مِنْ حَشْبِ السَّنَطِ وَتُعَشِّيهمَا بِالذَّهَبِ، لِتُحْمَلَ بِهِمَا المَائِدَةُ.²⁹ وَتَضَعُ أَطْبَاقَ المَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَذَلِكَ كُؤُوسَهَا وَأَوْعِيَتَهَا الَّتِي تُسَكَّبُ بِهَا القَرَابِينُ.³⁰ وَتَضَعُ عَلَى هَذِهِ المَائِدَةِ الخَبْرَ المُقَدَّسَ فِي مُحَضَّرِ الله، لِيَكُونَ أَمَامِي دَائِمًا.

المنارة

40-31:25 خر 24-17:37
40:25 خر 44:7؛ عب 5:8

³¹ وَتَضَعُ مَنَارَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، هِيَ وَقَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. فَتَكُونُ هِيَ وَكَاسَاتُهَا وَبَرَاعِثُهَا وَأُورَاقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً.³² وَتَبْتَفِرُّعُ مِنْ جَانِبَيْهَا سِتُّ شُعَبٍ، ثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبٍ، وَثَلَاثُ شُعَبٍ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ.³³ وَيَكُونُ لِكُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُعَبِ السَّتِّ، ثَلَاثُ كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ اللُّوزِ بِبَرَاعِمِ وَأُورَاقٍ.³⁴ وَفِي سَاقِ المَنَارَةِ نَفْسَهَا، أَرْبَعُ كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ اللُّوزِ بِبَرَاعِمِ وَأُورَاقٍ.³⁵ فَيَكُونُ بُرْعُمٌ تَحْتَ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ

مِنَ الشَّعْبِ السَّتِّ الْمُتَمَرِّعَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ³⁶ وَتَكُونُ الْبِرَاعِمُ وَالشَّعْبُ كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

³⁷ ثُمَّ تَصْنَعُ سَعَةً مَصَابِيحَ لِلْمَنَارَةِ، وَتَضَعُهَا عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَامَهَا. ³⁸ وَتَصْنَعُ طَفَائِيانَهَا وَمَنَافِصَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ³⁹ وَتَكُونُ كَمِيَّةُ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الَّتِي تَسْتَحْدِمُهَا لِصِنْعِ الْمَنَارَةِ وَكُلُّ أَدَوَاتِهَا أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا. ⁴⁰ أَنْتَبِهْ! يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أُرَيْتَهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

الخيمة

36 خر 26

26

وَتَصْنَعُ الْخَيْمَةَ مِنْ عَشْرِ قِطَعٍ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ وَقَمَاشٍ أَرْزَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ، صَعَةٌ خِيَّاطٍ مَاهِرٍ. ² وَتَكُونُ كُلُّ الْقِطَعِ قِيَّاسًا وَاحِدًا، طُولُ الْوَاحِدَةِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا مِثْرٌ وَثَمَانُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ³ وَتُوصَلُ خَمْسَ قِطَعٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَكَذَلِكَ الْخَمْسُ الْأُخْرَى. ⁴ وَتَصْنَعُ عَرَى مِنْ قَمَاشٍ أَرْزَقٍ عَلَى حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مُوَصَلَةٍ بِبَعْضِهَا. ⁵ فَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعَرَى مُتَقَابِلَةً. ⁶ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ وَتَضُمُّ بِهَا الْمَجْمُوعَتَيْنِ مَعًا، فَتَصِيرَانِ خَيْمَةً وَاحِدَةً.

⁷ وَتَصْنَعُ غِطَاءً فَوْقَ الْخَيْمَةِ، مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ قِطْعَةً مَنسُوجَةً مِنْ شَعْرِ الْمَعْرِ. ⁸ وَتَكُونُ كُلُّ الْقِطَعِ قِيَّاسًا وَاحِدًا، طُولُ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا مِثْرٌ وَثَمَانُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ⁹ وَتُوصَلُ خَمْسَ قِطَعٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، ثُمَّ السَّتَّةُ الْأُخْرَى بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ. وَتُنْبِي الْقِطْعَةُ السَّادِسَةُ فَوْقَ وَاجِهَةِ الْخَيْمَةِ. ¹⁰ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنْ كُلِّ مِنَ الْمَجْمُوعَتَيْنِ. ¹¹ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ نَحَاسٍ، وَتُدْخِلُهَا فِي الْعَرَى، وَتَضُمُّ الْغِطَاءَ مَعًا فَيَصِيرُ وَاحِدًا. ¹² وَالرَّائِدُ فِي طُولِ الْغِطَاءِ تُدْلِيهِ فِي مُؤَخَّرِ الْخَيْمَةِ. ¹³ وَالرَّائِدُ فِي عَرْضِ الْغِطَاءِ تُدْلِيهِ عَلَى جَانِبِي الْخَيْمَةِ، نِصْفٌ مِثْرٍ مِنْ هُنَا وَنِصْفٌ مِثْرٍ مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ وَتَصْنَعُ غِطَاءً آخَرَ فَوْقَ هَذَا مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوعَةٍ بِاللُّونِ الْأَحْمَرِ، وَغِطَاءً ثَالِثًا فَوْقَهُ مِنْ جُلُودِ الدَّلْفِينِ.

¹⁵ أَمَّا جِدَارُ الْخَيْمَةِ فَتَصْنَعُهُ مِنَ الْوَاحِ قَائِمَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. ¹⁶ طُولُ الْوَاحِدِ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَمْتَارٍ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ¹⁷ وَلِكُلِّ لَوْحٍ مِنَ الْوَاحِ الْخَيْمَةِ تَصْنَعُ رَجُلَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى. ¹⁸ فَتَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْخَيْمَةِ. ¹⁹ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. لِكُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ²⁰ وَتَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجَانِبِ الْآخَرَ، مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، ²¹ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ، أَيْ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ²² وَتَصْنَعُ سِتَّةَ الْوَاحِ لِمُؤَخَّرِ الْخَيْمَةِ، مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ. ²³ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِلرَّاوِيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ²⁴ وَيَتَكَوَّنُ كُلُّ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ مِنْ

لَوْحَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنْ تَحْتِ إِلَى فَوْقَ، وَتُبَّتْ حَلْفَةٌ فِي الْقِمَّةِ. يَكُونُ هَذَا بِالسَّنْبَةِ لِلزَّوَابِتَيْنِ الْحَلْفِيَّتَيْنِ.²⁵ بِذَلِكَ يَكُونُ هُنَاكَ ثَمَانِيَةُ أَلْوَاحٍ لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ، تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ.

²⁶ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِأَلْوَاحِ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ،²⁷ وَخَمْسًا لِأَلْوَاحِ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، ثُمَّ خَمْسًا لِأَلْوَاحِ الْمُؤَخَّرِ أَيْ الْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ.²⁸ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي مُنْتَصَفِ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.²⁹ وَتُعْشَى الْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ. وَتَصْنَعُ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، لِيَدْخُلَ فِيهَا الْعَوَارِضُ. وَتُعْشَى الْعَوَارِضُ بِذَهَبٍ.³⁰ وَتُقِيمُ الْخَيْمَةَ حَسَبَ الشَّكْلِ الَّذِي أَرَيْتُهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

³¹ وَتَصْنَعُ سِتَارَةً مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَانٍ مَبْرُومٍ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ، صَنَعَةٌ خِيَاطٍ مَاهِرٍ.³² وَتَعْلُقُهَا عَلَى خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُبْتَتَةٌ فِي أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَمُعْشَاةٌ بِذَهَبٍ، وَلَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدٍ مِنْ فِصَّةٍ.³³ فَتَعْلُقُ السِتَارَةَ هُنَاكَ بِمَشَابِكٍ. ثُمَّ تَضَعُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَرَاءَ السِتَارَةِ. وَبِذَلِكَ تَفْصِلُ السِتَارَةَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ.³⁴ وَتَضَعُ الْغَطَاءَ فَوْقَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ.³⁵ ثُمَّ تَخَارِجُ السِتَارَةَ تَضَعُ الْمَائِدَةَ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْخَيْمَةِ، وَالْمَنَارَةَ مُقَابِلَهَا فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ.

³⁶ وَتَصْنَعُ سِتَارَةً لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَانٍ مَبْرُومٍ، صَنَعَةٌ طَرَّازٍ.³⁷ وَتَصْنَعُ لَهُدِهِ السِتَارَةَ خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعْشِيهَا بِذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ.

منصة القربان

8-1:38 خر 8-1:27
19-9:27 خر 20-9:38

27 وَتَصْنَعُ مَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُرْبَعَةً، طُولُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَعَرْضُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَأَرْبَعُهَا مِثْرٌ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِثْرًا.² وَتَصْنَعُ لَهَا قَرْنًا عَلَى كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. وَتَكُونُ الْمَنَصَّةُ وَالْقُرُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ تُعْشِيهَا بِنُحَاسٍ.³ وَتَصْنَعُ كُلَّ أَدْوَاتِهَا مِنْ نُحَاسٍ، الْأَوْعِيَةَ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا الرَّمَادُ وَالْمَجَارِفُ وَكُؤُوسُ رَشِّ الدَّمِ وَمَنَاشِيلُ اللَّحْمِ وَالْمَجَامِرُ.⁴ وَتَصْنَعُ لِلْمَنَصَّةِ شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ لَهَا أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ فِي أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ.⁵ وَتَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ الْمَنَصَّةِ مِنْ أَسْفَلٍ، بِحَيْثُ تَرْتَفِعُ إِلَى نِصْفِهَا.⁶ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَنَصَّةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعْشِيهِمَا بِنُحَاسٍ.⁷ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الْمَنَصَّةِ لِتَحْمَلَ بِهِمَا.⁸ وَتَكُونُ الْمَنَصَّةُ مُجَوَّفَةً، وَتَصْنَعُهَا مِنَ الْوَاحِ، حَسَبَ مَا أَرَيْتُكَ عَلَى الْجَبَلِ.

الساحة

⁹ وَتَصْنَعُ سَاحَةَ لِلْخَيْمَةِ. فَيَكُونُ طُولُ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَاثِرٌ مِنْ كَتَانٍ مَبْرُومٍ.¹⁰ وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَخَطَاطِيفٌ وَقُضْبَانٌ الْأَعْمِدَةِ مِنْ فِصَّةٍ.¹¹ وَيَكُونُ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ أَيْضًا سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَاثِرٌ وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَخَطَاطِيفٌ وَقُضْبَانٌ الْأَعْمِدَةِ مِنْ فِصَّةٍ.

12 أَمَا الْجَانِبُ الْعَرَبِيُّ مِنَ السَّاحَةِ فَيَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَائِرٌ وَعَشْرَةٌ أَعْمِدَةٌ وَعَشْرُ قَوَاعِدَ. 13 وَالْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي هُوَ نَاحِيَةُ شُرُوقِ الشَّمْسِ، يَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا أَيْضًا. 14 وَعَلَى جَانِبِ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا، سِتَائِرٌ طُولُهَا سَبْعَةُ أَمْتَارٍ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ، وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ. 15 وَعَلَى جَانِبِ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَاكَ، سِتَائِرٌ طُولُهَا سَبْعَةُ أَمْتَارٍ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ، وَثَلَاثُ قَوَاعِدَ.

16 أَمَا مَدْخَلُ السَّاحَةِ فَتَضَعُ عَلَيْهِ سِتَارَةً طُولُهَا سَبْعَةُ أَمْتَارٍ مِنْ قِمَاشِ أَرْزَقٍ وَبِنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، صَنَعَةَ طَرَّازٍ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ وَأَرْبَعُ قَوَاعِدَ. 17 كُلُّ الْأَعْمِدَةِ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ يَكُونُ لَهَا قُضْبَانٌ وَخَطَّاطِيفٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُ مِنْ نُحَاسٍ. 18 فَيَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهَا ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَارْتِفَاعُهَا مِثْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ سِنْتِيمِثْرًا، وَسِتَائِرُهَا مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. 19 وَكُلُّ الْآيَةِ الْآخَرَى الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ، وَكُلُّ أَوْتَادِ الْخِيْمَةِ وَأَوْتَادِ السَّاحَةِ، تَكُونُ مِنْ نُحَاسٍ.

20 وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَعْصُورٍ نَقِيًّا، لِإِنَارَةِ لِكْيِ تَكُونُ الْمَصَابِيحُ مُشْتَعَلَةً دَائِمًا. 21 هَارُونَ وَبَنُوهُ يَحْفَظُونَهَا مُشْتَعَلَةً أَمَامَ اللَّهِ، فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ حَارِجَ السَّتَارَةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَذَلِكَ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدْوُمُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

زيت المنارة

28 وَخَذَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَأَلْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. 2 وَاصْنَعْ لَهُارُونَ أَحِيكَ ثِيَابًا طَاهِرَةً تُعْطِيهِ كَرَامَةً وَجَلَالًا. 3 وَقُلْ لِكُلِّ الْعَمَالِ الْمَهَرَّةِ الَّذِينَ أُعْطِيْتَهُمْ مَهَارَةً فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابًا لَهُارُونَ لِتَكْرِيسِهِ لِيَكُونَ حَبْرًا لِي. 4 فَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُطَرَّزٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا طَاهِرَةً لَهُارُونَ أَحِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. 5 وَيَسْتَعْمِلُونَ فِي صُنْعِهَا ذَهَبًا وَقِمَاشًا أَرْزَقٍ وَبِنَفْسِجِيًّا وَأَحْمَرَ وَكَتَّانًا.

ثياب الأحبار

12-6:28 خر 7-2:39

6 يَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَقِمَاشِ أَرْزَقٍ وَبِنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، صَنَعَةَ خِطَّاطِ مَاهِرٍ. 7 وَيَكُونُ لَهُ كَيْفَانٌ مُتَّصِلَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لِيُنْبَتَ بِهِمَا. 8 وَالْحِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ يَكُونُ جُزْءًا مِنْهُ، وَيُصْنَعُ هُوَ أَيْضًا مِنْ ذَهَبٍ وَقِمَاشِ أَرْزَقٍ وَبِنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ. 9 ثُمَّ خَذْ حَجْرِي جِزْعَ، وَانْقُشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، 10 حَسَبَ تَرْتِيبِ مِيْلَادِهِمْ. تَكْتُبُ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى حَجْرٍ، وَالسَّيِّئَةَ الْبَاقِيَةَ عَلَى الْحَجْرِ الْآخَرَ. 11 تَنْقُشُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى الْحَجْرَيْنِ حَسَبَ صَنَعَةِ الصَّانِعِ نَقَاشِ الْحَوَاتِمِ. ثُمَّ نَبَتَ الْحَجْرَيْنِ فِي طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، 12 وَضَعَهُمَا عَلَى كَيْفِي الرِّدَاءِ، لِيَكُونَا حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى كَيْفِيهِ تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ. 13 وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. 14 وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَبْلِ، وَتُعَلِّقُهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ.

الرداء

¹⁵ وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ الْفَرَارِ • كَالرِّدَاءِ، مِنْ ذَهَبٍ وَقُمَاشٍ أَرْزَقُ وَبِنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرٍ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، صَنْعَةً حَيَّاطٍ مَاهِرٍ. ¹⁶ وَتَكُونُ مُرْبِيعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمَنْثِيَّةٌ إِلَى طَلْقَتَيْنِ. ¹⁷ وَتُرْصَعُ فِيهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ. ¹⁸ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَرْزَقُ وَعَقِيقٌ أَيْبَضٌ. ¹⁹ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: فَيَزُورٌ وَيَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَجَمَشْتٌ. ²⁰ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَالْمَاسُ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ مُرْصَعَةً فِي أَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ. ²¹ وَهِيَ بَعْدَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ، فَتَنْقُشُ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَجَرٍ كَنْقَشَ الْحَاتِمِ.

²² وَتَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَةً كَالْحَبْلِ. ²³ وَتَصْنَعُ أَيْضًا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَبْتِئُهُمَا فِي طَرْفِي الصُّدْرَةِ مِنْ فَوْقِ. ²⁴ وَتُدْخِلُ سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ مِنْ طَرْفِي فِي حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ، ²⁵ وَمِنْ الطَّرْفِ الْآخَرَ فِي الطَّوْقَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى كَتْفَيْ الرِّدَاءِ، مِنْ الْأَمَامِ. ²⁶ ثُمَّ تَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَطْرْفِي الصُّدْرَةِ مِنْ تَحْتِ، وَتَصْعُهُمَا مِنَ الدَّاخِلِ أَيَّ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّدَاءِ. ²⁷ ثُمَّ تَصْنَعُ أَيْضًا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصْعُهُمَا فِي كَتْفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ تَحْتِ وَمِنْ الْأَمَامِ بِالْقُرْبِ مِنْ حِزَامِ الرِّدَاءِ. ²⁸ وَتَوْبِطُ حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ بِحَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِشَرِيطِ أَرْزَقٍ، فَتَكُونُ الصُّدْرَةُ فَوْقَ حِزَامِ، وَلَا تَتَّارَجُحُ عَنِ الرِّدَاءِ.

²⁹ وَبِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْمَقْدِسِ، يَحْمِلُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ فِي الصُّدْرَةِ، تَذَكْرًا دَائِمًا أَمَامَ اللَّهِ. ³⁰ وَتَضَعُ النُّورَ وَالْأَمَانَ فِي الصُّدْرَةِ، فَيَكُونَا عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ. وَبِذَلِكَ يَحْمِلُ هَارُونَ دَائِمًا عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ اللَّهِ، هَذِهِ الْوَسِيلَةَ لِعَمَلِ الْفَرَازَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

³¹ وَتَصْنَعُ حِجَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ قُمَاشٍ أَرْزَقٍ. ³² وَتَكُونُ فِي وَسْطِهَا فَتْحَةٌ لِلرُّأْسِ، تُحِيطُ بِهَا يَاقَةٌ مَقْوَاةٌ بِالْحَيَّاطَةِ، فَلَا تَتَمَرَّقُ. ³³ وَتَصْنَعُ لِأَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ قُمَاشٍ أَرْزَقٍ وَبِنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرٍ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَ الرُّمَانَاتِ. ³⁴ فَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ جَرَسٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ أَذْيَالِ الْجِبَّةِ. ³⁵ فَيَلْبَسُ هَارُونَ الْجِبَّةَ عِنْدَمَا يَخْدُمُ، فَيَسْمَعُ صَوْتُ الْأَجْرَاسِ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ أَمَامَ اللَّهِ، وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

³⁶ وَتَصْنَعُ أَكْلِيلا، أَيَّ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا بِطَرِيقَةِ النَّقْشِ عَلَى الْحَاتِمِ عِبْرَةً: "خَاصُّ اللَّهِ". ³⁷ وَتَبْتِئُهَا بِشَرِيطِ أَرْزَقٍ فِي الْعِمَامَةِ مِنَ الْأَمَامِ. ³⁸ فَتَكُونُ عَلَى جَنْبَيْهِ هَارُونَ. وَبِذَلِكَ يَكُونُ هَارُونَ مَشْهُولًا عَنِ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَفْصِيرِهِمْ فِي الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ، مَهْمَا كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَابِينُ. فَتَكُونُ الصَّفِيحَةُ عَلَى جَنْبَيْهِ هَارُونَ دَائِمًا، لِكَيْ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُمْ. ³⁹ وَتَصْنَعُ الْقِمِيصَ الْمُطَوَّرَ مِنْ كَتَّانٍ، وَالْعِمَامَةَ مِنْ كَتَّانٍ، وَالْحِزَامَ يَصْنَعُهُ طَوَّازٌ.

⁴⁰ وَتَصْنَعُ قُمَصَانًا لِبَنِي هَارُونَ وَأَحْرَمَةً وَعِمَائِمَ تُعْطِيهِمْ كَرَامَةً وَجَلَالًا. ⁴¹ وَبَعْدَ أَنْ تَلْبَسَ هَارُونَ وَبَنِيهِ هَذِهِ الثِّيَابَ، تَمْسَحُهُمْ وَتُكْرِسُهُمْ وَتَطَهِّرُهُمْ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. ⁴² وَتَصْنَعُ لَهُمْ سُرُوبِيلَ مِنْ كَتَّانٍ لِسِتْرِ الْعُرَى، تَصِلُ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ. ⁴³ فَيَلْبَسُهَا

• صدرة يلبسها الحبر وعن طريقها يعرف بإيحاء من الله تعالى القرار الذي يجب أن يتخذه في أمر ما.

■ حين كان يواجه الشعب اختيارا، كان الحبر يطلب الارشاد من الله تعالى، فكان عز وجل يعطيه قراره عن طريق نور يتوهج من حجارة كريمة اسمها النور والامان. انظر ايضا اللاويين 8:8، العدد 27:21؛ التثنية 33:8؛ صموئيل 6:28؛ عزرا 2:63؛ نمحيا 7:65.

الجبة

العمامة والقميص

والحزام

ثياب أخرى

هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ افْتِرَابِهِمْ مِنْ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ لِيَخْدُمُوا فِي الْمَقْدَسِ. لئلا يُدَيَّبُوا قِيَمُوْتُوا. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ لِهَارُونَ وَنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

29 وَتَضَعُ هَذَا لِتُكْرَسَهُمْ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي: تَأْخُذُ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ بِلَا عَيْبٍ.² وَتَعْمَلُ خُبْرًا بِلَا حَمِيرٍ مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ، وَفَطِيرًا مَعْمُولًا بِالزَّيْتِ وَرِقَاقًا مَدْهُونًا بِالزَّيْتِ.³ وَتَضَعُ كُلَّ هَذَا فِي سَلَّةٍ، وَتُقَدِّمُهُ فِي السَّلَّةِ مَعَ الْعِجْلِ وَالْكَبْشَيْنِ.⁴ ثُمَّ تُحْضِرُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ.⁵ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتُلْبِسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَالْحِجَّةَ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّهُ بِالْحِزَامِ.⁶ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُثَبِّتُ عَلَيْهَا الْإِكْلِيلَ الطَّاهِرَ.⁷ وَتَأْخُذُ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَتَضْبُئُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمَسِّحُهُ.⁸ وَتُحْضِرُ بَنِيهِ وَتُلْبِسُهُمْ قَمِصَانًا،⁹ وَتَشُدُّهُمْ بِالْأَخْرِمَةِ، وَتُلْبِسُهُمْ عَمَائِمَ، فَتَكُونُ خِدْمَةُ الْحَبْرِ لَهُمْ فَرِيضَةً تَدُومُ. وَبِذَلِكَ تُكْرَسُ هَارُونَ وَبَنِيهِ.

¹⁰ ثُمَّ تُحْضِرُ الْعِجْلَ أَمَامَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. وَتَذْبَحُ الْعِجْلَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.¹² وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ بِأَصْبَعٍ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ، وَتَسْكِبُ بَاقِيَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَةِ الْمَنَصَّةِ.¹³ ثُمَّ تَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْأَمْعَاءَ وَالَّذِي يُغَشِّي الْكَبِدَ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبَتَيْنِ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ وَتَحْرِفُهَا عَلَى الْمَنَصَّةِ.¹⁴ وَأَمَّا لَحْمُ الْعِجْلِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ، فَتَحْرِفُهَا خَارِجَ الْمُحْيِمِ، لِأَنَّ هَذَا قُرْبَانٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

¹⁵ وَتَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ.¹⁶ ثُمَّ تَذْبَحُ الْكَبْشَ، وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرَشُّهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.¹⁷ وَتَقَطِّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعٍ، وَتَغْسِلُ أَمْعَاءَهُ وَأَرْجُلَهُ وَتَضَعُهَا مَعَ الرَّأْسِ وَالْقِطْعِ الْأُخْرَى،¹⁸ وَتَحْرِقُ الْكَبْشَ كُلَّهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ. لِأَنَّ هَذَا قُرْبَانٌ يُحْرِقُ لِلَّهِ، وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ، إِنَّهُ قُرْبَانٌ يُشْعَلُ لِلَّهِ.

¹⁹ وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ.²⁰ ثُمَّ تَذْبَحُ الْكَبْشَ، وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى شَحَمَاتِ آذَانِ هَارُونَ وَبَنِيهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى. ثُمَّ تَرَشُّ بَاقِيَ الدَّمِ عَلَى الْمَنَصَّةِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.²¹ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنْ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَنَصَّةِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ، وَتُقَطِّرُ مِنْهُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِمْ، فَيَتَكْرَسُ هُوَ وَبَنُوهُ وَبَنَاتُهُمْ.

²² ثُمَّ تَأْخُذُ الشَّحْمَ مِنْ هَذَا الْكَبْشِ، الْإِلْيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغَشِّي الْأَمْعَاءَ وَالَّذِي يُغَشِّي الْكَبِدَ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبَتَيْنِ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ، وَالْفَخْذَ الْيُمْنَى، لِأَنَّ هَذَا هُوَ كَبْشُ التَّكْرِيسِ.²³ وَتَأْخُذُ مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ، رَغِيْفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَفَطِيرَةً وَاحِدَةً مَعْمُولَةً بِالزَّيْتِ وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً،²⁴ وَتَضَعُهَا كُلَّهَا فِي أَيْدِيِ هَارُونَ وَبَنِيهِ لِيُقَدِّمُوهَا هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ.²⁵ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَتَحْرِفُهَا عَلَى الْمَنَصَّةِ فَوْقَ الْقُرْبَانِ الْمُحْرَقِ، إِنَّهَا قُرْبَانٌ يُشْعَلُ لِلَّهِ وَرَائِحَتُهَا تَسُرُّهُ.

²⁶ ثُمَّ تَأْخُذُ الصَّدْرَ مِنَ الْكَبْشِ الَّذِي لَتَكَرِيسِ هَارُونَ، وَتُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً لِلَّهِ، فَيَكُونُ هَذَا نَصِيبَكَ. ²⁷ وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ تُحَصِّصُهَا لِي مِنَ الْكَبْشِ الَّذِي لَتَكَرِيسِ هَارُونَ وَبَيْنِي: الصَّدْرُ الَّذِي قَدَّمْتَهُ هَدِيَّةً، وَالْمَخْدُ الَّتِي قَدَّمْتَهَا تَبْرَعًا. ²⁸ فَيَكُونَانِ نَصِيبَ هَارُونَ وَبَيْنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيِ الْجِزَّةِ الَّتِي يَتَبَرَّعُ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ مِنْ ضَحَايَا الصُّحْبَةِ وَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً دَائِمَةً. ²⁹ وَتَحْفَظُونَ ثِيَابَ هَارُونَ الطَّاهِرَةَ لِكَيْ يُمَسَّحَ فِيهَا وَيُكْرَسَ مِنْ يَحْلِفُهُ مِنْ بَيْنِي. ³⁰ فَالابْنُ الَّذِي يَحْلِفُهُ كَرِيسُ أَحْبَارٍ، يَلْبَسُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدَمَ فِي الْمَقْدَسِ.

³¹ وَأَمَّا كَبْشُ التَّكَرِيسِ، فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مَقْدَسٍ. ³² وَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ، وَلَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلَّةِ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ³³ هُمْ وَوَحْدَهُمْ يَأْكُلُونَهُ، لِأَنَّهُ كَفَّرَ عَنْهُمْ بِوَأْسِطَتِهِ لَمَّا تَكَرَّسُوا وَتَطَهَّرُوا. وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَحَدٌ آخَرَ، لِأَنَّهُ طَاهِرٌ. ³⁴ وَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْعَدِ شَيْءٌ مِنَ لَحْمِ كَبْشِ التَّكَرِيسِ، أَوْ مِنَ الْخُبْزِ، تَحْرِقُهُ بِالنَّارِ، وَلَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ طَاهِرٌ.

³⁵ فَتَضَعُ لِهَارُونَ وَبَيْنِي حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. وَيَسْتَعْرِقُ تَكَرِيسَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ³⁶ وَتُقَدِّمُ عِجْلًا فِي كُلِّ يَوْمٍ، كَقُرْبَانِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا. وَتَطَهِّرُ الْمَنْصَةَ بِالتَّكْفِيرِ عَلَيْهَا، وَتَمَسَّحُهَا لِتَكُونَ طَاهِرَةً. ³⁷ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكْفَرُ عَلَى الْمَنْصَةِ وَتَطَهَّرُهَا فَتَكُونُ طَاهِرَةً جِدًّا، وَكُلُّ مَا يَمَسُّ الْمَنْصَةَ يَكُونُ طَاهِرًا.

³⁸ وَدَائِمًا تُقَدِّمُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمَنْصَةِ خَرْوفَيْنِ ابْنَيْ سَنَةٍ. ³⁹ أَحَدُهُمَا تُقَدِّمُهُ فِي الصُّبْحِ، وَالْآخَرَ فِي الْعِشِيِّةِ. ⁴⁰ وَتُقَدِّمُ مَعَ الْخَرْوفِ الْأَوَّلِ، كِيلُوجَرَامَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِلَبَنٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ الْمُعْصُورِ، وَأَيْضًا لَبَنًا مِنَ الْخَمْرِ قُرْبَانَ شَرَابٍ. ⁴¹ وَالْخَرْوفِ الثَّانِي تُقَدِّمُهُ فِي الْعِشِيِّةِ، وَمَعَهُ قُرْبَانُ دَقِيقٍ، وَقُرْبَانُ شَرَابٍ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الصُّبْحِ. إِنَّهُ قُرْبَانُ بُشْعَلٍ لِلَّهِ، وَرَائِحَتُهُ تَسْرُهُ. ⁴² جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، تُقَدِّمُونَ دَائِمًا هَذَا الْقُرْبَانَ الْمَخْرُوقَ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ اللَّهِ، حَيْثُ أَتَقَابَلُ مَعَكَ لِأَكَلَمَكَ. ⁴³ وَهُنَاكَ أَيْضًا أَتَقَابَلُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَتَقَدَّسُ الْمَكَانُ بِجَلَالِي. ⁴⁴ بِذَلِكَ أَقْدَسُ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ وَمَنْصَةُ الْقُرْبَانِ. وَأُكْرَسُ هَارُونَ وَبَيْنِي لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. ⁴⁵ وَأَسْكُنُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ. ⁴⁶ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، لِأَسْكُنَ بَيْنَهُمْ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ.

منصة البخور

29-1:30 خر 5-1:30

30 "وَتَضَعُ مَنْصَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ. ² تَكُونُ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا نِصْفُ مِثْرٍ، وَعَرْضُهَا نِصْفُ مِثْرٍ، وَارْتِفَاعُهَا تِسْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا. وَتَكُونُ هِيَ وَقُرُونُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً. ³ تُغَشَّى سَطْحَهَا وَجَوَانِبَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقُرُونُهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَتَضَعُ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا، ⁴ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ الْإِطَارِ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ، وَحَلَقَتَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ، وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ

الْمَنْصَةِ. ⁶ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُعَشِّيهمَا بِالذَّهَبِ. ⁶ وَتَصْنَعُ هَذِهِ الْمَنْصَةَ خَارِجَ السَّنَارَةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، مُقَابِلَ غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ، حَيْثُ اتَّقَابَلُ مَعَكَ. ⁷ فَيَحْرِقُ عَلَيْهَا هَارُونَ بُخُورًا عَطْرًا كُلَّ صُبْحٍ، حِينَ يُنْظَفُ الْمَنَارَةُ، ⁸ وَأَيْضًا فِي الْعَشِيِّ، حِينَ يُشْعَلُ الْمَنَارَةُ. فَيُظَلُّ الْبُخُورُ يَحْتَرِقُ دَائِمًا أَمَامَ اللَّهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ⁹ لَا تَقْدُمُوا عَلَى هَذِهِ الْمَنْصَةِ بُخُورًا غَرِيبًا، وَلَا قُزْبَانًا مَحْرُوقًا، وَلَا قُزْبَانَ دَقِيقٍ، وَلَا تَشْكُبُوا عَلَيْهَا قُزْبَانَ شَرَابٍ. ¹⁰ وَيَكْفُرُ هَارُونُ عَلَى قُزُونِهَا مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَذَلِكَ بِدَمِ قُزْبَانِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ. هَذِهِ كَفَّارَةٌ سَنَوِيَّةٌ تَسْتَوْرُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. هَذِهِ مَنْصَةٌ مُكْرَسَةٌ تَمَامًا لِلَّهِ.

¹¹ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹² "عِنْدَمَا تَعْمَلُ إِحْصَاءَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعَدُّهُمْ، فَعَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يَقْدِمَ فِدْيَةً عَنِ نَفْسِهِ لِلَّهِ، لِئَلَّا يُصِيبَهُمْ وَبَأْ عِنْدَ إِحْصَائِهِمْ. ¹³ فَكُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَمَا يَغْبُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَعْدُودِينَ، يُعْطِي نِصْفَ قُزْبَانًا لِلَّهِ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلشَّاقِلِ وَهُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً. ¹⁴ فَكُلُّ مَنْ يَغْبُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَعْدُودِينَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، يُعْطِي قُزْبَانًا لِلَّهِ. ¹⁵ الْغَنِيُّ لَا يُعْطِي أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ، وَالْفَقِيرُ لَا يُعْطِي أَقْلَ. لِأَنَّهُ قُزْبَانٌ لِلَّهِ لِتَكْفُرُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ. ¹⁶ وَتَأْخُذُ فِضَّةُ الْكَفَّارَةِ هَذِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتُنْفِقُهَا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. فَتَكُونُ كَفَّارَةً عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَبَبًا يَذْكُرُهُمُ اللَّهُ."

¹⁷ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁸ "اصْنَعْ حَوْضًا مِنْ نُحَاسٍ لِلاغتَسَالِ، وَتَكُونُ لَهُ قَاعِدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَضَعُهُ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَمَنْصَةِ الْقُزْبَانِ، وَتَضَعُ فِيهِ مَاءً. ¹⁹ فَيَغْسِلُ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِهَذَا الْمَاءِ. ²⁰ فَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ، يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لِئَلَّا يَمُوتُوا، وَأَيْضًا عِنْدَمَا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَنْصَةِ لِتَقْدُمُوا لِلَّهِ قُزْبَانًا يَحْرِقُ. ²¹ فَيَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً تَدْوِمُ لِهَارُونَ وَنَسَلِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ."

²² ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²³ "خُذْ لَكَ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: سِتَّةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، وَثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْقَرْفَةِ، وَثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْعُودِ، ²⁴ وَثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الطَّيْبِ، كُلُّ ذَلِكَ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. وَأَيْضًا أَرْبَعَةَ لِثْرَاتٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ²⁵ وَاصْنَعْ هَذَا كُلَّهُ زَيْتًا طَاهِرًا لِلْمَسْحَةِ، مَزِيجًا عَطْرًا، كَمَا تَصْنَعُ صَانِعُ الْعُطُورِ. فَكُونُ زَيْتًا طَاهِرًا لِلْمَسْحَةِ. ²⁶ فَتَمَسِّحُ بِهِ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَصُنْدُوقَ الْعَهْدِ، ²⁷ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَدْوَاتِهَا، وَمَنْصَةَ الْبُخُورِ، ²⁸ وَمَنْصَةَ الْقُزْبَانِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، ²⁹ وَتُظَهِّرُهَا فَتَكُونُ طَاهِرَةً جِدًّا. وَكُلُّ مَا يَمَسُّهَا يَكُونُ طَاهِرًا."

³⁰ وَتَمَسِّحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَكَرَّسُهُمْ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. ³¹ وَتَقُولُ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا يَكُونُ لِي زَيْتًا طَاهِرًا لِلْمَسْحَةِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ³² فَلَا تَصُبُّوهُ عَلَى جِسْمِ إِنْسَانٍ، وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. هُوَ طَاهِرٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا عِنْدَكُمْ. ³³ كُلُّ مَنْ رَكَبَ مِثْلَهُ أَوْ مَسَّحَ بِهِ وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ الْأَحْبَارِ، يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ."

ضريبة الغدية

16-11:30، 11:30
26-25:38، 26:2

الحوض

18:30 خر 8:38

زيت المسحة

33-22:30 خر 29:37

³⁴ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "خُذْ لَكَ أَطْيَابًا، أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً مِنْ الصَّنْغِ وَالْمِئِيعَةِ وَالْقِنَّةِ الْعِطْرَةِ وَاللَّبَّانِ النَّقِيِّ،³⁵ وَاصْنَعْ مِنْهَا بَخُورًا عَطْرًا كَاتِنًا صَانِعِ الْعُطُورِ، مُمْلَحًا نَقِيًّا طَاهِرًا.³⁶ وَاسْحَقْ بَعْضًا مِنْهُ نَاعِمًا، وَضَعُهُ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ حَيْثُ أَتَقَابَلُ مَعَكَ، فَيَكُونُ طَاهِرًا جَدًّا عِنْدَكُمْ.³⁷ وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَ هَذَا الْبُخُورِ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ تَعْتَبِرُونَهُ طَاهِرًا لِلَّهِ.³⁸ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَنْشَمَهُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ."

عاملان ماهران

1:31-6:1 حر 30:35-36

31 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²"انظُرْ، إِنِّي اخْتَرْتُ بَصَلْتِيلَ بْنِ أوري بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا.³ وَمَلَأْتُهُ بِرُوحِ اللَّهِ فَأَعْطَيْتُهُ مَهَارَةً وَمَقْدِرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ.⁴ لِيَتَبَكَّرَ تَصْمِيمَاتٍ يَعْمَلُهَا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ،⁵ وَيُنْتَحِ الْجَوَاهِرَ وَيُرْصَعُهَا، وَيَعْمَلُ فِي نِجَارَةِ الْحَشَبِ وَفِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ. كَمَا عَيَّنْتُ أَهْلِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، مُسَاعِدًا لَهُ. وَأَيْضًا أُعْطِيتُ مَهَارَةً خَاصَّةً لِكُلِّ الصَّنَاعِ لِيَعْمَلُوا كُلُّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ:⁷ خَيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَصُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَالْغِطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ آثَاتِ الْخَيْمَةِ،⁸ وَالْمَائِدَةَ وَأَدْوَانِهَا، وَالْمَنَارَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَكُلَّ أَدْوَانِهَا، وَمَنْصَصَةَ الْبُخُورِ،⁹ وَمَنْصَصَةَ الْقُرْبَانَ وَكُلَّ أَدْوَانِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ،¹⁰ وَثِيَابَ الْخِدْمَةِ، الثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ لِهَارُونَ الْحَبْرِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ حِينَ يَخْدُمُونَ كَأَخْبَارٍ.¹¹ وَرِزَّتِ الْمَسْحَةَ، وَالْبُخُورَ الْعَطْرَ لِلْمَقْدِسِ. يَصْنَعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا أَمَرْتُكَ."

السبت

12:31-17:8 حر 20:8

23:12; 2:35; نت

5:15-12:5

¹²ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹³"قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، احْفَظُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ، لِأَنَّهُ عِلْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَجْعَلُكُمْ شَعْبًا خَاصًّا لِي.¹⁴ فَاحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ خَاصٌّ لَكُمْ. مَنْ يَعْتَبِرْهُ كَالْأَيَّامِ الْأُخْرَى يُقْتَلْ، مَنْ يَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ.¹⁵ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ فِيهَا عَمَلَكُمْ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ رَاحَةٍ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ. مَنْ يَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ.¹⁶ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ، وَيَحْتَفِلُونَ بِهِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، كَعَهْدٍ دَائِمٍ.¹⁷ هُوَ عِلْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنِّي فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعْتُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ امْتَنَعْتُ عَنِ الْعَمَلِ وَارْتَحْتُ."¹⁸ وَلَمَّا أَنْهَى اللَّهُ كَلَامَهُ مَعَ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي الْعَهْدِ، لَوْحَيْنِ مِنَ الْحِجْرِ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

عجل من الذهب

32:1-6:1 أع 40:7-41

32:23; 7:10 كور 1:6

أع 40:7

32 وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التُّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعُوا عَلَى هَارُونَ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ، لَانْعَلِمَ مَاذَا جَرَى لَهُ." ²فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: "انزِعُوا حَلَقَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَبَيْنِكُمْ، وَهَاتُوها لِي." ³فَنَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَلَقَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَعْطَوْهَا لِهَارُونَ. ⁴فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَصَهَرَهَا وَصَبَّهَا فِي قَالِبٍ عَلَى شَكْلِ

عجل، وَصَنَعَ مِنْهَا صَنَمًا. فَقَالُوا: "يا بني إسرائيل، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!"⁵ فَلَمَّا رَأَى هَارُونَ ذَلِكَ، بَنَى مَنَصَّةً أَمَامَ الْعِجْلِ وَنَادَى وَقَالَ: "عَدَا عِيدُ رَبِّنَا."⁶ وَقَامُوا بَاكِرًا وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ وَصَحَايَا صُحْبِيَّةً. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، ثُمَّ قَامَ لِيَمْرَحَ.⁷ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "ثم انزل، فَقَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. صَلُّوا بِشُرْعَةٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا، فَصَنَعُوا لَهُمْ صَنَمًا مَمْنُونًا عَلَى شَكْلِ عِجْلِ، وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا الصَّحَايَا وَقَالُوا، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ."⁹ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "تَأَمَّلْتُ هَذَا الشَّعْبَ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَيْنِدُ.¹⁰ فَأَثَرُ كُنِي لِيَشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، وَأَجْعَلُكَ أَنْتَ أُمَّةً عَظِيمَةً."

¹¹ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْهِ وَقَالَ: "يا رب، لِمَاذَا يَشْتَدُّ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ قَوِيَّةٍ؟¹² لِمَاذَا يَشْتَمُ الْمِصْرِيُّونَ فِينَا وَيَقُولُونَ، اِخْتَالَ إِلَهُهُمْ عَلَيْهِمْ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَا، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ؟ تَرَاوَجُ عَن غَضَبِكَ الشَّدِيدِ، وَارْجِعْ وَلَا تُرْسِلِ الْمَصَائِبَ عَلَى شَعْبِكَ."¹³ وَأَذْكُرْ إِيزَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عَبِيدَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِذَاتِكَ وَقُلْتَ، أَجْعَلُ نَسْلَكُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكُنُزَةِ، وَأَعْطِيَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا، فَتَكُونُ نَصِيبَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ."¹⁴ فَرَجَعَ اللَّهُ وَلَمْ يُرْسِلْ عَلَى شَعْبِهِ الْمَصَائِبَ الَّتِي هَدَّاهُمْ بِهَا.

¹⁵ فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدِهِ. وَكَانَتِ الْكِتَابَةُ عَلَيْهِمَا مِنَ النَّاجِيَيْنِ.¹⁶ وَاللُّوْحَانِ هُمَا مِنْ صُنْعِ اللَّهِ، وَالْكِتَابَةُ هِيَ كِتَابَةُ اللَّهِ مُنْقُوشَةٌ عَلَيْهِمَا.

¹⁷ وَسَمِعَ يَشْوَعُ صَوْتَ هُتَافِ الشَّعْبِ، فَقَالَ لِمُوسَى: "صَوْتُ حَزْبٍ فِي الْمُحْتَمِ!"¹⁸ فَأَجَابَ مُوسَى: "لا هَذَا هُتَافُ نَصْرٍ وَلَا صِرَاحُ هَزِيمَةٍ، بَلْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ صَوْتُ غِنَاءٍ!"¹⁹ فَلَمَّا اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُحْتَمِ، وَرَأَى الْعِجْلَ وَالرَّقِصَ، غَضِبَ جَدًّا، وَرَمَى اللُّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.²⁰ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَخْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَأَزْعَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهُ.

²¹ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "مَاذَا فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ، حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ الْعَظِيمَةَ؟"²² فَأَجَابَ هَارُونَ: "لا يَشْتَدُّ غَضَبُكَ يَا سَيِّدِي، أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ هَذَا شَعْبٌ شَرِيرٌ،²³ فَقَالُوا لِي، اصْنَعْ لَنَا مَعْبُودًا يَهْدِينَا فِي سَبِيلِنَا، لِأَنَّ مُوسَى، هَذَا الشَّخْصَ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ، لا نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لَهُ!"²⁴ فَقُلْتُ لَهُمْ، 'مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبٌ فَلْيَتْرَعُهُ'. فَاعْطُونِي الذَّهَبَ، فَرَمَيْتُهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!"

²⁵ وَرَأَى مُوسَى أَنَّ زَمَامَ الشَّعْبِ أَفَلَتْ، لِأَنَّ هَارُونَ سَيَّبَ لَهُمُ الزَّمَامَ، فَأَخَذَ أَعْدَاؤُهُمْ يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ.²⁶ فَوَقَّفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمُحْتَمِ وَقَالَ: "مَنْ مِنْكُمْ فِي صَفِّ اللَّهِ يَأْتِي إِلَيَّ" فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ كُلُّ اللَّاوِيِّينَ.²⁷ فَقَالَ لَهُمْ: "قالَ اللهُ رَبِّي إِسْرَائِيلَ، لِيَحْمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سِنْفَهُ، وَيَذْهَبَ فِي الْمُحْتَمِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، وَيَقْتُلَ حَتَّى أَخَاهُ وَصَاحِبَهُ

24-21:32 ت 20:9

ثلاثة آلاف

وَجَارَهُ. ²⁸ فَقَالَ اللاوِيُّونَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَقُتِلَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَوْلَئِي 3000 رَجُلٍ. ²⁹ وَقَالَ مُوسَى لِلأَوِيِّينَ: "أَنْتُمْ الْيَوْمَ حَخَّصْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ، لِأَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ ضِدَّ إِبْنِهِ وَضِدَّ أَخِيهِ، فَأَعْطَاكُمْ اللَّهُ بَرَكَهً." ³⁰

³⁰ وَفِي الْعَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: أَنْتُمْ اذْتَكَبْتُمْ حَخِطِيئَةً عَظِيمَةً، فَالآنَ أَذْهَبُ إِلَى اللَّهِ، لَعَلِّي أَكْفُرُ عَنْ حَخِطِيئَتِكُمْ. ³¹ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَه يَا رَبُّ، اذْتَكَبَ هَذَا الشَّعْبُ حَخِطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَنَعُوا لَهُمْ مَعْبُودًا مِنْ ذَهَبٍ. ³² فَمَنْ فَضْلِكَ اغْفِرْ لَهُمْ، أَوْ امْسَحْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ." ³³ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَنْ أَحْطَأَ إِلَيَّ امْسَحُهُ مِنْ كِتَابِي. ³⁴ فَالآنَ أَذْهَبُ وَقُدِّ الشَّعْبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ، وَمَلَائِكِي يَهْدِيكَ فِي سَبِيلِكَ. وَلَكِنْ لَا بَدْءَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ فِيهِ أَعاقِبُهُمْ عَلَى حَخِطِيئَتِهِمْ. ³⁵ وَضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ بَوَيْبَاءٍ، لِأَنَّهُمْ عَبَدُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ."

الرحيل من سيناء

33 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَذْهَبْ مِنْ هُنَا، أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ، وَأَصْعَدُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ، لَمَّا قُلْتُ، 'سَأُعْطِيهَا لِنَسْلِكَمْ'. ² وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ³ إِنِّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. لَكِنِّي لَا أَذْهَبُ مَعَكُمْ، لِئَلَّا أَفْنِيَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّكُمْ شَعَبٌ عَنِيدٌ." ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِيَّ، أَخَذُوا يَتَوَحَّوْنَ وَلَمْ يَلْبَسْ أَحَدٌ مِنْهُمْ زِينَةً. ⁵ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ شَعَبٌ عَنِيدٌ، إِنْ ذَهَبْتُ مَعَكُمْ وَلَوْ لِحِطَّةٍ وَاحِدَةٍ، أَفْنِيَكُمْ. فَالآنَ انْزِعُوا عَنْكُمْ زِينَتَكُمْ، وَسَأَرَى مَا أَفْعَلُ بِكُمْ." ⁶ فَخَلَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبٍ.

خيمة الاجتماع

11:33 ت 10:34

⁷ وَكَانَ كُلَّمَا نَزَلَ الشَّعْبُ فِي مَكَانٍ، يَأْخُذُ مُوسَى الْحَيْمَةَ وَيَنْصُبُهَا خَارِجَ الْمُحْتَمِمْ بَعِيدًا، وَسَمَّاها خَيْمَةَ الْجَمْعِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ مَشُورَةَ اللَّهِ، يَذْهَبُ إِلَيْهَا خَارِجَ الْمُحْتَمِمْ. ⁸ وَكَانَ كُلَّمَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْحَيْمَةِ، يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ وَيَقِفُ عَلَى بَابِ حَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُ إِلَى مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْحَيْمَةَ. ⁹ فَعِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْحَيْمَةِ، يَثْرُلُ عَمُودُ السَّحَابِ وَيَقِفُ عَلَى بَابِ الْحَيْمَةِ، فَيُكَلِّمُ اللَّهُ مُوسَى. ¹⁰ وَكَانَ عِنْدَمَا يَرَى الشَّعْبُ عَمُودَ السَّحَابِ وَأَقْفًا عَلَى بَابِ الْحَيْمَةِ، يَقُومُونَ كُلُّهُمْ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَ بَابِ حَيْمَتِهِ. ¹¹ وَكَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ كَمَا يُكَلِّمُ الْوَاحِدَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمُحْتَمِمْ كَانَ مُسَاعِدُهُ الشَّابُّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، لَا يَفْارِقُ الْحَيْمَةَ.

موسى وجلال الله

19:33 رو 15:9

• أي أعرفك عن قرب وعن صداقة.

¹² وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "أَنْتَ طَلَبْتَ مِنِّي أَنْ أَقُودَ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَعْرِفْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي! ثُمَّ قُلْتُ، 'أَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ'، وَرَضَيْتُ عَنْكَ. ¹³ فَإِنْ كُنْتُ فِعْلًا رَضَيْتُ عَنِّي، عَلَّمْنِي طَرِيقَكَ، لِكَيْ أَعْرِفَكَ وَتَرْضَى عَنِّي دَائِمًا. وَادْكُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ

هِيَ شَعْبِكَ¹⁴ فَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا نَفْسِي أَسِيرُ أَمَامَكَ فَأَارِيحُكَ".¹⁵ فَقَالَ مُوسَى: "إِنْ لَمْ تَذْهَبِ أَنْتِ نَفْسُكَ مَعَنَا، فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هُنَا. ¹⁶ فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّكَ رَضِيتَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِكَ، إِنْ لَمْ تَذْهَبِ أَنْتِ مَعَنَا؟ وَكَيْفَ نَتَمَيَّرُ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ كُلِّ النَّاسِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا بِهَذَا؟"¹⁷ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي طَلَبْتَهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنِّي رَضِيتُ عَنْكَ وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ."

¹⁸ فَقَالَ مُوسَى: "أَرِنِي جَلَالِكَ".¹⁹ فَقَالَ اللَّهُ: "أَمُرُّ أَمَامَكَ بِكُلِّ جُودِي، وَأُعْلِنُ لَكَ اسْمِي وَهُوَ "الدَّائِمُ"• وَأَزَافُ بِمَنْ أَرَأَفُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ".²⁰ وَقَالَ أَيْضًا: "أَنْتِ لَا تَقُولِي أَنْ تَرَى كُلَّ جَلَالِي، لِأَنَّهُ إِنْ رَأَيْتِ إِنْسَانَ لَا يَعِيشُ".²¹ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: "يُوجَدُ مَكَانٌ بِالْقُرْبِ مِنِّي تَقِفُ فِيهِ عَلَى صَخْرَةٍ.²² فَعِنْدَمَا يَعْبُرُ جَلَالِي، أَصْعَقُ فِي فَجْوَةِ الصَّخْرَةِ وَأَعْطِيكَ يَدَيَّ حَتَّى أَعْبُرَ. ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَيَّ، فَتَرَى قَبْسًا مِنْ جَلَالِي، وَأَمَّا كُلُّ جَلَالِي فَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ."

• في الأصل: يهوه.

34 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "انْحَتِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَاللُّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَيْهِمَا الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللُّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.² وَكُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصُّبْحِ، وَاصْعِدْ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَتَعَالِ عِنْدِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ³ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَلَا يُشَاهِدُ إِنْسَانٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ أَيْضًا لَا تَرْتَعُ بِاتِّجَاهِ هَذَا الْجَبَلِ." ⁴ فَانْحَتَ مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأَوَّلَيْنِ، وَفِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ، صَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَأَخَذَ مَعَهُ لَوْحِي الْحَجَرِ فِي يَدَيْهِ.

⁵ فَتَنَزَّلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ حَيْثُ كَانَ مُوسَى وَاقِفًا، وَأَعْلَنَ اسْمَهُ وَهُوَ "الدَّائِمُ"•.⁶ وَعَبَّرَ اللَّهُ أَمَامَ مُوسَى وَنَادَى: "أَنَا الْمَوْلَى. الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ، هُوَ مُحِبٌّ وَوَفِيٌّ جَدًّا. ⁷ يَحْفَظُ الْإِحْسَانَ لِأُلُوفٍ، وَيَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. وَلَكِنَّهُ لَا يَتْرُكُ الْمُذْنِبَ بِلَا عِقَابٍ، بَلْ يَتَعَايَبُ الْأَبْنَاءَ وَالْأَحْفَادَ عَلَى ذُنُوبِ الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ." ⁸ وَفِي الْحَالِ، انْحَتَى مُوسَى إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ، إِنْ كُنْتُ رَضِيتَ عَنِّي، فَسِرْ مَعَنَا يَا رَبَّنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا شَعْبٌ عَنِيدٌ، اغْفِرْ لَنَا إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا، وَاجْعَلْنَا نَصِيبَكَ."

¹⁰ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "هَا أَنَا أَعْمَلُ مَعَكُمْ عَهْدًا: أَصْنَعُ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ عَجَائِبَ لَمْ تَحْدُثْ فِي أُمَّةٍ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ. فَتَرَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتِ فِي وَسْطِهِ، الْفِعْلُ الرَّهيبُ الَّذِي يَصْنَعُهُ اللَّهُ مَعَكَ.¹¹ أَعْمَلُ بِمَا أَوْصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ. فَإِنِّي أَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيَّينَ وَالْكَتْعَانِيَّينَ وَالْحِثِّيَّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيَّينَ وَالْبَيْتُوسِيِّينَ.¹² إِيَّاكَ أَنْ تَعْمَلَ مَعَاهِدَةً مَعَ سُكَّانِ الْبِلَادِ الَّتِي أَنْتِ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا، لِئَلَّا يَصِيرُوا فَحًّا لَكَ.¹³ بَلْ اهْدِمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَخَطِّمُوا تَمَاثِلَهُمْ، وَأَزِيلُوا الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا.¹⁴ لَا تَعْبُدْ إِلَهًا غَيْرِي، لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ هُوَ "الْعَيُورُ"، فَهُوَ إِلَهٌ غَيْرُ. ¹⁵ إِيَّاكَ أَنْ تَعْقِدَ مَعَاهِدَةً مَعَ سُكَّانِ الْبِلَادِ، لِأَنَّهُمْ حِينِ يَفْجُرُونَ

لوحان آخران

6:34 نوح 16:34 17:9 تث 3:7؛ 17:17؛ 17:3؛ 31؛ 30:16؛ 2:11؛ 1مل 17:34 خر 4:20 خر 18:34 20-15:12 خر 19:34 20-19:34 خر 11:13؛ 2:13؛ 8:20؛ 10:12؛ 23:12؛ تث 12-13؛ 17:2؛ 35:2؛ تث 15-22:34 17-14:23 خر 18:23؛ 26:34 خر 19:23

■ في الأصل: يهوه.

وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ وَيُقَدِّمُونَ لَهَا الضَّحَايَا، يَدْعُونَكُمْ فَتَأْكُلُونَ مِنْ صَحِيحَتِهِمْ.¹⁶ ثُمَّ تَأْخُذُونَ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَتَفْجُرُ بَنَاتَهُمْ وَيَعْبُدْنَ آلِهَتَهُنَّ وَيَجْعَلْنَ بَنِيَكُمْ يَعْمَلُونَ نَفْسَ الشَّيْءِ.¹⁷ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مَسْبُوكَةً.¹⁸ اخْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفِطْرِ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلاَ حَمِيرٍ، كَمَا أَمَرْتُمْكُمْ، وَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكُمْ فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.

¹⁹أَوَّلُ وَاحِدٍ يُخْرَجُ مِنَ الرَّحِمِ هُوَ لِي. وَأَيْضًا كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنَ الْبَهَائِمِ، مِنْ بَقَرٍ وَعَنْمٍ.²⁰ وَلَكِنْ كُلُّ بَكْرٍ جِمَارٍ تَقْدُونَهُ بِحَمَلٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدُوهُ فَأَكْسِرُوا رَقَبَتَهُ. تَقْدُونَ كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِكُمْ. لَا تَحْضُرُوا أَمَامِي وَأَيْدِيَكُمْ فَارِعَةً.²¹ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَسْتَعِلُّ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَرَاحُ. حَتَّى فِي وَقْتِ الْفِلاخَةِ أَوْ الْحِصَادِ، تَرَاحُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

²²اخْتَفِلُوا بِعِيدِ الْحِصَادِ، فَتَقْدُمُونَ لِي أَوَّلَ حِصَادِ الْعَلَّةِ. ثُمَّ عِيدِ الْجَمْعِ، فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ.²³ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، يَحْضُرُ كُلُّ ذُكُورِكُمْ أَمَامِي أَنَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَوْسَعُ بِلَادِكُمْ، وَلَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ، حِينَ تَصْعَدُونَ لِتَحْضُرُوا أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.²⁵ لَا تَقْدُمُوا لِي دَمَ صَحِيحَةٍ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ حَمِيرٌ. وَلَا تَحْتَفِظُوا بِشَيْءٍ مِنْ صَحِيحَةِ عِيدِ الْفِضْحِ إِلَى الْعِدِّ.²⁶ اخْضِرُوا أَوَّلَ عِلَّةِ أَرْضِكُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. لَا تَطْبُخُوا جَدِيًّا فِي لَبَنِ أُمِّهِ.

²⁷ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اكَتُبْ هَذَا الْكَلَامَ، لِأَنِّي بِمُوجِبِهِ عَمِلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ²⁸وَكَانَ مُوسَى هُنَاكَ عِنْدَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ مَاءً. وَكَتَبَ كَلَامَ الْعَهْدِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرَ، عَلَى اللَّوْحَيْنِ.

²⁹وَلَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَمَعَهُ لَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيْهِ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ وَجْهَهُ صَارَ يَلْمَعُ لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ مَعَهُ.³⁰ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، وَرَأَوْا وَجْهَهُ يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ.³¹ لَكِنْ مُوسَى نَادَاهُمْ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.³² وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْتَرَبَ مِنْهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

³³وَلَمَّا أَنْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ غِطَاءً عَلَى وَجْهِهِ.³⁴ فَكَانَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مُوسَى إِلَى مَحْضِرِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، يَرْفَعُ الْغِطَاءَ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْ عِنْدِهِ. فَمَتَى خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَتَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا أَوْصَاهُ بِهِ اللَّهُ،³⁵ كَانُوا يَرَوْنَ وَجْهَهُ يَلْمَعُ. فَيَرُدُّ مُوسَى الْغِطَاءَ عَلَى وَجْهِهِ، إِلَى حِينَ يَدْخُلُ لِيَتَكَلَّمَ اللَّهُ.

قوانين السبت

2:35-3 خر 12:23؛

12:31-17؛ 21:34؛ 15-

19:30؛ 12:15-15

35 وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا: ²سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ فِيهَا عَمَلَكُمْ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ رَاحَةِ اللَّهِ، يَوْمٌ خَاصٌّ لَكُمْ. مَنْ يَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ يُقْتَلُ. ³لَا تُشْعَلُوا نَارًا فِي كُلِّ مَسَاكِينِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ."

التبرع لبناء
الخيمة

9-4:35 خر 9-1:25

خر 30-33:1

1-31

4 وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "هَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ: 5 قَدِّمُوا مِنِّي مِمَّا عِنْدَكُمْ هَدِيَّةً لِلَّهِ. كُلُّ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ سَخِيَّةً، يُحْضِرْ لِلَّهِ هَدِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ، 6 وَقَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ، وَكَثَّانٍ وَسُغْرٍ مَعْزٍ، 7 وَجُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوعَةٍ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَجُلُودِ دُلْفِينٍ وَخَشَبِ سَنْطٍ. 8 وَزَيْتٍ لِلْإِنَارَةِ، وَأَطْيَابٍ لَزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ، 9 وَحِجَارَةٍ جَزَعٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ أُخْرَى لِتُرْصِيعِ رِءَاءِ الْخُبْرِ وَصُدْرَتِهِ.

10 "وَيَأْتِي كُلُّ الْمَاهِرِينَ فِيكُمْ لِیَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: 11 الْحَيِّمَةَ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ وَعِطَافَهَا وَمَشَابِكَهَا وَالْوَاحِيَةَ وَعَوَارِضَهَا وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا. 12 وَالصُّنْدُوقَ وَعِصْوِيَّهِ وَالغِطَاءَ وَالسَّتَارَةَ الَّتِي تَحْجُبُ الصُّنْدُوقَ. 13 وَالْمَائِدَةَ وَعِصْوِيَّهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالخُبْرَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. 14 وَمَنَارَةَ الإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَمَصَابِيحَهَا وَزَيْتَهَا. 15 وَمَنْصَةَ الْبُخُورِ وَعِصْوِيَّهَا، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورَ الْعَطْرِ، وَسِتَارَةَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْحَيِّمَةِ، 16 وَمَنْصَةَ الْقُرْبَانِ وَسَبَكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهَا وَعِصْوِيَّهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، 17 وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدَهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، 18 وَأَوْتَانَ الْحَيِّمَةِ وَأَوْتَانَ السَّاحَةِ وَجِبَالَهُمَا. 19 وَثِيَابَ الخِدْمَةِ، وَالثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ لِهَاوِرُونَ الْخُبْرِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ جِئِنَ يَخْدِمُونَ كَأَخْبَارٍ."

20 ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ مُوسَى. 21 وَكُلُّ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ سَخِيَّةً، وَحَتَّى قَلْبُهُ، جَاءَ وَأَحْضَرَ هَدِيَّةً لِلَّهِ لِعَمَلِ حَيِّمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَكُلَّ أَدْوَاتِ الخِدْمَةِ فِيهَا، وَالثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ. 22 وَجَاءَ النَّاسُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَتَبَرَّعُوا بِنَفْسِ سَخِيَّةٍ بِأَسَاوِرَ وَحَلَقٍ وَخَوَاتِمَ وَقَلَائِدَ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدَّمَ هَدِيَّةً مِنَ الذَّهَبِ لِلَّهِ. 23 وَكُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قَمَاشٌ أَزْرَقٌ أَوْ بَنْفَسَجِيٌّ أَوْ أَحْمَرٌ، أَوْ كَثَّانٌ، أَوْ سُغْرٌ مَعْزٍ، أَوْ جُلُودُ كِبَاشٍ مَصْبُوعَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، أَوْ جُلُودُ دُلْفِينٍ، تَبَرَّعَ بِهَا. 24 وَمِنْهُمْ مَنْ قَدَّمَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ وَأَحْضَرَهُ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خَشَبٌ سَنْطٍ يَصْلُحُ لِعَمَلِ شَيْءٍ مَا، تَبَرَّعَ بِهِ. 25 وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ عَزَلَتْ يَدَيْهَا وَتَبَرَّعَتْ بِمَا صَنَعْتَهُ مِنْ نَسِيجِ أَزْرَقٍ أَوْ بَنْفَسَجِيٍّ أَوْ أَحْمَرَ أَوْ كَثَّانٍ. 26 وَكُلُّ امْرَأَةٍ حَتَّتْهَا قَلْبُهَا وَكَانَتْ مَاهِرَةً، عَزَلَتْ سُغْرَ مَعْزٍ. 27 وَتَبَرَّعَتْ قَادَةَ الشَّعْبِ بِحِجَارَةٍ جَزَعٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ أُخْرَى لِتُرْصِيعِ رِءَاءِ الْخُبْرِ وَصُدْرَتِهِ. 28 وَتَبَرَّعُوا أَيْضًا بِأَطْيَابٍ وَزَيْتٍ لِلْإِنَارَةِ وَلِلْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ. 29 فَكُلُّ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ سَخِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، تَبَرَّعَ بِشَيْءٍ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ بِوِاسِطَةِ مُوسَى.

30 وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "انظُرُوا، قَدِ اخْتَارَ اللَّهُ بَصَلْتِيلَ بْنَ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. 31 وَمَلَأَهُ بَرُوحَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ مَهَارَةً وَمَقْدِرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرْفِ. 32 لِيَتَّبِعَكَرَ تَصْمِيمَاتٍ يَعْمَلُهَا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. 33 وَيَنْتَحِثَ الْجَوَاهِرَ وَيُرْصِعُهَا، وَيَعْمَلُ فِي نِجَارَةِ الخَشَبِ وَفِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرْفِ وَالْفُنُونِ. 34 وَمَنْحَهُ اللَّهُ، هُوَ وَأَهْوَالِيَابُ بَنِ إِخِيَسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْقُدْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. 35 وَمَلَأَهُمَا بِالمَهَارَةِ لِيَعْمَلَا كُلُّ

عاملان ماهران

مَا يَعْمَلُهُ الصَّانِعُ وَالْفَنَّانُ، وَالطَّرَازُ فِي الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْسُجِيِّ وَالْأَحْمَرِ وَالْكُتَّانِ،
وَسَائِرِ جِرْفِ النَّسَاجِ، وَكُلِّ صَاحِبِ صَنْعَةٍ وَحِرْفَةٍ.

36 خر 26

36 فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، يَقُومُ بِتَنْفِيذِ عَمَلِيَّةِ بِنَاءِ خَيْمَةِ الْعِبَادَةِ، بَصَلْتَيْلُ وَأَهُولِيَابُ،
وَكُلُّ شَخْصٍ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَهَارَةً وَمَقْدِرَةً لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنْعَةً مَا."
²قَدَعَا مُوسَى بَصَلْتَيْلُ وَأَهُولِيَابُ وَكُلُّ شَخْصٍ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَقْدِرَةً وَحَتَّى قَلْبُهُ
أَنْ يَأْتِي وَيَقُومَ بِالْعَمَلِ.³ فَتَسَلَّمُوا مِنْ مُوسَى كُلُّ الْهَدَايَا الَّتِي تَبَرَّعَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِتَنْفِيذِ
عَمَلِيَّةِ بِنَاءِ الْخَيْمَةِ. وَظَلَّ النَّاسُ يَأْتُونَ كُلَّ صُبْحٍ بِتَبَرُّعَاتٍ أُخْرَى.⁴ فَجَاءَ الْعَمَّالُ الْمَهَرَّةُ
الْقَائِمُونَ بِبِنَاءِ الْخَيْمَةِ وَتَجْهِيظِهَا، كُلُّ وَاحِدٍ جَاءَ مِنْ مَحَلِّ عَمَلِهِ،⁵ وَقَالُوا لِمُوسَى:
"الشَّعْبُ يُعْطِي أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِي لِتَنْفِيذِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ."⁶ فَأَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُنَادَى
فِي الْمُحَيِّمِ بِأَنْ يَكْفُفَ النَّاسُ، رِجَالًا وَنِسَاءً، عَنِ التَّبَرُّعِ لِخَيْمَةِ الْعِبَادَةِ. فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ
عَنِ التَّبَرُّعِ.⁷ وَكَانَ مَا تَبَرَّعُوا بِهِ كَافِيًا لِإِتْمَامِ كُلِّ الْعَمَلِ وَأَكْثَرَ.

صناعة الخيمة

⁸ وَقَامَ كُلُّ الْمَهَرَّةِ مِنَ الْعَمَّالِ، بِصِنَاعَةِ الْخَيْمَةِ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ مِنْ كُتَّانٍ مَبْرُومٍ وَقَمَاشِ
أَزْرَقٍ وَبَنْسُجِيِّ وَأَحْمَرَ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ، صَنْعَةُ خِيَاطٍ مَاهِرٍ.⁹ وَكَانَتْ كُلُّ الْقِطْعِ قِيَاسًا
وَاحِدًا، طُولُ الْوَاحِدَةِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا مِثْرٌ وَثَمَانُونَ سِنْتِيمِثْرًا.¹⁰ وَوَصَلُوا
خَمْسَ قِطْعٍ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، ثُمَّ الْخَمْسَ الْأُخْرَى بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.¹¹ ثُمَّ صَنَعُوا عُرَى مِنْ
قَمَاشِ أَزْرَقٍ عَلَى حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مُؤَصَّلَةٍ بِبَعْضِهَا.¹² فَصَنَعُوا
خَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقِطْعِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ
الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَانَتْ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً.¹³ ثُمَّ صَنَعُوا خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ،
وَضَمُّوا بِهَا الْمَجْمُوعَتَيْنِ مَعًا، فَصَارَتَا خَيْمَةً وَاحِدَةً.

¹⁴ وَصَنَعُوا غِطَاءً فَوْقَ الْخَيْمَةِ، مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ قِطْعَةً مَنَسُوجَةً مِنْ شَعْرِ الْمَغْزِ.
¹⁵ وَكَانَتْ كُلُّ الْقِطْعِ قِيَاسًا وَاحِدًا، طُولُ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا مِثْرٌ
وَثَمَانُونَ سِنْتِيمِثْرًا.¹⁶ وَوَصَلُوا خَمْسَ قِطْعٍ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، ثُمَّ السَّنَةَ الْأُخْرَى بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.
¹⁷ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنْ كُلِّ مِنَ الْمَجْمُوعَتَيْنِ.¹⁸ وَصَنَعُوا
خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ نُحَاسٍ، لِتَضَمُّمِ الْغِطَاءِ مَعًا فَيَصِيرَ وَاحِدًا.¹⁹ وَصَنَعُوا غِطَاءً آخَرَ فَوْقَ
هَذَا مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَضْبُوعَةٍ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَغِطَاءً ثَالِثًا فَوْقَهُ مِنْ جُلُودِ الدُّفْلَيْنِ.

²⁰ أَمَّا جِدَارُ الْخَيْمَةِ فَصَنَعُوهُ مِنْ أَلْوَابٍ قَائِمَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ.²¹ طُولُ الْوَاحِدِ مِنْهَا
أَرْبَعَةُ أَمْتَارٍ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا.²² وَلِكُلِّ لَوْحٍ مِنَ أَلْوَابِ الْخَيْمَةِ صَنَعُوا
رَجُلَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى.²³ فَصَنَعُوا عَشْرِينَ لَوْحًا لِلجَانِبِ الْجُنُوبِيِّ مِنَ
الْخَيْمَةِ.²⁴ وَصَنَعُوا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِصَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. لِكُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ
رَجُلَيْهِ.²⁵ وَصَنَعُوا عَشْرِينَ لَوْحًا لِلجَانِبِ الْأَخْرَى، مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ،²⁶ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا

مِنْ فِضَّةٍ، أَيْ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ²⁷ وَصَنَعُوا سِتَّةَ الْأَوْحِ لِمُؤَخَّرِ الْحَيْمَةِ، مِنْ جِهَةِ الْعَرْبِ. ²⁸ وَصَنَعُوا لَوْحَيْنِ لِلزَّائِرَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْمَوْخَرِ. ²⁹ وَيَكُونُ كُلُّ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ مِنْ لَوْحَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنْ تَحْتَ إِلَى فَوْقٍ، وَتَبَيَّنَا حَلَقَةً فِي الْقِمَّةِ. هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِلزَّائِرَيْنِ الْخَلْقِيَّتَيْنِ. ³⁰ بِذَلِكَ هُنَاكَ ثَمَانِيَةُ الْأَوْحِ لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ.

³¹ وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ حَسَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِلأَوْحِ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ، ³² وَخَمْسًا لِلأَوْحِ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، ثُمَّ خَمْسًا لِلأَوْحِ الْمُؤَخَّرِ أَيْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. ³³ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي مُتَنَصِّفِ الْأَوْحِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ. ³⁴ وَعَشُّوا الْأَوْحِ بِذَهَبٍ. وَصَنَعُوا لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، لِيَدْخُلَ فِيهَا الْعَوَارِضُ. وَعَشُّوا الْعَوَارِضَ أَيْضًا بِذَهَبٍ. ³⁵ وَصَنَعُوا السِّتَارَةَ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ، صَنَعَةَ خِيَّاطٍ مَاهِرٍ. ³⁶ وَصَنَعُوا أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ حَسَبِ السَّنْطِ وَعَشُّوها بِذَهَبٍ، وَسَبَّكُوا لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ، وَصَنَعُوا لَهَا حَطَايِيفَ مِنْ ذَهَبٍ.

³⁷ وَصَنَعُوا سِتَارَةَ لِمَدْخَلِ الْحَيْمَةِ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنَفْسِجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، صَنَعَةَ طَرَّازٍ. ³⁸ وَصَنَعُوا لَهَا حَطَايِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ حَسَبِ السَّنْطِ، وَعَشُّوا رُؤُوسَ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ. وَصَنَعُوا لِلأَعْمِدَةِ خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

37 وَصَنَعَ بَصَلْتِيلُ الصُّنْدُوقِ مِنْ حَسَبِ السَّنْطِ طُولَهُ مِثْرًا وَعَشْرَةَ سِنْتِيمِثْرَاتٍ، وَعَرْضَهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَارْتِفَاعَهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ² وَعَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاحِلِ وَالْخَارِجِ. وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهِ. ³ وَسَبَّكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَتَبَيَّنَهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ⁴ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ حَسَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ⁵ ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّنْدُوقِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا.

⁶ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلصُّنْدُوقِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولَهُ مِثْرًا وَعَشْرَةَ سِنْتِيمِثْرَاتٍ، وَعَرْضَهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ⁷ وَصَنَعَ عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ مَلَائِكَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ. ⁸ فَكَانَ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مَلَائِكَةٌ، أَيْ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَالْآخَرِ مِنْ هُنَاكَ، كَجُزءٍ مِنَ الْغِطَاءِ. ⁹ وَكَانَ الْمَلَائِكَانِ بَاسِطَيْنِ أُجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا الْغِطَاءَ، وَوَجْهَهُ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ وَإِلَى الْغِطَاءِ.

¹⁰ وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ حَسَبِ السَّنْطِ طُولُهَا تِسْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَارْتِفَاعُهَا سَبْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ¹¹ وَعَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا. ¹² وَصَنَعَ لَهَا حَافَةَ حَوْلَهَا عَرْضُهَا شِبْرًا، وَصَنَعَ لِلْحَافَةِ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا. ¹³ وَسَبَّكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَتَبَيَّنَهَا عَلَى رَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ حَيْثُ تُوجَدُ قَوَائِمُهَا. ¹⁴ وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ، وَبِذَلِكَ يُمْكِنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا

الصندوق

9-1:37 خر 10:25-22

المائدة

16-10:37 خر 23:25-29

لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.¹⁵ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِتَحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.¹⁶ وَصَنَعَ أَدْوَاتِ الْمَائِدَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، أَطْبَاقَهَا وَصُحُونَهَا وَأَوْعِيَتَهَا وَكُؤُوسَهَا الَّتِي تُسَكَّبُ بِهَا الْقَرَابِينُ.

المنارة

24-17:37 خر
39-31:25

¹⁷ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، هِيَ وَقَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. فَكَانَتْ هِيَ وَكَاسَاتُهَا وَبِرَاعِمُهَا وَأُورَاقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً.¹⁸ وَتَفَرَّعَتْ مِنْ جَانِبَيْهَا سِتُّ شُعَبٍ، ثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبٍ، وَثَلَاثُ شُعَبٍ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرَ.¹⁹ وَكَانَ لِكُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعَبِ السَّتِّ، ثَلَاثُ كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرِ اللُّوزِ بِبِرَاعِمٍ وَأُورَاقٍ.²⁰ وَفِي سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهَا، أَرْبَعُ كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ اللُّوزِ بِبِرَاعِمٍ وَأُورَاقٍ.²¹ فَكَانَ بُرْعُمُ تَحْتَ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعَبِ السَّتِّ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.²² وَكَانَتِ الْبِرَاعِمُ وَالشُّعْبُ كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

²³ وَصَنَعَ سَبْعَةَ مَصَابِيحَ لِلْمَنَارَةِ وَطَفَائِيَاتِهَا وَمَنَافِضَها مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.²⁴ وَكَانَتْ كَمِيَّةُ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْهَا لِصُنْعِ الْمَنَارَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا.²⁵ وَصَنَعَ مَنَصَّةَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. كَانَتْ مَرَبَّعَةً، طُولُهَا نِصْفُ مِثْرٍ، وَعَرْضُهَا نِصْفُ مِثْرٍ، وَارْتِفَاعُهَا تِسْعُونَ سِنْتِيمِثْرًا. وَكَانَتْ هِيَ وَقُرُونُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً.²⁶ وَعَشَّى سَطْحَهَا وَجَوَانِبَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقُرُونَهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا،²⁷ وَحَلَقَتَيْنِ مِنَ ذَهَبٍ تَحْتَ الْإِطَارِ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ، وَحَلَقَتَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ، وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَنَصَّةِ.²⁸ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

²⁹ وَصَنَعَ أَيْضًا زَيْتَ الْمَسْحَةِ الطَّاهِرِ وَالْبُخُورَ الْعَطُورِ، كَمَا نَتَاجَ صَانِعِ الْعُطُورِ.

منصة القربان

8-7:1:27 خر

38 وَصَنَعَ مَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَعَرْضُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِثْرًا، وَارْتِفَاعُهَا مِثْرٌ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِثْرًا.² وَصَنَعَ لَهَا قُرُونًا عَلَى كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. وَكَانَتِ الْمَنَصَّةُ وَالْقُرُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. وَعَشَّاهَا بِنُحَاسٍ.³ وَصَنَعَ كُلِّ أَدْوَاتِهَا مِنْ نُحَاسٍ، الْأَوْعِيَةَ وَالْمَجَارِفَ وَكُؤُوسَ رَشِّ الدَّمِّ وَمَنَاشِلَ اللَّحْمِ وَالْمَجَامِرَ.⁴ وَصَنَعَ لِلْمَنَصَّةِ شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَافَتِهَا مِنْ أَسْفَلٍ، بِحَيْثُ ارْتَفَعَتْ إِلَى نِصْفِهَا.⁵ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ لِأَطْرَافِ الشَّبَكَةِ الْأَرْبَعَةِ، لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا.⁶ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَعَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ.⁷ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الْمَنَصَّةِ لِتَحْمَلَ بِهِمَا. وَصَنَعَ الْمَنَصَّةَ مُجَوَّفَةً، مِنْ الْوَاحِ.

الحوض

8:38 خر

⁸ وَصَنَعَ الْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَاسْتُخْدِمَ فِي ذَلِكَ الْمَرَايَا النُّحَاسِيَّةَ الَّتِي تَبَرَّعَتْ بِهَا النِّسَاءُ الْوَلَاتِي كُنَّ يَخْدُمْنَ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ.

⁹ وَصَنَعَ السَّاحَةَ. فَكَانَ طُولُ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَائِرٌ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، ¹⁰ وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَخَطَايِيفُ وَقُضْبَانُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ فِضَّةٍ. ¹¹ وَكَانَ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ أَيْضًا سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَائِرٌ، وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَخَطَايِيفُ وَقُضْبَانُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ فِضَّةٍ. ¹² أَمَّا الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ فَكَانَ طُولُهُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَائِرٌ وَعِشْرَةُ أَعْمِدَةٍ وَعِشْرُ قَوَاعِدٍ، وَخَطَايِيفُ وَقُضْبَانُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ فِضَّةٍ. ¹³ وَالْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي هُوَ نَاحِيَةُ شُرُوقِ الشَّمْسِ، كَانَ طُولُهُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا أَيْضًا. ¹⁴ وَعَلَى جَانِبِ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا، سِتَائِرٌ طُولُهَا سَبْعَةُ أَمْتَارٍ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ، وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ. ¹⁵ وَعَلَى جَانِبِ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَاكَ، سِتَائِرٌ طُولُهَا سَبْعَةُ أَمْتَارٍ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ، وَثَلَاثُ قَوَاعِدٍ. ¹⁶ وَكُلُّ السِتَائِرِ حَوْلَ السَّاحَةِ كَانَتْ مِنْ كِتَانٍ مَبْرُومٍ، ¹⁷ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَخَطَايِيفُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُ الْأَعْمِدَةِ مُعْشَاةٌ بِفِضَّةٍ، وَكَانَتْ كُلُّ أَعْمِدَةٍ السَّاحَةِ مَوْصُولَةً بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

¹⁸ وَمَدْخَلُ السَّاحَةِ عَلَيْهِ سِتَارَةٌ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَخْمَرٍ وَكِتَانٍ مَبْرُومٍ، صَنَعَتْهُ طَرَازٌ، طُولُهَا تِسْعَةُ أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهَا أَيُّزِفَاعُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنِيمِثْرًا، أَيُّ نَفْسُ قِيَاسِ سِتَائِرِ السَّاحَةِ. ¹⁹ وَالْمَدْخَلُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْمِدَةٍ وَأَرْبَعُ قَوَاعِدٍ. وَخَطَايِيفُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَرُؤُوسُ الْأَعْمِدَةِ مُعْشَاةٌ بِفِضَّةٍ. ²⁰ وَكُلُّ أَوْتَادِ الْخِيَمَةِ وَأَوْتَادِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَهَا كَانَتْ مِنْ نُحَاسٍ.

²¹ وَهَذِهِ هِيَ كَمِّيَّةُ الْمَعَادِنِ الَّتِي اسْتَعْمِلَتْ فِي بِنَاءِ الْخِيَمَةِ، أَيُّ خِيَمَةِ الْعَهْدِ. فَقَدْ أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يَسْجُلَهَا اللَّاوِيُّونَ تَحْتَ إِشْرَافِ إِبْنَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْحَبْرِيِّ. ²² وَصَنَعَ بَصَلِيلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. ²³ وَكَانَ مَعَهُ أَهْدِيَابُ بَنِ أَخِيَسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، وَهُوَ خَيْطٌ وَمُصَمَّمٌ وَطَرَازٌ يَعْمَلُ فِي الْقُمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَخْمَرِ وَالْكِتَانِ.

²⁴ فَكَانَتْ كَمِّيَّةُ الذَّهَبِ الَّتِي تَبَرَّعَ بِهَا النَّاسُ وَاسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ الْعَمَلِ لِبِنَاءِ خِيَمَةِ الْعِبَادَةِ، أَلْفٌ كِيلُوجَرَامٍ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ. ²⁵ وَكَانَتْ الْفِضَّةُ الَّتِي تَبَرَّعَتْ بِهَا الْجَمَاعَةُ لَمَّا تَمَّ إِخْصَاؤُهُمْ، 3400 كِيلُوجَرَامٍ. وَذَلِكَ حَسَبَ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ. ²⁶ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، عَبَّرَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَعْدُودِينَ، أَعْطَى نِصْفَ شَاقِلِ حَسَبِ الْوَزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلشَّاقِلِ. وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَعْدُودِينَ 603 550 رَجُلًا. ²⁷ وَكَانَ وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي صَبِّ الْمِثَّةِ قَاعِدَةً لِلْخِيَمَةِ وَلِلْسِتَائِرِ، 3400 كِيلُوجَرَامٍ، أَيُّ أَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا لِلْقَاعِدَةِ. ²⁸ وَقُضِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ حَوْلَيْ عِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا، اسْتَعْمِلَتْ لِصِنَاعَةِ خَطَايِيفِ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانِهَا وَلِنَعْشِيَةِ رُؤُوسِ الْأَعْمِدَةِ.

كمية المعادن

16-25:38 خر 11:30

ثلاثة آلاف وأربع مئة

ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسين مئة وأربع مئة

²⁹وَكَانَ النُّحَاسُ الَّذِي تَبَرَّعُوا بِهِ 2400 كَيْلُو جِزَامٍ. ³⁰اسْتُعْمِلَتْ لِصِنَاعَةِ مَدْخَلِ حَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَمَنْصَةَ النُّحَاسِ وَشَبَكِيهَا النُّحَاسِيَّةِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، ³¹وَقَوَاعِدِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَ الْحَيْمَةِ، وَقَوَاعِدِ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَكُلَّ أَوْتَادِ الْحَيْمَةِ وَأَوْتَادِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَهَا.

ثِيَابُ الْأَحْبَارِ

12-2:39 خر 6:28-12

39 وَمِنَ الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالبِنْفَسِجِيِّ وَالْأَحْمَرِ صَنَعُوا ثِيَابًا لِلْخِدْمَةِ فِي حَيْمَةِ الْعِبَادَةِ، كَمَا صَنَعُوا ثِيَابًا طَاهِرَةً لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ²فَصَنَعُوا الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَقَمَاشِ أَزْرَقٍ وَبِنْفَسِجِيِّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ. ³وَطَرَفُوا الذَّهَبَ إِلَى صَفَائِحِ رَقِيقَةٍ، وَقَصَّوْهَا إِلَى خُبُوطٍ، لِيُنْسِجُوهَا فِي الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالبِنْفَسِجِيِّ وَالْأَحْمَرِ وَالكِتَّانِ، صَنَعَةَ خِيَاطٍ مَاهِرٍ. ⁴وَصَنَعُوا لِلرِّدَاءِ كَتِفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لِيُتَبَتَّ بِهِمَا. ⁵وَالْجِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ كَانَ جُزْءًا مِنْهُ، وَصَنَعُوهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ ذَهَبٍ وَقَمَاشِ أَزْرَقٍ وَبِنْفَسِجِيِّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ⁶ثُمَّ تَبَتُّوا حَجَرِي الْجِرْعِ فِي طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَنَقَّشُوا عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ كَنَقَشَ الْخَاتِمَ. ⁷وَوَضَعُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ، لِيَكُونَ حَجَرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الصدرة

28-15:28 خر 21-8:39

⁸وَصَنَعُوا الصُّدْرَةَ كَالرِّدَاءِ، مِنْ ذَهَبٍ وَقَمَاشِ أَزْرَقٍ وَبِنْفَسِجِيِّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، صَنَعَةَ خِيَاطٍ مَاهِرٍ. ⁹كَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمُنْبَتَّةٌ إِلَى طَبَقَتَيْنِ. ¹⁰وَرَصَّعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ: عَقِيقُ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ. ¹¹وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقُ أَيْبُضٌ. ¹²وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: فَيْزُورٌ وَيَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَجَمَشْتٌ. ¹³وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَالْمَاسُ. كَانَتْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ مُرَصَّعَةً فِي أَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ. ¹⁴وَهِيَ بَعْدُ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ، فَنَقَّشُوا اسْمَ كُلِّ وَاحِدَةٍ عَلَى حَجَرٍ كَنَقَشَ الْخَاتِمَ.

¹⁵وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَةً كَالْحَبْلِ. ¹⁶وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَبَتُّوا الْحَلَقَتَيْنِ فِي طَرْفِي الصُّدْرَةِ مِنْ فَوْقٍ. ¹⁷وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتَيْ الذَّهَبِ مِنْ طَرْفٍ فِي حَلَقَتَيْ الصُّدْرَةِ، ¹⁸وَمِنَ الطَّرْفِ الْآخَرِ فِي الطَّوْقَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ، مِنَ الْأَمَامِ. ¹⁹ثُمَّ صَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَطْرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ تَحْتِ، وَوَضَعُوهُمَا مِنَ الدَّاخِلِ أَيَّ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّدَاءِ. ²⁰ثُمَّ صَنَعُوا أَيْضًا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوهُمَا فِي كَتِفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ تَحْتِ وَمِنَ الْأَمَامِ بِالْقُرْبِ مِنْ جِزَامِ الرِّدَاءِ. ²¹وَرَبَطُوا حَلَقَتَيْ الصُّدْرَةِ بِحَلَقَتَيْ الرِّدَاءِ بِشَرِيطِ أَزْرَقٍ، فَكَانَتْ الصُّدْرَةُ فَوْقَ الْجِزَامِ، لَا تَتَّازِجُ عَنْ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجبة

26-22:39 خر 34-31:28

²²وَصَنَعُوا جُبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ قَمَاشِ أَزْرَقٍ، صَنَعَةَ نَسَاجٍ. ²³وَكَانَ فِي وَسْطِهَا فَتْحَةٌ، تُحِيطُ بِهَا يَاقَةٌ مُقَوَّاةٌ بِالْخِيَاطَةِ، فَلَا تَتَمَرَّقُ. ²⁴وَصَنَعُوا لِأَذْيَالِ الْجُبَّةِ رُمَانَاتٍ مِنْ قَمَاشِ أَزْرَقٍ وَبِنْفَسِجِيِّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ. ²⁵وَصَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَبَتُّوْهَا

حَوْلَ أَدْيَالِ الْجُبَّةِ بَيْنَ الرُّمَاتِ. ²⁶ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ رُمَاتَيْنِ جَرَسٌ حَوْلَ أَدْيَالِ الْجُبَّةِ الَّتِي تَلْبَسُ لِلْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

²⁷ وَصَنَعُوا لِهَارُونَ وَبَنِيهِ قُمَّصَانًا مِنْ كَتَّانٍ، صَنَعَةَ نَسَاجٍ، ²⁸ وَعَمَائِمَ مِنْ كَتَّانٍ، وَعَصَائِبَ الْعَمَائِمِ مِنْ كَتَّانٍ، وَسَرَائِلَ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، ²⁹ وَأُخْزِمَةً مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ وَفُمَاشَ أَرْزَقَ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأُخْمَرَ، صَنَعَةَ طَرَازٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

³⁰ وَصَنَعُوا الصَّفِيحَةَ أَيِ الْإِكْلِيلِ الطَّاهِرِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشُوا عَلَيْهَا كَالْكِتَابَةِ عَلَى الْخَاتَمِ عِبَارَةً: "خَاصُّ لِّلَّهِ". ³¹ ثُمَّ تَبَيَّنُوا بِشَرِيطِ أَرْزَقَ فِي الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

³² ثُمَّ كُلُّ الْعَمَلِ لِبِنَاءِ مَكَانِ الْعِبَادَةِ، أَيِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَعَمَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ³³ ثُمَّ أَخْضَرُّوهَا إِلَى مُوسَى: الْخَيْمَةَ وَكُلَّ أَثَائِهَا مِنْ مَشَابِكِ وَالْوَاحِ وَعَوَارِضَ وَأَعْمِدَةٍ وَقَوَاعِدَ، ³⁴ وَالْغَطَاءَ الَّذِي مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَصْبُوعَةِ بِاللُّونِ الْأُخْمَرِ، وَالْغَطَاءَ الَّذِي مِنْ جُلُودِ الدَّلْفِينِ، وَالسَّنَارَةَ الَّتِي تُحْبِبُ الصُّنْدُوقَ، ³⁵ وَصُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصَوِيهِ وَغَطَاءَهُ، ³⁶ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالْحُزْنَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. ³⁷ وَالْمَنَارَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَمَصَابِيحَهَا مُرْتَبَةً عَلَيْهَا، وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ³⁸ وَالْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَالْبَحُورَ الْعَطِرَ، وَسَنَارَةَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ³⁹ وَالْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ نُحَاسٍ، وَسَبْكَتَهَا النُّحَاسِيَّةَ وَعَصَوِيَّهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، ⁴⁰ وَسَنَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسَنَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَحِبَالَ السَّاحَةِ وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ⁴¹ وَثِيَابِ الْخِدْمَةِ، الثِّيَابِ الطَّاهِرَةَ لِهَارُونَ الْحَبْرَ، وَثِيَابَ بَنِيهِ عِنْدَمَا يَخْدُمُونَ كَأَحْبَارٍ. ⁴² فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الشُّعْلِ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ⁴³ وَفَحَصَ مُوسَى الْعَمَلَ، وَرَأَى أَنَّهُمْ عَمِلُوا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

ثياب أخرى

29-27:39 خر 28: 42-39
30-31:39 خر 28: 37-36

إتمام العمل

إقامة الخيمة

23:40 خر 30:25
32-30:40 خر 18:30-21

40 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ تُثَقِّمُ الْخَيْمَةَ، خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ² فَتَضَعُ فِيهَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَتُحْبِبُهُ بِالسَّنَارَةِ. ³ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ، وَتُرْتَّبُ عَلَيْهَا أَدْوَاتُهَا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةَ، وَتَضَعُ عَلَيْهَا مَصَابِيحَهَا. ⁴ وَتَضَعُ الْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَتَضَعُ السَّنَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ. ⁵ ⁶ ثُمَّ تَضَعُ مَنْصَةَ الْقُرْبَانَ أَمَامَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ⁷ وَتَضَعُ الْحَوْضَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَنْصَةِ، وَتَضَعُ فِيهِ مَاءً. ⁸ وَتُثَقِّمُ السَّاحَةَ حَوْلَهَا، وَتَضَعُ السَّنَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ.

⁹ وَتَأْخُذُ زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَتُطَهِّرُهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا فَتَكُونُ طَاهِرَةً. ¹⁰ ثُمَّ تَمْسَحُ مَنْصَةَ الْقُرْبَانَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَتُطَهِّرُ الْمَنْصَةَ فَتَكُونُ طَاهِرَةً جِدًّا. ¹¹ وَتَمْسَحُ الْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ وَتُطَهِّرُهُمَا.

12 "وَتُحْضِرُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بَمَاءٍ. 13 ثُمَّ تُلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ وَتَمَسِّحُهُ وَتُطَهِّرُهُ، لِيَكُونَ حَبِيرًا لِي. 14 وَتُحْضِرُ بَنِيهِ وَتُلْبَسُهُمْ قُدْصَانًا، 15 وَتَمَسِّحُهُمْ كَمَا مَسَّحْتَ آبَاهُمْ، لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسْحَةُ لِيُخْدِمَنِي تَسْتَوِيرٌ جَيِّلاً بَعْدَ جَيْلٍ." 16 فَفَعِلَ مُوسَى كُلَّ شَيْءٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 17 وَأَقِيمَتِ الْخَيْمَةُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ. 18 فَأَقَامَ مُوسَى الْخَيْمَةَ، وَوَضَعَ قَوَاعِدَهَا فِي أَمَاكِنِهَا وَرَكَّبَ الْوَاحِيَّهَا وَعَوَارِضَهَا وَأَقَامَ أَعْمِدَتَيْهَا. 19 وَبَسَطَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الْخَيْمَةِ، ثُمَّ الْغِطَاءَ الْآخَرَ فَوْقَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 20 وَأَخَذَ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ وَوَضَعَهَا فِي الصُّنْدُوقِ، وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي مَكَانَيْهَا، وَوَضَعَ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. 21 ثُمَّ أَدْخَلَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَقَ السَّتَارَةَ وَحَجَبَ بِهَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 22 ثُمَّ وَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْخَيْمَةِ خَارِجَ السَّتَارَةِ. 23 وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ. 24 وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْخَيْمَةِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. 25 وَوَضَعَ عَلَيْهَا مَصَابِيحَهَا أَمَامَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ. 26 وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنَصَّةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ السَّتَارَةِ. 27 وَأَحْرَقَ عَلَيْهَا بُخُورًا عَطِراً، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 28 وَوَضَعَ السَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ. 29 وَوَضَعَ مَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهَا قَرَابِينَ مَحْرُوقَةً وَقَرَابِينَ دَقِيقِي، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 30 وَوَضَعَ الْحَوْضَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَنَصَّةِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلَاغْتِسَالِ. 31 لِيَغْسِلَ مِنْهُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، 32 حِينَ يَدْخُلُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَنَصَّةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. 33 وَأَقَامَ مُوسَى السَّاحَةَ حَوْلَ الْخَيْمَةِ، وَوَضَعَ السَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَتَمَّ مُوسَى الْعَمَلَ. 34 ثُمَّ غَطَّتِ السَّاحَةَ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ جَلَالَ اللَّهِ الْخَيْمَةَ. 35 فَلَمَّ يُقَدِّرُ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لَأَنَّ السَّاحَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا، وَجَلَالَ اللَّهُ مَلَأَ الْخَيْمَةَ. 36 فَفِي كُلِّ اسْتَفَارٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ إِذَا اِرْتَفَعَتِ السَّاحَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ يُتَابِعُونَ سَفَرَهُمْ. 37 وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعْ، يَلْزَمُونَ مَكَانَهُمْ، إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا. 38 فَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَيْمَةِ فِي النَّهَارِ، وَكَانَ فِي السَّحَابَةِ نَارٌ فِي اللَّيْلِ، وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا فِي كُلِّ اسْتَفَارِهِمْ.

جلال الله

كِتَابُ اللَّاوِيِّينَ

قربان يحرق

1 وَنَادَى اللَّهُ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَقَالَ لَهُ: ¹² قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا قَدَّمْتُمْ أَحَدَكُمْ قُرْبَانًا لِلَّهِ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْعِثْمِ. ³ فَإِنْ كَانَ قُرْبَانًا يُحْرِقُ مِنَ الْبَقَرِ، فَيَقْدُمُ ذَكَرًا بِلَا عَيْبٍ، يُخَضِّرُهُ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُ. ⁴ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الضَّحِيَّةِ، فَيَقْبَلُهَا اللَّهُ مِنْهُ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. ⁵ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ اللَّهِ، وَيُقَدِّمُ بَنُو هَارُونَ الْأَخْبَارُ الدَّمَ وَيُرْشُونَهُ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁶ وَيَسْلُخُ الضَّحِيَّةَ وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعٍ. ⁷ وَيَضَعُ بَنُو هَارُونَ الْحَبْرَ نَارًا عَلَى الْمَنْصَةِ وَيُرْتَبُونَ حَسَبًا عَلَى النَّارِ. ⁸ ثُمَّ يُرْتَبُونَ قِطْعَ اللَّحْمِ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَشَبِ الْمُشْتَعِلِ عَلَى الْمَنْصَةِ. ⁹ أَمَّا الْأَمْعَاءُ وَالْأَرْجُلُ فَيَغْسِلُهَا الرَّجُلُ بِمَاءٍ، وَيَحْرِقُ الْحَبْرَ كُلَّ هَذَا عَلَى الْمَنْصَةِ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ يُحْرِقُ، يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. ¹⁰ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْعِثْمِ، سَوَاءً مِنَ الضَّانِ أَوْ الْمِعْزِ، فَيُقَدِّمُ ذَكَرًا بِلَا عَيْبٍ. ¹¹ وَيَذْبَحُهُ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَنْصَةِ. وَيُرْشُ بَنُو هَارُونَ الْأَخْبَارُ دَمَهُ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْمَنْصَةِ. ¹² وَيَقْطَعُهُ إِلَى قِطْعٍ، ثُمَّ يُرْتَبُ الْحَبْرُ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَشَبِ الْمُشْتَعِلِ عَلَى الْمَنْصَةِ. ¹³ أَمَّا الْأَمْعَاءُ وَالْأَرْجُلُ فَيَغْسِلُهَا الرَّجُلُ بِمَاءٍ، وَيَحْرِقُ الْحَبْرَ كُلَّ هَذَا عَلَى الْمَنْصَةِ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ يُحْرِقُ، يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. ¹⁴ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ الَّذِي يُحْرِقُهُ اللَّهُ هُوَ مِنَ الطَّيْرِ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ فِرَاحِ الْحَمَامِ. ¹⁵ فَيُقَدِّمُ الْحَبْرَ الْقُرْبَانَ إِلَى الْمَنْصَةِ، وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَنْصَةِ. ثُمَّ يُصْنِي دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَنْصَةِ. ¹⁶ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِمَا فِيهَا وَيَطْرُقُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَنْصَةِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ يُوضَعُ الرَّمَادُ. ¹⁷ وَيُسْقَهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْصَلَهُ إِلَى قِطْعَتَيْنِ. ثُمَّ يُحْرِقُهُ الْحَبْرُ عَلَى الْمَنْصَةِ فَوْقَ الْحَشَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ يُحْرِقُ، يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ.

قربان الدقيق

2 وَإِذَا قَدَّمْتُمْ أَحَدَكُمْ قُرْبَانًا لِلَّهِ مِنَ الْحُبُوبِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الدَّقِيقِ. وَيَصَبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَيَضَعُ عَلَيْهِ بِحُورًا. ² وَيَأْخُذُهُ إِلَى بَنِي هَارُونَ الْأَخْبَارِ، فَيَأْخُذُ الْحَبْرَ مِلءَ يَدِهِ مِنَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ وَمَعَهُمَا كُلَّ الْبُحُورِ وَيَحْرِقُ هَذَا الْجُزْءَ كَتَذْكَارٍ عَلَى الْمَنْصَةِ، هُوَ قُرْبَانٌ يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. ³ وَالْبَاقِي مِنَ الْقُرْبَانِ يَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، وَهُوَ مُقَدَّسٌ جَدًّا لِأَنَّهُ قُرْبَانٌ يُشْعَلُ اللَّهُ.

⁴ وَإِذَا قَدِّمْتَ قُرْبَانًا مَحْبُورًا فِي الْفُرْنِ، فَيَكُونُ مِنَ الدَّقِيقِ، فَطِيرًا مَعْمُولًا بِالزَّيْتِ أَوْ رِقَاقًا مَدْهُونًا بِالزَّيْتِ. ⁵ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ مَحْبُورًا عَلَى الصَّاجِ، فَيَكُونُ مِنَ الدَّقِيقِ، فَطِيرًا مَعْمُولًا بِالزَّيْتِ. ⁶ تَقْطَعُهُ إِلَى فُتَاتٍ وَتَضْبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا. إِنَّهُ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ. ⁷ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ مَقْلًا، فَتَعْمَلُهُ مِنْ دَقِيقٍ بَزَيْتٍ. ⁸ فَتُخَضِّرُ الْقُرْبَانَ الَّذِي تَصْنَعُهُ مِنْ أَيِّ مِنْ هَذِهِ، إِلَى اللَّهِ وَتُقَدِّمُهُ إِلَى الْحَبْرِ، فَيَأْخُذُهُ إِلَى الْمَنْصَةِ. ⁹ وَيَأْخُذُ الْحَبْرَ جُزْءًا مِنْهُ كَتَذْكَارٍ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى

الْمَنْصَةِ. هُوَ قُزْبَانُ يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تُسْرُ اللَّهُ. ¹⁰ وَالْبَاقِي مِنَ الْقُرْبَانِ يَكُونُ لِهَارُونَ وَبَيْنِهِ، وَهُوَ مُقَدَّسٌ جِدًّا لِأَنَّهُ قُزْبَانُ يُشْعَلُ لِلَّهِ.

¹¹ كُلُّ قُزْبَانٍ دَفِيقٌ تُقَدِّمُهُ لِلَّهِ يَجِبُ أَنْ يُعْمَلَ بِلاَ حَمِيرٍ. لَا تَحْرِقُوا حَمِيرًا أَوْ عَسَلًا كَقُرْبَانِ يُشْعَلُ لِلَّهِ. ¹² يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا لِلَّهِ حَمِيرًا أَوْ عَسَلًا كَقُرْبَانِ أَوَّلِ الْحِصَادِ، لَكِنْ لَا تَحْرِقُوهُ عَلَى الْمَنْصَةِ كَرَائِحَةٍ تُسْرُ. ¹³ وَيَجِبُ أَنْ تَمْلَحَ كُلَّ قَرَابِينَ الدَّفِيقِ بِمِلْحٍ، فَالْمِلْحُ هُوَ رَمْزٌ عَهْدِ الْهَيْكَلِ مَعَكَ. إِيَّاكَ أَنْ يَخْلُو قُزْبَانٌ مِنَ الْمِلْحِ، بَلْ تَضَعُهُ فِي كُلِّ قَرَابِينِكَ.

¹⁴ وَإِنْ قَدِمْتَ لِلَّهِ قُزْبَانًا مِنْ أَوَّلِ الْحِصَادِ، فَتُخَضِّرُ فَرِيكًا مَسْنُونًا بِالنَّارِ. أَيُّ تَنْزَعِ الْحَبِّ مِنَ السَّنَابِلِ الطَّرِيَّةِ وَتَجْرُشُهُ وَتَشْوِيهِ وَتُقَدِّمُهُ قُزْبَانًا مِنْ أَوَائِلِ حِصَادِكَ. ¹⁵ وَتَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَأَيْضًا بَحُورًا. إِنَّهُ قُزْبَانٌ مِنَ الْحُبُوبِ. ¹⁶ فَيَحْرِقُ الْحَبْرَ جُزْءًا مِنْهُ كَتَدْكَارٍ، مِنَ الْفَرِيكِ وَالزَّيْتِ وَمَعَهُمَا كُلُّ الْبُحُورِ. هُوَ قُزْبَانُ يُشْعَلُ لِلَّهِ.

قربان الصباحة

3 وَإِنْ قَدِمَ الشَّخْصُ لِلَّهِ صَحِيَّةً لِلصُّحْبَةِ مِنَ الْبَقَرِ سِوَاءَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، فَمَا يُقَدِّمُهُ أَمَامَ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلاَ عَيْبٍ. ² فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُزْبَانِهِ، وَيَذْبُحُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ حَيْمَةِ الْجَمَاعِ. ثُمَّ يَرُشُ بَنُو هَارُونَ الْأَخْبَارُ الدَّمَ عَلَى كُلِّ جَوَابِ الْمَنْصَةِ. ³ وَيُقَدِّمُ اللَّهُ مِنَ صَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ قُزْبَانًا يُشْعَلُ: الشَّحْمُ الَّذِي يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَكُلُّ الشَّحْمِ الْمُتَّصِلِ بِهَا. ⁴ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْجَانِبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ، فَيَنْزِعُهُ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ. ⁵ وَيَحْرِقُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَنْصَةِ فَوْقَ الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرِقُ، الَّذِي عَلَى الْخَشَبِ الْمُسْتَعْبَلِ. إِنَّهُ قُزْبَانُ يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تُسْرُ اللَّهُ.

⁶ وَإِنْ قَدِمَ الشَّخْصُ لِلَّهِ صَحِيَّةً لِلصُّحْبَةِ مِنَ الْغَنَمِ، سِوَاءَ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، فَمَا يُقَدِّمُهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلاَ عَيْبٍ. ⁷ فَإِنْ كَانَ مِنَ الضَّانِّ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ اللَّهِ. ⁸ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُزْبَانِهِ، وَيَذْبُحُهُ قُدَّامَ حَيْمَةِ الْجَمَاعِ. ثُمَّ يَرُشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى كُلِّ جَوَابِ الْمَنْصَةِ. ⁹ وَيُقَدِّمُ اللَّهُ مِنَ صَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ شَحْمَهَا قُزْبَانًا يُشْعَلُ: فَيَنْزِعُ الْإِلِيَّةَ كُلَّهَا مِنْ عِنْدِ الْعُضْعِصِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَكُلُّ الشَّحْمِ الْمُتَّصِلِ بِهَا. ¹⁰ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْجَانِبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ، فَيَنْزِعُهُ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ. ¹¹ وَيَحْرِقُهَا الْحَبْرُ عَلَى الْمَنْصَةِ كَطَعَامٍ، هُوَ قُزْبَانُ يُشْعَلُ لِلَّهِ.

¹² وَإِنْ كَانَ قُزْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ، يُقَدِّمُهُ أَمَامَ اللَّهِ. ¹³ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُزْبَانِهِ، وَيَذْبُحُهُ قُدَّامَ حَيْمَةِ الْجَمَاعِ. ثُمَّ يَرُشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى كُلِّ جَوَابِ الْمَنْصَةِ. ¹⁴ وَيُقَدِّمُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الصُّحْبَةِ قُزْبَانًا يُشْعَلُ: الشَّحْمُ الَّذِي يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَكُلُّ الشَّحْمِ الْمُتَّصِلِ بِهَا. ¹⁵ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْجَانِبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ، فَيَنْزِعُهُ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ. ¹⁶ وَيَحْرِقُهَا الْحَبْرُ عَلَى الْمَنْصَةِ كَطَعَامٍ، هُوَ قُزْبَانُ يُشْعَلُ، وَرَائِحَتُهُ تُسْرُ. فَكُلُّ الشَّحْمِ هُوَ لِلَّهِ.

¹⁷ هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، لَا تَأْكُلُوا الشَّحْمَ وَلَا الدَّمَ.

قربان
التكفير عن
الخطيئة

4

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹² أَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةٌ مِّنْ يُحِطُّ بِهَا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَيَعْمَلُ شَيْئًا حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا يَجِبُ عَمَلُهُ:

³ إِنْ كَانَ الَّذِي أَحْطَأَ هُوَ الْحَبْرُ الْمَمْسُوحُ، فَهُوَ يَجْلِبُ الذَّنْبَ عَلَى الشَّعْبِ، لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُقَدَّمَ لِلَّهِ عَجَلًا مِنَ النَّبْرِ بِلا عَيْبٍ صَحِيَّةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. ⁴ يُقَدِّمُ الْعَجَلُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْعَجَلِ وَيَذْبُحُهُ أَمَامَ اللَّهِ. ⁵ ثُمَّ يَأْخُذُ الْحَبْرَ الْمَمْسُوحَ مِنْ دَمِ الْعَجَلِ، وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ⁶ وَيَعْمَسُ بِإِصْبَعِهِ فِي الدَّمِ وَيَرشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ سِتَارَةِ الْمُقَدَّسِ. ⁷ وَيَضَعُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَنَصَّةِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَبَاقِي دَمِ الْعَجَلِ يَكْبُهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانَ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁸ وَيَنْزِعُ كُلَّ الشَّحْمِ مِنَ عَجَلِ صَحِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ: الشَّحْمَ الَّذِي يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الْمُتَّصِلِ بِهَا. ⁹ وَالْكَلْبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْجَانِبَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ، فَيَنْزِعُهُ مَعَ الْكَلْبَيْنِ. ¹⁰ كَمَا تَنْزِعُ مِنَ عَجَلِ صَحِيَّةِ الضَّحِيَّةِ. ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْحَبْرُ عَلَى مَنَصَّةِ الْقُرْبَانَ. ¹¹ أَمَّا جِلْدُ الْعَجَلِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأُزْجَلِهِ وَأَمْعَائِهِ وَرَوْتِهِ، ¹² فَيُخْرِجُهَا كُلَّهَا إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، حَيْثُ يُطْرَحُ الرَّمَادُ، وَيَحْرِقُهَا عَلَى خَشَبٍ مُشْتَعِلٍ فَوْقَ كَوْمِ الرَّمَادِ.

¹³ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَحْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ هُوَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَعَمَلُوا شَيْئًا حَرَّمَ اللَّهُ وَلَا يَجِبُ عَمَلُهُ وَأَذْنُبُوا، وَهُمْ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ، ¹⁴ فَعِنْدَمَا تُكشَفُ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، تَأْتِي الْجَمَاعَةُ بِعَجَلٍ لِصَحِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَيُقَدِّمُونَهُ أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁵ وَيَضَعُ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْعَجَلِ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَذْبُحُونَهُ هُنَاكَ. ¹⁶ ثُمَّ يَأْخُذُ الْحَبْرَ الْمَمْسُوحَ مِنْ دَمِ الْعَجَلِ، وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ¹⁷ وَيَعْمَسُ بِإِصْبَعِهِ فِي الدَّمِ وَيَرشُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ السِّتَارَةِ. ¹⁸ وَيَضَعُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَنَصَّةِ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَبَاقِي الدَّمِ يَكْبُهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانَ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁹ وَيَنْزِعُ كُلَّ الشَّحْمِ عَنِ الْعَجَلِ وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ. ²⁰ وَيَفْعَلُ بِهَذَا الْعَجَلِ كَمَا فَعَلَ بِعَجَلِ صَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ. وَبِهَذَا يَكْفُرُ الْحَبْرُ عَنْهُمْ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ. ²¹ ثُمَّ يُخْرِجُ الْعَجَلِ إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِ، وَيَحْرِقُهَا كَمَا أَحْرَقَ الْعَجَلِ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ صَحِيَّةٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ الْجَمَاعَةِ.

²² وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَحْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ، فَعَمِلَ شَيْئًا حَرَّمَهُ الْمَوْلَى إِلَهُهُ وَلَا يَجِبُ عَمَلُهُ وَأَذْنَبَ. ²³ ثُمَّ أَعْلِمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، يُحْضِرُ قُرْبَانَهُ جَدِيًّا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا بِلا عَيْبٍ. ²⁴ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْجَدِيِّ، وَيَذْبُحُهُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُدْبِحُ فِيهِ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ. إِنَّهُ صَحِيَّةٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ. ²⁵ وَيَأْخُذُ الْحَبْرَ مِنْ دَمِ صَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ، وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانَ، ثُمَّ يَكْبُ بِبَاقِي دَمِهِ عِنْدَ

قَاعِدَةَ الْمَنْصَةِ.²⁶ وَيَحْرِقُ كُلَّ شَعْبِهِ عَلَى الْمَنْصَةِ، كَمَا يَفْعَلُ بِشَحْمِ صَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. وَبِهَذَا يُكْفِّرُ الْحَبْرُ عَنْ حَاطَةِ الرَّجُلِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ.

²⁷ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَخْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ هُوَ وَاحِدٌ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، فَعَمَلُ شَيْئًا حَرَمَهُ اللَّهُ وَلَا يَجِبُ عَمَلُهُ وَأَذْنَبَ،²⁸ ثُمَّ أُعْلِمَ بِحَاطَتِهِ الَّتِي اِزْتَكَبَهَا، يُحْضِرُ قُرْبَانَهُ عَنَزًا مِنْ الْمَعْرِزِ أَنْتَى بِلَا عَيْبٍ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ حَاطَتِهِ الَّتِي اِزْتَكَبَهَا.²⁹ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ صَحِيَّةِ الْحَاطَةِ، وَيَذْبُحُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ الْقُرْبَانُ الَّذِي يُحْرَقُ.³⁰ وَيَأْخُذُ الْحَبْرُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ، وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، ثُمَّ يَكْبُ بِقَائِي دَمِهَا عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَنْصَةِ.³¹ وَيَنْزِعُ كُلَّ شَحْمِهَا كَمَا تَنْزِعُ الشَّحْمُ مِنْ صَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْحَبْرُ عَلَى الْمَنْصَةِ. إِنْ رَائِحَتُهَا تَمُرُّ اللَّهُ. وَبِهَذَا يُكْفِّرُ الْحَبْرُ عَنِ الرَّجُلِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ.

³² وَإِنْ أَحْضَرَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّانِّ لِيَكُونَ صَحِيَّةً عَنِ الْحَاطَةِ، فَلْتَكُنْ أَنْتَى بِلَا عَيْبٍ.³³ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ صَحِيَّةِ الْحَاطَةِ، وَيَذْبُحُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ الْقُرْبَانُ الَّذِي يُحْرَقُ.³⁴ وَيَأْخُذُ الْحَبْرُ مِنْ دَمِ صَحِيَّةِ الْحَاطَةِ، وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، ثُمَّ يَكْبُ بِقَائِي الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَنْصَةِ.³⁵ وَيَنْزِعُ كُلَّ شَحْمِهَا كَمَا تَنْزِعُ شَحْمَ الضَّانِّ مِنْ صَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْحَبْرُ عَلَى الْمَنْصَةِ فَوْقَ الْقُرْبَانِ الَّذِي يُشْعَلُ اللَّهُ. وَبِهَذَا يُكْفِّرُ الْحَبْرُ عَنْ حَاطَةِ الرَّجُلِ الَّتِي اِزْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ.

5 إِنْ رَأَى شَخْصٌ حَادِثَةً مَا أَوْ عَرَفَ عَنْهَا، ثُمَّ اسْتُدْعِيَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَمْ يُخْبِرْ بِذَلِكَ، يَكُونُ مُذْنِبًا.² إِنْ كَانَ شَخْصٌ يَمَسُّ شَيْئًا نَجِسًا، سَوَاءً جُثَّةٌ وَحَشٍ نَجِسٍ، أَوْ جُثَّةٌ بَهِيمَةٍ نَجِسَةٍ، أَوْ جُثَّةٌ شَيْءٍ نَجِسٍ مِمَّا يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، حَتَّى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَسَّهَا، فَهُوَ نَجِسٌ وَمُذْنِبٌ.³ وَإِنْ مَسَّ إِحْدَى نَجَاسَاتِ الْإِنْسَانِ، أَيْ شَيْءٍ يَجْعَلُهُ يَتَنَجَّسُ، حَتَّى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ، ثُمَّ عَرَفَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ.⁴ إِنْ حَلَفَ شَخْصٌ مِنْ غَيْرِ تَرَوٍّ لِعَمَلٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، مَهْمَا كَانَتْ الْيَمِينُ الَّتِي لَمْ يَتَرَوَّ فِيهَا، حَتَّى إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ، ثُمَّ عَرَفَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ عَلَى أَيِّ حَالٍ.

⁵ فَإِنْ أَذْنَبَ الشَّخْصُ فِي أَيِّ مِنْ هَذِهِ الْحَالَاتِ، فَيَجِبُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِحَاطَتِهِ.⁶ وَكَتَعْوِضٍ عَنْ حَاطَتِهِ، يُحْضِرُ اللَّهُ أَنْتَى مِنَ الْعَنَمِ؛ نَعْجَةً أَوْ عَنَزًا، كَصَحِيَّةٍ عَنِ الْحَاطَةِ، فَيُكْفِّرُ الْحَبْرُ لَهُ عَنْ حَاطَتِهِ.⁷ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِفْكَانِهِ أَنْ يُقَدِّمَ نَعْجَةً أَوْ عَنَزًا، فَيُحْضِرُ اللَّهُ كَتَعْوِضٍ عَنْ حَاطَتِهِ، يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا صَحِيَّةٌ تَكْفِيرٍ عَنْ الْحَاطَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبَانٌ يُحْرَقُ.⁸ فَيُحْضِرُهُمَا إِلَى الْحَبْرِ فَيُقَدِّمُ صَحِيَّةَ الْحَاطَةِ أَوَّلًا: يَحْرِقُ الرِّقَبَةَ وَلَكِنْ لَا يَفْصِلُ الرَّأْسَ،⁹ وَيُرْسُ مِنْ دَمِ هَذِهِ الصُّحْبَةِ عَلَى حَاطِطِ الْمَنْصَةِ. وَبِقَائِي الدَّمِ يَصْفِيهِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَنْصَةِ، إِنَّهَا صَحِيَّةٌ عَنِ الْحَاطَةِ.¹⁰ ثُمَّ يُقَدِّمُ الثَّانِيَةَ قُرْبَانًا يَحْرِقُهَا كَالْعَادَةِ. وَبِهَذَا يُكْفِّرُ الْحَبْرُ عَنْ حَاطَةِ الشَّخْصِ الَّتِي اِزْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ.

• أي إن كانت نتيجة البعير خيرا أو شرا.

11 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِمْكَانِهِ أَنْ يُقَدِّمَ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ، يُقَدِّمُ قُرْبَانًا عَنْ خَطِيئَتِهِ كَيْلَوْجَرَامَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ، لَا يَصْعُقُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا بَحُورًا لِأَنَّهُ قُرْبَانٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ. 12 فَيُحَضِّرُهُ إِلَى الْحَبْرِ، فَيَأْخُذُ الْحَبْرَ مَلءَ يَدِهِ مِنْهُ، وَيَحْرِقُ هَذَا الْجُزءَ كَمَا كَذَكَارٍ عَلَى الْمَنْصَةِ فَوْقَ الْقَرَابِينِ الَّتِي تُشْعَلُ لِلَّهِ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ. 13 وَبِذَلِكَ يَكْفُرُ الْحَبْرُ عَنِ خَطِيئَةِ الشَّخْصِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا فِي الْحَالَاتِ الَّتِي ذُكِرَتْ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ. وَبِاقِي الْقُرْبَانِ يَكُونُ مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ، كَمَا فِي حَالَةِ قُرْبَانِ الدَّقِيقِ."

14 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 15 "إِنْ أَخْطَأَ شَخْصٌ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَتَعَدَّى عَلَى حَقٍّ مِنْ حُشُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، فَيَجِبُ أَنْ يُحَضِّرَ لِلَّهِ كَتَعْوِضٍ كَبِشًا مِنَ الْعَنَمِ بِلَا عَيْبٍ، تُقَدَّرُ أَنْتَ قِيمَتُهُ بِالْفِضَّةِ حَسَبِ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلشَّاقِلِ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ عَنِ الذَّنْبِ. 16 وَيَقُومُ بِتَأْدِيَةِ الْوَاجِبِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَخْطَأَ فِيهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ، وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْحَبْرِ. فَيَكْفُرُ الْحَبْرُ عَنْهُ بِكَبِشِ قُرْبَانِ الذَّنْبِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ."

قربان الذنب

17 إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَعَمِلَ شَيْئًا حَرَمَهُ اللَّهُ وَلَا يَجِبُ عَمَلُهُ، حَتَّى إِنْ كَانَ ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، فَهُوَ مُذْتَبِّعٌ وَمَشْتَوِلٌ عَنْ ذَنْبِهِ. 18 فَيَجِبُ أَنْ يُحَضِّرَ إِلَى الْحَبْرِ كَبِشًا مِنَ الْعَنَمِ بِلَا عَيْبٍ، تُقَدَّرُ أَنْتَ قِيمَتُهُ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ عَنِ الذَّنْبِ. فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْحَبْرُ مِنَ السَّهْوَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ. 19 إِنَّهُ قُرْبَانٌ عَنِ الذَّنْبِ، لِأَنَّهُ أَذْنَبَ فِي حَقِّ اللَّهِ."

6 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 2 "إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ اللَّهَ بِأَنْ خَدَعَ صَاحِبَهُ بِشَأْنٍ وَدِيعَةٍ أَوْ أَمَانَةٍ، أَوْ سَلَبَهُ أَوْ اغْتَصَبَ مِنْهُ شَيْئًا، 3 أَوْ وَجَدَ شَيْئًا كَانَ ضَائِعًا وَأَنْكَرَ أَنَّهُ وَجَدَهُ. وَحَلَفَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَيِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ أَوْ غَيْرِهَا مِمَّا يَرْتَكِبُهَا الْإِنْسَانُ. 4 إِنْ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ، يَجِبُ أَنْ يَرُدَّ الشَّيْءَ الَّذِي سَلَبَهُ أَوْ اغْتَصَبَهُ أَوْ الْوَدِيعَةَ أَوْ مَا كَانَ ضَائِعًا وَوَجَدَهُ، 5 أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ بِالْكَذِبِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ، وَيُدْفَعُهُ إِلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ يُقَدِّمُ عَنْ نَفْسِهِ قُرْبَانِ الذَّنْبِ. 6 وَيَكُونُ قُرْبَانِ الذَّنْبِ الَّذِي يُقَدِّمُهُ اللَّهُ، كَبِشًا مِنَ الْعَنَمِ بِلَا عَيْبٍ، تُقَدَّرُ أَنْتَ قِيمَتُهُ، وَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْحَبْرِ، 7 فَيَكْفُرُ الْحَبْرُ عَنْهُ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ ذَنْبٍ."

7-1:6 عد 5:5-8

8 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 9 "أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ بِشَأْنِ تَعْلِيمَاتِ الْقُرْبَانِ الَّتِي يُحْرِقُ، وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَتْرُكُوا الْقُرْبَانَ يَحْتَرِقُ فِي النَّارِ الَّتِي فَوْقَ الْمَنْصَةِ طُولَ اللَّيْلِ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ. فَتَبْقَى النَّارُ الَّتِي فَوْقَ الْمَنْصَةِ مُتَّقَدَةً. 10 وَيَلْبَسُ الْحَبْرُ تَوْبًا مِنَ الْكَثَّانِ، وَسِرْوَالًا مِنَ الْكَثَّانِ عَلَى بَدَنِهِ. وَيَرْفَعُ الرِّمَادَ الَّذِي حَلَفْتُهُ نَارُ الْقُرْبَانِ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَيَصْعُقُهُ بِجَانِبِ الْمَنْصَةِ. 11 ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ الرِّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِمْ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. 12 وَتَبْقَى النَّارُ الَّتِي فَوْقَ الْمَذْبَحِ مُتَّقَدَةً لَا تُطْفَأُ. فِي كُلِّ صَبَاحٍ يُضَيَّفُ الْحَبْرُ إِلَيْهَا حَطْبًا، وَيُرْتَبُ عَلَيْهَا الْقُرْبَانُ الَّذِي يُحْرِقُ، وَيُوقَدُ شَحْمٌ صَحَايَا الصُّحْبَةِ. 13 فَتَبْقَى النَّارُ مُتَّقَدَةً دَائِمًا عَلَى الْمَنْصَةِ لَا تُطْفَأُ."

قربان يحرق

قربان الدقيق

14 وَهَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ قُرْبَانِ الدَّقِيقِ: يُقَدِّمُهُ بَنُو هَارُونَ إِلَى اللَّهِ قُدَّامَ الْمَنْصَةِ. 15 وَيَأْخُذُ الْحَبْرُ مِلءَ يَدِهِ مِنَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ وَمَعَهُمَا كُلَّ البُحُورِ الَّذِي عَلَى القُرْبَانِ، وَيَحْرِقُ هَذَا الجُزءَ كَمَا كَرَّارٍ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. 16 وَالْبَاقِي مِنْهُ يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ، يَأْكُلُونَهُ بِلا خَمِيرٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي سَاحَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 17 فَلَا يَحْبِرُونَهُ بِخَمِيرٍ، فَإِنِّي أَعْطَيْتُهُ لَهُمْ نَصِيبًا مِنَ القُرْبَانِ الَّذِي يُحْرِقُ. وَهُوَ مُقَدَّسٌ جَدًّا مِثْلُ قُرْبَانِ الخَطِيئَةِ وَقُرْبَانِ الذَّنْبِ. 18 أَيُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهُ. وَيَكُونُ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ مِنَ القُرْبَانِ الَّذِي يُشْعَلُ لِلَّهِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهُ يَكُونُ طَاهِراً."

19 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 20 "هَذَا هُوَ القُرْبَانُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لِلَّهِ يَوْمَ يُمَسَّحُونَ: كِيلُوجَرَامَانِ مِنَ الدَّقِيقِ قُرْبَانًا دَائِمًا، نِصْفُهُ فِي الصُّبْحِ وَنِصْفُهُ فِي الْمَسَاءِ. 21 تَعْمَلُهُ بَرْتِ وَتَحْبِرُهُ عَلَى الصَّاحِ وَتَقَطِّعُهُ إِلَى فَنَاتٍ، ثُمَّ تُقَدِّمُهُ. إِنْ رَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. 22 وَالْحَبْرُ الْمَمْسُوحُ مِنْ بَنِيهِ بَعْدَهُ، يُقَدِّمُ هَذَا القُرْبَانِ لِلَّهِ، فَرِيضَةً دَائِمَةً، وَتُحْرِقُ بِأَكْمَلِهَا. 23 كُلُّ قُرْبَانٍ عَنِ الْحَبْرِ يُحْرِقُ بِأَكْمَلِهِ وَلَا يُؤْكَلُ."

قربان التكفير
عن الخطيئة

24 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 25 "قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، هَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ صَحِيَّةِ الخَطِيئَةِ. تُذْبَحُ صَحِيَّةُ التَّكْفِيرِ عَنِ الخَطِيئَةِ أَمَامَ اللَّهِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ القُرْبَانُ الَّذِي يُحْرِقُ. إِنَّهَا طَاهِرَةٌ جَدًّا. 26 وَالْحَبْرُ الَّذِي يُقَدِّمُهَا يَأْكُلُهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي سَاحَةِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 27 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَكُونُ طَاهِراً. وَإِنْ تَطَايَرَ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ، تَغْسِلُ الثَّوْبَ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ. 28 أَمَّا إِنَاءُ الحَرْفِ الَّذِي تُطْبِخُ فِيهِ فَيَكْسِرُ، وَإِنْ طُبِحَتْ فِي إِنَاءٍ مِنْ نَحَاسٍ، يُجْلَى وَيُسْتَطْفَ بِمَاءٍ. 29 أَيُّ ذَكَرٍ مِنْ عَائِلَةِ الأَخْبَارِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا طَاهِرَةٌ جَدًّا. 30 أَمَّا كُلُّ صَحِيَّةٍ يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى قُدْسِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الخَطِيئَةِ، فَلَا تُؤْكَلُ بَلْ تُحْرِقُ بِالنَّارِ."

قربان الذنب

7 وَهَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ صَحِيَّةِ الذَّنْبِ. إِنَّهَا طَاهِرَةٌ جَدًّا، تُذْبَحُ صَحِيَّةُ التَّكْفِيرِ عَنِ الذَّنْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُذْبَحُ فِيهِ القُرْبَانُ الَّذِي يُحْرِقُ. وَيُرْسُ دَمُهَا عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْمَنْصَةِ. 3 وَيُقَدِّمُ كُلُّ شَخْصٍ، الإلَيْةُ وَالشَّحْمُ الَّذِي يُعْشِي الأَمْعَاءَ، 4 وَالْكَلَيْتَانِ وَالشَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى العَجَانِبَيْنِ وَالشَّحْمُ الَّذِي يُعْشِي الكَبِدَ، فَيُنزَعُ مَعَ الكَلَيْتَيْنِ. 5 وَيَحْرِقُهَا الْحَبْرُ عَلَى الْمَنْصَةِ قُرْبَانًا يُشْعَلُ لِلَّهِ. إِنَّهَا صَحِيَّةٌ عَنِ الذَّنْبِ. 6 أَيُّ ذَكَرٍ مِنْ عَائِلَةِ الأَخْبَارِ يَأْكُلُ مِنْهَا. لَكِنْ يَجِبُ أَنْ تُؤْكَلَ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. إِنَّهَا طَاهِرَةٌ جَدًّا. 7 وَشَرِيعَةُ صَحِيَّةِ الذَّنْبِ هِيَ كَشَرِيعَةِ صَحِيَّةِ الخَطِيئَةِ، فَهَذَا مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ الَّذِي يُكْفَرُ بِهِمَا. 8 وَالْحَبْرُ الَّذِي يُقَدِّمُ عَنْ شَخْصٍ مَا قُرْبَانًا مَحْرُوقًا، يَكُونُ جِلْدُ الصَّحِيَّةِ مِنْ نَصِيبِهِ أَيْضًا. 9 وَكَذَلِكَ كُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ دَقِيقِ يُحْبِرُ فِي الفَّرُونِ أَوْ يُقَالَى أَوْ يُحْبِرُ عَلَى الصَّاحِ، يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْحَبْرِ الَّذِي يُقَدِّمُهُ. 10 وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ دَقِيقٍ سِوَا مَعْمُولٍ بِالزَّيْتِ أَوْ نَاشِفٍ، يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ كُلِّ بَنِي هَارُونَ بِالتَّسَاوِي.

11 وَهَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ الَّتِي تُقَدَّمُ لِلَّهِ: 12 إِنْ قَدَّمَهَا الْوَاحِدُ كَتَعْبِيرٍ عَنِ الشُّكْرِ، فَيُقَدَّمُ مَعَ قُرْبَانِ الشُّكْرِ هَذَا فَطِيرًا مَعْمُولًا بِالزَّيْتِ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٍ بِالزَّيْتِ، وَدَقِيقًا مَعْجُونًا وَمَعْلُوطًا بِالزَّيْتِ، 13 وَأَيْضًا أَرْغَفَةٌ خُبِرَ بِحَمِيرٍ. فَيُقَدَّمُ كُلُّ هَذَا مَعَ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ الَّتِي هِيَ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الشُّكْرِ. 14 فَيَأْخُذُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ وَيُقَدِّمُهُ تَبَرُّعًا لِلَّهِ، وَالباقِي يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الخُبْرِ الَّذِي يَرِشُ دَمَ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ. 15 وَلَحْمُ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ الَّتِي لِلشُّكْرِ يُؤْكَلُ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِهِ، لَا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الغَدِ.

16 وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ نَذْرًا أَوْ تَبَرُّعًا، تُؤْكَلُ الضَّحْبَةُ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِهَا، وَمَا فَضَلَ مِنْهَا يُؤْكَلُ فِي الغَدِ. 17 وَلَكِنْ إِنْ فَضَلَ مِنْ لَحْمِهَا إِلَى اليَوْمِ الثَّالِثِ، فَإِنَّهُ يُحْرَقُ بِالنَّارِ. 18 وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ يَكُونُ مُدْنِبًا، لِأَنَّهَا تُضْبَعُ غَيْرَ مُقْبُولَةٍ وَلَا يَحْسِبُهَا اللهُ لِمَنْ قَدَّمَهَا لِأَنَّهَا تَكُونُ نَجِسَةً. 19 وَأَيُّ لَحْمٍ يَمَسُّ شَيْئًا نَجِسًا لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ، بَلِ احْرِقُوهُ بِالنَّارِ. لَا يَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا كُلُّ طَاهِرٍ. 20 فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ نَجِسًا وَأَكَلَ مِنْ لَحْمِ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ الَّتِي لِلَّهِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ. 21 وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَمَسُّ شَيْئًا نَجِسًا، سِوَاكَ ذَلِكَ نَجَاسَةِ إِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانًا نَجِسًا أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ نَجِسٍ وَمَكْرُوهٍ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ الَّتِي لِلَّهِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ."

22 وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: 23 قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَحْمٍ مِنْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ مَعْزٍ. وَشَحْمُ الحَيَوَانَ المَمِيَّتِ وَالفَرِسَةِ تَسْتَعْمَلُونَهُ فِي أَغْرَاضِكُمْ المُخْتَلِفَةِ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوهُ. 24 أَيُّ وَاحِدٍ يَأْكُلُ مِنْ شَحْمِ البَهَائِمِ الَّتِي تُقَدَّمُ قُرْبَانًا يُشْعَلُ لِلَّهِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ. 26 وَفِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، لَا تَأْكُلُوا أَيَّ دَمٍ، سِوَاكَ مِنْ طَيْرٍ أَوْ مِنْ بَهَائِمٍ. 27 أَيُّ وَاحِدٍ يَأْكُلُ مِنَ الدَّمِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ."

28 وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: 29 قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مَنْ يُقَدِّمُ صَحِيَّةَ ضَحْبَةٍ لِلَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُقَدِّمَ جُزْءًا مِنْهَا قُرْبَانًا لِلَّهِ. 30 وَيَحْمِلُ بِيَدَيْهِ القُرْبَانَ الَّذِي يُشْعَلُ لِلَّهِ، وَهُوَ الشَّحْمُ وَالصُّدْرُ. فَيُقَدِّمُ الصُّدْرَ هَدِيَّةً لِلَّهِ، 31 أَمَّا الشَّحْمُ فَيُشْعَلُهُ الخُبْرُ عَلَى المَنْصَةِ. وَيَكُونُ الصُّدْرُ مِنْ نَصِيبِ هَارُونَ وَبَنِيهِ. 32 وَتُعْطُونَ الفَحْدَ اليُمْنَى مِنْ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ تَبَرُّعًا لِلخُبْرِ. 33 فَالَّذِي يَقُومُ بِتَقْدِيمِ دَمِ صَحِيَّةِ الضَّحْبَةِ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ الفَحْدُ اليُمْنَى مِنْ نَصِيبِهِ. 34 لِأَنَّ الصُّدْرَ الَّذِي يُقَدَّمُ هَدِيَّةً وَالفَحْدَ الَّتِي تُقَدَّمُ تَبَرُّعًا، قَدْ أَحَدْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ضَحَايَا الضَّحْبَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا، وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الخُبْرَ وَبَنِيهِ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

35 فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ هَارُونَ وَبَنِيهِ مِنَ القَرَابِينِ الَّتِي تُشْعَلُ لِلَّهِ، يَوْمَ يُمَسَّحُونَ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لَهُ. 36 وَهُوَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ يَوْمَ مَسَّحِهِمْ أَحْبَارًا، فَجَعَلَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَرِيضَةً دَائِمَةً تُعْطَى لَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. 37 هَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ القُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ وَقُرْبَانِ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانِ الذَّبِّ وَقُرْبَانِ تَكْرِيسِ الأَحْبَارِ وَقُرْبَانِ الضَّحْبَةِ، 38 الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، لَمَّا أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِيمِ قَرَابِينِهِمْ لِلَّهِ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ.

نصيب الأحمبار

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²أَخْضِرْ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَثِيَابَهُمْ وَرَبِّتِ الْمَسْحَةَ وَالْعِجْلَ لِصَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّةِ الْفَطِيرِ، ³وَاجْمَعِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁵ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: "هَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَهُ." ⁶ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَعَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. ⁷وَأَلْبَسَ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَشَدَّ الْحِزَامَ حَوْلَ وَسْطِهِ، وَأَلْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَالرِّدَاءَ، ثُمَّ رَبَطَ الرِّدَاءَ بِحِزَامِهِ. ⁸وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَثَبَّتَ فِيهَا الثُّورَ وَالْأَمَانَ. ⁹وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ، وَثَبَّتَ فِيهَا مِنَ الْأَمَامِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ أَيِ الْإِكْلِيلِ الطَّاهِرِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

¹⁰ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا وَطَهَّرَهَا. ¹¹وَقَطَّرَ مِنَ الزَّيْتِ عَلَى الْمَنْصَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَنْصَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ وَطَهَّرَهَا. ¹²وَصَبَّ مِنَ زَيْتِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ وَكَرَسَهُ لِلَّهِ. ¹³ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَأَلْبَسَهُمْ ثَمَنًا وَشَدَّهُمْ بِأُخْرَمَةٍ وَعَصَبَهُمْ بِقَلَانِسٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

¹⁴ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى عِجْلَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁵وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ الدَّمَ وَوَضَعَهُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى قُرُونِ الْمَنْصَةِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، فَطَهَّرَ الْمَنْصَةَ. ثُمَّ كَبَّ بَاقِيَ الدَّمَ عِنْدَ قَاعِدَتِهَا وَكَفَّرَ عَنْهَا وَطَهَّرَهَا. ¹⁶وَأَخَذَ مُوسَى كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَالَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ، وَكَذَلِكَ الْكُلَيْتَيْنِ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ وَأَخْرَقَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ. ¹⁷أَمَّا الْعِجْلُ بِجِلْدِهِ وَلَحْمِهِ وَفَرْثِهِ، فَأَخْرَقَهُ خَارِجَ الْمُحْتَمِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

¹⁸ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹وَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى كُلِّ جَوَائِبِ الْمَنْصَةِ. ²⁰وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعٍ، وَأَخْرَقَ الرَّأْسَ وَالْفِطْعَ وَالشَّحْمَ. ²¹أَمَّا الْأَمْعَاءُ وَالْأَرْجُلُ فَعَسَلَهَا مُوسَى بِمَاءٍ وَأَخْرَقَ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَنْصَةِ. هُوَ قُرْبَانٌ يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ، إِنَّهُ يُشْعَلُ لِلَّهِ. كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

²²ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ التَّكْرِيسِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ²³وَذَبَحَهُ مُوسَى وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ وَوَضَعَهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِنْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَإِنْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. ²⁴ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَوَضَعَ مِنَ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ

أَذَانِهِمِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمِ الْيُمْنَى وَأَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى. ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى كُلِّ جَوَائِبِ الْمَنْصَةِ. ²⁵ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ، أَيِ الْإِلْيَةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَالَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ، وَكَذَلِكَ الْكُلَيْتَيْنِ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ، وَالْفَحْدَ الْيُمْنَى. ²⁶وَمِنْ

سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ، أَخَذَ فَطِيرَةً وَاحِدَةً وَرَغِيفًا مِنَ الْخُبْزِ الْمَعْمُولِ بِالزَّيْتِ وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى. ²⁷ثُمَّ وَضَعَ الْكُلَّ فِي أَيْدِيِ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَقَدَّمَهَا هَدِيَّةً لِلَّهِ. ²⁸ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى مِنْ أَيْدِيَهُمْ، وَأَخْرَقَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ فَوْقَ الْقُرْبَانِ الْمَحْرُوقِ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ لِلتَّكْرِيسِ، رَائِحَتُهُ تَسُرُّ، وَهُوَ يُشْعَلُ لِلَّهِ. ²⁹ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصُّدْرَ مِنْ

كَبَشَ التَّكْرِيسِ، وَقَدَّمَهُ هَدِيَّةً لِلَّهِ، فَكَانَ هَذَا نَصِيبَ مُوسَى، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.³⁰ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ وَمِنْ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَنْصَةِ، وَقَطَّرَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِهِمْ. وَكَرَّسَ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابَهُمْ.

³¹ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: "أَطْبَحُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَكُلُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْخُبْزِ الَّذِي فِي سَلَّةِ قُرْبَانَ التَّكْرِيسِ. وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ." وَقَالَ: "هَارُونَ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ."³² ثُمَّ أَحْرَقُوا مَا بَقِيَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ.³³ وَلَا تَتْرَكُوا مَدْخَلَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامُ تَكْرِيسِكُمْ، لِأَنَّ تَكْرِيسَكُمْ يَحْتَاجُ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ.³⁴ وَمَا عَمَلْنَاهُ الْيَوْمَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.³⁵ فَأَقِيمُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَتَعْمَلُونَ شَعَائِرَ اللَّهِ، فَلَا تَمُوتُوا. لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهِذَا."³⁶ فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى.

9 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، نَادَى مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشُبُوحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.² وَقَالَ لِهَارُونَ: "أَخُذْ لَكَ عِجَلًا مِنَ الْبَقَرِ لِقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبْشًا لِقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ، كَلًّا مِنْهُمَا بِلَا عَيْبٍ، وَقَدِّمَهُمَا أَمَامَ اللَّهِ."³ ثُمَّ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'أُخِذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعِزِّ لِقُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ. وَعِجَلًا وَحَمَلًا عُمُرُ كُلِّ مِنْهُمَا سَنَةٌ وَبِلَا عَيْبٍ لِقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ.⁴ وَتُوزَا وَكَبْشًا لِقُرْبَانِ الصَّحِيحَةِ تَذْبُحُونَهُمَا أَمَامَ اللَّهِ، مَعَ قُرْبَانٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْمُولٍ بِالزَّيْتِ. لِأَنَّ اللَّهَ الْيَوْمَ يَظْهَرُ لَكُمْ."⁵ فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى قُدَامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَتَقَدَّمَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ اللَّهِ.⁶ فَقَالَ مُوسَى: "هَذَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَعْمَلُوهُ، فَيَظْهَرُ لَكُمْ جَلَالَهُ."

⁷ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "تَقَدَّمْ إِلَى الْمَنْصَةِ، وَادْبَحْ صَحِيحَةَ التَّكْفِيرِ عَنْ خَطِيئَتِكَ وَقُرْبَانَكَ الَّذِي يُحْرَقُ، وَكَفِّرْ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَادْبَحْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ."⁸ فَتَقَدَّمَ هَارُونَ إِلَى الْمَنْصَةِ وَذَبَحَ الْعِجْلَ الَّذِي لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطِيئَتِهِ.⁹ وَقَدَّمَ لَهُ بَنُوهُ الدَّمَ، فَعَمَسَ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَنْصَةِ، ثُمَّ كَبَّ بَاقِيَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَنْصَةِ.¹⁰ وَالشَّحْمُ وَالْكَلْبَيَّانِ وَالشَّحْمُ الَّذِي يُعْشَى الْكَبِدَ مِنْ صَحِيحَةِ التَّكْفِيرِ عَنْ الْخَطِيئَةِ، أَحْرَقَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.¹¹ أَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا خَارِجَ الْمُحَيِّمِ.

¹²ثُمَّ ذَبَحَ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ، وَأَعْطَاهُ بَنُوهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْمَنْصَةِ.¹³ ثُمَّ أَعْطَاهُ الْقُرْبَانَ؛ الْقَطْعَ وَالرَّأْسَ، فَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ.¹⁴ وَغَسَلَ الْأَمْعَاءَ وَالْأَرْجُلَ، وَأَحْرَقَهَا فَوْقَ الْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى الْمَنْصَةِ.

¹⁵ثُمَّ قَدَّمَ هَارُونَ الْقُرْبَانَ الَّذِي عَنِ الشَّعْبِ. فَأَخَذَ التَّيْسَ وَذَبَحَهُ وَقَدَّمَهُ صَحِيحَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، كَمَا فَعَلَ سَابِقًا عَنْ نَفْسِهِ.¹⁶ ثُمَّ أَحْضَرَ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ، وَقَدَّمَهُ حَسَبَ الْفَرِيضَةِ.¹⁷ وَقَدَّمَ أَيْضًا قُرْبَانَ الدَّقِيقِ، وَمَلَأَ يَدَهُ مِنْهُ وَأَحْرَقَهُ عَلَى الْمَنْصَةِ. هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ فِي الصُّبْحِ.

الأخبار يبدأون
خدمتهم

11-1:3 √ 21-18:9

18 ثُمَّ ذَبَحَ التَّوْرَ وَالْكَبْشَ لِقُرْبَانِ الصُّحْبَةِ لِلشَّعْبِ. وَأَعْطَاهُ بُوَهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْمَنْصَةِ. 19 أَمَّا الشَّحْمُ مِنَ التَّوْرِ وَمِنَ الْكَبْشِ، مَعَ الْإِيَّةِ وَمَا يُعْشَى الْأَمْعَاءَ وَالْكَلْبَيْتَيْنِ وَمَا يُعْشَى الْكَبِدَ، 20 فَوَضَعُوهُ عَلَى الصُّدْرَيْنِ. فَأَحْرَقَ هَارُونُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَنْصَةِ. 21 ثُمَّ قَدَّمَ هَارُونُ الصُّدْرَيْنِ وَالْفُخْذَ الْيُمْنَى هَدِيَّةً لِلَّهِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى. 22 ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ. وَنَزَلَ مِنْ عِنْدِ الْمَنْصَةِ بَعْدَمَا قَدَّمَ صَحِيَّةَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَصَحِيَّةَ الصُّحْبَةِ. 23 وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ فَظَهَرَ جَلَالُ اللَّهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ. 24 فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَحْرَقَتْ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَالشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ هَذَا، هَتَفُوا وَسَجَدُوا.

موت ناداب وأبيهو

8:10 حز 21:44
12:10-13 ي 6:14-18
14:10-15 ي 7:30-34

10 وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيهُو كُلُّ مِنْهُمَا مَبْخَرْتَهُ وَوَضَعَ فِيهَا نَارًا، ثُمَّ بَخَّرُوا فَوْقَ النَّارِ. وَقَدَّمَ أَمَامَ اللَّهِ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْ بِهَا. 2 فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَحْرَقَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ اللَّهِ. 3 فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، 'بَيْنَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ أَظْهَرْتُ أَنِّي قُدُوسٌ، وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ أَغْلِنُ جَلَالِي.' " فَصَمَتَ هَارُونُ. 4 فَتَدَاى مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيلَ عَمِّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: "تَقَدَّمَا ارْزَعَا أَخَوَيْكُمَا مِنْ قَدَامِ الْمَقْدَسِ إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِ." 5 فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا وَهُمَا مَا زَالَا فِي قَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى. 6 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَابْنَيْهِمَا: "لَا تَكشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْفُوا ثِيَابَكُمْ، لِئَلَّا تَمُوتُوا وَيَغْضَبَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَيُذَكِّرُهُمْ أَنْ يَبْكُوا عَلَى الَّذِينَ أَهْلَكَهُمَا اللَّهُ بِالنَّارِ. 7 وَلَا تَتْرَكُوا مَدْخَلَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ زَيْتَ مَسْحَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ." فَفَعِلُوا كَمَا قَالَ مُوسَى. 8 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: 9 "عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَنْتَ وَبَنِيكَ لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا لِئَلَّا تَمُوتُوا. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. 10 لِكَيْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ مَا هُوَ مُخَصَّصٌ لِلَّهِ وَمُحَلَّلٌ لِلْعَامَّةِ، وَبَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَطَاهِرٌ. 11 وَلِكَيْ تَعْلَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْفَرَائِضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ بِوِاسِطَةِ مُوسَى."

12 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَابْنَيْهِمَا الْبَاقِيَيْنِ: "خُذُوا قُرْبَانَ الدَّقِيقِ الَّذِي بَقِيَ مِنَ الْقُرَابِينِ الَّتِي تُشْعَلُ لِلَّهِ، وَكُلُّوهُ فَطِيرًا بِجَوَارِ الْمَنْصَةِ، لِأَنَّهُ طَاهِرٌ جَدًّا. 13 كُلُّوهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ مِنَ الْقُرَابِينِ الَّتِي تُشْعَلُ لِلَّهِ. لِأَنِّي أَمَرْتُ بِهَذَا. 14 أَمَّا الصُّدْرُ الَّذِي يُقَدَّمُ هَدِيَّةً وَالْفُخْذُ الَّتِي تُقَدَّمُ تَبَرُّعًا، فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعًا. لِأَنَّهُمَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ بَنِيكَ مِنْ صَحَابَا الصُّحْبَةِ الَّتِي يُقَدَّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. 15 فَيَأْتُونَ بِالْفُخْذِ الَّتِي تُقَدَّمُ تَبَرُّعًا وَالصُّدْرَ الَّذِي يُقَدَّمُ هَدِيَّةً، مَعَ شَحْمِ الْقُرَابِينِ

الَّتِي تُشْعَلُ، فَتُعْطَى لِلَّهِ. فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.
 16 وَلَمَّا طَلَبَ مُوسَى تَيْسَ صَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ، وَجَدَ أَنَّهُ احْتَرَقَ. فَغَضِبَ عَلَى الْعَازَارَ
 وَإِبْنَيْمَا رَ ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ: 17 "فَرُبَّانِ التَّكْبِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ هُوَ طَاهِرٌ جِدًّا، فَلَمَّاذَا
 لَمْ تَأْكُلَاهُ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ لَكُمْ لِتَحْمِلَا ذَنْبَ الشَّعْبِ وَتُخَفِّرَا عَنْهُمْ
 أَمَامَ اللَّهِ. 18 وَمَا دَامَ دَمُ التَّيْسِ لَمْ يُؤْخَذْ إِلَى دَاخِلِ الْمُقَدَّسِ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَأْكُلَا التَّيْسَ
 نَفْسَهُ فِي الْمُقَدَّسِ كَمَا أَمَرْتُ. 19 فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: "إِنَّهُمَا قَدِمَا الْيَوْمَ أَمَامَ اللَّهِ عَنْهُمَا
 فَرُبَّانِ الْخَطِيئَةِ وَالْفَرُبَّانِ الَّذِي يُحْرَقُ، وَمَعَ ذَلِكَ أَصَابَنَا مَا أَصَابَنَا. فَلَوْ أَكَلْنَا فَرُبَّانِ الْخَطِيئَةِ
 الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ اللَّهُ يَرْضَى عَنَّا؟" 20 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلَامَ هَارُونَ افْتَنَعَ بِهِ. ■

■ انظر اللاويين 24:6-30.
 تنص الشريعة على أن ضحية
 الخطيئة طاهرة جدًا. ومع أنه
 كان من واجب الحبر أن يأكل
 منها، لكن يبدو أن ابني هارون
 أصابهما الخوف والذعر لموت
 أخويهما. لذلك أرادا ألا يمسا
 شيئًا بهذه الطهارة، لا معصية
 بل خوفًا. شرح هارون هذا
 لموسى فافتنع.

11 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 "قُولَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي
 تَأْكُلُونَهَا مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. 3 كُلُّ بَيْمَةٍ لَهَا ظَلْفٌ مَشْفُوقٌ
 وَتَجْتَرُ، تَأْكُلُونَهَا. 4 أَمَّا الَّتِي تَجْتَرُ فَقَطُّ أَوْ الَّتِي لَهَا ظَلْفٌ مَشْفُوقٌ فَقَطُّ، فَلَا تَأْكُلُونَهَا.
 فَالْحِمْلُ يَجْتَرُ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ ظَلْفٌ مَشْفُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. 5 وَالْوَبْرُ يَجْتَرُ لَكِنْ لَيْسَ
 لَهُ ظَلْفٌ مَشْفُوقٌ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. 6 وَالْأَرْزَبُ يَجْتَرُ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ ظَلْفٌ مَشْفُوقٌ، فَهُوَ
 نَجِسٌ لَكُمْ. 7 وَالْحَنْزِيرُ لَهُ ظَلْفٌ مَشْفُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. 8 لَا تَأْكُلُوا مِنْ
 لَحْمِهَا، وَلَا تَلْمِسُوا جُنَّتَهَا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.
 9 أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ، سِوَاهُ فِي مَاءِ الْبِحَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ، فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ زَعَانِفُ
 وَقُشُورٌ. 10 أَمَّا كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفُ وَقُشُورٌ، سِوَاهُ فِي الْبِحَارِ أَوْ الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ مَا
 يَزْحَفُ فِي الْمَاءِ، مِنْ كُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهَا، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. 11 وَبِمَا أَنَّهُ مَكْرُوهٌ
 لَكُمْ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهِ وَآكِرْهُوا جُنَّتَهُ. 12 كُلُّ مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ وَلَيْسَ لَهُ زَعَانِفُ
 وَقُشُورٌ، هُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.

الطعام الطاهر

والطعام النجس

11-2: 47-2: 11

21-3: 14

2: 19 لا 45-44: 11

16: 1؛ 7: 20

13 وَهَذِهِ هِيَ الطُّيُورُ الَّتِي تَكْرَهُونَهَا، لَا تَأْكُلُوا مِنْهَا لِأَنَّهَا نَجِسَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ
 وَالصَّفْرُ، 14 وَالْجِدَاةُ الْحُمْرَاءُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْجِدَاةِ السُّودَاءِ، 15 وَكُلُّ الْعُرْبَانِ بِأَنْوَاعِهَا،
 16 وَالنَّعَامَةُ وَالْحَطَّافُ وَالسَّافُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبَازِ، 17 وَالنُّيُومُ وَالْعَوَاصُ وَالْكَرْكِيُّ، 18 وَالْبَجْعُ
 وَالقُوقُ وَالرَّيْحَمُ، 19 وَاللَّقْلُقُ وَالْبَيْعَاءُ بِأَنْوَاعِهِ وَالْهَدْهُدُ وَالْحَفَّاسُ.
 20 وَكُلُّ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَهَا أَجْنِحَةٌ وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ هِيَ مَكْرُوهَةٌ لَكُمْ. 21 لَكِنْ
 تُوجَدُ بَعْضُ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَهَا أَجْنِحَةٌ وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ، وَبِمَكْنٍ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهَا وَذَلِكَ
 إِنْ كَانَ لَهَا سَاقَانِ بِمَفَاصِلَ تَفْتَرُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ. 22 فَتَأْكُلُونَ مِنْهَا الْجِرَادَ بِأَنْوَاعِهِ
 وَالِدَّبَّابَ بِأَنْوَاعِهِ وَالْحَرْجُونَ بِأَنْوَاعِهِ وَالْجُنْدَبَ بِأَنْوَاعِهِ. 23 أَمَّا بَاقِيُ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَهَا أَجْنِحَةٌ
 وَتَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ فَهِيَ مَكْرُوهَةٌ لَكُمْ. 24 فَإِنَّهَا تَنْجَسُكُمْ، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ جُنَّتَهَا يَكُونُ
 نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 25 وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ جُنَّتَ مِنْهَا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

26 وَكُلُّ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ غَيْرٌ مَشْفُوقٍ أَوْ لَا تَجْتَرُ، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا. 27 وَكُلُّ مَا يَمْسِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَمْسِي عَلَى أَرْبَعٍ، هُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 28 وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهَا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

29 وَالْحَيَوَانَاتُ التَّالِيَةُ الَّتِي تَسْعَى عَلَى الْأَرْضِ، هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَأْرُ وَالضَّبُّ بَأَنَوَاعِهِ. 30 وَالْحِرْذُونُ وَالْوَزَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَابَةُ وَالْحِرْبَاءُ. 31 هَذِهِ نَجِسَةٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا يَسْعَى عَلَى الْأَرْضِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 32 وَإِنْ وَقَعَتْ جُثَّةُ أَحَدٍ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْجَسُ، مَهْمَا كَانَ اسْتِعْمَالُهُ، وَسَوَاءٌ كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَمَاشٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ خَيْشٍ. فَيَجِبُ أَنْ يُوَضَعَ فِي مَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ. 33 وَأَمَّا إِنْ وَقَعَتْ جُثَّةُ أَحَدِهَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ، فَإِنَّ مَا فِي الْإِنَاءِ يَنْجَسُ، وَأَمَّا الْإِنَاءُ فَيُكْسِرُ. 34 وَأَيُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ هَذَا الْإِنَاءِ يَكُونُ نَجِسًا. وَإِنْ كَانَ فِي الْإِنَاءِ سَائِلٌ يُشْرَبُ فَإِنَّهُ يُصْبِحُ نَجِسًا. 35 أَيُّ شَيْءٍ تَقَعُ فِيهِ جُثَّةُ أَحَدٍ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ فَإِنَّهُ يَنْجَسُ. فَإِنْ كَانَ فُرْنَا أَوْ مَوْفِلًا يُهْدَمُ، لِأَنَّهُ نَجِسٌ، فَيَكُونُ نَجِسًا لَكُمْ. 36 وَأَمَّا إِنْ وَقَعَتْ فِي عَيْنٍ أَوْ فِي بِنْرِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ، فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً. أَمَّا مَنْ يَمَسُّ الْجُثَّةَ الَّتِي فِيهَا فَإِنَّهُ يَنْجَسُ. 37 وَإِنْ وَقَعَتْ جُثَّةٌ مِنْهَا عَلَى حُبُوبٍ تَبْرُرُ فِي الْحَقْلِ، تَبْقَى الْحُبُوبُ طَاهِرَةً. 38 لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْحُبُوبُ مُبْتَلَّةً بِمَاءٍ، وَوَقَعَتِ الْجُثَّةُ عَلَيْهَا، تَكُونُ الْحُبُوبُ نَجِسَةً. 39 إِنْ مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُحَلَّلِ أَكَلَهَا لَكُمْ، فَمَنْ مَسَّ جُثَّتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 40 وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

41 كُلُّ الْحَشْرَاتِ الَّتِي تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ هِيَ مَكْرُوهَةٌ، لَا تَأْكُلُوهَا. 42 لَا تَأْكُلُوا أَيُّ شَيْءٍ يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، سَوَاءٌ كَانَ يَرْحَفُ عَلَى بَطْنِهِ أَوْ يَمْسِي عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ لَهُ أَرْجُلٌ كَثِيرَةٌ، لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. 43 لَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ أَبَدًا بِأَيِّ مِنْ هَذِهِ الْحَشْرَاتِ، فَلَا تَكُونُوا نَجِسِينَ. 44 أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، كَرِّسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا صَالِحِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. لَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيِّ مِنَ الْحَشْرَاتِ الَّتِي تَمْسِي عَلَى الْأَرْضِ. 45 أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ لِيَكُونَ إِلَيْكُمْ. إِذَنْ كُونُوا صَالِحِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.

46 فَهَذِهِ هِيَ التَّلْعِيمَاتُ الَّتِي بِشَأْنِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ كَائِنٍ يَعِيشُ فِي الْمَاءِ وَكُلِّ حَشْرَةٍ تَمْسِي عَلَى الْأَرْضِ. 47 لِكَيْ تَمَيُّزُوا بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَطَاهِرٌ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي أَكَلَهَا مُحَلَّلٌ وَالَّتِي أَكَلَهَا مَمْشُوعٌ."

شريعة الولادة

12:8-11 لور 24-22

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ² "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا حَبَلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ابْنًا، تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، كَمَا فِي أَيَّامِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ. ³ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْتَنُ الطِّفْلُ.

⁴ ثُمَّ تَنْتَظِرُ الْأُمُّ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا آخَرَ لِتَطْهَرَ مِنْ نَزْفِهَا، فَلَا تَمَسُّ أَيُّ شَيْءٍ طَاهِرٍ وَلَا

تَدْخُلُ الْمَقْدِسَ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. وَإِنْ وُلِدَتْ بِنْتًا، تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي أَيَّامِ الْعَادَةِ، ثُمَّ تَنْتَظِرُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا لِتَطْهُرَ مِنْ نَزْفِهَا.

⁶ وَمَتَى تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِابْنٍ أَوْ لِبِنْتٍ، تُحْضِرُ لِلْحَبْرِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ، خَرْوَفًا ابْنَ سِتَّةِ لَقْرَبَانٍ يُحْرِقُ وَكَذَلِكَ حَمَامَةً صَغِيرَةً أَوْ يَمَامَةً كَصَحِيحَةٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ. ⁷ فَيَقْدِمُهُمَا الْحَبْرُ أَمَامَ اللَّهِ وَيُكْفِرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ نَزْفِهَا. هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلِدُ وَلَدًا أَوْ بِنْتًا. ⁸ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِمْكَانِهَا أَنْ تُقَدِّمَ حَمَلًا، تُحْضِرُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا قُرْبَانٌ يُحْرِقُ وَالْأُخْرَى ضَحِيَّةٌ تَكْفِيرٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ. فَيُكْفِرُ الْحَبْرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ.

13 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ¹² إِذَا أُصِيبَ أَحَدٌ فِي جِلْدِهِ بِوَرَمٍ أَوْ طَفَحٍ أَوْ بُقْعَةٍ لِأَمَةٍ تُشِيرُ إِلَى مَرَضِ الْبَرَصِ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْضَرَ إِلَى هَارُونَ الْحَبْرُ أَوْ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ الْأَخْبَارِ. ³ فَيَفْحَصُ الْحَبْرُ الْإِلْتِهَابَ الْجِلْدِيَّ، فَإِنْ كَانَ الشَّعْرُ فِيهِ قَدِ ابْيَضَ، وَهُوَ أَعْمَقُ مِنْ بَاقِي الْجِلْدِ، فَهَذَا مَرَضُ الْبَرَصِ. فَعِنْدَمَا يَفْحَصُهُ الْحَبْرُ، يَحْكُمُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ. ⁴ أَمَا إِنْ كَانَتْ الْبُقْعَةُ الْجِلْدِيَّةُ بَيَضَاءً، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنْ بَاقِي الْجِلْدِ وَشَعْرُهَا لَمْ يَبْيَضْ، يَحْجِزُهُ الْحَبْرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ⁵ ثُمَّ يَفْحَصُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِلْتِهَابَ بَقِيَ كَمَا هُوَ وَلَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، يَحْجِزُهُ الْحَبْرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. ⁶ ثُمَّ يَفْحَصُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ لَوْنَ الْإِلْتِهَابِ خَفَّ، وَأَنَّ الْإِلْتِهَابَ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ، لِأَنَّ هَذَا مُجَرَّدُ طَفَحٍ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ فَيَكُونُ طَاهِرًا. ⁷ لَكِنْ إِنْ امْتَدَّ الطَّفَحُ فِي جِلْدِهِ، بَعْدَمَا عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْحَبْرِ وَحَكَمَ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ، فَيَجِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَلَى الْحَبْرِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ⁸ فَيَفْحَصُهُ الْحَبْرُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الطَّفَحَ امْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ، لِأَنَّ هَذَا بَرَصٌ. ⁹ إِذَا أُصِيبَ أَحَدٌ بِالْبَرَصِ، يُحْضِرُ إِلَى الْحَبْرِ، ¹⁰ فَيَفْحَصُهُ. فَإِنْ وَجَدَ الْحَبْرُ وَرَمًا أَبْيَضَ فِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ الشَّعْرَ أَبْيَضَ، وَفِي الْوَرَمِ قُرْحَةٌ، ¹¹ فَهَذَا بَرَصٌ مُزْمِنٌ. فَيَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ، وَلَا يَحْجِزُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. ¹² لَكِنْ إِنْ رَأَى الْحَبْرُ أَنَّ الْبَرَصَ قَدِ انْتَشَرَ فِي كُلِّ جِلْدِ الْمَرِيضِ، مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، ¹³ وَأَنَّهُ بَعْدَمَا فَحَصَهُ وَجَدَ أَنَّ الْبَرَصَ قَدْ عَطَى كُلَّ جِسْمِهِ، فَيَحْكُمُ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ. لِأَنَّهُ أَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ، فَهُوَ طَاهِرٌ. ¹⁴ لَكِنْ إِنْ ظَهَرَتْ فِي جِسْمِهِ قُرْحَةٌ، يَكُونُ نَجِسًا. ¹⁵ فَمَتَى رَأَى الْحَبْرُ الْقُرْحَةَ، يَحْكُمُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ. لِأَنَّ الْقُرْحَةَ نَجِسَةٌ، فَهُوَ أَبْرَصٌ. ¹⁶ فَإِنْ تَغَيَّرَتِ الْقُرْحَةُ وَابْيَضَتْ، يَأْتِي إِلَى الْحَبْرِ، ¹⁷ فَيَفْحَصُهُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ أَبْيَضَتْ، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّ الْمَرِيضَ طَاهِرًا، فَيَكُونُ طَاهِرًا.

¹⁸ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِي جِلْدِهِ دُمْلٌ وَشَفِي. ¹⁹ فَتَرَكَ فِي مَكَانِهِ وَرَمًا أَبْيَضَ أَوْ بُقْعَةً بَيَضَاءً مُحْمَرَةً، فَيَجِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَلَى الْحَبْرِ، ²⁰ فَيَفْحَصُهُ. فَإِنْ وَجَدَ الْحَبْرُ أَنَّهَا أَعْمَقُ مِنْ بَاقِي الْجِلْدِ وَقَدْ ابْيَضَ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ. لِأَنَّ هَذَا بَرَصٌ انْتَشَرَ فِي مَكَانِ الدُّمْلِ.

البرص والأمراض
الجلدية

21 لَكِنْ إِنْ فَحَصَهُ الْحَبْرُ، وَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَعْرًا أبيضَ، وَهِيَ لَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنْ باقِي الْجِلْدِ، وَأَنْ لَوْنُهَا خَفٌّ، يَحْجُرُهُ الْحَبْرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 22 فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ، إِنَّهَا مَرَضٌ. 23 لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ كَمَا هِيَ وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثَرُ الدَّمَلِ، فَيَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ.

24 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِي جِلْدِهِ حَرْقٌ نَارٍ، وَظَهَرَتْ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ مُحَمَّرَةٌ أَوْ بَيْضَاءُ فِي مَوْضِعِ الْحَرْقِ، 25 يَفْحَصُهُ الْحَبْرُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ شَعْرَ الْبُقْعَةِ قَدْ ائْبَضَ، وَأَنَّهَا أَعْمَقُ مِنْ باقِي الْجِلْدِ، فَهَذَا بَرَصٌ ائْتَشَرَ فِي الْحَرْقِ. فَيَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ. إِنَّهُ مَرَضُ الْبَرَصِ. 26 لَكِنْ إِنْ فَحَصَهُ الْحَبْرُ وَوَجَدَ أَنَّ شَعْرَ الْبُقْعَةِ لَمْ يَبْيَضْ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنْ باقِي الْجِلْدِ، وَأَنْ لَوْنُهَا خَفٌّ، يَحْجُرُهُ الْحَبْرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 27 ثُمَّ يَفْحَصُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ. إِنَّهُ مَرَضُ الْبَرَصِ. 28 لَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ كَمَا هِيَ وَلَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَخَفَّ لَوْنُهَا، فَهِيَ وَرَمٌ مِنَ الْحَرْقِ. فَيَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ، لِأَنَّهَا أَثَرُ الْحَرْقِ.

29 إِذَا أُصِيبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِالْتِهَابِ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ، 30 يَفْحَصُهُ الْحَبْرُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الالْتِهَابَ أَعْمَقَ مِنْ باقِي الْجِلْدِ وَالشَّعْرَ الَّذِي فِيهِ أَصْفَرٌ وَدَقِيقٌ، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّ ذَلِكَ الشَّخْصَ نَجِسٌ، فَهَذَا قَرَعٌ أَيْ بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ. 31 لَكِنْ إِنْ فَحَصَ الْحَبْرُ الالْتِهَابَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ لَيْسَ أَعْمَقَ مِنْ باقِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجُرُ الْحَبْرُ الْمَرِيضَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 32 ثُمَّ يَفْحَصُ الالْتِهَابَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الْقَرَعَ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ أَصْفَرٌ، وَهُوَ لَيْسَ أَعْمَقَ مِنْ باقِي الْجِلْدِ، 33 فَيَجِبُ أَنْ يَخْلُقَ شَعْرَهُ مَا عَدَا مَوْضِعَ الْقَرَعِ، وَيَحْجُرُهُ الْحَبْرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. 34 ثُمَّ يَفْحَصُ الْحَبْرُ الْقَرَعَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ امْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَهُوَ لَيْسَ أَعْمَقَ مِنْ باقِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ فَيَكُونُ طَاهِرًا. 35 لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ، بَعْدَ الْحُكْمِ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ، 36 يَفْحَصُهُ الْحَبْرُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الْقَرَعَ امْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَخْتِاجُ الْحَبْرُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ شَعْرٍ أَصْفَرٍ، لِأَنَّ الشَّخْصَ نَجِسٌ. 37 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي رَأْيِ الْحَبْرِ أَنَّ الْقَرَعَ بَقِيَ كَمَا هُوَ، وَطَلَعَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَكُونُ الْقَرَعُ قَدْ شَفِيَ، فَهُوَ طَاهِرٌ وَيَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ طَاهِرٌ.

38 إِنْ كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ بُقْعٌ بَيْضَاءُ فِي جِلْدِهِ، 39 يَفْحَصُهُ الْحَبْرُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ لَوْنَ الْبُقْعَةِ أَيْبَضَ غَاقِمٌ، فَهَذَا طَفَحَ طَلَعَ فِي الْجِلْدِ، فَهُوَ طَاهِرٌ.

40 مِنْ سَقَطَ شَعْرُ رَأْسِهِ هُوَ أَضْلَعٌ، فَهُوَ طَاهِرٌ. 41 وَإِنْ سَقَطَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ قُدَامٍ، فَهُوَ أَضْلَعٌ الْجَبْهَةِ. هُوَ طَاهِرٌ. 42 لَكِنْ إِنْ كَانَ فِي الصَّلْعَةِ أَوْ فِي الْجَبْهَةِ تِهَابٌ لَوْنُهُ أَيْبَضٌ مُحَمَّرٌ، فَهَذَا بَرَصٌ طَلَعَ فِي رَأْسِهِ أَوْ فِي جَبْهَتِهِ. 43 فَيَفْحَصُهُ الْحَبْرُ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الالْتِهَابَ فِي رَأْسِهِ أَوْ جَبْهَتِهِ لَوْنُهُ أَيْبَضٌ مُحَمَّرٌ مِثْلَ الْبَرَصِ، 44 فَهُوَ فِعْلًا الْبَرَصُ، فَهُوَ نَجِسٌ، وَيَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّهُ نَجِسٌ بِسَبَبِ الالْتِهَابِ الَّذِي فِي رَأْسِهِ.

45 وَالشَّخْصُ الْمَرِيضُ بِالْبَرَصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ مَشْفُوقَةً، وَيَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَيُعْطِي شَارِيَّتَهُ، وَيُنَادِي: "نَجِس! نَجِس!" 46 وَيَبْقَى نَجِسًا طَوْلَ فِتْرَةِ مَرَضِهِ. وَيَسْكُنُ وَحْدَهُ خَارِجَ الْمُحَيِّمِ.

عفن الملابس

47 إِنْ ضَرَبَ عَفْنُ الْمَلَابِسِ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، 48 أَوْ قُمَاشًا أَوْ غِطَاءً مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، أَوْ جِلْدًا أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ. 49 وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ الَّتِي فِي الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ الْقُمَاشِ أَوْ الْغِطَاءِ أَوْ الشَّيْءِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جِلْدٍ، لَوْ نَهَا يَمِيلُ إِلَى الْأَخْضَرِ أَوْ الْأَحْمَرِ، فَهَذَا عَفْنُ الْمَلَابِسِ وَيَجِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَلَى الْحَبْرِ. 50 فَيَفْحَصُ الْحَبْرُ الضَّرْبَةَ، وَيَحْجُرُ الشَّيْءَ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 51 ثُمَّ يَفْحَصُهَا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَإِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ أَوْ الْقُمَاشِ أَوْ الْغِطَاءِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ الشَّيْءِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جِلْدٍ، مَهْمَا كَانَ، فَالضَّرْبَةُ هِيَ عَفْنٌ مُفْسِدٌ وَهَذَا نَجِسٌ. 52 وَيَجِبُ عَلَى الْحَبْرِ أَنْ يُحْرِقَ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ: الثَّوْبُ أَوْ الْقُمَاشُ أَوْ الْغِطَاءُ الَّذِي مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ الشَّيْءِ الَّذِي مِنْ جِلْدٍ، لِأَنَّ عَفْنَ الْمَلَابِسِ مُفْسِدٌ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْرِقَ بِالنَّارِ. 53 لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْحَبْرُ أَنَّ الضَّرْبَةَ لَمْ تَمْتَدَّ، 54 يَأْمُرُ أَنْ يُغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةَ، ثُمَّ يَحْجُرُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، 55 ثُمَّ يُغْسَلُ هَذَا الشَّيْءُ وَيَفْحَصُهُ الْحَبْرُ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ مَنْظَرَ الضَّرْبَةِ بَقِيَ كَمَا هُوَ، حَتَّى مَعَ أَنَّهَا لَمْ تَمْتَدَّ، فَإِنَّهُ يُحْرِقُهُ بِالنَّارِ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. سِوَاهُ كَانَ الْعَفْنُ فِي نَاحِيَةٍ أَوْ أُخْرَى. 56 لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْحَبْرُ أَنَّ لَوْنَ الضَّرْبَةِ خَفَّ بَعْدَ غَسْلِ هَذَا الشَّيْءِ، فَإِنَّهُ يُمَرِّقُ الْجُزْءَ الْمَضْرُوبَ مِنَ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ الْقُمَاشِ أَوْ الْغِطَاءِ. 57 ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا تَتَشَبَّهُ، وَمَا فِيهِ الضَّرْبَةُ يَجِبُ أَنْ يُحْرِقَ بِالنَّارِ. 58 أَمَّا الثَّوْبُ أَوْ الْقُمَاشُ أَوْ الْغِطَاءُ أَوْ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ مِنْ جِلْدٍ، الَّذِي تُغْسَلُهُ وَتُرْوَلُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَكُونُ طَاهِرًا. 59 هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ ضَرْبَةِ الْعَفْنِ فِي ثَوْبٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ فِي قُمَاشٍ أَوْ غِطَاءٍ أَوْ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ لِلْحُكْمِ بِأَنَّهَا نَجِسَةٌ أَوْ طَاهِرَةٌ.

تطهير الأبرص

32-1:14 مت 4:8، مر 14:17، لو 5:14، 14:17

14

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 12 هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ الْأَبْرَصِ الَّذِي يَطْهَرُ عِنْدَمَا يُحْضَرُ إِلَى الْحَبْرِ: 3 يُحْجِرُ الْحَبْرُ إِلَى خَارِجِ الْمُحَيِّمِ وَيَفْحَصُهُ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهُ شَفِيَ مِنْ الْبَرَصِ، 4 يَأْمُرُ الْحَبْرُ بِأَنْ يُحْضَرُوا لِلَّذِي شَفِيَ عُصْفُورَيْنِ حَيَّيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَحَشَبَ أَرْزٍ، وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَعُضْبًا مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ. 5 وَيَأْمُرُ الْحَبْرُ بِأَنْ يَذْبَحَ أَحَدَ الْعُصْفُورَيْنِ فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ عَلَى مَاءٍ عَذْبٍ. 6 ثُمَّ يَأْخُذُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَحَشَبَ الْأَرْزِ وَالْخَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالسَّعْتَرِ، وَيَغْمِسُهَا كُلَّهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْعَذْبِ. 7 وَيُرْسُ عَلَى الْمُتَطَهِّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَطْهَرُهُ. ثُمَّ يُطَلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ فِي الْخَلَاءِ. 8 فَيُغْسَلُ الْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ، وَيَخْلُقُ كُلَّ شَعْرِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُهُ. ثُمَّ يَذْخُلُ الْمُحَيِّمَ، لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 9 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلُقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَذَقَنَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَكُلَّ شَعْرِهِ، وَيُغْسَلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ

بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ.¹⁰ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْضِرُ خُرُوفَيْنِ صَاحِحَيْنِ وَنَعَجَةً وَاحِدَةً صَاحِحَةً عَمَرُهَا سَنَةٌ، وَفُرْبَانًا مِنْ سِنَّةٍ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمُخْلُوطِ بِالزَّيْتِ، وَقَيْنَةَ زَيْتٍ حَوَالِي ثَلَاثِ لَيْتِرٍ.¹¹ وَيُوقِفُ الْحَبْرَ الْمُطَهَّرَ الشَّخْصَ الْمُتَطَهَّرَ وَقَرَابِنَهُ أَمَامَ اللَّهِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.¹² ثُمَّ يَأْخُذُ الْحَبْرَ أَحَدَ الْخُرُوفَيْنِ، وَيُقَدِّمُهُ فُرْبَانَ ذَنْبٍ مَعَ قَيْنَةِ الزَّيْتِ، يُقَدِّمُهُمَا هَدْيَةً أَمَامَ اللَّهِ.¹³ فَيَذْبَحُ الْخُرُوفَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ فُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ وَالْفُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ. لِأَنَّ فُرْبَانَ الذَّنْبِ هُوَ مِثْلُ فُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ، يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْحَبْرِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ جِدًّا.¹⁴ وَيَأْخُذُ الْحَبْرَ مِنْ دَمِ فُرْبَانَ الذَّنْبِ، وَيَضَعُهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهَّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى.¹⁵ ثُمَّ يَأْخُذُ الْحَبْرَ مِنْ قَيْنَةِ الزَّيْتِ وَيَضَعُهُ فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى، أَيْ كَفِّهِ هُوَ.¹⁶ وَيَعْمَسُ بِصَبْعِهِ الْيَمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَيَرِشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ اللَّهِ.¹⁷ ثُمَّ يَضَعُ الْحَبْرَ مِنَ الزَّيْتِ الْبَاقِي فِي كَفِّهِ، عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهَّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى، وَذَلِكَ فَوْقَ دَمِ صَحِيَّةِ الذَّنْبِ.¹⁸ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْحَبْرِ، يَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهَّرِ، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ أَمَامَ اللَّهِ.¹⁹ ثُمَّ يَقْدِمُ الْحَبْرَ فُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ، وَيُكْفِّرُ عَنِ الْمُتَطَهَّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ الصَّحِيَّةَ الَّتِي تُحْرَقُ،²⁰ وَيُقَدِّمُهَا عَلَى الْمَنَصَّةِ مَعَ فُرْبَانَ الدَّقِيقِ، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ فَيَطْهَرُ.

²¹ لَكِنْ إِنْ كَانَ فَقِيرًا وَلا يَسَ فِي إِمْكَانِهِ أَنْ يُقَدِّمَ هَذِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْضِرَ خُرُوفًا وَاحِدًا كَصَحِيَّةٍ ذَنْبٍ يُقَدِّمُهَا الْحَبْرَ هَدْيَةً لِلَّهِ لِيُكْفِّرَ عَنْهُ، وَيُحْضِرُ أَيْضًا فُرْبَانًا مِنْ سِنَّةٍ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمُخْلُوطِ بِالزَّيْتِ، وَقَيْنَةَ زَيْتٍ حَوَالِي ثَلَاثِ لَيْتِرٍ،²² وَيَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ حَسَبَ إِمْكَانِهِ، فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا صَحِيَّةً تُكْفِّرُ عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْأُخْرَى فُرْبَانًا يُحْرَقُ.²³ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِنَطْهَرِهِ، يُحْضِرُ كُلَّ هَذَا أَمَامَ اللَّهِ، إِلَى الْحَبْرِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.²⁴ فَيَأْخُذُ الْحَبْرَ خُرُوفَ صَحِيَّةِ الذَّنْبِ وَقَيْنَةَ الزَّيْتِ وَيُقَدِّمُهُمَا هَدْيَةً أَمَامَ اللَّهِ.²⁵ ثُمَّ يَذْبَحُ خُرُوفَ صَحِيَّةِ الذَّنْبِ، وَيَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَيَضَعُهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهَّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى.²⁶ ثُمَّ يَضُبُّ الْحَبْرَ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى، أَيْ فِي كَفِّهِ هُوَ.²⁷ وَيَأْخُذُ بِاصْبَعِهِ الْيَمْنَى مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَيَرِشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ اللَّهِ.²⁸ ثُمَّ يَضَعُ الْحَبْرَ مِنَ الزَّيْتِ الْبَاقِي فِي كَفِّهِ، عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهَّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِيْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى، وَذَلِكَ فَوْقَ دَمِ صَحِيَّةِ الذَّنْبِ.²⁹ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْحَبْرِ، يَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهَّرِ، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ أَمَامَ اللَّهِ.³⁰ ثُمَّ يَقْدِمُ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ الْحَمَامَتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ، حَسَبَ إِمْكَانِهِ،³¹ إِحْدَاهُمَا صَحِيَّةً تُكْفِّرُ عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْأُخْرَى فُرْبَانًا يُحْرَقُ، مَعَ فُرْبَانَ الدَّقِيقِ. وَبِذَلِكَ يُكْفِّرُ الْحَبْرَ عَنْهُ أَمَامَ اللَّهِ.³² هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ الْأَبْرَصِ الَّذِي لَيْسَ فِي إِمْكَانِهِ تَقْدِيمُ الْفُرْبَانَ الْعَادِيِّ عِنْدَ تَطْهَرِهِ.

التطهير من عفن
الملابس

³³ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ³⁴ "مَتَى دَخَلْتُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ مُلْكًا، فَعِنْدَمَا أَضْرَبُ دَارًا فِي تِلْكَ الْبِلَادِ بَعْفَنَ الْمَلَابِسِ،³⁵ يَأْتِي صَاحِبُ الدَّارِ وَيُخْبِرُ الْحَبْرَ

وَيَقُولُ لَهُ، يَبْدُو أَنَّ دَارِي فِيهَا عَفْنُ الْمَلَابِسِ.³⁶ فَيَأْمُرُ الْحَبْرُ بِإِخْلَاءِ الدَّارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ لِيَفْحَصَ الْعَفْنَ، وَإِلَّا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدَّارِ يُعْتَبَرُ نَجَسًا. وَيَعْدُ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْحَبْرُ لِيَرَى الدَّارَ.³⁷ وَيَفْحَصُ الضَّرْبَةَ، فَإِنَّ وَجَدَ فِي حَيْطَانِ الدَّارِ نَفْرًا لَوْثَهَا يَجِبُ إِلَى الْأَخْضَرِ أَوْ الْأَحْمَرِ، وَمَنْظَرُهَا عَمِيقٌ فِي الْحَائِطِ،³⁸ يَخْرُجُ الْحَبْرُ مِنَ الدَّارِ وَيُعْلِقُ الْبَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.³⁹ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لِيَفْحَصَ الدَّارَ، فَإِنَّ وَجَدَ أَنَّ الضَّرْبَةَ امْتَدَّتْ فِي الْحَيْطَانِ،⁴⁰ يَأْمُرُ بِأَنْ تُقْلَعَ الْحِجَارَةُ الْمَضْرُوبَةُ وَتُطْرَحَ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ خَارِجِ الْمَدِينَةِ.⁴¹ وَتُقَشَّرُ كُلُّ حَيْطَانِ الدَّارِ مِنَ الدَّاخلِ، وَيُرْمَى التُّرَابُ الْمُقَشُّورُ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ خَارِجِ الْمَدِينَةِ.⁴² وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً أُخْرَى، وَيَضَعُونَهَا مَكَانَ الْحِجَارَةِ الْمُقْلُوعَةِ، وَثَرَابًا آخَرَ وَيُطْبِئُونَ بِهِ الدَّارَ.⁴³ فَإِنَّ ظَهَرَ الْعَفْنَ فِي الدَّارِ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقَشْرِ الدَّارِ وَطَبْيِئِهَا،⁴⁴ يَأْتِي الْحَبْرُ وَيَفْحَصُهَا، فَإِنَّ وَجَدَ أَنَّ الْعَفْنَ امْتَدَّ فِي الدَّارِ، فَهُوَ عَفْنٌ مُفْسِدٌ، وَتَكُونُ الدَّارُ نَجَسًا.⁴⁵ فَيَجِبُ أَنْ تُهْدَمَ الدَّارُ، بِمَا فِيهَا مِنْ حِجَارَةٍ وَأَخْشَابٍ وَثَرَابٍ، وَيُؤْخَذُ الْكُلُّ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ خَارِجِ الْمَدِينَةِ.⁴⁶ وَمَنْ دَخَلَ الدَّارَ طَوَّلَ الْأَيَّامِ الَّتِي تُعْلَقُ فِيهَا، يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.⁴⁷ وَمَنْ نَامَ فِيهَا أَوْ أَكَلَ فِيهَا، فَيَجِبُ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ.⁴⁸ لَكِنْ إِنْ جَاءَ الْحَبْرُ وَفَحَصَهَا، وَوَجَدَ أَنَّ الْعَفْنَ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الدَّارِ بَعْدَ طَبْيِئِهَا، يَحْكُمُ الْحَبْرُ بِأَنَّ الدَّارَ طَاهِرَةٌ، لِأَنَّ الضَّرْبَةَ زَالَتْ.⁴⁹ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الدَّارِ عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَخَيْطًا أَحْمَرَ وَغُصْنًا مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ.⁵⁰ وَيَذْبُحُ أَحَدَ الْعُصْفُورَيْنِ فِي إِنْاءٍ مِنْ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ عَذْبٍ.⁵¹ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالسَّعْتَرِ وَالْحَيْطَ الْأَحْمَرَ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ، وَيَغْمِسُهَا كُلَّهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْعَذْبِ، وَيَرشُ الدَّارَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.⁵² وَيُطَهِّرُهَا بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْعَذْبِ وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَيَخَشَبُ الْأَرْزَ وَبِالسَّعْتَرِ وَبِالْحَيْطِ الْأَحْمَرِ.⁵³ ثُمَّ يُطْلِقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ فِي الْخَلَاءِ خَارِجِ الْمَدِينَةِ. بِذَلِكَ يَكْفُرُ عَنِ الدَّارِ فَتَكُونُ طَاهِرَةً.⁵⁴ هَذِهِ هِيَ التَّغْلِيمَاتُ بِشَأْنِ كُلِّ امْرَأَتِ الْبَرَصِ وَالْفَرْعِ،⁵⁵ وَالْعَفْنَ فِي الثِّيَابِ أَوْ الدَّارِ،⁵⁶ وَالْوَرَمِ وَالطَّفْحِ وَالثَّبَغَةِ اللَّامِعَةِ،⁵⁷ لِتَعْرِفُوا أَنْ تُمَيِّزُوا بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. فَهَذِهِ هِيَ تَغْلِيمَاتُ الْبَرَصِ وَالْعَفْنَ.

15 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ¹² "قُولَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ رَجُلٍ تَخْرُجُ مِنْ غُصْوِهِ إِفْرَازَاتٌ فَهُوَ نَجِسٌ. ³ سِوَاءَ كَانَ الْإِفْرَازُ مُسْتَوِيًّا أَوْ تَوَقَّفَ، هُوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ نَجِسٌ. ⁴ لِذَلِكَ كُلُّ فِرَاشٍ يَرْفُدُ عَلَيْهِ هَذَا الشَّخْصُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا. ⁵ وَمَنْ يَمَسُّ فِرَاشَ هَذَا الشَّخْصِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁶ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ هَذَا الشَّخْصُ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁷ وَمَنْ يَمَسُّ جِسْمَ هَذَا الشَّخْصِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁸ وَإِنْ بَصَقَ مَنْ عِنْدَهُ الْإِفْرَازَاتُ عَلَى وَاحِدٍ طَاهِرٍ،

إفرازات الجسم

18:20 ي 24:15

فَالطَّاهِرُ يُغَسِّلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁹ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ هَذَا الشَّخْصُ، يَكُونُ نَجِسًا. ¹⁰ وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا كَانَ تَحْتَهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، يُغَسِّلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹¹ وَأَيُّ وَاحِدٍ يَمْسُهُ مِنْ عِنْدِهِ الْإِفْرَازَاتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُغَسِّلَ يَدَيْهِ، يُغَسِّلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹² وَإِنَاءُ الْحَزْفِ الَّذِي يَمْسُهُ يُكْسَرُ، أَمَا إِنْ كَانَ الْإِنَاءُ مِنْ خَشَبٍ فَيُغَسَّلُ بِمَاءٍ.

¹³ عِنْدَمَا يَطْهَرُ الشَّخْصُ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الْإِفْرَازَاتُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ، يَخِيبُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِنَظْفِيرِهِ. ثُمَّ يُغَسِّلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ عَذْبٍ فَيَطْهَرُ. ¹⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ، وَيَأْتِي أَمَامَ اللَّهِ، إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلْحَبْرِ. ¹⁵ فَيَقْدُمُهُمَا الْحَبْرُ، فَكَوْنُ إِحْدَاهُمَا صَحِيحَةً عَنِ الْحَطِيبَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبَانًا يُحْرَقُ. وَيُكْفَرُ الْحَبْرُ عَنْهُ أَمَامَ اللَّهِ مِنْ إِفْرَازَاتِهِ.

¹⁶ إِنْ انْطَلَقَ السَّائِلُ الْمَنَوِيُّ مِنْ رَجُلٍ، يُغَسِّلُ كُلَّ جَسْمِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁷ وَأَيُّ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ وَقَعَ عَلَيْهِ مِنَ السَّائِلِ الْمَنَوِيِّ، يُغَسَّلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁸ وَإِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً، يَسْتَحِمُّ الْاِثْنَانِ، وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.

¹⁹ حِينَ يَسِيلُ دَمُ الْحَيْضِ عِنْدَ امْرَأَةٍ، تَبْقَى سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي نَجَاسَةِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²⁰ وَكُلُّ مَا تَرَفُدُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ الْعَادَةِ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ²¹ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا، يُغَسِّلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²² وَكُلُّ مَنْ مَسَّ شَيْئًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يُغَسِّلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²³ وَإِنْ كَانَ عَلَى فِرَاشِهَا أَوْ عَلَى مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَمَنْ مَسَّهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²⁴ وَإِنْ عَاشَرَهَا رَجُلٌ، وَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَوَاهَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَرَفُدُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.

²⁵ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ يَنْزِفُ مِنْهَا دَمُ الْحَيْضِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ، أَوْ اسْتَمَرَ بَعْدَ انْتِهَائِهَا وَقْتِ الْعَادَةِ، تَكُونُ نَجِسَةً طَوْلَ فِتْرَةِ سَبَلَانِ الدَّمِ كَمَا فِي وَقْتِ الْعَادَةِ. ²⁶ أَيُّ فِرَاشٍ تَرَفُدُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَزْفِهَا، يَكُونُ نَجِسًا كَفِرَاشِهَا فِي وَقْتِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا كَمَا فِي وَقْتِ الْعَادَةِ. ²⁷ وَمَنْ يَمَسُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ يَكُونُ نَجِسًا، فَيُغَسِّلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

²⁸ وَحِينَ يَتَوَقَّفُ نَزْفُهَا، تَحْسِبُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ تَطْهَرُ. ²⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْحَبْرِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ. ³⁰ فَيَقْدُمُ الْحَبْرُ إِحْدَاهُمَا صَحِيحَةً عَنِ الْحَطِيبَةِ وَالْأُخْرَى قُرْبَانًا يُحْرَقُ. وَيُكْفَرُ الْحَبْرُ عَنْهَا أَمَامَ اللَّهِ مِنْ نَجَاسَةِ نَزْفِهَا.

31 بِهَذَا تَحْفَظَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّا يَنْجَسُهُمْ، لِأَنَّهُمْ إِنْ نَجَسُوا مَسْكَنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ، يَمُوتُونَ فِي نَجَاسَتِهِمْ."
 32 هَذِهِ هِيَ التَّعْلِيمَاتُ بِشَأْنِ مَنْ تَخْرُجُ مِنْهُ إِفْرَازَاتٌ، وَمَنْ يُتْلَقُ مِنْهُ السَّائِلُ الْمَنَوِيُّ فَيَتَنَجَّسُ بِهِمَا. 33 وَمَنْ عَلَيْهَا الْعَادَةُ الشَّهْرِيَّةُ، وَمَنْ يَسِيلُ مِنْهُ إِفْرَازٌ، ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، وَالرَّجُلُ الَّذِي يُعَاشِرُ نَجِسَةً.

16 وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنَيْ هَارُونَ، لَمَّا اقْتَرَبَا أَمَامَ اللَّهِ وَمَاتَا. قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ أُخِيكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، إِلَى وَرَاءِ السَّتَارَةِ، أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ الصُّنْدُوقِ، لِئَلَّا يَمُوتَ. لِأَنِّي أَظْهَرُ فِي السَّحَابِ فَوْقَ الْغِطَاءِ. 3 إِنَّمَا يَدْخُلُ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ: يَأْتِي بِعِجْلِ مِنَ الْبَقَرِ لِصَحِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبِشَ لِلقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. 4 وَيَلْبَسُ الْقَمِيصَ الطَّاهِرَ الَّذِي مِنْ كِتَّانٍ، وَسِرْوَالِ كِتَّانٍ عَلَى بَدَنِهِ، وَيَشُدُّ حِزَامَ كِتَّانِ حَوْلَ وَسْطِهِ، وَيَضَعُ عِمَامَةً كِتَّانٍ عَلَى رَأْسِهِ. إِنَّهَا ثِيَابٌ طَاهِرَةٌ، لِذَلِكَ يَسْتَحِبُّ بِمَاءٍ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَهَا. 5 وَيَأْخُذُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ تِسْتِينَ مِنَ الْمُعْزِ لِصَحِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبِشًا لِلقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. 6 فَيَقْدِمُ هَارُونَ عِجْلًا صَحِيحَةَ الْخَطِيئَةِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عَائِلَتِهِ. 7 وَيَأْخُذُ التِّسْتِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. 8 وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا قُرْعَةً لِيَكُونَ أَحَدُهُمَا اللَّهُ وَالْآخَرُ لِعِرَازِيلَ. 9 وَيُحْضِرُ هَارُونَ التِّسْتِ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلَّهِ، وَيَقْدِمُهُ صَحِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ. 10 أَمَّا التِّسْتِ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعِرَازِيلَ، فَيُوقِفُهُ حَيًّا أَمَامَ اللَّهِ لِيُكْفِرَ عَنْهُ، ثُمَّ يُتْلَقُهُ إِلَى الصَّخْرَاءِ فَهُوَ كَبِشٌ فِدَاءً.

11 وَيَقْدِمُ هَارُونَ عِجْلًا التَّكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَتِهِ، وَيُكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عَائِلَتِهِ وَيَذْبَحُ هَذَا الْعِجْلَ. 12 وَيَمْلَأُ الْمُبْحَرَةَ بِجَمْرِ مُشْتَعِلٍ مِنْ عَلَى الْمَنْصَةِ مِنْ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَأْخُذُ مِلءًا يَدَيْهِ بَحُورًا عَطْرًا نَاعِمًا وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى وَرَاءِ السَّتَارَةِ. 13 وَيَضَعُ الْبَحُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ اللَّهِ، فَتَقْطُطِي سَحَابَةُ الْبَحُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي فَوْقَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، فَلَا يَمُوتُ. 14 ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ، وَيَرْشُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ، وَسَبْعَ مَرَّاتٍ قَدَامَ الْغِطَاءِ.

15 ثُمَّ يَذْبَحُ تِسْتِ التَّكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى وَرَاءِ السَّتَارَةِ. وَيَعْمَلُ بِدَمِهِ كَمَا عَمِلَ بِدَمِ الْعِجْلِ، فَيَرْشُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدَامَ الْغِطَاءِ. 16 بِذَلِكَ يُكْفِرُ عَنِ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ مِنْ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَاصِيهِمْ وَكُلِّ ذُنُوبِهِمْ. وَيَعْمَلُ هَذَا لِحِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَتِهِمْ. 17 وَمَمْنُوعٌ وَجُودٌ أَيْ وَاجِدٌ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْ وَقْتِ دُخُولِ هَارُونَ إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، لِيُكْفِرَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَائِلَتِهِ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ.

18 ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ وَيُكْفِرُ عَنْهَا. فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ وَمِنْ دَمِ التِّسْتِ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَنْصَةِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 19 وَيَرْشُ عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَطْهَرُهَا مِنْ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيُكْرِسُهَا لِلَّهِ.

يوم الكفارة

11:13 عب 27:16

²⁰وَمَتَى انْتَهَى هَارُونَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ، وَعَنْ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَعَنْ الْمَنْصَةِ، يُقَدِّمُ التِّيْسَ الْحَيَّ. ²¹وَيَضَعُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التِّيْسِ الْحَيِّ وَيَعْرِفُ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعْصِيَتِهِمْ، وَكُلَّ ذُنُوبِهِمْ. وَبِذَلِكَ يَضُمَّهَا عَلَى رَأْسِ التِّيْسِ. ثُمَّ يُرْسِلُهَا إِلَى الصَّخْرَاءِ مَعَ شَخْصٍ تَمَّ اخْتِيَارُهُ لِهَذِهِ الْمُهْمَةِ. ²²فِيَحْمِلُ التِّيْسُ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ، ثُمَّ يُطْلَقُ هَذَا الشَّخْصُ التِّيْسَ فِي الْبَرِّيَّةِ.

²³ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَثَّانِ الَّتِي لَبَسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ، وَيَضَعُهَا هُنَاكَ. ²⁴وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ، وَيُقَدِّمُ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ عَنْهُ وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ عَنِ الشَّعْبِ، لِيُكْفِرَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ²⁵وَأَيْضًا يُحْرِقُ عَلَى الْمَنْصَةِ شَحْمَ ضَحِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ. ²⁶وَالشَّخْصُ الَّذِي أُطْلِقَ التِّيْسَ إِلَى عَرَازِيلَ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَعُدُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُحْتَمِ. ²⁷أَمَّا عَجَلُ ضَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ، وَتِّيْسُ ضَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ، اللَّذَانِ دَخَلَ هَارُونَ بِدِهْمَا لِيُكْفِرَ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ، فَيُخْرَجَانِ إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِ، وَيَحْرِقُونَ جِلْدَهُمَا وَلَحْمَهُمَا وَرَوْتَهُمَا. ²⁸وَالَّذِي يَحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَعُدُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُحْتَمِ.

²⁹هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ تَدُومُ، وَهِيَ أَنْكُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ • تَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَقُومُونَ بِأَيِّ عَمَلٍ. الْمُوَاطِنُ وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ عَلَى السَّوَاءِ. ³⁰لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَتِمُّ التَّكْفِيرُ عَنْكُمْ لِيَتَطَهَّرُوا فَتَصِيرُونَ طَاهِرِينَ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ أَمَامَ اللَّهِ. ³¹فَهُوَ سَبَبُ رَاحَةِ لَكُمْ. فِيهِ تَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. فَرِيضَةٌ تَدُومُ. ³²وَالْحَبْرُ الْمَسْسُوحُ وَالْمُكْرَسُ لِيُخْلَفَ أَبَاهُ كَرْنِيسَ لِالأَخْبَارِ، يَقُومُ بِفَرَائِضِ التَّكْفِيرِ وَهُوَ لَابَسُ ثِيَابِ الْكَثَّانِ الطَّاهِرَةِ. ³³وَيُكْفِرُ عَنِ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ، وَعَنْ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَعَنِ الْمَنْصَةِ، وَعَنِ الأَخْبَارِ، وَعَنِ الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا. ³⁴فَهِيَ لَكُمْ فَرِيضَةٌ تَدُومُ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ كُلِّ ذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. "فَتَمَّ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

أكل الدم ممنوع

16-10 ل 17:3
26-7: 27-19: 26؛ 25-12: 16؛ 12

17 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹"أَقْلُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ، ²أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِغْرَى، فِي الْمُحْتَمِ أَوْ خَارِجِ الْمُحْتَمِ، ³وَلَيْسَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، حَيْثُ يَجِبُ أَنْ يُقَدِّمَهُ قُرْبَانًا لِلَّهِ أَمَامَ الْخَيْمَةِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُعْتَبَرُ قَاتِلًا، لِأَنَّهُ سَفَكَ دَمًا، فَيُبَادُ مِنْ سَعْبِهِ. ⁴لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا إِلَى اللَّهِ ضَحَايَاهُمْ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا فِي الْخَلَاءِ، وَيُقَدِّمُوهَا إِلَى الْحَبْرِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَذْبَحُوهَا لِلَّهِ قَرَابِينَ لِلصُّحْبَةِ. ⁵وَيُرْسِ الْحَبْرُ الدَّمَ عَلَى مَنْصَةِ قُرْبَانَ اللَّهِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ فَيَكُونُ رَاحَةً تَسْرُ اللَّهُ. ⁶فَمِنَ الْآنَ لَا يُقَدِّمُوا ضَحَايَاهُمْ لِأَصْنَامِ التِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يُفَجِّرُونَ وَيَعْبُدُونَهَا. هَذِهِ لَهُمْ فَرِيضَةٌ تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

⁸ وَقُلْ لَهُمْ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، يُقَدِّمُ قُرْبَانًا يُحْرَقُ أَوْ صَحِيَّةً،⁹ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِتُقَدِّمَهَا لِلَّهِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ.¹⁰ وَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، يَأْكُلُ دَمًا، أَوْ كُونَ صِدِّهَ وَأَبْيَدُهُ مِنْ شَعْبِهِ.¹¹ لِأَنَّ حَيَاةَ الْكَائِنِ هِيَ فِي الدَّمِ. فَأَنَا أَعْطَيْتُهُ لَكُمْ لِتُكْفِرُوا بِهِ عَنْ أَنْفُسِكُمْ عَلَى الْمَنْصَةِ. لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ.¹² لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ دَمًا، وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ لَا يَأْكُلُ دَمًا.

¹³ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، يَصِيدُ حَيوانًا أَوْ طَيْرًا مِنَ الْمُحَلَّلِ أَكْلُهُ، فَيَجِبُ أَنْ يُصْفِيَ دَمَهُ وَيُعْطِيَهُ بِالْثَّرَابِ.¹⁴ لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ كَائِنٍ هِيَ دَمُهُ. لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ أَيِّ كَائِنٍ، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ كَائِنٍ هِيَ دَمُهُ، كُلُّ مَنْ يَأْكُلُهُ يُبَادُ.¹⁵ أَيُّ وَاحِدٍ، سِوَاكَ كَانَ مُوَاطِنًا أَوْ غَرِيبًا، يَأْكُلُ جُثَّةً أَوْ فَرَسَةً، يُعْسِلُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ تَمَاءً، وَيَبْقَى نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ.¹⁶ فَإِنْ لَمْ يُعْسِلْ ثِيَابَهُ، وَلَمْ يَسْتَحِمَّ، يَكُونُ مُذْنِبًا."

18 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ،² لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَ أَهْلِ مِصْرَ الَّتِي أَقَمْتُمْ فِيهَا، وَلَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَ أَهْلِ كَنْعَانَ الَّتِي أُدْخَلْتُمْ إِلَيْهَا، وَلَا تُمَارِسُوا فَرَائِضَهُمْ.³ بَلْ أَطِيعُوا شَرَائِعِي، وَاحْفَظُوا فَرَائِضِي وَمَارِسُوهَا. أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.⁴ أَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، لِأَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. أَنَا اللَّهُ.⁵ لَا يُقْرَبُ أَحَدٌ إِلَى قَرِيبِهِ لِتُعَاشِرُهُ. أَنَا اللَّهُ.⁶ لَا تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى أَبِيكَ بِمُعَاشَرَةِ أُمَّكَ، إِنَّهَا أُمَّكَ، لَا تُعَاشِرُهَا.⁷ لَا تُعَاشِرُ امْرَأَةَ أَبِيكَ، فَهَذَا يَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى أَبِيكَ.⁸ لَا تُعَاشِرُ أُخْتِكَ، سِوَاكَ كَانَتْ بِنْتُ أَبِيكَ أَوْ بِنْتُ أُمَّكَ، وَسِوَاكَ كَانَتْ مَوْلُودَةً فِي نَفْسِ الدَّارِ أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ. لَا تُعَاشِرُهَا.⁹ لَا تُعَاشِرُ بِنْتَ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ، إِنَّهَا أُخْتُكَ.¹⁰ لَا تُعَاشِرُ بِنْتَ ابْنِكَ أَوْ بِنْتَ بَنِّكَ. فَهَذَا يَجْلِبُ الْعَارَ عَلَيْكَ.¹¹ لَا تُعَاشِرُ بِنْتَ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ، إِنَّهَا أُخْتُكَ.¹² لَا تُعَاشِرُ عَمَّتَكَ، إِنَّهَا أُخْتُ أَبِيكَ.¹³ لَا تُعَاشِرُ خَالَتَكَ، إِنَّهَا أُخْتُ أُمَّكَ.¹⁴ لَا تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى عَمِّكَ. لَا تَقْرُبْ إِلَى امْرَأَتِهِ لِمُعَاشَرَتِهَا، إِنَّهَا عَمَّتُكَ.¹⁵ لَا تُعَاشِرُ كَنَّتَكَ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ، فَلَا تُعَاشِرُهَا.¹⁶ لَا تُعَاشِرُ امْرَأَةَ أُخِيكَ، فَهَذَا يَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى أُخِيكَ.¹⁷ لَا تُعَاشِرُ امْرَأَةَ وَبِنْتِهَا. وَلَا تُعَاشِرُ بِنْتَ ابْنِهَا وَلَا بِنْتَ بِنْتِهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا وَهَذَا شَرٌّ.¹⁸ لَا تَأْخُذُ أُخْتُ زَوْجَتِكَ لِتَكُونَ صَرْتَهَا وَتُعَاشِرُهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.

¹⁹ لَا تَقْرُبْ إِلَى امْرَأَةِ لِمُعَاشَرَتِهَا وَهِيَ فِي نَجَاسَةِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ.²⁰ لَا تُعَاشِرُ امْرَأَةَ وَاحِدٍ آخَرَ فَتَنْتَجِسَ بِهَا.²¹ لَا تُعْطِ مِنْ أَوْلَادِكَ قُرْبَانًا لِلَّهِ لِأَنَّ مَوْلِحَ، لِئَلَّا تُنَجِّسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا اللَّهُ.²² لَا تُمَارِسَ الْجِنْسَ مَعَ ذَكَرٍ، كَمَا يَحْدُثُ مَعَ الْأُنْثَى، فَهَذَا قَبِيحٌ.²³ لَا تُمَارِسَ الْجِنْسَ مَعَ أَيِّ حَيوانٍ فَتَنْتَجِسَ بِهِ. وَلَا تَقْرَبْ امْرَأَةً مِنْ حَيوانٍ لِتُمَارِسَ الْجِنْسَ مَعَهُ، هَذَا فَسُقٌ.

علاقات جنسية

محرمة

5:18 رو 5:10؛ غل 12:3
11-9:18؛ نت 17:20
12:18 22:27
15:18؛ 12:20
16:18؛ 17:18 21:20
14:20؛ 19:18 18:20
21:18؛ 22:18 5-2:20
23:18 13:20؛ خر
19:22؛ 15-16:20

24 لا تَتَجَسَّسُوا بِهِدِهِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ الشُّعُوبَ الَّتِي سَاطَرُدُّهَا مِنْ أَمَايَكُمْ تَنَجَّسَتْ بِهَا كُلَّهَا. 25 حَتَّى الْأَرْضُ تَنَجَّسَتْ، لِذَلِكَ أَعَاقِبَهَا عَلَى ذَنْبِهَا، فَتَنَقِّتُ سَكَّانَهَا. 26 أَمَا أَنْتُمْ فَاغْمَلُوا بِفِرَائِضِي وَسَرَائِعِي، وَلَا تَزْتَكِبُوا شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ، لَا الْمَوَاطِنُ وَلَا الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ. 27 لِأَنَّ كُلَّ هَذِهِ إِزْتَكَبَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَجَّسَتْ الْأَرْضُ. 28 فَإِنَّ أَنْتُمْ نَجَّسْتُمْ الْأَرْضَ، فَتَنَقِّتُكُمْ كَمَا تَنَقِّتُ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. 29 لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَزْتَكِبُ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ، يُبَادُ مِنْ شَعْبِي. 30 اِغْمَلُوا بِأَوْامِرِي، وَلَا تَزْتَكِبُوا شَيْئًا مِنَ الْعَادَاتِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي إِزْتَكَبَتْهَا الشُّعُوبُ الَّتِي قَبْلَكُمْ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ."

الصلاح والأخلاق

2: 19 11 لا 44-45؛
7: 20 1؛ 16: 1 3: 19؛
خر 8: 20-12؛ لا 19: 30؛
ثت 5: 16-12 4: 19؛
4: 20؛ لا 1: 26؛ ثت
18-16: 4 10-19 18-16؛
22: 23؛ ثت 24: 20-21؛
11: 19 16-15: 20؛
ثت 5: 19-20 13: 19؛
15: 24 15: 19؛
18: 19؛ مت 5: 43 19: 19؛
39: 22؛ مر 12: 31؛ لو
27: 10؛ رو 13: 9؛ غل
14: 5؛ يع 8: 2 19: 19؛
ثت 22: 9-11 26: 19 17: 3؛
26: 7-27؛ 17: 10-16؛
ثت 12: 23-25؛ 16: 12؛
10: 18 28: 19؛
30: 19؛ خر 8: 20-12؛
2: 26؛ لا 3: 19؛ 3: 26؛
ثت 5: 16-12 31: 19؛
22: 19 33: 19؛ خر 22: 21

19 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ² "قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُونُوا صَالِحِينَ، لِأَنِّي أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ قُدُوسٌ. ³ كُلُّ وَاحِدٍ يَجِبُ أَنْ يَحْتَرِمَ أُمَّهُ وَأَبَاهُ. اِحْفَظُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ. ⁴ لَا تَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ وَلَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ آلِهَةً مَسْبُوكَةً. أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ. ⁵ مَتَى قَدِمْتُمْ صُحْبَةَ صُحْبَةِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي بِهَا أَقْبَلَهَا مِنْكُمْ. ⁶ فَتَأْكُلُونَهَا يَوْمَ تَدْبَحُونَهَا وَفِي الْعَدِ. أَمَا مَا فَصَلَ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ يَحْرَقُ. ⁷ وَإِنْ أَكَلْتُمْ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، أَعْتَبَرَهَا نَجَسَةً وَلَا أَقْبَلَهَا. ⁸ وَالَّذِي يَأْكُلُ مِنْهَا يَكُونُ مَذْبِيًا، لِأَنَّهُ نَجَسَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُبَادَ مِنْ شَعْبِي. ⁹ حِينَ تَحْصُدُ مَحْصُولَ أَرْضِكَ، لَا تَجْمَعُ مَا فِي أَطْرَافِ الْحَقْلِ، وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَبَعُ مِنْكَ أَثْنَاءَ الْحِصَادِ. ¹⁰ وَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَ مَا بَقِيَ مِنْ عِنَاقِيدِ فِي كَرْمِكَ، وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَبْتَثِرُ مِنْهَا. أَثْرُكُهُ لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ. أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ. ¹¹ لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَكْذِبْ، وَلَا تَعْدُرْ بِصَاحِبِكَ. ¹² لَا تَخْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا، فَتُنَجَّسَ اسْمُ إِلَهِكَ. أَنَا اللَّهُ.

¹³ لَا تَعْرِشْ أَحَدًا وَلَا تَسْلُبْ أَحَدًا. لَا تَحْتَفِظْ بِأَجْرَةِ الْأَجِيرِ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدِ. ¹⁴ لَا تَشْتِمِ الْأَطْرَشَ، وَلَا تَتَحَيَّرُوا لِمَعَ الْمَسْكِينِ وَلَا مَعَ الْعَظِيمِ، بَلْ احْكُمُوا لِلْآخِرِينَ بِالْعَدْلِ. ¹⁶ لَا تَبْشُرْ مَا يُشْوَهُ السُّمْعَةَ بَيْنَ النَّاسِ. وَلَا تَزْتَكِبْ مَا يُعْرِضُ حَيَاةَ غَيْرِكَ لِلْخَطَرِ. أَنَا اللَّهُ. ¹⁷ لَا تَكْرَهُ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. عَاتِبْ صَاحِبَكَ بِصَرَاحَةٍ، لِئَلَّا تَشَارَكَهُ فِي ذَنْبِهِ. ¹⁸ لَا تَنْتَقِمَ، وَلَا تَحْقُدْ عَلَى أَحَدٍ أَفْرَادِ شَعْبِكَ، بَلْ أَحِبَّ الْآخِرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. أَنَا اللَّهُ. ¹⁹ اِغْمَلُوا بِفِرَائِضِي. لَا تُؤَلِّدْ بَهَائِمَكُمْ مِنْ نَوْعَيْنِ، وَلَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ مِنْ صِنْفَيْنِ، وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَسْجُوجًا مِنْ صِنْفَيْنِ.

²⁰ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ قَتَاةً، وَهِيَ جَارِيَةٌ مَحْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلِكِنَّهَا عَيْرٌ مُحَرَّرَةٌ بِفِدْيَةٍ، وَلَا مَعْتُوقَةٌ، فَعِقَابُ الْاِثْنَيْنِ هُنَا هُوَ التَّأْدِيبُ وَلَيْسَ الْقَتْلُ، لِأَنَّهَا عَيْرٌ مَعْتُوقَةٌ. ²¹ فَيَحْضُرُ

الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ كَبْشًا، يُقَدِّمُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، كَقُزْبَانٍ عَنِ الذَّنْبِ. ²² فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْحَبِيرُ أَمَامَ اللَّهِ بِهَذَا الْكَبْشِ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَزْتَكَبَهُ فَيَعْفُرُ لَهُ.

²³ وَمَتَى دَخَلْتُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، وَغَرَسْتُمْ فِيهَا مُخْتَلِفَ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ الَّذِي يُنْتِجُ ثَمَرًا يُؤْكَلُ، تَعْتَبِرُونَ ثَمَرَهَا مُحَرَّمًا عَلَيْكُمْ فِتْرَةَ ثَلَاثِ سِنِينَ، فَلَا تَأْكُلُوهُ.

²⁴ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُزْبَانًا مُقَدَّسًا لِتَسْبِيحِ اللَّهِ. ²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا. بِهَذَا أَزِيدُ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ.

²⁶ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا مَا زَالَ فِيهِ الدَّمُّ. لَا تُمَارِسُوا الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ وَلَا السَّحْرَ. ²⁷ لَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ بِشَكْلِ مُسْتَدِيرٍ، وَلَا تُقَصِّ جَوَانِبَ لِحْيَتِكُمْ. ²⁸ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَامَكُمْ حُرْنًا عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا تَرْتَسِمُوا وَشَمًا عَلَيْكُمْ. أَنَا اللَّهُ.

²⁹ لَا تُنَجِّسَ بِنْتُكَ بِجَعْلِهَا عَاهِرَةً، لِئَلَّا تَفْجُرَ الْبِلَادُ وَتَمْتَلِئَ بِالرَّذِيلَةِ. ³⁰ اخْفِضُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. احْتَرِمُوا مَقْدِسِي. أَنَا اللَّهُ. ³¹ لَا تَسْتَشِيرُوا مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ، وَلَا تَسْأَلُوا مَنْ يُحْضِرُونَ الْأَرْوَاحَ، لِئَلَّا تَتَنَجَّسُوا بِهِمْ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. ³² قَدْ احْتَرَمْنَا لِكِبَارِ السَّنِّ، أَكْرَمَ الشُّيُوخِ، اتَّقِ إِلَهَكَ. أَنَا اللَّهُ.

³³ إِذَا أَقَامَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فِي بِلَادِكُمْ، فَلَا تَضْطَهِدُوهُ. ³⁴ بَلْ يَجِبُ أَنْ تَعَامِلُوا الْغَرِيبَ الْمُقِيمَ عِنْدَكُمْ كَالْمَوَاطِنِ، وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ.

³⁵ لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ. وَلَا تَعْشُوا فِي الْقِيَاسِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْكَيْلِ. ³⁶ بَلْ اسْتَعْمِلُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً، وَأَوْزَانًا عَادِلَةً، وَمَكَايِيلَ عَادِلَةً، وَمَعَايِيرَ عَادِلَةً. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. ³⁷ اَعْمَلُوا بِكُلِّ فَرَائِضِي وَكُلِّ شَرَائِعِي وَأَطِيعُوهَا. أَنَا اللَّهُ."

20 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ يُعْطِي مِنْ نَسَلِهِ لِلِإِلَهِ مَوْلَخٌ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ شَعْبُ الْبِلَدِ بِالْحِجَارَةِ. ² وَأَنَا أَكُونُ ضِدًّا هَذَا الشَّخْصِ، وَأَبِيدُهُ مِنْ شَعْبِهِ. لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ أَوْلَادِهِ لِمَوْلَخٍ، فَهُوَ بِذَلِكَ يُنَجِّسُ مَقْدِسِي وَيُدَسِّسُ اسْمِي الْقُدُّوسِ. ³ وَإِنْ عَمَّصَ شَعْبُ الْبِلَدِ عُيُونَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الشَّخْصِ، عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ أَوْلَادِهِ لِمَوْلَخٍ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ. ⁴ فَإِنَّا أَكُونُ ضِدًّا ذَلِكَ الشَّخْصِ وَضِدًّا عَائِلَتِهِ، وَأَبِيدُهُ مِنْ شَعْبِهِ، هُوَ وَكُلُّ الصَّالِينَ وَرَأَاهُ، الَّذِينَ يَفْجُرُونَ وَيَعْبُدُونَ مَوْلَخَ. ⁵ وَالشَّخْصُ الَّذِي يَسْتَشِيرُ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ، وَمَنْ يُحْضِرُونَ الْأَرْوَاحَ، وَيَتَّبِعُهُمْ فِي فُجُورِهِمْ، أَكُونُ ضِدَّهُ وَأَبِيدُهُ مِنْ شَعْبِهِ. ⁶ فَطَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا بِلَا عَيْبٍ، لِأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. ⁷ وَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَأَطِيعُوهَا. أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَطَهِّرُكُمْ. ⁸ أَيُّ وَاحِدٍ نِسْبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. هُوَ الْمَسْتَوْلُ عَنْ نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ⁹ إِنْ رَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ مَتَزَوَّجَةٍ، أَيُّ زَوْجَةٍ رَجُلٍ آخَرَ، فَاقْتُلُوهُمَا هُمَا الْإِثْنَيْنِ، الرَّانِي

عقاب الذنب

∟ 6:20 21:18 ∟ 5-2:20
∟ 45-44:11 ∟ 7:20 31:19
16:1 بط 1:26 20:2; 19
9:20 خر 17:21
خر 14:20; نت 8:5
∟ 13:20 15:18 ∟ 12:20
17:18 ∟ 14:20 22:18
23:18 ∟ 16-15:20
18:20 9:18 ∟ 17:20
19:20 19:18; 24:15 ∟
∟ 21:20 13-12:18 ∟
7:20 ∟ 26:20 16:18
6:20 ∟ 27:20

وَالزَّانِيَةَ.¹¹ إِنَّ عَاشَرَ رَجُلٍ امْرَأَةً أَبِيهِ، فَقَدْ جَلَبَ الْعَارَ عَلَى أَبِيهِ. أَقْتَلُوهُمَا هُمَا الْاِثْنَيْنِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.¹² إِنَّ عَاشَرَ رَجُلٍ كَتَمَتْهُ، فَأَقْتَلُوهُمَا هُمَا الْاِثْنَيْنِ، لِأَنَّهُمَا اِزْتَكَبَا الْفِسْقَ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.¹³ إِنَّ مَارَسَ رَجُلٍ الْجِنْسَ مَعَ ذَكَرٍ، كَمَا يَحْدُثُ مَعَ الْاِثْنَيْنِ، فَأَقْتَلُوهُمَا لِأَنَّهُمَا هُمَا الْاِثْنَيْنِ فَعَلَا قَبَاحَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.¹⁴ إِنَّ تَزَوَّجَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ وَأَمَهَا فَهَذَا شَرٌّ. اِخْرَفُوهُ هُوَ وَهَمَّا بِالنَّارِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ شَرٌّ.¹⁵ إِنَّ مَارَسَ رَجُلٍ الْجِنْسَ مَعَ أَيِّ حَيَوَانَ، فَأَقْتَلُوهُ، وَالْحَيَوَانَ أَيْضًا يُقْتَلُ.¹⁶ وَإِنْ افْتَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ حَيَوَانَ لِتُمَارِسَ الْجِنْسَ مَعَهُ، فَأَقْتَلُوا الْمَرْأَةَ وَالْحَيَوَانَ. يَمُوتُ الْاِثْنَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.¹⁷ إِنَّ عَاشَرَ رَجُلٍ أَحْتَه، سَوَاءً كَانَتْ بِنْتُ أَبِيهِ أَوْ بِنْتُ أُمِّهِ، وَرَأَى عُرْيَهَا وَرَأَتْ عُرْيَهُ، فَهَذَا عَارٌ. أَقْتَلُوهُمَا أَمَامَ الشُّعْبِ. إِنَّهُ كَشَفَ عُرْيَ أُخْتِهِ، فَيَكُونُ مُذْنِبًا.¹⁸ إِنَّ عَاشَرَ رَجُلٍ امْرَأَةً عَلَيْهَا الْعَادَةُ الشَّهْرِيَّةُ، وَكَشَفَ عُرْيَهَا وَدَمَهَا وَهِيَ كَشَفَتْ دَمَهَا، أَقْتَلُوهُمَا هُمَا الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَعْبِهِمَا.¹⁹ لَا تَعَاشِرْ خَالَتَكَ أَوْ عَمَّتَكَ، لِأَنَّكَ بِذَلِكَ تَجَلِبُ الْعَارَ عَلَى قَرِيْبَتِكَ. فَتَكُونَانِ مُذْنِبَيْنِ.²⁰ إِنَّ عَاشَرَ وَاحِدًا امْرَأَةً عَمَّهُ، فَقَدْ جَلَبَ الْعَارَ عَلَى عَمِّهِ. يَكُونَانِ مُذْنِبَيْنِ، وَيَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ.²¹ إِنَّ عَاشَرَ رَجُلٍ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَهَذَا شَرٌّ. قَدْ جَلَبَ الْعَارَ عَلَى أُخِيهِ، وَيَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.

²² فَاعْمَلُوا بِكُلِّ فَرَائِضِي وَكُلِّ شَرَائِعِي وَأَطِيعُواهَا، لِكَيْ لَا تَتَقَبَّأَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي سَأَدْخَلُكُمْ إِلَيْهَا لِتَقِيمُوا فِيهَا.²³ لَا تُمَارِسُوا عَادَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي سَاطَرُدُّهَا مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ اِزْتَكَبُوا كُلَّ هَذِهِ الْقَبَاحَةِ فَكَرَهُهُمْ.²⁴ وَوَعَدْتُكُمْ بِأَنْ تَمْلِكُوا أَرْضَهُمْ. أَنَا أُعْطِيهَا لَكُمْ لِتَمْلِكُوهَا. هِيَ أَرْضُ تَفِيضٍ لَبَنًا وَعَسَلًا. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي مَيَّرْتُكُمْ عَنْ بَاقِي الشُّعُوبِ.²⁵ فَيَجِبُ أَنْ تَمَيَّرُوا بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. لَا تَنْجَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاجِفِ الَّتِي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهَا نَجِسَةٌ.²⁶ كُونُوا مُحْضَصِينَ لِي، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ قُدُّوسٌ، وَقَدْ مَيَّرْتُكُمْ عَنْ بَاقِي الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.

²⁷ أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَتَعَامَلُ مَعَ الْجِنِّ، أَوْ يُحَضِّرُ الْأَرْوَاحَ، يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. اِرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. دَمُهُ عَلَيْهِ."

قواعد للأخبار

25:44 حز 3-1:21

21 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اِقْلُ لِلْأَخْبَارِ بَنِي هَارُونَ أَنْ لَا يَنْتَجِسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِمَيِّتٍ مِنَ الشُّعْبِ. ² إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ مِنْ أَقْرَبِ أَقَارِبِهِ، كَالْأُمِّ وَالْأَبِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْبِنْتِ وَالْأَخِ، ³ وَالْأُخْتِ الْعَدْرَاءِ الَّتِي يَعُولُهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَمِنْ أَجْلِهَا يَنْتَجِسُ. ⁴ وَلَا يَنْتَجِسُ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ هُمْ أَقَارِبُ عَنْ طَرِيقِ النَّسَبِ.

⁵ وَلَا يَخْلُقُ الْأَخْبَارُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْضُوا جَوَانِبَ لِحْيَتِهِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا أَجْسَامَهُمْ.

⁶ بَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا مُكَرَّسِينَ لِإِلَهِهِمْ، وَلَا يَنْتَجِسُوا اسْمَ إِلَهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقْدَمُونَ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُشْعَلُ لِلَّهِ كَأَنَّهَا طَعَامٌ لِإِلَهِهِمْ. فَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا مُكَرَّسِينَ.

7 ولا يَتَزَوَّجُوا وَاحِدَةً تَنَجَّسَتْ بِالْعَهَارَةِ، وَلَا مُطَلَّقةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُمْ مَكْرُسُونَ لِإِلَهِهِمْ. 8 فَتَعْتَبِرُونَهُمْ صَالِحِينَ، لِأَنَّهُمْ يَقْدُمُونَ الْقَرَابِينَ كَأَنَّهَا طَعَامٌ لِإِلَهِكُمْ. فَيَكُونُونَ صَالِحِينَ عِنْدَكُمْ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الَّذِي يُطَهِّرُكُمْ. 9 فَإِنْ تَنَجَّسَتْ بِنْتُ حَبْرٍ بِالرَّئِي، فَهِيَ قَدْ نَجَّسَتْ أَبَاهَا. لِذَلِكَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.

10 وَالْحَبْرُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ زَيْتُ الْمَسْحَةِ، وَتَكَرَّسَ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ، لَا يَكْتَشِفُ رَأْسَهُ وَلَا يَشْقُ ثِيَابَهُ حُزْنًا عَلَى مَيِّتٍ. 11 وَلَا يَدْخُلُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَيِّتٌ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمُّهُ لِنَلَا يَتَنَجَّسَ. 12 وَمَا دَامَ عَلَيْهِ زَيْتُ مَسْحَةِ إِلَهِهِ، فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، لِئَلَّا يُنَجَّسَ بَيْتُ إِلَهِهِ. أَنَا اللَّهُ. 13 وَيَتَزَوَّجُ عَذْرَاءً. 14 أَلَا أَرْمَلَةٌ وَلَا مُطَلَّقةً وَلَا وَاحِدَةً تَنَجَّسَتْ بِالْعَهَارَةِ، بَلْ عَذْرَاءٌ مِنْ شَعْبِهِ. 15 فَلَا يُنَجَّسُ نَسْلُهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ حَخَّصْتُهُ لِي."

16 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 17 "قُلْ لِهَارُونَ، طُولَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ فِيهِ عَيْبٌ، فَلَا يَقْتَرِبْ لِيُقَدِّمَ طَعَامَ إِلَهِهِ. 18 أَيُّ وَاحِدٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَقْتَرِبْ، لَا أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ وَلَا مُشَوِّهُ الْوَجْهِ وَلَا مَنْ فِيهِ غَضُوٌّ زَائِدٌ، 19 وَلَا مَكْمُورُ الرَّجْلِ وَلَا مَكْمُورُ الْيَدِ، 20 وَلَا مَحْنِيُّ الظُّهْرِ وَلَا قَرْمٌ وَلَا مَنْ فِي عَيْنَيْهِ عَيْبٌ وَلَا الْأَجْرَبُ وَلَا مَنْ فِيهِ قُرُوحٌ وَلَا مَنْ بِخُصْيَيْتَيْهِ ضَرُبٌ. 21 أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْحَبْرِ فِيهِ عَيْبٌ، لَا يَقْتَرِبْ لِيُقَدِّمَ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُشْعَلُ لِلَّهِ. لِأَنَّهُ بِمَا أَنَّ فِيهِ عَيْبًا، فَيجِبُ أَنْ لَا يَقْتَرِبَ لِيُقَدِّمَ طَعَامَ إِلَهِهِ. 22 يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِ إِلَهِهِ، سِوَاهُ مِنَ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ مِنْ أَقْدَسِ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ. 23 لَكِنَّهُ لَا يَدْخُلُ وَرَاءَ الْمَسْتَارَةِ، وَلَا يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَنْصَةِ، لِئَلَّا يُنَجَّسَ بَيْتِي بِمَا أَنَّ فِيهِ عَيْبًا. لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ أَقْدَسُ بَيْتِي." 24 فَقَالَ مُوسَى كُلُّ هَذَا لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

22 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 22 "قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ إِنَّهُمْ إِنْ كَانُوا لَا يَحْتَرِمُونَ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يُكْرَسُهَا لِي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ بِذَلِكَ يُنَجَّسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسِ، أَنَا اللَّهُ. 3 وَقُلْ لَهُمْ، طُولَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ نَسْلِكُمْ يَقْتَرِبُ، وَهُوَ نَجَسٌ، إِلَى الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُكْرَسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ أَمَامِي، أَنَا اللَّهُ. 4 أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، مُصَابٌ بِالْبَرَصِ أَوْ تَخْرُجُ مِنْ غُضُوهُ إِفْرَازَاتٌ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى يُطَهَّرَ. وَكَذَلِكَ مَنْ مَسَّ شَيْئًا تَنَجَّسَ بِمَيِّتٍ أَوْ بِمُعَاشِرَةِ امْرَأَةٍ. 5 أَوْ إِنْ مَسَّ شَيْئًا مِنَ الزَّوَاحِفِ الَّتِي تُنَجَّسُ، أَوْ إِنْسَانًا يُنَجَّسُ لِسَبَبٍ مَا. 6 فَالَّذِي يَمَسُّ، يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ، بَلْ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ. 7 وَمَتَى عَرَبَتِ الشَّمْسُ، يُصْبِحُ طَاهِرًا، وَعِنْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. 8 لَا يَأْكُلُ جُثَّةً أَوْ فَرِيَسَةً لِنَلَا يَتَنَجَّسَ بِهَا، أَنَا اللَّهُ. 9 فَيَعْمَلُ الْأَخْبَارَ بِأَوَامِرِي، لِئَلَّا يَذْنُبُوا وَيَمُوتُوا إِنْ احْتَقَرُواهَا. أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَطَهَّرُهُمْ.

¹⁰ مَشْنُوعٌ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ خَارِجٍ عَائِلَةِ الْحَبْرِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ. حَتَّى إِنْ كَانَ ضَيْفًا عِنْدَ الْحَبْرِ أَوْ أَحْيَرًا، لَا يَأْكُلُ مِنْهَا. ¹¹ أَمَّا الْعَبْدُ الَّذِي يَشْتَرِيهِ الْحَبْرُ أَوْ الَّذِي يُولَدُ فِي دَارِهِ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْحَبْرِ. ¹² وَإِذَا تَزَوَّجَتْ بِنْتُ حَبْرٍ مِنْ وَاحِدٍ لَيْسَ حَبْرًا، فَإِنَّهَا لَا تَأْكُلُ مِنَ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ. ¹³ فَإِنْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً، وَلَيْسَ لَهَا نَسْلٌ، فَفَرَجَعَتْ إِلَى دَارِ أَبِيهَا كَمَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. أَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ¹⁴ مَنْ أَحْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَأَكَلَ مِنْ قُرْبَانٍ مُقَدَّسٍ، يَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيَدْفَعُهُ إِلَى الْحَبْرِ. ¹⁵ لِيَحْذَرَ الْأَخْبَارُ مِنْ أَنْ يُنَجِّسُوا الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، ¹⁶ وَذَلِكَ إِنْ هُمْ سَمَّحُوا لِأَيِّ وَاحِدٍ بِأَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، فَيَجْلِبُونَ عَلَيْهِ الذَّنْبَ وَالْعِقَابَ. أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَطَهَّرْتُهُمْ."

ضحايا غير مقبولة

¹⁷ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁸ "قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، سِوَاءُ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، يُقَدِّمُ قُرْبَانًا يُحْرِقُ اللَّهُ كَوْفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ كَتَبْرُوعٍ، ¹⁹ فَيَكُونُ ذَكَرًا صَحِيحًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعَنْمِ أَوْ الْمَعَزِ لِكَيْ أَقْبَلَهُ مِنْكُمْ. ²⁰ لَا تُقَدِّمُوا مَا فِيهِ عَيْبٌ، لِأَنِّي لَا أَقْبَلُهُ مِنْكُمْ. ²¹ وَأَيُّ وَاحِدٍ يُقَدِّمُ لِلَّهِ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعَنْمِ صَحِيحَةً لِلصَّحْبَةِ، لِلْوَفَاءِ بِنَذْرٍ أَوْ كَتَبْرُوعٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، لِكَيْ أَقْبَلَهَا. ²² لَا تُقَدِّمُوا لِلَّهِ الْأَعْمَى أَوْ الْمَكْسُورَ أَوْ الْمَجْرُوحَ أَوْ مَا فِيهِ بُثُورٌ أَوْ الْأَجْرَبُ أَوْ مَا فِيهِ قُرُوحٌ. وَلَا تَضَعُوا مِنْهَا عَلَى الْمَنْصَةِ كَقُرْبَانٍ يُشْعَلُ لِلَّهِ. ²³ وَلَكِنْ يُمَكِّنُ أَنْ تُقَدِّمُوا كَتَبْرُوعًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعَنْمِ مَا فِيهِ عَضُؤٌ زَائِدٌ أَوْ نَاقِصٌ، وَلَكِنِّي لَا أَقْبَلُهُ كَوْفَاءً لِنَذْرٍ. ²⁴ وَالْمَخْصِي بِالرَّضِ أَوْ السَّحَتَى أَوْ الْقَلْعُ أَوْ الْقَطْعُ، لَا تُقَدِّمُوهُ لِلَّهِ. لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ فِي أَرْضِكُمْ. ²⁵ لَا تَقْبَلُوا هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ وَاحِدٍ غَرِيبٍ لِتُقَدِّمُوهَا طَعَامًا لِإِلَهِكُمْ، فَأَنَا لَا أَقْبَلُهَا مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا مُشَوَّهَةٌ وَبِهَا عَيْبٌ."

²⁶ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²⁷ "مَتَى وُلِدَتْ بَقْرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ عَزْزَةٌ، يَتَّقَى وَلِيدُهَا مَعَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَمِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَمَا بَعْدَهُ، أَقْبَلُهُ قُرْبَانًا يُشْعَلُ لِلَّهِ. ²⁸ لَا تَدْبِجُوا الْبَقْرَةَ أَوْ الشَّاةَ مَعَ ابْنَيْهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ²⁹ مَتَى قَدَّمْتُمْ صَحِيحَةَ شُكْرِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي بِهَا أَقْبَلُهَا مِنْكُمْ. ³⁰ تَأْكُلُونَهَا فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، لَا تُثَقِّلُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا اللَّهُ. ³¹ اَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ وَأَطِيعُواهَا. أَنَا اللَّهُ. ³² وَلَا تُنَجِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، فَأَكُونَ قُدُّوسًا وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَطَهِّرُكُمْ، ³³ وَالَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ لِيَكُونَ إِلَهَكُمْ. أَنَا اللَّهُ."

الأعياد

23:1-44:16 ت 17-1

22:23 لا 9-10

ت 21-20:24

23 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹² "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ هِيَ أَعْيَادِي، أَعْيَادُ اللَّهِ الَّتِي تَحْتَفِلُونَ بِهَا فِي احْتِفَالَاتٍ خَاصَّةٍ لِلْعِبَادَةِ.

³ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ فِيهَا عَمَلَكُمْ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ رَاحَةٍ، يَوْمٌ اخْتِفَالٍ خَاصٌّ لِلْعِبَادَةِ. لَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، فَهُوَ سَبْتُ لِلَّهِ.

⁴ هذه هي أعياد الله، الاختفالات الخاصة للعبادة التي تحتفلون بها في مواعيدها: ⁵ فصَحَّ اللهُ يَبْدَأُ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْعَشِيَّةِ. ⁶ وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر يَبْدَأُ عِيدَ الْفَطِيرِ لِلَّهِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ⁷ في اليوم الأول تعملون احتفالًا خاصًا للعبادة، ولا تستعملوا فيه كالأيام العادية. ⁸ وسبعة أيام تقدمون قربانًا يُشْعَلُ لِلَّهِ. وفي اليوم السابع تعملون احتفالًا خاصًا للعبادة، ولا تستعملوا فيه كالأيام العادية. ⁹ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ¹⁰ "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ، وَحَصَدْتُمْ مَحْصُولَهَا، أَحْضَرُوا حُزْمَةً مِنْ أَوَّلِ مَحْصُولِكُمْ إِلَى الْحَبْرِ. ¹¹ فَيَقْدِمُهَا الْحَبْرُ فِي غَدِ السَّبْتِ هَدِيَّةً أَمَامَ اللهِ لِكَيْ يَقْبَلَهَا مِنْكُمْ. ¹² وفي نفس اليوم الذي فيه تقدمون الحزمة كهديَّة، تقدمون أيضًا خروفًا بلا عيبٍ عُمره سنة قربانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ. ¹³ ومعه قربانٌ دقيق، أربعة كيلوجرامات من الدقيق المخلوط بالزيت، قربان يُشْعَلُ لِلَّهِ رَائِحَتُهُ تَسْرُ. ومعه أيضًا لترٌ من الخمرٍ قربانٌ شراب. ¹⁴ فلا تأكلوا من الحصاد الجديد، لا خبزًا ولا فريكًا ولا سُبُلًا طريًا، إلى هذا اليوم الذي فيه تقدمون قربانًا إليهم. هذه فريضة تدوم جيلًا بعد جيل في كل بلادكم.

¹⁵ ومن غدِ السبت، أي اليوم الذي فيه تقدمون الحزمة كهديَّة، تحسبون سبعة أسابيع كاملة. ¹⁶ إلى غدِ السبت السابع، أي تحسبون خمسين يومًا. ثم تقدمون لله قربانًا من الدقيق الجديد. ¹⁷ فتحضرون من دياركم رَغِيفَيْنِ مَحْبُوزَيْنِ مِنْ أَرْبَعَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ مَعَ حَمِيرٍ، كهديَّةٍ لِلَّهِ مِنْ أَوَّلِ الْحِصَادِ. ¹⁸ وتقدمون مع الخبز سبعة خراف بلا عيبٍ عُمرها سنة، وعجلاً من البقر، وكبشَيْنِ، مع قربانٍ دقيقٍ وقربانٍ شراب، فتكون كلها قربانًا يُشْعَلُ رَائِحَتُهُ تَسْرُ لِلَّهِ. ¹⁹ وتقدمون تيسًا واحدًا من المعز كضحيةٍ خطيئة، وخروفين عُمر الواحد منهما سنة كضحيةٍ للضحية. ²⁰ فيقدم الحبر الخروفين مع خبز أول الحصاد كهديَّةٍ أَمَامَ اللهِ. إنها قربانٌ مقدسٌ لِلَّهِ وتُعْطَى لِلْحَبْرِ. ²¹ وفي نفس اليوم تعملون احتفالًا خاصًا للعبادة، ولا تستعملوا فيه كالأيام العادية. هذه فريضة تدوم جيلًا بعد جيل في كل بلادكم. ²² عندما تحصد محصول أرضك، لا تجمع ما في أطراف الحقل، ولا تلتقط ما يقع منك أثناء الحصاد. اتركه للمسنكين والغريب. أنا المولى إليهم.

²³ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ²⁴ "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ رَاحَةٍ وَتَذْكَارٍ وَاحْتِفَالٍ خَاصٍّ لِلْعِبَادَةِ عَلَى صَوْتِ الْبُوقِ. ²⁵ لا تعملوا فيه أعمالكم اليومية، إنما تقدمون قربانًا يُشْعَلُ لِلَّهِ."

²⁶ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ²⁷ "وَالْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ هُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. فَتَعْمَلُونَ احتفالًا خاصًا للعبادة، وتذللون أنفسكم، وتقدمون قربانًا يُشْعَلُ لِلَّهِ. ²⁸ لا تقوموا بأي عمل في هذا اليوم، لأنه يوم الكفارة، حيث يكفر عنكم الحبر أمام الله إليهم. ²⁹ وأي واحد لا يذلل نفسه في هذا اليوم، يُبَادُ مِنْ شِيعِهِ. ³⁰ وأي واحد يقوم بأي عمل في هذا

اليوم، أنا أأبده من شعبي.³¹ إذن لا تقوموا بأي عمل. هذه فريضة تدوم جيلاً بعد جيل في كل بلادكم.³² فهو سبت راحة لكم. فيه تذللون أنفسكم. وتزاحون من مساء اليوم التاسع إلى المساء الذي بعده."

³³ وقال الله لموسى: ³⁴ "قل لبني إسرائيل، في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر السابع يبدأ عيد الخيام لله ويستمر سبعة أيام.³⁵ في اليوم الأول احتفال خاص للعبادة، لا تشتغلوا فيه كالأيام العادية.³⁶ سبعة أيام تقدمون قرايين تشتعل لله، وفي اليوم الثامن تعملون احتفالاً خاصاً للعبادة، وتقدمون قراناً تشتعل لله. إنه احتفال، فلا تشتغلوا فيه كالأيام العادية.

³⁷ هذه هي أعياد الله التي تحتفلون بها في احتفالات خاصة للعبادة، لكي تقدموا قرايين تشتعل لله، من قربان حرق، وقربان دقيق، وقربان وضحية، وقربان شراب، كل يوم حسب نظامه.³⁸ هذا بالإضافة إلى القرايين التي تقدم أيام سبت الله، وبالإضافة إلى هداياكم وكل نذوركم وتبرعاتكم التي تقدمونها لله.

³⁹ إذن ابتداءً من اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، بعدما تجمعون غلة الأرض، تعيدون لله سبعة أيام. اليوم الأول هو يوم راحة، واليوم الثامن أيضاً هو يوم راحة.⁴⁰ في اليوم الأول تأخذون ثمر شجر البزئقال وسعف نخل وأغصان شجر كثيف، وأغصان صمصاف نهرى، وتقرحون أمام الله إلهكم سبعة أيام.⁴¹ فتحتفلون به عيداً لله سبعة أيام في السنة، وذلك في الشهر السابع. هذه فريضة تدوم جيلاً بعد جيل.⁴² فيقيم كل بني إسرائيل في خيام سبعة أيام.⁴³ لكي يعلم أولادكم أنني جعلت بني إسرائيل يقيمون في خيام لما أخرجتهم من مصر. أنا المولى إلهكم." ⁴⁴ فأخبر موسى بني إسرائيل بأعياد الله.

زيت وخبز أمام الله

9-5:24 خر 30:25؛ مت 4:12؛ مر 26:2؛ لو 4:6

24 وقال الله لموسى: ¹ "تأمر بني إسرائيل أن يحضروا لك زيت زيتون معصوب نقياً، للإتارة لكي تكون المصابيح مشتعلة دائماً.³ فيحفظ هارون المصابيح مشتعلة أمام الله، في خيمة الاجتماع خارج ستارة صندوق العهد، دائماً من المساء إلى الصباح. هذه فريضة تدوم جيلاً بعد جيل.⁴ فتكون مصابيح المنارة التي من ذهب نقياً مشتعلة أمام الله دائماً.

⁵ وتأخذ دقيقاً وتخبزه اثني عشر رغيفاً. كل واحد من أربعة كيلوجرامات من الدقيق.⁶ وترتبها في صفين، كل صف ستة، على المائدة التي من ذهب نقي، أمام الله.⁷ وتضع بخوراً نقياً فوق الخبز في الصفين، فيكون بالنسبة للخبز كتدكار، هو قربان تشتعل لله.⁸ في كل يوم سبت تضع الخبز أمام الله دائماً، عن بني إسرائيل، هذا عهد عليهم إلى الأبد.⁹ هذا الخبز هو لهازون وبنيه، فيما كلونه في مكان مقدس، لأنه أقدس ما تقدم من القرايين التي تشتعل لله. هذه فريضة تدوم.

رجم الكافر

خر 20-19:24

مت 25-23:21؛ 21:19؛

مت 38:5

10 وَخَرَجَ فِي مُخَيَّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا أُمَّهُ إِسْرَائِيلِيَّةٌ وَأَبُوهُ مِصْرِيٌّ، وَتَعَارَكَ مَعَ وَاحِدٍ إِسْرَائِيلِيٍّ. 11 وَكَفَرَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ بِاللَّهِ وَلَعَنَهُ. فَأَحْضَرُوهُ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِبْرِي مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ. 12 فَوَضَعُوهُ فِي السَّجْنِ، حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يُرِيدُ اللَّهُ. 13 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 14 أَخْرِجِ الَّذِي لَعَنَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ، فَيَضَعُ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. 15 وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مَنْ يَلْعَنُ اللَّهَ يَكُونُ مُدْبِتًا. 16 أَيْ وَاحِدٍ يَكْفُرُ بِاللَّهِ، يُقْتَلُ. كُلُّ الْجَمَاعَةِ تَرْجُمُهُ. سِوَاءَ كَانَ غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا، إِنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، يُقْتَلُ.

17 مَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا، يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. 18 وَمَنْ قَتَلَ حَيوانًا يُعَوِّضُ عَنْهُ نَفْسًا بِنَفْسٍ. 19 مَنْ يُسَبِّبُ ضَرْرًا لِآخَرَ، يُفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ. 20 كَثُرَ بِكُشْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌّ بِسِنٍّ. يُفْعَلُ بِهِ كَالضَّرْرِ الَّذِي سَبَّبَهُ لِالْآخَرِ. 21 مَنْ قَتَلَ حَيوانًا يُعَوِّضُ عَنْهُ، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. 22 نَفْسُ الْحُكْمِ طَبِيقٌ عَلَيْكُمْ، سِوَاءَ كَانَ الْوَاحِدُ غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 23 فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي لَعَنَ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيَّمِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

شريعة السنة

السابعة

خر 7-2:25

11-10:23

25 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ: 21 قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ، تَزْتاحُ الْأَرْضُ سَنَةً كَسَبَتْ لَكُمْ. 3 سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تُقَلِّمُ كَرْمَكَ، وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. 4 أَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَتَكُونُ سَنَةً رَاحَةً لِلْأَرْضِ، كَسَبَتْ لَكَ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَلَا تُقَلِّمُ كَرْمَكَ. 5 لَا تَحْضُدُوا مَا يُطْلَعُ مِنْ نَفْسِهِ، وَلَا تَقْطِفُوا عَنَبَ كَرْمِكَ الَّذِي لَمْ يُقَلِّمْ. إِنَّهَا سَنَةٌ رَاحَةً لِلْأَرْضِ. 6 وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنْ مَا تَنْتِجُهُ الْأَرْضُ خِلالَ هَذِهِ السَّنَةِ السَّابِعَةِ، يَكُونُ طَعَامًا لَكُمْ، أَنْتَ وَعَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ وَأَجِيرُكَ وَالغَرِيبُ الْمُقِيمُ عِنْدَكَ، 7 وَبَهَائِمُكَ وَالْوُحُوشُ الْمَوْجُودَةُ فِي الْأَرْضِ. 8 وَتَحْسِبُ سَبْعَةَ أَشْهُابِ سِنِينَ، أَيْ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَتَكُونُ نِشْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. 9 ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ، فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَيْ فِي يَوْمِ الْكُفَّارَةِ تَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ. 10 وَتُكْرَسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتُنَادُونَ بِتَحْرِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْبِلَادِ. فَتَكُونُ سَنَةً يُوبِيلُ لَكُمْ. فَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَلِكِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى عَشِيرَتِهِ. 11 فَتَكُونُ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ سَنَةً يُوبِيلُ لَكُمْ، لَا تَزْرَعُوا، وَلَا تَحْضُدُوا مَا يُطْلَعُ فِيهَا مِنْ نَفْسِهِ، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الَّذِي لَمْ يُقَلِّمْ. 12 إِنَّهَا يُوبِيلُ. وَتَكُونُ سَنَةً خَاصَّةً لَكُمْ. فَتَأْكُلُونَ قَطْعًا مَا تَأْخُذُونَهُ مُبَاشَرَةً مِنَ الْحُقُولِ. 13 وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

سنة اليوبيل

خر 36:25؛ 25:22؛ 20-

19:23

14 فَإِنْ بَعْتَ لِقَرِيبِكَ أَرْضًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ، فَلَا يَظْلِمُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ. 15 فَتَشْتَرِي حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوبِيلِ، وَهُوَ يَبِيعُ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا الْعَلَّةُ. 16 فَإِنْ كَانَتِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةُ كَثِيرَةً، يَزِيدُ الثَّمَنُ، وَإِنْ كَانَتِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةُ قَلِيلَةً،

يَقِلُّ الثَّمَنُ، لِأَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ يَبِيعُ عَدَدَ الْمَحَاصِلِ.¹⁷ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ. بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

¹⁸ اَعْمَلُوا بِفَرَاضِي، وَاتَّبِعُوا وَأَطِيعُوا شَرَائِعِي، لِتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ آمِنِينَ.¹⁹ وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا، فَتَأْكُلُونَ حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ.²⁰ وَإِنْ قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، إِنْ كُنَّا لَا نَزْرَعُ وَلَا نَجْمَعُ غَلَّتَنَا؟²¹ فَأَرُدُّ وَأَقُولُ إِنِّي أَبَارِكُ لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتُنْتِجُ الْأَرْضُ غَلَّةً لِثَلَاثِ سِنِينَ.²² فَبَيْنَمَا تَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، تَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَّةِ الْعَيْقَةِ، وَتَدُومُ لَكُمْ حَتَّى تَحْصُدُوا غَلَّةَ السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ.

²³ وَالْأَرْضُ لَا تَبْتَاعُ بِطَرِيقَةٍ نَهَائِيَّةٍ. لِأَنَّ الْأَرْضَ لِي، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ مُقِيمُونَ عِنْدِي.²⁴ بَلْ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، تُعْطُونَ الْمَالِكَ الَّذِي بَاعَ أَرْضًا، الْحَقَّ فِي أَنْ يَشْتَرِيَ جَعْمَهَا.²⁵ فَإِنْ افْتَقَرَ أَخُوكَ وَبَاعَ مِنْ أَمْلَاكِهِ، يَأْتِي أَقْرَبُ أَقَارِبِهِ وَيَشْتَرِيهِ لَهُ مَا بَاعَهُ.²⁶ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِيبٌ، وَلَكِنْ تَبَسَّرَ حَالَهُ وَحَصَلَ عَلَى مَا يَكْفِي لِاسْتِزْجَاعِ الْأَرْضِ،²⁷ يَحْسِبُ عَدَدَ السِّنِينَ الَّتِي مَضَتْ مُنْذُ تَمَّ الْبَيْعُ، وَيَدْفَعُ لِلْمُشْتَرِي مَا يَحِقُّ لَهُ عَنِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْيُوبِيلِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَلِكِهِ.²⁸ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَحْصُلْ عَلَى مَا يَكْفِي لِعُضُؤِ الْمُشْتَرِي، يَبْقَى مَا بَاعَهُ فِي يَدِ الْمُشْتَرِي إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ تُرَدُّ الْأَرْضُ لِلْمَالِكِ الْأَصْلِيِّ، فَيَرْجِعُ إِلَى مَلِكِهِ.

²⁹ إِذَا بَاعَ وَاحِدٌ دَارَ سَكَنٍ فِي مَدِينَةٍ لَهَا أَسْوَارٌ، فَيَكُونُ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَشْتَرِيَ جَعْمَهَا خِلَالَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ يَوْمِ بَيْعِهَا.³⁰ فَإِنْ لَمْ يَشْتَرِيَ جَعْمَهَا قَبْلَ أَنْ تَمَّ السَّنَةُ، تُصْبِحُ الدَّارُ الَّتِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ، مِنْ حَقِّ الْمُشْتَرِي وَتَسْلُهُ بِصِفَةِ نَهَائِيَّةٍ. لَا تُرَدُّ فِي الْيُوبِيلِ. ³¹ أَمَّا الدَّارُ الَّتِي فِي قَرْيَةٍ لَيْسَ لَهَا سُورٌ، فَهِيَ تُحْسَبُ كَالْحَقْلِ. يَشْتَرِيهَا صَاحِبُهَا فِي الْيُوبِيلِ فَتُرَدُّ لَهُ.³² أَمَّا فِي مَدْنِ اللَّاويِينَ فَإِنْ بَاعَ لَأَوْيٍّ دَارَهُ فِي إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، فَلَهُ الْحَقُّ أَنْ يَشْتَرِيَ جَعْمَهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ.³³ وَإِنْ كَانَ لَأَوْيٍّ لَا يَشْتَرِي جَعْمَهَا فِي إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ، فَإِنَّهَا تُرَدُّ لَهُ عَلَى أَيِّ حَالٍ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، لِأَنَّ الدِّيَارَ الَّتِي فِي مَدْنِ اللَّاويِينَ هِيَ مَلَكَهُمْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.³⁴ أَمَّا الْمَزَارِعُ الْمُحِيطَةُ بِمُدُنِهِمْ فَلَا تَبْتَاعُ، لِأَنَّهَا مَلَكَ دَائِمٌ لَهُمْ.

³⁵ إِنْ افْتَقَرَ أَخُوكَ، وَعَجَزَ عَنِ إِعَالَتهِ نَفْسِهِ عِنْدَكُمْ، فَجِيبْ أَنْ تُسَاعِدَهُ كَمَا تُسَاعِدُ الْغَرِيبَ أَوْ الضَّيْفَ، لِكَيْ يُقِيمَ عِنْدَكُمْ.³⁶ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا رِبْحًا، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ، لِكَيْ يُقِيمَ أَخُوكَ عِنْدَكُمْ.³⁷ لَا تَقْرُضْهُ مَالَكَ بِرِبَا، وَلَا تَبِعْهُ طَعَامَكَ بِرِبْحٍ.³⁸ أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، لِأُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، وَلِيَكُونَ إِلَهُكُمْ.³⁹ وَإِنْ افْتَقَرَ أَخُوكَ عِنْدَكُمْ، وَبَاعَ نَفْسَهُ لَكَ كَعَبْدٍ، فَلَا تُعَامَلُهُ كَعَبْدٍ.⁴⁰ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَكَ كَأَجِيرٍ أَوْ ضَيْفٍ، وَيُخَدِّمُكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ.⁴¹ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ مَعَهُ، وَيَرْجِعُ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَإِلَى مَلِكِ آبَائِهِ.⁴² لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، فَلَا يَبَاعُونَ كَالْعَبِيدِ.⁴³ فَلَا تَتَسَلَّطْ عَلَيْهِمْ بِعُفٍّ، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ.

44 فَيَكُونُ عبيدُكَ وَجَوَارِيكَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكَ. هؤُلاءِ تَأْخُذُ مِنْهُمُ العَبِيدَ وَالجَوَارِي. 45 وَأَيْضًا مِنَ الصُّيُوفِ المُقِيمِينَ عِنْدَكُمْ، وَمِنْ أَفْرَادِ عَشَائِرِهِمُ المَوْلُودِينَ فِي بِلَادِكُمْ، فَيَكُونُونَ مِلْكًا لَكُمْ. 46 وَتُورَثُونَهُمْ لِأَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ كَمِيرَاثٍ لَهُمْ فَيَكُونُونَ عبيدَكُمْ مَدَى الحَيَاةِ. أَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَتَسَلَطُ الوَاحِدُ عَلَى الآخرِ بَعْنَفٍ. 47 وَإِنْ اغْتَنَى غَرِيبٌ أَوْ صَنِيفٌ عِنْدَكُمْ، وَافْتَقَرَ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِكُمْ، وَبَاعَ نَفْسَهُ لِلْغَرِيبِ أَوْ لِأَحَدِ أَفْرَادِ عَشِيرَتِهِ، 48 فَحَتَّى بَعْدَ مَا بَاعَ نَفْسَهُ، لَهُ الحَقُّ أَنْ يُقَادَى. يُقَادِيهِ أَحَدٌ أَقَارِبِهِ. 49 كَعَمَلِهِ مَثَلًا، أَوْ ابْنِ عَمِّهِ، أَوْ أَبِي وَاحِدٍ مِنْ أَقَارِبِهِ وَعَشِيرَتِهِ، أَوْ هُوَ نَفْسُهُ إِنْ حَصَلَ عَلَى المَالِ الكَافِي. 50 فَحِجَابُ السَّنَةِ الَّتِي اشْتَرَاهُ مِنَ السَّنَةِ الَّتِي بَاعَ نَفْسَهُ فِيهَا إِلَى سَنَةِ التُّوبِيلِ، وَيَكُونُ ثَمَنُ تَحْرِيرِهِ هُوَ أَجْرَةُ الأَجِيرِ فِي هَذَا العَدَدِ مِنَ السَّنِينَ. 51 إِنْ بَقِيَتْ سِنِينَ كَثِيرَةٌ، يَدْفَعُ لِلَّذِي اشْتَرَاهُ جُزْأً كَبِيرًا مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ لِئِخْرَهِ. 52 وَإِنْ بَقِيَتْ سِنِينَ قَلِيلَةٌ إِلَى سَنَةِ التُّوبِيلِ، يَدْفَعُ لِلَّذِي اشْتَرَاهُ جُزْأً صَغِيرًا لِئِخْرَهِ. 53 وَجِبْتُ أَنْ يُعَامَلَهُ كَأَجِيرٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَانْتَبِهْ لِكَيْ لَا يَتَسَلَطَ عَلَيْهِ بَعْنَفٍ. 54 إِنْ لَمْ يُفَدَّ بِأَحَدٍ هَذِهِ الوَسَائِلِ، يُحَرَّرُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي سَنَةِ التُّوبِيلِ. 55 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ عبيدٌ لِي. هُمْ عبيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ. أَنَا المَوْلَى إِلَهُكُمْ.

26 لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَصْنَامًا، وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ أَشْكَالًا مَنْحُوْتَةً، وَلَا تَمَائِيلَ، وَلَا تَصْعُوا أَوْثَانًا فِي بِلَادِكُمْ لِتَسْجُدُوا لَهَا. لِأَنِّي أَنَا المَوْلَى إِلَهُكُمْ. أَحْفَظُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. احْتَرُمُوا مَقْدِسِي. أَنَا اللهُ.

3 إِنْ سَلَكَتُمْ فِي فَرَائِضِي، وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، 4 أُعْطِيَكُمْ المَطَرَ فِي أَوَانِهِ، فَتُعْطِي الأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الحَقْلِ ثَمَارَهَا. 5 فَيَسْتَمِرُّ دَرَسُ القَمْحِ حَتَّى قَطْفِ العِنَبِ، وَيَسْتَمِرُّ قَطْفُ العِنَبِ حَتَّى مُوسِمِ الرِّزْقِ. فَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ حَتَّى تَسْبَعُوا، وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. 6 وَأَبْعَثُ السَّلَامَ فِي البِلَادِ، فَتَنَامُونَ وَلَا يُزْعَجُكُمْ أَحَدٌ، وَأَبِيدُ الوُحُوشِ الرَّدِيئَةَ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَلَا تَكُونُ حَزْبٌ فِي بِلَادِكُمْ. 7 وَتَطْرُدُونَ أَغْدَاءَكُمْ، فَيَمُوتُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّنَفِ. 8 حَمْسَةَ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ مِنْهُ، وَمِئَةَ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ عَشْرَةَ آلافٍ، وَيَمُوتُ أَغْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّنَفِ. 9 وَأَنْتَبِهْ إِلَيْكُمْ وَأَثِمِرْكُمْ وَأَكْثِرْكُمْ، وَأَحْفَظْ عَهْدِي مَعَكُمْ. 10 وَيَكْفِيكُمْ مَحْصُولُ السَّنَةِ المَاضِيَةِ وَيَفْضَلُ مِنْهُ، حَتَّى إِنَّكُمْ تُخْرِجُونَهُ لِتَمْسُحُوا مَكَانًا لِلْمَحْصُولِ الجَدِيدِ. 11 وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا أَكْرَهْكُمْ. 12 وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ، وَأَكُونُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ شَعْبِي. 13 أَنَا المَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ لَا تَطْلُوا عبيدًا لَهُمْ. أَنَا حَطَمْتُ قُبُودَ نِيرِكُمْ، وَجَعَلْتُكُمْ تَسِيرُونَ بِرُؤُوسِ مَرْفُوعَةٍ.

14 لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الوَصَايَا، 15 وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي، وَكَرِهْتُمْ أَحْكَامِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَايَ، بَلْ نَفَضْتُمْ عَهْدِي، 16 فَإِنِّي أَعْمَلُ بِكُمْ هَذَا: أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الحَوْفَ، وَالسَّلَّ وَالحَمَى وَالأَمْرَاضَ الَّتِي تُعْمِي العَيْنِينَ وَتُصْبِعُ

جزاء الطاعة

1:26 خر 4:20، 23:20؛ لا
4:19؛ نت 16:4-18
خر 8:20؛ لا 3:19؛ 30:19؛
نت 12:5-15؛ 13-3:26
نت 12:7-12؛ 14-1:28؛
26:11-12؛ 2كور 6:16

عقاب العصيان

14:26-45؛ نت
68-16:28

الصَّحَّةَ. تَزْرَعُونَ بِلَا فَائِدَةٍ، وَيَنْهَبُ أَعْدَاؤُكُمْ زَرْعَكُمْ.¹⁷ وَأَكُونُ صِدْقَكُمْ، فَيَهْزِئُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ، وَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ مُبْغِضُكُمْ، وَتَهْزُبُونَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ.

¹⁸ فَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ كُلِّ هَذَا، لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عِقَابَكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ،¹⁹ فَأُحْطِمُ عِنَادَكُمْ وَكِبْرِيَاءَكُمْ، وَأَجْعَلُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَالْخَاسِ.²⁰ فَتَذْهَبُ مَجْهُودَاتُكُمْ بِلَا فَائِدَةٍ، لِأَنَّ أَرْضَكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْحَقْلِ لَا تُعْطِي ثِمَارَهَا.

²¹ فَإِنْ بَقَيْتُمْ عَلَيَّ عِصْيَانَكُمْ، وَرَفَضْتُمْ أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ مَصَابِيئَكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ.²² أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ الْوُحُوشَ، فَتَحْرِمُكُمْ مِنْ أَوْلَادِكُمْ، وَتَهْلِكُ بَهَائِمُكُمْ، وَتُقَلِّلُكُمْ حَتَّى تَصِيرَ سُورَاغُكُمْ مَوْجِسَةً.

²³ فَإِنْ لَمْ تَتَذَبُّوا مَعَ كُلِّ هَذَا، بَلْ بَقَيْتُمْ عَلَيَّ عِصْيَانَكُمْ،²⁴ فَإِنِّي أَعَادِيكُمْ وَأَبْعَثُ عَلَيْكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ مِنَ الْمَصَابِيئِ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ.²⁵ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْحَزْبَ، لِأَنَّتُمْ مِنْكُمْ لِأَنَّكُمْ تَقْضَتُمْ عَهْدِي. فَتَهْزُبُونَ إِلَى الْمُدُنِ، وَهُنَاكَ أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْوَبَأَ، وَتَقْعُونَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ.²⁶ أَمْنَعُ عَنْكُمْ مَوْوَنَةَ الْخُبْزِ، لِدَرَجَةِ أَنَّ كُلَّ خُبْزِكُمْ تَحْبِرُهُ عَشْرُ نِسَاءٍ فِي فَوْزٍ وَاحِدٍ، وَيُوزَعُ عَلَى النَّاسِ بِالْمِيزَانِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.

²⁷ وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ كُلِّ هَذَا لَا تَسْمَعُونَ لِي، وَبَقَيْتُمْ عَلَيَّ عِصْيَانَكُمْ،²⁸ فَإِنِّي أَعَادِيكُمْ، وَأُعَاقِبُكُمْ بِغَضَبِ سَبْعَةِ أَضْعَافٍ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ.²⁹ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ.³⁰ وَأُخْرِبُ مَعَابِدَكُمْ، وَأُحْطِمُ الْأَمَاكِنَ الَّتِي تَقْدُمُونَ فِيهَا الْبُحُورَ، وَأُرْمِي جُسُوكُمْ فَوْقَ جُبُثِ أَضْنَامِكُمْ، وَأَكْرَهُكُمْ.³¹ وَأَجْعَلُ مُدُنَكُمْ خَرَائِبَ، وَأَمَاكِنَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ مُقْفِرَةً، وَلَا أَسْرُ بَرَائِحَةَ قَرَابِينِكُمْ.³² وَأَجْعَلُ بِلَادَكُمْ مُقْفِرَةً، حَتَّى يَرْتَعِبَ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.³³ وَأُسْتَشْكَمُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَسْتَلُّ السِّيفَ وَالْأَحْقَقُكُمْ، فَتَصِيرُ بِلَادُكُمْ مُقْفِرَةً وَمُدُنُكُمْ خَرَائِبَ.³⁴ بِذَلِكَ تَتَمَعُّ الْأَرْضُ بِكُلِّ سِنِي الرِّاحَةِ الَّتِي تَبْقَى فِيهَا مُقْفِرَةٌ وَأَنْتُمْ فِي بِلَادِ أَعْدَائِكُمْ. فَتَرْتَاحُ الْأَرْضُ وَتَتَمَعُّ كَأَنَّهَا فِي يَوْمِ سَبْتٍ.³⁵ كُلُّ سِنِي الرِّاحَةِ الَّتِي لَمْ تَحْصُلْ عَلَيْهَا الْأَرْضُ لَمَّا سَكَنْتُمْ فِيهَا، تَحْصُلُ عَلَيْهَا وَهِيَ مُقْفِرَةٌ مِنْكُمْ.

³⁶ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ، أَجْعَلُ قُلُوبَهُمْ خَائِفَةً فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَنْهَزُمُونَ مِنْ صَوْتِ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ فِي الْهَوَاءِ، وَيَهْرَبُونَ كَأَنَّ السِّيفَ يُلَاحِقُهُمْ، وَتَسْقُطُونَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ.³⁷ وَيَعْتَرُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَالْهَارِبِينَ مِنْ أَمَامِ السِّيفِ، وَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ. وَلَا تَثْبُتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.³⁸ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَتَبْلَغُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.³⁹ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْتَنُونَ فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ، بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ، وَيَفْتَنُونَ أَيْضًا بِسَبَبِ ذُنُوبِ آبَائِهِمْ.

⁴⁰ وَلَكِنْ إِنْ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ، وَبِخِيَاتِهِمْ لِي وَعِصْيَانِهِمْ عَلَيَّ،⁴¹ مِمَّا جَعَلَنِي أَعَادِيَهُمْ وَأُرْسِلُهُمْ إِلَى بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ، وَإِنْ تَوَاضَعَتْ قُلُوبُهُمْ الْقَاسِيَةَ، وَتَمَّ عِقَابُ ذُنُوبِهِمْ،⁴² فَيُؤْتِي بَعْدِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَعَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأُبَارِكُ الْأَرْضَ.⁴³ لِأَنَّكُمْ يَحْرَجُونَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَمَعُّ بِرَاحَتِهَا وَهِيَ مُقْفِرَةٌ مِنْهُمْ، وَيُعَاقِبُونَ

عَلَى ذُنُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَكَرَهُوا فَرَائِضِي.⁴⁴ وَعَلَى الرَّعْمِ مِنْ كُلِّ هَذَا، بَيْنَمَا هُمْ فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ، لَا أَرْفُضُهُمْ وَلَا أَكْرَهُهُمْ لِذَرَجَةِ أَنْ أَيْدَهُمْ تَمَامًا وَأَنْقُضَ عَهْدِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ.⁴⁵ بَلْ أَفِي بَعْهْدِي مَعَ آبَائِهِمِ الْأَوَّلِينَ، الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامَ عَمُورِ الْأَمَمِ، لِأَكُونَ إِلَهُهُمْ. أَنَا اللَّهُ."⁴⁶

⁴⁶ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالتَّغْلِيمَاتُ، الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي جَبَلِ سِينَاءَ، بِوَسِيطَةِ مُوسَى.

27 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى:² "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنْ نَدَرَ أَحَدٌ شَحْصًا لِلَّهِ، فَإِنَّ الْفِدَاءَ يَكُونُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ لِلشَّخْصِ بِالطَّرِيقَةِ التَّالِيَةِ:³ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يُفْدَى الذَّكَرُ بِخَمْسِينَ عُمَّلَةً مِنَ الْفِضَّةِ،⁴ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. وَالْأُنْثَى تُفْدَى بِثَلَاثِينَ عُمَّلَةً.⁵ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً، يُفْدَى الذَّكَرُ بِعِشْرِينَ عُمَّلَةً، وَالْأُنْثَى بِعَشْرٍ عُمَّلَاتٍ.⁶ وَمِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ، يُفْدَى الذَّكَرُ بِخَمْسِ عُمَّلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْأُنْثَى بِثَلَاثِ عُمَّلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ.⁷ وَمِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، يُفْدَى الذَّكَرُ بِخَمْسِ عَشْرَةَ عُمَّلَةً، وَالْأُنْثَى بِعَشْرٍ عُمَّلَاتٍ.⁸ وَإِنْ كَانَ النَّاذِرُ فَقِيرًا عَنْ أَنْ يُقَدَّمَ الْقِيَمَةُ الْمَفْرُوضَةُ، يُحْضِرُ الشَّخْصَ الْمُنْدُورَ إِلَى الْحَبْرِ، وَالْحَبْرُ يُقَدِّرُ فِدَاءَهُ حَسَبَ إِمْكَانِيَّةِ النَّاذِرِ.

⁹ وَإِنْ كَانَ النَّذِرُ بَهِيمَةً مِمَّا يُقَدَّمُ قُرْبَانًا لِلَّهِ، فَهِيَ تُصْبِحُ مُكْرَسَةً لِلَّهِ.¹⁰ لَا يُغَيَّرُهَا وَلَا يُبَدِّلُهَا، لَا جِدًّا بَرْدِيٍّ وَلَا رَدِيئًا بَجِيدٍ. فَإِنْ أَبْدَلَهَا بِبَهِيمَةٍ أُخْرَى، تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا مُكْرَسَتَيْنِ لِلَّهِ.¹¹ وَإِنْ كَانَ النَّذِرُ بَهِيمَةً نَجِسَةً، مِمَّا لَا يُقَدَّمُ قُرْبَانًا لِلَّهِ، يُحْضِرُهَا النَّاذِرُ إِلَى الْحَبْرِ.¹² وَالْحَبْرُ يُقَدِّرُ قِيَمَتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ جَيِّدَةً أَوْ رَدِيئَةً، وَتَقْدِيرُهُ نَهَائِيٌّ.¹³ فَإِنْ أَرَادَ النَّاذِرُ أَنْ يُبَدِّلَهَا، يَزِيدُ عَلَى قِيَمَتِهَا الْخُمْسَ.

¹⁴ وَإِنْ كَرَسَ أَحَدٌ دَارَهُ لِتَكُونَ مُحْصَصَةً لِلَّهِ، يُقَدِّرُ الْحَبْرُ قِيَمَتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ جَيِّدَةً أَوْ رَدِيئَةً، وَتَقْدِيرُهُ نَهَائِيٌّ.¹⁵ فَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ دَارَهُ أَنْ يَسْتَرْجِعَهَا، يَزِيدُ عَلَى قِيَمَتِهَا الْخُمْسَ، فَتُصْبِحُ الدَّارُ مِنْ حَقِّهِ.

¹⁶ وَإِنْ كَرَسَ أَحَدٌ لِلَّهِ جُزْءًا مِنْ حَقْلٍ يَمْلِكُهُ، تَكُونُ قِيَمَتُهُ حَسَبَ كَمِّيَّةِ مَا يُزْرَعُ فِيهِ مِنْ بُزُرٍ. كُلُّ عَشْرِ كَيْلَاتٍ مِنَ الْبُزُورِ بِخَمْسِينَ عُمَّلَةً مِنَ الْفِضَّةِ.¹⁷ إِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ خِلَالَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، يَكُونُ مُلزَمًا بِالْقِيَمَةِ الَّتِي قَدَّرَهَا الْحَبْرُ.¹⁸ لَكِنْ إِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، يَحْسِبُ الْحَبْرُ الْقِيَمَةَ عَلَى أَسَاسِ عَدَدِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْيُوبِيلِ التَّالِيِ، وَبِذَلِكَ تَنْقُصُ الْقِيَمَةُ.¹⁹ فَإِنْ أَرَادَ الَّذِي كَرَسَ حَقْلَهُ أَنْ يَسْتَرْجِعَهُ، يَزِيدُ عَلَى قِيَمَتِهِ الْخُمْسَ، فَتُصْبِحُ الْحَقْلُ مِنْ حَقِّهِ.²⁰ لَكِنْ إِنْ قَرَّرَ أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَ الْحَقْلَ، وَبَاعَهُ الْحَبْرُ لِشَخْصٍ أُخَرَ، فَصَاحِبُهُ الْأَوَّلُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَرْجِعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.²¹ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ عِنْدَمَا

الذَّكُورِ

• الكلمة المترجمة عملة هنا هي شافل، والشافل حوالي 12 جراما.

يُرْجِعُهُ الشَّخْصُ الَّذِي اشْتَرَاهُ، يُصْبِحُ الْحَقْلُ مُحْصَصًا لِلَّهِ، كَحَقْلٍ مِنَ الْأَوْقَافِ، فَيَرْجِعُ لِلْحَبِيرِ.

²² وَإِنْ كَرَسَ أَحَدٌ حَقْلًا اشْتَرَاهُ، وَلَمْ يَكُنْ أَصْلًا مِنْ أَمْلاكِهِ، ²³ يَحْسِبُ الْحَبِيرُ قِيمَتَهُ عَلَى أَسَاسِ الْفَتْورَةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ التُّوبِيلِ، فَيُدْفَعُ الرَّجُلُ الْقِيمَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، بِمَا أَنَّ هَذَا شَيْءٌ مُحْصَصٌ لِلَّهِ. ²⁴ وَفِي سَنَةِ التُّوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى صَاحِبِهِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي بَاعَهُ فِي الْأَوَّلِ. ²⁵ وَتَكُونُ الْقِيمَةُ دَائِمًا حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلشَّاقِلِ، وَهُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً.

²⁶ لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْرَسَ بَكَرًا مِنَ الْبَهَائِمِ، لِأَنَّ كُلَّ بَكَرٍ هُوَ لِلَّهِ، سَوَاءً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْعَنَمِ هُوَ لِلَّهِ. ²⁷ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةِ، فَيُمْكِنُ لِصَاحِبِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ حَسَبَ الْقِيمَةِ الَّتِي يُقَدِّرُهَا الْحَبِيرُ وَيَزِيدُ عَلَيْهَا الْخُمْسَ، وَإِنْ كَانَ لَا يُقَدِّمُهُ، يُبَاعُ بِقِيمَتِهِ. ²⁸ كُلُّ مَا يُعْطِيهِ الشَّخْصُ كَأَوْقَافٍ لِلَّهِ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ، مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْحَقُولِ الَّتِي يَمْلِكُهَا، فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُسْتَرْجَعُ. كُلُّ الْأَوْقَافِ هِيَ مُحْصَصَةٌ تَمَامًا لِلَّهِ. ²⁹ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لَا يُقَدِّمُهُ، يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ.

³⁰ عَشْرُ كُلِّ مَا تُثْنِيهِ الْأَرْضُ هُوَ لِلَّهِ، سَوَاءً مِنْ حُبُوبِهَا أَوْ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ، إِنَّهُ مُحْصَصٌ لِلَّهِ. ³¹ وَإِنْ أَرَادَ شَخْصٌ أَنْ يَحْتَفِظَ بِشَيْءٍ مِنْ عَشْرِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَدْفَعُ قِيمَتَهُ وَيَزِيدَ عَلَيْهَا الْخُمْسَ. ³² أَمَّا الْبَقَرُ وَالْعَنَمُ، فَالْعَاشِرُ مِنْ كُلِّ مَا يَمُرُّ تَحْتَ عَصَا الرَّاعِي، يَكُونُ مُحْصَصًا لِلَّهِ. ³³ فَلَا يَفْحَصُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ سَوَاءً كَانَ جَيِّدًا أَوْ رَدِيئًا. وَإِنْ أَبَدَلَهُ، يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ مُحْصَصِينَ لِلَّهِ، وَلَا يُقَدِّمَانِ."

³⁴ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى اللَّهُ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِئُعْطِيَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

كِتَابُ الْعَدَدِ

1 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، وَقَالَ لَهُ: ² "أَخْضُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، وَاكْتُبُوا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ، كُلُّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ. ³ فَتَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ، كُلُّ الرِّجَالِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَخْدُمُوا فِي الْجَيْشِ. ⁴ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، يَكُونُ هُوَ رَئِيسَ عَائِلَتِهِ. ⁵ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يُسَاعِدُونَكُمْ: مِنْ رَأوِبِينَ أَلِيصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ. ⁶ مِنْ شِمْعُونَ شَلُومِيلُ بْنُ صُورْشَدَيَ. ⁷ مِنْ يَهُوذَا نَاحِشُ بْنُ عَمِينَادَابَ. ⁸ مِنْ يَسَاكِرَ نَتْنَيْلُ بْنُ صُوعَرَ. ⁹ مِنْ زَبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ جِيلُونَ. ¹⁰ مِنْ ابْنِي يُوْسُفَ، مِنْ أَفْرَايِمَ أَلِشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ، وَمِنْ مَنَسَّى جَحْلِيلُ بْنُ فَلَصُورَ. ¹¹ مِنْ بَنِيْمِينَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي. ¹² مِنْ دَانَ أَعِيْزَرُ بْنُ عَمِيْشَدَيَ. ¹³ مِنْ أَشِيرَ فَجْعِيلُ بْنُ عُكْرَنَ. ¹⁴ مِنْ جَادَ أَلِيَّاسَافُ بْنُ دَعُوَيْلَ. ¹⁵ مِنْ نَفْتَالِي أَخِيرُ بْنُ عَيْنَ." ¹⁶ هُوَلاءِ هُمُ الَّذِينَ اخْتَارْتَهُمُ الْجَمَاعَةُ لِيَكُونُوا رُؤَسَاءَ قَبَائِلِ أَهْلِهِمْ، فَهَمُ قَادَةُ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁷ فَاتَّخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ. ¹⁸ وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَسَجَّلُوا نَسَبَهُمْ وَعَشَائِرَ أَهْلِهِمْ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، وَكَتَبُوا أَسْمَاءَهُمْ، كُلُّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ. ¹⁹ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ.

²⁰ بَنُو رَأوِبِينَ بَكَرِ إِسْرَائِيلَ: تَمَّ إِحْصَاءُ كُلِّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، وَسُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ²¹ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ رَأوِبِينَ 46 500.

²² بَنُو شِمْعُونَ: تَمَّ إِحْصَاءُ كُلِّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، وَسُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ²³ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ 59 300.

²⁴ بَنُو جَادَ: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ²⁵ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ 45 650.

²⁶ بَنُو يَهُوذَا: كُلُّ الرِّجَالِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ²⁷ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا 74 600.

أول إحصاء لبني إسرائيل

سِتَّةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ

بِسَعَةِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ

أَرْبَعَةٌ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ

²⁸بُنُو يَسَاكِرَ: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.²⁹ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ 54400.

أَرْبَعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ

³⁰بُنُو زَبُولُونَ: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.³¹ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ 57400.

سَبْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ

³²بُنُو يُوسُفَ، أَوَّلًا مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.³³ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ 40500.

أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِئَةٌ

³⁴بُنُو مَنَسَّى: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.³⁵ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى 32200.

الثَّلاثينَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ

³⁶بُنُو بَنِيَمِينَ: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.³⁷ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَمِينَ 35400.

خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ

³⁸بُنُو دَانَ: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.³⁹ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ 62700.

الثَّلاثينَ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٌ

⁴⁰بُنُو أَشِيرَ: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.⁴¹ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ 41500.

وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِئَةٌ

⁴²بُنُو نَفْتَالِي: كُلُّ الرَّجَالِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي الْجَيْشِ، سُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ.⁴³ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي 53400.

ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ

⁴⁴فَهؤُلاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ، أَيُّ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُمَثَّلُ عَائِلَتُهُ.⁴⁵ فَكَانَ عَدَدُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَذَلِكَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ،⁴⁶ 603550.⁴⁷ أَمَّا عَائِلَاتُ قَبِيلَةِ لَآوِي فَلَمْ يُعَدُّوا بِتِنْتِهِمْ.⁴⁸ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى: ⁴⁹"لَا تُحَسِبْ وَلَا تَعُدَّ قَبِيلَةَ لَآوِي مَعَ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ."⁵⁰ بَلْ وَكُلُّ الْأَوْيَيْنِ عَلَى خِيْمَةِ الْعَهْدِ وَعَلَى كُلِّ أَدْوَانِهَا وَعَلَى كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا. وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْخِيْمَةَ وَكُلَّ أَدْوَانِهَا، وَيَخْدِمُونَهَا وَيُقِيمُونَ حَوْلَهَا.⁵¹ وَعِنْدَ

سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ آلَافٍ
وَخَمْسِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ

أَرْجِحَالِ الْخِيْمَةِ، الْأَوْيُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَكُونُهَا. وَعِنْدَ حُلُولِ الْخِيْمَةِ، الْأَوْيُونَ هُمُ الَّذِينَ

يَنْصُبُونَهَا. وَإِنْ أَقْتَرَبَ مِنْهَا وَاحِدٌ غَيْرُهُمْ يُقْتَلُ.⁵² وَيُنزَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَعْسِكَرِهِ وَعِنْدَ رَأْيَتِهِ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ.⁵³ وَأَمَّا اللاويُّونَ فَيُنزَلُونَ حَوْلَ خَيْمَةِ الْعَهْدِ، لِكَيْ لَا يَنْزَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَقُومُ اللاويُّونَ بِوَأْجَابَتِهِمْ نَحْوَ خَيْمَةِ الْعَهْدِ.⁵⁴ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ هَذَا، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

2 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ² "يُنزَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَ رَأْيَتِهِ، فَتَكُونُ لَهُمْ أَعْلَامٌ تُمَيِّزُ عَائِلَاتِهِمْ. وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ تَجَاهَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَوْلَئِهَا.
³ مِنَ الشَّرْقِ، أَيُّ مِنْ نَاحِيَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ، تَنْزِلُ فِرْقُ مُعْسِكَرِ يَهُودَا تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي يَهُودَا هُوَ نَاحِشُ بْنُ عَمِينَادَابَ.⁴ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 47006. وَتَنْزَلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبِيلَةُ يَسَاكِرَ، وَقَائِدُ بَنِي يَسَاكِرَ هُوَ نَثْنَيْلُ بْنُ صُوعَرَ.⁶ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 54400.
⁷ ثُمَّ قَبِيلَةُ زَبُولُونَ، وَقَائِدُ بَنِي زَبُولُونَ هُوَ أَلْيَابُ بْنُ جِيلُونَ.⁸ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 57400.
⁹ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزَلُونَ فِي مُعْسِكَرِ يَهُودَا حَسَبَ فِرْقِهِمْ 186400، وَهُمْ يَرِحَلُونَ أَوْلًا.

¹⁰ وَمِنَ الْجَنُوبِ، فِرْقُ مُعْسِكَرِ رَأُوبَيْنَ تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي رَأُوبَيْنَ هُوَ أَلْيُصُورُ بْنُ شَدَيْثُورَ.¹¹ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 46500.¹² وَتَنْزَلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبِيلَةُ شَمْعُونَ، وَقَائِدُ بَنِي شَمْعُونَ هُوَ شُلُومِيلُ بْنُ صُورْشَدَيْ.¹³ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 59300.¹⁴ ثُمَّ قَبِيلَةُ جَادَ، وَقَائِدُ بَنِي جَادَ هُوَ أَلْيَاسَافُ بْنُ رَعُوثَيْلَ.¹⁵ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 45650.
¹⁶ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزَلُونَ فِي مُعْسِكَرِ رَأُوبَيْنَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ 151450، وَهُمْ يَرِحَلُونَ ثَانِيًا.

¹⁷ ثُمَّ تَرِحَلُ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَمَعَهَا مُعْسِكَرُ اللاويِّينَ فِي وَسْطِ الْمُعْسِكَرَاتِ. ثُمَّ يَنْزَلُونَ بِنَفْسِ التَّرْتِيبِ كَمَا يَرِحَلُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ يَكُونُ فِي مَكَانِهِ وَتَحْتَ رَأْيَتِهِ.
¹⁸ وَمِنَ الْغَرْبِ، فِرْقُ مُعْسِكَرِ أَفْرَائِمَ تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي أَفْرَائِمَ هُوَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ.¹⁹ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 40500.²⁰ وَتَنْزَلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبِيلَةُ مَنَسَّى، وَقَائِدُ بَنِي مَنَسَّى هُوَ جَمْلِيلُ بْنُ قَدْصُورَ.²¹ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 32200.²² ثُمَّ قَبِيلَةُ بَنِيَمِينَ، وَقَائِدُ بَنِي بَنِيَمِينَ هُوَ أَلْيَبْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.²³ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 35400.²⁴ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزَلُونَ فِي مُعْسِكَرِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ 108100، وَهُمْ يَرِحَلُونَ ثَالِثًا.

²⁵ وَمِنَ الشَّمَالِ، فِرْقُ مُعْسِكَرِ دَانَ تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ. وَقَائِدُ بَنِي دَانَ هُوَ أَلْيَحِيْعَزَّرُ بْنُ عَمِيَشَدَيْ.²⁶ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 62700.²⁷ وَتَنْزَلُ إِلَى جَانِبِهِ قَبِيلَةُ أَشِيرَ، وَقَائِدُ بَنِي أَشِيرَ هُوَ فَجْعِيلُ بْنُ عَكْرَنَ.²⁸ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 41500.²⁹ ثُمَّ قَبِيلَةُ نَفْتَالِي، وَقَائِدُ بَنِي نَفْتَالِي هُوَ أَلْيَحِيْعَرُ بْنُ عَيْنِنَ.³⁰ وَعَدَدُ أَفْرَادِ فِرْقَتِهِ 53400.³¹ فَيَكُونُ عَدَدُ كُلِّ الَّذِينَ يَنْزَلُونَ فِي مُعْسِكَرِ دَانَ 157600، وَهُمْ يَرِحَلُونَ أَخِيرًا تَحْتَ رَأْيَاتِهِمْ.

ترتيب خيام القبائل

من الشرق

أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ
أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٌ
سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٌ
مِئَةٌ وَسِتُّةٌ وَثَمَانِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٌ

من الجنوب

سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٌ
ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٌ
خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ
وَخَمْسُونَ مِئَةٌ وَوَاحِدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعُ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ

من الغرب

أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٌ
اِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَبِئْتَانِ
خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٌ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةٌ

من الشمال

اِثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٌ
وَاحِدًا وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٌ
ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٌ
مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا
وَسِتُّ مِئَةٌ

سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ آلَافٍ
وَخَمْسِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ

³²فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. فَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَعَسِكَرَاتِ حَسَبَ فِرْقِهِمْ، كَانُوا 603 550. ³³أَمَّا اللاويُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ³⁴فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ مُوسَى. فَكَانُوا يَنْزِلُونَ تَحْتَ رِائِبَتِهِمْ بِهَذَا التَّرْتِيبِ، وَيَرْتَحِلُونَ بِهَذَا التَّرْتِيبِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ عَشِيرَتِهِ وَعَائِلَتِهِ.

اللاويون

3 هَذِهِ هِيَ عَائِلَةُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ²هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبِكْرَى، ثُمَّ أَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ، ³الَّذِينَ كَانُوا أَحْبَارًا مَمْسُوحِينَ وَمُكْرَسِينَ لِلْخِدْمَةِ. ⁴وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو أَمَامَ اللَّهِ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ لَمَّا قَدَّمَ أَمَامَ اللَّهِ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْ بِهَا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. فَكَانَ الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ يَخْدِمَانِ كَأَحْبَارٍ مَعَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.

⁵وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁶"أَخْضِرْ قَبِيلَةَ لاوِي، وَقَدِّمُهُمْ لِهَارُونَ لِيَخْدُمُوهُ." ⁷وَيَقُومُوا بِوَاجِبَاتِهِمْ نَحْوَهُ وَنَحْوُ كُلِّ الْجَمَاعَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَبِالْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الْخَيْمَةِ. ⁸فَيَحْفَظُونَ عَلَى كُلِّ أَدْوَاتِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَتَوَبَّخُونَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الْخَيْمَةِ. ⁹فَتُعْطِي اللاويُّونَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مُؤَهَّبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰وَتُعِينُ هَارُونَ وَبَنِيهِ لِيَخْدُمُوا كَأَحْبَارٍ، وَإِنْ اقْتَرَبَ مِنَ الْمَقْدَسِ وَاحِدٌ غَيْرُهُمْ يُقْتَلُ."

¹¹وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹²"إِنِّي أَخَذْتُ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ، أَيْ أَوَّلِ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحْمِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ اللَّاوِيُّونَ لِي. ¹³لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ هُوَ لِي. فَإِنِّي يَوْمَ قَتَلْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ، خَصَّصْتُ لِنَفْسِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، فَيَكُونُونَ لِي، أَنَا اللَّهُ."

¹⁴وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ: ¹⁵"عُدَّ بَنِي لاوِي حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ." ¹⁶فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ. ¹⁷وهذه هي أَسْمَاءُ بَنِي لاوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ¹⁸ابْنَا جَرَشُونُ هُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي بَعَشَائِرِهِمَا. ¹⁹بَنُو قَهَاتِ هُمُ عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعُزْرِيلُ بَعَشَائِرِهِمْ. ²⁰ابْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي بَعَشَائِرِهِمَا. فَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ.

²¹إِذَنْ مِنْ جَرَشُونُ تُوْجِدُ عَشِيرَةَ لِبْنِي وَعَشِيرَةَ شَمْعِي. ²²وَعَدَدُ كُلِّ الذُّكُورِ مِنْهُمْ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ تَمَّ عَدُّهُمْ هُوَ 7500. ²³وَتَنْزِلُ عَشَائِرُ جَرَشُونِ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْخَيْمَةِ، أَيْ وَرَاءَهَا. ²⁴وَقَائِدُ عَائِلَاتِ جَرَشُونِ هُوَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لاوِيلَ. ²⁵وَمَسْئُولِيَّةُ بَنِي جَرَشُونِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ هِيَ: الْخَيْمَةُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ وَغَطَاؤُهَا وَسَتَائِرُ مَدْخَلِهَا، ²⁶وَسَتَائِرُ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَهَا وَحَوْلَ الْمَنْصَبَةِ، وَسِتَارَةُ مَدْخَلِ الدَّارِ، وَالْجِبَالِ، وَكُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا.

سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسِينَ مِئَةً

27 وَمِنْ قَهَاتٍ تُوجَدُ عَشِيرَةٌ عَمْرَامَ وَعَشِيرَةٌ يَصْهَارَ وَعَشِيرَةٌ حَبْرُونَ وَعَشِيرَةٌ غَزِيلَ. 28 وَعَدَدُ كُلِّ الذُّكُورِ مِنْهُمْ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، هُوَ 8600، وَهُمْ مَسْئُولُونَ عَنِ الْمُقَدَّسِ. 29 وَتَنْزَلُ عَشَائِرُ قَهَاتٍ إِلَى الْجَنُوبِ مِنَ الْخَيْمَةِ. 30 وَقَائِدُ عَائِلَاتٍ وَعَشَائِرِ قَهَاتٍ هُوَ الْيَصَافَانُ بْنُ غَزِيلَ. 31 وَهُمْ مَسْئُولُونَ عَنِ الصُّنْدُوقِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْمَنْصَتَيْنِ وَأَدْوَاتِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا وَالسَّارَةَ، وَكُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا. 32 وَرَئِيسُ قَادَةِ اللَّاويِينَ هُوَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْحَبْرِي. وَهُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْمُقَدَّسِ.

ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِائَةٍ

33 وَمِنْ مَرَارِي تُوْجَدُ عَشِيرَةٌ مَحَلِي وَعَشِيرَةٌ مُوسَى. 34 وَعَدَدُ كُلِّ الذُّكُورِ مِنْهُمْ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ تَمَّ عَدُّهُمْ هُوَ 6200. 35 وَقَائِدُ عَائِلَاتٍ وَعَشَائِرِ مَرَارِي هُوَ صُورِيلُ بْنُ أَبِيحَايَلِ. وَهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنَ الْخَيْمَةِ. 36 وَمَسْئُولِيَّةُ بَنِي مَرَارِي الْمُعْتَنَةُ لَهُمْ هِيَ: الْوِاحِ الْخَيْمَةُ وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمِدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا وَكُلُّ أَدْوَاتِهَا، وَكُلُّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا. 37 وَأَيْضًا أَعْمِدَةُ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَهَا وَقَوَاعِدُهَا وَأَوْتَادُهَا وَجِبَالُهَا. 38 وَيَنْزِلُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ إِلَى الشَّرْقِ قِدَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَي نَاحِيَةِ شَرْوُقِ الشَّمْسِ. وَهُمْ مَسْئُولُونَ عَنِ الْمُقَدَّسِ، نِيَابَةَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَإِنْ اقْتَرَبَ مِنَ الْمُقَدَّسِ وَاحِدٌ غَيْرُهُمْ يُقْتَلُ.

سِتَّةَ آلَافٍ وَمِائَتَانِ

39 فَكَانَ عَدَدُ كُلِّ اللَّاويِينَ الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ، وَذَلِكَ بِعَشَائِرِهِمْ هُوَ 22000. 40 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "عَدَّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، وَسَجَّلْ أَسْمَاءَهُمْ. 41 فَتَأْخُذُ اللَّاويِينَ لِي، أَنَا اللَّهُ، بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيْضًا بَهَائِمِ اللَّاويِينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ." 42 فَعَدَّ مُوسَى كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. 43 فَكَانَ عَدَدُ كُلِّ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ سَجَّلَتْ أَسْمَاءَهُمْ، هُوَ 22273.

اَثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

44 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 45 "حَذِ اللَّاويِينَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَهَائِمِ اللَّاويِينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونُ اللَّاويُونَ لِي، أَنَا اللَّهُ. 46 وَلِفِدَاءِ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّائِدِينَ عَلَى اللَّاويِينَ، 47 فَتَأْخُذُ خَمْسَ عُمَلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوُزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلْعُمَلَةِ وَهُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. 48 وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الرَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ." 49 فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ مِنَ الرَّائِدِينَ عَلَى مَنْ قَدَّاهُمْ اللَّاويُونَ. 50 فَكَانَتِ الْفِضَّةُ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ عُمَلَةً، 51 وَذَلِكَ حَسَبَ الْوُزْنِ الرَّسْمِيِّ. وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ، لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ لِمُوسَى.

اَثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ

• الجيرة هي 11 جرامًا.

■ حوالي 15 كيلوجرام.

4 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ وَهَارُونَ: ² "خُذَا عَدَدَ بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَنِي لَآوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

⁴ وَهَذِهِ هِيَ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْعِنَايَةُ بِالْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ. كَعِنْدَ رَجُلٍ الْمُحْتَمِ، يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ، وَيُنزِلُونَ السَّنَارَةَ الَّتِي تَحْتَجِبُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَيُعْطُونَ الصُّنْدُوقَ بِهَا. ⁶ وَيَضْعُونَ فَوْقَ هَذَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَفْرَشُونَ فَوْقَهُ تَوْبًا كُلَّهُ أَزْرَقَ، وَيَضْعُونَ الْعِصِيَّ فِي مَكَانِهَا.

⁷ وَيَفْرَشُونَ عَلَى مَائِدَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ تَوْبًا أَزْرَقَ، وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الْأَطْبَاقَ وَالصُّحُونَ وَالْأَوْعِيَةَ وَالْكَؤُوسَ الَّتِي تُشَكَّبُ بِهَا الْقَرَابِينُ. وَيَبْقَى الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ. ⁸ وَيَفْرَشُونَ عَلَى كُلِّ هَذَا تَوْبًا أَحْمَرَ، ثُمَّ يَضْعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضْعُونَ الْعِصِيَّ فِي مَكَانِهَا. ⁹ وَيَأْخُذُونَ تَوْبًا أَزْرَقَ، وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ، وَمَصَابِيحَهَا وَطَفَائِئِهَا وَمَنَافِضَهَا، وَكُلَّ أَوْعِيَةِ الزَّيْتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا لَهَا. ¹⁰ ثُمَّ يَلْفُونَهَا هِيَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضْعُونَهَا عَلَى شَيْءٍ يَحْمِلُونَهَا بِهِ.

¹¹ وَيَفْرَشُونَ عَلَى مَنَصَّةِ الذَّهَبِ تَوْبًا أَزْرَقَ، ثُمَّ يَضْعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضْعُونَ الْعِصِيَّ فِي مَكَانِهَا. ¹² وَيَأْخُذُونَ كُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَيَلْفُونَهَا فِي تَوْبِ أَزْرَقَ، ثُمَّ يَضْعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضْعُونَهَا عَلَى شَيْءٍ يَحْمِلُونَهَا بِهِ. ¹³ وَيَزْفَعُونَ الرَّمَادَ مِنْ عَلَى مَنَصَّةِ النُّحَاسِ، وَيَفْرَشُونَ عَلَيْهَا تَوْبًا بَنَفْسُجِيًّا. ¹⁴ ثُمَّ يَضْعُونَ عَلَيْهَا كُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْخِدْمَةِ عِنْدَ الْمَنَصَّةِ، الْمَجَامِرَ وَمَنَابِلَ اللَّحْمِ وَالْمَجَارِفَ وَكُؤُوسَ رَشِّ الدَّمِ، وَيَفْرَشُونَ فَوْقَ كُلِّ هَذَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ. وَيَضْعُونَ الْعِصِيَّ فِي مَكَانِهَا.

¹⁵ وَمَتَى فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَعْطِيبَةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِ الْمَقْدِسِ، وَمَتَى كَانَ الْمُحْتَمِ عَلَى اسْتِعْدَادِ لِلرَّحِيلِ، يَدْخُلُ بَنُو قَهَاتَ لِيَحْمِلُوا. وَلَكِنْ لَا يَمْسُوا الْأَشْيَاءَ الطَّاهِرَةَ لئَلَّا يَمُوتُوا. فَهَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁶ وَيَكُونُ الْعَارِزُ بْنُ هَارُونَ الْخُبْزَ مَسْئُولًا عَنْ زَيْتِ الْإِنَارَةِ، وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَالْقَرَابَانَ الدَّائِمِ، وَزَيْتِ الْمَسْحِ، وَعَنْ كُلِّ الْخِيَمَةِ وَكُلِّ مَا فِيهَا مِنْ أَشْيَاءٍ وَأَدْوَاتِ طَاهِرَةٍ."

¹⁷ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ وَهَارُونَ: ¹⁸ "اِخْرِصَا لئَلَّا تَنْقَرِضَ عَشَائِرُ قَبِيلَةِ قَهَاتَ مِنْ بَنِي اللَّآوِيِّينَ. ¹⁹ فَعِنْدَمَا يَقْتَرِبُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ، أَفْعَلَا لَهُمْ هَذَا فَيَعْبَسُوا وَلَا يَمُوتُوا: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ إِلَى الْمَقْدِسِ، وَيُعِيثُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَمَلَهُ وَمَا يَحْمِلُهُ. ²⁰ وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِمُشَاهَدَةِ مَا فِي الْمَقْدِسِ، وَلَوْ لِلْحِظَةِ قَصِيرَةٍ، لئَلَّا يَمُوتُوا."

²¹ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ: ²² "خُذْ عَدَدَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ²³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

²⁴ وَهَذِهِ هِيَ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي جَرْشُونَ مِنْ عَمَلٍ وَحَمَلٍ: ²⁵ يَحْمِلُونَ سِتَائِرَ الْخَيْمَةِ، وَالْخَيْمَةَ نَفْسَهَا وَغِطَاءَهَا، وَالْغِطَاءَ الْخَارِجِيَّ الَّذِي مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَسِتَائِرَ مَدْحَلِهَا، ²⁶ وَسِتَائِرَ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَ الْخَيْمَةِ وَحَوْلَ الْمَنْصَةِ، وَسِتَارَةَ مَدْحَلِ الدَّارِ، وَالْجِبَالَ، وَكُلَّ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ مَعَهَا. وَكُلُّ مَا يَجِبُ عَمَلُهُ بِشَأْنِ هَذِهِ، هُمْ يَعْمَلُونَهُ. ²⁷ وَيَجِبُ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، سِوَا مَا كَانَتْ حَمَلُ الْأَشْيَاءِ أَوْ أَيِّ عَمَلٍ آخَرَ، تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَبَنِيهِ. وَعَلَيْكَ أَنْ تُعَيِّنَ لَهُمْ مَا يَجِبُ حَمَلُهُ. ²⁸ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي جَرْشُونَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَقُومُونَ بِوِاجِبَاتِهِمْ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْحَبِيرِ.

²⁹ وَتَعَدُّ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ³⁰ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ³¹ وَهَذِهِ هِيَ مَسْئُولَتُهُمْ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: يَحْمِلُونَ أَلْوَابَ الْخَيْمَةِ، وَعَوَارِضَهَا وَأَعْمِدَاتِهَا وَقَوَاعِدَهَا، ³² وَأَعْمِدَةَ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَقَوَاعِدَهَا وَأَوْتَادَهَا وَجِبَالَهَا، وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا، وَكُلَّ مَا يُسْتَعْمَلُ مَعَهَا. وَتُعَيِّنُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِالاسْمِ مَا يَجِبُ أَنْ يَحْمِلَهُ. ³³ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. وَكُلَّ خِدْمَتِهِمْ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ هِيَ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْحَبِيرِ.

خدمة بني مراري

³⁴ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَادَةَ الْجَمَاعَةِ بَنِي قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ³⁵ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ³⁶ فَكَانَ عَدْدُهُمْ 2750. ³⁷ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ. لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَسِطَةِ مُوسَى.

عدد اللاويين

الْفَتِينَ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ

³⁸ وَعَدُّوا بَنِي جَرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ، ³⁹ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴⁰ فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ 2630. ⁴¹ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرْشُونَ، لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

الْفَتِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ

⁴² وَعَدُّوا بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ⁴³ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴⁴ فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ 3200. ⁴⁵ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَسِطَةِ مُوسَى.

ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ

⁴⁶ بِذَلِكَ عَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ. ⁴⁷ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴⁸ فَكَانَ عَدْدُهُمْ 8580. ⁴⁹ فَكَمَّ عَدَّهُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. وَتَحَدَّدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلُهُ وَمَا يَحْمِلُهُ، أَيْضًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَسِطَةِ مُوسَى.

ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ

5 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹² «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَتَّبِعُوا مِنْ الْمُحَيِّمِ كُلَّ أُبْرَصٍ وَكُلَّ مَنْ تَخْرُجُ مِنْهُ إِفْرَازَاتٌ وَكُلَّ مَنْ تَنَجَّسَ بِمَيْتٍ. ³ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، تَتَّبِعُوا وَنَهُمُ إِلَى خَارِجِ الْمُحَيِّمِ، لِئَلَّا يَنْجَسُوا مُحَيِّمَهُمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.» ⁴ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا، وَابْتَعَدُوا وَنَهُمُ إِلَى خَارِجِ الْمُحَيِّمِ. فَعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

تعويض الآخرين

7-1:6 لا 8-5:5

⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁶ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يُحْطِئُ إِلَى آخِرِ فَهْوٍ يَخُونُ اللَّهَ وَهُوَ مُذْنِبٌ. ⁷ فَيَجِبُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِالذَّنْبِ الَّذِي ازْتَكَبَهُ، وَيُرَدِّدَ نَفْسَ الشَّيْءِ الَّذِي أَخَذَهُ، وَيُرِيدَ عَلَيْهِ خُمْسَهُ، وَيَدْفَعَهُ لِمَنْ أَذْنَبَ فِي حَقِّهِ. ⁸ فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ قَدْ مَاتَ، وَلَيْسَ لَهُ قَرِيبٌ لِيَسْتَلِمَ حَقَّهُ، فَالْمُذْنِبُ يُقَدِّمُهُ لِلَّهِ، فَيَأْخُذُهُ الْحَبْرُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى كَبْشِ الْكَهَنَانَةِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. ⁹ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَبْرُجٍ خَاصٍّ يُقَدِّمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، يَكُونُ مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ. ¹⁰ كُلُّ هَدِيَّةٍ خَاصَّةٍ هِيَ مِنْ حَقِّ صَاحِبِهَا، لَكِنْ مَتَى أَعْطَاهَا لِلْحَبْرِ، تُصْبِحُ مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ.»

الزنى والغيرة

¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹² «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنْ ضَلَّتْ زَوْجَةٌ وَخَانَتْ زَوْجَهَا. ¹³ فَمَا شَرَّهَا رَجُلٌ آخَرُ، وَكَانَ الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْ زَوْجِهَا، وَنَجَّاسَتْهَا لَمْ تُكْتَشَفْ، وَلَمْ يَقُمْ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَلَمْ تُنْسَكْ فِي الْفِعْلِ. ¹⁴ فَإِنْ شَعَرَ الزَّوْجُ بِالْغِيَرَةِ وَشَكَ فِي زَوْجَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ إِنْ شَعَرَ بِالْغِيَرَةِ وَشَكَ فِي زَوْجَتِهِ وَهِيَ غَيْرُ نَجِسَةٍ، ¹⁵ يَأْخُذُ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِلَى الْحَبْرِ، وَيَأْخُذُ مَعَهَا قُرْبَانًا لَهَا، كِبَلُوجْرَامِينَ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ، لَا يَبْصُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَضَعُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لِأَنَّهُ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ عَنِ الْغِيَرَةِ، قُرْبَانٌ تَذَكُّرٌ أَيْ يَذَكِّرُ بِالذَّنْبِ.»

¹⁶ فَيُحْضِرُ الْحَبْرُ الْمَرْأَةَ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ اللَّهِ. ¹⁷ ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً طَاهِرًا فِي وَعَاءٍ خَرْفٍ، وَيَضَعُ مِنَ الْعُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْحَيْمَةِ فِي الْمَاءِ. ¹⁸ وَبَيْنَمَا هِيَ وَاقِفَةٌ أَمَامَ اللَّهِ، يَكْتَشِفُ الْحَبْرُ رَأْسَهَا، وَيَضَعُ فِي يَدِهَا قُرْبَانَ التَّذَكُّرِ، أَيْ قُرْبَانَ الْغِيَرَةِ، وَيَكُونُ فِي يَدِهِ هُوَ الْمَاءُ الْمُرُّ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ. ¹⁹ وَيُحْلِفُ الْحَبْرُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يُعَاشِرْكَ رَجُلٌ آخَرُ، وَلَمْ تَصَلِّي، وَلَمْ تَنْجَسِي مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ زَوْجِكَ، فَإِنَّ هَذَا الْمَاءَ الْمُرُّ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ لَنْ يَضُرَّكَ. ²⁰ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ ضَلَلْتِ مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ زَوْجِكَ، وَعَاشِرْتِ وَتَنَجَّسْتِ، ²¹ وَهُنَا يُنْطِقُ الْحَبْرُ بِاللَّعْنَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَيَقُولُ لَهَا، يُجْعَلُ اللَّهُ شَعْبَكَ يَأْعُنُكَ وَيَكْرَهُكَ. يَجْعَلُكَ اللَّهُ مَرِيضَةً وَعَاقِرًا. ²² فَيَدْخُلُ فِيكَ هَذَا الْمَاءُ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ لِيَجْعَلَكَ مَرِيضَةً وَعَاقِرًا. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ، آمِينَ. آمِينَ!

• فِي ع: بِرَمْ يَطْنُكَ
وَيَسْقُطُ فَخَالِكَ

²³ وَيَكْتُبُ الْحَبْرُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى وَرْقَةٍ ثُمَّ يَغْسِلُهَا فِي الْمَاءِ الْمُرِّ. ²⁴ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ الْمُرُّ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ، فَيَدْخُلُ فِيهَا الْمَاءُ وَيُسَبِّبُ لَهَا الْمَرَارَةَ وَالْأَلَمَ. ²⁵ وَيَأْخُذُ الْحَبْرُ مِنْ يَدِهَا قُرْبَانَ الْغِيَرَةِ، وَيُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ، وَيُحْضِرُهُ إِلَى الْمَنْصَةِ. ²⁶ ثُمَّ يَمَلَأُ الْحَبْرُ يَدَهُ مِنَ الْقُرْبَانِ كَتَذْكَارٍ وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ²⁷ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَخَانَتْ زَوْجَهَا فَعِنْدَمَا تَشْرَبُ الْمَاءَ الَّذِي يَجْلِبُ اللَّعْنَةَ، يُسَبِّبُ لَهَا الْمَرَارَةَ وَالْأَلَمَ، وَتَصِيرُ مَرِيضَةً وَعَاقِرًا وَمَلْعُونَةً فِي شَعْبِهَا. ²⁸ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ تَنَجَّسَتْ، بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَبْرَأُ مِنَ الذَّنْبِ وَتَحْمِلُ بَيْنَ:

29 هَذِهِ إِذْنٌ هِيَ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ، إِذَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ وَتَنَجَّسَتْ مَعَ رَجُلٍ غَيْرِ زَوْجِهَا.
30 أَوْ إِنْ شَعَرَ رَجُلٌ بِالْغَيْرَةِ وَشَكَ فِي زَوْجَتِهِ. فَإِنَّ الْحَبْرَ يُوقِفُهَا أَمَامَ اللَّهِ وَيَعْمَلُ كُلَّ هَذِهِ
الشَّرِيعَةِ. 31 فَيَكُونُ الرَّجُلُ بَرِيئًا مِنَ الْخَطَا، وَتَنَالَ الْمَرْأَةُ عِقَابَ ذَنْبِهَا."

6 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 12 قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَنْذِرُ نَفْسَهُ لِلَّهِ لِيَكُونَ نَذِيرًا
مُكْرَسًا لَهُ، 3 فَيَجِبُ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ خَلًّا مَصْنُوعًا مِنْ
الْخَمْرِ أَوْ مِنَ الْمُسْكِرِ. وَلَا يَشْرَبُ عَصِيرَ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلُ عَنَبًا وَلَا زَيْبًا. 4 كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ،
لَا يَأْكُلُ شَيْئًا تُثَبِّحُهُ كَرَمَةُ الْعِنَبِ، وَلَا حَتَّى الْبُرُورِ وَلَا الْقَشْرِ. 5 وَطُولُ أَيَّامِ نَذْرِهِ وَتَكَرُّبِهِ،
لَا يَخْلُقُ رَأْسَهُ بِمُوسَى، بَلْ يَكُونُ مُكْرَسًا وَيُرَبِّي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ إِلَى أَنْ تَتِمَّ الْفَتْرَةُ الَّتِي نَذَرَ
فِيهَا نَفْسَهُ لِلَّهِ. 6 وَطُولُ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، لَا يَقْتَرِبُ مِنْ جُنَّةٍ مَيِّتٍ. 7 حَتَّى إِنْ مَاتَ أَبُوهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ
أَخُوهُ، فَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ، لِأَنَّ رَمَزَ نَذْرِهِ لِإِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. 8 فَهَوُ مُكْرَسٌ لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِ
نَذْرِهِ. 9 فَإِنْ مَاتَ شَخْصٌ مَا فَجَاءَ فِي وَجُودِهِ، وَبِذَلِكَ نَجَسَ شَعْرُهُ الَّذِي كَرَسَهُ، فَيَجِبُ
عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُقَ شَعْرَهُ يَوْمَ يَطْهَرُ، أَيَّ يَخْلُقُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ. 10 ثُمَّ فِي الْيَوْمِ التَّامِنِ يُحْضِرُ
يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ إِلَى الْحَبْرِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 11 فَيَقْدِمُ الْحَبْرَ إِحْدَاهُمَا
صُحْبَةً تُكْفِرُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَالْأُخْرَى قُزْبَانًا يُحْرِقُ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ لِأَنَّهُ أَخْطَأَ بِوُجُودِهِ بِالْقُرْبِ مِنْ
الْمَيِّتِ، وَيُطْهَرُ رَأْسُهُ لِلَّهِ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. 12 وَيَبْدَأُ مِنْ جَدِيدِ حِسَابِ فِتْرَةِ تَكَرُّبِهِ لِلَّهِ،
وَيُحْضِرُ خَرْوفًا ابْنَ سَنَةٍ كَضَحِيَّةٍ ذَنْبٍ. وَأَمَّا الْأَيَّامُ السَّابِقَةُ فَلَا تُحْسَبُ لِأَنَّ نَذْرَهُ تَنَجَّسَ.

13 وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عِنْدَمَا تَتِمُّ أَيَّامُ تَكَرُّبِهِ: يُحْضِرُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
14 فَيَقْتَرِبُ قُزْبَانَهُ لِلَّهِ: خَرْوفًا وَاحِدًا ابْنَ سَنَةٍ بِلَا عَيْبٍ لِلْقُزْبَانِ الَّذِي يُحْرِقُ، وَنَعْجَةً وَاحِدَةً
عُمُرُهَا سَنَةٌ بِلَا عَيْبٍ لِضَحِيَّةِ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبْشًا وَاحِدًا بِلَا عَيْبٍ لِضَحِيَّةِ
الصُّحْبَةِ. 15 مَعَ قُزْبَانِ الدَّقِيقِ وَقُزْبَانِ الشَّرَابِ، وَسَلَّةَ فَطِيرٍ فِيهَا فَطِيرٌ مَعْمُولٌ بِالزَّيْتِ،
وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدْهُونَةٌ بِالزَّيْتِ. 16 فَيَقْدِمُهَا الْحَبْرُ أَمَامَ اللَّهِ، وَيَعْمَلُ ضَحِيَّةَ التَّكْفِيرِ عَنِ الذَّنْبِ
وَالْقُزْبَانَ الَّذِي يُحْرِقُ. 17 وَيُقَدِّمُ سَلَّةَ الْفَطِيرِ، وَيَدْبِجُ الْكَبْشَ قُزْبَانَ ضَحْبَةِ اللَّهِ، مَعَ قُزْبَانِ
الدَّقِيقِ وَقُزْبَانِ الشَّرَابِ.

18 ثُمَّ يَخْلُقُ النَّذِيرُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، شَعْرَهُ الَّذِي نَذَرَهُ، وَيَأْخُذُ الشَّعْرَ
وَيَضَعُهُ فِي النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ضَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. 19 وَبَعْدَ أَنْ يَخْلُقَ النَّذِيرُ شَعْرَهُ الَّذِي نَذَرَهُ،
يَضَعُ الْحَبْرُ فِي يَدَيْ النَّذِيرِ كَنْفًا مَسْلُوقَةً مِنَ الْكَبْشِ، وَفَطِيرَةً وَرِقَاقَةَ فَطِيرٍ مِنَ السَّلَّةِ.
20 وَيُقَدِّمُهَا الْحَبْرُ هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ. فَتَكُونُ مُكْرَسَةً مِنْ حَقِّ الْحَبْرِ، مَعَ الصَّدْرِ الَّذِي قَدَّمَهُ
هَدِيَّةً وَالْفَخْذِ الَّتِي قَدَّمَهَا تَبْرَعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. 21 هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ
الَّذِي يَنْذِرُ، وَهَذَا هُوَ الْقُزْبَانُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ اللَّهُ عَنْ نَذْرِهِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا يَتَّبَعُ بِهِ. فَيَجِبُ
أَنْ يُتَمَّ نَذْرُهُ وَيَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ شَرِيعَةِ النَّذِيرِ.

النذير

15:1 لو 3:6

26-24:21 أع 21-13:6

22 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 23 قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَبَارَكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَقُولُونَ لَهُمْ، 24 يَا رُكَّ اللَّهُ وَيَحْرُسُكَ. 25 يَشْرِقُ اللَّهُ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. 26 يَلْتَفِتُ اللَّهُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيُعْطِيكَ سَلَامًا! 27 وَبِذَلِكَ يَضْعُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ."

قربان تدشين الخيمة

7 فَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الخَيْمَةِ، مَسَحَهَا وَطَهَّرَهَا هِيَ وَكُلَّ أَثَائِهَا. وَكَذَلِكَ مَسَحَ وَطَهَّرَ المَنْصَةَ وَكُلَّ أَدْوَانِهَا. 2 ثمَّ قَدَّمَ قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَابِينَهُمْ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ العَائِلَاتِ أَيْ رُؤَسَاءُ القَبَائِلِ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى الإِخْصَاءِ. 3 فَأَخْضَرُوا قَرَابِينَهُمْ أَمَامَ اللَّهِ سِتَّ عَرَبَاتٍ مَعْطَاةٍ وَاثْنِي عَشَرَ نُورًا، مِنْ كُلِّ رَيْسِيْنِ عَرَبَةٍ وَمِنْ كُلِّ رَيْسِي نُورًا، وَقَدَّمُوها أَمَامَ الخَيْمَةِ. 4 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 5 أَخْذَهَا مِنْهُمْ لِتَسْتَعْمَلَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ، وَأَعْطَهَا لِلأَوِيِّينَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ."

6 فَأَخَذَ مُوسَى العَرَبَاتِ وَالنُّورَ وَأَعْطَاهَا لِلأَوِيِّينَ. 7 فَأَعْطَى عَرَبَتَيْنِ وَأَرْبَعَةَ نُورَانِ لِبَنِي جَرْشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. 8 وَأَعْطَى أَرْبَعَ عَرَبَاتٍ وَثَمَانِيَةَ نُورَانِ لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ، تَحْتَ إِشْرَافِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الحَبْر. 9 أَمَّا بَنُو قَهَاتِ فَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا مِنْهَا، لِأَنَّ خِدْمَتَهُمْ كَانَتْ حَمْلَ الأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ عَلَى أَكْتافِهِمْ.

10 وَلَمَّا مَسَحَتِ المَنْصَةَ، أَخْضَرَ الرُّؤَسَاءُ قَرَابِينَهُمْ لِتَدشِينِهَا وَقَدَّمُوها أَمَامَ المَنْصَةِ.

11 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 12 "كُلَّ يَوْمٍ يُخْضِرُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قُرْبَانَهُ لِتَدشِينِ المَنْصَةِ. 12 فَالذِّي قَدَّمَ قُرْبَانَهُ فِي اليَوْمِ الأَوَّلِ نَاحِشُ بْنُ عَمِينَادَابَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا. 13 وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِصَّةٍ وَرُزْنُهُ كِيلُوجَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِصَّةٍ وَرُزْنُهَا ثَمَانِي مِئَةِ جَرَامٍ، وَالأَثْنَانِ حَسَبَ الوُزْنِ الرِّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَحْلُوطًا بِالزَّيْتِ لِلقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. 14 وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَرُزْنُهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. 15 وَنُورٌ مِنَ البَقَرِ وَكَبِشٌ وَخُرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلِقُرْبَانِ الذِّي يُحْرَقُ. 16 وَتَيْسٌ مِنَ المَعْرِ لِصَحِيَّةِ الحَطِيبَةِ. 17 وَنُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ عُمُرُ كُلِّ خُرُوفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ نَاحِشِ بْنِ عَمِينَادَابَ.

18 وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي قَدَّمَ نَثْنَيْلُ بْنُ صُوعَرَ رَيْسُ سِيسَاكَرَ قُرْبَانَهُ. 19 وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِصَّةٍ وَرُزْنُهُ كِيلُوجَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِصَّةٍ وَرُزْنُهَا ثَمَانِي مِئَةِ جَرَامٍ، وَالأَثْنَانِ حَسَبَ الوُزْنِ الرِّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَحْلُوطًا بِالزَّيْتِ لِلقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. 20 وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَرُزْنُهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. 21 وَنُورٌ مِنَ البَقَرِ وَكَبِشٌ وَخُرُوفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلِقُرْبَانِ الذِّي يُحْرَقُ. 22 وَتَيْسٌ مِنَ المَعْرِ لِصَحِيَّةِ الحَطِيبَةِ. 23 وَنُورَانِ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ عُمُرُ كُلِّ خُرُوفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ نَثْنَيْلِ بْنِ صُوعَرَ.

²⁴ وفي اليوم الثالث قدم ألياب بن حيلون رئيس بني زبولون قربانه. ²⁵ وقربانه هو طبق من فضة وزنه كيلو جرام ونصف، وكأس من فضة وزنها ثمان مئة جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمي ومملوءان دقيقا مخلوطا بالزيت لقربان الدقيق. ²⁶ وصحن من ذهب وزنه مئة وعشرون جراما، ومملوء بحورا. ²⁷ وتور من البقر وكبش وخروف ابن سنه، للقربان الذي يحرق. ²⁸ وتيس من المعز لصحبة الحطية. ²⁹ وتوزان وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف عمر كل خروف منها سنه، لصحبة الصحبة. هذا قربان ألياب بن حيلون.

³⁰ وفي اليوم الرابع قدم أليصور بن شدئثور رئيس بني راوبين قربانه. ³¹ وقربانه هو طبق من فضة وزنه كيلو جرام ونصف، وكأس من فضة وزنها ثمان مئة جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمي ومملوءان دقيقا مخلوطا بالزيت لقربان الدقيق. ³² وصحن من ذهب وزنه مئة وعشرون جراما، ومملوء بحورا. ³³ وتور من البقر وكبش وخروف ابن سنه، للقربان الذي يحرق. ³⁴ وتيس من المعز لصحبة الحطية. ³⁵ وتوزان وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف عمر كل خروف منها سنه، لصحبة الصحبة. هذا قربان أليصور بن شدئثور.

³⁶ وفي اليوم الخامس قدم شلوميئيل بن صورشدي رئيس بني شمعون قربانه. ³⁷ وقربانه هو طبق من فضة وزنه كيلو جرام ونصف، وكأس من فضة وزنها ثمان مئة جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمي ومملوءان دقيقا مخلوطا بالزيت لقربان الدقيق. ³⁸ وصحن من ذهب وزنه مئة وعشرون جراما، ومملوء بحورا. ³⁹ وتور من البقر وكبش وخروف ابن سنه، للقربان الذي يحرق. ⁴⁰ وتيس من المعز لصحبة الحطية. ⁴¹ وتوزان وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف عمر كل خروف منها سنه، لصحبة الصحبة. هذا قربان شلوميئيل بن صورشدي.

⁴² وفي اليوم السادس قدم ألياساف بن دعوئيل رئيس بني جاد قربانه. ⁴³ وقربانه هو طبق من فضة وزنه كيلو جرام ونصف، وكأس من فضة وزنها ثمان مئة جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمي ومملوءان دقيقا مخلوطا بالزيت لقربان الدقيق. ⁴⁴ وصحن من ذهب وزنه مئة وعشرون جراما، ومملوء بحورا. ⁴⁵ وتور من البقر وكبش وخروف ابن سنه، للقربان الذي يحرق. ⁴⁶ وتيس من المعز لصحبة الحطية. ⁴⁷ وتوزان وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف عمر كل خروف منها سنه، لصحبة الصحبة. هذا قربان ألياساف بن دعوئيل.

⁴⁸ وفي اليوم السابع قدم أليشمع بن عميهود رئيس بني أفرايم قربانه. ⁴⁹ وقربانه هو طبق من فضة وزنه كيلو جرام ونصف، وكأس من فضة وزنها ثمان مئة جرام، والاثنان حسب الوزن الرسمي ومملوءان دقيقا مخلوطا بالزيت لقربان الدقيق. ⁵⁰ وصحن من

ذَهَبٌ وَزُنْهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. ⁵¹ وَتُوزَنُ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٍ وَخَرْوَفِ ابْنِ سَنَةَ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. ⁵² وَتَيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. ⁵³ وَتُوزَانُ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ عُمُرُ كُلِّ خَرْوَفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ أَلَيْسَمَعَ بْنِ عَمِيهَوْدَ.

⁵⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ قَدَّمَ جَمَلِيلُ بْنُ فَدْصُورَ رَيْسُ بَنِي مَسْئَى قُرْبَانَهُ. ⁵⁵ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُ كَيْلُو جَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُا ثَمَانِي مِثَّةٍ جَرَامٍ، وَالْإِثْنَانِ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالزَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. ⁵⁶ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. ⁵⁷ وَتُوزَنُ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٍ وَخَرْوَفِ ابْنِ سَنَةَ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. ⁵⁸ وَتَيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. ⁵⁹ وَتُوزَانُ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ عُمُرُ كُلِّ خَرْوَفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ جَمَلِيلِ بْنِ فَدْصُورَ.

⁶⁰ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ قَدَّمَ أَبِيدَرُ بْنُ جِدْعُونِي رَيْسُ بَنِي بَنِيْمِينَ قُرْبَانَهُ. ⁶¹ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُ كَيْلُو جَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُا ثَمَانِي مِثَّةٍ جَرَامٍ، وَالْإِثْنَانِ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالزَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. ⁶² وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. ⁶³ وَتُوزَنُ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٍ وَخَرْوَفِ ابْنِ سَنَةَ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. ⁶⁴ وَتَيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. ⁶⁵ وَتُوزَانُ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ عُمُرُ كُلِّ خَرْوَفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ أَبِيدَرِ بْنِ جِدْعُونِي.

⁶⁶ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ قَدَّمَ أَحْيَعَزَرُ بْنُ عَمِيَشْدِي رَيْسُ بَنِي دَانَ قُرْبَانَهُ. ⁶⁷ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُ كَيْلُو جَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُا ثَمَانِي مِثَّةٍ جَرَامٍ، وَالْإِثْنَانِ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالزَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. ⁶⁸ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. ⁶⁹ وَتُوزَنُ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٍ وَخَرْوَفِ ابْنِ سَنَةَ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. ⁷⁰ وَتَيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. ⁷¹ وَتُوزَانُ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ عُمُرُ كُلِّ خَرْوَفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ أَحْيَعَزَرِ بْنِ عَمِيَشْدِي.

⁷² وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ قَدَّمَ فَجْعِيلُ بْنُ عُكْرَنَ رَيْسُ بَنِي أَشِيرِ قُرْبَانَهُ. ⁷³ وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُ كَيْلُو جَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزُنْهُا ثَمَانِي مِثَّةٍ جَرَامٍ، وَالْإِثْنَانِ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَخْلُوطًا بِالزَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. ⁷⁴ وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَةُ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِخُورًا. ⁷⁵ وَتُوزَنُ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشٍ وَخَرْوَفِ ابْنِ سَنَةَ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. ⁷⁶ وَتَيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. ⁷⁷ وَتُوزَانُ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ عُمُرُ كُلِّ خَرْوَفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ فَجْعِيلِ بْنِ عُكْرَنَ.

78 وفي اليوم الثاني عشر قَدِمَ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْمَنَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي قُرْبَانَهُ. 79 وَقُرْبَانُهُ هُوَ طَبَقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ كَيْلُو جَرَامٍ وَنِصْفٌ، وَكَأْسٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهَا ثَمَانِي مِئَةَ جَرَامٍ، وَالْإِثْنَانِ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ وَمَمْلُوءَانِ دَقِيقًا مَحْلُوطًا بِالرَّيْتِ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ. 80 وَصَحْنٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنُّهُ مِئَةُ وَعَشْرَةَ جَرَامَاتٍ، وَمَمْلُوءٌ بِحُورًا. 81 وَتَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشٌ وَخَرْوْفٌ ابْنُ سَنَةٍ، لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ. 82 وَتَيْسٌ مِنَ الْمَعَزِ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. 83 وَتَوْرَانِ وَحَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ عُمُرُ كُلِّ خَرْوْفٍ مِنْهَا سَنَةٌ، لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْمَنَ. 84 فَهَذِهِ هِيَ قَرَابِينُ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَدَشِينِ الْمَنْصَةِ، لَمَّا مَسَحَتْ: أَطْبَاقٌ فِضَّةٌ اثْنَا عَشَرَ، وَكُؤُوسٌ فِضَّةٌ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونٌ ذَهَبٌ اثْنَا عَشَرَ. 85 كُلُّ طَبَقٍ وَزَنُّهُ كَيْلُو جَرَامٍ وَنِصْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ، وَكُلُّ كَأْسٍ وَزَنُّهَا ثَمَانِي مِئَةَ جَرَامٍ. فَكَانَ مَجْمُوعُ وَزْنِ الْآيَةِ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ كَيْلُو جَرَامًا وَسِتِّ مِئَةَ جَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ، حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. 86 وَصُحُونٌ الذَّهَبِ الْمَمْلُوءَةُ بِالْحُورِ اثْنَا عَشَرَ، كُلُّ وَاحِدٍ وَزَنُّهُ مِئَةُ وَعَشْرَةَ جَرَامَاتٍ، حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. فَكَانَ مَجْمُوعُ وَزْنِ الصُّحُونِ كَيْلُو جَرَامًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ. 87 وَمَجْمُوعُ الْبَهَائِمِ لِلْقُرْبَانِ الْمَحْرُوقِ: اثْنَا عَشَرَ تَوْرًا، وَاثْنَا عَشَرَ كَبْشًا، وَاثْنَا عَشَرَ خَرْوْفًا ابْنِ سَنَةٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى قُرْبَانِ الدَّقِيقِ. وَلِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ اثْنَا عَشَرَ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ. 88 وَمَجْمُوعُ الْبَهَائِمِ لِصَحِيَّةِ الصُّحْبَةِ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ تَوْرًا، وَسِتُّونَ كَبْشًا، وَسِتُّونَ تَيْسًا، وَسِتُّونَ خَرْوْفًا ابْنِ سَنَةٍ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ قَرَابِينُ تَدَشِينِ الْمَنْصَةِ بَعْدَ مَسْحِهَا. 89 وَكَانَ مُوسَى، إِذَا دَخَلَ خَيْمَةَ الْجَمَاعِ لِتَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ، يَسْمَعُ الصَّوْتَ يَكَلِّمُهُ مِنْ فَوْقِ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكِينَ، فَكَانَ يُكَلِّمُ اللَّهَ.

المنارة ومصباحها

8

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 2 "قُلْ لِهَارُونَ، إِعْدَمًا تَضَعُ الْمَصَابِيحَ السَّبْعَةَ عَلَى الْمَنَارَةِ، فَاجْعَلِ الْمَصَابِيحَ تُبَيِّرُ إِلَى الْأَمَامِ." 3 فَفَعَلَ هَارُونُ هَذَا. وَضَعَ الْمَصَابِيحَ بِحَيْثُ تُبَيِّرُ إِلَى الْأَمَامِ. كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. 4 وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَنَارَةُ مَصْنُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، مِنْ قَاعِدَتَيْهَا إِلَى بَرَاعِمِهَا، وَذَلِكَ حَسَبَ الْمَثَالِ الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ لِمُوسَى.

تكريس اللاويين لله

5 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 6 "خُذِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ 7 بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: رُشَّ عَلَيْهِمْ مَاءَ التَّطَهِيرِ، وَلْيَحْلِقُوا كُلَّ جِسْمِهِمْ وَيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ فَيْطَهُرُوا. 8 ثُمَّ يَأْخُذُوا تَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَمَعَهُ قُرْبَانٌ دَقِيقٍ مَحْلُوطٍ بِالرَّيْتِ، وَتَأْخُذُ تَوْرًا آخَرَ لِصَحِيَّةِ الْحَطِيبَةِ. 9 وَأَحْضِرِ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَاجْمَعْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 وَقَدِّمِ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَضَعُ بُنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى اللَّاوِيِّينَ. 11 فَيُكْرَسُ هَارُونُ اللَّاوِيِّينَ هَدِيَّةً لِلَّهِ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُونُوا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ. 12 ثُمَّ يَضَعُ اللَّاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي التَّوْرَيْنِ، فَتَقْدِّمُ أَحَدُهُمَا صَحِيَّةً عَنِ الْحَطِيبَةِ، وَالْآخَرَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ

اللَّائِيِينَ. ¹³ فَنُتَوَفَّتْ اللَّائِيِينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَقَدَّمَهُمْ هَدِيَّةٌ لِلَّهِ. ¹⁴ بِذَلِكَ تُخَصَّصُ اللَّائِيِينَ لِيَكُونُوا لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁵ وَبَعْدَ أَنْ تَطَهَّرَ اللَّائِيُونَ وَتَقَدَّمَهُمْ هَدِيَّةً، يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁶ لِأَنَّهُمْ هَدِيَّةٌ لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَإِنِّي أَخَذْتُهُمْ لِي بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ، أَيْ أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحْمِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لِي، فَإِنِّي خَصَّصْتُهُمْ لِنَفْسِي يَوْمَ قَتَلْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. ¹⁸ ثُمَّ أَخَذْتُ اللَّائِيُونَ بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁹ وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أُعْطِيتُ اللَّائِيُونَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ نِيَابَةً عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِيَكْفُرُوا عَنْهُمْ، لِكَيْ لَا يُصِيبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ مَتَى اقْتَرَبُوا مِنَ الْمُقَدَّسِ."

²⁰ فَعَمِلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّائِيِينَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. ²¹ فَطَهَّرَ اللَّائِيُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. ثُمَّ قَدَّمَهُمْ هَارُونَ هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ لِيَكُونُوا طَاهِرِينَ. ²² وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ اللَّائِيُونَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَارُونَ وَبَنِيهِ، فَعَمِلُوا لِلَّائِيِينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى. ²³ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²⁴ "هَذَا هُوَ وَاجِبُ اللَّائِيِينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، يَأْتُونَ لِيَقُومُوا بِصِيْبِهِمْ فِي خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ²⁵ وَفِي سِنِّ الْخَمْسِينَ يَتَّقَاعِدُونَ عَنِ الْخِدْمَةِ، فَلَا يَعْمَلُونَ. ²⁶ إِنَّمَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُسَاعِدُوا إِخْوَتَهُمْ فِي بَعْضِ وَاجِبَاتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِكِنَّهُمْ لَا يُطَلَبُ مِنْهُمْ الْقِيَامُ بِالْخِدْمَةِ. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تُعَيَّنُ بِهَا مَسْئُولِيَاتُ اللَّائِيِينَ."

الفصح

1:9-5 خر 12:14-14،
12:28-21 خر 12:9
12:19 يو 36:14،
49:12 خر

9 وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، فَقَالَ: ² "عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي وَقْتِهِ، ³ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، فِي الْعِشِيَّةِ. تَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي وَقْتِهِ، حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِهِ وَأَحْكَامِهِ." ⁴ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ. ⁵ فَاحْتَفِلُوا بِهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْعِشِيَّةِ. وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُوسَى.

⁶ لَكِنْ تَنَجَّسَ الْبَعْضُ بِسَبَبِ مَيْتٍ، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمْ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفِصْحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَجَاءُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، ⁷ وَقَالُوا: "نَحْنُ تَنَجَّسْنَا بِسَبَبِ مَيْتٍ، فَلِمَاذَا نُحْرَمُ مِنْ تَقْدِيمِ قُرْبَانِ اللَّهِ فِي وَقْتِهِ مَعَ بَاقِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟" ⁸ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "انْتَظَرُوا حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِكُمْ."

⁹ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁰ "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَوْ مَنْ نَسَلِكُمْ، يَتَنَجَّسُ بِسَبَبِ مَيْتٍ، أَوْ يَكُونُ بَعِيدًا فِي سَفَرٍ، يُمَكِّنُهُ هُوَ أَيْضًا أَنْ يَحْتَفِلَ بِالْفِصْحِ. ¹¹ لَكِنَّهُمْ يَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعِشِيَّةِ أَيْضًا، وَيَأْكُلُونَ الْحَمَلَ مَعَ

فَطِيرٌ وَأَعْشَابٌ مُرَّةٌ. ¹² وَلَا يُبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْعَدَى، وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ، وَيَحْتَمِلُونَ بِهِ حَسَبَ كُلِّ فَرَايِضِ الْفِضْحِ. ¹³ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَيَلْسَ فِي سَفَرٍ، وَأَهْمَلَ أَنْ يَحْتَمِلَ بِالْفِضْحِ، فَهَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ مِنْ شُعْبِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمْ قُرْبَانَ اللَّهِ فِي وَقْتِهِ. هَذَا الشَّخْصُ يَبَالُ عِقَابَ ذَنْبِهِ. ¹⁴ وَإِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْتَمِلَ بِفِضْحِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَسَبَ فَرَايِضِ الْفِضْحِ وَأَحْكَامِهِ. نَفْسُ الْفَرَايِضِ تَنْطَبِقُ عَلَى الْغَرِيبِ وَالْمُوَاطِنِ. ¹⁵ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْخَيْمَةِ، أَيْ خَيْمَةِ الْعَهْدِ عَطَّنَهَا السَّحَابَةُ. وَمِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ، كَانَ مَنْظَرُ السَّحَابَةِ عَلَيْهَا كَالنَّارِ. ¹⁶ فَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُعْطِي الْخَيْمَةَ دَائِمًا، وَفِي اللَّيْلِ كَانَ مَنْظَرُهَا كَالنَّارِ. ¹⁷ وَكَانَ مَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ يَرْحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَحَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ. ¹⁸ فَكَانُوا يَرْحَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَيَنْزِلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَمَا دَامَتِ السَّحَابَةُ مُوجُودَةً عَلَى الْخَيْمَةِ كَانُوا يَبْقَوْنَ هُنَاكَ. ¹⁹ وَإِنْ بَقِيَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْخَيْمَةِ وَقْتًُا طَوِيلًا، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَلَا يَرْحَلُونَ. ²⁰ وَإِنْ بَقِيَتِ عَلَى الْخَيْمَةِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، كَانُوا يَنْزِلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَيَرْحَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ. ²¹ وَإِنْ بَقِيَتِ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ فَقَطْ، وَارْتَفَعَتْ فِي الصُّبْحِ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. أَوْ إِنْ بَقِيَتِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، ²² أَوْ يَوْمَيْنِ، أَوْ شَهْرًا، أَوْ سَنَةً، مَا دَامَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْخَيْمَةِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْحَلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْحَلُونَ. ²³ فَكَانُوا يَنْزِلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ، وَيَرْحَلُونَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ. وَكَانُوا يُطِيعُونَ أَمْرَ اللَّهِ حَسَبَ كَلَامِهِ لِمُوسَى.

السحابة فوق الخيمة

15:9-23 خر 36:40-38

10 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ "اعْمَلْ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ، وَاسْتَعْمِلْهُمَا لِتُنَادِيَ الشَّعْبَ لِيَجْتَمِعُوا أَوْ لِيَرْحَلُوا. ² فَإِذَا نَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ، يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الشَّعْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ³ وَإِذَا نَفَخُوا فِي وَاحِدٍ فَقَطْ، يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الْقَادَةُ، أَيْ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَإِذَا نَفَخُوا بِهَتَافٍ مَرَّةً وَاحِدَةً، تَرْحَلُ الْعَشَائِرُ النَّازِلَةُ فِي الشَّرْقِ. ⁵ وَإِذَا نَفَخُوا بِهَتَافٍ مَرَّةً ثَانِيَةً، تَرْحَلُ الْعَشَائِرُ النَّازِلَةُ فِي الْجَنُوبِ. فَيَكُونُ الْهَتَافُ هُوَ الْعَلَامَةُ لِلرَّحِيلِ. ⁶ إِذَنْ عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ الشَّعْبَ تَنْفُخُونَ وَلَا تَهْتِفُونَ. ⁷ وَبَنُو هَارُونَ الْأَخْبَارُ هُمُ الَّذِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ. فَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً لَكُمْ تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ⁸ وَعِنْدَمَا تَذْهَبُونَ لِلْحَرْبِ فِي أَرْضِكُمْ ضِدَّ عَدُوٍّ يُضَايِقُكُمْ، أَنْفُخُوا فِي الْأَبْوَابِ بِهَتَافٍ، فَيَسْمَعُ اللَّهُ إِلَهُكُمْ وَيَتَقَدَّمُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ⁹ وَكَذَلِكَ فِي أَيَّامِ فَرَحِكُمْ وَفِي أَغْيَادِكُمْ وَفِي اخْتِفَالِكُمْ بِرَأْسِ الشَّهْرِ، أَنْفُخُوا فِي الْأَبْوَابِ عِنْدَمَا تُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرِقُ وَصَحَايَا الصُّحْبَةِ، فَتَذَكَّرُكُمْ بِاللَّهِ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ." ¹⁰

البوقان

35:10 من 68:1

¹¹ وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ خَيْمَةِ الْعَهْدِ. ¹² فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَاءِ وَسَارُوا حَتَّى حَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ. ¹³ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ رِحْلَةٍ يَسِيرُونَ فِيهَا بِالنُّظَامِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ اللَّهُ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى.

الرحيل من سيناء

14 فَرَحَلَتْ أَوْلًا فِرْقُ مُعَسْكَرِ يَهُودًا تَحْتَ رَايَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ نَاحِشُ بْنُ عَمِينَا دَابَّ.
15 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ هُوَ نَثْنَيْلُ بْنُ صَوْعَرَ. 16 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ هُوَ أَلْيَابُ بْنُ جِيلُونَ. 17 ثُمَّ فَكَّرُوا الْخَيْمَةَ، فَرَحَلَ بَنُو جَرْشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْخَيْمَةَ.

18 ثُمَّ رَحَلَتْ فِرْقُ مُعَسْكَرِ رَاوِبِينَ تَحْتَ رَايَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ.
19 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ شَمْعُونَ هُوَ شَلُومِيلُ بْنُ صُورُ شَدْي. 20 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ جَادَ هُوَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُويِلَ. 21 ثُمَّ رَحَلَ بَنُو قَهَاتَ حَامِلِينَ الْأَشْيَاءَ الطَّاهِرَةَ، وَنُصِبَتِ الْخَيْمَةُ قَبْلَ وَصُولِهِمْ.

22 ثُمَّ رَحَلَتْ فِرْقُ مُعَسْكَرِ أَفْرَائِمَ تَحْتَ رَايَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهُودَ.
23 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ مَسَّى هُوَ جَمْلِيلُ بْنُ فَدْصُورَ. 24 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ هُوَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.

25 وَأَخِرَ الْكُلِّ، رَحَلَتْ فِرْقُ مُعَسْكَرِ دَانَ تَحْتَ رَايَتِهِمْ، وَقَائِدُهُمْ هُوَ أَخْبَعَزَرُ بْنُ عَمِيمَشَدْي. 26 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ أَشِيرَ هُوَ فَجْعِيلُ بْنُ عُكْرَانَ. 27 وَقَائِدُ فِرْقَةِ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي هُوَ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَانَ. 28 هَذَا هُوَ النِّظَامُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي سَيْرِهِمْ.

29 وَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ حُوبَابَ بْنِ رَعُويِلَ الْمَدْيَانِيِّ: "نَحْنُ رَاِحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَهُ لَنَا، فَتَعَالَ مَعَنَا، فَتُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ."
30 فَأَجَابَهُ: "لَا أَذْهَبُ مَعَكُمْ، بَلْ أَرْجِعُ إِلَى بَلَدِي وَشَعْبِي." 31 فَقَالَ مُوسَى: "مِنْ فَضْلِكَ لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ أَيْنَ نَجِبُ أَنْ نَقِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَتَكُونُ لَنَا ذَلِيلًا. 32 وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا، فَإِنَّا نَشْرُكُكَ مَعَنَا فِي كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي يُحْسِنُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْنَا."

33 فَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ اللَّهِ، وَسَافَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ يَتَقَدَّمُهُمْ لِيُخْتَارَ لَهُمْ مَكَانًا يَزُتَاحُونَ فِيهِ. 34 وَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي النَّهَارِ، لَمَّا رَحَلُوا مِنَ الْمُحْجَمِ. 35 وَعِنْدَ رَحِيلِ الصُّنْدُوقِ، كَانَ مُوسَى يَقُولُ: "تَقَدَّمْ يَا رَبُّ وَبَدِّدْ أَعْدَاءَكَ، اجْعَلْ خُصُومَكَ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِكَ." 36 وَعِنْدَ حُلُولِ الصُّنْدُوقِ، كَانَ يَقُولُ: "تَعَالَ يَا رَبُّ إِلَى مَلَائِينَ شَعْبِكَ."

نار من عند الله

4:11 6:10 1كور 11:34
1كور 6:10

11 وَاشْتَكَى الشَّعْبُ بِسَبَبِ الْمَصَاعِبِ الَّتِي يُقَابِلُونَهَا. وَوَصَلَتْ شَكْوَاهُمْ إِلَى أذُنِ اللَّهِ وَسَمِعَ، فَغَضِبَ جَدًّا وَاشْتَعَلَتْ نَارُهُ فِيهِمْ، وَأَحْرَقَتْ بَعْضَهُمْ فِي طَرَفِ الْمُحْجَمِ. 2 فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَحَمَدَتِ النَّارُ. 3 فَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ تَبْعِيرَةً، أَيِ اسْتِعَالَ، لِأَنَّ نَارَ اللَّهِ اسْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

4 وَكَانَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ خَلِيطٌ مِنَ الْعَرَبَاءِ اسْتَهْوَأَ اللَّحْمَ، فَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَكُونُونَ هُمْ أَيْضًا وَيَقُولُونَ: "مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ 5 قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْخِيَارَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. 6 وَالْآنَ فَقَدْنَا شَهِيئَتَنَا، لَا شَيْءَ أَمَامَ عُيُونِنَا غَيْرَ هَذَا الْمَنْ!"

7 وَكَانَ الْمَنُّ كَبِيرَ الْكُزْبَةِ وَسَكَلُهُ كَصَنْعِ الشَّجَرِ. 8 وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَجْمَعُوهُ، ثُمَّ يَطْحُونُوهُ فِي الطَّاحُونَةِ أَوْ يَدْفُونُوهُ فِي الْهَاوِنِ. وَكَانُوا يَطْبَحُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَخْبِزُونَهُ أَقْرَاصًا. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَرِيْتِ. 9 وَمَتَى نَزَلَ التَّدَى عَلَى الْمُحْجِمِ فِي اللَّيْلِ، كَانَ يَنْزِلُ الْمَنُّ مَعَهُ.

10 وَسَمِعَ مُوسَى كُلَّ الشَّعْبِ يَبْكِي، وَهُمْ وَاقِفُونَ بِعَائِلَاتِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ خِيَامِهِمْ. وَتَارَ غَضَبُ اللَّهِ أَكْثَرَ، فَاضْطَرَبَ مُوسَى، 11 وَقَالَ لِلَّهِ: "لِمَاذَا جَلَبْتَ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَسَاكِلَ وَأَنَا عَبْدُكَ؟ هَلْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تُحْمَلَنِي مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟ 12 هَلْ أَنَا حَبَلْتُ بِهِمْ كُلَّهُمْ أَوْ وَلَدْتُهُمْ؟ فَلِمَاذَا تَطَلَبُ مِنِّي أَنْ أُحْمِلَهُمْ فِي حِضْنِي، كَمَا تَحْمِلُ الْأُمُّ الرُّضِيعَ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا آبَاءَهُمْ بِقِسْمٍ؟ 13 مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ لِأَعْطِيَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ وَيَقُولُونَ، 'أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ!' 14 لِأَلَا أَقْدِرُ أَنَا وَخَدِي أَنْ أُحْمِلَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. 15 فَإِنْ كُنْتُ تُعَامِلُنِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فَاشْفِقْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي الْآنَ، فَلَا أَوَاجِهَ مُصِيبَتِي."

16 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ قَادَةٌ وَرُقَبَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَأَخْضَرُهُمْ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. 17 فَأَنْزِلْ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذُ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعُهُ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ مَسْئُولِيَّةَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُهَا أَنْتَ وَخَدُكَ. 18 وَقُلْ لِلشَّعْبِ، 'طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْعَدِ، لِأَنَّكُمْ سَتَأْكُلُونَ لَحْمًا. الْمَوْلَى سَمِعَكُمْ لَمَّا بَكَيْتُمْ وَطَلَبْتُمْ لَحْمًا وَقُلْتُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي خَيْرٍ فِي مِصْرَ. الْمَوْلَى سَيُعْطِيكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. 19 وَسَتَأْكُلُونَهُ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا. 20 بَلْ شَهْرًا كَامِلًا حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَتَكْرَهُوهُ، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ اللَّهَ الَّذِي بَيْنَكُمْ، وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ وَقُلْتُمْ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟' 21 فَقَالَ مُوسَى: "أَنَا هُنَا وَسَطَ 600 000 رَجُلٍ مِنَ الْمَشَاءِ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِنَأْكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا! 22 هَلْ نَجِدُ مَا يَكْفِيهِمْ مِنْ عَنَمٍ وَبَقَرٍ لِنَذْبَحَهَا لَهُمْ؟ أَوْ هَلْ يَكْفِيهِمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ إِنْ جَمَعْنَاهُ؟" 23 فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "يَدُ اللَّهِ لَيْسَتْ قَاصِرَةً! سَتَرَى الْآنَ إِنْ كَانَ يَتَحَقَّقُ كَلَامِي أَمْ لَا."

سِت مِثْلُ الْف

24 فَخَرَجَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ اللَّهِ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حَوْلَ الْخِيَمَةِ. 25 فَتَنَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ وَكَلَّمَهُ وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَوَضَعَهُ عَلَى الشُّبُوحِ السَّبْعِينَ. فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَنَبَّأُوا بَعْدَ ذَلِكَ. 26 وَلَكِنَّ الْأَدَادَ وَمِيدَادَ، وَهُمَا مِنَ الشُّبُوحِ السَّبْعِينَ الْمُسَجَّلِينَ، كَانَا فِي الْمُحْجِمِ. وَمَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيَمَةِ، إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ حَلَّ عَلَيْهِمَا هُمَا أَيْضًا، فَتَنَبَّأَا فِي الْمُحْجِمِ. 27 فَجَرَى سَابٌ، وَأَخْبَرَ مُوسَى بِأَنَّ الْأَدَادَ وَمِيدَادَ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمُحْجِمِ. 28 فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، وَهُوَ مُسَاعِدُ مُوسَى مُنْذُ حَدَائِثِهِ: "يَا سَيِّدِي مُوسَى، إِنَّمَعُهُمَا!" 29 فَأَجَابَهُ مُوسَى:

"هل نغير لي؟ لَيْتَ كُلَّ شَعْبِ اللَّهِ أَنْبِيَاءَ، فَيَضَعُ اللَّهُ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ." ³⁰ وَرَجَعَ مُوسَى وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُحَيِّمِ.

³¹ وَهَبَتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَسَاقَتْ طُيُورَ السَّلْوَى مِنَ الْبَحْرِ، وَالْقَثَاةَ عَلَى الْمُحَيِّمِ. فَكَانَتْ حَوْلَ الْمُحَيِّمِ مَسَافَةٌ عِدَّةٌ كَيْلُومِثْرَاتٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَعَلَى اِرْتِفَاعِ مِثْرٍ. ³² فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَمَعَ السَّلْوَى، طُولَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَطُولَ الْيَوْمِ الثَّانِي. فَجَمَعَ أَقْلُ وَاحِدٍ فِيهِمْ سِتِّينَ كَيْسًا. وَسَطَّحُوهَا حَوْلَ الْمُحَيِّمِ لِتَجِفَّ. ³³ وَلَكِنْ، بَيْنَمَا كَانَ اللَّحْمُ مَا زَالَ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ وَقِيلَ أَنْ يَنْتَهُوا مِنْ أَكْلِهِ، نَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، فَضَرَبَهُمْ بِوَيْلٍ شَدِيدٍ. ³⁴ فَسُيِّدَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قُبُورَاتٍ هَتَاوَةً، أَيْ قُبُورِ الشَّهْوَةِ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الَّذِينَ اشْتَهَوْا اللَّحْمَ.

³⁵ ثُمَّ رَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قُبُورَاتِ هَتَاوَةٍ إِلَى حَضِيرُوتٍ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

كلام مريم وهارون

ضد موسى

7:12 عب 2:3-6

12 وَتَكَلَّمْتُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ ضِدَّ مُوسَى، بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْحَبَشِيَّةِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا. ² وَقَالَا: "هل موسى وحده هو الذي كلمه الله؟ إِنَّهُ كَلَّمَنَا نَحْنُ أَيْضًا!" فَسَمِعَ اللَّهُ هَذَا. ³ وَكَانَ مُوسَى رَجُلًا مُتَوَاضِعًا جِدًّا، أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ⁴ وَفِي الْحَالِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: "أَخْرَجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ." فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ. ⁵ فَنَزَلَ اللَّهُ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، وَنَادَى هَارُونَ وَمَرْيَمَ، فَخَرَجَا هُمَا الْإِثْنَانِ. ⁶ فَقَالَ: "اسْمَعَا كَلَامِي: عِنْدَمَا يَكُونُ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ لِلَّهِ، فَإِنِّي أَعْلِنُ نَفْسِي لَهُ فِي رُؤْيَا، أَوْ أَكَلِمُهُ فِي حُلْمٍ. ⁷ أَمَّا عَبْدِي مُوسَى، فَالْأَمْرُ يَخْتَلِفُ مَعَهُ، فَهُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي، ⁸ وَأَنَا أَكَلِمُهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَبُوضُوحٍ وَبِغَيْرِ الْغَازِ، وَهُوَ يَرَى هَيْئَةَ اللَّهِ. فَلَمَّاذَا لَا تَخَافَانِ مِنَ الْكَلَامِ ضِدَّ عَبْدِي مُوسَى؟" ⁹ وَنَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَتَرَكَهُمَا. ¹⁰ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ، فَجَاءَتْ أَصْبَحَتْ مَرْيَمُ بَرَصَاءَ وَلَوْئِهَا كَالثَّلُجِ. فَالْتَمَتْ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَرَأَى أَنَّهَا بَرَصَاءُ. ¹¹ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: "مِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْنَا نَعَاقِبَ عَلَى هَذَا الذَّنْبِ الَّذِي ارْتَكَبْنَاهُ بَعْثَاءً. ¹² وَلَا تَتْرُكْهَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، كَالْجَنِينِ الَّذِي يَخْرُجُ مَيِّتًا مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ وَقَدْ تَأْكَلُ نِصْفَ لَحْمِهِ." ¹³ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ اشْفِنَهَا، مِنْ فَضْلِكَ!" ¹⁴ فَقَالَ اللَّهُ: "لَوْ بَصَقَ أَبُوهَا فِي وَجْهَهَا، أَمَا كَانَتْ تَحْتَجِبُ حَجَلَانَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ إِذَنْ احْجِرْوْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُحَيِّمِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعْ." ¹⁵ فَحِجِرَتْ مَرْيَمَ خَارِجَ الْمُحَيِّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ حَتَّى رَجَعَتْ. ¹⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتٍ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ.

تجسس كنعان

وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ² "أَرْسِلْ بَعْضَ الرِّجَالِ لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ تُرْسِلُ وَاحِدًا مِنَ الْقَادَةِ الَّذِينَ فِي الْقَبِيلَةِ."

13

³فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، أَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ قَادَةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
⁴وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ قَبِيلَةِ رَأوِينَ، شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ. كَيْنَ قَبِيلَةَ شِمْعُونَ، شَافَاطُ بْنُ حُورِي.
⁶مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ. ⁷مِنْ قَبِيلَةِ بِنَسَاكِرَ، جِجَالُ بْنُ يُوسُفَ. ⁸مِنْ قَبِيلَةِ أفرَايمَ، هُوشَعُ بْنُ نُونَ. ⁹مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمينَ، فُلْطِي بْنُ رَافُو. ¹⁰مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، جَدِيلُ بْنُ سُودِي.
¹¹مِنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ، أَيُّ مِنْ مَنَسَّى، جَدْيُ بْنُ سُوْسِي. ¹²مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، عَمَّيْلُ بْنُ جَمَلِي.
¹³مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ، سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ. ¹⁴مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، نَحْبِي بْنُ وَفْسِي.
¹⁵مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، جَاوَيْلُ بْنُ مَآكِي. ¹⁶هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرُّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَسَمَّى مُوسَى هُوشَعُ بْنُ نُونَ يَشُوعَ.

¹⁷وَلَمَّا أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، قَالَ لَهُمْ: "اذْهَبُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ، وَاطَّلِعُوا الْجَبَلَ، ¹⁸وَاطَّزُّوا حَالَةَ الْبِلَادِ، وَالشَّعْبَ الْمَوْجُودَ فِيهَا، هَلْ هُوَ قَوِيٌّ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ ¹⁹وَمَا هُوَ نَوْعُ الْأَرْضِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، هَلْ هِيَ جَدِيدَةٌ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هُوَ نَوْعُ الْمُدُنِ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا، هَلْ هِيَ مُخَمَّمَاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟ ²⁰وَكَيْفَ حَالَةُ التُّرْبَةِ، هَلْ غَنِيَّةٌ أَمْ فَقِيرَةٌ؟ وَهَلْ فِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ تَسْجَعُوا وَأَخْضِرُوا مَعَكُمْ بَعْضُ ثَمَرِ الْأَرْضِ." وَكَانَ الْوَقْتُ هُوَ مَوْسِمِ الْعَيْبِ الْمُبَكِّرِ.

²¹فَذَهَبُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ صَحْرَاءِ صِينَ، إِلَى رَحُوبِ عِنْدَ مَدْخَلِ حَمَاةَ. ²²اتَّجَهُوا أَوَّلًا إِلَى الْجَنُوبِ، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى خَيْزُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أَحِيمَانَ وَشَيْشَائِي وَتَلْمَائِي بَنُو عِنَاقَ. وَكَانَتْ خَيْزُونَ قَدْ بَنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَنَ الْمِصْرِيَّةِ بِسَبْعِ سِنِينَ. ²³ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَعُوا مِنْ هُنَاكَ قُرْعًا مِنْ كَزْمَةِ عَنَبٍ فِيهِ عُثُقُودٌ وَاحِدٌ، وَحَمَلُوهُ بَعْضًا بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَأَخَذُوا أَيْضًا بَعْضَ الرُّمَانَ وَالتِّينِ. ²⁴فَأُصْبِحَ ذَلِكَ الْمَكَانُ يُسَمَّى وَادِي أَشْكُولَ، أَيُّ وَادِي الْعُثُقُودِ، بِسَبَبِ الْعُثُقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ. ²⁵ثُمَّ رَجَعُوا مِنْ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

²⁶وَسَارُوا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ. وَتَلَعُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلَّ الْجَمَاعَةِ خَبَرَ الرَّحَلَةِ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرِ الْأَرْضِ. ²⁷وَقَالُوا لِمُوسَى: "رُحْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُهَا. ²⁸غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِيهَا قَوِيٌّ، وَالْمُدُنُ حَصِينَةٌ وَعَظِيمَةٌ جَدًّا. ²⁹فَالْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي النَّقْبِ، وَالْحِثِّيُونَ وَالنَّبُوْسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأُرْدُنِّ."

³⁰أَمَّا كَالِبُ فَهَذَا الشَّعْبَ أَمَامَ مُوسَى وَقَالَ: "يَجِبُ أَنْ نَضَعَدَ وَنَمْتَلِكَ الْأَرْضَ لِأَنَّ قَادِرُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ." ³¹أَمَّا الرُّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ فَقَالُوا: "لَا نَقْدِرُ أَنْ نَعْلِبَ هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا." ³²وَأَسَاعُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَقْرِيرًا رَدِيئًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا وَقَالُوا: "الْأَرْضُ الَّتِي تَجَسَّسْنَاهَا تَبْلُغُ سُكَّانَهَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَاهُ

تقرير الجواسيس

فِيهَا قَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ.³³ وَرَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ. بَنُو عَنَاقَ هُمْ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكُنَّا فِي نَظَرِنَا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ فِي نَظَرِهِمْ."

تمرد الشعب

23-22:14 39:7 أعب 3:14
عب 29:14 18:3 عب
36:7 أعب 33:14 17:3

14 فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ وَبَكَتْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.² وَتَدَمَّرَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ لَهُمَا: "لَيْتَنَا مِثْنَا فِي مِصْرَ! أَوْ لَيْتَنَا مِثْنَا فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ! لِمَاذَا جَاءَ بِنَا اللَّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَمُوتَ بِالسَّيْفِ، وَنَتَصِيرَ نِسَاوَاتًا وَأَطْفَالًا غَنِيمَةً لِّلْعَدُوِّ؟ أَحْسَنُ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ!"⁴ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "نَخْتَارُ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ."

⁵ فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعَةِ. ⁶ وَمَرَّقَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ نِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.⁷ وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "الْأَرْضُ الَّتِي رُحْنَا إِلَيْهَا وَتَجَسَّسْنَاهَا، هِيَ أَرْضٌ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا. ⁸ إِنْ كَانَ اللَّهُ يَرْضَى عَنَّا، يُدْخِلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِيهَا لَنَا، فَهِيَ أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ⁹ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّا سَنَكْفُلُهُمْ كَالْحَبِيزِ. إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ مَعَنَا وَقَدْ هَرَمَ آلِهَتُهُمُ الَّتِي تَحْمِيهِمْ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ."

¹⁰ وَلَكِنْ قَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: "تَعَالَوْا نَرْجِعْهُمَا بِالْحِجَارَةِ." فَظَهَرَ جَلَالُ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "إِلَى مَتَى يَحْتَقِرُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَإِلَى مَتَى لَا يُؤْمِنُونَ بِي، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي عَمِلْتَهَا بَيْنَهُمْ؟ ¹² إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَبْأِ وَأَيِّدُهُمْ، وَأَجْعَلُكَ أَنْتَ أُمَّةً أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْهُمْ." ¹³ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ بِهَذَا! وَأَنْتَ الَّذِي بَقُوْتِكَ أَحْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ، ¹⁴ وَيُخْبِرُونَ أَهْلَ هَذِهِ الْبِلَادِ، الَّذِينَ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ يَا رَبُّ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لِيُوجِبَهُ، وَأَنْ سَحَابَتِكَ وَأَقْفَةَ فَوْقَهُمْ، وَأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُمْ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَفِي عَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا. ¹⁵ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ دُفْعَةً وَاحِدَةً، تَقُولُ الْأُمَّةُ الَّتِي تَسْمَعُ هَذَا الْحَبْرَ، ¹⁶ الْمَوْلَى لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا بِقَسَمٍ، لِذَلِكَ قَتَلْتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ." ¹⁷ فَلَا أَنْ أَظْهَرُ عَظَمَةَ قُدْرَتِكَ يَا رَبَّنَا، كَمَا أَعْلَنْتَ مِنْ قَبْلُ وَقُلْتَ، ¹⁸ الْمَوْلَى حَلِيمٌ، هُوَ مُحِبٌّ جِدًّا، يُعْفِرُ الذَّنْبَ وَالْمَعْصِيَةَ، لِكَيْ لَا يَبْرُكَ الْمُدْنَبُ بِلا عِقَابٍ، بَلْ يُعَاقِبُ الْأَبْنَاءَ عَلَى ذُنُوبِ الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ. ¹⁹ فَحَسَبَ نِعْمَتِكَ الْعَظِيمَةَ، اعْفِرْ ذَنْبَ هَذَا الشَّعْبِ، كَمَا عَفَرْتَ لَهُمْ مُنْذُ أَنْ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ إِلَى الْآنَ." ²⁰ فَقَالَ اللَّهُ: "قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ كَمَا طَلَبْتَ. ²¹ وَلَكِنِّي أَقْسِمُ بِذَاتِي وَبِجَلَالِي الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ، ²² فَإِنَّ كُلَّ الرُّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا جَلَالِي وَآيَاتِي الَّتِي عَمِلْتَهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، ²³ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ بِقَسَمٍ. وَلَا وَاحِدًا مِنَ الَّذِينَ احْتَقَرُونِي سَيَرَاهَا. ²⁴ أَمَّا عَبْدِي كَالِبُ الَّذِي أَظْهَرَ

رُوحًا أُخْرَى، وَتَبِعَنِي مِنْ قَلْبِهِ، فَإِنِّي أُذْخِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا وَنَسَلُهُ بِرِثَتِهَا.
25 وَبِمَا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، أَنْصَرَفُوا عَدَاً وَارْجِعُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ
عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ."

26 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 27 "إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ الشَّرِيرَةَ الْمُنْتَدِمَةَ
عَلَيَّ. إِنِّي سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ. 28 قُلْ لَهُمْ، 'هَذَا كَلَامُ اللَّهِ:
أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْكُمْ. 29 تَشْفُقُونَ مَيِّبِينَ فِي هَذِهِ
الصَّحْرَاءِ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ تَذَمَّرَ عَلَيَّ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ مِنَ الْمَعْدُودِينَ فِي
الْإِخْصَاءِ. 30 وَلَا وَاحِدٌ فِيكُمْ يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنْ أَسْكِنَكُمْ فِيهَا، غَيْرَ
كَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ. 31 أَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ يَصِيرُونَ غَيْمَةً لِلْعَدُوِّ،
فَإِنِّي أُذْخِلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي رَفَضْتُمُوهَا فَيَتَمَتَّعُونَ بِهَا. 32 وَأَنْتُمْ تَشْفُقُونَ مَيِّبِينَ فِي هَذِهِ
الصَّحْرَاءِ. 33 وَيَتَسَكَّعُ بُتُوكُمْ هُنَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيُقَاسُونَ عِقَابَ خِيَانَتِكُمْ، حَتَّى يَسْقُطَ
آخِرُ وَاحِدٍ فِيكُمْ مَيِّبًا. 34 فَتُقَاسُونَ عِقَابَ ذُنُوبِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، عَلَى عَدَدِ
الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ وَهِيَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا. فَتَعْرِفُونَ مَعْنَى عِدَائِي لَكُمْ. 35 أَنَا اللَّهُ
قَدْ حَكَمْتُ، وَسَأَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي كُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي اتَّفَقْتُ ضِدِّي.
فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ يَفْتُونَ، وَهُنَا يَمُوتُونَ."

36 أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَأَثَارُوا عَلَيْهِ كُلَّ
الْجَمَاعَةِ، لَمَّا أَشَاعُوا تَقْرِيرًا رَدِيئًا عَنِ الْأَرْضِ، 37 هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَمَامَ اللَّهِ،
لَأَنَّهُمْ أَشَاعُوا تَقْرِيرًا رَدِيئًا جَدًّا عَنِ الْأَرْضِ. 38 وَمِنْ بَيْنَ كُلِّ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا
الْأَرْضَ، سَلِمَ مِنَ الْمَوْتِ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ فَقَطَّ.

39 وَلَمَّا أَخْبَرَ مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ، بَكَوْا بَكَاءً شَدِيدًا. 40 وَقَامُوا فِي
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَصَعِدُوا الْجَبَلَ الْعَالِيَّ وَقَالُوا: "نَحْنُ أَخْطَأْنَا، الْآنَ سَنَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ
الَّذِي وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ." 41 فَقَالَ مُوسَى: "لِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَمْرَ اللَّهِ؟ إِنَّكُمْ لَنْ تَنْجَحُوا فِي هَذَا!
42 لَا تَصْعَدُوا، لِئَلَّا تَنْهَضُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَكُمْ. 43 الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ
هُنَاكَ أَمَامَكُمْ، لِذَلِكَ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ. أَنْتُمْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ اللَّهِ، فَهُوَ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ."
44 لَكِنَّهُمْ تَجَاسَرُوا وَصَعِدُوا الْجَبَلَ الْعَالِيَّ. أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ وَمُوسَى فَلَمْ يَنْتَقِلَا
مِنْ وَسَطِ الْمُخَيَّمِ. 45 فَنَزَلَ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ
وَهَزَمُوهُمْ طَوِيلَ الطَّرِيقِ إِلَى حُزْمَةَ.

15 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: 12 "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُمَا
مَسْكِنًا لَكُمْ، 3 وَقَدَّمْتُمْ لِلَّهِ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْعِزِّ، قُرْبَانًا يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ،
فَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ أَوْ صَحِيحَةً، لِلوَفَاءِ بِبَدْرٍ أَوْ كَتَبْرَعٍ أَوْ لِعِيدٍ، 4 فَالَّذِي يُقَدِّمُ

قرايين أخرى

14:23 تا 21-17:15

12:22 تا 40-38:15

فُزْبَانُهُ، يُقَدِّمُ أَيْضًا فُزْبَانَ دَقِيقٍ: كَيْلُو جِزْمَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَحْلُوطِ بِلِثْرِ مِنَ الرِّبْتِ، ⁵ وَأَيْضًا لِثْرًا مِنَ الْخَمْرِ فُزْبَانَ شَرَابٍ. هَذَا مَعَ كُلِّ خَرْوفٍ يُقَدِّمُ فُزْبَانًا أَوْ صَحِيَّةً.

⁶ أَمَّا مَعَ الْكَبْشِ فَيُقَدِّمُ فُزْبَانَ دَقِيقٍ: أَرْبَعَةَ كَيْلُو جِزْمَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَحْلُوطِ بِلِثْرِ وَرُبْعٍ مِنَ الرِّبْتِ. ⁷ وَتُقَدِّمُ أَيْضًا لِثْرًا وَرُبْعًا مِنَ الْخَمْرِ فُزْبَانَ شَرَابٍ رَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ.

⁸ وَإِنْ قَدِمْتَ عِجْلًا مِنَ الْبَقَرِ، سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ فُزْبَانًا يُحْرَقُ أَوْ صَحِيَّةً، لِلْوَفَاءِ بِنَدْرِ أَوْ صَحِيَّةً لِلصُّحْبَةِ لِلَّهِ، ⁹ فَتُقَدِّمُ مَعَ الْعِجْلِ فُزْبَانَ دَقِيقٍ: سِتَّةَ كَيْلُو جِزْمَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَحْلُوطِ بِلِثْرَيْنِ مِنَ الرِّبْتِ. ¹⁰ وَتُقَدِّمُ أَيْضًا لِثْرَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ فُزْبَانَ شَرَابٍ يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. ¹¹ كُلُّ عِجْلٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ خَرْوفٍ أَوْ تَيْسٍ، يُقَدِّمُ بِهِدِهِ الطَّرِيقَةَ. ¹² فَتَعْمَلُونَ هَذَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، مَهْمَا كَانَ عَدَدُهَا.

¹³ كُلُّ مُوَاطِنٍ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِهِدِهِ الطَّرِيقَةَ، عِنْدَمَا يُقَدِّمُ فُزْبَانًا يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ. ¹⁴ وَكَذَلِكَ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ، أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ مُقِيمٍ بَيْنَكُمْ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، عِنْدَمَا يُقَدِّمُ فُزْبَانًا يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ، يَعْمَلُ تَمَامًا كَمَا تَعْمَلُونَ. ¹⁵ فَلِلْجَمَاعَةِ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، لَكُمْ أَنْتُمْ وَلِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ، فَتَكُونُونَ أَنْتُمْ وَالْغَرِيبُ مُتَسَاوِينَ أَمَامَ اللَّهِ. ¹⁶ وَنَفْسُ الشَّرِيعَةِ وَنَفْسُ الْأَحْكَامِ تَنْطَبِقُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَعَلَى الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ." ¹⁷

¹⁷ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁸ "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، امْتَنِي دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي سَأَخَذُكُمْ إِلَيْهَا، ¹⁹ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ، قَدِّمُوا مِنْهُ هَدِيَّةً لِلَّهِ. ²⁰ فَتُقَدِّمُونَ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ رَغِيفًا هَدِيَّةً، كَالْهَدِيَّةِ الَّتِي تَقَدِّمُونَهَا مِنَ الْبَيْدَرِ. ²¹ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، تُقَدِّمُونَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ لِلَّهِ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ.

قربان الخطأ غير
المقصود

²² "وَإِنْ أَخْطَأْتُمْ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهَا، ²³ كُلُّ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ اللَّهُ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَفِي كُلِّ أَجْيَالِكُمْ، ²⁴ فَإِنْ كَانَ هَذَا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَبِعَيْرِ عِلْمِ الْجَمَاعَةِ، تُقَدِّمُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عِجْلًا لِقُزْبَانٍ يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ، مَعَ مَا يَلْزَمُ مِنْ فُزْبَانَ الدَّقِيقِ وَفُزْبَانَ الشَّرَابِ وَتَيْسًا وَاحِدًا صَحِيَّةً عَنِ الْخَطِيئَةِ. ²⁵ فَيَكْفُرُ الْحَبْرُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَا لَهُمْ قَلَمُوا لِلَّهِ عَنْ سَهْوِهِمْ فُزْبَانًا يُشْعَلُ وَصَحِيَّةً عَنِ الْخَطِيئَةِ. ²⁶ وَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّ الْكُلَّ مَسْئُولُونَ عَنْ هَذَا السَّهْوِ غَيْرِ الْمَقْصُودِ.

²⁷ "وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَخْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ هُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، فَيُقَدِّمُ عَنَّا عُمْرُهَا سِتَّةَ صَحِيَّةً عَنِ الْخَطِيئَةِ. ²⁸ فَيَكْفُرُ الْحَبْرُ أَمَامَ اللَّهِ، عَنِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ. وَعِنْدَمَا يُكْفَرُ عَنْهُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ. ²⁹ وَنَفْسُ الشَّرِيعَةِ تَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَخْطِئُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، سَوَاءً كَانَ مُوَاطِنًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَرِيبًا مُقِيمًا بَيْنَهُمْ.

³⁰أَمَا مَنْ يُحِطِي عَمْدًا، فَهُوَ يَكْفُرُ بِاللَّهِ، وَسِوَاءَ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ مُوَاطِنًا أَوْ غَرِيبًا، يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ. ³¹لِأَنَّهُ اخْتَقَرَ كَلَامَ اللَّهِ، وَخَالَفَ وَصِيَّتَهُ. نَعَمْ، هَذَا الشَّخْصُ يُبَادُ تَمَامًا، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ ذَنْبِهِ."

³²وَلَمَّا كَانَ بُنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ³³فَأَخَذَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ³⁴فَوَضَعُوهُ فِي السَّجْنِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا يَجِبُ عَمَلُهُ بِشَأْنِهِ. ³⁵فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ. تَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِحِجَارَةٍ خَارِجِ الْمُحَيِّمِ." ³⁶فَأَخْرَجْتَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمُحَيِّمِ، وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

³⁷وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ³⁸"قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، اصْنَعُوا لَكُمْ أَهْدَابًا فِي أَطْرَافِ ثِيَابِكُمْ، حَبِيلًا بَعْدَ حَبِيلٍ، وَضَعُوا عَلَى كُلِّ هُدْبٍ حَيْطًا أَزْرَقًا." ³⁹فَقَمْتِي رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَهْدَابَ، تَذَكَّرُونَ كُلَّ وَصَايَا اللَّهِ لِتَعْمَلُوا بِهَا، فَلَا تَضِلُّونَ بَاتِّبَاعِ شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَغِيُوبِكُمْ. ⁴⁰فَتَذَكَّرُونَ وَتَعْمَلُونَ كُلَّ وَصَايَايَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُكْرَسِينَ لِإِلَهِكُمْ. ⁴¹أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْهِكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، لِيَكُونَ إِلَيْهِكُمْ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْهِكُمْ."

عقاب من يكسر السبت

أذيال الثياب

16 وَتَطَوَّلَ قُورَحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاوي، وَبَعْضُ بَنِي رَأوَيْنَ: ذَاتَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأُونُ بْنُ قَالَتَ، ²عَلَى مُوسَى. وَقَامُوا عَلَيْهِ وَمَعَهُمْ مِثْنَانِ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ قَادَةٌ مَعْرُوفُونَ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَعْضَاءُ فِي الْمَجْلِسِ. ³فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: "كَمَا كُنَّا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ طَاهِرَةٌ، كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا، وَاللَّهُ مَعَهُمْ. فَمَا لَكُمَا تَتَكَبَّرَانِ عَلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ؟"

⁴فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا الْكَلَامَ، وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ. ⁵ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَكُلِّ جَمَاعَتِهِ: "عَدًّا يُعْلِنُ اللَّهُ مَنْ يَنْتَبِي لَهُ، وَمَنْ هُوَ طَاهِرٌ فَعَلًا، فَيُقَرَّبُ هَذَا الشَّخْصُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ يُقَرَّبُهُ إِلَيْهِ. ⁶فَافْعَلُوا هَذَا، أَنْتَ يَا قُورَحُ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ: خُذُوا لَكُمْ مَبَاخِرَ، ⁷وَعَدًا ضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبُخُورًا أَمَامَ اللَّهِ. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ هُوَ الطَّاهِرُ. كَمَا كُمْ يَا بَنِي لاوي!" ⁸ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: "اسْمَعُوا يَا بَنِي لاوي، ⁹أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَرَّبَكُمْ إِلَيْهِ لِتَقُومُوا بِخِدْمَةِ مَسْكَنِ اللَّهِ، وَتَقِفُوا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ وَتَخْدِمُوهُمْ؟ ¹⁰فَقَرَّبْتُكَ إِلَيْهِ أَنْتَ وَكُلُّ إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لاوي، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا أَجْبَارًا أَيْضًا! ¹¹إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ اتَّفَقْتُمْ ضِدَّ اللَّهِ! أَمَا هَارُونَ فَمَنْ هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟"

¹²ثُمَّ أَرْسَلَ مُوسَى يَسْتَدْعِي ذَاتَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ، فَقَالَا: "لَنْ نَذْهَبَ! ¹³أَلَا يَكْفِيكَ أَنْكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، لِثِمِينَتِنَا فِي الصَّحْرَاءِ؟ وَالْآنَ تُرِيدُ أَنْ تَسْتَيْدَ عَلَيْنَا؟ ¹⁴ثُمَّ إِنَّكَ لَمْ تُدْخِلْنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبًا مِنْ حُمُولٍ وَكُزُومٍ! هَلْ تَظُنُّ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تَخْدَعَ قَوْمًا مِثْلَنَا؟ لا! لَنْ نَذْهَبَ!"

قورح وداثان وأبيرام

19:2 تم 5:16

¹⁵ فَغَضِبَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلَّهِ: "لَا تَقْبَلْ قُرْبَانَهُمَا، فَإِنَّا لَمْ نَأْخُذْ وَلَا حَتَّىٰ حِمَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا وَلَا أَسَاتُ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمَا." ¹⁶ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: "إِخْضُرْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ اللَّهِ غَدًا، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ. ¹⁷ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَأْخُذْ مِخْرَتَهُ، وَيَضَعُ فِيهَا بَحُورًا، وَيُقَدِّمُهُ أَمَامَ اللَّهِ. مِثْنَانِ وَخَمْسُونَ مِخْرَةً بِالْإِصَافَةِ إِلَىٰ مِخْرَتِكَ وَمِخْرَةَ هَارُونَ." ¹⁸ فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِخْرَتَهُ، وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَحُورًا، وَوَقَفُوا مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ¹⁹ وَجَمَعَ قُورَحُ عَلَيْهِمَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَظَهَرَ جَلَالُ اللَّهِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

²⁰ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ²¹ "أَخْرِجَا مِنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَأَفْنِيَهُمْ فِي لَحْظَةٍ." ²² فَوَقَعَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَىٰ وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: "اللَّهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ كُلِّ الْبَشَرِ. هَلْ تَغْضَبُ عَلَىٰ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَالَّذِي أَخْطَأَ هُوَ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟" ²³ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²⁴ "قُلْ لِلْجَمَاعَةِ أَنْ يَتَّعِدُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ."

²⁵ فَتَمَّ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَىٰ دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شُبُوحُ إِسْرَائِيلَ. ²⁶ فَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ: "إِتَّعِدُوا عَنِّي حَيَامَ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ، لِئَلَّا تَهْلِكُوا بِسَبَبِ كُلِّ ذُنُوبِهِمْ." ²⁷ فَابْتَعِدُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ. وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَبِيرَامُ وَوَقَفَا فِي مَدْخَلِ خَيْمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالِهِمَا. ²⁸ فَقَالَ مُوسَى: "بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنِّي لَا أَعْمَلُهَا مِنْ نَفْسِي. ²⁹ إِنْ مَاتَ هَوْلَاءُ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، وَحَدَّثَ مَعَهُمْ مَا يَحْدُثُ مَعَ النَّاسِ عَادَةً، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ أَرْسَلَنِي. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ عَمِلَ اللَّهُ شَيْئًا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَبَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَدَفِنُوا فِي الْقُبْرِ أَحْيَاءً، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ اخْتَرَقُوا اللَّهَ."

³¹ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ هَذَا، انْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ³² وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا، وَبَلَعَتْهُمْ هُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ جَمَاعَةِ قُورَحَ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُونَ. ³³ فَدَفِنُوا فِي الْقُبْرِ أَحْيَاءً مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَانْطَبَقَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ، وَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ³⁴ وَبَسَبَ صَرَاحِهِمْ، هَرَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: "الْأَرْضُ سَتْبَلَعُنَا نَحْنُ أَيْضًا!" ³⁵ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَخْرَقَتِ الْمِثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَدَّمُوا الْبَحُورَ.

³⁶ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ³⁷ "قُلْ لِأَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْخَبِيرِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَبَاخِرَ مِنَ الْخَرِيقِ، لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مُكْرَسَةً لِلَّهِ، وَيُدْرِي النَّارَ بَعِيدًا. ³⁸ وَأَطُوفُوا مَبَاخِرَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ، وَاعْمَلُواهَا صَفَائِحَ لِتَكُونَ غِشَاءً لِلْمَنْصَةِ، لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا لِلَّهِ فَأَصْبَحَتْ مُكْرَسَةً لَهُ. فَتَكُونُ عِبْرَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ." ³⁹ فَأَخَذَ أَلْعَازَارُ الْخَبِيرُ، مَبَاخِرَ التُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الَّذِينَ اخْتَرَقُوا، وَطَرَفُوهَا غِشَاءً لِلْمَنْصَةِ، ⁴⁰ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. لِتُذَكَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ لَا يَقْتَرِبَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ نَسْلِ هَارُونَ لِیُبَحِّرَ بِحُورًا أَمَامَ اللَّهِ، لِئَلَّا يُصِيبَهُ مَا أَصَابَ قُورَحَ وَجَمَاعَتَهُ.

⁴¹ وفي العَدِ تَدْمَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: "أَنْتُمَا قَتَلْتُمَا شَعْبَ اللَّهِ." ⁴² فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، ذَهَبَا نَحْوَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَغَطَّتْهَا السَّحَابَةُ، وَظَهَرَ مَجْدُ اللَّهِ. ⁴³ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ⁴⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁴⁵ "أَخْرِجَا مِنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَأَقْبِنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ." فَوَقَعَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. ⁴⁶ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "خُذْ مِبْخَرَتَكَ، وَضَعْ فِيهَا نَارًا مِنْ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَضَعْ بَخُورًا، وَادْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ. لِأَنَّ الْعُضْبَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَبَدَأَ الْوَبَأُ." ⁴⁷ فَعَمِلَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَجَرَى إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَكَانَ الْوَبَأُ قَدْ بَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَقَدَّمَ الْبُخُورَ وَكَفَّرَ عَنِ الشَّعْبِ. ⁴⁸ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتَى وَالْأَحْيَاءِ، فَتَوَقَّفَ الْوَبَأُ. ⁴⁹ لَكِنْ كَانَ قَدْ مَاتَ مِنَ الْوَبَأِ 14 700، مَا عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ فُورَاحِ. ⁵⁰ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ الْوَبَأَ تَوَقَّفَ.

أربعة عشر ألفاً وسبع مئة

17 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ "كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشْرَةَ عَصَا، أَيَّ عَصَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ أَهْلِهِمْ، وَارْتَبِ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى عَصَاهُ، ³ وَارْتَبِ اسْمَ هَارُونَ عَلَى عَصَا لَآوِي، لِأَنَّ لِكُلِّ رَيْسٍ قَبِيلَةَ عَصَا وَاحِدَةٍ. ⁴ وَضَعْ الْعِصِيَّ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، حَيْثُ اتَّقَابِلُ مَعَكُمْ. ⁵ فَالزُّجْلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُرْهُرُ عَصَاهُ، بِذَلِكَ اتَّخَلَّصُ مِنْ تَدْمَرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْكُمَا." ⁶ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ رُؤَسَاؤُهُمُ اثْنَيْ عَشْرَةَ عَصَا، أَيَّ عَصَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ أَهْلِهِمْ. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيهِمْ. ⁷ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ اللَّهِ فِي خَيْمَةِ الْعَهْدِ.

عصا هارون التي
أزهرت

⁸ وفي العَدِ دَخَلَ مُوسَى خَيْمَةَ الْعَهْدِ، فَوَجَدَ أَنَّ عَصَا هَارُونَ الَّتِي لَبِثَتْ لَآوِي، قَدْ أَزْهَرَتْ، فَأَخْرَجَتْ وَرَقًا وَبَرَاعِمَ وَلَوْزًا نَاصِجًا. ⁹ فَأَخْرَجَ مُوسَى كُلَّ الْعِصِيَّ مِنْ مَخْضَرِ اللَّهِ، إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفَحَصُوهَا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ¹⁰ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، لِتُحْفَظَ لِتَكُونَ عِبْرَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِكَيْ يَكْفَى تَدْمُرُهُمْ عَلَيَّ، فَلَا يَمُوتُوا." ¹¹ فَعَمِلَ مُوسَى تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ¹² فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: "نَحْنُ فَنِينَا وَهَلَكْنَا! قَدْ هَلَكْنَا كُلُّنَا! ¹³ كُلُّ مَنْ يَقْتَرِبُ مِنْ مَسْكَنِ اللَّهِ يَمُوتُ. تَرَى هَلْ نَفْسِي كُلُّنَا؟"

واجبات الأحبار
اللاويين

18 وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: "أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَأَهْلُ أَيْبِكَ مَسْتَوِلُونَ عَنْ أَيِّ إِسَاءَةٍ ضِدَّ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَحَدُكُمْ مَسْتَوِلُونَ عَنْ أَيِّ إِسَاءَةٍ ضِدَّ عَمَلِ الْحَبْرِ. ² وَأَخْضُرُ إِخْوَتِكَ بَنِي لَآوِي، قَبِيلَةُ أَيْبِكَ، لِيَنْضَمُّوا إِلَيْكَ، وَيُسَاعِدُوكَ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ فِي الْخِدْمَةِ أَمَامَ خَيْمَةِ الْعَهْدِ. ³ وَيَكُونُوا مَسْتَوِلِينَ عَنْكَ وَعَنِ الْخَيْمَةِ كُلِّهَا، وَلَكِنْ يَأْتُهُمْ أَنْ

يَقْتَرِبُوا إِلَىٰ أَدْوَاتِ الْمُقَدَّسِ وَلَا إِلَىٰ الْمَنْصَةِ، لِئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ.⁴ يَنْصَمُونَ إِلَيْكَ وَيَكُونُونَ مَسْتُولِينَ عَنِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَكُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِخِدْمَتِهَا. وَلَا أَحَدٌ غَيْرَهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْكُمْ. إِنَّمَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ مَسْتُولِينَ عَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنِ الْمَنْصَةِ، لِكَيْ لَا يَعُودَ اللَّهُ فَيَغْضَبَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁶ إِنِّي أَخَذْتُ إِخْوَتَكُمْ اللَّائِيِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتُهُمْ لَكُمْ، لِيَكُونُوا مُكْرَسِينَ لِلَّهِ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. لَكِنَّكَ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَخُدَمُكُمْ، تَخْدُمُونَ كَأَخْبَارٍ فِي كُلِّ مَا لَهُ عِلَاقَةٌ بِالْمَنْصَةِ وَمَا هُوَ دَاخِلُ السَّتَارَةِ. فَإِنِّي أَعْطَيْتُكُمْ خِدْمَةَ الْحَبْرِ كَهَدِيَّةٍ. فَإِنِ اقْتَرَبَ مِنَ الْمُقَدَّسِ وَاحِدٌ غَيْرُكُمْ يُقْتَلُ."⁸

وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: "إِنِّي جَعَلْتُكَ مَسْتُولًا عَنِ الْقَرَابِينِ الَّتِي تَقْدَمُ لِي. فَكُلُّ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ نَصِيبًا مِنْ حَقِّكُمْ دَائِمًا. فَمِنَ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ جِدًّا، يَكُونُ مِنْ نَصِيبِكَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يُحْرَقُ عَلَى الْمَنْصَةِ مِنْ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ وَقُرْبَانَ الذَّنْبِ. هَذَا يَكُونُ لَكَ وَأَوْلَادِكَ مِنَ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ جِدًّا الَّتِي يُحْضِرُونَهَا لِي.¹⁰ كُلُّوهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ جِدًّا، كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُ مِنْهُ. إِنَّهُ طَعَامٌ طَاهِرٌ.¹¹ وَهَذَا أَيْضًا يَكُونُ لَكَ: كُلُّ الْقَرَابِينِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يَبْرِجُ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. أَنَا أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ حَقًّا دَائِمًا. أَيُّ وَاحِدٍ طَاهِرٍ فِي دَارِكَ، يَأْكُلُ مِنْهَا.¹² وَأَيْضًا أَعْطَيْتُكَ أَوَّلَ الثَّمَارِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلَّهِ: أَفْضَلَ الزَّيْتِ وَأَفْضَلَ الْخَمْرِ وَالْقَمْحِ.¹³ وَلَكَ أَيْضًا أَوَّلَ ثَمَارِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ. أَيُّ وَاحِدٍ طَاهِرٍ فِي دَارِكَ، يَأْكُلُ مِنْهَا.¹⁴ كُلُّ مَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ كَأَوْقَافٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ لَكَ.¹⁵ أَوَّلَ وَاحِدٍ يَخْرُجُ مِنَ الرَّجْمِ، وَيُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ، سِوَاءَ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْبَهَائِمِ، هُوَ لَكَ. مَا عَدَا بَكْرَ الْإِنْسَانِ، وَبَكْرَ الْبَهِيمَةِ النَّجِسَةِ فَإِنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُمَا.¹⁶ وَفِدَاءُ بَكْرِ الْإِنْسَانِ، مِنْ ابْنِ شَهْرٍ، لَهُ قِيَمَةٌ مُحَدَّدَةٌ وَهُوَ خَمْسُ عُثُلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلْعُمَلَةِ وَهُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً.¹⁷ لَكِنَّ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرِ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرِ الْمَغْزِ. إِنَّهُ خَاصٌّ لِلَّهِ. بَلْ تَرْتِشُ دَمَهُ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَتَحْرَقُ شَحْمَهُ كَقُرْبَانَ يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ لِلَّهِ.¹⁸ وَلَحْمُهُ يَكُونُ لَكَ. وَلَكَ أَيْضًا الصَّدْرُ الَّذِي يُقَدِّمُ هَدِيَّةً، وَالْفَحْذُ الْيَمَنِي.¹⁹ فَكُلُّ الْقَرَابِينِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ، أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَأَوْلَادِكَ وَبَنَاتِكَ حَقًّا دَائِمًا. هَذَا عَهْدٌ لَا يُنْقَضُ، بَلْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَ اللَّهِ لَكَ وَلِنَسْلِكَ."²⁰ وَقَالَ اللَّهُ لِهَارُونَ: "لَا يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا نَصِيبٌ بَيْنَهُمْ. أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

²¹أَمَّا بَنُو لَوِي، فَأَنَا أَعْطَيْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبًا، مُقَابِلَ عَمَلِهِمُ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.²² فَمِنَ الْآنَ، يَجِبُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا إِلَىٰ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِئَلَّا يَمُوتُوا عِقَابًا لِذُنُوبِهِمْ.²³ إِنَّمَا اللَّائِيُونَ هُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ مَسْتُولُونَ عَنْهَا تَمَامًا. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. وَلَا

يَنَالُونَ نَصِيبًا مِّمَّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁴ إِنَّمَا عَشُورُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا تَبَرُّعًا لِلَّهِ، أَنَا
أَعْطَيْتُهَا نَصِيبًا لِلأَوِيِّينَ. لِذَلِكَ قُلْتُ إِنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا مِّمَّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ".
²⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²⁶ "قُلْ لِلأَوِيِّينَ، 'مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ العُشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ
إِيَّاهُ نَصِيبًا، فَيَجِبُ أَنْ تَقَدِّمُوا عَشْرَ هَذَا العُشْرِ تَبَرُّعًا لِلَّهِ. ²⁷ فَيَحْسَبُ قُرْبَانًا مِنْكُمْ. وَمِثْلُ
الْقَمْحِ الَّذِي يَأْتُونَ بِهِ مِنَ البَيْدَرِ، وَمِثْلُ الخَمْرِ الَّتِي يَأْتُونَ بِهَا مِنَ المِعْصَرَةِ، ²⁸ تَقَدِّمُونَ أَنْتُمْ
أَيْضًا، تَبَرُّعًا لِلَّهِ مِنْ كُلِّ العُشُورِ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتُقْعَطُونَ نَصِيبَ اللَّهِ هَذَا
لِهَارُونَ الحَبْرِ. ²⁹ وَيَكُونُ كُلُّ تَبَرُّعٍ تُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ، هُوَ أَفْضَلُ وَأَقْدَسُ مَا يُعْطَى لَكُمْ!"
³⁰ وَقُلْ لِلأَوِيِّينَ أَيْضًا، 'مَتَى قَدَّمْتُمْ لِلَّهِ أَفْضَلَ مَا يُعْطَى لَكُمْ، يَكُونُ البَاقِي لَكُمْ،
كَمَحْضُولِ البَيْدَرِ وَالمِعْصَرَةِ. ³¹ فَتَأْكُلُونَهُ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ. لِأَنَّهُ أَجْرُكُمْ
مُقَابِلَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ³² وَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ذَنْبٌ، مَا دُمْتُمْ قَدْ قَدَّمْتُمْ لِلَّهِ
أَفْضَلَ مَا يُعْطَى لَكُمْ. بِذَلِكَ لَا تُنْجَسُونَ قَرَابِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ المُقَدَّسَةَ، لِئَلَّا تُمُوتُوا."

19 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ² "هَذِهِ إِخْدَى فَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا،
قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ بَقْرَةَ حَمْرَاءَ صَحِيحَةً بِلَا غَيْبٍ، وَلَمْ تَحْمِلْ
نِيْرًا. ³ وَأَعْطُوهَا لِلْعَازَارِ الحَبْرِ، فَيَأْخُذُهَا خَارِجَ المُحْتَمِمْ وَتُدْبِحُ أَمَامَهُ. ⁴ ثُمَّ يَأْخُذُ الْعَازَارُ
الحَبْرَ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ، وَيُرْسُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ نَحْوَ وَجْهِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ⁵ وَتُحْرَقُ البَقْرَةُ
أَمَامَ عَيْنَيْهِ، بِجِلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَدَمِهَا وَرَوْثِهَا. ⁶ وَيَأْخُذُ الحَبْرُ خَشَبَ أَرْزٍ وَغُصْنًا مِنْ نَبَاتِ
السَّعْتَرِ وَخَيْطًا أَحْمَرَ، وَيَرْمِيهَا فِي وَسْطِ حَرِيقِ البَقْرَةِ. ⁷ ثُمَّ يُغْسِلُ الحَبْرُ ثِيَابَهُ، وَيَسْتَحِمُّ
بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى المُحْتَمِمْ، لِكَيْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ⁸ وَالرَّجُلُ الَّذِي أَحْرَقَ
البَقْرَةَ أَيْضًا، يُغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
⁹ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ البَقْرَةِ، وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ خَارِجَ المُحْتَمِمْ. فَيَكُونُ
مَحْفُوظًا لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِاسْتِعْمَالِهِ فِي مَاءِ التَّطْهِيرِ. إِنَّهَا صَحِيحَةٌ عَنِ الخَطِيئَةِ.
¹⁰ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ البَقْرَةِ، يُغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً
دَائِمَةً، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْعَرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

¹¹ مَنْ مَسَّ إِنْسَانًا مَيِّتًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹² فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَطْهَرَ نَفْسَهُ بِمَاءِ
التَّطْهِيرِ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ، فَيَطْهَرُ. وَإِنْ لَمْ يَطْهَرَ نَفْسَهُ فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ
وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ، لَا يَطْهَرُ. ¹³ وَمَنْ مَسَّ إِنْسَانًا مَيِّتًا، وَلَمْ يَطْهَرَ نَفْسَهُ، يَنْجَسُ خِيْمَةَ اللَّهِ.
هَذَا الشَّخْصُ يَجِبُ أَنْ يُبَادَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ نَجِسٌ، لِأَنَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يُرْسَ عَلَيْهِ،
وَنَجَّاسَتُهُ بَاقِيَةٌ فِيهِ.

¹⁴ وَهَذِهِ شَرِيعَةٌ مِنْ مَاتَ فِي خِيْمَةِ: أَيُّ وَاحِدٍ يَدْخُلُ الخِيْمَةَ، وَأَيُّ وَاحِدٍ مُوجُودٌ
فِي الخِيْمَةِ، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹⁵ وَكُلُّ إِنَاءٍ مُفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ مُحْكَمٌ، يَكُونُ

البقرة الحمراء

نَجِسًا. ¹⁶ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيَّتًا فِي الْخَلَاءِ، سِوَاءَ كَانَ قَدْ قُبِلَ بِالسَّيْفِ، أَوْ مَاتَ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ إِنْ مَسَّ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

¹⁷ فَخُذُوا لِلنَّجْسِ مِنْ رَمَادِ حَرِيقِ ضَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ، وَضَعُوهُ فِي إِنَاءٍ، وَصُبُّوا عَلَيْهِ مَاءً عَذْبًا. ¹⁸ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ غُضْنَا مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ، وَيَغْمِسُهُ فِي الْمَاءِ وَيُرْشُهُ عَلَى الْخِيَمَةِ وَعَلَى كُلِّ الْأَنَاطِ، وَعَلَى الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَأَيْضًا عَلَى مَنْ مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَبِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ. ¹⁹ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ يُرْشُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجْسِ، فَيُطَهَّرُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، وَيَسْتَحْمُونَ بِمَاءٍ، وَيَكُونُونَ طَاهِرِينَ فِي الْمَسَاءِ. ²⁰ أَمَّا الشَّخْصُ الَّذِي يَنْجَسُ وَلَا يُطَهَّرُ نَفْسَهُ، فَيَبَادُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدِسَ اللَّهِ، وَمَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يُرْشَ عَلَيْهِ، فَهُوَ نَجَسٌ. ²¹ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ تَدُومُ. وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ مَسَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ²² وَكُلُّ مَا يَمَسُّهُ النَّجْسُ يَنْجَسُ، وَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ النَّجْسَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ."

ماء من الصخر
2:20-3 خر 17:2-7

20 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَصَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ صِينِ، وَأَقَامُوا فِي قَادِشَ. وَهُنَاكَ مَاتَتْ مَرْيَمُ وَوَدِّعَتْ. ² وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. ³ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا لَهُ: "لَيْتَنَا مِثْلًا كَمَا مَاتَ إِخْوَتُنَا أَمَامَ اللَّهِ! ⁴ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، لِنَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ⁵ وَلِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّوْدِيِّ، الَّذِي لَا زَرْعَ فِيهِ، وَلَا تِينَ، وَلَا كَرْمَ، وَلَا زُمَانَ، وَلَا مَاءَ لِلشَّرْبِ؟"

⁶ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ، إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَوَقَعَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. فَظَهَرَ لَهُمَا جَلَالُ اللَّهِ. ⁷ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁸ "خُذِ الْعَصَا، وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ، أَنْتَ وَهَارُونَ أَحْوَكُ، وَكَلَّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ عُيُونِهِمْ لِنُعْطِيَ مَاءَهَا. فَخَرَجَ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ لِلْجَمَاعَةِ، فَيَشْرَبُوا هُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ."

⁹ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَهُ. ¹⁰ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُوا آيَاتِهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَنْخُرِجَ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءٌ؟" ¹¹ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ، وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيَهَا. ¹² فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: "أَنْتُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي وَلَمْ تُطَهِّرَا أَمَامَ الشَّعْبِ أَنِّي قُدُّوسٌ! لِذَلِكَ لَا تَدْخُلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُمَا لَهَا." ¹³ هَذَا هُوَ مَاءُ مَرِيَبَةَ (أَيُّ مَاءِ الْخِصَامِ) حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَمَعَ ذَلِكَ أَظْهَرَ لَهُمْ أَنَّهُ قُدُّوسٌ.

أدوم يمنعهم من
المرور

¹⁴ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادِشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُ: "أَحْوَكُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ، 'قَدْ بَلَغَكَ كُلُّ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ، ¹⁵ فَقَدْ نَزَلْنَا أَبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ، وَعَشْنَا فِيهَا سِنِينَ طَوِيلَةً. وَأَسَاءَ الْمُصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا. ¹⁶ فَصْرَحْنَا إِلَى اللَّهِ، وَسَمِعَ اللَّهُ صُرَاخَنَا، وَأَرْسَلَ

مَلَكَ وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَنَحْنُ الْآنَ هُنَا فِي مَدِينَةِ قَادِشَ فِي طَرْفِ أَرْضِكَ.¹⁷ فَمِنْ فَضْلِكَ، إِسْمَحْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ. وَنَعِدُكَ بِأَنْ لَا نَمُرَّ فِي حَقْلِ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبَ مَاءَ بَيْرٍ. إِنَّمَا نَمَشِي فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ، لَا نَتَحَرَّفُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَى أَنْ نَتْرُكَ أَرْضَكَ."¹⁸

¹⁸فَرَدَّ عَلَيْهِ أَدُومُ وَقَالَ: "إِيَّاكُمْ أَنْ تَمُرُّوا مِنْ هُنَا! فَإِنْ حَاوَلْتُمْ، أَخْرُجْ وَأَهْجُمْ عَلَيْكُمْ بِالسَّيْفِ." ¹⁹فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: "نَذْهَبُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ فَقَطْ. وَإِنْ شَرِينَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ نَدْفَعُ ثَمَنَهُ. فَنَحْنُ لَا نَطْلُبُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنْ نَمُرَّ بِأَرْجُلِنَا فَقَطْ." ²⁰فَقَالَ لَهُمْ: "إِيَّاكُمْ أَنْ تَمُرُّوا!" وَخَرَجَ أَدُومُ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ قَوِيٍّ لِيَهْجُمَ عَلَيْهِمْ. ²¹وَرَفَضَ مَلِكُ أَدُومَ أَنْ يُسْمَحَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي بِلَادِهِ، فَتَحَوَّلُوا عَنْهُ.

²²وَرَحَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَادِشَ وَأَتَوْا إِلَى جَبَلِ هُورَ. وَفِي جَبَلِ هُورَ، بِالْقُرْبِ مِنْ حُدُودِ أَدُومَ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ²⁴"يُضْمُّ هَارُونُ إِلَى أَسْلَافِهِ، لِأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمَا عَصَيْتُمَا كَلَامِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ. ²⁵إِذَنْ خُذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ، وَاصْعَدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ²⁶وَاخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسْهَا الْعَازَارَ ابْنَهُ، فَيُضْمُّ هَارُونُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَيَمُوتُ هُنَاكَ." ²⁷فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ اللَّهُ: صَعَدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ²⁸وَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسَهَا الْعَازَارَ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَارُونُ هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ مِنَ الْجَبَلِ. ²⁹فَلَمَّا رَأَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ مَاتَ، عَمِلَ لَهُ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ جِنَازَةً ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

موت هارون

21 وَسَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنْعَانِيِّ الْمُقِيمِ فِي الثَّقَبِ، أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادِمُونَ فِي طَرِيقِ أَنَارِيمَ، فَحَارَبَهُمْ وَأَسْرَ بَعْضَهُمْ. فَتَدَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَدْرًا لِلَّهِ وَقَالُوا: "إِنَّ نَصْرَتَنَا عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، نَخْرِبُ مُدُنَهُمْ تَمَامًا." ³فَسَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَهْلَكَوهُمْ وَخَرَّبُوا مُدُنَهُمْ، فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً وَتَعْنِي: خَرَابٌ.

هزيمة عراد

⁴وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ. وَنَفَدَ صَبْرُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ⁵وَتَكَلَّمُوا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّ مُوسَى وَقَالُوا: "لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَا مِنْ مِصْرَ، لِيَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ لَا يُوجَدُ خُبْزٌ، وَلَا يُوجَدُ مَاءٌ! وَقَدْ كَرِهْنَا هَذَا الطَّعَامَ الثَّافِيَةَ." ⁶فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى الشَّعْبِ حَيَّاتٍ سَامَّةً، فَلَدَعَتِ النَّاسَ، فَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁷فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: "أَخْطَأْنَا بِأَنْ تَكَلَّمْنَا ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّكَ. تَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ لِيُبْعِدَ عَنَّا الْحَيَّاتِ." فَتَضَرَّعَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "إِصْنَعْ حَيَّةً، وَارْفَعْهَا عَلَى عَمُودٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا." ⁹فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً

الحية النحاسية

مِنْ نَحَاسٍ، وَرَفَعَهَا عَلَى عُمُودٍ. فَأَيُّ وَاحِدٍ لَدَعَتْهُ حَيْثُ وَنَظَرَ إِلَى الْحَيَّةِ النَّحَاسِيَّةِ، كَانَ يَحْيَا.

¹⁰ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيِّ عَبَارِيمَ فِي الصَّحْرَاءِ الَّتِي مُقَابِلَ مُوآبَ، نَاجِيَةَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² وَمِنْ هُنَاكَ رَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ. ¹³ وَمِنْ هُنَاكَ رَحَلُوا وَنَزَلُوا عَلَى الْجَنَابِ الشَّمَالِيِّ مِنْ نَهْرِ أَرْزُونُ، الَّذِي فِي الصَّحْرَاءِ خَارِجَ حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ. لِأَنَّ نَهْرَ أَرْزُونُ هُوَ الْحَدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْمُوآبِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يَتَحَدَّثُ كِتَابُ حُرُوبِ اللَّهِ عَنْ: "مَدِينَةٌ وَاهِبٌ وَجَدَاوِلُهَا فِي أَرْضِ سُوفَةَ، وَنَهْرُ أَرْزُونُ ¹⁵ الْمُتَحَدِّرِ إِلَى جَدَاوِلِ عَلَى حُدُودِ مُوآبَ وَحَتَّى إِلَى مَدِينَةِ عَارَ."

¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ رَحَلُوا إِلَى الْبَيْتِ الَّتِي عِنْدَهَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اجْمَعِ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً." ¹⁷ عِنْدَ ذَلِكَ عَنَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْأَعْيُنِيَّةَ: "لِيَتَدَفَّقَ مَآؤُكَ يَا بَيْتُ. عَنَّا لَهَا. ¹⁸ بَيْتُ حَفَرَهَا الرُّؤْسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِالصُّوَلَجَانِ وَالْعُصِيِّ." ثُمَّ رَحَلُوا مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَتَّانَةَ. ¹⁹ وَمِنْ مَتَّانَةَ إِلَى نَحْلِيلِ، وَمِنْ نَحْلِيلِ إِلَى بَامُوتَ. ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي فِي مُوآبَ عِنْدَ قِمَّةِ الْفَيْسِجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْقَفْرِ.

هزيمة سيحون

وعوج

37-26:2 30-21:21
7-1:3 35-33:21

²¹ وَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ، مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، يَقُولُونَ لَهُ: ²² "اسْمَحْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ، وَنَعُدَّكَ بِأَنْ لَا نَتَحَرَّفَ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبَ مَاءَ بَيْتٍ. إِنَّمَا نَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ، إِلَى أَنْ نَتْرُكَ أَرْضَكَ." ²³ فَلَمَّ يَسْمَعُ سِيحُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي أَرْضِهِ، بَلَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَخَرَجَ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِيَهْجُمَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَذَهَبَ إِلَى يَاهِصَ وَحَارِبَهُمْ. ²⁴ فَتَقَلَّوهُ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذُوا أَرْضَهُ مِنْ أَرْزُونُ إِلَى يَثُوقَ، إِلَى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ فَقَطَّ، لِأَنَّ حُدُودَ بَنِي عَمُّونَ كَانَتْ مُحَصَّنَةً. ²⁵ فَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ وَاحْتَلَوْهَا، بِمَا فِي ذَلِكَ مَدِينَةٌ حَشْبُونُ وَكُلُّ الْقَرَى الَّتِي حَوْلَيْهَا. ²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونُ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكَ مُوآبَ السَّابِقَ، وَأَخَذَ مِنْهُ كُلَّ أَرْضِهِ إِلَى أَرْزُونُ. ²⁷ لِذَلِكَ يَقُولُ الشَّعْرَاءُ: "تَعَالَوْا إِلَى حَشْبُونُ لِيُثَبِّتَنِي، مَدِينَةَ سِيحُونَ تُثَبِّتُنِي، ²⁸ نَارُ خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونُ، لَهَيْبٍ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ، أَحْرَقَتْ مَدِينَةَ عَارَ فِي مُوآبَ، وَأَهَالِي مُزْتَفَعَاتِ أَرْزُونُ. ²⁹ الْوَيْلُ لَكَ يَا شَعْبَ مُوآبَ، هَلَكْتُمْ يَا مَنْ تَعْبُدُونَ كَعُوشَ، الَّذِي جَعَلَ بَيْنَهُ مُشَرِّدِينَ، وَبَنَاتِهِ أُسِيرَاتٍ عِنْدَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ. ³⁰ لَكِنَّا هَزَمْنَا هَمَانَهُمْ، هَلَكْتُ حَشْبُونُ حَتَّى إِلَى دِيبُونُ، أَفْنَيْنَاهُمْ حَتَّى إِلَى نُوفَحَ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى مِيدَبَا."

³¹ فَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ. ³² وَأَرْسَلَ مُوسَى جَوَاسِسَ إِلَى يَغْزِيرَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى الْقَرَى الَّتِي حَوْلَيْهَا، وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ³³ ثُمَّ دَارُوا وَصَعِدُوا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوَجُ مَلِكُ بَاشَانَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ لِيُحَارِبَهُمْ فِي

إِذْ رَعِيَ. ³⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "لَا تَحْفَ مِنْهُ لِأَنِّي أَعْطَيْتُهُ لَكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَبِلَادِهِ. فَافْعَلْ بِهِ مَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَسْبُون." ³⁵ فَفَقَتَلُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.

بِالِقِ يَسْتَدْعِي
بِلْعَامِ

22

وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي سَهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. ² وَلَمَّا رَأَى بِالِقُ بْنُ صِفُورَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِيِّينَ، ³ فَفَرَعَ الْمُوَابِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَخَافُوا مِنْهُمْ جِدًّا. ⁴ فَقَالَ الْمُوَابِيُّونَ لِشَيْخِ مَدْيَانَ: "هَذِهِ الْجَمَاعَةُ تَبْلَعُ كُلَّ مَا حَوْلَنَا، كَمَا يَبْلَعُ الثَّوْرُ عُشْبَ الْحَقْلِ." وَكَانَ بِالِقُ بْنُ صِفُورَ هُوَ مَلِكُ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ⁵ فَارْسَلَ رُسُلًا لِيَسْتَدْعِيَ بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ، وَهُوَ مُقِيمٌ بَيْنَ شَعْبِهِ فِي فَتُورَ الَّتِي عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. وَقَالَ فِي الرِّسَالَةِ: "يُوجَدُ شَعْبُ خَرَجٍ مِنْ مِصْرَ وَعَطَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَقَدْ جَاءَ لِيُقِيمَ بِجَوَارِي. ⁶ فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعُنُثُ لِي، لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا. رُبَّمَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْلِبَهُمْ وَنَطْرُدَهُمْ مِنْ هُنَا. فَإِنَّا عَارِفٌ أَنَّ مِنْ تِبَارِكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَمَنْ تَلَعَنَهُ يَكُونُ مَلْعُونًا." ⁷ فَذَهَبَ شَيْخُ مُوَابَ وَشَيْخُ مَدْيَانَ، وَمَعَهُمُ الْأَجْرَةُ الَّتِي سَيَعْطُونَهَا لِبِلْعَامَ لِيَعْلَمَ لَهُمُ الْعَيْبَ. وَجَاءُوا إِلَى بِلْعَامَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ بِالِقِ. ⁸ فَقَالَ لَهُمْ بِلْعَامُ: "يَبْتُوا هُنَا، فَأَرُدَّ عَلَيْكُمْ كَمَا يَقُولُ لِي اللَّهُ." فَاقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامَ.

⁹ وَجَاءَ اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَقَالَ: "مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟" ¹⁰ فَقَالَ بِلْعَامُ: "أَرْسَلَ بِالِقُ بْنُ صِفُورَ إِلَيَّ يَقُولُ، ¹¹ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مِصْرَ وَعَطَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ وَالْعُنُثُ لِي، رُبَّمَا أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُمْ وَأَطْرُدَهُمْ." ¹² فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: "لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ، وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ." ¹³ فَاقَامَ بِلْعَامُ فِي الصُّبْحِ، وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالِقِ: "ارْجِعُوا إِلَى بِلَدِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ." ¹⁴ فَانصَرَفَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ، وَرَجَعُوا إِلَى بِالِقِ وَقَالُوا: "رَفَضَ بِلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا."

¹⁵ فَارْسَلَ بِالِقُ رُؤَسَاءَ آخَرِينَ أَكْثَرَ عَدَدًا وَأَعْلَى مَكَانَةً مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ فِي الْأَوَّلِ. ¹⁶ فَجَاءُوا إِلَى بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: "يَقُولُ بِالِقُ بْنُ صِفُورَ، 'لَا تَرْفُضْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ،' ¹⁷ لِأَنِّي سَأُكْرِمُكَ جِدًّا، وَكُلُّ مَا تَقُولُهُ أَفْعَلُهُ. تَعَالَ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبُ." ¹⁸ فَاجَابَهُمْ بِلْعَامُ: "لَوْ أَعْطَانِي بِالِقُ مِائَةَ بَيْتَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبًا، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخَالِفَ كَلَامَ اللَّهِ إِلَهِي فَأَعْمَلَ شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ¹⁹ فَاتَّبَعُوا أُنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ هُنَا، لِأَرَى مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لِي هَذِهِ الْمَرَّةَ."

²⁰ وَجَاءَ اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: "إِن كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ جَاءُوا لِيَسْتَدْعَوْكَ، فَمُمْ وَأَذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ فَقَطُّ مَا أَقُولُهُ لَكَ." ²¹ فَاقَامَ بِلْعَامُ فِي الصُّبْحِ، وَأَسْرَجَ حِمَارَتَهُ، وَذَهَبَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

²² فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا، لِأَنَّهُ ذَهَبَ مَعَهُمْ. وَوَقَفَ مَلَائِكُ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى حِمَارَتِهِ وَمَعَهُ خَادِمَاهُ. ²³ فَزَاتِ الْحِمَارَةُ الْمَلَائِكَةَ وَقَامَا فِي الطَّرِيقِ، وَقَدْ اسْتَلَّ سِنْفُهُ

فِي يَدِهِ. فَأَنْحَرَفَتِ الْجِمَارَةُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بُلْعَامُ الْجِمَارَةَ لِيُرِدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ.²⁴ ثُمَّ وَقَفَ الْمَلَاكُ فِي مَمَرٍ صَيِّقٍ بَيْنَ الْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ.²⁵ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِمَارَةُ الْمَلَاكَ، مَسَتْ مُلْتَصِفَةً بِالْحَائِطِ وَضَعَطَتْ رِجْلَ بُلْعَامَ بِالْحَائِطِ، فَضْرَبَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً.²⁶ فَتَقَدَّمَ الْمَلَاكُ وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ صَيِّقٍ، حَيْثُ لَا يُمَكِّنُ الْعُبُورُ عَنِ التَّيْمِينِ أَوْ عَنِ الشَّمَالِ.²⁷ فَلَمَّا رَأَتْ الْجِمَارَةُ الْمَلَاكَ، وَقَفَتْ تَمَامًا وَبُلْعَامُ رَاكِبٌ عَلَيْهَا. فَغَضِبَ بُلْعَامُ جِدًّا وَضْرَبَ الْجِمَارَةَ بِعَصَاهُ.²⁸ فَجَعَلَ اللَّهُ الْجِمَارَةَ تَنْطِقُ، فَقَالَتْ لِبُلْعَامَ: "مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ، حَتَّى تُضْرِبَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟"²⁹ فَقَالَ بُلْعَامُ لِلْجِمَارَةِ: "لَأَنَّكَ سَخِرْتِ مِنِّي. وَلَوْ كَانَ بِيَدِي سَيْفٌ، لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ الْآنَ!"³⁰ فَقَالَتِ الْجِمَارَةُ لِبُلْعَامَ: "أَلَسْتُ أَنَا حِمَارَتِكَ الَّتِي رَكَبْتَ عَلَيْهَا طَوْلَ عُمْرِكَ إِلَى الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُوذُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَذَا؟" فَقَالَ: "لا".

³¹ ثُمَّ كَشَفَ اللَّهُ عَنْ عَيْنَيْ بُلْعَامَ، فَرَأَى الْمَلَاكَ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ، وَقَدْ اسْتَلَّ سَيْفُهُ فِي يَدِهِ. فَسَجَدَ بُلْعَامُ إِلَى الْأَرْضِ وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ.³² فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "لِمَاذَا ضْرَبْتِ حِمَارَتِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ إِنِّي جِئْتُ لِأَقَامُ مَعَكَ لِأَنَّ طَرِيقَكَ مُلْتَوِيَةٌ فِي نَظْرِي."³³ فَرَأَتْهُ الْجِمَارَةُ وَابْتَعَدَتْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْلَا أَنَّهَا ابْتَعَدَتْ، لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ وَأَبْقَيْتُهَا."³⁴ فَقَالَ بُلْعَامُ لِلْمَلَاكِ: "أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ فِي الطَّرِيقِ لِثِقَاوَمِنِّي. فَإِنْ كَانَ هَذَا لَا يُضْرِبُكَ، أَرْجِعْ."³⁵ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِبُلْعَامَ: "أَذْهَبَ مَعَ الرَّجَالِ، إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ فَقَطْ." فَذَهَبَ بُلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقِ.

³⁶ فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ أَنَّ بُلْعَامَ قَادِمٌ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابِ الَّتِي عَلَى حُدُودِ أَرْزُونٍ فِي طَرْفِ بِلَادِهِ.³⁷ فَقَالَ بَالَاقُ لِبُلْعَامَ: "أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِاسْتِدْعَاكَ، فَلِمَاذَا لَمْ تَحْضُرْ؟ هَلْ تَنْظُنُّ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟"³⁸ فَقَالَ بُلْعَامُ لِبَالَاقِ: "وَمَعَ أَنِّي جِئْتُ إِلَيْكَ، هَلْ تَنْظُنُّ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَقُولَ كَلَامًا مِنْ نَفْسِي؟ بَلِ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي، هُوَ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ."³⁹ فَذَهَبَ بُلْعَامُ مَعَ بَالَاقِ إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتِ. ⁴⁰ فَذَبِحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَعِغْمًا، وَأَرْسَلَ مِنْهَا إِلَى بُلْعَامِ وَالرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.⁴¹ وَفِي الصُّبْحِ أَخَذَ بَالَاقُ بُلْعَامَ وَصَعَدَ بِهِ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلَ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ طَرْفَ الشَّعْبِ.

بركة لا لعنة

23 فَقَالَ بُلْعَامُ لِبَالَاقِ: "ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَ مَنَصَّاتٍ، وَأَعِدْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانِ، وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ."² فَفَعِلَ بَالَاقُ كَمَا قَالَ بُلْعَامُ. وَقَدَّمَ بَالَاقُ وَبُلْعَامُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَنَصَّةٍ.³ فَقَالَ بُلْعَامُ لِبَالَاقِ: "فَفِ أَنْتَ عِنْدَ قُورْبَانِكَ، أَمَا أَنَا فَأَذْهَبُ لِيُوحِدِي، لَعَلَّ اللَّهُ يَأْتِي لِثِقَابِلَانِي. وَمَهْمَا يُعْلِنُ لِي، أُخْبِرُكَ بِهِ." ثُمَّ صَعَدَ إِلَى صَخْرَةٍ.⁴ فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى بُلْعَامَ. فَقَالَ لَهُ بُلْعَامُ: "أَعْدَدْتُ سَبْعَ مَنَصَّاتٍ، وَقَدَّمْتُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَنَصَّةٍ."⁵ فَوَضَعَ اللَّهُ رِسَالَةَ فِي فَمِ بُلْعَامَ وَقَالَ لَهُ: "ارْجِعْ إِلَى بَالَاقِ وَبَلِّغْهُ هَذَا الْكَلَامَ."

⁶فَرَجَعَ بَلْعَامُ إِلَيْهِ، وَوَجَدَهُ وَاقِفًا عِنْدَ قُرْبَانِهِ هُوَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ⁷فَنَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "مِنْ أَرَامٍ أَحْضَرْتَنِي بِالْأَقْ مَلِكُ مُوَابَ، مِنْ الْجِبَالِ الشَّرِيقِيَّةِ. وَقَالَ لِي، تَعَالِ الْعَنُ لِي يَعْقُوبُ، تَعَالِ اسْتَمِ إِسْرَائِيلَ!" ⁸كَيْفَ الْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اسْتَمْتُمْ مَنْ لَمْ يَشْتِمِهِ الْمَوْتَى؟ ⁹مِنْ قَسَمِ الْجِبَالِ أَرَاهُ، وَمِنْ التَّلَالِ أَشَاهِدُهُ. هُوَ شَعْبٌ فَرِيدٌ، لَا يُحْسَبُ بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى. ¹⁰بَنُو يَعْقُوبَ هُمْ كَالثَّرَابِ فِي الْكَثْرَةِ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُعَدَّهُمْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحْصِيَ وَلَوْ رُبْعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ لِيَتَنِي أُمُوتُ مَوْتِ الصَّالِحِينَ، وَتَكُونَ أُخْرَتِي كَأَخْرَتِهِمْ."

¹¹فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ: "مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ أَحْضَرْتَنِي لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلِكِنَّاكَ بَارَكْتَهُمْ!" ¹²فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: "أَقُولُ فَقَطْ مَا يَصْعَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي." ¹³فَقَالَ لَهُ بِالْأَقِ: "تَعَالِ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُمْ مِنْهُ. فَهَنَّاكَ تَرَى جُزْءًا فَقَطْ مِنَ الشَّعْبِ، لَا كُلَّ الشَّعْبِ. فَالْعَنَّهُ لِي مِنْ هُنَاكَ." ¹⁴وَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلٍ صُوفِيمٍ، عَلَى قِمَّةِ الْفَسْحَةِ، وَبَنَى سَبْعَ مَنَصَّاتٍ، وَقَدَّمَ تَوْرًا وَكَبَشًا عَلَى كُلِّ مَنَصَّةٍ. ¹⁵وَقَالَ لِبَلْعَامَ: "قِفْ أَنْتَ عِنْدَ قُرْبَانِكَ، وَأَنَا أَقَابِلُهُ هُنَاكَ."

¹⁶فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ، وَوَضَعَ رِسَالَةً فِي فَمِهِ، وَقَالَ لَهُ: "الزَّجْجُ إِلَى بِالْأَقِ وَبَلِّغْهُ هَذَا الْكَلَامَ." ¹⁷فَأَتَى إِلَيْهِ، فَوَجَدَهُ وَاقِفًا عِنْدَ قُرْبَانِهِ وَمَعَهُ رُؤَسَاءُ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بِالْأَقِ: "مَاذَا قَالَ اللَّهُ؟" ¹⁸فَنَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "قُمْ يَا بِالْأَقِ وَاسْمَعْ. أَضْعُ إِلَيَّ يَا ابْنَ صَفُورَ. ¹⁹لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْدِبُ، وَلَا كَيْبِي آدَمَ فَيَغَيِّرُ فِكْرَهُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ، أَوْ يَعِدُ وَلَا يَفِي؟ ²⁰إِنَّهُ بَارِكُ، وَأَنَا تَلَمَّيْتُ الْأَمْرَ بِأَنْ أَبَارِكَ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَعَيِّرَ هَذَا!" ²¹لَمْ يَجِدْ إِثْمًا فِي بَنِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى سُوءًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. الْمَوْتَى إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، يَهْتَفُونَ لَهُ لِأَنَّهُ مَلِكُهُمْ. ²²اللَّهُ أَحْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. هُمْ أَقْوِيَاءُ كَالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ. ²³لَا يَنْفَعُ السَّحْرُ ضِدَّ بَنِي يَعْقُوبَ، وَلَا الْعِلْمُ بِالْغَيْبِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مِنْذُ الْآنَ يَقُولُ النَّاسُ عَنْ بَنِي يَعْقُوبَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْظُرُوا مَا صَنَعَ اللَّهُ! ²⁴إِنَّهُ شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوتَةً، وَيَنْهَضُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً، وَيَشْرَبَ دَمَ ضِحَايَا."

²⁵فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ: "إِذْنٌ إِنْ كُنْتَ لَا تَلْعَنُهُمْ، فَلَا تَبَارِكُهُمْ!" ²⁶فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: "قُلْتُ لَكَ، إِنِّي أَفْعَلُ كُلَّ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ." ²⁷فَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ: "تَعَالِ أَخَذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. رُبَّمَا يَرْضَى اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُمْ لِي مِنْ هُنَاكَ." ²⁸فَأَخَذَ بِالْأَقِ بَلْعَامَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ فَعُورَ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الْقَفْرِ. ²⁹فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلْعَامَ: "ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَ مَنَصَّاتٍ، وَأَعِدْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ، وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ." ³⁰فَعَمِلَ بِالْأَقِ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَقَدَّمَ تَوْرًا وَكَبَشًا عَلَى كُلِّ مَنَصَّةٍ.

24 فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَذْهَبْ لِيُمَارَسَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةِ، بَلْ أَدَارَ وَجْهَهُ نَحْوَ الصَّخْرَاءِ. ²وَلَمَّا نَظَرَ بَلْعَامُ وَرَأَى بَنِي إِسْرَائِيلَ نَازِلِينَ فِي خِيَامِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ، جَاءَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ. ³فَنَطَقَ

بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامٌ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الَّذِي يَرَى بَوْصُوحَ. ⁴كَلَامٌ مِّنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، مَن يَبْقَى فِي غَيْبِيَّةٍ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ لِيَرَى رُؤْيَا مِنَ الْقَدِيرِ. ⁵مَا أَحْسَنَ خِيَامَكُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ! وَمَسَاكِنُكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁶تَمْتَدُّ كَالْوَادِي، كَجَنَّاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ، كَصَبَّارٍ غَرَسَهُ اللَّهُ، كَأَزْرِ عَلَى الْمِيَاهِ. ⁷يَفِيضُ الْمَاءُ مِنْ دَلْوِهِمْ، وَمَاءٌ غَرِيظٌ لِيَزْرِعَهُمْ، وَيَكُونُ مَلِكُهُمْ أَغْظَمَ مِنْ أَجَاجٍ، وَتَسْمُو مَمْلَكَتُهُمْ. ⁸اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. هُمْ أَقْوِيَاءُ كَالنُّورِ الْوَحْشِيِّ، يَفْتَرِسُونَ الْأُمَمَ الَّتِي تُعَادِيهِمْ، وَيُحَطِّمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيُكْسِرُونَ ظُهُورَهُمْ. ⁹يَجْلِسُونَ كَأَسَدٍ، يَرِيضُونَ كَلِبْوَةً، فَمَنْ يَتَجَاسَّرُ وَيُثِيرُهُمْ؟ مَن يُبَارِكُكُمْ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَن يَلْعَنُكُمْ يَكُونُ مَلْعُونًا."

¹⁰فَعَصِبَ بِالْأَقْ عَلَى بَلْعَامَ جِدًّا، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ لِبَلْعَامَ: "أَحْضَرْتُكَ لِتَلْعَنَ أَعْدَائِي، وَلِكَيْتَ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ! ¹¹فَاذْهَبِ الْآنَ مِنْ هُنَا وَارْجِعْ إِلَى دَارِكَ. عَزَمْتُ أَنْ أُكْرِمَكَ جِدًّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَزَمَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ." ¹²فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَلْعَامَ: "أَنَا قُلْتُ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتُهُمْ لِي، ¹³الْوَأُ أَغْطَانِي بِالْأَقِ مِلءَ بَيْتِهِ فَضَّةً وَذَهَبًا، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَخَالِفَ كَلَامَ اللَّهِ فَأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. بَلْ أَتَكَلَّمُ بِمَا يَقُولُهُ اللَّهُ! ¹⁴وَالآنَ أَنَا رَاجِعٌ إِلَى شَعْبِي، لَكِنَّ تَعَالَي أَخْبِرُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ."

¹⁵فَنَظَرَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامٌ بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الَّذِي يَرَى بَوْصُوحَ. ¹⁶كَلَامٌ مِّنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَعِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ مِنَ الْعَلِيِّ. كَلَامٌ مِّنْ يَبْقَى فِي غَيْبِيَّةٍ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ لِيَرَى رُؤْيَا مِنَ الْقَدِيرِ. ¹⁷أَرَاهُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَاضِرِ، أَشَاهِدُهُ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ قَرِينًا، يَطَّلِعُ نَجْمًا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ مَلِكًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَسْحَقُ جَبِينِ مُوَابَ، وَيُحَطِّمُ رُؤُوسَ كُلِّ بَنِي شَيْثَ. ¹⁸وَيَهْرُمُ أَدُومَ، نَعَمَ يَهْرُمُ عَدُوَّهُ سَعِيرَ وَتَشْتَدُّ قُوَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁹يَأْتِي سَيِّدٌ مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ مَن يَنْجُو مِنْ مَدِينَةِ الْعَدُوِّ."

²⁰ثُمَّ رَأَى بَلْعَامُ عَمَالِيقَ، فَطَلَعَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "أَوَّلُ الْأُمَمِ عَمَالِيقُ، وَآخِرَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ." ²¹ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيِّينَ فَطَلَعَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "مَسْكُنُكُمْ مَنِيْعٌ، وَعُشْكُكُمْ فِي الصَّخْرِ، لَكِنَّ مَتَى أَسْرَكُمُ أَشُورَ، تَصِيرُونَ خَرَابًا."

²²ثُمَّ نَطَقَ بِرِسَالَتِهِ وَقَالَ: "مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَادِمُونَ مِنَ الشَّمَالِ؟ ²⁴وَالشُّفْنُ الْآتِيَةُ مِنْ كَيْمٍ؟ إِنَّهَا تُخْضَعُ أَشُورَ وَتُخْضَعُ عَبْرَ. كُلُّهُمْ يَهْلِكُونَ." ²⁵ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ. وَبِالْأَقِ أَيْضًا مَضَى فِي سَبِيلِهِ.

بنو إسرائيل في
فغور

16:31 عد 2-1:25
رؤ 14:2

25 وَيَبْنِي مَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي شَيْطِيمَ، أَخَذَ الشَّعْبُ يُزْنِي مَعَ نِسَاءِ مُوَابَ. ²فَدَعَتِ الْمُوَابِيَّاتُ الشَّعْبَ إِلَى حُضُورٍ تَقْدِيمِ الضَّحَايَا لِأَلْهَةِ مُوَابَ. فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِتِلْكَ الْأَلْهَةِ. ³وَتَعَلَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعِبَادَةِ بَعْلَ فَعُورَ، فَعَصَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جِدًّا. ⁴فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "خُذْ كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ وَعَلَّقْهُمْ فِي نُورِ النَّهَارِ أَمَامَ اللَّهِ،

فَيَهْدَأُ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁵ فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقْتُلُ مَنْ تَعَلَّقَ بِعِبَادَةِ بَعْلِ فُغُورٍ مِنْ جَمَاعَتِهِ."

⁶ وَبَيْنَمَا كَانَ مُوسَى وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَكُونُ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِدْيَانِيَّةً، قُدَّامَ الْجَمِيعِ. ⁷ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينْحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْحَبْرِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَأَخَذَ زُمْحًا فِي يَدِهِ. ⁸ وَدَخَلَ الْخَيْمَةَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ، وَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ الرُّمْحُ إِلَى بَطْنِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا. فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁹ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ 24000.

أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

¹⁰ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹¹ "فِينْحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْحَبْرِ، رَدَّ غَضَبِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي مِنْ بَيْنِهِمْ جَمِيعًا غَارَ عَلَيَّ كِرَامَتِي، حَتَّى لَا أَفْنِيَهُمْ فِي غَيْرَتِي عَلَيْهِمْ. ¹² لِذَلِكَ قُلْ لَهُ إِنِّي أَعْمَلُ مَعَهُ عَهْدًا يَضْمَنُ لَهُ السَّلَامَ. ¹³ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ عَهْدًا يَحْفَظُ لَهُمْ خِدْمَةَ الْحَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ غَارَ عَلَيَّ كِرَامَةَ اللَّهِ وَكَفَّرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

¹⁴ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنُ سَالُو، وَهُوَ رَئِيسُ إِحْدَى عَائِلَاتِ شِمْعُونَ. ¹⁵ وَاسْمُ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ الْمُفْتُولَةِ كُرْبِي بِنْتُ صُورَ، وَهُوَ رَئِيسُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ مِدْيَانَ.

¹⁶ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁷ "عَامِلُوا الْمِدْيَانِيِّينَ كَأَعْدَاءٍ وَأَقْتُلُوهُمْ، ¹⁸ لِأَنَّهُمْ عَامَلُوكُمْ كَأَعْدَاءٍ، فَأَصْلُوكُمْ بِمَا جَرَى فِي فُغُورَ، وَمَا جَرَى بِسَبَبِ أَخْتِهِمْ كُرْبِي بِنْتُ أَحَدِ رُؤَسَائِهِمِ الَّتِي قُتِلَتْ فِي فُغُورَ يَوْمَ الْوَبَاءِ."

26 وَبَعْدَ الْوَبَاءِ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْحَبْرِ: ² "أَخِذْ عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ يَقْدُرُونَ أَنْ يَخْدُمُوا فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلَ." ³ فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْحَبْرُ فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ، مُقَابِلَ أَرِيحَا، وَقَالَا لَهُمْ: ⁴ "أَخْصُوا الرِّجَالَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ."

⁵ هَؤُلَاءِ بَنُو رَأُوْبِينَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: حَنُوكُ وَقَلُّو، وَحَاصِرُ وَكَزْمِي. ⁷ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي رَأُوْبِينَ. وَالْمَعْدُودُونَ 43 730. ⁸ وَابْنُ فُلُو أَلْيَابَ. ⁹ وَبَنُو أَلْيَابَ نَمُوئِيلُ وَدَاتَانُ وَأَبِيرَامُ. وَهُمَا دَاتَانُ وَأَبِيرَامُ اللَّذَانِ جَمَعَا الشَّعْبَ وَخَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ، أَيَّ مِنْ جَمَاعَةِ فُورَحَ الَّذِينَ خَاصَمُوا اللَّهَ. ¹⁰ فَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا، وَبَلَعَتْهُمَا مَعَ فُورَحَ، وَأَخْرَقَتِ النَّارُ 250 رَجُلًا، فَصَاوَرُوا عِبْرَةَ. ¹¹ أَمَّا بَنُو فُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.

الإحصاء الثاني

14-5:26 خر 14:6-16

62-57:26 خر 16:6-23

ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِائَةٍ وَتَلَاوُونَ

بِئْتَيْنِ وَخَمْسِينَ

¹² هَؤُلَاءِ بَنُو شِمْعُونَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: نَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَاكِينُ، وَزَارِحُ وَسَالُو. ¹⁴ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي شِمْعُونَ، وَالْمَعْدُودُونَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

¹⁵ هُوَلَاءِ بَنُو جَادٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: صِفُونٌ وَحِجِّي وَشُونِي،
¹⁶ وَأُزْنِي وَعِيرِي، ¹⁷ وَأُرُودٌ وَأَزْيَلِي. ¹⁸ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ، وَالْمَعْدُودُونَ 40 500.

أَزْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِئَةً

¹⁹ بَنُو يَهُودَا: مَاتَ عَيْرٌ وَأَوْنَانٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ²⁰ فَهُوَلَاءِ بَنُو يَهُودَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: شَيْلَةُ وَقَارِصٌ وَزَارِحُ. ²¹ وَإِنَّا فَارِصٌ لَّهُمَا عَشِيرَتَانِ بِاسْمَيْهِمَا: حَاصِرُ
 وَحَامُولُ. ²² هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُودَا، وَالْمَعْدُودُونَ 76 500.

سِتَّةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِئَةً

²³ هُوَلَاءِ بَنُو يَسَاكِرَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: ثُولَاعٌ وَفُوَّةٌ، ²⁴ وَيَاشُوبُ
 وَشَمْرُونُ. ²⁵ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَاكِرَ، وَالْمَعْدُودُونَ 64 300.

أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ

²⁶ هُوَلَاءِ بَنُو زَبُولُونَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: سَارِدٌ وَأَيْلُونٌ وَيَاجْلِثِيلُ.
²⁷ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي زَبُولُونَ، وَالْمَعْدُودُونَ 60 500.

سِتُّونَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِئَةً

²⁸ إِنَّا يُوسُفَ مَسَّى وَأَفْرَائِمَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِمَا لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: ²⁹ ابْنُ مَسَّى:
 مَآكِيْرُ. وَمَآكِيْرُ وَلَدٌ جِلْعَادُ وَلَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ. ³⁰ ثُمَّ بَنُو جِلْعَادَ لَهُمْ عَشَائِرُ بِأَسْمَائِهِمْ:
 إِيْعَزْرُ وَحَالِقُ، ³¹ وَأَسْرِيْلُ وَشَكْمُ، ³² وَشَمِيْلِدَاعُ وَحَافِرُ. ³³ وَأَمَّا صُلْفَحَادُ بْنُ حَافِرٍ، فَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ وَهُنَّ مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَتِرْصَةٌ. ³⁴ هَذِهِ عَشَائِرُ مَسَّى،
 وَالْمَعْدُودُونَ 52 700.

اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ

³⁵ هُوَلَاءِ بَنُو أَفْرَائِمَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: شُوْتَالِحُ وَيَاكِرُ وَتَاحَنُ. ³⁶ وَإِنُّ
 شُوْتَالِحَ عَيْرَانُ وَلَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ. ³⁷ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَالْمَعْدُودُونَ 32 500. كُلُّ
 هُوَلَاءِ بَنُو يُوسُفَ وَعَشَائِرُهُمْ

اِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ

³⁸ هُوَلَاءِ بَنُو بَنِيْمِينَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: بَالِغٌ وَأَشْبِيلُ وَأَحِيرَامُ،
³⁹ وَشُفُوفَامُ وَحُوفَامُ. ⁴⁰ وَإِنَّا بَالِغُ أَرْدُ وَنُعْمَانُ وَلَهُمَا عَشِيرَتَانِ بِاسْمَيْهِمَا. ⁴¹ هُوَلَاءِ بَنُو
 بَنِيْمِينَ وَعَشَائِرُهُمْ، وَالْمَعْدُودُونَ 45 600.

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ

⁴² وَإِنُّ دَانَ، وَلَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ هُوَ شُوحَامُ، ⁴³ وَالْمَعْدُودُونَ 64 400.
⁴⁴ هُوَلَاءِ بَنُو أَشْبِيرَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: يَمْنَةُ وَيَشُوي وَبَرِيْعَةُ. ⁴⁵ وَإِنَّا
 بَرِيْعَةُ حَابِرُ وَمَلِكِيْلُ وَلَهُمَا عَشِيرَتَانِ بِاسْمَيْهِمَا. ⁴⁶ وَكَانَ لِأَشْبِيرَ بِنْتُ اسْمُهَا سَارِحُ. ⁴⁷ هَذِهِ
 عَشَائِرُ بَنِي أَشْبِيرَ وَالْمَعْدُودُونَ 53 400.

ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ

⁴⁸ هُوَلَاءِ بَنُو نَفْتَالِي وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَهُ عَشِيرَةٌ بِاسْمِهِ: يَحْصِيْلُ وَجُونِي، ⁴⁹ وَيَصْرُ
 وَشَلِيْمُ. ⁵⁰ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي وَالْمَعْدُودُونَ 45 400. ⁵¹ هُوَلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ كُلِّ
 بَنِي إِسْرَائِيْلَ 601 730.

خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ

⁵² ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: ⁵³ "تَقْسِمُ الْأَرْضَ نَصِيْبًا لِهُوَلَاءِ حَسَبَ عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ⁵⁴ الْجَمَاعَةُ
 الْكَبِيْرَةُ تُعْطِيْهَا نَصِيْبًا كَبِيْرًا، وَالْجَمَاعَةُ الصَّغِيْرَةُ تُعْطِيْهَا نَصِيْبًا صَغِيْرًا. كُلُّ جَمَاعَةٍ تَنَالُ
 نَصِيْبًا حَسَبَ الْمَعْدُودِيْنَ مِنْهَا. ⁵⁵ وَيَجِبُ أَنْ تَقْسِمَ الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ. وَكُلُّ جَمَاعَةٍ يَكُونُ لَهَا
 نَصِيْبٌ حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَعَائِلَاتِهَا. ⁵⁶ وَكُلُّ نَصِيْبٍ يُوزَعُ بِالْقَرْعَةِ سَوَاءٌ كَبِيْرٌ أَوْ صَغِيْرٌ.

سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدَ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ

⁵⁷ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي لَآوِي، وَلَهُمْ عَشَائِرٌ بِأَسْمَائِهِمْ: جِرْشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ⁵⁸ وَهَؤُلَاءِ أَيْضًا مِنْ عَشَائِرِ لَآوِي: اللَّبِّيُّونَ وَالْحَبْرِيُّونَ وَالْمَحْلِحِيُّونَ وَالْمُوشِيُّونَ وَالْقُورَجِيُّونَ. وَعَمْرَامُ هُوَ مِنْ نَسْلِ قَهَاتٍ. ⁵⁹ وَأَسْمُ امْرَأَةٍ عَمْرَامَ يُوكَادُ وَهِيَ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ لَآوِي، وَوُلِدَتْ لِعَائِلَةَ لَآوِي فِي مِصْرَ. فَوُلِدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أَخْتَهُمَا. ⁶⁰ وَأَنْجَبَ هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ⁶¹ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُوَ فَمَاتَا لَمَّا قَدَّمَ أَمَامَ اللَّهِ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْ بِهَا. ⁶² وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي لَآوِي، كُلُّ الذُّكُورِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا قَوْكُ، 23 000. وَهُمْ لَمْ يُعَدُّوا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّالُوا نَصِيبًا بَيْنَهُمْ. ⁶³ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْحَبْرُ لَمَّا قَامَا بِإِخْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَهُولِ مُوآبَ عَلَى سَاطِئِ الْأَرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. ⁶⁴ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ الْحَبْرُ لَمَّا قَامَا بِإِخْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ. ⁶⁵ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ، إِنَّهُمْ جَمِيعًا يَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ. فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ.

ثلاثة وعشرين ألفًا

27

بنات صلفحاد

وَجَاءَتْ مَخْلَةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجْلَةٌ وَمَلَكَةٌ وَتَرْصَةُ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، وَهُنَّ مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، ² وَوَقَفْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْحَبْرَ وَقَادَةَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَقُلْنَ: ³ "أَبُونَا مَاتَ فِي الصَّحْرَاءِ. لَمْ يَكُنْ مِنْ ضِمْنِ جَمَاعَةِ قُورَحَ الَّتِي اتَّفَقَتْ ضِدَّ اللَّهِ، بَلْ مَاتَ بِخَطِيئَتِهِ، وَلَمْ يَثْرِكْ بَيْنِنَا. ⁴ فَلِمَاذَا يُحَدَفُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطِنَا مَلَكًا يَبِينُ أَعْمَامِنَا." ⁵ فَرَفَعَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ إِلَى اللَّهِ. ⁶ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁷ "كَلَامُ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ هُوَ بِحَقٍّ. أَعْطِيهِنَّ مَلَكًا كَنْصِيبَ بَيْنِ أَعْمَامِهِنَّ، وَأَنْقِلِ الْبَيْنَ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ. ⁸ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ رَجُلٍ يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، أَنْقَلُوا مَلَكَهُ إِلَى بَنِيهِ. ⁹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِنْتُ، أَعْطُوا مَلَكَهُ لِأَخَوْتِهِ. ¹⁰ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، أَعْطُوا مَلَكَهُ لِأَعْمَامِهِ. ¹¹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ، أَعْطُوا مَلَكَهُ لِأَقْرَبِ أَقَارِبِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيَرِثُهُ. وَلَتَكُنْ هَذِهِ فَرِيضَةً شَرْعِيَّةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى." ¹² وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبْرَايِمَ هَذَا، وَأَنْظِرِ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹³ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تَنْصَمُ إِلَى أَسْلَافِكَ أَنْتَ أَيْضًا، كَمَا أَنْصَمَ هَارُونَ أَخُوكَ. ¹⁴ لِأَنَّهُ لَمَّا خَاصَمْتَنِي الْجَمَاعَةُ فِي صَحْرَاءِ صِينَ، عَصَيْتُمَا كَلَامِي وَلَمْ تُظَاهِرَا أَمَامَهُمْ أَنِّي قُدُوسٌ، فِي مَوْضِعِ الْمَاءِ، أَيُّ مَاءِ مَرِيْبَةَ قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ صِينَ."

يشوع يخلف موسى

27: 14-12: 27

23-18: 27 52-48: 32

ت 28: 3

¹⁵ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: ¹⁶ "يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ كُلِّ النَّبِيِّ، وَكُلِّ عَلَى الْجَمَاعَةِ رَجُلًا يَتَّقُوهُمْ وَيُؤَدِّبُ أُمُورَهُمْ، فَلَا تَكُونُ جَمَاعَةُ اللَّهِ كَعَنَمَ لَا رَاعِي لَهَا." ¹⁸ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "خُذْ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ فَهُوَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ، وَصَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ، ¹⁹ وَأَوْقِفْهُ أَمَامَ

أَعَارَزَ الْحَبْرَ، وَأَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِيَهُ فِدَامَهُمْ.²⁰ وَاعْهَدْ إِلَيْهِ بِنِعْضِ سُلْطَاتِكَ، لِكَيْ تُطِيعَهُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²¹ وَلِكَيْ يَأْتِيَ إِلَى الْعَارَازِ الْحَبْرَ، لِيَحْصَلَ لَهُ عَلَى الْقَرَارَاتِ بِسُؤَالِ الثُّورِ أَمَامَ اللَّهِ. فَحَسَبَ كَلَامَ أَعَارَازَ، يَعْمَلُ يَشُوعُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الْأَمْرَ أَوْ ذَلِكَ الْأَمْرَ.²² فَعَمِلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. أَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَ الْعَارَازِ الْحَبْرَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.²³ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، وَأَوْصَاهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى.

القرابين اليومية

42-38:29 خر 8-3:28

16:28 خر 14-1:12

27-21:12 نت

7-1:16 خر 25-17:28

8-6:23 لا 20-15:12

31-26:28 8-3:16 نت

22:34 ؛ 16:23 خر

21-15:23 ؛ 21:1 نت

12-9:16

قربان السبت

القرابين الشهرية

28 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²"أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، يُحِبُّ أَنْ تُقَدِّمُوا لِي فِي الْمَوَاعِيدِ الْمُحَدَّدَةِ، الطَّعَامَ لِقَرَابِنِي الَّتِي تُشْعَلُ وَرَائِحَتُهَا تَسُرُّنِي." وَقُلْ لَهُمْ، 'هَذَا هُوَ الْقُرْبَانُ الَّذِي يُشْعَلُ، الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ لِلَّهِ: خَرْوْفَانِ ابْنَا سَنَةِ بِلَا عَيْبٍ، قُرْبَانُ يُحْرَقُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ.⁴ أَحَدُ الْخَرْوَفَيْنِ تَعْمَلُهُ فِي الصُّبْحِ، وَالْآخَرُ فِي الْعِشِيِّةِ.⁵ وَقُرْبَانُ الدَّقِيقِ يَكُونُ كَيْلُوجَرَامَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِلِثْرٍ مِنْ زَيْتِ الرِّثْيُونِ الْمَغْضُورِ.⁶ هَذَا هُوَ الْقُرْبَانُ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا، وَتَأَسَّسَ الْعَمَلُ بِهِ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، هُوَ قُرْبَانُ يُشْعَلُ لِلَّهِ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ.⁷ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ مَعَ هَذَا هُوَ لِثْرٌ مِنَ الْحَمْرِ مَعَ كُلِّ خَرْوَفٍ، تَسْكِبُهُ لِلَّهِ فِي الْمَقْدِسِ.⁸ وَتَعْمَلُ الْخَرْوَفَ الثَّانِي فِي الْعِشِيِّةِ مَعَ قُرْبَانِ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانِ الشَّرَابِ، كَمَا عَمِلْتَ فِي الصُّبْحِ، فَيَكُونُ قُرْبَانًا يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهُ.

⁹ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تُقَدِّمُونَ خَرْوَفَيْنِ ابْنِي سَنَةِ بِلَا عَيْبٍ، وَمَعَهُمَا قُرْبَانُ الدَّقِيقِ أَرْبَعَةَ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّيْتِ، وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ.¹⁰ فَيَكُونُ هَذَا قُرْبَانًا يُحْرَقُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الشَّرَابِ.

¹¹ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ تُقَدِّمُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ: عِجْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ خِرَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ، بِلَا عَيْبٍ.¹² وَمَعَ كُلِّ عِجْلٍ قُرْبَانُ دَقِيقٍ سِتَّةَ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّيْتِ، وَمَعَ الْكَبْشِ قُرْبَانُ دَقِيقٍ أَرْبَعَةَ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّيْتِ،¹³ وَمَعَ كُلِّ خَرْوَفٍ قُرْبَانُ دَقِيقٍ كَيْلُوجَرَامَانِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّيْتِ. هُوَ قُرْبَانُ يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ، إِنَّهُ يُشْعَلُ لِلَّهِ.¹⁴ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ الَّذِي يُقَدِّمُ مَعَ هَذِهِ هُوَ: مَعَ كُلِّ عِجْلٍ لِثْرَانِ مِنَ الْحَمْرِ، وَمَعَ الْكَبْشِ لِثْرٌ وَرَبْعٌ وَمَعَ كُلِّ خَرْوَفٍ لِثْرٌ. هَذَا هُوَ الْقُرْبَانُ الَّذِي يُحْرَقُ كُلَّ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ.¹⁵ وَتُقَدِّمُونَ لِلَّهِ أَيْضًا تَبَسًا مِنَ الْمَغْزِ مَعَ قُرْبَانِ الشَّرَابِ صَحِيَّةً عَنِ الْخَطِيئَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا.

¹⁶ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَضَحَ اللَّهُ.¹⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ نَفْسِ الشَّهْرِ عِيدًا، وَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.¹⁸ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْهَا يَكُونُ لَكُمْ احْتِفَالٌ

خَاصٌّ لِلْعِبَادَةِ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَعْمَالَكُمْ الْيَوْمِيَّةَ.¹⁹ وَتَقْدُمُونَ لِلَّهِ قُرْبَانًا يُحْرَقُ، عَجَلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ خِزَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ، بِلَا عَيْبٍ، فَتَكُونُ قُرْبَانًا يُشْعَلُ.²⁰ وَمَعَ كُلِّ عَجَلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ سِنَّةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّرْتِ، وَمَعَ الْكَبْشِ أَرْبَعَةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ،²¹ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخِزَافِ السَّبْعَةِ كِيلُوجَرَامَانِ.²² وَمَعَهَا أَيْضًا تَيْسٌ صَحِيحَةٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.²³ تَعْمَلُونَ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ فِي الصَّبَاحِ دَائِمًا.²⁴ وَتَقْدُمُونَ مِثْلَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ، إِنَّهَا طَعَامٌ لِقُرْبَانٍ يُشْعَلُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ، وَذَلِكَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الشَّرَابِ.²⁵ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ اخْتِفَالٌ خَاصٌّ لِلْعِبَادَةِ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَعْمَالَكُمْ الْيَوْمِيَّةَ.²⁶ يَكُونُ لَكُمْ اخْتِفَالٌ خَاصٌّ لِلْعِبَادَةِ فِي يَوْمِ أَوَّلِ الثَّمَارِ، فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْأَسْبَاعِ، عِنْدَمَا تَقْدُمُونَ لِلَّهِ قُرْبَانًا مِنَ الدَّقِيقِ الْجَدِيدِ، فَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَعْمَالَكُمْ الْيَوْمِيَّةَ.²⁷ وَتَقْدُمُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ: عَجَلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ خِزَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ.²⁸ وَمَعَ كُلِّ عَجَلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ سِنَّةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّرْتِ، وَمَعَ الْكَبْشِ أَرْبَعَةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ،²⁹ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخِزَافِ السَّبْعَةِ كِيلُوجَرَامَانِ.³⁰ وَمَعَهَا أَيْضًا تَيْسٌ مِنَ الْمَغْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.³¹ تَعْمَلُونَ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ. وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ بِلَا عَيْبٍ."

عيد الأسابيع

29 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعْمَلُونَ اخْتِفَالًا خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، وَلَا تَشْعَلُوا فِيهِ كَالْأَيَّامِ الْعَادِيَّةِ. فِي هَذَا الْيَوْمِ تَنْفُخُونَ فِي الْأُبْوَابِ.² وَتَعْمَلُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ اللَّهَ: عَجَلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ خِزَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ، بِلَا عَيْبٍ.³ وَمَعَ كُلِّ عَجَلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ سِنَّةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّرْتِ، وَمَعَ الْكَبْشِ أَرْبَعَةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ،⁴ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخِزَافِ السَّبْعَةِ كِيلُوجَرَامَانِ.⁵ وَمَعَهَا أَيْضًا تَيْسٌ مِنَ الْمَغْزِ صَحِيحَةٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.⁶ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ كُلَّ شَهْرٍ، وَكُلِّ يَوْمٍ، مَعَ قُرْبَانِ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانِ الشَّرَابِ حَسَبِ الْمَرْسُومِ. وَيَكُونُ كُلُّ هَذَا قُرْبَانًا يُشْعَلُ اللَّهُ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ.

عيد الأبواق

6-1:29 لا 23:23-25

⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعْمَلُونَ اخْتِفَالًا خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، وَتَذَلِّلُونَ أَنْفُسَكُمْ. لَا تَشْعَلُوا فِيهِ كَالْأَيَّامِ الْعَادِيَّةِ.⁸ وَتَقْدُمُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ وَرَائِحَتُهُ تَسُرُّ: عَجَلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا وَسَبْعَةَ خِزَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ، بِلَا عَيْبٍ.⁹ وَمَعَ كُلِّ عَجَلٍ قُرْبَانٌ دَقِيقٌ سِنَّةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ بِالزَّرْتِ، وَمَعَ الْكَبْشِ أَرْبَعَةٌ كِيلُوجَرَامَاتٍ،¹⁰ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْخِزَافِ السَّبْعَةِ كِيلُوجَرَامَانِ.¹¹ وَمَعَهَا أَيْضًا تَيْسٌ مِنَ الْمَغْزِ صَحِيحَةٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى صَحِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فِي يَوْمِ الْكِفَّارَةِ، وَالْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ.

يوم الكفارة

11-7:29 لا 16:29-34
32-26:23

¹² وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع تعلمون احتفالاً خاصاً للعبادة. لا تستعملوا فيه كالأيام العادية، بل تحتفلون بعيد الله سبعة أيام. ¹³ وتقدمون قرباناً يُحرق، ثلاثة عشر عجلًا من البقر وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب، فتكون قربانًا يُسعل ورائحته تسُرُّ الله. ¹⁴ ومع كل واحدٍ من الثلاثة عشر عجلًا، قربانٌ دقيقٍ سته كيلوجراماتٍ من الدقيق المخلوط بالزيت، ومع كل واحدٍ من الكبشين أربعة كيلوجرامات، ¹⁵ ومع كل واحدٍ من الخراف الأربعة عشر كيلوجرامان. ¹⁶ ومعها أيضًا تيسٌ من المغزٍ صحيحة عن الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يُحرق دائمًا ومعهُ قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب.

¹⁷ وفي اليوم الثاني، تقدمون اثني عشر عجلًا من البقر وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب. ¹⁸ ومع كل عجلٍ وكبشٍ وخروفٍ، قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب بعددها وحسب المرسوم. ¹⁹ ومعها أيضًا تيسٌ من المغزٍ صحيحة عن الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يُحرق دائمًا ومعهُ قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب.

²⁰ وفي اليوم الثالث، تقدمون أحد عشر عجلًا وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب. ²¹ ومع كل عجلٍ وكبشٍ وخروفٍ، قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب بعددها وحسب المرسوم. ²² ومعها أيضًا تيسٌ لصحيحة الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يُحرق دائمًا ومعهُ قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب.

²³ وفي اليوم الرابع، تقدمون عشرة عجولٍ وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب. ²⁴ ومع كل عجلٍ وكبشٍ وخروفٍ، قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب بعددها وحسب المرسوم. ²⁵ ومعها أيضًا تيسٌ من المغزٍ لصحيحة الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يُحرق دائمًا ومعهُ قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب.

²⁶ وفي اليوم الخامس، تقدمون تسعة عجولٍ وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب. ²⁷ ومع كل عجلٍ وكبشٍ وخروفٍ، قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب بعددها وحسب المرسوم. ²⁸ ومعها أيضًا تيسٌ من المغزٍ لصحيحة الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يُحرق دائمًا ومعهُ قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب.

²⁹ وفي اليوم السادس، تقدمون ثمانية عجولٍ وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب. ³⁰ ومع كل عجلٍ وكبشٍ وخروفٍ، قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب بعددها وحسب المرسوم. ³¹ ومعها أيضًا تيسٌ لصحيحة الخطيئة، بالإضافة إلى القربان الذي يُحرق دائمًا ومعهُ قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب.

³² وفي اليوم السابع، تقدمون سبعة عجولٍ وكبشين وأربعة عشر خروفًا عمرها سنة، بلا عيب. ³³ ومع كل عجلٍ وكبشٍ وخروفٍ، قربانٌ الدقيق وقربانُ الشراب

بَعْدَهَا وَحَسَبَ الْمُرْسُومَ. ³⁴ وَمَعَهَا أَيْضًا تَيْسٌ لِيَصْحَبَةَ الْحَطِيبَةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ.

³⁵ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَحْتَقِلُونَ، وَلَا تَسْتَعْلَمُوا فِيهِ كَالْأَيَّامِ الْعَادِيَةِ. ³⁶ وَتُقَدَّمُونَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ، عَجَلًا وَكَيْشًا وَسَبْعَةَ خِزَافٍ عُمْرُهَا سَنَةٌ، بِلا عَيْبٍ. ³⁷ وَمَعَ الْعَجَلِ وَالْكَبْشِ وَكُلِّ خِرُوفٍ، قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ بَعْدَهَا وَحَسَبَ الْمُرْسُومِ. ³⁸ وَمَعَهَا أَيْضًا تَيْسٌ لِيَصْحَبَةَ الْحَطِيبَةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ دَائِمًا وَمَعَهُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ.

³⁹ فَبِالْإِضَافَةِ إِلَى نَذُورِكُمْ وَهَدَايَاكُمْ، تُقَدَّمُونَ هَذِهِ لِهَذَا فِي أَعْبَادِكُمْ: قُرْبَانًا يُحْرَقُ وَقُرْبَانًا دَقِيقٍ وَقُرْبَانًا شَرَابٍ وَقُرْبَانًا صُحْبَةِ. ⁴⁰ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ.

النذور

23-21:23 ت 16-2:30
2:30 ت 23-21:23، مت
37-33:5

30 وَقَالَ مُوسَى لِرُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "هَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ: ² إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلَّهِ، أَوْ حَلَفَ وَتَعَهَّدَ أَنْ يَقُومَ بِشَيْءٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ مَا قَالَهُ. ³ أَمَّا الْمَرْأَةُ، فَإِنْ كَانَتْ صَبِيحَةً مَا زَالَتْ فِي دَارِ أَبِيهَا، وَنَذَرَتْ نَذْرًا لِلَّهِ وَتَعَهَّدَتْ أَنْ تَقُومَ بِشَيْءٍ، ⁴ وَسَمِعَ أَبُوهَا عَنْ نَذْرِهَا وَتَعَهُّدِهَا، وَسَكَتَ لَهَا، تَكُونُ مُلْزَمَةً أَنْ تُنْفِذَ كُلَّ مَا نَذَرْتُهُ، وَكُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ. ⁵ وَلَكِنْ إِنْ مَنَعَهَا أَبُوهَا لَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ، فَهِيَ لَيْسَتْ مُلْزَمَةٌ أَنْ تُنْفِذَ أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا نَذَرْتُهُ وَتَعَهَّدَتْ بِهِ، وَاللَّهُ يُسَامِحُهَا لِأَنَّ أَبَاهَا مَنَعَهَا. ⁶ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَ مَا نَذَرَتْ نَذْرًا، أَوْ نَطَقَتْ فَمَهَا بِتَعَهُّدٍ، ⁷ وَسَمِعَ زَوْجُهَا بِذَلِكَ، وَسَكَتَ لَهَا، تَكُونُ مُلْزَمَةٌ أَنْ تُنْفِذَ مَا نَذَرْتُهُ وَتَعَهَّدَتْ بِهِ. ⁸ أَمَّا إِنْ مَنَعَهَا زَوْجُهَا لَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ، فَهَذَا يُبَلِّغِي النَّذْرَ الَّذِي نَذَرْتُهُ وَالتَّعَهُّدَ الَّذِي نَطَقْتَ بِهِ، وَاللَّهُ يُسَامِحُهَا. ⁹ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ أَوْ الْمُطَلَّقةُ فَهِيَ مُلْزَمَةٌ أَنْ تُنْفِذَ نَذْرَها وَكُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ.

¹⁰ إِنْ نَذَرَتْ امْرَأَةٌ مَتَزَوَّجَةً، أَوْ تَعَهَّدَتْ بِشَيْءٍ وَحَلَفَتْ أَنْ تَقُومَ بِهِ، ¹¹ وَسَمِعَ زَوْجُهَا بِذَلِكَ، وَسَكَتَ لَهَا، وَلَمْ يَمْنَعْهَا، تَكُونُ مُلْزَمَةٌ أَنْ تُنْفِذَ كُلَّ مَا نَذَرْتُهُ، وَكُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ. ¹² أَمَّا إِنْ أَلْفَى زَوْجُهَا لَمَّا سَمِعَ، فَهِيَ لَيْسَتْ مُلْزَمَةٌ أَنْ تُنْفِذَ أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا نَطَقَتْ بِهِ، مِنْ نَذُورٍ أَوْ تَعَهُّدَاتٍ، لِأَنَّ زَوْجَهَا أَلْفَاهَا لَهَا، وَاللَّهُ يُسَامِحُهَا. ¹³ فَكُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ تَعَهُّدٍ تَحْلِفُ بِهِ أَنْ تَذَلَّ نَفْسَهَا، زَوْجُهَا يُبْتِئُهُ وَزَوْجُهَا يُبَلِّغِيهِ. ¹⁴ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَقَدْ أَثْبَتَ كُلَّ مَا نَذَرْتُهُ، وَكُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ. أَثْبَتَ لِأَنَّهُ سَكَتَ لَمَّا سَمِعَ. ¹⁵ فَإِنْ سَمِعَ وَمَضَى بَعْضَ الْوَقْتِ، ثُمَّ أَلْفَى، فَهُوَ مَسْتَوْوٍ عَنْ ذَنْبِهَا. ¹⁶ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى، بِشَأْنِ الرُّوجِ وَرُزُوجَتِهِ، وَالْأَبِّ وَبِنْتِهِ وَهِيَ صَبِيحَةٌ مَا زَالَتْ فِي دَارِ أَبِيهَا."

الانتقام من مديان

16:31 عد 1:25-2؛
رؤ 2:14

31 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ² "انْتَقِمْ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِيدْيَانِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنضمُّ إِلَى أَسْلَافِكَ." ³ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "جَنِّدُوا بَعْضَ رِجَالِكُمْ لِجِحَارِ بُؤَا الْمِيدْيَانِيِّينَ وَبَيِّنْتُمُوهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ. ⁴ تُرْسِلُونَ أَلْفًا لِلْحَرْبِ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ⁵ فَخَاجَرُوا

أَلْفًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيْ 12 000 مُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ.⁶ وَأَرْسَلَ مُوسَى هَذَا الْجَيْشَ لِلْحَرْبِ، أَلْفًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ، وَمَعَهُمْ فِينْحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْحَبْرِيُّ، الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ أَدَوَاتِ الْمَقْدِسِ وَأَنْبُاقَ الْهَيْتَافِ.⁷ فَحَارَبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ.⁸ وَقَتَلُوا مُلُوكَ الْمِدْيَانِيِّينَ الْخَمْسَةَ: أَوِيَّ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ. وَأَيْضًا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِالسِّبْفِ.⁹ وَأَسْرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَأَخَذُوا كُلَّ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَجَمِيعَ أَمْلاكِهِمْ.¹⁰ وَأَحْرَقُوا بِالنَّارِ كُلَّ مَدِينِهِمْ وَدِيَارِهِمْ وَكُلَّ حُصُونِهِمْ.¹¹ وَأَخَذُوا كُلَّ الْأَسْلَابِ وَالْغَنَائِمِ مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ،¹² وَأَحْضَرُوا الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمَ وَالْأَسْلَابَ، إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْحَبْرِيِّ وَجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي الْمُحَيِّمِ، فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيخَا.

¹³ فَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْحَبْرِيُّ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ خَارِجَ الْمُحَيِّمِ. فَغَضِبَ مُوسَى عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلوْفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْحَرْبِ. ¹⁵ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "لِمَاذَا ابْتَغَيْتُمْ كُلَّ النِّسَاءِ؟" ¹⁶ هُوَ لَئِنْ هُنَّ اللَّاتِي عَمِلْنَ بِنَيْصِيحَةِ بَلْعَامَ، وَجَعَلْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَضِلُّونَ عَنِ اللَّهِ بِمَا جَرَى فِي فُغُورَ، مِمَّا جَلَبَ الْوَأْتَا عَلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ. ¹⁷ قَالُوا لَئِنْ أَقْتَلُوا كُلَّ الْأَوْلَادِ، وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا. ¹⁸ وَأَبْقُوا لَكُمْ كُلَّ بِنْتٍ لَمْ تَعَاشِرْ رَجُلًا. ¹⁹ وَأَمَّا أَنْتُمْ، كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا أَوْ مَسَّ قَبِيلًا، فَانْتَظِرُوا خَارِجَ الْمُحَيِّمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَطَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَالْأَسْرَى الَّذِينَ مَعَكُمْ. ²⁰ وَطَهِّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ وَكُلَّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ أَوْ مِنْ شَعْرِ الْمَغْزَرِ أَوْ مِنَ الْخَشَبِ."

²¹ وَقَالَ الْعَازَارُ الْحَبْرِيُّ لِرِجَالِ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: "هَذِهِ قَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى: ²² الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيُّ وَالرِّصَاصُ، ²³ وَكُلُّ مَا يَتَحَمَّلُ النَّارَ، تُطَهَّرُ وَنَهْ بِأَنْ تَضَعُوهُ فِي النَّارِ، ثُمَّ أَيْضًا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَتَحَمَّلُ النَّارَ، فَتَطَهَّرُ وَنَهْ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فَقَطُّ. ²⁴ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَطَهَّرُونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمُحَيِّمَ."

توزيع الغنائم

²⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ²⁶ أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْحَبْرِيُّ وَرُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْجَمَاعَةِ، تَعُدُّونَ الْغَنَائِمَ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ. ²⁷ وَأَعْطِ النُّصْفَ لِلَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَالنُّصْفَ الْآخَرَ لِبَاقِي الْجَمَاعَةِ. ²⁸ وَأَعْطِ صَرِيحَةَ اللَّهِ مِنْ نَيْصِيبِ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ، رَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ، مِنْ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ²⁹ تَأْخُذُ هَذَا مِنَ النُّصْفِ الَّذِي يَنَالُونَهُ، وَتُعْطِيهِ لِأَعَازَارِ الْحَبْرِيِّ هَدِيَّةً مِنَ اللَّهِ. ³⁰ وَمِنَ النُّصْفِ الَّذِي يَنَالُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَأْخُذُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ، مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ، وَأَيُّ بَهَائِمٍ أُخْرَى، وَتُعْطِيهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ خَيْمَةِ اللَّهِ."

³¹ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْحَبْرِيُّ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ³² وَكَانَتْ جَمْلَةُ الْأَسْلَابِ وَالْغَنَائِمِ الَّتِي أَخَذَهَا رِجَالُ الْجَيْشِ: مِنَ الْغَنَمِ 675 000. ³³ وَمِنَ الْبَقَرِ 72 000.

34 **وَمِنَ الْحَمِيرِ 61 000 .** ³⁵ **وَمِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَمْ يَعَاشِرُونَ رَجُلًا 32 000 .**
 36 **فَكَانَ يَصِفُ ذَلِكَ وَهُوَ نَصِيبُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: مِنَ الْعَنَمِ 337 500 .**
 37 **وَكَانَتْ ضَرْبِيَّةَ اللَّهِ مِنْهَا 675 .** ³⁸ **وَمِنَ الْبَقَرِ 36 000 ، وَضَرْبِيَّتُهَا اللَّهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ .**
 39 **وَمِنَ الْحَمِيرِ 30 500 ، وَضَرْبِيَّتُهَا اللَّهُ وَاحِدًا وَسِتِّينَ .** ⁴⁰ **وَمِنَ النِّسَاءِ 16 000 ،**
وَضَرْبِيَّتُهَا اللَّهُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ . ⁴¹ **فَأَعْطَى مُوسَى الضَّرْبِيَّةَ هَدِيَّةَ اللَّهِ لِأَعَازَارَ الْحَبْرِ، كَمَا**
أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى .

وَاحِدًا وَسِتِّينَ الْفَأُ
 اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ الْفَأُ
 ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ
 الْفَأُ وَخَمْسِينَ مِئَةً
 سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ
 سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ الْفَأُ
 ثَلَاثِينَ الْفَأُ وَخَمْسِينَ مِئَةً
 سِتَّةَ عَشَرَ الْفَأُ

42 **وَالنِّصْفَ الَّذِي أَعْطَاهُ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ مَسَاوِيًا لِنَصِيبِ مَنْ ذَهَبُوا**
لِلْحَرْبِ . ⁴³ **فَكَانَ نَصِيبُ الْجَمَاعَةِ: مِنَ الْعَنَمِ 337 500 .** ⁴⁴ **وَمِنَ الْبَقَرِ 36 000 .** ⁴⁵ **وَمِنَ**
الْحَمِيرِ 30 500 . ⁴⁶ **وَمِنَ النِّسَاءِ 16 000 .** ⁴⁷ **فَأَخَذَ مُوسَى مِنَ النِّصْفِ الَّذِي نَالَهُ بَنُو**
إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ، مِنَ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلْأَوْيِّينَ الْمَسْتُولِينَ عَنْ
خِدْمَةِ خِيَمَةِ اللَّهِ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى .

ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ الْفَأُ
 وَخَمْسِينَ مِئَةً
 سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ الْفَأُ
 ثَلَاثِينَ الْفَأُ وَخَمْسِينَ مِئَةً
 سِتَّةَ عَشَرَ الْفَأُ

48 **ثُمَّ جَاءَ إِلَى مُوسَى قَادَةُ وَحِدَاتِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ،**
وَقَالُوا لَهُ: "نَحْنُ عِبِيدُكَ حَسْبُنَا عَدَدَ الْجُنُودِ الَّذِينَ حَارَبُوا تَحْتَ قِيَادَتِنَا، فَوَجَدْنَا أَنَّهُ
لَمْ يُقَدِّ أَحَدٌ . ⁵⁰ **لِذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا أَحْضَرَ مَا وَجَدَهُ مِنْ أَشْيَاءٍ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ،**
مِنْ سِلَاسِلٍ لِلدِّعْصَمِ وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَحَلَقٍ وَقَلَانِدٍ، لِنُقَدِّمَهَا قُرْبَانًا لِلَّهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ
أَنْفُسِنَا أَمَامَ اللَّهِ ." ⁵¹ **فَقَبِلَ مُوسَى وَأَعَازَارُ الْحَبْرُ مِنْهُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ .**
⁵² **فَكَانَتْ جُمْلَةُ ذَهَبِ الْهَدِيَّةِ الَّتِي قَدَّمَهَا اللَّهُ رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ، 190**
كِيلُوجَرَامًا . ⁵³ **أَمَّا الْجُنُودُ، فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ عَنِيمَتَهُ لِنَفْسِهِ .** ⁵⁴ **وَأَخَذَ مُوسَى وَأَعَازَارُ الْحَبْرُ**
الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ، وَأَدْخَلَاهُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِيُذَكِّرَ اللَّهُ
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ .

مِئَةً وَتِسْعِينَ

32

أرض راوبين وجاد

وَكَانَ لِبَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا . فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ يَغْرِيزَ
 وَأَرْضِ جَلْعَادَ، رَأَوْا أَنَّ الْمَكَانَ يَصْلُحُ لِلْمَوَاشِيِّ . ² **فَذَهَبَ بَنُو جَادَ وَبَنُو**
رَاوِبِينَ إِلَى مُوسَى وَأَعَازَارَ الْحَبْرِ وَقَادَةَ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا لَهُمْ: ³ "أَرْضُ عَطَارُوتَ وَدِيبُونَ
وَيَغْرِيزَ وَنَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَسَبَامَ وَتَبُو وَبَعُونَ، ⁴ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْضَعَهَا اللَّهُ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، تَصْلُحُ لِلْمَوَاشِيِّ، وَنَحْنُ عِبِيدُكَ لَنَا مَوَاشٍ . ⁵ **فَإِنْ رَضِيتَ عَنَّا، أَعْطَيْنَا نَحْنُ**
عِبِيدُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَلَا تَجْعَلْنَا نَعْبِرُ الْأَرْضَ ."

6 **فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَاوِبِينَ: "هَلْ يَذْهَبُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ**
تَقْعُدُونَ هُنَا؟ ⁷ لِمَاذَا تُضْعِفُونَ عَزِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ
لَهُمْ؟ ⁸ أَبَاؤُكُمْ فَعَلُوا هَذَا لَمَّا أُرْسِلْتُمْ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيحَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ . ⁹ **فَبِعَدَمَا صَعِدُوا**
إِلَى وَادِي أَشْكَولَ وَنَظَرُواهَا، أَضْعَفُوا عَزِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُحُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا

اللَّهُ لَهُمْ. ¹⁰ فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَخَلَفَ وَقَالَ، ¹¹ كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ طَلَعُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي مِنَ الْقَلْبِ، ¹² غَيْرَ كَالِابْنِ يَفْتَهُ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ لِأَنَّهُمَا تَبِعَا اللَّهَ مِنَ الْقَلْبِ. ¹³ وَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ يَتِيهُونَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى أَنْقَرَضَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي نَظَرِهِ. ¹⁴ وَالْآنَ أَنْتُمْ قُمْتُمْ مَكَانَ آبَائِكُمْ، يَا أَوْلَادَ الْأَشْرَارِ! أَنْتُمْ تَزِيدُونَ اسْتِيعَالَ غَضَبِ اللَّهِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ لِأَنَّكُمْ إِنْ ضَلَلْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَتَّبِعُوهُ، يَعُودُ وَيَتْرُكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ السَّبَبَ فِي هَلَاكِكُمْ كُلِّ هَذَا الشَّعْبِ."

¹⁶ فَأَقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: "بَنِي حَطَّائِرَ لِمَوَاشِينَا وَمُدْنَا لِعِبَائِنَا هُنَا، ¹⁷ أَمَا نَحْنُ فَتَحْمِلُ السَّلَاحَ وَنَذْهَبُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَبِذَلِكَ يُقِيمُ عِبَائِنَا فِي مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ تَحْمِيهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ. ¹⁸ وَلَا نَرْجِعُ إِلَى دِيَارِنَا، حَتَّى يَحْضُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى نَصِيْبِهِ. ¹⁹ وَلَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ شَيْئًا غَرِبَ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّا أَخَذْنَا نَصِيْبِنَا هُنَا فِي الشَّرْقِ." ²⁰ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "إِنْ عَمِلْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ، وَحَمَلْتُمْ السَّلَاحَ لِلْحَرْبِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، ²¹ وَعَبَّرْتُمْ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَنْ يَطْرُدَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ عَنْ وَجْهِهِ، ²² وَتَخْضَعِ الْأَرْضُ أَمَامَهُ، تَكُونُونَ قَدْ أَتَمَّيْتُمْ مَسْئُولِيَّتَكُمْ لِلَّهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَرْجِعُونَ إِلَى هُنَا وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مِلْكَكُمْ مِنَ اللَّهِ.

²³ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا، فَإِنَّكُمْ تُحْطِطُونَ إِلَى اللَّهِ، وَسَتَأَلُونَ عِقَابَ حَطِيئَتِكُمْ. ²⁴ إِذَنْ إِثْنَا مُدْنَا لِعِبَائِكُمْ وَحَطَّائِرَ لِعَنِيكُمْ، وَلَكِنْ اْعْمَلُوا كَمَا قُلْتُمْ." ²⁵ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ لِمُوسَى: "نَحْنُ عِبِيدُكَ سَنَعْمَلُ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا. ²⁶ يَبْقَى أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا هُنَا فِي مَدُنٍ جَلْعَادَ، ²⁷ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ، الرِّجَالُ الْمُسْلِحُونَ، نَعْبُرُ لِنُحَارِبَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، كَمَا قَالَ سَيِّدُنَا."

²⁸ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْحَبْرَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ وَرُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ وَقَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ²⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "إِنْ عَبَّرَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ مَعَكُمْ الْأُرْدُنَّ، وَهُمْ مُسْلِحُونَ لِنُحَارِبُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، فَمَتَى خَضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ، تُغْطُونَهُمْ أَرْضَ جَلْعَادَ مِلْكًَا. ³⁰ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْبِرُوا حَامِلِينَ السَّلَاحَ مَعَكُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَمْلِكُوا بَيْنَكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ."

³¹ فَقَالَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوبِينَ: "نَحْنُ عِبِيدُكَ نَعْمَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَنَا. ³² فَتَغْبِرُ حَامِلِينَ السَّلَاحَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ إِلَى كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَأْخُذُ نَصِيْبِنَا هُنَا فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ."

³³ فَأَغْطَى مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوبِينَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مِلْكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ عُوْجَ مِلْكَ بَاشَانَ، كُلَّ الْأَرْضِ مَعَ مُدْنِهَا وَالْمَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ³⁴ فَبَنَى بَنُو جَادَ دِيْبُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَزْرُوعِيْرَ، ³⁵ وَعَطَارُوتَ شُوفَانَ وَيَعْرِيْرَ

وَيُجِبُّهَا،³⁶ وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوهَا مُدُنًا مُحَصَّنَةً، وَبَنَوْا أَيْضًا حَطَايِرَ عَنَمٍ.
³⁷ وَبَنَى بَنُو رَأُوبِينَ أَيْضًا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَاتِمَ،³⁸ وَبَنَوْا وَبَعَلَ مَعُونَ اللَّتَيْنِ تَعَيَّرَ اسْمَهُمَا،
 وَسَمَّيْتَهُمَا. وَأَعْطَوْا أَسْمَاءَ لِلْمُدُنِ الَّتِي بَنَوْهَا.³⁹ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ
 وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.⁴⁰ فَأَعْطَى مُوسَى جَلْعَادَ لِبَنِي مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى،
 فَسَكَنُوا فِيهَا.⁴¹ وَاسْتَوْلَى يَأْتِيزُ بْنُ مَنَسَّى عَلَى مَزَارِعِ جَلْعَادَ وَسَمَّاها حَوْوَتَ يَأْتِيزِ.
⁴² وَاسْتَوْلَى تُوْبِيحُ عَلَى قَنَاةَ وَالْقَرَى الَّتِي حَوَالَيْهَا وَدَعَاها تُوْبِيحَ بِاسْمِهِ.

هَذِهِ مَحَطَّاتُ رِحْلَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِفِرْقِهِمْ تَحْتَ قِيَادَةِ
 مُوسَى وَهَارُونَ.² وَبِأَمْرِ اللَّهِ، سَجَّلَ مُوسَى مَحَطَّاتِ رِحْلَتِهِمْ وَهِيَ الْمَحَطَّاتُ

33

محطات أثناء السفر

6:10 39-38:33 نث

52:33 خر 24:23، نث

3:12، 5:7

التَّالِيَةُ:

³ رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَي فِي
 عَدِّ الْفِضْحِ. خَرَجُوا مُنْتَصِرِينَ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ،⁴ بَيْنَمَا كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ
 أَبْكَارَهُمُ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، فَهَوَّ أَنْزَلَ الْعِقَابَ بِأَلْهَتِهِمْ.

⁵ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَنَزَلُوا فِي سَكُوتَ.⁶ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَنَزَلُوا
 فِي إِيثَامَ الَّتِي فِي طَرَفِ الصَّحْرَاءِ.⁷ وَرَحَلُوا مِنْ إِيثَامَ وَرَجَعُوا إِلَى فَمِ الْحَيْرُوتِ مُقَابِلَ بَعْلِ
 صَفُونَ، وَنَزَلُوا بِالْقُرْبِ مِنْ مَجْدَلْ.⁸ وَرَحَلُوا مِنْ فَمِ الْحَيْرُوتِ وَعَبَّرُوا فِي وَسَطِ الْبَحْرِ
 الْأَحْمَرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَسَافَرُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي صَحْرَاءِ إِيثَامَ ثُمَّ نَزَلُوا فِي مَارَةَ.⁹ وَرَحَلُوا مِنْ
 مَارَةَ وَذَهَبُوا إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَحْلَةً، فَنَزَلُوا هُنَاكَ.
¹⁰ وَرَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.¹¹ وَرَحَلُوا مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ
 سِينَ.¹² وَرَحَلُوا مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ وَنَزَلُوا فِي دُفْقَةَ.¹³ وَرَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشِ.
¹⁴ وَرَحَلُوا مِنَ الْوَشِ وَنَزَلُوا فِي رِفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبَ.¹⁵ وَرَحَلُوا
 مِنْ رِفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ.¹⁶ وَرَحَلُوا مِنْ صَحْرَاءِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَّاءَ.
¹⁷ وَرَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاءَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيْرُوتَ.¹⁸ وَرَحَلُوا مِنْ حَضِيْرُوتَ وَنَزَلُوا فِي
 رِثْمَةَ.¹⁹ وَرَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رِثْمُونَ فَارِصَ.²⁰ وَرَحَلُوا مِنْ رِثْمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي
 لَيْبَةَ.²¹ وَرَحَلُوا مِنْ لَيْبَةَ وَنَزَلُوا فِي رِثْمَةَ.²² وَرَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي فُهَيْلَاتَةَ.²³ وَرَحَلُوا
 مِنْ فُهَيْلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ.²⁴ وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي حِرَادَةَ.²⁵ وَرَحَلُوا مِنْ
 حِرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَثْهَيْلُوتَ.²⁶ وَرَحَلُوا مِنْ مَثْهَيْلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ.²⁷ وَرَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ
 وَنَزَلُوا فِي تَارِحَ.²⁸ وَرَحَلُوا مِنْ تَارِحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ.²⁹ وَرَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ.
³⁰ وَرَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ.³¹ وَرَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.

³² وَرَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ.³³ وَرَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي
 يُطْبَاتَ.³⁴ وَرَحَلُوا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ.³⁵ وَرَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا فِي عَضِيُونَ

جَابِرٌ. ³⁶ وَرَحَلُوا مِنْ عِصْيُونِ جَابِرٍ وَنَزَلُوا فِي قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ صِينٍ. ³⁷ وَرَحَلُوا مِنْ قَادِشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.

³⁸ وَصَعَدَ هَارُونَ الْحَبْرُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ³⁹ وَكَانَ هَارُونَ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، لَمَّا مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ. ⁴⁰ وَسَمِعَ مَلِكُ عَزَاذِ الْكَنْعَانِيِّ الْمُقِيمِ فِي النَّقَبِ فِي كَنْعَانَ، أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَادِمُونَ.

⁴¹ وَرَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ. ⁴² وَرَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ. ⁴³ وَرَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ⁴⁴ وَرَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عِيَّ عِبَارِيمَ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ. ⁴⁵ وَرَحَلُوا مِنْ عِيَّيمَ وَنَزَلُوا فِي دِيبُونَ جَادَ. ⁴⁶ وَرَحَلُوا مِنْ دِيبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عِلْمُونَ دِيْلَاتَايِمَ. ⁴⁷ وَرَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دِيْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ مُقَابِلَ نَبُو. ⁴⁸ وَرَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. ⁴⁹ فَغَضِبُوا خِيَامَهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، فِي سُهُولِ مُوَابَ مِنْ بَيْتِ يَشِيْمُوتَ إِلَى آبِلِ شَطِيمَ.

⁵⁰ وَهُنَاكَ فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁵¹ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ⁵² فَيَجِبُ أَنْ تَطْرُدُوا كُلَّ سُكَّانِهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتُقْتَلُوا كُلُّ تَمَاثِيلِهِمُ الْمُنْحَوْتَةِ، وَتُبَدَّوْا كُلَّ آلِهَتِهِمُ الْمَسْبُوكَةِ، وَتُخْرَبُوا كُلَّ أَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ. ⁵³ اْمْلِكُوا الْأَرْضَ وَاسْكُنُوا فِيهَا، لِأَنِّي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ لِمَلِكُوهَا. ⁵⁴ فَاقْتَسِمُوا الْأَرْضَ بِالْقَرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْجَمَاعَةُ الْكَبِيرَةُ تُعْطَوْنَهَا نَصِيبًا كَبِيرًا، وَالْجَمَاعَةُ الصَّغِيرَةُ تُعْطَوْنَهَا نَصِيبًا صَغِيرًا. وَكُلُّ وَاحِدٍ يُقِيمُ حَيْثُ يُعْطَى بِالْقَرْعَةِ فَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ وَعَائِلَاتِكُمْ. ⁵⁵ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَالَّذِينَ تَسْمَحُونَ لَهُمْ بِالْبَقَاءِ مَعَكُمْ، يَكُونُونَ شَوْكَةً فِي عَيْنِكُمْ وَمِحْرَزًا فِي جَنْبِكُمْ، وَيَضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. ⁵⁶ وَأَفْعَلْ بِكُمْ مَا نَوَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ بِهِمْ. ⁵⁷

حدود أرض كنعان
17-3:34 بش 15-17

34 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹ وَأَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَكُونُ نَصِيبًا لَكُمْ بِالْقَرْعَةِ: ² نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ تَكُونُ صَحْرَاءَ صِينٍ عَلَى حُدُودِ أَدُومَ. وَيَكُونُ الْحُدُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ طَرْفِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ شَرْقًا، ³ وَيَدُورُ جَنُوبَ مَمَّرِ الْعَقَارِبِ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينٍ، وَيَذْهَبُ جَنُوبَ قَادِشَ بَرِزِيْعَ، وَيَنْجُو إِلَى حَصْرَ أَدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عِصْمُونَ. ⁴ ثُمَّ يَدُورُ مِنْ عِصْمُونَ إِلَى نَهْرِ مِصْرَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ. ⁵ وَأَمَّا الْحُدُ الْغَرْبِيُّ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ الْمَتَوَسِّطِ. هَذَا يَكُونُ حَدُّكُمْ مِنَ الْغَرْبِ. ⁶ وَالْحُدُ الشَّمَالِيُّ يَبْدَأُ مِنَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ وَيَكُونُ كَأَنَّهُ حَظٌ يَمْتَدُّ إِلَى جَبَلِ هُورَ، ⁷ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى صَدَدَ،

⁹ وَيَمْتَدُّ إِلَى زَفْرُونَ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ حَصْرَ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ حَدُّكُمْ مِنَ الشَّمَالِ. ¹⁰ وَالْحَدُّ الشَّرْقِيُّ يَكُونُ كَأَنَّهُ حَظُّ يَمْتَدُّ مِنْ حَصْرَ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ. ¹¹ وَيَنْزِلُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنِ، وَيَنْزِلُ أَيْضًا وَيُلَامِسُ جَانِبَ بَحْرِ الْجَلِيلِ شَرْقًا. ¹² وَمِنْ هُنَاكَ يَنْزِلُ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُكُمْ وَحُدُودُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ¹³ فَقَالَ مُوسَى لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: "هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ. وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى لِلتَّنْسَعِ قَبَائِلَ وَنِصْفَ. ¹⁴ لِأَنَّ عَائِلَاتِ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ وَقَبِيلَةَ جَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ. ¹⁵ الْقَبِيلَتَانِ وَنِصْفَ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي شَرْقِ الْأَرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا أَيْ نَاحِيَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ."

¹⁶ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَفْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْغَازَرُ الْحَبْرُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. ¹⁸ وَمَعَهُمَا قَائِدٌ وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ تَأْخُذُونَهُ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، كَالِبُ بْنُ يَفَنَةَ. ²⁰ وَمِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ، شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ. ²¹ وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ، أَلِيدَادُ بْنُ كَسَلُونَ. ²² وَمِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْقَائِدُ بَقِي بْنُ بَجَلِي. ²³ وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، بَنُ يَوْسِفَ، الْقَائِدُ حَنْثِيلُ بْنُ إِيْفُودَ. ²⁴ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ، الْقَائِدُ قَمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ. ²⁵ وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ، الْقَائِدُ أَلِصَافَانُ بْنُ فَرْنَاحَ. ²⁶ وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ، الْقَائِدُ فَلَطَيْئِيلُ بْنُ عَزَانَ. ²⁷ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ، الْقَائِدُ أَخِيهُودُ بْنُ شَلُومِي. ²⁸ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، الْقَائِدُ فَدْهَيْئِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ. ²⁹ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَفْسِمُوا أَرْضَ كَنْعَانَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ."

35 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى سَاطِئِ الْأَرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا: ¹ "أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا مِنْ نَصِيبِهِمُ الَّذِي يَمْلِكُونَهُ، لِللَّاوِيِّينَ مُدَّنًا لِيَسْكُنُوا فِيهَا، وَمَرَاعِي حَوْلَهَا. ³ فَتَكُونُ الْمُدَّنُ لِلسَّكَنِ وَالْمَرَاعِي لِيَهَاتِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ حَيَوَانَاتِهِمْ. ⁴ وَهَذِهِ الْمَرَاعِي الَّتِي تُعْطُونَهَا لِللَّاوِيِّينَ، تَمْتَدُّ نِصْفَ كِيلُومِترٍ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْخَارِجِ، فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ⁵ وَبِذَلِكَ يَكُونُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَبَعٌ مِنْ أَرْضِ الْمَرَاعِي طُولُهُ كِيلُومِترٌ مِنَ الشَّرْقِ وَكِيلُومِترٌ مِنَ الْجَنُوبِ وَكِيلُومِترٌ مِنَ الْغَرْبِ وَكِيلُومِترٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَالْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. ⁶ فَتُعْطُونَ اللَّاوِيِّينَ سِتَّ مُدَّنٍ لِلْمَلْجَا، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الثَّنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً أَيْضًا. ⁷ فَتَكُونُ جُمْلَةُ الْمُدَّنِ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِللَّاوِيِّينَ ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ⁸ وَهَذِهِ الْمُدَّنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِللَّاوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَأْخُذُونَهَا حَسَبَ نَصِيبِ كُلِّ قَبِيلَةٍ. مِنَ الَّذِي لَهُ مُدَّنٌ كَثِيرَةٌ، تَأْخُذُونَ كَثِيرًا. وَمِنَ الَّذِي لَهُ مُدَّنٌ أَقَلُّ، تَأْخُذُونَ قَلِيلًا."

⁹ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ¹⁰ "قُلْ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ، 'امْتَنِي عَبْرَتُمْ الْأَرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹¹ فَاخْتَارُوا لَكُمْ مُدَّنًا تَكُونُ مُدَّنًا مَلْجَا لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ."

مدن اللاويين

8-1:35 ي 32:25-34

يش 1:21-6:35 4-6 خر

13:21، نت 1:19-13

12 فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنْ طَالِبِ النَّارِ، لَكِنِّي لَا يَمُوتُ الْقَاتِلُ قَبْلَ أَنْ يَقْتَفِ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِلْمُحَاكَمَةِ. 13 فَلِهَذَا تُعْطُونَ سِتًّا مُدُنًا لِلْمَلْجَأِ. 14 ثَلَاثًا مِنْهَا فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. لِتَكُونَ مُدُنٌ مَلْجَأٍ. 15 فَيَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَدُوٍّ، سِوَاهُ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبًا أَوْ ضَيْفًا بَيْنَهُمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السَّتُّ لِلْمَلْجَأِ.

مدن الملجأ

16 فَمَثَلًا إِنْ ضَرَبَ وَاحِدٌ شَخْصًا فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 17 أَوْ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِي يَدِهِ حَجَرٌ وَضَرَبَ بِهِ شَخْصًا فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 18 أَوْ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَبِ، وَضَرَبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. 19 طَالِبُ النَّارِ هُوَ الَّذِي يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يُصَادِفُهُ. 20 وَإِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا بِكَرَاهِيَةٍ، أَوْ إِنْ رَمَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَنْ قَصْدٍ فَمَاتَ، 21 أَوْ إِنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَ وَاوَةٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. طَالِبُ النَّارِ يُقْتَلُ حِينَ يُصَادِفُهُ.

22 وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ وَاحِدٌ شَخْصًا صُدْفَةً وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ، أَوْ إِنْ رَمَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، 23 أَوْ حَجَرًا قَاتِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، فَمَاتَ. إِذَنْ بِمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَدُوًّا، فَهُوَ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُؤْذِنَهُ 24 وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ، يُحْكَمُ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَطَالِبِ النَّارِ حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ. 25 وَتُنْفَذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ طَالِبِ النَّارِ، وَيُرْذَوْنَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلْجَأِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، وَيُقِيمُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي مُسِحَ بِالرِّتِّ الْمُقَدَّسِ. 26 وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ الْمَلْجَأِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، 27 فَوَجَدَهُ طَالِبُ النَّارِ خَارِجَ حُدُودِ الْمَدِينَةِ وَقَتَلَهُ، فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَا يُعَاقَبُ طَالِبُ النَّارِ. 28 فَإِنَّ الْقَاتِلَ يَجِبُ أَنْ يُقِيمَ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ، وَبَعْدَ مَوْتِ الْحَبْرِ الْعَظِيمِ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَلِكِهِ.

29 إِذَنْ لِيَكُنْ هَذِهِ الْقَرِيبَةُ شَرِيعَةً لَكُمْ جِبَلًا بَعْدَ جِبَلٍ، فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ. 30 فَكُلُّ مَنْ يُقْتَلُ شَخْصًا، يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شَهْوِدٍ. وَلَكِنْ لَا يُحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةٍ مِنْ وَاحِدٍ فَقَطْ. 31 لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ قَاتِلٍ مَحْكُومٍ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلُ. 32 لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنْ وَاحِدٍ هَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلْجَأِ، وَيُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ لِيُقِيمَ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ مَوْتِ الْحَبْرِ. 33 لَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ سَفْكَ الدَّمِ يُنْجَسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُمَكِّنُ التَّكْفِيرُ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي سَفَكَ فِيهَا الدَّمُ إِلَّا بِسَفْكِ دَمِ الْقَاتِلِ. 34 إِذَنْ لَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا، وَالَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِيهَا، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

ميراث المرأة
المتزوجة

36 وَجَاءَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيثَ بْنِ مَسَّى، وَهُمْ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَالْقَادَةَ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا: "أَمَرَ اللَّهُ سَيِّدَنَا مُوسَى، أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ نَصِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْفَرْعَةِ. وَأَمَرَهُ

أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صُلْفَحَادَ أَحِينَا لِبَنَاتِهِ. ³فَإِذَا حَدَّثَ وَتَزَوَّجْنَ خَارِجَ قَبِيلَتِنَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَنْتَقِلُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ عَشِيرَتِنَا وَيُضَافُ إِلَى عَشَائِرِ الزَّوْجِ. بِذَلِكَ يَضِيعُ مِنَّا جُزْءٌ مِنْ نَصِيبِنَا. ⁴وَمَتَى حَلَّتْ سَنَةُ الْيُوبِيلِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَزَوَّجْنَ فِيهَا، وَيَضِيعُ هَذَا الْجُزْءُ مِنْ نَصِيبِ قَبِيلَتِنَا وَعَائِلَتِنَا."

⁵فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ: "كَلَامُ قَبِيلَةِ بَنِي يُوسُفَ هُوَ بِحَقِّ. ⁶فَهَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ بِشَأْنِ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ: لِنَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدَةٍ بِالزَّوْجِ الَّذِي يُعْجِبُهَا، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبِيلَةٍ وَعَشِيرَةٍ أَبِيهَا. ⁷فَلَا يَنْتَقِلُ نَصِيبٌ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى أُخْرَى، بَلْ يَحْتَفِظُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِنَصِيبِ آبَائِهِ فِي نَفْسِ الْقَبِيلَةِ. ⁸فَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ أَرْضًا فِي أَيِّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَجِبُ أَنْ تَتَزَوَّجَ وَاحِدًا مِنْ قَبِيلَةٍ وَعَشِيرَةٍ أَبِيهَا. لِكَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ آبَائِهِ. ⁹فَلَا يَنْتَقِلُ نَصِيبٌ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى أُخْرَى، بَلْ تَحْتَفِظُ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِنَصِيبِهَا."

¹⁰فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ¹¹فَصَارَتْ مَحَلَّةً وَرِزْصَةً وَحَجَلَّةً وَمَلَكَةً وَنُوعَةً بَنَاتُ صُلْفَحَادَ، زَوْجَاتِ لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ. ¹²أَيُّ تَزَوَّجْنَ رِجَالًا مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي قَبِيلَةٍ وَعَشِيرَةٍ أَبِيهِنَّ.

¹³هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى، فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ أَرِيحَا.

كِتَابُ التَّغْنِيَةِ

1 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبَةِ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ شُوفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَّ وَلابَانَ وَخَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبِ. ² وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ مِنْ حُورَيْبَ إِلَى قَادِشَ بَرْنِيَعِ تَسْتَعْرِقُ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا عَنْ طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرِ.

³ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ، فِي أَوَّلِ يَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ بِشَأْنِهِمْ. ⁴ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا هَزَمَ مُوسَى سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونِ، وَغُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُوتَ وَإِذْرَعِي. ⁵ وَأَخَذَ مُوسَى يَبْسُرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ، فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ فِي بِلَادِ مُوآبَ، فَقَالَ: ⁶ الْمَوْلَى إِلَهُنَا قَالَ لَنَا فِي حُورَيْبَ: "أَنْتُمْ أَقْمَتُمْ مَا يَكْفِي فِي هَذَا الْجَبَلِ. ⁷ فَهَوُوا إِزْحَلُوا وَادْخُلُوا جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلِّ مَا يُجَاوِرُهُ مِنَ الْوَادِي وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقْبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَيْ كُلِّ كَنْعَانَ وَلُبْنَانَ، إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ⁸ فَأَنَا اللَّهُ أَعْطَيْتُكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. فَادْخُلُوا وَامْلِكُوهَا لِأَنِّي حَلَمْتُ أَنْ أَعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ."

⁹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قُلْتُ لَكُمْ: "أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْمِلَ مَسْئُولَتِكُمْ وَحْدِي. ¹⁰ فَأَلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ زَادَ عِدَدَكُمْ حَتَّى إِنَّكُمْ الْيَوْمَ كَنْجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. ¹¹ لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيُبَارِكُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ¹² وَلَكِنْ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي مِثْلَكُمْ وَأَتَقَالِكُمْ وَنَزَاعَكُمْ؟ ¹³ فَاخْتَارُوا مِنْ قَبَائِلِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلُهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَيْكُمْ." ¹⁴ فَاجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: "إِنَّ هَذَا كَلَامٌ مَعْقُولٌ وَمِنَ الْخَيْرِ أَنْ نَعْمَلَ بِهِ." ¹⁵ فَاخْتَرْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ رَجَالًا حُكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَعَيَّنْتُهُمْ قَادَةً عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا رُؤَسَاءَ جَمَاعَاتٍ مِنْ أَلْفٍ أَوْ مِئَةٍ أَوْ خَمْسِينَ أَوْ عَشْرَةٍ، وَرُقَبَاءَ عَلَى قَبَائِلِكُمْ. ¹⁶ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُ قُضَاتِكُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: "اسْمَعُوا الدَّعَاوِيَ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ، وَأَقْضُوا بِالْعَدْلِ، سَوَاءً كَانَتْ الْقَضِيَّةُ بَيْنَ إِخْوَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ بَيْنَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَخْصٍ أجنبيٍّ. ¹⁷ لَا تَحْزَبُوا لِأَحَدٍ فِي الْقَضَاءِ، اسْمَعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا لِلْكَبِيرِ. لَا تَخَافُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ قَضِيَّةٌ صَعْبَةٌ عَلَيْكُمْ، هَاتُوهَا لِي فَأَنْظُرَ فِيهَا." ¹⁸ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهُ.

¹⁹ وَكَمَا أَمَرْنَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا، رَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ وَأَنْجَهْنَا إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ. فَعَبَّرْنَا كُلَّ تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمُخِيفَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى قَادِشَ بَرْنِيَعِ. ²⁰ ثُمَّ قُلْتُ لَكُمْ: "أَنْتُمْ وَصَلْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِي يُعْطِيهِ لَنَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا. ²¹ أَنْظُرُوا! إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ. فَاصْعَدُوا وَامْلِكُوهَا كَمَا وَعَدَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. ²² فَجِئْتُمْ كُلُّكُمْ إِلَيَّ وَقُلْتُمْ: "نُرْسِلُ قُدَامَنَا بَعْضَ الرِّجَالِ لِيَتَجَسَّسُوا

اختيار القادة

18-16:1 خر 25-26
15:19 √ 17:1

إرسال الجواسيس

46-22:1 عد 1:3-14:45؛
13-8:32

الْبِلَادَ لَنَا، وَيَأْتُوا بِتَقْرِيرٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَنَسِيرُ فِيهَا وَالْمَدُنَ الَّتِي سَنَأْتِي إِلَيْهَا." ²³ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ، وَاحْتَرْتُ مِنْكُمْ أَنِّي عَشَرُ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ²⁴ فَرَأَوْا وَصَعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، وَوَصَلُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَاسْتَكْشَفُوهُ. ²⁵ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ تَمَرِ الْأَرْضِ وَحَمَلُوهُ إِلَيْنَا، وَأَخْبَرُونَا بِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا الْمَوْلَى إِلَيْنَا هِيَ أَرْضٌ جَيِّدَةٌ.

²⁶ لَكِنِّكُمْ رَفَضْتُمْ أَنْ تَصْعَدُوا، وَخَالَفْتُمْ أَمْرَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. ²⁷ وَتَذَمَّرْتُمْ فِي خِيَابِكُمْ وَقُلْتُمْ: "اللَّهُ يَكْرَهُنَا، لِذَلِكَ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ لِيُوقِعَنَا فِي أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ وَيُهْلِكَنَا. ²⁸ فَأَيْنَ نَذْهَبُ؟ لَأَنَّ إِخْوَتَنَا أَخَافُونَا وَقَالُوا، 'ذَلِكَ الشَّعْبُ أَقْوَى وَأَطْوَلُ مِنَّا، وَمُدُنُهُمْ عَظِيمَةٌ، وَأَسْوَازُهَا تَكَادُ تَصِلُ إِلَى السَّمَاءِ. وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ أَيضًا بَنِي عَنَاقٍ.'" ²⁹ فَقُلْتُ لَكُمْ: "لَا تَزْعَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ³⁰ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي يَسِيرُ قُدَّامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ، كَمَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ قُدَّامَ عُيُونِكُمْ. ³¹ وَقَدْ رَأَيْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ هُنَاكَ كَيْفَ حَمَلَكُمْ كَأَبٍ يَحْمِلُ ابْنَهُ، طَوَلَ الطَّرِيقَ الَّتِي سِرْتُمْ فِيهَا حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ³² وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ لَمْ تَنْفَعُوا فِي الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، ³³ الَّذِي سَارَ قُدَّامَكُمْ فِي رِخْلَيْكُمْ، فِي نَارٍ بِاللَّيْلِ، وَفِي سَحَابَةٍ بِالنَّهَارِ، لِيَبْحَثَ لَكُمْ عَنْ مَكَانٍ تَنْزِلُونَ فِيهِ وَيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا." ³⁴ فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ غَضِبَ وَأَقْسَمَ وَقَالَ: ³⁵ "وَلَا وَاحِدٌ مِنْ هَذَا الْجِبَلِ الشُّرَيْرِ يَرَى الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أَعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ. ³⁶ غَيْرَ كَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ، فَهُوَ يَرَاهَا، لِأَنَّهُ تَبِعَ اللَّهَ مِنَ الْقَلْبِ. فَأَنَا أَعْطِيهِ الْأَرْضَ الَّتِي دَاسَتْهَا قَدَمَاهُ، لَهُ وَلِنَسَلِهِ." ³⁷ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَا أَيضًا بِسَبِّكُمْ وَقَالَ: "وَأَنْتَ أَيضًا لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ." ³⁸ بَلْ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُكَ هُوَ يَدْخُلُهَا. فَشَجَعَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُقَوِّدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَمْتَلِكُوهَا. ³⁹ أَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ سَيَأْخُذْهُمْ الْأَعْدَاءُ أَسْرَى، صِعَاژُكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الْيَوْمَ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ الْأَرْضَ. أَنَا أَعْطِيهَا لَهُمْ، وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. ⁴⁰ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحْوَلُوا، وَارْحَلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ⁴¹ فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ: "أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ اللَّهِ، سَنَصْعَدُ وَنُحَارِبُ كَمَا أَمَرَنَا الْمَوْلَى إِلَيْنَا." وَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سِلَاحَهُ، وَتَحَيَّلْتُمْ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ صُعودُ الْجَبَلِ. ⁴² فَقَالَ اللَّهُ لِي: "قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ مَعَكُمْ، وَلِذَلِكَ يَهْرَمُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ. ⁴³ فَقُلْتُ لَكُمْ ذَلِكَ وَلَكِنِّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا. بَلْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى كَلَامِ اللَّهِ وَتَجَبَّرْتُمْ وَصَعِدْتُمْ الْجَبَلَ. ⁴⁴ فَخَرَجَ عَلَيْكُمْ الْأَمُورِيُّونَ سَكَّانُ ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَطَارَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَضَرَبُوكُمْ مِنْ سَعِيرٍ إِلَى حَزْمَةٍ. ⁴⁵ فَزَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى، لِكَيْتَهُ لَمْ يَسْمَعْ لِصَوْتِكُمْ وَلَمْ يَنْتَبِهْ لَكُمْ. ⁴⁶ وَأَقَمْتُمْ فِي قَادِشَ وَقْتًا طَوِيلًا، أَيَّ كُلِّ الْوَقْتِ الَّذِي قَضَيْتُمُوهُ هُنَاكَ.

تمردهم ضد الله

2 ثم رجعنا ورحلنا نحو الصحراء، على طريق البحر الأحمر، كما أمرني الله ودونا حول جبل سعير وقتنا طويلا. ² وقال الله لي: ³ "كفأكم دوران حول هذا الجبل.

تاهوا في الصحراء

أَذْهَبُوا شِمَالًا. 4 وَقُلْ لِلشَّعْبِ: أَنْتُمْ سَتَعْبُرُونَ فِي بِلَادِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الْعِيسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرَ. وَهُمْ سَيَخَافُونَ مِنْكُمْ، فَاحْذَرُوا! 5 لَا تَهَاجِمُوهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ شَيْئًا، وَلَا حَتَّى نَصِفَ مِثْرًا. فَأَنَا أُعْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرَ مَلِكًا لِلْعِيسَى. 6 بَلْ تَدْفَعُونَ لَهُمْ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي تَأْكُلُونَهُ، وَالْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُونَهُ. 7 لِأَنَّ الْمُؤَلَى إِلَيْهِمْ قَدْ بَارَكَكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ، وَكَانَ حَارِسًا لَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ. طَوَّلَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً كَانَ الْمُؤَلَى إِلَيْهِمْ مَعَكُمْ، فَلَمْ تَفْتَقِرُوا إِلَى شَيْءٍ. 8 فَمَرَرْنَا بَعِيدًا عَنِ إِخْوَتِنَا بَنِي الْعِيسَى السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرَ، وَتَرَكْنَا طَرِيقَ الْوَادِي وَإِبِلَاتٍ وَعَضْبُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ دَوْنَا وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ صَحْرَاءِ مُوَابَ. 9 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تُصَاقِبِ الْمُؤَابِيِّينَ وَلَا تُحَارِبُهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ نَصِيبًا، بَلْ أُعْطَيْتُ عَارَ مَلِكًا لِبَنِي لُوطَ." 10 كَانَ الْإِيمِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، وَهُمْ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَكَثِيرٌ وَقَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ. 11 وَهُمْ كَالْعَنَاقِيِّينَ أَيْضًا يَعْتَبِرُونَ رِفَائِيَّينَ، لَكِنَّ الْمُؤَابِيِّينَ يُسْمَوْنَ لَهُمْ إِيْمِيِّينَ. 12 وَكَانَ الْحُورِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرَ مِنْ قَبْلُ، فَطَرَدَهُمُ بَنُو الْعِيسَى وَأَبَادُوهُمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَهُمْ. 13 وَقَالَ اللَّهُ: "لَا أَنْ قُومُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ. 14 وَاسْتَعْرَقَ مَسِيرُنَا مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعَ حَتَّى عَبَّرْنَا وَادِي زَارَدَ، ثَمَّانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي اثْنَائِهَا انْتَقَرَصَ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ، كَمَا حَلَفَ اللَّهُ لَهُمْ. 15 وَضَرَبَهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَفْنَاهُمُ إِلَى آخِرِهِمْ مِنَ الْمُحْتَمِ. 16 فَلَمَّا مَاتَ كُلُّ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ وَانْقَرَضُوا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، 17 قَالَ اللَّهُ لِي: "أَنْتِ الْيَوْمَ سَتَعْبُرِينَ حُدُودَ أَرْضِ مُوَابَ عِنْدَ عَارَ. 19 فَعِنْدَمَا تَأْتِي إِلَى الْعَمُوثِيِّينَ، لَا تُصَاقِبُهُمْ وَلَا تُحَارِبُهُمْ، لِأَنِّي لَنْ أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ نَصِيبًا بَلْ أُعْطَيْتُهَا مَلِكًا لِبَنِي لُوطَ." 20 وَهِيَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رِفَائِيَّينَ، لِأَنَّ الرِّفَائِيَّينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، لَكِنَّ الْعَمُوثِيِّينَ يُسْمَوْنَ لَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ. 21 وَهُمْ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَكَثِيرٌ، وَقَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ، وَأَبَادَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ الْعَمُوثِيِّينَ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. 22 وَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ اللَّهُ مَعَ بَنِي الْعِيسَى الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي سَعِيرَ، لَمَّا أَهْلَكَ الْحُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِهِمْ. فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 23 وَكَمَا فَعَلَ مَعَ الْعَمُوثِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْقَرْيَةِ الْمُمْتَدَّةِ حَتَّى إِلَى عَرَّةَ، فَقَدْ أَبَادَهُمُ الْكَفْثُورِيُّونَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ كَفْثُورَ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. 24 فُقُومُوا وَارْحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي نَهْرَ أَرْثُونَ، فَإِنِّي أُعْطَيْتُكَ فِي يَدِكَ سِيحُونَ الْأَمُورِيِّ مَلِكَ حَشْبُونَ وَبِلَادَهُ. فَابْدَأْ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ وَحَارِبِهِ. 25 هَذَا الْيَوْمَ أَبْدَأُ بِأَنْ أَجْعَلَ كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ تَخَافُكَ وَتَهَابُكَ. فَعِنْدَمَا يَسْمَعُونَ عَنكَ، يَرْتَعِبُونَ وَيَفْرَعُونَ مِنْكَ.

هزيمة الملك سيحون

32-21:21 عد 37-26:2

26 وَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِرِسَالَةٍ سَلَامٍ وَقُلْتُ لَهُ: 27 "اسْمَعْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ، فَتَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الْعَامِّ، وَلَا تَنَحْرِفَ عَنْهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. 28 وَتَدْفَعُ لَكَ ثَمَنَ الطَّعَامِ الَّذِي نَأْكُلُهُ، وَالْمَاءِ الَّذِي نَشْرَبُهُ. نَمُرُّ بِأَرْجُلِنَا فَقَطْ. 29 كَمَا فَعَلَ مَعَنَا بَنُو الْعِيسَى السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمُؤَابِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ،

حَتَّى نَعْبُرَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَنَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا. ³⁰ فَرَفَضَ سَيْحُونُ مَلِكُ حَشْبُونُ أَنْ يَسْمَحَ لَنَا بِالْمُرُورِ فِي بِلَادِهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ جَعَلَهُ قَاسِيًا وَعَنِيدًا لِكَيْ يَهْزِمَهُ عَلَى يَدِكُمْ، كَمَا حَدَّثَ فِعْلًا. ³¹ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "انْظُرْ! إِنِّي بَدَأْتُ أُعْطِيكَ سَيْحُونَ وَبِلَادَهُ. فَابْدَأُوا فِي الْاسْتِبْلَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَامْتِلَاكِهَا." ³² فَخَرَجَ سَيْحُونُ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ لِمَحَارَبَتِنَا فِي يَاهِصَ. ³³ فَنَصَرَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَتَلْنَاهُ وَبَنِيَهُ وَكُلَّ جَيْشِهِ. ³⁴ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ، وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ³⁵ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَيْنَا عَلَيْهَا، فَأَخَذْنَاهَا لِنَفْسِنَا. ³⁶ وَلَمْ تَقِفْ ضِدَّنَا مَدِينَةٌ، مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاوِي أَرْنُونَ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، حَتَّى إِلَى جِلْعَادِ. الْمَوْلَى إِلَهُنَا نَصَرَنَا عَلَيْهَا كُلِّهَا. ³⁷ لَكِنْ حَسَبَ أَمْرَ اللَّهِ، لَمْ تَقْرُبْ بِلَادَ الْعَمُونِيِّينَ، وَلَا الْأَرْضَ الَّتِي عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ يَبُوقَ، وَلَا مُدُنَ الْجَبَلِ.

3 وَبَعْدَ ذَلِكَ دُرْنَا وَصَعَدْنَا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ لِيُحَارِبَنَا فِي إِذْرَعِي. ² فَقَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي أَعْطَيْتُهُ لَكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَبِلَادِهِ، فَافْعَلْ بِهِ مَا فَعَلْتَ بِسَيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونِ." ³ فَأَعْطَانَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا فِي يَدِنَا عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَكُلَّ جَيْشِهِ. وَقَتَلْنَاهُمْ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ⁴ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ. وَلَا وَاحِدَةً مِنَ الْمُدُنِ السَّيِّئَةِ إِلَّا وَأَخَذْنَاهَا مِنْهُمْ، أَيْ كُلَّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ الَّتِي هِيَ مَمْلَكَةُ عُوجَ فِي بَاشَانَ. وَكَانَتْ كُلُّهَا مُدُنًا مُحَصَّنَةً لَهَا أَسْوَازٌ عَالِيَةٌ وَأَبْوَابٌ وَأَقْفَالٌ، بِالإِضَافَةِ إِلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْقُرَى الَّتِي لَمْ تَكُنْ لَهَا أَسْوَازٌ. ⁶ فَأَقْبَنَيْنَاهُمْ تَمَامًا كَمَا فَعَلْنَا بِسَيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، وَحَطَمْنَا مُدُنَهُمْ وَقَتَلْنَا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. ⁷ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ الْمُدُنِ، فَأَخَذْنَاهَا لِنَفْسِنَا. ⁸ وَبِهَذَا أَخَذْنَا مِنْ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْأَرْضَ الَّتِي شَرَقَ الْأَرْضِ الَّتِي شَرَقَ الْأَرْضِ إِلَى جَبَلِ حَزْمُونَ. ⁹ وَحَزْمُونَ يُسَمِّيهِ الصَّيْدُورِيُّونَ سِرْيُونَ، أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَسْمُونَهُ سَنِيرَ. ¹⁰ أَخَذْنَا كُلَّ مُدُنِ السَّهْلِ وَكُلَّ جِلْعَادِ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي عُوجَ فِي بَاشَانَ. ¹¹ وَكَانَ عُوجُ هُوَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرَّفَائِيِيِّينَ، وَسَرِيرُهُ الَّذِي مِنْ حَلِيدِ لَا يَزَالُ فِي مَدِينَةِ رَبَّةِ الَّتِي لِبَنِي عَمُونَ، وَطُولُهُ حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ وَعَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ.

¹² فَلَمَّا مَلَكَتْنَا تِلْكَ الْأَرْضَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَعْطَيْتُ بَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ بِلَادَ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَاوِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادِ مَعَ مَدِينَةٍ. ¹³ وَأَعْطَيْتُ نِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَى، بَاقِي جِلْعَادِ وَكُلَّ بَاشَانَ أَيْ مَمْلَكَةَ عُوجَ. وَكَانَتْ كُلُّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ بَاشَانَ تُسَمَّى فِي الْمَاضِي بِلَادَ الرَّفَائِيِيِّينَ. ¹⁴ فَلَمَّا أَخَذَ يَأْيِيرُ بْنُ مَنَسَى كُلَّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ حَتَّى إِلَى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، سَمَّيْتُ بِاسْمِهِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ بَاشَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ اسْمُهَا قُرَى يَأْيِيرَ. ¹⁵ وَأَعْطَيْتُ جِلْعَادَ لِمَاكِبِرَ. ¹⁶ وَأَعْطَيْتُ بَنِي رَاوِيَيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ جِلْعَادِ حَتَّى إِلَى

هزيمة الملك عوج

11-1:3 عد 33-35

توزيع الأرض

12:3-20 عد 32

وَادِي أَرْنُونَ. فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ مِنْ يَصْفِ الْوَادِي إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ الَّذِي هُوَ حُدُودُ بَنِي عَمُونَ.
 17 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا السَّهْلَ وَالْأَرْدُنَّ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ إِلَى النَّحْرِ الْمَيْتِ، تَحْتَ سُفُوحِ جَبَلِ
 فِسْحَةَ شَرْقًا. 18 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُكُمْ وَقُلْتُ لَكُمْ: "الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ
 الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. فَيَذْهَبُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأَقْوِيَاءِ مِنْكُمْ مُسَلِّحِينَ لِقِتَالِ قَدَامَ بَاقِي إِخْوَتِكُمْ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. 19 أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً، فَيَقِيمُونَ
 فِي الْمُدُنِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ. 20 إِلَى أَنْ يُرِيحَ اللَّهُ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَسْتَوْلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى
 الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاها لَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي غَرْبِ الْأَرْدُنِّ. وَيَعْدُ ذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْكُمْ إِلَى مَلِكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لَهُ." 21 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْصَيْتُ يَشُوعَ وَقُلْتُ لَهُ: "أَنْتِ رَأَيْتِ
 بَعْيَيْتِكَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِهِذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. سَيَفْعَلُ اللَّهُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكُلِّ الْمَمَالِكِ
 الَّتِي أَنْتِ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا. 22 لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَفْسُهُ يُحَارِبُ عَنْكُمْ."

موسى لا يدخل الأرض

27-23:3 عد 12:27-14؛
 تث 28:3 52-48:32 عد
 23-18:27

23 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَضَرَّعْتُ لِلْمَوْلَى وَقُلْتُ: 24 "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتِ بَدَأْتَ ثُرِي عَبْدَكَ
 عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الْقَوِيَّةَ. لَا إِلَهَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ أَعْمَالِكَ
 وَأَفْعَالِكَ الْقَدِيرَةِ! 25 اسْمَحْ لِي أَنْ أَعْبُرَ وَأَرَى الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي غَرْبَ الْأَرْدُنِّ، وَالْجَبَلِ
 الْجَبِيلِ وَبُنَّانَ." 26 لَكِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِي بَلْ قَالَ: "كَفَى! لَا تَعُدْ
 تُكَلِّمَنِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ. 27 أَطْلِعْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ فِسْحَةَ، وَأَنْظُرْ غَرْبًا وَسَمَالًا وَجَنُوبًا
 وَشَرْقًا، لِتَرَى الْأَرْضَ بَعْيَيْتِكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأَرْدُنَّ. 28 إِنَّمَا أَوْصَى يَشُوعَ وَسَجَّعَهُ
 وَشَدَّدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ وَيَعْبُرُ بِهِمْ وَيَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا." 29 ثُمَّ أَقَمْنَا
 فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ.

أطيعوا الله

14-9:4 خر 1:19-21؛
 4:20

4 اسْمَعِ الْآنَ يَا إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَعَلَّمْتُكُمْ بِهَا. اِعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيُوا
 وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ. 2 لا تَرِيدُوا عَلَى
 مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَا تَنْفُصُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. 3 أَنْتُمْ
 رَأَيْتُمْ بَعْيُونَكُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي بَعْلِ فَعُورَ. إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَفْتَى مِنْ بَيْنِكُمْ كُلِّ مَنْ
 ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورَ. 4 أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمَسَّكْتُمْ بِالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَكُلُّكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ.
 5 أَنْظُرُوا إِنِّي عَلَّمْتُكُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ، كَمَا أَمَرَنِي الْمَوْلَى إِلَهُي، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ
 الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. 6 فَاطِيعُوهَا وَاعْمَلُوا بِهَا، لِأَنَّهَا تَبَيَّنَ لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى
 أَنَّكُمْ حُكَمَاءُ وَفُهَمَاءُ. فَعِنْدَمَا يَسْمَعُونَ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ يَقُولُونَ: "هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ
 هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَهِيمٌ." 7 لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، لَهُ إِلَهٌ قَرِيبٌ مِنْهُ مِثْلُ
 الْمَوْلَى إِلَهِنَا فِي كُلِّ صِلَاتِنَا لَهُ؟ 8 وَأَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا كَانَ عَظِيمًا، لَهُ فَرَائِضُ وَشَرَائِعُ
 صَالِحَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَصْعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟ 9 أَنْتَبَهُوا وَاحْذَرُوا جِدًّا، لِكَيْ
 لَا تَنْسُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي رَأَيْتُمْ عَيْنُوكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوهَا تَزُولَ مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ،

بَلْ عَلِّمُوا لَأَوْلَادِكُمْ وَأَحْفَادِكُمْ.¹⁰ تَذَكَّرِ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ وَقَفْتَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهِكَ فِي حُورِيبَ لَمَّا قَالَ لِي: "اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ، لِأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي طَوْلَ حَيَاتِهِمْ فِي الْأَرْضِ وَلِكَيْ يُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ نَفْسَ الشَّيْءِ." ¹¹ فَاقْتَرَبْتُمْ وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ مُشْتَعِلٌ بِنَارٍ امْتَدَّتْ إِلَى أَعَالِي السَّمَاءِ، وَعَلَيْهِ سَحَابٌ أَسْوَدٌ وَظِلَامٌ شَدِيدٌ.¹² وَكَلَّمَكُمُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلَامِهِ، لَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ. كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ فَفَقَطُ.¹³ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، ثُمَّ كَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ.¹⁴ وَأَمَرَنِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَنْ أَعَلِّمَكُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا.

¹⁵ فَانْتَبَهُوا جِدًّا لِأَنَّهُ لَمَّا كَلَّمَكُمُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي حُورِيبَ، لَمْ تَرَوْا لَهُ صُورَةَ، لِئَلَّا تَشْتَدُوا وَتَتَّعَبُوا لَكُمْ صَمْنًا عَلَى شَكْلِ يَمْتَالِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ: يَمْتَالِ لِرُجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ،¹⁶ أَوْ حَيَوَانٍ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ طَيْرٍ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ،¹⁸ أَوْ شَيْءٍ يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ سَمَكٍ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ.¹⁹ وَلِئَلَّا تَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ وَتَرَوْا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي وَرَعَهَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَحْدَعُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا.²⁰ فَقَدْ اخْتَارَكُمْ اللَّهُ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَضْهَرُ الْحَدِيدَ، لِيَكُونُوا شَعْبَهُ وَنَصِيبَهُ كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ.²¹ وَعَظَبَ اللَّهُ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ، وَخَلَفَ إِنِّي لَا أُعْبِرُ الْأَرْضَ وَلَا أُدْخِلُ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا لَكُمْ.²² فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَا أُعْبِرُ الْأَرْضَ، أَمَا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَمْلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.²³ أَيَاكُمْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمْ مَعَكُمْ. لَا تَتَّعَبُوا لَكُمْ صَمْنًا عَلَى أَيِّ شَكْلِ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.²⁴ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، هُوَ إِلَهُ غَيْرُورٍ.²⁵ إِنْ أَنْجَبْتُمْ بَنِينَ وَأَحْفَادًا وَأَقَمْتُمْ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا، ثُمَّ فَسَدْتُمْ وَعَمِلْتُمْ صَمْنًا عَلَى أَيِّ شَكْلِ، وَعَمِلْتُمْ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَأَغَضِبْتُمُوهُ،²⁶ فَإِنِّي الْيَوْمَ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، بِأَنَّكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا، فَلَنْ تَعِيشُوا فِيهَا طَوِيلًا بَلْ لَا بُدَّ تَفْتُونَ.²⁷ وَيُسْتَسْتَكُمُ اللَّهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، فَتُضِصُّحُونَ أَقَلِيَّةً بَيْنَ الشُّعُوبِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا.²⁸ وَهُنَاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً يَعْمَلُهَا النَّاسُ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ، لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْمُ.²⁹ لَكِنْ إِنْ طَلَبْتُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ هُنَاكَ، إِنْ كُنْتُمْ تَلْتَمِسُونَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ.³⁰ وَعِنْدَمَا يَحِلُّ بِكُمْ ضَيْقٌ وَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْأَيَّامِ الْمُثْقَلَةِ، عِنْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُونَ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَتُطِيعُونَهُ.³¹ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَبْتَرُكُكُمْ وَلَا يُهْلِكُكُمْ وَلَا يَنْسَى عَهْدَهُ مَعَ آبَائِكُمْ، فَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

³² اسْأَلُوا عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكُمْ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. اسْأَلُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ تَحْتَ السَّمَاءِ. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ

لا تعبدوا الأصنام

18-16:4 19:4 26:4
24:4 خر 5:20-6: عب
29:12

المولى هو الله

سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟³³ هَلْ سَمِعَ شَعْبُ صَوْتِ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَبَقِيَ عَلَيَّ قَيْدُ الْحَيَاةِ؟³⁴ هَلْ حَاوَلَ إِلَهٌ غَيْرِي أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ آخَرَ، وَذَلِكَ بِمَحَنٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَخُرُوبٍ وَوَيْدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ قَدِيرَةٍ وَأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ مُخْفِيَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ الْمُؤَلَّى إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ؟³⁵ إِنَّهُ أَرَاكُمْ هَذَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الْمُؤَلَّى هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.³⁶ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ لِتَعْلَمَكُمْ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.³⁷ وَلَائِذَا أَحَبَّ آبَاءُكُمْ، وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، لِذَلِكَ هُوَ يَنْفُسُهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ.³⁸ لِيَطْرُدَ أَمَامَكُمْ أَمَّا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، وَيَأْتِيَكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَيُعْطِيهَا لَكُمْ نَصِيبًا كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ.³⁹ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ وَتَأَمَّلُوا فِي قُلُوبِكُمْ، أَنَّ الْمُؤَلَّى هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.⁴⁰ ائْمَلُوا بِغَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَنْجُحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، وَيَطُولَ عُمْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمُؤَلَّى إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

مدن الملجأ

43-41:4 عد 6:35-34؛
نش 2:19-13؛ يش 7:20-9

⁴¹ وَخَصَّصَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ،⁴² لِيَهْرُبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنِ غَيْرِ قَصْدٍ، وَكَانَ لَا يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلِ. فَيَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدُنِ وَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ.⁴³ وَهَذِهِ هِيَ الْمَدُنُ: بَاصِرٌ فِي سَهْلِ الصَّخْرَاءِ لِلرَّأُوبِيِيِّينَ، وَرَامُوتُ فِي جَلْعَادَ لِلْجَادِيِّينَ، وَجُولَانُ فِي بَاشَانَ لِلْمَسْسِيِيِّينَ.

مقدمة الشريعة

⁴⁴ هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،⁴⁵ هَذِهِ هِيَ الشَّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَعْطَاهَا مُوسَى لَهُمْ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ،⁴⁶ وَكَانُوا فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، فِي الْوَادِي مَقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ وَهَزَمَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ،⁴⁷ وَمَلَكُوا أَرْضَهُ، أَرْضَ عُوَجِ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ اللَّذِينَ كَانَا فِي شَرْقِ الْأَرْضِ.⁴⁸ وَأَمْتَدَّتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنْ عُرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرُونُونَ إِلَى جَبَلِ سِزْيُونِ،⁴⁹ وَتَشْمَلُ كُلَّ وَادِي الْعَرَبَةِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ تَحْتَ سَفُوحِ جَبَلِ فِسْحَجَةَ.

الوصايا العشر

6:5-21 خر 21:20-2:2
12:23 خر 16-12:5
21:34، 17-12:31
3:23، 3:19 لا
14:5 2:26، 30:19
12:23، 11-8:20 خر
20-16:5 مت 18:19-19:
مر 19:10؛ لو 18:20
16:5 مت 15:4؛
مر 10:7؛ أف 3:6
21-17:5 رو 21:13

5 وَنَادَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُوا يَا شَعْبِي الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَنْتَلُوهَا عَلَيَّ مَسَامِعَكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعْلَمُوهَا وَاحْرُصُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا. ¹ الْمُؤَلَّى إِلَهُنَا عَمِلَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ. إِنَّهُ عَمِلَ هَذَا الْعَهْدَ لَا مَعَ آبَائِنَا، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الْمُؤَجُّودِينَ أَحْيَاءَ هُنَا الْيَوْمَ. ² اللَّهُ كَلَّمَكُمْ فِي الْجَبَلِ وَجَهًا لَوَجْهِهِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ³ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَفْتُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَكُمْ، لِأَتَلْعَمَكُمْ كَلَامَهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ خَائِفِينَ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ اللَّهُ: ⁴ أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ⁵ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى مَعِي. ⁶ لَا تَصْنَعْ لَكَ صَنْمًا عَلَى شَكْلِ أَيِّ شَيْءٍ سِوَاءِ فِي السَّمَاءِ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، أَوْ فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ⁷ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا الْمُؤَلَّى إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ،

أَعاقِبْ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي أَبْنَائِهِمْ إِلَى الْجِبِلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونِي.¹⁰ وَأَحْسِنُ إِلَى الَّذِينَ يُحِبُّونِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ إِلَى الْفِ جِبِل. ¹¹ لَا تَنطِقُ بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَهَكَ بَعِيثَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُبْرِي مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَعِيثَ. ¹² اخْفِظْ يَوْمَ السَّبْتِ وَاجْعَلْهُ يَوْمًا خَاصًّا لِلَّهِ كَمَا أَوْصَاكَ. ¹³ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ. ¹⁴ أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ لِلْمَوْلَى إِلَهَكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا بِنْتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ وَلَا تَوْرُكَ وَلَا حِمَارُكَ وَلَا بَهَائِمُكَ الْأُخْرَى وَلَا الْعَرِيبُ الْمَوْجُودُ فِي مَدِينَتِكَ، بِذَلِكَ يَرْتَاحُ عَبْدُكَ وَجَارِيَتُكَ مِثْلَكَ. ¹⁵ وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ أَخْرَجَكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَيْدِيَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ، لِذَلِكَ أَوْصَاكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ¹⁶ أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، كَمَا أَوْصَاكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ، وَتَنْجَحَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ. ¹⁷ لَا تَقْتُلْ. ¹⁸ لَا تَزْنِ. ¹⁹ لَا تَسْرِقْ. ²⁰ لَا تَشْهَدْ عَلَى أَحَدٍ شَهَادَةً زُورَ. ²¹ لَا تَشْتَهَ زَوْجَةَ غَيْرِكَ. وَلَا تَشْتَهَ دَارَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا جَارِيَتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا لِغَيْرِكَ. ²² هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ اللَّهُ بِهَا كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجِبِلِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالظَّلَامِ. هَذِهِ لَا أَكْثَرُ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَاهُمَا لِي. ²³ فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ، وَكَانَ الْجِبِلُّ مُشْتَعِلًا بِالنَّارِ، جَاءَ إِلَيَّ كُلُّ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِكُمْ وَشُبُوحِكُمْ، ²⁴ وَقُلْتُمْ: "الْمَوْلَى إِلَهَنَا أَرَانَا جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. الْيَوْمَ رَأَيْنَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْمَعَ اللَّهَ يُكَلِّمُهُ وَلَا يَمُوتُ. ²⁵ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَسْمَعُ صَوْتِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا مَرَّةً أُخْرَى، فَهَذِهِ النَّارُ الْعَظِيمَةُ تَحْرِقُنَا وَنَمُوتُ. ²⁶ فَهَلْ يُوجَدُ مَخْلُوقٌ سَمِعَ صَوْتِ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا، وَبِقِي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ؟ ²⁷ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلَّ مَا يَقُولُهُ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، ثُمَّ كَلَّمْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكَ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، فَنَسْمَعُ وَنُطِيعُ." ²⁸ فَسَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكُمْ لَمَّا قُلْتُمْ هَذَا، وَقَالَ لِي: "سَمِعْتُ مَا قَالَهُ هَذَا الشَّعْبُ لَكَ. إِنْ كُلُّ كَلَامِهِمْ حَسَنٌ. ²⁹ لَيْتَ قَلْبُهُمْ يَبْقَى دَائِمًا كَهَذَا، فَيَقْتُونِي وَيَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ، لِكَيْ أَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، هُمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ³⁰ أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِهِمْ. ³¹ أَمَّا أَنْتَ فَتَبْقَى هُنَا مَعِي، فَأَكَلِمُكَ بِكُلِّ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ لِتَعْلَمَهَا لَهُمْ، فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ لِتَمْلِكُوهَا. ³² فَاحْرِضُوا أَنْ تَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، لَا تَتَحَرَّفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ³³ بَلِ اسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَنْجَحُوا وَيَطُولَ عُمرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْلِكُونَهَا.

17:5-18:5 مع 11:2
خر 13:20، مت 5:21
18:5 خر 14:20؛
لا 10:20، مت 27:5
5:19-20 خر 1:23؛
لا 11:19، مت 21:5، رو 7:7
5:22-27 خر 18:20-21

6 وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَمَرَنِي الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ أَنْ أَعْلَمَهَا لَكُمْ، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. ² لِكَيْ تَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَأَحْفَادُكُمْ، وَتَحْفَظُوا كُلَّ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصَيْكُمْ بِهَا فَيَطُولَ عُمرُكُمْ. ³ اسْمَعْ يَا شَعْبِي وَانْتَبِهْ وَأَطِعْ لِكَيْ تَنْجَحَ وَتَكْتَفِرَ جَدًّا فِي أَرْضِ تَفِيضُ

أهم وصية

4:4-5 مت 37:22؛ مر 29:10-30؛ لو 27:10
6:8 مت 11:18، 13:6 مت 10:4؛ لو 8:4، 16:6 مت 7:4؛ لو 12:4

لَبْنَا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكَ الْمُؤَلَى إِلَهَ آبَائِكَ. ⁴ اَسْمَعْ يَا شَعْبِي، الْمُؤَلَى إِلَهَنَا هُوَ اللَّهُ الْأَخْذُ. ⁵ فَاحْبَبِ الْمُؤَلَى إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُوَّتِكَ. ⁶ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، احْفَظْهَا فِي قَلْبِكَ. ⁷ حَدِّثْ بِهَا أَوْلَادَكَ، تَكَلِّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي دَارِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ، وَحِينَ تَقُومُ. ⁸ اِرْبِطْهَا كَعَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَكَعَصَابَةٍ عَلَى جَنْبَتِكَ. ⁹ اَكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ بَابِ دَارِكَ، وَعَلَى بَوَابَاتِ مَدِينِكَ. ¹⁰ عِنْدَمَا يُدْخِلُكَ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، تَجِدُونَ مَدْنًا عَظِيمَةً حَسَنَةً لَمْ تَبْنُوهَا، ¹¹ وَدِيَارًا مَمْلُوءَةً كُلَّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأُوهَا، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَأَشْجَارَ عَنَبٍ وَزَيْثُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا. فَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ، ¹² اخْذُوا مِنْ أَنْ تَتَّسِعُوا لِلَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ¹³ اتَّقُوا الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ، اعْبُدُوهُ هُوَ وَحْدَهُ، وَاحْلِفُوا بِاسْمِهِ. ¹⁴ لَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. ¹⁵ لِأَنَّ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرٌ، فَإِنْ غَضِبَ عَلَيْكُمْ جَدًّا، يُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ¹⁶ لَا تَمْتَحِنُوا الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَسَّة. ¹⁷ بَلِ اعْمَلُوا بِوَصَايَا الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ وَشُرُوطِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصَاكُمْ بِهَا. ¹⁸ اعْمَلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَسَنٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، لِكَيْ تَنْجَحُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا آبَاءَكُمْ بِقِسْمٍ. ¹⁹ وَلِكَيْ يَطْرُدَ كُلَّ أَعْدَائِكُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ. ²⁰ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، إِنْ سَأَلْتُمْ أَوْلَادَكُمْ: "مَا مَعْنَى الشُّرُوطِ وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُوصَاكُمْ بِهَا الْمُؤَلَى إِلَهَنَا؟" ²¹ تَقُولُونَ لَهُمْ: "كُنَّا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، لَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ. ²² وَعَمِلَ اللَّهُ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، عَظِيمَةً وَمُحِيفَةً، بِمِصْرَ وَفِرْعَوْنَ وَكُلِّ أَهْلِ دَارِهِ، وَرَأَيْنَا هَذَا بَعْمُونَنَا. ²³ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَدْخُلَنَا وَيُعْطِيَنَا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا آبَاءَنَا بِقِسْمٍ. ²⁴ فَأَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَعْمَلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، وَأَنْ نَتَّقِيَ الْمُؤَلَى إِلَهَنَا، لِكَيْ نَنَالَ الْخَيْرَ دَائِمًا، وَنَحْيَا كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ. ²⁵ إِذَنْ لِكَيْ نَكُونَ صَالِحِينَ، يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ بِكُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْمُؤَلَى إِلَهَنَا، كَمَا أُوصَانَا.

أَنْتُمْ شَعْبٌ خَاصٌ

1:7 أع 19:13 2:7 4-حز
16-12:34، 33-32:23
5:7 حز 24:23، 13:34؛
عد 152:3، 12:7
5:19 لا 44-45؛
2:19 7:20، 26:20؛ نت
2:14 19:26، 9:79
20:5-6 12-7 لا 26
13-3:26

7 مَتَى أَدْخَلْتُكُمْ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَمْلِكُوهَا، وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أَمَمًا كَثِيرَةً كَالْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي هِيَ سَبْعُ أُمَّمٍ أَكْبَرَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، ² وَمَتَى أَسْلَمْتُمْ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ لَكُمْ وَهَزَمْتُمُوهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ تَفْتَنُوهُمْ تَمَامًا. لَا تَعْمَلُوا مَعَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْتَفِقُوا بِهِمْ. ³ وَلَا تُصَاهِرُوهُمْ، فَلَا تَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. ⁴ لِأَنَّهُمْ يُعْبِدُونَ أَنْبَاءَكُمْ عَنِّي لِيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَيَغْضِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جَدًّا وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ⁵ بَلِ افْعَلُوا بِهِمْ هَذَا: اهْدِمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَحَطِّمُوا تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَزِيلُوا الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يُعْبُدُونَهَا، وَآخِرُقُوا أَصْنَامَهُمْ بِالنَّارِ، ⁶ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ، وَهُوَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لَهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. ⁷ إِنْ اللَّهُ فَصَلَّكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لَا

لَأَنْكُمْ أَكْثَرُ مِنْ بَاقِي الشُّعُوبِ، بَلْ أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ. ⁸ إِنَّمَا لِأَنَّ اللَّهَ أَحَبَّكُمْ، وَحَفِظَ الْيَمِينَ الَّتِي أَقْسَمَهَا لِأَبَائِكُمْ، لِذَلِكَ أَخْرَجَكُمْ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ، وَفَدَاكُمْ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ، مِنْ قَبْضَةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ⁹ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ إِلَهُ الْأَمِينِ، يَحْفَظُ الْعَهْدَ وَيَرْحَمُ مَنْ يُحِبُّونَهُ وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ¹⁰ أَمَّا الَّذِينَ يَكْرَهُونَهُ فَيَجَارِزُهُمْ، يُبِيدُهُمْ فِي الْحَالِ، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَلَيْهِمْ. ¹¹ فَاعْمَلُوا بِالْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ¹² إِنْ اتَّبَعْتُمْ لِهَذِهِ الشَّرَائِعِ وَحَرَضْتُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ. ¹³ فَيَجْبُكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ، وَيُبَارِكُ أَوْلَادَكُمْ تَمَارًا بَطْنِكُمْ، وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَنَتَاجَ بَقَرِكُمْ وَعَنِيكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ¹⁴ فَكُونُوا مُبَارَكِينَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. وَلَا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ عَقِيمٌ وَلَا امْرَأَةٌ عَاقِرٌ، وَلَا فِي بَهَائِمِكُمْ. ¹⁵ وَيُبْعِدُ الْمَوْلَى عَنْكُمْ كُلَّ مَرَضٍ، وَيَحْفَظُكُمْ مِنْ كُلِّ دَاءٍ حَبِيثٍ عَرَفْتُمُوهُ فِي مِصْرَ، وَلِكَيْتَهُ يُصِيبُ بِهِ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ. ¹⁶ فَيَجِبُ أَنْ تَقْضُوا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تُسَلِّمُهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَعْبُدُوا آلَهُتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ فَخٌّ لَكُمْ. ¹⁷ لَا تَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: "هَذِهِ الْأُمَّةُ أَقْوَى مِنَّا، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟" ¹⁸ لَا تَحَافُوا مِنْهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَبِكُلِّ مِصْرَ. ¹⁹ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ يُعِينُكُمْ الْمَصَائِبَ الْعَظِيمَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ وَالْيَدَ الشَّدِيدَةَ وَالذَّرَاعَ الْقَدِيرَةَ، الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ سَيَفْعَلُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهَا. ²⁰ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الرِّزَابِيرَ، وَيُبِيدُ الْبَاقِينَ الْمُحْتَبِينَ عَنْكُمْ. ²¹ لَا تَزْعَبُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ فِي وَسْطِكُمْ، هُوَ إِلَهُ عَظِيمٌ رَهيبٌ. ²² فَالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَطْرُدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ بِالنَّدْرِجِ. لَنْ تُفْنُوهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، لِئَلَّا تَكْثُرَ عَلَيْكُمْ الْوُحُوشُ. ²³ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُسَلِّمُهُمْ لَكُمْ، وَيَجْعَلُهُمْ يَزْتَبِكُونَ جَدًّا حَتَّى يَفْنُوا. ²⁴ وَيَدْفَعُ مَلُوكَهُمْ فِي قَبْضَةِ يَدِكُمْ، فَتَمَسَّحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَقَاومَكُمْ حَتَّى تُفْنُوهُمْ. ²⁵ أَخْرَفُوا تَمَائِيلَ آلِهِتِهِمْ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَا تَأْخُذُوهُ لَكُمْ، لِئَلَّا يَكُونَ لَكُمْ فِتْنًا، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُهُ نَجْسًا. ²⁶ لَا تُدْخِلُوا شَيْئًا نَجْسًا إِلَى دَارِكُمْ، لِئَلَّا يُصْبِحَ مَصِيرُكُمْ هَلَاكًا مِثْلَهُ بَلِ اعْتَبِرُوا قَبِيحًا وَآكْرَهُوهُ لِأَنَّ مَصِيرَهُ هَلَاكٌ.

8 اِحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَاعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا آبَاءَكُمْ بِقِسْمٍ. ² تَدْخُرُوا كَيْفَ قَادَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ طُولَ الطَّرِيقِ فِي الصَّحْرَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، لِكَيْ يُذَلِّكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِوَصَايَاهُ أَمْ لَا. ³ فَاذَلَّكُمْ وَأَجَاعَكُمْ، ثُمَّ أَطْعَمَكُمْ الْمَنَّ، الَّذِي لَمْ تَعْرِفُوهُ وَلَا عَرَفَهُ آبَاؤُكُمْ، لِكَيْ يُعَلِّمَكُمْ أَنَّهُ لَا بِالْخُبْرِ وَحَدِّهِ يَحْيَا الْإِنْسَانَ،

لا ننسوا الله

3:8 مت 4:4، لو 4:4

بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.⁴ وَأُطْوَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبَلْ تِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَقْدَامَكُمْ.⁵ فَاعْلَمُوا فِي قُلُوبِكُمْ، أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ أَدْبَكُمْ كَمَا يُؤَدِّبُ الْأَبُ ابْنَهُ.⁶ اِعْمَلُوا بِوَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَسِيرُوا فِي طُرْفِهِ وَاتَّقُوهُ.⁷ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَدْخُلُكُمْ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، فِيهَا أَنْهَارٌ وَعُيُونٌ مَاءٍ وَيَنْبِيعٌ تَجْرِي فِي الْوُدْيَانِ وَالْجِبَالِ.⁸ أَرْضٌ قَمْحٌ وَشَعِيرٌ، وَعِنَبٌ وَتِينٌ وَزَمَانٌ، وَزَيْتٌ وَزَيْتُونٌ وَعَسَلٌ.⁹ أَرْضٌ لَا يَنْقُصُكَ فِيهَا الْحُبُّ، وَلَا تَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ. أَرْضٌ فِي حِجَارَتِهَا حديدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تُخْرَجُ نَحَاسًا.¹⁰ فَمَتَى أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ، إِحْمَدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ.¹¹ إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَسُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.¹² فَمَتَى أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ، وَيَبْنِيَتْمْ بَيْوتًا جَمِيلَةً وَسَكَنْتُمْ،¹³ وَكَثُرَ بَقْرُكُمْ وَعَغَنُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ وَذَهَبُكُمْ وَكُلُّ مَا لَكُمْ،¹⁴ إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ يَنْكَرَ قَلْبُكُمْ وَتَتَسُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ،¹⁵ وَالَّذِي قَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمُخِيفَةِ، تِلْكَ الْأَرْضِ الْعَطْشَانَةِ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا، حَيْثُ النَّعَابِينُ السَّامَةُ وَالْعَقَارِبُ. وَأَخْرَجَ لَكُمْ مَاءً مِنْ صَخْرٍ الصَّوَّانِ،¹⁶ وَأَطْعَمَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الْمَنَى، الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكُمْ لِكَيْ يَدْلِكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ.¹⁷ إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقُولُوا فِي قَلْبِكُمْ: "كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةُ حَصَلْنَا عَلَيْهَا بِقُوَّتِنَا وَقُدْرَةِ ذِرَاعِنَا."¹⁸ بَلْ تَذَكَّرُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْقُوَّةَ لِتَحْصِيلِ الثَّرْوَةِ، وَذَلِكَ وَفَاءً بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ.¹⁹ فَإِنْ نَسِيتُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَتَبِعْتُمْ آلِهَةَ أُخْرَى، وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ بِلَا شَكٍّ تَفْتَنُونَ.²⁰ كَمَا لَمْ تَبْنِيَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ تَفْتَنُونَ لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

الفضل لله لا لكم

9 اِسْمَعْ يَا شَعْبِي أَنْتُمْ الْآنَ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَدْخُلُوا وَتَرْتُوا أَمَّا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ، وَمُدْنَا عَظِيمَةً تَكَادُ أَسْوَارُهَا أَنْ تَصِلَ إِلَى السَّمَاءِ.² وَشَعْبُهَا قَوِيٌّ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ، هُمْ بَنُو عَنَاقِ! أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنْ قَالٍ: "مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَّحِدَ بِنِي عَنَاقِ؟"³ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَعْبُرُ قُدَامَكُمْ مِثْلَ نَارِ آكَلَةٍ. فَيُفْيِيهِمْ وَيُدْلِيهِمْ أَمَامَكُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَيُسَبِّدُونَهُمْ سَرِيعًا، كَمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ.⁴ وَعِنْدَمَا يَطْرُدُهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، لَا تَقُولُوا فِي قَلْبِكُمْ: "أَدْخَلَنَا اللَّهُ لِنَمْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِسَبَبِ صَلاَحِنَا." لا! بَلْ بِسَبَبِ شَرِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ يَطْرُدُهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِكُمْ! فَلَئِنْ سَبَبَ صَلاَحِكُمْ وَلَا تَرَاهْتِكُمْ، تَدْخُلُونَ لِتَمْلِكُوا أَرْضَهُمْ. بَلْ بِسَبَبِ شَرِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ، يَطْرُدُهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَفَاءً بِكَلَامِهِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.⁶ إِذَنْ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَبَبِ صَلاَحِكُمْ، يُعْطِيكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ لِتَمْلِكُوهَا. فَأَنْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ.

يعبدون عجلاً من ذهب

7 تَذَكَّرُوا وَلَا تَتَسُوا كَيْفَ أَنْتُمْ أَعْظَمْتُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هُنَا وَأَنْتُمْ تَمْتَرِدُونَ عَلَى اللَّهِ.⁸ وَفِي حُورَيْبٍ، أَعْظَمْتُمْ

20-7:32 عر 21-8:9

24-21:32 عر 20:9

14-11:32 عر 29-25:9

المولى، فغضب جدا حتى كاد أن يبيدكم. ⁹ وذلك لما صعدت إلى الجبل لكي أخذ لوحين من الحجر، أي لوحى العهد الذى عمله الله معكم. وأقمت في الجبل أربعين نهارا وأربعين ليلة، لم أكل خبزا ولم أشرب ماء. ¹⁰ وأعطاني الله لوحى الحجر، مكتوب عليهما بإصبعه، كل الوصايا التى كلمكم الله بها في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع. ¹¹ وفي نهاية الأربعين نهارا والأربعين ليلة، أعطاني الله لوحى الحجر، لوحى العهد، ¹² وقال لي: "قم انزل من هنا بسريعة، لأن شعبك الذى أخرجته من مصر فسدوا وصلوا سريعا عن الطريق التى أوصيتهم بها، وصنعوا لهم تمثالا مسبوكا." ¹³ وقال الله لي: "رأيت هذا الشعب، وإذا هو شعب عنيد. ¹⁴ أتزكني فأبيدهم وأمسح اسمهم من تحت السماء، وأجعلك أنت شعبا أعظم وأكثر منهم" ¹⁵ فرجعت ونزلت من الجبل وهو مشتعل بالنار، ولوحا العهد في يدي. ¹⁶ ونظرت فإذا بكم أخطأتم في حق المولى إلهكم، وصنعتم لكم صنما مسبوكا على شكل عجل، وصلتم سريعا عن الطريق التى أوصاكم الله بها. ¹⁷ فأخذت اللوحين، ورمتيهما من يدي وكسرتيهما أمام عيونكم. ¹⁸ ثم انطرحت أمام المولى كالمرة الأولى أربعين نهارا وأربعين ليلة، لم أكل خبزا ولم أشرب ماء بسبب كل ذنوبكم التى ارتكبتموها بأن فعلتم الشر في نظر الله وجعلتموه يغضب. ¹⁹ لآتي خفت من غضب الله وسخطه عليكم، لأنه اغتاظ حتى أوشك أن يبيدكم. فسمع الله لي هذه المرة أيضا. ²⁰ وغضب الله على هارون حتى أوشك أن يبيده، فصليت أيضا من أجل هارون في ذلك الوقت. ²¹ وأخذت ذلك الشئ الذى أذنبتم به، أي العجل الذى عملتموه، وأحرقته في النار، وحطمته وطحنته حتى صار ناعما كالغبار، ورمت غباره في التهر المنحدر من الجبل. ²² وأغضبتم الله أيضا في تعبيرة ومسة وقبوت هتأوة. ²³ ثم أرسلكم المولى من قادش برنيع، وقال: "اصعدوا واملكوا الأرض التى أعطيتها لكم." لكنكم عصيتم أمر المولى إلهكم، ولم تبقوا فيه ولم تطيعوه. ²⁴ فمئذ أن عرفتمكم، وأنتم تنمردون على الله.

²⁵ فلما قال الله إنه سيهلككم، انطرحت أمامه هذه المرة الثانية، أربعين نهارا وأربعين ليلة. ²⁶ وصليت لله وقلت: "اللهم يا ربى، لا تهللك شعبك ونصيبك الذى فديته بقوتك العظيمة، وأخرجته من مصر بيد شديدة. ²⁷ فكّر في عبيدك إبراهيم وإسحاق ويعقوب، ولا تلتفت إلى عناد هذا الشعب وشره وذنبه. ²⁸ لئلا يقول أهل البلد التى أخرجتنا منها: "المولى لم يقدر أن يدخلهم إلى الأرض التى وعدهم بها. إنه كرههم وأخرجهم لكي يبيدهم في الصحراء." ²⁹ ولكيهم شعبك ونصيبك، الذى أخرجته بقوتك العظيمة وذراعك القديرة.

في ذلك الوقت قال الله لي: "إنحت لوحين من حجر كاللوحين الأولين، واصنع صنودقا من خشب. ثم اصعد إلي إلى الجبل، فأكتب على اللوحين الوصايا التى كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتيهما، وتضعهما في الصندوق." ³ فصنعت

10

لوحان آخران

39-38:33 6:10

صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحَتْ لُوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوْلَيْنِ، وَصَعَدَتْ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.⁴ فَكَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مَا كَتَبَهُ فِي الْأَوَّلِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَبَلِ وَسَطَ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. وَأَعْطَانِي اللَّهُ اللَّوْحَيْنِ. ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ، وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ الَّذِي صَنَعْتُهُ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ، وَهُمَا هُنَاكَ الْآنَ.

⁶لَمَّا رَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِبَرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ وَوَدْفِنَ، فَأَصْبَحَ الْعَارِزُ ابْنُهُ رَئِيسَ الْأَخْبَارِ مَكَانَهُ.⁷ وَمِنْ هُنَاكَ، رَحَلُوا إِلَى جَدُجُودَ، وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضٌ عَامِرَةٌ بِالْأَنْهَارِ.⁸ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، خَصَّصَ الْمَوْلَى قَبِيلَةَ لَآوِي لِيَحْمِلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَيَقِفُوا أَمَامَهُ لِيَخْدُمُوهُ، وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ، كَمَا هُوَ الْحَالُ مَعَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.⁹ لِذَلِكَ لَمْ يَحْضُرْ بَنُو لَآوِي عَلَى قِسْمِ أَوْ نَصِيبِ بَيْنِ بَاقِي إِخْوَتِهِمْ. اللَّهُ هُوَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

¹⁰فَلَمَّا أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا فَعَلْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى، سَمِعَ اللَّهُ لِي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَسَأْ أَنْ يُهْلِكَكُمْ. ¹¹ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "قُمْ وَقُدِّ الشَّعْبَ فِي الطَّرِيقِ، لِيَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أَعْطِيَهَا لَهُمْ."

¹²وَالآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَاذَا يَطْلُبُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْكُمْ؟ إِنَّهُ يَطْلُبُ هَذَا قَطَطًا: أَنْ تَتَّقُوهُ وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، ¹³وَتَعْمَلُوا بِوَصَايَا اللَّهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصِيَكُمُ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكُمْ. ¹⁴الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَاءِ، بَلْ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ¹⁵لَكِنَّ اللَّهَ تَعَلَّقَ قَلْبَهُ بِآبَائِكُمْ وَأَحْبَبَهُمْ وَاخْتَارَ دُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَيِ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ، كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ. ¹⁶فَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ، وَلَا تُعَانِدُوا. ¹⁷لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْقَدِيرَ الْمُهَيَّبَ، لَا يَتَّخِذُ لِأَحَدٍ، وَلَا يَقْبَلُ رَشْوَةً. ¹⁸يُدَافِعُ عَنِ حَقِّ الْبَيْتِ وَالْأَزْمَلَةَ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ وَيُعْطِيهِ طَعَامًا وَكِسَاءً. ¹⁹فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ. ²⁰اتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَاعْبُدُوهُ. تَمَسَّكُوا بِهِ وَاحْلِفُوا بِاسْمِهِ. ²¹هُوَ فَخْرُكُمْ، وَهُوَ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ هَذِهِ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ الْمُخَيِّفَةَ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا بِعُيُونِكُمْ. ²²آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ شَخْصًا، وَالآنَ جَعَلَكُمْ اللَّهُ كَثِيرِينَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ.

اتقوا الله

17:10 أع 34:10؛ رذ
19:10 16:19 خر 21:22؛
22:10 34:19 ل 9:23
أع 7:14

أحبوا الله

11 أَحْبِبُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَاعْمَلُوا بِأَوَامِرِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ²إِعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ كَلَامِي مُوجَّهٌ لَكُمْ أَنْتُمْ، لَا لِأَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْتَبِرُوا. وَلَمْ يَرَوْا تَأْدِيبَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. أَنْتُمْ الَّذِينَ رَأَيْتُمْ عَظَمَتَهُ وَبِدَّةَ الشَّدِيدَةِ وَذِرَاعَهُ الْقَدِيرَةَ. ³وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، وَمَا عَمَلَهُ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ بِلَادِهِ. ⁴وَمَا عَمَلَهُ بِالْحَيْشِ الْمِصْرِيِّ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، وَكَيْفَ جَعَلَ مَاءَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ يُعْمَرُهُمْ، لَمَّا حَاوَلُوا أَنْ يَلْحَقُوا بِكُمْ، فَأَبَادَهُمُ اللَّهُ تَمَامًا. ⁵وَمَا عَمَلَهُ لَكُمْ فِي الصَّخْرَاءِ، حَتَّى وَصَلْتُمْ

إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. ⁶ وَمَا عَمَلُهُ بَدَائِثَانَ وَأَبِيرَامَ، ابْنَيْ أَلْيَابَ بْنِ رَأوِبِينَ، اللَّذَيْنِ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَلَعَتْهُمَا هُمَا وَيُوتَهُمَا وَخِيَامَهُمَا وَكُلَّ مَا لَهُمَا. ⁷ عَيُونُكُمْ أَنْتُمْ شَاهَدَتْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ. ⁸ فَاعْمَلُوا بِكُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ الْقُوَّةُ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. ⁹ وَلِكَيْ يَطُولَ عُمُرُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِأَبَائِكُمْ، أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضَ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ¹⁰ فَالْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا، لَيْسَتْ كَأَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا حَيْثُ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ وَتَسْقُونَهُ بِأَرْجُلِكُمْ، كَمِزْرَعَةِ بَقُولٍ. ¹¹ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جَبَالٍ وَوُدْيَانٍ تَشْرَبُ مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ. ¹² هِيَ أَرْضٌ نَعْتَنِي بِهَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَإِنْ عَنَيْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا. ¹³ فَإِنْ كُنْتُمْ تُطِيعُونَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، أَيْ أَنْ تُجْبُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، ¹⁴ يُرْسِلَ اللَّهُ عَلَى أَرْضِكُمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ، فَتَجْمَعُونَ قَمْحَكُمْ وَخَمْرَكُمْ وَزَيْتَكُمْ. ¹⁵ وَيُعْطِي بِهَا نَفْسِكُمْ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ، فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ. ¹⁶ اخْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَّخِذُوا قَتَضِلًا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، ¹⁷ فَيَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جَدًّا، وَيُعَلِّقَ السَّمَاوَاتِ، فَلَا يَنْزِلَ الْمَطَرُ، وَلَا تُخْرَجَ الْأَرْضُ ثَمَارَهَا، وَأَنْتُمْ تَبِيدُونَ بِسُرْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ. ¹⁸ صَعُوا كَلَامِي هَذَا فِي قَلْبِكُمْ وَفِي نَفْسِكُمْ. اذْطُوه كَعَلَامَةٍ عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَكَعِصَابَةٍ عَلَى جِبَاهِكُمْ. ¹⁹ وَعَلِّمُوهُ لِأَوْلَادِكُمْ. تَكَلَّمُوا بِهِ حِينَ تَجْلِسُونَ فِي دَارِكُمْ وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَأَمُونَ وَحِينَ تَقُومُونَ. ²⁰ اكْتُبُوهُ عَلَى قِوَامِ أَبْوَابِ دِيَارِكُمْ، وَعَلَى بَوَابِ مَدِينِكُمْ. ²¹ لِكَيْ يَطُولَ عُمُرُكُمْ وَعُمُرُ أَوْلَادِكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ، كَمَا تَدُومُ السَّمَاءُ فَوْقَ الْأَرْضِ. ²² فَإِنْ عَمِلْتُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيْتُكُمْ بِهَا لِتَمَارِسُوهَا، أَيْ أَنْ تُجْبُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ، ²³ يَطْرُدُ اللَّهُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَبُونَ أَمَّا أَكْبَرَ وَأَقْوَى مِنْكُمْ. ²⁴ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ أَقْدَامُكُمْ يَكُونُ لَكُمْ، مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى لُبْنَانَ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. تَكُونُ هَذِهِ حُدُودَكُمْ ²⁵ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَقَاومَكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ يَجْعَلُ كُلَّ الْبِلَادِ الَّتِي تَدْهَبُونَ إِلَيْهَا، تَرْتَعِبُ وَتَخَافُ مِنْكُمْ، كَمَا وَعَدْتُكُمْ. ²⁶ أَنْظُرُوا، إِنِّي أَضَعُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً. ²⁷ أَنْبَرَكَةً إِنْ كُنْتُمْ تُطِيعُونَ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ²⁸ وَاللَّعْنَةُ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَصَلَلْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَتَبَعْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ²⁹ وَمَتَى أَذْخَلْتُكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَمْلِكُوهَا، فَاعْلَبُوا الْبَرَكَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ جَرْزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالَ. ³⁰ وَهُمَا غَرْبُ الْأَرْضِ، وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْمُنْتَهَةِ نَحْوَ غَرْبِ الشَّمْسِ، فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي، مُقَابِلَ الْجِبَالِ وَالْقُرْبِ مِنْ بَلُوطَاتٍ مُورَةٍ. ³¹ أَنْتُمْ الْآنَ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي

يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ. فَاْمْلِكُوهَا وَاسْكُونُوا فِيهَا، ³² وَأَطِيعُوا كُلَّ الْفَرَائِضِ وَالشَّرَائِعِ الَّتِي أَصْعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ.

مكان واحد للعبادة

24:20 خر 28-1:12

3:23 خر 24:23؛ عد

52:33 نث 5:7؛ 16:12 ل

23:12 26:19؛ 14-10:17

26:19؛ 14-10:17 ل

32-29:12 خر 24:23؛

14-12:34

12

هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَىٰ إِلَهُ آبَائِكُمْ، لِتَمْلِكُوهَا طَوْلَ عُمْرِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ¹ أَخْرَبُوا كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَمَّيْلِكُونَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ آلِهَتَهَا، سَوَاءً كَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ أَوْ عَلَى التَّلَالِ أَوْ فِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. ² إَهْدِمُوا مَعَابِدَهُمْ، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُمْ، وَاحْرِقُوا بِالنَّارِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا، وَأَزْبِلُوا أَصْنَامَ آلِهَتِهِمْ، وَامْسَحُوا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَمَاكِنِ. ³ لَا تَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ. ⁴ بَلِّ اعْبُدُوهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ أَرْضِي كُلِّ قَبَائِلِكُمْ لِيعْبُدَ فِيهِ وَيَسْكُنَ فِيهِ. هُنَاكَ تَطْلُبُونَهُ، وَإِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُونَ، ⁵ وَتَقْدُمُونَ قَرَابِينِكُمْ وَضَحَايَاكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَهَدَايَاكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَتَبَرُّعَاتِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغْمِكُمْ. ⁶ وَهُنَاكَ، فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ، تَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَجْهُودِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ بَارِكَكُمْ. ⁷ لَا تَعْمَلُوا كَمَا نَعْمَلُ هُنَا الْآنَ، أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ مَا يَسْتَحْسِنُهُ. ⁸ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا بَعْدُ إِلَى أَرْضِ الرَّاحَةِ وَالنَّصِيبِ الَّذِي يُعْطِيهِ لَكُمْ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ. ⁹ لَكِنَّكُمْ سَتَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، وَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، حَيْثُ يُرِيحُكُمْ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، وَتَعْبَسُونَ فِي أَمَانٍ. ¹⁰ وَسَيَخْتَارُ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ مَكَانًا لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ، فَإِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ تَأْتُونَ بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ، قَرَابِينِكُمْ وَضَحَايَاكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَهَدَايَاكُمْ، وَكُلَّ عَطَايَاكُمْ الطَّيِّبَةِ الَّتِي تَنْدُرُوهَا لِلَّهِ. ¹¹ وَهُنَاكَ تَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّائِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينِكُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ. ¹² إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْدُمُوا قَرَابِينِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ يُعْجِبُكُمْ! ¹³ بَلِّ قَدِّمُوهَا فَقَطُّ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ فِي إِخْدَى قَبَائِلِكُمْ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُونَ بِكُلِّ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ. ¹⁴ لَكِنْ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَدْبَحُوا مَا شِئْتُمْ لِتَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ، حَسَبَ بَرَكَةِ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ. يَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا، كَمَا لَوْ كَانَ لَحْمَ ظَنِيٍّ أَوْ غَزَالٍ. ¹⁵ أَمَّا اللَّحْمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلِّ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ. ¹⁶ لَا تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عُشُورَ قَمْحِكُمْ وَخَمْزِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعِغْمِكُمْ، وَلَا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ نُدُورِكُمْ وَقَرَابِينِكُمْ وَتَبَرُّعَاتِكُمْ وَهَدَايَاكُمْ. ¹⁷ بَلِّ تَأْكُلُونَهُ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّائِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدِينِكُمْ. وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ بِكُلِّ مَجْهُودِكُمْ. ¹⁸ إِيَّاكُمْ أَنْ تُهْمِلُوا اللَّائِيِينَ طَوْلَ عُمْرِكُمْ فِي الْأَرْضِ. ¹⁹ عِنْدَمَا يُوسِّعُ اللَّهُ حُدُودَ بِلَادِكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَرَدْتُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لَحْمًا وَقَلْتُمْ: "نُرِيدُ لَحْمًا." فَكُلُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ مِنَ اللَّحْمِ. ²⁰ إِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكُمْ، فَادْبَحُوا مِمَّا أُعْطَاكُمْ اللَّهُ مِنْ بَقَرٍ وَعِغَمٍ

كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ، وَكُلُّوا لَحْمًا فِي مَدِينِكُمْ حَسَبَ رَغْبَتِكُمْ.²² تَأْكُلُونَهُ كَمَا يُؤْكَلُ لَحْمُ الطَّيْرِ أَوْ الْغَزَالِ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجَسًا أَوْ طَاهِرًا.²³ لَكِنَّ لَا تَأْكُلُوا الدَّمَ، لِأَنَّهُ هُوَ النَّفْسُ، فَلَا تَأْكُلُوا النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.²⁴ لَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.²⁵ لَا تَأْكُلُوهُ لِكَيْ تَنْجَحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ.²⁶ وَأَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَخْصُصُونَهَا لِلَّهِ وَتُدَوِّرُكُمْ، فَتَحْمِلُونَهَا وَتَذْهَبُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ.²⁷ فَتَقْدُمُونَ قَرَابِنِكُمْ، لَحْمًا وَدَمًا، عَلَى مَنْصَةِ قُزْبَانِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. تَسْكُبُونَ دَمَ الصَّحِيَّةِ عَلَى الْمَنْصَةِ، وَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ.²⁸ انْتَبِهُوا وَأَطِيعُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُمْ بِهَا، لِكَيْ تَنْجَحُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا هُوَ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ.²⁹ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ سَيَفْنِي مِنْ أَمَايِكُمْ الْأَمَمَ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِتَرْتُوهَا. فَمَتَى طَرَدْتُمُوهُمْ وَسَكَنْتُمْ فِي بِلَادِهِمْ،³⁰ وَيَعْدُ أَنْ يَزُولُوا مِنْ أَمَايِكُمْ، اخْدُرُوا مِنْ أَنْ تَقْعُوا فِي فِخْهِمْ بَأَنْ تَسْأَلُوا عَنِ الْهَيْئَةِ وَعِبَادَاتِهِمْ وَتَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.³¹ لَا تَعْمَلُوا هَذَا لِلْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. فُهُمْ يَعْجِدُونَ آلِهَتَهُمْ بِازْتِكَابِ كُلِّ مَا هُوَ قَبِيحٌ وَمَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ. لِدَرَجَةِ أَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ كَصَخَايَا لِآلِهَتِهِمْ.³² اعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُمْ بِهِ، لَا تَرِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ.

13 إِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ مَنْ يَحْلُمُ أَحْلَامًا، وَقَدَّمَ لَكُمْ آيَةً أَوْ عَجُوبَةً،² وَتَحَقَّقْتَ هَذِهِ الْآيَةَ أَوْ الْأَعْجُوبَةَ الَّتِي تَنبَأُ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: "تَعَالَوْا نَتَّبِعِ الْهَيْئَةَ الْآخَرَى لَمْ نَعْرِفْهَا، فَتَعْبُدُهَا."³ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ مَنْ يَحْلُمُ أَحْلَامًا، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِيَرَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ.⁴ بَلِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ تَتَّبِعُونَ وَإِيَّاهُ تَتَّبِعُونَ. اعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَأَطِيعُوهُ. اعْبُدُوهُ وَتَمَسَّكُوا بِهِ. كَمَا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ مَنْ يَحْلُمُ أَحْلَامًا فَيَجِبُ أَنْ يُشْتَلَّ، لِأَنَّهُ قَالَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا عَلَى الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقَدَّكُمْ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَلِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. بِذَلِكَ تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.⁶ وَإِنْ أَعْرَاكَ فِي الشَّرِّ أَخُوكَ ابْنَ أُمَّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ بِنْتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ، وَقَالَ لَكَ: "تَعَالَوْا نَعْبُدِ الْهَيْئَةَ الْآخَرَى." الْهَيْئَةَ لَا تَعْرِفُهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ،⁷ مِنْ الْهَيْئَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكَ، الْفَرِيقَةِ أَوْ الْبَعِيدَةِ، مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ هُنَاكَ.⁸ فَلَا تَقْبَلْ، وَلَا تَسْمَعْ لَهُ، وَلَا يُشْفِقْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرَافُ بِهِ، وَلَا تَشْتَرُهُ. بَلْ أَقْتُلْهُ وَأَنْتَ مِنْهُ. كُنْ أَنْتَ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ قِتْلَهُ، وَبَعْدَكَ بَقِيَّةُ الشُّعْبِ.¹⁰ اِرْجُمْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يُبْعِدَكَ عَنِ الْمَوْلَى إِلَيْكَ، الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ.¹¹ فَيَسْمَعُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُوا، وَلَا يَعُودُوا لِازْتِكَابِ هَذَا الشَّرِّ بَيْنَكُمْ.¹² إِذَا سَمِعْتُمْ عَنْ إِحْدَى مَدِينِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، لَتَسْكُنُوا فِيهَا،¹³ أَنْ بَعْضَ الْأَشْرَارِ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِكُمْ، وَأَصْلُوا أَهْلَ مَدِينَتِهِمْ، وَقَالُوا: "تَعَالَوْا نَعْبُدِ الْهَيْئَةَ الْآخَرَى لَمْ نَعْرِفْهَا."¹⁴ فَافْحَصُوا الْأَمْرَ وَابْحَثُوهُ وَتَحَقَّقُوا مِنْهُ. وَإِنْ ثَبَتَ أَنَّهُ صَحِيحٌ،

لا تعبدوا آلهة أخرى

وَأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْقَبِيحَ جَزَى بَيْنَكُمْ،¹⁵ فَاقْتُلُوا كُلَّ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْفِ، وَاقْتُلُوا كُلَّ بَهَائِمِهَا بِالسَّيْفِ، وَأَخْرِبُوهَا تَمَامًا.¹⁶ وَاجْمَعُوا كُلَّ أُمَّتِيعَتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَأَخْرِفُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا، كَقَرْيَانِ يُحْرَقُ لِلْمَوْلَى الْإِهْكَمَ. فَتَبَقَى خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَبْنَى فِيهَا بَعْدُ.¹⁷ لَا تَأْخُذُوا شَيْئًا مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ، فَيَرْجِعَ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ، وَيَرْحَمَكُمْ وَيَسْفِقَ عَلَيْكُمْ وَيُكَثِّرْكُمْ كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ بِقَسَمِ،¹⁸ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصُوتَ الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ، وَعَمِلْتُمْ بِكُلِّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِهِ.

الطعام الطاهر
والطعام النجس

2:14 28:19 √ 1:14
خر 5:19 6-3:14 20- √
23-2:11

14 أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ، فَلَا تَجْرَحُوا جِسْمَكُمْ، وَلَا تَحْلِفُوا مُقَدِّمَةً رَأْسَكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيِّتٍ.² لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمَوْلَى الْإِهْكَمَ، وَهُوَ قَدْ اخْتَارَكُمْ لَهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.³ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا نَجِسًا.⁴ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ،⁵ وَالْغَزَالُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّثَمُ وَالنَّيْتَلُ وَالْمَعْزُ الْجَبَلِيُّ.⁶ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ لَهَا ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ وَتَجْتَرُّ، تَأْكُلُونَهَا.⁷ أَمَّا الَّتِي تَجْتَرُّ فَقَطُّ أَوْ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ فَقَطُّ، فَلَا تَأْكُلُوهَا. فَالْجَمَلُ وَالْأَرْزَبُ وَالْوَبْرُ تَجْتَرُّ، لَكِنْ لَيْسَ لَهَا ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ.⁸ وَالْخِنْزِيرُ لَهُ ظِلْفٌ مَشْقُوقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا، وَلَا تَلْمِسُوا جُثَّتَهَا.⁹ أَمَّا مَا يَعْيشُ فِي الْمَاءِ، فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ.¹⁰ أَمَّا كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ فَلَا تَأْكُلُوهُ، لِأَنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.¹¹ كُلُّوا كُلَّ طَيْرٍ طَاهِرٍ.¹² أَمَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالصَّفْرُ،¹³ وَالْجِدَاةُ الْحُمْرَاءُ وَالْجِدَاةُ السُّودَاءُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْجِدَاءِ،¹⁴ وَكُلُّ الْغُرْبَانِ بِأَنْوَاعِهَا،¹⁵ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَطَّافُ وَالسَّافُ وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبَازِ،¹⁶ وَالْبُومُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْبَجَعُ،¹⁷ وَالْقُوقُ وَالرَّحْمُ وَالْغَوَاصُّ،¹⁸ وَاللَّقْلِقُ وَالْبَبْعَاءُ بِأَنْوَاعِهِ وَالْهَدُودُ وَالْحَفَاشُ،¹⁹ وَكُلُّ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَهَا أَجْنِحَةٌ هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ، فَلَا تَأْكُلُوهَا.²⁰ بَلْ تَأْكُلُونَ كُلَّ طَيْرٍ طَاهِرٍ.²¹ لَا تَأْكُلُوا أَيَّ شَيْءٍ تَجِدُونَهُ مَيِّتًا، بَلْ أَعْطُوهُ لِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي بِلَادِكُمْ لِيَأْكُلَهُ إِنْ أَرَادَ، أَوْ تَبِيعُونَهُ لِأَجْنَبِيِّ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ خَاصٌّ لِلْمَوْلَى الْإِهْكَمَ. لَا تَطْبُخُوا جِدْيًا فِي لَبَنِ أُمِّهِ.²² كُلُّ سَنَةٍ تَقْدَمُونَ الْعُشْرَ مِنْ كُلِّ مَحْضُولِ زَرْعِكُمْ الَّذِي يُنْبِغُهُ الْحَقْلُ.²³ وَتَأْكُلُونَهُ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ، عَشْرَ قَمْحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقْرِكُمْ وَعِغَمِكُمْ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَتَّقُوا الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ دَائِمًا.²⁴ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ بَعِيدًا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ طَوِيلًا، وَمِنْ الصَّعْبِ أَنْ تَحْمِلُوا إِلَيْهِ عُشْرَ مَا بَارَكَكُمْ اللَّهُ بِهِ،²⁵ فَيَبِيعُوا الْعُشْرَ بِنُقُودٍ، وَتَأْخُذُوا النُّقُودَ مَعَكُمْ وَأُدْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ.²⁶ وَاشْتَرَوْا بِالنُّقُودِ مَا يَخْلُو لَكُمْ مِنْ بَقَرٍ وَعِغَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَمَا تَرَعْبُونَ فِيهِ. وَكُلُوا وَافْرَحُوا أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ هُنَاكَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى الْإِهْكَمَ.²⁷ وَلَا تَهْمِلُوا الْأَوْلِيَّيْنَ الَّذِينَ فِي مَدِينِكُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ.²⁸ فِي

العشور

29-22:18 عد 32-

آخِرُ كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، أَخْرَجُوا كُلَّ عَشْرِ مَحْضُولِكُمْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، وَصَعَوْهُ فِي مُدْرِكِكُمْ.²⁹ فَيَأْتِي اللَّائِيُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ خَاصٌّ بِهِمْ، وَالْعَزْبَاءُ وَالْأَيْتَامُ وَالْأَرَامِلُ، الَّذِينَ فِي مُدْرِكِكُمْ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، فَيَبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ.

15 فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ تُعْفُونَ النَّاسَ مِنَ الدُّيُونِ الَّتِي عَلَيْهِمْ.² وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ: كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يُعْفَى قَرِيبَهُ مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ، فَلَا يُطَالِبُ قَرِيبَهُ أَوْ أَحَاهُ بِالسَّدَادِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ بِالْإِغَاءِ الدُّيُونِ. ³ أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَيُطَالِبُهُ بِالسَّدَادِ، وَأُحْوَكُ تُعْفِيهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ لَكَ عَلَيْهِ. ⁴ يُجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ فَقِيرٌ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُبَارِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ كَنْصِيبِ تَمْلِكُونَهُ. ⁵ فَإِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَأَطَعْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا، ⁶ يُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، فَتَقْتَرِضُ مِنْكُمْ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِضُونَ، وَتَسْتَطْلِقُونَ عَلَى أُمَّةٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكُمْ لَا يَسْتَطْلِقُونَ. ⁷ إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ فَقِيرٌ مِنْ إِخْوَتِكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَلَا تَبْخُلُوا عَلَى أَحْيِكُمُ الْفَقِيرِ. ⁸ بَلْ كُونُوا أَسْحِيَاءَ، وَأَقْرِضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ⁹ إِيَّاكُمْ أَنْ تُحَدِّثُوا قُلُوبَكُمْ بِحُبِّهِ وَتَقُولُوا: "قَرَّبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِغَاءِ الدُّيُونِ." فَتَسْبِيحُونَ مَعَامَلَةَ أَحْيِكُمُ الْفَقِيرِ وَلَا تَعْطُونَهُ، فَيَضْرِبُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّكُمْ وَتَضْحَكُونَ مُذْنِبِينَ. ¹⁰ بَلْ أَعْطُوهُ عَنِ طِيبِ خَاطِرٍ، وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَكُلِّ مَجْهُودِكُمْ. ¹¹ لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنَ الْفُقَرَاءِ، لِذَلِكَ أَوْصِيَكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَسْحِيَاءَ نَحْوَ إِخْوَتِكُمُ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِكُمْ.

¹² إِذَا بَاعَ عِبْرَانِيٌّ نَفْسَهُ لَكَ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، فَيُخْدَمُكَ سِتَّ سِنِينَ، وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ¹³ لَا تُرْسِلُهُ فَارِعًا بِمَا شَاءَ مَعَهُ! ¹⁴ بَلْ تَرُدَّهُ بِسَحَاءٍ مِنْ عَنَمِكَ وَبَيِّدْرِكَ وَمِعْصَرَتِكَ، تُعْطِيهِ حَسَبَ مَا بَارَكَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ. ¹⁵ وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكَ فَذَلِكَ. لِذَلِكَ أَوْصِيكَ الْيَوْمَ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ. ¹⁶ لَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ، إِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ أَحَبَّكَ أَنْتَ وَعَائِلَتَكَ وَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرِ عِنْدَكَ. ¹⁷ فَخُذْهُ بِالْحَزْرِ وَصَعُهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا طُولَ عُمُرِهِ. وَجَارِيَتُكَ أَيْضًا تَعْمَلُ مَعَهَا نَفْسَ الشَّيْءِ. ¹⁸ لَا يَصْغُبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ ضِعْفَ أَجْرَةِ الْعَامِلِ فَيَبَارِكُكَ اللَّهُ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

¹⁹ أَحْصِصْ لِلَّهِ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ عَنَمِكَ. لَا تَسْتَعْدِمُ الْبَكْرَ مِنْ بَقْرِكَ، وَلَا تَجْزُرُ الْبَكْرَ مِنْ عَنَمِكَ. ²⁰ بَلْ كُلُّ سَنَةٍ تَأْكُلُهُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ، فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهُكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَارُهُ. ²¹ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، مِثْلَ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ أَيِّ عَيْبٍ آخَرَ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلْمَوْلَى إِلَهُكَ. ²² بَلْ تَأْكُلُهُ فِي مَدِينَتِكَ. يَأْكُلُ مِنْهُ مَنْ كَانَ نَجِسًا أَوْ طَاهِرًا، كَمَا لَوْ كَانَ لَحْمَ ظَنِيٍّ أَوْ غَزَالٍ. ²³ أَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلْ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمَاءِ.

سنة إلغاء الديون

11-12:15-18 حر 2:21-11

معاملة العبد

أبكار البهائم

15-19:23 حر 22:30

19:34

احْفَظُوا شَهْرَ أَبِيبَ، وَاحْتَفِلُوا فِيهِ بِعِيدِ فِضْحِ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا.² وَأَذْبَحُوا صَحِيَّةَ الْفِضْحِ لِلَّهِ مِنَ الْعَمِّ أَوْ الْبَقْرِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ.³ لَا تَأْكُلُوا مَعَهُ خُبْزًا مُخْتَمِرًا، بَلْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ مَعَهُ فَطِيرًا. لِأَنَّ هَذَا هُوَ خُبْزُ الصَّبِقِ، لِأَنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ بِعَجَلَةٍ. لَكِي تَتَذَكَّرُوا يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ طُولَ عُمْرِكُمْ.⁴ لَا تَسْمَحُوا بِوُجُودِ حَمِيرٍ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَا تَسْمَحُوا بِأَنْ يَبِيَّتَ إِلَى الصُّبْحِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُونَهُ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.⁵ لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا الْفِضْحَ فِي أَيِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُدُنِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ،⁶ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُونَ الْفِضْحَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مِيعَادِ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.⁷ تَشْؤُونَهُ وَتَأْكُلُونَهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ. وَفِي الصُّبْحِ تَرْجِعُونَ إِلَى خِيَامِكُمْ.⁸ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَحْتَفِلُونَ بِالْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوا فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ.

عيد الأسابيع

⁹ احْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ مِنْ بَدْءِ حِصَادِ الرَّزْعِ،¹⁰ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فَتَقْدَمُونَ تَبَرُّعًا يَتَنَاسَبُ مَعَ بَرَكَةِ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ عَلَيْكُمْ.¹¹ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ فِي مَدُنِكُمْ، وَالغُرَبَاءُ وَالْأَيْتَامُ وَالْأَرَامِلُ الْمُؤْجِدُونَ بَيْنَكُمْ.¹² وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، فَأَطِيعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَاعْمَلُوا بِهَا.

عيد الخيام

¹³ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، بَعْدَ جَمْعِ عَلَنِكُمْ مِنَ الْبَيْدَرِ وَحَمْرِكُمْ مِنَ الْمَغْصَرَةِ.¹⁴ أَفْرَحُوا فِي عِيدِكُمْ، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَعَبِيدُكُمْ وَجَوَارِيكُمْ، وَاللَّاوِيُونَ وَالغُرَبَاءُ وَالْأَيْتَامُ وَالْأَرَامِلُ الَّذِينَ فِي مَدُنِكُمْ.¹⁵ فَتَحْتَفِلُونَ بِالْعِيدِ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَحَاصِيلِكُمْ، وَكُلُّ مَا تَعْمَلُونَ، فَلَا تَكُونُونَ إِلَّا فَرِحِينَ.¹⁶ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، يَحْضُرُ كُلُّ ذُكُورِكُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ: فِي عِيدِ الْفَطِيرِ، وَفِي عِيدِ الْأَسَابِيعِ، وَفِي عِيدِ الْخِيَامِ. لَا يَحْضُرُوا أَمَامَ اللَّهِ وَأَيْدِيهِمْ فَارِعَةً.¹⁷ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يُقَدِّمُ هَدِيَّةً تَتَنَاسَبُ مَعَ بَرَكَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ.

القضاة

19:16 خر 6:23-9؛ لا 15:16-21-22 لا 26

¹⁸ أَقِيمُوا لَكُمْ قُضَاةً وَقَادَةً، فِي كُلِّ مَدُنِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَحَسَبَ قِبَائِلِكُمْ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ بِالْعَدْلِ.¹⁹ لَا تَجُورُوا فِي الْحُكْمِ، وَلَا تَتَحَيَّرُوا لِأَحَدٍ، وَلَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي عُيُونَ الْحُكَمَاءِ، وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الصَّالِحِينَ.²⁰ ائْتِعُوا الْعَدْلَ وَالْعَدْلَ وَخُدْهُ، لَكِي تَحْيُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ.²¹ لَا تَنْصُبُوا لَكُمْ عَمُودًا لِتَعْبُدُوهُ عِنْدَ الْمَنْصَةِ الَّتِي تَبْنُونَهَا لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ.²² وَلَا تَقِيمُوا تِمْنَالًا، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ يَكْرَهُ كُلَّ هَذَا.

24-17:22 لا 17:17

20:22 خر 7-2:17

6:17 عد 30:35؛ نت

15:19؛ مت 16:18؛ 2كور

7:17 28:10؛ عب 1:13

نت 19:19؛ 1كور 13:5

17

لا تَدْبَحُوا لِإِلَهِكُمْ ثَوْرًا أَوْ حَمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ رَدِيءٌ، لِأَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ هَذَا.¹ إِنْ وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، أَنْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يَعْمَلُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَيَنْقُضْ عَهْدَهُ،² وَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِلنُّجُومِ السَّمَاءِ، الْأَمْرُ الَّذِي حَرَّمْتُهُ عَلَيْكُمْ،³ وَوَصَلَكُمْ الْخَبِيرُ، وَتَحَقَّقْتُمْ مِنْهُ جَيِّدًا، وَتَبَّتْ فِعْلًا أَنْ هَذَا الْأَمْرَ الْكَرِيهَ وَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ،⁴ فَأَخْرَجُوا الَّذِي فَعَلَ هَذَا الشَّرَّ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَازْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.⁵ تَقْتُلُونَهُ بِنَاءٍ عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، لَا تَقْتُلُوا أَحَدًا بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.⁶ يَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ قِتْلَهُ، وَبَعْدَهُمْ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ بِذَلِكَ تَزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.⁷ إِذَا تَعَدَّرَ عَلَيْكُمْ الْحُكْمُ فِي قَضِيَّةٍ جَرِيمَةٍ قَتَلَ أَوْ دَعَا حَقًّا أَوْ اعْتَدَاءً بِالضَّرْبِ، مِمَّا يَجْرِي مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مَدَنِكُمْ، فَقُومُوا وَادْهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.⁸ وَاسْأَلُوا هُنَاكَ الْأَخْبَارَ الْأَوْيِينَ وَالْقَاضِيَ الْمَوْجُودَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَيُخْبِرُونَكُمْ بِقَرَارِهِمْ فِي الْمَوْضُوعِ.⁹ وَيَجِبُ أَنْ تَنْفُذُوا قَرَارَهُمُ الَّذِي يُصْدِرُونَهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَاعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ.¹⁰ نَفِّذُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي يُعَلِّمُوكُمْ بِهَا، وَالْقَرَارَاتِ الَّتِي يُعْطُونَهَا لَكُمْ. لَا تَنْحَرَفُوا عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي يُخْبِرُونَكُمْ بِهِ، لَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.¹¹ أَمَّا مَنْ يَتَصَرَّفُ بَعُورًا، وَلَا يَسْمَعُ لِلْخَبِيرِ الْمَوْجُودِ هُنَاكَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، فَيَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ لِكَيْ تَزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.¹² فَيَسْمَعُ كُلُّ الشَّعْبِ، وَيَخَافُونَ وَلَا يَتَصَرَّفُونَ بَعُورًا.¹³ إِذَا عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَتَمْلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَ فِيهَا، ثُمَّ يَقُولُونَ: "نَقِيمُ عَلَيْنَا مَلِكًا كِنَاعِي الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَنَا."¹⁴ فَيَجِبُ أَنْ نَقِيمُوا عَلَيْكُمْ الْمَلِكَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَيَكُونُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ. أَمَّا الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي هُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا يَجِلُّ أَنْ تَجْعَلُوهُ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.¹⁵ ثُمَّ إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ خَيْلٌ كَثِيرَةٌ، وَلَا يُرْسِلُ النَّاسَ إِلَى مَضْرٍ لِيَحْضُلَ عَلَى خَيْلٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ أَنْ لَا تَرْجِعُوا إِلَى هُنَاكَ.¹⁶ وَلَا يَأْخُذُ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ، لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَلَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.¹⁷ وَامْتَنِي جَلَسَ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكْتُبَ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ، يَنْقُلُهَا مِنْ عِنْدِ الْأَخْبَارِ الْأَوْيِينَ.¹⁸ فَتَكُونُ عِنْدَهُ، لِيَقْرَأَ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الْمَوْلَى إِلَهَهُ، وَيُطِيعَ كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَيَعْمَلَ بِهَا.¹⁹ وَلَا يَتَكَبَّرَ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلَا يَنْحَرِفَ عَنِ الشَّرِيعَةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، حَتَّى يَمْلِكَ طَوِيلًا هُوَ وَأَوْلَادُهُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

تعليمات بشأن

الملك

18

لا يَحْضُلُ الْأَخْبَارُ الْأَوْيُونَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ لاوي، عَلَى قِسْمٍ أَوْ نَصِيبٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ يَأْكُلُونَ مِنَ الْقَرَابِينِ الَّتِي تُقَدَّمُ لِلَّهِ، فَهَذِهِ هِيَ نَصِيبُهُمْ.¹ فَلَا يَحْضُلُونَ عَلَى نَصِيبِ بَيْنِ بَاقِي إِخْوَتِهِمْ. اللَّهُ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.² وَهَذَا هُوَ حَقُّ الْأَخْبَارِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلٌّ مِنْ يُقَدَّمُ صَحِيَّةً سِوَاءَ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الْعَنَمِ،

نصيب الأخبار

يُعْطِي الْأَخْبَارَ الْكَتِفَ وَالْفَكَيْنَ وَالْأَمْعَاءَ. ⁴ كَمَا تُعْطُونَهُمْ أَوْلَ قَمْحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ جَزَارِ عَمَلِكُمْ. ⁵ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ إِخْتَارَهُمْ، مِنْ كُلِّ قَبَائِلِكُمْ، لِكَيْ يَقِفُوا وَيَخْدُمُوا بِاسْمِ اللَّهِ، هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ دَائِمًا. ⁶ إِنْ انْتَقَلَ لَاوِيٌّ، مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِكُمْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ هُوَ مُقِيمٌ، وَذَهَبَ بِقَلْبِ صَادِقٍ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ، ⁷ وَخَدَمَ بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِهِ، مِثْلَ بَاقِي إِخْوَتِهِ اللَّأْوِيِّينَ الْمُؤَجَّودِينَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَحْصُلُ عَلَى نَصِيبٍ يُسَاوِي نَصِيبَهُمْ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَهُ دَخْلٌ آخَرَ مِنْ أَمْلاكِ عَائِلَتِهِ.

احذروا الممارسات
القبيلية

31-26:19 ل 11-10:18

⁹ مَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فَلَا تَتَعَلَّمُوا أَنْ تَفْعَلُوا الْأَشْيَاءَ الْقَبِيلَةَ الَّتِي تَفْعَلُهَا تِلْكَ الْأُمَمُ. ¹⁰ لَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَحْرِقُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، وَلَا مَنْ يُنَاسِرُ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَلَا السَّحَرَ وَلَا الْفَأَلَّ وَلَا الشَّعْوَذَةَ ¹¹ وَلَا التَّعَاوِيذَ، وَلَا مَنْ يُسْأَلُ الْجِنَّ، أَوْ يُحْضِرُ الْأَرْوَاحَ أَوْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ¹² كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا يُعْتَبِرُهُ اللَّهُ نَجَسًا، وَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيلَةَ، يَطْرُدُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ. ¹³ فَكُونُوا كَامِلِينَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ¹⁴ هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا، تَسْمَعُ لِمَنْ يُمَارِسُونَ السَّحَرَ وَالْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لَكُمْ بِهَذَا.

نبي مثل موسى

19-15:18 أع 23-22:3
37:7

¹⁵ سَيُتِمُّ لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ شُعْبِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي، فَاسْمَعُوا لَهُ. ¹⁶ لِأَنَّكُمْ طَلَبْتُمْ مِنَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ فِي حُورِيبَ أَنْ لَا تَسْمَعُوا صَوْتَهُ، وَلَا تَرَوْا النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا، لِئَلَّا تَمُوتُوا. فَاسْتَجَابَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لَكُمْ، ¹⁷ وَقَالَ لِي: "أَحْسِنُوا فِي مَا قَالُوا. ¹⁸ سَأَقِيمُ لَهُمْ مِنْ بَيْنِ شُعْبِهِمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ، أَضْعُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُبَلِّغُهُمْ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَهُ. ¹⁹ وَمَنْ لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي، أَنَا أَحَاسِبُهُ. ²⁰ وَأَمَّا الَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ نَبِيٌّ وَيَقُولُ كَلَامًا بِاسْمِي، وَأَنَا لَمْ أَمُرْهُ أَنْ يَتَكَلَّمْ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهٍ آخَرَ، فَيَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ²¹ وَزَيْمًا تَقُولُونَ فِي قُلُوبِكُمْ: "كَيْفَ نَعْرِفُ إِنْ كَانَتْ الرِّسَالَةُ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا اللَّهُ؟" ²² وَالْجَوَابُ هُوَ: إِنْ كَانَ الْكَلَامُ الَّذِي يَقُولُهُ النَّبِيُّ بِاسْمِ اللَّهِ، لَا يَتَحَقَّقُ وَلَا يَنْفَدُ، فَهِيَ رِسَالَةٌ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهَا اللَّهُ. هَذَا الْإِنْسَانُ يَدَّعِي النَّبُوَّةَ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ.

مدن الملجأ

13-1:19 خر 12:21-14؛
عد 35 14:19 أي 2:24؛ تث
17:27؛ أم 28:22؛ 10:23؛
إش 8:5؛ هو 5:10؛

19 سَيُفْنِي الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الْأُمَّةَ الَّتِي سَيُعْطِيكُمْ أَرْضَهُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَسْكُنُونَ فِي مَدَنِهِمْ وَدِيَارِهِمْ. ² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزُوا لَكُمْ ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ اللَّهُ لِتَمْلِكُوهَا. ³ وَمَهَّدُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهَا، وَأَقْسَمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ إِلَهُكُمْ نَصِيًّا، إِلَى ثَلَاثِ مَنَاطِقَ، فِي كُلِّ مَنطِقَةٍ مَدِينَةٌ مِنْ هَذِهِ الْمَدَنِ يَهْرُبُ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ. ⁴ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ بِشَأْنِ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا فَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ: مَنْ قَتَلَ آخَرَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلُ. ⁵ فَهَاتِلًا وَاحِدًا ذَهَبَ إِلَى الْعَابَةِ مَعَ صَاحِبِهِ لِيَقْطَعَ شَجَرَةً، وَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِالْفَأْسِ انْفَلَتَ الْحَدِيدُ مِنَ الْحَشَبِ، وَأَصَابَ صَاحِبَهُ وَقَتَلَهُ. فَهَذَا الرَّجُلُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَهْرُبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمَدَنِ، فَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ. ⁶ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ أَقْلٌ مِنْ ثَلَاثِ

مُدُنٍ، فَرُبَّمَا يَسْعَى طَالِبُ النَّارِ يَعْصِبُ شَدِيدَ وِرَاءِ الْقَاتِلِ، وَلَا نَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ، يَلْحَقُ بِهِ وَيَقْتُلُهُ. مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْقَتْلَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَكْرَهُ الْقَتِيلَ مِنْ قَبْلُ. ⁷ لِهَذَا السَّبَبِ أَمْرُكُمْ أَنْ تَفْرِزُوا لَكُمْ ثَلَاثَ مُدُنٍ. ⁸ مَتَى وَسَّعَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ حُدُودَ بِلَادِكُمْ كَمَا وَعَدَ آبَاءُكُمْ بِقَسَمٍ، وَأَعْطَاكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، ⁹ وَذَلِكَ إِنْ أَطَعْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَعَمِلْتُمْ بِهَا، وَأَحْبَبْتُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَسَوَّيْتُمْ فِي طَرَفِهِ دَائِمًا، فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ تَرِيدُونَ لَكُمْ ثَلَاثَ مُدُنٍ أُخْرَى عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ. ¹⁰ حَتَّى لَا يُسْفِكَ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَصِيبًا، فَتَكُونُونَ مَسْتُوِلِينَ عَنْ جَرِيمَةِ قَتْلِ. ¹¹ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَكْرَهُ أُخْرَى، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى هَذِهِ الْمُدُنِ. ¹² فَعَلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ أَنْ يُرْسِلُوا مَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ وَيُحْضِرُهُ مِنْ هُنَاكَ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَهُ إِلَى طَالِبِ النَّارِ لِيُقْتَلَهُ. ¹³ لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِ، بَلْ أَرْبِلُوا جَرِيمَةَ سَفْكَ الدَّمِ الْبَرِيِّءِ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ تَنْجَحُوا. ¹⁴ حِينَ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لِتَمْلِكَهَا، فَلَا تَتَّقِلْ حُدُودَ أَرْضِ جَارِكَ الَّتِي وَضَعَهَا الْأَوْلُونَ، لِتُضَيِّفَ إِلَيَّ نَصِيْبِكَ أَنْتَ. ¹⁵ شَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَكْفِي لِإِدَانَةِ مَتَّهَمٍ بِازْتِكَابِ جَرِيمَةٍ أَوْ خَطَأٍ، بَلْ يَكُونُ الْحُكْمُ فِي الْقَضِيَّةِ بِنَاءً عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ¹⁶ إِنْ قَامَ وَاحِدٌ وَشَهِدَ عَلَى أُخْرَى شَهَادَةً زُورًا، وَأَنَّهُمْ بِجَرِيمَةٍ، ¹⁷ يَأْتِي الرِّجَالُ الْمُتَحَاصِمَانِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، أَمَامَ الْأَخْبَارِ وَالْقَضَاةِ الْمُعَيَّنِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ¹⁸ وَيَحْقُقُ الْقَضَاةُ فِي الْأَمْرِ جِدًّا، فَإِنْ ثَبَتَ أَنَّ الشَّاهِدَ شَهِدَ زُورًا ضِدَّ الْآخَرِ وَكَذِبَ، ¹⁹ فَافْعَلُوا بِهِ مَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَهُ بِالْآخَرِ. لِكَيْ تَرْتَلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، ²⁰ وَيَسْمَعَ الْبَاقُونَ وَيَخَافُوا، وَلَا يَعُودَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْقَبِيحِ بَيْنَكُمْ. ²¹ لَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرِجْلٌ بِرِجْلٍ.

الشهود

15:15 عد 30:35

مت 6:17؛ عد 16:18؛

2كور 1:13؛ عب 28:10

16:19-20 خر 16:20؛ لا

13:5؛ 19:19؛ 16:19؛ 1كور 13:5

21:19 خر 23:21-26؛ لا

38:5؛ مت 19-20؛ مت 38:5

ال حرب

20 إِذَا خَرَجْتُمْ لِتُحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَرَأَيْتُمْ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا أَكْثَرَ مِنْكُمْ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. ² وَعِنْدَمَا تَكُونُونَ عَلَى وَشَلِكِ بَدَأِ الْمَعْرَكَةِ، يَتَقَدَّمُ الْحَبْرُ وَيُحَاطَبُ الْجَيْشَ ³ وَيَقُولُ: "اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ ذَاهِبُونَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضَعَفْ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَبِعُوا وَلَا تَفْرَعُوا مِنْهُمْ. ⁴ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ سَائِرَ مَعَكُمْ، لِتُحَارِبَ أَعْدَاءَكُمْ عَنْكُمْ، وَيُعْطِيَكُمْ النَّصْرَ." كَثَّمَ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلجَيْشِ: "مَنْ مِنْكُمْ بَنَى دَارًا جَدِيدَةً وَلَمْ يُدَشِّنْهَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيُدَشِّنْهَا وَاجِدَ أُخْرَى. ⁶ وَمَنْ مِنْكُمْ عَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَقْطِفْ أَوَّلَ مَحْصُولِ مِنْهُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَقْطِفَ أَوَّلَ مَحْصُولِ مِنْهُ وَاجِدَ أُخْرَى. ⁷ وَمَنْ مِنْكُمْ حَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ، فَيَتَزَوَّجْهَا وَاجِدَ أُخْرَى." ⁸ ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ أَيْضًا: "مَنْ مِنْكُمْ حَائِفٌ وَقَلْبُهُ ضَعِيفٌ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى دَارِهِ لِئَلَّا تَدُوبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ." ⁹ وَمَتَى انْتَهَى الْقَادَةُ مِنَ مُحَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يُعَيِّنُونَ لَهُمْ ضَبْطًا.

10 إِذَا تَقَدَّمْتُمْ لِمَحَارَبَةِ مَدِينَةٍ، فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوْ لَا. 11 فَإِذَا قَبِلُوا وَاسْتَسَلَّمُوا لَكُمْ، يَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهَا عَمِيدًا لَكُمْ وَيَخَادِمُونَكُمْ. 12 أَمَا إِنْ رَفَضُوا الصُّلْحَ، وَأَصْرُوا عَلَى الْحَرْبِ، فَحَاصِرُواهَا. 13 وَعِنْدَمَا يَنْصُرُكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ، أَقْتُلُوا كُلَّ رَجُلٍ فِيهَا بِالسَّيْفِ. 14 أَمَا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ غَنِيمَةٍ، فَخُذُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِغَنِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 15 تَفْعَلُونَ هَذَا بِكُلِّ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ عَنْكُمْ جِدًّا، وَلَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ الْأُمَمِ الَّتِي هُنَا. 16 أَمَا مُدُنُ الْأُمَمِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَصِيبًا، فَلَا تُثْبِتُوا فِيهَا أَحَدًا حَيًّا. 17 بَلْ أَقْتُلُوهُمْ تَمَامًا، وَهُمْ الْحَيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، كَمَا أَمَرَكَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 18 لِئَلَّا يُعَلِّمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا الْأُمُورَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَتُخْطِئُوا فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 19 إِذَا حَارَبْتُمْ مَدِينَةً، وَحَاصِرْتُمُوهَا وَقَتًا طَوِيلًا مُحَاوِلِينَ أَنْ تَهْرُمُوهَا، فَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَهَا بِالْفَأْسِ، وَلَا تُثَلِّفُوهَا، لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِ. وَهَلْ شَجَرُ الْحَقْلِ بَشَرٌ حَتَّى تَرْتَلُوهُ مِنْ أَمَاكُمْ فِي الْحِصَارِ؟ 20 أَمَا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُونَ أَنَّ ثَمَرَهُ لَا يُؤْكَلُ، فَمِمَّنْكُمْ أَنْ تُثَلِّفُوهَا. أَقْطَعُوهُ وَابْنُوا آلَاتِ الْحِصَارِ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تُحَارِبُكُمْ حَتَّى تَسْقُطَ.

حالة القتال
المجهول

21 إِذَا وَجَدْتُمْ قَبِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لِتَمْلِكُوهَا، مَطْرُوحًا فِي الْخَلَاءِ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ قَبَلِهِ، 2 يُخْرِجُ شُيُوخَكُمْ وَقَضَاتِكُمْ وَيَقْبِسُونَ مِنْ مَكَانِ الْقَبِيلِ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُ. 3 فَاقْرُبْ مَدِينَةَ إِلَيْهِ، يَاخُذْ شُيُوخَهَا عَجَلَةً لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا وَلَمْ تُجْرَبْ بِبَيْرٍ، 4 وَيَنْزِلُونَ بِهَا إِلَى وَادٍ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَفِيهِ مَاءٌ يَجْرِي دَائِمًا، وَيَكْسِرُونَ رَقَبَةَ الْعِجَلَةِ فِي الْوَادِي. 5 وَيَتَقَدَّمُ الْأَخْبَارُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ اخْتَارَهُمْ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ وَيَفْضَلُوا فِي كُلِّ خُصُومَةٍ وَاعْتِدَاءٍ. 6 وَيَغْسِلُ كُلُّ شَيْخٍ تِلْكَ الْمَدِينَةَ الْقَرِيبَةَ مِنَ الْقَبِيلِ أَيْدِيَهُمْ، عَلَى الْعِجَلَةِ الَّتِي كَسَرُوا رَقَبَتَهَا فِي الْوَادِي. 7 وَيَقُولُونَ: "لَا أَيْدِينَا سَفَكَتْ هَذَا الدَّمَّ، وَلَا عُيُونُنَا رَأَتْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا. 8 اغْفِرْ يَا رَبُّ لِسَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَهُ، وَلَا تَحْسِبْ جَرِيمَةَ سَفْكِ هَذَا الدَّمِ الْبَرِيِّ ضِدَّ شَعْبِكَ." فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ هَذِهِ الْجَرِيمَةَ. 9 بِذَلِكَ تُرْتَلُونَ جَرِيمَةَ سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيِّ مِنْ بَيْنِكُمْ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ.

المرأة الأسيرة

10 إِذَا خَرَجْتُمْ لِتُحَارِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَنَصَرَكَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ، وَأَخَذْتُمْ مِنْهُمْ أَسْرَى، 11 وَرَأَى أَحَدُكُمْ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً، فَأَحْبَبَهَا وَتَرَوَّجَهَا. 12 فَجِئِن يَأْتِي بِهَا إِلَى دَارِهِ، فَإِنَّهُ يَحْلِقُ رَأْسَهَا، وَيَقْلَمُ أَظْفَارَهَا. 13 وَيَرْمِي الثِّيَابَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا لَمَّا أَسْرَتْ، وَيُقِيمُ فِي دَارِهِ تَبْكِي أَبَاهَا وَأُمِّهَا شَهْرًا كَامِلًا. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُعَاشِرُهَا، وَيُصْبِحُ رَوْجَهَا وَهِيَ رَوْجَتُهُ. 14 فَإِنْ لَمْ تُعْجِبْهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَبْرُكُهَا تَدَهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَلَا يَبِيعُهَا بِمَالٍ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهَا، لِأَنَّهُ أَذَلَّهَا.

حق الابن
البكر

15 إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ زَوْجَتَانِ، وَاحِدَةٌ مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْاِثْنَانِ بَيْنَيْنِ، وَكَانَ الْاِبْنُ الْبَكْرُ لِلزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ، 16 فَحِينَ يُوْرَعُ مِيرَاثُهُ عَلَى أُنْبَائِهِ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بَكْرًا وَيُفْضِلَهُ عَلَى الْبَكْرِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي هُوَ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ. 17 بَلْ يُقَرِّ بِأَنَّ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ هُوَ الْبَكْرُ، وَيُعْطِيهِ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ. لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ ثَمَارِ عُنُقُوَانِ أَبِيهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبُكُورِيَّةِ.

18 إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَيْنِدُ مْتَمَرَّدُ، لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِ أَبِيهِ وَلَا لِكَلَامِ أُمِّهِ، وَهُمَا يُؤَدِّبَانِيهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. 19 يَمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَيَأْخُذَانِيهِ إِلَى شُبُوحِ مَدِينَتِهِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. 20 وَيَقُولَانِ لِلشُّبُوحِ: "ابْنُنَا هَذَا عَيْنِدُ وَمْتَمَرَّدُ لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسِكِّيرٌ." 21 فَيَرْجُمُهُ كُلُّ رَجَالِ مَدِينَتِهِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. لِكَيْ تَرْبِلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَحْفَافُوا.

الابن المتمرد

12:21-18:21
9:20 لا، 17-15:21

22 إِنْ ازْتَكَبَ وَاحِدٌ جَرِيمَةً عَقَابُهَا الْإِعْدَامُ، فَأَعْدِمَ وَعَلَّقَ عَلَى خَشْبَةٍ، 23 فَلَا تَتْرَكُوا حُجَّتَهُ عَلَى الْخَشْبَةِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِي، بَلْ اذْفُونُوهُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، لِأَنَّ مِنْ يَلْعَقُ عَلَى خَشْبَةٍ هُوَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنْجَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَصِيبًا.

أحكام متفرقة

23:21 غل 13:3

22 إِنْ رَأَيْتَ ثُورَ أَخِيكَ أَوْ خَرُوفَهُ ضَالًّا، فَلَا تُهْمَلُهُ بَلْ لَا بُدَّ أَنْ تُرْجِعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ. 23 إِنْ كَانَ صَاحِبُهُ بَعِيدًا، أَوْ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ لَهُ صَاحِبًا، فَاحْتَفِظْ بِهِ فِي دَارِكَ، حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ فَتُرْجِعْهُ إِلَيْهِ. 3 وَاعْمَلْ نَفْسَ الشَّيْءِ، إِنْ وَجَدْتَ جِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثُوبَهُ، أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ يَفْقِدُهُ. لَا تُهْمَلُهُ. 4 إِنْ رَأَيْتَ جِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثُورَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ، فَلَا تَتَجَاهَلْهُ، بَلْ سَاعِدْهُ وَأَنْهَضْهُ مَعَهُ.

4-1:22 خر 4:23-5

12:22 19:19 لا 11-9:22

عد 21:22 41-37:15

1كور 5:13 27-22:22 خر

10:20 لا، 20:18 لا، 14:20

ث 13:5 24:22 18:5 ث

29-28:22 خر 17-16:22

5 مَمْنُوعٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَلْبَسَ ثِيَابَ الرِّجَالِ، وَمَمْنُوعٌ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَ النِّسَاءِ. لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ يَكْرَهُ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ هَذَا.

6 إِنْ صَادَفْتَ عُشَّ طَائِرٍ بِجَوَارِ الطَّرِيقِ، سَوَاءً فِي شَجَرَةٍ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ أُمَّ تَحْضِنُ صِغَارًا أَوْ تَرْقُدُ عَلَى بَيْضِ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الصِّغَارِ. 7 اخْذِ الصِّغَارَ وَأَطْلِقِ الْأُمَّ لِكَيْ تَنْجَحَ وَيَطُولَ عُمرُكَ. 8 مَتَى بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ سُورًا لِسَطْحِكَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَيَكُونَ بَيْتُكَ سَبَبًا فِي سَفْكِ الدَّمِ. 9 لَا تَزْرَعُ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ فِي كَرْمِكَ. إِنْ فَعَلْتَ، يُحْرَمُ عَلَيْكَ الْمَحْصُولُ كُلُّهُ، مِنَ الزَّرْعِ الَّذِي تَزْرَعُهُ، وَمِنْ ثَمَارِ الْكَرْمِ. 10 لَا تَحْرُثْ عَلَى ثُورٍ وَجِمَارٍ مَعًا. 11 لَا تَلْبَسْ ثُوبًا مَصْنُوعًا مِنْ صُوفٍ وَكَتَّانٍ مَعًا. 12 اعْمَلْ لَكَ أَهْدَابًا فِي أَرْبَعَةِ زَوَايَا الْعِبَادَةِ الَّتِي تَتَّعَى بِهَا.

13 لِنَفْرَضِ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ فَتَاهُ وَبَعْدَمَا عَاشَرَهَا، ابْتَعْصَهَا 14 وَأَشَاعَ عَنْهَا أَشْيَاءَ رَدِيئَةً نَسِيءًا إِلَى سَمْعِهَا، وَقَالَ: "تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اِكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَذْرَاءً." 15 فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَأْخُذُهَا أَبُوهَا وَأُمُّهَا إِلَى شُبُوحِ الْمَدِينَةِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَيُقَدِّمَانِ لَهُمُ الدَّلِيلَ أَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً. 16 وَيَقُولُ أَبُوهَا لِلشُّبُوحِ: "أَعْطَيْتُ بَنِي لِهَذَا

الرَّجُلِ زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ¹⁷ وَهُوَ الْآنَ يُبْسِعُ عَنْهَا أَشْيَاءَ رَدِيئَةً، وَيَقُولُ إِنَّ بِنْتِي لَمْ تُكُنْ عَذْرَاءَ، وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الدَّلِيلُ أَنَّهَا كَانَتْ فَعَلًا عَذْرَاءً. " وَيَبْسِطُ أَبْوَهَا وَأُمَهَا ثَوْبَ نَوْمِهَا أَمَامَ شَيْخِ الْمَدِينَةِ. ¹⁸ فَيَأْخُذُ الشُّبُوحَ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ، ¹⁹ وَيَعْرِمُونَهُ بِمِئَةِ عُمَّلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سُمْعَةَ عَذْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْفَتَاةُ زَوْجَةً لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا. ²⁰ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ صَحِيحًا، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَذْرَاءَ، ²¹ يَأْخُذُونَهَا إِلَى بَابِ دَارِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ. لِأَنَّهَا اِزْتَكَبَتْ أَمْرًا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، بِفُجُورِهَا فِي دَارِ أَبِيهَا. بِذَلِكَ تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ²² إِنْ ضَبَطْتُمْ رِجَالَ يُعَاشِرُ امْرَأَةً مَتْرُوجَةً، فَاقْتُلُوا الْاِثْنَيْنِ، الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، لِكَيْ تُزِيلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ²³ إِنْ كَانَتْ فَتَاةٌ عَذْرَاءٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، فَصَادَفَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَعَاشَرَهَا، ²⁴ فَخُذُوا الْاِثْنَيْنِ، إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَارْجُمُوهُمَا حَتَّى يَمُوتَا. لِأَنَّ الْفَتَاةَ، مَعَ أَنَّهَا فِي مَدِينَةِ، لَمْ تَصْرُحْ مُسْتَعِينَةً. وَلَئِنْ الرَّجُلَ اعْتَدَى عَلَى فَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِوَاحِدٍ آخَرَ. بِذَلِكَ تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ²⁵ وَلَكِنْ إِنْ صَادَفَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَعَاشَرَهَا، فَالرَّجُلَ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يُقْتَلُ وَحَدَهُ. ²⁶ لَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِالْفَتَاةِ. لِأَنَّهَا لَمْ تَزَكِّبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. فَهَذَا مِثْلُ حَالَةِ رَجُلٍ هَاجَمَهُ آخَرٌ وَقَتَلَهُ. ²⁷ لِأَنَّ هَذِهِ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ، كَانَتْ فِي الْحَقْلِ لَمَّا صَادَفَهَا الرَّجُلُ. وَرَبِّمَا صَرَخَتْ وَلَمْ يُنْقِذْهَا أَحَدٌ. ²⁸ إِذَا صَادَفَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَامْسَكَهَا وَعَاشَرَهَا وَضَبَطَهَا أَحَدٌ، ²⁹ يُعْطِي الرَّجُلَ لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ عُمَّلَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْفَتَاةُ زَوْجَةً لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا، لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَيْهَا. ³⁰ لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ مِنْ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّ هَذَا انْتِهَاكَ لِحُرْمَةِ أَبِيهِ.

الممنوعون من
جماعة الله

23 لا تقبلوا في جماعة الله من هو مخصي بالرض أو مقطوع العضو التناسلي. ² لا يدخل ابن زني، ولا أحد من نسليه، في جماعة الله، ولو في الجيل العاشر. ³ لا يدخل عموني ولا موآبي، ولا أحد من نسليه، في جماعة الله، ولو في الجيل العاشر وإلى الأبد. ⁴ لأنهم لم يستقبلوكم بالخبر والماء في الطريق، لما خرجتم من مصر، ولأنهم استأجروا عليكم بلعام بن بعور الذي من فتور في آرام التهرين ليلعنكم. ⁵ ولكن المولى إلهكم رفض أن يسمع لبلعام، بل حول اللعنة إلى بركة لكم، لأن المولى إلهكم يحبكم. ⁶ لا تلتمسوا سلامتهم ولا خيبرهم طول عمركم وإلى الأبد. ⁷ لا تكرهوا الأدميين، لأنهم إخوانكم. ولا تكرهوا المصريين، لأنكم كنتم ضيوفًا في بلادهم. ⁸ الأولاد الذين يولدون لهم في الجيل الثالث، يقبلون في جماعة الله.

نظافة المخيم

⁹ إذا خرجتم لمحاربة أعدائكم، فتجنبوا كل نجاسة. ¹⁰ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِيكُمْ غَيْرَ طَاهِرٍ بِسَبَبِ اسْتِحْلَامٍ، فَلْيَخْرُجْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيْمِ، وَلَا يَرْجِعْ إِلَيْهِ. ¹¹ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ يَسْتَحِمْ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَرْجِعُ إِلَى الْمُخَيْمِ. ¹² يَجِبُ أَنْ تُحْضِصُوا

مَكَانًا خَارِجَ الْمُحَيِّمِ لِقِضَاءِ الْحَاجَةِ. ¹³ وَيَكُونُ مَعَكُمْ وَتَدْبِينِ عِدَّتِكُمْ، لِيَتَحَفَرُوا بِهِ حُفْرَةً لِيَتَقَفُوا فِيهَا حَاجَتِكُمْ، ثُمَّ تَعْطُونَ الْبِرَّازَ بِالْتَّرَابِ. ¹⁴ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَسِيرٌ فِي وَسْطِ مُحَيِّمِكُمْ لِيُحَيِّمَكُمْ وَيَضْرِكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُحَيِّمَكُمْ طَاهِرًا، لِئَلَّا يَرَى فِيهِ قَدَارَةً فَيَنْصَرِفَ عَنْكُمْ.

¹⁵ إِنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَلَا تُسَلِّمُوهُ إِلَى سَيِّدِهِ. ¹⁶ بَلْ دَعُوهُ يُقِيمُ عِنْدَكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحْسِنُهُ، وَفِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يَخْتَارُهَا، وَلَا تَطْلُمُوهُ. ¹⁷ لَا تَسْمَحُوا لِمَرْأَةٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنْ تَكُونَ عَاهِرَةً فِي الْمَعَابِدِ الْوَثْنِيَّةِ، وَلَا لِرَجُلٍ بَأَن يُمَارِسَ الشُّدُودَ الْجِنْسِيَّ فِي تِلْكَ الْمَعَابِدِ. ¹⁸ الْأَجْرَةُ الَّتِي تُحْصَلُ مِنْ اِزْتِكَابِ الرَّئِي لَا تَأْتُوا بِهَا إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، كَوَفَاءٍ لِنَدْرٍ مَا، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يَكْرَهُ الرَّئِي. ¹⁹ لَا تَأْخُذُوا مِنْ إِخْوَتِكُمْ فَائِدَةً عَنْ قَرْضٍ، سِوَاءَ كَانَ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ مِمَّا يُقْرَضُ بِالْفَائِدَةِ. ²⁰ يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِنَ الْأَحْيَابِ فَائِدَةً عَنِ الْقَرْضِ، أَمَا إِخْوَتِكُمْ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُمْ فَائِدَةً، لَكِنِ يُبَارِكْكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ لِيَتَمَلَّكُوهَا. ²¹ إِذَا نَدَرْتُمْ نَدْرًا لِإِلَهُكُمْ، فَلَا تُؤَخِّرُوا وِفَاءَهُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ يُطَالِبُكُمْ بِهِ، وَيَحْسِبُ ذَلِكَ ذَنْبًا عَلَيْكُمْ. ²² وَإِنْ لَمْ تَنْدُرُوا، لَا يَكُونُ ذَلِكَ ذَنْبًا عَلَيْكُمْ. ²³ نَفِّدُوا كُلَّ مَا نَطَقَ بِهِ فَمُكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَطُوعًا نَدَرْتُمْ بِمُكُمْ لِإِلَهُكُمْ. ²⁴ إِذَا دَخَلْتُمْ كَرْمًا لِشَخْصٍ آخَرَ، فَكُلُوا مِنَ الْعِنَبِ بِقَدْرِ مَا تَشْتَهُونَ حَتَّى تَشْبَعُوا، لَكِنِ لَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا فِي وَعَائِكُمْ. ²⁵ وَإِذَا دَخَلْتُمْ حَقْلًا فَمَحَّ لِشَخْصٍ آخَرَ، فَاقْطِعُوا مِنْ سَنَابِلِهِ بِيَدِكُمْ، وَلَكِنِ لَا تَحْصُدُوا مِنْهُ بِالْمِنْجَلِ.

أحكام متفرقة

19:23 خر 25:22؛ لا عد 23-21:23 37-35:25
16-2:30؛ بع 12:5

24 لِيَقْرَضَ أَنْ رَجُلًا تَرَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَكِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تُعْجِبْهُ لِعَيْبِ فِيهَا، فَكَتَبَ لَهَا شَهَادَةَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ دَارِهِ. ² ثُمَّ بَعْدَ مَا خَرَجَتْ مِنْ دَارِهِ، تَرَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ، ³ لَكِنِ زَوْجَهَا الثَّانِي أَبْغَضَهَا وَكَتَبَ لَهَا شَهَادَةَ طَلَاقٍ، وَأَعْطَاهَا لَهَا وَصَرَفَهَا مِنْ دَارِهِ. أَوْ إِنْ مَاتَ هَذَا الزَّوْجُ الثَّانِي. ⁴ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ زَوْجَهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا، لَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بَعْدَمَا تَنْجَسَتْ. هَذَا قَبِيحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. إِذَنْ لَا تَجْلِبُوا حَاطِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا. ⁵ عِنْدَمَا يَتَزَوَّجُ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ، يُعْفَى مِنْ خِدْمَةِ الْجَبِشِ، وَلَا يَحْمَلُ أَيَّ مَسْئُولِيَّةٍ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، تَتَفَرَّغُ فِيهَا لِبَيْتِهِ، وَيَفْرَحُ مَعَ امْرَأَتِهِ الَّتِي تَزَوَّجَهَا.

4-1:24 مت 31-32؛
7-19: 1:24 مر 9-10؛
13-10:24 خر 22-26؛
7:24 خر 16:21؛ 1كو 14-13؛
8:24 9-13؛
15-14:24؛
18-17:24 خر 21-22؛
19-24: 19-10؛
22:23

⁶ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ طَاحُونَةً كَرَهْنٍ لِقَرْضٍ، وَلَا حَتَّى حَجَرَهَا الْأَعْلَى، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَأْخُذُ وَسِبْلَةَ الرَّزْقِ كَرَهْنٍ. ⁷ إِنْ وُجِدَ وَاحِدٌ قَدْ حَطَفَ أَحَدَ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَاعَدَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَاقْتُلُوا الْحَاطِفَ. بِذَلِكَ تُزِيلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ⁸ فِي حَالَاتِ مَرَضِ الْبَرَصِ، أُطِيعُوا كُلَّ تَعْلِيمَاتِ الْأَخْيَارِ اللَّالِئِينَ وَاعْمَلُوا بِهَا. نَفِّدُوا مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ. ⁹ أَذْكَرُوا مَا فَعَلَهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ بِمَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَمَا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ¹⁰ إِنْ أُعْطِيتُ صَاحِبِكَ قَرْضًا مَا، فَلَا

تَدْخُلُ دَارَهُ لِتَأْخُذَ مِنْهُ الرَّهْنَ. ¹¹ بَلْ قِفْ فِي الْحَارِجِ، وَالشَّخْصُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ الْقَرْضَ، هُوَ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْحَارِجِ. ¹² وَإِنْ كَانَ فَعِيرًا، فَلَا تَجْعَلْ رَهْنَهُ بَيْتَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ. ¹³ بَلْ تَرُدَّهُ لَهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِئِنَّمَا فِي تَوْبِهِ وَتِبَارِكِكَ، فَيَعْتَبِرَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ ذَلِكَ صَلاَحًا لَكَ. ¹⁴ لَا تَظْلِمَ أَجِيرًا مِسْكِينًا وَفَعِيرًا، سَوَاءَ كَانَ مِنْ إِخْوَتِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ الْمُتَقِيمِينَ فِي بِلَادِكَ. ¹⁵ بَلْ أَعْطِهِ أَجْرَتَهُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِأَنَّهُ فَعِيرٌ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهَا. لِئَلَّا يَضْرُخَ إِلَى اللَّهِ ضِدْكَ، وَتَصِيرَ مَذْبَنًا. ¹⁶ لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ بِسَبَبِ مَا أَزْتَكَبَهُ أَوْلَادُهُمْ، وَلَا الْأَوْلَادُ بِسَبَبِ مَا أَزْتَكَبَهُ آبَاؤُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. ¹⁷ لَا تَحْرَمُوا الْغَرِيبَ أَوْ الْيَتِيمَ مِنْ حَقِّهِ، وَلَا تَأْخُذُوا ثَوْبَ أَرْمَلَةٍ كَرْهِي. ¹⁸ وَتَذَكَّرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، وَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فَدَاكُمْ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَوْصِيكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا. ¹⁹ إِنْ حَصَدْتُمْ حَقْلَكُمْ وَنَسِيتُمْ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعُوا لِتَأْخُذُوهَا. أَتُرْكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، فَيُبَارِكُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَ. ²⁰ وَعِنْدَمَا تَجْمَعُونَ زَيْتُونَكُمْ، فَلَا تَرَاغِبُوا مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ، أَتُرْكُوهُ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ²¹ وَعِنْدَمَا تَقْطِفُونَ الْعِنَبَ مِنْ كَرْمِكُمْ، لَا تَرْجِعُوا إِلَى قُطْفِهِ مَرَّةً أُخْرَى. أَتُرْكُوا مَا بَقِيَ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ²² تَذَكَّرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ. لِذَلِكَ أَوْصِيكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا.

25 إِنْ وَقَعَ خِلَافٌ بَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَى الْمَحْكَمَةِ، فَعَلَى الْقَضَاةِ أَنْ يَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ، وَيُبْرِئُوا الْبَرِيءَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُذْنِبِ. ² فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحِقُّ الْجَلْدَ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَأْمُرُ بِجَلْدِهِ، بَعْدَ مِنَ الْجَلْدَاتِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا ذَنْبُهُ. ³ وَلَكِنْ لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً. لِئَلَّا يُضْبِحَ أَحْوَكَ حَفِيرًا فِي نَظْرِكَ إِنْ جَلَدُوهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. ⁴ لَا تَسُدَّ فَمَ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ. إِنْ سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا، وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَلَّفَ ابْنًا، فَلَا تَتَزَوَّجْ أَرْمَلَتُهُ مِنْ وَاحِدٍ غَرِيبٍ. بَلْ أَخُو زَوْجِهَا، يَأْخُذُهَا وَيَتَزَوَّجُهَا وَيَقُومُ نَحْوَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ⁶ وَالْإِبْنُ الْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ، يَحْمِلُ اسْمَ الْأَخِ الْمَيِّتِ، فَلَا يُنْسَخُ اسْمُهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁷ فَإِنْ رَفَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَدْهَبُ الْمَرْأَةُ إِلَى الشُّيُوخِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَتَقُولُ: "رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ يُعَيِّمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَقُومَ نَحْوِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ." ⁸ فَيَدْعُوهُ شُّيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَكْلِمُونَهُ فِي ذَلِكَ فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: "لَا أَرْعُبُ فِي أَنْ أَتَزَوَّجَهَا." ⁹ فَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ امْرَأَةُ أَخِيهِ أَمَامَ الشُّيُوخِ، وَتَحْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ وَتَقُولُ: "هَذَا هُوَ مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يُبَيِّنَ عَائِلَةَ لِأَخِيهِ." ¹⁰ فَيَعْرِفُ نَسْلَ ذَلِكَ الرَّجُلِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاسْمِ عَائِلَةِ الْمَحْلُوعِ النَّعْلِ.

¹¹ إِذَا تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، وَجَاءَتْ زَوْجَتُهُمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنَ الَّذِي يَضْرِبُهُ، فَمدَّت يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِأَعْضَائِهِ النَّتَاسِلِيَّةِ، ¹² فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلَا تَشْفِقُوا عَلَيْهَا. ¹³ لَا يَكُنْ فِي

4:25 1 كور 9:9؛ اتم
18:5 5:25-6 مت 24:22
مر 19:12؛ لو 20:28
25-13 16-13 19 ل 36-36
17-25 19-17 خر 17؛
اصم 15

كَيْسِكَ مِعْيَارَانِ، وَاجِدْ كَبِيرٌ وَالْآخِرُ صَغِيرٌ. ¹⁴ وَلَا يَكُنْ فِي ذَارِكٍ مَكْيَالَانِ، وَاجِدْ كَبِيرٌ وَالْآخِرُ صَغِيرٌ. ¹⁵ بَلْ يَكُونُ لَكَ مَعَايِيرُ وَمَكَايِيلُ صَحِيحَةٌ وَوَأَفِيَّةٌ، لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ. ¹⁶ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكَ يَكْرَهُ مَنْ يَخْدَعُ وَمَنْ يَعْشَى. ¹⁷ تَذَكَّرُوا مَا صَنَعَهُ بِكُمْ الْعَمَالِقَةُ، فِي الطَّرِيقِ لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ¹⁸ كَيْفَ قَابَلُوكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ مُتَعَبُونَ وَمُزْهَمُونَ، وَقَضُوا عَلَى كُلِّ ضَعِيفٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الشَّعْبِ، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ. ¹⁹ فَمَتَى أَرَا حَكْمَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ لِتَمْلِكُوهَا كَنْصِيبٍ، فَإِنَّكُمْ تَمْسُحُونَ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسُوا!!

أول ثمر الأرض لله

26 وَمَتَى دَخَلْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَصِيبًا، وَأَمْتَلَكْتُمُوهَا وَسَكَنْتُمْ فِيهَا، ² فَكُلُّ وَاجِدٍ مِنْكُمْ، يَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ الثَّمَرِ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضِ الْبِلَادِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَيَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ، وَيَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لِتَعْبُدُوهُ فِيهِ. ³ وَتَتَقَدَّمُ إِلَى الْحَبْرِ الَّذِي يَخْدِمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَيَقُولُ لَهُ: "أَفُزُّ الْيَوْمَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ بِأَنِّي دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِآبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا." ⁴ فَيَأْخُذُ الْحَبْرُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ، وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَنْصَةِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ⁵ ثُمَّ يُعْلِنُ ذَلِكَ الشَّخْصُ أَمَامَ اللَّهِ وَيَقُولُ: "كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا تَائِبًا، فَنَزَلَ إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ، وَعَاشَ هُنَاكَ، وَصَارَ أُمَّةً عَظِيمَةً قَوِيَّةً كَثِيرَةَ الْعَدَدِ. ⁶ فَأَسَاءَ آبَائِنَا الْمِصْرِيِّونَ وَأَذَلُّونَا وَاسْتَعْبَدُونَا بِقَسْوَةٍ. ⁷ فَصَرَخْنَا إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِنَا، فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَنَا، وَرَأَى ذَلَّتَنَا وَسَفَاءَنَا وَضِيقَنَا. ⁸ وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَحَوْفٍ عَظِيمٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ. ⁹ وَأَدْخَلْنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. ¹⁰ وَالْآنَ أَنَا أَخْضَرْتُ أَوَّلَ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِي يَا رَبُّ." ثُمَّ يَضَعُ ذَلِكَ الشَّخْصُ السَّلَّةَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَيَسْجُدُ فِي خَضْرَتِهِ. ¹¹ وَيَفْرَحُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، هُوَ وَاللَّوِيُّ وَالْعَرَبِيُّ الْمَوْجُودُ بَيْنَكُمْ.

¹² مَتَى انْتَهَيْتُمْ مِنْ تَقْدِيمِ كُلِّ عَشُورٍ غَلَّتْكُمْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةَ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتُمْ اللَّوِيَّ وَالْعَرَبِيَّ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، فَأَكَلُوا فِي مَدِينِكُمْ وَشَبِعُوا، ¹³ يَقُولُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ: "أَخْرَجْتُ مِنْ دَارِي النَّصِيبَ الْخَاصَّ بِاللَّهِ، وَأَعْطَيْتُهُ لِلَّوِيِّ وَالْعَرَبِيَّ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. فَلَمْ أَعْدَّ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتُهَا. ¹⁴ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي أَثْنَاءِ حُزْنٍ، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَأَنَا فِي حَالَةٍ نَجَاسَةٍ، وَلَا قَدَمْتُ مِنْهُ لِلْمَوْتَى. بَلْ أَطَعْتُ الْمَوْلَى إِلَهِي، وَعَمِلْتُ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ. ¹⁵ فَأَنْظُرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا كَمَا وَعَدْتَ آبَاءَنَا بِقَسَمِ، الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا."

أَنْتُمْ شَعْبَ اللَّهِ
19:26 خر 19:19-5

16 فِي هَذَا الْيَوْمِ يُوصِيكُمُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَنْ تَطِيعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَأَنْ تَعْمَلُوا بِهَا بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ. 17 أَنْتُمْ أَعْلَنْتُمْ الْيَوْمَ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ إِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ سَتَسِيرُونَ فِي طُرُقِهِ، وَتَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَتَسْمَعُونَ كَلَامَهُ. 18 وَالْمَوْلَى أَعْلَنَ الْيَوْمَ أَنْكُمْ سَمِعْتُهُ الْخَاصُّ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَأَنَّهُ مِنْ وَاجِبِكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَاهُ. 19 كَمَا أَعْلَنَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا، فَيَمْدُحْكُمْ وَيُكْرِمْكُمْ وَيُسْرِفْكُمْ، وَأَنْ تَكُونُوا شَعْبًا خَاصًّا لِإِلَيْكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ.

جبل عيبال

15:27 25:20 خر 6-5:27
17:34 ؛ 23:20 ؛ 4:20 خر
16:27 خر 12:20 ؛
17:27 17-15:21 أي
2:24 نت 14:19 ؛ أم
28:22 ؛ 10:23 ؛ إيش
8:5 ؛ هو 10:5 ؛ 19:27
خر 20:27 24-21:22 ؛ لا
21:27 11:20 ؛ 8:18 ؛ لا
9:18 ؛ لا 22:27 15:20 ؛
17:18 ؛ لا 23:27 17:20
26:27 غل 10:3

27 وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: "إِعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. 2 عِنْدَمَا تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، تَنْصُبُونَ لَكُمْ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلْسِ. 3 وَتَكْتَبُونَ عَلَيْهَا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، عِنْدَمَا تَعْبُرُونَ لِتَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، الْأَرْضَ الَّتِي تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ. 4 فَمَتَى عَبَرْتُمُ الْأَرْضَ، تَنْصُبُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلْسِ، كَمَا أَوْصِيكُمْ الْيَوْمَ. 5 وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَنَصَّةً لِإِلَيْكُمْ، مَنَصَّةً مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَسْحُوتَةٍ بِاللَّهِ مِنْ حَدِيدٍ. 6 بَلْ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنُونَهَا، وَتَقْدُمُونَ عَلَيْهَا قَرَابِينَكُمْ الَّتِي تَحْرُقُونَهَا لِإِلَيْكُمْ. 7 وَتَدْبَحُونَ صَحَابًا صُحْبَةً وَتَأْكُلُونَهَا هُنَاكَ وَتَفْرَحُونَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 8 وَتَكْتَبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ كِتَابَةً وَاضِحَةً." 9 وَقَالَ مُوسَى وَالْأَخْبَارُ اللَّائِيُونَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "أَضْعُوا وَأَسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ أَصْبَحْتُمْ شَعْبًا لِإِلَيْكُمْ، فَأَطِيعُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَاعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكُمْ الْيَوْمَ." 11 وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ وَقَالَ: 12 بَعْدَ أَنْ تَعْبُرُوا الْأَرْضَ، تَقِفْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ عَلَى جَبَلِ جَرْزِيمِ لِتُبَارِكَ الشَّعْبَ: سَمْعُونَ وَلاوي وَيَهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيْمِينَ. 13 وَهَذِهِ الْقَبَائِلُ تَقِفْ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِتَنْطِقَ بِاللُّغَةِ: رَاوِبِينَ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَرَبُيُولُونَ وَدَانَ وَنَفْتَالِي. 14 فَيَنَادِي اللَّائِيُونَ وَيَقُولُونَ بِصَوْتِ عَالٍ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: 15 مَلْعُونَ مَنْ يَصْنَعُ تَفْئَلًا مَسْحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، وَيَقِيمُهُ لِلْعِبَادَةِ سِرًّا. فَهُوَ قَبِيحٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ صَنَعَهُ يَدَ الْإِنْسَانِ. فَيُجِيبُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. 16 مَلْعُونَ مَنْ يَحْتَقِرُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 17 مَلْعُونَ مَنْ يَقْتُلُ حُدُودَ أَرْضِ جَارِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 18 مَلْعُونَ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 19 مَلْعُونَ مَنْ يَحْرِمُ حَقَّ الْغَرِيبِ أَوْ الْيَتِيمِ أَوْ الْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 20 مَلْعُونَ مَنْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَنْتَهِكُ حُرْمَةَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 21 مَلْعُونَ مَنْ يُعَاشِرُ حَيَوَانًا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 22 مَلْعُونَ مَنْ يُعَاشِرُ أُخْتَهُ، بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 23 مَلْعُونَ مَنْ يُعَاشِرُ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. 24 مَلْعُونَ مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا فِي الْحَفَاءِ. وَيَقُولُ

كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. ²⁵مَلْعُونٌ مَنْ يَقْبَلُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ إِنْسَانًا بَرِيئًا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ.
²⁶مَلْعُونٌ مَنْ لَا يَحْفَظُ كَلَامَ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ.

28 إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ، وَأَطَعْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا
 الْيَوْمَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، يَجْعَلْكُمْ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.
²اسْمَعُوا كَلَامَ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ، فَتَحَلَّ عَلَيْكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتَلَا زِمَكُمْ. ³فَتَكُونُونَ
 مُبَارِكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمُبَارِكِينَ فِي الْحَقْلِ. ⁴وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مُبَارِكًا، وَكَذَلِكَ مَحَاصِلُ
 أَرْضِكُمْ، وَنِتَاجُ بَهَائِكُمْ، عُجُولُ بَقَرِكُمْ وَجَمَلَانُ غَنَمِكُمْ. ⁵وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ سَبَالُكُمْ
 بِالْغَلَّةِ، وَمَعَاجِنُكُمْ بِالْخَبْزِ. ⁶وَتَكُونُونَ مُبَارِكِينَ فِي دُخُولِكُمْ، وَمُبَارِكِينَ فِي خُرُوجِكُمْ.
⁷وَيَهْزِمُ اللَّهُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكُمْ، مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَأْتُونَ عَلَيْكُمْ،
 وَمِنْ سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرُبُونَ أَمَامَكُمْ. ⁸يَأْمُرُ اللَّهُ لَكُمْ بِالْبَرَكَاتِ فِي مَحَازِنِكُمْ وَفِي مَجْهُودِكُمْ
 وَيُبَارِكُكُمْ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ. إِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الْمُؤَلَى
 إِلَهُكُمْ، وَسِرْتُمْ فِي طُرُقِهِ، يَجْعَلْكُمْ اللَّهُ شَعْبَهُ الْخَاصَّ، كَمَا وَعَدَكُمْ بِقَسَمِ. ¹⁰فَتَرَى
 كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنْ اسْمَ اللَّهُ أُطْلِقَ عَلَيْكُمْ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ. ¹¹وَيُرِيدُكُمْ اللَّهُ خَيْرًا
 فِي نَسْلِكُمْ، وَفِي نِتَاجِ بَهَائِكُمْ وَمَحَاصِلِ أَرْضِكُمْ، فِي الْبِلَادِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكُمْ
 أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ. ¹²وَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ كُنُوزَ السَّمَاءِ الصَّالِحَةِ الَّتِي عِنْدَهُ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ
 عَلَى أَرْضِكُمْ فِي أَوَانِهِ، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَجْهُودِكُمْ، فَتَقْتَرِضُ مِنْكُمْ أُمَّمٌ كَثِيرَةً، وَأَنْتُمْ لَا
 تَقْتَرِضُونَ. ¹³إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ لَوْصَايَا الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكُمْ الْيَوْمَ وَأَطَعْتُمُوهَا وَعَمِلْتُمْ
 بِهَا، يَجْعَلْكُمْ اللَّهُ رَأْسًا لَا ذَبْلًا، تَرْتَفِعُونَ وَلَا تَنْخَفِضُونَ. ¹⁴فَلَا تَنْحَرِفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا
 عَنْ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَلَا تَتَّبِعُوا آلِهَةً أُخْرَى وَلَا تَعْبُدُوهَا.

¹⁵وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ، وَلَمْ تُطِيعُوا كُلَّ وَصَايَاهُ وَفَرَّضْتُمْ الَّتِي
 أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ اللَّغَنَاتِ تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَلَا زِمَكُمْ.
¹⁶تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقْلِ. ¹⁷وَمَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَبَالُكُمْ وَمَعَاجِنُكُمْ.
¹⁸وَيَكُونُ نَسْلُكُمْ مَلْعُونًا، وَكَذَلِكَ مَحَاصِلُ أَرْضِكُمْ، وَعُجُولُ بَقَرِكُمْ وَجَمَلَانُ غَنَمِكُمْ.
¹⁹وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي دُخُولِكُمْ، وَمَلْعُونِينَ فِي خُرُوجِكُمْ. ²⁰وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّغَنَةَ
 وَالْفَوْضَى وَالْفَشْلَ فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَمُوتُوا سَرِيعًا بِسَبَبِ الشَّرِّ
 الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي. ²¹وَيَتَلِيكُمْ اللَّهُ بِالْوَيْبِ، حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي
 أَنْتُمْ دَاخِلُونَ لِمَلِكُوهَا. ²²وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِأَمْرَاضٍ تُهْلِكُكُمْ وَحَسَى وَالتَّهَابِ وَوَرَمٍ وَجَفَافٍ
 وَحَرٍّ شَدِيدٍ وَذُبُولٍ، فَتَلَا زِمَكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا. ²³وَتُصْبِحُ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِكُمْ كَالْحَاسِ
 وَالْأَرْضُ مِنْ تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ²⁴وَيُحَوِّلُ اللَّهُ الْمَطَرَ فِي بِلَادِكُمْ إِلَى غُبَارٍ وَتُرَابٍ يَنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا. ²⁵وَيَهْزِمُكُمْ اللَّهُ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَأْتُونَ
 عَلَيْكُمْ، وَمِنْ سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرُبُونَ أَمَامَهُمْ. وَتَرْتَعِبُ كُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ تَرَى مَا جَرَى

البركة لمن يطيع

45-3:26 ل 28

اللعنة على غير
المطيع

لَكُمْ.²⁶ وَتَكُونُ جُنُثُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا يَزْجُرُهَا أَحَدٌ.
²⁷ وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِقُرُوحٍ مَصْرٍ وَبِالْوَرَمِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكْمَةِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا.
²⁸ وَيَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَازْتِيَاكِ الْفِكْرِ،²⁹ فَتَحَسِّسُونَ الطَّرِيقَ فِي الظُّهْرِ، كَمَا
يَتَحَسَّسُ الْأَعْمَى فِي الظُّلَامِ. وَتَفْسَلُونَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ، وَكُلُّ أَيَامِكُمْ تَكُونُونَ مَظْلُومِينَ
وَمَسْلُوبِينَ وَلَا يُنْقِذُكُمْ أَحَدٌ.³⁰ يُخْطَبُ أَحَدُكُمْ أَمْرًا، لَكِنَّ آخَرَ يَأْخُذُهَا وَيُعَاشِرُهَا. بَيْنِي
دَارًا وَلَا يَسْكُنُ فِيهَا. يَغْرُسُ كَرْمًا وَلَا يَتَمَتَّعُ بِثَمَرِهِ.³¹ تُذْبِحُ نِيرانَكُمْ أَمَامَ عُيُونِكُمْ وَلَا
تَأْكُلُونَ مِنْهَا. تُغْتَصَبُ مِنْكُمْ حَمِيرُكُمْ وَلَا تُرْجَعُ إِلَيْكُمْ. وَتُعْطَى عَنَمُكُمْ لِأَعْدَائِكُمْ، وَلَا
يُنْقِذُكُمْ أَحَدٌ.³² أَوْلَادُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ يُسَلَّمُونَ إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى، وَعُيُونُكُمْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ
حَتَّى تَكِلَ، وَمَا بِيَدِكُمْ حِيلَةٌ.³³ مَحْضُولُ أَرْضِكُمْ وَثَمَرُ كُلِّ تَعْبِكُمْ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُونَهُ،
وَتَكُونُونَ مَظْلُومِينَ وَمَسْخُوقِينَ كُلَّ الْأَيَّامِ.³⁴ وَيُضَيِّبُكُمُ الْجُنُونُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَوْنَ بِعُيُونِكُمْ.
³⁵ يَضْرِبُكُمْ اللَّهُ بِقُرُوحٍ حَيِيَّةٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى الرَّجْلَيْنِ، وَتَمْتَدُّ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ إِلَى قِمَّةِ
الرَّأْسِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا.³⁶ وَتُسْتَتِكُمْ اللَّهُ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَتُكُمْ الَّذِي تَقِيمُونَهُ عَلَيْكُمْ، إِلَى
أُمَّةٍ لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى، إِلَهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.
³⁷ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَتِكُمْ اللَّهُ إِلَيْهَا، تَزْعَبُ مِمَّا جَرَى لَكُمْ، وَتَهْزَأُ بِكُمْ وَتَسْخَرُ مِنْكُمْ.
³⁸ تَزْرَعُونَ بُزُورًا كَثِيرَةً فِي الْحَقْلِ، وَتَحْضُدُونَ قَلِيلًا، لِأَنَّ الْجِرَادَ يَلْتَهُمُ.³⁹ تَعْرُسُونَ
كَرْوَمَا وَتَعْلَقُونَهَا، وَلَا تَشْرَبُونَ مِنْهَا حَمْرًا وَلَا تَأْكُلُونَ ثَمْرًا، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا.⁴⁰ تَكُونُ
أَشْجَارُ الرِّثْيُونِ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، وَلَا تَدَهْنُونَ بِزَيْتٍ، لِأَنَّ الرِّثْيُونَ يَنْسَقُطُ قَبْلَ مَا يَنْضِجُ.
⁴¹ تَلْدُونَ أَوْلَادًا وَبَنَاتٍ، وَلَا يَقُونَ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُؤْخِذُونَ إِلَى الْأَسْرِ.⁴² أَشْرَابُ الْجِرَادِ تَأْكُلُ
أَشْجَارَكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ.⁴³ الْعُرَبَاءُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ يَتَفَعَّلُونَ فَوْقَكُمْ وَيَعْلُونَ، وَأَنْتُمْ تَنْزَلُونَ
وَتَنْحَطُونَ.⁴⁴ أَنْتُمْ تَقْتَرِضُونَ مِنْهُمْ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِضُونَ مِنْكُمْ. هُمْ يَكُونُونَ الرَّأْسَ، وَأَنْتُمْ
الذَّيْلُ.⁴⁵ كُلُّ هَذِهِ اللَّغَنَاتِ تَحِلُّ عَلَيْكُمْ وَتَتَّبِعُكُمْ وَتَلَازِمُكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لِأَنَّكُمْ لَمْ
تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا.⁴⁶ فَتَكُونُ هَذِهِ
عِبْرَةً وَمَوْعِظَةً لَكُمْ وَلِنَسْلِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.⁴⁷ وَلَا تَكُمُ لَمْ تَعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِفَرَحٍ وَسُرُورٍ فِي
زَمَنِ الْحَيْرِ،⁴⁸ لِذَلِكَ تُضْبِحُونَ عبيدًا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يُرْسَلُهُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَعَ جُوعٍ وَعَطَشٍ
وَعُزْيٍ وَفَقْرٍ شَدِيدٍ. وَيَرْضَعُ عَلَى رَقَبَتِكُمْ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ.⁴⁹ وَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ، تَنْقُضُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُونَ لُغَتَهَا.⁵⁰ أُمَّةٌ شَرِسَةٌ
لَا تَحْتَرَمُ الشَّيْخَ وَلَا تُرَحِمُ الطِّفْلَ.⁵¹ أَيًّا كَلُونَ يَنْتَاجُ بَهَائِمِكُمْ وَمَحَاصِيلَ أَرْضِكُمْ حَتَّى
تَهْلِكُوا. وَلَا يُبْقُونَ لَكُمْ قَدْحًا وَلَا حَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا عُجُولَ بَقَرِكُمْ وَلَا حِمْلَانَ عَنَمِكُمْ،
حَتَّى يُبِيدُوكُمْ.⁵² وَيُحَاصِرُوكُمْ فِي كُلِّ الْمُدُنِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ، حَتَّى تَنْسَقُطَ
أَسْوَارُكُمْ الْعَالِيَةِ الْمُحَصَّنَةِ الَّتِي تَتَّكِلُونَ عَلَيْهَا. نَعَمْ، يُحَاصِرُوكُمْ فِي كُلِّ الْمُدُنِ فِي جَمِيعِ
أَنْحَاءِ الْبِلَادِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ.⁵³ وَفِي ذَلِكَ الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُكُمْ
بِهِ أَعْدَاؤُكُمْ، تَأْكُلُونَ ثَمَارَ بَطْنِكُمْ، لَحْمَ أَوْلَادِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ يُعْطِيهِمْ لَكُمْ الْمَوْلَى

إِلَهُكُمْ. ⁵⁴ حَتَّى أَكْثَرَ الرِّجَالِ فِيكُمْ رِفَّةً وَإِحْسَانًا، لَا يَشْفِقُ عَلَىٰ أُخِيهِ أَوْ زَوْجَتِهِ الَّتِي يُحِبُّهَا أَوْ أَوْلَادِهِ الْبَنَاتِينَ، ⁵⁵ فَلَا يُعْطِي أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ لَحْمِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يَأْكُلُهُمْ. لِأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ مَا بَقِيَ لِي فِي الْحِصَارِ وَالضَّبِيقِ الَّذِي يُضَايِقُكُمْ بِهِ أَغْدَاؤُكُمْ فِي كُلِّ مُدْرِكِكُمْ. ⁵⁶ وَأَكْثَرَ النِّسَاءِ فِيكُمْ رِفَّةً وَإِحْسَانًا، الَّتِي مِنْ إِحْسَانِهَا وَتَنْعَمُهَا، لَمْ تَجْزُوا أَنْ تَلْمَسَ الْأَرْضَ بِبَاطِنِ قَدَمِهَا، تَبْخُلُ عَلَىٰ زَوْجِهَا الَّذِي تُحِبُّهُ وَعَلَىٰ ابْنِهَا وَبَنَاتِهَا، ⁵⁷ فَلَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْهُمْ مِنْ مَشِيمَتِهَا الَّتِي تَسْقُطُ مِنْهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ، وَمِنْ أَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَتَأْكُلُهُمْ سِرًّا، فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مِنَ الْعُوزِ الشَّدِيدِ، فِي الْحِصَارِ وَالضَّبِيقِ الَّذِي يُضَايِقُكُمْ بِهِ أَغْدَاؤُكُمْ فِي مُدْرِكِكُمْ. ⁵⁸ إِنْ لَمْ تُطِيعُوا كُلَّ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ، وَلَمْ تَخَافُوا هَذَا الْاسْمَ الْجَلِيلَ الرَّهيبَ، اسْمَ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ، ⁵⁹ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ نَسْلِكُمْ ضَرْبَاتٍ مُخِيفَةً، وَمَصَائِبَ رَهيبَةً دَائِمَةً، وَأَمْرًا حَبِيبَةً مُزْمِنَةً. ⁶⁰ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ آفَاضٍ مُضِرٍّ الَّتِي فَرَعْتُمْ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكُمْ. ⁶¹ كَمَا يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَمْرَاضِ وَالْمَصَائِبِ الَّتِي لَمْ تُذَكِّرْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، حَتَّى تَهْلِكُوا. ⁶² فَتَصْغُرُونَ قَلِيلِينَ بَعْدَمَا كُنْتُمْ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ. ⁶³ وَكَمَا فَرِحَ اللَّهُ بِأَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكْثِرَكُمْ، فَإِنَّهُ يَفْرَحُ بِأَنْ يُبِيدَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتُقَالِعُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتُهْلِكُوهَا. ⁶⁴ لَمْ يُسْتَشْكَمْ اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمَمِ، مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَىٰ آخِرِهَا. وَهُنَاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَىٰ، إِلَهَةً مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ، إِلَهَةً لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. ⁶⁵ وَهُنَاكَ، وَسَطَ تِلْكَ الْأُمَمِ، لَا تَجِدُونَ رَاحَةً وَلَا اسْتِقْرَارًا، بَلْ يُعْطِيكُمْ اللَّهُ قُلُوبًا مُضْطَرِبَةً، وَعُيُونًا كَلِيلَةً، وَنُفُوسًا يَأْتِسَةً. ⁶⁶ وَتَعِيشُونَ فِي قَلْبٍ مُسْتَمِرٍّ، خَائِفِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَأْمَنُونَ عَلَىٰ حَيَاتِكُمْ. ⁶⁷ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُونَ: "يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ!" وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُونَ: "يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ!" كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ الْخَوْفِ الَّذِي يَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي تَرَاهَا عُيُونِكُمْ. ⁶⁸ وَيَزِدُّكُمْ اللَّهُ إِلَىٰ مُضِرٍّ فِي سُحُنٍ، فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُمْ لَكُمْ لَنْ تَرَوْهَا فِيمَا بَعْدَ. هُنَاكَ تَحَاوِلُونَ أَنْ تَتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ، لِتَكُونُوا عِبِيدًا وَجَوَارِيًّا لِأَغْدَانِكُمْ، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.

هَذِهِ هِيَ بُنُودُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ بِأَنْ يَعْمَلَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُوَابَ، بِالْإِضَافَةِ إِلَىٰ الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ. ² وَنَادَىٰ مُوسَىٰ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "رَأَيْتُمْ بَعُيُونَكُمْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ فِي مُضِرٍّ بِفِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ وَكُلِّ بِلَادِهِ. وَبَعُيُونَكُمْ أَنْتُمْ شَاهِدْتُمْ تِلْكَ الْمَحْنُ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْعَظِيمَةَ. ⁴ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى الْآنَ قُلُوبًا تَفْهَمُ، وَعُيُونًا تَرَى، وَآذَانًا تَسْمَعُ. ⁵ أَنَا سِرْتُ بِكُمْ فِي الصَّخْرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبَلْ فِيهَا ثِيَابَكُمْ الَّتِي عَلَيْكُمْ، وَلَا يَعْالِكُمْ الَّتِي فِي أَرْجُلِكُمْ. ⁶ وَلَمْ تَأْكُلُوا خُبْرًا وَلَمْ تَشْرَبُوا حَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الْمَوْلَىٰ إِلَهُكُمْ.

⁷ فَلَمَّا وَصَلْتُمْ إِلَىٰ هُنَا، خَرَجَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِمُحَارَبَتِنَا. فَهَزَمْنَاهُمَا ⁸ وَأَخَذْنَا بِلَادَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصيبًا لِزَؤُوبَيْنِ وَجَادٍ وَنَصَفَ قَبِيلَةَ مَسَّى. ⁹ فَاحْفَظُوا

احفظوا العهد

8:11 رو 4:29

29

بُنُودَ هَذَا الْعَهْدِ وَعَامَلُوا بِهَا، لِكَيْ تَنْجَحُوا فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ. ¹⁰ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ وَإِقْمُونَ الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ، رُؤَسَاءَ الْقَبَائِلِ وَالشُّبُوحِ وَالرُّقَبَاءِ وَكُلِّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، ¹¹ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَالزُّعْرَاءَ الَّذِينَ يَبْنِكُمْ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ لَكُمْ الْحَطَبَ، وَيَحْمِلُونَ لَكُمْ الْمَاءَ، ¹² لِيَدْخُلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي يَعْمَلُهُ مَعَكُمْ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَيُقَسِّمُ عَلَيْهِ. ¹³ لِيَجْعَلَكُمْ الْيَوْمَ شَعْبَهُ، وَيَكُونَ إِلَيْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ وَكَمَا خَلَفَ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ¹⁴ وَأَنَا أَعْمَلُ هَذَا الْعَهْدَ وَأُقَسِّمُ عَلَيْهِ، لَا مَعَكُمْ أَنْتُمْ وَحَدُّكُمْ، ¹⁵ الْوَاقِفِينَ مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ فِي مَحْضَرِ الْمُؤَلَّى إِلَيْنَا، بَلْ أَيْضًا مَعَ الَّذِينَ لَبَسُوا مَعَنَا هُنَا الْيَوْمَ. ¹⁶ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ أَقَمْنَا فِي مِصْرَ، وَكَيْفَ عَبَّرْنَا وَسَطَ الْأَمَمِ فِي الطَّرِيقِ، إِلَى هُنَا. ¹⁷ وَرَأَيْتُمْ تَمَائِلَهُمْ وَأَصْنَافَهُمْ الْقَبِيحَةَ الْمَضْنُوعَةَ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ. ¹⁸ فَتَأَكَّدُوا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ الْيَوْمَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ، انْحَرَفَ قَلْبُهُ عَنِ الْمُؤَلَّى إِلَيْنَا، لِيَذْهَبَ وَيَعْبُدَ إِلَهَةً هَذِهِ الْأَمَمِ، وَتَأَكَّدُوا أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ مَنْ يَكُونُ كَنْبَاتٍ يُثْبِرُ سَمًا وَمُرًّا. ¹⁹ فَمِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ إِنْ سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقَسَمِ، وَبَارَكَ نَفْسَهُ وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: "أَنَا فِي أَمَانٍ، حَتَّى وَلَوْ تَصَرَّفْتُ بِقَلْبٍ عَنِيدٍ." فَإِنَّهُ يُسَبِّبُ هَلَاكَ الْأَخْضَرَ وَالْيَابِسَ مَعًا. ²⁰ وَلَا يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يُعْفِرَ لَهُ، بَلْ يَعْضِبُ عَلَيْهِ جَدًّا وَيَنْتَقِمُ مِنْهُ، فَتَحِلَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ كُلِّ اللُّغَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمْسَحَ اللَّهُ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. ²¹ وَيُعْرِضُهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَيُنزِلُ بِهِ الشَّرَّ حَسَبَ كُلِّ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ²² فَيَرَى أَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَ فِي الْأَجْيَالِ الَّتِي بَعْدَكُمْ، وَالْأَجَانِبُ الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، الْمَصَائِبُ الَّتِي حَلَّتْ بِالْبِلَادِ، وَالْأَمْرَاضَ الَّتِي صَرَبَهَا اللَّهُ بِهَا. ²³ وَتَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ خَرَابًا يَحْرِقُهَا الْمِلْحُ وَالْكَبْرِيَّتُ، لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ وَلَا خَضِرَةَ. بَلْ تَحْرُبُ كَسَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيمَ، الَّتِي أَهْلَكَهَا اللَّهُ بِعَضْبِهِ وَعَظِيظِهِ. ²⁴ فَتَقُولُ كُلُّ الْأَمَمِ: "لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا غَضِبَ عَلَيْهَا هَذَا الْغَضَبَ الشَّدِيدَ؟" ²⁵ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: "لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ تَرَكَ عَهْدَ الْمُؤَلَّى إِلَيْهِ آبَائِهِمْ، الْعَهْدَ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَهُمْ لَمَّا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. ²⁶ فَأَنْحَرَفُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَسَجَدُوا لَهَا، إِلَهَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ لَهُمْ. ²⁷ لِذَلِكَ غَضِبَ اللَّهُ جَدًّا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، فَجَلَبَ عَلَيْهَا كُلِّ اللُّغَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ²⁸ فَقَالَهُمْ اللَّهُ مِنْ أَرْضِهِمْ بِعَضْبٍ شَدِيدٍ وَعَظِيظٍ عَظِيمٍ، وَرَمَاهُمْ فِي أَرْضٍ أُخْرَى، كَمَا تَرَوْنَهُمْ الْيَوْمَ." ²⁹ الْأُمُورُ الْخَفِيَّةُ هِيَ لِلْمُؤَلَّى إِلَيْنَا، أَمَّا وَصَايَا هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فَقَدْ أَعْلَنَّا لَنَا وَلِبَنَاتِنَا لِنَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا إِلَى الْأَبَدِ.

الرجوع إلى الله

13-12:30 رو 6:10-7

14:30 رو 10:30-19

ار 8:21

30 فَإِذَا حَلَّتْ بِكُمْ كُلُّ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَاللُّغَاتِ الَّتِي قَدَّمْتُمُوهَا لَكُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُمْ إِلَى نَفْسِكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ الْأَمَمِ حَيْثُ شَتَّكُمْ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ، ² وَثَبْتُمْ إِلَيْهِ أَنْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، يَرُدُّكُمْ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ مِنَ الْأَسْرِ، وَيَرْحَمُكُمْ وَيَعُودُ وَيَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَمِ

الَّتِي سَتَّكُمُ إِلَيْهَا. ⁴ وَلَوْ كَانَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَدْ طَرَدَكُمْ إِلَى أْبَعَدِ مَكَانٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيُرْجِعُكُمْ. ⁵ وَيَأْتِي بِكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُمْ لِأَبَائِكُمْ فَتَمْلِكُونَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. ⁶ وَيُطَهِّرُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَلْبَكُمْ وَقَلْبَ نَسْلِكُمْ، لِكَيْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَيَكُلُّ نَفْسِكُمْ فَتَحْبُونَ. ⁷ وَيَضَعُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّغَنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ. ⁸ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعُودُونَ وَتَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ، وَتَعْمَلُونَ بِكُلِّ وَصَايَاهُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ⁹ وَيَزِيدُكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَجْهُودِكُمْ، وَفِي نَسْلِكُمْ وَفِي نِتَاجِ بَهَائِبِكُمْ وَمَحَاصِيلِ أَرْضِكُمْ. وَيَعُودُ اللَّهُ فَيَفْرَحُ بِكُمْ وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ كَمَا فَرِحَ بِآبَائِكُمْ. ¹⁰ كُلُّ ذَلِكَ، إِنْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَعَمِلْتُمْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَرَجَعْتُمْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَيَكُلُّ نَفْسِكُمْ. ¹¹ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَوْصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لَيْسَتْ صَعْبَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةً عَنْكُمْ. ¹² فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: "مَنْ يَضَعُدُ لَنَا إِلَى السَّمَاءِ، وَيَأْتِي بِهَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلُ بِهَا؟" ¹³ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولُوا: "مَنْ يَعْبرُ لَنَا الْبَحْرَ، وَيَأْتِي بِهَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا فَنَعْمَلُ بِهَا؟" ¹⁴ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جِدًّا، فِي قَمِيكُمْ وَفِي قَلْبِكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا. ¹⁵ أَنْظَرُوا! قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ. ¹⁶ فَأَوْصِيَكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي طَرِيقِهِ، وَتَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ، لِتَحْبُوا وَتَكْتَبُوا وَيُبَارِكِكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْلِكُوهَا. ¹⁷ وَلَكِنْ إِنْ أَنْحَرَفَ قَلْبِكُمْ وَلَمْ تَطِيعُوا وَضَلْتُمْ وَسَجَدْتُمْ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا، ¹⁸ فَأَنَا أَخْبِرُكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ لَا بُدَّ تَفْنُونَ. لَنْ تَعِيشُوا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوهَا وَتَمْلِكُوهَا. ¹⁹ الْيَوْمَ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَنَا وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ، فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْبُوا أَنْتُمْ وَنَسْلِكُمْ. ²⁰ وَأَحْبِبُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَاسْمَعُوا كَلَامَهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ. لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حَيَاتِكُمْ، وَهُوَ يُطِيلُ عُمُرَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

31 وَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ ² وَقَالَ: "أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ 120 سَنَةً، وَلَمْ أَعُدْ قَادِرًا أَنْ أَقُودَكُمْ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِي إِنِّي لَنْ أُعْبِرَ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ³ فَالْمَوْلَى إِلَيْكُمْ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَكُمْ، وَهُوَ يُبِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ أَمَامِكُمْ فَتَرْتُونَ بِلَادَهُمْ، وَيَسُوعُ يَقُودُكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ. ⁴ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ، مَلَكَي الْأُمُورِيِّينَ، الَّذِينَ أَهْلَكْتُمَا مَعَ بِلَادِهِمَا. كَيْسَلْمَهُمُ اللَّهُ لَكُمْ، فَافْعَلُوا بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. ⁵ فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانًا. لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلَا تَرْهَبُوهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ. لَنْ يَنْزُوكَكُمْ وَلَنْ يَنْخَلِي عَنْكُمْ."

يسوع خليفة

لموسى

مِثْقَلٌ وَعِشْرِينَ

5:13 عب 8-6:31

7 ثُمَّ نَادَى مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ اللَّهُ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ. وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ. 8 الْمَوْلَى سَائِرُ أَمَامِكُمْ. هُوَ مَعَكُمْ، لَنْ يَتْرُكَكُمْ وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا."

قراءة الشريعة

9 وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ، وَسَلَّمَهَا لِلْأَخْبَارِ بَنِي لَآوِي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَلِكُلِّ شَيْخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 وَأَمَرَهُمْ مُوسَى وَقَالَ: "فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ سِنِينَ، أَيَّ فِي سَنَةِ الْإِعْفَاءِ مِنَ الدُّبُونِ، فِي عِيدِ الْخَيْامِ، 11 حِينَ يَأْتِي كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُونَ هَذِهِ التَّوْرَةَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ جَمِيعًا. 12 فَتَجْمَعُونَ الشَّعْبَ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالْعُرَبَاءَ الَّذِينَ فِي مُدِينِكُمْ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَيُطِيعُوا كَلَامَ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَيَعْمَلُوا بِهِ. 13 وَلِكَيْ يَسْمَعُوا أَوْلَادُهُم الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا هَذِهِ التَّوْرَةَ، لِيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، طَوَّلَ حَيَاتِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعِزُّونَ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا."

تعليمات أخيرة

لموسى

14 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قَرِّبْ يَوْمَ وَقَاتِكَ، نَادِ يَشُوعَ وَقِفْ مَعَهُ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، لِكَيْ أُوصِيَهُ." فَجَاءَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ. 15 وَظَهَرَ الْمَوْلَى فِي الْخَيْمَةِ فِي عُمُودِ سَحَابٍ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ. 16 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنْتَ سَتَرُقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَتَقُومُ هَذَا الشَّعْبَ وَيَنْجُرُ وَيَنْبِئُ إِلَهَةَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا، وَيَتَخَلَّى عَنِّي وَيَنْقُضُ الْعَهْدَ الَّذِي عَمِلْتَهُ مَعَهُمْ. 17 فَأَغْضَبَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَتَخَلَّى عَنْهُمْ وَأَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيُضْضِحُونَ فَرِسَةَ وَتَحِلُّ بِهِمْ مَصَائِبٌ كَثِيرَةٌ وَمَشَقَّاتٌ. فَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: "حَلَّتْ بِنَا هَذِهِ الْمَصَائِبُ لِأَنَّ إِلَهَنَا لَيْسَ مَعَنَا." 18 فَأَنَا أَحْجُبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلُوهُ لِأَنَّهُمْ أَنْحَرَفُوا إِلَى إِلَهَةِ أُخْرَى. 19 فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ، وَعَلِّمُوهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَعَنُّوا بِهِ فَيَكُونَ شَاهِدًا لِي عَلَيْهِمْ. 20 فَامْتَنِي أَدْخَلْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ بِقَسَمٍ، وَمَتَى أَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا فَإِنَّهُمْ يَنْحَرِفُونَ إِلَى إِلَهَةِ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَسْتَهَيِّنُونَ بِي وَيُنْفُضُونَ عَهْدِي. 21 وَعِنْدَمَا تَحِلُّ بِهِمْ مَصَائِبٌ كَثِيرَةٌ وَمَشَقَّاتٌ، يَشْهَدُ هَذَا النَّشِيدُ عَلَيْهِمْ، لِأَن نَسَلَهُمْ يَتَعَنُّوهُ بِهِ وَلَا يَنْسَاهُ. فَأَنَا عَارِفٌ مَا يَدُورُ فِي فِكْرِهِمْ الْآنَ، حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ أَدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا بِقَسَمٍ."

22 فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 23 وَأَوْصَى اللَّهُ يَشُوعَ بِنُورٍ وَقَالَ لَهُ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا بِقَسَمٍ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ." 24 وَلَمَّا أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ كِتَابَةِ كَلَامِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كُلِّهَا فِي كِتَابٍ، 25 قَالَ لِللَّوِيِّينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ: 26 ائْخِذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا، وَضَعُوهُ بِيَجَانِبِ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا

عَلَيْكُمْ²⁷ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ وَعَيْنِيدٌ. فَحَتَّى وَأَنَا حَيٌّ وَمَعَكُمْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَى اللَّهِ فَكَمْ بِالْأَكْثَرِ بَعْدَمَا أَمُوتُ؟²⁸ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ قَبَائِلِكُمْ وَرُقَبَاءَكُمْ، لِكَيْ أَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ عَلَى مَسَامِعِهِمْ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.²⁹ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَمَا أَمُوتُ تَفْسِدُونَ وَتَضِلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. فَتَجِلُّ بِكُمْ الْمَصَائِبُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، لِأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ الشَّرَّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَغْضِبُونَهُ بِالْأَصْنَامِ الَّتِي تَعْمَلُهَا أَيْدِيكُمْ."³⁰ وَتَلَا مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَلَامَ هَذَا التَّشِيدِ كُلَّهُ.

32 أَصْغِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمْ، إِسْمِعِي أَيْتَهَا الْأَرْضُ كَلَامَ فَمِي. ²يُنْهَمِرُ تَعْلِيْمِي كَالْمَطَرِ، وَيَنْزِلُ كَلَامِي كَالنَّدَى، مِثْلَ قَطْرَاتِ عَلَى الْعُشْبِ، وَكَمَطَرٍ غَزِيرٍ عَلَى الْعُرُوسِ النَّامِيَةِ. ³أَعْلِنِ اسْمَ الْمُؤَلَى. عَظُمُوا إِلَهَنَا! ⁴هُوَ الْمَلْجَأُ، كُلُّ أَعْمَالِهِ كَامِلَةٌ، وَكُلُّ طُرُقِهِ عَادِلَةٌ. هُوَ إِلَهُ الْأَمِينِ، لَا ظُلْمَ فِيهِ، صَالِحٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ⁵فَسَدُّوا أَمَانَهُ. يَا لَعَارِهِمْ! إِنَّهُمْ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ شَعْبٌ ضَالٌّ وَقَاسِدٌ. ⁶أَبْهَذَا تُكَافِتُونَ اللَّهَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْغَيْبِيُّ الْأَحْمَقُ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبُوكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَنَعَكُمْ وَأَبْدَعَكُمْ؟ ⁷أَذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، وَتَأَمَّلُوا زَمَانَ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ. إِسْأَلُوا آبَاءَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ، وَشَيْوَحَكُمْ فَيَقُولُوا لَكُمْ. ⁸لَمَّا أُعْطِيَ الْعَالِيُّ لِلْأُمَّمِ نَصِيْبَهُمْ، وَفَرَّقَ بَيْنَ آدَمَ، صَنَعَ حُدُودًا لِلشُّعُوبِ حَسَبَ عَدَدِ مَلَائِكَتِهِ. ⁹أَمَّا نَصِيبُ اللَّهِ فَهُوَ شَعْبُهُ، يَغُفُّبُ هُوَ قَسْمُهُ. ¹⁰وَحَدَهُمْ فِي أَرْضِ صَحْرَاءَ، فِي قَفْرِ مُوحِشٍ مَهْجُورٍ. فَحَمَاهُمْ وَرَعَاهُمْ وَصَانَهُمْ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ. ¹¹وَكَمَّا يَهْرُ السَّرُّ عَشَّةً، وَيُزْفَرُفُ نَارًا إِلَى فِرَاحِهِ، ثُمَّ يَنْبَسِطُ جَنَاحِيهِ لِيُفْعَهُمْ، وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى رِيشِهِ. ¹²كَذَلِكَ اللَّهُ وَحْدَهُ قَادَ شَعْبَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ. ¹³أَضَعَدَهُمْ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطَعَهُمْ مِنْ غَلَّةِ الْحُقُولِ. أَرْضَعَهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرِ، وَزَيْتًا مِنْ حَجَرِ الصَّوَانِ، ¹⁴وَزَيْدَ الْبَقْرِ، وَلَبَنَ الْغَنَمِ، وَأَحْسَنَ الْحُمْلَانَ وَالْكَبَاشِ، وَثِيْرَانَ بَاشَانَ وَالثِّيْبِوسَ، وَأَفْضَلَ أَنْوَاعِ الْقُنْحِ، وَدَمَ الْعِنَبِ حَمْرًا لِلشَّرَابِ. ¹⁵فَسَمِنَ بَنُو شَعْبِي وَرَفُسُوا، سَمِنُوا وَانْتَفَحُوا مِنْ الطَّعَامِ وَاکْتَسَوْا شَحْمًا. فَتَرَكُوا إِلَهَ الَّذِي صَنَعَهُمْ وَرَفَضُوا مَلْجَأَهُمْ وَمُنْقَدَّهُمْ. ¹⁶أَتَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَلْهَةٍ غَرِيبَةٍ، وَأَغْضَبُوهُ بِأَصْنَامِهِمُ الْفَيْحِيَّةِ. ¹⁷قَدَّمُوا ضَحَايَا لِلشَّيَاطِينِ الَّتِي لَيْسَتْ لِلَّهِ، لِأَلِئِهِ لَمْ يَعْرِفُوهَا، إِلَهَةٍ جَدِيدَةٍ ظَهَرَتْ حَدِيثًا، أَبَاؤُكُمْ لَمْ يَخَافُوهَا. ¹⁸تَرَكْتُمْ الْمَلْجَأَ وَهُوَ الَّذِي أَنْجَبَكُمْ. نَسِيتُمْ اللَّهَ وَهُوَ الَّذِي أَبْدَعَكُمْ. ¹⁹فَرَأَى اللَّهُ هَذَا وَرَفَضَهُمْ، لِأَنَّ أَوْلَادَهُ وَبَنَاتِهِ أَغْضَبُوهُ. ²⁰وَقَالَ: "أَحْجَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَرَى مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ." لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ ضَالٌّ، أَوْلَادٌ غَيْرُ أَوْفِيَاءَ. ²¹أَتَارُوا غَيْرَتِي بِمَنْ هُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، وَأَعَاظُونِي بِأَصْنَامِهِمُ التَّافِهَةِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُمْ يَغَارُونَ بِمَنْ هُمْ لَيْسُوا شَعْبًا، وَبِأَقَةِ غَيْبَةٍ أُغِيْظُهُمْ. ²²لِأَنَّ غَضْبِي اشْتَعَلَ نَارًا، يَصِلُ لِهَيْبَتِهَا إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَمَحَاصِيلَهَا، وَتَحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ. ²³أَكُوْمَ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبَ، وَأَفْرُغُ كُلَّ سِهَامِي فِيهِمْ. ²⁴يُحَوَّرُونَ مِنَ الْجُوعِ، تَأْكُلُهُمْ

نشيد موسى

17:32 عا 27-25؛ يش 14:24؛ نح 18-9؛ 21؛ أع 21:32؛ 43-42:7
21:32؛ 11:11؛ 19:10
43:32 30:10 عب 19:12
رو 10:15

الْحَمَى وَالْوَبَأَ الْفَتَاكَ، أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ أَسْنَانَ الْوُحُوشِ، مَعَ سِمِّ زَوَاجِفِ الْأَرْضِ.²⁵ فِي
 الْخَارِجِ يُمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَدَاخِلِ الدَّارِ بِالرُّعْبِ. يَهْلِكُ الْفَتَى وَالْفَتَاةُ، وَالرَّضِيعُ وَالشَّيْخُ.
 قُلْتُ: أَشَبَّتُهُمْ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ، وَأَمْسَحَ ذِكْرَهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.²⁷ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ
 أَنْ يَتَّبِحَ الْعَدُوُّ، وَيَدْعِيَ الْخَضَمُ أَنَّهُ انْتَصَرَ عَلَيْهِمْ بِقُوَّتِهِ هُوَ، وَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَلَّ
 إِسْرَائِيلَ.²⁸ إِنَّهُمْ أُمَّةٌ مَخْرُومَةٌ مِنَ الْمَشُورَةِ الْحُسْنَى، وَلَا فَهْمٌ فِيهِمْ.²⁹ يَا لَيْتَهُمْ كَانُوا
 حُكَمَاءَ لِيَنْفَعُوا هَذَا، وَيَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.³⁰ مَلَجَأَهُمْ بَاعَهُمُ، اللَّهُ هَجَرَهُمْ. لِذَلِكَ وَاحِدٌ
 مِنْ أَعْدَائِهِمْ يَطْرُدُ أَلْفًا مِنْهُمْ، وَاثْنَانِ يَهْرَمَانِ عَشْرَةَ أَلْفٍ! لَكِنَّ أَعْدَاءَنَا لَيْسَ لَهُمْ مَلَجَأٌ
 كَمَلَجَانَا، وَهُمْ يَمُوتُونَ بِذَلِكَ.³² إِنَّمَا أَشْجَارُ عِنَبِهِمْ هِيَ مِنْ سُدُومَ وَمِنْ حُقُولِ عُمُورَةَ.
 عِنَبُهُمْ سَامٌ، عِنَاقِيدُهُمْ مُرَّةٌ.³³ حَمَرُهُمْ سِمُّ الثَّعَالِبِينَ، سِمُّ الْأَقَاعِي الْمُمِيتِ.³⁴ كُلُّ هَذَا
 مَحْفُوظٌ عِنْدِي، وَمَحْتَمُومٌ عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي.³⁵ أَنَا أَنْتَقِمُ، أَنَا أَجَازِي. فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ تَرُلُ
 أَقْدَامُهُمْ. يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ، وَنَهَائَتُهُمْ تَأْتِي سَرِيعًا.³⁶ سَيُحَاكِمُ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَيَشْفِقُ عَلَى
 عَبِيدِهِ، لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ رَاحَتْ، وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ.³⁷ فَيَقُولُ: "أَيْنَ إِلَهَتُهُمْ؟ أَيْنَ
 الْمَلَجَأِ الَّذِي كَانُوا يَحْتَمُونَ بِهِ؟" أَيْنَ الْإِلَهَةُ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ، وَتَشْرَبُ
 الْخَمْرَ الَّذِي سَكَبُوهُ قُرْبَانًا؟ خَلُّوْهَا تَقَوْمٌ وَتَنْصُرْكُمْ وَتَحْمِيكُمْ! ³⁹ أَنْظَرُوا الْآنَ، أَنَا هُوَ،
 وَلَا يُوجِدُ إِلَهَ غَيْرِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَجْرَحُ وَأَشْفِي، وَلَا مُنْقَذَ مِنْ يَدِي.⁴⁰ أَرْفَعُ يَدِي
 إِلَى السَّمَاءِ، وَأَقْسِمُ بِذَاتِي أَنَا الْحَيُّ إِلَى الْأَبَدِ.⁴¹ حِينَ أَصْقَلُ سِنْفِي الْبَرَّاقِ، وَأُمْسِكُهُ بِيَدِي
 لِلْعِقَابِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ خُصُومِي، وَأَجَازِي الَّذِينَ يَكْرَهُونِي.⁴² تَسْكُرُ سِهَامِي مِنَ الدَّمِ،
 وَسِنْفِي يَأْكُلُ الْحَمَّ، مِنْ دَمِ الْقَتْلَى وَالْأَسْرَى، وَرُؤُوسُ قَادَةِ الْعَدُوِّ.⁴³ إِفْرُحُوا أَيُّهَا الْأُمَّةُ
 مَعَ شَعْبِي، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ لِدَمِ عَبِيدِهِ، يَنْثَرُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَشَعْبِهِ.
⁴⁴ فَجَاءَ مُوسَى وَمَعَهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، وَتَلَا كَلَامَ هَذَا التَّشْيِيدِ كُلَّهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ.
⁴⁵ وَلَمَّا أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلَاوَةِ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ⁴⁶ قَالَ لَهُمْ: "تَأَمَّلُوا
 فِي قُلُوبِكُمْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، لِكَيْ تُوَضُّوا أَوْلَادَكُمْ لِيُطِيعُوا كُلَّ كَلَامِ
 هَذِهِ التَّوْرَةِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ⁴⁷ إِنَّهُ لَيْسَ كَلَامًا تَأْفِيهَا، بَلْ هُوَ حَيَاتِكُمْ، وَبِهِ يَطُولُ عُمْرُكُمْ فِي
 الْأَرْضِ الَّتِي سَتَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ لِيَتَمَلَّكُوهَا."

⁴⁸ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ⁴⁹ "اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمِ الَّذِي هُوَ جُزْءٌ
 مِنْ جَبَلِ نَبُو فِي مَوَابٍ مُقَابِلِ أَرِيحَا، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 مُلْكًا.⁵⁰ ثُمَّ مُتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي أَنْتَ صَاعِدٌ إِلَيْهِ، وَأَنْصَمْ إِلَى أَسْلَافِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ
 أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورَ، وَأَنْصَمْ إِلَى أَسْلَافِهِ.⁵¹ لِأَنَّكُمْ خَالَفْتُمَانِي أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَ مَاءِ
 مَرِيْبَةَ قَادِشَ فِي صَحْرَاءِ صِينِ، وَلَمْ تَظْهَرَا أَمَامَ الشَّعْبِ أَنِّي قُدُّوسٌ.⁵² لِذَلِكَ لَنْ تَدْخُلَ
 الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ فَقَطْ."

موسى سيموت
على جبل نبو

33

وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا النَّبِيُّ مُوسَى، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَقَالَ:
 "أَقْبِلَ الْمَوْلَى مِنْ سَيْنَاءَ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرٍ، نَوَّرَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، عَشْرَاتُ
 أَلُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ مُسْتَعْلَةٌ. ³هُوَ يُحِبُّ هَذَا الشَّعْبَ، وَيُبَارِكُ
 عِبِيدَهُ الصَّالِحِينَ، يَجْلِسُونَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَيَتَلَقَّوْنَ تَعْلِيمَهُ. ⁴مُوسَى أَوْصَانًا بِالشَّرِيعَةِ، وَهِيَ
 مِيرَاثٌ لِبَنِي يَعْقُوبَ. ⁵صَارَ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ، حِينَ اجْتَمَعَ الْقَادَةَ وَرُؤَسَاءَ قَبَائِلِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ مَعًا."

⁶وَقَالَ عَنْ رَأُوبِينَ: "لَيْتَ رَأُوبِينَ يَحْيَا وَلَا يَمُوتُ، وَلَا يَكُونُ رِجَالَهُ قَلِيلِينَ." ⁷وَقَالَ
 عَنْ يَهُوذَا: "إِسْمَعُ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَرُدَّهُ إِلَى شَعْبِهِ. بِيَدَيْهِ يُدْفِعُ عَنْ نَفْسِهِ، فَكُنْ
 لَهُ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ." ⁸وَقَالَ عَنْ لاوِي: "يَا رَبُّ أَعْطِ الثَّوْرَ وَالْأَمَانَ لِخَادِمِكَ الْوَفِيِّ
 الَّذِي امْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةٍ، وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيئَةَ. ⁹الَّذِي هُوَ أَكْثَرُ وِفَاءً لَكَ مِنْ وِفَائِهِ
 لِوَالِدَيْهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَوْلَادِهِ. أَطَاعَ كَلَامَكَ وَحَفِظَ عَهْدَكَ. ¹⁰لِيُعْلَمَ بَنِي يَعْقُوبَ وَصَابِيَاكَ،
 وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ. يُقَدِّمُ بِخُورًا أَمَامَكَ، وَقَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ. ¹¹بَارِكُ
 يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْضُ عَنْ أَعْمَالِهِ. اكْسِرْ ظَهْرَ مَنْ يَفَاؤُمُونَهُ وَيُبْعِضُونَهُ حَتَّى لَا يَقُومُوا."

¹²وَقَالَ عَنْ بَنِيْمِينَ: "هُوَ حَبِيبُ اللَّهِ الَّذِي يَرْتَاحُ عِنْدَهُ فِي أَمَانٍ اللَّهُ يَحْمِيهِ طُولَ
 النَّهَارِ، وَهُوَ يَرْتَاحُ فِي حَضْرَتِهِ." ¹³وَقَالَ عَنْ يُوسُفَ: "لِيُبَارِكِ الْمَوْلَى أَرْضَهُ، بِنْدَى
 السَّمَاءِ الطَّيِّبِ، وَبِمِيَاهِ غَزِيرَةٍ مِنْ تَحْتِ، ¹⁴وَبِأَفْضَلِ الشَّمَارِ، سَوَاءً مَا يَطْلُعُ سَوِيًّا أَوْ
 شَهْرِيًّا، ¹⁵وَبِأَفْخَرِ مَا فِي الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَبِأَثْمَنِ مَا فِي الثَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ، ¹⁶وَبِأَثْمَنِ مَا
 فِي الْأَرْضِ بِأَكْمَلِهَا. لِيُبَارِكُهُ بَأَنْ يَرْضَى عَنْهُ السَّاكِنُ فِي الْعَالِقَةِ. لِتَحِلَّ كُلُّ هَذِهِ عَلَى
 رَأْسِ يُوسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ. ¹⁷هُوَ فِي جَلَالِهِ كَبِيرُ الثَّوْرِ، قُوَّتُهُ قُرُونُ
 ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ، يُنْطَحُ بِهَا الْأَمَمُ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. هَذِهِ هِيَ عَشْرَاتُ أَلُوفِ أَفْرَائِمَ وَأَلُوفِ
 مَنَسِي." ¹⁸وَقَالَ عَنْ زُبُولُونَ: "افْرَحْ يَا زُبُولُونَ عِنْدَمَا تَرَحَّلُ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكِرُ عِنْدَمَا تَبْقَى
 فِي الْحَيَاتِمِ. ¹⁹يُنَادِيَانِ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ يُقَدِّمَانِ قَرَابِينَ الصَّلَاحِ. تَشْبَعَانِ مِنْ
 خَيْرَاتِ الْبَحَارِ، وَمِنْ الْكُنُوزِ الْمَدْفُونَةِ فِي الرُّمَالِ." ²⁰وَقَالَ عَنْ جَادَ: "تَبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ
 حُدُودَ أَرْضِ جَادَ! هُنَاكَ يَرْبِضُ جَادٌ كَأَسَدٍ، وَيُمَرِّقُ ذِرَاعَ فَرَسِيَّتِهِ أَوْ رَأْسَهَا. ²¹اِحْتَارَ
 أَحْسَنَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ، نَصِيبُ الرَّئِيسِ حُفِظَ لَهُ. وَلَمَّا اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ مَعًا، نَفَذَ
 مَشِيئَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ، وَأَحْكَامَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ²²وَقَالَ عَنْ دَانَ: "ذَانُ شِبَلٍ أَسَدٌ وَتَبَّ
 مِنْ بَاشَانَ." ²³وَقَالَ عَنْ نَفْتَالِي: "نَفْتَالِي شَبَعَانُ مِنْ رَضَى اللَّهِ، وَمَلَأَنُ مِنْ بَرَكَاتِهِ،
 فَيَمْلِكُ فِي الْعُزْبِ وَالْجَنُوبِ." ²⁴وَقَالَ عَنْ أَشِيرَ: "أَشِيرُ أَكْثَرُ الْبَنِينَ بَرَكَتَهُ. يَرْضَى عَنْهُ
 إِخْوَتُهُ، يَغْمِسُ فِي الرِّبْتِ رِجْلَيْهِ. ²⁵بُوبَاتُ مُدْنِكَ مِنْ حديدٍ وَنُحَاسٍ، وَطُولُ عُمُرِكَ أَنْتَ
 فِي أَمَانٍ." ²⁶لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا شَعْبِي. يَأْتِي لِمَعُونَتِكَ رَاكِبًا عَلَى السَّمَاءِ، وَعَلَى السَّحَابِ
 فِي جَلَالِهِ. ²⁷الْإِلَهَ الْأَزَلِيَّ مَلْجَأَكَ، وَالْأَذْرُعَ الْأَبَدِيَّةَ تَحْتِكَ. يَطْرُدُ عَدُوَّكَ أَمَامَكَ، وَيَقُولُ

لَكَ: "أَهْلِكُهُ!"²⁸ فَيَسْكُنُ بَنُو يَعْقُوبَ فِي أَمَانٍ وَخِدْهُمْ، وَتَكُونُ بَنَابِيعُ يَعْقُوبَ مَصْمُونَةً، فِي أَرْضِ حُبُوبٍ وَخَمْرٍ، حَيْثُ تَهْطَلُ السَّمَاءُ نَدَى.²⁹ هَنِيئًا لَكُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْبًا نَصَرَهُ اللَّهُ؟ هُوَ حَامِيكَ وَمُعِينُكَ وَسَيِّفُكَ الْعَظِيمُ. لَكَ يَتَدَلَّلُ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَدُوسُ عَلَى أَمَاكِينِ عِبَادِيهِمْ.

موت موسى

10:34 خر 11:33

34 ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى مِنْ شُهُولِ مُوآبَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى قَمَّةِ فِسْجَةِ، مُقَابِلَ أَرِيحَا. فَأَرَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ، وَكُلَّ نَفْتَالِي، وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي، وَكُلَّ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.³ وَكُلَّ الْوَادِي الْمُمْتَدِّ مِنْ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّحْلِ إِلَى صُوعَزَ.⁴ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ، كَمَا قُلْتُ، سَأُعْطِيهَا لِبَنِيكَمْ. أَنَا أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَعْبُرَ إِلَيْهَا." كَفَمَاتِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ هُنَاكَ فِي مُوآبَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.⁶ وَدَفَنَهُ اللَّهُ فِي الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوآبَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.⁷ وَكَانَ مُوسَى إِثْنَيْ عَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَاتَ. لَمْ يَضْعَفْ نَظْرُهُ وَلَمْ تَذْهَبْ نَصَارَتُهُ.⁸ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي شُهُولِ مُوآبَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، حَتَّى انْتَهَتْ قَتْرَةُ الْجَدَادِ.⁹ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ امْتَلَأَ بِرُوحِ الْحِكْمَةِ، لِأَنَّ مُوسَى وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى.¹⁰ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَظْهَرْ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ كَمُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ،¹¹ وَأَرْسَلَهُ لِيَضَعَّ كُلَّ تِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ أَعْوَانِهِ وَكُلِّ بِلَادِهِ.¹² فَلَمْ يَظْهَرْ مَنْ يَعْمَلُ بِكُلِّ قُدْرَةِ شَدِيدَةٍ، وَأَهْوَالٍ عَظِيمَةٍ، كَمَا عَمِلَ مُوسَى أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

كِتَابُ يَشُوعَ

1 وَبَعْدَمَا مَاتَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ بْنِ نُونٍ مُسَاعِدُ مُوسَى: ²"مُوسَى عَبْدِي مَاتَ. فَالآنَ قُمْ اغْتَبِرْ نَهْرَ الْأَرْضِ هَذَا، أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ³كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ أَقْدَامُكُمْ أُعْطِيْتُهُ لَكُمْ، كَمَا وَعَدْتُ مُوسَى. ⁴تَكُونُ هَذِهِ حُدُودَكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ جُنُوبًا إِلَى لُبْنَانَ شَمَالًا، وَمِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا، بِمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ بِلَادِ الْحِثِّيِّينَ. ⁵لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكَ طَوْلَ عُمْرِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونَ مَعَكَ. لَنْ أَتْرَكَكَ وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْكَ. ⁶كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ لِيَمْلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ. ⁷فَكُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا جِدًّا، وَانْتَبِهْ وَأَطِعْ كُلَّ بُيُودِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَتَحَرَّفْ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شَمَالًا، لِكَيْ تَنْجَحَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ. ⁸لَا تَتَوَقَّفْ عَنْ تَرْدِيدِ كَلَامِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. تَأَمَّلْ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَنْتَبِهَ وَتَعْمَلَ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَتَسْتَقِيمَ حَيَاتُكَ وَتَنْجَحَ. ⁹هَذَا هُوَ أَمْرِي لَكَ: كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا. لَا تَزْتَعِبْ وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ.

¹⁰فَأَمَرَ يَشُوعُ قَادَةَ الشَّعْبِ ¹¹بِأَنْ يَتَجَوَّلُوا فِي الْمَحِيْمِ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: "جَهِّزُوا لَكُمْ طَعَامًا لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ نَهْرَ الْأَرْضِ مِنْ هُنَا، لِكَيْ تَدْخُلُوا وَتَسْتَوْلُوا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لِتَمْلِكُوهَا." ¹²ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِبَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى: ¹³"تَذَكَّرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ لَمَّا قَالَ، 'الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَرَا حُكْمَكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.' ¹⁴إِذْنٌ تَبْقَى نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، هُنَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْضِ. وَكُلُّ الرُّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ، يَذْهَبُونَ مُسَلِّحِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ لِتَسَاعِدُوهُمْ. ¹⁵حَتَّى يَرِيحَ الْمَوْلَى إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا لَهُمُ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، وَهِيَ الَّتِي أُعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْضِ، نَاحِيَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ." ¹⁶فَقَالُوا لِيَشُوعَ: "نَفْعَلُ كُلَّ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ، وَنَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُرْسَلُنَا إِلَيْهِ! ¹⁷كَمَا كُنَّا نَطِيعُ مُوسَى فِي كُلِّ شَيْءٍ، نَطِيعُكَ أَنْتَ. فَلْيَكُنْ الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ¹⁸كُلُّ مَنْ يُخَالِفُ أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ فِي جَمِيعِ مَا تَأْمُرُ بِهِ يُقْتَلُ. إِنَّمَا كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا."

2 فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِيمِ جَاسُوسَيْنِ فِي الْخَفَاءِ، وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا وَانظُرَا الْأَرْضَ وَخَاصَّةً أَرِيحًا." فَذَهَبَا وَدَخَلَا دَارَ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ، وَبَاتَا هُنَاكَ. ²فَقَالَ النَّاسُ لِمَلِكِ أَرِيحَا: "هَذِهِ اللَّيْلَةَ دَخَلَ إِلَى هُنَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ

الله يأمُرهم بعبور الأردن

5:1 عب 12:1-18 عد
20:32؛ 22؛ 1:22-34

راحاب والجواسيس

يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ. ³ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَاخَابَ يَقُولُ: "أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا دَارَكَ، لِأَنَّهُمَا أَتَيَا لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا."

⁴ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَخَذَتِ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: "نَعَمْ، جَاءَ إِلَيَّ الرَّجُلَانِ وَلَمْ أُعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا. ⁵ وَخَرَجَا قَبْلَ إِغْلَاقِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ حُلُولِ الظَّلامِ، وَلَا أُعْلِمُ أَيْنَ ذَهَبَا. فَأَسْرَعُوا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا." ⁶ أَمَّا هِيَ، فَأَطْلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ، وَأَخْفَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ كَثَّانٍ لَهَا مُكَوَّمَةٌ فَوْقَ السَّطْحِ. ⁷ فَرَاخَ رِجَالُ الْمَلِكِ وَرَاءَهُمَا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى مَعَابِرِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَمَّا خَرَجُوا، أَغْلَقَ الْمَسْتَوْلُونَ بَوَابَةَ الْمَدِينَةِ.

⁸ وَقَبْلَ أَنْ يَتِمَّ الْجَاسُوسَانِ، صَعِدَتْ رَاخَابُ إِلَى السَّطْحِ، ⁹ وَقَالَتْ لَهُمَا: "أَنَا عَارِفَةٌ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ أَصْبَحْنَا خَائِفِينَ جِدًّا مِنْكُمْ، حَتَّى إِنَّ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ ذَابُوا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكُمْ. ¹⁰ لِأَنَّنَا سَمِعْنَا كَيْفَ حَفَّفَ اللَّهُ لَكُمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمَلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سِيحُونَ وَعُوجَ، الَّذِينَ أَفْتَيْتُمُوهُمَا. ¹¹ سَمِعْنَا فِدَابْتَ قُلُوبِنَا، وَضَاعَتْ مِنَّا شَجَاعَتُنَا بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ الْإِلَهَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ¹² فَالآنَ، إِخْلِفَا لِي بِاللَّهِ، إِنَّهُ كَمَا عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، أَنتُمَا أَيْضًا تَعْمَلَانِ مَعِ عَائِلَتِي مَعْرُوفًا، وَتُعْطِيَانِي عَلَامَةً أَكِيدَةً أَتَّكِمَا ¹³ تَبْتَيَانِ حَيَاةَ أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، وَكُلِّ مَا لَهُمْ، وَتُنْقِذَانِ أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ." ¹⁴ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: "نَفْدِيكُمْ بِحَيَاتِنَا، بِشَرَطِ أَنْ لَا تُفْشُوا أَمْرَنَا. وَحِينَ يُعْطِينَا اللَّهُ الْأَرْضَ، نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَنُسَدِّدُ الْأَمَانَةَ."

¹⁵ وَكَانَتْ دَارُهَا الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا جُزْءًا مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَأَنْزَلَتْهُمَا بِحَبْلِ مِنَ النَّافِذَةِ. ¹⁶ وَقَالَتْ لَهُمَا: "إِذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ، لِكَيْ لَا يَجِدْكُمْ مَنْ يَبْحَثُونَ عَنْكُمْ، وَاحْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ اذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا."

¹⁷ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: "هَذَا الْقَسَمُ الَّذِي حَلَفْنَاهُ لَكَ، لَا نَفِي بِهِ إِلَّا إِذَا فَعَلْتَ هَذَا: ¹⁸ عِنْدَمَا نَدْخُلُ هَذِهِ الْأَرْضَ، إِرْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ الْأَحْمَرَ فِي النَّافِذَةِ الَّتِي أَنْزَلْنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي فِي الدَّارِ آبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَكُلَّ عَائِلَتِكَ. ¹⁹ فَإِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى الشَّارِعِ، يَكُونُ هُوَ الْمَسْتَوْلُ عَنْ نَفْسِهِ، وَنَكُونُ نَحْنُ بَرِيئِينَ. أَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الدَّارِ، فَتَحْنُ الْمَسْتَوْلَانِ إِنْ مَدَّ أَحَدٌ يَدَهُ عَلَيْهِ. ²⁰ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا، لَا نَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي حَلَفْنَاهُ لَكَ."

²¹ فَقَالَتْ رَاخَابُ: "اتَّقِنَا! لَيْكُنْ كَمَا قُلْتُمَا." وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتِ الْحَبْلَ الْأَحْمَرَ فِي النَّافِذَةِ. ²² فَذَهَبَا وَسَارَا إِلَى الْجَبَلِ وَأَقَامَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى رَجَعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُمَا، بَعْدَمَا فَتَّشُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ²³ ثُمَّ رَجَعَ الْجَاسُوسَانِ وَنَزَلَا مِنَ الْجَبَلِ وَعَبَّرَا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَأَخْبَرَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى مَعَهُمَا، ²⁴ وَقَالَا لَهُ: "اللَّهُ أَعْطَانَا فِي أَيَّدِينَا هَذِهِ الْأَرْضَ كُلَّهَا. كُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ ذَابُوا مِنَ الْخَوْفِ مِنَّا."

3 وَقَامَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَرَحَلَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِطِّيمَ وَجَاءُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ يَغْبِرُوا. ² وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، تَجَوَّزَ الْقَادَةُ فِي الْمَحِيْمِ، ³ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ وَقَالُوا لَهُمْ: "عِنْدَمَا تَرَوْنَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَالْأَخْبَارَ اللَّاوِيِيِّينَ يَحْمِلُونَهُ، فَارْحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتَّبِعُوهُ. ⁴ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَسِيرُوا فِيهَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُوهَا مِنْ قَبْلُ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الصُّنْدُوقِ مَسَافَةٌ كَيْلُومِترٍ تَقْرِيْبًا، وَلَا تَقْرُبُوا مِنْهُ."

⁵ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ عَدَا يَعْمَلُ فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ." ⁶ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْأَخْبَارِ: "إِحْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَأَذْهَبُوا أَمَامَ الشَّعْبِ." فَحَمَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

⁷ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "مِنَ الْيَوْمِ أُعْظِمُكَ فِي عَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَعْرِفُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ." ⁸ فَقُلَّ لِلْأَخْبَارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ: مَتَى وَصَلْتُمْ إِلَى ضَفَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، تَقَدَّمُوا وَقِفُوا فِي النَّهْرِ.

⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. ¹⁰ بِهِذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَأَنَّهُ بِالتَّأَكِيدِ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ¹¹ أَنْظُرُوا! إِنَّ صُنْدُوقَ عَهْدِ رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ يَبْرُلُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ. ¹² فَاخْتَارُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، أَيَّ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ¹³ وَحِينَ يَضَعُ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ، أَقْدَامَهُمْ فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، تَتَوَقَّفُ الْمِيَاهُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ وَتَقِفُ كَحَائِطٍ." ¹⁴ فَرَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَابِهِمْ لِيَغْبِرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَكَانَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أَمَامَهُمْ. ¹⁵ وَكَانَ النَّهْرُ مُمْتَلِئًا إِلَى كُلِّ شَوَاطِئِهِ طُولَ أَيَّامِ الْحِصَادِ. فَلَمَّا وَصَلَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّنْدُوقَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمَسَتْ أَقْدَامُهُمُ الْمِيَاهَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ، ¹⁶ تَوَقَّفَتِ الْمِيَاهُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ وَوَقَفَتْ كَحَائِطٍ بَعِيدًا جِدًّا عِنْدَ مَدِينَةِ آدَامَ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ صَرْتَانَ. وَالْمِيَاهُ الْمُتَحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ انْفَطَعَتْ تَمَامًا. فَعَبَّرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ¹⁷ وَوَقَفَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ ثَابِتِينَ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، بَيْنَمَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَغْبِرُونَ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ، حَتَّى انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ عَبُورِ النَّهْرِ.

4 وَلَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ عَبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ² "اخْتَارُوا مِنْ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، أَيَّ رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ³ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ يَقِفُ الْأَخْبَارُ بِأَقْدَامِ ثَابِتَةٍ، وَيَحْمِلُوهَا مَعَهُمْ وَيَضَعُوهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَبْتَئُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ."

⁴فَدَعَا يَشُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ. ⁵وَقَالَ لَهُمْ: "انْزِلُوا إِلَيَّ وَسَطَ الْأَرْضِ، حَيْثُ صُنْدُوقُ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَرْفَعُ حَجْرًا عَلَى كَتِفِهِ، فَتَكُونُ حَسَبَ عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁶وَتَكُونُ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ عَدًّا: "مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟" ⁷فَقُولُوا لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأَرْضِ تَتَوَقَّفَتْ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ! تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ النَّهْرِ لَمَّا عَبَرَ الصُّنْدُوقُ الْأَرْضَ، وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذَكَّرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ."

⁸فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُمْ يَشُوعُ، أَخَذُوا مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ اِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا حَسَبَ عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ، وَحَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ مَبِيَّتِهِمْ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ⁹وَنَصَبَ يَشُوعُ أَيْضًا اِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ النَّهْرِ، حَيْثُ وَقَفَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁰وَبَقِيَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّنْدُوقَ وَاقِفِينَ فِي وَسْطِ النَّهْرِ، حَتَّى عَمِلَ الشَّعْبُ كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ يَشُوعَ، وَذَلِكَ كَمَا قَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ. وَعَبَرَ الشَّعْبُ النَّهْرَ بِشُرْعَةٍ. ¹¹وَبَعْدَمَا عَبَرُوا كُلَّهُمْ، عَبَرَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَالْأَخْبَارُ، وَكَانَ الشَّعْبُ يَرِاقِبُهُمْ. ¹²وَعَبَرَ أَيْضًا بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى مُسَلِّحِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ لَهُمْ مُوسَى. ¹³وَكَانُوا حَوَالِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ إِلَى سَهُولِ أَرِيحَا لِلْحَرْبِ.

¹⁴فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ اللَّهُ يَشُوعَ فِي عُيُونِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاجْتَرَمُوهُ كَمَا اجْتَرَمُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

¹⁵وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ¹⁶"مُرِ الْأَخْبَارَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، أَنْ يَطَّلِعُوا مِنْ نَهْرِ الْأَرْضِ. ¹⁷فَأَمَرَ يَشُوعُ الْأَخْبَارَ بِأَنْ يَطَّلِعُوا مِنَ النَّهْرِ. ¹⁸فَلَمَّا طَلَعُوا وَهُمْ حَامِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ وَسْطِ النَّهْرِ، وَوَضَعُوا أقدامَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأَرْضِ إِلَى مَكَانِهَا، وَجَرَتْ إِلَى كُلِّ شَوَاطِئِهِ، كَمَا كَانَ الْحَالُ مِنْ قَبْلُ. ¹⁹وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، لَمَّا طَلَعَ الشَّعْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَحَلُّوا فِي الْجَلْجَالِ. عَلَى الْخُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ لِأَرِيحَا. ²⁰وَنَصَبَ يَشُوعُ فِي الْجَلْجَالِ، الْاِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأَرْضِ. ²¹ثُمَّ قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "فِي الْمُسْتَقْبَلِ، إِنْ قَالَ بَنُوكُمْ لِآبَائِهِمْ، 'مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحِجَارَةِ؟' ²²فَقُولُوا لَهُمْ، 'عَبَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَهْرَ الْأَرْضِ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ!' ²³لَأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ جَفَّفَ لَكُمْ مِيَاهَ الْأَرْضِ حَتَّى عَبَرْتُمْ، وَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، الَّذِي جَفَّفَهُ لَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ²⁴وَهُوَ عَمِلَ هَذَا لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ يَدَ اللَّهِ قَوِيَّةٌ وَلِكَيْ تَتَّقُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ دَائِمًا."

• صندوق العهد يرمز إلى محضر الله تعالى.

الخبان في الجلجال

5 وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأَرْضِ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ، أَنَّ اللَّهَ جَفَّفَ مِيَاهَ الْأَرْضِ

مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبْرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَصَاعَتْ مِنْهُمْ شَجَاعَتُهُمْ بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "إِصْنَعْ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَاخْتِنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَدِيدٍ." ³ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْبِ. ⁴ وَالسَّبَبُ فِي أَنَّهُ خَتَنَهُمْ، هُوَ أَنَّ كُلَّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَاتُوا فِي الطَّرِيقِ، فِي الصَّحْرَاءِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ⁵ وَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ خَرَجُوا مَحْتُونِينَ. ⁶ أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَثْنَاءِ الرَّحْلَةِ مِنْ مِصْرَ، فَلَمْ يُخْتَنُوا. ⁷ وَظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُسَافِرُونَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى مَاتَ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ. فَخَلَفَ اللَّهُ إِنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ آبَاءَهُمْ بِقَسَمٍ أَنْ يُعْطِيَهَا لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ⁸ وَأَقَامَ أَوْلَادُهُمْ مَكَانَهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ خْتَنُوا فِي الطَّرِيقِ. ⁹ وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: الْيَوْمَ أَزَلْتُ عَنْكُمْ تَعْيِيرَ الْمِصْرِيِّينَ لَكُمْ. "فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ "الْجِلْجَالِ" إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

¹⁰ فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِضْحَ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي سَهُولِ أَرِيحَا. ¹¹ وَفِي عَدِّ الْفِضْحِ، فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا. ¹² وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مُنْذُ بَدَأُوا يَأْكُلُونَ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ. فَلَمْ يَنْزِلِ الْمَنْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ، بَلْ أَكَلُوا مِنْ مَحْضُولِ بِلَادِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ¹³ وَلَمَّا كَانَ يَشُوعُ بِالْقُرْبِ مِنْ أَرِيحَا، نَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا وَاقِفًا مُقَابِلَهُ شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ لَنَا أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟" ¹⁴ فَقَالَ: "لا، بَلْ أَنَا هُنَا قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ!" فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَقَالَ لَهُ: "مَا هِيَ رِسَالَتُكَ لِعَبْدِكَ يَا رَبُّ؟" ¹⁵ فَقَالَ قَائِدُ جَيْشِ اللَّهِ لِيَشُوعَ: "إِخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ فِيهِ مُقَدَّسٌ." فَفَعَلَ يَشُوعُ هَذَا.

• تعبير المصيريين. كان المصيريون يعيرونهم بأنهم خرجوا من مصر وتأهوا في الصحراء دون أن يحصلوا على كنعان التي كانوا يحلمون بها. والآن دخلوا إلى الأرض التي وعدهم الله بها، وفقد تعبير المصيريين قوته. جلدال في ع تعني أن تدحرج شيئاً لتبعده عنك. الله أبعد عنهم هذا التعبير.

الفصح الأول في كنعان

سقوط أريحا

26:6 مل 16:34

6 وَكَانَتْ بَوَائِبُ أَرِيحَا مُغْلَقَةً بِإِحْكَامٍ، لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ. ² فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "انْظُرْ، إِنِّي أَعْطَيْتُكَ فِي يَدِكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا وَأَنْطَالَهَا. ³ اِعْمَلُوا مَسِيرَةً حَوْلَ أَرِيحَا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ، لِمُدَّةِ سِتَّةِ أَيَّامٍ. يَسِيرُ كُلُّ الرَّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى الْحَرْبِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، ⁴ وَيَكُونُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ سَبْعَةُ أَحْبَارٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقًا مِنْ قُرُونِ الْكِبَاشِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَعْمَلُونَ الْمَسِيرَةَ حَوْلَ أَرِيحَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْأَحْبَارُ فِي الْأَبْوَاقِ. ⁵ وَعِنْدَمَا يَنْفُخُونَ نَفْحَةً طَوِيلَةً فِي الْأَبْوَاقِ، يَهْتَفِ الشَّعْبُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، فَيَتَقَدَّمُ الشَّعْبُ وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَيْهَا مُبَاشَرَةً."

⁶فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نُونَ الْأَخْبَارِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِخْمِلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةٌ مِنْكُمْ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ أَمَامَهُ." ⁷ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ: "تَقَدَّمُوا وَعَمَلُوا مَسِيرَةَ حَوْلِ أَرِيحَا، وَيَذْهَبِ الحَرَسُ المُسَلَّحُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ." ⁸فَعَمِلَ الشَّعْبُ كَمَا قَالَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ الْأَخْبَارُ السَّبْعَةُ حَامِلِينَ الْأَبْوَاقَ السَّبْعَةَ أَمَامَ اللَّهِ، وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِيهَا، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ يَتْبَعُهُمْ. ⁹وَذَهَبَ الحَرَسُ المُسَلَّحُ أَمَامَ الْأَخْبَارِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ، وَيَأْتِي الجَمَاعَةُ تَسِيرُ وَرَاءَ الصُّنْدُوقِ، وَالْأَبْوَاقُ تَضْرِبُ طُولَ الوَقْتِ. ¹⁰وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "لَا تَهْتِفُوا وَلَا تَرْفَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ كَلِمَةً مِنْ فَمِكُمْ، حَتَّى يَوْمَ أَقُولَ لَكُمْ أَنْ تَهْتِفُوا فَتَهْتِفُونَ." ¹¹فَسَارَ الصُّنْدُوقُ حَوْلَ المَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى المَحِيْمِ وَبَاتُوا هُنَاكَ.

¹²ثُمَّ قَامَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ البَاكِرِ، وَحَمَلَ الْأَخْبَارُ الصُّنْدُوقِ. ¹³وَتَقَدَّمَ الْأَخْبَارُ السَّبْعَةُ حَامِلِينَ الْأَبْوَاقَ السَّبْعَةَ وَسَارُوا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ، وَكَانَ الحَرَسُ المُسَلَّحُ أَمَامَهُمْ وَيَأْتِي الجَمَاعَةَ تَسِيرُ وَرَاءَ الصُّنْدُوقِ، وَالْأَبْوَاقُ تَضْرِبُ طُولَ الوَقْتِ. ¹⁴فَدَارُوا بِالمَدِينَةِ فِي اليَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى المَحِيْمِ وَعَمَلُوا هَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ.

¹⁵وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ قَامُوا عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ، وَعَمَلُوا المَسِيرَةَ حَوْلِ أَرِيحَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. هَذَا هُوَ اليَوْمُ الوَحِيدُ الَّذِي عَمَلُوا فِيهِ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ. ¹⁶وَفِي المَرَّةِ السَّابِعَةِ لَمَّا نَفَخَ الْأَخْبَارُ فِي الْأَبْوَاقِ، قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "اهْتِفُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ المَدِينَةَ! ¹⁷فَتَكُونُ المَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا وَقَفًا لِلَّهِ. رَاخِبِ العَاهِرَةَ فَقَطِّ تَحِيًا وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي دَارِهَا، لِأَنَّهَا حَبَاتُ الجَاسُوسِينَ اللَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ¹⁸أَمَّا أَنْتُمْ فَيَاكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا شَيْئًا مِنَ الوَقْفِ، لِئَلَّا تَجْلِبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الهَلَاكِ، وَتَجْلِبُوا الخِرَابَ وَالمُصِيبَةَ عَلَى مَحِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ¹⁹كُلِّ الفِضَّةِ وَالدَّهَبِ وَآيَةِ النُّحَاسِ وَالحَدِيدِ تُكْرَسُ لِلْمَوْلَى، وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ اللَّهِ."

²⁰فَلَمَّا نَفَخَ الْأَخْبَارُ فِي الْأَبْوَاقِ، وَهَتَفَ الشَّعْبُ هَتَافًا عَظِيمًا، سَقَطَ الشُّورُ فِي مَكَانِهِ. وَتَقَدَّمَ الشَّعْبُ إِلَى المَدِينَةِ، وَدَخَلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَيْهَا مُبَاشِرَةً، وَاسْتَوْلُوا عَلَى المَدِينَةِ. ²¹وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ فِي المَدِينَةِ، الرِّجَالِ وَالنِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ وَالشُّبُوحَ، حَتَّى البَقَرِ وَالعِجَمِ وَالحَمِيرِ. ²²وَقَالَ يَشُوعُ لِلرِّجَالِ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الأَرْضَ: "أَدْخُلُوا دَارَ المَرَأَةِ العَاهِرَةَ، وَأَخْرِجْهَا مِنْ هُنَاكَ مَعَ كُلِّ مَنْ لَهَا، كَمَا حَلَمْتُمَا لَهَا." ²³فَدَخَلَ الشَّابَّانِ الجَاسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاخِبَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَنْ لَهَا. أَخْرَجَا كُلَّ عَائِلَتِهَا، وَوَضَعَاهُمْ خَارِجَ مَحِيْمِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ²⁴وَأَخْرَقُوا المَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِالنَّارِ. أَمَّا الفِضَّةُ وَالدَّهَبُ وَآيَةُ النُّحَاسِ وَالحَدِيدِ، فَوَضَعُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ²⁵وَأَبْقَى يَشُوعُ عَلَى رَاخِبِ العَاهِرَةَ، وَكُلَّ عَائِلَتِهَا، وَكُلَّ مَنْ لَهَا. فَأَقَامَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، لِأَنَّهَا حَبَاتُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا يَشُوعُ لِيَتَجَسَّسَا أَرِيحَا.

26 في ذَلِكَ الْوَقْتِ، حَلَفَ يَشُوعُ يَمِينًا وَقَالَ: "يَلْعَنُ اللَّهُ الرَّجُلَ الَّذِي يَأْتِي وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحَا، بَيْنَمَا يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا يَمُوتُ بِكَرْهٍ، وَبَيْنَمَا يُنْصَبُ بَوَابُهَا يَمُوتُ صَغِيرَةً."
27 وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يَشُوعَ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ.

خطيئة عخان

7 وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمُحَرَّمِ عَلَيْهِمْ. فَإِنَّ عَخَانَ بْنَ كَزْمِي بْنَ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا اِزْتَكَبَ خِيَانَةً وَأَخَذَ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ. فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
2 وَأَرْسَلَ يَشُوعُ بَعْضَ الرَّجَالِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ، الَّتِي بِالْقَرْبِ مِنْ بَيْتِ أَوْنَ شَرْفِيَّيَ بَيْتِ إِيلَ، وَقَالَ لَهُمْ: "رُوحُوا تَجَسَّسُوا الْمِنْطَقَةَ." فَارْحَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: "لَا نَحْتَاجُ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَهْزُمُوا عَايَ. إِنَّ سُكَّانَهَا قَلِيلُونَ، فَلَا تُكَلِّفُ كُلَّ الشَّعْبِ مَشَقَّةَ الذَّهَابِ. إِنَّمَا يَكْفِي أَنْ يَذْهَبَ حَوْلِي 2000 أَوْ 3000 رَجُلًا."
4 فَذَهَبَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ حَوْلِي 3000 رَجُلًا. وَلَكِنَّ أَهْلَ عَايَ هَزَمُوهُمْ،
5 وَقَتَلُوا مِنْهُمْ حَوْلِي سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا. طَارَدُوهُمْ مِنْ عِنْدِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمَحَاجِرِ، وَقَتَلُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ كَالْمَاءِ.

الفئين

ثلاثة آلاف / ثلاثة آلاف

6 فَتَمَرَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَى الْمَسَاءِ. وَفَعَلَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ نَفْسَ الشَّيْءِ وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.
7 وَقَالَ يَشُوعُ: "أَو، يَا رَبِّي وَإِلَهِي، لِمَاذَا جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتُوقِعَنَا فِي يَدِ الْأُمُورِيِّينَ لِيُيَبِّدُونَا؟ لَيْتَنَا اكْتَفَيْنَا بِشَرْقِ الْأُرْدُنِّ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ! 8 وَالْآنَ، مَاذَا أَقُولُ يَا رَبُّ بَعْدَمَا انْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ؟ 9 سَيَسْمَعُ الْكِنَعَانِيُّونَ وَكُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَيُحِيطُونَ بَنَا وَيَمْسُخُونُ اسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ، فَمَاذَا نَعْمَلُ لِسَمْعَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ؟"

10 فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَيَّ وَجْهَكَ؟ 11 قَدْ اِزْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ، وَنَقَضُوا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَأَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ. سَرَقُوا أَشْيَاءَ وَكَذَبُوا وَأَخْفَوْهَا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. 12 لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْبُشُوا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. قَدْ انْهَزَمُوا لِأَنَّهُمْ اِزْتَكَبُوا الْحَرَامَ. وَأَنَا لَا أَعُوذُ أَكُونَ مَعَكُمْ، إِنْ لَمْ تُزِيلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. 13 قُمْ طَهِّرِ الشَّعْبَ، وَقُلْ لَهُمْ أَنْ يُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْعَدِ. فَالْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَهُمْ، 'فِيكُمْ مَنْ أَخَذَ الْحَرَامَ يَا شَعْبِي، لِذَلِكَ لَا تَثْبُتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. 14 تَعَالَوْا عَدَا بَقَائِكُمْ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهَا، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِعَائِلَاتِهَا، وَالْعَائِلَةُ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا اللَّهُ تَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهَا. 15 فَالَّذِي يُمْسِكُ وَمَعَهُ الْحَرَامُ، يُحْرِقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ اللَّهِ، وَازْتَكَبَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.'"

16 وَقَامَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَدَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِقَبَائِلِهِمْ، فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى قَبِيلَةِ يَهُودَا. 17 ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُودَا، فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى عَشِيرَةِ زَارَحَ، ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ زَارَحَ بِعَائِلَاتِهَا فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى عَائِلَةِ زَبْدِي. 18 فَقَدَّمَ يَشُوعُ الْعَائِلَةَ بِرِجَالِهَا، فَأَشَارَ اللَّهُ إِلَى عَخَانَ بْنَ كَزْمِي

بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَحَانَ: "يَا ابْنِي أَحْلَفُكَ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَعْرِفَ لَهُ الْآنَ وَتُخْبِرَنِي مَاذَا عَمِلْتَ. لَا تُخَفْ عَنِّي." ²⁰ فَقَالَ عَحَانُ لِيَشُوعَ: "نَعَمْ، أَنَا أَحْطَأْتُ فِي حَقِّ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلْتُ هَذَا: ²¹ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِذَاءَ جَمِيلًا مِنْ بَابِلَ، وَحَوَالِي كِيلُوجَرَامَيْنِ وَنِصْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبِيكَةً مِنَ الذَّهَبِ وَزُنْهَا سِتُّ مِئَةِ جَرَامٍ، فَاسْتَهَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَدْفُونَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ حَيْمَتِي وَالْفِضَّةُ مِنْ تَحْتِ."

²² فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا، فَأَسْرَعُوا إِلَى الْحَيْمَةِ، وَوَجَدُوا الْأَشْيَاءَ مَدْفُونَةً فِي حَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ مِنْ تَحْتِ. ²³ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْحَيْمَةِ، وَأَخْضَرُوهَا إِلَى يَشُوعَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَضَعُوهَا أَمَامَ اللَّهِ. ²⁴ فَأَخَذَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَحَانَ بْنَ زَارَحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّذَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ وَبَيْبِهِ وَبَنَاتِهِ وَبِقَرَهُ وَحَمِيرَهُ وَعَنْمَهُ وَحَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَذَهَبُوهَا بِهِمْ إِلَى وَادِي الْمُصِيبَةِ. ²⁵ فَقَالَ يَشُوعُ: "لِمَاذَا جَلَبْتِ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمُصِيبَةَ؟ اللَّهُ يَجْلِبُ عَلَيْكَ مُصِيبَةً الْيَوْمَ!" فَجَمَعَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ ثُمَّ رَمَوْا حِجَارَةً عَلَيْهِمْ. ²⁶ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ. فَرَجَعَ اللَّهُ عَنِ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ. وَلِهَذَا دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَادِي الْمُصِيبَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

خراب عاي

8 فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ كُلَّ الْجَيْشِ، وَادْهَبْ وَحَارِبْ عَايَ، فَإِنِّي نَصَرْتُكَ عَلَى مَلِكِ عَايَ وَسَعْبِهِ وَمَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ. ² فَتَفَعَّلْ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا إِلَّا أَنْكُمْ تَأْخُذُونَ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا لَكُمْ. أَمِم كَمِينًا يُفَاجِئُ الْمَدِينَةَ مِنْ وَرَائِهَا."

³ فَذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ الْجَيْشِ لِحَارِبُوا عَايَ: وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَحْسَنِ الْمُحَارِبِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ فِي اللَّيْلِ ⁴ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "أَكْمِنُوا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا. لَا تَبْتَعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا، وَكُونُوا كَلِّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. ⁵ وَأَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، نَتَقَدَّمُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُونَ عَلَيْنَا كَالْمَرَّةِ الْأُولَى، فَتَهْرَبُ مِنْهُمْ. ⁶ وَيُطَارِدُونَنَا حَتَّى نَجِدَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، لَا يُهْمُ يَطْلُونَنَا أَنَّنَا هَرَبْنَا مِنْهُمْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعِنْدَمَا تَهْرَبُ مِنْهُمْ، ⁷ تَقُومُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْكَيْبِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَيَنْصُرُكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ عَلَيْهَا. ⁸ وَعِنْدَمَا تَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا، أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. افْعَلُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، ائْتِبُوهَا! هَذَا هُوَ أَمْرِي لَكُمْ."

⁹ وَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَمِنُوا فِيهِ بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ عَايَ، وَانْتَضَرُّوا هُنَاكَ. وَقَضَى يَشُوعُ اللَّيْلَةَ مَعَ الشَّعْبِ.

¹⁰ وَقَامَ يَشُوعُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَجَمَعَ الْجَيْشَ وَسَارَ قُدَّامَهُمْ نَحْوَ عَايَ وَمَعَهُ شَيْوُخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ تَقَدَّمَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاءُوا مُقَابِلَهَا. وَنَزَلُوا إِلَى الشَّمَالِ مِنْ عَايَ، فَكَانَ الْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. ¹² وَكَانَ يَشُوعُ

فَدَّ أَخَذَ خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلًا، وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ إِلَى الْعُزْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.¹³ وَاسْتَعَدَّ كُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي شَمَالَ الْمَدِينَةَ، وَالْكَمِينَ الَّذِي غَرَبَهَا. وَذَهَبَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسَطِ الْوَادِي.¹⁴ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ الْجَيْشِ، أَسْرَعَ هُوَ وَكُلُّ رِجَالِ الْمَدِينَةِ وَخَرَجُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْوَادِي. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْكَمِينَ يَتَرَبَّصُّ لَهُ وَرَاءَ الْمَدِينَةِ.¹⁵ فَتَطَاهَرَ يَشُوعُ وَكُلُّ الْجَيْشِ بِأَنَّهُمْ مُنْكَسِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ.¹⁶ وَأُطْلِقَ نِدَاءٌ فِي عَايَ لِيُخْرِجَ كُلَّ الرِّجَالِ لِيُطَارِدُوهُمْ. فَطَارَدُوا يَشُوعَ، وَانْجَذَبُوا بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ.¹⁷ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ لِيُطَارِدَهُمْ، فَتَرَكُوا الْمَدِينَةَ مُفْتُوحَةً وَرَاحُوا وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁸ فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "وَجِهَ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايَ لِأَنِّي أَنْصُرُكَ عَلَيْهَا. فَوَجِهَ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ.¹⁹ وَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ، قَامَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَحَرَّوْا وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوَلُوا عَلَيْهَا وَأَسْرَعُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا.²⁰ وَالتَفَتَ رِجَالُ عَايَ وَرَاءَهُمْ، فَرَأَوْا دُخَانَ الْمَدِينَةِ صَاعِدًا إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ يَهْرُبُونَ إِلَيْهِ، لِأَنَّ هُنَا وَلَا هُنَاكَ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَطَاهَرُوا بِالْهَرَبِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، دَارُوا ضِدَّ الَّذِينَ طَارَدُوهُمْ.²¹ فَإِنَّ يَشُوعَ وَكُلَّ رِجَالِهِ لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكَمِينَ اسْتَوَلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا يَصَاعِدُ، دَارُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايَ.²² ثُمَّ خَرَجَ الْكَمِينَ أَيْضًا مِنَ الْمَدِينَةِ ضِدَّهُمْ، فَصَارَ رِجَالُ عَايَ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.²³ لَكِنَّهُمْ أَمْسَكُوا مَلِكَ عَايَ حَيًّا وَأَخَذُوهُ إِلَى يَشُوعَ.

²⁴ وَلَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ كُلِّ رِجَالِ عَايَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْحُقُولِ وَفِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ لَجِحُواهُمْ وَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَفْتَوْهُمْ، رَجَعُوا إِلَى عَايَ وَقَتَلُوا مِنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ.²⁵ فَكَانَ عَدَدُ الْقَتْلَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَهُمْ جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ.²⁶ لِأَنَّ يَشُوعَ لَمْ يَرُدْ يَدَهُ الَّتِي وَجَّهَهَا بِالْحَرْبَةِ حَتَّى هَلَكَ كُلُّ أَهْلِ عَايَ.²⁷ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ لِيَشُوعَ.²⁸ وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا كَوْمًا مِنَ الْحَرَائِبِ وَالْإِنْقَاضِ، مَا زَالَ بَاقِيًا إِلَى الْيَوْمِ.²⁹ وَعَلَّقَ مَلِكُ عَايَ عَلَى خَشَبَةٍ إِلَى الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ، وَرَمَوْهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا فَوْقَهَا كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ.

³⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَنَى يَشُوعُ فِي جَبَلِ عِينَالٍ مَنَصَّةً لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.³¹ بَنَاهَا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ، لَمْ يَنْحَنِّهَا أَحَدٌ بِأَلَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ بَنَى إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى. وَقَدَّمُوا لِلَّهِ عَلَى الْمَنَصَّةِ قَرَابِينَ نَحْرَقُ، وَذَبُحُوا ضَحَايَا صُحْبَةٍ.³² وَنَقَشَ يَشُوعُ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ، بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، نُسخَةَ مِنْ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا.³³ وَوَقَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ مُوَاطِنِينَ وَغُرَبَاءَ عَلَى السَّوَاءِ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَقَادَتِهِمْ وَقُضَاتِهِمْ عَلَى جَانِبِي صُنْدُوقِ

بناء المنصة
وقراءة التوراة

8-2:27 نث 35-30:8

عَهْدَ اللَّهِ، مُقَابِلَ الْأَخْبَارِ اللَّائِيَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ. فَكَانَ نِصْفُ الشَّعْبِ يُوَاغِهُ جَبَلَ جِرْزِيمَ، وَالنِّصْفُ الْأُخْرُ يُوَاغِهُ جَبَلَ عَيْبَالَ. وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ لِيُبَارِكُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ يَشُوعُ كُلَّ كَلَامِ التَّوْرَةِ، مِنْ بَرَكَاتٍ وَلَعْنَاتٍ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ التَّوْرَةِ. ³⁵ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، إِلَّا وَقَرَأَهَا يَشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا فِيهِمْ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْغُرَبَاءُ الَّذِينَ يَبْتَئُهُمْ.

خداع الجبعونيين

9 وَسَمِعَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي غَرْبِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَعِنْدَ كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ حَتَّى إِلَى لُبْنَانَ، أَيِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ² فَاجْتَمَعُوا مَعًا فِي حِلْفٍ وَاحِدٍ لِيُحَارِبُوا يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

³ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَهْلُ جَبْعُونَ بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيخَا وَعَايَ، ⁴ عَمِلُوا حِيلَةً، فَجَاءُوا كَوَفِدٍ بِحَمِيرِهِمْ مُحَمَّلَةً بِأَكْبَاسٍ قَدِيمَةٍ وَقَرَبِ خَمْرِ قَدِيمَةٍ مُشَقَّقَةٍ وَمُرْقَعَةٍ. ⁵ وَلَا يَسِينُ نِعَالًا قَدِيمَةً وَمُرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا قَدِيمَةً. وَكَانَ الْخُبْرُ الَّذِي أَخْضَرُوهُ مَعَهُمْ يَابِسًا وَقَدْ تَفَتَّتْ. ⁶ وَذَهَبُوا إِلَى يَشُوعَ وَهُوَ فِي الْمَحْتَمِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: "جِئْنَا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، فَاعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهِدَةً." ⁷ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: "رُبَّمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ، فَكَيْفَ نَعْمَلُ مَعَكُمْ مُعَاهِدَةً؟" ⁸ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: "نَكُونُ عبيدكم." ⁹ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: "مَنْ أَنْتُمْ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟" ⁹ فَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، نَحْنُ جِئْنَا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا بِسَبَبِ صَيْبِ الْمَوْلَى إِلَهِكِ، لِأَنَّا سَمِعْنَا أَخْبَارَهُ وَكُلُّ مَا عَمِلَهُ بِمِصْرَ، ¹⁰ وَكُلُّ مَا عَمِلَهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ، سَبَّحُونَ مَلِكَ حَشْتُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي كَانَ فِي عَشْتُرُوتَ. ¹¹ فَقَالَ لَنَا شَيْوُخُنَا وَكُلُّ أَهْلِ بِلَادِنَا أَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا زَادًا لِلطَّرِيقِ وَنَأْتِيَ لِمُقَابَلَتِكُمْ وَنَقُولَ لَكُمْ، 'نَحْنُ عبيدكم، فَاعْمَلُوا مَعَنَا مُعَاهِدَةً.' ¹² وَهَذَا هُوَ خُبْرُنَا الَّذِي أَخَذْنَاهُ سُخْنًا مِنْ دِيَارِنَا يَوْمَ بَدَأْنَا الرُّحْلَةَ إِلَيْكُمْ، فَأَنْظَرُوا كَيْفَ يَبْسُ وَتَفَتَّتْ! ¹³ وَهَذِهِ هِيَ قَرَبُ الْخَمْرِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلَأْنَاهَا، لَكِنْ انْظَرُوا كَيْفَ تَشَقَّقَتْ! وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا صَارَتْ بِأَلْيَةِ مِنَ الطَّرِيقِ الطَّوِيلِ جِدًّا."

¹⁴ فَأَخَذَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ زَادِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَشِيرُوا اللَّهَ. ¹⁵ وَعَمِلَ يَشُوعُ مَعَهُمْ مُعَاهِدَةً سَلَامٍ لِيُحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ بِذَلِكَ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ.

¹⁶ وَبَعْدَمَا عَمِلُوا الْمُعَاهِدَةَ مَعَهُمْ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، اِكْتَسَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْجَبْعُونِيِّينَ هُمْ بِالْقَرِيبِ مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ. ¹⁷ فَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَصَلُوا إِلَى مَدْيَنِهِمْ، وَهِيَ جَبْعُونَ وَكَفِيرَةُ وَبَيْبُرُوتُ وَقَرْيَةُ يِعَارِيمَ. ¹⁸ فَلَمَّ يُحَارِبُهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَقَدَّمَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى الْقَادَةِ. ¹⁹ فَقَالَ كُلُّ الْقَادَةِ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: "حَلَفْنَا لَهُمْ بِالْمَوْلَى إِلَهِنَا، فَلَا نَقْدِرُ الْآنَ أَنْ

نَمَسَهُمْ يَشُوعٌ. ²⁰ بَلْ يَجِبُ أَنْ نَحَافِظَ عَلَى حَيَاتِهِمْ، لِئَلَّا يَجِلَّ عَلَيْنَا غَضَبُ بَسَبِ الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ. ²¹ وَقَالُوا أَيْضًا: "تَتْرُكُهُمْ يَعِشُونَ، فَكَيْفَ نَعْمَلُهُمْ هُوَ أَنْ يَقْطَعُوا الخَشَبَ وَيَجْلِبُوا المَاءَ لِكُلِّ الجَمَاعَةِ." فَتَفَدَّ القَادَةُ وَعَدَّهُمْ لَهُمْ.

²² فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ الجِبْعِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا وَقُلْتُمْ إِنَّكُمْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ البِلَادِ؟" ²³ أَنْتُمْ الآنَ مَلْعُونُونَ! فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْنِكُمْ العَبِيدُ، وَمَنْ يَقْطَعُونَ الخَشَبَ، وَمَنْ يَجْلِبُونَ المَاءَ لِيَبْتَئِ اليَهُبِي. ²⁴ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: "بَلَعْنَا الخَبْرَ يَا سَيِّدُ، أَنَّ المَوْلَى إِلَهُكَ أَمَرَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الأَرْضِ، وَيُبَيِّدَ جَمِيعَ سُكَّانِ البِلَادِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَخَفْنَا مِنْكُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا وَفَعَلْنَا مَا فَعَلْنَا. ²⁵ وَالآنَ نَحْنُ فِي يَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَى أَنَّهُ صَالِحٌ وَحَقٌّ."

²⁶ فَانْقَدَهُمْ يَشُوعُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ²⁷ وَمِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ جَعَلَهُمْ يَشُوعُ يَقْطَعُونَ الخَشَبَ وَيَجْلِبُونَ المَاءَ للجَمَاعَةِ وَلِمَنْصَةِ قَرَابِينِ اللّهِ. وَإِلَى اليَوْمِ، هَذَا هُوَ عَمَلُهُمْ فِي المَكَانِ الَّذِي يَحْتَارُهُ اللّهُ.

احتلال الجنب

10 وَسَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ القُدُسِ، أَنَّ يَشُوعَ اسْتَوَلَى عَلَى عَايَ وَأَهْلِكَهَا، وَفَعَلَ بِهَا وَمِلِكِهَا مَا فَعَلَهُ بِأَرِيحَا وَمِلِكِهَا. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ عَمَلُوا مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقَامُوا بَيْنَهُمْ. ² فَخَافَ جِدًّا لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَالْمَدِينِ المَلِكِيَّةِ الأُخْرَى، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ وَكُلِّ رِجَالِهَا أَبْطَالٌ. ³ فَارْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ القُدُسِ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَزْمُوتَ، وَبَافِعَ مَلِكِ لَخِيَشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجْلُونَ، يَقُولُ لَهُمْ: ⁴ "تَعَالَوْا وَسَاعِدُونِي لِنُحَارِبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا عَمِلَتْ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ."

⁵ فَجَمَعَ مَلُوكُ الأَمُورِيِّينَ الخَمْسَةَ قُوَاتِهِمْ وَهُمْ مَلُوكُ القُدُسِ وَحَبْرُونَ وَيَزْمُوتَ وَلَخِيَشَ وَعَجْلُونَ، وَتَقَدَّمُوا بِكُلِّ جَيْوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا. ⁶ فَارْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ فِي المُنْحَمِ فِي الجَلْجَالِ، يَقُولُونَ لَهُ: "لَا تَتْرُكْنَا، بَلْ نَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَانْقِدْنَا وَسَاعِدْنَا، لِأَنَّ كُلَّ مَلُوكِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي الجَبَلِ جَمَعُوا قُوَاتِهِمْ ضِدَّنَا. ⁷ فَتَقَدَّمَ يَشُوعُ مِنَ الجَلْجَالِ بِكُلِّ جَيْشِهِ وَأَحْسَنَ المُحَارِبِينَ."

⁸ فَقَالَ اللّهُ لِيَشُوعَ: "لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي نَصَرْتُكَ عَلَيْهِمْ. لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُقَامُوا بِكَ." ⁹ وَبَعْدَ مَا سَارَ يَشُوعُ طَوْلَ اللَّيْلِ، فَاجَأَ المَلُوكَ الخَمْسَةَ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ. ¹⁰ فَجَعَلَهُمُ اللّهُ يَتَبَكَّوْنَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً شَدِيدَةً فِي جِبْعُونَ وَطَارَدُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ المُتَّجِهَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ وَصَرَبُوهُمْ حَتَّى إِلَى عَرِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. ¹¹ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي الطَّرِيقِ المُتَّحِدَةِ بَيْنَ بَيْتِ حُورُونَ وَعَرِيقَةَ، رَمَاهُمُ اللّهُ بِجِجَارَةٍ بَرْدٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِجِجَارَةِ البَرْدِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

¹² فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَلَّمَ اللَّهُ الْأُمُورِيَّينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَلَّمَ يَشُوعُ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "يَا شَمْسُ فِي فَوْقِ جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ فَوْقِ وادي أَيْلُون."¹³ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ وَتَبَتِ الْقَمَرُ، حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ، كَمَا هُوَ وَاوَدُّ فِي كِتَابِ يَأَشِيرَ. وَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، وَتَأَخَّرَتْ عَنِ الْعُرُوبِ يَوْمًا كَامِلًا.¹⁴ وَلَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَبَدًا، لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، حَيْثُ سَمِعَ اللَّهُ لِإِنْسَانٍ. حَقًّا إِنَّ اللَّهَ حَارَبَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁵ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُحْخِمِ فِي الْجِلْجَالِ.¹⁶ وَكَانَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةَ قَدْ هَرَبُوا وَاحْتَبَأُوا فِي مَعَارَةَ فِي مَقِيدَةَ.¹⁷ فَبَلَغَ يَشُوعُ الْخَبْرَ أَنَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مُحْتَبِئُونَ هُنَاكَ.¹⁸ فَقَالَ: "ذُخِرْجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى بَابِ الْمَعَارَةَ، وَضَعُوا هُنَاكَ رِجَالًا يَحْرُسُونَهَا."¹⁹ وَأَنْتُمْ لَا تَقْفُوا، بَلْ طَارِدُوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَضْرِبُوهُمْ مِنَ الْمُؤَخَّرِ. لَا تَتْرَكُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَتَهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ نَصْرَكُمْ عَلَيْهِمْ."²⁰ فَهَزَمَهُمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَزِيمَةً شَدِيدَةً جَدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُونَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُحْصَنَةَ.²¹ ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ الْجَيْشِ سَالِمًا إِلَى يَشُوعَ فِي الْمُحْخِمِ فِي مَقِيدَةَ. وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²² فَقَالَ يَشُوعُ: "اِفْتَحُوا بَابَ الْمَعَارَةَ، وَأُخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ."²³ فَفَعَلُوا هَذَا، وَأَخْضَرُوا لَهُ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَعَارَةَ، أَيُّ مُلُوكِ الْقُدْسِ وَحَبْرُونَ وَبِرْمُوتَ وَلَخِيشَ وَعَجْلُونَ.²⁴ فَلَمَّا أَخْضَرُوهُمْ، اسْتَدْعَى يَشُوعُ كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَادَةَ الْجَيْشِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ: "تَعَالَوْا هُنَا، وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى رِقَابِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ." فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: "لَا تَحَافُوا وَلَا تَرْتِعِبُوا كَوْنُوا أَقْوِيَاءَ وَشُجَاعًا. لِأَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ هَذَا بِكُلِّ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تَحَارِبُونَهُمْ."²⁶ ثُمَّ ضَرَبَ يَشُوعُ الْمُلُوكَ وَقَتْلَهُمْ، وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ، وَبَقُوا مُعْلَقِينَ عَلَيْهَا حَتَّى الْمَسَاءِ.²⁷ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوهُمْ عَنْهَا، وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَعَارَةَ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى بَابِ الْمَعَارَةَ وَهِيَ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ.

²⁸ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى مَقِيدَةَ وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكَ كُلَّ مَنْ فِيهَا وَلَمْ يَبْقَ أَحَدًا. وَفَعَلَ بِمَلَكَ مَقِيدَةَ مَا فَعَلَهُ بِمَلَكَ أَرِيحَا.²⁹ ثُمَّ ذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لِبْنَةَ وَحَارِبَهَا.³⁰ فَأَعْطَى اللَّهُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَيضًا هِيَ وَمَلَكَهَا فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَتَلَ يَشُوعُ شَعْبَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدًا. وَفَعَلَ بِمَلَكَهَا مَا فَعَلَهُ بِمَلَكَ أَرِيحَا.³¹ ثُمَّ ذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ لِبْنَةَ إِلَى لَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارِبَهَا.³² فَأَعْطَى اللَّهُ لَخِيشَ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَقَتَلَ شَعْبَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ كَمَا فَعَلَ بِلِبْنَةَ.³³ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِیُسَاعِدَ لَخِيشَ، فَهَزَمَهُ يَشُوعُ مَعَ جَيْشِهِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

³⁴ثُمَّ ذَهَبَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ لَخِيْشَ إِلَى عَجْلُونَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا. ³⁵وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي نَفْسِ الْيَوْمِ، وَقَتَلُوا شَعْبَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا، كَمَا فَعَلُوا بِلَخِيْشَ. ³⁶وَتَقَدَّمَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا. ³⁷وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَتَلُوا شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَقَرَأَهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا. وَلَمْ يُبْقُوا أَحَدًا، كَمَا فَعَلُوا بِعَجْلُونَ، فَأَهْلَكُوهَا وَكُلَّ مَنْ فِيهَا.

³⁸وَرَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَحَارَبُوا دَبِيرَ. ³⁹وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا هِيَ وَقَرَأَهَا، وَقَتَلُوا شَعْبَهَا وَمَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا. وَلَمْ يُبْقُوا أَحَدًا، فَفَعَلُوا بِدَبِيرَ وَمَلَكَهَا مَا فَعَلُوهُ بِحَبْرُونَ وَمَلَكَهَا وَبَلْبَنَةَ وَمَلَكَهَا.

⁴⁰فَأَخْضَعَ يَشُوعُ كُلَّ الْمِنْطَقَةِ، بِنَمَا فِيهَا الْجَبَلُ وَالْتَقَبُ وَالسَّهْلُ وَالشُّمُوحُ، وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يُبْقِ أَحَدًا، بَلْ أَهْلَكَ كُلَّ حَيٍّ كَمَا أَمَرَ الْمُؤَلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴¹وَأَخْضَعَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيعَ إِلَى عَزْرَةَ، وَمِنْ كُلِّ مِنتَقَةِ جُوشَنَ إِلَى جَبْعُونَ. ⁴²هَزَمَ يَشُوعُ كُلَّ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ وَبِلَادِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الْمُؤَلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُحَارِبُ عَنْهُمْ. ⁴³ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمُحْتَمِ فِي الْجَلْجَلِ.

11 فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مُلِكُ حَاصُورَ بَهْدًا، أَرْسَلَ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مُلِكِ شَمْرُونَ وَمَلِكِ أَكْشَافَ، ²وَإِلَى مُلُوكِ الشَّمَالِ الَّذِينَ فِي الْجَبَلِ، وَمُلُوكِ وَادِي الْأَزْدُنِّ جُنُوبَ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، وَمُلُوكِ السَّهْلِ وَمُلُوكِ مُزْنَفَعَاتِ دُورَ فِي الْعُزْبِ. ³وَإِلَى مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْعُزْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ الَّذِينَ تَحْتَ جَبَلِ حَزْمُونَ فِي مِنتَقَةِ الْمِضْفَاةِ. ⁴فَحَرَّبُوا بِكُلِّ جُبُوشِهِمْ شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، بِحَيْثُ وَمِنْ كِبَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. ⁵وَجَمَعَ كُلَّ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ قُوَاتِهِمْ وَعَسَكَرُوا مَعًا عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

⁶فَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: "لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، أَوْقَعْتُهُمْ قَتْلَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتُكْسَرُ مَفَاصِلُ حَيْلِهِمْ، وَتُحْرَقُ مَرْكَبَاتُهُمْ بِالنَّارِ." ⁷فَجَاءَ يَشُوعُ عَلَيْهُمْ فَجَاءَةً عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ، وَمَعَهُ كُلُّ جَيْشِهِ وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ. ⁸فَأَوْقَعَهُمُ اللَّهُ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ إِلَى صَيْدَا الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى وَادِي مِضْفَاةِ فِي الشَّرْقِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ⁹فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ: كَسَرَ مَفَاصِلَ حَيْلِهِمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

¹⁰وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، رَجَعَ يَشُوعُ وَاسْتَوْلَى عَلَى حَاصُورَ وَقَتَلَ مَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ مِنْ قَبْلِ زَعِيمَةَ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ¹¹وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ، وَأَهْلَكُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ حَيٌّ، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

هزيمة ملوك الشمال

11-6:1-9 ص 4:8؛ ألع
4:18

¹² فَاسْتَوَلَىٰ يَشُوعُ عَلَىٰ كُلِّ تَلَكُ الْمُدُنِ الْمَلَكِيَّةِ وَمُلُوكِهَا وَقَتْلَهُم بِالسَّيْفِ. فَأَهْلَكَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ. ¹³ أَمَّا الْمُدُنُ الْوَاقِعَةُ عَلَى التَّلَالِ، فَلَمْ يَحْرِقْهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. ¹⁴ وَأَخَذَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ كُلَّ غَنِيمَةِ تَلَكِ الْمُدُنِ وَالْبَهَائِمِ. أَمَّا النَّاسُ فَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ أَبَادُوهُمْ. لَمْ يُبْقُوا حَيًّا. ¹⁵ فَالْمَوْلَىٰ أَمَرَ مُوسَىٰ عَبْدَهُ، وَمُوسَىٰ أَعْطَىٰ نَفْسَ الْأَوَامِرِ لِيَشُوعَ، وَيَشُوعُ نَفَذَ وَلَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ مُوسَىٰ.

¹⁶ فَاسْتَوَلَىٰ يَشُوعُ عَلَىٰ كُلِّ تَلَكِ الْبِلَادِ وَالْجِبَلِ وَالنَّقَبِ وَكُلِّ مِنتَقَةٍ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَجِبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسُفُوحِهِ. ¹⁷ مِنَ الْجِبَلِ الْأَقْرَعِ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ سَعِيرَ، إِلَىٰ بَعْلَ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَزْمُونَ. وَأَخَذَ كُلَّ مُلُوكِهَا وَقَتْلَهُمْ. ¹⁸ وَحَارَبَ يَشُوعُ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ¹⁹ وَفِيمَا عَدَا الْحِوِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَبْعُونَ، وَلَا مَدِينَةَ عَمِلَتْ مَعَاهِدَةَ سَلَامٍ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلِ اسْتَوَلَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْكُلِّ بِالْحَرْبِ. ²⁰ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَسَىٰ قُلُوبَهُمْ حَتَّىٰ خَرَجُوا لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِذَلِكَ يُهْلِكُهُمْ وَيُبِيدُهُمْ بِلا رَحْمَةٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَىٰ.

²¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَشُوعُ وَأَبَادَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ: مِنْ حَبْرُونَ وَدَبِيرَ وَعَنَابَ وَمِنْ كُلِّ جَبَلٍ يَهُودَا وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. أَهْلَكَهُمْ يَشُوعُ هُمْ وَمُدُنُهُمْ. ²² فَلَمْ يَبْقَ عِنَاقِيُونَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا بَقُوا فِي عَزَّةَ وَحَتَّ وَأَشْدُودَ. ²³ فَاسْتَوَلَىٰ يَشُوعُ عَلَىٰ كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمُوسَىٰ، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ نَصِيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ. ثُمَّ اسْتَرَاخَتِ الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ.

قائمة الملوك
المهزومين

12 وَهَوْلَاءِ هُمْ الْمُلُوكُ الَّذِينَ هَزَمَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا بِلَادَهُمْ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْزُونِ إِلَى جَبَلِ حَزْمُونَ وَكُلِّ الْوَادِي شَرْقًا. ² سَبِحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ فِي حَشْبُونَ. وَكَانَ مُلْكُهُ يَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيَرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْزُونِ، إِلَى نَهْرِ يَبُوقَ الَّذِي عَلَى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ وَسَطَ الْوَادِي وَيَصْفُ جِلْعَادَ. ³ وَكَانَ يَمْلِكُ أَيْضًا عَلَى النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْوَادِي، مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ فِي اتِّجَاهِ بَيْتِ يَشْمُونَ، إِلَى تَحْتِ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ جَنُوبًا.

⁴ ثُمَّ أَرْضُ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الرِّفَائِيِّينَ وَالَّذِي كَانَ فِي عَشْتَرُونَ وَفِي إِدْرَعِي. ⁵ وَكَانَ يَمْلِكُ عَلَى جَبَلِ حَزْمُونَ وَسَلْحَةَ، وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى حُدُودِ أَهْلِ جَشُورَ وَمَعَكَةَ، ثُمَّ يَصْفُ جِلْعَادَ إِلَى حُدُودِ سَبِحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. ⁶ مُوسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَزَمُوا هَذِهِ الْبِلَادَ. وَأَعْطَاهَا مُوسَىٰ عَبْدُ اللَّهِ نَصِيبًا لِبَنِي زَاوِيينَ وَبَنِي جَادَ وَيَصْفُ قَبِيلَةَ مَسِّي.

⁷ وَهَزَمَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُلُوكَ عَزَبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلَ جَادَ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الَّذِي يَمْتَدُّ نَحْوَ سَعِيرَ. وَأَعْطَىٰ يَشُوعُ أَرْضَهُمْ لِقَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

8 وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنُّ وَالسُّفُوحَ وَالصَّخْرَاءَ وَالنَّصَبَ، وَهِيَ أَرْضُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. 9 وَهُمْ مُلُوكُ أَرِيحَا وَعَايَ (الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيلَ) 10 وَالْقُدْسِ، وَحَبِزُونَ، 11 وَيَزْمُوتَ، وَلَخِيشَ، 12 وَعَعْلُونَ، وَجَازَرَ، 13 وَدَبِيرَ، وَجَادَرَ، 14 وَخُزْمَةَ، وَعِرْزَادَ، 15 وَابْنَةَ، وَعَدْلَامَ، 16 وَمَقِيدَةَ، وَبَيْتَ إِيلَ، 17 وَتَافُوحَ، وَخَافَرَ، 18 وَأَفِيقَ، وَلَشَارُونَ، 19 وَمَادُونَ، وَحَاصُورَ، 20 وَسِحْرُونَ مِزْأُونَ، وَأَكِشَافَ، 21 وَتَعْنَكَ، وَمَجْدُو 22 وَقَادِشَ، وَيَنْعَامَ فِي كَزْمَلِ، 23 وَدُورَ فِي مِزْتَفَعَاتِ دُورَ، وَجُوسِيمَ فِي الْجَلْجَالِ، 24 وَتِرِصَةَ. وَجَمَلَتْهُمْ وَاحِدًا وَثَلَاثُونَ مَلَكًا.

13 وَشَاخَ يَشُوعَ وَكَبَّرَ فِي السَّنِّ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "أَنْتَ شَخْتُ وَكَبَّرْتَ فِي السَّنِّ، وَمَا زَالَتْ هُنَاكَ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لَتَمْلِكُوهَا. 2 وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ مَنَاطِقِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْجِشُورِيِّينَ 3 مِنْ نَهْرِ شِيحُورِ الَّذِي فِي شَرْقِ مِصْرَ، إِلَى أَرْضِ عَقْرُونَ شِمَالًا، وَهِيَ تُعْتَبَرُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ وَفِيهَا حُكَّامُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَعَسْقَلَانَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ، وَأَيْضًا أَرْضُ الْعَوِيِّينَ. 4 وَمِنْ الْجُنُوبِ كُلِّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ عَارَةَ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقَ عَلَى حُدُودِ الْأَمُورِيِّينَ. 5 وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ وَكُلِّ لُبْنَانَ شَرْقًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ جَبَلِ حَزْمُونَ إِلَى مَدْحَلِ حَمَاءَ. 6 وَكُلِّ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرَفُوتَ مَايِمَ، أَيُّ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. 7 أَنَا أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَقْسِمُ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ نَصيبًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرْتُكَ. 7 أَيُّ تَقْسِمُهَا نَصيبًا لِلشَّعِ قَبَائِلَ وَنُصْفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى.

8 وَالنُّصْفَ الْآخَرَ مِنْ قَبِيلَةَ مَنَسَّى وَبَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ أَخَذُوا نَصيبَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ. 9 وَهُوَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى دِيثُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلِّ سَهْلِ مِيدَبَا. 10 وَكُلِّ مُدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي حَشْبُونِ إِلَى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ، 11 وَجَلْعَادَ وَبِلَادَ أَهْلِ جِشُورَ وَمَعَكَةَ، وَكُلِّ جَبَلِ حَزْمُونَ، وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ. 12 أَيُّ كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوجَ فِي بَاشَانَ، الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي عَشْتَرُوتَ وَفِي إِدْرَعِي، وَهُوَ أَحَدُ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الرِّفَائِيِّينَ. فَهَزَمَهُمْ مُوسَى وَاسْتَوْلَى عَلَى بِلَادِهِمْ. 13 لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَطْرُدُوا أَهْلَ جِشُورَ وَمَعَكَةَ، فَأَقَامُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 14 أَمَّا قَبِيلَةُ لَآوِي، فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصيبًا فِي الْأَرْضِ، إِنَّمَا الْقَرَابِئِينَ الَّتِي تُحْرَقُ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمْ.

15 وَأَعْطَى مُوسَى قَبِيلَةَ بَنِي رَأُوبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 16 فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلِّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا، 17 إِلَى حَشْبُونِ وَكُلِّ مَدِينِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ وَدِيثُونَ وَبَامُوتَ بَعْلَ وَبَيْتَ بَعْلَ مَعُونَ، 18 وَبِهَضَّةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، 19 وَقَرِيَاتِيمَ وَسَبْمَةَ وَصَارَتْ شَحْرَ فِي مُنْحَدِرِ الْوَادِي، 20 وَبَيْتَ فَعُورَ

ما زالت أرض
للامتلاك

تقسيم الأرض شرق
الأردن

وَسُفُوحَ جَبَلِ الْفِسْحَةِ وَبَيْتَ يَثِيْمُوتَ، ²¹ وَكُلَّ مُدُنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ
مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَمْلِكُ فِي حَشْبُونَ. وَكَانَ مُوسَى قَدْ هَزَمَهُ مَعَ كُلِّ رُؤَسَاءِ
مِدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابعَ، الَّذِينَ كَانُوا أُمَّرَاءَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ تَحْتَ سِيحُونَ.
²² وَتِلْعَامُ بْنُ بُعُورَ الَّذِي كَانَ يُمَارِسُ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، فَتَلَّهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ
الْقَتْلَى. ²³ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الْعَرَبِيُّ لِأَرْضِ رَاوِبِينَ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي رَاوِبِينَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقَرَاهَا.

²⁴ وَأَعْطَى مُوسَى قَبِيلَةَ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ²⁵ فَكَانَتْ أَرْضُهُمْ يَغْرِيزَ، وَكُلَّ
مُدُنِ جِلْعَادَ، وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيمَ الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ رَبَّةَ، ²⁶ وَمِنْ حَشْبُونَ
إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حُدُودِ ذَبِيرَ. ²⁷ وَفِي وَادِي الْأُرْدُنِّ: بَيْتَ
هَازَامَ وَبَيْتَ نِمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ. وَكَانَ
نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحَدُّ الْعَرَبِيُّ وَبِحُرِّ الْجَلِيلِ هُوَ الْحَدُّ الشَّمَالِيُّ. ²⁸ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي جَادَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمُدُنِ وَقَرَاهَا.

²⁹ وَأَعْطَى مُوسَى نِصْفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. أَيُّ إِنْ هَذَا نَصِيبُ نِصْفِ
الْقَبِيلَةِ فَقَطَّ. ³⁰ كَانَتْ أَرْضُهُمْ مِنْ مَحْنَائِمَ، وَتَشْمَلُ كُلَّ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ عُوَجَ مَلِكِ
بَاشَانَ، وَكُلَّ قُرَى يَأْتِيرَ السَّيْنِ الَّتِي فِي بَاشَانَ، ³¹ وَنِصْفَ جِلْعَادَ، وَعَشْتَرُوتَ وَإِذْرَعِي
الْمَدِينَتَيْنِ الْمَلَكِيَّتَيْنِ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ. ³² هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي سَهُولِ مُوآبَ، شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
مُقَابِلَ أَرِيحَا. ³³ أَمَّا قَبِيلَةُ لَآوِي، فَلَمْ يُعْطِهِمْ مُوسَى نِصِيبًا، إِنَّمَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
هُوَ نَصِيبُهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمْ.

تقسيم الأرض

غرب النهر

15-6:14 عد 24:14؛

10:14-1:13 عد 8-7:14

10:14-1:13

كاتب يحصل على

حبرون

14 وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي كَنْعَانَ، وَالَّتِي قَسَمَهَا لَهُمْ
الْعَازَارُؤُ الْحَبْرِيُّ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² أُعْطَوْهُمْ نِصِيبَهُمْ
بِالْقَرْعَةِ لِلشَّعْرِ قَبَائِلَ وَنِصْفَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى. ³ لِأَنَّ مُوسَى أُعْطِيَ نِصِيبَ
الْقَبِيلَتَيْنِ وَالنِّصْفَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَلَمْ يُعْطِ اللَّآوِيِّينَ نِصِيبًا بَيْنَهُمْ. ⁴ وَأَصْبَحَ بَنُو
يُوسُفَ قَبِيلَتَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. فَلَمْ يُعْطُوا اللَّآوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ، إِلَّا مُدُنًا يَسْكُنُونَ فِيهَا
وَمَرَاعِي بِجَوَارِهَا لِمَوَالِيهِمْ وَعَنَتِهِمْ. ⁵ فَفَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
⁶ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَاتِبُ بْنُ يَثَمَةَ الْقَنْزِيُّ: "أَنْتَ
عَارِفُ الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ الْمَوْلَى لِلبَّيِّ مُوسَى، بِشَأْنِي وَشَأْنِكَ فِي قَادِشَ بَرْنِيَعِ. ⁷ كُنْتُ ابْنُ
أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ مِنْ قَادِشَ بَرْنِيَعِ لِأَنْتَجِسَّسَ الْأَرْضَ، وَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فِي قَلْبِي. ⁸ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَجَعَلُوا قَلْبَ الشَّعْبِ يَدُوبُ، لِكَيْتِي
تَبِعَ الْمَوْلَى إِلَهِي مِنَ الْقَلْبِ. ⁹ فَحَلَفَ لِي مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ، 'الْأَرْضُ الَّتِي

دَاسْتَهَا قَدَمُكَ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ تَبِعْتَ الْمُؤَلَى إِلَهِي مِنَ الْقَلْبِ.¹⁰ وَالْآنَ، إِنَّ اللَّهَ أَبْقَانِي حَيًّا كَمَا وَعَدَ. فَمُنَدَ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ قَالَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ لِمُوسَى، لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، مَضَتْ خَمْسُونَ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. أَنَا الْيَوْمَ إِينِ خَمْسَ وَتَمَانِينَ سَنَةً،¹¹ وَأَمَّا زِلْتُ قَوِيًّا الْيَوْمَ، كَمَا كُنْتُ يَوْمَ أَرْسَلَنِي مُوسَى، وَعِنْدِي الْقُوَّةُ لِأَحَارِبِ الْآنَ، كَمَا كُنْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ أُخْرَجَ لِلْمَعْرَكَةِ.¹² فَالْآنَ، أَعْطَنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي وَعَدَنِي اللَّهُ بِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَأَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ الْعِنَاقِيِّينَ هُنَاكَ، وَأَنَّ مَدُنَهُمْ عَظِيمَةٌ وَمُحَصَّنَةٌ. إِنَّمَا يَكُونُ اللَّهُ مَعِي، فَأَطْرُدُهُمْ كَمَا وَعَدَ.¹³ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ مَلَكًا لَهُ.¹⁴ فَأَصْبَحَتْ حَبْرُونَ مَلَكًا لِكَالِبِ بْنِ يَمْتَةَ الْقَنْزِيِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ تَبَعَ الْمُؤَلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْقَلْبِ.¹⁵ وَكَانَتْ حَبْرُونَ قَبْلًا تُدْعَى قَرْيَةَ أَرْبَعٍ. وَأَرْبَعٌ هَذَا كَانَ أَكْبَرُ رَجُلٍ فِي الْعِنَاقِيِّينَ. ثُمَّ اسْتَرَاخَتْ الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ.

15 وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ بِالْقُرْعَةِ لِقَبِيلَةِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مِنْ حَدُودِ أَدُومَ إِلَى صَحْرَاءِ صِينِ فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ.² فَكَانَ حَدُّهُمْ فِي الْجَنُوبِ مِنَ الْخَلِيجِ الَّذِي فِي الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيَّتِ،³ وَدَارَ جَنُوبَ مَمَّرِ الْعُقَارِبِ، وَعَبَّرَ إِلَى صَحْرَاءِ صِينِ، وَذَهَبَ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْبَعِ، وَعَبَّرَ إِلَى حَاصِرِ، وَذَهَبَ إِلَى أَدَارَ ثُمَّ إِلَى قَرْفَعِ.⁴ ثُمَّ عَبَّرَ إِلَى عَضْمُونِ، وَمِنْهَا إِلَى نَهْرِ مِصْرَ، وَانْتَهَى عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ حَدُّهُمْ الْجَنُوبِيُّ.⁵ وَالْحَدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ الْبَحْرُ الْمَيَّتُ إِلَى طَرَفِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. وَالْحَدُّ الشَّمَالِيُّ مِنَ خَلِيجِ الْبَحْرِ الْمَيَّتِ عِنْدَ طَرَفِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ.⁶ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ، وَعَبَّرَ شَمَالَ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَذَهَبَ إِلَى حَجَرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأُوبِينَ،⁷ ثُمَّ ذَهَبَ الْحَدُّ إِلَى ذَبِيرِ مِنْ وَادِي الْمُصِيبَةِ، وَاتَّجَهَ شَمَالًا إِلَى الْجَلْجَلِ مُقَابِلَ مَمَّرِ أَدْمِيمِ جَنُوبِ الْوَادِي. وَمِنْ هُنَاكَ عَبَّرَ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسَ وَانْتَهَى عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلِ.⁸ وَذَهَبَ الْحَدُّ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومِ، جَنُوبَ يَبُوسَ أَبِي الْقُدْسِ، وَصَعِدَ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ غَرْبَ وَادِي هَنُومِ فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ مِنْ وَادِي رَفَائِمِ.⁹ وَمِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ، اتَّجَهَ إِلَى مَبْعِ مِيَاهِ نَفْتُوحِ، وَرَاحَ إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عَفْرُونَ، وَذَهَبَ إِلَى بَعْلَةَ، أَيِ قَرْيَةِ بَعَارِيمِ.¹⁰ وَمِنْ بَعْلَةَ دَارَ الْحَدُّ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرِ وَعَبَّرَ عِنْدَ السَّفْحِ شَمَالَ جَبَلِ بَعَارِيمِ أَيِ كَسَالُونِ، وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسَ وَعَبَّرَ إِلَى تَمْتَةَ.¹¹ وَذَهَبَ إِلَى السَّفْحِ شَمَالَ عَفْرُونَ، وَدَارَ إِلَى شَكْرُونَ، وَعَبَّرَ جَبَلَ الْبَعْلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى بَيْنِيَلِ. وَانْتَهَى الْحَدُّ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ.¹² وَأَمَّا الْحَدُّ الْغَرْبِيُّ فَهُوَ سَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حَدُودُ بَنِي يَهُوذَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

¹³ وَحَسَبَ أَمْرِ الْمُؤَلَى، أُعْطِيَ يَشُوعُ كَالِبَ بْنَ يَمْتَةَ فِشْمَا فِي يَهُوذَا وَهُوَ قَرْيَةُ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ أَيِ حَبْرُونَ.¹⁴ وَطَرَدَ كَالِبُ مِنْهَا الْعِنَاقِيِّينَ الثَّلَاثَةَ، شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ أَوْلَادَ

نصيب يهوذا

19-14:15 نض 1-12:14
21:1 نض 1:63:15

عَنَاقَ. ¹⁵ وَتَقَدَّمَ مِنْ هُنَاكَ لِإِحْرَابِ سُكَّانِ دَبِيرَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَبْلًا قَرْيَةً سِيفَر. ¹⁶ وَقَالَ كَالِبُ: "مَنْ يَهْزِمُ قَرْيَةَ سِيفَرِ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُعْطِيهِ بِنْتِي عَكْسَةَ زَوْجَةً." ¹⁷ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عُنْبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخِي كَالِبِ فَأَعْطَاهُ بِنْتَهُ عَكْسَةَ زَوْجَةً. ¹⁸ فَلَمَّا تَرَوْجَهَا، أَلَحَّ عَلَيْهَا أَنْ تَطْلُبَ أَرْضًا جَيِّدَةً مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: "مَا لِكَ؟" ¹⁹ قَالَتْ: "أُعْطِنِي بَرَكَهً. أَنْتَ أُعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ، فَأَعْطِنِي بِنَايِيعَ مَاءٍ." فَأَعْطَاهَا الْبِنَايِيعَ الْعُلْيَا وَالْبِنَايِيعَ السُّفْلَى.

²⁰ هَذَا نَصَبُ قَبِيلَةِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ²¹ كَانَتْ مَدُنٌ قَبِيلَةٌ يَهُودَا الَّتِي فِي أَقْصَى الْجَنُوبِ عَلَى حُدُودِ أَدُومَ هِيَ قَبَيْصِيلُ وَعَيْدَرُ وَيَاخُورُ، ²² وَقَيْنَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، ²³ وَقَادِشَ وَخَاصُورَ وَيَثَانَ، ²⁴ وَزَيْفَ وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ، ²⁵ وَخَاصُورَ حَدَّةَ وَقَرْيُوتَ حَاصِرَ أَيَّ حَاصُورَ. ²⁶ وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمُؤَلَادَةَ، ²⁷ وَحَصْرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ، ²⁸ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَيَثْرَ سَبْعَ وَبَرْيُوتِيَّةَ، ²⁹ وَبَعْلَةَ وَعَيْبِمَ وَعَاصِمَ، ³⁰ وَالتُّوَلَدَ وَكَبْسِيلَ وَخُزْمَةَ، ³¹ وَصِفْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، ³² وَلَبَاوَتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرَمُونَ. وَجُمِلَتْهَا تِسْعُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا.

³³ أَمَّا مَدُنُ السَّهْلِ الْعَرَبِيِّ فَكَانَتْ: أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةَ وَأَشْنَةَ، ³⁴ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَبِيمَ وَتَفُوحَ وَعَيْنَامَ ³⁵ وَبِرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهَ وَعَزِيْقَةَ، ³⁶ وَشُعْرَائِمَ وَعَدِيَاتِيمَ وَالْجُدَيْرَةَ وَجُدَيْرُوتَائِمَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ³⁷ وَصَنَانَ وَحَدَاشَةَ وَمَجْدَلَ جَادَ، ³⁸ وَدِلْعَانَ وَالْمِضْفَاةَ وَيَقْتِيْلَ، ³⁹ وَلَخِيْشَ وَبِصْفَةَ وَعَجْلُونَ، ⁴⁰ وَكَبُونَ وَلَحْمَامَ وَكَنْثِيْشَ. ⁴¹ وَجُدَيْرُوتَ بَيْتَ دَاجُونَ وَبَعْمَةَ وَمَقِيدَةَ. وَجُمِلَتْهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ⁴² وَلَبْنَةَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ، ⁴³ وَبَيْتَاحَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيبَ، ⁴⁴ وَقَبِيلَةَ وَأَكْرِبَ وَمَرِيْشَةَ. وَجُمِلَتْهَا تِسْعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا.

⁴⁵ وَكَذَلِكَ عَقْرُونَ وَالْمَسَاكِينُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا. ⁴⁶ كَمَا اشْتَمَلَتْ حُدُودُ قَبِيلَةِ يَهُودَا مِنْ عَقْرُونَ عَزَبًا، عَلَى كُلِّ الْمُنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَشْدُودَ وَقُرَاهَا. ⁴⁷ فَكَانَتْ لَهُمْ أَشْدُودُ وَالْمَسَاكِينُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا، وَعَزَّةُ وَالْمَسَاكِينُ الَّتِي حَوْلَهَا وَقُرَاهَا، حَتَّى نَهْرِ مِصْرَ وَشَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ.

⁴⁸ أَمَّا مَدُنُ الْمُنْطَقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَهِيَ: شَامِيْرُ وَيَثِيْرُ وَسُوكُوهُ، ⁴⁹ وَدَنَّةُ وَقَرْيَةُ سَنَّةَ الَّتِي هِيَ دَبِيرُ، ⁵⁰ وَعَنَابُ وَأَشْتَمُونَ وَعَانِيْمَ، ⁵¹ وَجُوشُنَ وَخُولُونَ وَجِيلُوهُ. وَجُمِلَتْهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. ⁵² وَأَيْضًا أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ⁵³ وَيُنُومُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةُ، ⁵⁴ وَحَمْطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ أَيَّ حَبْرُونَ، وَصِيْعُورُ. وَجُمِلَتْهَا تِسْعُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ⁵⁵ وَكَذَلِكَ مَعُونَ وَكَزْمَلُ وَزَيْفُ وَبُيُوطَةُ، ⁵⁶ وَبِرْزَعِيْلَ وَبِقَدْعَامَ وَزَانُوحَ، ⁵⁷ وَالْقَائِنَ وَجَبْعَةَ وَتَمْنَةَ. وَجُمِلَتْهَا عَشْرُ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ⁵⁸ ثُمَّ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجُدُورُ، ⁵⁹ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالنَّقْتُونَ، وَجُمِلَتْهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قُرَاهَا. ⁶⁰ وَقَرْيَةُ بَعْلَ أَيَّ قَرْيَةَ يِعَارِيْمَ، وَالرَّيْثَةَ، وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ

فَرَأَاهَا. ⁶¹أَمَا مَدُنُ الصَّحْرَاءِ فَهِيَ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسْكَاكَةَ. ⁶²وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيَ. وَجَمَلَتُهَا سِتُّ مَدُنٍ مَعَ قَرَاهَا. ⁶³وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودَا أَنْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدْسِ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي الْقُدْسِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

نصيب أفرايم

10:16 قضا 1:29

16 وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِبَنِي يُوسُفَ: مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا، إِلَى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا، إِلَى الصَّحْرَاءِ الطَّالِعَةِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ. ²وَذَهَبَتْ حُدُودُهُمْ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى لُوزَ، وَعَبَّرَتْ إِلَى حُدُودِ الْأَرَكِيِّينَ فِي عَطَارُوتَ، ³وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى حُدُودِ الْبِفْلُطِيِّينَ، إِلَى حُدُودِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَإِلَى جَاوَزَرَ، وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ⁴فَأَخَذَ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمُ ابْنَا يُوسُفَ نَصِيبَهُمَا. ⁵وَهَذِهِ هِيَ أَرْضُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ائْتَدَتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ مِنْ عَطَارُوتَ أَذَارَ فِي الشَّرْقِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا، ⁶وَذَهَبَتْ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. وَمِنْ مَكْمَتَةِ فِي الشَّمَالِ دَارَتْ شَرْقًا إِلَى تَائَةَ شَيْلُوهَ وَعَبَّرَتْهَا إِلَى يَتُوحَةَ فِي الشَّرْقِ. ⁷وَنَزَلَتْ مِنْ يَتُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ، وَوَصَلَتْ إِلَى أَرِيحَا وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ⁸وَمِنْ تَفُوحَ اتَّجَهَتْ الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى نَهْرِ قَائَةَ، وَأَنْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ⁹هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَدُنِ وَقَرَاهَا الَّتِي خُصِّصَتْ لِبَنِي أَفْرَايِمَ وَسَطَ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَّى. ¹⁰وَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَاوَزَرَ، فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَ بَنِي أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَوَمَّوا بِالْأَعْمَالِ الشَّقَائَةِ.

نصيب منسى

33:17 عد 4:26
11:17 7-13 قضا
28-27:1

17 وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقَرْعَةِ لِقَبِيلَةِ مَنَسَّى بِكْرِ يُوسُفَ. وَمَا كَبُرَ هُوَ بِكْرُ مَنَسَّى وَأَبُو جَلْعَادَ، وَكَانَ نَسْلُهُ أَبْطَالًا فِي الْحَرْبِ، فَأَخَذُوا جَلْعَادَ وَبَاشَانَ. ²وَنَصِيبُ بَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، أَيُّ بَنِي أَيْبِعَزَرَ وَبَنِي حَلِقَ وَبَنِي أُسْرِيْلَ وَبَنِي شَكَمَ وَبَنِي حَافَرَ وَبَنِي شَمِيدَاعَ. هُوَ لِأَنَّ هُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ الذَّكُورَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ³أَمَّا صُلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَاكَبَرَ بْنِ مَنَسَّى، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، وَهُنَّ مَخْلَةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجْلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتَرْتَصَةٌ. ⁴فَدَهَبْنَ إِلَى الْعِزَارَارِ الْحَبْرِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ وَالرُّؤْسَاءِ، وَقُلْنَ: "الْمَوْلَى أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا." فَأَعْطَاهُنَّ يَشُوعُ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. ⁵فَقَالَ مَنَسَّى عَشْرَ حِصَصَ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ. ⁶لَأَنَّ بَنَاتَ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيبًا كَأَبْنَائِهِ، وَصَارَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِينَ.

⁷وَكَانَ حَدُّ مَنَسَّى مِنْ أُشْبِيرَ إِلَى مَكْمَتَةِ شَرْقِ شَكِيمَ. وَأَمْتَدَّ الْحُدُّ مِنْ هُنَاكَ جَنُوبًا لِيَشْمَلَ سُكَانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ⁸فَكَانَتْ أَرْضُ تَفُوحَ لِمَنَسَّى. أَمَّا تَفُوحُ نَفْسُهَا عَلَى حُدُودِ

مَنَسَى فَهِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ.⁹ وَنَزَلَ الْحُدُّ جَنُوبًا إِلَى نَهْرِ قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مُدُنٌ تَابِعَةٌ لِأَفْرَايِمَ وَمَوْجُودَةٌ بَيْنَ مُدُنٍ مَنَسَى. لَكِنَّ حَدَّ مَنَسَى كَانَ الْجَانِبَ الشَّمَالِيَّ مِنَ النَّهْرِ وَيَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَّوِّسِطِ.¹⁰ فَكَانَ الْجَانِبُ الْجَنُوبِيُّ لِأَفْرَايِمَ، وَالشَّمَالِيُّ لِمَنَسَى. وَوَصَلَ حَدُّ مَنَسَى إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَإِلَى أَشْبِيرَ شَمَالًا، وَإِلَى يَسَاكِرَ شَرْقًا.¹¹ وَكَانَ لِمَنَسَى أَيْضًا مُدُنٌ فِي أَرْضِ يَسَاكِرَ وَأَرْضِ أَشْبِيرَ، هِيَ بَيْتُ شَانَ وَيَلْعَامُ وَسُكَّانُ دُورَ وَسُكَّانُ عَيْنَ دُورَ وَسُكَّانُ تَعْنَكُ وَسُكَّانُ مَجْدُو، كُلُّ هَذِهِ الْمُدُنِ وَقَرَاهَا، وَالتَّلَالُ الثَّلَاثُ.¹² وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، وَأَصَرَ الْكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَبْنُوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.¹³ وَلَمَّا تَقَوَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَرَضُوا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَنْ يَقَوْمُوا بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ.

¹⁴ وَقَالَ بَنُو يُوسُفَ لِيَشُوعَ: "لِمَاذَا أَغْطَيْتَنَا قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً كَنَصِيبِ، بَيْنَمَا نَحْنُ شَعْبٌ غَفِيرٌ وَالْمَوْلَى بَارَكْنَا جَدًّا؟"¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: "إِنْ كُنْتُمْ شَعْبًا غَفِيرًا، وَكَانَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ ضَيْقًا عَلَيْكُمْ، فَادْهَبُوا إِلَى الْعَابَةِ وَمَهْدُوا لَكُمْ أَرْضًا هُنَاكَ فِي بِلَادِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ."¹⁶ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: "الْجَبَلُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِينَا. ثُمَّ إِنَّ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي عِنْدَهُمْ مَرْكَبَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ، سَوَاءٌ مِنْهُمْ الَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا أَوْ الَّذِينَ فِي وادي يَزْرَعِيلَ!"¹⁷ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي يُوسُفَ، أَيُّ بَنِي أَفْرَايِمَ وَبَنِي مَنَسَى: "أَنْتُمْ شَعْبٌ غَفِيرٌ وَقَوِيٌّ جَدًّا! إِذَنْ لَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ،¹⁸ بَلْ تَأْخُذُونَ أَيْضًا الْجَبَلَ لِأَنَّ فِيهِ الْعَابَةَ. مَهْدُوهُ فَيَكُونُ لَكُمْ إِلَى آخِرِهِ، فَتَطْرُدُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى لَوْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ وَعِنْدَهُمْ مَرْكَبَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ."

انصبة باقي
القبائل

18 واجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِبْلُوهَ، وَنَصَبُوا هُنَاكَ حَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ. وَكَانَتْ الْأَرْضُ قَدْ خَضَعَتْ لَهُمْ،² لَكِنَّ كَانَ هُنَاكَ سَعِجُ قِبَائِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَأْخُذُوا نَصِيبَهُمْ.³ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِلَى مَتَى أَنْتُمْ كَسَالَى عَنِ الدُّحُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ؟⁴ هَاتُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ، فَأَرْسِلُهُمْ لِيَسْتَكْشِفُوا الْبِلَادَ، وَيَكْتُبُوا وَصْفَهَا بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ،⁵ وَيَشْسُمُوهَا سَبْعَةَ أَقْسَامٍ. وَيَبْقَى يَهُودَا فِي أَرْضِهِ فِي الْجَنُوبِ، وَبَيْتُ يُوسُفَ فِي أَرْضِهِ فِي الشَّمَالِ.⁶ وَبَعْدَ مَا تَكْتُبُونَ وَصْفَ السَّبْعَةِ أَقْسَامِ، أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ هُنَا، لِأَقْلِي لَكُمْ قُرْعَةً فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا.⁷ فَالْأَوْيُونَ لَيْسَ لَهُمْ قِسْمٌ بَيْنَكُمْ، إِنَّمَا نَصِيبُهُمْ هُوَ أَنْ يَخْدُمُوا اللَّهَ كَأَحْبَارٍ. وَجَادُ وَرَأُوبِينُ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَى أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ شَرْقَ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ أَعْطَاهُ لَهُمْ."

⁸ فَقَامَ الرِّجَالُ وَدَهَبُوا لِاسْتِطْلَاعِ الْبِلَادِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ يَشُوعَ لَهُمْ بِأَنْ يَدْهَبُوا لِيَسْتَكْشِفُوهَا وَيَكْتُبُوا وَصْفَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ لِئَلْقِي لَهُمْ قُرْعَةً فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فِي شِبْلُوهَ.⁹ فَرَحَلَ الرِّجَالُ وَسَافَرُوا فِي الْبِلَادِ، وَكْتُبُوا وَصْفَهَا فِي كِتَابٍ، مَدِينَةً مَدِينَةً، وَجَعَلُوهَا

سَبْعَةَ أَقْسَامٍ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ فِي الْمَحِيمِ فِي شَيْلُوهَ. ¹⁰ فَأَلْقَى لَهُمْ يَشُوعُ فُرْعَةً، فِي شَيْلُوهَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَهُنَاكَ قَسَمَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ.

¹¹ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ لِقَبِيلَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. كَانَتْ حُدُودُهُمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ. ¹² بَدَأَ الْحُدُ فِي الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، وَمَرَّ شَمَالَ أَرِيحَا، وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ مِنَ الْعَرَبِ وَانْتَهَى عِنْدَ صَحْرَاءِ بَيْتِ أَوْنَ. ¹³ وَمَرَّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَنُوبِ لُوزَ أَيِّ بَيْتِ إِيْلَ، وَنَزَلَ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ جَنُوبَ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ¹⁴ وَمِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ مِنَ الْجَنُوبِ، دَارَ الْحُدُ جَنُوبًا مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَرْبِيَّةِ، وَانْتَهَى عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، أَيْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ لِبَنِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْعَرْبِيُّ. ¹⁵ وَبَدَأَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ خَارِجَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ مِنَ الْعَرَبِ، وَاتَّجَهَ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، ¹⁶ وَنَزَلَ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَاوَدِي ابْنِ هُتُومَ، شَمَالَ وَاوَدِي رَفَائِمَ، وَنَزَلَ إِلَى وَاوَدِي هُتُومَ جَنُوبَ يَبُوسَ، ثُمَّ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ، ¹⁷ ثُمَّ دَارَ شَمَالًا، وَذَهَبَ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ، ثُمَّ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ مَمَّرِ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَ بَنِ رَاوِيْنَ، ¹⁸ وَعَبَّرَ إِلَى سَفْحِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ فِي الشَّمَالِ، وَنَزَلَ إِلَى وَاوَدِي الْأَرْدُنِّ، ¹⁹ ثُمَّ عَبَّرَ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ فِي الشَّمَالِ، وَانْتَهَى عِنْدَ الْخَلِيجِ الشَّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ، عِنْدَ طَرْفِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ مِنَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ الْحُدُّ الْجَنُوبِيُّ. ²⁰ وَالْحُدُّ الشَّرْقِيُّ هُوَ نَهْرُ الْأَرْدُنِّ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

²¹ وَكَانَتْ مُدُنُ قَبِيلَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هِيَ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجْلَةَ وَوَاوَدِي قَصِيصَ، ²² وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتُ إِيْلَ، ²³ وَالْعَوْمِمْ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، ²⁴ وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعُنْيِي وَجَبْعَ. وَحُجْمَلَتْهَا اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ²⁵ ثُمَّ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْتُوتَ، ²⁶ وَمِصْفَاةَ وَكَفِيرَةَ وَمُوصَةَ، ²⁷ وَرَاقِمَ وَيَرْفِيلَ وَتَرَالَةَ، ²⁸ وَصَيْلَعَ وَالْفَ وَيَبُوسَ أَيُّ الْقُدْسِ، وَجَبْعَةَ وَقَرْيَةَ وَحُجْمَلَتْهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيْمِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

19 وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةَ لِشِمْعُونَ. وَكَانَ نَصِيْبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. فَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِقَبِيلَةِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ² بَيْتُ سَبْعَ (أَيْ شَيْعَ) وَمَوْلَادَةَ، ³ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، ⁴ وَالْتَوْلُدَ وَبِتُولَ وَحُرْمَةَ، ⁵ وَصَلْقَ وَبَيْتَ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرَ سُوْسَةَ، ⁶ وَبَيْتَ لَبَاوُثَ وَشَارُوحِيْنَ. وَحُجْمَلَتْهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قَرَاهَا. ⁷ ثُمَّ عَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. وَحُجْمَلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ مَعَ قَرَاهَا. ⁸ وَكُلُّ الْقَرَى الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَغْلَةَ بَيْتُ أَيُّ رَامَةَ التَّقْبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ قَبِيلَةِ بَنِي شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ⁹ إِذْنُ كَانَ نَصِيبُ بَنِي شِمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شِمْعُونَ جُزْءًا مِنْهُ.

نصيب بنيامين

نصيب شمعون

نصيب زبولون

10 وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةَ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَبَلَغَتْ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ. 11 وَاتَّجَهَ الْحُدُ غَرْبًا إِلَى مَزْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَّاشَةَ، وَامْتَدَّتْ إِلَى النَّهْرِ الَّذِي مُقَابِلَ بَقْنَعَامَ، 12 وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا إِلَى نَاحِيَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى حُدُودِ كِشْلُوتَ تَابُورَ، ثُمَّ إِلَى الدُّبَيْرَةِ وَمِنْهَا إِلَى يَافِيعَ، 13 وَمِنْ هُنَاكَ عَبَّرَ الْحُدُ شَرْقًا إِلَى بَتَّ حَافَرَ، وَإِلَى عَتِّ قَاصِينَ، ثُمَّ إِلَى رَمُونَ، وَإِلَى نَيْعَةَ، 14 ثُمَّ دَارَ فِي الشَّمَالِ إِلَى حَنَّاوُونَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ وَايِ يَفْتَحْيِيلَ. 15 هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى قِطْعَةٍ وَنَهَالٍ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحَمَ. وَجُمِلَتْهَا اثْنَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 16 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب يساكر

17 وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةَ لِيَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 18 وَسَمِلَتْ حُدُودُهُمْ بَرَزَعِيلَ وَالْكِشْلُوتَ وَشُوتَمَ، 19 وَحَفَارَايِمَ وَشِيثُونَ وَأَنْحَرَةَ، 20 وَرَبِّيَّتَ وَفِيثُونَ وَأَبَصَ، 21 وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَةَ وَبَيْتَ فَصْيَصَ، 22 وَوَصَلَ الْحُدُ إِلَى تَابُورَ وَشَحْصِمَةَ وَبَيْتَ شَمْسَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ نَهْرِ الأَرْدُنِّ. وَجُمِلَتْهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 23 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ بَنِي يَسَاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب أشير

24 وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةَ لِقَبِيلَةِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 25 وَسَمِلَتْ حُدُودُهُمْ حَلْفَةَ وَحَلْيَ وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ، 26 وَالْمَلْمَكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ. وَفِي الْعُزْبِ وَصَلَ الْحُدُ إِلَى كَرْمَلٍ وَشِيحُورَ لَبْنَةَ، 27 ثُمَّ دَارَ شَرْقًا إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَوَايِ يَفْتَحْيِيلَ، وَذَهَبَ شَمَالَ بَيْتِ الْعَاقِقِ وَنَعْيِيلَ وَعَبَّرَ كَابُولَ إِلَى النَّسَارِ، 28 وَذَهَبَ إِلَى عَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَثُونَ وَقَانَةَ حَتَّى إِلَى صَيْدَا الْعَظِيمَةِ، 29 ثُمَّ دَارَ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى صُورَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، وَدَارَ إِلَى حُوصَةَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ فِي مِثْلَقَةِ أَكْرِبَ، 30 وَعُغْمَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. وَجُمِلَتْهَا اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 31 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب نفتالي

32 وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةَ لِبَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 33 وَكَانَ حَدُّهُمْ مِنْ خَالَفَ، مِنْ أَلْبُلُوطَةَ الَّتِي عِنْدَ صَعْنِينِمْ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيئِيلَ إِلَى لَقُومَ، وَأَنْتَهَى عِنْدَ نَهْرِ الأَرْدُنِّ. 34 وَسَارَ الْحُدُ غَرْبًا إِلَى أَرْتُوتَ تَابُورَ، وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُفُوقَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ فِي الْجَنُوبِ، وَإِلَى أَشِيرَ فِي الْعُزْبِ وَإِلَى يَهُودَا وَنَهْرِ الأَرْدُنِّ فِي الشَّرْقِ. 35 وَالْمُدُنُ الْمُحَصَّنَةُ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ هِيَ: صَيْدِيمَ وَصَيْرَ وَحَمَّةَ وَرَفَّةَ وَكِنَارَةَ، 36 وَأَدَامَةَ وَالرَّامَةَ وَحَاصُورَ، 37 وَقَادِشَ وَإِدْرَعِي وَعَيْنَ حَاصُورَ، 38 وَبِرَاوُونَ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمَ وَبَيْتَ عَنَاءَ وَبَيْتَ شَمْسَ. وَجُمِلَتْهَا تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ قُرَاهَا. 39 هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

نصيب دان

40 وَكَانَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةَ لِقَبِيلَةِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. 41 وَكَانَتِ حُدُودُ نَصِيبِهِمْ تَشْمَلُ صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسَ، 42 وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَثْلَةَ، 43 وَأَيْلُونَ وَتِمْنَةَ وَعَقْرُونَ، 44 وَالْتَمِنَةَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ، 45 وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَبَنِي رَمُونَ، 46 وَمِيَاةَ الْبِرْثُفُونَ وَالرَّقُفُونَ مَعَ

الْمِنْطَقَةَ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. ⁴⁷ وَلَمْ يَتَدْرُ بَنُو دَانَ أَنْ يَمْتَلِكُوا أَرْضَهُمْ، فَذَهَبُوا وَحَارَبُوا مَدِينَةَ لَشَمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَتَلُوا شَعْبَهَا بِالسَّيْفِ وَمَلَكَوْهَا، وَسَكَنُوا فِيهَا وَسَمَّوْهَا دَانَ عَلَى اسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. ⁴⁸ هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ قُرَاهَا، كَانَتْ هِيَ نَصِيبَ قَبِيلَةِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ⁴⁹ وَلَكِنَّا أَنْتَهَوْنَا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ حَسَبَ خُدُودِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ نَصِيبًا بَيْنَهُمْ، ⁵⁰ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ. فَأَعْطُوهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَهَا، تَمَنَّةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ. فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا. ⁵¹ فَهَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْحَبْرُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِالْقُرْعَةِ فِي شِبْلُوهُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَبِذَلِكَ أَنْتَهَوْنَا مِنْ تَقْسِيمِ الْأَرْضِ.

20 وَقَالَ اللَّهُ لِيَشُوعَ: ² قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْصُصُوا لَهُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا قُلْتُ لَهُمْ بِوَأَسِطَةَ مُوسَى. ³ لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا مَنْ قَتَلَ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ وَبِلا قَصْدٍ. فَتَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ مِنْ طَالِبِ النَّارِ. ⁴ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَيَشْرَحُ قَضِيَّتَهُ لَشُيُوخِهَا، فَيَقْبَلُونَهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا لِيَسْكُنَ مَعَهُمْ. ⁵ فَإِنْ تَبِعَهُ طَالِبُ النَّارِ، فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ لَهُ، لِأَنَّهُ قَتَلَ قَرِيبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَلَمْ يَكُنْ يَكْرَهُهُ مِنْ قَبْلُ. ⁶ وَيُقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِلْمَحَاكِمَةِ، ثُمَّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ الْمَوْجُودُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. عِنْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى دَارِهِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا."

مدن الملجأ

9-2:20 عد 6:35-34؛ تث 13-1:19، 43-41:4

⁷ فَخْصَّصُوا قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ، وَقَزِيَةَ أَرَبَعِ أَيَّ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا. ⁸ وَفِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا، عَيَّنُوا بَاصِرَ فِي الصَّخْرَاءِ فِي السَّهْلِ مِنْ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ، وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ مِنْ قَبِيلَةِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى. ⁹ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْعَرَبِ الْمُقِيمِ بَيْنَهُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ شَخْصًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَلَا يَقْتُلُهُ طَالِبُ النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الْقَضَاءِ.

21 ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّوِيِّينَ، إِلَى الْعَازَارِ الْحَبْرِ وَيَشُوعَ بَنِ نُونٍ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ² فِي شِبْلُوهُ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ، وَقَالُوا لَهُمْ: "الْمَوْلَى أَمَرَ بِوَأَسِطَةَ مُوسَى أَنْ تَعْطُونَا مَدُنًا نَسْكُنُ فِيهَا وَمَرَاعِي بِجَوَارِهَا لِبَهَائِمِنَا." ³ فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِهِمْ، الْمُدُنَ التَّالِيَةَ وَمَرَاعِيهَا.

مدن اللاويين

42-1:21 عد 1:35-8؛ أئح 82-54:6

⁴ كَانَتْ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ نَصِيبُ بَنِي هَارُونَ الْحَبْرِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَيْثِينَ. ⁵ وَكَانَ نَصِيبُ بَاقِيِ بَنِي قَهَاتَ عَشْرَ مَدُنٍ مِنْ عَشَائِرِ قَبَائِلِ أُفْرَايِمَ وَدَانَ وَنَصْفِ مَنَسَّى. ⁶ وَنَصِيبُ بَنِي جَرُشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ عَشَائِرِ قَبَائِلِ يَسَاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنَصْفِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. ⁷ وَأَخَذَ بَنُو مَرَارِي حَسَبَ

عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَرَبُّوْلُوْنَ. ⁸ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ
اللَّاوِيِّيْنَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيَهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى.

⁹ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَبَنِي شِمْعُونَ، ¹⁰ لِبَنِي هَارُونَ
بَنِ قَهَاتِ بْنِ لَآوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ. ¹¹ فَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ،
أَي حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. ¹² أَمَّا حُمْوَلُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا، فَأَعْطَوْهَا
لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَةَ مَلِكًا لَهُ.

¹³ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي أُعْطَوْهَا لِبَنِي هَارُونَ الْحَبْرِ مَعَ مَرَاعِيهَا: حَبْرُونَ، مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ
الْقَاتِلِ، وَلِبْنَةُ. ¹⁴ وَتَيْبَرُ، وَأَشْمُوعُ، ¹⁵ وَحُوْلُوْنُ، وَدَبْيِيرُ، ¹⁶ وَعَيْنُ، وَطُطَّةُ، وَبَيْتُ شَمْسِ.
وَجُمِلَتْهَا تِسْعُ مُدُنٍ مِنْ يَهُودَا وَشِمْعُونَ. ¹⁷ نَمُ مِنْ بَنِيْمِيْنَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: جَبْعُونُ
وَجِنْعُ، ¹⁸ وَعَنَاثُوْتُ وَعَلْمُونُ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ¹⁹ فَكَانَتْ كُلُّ مُدُنٍ بَنِي هَارُونَ
الْأَخْبَارِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

²⁰ أَمَّا بَاقِي عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ اللَّاَوِيِّيْنَ، فَكَانَ نَصِيْبُهُمْ مُدُنًا مِنْ قَبِيْلَةِ أَقْرَائِمَ. ²¹ فَأَعْطَوْهُمْ
هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا: شَكِيْمَ، مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ، ²² وَقَيْصَايِمَ وَبَيْتَ حَوْرُونَ.
وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ²³ وَمِنْ قَبِيْلَةِ دَانَ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: اِلْتَمَى وَجَبْثُونَ، ²⁴ وَأَيْلُونَ
وَحَتَّ رَمُونَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ²⁵ وَمِنْ نَصْفِ قَبِيْلَةِ مَنَسَّى هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ وَمَرَاعِيَهُمَا:
تَعْنَكُ وَحَتَّ رَمُونَ. ²⁶ فَكَانَتْ كُلُّ مُدُنٍ بَاقِي بَنِي قَهَاتِ عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا.

²⁷ وَأَعْطَوْا بَنِي جِرْشُونَ اللَّاَوِيِّيْنَ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ وَمَرَاعِيَهُمَا مِنْ نَصْفِ قَبِيْلَةِ مَنَسَّى:
مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ الْقَاتِلِ، جُولَانَ فِي بَاشَانَ، وَبِعَشْتَرَةَ، ²⁸ وَمِنْ قَبِيْلَةِ بَيْسَاكَرَ، هَذِهِ الْمُدُنُ
وَمَرَاعِيهَا: قَيْشُونَ وَدَبْرَةَ، ²⁹ وَيَرْمُوتَ وَعَيْنَ جَيْمَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ³⁰ وَمِنْ قَبِيْلَةِ أَشْبِيرَ،
هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: مِشَالُ وَعَبْرُونَ، ³¹ وَحَلْقَةَ وَرَحُوبَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ³² وَمِنْ
قَبِيْلَةِ نَفْتَالِي، هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ الْقَاتِلِ قَادِشَ فِي الْجَلِيلِ، وَحَمُوتَ دُورَ
وَقَرْتَانَ. وَجُمِلَتْهَا ثَلَاثُ مُدُنٍ. ³³ فَكَانَتْ كُلُّ مُدُنٍ بَنِي جِرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ
عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

³⁴ وَأَعْطَوْا الْبَاقِيْنَ مِنَ اللَّاَوِيِّيْنَ، أَي عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ مَرَاعِيهَا: مِنْ
قَبِيْلَةِ زَبُولُونَ، يَفْتَعَامَ وَقَرْتَةَ، ³⁵ وَدِمْنَةَ وَنَحْلَالَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ³⁶ وَمِنْ قَبِيْلَةِ رَأُوْبِيْنَ
هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: بَاصَرَ وَيَهْصَةَ، ³⁷ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ³⁸ وَمِنْ
قَبِيْلَةِ جَادَ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَرَاعِيهَا: مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ الْقَاتِلِ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ، وَمَحْنَايِمَ،
³⁹ وَحَشْبُونَ وَيَعْزِيرَ. وَجُمِلَتْهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ: ⁴⁰ فَكَانَتْ كُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي مِنْ نَصِيْبِ عَشَائِرِ
بَنِي مَرَارِي أَي الْبَاقِيْنَ مِنَ اللَّاَوِيِّيْنَ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ⁴¹ كُلُّ مُدُنٍ اللَّاَوِيِّيْنَ فِي وَسْطِ
مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ثَمَانَ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ⁴² فَكَانَتْ كُلُّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ
لَهَا مَرَاعِيهَا حَوْلَهَا.

43 فَأَعْطَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ، فَاثْتَلَكَوْهَا
وَسَكَنُوا فِيهَا. 44 فَأَرَاخَهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كَمَا حَلَفَ لِآبَائِهِمْ. وَلَمْ يُقَاوِمَهُمْ أَحَدٌ مِنْ
كُلِّ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ نَصَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ. 45 فَحَقَّقَ الْمَوْلَى كُلَّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ
الَّتِي وَعَدَ بِهَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَسْقُطْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهَا.

22 وَاسْتَدْعَى يَشُوعُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، 2 وَقَالَ لَهُمْ:
"أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا
أَمَرْتُكُمْ بِهِ. 3 وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ نَفَذْتُمْ الْمُهِمَّةَ الَّتِي
أَوْصَاكُمْ بِهَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. 4 وَالآنَ، بِمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ أَرَاخَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ،
فَارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
5 أَنْتَبِهُوا جَيِّدًا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرَكُمُ بِهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ، وَهِيَ أَنْ تُجِئُوا
الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ، وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ، وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ
قَلْبِكُمْ وَكُلِّ نَفْسِكُمْ." 6 ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَرْسَلَهُمْ، فَارْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.
7 وَكَانَ مُوسَى قَدْ أَعْطَى لِنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى أَرْضًا فِي بَاشَانَ. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ
فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي غَرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَمَّا أَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ إِلَى دِيَارِهِمْ،
بَارَكَهُمْ 8 وَقَالَ: "ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ بِثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا، وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ، وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. فَاقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ."

9 فَارْجَعَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، وَأَنْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فِي شِبْلُوَةَ الَّتِي فِي كَنْعَانَ، لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى جِلْعَادَ، أَرْضِهِمُ الَّتِي أَخَذُوهَا حَسَبَ أَمْرِ
اللَّهِ بِوِاسِطَةِ مُوسَى. 10 وَلَمَّا وَصَلَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى بِالْقُرْبِ مِنْ
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي كَنْعَانَ، شَبِدُوا هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ مَنْصَةَ عَظِيمَةَ الْمُنْظَرِ. 11 فَسَمِعَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، شَبِدُوا مَنْصَةَ عَلَى حُدُودِ
كَنْعَانَ، عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ، فِي نَاحِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّهْرِ. 12 فَاجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِبْلُوَةَ لِيُحَارِبُوهُمْ. 13 وَأَرْسَلُوا فِينْحَاسَ بْنَ الْعَازَارِ الْحَبْرِيِّ إِلَى بَنِي رَأُوْبَيْنَ
وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، 14 وَمَعَهُ عَشْرَةُ رُؤَسَاءِ، وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ
قَبِيلَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ فِي عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ. 15 فَجَاءُوا إِلَيْهِمْ فِي جِلْعَادَ
وَقَالُوا لَهُمْ: 16 "كُلُّ جَمَاعَةِ اللَّهِ تَقُولُ، لِمَاذَا اذْتَكَبْتُمْ هَذِهِ الْخِيَانَةَ فِي حَقِّ الْمَوْلَى رَبِّ
بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ لِمَاذَا رَجَعْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الْمَوْلَى، وَتَمَرَّدْتُمْ عَلَيْهِ وَشَبَدْتُمْ لَكُمْ مَنْصَةَ؟ 17 أَمَا
كَفَانَا الشَّرُّ الَّذِي اذْتَكَبْنَاهُ فِي فَعُورٍ؟ نَحْنُ لَمْ نَطْهَرْ مِنْهُ إِلَى الْيَوْمِ، وَبِسَبَبِهِ تَفَشَى الْوَبَاءُ فِي
جَمَاعَةِ اللَّهِ! 18 فَهَلْ تَرْجِعُونَ الْيَوْمَ عَنِ الْمَوْلَى؟ إِنْ كُنْتُمْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّهُ عَدَا
يُعْضِبُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. 19 وَإِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ الَّتِي تَمْلِكُونَهَا نَجِسَةً، تَعَالَوْا إِلَى

رجوع قبائل الشرق

9-1:22 عد 20:32-22؛ يش 18-12:1

أَرْضَ الْمُؤَلَّى، حَيْثُ خَيْمَةُ اللَّهِ قَائِمَةٌ فِيهَا، وَأَمَلِكُوا الْأَرْضَ مَعَنَا. إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَيْنَا، بَأَن تَشِيدُوا لَكُمْ مَنَصَّةً غَيْرَ مَنَصَّةِ الْمُؤَلَّى إِلَيْنَا!²⁰ لَكَمَا أَزْتَكَبَ عَحَانَ بَنُ زَارِحَ الْخِيَانَةَ وَأَخَذَ مِمَّا هُوَ مُحَرَّمٌ، أَلَمْ يَتَّعْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ؟ فَهُوَ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِسَبَبِ حَطِيئَتِهِ!"

²¹فَأَجَابَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى وَقَالُوا لِرُؤُسَاءِ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ²²"الْمُؤَلَّى هُوَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ! الْمُؤَلَّى هُوَ الْإِلَهَ الْقَدِيرُ! هُوَ يَعْلَمُ، وَلَعَلَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُ، إِنْ كُنَّا فَعَلْنَا هَذَا بِتَمَرُّدٍ أَوْ بَعْضِيَانٍ عَلَى اللَّهِ، فَلَيْتَهُ لَا يُنْقِدَنَا الْيَوْمَ! ²³وَإِنْ كُنَّا شِيدْنَا لَنَا مَنَصَّةً لِنَرْجِعَ عَنِ اللَّهِ، أَوْ لِنُقَدِّمَ عَلَيْهَا قُرْبَانًا يُحْرِقُ أَوْ قُرْبَانَ دَقِيقٍ أَوْ صَحَايَا لِلصُّحْبَةِ، فَلَيْتَ اللَّهُ نَفْسَهُ يُعَاقِبُنَا. ²⁴إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّنَا فَعَلْنَا ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ أَنَّهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنِينَا، 'مَا لَكُمْ وَلِلْمُؤَلَّى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ²⁵إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْأَرْضَ فَاصِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، يَا بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ. أَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ! وَبِذَلِكَ يَمْنَعُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ. ²⁶هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا قُلْنَا: نَبْنِي مَنَصَّةً، لَا لِنُقَدِّمَ قُرْبَانَ أَوْ صَحْبَةً ²⁷بَلْ كَدَلِيلَ لَنَا وَلِكُمْ وَلَا جِبَالَ لَنَا مِنْ بَعْدِنَا، أَنَّنَا نَعْبُدُ اللَّهَ بِمَا نُقَدِّمُهُ مِنْ قُرَابِينَ تُحْرِقُ وَصَحَايَا وَقُرَابِينَ الصُّحْبَةِ. فَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنِينَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، أَنْتُمْ لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي اللَّهِ. ²⁸فَإِنْ قَالُوا هَذَا لَنَا أَوْ لِأَوْلَادِنَا، نَقُولُ لَهُمْ، 'انظُرُوا هَذِهِ الْمَنَصَّةَ الَّتِي تُشْبِهُ مَنَصَّةَ الْمُؤَلَّى. أَبَاؤُنَا صَنَعُوهَا لَا لِنُقَدِّمَ قُرْبَانَ أَوْ صَحْبَةً، بَلْ كَدَلِيلَ أَنَّنَا مِنْكُمْ! ²⁹لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنْهُ، بَأَن نَبْنِي مَنَصَّةً لِقُرْبَانَ يُحْرِقُ أَوْ قُرْبَانَ دَقِيقٍ أَوْ صَحْبَةً، غَيْرَ مَنَصَّةِ الْمُؤَلَّى إِلَيْنَا الَّتِي هِيَ قُدَّامَ خَيْمَتِهِ."

³⁰فَلَمَّا سَمِعَ فِينَحَاسُ الْحَبْرُ وَرُؤُسَاءُ الْجَمَاعَةِ، أَي رُؤُسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ، كَلَامَ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي مَنَسَّى، فَرَحُوا. ³¹وَقَالَ فِينَحَاسُ بَنُ الْعَازَارَ الْحَبْرُ لِبَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: "الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَزْتَكِبُوا خِيَانَةَ ضِدِّ اللَّهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَانْقَدْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِهِ."

³²ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بَنُ الْعَازَارَ الْحَبْرُ وَرُؤُسَاءُ الْوَسَاءِ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى بَاقِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ. ³³فَفَرَحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَارَكُوا اللَّهَ، وَتَرَاجَعُوا عَنْ فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَتَحْرِيبِ أَرْضِهِمْ. ³⁴وَسَمَّى بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ تِلْكَ الْمَنَصَّةَ: الدَّلِيلَ أَنَّنَا نُؤْمِنُ أَنَّ الْمُؤَلَّى هُوَ اللَّهُ.

وَبَعْدَ وَفْتٍ طَوِيلٍ، بَعْدَمَا أَرَاخَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوَّلَهُمْ، شَاخَ يَشُوعُ وَكَبُرَ فِي السَّنِّ. ²فَدَعَا يَشُوعُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ شُبُوحِ وَرُؤُسَاءِ وَقُضَاةٍ وَقَادَةٍ، وَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا شِخْتُ وَكَبُرْتُ فِي السَّنِّ. ³وَأَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَهُ الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ بِكُلِّ تِلْكَ الْأُمَّمِ مِنْ أَجْلِكُمْ. الْمُؤَلَّى إِلَيْكُمْ هُوَ الَّذِي حَارَبَ

عَنْكُمْ. ⁴تَذَكَّرُوا أَنِّي قَسَمْتُ لِقَبَائِلِكُمْ نَصِيبَكُمْ مِنْ كُلِّ أَرْضِي الْأُمَمِ الَّتِي قَهَرْتُهَا، وَأَرْضِي الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مِنَ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمَتَوَسِّطِ غُزْبًا. ⁵الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ نَفْسُهُ يُبْعِدُهُمْ عَنْكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَاكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ⁶فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ جَدًّا، وَانْتَبِهُوا وَأَطِيعُوا كُلَّ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ تَوْرَاةِ مُوسَى، وَلَا تَحْرِفُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ⁷وَلَا تَتَعَامَلُوا مَعَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ، وَلَا تَذَكَّرُوا اسْمَ إِلَهِيهِمْ وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. ⁸إِنَّمَا تَمَسَّكُوا بِالْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

⁹الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ طَرَدَ مِنْ أَمَاكُمْ أُمَّةً عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ. ¹⁰رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يُحَارِبُ عَنْكُمْ، كَمَا وَعَدَكُمْ. ¹¹فَانْتَبِهُوا جَيِّدًا لِتُحِبُّوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ.

¹²وَلَكِنْ إِنْ صَلَّيْتُمْ، وَتَحَالَفْتُمْ مَعَ بَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَقُوا مَعَكُمْ، وَتَرَوَّجْتُمْ مِنْهُمْ وَتَرَوَّجُوا مِنْكُمْ، وَتَعَامَلْتُمْ مَعَهُمْ، ¹³فَاعْلَمُوا بِالتَّكْبِيدِ، أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ لَا يُعَوِّدُ يَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَمَاكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَخًا وَمَضِيْدَةً وَسَوْطًا عَلَى ظَهْرِكُمْ وَشَوْكًا فِي عِيُونِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. ¹⁴وَالآنَ أَنَا زَاحِلٌ كِتَابِي أَهْلَ الْأَرْضِ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ، أَنَّ اللَّهَ حَقَّقَ كُلَّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَكُمْ بِهَا. لَمْ يَسْقُطْ وَاحِدٌ مِنْهَا، وَلَا وَاحِدٌ. ¹⁵وَكَمَا تَمَّ كُلُّ وَعْدٍ صَالِحٍ وَعَدَّكُمْ بِهِ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أُخْبِرَكُمْ بِهِ، حَتَّى يُبِيدَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ. ¹⁶إِنِ انْقَضَتْ عَهْدُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، يَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ."

24 ثُمَّ جَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ. وَاسْتَدْعَى الشُّيُوخَ وَالرُّؤَسَاءَ وَالْقُضَاةَ وَالْقَادَةَ، فَحَضَرُوا أَمَامَ اللَّهِ. ²وَقَالَ يَشُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ، 'مُنْذُ الْقَدِيمِ سَكَنَ آبَاؤُكُمْ، بِمَا فِيهِمْ تَارِحُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ³فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَقُدَّئْتُهُ فِي كُلِّ كَنْعَانَ، وَأَعْطَيْتُهُ نَسْلًا كَثِيرًا، وَرَزَقْتُهُ بِإِسْحَاقَ. ⁴وَرَزَقْتُ إِسْحَاقَ يَبْعُوقَ وَالْعِيسَى. وَأَعْطَيْتُ الْعِيسَى جَبَلَ سَعِيرٍ نَصِيبًا، أَمَا يَبْعُوقُ وَبَنُوهُ فَزَنَلُوا إِلَى مِصْرَ. ⁵ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَضَرَبْتُ مِصْرَ بِمِصَابِيبَ كَثِيرَةٍ، وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا. ⁶فَلَمَّا أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَوَصَلْتُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ جَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَى الْبَحْرِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَرَاءَ آبَائِكُمْ. ⁷فَصَرَّحُوا إِلَى اللَّهِ، فَوَضَعَ

تجديد العهد

في شكيم

14:24 عا 25:5-27؛ تث

17:32؛ نوح 18:9-21؛ أع

43-42:7

ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ الْبَحْرَ عَلَيْهِمْ فَعَطَّاهُمْ. وَرَأَيْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ مَا فَعَلْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَبَعْدَمَا عَشْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَتًا طَوِيلًا،⁸ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَزْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ وَلِكِنِّي نَصَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ. وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ.⁹ وَقَامَ بِالْأَقْصَى مِنْ صَفُورَ مَلِكُ مُوَابَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ.¹⁰ فَرَفَضْتُ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بِبَرَكَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَأَتَقَدَّتْكُمْ مِنْ يَدِهِ.

¹¹ثُمَّ عَبَّرْتُمْ نَهْرَ الْأَزْدُنِّ، وَجِئْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. وَحَارَبَكُمْ أَهْلُ أَرِيحَا، فَصَنَرْتُكُمْ عَلَيْهِمْ. وَجَزَى هَذَا أَيْضًا مَعَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحِزْجَاشِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.¹² وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمْ الرَّنَابِيرَ، وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ. فَأَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا، لَا بِسَيْفِكُمْ وَلَا بِقَوْسِكُمْ!¹³ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهَا، وَمُدُنًا لَمْ تَتَّبُوهَا، فَسَكَتْتُمْ فِيهَا، وَكُزُومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَعْرِسُوهَا، وَالْآنَ تَأْكُلُونَ مِنْهَا!

¹⁴إِذَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ بِإِخْلَاصٍ وَأَمَانَةٍ. انْزِعُوا الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا اللَّهَ.¹⁵ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، فَاخْتَارُوا لَكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ، إِمَّا الْآلِهَةَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْفُرَاتِ، أَوْ آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَعَائِلَتِي فَنَعْبُدُ اللَّهَ.¹⁶ فَأَعْجَبَ الشَّعْبُ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ تَتْرَكَ الْمَوْلَى وَتَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى! ¹⁷إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا نَحْنُ وَأَبَاءُنَا مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَهُوَ الَّذِي عَمِلَ تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ أَمَامَ عُيُونِنَا، وَحَفَظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا، وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَّرْنَا بَيْنَهُمْ،¹⁸ وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِنَا الْأُمُورِيِّينَ وَكُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْأَرْضِ قَبْلَنَا. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الْمَوْلَى لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهَنَا."

¹⁹فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "رَبِّمَّا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ. فَهُوَ إِلَهٌ قُدُّوسٌ، إِلَهٌ غَيْرُ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ الْمَعَاصِيَ وَالذُّنُوبَ."²⁰ فَإِنْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ، وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً، يَرْجِعُ وَيَجْلِبُ عَلَيْكُمُ الْمَصَائِبُ وَيُنْفِيكُمْ، بَعْدَمَا بَارَكَكُمْ."²¹ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: "لَا، بَلْ نَعْبُدُ اللَّهَ."²² فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: "أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، أَنْكُمْ اخْتَرْتُمْ اللَّهَ لِتَعْبُدُوهُ." فَقَالُوا: "نَحْنُ شُهُودٌ."²³ فَقَالَ يَشُوعُ: "إِذَنْ، انْزِعُوا الْآنَ الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَأَسْلِمُوا قُلُوبَكُمْ لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ."²⁴ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: "نَعْبُدُ الْمَوْلَى إِلَهَنَا، وَنُطِيعُ كَلَامَهُ."

²⁵فَعَمِلَ يَشُوعُ عَهْدًا مَعَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَعْطَاهُمْ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ فِي شَكِيمَ.

²⁶وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابٍ سَرِيعَةٍ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبُلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ الْحَيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ.²⁷ وَقَالَ يَشُوعُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "هَذَا الْحَجَرُ يَذْكُرُنَا

بِهَذَا، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَا حِينَ كَلَّمَنَا اللَّهُ. فَهُوَ يُدَكِّرُكُمْ لِئَلَّا تَخُونُوا إِلَهُكُمْ. ²⁸ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى نَصِيبِهِ.

²⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ، مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرٍ سِنِينَ. ³⁰ فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِهِ، فِي تَمَنَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شَمَالِ جَبَلِ جَاعَشَ. ³¹ وَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَ عُمْرُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ، وَعَرَفُوا كُلَّ مَا عَمَلَهُ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ.

³² وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ عَمَلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَصَارَتْ مَلِكًا لِبَنِي يُوسُفَ. ³³ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ، الَّتِي أُعْطِيتْ لِابْنِهِ فِينَحَاسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

موت يشوع

32:24 تاك 24:50—25؛ خر
16:7؛ أع 19:13

كِتَابُ الْقَضَاةِ •

إتمام فتح كنعان

15-13:15 يش 19-13

20:1 يش 14-13

21:1 يش 63-15

27-1:11-13 يش 28

29:1 يش 10-16

• كان القضاة في ذلك الوقت يقومون بأكثر مما يعمله القاضي في وقتنا الحاضر. فبالإضافة إلى أنهم كانوا يفصلون في النزاع بين الناس، كانوا أيضا هم الحكام والقادة السياسيون والعسكريون. رج 16:2؛ 5:4؛ 1:1

1 بَعْدَمَا مَاتَ يَسُوعُ، سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُؤَلَى وَقَالُوا: "مَنْ مِنَّا يَذْهَبُ أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ؟"² فَقَالَ اللَّهُ: "بَنُو يَهُودَا يَذْهَبُونَ، فَإِنِّي أَعْطَيْتُهُمُ الْبِلَادَ فِي يَدِهِمْ." فَقَالَ بَنُو يَهُودَا لِإِخْوَتِهِمْ بَنِي شَمْعُونَ: "تَعَالَوْا مَعَنَا نَحَارِبِ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ الَّتِي مِنْ نَصِيبِنَا، وَنَحْنُ أَيْضًا نَذْهَبُ مَعَكُمْ عِنْدَمَا تُحَارِبُونَ مِنْ أَجْلِ أَرْضِكُمْ." فَذَهَبَ بَنُو شَمْعُونَ مَعَهُمْ.⁴ وَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا، فَنَصَرَهُمْ اللَّهُ عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَارِقِ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.⁵ وَوَجَدُوا أُدُونِي بَارِقَ فِي بَارِقِ فَحَارَبُوهُ، وَهَزَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ.⁶ فَهَزَبَ أُدُونِي بَارِقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.⁷ فَقَالَ أُدُونِي بَارِقَ: "سَبْعُونَ مَلَكًا قَطَعْتُ أَبَاهُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَيْهِمْ، كَانُوا يَلْتَقِطُونَ فَنَاتِ الطَّعَامِ تَحْتَ مَايَدْتِي! كَمَا فَعَلْتَ جَارَانِي اللَّهُ." وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقُدُسِ، فَمَاتَ هُنَاكَ.⁸ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا الْقُدُسَ وَأَخَذُوهَا، وَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْجَبَلِ وَالتَّقَبِ وَالتَّسْهَلِ.¹⁰ وَتَقَدَّمُوا ضِدَّ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَبْلًا قَرْيَةً أَرِيعَ. وَهَزَمُوا شَيْشَايَ وَأَحِيمَانَ وَتَلْمَايَ.¹¹ وَمِنْ هُنَاكَ تَقَدَّمُوا ضِدَّ سُكَّانِ دَبِيرَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرَ.¹² فَقَالَ كَالِبُ: "مَنْ يَهْزِمُ قَرْيَةَ سَفْرَ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ بَنِي عَكْسَةَ رُوحَةً." فَأَخَذَهَا عُنْتِيلُ بْنُ قَنَارَ إِخِي كَالِبِ الْأَصْعَرِ. فَأَعْطَاهُ بَنُو عَكْسَةَ رُوحَةً.¹⁴ فَلَمَّا تَرَوَجَّهَا، أَلَحَّ عَلَيْهَا أَنْ تَطْلُبَ أَرْضًا جَيِّدَةً مِنْ أَبِيهَا. فَتَرَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: "مَا لَكَ؟"¹⁵ قَالَتْ: "أَعْطَيْتَنِي بَرَكَةً. أَنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي التَّقَبِ، فَأَعْطَيْتَنِي بَنَابِيعَ مَاءٍ." فَأَعْطَاهَا التَّنَابِيعَ الْعُلْيَا وَالتَّنَابِيعَ السُّفْلَى.

¹⁶ وَذَهَبَ بَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى مَعَ بَنِي يَهُودَا، مِنْ مَدِينَةِ النَّحْلِ إِلَى صَحْرَاءِ يَهُودَا الَّتِي فِي التَّقَبِ عِنْدَ عَرَادَ، وَأَقَامُوا مَعَ الشَّعْبِ الَّذِي هُنَاكَ.

¹⁷ وَذَهَبَ بَنُو يَهُودَا مَعَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي شَمْعُونَ، وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي صَفَاةَ وَأَهْلَكُوا الْمَدِينَةَ، وَدَعَوْا اسْمَهَا حُزْمَةً.¹⁸ وَأَخَذَ بَنُو يَهُودَا أَيْضًا عَزَّةَ وَعَسْقَلَانَ وَعَقْرُونَ وَالْأَرْضِيبِ الْمُحِيطَةَ بِهِذِهِ الْمُدُنِ.¹⁹ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ بَنِي يَهُودَا، فَامْتَلَكُوا الْجَبَلَ وَلَكِبَتْهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَطْرُدُوا سُكَّانَ الْوَادِي، لِأَنَّ عِنْدَهُمْ مَزَكِبَاتٍ مِنْ حَدِيدٍ.²⁰ وَكَمَا وَعَدَ مُوسَى، أَعْطَوْا حَبْرُونَ لِكَالِبِ، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةِ.²¹ وَلَمْ يَتِمَّ بَنُو بَنِيَمِينَ مِنْ طَرْدِ الْبَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي الْقُدُسِ، فَأَقَامَ الْبَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَمِينَ فِي الْقُدُسِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.²² وَبَنُو يُوسُفَ حَارَبُوا بَيْتَ إِيْلَ وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُمْ.²³ فَلَمَّا أُرْسِلُوا لِيَتَجَسَّسُوا بَيْتَ إِيْلَ، وَكَانَ اسْمُهَا قَبْلًا لُورَ،²⁴ رَأَى الْجَوَاسِيسُ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: "أَرِنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَتُحْسِنَ إِلَيْكَ." فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا بِالسَّيْفِ،

وَلَكِنَّهُمْ أَطْلَقُوا الرَّجُلَ وَكُلَّ عَائِلَتِهِ. ²⁶فَرَّاحَ إِلَى بِلَادِ الْحِثِّيِّينَ، وَبَنَى مَدِينَةً سَمَّاهَا لُورَ، وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

²⁷وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَتَعْنَكَ وَدُورَ وَيَبْلَعَامَ وَمَجْدُو، وَلَا أَهْلَ الْمَسَاكِنِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ. وَأَصْرَ الْكَنْعَانِيِّونَ أَنْ يَبْقُوا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ²⁸وَلَمَّا تَقَوَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَرَضُوا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ. ²⁹وَأَفْرَائِيمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَارَزَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِمْ فِي جَارَزَ. ³⁰وَرَبُوبُونَ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي قِطْرُونَ وَنَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ. ³¹وَأَشِيرُ لَمْ يَطْرُدِ الْمُقِيمِينَ فِي عَكَاءَ وَصَيْدَا وَأَخْلَبَ وَأَكْرِيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرُحُوبَ. ³²فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ أَهْلِ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ. ³³وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدِ الْمُقِيمِينَ فِي بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتِ عَنَاءَ، بَلْ سَكَنَ النَّفْتَالِيُّونَ فِي وَسْطِ أَهْلِ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ يَقُومُونَ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ لِبَنِي نَفْتَالِي. ³⁴وَخَاصِرَ الْأُمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ، وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِأَنْ يَنْزِلُوا إِلَى الْوَادِي. ³⁵وَأَصْرَ الْكَنْعَانِيُّونَ أَنْ يَبْقُوا فِي جَبَلِ حَارَسَ، فِي آيْلُونَ وَسَعْلَيْسَ. وَلَمَّا تَقَوَّى بَنُو يُوسُفَ، جَعَلُوهُمْ يَقُومُونَ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ. ³⁶وَكَانَتْ حُدُودُ الْأُمُورِيِّينَ تَمْتَدُّ مِنْ مَمَرِ الْعَقَارِبِ إِلَى سَالَعٍ وَمَا بَعْدَهَا.

2 وَجَاءَ مَلَكَ مِنَ الْجَلِجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: "أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ. وَقُلْتُ، لَا أَنْقُضَ عَهْدِي مَعَكُمْ أَبَدًا. ²وَأَنْتُمْ مِنْ نَاحِيَّتِكُمْ، لَا تَعْقِدُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ. بَلْ اهِدْمُوا مَعَابِدَهُمْ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامِي! فَانظُرُوا مَا فَعَلْتُمْ! ³لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ لَا أَطْرُدَهُمْ مِنْ أَمَايَكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ مِخْرَزًا فِي جَنْبِكُمْ، وَتَكُونُ الْهَيْهَاتُ فِجَا لَكُمْ." ⁴فَلَمَّا قَالَ الْمَلَكَ هَذَا الْكَلَامَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَكَى الشَّعْبُ بِصَوْتٍ عَالٍ. ⁵وَدَعَاوُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ بُوكِيمَ. وَقَدَّمُوا هُنَاكَ ضَحَايَا لِلَّهِ.

⁶وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى نَصِيْبِهِ لِيُمْتَلِكُوا الْأَرْضَ. ⁷وَعَبَدَ الشَّعْبُ اللَّهِ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَ عُمْرُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ، وَسَاءَ هَدُوا كُلَّ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمِلَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁸وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدَ الْمَوْلَى وَهُوَ ابْنُ 110 سِنِينَ. ⁹فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِهِ، فِي تِمْنَةَ حَارَسَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، شَمَالَ جَبَلِ جَاعَشَ. ¹⁰وَمَاتَ أَيْضًا كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ جَبَلِ يَشُوعَ، وَأَنْضَمُوا إِلَى آبَائِهِمْ. وَقَامَ بَعْدَهُمْ جَبَلٌ آخَرٌ لَا يَعْرِفُ الْمَوْلَى وَلَا مَا عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

¹¹وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ¹²وَتَرَكُوا الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَتَبِعُوا إِلَهَةَ أُخْرَى مِنَ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَهُمْ وَعَبَدُواهَا،

ملاك في بوكيم

الهزيمة بسبب عدم الطاعة

9-6:2 يش 28:31

مئة وعشرون

فَأَعَاظُوا اللَّهَ.¹³ تَرَكُوا اللَّهَ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَرْتُوا. ¹⁴ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَوْفَعَهُمْ فِي أَيْدِي غُرَاةٍ نَهَبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُقَاوِمُوا أَعْدَاءَهُمْ. ¹⁵ وَكُلَّمَا خَرَجُوا لِلْحَرْبِ، كَانَ اللَّهُ صَدَهُمْ لِيَنْهَرِمُوا، كَمَا قَالَ اللَّهُ وَخَلَفَ لَهُمْ. فَتَضَايَقُوا جِدًّا.

¹⁶ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ قُضَاةً، فَأَنْقَدُوا لَهُمْ مِنْ يَدِ الْغُرَاةِ. ¹⁷ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقُضَاتِهِمْ، وَخَانُوا اللَّهَ وَتَبِعُوا آلِهَةَ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا. انْحَرَفُوا سَرِيعًا عَنْ طَرِيقِ طَاعَةِ اللَّهِ الَّتِي سَارَ فِيهَا آبَاؤُهُمْ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِمِثْلِهِمْ. ¹⁸ وَلَمَّا أَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ قُضَاةً، كَانَ اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي، وَكَانَ يُنْفِذُهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ طُولَ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ يَشْفِقُ عَلَيْهِمْ عِنْدَمَا يَتُونُ مِنَ الظُّلْمِ وَالضُّيْقِ. ¹⁹ وَعِنْدَمَا يَمُوتُ الْقَاضِي، كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى الْفَسَادِ أَكْثَرَ مِنَ الْجِبِلِّ الَّذِي قَبْلَهُمْ، وَيَتَّبِعُونَ آلِهَةَ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَسْجُدُونَ لَهَا. فَلَمْ يَكْفُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِّيرَةِ وَطُرُقِهِمُ الْعَنِيدَةِ. ²⁰ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: "بِمَا أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ نَقَضَ عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، ²¹ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَطْرُدُ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيَّ إِنْسَانٍ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي تَرَكَهَا يَسُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ، ²² لِكَيْ أَمْتَحِنَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرَى إِنْ كَانُوا يَحْفَظُونَ طَرِيقِي وَيَسِيرُونَ فِيهَا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ." ²³ فَتَرَكَ اللَّهُ تِلْكَ الْأُمَّمَ، وَلَمْ يُسْرِخْ فِي طَرْدِهِمْ، وَلَمْ يَهْرَمَهُمْ عَلَى يَدِ يَسُوعَ.

6:3 خر 16:34؛ تث 3:7؛
امل 2:11؛ 16:30-31

3 وَهَذِهِ هِيَ الْأُمَّمُ الَّتِي تَرَكَهَا اللَّهُ، لِيَمْتَحِنَ بِهَا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخْتَبِرُوا حُرُوبَ كَنْعَانَ. ² وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ، لِيُعَلِّمَ الْحَرْبَ لِمَنْ لَمْ يَخْتَبِرْهَا مِنْ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³ هَذِهِ هِيَ الْأُمَّمُ: مَدُنُ الْفِلِسْطِينِ الْخَمْسُ وَكُلُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جِبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جِبَلِ بَعْل حَزْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةِ. ⁴ تَرَكَهُمُ اللَّهُ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ وَصَايَا اللَّهِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ بِوَسْاطَةِ مُوسَى. ⁵ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَثِيثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ⁶ وَأَخَذُوا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ لَهُمْ، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ، وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ.

عنتيل

⁷ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي عَيْنِي اللَّهِ. نَسُوا اللَّهَ إِلهَهُمْ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَالْأَعْمَدَةَ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَّمُ. ⁸ فَتَنَارَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ آرَامَ النَّهْرَيْنِ، فَاسْتَعْبَدَهُمْ ثَمَانِي سِنِينَ. ⁹ فَصَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ، فَأَقَامَ لَهُمْ مُنْقِذًا أَنْقَدَهُمْ هُوَ عُنْتِيلُ بْنُ قَنَارَ أَخِي كَالِبِ الْأَصْعَرِ. ¹⁰ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، وَأَصْبَحَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ، وَذَهَبَ لِحَارِبِ. فَصَرَّهُ اللَّهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ آرَامَ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ. ¹¹ فَاسْتَرَاحَتِ الْبِلَادُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عُنْتِيلُ بْنُ قَنَارَ.

إهود

¹² وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لِهَذَا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ. ¹³ فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاحْتَلَّ مَدِينَةَ النَّحْلِ.

14 واستعبد عجولون ملك موباب بني إسرائيل ثمانين سنة. 15 فصرخ بنو إسرائيل إلى الله، فأقام لهم منقدا هو إهود بن جيرا البنياميني، وهو رجل أعسر. فأرسل بنو إسرائيل هدية معه إلى عجولون ملك موباب. 16 فعيل إهود لنفسه سيفا بحدتين طوله حوالي نصف متر، وتقلده تحت ثيابه على جنبه الأيمن. 17 وقدم الهدية لعجولون ملك موباب. وكان عجولون رجلا سميحا جدا. 18 وبعدما قدم إهود الهدية، صرف الذين كانوا يحملونها، 19 ورجع وحده من عند المنحوتات التي عند الجبل، وقال: "أيها الملك، عندي كلام سر لك." فأمر الملك كل عبيده أن يخرجوا من عنده فخرجوا.

20 فقدم إهود إلى الملك وهو جالس وحده في غرفته الباردة التي في الطابق العلوي، وقال: "عندي رسالة لك من الله!" فأقام الملك عن الكرسي. 21 فمد إهود يده الشمال، وأخذ السيف عن جنبه الأيمن، وطعن به الملك في بطنه. 22 فغاص السيف وقبضته في جسمه، وخرج جزء منه من ظهره، وأطبق الشحم على السيف، لأنه لم ينزعه من بطنه. 23 ثم خرج إهود إلى الشرفة، وأغلق أبواب العرقة وراءه وأقفلها.

24 وبعدما ذهب، جاء عبيد الملك، فوجدوا أبواب العرقة مغلقة، فقالوا: "ربما الملك في المرحاض في العرقة الداخلية!" 25 فانتظروا طويلا حتى قلبوا لأنه لم يفتح أبواب العرقة. فأخذوا المفتاح وفتحوها، فوجدوا سيدهم ساقطاً على الأرض ميتاً.

26 وهرب إهود بينما هم ينتظرون، ومر من عند المنحوتات وجاء إلى سعيرة. 27 ولما وصل، ضرب بالبوق في جبل أفرام، فنزل بنو إسرائيل معه من الجبل وهو يتقدمهم. 28 وقال لهم: "إتبعوني، لأن الله نصركم على أعدائكم الموبابين." فنزلوا وراءه واستولوا على معابر الأردن التي يعبرها الناس إلى موباب، ولم يسمحو لأحد بالعبور. 29 فقتلوا في ذلك الوقت عشرة آلاف رجل موبابي، كلهم أبطال أشداء، ولم ينبج منهم أحد. 30 في ذلك اليوم خضع الموبابيون لبني إسرائيل واستراحت البلاد ثمانين سنة.

31 وبعد إهود، جاء شمعون بن عناة، وأخذ بني إسرائيل، وقتل 600 رجل فلسطيني بعضا تستخدم لقيادة البقر.

شمجر

سب مئة

4 وبعدما مات إهود، عاد بنو إسرائيل يعملون ما هو شر في نظر الله. 2 فباعهم الله إلى يد يابين ملك كنعان الذي كان يملك في حاصور. وكان قائدا جيشه سيرا يقيم في حروش جويم. 3 وكان عنده 900 مركبة من الحديد، وهو ضايق ببني إسرائيل جدا عشرين سنة. فصرخوا إلى الله.

4 وفي ذلك الوقت كانت دبورة النبيه هي قاضية بني إسرائيل، وزوجها هو لفيدوت. 5 وكانت تعيد المحكمة تحت نحلة دبورة بين الرامة وبيت ايل في جبل أفرام. وكان بنو إسرائيل يأتون إليها لتقضي لهم في نزاعهم. 6 فأرسلت واستدعت باراق بن أينوعم من

دبورة

تسع مئة

قَادِشَ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: "الْمَوْلَى إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَبَنِي زَبُولُونَ وَتَذْهَبَ وَتَرْحَفَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. 7 وَهُوَ يَجْذِبُ لَكَ سِيسْرًا قَائِدَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُنُودِهِ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ، وَيَنْصُرُكَ عَلَيْهِ." 8 فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: "إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِي فَلَا أَذْهَبُ." 9 فَقَالَتْ لَهُ: "أَذْهَبْ مَعَكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَفْخَرَ بِمَا سَيَجْرِي، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُوقِعُ سِيسْرًا فِي يَدِ امْرَأَةٍ." فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادِشَ.

10 وَاسْتَدْعَى بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَجَاءَ إِلَيْهِ فِي قَادِشَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ وَكَانَتْ دُبُورَةُ أَيْضًا مَعَهُ. 11 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ مِنْ نَسْلِ حَوِيَابَ حَمِي مُوسَى، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ بَقِيَّةِ الْقَيْنِيِّينَ، وَنَصَبَ حَيَامَهُ عِنْدَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ فِي صَعْنَائِمَ بِالْقُرْبِ مِنْ قَادِشَ. 12 وَبَلَغَ سِيسْرًا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَبِي نُوعَمَ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. 13 فَجَمَعَ سِيسْرًا كُلَّ مَرْكَبَاتِهِ، وَهِيَ 900 مَرْكَبَةٍ مِنْ حديدٍ، وَاسْتَدْعَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي عِنْدَهُ مِنْ حَرُوشَ جُورِيمَ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. 14 فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: "أَذْهَبْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي نَصَرَكَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى سِيسْرًا. الْمَوْلَى ذَاهِبٌ قُدَّامَكَ." فَتَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ. 15 فَهَزَمَ اللَّهُ سِيسْرًا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ، وَقَتَلَ كُلَّ جَيْشِهِ بِالسَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَزَلَّ سِيسْرًا مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ عَلَى قَدَمَيْهِ. 16 وَطَارَدَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَ جُورِيمَ، وَمَاتَ كُلُّ الْجَيْشِ بِالسَّيْفِ، لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.

17 أَمَّا سِيسْرًا فَهَرَبَ عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى حَيْمَةَ يَاعِلَ زَوْجَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّ الْعَلَاقَاتِ كَانَتْ طَيِّبَةً بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. 18 فَخَرَجَتْ يَاعِلُ لِاسْتِقْبَالِ سِيسْرًا وَقَالَتْ لَهُ: "تَعَالَ يَا سَيِّدِي، تَعَالَ عِنْدِي وَلَا تَحْفَ." فَدَخَلَ إِلَى حَيْمَتِهَا، وَغَطَّتْهُ بِلِحَافٍ. 19 فَقَالَ لَهَا: "أَنَا عَطْشَانٌ، اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ." فَفَتَحَتْ وَغَاءَ اللَّبَنَ وَسَقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ. 20 فَقَالَ لَهَا: "قِنِي عَلَى بَابِ الْحَيْمَةِ، وَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: "هَلْ عِنْدَكَ رَجُلٌ هُنَا؟" قُولِي: "لَا." 21 فَأَخَذَتْ يَاعِلُ زَوْجَةَ حَابِرَ وَتَدَّ الْحَيْمَةَ وَالْمِطْرَقَةَ، وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ بِهَدُوءٍ، وَكَانَ قَدْ نَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا مِنَ التَّعَبِ. وَضَرَبَتْ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ، فَتَنَدَّ إِلَى الْأَرْضِ، فَمَاتَ سِيسْرًا. 22 ثُمَّ جَاءَ بَارَاقُ يُطَارِدُهُ، فَخَرَجَتْ يَاعِلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: "تَعَالَ، فَأَرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبْحَثُ عَنْهُ." فَدَخَلَ وَرَأَى سِيسْرًا عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا وَالْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ. 23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَخْضَعَ اللَّهُ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 24 وَأَخَذَتْ سَطْوَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرِيدًا وَتَشْتَدَّ عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ، حَتَّى قَصَّوْا عَلَيْهِ.

أغنية دبورة

5 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عَنَّتْ دُبُورَةُ وَبَارَاقُ ابْنَ أَبِي نُوعَمَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ: 2 باركوا الله من أجل قادة بني إسرائيل الذين قاموا بمسئوليتهم، ومن أجل الشعب الذي تطوع. 3 اسمعوا أيها الملوك، وأضعوا أيها العظماء! أنا أعني للمولى، أنا أعرف للمولى إله إسرائيل. 4 يا رب، لما خرجت من سعير ولما تقدمت من بلاد أدوم، ارتجفت الأرض

وَأَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، أَرْسَلَتِ السُّحُبُ مَاءً. كَتَرَزَلَتِ الْجِبَالُ أَمَامَ الْمُؤَلَى رَبِّ سِينَاءَ، أَمَامَ الْمُؤَلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁶ فِي أَيَّامِ شَمْعَرَ بْنِ عَنَاءَ، فِي أَيَّامِ يَاعِلَ، هَجَرَ النَّاسُ الطُّرُقَ، سَارَ الْمُسَافِرُونَ فِي دُرُوبِ صَغِيرَةٍ. ¹⁷ انْقَطَعَ الْأَبْطَالُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى قُمْتُ أَنَا دُبُورَةٌ لِأَكُونَ أَمَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اخْتَارُوا لَهُمُ إِلَهَةً جَدِيدَةً. لِهَذَا حَارَبْنَا الْعَدُوَّ فِي بَوَابَاتِ مَدِينَتِنَا، وَلَمْ نُشَاهِدْ تَرْسًا أَوْ رُمْحًا مَعَ 40 000 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁹ قَلْبِي مَعَ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّهُمْ تَطَوَّعُوا عَن رِصَى مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. بَارِكُوا اللَّهَ.

الأربعين ألفاً

10:5 كان كبار القوم يركبون
الحمار 4:10 و14:12

¹⁰ اسْمَعُوا يَا مَنْ تَرَكُّبُونَ الْحَوِيرَ الْبَيْضَاءَ وَتَجْلِسُونَ عَلَى سُجْحٍ مُرْتَبَةٍ، وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ. ¹¹ اسْمَعُوا صَوْتَ الْمُغْنِينَ عِنْدَ الْآبَارِ، الَّذِينَ يُخْبِرُونَ بِانْتِصَارَاتِ الْمُؤَلَى، وَانْتِصَارَاتِ شَعْبِهِ الْأَبْطَالِ. ثُمَّ نَزَلَ شَعْبُ اللَّهِ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ.

¹² اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةٌ! اسْتَيْقِظِي وَاهْتَفِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارِاقُ وَخُذْ أَسْرَى كَثِيرِينَ يَا ابْنَ أَبِيئُوْعَمَ. ¹³ ثُمَّ نَزَلَ بَقِيَّةُ الْأَبْطَالِ، نَزَلَ شَعْبِي إِلَى الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْجَبَابِرَةِ. ¹⁴ جَاءُوا مِنْ أَقْرَابِ إِلَى الْوَادِي، يُنَادُونَ: "نَحْنُ مَعَكَ يَا بَنِيْمِينُ، نَحْنُ شَعْبُكَ." وَمِنْ مَآكِرِ نَزَلَ الْقَادَةُ، وَمِنْ زُبُولُونَ مَنْ يَحْمِلُونَ عَصَا الْقِيَادَةِ. ¹⁵ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَسَاكِرَ مَعَ دُبُورَةٍ. كَانَ يَسَاكِرُ مُخْلِصًا لِبَارِاقَ، وَأَنْدَفَعَ وَرَاءَهُ إِلَى الْوَادِي. بَيْنَ بَنِي رَاوِبِينَ وَقَعَ جِدَالٌ عَظِيمٌ! ¹⁶ لِمَاذَا قَعَدْتُمْ بَيْنَ الْحِطَّارِ؟ هَلْ لَيْسَمَعُوا الرُّعَاةَ يُصَفِّرُونَ لِلنَّعْمِ؟ بَيْنَ بَنِي رَاوِبِينَ وَقَعَ جِدَالٌ عَظِيمٌ! ¹⁷ جَلَعَادُ بَقِي فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ. دَانَ انْتِظَرُ عِنْدَ الشُّفْنِ. أَشِيرُ أَقَامَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَأَزْتَاخَ عِنْدَ شَوَاطِئِهِ. ¹⁸ زُبُولُونَ شَعْبُ حَاطِرٍ بِحَيَاتِهِ إِلَى الْمَوْتِ، وَكَذَلِكَ نَفْتَالِي، فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ.

¹⁹ جَاءَ الْمُلُوكُ وَحَارَبُوا، مُلُوكُ كَنْعَانَ حَارَبُوا فِي تَعْنَكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَجِلُّو، لِكِنَّهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا قِصَّةً وَلَا غَنِيمَةً! ²⁰ النُّجُومُ مِنْ مَدَارَاتِهَا فِي السَّمَاءِ، حَارَبَتْ سِيسْرًا. ²¹ نَهَرُ قَيْشُونَ جَرَفَ الْعَدُوَّ، نَهَرُ قَيْشُونَ نَهَرٌ قَدِيمٌ. سِيرِي لِلْأَمَامِ بِشَجَاعَةٍ يَا نَفْسِي! ²² ثُمَّ جَاءَتْ الْعَيْلُ تَقْفِرُ وَتَضْرِبُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا. ²³ قَالَ الْمَلَاكُ: "الْعُنُوةَا مِيرُوزَ، الْعُنُوةَا شَعْبَهَا جَدًّا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِيُنَاصِرُوا الْمُؤَلَى، لِيُنَاصِرُوا الْمُؤَلَى عَلَى الْجَبَابِرَةِ!"

²⁴ مُبَارَكَةٌ يَاعِلُ عَلَى النَّسَاءِ، مُبَارَكَةٌ امْرَأَةٌ حَابِرَ الْقَيْبِي عَلَى النَّسَاءِ السَّاكِنَاتِ فِي الْخِيَامِ. ²⁵ طَلَبَ مَاءً فَأَعَطَتْهُ لَبْنًا، فِي إِنْاءِ الْعُظْمَاءِ قَدِمَتْ لَهُ زُبْدَةٌ. ²⁶ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَبَيْسَتْهَا إِلَى مِطْرَقَةِ الْعُمَالِ. ضَرَبَتْ سِيسْرًا. كَسَّرَتْ رَأْسَهُ. حَطَمَتْ صُدْعَهُ وَمَرَّقَتْهُ. ²⁷ عِنْدَ قَدَمَيْهَا أَنْطَرِحَ وَسَقَطَ وَمَاتَ. عِنْدَ قَدَمَيْهَا أَنْطَرِحَ وَسَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرِحَ، هُنَاكَ سَقَطَ مَيْتًا. ²⁸ أَطَلَّتْ أُمُّ سِيسْرَا مِنَ النَّافِذَةِ، صَرَخَتْ مِنْ وَرَاءِ الشُّبَالِكِ: "لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ مَرْكَبَتَهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَ صَوْتُ عَجَلَاتِ مَرْكَبَاتِهِ؟" ²⁹ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ نِسَائِهَا، بَلْ هِيَ أَجَابَتْ نَفْسَهَا: ³⁰ "رُبَّمَا لِأَنَّهُمْ مَا زَالُوا يُقْتَسِمُونَ الْغَنِيمَةَ الَّتِي وَجَدُوهَا، فَتَاءَ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ، غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسِيسْرَا، وَمِنْ دِيَلًا مَصْبُوعًا مَطْرَرًا أَوْ اثْنَيْنِ لِعُنْفِي."

31 مِثْلَهُمْ يَبِيدُ كُلُّ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ، أَمَا الَّذِينَ يَحِبُّونَكَ فَهُمْ كَالسَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ فِي قُوَّتِهَا. وَاسْتَرَاحَتِ الْبِلَادُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

جدعون

6 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَأَوْقَعَهُمُ اللَّهُ فِي يَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. 2 فَتَسَلَّطَ الْمَدْيَانِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلِهَذَا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْتَبِئُونَ فِي كَهُوفٍ فِي الْجِبَالِ وَمَعَارَاتٍ وَحُصُونٍ. 3 وَكَانُوا إِذَا زَرَعُوا، يَأْتِي الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَالْقَبَائِلُ الشَّرْقِيَّةُ وَيَهْجُمُونَ عَلَيْهِمْ، 4 وَيُعْسِكِرُونَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيُثَلِّفُونَ الزَّرْعَ فِي الْبِلَادِ حَتَّى إِلَى غَزَاةٍ، وَلَا يَبْزُكُونَ قُوَّتًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقَرًا وَلَا حَمِيرًا. 5 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَدْخُلُونَ الْبِلَادَ لِكَيْ يُحْرِبُوهَا. وَكَانُوا كَالْجِرَادِ فِي الْكثْرَةِ، وَلَيْسَ لَهُمْ وَلَا لِحِمَالِهِمْ عَدَدٌ. 6 فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِدًّا بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ. فَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ.

7 فَلَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ، 8 أَرْسَلَ لَهُمْ نَبِيًّا قَالَ لَهُمْ: "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى، أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. 9 وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَمِنْ يَدِ كُلِّ الَّذِينَ ضَايَعْتُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. 10 وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ. لَا تَعْبُدُوا آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ تُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامِي!"

11 وَجَاءَ مَلَاكُ وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي فِي غَزَاةٍ، وَهِيَ لِيُوَاشَ الْأَيْعَزِيِّ. وَكَانَ ابْنُهُ جِدْعُونُ يَدْرُسُ قَدَمًا فِي مَعْصَرَةِ الْخَمْرِ لِكَيْ يُهَرَّبَهُ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. 12 فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: "اللَّهُ مَعَكَ، أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْبَاسِلُ!" 13 فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: "مَنْ فَضَّلَكَ يَا سَيِّدِي! لَوْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَلِمَ آذَى جَرَى لَنَا كُلُّ هَذَا؟ وَأَيْنَ هِيَ كُلُّ عَجَائِبِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا لَمَّا قَالُوا لَنَا إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ؟ بَلِ اللَّهُ تَرَكَنَا، وَوَضَعَنَا فِي قَبْضَةِ مَدْيَانَ."

14 فَالْتَمَتِ الْمَوْلَى إِلَيْهِ وَقَالَ: "إِذْهَبْ بِقُوَّتِكَ، وَأَنْقِذْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ مَدْيَانَ. أَنَا أَرْسَلْتُكَ." 15 فَقَالَ جِدْعُونُ: "يَا سَيِّدِي! كَيْفَ أَنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ عَشِيرَتِي هِيَ أَقَلُّ عَشَائِرِ مَسَى شَأْنَا، وَأَنَا أَصْغَرُ وَاحِدٍ فِي عَائِلَتِي!" 16 فَقَالَ الْمَوْلَى لَهُ: "أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيُّونَ كَأَنَّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ." 17 فَقَالَ جِدْعُونُ: "إِنْ كُنْتُ قَدْ رَضِيتَ عَنِّي، فَأَعْطِنِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُكَلِّمُنِي." 18 أَرْجُوكَ أَنْ لَا تَذْهَبَ مِنْ هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ، وَمَعِيَ قُرْبَانِي وَأَصْعَةً أَمَامِكَ." فَقَالَ: "سَأَنْتَظِرُ حَتَّى تَرْجِعَ."

19 وَدَخَلَ جِدْعُونُ وَأَعَدَّ جِدْيًا مِنَ الْمَعِزِ، وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنْ دَقِيقٍ عَمَلَهَا فَطِيرًا. وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلٍّ، وَالْمَرْقَ فِي قَدْرٍ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ وَقَدَّمَهَا لَهُ. 20 فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ، وَصَبِّ الْمَرْقَ." فَفَعَلَ هَذَا. 21 فَمَدَّ الْمَلَاكُ طَرْفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَاحْتَفَى الْمَلَاكُ. 22 فَعَلِمَ جِدْعُونُ أَنَّ مَلَاكُ فَصَرَخَ:

"آه يَا رَبِّي وَآلِهِي! إِنِّي رَأَيْتُ مَلَكًَا وَجْهًا لَوَجْهِ!"²³ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "سَلَامٌ! لَا تَحْفَ، لَنْ تَمُوتَ."²⁴ فَبَنَى جَدْعُونُ هُنَاكَ مَنَصَّةً لِعِبَادَةِ الْمُؤَلَّى وَدَعَاهَا: الْمُؤَلَّى هُوَ سَلَامٌ. وَهِيَ مَا زَالَتْ فِي عَفْرَةَ الْأَبِعَزْرِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.

²⁵ وَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُ لَهُ: "خُذْ ثَوْرَ أَبِيكَ الَّذِي عُمْرُهُ سَبْعُ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَنَصَّةَ عِبَادَةِ الْبَعْلِ الَّتِي لِأَبِيكَ، وَحَطِّمْ الْعُمُودَ الَّتِي بِجَوَارِهَا الَّتِي يَعْْبُدُونَهُ."²⁶ وَابْنُ لِمُؤَلَّى إِلَيْكَ مَنَصَّةً مُنَاسِبَةً عَلَى قِمَّةِ هَذِهِ الْمُنْرَفَةِ، وَخُذِ الثَّوْرَ وَقَدِّمَهُ قُرْبَانًا يُحْرَقُ عَلَى خَشَبِ الْعُمُودِ الَّتِي تُحَطِّمُهُ."²⁷ فَأَخَذَ جَدْعُونُ عَشْرَةَ مِنْ عِبِيدِهِ، وَعَمِلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُ. وَلَكِنَّهُ خَافَ أَنْ يَعْْمَلَ ذَلِكَ فِي النَّهَارِ، بِسَبَبِ عَائِلَتِهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَعَمَلَهُ فِي اللَّيْلِ.

²⁸ وَلَمَّا قَامَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الصُّبْحِ، وَجَدُوا مَنَصَّةَ الْبَعْلِ مَهْدُومَةً، وَالْعُمُودَ الَّتِي بِجَوَارِهَا مُحَطِّطًا، وَرَأَوْا الثَّوْرَ الَّذِي قُدِّمَ عَلَى الْمَنَصَّةِ الْجَدِيدَةِ.²⁹ فَسَأَلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا: "مَنْ فَعَلَ هَذَا؟" وَبَعْدَ بَحْثٍ وَاسْتِيفَسَارٍ، عَرَفُوا أَنَّ جَدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ.³⁰ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: "هَاتِ ابْنَكَ لِنَقْتُلَهُ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَنَصَّةَ الْبَعْلِ وَحَطِّمَ الْعُمُودَ الَّتِي بِجَوَارِهَا."³¹ فَقَالَ يُوَاشُ لِلْجَمْهُورِ النَّائِرِ عَلَيْهِ: "هَلْ تَدَايِعُونَ عَنِ الْبَعْلِ؟ هَلْ تُحَاوِلُونَ إِنْقَادَهُ؟ مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُ يُقْتَلُ هَذَا الصَّبَاحَ! إِنْ كَانَ الْبَعْلُ إِلَهًا، فَهُوَ يُدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ لِأَنَّهُ مَنَصَّتُهُ هُدِمَتْ."³² وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ دَعَا جَدْعُونُ: يَزْبَعْلَ. وَمَعْنَاهُ: يَنْتَقِمُ مِنْهُ الْبَعْلُ. لِأَنَّهُ هَدَمَ مَنَصَّتَهُ.

³³ وَجَمَعَ كُلُّ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْقَبَائِلَ الشَّرْقِيَّةَ قُوَاتِهِمْ مَعًا، وَعَبَّرُوا الْأَرْدُنَّ، وَخَيَّمُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.³⁴ وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى جَدْعُونَ، فَفَتَحَ فِي الثُّبُوقِ، فَخَرَجَ أَهْلُ أَبِيعَزْرَ وَتَبِعُوهُ.³⁵ وَأُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ مَنْسَى فِجَاءُوا هُمْ أَيْضًا وَتَبِعُوهُ. وَأُرْسِلَ أَيْضًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَجَاءُوا وَأَنْصَبُوا إِلَيْهِ.

³⁶ وَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ: "إِنْ كُنْتُ فِعْلًا سَتُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيِ كَمَا وَعَدْتُ، فَهِيَ أَنَا أَضْعُ جِزَّةَ صُوفٍ عَلَى الْبَيْدَرِ. فَإِنْ نَزَلَ النَّدى عَلَى الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا، وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ حَوْلَهَا يَابِسَةً، أَعْلَمُ أَنَّكَ فِعْلًا سَتُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيِ كَمَا وَعَدْتُ."³⁸ وَوَحَدَتْ هَذَا. وَقَامَ جَدْعُونُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَعَصَرَ الْجِزَّةَ فَخَرَجَ مِنْهَا مِلءٌ طَبِيعِي مِنَ الْمَاءِ.³⁹ فَقَالَ جَدْعُونُ لِلَّهِ: "لَا نَغْضَبْ عَلَيَّ. إِسْمَحْ لِي بِأَنْ أَطْلُبَ شَيْئًا آخَرَ وَقَطِّطُ. إِنِّي أُرْعَبُ فِي أَنْ أَتَأَكَّدَ مِنْ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى فَقَطُّ عَنِ طَرِيقِ الْجِزَّةِ. لِتَكُنَ الْجِزَّةُ يَابِسَةً وَكُلُّ الْأَرْضِ حَوْلَهَا عَلَيَّهَا نَدَى."⁴⁰ فَفَعَلَ الْمُؤَلَّى ذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَتْ الْجِزَّةُ وَحَدَّهَا يَابِسَةً، وَكُلُّ الْأَرْضِ حَوْلَهَا عَلَيَّهَا نَدَى.

7 وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، خَيَّمَ يَزْبَعْلُ، أَي جَدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ عِنْدَ عَيْنِ خِرُودَ. وَكَانَ مُحَيِّمَ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالَهُمْ فِي الْوَادِي عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ.² وَقَالَ الْمُؤَلَّى لِيَجْدِعُونَ: "الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ أَكْثَرُ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِأَهْرَمِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَلَى يَدِهِمْ، لِئَلَّا

جدعون يهزم
المدنيين

يَفْتَحِرْ عَلَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُوا، فَوَيْتَنَا أَنْقَذْتَنَا! لِذَلِكَ أَعْلَنُ لِلشَّعْبِ أَنَّ أَيَّ وَاحِدٍ خَائِفٍ أَوْ مُنْزَعِجٍ، يَجِبُ أَنْ يَرْجِعَ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ." فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ.

⁴ وَقَالَ اللَّهُ لِجِدْعُونَ: "مَا زَالَ الشَّعْبُ كَثِيرًا. خَذَهُمْ إِلَى الْمَاءِ، وَأَنَا أَفْصَلُهُمْ لَكَ هُنَاكَ. فَالَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ. وَالَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ أَنْ لَا يَذْهَبَ مَعَكَ، فَهُوَ لَا يَذْهَبُ." فَأَخَذَ جِدْعُونَ الشَّعْبَ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الْمُؤَلَّى لِجِدْعُونَ: "كُلُّ مَنْ نَلَعْتُ مِنَ الْمَاءِ بِلِسَانِهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ، أَوْ قَفَّهَ فِي نَاحِيَةٍ. وَكُلُّ مَنْ يَزُكُّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَشْرَبَ، أَوْ قَفَّهَ فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى."⁶ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ عَرَفُوا الْمَاءَ بِيَدِيهِمْ وَلَعَقُوهُ بِفِيهِمْ 300 رَجُلًا. أَمَّا بَاقِي كُلِّ الشَّعْبِ، فَزُكُّوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِيَشْرَبُوا.⁷ فَقَالَ الْمُؤَلَّى لِجِدْعُونَ: "بِالثَّلَاثِ مِئَةٍ رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَقُوا الْمَاءَ، أَنْقَذْتُمْ وَأَنْصَرْتُمْ عَلَى الْمِدْيَانِيِّينَ. أَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ."⁸ فَزُكُّوا مَوْتَتَهُمْ وَأَبْوَاقَهُمْ لِـ 300، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ. وَاحْتَفَظَ جِدْعُونَ فَقَطُّ بِـ 300 رَجُلًا. وَكَانَ مُحَيِّمٌ مَدْيَانَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

ثلاث مئة

الثلاث مئة

ثلاث مئة

⁹ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، قَالَ الْمُؤَلَّى لِجِدْعُونَ: "قُمْ وَاهْجُمْ عَلَيَّ مُحَيِّمَ مَدْيَانَ لِأَنِّي أَوْقَعْتُهُمْ فِي يَدِكَ."¹⁰ وَإِنْ كُنْتَ تَخَافُ أَنْ تَهْجُمَ، تَسَلَّلْ إِلَيْهِمْ أَنْتَ وَفُورَةُ خَادِمَتُكَ،¹¹ وَاسْمَعْ مَا يَقُولُونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَشْجَعْ وَتَهْجُمْ عَلَيْهِمْ. "فَتَسَلَّلَ هُوَ وَفُورَةُ خَادِمَتُهُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي طَرَفِ الْمُحَيِّمِ."¹² وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ الْقَبَائِلِ الشَّرْقِيَّةِ، خَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجِرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.

¹³ وَوَصَلَ جِدْعُونَ بَيْنَمَا كَانَ وَاحِدٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: "رَأَيْتُ فِي حُلْمٍ رَغِيفَ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَتَدَخَّرُ إِلَى مُحَيِّمِ الْمِدْيَانِيِّينَ، وَوَصَلَ إِلَى خَيْمَتِهِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ وَأَنْقَلَبَتْ."¹⁴ فَقَالَ صَاحِبُهُ: "هَذَا سَيْفُ جِدْعُونَ بْنِ يَوْأَشَ قَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى بَنِي مَدْيَانَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ."

¹⁵ فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ الْحُلْمَ وَتَفْسِيرَهُ، تَعَبَّدَ لِلَّهِ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُحَيِّمِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ: "قُومُوا، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَكُمْ عَلَى جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ."¹⁶ وَقَسَمَ الـ 300 رَجُلًا إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بُوْقًا فِي يَدِهِ، وَجِرَّةً فَارِعَةً فِي وَسْطِهَا مِضْبَاحًا.¹⁷ وَقَالَ لَهُمْ: "انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا مِثْلِي. أَمَّا ذَاهِبٌ إِلَى طَرَفِ الْمُحَيِّمِ، فَافْعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَفْعَلُ."¹⁸ فَفَتَحَتْ فِي الْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ مَنْ مَعِي، أَنْفَخُوا أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْأَبْوَاقِ حَوْلَ الْمُحَيِّمِ كُلِّهِ وَقُولُوا، لِلْمُؤَلَّى وَلِجِدْعُونَ:"

ثلاث مئة

¹⁹ فَذَهَبَ جِدْعُونَ وَالْمِئَةُ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمُحَيِّمِ، فِي مُتْتَصِفِ اللَّيْلِ، بَعْدَ تَغْيِيرِ نَوْبَةِ الْحِرَاسَةِ. وَنَفَخُوا فِي الْأَبْوَاقِ، وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ.²⁰ فَفَتَحَتْ الْفِرَقُ الثَّلَاثُ فِي الْأَبْوَاقِ، وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمِصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الشَّمَالِ،

وَالأَبْوَابُ بِأَيْدِيهِمُ الِئِمْنَى لِيَنْفُخُوا فِيهَا، وَصَرَخُوا: "سَيْفٌ لِّلْمَوَالِي وَلِجَدْعُونَ." ²¹ وَوَقَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَابِتًا فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُحَيِّمِ. فَجَرَى كُلُّ الْمَدْيَانِيِّينَ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. ²² وَحِينَ نَفَخَ الِ300 فِي الأَبْوَابِ، جَعَلَ الْمَوَالِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الأَعْدَاءِ يَطْعَنُ زَمِيلَهُ بِالسَّيْفِ فِي كُلِّ الْمُحَيِّمِ. وَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَيْطَةَ بِاتِّجَاهِ صَرْدَةَ حَتَّى وَصَلُوا حُدُودَ أَهْلِ مَحْوَلَةَ بِالقُرْبِ مِنَ طَبَاةَ. ²³ وَاسْتَدْعَى جِدْعُونُ رِجَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَأَشِيرَ وَكُلِّ مَنَسَّى وَطَارَدُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

ثلاث مئة

²⁴ وَأَرْسَلَ جِدْعُونُ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَائِمَ يَقُولُ: "الزُّلُوا وَحَارِبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ، وَخُذُوا أَمَاكِنَ عُبُورِ نَهْرِ الأَرْدُنِّ حَتَّى بَيْتَ بَارَةَ، لِكَيْ لَا يَعْبُرُوا." فَجَاءَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَائِمَ، وَأَخَذُوا أَمَاكِنَ عُبُورِ الأَرْدُنِّ حَتَّى بَيْتِ بَارَةَ. ²⁵ وَأَسْرُوا اثْنَيْنِ مِنَ قَادَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، هُمَا غُرَابٌ وَذَنْبٌ. وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَحْرَةِ غُرَابٍ، وَقَتَلُوا ذَنْبًا فِي مَعْصَرَةَ ذَنْبٍ. وَطَارَدُوا الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ جَاءُوا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذَنْبٍ إِلَى جِدْعُونِ فِي شَرْقِ الأَرْدُنِّ.

زبح وصلمناع

8 وَقَالَ بَنُو أَفْرَائِمَ لِجِدْعُونَ: "لِمَاذَا عَامَلْتَنَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ لِمَاذَا لَمْ تَسْتَدْعِنَا لَمَّا ذَهَبْتَ لِتُحَارِبَ الْمَدْيَانِيِّينَ؟" وَخَاصَمُوهُ خِصَامًا شَدِيدًا. ² فَقَالَ لَهُمْ: "مَا عَمِلْتُمْ أَنَا هُوَ لَا شَيْءَ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ مَا عَمِلْتُمُوهُ أَنْتُمْ! إِنَّ القَلِيلَ الَّذِي قَمْتُمْ بِهِ أَنْتُمْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ كُلِّ مَا قَامَتْ بِهِ عَشِيرَتِي. ³ فَقَدْ أَوْفَعَ اللهُ فِي يَدِكُمْ قَائِدِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنْبًا. فَمَاذَا قَدِرْتُمْ أَنْ أَفْعَلَ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا؟" فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الكَلَامَ، هَدَأَ عَضْبَهُمْ.

ثلاث مئة

⁴ وَوَصَلَ جِدْعُونُ إِلَى الأَرْدُنِّ وَعَبَّرَهُ هُوَ وَال300 رَجُلَ الَّذِينَ مَعَهُ. وَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا تَعْيَانِينَ، أَخَذُوا يُطَارِدُونَ الأَعْدَاءَ. ⁵ فَقَالَ جِدْعُونُ لِأَهْلِ سُكُوتَ: "أَعْطُوا رِجَالِي طَعَامًا لِأَنَّهُمْ تَعَبُوا، وَأَنَا مَا زِلْتُ أُطَارِدُ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ." فَقَالَ قَادَةُ سُكُوتَ: "لِمَاذَا نُعْطِي جُنُودَكَ طَعَامًا، بَيْنَمَا لَمْ يَقَعْ زَبِحُ وَصَلْمُنَاعُ فِي قَبْضَتِكَ حَتَّى الآن؟" ⁷ فَقَالَ جِدْعُونُ: "حَسَنًا، عِنْدَمَا يُوقِعُ اللهُ زَبِحَ وَصَلْمُنَاعَ فِي يَدِي، أَمْرُقُ لِحَمَكُم بِأَشْوَالِكِ الصَّحْرَاءِ وَالْعُلَيْقِ." ⁸ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُوثِيلَ، وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهَا نَفْسَ الشَّيْءِ. فَأَجَابُوهُ كَمَا أَجَابَهُ أَهْلُ سُكُوتَ. ⁹ فَقَالَ لِأَهْلِ فُنُوثِيلَ: "عِنْدَمَا أَرْجِعُ مُنْتَصِرًا، سَأَهْدِيكُمْ هَذَا البُرْجَ."

¹⁰ وَكَانَ زَبِحُ وَصَلْمُنَاعُ فِي قَرْفَرٍ، وَمَعَهُمَا جَيْشُهُمَا حَوْلِي خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَهُمْ كُلُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ القَبَائِلِ الشَّرْقِيَّةِ، بَعْدَ أَنْ سَفَطَ مِنْهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مُسَلَّحِينَ بِالسُّيُوفِ. ¹¹ وَذَهَبَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سُكَّانِ الحِيَامِ، شَرْقَ نَوْبَحَ وَيُجْبَهَةَ، وَهَجَمَ عَلَى جَيْشِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَهُمْ غَيْرُ مُتَوَقِّعِينَ ذَلِكَ. ¹² فَهَرَبَ زَبِحُ وَصَلْمُنَاعُ مَلِكَا مَدْيَانَ. فَطَارَدَهُمَا وَقَبَضَ عَلَيْهِمَا وَهَزَمَ كُلَّ الْجَيْشِ.

¹³ ثُمَّ رَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَأَشَ مِنَ الحِزْبِ عَنِ طَرِيقِ مَمَرِ حَارَسَ. ¹⁴ وَقَبَضَ عَلَى شَابٍّ مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ أَسْمَاءَ قَادَةِ سُكُوتَ وَشَيْخِيهَا، فَكَتَبَ

لَهُ سَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ اسْمًا. ¹⁵ ثُمَّ ذَهَبَ جِدْعُونُ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ، وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَانِ رَيْحٌ وَصَلْمُنَاعُ اللَّذَانِ عَيْرِئُمُونِي بِهِمَا وَقُلْتُمْ: "لِمَاذَا تُعْطِي رَجَالَكَ التَّعْبَانِينَ طَعَامًا، بَيْنَمَا لَمْ يَتَّعَ رَيْحٌ وَصَلْمُنَاعُ فِي قَبْضَتِكَ حَتَّى الْآنَ؟" ¹⁶ وَعَلِمَ أَهْلُ سُكُوتَ دَرَسًا، بَأَن قَبِضَ عَلَى شَيْوِخِ الْمَدِينَةِ وَعَاقِبَهُمْ بِأَسْوَكَ الصَّخْرَاءِ وَالْعَلَائِقِ. ¹⁷ ثُمَّ هَدَمَ بُرْجَ فَنُونِيلَ وَقَتَلَ رَجَالَ الْمَدِينَةِ.

¹⁸ ثُمَّ قَالَ جِدْعُونُ لِرَيْحٍ وَصَلْمُنَاعَ: "مَا هُوَ سَكَلُ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورِ؟" فَقَالَا: "إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَكَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ابْنِ مَلِكٍ." ¹⁹ فَقَالَ: "هُمْ إِخْوَتِي، أَوْلَادُ أُمِّي! أَقْسِمُ بِاللَّهِ، لَوْ كُنْتُمَا أَبْتَيْتُمَاهُمْ، لَكُنْتُ أَنَا أَيْضًا لَا أَقْتُلُكُمَا." ²⁰ ثُمَّ قَالَ لِيَسْرَ بَكْرَهُ: "قُمْ أَقْتُلْهُمَا." فَخَافَ الشَّابُّ وَلَمْ يَسْتَلَّ سَيْفُهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا. ²¹ فَقَالَ رَيْحٌ وَصَلْمُنَاعُ: "قُمْ أَنْتَ وَاقْتُلْنَا إِنْ كُنْتَ رَجُلًا قَوِيًّا!" فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ رَيْحَ وَصَلْمُنَاعَ وَأَخَذَ الْحُلِيَّ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمَا.

نهاية حياة جدعون

²² وَقَالَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَجْدُعُونَ: "كُنْ حَاكِمًا عَلَيْنَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ لِأَنَّكَ أَنْقَدْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ." ²³ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: "لَا أَكُونُ حَاكِمًا عَلَيْكُمْ، وَلَا ابْنِي. إِنَّمَا اللَّهُ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَيْكُمْ." ²⁴ ثُمَّ قَالَ جِدْعُونُ لَهُمْ: "لَكِنِّي أَطْلُبُ مِنْكُمْ شَيْئًا وَاحِدًا، أَنْ يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قُرْطًا مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَخَذَهَا." لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِسْمَاعِيلِيِّينَ وَمِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَلْبَسُوا أَقْرَاطًا مِنَ الذَّهَبِ. ²⁵ فَقَالُوا: "بِكُلِّ سُورٍ." وَفَرَشُوا رِدَاءً وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنَ غَنِيمَتِهِ. ²⁶ فَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا حَوَالِي عَشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا، مَا عَدَا الْحُلِيَّ وَالْقَلَائِدَ وَالْمَلَابِسَ الْبِنْفَسَجِيَّةَ الَّتِي كَانَ يَلْبَسُهَا مَلُوكُ مَدْيَانَ، وَالرِّيَّةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ. ²⁷ فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنَ الذَّهَبِ صُدْرَةَ مُقَدَّسَةً وَوَضَعَهَا فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ. وَلَكِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبْدُوا الصُّدْرَةَ وَخَانُوا اللَّهَ، فَاصْبَحَتْ فَحًا لِيَجْدُعُونَ وَعَائِلَتِهِ. ²⁸ وَخَصَّعَ مَدْيَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُمَكِّنْهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا رَأْسَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ. وَاسْتَرَاحَتِ الْبِلَادُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

²⁹ وَرَجَعَ يَرْبَعُ بْنُ يُوَأَشَ وَأَقَامَ فِي دَارِهِ. ³⁰ وَكَانَ عِنْدَهُ سَبْعُونَ ابْنًا مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ وَاوَأَجَا. ³¹ وَسُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ، هِيَ أَيْضًا وَلَدَتْ لَهُ ابْنًا وَسَمَّاهُ أَيْمَلِكَ. ³² وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَأَشَ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ صَالِحٍ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ يُوَأَشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِأَيْعَزَّرَ.

³³ وَلَمَّا مَاتَ جِدْعُونُ، رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَخَانُوا اللَّهَ وَتَبِعُوا الْبَعْلَ، وَاتَّخَذُوا بَعْلَ بَرِيَّةِ إِيْلَ لَهُمْ. ³⁴ وَسَمُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَدَهُمْ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ. ³⁵ وَلَمْ يُعَامِلُوا أَهْلَ يَرْبَعُ أَيَّ جِدْعُونَ بِالْمَعْرُوفِ، مَعَ أَنَّهُ صَنَعَ خَيْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

9 وَذَهَبَ أَبِيمَلِكُ بْنُ يَزْبَعْلَ إِلَى أَخُوهِ فِي شَكِيمَ، وَقَالَ لَهُمْ وَلِكُلِّ أَهْلِ أُمِّهِ: ²إِسْأَلُوا كُلَّ شَعْبِ شَكِيمَ، إِنْ كَانَ أَحْسَنَ لَهُمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، أَمْ كُلُّ بَنِي يَزْبَعْلَ، أَمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَطْ. وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا مِنْ لَحْمِكُمْ وَدَمِكُمْ. ³فَقَالَ أَخُوهُ كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ لِشَعْبِ شَكِيمَ، فَمَالَ قَلْبُهُمْ إِلَى أَبِيمَلِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: "هُوَ قَرِينُنَا." ⁴وَأَغْطَوْهُ سَبْعِينَ عُمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ مِنْ مَعْبَدِ بَعْلَ بَرِيَتَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَلِكُ رَجُلًا طَائِشِينَ أَشْقِيَاءَ فَصَارُوا أَتْبَاعَهُ. ⁵ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَارِ أَبِيهِ فِي عُمْرَةَ، وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ بَنِي يَزْبَعْلَ، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، إِلَّا يُونَامَ أَصْغَرَ بَنِي يَزْبَعْلَ، فَقَدْ اخْتَبَأَ وَنَجَا. ⁶وَاجْتَمَعَ كُلُّ شَعْبِ شَكِيمَ وَبَيْتَ مَلُو، وَذَهَبُوا وَتَوَجَّوْا أَبِيمَلِكَ مَلِكًا عِنْدَ الْبُلُوطةِ الَّتِي بِجَوَارِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

⁷فَلَمَّا سَمِعَ يُونَامُ بِذَلِكَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ جِزْرِيمَ وَوَقَفَ عَلَى قِمَّتِهِ. وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُونِي يَا شَعْبَ شَكِيمَ، يَسْمَعُكُمْ اللهُ. ⁸ذَاتَ مَرَّةٍ ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلرَّيْثُونَةِ، ائْمَلِكِي عَلَيْنَا. ⁹فَقَالَتْ لَهَا الرَّيْثُونَةُ، هَلْ أَتَخَلَّى عَنْ رَيْثِي الَّذِي بِهِ يَكْرُمُونَ اللهُ وَالنَّاسَ، لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ¹⁰فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتَّيْنَةِ، تَعَالِي أَنْتِ وَائْمَلِكِي عَلَيْنَا. ¹¹فَقَالَتْ لَهَا التَّيْنَةُ، هَلْ أَتَخَلَّى عَنْ ثَمَارِي الطَّيْبَةِ الْخُلُوعِ، لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ¹²فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِشَجَرَةِ الْعَنْبِ، تَعَالِي أَنْتِ وَائْمَلِكِي عَلَيْنَا. ¹³فَقَالَتْ لَهَا شَجَرَةُ الْعَنْبِ، هَلْ أَتَخَلَّى عَنْ خَمْرِي الَّتِي تُرْضِي اللهُ وَتُفْرِحُ النَّاسَ، لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ¹⁴وَأَخِيرًا قَالَتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ لِشَجَرَةِ الشُّوكِ، تَعَالِي أَنْتِ وَائْمَلِكِي عَلَيْنَا. ¹⁵فَقَالَتْ شَجَرَةُ الشُّوكِ لِلْأَشْجَارِ، إِنْ كُنْتُمْ فِعْلًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْسُحُونِي مَلِكَةً عَلَيْكُمْ، فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا فِي ظِلِّي. وَإِلَّا فَلتُخْرِجْ نَارًا مِنْ شَجَرَةِ الشُّوكِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ. ¹⁶فَالآنَ يَا شَعْبَ شَكِيمَ، أَنْتُمْ جَعَلْتُمْ أَبِيمَلِكَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ، فَهَلْ بِذَلِكَ تَصْرَفْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّوَابِ؟ هَلْ بِذَلِكَ صَنَعْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَزْبَعْلَ وَعَائِلَتِهِ وَعَامَلْتُمُوهُ كَمَا يَسْتَحِقُّ؟ ¹⁷أَبِي حَارَبَ عِنْدَكُمْ، وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ مَدْيَانَ. ¹⁸وَلَكِنَّا كُنْتُمْ فُتْمُ الْيَوْمِ ضِدَّ عَائِلَتِهِ وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَجَعَلْتُمْ أَبِيمَلِكَ ابْنَ أُمِّهِ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ شَكِيمَ، لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ¹⁹فَإِنْ كُنْتُمْ تَصْرَفْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّوَابِ مَعَ يَزْبَعْلَ وَعَائِلَتِهِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَهَيِّئْنَا لَكُمْ بِأَيْمَلِكِ، وَهَيِّئْنَا لَهُ بِكُمْ! ²⁰أَمَا إِنْ كُنْتُمْ تَصْرَفْتُمْ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ، فَلتُخْرِجْ نَارًا مِنْ أَبِيمَلِكِ وَتَأْكُلُ شَعْبَ شَكِيمَ وَبَيْتَ مَلُو، وَلتُخْرِجْ نَارًا مِنْكُمْ أَنْتُمْ يَا شَعْبَ شَكِيمَ وَبَيْتَ مَلُو، وَتَأْكُلُ أَبِيمَلِكِ!" ²¹ثُمَّ هَرَبَ يُونَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ وَأَقَامَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَبِيمَلِكِ أَخِيهِ.

²²وَبَعْدَمَا تَسَلَّطَ أَبِيمَلِكُ ثَلَاثَ سِنِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، ²³أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ عِدَاوَةِ بَيْنَ أَبِيمَلِكِ وَشَعْبِ شَكِيمَ، فَعَدَرُوا بِهِ. ²⁴وَذَلِكَ بِسَبَبِ جَرِيْمَةِ سَفْكَ دَمِ بَنِي يَزْبَعْلَ السَّبْعِينَ، لِكَيْ يَنْتَقِمَ اللهُ مِنْ أَبِيمَلِكِ أَحْيِهِمْ، وَمِنْ شَعْبِ شَكِيمَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ لِيَقْتُلَ

إِخْوَتَهُ.²⁵ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمٍ كَمِينًا عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْلُبُونَ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. وَعَلِمَ أَيِّمَلِكُ بِذَلِكَ.

²⁶ وَجَاءَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمٍ، فَوَثِقَ بِهِ شَعْبُهَا.²⁷ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا الْعِنَبَ وَعَصَرُوهُ خَمْرًا، وَعَمِلُوا عِيدًا فِي مَعْبَدِ إِلَهُهِمْ، وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيِّمَلِكُ.²⁸ فَقَالَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ: "نَحْنُ شَعْبُ شَكِيمٍ، فَمَنْ هُوَ أَيِّمَلِكُ حَتَّى نَخْضَعُ لَهُ؟ هُوَ إِنْ يُرْبِعَلْ وَوَكِيلُهُ زُبُولُ. نَحْنُ يَجِبُ أَنْ نَخْدِمَ رِجَالَ حَمُورَ بْنِ شَكِيمٍ، فَلِمَاذَا نَخْضَعُ لِأَيِّمَلِكِ؟"²⁹ إِنْ صِرْتَ قَائِدًا لِهَذَا الشَّعْبِ، أَغْرِلِ أَيِّمَلِكُ وَأَقُولُ لَهُ، أَعِدْ كُلَّ جَيْشِكَ وَتَعَالَ حَارِبْنَا!"³⁰ فَلَمَّا سَمِعَ زُبُولُ حَاكِمَ الْمَدِينَةِ، كَلَامَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ غَضِبَ جَدًّا.³¹ وَأَرْسَلَ رُسُلًا فِي السَّرِّ إِلَى أَيِّمَلِكِ وَهُوَ فِي تَرْمَةَ وَقَالَ لَهُ: "جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ جَاءُوا إِلَى شَكِيمٍ، وَهُمْ يَهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ."³² تَعَالَ أَنْتِ وَرِجَالُكَ فِي اللَّيْلِ، وَارْكُمُوا فِي الْحُقُولِ.³³ وَفِي الصُّبْحِ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَهْجُمِ عَلَى الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ إِلَيْكَ هُوَ وَرِجَالُهُ، أَفْعَلِ بِهِ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ."

³⁴ فَتَقَامَ أَيِّمَلِكُ فِي اللَّيْلِ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَكَمَنُوا حَوْلَ شَكِيمٍ فِي أَرْبَعِ فُرُقٍ.³⁵ وَخَرَجَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَتَقَامَ أَيِّمَلِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْكَمِينِ.³⁶ وَرَأَاهُمْ جَعْلُ، فَقَالَ لِرُبُولٍ: "أَرَى شَعْبًا نَازِلًا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ." فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: "أَنْتِ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ وَكَأَنَّهُ رِجَالٌ!"³⁷ فَقَالَ جَعْلُ مَرَّةً ثَانِيَةً: "أَرَى شَعْبًا نَازِلًا مِنْ أَعَالِي الْجِبَالِ، وَفِرْقَةٌ آتِيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَلُوطَةِ الْعَرَاغِينَ."³⁸ فَقَالَ لَهُ زُبُولُ: "مُنْذُ لَحَظَاتٍ كَانَ فَمُكَ يَقُولُ أَسْيَاءَ كُلِّهَا عَجْرَفَةً! إِنْ هَذَا الْآنَ؟ أَنْتِ قُلْتِ، مَنْ هُوَ أَيِّمَلِكُ حَتَّى نَخْضَعُ لَهُ؟ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي احْتَفَرْتُهُ، فَاخْرُجِ الْآنَ وَحَارِبِي!"

³⁹ فَخَرَجَ جَعْلُ يَقُودُ شَعْبَ شَكِيمٍ وَحَارِبَ أَيِّمَلِكِ.⁴⁰ فَهَزَمَهُ أَيِّمَلِكُ، فَهَرَبَ مِنْهُ. وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى إِلَى مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ.⁴¹ وَأَقَامَ أَيِّمَلِكُ فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زُبُولُ جَعْلُ وَإِخْوَتَهُ مِنْ شَكِيمٍ.

⁴² وَفِي الْعَدِّ خَرَجَ شَعْبُ شَكِيمٍ إِلَى الْحُقُولِ، فَسَمِعَ أَيِّمَلِكُ.⁴³ فَأَخَذَ رِجَالَهَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فُرُقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحُقُولِ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَامَ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ.⁴⁴ وَأَنْدَفَعَ أَيِّمَلِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ، وَوَقَفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَهَجَمَتِ الْفِرْقَتَانِ عَلَى كُلِّ الذِّينِ فِي الْحُقُولِ وَقَضَتَا عَلَيْهِمْ.⁴⁵ وَحَارِبَ أَيِّمَلِكُ الْمَدِينَةَ طُولَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَتَّى احْتَلَمَهَا، وَقَتَلَ الَّذِينَ فِيهَا وَهَدَمَهَا وَعَطَى أَرْضَهَا بِالْمَلْحِ.

⁴⁶ وَلَمَّا سَمِعَ شَعْبُ بَرْجِ شَكِيمٍ بِذَلِكَ، دَخَلُوا كُلُّهُمْ حِصْنَ بَيْتِ إِبِلِ بَرِيَتِ.⁴⁷ فَسَمِعَ أَيِّمَلِكُ أَنَّ كُلَّ شَعْبِ بَرْجِ شَكِيمٍ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ.⁴⁸ فَصَعِدَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، إِلَى جَبَلِ صَلْمُونِ. وَأَخَذَ فَأَسَا وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرَةٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَيْفِيهِ، وَقَالَ لِرِجَالِهِ: "أَسْرِعُوا وَعَمَلُوا مَا رَأَيْتُمُونِي أَعْمَلُهُ."⁴⁹ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ غُصْنًا، ثُمَّ سَارُوا

وَرَاءَ أَبِيمَلِكٍ وَوَضَعُوا الْأَعْصَانَ حَوْلَ الْحِصْنِ وَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا كُلُّ شَعْبِ بَنْجِ شَكِيمٍ وَكَانُوا حَوْلِي أَلْفَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

⁵⁰ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ أَبِيمَلِكُ إِلَى تَابَاصَ وَحَاصَرَهَا وَاحْتَلَمَهَا. ⁵¹ وَكَانَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ بَنْجُ حَصِينٍ، فَهَرَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كُلُّ شَعْبِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَرَاءَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبُرْجِ. فَجَاءَ أَبِيمَلِكُ إِلَى الْبُرْجِ وَحَارَبَهُ، وَتَقَدَّمَ إِلَى بَابِ الْبُرْجِ لِيَحْرِقَهُ بِالنَّارِ. ⁵³ فَزَمَّتْ امْرَأَةٌ حَجَرَ طَاحُونَةٍ عَلَى رَأْسِ أَبِيمَلِكٍ، فَكَسَّرَتْ جُمَّجُمَتَهُ. ⁵⁴ فَتَنَادَى فِي الْحَالِ الشَّابَّ حَامِلَ سِلَاحِهِ، وَقَالَ لَهُ: "اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا قَتَلْتَهُ امْرَأَةٌ." فَطَعَنَهُ الشَّابُّ بِالسَّيْفِ فَمَاتَ. ⁵⁵ وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَلِكًا مَاتَ، رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ.

⁵⁶ فَعَاقَبَ اللَّهُ أَبِيمَلِكَ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي أَزْتَكَبَهُ فِي حَقِّ أَبِيهِ، لَمَّا قَتَلَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ. ⁵⁷ وَكَذَلِكَ جَلَبَ اللَّهُ شَرَّ شَعْبِ شَكِيمٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَجَاءَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُوْتَامَ بْنِ يَزْبَعْلَ.

10 وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَلِكٍ تُولَعُ بْنُ قَوَاةَ بْنِ دُوْدُو لِيُنْقِذَ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ وَيَسْكُنُ فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ² فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

³ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَائِزُ الْجِلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ⁴ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا يَزْكَبُونَ ثَلَاثِينَ حِمَارًا، وَكَانَ لَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، تُدْعَى حَوْتُ يَائِزَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁵ وَمَاتَ يَائِزُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

⁶ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْْمَلُونَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشَرَتُوتَ وَالْهَيْةَ آرَامَ وَصِيدَا وَمُؤَابَ وَعَمُونَ وَالْهَيْةَ الْفِلِسْطِينِ، وَتَرَكَوا اللَّهَ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ⁷ فَتَنَارَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ إِلَى بَدِ الْفِلِسْطِينِ وَإِلَى يَدِ بَنِي عَمُونَ. ⁸ فَفَهَرَوْهُمْ وَأَضْطَهَدُوهُمْ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ، وَعَلَى مَدَى ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. فَعَلُوا ذَلِكَ بِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّتِي فِي جِلْعَادَ. ⁹ وَعَبَّرَ بَنُو عَمُونَ الْأَرْضَ لِيَحَارِبُوا أَيْضًا يَهُوذَاَ وَبَنِي مِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايِقَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا. ¹⁰ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: "أَخْطَأْنَا فِي حَقِّكَ، لَأَنَّا تَرَكَكَ يَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلَ." ¹¹ فَقَالَ اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِنَّ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِ ¹² وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ، ضَابِقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ. فَمَاذَا حَدَثَ؟ أَنَا أَنْقَذْتُكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ¹³ وَلَكِنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُوذُ أَنْقِذُكُمْ." ¹⁴ رُوْحُوا أَصْرُخُوا إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لَعَلَّهَا تُنْقِذُكُمْ مِنْ ضَيْقِكُمْ!" ¹⁵ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ: "أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَشَاءُ، إِنَّمَا أَنْقِذْنَا هَذَا الْيَوْمِ." ¹⁶ ثُمَّ

أَزَالُوا الْإِلَهَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَعَبَدُوا اللَّهَ، فَفَرَّقَ قَلْبُهُ لِيُبْسِهِمْ.

تولع

يائز

4:10 ثلاثين حمارا: قصة
10:5 و 14:12

شمر بني اسرائيل

17 وَجَمَعَ بَنُو عَمُّونَ جَبُوشَهُمْ وَعَسَكَرُوا فِي جِلْعَادَ، وَجَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَبُوشَهُمْ وَعَسَكَرُوا فِي الْمِصْفَاةِ. 18 فَقَالَ قَادَةُ جِلْعَادَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ يَبْدَأُ الْحَرْبَ ضِدَّ بَنِي عَمُّونَ، يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ."

يفتاح

11 وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ مُحَارِبًا بَاسِلًا. وَكَانَتْ أُمُّهُ امْرَأَةً عَاهِرَةً، أَنْجَبَهُ مِنْهَا أَبُوهُ جِلْعَادُ. 2 وَأَنْجَبَ جِلْعَادُ أَيْضًا بَنِينَ مِنْ زَوْجَتِهِ، فَلَمَّا كَبُرُوا طَرَدُوا يَفْتَاخَ وَقَالُوا لَهُ: "لَنْ نُورَثَكَ مَعَنَا فِي عَائِلَتِنَا، أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى." 3 فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ إِخْوَتِهِ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ طُوبَ. وَالتَفَّ حَوْلَهُ رِجَالُ أَشْقِيَاءَ، وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. 4 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، حَارَبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَذَهَبَ شَيْوُخُ جِلْعَادَ لِيُخَضِرُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ. 6 وَقَالُوا لَهُ: "تَعَالِ، وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فَتُحَارَبَ بَنِي عَمُّونَ." 7 فَقَالَ يَفْتَاخُ لَهُمْ: "الَمْ تَكْرَهُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ دَارِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا جِئْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ وَأَنْتُمْ فِي ضَيْقٍ؟" 8 فَقَالَ لَهُ شَيْوُخُ جِلْعَادَ: "جِئْنَا إِلَيْكَ لِتَرْجِعَ مَعَنَا وَتُحَارَبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْنَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ." 9 فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: "إِنْ أَرَجَعْتُمُونِي، وَحَارَبْتُ بَنِي عَمُّونَ وَنَصَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَهَلْ حَقًّا أَكُونُ رَئِيسًا عَلَيْكُمْ؟" 10 أَجَابَهُ شَيْوُخُ جِلْعَادَ: "الْمَوْلَى شَاهِدٌ عَلَيْنَا أَنَّنَا سَنَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ!" 11 فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جِلْعَادَ. وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ رَئِيسًا وَقَائِدًا عَلَيْهِمْ. وَفِي الْمِصْفَاةِ، كَثُرَ يَفْتَاخُ فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ مَا قَالَهُ لِلشَّيْوُخِ.

12 وَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ: "مَا لِي وَلكَ؟ أَنْتَ جِئْتَ لِتُحَارِبَ فِي أَرْضِي!" 13 فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: "لَأَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمَّا طَلَعُوا مِنْ مِصْرَ، أَخَذُوا أَرْضِي مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ حَتَّى إِلَى الْأُرْدُنِّ. فَالآنَ رَدَّهَا بِسَلَامٍ." 14 فَعَادَ يَفْتَاخُ أَيْضًا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا، 15 وَقَالَ لَهُ: "يَفْتَاخُ يَقُولُ، لَمْ يَأْخُذْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَرْضَ مُوآبَ، وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ. 16 لِأَنَّهُمْ لَمَّا طَلَعُوا مِنْ مِصْرَ، سَارُوا فِي الصَّخْرَاءِ إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، ثُمَّ إِلَى قَادِشَ. 17 وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُ لَهُ: إِسْمَعْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ. فَوَقَّضَ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ، فَلَمْ يَرْضَ. فَاقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي قَادِشَ. 18 وَبَعْدَ ذَلِكَ سَافَرُوا فِي الصَّخْرَاءِ، وَدَارُوا بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ، وَمَرُّوا شَرْقَ بِلَادِ مُوآبَ، وَنَزَلُوا عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرَ مِنْ نَهْرِ أَرْنُونَ. فَهَمُّ لَمْ يَدْخُلُوا أَرْضَ مُوآبَ، لِأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ حَدُّ مُوآبَ. 19 ثُمَّ أَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سَبِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِي فِي حَشْبُونَ، وَقَالُوا لَهُ: إِسْمَعْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي بِلَادِكَ إِلَى مَكَانِنَا. 20 فَلَمْ يَتَّقِ بِهِمْ لِيَعْبُرُوا فِي أَرْضِهِ، وَجَمَعَ كُلَّ رِجَالِهِ وَعَسَكَرُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. 21 لَكِنَّ الْمَوْلَى إِلَى إِسْرَائِيلَ نَصَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى سَبِيحُونَ وَكُلِّ رِجَالِهِ، فَهَزَمُوهُمْ وَأَمْتَلَكُوا كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سُكَّانِ تِلْكَ الْبِلَادِ. 22 وَأَخَذُواهَا كُلَّهَا، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ، وَمِنْ الصَّخْرَاءِ إِلَى الْأُرْدُنِّ. 23 فَالآنَ، بِمَا أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُ إِسْرَائِيلَ طَرَدَ

الأُمُورِ بَيْنَ مَنْ أَمَامَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَبِأَيِّ حَقٍّ تَسْتَوِلِي أَنْتَ عَلَيَّهَا؟²⁴ أَلَا تَكْتَفِي بِمَا أَعْطَاهُ لَكَ كَمُوشَ إِلْهَيْكَ؟ نَحْنُ سَنَمْلِكُ كُلَّ مَا أَعْطَاهُ لَنَا الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا.²⁵ هَلْ أَنْتَ أَحْسَنُ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صَفُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ هَلْ خَاصِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارِبُهُمْ؟²⁶ إِنَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامَ فِي حَشْيُونَ وَعَرُوعِيرَ وَالْمَسَاكِينَ الَّتِي حَوْلَهُمَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرُونُونَ 300 سَنَةً! فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدِّهَا طُولَ هَذِهِ الْمُدَّةِ؟²⁷ فَأَنَا لَمْ أَظْلِمَكَ، لَكِنَّكَ أَنْتَ تُسِيءُ إِلَيَّ فَتَحَارِبُنِي. اللَّهُ الدَّيَّانُ يَقْضِي الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنِ عَمُونَ.²⁸ لَكِنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ لَمْ يَهْتَمَّ بِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لَهُ.

ثَلَاثَ مِائَةٍ

²⁹ وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ أَرْضَ جِلْعَادَ وَأَرْضَ مَسَّى إِلَى مِصْفَاةَ جِلْعَادَ وَمِنْهَا تَقَدَّمَ صِدِّ بَنِي عَمُونَ.³⁰ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلَّهِ وَقَالَ: "إِنْ نَصَرْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُونَ،³¹ فَعِنْدَمَا أَرْجِعُ مُنْتَصِرًا مِنْ عِنْدِهِمْ، فَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَابِ دَارِي لِلتَّرْحِيبِ بِي، أُكْرِسُهُ لِلَّهِ وَأَقْدِمُهُ لَهُ قَرْبَانًا."

³² ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِتِحَارِبِهِمْ. فَصَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.³³ فَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً، مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى جَوَارِ مِئِيَتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى كَرَامِيمَ. فَخَضَعَ بَنُو عَمُونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

³⁴ ثُمَّ رَجَعَ يَفْتَاخُ إِلَى دَارِهِ فِي الْمِصْفَاةِ. فَخَرَجَتْ بِنْتُهُ لِلتَّرْحِيبِ بِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقَصٍ. وَكَانَتْ وَحِيدَةً لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا بِنْتُ غَيْرُهَا.³⁵ فَلَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: "أَو يَا بِنْتِي! جَلَبْتِ عَلَيَّ الْحُزْنَ وَالتَّعَاسَةَ، لِأَنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا لِلَّهِ وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْهُ."³⁶ فَقَالَتْ لَهُ: "يَا أُبِي، أَنْتَ نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ، فَافْعَلِي بِي كَمَا قُلْتِ، بِمَا أَنَّ اللَّهَ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ."³⁷ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: "وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي بِشَيْءٍ وَاحِدٍ: أُمَهِّلْنِي شَهْرَيْنِ أَذْهَبُ فِيهِمَا إِلَى الْجِبَالِ وَالتَّجْوَلُ، وَأُبْكِي أُنَا وَصَاحِبَاتِي حَيْثُ إِنِّي لَنْ أَتَزَوَّجَ."³⁸ فَقَالَ لَهَا: "إِذْهَبِي." وَأَرْسَلَهَا شَهْرَيْنِ، فَدَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا إِلَى الْجِبَالِ وَبَكَتْ لِأَنَّهَا لَنْ تَتَزَوَّجَ.³⁹ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ، رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا التَّذْرَ الَّذِي نَذَرَهُ، وَلَمْ تَتَزَوَّجَ. فَصَارَتْ عَادَةً عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،⁴⁰ أَنْ بَنَاتِهِمْ يَذْهَبْنَ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ كُلَّ سَنَةٍ وَيُحْنَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ.

يفتخاح وبنو أفرايم

12

وَجَمَعَ بَنُو أَفْرَايِمَ جَيْشَهُمْ، وَعَبَّرُوا إِلَى صَافُونَ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: "لِمَاذَا ذَهَبْتَ لِتِحَارِبِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَسْتَدْعِنَا لِنَذْهَبْ مَعَكَ؟ نَحْرِقُ عَلَيْكَ دَارَكَ بِاللَّيْلِ."² فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: "أَنَا وَسَعْيِي كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ نِزَاعٌ حَظِيرٌ، وَنَادَيْتُكُمْ لِكَيْتُكُمْ لَمْ تُنْقِدُونِي مِنْهُمْ.³ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَنْ تُنْقِدُونِي، خَاطَرْتُ بِحَيَاتِي وَعَبَّرْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَصَرَبَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَلِمَاذَا جِئْتُمْ عَلَيَّ لِتِحَارِبُونِي الْيَوْمَ؟"

⁴ وَجَمَعَ يَفْتَاخُ رِجَالَ جِلْعَادَ وَحَارِبَ بَنِي أَفْرَايِمَ وَهَرَمَهُمْ. وَكَانَ بَنُو أَفْرَايِمَ يَقُولُونَ: "إِنَّمَا يَفْضَلُ أَفْرَايِمَ نَجُوتُهُمْ يَا رِجَالَ جِلْعَادَ الَّذِينَ هَرَبْتُمْ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَسَّى."⁵ فَاسْتَوَلَى الْجِلْعَادِيُّونَ

عَلَى مَعَابِرِ الْأُرْدُنِّ فِي اتِّجَاهِ أَفْرَائِمَ. وَكَانَ إِذَا جَاءَ أَحَدُ الْهَارِبِينَ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ وَقَالَ: "خَلُونِي أَعِزُّ". يَسْأَلُهُ الْجَلْعَادِيُّونَ: "هَلْ أَنْتَ أَفْرَائِمِي؟" فَإِنْ قَالَ: "لا".⁶ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: "إِذَنْ قُلْ شَبُولْتُ". فَيَقُولُ: "شَبُولْتُ". لِأَنَّهُ لَا يَتَدْرُ أَنْ يَنْطِقَهَا كَمَا يَجِبُ، فَكَانُوا يُمَسِّكُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عَلَى مَعَابِرِ الْأُرْدُنِّ. فَفُتِلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَائِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.⁷ وَقَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. ثُمَّ مَاتَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ، وَوُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ جِلْعَادٍ.

إبصان وأيلون
وعبدون

⁸ وَبَعْدَ يَفْتَاخَ، قَضَى لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ. ⁹ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ بِنْتًا. فَزَوَّجَ بَنَاتِهِ إِلَى رِجَالٍ مِنْ غَيْرِ عَشِيرَتِهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَعِ سِنِينَ. ¹⁰ وَمَاتَ إِبْصَانٌ وَوُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمَ.

¹¹ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ أَيْلُونُ الرَّبُّوْلُونِيُّ عَشْرَ سِنِينَ. ¹² ثُمَّ مَاتَ أَيْلُونُ وَوُفِنَ فِي أَيْلُونٍ فِي أَرْضِ رَبُّوْلُونَ.

¹³ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيُّ. ¹⁴ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَزْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ. ¹⁵ وَمَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلَ وَوُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ فِي أَرْضِ أَفْرَائِمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

ولادة شمشون

13 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْْمَلُونَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، فَأَوْقَعَهُمُ اللَّهُ فِي يَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

² وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ، مِنْ عَشِيرَةِ دَانَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ عَاقِرًا لَا تَلِدُ. ³ فَظَهَرَ مَلَكَ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: "أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، لَكِنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. ⁴ فَإِنَّا كِ أَنْ تَشْرِبِي حَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا. ⁵ لِأَنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، فَلَا تَحْلِفُوا شَعْرَ رَأْسِهِ أَبَدًا، لِأَنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ نَذِيرًا مُكْرَسًا لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي إِنْفَاذِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ."

⁶ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: "جَاعَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ وَمَنْظَرُهُ كَمَلَكَ، مُخِيفٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ. ⁷ وَقَالَ لِي، سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، فَلَا تَشْرِبِي حَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الْوَلَدَ يَكُونُ نَذِيرًا مُكْرَسًا لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ."

⁸ فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي، اجْعَلِ الرَّجُلَ الَّذِي أُرْسَلَتْهُ يَا بِنْتِي ابْنًا مَرَّةً ثَانِيَةً لِيَعْلَمَنَا مَاذَا نَعْمَلُ لِلطُّفْلِ الَّذِي سَيُولَدُ." ⁹ فَسَمِعَ اللَّهُ دُعَاءَ مَنُوحَ، وَجَاءَ الْمَلَكَ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مَعَهَا. ¹⁰ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: "أَسْرِعْ! الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، ظَهَرَ لِي!" ¹¹ فَتَقَامَ مَنُوحٌ وَتَبِعَ زَوْجَتَهُ، وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُ زَوْجَتِي؟" فَقَالَ: "أَنَا هُوَ." ¹² فَقَالَ مَنُوحٌ: "عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ، مَا هِيَ الْقَوَاعِدُ الَّتِي يَسِيرُ عَلَيْهَا

الْوَلَدُ، وَكَيْفَ نَعْمَائِهِ؟" ¹³ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِمُنُوحَ: "تَعْمَلُ زَوْجَتِكَ كَمَا قُلْتِ لَهَا. ¹⁴ فَلَا تَأْكُلُ شَيْئًا يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةِ الْعِنَبِ، وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُشْكِرًا، وَلَا تَأْكُلُ شَيْئًا نَجِسًا، وَتَعْمَلُ كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهَا بِهِ." ¹⁵ فَقَالَ مُنُوحٌ لِلْمَلَاكِ: "اسْمَعْ لَنَا بِأَنْ نُوَخَّرَكَ قَلِيلًا، حَتَّى نَعْمَلَ لَكَ جِدْيًا مِنَ الْمَعَزِ." ¹⁶ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِمُنُوحَ: "حَتَّى وَلَوْ أَنْتَظَرْتُ لَا أَكُلُ مِنْ طَعَامِكَ. أَمَا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ قُرْبَانًا يُحْرِقُ، فَقَدِّمُهُ لِمَوْلَى." وَلَمْ يَكُنْ مُنُوحٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَلَاكٌ.

¹⁷ ثُمَّ قَالَ مُنُوحٌ لِلْمَلَاكِ: "مَا اسْمُكَ، حَتَّى نُكْرِمَكَ عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ؟" ¹⁸ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟" ¹⁹ ثُمَّ أَخَذَ مُنُوحُ الْجِدْيَ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ، وَقَدَّمَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِمَوْلَى. فَعَمِلَ الْمَلَاكُ شَيْئًا مُدْهِشًا وَمُنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. ²⁰ لِأَنَّهُ لَمَّا طَلَعَ لَهَيْبُ الْقُرْبَانَ نَحْوَ السَّمَاءِ، صَعِدَ الْمَلَاكُ فِي اللَّهَيْبِ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مُنُوحٌ وَزَوْجَتُهُ، سَقَطَا عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَا. ²¹ فَلَمَّا لَمْ يَظْهَرْ الْمَلَاكُ بَعْدَ ذَلِكَ لِمُنُوحَ وَزَوْجَتِهِ عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكٌ. ²² فَقَالَ لِرِزْوَجَتِهِ: "لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ لِأَنَّنَا رَأَيْنَا اللَّهَ!" ²³ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: "لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمِيتَنَا، هَلْ كَانَ يَقْبَلُ مِنَّا قُرْبَانًا يُحْرِقُ وَقُرْبَانَ دَقِيقٍ وَيُرِينَا وَيُسْمِعُنَا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟ قَطْعًا لَا."

²⁴ وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شَمْشُونَ. وَكَثُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ اللَّهُ. ²⁵ وَبَدَأَ رُوحُ اللَّهِ يُحَرِّكُهُ فِي مَنْطِقَةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ.

زواج شمشون

14

وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تَمَنَّةَ، وَرَأَى هُنَاكَ فِتْنَةً فِلِسْطِيَّةً. ² وَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ: "رَأَيْتُ فِي تَمَنَّةَ فِتْنَةً فِلِسْطِيَّةً، فَخَدَاهَا لِي زَوْجَةً." ³ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: "أَلَا تُوَجِدُ فِتْنَةً وَاحِدَةً بَيْنَ أَقَارِبِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِكَ، حَتَّى تَذْهَبَ إِلَى الْفِلِسْطِيِّينَ النَّجِسِينَ لِتَأْخُذَ زَوْجَةً؟" فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: "بَلْ خَدَاهَا لِي فَأَنَا أُرِيدُهَا هِيَ." ⁴ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ هَذَا كَانَ بِتَدْبِيرِ اللَّهِ، الَّذِي كَانَ يَلْتَمِسُ سَبَبًا لِيَتَّحِدَى الْفِلِسْطِيِّينَ. فَقَدْ كَانُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مُتَسَلِّطِينَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

⁵ فَتَزَلَّ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تَمَنَّةَ. وَلَمَّا بَلَغُوا كُرُومَ تَمَنَّةَ، فَجَاءَهُ جَاءَ نَحْوَهُ شَيْبَلُ أَسَدٍ يَزِيرُ. ⁶ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، فَأَمْسَكَ الْأَسَدَ وَشَقَّهُ إِلَى نِصْفَيْنِ وَكَأَنَّهُ جَدْيٌ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِي يَدِهِ سِلَاحٌ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمُّهُ بِمَا فَعَلَ. ⁷ ثُمَّ ذَهَبَ وَكَلَّمَ الْفِتْنَةَ فَأَعْجَبَتْهُ. ⁸ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، لَمَّا رَجَعَ لِيَتَزَوَّجَهَا، مَالَ لِيَرَى جِثَّةَ الْأَسَدِ، فَوَجَدَ فِيهَا سِرًّا مِنَ النَّحْلِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ. ⁹ فَأَخَذَ مِنْهُ بِكَفَيْهِ وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا. وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ أَخَذَ الْعَسَلَ مِنْ جِثَّةِ الْأَسَدِ.

¹⁰ وَنَزَلَ أَبُوهُ لِزِيَارَةِ الْعُرُوسِ، فَعَمِلَ شَمْشُونُ هُنَاكَ وَلِيمَةً، كَمَا هِيَ الْعَادَةُ بِالنَّسَبَةِ لِلْعَرِيسِ. ¹¹ فَلَمَّا رَأَوْهُ، أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ لِيَكُونُوا مَعَهُ. ¹² فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: "سَأَقُولُ لَكُمْ لُغْزًا، فَإِنْ أَمَكَنْتُمْ أَنْ تَحْلُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ

قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ رِدَاءً.¹³ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحِلُّوهُ لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ رِدَاءً." فَقَالُوا لَهُ: "هَاتِ لَعَزَّكَ فَتَسْمَعَهُ." ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ: "مِنَ الْإِكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمِنَ الشَّهَامَةِ خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ!" وَمَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْلُوا اللَّغْزَ. ¹⁵ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالُوا لِرُوحَةِ شَمْشُونُ: "تَحَايِلِي عَلَيَّ زَوْجَكَ لِكَيْ يُفَسِّرَ لَنَا اللَّغْزَ، وَإِلَّا نَحْرِقُكَ بِالنَّارِ أَنْتِ وَأَهْلُ أَبِيكَ! هَلْ دَعَوْتُمُونَا لِتَنْهُونَا؟" ¹⁶ فَبَكَتْ زَوْجَةُ شَمْشُونُ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ: "أَنْتِ تَكْرَهِينِي وَلَا تُحِبِّينِي! لِأَنَّكَ قُلْتَ لِشَعْبِي لُغْزًا، وَلَمْ تُفَسِّرْهُ لِي!" فَقَالَ لَهَا: "أَنَا لَمْ أَفَسِّرْهُ حَتَّى لِأَبِي وَأُمِّي، فَهَلْ أَفَسِّرُهُ لَكَ أَنْتِ؟" ¹⁷ فَبَكَتْ لَهُ طُولَ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ السَّبْعَةِ. وَأخِيرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا صَايَقَتُهُ. وَهِيَ فَسَّرَتْ اللَّغْزَ لِشَعْبِهَا.

¹⁸ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: "هَلْ يُوْجَدُ أَحَلِي مِنْ الْعَسَلِ أَوْ كَثُرَ شَهَامَةٌ مِنَ الْأَسَدِ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "حَرِّثْتُمْ بَيْتِي، فَعَرِّثْتُمْ تَفْسِيرَ لُغْزِي." ¹⁹ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، فَنَزَلَ إِلَى عَسْقَلَانَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ مَا مَعَهُمْ وَأَعْطَى الثِّيَابَ لِلَّذِينَ فَسَّرُوا اللَّغْزَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دَارِ أَبِيهِ، وَهُوَ غَضَبَانٌ جَدًّا. ²⁰ وَأَعْطَيْتْ زَوْجَتُهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ فِي الْعُرْسِ.

ينتقم من
الفلسطينيين

ثلاث مئة

ثلاثة آلاف

15 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، زَارَ شَمْشُونُ زَوْجَتَهُ فِي أَيَّامِ حِصَادِ الْقَمْحِ، وَأَخَذَ لَهَا جَدِيًّا مِنَ الْمَعَزِ. وَقَالَ لِأَبِيهَا: "أُرِيدُ أَنْ أُدْخِلَ إِلَيَّ زَوْجَتِي فِي غُرْفَتِهَا." لَكِنْ أَبَاهَا مَنَعَهُ وَقَالَ لَهُ: ² "طَنَنْتُ أَنْكَ كَرَهَتَهَا، فَأَعْطَيْتُهَا لِصَاحِبِكَ. أَخْطَهَا الصَّغِيرَةُ أَحَلِي مِنْهَا. خُذْهَا بَدَلًا مِنْهَا." ³ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: "الآنَ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ." ⁴ وَذَهَبَ وَاصْطَادَ 300 ثَعْلَبٍ، وَرَبَطَ كُلَّ اثْنَيْنِ مَعًا مِنَ الذَّنَابِلَيْنِ. وَوَضَعَ مِشْعَلًا فِي كُلِّ ذَنْبَيْنِ. ⁵ ثُمَّ أَوْقَدَ الْمِشْعَالَ، وَأَطْلَقَ الثَّعَالِبَ فِي زُرْعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَأَحْرَقَتِ الْحُرْمَ وَالزَّرْعَ وَالْعَبَّ وَالزَّرِثُونَ. ⁶ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: "مَنْ فَعَلَ هَذَا؟" فَكَانَ الْجَوَابُ: "شَمْشُونُ زَوْجُ بِنْتِ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّ التَّمْنِيَّ أَخَذَ زَوْجَةَ شَمْشُونُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ." فَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوا هِيَ وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ⁷ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: "بِمَا أَنْكُمُ فَعَلْتُمْ هَذَا، فَلَنْ أَكْفَّ عَنْكُمْ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْكُمْ." ⁸ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ بِصَرَوةٍ وَقَتَلَ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي مَعَارَةَ فِي صَحْرَةِ عَيْطَمِ.

⁹ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَعَسَكَرُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيِ. ¹⁰ فَقَالَ لَهُمْ رِجَالُ يَهُودَا: "لِمَاذَا جِئْتُمْ لِتُحَارِبُونَا؟" فَقَالُوا: "جِئْنَا لِنَقْبِضَ عَلَى شَمْشُونُ وَنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا." ¹¹ فَنَزَلَ 3000 رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي صَحْرَةِ عَيْطَمِ، وَقَالُوا لِشَمْشُونُ: "أَنْتِ عَارِفَةٌ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا، فَانْظُرِي مَا فَعَلْتِ بِنَا!" فَقَالَ لَهُمْ: "كَمَا فَعَلْتُمْ لِي بِي فَعَلْتُ بِهِمْ." ¹² فَقَالُوا لَهُ: "جِئْنَا لِنَقْبِضَ عَلَيْكَ، وَنُسَلِّمَكَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ." فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: "إِخْلِفُوا لِي إِنَّكُمْ لَنْ تَقْتُلُونِي." ¹³ فَقَالُوا لَهُ: "لَا، لَنْ نَقْتُلَكَ، لَكِنْ نَقْبِضُ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمُكَ إِلَيْهِمْ." فَزَبَطُوهُ بِجَنْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، وَأَحْرَجُوهُ مِنَ الصَّحْرَةِ. ¹⁴ وَلَمَّا وَصَلَ

إلى لحي، فأبانه الفيلسطيني بالصباح. فحلّ عليه رُوح الله، فأصبح الجبلان اللذان على ذراعيه كأنهما كتان أحرقتاه النار، فأحلّ الرباط عن يديه.¹⁵ وعثر شمشون على فك جمار طري، فمد يده وأخذه وقتل به ألف رجل.¹⁶ وقال: "بفك جمار جعلتهم حميمًا! بفك جمار قتلت ألف رجل!"¹⁷ ولما انتهى من الكلام، رمى الفك من يده ودعا ذلك المكان مُرتفعة لحي.

¹⁸ ثم عطش جدًا، فدعا الله وقال: "أنت منحت عينك هذا النضر العظيم، فهل أموت الآن من العطش، وأقع في يد النجسين؟"¹⁹ فسق الله الفجوة التي في لحي، فخرج منها ماء. وشرب شمشون، فعادت إليه قوته وانتعش. لذلك دعا اسم ذلك المكان عين هقوري، وهي في لحي إلى هذا اليوم.²⁰ وقضى شمشون لإسرائيل في أيام الفيلسطينيين عشرين سنة.

شمشون في غزة

16 ثم ذهب شمشون إلى غزة، ورأى هناك امرأة عاهرة، فدخل عليها.² فبلغ أهل غزة أن شمشون جاء عندهم. فحاصروا المنزل، وكنثوا له طول الليل عند بوابة المدينة. وسكنوا طول الليل وقالوا: "نقتله عند طلوع الصبح." لكن شمشون رقد حتى نصف الليل فقط. ثم قام وخلص البابين من بوابة المدينة والقائميتين والفقل، وحملها على كتفيه، وصعد بها إلى قمة الجبل الذي مقابل حبرون.

شمشون ودليلة

⁴ وبعد ذلك أحب شمشون امرأة في وادي سورك اسمها دليلة. فصعد إليها قادة الفيلسطينيين وقالوا لها: "تحايلي عليه واغربي ما هو سر قوته العظيمة، وكيف يمكن أن نغلبه فنقيده ونخضعه. فيعطيك كل واحد منا، 1100 عملة من الفضة." فقالت دليلة لشمشون: "قل لي ما هو سر قوتك العظيمة، وكيف يمكن أن تُقيد وتُخضع."⁷ فقال لها شمشون: "إذا قيدوني بسبعة أوتار طرية لم تجف، أضعف وأصير كباقي الناس."⁸ فأخضرت لها قادة الفيلسطينيين سبعة أوتار طرية لم تجف، فقيدته بها.⁹ وكان عندها في إحدى الغرف كمين يتربص به. فقالت له: "جاء الفيلسطينيون عليك يا شمشون!" فقطع الأوتار وكانها خيط لأمس النار. ولم يعرف الفيلسطينيون سر قوته.

الفاوية

¹⁰ فقالت دليلة لشمشون: "أنت خدعتني وكذبت علي. قل لي كيف يمكن أن تُقيد!"¹¹ فقال لها: "إذا قيدوني بجبال جديدة لم تستعمل، أضعف وأصير كباقي الناس."¹² فأخذت دليلة جبالاً جديدة وقيدته بها. وكان في الغرفة كمين يتربص به. فقالت له: "جاء الفيلسطينيون عليك يا شمشون!" فقطع الجبال عن ذراعيه وكانها خيط.¹³ فقالت دليلة لشمشون: "حتى الآن خدعتني وكذبت علي. قل لي كيف يمكن أن تُقيد!" فقال لها: "إن صفرت سبع خصل رأسي بمغزل، وثبتتها بوتد، أضعف وأصير كباقي الناس." فأنامته وصفرت سبع خصل رأسه بمغزل،¹⁴ وثبتتها بوتد. وقالت له: "جاء الفيلسطينيون عليك يا شمشون!" فأفاق من نومه، وقلع البوتد والمغزل.

¹⁵ فَقَالَتْ لَهُ: "كَيْفَ تَقُولُ إِنَّكَ تُحِبُّنِي، وَأَنْتَ لَا تَتَّقُ فِي؟ أَنْتَ خَدَعْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ تُحِبِّرَنِي بِسِرِّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ!"¹⁶ وَكَانَتْ تُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُلِحُّ عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ يَمُوتُ مِنَ الضَّبْقِ. ¹⁷ فَأَخْبَرَهَا بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ لَهَا: "لَمْ يُحْلِقْ شَعْرُ رَأْسِي أَبَدًا، لِأَنِّي نَذِيرٌ مُكْرَسٌ لِلَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي. فَإِنْ حُلِقَ شَعْرِي، تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كِبَاقِي النَّاسِ."

¹⁸ وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَهُ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ شَيْءٍ، أَرْسَلَتْ وَاسْتَدْعَتْ قَادَةَ الْفِلِسْطِينِ وَقَالَتْ: "تَعَالَوْا بِسُرْعَةٍ لِأَنَّهُ أَخْبَرَنِي بِكُلِّ شَيْءٍ." فَذَهَبُوا إِلَيْهَا وَالْفِضَّةُ بِيَدِهِمْ. ¹⁹ وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، وَدَعَتْ رَجُلًا، فَحَلَقَ سَبْعَ خُصَلِ شَعْرِهِ، فَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. وَبَدَأَتْ دَلِيلَهُ تُلِحُّ، ²⁰ وَقَالَتْ لَهُ: "جَاءَ الْفِلِسْطِينُونَ عَلَيْنِكَ يَا سَمْشُونُ!" فَأَفَاقَ مِنْ نَوْمِهِ، وَظَنَّ أَنَّ يَأْمُكُنَاهُ أَنْ يُنْقِذَ نَفْسَهُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ كُلَّ مَرَّةٍ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ فَارَقَهُ. ²¹ فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينُونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَرَّةٍ. وَقَبَدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ، وَجَعَلُوهُ يَطْحَنُ فِي السَّجْنِ. ²² وَبَدَأَ شَعْرُ رَأْسِهِ يَنْبُتُ مِنْ جَدِيدٍ، بَعْدَمَا حُلِقَ.

²³ وَاجْتَمَعَ قَادَةُ الْفِلِسْطِينِ لِيُقَدِّمُوا ضَحِيَّةً عَظِيمَةً لِذَاكِرِ الْهَيْمِ وَيَحْتَلِبُوا. فَقَالُوا: "إِلَهْنَا نَصَرْنَا عَلَى سَمْشُونِ عَدُوَّنَا." ²⁴ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ عَظْمًا الْهَيْمِ وَقَالُوا: "إِلَهْنَا نَصَرْنَا عَلَى عَدُوَّنَا الَّذِي حَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا." ²⁵ وَامْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ طَرِبًا فَقَالُوا: "هَاتُوا سَمْشُونُ يُسَلِّبْنَا!" فَأَخْضَرُوا سَمْشُونُ مِنَ السَّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ. ثُمَّ أَوْفَوْهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ. ²⁶ فَقَالَ سَمْشُونُ لِلشَّابِّ الَّذِي كَانَ يَقُودُهُ بِيَدِهِ: "دَعْنِي أَلْمَسُ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَرْتَكِرُ عَلَيْهَا هَذَا الْمَعْبُدُ، لِأَسْتَبِدَّ عَلَيْهَا." ²⁷ وَكَانَ الْمَعْبُدُ مَمْلُوءًا بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَكَانَ هُنَاكَ كُلُّ قَادَةِ الْفِلِسْطِينِ، وَعَلَى السَّطْحِ حَوَالِي 3000 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى لَعِبِ سَمْشُونِ.

ثلاثة آلاف

²⁸ فَدَعَا سَمْشُونُ اللَّهَ وَقَالَ: "يَا رَبِّي وَإِلَهِي، أَذْكَرْنِي وَشَدَّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، لِأَتَقِيمَ لِعَيْنِي مِنَ الْفِلِسْطِينِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ." ²⁹ ثُمَّ قَبَضَ سَمْشُونُ عَلَى الْعُمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الْوَسْطِ وَكَانَ الْمَعْبُدُ يَرْتَكِرُ عَلَيْهِمَا. وَاسْتَبَدَّ عَلَيْهِمَا، الْوَاحِدُ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرُ بِشِمَالِهِ. ³⁰ وَصَرَخَ: "أَمُوتْ وَيَمُوتِ الْفِلِسْطِينُونَ مَعِي!" وَدَفَعَ الْعُمُودَيْنِ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، فَانْهَارَ الْمَعْبُدُ عَلَى الْقَادَةِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ قَتَلَهُمْ سَمْشُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ طُولَ حَيَاتِهِ. ³¹ فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ أَبِيهِ، وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلِ، فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَكَانَ سَمْشُونُ قَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

انتشار الفوضى:

هَيْخَا وَإِلَهْتِه!

الألفُ وَالْبَيْتَةُ
الألفُ وَالْبَيْتَةُ

17 وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. فَقَالَ لِأُمِّهِ: "1100 عُمَّلَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ الَّتِي سُرِقَتْ مِنْكَ، وَسَمِعْتُكَ تَلْعِينِ السَّارِقِ، هِيَ مَعِي، أَنَا أَخَذْتُهَا." فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنِي!" ³ فَزَدَّ لِأُمِّهِ 1100 عُمَّلَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ:

"كَرَسْتُ الْفِضَّةَ لِلَّهِ، فَأَعْطَيْهَا لابْنِي لِيَعْمَلَ تِمْنًا لَمْ تُعْمَلْ وَمِنْهُمَا مَسْبُوكًا. لِذَلِكَ أَرَدْتُهَا إِلَيْكَ." ⁴ فَلَمَّا رَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، أَخَذَتْ مِنْهَا 200 عُمَّلَةً وَأَعْطَتْهَا لِلصَّانِعِ، فَعَمِلَهَا تِمْنًا لَمْ تُعْمَلْ وَمِنْهُمَا مَسْبُوكًا فَوَضَعَهُمَا مِيعًا فِي دَارِهِ.

⁵ وَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ مِيعًا بَيْتٌ لِلْآلِهَةِ، وَعَمِلَ أَصْنَامًا وَآلِهَةً، وَجَعَلَ أَحَدَ أَوْلَادِهِ كَاهِنًا. ⁶ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ. ⁷ وَكَانَ شَابٌّ لَأَوِيٍّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ الْتِي فِي يَهُوذَا، مُقِيمًا كَضَيْفٍ فِي عَشِيرَةِ يَهُوذَا. ⁸ فَتَرَكَ بَيْتَ لَحْمٍ، وَأَخَذَ يَبْتَحثُ عَنْ مَكَانٍ آخَرَ لِيُقِيمَ فِيهِ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَ إِلَى دَارِ مِيعَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ⁹ فَسَأَلَهُ مِيعَا: "مِنْ أَيِّنَ أَنْتَ؟" فَقَالَ: "أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ الْتِي فِي يَهُوذَا، وَأَنَا أَبْتَحثُ عَنْ مَكَانٍ أُقِيمُ فِيهِ." ¹⁰ قَالَ لَهُ مِيعَا: "أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي مُرْتَبِدًا رُوحِيًّا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ كُلَّ سَنَةٍ عَشْرَ عُمَّلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَكِسْوَةَ مِنَ الثَّيَابِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى قُوتِكَ." ¹¹ فَضَرَبَ اللَّأَوِيُّ أَنْ يُقِيمَ مَعَ مِيعَا، وَكَانَ عِنْدَهُ كَأَحَدِ أَوْلَادِهِ. ¹² فَجَعَلَهُ مِيعَا كَاهِنًا لَهُ، وَأَسْكَنَهُ مَعَهُ فِي دَارِهِ. ¹³ فَقَالَ مِيعَا: "الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ سَيُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّ عِنْدِي كَاهِنًا مِنَ اللَّأَوِيِّينَ." •

• كما يقول عنوان هذا الفصل انتشرت الفوضى في البلاد. هنا نجد سرقة ولعن وأصنام وبركة للشارق (بارك الله فيك)! ليس لها الحق ولا القدرة أن تباركه لمجرد أنه رد لها المسروق. ظنت الأم أنه يمكن عمل تمثالين لعبادة الله. هذا جهل فظيع بكلام الله ووصاياها. لقد حرّم الله الأصنام والتماثيل وعبادة الآلهة الأخرى (خر 4:20، لا 1:26، تث 16:4، 15:27). ظلت أيضا أنها حين ترد الفضة لابنها يعني أنها كرستها لله! حقا كان "كل واحد يتصرف على هواه" (6).

انتشار الفوضى:
قبيلة دان

18 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ. وَكَانَ بَنُو دَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَبْتَحثُونَ عَنْ مَكَانٍ لِيَسْتَقَرُّوا فِيهِ. لِأَنَّهُمْ حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَمْلِكُوا نَصِيحُهُمْ بَيْنَ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. ² فَأَرْسَلُوا مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ، خَمْسَةَ رِجَالٍ يُمْتَلُونَ كُلُّ الْقَبِيلَةِ، لِيَتَجَسَّسُوا الْبِلَادَ وَيَسْتَكْشِفُوهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: "أَذْهَبُوا اسْتَكْشِفُوا الْبِلَادَ." فَجَاءُوا إِلَى دَارِ مِيعَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ. ³ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي دَارِ مِيعَا، لَاحِظُوا لَهْجَةَ الشَّابِّ اللَّأَوِيِّ، فَأَخَذُوهُ عَلَى نَاحِيَةٍ وَسَأَلُوهُ: "مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَلِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟" ⁴ قَالَ لَهُمْ: "صَنَعَ لِي مِيعَا كَدًّا وَكَدًّا، وَاسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ كَاهِنًا لَهُ." ⁵ فَقَالُوا لَهُ: "إِذْنِ اسْأَلْ لَنَا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ إِنْ كَانَتْ مُهْمَتُنَا الَّتِي نَحْنُ فِيهَا سَتَنْجَحُ." ⁶ أَجَابَهُمُ الْكَاهِنُ: "رُوحُوا بِالسَّلَامَةِ! لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ مُهْمَتِكُمْ!"

⁷ فَضَمَّى الرِّجَالُ الْخَمْسَةَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى لايشَ. فَوَجَدُوا أَهْلَهَا يَعِيشُونَ فِي أَمَانٍ كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ، مُسْتَرِيحِينَ وَمُطْمَئِنِّينَ. وَكَانُوا أَثْرِيَاءَ وَبِلَادُهُمْ لَا يَنْقُصُهَا شَيْءٌ. ثُمَّ إِنَّهُمْ كَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ وَلَا عِلَاقَةَ لَهُمْ بِأَحَدٍ. ⁸ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلٍ، سَأَلَهُمْ إِخْوَانُهُمْ: "كَيْفَ الْحَالُ؟" ⁹ أَجَابُوهُمْ: "تَعَالَوْا نَهْجِمُ عَلَيْهِمْ! رَأَيْنَا الْأَرْضَ صَالِحَةً جَدًّا. فَلِمَاذَا نَسْكُتُونَ؟ لَا تَتَرَدَّدُوا، بَلِ اذْهَبُوا وَادْخُلُوا الْأَرْضَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ عَلَيْهَا." ¹⁰ حِينَ تَأْتُونَ إِلَيْهَا، سَتَجِدُونَ شَعْبًا مُطْمَئِنًّا، وَأَرْضًا شَاسِعَةً. إِنْ اللَّهُ أَعْطَاهَا لَكُمْ. هَذَا مَكَانٌ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا."

11 فَرَحَلَ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلَ 600 رَجُلٍ مِنْ عَشِيرَةِ دَانَ مُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ. 12 وَفِي الطَّرِيقِ، حَيَّمُوا عِنْدَ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ غَزَبَ قَرْيَةَ بَعَارِيمَ اسْمُهُ مُحَيَّمٌ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 13 وَمِنْ هُنَاكَ تَقَدَّمُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى دَارِ مِيخَا. 14 فَتَكَلَّمَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا أَرْضَ لَيْشَ، وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ: "هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي دَارِ مِنْ هَذِهِ الدِّيَارِ تُوجَدُ أَصْنَامٌ وَالْهَيَّةُ وَتَمْنَالٌ مَنْحُوتٌ وَتَمْنَالٌ مَسْبُوكٌ؟ فَانظُرُوا الْآنَ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهُ!" 15 فَاتَّجَهُوا إِلَى دَارِ مِيخَا، وَذَهَبُوا إِلَى مَنزِلِ الشَّابِّ اللَّاوِيِّ هُنَاكَ، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. 16 وَالرَّجَالُ السَّتُّ مِئَةٌ مِنْ بَنِي دَانَ، الَّذِينَ كَانُوا مُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ، وَقَفُّوا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. 17 فَدَخَلَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَصْنَامَ وَالْآلِهَةَ الْأُخْرَى وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ، بَيْنَمَا الْكَاهِنُ وَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ الرَّجَالِ السَّتِّ مِئَةِ الْمُسَلِّحِينَ لِلْقِتَالِ. 18 فَلَمَّا دَخَلَ هَؤُلَاءِ إِلَى دَارِ مِيخَا، وَأَخَذُوا التَّمْنَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَصْنَامَ وَالْآلِهَةَ الْأُخْرَى وَالتَّمْنَالَ الْمَسْبُوكَ، اعْتَرَضَ الْكَاهِنُ وَقَالَ: "مَاذَا تَفْعَلُونَ؟" 19 فَقَالُوا لَهُ: "إِخْرَسْ، وَلَا تَتَكَلَّمْ! بَلْ تَعَالَ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا مُشِيرًا وَكَاهِنًا. أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَكَ، أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِعَائِلَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ لِقَبِيلَةِ وَعَشِيرَةِ فِي إِسْرَائِيلَ؟" 20 فَفَرَحَ الْكَاهِنُ وَأَخَذَ الْأَصْنَامَ وَالْآلِهَةَ وَالتَّمْنَالَ الْمَنْحُوتَ، وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. 21 ثُمَّ وَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالْأَمْتِيعَةَ قُدَّامَهُمْ، وَأَنْصَرَفُوا وَذَهَبُوا. 22 وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ دَارِ مِيخَا، اجْتَمَعَ الرَّجَالُ جِيرَانُ مِيخَا، وَأَذْرَكُوا بَنِي دَانَ، 23 وَصَاحُوا إِلَيْهِمْ. فَالْتَمَتَ بَنُو دَانَ وَقَالُوا لِمِيخَا: "مَا لَكَ تَصْرُخُ؟" 24 فَقَالَ: "أَخَذْتُمْ إِلَهِي الَّتِي صَنَعْتُهَا وَكَاهِنِي وَلَمْ تَتْرَكُوا لِي شَيْئًا وَتَقُولُونَ لِي، مَا لَكَ؟" 25 فَقَالَ بَنُو دَانَ: "لَا تُزْعَجْنَا بِهَذَا الْجِدَالِ، لِئَلَّا يَفْتِكَ بِكُمْ رَجَالٌ طَبَعُهُمْ شَرٌّ، فَتَهْلِكَ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ!" 26 وَوَصَلَ بَنُو دَانَ سَبَرَهُمْ. فَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْهُ، انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ. 27 فَأَخَذَ بَنُو دَانَ مَا صَنَعَهُ مِيخَا وَكَاهِنُهُ، وَأَقْبَلُوا إِلَى لَيْشَ، إِلَى شَعْبِ مُشْتَرِيحِ مُطْمِنٍ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ بِالسِّنْفِ، وَأَخْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. 28 وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيُنْقِذَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا بَعِيدِينَ عَنْ صَيِّدَا وَلَا عِلَاقَةَ لَهُمْ بِأَحَدٍ. وَكَانَتْ لَيْشُ فِي الْوَادِي بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ رَحُوبَ. وَأَعَادَ بَنُو دَانَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ، وَسَكَنُوا فِيهَا. 29 وَدَعَوْا اسْمَهَا دَانَ عَلَى اسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي أَنْجَبَهُ يَعْقُوبُ، مَعَ أَنَّ اسْمَهَا السَّابِقَ كَانَ لَيْشَ. 30 وَنَصَبَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمْنَالَ الْمَنْحُوتَ. وَكَانَ يُونَاثَانُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسَّى، هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةُ لِقَبِيلَةِ دَانَ إِلَى يَوْمِ خَرَجَ أَهْلُ الْبِلَادِ فِي الْأَسْرِ. 31 وَهَذِهِ الْأَصْنَامُ الَّتِي عَمِلَهَا مِيخَا، بَقِيَتْ عِنْدَ بَنِي دَانَ طُولَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بَيْتُ اللَّهِ فِي شَيْلُوهَ.

انتشار الفوضى:
جريمة جبعة

19 وفي تلك الأيام لم يكن لبني إسرائيل ملك. وكان هناك رجل لاوي يُقيم في منطقتهم بعيدة في جبل أفرام، وأخذ لنفسه سرية من بيت لحم التي في يهوذا.

2 فَحَانَتْهُ سُرِّيَّتُهُ، وَخَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَرَجَعَتْ إِلَى دَارِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمٍ فِي يَهُودَا، وَأَقَامَتْ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. 3 فَذَهَبَ زَوْجُهَا إِلَيْهَا لِئَصَالِحَهَا وَبُرْجَعَهَا، وَأَخَذَ مَعَهُ خَادِمَهُ وَحِمَارَيْنِ. فَأَذْخَلَتْهُ إِلَى دَارِ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُوهَا، فَرَحَ وَرَحَّبَ بِهِ، 4 وَأَلْحَ عَلَيْهِ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَاوَرُونَ مَعًا. 5 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، قَامُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَاسْتَعَدَّ الضَّيْفُ أَنْ يَنْصَرِفَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو زَوْجَتِهِ: "كُلْ لُقْمَةً تَسْبِدُ بِهَا نَفْسَكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَمَضُونَ." 6 فَجَلَسَا وَأَكَلَا وَشَرَبَا مَعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: "مِنْ فَضْلِكَ، انْتَظِرْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ وَمَتَّعْ نَفْسَكَ." 7 وَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِيَذْهَبَ، أَلْحَ عَلَيْهِ أَبُو زَوْجَتِهِ، فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ. 8 وَفِي الْعَدِ، أَيَّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، قَامَ مُبَكِّرًا لِيَذْهَبَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْفَتَاةِ: "اسْنُدْ نَفْسَكَ وَانْتَظِرْ إِلَى الْعَصْرِ." فَأَكَلَا مَعًا. 9 ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِيَذْهَبَ هُوَ وَسُرِّيَّتُهُ وَخَادِمُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو زَوْجَتِهِ: "جَاءَ الْعَصْرُ وَالشَّمْسُ عَلَى وَشَكِّ الْعُرُوبِ. يَبْتُو اللَّيْلَةَ هُنَا، فَهَذَا آخِرُ النَّهَارِ. يَبْتُو وَامْتَعُوا نَفْسَكُمْ، ثُمَّ عَدَا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَقْوَمُونَ وَتَرْجِعُونَ إِلَى دَارِكِ." 10 فَفَرَضَ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيَّتَ لَيْلَةَ أُخْرَى، وَمَضَى حَتَّى وَصَلَ مُقَابِلَ يَبُوسَ، أَيِ الْقُدْسِ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ وَسُرِّيَّتُهُ. 11 وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ يَبُوسَ، افْتَرَبَ الْمَغْرِبُ جَدًّا. فَقَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ: "تَعَالَ نَنْزِلْ فِي مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ، وَنَبِيْتُ فِيهَا." 12 قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: "لَا نَنْزِلْ فِي مَدِينَةٍ غَرِيبَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ لِيَذْهَبْ إِلَى جَبْعَةَ." 13 وَقَالَ لَخَادِمِهِ: "تَعَالَ نَحَاوِلْ أَنْ نَصِلَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَنَبِيْتُ فِي جَبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ." 14 فَذَهَبُوا وَعَابَتِ الشَّمْسُ وَهُمْ عِنْدَ جَبْعَةَ الَّتِي لِلبَنِيامينَ. 15 فَتَرَلُّوا هُنَاكَ لِيَبْتِيُوا، وَذَهَبُوا إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسُوا. وَلَمْ يَأْخُذْهُمْ أَحَدٌ إِلَى دَارِهِ لِيَنَامُوا. 16 وَلَكِنْ حَدَّثَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، أَنَّ رَجُلًا عَجُوزًا كَانَ رَاجِعًا مِنْ شَعْلَةَ فِي الْحَقْلِ. وَهُوَ أَصْلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَيُقِيمُ فِي جَبْعَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ هُمْ مِنْ بَنِي بَنِيامينَ. 17 فَتَطَّلَعَ هَذَا الْعَجُوزُ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ الْعَجُوزُ: "إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟" 18 فَقَالَ لَهُ: "نَحْنُ فِي طَرِيقِنَا مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي فِي يَهُودَا، إِلَى مِنْطَقَةِ بَعِيدَةٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ لِأَنَّي مِنْ هُنَاكَ. فَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَحَتَّى الْآنَ لَمْ يَأْخُذْنِي أَحَدٌ إِلَى دَارِهِ. 19 وَعِنْدَنَا بِنٌّ وَعَلْفٌ لِحَمِيرِنَا، وَخُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِلْمَرْأَةِ وَاللِّخَادِمِ. فَنَحْنُ لَا نَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ." 20 فَقَالَ الرَّجُلُ الْعَجُوزُ: "أَهْلَا بِكَ فِي دَارِي! كُلْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَلَيَّ أَنَا. لَا يَصْبِحُ أَنْ تَبِيَّتَ فِي السَّاحَةِ." 21 وَأَخَذَهُمْ إِلَى دَارِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، وَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

22 وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَمَتَّعُونَ بِالزِّيَارَةِ، جَاءَ بَعْضُ رِجَالِ الْمَدِينَةِ الْأَشْرَارِ، وَأَخَاطُوا بِالدَّارِ وَأَخَذُوا يَفْرَعُونَ. وَقَالُوا لِصَاحِبِ الدَّارِ الْعَجُوزِ: "أَخْرِجِ الرَّجُلَ الضَّيْفَ الَّذِي عِنْدَكَ لِنَعَاشِرِهِ." 23 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الدَّارِ وَقَالَ لَهُمْ: "لَا يَا أَحْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا هَذَا الشَّرَّ. هَذَا الرَّجُلُ هُوَ ضَيْفِي، وَفِي دَارِي، فَلَا تَزْتَكِبُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ." 24 بَلْ سَأَخْرِجُ لَكُمْ بَنِي الْعَذْرَاءِ وَسُرِّيَّتَهُ، فَعَاشِرُوهُمَا وَاعْمَلُوا بِهِمَا مَا يَحِلُّو لَكُمْ. وَلَكِنْ لَا تَزْتَكِبُوا هَذَا الْأَمْرَ

■ كان اللاوي خادماً في بيت الله.

الْقَبِيحَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ!"²⁵ فَرَفَضَ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا لَهُمْ، فَاعْتَصَبُوهَا وَظَلُّوا يَتَنَاوَبُونَهَا طَوْلَ اللَّيْلِ. ثُمَّ تَرَكُوهَا عِنْدَ الْفَجْرِ.²⁶ وَعِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ، جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي فِيهَا سَيِّدُهَا، وَلَكِنَّهَا سَقَطَتْ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَتَّى أَشْرَقَ النَّهَارُ.²⁷ وَلَمَّا قَامَ سَيِّدُهَا فِي الصُّبْحِ، وَفَتَحَ بَابَ الدَّارِ لِيَخْرُجَ وَيَمْضِيَ فِي طَرِيقِهِ، وَجَدَ سُرِّيَّتَهُ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الدَّارِ وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ.²⁸ فَقَالَ لَهَا: "فُؤْمِي نَذَهَبُ." فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ. فَأَخَذَهَا عَلَى الْجِمَارِ، وَمَضَى وَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ.²⁹ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى دَارِهِ، تَنَاوَلَ سِكِّينًا، وَأَمْسَكَ الْحِجَّةَ وَقَطَّعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَوَزَعَهَا فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ.³⁰ وَأَوْصَى رُسُلَهُ أَنْ يَقُولُوا لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ طَلَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَمْ يَخْدُثْ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَمْ نَشَاهِدْ مِثْلَهُ أَبَدًا. فَتَأْمَلُوا وَتَسَاوَرُوا وَاحْكُمُوا فِيمَا يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَهُ."

انتشار الفوضى:
عقاب جبعة

أربع مئة ألف

• أي من أقصى الشمال إلى
أقصى الجنوب.

20 فَخَرَجَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَجَاءُوا مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ • وَمِنْ أَرْضِ جَلْعَادَ واجْتَمَعُوا فِي مُحَضَّرِ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ.² وَوَقَفَ قَادَةُ كُلِّ شَعْبٍ وَقَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَمَامَ جُمْهُورِ شَعْبِ اللَّهِ الَّذِي بَلَغَ عَدْدُهُ 400 000 جُنْدِيٍّ مُسَلَّحِينَ بِالسُّيُوفِ.³ فَسَمِعَ بَنُو بَنِي إِسْرَائِيلَ تَجَمُّعًا فِي الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: "اشْرَحُوا لَنَا كَيْفَ حَدَثَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ!"⁴ فَقَالَ الرَّجُلُ اللَّائِي رُزِحَ الْمَرْأَةُ الْمَمْتُولَةَ: "دَخَلْتُ أَنَا وَسُرِّيَّتِي إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيْمِينَ لِنَبِيْتِ. وَفِي اللَّيْلِ، قَامَ عَلَيَّ أَهْلُ جِبْعَةَ، وَأَحَاطُوا بِالدَّارِ، وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي، وَاعْتَصَبُوا سُرِّيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ.⁶ فَأَمْسَكَتُ جِثَّتَهَا وَقَطَّعْتُهَا وَوَزَعْتُهَا فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ ازْتَكَبُوا فَاحِشَةً وَقَبَاحَةً فِي حَقِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁷ فَالآنَ تَسَاوَرُوا يَا جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطُونَا رَأْيَكُمْ!"⁸ فَقَامَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: "لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ أَوْ دَارِهِ! إِنَّمَا نَفْعَلُ هَذَا بِجِبْعَةَ: نُلْقِي فُرْعَةً،¹⁰ فَنَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَنَأْخُذُ مِئَةً مِنَ الْأَلْفِ، وَالْأَلْفًا مِنَ الْعَشْرَةِ آلَافٍ. هَؤُلَاءِ يُخَضِرُونَ الْمُؤَوَّنَةَ لِلجَيْشِ الَّذِي سَيُحَارِبُ جِبْعَةَ بَنِيْمِينَ، وَيَدْخُلُهَا وَيَنْتَقِمُ مِنْهَا عَلَى الْقَبَاحَةِ الَّتِي ازْتَكَبَتْهَا فِي حَقِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ."¹¹ فَاتَّفَقُوا كُلُّهُمْ مَعًا أَنْ يُعَاقِبُوا الْمَدِينَةَ.

¹² وَأَرْسَلَتْ قَبَائِلُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى كُلِّ عَشَائِرِ بَنِيْمِينَ وَقَالُوا لَهُمْ: "لِمَاذَا ازْتَكَبْتُمْ هَذَا الشَّرَّ الْقَطِيعَ؟"¹³ سَلَّمُوا إِلَيْنَا هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ فِي جِبْعَةَ، فَتَقْتُلُهُمْ وَتُرِيْلُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ." فَرَفَضَ بَنُو بَنِيْمِينَ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁴ وَاجْتَمَعُوا مِنْ مُدْيَهُمْ إِلَى جِبْعَةَ، لِيُحَارَبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁵ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَمَعَ بَنُو بَنِيْمِينَ مِنْ مُدْيَهُمْ، 26 000 مُسَلَّحِينَ بِالسُّيُوفِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى 700 مُحْتَارِينَ مِنْ أَهْلِ جِبْعَةَ.¹⁶ وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمُحَارِبِينَ، 700 رَجُلٍ أَعْسَرَ، يَزْمُونَ الْحَجَرَ بِالْمِقْلَاعِ وَلَا يُحْطُونَ

سِتَّةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

سِتَّةٌ مِئَةٌ

سِتَّةٌ مِئَةٌ

الْهَدَفَ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ شَعْرَةً! ¹⁷ وَكَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ غَيْرِ بَنِيْمِينَ، 400 000 مُسْلِحِينَ بِالسُّيُوفِ. كُلُّهُمْ رَجَالٌ حَرْبٍ.

¹⁸ وَصَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ فَقَالُوا: "مَنْ مَنَّا يَذْهَبُ أَوَّلًا لِيُحَارِبَ بَنِيْمِينَ؟" فَقَالَ اللَّهُ: "يَهُودَا أَوَّلًا." ¹⁹ وَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصُّبْحِ، وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ قُرْبَ جِبْعَةَ. ²⁰ ثُمَّ خَرَجَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِيُحَارِبُوا بَنِيْمِينَ، وَاسْتَعَدُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ. ²¹ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيْمِينَ مِنْ جِبْعَةَ، وَقَتَلُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 22 000 رَجُلًا. ²² وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَجَعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاسْتَعَدُّوا أَيْضًا لِلْحَرْبِ فِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ²³ فَصَعَدُوا وَبَكُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَاسْتَشَارُوهُ وَقَالُوا: "هَلْ نَعُودُ إِلَى مُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ إِخْوَتِنَا؟" فَقَالَ اللَّهُ: "حَارِبُوهُمْ" ²⁴ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيْمِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. ²⁵ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ بَنُو بَنِيْمِينَ مِنْ جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَقَتَلُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 18 000 رَجُلًا، كَانُوا كُلُّهُمْ مُسْلِحِينَ بِالسُّيُوفِ. ²⁶ فَصَعَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَي كُلُّ الْجَيْشِ، إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَبَكُوا وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ مُخْرِقَةً وَضَحَايَا صُحْبَةَ اللَّهِ. ²⁷ وَاسْتَشَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْلَى. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ هُنَاكَ. ²⁸ وَكَانَ فِيْحَاسُ بَنِ أَعَازَارَ بْنِ هَارُونَ هُوَ الْحَبْرُ الَّذِي يَخْدُمُ أَمَامَ الْمَوْلَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَاسْتَشَارُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "هَلْ نَعُودُ إِلَى مُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيْمِينَ إِخْوَتِنَا أَمْ نَكْفُ؟" فَقَالَ اللَّهُ: "حَارِبُوهُمْ لِأَنِّي عَدَا أَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ."

الثنين وعشرين ألفاً

ثمانية عشر ألفاً

²⁹ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمِينًا حَوْلَ جِبْعَةَ. ³⁰ وَصَعَدُوا عَلَى بَنِي بَنِيْمِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَاسْتَعَدُّوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ كَمَا فَعَلُوا مِنْ قَبْلُ. ³¹ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيْمِينَ إِلَيْهِمْ، وَأَنْجَدُوا عَنْ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يُوقِعُونَ قَتْلَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْمَرْتَبَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ. فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا فِي الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالْأُخْرَى الْمُتَّجِهَةِ إِلَى جِبْعَةَ عَبْرَ الْحَقُولِ. ³² فَظَنَّ بَنُو بَنِيْمِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلُ. لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا: "نَهْرَبُ وَنَجِدِيهِمْ عَنْ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّرِيقِ." ³³ فَلَمَّا تَرَا جَعَّ كُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَرَاكِزِهِمْ، ثُمَّ تَجَمَّعُوا عِنْدَ بَعْلِ تَامَارَ، فَجَاءَ قَامَ الْكَمِينَ الَّذِي غَرِبَ جِبْعَةَ مِنْ مَحَابِلِهِمْ. ³⁴ ثُمَّ هَجَمَ عَلَى جِبْعَةَ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنْ أَحْسَنِ الْمُحَارِبِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ الْمَعْرَكَةُ حَامِيَةً. وَلَمْ يَدْرِكْ بَنُو بَنِيْمِينَ أَنَّ الْمُصِيبَةَ حَلَّتْ بِهِمْ.

³⁵ فَهَزَمَ اللَّهُ بَنِيْمِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيْمِينَ 25 100، كَانُوا كُلُّهُمْ مُسْلِحِينَ بِالسُّيُوفِ. ³⁶ وَأَذْرَكَ بَنُو بَنِيْمِينَ أَنَّهُمْ أَنْهَرُوا. فَلَمَّا انْسَحَبَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ بَنِيْمِينَ، اِتَّكَلُوا عَلَى الْكَمِينَ الَّذِي كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ جِبْعَةَ، ³⁷ فَقَامَ رَجَالُ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ، وَأَنْدَفَعُوا وَدَخَلُوا جِبْعَةَ، وَأَنْتَشَرُوا فِيهَا وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا بِالسُّيُوفِ.

ثلاثة وعشرين ألفاً ومئة

38 وَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اتَّفَقُوا مَعَ الْكَمِينِ عَلَى عَلَامَةٍ، وَهِيَ سَحَابَةٌ كَثِيمَةٌ مِنَ الدُّخَانِ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، 39 فَعِنْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحُزْبِ. وَبَدَأَ بَنُو بَنِيَمِينَ يَقْتُلُونَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُنْهَرِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلُ. 40 لَكِنْ لَمَّا أَخَذَ عَمُودُ الدُّخَانِ يَرْتَفِعُ مِنَ الْمَدِينَةِ، التَفَّتْ بَنُو بَنِيَمِينَ وَرَأَوْا الْمَدِينَةَ كُلَّهَا كُتْلَةً مِنَ اللَّهْيِبِ الصَّاعِدِ إِلَى السَّمَاءِ! 41 وَعِنْدَ ذَلِكَ دَارَ عَلَيْهِمْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَارْتَعَبَ بَنُو بَنِيَمِينَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ الْمُصِيبَةَ حَلَّتْ بِهِمْ. 42 فَهَرَبُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي اتِّجَاهِ الصَّخْرَاءِ. لَكِنَّهُمْ لِحَقُّوا بِهِمْ، وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ أَيْضًا رِجَالُ الْكَمِينِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَهَلَكَ بَنُو بَنِيَمِينَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ. 43 لِأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِهِمْ، وَطَارَدُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ بِالْقُرْبِ مِنْ جَبْعَةَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. 44 فَقَتِلَ مِنْهُمْ 18 000 رَجُلًا، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَشِدَّاءِ. 45 وَدَاوُودُ وَهَرَبُوا نَحْوَ الصَّخْرَاءِ، إِلَى صَحْرَةِ رَمُونَ، وَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ 5000 رَجُلًا فِي الطَّرِيقِ. ثُمَّ طَارَدُوا الْبَاقِينَ إِلَى جَدْعَوْمَ، حَيْثُ قَتَلُوا 2000. 46 فَكَانَ جُمْلَةُ الْقَتْلَى مِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، 25 000 • مُسَلَّحِينَ بِالسُّيُوفِ، كُلُّهُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَّاءَ. 47 وَلَكِنْ هَرَبَ سِتُّ مِئَةٍ إِلَى الصَّخْرَاءِ، إِلَى صَحْرَةِ رَمُونَ. وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. 48 وَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مِثْدُنَ بَنِيَمِينَ، وَقَتَلُوا مَنْ فِيهَا بِالسُّيُوفِ مَعَ الْبَهَائِمِ وَكُلَّ مَا وَجَدُوهُ فِيهَا، وَأَحْرَقُوا بِالنَّارِ كُلَّ الْمِثْدُنِ الَّتِي وَجَدُوهَا.

ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ

خَمْسَةَ آلاَفِ

أَلْفَيْنِ

خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

• يبدو أن جملة عدد القتلى في 35 يتضمن 100 قتلوا في اليومين الأولين من الحرب، لما كانت المعركة في صالح بني بنيامين وضد بقية القبائل. العدد المذكور في 46 هو جملة الذين قتلوا في اليوم الأخير من الحرب.

انتشار الفوضى:
زوجات لبني
بنيامين

21 وَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ، أَنْ لَا يُرَوِّجَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِنْتَهُ لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَمِينَ. 2 وَذَهَبَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَمَثَلُوا هُنَاكَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَصَرَخُوا وَبَكَوْا بِحُرْقَةٍ. 3 وَقَالُوا: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا جَرَى هَذَا مَعَنَا؟ لِمَاذَا قَتَلْنَا الْيَوْمَ قَبِيلَةَ مِنْ قَبَائِلِنَا؟" 4 وَقَامَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَنَبَّوْا هُنَاكَ مَنْصَةً وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ مُحْرَقَةً وَضَحَايَا صَحْبَةً. 5 وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: "هَلْ يُوجَدُ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِنَا، لَمْ يَحْضُرْ اجْتِمَاعَنَا أَمَامَ الْمَوْلَى فِي الْمِصْفَاةِ؟" لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ حَلَفُوا يَمِينًا أَنْ يَقْتُلُوا مَنْ لَا يَحْضُرُ اجْتِمَاعَهُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى. 6 وَأَسْفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى وَضْعِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي بَنِيَمِينَ، وَقَالُوا: "الْيَوْمَ انْفَرَضَتْ إِحْدَى قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ! 7 كَيْفَ نَجِدُ زُوجَاتِ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ، وَنَحْنُ حَلَفْنَا بِاللَّهِ أَنْ لَا نَعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا زُوجَاتٍ؟" 8 وَسَأَلُوا: "هَلْ تُوْجَدُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِنَا لَمْ تَحْضُرْ أَمَامَ الْمَوْلَى فِي الْمِصْفَاةِ؟" فَوَجَدُوا أَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَلَا وَاحِدٌ مِنْ يَابِيَشَ جِلْعَادَ لِلْاجْتِمَاعِ! 9 لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَدُّوا الشَّعْبَ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ وَلَا وَاحِدٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيَشَ جِلْعَادَ. 10 فَارْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ 12 000 رَجُلًا مِنَ الْأَشِدَّاءِ. وَقَالُوا لَهُمْ: "إِذْهَبُوا وَأَقْتُلُوا أَهْلَ يَابِيَشَ جِلْعَادَ بِالسُّيُوفِ، رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا. 11 هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّتُكُمْ. أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتَ رَجُلًا." 12 فَوَجَدُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيَشَ جِلْعَادَ، 400 قَاتِلَةً عَذْرَاءَ، فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمُعَسْكَرِ فِي شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

الثِي عَشَرَ أَلْفَ

أَرْبَعِ مِئَةٍ

13 وَأَزْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا رَسُولَهُ إِلَى بَنِي بَنِيَمِينَ الَّذِينَ فِي صَحْرَةِ رَمُومٍ، وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ. 14 وَبَنَاءً عَلَى ذَلِكَ، رَجَعَ بَنُو بَنِيَمِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَأَعْطَوْهُمْ بَنَاتٍ بَابِيشَ جُلْعَادِ اللَّاتِي لَمْ يَقْتُلُوهُنَّ. وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا كَأَيْتًا لِكُلِّ بَنِي بَنِيَمِينَ. 15 وَأَسْفَ الشَّعْبُ عَلَى بَنِيَمِينَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى وَضَعَ فُجُوءَهُ فِي قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

16 فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: "كَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى زُوجَاتٍ لِلْبَاقِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ، بَعْدَمَا انْفَرَضَتِ النِّسَاءُ مِنْهُمْ؟" 17 لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ وَرَثَةٌ لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ، فَلَا تُمَحَى قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ. 18 أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ زُوجَاتٍ مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّنَا حَلَفْنَا وَقُلْنَا، مَلْعُونٌ مَنْ يُعْطِي زَوْجَةً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ. 19 وَلَكِنْ حَانَ عِيدُ اللَّهِ السَّنَوِيِّ فِي شَيْلُوَةَ الَّتِي هِيَ شَمَالُ بَيْتِ إِيلَ، وَشَرْقُ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ، وَجَنُوبَ لَبُونَةَ."

20 فَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَمِينَ وَقَالُوا لَهُمْ: "رُوحُوا أَكْمُنُوا فِي الْكُرُومِ، 21 وَتَرَقَّبُوا. فَمَتَى خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوَةَ لِلرَّقِصِ، أَخْرُجُوا مِنَ الْكُرُومِ، وَأَخْطِفُوا كُلَّ وَاحِدٍ زَوْجَةً لَهُ مِنْهُنَّ، وَادْهَبُوا إِلَى أَرْضِكُمْ. 22 فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ، لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ، أَشْفِقُوا عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِنا، فَتَحْنُ لَمْ نَعْنَمْ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ مَا يَكْفِي مِنْ زُوجَاتٍ. ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ غَيْرُ مُدْبِينَينَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ. 23 فَفَعَلَ بَنُو بَنِيَمِينَ هَذَا، حَظَفُوا لَهُمْ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، زُوجَاتٍ مِنَ الرَّاقِصَاتِ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ، وَبَنُوا الْمُدُنَ وَسَكَنُوا فِيهَا. 24 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ، وَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَنَصَبِيهِ. 25 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ.

كِتَاب رَاعُوثَ

نعيمة وراعوث

• كان القضاة في ذلك الوقت يقومون بأكثر مما يعمله القاضي في وقتنا الحاضر. فبالإضافة إلى أنهم كانوا يفصلون في النزاع بين الناس، كانوا أيضا هم الحكام والقادة السياسيين والعسكريون. رج قض 16:2؛ 4:5.

■ راجع تثنية 5:25-10.

▲ نعيمة يعني حلوة. أرادت تغيير اسمها إلى مرة.

1 فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقُضَاةِ •، حَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي الْبِلَادِ. فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ فِي يَهُودَا، إِلَى بِلَادِ مُوَابَ، لِيَقِيمَ فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ، هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَابْنَاهُ. ² وَكَانَ اسْمُهُ أَلَيْمَلِكُ، وَاسْمُ زَوْجَتِهِ نَعِيمَةٌ، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ. وَهُمْ أَفْرَائِيثُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ فِي يَهُودَا. فَأَخَذَ الْإِبْنَانِ زَوْجَتَيْنِ مُوَابِيَّتَيْنِ، وَاحِدَةٌ اسْمُهَا عُرْفَةُ وَالْأُخْرَى اسْمُهَا رَاعُوثُ. وَبَعْدَمَا أَقَامَا هُنَاكَ حَوْلِي عَشْرِ سِنِينَ، ³ مَاتَتِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونٌ. فَفَقَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَيْهَا وَزَوْجَهَا.

⁴ وَسَمِعَتْ نَعِيمَةٌ فِي بِلَادِ مُوَابَ، أَنَّ اللَّهَ جَاءَ لِمَعُونَةِ شَعْبِهِ وَأَعْطَاهُمْ طَعَامًا، فَاسْتَعَدَّتْ لِتَرْجِعَ مِنْ هُنَاكَ هِيَ وَزَوْجَتَا ابْنَيْهَا. ⁵ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ، وَمَعَهَا زَوْجَتَا ابْنَيْهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِيَرْجِعْنَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. ⁶ فَقَالَتْ نَعِيمَةٌ لَهُمَا: "لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى دَارِ أُمَّهَا. اللَّهُ يُحْسِنُ إِلَيْكُمَا كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَى الَّذِينَ مَاتُوا وَإِلَيَّ." ⁷ اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكُمَا بِالرَّاحَةِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي دَارِ زَوْجِ لَهَا." وَقَبَّلَتْهُمَا وَبَكَيْنَ بِصَوْتِ عَالٍ. ⁸ فَقَالَتَا لَهَا: "نَذَهَبُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ." ⁹ فَقَالَتْ نَعِيمَةٌ: "إِرْجِعَا يَا بَنَيْي. لِمَاذَا تَذَهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ سَأَلِدُ بَيْنَ يَصْبِحُونَ أَرْوَاجًا لَكُمْ؟" ¹⁰ إِرْجِعَا يَا بَنَيْي وَادْهَبَا، لِأَنِّي شِخْتُ عَنِ الزَّوْاجِ. حَتَّى لَوْ كَانَ هُنَاكَ أَمَلٌ أَنْ أَتَزَوَّجَ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَةَ بَيْنَ يَ، ¹¹ هَلْ تَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَمْتَنِعَانِ عَنِ الزَّوْاجِ مِنْ أَجْلِهِمْ؟ لَا يَا بَنَيْي، فَأَنَا أَنْعَسُ مِنْكُمْ لِأَنَّ يَدَ الْمَوْلَى صَرَبْتَنِي." ¹² ثُمَّ بَكَيْنَ مَرَّةً أُخْرَى بِصَوْتِ عَالٍ. فَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حِمَاتَهَا وَوَدَّعَتْهَا، أَمَّا رَاعُوثُ فَتَمَسَّكَتْ بِهَا. ¹³ فَقَالَتْ نَعِيمَةٌ: "هَذِهِ سِلْفَتُكَ رَاجِعَةٌ إِلَى شَعْبِهَا وَالْهَيْتِهَا، فَارْجِعِي مَعَهَا." ¹⁴ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: "لَا تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتَزَكِكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنِّي حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ، وَحَيْثُمَا أَقَمْتَ أَقِيمُ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي." ¹⁵ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ، وَهُنَاكَ أَنْدِفُنْ. لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كَانَ يُفَرِّقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ غَيْرَ الْمَوْتِ."

¹⁶ فَلَمَّا رَأَتْ نَعِيمَةٌ أَنَّ رَاعُوثَ مُصِرَّةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، تَوَقَّضَتْ عَنِ الْإِلْحَاحِ عَلَيْهَا. ¹⁷ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَتَانِ حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمَ. فَأَتَارَا وَصُولَهُمَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ كُلَّهَا وَقَالُوا: "أَهَذِهِ نَعِيمَةٌ؟" ¹⁸ فَقَالَتْ لَهُمْ: "لَا تَدْعُونِي نَعِيمَةً بَلْ مُرَّةً ▲، لِأَنَّ الْقَدِيرَ مَرَّرَ حَيَاتِي. ¹⁹ ذَهَبْتُ مِنْ هُنَا مِلَانَةً، وَأَرْجِعُنِي اللَّهُ فَارِعَةً. فَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي نَعِيمَةً، بَيْنَمَا اللَّهُ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ أَفْجَعَنِي؟"

²⁰ فَارْجِعَتْ نَعِيمَةٌ وَمَعَهَا رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ، زَوْجَةُ ابْنَيْهَا، مِنْ بِلَادِ مُوَابَ وَوَصَلَتَا إِلَى بَيْتِ لَحْمَ فِي أَوَّلِ حِصَادِ الشَّعِيرِ.

راعوث في
حقل بوعز

■ راجع لاويين 19:9-10 و
22:23 وتثنية 24:19.

2 وَكَانَ لِنَعِيمَةَ قَرِيبٌ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَلِكَ اسْمُهُ بُوعَزُ، وَهُوَ رَجُلٌ لَهُ نَفُودٌ. ²فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ لِنَعِيمَةَ: "اسْمَحِي لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْحَقُولِ، وَالتَّقِطُ مَا يَبْقَى مِنْ سَنَابِلِ □، وَرَاءَ مَنْ يَرْضَى عَنِّي." فَقَالَتْ لَهَا: "إِذْهَبِي يَا بَنِي." ³فَذَهَبَتْ إِلَى حَقْلِ، وَأَخَذَتْ تَلْتَقِطُ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ أَنْ قِطْعَةَ الْحَقْلِ كَانَتْ لِبُوعَزِ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَلِكَ.

⁴وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بُوعَزُ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: "اللَّهُ مَعَكُمْ!" فَقَالُوا لَهُ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ!" ⁵فَقَالَ بُوعَزُ لَوَكِيلِهِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْحَصَادِينَ: "مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟" ⁶أَجَابَ الْوَكِيلُ: "هِيَ الْفَتَاةُ الْمُوَابِيَّةُ الَّتِي رَجَعَتْ مَعَ نَعِيمَةَ مِنْ مُوَابٍ. ⁷جَاءَتْ، وَقَالَتْ، 'اسْمَحُوا لِي أَنْ التَّقِطُ وَأَجْمَعَ السَّنَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ.' وَقَدْ اشْتَعَلَتْ مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى الْآنَ. وَلَمْ تَشْتَرِخْ فِي الظِّلِّ إِلَّا قَلِيلًا."

⁸فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: "اسْمَعِي يَا بَنِي. لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ. لَا تَتْرُكِي هَذَا الْحَقْلَ، بَلْ لَازِمِي قِتْيَاتِي هُنَا. ⁹رَاقِي الْحَقْلَ الَّذِي يُحْصَدُ، وَادْهَبِي وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. وَأَنَا أَوْصَيْتُ الْعُمَّالَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ. وَإِنْ عَطِشْتَ فَادْهَبِي وَاشْرَبِي مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي مَلَأُوهَا." ¹⁰فَسَجَدَتْ وَوَجَّهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ، وَقَالَتْ لَهُ: "كَيْفَ رَضِيتَ عَنِّي حَتَّى تَهَمَّ بِي وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟" ¹¹أَجَابَهَا بُوعَزُ: "بَلَعْنِي كُلُّ مَا فَعَلْتَ بِحِمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِكَ، وَكَيْفَ أَنْتِ تَرْتِكُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مِيلَادِكَ، وَجِئْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِهِ مِنْ قَبْلُ. ¹²جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَلَى عَمَلِكَ. الْمُؤَلَى إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتَ لِتَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ، يُعْطِيكَ أَجْرًا كَامِلًا." ¹³فَقَالَتْ: "لَيْتَكَ تَرْضَى عَنِّي دَائِمًا يَا سَيِّدِي، فَإِنَّكَ عَزَيْتَنِي وَفَرَّحْتَ قَلْبِي مَعَ أَنِّي لَا أُسَاوِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ."

¹⁴وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْأَكْلِ، قَالَ لَهَا بُوعَزُ: "تَعَالِي هُنَا، وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَغْمِسِي لُقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ." فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ، فَتَاوَلَهَا بُوعَزُ فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَسَبَعَتْ وَفَضَلَ عِنَهَا. ¹⁵وَلَمَّا قَامَتْ لِتَلْتَقِطُ، أَمَرَ بُوعَزُ عُمَّالَهُ وَقَالَ: "اسْمَحُوا لَهَا أَنْ تَلْتَقِطُ حَتَّى مِنْ بَيْنِ الْحَزْمِ وَلَا تَمْنَعُوهَا. ¹⁶بَلْ انزِعُوا لَهَا أَيْضًا بَعْضَ السَّنَابِلِ مِنَ الْحَزْمِ، وَاسْمَحُوا لَهَا أَنْ تَلْتَقِطُ وَلَا تُوبِخُوهَا."

¹⁷فَالْتَقَطَتْ رَاعُوثُ فِي الْحَقْلِ حَتَّى الْمَسَاءِ، وَفَرَكَتِ الشَّعِيرَ الَّذِي جَمَعَتْهُ، فَكَانَ حَوْلِي عَشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا. ¹⁸فَحَمَلَتْهُ وَرَجَعَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَرَأَتْ حِمَاتَهَا مَا التَّقِطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ رَاعُوثَ مَا فَضَلَ عِنَهَا مِنْ طَعَامٍ بَعْدَمَا أَكَلَتْ وَسَبَعَتْ، وَأَعْطَتْهُ لِحِمَاتِهَا. ¹⁹فَقَالَتْ لَهَا حِمَاتُهَا: "أَيْنَ التَّقِطُ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اشْتَعَلْتَ؟ بَارَكَ اللَّهُ فِي مَنْ أَهْتَمَّ بِكَ." فَأَخْبَرَتْ حِمَاتَهَا عَنِ الَّذِي اشْتَعَلَتْ عِنْدَهُ وَقَالَتْ: "الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَعَلْتَ عِنْدَهُ الْيَوْمَ اسْمُهُ بُوعَزُ." ²⁰فَقَالَتْ نَعِيمَةُ لَزَوْجَةِ ابْنِهَا: "بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ، فَهُوَ مَا زَالَ يُحْسِنُ إِلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ." ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعِيمَةُ: "هَذَا الرَّجُلُ قَرِيبُنَا، بَلْ هُوَ مِنْ أَقْرَبِ أَقَارِبِنَا." ²¹فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ: "وَقَالَ لِي أَيْضًا، الْلازِمِي قِتْيَاتِي حَتَّى يُكْمِلُوا كُلَّ حَصَادِي." ²²فَقَالَتْ

نَعِيمَةٌ لِرَاعُوثَ زَوْجَةِ إِيئَهَا: "خَيْرٌ لَكَ يَا بِنْتِي أَنْ تَذْهَبِي مَعَ فَتَيَاتِهِ، لِئَلَّا يُؤْذوكِ فِي حَثَلٍ آخَرَ." ²³ فَلَا زَمَتْ رَاعُوثُ فَتَيَاتِ بُوعَزَ فِي التَّقَاطِطِ السَّنَابِلِ، حَتَّى انْتَهَى حِصَادُ الشَّعِيرِ وَحِصَادُ الْقَمْحِ، وَأَقَامَتْ مَعَ حِمَاتِيهَا.

نعيمة تسعي لزوج راعوث

- حسب تقليدهم كان هذا يعني أنها تريد أن يتزوجها.

3 وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتْ نَعِيمَةٌ لِرَاعُوثَ: "يَا بِنْتِي، أُرِيدُ أَنْ تَزَوَّجِي، وَيَكُونَ لَكَ زَوْجٌ وَدَارٌ. ² بُوعَزُ الَّذِي كُنْتِ مَعَ فَتَيَاتِهِ هُوَ قَرِينُنَا. وَهُوَ اللَّيْلَةُ يُذَرِّي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ. ³ فَأَعْتَسِلِي وَتَعَطَّرِي وَالنَّبِييَ أَحْسَنَ ثِيَابِكِ، وَأَنْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ لَا يَعْرِفَ أَنَّكَ هُنَاكَ، حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. ⁴ وَلَا حِطِّي الْمَكَانَ الَّذِي يَنَامُ فِيهِ. فَمَتَى نَامَ، أَدْخُلِي وَأَكْثِفِي نَاحِيَةَ قَدَمَيْهِ وَازْقُدِي •، وَهُوَ يُخَبِّرُكَ بِمَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلِيهِ. ⁵ فَقَالَتْ لَهَا رَاعُوثُ: "كُلُّ مَا قُلْتَهُ أَفْعَلُهُ."

⁶ فَزَلَّتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَيْدَرِ، وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتَهَا بِهِ حِمَاتِيهَا. ⁷ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَفَرِحَ قَلْبُهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنَامَ فِي طَرْفِ كَوْمَةِ الشَّعِيرِ. فَتَسَلَّتْ رَاعُوثُ وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ قَدَمَيْهِ وَرَفَقَتْ. ⁸ وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ، انْزَعَجَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ وَتَقَلَّبَ، فَشَعَرَ بِامْرَأَةٍ رَافِدَةٍ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، فَاضْطَرَبَ ⁹ وَقَالَ: "مَنْ أَنْتِ؟" فَقَالَتْ: "أَنَا رَاعُوثُ عَبْدَتُكَ، فَأَبْسِطُ طَرْفَ ثَوْبِكَ ■ عَلَيَّ لِأَنَّكَ قَرِيبِي." ¹⁰ فَقَالَ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا بِنْتِي. وَفَاؤُكَ لِهَيْدِهِ الْعَائِلَةَ الْآلَانَ، هُوَ أَعْظَمُ مِنْ وَفَائِكَ الْآوَلِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَطْلُبِي زَوْجًا مِنَ الشُّبَّانِ، فَقُرَاءَ كَانُوا أَوْ أَعْيَابًا. ¹¹ وَالْآنَ، لَا تَخَافِي يَا بِنْتِي، سَأَعْمَلُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَهُ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ مَدِينَتِي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ¹² صَحِيحٌ أَنَا قَرِينُكَ، وَلَكِنْ يُوجَدُ وَاحِدٌ آخَرَ أَقْرَبَ مِنِّي. ¹³ بَيْتِي الْيَلْبَةُ، وَفِي الصُّبْحِ نَرَى إِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ بِوَجِبِ أَقْرَبٍ قَرِيبٍ فَحَسَنًا. وَإِنْ كَانَ لَا يُرِيدُ، فَأَنَا أَقْرَبُ بِهَذَا، أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ. فَنَامِي إِلَى الصُّبْحِ."

¹⁴ فَنَامَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصُّبْحِ، ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النُّورُ وَبَرَاهَا أَحَدٌ، لِأَنَّ بُوعَزَ أَرَادَ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ أَنَّ الْمَرْأَةَ ذَهَبَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ. ¹⁵ وَقَالَ لَهَا: "هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكِ وَأَمْسِكِيهِ." فَأَمْسَكَتْهُ فَكَالَ لَهَا سِتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا. ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. ¹⁶ وَرَجَعَتْ رَاعُوثُ إِلَى حِمَاتِيهَا، فَسَأَلَتْهَا نَعِيمَةٌ: "مَا الْحَبْرُ يَا بِنْتِي؟" فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ مَعَهَا. ¹⁷ وَقَالَتْ: "وَأَعْطَانِي هَذِهِ السِّتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَقَالَ، 'لا تَرْجِعِي فَارِعَهُ إِلَى حِمَاتِكَ.' ¹⁸ فَقَالَتْ نَعِيمَةٌ: "إِنْتِظِرِي يَا بِنْتِي، لِنَرَى مَا يَحْدُثُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ لَنْ يَهْدَأَ حَتَّى يُنْهِيَ الْمَوْضُوعَ الْيَوْمَ."

بوعز يتزوج راعوث

7:4 ت 8:25-10
18:4-22 مت 3:1-6
أع 2:15-1

4 وَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. فَمَرَّ الْقَرِيبُ الَّذِي ذَكَرَهُ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ. فَقَالَ لَهُ بُوعَزُ: "تَعَالِ يَا قَرِيبِي وَاجْلِسْ هُنَا." فَجَاءَ وَجَلَسَ. ² وَاسْتَدْعَى بُوعَزُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شَيْوخِ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: "اجْلِسُوا هُنَا." فَجَلَسُوا. ³ ثُمَّ قَالَ

لِلْقَرِيبِ: "نَعِيمَةُ الَّتِي رَجَعْتَ مِنْ مُوآبَ سَتَبِيعُ أَرْضَ أَلِيمَلِكَ قَرِيبًا.⁴ فَرَأَيْتَ أَنَّهُ مِنْ وَاجِبِي أَنْ أُحْرِكَ بِهَذَا، وَأَقُولُ لَكَ أَنْ تَشْتَرِيهَا أَمَامَ هَؤُلَاءِ الْجَالِسِينَ هُنَا وَأَمَامَ شُبُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَشْتَرِيهَا فَلْيَكُنْ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَشْتَرِيهَا فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ لَهُ الْحَقُّ فِي ذَلِكَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَا مِنْ بَعْدِكَ. فَقَالَ: "اسْتَرِجِعْهَا." كَفَقَالَ بُوعَزُ: "يَوْمَ تَشْتَرِي الْأَرْضَ مِنْ نَعِيمَةٍ، تَأْخُذُ أَيْضًا رَاعُوثَ الْمُوآبِيَّةَ، أَرْمَلَةَ الْمَيِّتِ، لِكَيْ تَبْقَى الْأَرْضُ عَلَى اسْمِ الْمَيِّتِ."⁶ فَقَالَ الْقَرِيبُ: "فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْتَرِجِعَ الْأَرْضَ لِئَلَّا أُضْرَّ مِيرَاثِي. اسْتَرِجِعْهَا أَنْتَ لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ."⁷ وَكَانَتْ الْعَادَةُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِإِثْبَاتِ اسْتَرِجَاعِ الْأَمْلاكِ أَوْ شِرَائِهَا، أَنْ يَخْلَعَ الْبَائِعُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِلشَّارِي.⁸ فَقَالَ ذَلِكَ الْقَرِيبُ لِبُوعَزَ: "اشْتَرِ أَنْتَ." وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

⁹ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّبُوخِ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ: "أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ أَنِّي اسْتَرَيْتُ مِنْ نَعِيمَةٍ كُلَّ مَا لِأَلِيمَلِكَ وَكُلِّيُونَ وَمَخْلُونَ،¹⁰ وَكَذَلِكَ أَخَذْتُ رَاعُوثَ الْمُوآبِيَّةَ أَرْمَلَةَ مَخْلُونَ، لِتَكُونَ زَوْجَةً لِي، لِكَيْ تَبْقَى الْأَرْضُ عَلَى اسْمِ الْمَيِّتِ، فَلَا يَنْقُضَ اسْمُهُ مِنَ الْعَائِلَةِ وَمِنْ سِجَلَاتِ الْمَدِينَةِ. أَنْتُمْ الْيَوْمَ شُهُودُ."¹¹ فَقَالَ الشُّبُوخُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ: "نَحْنُ شُهُودُ. لِيَجْعَلَ اللَّهُ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى دَارِكَ كَرَّاحِيلَ وَوَلِيَّةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ يَعْقُوبَ. وَلِتَكُنْ لَكَ مَكَانَةٌ عَالِيَةً فِي أَفْرَاتِهِ، وَشَهْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي بَيْتِ لَحْمِ."¹² وَعَنْ طَرِيقِ السُّسَلِ الَّذِي يَرْزُقُكَ بِهِ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ، لِتَكُنْ عَائِلَتُكَ كَعَائِلَةِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ تَامَارُ لِيَهُودًا."

¹³ وَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوثَ زَوْجَةً وَعَاشَرَهَا. وَأَعْطَاهَا الْمَوْلَى أَنْ تَحْبَلَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا.¹⁴ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنَعِيمَةٍ: "تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَحْرِمِكَ الْيَوْمَ قَرِيبًا يَعْوَلُكَ. فَلْيَكُنْ مَشْهُورًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ! هُوَ يُنْعِشُ نَفْسَكَ، وَيَهْتَمُّ بِكَ فِي شُبُوخِ حَيْتِكَ. لِأَنَّ الْبَتِي وَلَدَتْهُ هِيَ زَوْجَةُ ابْنِكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكَ، وَالَّتِي هِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ."

¹⁶ فَأَخَذَتْ نَعِيمَةُ الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حُضْنِهَا، وَقَامَتْ بِتَرْبِيَّتِهِ.¹⁷ وَقَالَتِ الْجَارَاتُ: "نَعِيمَةُ زُرِقَتْ بِابْنٍ!" وَدَعَوْنَهُ عُبَيْدَ، وَهُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ.¹⁸ وَهَذِهِ عَائِلَةُ فَارِصَ: فَارِصُ أَنْجَبَ حَاصِرَ،¹⁹ وَحَاصِرُ أَنْجَبَ رَامَ، وَرَامُ أَنْجَبَ عَمِينَادَابَ،²⁰ وَعَمِينَادَابُ أَنْجَبَ نَاحِشَ، وَنَاحِشُ أَنْجَبَ سَالِمَ،²¹ وَسَالِمُ أَنْجَبَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ أَنْجَبَ عُبَيْدَ،²² وَعُبَيْدُ أَنْجَبَ يَسَى، وَيَسَى أَنْجَبَ دَاوُدَ.

• راجع تثنية 5:25 و6.

كِتَابُ صَمُوئِيلِ الْأَوَّلِ

ولادة صموئيل

1 كَانَ رَجُلٌ أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ صُوفَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَزُوحَامَ بِنُ أَبِيهُ بِنُ تُوخُو، وَهُوَ مِنْ رَامَتَايِمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ. ² وَكَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ، وَاحِدَةٌ اسْمُهَا حِنَّةٌ، وَالْأُخْرَى فِئْتُهُ. وَوَلَدَتْ فِئْتُهُ أَوْلَادًا، أَمَّا حِنَّةُ فَلَمْ تَلِدْ. ³ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ كُلَّ سَنَةٍ، لِيَسْجُدَ وَيُقَدِّمَ صَحَابًا لِلَّهِ الْقَدِيرِ فِي شَيْلُوهَ، حَيْثُ كَانَ حُفْنِي وَفِيْنَحَاسُ، ابْنَا عَالِي، حَبْرَيْنِ لِلَّهِ. ⁴ وَكُلَّمَا جَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ يَذْبَحُ الْقَانَةُ الصَّحْبَةَ، كَانَ يُعْطِي مِنْهَا فِئْتُهُ زَوْجَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً. ⁵ وَأَمَّا حِنَّةُ فَيُعْطِيهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهَا كَانَ يُحِبُّهَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا عَاقِرًا. ⁶ وَكَانَتْ صَرَّتُهَا تُعِظُّهَا وَتُهَيِّئُهَا لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا عَاقِرًا. ⁷ وَكَانَ هَذَا يَحْدُثُ كُلَّ سَنَةٍ لَمَّا كَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَتْ فِئْتُهُ تُغِظُ حِنَّةَ، فَتَبْكِي وَلَا تَأْكُلُ. ⁸ فَيَقُولُ لَهَا الْقَانَةُ زَوْجَتُهَا: "يَا حِنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا قَلْبُكَ حَزِينٌ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟"

⁹ وَذَاتَ مَرَّةٍ، بَعْدَمَا أَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي شَيْلُوهَ، قَامَتْ حِنَّةُ. وَكَانَ عَالِي الْجَبْرُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةٍ مَدْخُلِ بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁰ وَأَخَذَتْ حِنَّةُ تَدْعُو اللَّهَ وَتَبْكِي بِحُزْفَةٍ وَنَفْسُهَا مُؤَدَّةٌ. ¹¹ وَنَدَرَتْ نَدْرًا وَقَالَتْ: "يَا رَبَّنَا الْقَدِيرَ، إِنْ كُنْتُ تَنْظُرُ إِلَى ذُلِّ خَادِمَتِكَ، وَتَذَكُرْنِي وَلَا تَنْسَانِي، بَلِّ تَعْطِينِي ابْنًا، فَأَنَا أُعْطِيهِ لَكَ طَوَلَ عُمُرِهِ، وَلَا نَحْلِقُ رَأْسَهُ أَبَدًا."

¹² وَظَلَّتْ حِنَّةُ تَدْعُو اللَّهَ وَقَتًا طَوِيلًا، وَكَانَ عَالِي يُلَاحِظُ فَمَهَا. ¹³ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي فِي قَلْبِهَا، وَشَفَوَاتَهَا تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا غَيْرُ مَسْمُوعٍ. فَظَنَّ عَالِي أَنَّهَا سَكْرَانَةٌ. ¹⁴ فَقَالَ لَهَا: "أَنْتِ سَكْرَانَةٌ جَدًّا! رُوحِي أَفِيْقِي نَفْسِكَ مِنْ مَفْعُولِ الْحَمْرِ!" ¹⁵ فَأَجَابَتْ حِنَّةُ: "لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ أَنَا امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ جَدًّا، وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُشْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الْمَوْلَى. ¹⁶ لَا تَنْظُنْ أَنَّ خَادِمَتَكَ امْرَأَةً شَرِيرَةً، بَلْ ظَلَلْتُ أَصَلِّي إِلَى الْآنَ لِأَنِّي مُضْطَرِبَةٌ جَدًّا وَمَعْمُومَةٌ." ¹⁷ فَأَجَابَهَا عَالِي: "إِذْهَبِي بِالسَّلَامَةِ، وَرَبُّنَا يُعْطِيكَ مَا طَلَبْتَ مِنْهُ." ¹⁸ فَقَالَتْ: "إِيَّتَكَ تَرْضَى عَنِّي يَا سَيِّدِي." ثُمَّ مَضَتْ فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ، وَرَاحَ الْحَزْنُ عَنْهَا.

¹⁹ وَقَامُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَسَجَدُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى دَارِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَاشَرَ الْقَانَةُ زَوْجَتَهُ حِنَّةَ، وَالْمَوْلَى ذَكَرَهَا. ²⁰ وَفِي خِلَالِ السَّنَةِ، حَبَلَتْ حِنَّةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: "طَلَبْتُهُ مِنَ اللَّهِ." ²¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَعَدَ الرَّجُلُ الْقَانَةُ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ لِيُقَدِّمَ لِلَّهِ الصَّحْبَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَيُوفِي نَدْرَهُ. ²² أَمَّا حِنَّةُ فَلَمْ تَصْعَدْ، وَقَالَتْ لِزَوْجَتِهَا: "مَتَى فَطَمْتُ الْوَلَدَ، أَخَذْتُهُ وَأَقَدَّمْتُهُ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَقِيمُ هُنَاكَ طَوَلَ عُمُرِهِ." ²³ قَالَ لَهَا الْقَانَةُ زَوْجَتُهَا: "اعْمَلِي مَا يَحْلُو لَكَ، ائْتَنِّطِرِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ، وَلِيَحْفَقِ الْمَوْلَى كَلَامَكَ." فَأَقَامَتْ حِنَّةُ فِي الدَّارِ، وَأَرْضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.

²⁴وَلَمَّا فَطَمَتْهُ صَعِدَتْ بِهِ وَمَعَهَا عِجْلُ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ، وَعِشْرُونَ كِيلُوجَرَامًا مِنْ الدَّقِيقِ، وَقِرْبَةُ حَمْرٍ، وَأَحْضَرْتَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي شِيلُوهُ، وَكَانَ الْوَلَدُ مَا زَالَ صَغِيرًا. ²⁵فَلَذَبَحُوا الْعِجْلَ، وَأَخَذُوا الْوَلَدَ إِلَى عَالِي. ²⁶وَقَالَتْ لَهُ حَنَّةُ: "مِنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي! هَلْ تَذَكِّرُنِي؟ أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتَ عِنْدَكَ هُنَا تَدْعُو اللَّهَ. ²⁷أَنَا طَلَبْتُ مِنْهُ هَذَا الْوَلَدَ، فَأَعْطَانِي اللَّهُ مَا طَلَبْتُهُ مِنْهُ. ²⁸لِذَلِكَ أَنَا أَعْطَيْتُهُ لِلَّهِ، فَيَكُونُ طَوْلَ عُمَرِهِ لِلَّهِ." ثُمَّ سَجَدُوا هُنَاكَ لِلَّهِ.

2 وَصَلَّتْ حَنَّةُ وَقَالَتْ: "فَرِحَ قَلْبِي بِاللَّهِ. رَفَعَ اللَّهُ رَأْسِي. أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي ابْتَهَجُ بِنَجَاتِكَ. ²لَا قُدُوسَ كَرَبْنَا، وَلَا نَاصِرَ كَالِهِنَا. اللَّهُمَّ لَا شَرِيكَ لَكَ. فَكُفُوا عَنِ التَّكَلُّمِ بِكِبْرِيَاءٍ، وَلَا تَخْرُجْ وَقَاحَهُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهٌ عَلِيمٌ، وَهُوَ الَّذِي يَضَعُ أَعْمَالَ النَّاسِ فِي الْمِيزَانِ. ⁴تَحَطَّمَتْ أَقْوَامُ الْأَبْطَالِ، وَلَيْسَ الضُّعَفَاءُ قُوَّةً. ⁵الَّذِي كَانَ شَبَعَانُ أُحْرَجَ نَفْسُهُ لِيَأْكُلَ، وَالْجُوعَانُ اسْتَعْنَى. الْعَاقِرُ وَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةُ الْبَنِينَ ذَهَبَتْ. ⁶اللَّهُ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَيُنْزِلُ إِلَى الْقَبْرِ وَيُحْيِي مِنْهُ. ⁷اللَّهُ يُفْقِرُ وَيُغْنِي، وَيَذِلُّ وَيُعِزُّ. هَيِّئِمْ الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعْ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْزَلَةِ، وَيُجْلِسْهُمَا مَعَ الْعُظَمَاءِ، وَيُعْطِيهِمَا عِزَّ الشَّرَفِ نَصِيبًا. لِأَنَّ اللَّهَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ، وَعَلَيْهَا وَصَعَ الدُّنْيَا. ⁹يَحْفَظُ خَطَوَاتِ الَّذِينَ يَتَّقُوهُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَضِيعُونَ فِي الظُّلَامِ. الْإِنْسَانُ لَا يُغْلِبُ بِقُوَّتِهِ. ¹⁰أَعْدَاءُ اللَّهِ يَتَحَطَّمُونَ، وَمِنْ السَّمَاءِ يُرْسِلُ الرَّعْدَ عَلَيْهِمْ. الْمَوْلَى يُحَاكِمُ الَّذِينَ فِي آخِرِ الدُّنْيَا. وَيُعْطِي قُوَّةً لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ رَأْسَ مُخْتَارِهِ."

¹¹ثُمَّ رَجَعَ الْفَانَةُ إِلَى دَارِهِ فِي الرَّامَةِ، أَمَّا الْوَلَدُ فَكَانَ يَخْدُمُ اللَّهَ عِنْدَ عَالِي الْحَبْرِ. ¹²وَكَانَ أَوْلَادُ عَالِي أَشْرَارًا لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ. ¹³فَأَصْبَحَ الْأَخْبَارُ يَأْخُذُونَ حَقَّهُمْ مِنْ الشَّعْبِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: كُلَّمَا قَدَّمَ رَجُلٌ ضَحِيَّةً، يَأْتِي خَادِمُ الْحَبْرِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَيَبْدُو حُطَافٌ لَهُ ثَلَاثَةُ أَسْنَانٍ. ¹⁴وَيَضْرِبُهُ فِي الْوِعَاءِ أَوْ الْعَلَايَةِ أَوْ الْمِقَالِي أَوْ الْقَدْرِ. وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ بِهِ الْحُطَافُ، يَأْخُذُهُ الْحَبْرُ لِنَفْسِهِ. هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُوهُ. ¹⁵بَلْ كَانَ خَادِمُ الْحَبْرِ يَأْتِي قَبْلَ أَنْ يَحْرِقُوا الشَّحْمَ، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُقَدِّمُ الضَّحِيَّةَ: "هَاتِ لِحْمًا نَشْوِيهِ لِلْحَبْرِ لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ نَبِيًّا!" ¹⁶فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: "انْتَظِرْ حَتَّى يُحْرِقَ الشَّحْمَ أَوَّلًا، ثُمَّ خُذْ مَا تُرِيدُ." فَيَقُولُ الْخَادِمُ: "لَا بَلْ هَاتِ الْآنَ، وَإِلَّا آخَذَهُ مِنْكَ بِالْقُوَّةِ!" ¹⁷فَكَانَتْ حُطَيْبَةُ بَنِي عَالِي حُطَيْبَةً جَدًّا فِي نَظَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهْتَأُوا بِقَرَابَتِ الْمَوْلَى.

¹⁸وَكَانَ صَمُؤِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ اللَّهِ وَهُوَ وَلَدٌ، وَكَانَ يَلْبَسُ رِدَاءً مِنْ كَتَّانٍ. ¹⁹وَكَانَتْ أُمُّهُ تَعْمَلُ لَهُ حَبَّةَ صَغِيرَةً وَتَأْخُذُهَا لَهُ كُلَّ سَنَةٍ، حِينَ كَانَتْ تَصْعَدُ مَعَ زَوْجِهَا لِتَقْدِمْ الضَّحِيَّةَ السَّنَوِيَّةَ. ²⁰وَكَانَ عَالِي يُبَارِكُ الْفَانَةَ وَزَوْجَتَهُ وَيَقُولُ: "بِرُزْقِكَ اللَّهُ أَوْلَادًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْوَلَدِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ لِلَّهِ." ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى مَزْلِهَمَا. ²¹وَأَحْسَنَ الْمَوْلَى إِلَى حَنَّةَ، فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. أَمَّا الْوَلَدُ صَمُؤِيلُ فَكَبُرَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ.

نشيد حنة

10-1:2 لو 46:55

أولاد عالي الأشرار

22 وَكَانَ عَلِي شَيْخًا مَسِينًا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ أَوْلَادُهُ بِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَاشِرُونَ النِّسَاءَ اللَّاتِي يَخْدُمْنَ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. 23 فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا تَعْمَلُونَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ؟ إِنَّ أفعالَكُمْ الْخَبِيثَةَ بَلَّغْتَنِي مِنْ كُلِّ هَذَا الشَّعْبِ! لا يَا أَوْلَادِي! أَنَا سَمِعْتُ عَنْكُمْ أَحْبَابًا قَبِيحَةً انْتَشَرَتْ بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ. 25 إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ فِي حَقِّ إِنْسَانٍ، يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا. وَلَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ فِي حَقِّ اللَّهِ، فَمَنْ يَسْمَعُ فِيهِ؟" لَكِنْ أَوْلَادُهُ لَمْ يَسْمَعُوا كَلَامَ أَبِيهِمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ. 26 أَمَّا الْوَلَدُ صَمُوئِيلُ فَكَانَ يَنْمُو فِي الْقَامَةِ، وَيَزِيدُ رِضَى اللَّهِ وَالنَّاسِ عَلَيْهِ.

الله يندز عالي

27 وَجَاءَ نَبِيٌّ إِلَى عَلِي وَقَالَ لَهُ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنَا أَظْهَرْتُ نَفْسِي لِبَيْتِ أَبِيكَ هَارُونَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي دِيَارِ فِرْعَوْنَ، 28 وَاخْتَرْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا أَحْبَابًا لِيَقْدُمُوا الْقَرَابِينَ لِي، وَيَحْرِقُوا الْبُحُورَ، وَيَلْبَسُوا الرِّدَاءَ الْخَاصَّ فِي مَحْضَرِي. وَأَعْطَيْتُهُمْ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ الضَّحَايَا الَّتِي يَحْرِقُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. 29 فَلَمَّاذَا تَحْتَقِرُونَ ضَحَايَايَ وَقَرَابِينِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا لِبَيْتِي الْمُقَدَّسِ؟ وَلِمَاذَا تُكْرِمُ أَوْلَادَكَ أَكْثَرَ مِنِّي بَأَن تَسْمَعُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَحْسَنَ مَا فِي كُلِّ قَرَابِينِ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ 30 لِذَلِكَ هَذَا هُوَ إِعْلَانُ الْمَوْلَى رَبَّنَا: أَنَا وَعَدْتُ مِنْ قَبْلُ أَنْ يَظَلَّ بَيْتُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ فِي خِدْمَتِي إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْآنَ فَأَقُولُ، مُتْرَةً أَنَا عَنْ هَذَا! أَنَا أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يُهَانُونَ. 31 سَبَّأْتِي وَقَتُّ، أَحْطَمْتُ فِيهِ قُوَّتَكَ وَقُوَّةَ بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَا يَكْبُرُ فِيكُمْ أَحَدٌ لِيَكُونَ شَيْخًا. 32 وَبَيْنَمَا يَنْعَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، تَكُونُ أَنْتَ فِي ضَيْقٍ. وَلَا يَعِيشُ فِيكُمْ أَحَدٌ لِيَكُونَ شَيْخًا. 33 وَإِنْ أَتَيْتُ أَحَدًا لِيَقْدُمَ الْقَرَابِينَ لِي، يَكُونُ أَعْمَى الْعَيْنَيْنِ، وَحَزِينُ الْقَلْبِ. وَيَمُوتُ كُلُّ نَسْلِكَ فِي رِيعَانِ الشُّبَابِ. 34 وَكَبُرَ هَانَ لِكَلَامِي، سَيَمُوتُ ابْنُكَ حَفْنِي وَفِينَحَاسُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 35 ثُمَّ أَقِيمُ لِنَفْسِي حِزْبًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا فِي قَلْبِي وَفِكْرِي. وَأَثَبْتُ عَائِلَتَهُ لِتَخْدُمَ دَائِمًا أَمَامَ الْمَلِكِ الَّذِي أَحْتَارُهُ. 36 وَكُلُّ مَنْ يَبْقَى مِنْ نَسْلِكَ، يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ مِنْ أَجْلِ قِطْعَةٍ مِنْ اللَّفْدِ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ لَهُ: أَعْطِنِي وَطَيْفَةً مَعَ الْأَخْبَارِ لِأَكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ."

المولى يدعو
صموئيل

3 وَكَانَ الْوَلَدُ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ اللَّهَ تَحْتَ إِشْرَافِ عَلِي. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ نَادِرَةً، وَالرُّؤْيَى قَلِيلَةً. 2 وَذَاتَ لَيْلَةٍ، كَانَ عَلِي نَائِمًا فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ، وَكَانَتْ قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَاهُ، وَلَمْ يَعْذُ بِرَى جَيِّدًا. 3 وَكَانَ صَمُوئِيلُ نَائِمًا فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِيهِ صُنْدُوقُ عَهْدِ الْمَوْلَى. وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ مِصْبَاحُ اللَّهِ، 4 نَادَى الْمَوْلَى صَمُوئِيلَ، فَقَالَ "لَيْتِي!" 5 وَجَرَى إِلَى عَلِي وَقَالَ: "نَادَيْتَنِي، فَجِئْتُ!" فَقَالَ: "لَمْ أَنَادِ! ارْجِعْ وَنَمْ." فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ وَنَامَ. 6 فَكَادَى الْمَوْلَى صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِي وَقَالَ: "نَادَيْتَنِي، فَجِئْتُ!" فَقَالَ: "لَمْ أَنَادِ يَا ابْنِي! ارْجِعْ وَنَمْ." 7 وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ يَعْرِفُ الْمَوْلَى بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَعْلَنَ لَهُ كَلَامَهُ بَعْدُ. 8 وَكَادَى الْمَوْلَى صَمُوئِيلَ

مَرَّةً ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: "نَادَيْتَنِي، فَجِئْتُ!" فَفَهَّمْ عَالِي أَنَّ الْمَوْلَى يُنَادِي الْوَلَدَ.⁹ فَقَالَ عَالِي لَصَّمُوئِيلَ: "إِذْهَبْ وَنَمْ، وَإِذَا نَادَاكَ تَقُولُ، تَكَلِّمْ يَا رَبُّ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ." فَذَهَبَ صَّمُوئِيلُ إِلَى مَكَانِهِ وَنَامَ.

¹⁰ فَجَاءَ الْمَوْلَى وَوَقَفَ هُنَاكَ، وَنَادَى كَالْمَرَاتِ السَّابِقَةِ: "يَا صَّمُوئِيلُ! يَا صَّمُوئِيلُ!" فَقَالَ صَّمُوئِيلُ: "تَكَلِّمْ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ." ¹¹ فَقَالَ الْمَوْلَى لَصَّمُوئِيلَ: "أَنَا عَلَى وَشِكِّ أَنْ أَفْعَلَ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَضَعُّقُ أُذُنَاهُ!" ¹² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَجْلَبُ عَلَى عَالِي كُلِّ مَا قُلْتُهُ صِدًّا عَائِلَتِهِ، مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ. ¹³ فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي سَأَقْضِي عَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ، بِسَبَبِ شَرِّ أَوْلَادِهِ وَكَفْرِهِمْ بِاللَّهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَمْ يَزِدْهُمْ. ¹⁴ لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَالِي أَنْ شَرَّهُمْ لَا يُكْفَرُ عَنْهُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا بِصِحَّةٍ وَلَا بِقُرْبَانٍ.

¹⁵ وَنَامَ صَّمُوئِيلُ إِلَى الصُّبْحِ، ثُمَّ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَلَكِنَّهُ خَافَ أَنْ يُخْبِرَ عَالِي بِالرُّؤْيَا. ¹⁶ فَتَنَادَاهُ عَالِي وَقَالَ: "يَا صَّمُوئِيلُ يَا ابْنِي!" فَقَالَ صَّمُوئِيلُ: "لَبَّيْكَ!" ¹⁷ فَقَالَ عَالِي: "مَاذَا قَالَ الْمَوْلَى لَكَ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. لَبَّيْتُ اللَّهَ يُعَاقِبُكَ أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ أَحْقَيْتَ عَنِّي شَيْئًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ مَا قَالَهُ لَكَ!" ¹⁸ فَأَخْبَرَهُ صَّمُوئِيلُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ. فَقَالَ عَالِي: "هُوَ الْمَوْلَى، فَلْيَعْمَلْ مَا يَشَاءُ."

¹⁹ وَكَبَّرَ صَّمُوئِيلَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ. وَلَمْ يَسْمَعْ بِأَنْ يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ. ²⁰ وَعَرَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَعِيعَ، أَنَّ الْمَوْلَى اخْتَارَ صَّمُوئِيلَ نَبِيًّا. ²¹ وَظَلَّ الْمَوْلَى يَظْهَرُ نَفْسَهُ فِي شَيْلُوهُ، وَيَعْلِنُ ذَلِكَ هُنَاكَ لَصَّمُوئِيلَ وَيُكَلِّمُهُ.

4 وَبَلَغَ كَلَامُ صَّمُوئِيلَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيُحَارِبُوا الْفِلِسْطِينِ، وَعَسَكَرُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمُعُونَةِ، وَعَسَكَرَ الْفِلِسْطِينُ فِي أَيْقُنَ. ² وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينُ صِدًّا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَامْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ، فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِ. وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينُ مِنْهُمْ حَوْلِي أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ. ³ وَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، قَالَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ: "لِمَاذَا هَزَمْنَا الْمَوْلَى الْيَوْمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِ؟ تَعَالَوْا نَأْخُذْ مِنْ شَيْلُوهُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، فَيَذْهَبَ مَعَنَا وَيُنْقِذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا." ⁴ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ، وَأَخْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَلَانِكَةِ الْمُقْرَبِينَ. وَجَاءَ أَيْضًا حُفْنِي وَفِيْنَحَاسُ ابْنَا عَالِي مَعَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ.

⁵ وَلَمَّا دَخَلَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، هَتَفَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ⁶ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينُ الصَّوْتَ فَقَالُوا: "مَا هَذَا الْهُتَافُ الْعَظِيمُ فِي مُعَسْكَرِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟" وَعَرَفُوا أَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ جَاءَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ. ⁷ فَخَافَ الْفِلِسْطِينُ وَقَالُوا: "جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ! الْوَيْلُ لَنَا، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ!" ⁸ الْوَيْلُ لَنَا! مَنْ يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَذِهِ الْإِلَهَةِ الْقَدِيرَةِ؟ هَذِهِ هِيَ الْإِلَهَةُ الَّتِي صَرَبَتْ مِصْرَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَوْبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ. ⁹ كُونُوا أَقْوِيَاءَ أَيُّهَا الْفِلِسْطِينُ! كُونُوا رَجَالًا، لِئَلَّا يَسْتَعْبِدَكُمْ الْعِبْرَانِيُّونَ

الفلستيون يأخذون
صندوق العهد

كَمَا اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ. كُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا!"¹⁰ فَحَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ، وَأَهْرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَكَانَتْ مَجْزَرَةٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا، وَقُتِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ.¹¹ وَاسْتَوْلَى الْفِلِسْطِيُّونَ عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَمَاتَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ ابْنَا عَلِي.

موت عالي

¹² وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ، أَسْرَعَ رَجُلٌ بَنِيْمِينِيٍّ مِنْ سَاحَةِ الْقِتَالِ، وَجَاءَ إِلَى شِبْلُوَةَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ، وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ.¹³ وَكَانَ عَلِي جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَائِفًا عَلَى صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. فَلَمَّا وَصَلَ الرَّجُلُ، وَأَبْلَغَ الْمَدِينَةَ بِالْخَبَرِ، صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا.¹⁴ فَسَمِعَ عَلِي صَوْتَ الصُّرَاخِ وَسَأَلَ: "مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ؟" فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِي.¹⁵ وَكَانَ عَلِي ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ فَقَدَ الْبَصَرَ وَلَمْ يَعْذُ بِرَى.¹⁶ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: "جِئْتُ مِنْ جَهَّةِ الْقِتَالِ، فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْ هُنَاكَ الْيَوْمِ." فَسَأَلَهُ عَلِي: "مَا الْخَبَرُ يَا ابْنِي؟"¹⁷ فَقَالَ نَاقِلُ الْخَبَرِ: "هَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَأُصِيبَ الْحَيْشُ بِخَسَائِرٍ فَادِحَةٍ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ." ¹⁸ فَلَمَّا ذَكَرَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، سَقَطَ عَلِي عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ بِجَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ عَجُوزًا وَثَقِيلَ الْجِسْمِ. وَكَانَ قَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

¹⁹ وَكَانَتْ زَوْجَةُ ابْنِهِ فِينَحَاسُ حُبْلَى عَلَى وَشِكِّ الْوِلَادَةِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أُخِذَ، وَأَنَّ أَبَا زَوْجِهَا وَزَوْجَهَا مَاتَا، جَاءَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ، وَسَقَطَتْ وَوَلَدَتْ.²⁰ ثُمَّ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ، فَقَالَتْ لَهَا النِّسَاءُ اللَّاتِي كُنَّ يُسَاعِدْنَهَا: "لا تَخَافِي، لِأَنَّكَ وَلَدْتَ ابْنًا." فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يَهْمَهَا.²¹ فَدَعَتِ الْوَالِدَ إِحْبَابُودَ، وَقَالَتْ: "زَالِ الْعِجَالُ مِنْ إِسْرَائِيلَ." لِأَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أُخِذَ وَلِأَنَّ أَبَا زَوْجِهَا وَزَوْجَهَا مَاتَا.²² وَقَالَتْ: "زَالِ الْعِجَالُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ أُخِذَ."

الصندوق في أشدود وعقرون

5 فَأَخَذَ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَنَقَلُوهُ مِنْ حَجَرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودِ.²² ثُمَّ أَدْخَلُوهُ إِلَى مَعْبَدِ دَاجُونَ إِلَهُيهِمْ، وَوَضَعُوهُ بِجِوَارِ دَاجُونَ.³ وَلَمَّا قَامَ أَهْلُ أَشْدُودَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَجَدُوا دَاجُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمُؤَلَّى! فَرَفَعُوا دَاجُونَ وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ.⁴ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا، لَمَّا قَامُوا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَجَدُوا دَاجُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ! وَكَانَتْ رَأْسُهُ وَبِدَاةُ مَقْطُوعَةٍ وَمَطْرُوحَةٍ عَلَى الْعَتَبَةِ. جِسْمُهُ فَقَطُ بَقِيَ كَمَا هُوَ. كَذَلِكَ فَإِنَّ كَهَنَةَ دَاجُونَ، وَكُلَّ مَنْ يَدْخُلُونَ مَعْبَدَهُ فِي أَشْدُودَ، لا يَدْوَسُونَ عَلَى عَتَبَتِهِ إِلَى الْيَوْمِ.

⁶ وَنَزَلَتْ يَدُ الْمُؤَلَّى بِقَسْوَةٍ عَلَى أَهْلِ أَشْدُودَ وَالْقُرَى الْمُحِيطَةِ بِهَا. فَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْخَرَابَ، وَصَرَبَهُمْ بِأُورَامٍ.⁷ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ مَا جَرَى لَهُمْ، قَالُوا: "لا يَبْقَى صُنْدُوقُ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا، لِأَنَّ يَدَهُ قَاسِيَةٌ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِلَهِنَا."

⁸ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ قَادَةِ الْفِيلِسْطِيِّينَ وَسَأَلُوهُمْ: "مَاذَا نَعْمَلُ بِصُنْدُوقِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟" فَأَجَابُوا: "انْقُلُوهُ إِلَى جَتِّ." فَتَقَلُّوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ. ⁹ وَبَعْدَمَا تَقَلُّوهُ، نَزَلَتْ يَدُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا. وَصَرَبَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِأُورَامَ، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. ¹⁰ فَأَرْسَلُوا الصُّنْدُوقَ إِلَى عَقْرُونَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ، صَرَخَ أَهْلُهَا وَقَالُوا: "نَقَلُوا إِلَيْنَا صُنْدُوقَ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَمُوتُوا نَحْنُ وَشَعْبُنَا." ¹¹ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ قَادَةِ الْفِيلِسْطِيِّينَ وَقَالُوا: "ابْعَثُوا صُنْدُوقَ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ، لئَلَّا يَمُوتَ نَحْنُ وَشَعْبُنَا." لَأَنَّ الْمَوْتَ مَلَأَ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالاضْطِرَابِ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ ثَقِيلَةً جِدًّا عَلَيْهَا. ¹² وَالَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا، أَصَابَتْهُمْ أُورَامٌ، فَأَرْتَفَعَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

6 وَكَانَ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِيلِسْطِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ² فَدَعَا الْفِيلِسْطِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالَّذِينَ يَمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ وَسَأَلُوهُمْ: "مَاذَا نَعْمَلُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى؟" قَالُوا لَنَا كَيْفَ نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ." ³ فَأَجَابُوا: "إِذَا أَرْسَلْتُمْ صُنْدُوقَ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِعًا، بَلْ قَدِّمُوا لَهُ قُرْبَانًا تُكْفِرُونَ بِهِ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، فَتُسْفَمُوا وَتَعْلَمُوا لِمَاذَا لَمْ تَكُنْ يَدُهُ عِنْدَكُمْ." ⁴ فَقَالُوا: "وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الذَّنْبِ الَّذِي تُقَدِّمُهُ لَهُ؟" فَأَجَابُوا: "خَمْسُ قَطْعٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى شَكْلِ أُورَامَ، وَخَمْسُ قَطْعٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى شَكْلِ فِيرَانَ، أَيْ حَسَبَ عَدَدِ قَادَةِ الْفِيلِسْطِيِّينَ، لَأَنَّ نَفْسَ الْوَبَا أَصَابَكُمْ أَنْتُمْ وَقَادَتِكُمْ. ⁵ فَتَعْمَلُونَهَا عَلَى شَكْلِ الْأُورَامِ وَالْفِيرَانَ الَّتِي حَزَبَتِ الْأَرْضَ، وَقَدِّمُوا الْجَلَالَ لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ أَلْهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ⁶ فَلِمَاذَا تُفَسِّسُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ وَفَرَّغُوا؟ أَلَمْ يَضْرِبْهُمْ اللَّهُ حَتَّى أَطْلَقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ⁷ هَاتُوا الْآنَ عَرَبَةً جَدِيدَةً وَأَعِدُّوهَا، مَعَ بَقْرَتَيْنِ مُرْضَعَتَيْنِ لَمْ يُوضَعْ عَلَيْهِمَا نَيْزٌ. وَارْبَطُوا الْبَقْرَتَيْنِ إِلَى الْعَرَبَةِ، ثُمَّ أَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا إِلَى الْحَظِيرَةِ. ⁸ وَخُذُوا الصُّنْدُوقَ، وَضَعُوهُ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَبِجَوَارِهِ صُنْدُوقَ آخَرَ تَضَعُونَ فِيهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لَهُ قُرْبَانًا عَنِ الذَّنْبِ. ثُمَّ أَطْلِفُوهُ لِيَذْهَبَ. ⁹ وَارْقَبُوهُ، فَإِنْ اتَّجَهَ إِلَى أَرْضِهِ نَحْوَ بَيْتِ شَمْسٍ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمَصَائِبَ الْفَظِيحَةَ. أَمَا إِنْ رَاحَ فِي اتِّجَاهِ آخَرَ، نَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا، إِنَّمَا جَرَى هَذَا لَنَا صُدْفَةً."

¹⁰ فَفَعَلُوا هَذَا. أَخَذُوا بَقْرَتَيْنِ مُرْضَعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَرَبَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْحَظِيرَةِ. ¹¹ وَوَضَعُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى عَلَى الْعَرَبَةِ وَمَعَهُ الصُّنْدُوقُ الْآخَرَ الَّذِي فِيهِ الْفِيرَانُ وَالْأُورَامُ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ. ¹² فَاتَّجَهَتِ الْبَقْرَتَانِ رَأْسًا نَحْوَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَرَفَعَتَا صَوْتَهُمَا وَهُمَا تَسِيرَانِ، وَلَمْ تَنْحَرْ فَاعِنِ الطَّرِيقَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. وَسَارَ قَادَةُ الْفِيلِسْطِيِّينَ وَرَأَاهُمَا حَتَّى إِلَى حُدُودِ بَيْتِ شَمْسٍ. ¹³ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ يَحْصِدُونَ التَّمْحَ فِي الْوَادِي. فَظَنُّوا وَرَأَوْا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، فَفَرَحُوا لِرُؤْيَيْهِ. ¹⁴ وَوَصَلَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ يَشُوعَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ، وَوَقَفَتْ هُنَاكَ عِنْدَ حَجَرٍ كَبِيرٍ. فَسَفَّقُوا حَسَبَ الْعَرَبَةِ وَقَدِّمُوا الْبَقْرَتَيْنِ قُرْبَانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ. ¹⁵ وَأَنْزَلَ

إرجاع صندوق العهد

اللاويون صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمُؤَلَّى، وَالصُّنْدُوقَ الْآخَرَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ الذَّهَبُ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَدَّمَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ قُزْبَانًا يُحْرَقُ وَصَحَابِيَا لِلَّهِ. ¹⁶ فَرَأَى قَادَةَ الْفِلِسْطِيِّينَ الْخَمْسَةَ كُلَّ هَذَا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ.

¹⁷ أَمَا أَوْزَامُ الذَّهَبِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْفِلِسْطِيُّونَ لِلَّهِ قُزْبَانًا عَنِ الذَّنْبِ، فَكَانَتْ وَاحِدًا لِكُلِّ مِنْ أَشْدُودَ وَعَزَّةَ وَعَسْقَلَانَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ. ¹⁸ وَفِي زَانُ الذَّهَبِ كَانَتْ بَعْدَ كُلِّ مُدِنِ الْفِلِسْطِيِّينَ التَّابِعَةِ لِلْقَادَةِ الْخَمْسَةِ، سِوَاءِ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ أَوْ الْقُرَى الْمَكْشُوفَةِ. وَالْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مَا زَالَ شَاهِدًا إِلَى الْيَوْمِ، وَهُوَ فِي حَقْلِ يَشُوعَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ شَمْسٍ.

¹⁹ وَضَرَبَ الْمُؤَلَّى أَهْلَ بَيْتِ شَمْسٍ، لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى مَا فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، فَقَتَلَ مِنَ الشَّعْبِ سَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الْمُؤَلَّى ضَرَبَهُمْ هَذِهِ الصَّرِيَّةَ الشَّدِيدَةَ. ²⁰ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: "مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ فِي مَحْضَرِ الْمُؤَلَّى إِلَهَهُ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى أَيْنَ نَجْعُدُ عِنَّا هَذَا الصُّنْدُوقَ؟" ²¹ ثُمَّ أُرْسِلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَقَالُوا لَهُمْ: "أَرْجِعِ الْفِلِسْطِيُّونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، فَتَعَالَوْا وَخُذُوهُ عِنْدَكُمْ."

صموئيل يقضي
لاسرائيل

7 فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، وَأَخَذُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَوَضَعُوهُ فِي دَارِ أَيْبَادَابَ عَلَى الثَّلْثِ. وَكَرَّسُوا أَلْعَازَارَ ابْنَهُ لِحِرَاسَةِ الصُّنْدُوقِ.

² وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فَتْرَةً طَوِيلَةً، عِشْرِينَ سَنَةً. وَبَدَأَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَعَطَّشُونَ إِلَى اللَّهِ. ³ فَكَلَّمَهُمْ صَمُوئِيلُ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ كُنْتُمْ رَاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، إِذَنْ أَرْبِلُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَعَشْتَرْتُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَاقْتَنَحُوا قُلُوبَكُمْ لِلَّهِ، وَاعْبُدُوهُ وَخُدُّهُ، فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ." ⁴ فَأَزَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلَ وَعَشْتَرْتُمْ، وَعَبَدُوا اللَّهَ وَخُدُّهُ.

⁵ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "اجْتَمِعُوا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِضْفَاةِ، فَاتَشَفَّعْ مِنْ أَجْلِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ." ⁶ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمِضْفَاةِ، وَجَلَبُوا مَاءً وَصَبُّوه أَمَامَ الْمُؤَلَّى، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا: "أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ اللَّهِ." وَهُنَاكَ فِي الْمِضْفَاةِ، صَارَ صَمُوئِيلُ قَاضِيًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

⁷ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا فِي الْمِضْفَاةِ، فَقَامَ قَادَةُ الْفِلِسْطِيِّينَ لِيُحَارِبُوهُمْ، وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ. ⁸ وَقَالُوا لِمُؤَلَّى: "لَا تَكْفُ عَنِ التَّصَرُّعِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الْمُؤَلَّى إِلَهِنَا، فَيُنْقِذَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ." ⁹ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حِمْلًا رَضِيعًا، وَقَدَّمَهُ بِتَمَاهِهِ قُزْبَانًا يُحْرَقُ لِلَّهِ. وَتَصَرَّعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الْمُؤَلَّى مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ الْمُؤَلَّى لَهُ. ¹⁰ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُقَدِّمُ الْقُرْبَانَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَارْعَدَ اللَّهُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ، وَأَصَابَهُمْ بِالْفَرْعِ فَأَنْهَزَمُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَأَنْدَفَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِضْفَاةِ، وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِيِّينَ، وَظَلُّوا يَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى إِلَى مَكَانٍ تَحْتَ بَيْتِ كَارَ. ¹² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا

وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ وَدَعَاَهُ "حَجَرَ الْمُعَوَّةِ" وَقَالَ: "إِلَى هُنَا أَعَانَنَا اللَّهُ."¹³ فَأَنكَسَرَ
الْفِلِسْطِينُونَ وَلَمْ يَعُودُوا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. وَضَرَبَ الْمُؤَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ
صَمُوئِيلَ.¹⁴ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ، مِنْ عَقْرُونَ إِلَى
جَتَّ. كَمَا اسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ أَيْضًا أَرَاضِيَ تِلْكَ الْمُدْنِ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْأُمُورِيِّينَ،
فَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِسْرَائِيلَ سَلَامٌ.

¹⁵ وَظَلَّ صَمُوئِيلُ يَقْضِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.¹⁶ وَكَانَ يَذْهَبُ كُلَّ سَنَةٍ
وَيَطُوفُ فِي بَيْتِ إِيلِ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ.
¹⁷ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الرَّامَةِ، لِأَنَّ دَارَهُ فِيهَا. وَهُنَاكَ كَانَ يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ، كَمَا أَنَّهُ بَنَى هُنَاكَ
مَنْصَةً لِعِبَادَةِ اللَّهِ.

الشعب يطلب ملكا

8 وَلَمَّا كَبُرَ صَمُوئِيلُ فِي السَّنِّ، عَيَّنَ بَنِيهِ قُضَاةً لِإِسْرَائِيلَ.² وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ
يُوئِيلَ، وَالثَّانِي أَيْيَا. وَكَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَيْتِ سَعِيعَ. ³ وَلَمْ يَسْأَلْ ائْتَاهُ فِي طَرِيقِهِ،
بَلْ سَعِيَ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً، وَحَرَفَا الْقَضَاءَ.⁴ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ،
وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ.⁵ وَقَالُوا لَهُ: "أَنْتَ شِخْتِ، وَابْنَاكَ لَا يَسِيرَانِ فِي طَرِيقِكَ.
فَأَوِّمُ لَنَا مَلِكًا يَحْكُمُ عَلَيْنَا كَمَا فِي الْأُمَمِ." فَاسْتَأْىَ صَمُوئِيلُ لِمَا قَالُوا: "أَعْطَانَا مَلِكًا يَحْكُمُ
عَلَيْنَا" وَدَعَا اللَّهُ.⁷ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "اسْمَعْ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ. فَهَمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ
بَلْ رَفُضُونِي أَنَا لِكَيْ لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ.⁸ وَهُمْ يُعَامِلُونَكَ الْآنَ كَمَا عَامَلُونِي مُنْذُ أَخْرَجْتُهُمْ
مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَقَدْ تَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.⁹ فَاسْمَعْ لَهُمْ، وَلَكِنْ أَنْذِرْهُمْ
وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَعْمَلُهُ الْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ."

¹⁰ وَأَخْبَرَ صَمُوئِيلُ شُبُوحَ الشَّعْبِ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ.¹¹ وَقَالَ: "هَذَا
هُوَ مَا يَعْمَلُهُ الْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. يَأْخُذُ بَنِيَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ بِخُدَمُونَ مَرْكَبَاتِهِ وَخَيْلَهُ
وَيَجْرُونَ أَمَامَ مَرْكَبَتِهِ.¹² وَيَجْعَلُ الْبَعْضَ قَادَةَ أَلْفٍ وَقَادَةَ خَمْسِينَ، وَالبَعْضَ يَحْرُثُونَ أَرْضَهُ
وَيَحْصِدُونَ زَرْعَهُ، وَالبَعْضَ الْآخَرَ يَعْمَلُونَ مَعْدَاتِهِ الْحَرْبِيَّةَ وَأَدَوَاتِ مَرْكَبَاتِهِ.¹³ وَيَأْخُذُ
بَنَاتِكُمْ لِيَكُنَّ صَانِعَاتِ عُطُورٍ وَطَبَّاحَاتٍ وَخَبَّازَاتٍ.¹⁴ وَيَأْخُذُ أَفْضَلَ حُفُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ
وَرَثْيُونِكُمْ وَيُعْطِيهَا لِعَمَّالِهِ.¹⁵ وَيَأْخُذُ الْعُشْرَ مِنْ زَرْعِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَيُعْطِيهِ لِمُوظَّفِيهِ وَعَمَّالِهِ.
¹⁶ وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَأَفْضَلَ مَا شِيبْتِكُمْ وَحَمِيرِكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهَا لِشِغْلِهِ.¹⁷ وَيَأْخُذُ
الْعُشْرَ مِنْ عَنَمِكُمْ وَيَسْتَعْبِدُكُمْ.¹⁸ وَيَأْتِي يَوْمٌ فِيهِ تَصْرُخُونَ إِلَى الْمُؤَلَى لِكَيْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ
الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الْمُؤَلَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ."

¹⁹ فَرَفُضَ شُبُوحَ الشَّعْبِ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَمُوئِيلَ وَقَالُوا: "لا، بَلْ نُرِيدُ مَلِكًا عَلَيْنَا.
²⁰ لِنَكُونَ كَمَا فِي الْأُمَمِ، فَيَحْكُمُ عَلَيْنَا مَلِكٌ وَيَقُودُنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا." فَسَمِعَ
صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ، وَرَدَّدَهُ أَمَامَ الْمُؤَلَى.²² فَقَالَ الْمُؤَلَى لِصَمُوئِيلَ: "اسْمَعْ

لَهُمْ، وَأَعْطَاهُمْ مَلِكًا." فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَيْوِخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ."

شاوول يصبح ملكا

9 وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ بَنِيْمِينِيٌّ لَهُ نَفُوذُ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَيْحَاحَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ. ² وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَسِيمٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ وَسَامَةً مِنْهُ. وَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا فَوْقَ.

³ وَذَاتَ مَرَّةٍ، ضَلَّتْ حَمِيرُ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: "خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْخَادِمِ، وَادْهَبْ وَفْتَشْ عَنِ الْحَمِيرِ." ⁴ فَعَبَّرَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ إِلَى مَنطِقَةِ شَلِيشَةَ، وَلَمْ يَجِدَاهَا. ثُمَّ عَبَّرَا فِي مَنطِقَةِ شَغْلِيمَ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ. وَعَبَّرَا فِي أَرْضِ بَنِيْمِينَ، وَلَمْ يَجِدَاهَا. فَكَلَّمَا وَصَلَا إِلَى مَنطِقَةِ صُوفَ، قَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ الَّذِي مَعَهُ: "تَعَالِ تَرْجِعْ، وَرَبِّمًا تَرَكَ أَبِي مَوْضِعَ الْحَمِيرِ وَبَدَأَ يَنْشَغِلُ عَلَيْنَا." ⁶ فَقَالَ الْخَادِمُ: "انظُرْ! النَّبِيُّ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مَكْرَمٌ، وَكُلُّ مَا يَقُولُهُ يَتِمُّ. تَعَالِ نَذْهَبْ إِلَيْهِ، لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَسْلُكَهَا." ⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْخَادِمِ: "إِنْ ذَهَبْنَا، فَمَاذَا نَقْدُمُ لِلرَّجُلِ؟ نَقْدُ الْخُبْرِ مِنْ أَكْيَاسِنَا، وَلَيْسَ مَعَنَا هَدِيَّةٌ نَقْدُمُهَا لَهُ. لَا شَيْءَ أَبَدًا!" ⁸ أَجَابَهُ الْخَادِمُ مَرَّةً أُخْرَى: "مَعِيَ عَمَلَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ وَزَنْهُهَا ثَلَاثَةُ جِرَامَاتٍ، أُعْطِيهَا لِلنَّبِيِّ لِكَيْ يُخْبِرَنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَسْلُكَهَا." ⁹ وَكَانَ فِي الْمَاضِي، إِذَا أَرَادَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَذْهَبَ لِيَسْتَشِيرَ اللَّهَ يَقُولُ: "تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي." وَهُوَ الَّذِي نَدْعُوهُ الْيَوْمَ النَّبِيَّ، فَكَانَ فِي الْمَاضِي يُدْعَى الرَّائِي. ¹⁰ فَقَالَ شَاوُلُ لِخَادِمِهِ: "حَسَنًا! تَعَالِ نَذْهَبْ." وَاتَّجَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ.

¹¹ وَبَيْنَمَا هُمَا صَاعِدَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَادَفَا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِيَأْخُذْنَ الْمَاءَ. فَقَالَا لَهُنَّ: "هَلِ الرَّائِي هُنَا؟" ¹² فَأَجَبْنَ: "نَعَمْ! هُوَ أَمَامَكُمَا! فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَيَقْدُمُ الْيَوْمَ ضَحِيَّةً فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ. فَادْهَبَا بِسُرْعَةٍ. ¹³ أَوَّلُ مَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ تَجِدَانِهِ، قَبْلَ مَا يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ لِيَأْكُلَ. لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُبَارِكَ الضَّحِيَّةَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُوْنَ. فَاصْعَدَا الْآنَ تَجِدَانِهِ فِي الْحَالِ." ¹⁴ فَصَعِدَ شَاوُلُ وَالْخَادِمُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيمَا هُمَا دَاخِلَانِ، وَجَدَا صَمُوئِيلَ قَادِمًا نَحْوَهُمَا لِيَصْعَدَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.

¹⁵ وَقَبْلَ مَا يَأْتِي شَاوُلُ بِيَوْمٍ، أَعْلَنَ اللَّهُ هَذَا لِصَمُوئِيلَ وَقَالَ لَهُ: ¹⁶ "عَدَا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ تَقْرِبْنَا، أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيْمِينَ، فَاْمَسِّحْهُ رَيْسًا عَلَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. هُوَ يُنْقِذُهُمْ مِنْ يَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي، لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ وَصَلَ إِلَيَّ." ¹⁷ وَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ، قَالَ الْمُؤَلَّى لَهُ: "هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هُوَ يَحْكُمُ شَعْبِي." ¹⁸ وَهُنَا تَقْدُمُ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبُوتَابَةِ، وَقَالَ لَهُ: "الْخُبْرِي مِنْ فَضْلِكَ، أَيْنَ دَارُ الرَّائِي؟" ¹⁹ أَجَابَهُ صَمُوئِيلُ: "أَنَا الرَّائِي. اصْعَدَا أَمَامِي إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ."

أَنْتُمْ سَتَأْكُلَانِ مَعِيَ الْيَوْمَ، وَفِي الصُّبْحِ أُخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا يَشْغَلُ بَالِكَ وَأَصْرِفُكَ.²⁰ أَمَا الْحَمِيرُ
الَّتِي ضَلَّتْ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَا تَقْلُقْ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا وَجِدَتْ. وَعَنْ قَرِيبٍ يَكُونُ كُلُّ
نَفْسٍ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ لَكَ وَلِعَائِلَةِ أَبِيكَ." ²¹ فَقَالَ شَاوُلُ: "أَنَا بِنْتِمِينِيٌّ مِنْ أَصْغَرِ قَبِيلَةٍ فِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي هِيَ أَصْغَرُ عَشَائِرِ بَنِيْمِينَ، فَلِمَاذَا تَقُولُ لِي هَذَا الْكَلَامَ؟"
²² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَوَحَادِمَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ، وَأَجْلَسَهُمَا عَلَى رَأْسِ
الْمَائِدَةِ وَكَانَ عَلَيْهَا نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُدْعُوِّينَ. ²³ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاخِ: "هَاتِ
النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكَ وَقُلْتُ لَكَ أَنْ تَحْفَظَهُ عِنْدَكَ." ²⁴ فَأَحْضَرَ الطَّبَّاخُ السَّاقَ وَمَا عَلَيْهَا
وَوَضَعَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "هَذَا نَصِيبُكَ. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. فَقَدْ حَفِظْنَا لَكَ
لِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ لِتَأْكُلَهُ مَعَ الْمُدْعُوِّينَ." فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
²⁵ ثُمَّ نَزَلُوا مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَحَدَّثَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.
²⁶ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، قَامَ صَمُوئِيلُ وَوَادَى شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ وَقَالَ لَهُ: "قُمْ لِأَصْرِفُكَ."
فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَ صَمُوئِيلُ مَعَهُ لِيَشِيعَهُ. ²⁷ وَبَيْنَمَا هُمَا يَفْتَرِيَانِ مِنْ طَرَفِ الْمَدِينَةِ، قَالَ
صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "قُلْ لِلْخَادِمِ أَنْ يَسْبِقَنَا." فَسَبَقَهُمَا. وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "قِفْ
فَأُعْطِيكَ رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ."

10 فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَارُورَةَ الزَّيْتِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: "الْمَوْلَى
مَسَّحَكَ قَائِدًا عَلَى نَصِيْبِهِ. ² عِنْدَمَا تَذْهَبُ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي، تُقَابِلُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ
قَبْرِ رَاحِلَ فِي صَلْصَحَ عَلَى حُدُودِ بَنِيْمِينَ. فَيَقُولَانِ لَكَ، 'وُجِدْتَ الْحَمِيرَ الَّتِي ذَهَبَتْ
تُفَشِّشْ عَنْهَا، وَتَرَكَ أَبُوكَ مَوْضِعَ الْحَمِيرِ وَهُوَ مَشْغُولٌ عَلَيْكُمَا، وَيَقُولُ: مَاذَا أَعْمَلُ لِأَجْدِ
ابْنِي؟' ³ وَتُكْمَلُ طَرِيقَكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ. فَيَقَابِلُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ صَاعِدِينَ
إِلَى بَيْتِ إِبِلَ لِيُعْبُدُوا اللَّهَ. وَوَاحِدٌ مَعَهُ ثَلَاثَةُ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ مَعَهُ ثَلَاثَةُ أَرْغِفَةٍ خُبِرَ، وَوَاحِدٌ مَعَهُ
قِرْبَةٌ خَمْرٍ. ⁴ فَيَسْأَلُوكَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفَيْنِ فَخُذْهُمَا مِنْهُمَ. بَعْدَ ذَلِكَ تَصِلُ إِلَى جَبَلِ
اللَّهِ، حَيْثُ تُوْجَدُ حَامِيَةٌ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَعِنْدَمَا تَقْتَرِبُ مِنَ الْمَدِينَةِ تُقَابِلُ جَمَاعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
نَازِلِينَ مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ وَأَمَامَهُمْ تَعْرِفُ الْمَوْسِيقِيَّ عَلَى أَعْوَادٍ وَدُفُوفٍ وَمِزْمَارٍ وَرَبَابٍ،
وَهُمْ يَنْتَبِهُونَ. ⁶ فَيَجُلُّ عَلَيْكَ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، فَتَنْتَبَهُ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ. ⁷ وَعِنْدَمَا تَبْتَ
هَذِهِ الْآيَاتِ، أَفْعَلْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ⁸ وَأَنْزِلْ أَمَامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَسَاتِي
إِلَيْكَ لِأَقْدِمَ قُرْبَانًا يُحْرَقُ، وَقَرَابِينَ صُحْبَةٍ. وَانْتَظِرْ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَجِيءَ وَأُخْبِرُكَ
بِمَا يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَهُ."

⁹ وَلَمَّا آذَرَ شَاوُلُ ظَهْرَهُ لِيُنْصَرِفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، غَيَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ
الْيَوْمِ تَمَّتْ كُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ. ¹⁰ لَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَبَلِ قَابَلَتْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَحَلَّ
عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ، فَتَنْتَبَهُ مَعَهُمْ. ¹¹ وَكُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ قَبْلِ، لَمَّا رَأَوْهُ يَنْتَبَهُ مَعَ

اص 12-11:10
24-23:19

الأنبياء، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَاذَا جَرَى لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيُّضًا نَبِيٌّ؟"¹² فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَكَانِ: "وَهَلْ يَكُونُ رَئِيسَ الْأَنْبِيَاءِ؟" فَأَصْبَحَ هَذَا مَثَلًا: "أَشَاوُلُ أَيُّضًا نَبِيٌّ؟"¹³ وَلَمَّا أَنْتَهَى شَاوُلُ مِنَ التَّنْبِي، جَاءَ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ.

¹⁴ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلِحَادِمِهِ: "أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟" فَقَالَ: "ذَهَبْنَا نَقُتِّشُ عَنْ الْحَمِيرِ، وَلَمَّا لَمْ نَجِدْهَا رُحْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ." ¹⁵ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: "أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ صَمُوئِيلُ لَكُمْ!"¹⁶ أَجَابَهُ شَاوُلُ: "أَخْبَرْنَا أَنَّ الْحَمِيرَ وَجِدْتِ." وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ عَمَّهُ بِمَا قَالَهُ صَمُوئِيلُ بِشَأْنِ الْمَلِكِ.

¹⁷ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ لِيَأْتُوا أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمِصْفَاةِ. ¹⁸ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى رَبَّنَا، أَنَا أَخْرَجْتُ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَكُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي صَايَقَتُكُمْ." ¹⁹ لَكِنَّكُمْ الْآنَ رَفَضْتُمْ إِلَهُكُمْ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ مِصَابِيكُمْ وَمَتَاعِيكُمْ وَقُلْتُمْ، 'لا، بَلْ أَقِمْ عَلَيْنَا مَلِكًا.' فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ اللَّهِ بِقَبَائِلِكُمْ وَعَسَائِرِكُمْ."

²⁰ وَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَوَقَعَتِ الْقَرْعَةُ عَلَى قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ. ²¹ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ بَنِيْمِينَ بِعَشَائِرِهَا، فَوَقَعَتِ الْقَرْعَةُ عَلَى عَشِيرَةِ مَطْرِي. وَأَخِيرًا وَقَعَتِ الْقَرْعَةُ عَلَى شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ. فَبَحَثُوا عَنْهُ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ²² فَسَأَلُوا اللَّهَ أَيُّضًا: "هَلْ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى هُنَا؟" فَقَالَ اللَّهُ:

"نَعَمْ، وَهُوَ مُخْتَبَى بَيْنَ الْأُمَمَةِ!"²³ فَزَاحُوا بِسُرْعَةٍ وَأَحْضَرُوهُ. فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْ جَمِيعِهِمْ مِنْ كَيْفِهِ فَمَا فَوْقَ. ²⁴ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "هَلْ تَرَوْنَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ؟ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي كُلِّ الشَّعْبِ." فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: "لِيُحْيِ الْمَلِكُ!"

²⁵ وَشَرَحَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ حُقُوقَ الْمَلِكِ وَوَأَجَابَتِهِ، وَكَتَبَهَا فِي كِتَابٍ، وَوَضَعَهَا أَمَامَ الْمَوْلَى. ثُمَّ صَرَفَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ، كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ. ²⁶ وَشَاوُلُ أَيُّضًا ذَهَبَ إِلَى دَارِهِ فِي جِنْعَةٍ، وَذَهَبَتْ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ الْأَشْدَاءِ الَّذِينَ مَسَّ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ. ²⁷ أَمَّا الْمَشَاغِبُونَ فَقَالُوا: "كَيْفَ يُنْقِذُنَا هَذَا؟" وَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُقَدِّمُوا لَهُ هَدَايَا. وَلَكِنَّهُ سَكَتَ.

شاول يهزم بني
عمون

11 وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُونِيِّ وَحَاصِرَ يَابِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ لَهُ كُلُّ أَهْلِ يَابِيشَ: "اعْمَلْ مَعَنَا مَعَاهِدَةً، فَتَخَضَعْ لَكَ." ² فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُونِيِّ: "اعْمَلْ مَعَكُمْ مَعَاهِدَةً عَلَى شَرْطِ أَنْ أَقْلَعَ عُيُونَكُمْ الْيُمْنَى، فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ³ فَقَالَ لَهُ شَيْوُخُ يَابِيشَ: "أَمْهَلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى تُرْسِلَ رُسُلًا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ نَجِدْ مَنْ يُنْقِذُنَا، نَسْتَسَلِمُ لَكَ."

⁴ فَلَمَّا جَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جِبْعَةَ شَاوُلَ وَقَالُوا هَذَا الْكَلَامَ، بَكَى كُلُّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ عَالٍ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ شَاوُلُ رَاجِعًا وَرَاءَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ. فَقَالَ: "مَاذَا جَرَى؟ لِمَاذَا يَبْكِي الشَّعْبُ؟" فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ أَهْلِ يَابِيشَ. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ هَذَا الْكَلَامَ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ وَعَظِيبَ جِدًا. ⁷ وَأَخَذَ ثَوْرَيْنِ وَقَطَّعَهُمَا، وَأَرْسَلَ الْقِطْعَ مَعَ رُسُلٍ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: "مَنْ لَا يُخْرِجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَصَمُوئِيلَ إِلَى الْحَرْبِ، يَكُونُ هَذَا مَصِيرَ

ثِيرَانِهِ." فَوَقَعَ رُغْبُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ مَعًا. ⁸ وَعَدَّهُمْ شَاوُلُ فِي بَارِقٍ، فَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

⁹ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: "قُولُوا لِأَهْلِ يَابِيشَ، غَدًا حِينَ تَحْمَى الشَّمْسُ، نَأْتِيكُمْ النَّجَاةَ." فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرَحُوا. ¹⁰ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ لِلْعَمُورِيِّينَ: "غَدًا نَسْتَسَلِمُ لَكُمْ، فَتَفْعَلُونَ بِنَا كَمَا تَرَوْنَ."

¹¹ وَفِي الْعَدِ، قَسَمَ شَاوُلُ الْجَيْشَ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ. فَدَخَلُوا مُعْسَكَرَ الْعَمُورِيِّينَ عِنْدَ الْفَجْرِ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ نَجَوْا تَسْتَوُوا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا. ¹² وَقَالَ الشَّعْبُ لَصَمُوئِيلَ: "مَنْ هُمُ الَّذِينَ قَالُوا، 'لَا يَمْلِكُ شَاوُلُ عَلَيْنَا؟' هَاتُوهُمْ لِنَقْتُلَهُمْ." ¹³ فَقَالَ شَاوُلُ: "لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ." ¹⁴ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: "تَعَالُوا نَذْهَبْ إِلَى الْجِلْجَالِ وَهُنَاكَ نَجِدُكَ تَثْبِيتَ الْمَلِكِ." ¹⁵ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَثَبَّتُوا شَاوُلَ مَلِكًا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. وَقَدَّمُوا هُنَاكَ صَحَابًا صُحْبَةً أَمَامَ الْمَوْلَى. وَفَرِحَ شَاوُلُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَرَحًا عَظِيمًا.

خطاب صموئيل

12

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: "أَنَا سَمِعْتُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ، وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ² فَالآنَ لَكُمْ مَلِكٌ يَقُودُكُمْ. أَمَا أَنَا فَقَدْ سَبَحْتُ وَشَبَّهْتُ، وَأَثْبَانِي هُنَا مَعَكُمْ. أَنَا قَدْتُكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى الْيَوْمِ. ³ وَأَنَا أَمَامَكُمْ، فَاسْهَدُوا عَلَيَّ أَمَامَ الْمَوْلَى وَأَمَامَ مُخْتَارِهِ. هَلْ أَخَذْتُ ثَوْرَ أَحَدٍ أَوْ جِمَارَ أَحَدٍ؟ هَلْ ظَلَمْتُ أَحَدًا أَوْ أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ؟ هَلْ أَخَذْتُ رَشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لِأَغْبِضَ عَيْنِي عَنْهُ؟ أَخْبِرُونِي لِأُرَدَّ لَكُمْ حَقَّكُمْ!" ⁴ فَقَالُوا: "لَا ظَلَمْنَا، وَلَا أَسَأْتُ إِلَيْنَا، وَلَا أَخَذْتُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا!" ⁵ فَقَالَ لَهُمْ: "يَسْهَدُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَيَسْهَدُ مُخْتَارُهُ هَذَا الْيَوْمَ أَنَّكُمْ لَمْ تَجِدُوا فِي يَدِي شَيْئًا." فَقَالُوا: "يَسْهَدُ." ⁶ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: "اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ. ⁷ فَالآنَ قِفُوا فَأَذْكُرْكُمْ أَمَامَهُ بِكُلِّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.

⁸ "لَمَّا رَاحَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى اللَّهِ لِيُنْقِذَهُمْ، أُرْسَلَ اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَاهُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ⁹ لِكَيْتُمْ نَسُوا اللَّهَ إِلَهُهُمْ، فَبَاعَهُمْ إِلَى يَدِ سِسْرَا قَائِدِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَإِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِ، وَإِلَى يَدِ مَلِكِ مِثْرَا، فَحَارَبُوهُمْ. ¹⁰ فَصَرَّحُوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا، 'أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا اللَّهَ وَعَبَدْنَا الْبَعْلَ وَعَشَرْتُوا. فَالآنَ نَرْجُوكَ أَنْ تُنْقِذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدَكَ.' ¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَوْلَى يُرْبَعِلَ وَبَارَاقَ وَيَمْتَحَاحَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ، فَعَشِشْتُمْ فِي أَمَانٍ. ¹² وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ قَادِمًا ضِدَّكُمْ قُلْتُمْ لِي، 'لَا، بَلْ نُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا مَلِكٌ!' مَعَ أَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ هُوَ مَلِكُكُمْ. ¹³ فَالآنَ هَذَا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ وَطَبَّيْتُمُوهُ، هَذَا هُوَ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَيْكُمْ. ¹⁴ فَإِنْ اتَّقَيْتُمْ اللَّهَ وَعَبَدْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمْ كَلَامَهُ وَلَمْ تَعْصُوا

أمره، وَبِعْتَمُوهُ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، فَحَسِّنَا! ¹⁵ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ، بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَهُ، تَنْزِلُ يَدُهُ عَلَيْكُمْ كَمَا نَزَلَتْ عَلَى آبَائِكُمْ.

¹⁶ فَالآنَ قِفُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الْمَوْلَى أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ¹⁷ هَذَا وَقْتُ حِصَادِ الْقَمْحِ، لَكِنِّي سَادَعُوهُ اللَّهُ لِيُرْسِلَ رَعْدًا وَمَطَرًا، فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَظِيْعًا فِي نَظَرِ اللَّهِ، حِينَ طَلَبْتُمْ لَكُمْ مَلِكًا. ¹⁸ ثُمَّ دَعَا صَمُوئِيلُ اللَّهَ، فَأَرْسَلَ رَعْدًا وَمَطَرًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَخَافَ كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ صَمُوئِيلَ خَوْفًا شَدِيدًا.

¹⁹ وَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ لِصَمُوئِيلَ: "تَضَرَّعْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِ عَيْبِكَ لِكَيْ لَا نَمُوتَ، لِأَنَّا أَضْمَنَّا شَرًّا إِلَى كُلِّ ذُنُوبِنَا، بِأَنْ طَلَبْنَا لَنَا مَلِكًا." ²⁰ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا. صَحِيحٌ أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَنْحَرِفُوا عَنِ اللَّهِ بَلْ اغْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ²¹ لَا تَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ، إِنَّهَا لَا تَنْفَعُ وَلَا تُنْقِذُ لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ²² فَإِنَّ اللَّهَ، مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ، لَنْ يَبْرُكَ شَعْبُهُ لِأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ شَعْبًا. ²³ أَمَّا أَنَا فَلَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أُحْطِيَ فِي حَقِّهِ وَأَكْفَ عَنِ الدُّعَاءِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمْتُكُمْ الصِّرَاطَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. ²⁴ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ بِأَمَانَةٍ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَتَأْمَلُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي صَنَعَهَا لَكُمْ. ²⁵ فَإِنْ ارْتَكَبْتُمْ الشَّرَّ، تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ."

صموئيل يوبخ

شاؤول

14:13 أع 14:13

ثلاثة آلاف
ألفان
ألف

بثلاثة آلاف

وسبعة آلاف

13 كَانَ شَاوُلُ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. ² وَاخْتَارَ شَاوُلُ 3000 رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ مَعَهُ 2000 فِي مِكْمَاشَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ، وَ1000 مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةَ بَنِيْمِينَ. وَصَرَفَ الْبَاقِينَ إِلَى دِيَارِهِمْ. ³ وَهَزَمَ يُونَاثَانَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِ الَّتِي فِي جَبْعَ، وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ بِذَلِكَ، وَأَمَرَ شَاوُلُ بِنَفْخِ البُوقِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَقَالَ: "لِيَسْمَعْ الْعِبْرَانِيُّونَ." ⁴ فَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَبْرَ أَنَّ شَاوُلَ هَزَمَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِ، وَأَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ أَضْبَحُوا بِكَرْهُنِهِمْ. فَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ شَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. ⁵ وَتَجَمَّعَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِ3000 مَرْكَبَةٍ، وَ6000 فَارَسٍ، وَجَيْشٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَعَشَكُوا فِي مِكْمَاشَ شَرْقَ بَيْتِ أُونِ. ⁶ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مَازِقٍ، لِأَنَّ الْجَيْشَ كَانَ فِي ضَيْقٍ، اخْتَبَأُوا فِي الْكُهُوفِ وَالْخُحْرِ وَالصُّخُورِ وَالسَّرَادِبِ وَالْآبَارِ. ⁷ حَتَّى إِذَا بَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجِلْعَادَ. أَمَّا شَاوُلُ فَبَقِيَ فِي الْجِلْجَالِ، وَكَانَ كُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مُرْتَعِدًا مِنَ الْخَوْفِ.

⁸ فَانْتَظَرَ شَاوُلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، حَسَبَ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ صَمُوئِيلُ. لَكِنَّ صَمُوئِيلَ لَمْ يَأْتِ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَأَخَذَ الشَّعْبُ يَتَفَرَّقُ عَنْ شَاوُلَ. ⁹ فَقَالَ شَاوُلُ: "هَاتُوا لِي الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَقُرَابِينَ الصُّحْبَةِ." وَقَدَّمَ شَاوُلُ الْقُرْبَانَ. ¹⁰ وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِهِ، وَصَلَ صَمُوئِيلُ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَيَسْتَقْبِلَهُ. ¹¹ فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ: "مَاذَا فَعَلْتَ؟" قَالَ

سَأُولُ: "رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ أَحَدًا يَتَفَرَّقُ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ حَسَبَ الْمَوْعِدِ، وَقَدْ تَجَمَّعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي مَكْمَاشَ."¹² فَقُلْتُ، "الآنَ يَهْجُمُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيَّ فِي الْجِلْجَالِ، قَبْلَ مَا أَطْلُبُ مَعُونَةَ اللَّهِ! فَوَجَدْتُ نَفْسِي مُضْطَرًّا أَنْ أَقْدِمَ الْقُرْبَانَ!"

¹³ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِسَأُولَ: "أَنْتَ تَصَرَّفْتَ بَعْبَاءٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ بِوَصِيَّةِ الْمَوْلَى إِلَهَكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، فَلَوْ كُنْتَ عَمِلْتَ بِهَا، لَكَانَ الْمَوْلَى ثَبَّتَ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ."
¹⁴ أَمَّا الْآنَ، فَلَنْ يَدُومَ مُلْكُكَ، بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ رَجُلًا يَزْنَحُ لَهُ قَلْبُهُ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ قَائِدًا لِشَعْبِهِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ." ¹⁵ وَتَرَكَ صَمُوئِيلُ الْجِلْجَالَ وَصَعَدَ إِلَى جِبْعَةَ بَنِيْمِينَ. وَعَدَّ سَأُولُ الرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَكَانُوا 600.

سِتْ مِئَةٌ

لا سلاح معهم

¹⁶ وَكَانَ سَأُولُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ وَالرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُمَا، مُقِيمِينَ فِي جِبْعَةَ بَنِيْمِينَ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَعْسُكِرِينَ فِي مَكْمَاشَ.¹⁷ فَخَرَجَ الْعُزَاءُ مِنْ مَعْسُكِرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فَرَقٍ. تَوَجَّهَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالِ.¹⁸ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالثَّلَاثَةُ إِلَى الْحُدُودِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمَ نَحْوِ الصَّخْرَاءِ.

¹⁹ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ حَدَادٌ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ لَيْثًا يَصْنَعُ الْعِبْرَانِيُّونَ سُيُوفًا وَرِمَاحًا.²⁰ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِكَيْ يَسِنَ مَحْرَاثَهُ أَوْ مِنْجَلَهُ أَوْ فَاسَهُ أَوْ سِكِينَتَهُ.²¹ وَكَانَتْ أَجْرُهُ السَّنَّ عُمْلَةً وَزُنْهًا ثَمَانِيَةَ جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِصَّةِ لِلْمَحْرَاثِ أَوْ الْمَنْجَلِ، وَعُمْلَةً وَزُنْهًا أَرْبَعَةَ جِرَامَاتٍ لِلْمِنْشَالِ أَوْ الْفَاسِ أَوْ الْمِنْحَاسِ.²² لِذَلِكَ يَوْمَ قَامَتِ الْحَرْبُ، لَمْ يَكُنْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَ سَأُولَ وَيُونَاثَانَ. إِنَّمَا سَأُولُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ، هُمَا فَقَطْ كَانَ مَعَهُمَا.²³ وَخَرَجَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ جُنُودِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَمَرِ مَكْمَاشَ.

شجاعة يونانان

14

وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بِنُ سَأُولَ لِخَادِمِهِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: "تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي الْجَانِبِ الْآخِرِ." وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِذَلِكَ.² وَكَانَ

سِتْ مِئَةٌ

سَأُولُ فِي طَرَفِ جِبْعَةَ، تَحْتَ شَجَرَةِ رُؤْمَانَ فِي مَعْرُونَ، وَكَانَ مَعَهُ حَوْلِي 600 رَجُلٍ.³ وَمِنْ بَيْنِهِمْ كَانَ أَخِيًّا بِنُ أَخِيطُوبَ أَخِي إِخَابُودَ بِنِ فِينْحَاسَ بِنِ عَلِي، حَبْرَ الْمَوْلَى فِي شَيْلُوهَ، وَكَانَ لَا يَسَا رِذَاءَ الْحَبْرِ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ.⁴ وَكَانَ الْمَمَرُ الَّذِي أَرَادَ يُونَاثَانَ أَنْ يَعْبُرَهُ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فِيهِ صَخْرَةٌ مِنْ هُنَا وَصَخْرَةٌ مِنْ هُنَاكَ، وَاحِدَةٌ اسْمُهَا بِوَصِيصُ وَالْأُخْرَى اسْمُهَا سَنَّةُ.⁵ وَكَانَتْ الْأُولَى فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَكْمَاشَ، وَالْأُخْرَى فِي الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعِ.

⁶ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِخَادِمِهِ الَّذِي يَحْمِلُ سِلَاحَهُ: "تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَامِيَةِ هَؤُلَاءِ النَّجْسِينَ، لَعَلَّ اللَّهُ يُسَاعِدُنَا. لِأَنَّ لَا شَيْءَ يَمْنَعُ اللَّهَ مِنْ أَنْ يُنْصِرَنَا، سِوَاءَ كَثِيرِينَ أَوْ قَلِيلِينَ." ⁷ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: "إِعْمَلْ مَا تُرِيدُ. تَقَدِّمُ فَأَنَا مَعَكَ." ⁸ فَقَالَ يُونَاثَانُ: "تَقَدِّمُ إِلَيْهِمْ حَتَّى

يَرُونَنَا، ⁹ فَإِنْ قَالُوا لَنَا، 'انْتَظِرُوا عِنْدَكُمْ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ،' نَقِفْ فِي مَكَانِنَا وَلَا تَصْعُدْ إِلَيْهِمْ. ¹⁰ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا، 'تَعَالَوْا إِلَيْنَا تَصْعَدُ، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً لَنَا أَنَّ اللَّهَ نَصَرَنَا عَلَيْهِمْ.'

¹¹ فَتَقَدَّمَا حَتَّى رَأَيْتُهُمَا حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: 'انْظُرُوا الْعِبْرَانِيِّينَ خَارِجِينَ مِنَ الْجُحُورِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا!' ¹² وَقَالَ رِجَالُ الْحَامِيَةِ لِيُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ: 'إِصْعَدَا إِلَيْنَا، فَتَعَلَّمَكُمَا دَرْسًا!' فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: 'إِصْعَدُ وَرَأْيِي، فَالْمَوْلَى أَوْقَعَهُمْ فِي يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.' ¹³ وَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَرِزْقِهِ. فَسَقَطَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُهُمْ وَرِزْقَهُ. ¹⁴ فِي هَذَا الْهَجُومِ الْأَوَّلِ، قَتَلَ يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ حَوْلِي عَشْرِينَ رَجُلًا فِي أَرْضِ مِسَاحَتِهَا نِصْفُ فِدَانٍ تَقْرِبًا. ¹⁵ وَأَصِيبَ كُلِّ الْجَيْشِ بِالْفَرْعِ، الَّذِينَ فِي الْمُعَسْكَرِ وَفِي سَاحَةِ الْقِتَالِ وَالَّذِينَ فِي الْحَامِيَاتِ وَفِرَقِ الْعِزَاقِ، وَارْتَجَفَتِ الْأَرْضُ. فَكَانَ دُعْرُ عَظِيمٍ.

هزيمة الفلسطينيين

¹⁶ وَرِجَالُ شَاوُلِ الَّذِينَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَمِينَ، الَّذِينَ كَانُوا مَسْتَوْلِينَ عَنِ مُرَاقَبَةِ مَا يَحْدُثُ، رَأَوْا جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَهْرُبُ وَيَتَبَدَّدُ فِي كُلِّ جِهَةٍ. ¹⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِلَّذِينَ مَعَهُ: 'عُدُّوا الْمَوْجُودِينَ لِنَعْرِفَ مِنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا.' فَعُدُّوا وَاکْتَشَفُوا أَنَّ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ غَيْرَ مَوْجُودِينَ. ¹⁸ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَحِيَّا: 'أَخْضِرْ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ.' لِأَنَّ الصُّنْدُوقَ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁹ وَبَيْنَمَا شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الْحَبْرِ زَادَ الضَّجِيجُ فِي مُعَسْكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْحَبْرِ: 'تَوَقَّفْ.' ²⁰ وَصَاحَ شَاوُلُ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ، وَذَهَبُوا إِلَى سَاحَةِ الْقِتَالِ فَوَجَدُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي فَوْضَى عَظِيمَةٍ جَدًّا، وَهُمْ يَضْرِبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيْفِ. ²¹ وَكَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ، الَّذِينَ مِنْذُ وَقْتِ كَانُوا يُسَانِدُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى إِهْمُ ذَهَبُوا لِلْحَارِبِ فِي صَفِّهِمْ. فَهَوَّلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. ²² وَسَمِعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَدَخَلُوا هُمْ أَيْضًا الْحَرْبَ وَطَارَدُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ²³ فَتَنَصَّرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ انْتَقَلَ الْقِتَالُ إِلَى بَيْتِ أَوِنَ.

يوناثان يأكل

عسلا

²⁴ وَتَضَاقَقَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ وَقَالَ: 'مَلْعُونٌ مَنْ يَأْكُلُ طَعَامًا قَبْلَ الْمَسَاءِ، حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي.' فَلَمْ يَذُقْ أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَامًا. ²⁵ وَجَاءَ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْعَابَةِ، وَكَانَ هُنَاكَ عَسَلٌ عَلَى الْأَرْضِ. ²⁶ وَلَمَّا دَخَلُوا الْعَابَةَ، كَانَ هُنَاكَ عَسَلٌ يَسِيلُ، وَلَكِنْ لَمْ يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْقَسَمِ. ²⁷ لَكِنْ يُونَاثَانُ لَمْ يَسْمَعْ لَمَّا حَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرَفَ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِهِ، وَغَمَسَهُ فِي شَهْدِ الْعَسَلِ، وَأَكَلَ مِنْهُ فَانْتَعَشَ. ²⁸ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ: 'أَبُوكَ حَلَفَ الشَّعْبَ وَقَالَ، 'مَلْعُونٌ مَنْ يَأْكُلُ طَعَامًا الْيَوْمِ.' فَأَصْبَحْنَا كُلُّنَا مُجْهَدِينَ.' ²⁹ فَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: 'أَبِي سَبَبَ ضَرَّرًا فَظِيْعًا لِكُلِّ. انْظُرُوا كَيْفَ انْتَعَشْتُ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ.' ³⁰ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ أَكَلَ الرَّجَالُ الْيَوْمَ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. لَوْ حَدَثَ هَذَا، لَكَانَتْ هَزِيمَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَكْثَرَ!

31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الْفِلِسْطِيِّينَ مِنْ مَكْمَشَ إِلَى أَيْلُون. وَأَصِيبَ الْحَيْشِ بِإِجْهَادٍ شَدِيدٍ. 32 فَهَجَمُوا عَلَى الْغَنِيمَةِ، وَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا وَذَبْحُوهَا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ بِدَمِهِ. 33 فَبَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ الشَّعْبَ يُخْطِئُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ بِدَمِهِ. فَقَالَ شَاوُلُ: "هَذِهِ خِيَانَةٌ! دَخَرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجْرًا كَبِيرًا." 34 ثُمَّ قَالَ: "انْتَشِرُوا بَيْنَ النَّاسِ، وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يُخْضِرُوا لِي كُلَّهُمْ بَقَرَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَذْبَحُوهَا هُنَا وَيَأْكُلُوهَا. فَلَا تُخْطِئُوا فِي حَقِّ اللَّهِ وَتَأْكُلُوا اللَّحْمَ بِدَمِهِ." فَأَخْضَرَ كُلُّ وَاحِدٍ نُورَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ. 35 وَبَنَى شَاوُلُ مَنَصَّةً لِعِبَادَةِ اللَّهِ. كَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَيْنِي فِيهَا مَنَصَّةٌ لِلَّهِ.

36 وَقَالَ شَاوُلُ: "تَعَالَوْا نَنْزِلْ وَرَاءَ الْفِلِسْطِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبُهُمْ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَلَا تُبْقِي مِنْهُمْ أَحَدًا." فَقَالُوا: "إِعْمَلْ كُلَّ مَا يَحُلُو لَكَ." لَكِنَّ الْحِجْرَ قَالَ: "لِنَسْأَلِ اللَّهَ أَوَّلًا!" 37 فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ وَقَالَ: "هَلْ أَنْزِلُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ هَلْ تَنْصُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيَّهِمْ؟" فَلَمْ يَرُدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 38 فَقَالَ شَاوُلُ: "تَعَالَوْا هُنَا يَا كُلُّ قَادَةِ الْحَيْشِ لِنَرَى مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتَ الْيَوْمَ." 39 أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي نَصَرَ شَعْبَهُ، وَلَوْ كَانَ الَّذِي ارْتَكَبَهَا هُوَ ابْنِي يُونَانَ، فَيَجِبُ أَنْ يَمُوتَ." 40 وَقَالَ لَهُمْ جَمِيعًا: "فَقُوا أَنْتُمْ هُنَا، وَأَنَا وَابْنِي يُونَانَ نَقِفُ هُنَا." فَقَالَ الشَّعْبُ: "إِعْمَلْ مَا يَحُلُو لَكَ." 41 وَقَالَ شَاوُلُ لِلَّهِ: "إِكْتِيفْ لَنَا الْحَقَّ." فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ وَشَاوُلَ، وَخَرَجَ الشَّعْبُ بَرِيئًا. 42 فَقَالَ شَاوُلُ: "الْقُوا الْقُرْعَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَانَ ابْنِي." فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ. 43 فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَ: "أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ." فَأَخْبَرَهُ وَقَالَ: "ذُقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ بَطْرِفِ الْعَصَا الَّتِي بِيَدِي، وَالآنَ يَجِبُ أَنْ أَمُوتَ!" 44 وَقَالَ شَاوُلُ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا تَمُوتُ يَا يُونَانَ!" 45 فَقَالَ الشَّعْبُ لَشَاوُلَ: "هَلْ يَمُوتُ يُونَانَ الَّذِي أَحْرَزَ هَذَا النَّصْرَ الْعَظِيمَ لِإِسْرَائِيلَ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! نَقْسِمُ بِاللَّهِ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ الْيَوْمَ صَنَعَ هَذَا بِمَعُونَةِ اللَّهِ." فَأَنْقَذَ الشَّعْبُ يُونَانَ مِنَ الْمَوْتِ. 46 وَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ وَرَجَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ إِلَى أَرْضِهِمْ.

47 وَتَوَلَّى شَاوُلُ الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ كُلَّ أَعْدَائِهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ، مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأُدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. 48 وَحَارَبَ بِشَجَاعَةٍ، وَهَزَمَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ.

49 وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ هُمُ يُونَانَ وَتَشُويَ وَمَلِكِيشُوعَ، وَبَنَتُهُ الْكَبْرَى مِيرَبَ وَالصُّعْرَى مِيكَالَ. 50 وَأَسْمُ زَوْجَتِهِ أَخِيئوعُ بِنْتُ أَحِيمَعَصَ. وَأَسْمُ قَائِدِ جَيْشِ شَاوُلَ أُنْبِيرُ بْنُ نِيرَ، وَنِيرُ كَانَ عَمَّ شَاوُلَ. 51 وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ، وَأَخُوهُ نِيرُ أَبُو أُنْبِيرَ، هُمَا ابْنَا أَيْبِيلَ. 52 وَكَانَتْ الْحَرْبُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ شَدِيدَةً طَوْلَ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَكَانَ شَاوُلُ يُضْمُّ إِلَيْهِ كُلَّ رَجُلٍ قَوِيٍّ أَوْ شَجَاعٍ.

هزيمة الأمم الأخرى

عائلة شاوول

1 صموئيل 2:31؛ 14:2-10

15 وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "أَنَا الَّذِي أُرْسَلَنِي الْمَوْلَى لِأَمْسَحَكَ مَلِكًا عَلَيَّ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَالآنَ اسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ. ²فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ لَكَ، 'اسْأعَاقِبْ عَمَالِيْقَ بِسَبَبِ مَا فَعَلُوهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. فَادْهَبِ الْآنَ وَحَارِبِ عَمَالِيْقَ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَا لَهُمْ، وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ، بَلْ أَقْتُلِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ، وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ، وَالْجِمَالَ وَالْحَمِيرَ.' ³فَاسْتَدْعَى شَاوُلُ الْجَيْشَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، فَكَانُوا مِئَتِي أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنْ يَهُودَا. ⁴وَزَحَفَ شَاوُلُ عَلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ⁵وَبَعَثَ إِلَى الْقَبِيلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: "اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِيْقَةِ وَاذْهَبُوا لِنَلَا أَهْلِكُكُمْ مَعَهُمْ، لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا طَلَعُوا مِنْ مِصْرَ." فَخَرَجَ الْقَبِيلَتُونَ مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِيْقَةِ.

⁶وَهَجَمَ شَاوُلُ عَلَى الْعَمَالِيْقَةِ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى سُورِ التِّي شَرِقَ مِصْرَ. ⁷وَأَخَذَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَأَهْلَكَ كُلَّ شَعْبِهِ بِالسَّيْفِ. ⁸وَعَفَا شَاوُلُ وَرِجَالُهُ عَنْ أَجَاجَ، وَكَذَلِكَ عَنْ أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَكُلِّ سَمِينٍ وَالْحُمْلَانِ وَكُلِّ مَا كَانَ جَبْدًا، وَرَفَضُوا أَنْ يُهْلِكُوها. أَمَّا كُلُّ مَا كَانَ حَقِيرًا وَهَزِيلًا فَأَهْلَكُوهُ.

⁹10 فَقَالَ اللَّهُ لِصَمُوئِيلَ: "خَزَنْتُ عَلَى أَنِّي جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ انْخَرَفَ عَنِّي، وَلَمْ يَعْمَلْ بِكَلَامِي." فَاضْطَرَبَ صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الْمَوْلَى طُولَ اللَّيْلِ. ¹¹وَقَامَ صَمُوئِيلُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَذَهَبَ لِيُقَابِلَ شَاوُلَ. وَلَكِنْ بَلَغَهُ أَنَّ شَاوُلَ ذَهَبَ إِلَى الْكَرْمَلِ، حَيْثُ أَقَامَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا، ثُمَّ دَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجَلْجَالِ. ¹²فَلَمَّا وَصَلَ صَمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ لَهُ شَاوُلُ: "بَارِكْ اللَّهُ فِيكَ. أَنَا عَمِلْتُ كَمَا قَالَ اللَّهُ." ¹³14 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "إِذْنًا مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ؟ فِي أَدْنَى صَوْتِ غَنَمٍ وَصَوْتِ بَقَرٍ!" ¹⁵15 أَجَابَهُ شَاوُلُ: "أَخَذُواها مِنَ الْعَمَالِيْقَةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ عَفَا عَنْ أَفْضَلِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيُقَدِّمُوها ضَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْهِ، وَأَهْلَكُوا الْبَاقِي." ¹⁶16 فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "أَسْكُتْ، فَأَخْبِرْكَ بِمَا قَالَهُ الْمَوْلَى لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ." فَقَالَ لَهُ: "أَخْبِرْنِي." ¹⁷17 قَالَ صَمُوئِيلُ: "أَنْتَ كُنْتَ تَعْتَبِرُ نَفْسَكَ بَسِيطًا، وَلَكِنَّكَ صِرْتَ رَيْسًا عَلَى قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالْمَوْلَى مَسَحَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ." ¹⁸18 وَأَرْسَلَكَ فِي مُهِمَّةٍ وَقَالَ، 'ادْهَبِ وَأَهْلِكِ الْعَمَالِيْقَةَ، هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ، وَحَارِبِيهِمْ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ.' ¹⁹19 فَلِمَاذَا لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، بَلْ هَجَمْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ، وَعَمِلْتَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي عَيْنِي الْمَوْلَى؟" ²⁰20 فَقَالَ شَاوُلُ لِصَمُوئِيلَ: "أَنَا سَمِعْتُ كَلَامَ اللَّهِ، وَتَفَدَّتُ الْمُهْمَةَ الَّتِي أُرْسَلَنِي فِيهَا، وَأَهْلَكْتُ الْعَمَالِيْقَةَ، وَأَخْضَرْتُ أَجَاجَ مَلِكِهِمْ." ²¹21 وَأَخَذَ الْجُنُودُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ الَّتِي كُنَّا سَنُهَلِكُها، لِيُقَدِّمُوها ضَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْهِ فِي الْجَلْجَالِ." ²²22 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "هَلْ يُسِّرُ اللَّهُ بِالْقَرَابِينِ وَالضَّحَايَا، أَمْ بِطَاعَةِ كَلَامِهِ؟ الطَّاعَةُ أَفْضَلُ مِنْ تَقْدِيمِ الضَّحَايَا، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكَبَاشِ." ²³23 فَالْعِضْيَانُ هُوَ حَطِيبَةٌ كَمَا مَارَسَهُ الْعِلْمُ بِالْعَيْبِ، وَالْعِنَادُ هُوَ شَرٌّ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ. أَنْتَ رَفَضْتَ كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ رَفَضَكَ اللَّهُ مِنَ الْمُلْكِ."

24 فَقَالَ شَاوُلٌ لَصَّمُوئِيلَ: "أَخْطَأْتُ وَتَعَدَيْتُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَوَصَيْتِكَ. أَنَا خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ فَسَمِعْتُ لَهُمْ. 25 مِنْ فَضْلِكَ أَعْفِزْ لِي ذَنْبِي، وَارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أَسْجُدَ لِلَّهِ." 26 لَكِنَّ صَّمُوئِيلَ قَالَ لَهُ: "لَا أَرْجِعُ مَعَكَ. أَنْتَ رَفَضْتَ كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ رَفَضَكَ اللَّهُ كَمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ." 27 وَدَارَ صَّمُوئِيلُ لِيُنْصَرِفَ، فَأَمْسَكَ شَاوُلُ بِطَرْفِ رِدَائِهِ فَتَمَزَّقَ. 28 فَقَالَ لَهُ صَّمُوئِيلُ: "الْيَوْمَ مَزَّقَ اللَّهُ عَنْكَ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَاهَا لِآخَرَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ." 29 اللَّهُ الَّذِي هُوَ يَهَاءُ شَعْبِهِ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، فَهُوَ لَيْسَ بِإِنْسَانًا لِيَنْدَمَ." 30 فَقَالَ شَاوُلٌ: "أَخْطَأْتُ. فَأَكْرَمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ لِكَيْ أَسْجُدَ لِلْمَوْلَى إِلَيْهِكَ." 31 فَرَجَعَ صَّمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلَّهِ.

32 ثُمَّ قَالَ صَّمُوئِيلُ: "هَاتُوا لِي أَجَاجَ مَلِكٍ عَمَالِيقَ." فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "رَاحَ خَطَرُ الْمَوْتِ." 33 فَقَالَ صَّمُوئِيلُ: "كَمَا حَرَّمَ سَيْفُكَ النِّسَاءَ مِنْ أَوْلَادِهِنَّ، تُحْرَمُ أُمَّكَ مِنْكَ!" فَقَتَلَ صَّمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الْمَوْلَى فِي الْجُلْجَالِ. 34 وَذَهَبَ صَّمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. أَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى دَارِهِ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ. 35 وَلَمْ يُعَدِّ صَّمُوئِيلُ يَرَى شَاوُلَ إِلَى يَوْمٍ وَفَاتِهِ، لِكِنَّهُ أَسِفَ عَلَيْهِ. وَحَزَنَ الْمَوْلَى لِأَنَّهُ جَعَلَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

16 وَقَالَ اللَّهُ لَصَّمُوئِيلَ: "إِلَى مَتَى تَأْسَفُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا رَفَضْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِنَّمَا قَارُورَتِكَ بِالرَّيْبِ وَتَعَالَ أُرْسِلُكَ إِلَى بَيْتِ يَسَى الَّذِي مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا." 2 فَقَالَ صَّمُوئِيلُ: "كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَفْتُلْنِي." فَقَالَ اللَّهُ: "خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ إِنَّكَ جِئْتَ لِتَتَّقِدَ لِلَّهِ ضَحِيَّةً. 3 وَادْعُ يَسَى إِلَى وَليمة الضحيتة، وَأَنَا أَعْرِفُكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَهُ، فَتَمْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ." 4 فَعَمِلَ صَّمُوئِيلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ، خَرَجَ شُيُخُ الْمَدِينَةِ مُزْعَجِينَ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: "جِئْتَ لِلْخَيْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" 5 فَقَالَ: "لِلْخَيْرِ! جِئْتُ لِأَقْدِمَ لِلَّهِ ضَحِيَّةً. طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى وَليمة الضحيتة." 6 ثُمَّ طَهَّرَ صَّمُوئِيلُ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى وَليمة الضحيتة.

مسح داود كملك

6 فَلَمَّا جَاءُوا، وَرَأَى صَّمُوئِيلُ أَلْيَابَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَمْسَحَهُ مَلِكًا. فَهُوَ الْآنَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ." 7 فَقَالَ اللَّهُ لَصَّمُوئِيلَ: "لَا يَهْمُكَ مَنظَرُهُ وَطَوَلُهُ، لِأَنِّي رَفَضْتُهُ. اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَنْظُرُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَظْهَرِ، أَمَّا اللَّهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ." 8 فَتَادَى يَسَى أَيْبَادَابَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَمُرَّ أَمَامَ صَّمُوئِيلَ. فَقَالَ صَّمُوئِيلُ: "وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ اللَّهُ." 9 ثُمَّ طَلَبَ يَسَى مِنْ شِمْةَ أَنْ يَمُرَّ. فَقَالَ صَّمُوئِيلُ: "وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ اللَّهُ." 10 وَهَكَذَا حَتَّى مَرَّ سَبْعَةٌ مِنْ أَوْلَادِ يَسَى أَمَامَ صَّمُوئِيلَ. فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِيَسَى: "اللَّهُ لَمْ يَخْتَرِ هَؤُلَاءِ." 11 وَسَأَلَ يَسَى: "هَلْ هَؤُلَاءِ كُلُّ أَوْلَادِكَ؟" فَقَالَ: "بَقِيَ الصَّغِيرُ وَهُوَ يَزَعَى الْعَنَمَ." فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِيَسَى: "أُرْسِلْ وَأَخْضِرْهُ، لِأَنَّنَا لَا نَأْكُلُ

حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هُنَا." ¹² فَأَرْسَلَ وَأَخْضَرَهُ، وَكَانَ مُتَوَقِّدًا لِلذَّنِّ وَفِي عَيْنَيْهِ بَرِيقٌ وَوَسِيمًا. فَقَالَ
 اللَّهُ: "قُمْ امْسَحْهُ مَلِكًا، فَهَذَا هُوَ." ¹³ فَتَنَاوَلَ صَمُوئِيلُ قَارُورَةَ الزَّيْتِ، وَمَسَحَهُ مَلِكًا فِي
 وَسْطِ إِخْوَتِهِ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ثُمَّ ذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ.
¹⁴ وَفَارَقَ رُوحُ اللَّهِ شَاوُلَ، وَكَانَ يُعَذِّبُهُ رُوحٌ شَرِيرٌ مِنْ عِنْدِ الْمُؤَلَى. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ خَدْمُهُ:
 "هَذَا رُوحٌ شَرِيرٌ مِنْ عِنْدِ الْمُؤَلَى يُزْعِجُكَ." ¹⁶ فَإِنْ أَمَرْتَنَا يَا سَيِّدَنَا، نَذْهَبُ وَنَبْحَثُ عَنْ
 رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعُرْفَ عَلَى الْعُودِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ الْمُؤَلَى،
 يَغْرِفُ فَتَتَحَسَّنُ حَالُكَ." ¹⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لَهُمْ: "فَتَشُوا عَنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْعُرْفَ وَأَخْضَرُوهُ
 لِي." ¹⁸ وَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الخَدَمِ: "أَنَا رَأَيْتُ أَحَدَ أَوْلَادِ يَسَى الَّذِي مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يُحْسِنُ
 الْعُرْفَ، وَهُوَ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَمُحَارِبٌ وَفَصِيحٌ وَحَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمُؤَلَى مَعَهُ."
¹⁹ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: "أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ إِنَّكَ الَّذِي يَزْعَى الْعَنَمَ."
²⁰ فَأَخَذَ يَسَى جَمَارًا وَوَضَعَ عَلَيْهِ خُبْرًا وَقَرَبَةَ خَمْرٍ وَجَدْيًا مِنَ الْمَعْزِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ
 ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ²¹ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ، وَبَدَأَ يُخْدِمُهُ. فَأَحَبَّهُ شَاوُلُ جَدًّا، وَجَعَلَهُ حَامِلَ
 سِلَاحِهِ. ²² وَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَى يَقُولُ: "اسْمَحْ لِدَاوُدَ بَأَن يَبْتَقِيَ فِي خِدْمَتِي، لِأَنِّي
 مَسْرُورٌ مِنْهُ." ²³ وَكَانَ عِنْدَمَا يَأْتِي الرُّوحُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ، يَأْخُذُ دَاوُدَ الْعُودَ
 وَيَغْرِفُ، فَكَانَ شَاوُلُ يَزْتَاحُ وَتَتَحَسَّنُ حَالُهُ وَيُفَارِقُهُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ.

داود في خدمة
شاول

داود وجالوت

17 وَحَشَدَ الْفِلِسْطِيِّونَ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، وَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوَةِ التِّي فِي يَهُودَا،
 وَعَسَكَرُوا فِي فَاسَ دَمِيمَ بَيْنَ سُوْكُوَةِ وَعَزْرِيْقَةَ. ² وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ، وَعَسَكَرُوا فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَاسْتَعَدُّوا لِلْمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ. ³ وَكَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ
 عَلَى جَبَلٍ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلٍ آخَرَ مُقَابِلَهُمْ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ.
⁴ فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِيِّينَ، اسْمُهُ جَالُوتٌ مِنْ مَدِينَةِ جَتَ. وَكَانَ
 طُولُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ. ⁵ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَابِسًا دِرْعًا مُصَفَّحَةً مِنْ
 النُّحَاسِ وَرِزْنُهَا حَوَالِي سَبْعَةِ وَخَمْسِينَ كِيلُوجَرَامًا. ⁶ وَقَدْ لَفَّ سَاقِيَهُ بِصَفَائِحَ مِنْ نُحَاسٍ،
 كَمَا كَانَ يَبْدُلُ مِنْ كَيْفِيَّتِهِ رُمْحَ مِنْ نُحَاسٍ. ⁷ وَكَانَتِ الْقَنَاةُ الَّتِي يَصْعُقُ فِيهَا رُمْحَهُ كَبِيرَةً
 كَأَنَّهَا النَّوْلُ الَّذِي يَسْتَحْدِمُهُ النَّسَاجُ. وَكَانَتْ رَأْسُ رُمْحِهِ مِنْ حَدِيدٍ وَوَزْنُهَا حَوَالِي سَبْعَةَ
 كِيلُوجَرَامَاتٍ. وَكَانَ حَامِلَ التُّرْسِ يَمْشِي قُدَامَهُ. ⁸ فَوَقَفَ جَالُوتٌ وَنَادَى صُفُوفَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَنَا فِلِسْطِيٌّ وَأَنْتُمْ عِبِيدُ شَاوُلَ،
 فَاخْتَارُوا مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلًا يَأْتِي إِلَيَّ. ⁹ فَإِنْ حَارَبَنِي وَقَتَلَنِي، نَصِرُ لَكُمْ عِبِيدًا. وَإِنْ أَنَا
 غَلَبْتُهُ وَقَتَلْتُهُ، تَصِيرُونَ أَنْتُمْ عِبِيدًا لَنَا وَتَخْدِمُونَنَا." ¹⁰ ثُمَّ قَالَ الْفِلِسْطِيُّ: "أَنَا الْيَوْمَ أَتَحْدَى
 صُفُوفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا لِي رَجُلًا يُحَارِبُنِي!" ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 كَلَامَ الْفِلِسْطِيِّ هَذَا، فَرَعُوا وَخَافُوا جَدًّا.

12 وَكَانَ دَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ الَّذِي اسْمُهُ يَسَى، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ النَّبِيِّ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ لِيَسَى ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ، وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ كَانَ الرَّجُلُ قَدْ شَاخَ وَكَثُرَ فِي السِّنِّ. وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ، وَهُمْ الْبِكْرُ الْيَابِ، وَالثَّانِي أَبِينَادَابُ، وَالثَّلَاثُ شَعْمَةُ. 14 وَكَانَ دَاوُدُ أَصْغَرَهُمْ. وَبَيْنَمَا ذَهَبَ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَرَاءَ شَاوُلَ، 15 كَانَ دَاوُدُ يَتَرَدَّدُ عَلَى شَاوُلَ ثُمَّ يَرْجِعُ لِيُرَى عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ.

16 وَظَلَّ الْفِلِسْطِيُّ يَقِفُ وَيَتَحَدَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. 17 وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: "خُذْ لِإِخْوَتِكَ عِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْأَرْغَمَةُ الْعَشْرَةُ وَأَسْرِعْ إِلَيْهِمْ فِي الْمُعَسْكَرِ." 18 وَخَذَ مَعَهُ أَيْضًا قِطْعَ الْجَبِينِ الْعَشْرَ هَذِهِ لِقَائِدِ الْوَحْدَةِ. وَتَأَكَّدَ أَنَّ إِخْوَتَكَ بِخَيْرٍ، وَأَخْضِرَ مِنْهُمْ مَا يَبْتَئُ ذَلِكَ. 19 هُمْ مَعَ شَاوُلَ وَكُلِّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِيِّينَ."

20 وَقَامَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَتَرَكَ الْعَنَمَ مَعَ حَارِسِ، وَحَمَلَ الطَّعَامَ، وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى. وَبَلَغَ الْمُعَسْكَرَ بَيْنَمَا كَانَ الْجَيْشُ خَارِجًا لِيَصْطَفَّ وَهُمْ يَهْتَفُونَ هَتَافَ الْحَرْبِ. 21 وَأَضْطَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَالْفِلِسْطِيُّونَ مُقَابِلَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ. 22 فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مَعَهُ عِنْدَ حَارِسِ الْأَمْتِعَةِ، وَأَسْرَعَ إِلَى صُفُوفِ الْمُحَارِبِينَ، وَسَلَّمَ عَلَى إِخْوَتِهِ. 23 وَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ، تَقَدَّمَ جَالُوتُ الْبَطْلِ الْفِلِسْطِيُّ الَّذِي مِنْ جَتَّ، وَخَرَجَ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَقَالَ كَلَامَهُ الْمُعْتَادَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ. فَسَمِعَ دَاوُدُ. 24 فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ، هَرَبُوا مِنْهُ خَائِفِينَ جِدًّا.

25 وَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ يَتَحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ: "هَلْ تَرَوْنَ هَذَا الرَّجُلَ؟ إِنَّهُ يَخْرُجُ وَيَتَحَدَّى إِسْرَائِيلَ! فَالَّذِي يَقْتُلُهُ يُعْطِيهِ الْمَلِكُ غَنَى عَظِيمًا، وَيُرْوَجُّهُ بِنْتَهُ، وَيُعْطِي عَائِلَتَهُ أَبِيهِ مِنْ الصَّرَائِبِ وَالشَّحْرَةِ فِي إِسْرَائِيلَ."

26 فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجَالَ الْوَاقِفِينَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ: "مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ وَيُرْبِلُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِيُّ النَّجِسُ، حَتَّى يَتَحَدَّى صُفُوفَ جَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ؟" 27 فَأَعَادُوا لَهُ الْكَلَامَ الَّذِي كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِهِ وَقَالُوا: "مَنْ يَقْتُلُهُ يَنَالُ كُلَّ هَذَا!" 28 فَسَمِعَهُ الْيَابِ أُخُوهُ الْأَكْبَرُ يَتَكَلَّمُ مَعَ الرَّجَالِ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ جِدًّا وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا جِئْتَ إِلَى هُنَا؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنَمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الصَّحْرَاءِ؟ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ مُتَكَبِّرٌ وَقَلْبُكَ شَرِيرٌ! أَنْتَ جِئْتَ لِتَرَى الْحَرْبَ." 29 فَقَالَ دَاوُدُ: "مَاذَا فَعَلْتُ؟ هَلْ مَشُوعٌ أَنْ أَتَكَلَّمَ؟"

30 وَأَنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ، وَرَاحَ إِلَى آخِرِينَ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ، فَأَجَابُوهُ بِنَفْسِ الْجَوَابِ. 31 وَسَمِعَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ دَاوُدَ، وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ بِهِ، فَأَرْسَلَ وَأَخْضَرَهُ. 32 فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: "لَا يَجِبُ أَنْ يَرْتَعِبَ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِ هَذَا الْفِلِسْطِيِّ، أَنَا يَا سَيِّدِي أَذْهَبُ وَأُحَارِبُهُ." 33 فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَذْهَبَ وَتُحَارِبَ هَذَا الْفِلِسْطِيَّ لِأَنَّكَ شَابٌ صَغِيرٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ." 34 فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: "أَنَا يَا سَيِّدِي أَرَعَى

عَمَّ أَبِي. فَإِنْ جَاءَ أَسَدٌ أَوْ ذُبٌّ وَخَطَفَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، ³⁵أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُهُ وَأَنْقِذْهَا مِنْ فَمِهِ. فَإِذَا وَثَبَ عَلَيَّ، أَمْسِكْهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَأَضْرِبْهُ حَتَّى أَقْتَلَهُ. ³⁶أَنَا يَا سَيِّدِي قَتَلْتُ أَسْوَدًا وَدَبَّيَّةً، وَهَذَا الْفِيلِسْطِيُّ التَّجَسُّسُ سَبَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهَا، لِأَنَّهُ تَحَدَّى صُفُوفَ جَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ. ³⁷الْمَوْلَى الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ أَسْوَدٍ وَدَبَّيَّةٍ، يُنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الْفِيلِسْطِيِّ. فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "أَذْهَبْ، وَلَيْكِنَ اللَّهُ مَعَكَ." ³⁸وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ خُوْدَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسَهُ دِرْعًا. ³⁹وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ سَيْفَ شَاوُلَ فَوْقَ ثِيَابِهِ، وَحَاوَلَ أَنْ يَمْشِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ هَذَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لِسَاوُلَ: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِكُلِّ هَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَتَعَوَّدْ عَلَيْهَا." وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. ⁴⁰ثُمَّ أَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاخْتَارَ خُمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسَاءٍ مِنَ الْوَادِي، وَوَضَعَهَا فِي كَيْسِ الرَّاعِي الَّذِي لَهُ. وَأَخَذَ مِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ، وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفِيلِسْطِيِّ. ⁴¹وَسَارَ الْفِيلِسْطِيُّ وَأَمَامَهُ حَامِلٌ تُرْسَهُ وَأَقْتَرَبَ مِنْ دَاوُدَ، ⁴²وَتَطَّلَعَ فِيهِ وَاخْتَفَرَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ شَابًا صَغِيرًا مَتَوَقِّدَ اللُّؤُنِ وَوَسِيمًا. ⁴³فَقَالَ الْفِيلِسْطِيُّ لِدَاوُدَ: "هَلْ أَنَا كَلْتُ حَتَّى تَأْتِيَ إِلَيَّ بَعْضِي؟" وَلَعَنَ الْفِيلِسْطِيُّ دَاوُدَ بِآلِهَتِهِ. ⁴⁴وَقَالَ لَهُ: "تَعَالِ هُنَا فَأَعْطِي لِحِمَاكَ لَطِيئُورَ السَّمَاءِ وَالْوُحُوشِ." ⁴⁵فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِيلِسْطِيِّ: "أَنْتَ تُحَارِبُنِي بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ وَتُرْسٍ، وَأَنَا أُحَارِبُكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ رَبِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْتَ تَحَدِّثْتَهُ. ⁴⁶الْيَوْمَ يُرَوِّعُكَ اللَّهُ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَعْطِي جُنَّتَ جَيْشِ الْفِيلِسْطِيِّ لَطِيئُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجِدُ رَبَّ إِسْرَائِيلَ. ⁴⁷وَيَعْلَمُ كُلُّ الَّذِينَ هُنَا، أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى سَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ لِيُنْقِذَ شَعْبَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ عَنَّا وَيَنْصُرُنَا عَلَيْكُمْ." ⁴⁸فَهَبَّ الْفِيلِسْطِيُّ وَتَقَدَّمَ لِيَهْجُمَ عَلَى دَاوُدَ، فَجَرَى دَاوُدُ بِسُرْعَةٍ نَحْوَهُ. ⁴⁹وَمَدَّ يَدَهُ فِي الْكَيْسِ، وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَقَذَفَهُ بِالْمِقْلَاعِ، فَأَصَابَ الْفِيلِسْطِيَّ فِي جَنْبِهِ، وَانْعَرَزَ الْحِجْرُ فِيهَا، فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ⁵⁰بِهَذَا انْتَصَرَ دَاوُدُ عَلَى الْفِيلِسْطِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحِجْرِ، وَأَصَابَهُ وَقْتَلَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَ دَاوُدَ سَيْفٌ. ⁵¹وَجَرَى دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِيلِسْطِيِّ، وَأَمْسَكَ بِسَيْفِهِ، وَاسْتَلَّهُ مِنْ عَمْدِهِ، وَأَنْهَى عَلَيْهِ، وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِيلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَطْلَهُمْ مَاتَ هَرَبُوا. ⁵²وَهَجَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَهَتَمُوا، وَطَارَدُوا الْفِيلِسْطِيِّينَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدْخَلِ الْوَادِي، وَإِلَى بَوَابَاتِ عَقْرُونَ. وَسَقَطَ قَتْلَى الْفِيلِسْطِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ⁵³ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مَلَا حَقَّةِ الْفِيلِسْطِيِّينَ، وَنَهَبُوا مِعْشَرَ هَمَّ. ⁵⁴وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ جَالُوتَ إِلَى الْقُدْسِ، كَمَا أَخْضَرَ أَيْضًا أَسْلِحَةَ جَالُوتَ وَوَضَعَهَا فِي خَيْمَتِهِ. ⁵⁵وَلَمَّا كَانَ شَاوُلُ يُرَاقِبُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ لِيُحَارِبَ الْفِيلِسْطِيَّ، قَالَ لِأَبْنَيْهِ قَائِدِ الْجَيْشِ: "يَا أَبْنَيْ، إِنَّ مِنْ هَذَا الشَّابِّ؟" فَقَالَ أَبْنَيْ: "وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا أَعْلَمُ." ⁵⁶فَقَالَ الْمَلِكُ: "إِسْمَالُ ابْنِ مَنْ هَذَا الشَّابِّ." ⁵⁷فَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِيلِسْطِيِّ، أَخَذَهُ أَبْنَيْ وَأَخْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ، وَرَأْسَ الْفِيلِسْطِيِّ فِي يَدِهِ. ⁵⁸فَسَأَلَهُ شَاوُلَ: "إِنَّ مِنْ أَنْتَ يَا شَابُّ؟" فَقَالَ دَاوُدُ: "إِنَّ عَبْدَكَ يَسَى الَّذِي مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ."

18

وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ كَلَامِهِ مَعَ شَاوُلَ، تَعَلَّقَ قَلْبُ يُونَانَانَ بِدَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.¹ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَبْقَاهُ شَاوُلُ عِنْدَهُ وَلَمْ يَتْرِكْهُ يَرْجِعْ إِلَى دَارِ أَبِيهِ.² وَقَطَعَ يُونَانَانَ عَهْدًا مَعَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.⁴ وَخَلَعَ يُونَانَانَ رِدَاءَهُ الَّذِي عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ لِدَاوُدَ مَعَ قَمِيصِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ.⁵ وَكَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي كُلِّ مُهِمَّةٍ يُرْسَلُهُ فِيهَا شَاوُلُ، فَجَعَلَهُ قَائِدًا فِي الْجَيْشِ. وَرَضِيَ كُلُّ الشَّعْبِ وَرِجَالُ شَاوُلَ أَيْضًا عَنْ هَذِهِ التَّرَفِيَةِ.⁶ وَلَمَّا كَانَ الْجَيْشُ رَاجِعًا، بَعْدَمَا قَتَلَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِيَّ، حَزَبَتِ النِّسَاءُ لِاسْتِئْثَالِ الْمَلِكِ شَاوُلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْفِصِ وَالْفَرْحِ، بِدُفُوفٍ وَمُثَلَّثَاتٍ.⁷ وَأَتَشَدَّنَ وَهُنَّ يَرْقُصْنَ وَقُلْنَ: "قَتَلَ شَاوُلُ أَلُوفًا وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ أَلُوفٍ." فَغَضِبَ شَاوُلُ جَدًّا وَسَاءَهُ هَذَا الْكَلَامُ وَقَالَ: "جَعَلَنَ لِدَاوُدَ عَشْرَاتِ أَلُوفٍ، وَأَمَّا لِي فَجَعَلَنَ أَلُوفًا. فَمَاذَا يَعْمَلُنَ بَعْدَ ذَلِكَ؟ لَا شَكَّ سَيَجْعَلُنَّهُ مَلِكًا." وَبَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذَ شَاوُلُ يَتُويَ الشَّرِّ لِدَاوُدَ.

¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَاءَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ بِشِدَّةٍ، فَصَارَ يَهْدِي دَاخِلَ الدَّارِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَلْعَبُ عَلَى الْعُودِ كَعَادَتِهِ كُلَّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُمْحٌ،¹¹ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَسْمُرُ دَاوُدَ فِي الْحَائِطِ." وَرَمَاهُ بِالرُّمْحِ مَرَّتَيْنِ، فَتَنَحَّى عَنْهُ دَاوُدُ فِي الْمَرَّتَيْنِ.¹² وَأَصْبَحَ شَاوُلُ يَحَافُ مِنْ دَاوُدَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَرَكَهُ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ.¹³ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ، وَعَيَّنَهُ قَائِدَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ، فَكَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَهُ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ نَاجِحٌ جَدًّا، فَرَعَ مِنْهُ.¹⁶ أَمَّا جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا فَكَانُوا يُحِبُّونَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُودُهُمْ فِي الْحَرْبِ.

¹⁷ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: "هَذِهِ بِنْتِي الْكَبِيرَةُ مِيرَبُ، أَرْوِجُهَا لَكَ بِشَرْطِ أَنْ تَخْدُمَنِي بِشِجَاعَةٍ وَتُحَارِبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ." فَإِنَّ شَاوُلَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ، بَلْ يُوقِعَهُ فِي يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ.¹⁸ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: "مَنْ أَنَا، وَمَا عَائِلَتِي وَعَشِيرَتِي أَبِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى أَكُونَ زَوْجَ بِنْتِ الْمَلِكِ؟"¹⁹ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ وَقْتُ زَوَاجِ مِيرَبَ بِنْتِ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، أُعْطِيَتْ زَوْجَةً لِعِدْرِيَلِ الْمُحُولِيِّ.

²⁰ وَمِيمِكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ. وَسَمِعَ شَاوُلُ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ.²¹ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَعْطَيْتُهَا لَهُ، فَتَكُونُ لَهُ فُحًا، وَيَقَعُ فِي يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ." وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً ثَانِيَةً: "الآنَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِي." ²² وَأَمَرَ شَاوُلَ رِجَالَهُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا وَيَقُولُوا لَهُ: "الْمَلِكُ مَسْرُورٌ بِكَ، وَكُلُّ رِجَالِهِ يُحِبُّونَكَ، فَلَا تَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِهِ." ²³ وَلَمَّا قَالَ رِجَالُ شَاوُلَ هَذَا الْكَلَامَ لِدَاوُدَ، قَالَ دَاوُدُ: "هَلْ تَطَّلُونَ أَنَّهُ مِنَ الْهَيْئِ أَنْ أَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِ الْمَلِكِ؟ أَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَحَقِيرٌ!" ²⁴ فَأَحْبَبُوا شَاوُلَ بِكَلَامِ دَاوُدَ، ²⁵ فَقَالَ شَاوُلُ: "قُولُوا لِدَاوُدَ إِنَّ الْمَلِكَ لَا يَزْغِبُ فِي مَهْرٍ، بَلْ يُرِيدُ مِثْلَ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ إِنْتِقَامًا مِنْ أَعْدَائِهِ." وَكَانَتْ خِطَّةُ شَاوُلَ هِيَ أَنْ يُوقِعَ دَاوُدَ فِي يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ. ²⁶ فَلَمَّا قَالَ رِجَالُ شَاوُلَ هَذَا الْكَلَامَ لِدَاوُدَ، فَرِحَ دَاوُدُ بِفِكْرَةِ أَنْ يَصِيرَ زَوْجَ بِنْتِ الْمَلِكِ. وَقَبِلَ انْتِهَاءَ الْمُهْمَلَةِ، ²⁷ ذَهَبَ

دَاوُدُ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتَلَ مِيتِي رَجُلَ فِلِسْطِيٍّ، وَأَخْضَرَ عُلْفَهُمْ وَعَدَّهَا لِلْمَلِكِ لِكَيْ يَرْوِجَهُ بِنْتَهُ. فَزَوَّجَهُ شَاوُلُ مِيكَالَ بِنْتَهُ.²⁸ وَأَذْرَكَ شَاوُلُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ دَاوُدَ، وَأَنَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ تُحِبُّهُ.²⁹ فَزَادَ خَوْفَ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَصَارَ عَدُوَّهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ.

³⁰ وَاسْتَمَرَّ قَادَةُ الْفِلِسْطِيِّينَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْحَرْبِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَنْجَحُ فِي قِتَالِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ قَادَةِ شَاوُلَ، فَاسْتَهْرَ اسْمُهُ جَدًّا.

شاول يحاول أن

يقتل داود

23-24:19 اصم
11-12:10

19 وَطَلَبَ شَاوُلُ مِنْ يُونَاثَانَ ابْنِهِ وَمِنْ كُلِّ رَجَالِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. وَلَكِنْ يُونَاثَانُ بَنَ شَاوُلَ كَانَ يُحِبُّ دَاوُدَ جَدًّا،² فَحَذَّرَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَيُّ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ، فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ فِي الصُّبْحِ، وَاخْتَبِئْ فِي مَكَانٍ غَيْرٍ مَعْرُوفٍ. أَنَا أَخْرَجْتُ مَعَ أَبِي، وَأَقِفْ فِي الْحُقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلِمُهُ فِي شَانِكَ وَأَرَى مَا يَكُونُ وَأُخْبِرُكَ."³

⁴ وَمَدَحَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ فِي حَدِيثِهِ مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ، وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَزْتَكِبِ الشُّوْءَ فِي حَقِّ عَيْدِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَزْتَكِبِ الشُّوْءَ فِي حَقِّكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَكَ لَكَ حَسَنَةً جَدًّا.⁵ فَإِنَّهُ خَاطَرَ بِحَيَاتِهِ لَمَّا قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ، فَنَصَرَ اللَّهُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصْرًا عَظِيمًا. وَأَنْتَ سَاهَدْتَ هَذَا وَفَرِحْتَ. فَلِمَاذَا تَزْتَكِبُ الشُّوْءَ فِي حَقِّ شَخْصٍ بَرِيءٍ كَدَاوُدَ، وَتَقْتُلُهُ بِلَا سَبَبٍ؟"⁶ فَسَمِعَ شَاوُلُ لِكَلَامِ يُونَاثَانَ وَحَلَفَ لَهُ وَقَالَ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ."⁷ فَزَادَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا دَارَ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ أَحْضَرَهُ يُونَاثَانُ إِلَى شَاوُلَ. فَأَخَذَ يَخْدُمُهُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ.

⁸ وَنَسَبَتِ الْحَرْبُ مِنْ جَدِيدٍ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، فَهَرَبُوا مِنْهُ.⁹ وَجَاءَ الرُّوحُ السَّرِيرُ مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِهِ وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ بَلَعَبٌ عَلَى الْعُودِ.¹⁰ فَحَاوَلَ شَاوُلُ أَنْ يُسْمِرَهُ بِالرُّمَحِ فِي الْحَائِطِ، فَتَنَحَّى دَاوُدُ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَانْعَزَزَ الرُّمَحُ فِي الْحَائِطِ. وَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

¹¹ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى دَارِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ لِكَيْ يَقْتُلَهُ فِي الصُّبْحِ. فَأُخْبِرَتْ مِيكَالُ زَوْجَتُهُ دَاوُدَ وَقَالَتْ لَهُ: "إِنْ كُنْتُ لَا تَهْرَبُ اللَّيْلَةَ، تُقْتَلُ غَدًا."¹² فَأَنْزَلَتْهُ مِيكَالُ مِنْ نَافِذَةٍ، وَهَرَبَ وَنَجَا.¹³ ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ تَمَثَالًا وَوَضَعَتْهُ عَلَى السَّرِيرِ، وَوَضَعَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ مَحْدَةً مِنْ شَعْرِ الْمَغْرُوعِ وَعَطَطَتْهُ بِلِحَافٍ.¹⁴ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِيَقْبِضُوا عَلَى دَاوُدَ، فَقَالَتْ مِيكَالُ: "هُوَ مَرِيضٌ."¹⁵ فَأَرْجَعَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ وَقَالَ لَهُمْ: "هَاتُوا لِي عَلَى السَّرِيرِ لَأَقْتُلَهُ."¹⁶ فَلَمَّا دَخَلَ الرُّسُلُ، وَجَدُوا التَّمَثَالَ عَلَى السَّرِيرِ، وَالْمَحْدَةَ تَحْتَ رَأْسِهِ.¹⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: "لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَطَلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟" فَأَجَابَتْهُ: "لِأَنَّهُ قَالَ لِي أَطْلِقِينِي وَإِلَّا أَقْتُلُكَ."

¹⁸ وَلَمَّا هَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَا، ذَهَبَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّمَاةِ، وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بِهِ شَاوُلَ. ثُمَّ مَضَى هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَائِيوتَ.¹⁹ وَبَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ فِي نَائِيوتَ فِي

الرَّامَةَ.²⁰ فَأَرْسَلَ رَسُولًا لِيَقْبِضُوا عَلَيَّ دَاوُدَ. وَلَكِنَّ الرُّسُلَ رَأَوْا جَمَاعَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ، وَصَمُؤِيلَ وَاقِفًا قَائِدًا لَهُمْ. فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ رُسُلَ شَاوُلَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.²¹ وَسَمِعَ شَاوُلُ بِهَذَا، فَأَرْسَلَ رَسُولًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. وَلِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ أَرْسَلَ شَاوُلُ رَسُولًا، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.²² فَذَهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّامَةِ، وَوَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيحُو وَسَأَلَ: "أَيْنَ صَمُؤِيلُ وَدَاوُدُ؟" فَقَالُوا: "هُنَاكَ فِي نَائِيوتِ فِي الرَّامَةِ."²³ وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ إِلَى هُنَاكَ، حَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُوَ أَيْضًا، فَأَخَذَ يَتَنَبَّأُ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى نَائِيوتِ فِي الرَّامَةِ.²⁴ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُؤِيلَ، وَأَنْطَرَحَ غُرْبَانًا طَوِيلَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ هَذَا الْمَثَلُ: "أَشَاوُلُ أَيْضًا نَبِيٌّ؟"

داود ويونانان

20 وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائِيوتِ فِي الرَّامَةِ، وَذَهَبَ إِلَى يُونَانَانَ وَقَالَ لَهُ: "مَاذَا عَمِلْتَ وَمَا هِيَ جَرِيمَتِي؟ هَلْ أَسَأْتُ إِلَى أَبِيكَ حَتَّى يَحَاوِلَ أَنْ يَقْتُلَنِي؟" فَقَالَ يُونَانَانُ: "كَلَّا، لَنْ تَمُوتَ! أَبِي لَا يَعْمَلُ شَيْئًا، لَا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهِ. فَكَيْفَ يُخْفِي عَنِّي هَذَا الْمَوْضُوعَ؟ هَذَا غَيْرُ صَاحِبِ!"³ فَحَلَفَ دَاوُدُ وَقَالَ: "أَبُوكَ عَارِفٌ أَنِّي صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ، لِذَلِكَ قَرَّرَ أَنْ لَا تَعْلَمَ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا تَحْزَنَ. أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، لَا يُوجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ إِلَّا خَطْوَةَ وَاحِدَةٍ!"⁴ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: "كُلْ مَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَهُ لَكَ، سَأَفْعَلُهُ."⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: "انظُرْ! غَدًا أَوَّلَ الشَّهْرِ وَالْمَفْرُوضُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَكَلَ مَعَ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ أَسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَخْتَبِيَ فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءٍ بَعْدَ غَدٍ."⁶ فَإِنْ سَأَلَ أَبُوكَ عَنِّي، قُلْ لَهُ إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ مِنْكَ لِأَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِي، لِأَنَّ كُلَّ الْعَشِيرَةِ تُقَدِّمُ هُنَاكَ صَحِيحَتَهُ سَنَوِيَّةً.⁷ فَإِنْ قَالَ، 'احْسَنًا! فَأَنَا فِي أَمَانٍ. وَلَكِنْ إِنْ غَضِبَ، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ يَنْوِي شَرًّا.'⁸ وَاعْمَلْ مَعِيَ مَعْرُوفًا يَا سَيِّدِي، لِأَنَّكَ أَذْخَلْتَنِي مَعَكَ فِي عَهْدِ أَمَامِ الْمَوْلَى. فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا، فَاقْتُلْنِي أَنْتَ وَلَا تُسَلِّمْنِي إِلَى أَبِيكَ."⁹ فَقَالَ يُونَانَانُ: "كَلَّا! لِأَنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يَنْوِي لَكَ شَرًّا، أَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ؟"¹⁰ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: "مَنْ يُخْبِرَنِي إِنْ كَانَ جَوَابَ أَبِيكَ قَابِلِيًا؟"¹¹ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: "نَعَالَ نَخْرُجُ إِلَى الْحَقْلِ." فَخَرَجَا مَعًا.¹² ثُمَّ قَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: "بِشَهْدِ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنِّي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ أَخْتَبِرُ أَبِي، فَإِنْ كَانَ يَنْوِي لَكَ خَيْرًا أَخْبِرُكَ.¹³ وَإِنْ كَانَ يَنْوِي لَكَ شَرًّا، لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا أَخْبِرُكَ وَأَصْرَفُكَ فَذَهَبُ بِسَلامٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.¹⁴ وَمَا ذُمْتُ حَيًّا، فَاعْمَلْ مَعِيَ مَعْرُوفًا كَمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ، لِكَيْ لَا أَمُوتَ."¹⁵ بَلْ لَا تَتَوَقَّفْ عَنِ عَمَلِ الْمَعْرُوفِ مَعَ أَوْلَادِي أَبَدًا، حَتَّى وَلَوْ أَبَادَ اللَّهُ أَعْدَاءَكَ كُلَّهُمْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ.¹⁶ هَذَا هُوَ عَهْدُنَا مَعًا، فَإِنْ كَسَرْتَهُ يُعَاقِبُكَ اللَّهُ."¹⁷ وَمَرَّةً أُخْرَى حَلَفَ يُونَانَانُ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ، لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كِنَفْسِهِ.

¹⁸ ثُمَّ قَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: "غَدًا أَوَّلَ الشَّهْرِ، وَسَيُظَهِّرُ أَنَّكَ غَائِبٌ لِأَنَّ مَكَانَكَ يَكُونُ خَالِيًا. فَادْهَبْ بَعْدَ غَدٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَانْتَظِرْ

بِجَانِبِ حَجَرِ الْاِفْتِرَاقِ.²⁰ وَأَنَا أَرْمِي ثَلَاثَةَ سَهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أَرْمِي هَدَفًا.²¹ ثُمَّ أَرْسِلُ الْخَادِمَ وَأَقُولُ لَهُ، 'إِذْهَبْ وَالتَّقِطِ السَّهَامَ.' فَإِنَّ قُلْتُ لَهُ، 'السَّهَامُ وَرَاءَكَ، أَحْضِرْهَا.' فَمَعْنَى هَذَا أَنْ تَأْتِي أَنْتَ، لِأَنَّكَ فِي أَمَانٍ وَلَا خَطَرَ عَلَيْكَ. أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ.²² أَمَا إِنْ قُلْتُ لِلْخَادِمِ، 'السَّهَامُ أَمَامَكَ، تَقَدَّمْ.' فَمَعْنَى هَذَا أَنْ تَذْهَبَ أَنْتَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ تَنْصَرِفَ.²³ وَتَذَكَّرْ أَنَّ الْمَوْلَى شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَاهُ مَعًا."

²⁴ فَاحْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، جَلَسَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَائِدَةِ لِيَأْكُلَ²⁵ فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ عِنْدَ الْحَاطِطِ. وَكَانَ يُونَاثَانُ مُقَابِلَهُ، وَأَبْنِيرُ بَجْوَارِ شَاوُلَ. وَكَانَ مَكَانُ دَاوُدَ خَالِيًا.²⁶ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "رُبَّمَا حَدَّثَ لَهُ عَارِضٌ جَعَلَهُ غَيْرَ طَاهِرٍ، لَا شَكَّ أَنَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ."²⁷ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، كَانَ مَكَانُ دَاوُدَ خَالِيًا أَيْضًا. فَسَأَلَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ: "لِمَاذَا تَغَيَّبَ ابْنُ يَسَى عَنِ الطَّعَامِ أَمْسَ وَالْيَوْمِ؟"²⁸ أَجَابَ يُونَاثَانُ: "اسْتَأْذَنَ دَاوُدُ مِنِّي لِيَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ."²⁹ وَقَالَ، 'إِسْمَحْ لِي أَنْ أَرْوَحَ، لِأَنَّ عِنْدَنَا صَحْبَةً تُقَدِّمُهَا الْعَشِيرَةُ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَحِي أَنْ أَحْضِرَ. فَإِنَّ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي، فَاسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَرَى إِخْوَتِي.' هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ."

³⁰ فَغَضِبَ شَاوُلُ جِدًّا عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: "يَا ابْنَ الْفَاجِرَةِ الْعَاصِيَةِ! أَنَا عَارِفٌ أَنَّ صِدَاقَتَكَ مَعَ ابْنِ يَسَى سَتَجْلِبُ الْعَارَ لَكَ وَالْأُمَّكَ."³¹ فَمَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَثْبُتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. فَارْسِلِ الْآنَ وَأَحْضِرْهُ إِلَيَّ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ."³² فَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: "لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا فَعَلَ؟"³³ فَصَوَّبَ شَاوُلُ الرَّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ. فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ عَزَمَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.³⁴ فَتَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ وَهُوَ غَضَبَانٌ جِدًّا، وَلَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ حَزِنَ عَلَى دَاوُدَ، وَلِأَنَّ أَبَاهُ أَهَانَهُ.

³⁵ وَفِي الصُّبْحِ، خَرَجَ يُونَاثَانُ إِلَى الْحَقْلِ حَسَبَ مَوْعِدِهِ مَعَ دَاوُدَ، وَكَانَ مَعَهُ خَادِمٌ صَغِيرٌ.³⁶ فَقَالَ لِخَادِمِهِ: "أَسْرِعْ وَالتَّقِطِ السَّهَامَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا." وَبَيْنَمَا الْخَادِمُ يَجْرِي، رَمَى يُونَاثَانُ سَهْمًا أَبْعَدَ مِنَ الْخَادِمِ.³⁷ فَلَمَّا وَصَلَ الْخَادِمُ إِلَى مَكَانِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ: "السَّهْمُ أَمَامَكَ! تَقَدَّمْ."³⁸ ثُمَّ قَالَ: "هَيَّا بِسُرْعَةٍ! لَا تَقِفْ." فَالْتَقَطَ خَادِمُ يُونَاثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.³⁹ وَلَمْ يَكُنِ الْخَادِمُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا. إِنَّمَا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ قَطَعُوا كَانَا يَعْلَمَانِ.⁴⁰ ثُمَّ أُعْطِيَ يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِخَادِمِهِ وَقَالَ لَهُ: 'إِذْهَبْ وَخُذْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.'⁴¹ فَلَمَّا ذَهَبَ الْخَادِمُ، قَامَ دَاوُدُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَبَكِيًا مَعًا، وَكَانَ بُكَاءَ دَاوُدَ أَشَدًّا.⁴² فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: 'إِذْهَبْ بِالسَّلَامَةِ، لِأَنَّنَا حَلَفْنَا بِاسْمِ الْمَوْلَى وَقُلْنَا، 'يَشْهَدُ الْمَوْلَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.' فَمَضَى دَاوُدُ، أَمَا يُونَاثَانُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

داود
في نوب

21

وَدَهَبَ دَاوُدُ إِلَى نُوبَ، إِلَى أَحِيْمَلِكَ الْحَبْرِ. فَاضْطَرَبَ أَحِيْمَلِكُ لَمَّا رَأَهُ وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّكَ، وَلَا أَحَدٌ مَعَكَ؟" ¹ أَجَابَهُ دَاوُدُ: "كَلَّفَنِي الْمَلِكُ بِمِهْمَةٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا يَعْلمَ أَحَدٌ شَيْئًا عَنِ الْمِهْمَةِ أَوْ تَعْلِيمَاتِهَا. أَمَّا رَجَالِي فَلِي مَوْعِدٌ مَعَهُمْ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ. ² وَالآنَ مَاذَا عِنْدَكَ؟ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغَفَةٍ أَوْ مَا تَجِدُهُ." ³ فَقَالَ الْحَبْرُ لِدَاوُدَ: "الَيْسَ عِنْدِي خُبْزٌ عَادِيٌّ، بَلْ خُبْزٌ مُقَدَّسٌ، أُعْطِيهِ لَكَ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ رَجَالُكَ قَدْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّسَاءِ." ⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْحَبْرِ: "لَمْ تَقْرُبِ النَّسَاءَ مِنْذُ أَيَّامٍ، وَرَجَالِي يَحْفَظُونَ أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ حَتَّى عِنْدَمَا نَخْرُجُ فِي مِهْمَةٍ عَادِيَّةٍ، فَكَمْ بِالْأُولَى فِي هَذِهِ الْمِهْمَةِ الْخَطِيرَةِ!" ⁵ فَأَعْطَاهُ الْحَبْرُ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي فِي مَحْضَرِ الْمُؤَلَّى، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ. وَكَانَ يُزْعَجُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَمَامِ الْمُؤَلَّى، لِيَجْلِسَ مَحَلَّةَ خُبْزِ سَاخِنٍ. ⁶ وَكَانَ هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاحِدٌ مِنْ رَجَالِ شَاوُلَ يُؤَدِّي فَرِيضَةَ دِينِيَّةٍ، اسْمُهُ دُوعُ الْأَدُومِيُّ وَهُوَ رَيْسُ رِعَاةِ شَاوُلٍ. ⁷ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيْمَلِكَ: "أَلَا يُوجَدُ عِنْدَكَ هُنَا رَمْعٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أُحْضِرْ سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ عَاجِلًا." ⁸ فَقَالَ الْحَبْرُ: "هُنَا سَيْفٌ جَالُوتِ الْفِلِسْطِيِّ الَّذِي أَنْتَ قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَهُوَ مَلْفُوفٌ فِي قُمَاشٍ خَلْفَ هَذَا الرِّدَاءِ. إِنَّ شَيْئًا فَحَدُّهُ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ." ⁹ فَقَالَ دَاوُدُ: "لَا مِثِيلَ لَهُ! أُعْطِنِي إِيَّاهُ." ¹⁰ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ شَاوُلَ، وَدَهَبَ إِلَى أَحِيْسَ مَلِكِ جَتِّ. ¹¹ فَقَالَ رَجَالُ أَحِيْسَ لَهُ: "الَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ مَلِكِ الْبِلَادِ؟ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَتْ النَّسَاءُ تُعْنِي لَهُ وَتَرْقُصُ وَتَقُولُ، 'قَتَلَ شَاوُلَ الْوَفَا، وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْوَفَا!'"¹² فَأَخَذَ دَاوُدُ يُفَكِّرُ فِي هَذَا الْكَلَامِ، وَخَافَ جَدًّا مِنْ أَحِيْسَ مَلِكِ جَتِّ. ¹³ فَأَخَذَ يَنْصَرِفُ أَمَامَهُمْ كَأَنَّهُ قَدَّمَ عَقْلَهُ، وَتَطَاهَرَ بِالْجُنُونِ وَهُوَ مَعَهُمْ. فَكَانَ يُخْرِشُ عَلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ. ¹⁴ فَقَالَ أَحِيْسُ لِرَجَالِهِ: "أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الرَّجُلَ مَجْنُونٌ؟ فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ بِهِ إِلَيَّ؟" ¹⁵ هَلْ يَنْقُصُنِي مَجَانِينٌ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِ لِأَرَى جُنُونَهُ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ دَارِي؟"

داود في جت

11:21 اصم 7:18؛ 5:29

22

وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ جَتِّ، وَلَجَأَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَبَاقِي أَقَارِبِهِ، رَاحُوا إِلَيْهِ هُنَاكَ. ¹ وَالتَفَّ حَوْلَهُ كُلُّ مَنْ هُوَ مُتَضَاقِقٌ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ يَائِسٌ، فَكَانَ رَيْسًا عَلَيْهِمْ، وَصَارَ مَعَهُ حِوَالِي أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ. ² ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِضْفَاةِ التِّي فِي مُوَابَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: "اسْمَحْ لِأَبِي وَأُمِّي بِأَنْ يَقِيمَا عِنْدَكُمْ حَتَّى أَرَى مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِي." ³ فَتَرَكَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ طَوْلَ الْفُتْرَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ. ⁴ لَكِنْ جَادَ النَّبِيُّ قَالَ لِدَاوُدَ: "لَا تَقِمُ فِي الْحِصْنِ، بَلْ اذْهَبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا." فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى غَايَةِ حَارِثٍ. ⁵

داود في عدلام
والمضفاة

⁶ وَسَمِعَ شَاوُلُ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ. وَكَانَ شَاوُلُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ مِنَ الْأَثَلَةِ الَّتِي عَلَى التَّلِّ فِي جَبْعَةَ، وَرَمَحُهُ فِي يَدِهِ، وَرَجَالُهُ كُلُّهُمْ وَاقِعِينَ حَوْلَهُ. ⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لَهُمْ: "اسْمَعُوا يَا بَنِي بَنِيْمِينَ! هَلْ ابْنُ نِسَى سَيُعْطِيكُمْ كُلَّكُمْ حَقُولًا وَكُزُومًا؟"

مذبحة الأحبار

في نوب

هَلْ سَيَجْعَلُكُمْ جَمِيعًا قَادَةَ الْوَفِّ وَقَادَةَ مِثَاتٍ؟⁸ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ تَامَرْتُمْ عَلَيَّ، وَلَا وَاحِدٌ فِيكُمْ أُخْبِرَنِي بِأَنَّ ابْنِي حَرْصَ عَلَيَّ عِنْدِي لِيَكْمُنَ الْآنَ لِي!"⁹ فَقَالَ دَاوُدُ الْأَدُومِيُّ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا مَعَ رِجَالِ شَاوُلَ: "رَأَيْتُ ابْنَ يَسَّى لَمَّا رَاحَ إِلَى أَحِيْمَلِكَ بْنِ أَحِيْطُوبَ فِي نُوبٍ."¹⁰ فَاسْتَشَارَ لَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَاهُ زَادًا، وَأَعْطَاهُ أَيْضًا سَيْفَ جَالُوتِ الْفِلِسْطِيِّ."

¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَحِيْمَلِكَ بْنَ أَحِيْطُوبَ الْحَبْرَ، وَكُلَّ أَهْلِ أَبِيهِ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ فِي نُوبٍ، فَذَهَبُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ شَاوُلُ: "اسْمَعُ يَا ابْنَ أَحِيْطُوبَ." فَأَجَابَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدِي." ¹³ قَالَ شَاوُلُ: "لِمَادَا تَامَرْتَ عَلَيَّ مَعَ ابْنِ يَسَّى، فَأَعْطَيْتَهُ خُبْرًا وَسِنْفًا وَاسْتَشَرْتَهُ اللَّهُ لَهُ لِيَتَمَرَّدَ عَلَيَّ وَيَكْمُنَ الْآنَ لِي؟"¹⁴ أَجَابَ أَحِيْمَلِكُ الْمَلِكَ وَقَالَ: "مَنْ مِنْ كُلِّ رِجَالِكَ وَفِي كِذَاوُدَ؟ إِنَّهُ زَوْجُ بِنْتِكَ، وَقَائِدُ حَرْسِكَ، وَمُكْرَمٌ فِي دَارِكَ! فَهَلْ كَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِيهَا اسْتَشِيرَ اللَّهُ لَهُ؟ كَلَّا! فَيَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا تَتَّهْمَنِي وَلَا تَتَّهْمُ أَهْلِي، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ شَيْئًا أَبَدًا عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ!"¹⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ: "عِقَابُكَ الْمَوْتُ يَا أَحِيْمَلِكُ، أَنْتَ وَكُلُّ أَهْلِكَ."¹⁷ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ الْحَرْسَ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ وَقَالَ: "تَقَدَّمُوا وَأَقْتُلُوا أَخْبَارَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ نَاصَرُوا دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخْبِرُونِي." فَوَرَّضَ رِجَالُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا أَخْبَارَ اللَّهِ.¹⁸ فَأَمَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَقْتُلَ الْأَخْبَارَ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ الْأَدُومِيُّ وَقَتَلَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَتْلَ خَمْسَةِ وَتَمَانِينَ رَجُلًا كَانُوا يَلْبَسُونَ رِذَاءَ الْحَبْرِ الْكَثَانِيَّ.¹⁹ ثُمَّ قَتَلَ الَّذِينَ فِي نُوبٍ، مَدِينَةَ الْأَخْبَارِ بِالسَّيْفِ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ، وَالْبَقَرَ وَالْحَمِيرَ وَالغَنَمَ.²⁰ وَنَجَا ابْنٌ وَاحِدٌ لِأَحِيْمَلِكَ بْنِ أَحِيْطُوبَ اسْمُهُ أَبْيَاتُرُ، فَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ،²¹ وَأُخْبِرَهُ بِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ أَخْبَارَ اللَّهِ.²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْيَاتُرَ: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمَّا كَانَ دَاوُدُ الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا الْمَسْتُورُ عَنْ مَقْتَلِ كُلِّ عَائِلَتِكُمْ."²³ أَقَمَ مَعِي، وَلَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي أَنَا أَيْضًا. وَلَكِنَّكَ عِنْدِي فِي أَمَانٍ."

داود ينفذ قتيلا

23 وَبَلَغَ دَاوُدُ أَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ يَحَارِبُونَ قَبِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ الْبِيَادِرَ.² فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: "هَلْ أَذْهَبُ وَأَحَارِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟" فَأَجَابَهُ اللَّهُ: "إِذْهَبْ وَحَارِبِ الْفِلِسْطِيِّينَ وَأَقْتَدِ قَبِيلَةَ."³ لَكِنَّ رِجَالَهُ قَالُوا لَهُ: "نَحْنُ هُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَيْفَ إِنْ ذَهَبْنَا إِلَى قَبِيلَةِ لِحَارِبِ جُبُوشِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟"⁴ فَعَادَ دَاوُدُ وَسَأَلَ مِنَ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى. فَأَجَابَهُ اللَّهُ: "فَمَا أَنْزِلْ إِلَى قَبِيلَةَ، لِأَنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ."⁵ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَبِيلَةَ وَحَارِبِ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَأَخَذَ مَوَاشِيَهُمْ، وَالْحَقَّ بِهِمْ حَسَارًا فَادِحَةً، وَأَقْتَدَ سُكَّانَ قَبِيلَةَ.⁶ وَكَانَ أَبْيَاتُرُ بْنُ أَحِيْمَلِكَ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ رِذَاءَ الْحَبْرِ، لَمَّا هَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي قَبِيلَةَ.

شاول يطارد داود

⁷ وَبَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى قَبِيلَةَ. فَقَالَ شَاوُلُ: "أَوْقَعَهُ اللَّهُ فِي يَدِي، فَهُوَ حَبْسَ نَفْسِهِ بِأَنَّ دَخَلَ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا بَوَابَاتٌ وَأَقْفَالٌ."⁸ وَاسْتَدْعَى شَاوُلُ كُلَّ الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ،

لِيَنْزِلُوا إِلَيَّ قَبِيلَةَ وَيُحَاصِرُوا دَاوُدَ وَرِجَالَهُ. ⁹ وَعَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ يُدَبِّرُ لَهُ شَرًّا، فَقَالَ لَأَيَّائِثْرَ الْحَبْرِي: "أَحْضِرِ الرِّدَاءَ." ¹⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَمِعْتُ أَنَّ شَاوُلَ قَادِمٌ إِلَيَّ قَبِيلَةَ لِيُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبْيِي. ¹¹ فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةَ إِلَيَّ يَدِهِ؟ وَهَلْ هُوَ قَادِمٌ كَمَا سَمِعْتُ؟ أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْنِي، أَنَا عَبْدُكَ." فَقَالَ اللَّهُ: "هُوَ قَادِمٌ." ¹² فَقَالَ دَاوُدُ: "هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةَ، أَنَا وَرِجَالِي لِيَدِ شَاوُلِ؟" فَقَالَ اللَّهُ: "نَعَمْ يُسَلِّمُونَكُمْ." ¹³ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، وَكَانُوا حَوْلَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَبِيلَةَ، وَظَلُّوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ. وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ أَفْلَتَ مِنْ قَبِيلَةَ، فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهَا. ¹⁴ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي حُصُونِ الصَّخْرَاءِ، وَفِي تِلَالِ صَخْرَاءِ زَيْف. وَكَانَ شَاوُلُ يُفْتَشُّ عَنْهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُوقِعْ دَاوُدَ فِي يَدِهِ. ¹⁵ وَلَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ فِي صَخْرَاءِ زَيْفَ، عَلِمَ أَنَّ شَاوُلَ حَرَجَ لِيَقْتُلَهُ. ¹⁶ وَلَكِنَّ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلَ ذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ فِي الْغَابِ وَشَدَّدَ إِيْمَانَهُ بِاللَّهِ. ¹⁷ وَقَالَ لَهُ: "لَا تَخَفْ، لِأَنَّ شَاوُلَ أَبِي لَنْ يُمِدَّ يَدَهُ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ نَائِبِكَ. وَحَتَّى شَاوُلُ أَبِي يَعْلَمَ ذَلِكَ." ¹⁸ وَقَطَعَ الْاِثْنَانِ عَهْدًا أَمَامَ الْمَوْلَى. ثُمَّ رَجَعَ يُونَاثَانُ إِلَى دَارِهِ. أَمَّا دَاوُدُ فَاقَامَ فِي الْغَابِ.

¹⁹ وَذَهَبَ أَهْلُ زَيْفَ إِلَى شَاوُلَ فِي جَبْعَةَ وَقَالُوا لَهُ: "دَاوُدُ مُحْتَبِي عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْغَابِ فِي تَلِّ حَكِيلَةَ جَنُوبَ يَشْمُونَ. ²⁰ فَالآنَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَنْزِلَ فَتَعَالَ فِي أَيِّ وَقْتٍ تُرِيدُهُ، وَنَحْنُ نُسَلِّمُهُ فِي يَدِ الْمَلِكِ." ²¹ فَقَالَ شَاوُلُ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ لِأَنَّكُمْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ." ²² إِذْ هَبُوا وَتَبَيَّنُوا وَأَعْرِفُوا بِالتَّكِيدِ أَيْنَ هُوَ، وَمَنْ رَأَهُ هُنَاكَ. فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ مَكَارٌ جِدًّا. ²³ إِعْرِفُوا بِالتَّكِيدِ كُلَّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَحْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بِمَعْلُومَاتٍ مُؤَكَّدَةٍ. فَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فِي الْمِنْطَقَةِ، أَذْهَبُ مَعَكُمْ وَأَفْتَشُّ عَنْهُ فِي جَمِيعِ قِبَائِلِ يَهُودَا."

²⁴ فَانْصَرَفُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفَ قَدَامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي صَخْرَاءِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ الَّذِي جَنُوبَ يَشْمُونَ. ²⁵ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِيَفْتَشُّوا. وَسَمِعَ دَاوُدَ بِذَلِكَ، فَتَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَأَقَامَ فِي صَخْرَاءِ مَعُونَ. وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ، تَبِعَهُ إِلَى صَخْرَاءِ مَعُونَ. ²⁶ وَكَانَ شَاوُلُ يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُسْرِعُ هَرَبًا مِنْ شَاوُلَ، لِأَنَّ شَاوُلَ كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَيَأْسِرَهُمْ. ²⁷ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: "تَعَالَ بِسُرْعَةٍ! لِأَنَّ الْفِلِسْطِيِّينَ أَغَارُوا عَلَى الْبِلَادِ." ²⁸ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِيُحَارِبَ الْفِلِسْطِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ "صَخْرَةَ الْاِفْتِرَاقِ." ²⁹ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ، وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدْيِ.

فَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ، بَلَغَهُ خَبْرٌ أَنَّ دَاوُدَ مَوْجُودٌ فِي صَخْرَاءِ عَيْنِ جَدْيِ. ² فَاخْتَارَ شَاوُلُ 3000 رَجُلٍ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَهُمْ وَذَهَبَ

لِيَبْحَثَ عَنْ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ فِي الْمِنْطَقَةِ الَّتِي تُدْعَى صُخُورَ الْمَاعِزِ الْجَبَلِيَّةِ. ³ وَلَمَّا وَصَلَ عِنْدَ

24

داود يعفو عن شاوول

1:24-22 ا صم

26-25 ا صم

ثلاثة آلاف

حَظَائِرِ الْعَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ، كَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ، فَدَخَلَهُ شَاوُلُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ مُخْتَبِئِينَ فِي بَاطِنِ الْكَهْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: "هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَعَدَكَ اللَّهُ بِهِ لَمَّا قَالَ لَكَ، أَوْقِعْ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ، فَتَفْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ." فَتَسَلَّلَ دَاوُدُ سِرًّا وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلِ. ⁵ وَلَكِنَّهُ بَعْدَ مَا فَعَلَ هَذَا، وَبِحُكْمِ ضَمِيرِهِ. ⁶ وَقَالَ لِرِجَالِهِ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا بِسَيِّدِي مُخْتَارِ اللَّهِ، أَوْ أُمِدَّ يَدِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى اخْتَارَهُ مَلِكًا!" ⁷ فَوَبَّخَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَمَنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَيَّ شَاوُلِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ شَاوُلُ مِنَ الْكَهْفِ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ. ⁸ ثُمَّ خَرَجَ دَاوُدُ مِنَ الْكَهْفِ، وَنَادَى شَاوُلَ وَقَالَ: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ!" فَالْتَمَتَ شَاوُلُ وَرَاءَهُ، فَانْحَنَى دَاوُدُ وَوَجَّهَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ⁹ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: "لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ، دَاوُدُ يُرِيدُ أُذَيْتَكَ؟" ¹⁰ أَنْتَ الْيَوْمَ رَأَيْتَ بِنَفْسِكَ، كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ أَوْعَدَكَ الْيَوْمَ فِي يَدِي فِي الْكَهْفِ، وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ، لَا أُمِدُّ يَدِي عَلَيَّ سَيِّدِي لِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ. ¹¹ فَانظُرْ يَا أَبِي، وَتَطَّلِعْ إِلَى مَا بِيَدِي! إِنَّهُ طَرَفُ جُبَّتِكَ! أَنَا فَطَعْتُهُ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ أَقْتُلَكَ. فَلَعَلَّكَ بِهَذَا تَعْرِفُ وَتَرَى أَنِّي لَا أَضْمُرُ لَكَ شَرًّا وَلَا خِيَانَةً. وَلَمْ أَزُتَكِبْ خَطَأً فِي حَقِّكَ، وَأَنْتَ تُطَارِدُنِي لِتَقْتُلَنِي! ¹² يَقْضِي اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيُنْتَقِمَ لِي مِنْكَ، أَمَا أَنَا فَلَنْ أَمْسَكَ بِسَوْءٍ. ¹³ كَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ الْقَدِيمُ، مِنْ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. لِذَلِكَ لَنْ أَمْسَكَ بِسَوْءٍ. ¹⁴ وَرَأَى مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَأَى مَنْ أَتَتْ تَسْعَى؟ وَرَأَى كَلْبٌ مَيِّتًا! وَرَأَى بُرْعُوثَ وَاحِدًا! ¹⁵ فَلْيَكُنِ اللَّهُ هُوَ الْقَاضِي الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَيَنْظُرَ فِي قَضِيَّتِي وَيَنْصُرَنِي فِيهَا، وَيُبْرِتَنِي وَيُنْقِدَنِي مِنْ يَدِكَ."

¹⁶ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، قَالَ شَاوُلُ: "أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟" وَبَكَى شَاوُلُ بِصَوْتٍ عَالٍ. ¹⁷ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: "أَنْتَ صَالِحٌ أَكْثَرَ مِنِّي، لِأَنَّكَ جَارَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَارَيْتُكَ شَرًّا." ¹⁸ الْيَوْمَ أَنْتَ بَيَّضْتَ بِوَضُوحِ أَنَّكَ عَمِلْتَ مَعِيَ خَيْرًا، لِأَنَّ اللَّهَ أَوْعَدَنِي فِي يَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلَنِي. ¹⁹ إِذَا وَجَدَ الْإِنْسَانُ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي أَمَانٍ؟ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَمَّا صَنَعْتَهُ الْيَوْمَ مَعِي. ²⁰ وَأَنَا عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّكَ سَتَصِيرُ مَلِكًا، وَأَنْ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ تَثْبُتُ فِي يَدِكَ. ²¹ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِاللَّهِ أَنَّكَ لَا تَفْرُضُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبِيدُ اسْمِي مِنْ عَائِلَةِ أَبِي." ²² فَاحْلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى دَارِهِ، أَمَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

داود وأبيجائيل

ثلاثة آلاف

25 وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا لَهُ جِنَازَةً وَدَفَنُوهُ فِي دَارِهِ فِي الرِّمَّةِ. ثُمَّ انْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ. ² وَكَانَ فِي مَدِينَةٍ مَعُونُ رَجُلٍ عَيْنِيَّ جَدًّا، لَهُ أَمْلَاكٌ فِي الْكَرْمِلِ، وَعِنْدَهُ 3000 مِنَ الْعَنَمِ وَالْفُ مِنْ الْمَعَزِ. وَكَانَ يُجْرُ عَنَمَهُ فِي الْكَرْمِلِ. ³ وَاسْمُهُ نَابَالٌ وَاسْمُ زَوْجَتِهِ أَبِيجَائِيلُ. وَكَانَتْ أَبِيجَائِيلُ ذَكِيَّةً وَجَمِيلَةً، أَمَا نَابَالٌ فَكَانَ فَظًّا سَيِّئَ النَّصْرِفِ، وَهُوَ مِنْ عَشِيرَةِ كَالِبِ. ⁴ وَسَمِعَ دَاوُدُ وَهُوَ فِي الصَّحْرَاءِ أَنَّ نَابَالَ يُجْرُ عَنَمَهُ. ⁵ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَشْرَةَ رُسُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: "رُوحُوا إِلَى نَابَالٍ فِي الْكَرْمِلِ

وَبَلَّغُوهُ نَجَاتِي،⁶ وَقُولُوا لَهُ، كُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بَخِيرِ أَنْتِ وَأَهْلُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ. ⁷ أَنَا سَمِعْتُ أَنَّكَ تَجْزُ الْعَنَمَ. لَمَّا كَانَ رُعَاتُكَ مَعَنَا لَمْ نَضْرِبْهُمْ، وَلَمْ يَفْقِدُوا شَيْئًا طَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ فِي الْكَوْمِ. ⁸ أَسْأَلُ خُدَامَكَ فَيُخْبِرُونَكَ. وَالآنَ قَدْ جِئْنَاكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَلَيْتَكَ تَرْضَى عَن رُسُلِي، وَتَبْتَغَ مَعَهُمْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ لِعَبِيدِكَ وَلَا بِنِكَ دَاوُدَ." ⁹

⁹ فَرَاخَ الرُّسُلِ إِلَى نَابَالٍ، وَأَبْلَغُوهُ كُلَّ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَقَالُوا إِنَّهَا مِنْ دَاوُدَ، ثُمَّ انْتَظَرُوا. ¹⁰ فَقَالَ لَهُمْ نَابَالُ: "مَنْ هُوَ دَاوُدُ هَذَا؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَهْرَبُونَ مِنْ عِنْدِ أَسْبَادِهِمْ! ¹¹ لِمَاذَا أَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذَبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لِعَبِيدِي الَّذِينَ يَجْرُونَ الْعَنَمَ، وَأَعْطَيْهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟" ¹² فَانْصَرَفَ الرُّسُلُ، وَرَجَعُوا فِي طَرِيقِهِمْ، وَجَاءُوا إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹³ فَأَمَرَ دَاوُدُ رَجَالَهُ أَنْ يَتَقَلَّدُوا سُيُوفَهُمْ، فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ. وَدَاوُدُ أَيْضًا تَقَلَّدَ سَيْفَهُ. وَذَهَبَ مَعَ دَاوُدَ حَوْلِي أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَقِيَ مِئَتَانِ يَحْرُسُونَ الْأَمْتَعَةَ.

¹⁴ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَامِ لِأَبِيجَايِلَ زَوْجَةِ نَابَالِ: "أَرْسَلْ دَاوُدَ مِنَ الصَّخْرَاءِ رُسُلًا لِيَسْأَلُوا عَلَى سَيِّدَانَا فَسْتَمْتَهُمْ." ¹⁵ مَعَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَا أَصَابْنَا ضَرْرًا وَلَا فَقَدْنَا شَيْئًا طَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ فِي الْحُقُولِ. ¹⁶ بَلْ كَانُوا سَوْرًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا، طَوَّلَ الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ مَعَهُمْ نَزَعِي الْعَنَمَ. ¹⁷ فَفَكَرِي الْآنَ، وَأَنْظِرِي مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلِيهِ، لِأَنَّ كَارِئَةَ قَادِمَةً عَلَى سَيِّدَانَا وَعَلَى أَهْلِ دَارِهِ، وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يُمَكِّنُ التَّفَاهُ مَعَهُ."

¹⁸ فَاسْرَعَتْ أَبِيجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِئَتِي رَغِيفِ خُبْزٍ، وَقَرِيْبَتَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَخَمْسَةَ خِزْفَانٍ مَشْوِيَةٍ، وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِئَةَ عُنُقُودٍ مِنَ الرَّبِيبِ، وَمِئَتِي قُرْصٍ مِنَ النَّيْنِ، وَحَمَلَتْ هَذَا كُلَّهُ عَلَى حَبِيرٍ. ¹⁹ وَقَالَتْ لِخُدَامِهَا: "اسْبِقُونِي، أَنَا قَادِمَةٌ وَرَاءَكُمْ." وَلَمْ تُخْبِرْ زَوْجَهَا نَابَالَ بِهَذَا. ²⁰ وَلَمَّا كَانَتْ رَاكِبَةً عَلَى الْحِمَارِ، وَنَازَلَتْ فِي مُنْعَطَفٍ فِي الْجَبَلِ، صَادَفَتْ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ قَادِمِينَ نَحْوَهَا، فَالْتَقَتْ بِهِمْ. ²¹ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَحَدَّثُ وَيَقُولُ: "بِلا فَايِدَةٍ حَافِطْتُ عَلَى مَا لِهَذَا الرَّجُلِ فِي الصَّخْرَاءِ. لَمْ يَفْقِدْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ، لِكَيْتَهُ كَفَانِي شَرًّا بَدَلَ الْخَيْرِ. ²² لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ أَبْقَيْتُ إِلَى الصُّبْحِ رَجُلًا مِنْ كُلِّ رَجَالِهِ."

²³ وَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلُ دَاوُدَ، نَزَلَتْ بِشُرْعَةٍ عَنِ الْحِمَارِ، وَسَجَدَتْ أَمَامَ دَاوُدَ وَوَجَّهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ. ²⁴ وَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ: "يَا سَيِّدِي، هَذَا الذَّنْبُ عَلَيَّ أَنَا. مِنْ فَضْلِكَ اسْمَحْ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا، فَاسْتَمِعْ لِي أَنَا عَبْدَتِكَ! ²⁵ يَا سَيِّدِي، لَا يَهْمُكَ نَابَالُ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يُنْطَبِقُ عَلَيْهِ، فَهُوَ أَحْمَقُ وَيَنْصَرِفُ بِالْحَمَاقَةِ. أَنَا عَبْدَتُكَ لَمْ أَشَاهِدْ رُسُلَكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ. ²⁶ لَقَدْ حَفِظْتُكَ الْمَوْلَى مِنْ سَفْكَ الدَّمِ، وَمِنَ الْإِنْتِقَامِ لِنَفْسِكَ بِيَدِكَ. وَأَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ يَا سَيِّدِي، إِنْ أَغْدَاكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ لَكَ الشَّرَّ، سَيَكُونُونَ كَنَابَالٍ. ²⁷ فَمَنْ فَضْلِكَ يَا سَيِّدِي، أَقْبِلْ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَحْضَرْتَهَا

لَكَ عَبْدَتُكَ، وَأَعْطَيْهَا لِرَجَالِكَ الَّذِينَ مَعَكَ. ²⁸ وَأَرْجُوكَ أَنْ تَصْفَحَ عَن ذَنْبِي، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَقِيمُ لَكَ مَلِكًا نَابِتًا، لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي تُحَارِبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَلَيْتَكَ لَا تَفْعَلُ شَرًّا طَوَّلَ عُمْرِكَ. ²⁹ وَمَعَ أَنَّهُ قَامَ وَاحِدًا لِيُطَارِدَكَ وَيَقْتُلَكَ، لَكِنَّ حَيَاتَكَ مَحْرُومَةٌ فِي أَمَانٍ فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الْمُؤَلَى إِلَيْكَ. أَمَّا حَيَاةُ أَعْدَائِكَ فَتُقَدَّفُ بَعِيدًا كَأَنَّهَا حِجَارَةٌ تُقَدَّفُ بِالْمِقْلَاعِ. ³⁰ وَحِينَ يُتِمُّهُ اللَّهُ لَكَ يَا سَيِّدِي كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدَكَ بِهِ، وَيَجْعَلُكَ قَائِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، ³¹ لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَا يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالنَّدَمِ وَتَبْكِيكَ الضَّيْبِيرَ، لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا بِلا سَبَبٍ، أَوْ انْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ. وَمَتَى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، فَادُّكُرْ عَبْدَتَكَ."

³² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ: "تَبَارَكَ الْمُؤَلَى إِلَيْهَا الَّذِي أَرْسَلَكَ الْيَوْمَ إِلَيَّ." ³³ بَارَكَ اللَّهُ فِي عَقْلِكَ الرَّاجِحِ، وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، لِأَنَّكَ حَفِظْتَنِي مِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَمِنْ الْاِنتِقَامِ لِنَفْسِي بِيَدِي. ³⁴ وَلِكَيْ أَقْسِمُ بِالْمُؤَلَى إِلَيْهَا الَّذِي حَفِظَنِي مِنَ الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، لَوْ لَمْ تُشْرِعِي وَتَأْتِي إِلَيَّ لَمَا بَقِيَ لِنَابَالٍ إِلَى الصُّبْحِ رَجُلٌ." ³⁵ وَقَبِلَ دَاوُدُ مِنْهَا الْهَدِيَّةَ وَقَالَ لَهَا: "الْزِجْعِي إِلَيَّ دَارَكَ بِالسَّلَامَةِ. أَنَا سَمِعْتُ كَلَامَكَ وَأَجَبْتُ طَلَبَكَ."

³⁶ فَرَجَعَتْ أَبِيجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ، وَوَجَدَتْ عِنْدَهُ فِي دَارِهِ وَليمةً كَوَليمةِ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدِ امْتَلَأَ قَلْبُهُ طَرَبًا وَكَانَ سَكْرَانٌ جِدًّا. فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ حَتَّى طَلَعَ الصُّبْحُ. ³⁷ وَفِي الصُّبْحِ، لَمَّا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ، أَخْبَرَتْهُ زَوْجَتَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَجَاءَتْهُ نَوْبَةُ قَلْبَيْتِهِ وَأَصِيبَ بِالسَّلْطَنِ. ³⁸ وَبَعْدَ حَوَالِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ، ضَرَبَ اللَّهُ نَابَالَ فَمَاتَ.

³⁹ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ مَاتَ قَالَ: "تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي حَكَمَ فِي صَلَاحِي ضِدَّ نَابَالٍ عَلَى إِهَاتِيهِ لِي، وَحَفِظَنِي مِنْ اِزْتِكَابِ الشَّرِّ. فَالْمُؤَلَى رَدَّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَيَّ رَأْسِهِ." ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أَبِيجَايِلَ بَعْرِضَ عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ زَوْجَتَهُ. ⁴⁰ فَجَاءَ رُسُلُ دَاوُدَ إِلَيْهَا فِي الْكَرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: "أَرْسَلْنَا دَاوُدَ إِلَيْكَ لِنَعْرُضَ عَلَيْكَ الرِّوَاجَ مِنْهُ." ⁴¹ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ وَوَجَّهَتْهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: "يَكْفِينِي أَنْ أَكُونَ خَادِمَةً لِسَيِّدِي أَعْسِلَ أَرْجُلَ عِبِيدِهِ!" ⁴² وَقَامَتْ بِسُرْعَةٍ، وَرَكِبَتْ جِمَارًا وَأَخَذَتْ مَعَهَا خَمْسَ خَادِمَاتٍ ذَهَبْنَ وَرَاءَهَا، وَذَهَبَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ، وَأَصْبَحَتْ زَوْجَةً لَهُ.

⁴³ وَكَانَ دَاوُدُ قَدِ تَزَوَّجَ أَخْبَنُوعَمَ الْبَيْرَزَعِيلِيَّةَ، فَكَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ. ⁴⁴ وَأَعْطَى شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ الَّتِي تَزَوَّجَهَا دَاوُدُ، لِغُلْطَيْ بِنِ لَإِيْشَ مِنْ جَلِيمَ.

داود يعفو عن
شاول ثانية

22-1:24 اصم 1-25

26 ثُمَّ ذَهَبَ أَهْلُ زَيْفَ إِلَى شَاوُلَ فِي جَبْعَةَ وَقَالُوا لَهُ: "دَاوُدُ مُحْتَبِئٌ فِي تَلِّ حَكِيلَةَ مُقَابِلَ يَشْمُونَ." ² فَتَزَلَّ شَاوُلُ إِلَى صَحْرَاءِ زَيْفَ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَبْحَثَ عَن دَاوُدَ هُنَاكَ. ³ وَعَسَكَرَ شَاوُلُ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ فِي تَلِّ حَكِيلَةَ مُقَابِلَ يَشْمُونَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ جَاءَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، ⁴ أَرْسَلَ دَاوُدَ جُوَايسِيْسَ، وَعَلِمَ بِالتَّأْكِيدِ أَنَّ شَاوُلَ جَاءَ فِعْلًا. فَقَامَ دَاوُدُ

وَذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مُعْسَكَرُ شَاوُلَ. ثُمَّ رَأَى دَاوُدَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ نَائِمًا فِيهِ شَاوُلَ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نِيرَ قَائِدُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ نَائِمًا فِي الْمُعْسَكَرِ، وَالْجُنُودُ حَوْلَهُ.

⁶ فَكَلَّمَ دَاوُدَ أَجْمَلِكِ الْجَيْتِيِّ وَأَيْشَايَ بْنَ صَرْوِيَةَ أَخَا يُوَابَ وَقَالَ: "مَنْ يُنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ فِي الْمُعْسَكَرِ؟" فَقَالَ أَيْشَايُ: "أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ." ⁷ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ إِلَى الْمُعْسَكَرِ فِي اللَّيْلِ، فَوَجَدُوا شَاوُلَ نَائِمًا هُنَاكَ، وَرُمُحُهُ مَغْرُورًا فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنَيْرُ وَالْجَيْشُ نَائِمِينَ حَوْلَهُ. ⁸ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: "الْيَوْمَ أَوْفَعَ اللَّهُ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ، فَاسْمَحْ لِي أَنْ أَسْمُرَهُ فِي الْأَرْضِ بِرُمُحِي، بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ فَلَا أَحْتَاجُ أَنْ أَتِيَّ عَلَيْهِ." ⁹ فَقَالَ دَاوُدُ لَأَيْشَايَ: "لَا تَقْتُلْهُ، لِأَنَّ مَنْ يَمُدُّ يَدَهُ عَلَى مُخْتَارِ اللَّهِ يَكُونُ مُذْنِبًا!" ¹⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ سَيَضْرِبُهُ، فَيَأْتِي يَوْمُهُ وَيَمُوتُ، أَوْ يُنْزَلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ." ¹¹ لَمَّا سَمِعَ اللَّهُ أَنْ أَمْدَّ يَدَيْهِ عَلَى مُخْتَارِ اللَّهِ. أَمَّا الْآنَ، فَتَعَالَ تَأْخُذُ الرُّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَنَمْضِي." ¹² فَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَأَنْصَرَفَا. وَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْمُعْسَكَرِ نَائِمِينَ، فَلَا وَاحِدٌ رَأَى وَلَا وَاحِدٌ عَلِمَ بِمَا جَرَى وَلَا وَاحِدٌ أَنْتَبَهَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَوْفَعَ عَلَيْهِمْ نَوْمًا غَمِيمًا.

¹³ وَغَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْجَبَلِ، وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مِنْ بَعِيدٍ، فَكَانَتْ هُنَاكَ مَسَافَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهُمْ. ¹⁴ وَنَادَى دَاوُدُ الْجَيْشَ وَأَبْنَيْرُ بْنُ نِيرَ وَقَالَ: "لِمَاذَا لَا تَرُدُّ عَلَيَّ يَا أَبْنَيْرُ؟" أَجَابَهُ أَبْنَيْرُ وَقَالَ: "مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟" ¹⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنَيْرَ: "أَنْتَ رَجُلًا؟ وَمَنْ مِثْلِكَ فِي كُلِّ الشَّعْبِ؟ لَكِنْ لِمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟" فَقَدْ دَخَلَ الْمُعْسَكَرَ شَخْصٌ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ. ¹⁶ أَنْتَ لَمْ تَقُمْ بِوَاجِبِكَ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ تَسْتَحْتَقُونَ الْمَوْتَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. فَانظُرِ الْآنَ، أَيْنَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟"

¹⁷ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: "أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ؟" فَقَالَ دَاوُدُ: "هُوَ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ." ¹⁸ وَقَالَ دَاوُدُ: "لِمَاذَا يَا سَيِّدِي تَطَارِدُ عَبْدَكَ؟ مَاذَا فَعَلْتُ، وَمَا هُوَ ذَنْبِي؟" ¹⁹ فَاسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِكَ. إِنَّ كَانَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي حَرَضَكَ عَلَيَّ، أَقْدِمْ لَهُ قُوزَانًا يَقْبَلُهُ. وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمُ الَّذِينَ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلْيَلْعَنَهُمُ الْمَوْلَى، لِأَنَّهُمْ طَرَدُونِي مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ نَصِيبًا لِي، وَقَالُوا لِي، 'إِذْهَبْ أَعْبُدْ آلِهَةَ أُخْرَى!' ²⁰ فَلَا أَنْ لَا تَسْمَحَ بِأَنْ أَمُوتَ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ بَعِيدًا عَنْ مَحْضَرِ اللَّهِ! إِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ خَرَجَ لِيَقْتَتِلَ عَنْ بَرْعُوثٍ وَاحِدٍ! أَنْتَ تُحَاوِلُ أَنْ تَصِيدَ عُضُفُورًا فِي الْجِبَالِ!"

²¹ فَقَالَ شَاوُلُ: "أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ، أَنْتَ الْيَوْمَ اعْتَبَرْتَ حَيَاتِي كَرِيمَةً عِنْدَكَ، لِذَلِكَ لَنْ أَسْبِيَ إِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ. أَنَا تَصَرَّفْتُ كَأَحْمَقٍ وَضَلَلْتُ جَدًّا." ²² فَقَالَ دَاوُدُ: "هَذَا هُوَ رُمْحُ الْمَلِكِ. يُمَكِّنُكَ أَنْ تُرْسِلَ أَحَدَ رِجَالِكَ لِيَأْخُذَهُ." ²³ وَالْمَوْلَى يَكْفِيُ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ صَلَاحِهِ وَأَمَانَتِهِ. فَالْمَوْلَى أَوْفَعَكَ الْيَوْمَ فِي يَدِي، وَلَمْ أَرْعَبْ فِي أَنْ أَمْدَّ يَدِي عَلَى الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. ²⁴ وَكَمَا آتَى اعْتَبَرْتَ حَيَاتِكَ نَمِيبَةً عِنْدِي الْيَوْمَ، فَالْمَوْلَى

كَذَلِكَ يَعْتَبِرُ حَيَاتِي ثَمِيَّةً عِنْدَهُ، وَيُقَدِّدُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ." ²⁵ فَقَالَ شَاوُلٌ لِدَاوُدَ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ. أَنْتَ سَتَقُومُ بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ وَتَنْجَحُ." ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، وَرَجَعَ شَاوُلٌ إِلَى دَارِهِ.

داود عند
الفلستيين

27 وَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: "سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِبَدِّ شَاوُلَ! أَحْسَنُ شَيْءٍ هُوَ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَمَهْمَا فَتَشَ شَاوُلٌ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ يَتَأَسُّ مِنْ الْعُثُورِ عَلَيَّ، وَأُنْجُو مِنْ يَدِهِ." ² وَمَضَى دَاوُدُ هُوَ وَالسَّتُّ مِثَّةَ رَجُلٍ الْذِينَ مَعَهُ، وَرَاحُوا إِلَى أَحِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ. ³ وَأَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ عِنْدَ أَحِيشَ فِي جَتَّ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعَهُ عَائِلَتُهُ، وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَحِينُوعَمُ الْبِرْزَعِيلِيَّةُ وَأَبِيحَايِلُ الْكِرْمَلِيَّةُ أَرْمَلَةٌ نَابَالٌ. ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ إِلَى جَتَّ، لَمْ يَعْذُ فَيَفْتَشْ عَنْهُ. ⁵ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيشَ: "إِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنِّي، فَأَعْطُونِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْأَرْيَافِ لِأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ مَعَكَ فِي الْمَدِينَةِ الْمَلِكِيَّةِ؟" ⁶ فَأَعْطَاهُ أَحِيشَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِغْلًا. فَأَصْبَحَتْ لِمَلُوكِ يَهُودَا إِلَى الْيَوْمِ. ⁷ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

⁸ وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَخْرُجُونَ وَيَعُزُّونَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْجِزْرِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ. هَذِهِ الشُّعُوبُ سَكَنَتْ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي تَمْتَدُّ مِنْ شُورَ إِلَى مِصْرَ. ⁹ وَلَمَّا كَانَ دَاوُدُ يُحَارِبُهُمْ، كَانَ لَا يَبْقَى عَلَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، وَيَأْخُذُ الْعِجْمَ وَالْبَقَرَ وَالْحَمِيرَ وَالْجِمَالَ وَالثِّيَابَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَحِيشَ. ¹⁰ فَيَقُولُ لَهُ أَحِيشُ: "الْأَيْنَ عَزَوْتُمْ الْيَوْمَ؟" فَيَقُولُ دَاوُدُ: "فِي نَقَبِ يَهُودَا وَنَقَبِ يَرْحَمِيلَ وَنَقَبِ الْقَيْبِيِّينَ." ¹¹ فَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَبْقَى عَلَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، لِأَنَّهُ قَالَ: "إِنَّمَا يَأْتُوا إِلَى جَتَّ وَيُخْبِرُوا بِحَقِيقَةِ مَا نَفَعَلَهُ." وَكَانَ دَاوُدُ يَعْمَلُ هَذَا طَوِيلَ فِتْرَةٍ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِيِّينَ. ¹² وَكَانَ أَحِيشُ يُصَدِّقُ دَاوُدَ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَيَكُونُ خَادِمِي دَائِمًا."

شاول والساحرة

28 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَمَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَحِيشُ لِدَاوُدَ: "إِعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَخْرُجَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ مَعِي فِي الْجَيْشِ." ² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيشَ: "فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، سَتَرَى مَا سَيَفْعَلُهُ عَبْدُكَ." فَقَالَ أَحِيشُ: "وَأَنَا مِنْ نَاحِيَّتِي، سَأَجْعَلُكَ حَارِسِي الشَّخْصِيِّ طَوِيلَ عُمْرِكَ."

³ وَكَانَ صَمُؤِيلُ قَدْ مَاتَ وَعَمِلَ لَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَنَازَةً وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَتِهِ الزَّامَةَ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ طَرَدَ مِنَ الْبِلَادِ مِنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ. ⁴ وَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَجَاءُوا وَعَسَّكَرُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَسَّكَرَ فِي جَلْبُوعَ. ⁵ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِيِّينَ خَافَ وَمَلَأَ الرُّعْبَ قَلْبَهُ. ⁶ فَاسْتَشَارَ اللَّهَ، فَلَمْ

يَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِ لَا بِالْأَحْلَامِ وَلَا بِالنُّورِ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.⁷ فَقَالَ شَاوُلٌ لِعَبِيدِهِ: "ابْحَثُوا لِي عَنِ الْمَرْأَةِ تَتَعَامَلُ مَعَ الْجِنِّ فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْتَشِيرُهَا." فَقَالَ لَهُ عبيده: "توجد واحدة في عين دور." ⁸ فَتَنَكَّرَ شَاوُلٌ، وَوَلِسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ، وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. فَقَالَ لَهَا: "استشيري لي روحًا، وحضري لي من أسميه لك." ⁹ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: "أنت تعلم ما فعله شاول، فهو قطع من البلاد من يتعاملون مع الجن ومن يحضرون الأرواح. فلماذا تنصب لي فخًا ليتهلكني؟" ¹⁰ فَحَلَفَ لَهَا شَاوُلٌ بِاللَّهِ وَقَالَ: "أقسم بالله إن لم يبصيتك عقاب على هذا." ¹¹ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: "من أحضر لك؟" قَالَ: "حضري لي صموئيل." ¹² فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةَ صَمُوئِيلَ، صَرَخَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا وَقَالَتْ لِشَاوُلَ: "لماذا خدعتني وأنت شاول؟" ¹³ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "لا تخافي. ماذا ترين؟" قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِشَاوُلَ: "أرى روحًا طالعًا من الأرض." ¹⁴ فَقَالَ لَهَا: "ما شكله؟" قَالَتْ: "رجل عجوز لا بس جبهه وطالع." فعلم شاول أنه صموئيل، فانحنى ووجهه نحو الأرض وسجد. ¹⁵ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: "لماذا أزعجتني وأطعنتني؟" فَقَالَ شَاوُلُ: "أنا في ضيق شديد. الفيلسطينيون يحاربونني، والمولى تركني ولم يعد يجيبي لا بالأنبياء ولا بالأحلام، فدعوتك لتخبرني ماذا أفعل." ¹⁶ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: "لماذا تستشيرني والمولى تركك وصار عدوك؟" ¹⁷ الْمَوْلَى نَفَذَ مَا قَالَهُ عَلَى لِسَانِي، وَأَنْتَزَعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِكَ دَاوُدَ. ¹⁸ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، وَلَمْ تُعَاقِبِ الْعَمَلِقَةَ حَسَبَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ عَلَيْهِمْ، لِهَذَا يُعَامِلُكَ اللَّهُ الْيَوْمَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ¹⁹ بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَيُوقِعُ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَكَ فِي يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَعَدَا تَكُونُ أَنْتِ وَبَنُوكَ مَعِي. وَسَيُوقِعُ اللَّهُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ فِي يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ."

²⁰ فَسَقَطَ شَاوُلٌ فِي الْحَالِ بِطُولِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَخَافَ جَدًّا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ. وَفَارَقَهُ قُوَّتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا طَوِيلَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ. ²¹ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَبِعٌ جَدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: "أنا يا سيدي أطعت أمرك، وخطرت بنفسي، وعملت ما طلبته مني. ²² فَمِنْ فَضْلِكَ اسْمِعْ أَنْتِ أَيْضًا لِخَادِمَتِكَ، فَأَقْدَمْتُ لَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، لِتَأْكُلَ وَتَتَقَوَّى لِتَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ." ²³ فَفَرَضَ وَقَالَ: "لا أكل." فَالْحَ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لَهُمْ، وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ²⁴ وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الدَّارِ، فَأَشْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ. وَأَخَذَتْ دَقِيمًا وَعَجَبْتَهُ وَخَبَرَتْ فَطِيرًا. ²⁵ وَقَدَّامَتْ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامُوا وَأَنْصَرَفُوا فِي نَفْسِ اللَّيْلِ.

29 وَحَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ كُلَّ جُبُوشِهِمْ فِي أَيْفِيقَ. وَعَسَكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحِوَارِ الْعَيْنِ الَّتِي فِي بَرَزَعِيلَ.² وَسَارَ قَادَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ وَخَدَاتِهِمْ الَّتِي مِنْ مِثَّةٍ أَوْ مِنْ أَلْفٍ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ مَعَ أَحِيشَ.³ فَقَالَ ضَبَّاطُ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: "ماذا يفعل هؤلاء العبرانيون هنا؟" قَالَ أَحِيشُ لَهُمْ: "لا تعلمون أن هذا هو

أخيش يصرف داود

11:21، 1 صم 5:29

دَاوُدَ الَّذِي كَانَ أَحَدَ رِجَالِ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟ وَهُوَ مَعِيَ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ سَنَةٍ، وَمُنْذُ جَاءَ إِلَيْنَا إِلَى الْآنَ لَمْ أَحِدْ فِيهِ عَيْبًا!"⁴ فَغَضِبُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: "أَزْجَعِ الرَّجُلَ، لِيَعُودَ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي عَيْبْتُهُ لَهُ، وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ لِيَمْلَأَ بِنَقْلِ صِدْقَاتِنَا فِي الْقِتَالِ. فِيمَاذَا يُرْضِي سَيِّدَهُ شَاوُلُ إِلَّا بِرُؤُوسِ رِجَالِنَا؟ كَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي عَنَّتْ لَهُ النِّسَاءُ وَرَقَصَتْ وَقَالَتْ، قَتَلَ شَاوُلُ الْوَفَا، وَدَاوُدُ عَشْرَاتِ الْوَفَى؟"

⁶فَنَادَى أَحِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنَّكَ وَفِيٌّ، وَيَسْرُنِي أَنْ تَدْخُلَ الْحَرْبَ مَعِيَ. فَأَنَا لَمْ أَحِدْ فِيكَ سُوءًا مُنْذُ جِئْتَ إِلَيَّ إِلَى الْآنَ. أَمَا قَادَةُ الْفِلِسْطِيِّينَ فَلَا يَعْتَقِدُونَ أَنَّكَ وَفِيٌّ. فَارْجِعِ الْآنَ، وَادْهَبْ بِالسَّلَامَةِ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا يُسِيءُ إِلَيَّ قَادَةُ الْفِلِسْطِيِّينَ."

⁸فَقَالَ دَاوُدُ لِأَحِيْشَ: "مَاذَا فَعَلْتُ؟ وَمَا هُوَ الْعَيْبُ الَّذِي وَجَدْتَهُ فِيَّ مُنْذُ جِئْتُ إِلَيْكَ إِلَيَّ الْآنَ؟ فِيمَاذَا لَا آتِي وَأُحَارِبُ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟" أَجَابَهُ أَحِيْشُ: "أَنَا عَارِفٌ. وَفِي رَأْيِي أَنْتَ صَالِحٌ كَمَلَكَ مِنَ اللَّهِ. لَكِنَّ قَادَةَ الْفِلِسْطِيِّينَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ¹⁰فَقُومُوا مُبَكِّرِينَ أَنْتَ وَعَبِيدُ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ، وَعِنْدَمَا يَطْلُعُ الصُّبْحُ انْصَرَفُوا." ¹¹فَقَامَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِيِّينَ. أَمَا الْفِلِسْطِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ.

داود يحارب
العمالقة

30 وَوَصَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِقْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَوَجَدُوا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ قَدْ غَزَوْا الثَّقَبَ وَصِقْلَعًا، وَهَاجَمُوا صِقْلَعًا وَأَحْرَقُوهَا،² وَأَسْرُوا النِّسَاءَ وَكُلَّ مَنْ فِيهَا. لَمْ يَفْتَلُوا أَحَدًا، لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ أَخَذُوهُمْ وَمَضُوا.³ وَلَمَّا دَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَجَدُوهَا مَحْرُوقَةً وَقَدْ اسْرَتِ نِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ.⁴ فَبَكَى دَاوُدُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بَصُوتٍ عَالٍ، حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبُكَاءِ.⁵ وَكَانَتْ زَوْجَتَا دَاوُدَ أَحِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيلِيَّةُ وَأَيْبِجَالُ أَرْمَلَةٌ نَابَالُ الْكَرْمَلِيِّ مِنْ ضَمَنِ الَّذِينَ أُسْرُوا.⁶ فَتَضَامَقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الرِّجَالَ طَلَبُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَعَرَ بِالْمَرَارَةِ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. فَوَجَدَ دَاوُدُ الْعُونَ فِي الْمَوْلَى إِلَيْهِ.

⁷وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْبَاتَرِ الْحَبْرِيِّ ابْنِ أَحِيمَلِكَ: "أَخْضِرْ لِي الرِّدَاءَ." فَأَخْضَرَ أَيْبَاتَرُ الرِّدَاءَ لِداوُدَ.⁸ فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ وَقَالَ: "إِنْ طَارَدْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أَلْحَقْتُهُمْ؟" فَقَالَ اللَّهُ: "طَارِدُهُمْ لِأَنَّكَ تَلْحَقُهُمْ وَتُنْفِدُ الْأَسْرَى." فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّتُّ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْبِسُّورِ، تَخَلَّفَ مِنْهُمْ ¹⁰مِئَتَا رَجُلٍ كَانُوا قَدْ تَعَبُوا جِدًّا وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْزُبُوا النَّهْرَ. أَمَا دَاوُدُ فَتَابَعَ سَبْرَهُ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ.¹¹ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي حَقْلٍ، فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا وَمَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ.¹² وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُثْمُودَيْنِ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَعَادَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَكَلَ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.¹³ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: "مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟" فَقَالَ: "أَنَا

مِصْرِيَّ عَبْدَ لِرَجُلٍ عَمَالِيْقِيٍّ. تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرِضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ¹⁴ وَقَدْ عَزَوْنَا نَقَبَ الْكِرْيَتِيِّينَ وَأَرْضَ يَهُوذَا وَنَقَبَ كَالِبَ، وَأَحْرَقْنَا صِقْلَعًا. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: "هَلْ تَقُوْدُنِي إِلَى هَوْلَاءِ الْعَزَاةِ؟" فَأَجَابَهُ: "إِخْلِفْ لِي بِاللَّهِ أَنْكَ لَا تَقْتُلْنِي وَلَا تَسْلُمْنِي لِيَدِ سَيِّدِي، وَأَنَا أَقُوْدُكَ إِلَيْهِمْ."

¹⁶ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى الْيَهُودِ، فَوَجَدَهُمْ مُنْتَشِرِينَ فِي الْمَكَانِ كُلِّهِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَزْفُصُونَ بِسَبَبِ الْغَنِيْمَةِ الَّتِي أَخَذُوْهَا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِيْنِ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا. ¹⁷ فَحَارَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِي. وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَرْبَعٌ مِئَةَ شَابٍّ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا. ¹⁸ وَأَسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ الْعَمَالِقَةُ وَأَنْقَذَ زَوْجَتَيْهِ. ¹⁹ وَلَمْ يَفْقِدُوا شَيْئًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، وَلَا أَوْلَادًا وَلَا بَنَاتٍ، وَلَا غَنِيْمَةً وَلَا شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَخَذَهُ الْعَمَالِقَةُ، بَلْ اسْتَرَدَّ دَاوُدُ كُلَّ شَيْءٍ. ²⁰ وَسَاقُوا الْعَتَمَ وَالْبَقَرِ وَكُلَّ الْمَاشِيَةِ أَمَامَ دَاوُدَ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: "هَذِهِ غَنِيْمَةُ دَاوُدَ."

²¹ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى الْمَتِّي رَجُلٍ، الَّذِيْنَ كَانُوا قَدْ تَعَبُوا جِدًّا وَلَمْ يَذْهَبُوا مَعَهُ بَلْ انْتَهَرُوا عِنْدَ نَهْرِ الْبُسُورِ، فَحَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ وَالشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَيْهِمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. ²² فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ شِرِيْرٍ وَمُشَاغِبٍ مِنَ الَّذِيْنَ ذَهَبُوا مَعَ دَاوُدَ: "بِمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا، لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الَّتِي رَدَدْنَاهَا، بَلْ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَيَذْهَبُ بِهِمْ." ²³ فَقَالَ دَاوُدُ: "لَا تَفْعَلُوا هَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى الْعَزَاةِ الَّذِيْنَ جَاءُوا عَلَيْنَا. ²⁴ وَمَنْ يُوَاْفِقُكُمْ عَلَى كَلَامِكُمْ؟ بَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ نَصِيْبٌ مِنَ يَخْرُسُ الْأَمِيْعَةُ كَنَصِيْبِ مَنْ يَذْهَبُ إِلَى الْحَرْبِ، فَيَقْتَسِمُونَ بِالسَّائِي. ²⁵ وَجَعَلَ دَاوُدُ هَذَا قَرِيْضَةً وَحُكْمًا لِبَنِي إِسْرَائِيْلَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْآنِ."

²⁶ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَعِ، أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ شُبُوْخِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُمْ: "هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكُمْ مِنَ الْغَنِيْمَةِ الَّتِي أَخَذْنَاهَا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ." ²⁷ وَأَرْسَلَهَا إِلَى الَّذِيْنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَرَامُوْتَ النَّقَبِ وَبَيْتَرَ، ²⁸ وَالَّذِيْنَ فِي عَرُوعِيْرَ وَسِفْمُوْتَ وَأَشْتَمُوْعَ ²⁹ وَرَاكَالَ، وَالَّذِيْنَ فِي مُدُنِ الْبِرْحَمِيْلِيِّينَ وَالْقِيْسِيِّينَ، ³⁰ وَالَّذِيْنَ فِي حَزْمَةَ وَكُورَعَاشَانَ وَعَتَاكَ ³¹ وَحَبْرُونَ، وَإِلَى الْأَمَاكِنِ الْآخَرِي الَّتِي تَرَدَّدَ عَلَيْهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ."

31 وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيُوْنَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ، فَانْهَرَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيْلَ أَمَامَهُمْ. وَسَقَطَ كَثِيْرُونَ مِنْهُمْ قَتْلَى فِي جَبَلِ جِلْبُوْعَ. ² وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُوْنَ شَاوُلَ وَأَوْلَادَهُ، وَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَيْنَآدَابَ وَمَلِكِيْشُوْعَ أَوْلَادَ شَاوُلَ. ³ وَاسْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَصَابَهُ رُْمَاءُ السَّهَامِ وَجَرَحُوْهُ جِدًّا. ⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: "اسْتَلْ سِنْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ هَوْلَاءِ النَّجِشُونَ وَيَطْعَنُونِي وَيَهْرَأُوا بِي." فَفَرَضَ حَامِلُ سِلَاحِهِ، لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ سِنْفَهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. ⁵ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ شَاوُلَ مَاتَ، وَوَقَعَ هُوَ أَيْضًا

موت شاوول وأولاده

13-1:10 أبع 12-1:31

عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. ⁶فَمَاتَ شَاوُلُ وَأَوْلَادُهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَكُلُّ رَجَالِهِ مَعًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ⁷وَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْأَرْضِ، أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَأَوْلَادَهُ مَاتُوا، تَرَكَوا مُدَنَّهُمْ وَهَرَبُوا. فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا. ⁸وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، جَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَأَوْلَادَهُ الثَّلَاثَةَ مَوْتَى فِي جَبَلِ جَلْبُوْعَ فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ لِيُعْلِنُوا الْخَبَرَ فِي مَعَابِدِ أَصْنَامِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ. ¹⁰وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ عَشْتَرُوتَ، وَسَمَرُوا جُثَّتَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.

¹¹وَسَمِعَ أَهْلُ يَابِيشَ جَلْعَادَ، بِمَا عَمِلَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلَ. ¹²فَقَامَ كُلُّ الْأَشِدَّاءِ مِنْهُمْ، وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَنْزَلُوا جُثَّتَ شَاوُلَ وَأَوْلَادِهِ عَن سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَأَخَذُوهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ. ¹³وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ شَجَرَةِ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

كِتَابُ صَمُوئِيلِ الثَّانِي

داود يعلم
بموت شاوول

1 وَبَعْدَ مَوْتِ شَاوُولَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُحَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ، أَقَامَ دَاوُدُ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ. ² وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مَعْسَكَرِ شَاوُولَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا أَتَى إِلَى دَاوُدَ رَمَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لَهُ. ³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: "مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟" فَقَالَ: "نَجَوْتُ بِنَفْسِي مِنْ مَعْسَكَرِ إِسْرَائِيلَ." ⁴ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: "مَاذَا جَرَى؟ أَخْبِرْنِي." فَقَالَ: "إِنَّهُمْ الْجَيْشُ فِي الْحَرْبِ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا شَاوُولُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ." ⁵ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: "كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ شَاوُولَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ مَاذَا؟" ⁶ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: "تَصَادَفَ أَنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، فَرَأَيْتُ شَاوُولَ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمُوحِهِ وَمَرَكِبَاتِ الْعَدُوِّ وَفُرْسَانَهُ يُطَارِدُونَهُ. ⁷ فَالْتَفَتَ وَرَاءَهُ فَرَأَى فِرَائِي وَنَادَانِي فَقُلْتُ، 'نَعَمْ يَا سَيِّدِي!' ⁸ فَقَالَ لِي، 'مَنْ أَنْتَ؟' فَقُلْتُ، 'عَمَالِيقِي!' ⁹ فَقَالَ، 'تَعَالَ أَقْتُلْنِي، لِأَنِّي جُرْحْتُ جِدًّا وَمَعَ ذَلِكَ مَا زَالَتْ فِيَّ حَيَاةٌ.' ¹⁰ فَذَهَبْتُ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ. وَأَخَذْتُ التَّاجَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَخَضَرْتُهُمَا إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي."

¹¹ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَفَعَلَ مِثْلَهُ كُلُّ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ¹² وَنَاحُوا وَرَكَعُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُولَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى جَيْشِ الْمُؤَلَّى وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَنْهَزَمُوا فِي الْحَرْبِ. ¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: "مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟" فَقَالَ لَهُ: "أَنَا ابْنُ رَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ مَقِيمٍ فِي بِلَادِكُمْ." ¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: "كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ؟" ¹⁵ وَنَادَى دَاوُدُ أَحَدَ رِجَالِهِ وَقَالَ لَهُ: "إِذْهَبْ وَأَقْتُلْهُ." فَضَرَبَتْهُ فَمَاتَ. ¹⁶ وَقَالَ دَاوُدُ: "ذَنْبِكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ لَمَّا قُلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ."

¹⁷ وَرَأَى دَاوُدُ شَاوُولَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ بِهِذِهِ الْمَرْثَاةِ، ¹⁸ وَأَمَرَ بِأَنْ يَتَعَلَّمَهَا بَنُو يَهُودَا، هِيَ مَرْثَاةُ الْقَوْسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ يَاسِرَ: ¹⁹ "عَلَى تَلَالِكِ يَا إِسْرَائِيلَ مَاتَ قَادَتُنَا! كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ! ²⁰ لَا تُخْبِرُوا بِهِذَا فِي جَتِّ، وَلَا تُعْلِنُوا عَنْهُ فِي سَاحَاتِ عَشْقَلَانَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِ، لِئَلَّا تَبْتَهَجَ بَنَاتُ النَّجْسِينَ. ²¹ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ، لَا يَكُنْ عَلَيْكَ نَدَى وَلَا مَطَرٌ، وَلَا حُقُولٌ تُنْتِجُ قُوبَانًا. لِأَنَّ هُنَاكَ طُرِحَ ثَرَسُ الْأَبْطَالِ، ثَرَسُ شَاوُولَ لَمْ يُمَسَّحْ بِالرِّبْتِ. ²² قَوْسُ يُونَاثَانَ لَمْ تَتَرَاجَعْ عَنْ قَتْلِ الْعَدُوِّ، وَسَيْفُ شَاوُولَ لَمْ يَزِدْ عَنْ طَعْنِ الْأَبْطَالِ. ²³ شَاوُولُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ، فِي الْحَيَاةِ كَانَا مَعًا وَفِي الْمَوْتِ لَمْ يَفْتَرِقَا. كَانَا أَسْرَعَ مِنَ الشُّسُورِ وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ. ²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، إِنكِينَ عَلَى شَاوُولَ، الَّذِي الْبَسَكَنَ ثِيَابًا حُمْرَاءَ وَزِينَةً مِنْ ذَهَبٍ. ²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ! عَلَى تَلَالِكِ مَاتَ يُونَاثَانُ. ²⁶ أَنَا حَزِينٌ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ عَزِيرًا عَلَيْكَ جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي كَانَتْ عَجِيبَةً، وَأَرْوَعٌ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ، وَرَاحَتْ أَدَوَاتُ الْحَرْبِ!"

داود يرثي شاوول
ويوناثان

وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَسَارَ دَاوُدُ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدُنِ يَهُودَا؟" فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "إِصْعَدُ." فَقَالَ دَاوُدُ: "إِلَى أَيْنَ؟" فَقَالَ: "إِلَى حَبْرُونَ." ² فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ وَمَعَهُ زَوْجَاتُهُ أَحْيُونُوعُ الزُّبَيْرِيُّعِيَّةُ وَأَبِيحَايِلُ أَرْمَلَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ. ³ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَانِلَتُهُ، وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا.

⁴ وَجَاءَ رِجَالُ يَهُودَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَّحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. وَسَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ أَهْلَ بَابِيَشِ جَلَعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ. ⁵ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَيْهِمْ يَقُولُ لَهُمْ: "بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ مَعَ سَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ." ⁶ كَلِمَتِ اللَّهِ يَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، وَيُظْهِرُ لَكُمْ الْوَفَاءَ. وَأَنَا أَيْضًا أَجَارِيكُمْ خَيْرًا عَلَى هَذَا الْعَمَلِ. ⁷ فَلَا تَنْ كُونُوا أَقْرَبَاءَ وَشُجْعَانًا، لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ شَاوُلَ مَاتَ وَقَدْ مَسَّحَنِي بَيْتَ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ." ⁸ وَأَمَّا أُنْيِيرُ بْنُ نِيرَ قَائِدُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ إِلَى مَحْتَايِمَ. ⁹ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلَعَادَ وَأَشْبِرَ وَيَزْرَعِيلَ وَأَفْرَايِمَ وَبَيْتِينَ، وَعَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَكَانَ إِيشْبُوشَتُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ. ¹¹ وَأَمَّا قَبِيلَةُ يَهُودَا فَتَبِعُوا دَاوُدَ. ¹² وَمَلَكَ دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى قَبِيلَةِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

¹² وَخَرَجَ أُنْيِيرُ بْنُ نِيرَ وَرِجَالُ إِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ مِنْ مَحْتَايِمَ إِلَى جِبْعُونَ. ¹³ وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ وَرِجَالُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عِنْدَ بَرْكَةٍ جِبْعُونَ. وَجَلَسُوا فَرْقَةً عَلَى حَايِبِ الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَا، وَالْفَرْقَةُ الْأُخْرَى عَلَى جَانِبِ الْبَرْكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ¹⁴ فَقَالَ أُنْيِيرُ لِيُوَابَ: "لِيَقْتُمِ الرَّجَالُ وَيَتَبَارَزُوا أَمَامَنَا." فَقَالَ يُوَابُ: "لِيَقْتُمُوا." ¹⁵ فَقَامُوا بِالْعَدَدِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا لِبَيْتِينَ وَإِيشْبُوشَتَ بْنَ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ لِدَاوُدَ. ¹⁶ فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ وَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا. لِذَلِكَ هَذَا الْمَكَانُ فِي جِبْعُونَ اسْمُهُ حَقْلُ السُّيُوفِ. ¹⁷ وَكَانَ قِتَالٌ شَدِيدٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْهَزَمَ أُنْيِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ رِجَالِ دَاوُدَ.

¹⁸ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صُرُويَةَ الثَّلَاثَةُ: يُوَابُ وَأَيْشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعَ الْجَزْيِ كَالغَزَالِ الْبَرِّيِّ. ¹⁹ فَأَخَذَ عَسَائِيلُ يَطَارِدُ أُنْيِيرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ²⁰ فَالْتَفَتَ أُنْيِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: "هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟" أَجَابَ: "أَنَا هُوَ." ²¹ فَقَالَ لَهُ أُنْيِيرُ: "انْحَرِفْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الرَّجَالِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ مَا مَعَهُ." فَوَقَفَ عَسَائِيلُ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ. ²² فَعَادَ أُنْيِيرُ يَطْلُبُ مِنْ عَسَائِيلَ أَنْ يَنْحَرِفَ عَنْهُ وَقَالَ: "لِمَاذَا تُجِبْرُنِي أَنْ أَقْتَلَكَ، فَكَيْفَ أَوَاجِهُ يُوَابَ أَخَاكَ؟" ²³ فَوَقَفَ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ. فَرَمَى أُنْيِيرُ الرُّمْحَ لِلوَرَاءِ، فَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

²⁴ وَطَارَدَ يُوَابُ وَأَيْشَايُ أُنْيِيرَ، وَعَابَتِ الشَّمْسُ لَمَّا وَصَلَ إِلَى تَلِّ أَمَّةَ بِالْقُرْبِ مِنْ جِبْعِ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جِبْعُونَ. ²⁵ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَيْتِينَ فِي جَمَاعَةٍ وَاحِدَةٍ. وَوَقَفُوا عَلَى قِمَّةِ تَلِّ. ²⁶ وَنَادَى أُنْيِيرُ يُوَابَ وَقَالَ: "هَلْ يَسْتَمِرُّ هَذَا الْقَتْلُ إِلَى الْأَبَدِ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ نِهَايَةَ هَذَا

مُرَّةً؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَأْمُرُ رَجَالَكَ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ إِخْوَتِهِمْ؟²⁷ فَقَالَ يُوبَأَبُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَمَا عَادَ رَجَالِي عَنْ إِخْوَتِهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ!"²⁸ ثُمَّ نَفَخَ يُوبَأَبُ فِي الْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ كُلُّ رَجَالِهِ عَنْ مُطَارَدَةِ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ مُحَارَبَتِهِمْ.

²⁹ فَسَارَ أُنْبَيْرُ وَرَجَالُهُ فِي الْوَادِي ذَلِكَ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ثُمَّ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَسَارُوا أَيْضًا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحَنَائِمَ.³⁰ وَرَجَعَ يُوبَأَبُ مِنْ مُطَارَدَةِ أُنْبَيْرَ، وَجَمَعَ الرِّجَالَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ فَقَدَ مِنْ أَتْبَاعِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلَ.³¹ وَقَتَلَ رَجُلًا دَاوُدَ مِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ وَمِنْ رَجَالِ أُنْبَيْرَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا.³² ثُمَّ حَمَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمَ. وَسَارَ يُوبَأَبُ وَرَجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَوَصَلُوا إِلَى حَبْرُونَ فِي الصُّبْحِ.

3 وَطَلَبَ الْحَزْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَرِيدُ قُوَّةً وَبَيْتُ شَاوُلَ يَرِيدُ ضَعْفًا.² وَأَنْجَبَ دَاوُدُ بَنِينَ فِي حَبْرُونَ، فَكَانَ بَكْرُهُ أَمْثُونُ مِنْ أُخْيُوعَمَ الْبِرَزِيلِيِّةِ،³ وَالثَّانِي كِيَلَابُ مِنْ أَبِيجَائِلَ أَوْمَلَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ أُبْشُلُومُ بْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،⁴ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيَّتَ، وَالْحَامِسُ شَفْطِيَا بْنُ أَبِيطَالَ،⁵ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ زَوْجَةِ دَاوُدَ.

⁶ وَفِي أَثْنَاءِ الْحَزْبِ الَّتِي دَارَتْ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، زَادَ نُفُودُ أُنْبَيْرَ فِي بَيْتِ شَاوُلَ.⁷ وَكَانَ لِشَاوُلَ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشَتُ لِأُنْبَيْرَ: "إِلْمَادَا عَاشَرْتَ جَارِيَةَ أَبِي؟"⁸ فَغَضِبَ أُنْبَيْرُ جَدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشَتَ وَقَالَ: "هَلْ تَظُنُّ أَنِّي عَمِيلٌ لِيَهُودَا؟ طَوَّلَ هَذَا الْوَقْتُ وَأَنَا وَفِي لَبِيَّتِ شَاوُلَ أَيْكُ وَوَلَاخُوتِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَلَمْ أَسْأَلْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَأَنْتِ تَشْكُ فِيَّ بِسَبَبِ عِلَاقَتِي بِالْمَرْأَةِ؟"⁹ لَبَّتِ اللَّهُ يُعَاقِبُنِي أَشَدَّ عِقَابَ، إِنْ كُنْتُ لَا أَنَاصِرُ دَاوُدَ وَأَحَقُّقُ لَهُ مَا وَعَدَهُ بِهِ الْمَوْلَى،¹⁰ أَنْ يَنْثُلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَيُقِيمَ عَرْشَ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ."¹¹ وَلَمْ يَقْدِرْ إِيشْبُوشَتُ أَنْ يُجَابِبَ عَلَيَّ أُنْبَيْرَ وَلَا بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْهُ.

¹² وَفِي الْحَالِ أَرْسَلَ أُنْبَيْرُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: "مَنْ سَبَحَكُمُ الْبِلَادُ؟ أَقَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا. وَأَنَا أَبَايَعُكَ وَأَضْمُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ."¹³ فَأَجَابَ دَاوُدَ: "حَسَنًا. أَنَا أَقَطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، وَلَكِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ شَيْئًا، وَهُوَ أَنَّكَ عِنْدَمَا تَأْتِي لِتَرَانِي تُحَضِرُ مَعَكَ مِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ. مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ لَنْ تَرَانِي."¹⁴ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَتَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: "أَعْطِنِي زَوْجَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِ."¹⁵ فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ زَوْجِهَا فَلَطِيطِيلَ بْنَ لَإِيشَ.¹⁶ وَسَارَ زَوْجُهَا مَعَهَا، وَكَانَ يَبْكِي وَرَاءَهَا حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَحُورِيمَ، فَقَالَ لَهُ أُنْبَيْرُ: "إِذْهَبْ وَارْجِعْ." فَارْجَعَ.

¹⁷ وَقَالَ أُنْبَيْرُ لِشِبُوحَ إِسْرَائِيلَ: "مُنْذُ فَتْرَةٍ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.¹⁸ فَالآنَ نَقْدُوا رَعْبَتَكُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى وَعَدَهُ وَقَالَ لَهُ، 'بِوَسِيطَةِ دَاوُدَ عِنْدِي أَنْقَذَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِ وَمَنْ قَبْضَةَ كُلِّ أَعْدَائِهِمْ.'"¹⁹ وَكَلَّمَ أَيْضًا بَنِي بَنِيَمِينَ فِي

أولاد داود

2:3-5 أع 1:3-4

أبنير ينشق على

بيت شاول

• حسب المتعارف عليه في القديم، حين يموت الملك، فمن يليه على العرش يأخذ نساءه. بسبب علاقة أبنير بجارية شاول، شك إيشبوشت في إخلاص أبنير له وظن أنه يحاول اغتصاب العرش منه.

هَذَا الْمَوْضُوعِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُخَبِّرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا تَمَّ الْإِتِّفَاقُ عَلَيْهِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ كُلِّ بَيْتِ بَنِي مِينَ. ²⁰ فَلَمَّا ذَهَبَ أُبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، أَخَذَ مَعَهُ عَشْرِينَ رَجُلًا. فَفَعِلَ دَاوُدُ وَلِيْمَةَ لَهُ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ²¹ فَقَالَ أُبْنِيرُ لِدَاوُدَ: "أَقُومُ الْآنَ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَقْطَعُوا مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكَ عَلَيْهِمْ كَمَا تُرِيدُ." فَصَرَفَ دَاوُدُ أُبْنِيرَ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

²² وَعِنْدَ ذَلِكَ وَصَلَ يُوَابُ وَرَجَالُ دَاوُدَ رَاجِعِينَ مِنْ غَزْوَةٍ وَمَعَهُمْ غَنِيمَةٌ كَثِيرَةٌ. وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ صَرَفَ أُبْنِيرَ فَمَضَى مِنْ عِنْدِهِ وَذَهَبَ مِنْ حَبْرُونَ بِسَلَامٍ. ²³ وَلَمَّا وَصَلَ يُوَابُ وَكُلُّ الْحَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، قَالَ لَهُ الْبَعْضُ: "جَاءَ أُبْنِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ، فَصَرَفَهُ الْمَلِكُ وَذَهَبَ بِسَلَامٍ!" ²⁴ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: "مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ أُبْنِيرُ إِلَيْكَ، فَلِمَاذَا تَرَكْتَهُ يَنْصَرِفُ وَيَذْهَبُ؟" ²⁵ أَنْتَ تَعْرِفُ أُبْنِيرَ بْنَ نِيرَ! إِنَّهُ جَاءَ لِيُخَدِّعَكَ وَيُرَاقِبَ تَحْرُكَاتِكَ وَيَعْرِفُ كُلَّ مَا تَعْمَلُهُ.

²⁶ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أُبْنِيرَ، فَأَرَجَعُوهُ مِنْ بَثْرِ السَّيْرَةِ، وَدَاوُدُ لَا يَعْلَمُ. ²⁷ فَلَمَّا رَجَعَ أُبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوَابُ عَلَى نَاحِيَةٍ دَاخِلِ الْبَوَابَةِ وَكَانَتْهُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ لَهُ سِرًّا. وَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ انْتِقَامًا مِنْهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَا يُوَابَ. ²⁸ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، قَالَ: "يَسْهَدُ اللَّهُ أَنِّي بَرِيءٌ إِلَى الْأَبَدِ، أَنَا وَمَمْلَكَتِي، مِنْ قَتْلِ أُبْنِيرَ بْنِ نِيرَ. ²⁹ لِيَكُنْ ذَنْبُهُ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَكُلِّ أَهْلِ أَبِيهِ! وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ عَائِلَةِ يُوَابَ مَنْ فِيهِ قُرُوحٌ وَأُتْرُصٌ وَأَعْرَجٌ وَمَقْتُولٌ بِالسَّيْفِ وَجَائِعٌ إِلَى الْخُبْزِ." ³⁰ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ أُبْنِيرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَاهُمَا فِي الْحَرْبِ فِي جَبْعُونَ.

³¹ وَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: "مَرَّقُوا ثِيَابَكُمْ، وَالْبَسُوا الْحَيْشَ، وَاحْرُزُوا عَلَى أُبْنِيرَ." وَسَارَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَرَاءَ النَّعْشِ. ³² وَدَفَنُوا أُبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى قَبْرِ أُبْنِيرَ، وَبَكَى كُلُّ الشَّعْبِ أَيْضًا. ³³ وَرَأَى الْمَلِكُ أُبْنِيرَ وَقَالَ: "لِمَاذَا مَاتَ أُبْنِيرُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ الدَّنِيئَةِ؟" ³⁴ لَمْ تُرْبَطْ بِدَاوُدَ، وَلَمْ تُقَيَّدْ رِجْلَاكَ! وَلَكِنَّكَ سَقَطْتَ بَيْنَ الْأَشْرَارِ." فَأَخَذَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكِي عَلَيْهِ. ³⁵ وَجَاءَ الشَّعْبُ وَطَلَبُوا مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَأْكُلَ، وَكَانَ مَا زَالَ نَهَارًا، فَحَلَفَ دَاوُدُ وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ." ³⁶ فَعَلِمَ الشَّعْبُ بِذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ، كَمَا اسْتَحْسَنُوا كُلَّ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ الْمَلِكُ. ³⁷ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي مَقْتَلِ أُبْنِيرَ بْنِ نِيرَ. ³⁸ وَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجَالِهِ: "أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَيْسًا وَعَظِيمًا مَاتَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟" ³⁹ وَالْيَوْمَ أَنَا ضَعِيفٌ، وَمَعَ أَنِّي الْمَلِكُ الْمَمْسُوحُ لَكِنْ بَنِي صُرُوبِي هُوَ لَاءِ هُمْ أَقْوَى مِنِّي! يُجَازِي اللَّهُ فَاعِلَ الشَّرِّ حَسَبَ شَرِّهِ."

مقتل إيشبوشث

4 وَسَمِعَ إِيْشْبُوشْثُ بْنُ شَاوُلَ أَنَّ أُبْنِيرَ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، فَرَاحَتْ مِنْهُ شَجَاعَتُهُ، وَارْتَعَبَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ يُقَوِّدَانِ الْغُرَاةَ، وَاحِدُ اسْمُهُ

بَعْنَهُ وَالْآخِرُ رَكَابٌ، وَهُمَا ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ. لِأَنَّ بَيْرُوتَ كَانَتْ تَابِعَةً لِبَنِيْمِينَ،³ وَلَكِنْ هَرَبَ أَهْلُهَا إِلَى حَتَّائِمٍ وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
⁴ وَكَانَ لِيُونَانَانَ بَنَ شَاوُلَ ابْنِ أَعْرَجِ الرَّجُلَيْنِ. لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، وَجَاءَ حَبْرُ مَوْتِ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ فِي يَزْرَعِيلَ، حَمَلَتْهُ مُرَبِّبَتُهُ وَهَرَبَتْ. وَبَيْنَمَا هِيَ تَجْرِي، وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجٌ. وَاسْمُهُ مَفْيُوشَتُ.

⁵ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ رَكَابٌ وَبَعْنَهُ ابْنَا رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، فِي آخِرِ سَاعَةِ فِي النَّهَارِ، وَدَخَلَا دَارَ إِيشْبُوشَتَ بَنَ شَاوُلَ وَهُوَ نَائِمٌ وَقَتَ الْقَيْلُولَةِ.⁶ وَكَانَتْ حَارِسَةُ الدَّارِ تُنْفِي بَعْضَ الفَمْحِ وَلَكِنَّهَا نَعَسَتْ وَنَامَتْ. فَحَمَرَّ بِهَا رَكَابٌ وَأُخُوهُ بَعْنَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَاهُمَا. ⁷ وَدَخَلَا الدَّارَ وَذَهَبَا إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ إِيشْبُوشَتَ حَيْثُ كَانَ نَائِمًا عَلَى سَرِيرِهِ. وَطَعَنَاهُ وَقَتَلَاهُ ثُمَّ قَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَاهَا مَعَهُمَا وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْوَادِي طُولَ اللَّيْلِ. ⁸ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَتَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا لِلْمَلِكِ: "هَذِهِ رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ بَنِ شَاوُلَ، عَدُوُّكَ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَكَ. فَالْيَوْمَ أَنْتَمُ اللهُ لَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ." ⁹ فَقَالَ دَاوُدُ لَهُمَا: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ! ¹⁰ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِمَوْتِ شَاوُلَ، وَهُوَ يَطْنُ أَنَّهُ يُبَشِّرُنِي بِخَيْرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَفْلَعِ جَزَاءَ بَشَارَتِهِ. ¹¹ فَمَا هُوَ جَزَاءُ رَجُلَيْنِ خَائِبَيْنِ قَتَلَا شَخْصًا بَرِيئًا فِي دَارِهِ وَعَلَى سَرِيرِهِ؟ أَلَا أَحَاسِبُكُمَا عَلَى سَفْكِ دَمِهِ، وَأَبْدِكُمَا مِنَ الْأَرْضِ؟" ¹² وَأَمَرَ دَاوُدُ رَجَالَهُ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَيْهِمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى بَرْكَةِ حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَتَ فَأَخَذُوها وَدَفَنُوهَا فِي قَبْرِ أَبِيئِيرَ فِي حَبْرُونَ.

5 وَجَاءَتْ كُلُّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: "نَحْنُ أَقَارِبُكَ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ." ² وَفِي الْمَاضِي لَمَّا كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، كُنْتَ أَنْتَ تَقُودُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَوْلى قَالَ لَكَ، أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ قَائِدًا لَهُمْ."
³ فَجَاءَ كُلُّ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الْمَوْلى. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. ⁴ وَكَانَ دَاوُدُ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا صَارَ مَلِكًا، وَمَلِكًا أَرْبَعِينَ سَنَةً. ⁵ مَلِكًا فِي حَبْرُونَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَمَلِكًا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

⁶ وَزَحَفَ الْمَلِكُ وَجَيْشُهُ عَلَى الْقُدْسِ لِيُحَارِبَ الْيَهُوسِيِّينَ أَهْلَهَا. فَظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَدْخُلَهَا، فَقَالُوا لَهُ: "لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى هُنَا، فَحَتَّى الْعُمَى وَالْعُرْجُ يَصُدُّونَكَ!" ⁷ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوْلى عَلَى حِصْنِ تَصْيُونَ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَدِينَةِ دَاوُدَ. ⁸ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِرَجَالِهِ: "مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَهْزِمَ الْيَهُوسِيِّينَ، فَيَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِمْ عَنْ طَرِيقِ قَنَاةِ الْمِيَاهِ، لِيَصِلَ إِلَى أَوْلِيكَ الْعُرْجِ وَالْعُمَى أَغْدَاءَ دَاوُدَ." لِذَلِكَ يَقُولُ النَّاسُ: "لَا يَدْخُلُ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ إِلَى الْقَصْرِ!" ⁹ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَبَنَى حَوْلَهُ مِنَ السُّورِ إِلَى الدَّخْلِ. ¹⁰ وَكَانَ دَاوُدُ يَزِيدُ عَظْمَةَ وَالْمَوْلى الْقَدِيرَ مَعَهُ.

داود ملك على كل

إسرائيل

1-1:3 إلى 1:11-4:5-5
 آية 3:4

داود يستولي

على القدس

9-4:11 إلى 10-6:5
 2-1:14 إلى 11-11:5
 8-5:3 إلى 16-14:5
 7-3:14

11 وَأَرْسَلَ حِيْرَامَ مَلِكُ صُورَ وَقَدَأَ إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرْزِ وَنَجَارِيْنَ وَبَنَائِيْنَ، فَبَنَوْا لَهُ قَصْرًا. 12 وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ تَبَّهَ مَلِكًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ مَلِكُهُ عَظِيمًا مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ. 13 وَبَعْدَمَا انْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى الْقُدْسِ، أَخَذَ جَوَارِيَّ وَزُوجَاتٍ، وَأَنْجَبَ بَنِيْنَ وَبَنَاتٍ. 14 وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي الْقُدْسِ: شَمْعُوعُ وَشُوبَابُ وَتَانَانُ وَسُلَيْمَانُ، 15 وَبِيْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِعُ وَيَافِعُ، 16 وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَقْلَطُ.

داود يهزم
الفلستيين

12-8:14 أ الخ 21-17:5
16-13:14 أ الخ 25-22:5

17 وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ مُسِحَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدُوا كُلُّهُمْ لِيَبْحَثُوا عَنْهُ. فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ، نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. 18 وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي رَفَائِمَ. 19 فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ وَقَالَ: "هَلْ أَذْهَبُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ وَهَلْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟" فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "إِذْهَبْ فَأَنْصُرَكَ عَلَيْهِمْ." 20 فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَزَمَهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ: "الْمَوْلَى جَرَفَ أَعْدَائِي أَمَامِي كَمَا يَفْعَلُ سَيْلُ الْمِيَاهِ! لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ "بَعْلَ فَرَاصِيمَ." 21 وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَصْنَامَهُمْ هُنَاكَ، فَتَرَعَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

22 وَصَعَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ مَرَّةً أُخْرَى وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي رَفَائِمَ. 23 فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ، فَقَالَ لَهُ: "لَا تَذْهَبُ إِلَيْهِمْ مُبَاشَرَةً، بَلْ دُرُّ حَوْلَهُمْ، وَاهْجُمِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَلْفِ مِنْ جِهَةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ. 24 وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ تَنَحَّرَكَ فِي قِمَمِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ، تَقَدَّمْ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ هَذَا يَعْني أَنَّ الْمَوْلَى خَرَجَ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ جَيْشَ الْفِلِسْطِيِّينَ." 25 فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَازَرَ.

صندوق العهد في
القدس

11-1:13 أ الخ 11-1:6
3:16-1:15 أ الخ 19-12:6

6 وَعَادَ دَاوُدُ وَجَمَعَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ اخْتَارَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 وَخَرَجَ هُوَ وَكُلُّ رِجَالِهِ إِلَى بَعْلَةَ الَّتِي فِي يَهُودَا لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْإِسْمُ، إِسْمُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. 3 فَوَضَعُوا الصُّنْدُوقَ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ، وَأَخَذُوهُ مِنْ دَارِ أَيْنَادَابَ الَّتِي عَلَى التَّلِّ. وَكَانَ عَرَّةٌ وَأَخِيئُو أَبْنَاءُ أَيْنَادَابَ يَسُوقَانِ الْعَرَبَةَ الْجَدِيدَةَ، 4 وَعَلَيْهَا الصُّنْدُوقُ. وَكَانَ أَجِيئُو يَسِيرُ أَمَامَهُ، 5 وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْقُصُونَ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ أَمَامَ الْمَوْلَى، وَيُعْتَنُونَ عَلَى مُوسِقَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالصُّنُوجِ وَالنَّافُوسِ.

6 فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ، عَثَرَتِ الثَّيْرَانُ، فَمَدَّ عَرَّةُ يَدَهُ إِلَى صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَأَسْكَنَهُ. 7 فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَدًّا لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا، وَضَرَبَهُ اللَّهُ فَمَاتَ هُنَاكَ بِجَانِبِ الصُّنْدُوقِ. 8 فَاعْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الْمَوْلَى ضَرَبَ عَرَّةَ فَمَاتَ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَارَصَ عَرَّةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الْمَوْلَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: "لَا أَتَجَرَّأُ أَنْ أَخَذَ صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى عِنْدِي." 10 وَرَفِضَ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ الصُّنْدُوقَ عِنْدَهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. بَلْ أَخَذَهُ إِلَى دَارِ عُبَيْدِ أَدُومَ الْجَيِّئِ.

11 وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ فِي دَارِ عُبَيْدِ أَدُومَ الْجَيِّئِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عُبَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ دَارِهِ. 12 وَبَلَغَ الْمَلِكُ دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ أَهْلَ عُبَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخْضَرَ الصُّنْدُوقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَحٍ. 13 فَكَانَ كُلَّمَا خَطَا حَامِلُوهُ

صُنْدُوقِ الْعَهْدِ سَبَتْ حَطَوَاتٍ، كَانَ يَذْبَحُ نُورًا وَعِجْلًا مُسَمَّنًا.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ يَرُفِّصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، وَهُوَ لَا يَسُرُّ رِذَاءَ مِنْ كَثَانٍ.¹⁵ فَأَصْعَدَ دَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَسَطَ الْهَتَافِ وَصَوْتِ الْأَنْوَاقِ.

¹⁶ وَلَمَّا دَخَلَ الصُّنْدُوقُ مَدِينَةَ دَاوُدَ، نَظَرَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الشُّبَالِ، وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرُفِّصُ أَمَامَ الْمُؤَلَى، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.¹⁷ ثُمَّ أَذْخَلُوا الصُّنْدُوقَ، وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسَطِ الْحَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَقَدَّمَ دَاوُدُ قَرَابِينَ أَمَامَ الْمُؤَلَى وَضَحَايَا صُحْبِيَّةً.¹⁸ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ تَقْدِيمِ الْقَرَابِينَ وَضَحَايَا الصُّحْبِيَّةِ، بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.¹⁹ وَوَرَّعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَيُّ عَلَى كُلِّ جُمْهُورٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، رَغِيْفَ خُبْرٍ وَكَأْسَ حَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ. ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ.

²⁰ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِئِبْرَارِكَ أَهْلَ دَارِهِ، فَحَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ: "مَلِكُ إِسْرَائِيلَ شَرَّفَ نَفْسَهُ الْيَوْمَ لَمَّا تَعَرَى أَمَامَ جَوَارِي خُدَايِهِ، كَمَا يَفْعَلُ أَحَدُ الشَّفَهَاءِ!"²¹ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: "بَلْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَمَامَ الْمُؤَلَى الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ عَائِلَتِهِ، لِتُقِيمَنِي حَاكِمًا عَلَى شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَمَامَ الْمُؤَلَى أَرْفُصُ،²² وَأُجْعَلُ نَفْسِي أَحَقَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَأَعْتَبُرُ نَفْسِي صَغِيرًا. لَكِنِّي فِي نَظَرِ الْجَوَارِي اللَّوَاتِي ذَكَرْتُ، أَرْدَادٌ شَرَفًا!"

²³ وَلَمْ تَلِدْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

7 بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَاخَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ، قَالَ لِنَائَانَ النَّبِيِّ: "انْظُرْ! أَنَا سَاكِنٌ فِي قَصْرِ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ سَاكِنٌ فِي حَيْمَةِ!"³ فَقَالَ نَائَانُ لِلْمَلِكِ: "إِذْهَبْ وَاعْمَلْ كُلَّ مَا فِي بَالِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ."

⁴ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، قَالَ اللَّهُ لِنَائَانَ: "⁵ إِذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ، 'هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى، هَلْ أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا أَسْكُنُ فِيهِ؟ أَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُخْرِجْتُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. بَلْ كُنْتُ أَتَقَلُّ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي حَيْمَةِ هِيَ مَسْكُونِي! وَفِي كُلِّ سَيْرِي مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَسْأَلْ أَحَدًا مِنْ قَادَتِهِمُ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا لَمْ يَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.'"⁸ وَقَالَ لِعَبْدِي دَاوُدَ، هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْقَدِيرِ، أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَمِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ، لِتَكُونَ رَتِيسًا عَلَيَّ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁹ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتِ، وَأَزَلْتُ كُلَّ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَأَعْطِيكَ شُهْرَةً كَبِيرَةً كَشُهْرَةِ أَعْظَمِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ.¹⁰ وَأَعْطِي شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانًا، وَأَعْرِضُهُ فَيَسْكُنُ فِي أَرْضِهِ، وَلَا يَنْزِعُ وَلَا يَعُودُ الْأَشْرَارُ يَضْطَهُدُونَهُ كَمَا فَعَلُوا مِنْ قَبْلُ،¹¹ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ أَقَمْتُهُمْ عَلَيَّ شَعْبِي. وَسَأُرِيحُكَ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِكَ. وَأُخْبِرُكَ أَيْضًا أَنِّي سَأَجْعَلُ نَسْلَكَ مُلُوكًا.¹² فَمَتَى انْتَهَتْ حَيَاتُكَ وَرَقَدْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِيمُ لَكَ خَلِيفَةً مِنْ

وعد الله لداود

27-1:17 أئخ 29-1:7

14:7 عب 5:1

نَسَلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ، وَأُتْبِيتُ مُلْكَهُ. ¹³ هُوَ الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِي، وَأَنَا أُتْبِتُ عَرْشَ مُلْكِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴ أَنَا أَكُونُ أَبَاهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي. إِنْ أَخْطَأَ، أَعَاقِبُهُ بِأَنْ أَسْلُطَ عَلَيْهِ النَّاسَ، فَيَكُونُونَ كَالْعَصَا فِي يَدِي. ¹⁵ وَلَكِنِّي لَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ. ¹⁶ لَبْلُ يَدُومُ نَسَلُكَ وَمُلْكُكَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ، إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ عَرْشُكَ نَائِبًا. ¹⁷ وَأُبَلِّغُ نَائِنًا دَاوُدَ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الرُّؤْيَا.

صلاة داود

¹⁸ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَقَالَ: "مَنْ أَنَا يَا رَبِّي وَإِلَهِي، وَمَا هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ ¹⁹ وَلِمَ يَكُنْ هَذَا كَافِيًا فِي نَظْرِكَ يَا رَبِّي وَإِلَهِي، فَوَعَدْتَ عَبْدَكَ أَيضًا بِنَسْلِ يَدُومٍ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ. كُلُّ هَذَا وَأَنَا مُجَرَّدُ بَشَرٍ يَا رَبِّي وَإِلَهِي! ²⁰ وَمَاذَا أَقُولُ يَا رَبِّي وَإِلَهِي؟ أَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ جَيِّدًا. ²¹ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ مَشِيئَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي بِهِ. ²² فَمَا أَعْظَمَكَ يَا رَبِّي وَإِلَهِي! لَا مَثِيلَ لَكَ! وَكَمَا سَمِعْنَا بِأَذَانِنَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ²³ وَمَنْ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ هَلْ تُوَجِّدُ أُمَّةً أُخْرَى فِي الْأَرْضِ، خَرَجَ اللَّهُ لِيُغْدِيَهَا لِتَصِيرَ شَعْبَهُ؟ أَنْتَ اسْتَهَزَتْ بِالْعَجَائِبِ الْعَظِيمَةِ الْمُخِيفَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَهُمْ، وَطَرَدْتَ أُمَّةً وَالْهَتَّهَا مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي قَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ²⁴ أَنْتَ أَقَمْتَ شَعْبَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ شَعْبَكَ الْخَاصَّ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ إِلَهُهُمْ. ²⁵ فَالآنَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ، احْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ وَعْدَكَ بِشَأْنِ عَبْدِكَ وَنَسَلِهِ. أَفْعَلْ كَمَا قُلْتَ، لِكَيْ يَتَّعَظَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَيَقُولُ النَّاسُ، الْمَوْلَى الْقَدِيرُ إِلَهَ عَلِيِّ إِسْرَائِيلَ. فَيُثَبِّتُ بَيْتَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ. ²⁷ يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، يَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ أَعْلَنْتَ قُضْدَكَ لِي أَنَا عَبْدُكَ وَقُلْتَ إِنَّكَ سَتَجْعَلُ نَسْلِي مُلُوكًا. لِذَلِكَ وَجَدْتُ الشَّجَاعَةَ لِأَصْلِي لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. ²⁸ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ، وَأَنْتَ الَّذِي وَعَدْتَنِي بِهَذَا الْخَيْرِ. ²⁹ فَمِنْ فَضْلِكَ بَارِكْ نَسْلَ عَبْدِكَ، لِيَدُومَ أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبِّي وَإِلَهِي وَعَدْتَ، فَبَارِكْ نَسْلَ عَبْدِكَ بِرُحْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ."

انتصارات داود

1:8-14 أئغ 1:18-13

4:8 يش 6:11-9

8:15-18 صم

20:23-26:11 أئغ

14:18-17

وَسَبْعَةَ آلَافٍ

عِشْرِينَ أَلْفَ

الثَّانِي وَعِشْرِينَ أَلْفَ

8 وَبَعْدَ ذَلِكَ هَزَمَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ، وَاسْتَوَلَى عَلَى السَّلْطَةِ فِي عَاصِمَتِهِمْ. ² وَهَزَمَ أَيضًا الْمُوَابِيِّينَ، وَجَعَلَهُمْ يَزْفُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَاسَهُمْ بِالْحِجْلِ، فَجَعَلَ حَبْلَيْنِ مِنَ النَّاسِ لِلْقَتْلِ، وَالْحِجْلُ الثَّلَاثُ يَتْرُكُهُمْ يَحْيُونَ. فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. ³ وَحَاوَلَ هَدَدُ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكُ صُوبَةَ أَنْ يَسْتَرِدَّ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، فَهَزَمَهُ دَاوُدَ ⁴ وَأَخَذَ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَ7000 فَارِسٍ وَ20 000 جُنْدِيٍّ. وَكَسَّرَ دَاوُدَ مَفَاصِلَ كُلِّ حَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْنَى مِنْهَا حَيْلَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ فَقَطُّ. ⁵ فَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ دِمَشْقَ لِتَجْدَةِ هَدَدُ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَقَتَلَ دَاوُدَ مِنْهُمْ 22 000 رَجُلًا. ⁶ وَوَضَعَ دَاوُدَ حَامِيَاتٍ عَشْكَرِيَّةً فِي مَمْلَكَةِ دِمَشْقَ الْأَرَامِيَّةِ، فَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يُنْصِرُ دَاوُدَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ. ⁷ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ رِجَالِ

هَدَدَ عَزْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى الْقُدْسِ. ⁸ كَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدُ كَمِيَّةَ هَائِلَةَ مِنَ النَّحَّاسِ مِنْ طَبْحَةِ وَيَبْرُونَايَ مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ.

⁹ وَسَمِعَ تُوعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنْ دَاوُدَ هَزَمَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ. ¹⁰ فَأَرْسَلَ تُوعِي يُوْرَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسَلِّمَ عَلَيْهِ وَيُهَيِّئَهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَرَمَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَ يُحَارِبُ تُوعِي. وَأَخْضَرَ يُوْرَامُ مَعَهُ إِلَى دَاوُدَ آيَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَّاسِ. ¹¹ وَهَذِهِ أَيْضًا كَرَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلَّهِ، مَعَ مَا أَخَذَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْضَعَهَا. ¹² أَيْ مِنْ أَدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُّونَ وَالْفِلِسْطِيِّينَ وَعَمَالِيقَ وَعُغَيْمَةَ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ¹³ وَزَادَتْ شَهْرُهُ دَاوُدَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ قِتْلِ ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ أَلْفٍ أَدُومِيٍّ فِي وَادِي الْمَلِجِ. ¹⁴ وَوَضَعَ حَامِيَاتٍ عَشْكَرِيَّةً فِي أَدُومَ كُلِّهَا، فَصَارَ كُلُّ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ.

¹⁵ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَالصَّلَاحِ لِكُلِّ شَعْبِهِ. ¹⁶ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا. ¹⁷ وَصَادِقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَلِكُ بْنُ أَبِيآتَرَ حَبْرِينَ. وَسَرَايَا كَاتِبًا. ¹⁸ وَبِنَايَا بْنُ يُوبَادَاعَ قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. وَبَنُو دَاوُدَ مُسْتَشَارِينَ لِلْمَلِكِ.

داود ومفبوشت

9 وَقَالَ دَاوُدُ: "هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، فَأَعْمَلُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَانَانَ؟" ² وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ اسْمُهُ صِينَا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "هَلْ أَنْتَ صِينَا؟" فَقَالَ: "أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي." ³ قَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ فَأَعْمَلُ مَعَهُ مَعْرُوفًا كَمَا عَاهَدْتُ اللَّهُ؟" فَقَالَ صِينَا لِلْمَلِكِ: "بَقِيَ ابْنُ يُونَانَانَ أَعْرَجُ الرَّجُلَيْنِ." ⁴ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "أَيْنَ هُوَ؟" أَجَابَ صِينَا: "هُوَ فِي دَارِ مَاكِيْرَ بْنِ عَمْتَيْلَ فِي لُودَبَارَ." ⁵ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَخْضَرَهُ مِنْ لُودَبَارَ، مِنْ دَارِ مَاكِيْرَ بْنِ عَمْتَيْلَ.

⁶ فَجَاءَ مَفْيُوشْتُ بْنُ يُونَانَانَ مِنْ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى اخْتِرَامًا لَهُ. فَقَالَ دَاوُدُ: "يَا مَفْيُوشْتُ! أَجَابَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدِي." ⁷ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: "لَا تَحْفَ، فَإِنِّي سَأَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَانَانَ أَبِيكَ، وَأَرُدُّ لَكَ كُلَّ أَرْضِ شَاوُلَ جَدِّكَ. وَأَنْتَ تَأْكُلُ عَلَيَّ مَايَدْتِي دَائِمًا." ⁸ فَسَجَدَ مَفْيُوشْتُ وَقَالَ: "مَنْ أَنَا عَبْدُكَ، حَتَّى تَهْتَمَّ بِكَلْبٍ مِثْلِي؟"

⁹ وَدَعَا الْمَلِكُ صِينَا خَادِمَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: "كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِبَيْتِهِ، أَعْطَيْتُهُ لِحَفِيدِ سَيِّدِكَ." ¹⁰ فَتَمَلَّحَ لَهُ الْأَرْضَ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ وَخَدَمُكَ، وَتَحَصَّدُوا نَهْهَا لِيَكُونَ لِعَائِلَتِهِ قُوْتٌ يَأْكُلُونَهُ، أَمَّا مَفْيُوشْتُ نَفْسُهُ، فَيَأْكُلُ دَائِمًا عَلَيَّ مَايَدْتِي." وَكَانَ لِصِينَا خَمْسَةَ عَشْرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ خَادِمًا. ¹¹ فَأَجَابَ صِينَا: "كُلُّ مَا أَمَرَنِي بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ أَفْعَلُهُ." وَبَدَأَ مَفْيُوشْتُ يَأْكُلُ عَلَيَّ مَايَدَةَ الْمَلِكِ كَوَاجِدٍ مِنْ بَيْتِهِ. ¹² وَكَانَ لِمَفْيُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ كُلُّ الَّذِينَ فِي دَارِ صِينَا خُدَمَا لِمَفْيُوشْتُ. ¹³ فَسَكَنَ مَفْيُوشْتُ فِي الْقُدْسِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَيَّ مَايَدَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجٌ فِي رِجْلَيْهِ الْإِثْنَتَيْنِ.

داود
يهزم العمونيين

19-1:19 أئخ 19-1:19

عشرين ألف
الف
اثنى عشر ألف

10 وَبَعَدَ ذَلِكَ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ، وَمَلَكَ حُنُونُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ²فَقَالَ دَاوُدُ: "أَعْمَلُ الْوَاجِبَ مَعَ حُنُونِ بْنِ نَاحَاشَ، كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ الْوَاجِبَ مَعِي." فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَفْدًا لِيَعْرِضَهُ فِي مَوْتِ أَبِيهِ. فَلَمَّا وَصَلَ وَفَدَ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ، ³قَالَ قَادَةُ عَمُّونَ لِحُنُونِ سَيِّدِهِمْ: "هَلْ تَنْظُرُ أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ إِلَيْكَ هَذَا الْوَفْدَ مِنَ الْمُعْزِينَ إِكْرَامًا لَأَيْبِكَ، أَمْ لِيَمْحَصَ الْمَدِينَةَ وَيَتَجَسَّسَهَا لِكَيْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيْهَا؟" ⁴فَقَبِضَ حُنُونٌ عَلَى رُسُلِ دَاوُدَ، وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ فَوْقَ الْفَخْذِ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ⁵فَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، أَرْسَلَ مَنْ يَسْتَقْبِلُهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا حَاجِلِينَ جَدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: "انْتَظِرُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبِثَ لِحَاكُمَ، ثُمَّ ارْجِعُوا."

⁶وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّ دَاوُدَ أَصْبَحَ يَكْرَهُهُمْ، اسْتَأْجَرُوا 20 000 جُنْدِيٍّ أَرَامِيٍّ مِنْ بَيْتِ رَحُوبَ وَمِنْ صُوبَةِ، وَ1000 رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ مَلِكِ مَعَكَةَ، وَ12 000 رَجُلٍ مِنْ طُوبَ. ⁷فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ رِجَالِ الْحِزْبِ. ⁸وَوَجَّهَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفَوْا لِلْحِزْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ صُوبَةِ وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةَ وَحَدَهُمْ فِي الْحُقُولِ. ⁹وَأَذْرَكَ يُوَابُ أَنَّ الْعَدُوَّ يَهَاجِمُهُ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ، فَاخْتَارَ أَحْسَنَ جُنُودِهِ وَصَفَّهُمْ لِمُقَاتَلَةِ الْأَرَامِيِّينَ، ¹⁰وَأَعْطَى قِيَادَةَ بَقِيَّةِ الْجَيْشِ لِأَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِمُقَاتَلَةِ بَنِي عَمُّونَ. ¹¹وَقَالَ يُوَابُ لِأَبِيشَايَ: "إِنَّ قُوَى آرَامَ عَلَيَّ تَأْتِي لِتَجِدْتِي، وَإِنَّ قُوَى بَنُو عَمُّونَ عَلَيْكَ أَذْهَبُ لِتَجِدْتِكَ. ¹²فَكُنْ قُوِيًّا وَلْتَنَارِبْ بِسِالسَةِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدْنِ إِلَهِنَا، وَالْمَوْلَى يَفْعَلُ مَا يَحُلُو فِي عَيْنَيْهِ."

¹³ثُمَّ تَقَدَّمَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ الَّذِي مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁴وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ الْأَرَامِيِّينَ يَهْرُبُونَ، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ مُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ، وَعَادَ إِلَى الْقُدْسِ.

¹⁵وَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ¹⁶وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ وَاسْتَدْعَى الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْفِرَاتِ، فَذَهَبُوا إِلَى حِيلَامَ تَحْتَ قِيَادَةِ شُوبَكَ رَجُلٍ مِنْ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ. ¹⁷وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ بِذَلِكَ، جَمَعَ كُلَّ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ وَذَهَبَ إِلَى حِيلَامَ. وَاتَّخَذَ الْأَرَامِيُّونَ مَوَاقِعَهُمْ مُقَابِلَ دَاوُدَ وَأَخَذُوا يُحَارِبُونَهُ. ¹⁸وَلَكِنَّهُمْ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنْهُمْ 700 فَارِسٍ، وَ40 000 جُنْدِيٍّ، كَمَا أَصِيبَ شُوبَكَ رَجُلُ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الْمُلُوكِ الْخَاضِعِينَ لِهَدَدِ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، صَالِحُوهُمْ وَخَضَعُوا لَهُمْ. وَخَافَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يُعَوِّدُوا لِتَجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ.

سبع مئة
أربعين ألف

داود ويتبضع

1:11 أئخ 1:20

11 وَفِي الرَّبِّيعِ، وَهُوَ وَقْتُ خُرُوجِ الْمُلُوكِ لِلْحَرْبِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ يُوَابَ وَالْقَادَةَ مَعَهُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُّونَ وَحَاصَرُوا مَدِينَةَ رَبَّةَ. أَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي الْقُدْسِ. ²وَذَاتَ مَسَاءٍ، قَامَ دَاوُدُ عَنْ سَرِيرِهِ وَأَخَذَ يَتَمَسَّسُ عَلَى

سَطَحَ الْقَصْرَ. فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جِدًّا. ³ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: "إِنَّهَا بَثْشَعُ بِنْتُ أَلِيَامَ زَوْجَةُ أُوْرِيَا الْحِثِّيِّ." ⁴ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَحْضَرَهَا. فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَيْهِ، عَاشَرَهَا وَكَانَتْ طَاهِرَةً مِنَ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى دَارِهَا. ⁵ وَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ أَنَّهَا حَبْلَى.

⁶ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: "أَرْسِلْ إِلَيَّ أُوْرِيَا الْحِثِّيِّ." فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِ. ⁷ وَلَمَّا جَاءَ، سَأَلَهُ دَاوُدُ عَنْ حَالِ يُوَابَ وَالْجُنُودِ وَعَنْ أَخْبَارِ الْحَرْبِ. ⁸ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأُوْرِيَا: "إِذْهَبْ إِلَى دَارِكَ وَاسْتَرِحْ." فَخَرَجَ أُوْرِيَا مِنْ دَارِ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَهُ هَدِيَّةً. ⁹ لَكِنَّ أُوْرِيَا لَمْ يَذْهَبْ إِلَى دَارِهِ، بَلْ نَامَ عَلَى بَابِ الْقَصْرِ مَعَ الْحَرَسِ. ¹⁰ فَسَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ أُوْرِيَا لَمْ يَذْهَبْ إِلَى دَارِهِ. فَقَالَ دَاوُدُ لَهُ: "أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ إِلَى دَارِكَ؟" ¹¹ فَقَالَ أُوْرِيَا لِدَاوُدَ: "ضُنْدُوقُ الْعَهْدِ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا مُقِيمُونَ فِي الْخِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَرِجَالُ سَيِّدِي الْمَلِكِ نَازِلُونَ فِي الْخَلَاءِ، فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى دَارِي وَأَكُلُ وَأَشْرَبُ وَأَنَا مَعَ زَوْجَتِي؟ لَا وَحَيَاتِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا." ¹² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُوْرِيَا: "إِنْتِظِرْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَعَدَا أَصْرَفِكَ." فَبَقِيَ أُوْرِيَا فِي الْقُدْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْغَدِ. ¹³ وَدَعَاهُ دَاوُدُ فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. ثُمَّ خَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى دَارِهِ بَلْ نَامَ مَعَ الْحَرَسِ فِي مَكَانِهِ.

¹⁴ وَفِي الصُّبْحِ كَتَبَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى يُوَابَ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ أُوْرِيَا. ¹⁵ وَقَالَ فِي الرِّسَالَةِ: "اجْعَلُوا أُوْرِيَا فِي الْخَطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ الْقِتَالُ الشَّدِيدُ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيَضْرِبُهُ الْعَدُوُّ وَيَمُوتُ." ¹⁶ وَكَانَ يُوَابُ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ الْمَدِينَةَ، فَوَضَعَ أُوْرِيَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ فِيهِ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءَ. ¹⁷ فَلَمَّا خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، سَقَطَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَمَاتَ أُوْرِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ. ¹⁹ وَقَالَ يُوَابُ لِلرُّسُولِ: "بَعْدَمَا تُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ، ²⁰ رَبِّمًا يُعْضِبُ وَيَقُولُ، 'لِمَاذَا أَقْتَرْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِتَحَارِبُوا؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ يَزُمُونَ السَّهَامَ مِنْ عَلَى الشُّورِ؟' ²¹ مَنْ قَتَلَ أَيْمَلِكَ بَنَ يَزَبُوشتَ؟ قَتَلَتْهُ امْرَأَةٌ بَأْنَ رَمَتْ عَلَيْهِ حَجَرَ طَاحُونَةٍ مِنْ عَلَى الشُّورِ، فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ. فَلِمَاذَا أَقْتَرْتُمْ مِنَ الشُّورِ؟" فَإِنْ قَالَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ، قُلْ لَهُ، 'مَاتَ عَبْدُكَ أُوْرِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.'"

²² فَذَهَبَ الرُّسُولُ. وَلَمَّا وَصَلَ، أَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا كَلَّمَهُ بِهِ يُوَابُ. ²³ وَقَالَ الرُّسُولُ لِدَاوُدَ: "قَوِي عَلَيْنَا الْأَعْدَاءُ وَخَرَجُوا لِقِتَالِنَا فِي الْخَلَاءِ، وَلَكِنَّا طَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَّابَةِ الْمَدِينَةِ." ²⁴ فَزَمَى رَمَاةَ السَّهَامِ عَيْبِدَكَ مِنْ عَلَى الشُّورِ، فَمَاتَ بَعْضُ رِجَالِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُوْرِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا. ²⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرُّسُولِ: "قُلْ لِيُوَابَ، 'لَا تَجْعَلْ هَذَا يُرْجِعُكَ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ وَاحِدًا هُنَا وَآخَرَ هُنَاكَ. اسْتَمِرَّ فِي هُجُومِكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَحْرِبْهَا.' وَقُلْ لَهُ أَنْ يَسْتَشِيعَ."

²⁶ فَلَمَّا سَمِعَتْ زَوْجَةُ أُوْرِيَا أَنَّ زَوْجَهَا مَاتَ، نَاحَتْ عَلَيْهِ. ²⁷ وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ الْجِدَادِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ وَأَخَذَهَا إِلَى قَصْرِهِ وَتَزَوَّجَهَا وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَلَكِنَّ اللَّهَ اسْتَاءَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ.

الله يوبخ

داود

131-26:12
3-1:20

12

فَأَرْسَلَ اللَّهُ نَاتَانَ النَّبِيَّ إِلَيَّ دَاوُدَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: "كَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ رَجُلَانِ، وَاحِدٌ غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ³ أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُ نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ اسْتَرَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَيْتِهِ، تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتَيْهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ كَأَنَّهَا بِنْتُهُ. ⁴ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَلَمْ يَزْعُبْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ بَقَرِهِ لِيُعِدَّ طَعَامًا لَضَيْفِيهِ. ⁵ إِنَّمَا أَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَأَعَدَّهَا لَضَيْفِيهِ."

⁶ فَغَضِبَ دَاوُدُ جَدًّا عَلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لِنَاتَانَ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، الرَّجُلُ الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَمُوتَ! ⁷ وَيَجِبُ أَنْ يَزِدَّ بَدَلَ النُّعْجَةِ أَرْبَعَةَ أضعافٍ، لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَمْ يَشْفِقْ."

⁸ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: "أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَهَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسْحُوكٌ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَتَقَدَّتْكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ. ⁹ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَرُؤُوسَاتِهِ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، لَأَعْطَيْتُكَ أَكْثَرَ. ¹⁰ فَلَمَّا ذَا اخْتَقَرْتُ كَلَامَ اللَّهِ، وَعَمِلْتُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِهِ؟ قَتَلْتُ أَوْرِيَّا الْحَيِّيَّ بِالسِّيفِ، بَسِيفِ بَنِي عَمُونَ قَتَلْتُهُ، وَأَخَذْتُ زَوْجَتَهُ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَكَ! ¹¹ قَالَانَ، لَنْ يَفَارِقَ السِّيفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ زَوْجَةَ أَوْرِيَّا الْحَيِّيِّ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَكَ! ¹² هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى، أَجْعَلُ عَابِلَتَكَ تُسَبِّبُ لَكَ الْمَشَاكِلَ، وَأَخُذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيُعَاشِرُهُنَّ فِي نُورِ النَّهَارِ. ¹³ أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي السِّرِّ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فِي نُورِ النَّهَارِ قُدَّامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

¹⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: "أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ اللَّهِ." فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: "وَالْمُؤَلَى رَفَعَ عَنْكَ خَطِيئَتِكَ، فَلَا تَمُوتُ. ¹⁵ وَلَكِنْ لِأَنَّكَ بَفِعْلِكَ هَذَا جَعَلْتَ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَسْتَمْتُونَ، فَلَا لِبْنِ الَّذِي أَنْجَبْتَهُ يَمُوتُ." ¹⁶ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى دَارِهِ. وَضَرَبَ الْمُؤَلَى الْوَالِدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَرْمَلَةٌ أَوْرِيَّا لِدَاوُدَ فَمَرَضَ. ¹⁷ فَتَضَرَّعَ دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْوَالِدِ، وَصَامَ وَدَخَلَ إِلَى دَارِهِ وَقَضَى اللَّيَالِيَ رَاقِدًا عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁸ فَجَاءَ شَيْخُ قَضْرِهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ، فَرَفَضَ وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ. ¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَاتَ الْوَالِدُ، فَخَافَ خُدَّامُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَالِدَ مَاتَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: "لَمَّا كَانَ الْوَالِدُ حَيًّا حَاوَلْنَا أَنْ نُكَلِّمَ الْمَلِكَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا، فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ إِنَّ الْوَالِدَ مَاتَ؟ رُبَّمَا يُؤْذِي نَفْسَهُ!" ²⁰ وَوَلَّاحَظَ دَاوُدُ أَنَّهُمْ يَتَهَامِسُونَ، فَعَرَفَ أَنَّ الْوَالِدَ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: "هَلْ مَاتَ الْوَالِدُ؟" فَقَالُوا: "مَاتَ." ²¹ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَعَطَّرَ وَغَيَّرَ ثِيَابَهُ، وَدَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَتَعَبَّدَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَضْرِهِ وَطَلَبَ طَعَامًا وَأَكَلَ. ²² فَقَالَ لَهُ خُدَّامُهُ: "كَيْفَ تَفْعَلُ هَذَا؟ لَمَّا كَانَ الْوَالِدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيتُ، وَلَمَّا مَاتَ قُمْتُ وَأَكَلْتُ!" ²³ فَقَالَ: "لَمَّا كَانَ الْوَالِدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيتُ، لِأَنِّي قُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي اللَّهُ وَيَحْيِي الْوَالِدَ! ²⁴ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ مَاتَ، فَلَمَّا ذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرَدَّهُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ، أَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ."

24 وَعَزَّى دَاوُدُ بِنَشْبَعِ زَوْجَتِهِ وَعَاشَرَهَا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَاهُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ سُلَيْمَانَ،²⁵ وَأَرْسَلَ نَاتَانَ لِيَدْعُو الْوَلَدَ يَدِيدِيًّا، لِأَنَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ.

26 وَهَاجَمَ يُوَابَ مَدِينَةَ رَبِّةَ عَاصِمَةَ بَنِي عَمُونَ، وَاسْتَوَلَى عَلَى قَلْعَةِ الْمَلِكِ.²⁷ وَأَرْسَلَ يُوَابَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: "هَاجَمْتُ رَبِّةَ وَاسْتَوَلَيْتُ عَلَى مِيَاهِ الْمَدِينَةِ."²⁸ فَلَانَ اجْمَعُ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَاهْجُمِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا، لِئَلَّا أَخْذَهَا أَنَا فَتُدْعَى بِاسْمِي."²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الْجَيْشِ وَذَهَبَ إِلَى رَبِّةَ وَهَجَمَ عَلَيْهَا وَأَخْذَهَا.³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَكَانَ وَزْنُهُ حَوَالِي أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَهُوَ مَرْصُوعٌ بِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَوَضَعَهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِهِ. كَمَا أَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَيْضًا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا.³¹ وَأَخْرَجَ سُكَّانَهَا مِنْهَا، وَجَعَلَهُمْ يَسْتَعْبِدُونَ بِالْمَنَاشِيرِ وَالتَّوَارِجِ وَالتُّفُوسِ وَفِي أَفْرَانِ الطُّوبِ. وَفَعَلَ هَذَا أَيْضًا بِكُلِّ مَدْنٍ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلَّ الْجَيْشِ إِلَى الْقُدْسِ.

13 وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَنَّ أَمْتُونَ بَنَ دَاوُدَ وَقَعَ فِي حُبِّ تَامَارَ أُخْتِهِ مِنْ أُمَّ أُخْرَى، وَكَانَتْ تَامَارُ جَمِيلَةً وَهِيَ شَقِيقَةُ أَبْسَلُومَ.² وَبَلَغَ الْحُبُّ بَأَمْتُونَ حَدَّ الْمَرَضِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا، فَقَدْ كَانَتْ عَذْرَاءً.³ وَكَانَ لِأَمْتُونَ صَاحِبٌ هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي. وَكَانَ يُونَادَابُ هَذَا رَجُلًا شَدِيدَ الْمَكْرِ.⁴ فَقَالَ لِأَمْتُونَ: "يَا ابْنَ الْمَلِكِ! مَا لَكَ سَقِيمٌ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي عَنْ مُشْكَلِكِ؟" فَقَالَ لَهُ أَمْتُونَ: "أَحَبُّ تَامَارَ أُخْتِ أَبْسَلُومَ أُخِي." فَقَالَ يُونَادَابُ: "أَرُقُدْ فِي فُرَاشِكَ وَتَطَّاهِرْ بِأَنَّاكَ مَرِيضٌ. وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَبُوكَ لِيُزُورَكَ قُلْ لَهُ، خَلِّ تَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي وَتُعْمَلُ الطَّعَامَ أَمَامِي وَأَنَا أُرَاقِبُ، وَتُقَدِّمُهُ بِيَدِهَا فَأَكُلُ."

6 فَرُقِدَ أَمْتُونَ وَتَطَّاهَرَ بِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيُزُورَهُ. فَقَالَ أَمْتُونَ لِلْمَلِكِ: "خَلِّ تَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي وَتُعْمَلُ أَمَامِي كَعَمَلَتَيْنِ وَتُقَدِّمُهُمَا بِيَدِهَا فَأَكُلُ."⁷ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى تَامَارَ فِي الْقَصْرِ يَقُولُ لَهَا: "إِذْهَبِي إِلَى دَارِ أَمْتُونَ أُخِيكَ وَاغْمَلِي لَهُ طَعَامًا."⁸ فَدَهَبَتْ تَامَارُ إِلَى دَارِ أَمْتُونَ أُخِيهَا وَهُوَ رَاقِدٌ. فَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنَتْهُ، وَعَمَلَتْ كَعَمَلِ أَمَامَةٍ وَخَبَزَتْهُ.⁹ ثُمَّ أَخَذَتْ الطَّبَقَ وَقَدَّمَتْ لَهُ، فَفَرَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ: "أَخْرِجُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هُنَا." فَخَرَجَ الْكُلُّ مِنْ عِنْدِهِ.¹⁰ ثُمَّ قَالَ أَمْتُونَ لِتَامَارَ: "هَاتِي الطَّعَامَ إِلَى عُرْفَةِ التُّومِ وَقَدِّمِيهِ بِيَدِكَ فَأَكُلُ." فَأَخَذَتْ تَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَخْضَرَتْهُ إِلَى أَمْتُونَ أُخِيهَا فِي عُرْفَةِ التُّومِ.¹¹ وَلَكِنْ لَمَّا قَدَّمَتْهُ لَهُ لِيَأْكُلَ، أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: "تَعَالِي فِي الْفِرَاشِ مَعِي يَا أُخْتِي."¹² فَقَالَتْ لَهُ: لَا يَا أُخِي! لَا تَعْتَصِبْنِي! فَهَذَا لَا يَجِبُ أَنْ يَحْدُثَ فِي شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَتْرَكِبْ هَذِهِ الْفَاحِشَةَ!¹³ فَأَنَّا أَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَنْتَ تَكُونُ كَوَاحِدٍ أَحْمَقَ فِي إِسْرَائِيلَ. مِنْ فَضْلِكَ، كَلَّمَ الْمَلِكُ لِيُزَوِّجَنِي مِنْكَ، فَهُوَ لَنْ يُمَانِعَ فِي ذَلِكَ."¹⁴ وَلَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا وَعَلَبَهَا وَاعْتَصَبَهَا.

أمنون يغتصب
تامار

¹⁵ ثُمَّ كَرِهَهَا أَمْنُونُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً جِدًّا، أَشَدَّ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي أَحَبَّهَا بِهِ. فَقَالَ لَهَا: "قُومِي وَادْهَبِي مِنْ هُنَا!" ¹⁶ فَقَالَتْ لَهُ: "لَا! إِنْ طَرَدْتَنِي فَهَذَا شَرُّ أَعْظَمَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِي." فَرَفَضَ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا. ¹⁷ وَنَادَى خَادِمَهُ الْخَاصَّ وَقَالَ: "أَطْرُدْ هَذِهِ مِنْ هُنَا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا." ¹⁸ فَطَرَدَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. وَكَانَتْ تَامَارُ لَا بَسَةَ ثَوْبًا مَلُؤًا كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ بَنَاتُ الْمَلِكِ الْعَدَاوِيِّ. ¹⁹ فَمَرَّتْ الثَّوْبَ الْمَلُونُ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَوَضَعَتْ رِمَادًا عَلَى رَأْسَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَذَهَبَتْ وَهِيَ تَصْرُخُ. ²⁰ فَقَالَ لَهَا ابْشَلُومُ أُوْحُوها: "هَلْ أَمْنُونُ أَخُوكَ فَعَلَ بِكَ هَذَا؟ أَسْكَبْتِي الْآنَ يَا أُخْتِي. هُوَ أَخُوكَ، لَا تَجْعَلِي هَذَا يُعَكِّرُ حَيَاتِكَ." فَأَقَامَتْ تَامَارُ فِي دَارِ ابْشَلُومَ أَخِيهَا خَزِينَةً وَجِيدَةً. ²¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِكُلِّ هَذَا غَضِبَ جِدًّا. ²² أَمَّا ابْشَلُومُ فَلَمْ يُكَلِّمْ أَمْنُونَ بِشَرًّا وَلَا بِخَيْرٍ، بَلْ ابْغَضَهُ لِأَنَّهُ ابْغَضَ تَامَارَ أُخْتَهُ.

²³ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَسْتَيْنِ، كَانَ عِنْدَ ابْشَلُومَ جَزَارُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورٍ بِالْقُرْبِ مِنْ حُدُودِ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا ابْشَلُومُ كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ لِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ. ²⁴ وَذَهَبَ ابْشَلُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: "عِنْدِي جَزَارُونَ، فَتَقَضِّلْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَتَعَالَ مَعِي أَنْتَ وَرِجَالُكَ." ²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ لِابْشَلُومَ: "لَا يَا ابْنِي، لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِئَلَّا نُثْقَلَ عَلَيْكَ." فَأَلَحَّ ابْشَلُومُ عَلَيْهِ، فَرَفَضَ أَنْ يَذْهَبَ وَلَكِنَّهُ بَارَكَهُ. ²⁶ فَقَالَ ابْشَلُومُ: "إِذْنِ اسْمَحْ بَأَن يَذْهَبَ أُخِي أَمْنُونُ مَعَنَا." فَقَالَ الْمَلِكُ: "لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟" ²⁷ لَكِنْ ابْشَلُومُ أَلَحَّ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَكُلَّ بَنِي الْمَلِكِ.

²⁸ فَامَرَ ابْشَلُومُ رِجَالَهَ وَقَالَ: "انْتَبَهُوا! مَتَى امْتَلَأَ قَلْبُ أَمْنُونِ طَرَبًا مِنَ الْخَمْرِ وَقُلْتُ لَكُمْ، 'إِضْرِبُوا أَمْنُونًا فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَخَافُوا. هَذَا أَمْرٌ مِنِّي لَكُمْ، فَكُونُوا أَقْرَبَاءَ وَشَجْعَانًا." ²⁹ فَفَعَلَ رِجَالُ ابْشَلُومَ بِأَمْرٍ كَمَا أَمَرَ ابْشَلُومُ. فَقَامَ كُلُّ بَنِي الْمَلِكِ، وَرَكِبُوا بِعَالِهِمْ وَهَرَبُوا. ³⁰ وَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَ الْخَبِرِيُّ إِلَى دَاوُدَ أَنَّ ابْشَلُومَ قَتَلَ كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ³¹ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَرَقَدَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَقَفَ عِنْدَهُ كُلُّ رِجَالِهِ وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ. ³² فَقَالَ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعِي أُخِي دَاوُدَ: "لَا تَطْنَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ، إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ. لِأَنَّ ابْشَلُومَ كَانَ يَتَوَيُّ لَهُ ذَلِكَ مُنْذُ أَنْ ابْغَضَ تَامَارَ أُخْتَهُ. ³³ فَيَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا تُصَدِّقِ الْخَبِرَ أَنَّ كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ مَاتَ." ³⁴ وَهَرَبَ ابْشَلُومُ. وَتَطَّلَعَ الرَّقِيبُ فَرَأَى شَعْبًا كَثِيرًا قَادِمًا مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْجَبَلِ. ³⁵ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: "هُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْمَلِكِ قَدْ وَصَلُوا، فَتَمَّ مَا قَالَهُ عَبْدُكَ." ³⁶ وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ الْكَلَامِ، وَصَلَ بَنُو الْمَلِكِ وَأَخَذُوا يَتَكُونُ بَصُوتٍ عَالٍ، وَبَكَى الْمَلِكُ أَيْضًا وَرِجَالَهَ بُكَاءً شَدِيدًا.

³⁷ فَهَرَبَ ابْشَلُومُ وَذَهَبَ إِلَى تَلْمَايَ بْنِ عَمِيئُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى أَمْنُونَ وَقَتًّا طَوِيلًا. ³⁸ وَأَقَامَ ابْشَلُومُ فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ³⁹ وَتَعَزَّى دَاوُدُ عَنِ مَوْتِ أَمْنُونِ، وَاشْتَاقَ إِلَى ابْشَلُومَ.

ابشلولم يقتل أمنون

14

وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صَرُوِيَّةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مُشْتَاقٌ إِلَيَّ أَبْشُولُومَ. ² فَأَرْسَلَ يُوَابُ
إِلَى تَقْوَعِ، وَأَخْضَرَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: "نَظَاهِرِي بِأَنَّكَ حَزِينَةٌ،
وَالْبَيْسِي ثِيَابَ الْحَدَادِ وَلَا تَتَّعْطِرِي، وَكَأَنَّكَ مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ وَأَنْتِ تَبْكِينَ عَلَى مَيِّتٍ.
³ وَأَذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ هَذَا الْكَلَامَ." وَلَقَّنَهَا يُوَابُ الْكَلَامَ الَّذِي تَقُولُهُ.
⁴ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ تَقْوَعِ إِلَى الْمَلِكِ، وَرَمَتْ نَفْسَهَا عَلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لَهُ
وَقَالَتْ: "أَتَقْنِذِي أَبِيهَا الْمَلِكُ!" ⁵ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "مَا لَكَ؟" فَقَالَتْ: "أَنَا أَوْمَلَةٌ مَاتَ
رَوْجِي. ⁶ وَكَانَ لِي يَا سَيِّدِي ابْنَانِ تَشَاجَرًا فِي الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا،
فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْأَخَرَ وَقَتَلَهُ. ⁷ فَقَامَتُ كُلَّ الْعَشِيرَةِ عَلَيَّ وَقَالُوا، 'سَلِمِي الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ
لِنَفْسِهِ، فَتَنْتَقِمِ لِلْقَتِيلِ وَنَهْلكِ الْوَارِثَ.' فَإِنِ فَعَلُوا ذَلِكَ يُطْفِئُونَ الْجَمْرَةَ الَّتِي بَقِيَتْ لِي،
وَلَا يَبْرُكُونَ لِرَوْجِي اسْمًا وَلَا نَسْلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ." ⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: "إِذْهَبِي
إِلَى ذَارِكِ، وَأَنَا أَصْدِرُ قَرَارًا فِي مَوْضُوعِكَ." ⁹ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ تَقْوَعِ: "الذَّنْبُ عَلَيَّ
يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَيَكُونُ الْمَلِكُ بَرِيئًا هُوَ وَعَرِشُهُ." ¹⁰ فَقَالَ الْمَلِكُ: "إِنِ
كَلَّمْتُكَ أَحَدًا، هَاتِيهِ لِي فَلَا يَعُودُ يُضَايِقُكَ." ¹¹ فَقَالَتْ: "إِخْلِفْ لِي بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَيْكَ،
أَنْ تَنْتَعِ طَالِبَ الثَّأْرِ مِنْ اِزْتِكَابِ جَرِيمَةٍ أُخْرَى لِئَلَّا يَهْلِكَ ابْنِي الْأَخْرَى." فَاجَابَهَا: "أَقْسِمُ
لَكَ بِاللَّهِ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ ابْنِكَ عَلَى الْأَرْضِ."

¹² فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: "اسْمَحْ لِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ بِأَنْ أَقُولَ لَكَ كَلِمَةً." فَقَالَ: "قُولِي."
¹³ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: "إِذْنٌ لِمَاذَا لَا تَعْمَلُ لِشَعْبِ اللَّهِ مَا وَعَدْتُمْ أَنْ تَعْمَلَهُ؟ أَأَنْتِ بِكَلَامِكَ
هَذَا تَحْكُمِينَ عَلَى نَفْسِكَ أَبِيهَا الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ لَا تَرُدُّ ابْنَكَ الْمَنْفِيَّ! ¹⁴ فَتَحْنُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ.
حَيَاتُنَا هِيَ كَالْمَاءِ الَّذِي يُسْكَبُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا يُمَكِّنُ جَمْعُهُ. لِهَذَا يُحَاوِلُ اللَّهُ أَنْ يَرُدَّنَا
إِلَيْهِ حِينَ نَكُونُ مُنْفِيَيْنَ عَنْهُ. فَهُوَ لَا يَقْضِي عَلَيَّ حَيَاةً مِنْ يُجِبُّنِي." ¹⁵ وَأَنَا جِئْتُ لِأَقُولَ لَكَ
هَذَا الْكَلَامَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَوْفَنِي. فَقُلْتُ، أَكَلِمُ الْمَلِكِ، رُبَّمَا يُجِيبُ
طَلِبِي. ¹⁶ رُبَّمَا يَسْمَعُ لِي وَيُبْتَدِئُنِي مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ
نَاصِيئَةِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا! ¹⁷ وَالْآنَ صَارَ كَلَامُكَ عَزَاءً لِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ
كَمَلَاكَ اللَّهُ تُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. فَلْيَكُنِ الْمَوْلَى إِلَيْكَ مَعَكَ."

¹⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: "أَسْأَلُكَ سُؤلاً فَلَا تَكْتُمِي عَنِّي شَيْئًا." قَالَتِ الْمَرْأَةُ: "تَفَضَّلْ يَا
سَيِّدِي الْمَلِكُ." ¹⁹ فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ لِيُوَابُ يَدٌ فِي هَذَا كَلِمَةً؟" أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: "وَحَيَاتِكَ
يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، عِنْدَمَا تَسْأَلُ سُؤلاً، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَحَاشَاهُ، لَا بَيِّئًا وَلَا بَسَارًا!
نَعَمْ، عِنْدُكَ يُوَابُ هُوَ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِذَا، وَهُوَ لَقَّنَنِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ." ²⁰ فَعَلَّ عِنْدَكَ يُوَابُ
هَذَا، لِئَكَلِمَكَ فِي الْمَوْضُوعِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ! وَأَنْتِ يَا سَيِّدِي حَكِيمٌ كَمَا لَكَ اللَّهُ،
وَتَعْرِفُ كُلَّ مَا يَجْرِي فِي الْبِلَادِ."

²¹ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: "وَأَفْتَتْ عَلَيَّ طَلِبِكَ. إِذْهَبْ وَأَخْضِرِ الْفَتَى أَبْشُولُومَ." ²² فَرَمَى
يُوَابُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ احْتِرَامًا لِلْمَلِكِ وَبَارَكَهُ. وَقَالَ يُوَابُ: "الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَضِيتَ

عَنِّي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ، لِأَنَّكَ أَجَبْتَ طَلْبِي.²³ وَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى جَشُورَ، وَأَخْضَرَ أَبْشَلُومَ إِلَى الْقُدْسِ.²⁴ لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ: "خَلُوهُ يَذْهَبُ إِلَى دَارِهِ وَلَا يَرَى وَجْهِي." فَذَهَبَ أَبْشَلُومُ إِلَى دَارِهِ وَلَمْ يَمُثَلْ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ.

²⁵ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِيمٌ كَأَبْشَلُومَ، وَكَانَ النَّاسُ يَمْدُحُونَهُ جَدًّا لِهَذَا. وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِهِ.²⁶ وَكَانَ يَخْلُقُ رَأْسَهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّ شَعْرَهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَرِنُهُ فَيَجِدُهُ أَكْثَرَ مِنْ كِيلُوجْرَامَيْنِ حَسَبِ الْوِزْنِ الْمَلَكِيِّ.²⁷ وَأَنْجَبَ أَبْشَلُومُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبِنْتًا وَاحِدَةً اسْمُهَا تَامَارُ وَكَانَتْ جَمِيلَةً جَدًّا.

²⁸ وَأَقَامَ أَبْشَلُومُ فِي الْقُدْسِ سَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُثَلَ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ.²⁹ فَأَرْسَلَ أَبْشَلُومُ إِلَى يُوَابَ لِكَيْ يَتَوَسَّطَ لَهُ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَרَفَضَ يُوَابُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَرَفَضَ أَنْ يَأْتِيَ.³⁰ فَقَالَ أَبْشَلُومُ لِرِجَالِهِ: "انظُرُوا، إِنَّ حَقْلَ يُوَابَ بِجَانِبِ حَقْلِي وَهُوَ مَزْرُوعٌ شَعِيرًا، فَادْهَبُوا وَاخْرُقُوهُ بِالنَّارِ." فَأَحْرَقَ رِجَالُ أَبْشَلُومَ الْحَقْلَ بِالنَّارِ.³¹ فَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى أَبْشَلُومَ فِي دَارِهِ، وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا أَحْرَقَ رِجَالُكَ حَقْلِي بِالنَّارِ؟"³² فَقَالَ أَبْشَلُومُ لِيُوَابَ: "أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ وَقُلْتُ لَكَ، تَعَالَ إِلَى هُنَا، لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَتَوَسَّطَ لِي عِنْدَ الْمَلِكِ، وَتَسْأَلَهُ: لِمَاذَا أَخْضَرْتَنِي مِنْ جَشُورَ؟ كَانَ خَيْرًا لِي لَوْ بَقِيتُ هُنَاكَ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمُثَلَ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ، فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَلْيَقْتُلْنِي."³³ فَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِهَذَا. فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَبْشَلُومَ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ وَانْحَنَى لَهُ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَاقْبَلَ الْمَلِكُ أَبْشَلُومَ.

أبشالوم يتمرد على أبيه

15 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ، أَخَذَ أَبْشَلُومُ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ.

² وَكَانَ يَقُومُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَيَقِفُ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. وَأَيُّ وَاحِدٍ قَادِمٍ بَدَعُوهُ إِلَى الْمَلِكِ لِيُنْصِفَهُ، كَانَ أَبْشَلُومُ يناديه وَيَقُولُ لَهُ: "أَنْتَ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ؟" فَيَقُولُ: "أَنَا يَا سَيِّدِي مِنَ الْقَبِيلَةِ الْفُلَانِيَّةِ فِي إِسْرَائِيلَ." فَيَقُولُ أَبْشَلُومُ لَهُ: "انظُرْ! أَنْتَ عَلَى حَقِّ تَمَامًا فِي دَعْوَاكَ، وَلَكِنْ لَا أَحَدَ عِنْدَ الْمَلِكِ يَسْمَعُ لَكَ!"⁴ ثُمَّ يَقُولُ: "إِنْ جَعَلُونِي قَاضِيًا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ، يَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ مَنْ لَهُ شَكْوَى أَوْ دَعْوَى فَأُنْصِفُهُ."⁵ وَكَانَ إِذَا اقْتَرَبَ أَحَدٌ لِيُنْحَنِي أَمَامَهُ، يَمْدُ أَبْشَلُومُ يَدَهُ وَيَمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.⁶ وَكَانَ أَبْشَلُومُ يَفْعَلُ هَذَا مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَادِمِينَ إِلَى الْمَلِكِ لِيُنْصِفَهُمْ، فَسَلَبَ أَبْشَلُومُ قُلُوبَهُمْ.

⁷ وَبَعْدَ أَرْبَعِ سِنِينَ قَالَ أَبْشَلُومُ لِلْمَلِكِ: "اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ إِلَى حَبْرُونَ، لِأَوْفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلهِ."⁸ لِأَنِّي يَا سَيِّدِي لَمَّا كُنْتُ فِي جَشُورَ فِي آرَامَ، نَدَرْتُ هَذَا النَّذْرَ وَقُلْتُ، إِنَّ أَرْجَعَنِي الْمَوْلَى إِلَى الْقُدْسِ، أَقْدِمُ لَهُ صَحَابِيَا فِي حَبْرُونَ."⁹ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "إِذْهَبْ بِالسَّلَامَةِ." فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

10 وَأَرْسَلَ أَبْشَلُومُ رُسُلًا فِي السَّرِّ إِلَى كُلِّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "مَتَى سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ فَقُولُوا، 'مَلِكُ أَبْشَلُومِ فِي حَبْرُونَ.'"¹¹ وَدَعَا أَبْشَلُومُ مِثِّي رَجُلًا مِنَ الْقُدْسِ، فَرَأَفَقُوهُ وَذَهَبُوا مَعَهُ بِسَلَامَةٍ نِيَّةٍ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.¹² وَلَمَّا كَانَ أَبْشَلُومُ يُقَدِّمُ الصَّحَابَا، أَرْسَلَ إِلَى مَدِينَةِ جِيلُوهَ وَاسْتَدْعَى أَخِيئُوْفَلَ الْجِيلُونِيَّ مُسْتَشَارًا دَاوُدَ. وَاسْتَدَّتِ الْمُوَامِرَةُ، وَتَزَايَدَ أَنْصَارُ أَبْشَلُومَ.

داود يهرب من القدس

13 وَجَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَصْبَحُوا يُوَالُونَ أَبْشَلُومَ.¹⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ رَجَالِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْقُدْسِ: "قُومُوا بِنَا نَهْرُبْ، وَإِلَّا لَنْ نَنْجُو مِنْ أَبْشَلُومَ. تَعَالَوْا نَذْهَبْ بِسُرْعَةٍ، لِئَلَّا يَأْتِيَ عَلَيْنَا وَنُمْسِكَنَا وَيَقْتُلَنَا وَيُهْلِكَ الْمَدِينَةَ بِالسَّبِيفِ."¹⁵ فَأَجَابَهُ رَجَالُهُ: "نَحْنُ يَا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ نَعْمَلُ كَمَا تَشَاءُ."¹⁶ فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ أَهْلِ دَارِهِ وَرَأَاهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ مِنَ الْجَوَارِي لِلْعِنَايَةِ بِالْقَصْرِ.¹⁷ وَبَيْنَمَا الْمَلِكُ خَارِجٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ وَرَأَاهُ، وَقَفُوا عِنْدَ آخِرِ دَارٍ فِي طَرْفِ الْمَدِينَةِ.¹⁸ وَعَبَّرَ كُلُّ رَجَالِهِ أَمَامَهُ بِمَا فِي ذَلِكَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ وَسَبَتْ مِئَةٌ رَجُلٌ رَأَفَقُوهُ مِنْ جَثِّ، فَعَبَّرَ الْكُلُّ أَمَامَهُ.¹⁹ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِثَائِي الْجَنِّيِّ: "لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتِ أَيْضًا مَعَنَا؟ اِزْجِعِي وَأَقِمِي مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ. أَنْتِ هَاجِرَةٌ وَتَرَكْتِ وَطَنَكَ."²⁰ بِالْأَمْسِ جِئْتِ، فَهَلْ آخَذَكَ الْيَوْمَ لِتَسْتَرِدِّي مَعَنَا، وَأَنَا لَا أَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟ اِزْجِعِي وَخُذِي إِخْوَتَكَ مَعَكَ. يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ."²¹ فَأَجَابَ إِثَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ حَتَّى وَإِنْ كَلَّفَنِي ذَلِكَ حَيَاتِي!"²² فَقَالَ دَاوُدُ لِإِثَائِي: "تَعَالِ وَاعْبُرِي مَعَنَا." فَعَبَّرَ إِثَائِي الْجَنِّيُّ وَكُلُّ رَجَالِهِ وَعَائِلَاتِهِمْ مَعَهُ.²³ وَكَانَ الْكُلُّ يَبْكُونَ بِصَوْتِ عَالٍ، بَيْنَمَا كُلُّ الشَّعْبِ يَعْزَبُ. ثُمَّ عَبَّرَ الْمَلِكُ أَيْضًا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَاتَّجَّهُوا كُلُّهُمْ نَحْوَ طَرِيقِ الصَّخْرَاءِ.

24 وَجَاءَ صَادِقٌ أَيْضًا وَمَعَهُ كُلُّ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِينَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، فَوَضَعُوهُ بِجَانِبِ أَبِيئَاتَّرَ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.²⁵ وَقَالَ الْمَلِكُ لِصَادِقٍ: "اِزْجِعِي الصَّنْدُوقَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنِّي، يَرُدُّنِي وَيُرِينِي إِثَاءَ وَمَسْكَنَهُ."²⁶ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ مَسْرُورٍ بِي، إِذْ نَفَيْتُ بِي كَمَا يَشَاءُ."²⁷ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِصَادِقِ الْخَبْرِ: "اِزْجِعِي أَنْتِ وَأَبِيئَاتَّرُ بِهَدُوءٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَخُذَا مَعَكُمْ ابْنَيْكُمَا، أَحِيمِعْصَ ابْنَكَ، وَيُونَانَانَ بْنَ أَبِيئَاتَّرَ."²⁸ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَبْطِئُ عِنْدَ مَعَابِرِ النَّهْرِ فِي الصَّخْرَاءِ، حَتَّى تَأْتِيَ رِسَالَةٌ مِنْكُمْ لِتُخَبِّرُونِي بِالْأُمُورِ."²⁹ فَزَجَعَ صَادِقٌ وَأَبِيئَاتَّرُ بِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى الْقُدْسِ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

30 وَصَعَدَ دَاوُدُ جَبَلَ الرَّثْيُونِ وَهُوَ يَبْكِي، وَرَأَسُهُ مُعْطَى وَخَافِي الْقَدَمَيْنِ. وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ عَطُورًا رُؤُوسَهُمْ، وَكَانُوا يَبْكُونَ وَهُمْ يَصْعَدُونَ.³¹ وَتَلَعَ دَاوُدُ الْخَبْرَ أَنَّ أَخِيئُوْفَلَ مِنْ بَيْنِ الْمُتَمَارِمِينَ مَعَ أَبْشَلُومَ. فَقَالَ دَاوُدُ: "مِنْ فَضْلِكَ يَا رَبِّ، اجْعَلْ نَصِيحَةَ أَخِيئُوْفَلَ فَاسِدَةً."

³²وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى قِيَمَةِ الْجَبَلِ، سَجَدَ لِلَّهِ. وَلَا قَاهُ هُنَاكَ حَوْشَايَ الْأَرْكَبِيِّ وَتَوْبُهُ مُمَزَّقٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. ³³فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: "إِذَا جِئْتُ مَعِي، تَكُونُ حِمْلًا عَلَيَّ." ³⁴وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِأَبْسَلُومَ، أَنَا خَادِمُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. كَمَا خَدَمْتُ أَبَاكَ مِنْ قَبْلُ، الْآنَ أَخْدِمُكَ. فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تُسَاعِدُنِي بِأَنْ تَعْمَلَ عَلَيَّ أَنْ تَفْشَلَ نَصِيحَةَ أَحِبَّتَوْفَلٍ. ³⁵وَعِنْدَكَ هُنَاكَ صَادِقٌ وَأَيُّتْرُ الْحَبْرَانِ. فَقُلْ لَهُمَا كُلٌّ مَا تَسْمَعُهُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ³⁶وَمَعَهُمَا هُنَاكَ ابْنَاهُمَا، أَحْبَمَعُصُ بْنُ صَادِقٍ وَيُونَانَانُ بْنُ أَيُّبَاتْرَ، فَتُرْسِلُونَهُمَا إِلَيَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا." ³⁷فَجَاءَ حَوْشَايَ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَيْنَمَا كَانَ ابْسَلُومُ يَدْخُلُهَا.

صيبا يأتي إلى داود

16 وَبَعْدَمَا عَبَّرَ دَاوُدُ الْقِمَّةَ بِقَلِيلٍ، لَاقَاهُ صَيْبَا خَادِمُ مَفْيُوشَتَ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ يَحْمِلَانِ مِثْقَالَ رَغِيفِ خُبْزٍ، وَمِئَةٌ عُنُقُودِ زَبِيبٍ، وَمِئَةٌ قُرْصِ تِينٍ، وَقِرْبَةٌ حَمْرٍ. ²فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَيْبَا: "لِمَنْ كُلُّ هَذَا؟" فَقَالَ صَيْبَا: "الْحِمَارَانِ لِعَانَةِ الْمَلِكِ لِلزُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالنَّمَارُ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا، وَالْحَمْرُ لِيشْرَبَهُ مَنْ تَعَبَ فِي الصَّحْرَاءِ." ³فَقَالَ الْمَلِكُ: "وَأَيْنَ حَفِيدُ سَيِّدِكَ؟" قَالَ صَيْبَا: "انْتَظِرْ فِي الْقُدْسِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي نَفْسِهِ، 'الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً جَدِي!'"⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَيْبَا: "كُلُّ مَا يَمْلِكُهُ مَفْيُوشَتُ هُوَ لَكَ!" فَقَالَ صَيْبَا: "أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَلَيْتَكَ تَرْضَى عَنِّي."

شمعي يشتم داود

⁵وَلَمَّا اقْتَرَبَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنْ بَحُورِيمَ، خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ رَجُلٌ يُنْتَبِئُ إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا. وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ كَانَ يَشْتِمُ. ⁶وَيَقْدِفُ دَاوُدَ وَكُلَّ رَجَالِهِ بِالْحِجَارَةِ، مَعَ أَنَّ كُلَّ الْجَفِيشِ وَكُلَّ الْقَادَةَ كَانُوا عَنْ يَمِينِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَعَنْ شِمَالِهِ. ⁷وَكَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي شَتَائِبِهِ: "أُخْرُجْ! أُخْرُجْ! يَا قَاتِلَ! يَا حَبِيبَ! ⁸الْمَوْلَى انْتَقَمَ مِنْكَ عَلَى كُلِّ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّتِي سَفَكْتَهَا وَمَلَكْتَ مَكَانَهُ. الْمَوْلَى أَعْطَى الْمَمْلَكَةَ لِأَبْسَلُومَ ابْنِكَ. أَنْتَ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ لِأَنَّكَ قَاتِلُ!" ⁹فَقَالَ أَبِيشَايُ بْنُ صَرُويَةَ لِلْمَلِكِ: "لِمَاذَا يَشْتِمُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ اِسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأَقْطَعُ رَأْسَهُ." ¹⁰فَقَالَ الْمَلِكُ: "مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ؟ أَتُرْكُوهُ يَشْتِمُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ، اِسْتَمِعْ دَاوُدُ! فَمَنْ لَهُ الْحَقُّ أَنْ يَعْتَرِضَ عَلَيَّ ذَلِكَ؟" ¹¹وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِكُلِّ رَجَالِهِ: "إِنْ كَانَ ابْنِي الَّذِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي يَسْمَعِي لِقَتْلِي، فَكَمْ بِالْأَوْلَى هَذَا الْبَيْتِيُّونَ! أَتُرْكُوهُ يَشْتِمُ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ. ¹²لَعَلَّ اللَّهَ يَرَى ذُلِّي وَيُكَافِئُنِي خَيْرًا بِدَلِّ شَتِيمَتِهِ الْيَوْمَ." ¹³وَتَابَعَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ سَبْرَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَكَانَ شَمْعِي يَسْبِرُ مُقَابِلَهُمْ بِجَانِبِ الْجَبَلِ، وَهُوَ يَشْتِمُ وَيَقْدِفُ دَاوُدَ بِالْحِجَارَةِ وَيَذْرِي التُّرَابَ عَلَيْهِ. ¹⁴وَوَصَلَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ وَهُمْ مُتَعَبُونَ، فَاسْتَرَأَحُوا هُنَاكَ.

حوشاي يأتي إلى ابشلولوم

¹⁵أَمَّا ابْسَلُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ، فَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ، وَكَانَ أَحِبَّتَوْفَلُ مَعَهُمْ. ¹⁶وَذَهَبَ حَوْشَايَ الْأَرْكَبِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْسَلُومَ وَقَالَ لَهُ: "لِيخِي الْمَلِكُ! لِيخِي الْمَلِكُ!" ¹⁷فَقَالَ ابْسَلُومُ لِحَوْشَايَ: "أَهَذَا وَقَاؤُكَ لِصَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ

صَاحِبِكُمْ؟" 18 فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَلُومَ: "لَا، بَلْ أَعْدِمُ وَأَقِيمُ مَعَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ وَاخْتَارَهُ هَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ 19 وَإِلِإِضَافَةٍ إِلَى ذَلِكَ، أَلَسْتَ أَنْتَ ابْنُهُ؟ فَكَيْفَمَا خَدَمْتُ أَبَاكَ أَعْدِمُكَ أَنْتَ."

20 وَقَالَ أَبْشَلُومُ لِأَخِيئُوفَلٍ: "مَا رَأَيْتُمْ؟ مَاذَا نَفَعَلُ؟" 21 فَقَالَ أَخِيئُوفَلُ لِأَبْشَلُومَ: "عَاشِرُ جَوَارِي أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرْكَهِنَّ لِلْعِنَايَةِ بِالْقَصْرِ، هَذَا يَجْعَلُ أَبَاكَ يَكْرَهُكَ وَيَسْمَعُ الْكُلَّ بِذَلِكَ، وَتَشْتَدُّ عَزِيمَةُ كُلِّ أَنْصَارِكَ." 22 فَضَبُّوا لِأَبْشَلُومَ خِيْمَةً عَلَى السَّطْحِ، وَعَاشِرُ جَوَارِي أَبِيهِ أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 23 وَكَانَتْ النَّصِيحَةُ الَّتِي يُعْطِيهَا أَخِيئُوفَلُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَتْهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. فَكَانَ لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ بِالنَّسْبَةِ لِدَاوُدَ وَإِنِّصَابًا بِالنَّسْبَةِ لِأَبْشَلُومَ.

أبشلوم وجواري
أبيه

17

حوشاي يخدع
أبشلوم

وَقَالَ أَخِيئُوفَلُ لِأَبْشَلُومَ: "اسْمَعْ لِي بِأَنَّ اخْتَارَ انْتَنِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَقْوَمَ وَأَذْهَبَ وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، 2 وَأَهْجُمُ عَلَيْهِ وَهُوَ تَعْبَانٌ وَخَائِرُ الْقُوَّةِ وَأَرْعَبُهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ، وَأَقْتُلُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ، 3 وَأُرِدُّ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، يَرْجِعُ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، وَيَكُونُ الْكُلُّ فِي سَلَامٍ." 4 وَرَأَى أَبْشَلُومُ وَكُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ هَذِهِ فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ.

5 وَقَالَ أَبْشَلُومُ: "اسْتَدْعُوا حُوشَايَ الْأُرْكِيَّ فَنَسْمَعُ رَأْيَهُ هُوَ أَيْضًا." 6 فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَيْهِ، أَخْبَرَهُ أَبْشَلُومُ بِكَلَامِ أَخِيئُوفَلٍ وَقَالَ: "هَلْ نَعْمَلُ بِكَلَامِهِ أَمْ لَا؟ قُلْ لَنَا رَأْيَكَ." 7 فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَلُومَ: "نَصِيحَةُ أَخِيئُوفَلٍ غَيْرُ صَالِحَةٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ. 8 أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ هُمْ أُبْطَالٌ، وَعِنْدَمَا يَعْضُبُونَ يَكُونُونَ كَدْبَةٍ مُتَوَحَّشَةٍ فَقَدَتْ أَوْلَادَهَا! وَأَبُوكَ أَيْضًا هُوَ رَجُلٌ خَبِيرٌ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الْجُنُودِ. 9 رَبُّنَا هُوَ الْآنَ مُحْتَبِيٌّ فِي كَهْفٍ أَوْ فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَإِذَا مَاتَ بَعْضُ رَجَالِنَا فِي الْبِدَايَةِ، تَنْتَشِرُ إِشَاعَةٌ أَنَّ كُلَّ جَيْشِ أَبْشَلُومَ أَنْهَزَمَ! 10 فَحَتَّى مَنْ هُوَ شَجَاعٌ وَقَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَخَافُ وَيَجْبُنُ، لِأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْلمُونَ أَنَّ أَبَاكَ بَطْلٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ شَجَاعَانُ. 11 لِذَلِكَ أَنْصَحُكَ بِأَنْ تَجْمَعَ إِلَيْكَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ذَانِ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَأَنْتَ نَفْسُكَ تَقُودُهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ. 12 ثُمَّ نَهْجُمُ عَلَيْهِ حَيْثُمَا كَانَ، وَنَنْزِلُ عَلَيْهِ كَمَا يَنْزِلُ الْبَدْيُ عَلَى الْأَرْضِ. فَلَا يَبْقَى هُوَ وَلَا أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ رَجَالِهِ حَيًّا. 13 وَإِذَا لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَأْخُذُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْهَا جِبَالًا، وَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا أَثَرٌ."

14 فَقَالَ أَبْشَلُومُ وَكُلُّ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ: "نَصِيحَةُ حُوشَايَ الْأُرْكِيَّ أَحْسَنُ مِنْ نَصِيحَةِ أَخِيئُوفَلٍ." 15 فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى بِأَنْ يُفْشَلَ نَصِيحَةُ أَخِيئُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَجْلِبَ الْهَلَاكَ عَلَى أَبْشَلُومَ. 16 وَقَالَ حُوشَايُ لِصَادِقِ وَأَبِيئِثْرَ الْحَبْرَيْنِ: "بِكَذَا نَصَحَ أَخِيئُوفَلُ أَبْشَلُومَ وَشُبُوحَ إِسْرَائِيلَ، وَبِكَذَا نَصَحْتُهُمْ أَنَا. 16 فَارْسَلُوا حَالًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ وَقُولُوا لَهُ أَنْ لَا يَبِيتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ مَعَابِرِ الْأَرْدُنِّ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ يَعْزُبْ إِلَى الضَّفَّةِ الْآخَرَى لِمَلَأَ يَمْنَى الْمَلِكِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ." 17 وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيْمَعْصُ يُنْتِظِرَانِ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ

يُرِيدَا أَنْ يَدْخُلَا الْقُدْسَ لِئَلَّا يَرَاهُمَا أَحَدٌ. فَذَهَبَتْ إِلَيْهِمَا جَارِيَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا بِالرَّسَالَةِ، وَهُمَا انْصَرَفَا لِيُخْبِرَا دَاوُدَ. ¹⁸فَرَأَاهُمَا شَابٌّ وَأَخْبَرَ أَبْشَلُومَ فَذَهَبَا بِسُرْعَةٍ حَتَّى وَصَلَا إِلَى دَارِ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ، وَكَانَ عِنْدَهُ بَيْتٌ فِي دَارِهِ، فَتَزَلَا إِلَيْهَا. ¹⁹فَأَخَذَتْ زَوْجَتَهُ غَطَاءً وَفَرَشَتْهُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ، وَنَشَرَتْ عَلَيْهِ حُبُوبًا، فَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ أَنَّهُمَا فِي الْبَيْتِ. ²⁰وَجَاءَ رَجُلٌ أَبْشَلُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الدَّارِ وَقَالُوا: "أَيْنَ أَخِيْمَعُصُ وَيُونَاثَانُ؟" فَقَالَتْ: "عَبْرَا قَنَاةَ الْمَاءِ!" فَفَتَّشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا، فَرَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ.

²¹وَبَعْدَ مَا مَضَى الرَّجَالُ، خَرَجَ الْإِثْنَانِ مِنَ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ وَقَالَا لَهُ: "قَوْمُوا وَاعْبُرُوا النَّهْرَ بِسُرْعَةٍ، لِأَنَّ أُخَيْتَوَيْلَ نَضَحَ بِكَذَا صِدْكُمْ." ²²فَقَامَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ. وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ كَانُوا قَدْ عَبَرُوا كُلَّهُمْ. ²³فَلَمَّا رَأَى أُخَيْتَوَيْلَ أَنَّ نَصِيحَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، أَسْرَجَ حِمَارَهُ وَقَامَ وَمَضَى إِلَى دَارِهِ فِي مَدِينَتِهِ، وَرَتَّبَ شُؤُونَ عَائِلَتِهِ، وَخَتَقَ نَفْسَهُ، فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

²⁴وَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَلُومَ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ²⁵وَكَانَ أَبْشَلُومُ قَدْ عَيَّنَ عَمَّاسًا قَائِدًا لِلجَيْشِ بَدَلَ يُوَابَ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنَ رَجُلٍ اسْمُهُ بَيْتُرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الَّذِي تَزَوَّجَ أَبِيجَايِلَ بِنْتَ نَاحَاشَ، وَهِيَ أُخْتُ صُرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ. ²⁶وَعَشَرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَ أَبْشَلُومَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

²⁷وَلَمَّا ذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَايِمَ، جَاءَ شُوبِي بِنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةَ عَاصِمَةِ بَنِي عَمُّونَ، وَمَاكِيْرُ بِنُ عَمَّيْلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبَيْرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ. ²⁸وَقَدَّمُوا فَرَشًا وَصُحُونًا وَأَوْعِيَةَ خَرْفٍ وَقَمَحًا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحُمَصًا مَشُونًا ²⁹وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَعَنْمًا وَجُبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا. لِأَنَّهُمْ قَالُوا: "الشَّعْبُ جُوعَانَ وَتَعْبَانَ وَعَطَشَانَ فِي الصَّحْرَاءِ."

موت أبشولوم

18 وَجَمَعَ دَاوُدُ الْجَيْشَ الَّذِي مَعَهُ، وَعَيَّنَ عَلَيْهِمْ قَادَةَ فَرَقٍ مِنْ أَلْفٍ وَمِنْ مِئَةٍ. ²وَأَرْسَلَ ثَلَاثَهُمْ تَحْتَ قِيَادَةِ يُوَابَ، وَثَلَاثَهُمْ تَحْتَ قِيَادَةِ أَبِيشَايَ بِنِ صُرُويَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثَهُمْ تَحْتَ قِيَادَةِ إِتَائِي الْجَتِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: "أَنَا نَفْسِي سَادَةٌ مَعَكُمْ." ³فَقَالُوا: "لَا! أَنْتَ لَا تَذْهَبُ! لِأَنَّهُ إِنْ هَرَبْنَا أَوْ إِنْ مَاتَ نِصْفُنَا فَهَذَا لَا يَهْمُ، أَمَا أَنْتَ فَتَسَاوِي عَشْرَةَ آلافٍ مِنَّا، وَمِنْ الْأَخْسَنِ أَنْ تَبْقَى هُنَا فِي الْمَدِينَةِ وَتُنَجِدَنَا إِنْ دَعَا الْأَمْرُ." ⁴فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "سَأَعْمَلُ مَا يَحُلُو لَكُمْ." وَوَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا خَرَجَ كُلُّ الْجَيْشِ فِي فَرَقٍ مِنْ مِئَةٍ وَمِنْ أَلْفٍ. ⁵وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي وَقَالَ: "تَرَفَّقُوا بِالْفَتَى أَبْشَلُومَ مِنْ أَجْلِي." وَسَمِعَ كُلُّ الْجُنُودِ لَمَّا أَوْصَى الْمَلِكُ الْقَادَةَ بِأَبْشَلُومَ. ⁶وَخَرَجَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ لِيُحَارِبُوا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتِ الْمَعْرَكَةُ فِي غَابَةِ أَفْرَايِمَ. ⁷فَانْهَزَمَ هُنَاكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ رِجَالِ دَاوُدَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَعَتْ مَجْزَرَةٌ

عَظِيمَةً، وَقُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا.⁸ وَاتَّسَعَتْ سَاحَةُ الْقِتَالِ فِي كُلِّ الْمِنْطَقَةِ، وَكَانَ الَّذِينَ هَلَكُوا فِي الْعَابَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِالسَّيْفِ.

⁹وَالْتَقَى أَبْشَلُومُ صُدْفَةً مَعَ بَعْضِ رِجَالِ دَاوُدَ، وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ. وَدَخَلَ الْبَعْلُ بِهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ صَحْمَةٍ أَغْصَانُهَا كَثِيفَةٌ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِهَا، وَمَرَّ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.¹⁰ فَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ وَقَالَ: "رَأَيْتَ أَبْشَلُومَ مُعَلَّقًا فِي شَجَرَةٍ بَلُوطٍ." "فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: "أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَقْتُلْهُ فِي الْحَالِ، فَكُنْتُ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ عُمَلَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَحِزَامًا؟"¹¹ أَجَابَهُ الرَّجُلُ: "حَتَّى لَوْ أُعْطَيْتَنِي أَلْفَ عُمَلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ مَا كُنْتُ أُمِدُّ يَدِي عَلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ وَنَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَدْ قَالَ لَكَ أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي، لِحَافِظُوا عَلَى الْفَتَى أَبْشَلُومَ مِنْ أَجْلِي."¹³ فَإِنَّ أَنَا قَتَلْتُ ابْنَهُ، أَخَاطِرُ بِحَيَاتِي، فَلَا شَيْءَ يَخْفَى عَلَيَّ الْمَلِكِ، وَأَنْتَ تَقِفُ ضِدِّي!"¹⁴ فَقَالَ يُوَابُ: "لَا أُرِيدُ أَنْ أَصْبِعَ وَفَنِي فِي الْكَلَامِ مَعَكَ." وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ جِرَابٍ وَصَرَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَلُومَ وَهُوَ مَا زَالَ حَيًّا فِي وَسَطِ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ.¹⁵ وَأَخَاطَ عَشْرَةَ مِنْ حَامِلِي سِلَاحِ يُوَابَ بِأَبْشَلُومَ وَصَرَبُوهُ وَقَتَلُوهُ.

¹⁶وَنَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ جَيْشُ دَاوُدَ عَنْ مُطَارَدَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ.¹⁷ وَأَخَذُوا أَبْشَلُومَ وَرَمَوْهُ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ فِي الْعَابَةِ، وَوَضَعُوا فَوْقَهُ كَوْمًا كَبِيرًا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ.¹⁸ وَكَانَ أَبْشَلُومُ فِي آثْنَاءِ حَيَاتِهِ، قَدْ أَقَامَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: "لَيْسَ لِي ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي." وَدَعَا النَّصَبَ عَلَى اسْمِهِ، وَهُوَ مَا زَالَ يُدْعَى نَصَبَ أَبْشَلُومَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

¹⁹وَقَالَ أُحِيمَعُصُ بْنُ صَادِقَ لِيُوَابَ: "اسْمَحْ لِي بِأَنَّ أُجْرِي وَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَتَّقَدَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ."²⁰ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: "لَا يَصِحُّ أَنْ تَحْمِلَ أَنْتَ بَشَارَةَ الْيَوْمِ، رُبَّمَا فِي يَوْمٍ آخَرَ تَحْمِلُهَا وَلَيْسَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ مَاتَ."²¹ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ: "إِذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ." فَانْحَنَى لَهُ الْحَبَشِيُّ وَجَرَى.²² فَقَالَ أُحِيمَعُصُ بْنُ صَادِقَ لِيُوَابَ مَرَّةً ثَانِيَةً: "مَهْمَا حَدَّثَ، اسْمَحْ لِي بِأَنَّ أُجْرِي وَرَاءَ الْحَبَشِيِّ." فَقَالَ يُوَابُ: "لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ مَعَكَ بُشْرَى تَكْفَأُ عَلَيْهَا؟"²³ فَقَالَ: "مَهْمَا حَدَّثَ، أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُجْرِي." فَقَالَ لَهُ: "الْجِرْ." فَجَرَى أُحِيمَعُصُ فِي طَرِيقِ سَهْلِ الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْحَبَشِيَّ.

²⁴وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبُؤَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْبُؤَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِلْمَدِينَةِ، فَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى الشُّورِ فَوْقَ سَطْحِ الْبُؤَابَةِ، وَنَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَجْرِي وَحَدَهُ.²⁵ فَتَنَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: "إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَعُنْدَهُ بُشْرَى." وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَرَّبُ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ.²⁶ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَتَنَادَى الْبُؤَابَ وَقَالَ: "وَهَذَا رَجُلٌ آخَرَ يَجْرِي وَحَدَهُ!" فَقَالَ الْمَلِكُ: "وَهَذَا أَيْضًا يَحْمِلُ بُشْرَى."²⁷ وَقَالَ الرَّقِيبُ: "يَبْدُو لِي أَنَّ الْأَوَّلَ يَجْرِي كَأُحِيمَعُصُ بْنُ صَادِقَ." فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَإِتَائِي بِبَشَارَةِ صَالِحَةٍ."²⁸ ثُمَّ

داود يعلم بموت
أبشلولوم

وَصَلَ أَحِيْمَعْصُ وَوَادَى الْمَلِكَ وَقَالَ: "السَّلَامُ!" وَأَنْحَنَى لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَ: "تَبَارَكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ الَّذِي نَصَرَكَ عَلَى الَّذِينَ قَامُوا ضِدَّكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ."²⁹ فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلِ الْفَتَى أَبْشَلُومُ بَخِيرٌ؟" أَجَابَهُ أَحِيْمَعْصُ: "لَمَّا أُرْسِلَنِي عِنْدَكَ يُوَابُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي، رَأَيْتُ ارْتِبَاكَ شَدِيدًا لَمْ أَعْلَمْ سَبَبَهُ."³⁰ فَقَالَ الْمَلِكُ: "قِفْ هُنَا وَانْتَظِرْ." فَوَقَفَ وَانْتَظَرَ.³¹ وَجَاءَ الْحَبَشِيُّ وَقَالَ: "بَشْرَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ. الْمَوْلَى انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ عَلَيْكَ!"³² فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "هَلِ الْفَتَى أَبْشَلُومُ بَخِيرٌ؟" أَجَابَ الْحَبَشِيُّ: "لَيْسَ كَالْفَتَى أَعدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَكُلُّ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ بِالشَّرِّ!"³³ فَانْتَرَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى غُرْفَةٍ فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ يَبْكِي. وَكَانَ يَتَمَسَّى وَيَقُولُ: "يَا ابْنِي أَبْشَلُومُ! آه يَا ابْنِي! يَا ابْنِي أَبْشَلُومُ! لَيْتَنِي مُتُّ بَدَلًا مِنْكَ يَا أَبْشَلُومُ ابْنِي! آه يَا ابْنِي!"

يُوَابُ يَعْتابُ داود

19 وَسَمِعَ يُوَابُ أَنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيَتُوحُّ عَلَى أَبْشَلُومَ.² فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْقَلَبَ النَّصْرُ إِلَى حَزْنٍ لِكُلِّ الْجَيْشِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلِكَ حَزِنَ عَلَى ابْنِهِ.³ فَتَسَلَّلَ الرَّجَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَأَنَّهُمْ جَيْشٌ انْهَزَمَ فِي الْحَرْبِ فَتَسَلَّلَ بِحَجَلٍ!⁴ وَعَطَى الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "يَا ابْنِي أَبْشَلُومُ! يَا ابْنِي أَبْشَلُومُ ابْنِي! آه يَا ابْنِي!"⁵ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ فِي الدَّارِ وَقَالَ: "أَنْتَ الْيَوْمَ أَحْزَيْتَ كُلَّ رِجَالِكَ الَّذِينَ اتَّفَقُوا حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ أَوْلَادِكَ وَنَبَاتِكَ وَرُؤُوسَاتِكَ وَجَوَارِيكَ،⁶ لِأَنَّكَ تُحِبُّ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ، وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ! أَنْتَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّ رُؤُوسَكَ وَرِجَالَكَ لَيْسَ لَهُمْ قِيَمَةٌ عِنْدَكَ. لِأَنَّهُ اتَّصَحَّ لِي الْآنَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَلُومُ حَيًّا وَكُلْنَا مَوْتِي، لَكُنْتُ تَفْرَحُ بِذَلِكَ."⁷ فَصَمَّ الْآنَ وَاخْرُجْ وَطَيَّبْ خَاطِرَ رِجَالِكَ، لِأَنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ، لَا يَبْقَى أَحَدٌ مَعَكَ اللَّيْلَةَ، فَيَكُونُ هَذَا أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ كَارِثَةٍ حَلَّتْ بِكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ."⁸ فَقامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَسَمِعَ كُلُّ الرَّجَالِ أَنَّ الْمَلِكَ هُنَاكَ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَيْهِ. أَمَّا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبُوا وَرَجَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ.

داود يرجع إلى

القدس

⁹ وَوَحَدَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ جِدَالٌ فِي كُلِّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانُوا يَقُولُونَ: "الْمَلِكُ اتَّفَقْنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا، وَهُوَ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَدْ هَرَبَ مِنَ الْبِلَادِ بِسَبَبِ أَبْشَلُومَ."¹⁰ لَكِنْ أَبْشَلُومَ الَّذِي مَسَّخَنَاهُ مَلِكًا عَلَيْنَا، مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكُتُونَ وَلَا تُرْجِعُونَ الْمَلِكَ؟

¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادِقٍ وَأَبِيئَتَرَ الْحَبْرَيْنِ لِيَكَلِّمَا شَيْوُخَ يَهُودَا وَيَقُولَا لَهُمْ: "لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى قَصْرِهِ؟ فَقَدْ بَلَغَهُ وَهُوَ فِي دَارِهِ مَا يَقُولُهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ! أَنْتُمْ إِخْوَتِي، مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يَرُدُّ الْمَلِكَ؟"¹² وَأَوْصَاهُمَا أَيضًا أَنْ يَقُولَا لِعِمَّاسَا: "أَنْتَ قَرِيبِي، مِنْ لَحْمِي وَدَمِي! لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا أَجْعَلُكَ قَائِدَ الْجَيْشِ بَدَلِ يُوَابَ طُولَ عُمْرِكَ."¹⁴ فَكَسِبَ دَاوُدُ

فُلُوبَ كُلِّ رِجَالِ يَهُودَا، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ كُلَّهُمْ مَعًا يَقُولُونَ: "ارْجِعْ أَنْتَ وَكُلُّ رِجَالِكَ".¹⁵ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَذَهَبَ رِجَالُ يَهُودَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ وَلِيُرَافِقُوهُ فِي عُثُورِ النَّهْرِ.

داود يصفح عن
شمعي

¹⁶ وَأَسْرَعَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَمِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ، وَذَهَبَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ¹⁷ وَكَانَ مَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَمِينَ، وَصِيبًا خَادِمٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ. وَتَوَجَّهُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى الْأُرْدُنِّ، إِلَى حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ. ¹⁸ وَأَخَذُوا بِعُزْرَتِهِ إِلَى الصَّفَةِ الْأُخْرَى ثُمَّ يَرْجِعُونَ، لِإِسَاعَدُوا بَيْتَ الْمَلِكِ فِي عُثُورِ النَّهْرِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يَرْضَى الْمَلِكُ عَنْهُمْ. وَلَمَّا بَدَأَ الْمَلِكُ يُعْبِرُ النَّهْرَ، رَمَى شَمْعِي بْنُ جِيرَا نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، ¹⁹ وَقَالَ لَهُ: "لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى ذُنُوبِي يَا سَيِّدِي، وَلَا تَذْكُرِ الْكَلَامَ الَّذِي أَفْتَرَيْتُ بِهِ أَنَا عِنْدَكَ يَوْمَ خَرَجْتَ مِنَ الْقُدْسِ، وَلَا تَحْفَظْ هَذَا فِي قَلْبِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ." ²⁰ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنِّي أَخْطَأْتُ، لِذَلِكَ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوسُفَ وَحَضَرْتُ لِاسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ²¹ فَقَالَ أَيْشَائِي بْنُ صُرُويَةَ: "يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ شَمْعِي لِأَنَّهُ سَتَمَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ." ²² فَقَالَ دَاوُدُ: "مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صُرُويَةَ حَتَّى تُقَاوِمُونِي الْيَوْمَ؟ أَنَا الْآنَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ يُقْتَلَ أَحَدٌ!" ²³ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: "لَا تَمُوتُ." وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ بِذَلِكَ.

مفبوشت يأتي
إلى داود

²⁴ وَجَاءَ مَفْبُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ. وَلَمْ يَكُنْ قَدْ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَلَا اِغْتَسَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ مُنْذُ ذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى يَوْمِ رُجُوعِهِ مُنْتَصِرًا. ²⁵ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْقُدْسِ لِيُقَابِلَ الْمَلِكَ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْبُوشْتُ؟" ²⁶ فَقَالَ: "أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَنِّي أَعْرَجٌ، فَقُلْتُ لِخَادِمِي أَنْ يُسْرِجَ لِي حِمَارًا فَأَرْكَبُ وَأَذْهَبَ مَعَكَ، وَلَكِنَّهُ خَدَعَنِي، ²⁷ وَكَذَبَ عَلَيَّكَ فِيمَا قَالَهُ عَنِّي. وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَاكٍ، فَافْعَلْ مَا يَخْلُوكَ." ²⁸ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْكَ غَيْرَ الْمَوْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَمَعَ ذَلِكَ أَكْرَمْتَنِي أَنَا عِنْدَكَ وَجَعَلْتَنِي بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا نَدَيْتُكَ! فَمَاذَا أَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا؟" ²⁹ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "كَمَاكَ كَلَامٌ فِي شُؤْنِكَ! حُكْمِي هُوَ أَنْ تَقْسِمَ الْحُفُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ صَيِبَا." ³⁰ فَقَالَ مَفْبُوشْتُ لِلْمَلِكِ: "لِيَأْخُذْ هُوَ كُلَّ شَيْءٍ، بِمَا أَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكَ رَجَعَ إِلَيْنَا مُنْتَصِرًا!"

داود يكافي
ببرزلاي

³¹ وَجَاءَ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ، وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُودِعَهُ مِنْ هُنَاكَ. ³² وَكَانَ بَرَزَلَايُ عَجُورًا ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ الَّذِي عَالَ الْمَلِكَ أَثْنَاءَ إِقَامَتِهِ فِي مَحْتَابِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا. ³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزَلَايَ: "اغْبُرْ وَتَعَالَ مَعِي إِلَى الْقُدْسِ، وَأَنَا أَعُولُكَ هُنَاكَ." ³⁴ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: "كَمْ سَنَةً بَقِيَتْ لِي فِي الْحَيَاةِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْقُدْسِ؟" ³⁵ أَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَأَصْبَحْتُ لَا أُمِيرٌ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّديءِ، وَلَا اسْتَطَعْتُ مَا أَكَلْتُ وَمَا أَشْرَبْتُ، وَلَا اسْتَمْتِعْتُ بِأَصْوَاتِ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ، فَلِمَاذَا أَكُونُ

جَمَلًا عَلَيَّ سَيِّدِي الْمَلِكِ ؟ ³⁶ أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تُكَافِئَنِي بِكُلِّ هَذِهِ الْمَكَافَأَةِ ، إِنَّمَا سَأَعْبُرُ الْأَرْضَ لِأَرِافِقِ الْمَلِكِ قَلِيلًا . ³⁷ ثُمَّ أَسْمَحْ لِي بِأَنْ أَرْجِعَ ، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي بِالْقُرْبِ مِنْ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي . وَلَكِنْ ابْنِي كَيْمَهُامُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَغْبِرَ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ ، فَأَعْمَلُ لَهُ مَا يَحْلُو لَكَ . " ³⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ : " يَا ابْنِي كَيْمَهُامُ مَعِيَ فَأَعْمَلْ لَهُ مَا يَحْلُو لَكَ ، وَكُلِّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَعْمَلُهُ لَكَ . " ³⁹ فَغَبَرَ كُلُّ الشَّعْبِ الْأَرْضَ ، ثُمَّ عَبَرَ الْمَلِكُ . وَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَاكَةَ ، فَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ .

⁴⁰ وَسَارَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ وَمَعَهُ كَيْمَهُامُ ، بِصُحْبَةِ كُلِّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ عَبَرُوا الْأَرْضَ مَعَهُ ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ .

جدال بين يهوذا
واسرائيل

⁴¹ وَفِي الْحَالِ جَاءَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ : " يَا أَيَّ حَقٍّ أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَخَدَهُمْ ، وَعَبَرُوا بِكَ الْأَرْضَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ وَكُلُّ رِجَالِكَ ؟ " ⁴² فَأَجَابَهُمْ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا : " لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبُنَا ! وَلَكِنْ لِمَاذَا يُغْضِبُكُمْ هَذَا ؟ هَلْ أَكَلْنَا مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ أَوْ هَلْ أَعْطَانَا هَدَايَا ؟ " ⁴³ فَأَجَابَهُمْ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ : " لَنَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ مِمَّا لَكُمْ فِي الْمَلِكِ ، فَتَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ ! أَنْتُمْ أَهْتُمُونَا ، لِأَنَّ فِكْرَةَ إِزْجَاعِ مَلِكِنَا كَانَتْ فِكْرَتُنَا نَحْنُ أَوْلًا ! " وَكَانَ رَدُّ رِجَالِ يَهُودَا عَلَى رِجَالِ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ قَسْوَةً .

تمرد شبع

23:20-26 صم
18-15؛ 18؛
17-14:18

20 وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مُشَاغِبٌ اسْمُهُ شَبْعُ بْنُ بَكْرِي ، وَهُوَ بَنِيْمِينِيٌّ ، فَتَفَخَّ فِي الثُّبُقِ وَقَالَ : " يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ! لَا نَحْنُ نَنْتَسِي إِلَى دَاوُدَ ، وَلَا ابْنُ بَسَى بَنِيْمِي الْبَيْتَا ، إِزْجِعُوا كُلَّكُمْ إِلَى دِيَارِكُمْ ! " ² فَتَحَلَّى كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ ، وَتَبِعُوا شَبْعَ بْنَ بَكْرِي . أَمَّا رِجَالُ يَهُودَا ، فَارْتَفَقُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْقُدْسِ . ³ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ إِلَى قَصْرِهِ فِي الْقُدْسِ ، أَخَذَ الْجَوَارِيَ الْعَشْرَ اللَّاتِي تَرَكَهِنَّ لِلْعِنَايَةِ بِالْقَضْرِ ، وَوَضَعَهُنَّ فِي حَجَزٍ ، وَكَانَ يُعَوْلَهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يُعَاشِرْهُنَّ . فَكُنَّ كَأَرَامِلَ مُحَبُّوسَاتٍ إِلَى يَوْمٍ مَوْتِهِنَّ .

⁴ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا : " اجْمَعْ لِي رِجَالِ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَتَعَالَ مَعَهُمْ هُنَا . " ⁵ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا ، لَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ الْمَلِكُ . ⁶ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ : " شَبْعُ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِنْ أَيْشُلُومَ . خُذْ رِجَالِي وَطَارِدْهُ ، لِئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مُدْنَاً مُحْصَنَةً وَيَهْرَبُ مِنَّا . " ⁷ فَذَهَبَ رِجَالُ يُوَابَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيُّ وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ الْأَبْطَالِ تَحْتَ قِيَادَةِ أَيْشَايَ ، وَخَرَجُوا مِنَ الْقُدْسِ لِيُطَارِدُوا شَبْعَ بْنَ بَكْرِي . ⁸ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ ، جَاءَ عِمَّاسَا لِلِقَائِهِمْ . وَكَانَ يُوَابُ فِي لِبَاسِهِ الْعَسْكَرِيِّ ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مُعَلَّقٌ بِهِ خَنْجَرٌ فِي عُنْدِهِ . فَلَمَّا تَقَدَّمَ لِتَحِيَّتِهِ ، سَحَبَ الْخَنْجَرَ سِرًّا . ⁹ وَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا : " كَيْفَ حَالُكَ يَا أَحِي ؟ " وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الِيْمَنَى ، لِخِيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبَلَهُ . ¹⁰ وَلَمْ يَكُنْ عِمَّاسَا عَلَى حَذَرٍ مِنَ الْخَنْجَرِ الَّذِي فِي يَدِ يُوَابَ الْيَمْنَى ،

فَطَعَنَهُ يُوَابُ فِي بَطْنِهِ، فَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْعَنَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً. وَوَأَصَلَ يُوَابُ وَأُخُوهُ أَبِيشَايُ مُطَارِدَةً شَبَعَ بْنِ بَكْرِي. ¹¹ وَوَقَفَ عِنْدَ عَمَاسَا وَاحِدًا مِنْ رِجَالِ يُوَابِ وَقَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ مَعَ يُوَابِ وَأَوْفِيَاءَ لِدَاوُدَ، فَاتَّبِعُوا يُوَابَ!" ¹² وَكَانَ عَمَاسَا غَارِقًا فِي دَمِهِ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَوَقَّفُ هُنَاكَ. فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الْجَيْشِ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ، نَقَلَ عَمَاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ تُوْبًا. ¹³ فَلَمَّا نُقِلَ مِنَ الطَّرِيقِ، سَارَ الْكُلُّ وَرَاءَ يُوَابِ لِمُطَارِدَةِ شَبَعَ بْنِ بَكْرِي.

¹⁴ وَمَرَّ شَبَعَ عَلَى كُلِّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى آيِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّ الْبِيرِيِّينَ • وَرَآهُ وَدَخَلُوا مَعَهُ الْمَدِينَةَ. ¹⁵ فَجَاءَ رِجَالُ يُوَابِ وَحَاصَرُوهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا كَوْمًا مِنَ التُّرَابِ حَوْلَ السُّورِ، وَأَخَذَ كُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَ يُوَابِ يَعْْمَلُ عَلَى هَدْمِ السُّورِ. ¹⁶ فَتَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: "اسْمَعُوا! اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوَابِ أَنْ يَقْتَرِبَ إِلَى هُنَا لِأَكَلِمَهُ." ¹⁷ فَاقْتَرَبَ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: "أَنْتَ يُوَابُ؟" قَالَ: "نَعَمْ، أَنَا هُوَ." فَقَالَتْ لَهُ: "اسْمَعْ كَلَامَ عَبْدَتِكَ!" فَقَالَ: "أَنَا سَامِعٌ." ¹⁸ فَقَالَتْ: "فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانُوا يَقُولُونَ، 'أُطَلِّبُ النَّصِيحَةَ فِي آيِلَ! وَبِهَذَا كَانَ يَنْتَهِي التَّرَاغُ بَيْنَهُمْ.' ¹⁹ نَحْنُ هُنَا شَعْبٌ مُسَالِمٌ وَمُخْلِصٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَهْدِمَ مَدِينَةَ مُهَيَّئَةً فِي بِلَادِنَا! لِمَاذَا تُتْلِفُ نَصِيبَ اللَّهِ؟" ²⁰ أَجَابَ يُوَابُ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ! لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أُتْلِفَ وَأَنْ أَهْلِكَ! ²¹ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، إِنَّمَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَخَذُوهُ، فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ." فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: "سَتَرَمِي رَأْسَهُ إِلَيْكَ مِنْ فَوْقِ السُّورِ." ²² فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَقْنَعَتْهُمْ بِرَأْيِهَا، فَفَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعَ بْنِ بَكْرِي وَرَمَوْهَا إِلَى يُوَابِ. فَتَفَخَّ فِي الْبُوقِ، فَأَنْصَرَفَ رِجَالُهُ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ. وَرَجَعَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْقُدْسِ.

²³ وَكَانَ يُوَابُ قَائِدًا لِكُلِّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَيْنَايَا بْنُ يُوبَادَاعَ قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ، ²⁴ وَأُدُونِيرَامَ الْمُشْرِفَ عَلَى أَشْغَالِ الشُّحْرَةِ، وَيُوشَافَاطُ بْنُ أُحِيلُودَ مُسْجَلًا، ²⁵ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادِقُ وَأَبِيَاثُرُ حَبْرَيْنِ، ²⁶ وَعَيْرَا الْبَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ حَبْرًا لِدَاوُدَ.

21 وَحَدَّثَ جَمِيعُ فِي أَتْنَاءِ حُكْمِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ عَلَى التَّوَالِي. فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: "الْمَسْئُولُ عَنْ هَذَا هُوَ شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ، لِأَنَّهُ سَفَكَ دَمًا وَقَتَلَ الْجِنْعُونِيِّينَ." ² فَدَعَا الْمَلِكُ الْجِنْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا. وَالْجِنْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ. وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَبْرُكُوهُمْ فِي أَمَانٍ، وَلَكِنْ شَاوُلُ حَاوَلَ أَنْ يُبِيدَهُمْ لِعَبْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ³ وَقَالَ دَاوُدُ لِلْجِنْعُونِيِّينَ: "مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَكَيْفَ أَكْفُرُ عَنْ هَذِهِ الْإِسَاءَةِ، لِكَيْ تَبَارِكُوا شَعْبَ الْمُؤَلَى؟" ⁴ فَأَجَابَهُ الْجِنْعُونِيُّونَ: "لَا تُرِيدُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِنْ شَاوُلِ وَأَهْلِهِ. وَلَيْسَ مِنْ حَقِّنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ."

الجبعونيون

فَقَالَ الْمَلِكُ: "إِذْنٌ فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمْ؟" ⁵ فَقَالُوا لَهُ: "الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَتَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نَبْقَى فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، أَعْطَانَا مِنْ نَسْلِهِ سَبْعَةَ رِجَالٍ، فَضَلَبَهُمْ أَمَامَ الْمَوْلَى فِي جَبْعَةَ، مَدِينَةَ شَاوُلَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ!" فَقَالَ الْمَلِكُ: "أَعْطَيْكُمْ."

⁷ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاتَانَ بْنِ شَاوُلَ، بِسَبَبِ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفَهَا دَاوُدُ وَيُونَاتَانُ أَمَامَ الْمَوْلَى. ⁸ فَأَخَذَ الْمَلِكُ أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ ابْنِي رِضْفَةَ بِنْتِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، وَبَنِي مِيرَبَ بِنْتِ شَاوُلَ الْحَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحُولِيِّ، ⁹ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى الْجَبْعُوِيِّينَ، فَضَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الْمَوْلَى. فَقَتَلَ السَّبْعَةَ مَعًا، وَكَانَ مَوْتُهُمْ فِي أَوَّلِ مَوْسِمِ الْحِصَادِ، فِي بَدَايَةِ حِصَادِ الشَّعِيرِ. ¹⁰ فَأَخَذَتْ رِضْفَةُ بِنْتُ آيَةَ خَيْسًا وَفَرَشْتَهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ، مِنْ بَدَايَةِ الْحِصَادِ حَتَّى انْصَبَ الْمَطَرُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ. وَمَنْعَتِ الْجَوَارِحَ مِنْ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَالْوُحُوشَ لَيْلًا. ¹¹ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَا فَعَلَتْهُ رِضْفَةُ بِنْتُ آيَةَ جَارِيَةَ شَاوُلَ، ¹² ذَهَبَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ، الَّذِينَ سَرَقُواهَا مِنَ السَّاحَةِ الْعَامَّةِ فِي بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفِلِسْطِيُّونَ يَوْمَ هَرَمُوا شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ. ¹³ وَأَخْضَرَ هَذِهِ الْعِظَامَ مِنْ هُنَاكَ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَضْلُوبِينَ السَّبْعَةَ. ¹⁴ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَيْتِيمِينَ فِي صَيْلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللهُ الدُّعَاءَ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ.

¹⁵ وَقَامَتْ حَرْبٌ أُخْرَى بَيْنَ الْفِلِسْطِيِّينَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَتَزَلَّ دَاوُدُ وَمَعَهُ رِجَالُهُ وَحَارِبُهُمْ، وَلَكِنَّهُ تَعَبَ جِدًّا. ¹⁶ وَعَزَمَ يَشِييَ بَنُوهُ أَنْ يَقْتُلَهُ. وَكَانَ يَشِييَ مِنْ نَسْلِ رَافَا، وَوَزَنَ رُمُحَهُ ثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفًا مِنَ النَّحَاسِ، وَكَانَ مَعَهُ أَيْضًا سَيْفٌ جَدِيدٌ. ¹⁷ وَلَكِنْ أَيْشَايَ بْنُ صُرُوبَةَ أَنْقَذَ دَاوُدَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِيَّ وَقَتَلَهُ. فَحَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ عَلَيْهِ وَقَالُوا: "لَا تَخْرُجْ مَعَنَا بَعْدَ الْآنَ لِلْحَرْبِ، لِئَلَّا تَمُوتَ وَيَنْطَفِئَ مِصْبَاحُ إِسْرَائِيلَ."

¹⁸ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، قَامَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي جُوبَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبَكَايَ الْخَوْشِيَّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي مِنْ نَسْلِ رَافَا. ¹⁹ وَفِي حَرْبٍ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي جُوبَ، الْخَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِيمَ قَتَلَ لَحْمِي أَخَا جَالُوتِ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ الْقِتْلَةُ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا رُمُحَهُ كَبِيرَةً كَأَنَّهَا النَّوْلُ الَّذِي يَسْتَحْدِمُهُ النَّسَاجُ. ²⁰ وَفِي حَرْبٍ أُخْرَى فِي جَتِّ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ، لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعَ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ رِجْلٍ، أَيُّ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرُونَ إِبْصَعًا. وَهُوَ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ رَافَا. ²¹ وَلَمَّا أَهَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ. ²² كَانَ هُوَ لَاءَ الْأَرْبَعَةِ مِنْ نَسْلِ رَافَا فِي جَتِّ، وَقَتَلُوا بَيْدَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

داود يحمده
بنشيد

51-2:22 من 50-2:18
50:22 رو 9:15

22 وَأَنْشَدَ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الْأَغْنِيَةِ لِلَّهِ لَمَّا أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. ² فَقَالَ: اللهُ مَلْجَأِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ³ إِلَهِي هُوَ مَلْجَأِي، وَبِهِ أَعْتَصِمُ. هُوَ حَامِيٌّ وَمُنْقِذِي الْقَوِيُّ. هُوَ قَلْعَتِي الْحَصِينَةُ. هُوَ مَخْبِئَتِي وَمَلْجَأِي، وَمِنْ الظُّلْمِ يُنَجِّنِي. ⁴ ادْعُوا اللهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ كُلَّ حَمْدٍ، فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي. أَمْوَاجُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ

بي، وَسُمِّوْلُ الْهَلَاكِ عَمَّرْتَنِي. ⁶ جِبَالُ الْقَبْرِ انْتَفَتْ حَوْلِي، وَفَخَّاحُ الْمَوْتِ نُصِبَتْ لِي. ⁷ فِي صَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ. فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ بَيْتِهِ، وَصَرَخِي بَلَغَ أذُنَيْهِ. ⁸ فَارْتَعَشَتْ الْأَرْضُ وَتَرَزَّلَتْ، اِرْتَجَفَتْ أَسْسُ السَّمَاوَاتِ وَارْتَعَشَتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ⁹ طَلَعَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ آكَلَتْهُ مِنْ فَمِهِ، كَأَنَّهَا جَمْرٌ مُشْتَعِلٌ. ¹⁰ سَقَّتْ السَّمَاوَاتُ وَنَزَلَتْ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ غَيُومٌ قَاتِمَةٌ. ¹¹ رَكِبَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقْرَبِينَ وَطَارَ، وَخَلَقَ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. ¹² جَعَلَ الظَّلَامَ وَالصَّبَابَ الْقَاتِمَ وَالسَّحَابَ فِي السَّمَاءِ سِتَارًا حَوْلَهُ. ¹³ مِنْ بَهَاءِ وُجُودِهِ انْطَلَقَ الرَّعْدُ. ¹⁴ أَرَعَدَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، رَفَعَ الْعُلْيَا صَوْتَهُ. ¹⁵ أَطْلَقَ سِهَامًا فَشَتَّتَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرْقًا فَهَزَمَهُمْ. ¹⁶ ظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَأُنْكَشِفَتْ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ تَوْبِيخِ اللَّهِ، وَمِنْ حَرَارَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ¹⁷ مَدَّ يَدَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَمْسَكَنِي، وَانْتَشَلَنِي مِنَ الْمَيَاهِ الْعَمِيقَةِ. ¹⁸ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ خُصُومِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁹ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي هَجَمُوا عَلَيَّ، لَكِنِ الْعَوْلَى كَانَ سَنَدِي. ²⁰ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ فَرِحَ بِي.

²¹ مَوْضِعِي اللَّهُ حَسَبَ صَلَاحِي، يُكَافِئُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ بَدْيِي. ²² لِأَنِّي سَلَكْتُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ، وَلَمْ أَحِدْ عَنِ إِلَهِي إِلَى الشَّرِّ. ²³ أَحْكَامُهُ كُلُّهَا أَمَامِي، وَلَمْ أَحِدْ عَنِ فِرَاقِهِ. ²⁴ وَكُنْتُ كَامِلًا مَعَهُ، وَحَفِظْتُ نَفْسِي مِنَ الْخَطِيئَةِ. ²⁵ يُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلَاحِي، وَحَسَبَ طَهَارَةِ بَدْيِي قَدَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁶ أَنْتَ رَحِيمٌ مَعَ الرَّحِيمِ، وَكَامِلٌ مَعَ الْكَامِلِ. ²⁷ أَنْتَ طَاهِرٌ مَعَ الطَّاهِرِ، وَمَا كَرِهَ مَعَ الْأَعْوَجِ. ²⁸ أَنْتَ تُنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَتُخَفِّضُ الْمُتَكَبِّرِينَ. ²⁹ أَنْتَ مُصْبِحِي يَا رَبُّ، إِلَهِي يُحَوِّلُ ظِلَامِي إِلَى نُورٍ. ³⁰ بِمَعُونَتِكَ أَفْتَحُمُ جَيْشَنَا، بِمَعُونَةِ إِلَهِي أَنْتَسِلُقُ الْأَسْوَارَ. ³¹ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ. كَلِمَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. وَهُوَ يَحْمِي كُلَّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. ³² لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ رَبِّنَا. ³³ هُوَ الْإِلَهِ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُنِي أَسْلُكًا بِالْكَمَالِ. ³⁴ يُعْطِي رِجْلِي سُرْعَةَ الْعَزَالَةِ، وَإِلَى الْأَعَالِي يَرْفَعُنِي. ³⁵ يَعْلَمُ بَدْيَ الْقِتَالِ، فَتَحْنِي ذِرَاعَايَ قُوْسًا مِنْ نُحَاسٍ. ³⁶ أَنْتَ تَحْمِينِي وَتَنْصُرُنِي، أَنْتَ تَتَنَازَلُ لِتُعْطِمَنِي. ³⁷ وَسَعَتْ السَّبِيلَ لِخَطَوَاتِي، فَمَا زَلْتُ قَدَمَايَ.

³⁸ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَالْحَقُّهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ³⁹ أَفْنِيَهُمْ وَأَصْرَعُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي. ⁴⁰ تُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ لِلْقِتَالِ، وَتُخَضِّعُ لِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. ⁴¹ تَجْعَلُ أَعْدَائِي يَدِيرُونَ الْقَفَا وَيَهْرُبُونَ، وَالَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي أَفْنِيَهُمْ. ⁴² يَسْتَعِينُونَ وَلَا مَنْ يَنْقِذُ، يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ⁴³ أَسْحَقُهُمْ كَالْعَبَارِ الَّذِي تُدْرِيهِ الرِّيحُ، أَذْفُهُمْ وَأَذُوهُمْ كَالطَّيْنِ فِي الشَّوَارِعِ.

⁴⁴ تُنْقِذُنِي مِنْ زِعَاقِ شَعْبِي، تَحْفَظُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ، شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ يَخْدِمُنِي. ⁴⁵ الْغُرَبَاءُ يَتَذَلَّلُونَ لِي، يَسْمَعُونَ أَمْرِي فَيُطِيعُونَ. ⁴⁶ تَحْوَرُّ عَرِيْمَةُ الْغُرَبَاءِ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ.

47 اللهُ حَيٌّ! تَبَارَكَ مَلْجَأِي! تَعَالَى اللهُ مُنْقِذِي وَحَامِي! 48 اللهُ يَنْتَقِمُ لِي، وَيُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَ سُلْطَانِي. 49يَحْرُزُنِي مِنْ أَعْدَائِي. أَنْتَ تَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَمِنْ الظَّالِمِينَ تُنَجِّنِي. 50لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأَرْنَمُ لِاسْمِكَ. 51هُوَ مَا نَحْنُ النَّصْرُ الْعَظِيمُ لِمَلِكِهِ، وَصَانِعُ الرَّحْمَةِ لِمُخْتَارِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

كلمات داود الأخيرة

23 هَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةَ: كَلَامُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى، كَلَامُ الرَّجُلِ الَّذِي عَظَّمَهُ الْعَلِيُّ، وَالَّذِي مَسَّحَهُ رَبُّ يَعْقُوبَ مَلِكًا، وَالَّذِي عَنَى الْمَرَامِيرَ لِشُعْبِ اللهِ. 2رُوحُ اللهِ تَكَلَّمَ بِوَأَسْطِي، وَكَلِمَتُهُ عَلَيَّ لِسَانِي. 3رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ، مَلْجَأَنَا قَالَ لِي: "مَنْ يَحْكُمُ الْبَشَرَ بِالْعَدْلِ، مَنْ يَحْكُمُ بِمَخَافَةِ اللهِ، 4يَكُونُ كُنُورَ الصُّبْحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ فِي صَبَاحٍ لَا غَيْمٍ فِيهِ، كَالشَّمْسِ الَّتِي تَجْعَلُ الْعُشْبَ يَنْمُو بَعْدَ الْمَطَرِ." 5اخْتَارَ اللهُ عَائِلِي، وَأَعْطَانِي عَهْدًا يَدُومًا إِلَى الْأَبَدِ، وَمُتَقَنًا وَمَصْمُونًا. وَهُوَ يُنَمِّمُ لِي كُلَّ خَيْرٍ، وَيُحَقِّقُ كُلَّ رَغْبَتِي. 6أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكُلُّهُمْ يُطْرَحُونَ كَالشُّوكِ. لَا يَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يُمَسِّكَهُمْ بِيَدِهِ، 7بَلْ يَسْتَعْمِلُ اللَّهُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. يُحْرَقُونَ بِالنَّارِ حَيْثُ يَجْمَعُونَ.

أبطال داود

23:8-39 أع 10:11-41

8هَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْطَالِ دَاوُدَ: يُوشِبُ بِسَبَبِ التَّحْكُمُونِي قَائِدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَارَبَ ثَمَانِي مِئَةَ وَقْتَلَهُمْ بِرُمُحِهِ فِي مَعْرَكَةٍ وَاحِدَةٍ. 9وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُوْدُو الْأَخُوخِي، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ لَمَّا تَحَدَّوْا الْفِلِسْطِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي فَسْدِمِيمَ لِلْحَرْبِ، وَتَرَاجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ. 10أَمَّا هُوَ فَصَمَدٌ وَقَاتَلَ الْفِلِسْطِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلِصَقَتْ بِالسَّيْفِ. فَمَنَحَهُ اللهُ نَصْرًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَرَجَعَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ إِلَّا أَنْ يَنْهَبُوا. 11وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. وَكَانَ الْفِلِسْطِيُّونَ قَدِ حَسَدُوا جَيْشَنَا فِي حَقِّ مَلُوءِ بِالْعَدَسِ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ. 12وَلَكِنَّ شَمَّةَ وَقَفَ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَدَافَعَ عَنْهُ، وَقَاتَلَ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَمَنَحَ اللهُ نَصْرًا عَظِيمًا.

13وَفِي وَفْتِ الْحِصَادِ، رَاحَ ثَلَاثَةَ مِنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا إِلَى دَاوُدَ فِي مَعَارَةِ عَدْلَامَ، وَكَانَ جَيْشُ الْفِلِسْطِيِّينَ مُعْسِكِرًا فِي وَادِي رَفَايِمَ. 14وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ دَاوُدُ فِي الْحِصَنِ، وَالْحَامِيَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ لِلْفِلِسْطِيِّينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ. 15فَعَطَشَ دَاوُدُ جَدًّا وَقَالَ: "مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ!" 16فَاحْتَرَقَ هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةَ مُعْسِكِرَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَأَخَذُوا مَاءً مِنَ الْبئرِ الَّتِي عِنْدَ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ، وَحَمَلُوهُ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى دَاوُدَ، فَفَرَضَ أَنْ يَشْرِبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ قُرْبَانًا لِلَّهِ وَقَالَ: 17"لَا سَمَحَ اللهُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا يَا رَبُّ كَأَنَّهُ دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ." وَلَمْ يَشْرِبْهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةَ.

18ثُمَّ أَبِيشَائِي أَوْ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ كَانَ قَائِدَ الثَّلَاثِينَ. هُوَ حَارَبَ ثَلَاثَ مِئَةِ وَقَتَلَهُمْ بِرُمُحِهِ، فَاصْبَحَ مَشْهُورًا كَالثَّلَاثَةِ. 19وَكَانَ مَرْكَزُهُ أَعْلَى مِنَ الثَّلَاثِينَ وَكَانَ قَائِدَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. 20ثُمَّ بَنَايَا بْنُ يُوِيَادَاعَ الْمُحَارِبِ الْبَطْلُ الَّذِي مِنْ

فَبَصِيْلٍ، وَقَدْ قَامَ بِأَعْمَالٍ عَظِيْمَةٍ. فَذَاتَ مَرَّةٍ قَتَلَ اثْنَيْنِ مِنْ أَبْطَالِ مُوآبَ، وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى فِي يَوْمٍ مُثْلِيحٍ، نَزَلَ إِلَى حُفْرَةٍ وَقَتَلَ أَسَدًا فِيهَا. ²¹ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَاتَلَ رَجُلًا مِصْرِيًّا صَحْمَ الْجُثَّةِ. وَكَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَازَلَهُ بِنَايَا بَعْصَا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ. ²² هَذَا مَا فَعَلَهُ بِنَايَا بْنُ يُوْيَادَاعَ، فَأَصْبَحَ هُوَ أَيْضًا مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ²³ وَكَانَ مَرْكُزُهُ أَعْلَى مِنَ الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى، فَجَعَلَهُ دَاوُدُ قَائِدًا لِحَرْبِهِ.

²⁴ ثُمَّ عَسَائِلُ أُحُوِيَّوَابَ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُوْدُو مِنْ نَيْتَ لَحْمٍ، ²⁵ وَسَمَّةُ الْحَرْوُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحَرْوُودِيِّ، ²⁶ وَخَالِصُ الْفُلْطِيِّ، وَعَبْرَا بْنُ عَقِيْمِشَ التَّقُوْعِيِّ، ²⁷ وَأَبِعَزْرُ الْعِنَاوُثِيِّ، وَمُبُونَايُ الْخَوْشَاتِيِّ، ²⁸ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، ²⁹ وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَتَائِيُّ بْنُ رَبِيَايَ مِنْ جِبْعَةَ النَّبِيِّ لِبَنِيْمِينَ، ³⁰ وَبِنَايَا الْفَرْعُوْنِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَسَ. ³¹ وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوْتُ الْبَرْحُوْمِيِّ، ³² وَأَلِيْحَبَا الشُّعْلَابُوْنِيِّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَانَ يُونَانَانَ. ³³ وَسَمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَحْيَامُ بْنُ شَارَارَ الْهَرَارِيِّ. ³⁴ وَأَلْفَلْطُ بْنُ أَحْسَبَايَ الْمَعْكِي، وَالْيَعَامُ بْنُ أَحِيْتُوْفَلَ الْجِيلُوْنِيِّ. ³⁵ وَخَصْرُو الْكَرْمَلِيِّ، وَفَعْرَايُ الْأَرْبِيِّ، ³⁶ وَبِيْجَالُ بْنُ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَايَا الْجَادِيِّ. ³⁷ وَصَالَتِيُّ الْعُمُوْنِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَثْرِيُوْتِيِّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرْوِيَّةَ، ³⁸ وَعَبْرَا الْبَثْرِيِّ، وَجَارَبُ الْبَثْرِيِّ، ³⁹ وَأُوْرِيَا الْجَثِّيُّ الْجَمِيْعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

24 وَعَظِبَ اللهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّةً أُخْرَى، فَحَرَّضَ عَلَيْهِمْ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: "قُمْ بِعَمَلِ إِحْصَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا." ² فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ مَعَهُ: "رُوحُوا فِي كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَانِ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ، وَعُدُّوا رِجَالَ الْجَيْشِ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ." ³ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: "لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ يَزِيدَ رِجَالَ الْجَيْشِ مِثَّةً ضِعْفٍ. وَيَطْوُلُ عُمُرُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَتَرَى هَذَا بِعَيْنَيْكَ. وَلَكِنْ لِمَاذَا تُرِيدُ هَذَا؟"

⁴ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَصَرَ عَلَى قَرَارِهِ مَعَ يُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ، فَحَرَّجُوا مِنْ عِنْدِهِ لِيُعَدُّوا رِجَالَ الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. ⁵ فَعَبَّرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَحَيَّمُوا بِالْقُرْبِ مِنْ عَزْرُوْعِيْرَ، جَنُوبَ الْمَدِيْنَةِ الَّتِي فِي قَاعِ الْوَادِي. ثُمَّ مَضُوا فِي جَادٍ وَمِنْهَا إِلَى جَارَزَ. ⁶ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى جِلْعَادَ وَمِنْطَقَةِ تَحْتِيمَ فِي حُدُثِي، ثُمَّ إِلَى ذَانَ يَعْنَ وَدَارُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى صَيْدَا. ⁷ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى حِصْنَ صُورَ، وَكُلُّ مَدُنِ الْحَوِّيْنَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَخِيرًا إِلَى بَثْرَ سَبْعَ فِي نَقَبِ يَهُودَا. ⁸ وَبَعْدَمَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ الْبِلَادِ، رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ بَعْدَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا. ⁹ وَقَدَّمَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ تَقْرِيرَهُ بِعَدَدِ رِجَالِ الْجَيْشِ. فَكَانَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ 800 000 مِنَ الرِّجَالِ الْأَقْوِيَاءِ الْقَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّيفِ. وَكَانَ رِجَالُ يَهُودَا 500 000.

إحصاء الجيش

1:24-25 خر 11:30، 1:27-21

ثمانية مئة ألف
خمس مئة ألف

¹⁰ وَلَكِنْ بَعْدَمَا عَدَّ دَاوُدُ رِجَالَ الْجَيْشِ، أَتَبَهُ صَمِيمُهُ. فَقَالَ لِلَّهِ: "أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ. فَأَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرِيَلِ إِلَيَّ عِنْدَكَ، لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ بَعْبَاءٍ شَدِيدٍ." ¹¹ وَقَبْلَ مَا يَقُومُ دَاوُدُ فِي الصُّبْحِ، كَلَّمَ اللَّهُ جَادَ النَّبِيِّ، رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: ¹² "إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، الْمَوْلَى يَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يَعْزُضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، وَيَجِبُ أَنْ تَخْتَارَ وَاحِدًا مِنْهَا فَيَفْعَلَهُ بِكَ." ¹³ فَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: "مَاذَا تَخْتَارُ؟ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكَ ثَلَاثُ سِنِينَ مَجَاعَةٍ فِي بِلَادِكَ، أَوْ نَهْرَبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يُطَارِدُونَكَ، أَوْ يَحِلُّ بِبِلَادِكَ وَبَأْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ فَكَّرَ فِي الْمَوْضُوعِ، وَأَعْطَانِي قَرَارَكَ لِأُرَدَّ عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي."

¹⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِبِجَادٍ: "أَنَا فِي مَوْقِفٍ صَعْبٍ وَخَطِيرٍ! وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ نَفْعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ كَبِيرَةٌ، وَلَا نَفْعَ فِي يَدِ إِنْسَانٍ." ¹⁵ فَأَرْسَلَ اللَّهُ وَبَأ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى انْتَهَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مَنْ دَانَ إِلَى بَثْرٍ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ¹⁶ وَلَمَّا مَدَّ الْمَلَاكُ يَدَهُ لِيُهْلِكَ الْقُدَّاسَ تَأَسَّفَ الْمَوْلَى عَلَى هَذِهِ الْمُنْصِبَةِ، وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُهْلِكُ الشَّعْبَ: "كَفَى! رَجِعْ يَدَكَ!" وَكَانَ الْمَلَاكُ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْوَنَةَ الْبُبُوسِيِّ. ¹⁷ فَلَمَّا رَأَى دَاوُدُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَانَ يَقْتُلُ الشَّعْبَ، قَالَ لِلْمَوْلَى: "أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَمَاتُ. أَمَا هَؤُلَاءِ الْخِزْرَافُ الْأَبْرِيَاءُ، فَلَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا. إِذَنْ عَاقِبْنِي أَنَا وَأَهْلِي."

¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: "إِضْعُدْ إِلَى بَيْدَرِ أَرْوَنَةَ الْبُبُوسِيِّ، وَأَقِمْ هُنَاكَ مَنْصَةَ قُرْبَانَ لِلْمَوْلَى." ¹⁹ فَضَعِدَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِوَأَسِطَةِ جَادٍ. ²⁰ وَلَمَّا رَأَى أَرْوَنَةُ الْمَلِكُ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ إِلَيْهِ، خَرَجَ وَأَنْحَنَى لِلْمَلِكِ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ. ²¹ وَقَالَ أَرْوَنَةُ: "لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟" فَقَالَ دَاوُدُ: "لِأَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ، لِكَيْ أَقِيمَ فِيهِ مَنْصَةَ لِلْمَوْلَى، فَيَتَوَقَّفَ الْوَبَأُ عَنِ الشَّعْبِ." ²² فَقَالَ أَرْوَنَةُ لِدَاوُدَ: "بَلْ خُدَّهْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَقَدِّمَ لِلْمَوْلَى مَا يَحِلُّ لَكَ. أَنْظُرْ! أَنَا أُعْطِي الْبَقْرَ لِيَكُونَ قُرْبَانًا، وَالْتَّوَارِجَ وَأَنْبَارَ الْبَقْرِ لِيَكُونَ حَطْبًا." ²³ أَتَيْهَا الْمَلِكُ، أَرْوَنَةُ يُقَدِّمُ كُلَّ هَذَا لِلْمَلِكِ. " وَقَالَ أَرْوَنَةُ لَهُ أَيْضًا: "الْمَوْلَى إِلَيْكَ يَرْضَى عَنْكَ." ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرْوَنَةَ: "لَا، بَلْ أَدْفَعُ لَكَ الثَّمَنَ. فَأَنَا لَا أَقَدِّمُ لِلْمَوْلَى إِلَهِي قُرْبَانًا لَا يَكْفُلُنِي شَيْئًا." فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِسِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ²⁵ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَنْصَةَ لِلْمَوْلَى، وَقَدَّمَ قُرَابِينَ وَضَحَايَا صُحْبَةٍ. فَاسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ، وَتَوَقَّفَ الْوَبَأُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

كِتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أدونيا يحاول
اغتصاب العرش

1 وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَكَبَّرَ فِي السَّنِ. فَكَانُوا يَصْعُقُونَ عَلَيْهِ أَغْطِيَةً كَثِيرَةً وَلَا يَدْفَأُ.² فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: "اسْمَحْ لَنَا بِأَنْ نَبْحَثَ لَكَ يَا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ، عَنْ فِتَاةٍ عَذْرَاءٍ لِيَتَّخِذَ مَكَمَكَ وَتَعْتَنِي بِكَ وَتَنَامَ فِي حِضْنِكَ فَتَدْفَأُ."³ فَبَحَثُوا لَهُ عَنْ فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَيْشِخَ الشُّونِمِيَّةَ فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ.⁴ وَكَانَتْ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، وَكَانَتْ تَعْتَنِي بِهِ وَتَحْدِمُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعَاشِرْهَا.

⁵ وَكَانَ أَدُونِيَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ حَبِيبَتِهِ، فَأَخَذَ يُعْظِمُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ: "أَنَا أَكُونُ الْمَلِكُ." وَافْتَنَى لَهُ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَتَقَدَّمُونَ مَوْكِبَهُ.⁶ وَلَمْ يَسَأْ أَبُوهُ أَنْ يُغْضِبَهُ أَبَدًا، وَلَا قَالَ لَهُ يَوْمًا: "لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟" وَكَانَ هُوَ أَيْضًا وَسِيمًا جِدًّا، وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَتْسُلُومِ.⁷ وَكَلَّمَ يُوَابَ ابْنَ صَرُويَّةَ وَأَبِيئِثْرَ الْحَبْرِيِّ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ فَأَيَّدَاهُ.⁸ وَأَمَّا صَادِقُ الْحَبْرِيِّ وَبَنِيَا بْنُ يُوبَادَاعَ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرَبِيْعِي وَرِجَالُ حَرَسِ دَاوُدَ، فَلَمْ يُسَانِدُوهُ.⁹ وَذَبَحَ أَدُونِيَا عَنَمًا وَبَقْرًا وَعُجْجُولًا مُسَمَّنَةً عِنْدَ حَجَرِ الرَّاحِمَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ رُوجِلَ. وَدَعَا كُلَّ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَكُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ هُمْ أَعْوَانُ الْمَلِكِ.¹⁰ وَأَمَّا نَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَا وَرِجَالُ الْحَرَسِ وَسَلَيْمَانَ أَخُوهُ، فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

¹¹ فَقَالَ نَاتَانَ لِيَشْعَبَ أُمَّ سَلَيْمَانَ: "أَلَمْ تَسْمَعِي أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَبِيبَتِكَ صَارَ مَلِكًا، وَسَيِّدُنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟"¹² تَعَالَى أَعْطَيْكَ نَصِيحَةَ تَنْقِذِينَ بِهَا حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ سَلَيْمَانَ ابْنِكَ.¹³ أَذْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ، "أَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ حَلَفْتَ لِي أَنَا عَبْدَتِكَ وَقُلْتَ سَلَيْمَانَ ابْنِكَ يَصِيرُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. إِذْنِ كَيْفَ صَارَ أَدُونِيَا مَلِكًا؟"¹⁴ وَبَيْنَمَا أَنْتِ هُنَاكَ تُكَلِّمِينَ الْمَلِكَ، أَذْخُلُ أَنَا وَرَاءَكَ وَأَقُولُ لَهُ إِنَّ كَلَامَكَ صَحِيحٌ."

¹⁵ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي عُرْفَةِ نَوْمِهِ، وَقَدْ صَارَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَكَانَتْ أَيْشِخُ الشُّونِمِيَّةَ تَحْدِمُهُ. فَدَخَلَتْ بِيَشْعَبَ إِلَيْهِ،¹⁶ وَأَنَحَّتْ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ، فَقَالَ لَهَا: "مَا لَكَ؟"¹⁷ قَالَتْ لَهُ: "أَنْتِ يَا سَيِّدِي، حَلَفْتَ بِالْمَوْلَى إِلَهِكَ لِي أَنَا عَبْدَتِكَ وَقُلْتَ سَلَيْمَانَ ابْنِكَ يَصِيرُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي.¹⁸ وَلَكِنْ أَدُونِيَا صَارَ مَلِكًا، وَأَنْتِ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ بِذَلِكَ!"¹⁹ وَقَدْ ذَبَحَ بَقْرًا وَعُجْجُولًا مُسَمَّنَةً وَعَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ وَأَبِيئِثْرَ الْحَبْرِيِّ وَيُوَابَ قَائِدَ الْجَيْشِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ سَلَيْمَانَ عَبْدَكَ.²⁰ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْتَظِعُونَ إِلَيْكَ لِتُخَبِّرَهُمْ مِنَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ مِنْ بَعْدِكَ.²¹ وَإِلَّا مَتَى رَقَدْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِكَ، فَأَنَا وَابْنِي سَلَيْمَانَ يُعَامِلُونَنَا كَمُجْرِمِينَ."

²² وَبَيْنَمَا هِيَ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ نَاتَانَ النَّبِيُّ.²³ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: "نَاتَانَ النَّبِيُّ هُنَا." فَدَخَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَنَحَّيَ لَهُ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.²⁴ وَقَالَ: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَلْ

أَنْتِ قُلْتِ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِكَ وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ؟²⁵ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ بَقْرًا وَمُجُولًا مُسَمَّنَةً وَعَمَنَّا بِكَثْرَةٍ، وَدَعَا كُلُّ بَنِي الْمَلِكِ وَقَادَةَ الْجَيْشِ وَأَيَّاتِرَ الْحَبْرِ وَهُمْ الْآنَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَهُ وَيَهْتَفُونَ، لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا.²⁶ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْحَبْرِ وَبَنِيَا بْنُ يُوبَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدُكَ، فَلَمْ يَدْعُنَا.²⁷ فَهَلْ أَنْتِ قَرَّرْتِ هَذَا، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِفَ حَتَّى رَجَالَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟"

²⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: "هَاتُوا لِي بِنَشِيعٍ." فَدَخَلَتْ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.²⁹ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،³⁰ كَمَا حَلَفْتَ لَكَ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَيَجْلِسُ مَكَانِي عَلَى عَرْشِي، فَإِنِّي الْيَوْمَ أَنْفَذْتُ هَذَا."³¹ فَانْحَنَتْ بِوَجْهِهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: "لِيَحْيِيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ."

³² وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: "هَاتُوا لِي صَادِقَ الْحَبْرِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَا بْنُ يُوبَادَاعَ." فَلَمَّا حَضَرُوا أَمَامَهُ،³³ قَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: "خُذُوا مَعَكُمْ رَجَالِي، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعْلَتِي، وَانزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.³⁴ وَهَنَّاكَ يَمَسُّحُهُ صَادِقُ الْحَبْرِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَأَنْفُخُوا فِي الْبُوقِ وَاهْتَفُوا، لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ."³⁵ ثُمَّ اصْعَدُوا مَعَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي وَيَمْلِكُ مَكَانِي. فَأَنَا عَيْنُهُ لِيُكُونَ حَاكِمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا."³⁶ فَقَالَ بَنِيَا بْنُ يُوبَادَاعَ لِلْمَلِكِ: "أَمِينَ! فَلْيُحَقِّقِ الْمَوْلَى إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ هَذَا الْكَلَامَ.³⁷ وَكَمَا كَانَ اللَّهُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِيَكُنْ كَذَلِكَ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ."

³⁸ فَتَرَلَّ صَادِقُ الْحَبْرِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَا بْنُ يُوبَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلِكِيُّ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةٍ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.³⁹ وَأَخَذَ صَادِقُ الْحَبْرِ قَارُورَةَ الرِّزْتِ مِنَ الْخَيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَانْفُخُوا فِي الْبُوقِ وَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ: "لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ."⁴⁰ وَتَبِعَهُ كُلُّ الشَّعْبِ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى الْمِزْمَارِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، حَتَّى ازْتَجَفَتِ الْأَرْضُ مِنْ صَوْتِهِمْ.

⁴¹ وَكَانَ أَدُونِيَا وَكُلُّ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ قَدِ انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ، وَسَمِعُوا هَذِهِ الْأَصْوَاتَ. فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ قَالَ: "مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ فِي الْمَدِينَةِ؟"⁴² وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يُونَانَ بْنَ أَيَّاتِرَ الْحَبْرِ، فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا: "أَدْخُلْ، فَأَنْتِ رَجُلٌ أَمِينٌ وَتُبَشِّرُ بِالْحَبْرِ."⁴³ فَأَجَابَهُ يُونَانَ: "لا، بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا،⁴⁴ وَأَرْسَلَ مَعَهُ صَادِقَ الْحَبْرِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَا بْنَ يُوبَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلِكِيِّ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ،⁴⁵ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْحَبْرِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ. ثُمَّ صَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحَانِينَ حَتَّى صَحَّتِ الْمَدِينَةُ. وَهَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ."⁴⁶ وَجَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ.⁴⁷ وَدَخَلَ أَعْوَانُ الْمَلِكِ لِيَهْتَفُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ، لِيَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ اسْمِكَ،

وَعَرْشُهُ أَعْظَمُ مِنْ عَرْشِكَ! فَسَجَدَ الْمَلِكُ اللَّهُ عَلَى سَرِيرِهِ،⁴⁸ وَقَالَ، تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي رَزَقَنِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَيَّ عَرْشِي، وَأَنَا حَيٌّ أَرَى بَعِيْنِي."⁴⁹ فَارْتَعَبَ كُلُّ الْمَدْعُوِيْنَ الَّذِيْنَ عِنْدَ أَدُوْنِيَا، وَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ.⁵⁰ وَخَافَ أَدُوْنِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَلَجَأَ إِلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِهَا.⁵¹ فَقَالُوا لِسُلَيْمَانَ: "أَدُوْنِيَا خَائِفٌ مِنْكَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَنْصَةِ وَيَقُولُ، أَطْلُبُوا مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَخْلِفَ لِي أَنْ لَا يَمُوتَ."⁵² فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "إِنْ كَانَ أَمِينًا، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَإِنْ ارْتَكَبَ خِيَانَةً يَمُوتُ."⁵³ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَنْصَةِ. فَجَاءَ وَرَكَعَ أَمَامَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: "إِذْهَبْ إِلَى دَارِكَ."

2 وَلَمَّا قَرَّبَ وَفَتْ وَفَاةَ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَقَالَ:² "أَنَا رَاحِلٌ كَبَاقِي أَهْلِ الْأَرْضِ، فَكُنْ قَوِيًّا وَتَصَرَّفْ كَرَجُلٍ. اِعْمَلْ بِأَحْكَامِ الْمَوْلَى إِلَهِكَ، وَاسْلُكْ فِي طَرِيقِهِ، وَاعْمَلْ بِفَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَإِشَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَنْجَحَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ.⁴ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ وَعْدَهُ لِي لِأَنَّهُ قَالَ، إِنْ اتَّبَعْتَهُ أَوْلَادُكَ لِيَسْلُوكِهِمْ، وَسَارُوا فِي مَحْضَرِي بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ."

⁵ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ، وَمَا فَعَلَهُ بِقَائِدِيْ جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ، أَبْنِيَرَ بْنِ نِيرَ وَعَمَاسَا بْنِ يَثْرَ. فَقَدْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَهُمَا فِي وَقْتِ السَّلْمِ، كَمَا لَوْ كَانَتْ الْحَرْبُ مُشْتَبَعَةً. وَبِذَلِكَ الدَّمِ لَطَّخَ الْحِزَامَ الَّذِي حَوْلَ وَسْطِهِ وَجِذَاءَهُ الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ.⁶ فَتَصَرَّفَ مَعَهُ حَسَبَ حِكْمَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ يَمُوتُ فِي شَبَابِهِ بِسَلَامٍ.

⁷ "وَاعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ أَوْلَادِ بَزْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ، وَاجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَايَدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ نَاصِرُونَ لِمَا هَرَبْتُ مِنْ أَيْسَلُومَ أَحِيكَ."

⁸ "وَتَذَكَّرْ أَنَّ عِنْدَكَ شَمْعِي بِنَ جِيرَا الْبَيْمِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، الَّذِي شَتَمَنِي شَتَائِمَ فَطِيعَةً يَوْمَ ذَهَبْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ. فَلَمَّا جَاءَ لَأَسْتَقْبَالَي عِنْدَ الْأَرْضِ، حَلَفْتُ لَهُ بِاللَّهِ أَنْ لَا أَقْتُلَهُ.⁹ وَأَمَّا أَنْتَ، فَلَا تَتْرُكْهُ بِلَا عِقَابٍ، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ وَتَعْرِفُ كَيْفَ تَجْعَلْهُ يَمُوتُ فِي شَبَابِهِ مُلْطَخًا بِالْدَمِ."

¹⁰ ثُمَّ أَنْصَمَ دَاوُدُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.¹¹ وَكَانَ قَدْ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.¹² وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَثَبَتَ مُلْكُهُ جَدًّا.

¹³ وَجَاءَ أَدُوْنِيَا بْنُ حَجِيْتٍ إِلَى بَشْشِعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَتْ لَهُ: "هَلْ جِئْتَ لِلْخَيْرِ؟" قَالَ: "لِلْخَيْرِ."¹⁴ ثُمَّ قَالَ: "أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَكَ فِي مَوْضُوعٍ." قَالَتْ: "تَكَلِّمْ." فَقَالَ:¹⁵ "أَنْتَ تَعَلِّمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَوَقَّعُوا أَنَّ أَصِيرَ مَلِكًا، فَتَغَيَّرَتِ الْأَوْضَاعُ وَصَارَ

وصايا داود

سليمان

12:2 إلى 23:29

سليمان يتولى

السلطة

الْمَلِكُ لِأَخِي، وَذَلِكَ بِأَمْرِ اللَّهِ.¹⁶ وَالآنَ لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَارْجُو أَنْ لَا تَرْفُضِيهِ." فَقَالَتْ لَهُ: "وَمَا هُوَ؟" ¹⁷ قَالَ: "قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَاحَ الشُّونَمِيَّةَ زَوْجَتَهُ، فَهُوَ لَا يَرْفُضُ لَكَ طَلَبًا."¹⁸ فَقَالَتْ بِشَّعْبٍ: "حَسَنًا، سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ فِي مَوْضُوعِكَ."

¹⁹ وَذَهَبَتْ بِشَّعْبٍ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ فِي مَوْضُوعِ أَدُونِيَا، فَقَامَ لِاسْتِقْبَالِهَا وَانْحَنَى لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ وَوَضَعَ عَرْشًا لَهَا فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.²⁰ فَقَالَتْ: "لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ وَاحِدٌ صَغِيرٌ، فَارْجُو أَنْ لَا تَرْفُضَهُ." قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "أَطْلُبِي يَا أُمِّي، فَأَنَا لَا أَرْفُضُكَ!" ²¹ قَالَتْ: "أَعْطِ أَبِيشَاحَ الشُّونَمِيَّةَ زَوْجَتَهُ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ."²² فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أُمَّهُ: "لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَبِيشَاحَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ لِأَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّكَ تَطْلُبِينَ لَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي، وَأَبْيَاطُ الْحَبْرُ وَيُوبَابُ ابْنُ صَرُويَةَ يُؤَيِّدَانِي!"

²³ وَحَلَفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الطَّلَبِ."²⁴ أَقْسَمُ بِاللَّهِ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي، وَأَسَسَ لِي بَيْتًا كَمَا وَعَدَ، سَيُقْفَلُ أَدُونِيَا فِي هَذَا الْيَوْمِ!" ²⁵ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ بَنِيَا بْنَ يُوبَادَاعَ، فَطَبَّشَ بِهِ فَمَاتَ.

²⁶ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْيَاطُ الْحَبْرِ: "إِذْهَبْ إِلَى حُفُولِكَ فِي عَنَّاوُثَ، فَأَتَتْ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، لِكَيْ لَنْ أَقْتُلَكَ الْآنَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ صُنْدُوقَ مَوْلَانَا الْإِلَهَ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَشَارَكْتَهُ فِي كُلِّ الْأَلَامِ الَّتِي تَأَلَّمَهَا."²⁷ وَعَزَلَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ أَنْ يَكُونَ حَبْرًا لِلَّهِ، وَبِذَلِكَ تَمَّ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ فِي شَيْلُوَةَ عَلَى بَيْتِ عَلِيِّ الْحَبْرِ.

²⁸ وَبَلَغَ الْحَبْرُ يُوبَابَ، وَكَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أَدُونِيَا وَلَيْسَ مَعَ أَبْشَلُومَ مِنْ قَبْلِهِ. فَهَرَبَ يُوبَابُ إِلَى خَيْمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَنْصَصَةِ.²⁹ فَعَلِمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنَّ يُوبَابَ هَرَبَ إِلَى خَيْمَةِ اللَّهِ، وَهُوَ بِجَانِبِ الْمَنْصَصَةِ. فَأَرْسَلَ بَنِيَا بْنَ يُوبَادَاعَ لِيَطِشَ بِهِ.³⁰ فَدَخَلَ بَنِيَا إِلَى الْخَيْمَةِ وَقَالَ لَهُ: "الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ." فَقَالَ: "لَا، بَلْ هُنَا أَمُوتُ." فَعَادَ بَنِيَا إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِجَوَابِ يُوبَابِ.³¹ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "افْعَلْ كَمَا قَالَ وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ يُوبَابُ."³² فَيَعَاقِبُهُ اللَّهُ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ بَطَّشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيئِينَ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أُنْبِيَاءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَغَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُودَا.³³ فَتَقَعُ جَرِيمَةُ قَتْلِهِمَا عَلَى رَأْسِ يُوبَابِ، وَرَأْسُ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَجِلُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى دَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ."³⁴ فَذَهَبَ بَنِيَا وَبَطَّشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، وَدْفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي الصَّحْرَاءِ.³⁵ وَعَيَّنَ الْمَلِكُ بَنِيَا قَائِدًا لِلجَيْشِ مَكَانَهُ، وَأَقَامَ صَادِقَ الْحَبْرِ مَكَانَ أَبْيَاطُ.

³⁶ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى شَمْعِي بْنَ جَبْرَا وَقَالَ لَهُ: "إِنَّ لَكَ دَارًا فِي الْقُدْسِ وَأَقَمُ فِيهَا وَلَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ."³⁷ وَاعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، فَعَقَابُكَ هُوَ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَنْبُكَ عَلَى رَأْسِكَ."³⁸ فَقَالَ شَمْعِي لِلْمَلِكِ: "قَبِلْتُ أَمْرَكَ يَا

سَيِّدِي الْمَلِكُ، سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ." فَأَقَامَ شِمْعِي فِي الْقُدْسِ زَمَنًا طَوِيلًا.³⁹ وَلَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَحِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جِتِّ، وَسَمِعَ شِمْعِي أَنَّهُمَا فِي جِتِّ.⁴⁰ فَقَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ، وَرَاحَ إِلَى أَحِيشَ فِي جِتِّ لِيُتَمَشَّ عَلَى عَبْدَيْهِ. وَبِذَلِكَ خَرَجَ شِمْعِي إِلَى جِتِّ وَرَجَعَ مِنْ هُنَاكَ بِعَبْدَيْهِ.

⁴¹ فَسَمِعَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شِمْعِي خَرَجَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى جِتِّ وَرَجَعَ.⁴² فَاسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا جَعَلْتُكَ تَخْلِفُ لِي بِاللَّهِ، وَأَنْذَرْتُكَ وَقُلْتُ لَكَ، يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ فِعْقَابُكَ الْمَوْتَ. فَقُلْتُ لِي، 'قَبِلْتُ أَمْرَكَ، وَسَمَعًا وَطَاعَةً!'"⁴³ فَلَمَّا دَا لَمْ تَحْفَظِ الْقَسْمَ الَّذِي أَقْسَمْتَهُ بِاللَّهِ، وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟"⁴⁴ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: "أَنْتَ عَارِفٌ فِي قَلْبِكَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلْتَهُ بِدَاوُدَ أَبِيي، وَالآنَ يُعَاقِبُكَ اللَّهُ عَلَى شَرِّكَ."⁴⁵ أَمَّا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَيَكُونُ مُبَارَكًا، وَعَزَّشَ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ."⁴⁶ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنَاتَا بَنِ يُوْيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَتِ الْحُكْمُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ.

3 وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَتَزَوَّجَ بِنْتَهُ، وَجَاءَ بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ قَصْرِهِ وَبَنَى لِلَّهِ وَالسُّورَ الَّذِي حَوْلَ الْقُدْسِ.² وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ مَا زَالَ يُقَدِّمُ الصَّحَايَا فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ عِبَادَةِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ.³ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ اللَّهَ، وَعَمِلَ حَسَبَ فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ الصَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ.

⁴ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيُقَدِّمَ فِيهَا الصَّحَايَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَهَمَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ. فَعَلَى تِلْكَ الْمَنْصَةِ أَضْعَدَ أَلْفَ صَحِيحَةٍ.⁵ وَفِي جِبْعُونَ ظَهَرَ الْمَوْلَى لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ، وَقَالَ لَهُ: "اطْلُبْ مَا تُرِيدُهُ مِنِّي."⁶ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "أَنْتَ عَمِلْتَ مَعْرُوفًا عَظِيمًا مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِيي، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَكَ وَصَالِحًا وَنَقِيَّ الْقَلْبِ. وَأَدَمْتَ هَذَا الْمَعْرُوفَ الْعَظِيمَ مَعَهُ فَأَعْطَيْتَهُ إِنَّا يَجْلِسُ الْيَوْمَ عَلَى عَرْشِهِ.

⁷ "أَنْتَ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي جَعَلْتَنِي مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيي، وَأَنَا عَبْدُكَ صَغِيرٌ وَلَا خَبِرَةٌ لِي فِي الْحُكْمِ."⁸ وَأَنَا وَسَطَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ.⁹ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهَيْمًا لِأَحْكَمَ شَعْبَكَ، وَأَمِيرًا بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَإِلَّا فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَحْكَمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟"

¹⁰ فَسَّرَ اللَّهُ بِطَلَبِ سُلَيْمَانَ،¹¹ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "حَيْثُ أَنْتَ طَلَبْتَ هَذَا، وَلَمْ تَطْلُبْ لِنَفْسِكَ طُولَ الْعُمُرِ وَلَا الْغِنَى وَلَا أَنْ يَمُوتَ أَعْدَاؤُكَ، بَلْ طَلَبْتَ الْفَهْمَ وَالتَّمْيِيزَ فِي الْحُكْمِ،¹² فَأَنَا الَّذِي طَلَبْتُكَ، وَأَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا يُمَيِّزُ، وَلَا يَكُونُ لَكَ مِثِيلٌ لَا قَبْلَكَ وَلَا بَعْدَكَ."¹³ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا أُعْطِيكَ أَيضًا مَا لَمْ تَطْلُبْهُ: الْغِنَى وَالْكَرَامَةَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ مِثِيلٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.¹⁴ وَإِنْ سِرْتَ فِي طَرَفِي، وَعَمِلْتَ بِفَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ، أُعْطِيكَ عُمْرًا طَوِيلًا."

سليمان يطالب
الحكمة

13-1: 15-4: 3

¹⁵ وَلَمَّا اسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ، عَرَفَ أَنَّهُ رَأَى حُلْمًا. وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ وَوَقَفَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَقَدَّمَ قَرَابِينَ مُحْرَقَةً وَضَحَايَا صُحْبَةٍ، وَعَمِلَ وَليمةً لِكُلِّ رَجُلِهِ. ¹⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَتْ إِلَى الْمَلِكِ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ وَوَقَفَتَا أَمَامَهُ. ¹⁷ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: "أَو يَا سَيِّدِي. أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ نَقِصٌ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ، فَوَلَدْتُ أَنَا فِي الْبَيْتِ وَكَانَتْ هِيَ مَعِي. ¹⁸ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَمَا وُلِدْتُ أَنَا وَوَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَنْصًا. وَكُنَّا وَحِدًا وَلَا أَحَدَ غَيْرُنَا فِي الْبَيْتِ. ¹⁹ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا نَامَتْ عَلَيْهِ. ²⁰ فَقَامَتْ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَنَا نَائِمَةٌ وَوَضَعْتُهُ فِي حِضْنِهَا، وَوَضَعَتْ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي. ²¹ فَلَمَّا قُمْتُ فِي الصُّبْحِ لِأَرْضِعَ ابْنِي، وَجَدْتُهُ مَيِّتًا! وَعِنْدَمَا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي نُورِ الصُّبْحِ وَجَدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وَوَلَدْتُهُ!" ²² فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى: "لا، بَلِ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي وَالْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ. فَأُجَابَتُهُمَا: "لا، بَلِ ابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ الْحَيُّ." وَاسْتَدَّ جِدَاهُمَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

²³ فَقَالَ الْمَلِكُ: "وَاحِدَةٌ تَقُولُ، 'الْحَيُّ ابْنِي وَالْمَيِّتُ ابْنُكَ.' وَالْآخَرَى تَقُولُ، 'لا، بَلِ الْمَيِّتُ ابْنُكَ وَالْحَيُّ ابْنِي!' ²⁴ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: "هَاتُوا لِي سَيْفًا." فَأَخْضَرُوا لَهُ سَيْفًا. ²⁵ فَقَالَ: "اشْطُرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ إِلَى نِصْفَيْنِ وَأَعْطُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ نِصْفًا." ²⁶ فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ الْحَيِّ، وَقَدْ تَحَرَّكَ قَلْبُهَا بِالْحَنَانِ عَلَى ابْنِهَا: "أَو يَا سَيِّدِي. أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَقْتُلُوهُ." أَمَّا الْمَرْأَةُ الْآخَرَى فَقَالَتْ: "لا أَنَا وَلَا أَنْتِ نَأْخُذُهُ، بَلِ اشْطُرُوهُ." ²⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ: "أَعْطُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ وَلَا تَقْتُلُوهُ لِأَنَّهَا أُمُّهُ." ²⁸ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ، احْتَرَمُوهُ جِدًّا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ عِنْدَهُ حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بِالْعَدْلِ.

4 وَكَانَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ² وَهُوَ لَاءٌ هُمْ كِبَارُ أَعْوَانِهِ: عَزْرِيَا بْنُ صَادِقَ حَبِيرَ، ³ وَأَلْيَحُورَفَ وَأَحِيَّا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيلُودَ مَسْجَلٌ، ⁴ وَبَنَيَا بَنُ يُويَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادِقُ وَأَبِيَاثُرُ حَبِيرَانِ، ⁵ وَعَزْرِيَا بْنُ نَاتَانَ رَئِيسُ الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ حَبِيرٌ وَمُسْتَشَارٌ خَاصٌّ لِلْمَلِكِ، ⁶ وَأَخِيشَارُ الْمَسْتَشُولُ عَنِ الْقَصْرِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ الْمُشْرِفِ عَلَى أَشْغَالِ الشُّحْرَةِ.

⁷ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، كَانُوا يَمْدُونُ الْمَلِكَ وَكُلَّ الْقَصْرِ بِالطَّعَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ كَانَ مَسْتَشُولًا أَنْ يُرْسِلَ الْإِمْدَادَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ⁸ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ⁹ ابْنُ دَقْرَ فِي مَاقِصَ وَسَعْلَبِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَ حَانَانَ. ¹⁰ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرُوبُوتَ وَكَانَتْ لَهُ سُوكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافِرَ. ¹¹ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مُزْتَفَعَاتِ دُورَ، وَهُوَ زَوْجُ طَافَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ. ¹² بَعَثَا بَنُ أَحِيلُودَ فِي تَعْنَكُ وَمَجِدُّوْ وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ التِّي بِجَوَارِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ مَحُولَةَ، وَحَتَّى إِلَى يِقْمَعَامَ. ¹³ ابْنُ جَابِرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ وَهُوَ قَرَى يَاتِيرَ بَنُ مَسْسَى التِّي فِي جِلْعَادَ وَهُوَ مِنْطَقَةٌ

أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ وَفِيهَا سِتُونَ مَدِينَةً كَبِيرَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابِهَا لَهَا قُضْبَانٌ مِنْ نَحَاسٍ.
 14 أَحْيَانًا دَابُّ بَنٍ عَدُوٍّ فِي مَحَنَائِمٍ. 15 أَحْبَمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ زَوْجٌ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ.
 16 بَعْنَا بَنُ حَوْشَايَ فِي أُشْبِيرَ وَبَعْلُوتَ. 17 يَوْشَافَاطُ بَنُ قَارُوحَ فِي بَسَاكَرَ. 18 شَمْعِي بَنُ أَيَّلَا
 فِي بَنِيْمِينَ. 19 جَابِرُ بَنُ أَوْرِي فِي جَلْعَادَ، أَيْ بِلَادِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَبِلَادِ عُوجَ
 مَلِكِ بَاشَانَ. وَكَانَ هُوَ الْوَكِيلَ الْوَحِيدَ عَلَى الْمِنْطَقَةِ.

20 وَكَانَ شَعْبُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَأْكُلُونَ
 وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ. 21 وَامْتَدَّ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَى بِلَادِ
 الْفِلِسْطِينِ حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تُقَدِّمُ لَهُ الْجِزْيَةَ وَكَانَتْ خَاضِعَةً لَهُ
 طُولَ عَشْرِهِ.

22 وَكَانَ الطَّعَامُ الْأَلْزَمُ لِقَضْرِ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَوَالِي مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كَيْسًا مِنَ
 الدَّقِيقِ الْفَاجِرِ، وَثَلَاثَ مِئَةٍ كَيْسٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْعَادِيِّ، 23 وَعَشْرَةَ نِيرَانٍ مُسَنَّئَةٍ، وَعِشْرِينَ
 ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خِرُوفٍ. هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْغَزْلَانِ وَالطَّبَّاءِ وَالتَّيُّوسِ الْجَبَلِيَّةِ
 وَالتُّبُورِ الْمُسَمَّمَةِ. 24 لِأَنَّ سُلْطَانَهُ امْتَدَّ عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي غَرِبَ الْفَرَاتِ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى
 عَزَّةَ وَعَلَى كُلِّ مَلُوكِهَا، فَكَانَتْ رَاحَةٌ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. 25 وَسَكَنَ شَعْبُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ فِي
 أَمَانٍ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ، كُلُّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

26 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مَغْلَفٍ لِحَيْلٍ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. 27 وَكَانَ
 الْوُكَلَاءُ الْاِثْنَا عَشَرَ يَمْدُونَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَكُلَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالطَّعَامِ، كُلُّ
 وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ، وَلَمْ يَمُرُّ كُوفُهُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ. 28 وَكَانُوا يُحْضِرُونَ أَيْضًا الشَّعِيرَ وَالتَّبْنَ
 لِلْحَيْلِ وَالبُعَالِ، كُلُّ وَكِيلٍ حَسَبَ مَسْئُولِيَّتِهِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الْحَاجَةُ.

29 وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا، وَفَهْمًا وَذَكَاءً بِلَا حُدُودٍ. 30 فَفَاقَتْ
 حِكْمَتُهُ حِكْمَةَ كُلِّ رِجَالِ الشَّرْقِ وَحِكْمَةَ كُلِّ مِصْرَ. 31 فَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ بِمَا
 فِيهِمْ: إِيثَانُ الْبَلَدِيِّ، وَهَيْمَانُ وَكُلْكُولُ وَدَرْدَعُ أَوْلَادُ مَاحُولَ. وَدَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ
 الَّتِي حَوْلَهُ. 32 وَقَالَ 3000 مِثْلَ، وَبَلَغَتْ أَشْعَارُهُ 1005 قِصَانِدًا. 33 وَتَحَدَّثَتْ فِي وَصْفِ
 التَّبَاتَاتِ، مِنَ الْأَزْرِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى السَّعْتَرِ الَّذِي يُنْبِتُ فِي الْحَائِطِ، وَفِي وَصْفِ
 البُهَائِمِ وَالتُّبُورِ وَالرَّوَاخِفِ وَالسَّمَكِ. 34 وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ
 سُلَيْمَانَ. وَجَاءَتْهُ الْهَدَايَا مِنْ كُلِّ مَلُوكِ الْعَالَمِ الَّذِينَ سَمِعُوا عَنْ حِكْمَتِهِ.

عظمة مملكة

سليمان

ثلاثة آلاف
ألفًا وخمسين

الاستعداد لبناء

بيت الله

2:5-11 أع 2:3-16

5:5 أع 1:2-15:16

2:2 أع 18:2

5 وَأَرْسَلَ حَيْرَامَ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى سُلَيْمَانَ، لَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَسِيحٌ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ.
 وَكَانَ حَيْرَامُ صَدِيقًا لِدَاوُدَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 2 فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حَيْرَامَ يَقُولُ:
 3 "أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ دَاوُدَ أَبِي لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَيْهِ، بِسَبَبِ الْخُرُوبِ
 الَّتِي شَنَّهَا عَلَيْهِ أَعْدَاؤُهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، حَتَّى وَضَعَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. 4 أَمَّا الْآنَ فَقَدْ

أَرَاخِنِي الْمَوْلَى إِلَهِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، فَلَيْسَ لِي خُصُومٌ، وَلَا أَخَافُ مِنْ عُدُوَانِ. كَفَنَرِيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِي كَمَا وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ أَبِي وَقَالَ لَهُ، إِنَّكَ الَّذِي أُقِيمُهُ مَكَانَكَ عَلَى عَوْشِكَ، هُوَ بِنْيِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي.⁶ فَأَرْجُوكَ أَنْ تَأْمُرَ رِجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَرِجَالِي يُعَاوَنُونَهُمْ. وَأَنَا أَدْفَعُ لَكَ أُجْرَةَ رِجَالَكَ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ. فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا أَحَدٌ فِينَا، يَعْرِفُ أَنْ يَقْطَعَ الْحَشَبَ كَالصَّيْدُونِيِّينَ."

⁷فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: "تَبَارَكَ الْيَوْمَ اللَّهُ الَّذِي أُعْطِيَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْعَفِيرِ."⁸ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ يَقُولُ لَهُ: "وَصَلَّيْتَنِي رِسَالَتَكَ، وَسَأَرِسِلُ إِلَيْكَ كُلَّ مَا تُرِيدُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. رِجَالِي يُنْزِلُونَهُ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، ثُمَّ نَرِبْطُهُ فِي حُزْمٍ، وَنُعَوِّمُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي تُحَدِّدُهُ أَنْتَ، وَهَنَّاكَ نَحِلُ الْحُزْمِ ثُمَّ تَأْخُذُهُ. وَفِي مُقَابِلِ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ فِي أَنْ تُرْسِلَ طَعَامًا لِأَهْلِ دَارِي."

¹⁰بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، كَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ كُلَّ مَا يُرِيدُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ،¹¹ وَسُلَيْمَانَ يُعْطِي حِيرَامَ كُلَّ سَنَةٍ 100 000 كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَ20 000 بَرْمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الرَّيْثُونِ طَعَامًا لِأَهْلِ دَارِهِ.¹² وَأُعْطِيَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ. وَكَانَتْ الْعِلَاقَةُ طَيِّبَةً بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَعَمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا لِلآخِرِ عَهْدًا.

¹³وَسَحَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ 30 000 رَجُلٍ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلِ.¹⁴ فَكَانَ يُرْسِلُهُمْ إِلَى لُبْنَانَ بِالْمُنَاوَبَةِ، 10 000 فِي الشَّهْرِ. فَيَكُونُونَ فِي لُبْنَانَ شَهْرًا وَفِي دِيَارِهِمْ شَهْرَيْنِ. وَكَانَ أَدُونِيَزَامُ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى أَشْغَالِ الشَّجَرَةِ.¹⁵ كَمَا كَانَ لِسُلَيْمَانَ فِي الْجَبَلِ 80 000 رَجُلٍ يَقْطَعُونَ الْحِجَارَةَ، وَ70 000 يَحْمِلُونَهَا.¹⁶ هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَالْوُكَلَاءِ وَعَدَدُهُمْ 3300، وَكَانُوا يُشْرِفُونَ عَلَى الْعَمَالِ وَعَلَى سَبْرِ الْعَمَلِ.¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَنْقَلِعُوا حِجَارَةَ كَبِيرَةً مِنْ نَوْعٍ مُمْتَنَزٍ، لِيَكُونَ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ حِجَارَةٍ مَنُحَوْتَةٍ.¹⁸ فَتَحْتَهَا عَمَالُ الْبِنَاءِ الَّذِينَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ وَعِنْدَ حِيرَامَ وَرِجَالُ مَدِينَةِ جَبْتِيلَ، وَهَيَأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

مئة ألف
عشرين ألف

2أخ 3: 17، 2أخ 8: 7
ثلاثين ألف

عشرة آلاف

ثمانون ألف

سبعون ألفا

ثلاثة آلاف وثلاث مئة

سليمان يبني بيت
الله

أربع مئة وثمانين

1: 6-28 2أخ 1: 3-13،

أخ 7: 47

6 وَبَدَأَ سُلَيْمَانَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي سَنَةِ 480 لِحُجُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ مَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي أَيَّ شَهْرِ زَيْو. وَهَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ: طُولُهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارًا، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا.³ وَالشَّرْفَةُ الَّتِي أَمَامَ الْبَيْتِ كَانَ طُولُهَا هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ أَمْتَارًا أَمَامَهُ.⁴ وَصَنَعَ لِلْبَيْتِ نَوَافِدَ وَاسِعَةً مِنَ الدَّاحِلِ وَصِيْقَةً مِنَ الْحَارِجِ.⁵ وَبَنَى عَلَى جَوَانِبِ الْبَيْتِ مَلْحَقًا يُحِيطُ بِالْقَاعَةِ وَالْمَقْدِسِ، فَكَانَ هَذَا عِبَارَةً عَنْ عُرْفٍ جَانِبِيَّةٍ فِي ثَلَاثِ طَوَائِقِ.⁶ الطَّابِقُ السُّفْلِيُّ عَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ، وَالْأَوْسَطُ عَرْضُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَالثَّلَاثُ عَرْضُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ

أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ. لِأَنَّهُ جَعَلَ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنَ الْحَارِجِ مُدْرَجًا، أَيْ يَتَرَاوَعُ لِلدَّاخِلِ مَعَ كُلِّ طَائِقٍ، لِيَسْمَحَ لِلْعُرْفِ بِأَنْ تَتَزَكَّرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْخُلَ فِي كِبَانِ الْحَائِطِ نَفْسِهِ.

⁷ وَبُنِيَ الْبَيْتُ بِحِجَارَةٍ قَلَعَهَا الْعُمَالُ وَأَعَدُّوهَا فِي الْمَحْجَرِ، فَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ صَوْتِ مِطْرَقَةٍ وَلَا إِزْمِيلٍ وَلَا أَذَاةٍ مِنْ حديدٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَقْتُ بِنَائِهِ.

⁸ وَكَانَ مَدْخُلُ الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ، وَمِنْ هُنَاكَ يَصْعَدُونَ بِسُلْمٍ إِلَى الطَّائِقِ الْأَوْسَطِ، وَمِنْ الْأَوْسَطِ إِلَى الثَّلَاثِ. ⁹ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ وَسَقَفَهُ بِعَوَارِضَ وَالْوُحَاةِ مِنَ الْأَرْزِ. ¹⁰ وَبَنَى الْغُرْفَ الْجَانِبِيَّةَ حَوْلَ كُلِّ الْبَيْتِ، وَارْتِفَاعُ كُلِّ غُرْفَةٍ حَوْلَائِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَتَبَّتْهَا بِالْبَيْتِ بِحَشَبِ أَرْزِ.

¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: ¹² "بِشَانِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ، إِنْ عَمِلْتَ بِفَرَائِضِي وَنَفَذْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ وَأَطَعْتَهَا، فَإِنِّي أَحَقُّ بِوِاسِطَتِكَ وَعِدِي لِداوُدَ أَبِيكَ. ¹³ وَأَسْكُنْ وَسَطَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكْهُمْ."

¹⁴ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ¹⁵ وَغَطَّى حِيطَانَهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِالْوُحَاةِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ، وَفَرَشَ أَرْضَهُ بِالْوُحَاةِ السَّرْوِ. فَكَانَ الْبَيْتُ مَعْشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالْحَشَبِ. ¹⁶ وَفِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، فَصَلَّ قِسْمًا طَوْلُهُ حَوْلَائِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ بِالْوُحَاةِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ، لِيَكُونَ الْمُقَدَّسَ الدَّاخِلِيَّ أَيْ الْمُقَدَّسَ الْأَعْظَمَ. ¹⁷ فَكَانَ طَوْلُ الْبَيْتِ الَّذِي أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ حَوْلَائِي عَشْرِينَ مِثْرًا. ¹⁸ وَالْأَرْزُ الَّذِي يُعْطِي الْبَيْتَ مِنَ الدَّاخِلِ، كَانَ مَثْقُوشًا عَلَى شَكْلِ يَقْطِينٍ وَزُهُورٍ مُتَفَتِحَةٍ. كَانَ الْكُلُّ مِنْ أَرْزٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُرَى حَجَرٌ.

¹⁹ فَأَعَدَّ الْمُقَدَّسَ الْأَعْظَمَ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ، لِيَضَعَ فِيهِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. ²⁰ وَكَانَ طَوْلُ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ حَوْلَائِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهُ عَشْرَةٌ، وَارْتِفَاعُهُ عَشْرَةٌ، وَعَشَاهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَعَشَى أَيْضًا الْمَنْصَّةَ الَّتِي مِنَ الْأَرْزِ. ²¹ وَعَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَمَدَّ سَلَابِلَ ذَهَبٍ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. ²² فَكَانَ الْبَيْتُ كُلُّهُ مَعْشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ. وَالْمَنْصَّةُ الَّتِي فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ أَيْضًا عَشَاهَا بِالذَّهَبِ.

²³ وَصَنَّعَ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ مَلَائِكِينَ مِنْ حَشَبِ الرَّثْيُونِ. كُلُّ وَاحِدٍ ارْتِفَاعُهُ حَوْلَائِي خَمْسَةَ أَمْتَارٍ، ²⁴ وَلَهُ جَنَاحَانِ، كُلُّ جَنَاحٍ عَرْضُهُ حَوْلَائِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، فَمِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ الْجَنَاحِ الْآخَرَ حَوْلَائِي خَمْسَةَ أَمْتَارٍ. ²⁵ وَالْمَلَائِكَةُ الْآخَرُ أَيْضًا خَمْسَةَ أَمْتَارٍ، فَكَانَ الْمَلَائِكَةُ نَفْسُ الْقِيَاسِ وَنَفْسُ الشُّكْلِ. ²⁶ ارْتِفَاعُ كُلِّ مَلَائِكَةٍ حَوْلَائِي خَمْسَةَ أَمْتَارٍ. ²⁷ وَوَضَعَ الْمَلَائِكِينَ الْوَاحِدَ بِجِوَارِ الْآخَرَ وَسَطَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا مُتَمَدَّةً، فَلَمَسَ جَنَاحُ أَحَدِهِمَا الْحَائِطَ مِنْ هُنَا، وَجَنَاحُ الْآخَرَ الْحَائِطَ مِنْ هُنَاكَ. وَفِي الْوَسَطِ لَمَسَ جَنَاحُ أَحَدِهِمَا جَنَاحَ الْآخَرَ. ²⁸ وَعَشَى الْمَلَائِكِينَ بِالذَّهَبِ. ²⁹ وَعَلَى كُلِّ الْحِيطَانِ الدَّاخِلِيَّةِ

لِلبَيْتِ، نَفَسَ مَلَايِكَةً وَنَخِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً، فِي الْقِسْمِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ³⁰ وَعَشَى
أَرْضَ الْبَيْتِ بِالذَّهَبِ، بِقِسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ³¹ وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ
بَابَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، وَلَهُمَا قَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُحَمَّسٍ³² وَنَفَسَ عَلَى الْبَابَيْنِ
مَلَايِكَةً وَنَخِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً. وَعَشَى الْبَابَيْنِ بِالذَّهَبِ، وَرَضَعَ الْمَلَايِكَةَ وَالنَّخِيلَ
بِالذَّهَبِ³³ وَكَذَلِكَ صَنَعَ لِمَدْخَلِ الْبَيْتِ قَوَائِمَ مُرَبَّعَةً مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ³⁴ وَبَابَيْنِ مِنْ
خَشَبِ الشَّرْوِ. كُلُّ بَابٍ مِنْهُمَا عِبَارَةٌ عَنْ قِسْمَيْنِ يَنْطَوِيَانِ³⁵ وَنَفَسَ عَلَى الْبَابَيْنِ مَلَايِكَةً
وَنَخِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً، وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى النَّفْسِ³⁶. وَبَنَى حَائِطَ السَّاحَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفًّا مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ.
³⁷ وَضِعَ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي شَهْرِ زَيْو. ³⁸ وَفِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ،
فِي شَهْرِ بُولِ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ وَمَوَاصِفَاتِهِ. فَبَنَاهُ فِي سِتِّ
سِنِينَ.

سليمان يبني قصره

7 أَمَا قَصْرُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ وَأَكْمَلَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً² فَبَنَى قَصْرَ غَابَةِ لُبْنَانَ وَطَوَّلَهُ
حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا، وَعَرَّضَهُ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي
خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا. وَبَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ تَزْتَكِرُ عَلَيْهَا
عَوَارِضُ مِنَ الْأَرْزِ³ وَكَانَ السَّقْفُ مِنْ أَرْزٍ يَمْتَدُّ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الَّتِي كَانَ عَدْدُهَا
خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ، فِي كُلِّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ⁴ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ مِنَ التَّوَاغِيذِ،
وَكُلُّ نَافِذَةٍ كَانَتْ تُقَابِلُهَا نَافِذَةٌ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. وَكَانَتْ كُلُّ الْأَبْوَابِ مُرَبَّعَةً، وَهِيَ
ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فِي نَاحِيَةٍ وَتُقَابِلُهَا ثَلَاثَةٌ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى.
⁶ وَعَمِلَ قَاعَةَ الْأَعْمِدَةِ وَطَوَّلَهَا حَوَالِي خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرَّضَهَا حَوَالِي خَمْسَةَ
عَشَرَ مِثْرًا، وَأَمَامَهَا شُرْفَةٌ أُخْرَى لَهَا أَعْمِدَةٌ وَسَقْفٌ.

⁷ وَعَمِلَ قَاعَةَ الْعَرْشِ، أَي قَاعَةَ الْقَضَاءِ، حَيْثُ كَانَ يُصَدَّرُ الْأَحْكَامُ، وَعَشَاهَا
بِالْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ⁸. وَأَمَا قَصْرُهُ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ، فَكَانَ خَلْفَ قَاعَةِ الْعَرْشِ
وَيُسَبِّحُهَا فِي الْبِنَاءِ. وَعَمِلَ سَلِيمَانُ أَيْضًا قَصْرًا مِثْلَ هَذِهِ الْقَاعَةِ لِبَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي تَرَوُّجَهَا.
⁹ كُلُّ هَذِهِ الْمَبَانِي، مِنَ الْخَارِجِ حَتَّى إِلَى السَّاحَةِ الْكُبْرَى، وَمِنَ الْأَسَاسِ حَتَّى إِلَى إِفْرِيزِ
السَّطْحِ، كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ مُمْتَازَةٍ مَقْطُوعَةٍ حَسَبَ الْقِيَاسِ الْمَطْلُوبِ وَمُنْحَوْتَةٍ بِالْمِنْشَارِ
مِنَ الْجِهَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ¹⁰ وَكَانَ الْأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ صَحْمَةٍ مُمْتَازَةٍ، بَعْضُهَا
أَرْبَعَةُ أَمْتَارٍ وَبَعْضُهَا خَمْسَةُ أَمْتَارٍ¹¹ وَفَوْقَ الْأَسَاسِ، حِجَارَةٌ مُمْتَازَةٌ مَقْطُوعَةٌ حَسَبَ
الْقِيَاسِ الْمَطْلُوبِ، وَاللَّوْاحُ مِنْ أَرْزِ¹² وَالسَّاحَةُ الْكُبْرَى، حَوْلَهَا حَائِطٌ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ
مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَصَفٌّ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ، تَمَامًا كَمَا لِدَارِ بَيْتِ اللَّهِ الدَّاخِلِيَّةِ
وَلِقَاعَةِ الْبَيْتِ.

13 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِلَى صُورَ وَأَخْضَرَ حُورَامَ. 14 وَهُوَ نَحَّاسٌ، أُمُّهُ أَرْمَلَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامَ مَاهِرًا جَدًّا، وَكَثِيرَ الْخَبْرَةِ فِي كُلِّ صِنَاعَةِ النُّحَّاسِ. فَجَاءَهُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ بِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أُوَكِّلَ إِلَيْهِ.

15 وَسَبَكَ حِيرَامُ عُمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ، طُولَ الْوَاحِدِ حَوَالِي ثَمَانِيَةِ أَمْتَارٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي سِتَّةِ أَمْتَارٍ. 16 وَعَمِلَ تَاجَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ لِيَضَعَهُمَا فَوْقَ الْعُمُودَيْنِ، اِرْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. 17 وَعَمِلَ لِكُلِّ تَاجٍ شَبَكَةً مِنْ سَبْعِ سَلَابِيلٍ تُرْبِتُهُ. 18 وَلِكُلِّ عَمُودٍ صَفْتَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ حَوْلَ قِمَّةِ الشَّبَكَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ. 19 وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعُمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ، كَأَنَّ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ. 20 وَقِمَّةُ الْعُمُودِ تُشَبِّهُ الصَّخْنَ، وَفَوْقَهَا التَّاجُ، ثُمَّ الشَّبَكَةُ. وَحَوْلَ التَّاجِ مِثْنَا رُمَامَةٌ فِي صُفُوفٍ. نَفْسُ الشَّيْءِ لِكُلِّ مِنَ الْعُمُودَيْنِ. 21 وَأَوَقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي قَاعَةِ الْبَيْتِ، أَحَدَهُمَا عَنِ الْبَيْمِينِ وَسَمَاهُ بَاكِينٍ، وَالْآخَرَ عَنِ الْبَسَارِ وَسَمَاهُ بُوَعَزَ. 22 وَالتَّاجَانِ فَوْقَ كُلِّ مِنَ الْعُمُودَيْنِ، عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ. وَبِهَذَا تَمَّ صُنْعُ الْعُمُودَيْنِ.

23 وَعَمِلَ حِيرَامُ حُوضًا مِنَ النُّحَّاسِ مَسْبُوكًا مَدَوَّرًا، قَطْرُهُ مِنْ حَافَةِ إِلَى حَافَةِ حَوَالِي خَمْسَةِ أَمْتَارٍ، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا. 24 وَعَمِلَ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ صَفْتَيْنِ مِنْ بَقِطَيْنِ مِنَ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ مَعَ الْحُوضِ وَيُحِيطُ بِهِ. لِكُلِّ نِصْفِ مِثْرٍ عَشْرٌ مِنَ الْبَقِطَيْنِ. 25 وَكَانَ الْحُوضُ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَمُؤَخَّرَةٌ كُلُّ تَوْرٍ إِلَى الدَّاخِلِ. 26 وَكَانَ سُمْكُ الْحُوضِ شِبْرًا، وَحَافَتُهُ كَحَافَةِ كَأْسٍ، كَزَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَكَانَ يَسْعُ حَوَالِي أَلْفِي بَزْمِيلٍ مِنَ الْمَاءِ.

27 وَعَمِلَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَ قَوَاعِدَ مِنْ نَحَّاسٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ. 28 وَكَانَتْ مَصْنُوعَةً مِنَ الْوَاحِ مُرَبَّعَةً حَوْلَهَا أَطْرٌ. 29 وَعَلَى الْأَلْوَاحِ وَعَلَى الْأَطْرِ أَسْوَدٌ وَتَبْرَانٌ وَمَلَانِكَةٌ. وَقَلَانِدٌ زَهْرٌ مَطْرُوقَةٌ فَوْقَ الْأَسْوَدِ وَالتَّبْرَانِ وَتَحْتَهَا. 30 وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ مِنْ نَحَّاسٍ بِمَحَاوِرٍ مِنْ نَحَّاسٍ. وَلَهَا أَيْضًا حَافَةٌ وَمَقَابِضُ تَحْتَ الْحُوضِ، وَكَانَتْ الْمَقَابِضُ مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ. 31 وَكَانَ فَمُ كُلِّ قَاعِدَةٍ حَوْلَهُ إِطَارٌ اِرْتِفَاعُهُ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ، وَهُوَ مَدَوَّرٌ وَعَلَيْهِ نَفْسٌ، وَلَكِنَّ الْأَلْوَاحَ كَانَتْ مُرَبَّعَةً لَا مَدَوَّرَةً. 32 وَكَانَتْ الْعَجَلَاتُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَلْوَاحِ، وَمَحَاوِرُهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْقَاعِدَةِ. وَارْتِفَاعُ كُلِّ عَجَلَةٍ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ مِثْرٍ. 33 وَكَانَتْ الْعَجَلَاتُ عَلَى شَكْلِ عَجَلَاتِ الْمَرْكَبَةِ، وَكُلُّ مَحَاوِرِهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ.

34 وَكُلُّ قَاعِدَةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ مَقَابِضٍ، مَقْبُضٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، وَالْمَقَابِضُ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ. 35 وَفِي أَعْلَى الْقَاعِدَةِ شَرِيطٌ مَدَوَّرٌ مِنَ النُّحَّاسِ اِرْتِفَاعُهُ حَوَالِي رُبْعِ مِثْرٍ، وَالدَّعَائِمُ وَالْأَلْوَاحُ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ. 36 وَعَلَى ظَاهِرِ الدَّعَائِمِ وَعَلَى الْأَلْوَاحِ، نَفْسٌ مَلَانِكَةٌ وَأَسْوَدًا وَنَخِيلًا

- المحور هو العامود
- الموصل بين العجلتين.
- الإطار هو الطوق الذي حول العجلة.
- ▲ الأصابع هي الموصلة من المركز إلى الإطار.
- ◆ القب ويسمى السرة هو مركز العجلة.

عَلَى قَدْرِ مَا يَتَّسِعُ كُلُّ مِنْهَا، وَقَلَانِدَ زُهْرٍ مِنْ حَوْلِهَا. ³⁷فِيهِذِهِ الطَّرِيقَةَ عَمِلَ حِيرَامُ
الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا نَفْسَ السَّبَكِ وَنَفْسَ الْفِيَّاسِ وَنَفْسَ الشَّكْلِ.

³⁸ثُمَّ عَمِلَ عَشْرَ مَعَابِلَ مِنْ نُحَاسٍ، كُلُّ مِنْهَا يَسَعُ حَوَالِي تِسْعَ مِئَةِ لِترٍ، وَمُجِطُهَا
حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَكَانَ عَلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مَغْسَلٌ. ³⁹وَوَضَعَ خَمْسَ قَوَاعِدٍ
فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ، وَخَمْسًا فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ فِي
الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ.

⁴⁰وَعَمِلَ حُورَامَ الْأَحْوَاضَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. وَانْتَهَى مِنْ كُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي
عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ⁴¹الْعُمُودَيْنِ وَالنَّاجِنَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ وَشَكْلَهُمَا
كَالْكَأْسِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ النَّاجِنَيْنِ، ⁴²وَالْأَرْبَعِ مِئَةِ رُمَانَةٍ لِلشَّبَكَتَيْنِ صَفَيْنِ مِنْ رُمَانٍ
لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتَرْبِيعِ النَّاجِ الَّذِي شَكْلُهُ كَالْكَأْسِ، الَّذِي عَلَى الْعُمُودِ، ⁴³وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ،
وَالْمَعَابِلَ الْعَشْرَ الَّتِي عَلَيْهَا، ⁴⁴وَالْحَوْضَ، وَالْأَثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا الَّتِي تَحْتَهُ، ⁴⁵وَالْقُدُورَ
وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. كُلُّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا حُورَامٌ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ،
كَانَتْ مِنْ نُحَاسٍ نَقِيٍّ. ⁴⁶وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِسَبْكِهَا فِي سَهْلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ
الْخَرْفِ، بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَتَانَ. ⁴⁷وَتَرَكَ سُلَيْمَانَ وَزْنَ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ
كَثِيرَةً جَدًّا، فَلَمْ يُمْكِنَ مَعْرِفَةُ وَزْنِ النُّحَاسِ.

⁴⁸وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا كُلَّ أَدْوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ: الْمَنْصَةَ وَالْمَائِدَةَ الَّتِي
عَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. ⁴⁹وَالْمَنَائِرَ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا
عَنِ الشِّمَالِ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَالْأَزْهَارَ وَالْمَصَابِيحَ وَالْمَلْفَاطَ،
⁵⁰وَالْأَحْوَاضَ وَالطَّفَائِيَاتِ وَالْكُؤُوسَ وَالصُّحُونَ وَالْمَبَاخِرَ، وَالْمَفَاصِلَ لِأَبْوَابِ الْبَيْتِ
الدَّاخِلِيِّ أَيْ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، وَلِأَبْوَابِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ هَذَا مِنْ ذَهَبٍ. ⁵¹وَلَمَّا أَكْمَلَ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ، أَدْخَلَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا دَاوُدُ أَبُوهُ لِذَلِكَ، مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ وَأَنِيَّةٍ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

الصدوق في بيت

الله

1:8-11 2:5-4-14،
رؤ 11:19، 15:8

8 ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَيْهِ فِي الْقُدْسِ، شَيْوُخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلَّ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ
وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، لِيُحْضِرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ تَضْيُونِ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ²فَاجْتَمَعَ

كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي الْعِيدِ، فِي شَهْرِ أَيْثَانِيمَ وَهُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ.
³فَلَمَّا جَاءَ كُلُّ شَيْوُخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ الْأَخْبَارُ الصُّنْدُوقَ. ⁴وَأَضْعَدَ الْأَخْبَارُ
وَاللَّاوِيُّونَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَخَيْمَةَ الْجَمْعِ وَكُلَّ الْآيَةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ. ⁵وَكَانَ
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ، يَذْبَحُونَ مِنْ
الْعَنَمِ وَالبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ⁶وَأَدْخَلَ الْأَخْبَارُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى
مَكَانِهِ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ فِي الْبَيْتِ، أَيْ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْمَلَائِكَيْنِ.

7 لَأَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانُوا بَاسِطِيْنَ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَكَانِ الصُّنْدُوقِ، فَكَانَا يُظَلِّلَانِ الصُّنْدُوقَ وَالْعِصِيَّ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا. 8 وَكَانَتْ هَذِهِ الْعِصِيَّ طَوِيلَةً، حَتَّى كَانَتْ أَطْرَافُهَا تُرَى فِي الْمَقْدِسِ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ. أَمَّا مِنْ خَارِجِ الْمَقْدِسِ فَلَمْ يُمَكِّنْ رُؤْيُهَا. وَهِيَ مَا زَالَتْ مُوجُودَةً هُنَاكَ إِلَى الْيَوْمِ. 9 وَلَمْ يَكُنْ فِي الصُّنْدُوقِ عَيْثُ لَوْحِي الْحَجَرِ اللَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي حُورَيْبَ، لَمَّا عَمِلَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ. 10 وَلَمَّا خَرَجَ الْأَخْبَارُ مِنَ الْمَقْدِسِ، مَلَأَ السَّحَابُ بَيْتَ اللَّهِ. 11 فَلَمْ يُمَكِّنْ لِلْأَخْبَارِ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ مَلَأَ الْبَيْتَ.

12 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصُّبَابِ. 13 وَلِكِنِّي بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا عَظِيمًا، مَكَانًا لِتَسْكُنَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ." 14 وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفًا هُنَاكَ، فَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ إِلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ كُلَّهُمْ. 15 وَقَالَ: "تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَفَذَ بِيَدِهِ مَا وَعَدَ بِفِيهِ دَاوُدَ أَبِي لَمَّا قَالَ، 16 مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْرَجْتَ فِيهِ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ كُلِّ مَدُنِ قِبَائِلِهِمْ، لِيُنْشَى فِيهَا بَيْتٌ لِإِكْرَامِ اسْمِي، إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَحْكُمَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. 17 وَكَانَ فِي نِيَّةِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى رَبِّنَا. 18 لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ، كَمَا فِي نِيَّتِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، فَحَسَسًا مَا نَوَيْتَ. 19 وَلَكِنُّ لَنْ تُبْنِيَهُ أَنْتَ، بَلْ ابْنُكَ الَّذِي مِنْ لِحْمِكَ وَدَمِكَ، هُوَ يُبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ يُكْرَمُ اسْمِي." 20 وَنَمَّ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى رَبِّنَا. 21 وَأَعَدَدْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلصُّنْدُوقِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ، الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا لَمَّا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ."

22 وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَنْصَةِ قُورْبَانَ اللَّهِ، مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ 23 وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. أَنْتَ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ عَبْدَكَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. 24 أَنْتَ حَفِظْتَ وَعَدْلَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَعَدْتَ بِعَمَلِكَ وَنَفَذْتَ بِيَدِكَ، كَمَا نَرَى الْيَوْمَ. 25 وَالْآنَ يَا رَبَّنَا وَالْهَنَا، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي وَعَدْلَكَ لَهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ، 'إِنْ سَلَكَ أَوْلَادُكَ فِي الطَّرِيقِ الْقُورِمِ، وَسَارُوا فِي مَحْضَرِي كَمَا سِرْتَ أَنْتَ فِي مَحْضَرِي، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.' 26 وَالْآنَ اللَّهُمَّ، مِنْ فَضْلِكَ حَقِّقْ وَعَدْلَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. 27 وَلَكِنُّ، هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاءُ بَلَّ كُلُّ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكُ، فَكَيْفَ يُنَابِيئُكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَهُ؟ 28 أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَنَا عَبْدُكَ، فَالْتَفَيْتُ إِلَى دُعَائِي وَتَضَرَّعِي، وَاسْمَعْ صُرَاخِي وَالدُّعَاءَ الَّذِي أَقَامْتُهُ فِي مَحْضَرِكَ الْيَوْمَ. 29 هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِعِبَادَتِكَ فِيهِ. فَمِنْ فَضْلِكَ احْرُسْ هَذَا الْبَيْتَ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَاسْمَعِ الصَّلَاةَ الَّتِي أَصَلِّيهَا أَنَا عَبْدُكَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. 30 اسْمَعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. اسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنِكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفِرْ.

خطاب سليمان

102-122: 6-1: 39

دعاء سليمان

³¹إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ فِي حَقِّ آخَرَ، وَجَاءُوا بِهِ أَمَامَ الْمَنْصَةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَحَلَفَ أَنَّهُ غَيْرُ مُذْنِبٍ، ³²فَاسْمِعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاحْكُمْ بَيْنَ عَبِيدِكَ عَاقِبِ الْمُذْنِبِ وَاجْعَلْ شَرَّهُ يَفْعُ عَلَى رَأْسِهِ. وَأَظْهِرْ بَرَاءَةَ الْبَرِيِّ وَكَافِئَهُ عَلَيْهَا.

³³إِنْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَقِّكَ، فَإِنَّهُمْ يَنْهَرُمُونَ أَمَامَ الْعُدُوِّ. لَكِنْ مَتَى تَأْبُوا إِلَيْكَ، وَشَهِدُوا لاسْمِكَ، وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ³⁴فَاسْمِعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفُزْ حَظِيئَةَ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَزِجْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

³⁵إِنْ أَعْلَقْتَ السَّمَاءَ وَمَنَعْتَ الْمَطَرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ، فَمَتَى صَلُّوا نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ، وَشَهِدُوا لاسْمِكَ، وَتَأْبُوا عَنْ حَظِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ، ³⁶فَاسْمِعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفُزْ حَظِيئَةَ عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاهْدِهِم الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي يَسِيرُونَ فِيهِ، وَأَرْسِلِ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا نَصِيبًا لِشَعْبِكَ.

³⁷إِنْ جَاءَ عَلَى الْبِلَادِ جُوعٌ أَوْ وَبَأٌ أَوْ حَرٌّْ شَدِيدٌ أَوْ ذُبُولٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جُنْدُبٌ، أَوْ إِنْ حَاصَرَهُمْ عَدُوُّهُمْ فِي أَيْ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِهِمْ، أَوْ إِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَةٌ أَوْ مَرَضٌ، ³⁸فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ يَتَأَسَّفُ مِنْ قَلْبِهِ، وَيَبْسِطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي إِلَيْكَ وَيَتَضَرَّعُ، ³⁹فَاسْمِعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاعْفُزْ، وَعَامِلٌ كُلٌّ وَاجِدٌ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ. فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ كُلِّ النَّاسِ. ⁴⁰لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِنَا.

⁴¹أَمَّا الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ⁴²فَإِنَّ النَّاسَ سَيَسْمَعُونَ عَنْ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِيَدِكَ الشَّدِيدَةِ، وَذِرَاعُكَ الْقَدِيرَةِ، فَحِينَ يَأْتِي هَذَا الشَّخْصُ وَيُصَلِّي نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ⁴³فَاسْمِعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَعَامِلٌ كُلٌّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الْأَجْنِبِيُّ، لِكَيْ تَعْرِفَ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، وَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّنَا نَعْبُدُ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

⁴⁴إِنْ خَرَجَ شَعْبُكَ لِجَحَارِبِ عَدُوِّ، مَهْمَا كَانَتْ الْمَأْمُورِيَّةُ الَّتِي تُرْسِلُهُمْ فِيهَا، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، ⁴⁵فَاسْمِعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ، وَاحْكُمْ فِي صَالِحِهِمْ.

⁴⁶اللَّهُمَّ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، فَإِنْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ وَعَظِيبَتْ عَلَيْهِمْ وَهَزَمْتَهُمْ أَمَامَ الْعُدُوِّ، فَاسْرَهُمْ إِلَى بِلَادِهِ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً، ⁴⁷ثُمَّ نَدِمُوا فِي قُلُوبِهِمْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أُسْرُوا إِلَيْهَا، وَتَأْبُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ هُنَاكَ وَقَالُوا، أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا! ⁴⁸وَرَجِعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، وَهُمْ هُنَاكَ فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، ⁴⁹فَاسْمِعْ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاحْكُمْ فِي صَالِحِهِمْ، ⁵⁰وَاعْفُزْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ فِي حَقِّكَ، وَكُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ،

وَوَضَعَ رَحْمَةً فِي قُلُوبِ الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ.⁵¹ لِأَنَّهُمْ شَعَبُكَ وَنَصِيبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، ذَلِكَ الْأَثُونِ الَّذِي يَصْهَرُ الْحَدِيدَ.⁵² فَأَنْتَبِهْ يَا رَبُّ، إِلَى تَضَرُّعِي أَنَا عَبْدُكَ، وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْمَعُهُمْ فِي كُلِّ دَعَائِهِمْ لَكَ.⁵³ لِأَنَّكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ نَصِيبًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا أَغْلَنْتَ بِوَسِيطَةِ مُوسَى عَبْدِكَ، لَمَّا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ."

⁵⁴ وَلَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، قَامَ مِنْ أَمَامِ الْمَنْصَةِ، حَيْثُ كَانَ رَاكِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ.⁵⁵ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ:⁵⁶ "بَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَرَاخَ شَعْبَهُ كَمَا وَعَدَ، وَلَمْ يَسْقُطْ وَلَا وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا بِوَسِيطَةِ مُوسَى عَبْدِهِ.⁵⁷ لِيَكُنَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَتَّخِلُنَا عَنَّا. بَلْ يَجْذِبُ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ، لِكَيْ نَسِيرَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَنَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا."⁵⁹ وَابْتَدَأَ فِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الْمَوْلَى، بِكَوْنِ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَحْكُمَ فِي صَلَاحِ عَبْدِهِ وَصَلَاحِ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ حَاجَةِ كُلِّ يَوْمٍ.⁶⁰ لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ.⁶¹ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ قَلْبُكُمْ مُخْلِصًا لِلْمَوْلَى إِلَهُنَا، فَتَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِهِ وَتَطِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْيَوْمَ."

سليمان يبارك الشعب

⁶² ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، ذَبَحُوا ضَحَايَا أَمَامَ الْمَوْلَى.⁶³ فَكَانَتْ ضَحَايَا الصُّحْبَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا سُلَيْمَانُ لِلَّهِ، مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا. فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ اللَّهِ.⁶⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَرَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَدَّمَ قَرَابِينَ مُحْرَقَةً وَقَرَابِينَ دَقِيقٍ وَسَحْمَ ضَحَايَا الصُّحْبَةِ، لِأَنَّ مَضْضَةَ التُّحَاسِ الَّتِي دَاخَلَ الْبَيْتَ، كَانَتْ صَغِيرَةً لَا تَسَعُ كُلَّ مَا قُدِّمَ.⁶⁵ وَاحْتَمَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهُورٌ غَفِيرٌ جَاءَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَاحْتَمَلُوا أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، أَيْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.⁶⁶ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَهُمْ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَقَرَابِينٍ وَقُلُوبُهُمْ مَسْرُورَةٌ، مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْحَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

تدشين بيت الله

66-62:8 أع 7:4-10

9 وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَهُ.² فَظَهَرَ الْمَوْلَى لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً ثَانِيَةً كَمَا ظَهَرَ لَهُ فِي جَبْعُونَ.³ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "أَنَا سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ إِلَيَّ، وَقَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَأُخْرِسُهُ وَأَهْتَمُّ بِهِ دَائِمًا.⁴ وَأَنْتَ، إِنْ سَبَرْتَ فِي مَحْضَرِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِقَلْبِ نَزْوِهِ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،⁵ فَإِنِّي أَبْتُ عَرْشَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ دَاوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، 'الْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ

المولى يظهر لسليمان

9-1:9 أع 11:7-22

عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.⁶ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعْتُمْ عَنِّي أَنْتُمْ أَوْ أَوْلَادِكُمْ، وَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،⁷ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ، وَأَهْجُرُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاحْتِرَامِ اسْمِي. عِنْدَ ذَلِكَ، كُلُّ الشُّعُوبِ تَضْرِبُ الْمَثَلُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَسَخَّرُ مِنْهُمْ.⁸ وَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتُ الشَّمَاخُ خَرَابًا، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَنْدِهَلُ وَيُضْطَمُّ وَيَقُولُ، 'لِمَاذَا فَعَلَ الْمُؤَلَى كُلُّ هَذَا لِهَذِهِ الْبِلَادِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟'⁹ وَيَكُونُ الْجَوَابُ، 'لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الْمُؤَلَى إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَاتَّخَذُوا لَهُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الْمُؤَلَى عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ.'¹⁰

أعمال أخرى
لسليمان

17-9: 28 أتح 5-8

• تعني لا فائدة منها.

¹⁰ وَبَعْدَ نِهَايَةِ عَشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ اللَّهِ، وَقَصَرَ الْمَلِكِ،¹¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُعْطِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ حَيْرَامَ عَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. لِأَنَّ حَيْرَامَ مَلِكٌ صُورَ كَانَ قَدْ أَمَدَّهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَحْتَاجُهُ مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ.¹² فَجَاءَ حَيْرَامُ مِنْ صُورَ، لِيَرَى الْمُدُنَ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تُعْجِبْهُ.¹³ فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ: "هَلْ هَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي تُعْطِيهَا لِي يَا أُخِي؟" وَسَمَّاهَا أَرْضَ كَابُولَ •، وَهَذَا هُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁴ وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حَيْرَامُ إِلَى الْمَلِكِ حَوْلِي أَرْبَعَةَ أَطْنَانٍ.

¹⁵ وَهَذِهِ هِيَ الْمَشْرُوعَاتُ الَّتِي نَفَّذَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ طَرِيقِ عَمَالِ السُّخْرَةِ: بَيْتُ اللَّهِ وَقَصْرُ سُلَيْمَانَ وَالْقَلْعَةُ وَسُورُ الْقُدْسِ وَخَاصُورُ وَمَجْدُو وَجَازَرُ.¹⁶ وَقِصَّةُ جَازَرَ هِيَ أَنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ كَانَ قَدْ هَاجَمَهَا وَهَرَمَهَا وَأَخْرَقَهَا بِالنَّارِ وَقَتَلَ سُكَّانَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِبَنِيهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ.¹⁷ فَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ، وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى،¹⁸ وَبَعْلَةَ الَّتِي فِي الصَّخْرَاءِ،¹⁹ وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي فِيهَا مَحَازِنُ سُلَيْمَانَ، وَالْمُدُنِ الَّتِي فِيهَا مَرْكَبَاتُهُ وَخَيْلُهُ، وَكُلَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي تَحْتَ سُلْطَانِهِ.

■ أي مستودعات.

²⁰ وَالَّذِينَ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ لِهَذَا، لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ مِنْ الشُّعُوبِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي الْبِلَادِ، مِنْ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْبَبُوسِيِّينَ،²¹ فَأَبْنَاوَهُمْ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبِيدُوهُمْ، هُمُ الَّذِينَ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ كَعَبِيدٍ، كَمَا يَحْدُثُ الْيَوْمَ.²² أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا، بَلْ كَانُوا رِجَالَ الْحَرْبِ، وَأَعْوَانَ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَهُ وَضَبَاطَهُ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ.²³ وَكَانَ عَدَدُ الْمَسْتَوْلِينَ الَّذِينَ يُشْرِفُونَ عَلَى مَشْرُوعَاتِ سُلَيْمَانَ، هُوَ خَمْسٌ مِئَةً وَخَمْسِينَ، كَانُوا رُؤَسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

²⁴ وَبَعْدَمَا انْتَقَلَتْ بَنْتُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، بَدَأَ فِي بِنَاءِ الْقَلْعَةِ.²⁵ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَقْدُمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، ضَمَحَايَا مُحْرِقَةً وَضَمَحَايَا صُحْبَةَ عَلَى الْمُنْصَبَةِ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ. وَكَانَ يَحْرِقُ مَعَهَا الْبُحُورَ أَمَامَ اللَّهِ. وَبِهَذَا أَتَمَّ بِنَاءَ الْبَيْتِ.

26 وَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُنْفًا فِي عَصِيُونَ جَابِرٍ، الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ إِيلاتَ عَلَى سَاطِئِ
الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فِي أَرْضِ أَدُومَ. 27 فَأَرْسَلَ حِيرَامَ رِجَالَهُ الْبَحَّارَةَ الَّذِينَ لَهُمْ خَبْرَةٌ بِالْبَحْرِ،
مَعَ رِجَالِ سُلَيْمَانَ. 28 فَذَهَبُوا إِلَى أُوْفَيْرِ، وَأَخْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ طَنًا مِنَ
الذَّهَبِ، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

10 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَنْ شُهْرَةِ سُلَيْمَانَ، فَجَاءَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِأَشْئَلَةٍ صَعْبَةٍ.
2 وَدَخَلَتْ الْقُدْسَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَمَعَهَا جَمَالٌ مُحَمَّلَةٌ بِأَطْيَابٍ
وَذَهَبٍ كَثِيرٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. وَجَاءَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ فِي قَلْبِهَا.
3 فَاجَابَهَا عَلَى كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَضْعُبْ عَلَى الْمَلِكِ شَيْءٌ لِيَشْرَحَهُ لَهَا. 4 وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ
كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَصْرِ الَّذِي بَنَاهُ، 5 وَمَائِدَتَهُ وَالطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ عَلَيْهَا، وَرِجَالَ
دَوْلَتِهِ وَمَجْلِسَهُمْ، وَخُدَامَهُ وَنِظَامَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسَقَاتَهُ، وَالْقَرَارِينَ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا
فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَأَصَابَهَا الذُّهُولُ. 6 وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: "إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي بِلَادِي عَنْ
أَعْمَالِكَ وَحِكْمَتِكَ، هِيَ فِعْلًا صَحِيحَةٌ. 7 وَلَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَرَأَيْتُ بَعْيَنِي،
فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَّغْتَنِي لَيْسَ حَتَّى نِصْفِ مَا أَنْتَ فِيهِ! فَإِنَّ حِكْمَتَكَ وَعِزَّتَكَ هُمَا أَعْظَمُ مِنْ
كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ. 8 فَهَيِّنِي لِرِجَالِكَ! وَهَيِّنِي لِأَعْوَانِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي مَخْضَرِكَ يَسْمَعُونَ
حِكْمَتَكَ! 9 وَتَبَارَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ جَعَلَكَ مَلِكًا لِتَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ وَالصَّلَاحِ."

10 وَأَعْطَتْ الْمَلِكَ حَوَالِي أَرْبَعَةَ أَطْنَانٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً.
وَهَذِهِ الْأَطْيَابُ الَّتِي أَعْطَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، لَمْ يَأْتْ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلُهَا فِي الْكَثْرَةِ.
11 وَأَيْضًا سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرِ، أَخْضَرَتْ مِنْ هُنَاكَ خَشَبَ الصَّنَدَلِ
بِكَمِّيَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. 12 فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ
اللَّهِ وَالْقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُعَنِّينَ. وَلَمْ يَأْتْ وَلَمْ يُشَاهَدْ مِثْلَ ذَلِكَ الْخَشَبِ، إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ. 13 وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ وَطَلِبَتُهُ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ
إِلَى مَا أَعْطَاهُ لَهَا حَسَبَ كَرَمِهِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى
بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتُهَا.

14 وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى سُلَيْمَانَ فِي السَّنَةِ، حَوَالِي ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ طَنًا.
15 هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الصَّرَائِبِ الَّتِي عَلَى التِّجَارِ وَالْبَيْاعِينَ وَكُلِّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَحُكَّامِ الْبِلَادِ.
16 وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ 200 تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي
ثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ مِنَ الذَّهَبِ. 17 وَ300 دِرْعٍ صَغِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي قَصْرِ عَابَةِ
لُبْنَانَ. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنَ الْعَاجِ وَعَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. 19 وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ

ملكة سبأ

29-1:10 أع 1:9-28؛

مت 4:10-7 مت

29:6

ثروة سليمان

متي

ثلاث مئة

دَرَجَاتٍ، وَرَأْسُ مَدْوَرٍّ مِّنَ الْخَلْفِ، وَيَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ، وَأَسَدٌ وَقِفٌ بِجِوَارِ كُلِّ يَدٍ.²⁰ وَأَتْنَا عَشْرَ أَسَدًا وَقَفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. وَلَمْ يَكُنْ مِثِيلَ لِهَذَا الْعَرْشِ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.²¹ وَكَانَتْ كُلُّ آيَةٍ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ آيَةٍ قَصْرٌ غَابِئٌ لِنَبَأٍ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْفِضَّةِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.²² وَكَانَ لِلْمَلِكِ سُنْفُنٌ تِجَارِيَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَعْمَلُ مَعَ سُنْفُنِ حَيْرَامَ. فَكَانَتْ تَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِسِينَ.²³ فَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْعَنَى وَالْحِكْمَةِ.²⁴ وَكَانَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ، يَأْتُونَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.²⁵ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، يُحْضِرُ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنْ آيَةٍ فِضَّةٍ وَآيَةٍ ذَهَبٍ، وَمَلَابِسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ، وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ، وَذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.²⁶ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا، فَكَانَ لَهُ 1400 مَرْكَبَةٍ، وَ12000 مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ.²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَثِيرًا كَالْجَمِيمِ الَّذِي فِي السَّهْلِ.²⁸ وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوي، وَكَانَ تُجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا بِبَمَنِ مُعَيَّنٍ فِي كُوي.²⁹ فَكَانُوا يَسْتَوْرِدُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِحَوَالِي سَبْعَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِحَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ. وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِكُلِّ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ
أَتْنَا عَشْرَ أَسَدًا

زوجات سليمان

2: 11 خر 15: 34-16؛
نش 3: 7؛ قض 6: 3؛
امل 16: 30-31

سبع مئة

ثلاث مئة

باب صور. يسمى أيضا بوابة
الأساس 2 اخ 23: 5

11 وَأَحَبُّ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِبَةً كَثِيرَةً بِالإِضَافَةِ إِلَى بِنْتِ فِرْعَوْنَ، مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصَيْدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ،² مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا يَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُغْرُونَكُمْ لِتَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ!"³ وَمَعَ ذَلِكَ أَحَبَّهُمْ سُلَيْمَانَ وَتَعَلَّقَ بِهِمْ.⁴ فَكَانَ لَهُ 700 زَوْجَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ، وَ300 جَارِيَةٍ. فَأَصْلَحَتْ نِسَاؤُهُ.⁵ لِأَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ سُلَيْمَانَ فِي السَّنِّ، أُغْرَتْهُ نِسَاؤُهُ لِيَعْبُدَ إِلَهَةَ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ بِكَامِلِهِ مَعَ الْمَوْلَى إِلَيْهِ، كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ.⁶ فَعَبَدَ سُلَيْمَانَ عَشْتَوْرَةَ إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَوْلُخَ إِلَهَةَ الْعَمُونِيِّينَ الْكُرِبِيِّهِ.⁷ وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الْمَوْلَى تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.⁸ وَبَنَى سُلَيْمَانَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي شَرِقَ الْقُدْسِ، مَعْبَدًا لِكُمُوشَ إِلَهَةِ الْمُوَابِيِّينَ الْكُرِبِيِّهِ، وَلِمَوْلُخَ إِلَهَةَ الْعَمُونِيِّينَ الْكُرِبِيِّهِ.⁹ وَعَمِلَ نَفْسَ الشَّيْءِ لِكُلِّ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّاتِي كُنَّ يَحْرِقْنَ الْبُحُورَ وَيُقَدِّمْنَ الصَّحَابَا لِآلِهَتِهِنَّ.¹⁰ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّ قَلْبَهُ انْحَرَفَ عَنِ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ.¹¹ وَمَعَ أَنَّهُ أَوْصَاهُ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةَ أُخْرَى، لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يَحْفَظْ وَصِيَّةَ اللَّهِ.

¹¹ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: "بِمَا أَنْتَ تَصْرَفُ بِهِدِي الطَّرِيقَةَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَقَرَانِي الَّتِي

اعداء سليمان

أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَنْزِيحًا، وَأَعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِكَ.¹² إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرُقُهَا.¹³ وَلَا أَمْرُقُ مِنْهُ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أَعْطِيهِ قَبِيلَةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا.

¹⁴ وَأَثَارَ اللَّهُ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، وَهُوَ مِنَ النُّسَلِ الْمَلِكِيِّ فِي أَدُومَ.
¹⁵ فَفِي الْمَاضِي، هَزَمَ دَاوُدُ أَدُومَ. وَذَهَبَ يُوَابُ رَئِيسُ الْجَيْشِ لِيُدْفِنَ بَعْضَ الْقَتْلَى، وَهُنَاكَ قَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.¹⁶ لِأَنَّهُ أَقَامَ هُنَاكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى قَضَوْا عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.¹⁷ وَلَكِنْ هَرَبَ هَدَدُ، وَكَانَ مَا زَالَ وَلَدًا، وَمَعَهُ بَعْضُ أَغْوَانِ أَبِيهِ الْأَدُومِيِّينَ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِصْرَ.¹⁸ فَسَارُوا مِنْ مِدْيَانَ، وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ، ثُمَّ أَخَذُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الرَّجَالِ مِنْ فَارَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنَ هَدَدَ دَارًا وَأَرْضًا وَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ.¹⁹ وَسَرَّ فِرْعَوْنَ بِهَدَدٍ جَدًّا، فَزَوَّجَهُ أُنْحَتَ امْرَأَتِهِ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ.²⁰ فَقَوْلَتْ لَهُ ابْنَا سَمَاءَ جُنُوثَ. وَرَبَّتْ تَحْفَنِيسُ جُنُوثَ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، بَيْنَ أَوْلَادِ فِرْعَوْنَ.

²¹ وَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ أَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَبَانَ يُوَابُ رَئِيسَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: "اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَرْجِعَ إِلَى بَلَدِي." ²² فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: "لِمَاذَا تَرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى بَلَدِكَ؟ هَلْ يَنْفُصُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ عِنْدِي؟" فَقَالَ: "لَا يَنْفُصُنِي شَيْءٌ هُنَا، وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ."

²³ وَأَثَارَ اللَّهُ خَصْمًا آخَرَ لِسُلَيْمَانَ، هُوَ رَزُونُ بْنُ أَلِيدَاعَ الَّذِي كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ.²⁴ فَلَمَّا هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةَ، جَمَعَ رَزُونُ إِلَيْهِ بَعْضَ الرَّجَالِ، وَصَارَ قَائِدَ جَيْشٍ صَغِيرٍ. فَذَهَبُوا إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا ثُمَّ اسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.
²⁵ فَمَلَكَ رَزُونُ عَلَى آرَامَ، وَكَانَ يَكْرَهُ إِسْرَائِيلَ. فَظَلَّ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَتَاعِبِ الَّتِي سَبَّبَهَا هَدَدُ.

²⁶ وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ أَيْضًا تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ، وَكَانَ مِنْ أَغْوَانِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ أَفْرَاجِيٌّ مِنْ صَرْدَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَرْمَلَةً اسْمُهَا صَرُوعَةُ.²⁷ وَهَذِهِ هِيَ حِكَايَةُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانَ قَدْ بَنَى الْقَلْعَةَ وَرَمَمَ سُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.²⁸ وَكَانَ يَرْبَعَامُ رَجُلًا مَاهِرًا، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ الشَّابَّ يَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ، جَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ الْعَمَالِ الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ يُوْسُفَ.²⁹ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ يَرْبَعَامُ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ، وَقَابَلَهُ فِي الطَّرِيقِ أُخِيًّا الشُّلُوبِيُّ النَّبِيُّ وَكَانَ لَابِسًا رِدَاءَ جَدِيدًا. وَكَانَا وَحْدَهُمَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.³⁰ فَأَخَذَ أُخِيًّا رِدَاءَ الْجَدِيدِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.³¹ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: "خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ، 'إِنِّي أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَ قَبَائِلَ.'³² وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، تَبَقَّى لَهُ قَبِيلَةٌ وَاحِدَةٌ.³³ لِأَنَّهُ تَرَكَنِي وَعَبَدَ عَشُورَةَ إِلَهَةَ الصَّيْدِ وَنَبْتِينَ، وَكُمُوشَ إِلَهَ الْمُوَابِيِّينَ، وَمَوْلَحَ إِلَهَ الْعُمُوثِيِّينَ،

وَلَمْ يَسْأَلْ فِي طُرُقِي، وَلَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي، وَلَمْ يَحْفَظْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي
كَدَاوُدَ أَبِيهِ.³⁴ وَلِكِنِّي لَا آخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَجْعَلُهُ حَاكِمًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ،
مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ وَالَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.³⁵ فَآخُذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ
يَدِ ابْنِهِ، وَأَعْطِيكَ عَشْرَ قَبَائِلَ،³⁶ وَأَعْطِي ابْنَهُ قَبِيلَةً وَاحِدَةً، لِكِنِّي يَكُونُ لِعَبْدِي دَاوُدَ دَائِمًا
مِصْبَاحٌ أَمَامِي فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهَا.³⁷ أَمَّا أَنْتَ، فَاجْعَلْكَ
تَمْلِكًا عَلَى كُلِّ مَا تَرَعَّبُ فِيهِ، فَتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.³⁸ فَإِنْ عَمِلْتَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ
بِهِ، وَسَرْتِ فِي طُرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ،
كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ، وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ مُلُوكًا عَزَّ شُهُمُهُمْ ثَابِتٌ كَمَا فَعَلْتُ مَعَ
دَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.³⁹ وَأُذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانُ، وَلَكِنْ لَيْسَ إِلَيَّ
الْأَيْدِ." ⁴⁰ وَحَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْتُلَ يَرْبَعَامَ، وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ هَرَبَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ،
وَأَقَامَ هُنَاكَ فِي مِصْرَ حَتَّى مَاتَ سُلَيْمَانُ.

موت سليمان

1 كرم 42: 31-43

⁴¹ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ، وَأَعْمَالُهُ وَحِكْمَتُهُ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ.
⁴² وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي الْقُدْسِ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.⁴³ ثُمَّ انْصَمَّ سُلَيْمَانُ إِلَى
أَسْلَافِهِ، وَوَدِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ.

انشقاق المملكة

1 كرم 19: 10-19

12 وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِيَمْلِكُوهُ.
² وَسَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاتٍ بِذَلِكَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ، فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ.³ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا
لِرَحْبَعَامَ:⁴ "أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا حِمْلًا ثَقِيلًا، فَالآنَ خَفَّفْ أَنْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ الَّتِي
فَرَضَهَا أَبُوكَ، وَالْحِمْلَ الثَّقِيلَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَتُحْدِمَكَ." فَقَالَ لَهُمْ: "أَذْهَبُوا الْآنَ ثُمَّ
ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." فَذْهَبُوا.

⁶ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ خَدَمُوا سُلَيْمَانَ أَبَاهُ فِي حَيَاتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ:
"مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ؟ كَيْفَ أُرَدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟" فَقَالُوا لَهُ: "إِنْ كُنْتَ الْيَوْمَ تَجْعَلُ
نَفْسَكَ حَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَتُحْدِمُهُمْ وَتَتَّبِي طَلِبَهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ بِلُطْفٍ، يَصِيرُونَ عَبْدًا
لَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ."⁸ لَكِنْ رَحْبَعَامُ رَفَضَ نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي نَصَحُوهُ بِهَا، وَاسْتَشَارَ الشُّبَّانَ
الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَخْدُمُونَهُ.⁹ وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ تَرُدُّ عَلَيَّ
هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي قَالَ لِي، خَفَّفْ مِنَ الْحِمْلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟"¹⁰ فَأَجَابَهُ الشُّبَّانُ
الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا: "هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي قَالَ لَكَ، أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا حِمْلًا ثَقِيلًا،
فَالآنَ خَفَّفْ أَنْتَ مِنَ الْحِمْلِ الَّذِي عَلَيْنَا. تَقُولُ لَهُمْ، 'إِضْبِعِي الصَّغِيرَ أَغْلَظُ مِنْ رَجُلٍ
أَبِي.' أَلَيْسَ وَضَعَ عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى حِمْلِكُمْ. أَيُّ أَذْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا
أُودِّبُكُمْ بِالْعِقَارِ." ¹¹

12 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ، كَمَا قَالَ الْمَلِكُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." 13 فَرَدَّ الْمَلِكُ عَلَى الشَّعْبِ بِقَسَاوَةٍ، وَرَفَضَ نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي نَصَحُوهُ بِهَا. 14 وَكَلَّمَهُمْ بِمَا نَصَحَهُ بِهِ الشُّبَّانُ وَقَالَ: "أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى حِمْلِكُمْ، أَبِي أَدَبِكُمْ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعِقَارِبِ." 15 فَلَمَّ يَسْمَعُ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ. وَكَانَ هَذَا يَتْرِيبُ مِنَ اللَّهِ، لِيُحَقِّقَ وَعْدَهُ لِيَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ بِوَأَسِطَةِ أَحْيَا الشِّلُونِيِّ. 16 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالُوا لَهُ: "لَا نَصِيبَ لَنَا فِي بَيْتِ دَاوُدَ، وَلَا عِلَاقَةَ بِنَا مَعَ ابْنِ يَسَى! ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! دَبَّرَ أُمُورَ بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ!" فَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى دِيَارِهِمْ. 17 أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.

18 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُونِيرَامَ الْمُشْرِفَ عَلَى أَشْعَالِ الشُّحْرَةِ، فَرَجَمَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَاسْرَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى مَرْكَبِهِ وَهَرَبَ إِلَى الْقُدْسِ. 19 وَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 20 وَأَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ رَجَعَ مِنْ مِصْرَ، أَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ إِلَى الْجُمُعَةِ مَعَهُمْ، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ غَيْرَ قَبِيلَةَ يَهُودَا وَحَدَهَا.

21 وَأَلَمَّا وَصَلَ رَحْبَعَامُ إِلَى الْقُدْسِ، جَمَعَ كُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَقَبِيلَةَ بَيْثِينَ، مِثَّةً وَمِئَاتَيْنِ أَلْفًا مِنْ رِجَالِ الْجَيْشِ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَيُرْذُوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. 22 وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِلنَّبِيِّ شَمْعِيَا: 23 "قُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَيْثِينَ وَبِقَائِي الشَّعْبِ، 24 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ، لِأَنِّي أَنَا عَمِلْتُ هَذَا." فَأَطَاعُوا كَلَامَ اللَّهِ وَرَجَعُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

25 وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ فِيهَا. ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فُنُوتَيْلَ. 26 وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي نَفْسِهِ: "رَبِّمًا تَرْجِعُ الْآنَ الْمَمْلَكَةَ إِلَيَّ بَيْتِ دَاوُدَ." 27 إِنْ ذَهَبَ هَذَا الشَّعْبُ إِلَى الْقُدْسِ لِيُقَدِّمُوا الضَّحَايَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، تَحِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَى سَيِّدِهِمْ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا فَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُونِي إِلَيْهِ." 28 فَطَلَبَ يَرْبَعَامُ النَّصِيحَةَ، ثُمَّ عَمِلَ عَجَلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: "مِنَ الصَّعْبِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!" 29 وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَالْآخَرَ فِي دَانَ. 30 وَأَصْبَحَ هَذَا الْأَمْرُ سَرًّا عَظِيمًا. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُ حَتَّى وَلَوْ إِلَى دَانَ لِعِبَادَةِ الْعِجْلِ الَّذِي هُنَاكَ. 31 وَبَنَى يَرْبَعَامُ بُيُوتًا لِلْعِبَادَةِ وَعَيَّنَ كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَوِي. 32 وَجَعَلَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ عِيدًا كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَقَدَّمَ قَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَذَبَحَ ضَحَايَا لِلْعَجَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَقَامَ هُنَاكَ كَهَنَةً لِأَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي بَنَاهَا. 33 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، وَهُوَ الْعِيدُ

شمعيا النبي

24-21: 12-4

عبادة الأصنام

الَّذِي اخْتَرَعَهُ هُوَ، قَدِمَ ضَاحِيًا عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَجَعَلَ عِيْدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَّمَ قَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ.

حكم الله ضد
يربعام

13 وَيَأْمُرُ مِنَ الْمَوْلَى، جَاءَ رَجُلٌ وَلِيُّهُ مِنْ يَهُودًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. فَلَمَّا وَصَلَ كَانَ يَرْبَعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَنْصَةِ يُقَدِّمُ الْقَرَابِينَ. ² وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِأَمْرِ الْمَوْلَى ضِدَّ الْمَنْصَةِ وَقَالَ: "يَا مَنْصَةُ! يَا مَنْصَةُ! هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمُهُ يُوْشِيَا، فَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمَعَابِدِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ عَلَيْكَ الْقَرَابِينَ، وَتُحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ!" ³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ الْوَلِيُّ عِلْمًا فَقَالَ: "الآنَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَنْصَةَ سَتَنْشَقُّ، وَالرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهَا يُدْرَى!" ⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْوَلِيِّ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَنْصَةَ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ مِنَ الْمَنْصَةِ وَقَالَ: "أَمْسِكُوهُ!" فَأُصِيبَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالشَّلَالِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. ⁵ وَأَنْشَقَّتِ الْمَنْصَةُ، وَدُرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهَا حَسَبَ الْعِلْمَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا الرَّجُلُ بِكَلَامِ الْمَوْلَى. ⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْوَلِيِّ: "تَضَرَّعْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِكَ، وَصَلْ لِأَجْلِي حَتَّى تَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ." فَتَضَرَّعَ إِلَى الْمَوْلَى، فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. ⁷ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الدَّارِ لِتَأْكُلَ وَأُعْطِيكَ هَدِيَّةً." ⁸ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِلْمَلِكِ: "لَوْ أُعْطَيْتَنِي نِصْفَ أَمْلَاكِكَ، لَا أَذْهَبُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَكَانِ." ⁹ لِأَنَّ الْمَوْلَى أَوْصَانِي وَقَالَ لِي، لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا." ¹⁰ فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ أُخْرَى، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

نبي من بيت إيل

¹¹ وَكَانَ فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيٌّ عَجُوزٌ. فَجَاءَ أَوْلَادُهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا عَمِلَهُ الْوَلِيُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَالْكَلامِ الَّذِي قَالَهُ لِلْمَلِكِ. ¹² فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: "مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟" فَأَرَوْهُ الطَّرِيقَ الَّتِي سَارَ فِيهَا الْوَلِيُّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا. ¹³ فَقَالَ لَهُمْ: "أَسْرَجُوا لِي الْجِمَارَ." فَأَسْرَجُوا لَهُ الْجِمَارَ فَرَكِبَ عَلَيْهِ. ¹⁴ وَسَارَ وَرَاءَ الرَّجُلِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ الْوَلِيُّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا؟" قَالَ: "أَنَا هُوَ." ¹⁵ فَقَالَ النَّبِيُّ: "تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الدَّارِ وَكُلْ طَعَامًا." ¹⁶ فَأَجَابَهُ: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، أَوْ أُدْخِلَ دَارَكَ، أَوْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ." ¹⁷ لِأَنَّ الْمَوْلَى قَالَ لِي، لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً هُنَاكَ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا. ¹⁸ وَلَكِنَّ النَّبِيَّ الْعَجُوزَ قَالَ لَهُ: "أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ." ثُمَّ كَذَبَ عَلَيْهِ وَقَالَ: "كَلِّمْنِي مَلَاكًا بِأَمْرٍ مِنَ الْمَوْلَى وَقَالَ لِي، اخْذْهُ مَعَكَ إِلَى دَارِكَ لِتَأْكُلَ طَعَامًا وَتَشْرَبَ مَاءً." ¹⁹ فَرَجَعَ الْوَلِيُّ مَعَ النَّبِيِّ الْعَجُوزِ، وَأَكَلَ وَشْرَبَ فِي دَارِهِ.

²⁰ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ إِلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ الْمَوْلَى النَّبِيَّ الْعَجُوزَ الَّذِي أَرْجَعَهُ. ²¹ فَصَاحَ إِلَى الْوَلِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتَ خَالَفْتَ أَمْرَ اللَّهِ، وَلَمْ تَعْمَلْ بِالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الْمَوْلَى إِلَهَكَ." ²² الْمَوْلَى أَمَرَ أَنْ لَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ فِي هَذَا

الْمَكَانِ، وَلِكِنَّكَ رَجَعْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ، لِذَلِكَ سَمَّيْتُ وَلَا تُدْفَنُ جُنَّتِكَ فِي قَبْرِ
 آبَائِكَ!"²³ وَبَعْدَ مَا أَكَلَ الْوَلِيُّ وَشَرِبَ، أَسْرَجَ النَّبِيُّ لَهُ الْجِمَارَ.²⁴ وَيَبْنِمَا هُوَ ذَاهِبٌ،
 صَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجِمَارُ وَالْأَسَدُ
 وَاقِفَيْنِ بِجِوَارِ الْجُنَّةِ.²⁵ وَمَرَّ مِنْ هُنَاكَ بَعْضُ النَّاسِ، فَرَأَوْا الْجُنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ
 وَالْأَسَدَ وَاقِفًا بِجِوَارِهَا. فَأَتَوْا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا النَّبِيُّ الْعَجُوزُ.
²⁶ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَ: "هُوَ الْوَلِيُّ الَّذِي خَالَفَ أَمْرَ الْمَوْلَى،
 فَأَوْقَعَهُ فِي يَدِ الْأَسَدِ، فَأَفْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ لَهُ."²⁷ وَقَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ:
 "أَسْرِجُوا لِي الْجِمَارَ." فَأَسْرِجُوهُ.²⁸ فَذَهَبَ وَوَجَدَ الْجُنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجِمَارَ
 وَالْأَسَدَ وَاقِفَيْنِ بِجِوَارِهَا. لَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْجِمَارَ.²⁹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنَّةَ
 الرَّجُلِ، وَوَضَعَهَا عَلَى الْجِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُنْدِيَهُ وَيَدْفِنَهُ.³⁰ وَوَضَعُوا الْجُنَّةَ فِي
 قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا: "أَو يَا أَخِي."³¹ وَبَعْدَ مَا دَفَنَهُ قَالَ لِأَوْلَادِهِ: "عِنْدَمَا أَمُوتُ ادْفِنُونِي
 فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ الْوَلِيُّ، وَضَعُوا عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ."³² لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ الْكَلَامُ
 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ ضِدَّ الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَضِدَّ كُلِّ ثَبُوتِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي
 مَدْنِ السَّامِرَةِ.

³³ وَعَلَى الرَّعْمِ مِمَّا جَرَى، لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ سُلوِكِهِ الرَّدِيِّ، بَلْ عَادَ وَعَيْنَ كَهَنَّةَ
 مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ لِلْمَعَابِدِ. كُلُّ مَنْ شَاءَ كَانَ يُكْرِسُهُ فَيَصِيرُ مِنْ كَهَنَةِ الْمَعَابِدِ.³⁴ وَبِفِعْلِهِ
 هَذَا جَلَبَ الْمَصَاطِبَ عَلَى بَيْتِهِ، وَسَبَّبَ خِرَابَهُمْ وَإِبَادَتَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

14 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرِضَ أَبِيْنَا بَنُ يَرْبَعَامَ.² فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِزَوْجَتِهِ: "قُومِي تَنَكَّرِي
 لِكَيْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ أَنَّكَ زَوْجَتِي، وَأَذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ، فَهُنَاكَ يُعِيمُ أَحْيَا النَّبِيُّ
 الَّذِي تَنَبَّأَ لِي أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ."³ وَخِذِي مَعَكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكَعُكَا
 وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَأَذْهَبِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا سَيَخْدُثُ لِلْوَلَدِ."⁴ فَعَمِلَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ كَمَا
 قَالَ لَهَا، وَذَهَبَتْ إِلَى دَارِ أَحْيَا فِي شَيْلُوهَ. وَكَانَ أَحْيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى، لِأَنَّ عَيْنَيْهِ ضَعُفَتَا
 مِنَ الشُّبْحُوخَةِ.⁵ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَحْيَا: "هَذِهِ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ مُتَنَكِّرَةً وَقَادِمَةً لِتَسْأَلَكَ عَنْ
 ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ، فَقُلْ لَهَا كَذًا وَكَذَا."⁶ فَلَمَّا دَخَلَتْ مِنَ الْبَابِ، وَسَمِعَ أَحْيَا حَسْرَةً
 رَجُلَيْهَا، قَالَ لَهَا: "ادْخُلِي يَا زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا أَنْتِ مُتَنَكِّرَةٌ؟ أَنَا عِنْدِي أَخْبَارٌ سَيِّئَةٌ لَكَ!
⁷ رُوحِي قَوْلِي لِیَرْبَعَامَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا رَفَعْتُكَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ،
 وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.⁸ وَمَرَّرْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ.
 وَلِكِنَّكَ لَسْتَ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي عَمِلَ بِوَصَايَايَ، وَتَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَفَعَلَ قَفْطًا مَا
 هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي."⁹ أَنْتِ اذْتَكَبْتِ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ! وَتَرَكْتَنِي
 وَأَعْطَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، بِأَنْ صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى هِيَ أَضْنَامُ مَسْبُوكَةٌ!

موت ابن يربعام

¹⁰ لِذَلِكَ أَجْلِبَ الْمَصَابِ عَلَى بَيْتِكَ، وَأَيْدٍ مِنْ عَائِلَتِكَ كُلِّ ذَكَرٍ، عَبْدًا كَانَ أُمَّ حُرًّا، وَأُفْنِي بَيْتِكَ عَنْ آجِرِهِ كَمَا تُفْنِي النَّارَ رُوثَ الْبَهَائِمِ. ¹¹ مِنْ مَاتَ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. الْمَوْلَى تَكَلَّمَ! ¹² ثُمَّ قَالَ أَحْيَا لِرُؤُوسَةِ يَزْبَعَامَ: "قَوْمِي وَارْجِعِي إِلَى دَارِكِ، فَحِينَ تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يُمُوتُ ابْنُكَ، ¹³ وَيَنْدُبُهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ يَزْبَعَامَ الَّذِي سَيَدْفِنُ، لِأَنَّهُ هُوَ فِي كُلِّ بَيْتِ يَزْبَعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ الْمَوْلَى الْإِلَهَ صَاحِبًا! ¹⁴ وَيُقِيمُ الْمَوْلَى لِنَفْسِهِ، هَذَا الْيَوْمَ بَلْ هَذِهِ السَّاعَةَ، مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يُبِيدُ بَيْتَ يَزْبَعَامَ. ¹⁵ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَاوُا اللَّهَ بِأَنْ صَنَعُوا أَعْمِدَةً يُعْبَدُونَهَا، لِذَلِكَ يَبْصُرُهُمُ الْمَوْلَى فَيَكُونُونَ مِثْلَ قَصَبَةٍ تَهْتَزُّ فِي الْمَاءِ، وَيَقْلَعُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيُسْتَشْتَهُمْ إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ، ¹⁶ وَيَتَخَلَّى عَنْهُمْ، لِأَنَّ يَزْبَعَامَ ازْتَكَبَ الشَّرَّ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ."

¹⁷ فَقَامَتِ زَوْجَةُ يَزْبَعَامَ، وَذَهَبَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى تَرْصَةَ. وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الدَّارِ، مَاتَ الْوَلَدُ. ¹⁸ فَدَفَنُوهُ، وَنَدَبَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَسِيطَةِ عَبْدِهِ أَحْيَا النَّبِيِّ. ¹⁹ أَمَّا بَقِيَّةُ أَحْبَارِ يَزْبَعَامَ، وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁰ وَمَلَكَ يَزْبَعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ انْصَمَّ إِلَى أَشْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ نَادَابُ ابْنُهُ.

²¹ أَمَّا رَجَبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَمَلَكَ فِي يَهُوذَا. كَانَ ابْنُ إِخْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ لِيُعْبَدَهُ النَّاسُ فِيهَا. وَأَسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ²² وَعَمِلَ شَعْبُ يَهُوذَا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. فَأَثَارُوا غَضَبَهُ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي ازْتَكَبُوهَا، أَكْثَرَ مِمَّا أَثَارَهُ كُلُّ آبَائِهِمْ. ²³ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَعَابِدَ وَأَنْصَابًا وَأَعْمِدَةً يُعْبَدُونَهَا عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُزْتَفِعٍ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. ²⁴ وَالْأَشْرُ مِنْ هَذَا، كَانَ فِي الْبِلَادِ عَاهِرُونَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّ! فَازْتَكَبُوا كُلُّ الْمُمَارِسَاتِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي ازْتَكَبَتْهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَبَعَامَ، هَجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى الْقُدْسِ، ²⁶ وَاسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ قَصرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ مَا فِيهَا، وَأَخَذَ كُلَّ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. ²⁷ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجَبَعَامَ بَدَلًا مِنْهَا أَتْرَاسَ نِحاسٍ، وَسَلَّمَهَا لِقَادَةِ الْحَرَسِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ قَصرِ الْمَلِكِ. ²⁸ وَكَانَ جِينٌ يَدْخُلُ الْمَلِكُ بَيْتَ اللَّهِ، يَتَسَلَّحُ الْحَرَسُ بِالْأَتْرَاسِ، وَيَعْدُ ذَلِكَ يُزْجَعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ.

²⁹ أَمَّا بَقِيَّةُ أَحْبَارِ رَجَبَعَامَ وَكُلِّ أَعْمَالِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ يَهُوذَا. ³⁰ وَكَانَتْ حِزْبٌ مُسْتَمِرَّةٌ بَيْنَ رَجَبَعَامَ وَيَزْبَعَامَ. ³¹ ثُمَّ انْصَمَّ رَجَبَعَامُ إِلَى أَشْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَيَّا ابْنُهُ.

رجبعام ملك يهوذا

1:21-31 2:1-16

15

فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرَبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيْبَا عَلَى يَهُودَا. ²وَدَامَ مَلِكُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ بِنْتُ أَيْشَلُومَ. ³وَأَزْتَكَبَ كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي أَزْتَكَبَهَا أَبُوهُ قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ بِكَامِلِهِ مَعَ الْمَوْلَى إِلَيْهِ، كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ. ⁴وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ، فَإِنَّ الْمَوْلَى إِلَيْهِ أَعْطَاهُ مِصْبَاحًا فِي الْقُدْسِ، بَأَنْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَجَعَلَ الْقُدْسَ أَمِينَةً. ⁵لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ كُلِّ وَصَايَا اللَّهِ طَوْلَ عُمْرِهِ، إِلَّا فِي مَوْضِعِ أَوْرِيَا الْحِثِّيِّ. ⁶وَكَانَتْ حَزْبُ بَيْنَ أَيْبَا وَيَرَبْعَامَ طَوْلَ عَهْدِ أَيْبَا.

⁷أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْبَا وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. وَدَامَتْ الْحَزْبُ بَيْنَ أَيْبَا وَيَرَبْعَامَ. ⁸ثُمَّ انْضَمَّ أَيْبَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ آسَا ابْنُهُ.

⁹وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرَبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُودَا. ¹⁰وَدَامَ مَلِكُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعْكَةُ بِنْتُ أَيْشَلُومَ. ¹¹وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ¹²وَنَفَى مِنَ الْبِلَادِ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشَّدُوذَ الْجَسْمِيَّ، وَأَزَالَ كُلَّ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ. ¹³وَوَحَلَ مَعْكَةَ جَدَّتَهُ مِنْ مَرْكَزِهَا كَمَلِكَةٍ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ عَمُودًا لِتَعْبُدَهُ، فَكَسَّرَ الْعَمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁴وَمَعَ أَنَّ آسَا لَمْ يَهْدِمَ كُلَّ مَعَابِدِ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُخْلِصًا لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁵وَأَدْخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا أَبُوهُ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا هُوَ لِذَلِكَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَيَّةٍ.

¹⁶وَكَانَتْ حَزْبُ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوْلَ عَهْدِهِمَا. ¹⁷وَهَجَمَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَحَصَّنَ الرَّامَةَ لِكَيْ يَمْنَعَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى يَهُودَا، أَيِ بِلَادِ آسَا، وَمِنَ الْخُرُوجِ مِنْهَا. ¹⁸فَأَخَذَ آسَا كُلَّ مَا تَبَقِيَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي خَزَائِنِ قَصْرِهِ هُوَ، وَسَلَّمَهَا لِأَعْوَانِهِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْرِيُونَ مَلِكِ آرَامِ الَّذِي فِي دِمَشَقَ، وَقَالَ لَهُ: ¹⁹"لِنَعْمَلْ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، كَمَا كَانَ بَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ. وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَيَنْصَرِفَ عَنِّي." ²⁰فَوَافَقَ بَنَهَدَدُ عَلَى طَلْبِ الْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ قَادَةَ جُيُوشِهِ، فَهَجَمُوا عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهَزَمُوا عَثْيُونَ وَذَانَ وَأَبْلَ بَيْتَ مَعْكَةَ وَكُلَّ الْجَلِيلِ وَجَمِيعَ بِلَادِ نَفْتَالِي. ²¹وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا بِهَذَا، كَفَّ عَنِ تَحْصِينِ الرَّامَةَ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ²²فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا بِلا اسْتِئْثَاءٍ، فَحَمَلُوا مِنَ الرَّامَةَ كُلَّ الْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ الَّتِي كَانَ يَسْتُخْدِمُهَا بَعْشَا فِي الْبِنَاءِ. وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَمْعَ فِي بَنِيْمِينَ وَأَيْضًا الْمِصْفَاةَ.

²³أَمَّا بَقِيَّةُ كُلِّ أَخْبَارِ آسَا، وَكُلُّ انْتِصَارَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَالْمُدُنَ الَّتِي بَنَاهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ فِي السَّنِّ أُصِيبَ بِعَمْرَضٍ فِي رِجْلَيْهِ. ²⁴ثُمَّ انْضَمَّ آسَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْسَافَاطُ ابْنُهُ.

آسَا ملك يهوذا

22-13:15 2:24

6:16-16:15 24-23:15

2:17-12:16

²⁵ وفي السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، ملك ناداب بن يربعام على إسرائيل. ودام ملكه سنتين. ²⁶ وعمل ما هو شر في نظر الله، وتبع مثال أبيه وشره الذي به جعل بني إسرائيل يرتكبون الشر. ²⁷ ولما كان ناداب وكل جيش إسرائيل يحاصرون مدينة جثون الفلسطية، تأمر عليه بعشا بن أحيّا من بيت يساكر، وهجموا عليه في جثون، ²⁸ وقتلوه بعشا في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، وملك مكانه. ²⁹ فلما ملك بعشا، قتل كل عائلة يربعام. لم يترك نسمة ليربعام، بل أفناهم كما قال الله بواسطة عبده أحيّا الشيلوني. ³⁰ وذلك لأن يربعام ارتكب الشر وجعل بني إسرائيل يرتكبون الشر، ولأنه أعاظ المولى الإله. ³¹ أما بقية أخبار ناداب وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك إسرائيل. ³² وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل طول عهديهما.

³³ في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، ملك بعشا بن أحيّا في ترصة على جميع إسرائيل. ودام ملكه أربعاً وعشرين سنة. ³⁴ وعمل ما هو شر في نظر الله، وتبع مثال يربعام وشره الذي به جعل شعب إسرائيل يرتكب الشر.

16 وكلم الله ياهو بن حناني برسالة ضد بعشا، فقال: ¹ أنا رفعتك من التراب، وجعلتك قائداً لشعبي إسرائيل. ولكنك تبعت مثال يربعام، وجعلت شعبي إسرائيل يرتكبون الشر، ويعيطوني بشروهم. ² لذلك يا بعشا سأبيدك أنت وبتلك، وأجعل بيتك كبيت يربعام بن تباط. ³ من مات لك في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات خارج المدينة تأكله طيور السماء.

⁴ أما بقية أخبار بعشا، وأعماله وانتصاراته، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك إسرائيل. ⁵ ثم انضم بعشا إلى أسلافه، ودفن في ترصة. وملك مكانه أيلة ابنته. ⁶ وكلم الله ياهو بن حناني النبي أيضاً برسالة ضد بعشا وضد بيته، بسبب كل الشر الذي ارتكبه في نظر الله. فقد أعاظ الله بأعماله، وأخطأ كبيت يربعام، ثم إنه قضى على بيت يربعام. ⁷ وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن بعشا في ترصة على إسرائيل. ودام ملكه سنتين. ⁸ وتأمر عليه أحد أعوانه هو زمري، قائداً نصف فرقة المراكبات. وكان أيلة في ترصة يشرب ويسكر في دار أوصا المسؤول عن القصر. ⁹ فدخل زمري وصره وقتله، في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك مكانه. ¹⁰ فلما ملك وجلس على العرش، قتل كل عائلة بعشا. لم يترك له ولا ذكراً واحداً، ولا قريباً ولا صاحباً. ¹¹ فأباد زمري كل عائلة بعشا، كما قال الله في كلمته ضد بعشا بواسطة ياهو النبي. ¹² وذلك لأن بعشا وأيلة ابنته، ارتكبا الشر وجعلا بني إسرائيل يرتكبون الشر ويعيطون المولى الإله بأصنامهم التافهة. ¹³ أما بقية أخبار أيلة وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك إسرائيل.

زمري ملك
إسرائيل

¹⁵ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لَأَسَا مَلِكُ يَهُودَا، مَلَكَ زَمْرِي فِي تَرْصَةَ. وَدَامَ مُلْكُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ! وَكَانَ الْجَيْشُ مُحَيَّمًا بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ جَبْتُونَ الْفِلِسْطِيَّةِ. ¹⁶ فَسَمِعَ الْجَيْشُ فِي الْمُحَيَّمِ أَنَّ زَمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ، فَأَخَذُوا كُلَّهُمْ عُمْرِي قَائِدَ الْجَيْشِ وَجَعَلُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هُنَاكَ فِي الْمُحَيَّمِ. ¹⁷ ثُمَّ انْسَحَبَ عُمْرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ مَعَهُ مِنْ جَبْتُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ. ¹⁸ فَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ سَقَطَتْ، دَخَلَ إِلَى قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَحْرَقَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمَاتَ. ¹⁹ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ، وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ يَزْبَعَامَ، لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ الشَّرَّ بِأَنْ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ الشَّرَّ.

²⁰ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَمْرِي وَمُؤَامَرَاتِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²¹ ثُمَّ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ حَزْبَيْنِ، حَزْبُ نَاصِرِ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ لِيَكُونَ مَلِكًا، وَحَزْبُ نَاصِرِ عُمْرِي. ²² وَقَوِيَ أَنْصَارُ عُمْرِي عَلَى أَنْصَارِ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تَبْنِي وَمَلَكَ عُمْرِي.

عمري ملك إسرائيل

²³ فِي السَّنَةِ الْوَّاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكُ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ سِنِينَ فِي تَرْصَةَ. ²⁴ ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بِحَوْلِي سَبْعِينَ كَيْلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً سَمَّاها السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ. ²⁵ وَعَمِلَ عُمْرِي مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَارْتَكَبَ السُّبُوتَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ²⁶ وَتَبِعَ كُلُّ مِثَالِ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَشَرُّهُ الَّذِي بِهِ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ الشَّرَّ وَيَغِيظُونَ اللَّهَ بِأَصْنَائِهِمُ التَّافَهُةَ.

²⁷ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمْرِي، وَأَعْمَالُهُ وَأَنْبِصَارَاتُهُ الَّتِي أَحْرَزَهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁸ وَانْقَسَمَ عُمْرِي إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ آخَابُ ابْنُهُ.

²⁹ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكُ يَهُودَا، مَلَكَ آخَابُ بْنُ عُمْرِي فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ³⁰ وَعَمِلَ آخَابُ بْنُ عُمْرِي مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ قَبْلَهُ. ³¹ وَارْتَكَبَ شُرُورَ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَاعْتَبَرَ أَنَّ هَذَا شَيْءٌ بَسِيطٌ. وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ تَزَوَّجَ إِيزَابِلَ بِنْتَ الثَّبَعْلِ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَبَدَأَ يَعْْبُدُ الثَّبَعْلَ وَيَسْجُدُ لَهُ. وَبَنَى مَعْبَدًا لِلثَّبَعْلِ فِي السَّامِرَةِ وَأَقَامَ فِيهِ مَنْصَةً. ³² وَصَنَعَ أَعْمِدَةً لِيَعْْبُدَهَا. فَعَمِلَ آخَابُ مَا يَغِيظُ الْمُؤَلَى إِلَهَهُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ³⁴ وَفِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْشِلَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ إِيلَ مَدِينَةَ أَرِيحَا. فَلَمَّا كَانَ يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا، مَاتَ أَبِيْرَامُ ابْنُهُ الْبَكْرُ، وَلَمَّا كَانَ يَنْصُبُ بَوَابَاتِهَا، مَاتَ سَجُوبُ أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ بِوَأَسْطِهِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ.

آخاب ملك إسرائيل

31:16 خر 15:34-16؛ تث 3:7؛ قفص 6:3؛ مل 2:11؛ 34:16 بش 26:6

17 وَقَالَ إِيَّاسُ التَّشْبِيهُ مِنْ سُكَّانِ جِلْعَادَ لِأَخَابَ: "أَقْسِمُ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخَذْتُهُ، لَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ السَّنِينَ الْقَادِمَةِ نَدَى وَلَا مَطَرٌ، إِلَّا حِينَ أَقُولُ!"² وَقَالَ اللَّهُ لِإِيَّاسَ: "أَذْهَبْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ شَرْقًا وَاحْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ شَرْقُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ."³ فَتَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ، وَأَنَا أَمَرْتُ الْغَرْبَانَ بِأَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ."⁴ فَفَعِلَ كَمَا قَالَ لَهُ اللَّهُ، ذَهَبَ إِلَى نَهْرِ كَرِيثَ شَرْقُ الْأُرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.⁶ وَكَانَتْ الْغَرْبَانُ تُحْضِرُ لَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا فِي الصَّبَاحِ، وَخُبْزًا وَلَحْمًا فِي الْمَسَاءِ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.⁷ وَلَكِنْ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَفَّ النَّهْرُ لِأَنَّ الْمَطَرَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ.⁸ فَقَالَ اللَّهُ لِإِيَّاسَ: "قُمْ أَذْهَبْ إِلَى الصَّرْفَنْدِ فِي صَبَدَا، وَأَقِمْ هُنَاكَ. فَأَنَا أَمَرْتُ أَرْمَلَةَ هُنَاكَ أَنْ تَعُولَكَ."⁹ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الصَّرْفَنْدِ. وَلَمَّا وَصَلَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، رَأَى هُنَاكَ أَرْمَلَةَ تَجْمَعُ بَعْضَ الْحَطَبِ. فَنَادَاهَا وَقَالَ لَهَا: "هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ."¹¹ وَبَيْنَمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتُحْضِرَ الْمَاءَ، نَادَاهَا وَقَالَ: "وَهَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ."¹² فَقَالَتْ: "أَقْسِمُ لَكَ بِالْمَوْلَى إِلَهِكَ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي خُبْزٌ، إِنَّمَا فَطَخْتُ حَفْنَةً دَقِيقٍ فِي وَعَاءٍ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَوْزٍ. فَأَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ الْحَطَبِ، لِأَذْهَبَ وَأَعْمَلَ شَيْئًا لِي وَلِبَنِي لِتَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ."¹³ فَقَالَ لَهَا إِيَّاسُ: "لَا تَخَافِي! أَذْهَبِي إِلَى دَارِكِ، وَأَعْمَلِي مَا قُلْتِ. لَكِنْ اعْمَلِي لِي أَوْلًا كَعَكَّةً صَغِيرَةً مِمَّا عِنْدَكَ وَهَاتِيهَا لِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اعْمَلِي شَيْئًا لَكَ وَلِبَنِكَ."¹⁴ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَهُ قَالَ إِنَّ وَعَاءَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرَغُ وَكَوْزُ الزَّيْتِ لَا يَنْفُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ اللَّهُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ."¹⁵ فَذَهَبَتْ وَعَمِلَتْ كَمَا قَالَ إِيَّاسُ، وَأَكَلَتْ هِيَ وَالْيَاسُ وَمَنْ فِي دَارِهَا. وَدَامَ هَذَا فِتْرَةً طَوِيلَةً،¹⁶ وَعَاءُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرَغْ، وَكَوْزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْفُصْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ بِوَأَسِطَةِ الْيَاسِ.

¹⁷ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الدَّارِ، وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى مَاتَ.¹⁸ فَقَالَتْ لِإِيَّاسَ: "مَا لِي وَلَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ! هَلْ جِئْتَنِي لِتُذَكِّرَنِي بِذُنُوبِي وَتُؤَمِّمَ ابْنِي؟"¹⁹ فَقَالَ لَهَا: "أَعْطِينِي ابْنَكَ." وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْعُرْفَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَوَضَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ.²⁰ وَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، لِمَاذَا أَسَأْتَ حَتَّى إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا، وَجَعَلْتَ ابْنَهَا يَمُوتُ؟"²¹ ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَرْجِعِ الْحَيَاةَ إِلَى هَذَا الْوَلَدِ!"²² فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ إِيَّاسَ، وَرَجَعَتِ الْحَيَاةُ إِلَى الْوَلَدِ وَعَاشَ.²³ فَأَخَذَ إِيَّاسُ الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ عُرْفَتِهِ إِلَى الدَّارِ، وَأَعْطَاهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: "انظري! ابْنُكَ حَيٌّ."²⁴ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِإِيَّاسَ: "الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَقًّا رَجُلٌ صَالِحٌ، وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ هُوَ الْحَقُّ!"

18 وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا مَطَرٌ، قَالَ اللَّهُ لِإِيَّاسَ: "إِذْهَبْ وَأَظْهَرِ نَفْسَكَ لِأَخَابَ، لِأَنِّي سَأُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ."² فَذَهَبَ إِيَّاسُ لِیُظْهِرَ نَفْسَهُ لِأَخَابَ. وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ.

³فَاسْتَدْعَى آخَابَ عُبُودِيَا وَهُوَ الْمَسْتُورُ عَنِ الْقَصْرِ. وَكَانَ عُبُودِيَا مُؤْمِنًا بِتَقِييِ اللَّهِ.
⁴فَلَمَّا كَانَتْ إِيرَازِيلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ، أَخَذَ عُبُودِيَا مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ فِي مَعَارَتَيْنِ، كُلَّ
 خَمْسِينَ فِي مَعَارَةٍ. وَعَالَهُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ⁵وَقَالَ آخَابُ لِعُبُودِيَا: "تَعَالَ نَذْهَبْ فِي
 الْبِلَادِ إِلَى كُلِّ عُمُودِ الْمَاءِ وَإِلَى كُلِّ الْأَنْهَارِ، رُبَّمَا نَجِدُ عُشْبًا لِلخَيْلِ وَالْبِغَالِ، فَلَا
 نَحْسِرُ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا." ⁶فَقَسَمَا الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيَعْبُرَا فِيهَا. فَذَهَبَ آخَابُ فِي طَرِيقِ،
 وَذَهَبَ عُبُودِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

⁷وَبَيْنَمَا كَانَ عُبُودِيَا فِي الطَّرِيقِ، قَابَلَهُ الْيَاسُ. فَعَرَفَهُ عُبُودِيَا وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ:
 "هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي الْيَاسُ؟" ⁸فَقَالَ: "نَعَمْ، أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ، 'الْيَاسُ هُنَا!'" ⁹فَقَالَ
 عُبُودِيَا: "مَا ذَنْبِي يَا سَيِّدِي حَتَّى تُوقِعَنِي فِي يَدِ آخَابَ لِيَقْتُلَنِي؟" ¹⁰أَقْسِمُ بِالْمَوْلَى إِلَهِكَ،
 لَا تُوْجِدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً إِلَّا وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ إِلَيْهَا، لِيُقْتَلَ عَلَيْكَ. فَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ غَيْرُ
 مُوجُودٍ عِنْدَهُمْ. فَكَانَ آخَابُ يَسْتَخْلِفُهُمْ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ كَلَامِهِمْ. ¹¹وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي أَنْ
 أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّ الْيَاسَ هُنَا! ¹²رُبَّمَا بَعْدَ ذَهَابِي مِنْ عِنْدِكَ، يَحْمِلُكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَى
 حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا رُحْتُ وَأَخْبِرْتُ آخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ يَقْتُلْنِي! أَنَا يَا سَيِّدِي أَتَقِييَ اللَّهُ مُنْذُ
 صَبَايَ. ¹³أَلَمْ تَسْمَعْ يَا سَيِّدِي بِمَا عَمِلْتُهُ، لَمَّا كَانَتْ إِيرَازِيلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ؟ فَإِنِّي خَبَأْتُ
 مِئَةَ نَبِيٍّ فِي مَعَارَتَيْنِ، كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَعَارَةٍ، وَعَلْتُهُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ¹⁴وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ
 لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّ الْيَاسَ هُنَا، فَيَقْتُلْنِي!" ¹⁵فَقَالَ الْيَاسُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْقَدِيرِ
 الَّذِي أَخْدَمْتُهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَظْهَرُ نَفْسِي لِآخَابَ." ¹⁶فَذَهَبَ عُبُودِيَا لِلِقَاءِ آخَابَ وَأَخْبِرَهُ،
 فَجَاءَ آخَابَ لِلِقَاءِ الْيَاسِ.

¹⁷فَلَمَّا رَأَى آخَابُ الْيَاسَ، قَالَ لَهُ آخَابُ: "أَهَذَا أَنْتَ، يَا سَبَبَ مَسَاكِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟"
¹⁸أَجَابَهُ الْيَاسُ: "أَنَا لَمْ أُسَبِّبِ الْمَسَاكِلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَأَهْلُ أَيْبِكَ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ
 وَصَايَا اللَّهِ، وَتَبِعْتُمْ الْبَعْلَ. ¹⁹وَالآنَ، أُرْسِلُ وَأَجْمَعُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَقَابِلُونِي فِي جَبَلِ
 الْكَرْمَلِ، وَأُخْضِرُّ أَيْضًا مَعَهُمْ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ وَالْخَمْسِينَ وَأَنْبِيَاءَ عَشْتَرُوتِ الْأَرْبَعِ
 مِئَةَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيرَازِيلَ."

²⁰فَاسْتَدْعَى آخَابُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ²¹فَتَقَدَّمَ
 الْيَاسُ إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِلَى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ
 فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ." فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ²²فَقَالَ الْيَاسُ لَهُمْ:
 "أَنَا وَخُدَايَ بَقِيْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، أَمَّا الْبَعْلُ فَلَهُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ نَبِيًّا! ²³هَاتُوا لَنَا تَوْرَتَيْنِ،
 فَيَخْتَارُ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لَهُمْ تَوْرًا، وَيَقْطَعُوهُ وَيَضْعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا يُشْعِلُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْدِمُ
 التَّوْرَ الْآخَرَ، وَأَضْعُهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا أَشْعَلُ نَارًا. ²⁴ثُمَّ تَدْعُونِي إِلَيْكُمْ بِاسْمِهِ، وَأَنَا أَدْعُو
 اللَّهَ بِاسْمِهِ. وَالإِلَهِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ بَأَنْ يُرْسِلَ نَارًا إِلَى الْحَطَبِ، فَهُوَ اللَّهُ." فَقَالَ جَمِيعُ
 الشَّعْبِ: "هَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ."

إلياس وأنبياء
البعل

²⁵ وَقَالَ إِيَّاسُ لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: "أَنْتُمْ أَكْثَرُ مِنِّي، فَاحْتَارُوا أَنْتُمْ أَوْ لَا تَوَرَّأْ وَقَدِّمُوهُ، وَاذْعُوا إِلَيْهِمْ بِاسْمِهِ، وَلَا تُشْعِلُوا نَارًا." ²⁶ فَأَخَذُوا التَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ، وَقَدِّمُوهُ وَدَعَا الْبَعْلَ بِاسْمِهِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: "يَا بَعْلُ، اسْتَجِبْ لَنَا. فَلَمْ يَأْتِ رَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَجِيبُ! وَكَانُوا يَرْتَفِضُونَ حَوْلَ الْمَنْصَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. ²⁷ وَعِنْدَ الظُّهْرِ أَخَذَ إِيَّاسُ يَهْرَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: "اضْرُخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى، فَهُوَ إِلَهٌ! رَبِّمَا هُوَ عَارِقٌ فِي التَّفْكِيرِ، أَوْ ذَهَبَ إِلَى الْمِرْحَاضِ، أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ وَيَجِبُ أَنْ تُوقِظُوهُ!" ²⁸ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى، وَمَرَّتُوا أَجْسَامَهُمْ بِالشُّبُوفِ وَالرَّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ، كَمَا كَانَتْ عَادَتُهُمْ فِي الْعِبَادَةِ. ²⁹ وَمَضَى الظُّهْرُ، وَظَلُّوا يَصْرُخُونَ بِجُنُونٍ حَتَّى حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الصَّحِيحَةِ، وَلَمْ يَأْتِ رَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَجِيبُ وَلَا مَنْ يُصْغِي. ³⁰ فَقَالَ إِيَّاسُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "تَعَالَوْا هُنَا." فَالْتَفَّ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَهُ. فَرَمَمَ مَنْصَةَ قُورْبَانَ اللَّهِ الْمُتَهَدِمَةِ. ³¹ ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ: "يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ." ³² وَبَنَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ مَنْصَةَ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَحَفَرَ حَوْلَ الْمَنْصَةِ حُفْرَةً تَسَعُ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْحَبِّ. ³³ ثُمَّ رَبَّبَ الْحَطَبَ، وَقَطَعَ التَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطَبِ. وَقَالَ: "إِذَا أَوْزِيعَ جِرَاتِ مَاءٍ، وَضُبُّوا عَلَى الْقُرْبَانَ وَعَلَى الْحَطَبِ." فَفَعَلُوا. ³⁴ وَقَالَ لَهُمْ: "اعْمَلُوا هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً!" فَعَمِلُوا. ثُمَّ قَالَ: "مَرَّةً ثَالِثَةً!" فَعَمِلُوا. ³⁵ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَنْصَةِ، وَامْتَلَأَتِ الْحُفْرَةُ أَيْضًا بِالْمَاءِ.

³⁶ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الصَّحِيحَةِ، تَقَدَّمَ إِيَّاسُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَنْصَةِ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَتَيْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذَا بِأَمْرِكَ." ³⁷ اسْتَجِبَ لِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْ لِي، لِكَيْ يَلْعَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ هُوَ اللَّهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تُرْجِعُ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ." ³⁸ فَتَرَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَكَلَتِ الصَّحِيحَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ وَلِحَسَتِ الْمَاءِ الَّذِي فِي الْحُفْرَةِ. ³⁹ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ، رَمَوْا أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: "الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ! الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ!" ⁴⁰ فَقَالَ لَهُمْ إِيَّاسُ: اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ، وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. فَاقْبِضُوا عَلَيْهِمْ، وَسَاقَهُمْ إِيَّاسُ إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَقَتَلَهُمْ هُنَاكَ.

⁴¹ وَقَالَ إِيَّاسُ لِأَخَابَ: "أَذْهَبْ كُلُّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ سَيَنْزِلُ مَطَرٌ شَدِيدٌ!" ⁴² فَذَهَبَ أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيَّاسُ فَصَعِدَ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَزْمَلِ، وَأَنْحَنَى نَحْوَ الْأَرْضِ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ⁴³ وَقَالَ لِخَادِمِهِ: "أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ." فَذَهَبَ وَتَطَّلِعَ وَقَالَ: "لَا أَرَى شَيْئًا!" فَقَالَ إِيَّاسُ: "أَذْهَبْ وَارْجِعْ سَبْعَ مَرَّاتٍ." ⁴⁴ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ، قَالَ الْخَادِمُ: "أَرَى سَحَابَةً صَغِيرَةً فِي حَجْمِ كَفِّ الْإِنْسَانِ، صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ." فَقَالَ لَهُ إِيَّاسُ: "أَذْهَبْ وَقُلْ لِأَخَابَ، أَعِدْ مَرْكَبَتَكَ وَأَذْهَبْ، قَبْلَ أَنْ يُعْطَلَكَ الْمَطَرُ." ⁴⁵ وَبَعْدَ قَلِيلٍ اسْوَدَّتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْمِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَنَزَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ

وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ. ⁴⁶ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى إِيَّاسَ، فَشَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ، وَجَرَى وَسَبَقَ مَرْكَبَةَ آخَابَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

19 وَأَخْبَرَ آخَابُ إِيزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ إِيَّاسُ، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ كُلَّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ بِالسَّيْفِ. ² فَأَرْسَلَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِيَّاسَ تَقُولُ: "لَيْتَ الْآلِهَةُ تُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا أَجْعَلُ رُوحَكَ تَلْحَقُ بِالَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ، غَدًا قَبْلَ هَذِهِ السَّاعَةِ." ³ فَحَافَ وَهَرَبَ لِيَنْجُو بِحَيَاتِهِ. وَوَصَلَ إِلَى بَثْرَسَعٍ فِي يَهُودَا، وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ. ⁴ ثُمَّ سَارَ طُولَ الْيَوْمِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَوَجَدَ شَجَرَةً فَجَلَسَ تَحْتَهَا وَتَمَنَّى أَنْ يَمُوتَ، وَقَالَ: "زَهَقْتُ يَا رَبُّ، فَخُذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ أَحْسَنَ مِنْ آبَائِي." ⁵ وَوَرَقَدَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَامَ. وَفَجَاءَ لِمَسَّهُ مَلَاكٌ وَقَالَ لَهُ: "قُمْ وَكُلْ!" ⁶ وَالتَفَتَ فَرَأَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا مَجْبُورًا عَلَى الْجُمُرِ وَجِرَّةَ مَاءٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ وَنَامَ. ⁷ وَرَجَعَ الْمَلَاكُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَلَمَسَهُ وَقَالَ: "قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الرِّحْلَةَ طَوِيلَةٌ عَلَيْكَ." ⁸ فَتَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ.

⁹ وَدَخَلَ إِيَّاسُ مَعَارَةَ فِي الْجَبَلِ وَبَاتَ فِيهَا. فَكَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: "مَا لَكَ هُنَا يَا إِيَّاسُ؟" ¹⁰ أَجَابَهُ: "غَزْتُ جَدًّا لَكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا الْأَمَاكِنَ الَّتِي نَقَدَّمُ فِيهَا الْقُرْبَانَ لَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَائَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي." ¹¹ فَقَالَ اللَّهُ: "أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى سَيَعْبُرُ." فَهَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الْمَوْلَى، لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. ثُمَّ بَعْدَ الرِّيحِ حَدَثَ زَلْزَالٌ لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي الزَّلْزَالِ. ¹² وَبَعْدَ الزَّلْزَالِ جَاءَتْ نَارٌ، لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ جَاءَ صَوْتُ هَادِيٍّ خَفِيفٍ. ¹³ فَلَمَّا سَمِعَ إِيَّاسُ الصَّوْتَ، غَطَّى وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَعَارَةِ. ثُمَّ كَلَّمَهُ صَوْتُ يَقُولُ: "مَا لَكَ هُنَا يَا إِيَّاسُ؟" ¹⁴ فَقَالَ: "غَزْتُ جَدًّا لَكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا الْأَمَاكِنَ الَّتِي نَقَدَّمُ فِيهَا الْقُرْبَانَ لَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَائَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي." ¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى: "ارْجِعْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا، وَادْهَبْ إِلَى صَحْرَاءِ دِمَشَقَ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ هُنَاكَ، امْسَحْ حَزَائِلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ¹⁶ وَامْسَحْ يَاهُوَ بَنُ نَمِشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ الْيَشَعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا مَكَانَكَ. ¹⁷ فَمَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَمَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ الْيَشَعُ. ¹⁸ وَقَدْ أَتَيْتُ فِي شَعْبِي سَبْعَةَ آلَافٍ لَا يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ، فَلَمْ يَحْضُرُوا لَكَ رُكْبَةً، وَلَمْ يَقْتُلُوا لَكَ صَنَمًا.

¹⁹ فَذَهَبَ إِيَّاسُ مِنْ هُنَاكَ، وَوَجَدَ الْيَشَعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَقْلًا وَأَمَامَهُ اثْنَا عَشَرَ رَوْجًا مِنَ الْبَقْرِ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَرَاخَ إِيَّاسُ إِلَيْهِ، وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ²⁰ فَتَرَكَ الْبَقْرَ، وَجَرَى وَرَاءَ إِيَّاسَ وَقَالَ: "اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُوَدِّعَ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ أَتُبِعَكَ." فَأَجَابَهُ إِيَّاسُ:

إلياس يهرب من
إيزابيل

المولى يظهر لإلياس

10:19 رو 3:11 14:19

رو 3:11 18:19 رو 4:11

إليشع يصبح نبيا

"ارجع واذهب، ولكن تذكر ما فعلته لك!"²¹ فرجع اليشع، وأخذ زوج بقر وذبحهما، وسلق اللحم على خشب المحراث، وأعطى رجاله فأكلوا. ثم قام وذهب مع إلياس وأصبح مساعده.

بنهدد يحارب آخاب

20 وجمع بنهدد ملك آرام كل جيشه، وانضم إليه اثنا وثلاثون ملكاً يخيلهم ومزكباتهم، وذهب وحاصر السامرة وحاربها.² وأرسل رسلاً إلى آخاب ملك إسرائيل، فجاءوا إلى المدينة وقالوا: "بنهدد يقول،³ لي فصنتك وذهبك، ولي أحسن زوجاتك وأولادك."⁴ فأجاب ملك إسرائيل: "سمعا وطاعة يا سيدي الملك! أنا وكل ما أملكه لك."⁵ فجاء الرسل مرة ثانية وقالوا: "بنهدد يقول، أنا أرسلت من قبلك وقلت لك أن تعطيني فصنتك وذهبك ونساءك وأولادك،⁶ لكنني عدنا، في نفس هذه الساعة تقريباً، سأرسل إليك أعواني لكي يفتشوا قصرك وديار أعوانك، ويستولوا على كل نفيس عندك وتأخذوه."⁷ فاستدعى ملك إسرائيل كل شيوخ البلاد وقال لهم: "أنتم الآن تعلمون وترون أن هذا الرجل يطلب الشر، لأنه أرسل يطلب زوجاتي وأولادي، وفصتي وذهبي، ولم أرفض."⁸ فقال له كل الشيوخ وكل الشعب: "لا تسمع له، ولا توافق على طلبه."⁹ فقال لرسول بنهدد: "قولوا لسيدي الملك، إني مستعد أن أفقد كل ما طلبه مني في المرة الأولى. أما ما يطلبه مني الآن، فلا أقدر أن أفعله." ورجع الرسل إلى بنهدد بهذا الجواب.¹⁰ فأرسل بنهدد إلى آخاب رسالة أخرى وقال: "ليت الآلهة تعاقبني أشد عقاب، إن كنت لا أخرب السامرة تماماً، حتى لا يبقى من حطامها ما يكفي لينملأ كل واحد من رجالي قبضته."¹¹ فأجاب ملك إسرائيل: "قولوا له، ليس الفخر لمن يستعد للحرب، بل لمن ينتصر فيها!"¹² فسمع بنهدد هذا الكلام وهو يشرب مع الملوك في الخيام، فقال لرجاله: "استعدوا للهجوم." فاستعدوا للهجوم على المدينة.¹³ فجاء نبي إلى آخاب ملك إسرائيل وقال له: "يقول المولى، اهل ترى كل هذا الجيش العظيم؟ سأضربك عليه اليوم، لتعلم أنني أنا المولى."¹⁴ فقال آخاب: "بمن تنصري عليهم؟" فأجابه النبي: "يقول المولى، 'بحرس رؤساء الأقاليم.'" فسأله آخاب: "من يبدأ القتال؟" فقال: "أنت."¹⁵ فقد آخاب حرس رؤساء الأقاليم، فكانوا 232. ثم عد باقي جنود كل بني إسرائيل، فكانوا 7000.¹⁶ فخرجوا من المدينة عند الظهر، بينما بنهدد يشرب ويسكر في الخيام مع الملوك الاثني والثلاثين الذين تحالوا معه.¹⁷ وخرج حرس رؤساء الأقاليم أولاً. فأرسل بنهدد ليستطلع الأخبار، فبلغه أن بعض الجنود خرجوا من السامرة.¹⁸ فقال: "أقبضوا عليهم أحياناً، إن كانوا قد خرجوا للسلام أو للحرب."¹⁹ فتقدم حرس رؤساء الأقاليم، ووراءهم باقي الجيش.²⁰ وأخذ كل واحد منهم يقتل من يقابله من الأراميين، فهرب الأراميون. فطاردتهم بنو إسرائيل. وتمكن

مئتين وأثنين وثلاثين

سبعة آلاف

بَنَهْدُدُ مَلِكِ آرَامَ مِنَ النَّجَاةِ عَلَى فَرَسٍ مَعَ بَعْضِ الْفُرْسَانِ. ²¹ وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْرَى الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْحَقَّ بِالْأَرَامِيِّينَ حَسَائِرَ فَادِحَةً.

²² وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: "مَلِكُ آرَامَ سَبَّأَنِي لِتُحَارِبِكَ فِي الرَّبِّيعِ، فَأَذْهَبْ وَجَهِّزْ نَفْسَكَ لِدَلِّكَ وَأَعْلَمْ جَيْدًا مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ." ²³ وَقَالَ رِجَالُ آرَامَ لِلْمَلِكِ بَنَهْدُدَ: "الْهَيْهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ الْهَيْهُ جِبَالٍ، لِدَلِّكَ عَلَيْنَا لِأَنَّ حَارِبِنَاهُمْ فِي الْجِبَلِ، فَإِذَا حَارِبِنَاهُمْ فِي السَّهْلِ نَعْلِبُهُمْ." ²⁴ إِذْنِ اعْمَلْ هَذَا: اعْرِزِ الْمُلُوكَ وَعَيْنِ مَكَانَهُمْ ضَبَاطًا يَقْرُدُونَ الْجَيْشَ. ²⁵ وَاجْمَعْ جَيْشًا كَالجَيْشِ الَّذِي خَسِرْتَهُ، وَنَفْسَ عَدَدِ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكَ مِنْ قَبْلُ، فَتُحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَعْلِبُهُمْ." فَسَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَهُمْ وَعَمِلَ بِرَأْيِهِمْ.

²⁶ وَفِي الرَّبِّيعِ جَمَعَ بَنَهْدُدُ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ، وَصَعِدَ إِلَى أَيْقِقَ لِتُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَتَجَمَّعَ جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْقِتَالِ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ. فَلَمَّا خَرِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ، كَانُوا مِثْلَ قَطِيعَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ مِنَ الْمَغْرَى، بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ.

²⁸ فَجَاءَ نَبِيُّهُ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الْمَوْلَى هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ لَا إِلَهَ أَوْدِيَّةٍ، فَإِنِّي أَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى." ²⁹ فَعَسَكَرَ الْجَيْشَانِ، الْوَاحِدُ مُقَابِلَ الْآخَرِ، سَعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ³⁰ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَيْقِقَ، فَسَقَطَ السُّورُ عَلَى 27000 رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَهَرَبَ بَنَهْدُدُ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ. ³¹ فَقَالَ لَهُ أَعْوَانُهُ: "نَحْنُ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ رُحَمَاءُ، فَتَعَالَ نَلْبَسُ خَيْشًا عَلَى وَسَطِنَا وَنَضْعُ جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَذْهَبُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَغْفُو عَنكَ." ³² فَلَبَسُوا خَيْشًا عَلَى وَسَطِهِمْ، وَوَضَعُوا جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَذَهَبُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: "عَبْدُكَ بَنَهْدُدُ يَرْجُوكَ أَنْ تَغْفُو عَنْهُ." فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ هُوَ حَيٌّ؟ فَهُوَ أَحْيٍ!" ³³ فَتَقَاءَلُوا خَيْرًا وَانْتَهَزُوا فُرْصَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا وَأَجَابُوهُ: "نَعَمْ، بَنَهْدُدُ هُوَ أَحْوَكُ." فَقَالَ آخَابُ: "اذْهَبُوا وَأَحْضِرُوهُ." فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهْدُدُ، فَأَضْعَدَهُ آخَابُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ. ³⁴ فَقَالَ لَهُ بَنَهْدُدُ: "الْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَيْبِكَ أَرُدُّهَا إِلَيْكَ، وَتَقِيمُ لِنَفْسِكَ سُوقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا عَمِلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ." فَأَجَابَهُ آخَابُ: "وَأَنَا أَخْلِي سَبِيلَكَ بِهَذَا الْعَهْدِ." فَعَمِلَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَخْلَى سَبِيلَهُ.

³⁵ وَأَمَرَ اللَّهُ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَقُولَ لِآخَرَ: "اضْرِبْنِي!" فَفَرَضَ أَنْ يَضْرِبَهُ. ³⁶ فَقَالَ لَهُ: "لَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، فَعِنْدَمَا تَذْهَبُ مِنْ هُنَا، يَفْتُلُكَ أَسَدٌ." فَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ، لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ³⁷ ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: "اضْرِبْنِي!" فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ وَجَرَحَهُ. ³⁸ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَهَزَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ³⁹ وَلَمَّا مَرَّ الْمَلِكُ،

سَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

حُكْمُ اللَّهِ ضِدَّ آخَابَ

نَادَاهُ النَّبِيُّ وَقَالَ: "خَرَجْتُ يَا سَيِّدِي إِلَيَّ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِأَسِيرٍ وَقَالَ لِي، 'احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ تَكُونُ حَيَاتُكَ بَدَلَ حَيَاتِهِ، أَوْ تَدْفَعُ لِي أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ كِيلُوْجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ!'"⁴⁰ وَبَيْنَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي مَشْغُولٌ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، اخْتَفَى الرَّجُلُ!" فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "أَنْتَ حَكَمْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ!"⁴¹ فَرَفَعَ النَّبِيُّ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ بِسُرْعَةٍ، فَعَرَفَهُ الْمَلِكُ أَنَّهُ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ.⁴² فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا أَنَا قَضَيْتُ بِهِلاكَ، لِذَلِكَ تَكُونُ حَيَاتُكَ بَدَلَ حَيَاتِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ!"⁴³ فَرَجَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ وَهُوَ مُكْتَتِبٌ وَمَعْمُومٌ.

نابوت

23:21 26:9 مل
36:9 مل

21 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَزَتِ الْحَادِثَةُ الثَّلَاثِيَّةُ: كَانَ لِنَابُوتَ الْبِرُّوْغِي كَرْمٌ فِي بِرُّوْغِيلَ، بِجُورِ قَصْرِ آخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.² فَقَالَ آخَابُ لِنَابُوتَ: "أَعْطِنِي كَرْمَكَ، لِأَجْعَلَهُ حَدِيقَةً خَضِرَاتٍ، لِأَنَّهُ بِجُورِ قَصْرِي. وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدْلَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ، أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ نَقْدًا."³ فَقَالَ نَابُوتُ لِآخَابَ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي!"⁴ فَذَهَبَ آخَابُ إِلَى قَصْرِهِ وَهُوَ مُكْتَتِبٌ وَمَعْمُومٌ، لِأَنَّ كَلَامَ نَابُوتَ لَمْ يُعْجِبْهُ، لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: "لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي." وَرَفَدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ.

⁵ فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ زَوْجَتُهُ وَسَأَلَتْهُ: "لِمَاذَا أَنْتَ كَتَيْبٌ وَتَرَفُضُ أَنْ تَأْكُلَ؟"⁶ فَقَالَ لَهَا: "لِأَنِّي طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتَ الْبِرُّوْغِي أَنْ يَبِيعَنِي كَرْمَهُ نَقْدًا، أَوْ إِنْ شَاءَ أُعْطِيَهُ كَرْمًا بَدْلَهُ فَقَالَ، 'لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي.'"⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ فَمَ وَكُلِّ وَابْتَشِرْ، فَأَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتَ الْبِرُّوْغِي."⁸ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ آخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْهَا إِلَى الشُّبُوحِ وَالْوُجَهَاءِ الْمُقِيمِينَ مَعَ نَابُوتَ فِي نَفْسِ الْمَدِينَةِ.⁹ وَقَالَتْ فِي الرِّسَائِلِ: "قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا، وَاجْمَعُوهُمْ مَعًا وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ."¹⁰ وَأَجْلَسُوا رَجُلَيْنِ خَبِيثَيْنِ مُقَابِلَهُ لِيَشْهَدَا أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَازْجَمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ.¹¹ فَعَمِلَ الشُّبُوحُ وَالْوُجَهَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي نَفْسِ مَدِينَةِ نَابُوتَ، كَمَا طَلَبَتْ إِيزَابِلُ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي كَتَبَتْهَا وَأَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.¹² وَقَالُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا، وَاجْمَعُوهُمْ مَعًا وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ.¹³ وَجَاءَ رَجُلَانِ خَبِيثَيْنِ، وَجَلَسَا مُقَابِلَهُ، وَشَهِدَا ضِدَّهُ أَمَامَ الشَّعْبِ أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. فَأَخَذُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ.¹⁴ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: "رُجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ!"¹⁵ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِآخَابَ: "نَابُوتَ الْبِرُّوْغِي مَاتَ وَأَنْتَهَى، فَقُمْ وَأَمْلِكْ كَرْمَهُ الَّذِي رَفُضَ أَنْ يَبِيعَهُ لَكَ."¹⁶ فَلَمَّا سَمِعَ آخَابُ أَنَّ نَابُوتَ مَاتَ، قَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْكَرْمِ لِيَمْتَلِكَهُ. ■

¹⁷ فَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ النَّسَبِيِّ:¹⁸ "قُمْ اذْهَبْ لِلِقَاءِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، هُوَ فِي كَرْمِ نَابُوتَ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ لِيَمْلِكَهُ."¹⁹ وَقُلْ لَهُ، 'هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَنْتَ قَتَلْتَ نَابُوتَ

■ لكي يمكن لآخاب الحصول على الكرم قتلوا أيضا أولاد نابوت. انظر 2ملوك 26:9.

وَأَخَذَتْ أَرْضَهُ! لِذَلِكَ أَنَا الْمَوْلَى أَقُولُ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتُمْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمٌ نَابُوتَ، تَلْحَسُنُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتِ أَيْضًا."²⁰ فَقَالَ آخَابُ لِإِيَّاسَ لَمَّا رَأَاهُ: "هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟" أَرْجَاهُ إِيَّاسُ: "نَعَمْ، وَجَدْتُكَ يَا مَنْ بَعَثَ نَفْسَكَ لِتَعْمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ."²¹ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ لَكَ، أَجْلِبْ عَلَيْكَ الْمَصَائِبَ، وَأَفْنِي نَسْلَكَ، وَأَبِيدُ مِنْ عَائِلَتِكَ كُلَّ ذَكَرٍ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا.²² وَأَجْعَلُ عَائِلَتَكَ كَعَائِلَةِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَعَائِلَةَ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا، لِأَنَّكَ أَغْظَيْتَنِي وَجَعَلْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ.²³ أَمَّا إِيْرَابِيلُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهَا أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُهَا عِنْدَ سُورِ يَزْرَعِيلَ.²⁴ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَهْلِ آخَابِ فِي الْمَدِينَةِ، تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ."²⁵ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَأَخَابِ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِيَعْمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ إِيْرَابِيلَ زَوْجَتَهُ أَعُوْتَهُ.²⁶ فَارْتَكَبَ آخَابُ الشَّرَّ بِلَا حُدُودٍ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ كَالْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁷ فَلَمَّا سَمِعَ آخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ خَيْشًا وَصَامًا، وَنَامَ فِي الْخَيْشِ، وَكَانَ يَغْشَى مَكْسُورَ النَّفْسِ.²⁸ فَقَالَ اللَّهُ لِإِيَّاسَ الشَّشْبِيِّ: "هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ تَوَاضَعَ آخَابُ أَمَامِي؟ لِهَذَا لَا أَجْلِبُ الْمَصَائِبَ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ أَجْلِبُهَا فِي أَيَّامِ ابْنِهِ."

22 وَمَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ بِلَا حَرْبٍ بَيْنَ آرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.² وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ يُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لِيَزَارَةَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ.³ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَعُوَانِهِ: "هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا، وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ اسْتِزْجَاعِهَا مِنْ مَلِكِ آرَامَ؟"⁴ ثُمَّ قَالَ آخَابُ لِيُوْشَافَاطَ: "هَلْ تَذْهَبُ مَعِي إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِتُحَارِبَ؟" فَقَالَ يُوْشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ، وَيَكُونُ جَيْشِي كَجَيْشِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ."⁵ ثُمَّ قَالَ يُوْشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "وَلَكِنْ تَعَالَ نَسْتَشِيرُ اللَّهَ أَوَّلًا."

⁶ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَوَالِي 400 رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: "هَلْ أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِأُحَارِبَ أَمْ لَا؟" فَقَالُوا: "أَذْهَبْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."⁷ فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "أَلَا يُوْجَدُ هُنَا نَبِيٌّ لِلَّهِ فَنَسْتَشِيرُهُ؟"⁸ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْشَافَاطَ: "مَا زَالَ يُوْجَدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْتَشِيرَ اللَّهَ بِوَابِطَتِهِ. وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، لِأَنَّهُ يَنْبَأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ، وَهُوَ مِيحَا بْنُ يَمَلَةَ." فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "لَا تَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!"⁹ فَتَدَاى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَادِمًا وَقَالَ لَهُ: "أَحْضِرْ لِي مِيحَا بْنَ يَمَلَةَ بِسُرْعَةٍ."

¹⁰ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لَابَسِينَ ثِيَابَهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَجَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ، فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَنْتَبِأُونَ أَمَامَهُمَا.¹¹ وَعَمِلَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَةَ قُرُونٌ حَدِيدٍ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، بِهَذِهِ الْقُرُونُ تَنْطَحُّ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا."¹² وَتَنْبَأُ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالُوا: "أَهْجُمُ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَغَلِبْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."

ميخا يحذر آخاب

34-1:18 لُح 35-1:22
17:22 مت 36:9

أربع مئة

¹³أَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي رَاحَ لِيَسْتَدْعِيَ مِيخَا، فَقَالَ لَهُ: "لَا حِظَّ أَنْ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الْآخَرِينَ يَنْبَأُونَ لِلْمَلِكِ بِالنَّصْرِ. فَهُمْ مُتَّفِقُونَ فِي هَذَا. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِهِمْ، وَتُبَشِّرُهُ بِالْخَيْرِ!" ¹⁴فَقَالَ مِيخَا: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنِّي أَقُولُ لَهُ مَا يُكَلِّمُنِي بِهِ الْمَوْلَى." ¹⁵فَلَمَّا وَصَلَ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: "يَا مِيخَا، هَلْ نَذَهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِنُحَارِبَ أَمْ لَا؟" فَأَجَابَهُ: "أَهْجُمُ فَتَغْلِبُ، لِأَنَّ اللَّهَ يُنْصِرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ." ¹⁶فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "كَمْ مَرَّةً أُحْلَفُ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ اللَّهِ؟" ¹⁷فَأَجَابَهُ مِيخَا: "رَأَيْتَ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ مُسْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ اللَّهُ، هُوَ لَا يَ قَائِدَ لَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَلَا يُحَارِبُوا." ¹⁸فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ يَنْبَأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ؟" ¹⁹فَقَالَ مِيخَا: "إِذَنْ فَاسْمَعْ رِسَالَةَ الْمَوْلَى. فَقَدْ رَأَيْتَ الْمَوْلَى جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ، وَكُلُّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَاقِفَةٌ لَدَيْهِ، عَنِ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ." ²⁰فَقَالَ الْمَوْلَى، 'مَنْ يَخْدَعُ أَحَابَ لِيَهْجُمَ عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَيَمُوتَ هُنَاكَ؟' فَأَجَابَ الْبَعْضُ بِشَيْءٍ، وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ. ²¹ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَقَالَ، 'أَنَا أَخْذَعُ.' ²²فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى، 'كَيْفَ؟' قَالَ، 'أَذْهَبُ وَأَدْخُلُ فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِهِ، وَأَكُونُ رُوحًا كَذَابًا أَتَكَلَّمُ بِقِيَمِهِمْ.' فَقَالَ الْمَوْلَى، 'أَنْتَ تَخْدَعُهُ وَتَنْجِحُ فِي هَذَا، فَأَذْهَبُ وَأَعْمَلُ كَمَا قُلْتَ.' ²³إِذَنْ قَدْ وَضَعَ الْمَوْلَى فِي كُلِّ أَنْبِيَائِكَ هُوَ لَا رُوحًا كَذَابًا يَتَكَلَّمُ بِقِيَمِهِمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ."

²⁴فَتَقَدَّمَ صَدِيقًا بِنُ كَعْنَةَ وَصَفَعَ مِيخَا عَلَى خَدِّهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ تَظُنُّ أَنَّ رُوحَ اللَّهِ يَبْزُكُنِي وَيُكَلِّمُكَ أَنْتَ؟" ²⁵فَقَالَ مِيخَا: "سَتَعْرِفُ ذَلِكَ يَوْمَ تَدْخُلُ لِنَحْتِي فِي عُرْفَةِ دَاخِلِيَّةٍ!" ²⁶فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَحَدِ أَعْوَانِهِ: "خُذْ مِيخَا وَسَلِّمْهُ إِلَى أَمُونِ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،" ²⁷وَقُلْ، 'هَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ: ضَعُوا هَذَا الشَّخْصَ فِي السَّجْنِ، وَلَا تَعْطُوهُ غَيْرَ الْقَلِيلِ مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ، حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.' ²⁸فَقَالَ مِيخَا لِلْمَلِكِ: "إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِوَأَسْطِي. فَتَدَّكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ!"

²⁹وَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ. ³⁰وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: "أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، أَمَا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ." فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ³¹وَكَانَ مَلِكُ آزَامَ قَدْ أَمَرَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تُحَارِبُوا أَحَدًا مَهْمَا كَانَتْ رُثْبَتُهُ، إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ!" ³²فَلَمَّا رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ. فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ، ³³فَعَرَفَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَارْجَعُوا عَنْهُ. ³⁴لَكِنَّ جُنْدِيَّآ أَرَامِيًّا أَطْلَقَ سَهْمًا مِنْ قَوْسِهِ بِلاَ هَدَفٍ، فَأَصَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِنْ فَتْحَةٍ بَيْنَ أَجْزَاءِ الدَّرْعِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: "دُرُّ وَأَخْرَجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي جُرْحْتُ." ³⁵وَدَارَتِ الْمَعْرَكَةُ طُولَ النَّهَارِ. وَأَسْنَدُوا الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ الْأَرَامِيِّينَ. وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى أَرْضِيَّةِ

الْمَرْكَبَةَ، وَفِي الْمَسَاءِ مَاتَ الْمَلِكُ.³⁶ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، عَبَّرَ نِدَاءً فِي الْجَيْشِ لِكَيْ يَرْجِعَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.

³⁷فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَخَذُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ وَدَفَنُوهُ فِيهَا.³⁸ وَعَسَلُوا الْمَرْكَبَةَ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ حَيْثُ تَسْتَحِمُّ الْعَاهِرَاتُ، فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.³⁹ وَبَقِيَتْ أَخْبَارُ آخَابَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، وَقَصْرُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي حَصَّنَهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁴⁰ وَأَنْصَمَ آخَابُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَخْزِيَا ابْنُهُ.

⁴¹فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِآخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا.⁴² كَانَ يُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ بِنْتُ شُلْجِي.⁴³ وَتَبِعَ مِثَالَ آسَا أَبِيهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ يَنْحَرْفْ عَنْهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَمْ تُهَدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا.⁴⁴ وَكَانَ سَلَامٌ بَيْنَ يُوشَافَاطَ وَمَلَكَ إِسْرَائِيلَ.

⁴⁵وَبَقِيَتْ أَخْبَارُ يُوشَافَاطَ، وَأَنْبِصَارَاتُهُ الَّتِي أَحْرَزَهَا، وَأَعْمَالُهُ الْحَزْبِيَّةَ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا.⁴⁶ كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبِلَادِ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ.⁴⁷ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ، فَكَانَ يَحْكُمُ الْبِلَادَ وَكَيْلَ عَنِ الْمَلِكِ.⁴⁸ وَعَمِلَ يُوشَافَاطُ سَفِينًا تِجَارِيَّةً لِتَذَهَبَ إِلَى أَوْفِيرَ لِتُحَضَّرَ الذَّهَبَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَذَهَبْ لِأَنَّهَا تَحَطَّمَتْ فِي عَضْيُونَ جَابِرَ.⁴⁹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ آخَابَ لِيُوشَافَاطَ: "دَعْ رِجَالِي يَذْهَبُونَ مَعَ رِجَالِكَ فِي السُّفْنِ." فَفَرَّقَصَ يُوشَافَاطُ.⁵⁰ وَأَنْصَمَ يُوشَافَاطُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ يُورَامُ ابْنُهُ.

⁵¹فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ مَلَكَ يَهُودَا، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ آخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، وَدَامَ مُلْكُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ.⁵² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ أَبِيهِ، وَمِثَالَ أُمِّهِ، وَمِثَالَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ،⁵³ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَعَاظَ الْمُؤَلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ.

يوشافاط ملك

يهودا

33-31:20 أع 43-41:22

37-35:20 أع 49-48:22

1:21 أع 50:22

أخزيا ملك

إسرائيل

كِتَابُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

إلياس والملك

أخزيا

54:9 نو 12-10:1

1 وَبَعْدَ مَوْتِ آخَابَ، تَمَرَّدَ الْمُوَابِيثُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ شِبَاكَ عُرْفَتِهِ الَّتِي فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى فِي السَّامِرَةِ وَأَصِيبَ إِصَابَةٍ خَطِيرَةٍ. فَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: "اذْهَبُوا إِلَيَّ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، وَاسْأَلُوهُ إِنْ كُنْتُ سَأَسْتَفِي مِنْ هَذِهِ الْإِصَابَةِ."

³ فَقَالَ مَلَاكُ لِإِيَّاسَ التَّشْبِي: "اذْهَبْ وَقَابِلْ رُسُلَ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ، لِمَاذَا تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ هَلْ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ⁴ لِذَلِكَ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لِيَسِيدِكُمْ: لَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِ الْمَرَضِ بَلْ سَتَمُوتُ!" ثُمَّ انْصَرَفَ إِيَّاسُ. ⁵ وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟" ⁶ قَالُوا: "جَاءَ رَجُلٌ وَقَابَلَنَا وَقَالَ لَنَا، ازْجِعُوا إِلَيَّ الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلْتُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، لِمَاذَا أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ هَلْ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ لَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِ الْمَرَضِ بَلْ سَتَمُوتُ!" ⁷ فَقَالَ لَهُمْ الْمَلِكُ: "مَا هِيَ أَوْصَافُ الرَّجُلِ الَّذِي قَابَلَكُمْ وَقَالَ لَكُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟" ⁸ قَالُوا: "رَجُلٌ لَا يَسُرُّ رِذَاءً مِنْ شَعْرٍ، وَعَلَى وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ." فَقَالَ: "هَذَا إِيَّاسُ التَّشْبِي."

⁹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ إِلَى إِيَّاسَ قَائِدًا وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ مِنْ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا. فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَكَانَ إِيَّاسُ جَالِسًا عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا النَّبِيُّ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْزِلَ." ¹⁰ أَجَابَهُ إِيَّاسُ: "إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَأْكُلْ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ مَعَكَ!" فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ مَعَهُ.

¹¹ فَعَادَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا آخَرَ وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ مِنْ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا. فَقَالَ لِإِيَّاسَ: "أَيُّهَا النَّبِيُّ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْزِلَ بِسُرْعَةٍ." ¹² أَجَابَهُ إِيَّاسُ: "إِنْ كُنْتُ نَبِيًّا، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَأْكُلْ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ مَعَكَ!" فَتَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ مَعَهُ.

¹³ فَعَادَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا ثَالِثًا وَمَعَهُ فِرْقَتُهُ مِنْ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا. فَصَعِدَ وَسَجَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيَّاسَ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا النَّبِيُّ، مِنْ فَضْلِكَ اعْتَبِرْ حَيَاتِي غَالِيَةً عِنْدَكَ، وَأَيْضًا حَيَاةَ عِبِيدِكَ الْخَمْسِينَ هَؤُلَاءِ." ¹⁴ أَنْتَ تَرَى أَنَّ نَارًا نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَكَلَتْ الْقَائِدِينَ الْأَوَّلِينَ وَكُلَّ جُنُودِهِمَا. فَالآنَ مِنْ فَضْلِكَ اعْتَبِرْ حَيَاتِي غَالِيَةً عِنْدَكَ!"

¹⁵ فَقَالَ مَلَاكُ لِإِيَّاسَ: "انْزِلْ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ." فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. ¹⁶ وَقَالَ إِيَّاسُ لِلْمَلِكِ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتَ أَرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ! هَلْ صَحِيحٌ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ لِتَسْأَلَهُ؟ فَلَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا، لَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِ الْمَرَضِ بَلْ سَتَمُوتُ!" ¹⁷ فَمَاتَ أَخْزِيَا كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَسْطَةِ إِيَّاسَ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْرَامُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوْرَامَ بْنِ يُوْسَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. ¹⁸ وَبَقِيَ أَخْبَارُ أَخْزِيَا وَأَعْمَالُهُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

2 وَحَانَ الْوَقْتُ أَنْ يَرْفَعَ اللَّهُ الْيَاسَ إِلَى السَّمَاءِ فِي زَوْبَعَةٍ، فَذَهَبَ الْيَاسُ وَالْيِشْعُ مِنْ الْجِلْجَالِ. ² فَقَالَ الْيَاسُ لَلْيِشْعِ: "انْتَظِرِي أَنْتِ هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ". فَقَالَ الْيِشْعُ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ". فَذَهَبَا مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ³ فَخَرَجَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى الْيِشْعِ، وَقَالُوا لَهُ: "هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْكَ الْيَوْمَ؟" فَقَالَ: "نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاسْكُتُوا".

⁴ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَاسُ: "يَا الْيِشْعُ، انْتَظِرِي أَنْتِ هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا". فَقَالَ الْيِشْعُ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ". فَذَهَبَا مَعًا إِلَى أَرِيحَا. ⁵ فَجَاءَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيِشْعِ، وَقَالُوا لَهُ: "هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَأْخُذُ سَيِّدَكَ مِنْكَ الْيَوْمَ؟" فَقَالَ: "نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاسْكُتُوا".

⁶ ثُمَّ قَالَ الْيَاسُ لَلْيِشْعِ: "انْتَظِرِي أَنْتِ هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأَرْدُنِّ". فَقَالَ الْيِشْعُ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ". فَسَارَ الْاِثْنَانِ مَعًا. ⁷ وَتَبِعَهُمَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ الْيَاسَ وَالْيِشْعَ حَيْثُ وَقَفَا مَعًا بِجَانِبِ الْأَرْدُنِّ. ⁸ فَأَخَذَ الْيَاسُ رِذَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، فَانْشَقَّ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الشَّمَالِ. فَعَبَّرَ الْاِثْنَانِ عَلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ. ⁹ وَبَعْدَمَا عَبَّرَا، قَالَ الْيَاسُ لَلْيِشْعِ: "أَطْلُبْ مِنِّي شَيْئًا أَعْمَلُهُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ". فَقَالَ الْيِشْعُ: "اِتْرُكْ لِي نَصِيبَيْنِ مِنْ رُوحِكَ". ¹⁰ فَقَالَ الْيَاسُ: "طَلَبْتُ أَمْرًا صَعْبًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أُؤْخَذُ مِنْكَ، تَحْضِلْ عَلَيَّ مَا طَلَبْتُ، وَإِلَّا فَلَا تَحْضِلْ عَلَيَّ". ¹¹ وَبَيْنَمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَتَكَلَّمَانِ مَعًا، فَجَاءَهُ ظَهَرَتْ مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ وَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، وَصَعِدَ الْيَاسُ إِلَى السَّمَاءِ فِي زَوْبَعَةٍ. ¹² فَلَمَّا رَأَى الْيِشْعُ هَذَا، أَخَذَ

بِصْرُخٍ: "يَا أَبِي! يَا أَبِي! مَنْ يَحْيِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَكَ؟" وَلَمْ يَعْذِرْهُ. فَعَمَزَ الْيِشْعُ ثِيَابَهُ مِنَ الْحُزْنِ. ¹³ ثُمَّ رَفَعَ رِذَاءَ الْيَاسِ الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ إِلَى ضِفَّةِ الْأَرْدُنِّ وَوَقَفَ هُنَاكَ. ¹⁴ ثُمَّ أَمْسَكَ رِذَاءَ الْيَاسِ وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، وَقَالَ: "أَيْنَ الْمَوْلَى إِلَهُ الْيَاسِ؟" فَلَمَّا ضَرَبَ الْمَاءَ، انْشَقَّ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الشَّمَالِ، فَعَبَّرَ الْيِشْعُ. ¹⁵ وَكَانَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا يُرَاقِبُونَ، فَقَالُوا: "حَلَّتْ رُوحُ الْيَاسِ عَلَى الْيِشْعِ". وَرَاحُوا إِلَيْهِ وَانْحَنَوْا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ، ¹⁶ وَقَالُوا: "عِنْدَنَا يَا سَيِّدِي خَمْسُونَ رَجُلًا أَشْدَاءَ، فَاسْمَحْ لَهُمْ أَنْ يَدْهَبُوا وَيُقْتَسِمُوا عَلَى سَيِّدِكَ. رَبُّمَا حَمَلَهُ رُوحُ اللَّهِ وَوَضَعَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأُودِيَةِ". فَقَالَ: "لَا تُرْسِلُوهُمْ". ¹⁷ وَلَكِنَّهُمْ أَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى حَجَلُ أَنْ يَرْفُضَ، فَقَالَ: "أُرْسِلُوهُمْ". فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَتَقَشَّسُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ¹⁸ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ فِي أَرِيحَا، قَالَ لَهُمْ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَدْهَبُوا؟"

¹⁹ وَقَالَ أَهْلُ أَرِيحَا لَلْيِشْعِ: "مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ، كَمَا تَرَى يَا سَيِّدُ، لَكِنَّ الْمَاءَ رَدِيءٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ!" ²⁰ فَقَالَ: "هَاتُوا لِي صِحْنًا جَدِيدًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا". فَأَحْضَرُوهُ لَهُ. ²¹ فَخَرَجَ إِلَى مَنَبَعِ الْمَاءِ وَرَمَى فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: "قَالَ اللَّهُ، أَنَا أُبْرَأُ هَذَا

• أي: لكي أكون خليفتك.
حسب الشريعة كان الابن
البكر ينال نصيبين من ميراث
والده (تثنية 21: 17).

■ في ع: يا أبي! يا أبي! كنت
مركبات وفرسانا لإسرائيل...

الماء، فَمِنَ الْآنَ لَا يُسَبِّبُ الْمَوْتَ وَلَا الْجَدْبَ. "22 فَبَرِيءُ الْمَاءِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَمَا قَالَ الْبِشْعُ.

23 وَصَعَدَ الْبِشْعُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ فِي الطَّرِيقِ، خَرَجَ بَعْضُ الْأَوْلَادِ الصَّغَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهَزَّأُوا بِهِ وَقَالُوا لَهُ: "أَذْهَبْ مِنْ هُنَا يَا أَفْرَعُ! أَدْهَبْ مِنْ هُنَا يَا أَفْرَعُ!" 24 فَالْتَمَتْ إِلَى وِرَاءِهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الْمُؤَلَى. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْعَابَةِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَكَذَا. 25 وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

أولاد يهزأون
بالبشع

الحرب بين موباب
وإسرائيل

3 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ يُوْرَامُ بْنُ آخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ. وَدَامَ مُلْكُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. 2 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لَكِنَّ لَا كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، لِأَنَّهُ أَزَالَ تَمْنَالِ الْبَعْلِ الَّذِي عَمَلَهُ أَبُوهُ. 3 إِلَّا أَنَّهُ دَاوَمَ عَلَى شُرُورِ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاتِ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ الشَّرَّ، فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهَا.

4 وَكَانَ مِشْعُ مَلِكُ مُوَابَ يُرَبِّي الْمَوَاشِي، وَكَانَ يُؤَدِّي لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ جَزِيَّةً، 100 000 خَرْوْفٍ وَصُوفَ 100 000 كَنْبَشٍ. 5 فَلَمَّا مَاتَ آخَابُ، تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَفِي الْحَالِ، ذَهَبَ الْمَلِكُ يُوْرَامُ مِنَ السَّامِرَةِ وَجَمَعَ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ. 7 وَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى يُوْشَافَاطَ يَقُولُ: "تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَيَّ، فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِنُحَارِبِ؟" 8 فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "أَذْهَبُ، وَأَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ، وَتَكُونُ جَيْشِي كَجَيْشِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ. 8 وَلَكِنْ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَذْهَبُ؟" أَجَابَهُ يُوْرَامُ: "مِنْ طَرِيقِ صَحْرَاءِ أَدُومَ."

مئة ألف
مئة ألف

9 فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ. وَبَعْدَمَا سَارُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الطَّرِيقِ غَيْرِ الْمُبَاشِرَةِ، لَمْ يَعودُوا يَجِدُونَ مَاءً لِلجَيْشِ وَلَا لِلبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُمْ. 10 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "يَا تَعَاسَتْنَا! إِنْ الْمُؤَلَى جَاءَ بِنَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِيَهْرَمَنَا أَمَامَ مُوَابَ!" 11 فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "أَلَا يُوْجَدُ هُنَا نَبِيٌّ لِلَّهِ، فَتَسْتَشِيرُ اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِ؟" فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ أَعْوَانِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "هُنَا الْبِشْعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِأَبِيَّاسَ." 12 فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "مَعَهُ كَلِمَةٌ مِنَ اللَّهِ." فَذَهَبَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. 13 فَقَالَ الْبِشْعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "مَا لِي وَلكَ؟ أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَأَنْبِيَاءِ أَمْكِ!" فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "كَلَا، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِنَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِيَهْرَمَنَا أَمَامَ مُوَابَ!" 14 فَقَالَ الْبِشْعُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي أَخَذَهُ، إِنِّي لَوْلَا اخْتِرَامِي لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَا كُنْتُ أَعْبَأُ بِكَ وَلَا أَلْتَفْتُ إِلَيْكَ! 15 إِذْنِ أَحْضَرُوا لِي عَازِفَ عُودٍ." فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْعُودِ، حَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى الْبِشْعِ 16 وَقَالَ: "قَالَ اللَّهُ، ائْمَلُوا هَذَا الْوَادِي بِالْحُفْرِ. 17 وَمَعَ أَنْكُمْ لَنْ تَرَوْا رِيحًا وَلَا مَطْرًا، فَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبِهَائِمِكُمْ." اللَّهُ قَالَ هَذَا، 18 وَمِنَ السَّهْلِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْفِذَهُ وَيَنْصُرَكُمْ عَلَى مُوَابَ أَيْضًا! 19 فَتَهْدِمُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ

وَكُلُّ مَدِينَةٍ رَّيْسِيَّةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَتَرْدِمُونَ كُلَّ عُيُونِ الْمَاءِ، وَتُثَلِّفُونَ كُلَّ حَقْلٍ جَيِّدٍ بِالْحِجَارَةِ.²⁰ وَفِي الصُّبْحِ، فِي أَثْنَاءِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ، جَاءَ مَاءٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَدُومَ، فَأَمْتَلَأَتْ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ.

²¹ وَسَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ جَاءُوا لِيَحَارِبُوهُمْ، فَجَمَعُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ، صَغِيرًا وَكَبِيرًا، وَوَضَعُوهُمْ عَلَى الْحُدُودِ.²² وَقَامَ الْمُوَابِيُّونَ فِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ، وَكَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمَاءِ، فَظَهَرَ الْمَاءُ لَهُمْ مِنْ عَلَى بُعْدِ أُحْمَرَ كَالدَّمِ.²³ فَقَالُوا: "هَذَا دَمٌ! لَا بُدَّ أَنَّ الْمُلُوكَ تَحَارَبُوا مَعًا، وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، تَعَالَوْا نَهْبُهُمْ أَيُّهَا الْمُوَابِيُّونَ."²⁴ وَذَهَبُوا إِلَى مُعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ. فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهَجَمُوا عَلَى الْمُوَابِيِّينَ، فَهَرَبُوا مِنْهُمْ. فَطَارَدُوهُمْ وَدَخَلُوا بِلَادَهُمْ وَهُمْ يَقْتُلُونَهُمْ.²⁵ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَزِي حَجْرًا فِي كُلِّ حَقْلٍ جَيِّدٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَرَدَمُوا كُلَّ عُيُونِ الْمَاءِ، وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ. وَلَكِنْ بَقِيَتْ مَدِينَةُ قَيْرِ حَارِسَ بِمِثْنِيهَا، فَأَحَاطَ بِهَا حَابِلُو الْمَقَالِيَعِ وَهَاجَمُوهَا.

²⁶ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّهُ عَلَى وَشْكَ أَنْ يُهْزَمَ فِي الْحَرْبِ، أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسَلَّحِينَ بِالسُّيُوفِ، لِيُخْتَرِقُوا الصُّفُوفَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.²⁷ فَأَخَذَ ابْنُهُ الْبِكْرُ الَّذِي كَانَ سَيِّمَلِكُ بَعْدَهُ، وَقَدَمَهُ ضَحِيَّةً عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. فَارْتَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جِدًّا مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، وَانْسَحَبُوا مِنْ هُنَاكَ وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ.

4 وَاسْتَعَاثَتْ زَوْجَةٌ وَاحِدٍ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْيَشِيعِ وَقَالَتْ لَهُ: "أَنْتَ تَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ زَوْجِي كَانَ يَتَّقِي اللَّهَ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ وَهُوَ مَدْبُونٌ. فَجَاءَ صَاحِبُ الدَّيْنِ لِيَأْخُذَ وَلَدِي لِيَكُونَ عَبْدًا لَه!"¹ فَقَالَ لَهَا الْيَشِيعُ: "رُبَّمَا يُمَكِّنِي أَنْ أَسَاعِدَكَ، لَكِنْ أَخْبِرْنِي، مَاذَا عِنْدَكَ فِي الدَّارِ؟" قَالَتْ: "لَا شَيْءَ عِنْدِي يَا سَيِّدِي غَيْرَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّيْتِ!"² فَقَالَ لَهَا: "أَذْهَبِي إِلَى كُلِّ جِيرَانِكِ، وَاسْتَعِيرِي مِنْهُنَّ أَوْعِيَةَ فَارِعَةً. هَاتِي أَوْعِيَةَ كَثِيرَةً لَا قَلِيلَةً،³ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَوْلَادِكَ. وَصَبِّي الزَّيْتِ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَأَنْقَلِي مَا يَمْتَلِئُ إِلَى جَانِبِ." فَفَرَّاحَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى أَوْلَادِهَا، فَكَانُوا يَقْدُمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ الزَّيْتِ.⁴ وَلَمَّا امْتَلَأَتْ كُلُّ الْأَوْعِيَةِ، قَالَتْ لِابْنِهَا: "هَاتِ وَعَاءَ آخَرَ." فَقَالَ لَهَا: "لَا يُوجَدُ وَلَا وَعَاءٌ فَارِعٌ!" وَهِيَ تَوَقَّفَ الزَّيْتِ.⁵ فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ، فَقَالَ: "أَذْهَبِي بِبَيْعِي الزَّيْتِ وَسَدِّدِي الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْنِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَأَوْلَادُكِ بِمَا يَبْقَى مِنْ نَقُودِ."

⁶ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْيَشِيعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ، فَالْحَتَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهَا. فَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ بِشُونَمَ يَذْهَبُ إِلَى دَارِهَا لِيَأْكُلَ.⁷ فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: "أَنَا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يَمُرُّ بِنَا دَائِمًا هُوَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ." فَتَعَالَ نَبِيٌّ لَهُ عُرْفَةٌ صَغِيرَةٌ فَوْقَ السَّطْحِ، وَنَضَعَ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا وَمَائِدَةً وَكُرْسِيًّا وَمِصْبَاحًا، فَفَرَّاحَ فِيهَا كُلَّمَا مَرَّ بِهَا.

اليشع والأرملة
الغنية

اليشع والشونمية
الغنية

11 وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ أَلَيْشَعُ إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ إِلَى الْعُرْفَةِ لِيُرْتَاخَ فِيهَا. 12 فَقَالَ لِحِيحَزِي خَادِمِهِ: "نَادِ الشُّونَمِيَّةَ." فَتَادَاهَا فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. 13 فَقَالَ أَلَيْشَعُ لِلخَادِمِ: "قُلْ لَهَا، أَنْتِ تَكَلَّمْتِ كُلَّ هَذَا مِنْ أَجْلِنا، فَكَيْفَ أُرِدُّ لَكَ الْجَمِيلُ؟ هَلْ لَكَ طَلَبٌ أُرْفَعُهُ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟" أَجَابَتْ: "أَنَا بَيْنَ أَهْلِي وَلَا أُحْتَاجُ شَيْئًا." 14 فَسَأَلَ خَادِمَهُ: "كَيْفَ أُرِدُّ لَهَا الْجَمِيلُ؟" قَالَ حِيحَزِي: "لَيْسَ عِنْدَهَا ابْنٌ وَرَوْجُهَا عَجُوزٌ." 15 فَقَالَ: "تَادَاهَا." فَتَادَاهَا فَجَاءَتْ وَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. 16 فَقَالَ لَهَا أَلَيْشَعُ: "فِي نَفْسِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ الْقَادِمِ تَحْضِنِينَ ابْنًا بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ!" فَقَالَتْ: "لَا يَا سَيِّدِي، لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ أَتَيْهَا النَّبِيُّ." 17 وَبَعْدَ ذَلِكَ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ الْعَامِ التَّالِيِ وَلَدَتْ ابْنًا، كَمَا قَالَ لَهَا أَلَيْشَعُ.

18 وَكَبُرَ الْوَلَدُ، وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ حَيْثُ كَانَ مَعَ الْحَصَادِينَ. 19 فَصَرَخَ لِأَبِيهِ: "رَأْسِي! رَأْسِي!" فَقَالَ أَبُوهُ لِلخَادِمِ: "أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ." 20 فَحَمَلَهُ وَأَخَذَهُ إِلَى أُمِّهِ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهَا، وَلَكِنَّهُ مَاتَ عِنْدَ الظُّهْرِ. 21 فَأَصْعَدَتْهُ وَوَضَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ النَّبِيِّ، وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ وَخَرَجَتْ. 22 ثُمَّ نَادَتْ رَوْجَهَا وَقَالَتْ: "أُرْسِلْ لِي خَادِمًا وَمَعَهُ حِمَارَةٌ، لِكَيْ أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ بِسُرْعَةٍ وَأَرْجِعُ." 23 فَقَالَ لَهَا: "لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا هُوَ أَوَّلُ الشَّهْرِ وَلَا سَبْتُ!" قَالَتْ: "خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" 24 وَأَسْرَجَتِ الْحِمَارَةَ، وَقَالَتْ لِخَادِمِهَا: "سُقْ بِسُرْعَةٍ، وَلَا تَبْطِئُ لِرِزَاخَتِي إِلَّا إِذَا قُلْتَ لَكَ." 25 فَمَضَتْ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى أَلَيْشَعِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَرَأَاهَا مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ لِحِيحَزِي خَادِمِهِ: "تَطَّلِعْ! هَذِهِ هِيَ الشُّونَمِيَّةُ!" 26 أَجَرَ بِسُرْعَةٍ وَقَابَلَهَا وَاسْأَلَهَا، هَلْ أَنْتِ بِخَيْرٍ؟ هَلْ رَوْجُكَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ الْوَلَدُ بِخَيْرٍ؟" فَقَالَتْ: "الْكُلُّ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" 27 وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ فِي الْجَبَلِ، أَمْسَكَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَتَقَدَّمَ حِيحَزِي لِيُدْفَعَهَا بَعِيدًا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: "أَثْرُكُهَا، لِأَنَّهَا حَزِينَةٌ جِدًّا، وَالْمَوْلَى كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي." 28 فَقَالَتْ: "هَلْ طَلَبْتُ مِنْكَ ابْنًا يَا سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ، لَا تَخْدَعْني؟" 29 فَقَالَ أَلَيْشَعُ لِحِيحَزِي: "ازْبِطْ جِزَامَكَ حَوْلَ وَسْطِكَ، وَخُذْ عَصَايَ فِي يَدِكَ، وَادْهَبْ بِسُرْعَةٍ. فَإِنْ صَادَفْتُ أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَلَا تَرُدُّ! ثُمَّ صُغْ عَصَايَ عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ." 30 فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِحَيَاتِكَ إِنِّي لَا أَثْرُكُ!" فَقَامَ وَتَبِعَهَا.

31 وَسَبَقَهُمَا حِيحَزِي، وَوَضَعَ الْعَصَا عَلَى وَجْهِ الْوَلَدِ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ. فَرَجَعَ لِلِقَاءِ أَلَيْشَعِ وَقَالَ لَهُ: "لَمْ يَقُمْ الْوَلَدُ." 32 فَلَمَّا وَصَلَ أَلَيْشَعُ إِلَى الدَّارِ، وَجَدَ الْوَلَدَ مَيِّتًا عَلَى سَرِيرِهِ. 33 فَدَخَلَ الْعُرْفَةَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، فَكَانَ هُوَ وَالْوَلَدُ فَطَقُ، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ. 34 ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّرِيرِ وَاسْتَلْقَى فَوْقَ الْوَلَدِ، وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ، فَسَخَنَ جِسْمَ الْوَلَدِ. 35 وَقَامَ أَلَيْشَعُ وَأَخَذَ يَتَمَشَّى فِي الْعُرْفَةِ ذَهَابًا وَإِيَابًا. ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّرِيرِ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ مَرَّةً أُخْرَى، فَعَطَسَ الْوَلَدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. 36 فَتَادَى أَلَيْشَعُ حِيحَزِي وَقَالَ لَهُ: "نَادِ الشُّونَمِيَّةَ." فَتَادَاهَا وَلَمَّا جَاءَتْ قَالَ لَهَا:

• أي: لا تخدعني بأمل لا يتحقق أو بأمل يضيع مني بعد أن يتحقق.

"أخذي ابنتك".³⁷ فَدَخَلَتْ وَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَانْحَنَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَخَذَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

³⁸ وَرَجَعَ الْيَسُوعُ إِلَى الْجَلِجَالِ، بَيْنَمَا كَانَ فِي الْمُنْطَقَةِ مَجَاعَةً. وَذَاتَ يَوْمٍ، لَمَّا كَانَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ جَالِسِينَ مَعَهُ، قَالَ الْيَسُوعُ لِخَادِمِهِ: "صَعِّقِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ وَأَطْبِخِي لِلْيَسُوفِ".³⁹ وَخَرَجَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْحَقْلِ لِيُخَضِرَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِّيًّا، فَأَخْضَرَ مِنْهُ مِلْءَ ثَوْبِهِ، وَجَاءَ وَقَطَعَهُ وَوَضَعَهُ فِي الْقَدْرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ مَا هُوَ.⁴⁰ وَعَرَفُوا لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا بَدَأُوا يَأْكُلُونَهُ صَرَخُوا: "فِي الْقَدْرِ سِمٌّ أَبْهَى النَّبِيِّ!" وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْكُلُوا.⁴¹ فَقَالَ الْيَسُوعُ: "هَاتُوا دَقِيقًا." فَوَضَعَهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: "اغْرِفِ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا." فَكَانَتْ لَهُمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ!

⁴² وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلَ شَلِيشَةَ، وَأَخْضَرَ لِلنَّبِيِّ عَشْرِينَ رَغِيفَ خُبْزٍ مِنَ الشَّعِيرِ مِنْ أَوَّلِ الْمُحْضُولِ وَسُبُّلًا جَدِيدًا. فَقَالَ الْيَسُوعُ: "أَعْطِهِ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا."⁴³ فَقَالَ خَادِمُهُ: "هَذَا لَا يَكْفِي! كَيْفَ أَطْعِمُ مِئَةَ رَجُلٍ مِنْهُ؟" قَالَ الْيَسُوعُ: "أَعْطِهِ لِلنَّاسِ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ يَأْكُلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ." ⁴⁴ فَوَضَعَهُ أَمَامَهُمْ، فَأَكَلُوا وَفَضَلَ عَنْهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

طعام لا يؤكل

اليسوع يطعم مئة بمعجزة

5 وَكَانَ نَعْمَانُ قَائِدُ جَيْشِ مَلِكِ آرَامَ، رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ وَمُكْرَمًا، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَ آرَامَ عَلَى يَدِهِ. وَكَانَ مُحَارِبًا شَدِيدًا، وَلَكِنَّهُ أُبْرِصٌ.² وَذَاتَ مَرَّةٍ خَرَجَ الْأَرَامِيُّونَ لِعَزْوِ إِسْرَائِيلَ، فَأَسْرَوْا بِنْتًا صَغِيرَةً صَارَتْ خَادِمَةً عِنْدَ زَوْجَةِ نَعْمَانَ.³ فَقَالَتْ لِسَيِّدَتِهَا: "يَا لَيْتَ سَيِّدِي يُقَابِلُ النَّبِيَّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ!"⁴ فَذَهَبَ نَعْمَانُ إِلَى سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِكَلَامِ الْفَتَاةِ الَّتِي مِنْ إِسْرَائِيلَ.⁵ فَقَالَ مَلِكُ آرَامَ: "أَذْهَبْ وَأَنَا أَعْطِيكَ رِسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ." فَذَهَبَ نَعْمَانُ وَأَخَذَ مَعَهُ ثَلَاثَ مِئَةِ وَأَرْبَعِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ.⁶ وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: "أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ مَعَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ نَعْمَانُ خَادِمِي، اشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ." ⁷ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرِّسَالَةَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: "هَلْ أَنَا اللَّهُ الَّذِي يُبْسِتُ وَيُحْيِي؟ كَيْفَ يَطْلُبُ هَذَا مِنِّي أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ أَنْتُمْ الْآنَ تَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِي!"

شفاء نعمان من البرص

⁸ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الْيَسُوعُ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ يَقُولُ: "لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ حَلِّ الرُّجُلِ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيَعْلَمُ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ!" ⁹ فَذَهَبَ نَعْمَانُ بِحَبْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَّفَ عِنْدَ بَابِ دَارِ الْيَسُوعِ.¹⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْيَسُوعُ رَسُولًا يَقُولُ: "أَذْهَبْ وَأَغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَيُشْفَى لِحَمِّكَ وَتَطْهَرُ مِنَ الْبَرَصِ." ¹¹ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ: "كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّهُ يُخْرِجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ أَمَامِي، وَيَتَّبِعُ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْهِ، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ مَكَانِ الْبَرَصِ وَيَشْفِينِي." ¹² إِنَّ نَهْرَ دِمَشْقَ، أَبَانَةٌ وَفَرَقَرٌ، هُمَا أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ مِيَاهِ

إِسْرَائِيلَ! فَلِمَاذَا لَا أَعْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهَرُ؟" وَأَنْصَرَفَ نَعْمَانُ لِيَرْجِعَ وَهُوَ غَضَبَانُ. ¹³ فَتَقَدَّمَ رِجَالُهُ وَقَالُوا لَهُ: "يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْكَ شَيْئًا كَبِيرًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْأَوْلَى أَنْ تَعْمَلَ مَا يَقُولُهُ لَكَ الْآنَ، وَهُوَ أَنْ تَعْتَسِلَ وَتَطْهَرَ؟" ¹⁴ فَتَنَزَّلَ وَغَطَّسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ. فَشَفِي لِحَمُّهُ وَصَارَ كَلْحَمٍ وَلَدٍ صَغِيرٍ، وَطَهَّرَ مِنَ الْبَرَصِ! ¹⁵ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ هُوَ وَكُلُّ مُرَافِقِيهِ، وَوَقَفَ أَمَامَ الْيَشَعَ وَقَالَ: "الآنَ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ فَضْلِكَ أَقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّةً يَا سَيِّدِي." ¹⁶ فَقَالَ النَّبِيُّ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَخْدَمُهُ، إِنِّي لَا أَقْبَلُ شَيْئًا!" وَالْحَاحُ عَلَيْهِ نَعْمَانُ فَرَفَضَ. ¹⁷ فَقَالَ نَعْمَانُ: "إِنْ كُنْتُ لَا تَقْبَلُ، إِذْنًا فَاسْمَعْ لِي يَا سَيِّدِي أَنْ أَخَذَ مِنِّي حِمْلَ بَعْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنِّي لَنْ أَقْدِمَ بَعْدَ الْآنَ قُرْبَانًا وَلَا ضَحِيَّةً لِأَيِّ إِلَهَةٍ غَيْرِ اللَّهِ. ¹⁸ نَمَّ هُنَاكَ شَيْءٌ، لَعَلَّ اللَّهَ يَصْفَحُ عَنِّي فِيهِ يَا سَيِّدِي، وَهُوَ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَلِكٌ أَرَامَ إِلَى مَعْبِدِ رُمُونَ لِيَسْجُدَ، فَبَاعْتِبَارِي كَبِيرٍ مُرَافِقِي الْمَلِكِ، أَنَا أَيْضًا مُضْطَرٌّ أَنْ أَسْجُدَ مَعَهُ هُنَاكَ. فَلَعَلَّ اللَّهَ يَصْفَحُ عَنِّي فِي هَذَا يَا سَيِّدِي." ¹⁹ فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: "أَذْهَبْ بِالسَّلَامَةِ." وَمَضَى نَعْمَانُ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَطَعَ بَعْضَ الْمَسَافَةِ فِي الطَّرِيقِ.

²⁰ فَقَالَ جِيحْزِي، خَادِمُ النَّبِيِّ الْيَشَعَ، فِي نَفْسِهِ: "سَيِّدِي رَفَضَ أَنْ يَأْخُذَ مَا أَخْضَرَهُ نَعْمَانُ الْأَرَامِيُّ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ إِنِّي أَجْرِي وَرِزْقِي وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا." ²¹ وَذَهَبَ جِيحْزِي وَرَاءَ نَعْمَانِ. وَلَمَّا رَأَاهُ نَعْمَانُ يَجْرِي وَرِزْقُهُ، نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ خَيْرٌ؟" ²² فَقَالَ: "خَيْرٌ. أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِأَقُولَ لَكَ إِنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ الْآنَ رَجُلَانِ مِنْ جَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ جَبَلِ أَرَامِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَعْطِهِمَا أَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ وَحُلَّتِي ثِيَابًا." ²³ فَقَالَ نَعْمَانُ: "تَفَضَّلْ وَخُذْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ." وَالْحَاحُ عَلَيْهِ، وَصَرَ هَذِهِ الْكَمِيَّةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي كَيْسَيْنِ مَعَ حُلَّتِي الثِّيَابِ، وَأَعْطَاهَا لِثَنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ فَحَمَلَاهَا وَسَارَا أَمَامَ جِيحْزِي. ²⁴ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الثَّلَاةِ، أَخَذَ جِيحْزِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْخَادِمَيْنِ وَوَضَعَهَا فِي دَارِهِ، وَصَرَفَ الْخَادِمَيْنِ فَرَجَعَا إِلَى نَعْمَانِ. ²⁵ ثُمَّ دَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ، فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: "أَتَيْنَ كُنْتُ يَا جِيحْزِي؟" فَقَالَ: "يَا سَيِّدِي لِمَ أَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ!" ²⁶ فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: "أَنَا كُنْتُ هُنَاكَ بِالرُّوحِ لَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لاسْتِقْبَالِكَ! هَلْ هَذَا هُوَ الْوَقْتُ لِلْخُصُولِ عَلَيَّ فِضَّةً وَثِيَابًا وَرِثْيُونًا وَكُرُومًا وَعَنَمًا وَبَقَرًا وَعِجِيدًا وَجَوَارًا؟" ²⁷ لِذَلِكَ بَرَصُ نَعْمَانُ يُصِيبُكَ أَنْتَ وَتَسْلُكُ إِلَى الْأَبْدِ!" فَخَرَجَ جِيحْزِي مِنْ عِنْدِهِ أَبْرَصٌ بِلَوْنِ الثَّلْجِ.

6 وَقَالَ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ لِالْيَشَعَ: "هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي نَجْتَمِعُ فِيهِ لِنُعَلِّمَنَّا، أَصْبَحَ ضَيْقًا عَلَيْنَا. ² فَاسْمَعْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَنَقْطَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا شَجْرَةً، وَنَبْنِي لَنَا هُنَاكَ مَكَانًا نَقِيمُ فِيهِ." فَقَالَ: "أَذْهَبُوا." ³ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: "تَفَضَّلْ وَأَذْهَبْ مَعَنَا يَا سَيِّدُ." فَقَالَ الْيَشَعُ: "أَذْهَبْ." ⁴ وَذَهَبَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأُرْدُنِّ، قَطَعُوا بَعْضَ الْأَشْجَارِ. ⁵ وَبَيْنَمَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقْطَعُ شَجْرَةً، وَقَعَ حَدِيدُ فَأْسِهِ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ إِلَى الْيَشَعَ وَقَالَ:

• ظن أن الله يعبد فقط في أرض إسرائيل، فأراد أن يأخذ من "أرض الله" معه ليعبده في آرام!

معجزة الغاس

هزيمة آرام

"أَعْيِي يَا سَيِّدُ، لِأَنِّي اسْتَعْرْتُ هَذِهِ الْفَأْسَ!"⁶ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ: "أَيْنَ سَقَطَ؟" فَأَرَاهُ الْمَكَانَ، فَقَطَعَ الْيَشَعَ غُضْبًا وَأَقَامَهُ هُنَاكَ، فَطَلَفَا الْحَدِيدَ!⁷ فَقَالَ: "ارْفَعُهُ." فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

⁸ وَكَانَ مَلِكُ أَرَامَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَشَارَ أَعْوَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مَعِينٍ يَكْمُنُ فِيهِ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ.⁹ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: "إِخْذِرْ مِنْ أَنْ تَمُرَّ بِهَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ كَامِنُونَ فِيهِ."¹⁰ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجُلًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَخْبَرَهُ عَنْهُ النَّبِيُّ، فَوَجَدُوا كَمَا قَالَ. وَتَكَرَّرَتْ تَحذِيرَاتُ الْيَشَعَ لِلْمَلِكِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، فَكَانَ الْمَلِكُ دَائِمًا عَلَى حَذَرٍ.¹¹ فَأَنْزَعَ مَلِكُ أَرَامَ مِنْ هَذَا، وَاسْتَدْعَى أَعْوَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ مِنْكُمْ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟"¹² فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ أَعْوَانِهِ: "لَا أَحَدٌ مِنَّا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. إِنَّمَا الْيَشَعَ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ الَّذِي يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى بِالْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ فِي غُرْفَةِ نَوْمِكَ!"¹³ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: "ذَهَبُوا وَاعْرِفُوا مَكَانَ إِقَامَتِهِ، فَأَرْسِلْ مِنْ يَنْبُضَ عَلَيْهِ." وَرَجَعُوا وَقَالُوا: "هُوَ فِي دُونَانَ."¹⁴ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرَامَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا كَبِيرًا، فَوَصَلُوا فِي اللَّيْلِ وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.¹⁵ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، لَمَّا قَامَ خَادِمُ النَّبِيِّ وَخَرَجَ، وَجَدَ جَيْشًا يُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ. فَقَالَ لِالْيَشَعَ: "أَهْ يَا سَيِّدُ، مَاذَا نَعْمَلُ؟"¹⁶ فَأَجَابَهُ: "لَا تَحْفَ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ!"¹⁷ وَتَضَرَّعَ الْيَشَعَ وَقَالَ: "يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ لِيَرَى." فَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْ الْخَادِمِ فَرَأَى أَنَّ الْجَبَلَ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارَ حَوْلِ الْيَشَعَ.

¹⁸ وَتَقَدَّمَ جَيْشُ أَرَامَ نَحْوَ الْيَشَعَ، فَدَعَا الْيَشَعَ الْمُؤَلَى وَقَالَ: "اضْرِبْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ بِالْعَمَى." فَضْرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَمَا طَلَبَ النَّبِيُّ.¹⁹ فَقَالَ الْيَشَعَ لَهُمْ: "لَا هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ! اتَّبِعُونِي فَأَقُودُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ." فَتَقَدَّمُوا إِلَى السَّامِرَةِ.²⁰ وَبَعْدَمَا دَخَلُوا السَّامِرَةَ، قَالَ الْيَشَعَ: "يَا رَبُّ، افْتَحْ عُيُونَهُمْ لِيَرَوْا." فَفَتَحَ اللَّهُ عُيُونَهُمْ فَرَأَوْا أَنَّهُمْ دَاخِلُ مَدِينَةِ السَّامِرَةِ.²¹ وَلَمَّا رَأَوْا مَلِكَ السَّامِرَةِ، قَالَ لِالْيَشَعَ: "هَلْ أَقْتُلُهُمْ يَا أَبِي؟ هَلْ أَقْتُلُهُمْ؟"²² فَأَجَابَهُ: "لَا، إِنْ كُنْتَ لَا تَقْتُلُ الَّذِينَ تَأْسِرُهُمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ، فَكَيْفَ تَقْتُلُ هَؤُلَاءِ؟ قَدِّمْ لَهُمْ طَعَامًا وَمَاءً لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْصَرِفُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ."²³ فَأَقَامَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا ثُمَّ صَرَفَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَكَفَّتْ جُيُوشُ أَرَامَ عَنْ غَزْوِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

حصار السامرة
والمجاعة

²⁴ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَمَعَ بَنَهَادُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ وَرَحَفَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.²⁵ وَتَسَبَّبَ الْحِصَارُ فِي مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْجِمَارِ بِحَوْلِي كَيْلُو جِرَامٍ مِنَ الْفِصَّةِ، وَحُفْنَةُ الْحُمُصِ بِحَوْلِي خَمْسِينَ جِرَامٍ مِنَ الْفِصَّةِ!²⁶ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَسِيرُ فَوْقَ سُورِ الْمَدِينَةِ، فَصَرَخَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ تَقُولُ: "سَاعِدْنِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ!"²⁷ فَأَجَابَهَا: "إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يُسَاعِدُكَ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ أُسَاعِدُكَ أَنَا؟ لَا عِنْدِي قَمَحٌ فِي الْبَيْدَرِ وَلَا خَمْرٌ فِي الْمَعْصَرَةِ!"²⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "مَا لَكَ؟" فَقَالَتْ: "هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ لِي، 'هَاتِي ابْنُكَ فَتَأْكُلْهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ تَأْكُلْ ابْنِي عَدًّا!'"²⁹ فَطَبَحْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ.

وفي اليوم التالي قُلْتُ لَهَا، 'هَاتِي ابْنَكِ فَتَأْكُلُهُ!' وَلَكِنَّهَا حَبَّاتِ ابْنِهَا.³⁰ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ سَائِرٌ فَوْقَ الشُّورِ، فَرَأَى النَّاسَ أَنَّهُ لَا يَسُ تَحْتَ ثِيَابِهِ خَيْشًا عَلَى جِسْمِهِ.³¹ وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ كُنْتُ لَا أَقْطَعُ رَأْسَ أَيْشَعِ بْنِ شَافَاطِ الْيَوْمِ!"

³² وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَدَ رِجَالِهِ إِلَى أَيْشَعِ. وَكَانَ أَيْشَعُ فِي دَارِهِ، وَبَعْضُ الشُّيُوخِ جَالِسِينَ عِنْدَهُ. فَقَالَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ: "هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ هَذَا الشَّفَاحَ أَرْسَلَ وَاحِدًا لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ فَاتَّبِعُونِي! أَغْلِقُوا الْبَابَ قَبْلَ مَا يَدْخُلُ، وَاتْرُكُوهُ فِي الْخَارِجِ. أَلَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ خَطَوَاتِ سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ؟"³³ وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ، وَصَلَ الرَّسُولُ ثُمَّ الْمَلِكُ، وَقَالَ الْمَلِكُ: "كَيْفَ تَتَوَقَّعُ الْعُزْنَ مِنَ اللَّهِ، وَهُوَ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْمُصِيبَةَ؟"

7 فَقَالَ أَيْشَعُ: "إِسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ فَإِنَّهُ قَالَ، 'عَدَا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ يُمَكِّنْكُمْ أَنْ تَشْتَرُوا كَيْلَةً مِنَ الدَّفِيقِ أَوْ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الشَّعِيرِ بِعُمَلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، عِنْدَ بَوَابِ السَّامِرَةِ."² وَكَانَ كَبِيرٌ مُرَافِقِي الْمَلِكِ هُنَاكَ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ: "حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ بَوَابَ السَّمَاءِ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا!" فَقَالَ لَهُ أَيْشَعُ: "سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ!"

الأراميون يهربون

³ وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرُصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "لِمَاذَا نَبَقِيَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟"⁴ إِنْ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ نَمُوتُ فِيهَا مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ بَقِينَا هُنَا نَمُوتُ أَيْضًا. تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ أَعْطَوْنَا طَعَامًا نَحْنًا! وَإِنْ قَتَلُونَا فَسَنَمُوتُ عَلَى أَيِّ حَالٍ!"⁵ وَقَامُوا عِنْدَ الْمَسَاءِ وَرَاحُوا إِلَى مُعَسْكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى طَرْفِ الْمُعَسْكَرِ، لَمْ يَجِدُوا أَحَدًا هُنَاكَ!⁶ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْأَرَامِيِّينَ يَسْمَعُونَ صَوْتَ مَرْكَبَاتِ وَخَيْلِ وَخَيْشِ عَظِيمٍ! فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "لَا بُدَّ أَنْ يَمْلِكَ إِسْرَائِيلُ اسْتَأْجَرَ مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِيُحَارِبُونَا!"⁷ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْمَسَاءِ، وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَالْمُعَسْكَرَ كَمَا هُوَ، وَهَرَبُوا لِيَنْجُوا بِحَيَاتِهِمْ.

⁸ وَلَمَّا وَصَلَ هَؤُلَاءِ الْبُرُصِ إِلَى طَرْفِ الْمُعَسْكَرِ، دَخَلُوا إِحْدَى الْخِيَامِ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، وَأَخَذُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَخَرَجُوا وَخَبَأُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى، وَأَخَذُوا مِنْهَا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ أَيْضًا وَخَرَجُوا وَخَبَأُوهَا.⁹ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "عَمَلْنَا هَذَا لَيْسَ حَسَنًا. الْيَوْمَ مَعَنَا خَبْرٌ سَاءٌ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ عَنْ إِعْلَانِهِ. فَإِنْ أَنْتَظَرْنَا حَتَّى يَطَّلِعَ النَّهَارُ، نَعَاقِبُ عَلَى سُكُوتِنَا. تَعَالَوْا نَذْهَبْ حَالًا وَنُخْبِرَ قَاصِرَ الْمَلِكِ."¹⁰ فَرَاحُوا وَنَادَوْا حَرَسَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُمْ وَقَالُوا: "دَخَلْنَا مُعَسْكَرَ الْأَرَامِيِّينَ، فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ، وَلَا صَوْتَ إِنْسَانٍ، إِنَّمَا الْخَيْلُ وَالْحَمِيرُ مَرْبُوطَةٌ وَالْخِيَامُ كَمَا هِيَ!"¹¹ فَأَعْلَنَ حَرَسُ الْبَوَابِ الْخَبْرَ وَأَبْلَغُوا قَاصِرَ الْمَلِكِ.

¹² فَتَقَامُ الْمَلِكُ فِي اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ لِأَعْوَانِهِ: "أَخْبِرْكُمْ بِمَا عَمِلَهُ الْأَرَامِيُّونَ مَعَنَا، أَدْرَكُوا أَنَّنَا جِياعٌ، فَخَرَجُوا مِنَ الْمُعَسْكَرِ وَكَمْتُوا لَنَا فِي الْحُقُولِ. فَإِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، يَقْبِضُونَ عَلَيْنَا أَحْيَاءَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ." ¹³ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْوَانِهِ: "إِذْنًا، يَأْخُذُ بَعْضُ الرِّجَالِ خَمْسَةَ مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ، وَيُرْسِلُهُمْ لِيَتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُمْ. فَلَنْ يَكُونَ مَصِيرُهُمْ أَسْوَأَ مِنْ مَصِيرِ بَاقِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَلَى وَشِكِّ الْمَوْتِ هُنَا." ¹⁴ فَأَخَذَ الرِّجَالُ مَرْكَبَتَيْنِ بِخَيْلِهِمَا، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَبَشِ أَرَامَ وَقَالَ لَهُمْ: "اذْهَبُوا وَانظُرُوا مَا حَدَثَ." ¹⁵ فَأَقْتَفَوْا أَثَرَهُمْ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَوَجَدُوا كُلَّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةً ثِيَابًا وَأَمْتَعَةً رَمَاهَا الْأَرَامِيُّونَ وَهُمْ فِي عَجَلَةٍ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ¹⁶ فَخَرَجَ الشَّعْبُ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَنَهَبُوا مُعَسْكَرَ الْأَرَامِيِّينَ. وَكَمَا قَالَ اللَّهُ، أَمَكَنَ لِلنَّاسِ أَنْ يَشْتَرُوا كَيْلَةً مِنَ الدَّقِيقِ أَوْ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الشَّعِيرِ بِعُمَلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ.

¹⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ كَبِيرَ مُرَافِقِيهِ مَسْئُولًا عَنِ حِفْظِ النِّظَامِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَوَابَةِ فَمَاتَ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ لَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ إِلَى دَارِهِ. ¹⁸ فَإِنَّهُ قَالَ لِلْمَلِكِ: "عَدَا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَشْتَرُوا كَيْلَتَيْنِ مِنَ الشَّعِيرِ أَوْ كَيْلَةً مِنَ الدَّقِيقِ بِعُمَلَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، عِنْدَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ." ¹⁹ وَلَكِنْ مُرَافِقُ الْمَلِكِ قَالَ لِأَلِيشَعَ: "حَتَّى وَلَوْ فَتَحَ اللَّهُ بَوَابَاتِ السَّمَاءِ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا!" فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: "سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ!" ²⁰ فَتَمَّ هَذَا فِعْلاً! دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَوَابَةِ فَمَاتَ.

8 وَقَالَ أَلِيشَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: "اذْهَبِي أَنْتِ وَعَائِلَتُكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ كَمَا يَتَّبِعُ سَبْعَ لَكَ، وَأَقِيمِي هُنَاكَ فِتْرَةً مِنَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِمَجَاعَةٍ تَأْتِي عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ سَبْعَ سِنِينَ." ² فَعَمِلَتِ الْمَرْأَةُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، وَقَامَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا وَذَهَبَتْ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ وَأَقَامَتْ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ. ³ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ، رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ، ثُمَّ رَاحَتْ إِلَى الْمَلِكِ تَسْتَعِيثُ بِهِ لِتَسْتَرِدَّ دَارَهَا وَحَقْلَهَا. ⁴ وَكَانَ الْمَلِكُ يَتَحَدَّثُ مَعَ جِيحْزِي حَادِمِ أَلِيشَعَ وَيَقُولُ لَهُ: "قُصَّ عَلَيَّ كُلُّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا أَلِيشَعُ." ⁵ وَبَيْنَمَا جِيحْزِي يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّ أَلِيشَعَ أَحْيَا الْمَيِّتَ، جَاءَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَسْتَعِيثُ بِالْمَلِكِ لِتَسْتَرِدَّ دَارَهَا وَحَقْلَهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ!" ⁶ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ، فَقَصَّصَتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ. فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهَا أَحَدَ رِجَالِهِ وَقَالَ لَهُ: "رُدِّ لَهَا كُلَّ أَمْلَاكِهَا وَكُلَّ إِيْرَادِ الْحَقْلِ مِنْ يَوْمِ تَرَكْتَ الْبِلَادَ إِلَى الْآنِ."

⁷ وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ، وَكَانَ يُنْهَدُّ مَلِكَ أَرَامَ مَرِيضًا. فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ جَاءَ إِلَى دِمَشْقَ. ⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: "خُذْ مَعَكَ هَدِيَّةً، وَاذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ النَّبِيِّ، وَأَطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُ سَأَشْفِي مِنْ مَرَضِي." ⁹ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِ أَلِيشَعَ، وَأَخَذَ مَعَهُ هَدِيَّةً، أَرْبَعِينَ جَمَلًا تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ. فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: "ابْنُكَ يُنْهَدُّ مَلِكًا"

الشونمية تسترد
أملكها

حزائيل

أَرَامَ أُرْسَلَنِي لِكَيْ اسْأَلَكُ إِنْ كَانَ سَيُشْفَى مِنْ مَرَضِهِ. ¹⁰ أَجَابَهُ أَلِيشَعُ: "كَشَفَ اللَّهُ لِي أَنَّهُ سَيَمُوتُ، لَكِنْ أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ إِنَّهُ سَيُشْفَى!" ¹¹ وَتَبَّتْ أَلِيشَعُ نَظْرَهُ عَلَى حَزَائِيلَ وَتَفَرَّسَ فِيهِ حَتَّى ارْتَبَكَ حَزَائِيلَ. ثُمَّ بَكَى أَلِيشَعُ. ¹² فَسَأَلَهُ حَزَائِيلُ: "لِمَاذَا تَبَكَى يَا سَيِّدِي؟" أَجَابَهُ أَلِيشَعُ: "لَأَنِّي عَرَفْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ. فَإِنَّكَ سَتَحْرِقُ حُصُونَهُمْ بِالنَّارِ، وَتَقْتُلُ شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَحْطُمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشْقُ بَطُونَ حَوَامِلِهِمْ." ¹³ فَقَالَ حَزَائِيلُ: "يَا سَيِّدِي! كَيْفَ يُمَكِّنُ لِكَلْبٍ مِثْلِي أَنْ يَرْتَكِبَ هَذِهِ الْفُظَائِعَ؟" فَقَالَ أَلِيشَعُ: "كَشَفَ اللَّهُ لِي أَنَّكَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ." ¹⁴ وَأَنْصَرَفَ حَزَائِيلُ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ، وَرَجَعَ إِلَى سَيِّدِهِ. فَسَأَلَهُ سَيِّدُهُ: "مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟" أَجَابَهُ: "قَالَ لِي إِنَّكَ سَتُشْفَى." ¹⁵ لَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ غَطَاءً سَمِيكًا وَعَمَسَهُ فِي الْمَاءِ، وَضَعَطَهُ عَلَى وَجْهِ بِنَهْدَدٍ حَتَّى مَاتَ. وَمَلَكَ حَزَائِيلُ مَكَانَهُ.

يورام ملك يهوذا

17:8-24:21 ع 10-21
20:21-24:8 ع 29-12
6-1:22

¹⁶ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُورَامُ بْنُ يُوشَافَاطَ عَلَى يَهُودَا. وَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَمَا يُوشَافَاطُ مَا زَالَ يَمْلِكُ. ¹⁷ كَانَ يُورَامُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَمَانِي سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. ¹⁸ وَتَبِعَ مِثَالُ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَتُهُ آخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ آخَابَ كَانَتْ زَوْجَتَهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ¹⁹ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَرْغَبِ الْمُؤَلَى فِي أَنْ يُبِيدَ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ. لِأَنَّ الْمُؤَلَى وَعَدَّ بِأَنْ يُعْطِيَهُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ مُضْبِحًا إِلَى الْأَبَدِ.

²⁰ وَفِي أَيَّامِ يُورَامَ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلَكًا. ²¹ فَعَبَّرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَمَعَهُ كُلُّ مَرْكَبَاتِهِ. فَحَاصِرَهُ الْأَدُومِيُّونَ، وَلَكِنَّهُ قَامَ فِي اللَّيْلِ هُوَ وَقَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ وَاخْتَرَقَ الْحِصَارَ، وَهَرَبَ جَيْشُهُ إِلَى دِيَارِهِمْ. ²² وَمَا زَالَ الْأَدُومِيُّونَ مَتَمَرِّدِينَ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَمَرَّدَتْ لِبْنَةُ أَيْضًا. ²³ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُورَامَ وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. ²⁴ وَأَنْصَمَ يُورَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَخْزِيَا ابْنُهُ.

أخزيا ملك يهوذا

²⁵ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يُورَامَ عَلَى يَهُودَا. ²⁶ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا حَفِيدَةُ عُمَرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَتَبِعَ مِثَالُ عَائِلَةِ آخَابَ، وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَعَائِلَةِ آخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَهُمْ. ²⁸ وَذَهَبَ أَخْزِيَا مَعَ يُورَامَ بْنِ آخَابَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، وَأَصَابَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ. ²⁹ فَرَجَعَ الْمَلِكُ يُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِيَبْتَزَّ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي أَصَابَتْ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ لَمَّا حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. وَذَهَبَ أَخْزِيَا بْنُ يُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيُرِيَ رَامُوتَ جَلْعَادَ.

ياهو ملك إسرائيل

9 وَاسْتَدْعَى أَلِيشَعُ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ النَّبِيَاءِ، وَقَالَ لَهُ: "الْبَسْ حِزَامَكَ، وَخُذْ قَارُورَةَ الرِّزْتِ هَذِهِ مَعَكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. ² وَحِينَ تَصِلُ إِلَيْهَا، ابْحَثْ

هُنَاكَ عَنْ يَهُوּ بْنِ يَوْشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي. وَاذْهَبْ إِلَيْهِ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَادْخُلْ مَعَهُ إِلَى غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ. ثُمَّ خُذِ الْقَارُورَةَ وَصَبَّ الرِّيتَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقُلْ لَهُ، 'قَالَ اللَّهُ: مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ.' ثُمَّ افْتَحَ الْبَابَ وَاهْرَبَ بِسُرْعَةٍ!"

⁴ فَمَضَى النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى زَامُوتَ جِلْعَادَ. ⁵ وَوَلَّمَا دَخَلَهَا، وَجَدَ قَادَةَ الْجَيْشِ جَالِسِينَ مَعًا. فَقَالَ: "مَعِيَ رِسَالَةٌ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ." فَقَالَ يَاهُو: "إِلَى مَنْ مِنْ مَنَا كُلَّنَا؟" أَجَابَ: "إِلَيْكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِدُ." ⁶ فَقَامَ يَاهُو وَذَهَبَ مَعَهُ إِلَى الدَّارِ، وَصَبَّ النَّبِيُّ الرِّيتَ عَلَى رَأْسِ يَاهُو وَقَالَ لَهُ: "قَالَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ⁷ فَيَجِبُ أَنْ تَقْضِيَ عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ. فَأَنْبِي سَأَنْتَقِمُ مِنْ إِيزَابِلَ لِدَمِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدَمِ كُلِّ عَبِيدِ اللَّهِ، ⁸ حَتَّى تَفْنَى كُلُّ عَائِلَةِ آخَابَ. وَأَيُّدُ كُلِّ ذَكَرٍ فِيهِمْ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا. ⁹ وَأَجْعَلُ عَائِلَةَ آخَابَ كَعَائِلَةِ يَزْرِعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَعَائِلَةِ بَعْشَا بْنِ أُخْيَا. ¹⁰ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرِعِيلَ، وَلَا يَدْفِنُهَا أَحَدٌ." ثُمَّ فَتَحَ النَّبِيُّ الْبَابَ وَهَرَبَ.

¹¹ وَلَمَّا رَجَعَ يَاهُو إِلَى رِجَالِ الْمَلِكِ، سَأَلُوهُ: "خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ! لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ!" ¹² فَقَالُوا: "لَا نَعْرِفُ، أَخْبِرْنَا." فَقَالَ يَاهُو: "قَالَ لِي، 'قَالَ اللَّهُ: مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ.' ¹³ فَأَسْرَعُوا وَخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ عِبَاءَهُ وَفَرَشَهَا عَلَى دَرَجَاتِ السُّلْمِ حَيْثُ كَانَ يَاهُو وَاقِفًا، وَنَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَهَتَفُوا: 'يَاهُو هُوَ الْمَلِكُ!'"

¹⁴ وَنَارَ يَاهُو بْنِ يَوْشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ يُدَافِعُ عَنْ زَامُوتَ جِلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ ضِدَّ حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ. ¹⁵ وَلَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ يُوْرَامُ قَدْ رَجَعَ إِلَى يَزْرِعِيلَ، لِيُبْرَأَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ، لَمَّا حَارَبَ حَزَائِيلَ مَلِكَ آرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: "إِنْ كَانَتْ هَذِهِ هِيَ رَغْبَتُكُمْ، فَلَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ بِأَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، لِئَلَّا يَذْهَبَ وَيُخْبِرَ فِي يَزْرِعِيلَ." ¹⁶ ثُمَّ رَكِبَ يَاهُو مَرْكَبَتَهُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى يَزْرِعِيلَ، حَيْثُ كَانَ يُوْرَامُ رَاقِدًا فِي الْفِرَاشِ، وَأَخْرَجَ يَاهُو يَهُودًا قَدْ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِزِيَارَتِهِ. ¹⁷ وَكَانَ الْحَارِسُ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرِعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةً يَاهُو مُسْبِلَةً، فَقَالَ: "أَرَى جَمَاعَةً!" فَقَالَ يُوْرَامُ: "أُرْسِلْ فَارِسًا لِيَقَابِلَهُمْ وَيَقُولَ لَهُمْ، خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" ¹⁸ فَذَهَبَ الْفَارِسُ وَقَابَلَهُمْ وَقَالَ: "الْمَلِكُ يَقُولُ، خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" فَاجَابَهُ يَاهُو: "مَا لَكَ وَلِلْخَيْرِ! تَعَالِ وَرَائِي!" فَخَبِرَ الْحَارِسُ بِمَا رَأَى وَقَالَ: "وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَجِعْ." ¹⁹ فَأُرْسِلَ الْمَلِكُ فَارِسًا ثَانِيًا. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: "الْمَلِكُ يَقُولُ، خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!" فَاجَابَهُ يَاهُو: "مَا لَكَ وَلِلْخَيْرِ! تَعَالِ وَرَائِي!" ²⁰ فَخَبِرَ الْحَارِسُ بِمَا رَأَى وَقَالَ: "وَصَلَ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَجِعْ. وَأُظُنُّ أَنَّ الَّذِي يَسُوقُ الْمَرْكَبَةَ هُوَ يَاهُو بْنُ نَمْشِي، لِأَنَّهُ نَسِيقُ بَجُونٍ." ²¹ فَأَمَرَ يُوْرَامُ بِأَنْ يُعْدُوا لَهُ مَرْكَبَتَهُ فَأَعْدَوْهَا. وَخَرَجَ يُوْرَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْرَجَ مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، لِمُقَابَلَةِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيلِيِّ.

ياهو يقتل يورام
وأخزيا

9-21: 29-22 أع 2
19: 21 مل 25: 9

22 فَلَمَّا رَأَى يُوْرَامُ يَاْهُو، قَالَ: "خَيْرٌ إِنَّ شَاءَ اللهُ يَا يَاْهُو!" أَجَابَهُ: "مِنْ أَيْنَ يَاْتِي الْخَيْرُ، مَا دَامَتْ أُمَّكَ إِيزَابِلُ تُعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَتُمَارِسُ السَّحْرَ؟" 23 فَأَدَارَ يُوْرَامُ الْحَيْلَ لِيَهْرَبَ، وَصَرَخَ لِأَخْرِيَا: "خِجَانَةُ يَا أَخْرِيَا!" 24 فَأَطْلَقَ يَاْهُو سَهْمًا مِنْ قَوْسِهِ، فَأَصَابَ يُوْرَامَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَاخْتَرَقَ قَلْبَهُ، فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. 25 فَقَالَ يَاْهُو لِبِدْقَرٍ وَكَيْلِهِ: "حُذِّهْ وَارْمِهِ فِي حَقْلِ نَابُوتِ الْبِرِّزْرَعِيِّ. وَادْكُرْ لَمَّا كُنَّا رَاكِبِينَ مَعًا وَرَاءَ آخَابَ أَبِيهِ، وَأَنْبَأِ الْمُؤَلَى بِهَذَا الْعِقَابِ ضِدَّهُ وَقَالَ، 26 قَالَ اللهُ: رَأَيْتُ بِالْأَمْسِ كَيْفَ سُنِّفَكَ دَمٌ نَابُوتَ وَدَمٌ أَوْلَادِهِ، لِهَذَا فَإِنِّي أَعَاقِبُكَ فِي نَفْسِ هَذَا الْحَقْلِ. فَالآنَ اذْفَعُهُ وَارْمِهِ فِي الْحَقْلِ كَمَا قَالَ اللهُ."

27 وَلَمَّا رَأَى أَخْرِيَا مَلِكُ يَهُودَا مَا جَرَى، هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُشْتَانَ، فَطَارَدَهُ يَاْهُو وَصَرَخَ: "اقْتُلُوهُ هُوَ أَيْضًا!" فَأَصَابُوهُ وَهُوَ فِي مَرْكَبَتِهِ عِنْدَ طَرِيقِ جُورَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْلَعَامَ. وَلَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مَجْدُو، وَمَاتَ هُنَاكَ. 28 وَنَقَلَهُ رِجَالُهُ فِي الْمَرْكَبَةِ إِلَى الْقُدْسِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 29 وَكَانَ أَخْرِيَا قَدْ أَصْبَحَ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ آخَابَ.

قتل إيزابيل

23: 21 مل 36: 9

30 ثُمَّ جَاءَ يَاْهُو إِلَى بِرِّزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَحَلَّتْ عَيْنَيْهَا، وَرَبَّنَتْ رَأْسَهَا، وَأَطْلَتْ مِنَ الشُّبَّاكِ. 31 فَلَمَّا دَخَلَ يَاْهُو بُوَابَةَ الْمَدِينَةِ، قَالَتْ لَهُ: "أَهْلًا وَسَهْلًا بِرِّمْرِي الْجَدِيدِ الَّذِي قَتَلَ سَيِّدَهُ!" 32 فَرَفَعَ يَاْهُو وَجْهَهُ نَحْوَ الشُّبَّاكِ وَقَالَ: "مَنْ مَعِي؟" فَأَطَّلَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَدَمِ. 33 فَقَالَ: "أَطْرَحُوهَا مِنَ الشُّبَّاكِ." فَطَرَحُوهَا فَتَطَايَرَ مِنْ دُونِهَا عَلَى الْحَاظِطِ وَعَلَى الْحَيْلِ الَّتِي دَاسَتْهَا. 34 وَدَخَلَ يَاْهُو الْقَصْرَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ. ثُمَّ قَالَ: "رُوحُوا كَمُنُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا." 35 فَلَمَّا ذَهَبُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا غَيْرَ الْجُمُجُمَةِ وَالرَّجُلَيْنِ وَالْيَدَيْنِ. 36 فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: "تَمَّ كَلَامُ اللهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَسْاطَةِ عَبْدِهِ الْيَاسَ الشَّسْبِيِّ، فِي حَقْلِ بِرِّزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. 37 وَتَكُونُ جُثَّتُهَا زَبَالَةً فِي الْحَقْلِ، فِي أَرْضِ بِرِّزْرَعِيلَ، فَلَا يَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ وَيَقُولُ: هَذِهِ إِيزَابِلُ."

قتل عائلة آخاب

10 وَكَانَ لِآخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاْهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى قَادَةِ الْمَدِينَةِ وَشُبُوحِهَا وَإِلَى الْأَوْصِيَاءِ عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ وَقَالَ: 2 "أَنْتُمْ عِنْدَكُمْ أَوْلَادٌ سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، فَعِنْدَ وَصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، اخْتَارُوا أَحْسَنَ وَأَصْلَحَ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِ سَيِّدِكُمْ، وَأَجْلِسُوهُ عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ." 4 فَخَافُوا جِدًّا جِدًّا وَقَالُوا: "لَمْ يَقِفْ أَمَامَهُ مَلِكًا، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟" 5 فَأَرْسَلَ مُدِيرَ الْقَصْرِ وَحَاكِمَ الْمَدِينَةِ وَالشُّبُوحِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِلَى يَاْهُو وَقَالُوا: "نَحْنُ عِبِيدُكَ، وَكُلُّ مَا تَأْمُرُنَا بِهِ نَعْمَلُهُ. لَنْ نَقِيمَ عَلَيْنَا مَلِكًا، فَافْعَلْ مَا تَشَاءُ." 6 فَكَتَبَ لَهُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً وَقَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ فِي صَفِي وَأَطَعْتُمْ كَلَامِي، فَافْطَعُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا لِي فِي بِرِّزْرَعِيلَ عَدَاً فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ تَقْرِيئًا." وَكَانَ أَوْلَادُ الْمَلِكِ

السَّبْعُونَ عِنْدَ كِبَارِ رَجَالِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَوْصِيَاءَ عَلَيْهِمْ. ⁷ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ، أَخَذُوا أَوْلَادَ الْمَلِكِ السَّبْعِينَ وَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ، وَأَرْسَلُوهَا إِلَى يَاهُو فِي يَزْرَعِيلَ. ⁸ وَجَاءَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ وَقَالَ: "أَحْضَرُوا رُؤُوسَ أَوْلَادِ الْمَلِكِ." فَقَالَ يَاهُو: "اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ لِحَدِّ الصُّبْحِ." ⁹ وَفِي الصُّبْحِ خَرَجَ يَاهُو وَوَقَفَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "احْكُمُوا بِالْعَدْلِ! أَنَا تَامَرْتُ عَلَى الْمَلِكِ يُوْرَامَ وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟" ¹⁰ فَأَعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَنْ يَضِيعَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَى بَيْتِ آخَابَ. بَلْ نَفَذَ اللَّهُ مَا قَالَهُ بِوَاسِطَةِ عَبْدِهِ الْيَاسِ. ¹¹ وَقَتَلَ يَاهُو فِي يَزْرَعِيلَ كُلَّ مَنْ بَقِيَ مِنْ عَائِلَةِ آخَابَ، وَكُلَّ قَادِيَتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَكَهَنَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

¹² ثُمَّ قَامَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ مَكَانٍ يُدْعَى "مَأْوَى الرُّعَاةِ" ¹³ صَادَفَ بَعْضَ أَقَارِبِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فَسَأَلَهُمْ: "مَنْ أَنْتُمْ؟" فَقَالُوا: "نَحْنُ أَقَارِبُ أَخْزِيَا، جِئْنَا لِنُسَلِّمَ عَلَى عَائِلَةِ الْمَلِكِ يُوْرَامَ وَالْمَلِكَةِ إِيزَابِيلَ." ¹⁴ فَقَالَ يَاهُو: "أَقْبِصُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ." فَقَبِضُوا عَلَيْهِمْ وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ حُفْرَةِ هُنَاكَ. وَكَانُوا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

¹⁵ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ، فَصَادَفَ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ قَادِمًا لِاسْتِقْبَالِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَاهُو وَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ مُخْلِصٌ لِي كَمَا أَنِّي مُخْلِصٌ لَكَ؟" أَجَابَهُ يُونَادَابُ: "نَعَمْ." فَقَالَ لَهُ يَاهُو: "إِذْنُ هَاتِ يَدَكَ." فَأَعْطَاهُ يَدَهُ. فَأَضَعَهُ يَاهُو إِلَيْهِ فِي الْمَرْكَبَةِ. ¹⁶ وَقَالَ يَاهُو: "تَعَالَ مَعِي لِتَرَى غَيْرَتِي لِلَّهِ." فَأَخَذَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ، ¹⁷ وَذَهَبَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ بَقِيَ لِآخَابَ فِي السَّامِرَةِ. فَأَنفَاهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ الْيَاسِ.

¹⁸ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "آخَابُ عَبْدُ الْبَعْلِ قَلِيلًا، أَمَا يَاهُو فَسَيَعْبُدُهُ كَثِيرًا. فَادْعُوا الْآنَ إِلَيَّ كُلُّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَعِبَادِهِ وَكَهَنَتِهِ. لَا يَتَخَلَّفُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنِّي سَأَقْدِمُ صَحْبَتَهُ عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ، وَكُلُّ مَنْ يَتَخَلَّفُ يُقْتَلُ." وَكَانَتْ هَذِهِ مَكِيدَةً دَبَّرَهَا يَاهُو لِئِهْلِكَ عُبَادِ الْبَعْلِ. ²⁰ وَقَالَ يَاهُو: "ادْعُوا النَّاسَ إِلَى اخْتِفَالِ لِلْبَعْلِ." فَدَعَوْهُمْ. ²¹ وَأَرْسَلَ يَاهُو نِدَاءً فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَجَاءَ كُلُّ عُبَادِ الْبَعْلِ، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ فَاثْتَلَأَ بِهِمْ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ. ²² وَقَالَ يَاهُو لِلْمُشْرِفِ عَلَى الْمَلَابِسِ: "أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عُبَادِ الْبَعْلِ." فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. ²³ وَدَخَلَ يَاهُو وَيُونَادَابُ بْنُ رَكَابِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ. وَقَالَ يَاهُو لِعُبَادِ الْبَعْلِ: "فَتَشُوا وَأَنْظَرُوا لِنَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ عُبَادِ اللَّهِ بَيْنَكُمْ هُنَا، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا إِلَّا عُبَادُ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ."

²⁴ وَدَخَلُوا لِيَقْدِمُوا صَحَابِيًا وَقَرَابِينَ. وَكَانَ يَاهُو قَدْ أَقَامَ حَارِجَ الْمَعْبَدِ ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ أَقَلْتُمْ وَاحِدًا مِنْ عُبَادِ الْبَعْلِ الَّذِينَ وَضَعْتُهُمْ هُنَا فِي أَيْدِيكُمْ، تَكُونُ حَيَاتِكُمْ بَدَلَ حَيَاتِهِ." ²⁵ فَلَمَّا انْتَهَى يَاهُو مِنْ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ، قَالَ لِلْحَرَسِ وَالصَّبَاطِ: "ادْخُلُوا وَقَاتِلُوهُمْ. لَا يَهْرُبُ أَحَدٌ." فَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ، وَطَرَحُوا جَسَدَهُمْ فِي الْحَارِجِ. ثُمَّ دَخَلَ

قتل أنبياء البعل

الْحَرَسُ وَالضُّبَّاطُ إِلَى مِحْرَابِ مَعْبَدِ الْبَعْلِ، ²⁶ وَأَخْرَجُوا التَّمَائِيلَ وَأَخْرَفُوهَا، ²⁷ وَكَسَرُوا تَمْتَالِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مِزْحَاصًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

²⁸ فَفَصَّى يَاهُو عَلَى عِبَادَةِ الْبَعْلِ فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁹ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ سُورِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ، أَيَّ عِبَادَةَ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَفِي دَانَ. ³⁰ وَقَالَ اللَّهُ لِيَاهُو: "أَحْسَنْتَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي، وَفَعَلْتَ بِعَائِلَةِ آخَابَ كُلِّ مَا نَوَيْتُهُ فِي قَلْبِي. لِذَلِكَ يَجْلِسُ أَوْلَادُكَ إِلَى الْجِبِلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ." ³¹ وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَحْرِصْ عَلَى طَاعَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنْ سُورِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ.

³² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ اللَّهُ يُصَغِّرُ مَسَاحَةَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَهَزَمَ حَزَائِيلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ، ³³ شَرْقَ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. أَيُّ كُلِّ أَرْضِ جَلْعَادَ، الَّتِي هِيَ مِنْطَقَةُ جَادَ وَرَأْوِبِينَ وَمَنْسَى. وَمِنْ عَرُوعِيمَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَلْعَادَ وَبَاشَانَ. ³⁴ وَبَقِيَّةَ أَخْبَارِ يَاهُو، وَكُلِّ أَعْمَالِهِ، وَكُلِّ أَنْتِصَارَاتِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ³⁵ وَأَنْضَمَّ يَاهُو إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ. وَمَلِكًا مَكَانَهُ يُوَأخَازُ ابْنُهُ. ³⁶ وَدَامَ مُلْكُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

عَثَلِيَا

ع2 20-1:11
21:23-10:22
ع2 14:12-21:11
14-1:24

11 فَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَتَلَتْ كُلَّ النَّسْلِ الْمَلَكِيِّ. ² وَلَكِنَّ يَوْشَبَعَ ابْنَ الْمَلِكِ يُوَزَامَ وَأُخْتِ أَخْزِيَا، أَخَذَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ فِي أُنْتَاءِ قَتْلِهِمْ، وَسَرَقَتْهُ وَوَضَعَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةِ اللَّئِيمِ، وَخَبَأَتْهُ مِنْ عَثَلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ³ فَكَانَ يُوَاشُ مَعَ مُرْضِعَتِهِ مُخْتَبِئًا فِي بَيْتِ اللَّهِ سِتِّ سِنِينَ، كَانَتْ عَثَلِيَا فِي أُنْتَائِيهَا مَلِكَةً عَلَى الْبِلَادِ. ⁴ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، اسْتَدْعَى يُوَيَادَاعُ قَادَةَ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالضُّبَّاطَ وَحَرَسَ الْقَصْرِ، وَأَخْضَرَهُمْ عِنْدَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَعَمِلَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَحَلَفَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ، ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. ⁵ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "اعْمَلُوا هَذَا، هُنَاكَ ثَلَاثَ جَمَاعَاتٍ مِنْكُمْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَرِيدُ أَنْ جَمَاعَةٌ تَحْرُسَ قَصْرَ الْمَلِكِ، ⁶ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى تَحْرُسُ بَابَ صُورَ، وَالْجَمَاعَةُ الثَّلَاثَةُ تَحْرُسُ بَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَتُسَاعِدُ الْحَرَسَ الدَّائِمَ، بِذَلِكَ تَحْرُسُونَ بَيْتَ اللَّهِ، وَيُمْكِنُكُمْ صَدُّ أَيِّ هُجُومٍ. ⁷ ثُمَّ هُنَاكَ فِرْقَتَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمَا الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَرِيدُ مِنْ هَؤُلَاءِ أَنْ يَقُومُوا بِتَأْمِينِ حِرَاسَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَحِمَايَةِ الْمَلِكِ. ⁸ فَيَجِبُ أَنْ تُحِبُّوا بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ فِي يَدِهِ، وَمَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْتَرِقَ الصُّفُوفَ إِلَى الْمَلِكِ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ."

⁹ فَعَمِلَ قَادَةُ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ يُوَيَادَاعُ الْحَبْرُ. وَأَخْضَرَ كُلَّ قَائِدِ رِجَالِهِ سِوَاءَ كَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا. وَجَاءُوا إِلَى يُوَيَادَاعِ الْحَبْرِ، ¹⁰ فَأَعْطَى لِقَادَةَ الْوَحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْحِرَابَ وَالذُّرُوعَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ¹¹ وَوَقَفَ

الْحَرَسُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَسِلاخُهُ فِي يَدِهِ. فَكَانُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، وَعِنْدَ مَنْصَةِ الْقُرْبَانَ وَبَيْتِ وَحَوْلِ الْمَلِكِ. ¹² وَأَخْرَجَ يُوبَادَاعُ ابْنَ الْمَلِكِ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَدَّمَ لَهُ نُسْحَةَ مِنَ الشَّرِيعَةِ. فَتَضَبَّوهُ مَلِكًا وَمَسَحُوهُ. وَصَفَّقَ الشَّعْبُ وَهَتَفُوا: "يُخَيَّا الْمَلِكُ!"

¹³ وَسَمِعَتْ عَثْلِيَّا صَوْتَ الْحَرَسِ وَالنَّاسِ، فَدَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁴ وَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا عَلَى الْمُبْتَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالْقَادَةَ وَالَّذِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ بِجَوَارِهِ، وَكُلَّ النَّاسِ فَرِحَانِينَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. فَمَرَّتْ عَثْلِيَّا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: "يَا حَوْنَةُ! يَا حَوْنَةُ!" ¹⁵ فَأَمَرَ يُوبَادَاعُ الْحَبْرُ قَادَةَ وَخِدَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَخْرِجُوهَا مِنْ هُنَا وَكُلَّ مَنْ يَتَّبِعُهَا افْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ." وَقَالَ: "لَا يَصِحُّ أَنْ تُقْتَلَ فِي بَيْتِ اللَّهِ." ¹⁶ فَتَضَبَّوْا عَلَيْهَا وَكَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْخَيْلِ، فَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

¹⁷ وَعَمِلَ يُوبَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ، لِيَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ. وَعَمِلَ أَيْضًا عَهْدًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ¹⁸ وَدَخَلَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ وَحَرَّبُوهُ، وَهَدَمُوا مَنْصَاتِ الْقُرْبَانَ، وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مِثَانَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَنْصَاتِ. ثُمَّ وَضَعَ يُوبَادَاعُ الْحَبْرُ حَرَسًا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁹ وَأَخَذَ مَعَهُ قَادَةَ الْوَحِدَاتِ الْعُسْكَرِيَّةِ وَالضَّبَّاطِ وَالْحَرَسِ وَكُلَّ الشَّعْبِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَسَارُوا فِي طَرِيقِ بَوَابَةِ الْحَرَسِ، إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. فَجَلَسَ يُوَأشُ عَلَى الْعَرْشِ الْمَلِكِيِّ. ²⁰ وَفَرِحَ كُلُّ الشَّعْبِ، وَهَدَّاتِ الْمَدِينَةَ لِأَنَّ عَثْلِيَّا قُتِلَتْ بِالسَّيْفِ عِنْدَ الْقَصْرِ. ²¹ وَكَانَ يُوَأشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ.

12 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِنَاهُو مَلِكِ يُوَأشُ، وَدَامَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَنِي سَبْعِ. ² وَعَمِلَ يُوَأشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا يُوبَادَاعُ الْحَبْرُ يُرْشِدُهُ. ³ إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تُهَدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا.

⁴ وَقَالَ يُوَأشُ لِلْأَخْبَارِ: "اجْمَعُوا كُلَّ الْمَالِ الَّذِي يُحْضِرُهُ النَّاسُ قُرْبَانًا مُقَدَّسًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، أَيِ الْمَالِ الَّذِي يُجْمَعُ فِي الْإِحْصَاءِ، وَالَّذِي يَأْتِي مِنَ التُّدُورِ، وَالَّذِي يَبْتَرَعُ بِهِ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ⁵ فَيَأْخُذُهُ الْأَخْبَارُ مِنَ النَّاسِ، لِيُرْمُوا كُلَّ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ." ⁶ وَلَكِنْ حَتَّى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يُوَأشُ، لَمْ يَكُنِ الْأَخْبَارُ قَدْ رَمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. ⁷ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوَأشُ، يُوبَادَاعُ الْحَبْرُ وَالْأَخْبَارُ الْآخَرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا لَمْ تُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَمِنَ الْآنَ، لَا تَأْخُذُوا مِنْ هَذَا الْمَالِ لِحَاجَاتِكُمْ أَنْتُمْ، بَلِ اثْرُكُوهُ لِتُرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ." ⁸ فَوَافَقَ الْأَخْبَارُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا مَالًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ بِأَنْفُسِهِمْ. ⁹ فَأَخَذَ يُوبَادَاعُ الْحَبْرُ صُنْدُوقًا، وَعَمِلَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَوَضَعَهُ بِجَانِبِ الْمَنْصَةِ عَلَى يَمِينِ الدَّاخِلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ

يوأش ملك يهوذا

17:12-21:26

يَحْرُسُونَ الْبَابَ يَصْعُونَ فِيهِ كُلَّ الْمَالِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.¹⁰ وَكُلَّمَا رَأَوْا أَنَّ الْمَالَ كَثُرَ فِي الصُّنْدُوقِ، يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْحَزَبُ الْأَعْلَى، وَيَحْسِبَانِ الْمَالَ الَّذِي دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَيَصْرَانِهِ.¹¹ ثُمَّ يُسَلِّمَانِهِ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالْوُكَلَاءُ يَدْفَعُونَهُ إِلَى التَّجَارِينِ وَالْبَنَائِينَ،¹² وَعُمَالِ الْبِنَاءِ وَالَّذِينَ يَنْحِتُونَ الْحِجَارَةَ. وَأَيْضًا لِشِرَاءِ الْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُلِّ التَّفَقَّاتِ الْأُخْرَى اللَّازِمَةِ لِلتَّرمِيمِ.¹³ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْمَالَ لَمْ يُسْتَحْدَمْ لِعَمَلِ أَحْوَاضِ فِضَّةٍ وَلَا طَفَائِيَتٍ وَلَا كُؤُوسٍ وَلَا أَبْوَاقٍ وَلَا أَيَّ آيَةٍ أُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ لِبَيْتِ اللَّهِ.¹⁴ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِلْعُمَّالِ الَّذِينَ يُرْمَمُونَ بَيْتَ اللَّهِ.¹⁵ وَلَمْ يُحَاسِبُوا الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ يَسْتَلِمُونَ الْمَالَ وَيُعْطُونَهُ لِلْعُمَّالِ، لِأَنَّهُمْ أَمَنَاءُ.¹⁶ أَمَّا الْمَالَ الَّذِي كَانَ الشَّعْبُ يُقَدِّمُهُ مَعَ قُورَبَانَ الذَّنْبِ وَقُورَبَانَ الْخَطِيئَةِ، فَلَمْ يُحْسَبْ مَعَ الْمَالِ الدَّاخِلِ إِلَى صُنْدُوقِ بَيْتِ اللَّهِ، بَلْ كَانَ يُعْطَى لِلْأَحْبَارِ.¹⁷ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَعَدَ حَزَائِيلُ مَلِكَ آرَامَ وَهَاجَمَ حَتَّ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ثُمَّ أَتَجَهَّ إِلَى الْقُدْسِ لِيُهَيِّجَهَا. ¹⁸ فَأَخَذَ يُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَرَسَهَا آبَاؤُهُ، يُوشَافَاطُ وَيُوزَامُ وَأَخْرِيَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي كَرَسَهَا هُوَ، وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ، فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْقُدْسِ.¹⁹ وَبِقِيَّةِ أَخْبَارِ يُوَأَشَ وَكُلِّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مَلُوكِ يَهُودَا.²⁰ وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُهُ ضِدَّهُ، وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ مَلُوكِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى سَلَى.²¹ وَنَفَّذَ الْقَتْلَ اثْنَانِ مِنْ أَعْوَانِهِ هَمَّا يُوزَاكَارُ بْنُ شِمْعَةَ وَيُوزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ، فَمَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلِكٌ مَكَانَهُ أَمْصِيَا ابْنُهُ.

يُوحَاظُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ

13 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوَأَشَ بْنِ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ يُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَصَلَ وَرَاءَ سُورٍ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْهَا. فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَوْفَعَهُمْ فِي يَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ وَفِي يَدِ بَنَهَادَدَ ابْنِهِ زَمَنًا طَوِيلًا.⁴ فَتَضَرَّعَ يُوَأَحَازُ إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَ لَهُ، لِأَنَّهُ رَأَى كَيْفَ أَنَّ مَلِكَ آرَامَ صَاحِبَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا.⁵ وَأَعْطَى الْمَوْلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنْقِذًا، فَتَحَرَّرُوا مِنْ سَبْطَرَةَ آرَامَ، وَأَقَامُوا فِي دِيَارِهِمْ بِسَلَامٍ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ.⁶ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ سُورٍ بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، بَلْ دَاوَمُوا عَلَيْهَا. وَالْعَمُودُ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ بَقِيَ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.⁷ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ جَيْشِ يُوَأَحَازَ إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعَشْرَ مَرَكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ، لِأَنَّ مَلِكَ آرَامَ أَفْنَاهُمْ وَدَاسَهُمْ كَالْتَّرَابِ.⁸ وَبِقِيَّةِ أَخْبَارِ يُوَأَحَازَ، وَكُلِّ أَعْمَالِهِ وَانْتِصَارَاتِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلِ.⁹ وَانْصَمَّ يُوَأَحَازُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ مَكَانَهُ يُوَأَشُ ابْنُهُ.

يُوَاشُ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ

10 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكِ يُوَاشُ بْنُ يُوَاحَزَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. 11 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَرِ يَزْبَعَامَ بْنَ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَوَكَّبُونَ الشَّرَّ، بَلْ دَاوَمَ عَلَيْهَا. 12 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَاشَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَانْتِصَارَاتِهِ، وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 13 وَأَنْصَمَ يُوَاشُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَذُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَلَسَ يَزْبَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ مَكَانَهُ.

14 وَمَرِضَ الْيَشَعُ وَأَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَالَ: "يَا أَبِي! يَا أَبِي! مَنْ يَحْمِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَكَ؟" 15 فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: "تَتَاوَلُ قَوْسًا وَسِهَامًا." فَفَعَلَ. 16 ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: "ضَعْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ." فَوَضَعَ يَدَهُ. وَوَضَعَ الْيَشَعُ يَدَيْهِ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ. 17 وَقَالَ لَهُ: "افْتَحِ الشُّبَّكَ الشَّرْقِيَّ." فَفَتَحَهُ. فَقَالَ الْيَشَعُ: "إِزِمِ السَّهْمَ." فَرَمَاهُ. فَقَالَ الْيَشَعُ: "هَذَا سَهْمٌ نَصَرَ مِنَ اللَّهِ، سَهْمٌ نَصَرَ عَلَى آرَامَ. سَتَنْصُرِبُ آرَامَ فِي أَفِيقَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ." 18 ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: "خُذِ السَّهَامَ." فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَشَعُ: "إِضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ." فَضْرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوَقَّفَ. 19 فَغَضِبَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ وَقَالَ: "لَوْ ضْرِبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، لَكُنْتَ هَزَمْتَ آرَامَ حَتَّى أَفْتِنِيَهُمْ. لَكِنِ الْآنَ تَهْرُمُهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَطْ."

20 وَمَاتَ الْيَشَعُ فَدَفِنُوهُ. وَاعْتَادَ بَعْضُ الْغَزَاةِ مِنْ مُوَابَ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى بِلَادِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ رَّبِيعٍ. 21 وَذَاتَ مَرَّةٍ، لَمَّا كَانَ النَّاسُ يَدْفِنُونَ رَجُلًا، رَأَوْا الْغَزَاةَ فَطَرَحُوا الْمَيِّتَ فِي قَبْرِ الْيَشَعِ وَهَرَبُوا. فَلَمَّا مَسَّ الْمَيِّتُ عِظَامَ الْيَشَعِ رَجَعَتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ وَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ. 22 أَمَّا خَزَائِلُ مَلِكِ آرَامَ، فَضَاقَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ طُولَ عَهْدِ يُوَاحَزَ. 23 فَحَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَأَنْتَبَهَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَحَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لَمْ يَرْعَبْ فِي أَنْ يُبِيدَهُمْ أَوْ يُرْبِلَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ. 24 ثُمَّ مَاتَ خَزَائِلُ مَلِكِ آرَامَ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ بَنَهَدَادُ ابْنُهُ. 25 وَكَانَ خَزَائِلُ قَدْ أَخَذَ بَعْضَ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ، مِنْ يُوَاحَزَ أَبِي يُوَاشَ، فَاسْتَرَدَّهَا يُوَاشُ وَأَخَذَهَا مِنْ بَنَهَدَادَ بْنِ خَزَائِلَ. وَهَزَمَ يُوَاشُ بَنَهَدَادَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

• في ع: يا أبي! يا أبي! كنت مركبات وفرسانا لإسرائيل.

أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا

7:14 6-2:14
ع 2 11:25 14-8:14
ع 2 17-25:25 24-17:20
ع 2 22-21:14 28-25:25
2-1:26

14 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوشَ بْنِ يُوَاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكِ أَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا. 2 كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يُوَعْدَانُ مِنَ الْقُدْسِ. 3 وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَكِن لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، إِنَّمَا عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يُوَاشُ أَبُوهُ. 4 إِلَّا أَنْ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تَهْدَمْ، بَلْ اسْتَمَرَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُحُورَ فِيهَا.

5 وَلَمَّا أَمْسَكَ بِزِمَامِ الْحُكْمِ، قَتَلَ أَعْوَانَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ الْمَلِكَ. 6 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَوْلَادَهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَوْرَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: "لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ بِسَبَبِ مَا اذْتَكَبَهُ أَوْلَادُهُمْ، وَلَا الْأَوْلَادُ بِسَبَبِ مَا اذْتَكَبَهُ آبَاؤُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ

بَدَنِيهِ".⁷ وَهَزَمَ أَمْصِيَا فِي وَايِ الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ، وَاسْتَوَلَى عَلَى مَدِينَةِ سَالِعٍ، وَدَعَاَهَا بَيْتَيْئِيلَ، وَهَذَا اسْمُهَا إِلَى الْيَوْمِ.

⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يُوَأَشَ بْنِ يُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَهُ: "تَعَالَ حَارِثِي وَجْهًا لَوَجْهِ!"⁹ فَرَدَّ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ: "شَجَرَةٌ شَوْكٍ صَغِيرَةٌ فِي لُبْنَانَ أَرْسَلْتُ إِلَى شَجَرَةٍ أَزْرُ كَبِيرَةً تَقُولُ: "أَعْطُونَا بِنْتَكُمْ لِنَكُونَ رَوْجَةً لَنَايِي!" فَخَرَجَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ مِنْ غَابَةِ لُبْنَانَ وَدَاسَ شَجَرَةَ الشَّوْكِ! ¹⁰ صَحِيحٌ أَنْتَ هَزَمْتَ أَدُومَ، وَلَكِنْ أَصَابَكَ الْعُزُورُ! أَقِمِ فِي دَارِكَ وَأَفْتِخِرْ، لِمَاذَا تَسِيرُ بِقَدَمَيْكَ إِلَى كَارِثِي، فَتَنْهَرُمُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟" ¹¹ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا. فَتَقَدَّمَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَقَابَلَ وَجْهًا لَوَجْهِ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي فِي يَهُودَا.¹² فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ. ¹³ وَقَبِضَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، عَلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا ابْنَ يُوَأَشَ بْنِ أَحْزَرِيَا. وَجَاءَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ، وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَقْرَائِمَ إِلَى بَابِ الرَّاوِيَةِ حَوْلِي مِئَةَ وَثَمَانِينَ مِثْرًا. ¹⁴ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَكُلَّ الْآيَةِ الْمُؤَجَّودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي خَزَائِنِ قَضْرِ الْمَلِكِ. وَأَخَذَ أَيْضًا رَهَائِنَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ¹⁵ وَبَقِيَّةُ أَحْبَارِ يُوَأَشَ، وَأَعْمَالُهُ وَأَنْبِصَارَاتِهِ، وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ وَأَنْصَمَ يُوَأَشُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَذُقِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرَبَعَامُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

¹⁷ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا بَعْدَ وِفَاةِ يُوَأَشَ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ¹⁸ وَبَقِيَّةُ أَحْبَارِ أَمْصِيَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. ¹⁹ وَدَبَّرُوا ضِدَّهُ مُؤَامَرَةً فِي الْقُدْسِ، فَهَرَبَ إِلَى لَحِيشَ. فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ رَجَالًا إِلَى لَحِيشَ، وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ²⁰ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْحَيْلِ، وَذَفَنُوهُ فِي الْقُدْسِ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ²¹ وَأَخَذَ كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَمْصِيَا أَبِيهِ. ²² وَهُوَ الَّذِي، بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، اسْتَرَدَّ إِيْلَاتَ لِيَهُودَا وَبَنَاهَا.

²³ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لَأَمْصِيَا بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ يَرَبَعَامُ بْنُ يُوَأَشَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ²⁴ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ شُرُورِ يَرَبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ. ²⁵ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ لِإِسْرَائِيلَ الْبِلَادَ الَّتِي تَمْتَدُّ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيْتِ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَالَهُ بِوَأَسْطَةِ عَبْدِهِ يُونِسَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَثَّ حَافِرٍ. ²⁶ لِأَنَّ الْمَوْلَى رَأَى الضَّمِيقَ الشَّدِيدَ الَّذِي كَانَ يُعَانِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مِنْ عَبِيدٍ وَأَحْرَارٍ، وَلَمْ يُوَجِدْ مِنْ يُعِينُهُمْ. ²⁷ وَلَمْ يَكُنْ فِي قُصْدِ اللَّهِ أَنْ يَمْسَحَ اسْمُ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِوَأَسْطَةِ يَرَبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ. ²⁸ وَبَقِيَّةُ أَحْبَارِ يَرَبَعَامَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَأَنْبِصَارَاتِهِ، وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرَدَّ لِإِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ مِنْ يَهُودَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁹ وَأَنْصَمَ يَرَبَعَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ زَكْرِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

• لمعرفة السبب في هذا
التعرش اقرأ 2 أمغ 5:25-13
و14-16.

يربعام الثاني ملك
إسرائيل

عزريا
ملك يهوذا

3-2:21 أع 2 3-26:4
15:7-20:26 أع

• اسمه أيضا عزريا - انظر
الآية 13.

15

في السَّنة السَّابِعةِ وَالْعَشْرِينَ لِيَزْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ عَزْرِيَا • بَنُ أَمْصِيَا عَلَى يَهُودَا. ² وَكَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ اثْنَيْتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ يَكَلِيَا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. ³ وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. ⁴ إِلَّا أَنْ مَعَابِدَ الْآلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَمْ تُهْدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا.

⁵ وَضَرَبَ اللَّهُ الْمَلِكَ بِالْبَرْصِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، فَأَقَامَ فِي مَكَانٍ مُنْعَزَلٍ. وَأَصْبَحَ يَوْمًا ابْنُهُ مَسْئُولًا عَنِ الْقَصْرِ وَحَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ. ⁶ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَا، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. ⁷ وَأَنْضَمَّ عَزْرِيَا إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَوْمًا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

⁸ فِي السَّنةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَكَرِيَّا بْنُ يَزْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِنَةً أَشْهُرٍ. ⁹ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَأَبَائِهِ. وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شُرُورِ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ. ¹⁰ وَتَأَمَّرَ ضِدَّهُ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَهَجَمَ عَلَيْهِ أَمَامَ الشَّعْبِ، وَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ. ¹¹ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَكَرِيَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹² وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ لِيَاهُو، فَقَدْ قَالَ لَهُ: "يَجْلِسُ أَوْلَادُكَ إِلَى الْجِجْلِ الرَّابِعِ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ." فَتَمَّ هَذَا فِعْلًا.

¹³ وَمَلَكَ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ فِي السَّنةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَدَامَ مُلْكُهُ شَهْرًا وَاحِدًا فِي السَّامِرَةِ. ¹⁴ وَجَاءَ مَنْحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَهَجَمَ عَلَى شَلُومَ بْنِ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ، وَقَتَلَهُ وَمَلَكَ مَكَانَهُ. ¹⁵ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ شَلُومَ، وَالْمُؤَامَرَةُ الَّتِي دَبَّرَهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ مَنْحِيمُ مِنْ تَرْصَةَ وَهَجَمَ عَلَى تَفْصَحَ وَكُلِّ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ وَمُجَاوِرَاتِهَا، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَفْتَحُوا بَوَابَهَا لَهُ. فَهَجَمَ عَلَيْهَا وَشَقَّ بُطُونَ كُلِّ حَوَامِلِهَا.

¹⁷ فِي السَّنةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنْحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. ¹⁸ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. وَطَوَّلَ عَهْدُهُ لَمْ يَرْجِعْ عَنِ شُرُورِ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْتَكِبُونَ الشَّرَّ. ¹⁹ وَجَاءَ فُؤَلُ مَلِكِ أَشُورَ لِيُحَارِبَ الْبِلَادَ، فَأَعْطَاهُ مَنْحِيمُ حَوَالِي أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ طَّنًا مِنَ الْفِضَّةِ، لِيَسَانِدَهُ وَيَسْتَقِرَّ الْمَلِكُ فِي يَدِهِ. ²⁰ وَفَرَضَ مَنْحِيمُ هَذَا الْمَبْلَغَ مِنَ الْمَالِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُعْطِيَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ. فَدَفَعَ كُلُّ رَجُلٍ غَنِيِّ مِنْهُمْ سِتَّ مِئَةِ جِرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَحْتَلِ الْبِلَادَ. ²¹ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنْحِيمَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَنْضَمَّ مَنْحِيمُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ فَفَحِيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

²³ فِي السَّنةِ الْحَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَفَحِيَا بْنُ مَنْحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِّينَ. ²⁴ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنِ شُرُورِ يَزْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي

زكريا ملك اسرائيل

شلوم ملك اسرائيل

منحيم ملك اسرائيل

فححيا ملك
اسرائيل

جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ الشَّرَّ. ²⁵ وَتَأَمَّرَ ضِدَّهُ وَاحِدٌ مِنْ كِبَارِ ضُبَّاطِهِ هُوَ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا. فَأَخَذَ فَفَحَّحَ مَعَهُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ جَلْعَادَ، وَهَجَمَ عَلَى فَفَحْحِيَا وَهُوَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ فِي السَّامِرَةِ، وَقَتَلَهُ وَقَتَلَ مَعَهُ أَرْجُوبَ وَأَرْيَةَ، وَمَلَّكَ مَكَانَهُ. ²⁶ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَفَحْحِيَا، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

ففتح ملك إسرائيل

²⁷ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْحَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَّكَ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. ²⁸ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شُرُورِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ الشَّرَّ.

²⁹ وَفِي أَيَّامِ فَفَحَّحَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَعْلَتْ فَلَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مُدُنِ عُيُونَ، وَأَبَلِ بَيْتِ مَعْكَةَ، وَيَانُوحَ، وَقَادَشَ، وَحَاصُورَ، وَجَلْعَادَ، وَالْجَلِيلِ، وَكُلِّ بِلَادِ نَفْتَالِي، وَأَسْرَ أَهْلِهَا إِلَى أَشُورَ. ³⁰ وَتَأَمَّرَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ ضِدَّ فَفَحَّحَ بَنِ رَمَلِيَا، وَهَجَمَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ، وَمَلَّكَ مَكَانَهُ فِي السَّنَةِ الْعَشْرِينَ لِيُوتَامَ بْنِ عَزْرِيَا. ³¹ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَفَحَّحَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يوتام ملك يهوذا

35:33-35 أع 27:1-3
15:38 أع 27:9

³² فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَقَّحَ بَنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَّكَ يُوتَامَ بْنُ عَزْرِيَا عَلَى يَهُودَا. ³³ وَكَانَ ابْنُ خَمْسَ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَّكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةَ بِنْتُ صَادِقَ. ³⁴ وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ. ³⁵ إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تُهْدَمَ، بَلْ اسْتَمَرَ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا. وَيُوتَامُ هُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْعَالِي لِبَيْتِ اللَّهِ. ³⁶ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. ³⁷ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَدَأَ اللَّهُ يُرْسِلُ رَصِينَ مَلِكَ آرَامَ وَفَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا لِمُهَاجَمَةِ يَهُودَا. ³⁸ وَأَنْصَمَ يُوتَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدَفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَّكَ أَحَازَ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

أحاز ملك يهوذا

2:16-4 أع 28:27-28

16 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَقَّحَ بَنِ رَمَلِيَا مَلِكِ أَحَازَ بْنِ يُوتَامَ عَلَى يَهُودَا. ² وَكَانَ أَحَازُ ابْنَ عَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَّكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَعَلَى الْعُكْسِ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ، لَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ إِلَيْهِ. ³ بَلْ تَبِعَ مِثَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ أَحْرَقَ ابْنَهُ فِي النَّارِ قُوزَانًا، حَسَبَ الْأَشْيَاءِ الْفَيْسِحَةِ الَّتِي تَفْعَلُهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَقَدَّمَ الضَّحَايَا وَأَحْرَقَ الْبُخُورَ فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.

⁵ وَرَحَفَ رَصِينُ مَلِكِ آرَامَ وَفَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْقُدْسِ لِيُحَارِبُوهَا، وَحَاصَرُوا أَحَازَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. ⁶ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اسْتَرَدَّ رَصِينُ مَلِكِ آرَامَ إِيلاتَ لِلأَرَامِيِّينَ وَطَرَدَ بَنِي يَهُودَا مِنْهَا. فَجَاءَ الأَدُوْمِيُّونَ إِلَى إِيلاتَ وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁷ فَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلَتْ فَلَاسَرُ مَلِكِ أَشُورَ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا خَادِمُكَ وَتَحْتَ أَمْرِكَ، تَعَالِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ مَلِكِ آرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُمَا يَهْجُمَانِ عَلَيَّ." ⁸ وَأَخَذَ أَحَازُ

الْفِيضَةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي خَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا هَدِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ. ⁹ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَهَجَمَ عَلَى دِمَشْقَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَأَسَرَ أَهْلَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. ¹⁰ فَذَهَبَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِتُقَابِلَ تَعْلُثَ فَلَاسَرَ مَلِكَ أَشُورَ. وَرَأَى آحَازُ الْمَنْصَةَ الَّتِي فِي دِمَشْقَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَوْرِيَا الْحَبْرِ رَسْمَ الْمَنْصَةِ وَشَكَلَهَا مَعَ كُلِّ تَفَاصِيلِ صِنَاعَتِهَا. ¹¹ فَبَنَى أَوْرِيَا الْحَبْرُ مَنْصَةً حَسَبَ كُلِّ التَّفَاصِيلِ الَّتِي أَرْسَلَهَا الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ، وَأَكْمَلَهَا قَبْلَ رُجُوعِ الْمَلِكِ مِنْ هُنَاكَ. ¹² فَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَنْصَةَ، تَقَدَّمَ وَصَعِدَ إِلَيْهَا، ¹³ وَقَدَّمَ عَنِ نَفْسِهِ قُرْبَانًا يُحَرِّقُ وَقُرْبَانَ دَقِيقٍ وَقُرْبَانَ شَرَابٍ، وَرَشَّ دَمَ ضَحِيَّةٍ ضَحِيَّةٍ عَلَى الْمَنْصَةِ. ¹⁴ أَمَّا مَنْصَةُ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ بَيْنَ الْمُدْخَلِ وَالْمَنْصَةِ الْجَدِيدَةِ، فَنَقَلَهَا وَوَضَعَهَا فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَنْصَةِ الْجَدِيدَةِ. ¹⁵ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ أَوْرِيَا الْحَبْرَ وَقَالَ لَهُ: "عَلَى الْمَنْصَةِ الْكَبِيرَةِ الْجَدِيدَةِ، تُقَدِّمُ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحَرِّقُ فِي الصَّبَاحِ، وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ فِي الْمَسَاءِ، وَعَنِ الْمَلِكِ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحَرِّقُ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ، وَعَنِ الشَّعْبِ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحَرِّقُ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ، وَتُرْسُ عَلَيْهَا كُلَّ دَمِ قُرْبَانٍ يُحَرِّقُ وَكُلَّ دَمِ ضَحِيَّةٍ. أَمَّا مَنْصَةُ النُّحَاسِ فَتَكُونُ لِي لِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ." ¹⁶ فَعَمِلَ أَوْرِيَا الْحَبْرُ بِكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ آحَازُ.

¹⁷ وَنَزَعَ الْمَلِكُ آحَازُ الْوَأَحَاقِ الْفَوَاعِدِ، وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَغَاسِلَ، وَأَنْزَلَ الْحَوْضَ عَنْ ثِيرَانَ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ، وَوَضَعَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ. ¹⁸ وَإِرْصَاءَ لِمَلِكِ أَشُورَ، أَرَأَى آحَازُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْمُنْتَبِثِ الَّذِي كَانَ يُوضَعُ عَلَيْهِ عَرْشُ الْمَلِكِ، وَأَعْلَقَ الْمُدْخَلَ الْخَاصَّ بِالْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁹ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ وَأَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. ²⁰ وَأَنْصَمَ آحَازُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ حَرْقِيَا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

17 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِآحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ هُوشَعُ بْنُ أَنَاثَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا كَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ³ وَحَارَبَهُ سَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَخَضَعَ هُوشَعُ لَهُ وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً. ⁴ وَاکْتَشَفَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ هُوشَعَ بَدَأَ يُحَوِّنُهُ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ وَفَدًا إِلَى سَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَتَوَقَّفَ عَنْ دَفْعِ الْجَزِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ لِمَلِكِ أَشُورَ. فَقبَضَ عَلَيْهِ سَلْمَنَاسَرُ وَقَيَّدَهُ وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ. ⁵ ثُمَّ غَزَا مَلِكُ أَشُورَ كُلَّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، وَزَحَفَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ⁶ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِهُوشَعَ، اسْتَوْلَى مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ، وَأَسَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَحَ وَفِي جُوزَانَ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ وَفِي مُدُنِ مَادِي.

⁷ وَقَدْ حَدَثَ كُلُّ هَذَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ اللَّهِ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ تَحْتِ سُلْطَةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ⁸ وَأَزْكَبُوا نَفْسَ أَعْمَالِ الْأُمَمِ

هوشع آخر ملوك
إسرائيل

ملخص حزقيا
لتاريخ إسرائيل

الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي عَلَّمَهَا إِيَّاهُمْ مُلُوكُهُمْ.⁹ وَعَمِلُوا فِي السَّرِّ أَسْنِيَاءَ ضِدَّ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ، أُمُورًا غَيْرَ صَالِحَةٍ. وَتَبَوَّأُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَعَابِدَ لِإِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ، مِنْ بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.¹⁰ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَأَعْمِدَةً يَعْْبُدُونَهَا، عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.¹¹ وَأَحْرَقُوا الْبُخُورَ فِي كُلِّ الْمَعَابِدِ كَالْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً فَأَغَاظُوا اللَّهَ.¹² وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُمْ: "لَا تَعْمَلُوا هَذَا."¹³ وَقَدْ أَنْذَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا بِوَسِطَةِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَقَالَ: "ارْجِعُوا عَنِ سُلُوكِكُمْ الرَّدِيءِ، وَاعْمَلُوا بِوَصَايَايَ وَفَرَائِصِي حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أُرْسَلْتُهَا لَكُمْ بِوَسِطَةِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ."¹⁴ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَانَدُوا كَأَبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْمَوْلَى إِلَيْهِمْ.¹⁵ وَرَفَضُوا فَرَائِصَهُ، وَعَهَدَهُ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَتَجَاهَلُوا إِرْشَادَاتِهِ لَهُمْ، وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ التَّافَهُةَ، وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ تَافِهِينَ. وَقَالُوا الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَهُمْ مَعَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.¹⁶ وَتَرَكُوا كُلَّ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ، وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَجَلِينَ مَشْبُوكِينَ، وَعَمِلُوا أَعْمِدَةً يَعْْبُدُونَهَا، وَسَجَدُوا لِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.¹⁷ وَأَحْرَقُوا أَوْلَادَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، وَمَارَسُوا الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَالسَّحْرَ، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لِيَغِيظُوهُ.¹⁸ فَغَضِبَ اللَّهُ جَدًّا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَزَالَ لَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَبِيلَةُ يَهُوذَا.¹⁹ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ، بَلْ ازْتَكَبُوا أَعْمَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا.²⁰ فَرَفَضَ اللَّهُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَوْقَعَهُمْ فِي يَدِ النَّاهِبِينَ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ مَحْضَرِهِ.²¹ فَإِنَّ اللَّهَ مَرَّقَ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَجَعَلُوا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتٍ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. لَكِنَّ يَرْبَعَامَ أَعَدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ اتِّبَاعِ اللَّهِ، وَجَعَلَهُمْ يُحْطِطُونَ حَظِيئَتَهُ عَظِيمَةً.²² وَازْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ شُرُورِ يَرْبَعَامَ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْهَا.²³ حَتَّى أَزَالَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ، كَمَا قَالَ بِوَسِطَةِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. فَأَسْرَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَسُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

أصل السامريين

²⁴ وَأَخْضَرَ مَلِكُ أَسُورَ قَوْمًا مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوِيمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ مَكَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا.²⁵ وَفِي بَدْءِ إِقَامَتِهِمْ هُنَاكَ لَمْ يَعْْبُدُوا اللَّهَ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْأَسُودَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.²⁶ وَبَلَغَ هَذَا الْحَبْرُ مَلِكُ أَسُورَ: "النَّاسُ الَّذِينَ أُرْسَلْتَهُمْ لِيَسْكُنُوا فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مَا يَطْلُبُهُ إِلَهٌ تِلْكَ الْبِلَادِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الْأَسُودَ. فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَا يَطْلُبُهُ إِلَهُ الْبِلَادِ."

²⁷ فَأَصْدَرَ مَلِكُ أَسُورَ هَذَا الْأَمْرَ: "أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ وَاحِدًا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ أُسْرُوا مِنْ هُنَاكَ، فَيَذْهَبُ وَيَسْكُنُ بَيْنَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ مَا يَطْلُبُهُ إِلَهُ الْبِلَادِ."²⁸ فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ أُسْرُوا مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَيْفَ يَعْْبُدُونَ اللَّهَ.

²⁹وَمَعَ ذَلِكَ كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ تَصْغَعُ إِلَهَتَهَا، وَتَصْعَعُهَا فِي مَعَابِدِ الْآلِهَةِ الَّتِي أَقَامَهَا السَّامِرِيُّونَ عَلَى التَّلَالِ، كُلُّ جَمَاعَةٍ فِي الْمُدُنِ الَّتِي سَكَنَتْهَا.³⁰ فَصَنَعَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتُ بُوْثَ، وَأَهْلُ كُوثَ صَنَعُوا نَزْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ صَنَعُوا أَشِيمَا،³¹ وَأَهْلُ عَوَا صَنَعُوا نِيحَزَ وَتَزْتِقَ، وَأَهْلُ سَفَرُويمَ كَانُوا يَحْرِفُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِلْإِلَهَيْنِ أَدْرَمِلِكَ وَعَنْمَلِكَ.³² فَكَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ عَيَّنُوا لَهُمْ كَهَنَةً لِلْمَعَابِدِ مِنْ غَامَّةِ الشَّعْبِ، لِيَقْدُمُوا الْقَرَابِينَ عَنْهُمْ فِي مَعَابِدِ الْآلِهَةِ.³³ أَيُّ إِبْنِهِمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَيَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَّمُ الَّتِي جَاءُوا مِنْهَا.³⁴ وَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ نَفْسَ الشَّيْءِ كَمَا فِي الْمَاضِي. فَلَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَلَا يَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِهِ وَأَوَامِرِهِ، وَلَا حَسَبَ الشَّرَائِعِ وَالْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ.³⁵ فَإِنَّ اللَّهَ عَمِلَ عَهْدًا مَعَ بَنِي يَعْقُوبَ وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "لَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَتَّقُوهَا وَلَا تَقْدُمُوا لَهَا الْقَرَابِينَ."³⁶ بَلْ اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ قَدِيرَةٍ. وَلَهُ تَسْجُدُونَ وَلَهُ تَقْدُمُونَ الْقَرَابِينَ.³⁷ وَاحْفَظُوا دَائِمًا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرَائِعَ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ، وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.³⁸ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي عَمِلْتُمْ مَعَكُمْ، وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.³⁹ بَلْ اعْبُدُوا الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ، وَهُوَ يُقْدِزُكُمْ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِكُمْ."⁴⁰ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلُوا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَهُ فِي الْمَاضِي.⁴¹ فَكَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَتَّقُونَ أَصْنَامَهُمْ، وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَوْلَادُهُمْ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِمْ يَعْمَلُونَ نَفْسَ الشَّيْءِ كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ.

18 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ حَزَقِيَّا بْنُ أَحَازَ عَلَى يَهُودَا.² وَكَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا.³ وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.⁴ وَهَدَمَ مَعَابِدَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَحَطَّمَ التَّمَائِيلَ، وَكَسَرَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يَحْرِفُونَ لَهَا الْبُخُورَ، وَسَمَّوْهَا نُحُشْتَانَ.⁵ وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي كُلِّ مُلُوكِ يَهُودَا، لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ.⁶ وَتَمَسَّكَ بِاللَّهِ، وَلَمْ يَنْحَرْفْ عَنْ اتِّبَاعِهِ، بَلْ عَمِلَ بِوَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى بِهَا. وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ، فَكَانَ يَنْجِحُ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. وَتَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ، وَلَمْ يَخْضَعْ لَهُ.⁸ وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ، مِنْ بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، حَتَّى إِلَى غَزَّةَ وَالْأَرَاضِي الْمُحِيطَةِ بِهَا.

⁹ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، رَحَفَ سَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.¹⁰ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، أَيَّ إِنَّ السَّامِرَةَ سَقَطَتْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا وَهِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

حزقيا ملك يهوذا

2-1:29 2 3-1:18

37:19-13:18

2ع 21-1:32 1إش

38:37-1:36

11 وَأَسْرَ مَلِكُ أَشُّورَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى أَشُّورَ، وَأَسَكَنَهُمْ فِي خَلَجٍ وَفِي جُورَانَ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ وَفِي مَدُنٍ مَادِي. 12 وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ إِلَهُهُمْ، بَلْ نَقَضُوا عَهْدَهُ، وَخَالَفُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. فَلَمْ يُصْعِقُوا وَلَمْ يُطِيعُوا.

13 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، هَاجَمَ سَنَحْرِبُ مَلِكُ أَشُّورَ كُلَّ مَدُنٍ يَهُودًا الْمُحَصَّنَةَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. 14 فَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودًا إِلَى مَلِكِ أَشُّورَ فِي لَحِيْشٍ يَقُولُ: "أَنَا أَخْطَأْتُ، فَارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا تَفْرَضُ عَلَيَّ أَرْسِلْهُ لَكَ." فَفَرَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُّورَ حَوَالِي عَشْرَةَ أَطْنَانٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَطِنٌّ مِنَ الذَّهَبِ. 15 فَأَعْطَاهُ حَزَقِيَّا كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي خَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ. 16 وَكَانَ حَزَقِيَّا قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ عَشَى أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَالْقَوَائِمَ بِالذَّهَبِ، فَكَشَرَ هَذَا الذَّهَبَ، وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُّورَ.

الملك سنحريب
يهدد القدس

17 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُّورَ وَزِيرَ الْحَرْبِ وَرَيْسَ الْأَرْكَانِ وَقَائِدَ الْجَيْشِ، عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ، مِنْ لَحِيْشٍ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي الْقُدْسِ. فَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْبَا، فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْغَسَّالِ. 18 وَنَادَوْا الْمَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْبَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا مُدِيرُ الْقَصْرِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاحُ بْنُ آسَافِ الْمُسَجَّلِ. 19 فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ الْجَيْشِ: "أَخْبِرُوا حَزَقِيَّا أَنَّ الْمَلِكَ الْعَظِيمَ مَلِكُ أَشُّورَ يَقُولُ، 'مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ وَائِقًا كُلَّ هَذِهِ الثَّقَةِ؟' 20 أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ عِنْدَكَ حِطَّةَ حَزْبِيَّةٍ وَفُورَةَ صَارِبَةٍ. وَلَكِنْ هَذَا كَلَامٌ فَارِعُ! عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى تَتَمَرَّدَ عَلَيَّ؟' 21 أَنْتَ أَتَّكَلْتَ عَلَى مِصْرَ الَّتِي هِيَ عَصَا مُهَشَّمَةٍ، إِنَّهَا عَكَازٌ يَثْقُبُ كَفَّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَيَدْخُلُ فِيهَا. هَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ. 22 وَإِنْ قُلْتُمْ لِي: 'نَحْنُ نَتَوَكَّلُ عَلَى الْمُؤَلَى إِلَيْنَا. لَكِنْ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَدَمَ حَزَقِيَّا أَمَا كُنْ عِبَادَتِهِ وَمَصَّاتِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ لَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودًا وَأَهْلَ الْقُدْسِ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطُّ أَمَامَ الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ؟' 23 وَالْآنَ نَعَالَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُّورَ، فَأَعْطِيكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَرَكِبُونَهَا! 24 فَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تُصَدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقْلِ الْقَادَةِ الَّذِينَ عِنْدَ سَيِّدِي، حَتَّى لَوْ كُنْتَ تَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟' 25 ثُمَّ هَلْ أَنَا رَحِمْتُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ لِأَخْرَبَهُ، بِدُونِ أَمْرِ اللَّهِ؟ اللَّهُ قَالَ لِي: هَاجِمِ هَذِهِ الْبِلَادَ وَاخْرِبْهَا!"

26 فَقَالَ الْبَاقِيمُ وَشِبْنَةُ وَيُوَاحُ لِقَائِدِ الْجَيْشِ: "مِنْ فَضْلِكَ، كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّنا نَفْهَمُهَا، وَلَا نَكَلِّمُنَا بِالْعِبْرِيَّةِ بِمَسْمَعٍ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى الشُّورِ." 27 فَقَالَ الْقَائِدُ: "هَلْ تَظُنُّ أَنَّ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَنْتَ وَسَيِّدِكَ فَقَطُّ، لِأَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ؟ لَا، بَلْ أَيْضًا إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى الشُّورِ، فَهُمْ مِثْلُكُمْ سَيَأْكُلُونَ بِرَأْسِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بِوَلْتِهِمْ!"

28 ثُمَّ وَقَفَ الْقَائِدُ، وَنَادَى بِالْعُلَى صَوْتَهُ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: "اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُّورَ! فَهُوَ يَقُولُ، 'لَا تَسْمَحُوا لِحَزَقِيَّا بِأَنْ يَخْدَعَكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي.' 30 وَلَا تَسْمَحُوا لَهُ بِأَنْ يَجْعَلَكُمْ تَتَّكِلُونَ عَلَى اللَّهِ بِقَوْلِهِ: بِكُلِّ تَاكِيدٍ سَيُنْقِذُنَا

اللَّهُ. هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَنْ تَشْفُطَ فِي يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ³¹ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا، لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ: اِعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاسْتَسْلِمُوا لِي، فَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ أَشْجَارِ عَيْبِهِ وَيَتِينِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ بَيْتِهِ، ³² حَتَّى أَجِيءَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَأَرْضِكُمْ، أَرْضِ حُبُوبٍ وَخَمْرٍ، أَرْضِ حُبْنِزٍ وَكُزُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ، لِكَيْ تَحْيُوا وَلَا تَمُوتُوا! فَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يُضَلِّكُمْ بِقَوْلِهِ: اللَّهُ يَتَقَدَّنَا. ³³ هَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ أَنْقَدَ بِلَادَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ³⁴ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةَ وَأَرْفَادَ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرُوِيمَ وَهَيْعَ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَدُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ³⁵ بَلْ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ أَنْقَدَ بِلَادَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ يَنْقُدُ الْقُدْسَ مِنْ يَدِي؟"

³⁶ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَزِدُوا عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ وَقَالَ: "لَا تَزِدُوا عَلَيْهِ." ³⁷ فَجَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ جَلْقِيَّا مَدِيرَ الْقَصْرِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلِ، إِلَى حَزَقِيَّا وَثِيَابَهُمْ مُمَرَّقَةٌ، وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ الْقَائِدِ.

19 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا هَذَا الْكَلَامَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ الْحَيْشَ وَدَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ. ² وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ مَدِيرَ الْقَصْرِ، وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ، وَشَيْوُخَ الْأَخْبَارِ، لِابْسِينَ الْحَيْشَ إِلَى إِشْعِيَا بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ. ³ فَقَالُوا لَهُ: "حَزَقِيَّا يَقُولُ، 'هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَبِقَ وَتَوْبِخَ وَإِهَانَةٍ. صِرْنَا كَأَمْرَأَةٍ عَلَى وَشَكِّ أَنْ تَلِدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَهَا الْقُوَّةُ أَنْ تَدْفَعَ الْجَنِينَ لِيُخْرَجَ! ⁴ لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ يَسْمَعُ كُلَّ كَلَامِ الْقَائِدِ الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ لِيُسْحَرَ مِنَ الْإِلَهِ الْحَيِّ. فَيُعَاقِبُهُ الْمَوْلَى إِلَهَكَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ. لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ مِنَ الشَّعْبِ."

⁵ وَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَا. ⁶ فَقَالَ إِشْعِيَا لَهُمْ: "أَخْبِرُوا سَيِّدَكُمْ أَنَّ اللَّهَ قَالَ، 'لَا تَخَفْ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ. إِنَّ صَعَالِيكَ مَلِكُ أَشُورَ كَفَرُوا بِبِي. ⁷ لِذَلِكَ سَأَجْعَلُهُ يُصَابُ بِالْوَهْمِ حِينَ يَسْمَعُ خَبْرًا، فَيَرْجِعُ إِلَى بِلَادِهِ، وَهَنَّاكَ أَقْضِي عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ."

⁸ وَسَمِعَ الْقَائِدُ أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ رَحَلَ مِنْ لَيْخِيشَ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةِ لَيْبْنَةَ، فَأَنْسَحَبَ عَنِ الْقُدْسِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ. ⁹ فَبَلَغَ سُنْحَرِبَ خَبْرَ أَنْ تَزْهَاقَةَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ، زَحَفَ عَلَيْهِ لِمُحَارَبَتِهِ. فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُشَلًا آخَرِينَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ: ¹⁰ "قُولُوا لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، 'لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقُولَ لَكَ إِنَّ الْقُدْسَ لَنْ تَشْفُطَ فِي يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ¹¹ أَنْتَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي أَقْتُوها تَمَامًا، فَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ¹² هَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ أَنْقَدَ بِلَادَهُ؟ إِنَّ آبَائِي أَهْلَكُوا جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَانَ الَّذِينَ فِي تَلْسَارِ! ¹³ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرُوِيمَ أَوْ هَيْعَ أَوْ عَوَا؟"

¹⁴ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الْخِطَابَ الَّذِي حَمَلَهُ الرُّسُلُ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَبَسَطَهُ أَمَامَ الْمَوْلَى. ¹⁵ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الْجَالِسُ عَلَى

حزقيا يستغيث بالله

صلاة حزقيا

إشعيا 14: 37-20

عَزَّيْكَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدَّكَ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ¹⁶ قَرَّبْتُ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ. اسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سُنْحَرِبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيَسْتَيْمَ اللَّهُ الْحَيَّ. ¹⁷ حَقًّا يَا رَبُّ، إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ خَرَّبُوا هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ وَبِلَادَهُمْ. ¹⁸ وَطَرَحُوا يَهْتَهُمْ فِي النَّارِ وَأَبَادُوهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً، بَلْ صَنَعَهَا النَّاسُ مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ. ¹⁹ وَالْآنَ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا، أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ كُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ يَا رَبُّ هُوَ اللَّهُ."

الله يستجيب
الصلاة

²⁰ فَأَرْسَلَ إِسْعِيَا بْنُ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: "يَقُولُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ بِشَأْنِ سُنْحَرِبَ مَلِكِ أَشُورَ. ²¹ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي نَطَقْتُ بِهِ ضِدَّهُ: أَهْلُ الْقُدُسِ يَحْتَقِرُونَكَ وَيَهْزَأُونَ بِكَ! أَهْلُ الْقُدُسِ يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ! ²² هَلْ تَعْلَمُ مَنْ هُوَ الَّذِي سَمِعْتَهُ، وَكَفَرْتَ بِهِ، وَعَلَيْتَ صَوْتَكَ عَلَيْهِ، وَرَفَعْتَ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ بِكِبْرِيَاءٍ؟ إِنَّهُ الْقُدُوسُ رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ! ²³ أَنْتَ سَمِعْتَ الْمَوْلَى عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ: صَعِدْتُ بِمَرْكَبَاتِي الْكَثِيرَةِ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ، إِلَى قِمَمِ لُبْنَانَ، وَقَطَعْتُ أَطْوَلَ أَرْزِهِ، وَأَحْسَنَ سُرُوهَ، وَصَلْتُ إِلَى أُبْعَدِ قِمَمِهِ، وَإِلَى قَلْبِ غَابَاتِهِ. ²⁴ حَفَرْتُ آبَارًا فِي بِلَادِ أُجْبَيْيَّةَ، وَشَرَبْتُ مَاءَهَا. نَشَفْتُ بَطْنَ قَدَمِي كُلَّ أَنْهَارِ مِصْرَ."

²⁵ "أَلَمْ تَسْمَعْ أَيُّ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ دَبَّرْتُ هَذَا، وَمُنْذُ وَفْتُ طَوِيلَ قَصْدُهُ؟ وَالْآنَ أَمْتُمُهُ عَلَى يَدِكَ لِتَهْدِمَ الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ وَتُحَوِّلَهَا إِلَى أَكْوَامِ حِجَارَةٍ. ²⁶ رَاحَتْ قُوَّةُ أَهْلِهَا، وَازْتَاغُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، وَكَالنبَاتِ الضَّعِيفِ. وَكَالْحَشِيشِ الَّذِي يَبْتُثُّ عَلَى السَّطْحِ، يَمُوتُ قَبْلَ مَا يَنْمُو. ²⁷ وَلِكَيْ عَارَفُ مَكَانَكَ وَخَرُوجَكَ وَدُخُولَكَ، وَكَيْفَ أَنْتَ هَجَعْتَ عَلَيَّ. ²⁸ فَلَأَنَّكَ هَجَعْتَ عَلَيَّ، وَلَأَنَّ عَجْرَفَتَكَ وَصَلْتَ إِلَى أُذُنِي، لِذَلِكَ أَضَعُ خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَلِجَامِي فِي فَمِكَ، وَأُرْجِعُكَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتُ فِيهَا!"

²⁹ "وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا، هَذِهِ السَّنَةُ تَأْكُلُونَ طَعَامًا يَنْمُو مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ تَأْكُلُونَ مَا يَنْبُتُ مِنْ ذَلِكَ. وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَزْرَعُونَ وَتَحْصُدُونَ، وَتَغْرَسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا. ³⁰ وَبِقِيَّةِ نَسْلِ يَهُوذَا الَّتِي تَنْجُو، تَكُونُ مَرَّةً أُخْرَى كَشَجَرَةٍ تَغْرَسُ جُدُورَهَا عَمِيقَةً فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتِجُ أَغْصَانَهَا ثَمَرًا. ³¹ لِأَنَّهُ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْقُدُسِ، وَجَمَاعَةٌ نَاجِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. اللَّهُ الْقَدِيرُ مُصَمِّمٌ أَنْ يَعْمَلَ هَذَا. ³² لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَنْ يَزِمِّي عَلَيْهَا سَهْمًا، وَلَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا بِئْرُسُ، وَلَنْ يَقِيمَ عَلَيْهَا مِقْلَاعًا. ³³ إِنَّمَا يَرْجِعُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ³⁴ فَاحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَنْقِذْهَا، مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي!"

³⁵ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، خَرَجَ مَلَكَ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ إِذَا كُلُّهُمْ جُثَّتْ مَيْتَةٌ. ³⁶ فَانْصَرَفَ سُنْحَرِبُ مَلِكُ أَشُورَ، وَأَنْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ، وَرَجَعَ إِلَى نِينُوى وَأَقَامَ فِيهَا. ³⁷ وَذَاتَ يَوْمٍ، فِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي مَعْبَدِ نِسْرُوخَ

إِلَيْهِ، قَتَلَهُ بِالسَّيْفِ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ، وَهَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونُ
ابْنَهُ مَكَانَهُ.

مرض حزقيا

21-1:20 أع 24:32-33؛
إش 1:38-39

20 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِدَرَجَةٍ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ وَقَالَ لَهُ: "الْمَوْلَى يَقُولُ لَكَ، اْعْمَلْ وَصِيَّتَكَ لِأَهْلِكَ، لِأَنَّكَ
لَنْ تُشْفَى بَلْ سَتَمُوتُ." ² فَأَدَارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ، وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ ³ وَقَالَ: "أَذْكُرُ
يَا رَبُّ كَيْفَ سِرْتُ فِي مَحْضَرِكَ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ وَعَمِلْتُ مَا يُرْضِيكَ." وَبَكَى
حَزَقِيَّا بِعُزَّةٍ.

⁴ وَقَبْلَ أَنْ يُعَادِرَ إِشْعِيَا السَّاحَةَ الْوُشْطَى فِي الْقَصْرِ، قَالَ لَهُ اللَّهُ: ⁵ "ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا،
رَبِّيسَ شِعْبِي، الْمَوْلَى إِلَهُ دَاوُدَ أَيْبِكَ يَقُولُ لَكَ، 'سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، فَهِيَ
أَنَا أَشْفِيكَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ⁶ وَأُضِيفُ إِلَى عُمْرِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً، وَأَتَقَدِّدُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، مِنْ يَدِ مَلِكِ أَسُورَ، وَأَدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِي
وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي." ⁷

⁸ وَكَانَ حَزَقِيَّا قَدْ سَأَلَ إِشْعِيَا: "مَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تُؤَكِّدُ لِي أَنَّ اللَّهَ سَيَشْفِينِي وَأَنِّي سَأَصْعِدُ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ؟" ⁹ فَقَالَ إِشْعِيَا: "الْمَوْلَى يُعْطِيكَ هَذِهِ الْعَلَامَةَ لِئُؤَكِّدَ لَكَ أَنَّهُ
سَيَفْعَلُ مَا وَعَدَ بِهِ، هَلْ تُرِيدُ أَنْ يَتَقَدَّمَ ظِلُّ الشَّمْسِ إِلَى الْأَمَامِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟" ¹⁰ فَقَالَ حَزَقِيَّا: "مِنَ السَّهْلِ أَنْ يَتَقَدَّمَ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ،
إِذِنْ أَجْعَلُهُ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!" ¹¹ فَدَعَا إِشْعِيَا اللَّهَ، فَجَعَلَ اللَّهُ الظِّلُّ يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ
دَرَجَاتٍ بَعْدَمَا كَانَ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى الْأَمَامِ عَلَى سَلْمٍ آخَازَ.

وفد من بابل

¹² وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُرْسِلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ، وَرَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى
حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ¹³ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا، وَأَرَاهِمُ كُلَّ مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَزَيْتٍ طَيِّبٍ، وَكُلِّ مَخَازِنِ الْأَسْلِحَةِ، وَكُلِّ مَا عِنْدَهُ مِنْ كُنُوزٍ. وَلَمْ
يَكُنْ شَيْءٌ فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لَمْ يَرِهِمْ إِثَاءً حَزَقِيَّا.

¹⁴ فَذَهَبَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: "مَاذَا قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟"
فَقَالَ حَزَقِيَّا: "جَاءُوا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ." ¹⁵ فَقَالَ النَّبِيُّ: "مَاذَا رَأَوْا فِي قَصْرِكَ؟"
فَقَالَ حَزَقِيَّا: "رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي قَصْرِي. لَيْسَ شَيْءٌ فِي خَزَائِنِي لَمْ أَرِهِمْ إِثَاءً." ¹⁶ فَقَالَ إِشْعِيَا
لِحَزَقِيَّا: "اسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، ¹⁷ سَيَأْتِي وَقْتُ، يُحْمَلُ فِيهِ إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَكُلُّ
مَا خَزَنَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَا يَبْرُكُ شَيْءٌ. ¹⁸ وَيُؤْخَذُ بَعْضُ أَبْنَائِكَ، الَّذِينَ يُؤَلِّدُونَ لَكَ مِنْ
لَحْمِكَ وَدَمِكَ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ." ¹⁹ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: "صَالِحٌ هُوَ
كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ." وَقَالَ حَزَقِيَّا فِي نَفْسِهِ: "سَيَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي."

20 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَرْقِيَا، وَكُلُّ انْتِصَارَاتِهِ، وَكَيْفَ عَمِلَ الْبُرْكَهَ وَالْقَنَاءَ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. 21 وَأَنْصَمَ حَرْقِيَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَنَسَى ابْنَهُ مَكَانَهُ.

منسى ملك يهوذا

9-1:33 أع 2 9-1:21
20:33 أع 2 18:21

21 كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةٌ. 2 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَارْتَكَبَ الْمَمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 وَعَادَ قَبَنِي مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هَدَمَهَا حَرْقِيَا أَبُوهُ، وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ عَمُودًا يَعْْبُدُهُ، كَمَا عَمِلَ آخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. وَسَجَدَ لِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. 4 وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ: "فِي الْقُدْسِ يُكْرَمُونَ اسْمِي." 5 وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ لِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. 6 وَأَحْرَقَ ابْنَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا. وَمَارَسَ السَّحَرَ وَالْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَاسْتَشَارَ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُخَصِّرُونَ الْأَرْوَاحَ. وَأَكْثَرَ مِنْ عَمَلٍ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لِيَغِيظَهُ. 7 وَوَضَعَ الْعُمُودَ الَّذِي يَعْْبُدُهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: "فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَفِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، يُكْرَمُونَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ." 8 وَلَا أَعُوذُ أَشْرُدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَبِكُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عِنْدِي مُوسَى. 9 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَصْلَهُمْ مَنَسَى، فَعَمِلُوا مَا هُوَ أَشْرٌ مِمَّا تَعْمَلُهُ الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 10 فَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِوَسْطَةِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ: 11 "مَنَسَى مَلِكُ يَهُودَا عَمِلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْقَبِيحَةَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ شَعْبَ يَهُودَا أَيْضًا يَرْتَكِبُ الذَّنْبَ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِ! 12 لِذَلِكَ فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَرَّرْتُ أَنْ أُجْلِبَ عَلَى الْقُدْسِ وَيَهُودَا مَصَائِبَ كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهَا تُصْعَقُ أذْنَاةُ. 13 وَأَحْكُمُ عَلَى الْقُدْسِ بِنَفْسِ الْمِقْيَاسِ الَّذِي حَكَمْتُ بِهِ عَلَى السَّامِرَةِ، وَبِنَفْسِ الْقَاعِدَةِ الَّتِي حَكَمْتُ بِهَا عَلَى آخَابَ وَنَسِيلِهِ. وَأَمْسَحُهَا كَمَا يَمْسَحُ الْوَاحِدُ الطَّبَقَ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. 14 وَأَتَخَلَّى عَنْ بَقِيَّةِ نَصِيبي، وَأُوقِعُهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَنْهَبُهُمْ وَيَسْلُبُهُمْ كُلُّ أَعْدَائِهِمْ. 15 لِأَنََّّهُمْ عَمِلُوا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِي، وَأَغَاظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ."

16 وَسَفَكَ مَنَسَى أَيْضًا دَمًا بَرِيئًا كَثِيرًا، حَتَّى مَلَأَ الْقُدْسَ مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا. هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْخَطِيئَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِأَنْ جَعَلَ يَهُودَا يَعْمَلُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. 17 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَى وَكُلِّ أَعْمَالِهِ وَخَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. 18 وَأَنْصَمَ مَنَسَى إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِئَانِ قَصْرِهِ، بَيْتِئَانِ عَزَا. وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

أمون
ملك يهوذا

25-21:33 24-19:21

19 كَانَ أَمُونُ ابْنُ اثْنَيْتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَسْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. 20 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ. 21 وَتَبِعَ كُلَّ مِثَالِ أَعْمَالِ أَبِيهِ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. 22 وَتَرَكَ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِهِ، وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ اللَّهِ. 23 وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُ أَمُونَ ضِدَّهُ، وَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي قَصْرِهِ. 24 فَقَتَلَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا ضِدَّ الْمَلِكِ، وَجَعَلُوا يَوْشِيَا ابْنَهُ مَلِكًا مَكَانَهُ. 25 وَبَقِيَتْ أَحْبَارُ أَمُونَ وَأَعْمَالُهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. 26 وَذُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانَ عُرَا، وَمَلَكَ يَوْشِيَا ابْنَهُ مَكَانَهُ.

22 كَانَ يَوْشِيَا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْفَةَ، 2 وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ كُلَّ مِثَالِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَنْحَرِفْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

3 وَفِي السَّنَةِ الثَّامَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا، أَرْسَلَ الْمَلِكُ كَاتِبَهُ شَافَانَ بْنَ أَصْلَابَا بْنِ مَشَلَامَ، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: 4 "أَذْهَبْ إِلَى حَلِيقِيَا الْحَبْرِ الْأَعْلَى، لِكَيْ يَحْسِبَ الْمَالَ الَّذِي دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي جَمَعَهُ حُرَّاسُ الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، 5 فَيَسْلُمُونَهُ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالْوُكَلَاءُ يَدْفَعُونَهُ إِلَى الْعُمَّالِ الَّذِينَ يُرْمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، 6 مِنْ نَجَّارِينَ وَبُنَّائِينَ وَنَحَّاتِينَ، وَأَيْضًا لِشِرَاءِ خَشَبٍ وَحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِلتَّرْتِيمِ. 7 وَلَا تَحْسَبُوا الْوُكَلَاءَ الَّذِينَ يَسْتَلِمُونَ الْمَالَ لِأَنَّهُمْ أُمَّتَاءُ."

8 وَقَالَ حَلِيقِيَا الْحَبْرُ الْأَعْلَى لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: "وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ." وَأَعْطَى حَلِيقِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ فَرَأَهُ. 9 ثُمَّ ذَهَبَ شَافَانَ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَّمَ لَهُ تَفْصِيلاً عَنْ سَبْرِ الْعَمَلِ وَقَالَ: "حَسَبَ رِجَالُ الْمَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ، وَسَأَلُونَهُ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ." 10 وَقَالَ شَافَانَ الْكَاتِبُ أَيْضًا لِلْمَلِكِ: "أَعْطَانِي حَلِيقِيَا الْحَبْرُ كِتَابًا." ثُمَّ قَرَأَ شَافَانَ مِنَ الْكِتَابِ أَمَامَ الْمَلِكِ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ 12 وَأَمَرَ حَلِيقِيَا الْحَبْرَ، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُمْ: 13 "أَذْهَبُوا اسْأَلُوا اللَّهَ لِي وَلِلشَّعْبِ وَلِكُلِّ يَهُودَا، عَمَّا وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَ. فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْنَا غَضَبًا شَدِيدًا جَدًّا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ وَمَفْرُوضٌ عَلَيْنَا."

14 فَذَهَبَ حَلِيقِيَا الْحَبْرُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانَ وَعَسَايَا، إِلَى خُلْدَةَ النَّبِيِّ رَوْجَةَ شُلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ، حَافِظِ الثُّيَابِ. وَكَانَتْ تُقِيمُ فِي الْحَيِّ الثَّانِي فِي الْقُدْسِ، وَسَأَلُوهَا. 15 فَقَالَتْ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ رَبِّي إِسْرَائِيلَ، فَأَحْبِرُوا بِهِ الرَّجُلَ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ." 16 يَقُولُ اللَّهُ، 'سَأَجْلِبُ الْمَصَابِغَ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا.' 17 لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي، وَأَحْرَقُوا الْبُحُورَ

يوشيا ملك يهوذا

2-1:34 2-1:22
12-8:34 7-3:22

كتاب الشريعة

لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَأَعَاظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ. فَأَشْتَدُّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَهْدَأَ.¹⁸ أَمَا
مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ، يُقُولُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِشَأْنِ
الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ: ¹⁹أَنْتَ لَمَّا سَمِعْتَ مَا قَضَيْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، أَنْ
مَصِيرَهُمُ الْحَرْبُ وَاللَّعْنَةُ، نَدِمْتَ وَتَوَاضَعْتَ وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيتَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ،
لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكَ إِنِّي سَمِعْتُكَ. ²⁰فَأَجْعَلُكَ تَنْصَمُ إِلَى أَشْلَافِكَ، فَتُدْفَنُ بِسَلامٍ، وَلَا تَرَى
عَيْنَاكَ الْمَصَائِبَ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ. ²¹فَرَجِعِ الرَّسُلُ بِهِذَا الرَّدِّ إِلَى الْمَلِكِ.

عهد يوشيا مع الله

7-3:34 أع 20-4:23
19-1:35 أع 23-21:23
4-1:36 أع 34-30:23

23 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى كُلَّ شُبُوحِ يَهُوذَا وَالْقُدُسِ. ²وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ
اللَّهِ وَمَعَهُ كُلُّ قَادَةِ يَهُوذَا، وَشَعْبُ الْقُدُسِ، وَالْأَخْبَارُ وَالْأَنْبِيَاءُ، كُلُّ الشَّعْبِ
مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ. فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ
اللَّهِ. ³وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمُبْتَرِ، وَعَمِلَ عَهْدًا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِيَتَّبِعَ اللَّهُ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ
وَإِرشَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، وَيُتَمِّدَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْوَارِدِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.
وَأَعْلَنَ كُلُّ الشَّعْبِ أَنَّهُمْ سَيَطِيعُونَ هَذَا الْعَهْدَ.

⁴وَأَمَرَ الْمَلِكُ حِلْقِيَا الْحَبْرَ الْأَعْلَى، وَأَخْبَارَ الرُّبِيَّةِ الَّتِي بَعْدَهُ، وَخُرَّاسَ الْبَابِ، أَنْ يُخْرِجُوا
مِنَ بَيْتِ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ مَصْنُوعٍ لِلْبَعْلِ وَلِعَشْتَرُوتَ وَلِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ
الْقُدُسِ فِي حُقُولِ وَاوِي قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل. ⁵وَأَبَادَ كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ
عَيْنَهُمْ مَلُوكُ يَهُوذَا، لِيَحْرِقُوا الْبُحُورَ فِي مَعَابِدِ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَحَوْلِ
الْقُدُسِ، وَالَّذِينَ كَانُوا يَحْرِقُونَ الْبُحُورَ لِلْبَعْلِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ وَكُلِّ نَجُومِ
السَّمَاءِ. ⁶وَأَخْرَجَ الْعَمُودَ الَّذِي يُعْبَدُونَهُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، إِلَى وَاوِي قَدْرُونَ، خَارِجَ الْقُدُسِ،
وَأَحْرَقَهُ هُنَاكَ. ثُمَّ سَحَقَهُ حَتَّى صَارَ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ⁷وَكَانَ
فِي بَيْتِ اللَّهِ عَرَفَ لِلْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يُنْسِجْنَ
ثِيَابًا لِعَشْتَرُوتَ، فَهَدَمَ يُوْشِيَا الْعَرَفَ. ⁸وَأَحْضَرَ كُلَّ الْأَخْبَارِ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ مَعَابِدَ
الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ مِنْ جَبَعِ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ، حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يَحْرِقُونَ الْبُحُورَ. وَهَدَمَ الْمَعَابِدَ الَّتِي
عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ يَشُوعَ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، عَلَى شِمَالِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ⁹وَمَعَ أَنْ كَهَنَةَ مَعَابِدِ الْآلِهَةِ
الْغَرِيبَةِ لَمْ يَخْدُمُوا عِنْدَ مَنْصَةِ اللَّهِ فِي الْقُدُسِ، لِكِنَّهُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ فَطِيرًا مَعَ الْأَخْبَارِ.

¹⁰وَنَجَسَ حُمْرَةَ النَّارِ الَّتِي فِي وَاوِي ابْنِ هُنُومَ، لِكَيْ لَا يَحْرَقَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ بَنْتُهُ فِي
النَّارِ قُرْبَانًا لِمَوْلَى. ¹¹وَأَبَادَ الْخَبْلَ الَّتِي أُعْطَاهَا مَلُوكُ يَهُوذَا لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ، وَكَانَتْ عِنْدَ
مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي السَّاحَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَسْكَنِ مُوظَّفِ اسْمُهُ تَنْمَلِكُ. وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَاتِ
الَّتِي لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ. ¹²وَهَدَمَ الْمَلِكُ مَنْصَاتِ الْقُرْبَانِ الَّتِي بَنَاهَا مَلُوكُ يَهُوذَا عَلَى سَطْحِ
عُرْفَةِ آحَازَ، وَالْمَنْصَاتِ الَّتِي بَنَاهَا مَنَسَى فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ. وَسَحَقَ حِجَارَتَهَا وَذَرَّاهَا
فِي وَاوِي قَدْرُونَ. ¹³وَنَجَسَ الْمَلِكُ مَعَابِدَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي شَرَقَ الْقُدُسِ جُتُوبَ جَبَلِ

الهِلاكِ. وَهِيَ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَوْرَةَ إِلَهَةِ الصَّيْدِ وَنِسْنِ النَّجَسَةِ،
وَلِكَمْوُشَ إِلَهِ الْمَوَابِيئِ النَّجِسِ، وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ الْعُمُونِيِّينَ الْكَرِيهِ. ¹⁴ وَحَطَمَ يَوْشِيَا التَّمَائِيلَ،
وَكَسَّرَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

¹⁵ وَأَيْضًا الْمَنْصَّةُ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، فِي الْمَعْبَدِ الَّذِي بَنَاهُ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاتِ الَّذِي جَعَلَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَوَكَّبُونَ الشَّمْسَ، فَهَذِهِ الْمَنْصَّةُ وَالْمَعْبَدُ هَدَمَهُمَا يَوْشِيَا وَأَحْرَقَ الْمَعْبَدَ وَسَحَقَهُ
حَتَّى صَارَ غُبَارًا. وَكَذَلِكَ أَحْرَقَ الْعُمُودَ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ. ¹⁶ وَالتَفَّتْ يَوْشِيَا، فَرَأَى
الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ. فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنْهَا، وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَنْصَّةِ وَنَجَسَهَا.
فَتَمَّ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَعْلَنَهُ الْوَلِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِذَا. ¹⁷ وَقَالَ يَوْشِيَا: "مَا هَذَا النَّصَبُ الَّذِي
أَرَاهُ؟" فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: "هَذَا قَبْرُ الْوَلِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا، وَتَنَبَّأَ ضِدَّ مَنْصَّةِ بَيْتِ
إِيلَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَنْتَ نَقَدْتَهَا." ¹⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ: "اتْرُكُوهُ. لَا يُحْرِكُ أَحَدٌ عِظَامَهُ."
فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ¹⁹ وَهَدَمَ يَوْشِيَا كُلَّ مَعَابِدِ آلِهَةِ الَّتِي
بَنَاهَا مَلُوكُ إِسْرَائِيلَ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ لِيَغِيظُوا اللَّهَ، وَقَعَلَ بِهَا مَا فَعَلَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ. ²⁰ وَقَتَلَ
كُلَّ كَهَنَةِ مَعَابِدِ آلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى مَنَصَّاتِ الْقُرْبَانِ الَّتِي فِي تِلْكَ الْمَعَابِدِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ
النَّاسِ عَلَيْهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ يَوْشِيَا إِلَى الْقُدْسِ.

²¹ وَأَمَرَ الْمَلِكُ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: "اِحْتَفِلُوا بِالْفِضْحِ لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي كِتَابِ الْعَهْدِ هَذَا." ²² فَاحْتَفَلُوا بِفِضْحٍ لَا مِثِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلُ، لَا فِي زَمَنِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ
حَكَمُوا إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ يَهُودَا. ²³ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ
لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا، اِحْتَفَلُوا بِهِذَا الْفِضْحِ لِلَّهِ فِي الْقُدْسِ.

²⁴ وَأَبَادَ يَوْشِيَا أَيْضًا مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ، وَمَنْ يُحَضِّرُونَ الْأَرْوَاحَ، وَالْآلِهَةَ، وَالْأَصْنَامَ،
وَكُلَّ الْأَشْيَاءِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي كَانَتْ مُوجُودَةً فِي بِلَادِ يَهُودَا وَفِي الْقُدْسِ، وَذَلِكَ عَمَلًا بِكَلَامِ
الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلِقِيَّا الْحَبْرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ²⁵ وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ مِثْلَهُ،
لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ، حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى.
²⁶ وَمَعَ كُلِّ هَذَا، لَمْ يَرْجِعِ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ الْمُخِيفِ، لِأَنَّهُ غَضِبَ جَدًّا عَلَى
يَهُودَا، بِسَبَبِ كُلِّ أَعْمَالٍ مَنَسَى الَّتِي أَعَاظَهُ بِهَا. ²⁷ فَقَالَ اللَّهُ: "إِنِّي كَمَا أَرَلْتُ إِسْرَائِيلَ
أَزِيلُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، الْقُدْسَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي
قُلْتُ عَنْهُ: يُكْرَمُونَ اسْمِي فِيهِ."

²⁸ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَوْشِيَا، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مَلُوكِ يَهُودَا. ²⁹ وَفِي
أَثْنَاءِ حُكْمِهِ ذَهَبَ الْمَلِكُ نَحْوُ فِرْعَوْنَ مُضْرَبًا، لِيُسَاعِدَ مَلِكَ أَسُورَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ
يَوْشِيَا لِيُحَارِبَ نَحْوَهُ. فَلَمَّا تَقَابَلَا فِي الْحَرْبِ، قَتَلَهُ نَحْوُ فِي مَجْدُو. ³⁰ فَحَمَلَهُ رَجُلًا مَيِّتًا
فِي مَرْكَبَةٍ، وَأَخْضَرُوهُ إِلَى الْقُدْسِ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ الشَّعْبُ يُوَاحَزَ بْنَ يَوْشِيَا
وَمَسَّحُوهُ وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ.

31 كَانَ يُوَاحَازُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. 32 وَعَمِلَ مَا هُوَ سَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. 33 وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ مِصْرَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، لِكَيْ لَا يَمْلِكَ فِي الْقُدْسِ. وَفَرَضَ فِرْعَوْنُ عَلَى بِلَادِ يَهُودَا ضَرِبَتَهُ مَقْدَارُهَا حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَطْنَانٍ وَيُصَفِّ مِنَ الْفِضَّةِ، وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ. 34 وَجَعَلَ فِرْعَوْنُ الْيَاقِيمَ بَنَ يَوْشِيَا مَلِكًا مَكَانَ يَوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يُوَاقِيمَ. وَأَخَذَ فِرْعَوْنُ يُوَاحَازَ وَأَحْضَرَهُ إِلَى مِصْرَ، فَمَاتَ هُنَاكَ. 35 وَدَفَعَ يُوَاقِيمَ لِفِرْعَوْنَ مَا طَلَبَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ. وَلَكِنَّهُ فَرَضَ الضَّرِبَتَةَ عَلَى الْبِلَادِ، فَطَالَبَ الشَّعْبَ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَقْدَرَتِهِ، لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ.

يوياقيم ملك يهوذا
26:36-24:26 أع 5:36-8

36 كَانَ يُوَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. 37 وَعَمِلَ مَا هُوَ سَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

24 فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ يُوَاقِيمَ، جَاءَ بُوْحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَهَاجَمَ يَهُودَا، فَخَضَعَ يُوَاقِيمُ لَهُ ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ. 2 فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَرَاةَ بَابِلِيِّينَ وَأَرَامِيِّينَ وَمُؤَبِّيِّينَ وَعَمُوثِيِّينَ. فَقَدْ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ عَلَى يَهُودَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِهِ الَّذِي قَالَهُ بِوِاسِطَةِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 3 فَإِنَّهُ حَكَمَ عَلَى يَهُودَا أَنْ يُزِيلَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، بِسَبَبِ ذُنُوبٍ مَنَسَى وَكُلَّ مَا عَمَلَهُ، 4 وَالذَّمَّ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ. لِأَنَّهُ مَلَأَ الْقُدْسَ بِدَمِ الْأَبْرِيَاءِ. وَلَمْ يَزَعْجِ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ. 5 وَبَقِيَةُ أَحْبَارِ يُوَاقِيمَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَحْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. 6 وَأَنْصَمَ يُوَاقِيمُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ يُوَاقِيمُ ابْنُهُ مَكَانَهُ. 7 وَلَمْ يَعُدَّ مَلِكُ مِصْرَ يُخْرِجُ مِنْ بِلَادِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي كَانَتْ لِمِصْرَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ.

يوياكين ملك يهوذا
24:17-8:24 أع 9:36-10؛
24:10 خر 11:30؛
15:24 مت 11:1

8 كَانَ يُوَاقِيمُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلِنَانَ مِنَ الْقُدْسِ. 9 وَعَمِلَ مَا هُوَ سَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. 10 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ قَادَةُ بُوْحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْقُدْسِ وَحَاصَرُوهَا. 11 ثُمَّ جَاءَ بُوْحَدَنْصَرُ نَفْسُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا كَانَ قَادَتُهُ يُحَاصِرُوهَا. 12 فَاسْتَسَلَّمَ لَهُ يُوَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا، وَأُمُّهُ وَقَادَتُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَأَعْوَانُهُ. فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِحُكْمِ مَلِكِ بَابِلَ، أَسَرَ يُوَاقِيمُ. 13 وَكَمَا قَالَ اللَّهُ، أَخَذَ بُوْحَدَنْصَرُ كُلَّ خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ، وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَنَزَعَ كُلَّ آتِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 14 وَأَسَرَ كُلَّ أَهْلِ الْقُدْسِ، كُلَّ الْأَمْرَاءِ وَالْقَادَةِ، وَكُلَّ الصَّنَاعِ وَالْحَدَّادِينَ، وَجَمَعَهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ. وَلَمْ يَبْرُكْ غَيْرَ مَسَاكِينِ الشَّعْبِ. 15 وَأَخَذَ بُوْحَدَنْصَرُ يُوَاقِيمَ وَسَبِيَّهُ إِلَى بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَزَوْجَاتِهِ وَأَعْوَانُهُ وَقَادَةُ الْبِلَادِ. فَأَخَذَهُمْ أَسْرَى مِنَ الْقُدْسِ إِلَى بَابِلَ. 16 كَمَا أَسَرَ مَلِكُ بَابِلَ أَيْضًا

كُلِّ الْأَقْوِيَاءِ وَعَدَدُهُمْ سَبْعَةُ آلافٍ، وَالصُّنَاعَ وَالْحَدَّادِينَ وَعَدَدُهُمْ أَلْفٌ، وَكُلَّهُمْ أَبْطَالٌ وَرِجَالُ حَرْبٍ. فَأَخَذَهُمْ أَسْرَى إِلَى بَابِلَ. ¹⁷ وَجَعَلَ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًّا عَمَّ يُونَاكِينَ مَلِكًا مَكَانَهُ، وَعَتَبَرِ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَا.

¹⁸ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطَلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لِبْنَةِ. ¹⁹ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ يُونَاكِيمُ. ²⁰ فَإِنَّ كُلَّ مَا حَدَثَ هُوَ بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى يَهُودَا، حَتَّى إِنَّهُ طَرَدَهُمْ مِنْ مَحْضَرِهِ. وَلِهَذَا أَيْضًا تَمَرَّدَ صِدْقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

صدقيا ملك يهوذا

أع 21:25-18:24

27-1:52؛ إر 21-11:36

25

سقوط القدس

7:43-7:40؛ إر 26-22:25

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِ صِدْقِيَا، جَاءَ نَبُوخَذَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ، هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى الْقُدْسِ، وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَرْبَاجًا. ² وَظَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. ³ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ طَعَامٍ لِلنَّاسِ. ⁴ فَفُتِحَتْ ثَعْرَةٌ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، وَهَرَبَ كُلُّ الْجَيْشِ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْبُؤَايَةِ الَّتِي بَيْنَ الشُّورَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ. كُلُّ هَذَا مَعَ أَنَّ الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ! فَهَرَبَ صِدْقِيَا وَمَنْ مَعَهُ فِي طَرِيقِ وَاوِي الْأُرْدُنِّ. ⁵ وَلَكِنْ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ تَبَعَ الْمَلِكَ، وَلَحِقُوا بِهِ فِي سَهْلِ أَرِيحَا. وَتَفَرَّقَ عَنْهُ كُلُّ جَيْشِهِ. ⁶ فَاسْرُوهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ، حَيْثُ أَصْدَرُوا حُكْمًا ضَدَّهُ. ⁷ وَقَتَلُوا أَوْلَادَهُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَلَعُوا عَيْنَيْهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَيَدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ.

⁸ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصُرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرْدَانُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى الْقُدْسِ. ⁹ وَأَحْرَقَ بَيْتَ اللَّهِ، وَقَضَرَ الْمَلِكَ، وَكُلَّ الدِّيَارِ فِي الْقُدْسِ. أَحْرَقَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الْمَبْنِيِّ الْمُهَيْمَةِ. ¹⁰ وَكُلَّ أَسْوَارِ الْقُدْسِ الَّتِي حَوْلَهَا، هَدَمَهَا كُلُّ الْجُنُودِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ قَائِدِ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. ¹¹ وَالشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالَّذِينَ هَرَبُوا وَلَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَعَتَبَرُهُمْ مِنَ النَّاسِ، أَسْرَهُمْ نَبُوَزَرْدَانُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. ¹² وَلَكِنَّهُ تَرَكَ بَعْضَ الْمَسَاكِينِ لِيَعْمَلُوا فِي الْكُرُومِ وَالْحُقُولِ.

¹³ وَحَطَّمُ الْبَابِلِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَيْضًا الْقَوَاعِدَ وَحُوضَ النُّحَاسِ، وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ¹⁴ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّفَائِيَاتِ وَالصُّحُونِ وَكُلَّ أَدْوَاتِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْعِبَادَةِ. ¹⁵ كَمَا أَخَذَ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ الْمُبَاخِرَ وَالْكُؤُوسَ، وَكُلَّ مَا كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. ¹⁶ وَلَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا مَعْرِفَةَ وَرَنَ نَحَاسِ الْعُمُودَيْنِ وَالْحُوضِ وَالْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ اللَّهِ. ¹⁷ وَكَانَ طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ حَوْلِي ثَمَانِيَّةِ أَمْتَارٍ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ ارْتِفَاعُهُ حَوْلِي مِثْرٍ وَثَلْثِ،

وَالشَّبَكَةُ الَّتِي فَوْقَ النَّجَّاحِ وَالرُّمَانَاتِ الَّتِي حَوْلَ الشَّبَكَةِ، كُلُّهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ الْعُمُودُ الثَّانِي أَيْضًا لَهُ شَبَكَةٌ وَمَصْنُوعًا كَالْعُمُودِ الْآخَرَ.

¹⁸ وَأَخَذَ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ سَرَايَا رَئِيسِ الْأَخْبَارِ، وَصَفَيْنَا نَائِبَهُ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ¹⁹ وَمِنَ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، أَخَذَ الضَّابِطُ الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْمُحَارِبِينَ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ، وَكَاتِبَ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا عَنِ التَّجْنِيدِ، وَسِتِّينَ آخَرِينَ مِنَ النَّاسِ الْمُوجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ. ²⁰ فَأَخَذَ نَبُورَزْدَانُ كُلَّ هَؤُلَاءِ، وَذَهَبَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَيْلَةَ. ²¹ فَفَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ هُنَاكَ فِي رَيْلَةَ فِي أَرْضِ حِمَاةَ. وَبِذَلِكَ أَسِرَ شَعْبُ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

²² وَتَرَكَ نَبُورَزْدَانُ بَعْضَ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ يَهُودًا، وَعَيَّنَ عَلَيْهِمْ حَاكِمًا هُوَ جَدَلْيَا بْنُ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. ²³ وَسَمِعَ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ هُمْ وَرِجَالَهُمْ، أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيَّنَ جَدَلْيَا حَاكِمًا، فَرَاحُوا إِلَى جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ الطُّوْقَاتِيِّ، وَيَسِينَا ابْنُ الْمَعْكِيِّ هُمْ وَرِجَالَهُمْ. ²⁴ فَحَلَفَ جَدَلْيَا لَهُمْ وَقَالَ: "لَا تَخَافُوا مِنْ قَادَةِ الْبَابِلِيِّينَ، أَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ، وَاحْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِكَيْ تَنْجِحُوا."

²⁵ وَلَكِنْ، فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنُ أَيَشْمَعَ، وَهُوَ مِنْ أَقَارِبِ مَلِكِ يَهُودًا، وَمَعَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ، وَقَتَلُوا جَدَلْيَا وَبَنِي يَهُودًا وَالْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ²⁶ فَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَادَةُ الْجَيْشِ، وَهَرَبُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْبَابِلِيِّينَ.

²⁷ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسْرِ يُوَيَّاكِينَ مَلِكِ يَهُودًا، صَارَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ. وَفِي نَفْسِ السَّنَةِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَطْلَقَ أُوَيْلُ مَرْدُوخُ يُوَيَّاكِينَ مَلِكَ يَهُودًا مِنَ السَّجْنِ. ²⁸ وَكَلَّمَهُ بِطَلْفٍ، وَأَعْطَاهُ مَرْكَزًا كَرِيمًا فَوْقَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ²⁹ فَرَمَى يُوَيَّاكِينَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَصَارَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ بِقِيَّةِ عُمُرِهِ. ³⁰ وَكَانَ الْمَلِكُ يُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِمِصْرَ وَفَاتِهِ الْيَوْمِيَّةَ بِقِيَّةِ عُمُرِهِ.

العفو عن يويياكين

34-31:52 إر 30-27:25

كِتَابُ أَخْبَارِ الْإَيَّامِ الْأَوَّلِ

1 آدَمُ شَيْثُ أَنْوَشُ² قَيْنَانُ مَهْلَلِيلُ يَارْدُ³ إِدْرِيسُ مَثُوشَالِحُ لَامِكُ⁴ نُوحُ سَامُ حَامُ يَافَثُ.

آدم

⁵بُنُو يَافَثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُونَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. ⁶بُنُو جُومَرِ: أَشْكَنَارُ وَرِيفَاتُ وَتُوجُزْمَةُ. ⁷بُنُو يَأَوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ. ⁸بُنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ⁹بُنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعَمَا وَسَبْتَكَا. بُنُو رَعَمَا: سَبَا وَدَدَانَ. ¹⁰وَكَوشُ أَنْجَبَ نَمْرُودَ الَّذِي أَصْبَحَ مُحَارِبًا بَاسِلًا. ¹¹وَمِصْرَايِمُ أَنْجَبَ قَبَائِلَ لُودَ وَعَنَامَ وَلَهَابَ وَنَفْتُوحَ¹² وَفَقْرُوسَ وَكَسْلُوحَ وَكَفْتُورَ، وَهُمْ الَّذِينَ أَنْحَدَرَ مِنْهُمْ الْفِلَسْطِينُونَ. ¹³وَكَنْعَانُ أَنْجَبَ صَيْدُونَ ابْنَهُ الْبِكْرَ ثُمَّ حِثًّا. ¹⁴وَكَنْعَانُ هُوَ أَيْضًا أَبُو الْيُوسُفِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ¹⁵ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَزْقِيِّينَ وَالسِّيئِيِّينَ¹⁶ وَالْأَزْوَادِيِّينَ وَالصُّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ.

يافث

حام

¹⁷بُنُو سَامَ: عِيْلَامُ وَأَشُّورُ وَأَزْكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَائِثُ وَمَاشِكُ. ¹⁸أَزْكَشَادُ أَنْجَبَ شَالِحَ، وَشَالِحُ أَنْجَبَ عَابِرَ. ¹⁹وعَابِرُ أَنْجَبَ وَلَدَيْنِ، وَاحِدُ اسْمُهُ فَالِحُ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِهِ انْقَسَمَتِ الْأَرْضُ، وَأَخُوهُ اسْمُهُ يَقْطَانُ. ²⁰ويَقْطَانُ أَنْجَبَ الْمُؤَدَادَ وَشَالَفَ وَخَصْرَمُوتَ وَيَارِحَ²¹ وَهُدُورَامَ وَأُورَالَ وَدَقْلَةَ²² وَعِينَالَ وَأَيْمَائِيلَ وَشَبَا²³ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بُنُو يَقْطَانِ.

سام

²⁴سَامُ أَرْكَشَادُ شَالِحَ²⁵ عَابِرَ فَالِحَ رَعُو²⁶ سَرُوجُ نَاحُورُ تَارِحُ²⁷ أَبْرَامُ. وَأَبْرَامُ هُوَ

إِبْرَاهِيمَ.

²⁸وَأَبْنَا إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ. ²⁹هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ إِسْمَاعِيلَ: نَبَائِوثُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَيْيْلُ وَمَيْسَامُ³⁰ وَمَشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتَيْمَاءُ³¹ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بُنُو إِسْمَاعِيلِ.

إبراهيم

³²وَأَمَّا بُنُو قَطُورَةَ، جَارِيَةُ إِبْرَاهِيمَ، فَهُمْ زَمْرَانُ وَيَقْشَانُ وَمَدَانُ وَمِدْيَانُ وَيَشْبَاقُ وَشُوحَا. ابْنَا يَقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانَ. ³³بُنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالْدَعَةُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بُنُو قَطُورَةَ.

³⁴وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ. وَابْنَا إِسْحَاقَ هُمَا الْعَيْصُ وَبَعْقُوبُ أَبِي إِسْرَائِيلَ. ³⁵بُنُو الْعَيْصِ: أَلِيفَارُ وَرَعُوثَيْيْلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ. ³⁶بُنُو أَلِيفَارَ: تَيْمَانَ وَأُومَارُ وَصَفُو وَجَعْنَامُ وَقِنَازُ. وَمِنْ تَيْمَنَاعَ أَنْجَبَ عَمَالِيْقَ. ³⁷بُنُو رَعُوثَيْيْلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَسَمَّةُ وَمِرَّةُ.

³⁸بُنُو سَعِيرَ: لُوطَانَ وَشُونَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى وَدَيْشُونَ وَإِصْرُ وَدَيْشَانَ. ³⁹ابْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهَمَامُ، وَتَيْمَنَاعُ هِيَ أَحْتُ لُوطَانَ. ⁴⁰بُنُو شُونَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِينَالَ وَشَمُو

وأونام. ابنا صبغون: آية وعنى. ⁴¹ابن عنى: ديشون. بنو ديشون: حمدان وأشبان ويثران وكران. ⁴²وبنو إيصر: بلهان وزعون وعقان. ابنا ديشان: عوص وأران. ⁴³هؤلاء الملوك حكموا في بلاد أدوم، قبل أن يحكم أي ملك في بلاد إسرائيل: بالغ بن بعور، واسم مدينته دنهابة. ⁴⁴ولما مات بالغ، ملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة. ⁴⁵ولما مات يوباب، ملك مكانه حوشام من أرض التيمانيين. ⁴⁶ولما مات حوشام ملك مكانه هدد بن بدد الذي هزم مديان في بلاد مواب، واسم مدينته عويت. ⁴⁷ولما مات هدد، ملك مكانه سملة من مسريقة. ⁴⁸ولما مات سملة، ملك مكانه شاول من رحوبوت على النهر. ⁴⁹ولما مات شاول ملك مكانه بعل حنان بن عكبور. ⁵⁰ولما مات بعل حنان، ملك مكانه هدد. واسم مدينته فاعو، وزوجته هي مهطيل بنت مطرد بنت ماء ذهب. ⁵¹ثم مات هدد. وهؤلاء هم رؤساء قبائل أدوم: تيماع وعلوة ويثت وأهوليامة وإيلة وفيتون ⁵³وقناز وتيمان ومبصار ⁵⁴ومجديل وعيرام.

ملوك أدوم

1:1-53 تك 5، 10؛
10:11-27؛ 1:25-4؛
25:12-26؛ 36

يعقوب

نسب داود

1:1-15 را 18-22؛
مت 1:1-2 6-3؛ 2-1 تك
23:35-26 4-3؛ 2 تك
38-30؛ 7-3؛ 38-29؛
عد 26-20 5:2 تك
46:21-26 عد 6-7؛
يش 4:1؛ 4:1 امل 31

حاصر

2 هؤلاء هم بنو إسرائيل: رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون ودان ويوسف وبنيامين ونفتالي وجاد وأشير.

³بنو يهوذا: عير وأونان وشبلة. وأمههم هي بنت شوع الكنعانية. وكان عير بكر يهوذا شريفاً في نظر الله، فأما الله. ⁴وأنجب يهوذا أيضاً فارص وزارح من تامار زوجة ابنة. فكان بنو يهوذا خمسة.

⁵ابنا فارص: حاصر وحامول. ⁶بنو زارح: زمري وأيثان وهيمان وكلكول ودازح. فكانوا خمسة. ⁷ابن كرمي: عخان الذي جلب المصيبة على بني إسرائيل، لأنه ارتكب الخيانة وأخذ ما هو حرام. ⁸ابن أيثان: عزريا. ⁹بنو حاصر: يرحميل وزام وكلوباي. ¹⁰وزام أنجب عميناداب وعميناداب أنجب ناحش رئيس بني يهوذا. ¹¹وناحش أنجب سالم وسالم أنجب بوغر. ¹²وبوغر أنجب عبند وعبند أنجب يسى. ¹³ويسى أنجب سبعة بنين: البكر ألياب والثاني أيناذاب والثالث شمعنا ¹⁴والرابع نتئيل والخامس ردائي ¹⁵والسادس أوصم والسابع داود. ¹⁶وأختاهم صروية وأبيجايل. بنو صروية: أبيشاي ويواب وعسائيل. ¹⁷وأبيجايل ولدت عماسا وأبوه هو يثر الإسماعيلي.

¹⁸وكتب بن حاصر أنجب من عزوبة زوجته وأيضاً من يريعوث. بنوه من عزوبة هم: ياشر وشوباب وأزدون. ¹⁹وماتت عزوبة فتزوج كالب أفرات، فولدت له حور، ²⁰وحور أنجب أوري، وأوري أنجب بصلتيل. ²¹ثم تزوج حاصر بنت ماكير أبي جلعاد، وهو ابن ستين سنة، فولدت له سحوب. ²²وسحوب ولدت يائير. وكان له ثلاث وعشرون مدينة في أرض جلعاد. ²³ولكن استولت جشور وأرام على قري يائير وعلى

قَنَاتَ وَالْمَسَاكِينَ الَّتِي حَوْلَهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو مَاكِرِ أَبِي جِلْعَادَ.²⁴ وَبَعْدَ وَفَاةٍ حَاصِرَ تَزَوَّجَ كَالِبُ مِنْ أَمْرَأَةٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَشْحُورَ أَبَا تَمُوعَ.

²⁵بَنُو يَزْحَمِيلَ بَكْرٍ حَاصِرَ: رَامٌ بَكْرُهُ، ثُمَّ بُونَةُ وَأُورَنُ وَأَوْصَمُ وَأَخِيَا.²⁶ وَكَانَ لِيَزْحَمِيلَ زَوْجَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا عَطَارَةُ، وَهِيَ أُمُّ أُونَامَ.²⁷ بَنُو رَامَ بَكْرٍ يَزْحَمِيلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ.²⁸ ابْنَا أُونَامَ: سَمَائِي وَيَادَاعُ. ابْنَا سَمَائِي: نَادَابُ وَأَبِشُورُ.²⁹ وَاسْمُ امْرَأَةِ أَبِيشُورَ أَبِيجَايِلُ الَّتِي وَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ.³⁰ ابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَقَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ.³¹ ابْنُ أَقَائِمَ: يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي: شَيْشَانُ، وَابْنُ شَيْشَانُ: أَخْلَايُ.³² ابْنَا يَادَاعَ، أَخِي سَمَائِي: يَثْرُ وَيُونَانَانُ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ.³³ ابْنَا يُونَانَانَ: فَالْتُ وَزَارَا. هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو يَزْحَمِيلَ.³⁴ وَلَمْ يَكُنْ لِشَيْشَانَ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَكَانَ لِشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَزْحَهُ،³⁵ فَرَوَّجُهُ شَيْشَانُ بِنْتُهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي.³⁶ وَعَتَائِي أَنْجَبَ نَائَانَ، وَنَائَانُ أَنْجَبَ زَابَادَ،³⁷ وَزَابَادُ أَنْجَبَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ أَنْجَبَ عُبَيْدَ،³⁸ وَعُبَيْدُ أَنْجَبَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ أَنْجَبَ عَزْرِيَا³⁹ وَعَزْرِيَا أَنْجَبَ خَالَصَ، وَخَالَصُ أَنْجَبَ الْعَاسَةَ⁴⁰ وَالْعَاسَةُ أَنْجَبَ سِسْمَائِي، وَسِسْمَائِي أَنْجَبَ سَلُومَ⁴¹ وَسَلُومُ أَنْجَبَ يَقْمِيَةَ، وَيَقْمِيَةُ أَنْجَبَ أَلِشَمَعَ.

⁴²بَنُو كَالِبَ، أَخِي يَزْحَمِيلَ: مِيشَعُ بَكْرُهُ، وَهُوَ أَبُو زَيْفَ. وَابْنُ مِيشَعَ: مَرِيشَةُ، وَهُوَ أَبُو حَبْرُونَ.⁴³ بَنُو حَبْرُونَ: فُورِحُ وَتَمُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ.⁴⁴ وَشَامِعُ أَنْجَبَ رَاقِمَ، وَهُوَ أَبُو يَزْفَعَامَ. وَرَاقِمُ أَنْجَبَ سَمَائِي.⁴⁵ وَسَمَائِي أَنْجَبَ مَعُونََ، وَهُوَ أَبُو بَيْتِ صُورَ.

⁴⁶وَكَانَ لِكَالِبَ جَارِيَةٌ اسْمُهَا عَيْفَةُ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَارَانَ وَمُوصَا وَجَازِيرَ. وَحَارَانُ أَنْجَبَ جَازِيرَ.⁴⁷ بَنُو يَهْدَايَ: رَجَمُ وَيُونَتَامُ وَجِيشَانُ وَفَلْطُ وَعَيْفَةُ وَشَاعَفُ.⁴⁸ وَأَمَّا مَعَكَةُ جَارِيَةُ كَالِبِ الأُخْرَى، فَوَلَدَتْ لَهُ شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ.⁴⁹ ثُمَّ وَلَدَتْ شَاعَفَ، وَهُوَ أَبُو مَدْمَنَةَ، وَشَوَا، وَهُوَ أَبُو مَكِينَا وَأَبُو جَبْعَا. وَكَانَ لِكَالِبَ أَيْضًا بِنْتُ اسْمُهَا عَكْسَةُ.

⁵⁰وهؤلاء أيضا بنو كالب: بنو حور بكر أفراته هم شوبال مؤسس قرية يعاريم،⁵¹ وسلما مؤسس بيت لحم، و حاريف مؤسس بيت جادير.⁵² بنو شوبال، مؤسس قرية يعاريم: هرواه، أي نصف سكان منوحوت⁵³ وعشائر قرية يعاريم: اليتريون والفوتيون والشمائيون والمشراعيون. ومن هؤلاء انحدَرَ الصرعيون والأشتاوليون.⁵⁴ بنو سلما مؤسس قرية بيت لحم: النطوفائيون وعطروت بيت يواب ونصف سكان منوحوت الصرعيون.⁵⁵ وأيضا عشائر الكتبة سكان يعباز: الترعيون والشمعيون والشوكيون، وهم الفتييون الذين جاءوا من حمة أبي بيت ركاب.

3 هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو دَاوُدَ، الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبَكْرُ أَمْنُونُ ابْنُ أَخِينُوعَمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ، الثَّانِي دَانِيئِيلُ ابْنُ أَبِيجَايِلَ الْكَرْمَلِيَّةِ،² الثَّلَاثُ أَبِشَلُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتُ تَلْمَائِي مَلِكِ جَشُورَ، الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَجَّيْتِ،³ الْخَامِسُ شَفْطِيَا ابْنُ أَبِيطَالِ، السَّادِسُ

يرحميل

كالب

نسل داود

1:3-2:3 صم 2:3-5؛

16-14:5؛ 14:6-3؛

3:4-5؛ 4:5-5؛

يَتْرَعَامَ مِنْ عَجَلَةَ زَوْجَتِهِ. ⁴ هَوْلَاءِ السَّنَةِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، حَيْثُ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ مَلَكَ فِي الْقُدْسِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ⁵ وَهَوْلَاءِ وُلِدُوا لَهُ فِي الْقُدْسِ: أَرْبَعَةٌ مِنْ بَنِي سَبْعِ بَنَاتِ عَمِّيَلِ، هُمْ شَمُوْعٌ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ. ⁶ وَتِسْعَةٌ آخَرُونَ هُمْ: يَبْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْيَفْلَاطُ ⁷ وَنُوجَةُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ⁸ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَفْلَاطُ. ⁹ كُلُّ هَوْلَاءِ بَنُو دَاوُدَ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَوْلَادِهِ مِنَ الْجَوَارِي. وَكَانَتْ تَامَارُ هِيَ أُمَّهُمُ.

ملوك يهوذا

¹⁰ ابْنُ سُلَيْمَانَ هُوَ رَجَعَامُ، وَابْنُهُ أَيُّبَا، وَابْنُهُ آسَا، وَابْنُهُ يُوْسَافَاطُ. ¹¹ وَابْنُهُ يُوْرَامُ، وَابْنُهُ أَخْرِيَا، وَابْنُهُ يُوَاشُ. ¹² وَابْنُهُ أَمْصِيَا، وَابْنُهُ عَزْرِيَا، وَابْنُهُ يُوْتَامُ. ¹³ وَابْنُهُ أَحَازُ، وَابْنُهُ حَزَقِيَا، وَابْنُهُ مَسِّي. ¹⁴ وَابْنُهُ آمُونُ، وَابْنُهُ يُوْشِيَا. ¹⁵ وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبَكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا، الرَّابِعُ شَلُومُ. ¹⁶ وَابْنَا يُوْيَاقِيمَ: يُوْيَاكِينُ وَصِدْقِيَا.

النسل الملكي
بعد الأسر

¹⁷ وَأَخِذَ يُوْيَاكِينُ أُسِيرًا. وَهَوْلَاءِ هُمْ بَنُوهُ: سَأَلْتِيْلُ، ¹⁸ وَمَلْكِيرَامُ وَفَدَايَا وَشَنَاصِرُ وَيَقَمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدَبِيَا. ¹⁹ ابْنَا فَدَايَا: زَرْبَابِلُ وَشَمْعِي. ابْنَا زَرْبَابِلَ: مَسْلَامُ وَحَنْنِيَا، وَشَلُومِيَّةُ هِيَ أُمَّهُمَا. ²⁰ وَكَانَ لَزَرْبَابِلَ أَيْضًا خَمْسَةُ بَنِينَ آخَرِينَ: حَشُوبَةُ وَأُوْهَلُ وَبَرْكِيَا وَحَسَدِيَا وَبُوشَبُ حَسَدُ. ²¹ نَسَلُ حَنْنِيَا: فَلَطِيَا وَيَشْعِيَا، وَبَنُو رَفَايَا وَأَرْنَانَ وَعُوبَدِيَا وَشَكْنِيَا. ²² نَسَلُ شَكْنِيَا سِتَّةُ هُمْ: شَمْعِيَا وَبَنُوهُ وَحَطْلُوشُ وَيِجَالُ وَيَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ. ²³ بَنُو نَعْرِيَا ثَلَاثَةٌ: الْيُوْعِيْنِيُّ وَحَزَقِيَا وَعَزْرِيَقَامُ. ²⁴ بَنُو الْيُوْعِيْنِيِّ سَعَةٌ: هُوْدَايَا هُوَ وَالْيَاشِيبُ وَفَلَايَا وَعُقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي.

عشائر يهوذا
الأخرى

4 نَسَلُ يَهُوذَا: فَارِصُ وَحَاصِرُ وَكَزْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. ² وَشُوبَالُ أَنْجَبَ رَايَا، وَرَايَا أَنْجَبَ يَحْثُ، وَيَحْثُ أَنْجَبَ أَخُومَايَ وَلاَهُدَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ. ³ بَنُو عِيْطَمَ: يَزْرَعِيْلُ وَيَشْمَا وَيَدَبَاشُ، وَأُمَّهُمُ الَّتِي اسْمُهَا هَصَلْلَفُونِي، ⁴ وَفَنُوتِيْلُ مُؤَسَّسُ جَدُّورُ، وَعَازَرُ مُؤَسَّسُ حُوشَةَ. كُلُّ هَوْلَاءِ نَسَلُ حُورَ بَكْرَ أَفْرَاتَةَ وَمُؤَسَّسُ بَيْتِ لَحْمَ. ⁵ وَأَشْحُورُ مُؤَسَّسُ تَقْوَعُ كَانَ لَهُ زَوْجَتَانِ: حَلَاةُ وَنَعْرَةُ. ⁶ فَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةُ: أَخْرَامُ وَحَافَرُ وَيَيْمَانِي وَأَحْشَتَارِي. هَوْلَاءِ بَنُو نَعْرَةَ. ⁷ بَنُو حَلَاةَ: سَبِيرَةُ وَصُوحَرُ وَأَتْنَانُ ⁸ وَفُوصُ، الَّذِي أَنْجَبَ عَانُوثُ وَهَضُوبِيَّةُ وَعَشَائِرُ أَحْرَجِيلَ بْنِ هَارَمَ.

• معنى اسمه: حزين.

⁹ وَكَانَ يَعْبَازُ أَشْرَفَ مِنَ إِخْوَتِهِ. وَسَمَّتُهُ أُمُّهُ يَعْبَازُ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: "وَلَدْتُهُ بِحُزْنٍ." ¹⁰ وَدَعَا يَعْبَازُ اللَّهُ وَقَالَ: "بَارِكْنِي، وَوَسَّعْ حُدُودِي. لِتَكُنْ يَدُكَ مَعِي، وَاحْفَظْنِي مِنَ الشَّرِّ، فَلَا يُثْقِنِي." فَأَعْطَاهُ اللَّهُ طَلِبَهُ.

¹¹ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَوَلَدَ مَجِيرَ: وَمَجِيرُ هُوَ أَبُو أَشْتُونِ. ¹² وَأَشْتُونُ أَنْجَبَ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحْنَةَ مُؤَسَّسَ مَدِينَةَ نَاحَاشَ. هَوْلَاءِ أَهْلُ رَيْكَةَ. ¹³ ابْنَا فَنَازَ عُنْتِيْلُ وَسَرَايَا. ابْنَا عُنْتِيْلَ حَثَاثُ ¹⁴ وَمَعُونُوتَايَ الَّذِي أَنْجَبَ عَفْرَةَ. سَرَايَا أَنْجَبَ يُوَابَ، وَهُوَ أَبُو سُكَّانِ وَادِي الصَّنَاعِ، وَقَدْ سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا.

¹⁵بُنُو كَالْبِ بْنِ يُفْتَةَ: عَيْرُو وَأَيْلَةُ وَنَاعِمٌ. ابْنُ أَيْلَةَ قَنَازُ. ¹⁶بُنُو يَهْلَلِيلَ: زَيْفٌ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرِيلُ. ¹⁷بُنُو عَزْرَةَ يَبْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَرُوحَةُ مَرْدَ وَلَدَتْ لَهُ مَرْيَمَ وَسَمَائِي وَتَشْبِيحَ الَّذِي أَنْجَبَ أَشْتَمُوعَ. ¹⁸فَهَوْلَاءُ هُمْ بُنُو مَرْدَ مِنْ رُوحَتِهِ بَيْتَةُ بِنْتُ فِرْعَوْنَ. وَأَخَذَ مَرْدُ أَيْضًا زَوْجَةً يَهُودِيَّةً، فَوَلَدَتْ لَهُ يَارَدَ الَّذِي أَنْجَبَ جَدُورَ، وَحَايِرَ الَّذِي أَنْجَبَ سُوكُو، وَيَقُوتَيْيِلَ الَّذِي أَنْجَبَ زَانُوحَ. ¹⁹وَتَزُوجُ حُودِيًّا أُخْتِ نَحْمَ، فَوَلَدَتْ ابْنَيْنِ. أَحَدُهُمَا أَسَسَ قَبِيلَةَ الَّتِي تَسْكُنُهَا قَبِيلَةُ جَزْمَ، وَالْآخَرُ أَسَسَ أَشْتَمُوعَ الَّتِي تَسْكُنُهَا قَبِيلَةُ مَعَكَةَ. ²⁰بُنُو شَيْمُونَ: أَمْتُونُ وَرِنَّةُ وَبِنْحَنَانُ وَتَيْلُونُ. نَسَلُ يَشْعِي رُوحَتِ وَيَبْرُ وَحَيْثُ.

²¹بُنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُودَا: عَيْرُ الَّذِي أَنْجَبَ لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ الَّذِي أَنْجَبَ مَرِيْشَةَ وَعَشَائِرَ عُمَّالِ الْكُتَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ أَشْبِيحَ، ²²وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ كَرْيِنَا، وَيُؤَاسُ وَسَارَافُ، وَهُمْ الَّذِينَ حَكَمُوا مُوَابَ. وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ مَوْجُودَةٌ فِي سِجَلَاتِ مُنْذُ الْقَدِيمِ. ²³وَكَانُوا خَزَافِينَ وَيُقِيمُونَ فِي نِتَاعِيمَ وَجِدَارَةَ وَيَعْمَلُونَ لِحِسَابِ الْمَلِكِ.

²⁴بُنُو شَيْمُوعُونَ: نُمُوتَيْلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارِحُ وَشَاوُلُ. ²⁵وَشَاوُلُ أَنْجَبَ شَلُومَ، وَشَلُومُ أَنْجَبَ مَيْسَامَ، وَمَيْسَامُ أَنْجَبَ مِشْمَاعَ، ²⁶وَمِشْمَاعُ أَنْجَبَ حُمُوتَيْلَ، وَحُمُوتَيْلُ أَنْجَبَ زَكُورَ، وَزَكُورُ أَنْجَبَ شَيْمُعِي.

شمعون

24:4 تك 10:46؛ خمر
15:6 عد 12:26-13
28:4-33 يش 2:19-8

²⁷وَكَانَ لِشَيْمُعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. أَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَلَمْ تَكُنْ عَشَائِرُهُمْ كَمَا كَثُرَ بُنُو يَهُودَا. ²⁸وَأَقَامُوا فِي بَيْتِ سَبْعَ وَمَوْلَادَةَ وَحَصَرَ شُوعَالَ، ²⁹وَبِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتُولَادَ، ³⁰وَبُوتَيْيِلَ وَحُرْمَةَ وَصَقْلَغَ، ³¹وَبَيْتَ مَرْكَبُوتَ وَحَصَرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتَ بَرْثِي وَشَعْرَايِمَ. هَذِهِ هِيَ مُدُنُهُمْ إِلَى عَهْدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ³²وَكَانَ لَهُمْ خَمْسُ قُرَى: عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتُوكَشُ وَعَاشَانُ. ³³بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ الْقُرَى الْمَحِيطَةِ بِهِذِهِ الْمُدُنِ حَتَّى إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ مَسَاكِينُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ³⁴وَكَانَ مَشُوتَابُ، وَيَمْلِيكُ، وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا، ³⁵وَيُوتَيْيِلُ، وَيَاهُو بْنُ يُوْشُبِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسْتَيْيِلَ، ³⁶وَالْيُوعِيْنِي، وَيَعْقُوبَا، وَيَشُوحَايَا، وَعَسَايَا، وَعَدَيْيِلُ، وَيَسِيمَيْيِلُ، وَبِنَايَا، ³⁷وَزَبْرَا بْنُ شَفْعِي بْنِ أَلُونُ بْنُ بَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا، ³⁸كُلُّ هَؤُلَاءِ، الْوَارِدَةُ أَسْمَاؤُهُمْ أَغْلَاهُ، كَانُوا رُؤَسَاءَ فِي عَشَائِرِهِمْ. وَكَثُرَتْ عَائِلَاتُهُمْ جِدًّا. ³⁹فَدَهَبُوا يَبْتَخِنُونَ عَنْ مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ شَرْقِ الْوَادِي. ⁴⁰فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصِيْبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافَ وَهَادِئَةً وَفِي أَمَانٍ. وَكَانَ أَهْلُ حَامَ قَدْ سَكَنُوا فِيهَا فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ. ⁴¹فَفِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، جَاءَ هَؤُلَاءِ الْوَارِدَةُ أَسْمَاؤُهُمْ أَغْلَاهُ إِلَى جَدُورَ، وَحَارَبُوا الْمُعَوِّيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَهَدَمُوا خِيَامَهُمْ، وَأَبَادُواهُمْ تَمَامًا فَلَا يُوجَدُ مَعُونِيٌّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ثُمَّ سَكَنُوا مَكَانَهُمْ حَيْثُ يُوجَدُ مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ. ⁴²وَدَهَبَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْمُوعُونَ يَقُودُهُمْ فُلْطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعُزْرَيْلُ بْنُ يَشْعِي، وَهَاجَمُوا جَبَلَ سَعِيرَ، ⁴³وَقَتَلُوا بَقِيَّةَ الْعَمَالِقَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَا زَالُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَاحْتَلَوْا أَرْضَهُمْ. وَهُمْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

5 بَنُو رَأُوبِينَ بَكَرُ إِسْرَائِيلَ. كَانَ هُوَ الْبِكْرُ، وَلَكِنَّهُ عَاشَرَ جَارِيَةَ أَبِيهِ، فَفَقَدَ حَقَّهُ كَالابْنِ الْبِكْرِ، وَأَعْطِيَ هَذَا الْحَقَّ لِابْنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. وَلِذَلِكَ لَا يَرُدُّ اسْمُ رَأُوبِينَ كَالْبِكْرِ.² وَمَعَ أَنَّ يَهُودَا كَانَ الْقَائِدَ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَجَاءَ الْمَلِكُ مِنْ قَبِيلَتِهِ، لَكِنَّ حَقَّ الْبِكُورِيَّةِ كَانَ لِيُوسُفَ.

³ إِذْنِ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو رَأُوبِينَ بَكَرُ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَاصِرُ وَكَزْمِي.⁴ بَنُو يُوئِيلَ: يُوئِيلُ أَنْجَبَ شَمْعِيَا، وَشَمْعِيَا أَنْجَبَ جُوجَ، وَجُوجُ أَنْجَبَ شَمْعِي. وَشَمْعِي أَنْجَبَ مِيخَا، وَمِيخَا أَنْجَبَ رَايَا، وَرَايَا أَنْجَبَ بَعْلَ،⁶ وَبَعْلُ أَنْجَبَ بَيْيرَةَ الَّذِي أَسْرَهُ تَلْعَثُ فَالَاسِرُ مَلِكُ أَشُورَ. وَبَيْيرَةُ هُوَ رَئِيسُ الرَّاوَبِيِّينَ.⁷ وَهَؤُلَاءِ هُمْ أَقَارِبُهُ يَعْسَائِرُهُمْ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ: يَعِيلُ الرَّئِيسُ، وَزَكَرِيَّا،⁸ وَبَالَعُ بْنُ عَزَّازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ، وَسَكَنُوا فِي مِئْطَفَةِ عَرُوعَيْرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ.⁹ وَامْتَدَّتْ أُمَّلَاكُهُمْ شَرْقًا إِلَى حَافَةِ الصَّخْرَاءِ الَّتِي تَصِلُ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ، لِأَنَّ مَا شَبِثْتُهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.¹⁰ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ، حَارَبُوا الْهَاجِرِيِّينَ وَهَزَمُوهُمْ وَاحْتَلَوْا دِيَارَهُمْ فِي كُلِّ الْمُنْطَقَةِ الَّتِي شَرْقَ جِلْعَادَ.¹¹ وَسَكَنَ بَنُو جَادَ بِجِوَارِ بَنِي رَأُوبِينَ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْكَةَ.¹² وَكَانَ يُوئِيلُ هُوَ الرَّئِيسُ، وَبَعْدَهُ شَافَامُ، ثُمَّ يَعْنَايُ وَشَافَاطُ، فِي بَاشَانَ.¹³ وَأَقَارِبُهُمْ بَعَائِلَاتُهُمْ سَبْعَةٌ هُمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشْلَامُ وَشَبْعُ وَيُورَايُ وَيَعْكَاوُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ.¹⁴ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ بَنُو أَبِيحَايِلَ بْنِ حُورِيَّ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوْرَ.¹⁵ وَكَانَ رَئِيسُ عَائِلَتِهِمْ هُوَ أَخِي بَنُ عَبْدِيَلِ بْنِ جُونِي.¹⁶ وَسَكَنَ بَنُو جَادَ فِي جِلْعَادَ، فِي بَاشَانَ وَفَرَاها، وَفِي كُلِّ مَرَاغِي شَارُونَ إِلَى آخِرِهَا.¹⁷ أَكَلُ هَؤُلَاءِ كَثَبُوا فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ، فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أَيَّامِ يَزْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

¹⁸ وَبَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ مَنَسَّى، كَانَ فِيهِمْ 44 760 مِنَ الرِّجَالِ الْأَقْوِيَاءِ، الْقَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ التُّرْسِ وَالسِّيفِ وَالْقَوْسِ، وَمُتَدَرِّبِينَ عَلَى الْقِتَالِ، وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ.¹⁹ فَحَارَبُوا الْهَاجِرِيِّينَ وَقَبَائِلَ يَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ،²⁰ وَأَنْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. لِأَنَّهُمْ صَرَّحُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْحَرْبِ وَاتَّكَلُوا عَلَيْهِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْهَاجِرِيِّينَ وَكُلِّ مَنْ مَعَهُمْ.²¹ وَنَهَبُوا مَا شَبِثْتُهُمْ: 50 000 جَمَلٍ، وَ250 000 مِنَ الْعَنَمِ، وَ2 000 جِمَارًا، وَأَسْرُوا مِنَ النَّاسِ 100 000.²² وَسَقَطَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ قَتْلَى، لِأَنَّ الْحَرْبَ كَانَتْ تَحْتَ قِيَادَةِ اللَّهِ. وَسَكَنُوا فِي بِلَادِ الْهَاجِرِيِّينَ إِلَى وَقْتِ الْأَسْرِ إِلَى بَابِلَ.

²³ وَكَانَ بَنُو نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسَّى كَثِيرِينَ. فَسَكَنُوا فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى بَعْلَ حَزْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبِلَ حَزْمُونَ.²⁴ وَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْشِلُ وَعَزْرِيْلُ وَيَزْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيْلُ. كَانُوا مُحَارِبِينَ بَوَاسِلَ، وَرِجَالًا لَهُمْ شُهْرَةٌ، وَرُؤَسَاءُ عَائِلَاتِهِمْ.²⁵ وَلَكِنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِإِلَهِ آبَائِهِمْ، وَخَانُوهُ وَتَبِعُوا إِلَهَةَ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَاوِيهِمْ.²⁶ فَأَنَارَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَ مَلِكِ أَشُورَ، أَيُّ تَعْلَثُ

جاد

17-11:5 تك 16:46؛ عد
17-15:26أربعة وأربعون ألفاً وسبع مئة
وبستونخمسين ألف
مئتين وخمسين ألفاً
الفى
مئة ألف

نصف قبيلة

منسى

فَلَا سَرَ، فَأَسْرَ بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنُصَفَ قَبِيلَةَ مَنَسَّى، وَأَخَذَهُمْ إِلَى خَلْحَ وَخَابِرَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ، وَهُمْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

لاوي

11:6-15 تك 11:46؛
خر 16:6-20؛ عد 2:3
16:6-53 خر 16:6-24

6 بَنُو لاوي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ²بَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيلُ. ³بَنُو عَمْرَامَ: هَارُونُ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلْعَازَارُ وَإِيْتَامَارُ. ⁴أَلْعَازَارُ أَنْجَبَ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ أَنْجَبَ أَبِيشُوعَ، ⁵وَأَبِيشُوعُ أَنْجَبَ بُئِي، وَبُئِي أَنْجَبَ عَزْرِي، ⁶وَعَزْرِي أَنْجَبَ زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا أَنْجَبَ مَرَايُوثَ، ⁷وَمَرَايُوثُ أَنْجَبَ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أَنْجَبَ أَخِيطُوبَ، ⁸وَأَخِيطُوبُ أَنْجَبَ صَادِقَ، وَصَادِقُ أَنْجَبَ أَخِيمَعَصَ، ⁹وَأَخِيمَعَصُ أَنْجَبَ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا أَنْجَبَ يُوْحَانَانَ، ¹⁰وَيُوْحَانَانُ أَنْجَبَ عَزْرِيَا، وَهُوَ الَّذِي كَانَ حَبْرًا فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي الْقُدْسِ. ¹¹وَعَزْرِيَا أَنْجَبَ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أَنْجَبَ أَخِيطُوبَ، ¹²وَأَخِيطُوبُ أَنْجَبَ صَادِقَ، وَصَادِقُ أَنْجَبَ سَلُومَ، ¹³وَسَلُومُ أَنْجَبَ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا أَنْجَبَ عَزْرِيَا، ¹⁴وَعَزْرِيَا أَنْجَبَ سَرَايَا، وَسَرَايَا أَنْجَبَ يُوْصَادِقَ، ¹⁵وَيُوْصَادِقُ أَخَذَ أَسِيرًا، لَمَّا أَرْسَلَ اللَّهُ شَعْبَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ أَسْرَى عَلَى يَدِ نُبُوْحَذَنْصَرِ. ¹⁶بَنُو لاوي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ¹⁷ابْنَا جَرَشُونَ اسْمُهُمَا لِيْنِي وَشِمْعِي. ¹⁸بَنُو

قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيلُ. ¹⁹ابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. وَهَذِهِ هِيَ عَائِلَاتُ اللَّاويِّينَ حَسَبَ آبَائِهِمْ: ²⁰جَرَشُونُ أَنْجَبَ لِيْنِي، وَلِيْنِي أَنْجَبَ يَحْثَ، وَيَحْثُ أَنْجَبَ رَمَّةَ، ²¹وَرَمَّةُ أَنْجَبَ يُوَاحَ، وَيُوَاحُ أَنْجَبَ عَدُوَ، وَعَدُوَ أَنْجَبَ زَارِحَ، وَزَارِحُ أَنْجَبَ يَأْثَرَايَ. ²²بَنُو قَهَاتٍ: قَهَاتُ أَنْجَبَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ أَنْجَبَ فُورِحَ، وَفُورِحُ أَنْجَبَ أَسِيرَ، ²³وَأَسِيرُ أَنْجَبَ أَلْقَانَةَ، وَالْقَانَةُ أَنْجَبَ أَبِيأَسَافَ، وَأَبِيأَسَافُ أَنْجَبَ أَسِيرَ، ²⁴وَأَسِيرُ أَنْجَبَ تَحْثَ، وَتَحْثُ أَنْجَبَ أُوْرِيْلَ، وَأُوْرِيْلُ أَنْجَبَ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا أَنْجَبَ شَاوُلَ. ²⁵ابْنَا أَلْقَانَةَ عَمَاسَايُ وَأَخِيمُوتُ. ²⁶وَأَخِيمُوتُ أَنْجَبَ أَلْقَانَةَ، وَالْقَانَةُ أَنْجَبَ صُوفَايَ، وَصُوفَايُ أَنْجَبَ نَحْثَ، ²⁷وَنَحْثُ أَنْجَبَ أَلْيَابَ، وَأَلْيَابُ أَنْجَبَ يُوْوَحَامَ، وَيُوْوَحَامُ أَنْجَبَ أَلْقَانَةَ، وَالْقَانَةُ أَنْجَبَ صَمُوئِيلَ. ²⁸ابْنَا صَمُوئِيلَ: الْبِكْرُ يُوئِيلُ، وَالثَّانِي أَيْبَا. ²⁹بَنُو مَرَارِي: مَرَارِي أَنْجَبَ مَحْلِي، وَمَحْلِي أَنْجَبَ لِيْنِي، وَلِيْنِي أَنْجَبَ شِمْعِي، وَشِمْعِي أَنْجَبَ عَزْرَةَ، ³⁰وَعَزْرَةُ أَنْجَبَ شِمْعَا، وَشِمْعَا أَنْجَبَ حَجِيَّتَا، وَحَجِيَّتَا أَنْجَبَ عَسَايَا.

³¹وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَوْكَلَ إِلَهُهُمْ دَاوُدُ قِيَادَةَ الْغَنَاءِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ فِيهِ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ. ³²وَكَانُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِمْ وَهِيَ الْغَنَاءُ، أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ، إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. وَكَانُوا يُؤَدُّونَ وَاجِبَهُمْ بِنِظَامٍ. ³³فَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ قَامُوا بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ مَعَ بَنِيهِمْ: مِنْ بَنِي قَهَاتٍ، هِيْمَانُ الْمُعْتَبِيُّ ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صَمُوئِيلَ ³⁴بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوْوَحَامَ بْنِ إِبِلِيئِيلَ بْنِ نُوحَ ³⁵بْنِ صُوفَ بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ مَحْثَ بْنِ عَمَاسَايَ ³⁶بْنِ أَلْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفِيئَا ³⁷بْنِ تَحْثَ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِيأَسَافَ بْنِ فُورِحَ

قادة الغناء في

بيت الله

81-54:6 يش 1:21-42

³⁸بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لاوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ³⁹وَكَانَ مُسَاعِدُهُ هِيَمَانَ الَّذِي يَقِفُ لِلْغَنَاءِ عَنْ يَمِينِهِ، آسَافَ بْنِ بَرَكَيَا بْنِ شِمْعَا ⁴⁰بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلَكِيَا ⁴¹بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارَحَ بْنِ عَدَايَا ⁴²بْنِ إِثَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شِمْعِي ⁴³بْنِ يَحْتَّ بْنِ جَرَشُونَ بْنِ لاوِي. ⁴⁴وَكَانَ مُسَاعِدُ هِيَمَانَ الثَّانِي الَّذِي يَقِفُ لِلْغَنَاءِ عَنْ شِمَالِهِ، إِثَانَ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي بْنِ لاوِي. وَهُوَ ابْنُ قِيشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوحَ ⁴⁵بْنِ حَسْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْفِيَا ⁴⁶بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرَ ⁴⁷بْنِ مَحَلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لاوِي.

⁴⁸وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ الْآخَرُونَ يَقُومُونَ بِكُلِّ الْوَأَجِبَاتِ الْآخَرَى فِي خَيْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ⁴⁹أَمَّا هَارُونَ وَنَسَلُهُ، فَكَانُوا يُقَدِّمُونَ الْقُرَابِينَ عَلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ، وَعَلَى مَنْصَةِ الْبُخُورِ، مَعَ كُلِّ الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ فِي الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، لِيُكْفَرُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

⁵⁰هُؤُلَاءِ بَنُو هَارُونَ: هَارُونَ أَنْجَبَ أَلْعَازَارَ، وَأَلْعَازَارُ أَنْجَبَ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ أَنْجَبَ أَبِيشُوعَ، ⁵¹وَأَبِيشُوعُ أَنْجَبَ بُقِّي، وَبُقِّي أَنْجَبَ عَزْرِي، وَعَزْرِي أَنْجَبَ زَرْخِيَا، ⁵²وَزَرْخِيَا أَنْجَبَ مَرَايُوثَ، وَمَرَايُوثُ أَنْجَبَ أَمْزِيَا، وَأَمْزِيَا أَنْجَبَ أُحِيطُوبَ، ⁵³وَأُحِيطُوبُ أَنْجَبَ صَادِقَ، وَصَادِقُ أَنْجَبَ أُحِيمَعَصَ.

⁵⁴وَهَذِهِ هِيَ الْمَنَاطِقُ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا بَنِي هَارُونَ: عَشِيرَةُ قَهَاتَ حَصَلَتْ عَلَى نَصِيبِهَا أَوْلًا، ⁵⁵وَأَعْطَوْهُمْ حَبْزُونَ فِي أَرْضِ يَهُودَا مَعَ مَرَاعِيهَا حَوْلَهَا. ⁵⁶أَمَّا الْخُقُولُ وَالْقُرَى الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفَنَّةَ. ⁵⁷فَهَذِهِ هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي أَعْطَوْهَا لِبَنِي هَارُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا: حَبْزُونَ مَدِينَةُ الْمَلْجَا، وَلِبَنَّةُ وَيْتِيرُ وَأَشْتَمُوعُ ⁵⁸وَحِيلِينُ وَدَبِيرُ ⁵⁹وَعَاشَانُ وَطُطَّةُ وَبَيْتُ شَمْسٍ. ⁶⁰ثُمَّ مِنْ بَنِي يَمِينِ هَذِهِ الْمُدُنُ وَمَرَاعِيهَا: جَبْعُونَ وَجَبْعُ وَعَلَمَتْ وَعَنَاثُوثُ. فَكَانَتْ كُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ⁶¹أَمَّا بَاقِي بَنِي قَهَاتَ، فَكَانَ نَصِيبُهُمْ عَشْرَ مُدُنٍ مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي.

⁶²وَكَانَ نَصِيبُ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ يَسَاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي الَّذِي فِي بَاشَانَ. ⁶³وَكَانَ نَصِيبُ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ قَبَائِلِ رَاوِبِينَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. ⁶⁴فَأُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا. ⁶⁵وَالْمُدُنُ الَّتِي مِنْ قَبَائِلِ يَهُودَا وَشِمْعُونَ وَبَنِي مِينَ، اخْتَارُوهَا بِالْقُرْعَةِ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا.

⁶⁶وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ، كَانَ نَصِيبُهُمْ مُدُنًا مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَايِمَ. ⁶⁷فَأَعْطَوْهُمْ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ: شَكِيمَ مَدِينَةَ مَلْجَا الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ ⁶⁸وَيَقْمَعَامَ وَبَيْتَ حُورُونَ ⁶⁹وَأَيْلُونَ وَجَتَّ رَمُونَ. ⁷⁰وَمِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِبَاقِي بَنِي قَهَاتَ، عَايزَ وَبَلْعَامَ وَمَرَاعِيهِمَا. ⁷¹وَأَعْطَوْا بَنِي جَرَشُونَ الْمُدُنَ الثَّلَاثَةَ، مِنْ نِصْفِ قَبِيلَةِ مَنَسِي: جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَعَشْتَرُوتَ وَمَرَاعِيهِمَا. ⁷²وَمِنْ قَبِيلَةِ يَسَاكِرَ: قَادَشَ وَدَبْرَةَ ⁷³وَرَامُوتَ وَعَانِيمَ

وَمَرَاعِيهَا. ⁷⁴ وَمِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ: مِثَالٌ وَعَبْدُونَ ⁷⁵ وَحَفُوقٌ وَرَحُوبٌ وَمَرَاعِيهَا. ⁷⁶ وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَحَمُونَ وَقَرِيَاتِمَ وَمَرَاعِيهَا. ⁷⁷ وَأَعْطُوا الْبَاقِينَ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ، أَبِي بَنِي مَرَارِي، هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا، مِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ: يَنْعَامَ وَقَزَّةَ وَرُمُونُو وَتَابُورَ. ⁷⁸ وَمِنْ قَبِيلَةِ رَاوِبِينَ، فِي شَرْقِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيخَا: بَاصِرَ فِي الصَّخْرَاءِ، وَيَهْصَةَ ⁷⁹ وَقَدِيمُوتَ وَمِيفَعَةَ. ⁸⁰ وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ: زَامُوتَ فِي جِلْعَادَ، وَمَحَنَابِمَ ⁸¹ وَحَشْبُونَ وَيَعْرِيَرَ.

7 بَنُو يَسَاكِرَ أَرْبَعَةٌ: ثَوْلَاعُ وَفُوَّةُ وَيَأْشُوبُ وَشَمْرُونُ. ² بَنُو ثَوْلَاعَ: عَزْرِي وَرَفَائِيَا وَيَرِيلُ وَيَحْمَائِي وَيَسَامُ وَشُمُوئِيلُ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ، وَفِي أَيَّامِ دَاوُدَ كَانَ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ مِنْ نَسْلِ ثَوْلَاعَ، حَسَبَ سِجْلِ الْأَنْسَابِ، 22 600. ³ ابْنُ عَزْرِي يَزْرَحِيَا. بَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوبِيلُ وَيَشِيَا. وَكَانَ الْخَمْسَةَ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءً. ⁴ وَحَسَبَ سِجْلِ أَنْسَابِ عَائِلَاتِهِمْ، كَانَ فِيهِمْ 36 000 مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ عَلَى الْحَرْبِ، لِأَنَّهُمْ تَزَوَّجُوا نِسَاءً كَثِيرَاتٍ، وَأَنْجَبُوا بَنِينَ كَثِيرِينَ. ⁵ وَحَسَبَ سِجْلَاتِ الْأَنْسَابِ لِعَشَائِرِ يَسَاكِرَ، كَانَ جُمْلَةُ عَدَدِ الْمُحَارِبِينَ مِنْهُمْ 87 000.

بنيميم ⁶ بَنُو بَنِيمِينَ ثَلَاثَةٌ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَيَدِيعِيْلُ. ⁷ بَنُو بَالَعِ: أَصْبُونُ وَعَزْرِي وَعَزْرِيْلُ وَيَرِيمُوتُ وَعِيرِي. هُمْ خَمْسَةَ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. وَحَسَبَ سِجْلِ النَّسَبِ، كَانَ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ مِنْهُمْ 22 034 ⁸ بَنُو بَاكِرَ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعَزْرُ وَالْيُوعِينَايُ وَعُغْمَرِي وَيَرِيمُوتُ وَأَبِيَا وَعَنَاثُوتُ وَعَلَامَتْ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكِرَ. ⁹ وَسِجْلِ النَّسَبِ بَيْنَ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ، وَ20 200 مِنْ الْمُحَارِبِينَ. ¹⁰ ابْنُ يَدِيعِيْلَ: بَلْهَانَ. بَنُو بَلْهَانَ: يَعْيشُ وَيَسِيمِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاخِرُ. ¹¹ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيْلَ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ فِي عَائِلَاتِهِمْ. وَكَانَ فِيهِمْ 17 200 مِنَ الْجُنُودِ الْمُحَارِبِينَ. ¹² ابْنَا عِيرَ: شَفِيمُ وَحَفِيمُ. ابْنُ حُوشِيمَ: أَحِيرُ.

¹³ بَنُو نَفْتَالِي: يَخْصِيْلُ وَجُونِي وَيَصِرُ وَشَلِيمُ. وَهُمْ نَسْلُ بَلْهَةَ. ¹⁴ ابْنَا مَنَسَّى مِنْ جَارِيَتِهِ الْأَرَامِيَّةِ: أُسْرِيْلُ وَمَاكِرُ أَبُو جِلْعَادَ. ¹⁵ وَتَزَوَّجَ مَاكِرُ امْرَأَةً اسْمُهَا مَعْكَةُ وَهِيَ أُخْتُ حَفِيمَ وَشَفِيمَ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادَ. وَكَانَ لِصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. ¹⁶ وَوَلَدَتْ مَعْكَةُ لِمَاكِرَ ابْنَيْنِ وَسَمَّتُهُمَا فَرَشَ وَشَرَشَ. ابْنَا شَرَشَ: أُولَامُ وَرَاقِمُ. ¹⁷ ابْنُ أُولَامَ: بَدَانَ. هَؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادَ بْنِ مَاكِرَ بْنِ مَنَسَّى. ¹⁸ وَهَمُوكَةُ أُخْتُ مَاكِرَ، وَوَلَدَتْ إِيشُهُودَ وَيَعَزْرَ وَمَحَلَةَ. ¹⁹ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَخِيَانُ وَشَكِيمُ وَلَفْجِي وَأَيْعَامُ.

²⁰ بَنُو أَفْرَايِمَ: أَفْرَايِمُ أَنْجَبَ شُوتَالِحَ، وَشُوتَالِحُ أَنْجَبَ بَرْدَ، وَبَرْدُ أَنْجَبَ تَحْتَ، وَتَحْتُ أَنْجَبَ أَلْعَادَا، وَأَلْعَادَا أَنْجَبَ تَحْتَ. ²¹ وَتَحْتُ أَنْجَبَ زَابَادَ، وَزَابَادُ أَنْجَبَ شُوتَالِحَ. وَكَانَ لِأَفْرَايِمَ ابْنَانِ آخَرَانِ هُمَا عَزْرُ وَالْعَادُ. فَذَهَبَا إِلَى جَتَ لَيْسَرَقَا مَاشِيَةً، فَقَتَلَهُمَا بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ أَهْلِ جَتَ. ²² فَبَكَى أَفْرَايِمُ أَبَاهُمَا عَلَيْهِمَا زَمَانًا طَوِيلًا. وَجَاءَ أَقَارِبُهُ لِيَعْرُوهُ. ²³ وَلَمَّا عَاشَرَ زَوْجَتَهُ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَسَمَّاهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ مُصِيبَةَ حَلَّتْ بِعَائِلَتِهِ. ²⁴ وَبَنَتْ أَفْرَايِمَ

يساكر

الثنين وعشرين ألفاً وسبست مئة

سبعة وثلاثون ألفاً

سبعة وثمانين ألفاً

بنيميم

الثنين وعشرين ألفاً وأربعة وثلاثين

سبعة عشر ألفاً ومئتان

نفتالي

منسى

افرايم

شِيرَةُ، هِيَ الَّتِي بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، وَالْعَلْيَا، وَأَزَيْنَ شِيرَةَ.²⁵ وَرَفَحُ هُوَ أَيْضًا ابْنُ أَفْرَائِيمَ. وَرَفَحُ أَنْجَبَ رَشْفَ، وَرَشْفُ أَنْجَبَ تَلَحَ، وَتَلَحُ أَنْجَبَ تَاخَنَ،²⁶ وَتَاخَنُ أَنْجَبَ لَعْدَانَ، وَلَعْدَانُ أَنْجَبَ عَمِيهُودَ، وَعَمِيهُودُ أَنْجَبَ أَلِشْمَعَ،²⁷ وَأَلِشْمَعُ أَنْجَبَ ثُونَ، وَثُونُ أَنْجَبَ يَشُوعَ.

²⁸ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو أَفْرَائِيمَ وَسَكَنُوا فِيهَا: بَيْتُ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَنَعْرَانُ مِنَ الشَّقِيقِ، وَجَارَزُ وَقَرَاهَا مِنَ الْعَرْبِ، وَشَكِيمُ وَقَرَاهَا حَتَّى إِلَى عَيْتَةَ وَقَرَاهَا.²⁹ وَمِنْ نَاحِيَةِ بَيْتِ مَسَّى، بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنُكُ وَقَرَاهَا، وَمَجِيدُ وَقَرَاهَا، وَدُورُ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

³⁰ بَنُو أَشِيرَ: يَمَنَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُوي وَبَرِيعَةُ. وَأَخْتُهُمْ سَارَحُ.³¹ ابْنَا بَرِيعَةَ: حَابِرُ وَمَلْكِيلُ الَّذِي هُوَ أَبُو بَرِزُوثَ.³² حَابِرُ أَنْجَبَ يَفْلِيطَ وَشُومِيرَ وَخُوثَامَ وَأَخْتَهُمْ شُوعَا.³³ بَنُو يَفْلِيطَ: فَاسِكُ وَبِمَهَالُ وَعَشُوعُ. هَؤُلَاءِ بَنُو يَفْلِيطَ.³⁴ بَنُو شُومِيرَ أَخِيهِ: رُهَجَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ.³⁵ بَنُو خُوثَامَ أَخِيهِ: صُوفَحُ وَيَمْنَعُ وَشَلْشُ وَعَامَالُ.³⁶ بَنُو صُوفَحَ: سُوحُ وَخَرْتَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَبِمَرَةُ³⁷ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَا وَشَلْشَةُ وَبِرَّانُ وَبَيْرَا.³⁸ بَنُو بَيْرَ يَفْنَةُ وَفَشْفَةُ وَأَرَا.³⁹ بَنُو عَلَا: آرَحُ وَخَنِيئِيلُ وَرَصِيَا.⁴⁰ كُلُّ هَؤُلَاءِ: بَنُو أَشِيرَ. وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ، وَمِنْ أَفْضَلِ الرِّجَالِ، وَمُحَارِبِينَ بَوَاسِلَ، وَقَادَةَ بَارِزِينَ. وَكَانَ عَدَدُ جُنُودِهِمُ الْمُدْرَبِينَ عَلَى الْحَرْبِ، الْمُدْرَكِينَ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ 26 000.

أشير

ستة وعشرين ألفاً

8 بَنُو بَنِيَمِينَ: الْبَكْرُ بَالَعُ، الثَّانِي أَشْبِيلُ، الثَّلَاثُ أَخْرَحُ، الرَّابِعُ نُوحَةُ، الْخَامِسُ زَافَا. ³بَنُو بَالَعُ: آدَارُ وَجِيرَا أَبُوهُودَ، ⁴وَأَبِيشُوعُ وَنُعْمَانُ وَأَخُوحُ وَوَجِيرَا وَشَفُوقَانُ وَخُورَامُ. ⁶بَنُو هُودَ، الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ وَيَسْكُنُونَ فِي جَبْعَ ثَمَّ أُجْبِرُوا أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى مَنَاحَةَ: ⁷نُعْمَانُ وَأَخِيَا وَجِيرَا الَّذِي أُجْبِرَهُمْ أَنْ يَنْتَقِلُوا، وَجِيرَا أَنْجَبَ عَزْرَا وَأَخِيحُودَ ⁸وَشَحْرَائِمَ طَلَّقَ زَوْجَتِيهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا، ثَمَّ أَنْجَبَ بَنِينَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، ⁹مِنْ زَوْجَتِيهِ حُودَشَ وَهُمْ: يُوَابَابُ وَطَبِيَا وَمِيشَعُ وَمَلْكَامُ. ¹⁰وَيَعُوصُ وَشَبِيَا وَمِرْمَةُ، وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ. ¹¹كَمَا كَانَ قَدْ أَنْجَبَ مِنْ حُوشِيمَ: أَبِيطُوبُ وَالْفَعْلُ. ¹²بَنُو الْفَعْلِ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ الَّذِي بَنَى أوثُوَ وَلُودَ وَقَرَاهَا. ¹³وَبَرِيعَةُ وَشَمَعُ، وَكَانَا رَئِيسَيْنِ لِلْعَائِلَاتِ الَّتِي فِي أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرَدَا سَكَانَ جَتَّ. ¹⁴بَنُو بَرِيعَةَ: أَخِيوُ وَشَاشِقُ وَبِيرِيمُوتُ ¹⁵وَزَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ، ¹⁶وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَهُ وَيُوحَا. ¹⁷بَنُو الْفَعْلِ: زَبْدِيَا وَمَشْلَامُ وَخَرْقِي وَحَابِرُ ¹⁸وَيَشْمَرَايَ وَيَزَلِيَاهُ وَيُويَابُ. ¹⁹بَنُو شَمْعِي: يَاقِيمُ وَزَكْرِي وَزَبْدِي ²⁰وَالْيَعِينَايَ وَصِلْتَايَ وَإِيلِيئِيلُ ²¹وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشِمْرَةُ. ²²بَنُو شَاشِقَ: يَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِيلِيئِيلُ ²³وَعَبْدُونُ وَزَكْرِي وَحَانَا ²⁴وَخَنِيئِيلُ وَعِيلَامُ وَعَشُوثَا. ²⁵وَيَفْدِيَا وَفَتُوئِيلُ. ²⁶بَنُو يَزُوحَامَ: شِمَشْرَايَ وَشَحْرِيَا وَعَثَلِيَا ²⁷وَيَعْرَشِيَا وَإِيلِيَا وَزَكْرِي.

شاول

28 كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ، مَذْكُورِينَ فِي سِجَلَاتِ الْأَنْسَابِ كَرُؤَسَاءِ. وَكَانُوا يَسْكُنُونَ فِي الْقُدْسِ. 29 وَأَسَسَ يَعُوئِيلُ جِنْعُونَ وَسَكَنَ فِيهَا، وَأَسَمَ زَوْجَتَهُ مَعْكَةَ. 30 وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبْدُونُ، وَبَعْدَهُ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنَادَابُ 31 وَجَدُورُ وَأَخْيُو وَزَاكِرُ 32 وَمَقْلُوثُ أَبُو شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ مَعَ بَاقِي أَقَارِبِهِمْ. 33 نِيرُ أَنْجَبَ قَيْسَ، وَقَيْسُ أَنْجَبَ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ أَنْجَبَ يُونَانَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْبَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. 34 يُونَانَانُ أَنْجَبَ مَرِيْبَعَلَ، وَمَرِيْبَعَلُ أَنْجَبَ مِيْحَا. 35 بَنُو مِيْحَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَآخَازُ. 36 آخَازُ أَنْجَبَ يُوْعَدَّةَ، وَيُوْعَدَّةُ أَنْجَبَ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي أَنْجَبَ مُوصَا. 37 وَمُوصَا أَنْجَبَ بِنْعَةَ، وَبِنْعَةُ أَنْجَبَ رَافَةَ، وَرَافَةُ أَنْجَبَ الْعَاسَةَ، وَالْعَاسَةُ أَنْجَبَ آصِيلَ، 38 وَكَانَ لَأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ، هَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو وَإِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبِدْيَا وَحَنَانُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو آصِيلَ. 39 بَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: الْبِكْرُ أُولَامُ، الثَّانِي يَعْوَشُ، الثَّلَاثُ الْيَفْلَطُ. 40 وَكَانَ بَنُو أُولَامَ مُحَارِبِينَ بَوَاسِلَ، بَارِعِينَ فِي رَمِي السَّهْمِ وَلَهُمْ بَنُونَ وَأَخْفَادٌ كَثِيرُونَ بَلَّغُوا 150. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيْمِينَ.

مئة وخمسين

9 وَتَمَّ تَسْجِيلُ أَنْسَابِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كِتَابِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَأَمِيرَ شَعْبِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَنَّهُمْ خَانُوا اللَّهَ. 2 وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ رَجِعُوا مِنَ الْأَسْرِ وَسَكَنُوا فِي أَرْضِهِمْ وَبِلَادِهِمْ، هُمْ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّوِيِّينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ. 3 فَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ وَأَفْرَايِمَ وَمَنْسِي: 4 عُوْثَايُ بْنُ عَمِيْهُودَ بْنِ عُمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَانِي، مِنْ نَسْلِ فَارِصَ بْنِ يَهُودَا. 5 وَمِنْ نَسْلِ شَيْلَةَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ. 6 وَمِنْ نَسْلِ زَارِحَ: يَعُوئِيلُ. وَكَانَ عَدَدُ بَنِي يَهُودَا 690. 7 وَمِنْ بَنِي بَنِيْمِينَ: سَلُو بْنُ مَشْلَامَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنُوَاةَ، 8 وَيَبِيْنَا بْنِ يَرْوَحَامَ، وَأَبْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشْلَامُ بْنُ شَفْطَايَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبِيْنَا. 9 وَكَانَ عَدَدُ بَنِي بَنِيْمِينَ الَّذِينَ فِي سِجَلَاتِ الْأَنْسَابِ، 956. وَكُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَائِلَاتِهِمْ.

سكان القدس

2-1:9 عز 70:2؛ نوح 17-3:9؛ 73:11؛ 19-4:11

سِت مئة وبنين

تسع مئة وستة وخمسين

10 وَمِنْ الْأَخْبَارِ: يَدْعِيَا وَيُوبَارِيْبُ وَيَاكِينُ 11 وَعَزْرِيَا بْنُ حِلْقِيَا بْنِ مَشْلَامَ بْنِ صَادِقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيْطُوبَ رَيْسِ بَيْتِ اللَّهِ. 12 وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايُ بْنُ عَدْيِيلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَشْلَامَ بْنِ مَشْلِيْمِيْتِ بْنِ إِمْرِ. 13 وَكَانَ عَدَدُ الْأَخْبَارِ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ 1760 مِنْ الرِّجَالِ الْأَشِدَاءِ الْمَسْئُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

ألفا وتسع مئة وبنين

14 وَمِنْ اللَّوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيْنَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. 15 وَيَقْبَقَّرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيْحَا بْنِ زَكْرِي بْنِ آسَافَ. 16 وَعُوبِدْيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُونَ، وَبَرْكِيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةَ الَّذِي سَكَنَ فِي قَرْيِ النَّطُوقَايِيْنِ. 17 وَالْبَوَّابُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيْمَانُ وَإِخُوْتُهُمْ. وَشَلُومُ هُوَ رَيْسُهُمْ. 18 وَإِلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ،

هؤلاء البوابون من بني لاوي، هم الذين يقفون على باب الملك شرقاً. ¹⁹ وسلوم بن فوري بن أبيأساف بن فورح، وإخوته من عائلة الفورحين، كانوا مسئولين عن القيام بخدمة وحراسة أبواب بيت الله، كما كان آباؤهم من قبل مسئولين عن حراسة مدخل بيت الله. ²⁰ وكان فينحاس بن أليازار رئيساً عليهم من قبل، وكان الله معه. ²¹ وكان زكريا بن مشليما أيضاً بواب بيت الله. ²² وكان عدد المختارين بوابين 212، مكتوبين في سجلات أنساب عائلاتهم في قراهم. وعينهم داود وصموئيل في وظائفهم. ²³ وكانوا هم وبنوهم مسئولين عن حراسة أبواب بيت الله، أي البيت الذي حل مكان الخيمة. ²⁴ وكان البوابون في الجهات الأربع: في الشرق والغرب والشمال والجنوب. ²⁵ وكان إخوتهم الذين في القرى، يأتون ليساعدوهم لمدة سبعة أيام، من وقت لآخر. ²⁶ أما رؤساء البوابين الأربعة، وهم لاويون، فكانوا مسئولين عن العرف والخزائن في بيت الله. ²⁷ وكانوا يقضون الليل حول بيت الله لحراسته، وفي الصباح يفتحونه.

²⁸ والبعض الآخر كان مسئولاً عن الآنية التي تستعمل في الخدمة. فكانوا يعدونها عند إخراجها وعند إرجاعها. ²⁹ وآخرون كانوا مسئولين عن الأمتعة وكل أدوات المقدس، وعن الدقيق والخمر واللبن والأطياب. ³⁰ أما مزج زيت الأطياب، فكان يقوم به بعض الأخبار. ³¹ وكان هناك واحد لاوي هو مثنيا بكر سلوم الفورحي، وكانت وظيفته عمل الخبز للقرابين. ³² وبعض أقارب البوابين، من بني قهات كانوا يقومون بإعداد الخبز المقدس الذي يوضع في محضر الله كل سبت. ³³ والمعمنون الذين كانوا رؤساء عائلات في اللاويين، كانوا يقيمون في العرف التي في بيت الله، ولم يقرض عليهم أي عمل آخر، لأنهم كانوا يقومون بعملهم ليلاً ونهاراً. ³⁴ كل هؤلاء هم رؤساء عائلات اللاويين، مكتوبون في سجل أنسابهم، وكانوا يسكنون في القدس.

نسب شاول

³⁵ وأسس يعوبيل جبعون وسكن فيها، واسم زوجته معكة. ³⁶ وابنه البكر عبدون، وبعده صور وقيس وبعل وناداب ³⁷ وجدور وأخيو وزكريا ومقلوث. ³⁸ مقلوث أنجب شام. وهم أيضاً سكنوا في القدس مع باقي أقاربهم.

³⁹ نير أنجب قيس، وقيس أنجب شاول، وشاول أنجب يونانان ومليكيشوع وأيناداب وإشبعل. ⁴⁰ يونانان أنجب مريبعل، ومريبعل أنجب ميخا. ⁴¹ بنو ميخا: فيثون ومالك وتحرع وأحاز. ⁴² أحاز أنجب يوعده، ويوعده أنجب علمت وعزموت وزمري. زمري أنجب موصا. ⁴³ وموصا أنجب بنعة، وبنعة أنجب رفايا، ورفايا أنجب العاسة، والعاسة أنجب آصيل، ⁴⁴ وكان لآصيل ستة بنين، هذه أسماءهم: عزريقام وذكرو وإسماعيل وشعزيا وعوبديا وحنان. هؤلاء بنو آصيل.

- اسمه أيضاً إيشبوش
- صم 6:9.
- اسمه أيضاً مفيبوش
- صم 2:8.

10

وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَنْهَزَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَهُمْ. وَسَقَطَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوْعَ. ² وَطَارَدَ الْفِلِسْطِيُّونَ شَاوُلَ وَأَوْلَادَهُ، وَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيشُوْعَ أَوْلَادَ شَاوُلَ. ³ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَصَابَهُ رُمَاهُ السَّهَامَ وَجَرَّحُوهُ. ⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: "اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطَعْنِي بِهِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ التَّجْسُونَ وَيَهْزَأُوا بِي." فَفَرَضَ حَامِلُ سِلَاحِهِ، لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ سَيْفَهُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. ⁵ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ شَاوُلَ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ. ⁶ فَمَاتَ شَاوُلُ وَأَوْلَادُهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ مَعًا. ⁷ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي، أَنَّ الْجَيْشَ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاوُلَ وَأَوْلَادَهُ مَاتُوا، تَرَكَوا مُدْبَتَهُمْ وَهَرَبُوا. فَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.

⁸ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، جَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى، فَوَجَدُوا شَاوُلَ وَأَوْلَادَهُ مَوْتَى فِي جَبَلِ جَلْبُوْعَ. ⁹ فَتَزَعَّوْا عَنْهُ مَا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ لِيُعْلِنُوا الْحَبْرَ لِأَصْنَامِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ. ¹⁰ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِمْ، وَسَمَّرُوا رَأْسَهُ فِي مَعْبَدِ دَاوُجُونَ.

¹¹ وَسَمِعَ كُلُّ شَعْبِ يَابِيْشَ جَلْعَادَ، بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ الْفِلِسْطِيُّونَ بِشَاوُلَ، ¹² فَذَهَبَ كُلُّ الْأَشْدَاءِ مِنْهُمْ، وَأَخَذُوا جُثَّتَ شَاوُلَ وَأَوْلَادِهِ، وَأَخْضَرُوهُمَا إِلَى يَابِيْشَ. ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبَلُوْطَةِ فِي يَابِيْشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ¹³ فَمَاتَ شَاوُلُ لِأَنَّهُ خَانَ اللَّهَ وَلَمْ يَعْمَلْ بِكَلَامِهِ، وَأَيْضًا لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي تَتَعَامَلُ مَعَ الْجِنِّ وَاسْتَشَارَهَا، ¹⁴ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَسْتَشِيرَ اللَّهَ. لِذَلِكَ أَمَاتَهُ اللَّهُ، وَأَعْطَى الْمَمْلَكَةَ لِدَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

11

وَتَجَمَّعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: "نَحْنُ أَقْرَابُكَ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ. ² وَفِي الْمَاضِي، لَمَّا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا، كُنْتَ أَنْتَ تَقُوْدُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَوْلى إِلَهُكَ قَالَ لَكَ، 'أَنْتَ تَزْعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَكُونُ قَائِدًا لَهُمْ.'"

³ فَجَاءَ كُلُّ شَبُوْخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ، فَعَجَلَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ اللَّهِ. وَمَسَّحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا وَعَدَ اللَّهُ بِوَسِيْطَةِ صَمُوئِيلَ.

⁴ وَزَحَفَ دَاوُدُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْقُدْسِ، وَكَانَ اسْمُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَبُوْسَ، وَاسْمُ سُكَّانِهَا الْيَبُوسِيِّينَ. ⁵ فَقَالُوا لَهُ: "لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى هُنَا!" لَكِنْ دَاوُدَ اسْتَوْلى عَلَى حِصْنِ يَبُوسِيُونَ، الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَدِينَةِ دَاوُدَ. ⁶ وَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: "أَوَّلُ وَاحِدٍ يَهْجِمُ عَلَيَّ الْيَبُوسِيِّينَ، يُصْبِحُ قَائِدَ الْجَيْشِ." فَذَهَبَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ أَوْلًا فَصَارَ قَائِدًا. ⁷ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ⁸ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلَهُ، مِنْ الْقَلْعَةِ إِلَى السُّورِ. وَجَدَّدَ يُوَابُ بَقِيَّةَ الْمَدِينَةِ. ⁹ وَكَانَ دَاوُدُ يَزِيدُ عِظَمَةَ وَالْمَوْلى الْقَدِيرَ مَعَهُ.

داود ملك

صم 3-1:5

صم 2 9-4:11

صم 10-6:5

داود يستولي على

القدس

¹⁰ هَوْلَاءُ رُؤَسَاءُ أَبْطَالِ دَاوُدَ، الَّذِينَ سَانَدُوهُ فِي مُلْكِهِ، هُمْ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَجْلِكَ عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ، وَذَلِكَ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ، ¹¹ هَوْلَاءُ هُمْ أَبْطَالُ دَاوُدَ: يَشُبْعَامُ بْنُ حَكْمُونِي قَائِدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَارَبَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتْلَهُمْ بِرُمْحِهِ فِي مَعْرَكَةٍ وَاحِدَةٍ. ¹² وَبَعْدَهُ أَلْعَازَارُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ¹³ وَكَانَ مَعَ دَاوُدَ لَمَّا اجْتَمَعَ الْفِلِسْطِيِّونَ الَّذِينَ فِي فَسَدَمِيمَ لِلْحَرْبِ، فِي حَقْلِ مَمْلُوءٍ شَعِيرًا، فَهَرَبَ الْجَيْشُ أَمَامَ الْفِلِسْطِيِّينَ. ¹⁴ أَمَّا هُوَ فَصَمَدٌ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَأَثَقَدَهُ، وَقَاتَلَ الْفِلِسْطِيِّينَ، فَمَنَحَهُ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا.

¹⁵ وَذَاتَ مَرَّةٍ رَاحَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الصَّخْرَةِ، فِي مَعَارَةِ عَدْلَامَ. وَكَانَ جَيْشُ الْفِلِسْطِيِّينَ مُعَسِكَرًا فِي وَادِي رَفَائِمَ. ¹⁶ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، وَالْحَامِيَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ لِلْفِلِسْطِيِّينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ. ¹⁷ فَعَطَشَ دَاوُدُ جِدًّا وَقَالَ: "مَنْ يَشْقِيَنِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمَ الَّتِي عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ!" ¹⁸ فَاخْتَرَقَ هَوْلَاءُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ مُعَسِكَرَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَأَخَذُوا مَاءً مِنَ الْبئرِ الَّتِي عِنْدَ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمَ، وَحَمَلُوهُ وَأَخْضَرُوهُ إِلَى دَاوُدَ، فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ قُرْبَانًا لِلَّهِ وَقَالَ: ¹⁹ "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا كَأَنَّهُ دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ، فَهَلْ يَصِحُّ لِي أَنْ أَشْرَبَهُ؟ إِنْهُمْ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ لِيُخْضِرُوهُ لِي!" وَلَمْ يَشْرَبْهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ هَوْلَاءُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.

²⁰ ثُمَّ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ كَانَ قَائِدَ الثَّلَاثِينَ. وَهُوَ حَارَبَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتْلَهُمْ بِرُمْحِهِ، فَأَصْبَحَ مَشْهُورًا كَالثَّلَاثَةِ. ²¹ وَكَانَ مَرْكَزُهُ أَعْلَى مِنَ الثَّلَاثِينَ وَكَانَ قَائِدَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ²² ثُمَّ بَنِيَامِينُ بْنُ يُوِيَادَاعَ الْمُحَارِبُ الْبَطْلُ الَّذِي مِنْ قَبْصَيْئِيلَ، وَقَدْ قَامَ بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ. فَذَاتَ مَرَّةٍ قَتَلَ اثْنَيْنِ مِنَ أَبْطَالِ مُوَابَ، وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى فِي يَوْمٍ مُثْلِجٍ، نَزَلَ إِلَى حُفْرَةٍ وَقَتَلَ أَسَدًا فِيهَا. ²³ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَاتَلَ رَجُلًا مُضْرِيًّا كَانَ طَوْلُهُ مِثْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنِيْمَةً. وَكَانَ فِي يَدِ الْمِضْرِيِّ رُمْحٌ كَبِيرٌ كَأَنَّهُ النَّوْلُ الَّذِي يَسْتُخْدِمُهُ النَّسَاجُ، فَنَازَلَهُ يُوِيَادَاعُ بَعْضًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ. ²⁴ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَامِينُ بْنُ يُوِيَادَاعَ، فَأَصْبَحَ هُوَ أَيْضًا مَشْهُورًا كَالأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. ²⁵ وَكَانَ مَرْكَزُهُ أَعْلَى مِنَ الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى، فَجَعَلَهُ دَاوُدُ قَائِدًا لِحَرْبِهِ.

²⁶ ثُمَّ هَوْلَاءُ أَيْضًا كَانُوا أَبْطَالًا: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ ²⁷ وَسَمُوتُ الْهَرُورِيُّ وَخَالِصُ الْفَلُونِيُّ ²⁸ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقْوَعِيُّ وَأَبِعَزْرُ الْعَنَاتُوثِيُّ ²⁹ وَسِبْكَايُ الْحُوشَاتِيُّ وَعِيلَايُ الْأَخُوخِيُّ ³⁰ وَمَهْرَايُ النَّطُوقَاتِيُّ وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوقَاتِيُّ ³¹ وَإِنَّايُ بْنُ رِيَايَ مِنْ جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيْمِينَ وَبَنِيَامِينُ الْفَرْعَانِيُّ ³² وَحُورَايُ مِنْ أُوْدِيَةَ جَاعَشَ وَأَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيُّ ³³ وَعَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيُّ وَالْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيُّ ³⁴ وَبَنُو هَاشِمَ الْجَزُونِيُّ وَيُونَانَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيُّ ³⁵ وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيِّ وَالْيَفَالُ بْنُ أَوْرَ ³⁶ وَخَافِزُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيُّ ³⁷ وَخَصْرُو الْكَزْمَلِيُّ وَنَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ ³⁸ وَيُويئِيلُ أَخُو نَاتَانَ وَمَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي

39 وَصَالِقُ الْعُمُونِيُّ وَنَحْرَائِيُّ النَّبِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرْوِيَّةَ 40 وَعَبْرَا الْيَثْرِيُّ وَجَارِبُ الْيَثْرِيُّ 41 وَأُورِيَا الْحَثِّيُّ وَزَابَادُ بْنُ أَخْلَايَ 42 وَعَدِينَا بْنُ شَبْرَا الرَّأوْبِينِيُّ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثِينَ مِنَ الرَّأوْبِينِيِّينَ 43 وَحَنَانُ بْنُ مَعَكَةَ وَيُوشَافَاطُ الْمَثْنِيُّ 44 وَعُزْرِيَا الْعَشْتَرُوتِيُّ وَسَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوتَامِ الْعَرُوعِيرِيِّ 45 وَيَدْيَعِيلُ بْنُ شَمْرِي وَيُوخَا أَخُوهُ التَّاصِي 46 وَإِيلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ وَيَرِيئَايَ وَيُوشُونَا ابْنَا النَّعَمِ وَيَثْمَةُ الْمُوَابِيِّ 47 وَإِيلِيئِيلُ وَعَبِيدُ وَيَعْسِيلُ مِنْ صُوبَةِ.

12 وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ فِي صِفْلَعِ، لَمَّا كَانَ مُحْتَبًا مِنْ شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ. وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ سَاعَدُوا دَاوُدَ فِي الْحَرْبِ، مَعَ أَنَّهُمْ أَقْرَبُ شَاوُلَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ. وَجَاءُوا وَمَعَهُمْ أَسْلِحَتُهُمْ، وَكَانُوا يَزْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسَّهْمَ بِالْقَوْسِ، سَوَاءً بِالْيَدِ الْيَمِينِ أَوْ الشَّمَالِ. 3 رَئِيسُهُمْ أَخِيغَزَرُ بْنُ سَمَاعَةَ الْجَنْبِيُّ وَأَخُوهُ يُوَأَشُ، وَيَزُوئِيلُ وَقَالَطُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَبِرَاحَةَ وَيَاهُو الْعَنَاتُوتِيُّ، 4 وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِيُّ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ بَلَّ رَئِيسُهُمْ، وَيَزِيمِيَا وَيَحْزِيلُ وَيُوحَنَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ، 5 وَالْعَوَارِيُّ وَيَرِيمُوثُ وَيَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفَطِيَا الْحَرْوْفِيُّ، 6 وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيَلُ وَيُوعَزَرُ وَيَشْبَعَامُ الْقُورَحِيُونُ، 7 وَيُوعِيَلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَزُوحَامَ مِنْ جَدُورَ.

8 وَلَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ فِي الصَّخْرَاءِ، انْضَمَّ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُحَارِبِينَ الْبُؤَاسِلِ مِنْ بَنِي جَادَ، وَكَانُوا رِجَالًا مُدْرَبِينَ عَلَى الْحَرْبِ، يَسْتَعْمِلُونَ التُّرْسَ وَالرُّمْحَ، وَوُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ الْأَسْوَدِ، وَكَالْعَزْلَانَ عَلَى الْجَبَالِ فِي الشَّرْعَةِ، وَهُمْ: 9 الرَّئِيسُ عَازَرُ، الثَّانِي عُوبَدِيَا، الثَّلَاثُ أَلْيَابُ، 10 الرَّابِعُ مَشْمِيئَةُ، الْخَامِسُ يَزِيمِيَا، 11 السَّادِسُ عَتَايَ، السَّابِعُ إِيْلِيئِيلُ، 12 الثَّمَانُ يُوحَنَانُ، الثَّاسِعُ الزَّابَادُ، 13 الْعَاشِرُ يَزِيمِيَا، الْحَادِي عَشَرَ مُحْتَبَايَ. 14 هُؤُلَاءِ الْجَادِيُونُ كَانُوا قَادَةَ الْجَيْشِ، أَصْغَرُهُمْ عَلَى مِثْلِهِ وَأَكْبَرُهُمْ عَلَى أَلْفٍ. 15 وَهُمْ الَّذِينَ عَبَّرُوا الْأَرْدَنَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى كُلِّ ضِفَافِهِ، وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأُودِيَةِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ. 16 وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيْمِينَ وَيَهُودَا إِلَى دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ، 17 فَخَرَجَ لاسْتِقْبَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِلْخَيْرِ لِتُسَاعِدُونِي، فَمَزْحَبًا بِكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. وَإِنْ كَانَ قَصْدُكُمْ أَنْ تُسَلِّمُونِي لِعَدُوِّي، بَيْنَمَا أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، فَإِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا سَيَبْرِي هَذَا وَيُعَاقِبُكُمْ." 18 فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَمَّاسَايَ رَئِيسِ الثَّلَاثِينَ، فَقَالَ: "نَحْنُ لَكَ يَا دَاوُدُ! نَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ يَسَى! وَنَتَمَسَّى لَكَ الْخَيْرَ، لَكَ وَلِمُسَاعِدِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ نَاصِرُكَ." فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ قَادَةَ فِي جَيْشِهِ.

19 وَلَمَّا حَاوَلَ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ لِتُحَارِبَ شَاوُلَ، انْضَمَّ إِلَيْهِ الْبَعْضُ مِنْ بَنِي مَنَسَّى. وَلَكِنَّ حُكَّامَ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ رَفَضُوا أَنْ يُسَاعِدَهُمْ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمْ تَشَاوَرُوا مَعًا وَقَالُوا: "رَبِّمَّا يَحُونُنَا وَيَسْتَرْضِي سَيِّدَهُ شَاوُلَ بَرُؤُوسِنَا." 20 فَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ مِنْ بَنِي مَنَسَّى، لَمَّا ذَهَبَ إِلَى صِفْلَعِ: عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدْيَعِيلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ

أبطال في خدمة داود

وَأَلِيَهُمْ وَصَلَتَايُ، وَهُمْ قَادَةُ الْوَفِّ فِي بَنِي مَنَسَّى. ²¹ وَنَاصَرُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ مُحَارِبِينَ يَوَاسِلَ وَقَادَةَ فِي الْجَيْشِ. ²² وَكَانَ كُلُّ يَوْمٍ يَأْتِي مِنْ يَنَاصِرِ دَاوُدَ، حَتَّى صَارَ عِنْدَهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ جَيْشُ اللَّهِ.

²³ وَهَذَا عَدَدُ الْمُسَلِّحِينَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِيُحَوَّلُوا إِلَيْهِ مُلْكَ شَاوُلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ. ²⁴ بَنُو يَهُودَا: 6800 مُسَلَّحٌ يَحْمِلُ التُّرْسَ وَالرُّمْحَ. ²⁵ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ: 7100 مُدْرَبٌ عَلَى الْقِتَالِ. ²⁶ مِنْ بَنِي لَآوِيَّ: 4600، مِنْهُمْ 3700 مَعَ يُونَادَاعَ رَئِيسِ عَائِلَةِ هَارُونَ، ²⁸ وَأَيْضًا صَادِقٌ وَهُوَ شَابٌّ وَمُحَارِبٌ بَطْلٌ، وَمَعَهُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا مِنْ عَائِلَتِهِ. ²⁹ وَمِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ أَقَارِبُ شَاوُلَ: 3000، لِأَنَّ مُعْظَمَ أَقَارِبِ شَاوُلَ كَانُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ مَوَالِينَ لِعَائِلَتِهِ. ³⁰ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ: 20800 مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْيَوَاسِلِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ فِي عَائِلَاتِهِمْ. ³¹ وَمِنْ يَصْفِ قَبِيلَةَ مَنَسَّى: 18000 تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ بِالْأَسْمِ لِيَأْتُوا وَيُقِيمُوا دَاوُدَ مَلِكًا. ³² وَمِنْ بَنِي يَسَاكِرَ، وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ خَبْرَةٌ بِالْأَوْقَاتِ، وَيَعْلَمُونَ مَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: 200 قَائِدٍ وَتَحْتَ أَمْرِهِمْ كُلِّ أَقَارِبِهِمْ. ³³ وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ: 50000 وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ خَبْرَةٌ بِالْحَرْبِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ، وَجَاءُوا لِيُسَاعِدُوا دَاوُدَ بِكُلِّ إِخْلَاصٍ. ³⁴ وَمِنْ بَنِي نَفْتَالِي: 1000 قَائِدٍ وَمَعَهُمْ 37000 يَحْمِلُونَ الْأَتْرَاسَ وَالرِّمَاحَ. ³⁵ وَمِنْ بَنِي دَانَ: 28600 مُسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ. ³⁶ وَمِنْ بَنِي أَشِيرَ: 40000 مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْمُدْرَبِينَ الْمُسْتَعِدِّينَ لِلْقِتَالِ. ³⁷ وَمِنْ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ: 120000 مِنْ بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي يَصْفِ مَنَسَّى، مُسَلَّحُونَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ.

³⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالِ حِزْبِ مُدْرَبُونَ عَلَى الْقِتَالِ، جَاءُوا إِلَى حَبْرُونَ مُتَّفِقِينَ جَمِيعًا، لِيَجْعَلُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا كَانَ سَائِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مُتَّفِقِينَ جَمِيعًا لِيَجْعَلُوا دَاوُدَ مَلِكًا. ³⁹ فَجَاءُوا وَأَقَامُوا عِنْدَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامَ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مِمَّا أَعَدَّهُ لَهُمْ أَقَارِبُهُمْ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ. ⁴⁰ كَمَا شَارَكَتْ فِي ذَلِكَ الْقَبَائِلُ الْقَرِيبَةُ، حَتَّى بَنُو يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَوْبِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ، وَبَطْعَامٍ مِنْ دَفِيقٍ وَأَقْرَاصٍ تَيْنٍ وَعَنَاقِيدِ زَيْبٍ، وَبِخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَعَنْمٍ بَكثْرَةً، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا فَرِحَانِينَ.

صندوق العهد

11-1:13 صم 14-6:11

13 وَتَشَاوَرَ دَاوُدُ مَعَ كُلِّ ضَبَاطِهِ مِنْ قَادَةِ الْوَفِّ وَقَادَةِ مِثَاتٍ. ² ثُمَّ قَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِنْ اسْتَحْسَنْتُمْ وَكَانَتْ هَذِهِ مَشِيئَةَ الْمَوْلَى إِلَيْنَا، تُرْسِلُ إِلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِنَا جَمِيعًا، فِي كُلِّ أَنْحَاءِ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، وَأَيْضًا إِلَى الْأَخْبَارِ وَاللَّوِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَقَرَاهِمَ، لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا. ³ لِيَكُنِّي تَرْجِعَ صُنْدُوقَ إِلَيْنَا إِلَيْنَا، لِأَنَّنا أَهْمَلْنَا فِي أَيَّامِ شَاوُلَ. ⁴ فَوَافَقَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ اسْتَحْسَنَ الْأَمْرَ.

1أخ 13:6 اي يُطلق عليه اسم
المولى القدير 2صم 6:2

⁵فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ فِي مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، لِيُحْضِرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. ⁶وَذَهَبَ دَاوُدُ وَمَعَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَغْلَةَ الَّتِي فِي يَهُودَا، أَيِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُؤَلَّى الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، الصُّنْدُوقِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْاسْمُ. ⁷فَحَمَلُوا الصُّنْدُوقَ مِنْ دَارِ أَيْبِنَادَابَ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ. وَكَانَ عَزَّةٌ وَأَخِيوُ يَسُوقَانِ الْعَرَبَةَ، ⁸وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَزْفُضُونَ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ أَمَامَ اللَّهِ، وَيُعْتُونَ عَلَى مُوسِيقَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالنَّافُوسِ وَالْأَبْوَابِ.

⁹فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، عَثَرَتِ الثَّيْرَانُ، فَمَدَّ عَزَّةُ يَدَهُ لِيُمْسِكَ الصُّنْدُوقَ. ¹⁰فَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَدًّا، وَضَرَبَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصُّنْدُوقِ. فَمَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ¹¹فَاغْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ عَزَّةَ فَمَاتَ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَارِصَ عَزَّةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹²وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: "لَا أَتَجَرَّأُ أَنْ أُحْضِرَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ عِنْدِي." ¹³وَلَمْ يُنْقَلْ دَاوُدُ الصُّنْدُوقَ عِنْدَهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. بَلْ أَخَذَهُ إِلَى دَارِ عُبَيْدِ أَدُومَ الْجَتِّيِّ. ¹⁴وَبَقِيَ الصُّنْدُوقُ عِنْدَ عَائِلَةِ عُبَيْدِ أَدُومَ فِي دَارِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُبَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

قصر داود

12-11:5 2صم 2-1:14
14:3-7 أخ 3:5-8
2صم 14:5-16

14

وَأَرْسَلَ جِيرَامَ مَلِكُ صُورَ وَفَدَّ إِلَى دَاوُدَ وَخَشِبَ أَرْزَ وَبَنَائِينَ وَنَجَارِينَ، لِيَبْنُوا لَهُ قَصْرًا. ²وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ مَلِكُهُ عَظِيمًا مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ. ³وَأَخَذَ دَاوُدُ زَوْجَاتٍ فِي الْقُدْسِ، وَأَنْجَبَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ. ⁴وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ ⁵وَيَبْحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْيَفَلْطُ ⁶وَنُوحَةُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ⁷وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفَلْطُ.

⁸وَسَمِعَ الْفِلِسْطِيِّونَ أَنَّ دَاوُدَ مَسَحَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدُوا كُلُّهُمْ لِيَبْحَثُوا عَنْهُ. فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ، خَرَجَ لِيَسْتَقْبَلَهُمْ. ⁹وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي زَفَايِمَ. ¹⁰فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ وَقَالَ: "هَلْ أَذْهَبُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ وَهَلْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟" فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "أَذْهَبْ فَأَنْصُرَكَ عَلَيْهِمْ." ¹¹فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَزَمَهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ: "اللَّهُ جَزَفَ أَعْدَائِي بِيَدِي، كَمَا يَفْعَلُ سَيْلُ الْمِيَاهِ!" لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ 'بَعْلِ فَرَاصِيمَ'. ¹²وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ آلِهَتَهُمْ هُنَاكَ، فَأَمَرَ دَاوُدُ بِأَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ.

¹³وَصَعِدَ الْفِلِسْطِيُّونَ مَرَّةً أُخْرَى وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. ¹⁴فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "لَا تَذْهَبْ إِلَيْهِمْ مُبَاشَرَةً، بَلْ دُرُّ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمِ عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ. ¹⁵وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ حَطَوَاتِ تَحَرُّكَ فِي قِمَمِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ، فَتَقَدَّمْ لِأَنَّ هَذَا هَذَا يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ خَرَجَ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ جَيْشَ الْفِلِسْطِيِّينَ." ¹⁶فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَهَزَمُوا جَيْشَ الْفِلِسْطِيِّينَ مِنْ جُبْعُونَ إِلَى جَارَزَرَ. ¹⁷وَدَاعَ صَيْتُ دَاوُدَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، وَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَمِ تَخَافَهُ.

نقل الصندوق
إلى القدس
1:15-3:16 صم
12:6-19

مائة وعشرين
مئتين وعشرين
مائة وثلاثين
مئتين
ثمانين
مائة والثني عشر

15

وَبَنَى دَاوُدُ لِنَفْسِهِ دِيَارًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَنَصَبَ لَهُ خَيْمَةً. ²ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: "لَا يَحْمِلُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ غَيْرُ اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ لِيَحْمِلُوهُ وَيَخْدُمُوهُ دَائِمًا." ³وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْقُدْسِ، لِكَيْ يَنْقُلُوا الصُّنْدُوقَ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ⁴وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاوِيِّينَ. ⁵مِنْ بَنِي قَهَاتَ: أُوْرِيَلُ الرَّئِيسَ وَأَقَارِبُهُ 120. ⁶مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ وَأَقَارِبُهُ 220. ⁷مِنْ بَنِي جَرْشُونَ: يُوَيْبِلُ الرَّئِيسَ وَأَقَارِبُهُ 130. ⁸مِنْ بَنِي أَلِيسَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ وَأَقَارِبُهُ 200. ⁹مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِبِلَيْبِلُ الرَّئِيسَ وَأَقَارِبُهُ 80. ¹⁰مِنْ بَنِي عَزْرِيلَ: عَمِينَادَابُ الرَّئِيسَ وَأَقَارِبُهُ 112.

¹¹وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ أَيْضًا صَادِقَ وَأَبْيَاطَرَ الْحَبْرِيِّينَ، وَاللَّاوِيِّينَ أُوْرِيَلَ وَعَسَايَا وَيُوَيْبِلَ وَشَمْعِيَا وَإِبِلَيْبِلَ وَعَمِينَادَابَ. ¹²وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ اللَّاوِيِّينَ، فَطَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ مَعَكُمْ، ثُمَّ انْقَلَبُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ لَهُ. ¹³فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ، عَاقَبْنَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ اللَّاوِيِّينَ لَمْ تَكُونُوا مَوْجُودِينَ لِتَحْمِلُوهُ، وَنَحْنُ لَمْ نَسْأَلِ اللَّهَ عَنْ كَيْفِيَّةِ نَقْلِهِ." ¹⁴فَطَهَّرَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، لِيَنْقَلِبُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ الْمَوْلَى إِلَهُ. ¹⁵وَحَمَلَهُ اللَّاوِيُّونَ، بِالْعَصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ.

¹⁶وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللَّاوِيِّينَ، أَنْ يُعَيِّنُوا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مَعْتَنِينَ يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ عَالِيًا بِفَرْحٍ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى آلَاتِ الْعِنَاءِ مِنْ عِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَنَاقُوسٍ. ¹⁷فَعَيَّنَ اللَّاوِيُّونَ هِيْمَانَ بْنَ يُوَيْبِلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَكَيَا. وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتِهِمْ إِيثَانَ بْنُ فُوشِيَا. ¹⁸وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الَّذِينَ مِنَ الرُّثْبَةِ الثَّانِيَةِ: زَكَرِيَّا وَيَعْرِيئِيلُ وَشَمِيرَاثُ وَيَحِيئِيلُ وَعُغْنِي وَأَلِيَابُ وَبَنَيَا وَمَعَسِيَا وَمَثِّيَا وَأَلِفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُغْبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيلُ الْبَرِّيَّيْنِ.

¹⁹وَالْمَعْنُونَ هُمْ: هِيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ، وَيَعْرِفُونَ الْآلَاتِ الثُّحَاسِيَّةَ. ²⁰وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيلُ وَشَمِيرَاثُ وَيَحِيئِيلُ وَعُغْنِي وَأَلِيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنَيَا، وَيَعْرِفُونَ الْعِيدَانَ. ²¹وَمَثِّيَا وَأَلِفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُغْبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيلُ وَعَزْرِيَا، وَيَعْرِفُونَ الرَّبَابَ. ²²وَكَانَ كَنْتِيَا رَيْسُ اللَّاوِيِّينَ قَائِدَ الْعِنَاءِ، كَانَتْ هَذِهِ مَسْئُولِيَّتُهُ، لِأَنَّهُ كَانَ حَبِيرًا فِي ذَلِكَ. ²³وَكَانَ بَرَكَيَا وَالْقَانَةُ حَارَسِيْنِ لِلصُّنْدُوقِ. ²⁴كَمَا كَانَ الْأَخْبَارُ شَبِيْنَا وَيُوشَافَاطُ وَنَثَائِيلُ وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنَيَا وَالْيَعَزْرُ، يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ، وَعُغْبِيدُ أَدُومَ وَيَحِييُ أَيْضًا حَارَسِيْنِ لِلصُّنْدُوقِ.

²⁵فَدَهَبَ دَاوُدُ وَشَيْوُخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَادَةُ الْأُلُوفِ، لِيُخَضِّرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ دَارِ عُغْبِيدِ أَدُومَ بِفَرْحٍ. ²⁶وَسَاعَدَ اللَّهُ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ حَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، فَذَبَحُوا سَبْعَةَ عُمُجُولٍ وَسَعَةَ كِبَاشٍ. ²⁷وَكَانَ دَاوُدُ وَكُلُّ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الصُّنْدُوقَ وَالْمَعْنُونَ وَكَنْتِيَا قَائِدَهُمْ، لَا يَسِينُ جُبْبًا مِنْ كِتَّانٍ. وَكَانَ دَاوُدُ أَيْضًا لَا يَسَا رِدَاءً مِنْ كِتَّانٍ. ²⁸فَأَصْعَدَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ وَسَطَ الْهُتَافِ وَصَوْتِ النَّفِيرِ وَالبُوقِ وَالنَّاقُوسِ وَعَزْفِ

الرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ. ²⁹ وَلَمَّا دَخَلَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مَدِينَةَ دَاوُدَ، نَظَرَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ السُّبُكِ، وَرَأَتْ الْمَلِكُ دَاوُدَ يَرْفُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

16 ثُمَّ أَدْخَلُوا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ وَضَحَايَا صُحْبَةِ أَمَامِ اللَّهِ. ² وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ تَقْدِيمِ الْقَرَابِينَ وَضَحَايَا الصُّحْبَةِ، بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ اللَّهِ. ³ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَفَرْصَ زَبِيبٍ.

⁴ وَعَيَّنَ دَاوُدُ بَعْضَ الْأَوْيَّيْنِ لِيَكُونُوا خُدَّامًا أَمَامَ الصُّنْدُوقِ، لِيُعْطُوا وَيَشْكُرُوا وَيُسَبِّحُوا الْمَوْلَى الْإِلَهَ: آسَافَ الْقَائِدَ، وَزَكَرِيَّا مُسَاعِدَهُ، ثُمَّ يَعِيْلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَمَثِّيَا وَأَلْيَابَ وَبَنِيَا وَعَبِيدَ أُدُومَ وَيَعِيْلَ. فَكَانُوا يَغْرِفُونَ عَلَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ، وَكَانَ آسَافُ يَغْرِفُ عَلَى التَّاقُوسِ، وَبَنِيَا وَيَحْزِيلُ الْحَزْرَانِ يَنْفُخَانِ بِالْأَبْوَاقِ ذَاتَيْمَا، أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. ⁷ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، طَلَبَ دَاوُدُ مِنْ آسَافَ وَفَرَّقْتَهُ أَنْ يُسَبِّحُوا اللَّهَ أَوْلًا بِهَذَا التَّشْيِيدِ:

⁸ اِحْمَدُوا اللَّهَ، اذْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ عَنْ أَعْمَالِهِ. ⁹ عَنَّا لَهُ، سَبِّحُوهُ وَحَدِّثُوا بِكُلِّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ. ¹⁰ ائْتَحِزُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِيَتَفَرَّحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ. ¹¹ اطلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ. اطلُبُوا وَجْهَهُ ذَاتَيْمَا. ¹² اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَهَا، وَمُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا. ¹³ يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ¹⁴ هُوَ الْمَوْلَى الْهَنَاءِ، فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ¹⁵ يَحْفَظُ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَلْفِ جِيلٍ يَتِمُّ وَعَدُّهُ الَّذِي نَطَقَ بِهِ. ¹⁶ الْعَهْدُ الَّذِي عَمَلَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَالبَيْتِ الَّذِي أَقْسَمَهَا لِإِسْحَاقَ. ¹⁷ وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً لِيَعْقُوبَ، وَعَهْدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸ وَقَالَ: "لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبًا تَمْتَلِكُهُ". ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانُوا نَفَرًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جَدًّا وَعُزْبَاءَ فِي الْأَرْضِ. ²⁰ مُتَنَقِّلِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى. ²¹ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ أَنْ يُؤْذِيَهُمْ، بَلْ مِنْ أَجْلِهِمْ وَنَحَ مَلُوكًا. ²² وَقَالَ: "لَا تَمَسُّوا الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ، وَلَا تُؤْذُوا أُنْبِيَائِي."

²³ عَنِّي اللَّهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، بَشِّرُوا بِنَصْرِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ²⁴ أَخْبِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ عَنْ جَلَالِهِ، وَبَيْنَ كُلِّ الشُّعُوبِ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ. ²⁵ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَيَسْتَحِقُّ أَنْ نُسَبِّحَهُ، مَهُوبٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الْإِلَهَةِ. ²⁶ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ هِيَ أَصْنَامٌ، أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ²⁷ الْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ فِي مَحْضَرِهِ، الْقُوَّةُ وَالْفَرَحُ فِي مَسْكِنِهِ.

²⁸ قَدِّمُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، قَدِّمُوا لِلَّهِ الْجَلَالَ وَالْقُوَّةَ. ²⁹ قَدِّمُوا لِلَّهِ الْجَلَالَ الَّذِي يَلِيقُ بِاسْمِهِ. هَاتُوا قُرْبَانًا وَتَعَالَوْا أَمَامَهُ. اعْبُدُوا اللَّهَ فَهُوَ الْقُدُّوسُ الْبَهِيُّ. ³⁰ اذْ تَعْبُدِي فِي حَضْرَتِهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! ثَبَّتَ الْكُونُ وَلَا يَتَزَعَّزَعُ. ³¹ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ، وَتَبْتَهِّجَ الْأَرْضُ. قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: "الْمَوْلَى قَدْ مَلَكَ." ³² لِيَهْتَفِيَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا بِدَاخِلِهِ،

الصندوق في الخيمة

نشيد حمد

15-1:105 مز 22-8:16
33-23:16 مز
34:16 13-1:96 مز
36-35:16 1:106 مز
48-47:106

وَيَهْلَلُ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ،³³ وَتَرْتَمُ أَشْجَارُ الْعَابَةِ أَمَامَ الْمَوْلَى، لِأَنَّهُ يَأْتِي لِيَحَاكِمَ الْأَرْضَ.

³⁴ أَحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ³⁵ قُولُوا لَهُ: "أَتَقَدُّنَا اللَّهُمَّ يَا مُخْلِصَنَا. اجْمَعْنَا مِنَ الْأُمَمِ وَأَتَقَدُّنَا، لِكَيْ نَحْمَدَ اسْمَكَ الْقَدُّوسَ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ." ³⁶ تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: "آمِينَ." وَسَبَّحُوا اللَّهَ. ³⁷ وَتَرَكَ دَاوُدُ آسَافَ وَفِرْقَتَهُ هُنَاكَ، أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ الْمَوْلَى، لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ دَائِمًا حَسَبَ الْمَرْسُومِ لِكُلِّ يَوْمٍ. ³⁸ كَمَا تَرَكَ دَاوُدُ أَيْضًا عُيَيْدَ أَدُومَ وَفِرْقَتَهُ مِنْ تَمَانِيَّةَ وَبَيْتِينَ، لِيَخْدِمُوا مَعَهُمْ. وَكَانَ عُيَيْدُ أَدُومَ بَنُ يَدِيثُونَ وَحُوسَةُ بَوَائِينَ.

³⁹ وَتَرَكَ دَاوُدُ صَادِقَ الْحَبْرَ وَزَمَلَاءَهُ مِنَ الْأَخْبَارِ، أَمَامَ خَيْمَةِ اللَّهِ، فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، ⁴⁰ لِيَقْدِمُوا الْقَرَابِينَ عَلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ دَائِمًا، كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴¹ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَالْآخَرِينَ الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ، وَذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلِ، لِيَحْمَدُوا اللَّهَ. لِأَنَّ رَحْمَتَهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴² وَكَانَتْ مَسْئُولِيَّةُ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ هِيَ أَنْ يَنْفُخُوا فِي الْأُبُوقِ وَيَعْرِفُوا عَلَى النَّافُوسِ وَبَاقِي الْأَلَاتِ لِلْعِبَادَةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَكَانَ بَنُو يَدُوثُونَ بَوَائِينَ. ⁴³ تَمَّ انْصِرَافُ الشَّعْبِ، كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ. وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ عَائِلَتَهُ.

وعد الله لداود

29-1:7 صم 27-1:17

17 وَبَعْدَمَا اسْتَقَرَّ دَاوُدُ فِي قَصْرِهِ، قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: "انظُر! أَنَا سَاكِنٌ فِي قَصْرِ مِنْ حَشَبِ الْأَرْضِ، وَصُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ فِي خَيْمَةٍ!"² فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: "اعْمَلْ كُلَّ مَا فِي بَالِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ."

³ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، قَالَ اللَّهُ لِنَاتَانَ: ⁴ "أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ، قَالَ اللَّهُ: أَأَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا أَسْكُنُ فِيهِ. فَأَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْرَجْتُ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. بَلِ انْتَقَلْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي مَسْكَنِ هُوَ خَيْمَةٌ! ⁶ وَحَيْثُمَا سِرْتُ مَعَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ قَادِيهِمْ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَزْعُوا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَبْنِيَ لِي بَيْتًا مِنْ حَشَبِ الْأَرْضِ!"⁷ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ، قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَمِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ، لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا سِرْتُ، وَأَزَلْتُ كُلَّ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَأَعْطِيكَ شَهْرَةً كَشَهْرَةِ أُعْظَمِ النَّاسِ فِي الْأَرْضِ. ⁹ وَأَعْطِي شِعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَكَانًا، وَأَعْرِسُهُ فَيَسْكُنُ فِي أَرْضِهِ، وَلَا يَنْزِعُ وَلَا يَبْعُدُ الْأَشْرَارُ يَضْطَهُدُونَهُ كَمَا فَعَلُوا مِنْ قَبْلِ، ¹⁰ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ أَقْمَتُهُمْ عَلَى شِعْبِي. وَسَأَخْضِعُ لَكَ كُلَّ أَعْدَائِكَ. وَإِنِّي أَخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ نَسْلَكَ مُلُوكًا. ¹¹ فَمَتَى انْتَهَتْ حَيَاتُكَ وَذَهَبَتْ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ خَلِيفَةً لَكَ مِنْ نَسْلِكَ، وَاجِدًا مِنْ أَوْلَادِكَ وَأَثْبَتُ مُلْكَهُ. ¹² هُوَ الَّذِي يَبْنِي لِي بَيْتًا، وَأَنَا أَثْبِتُ عَرْشَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ أَنَا أَكُونُ أَبَاهُ، وَهُوَ

يَكُونُ ابْنِي. وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا عَنْ شَاوُلَ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.¹⁴ بَلْ أُفِيضُهُ عَلَى بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي إِلَى الْأَبَدِ، إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ عَرْشُهُ ثَابِتًا." ¹⁵ فَأَبْلَغَ نَاتَانُ دَاوُدَ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الرُّؤْيَا.

¹⁶ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَقَالَ: "مَنْ أَنَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ، وَمَا هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟" ¹⁷ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا كَافِيًا فِي نَظْرِكَ يَا اللَّهُ، فَوَعَدْتَ عَبْدَكَ بِنَسْلِ يَدُومَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ. وَتَنْظُرُ إِلَيَّ كَأَنِّي أَعْظَمُ النَّاسِ، أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ¹⁸ وَمَاذَا أَقُولُ وَقَدْ أَكْرَمْتَنِي كُلَّ هَذَا الْإِكْرَامِ؟ أَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ جَيِّدًا. ¹⁹ يَا رَبُّ، أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ مَشِيئَتِكَ، وَأَعْلَنْتَ وَعَدَدَكَ الْعَظِيمَ. ²⁰ يَا رَبُّ، لَا مِثِيلَ لَكَ! وَكَمَا سَمِعْنَا بِأَذَانِنَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ²¹ وَمَنْ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ هَلْ تُوَجَدُ أُمَّةٌ أُخْرَى فِي الْأَرْضِ، خَرَجَ اللَّهُ لِيَهْدِيهَا لِتَصِيرَ شَعْبَهُ؟ أَنْتَ اسْتَهْرَتِ بِالْعَجَائِبِ الْعَظِيمَةِ الْمُخِيفَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَهُمْ، وَطَرَدْتَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ²² أَنْتَ جَعَلْتَ شَعْبَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، شَعْبَكَ الْخَاصَّ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ إِلَهُهُمْ. ²³ فَلَا أُنَا يَا رَبُّ، تَبَّتَ إِلَى الْأَبَدِ وَعَدَدَكَ بِشَأْنِ عَبْدِكَ وَنَسْلِهِ. أَفَعَلْ كَمَا قُلْتَ ²⁴ وَتَبَّتْهُ، لِكَيْ يَتَعَظَّمَ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ. فَيَقُولُ النَّاسُ، 'الْمَوْلَى الْقَدِيرُ هُوَ حَقًّا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ'. وَتَبَّتَ يَبْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ. ²⁵ أَنْتَ يَا إِلَهِي، أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنْكَ تَجْعَلُ نَسْلِي مُلُوكًا، لِذَلِكَ وَجَدْتُ الشَّجَاعَةَ لِأَصْلَابِي لَكَ. ²⁶ يَا رَبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَأَنْتَ الَّذِي وَعَدْتَنِي بِهَذَا الْخَيْرِ. ²⁷ فَقَدْ رَضِيتُ أَنْ تُبَارِكَ نَسْلَ عَبْدِكَ، لِيَدُومَ أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. أَنْتَ يَا رَبُّ بَارَكْتَ، فَسَيَكُونُ مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ."

صلاة داود

18 وَبَعْدَ ذَلِكَ هَزَمَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِ وَأَخْضَعَهُمْ، وَاسْتَوْلَى عَلَى جَتِّ وَالْقَرَى الْمُحِيطَةِ بِهَا. ² وَهَزَمَ أَيْضًا الْمُوَابِينِ، فَصَارُوا عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. ³ وَحَاوَلَ هَدَدُ عَزْرَ مَلِكُ صُوبَةِ أَنْ يُبَيِّتَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَهَزَمَهُ دَاوُدَ، ⁴ وَأَخَذَ مِنْهُ 1000 مَرْكَبَةٍ، وَ7000 فَارِسٍ، وَ20000 جُنْدِيٍّ، وَكَسَّرَ دَاوُدَ مَفَاصِلَ كُلِّ حَيْلٍ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى مِنْهَا حَيْلَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ فَقَطْ. ⁵ فَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ، فَقَتَلَ دَاوُدَ مِنْهُمْ إِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ⁶ وَوَضَعَ دَاوُدَ حَامِيَاتِ عَسْكَرِيَّةٍ فِي مَمْلَكَةِ دِمَشْقَ الْأَرَامِيَّةِ، فَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ. ⁷ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَحْمِلُهَا رِجَالُ هَدَدَ عَزْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى الْقُدْسِ. ⁸ كَمَا أَخَذَ دَاوُدَ كَمِيَّةً هَائِلَةً مِنَ النَّحَاسِ مِنْ طَبْحَةِ وَحُونَ، مَدِيْنَتِي هَدَدَ عَزْرَ، صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانَ حَوْضَ النَّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَأَيَّةَ النَّحَاسِ الْأُخْرَى. ⁹ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ كَسَّرَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةِ. ¹⁰ فَأَرْسَلَ تُوْعِي هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَيُهَنِّئَهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَكَسَّرَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَ يُحَارِبُ تُوْعِي. وَأَخْضَرَ هَدُورَامَ مَعَهُ إِلَى دَاوُدَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْآيَةِ مِنْ

انتصارات داود

13:1-18 صم 2
14-18:18 9-6:11 4:18
صم 2 15:8-18

أَلْفٌ
سَبْعَةُ آلَافٍ
عِشْرِينَ أَلْفًا

الذهب والفضة والنحاس. ¹¹ وهذه أيضا كرسها الملك داود لله، مع ما أخذه من فضة وذهب من هذه الأمم: أدوم ومواب وبني عمون والفلسطين وعماليق.

¹² وقتل أيشاي ابن صروية ثمانية عشر ألف أدومي، في وادي الملح. ¹³ ووضع داود حاميات عسكرية في أدوم، فصار كل الأدوميين عبيداً له. وكان الله ينصر داود في كل مكان يذهب إليه.

¹⁴ وملك داود على كل إسرائيل، وكان يحكم بالعدل والصلاح لكل شعبه. ¹⁵ وكان يوبأ ابن صروية قائد الجيش، ويوشافاط بن أخيلود مسجلاً، ¹⁶ وصادق بن أخيطوب وأخيملك بن أيبائر حبرين، وشوشا كاتباً، ¹⁷ وبنايا بن يوياداع قائد الحرس الملكي، وبنو داود في المرتبة الأولى بعد الملك.

داود يهزم
العمونيين

19-1:10 ص 2

19

وبعد ذلك مات ناحاش ملك بني عمون، وملك ابنه مكانه. ² فقال داود:

"أعمل الواجب مع حنون بن ناحاش، لأن أباه عمل الواجب معي." فأرسل

داود وفداً ليخبره في موت أبيه. فلما وصل وفد داود إلى حنون في أرض بني عمون ليخبروه، ³ قال قادة عمون لحنون: "هل تظن أن داود أرسل إليك هذا الوفد من المعزين إكراماً لأبيك، أم ليفحص البلاد ويتجسسها لكي يستولي علينا؟" ⁴ فقبض حنون على رسل داود، وخلق لحاهم، وقص ثيابهم من الوسط فوق الفخذ، ثم أطلقهم. ⁵ فذهب البعض وأخبروا داود بما جرى لرسله. فأرسل داود من يستقبلهم، لأنهم كانوا خجلين جداً. وقال الملك: "انتظروا في أريحا حتى تثبت لحاكم، ثم ارجعوا."

⁶ ولما رأى بنو عمون أن داود أصبح يكرههم، أرسل حنون وبنو عمون سبعة وثلاثين طناً من الفضة لكي يستأجروا مركبات وفرساناً من آرام النهرين وآرام معكة وصونية.

⁷ فاستأجروا لهم اثنين وثلاثين ألف مركبة، وملك معكة ورجاله. فجاءوا وعسكروا مقابل

ميداناً، كما اجتمع جيش بني عمون من مدنهم واستعدوا للحرب. ⁸ فلما سمع داود،

أرسل يوبأ وكل جيش رجال الحرب. ⁹ وخرج بنو عمون واضطفوا للحرب عند مدخل

المدينة، وكان الملوك الذين جاءوا وخدمهم في الحقل. ¹⁰ وأدرك يوبأ أن العدو يهاجمه

من الأمام ومن الخلف، فاختر أحسن جنوده وصفهم لمقاتلة الأراميين، ¹¹ وأعطى قيادة

بقيّة الجيش لأخيه أيشاي، فاضطفوا لمقاتلة بني عمون. ¹² وقال يوبأ لأيشاي: "إن قوتي

آرام عليّ تنجدني، وإن قوتي بنو عمون عليك أنجذك. ¹³ فكن قوياً ولتحارب ببسالة من

أجل شعبنا ومن أجل مدن إلهنا، والمولى يفعل ما يحلو في عينيه."

¹⁴ ثم تقدم يوبأ والجيش الذي معه لمحاربة الأراميين، فهربوا من أمامه. ¹⁵ ولما

رأى بنو عمون الأراميين يهربون، هربوا هم أيضاً من أمام أيشاي أخيه ودخلوا المدينة.

فرجع يوبأ إلى القدس.

16 وَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرْسَلُوا وَاسْتَدْعَوْا الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ فِي شَرْقِ نَهْرِ الْفُرَاتِ تَحْتَ قِيَادَةِ شُوبَكِ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ. 17 فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، جَمَعَ كُلَّ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأَرْدُنَّ وَذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاتَّخَذَ مَوَاقِعَهُ ضِدَّهُمْ. فَاتَّخَذَ الْأَرَامِيُّونَ أَيْضًا مَوَاقِعَهُمْ مُقَابِلَ دَاوُدَ وَأَخَذُوا يُحَارِبُونَهُ. 18 وَلَكِنَّهُمْ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ دَاوُدُ مِنْهُمْ سَبْعَةَ آلَافِ فَارِسٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. 19 فَلَمَّا رَأَى قَادَهُ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَضَعُوا لَهُ. وَرَفَضَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ يُعَوِّدُوا لِلنَّجْدَةِ بَنِي عَمُّونَ.

20 وَفِي الرَّبِيعِ، وَهُوَ وَقْتُ خُرُوجِ الْمُلُوكِ لِلْحَرْبِ، قَادَ يُوَابُ قُوَاتِ الْجَيْشِ، وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ، وَذَهَبَ إِلَى رَبَّتِهِ وَحَاصَرَهَا. أَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي الْقُدْسِ. وَهَزَمَ يُوَابُ رَبَّتَهُ وَهَدَمَهَا. 2 وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ حَوْلِي أَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَهُوَ مُرْصَعٌ بِالْأَخْجَارِ الْكَرِيمَةِ. وَوَضَعَهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِهِ. كَمَا أَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَيْضًا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. 3 وَأَخْرَجَ سُكَّانَهَا مِنْهَا، وَجَعَلَهُمْ عِبِيدًا يَسْتَعْمِلُونَ بِالْمَنَاشِيرِ وَالتَّوَارِجِ وَالتُّفُوسِ. وَفَعَلَ دَاوُدُ هَذَا أَيْضًا بِكُلِّ مَدِينِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْقُدْسِ.

4 وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَاوَزَ مَعَ الْفِلِسْطِينِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبَكَايَ الْحُوشِيِّ قَتَلَ سَافَايَ الَّذِي مِنْ نَسْلِ رَافَا فَانْهَزَمَ الْفِلِسْطِينُونَ. 5 وَفِي حَرْبٍ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِ، أَلْحَانَانُ بْنُ يِعُورَ قَتَلَ لَحْمِيَّ أَخَا جَالُوتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ الْقِنَاةُ الَّتِي يَضَعُ فِيهَا رُمْحَهُ كَبِيرَةً كَأَنَّهَا التُّوَلُ الَّذِي يَسْتُخْدِمُهُ النَّسَاجُ. 6 وَفِي حَرْبٍ أُخْرَى فِي جَتِّ أَيْضًا، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ، لَهُ سِتُّ أَصَابِعٍ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ رِجْلٍ، أَيُّ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ إِبْصَعًا. وَهُوَ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ رَافَا. 7 وَلَمَّا أَهَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ. 8 كَانَ هُوَ لَاحِظًا مِنْ نَسْلِ رَافَا فِي جَتِّ، وَقَتَلُوا بَيْدَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

21 وَقَامَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحَرَّضَ دَاوُدَ لِيَعْمَلَ إِحْصَاءَ لِلشَّعْبِ. 2 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَقَادَةَ الْجَيْشِ: "زُوحُوا وَعُدُّوا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرَ سَنَعٍ إِلَى دَانَ، وَتَعَالَوْا فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ." 3 فَقَالَ يُوَابُ: "أَيَّتَ اللَّهُ يُرِيدُ شَعْبَهُ مِنْهُ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ عِبِيدًا لَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ فَلِمَاذَا تُرِيدُ هَذَا يَا سَيِّدِي، وَتَجْلِبُ الذَّنْبَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟" 4 لَكِنَّ الْمَلِكَ أَصْرَّ عَلَى قَرَارِهِ مَعَ يُوَابَ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَطَافَ فِي بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ. 5 وَقَدَّمَ يُوَابُ لِدَاوُدَ تَقْرِيرَهُ بَعْدَ رَجَالِ الْجَيْشِ. فَكَانَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ 1 100 000 مِنَ الرِّجَالِ الْقَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السِّيفِ. وَكَانَ رَجَالُ يَهُودَا 470 000. 6 وَلَمْ يُحْصِ يُوَابُ قَبِيلَتِي لَآوِي وَبَنِيْمِينَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ مَا طَلَبَهُ الْمَلِكُ مِنْهُ.

رية بني عمون

31-26:12 صم 2 3-1:20
1:20 صم 2 1:11

الحرب مع

الفلستيين

22-18:21 صم 8-4:20

إحصاء الجيش

25-1:24 صم 2 27-1:21

مليونا ومئة ألف
أربع مئة وسبعين ألفا

7 وَسَاءَ هَذَا فِي عَيْنِي اللَّهُ، فَعَاقَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 8 فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: "أَخْطَأْتُ جِدًّا بِأَنِّي فَعَلْتُ هَذَا. فَأَرْجُوكَ أَنْ تَرْزِلَ إِلَيَّ عَبْدَكَ، لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ بِعَبَاءٍ شَدِيدٍ." 9 فَكَلَّمَ اللَّهُ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: "إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، الْمَوْلَى يَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يَغْرُسُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أَمْوَالٍ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ وَاحِدًا مِنْهَا فَيَفْعَلَهُ بِكَ." 11 فَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: "الْمَوْلَى يَقُولُ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْتَارَ، 12 إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ مَجَاعَةً، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَهْرُبُ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يُطَارِدُونَكَ بِالسَّيْفِ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ فِيهَا سَيْفُ اللَّهِ، فَيَجْلُ وَبًا فِي الْبِلَادِ، وَيَعْبُرُ مَلَكَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَيَحْرُبُهَا. فَأَعْطِنِي قَرَارَكَ لِأَرُدَّ عَلَيَّ مَنْ أَرْسَلَنِي."

13 فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: "أَنَا فِي مَوْقِفٍ صَعْبٍ وَخَطِيرٍ! وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ كَبِيرَةٌ، وَلَا أَقَعَ فِي يَدِ إِنْسَانٍ." 14 فَأَرْسَلَ اللَّهُ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ فَمَاتَ مِنْ إِسْرَائِيلَ 70 000 رَجُلًا. 15 وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًَا لِيُهْلِكَ الْقُدْسَ. وَبَيْنَمَا هُوَ يُهْلِكُ، رَأَى اللَّهُ مَا يَجْرِي، وَتَأَسَّفَ عَلَى هَذِهِ الْمُصِيبَةِ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُهْلِكُ الشَّعْبَ: "كَفَى! رَجِعْ يَدَكَ!" وَكَانَ الْمَلَكَ وَقَفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْوَنَةَ الْبُيُوسِيِّ.

16 وَنَظَرَ دَاوُدُ وَرَأَى الْمَلَكَ وَقَفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَقَدِ اسْتَلَّ سَيْفُهُ بِيَدِهِ وَمَدَّهُ عَلَى الْقُدْسِ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَكَانُوا لَا يَسِينُ الْخَيْشَ. 17 وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: "أَنَا الَّذِي أَمَرْتُ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ، وَأَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَأْتُ. أَمَّا هَؤُلَاءِ الْجِرَافُ الْأَبْرِيَاءُ، فَلَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا. إِذْنًا عَاقِبْنِي أَنَا وَأَهْلِي، وَلَا تُعَاقِبْ شَعْبَكَ."

18 فَأَمَرَ الْمَلَكَ جَادَ، أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ: "اصْعَدْ إِلَى بَيْدَرِ أَرْوَنَةَ الْبُيُوسِيِّ، وَأَقِمْ هُنَاكَ مَنْصَةَ اللَّهِ. 19 فَصَعِدَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ جَادُ بِاسْمِ اللَّهِ. 20 وَكَانَ أَرْوَنَةُ يَدْرُسُ قَمَحًا، وَالتَّمَّتْ فَرَأَى الْمَلَكَ، فَاحْتَبَأَ بِنُورِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي الْبَيْدَرِ. 21 وَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى أَرْوَنَةَ، فَظَنَّرَ أَرْوَنَةَ وَرَأَى دَاوُدَ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَانْحَى لِدَاوُدَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ. 22 فَقَالَ دَاوُدُ لِأَرْوَنَةَ: "أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ لِأَقِيمَ فِيهِ مَنْصَةَ اللَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ الْوَيْبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ. تَبِعْهُ لِي بِثَمَنٍ كَامِلٍ." 23 فَقَالَ أَرْوَنَةُ لِدَاوُدَ: "بَلْ خُذْهُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَاعْمَلْ مَا يَخْلُو لَكَ. أَنْظُرْ! إِنِّي أُعْطِي الْبَقَرَ لِيَكُونَ قُرْبَانًا، وَالنَّوَارِجَ لِيَكُونَ حَطْبًا، وَالْقَمْحَ لِيَكُونَ قُرْبَانًا الدَّقِيقِ. أَنَا أُعْطِي كُلَّ هَذَا." 24 فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ لِأَرْوَنَةَ: "لَا، بَلْ أَشْتَرِي كُلَّ شَيْءٍ بِثَمَنٍ كَامِلٍ. فَأَنَا لَا أَخْذُ مَا هُوَ لَكَ وَأَعْطِيهِ اللَّهُ، فَأَقْدِمْ لَهُ قُرْبَانًا لَا يُكَلِّفُنِي شَيْئًا." 25 وَدَفَعَ دَاوُدَ لِأَرْوَنَةَ ثَمَنَ الْمَكَانِ حَوْلِي سَبْعَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ. 26 وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَنْصَةَ اللَّهِ، وَقَدَّمَ قُرَابِينَ وَضَحَايَا صُحْبَةٍ. وَدَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُ بِأَنْ أَرْسَلَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَتْ عَلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ. 27 وَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَكَ، فَوَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ.

28 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ فِي بَيْدَرِ أَرْوَنَةَ الْبُيُوسِيِّ، قَدَّمَ هُنَاكَ ضَحَايَا لِلَّهِ. 29 وَمَسَكَنُ اللَّهِ وَمَنْصَةُ الْقُرْبَانِ اللَّذَانِ صَنَعَهُمَا مُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ، كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ فِي جِبْعُونَ. 30 وَلَمْ يَقْدِرْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيَسْتَشِيرَ اللَّهَ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ سَيْفِ الْمَلَكَ.

سبعون ألف

22

فَقَالَ دَاوُدُ: "هُنَا يَكُونُ بَيْتُ الْمَوْلَى الْإِلَه، وَمَنْصَةُ الْقُرْبَانِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ."¹
 وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ فِي بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، وَاخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ
 نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.² وَأَعَدَّ حَدِيدًا كَثِيرًا لِعَمَلِ الْمَسَامِيرِ لِحَشْبِ
 الْأَبْوَابِ وَلِلْمِفَاصِلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ،³ وَحَشَبَ أَرْزَ بِلَا عَدَدٍ، لِأَنَّ الصَّبْدُ وَنَبِيْنَ
 وَالصُّورِيِّينَ أَحْضَرُوا حَشَبَ أَرْزٍ كَثِيرًا إِلَى دَاوُدَ.⁴ وَقَالَ دَاوُدُ: "ابْنِي سُلَيْمَانَ شَابٌّ وَقَلِيلٌ
 الْخَبْرَةَ، وَابْنَيْتُ الَّذِي سَيَّبَنِي اللَّهُ، لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا وَرَائِعًا وَلَهُ شُهْرَةٌ فِي كُلِّ الْبِلَادِ.
 لِذَلِكَ أَنَا أَعِدُّ مَوَادَّ الْبِنَاءِ." فَأَعَدَّ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَقَاتِهِ.

⁵وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ، وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁶ وَقَالَ
 دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: "كَانَ فِي نَبِيِّي يَا ابْنِي أَنْ ابْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِي.⁷ لَكِنَّ اللَّهَ
 كَلَّمَنِي وَقَالَ، أَنْتَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا، وَحَارَبْتَ حُرُوبًا كَثِيرَةً. فَأَنْتَ لَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ
 اسْمِي، لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي.⁸ وَلَكِنَّكَ سَتُنَجِّبُ ابْنًا يَكُونُ رَجُلًا
 سَلَامًا وَرَاحَةً، وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ الَّذِينَ حَوْلَهُ. وَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَأُعْطِي
 إِسْرَائِيلَ سَلَامًا وَهُدُوءًا فِي أَيَّامِهِ.⁹ فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي. وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي،
 وَأَنَا أَكُونُ أَبَاهُ. وَأَتَّبْتُ عَرْشَ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ!"¹⁰ فَالآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ اللَّهُ
 مَعَكَ، فَتَنْجَحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ كَمَا قَالَ ذَلِكَ عَنْكَ.¹¹ لَيْتَ اللَّهُ يُعْطِيكَ حِكْمَةً
 وَفَهْمًا، لِتَحْكُمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ شَرِيعَةِ الْمَوْلَى إِلَهَكَ.¹² فَأَنْتَ تَنْجَحُ إِنْ حَرَضْتَ
 عَلَى الْعَمَلِ بِالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِوَسِيئَةِ مُوسَى. كُنْ قَوِيًّا
 وَشَجَاعًا، لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.¹³ وَقَدْ تَعِبْتُ كَثِيرًا، لِأَعِدَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.
 حَوَالِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ طِنًا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ طِنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا
 وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. كَمَا أَعَدَدْتُ حَشَبًا وَحِجَارَةً. وَبِمُكْنِكَ أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهَا.¹⁴ وَعِنْدَكَ عَمَّالٌ
 كَثِيرُونَ، مِنْ نَحَاتِينَ وَبِنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ، وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْعَمَالِ الْمَهْرَةَ¹⁵ الَّذِينَ يَسْتَعْمَلُونَ فِي
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، عَمَّالٌ بِلَا عَدَدٍ. إِذَنْ ابْدَأْ وَعْمَلْ وَلِيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ."¹⁶
¹⁷وَأَمَرَ دَاوُدُ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ.¹⁸ وَقَالَ لَهُمْ: "الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ
 مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، لِأَنَّهُ نَصَرَنِي عَلَى كُلِّ شُعُوبِ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَنَا،
 فَخَضَعَتِ الْبِلَادُ لِلَّهِ وَلِشُعْبِهِ."¹⁹ فَالآنَ كَرَّسُوا قُلُوبَكُمْ وَنَفْسَكُمْ لَطَلْبِ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَقَوْمُوا
 وَابْنُوا مَقْدِسَ الْمَوْلَى إِلَهِي، لِكَيْ تُحْضِرُوا إِلَيْهِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ، وَالْأَيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ لِلَّهِ.

23

وَشَاخَ دَاوُدُ وَشَبَعَ مِنَ الْحَيَاةِ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.¹
 وَاسْتَدْعَى كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ.² وَتَمَّ إِخْصَاءُ اللَّاوِيِّينَ
 مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ 38 000 رَجُلًا.³ مِنْ هَؤُلَاءِ، 24 000
 يُشْرِفُونَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَ6 000 هُمْ قَادَةُ وَقُضَاةٌ،⁴ وَ4 000 بَوَابُونَ،

فرق اللاويين
وعملهمثمانية وثلاثين ألفاً
أربعة وعشرون ألفاً
سنة آلاف
أربعة آلاف

و4000 عَمَلُهُمْ هُوَ أَنْ يُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى آلَاتِ الْغِنَاءِ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ لِهَذَا الْعَرَضِ.⁶ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ فِرْقًا حَسَبَ بَنِي لَأوِي جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

⁷بَنُو جَرَشُونُ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. ⁸بَنُو لَعْدَانَ ثَلَاثَةٌ: الْبِكْرُ يَحْيَيْلُ ثُمَّ زَيْتَامُ وَيُوئِيلُ. ⁹بَنُو شَمْعِي ثَلَاثَةٌ: شَلُومِيثُ وَحَزْرَيْلُ وَهَارَانُ. هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ لَعْدَانَ. ¹⁰وَبَنُو شَمْعِي الْآخَرُونَ أَرْبَعَةٌ هُمْ: يَحْتُ وَزَيْزَةُ وَيَعُوشُ وَبَرِيعَةُ. ¹¹وَكَانَ يَحْتُ الْبِكْرُ، وَالثَّانِي زَيْزَةُ. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعَةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا أَوْلَادٌ كَثِيرُونَ، فَحَسِبُوا كَعَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ.

¹²بَنُو قَهَاتٍ أَرْبَعَةٌ: عَمْرَامُ وَيَضَهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيلُ. ¹³ابْنَا عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى. وَاخْتَارَ اللَّهُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، لِتُقَدِّمُوا الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةَ وَيَحْرِقُوا الْبُخُورَ، فَيَخْدُمُوا اللَّهَ وَيُبَارِكُوا النَّاسَ بِاسْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴أَمَّا النَّبِيُّ مُوسَى، فَحَسِبَ بَنُوهُ مَعَ قَبِيلَةِ لَأوِي. ¹⁵ابْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَأَلِيعَزْرُ. ¹⁶شَبُوئِيلُ هُوَ بِكْرُ جَرَشُومَ. ¹⁷رَحْبِيئَا هُوَ بِكْرُ أَلِيعَزْرَ. وَلَمْ يَكُنْ لِأَلِيعَزْرَ بَنُونَ آخَرُونَ. أَمَّا رَحْبِيئَا فَكَانَ لَهُ بَنُونَ كَثِيرُونَ جِدًّا. ¹⁸شَلُومِيثُ هُوَ بِكْرُ يَضَهَارَ. ¹⁹بَنُو حَبْرُونَ: الْبِكْرُ يَرِيئَا، الثَّانِي أَمْرِيئَا، الثَّلَاثُ يَحْرَيْلُ، الرَّابِعُ يَتْمَعَامَ. ²⁰ابْنَا عَزْرِيلَ: الْبِكْرُ مِيخَا، الثَّانِي يَشِيئَا.

²¹ابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. ابْنَا مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَقَيْسُ. ²²وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. فَتَزَوَّجَهُنَّ أَبْنَاءُ عَمِّهِنَّ قَيْسُ. ²³بَنُو مُوشِي ثَلَاثَةٌ: مَحْلِي وَعَادَرُ وَيَرِيْمُوثُ.

²⁴كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي لَأوِي الَّذِينَ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ، وَسُجِّلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيَقُومُوا بِعَمَلِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ. ²⁵لَأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: "إِنَّ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرَاخَ شَعْبِهِ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ لِيَسْكُنَ فِي الْقُدْسِ إِلَى الْأَبَدِ، ²⁶لِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ اللَّأوِيُّونَ فِيمَا بَعْدَ أَنْ يَحْمِلُوا مَسْكَنَهُ وَالْآيَةَ الْآخَرَى لِخِدْمَتِهِ." ²⁷لِهَذَا تَمَّ إِحْصَاءُ اللَّأوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ الْآخِرَةِ. ²⁸فَكَانُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ تَحْتَ إِشْرَافِ بَنِي هَارُونَ، مِثْلَ الْعِنَايَةِ بِالسَّاحَاتِ وَالْعُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ، وَتَطْهِيرِ الْأَدْوَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ الْآخَرَى فِي بَيْتِ اللَّهِ. ²⁹وَكَانُوا مَسْئُولِينَ عَنِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَدَقِيقِ الْقُرْبَانَ، وَرَفَاقِ الْفَطِيرِ، وَمَا يُخَبَزُ عَلَى الصَّاحِ، وَيُعْجَنُ بِالزَّيْتِ، وَكَذَلِكَ مَسْئُولِينَ عَنِ عَمَلِيَّاتِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ. ³⁰وَيَقُومُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ. ³¹وَيُسَاعِدُونَ فِي تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ لِلَّهِ بِانْتِظَامٍ، فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَاحْتِفَالَاتِ رَأْسِ الشَّهْرِ وَالْأَعْيَادِ. وَذَلِكَ حَسَبَ الْعَدَدِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهِمْ. ³²فَكَانَ اللَّأوِيُّونَ يَخْدُمُونَ الْحَيْمَةَ وَالْمُقَدَّسَ، وَيُسَاعِدُونَ بَنِي هَارُونَ أَقَارِبَهُمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ هُمْ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَأَلْعَازَارُ وَإِيَتَامَارُ.

²وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ. فَصَارَ أَلْعَازَارُ وَإِيَتَامَارُ حَبْرَيْنِ. ³وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ بِمُسَاعَدَةِ صَادِقِ الَّذِي مِنْ نَسْلِ أَلْعَازَارَ، وَأَخِيْمَلِكَ الَّذِي مِنْ

نَسَلَ إِيتَامَارَ، حَسَبَ الْخِدْمَةِ الَّتِي كَلَّفُوا بِهَا. ⁴ وَكَانَ لِبَنِي أَلْعَازَارَ رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِيتَامَارَ، فَقَسَمُوا بَنِي أَلْعَازَارَ إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ فُرْقَةً وَبَنِي إِيتَامَارَ إِلَى ثَمَانِيَةِ فِرْقٍ. ⁵ وَاخْتَارُواهُمْ بِالْفُرْعَةِ، فَكَانَ خُدَّامُ الْمَقْدِسِ وَخُدَّامُ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي أَلْعَازَارَ وَبَنِي إِيتَامَارَ عَلَى السَّوَاءِ. ⁶ وَسَجَّلَهُمْ شَمْعِيَا بْنُ تَنْثِيلِ الْكَاتِبِ اللَّاويِّ، أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَصَادِقَ الْخَبْرِ، وَأَخِيْمَلِكَ بْنَ أَبِيآثَرَ، وَرُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ الْأَخْبَارِ وَاللَّاويِّينَ. وَقَسَمُوا الْعَمَلَ بَيْنَ عَائِلَاتِ أَلْعَازَارَ وَإِيتَامَارَ.

⁷ فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ الْأُولَى مِنْ نَصِيبِ يُوتَارِيْبَ، وَالثَّانِيَةَ بُدْعِيَا، ⁸ وَالثَّلَاثَةَ حَارِيْمَ، وَالرَّابِعَةَ سَعُورِيْمَ، ⁹ وَالْخَامِسَةَ مَلِكِيَا، وَالسَّادِسَةَ مِيْمِيْن. ¹⁰ وَالسَّابِعَةَ هَقُوصَ، وَالثَّمَانِيَةَ أَبِيَا، ¹¹ وَالتَّاسِعَةَ يَشُوعَ، وَالْعَاشِرَةَ شَكْنِيَا، ¹² وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ أَلْيَاشِيْبَ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ يَاقِيْمَ، ¹³ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ حَفَّةَ، وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ يَشْنَابَ، ¹⁴ وَالْخَامِسَةَ عَشْرَةَ بَلْجَةَ، وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ إِيْمِيْرَ، ¹⁵ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ حِيْزِيْرَ، وَالثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ هَفْصِيْصَ، ¹⁶ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ فَحْخِيَا، وَالْعَشْرُونَ يَحْرَقِيْلَ، ¹⁷ وَالْحَادِيَةَ وَالْعَشْرُونَ يَآكِيْنَ، وَالثَّانِيَةَ وَالْعَشْرُونَ جَآمُولَ، ¹⁸ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرُونَ دَلَايَا، وَالرَّابِعَةَ وَالْعَشْرُونَ مَعْرِيَا. ¹⁹ كُلُّ هَؤُلَاءِ اخْتَارُواهُمْ لِيَخْدُمُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ، حَسَبَ التَّعْلِيْمَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمْ هَارُونَ أَبُوهُمْ، كَمَا أَمَرَهُ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ.

²⁰ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَقِيَّةِ بَنِي لَآوِي. مِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيْلُ. وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيْلَ: يَحْدِيَا. ²¹ وَمِنْ بَنِي رَحْبِيَا: يَشِيَا الْبَكْرُ. ²² وَمِنْ بَنِي يَضْهَارَ: شَلُومُوثُ. وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْثُ. ²³ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا ثُمَّ اللَّانِي أَمْرِيَا وَالثَّلَاثُ يَحْزِيلُ وَالرَّابِعُ يَقْمَعَامُ. ²⁴ وَمِنْ بَنِي عَزْرِيْلَ: مِيحَا. وَمِنْ بَنِي مِيحَا: شَامُورُ. ²⁵ وَأَخُو مِيحَا: يَشِيَا. وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا. ²⁶ وَإِنَّا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. وَإِبْنُ يَعْزِيَا بُنُو. ²⁷ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي لِيَعْزِيَا: بُنُو وَشُوهْمُ وَزَكُورُ وَعِيْرِي. ²⁸ وَمِنْ مَحْلِي: أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ²⁹ وَإِبْنُ قَيْسَ: يَرْحَمِيْلُ. ³⁰ وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيْمُوثُ. هَؤُلَاءِ هُمُ اللَّاويُّونَ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ. ³¹ وَهُمْ أَيْضًا أَلْفُوا فُرْعَةً كَأَخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ، أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادِقَ وَأَخِيْمَلِكِ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْأَخْبَارِ وَاللَّاويِّينَ. وَعَامَلُوا الْكُلَّ بِالمُسَاوَاةِ، عَائِلَةٌ أَكْبَرَ أُخٍ كَعَائِلَةِ أَصْغَرٍ أُخٍ.

بقية اللاويين

25 وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَقَادَةَ الْجِيْشِ بَعْضَ بَنِي آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوْثُونَ لِيَخْدُمَةَ التَّنْبُؤَةِ عَلَى أَنْعَامِ الْعِبْدَانِ وَالرَّبَابِ وَالنَّافُوسِ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ قَامُوا بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ: ² مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَتَنْثِيَا وَأَشْرِيْلَةُ، وَكَانُوا يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ آسَافَ أَبِيهِمُ الَّذِي كَانَ يَنْتَبِأُ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ. ³ وَمِنْ بَنِي يَدُوْثُونَ: جَدَلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَشَمْعِي وَحَشْبِيَا وَمَثْيَا. وَهُمْ سِتَّةٌ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ يَدُوْثُونَ، الَّذِي كَانَ يَنْتَبِأُ عَلَى أَنْعَامِ الْعُودِ، وَيَحْمَدُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ⁴ وَمِنْ بَنِي هِيْمَانَ: بُقِيَا وَمَثْيَا وَعَزْرِيْلُ وَشَبُوْثِيْلُ وَيَرِيْمُوثُ

المغنون

بنتين وثمانين وثمانين

اثني عشر

وَحَنَانِي وَحَنَانِي وَإِلْيَانَةَ، وَجِدْلَتِي وَرُومَمْتِي عَزْرُ وَشَبَقَاشَةَ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ وَمَحْزُبُوثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَهُ بِأَنْ يَرْفَعَ مَقَامَهُ، فَرَزَقَهُ اللَّهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ⁶ وَكَانُوا يُعْتُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ أَبِيهِمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ، عَلَى أَنْعَامِ النَّافُوسِ وَالرِّبَابِ وَالْعِيدَانِ. هَذِهِ هِيَ خِدْمَتُهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ آسَافُ وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانُ أَنْفُسُهُمْ تَحْتَ إِشْرَافِ الْمَلِكِ. ⁷ وَكَانَ كُلُّ هَؤُلَاءِ الْمُدْرَبِينَ وَالْمَاهِرِينَ فِي الْغِنَاءِ لِلَّهِ مَعَ أَقَارِبِهِمْ، ⁸ 288. وَكَانُوا يُلْفُونَ فُرْعَةَ لِتَحْدِيدِ وَاجِبَاتِهِمْ، سَوَاءً فِيهِمُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالْمُعَلِّمُ وَالتَّمْلِيذُ.

⁹ فَوَقَعَتِ الْفُرْعَةُ الْأُولَى مِنْ نَصِيبِ يُوسُفَ مِنْ بَنِي آسَافَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ وَكَانُوا 12. وَالثَّانِيَةُ جِدْلِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁰ وَالثَّلَاثَةُ زَكُورَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹¹ وَالرَّابِعَةُ لِيَصْرِي وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹² وَالخَامِسَةُ نَثْنِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹³ وَالسَّادِسَةُ بُقْيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁴ وَالسَّابِعَةُ يَشْرِيئِلَةَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁵ وَالثَّمَانِيَةُ يَشْعَبِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁶ وَالتَّاسِعَةُ مَثْنِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁷ وَالعَاشِرَةُ شَمْعِي وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁸ وَالحَادِيَةَ عَشْرَةَ عَزْرِيلُ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ¹⁹ وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ حَشْبِنِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁰ وَالثَّلَاثِيَةَ عَشْرَةَ شُوبَائِيلَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²¹ وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ مَثْنِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²² وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ يَرِيمُوثَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²³ وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ حَنْنِيَا وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁴ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ شَبَقَاشَةَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁵ وَالثَّمَانِيَةَ عَشْرَةَ حَنَانِي وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁶ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ مَلُوثِي وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁷ وَالعِشْرُونَ إِلْيَانَةَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁸ وَالحَادِيَةَ وَالعِشْرُونَ هُوثِيرَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ²⁹ وَالثَّانِيَةَ وَالعِشْرُونَ جِدْلَتِي وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ³⁰ وَالثَّلَاثَةَ وَالعِشْرُونَ مَحْزُبُوثَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12. ³¹ وَالرَّابِعَةَ وَالعِشْرُونَ رُومَمْتِي عَزْرَ وَبَنِيهِ وَأَقَارِبِهِ 12.

البوابون

اثنان وستون

ثمانية عشر

ثلاثة عشر

26 هَذِهِ أَقْسَامُ الْبُوبَيْنِ. مِنْ بَنِي فُورَحَ: مَسْلَمِيَا بْنُ فُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ. ² وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا سَبْعَةُ بَنِينَ هُمْ بِالتَّرْتِيبِ: زَكْرِيَّا الْبِكْرُ، ثُمَّ يَدِيعِيلُ وَزَبْدِيَا وَيَثْنِيلُ ³ وَعِيْلَامُ وَيُوحَانَانُ وَالْيُوعِينَايُ. ⁴ وَكَانَ لِعَبِيدِ أَدُومَ ثَمَانِيَةَ بَنِينَ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ، وَهُمْ بِالتَّرْتِيبِ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، ثُمَّ يُوْرَابَادُ وَيُوآخُ وَسَاكَارُ وَنَثْنِيلُ ⁵ وَعَمْمِيلُ وَيَسَاكُرُ وَقَعْلَتَايُ. ⁶ وَكَانَ لَشَمْعِيَا ابْنُهُ سِتَّةُ بَنِينَ كَانُوا قَادَةَ فِي عَائِلَةِ أَبِيهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا رَجَالًا لَهُمْ مَقْدِرَةٌ. ⁷ وَهُمْ عَثْنِي وَرَفَائِيلُ وَعَبِيدُ وَالزَّابَادُ وَالْيَهُو وَسَمَكِيَا. وَكَانَ الْيَهُو وَسَمَكِيَا أَيْضًا مِنَ الرِّجَالِ الْأَشْدَاءِ. ⁸ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ نَسْلِ عَبِيدِ أَدُومَ، وَهُمْ وَبَنُوهُمْ وَأَقَارِبُهُمْ 62 مِنْ الرِّجَالِ الْأَشْدَاءِ وَلَهُمُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْعَمَلِ. ⁹ وَكَانَ لِمَسْلَمِيَا 18 ابْنًا وَقَرِيبًا، وَكَانُوا رَجَالًا أَشْدَاءَ. ¹⁰ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي أَرْبَعَةُ بَنِينَ: شِمْرِي الَّذِي عَيْنُهُ أَبُوهُ رَّيْسًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكْرًا، ¹¹ وَالثَّانِي حَلْقِيَا وَالثَّلَاثُ طَبْلِيَا وَالرَّابِعُ زَكْرِيَّا. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَأَقَارِبِهِمْ 13.

¹² هذه هي فرق البوابين والقادة الذين كانوا يخدمون في بيت الله. وكان أقاربهم أيضا يخدمون هناك.¹³ فكانوا يلقون فرقة لتعرف كل عائلة البوابة التي تحرسها. كانت الفرقة للصغير والكبير.

¹⁴ فأصابت الفرقة سلميا لحراسة الباب الشرقي. ثم وقعت على زكريا ابنه، لحراسة الباب الشمالي. وكان زكريا حكيما في مشورته.¹⁵ ووقعت على عبيد أذوم لحراسة الباب الجنوبي، وبنيه لحراسة المخازن.¹⁶ وسفيهم وحوسة لحراسة الباب الغربي مع باب سلكة عند مطلع الطريق. وكانت الحراسة مستمرة وبلا انقطاع.¹⁷ وهذا هو عدد اللاويين الذين يخدمون الأبواب: الباب الشرقي كل يوم ستة. الباب الشمالي كل يوم أربعة. الباب الجنوبي كل يوم أربعة. وعلى المخازن اثنان في كل نوبة.¹⁸ والساحة الغربية اثنان. وعلى الطريق إلى الساحة أربعة.¹⁹ هذه هي فرق البوابين من بني قورح وبني مراري.

²⁰ كان بعض هؤلاء اللاويين مسئولين عن خزائن بيت الله وخزائن الأشياء المكرسة لله.²¹ وهم: يحييل وهو من نسل جرشون، ومن بني لعدان الجرشوني وواحد من رؤساء عائلاتهم.²² وابنا يحييل: زيثام وأخوه يوثيل وكانا مسئولين عن خزائن بيت الله.²³ ومن بني عزمرا ويصهار وحبرون وعزير،²⁴ كان شبتويل بن جرشوم بن موسى رئيسا على تلك الخزائن.²⁵ وقريته من نسل أليعزر: شلوميث بن زكري بن يورام بن يشعيا بن رحبنا.²⁶ وكان شلوميث هذا وأقاربه مسئولين عن كل خزائن الأشياء التي كرسها لله داود الملك ورؤساء العائلات وقادة الألوف والمئات وضباط الجيش.²⁷ فكرسوا بعض غنيمه الحرب لترميم بيت الله.²⁸ وكان شلوميث وأقاربه أيضا، مسئولين عن كل ما كرسه الله صموئيل الرائي وشاول بن قيس وأبنيير بن نير ويواب بن صروية.

²⁹ ومن بني يصهار، تولى كنبيا وبنوه وظائف خارج بيت الله، فكانوا قادة وقضاة لبني إسرائيل.

³⁰ ومن بني حبرون، حشيبا وأقاربه وهم 1700 رجل من الأشداء، كانوا مسئولين عن بني إسرائيل الذين غزب الأردن في كل ما له علاقة بعمل الله وفي خدمة الملك.³¹ وكان يريا رئيسا لبني حبرون حسب سجل الأتساب. وفي السنة الأربعين من عهد الملك داود، بحثوا السجلات فوجدوا فيهم رجالا أشداء في تعزيز بجلعاد.³² وكان مع يريا 2700 من أقاربه وهم رجال أشداء ورؤساء عائلات. فجعلهم الملك داود وكلاء على بني راوبين وجاد ونصف قبيلة منسى، في كل أمور الله وأمر الملك.

مسئولون آخرون

ألف وسبع مئة

ألفان وسبع مئة

فرق الجيش

أربعة وعشرين ألفا

بْنُ زُبَيْدٍ وَفِرْقَتُهُ مِنْ³ 24 000 وَهُوَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ، وَهُوَ رَئِيسُ كُلِّ قَادَةِ الْجَيْشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ⁴ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الْأُخُوخِي، وَمَقْلُوثُ كَانَ قَائِدًا فِي الْفِرْقَةِ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ⁵ 24 000 رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنَايَا بْنُ يُونَادَاعَ الْحَبْرِي. كَانَ رَئِيسًا وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ⁶ وَهُوَ بَنَايَا رَئِيسُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ وَأَعْلَاهُمْ مَرْكَزَا. وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيرُ أَبَاؤُ ابْنُهُ. ⁷ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَحَلَّ مَكَانَهُ زُبَيْدَا ابْنُهُ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ⁸ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ شَمْحُوتُ الْبِزْرَاحِي، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ⁹ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيشَ التَّمُوعِي، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ¹⁰ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الْفَلُونِي مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ¹¹ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّامِنِ سِبْكَايُ الْحُوشِي مِنْ بَنِي زَارِحَ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ¹² رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ أَبِيعَزْرُ الْعِنَانُوثِي مِنْ بَنِي مِمْيَمِينَ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ¹³ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مَهْرَايُ التُّطُوقَاتِي مِنْ بَنِي زَارِحَ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ¹⁴ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ بَنَايَا الْفِرْعَانُوثِي مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000. ¹⁵ رَئِيسُ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ حَلْدَايُ التُّطُوقَاتِي مِنْ بَنِي عُثَيْبِ، وَفِرْقَتُهُ مِنْ 24 000.

¹⁶ هُوَ لِأَيُّ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. عَلَى بَنِي رَاوِيَيْنَ: أَلِيْعَزْرُ بْنُ زَكْرِي. عَلَى بَنِي شَمْعُونَ: شَفْطِيَا بْنُ مَعْكَةَ. ¹⁷ عَلَى بَنِي لَآوِي: حَشْبِيَا بْنُ قَمُوئِيلَ. عَلَى بَنِي هَارُونَ: صَادِقُ. ¹⁸ عَلَى بَنِي يَهُوذَا: أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. عَلَى بَنِي يَسَاكِرَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ. ¹⁹ عَلَى بَنِي زَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوبَدَيَا. عَلَى بَنِي نَفْتَالِي: يَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرِيَلِ. ²⁰ عَلَى بَنِي أَفْرَائِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. عَلَى نِصْفِ بَنِي مَنَسَّى: يُوئِيلُ بْنُ قَدَايَا. ²¹ عَلَى النِّصْفِ الْآخَرِ لِبَنِي مَنَسَّى فِي جَلْعَادَ: يَدُو بْنُ زَكْرِيَا. عَلَى بَنِي بَنِيَمِينَ: يَعْسِييَلُ بْنُ أُبْتَيْرَ. ²² عَلَى بَنِي دَانَ: عَزْرِيَلُ بْنُ يَرُوحَامَ. كَانَ هُوَ لِأَيُّ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²³ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عَدَدَ الرُّجَالِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَأَقَلَّ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ إِنَّهُ يُكْتَبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ. ²⁴ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ قَدْ ابْتَدَأَ يَعْذُهُمْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْمُلْ، لِأَنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ هَذَا. وَلِذَلِكَ لَمْ يُسَجَّلِ الْعَدَدُ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

²⁵ وَكَانَ عَزْمُوثُ بْنُ عَدِيْلَ الْوَكِيلَ عَلَى مَخَازِنِ الْمَلِكِ. وَيُونَانَانُ بْنُ عَزْرِيَا عَلَى مَخَازِنِ الرَّيْفِ وَالْمُدُنِ وَالْقَرَى وَالْحُصُونِ. ²⁶ وَعَزْرِي بْنُ كَلُوبَ عَلَى عَمَالِ الْحُقُولِ وَالْفَلَاحِينَ. ²⁷ وَشَمْعِي الرَّامِي عَلَى الْكُرُومِ. وَزُبَيْدِي الشَّمْعِي عَلَى الْعِنَبِ وَمَخَازِنِ الْحَمْرِ. ²⁸ وَبَعْلُ حَنَانَ الْجَدِيرِيُّ عَلَى الرَّبِّيُونَ وَالْجَمِيمِ اللَّذِينَ فِي السَّهْلِ. وَيُوعَاشُ عَلَى خَزَائِنِ الرَّبِّ. ²⁹ وَشَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ عَلَى الْبَقَرِ الَّذِي يَرَعَى فِي شَارُونَ. وَشَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ عَلَى الْبَقَرِ الَّذِي فِي الْأُودِيَةِ. ³⁰ وَأُوْبَيْلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَلَى الْجِمَالِ. وَيَحْدِيَا الْمِيرُوثِيُّ

عَلَى الْحَمِيرِ.³¹ وَيَازِيْرُ الْهَاجِرِيُّ عَلَى الْعَنَمِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانُوا وَكَلَاءَ الْمَلِكِ دَاوُدَ عَلَى أَمْلَاكِهِ.

³² وَيُونَانَانُ عَمُّ دَاوُدَ، كَانَ مُسْتَشَارًا وَحَكِيمًا وَفَقِيهًا. وَيَجِيثِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَسْئُولًا عَنْ تَرْبِيَةِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ.³³ وَكَانَ أَحِيثُوفُ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ، وَحُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ.³⁴ وَبَعْدَ أَحِيثُوفَ حَلَّ مَكَانَهُ يُوَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَبِيَاثُرُ. وَكَانَ يُوَابُ قَائِدَ جَيْشِ الْمَلِكِ.

28 وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ، رُؤَسَاءَ الْقَبَائِلِ، وَرُؤَسَاءَ الْفَرَقِ الَّتِي فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءَ الْأُلوْفِ، وَرُؤَسَاءَ الْمِثَاتِ، وَالْوَكَلَاءَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ أَمْوَالِ الْمَلِكِ وَأَمْلَاكِهِ، وَعَنْ أَمْوَالِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ وَأَمْلَاكِهِمْ، وَرِجَالَ الْقَصْرِ، وَالْأَبْطَالَ، وَكُلَّ الْمُحَارِبِينَ الْبُؤَايِلِ.² وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: "اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَسُعْيِي. كَانَ فِي نَبِيِّي أَنْ أَنْبِيَّ بَيْتًا، يَسْتَقِرُّ فِيهِ صُنْدُوقُ عَهْدِ اللَّهِ، وَيَكُونُ مَكَانًا يَضَعُ فِيهِ الْهِنَا قَدَمَيْهِ. وَأَعْدَدْتُ لِلْبِنَاءِ.³ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي، أَنْتَ لَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَزْبٌ وَسَفَكَتَ دَمًا."

⁴ إِنْ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَارَنِي مِنْ كُلِّ عَائِلَةٍ أَبِي، لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَهُوَ اخْتَارَ قَبِيلَةَ يَهُودَا لِأَنَّيَ الْحَاكِمُ مِنْهَا. وَمِنْ بَنِي يَهُودَا اخْتَارَ عَائِلَةَ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي رَضِي عَنِّي لِجَعَلَنِي مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِ.⁵ وَمِنْ كُلِّ بَنِي الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ لِي، اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي، لِجَلِيسَ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلِ.⁶ وَقَالَ لِي، 'سُلَيْمَانُ ابْنُكَ هُوَ الَّذِي يَبْنِي بَيْتِي وَسَاحَاتِهِ، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِيَكُونَ ابْنِي، وَأَنَا أَكُونُ أَبَاهُ.⁷ وَأَثَبْتُ مَلِكَةً إِلَى الْأَبَدِ، إِنْ اسْتَمَرَّ فِي الْعَمَلِ بِوَصَايَايَ وَأَحْكَامِي، كَمَا يَحْدُثُ الْيَوْمَ."

⁸ فَلَا أَنْ أُوصِيكُمْ، أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةَ اللَّهِ، وَبِمَسْمَعٍ مِنْ الْهِنَا، أَنْ تَحْفَظُوا كُلَّ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ وَتَمَارِسُوهَا، لِكَيْ تَمْلِكُوا هَذِهِ الْأَرْضَ الصَّالِحَةَ، وَتَمْلِكُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.⁹ وَأَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانُ، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ، وَاعْبُدْهُ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ وَنَفْسٍ رَاجِعَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يَفْحِصُ كُلَّ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ خَاطِرٍ وَكُلَّ فِكْرٍ. فَإِنْ طَلَبْتَهُ تَجِدُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَرُفُضْكَ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁰ فَانْتَبِهْ الْآنَ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتَهُ الْمُقَدَّسَ، فَكُنْ قَوِيًّا وَقُمْ بِهَذَا الْعَمَلِ."

¹¹ وَأَعْطَى دَاوُدُ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ شَكْلَ تَصْمِيمِ الْبَيْتِ، بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَبَانِي وَالْمَخَازِنِ وَالْعُرْفِ الْعُلُويَّةِ وَالْعُرْفِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَكَانِ التَّكْفِيرِ عَنِ الذُّنُوبِ.¹² فَأَعْطَاهُ دَاوُدُ شَكْلَ تَصْمِيمِ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا أَلْهَمَهُ الرُّوحُ: السَّاحَاتِ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُلِّ الْعُرْفِ الَّتِي حَوْلَهُ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ، وَخَزَائِنِ الْأَشْيَاءِ الطَّاهِرَةِ.¹³ كَمَا أَعْطَاهُ التَّعْلِيمَاتِ الْحَاصَّةَ بِفَرَقِ الْأَخْبَارِ وَاللَّوِيِّينَ، وَكُلِّ وَاجِبَاتِ الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَكُلِّ آيَةِ الْخِدْمَةِ فِيهِ.¹⁴ وَعَرَفَهُ

خطة داود لبناء
بيت الله

دَاوُدُ عَنِ وِزْنِ الذَّهَبِ لِعَمَلِ كُلِّ إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَنِ وِزْنِ الْفِضَّةِ لِعَمَلِ كُلِّ إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ. أَيُّ كُلِّ آيَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.¹⁵ وَمِنْ ذَلِكَ وِزْنُ الذَّهَبِ لِعَمَلِ كُلِّ مَنَارَةٍ مِنْ مَنَارَاتِ الذَّهَبِ وَمَصَابِيحِهَا، وَوِزْنُ الْفِضَّةِ لِعَمَلِ كُلِّ مَنَارَةٍ مِنْ مَنَارَاتِ الْفِضَّةِ وَمَصَابِيحِهَا. فَكُلُّ مَنَارَةٍ حَسَبَ اشْتِعْمَالِهَا.¹⁶ وَأَيْضًا وِزْنُ الذَّهَبِ لِعَمَلِ كُلِّ مَائِدَةٍ مِنْ مَوَائِدِ الْخُبْرِ الْمُقَدَّسِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ، وَوِزْنُ الْفِضَّةِ لِعَمَلِ الْمَوَائِدِ الَّتِي مِنْ فِضَّةٍ.¹⁷ وَوِزْنُ الذَّهَبِ النَّقِيِّ لِعَمَلِ الْمَنَائِلِ وَكُؤُوسِ رَشِّ الدَّمِّ وَالْكُؤُوسِ الْأُخْرَى، وَأَطْبَاقِ الذَّهَبِ، وَوِزْنُ الْفِضَّةِ لِعَمَلِ أَطْبَاقِ الْفِضَّةِ.¹⁸ وَوِزْنُ الذَّهَبِ النَّقِيِّ لِعَمَلِ مَنْصَةِ الْبَحُورِ. كَمَا أَعْطَاهُ دَاوُدُ شَكْلَ تَصْمِيمِ الْمَرْكَبَةِ أَيُّ الْمَلَائِكِينَ اللَّذِينَ مِنْ ذَهَبٍ وَبَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا وَيُظَلِّلَانِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ."

¹⁹ وَقَالَ دَاوُدُ: "حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ فَسَجَلْتُ كُلَّ هَذَا، وَهُوَ سَاعَدَنِي لِأَفْهَمَ كُلَّ تَفْصِيلاتِ هَذَا التَّصْمِيمِ."²⁰ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَلِيمَانَ ابْنِهِ: "كُنْ قَوِيًّا وَشَجَاعًا وَقُمْ بِهَذَا الْعَمَلِ. لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ مَعَكَ، هُوَ إِلَهِي وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنْكَ أَوْ يَتْرُكَكَ، حَتَّى تُكْمَلَ كُلُّ مَا يَجِبُ عَمَلُهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.²¹ وَهَذِهِ فِرْقُ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ مُسْتَعِدِّينَ لِعَمَلِ كُلِّ مَا يَلْزَمُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ أَيْضًا عَمَالٌ مَهَرَةٌ وَحُكَمَاءٌ لِكُلِّ مَا يَلْزَمُ، كَمَا أَنَّ الْقَادَةَ وَالشَّعْبَ هُمْ تَحْتَ أَمْرِكَ."

التبرع لبناء بيت الله

الله

29 وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: "ابْنِي شَلِيمَانُ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ، وَهُوَ شَابٌ وَقَلِيلُ الْحَبْرَةِ. وَهَذَا عَمَلٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ قَصْرٌ لِلْمَوْلَى الْإِلَهَ لَا لِإِنْسَانٍ.² وَأَنَا بَدَلْتُ كُلَّ مَا فِي جُهْدِي وَأَعَدَدْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي، الذَّهَبَ لِمَا يُعْمَلُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالتُّحَّاسَ لِمَا يُعْمَلُ مِنْ نُحَّاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ، وَالْحَشَبَ لِمَا يُعْمَلُ مِنْ حَشَبٍ، وَجَزْعًا وَبَهْرَمَانًا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً أُخْرَى وَرُخَامًا بكَثْرَةٍ.³ وَلِفِرْحِي بَيْتِ إِلَهِي، أَنَا الْآنَ أَتَبَرَّعُ بِمَا أَمْلِكُهُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا سَبَقَ وَقَدَّمْتُهُ لِهَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ.⁴ حَوْلِي 100 طِنٌ مِنَ الذَّهَبِ الْجَيِّدِ، وَ240 طِنًا مِنَ الْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ، لِتَعْشِيَةِ حِيطَانِ الْمَبَانِي،⁵ وَلِعَمَلِ الْمَصْنُوعَاتِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَلِكُلِّ مَا يَلْزَمُ أَنْ يَعْمَلَ الصَّنَاعُ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّعَ الْيَوْمَ لِلَّهِ، فَلْيَفْتَحْ يَدَهُ بِسَخَاءٍ."⁶ فَتَبَرَّعَ رُؤُوسَاءُ الْعَائِلَاتِ، وَرُؤُوسَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، وَقَادَةُ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ، وَالرُّؤُوسَاءُ الْمَسْتُوَلُونَ عَنِ أَعْمَالِ الْمَلِكِ.⁷ وَأَعْطَوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ حَوْلِي 170 طِنًا مِنَ الذَّهَبِ، وَ345 طِنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَ610 أَطْنَانٍ مِنَ التُّحَّاسِ، وَ3450 طِنًا مِنَ الْحَدِيدِ.⁸ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ، أَعْطَاهَا لِخِزَانَةِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي يُشْرَفُ عَلَيْهَا بِحَبِيئِلَ الْجِزْشُونِيِّ.⁹ وَفَرِحَ الشَّعْبُ لِهَذِهِ التَّبَرُّعَاتِ السَّخِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا لِلَّهِ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

مئة

مئتين وأربعين

مئة وستين

ثلاث مئة وخمسة وأربعين

سب مئة وعشرة

ثلاثة آلاف وأربع مئة

وخمسين

¹⁰ وَسَبَّحَ دَاوُدُ اللَّهَ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَقَالَ: "مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ آبِنَا يَعْقُوبَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ." ¹¹ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْجَلَالُ وَالْمَجْدُ وَالْبَهَاءُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. الْمُلْكُ لَكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ فَوْقَ الْكُلِّ. ¹² مِنْكَ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ، وَأَنْتَ السُّلْطَانُ فَوْقَ الْجَمِيعِ. عِنْدَكَ الْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِتَعْظُمَ وَتُشَدِّدَ الْجَمِيعَ. ¹³ اللَّهُمَّ، نَحْنُ الْآنَ نَحْمَدُكَ، وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ¹⁴ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ نَتَبَرَّحَ لَكَ؟ لِأَنَّ الْكُلَّ يَأْتِي مِنْكَ، فَأَعْظِمْنَاكَ مِمَّا وَهَبْتَهُ لَنَا. ¹⁵ نَحْنُ أَمَامَكَ غُرَبَاءُ وَضُيُوفٌ كَمَا كَانَ كُلُّ آبَائِنَا. أَيَامُنَا كَالظَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَهَلْ لِلظَّلِّ رَجَاءٌ فِي الْبَقَاءِ؟ ¹⁶ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِنَا، أَنْتَ الَّذِي أَعْظَمْتَنَا كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي قَدَّمْنَاهَا لِتَبْنِيَّ لَكَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِكَ الْقُدُّوسِ، وَأَنْتَ مَالِكُ الْكُلِّ. ¹⁷ أَنَا عَارِفٌ يَا إِلَهِي أَنَّكَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالتَّزَاهَةِ، فَتَبَرَّعْتَ بِكُلِّ هَذِهِ بَيْتَةٍ خَالِصَةٍ. وَفَرِحْتَ لَمَّا رَأَيْتَ شَعْبَكَ الْمَوْجُودَ هُنَا يَتَبَرَّحُ لَكَ. ¹⁸ أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِحْفَظْ هَذِهِ الرَّعْبَةَ فِي فِكْرِ شَعْبِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَوَجِّهْ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ. ¹⁹ وَأَعْطِ سُلَيْمَانَ ابْنِي قَلْبًا مُخْلِصًا، لِيَعْمَلَ بِوَصَايَاكَ وَإِشَادَاتِكَ، وَفَرِضَتِكَ، وَيُنْفِذَ الْكُلَّ، وَلِيَبْنِيَ قَصْرَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِي."

²⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: "سَبِّحُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ." فَسَبَّحَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الْمَوْلَى إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَأَنْحَنُوا وَسَجَدُوا لِلَّهِ وَلِلْمَلِكِ. ²¹ وَفِي الْعَدِ قَدَّمُوا لِلَّهِ ضَحَايَا وَقَرَابِينَ مُحْرَقَةً: أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبِشٍ وَأَلْفَ خُرُوفٍ وَقَرَابِينَ شَرَابٍ مَعَهَا، وَضَحَايَا أُخْرَى كَثِيرَةً عَنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. وَنَادَوْا بِسُلَيْمَانَ مَلِكًا مَرَّةً ثَانِيَةً، وَمَسَّحُوهُ أَمَامَ اللَّهِ فَائِدًا، وَضَادِقٌ حَبْرًا ²³ وَجَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى عَرْشِ الْمَوْلَى مَلِكًا، مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَأَطَاعَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَكُلُّ الثَّرَوَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ، وَكُلُّ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا، خَضَعُوا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ²⁵ وَعَظَّمَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي عُيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَنَحَهُ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَتَمَتَّعْ بِهِ مَلِكٌ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

²⁶ وَمَلَكَ دَاوُدُ بَنُ يَسَى عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَدَامَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فَمَلَكَ سَنَعٍ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ²⁸ وَمَاتَ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ صَالِحٍ، وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْحَيَاةِ وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةِ. وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ ابْنُهُ مَكَانَهُ. ²⁹ وَكُلُّ أَعْمَالِ دَاوُدَ الْمَلِكِ، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كُتُبِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَجَادِ الرَّائِي، ³⁰ بِمَا فِيهَا وَصَفُ مُلْكِهِ وَقُوَّتِهِ، وَالْأَحْوَالِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهِ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ، وَعَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى.

كتاب أخبار الأيام الثاني

سليمان يطلب

الحكمة

13-3:1 مل 15-4:3

17-14:1 مل 29-26:10

1 وَأَمْسَكَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ بِرِمَامِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَانَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.¹ وَكَلَّمَ سَلِيمَانُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رُؤُسَاءِ الْأَوْفِ، وَرُؤُسَاءِ الْمِيَّاتِ، وَالْقَضَاةَ، وَكُلَّ الْقَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَرُؤُسَاءِ الْعَائِلَاتِ.² وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى مَكَانِ الْعِبَادَةِ الَّذِي فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ كَانَتْ هُنَاكَ، أَيَّ خَيْمَةِ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا شِشَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ فِي الصَّحْرَاءِ.⁴ وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَحْضَرَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَّهُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي الْقُدْسِ.⁵ وَأَمَّا مَنْصَةُ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا بَصَلْتِيلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ، فَكَانَتْ فِي جَبْعُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ اللَّهِ. فَذَهَبَ إِلَيْهَا سَلِيمَانُ وَالْجَمَاعَةُ لِلْعِبَادَةِ.⁶ وَقَدَّمَ سَلِيمَانُ هُنَاكَ عَلَى تِلْكَ الْمَنْصَةِ أَلْفَ ضَحِيَّةٍ.

⁷ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ اللَّهُ لِسَلِيمَانَ وَقَالَ لَهُ: "اطْلُبْ مَا تُرِيدُهُ مِنِّي." ⁸ فَقَالَ سَلِيمَانُ لِلَّهِ: "أَنْتَ عَمِلْتَ مَعْرُوفًا عَظِيمًا مَعَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا مَكَانَهُ. إِذْ ذُنُّ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهُهُ، تَمَّمَّ وَعَدَلْتُ لِدَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ جَعَلْتَنِي مَلِكًا عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ.¹⁰ فَأَعْطِنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَفُودَ هَذَا الشَّعْبِ، وَإِلَّا فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَحْكُمَ شَعْبِكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟"¹¹ فَقَالَ اللَّهُ لِسَلِيمَانَ: "لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ رَغْبَتُكَ، وَلَمْ تَطْلُبْ ثَرْوَةً وَلَا غِنًى وَلَا كِرَامَةً، وَلَا أَنْ يَمُوتَ أَعْدَاؤُكَ، وَلَا أَنْ يَطُولَ عُمْرُكَ، بَلْ طَلَبْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِتَحْكُمَ عَلَى شَعْبِي الَّذِي جَعَلْتُكَ مَلِكًا عَلَيْهِ،¹² فَأَنَا أُعْطِيكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً. وَأُعْطِيكَ أَيْضًا ثَرْوَةً وَغِنًى وَكِرَامَةً لَا يَمِثِلُ لَهَا عِنْدَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ."

¹³ ثُمَّ رَجَعَ سَلِيمَانُ إِلَى الْقُدْسِ، مِنْ مَكَانِ الْعِبَادَةِ الَّذِي فِي جَبْعُونَ، مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَمَلَكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁴ وَجَمَعَ سَلِيمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا، فَكَانَ لَهُ 1400 مَرْكَبَةٌ، وَ12000 مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ.¹⁵ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَزْرَ كَثِيرًا كَالْجُمَّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ.¹⁶ وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسَلِيمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوي، وَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ فِي كُوي.¹⁷ فَكَانُوا يَسْتَوْرَدُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِحَوْلِي سَبْعَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِحَوْلِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ. وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِكُلِّ مُلُوكِ الْجِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

ألف وأربع مئة

اثنا عشر ألفا

الاستعداد لبناء

بيت الله

سبعين ألف

ثمانين ألفا

ثلاثة آلاف وست مئة

2 وَأَمَرَ سَلِيمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِإِكْرَامِ اسْمِ اللَّهِ، وَقَصَرَ لِلْمَلِكِ.² فَجَمَعَ سَلِيمَانُ لِهَذَا 70 000 رَجُلًا يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ، وَ80 000 يَقْطَعُونَهَا فِي الْجَبَلِ، وَ3600 وَكَلَاءَ عَلَيْهِمْ.³ وَأَرْسَلَ سَلِيمَانُ إِلَى حِيرَامَ مَلِكِ صُورَ يَقُولُ: "أَرْجُوكَ أَنْ تُرْسِلَ لِي خَشَبَ أَرْزٍ، كَمَا أَرْسَلْتُ لِأَبِي لِيَبْنِيَ قَصْرًا يَسْكُنُ فِيهِ.⁴ لِأَنِّي سَأُنْبِي بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى إِلَهِي،

1:2 امل 2:2 2:2
18:2 امل 15:5-16
3:2 امل 16:2-17

وَأَكْرُسُهُ لَهُ، لِيَنْحَرِقَ لَهُ الْبُحُورَ الْعَطِرَ، وَتُقَدِّمَ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ يَوْمِيًّا، وَالْفَرَابِينَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ، وَفِي أَعْيَادِ الْمُؤَلَّى إِلَيْهَا. فَهَذَا فَرَضٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ⁵ وَالْبَيْتُ الَّذِي سَأَبْنِيهِ سَيَكُونُ عَظِيمًا، لِأَنَّ إِلَهَنَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ. ⁶ فِي الْحَقِيقَةِ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ، بَلْ كُلَّ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، إِلَّا كَمَا كَانَ نَحْرُقُ فِيهِ الصَّحَابَا لَهُ؟ ⁷ فَمِنْ فَضْلِكَ أَرْسِلْ لِي رَجُلًا مَاهِرًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالقَّمَاشِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرَ وَالْأَزْرَقَ، وَخَبِيرًا فِي النَّقْشِ، لِيَشْتَغَلَ مَعَ الْعَمَالِ الْمَهْرَةَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي هُنَا فِي يَهُودَا وَفِي الْقُدْسِ. ⁸ وَأَرْسِلْ لِي أَيْضًا خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّ رَجَالَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَسَيَكُونُ رَجَالِي مَعَ رَجَالِكَ. ⁹ أَرْسِلْ لِي خَشَبًا كَثِيرًا، لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي سَأَبْنِيهِ سَيَكُونُ عَظِيمًا وَرَاجِعًا. ¹⁰ وَسَأَرْسِلُ لِرَجَالِكَ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ الْخَشَبَ 100 000 كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَ100 000 كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَ20 000 بَرْمِيلٍ مِنَ الْخَمْرِ، وَ20 000 بَرْمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.

مئة ألف
مئة ألف
عشرين ألف
عشرين ألف

¹¹ قَدْ حَيْرَامُ مَلِكُ صُورَ عَلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ يَقُولُ فِيهَا: "الْمَوْلَى أَحَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ." ¹² وَقَالَ حَيْرَامُ أَيْضًا: "تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا عِنْدَهُ ذِكَاةٌ وَفَهْمٌ، لِيَبْنِيَ بَيْتًا لِلَّهِ، وَقَضْرًا لِلْمَلِكِ. ¹³ سَأَرْسِلُ لَكَ رَجُلًا مَاهِرًا وَخَبِيرًا اسْمُهُ حُورَامُ أَبِي. ¹⁴ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَهُوَ خَبِيرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالقَّمَاشِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَزْرَقِ وَالْأَحْمَرَ وَالْكَثَانَ، وَفِي عَمَلِ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَبِمُكْنَتِهِ تَنْفِيزُ أَيِّ فِكْرَةٍ تُعْطَى لَهُ، فَهُوَ سَيَسَاعِدُ عَمَالَكَ وَعُمَّالَ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ¹⁵ فَمِنْ فَضْلِكَ أَرْسِلْ مَا وَعَدْتَنَا بِهِ مِنْ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَزَيْتُونٍ وَخَمْرٍ. ¹⁶ وَنَحْنُ نَقْطَعُ الْخَشَبَ مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ احتِياجِكَ، وَنَرْبِطُهُ فِي حَرَمٍ، وَنُعَوِّمُهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَأْخُذُهُ إِلَى الْقُدْسِ."

¹⁷ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْإِحْصَاءِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ مِنْ قَبْلُ. فَكَانُوا 153 600. ¹⁸ وَعَيْنٌ مِنْهُمْ 70 000 رَجُلٌ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ، وَ80 000 يَقْطَعُونَهَا فِي الْجَبَلِ، وَ3600 وَكَوَلَاءَ عَلَيْهِمْ لِيَقُومُوا بِالْعَمَلِ.

مئة وثلاثة وخمسين ألفاً
وسبعمائة
سبعين ألفاً ثمانين ألفاً
ثلاثة آلاف وسبعمائة

3 وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ، فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ ظَهَرَ اللَّهُ لِدَاوُدَ أَبِيهِ. وَذَلِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَّهُ دَاوُدُ، فِي بَيْدَرِ أَرُونَةِ الْيُوسِيِّ. ² وَبَدَأَ الْبِنَاءَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. ³ وَكَانَ الْأَسَاسُ الَّذِي وَضَعَهُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ طُولُهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارًا. ⁴ وَالشَّرْفَةُ الَّتِي أَمَامَ الْبَيْتِ، كَانَ طُولُهَا هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارًا، وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي عَشْرَةَ

سليمان يبني بيت
الله

1:3 امل 13:1-6
3:3 امل 17:15-21

أمتار. وَعَشَّاهَا مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبِ نَقِيٍّ⁵ وَالْقَاعَةَ الْكُبْرَى عَطَى حِيطَانَهَا بِحَسَبِ سَرُو، وَعَشَّى الْحَسَبَ بِذَهَبِ نَقِيٍّ، وَزَيْتَهُ بِرُسُومِ نَجِيلٍ وَسَلَابِلٍ.⁶ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَزَيْتَهُ بِذَهَبٍ مِنْ فَرَوَائِمِ.⁷ وَعَشَّى كُلَّ أَحْشَابِ الْبَيْتِ بِالذَّهَبِ، عَوَارِضَ السَّقْفِ وَقَوَائِمِ الْأَبْوَابِ وَالْحِيطَانَ وَالْأَبْوَابِ. وَنَقَشَ رُسُومَ مَلَائِكَةٍ عَلَى الْحِيطَانِ.

⁸ وَعَمِلَ الْمُقَدِّسَ الدَّاخِلِيَّ. فَكَانَ طُولُهُ هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوَالِي عَشْرَةَ أمتارٍ، وَعَرْضُهُ حَوَالِي عَشْرَةَ أمتارٍ، وَعَشَّاهُ بِحَوَالِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ طِنًا مِنْ ذَهَبِ نَقِيٍّ.⁹ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسْمَارِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ كِيلُوْجَرَامٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشَّى الْعُرْفَ الْعُلْوِيَّةَ بِذَهَبٍ.

¹⁰ وَصَنَّ فِي الْمُقَدِّسِ الدَّاخِلِيِّ مَلَائِكَيْنِ وَعَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.¹¹ وَمَجْمُوعُ عَرْضِ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَيْنِ كَانَ حَوَالِي عَشْرَةَ أمتارٍ، كُلُّ جَنَاحٍ عَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. فَكَانَ جَنَاحُ أَحَدِ الْمَلَائِكَيْنِ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَالْجَنَاحُ الثَّانِي يَمَسُّ جَنَاحَ الْمَلَائِكِ الْآخَرَ.¹² وَيَنْفَسُ الطَّرِيقَةَ، جَنَاحُ الْمَلَائِكِ الْآخَرَ يَمَسُّ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى، وَالْجَنَاحُ الثَّانِي يَمَسُّ جَنَاحَ الْمَلَائِكِ الْآخَرَ.¹³ فَامْتَدَّتْ أَجْنِحَتُهُ هَذَيْنِ الْمَلَائِكَيْنِ حَوَالِي عَشْرَةَ أمتارٍ، وَكَانَا وَاقِفَيْنِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَمُتَّجِهَيْنِ إِلَى الدَّاخِلِ.

¹⁴ وَصَنَّ السَّتَارَةَ مِنْ قَمَاشٍ أَرْزَقَ وَبَنَفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَثَانَ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ.¹⁵ وَصَنَّ عَمُودَيْنِ وَوَضَعَهُمَا فِي مُقَدِّمَةِ الْبَيْتِ، طُولُ الْوَاحِدِ حَوَالِي ثَمَانِيَةَ أمتارٍ. وَعَمِلَ تَاجِيْنِ وَوَضَعَهُمَا فَوْقَ الْعَمُودَيْنِ، اِزْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ.¹⁶ وَعَمِلَ سَلَابِلَ مِثْلَ سَلَابِلِ الْمُقَدِّسِ الدَّاخِلِيِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، كَمَا صَنَّ مِئَةَ زَمَانَةٍ وَعَلَقَهَا فِي السَّلَابِلِ.¹⁷ وَأَوَاقِفَ الْعَمُودَيْنِ فِي مُقَدِّمَةِ الْبَيْتِ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَسَمَّاهُ يَاقِبِينَ، وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ وَسَمَّاهُ بُوَعَرَ.

أثاث بيت الله

2:4-5 مل 23:7-26

4:1 مل 38:7-51

4 وَعَمِلَ سَلِيمَانَ مَنْصَةَ نُحَاسٍ طُولُهَا حَوَالِي عَشْرَةَ أمتارٍ وَعَرْضُهَا حَوَالِي عَشْرَةَ أمتارٍ وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ أمتارٍ.² وَعَمِلَ حَوْضًا مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكًا مَدُورًا، قَطْرُهُ مِنْ حَافَةِ إِلَى حَافَةِ حَوَالِي خَمْسَةَ أمتارٍ، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا.³ وَعَمِلَ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ صَفَيْنِ مِنْ أَشْكَالِ ثِيرَانٍ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكَةٍ مَعَ الْحَوْضِ وَتَحِيطُ بِهِ، لِكُلِّ نِصْفِ مِثْرٍ عَشْرَةَ ثِيرَانٍ.⁴ وَكَانَ الْحَوْضُ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ وَثَلَاثَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَمُؤَخَّرَةٌ كُلُّ تَوْرٍ إِلَى الدَّاخِلِ.⁵ وَكَانَ سُمْكُ الْحَوْضِ شِبْرًا، وَحَافَتُهُ كَحَافَةِ كَأْسٍ، كَزَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَكَانَ يَسَعُ حَوَالِي 3 000 بِزِيمِيلٍ مِنَ الْمَاءِ.

ثلاثة آلاف

⁶ وَعَمِلَ أَيْضًا عَشْرَ مَعَابِلَ، وَوَضَعَ خَمْسًا فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ وَخَمْسًا فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. فَكَانَتْ هَذِهِ تُسْتَعْمَلُ لِعَسَلِ الذَّبَابِ الَّتِي تُقَدِّمُ كَضَحَايَا مُحَرَّقَةٍ، أَمَّا الْحَوْضُ

فَكَانَ يَغْتَسِلُ الْأَخْبَارُ فِيهِ. ⁷ وَعَمِلَ عَشْرَ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ حَسَبَ الْمُوَاصِفَاتِ، وَوَضَعَهَا فِي فِي الْبَيْتِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشَّمَالِ. ⁸ وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ، وَوَضَعَهَا فِي الْبَيْتِ خَمْسًا فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ وَخَمْسًا فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ. وَعَمِلَ 100 كَأْسٍ مِنَ الذَّهَبِ لِرِشِّ الدَّمِّ. ⁹ وَعَمِلَ سَاحَةَ الْأَخْبَارِ وَالسَّاحَةَ الْكُبْرَى، وَعَمِلَ أَبُوَاهُمَا وَعَشَاهَا بِنَحَاسٍ. ¹⁰ وَوَضَعَ الْحَوْضَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ، فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ.

¹¹ وَعَمِلَ حُورَامُ الْأَخْوَاصِ وَالْمَجَارِفَ وَالْكَؤُوسَ. وَأَنْتَهَى مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ¹² الْعُمُودَيْنِ وَالنَّاجِنَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ وَشَكْلَهُمَا كَالْكَأْسِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ النَّاجِنَيْنِ، ¹³ وَالْ400 رُمَانَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَيْنِ مِنْ رُمَانٍ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتُرَيِّنَ التَّاجَ الَّذِي شَكَلُهُ كَالْكَأْسِ، الَّذِي عَلَى الْعُمُودِ، ¹⁴ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ، وَالْمَعَابِلَ الْعَشْرَ الَّتِي عَلَيْهَا، ¹⁵ وَالْحَوْضَ وَالْإِنْتِيَّ عَشْرَ نَوْرًا الَّتِي تَحْتَهُ، ¹⁶ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَمَنَائِلَ اللَّحْمِ، وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ مَعَهَا. كُلُّ هَذِهِ الَّتِي عَمِلَهَا حُورَامٌ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ، كَانَتْ مِنْ نَحَاسٍ نَقِيَّةٍ. ¹⁷ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِسَكِّهَا فِي سَهْلِ الْأَرْزُدِّ، فِي أَرْضِ الْحَرْفِ، بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرْتَانَ. ¹⁸ فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانَ كَثِيرَةً جِدًّا، فَلَمْ يُمَكِّنْ مَعْرِفَةَ وَزَنِ النَّحَاسِ.

¹⁹ وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ أَيْضًا كُلَّ أَدْوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ: الْمُنَصَّصَةَ وَالْمَوَائِدَ الَّتِي عَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. ²⁰ وَالْمَنَائِرَ وَمَصَابِيحَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيَّةٍ، لِتُبَيِّنَ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ حَسَبَ الْمُوَاصِفَاتِ. ²¹ وَالْأَزْهَارَ وَالْمَصَابِيحَ وَالْمَلْفَظَ، وَكَانَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيَّةٍ، ²² وَالطَّفَائِيَاتِ وَالْكَؤُوسَ وَالصُّحُونَ وَالْمَبَاخِرَ كَذَلِكَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيَّةٍ، وَأَبْوَابَ الْبَيْتِ وَأَبْوَابَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ وَأَبْوَابَ الْمُقَدَّسِ أَيْضًا مِنْ ذَهَبٍ.

5 وَلَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانَ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ، أَدْخَلَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا دَاوُدُ أَبُوهُ لِذَلِكَ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَكُلَّ الْآيَةِ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ جَمَعَ سُلَيْمَانَ إِلَى الْقُدَّسِ، شَيْخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلَّ رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، لِيُحْضِرُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَيُّ تَضَيُّونَ. ³ وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

⁴ وَلَمَّا جَاءَ كُلُّ شَيْخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ اللَّاوِيُّونَ الصُّنْدُوقَ. ⁵ وَأَضَعَدَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ الصُّنْدُوقَ وَخَيْمَةَ الْجَمْعِ وَكُلَّ الْآيَةِ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ. ⁶ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ، يَذْبَحُونَ مِنَ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكثْرَةِ. ⁷ وَأَدْخَلَ الْأَخْبَارُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَانِهِ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ فِي الْبَيْتِ، أَيُّ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْمَلَائِكِينَ. ⁸ لِأَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانُوا بَاسِطِيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَكَانِ الصُّنْدُوقِ، فَكَانُوا يُظَلِّلَانِ الصُّنْدُوقَ وَالْعَصِيَّ

الصندوق في بيت
الله

11-10:8 مل 14-13:5

الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا.⁹ وَكَانَتْ هَذِهِ الْعِصِيَّ طَوِيلَةً، حَتَّى ظَهَرَتْ أَطْرَافُهَا مِنَ الصُّنْدُوقِ، فَكَانَتْ تُرَى أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. أَمَّا مِنْ خَارِجِ الْمُقَدَّسِ فَلَمْ يُمَكِّنْ رُؤْيُهَا. وَهِيَ مَا زَالَتْ مُوجُودَةً هُنَاكَ إِلَى الْيَوْمِ.¹⁰ وَلَمْ يَكُنْ فِي الصُّنْدُوقِ غَيْرَ اللُّوْحَيْنِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ لَمَّا كَانَ فِي حُورِبَ، حِينَ عَمِلَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.

¹¹ ثُمَّ خَرَجَ الْأَخْبَارُ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ قَدْ تَقَدَّسُوا بِفِرْقِهِمْ.¹² وَكَانَ كُلُّ اللَّاَوِيِّينَ الْمُعْتَنِينَ، آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ وَبَنِيهِمْ وَأَقَارِبِهِمْ، وَأَقْفِينَ شَرْقَ الْمَنْصَةِ، لَا يَسْبِقُونَ كِتَابًا وَيَعْرِفُونَ عَلَى النَّاقُوسِ وَالرِّبَابِ وَالْعِيدَانِ، وَمَعَهُمْ 120 حَبْرًا يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.¹³ وَكَانَ صَوْتُ الْأَبْوَاقِ وَالْمُعْتَنِينَ كَأَنَّهُ صَوْتُ وَاحِدٍ يَسْبِحُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ. فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ مَضْحُوبَةً بِالْأَبْوَاقِ وَالنَّاقُوسِ وَالْآلَاتِ الْأُخْرَى، وَسَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "هُوَ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ." وَأَمْتَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ بِالسَّحَابِ.¹⁴ فَلَمْ يُمَكِّنْ لِلْأَخْبَارِ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ مَلَأَ الْبَيْتَ.

مِثَّةٌ وَعَشْرُونَ

خطاب سليمان

1:6-39 امل 12:8-50
41:6-42 من 8:10-13

6 فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.² وَلَكِنِّي بَنَيْتُ لَكَ بَيْتًا عَظِيمًا، مَكَانًا لَتَسْكُنَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ."³ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَأَقْفِينَ هُنَاكَ، فَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ إِلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ كُلَّهُمْ.⁴ وَقَالَ: "تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَقَدَ بِيَدِهِ مَا وَعَدَ بِفِيهِ دَاوُدَ أَبِي لَمَّا قَالَ،⁵ "مِنذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَخْرَجْتُ فِيهِ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، لَمْ أُخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ كُلِّ مَدُنِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِئِنِّي فِيهَا بَنَيْتُ لِإِكْرَامِ اسْمِي، وَلَا اخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ."⁶ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ اخْتَرْتُ الْقُدْسَ لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهَا، وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيُحْكَمَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ."⁷ وَكَانَ فِي نِيَّةِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،⁸ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ، "كَانَ فِي نِيَّتِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، فَحَسَّنَا مَا نَوَيْتَ.⁹ وَلَكِنْ لَنْ تَبْنِيَهُ أَنْتَ، بَلْ ابْنُكَ الَّذِي مِنْ لِحْمِكَ وَدَمِكَ، هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ يُكْرَمُ اسْمِي."¹⁰ وَتَمَّ اللَّهُ وَعَدَّهُ، وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِإِكْرَامِ اسْمِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹¹ وَوَضَعْتُ فِيهِ الصُّنْدُوقَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ، الَّذِي عَمِلَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

صلاة سليمان

¹² وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَنْصَةِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ.¹³ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ صَنَعَ مِئْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهُ فِي وَسْطِ السَّاحَةِ، طَوَّلَهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَعَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ. وَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ.¹⁴ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ. أَنْتَ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ عَبْدَكَ الَّذِي يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ."¹⁵ أَنْتَ حَفِظْتَ وَعَدَدَكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَعَدَدْتَ بِفِعْلِكَ وَنَقَدْتَ بِيَدِكَ، كَمَا نَرَى الْيَوْمَ.¹⁶ وَالْآنَ، اللَّهُمَّ يَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

أَحْفَظُ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي وَعَدَكَ لَهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ، إِنْ سَلَكَ أَوْلَادُكَ فِي الطَّرِيقِ القَوْمِ،
وَسَارُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِزَتْ أَنْتَ فِي مَحْضَرِي، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي عَلَى
عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ! ¹⁷ وَالْآنَ، اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ
فَضْلِكَ حَقَّقْ وَعَدَكَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ. ¹⁸ وَلَكِنْ، هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ؟
إِنْ كَانَتْ السَّمَاءُ بَلَّ كُلُّ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَيْفَ يُنَاسِبُكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَهُ؟
¹⁹ أَيُّهَا المَوْلَى إِلَهِي، أَنَا عَبْدُكَ، فَالْتَفَتْ إِلَى صَلَاتِي وَتَضَرَّعِي، وَاسْمَعْ صُرَاخِي وَالصَّلَاةَ
الَّتِي أَصَلَيْهَا فِي مَحْضَرِكَ. ²⁰ هَذَا هُوَ المَكَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِتَعْبُدَ اسْمَكَ فِيهِ. فَمِنْ فَضْلِكَ
اخْرُسْ هَذَا الْبَيْتَ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَاسْمَعِ الصَّلَاةَ الَّتِي أَصَلَيْهَا أَنَا عَبْدُكَ نَحْوَ هَذَا المَكَانِ.
²¹ اسْمَعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هَذَا المَكَانِ. اسْمَعْ وَأَنْتَ
فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفُرْ.

²² إِنْ أخطأَ وَاحِدٌ فِي حَقِّ آخَرَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْلِفَ قَسَمًا أَمَامَ المَنْصَةِ الَّتِي
لِعِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ²³ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاحْكُمْ بَيْنَ عِبِيدِكَ. عَاقِبِ المَذْنِبَ
وَاجْعَلْ شَرَّهُ يَبْعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَظْهَرِ بَرَاءَةَ البَرِّ وَكَافِئُهُ عَلَيْهَا.

²⁴ إِذَا أخطأَ شَعْبُكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَقِّكَ، فَإِنَّهُمْ يَنْهَزُمُونَ أَمَامَ العُدُوِّ. لَكِنْ مَتَى
تَابُوا، وَشَهِدُوا لاسْمِكَ، وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ²⁵ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي
السَّمَاءِ، وَاعْفُرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ
وَلآبَائِهِمْ.

²⁶ إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَمَنَعْتَ المَطَرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أخطأُوا فِي حَقِّكَ، فَامْتَنِي صَلُّوا
نَحْوَ هَذَا المَكَانِ، وَشَهِدُوا لاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتَهُمْ، ²⁷ فَاسْمَعْ
وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفُرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاهْدِهِم الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ
الَّذِي يَسِيرُونَ فِيهِ، وَأَرْسِلِ المَطَرَ عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا نَصِيبًا لَشَعْبِكَ.

²⁸ إِذَا جَاءَ عَلَى الْبِلَادِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ حَرٌّ شَدِيدٌ أَوْ ذُبُولٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جُنْدُبٌ، أَوْ
إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَتِهِمْ، أَوْ إِذَا جَاءَتْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَةٌ أَوْ مَرَضٌ،
²⁹ فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُدْرِكُ سَبَبَ تَعَاسِيهِ وَالأَمَةِ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ
نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي إِلَيْكَ وَيَتَضَرَّعُ، ³⁰ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاعْفُرْ
وَعَامِلِ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ. فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ
النَّاسِ. ³¹ لِكَيْ يَحَافُواكَ، وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا
لآبَائِهِمْ.

³² أَمَّا الأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَبَسَ مِنْ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلَّ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ العَظِيمِ، وَيدِكَ الشَّدِيدَةِ، وَذِرَاعِكَ القَدِيرَةِ، فَعِنْدَمَا يَأْتِي هَذَا الشَّخْصُ وَيُصَلِّي
نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ³³ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاعْمَلْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ

الْأَجْنَبِيِّ، لِكَيْ تَعْرِفَ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، وَيَخَافُوكَ كَشِعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّنَا نَعْبُدُ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

³⁴إِنْ خَرَجَ شِعْبُكَ لِجَحَارِبِ عَدُوًّا، مَهْمَا كَانَتِ الْمَأْمُورِيَّةُ الَّتِي تُرْسِلُهُمْ فِيهَا، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، ³⁵فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَاحْكَمْ فِي صَلَاحِهِمْ.

³⁶اللَّهُمَّ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ لَا يُحْطِئُ، فَإِنْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ وَعَظِيبَتْ عَلَيْهِمْ وَهَزِمْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، فَاسْرُهُمْ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ³⁷ثُمَّ نَدِمُوا فِي قُلُوبِهِمْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أُسِرُوا إِلَيْهَا، وَتَأْتُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ هُنَاكَ وَقَالُوا، أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأُذْنِبْنَا! ³⁸وَرَجِعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، وَهُمْ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ الَّتِي أُسِرُوا إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، ³⁹فَاسْمَعْ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرُّ سُكْنَاكَ، وَاحْكَمْ فِي صَلَاحِهِمْ، وَاغْفِرْ لِشِعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ فِي حَقِّكَ.

⁴⁰إِذَنْ أُخْرَسُ يَا إِلَهِي هَذَا الْمَكَانَ، وَاسْمَعِ الصَّلَاةَ الَّتِي تُرْفَعُ إِلَيْكَ فِيهِ. ⁴¹تَعَالَى إِلَيْهَا الْمُؤَلَّى إِلَهًا إِلَى بَيْتِكَ، أَنْتَ وَصُنْدُوقُ الْعَهْدِ رَمَزُ قُدْرَتِكَ. أَخْبَارُكَ إِلَيْهَا الْمُؤَلَّى إِلَهًا يَلْبَسُونَ النِّجَاحَ، وَالَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَفْرَحُونَ بِخَيْرِكَ. ⁴²إِلَيْهَا الْمُؤَلَّى إِلَهًا لَا تَرْفُضُ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. اذْكُرْ مَحَبَّتَكَ الْعَمِيقَةَ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ."

تدشين بيت الله

4:7-10 امل 62-66

7 وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْقُرْبَانَ وَالضَّحَايَا، وَمَلَأَ جَلَالَ اللَّهِ الْبَيْتَ. ²وَلَمْ يَقْدِرِ الْأَخْبَارُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ اللَّهِ لِأَنَّ جَلَالَهُ مَلَأَ الْبَيْتَ. ³وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ النَّارَ تَنْزُلُ، وَجَلَالَ اللَّهُ عَلَى الْبَيْتِ، فَرَكَعُوا عَلَى الْبِلَاطِ وَوَجَّهَهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيَحْمَدُونَهُ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

⁴ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ دَبَّحُوا ضَحَايَا أَمَامَ الْمُؤَلَّى. ⁵فَكَانَتِ الضَّحَايَا الَّتِي دَبَّحَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنَ الْبَقَرِ 22 000، وَمِنَ الْعَنَمِ 120 000. فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ⁶وَكَانَ الْأَخْبَارُ وَاقِفِينَ فِي مَكَانِهِمُ الْمُحْصَصَ لَهُمْ، وَيَتَفَحَّخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ اللَّاؤِيُونَ مُقَابِلَهُمْ يَعْزِفُونَ عَلَى الْآتِ الْغِنَاءِ لِلَّهِ. هَذِهِ هِيَ الْآلَاتُ الَّتِي كَانَ الْمَلِكُ دَاوُدَ قَدْ عَمِلَهَا لِحَمْدِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ.

⁷وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. هُنَاكَ قَدَّمَ قَرَابِينَ مُحْرَقَةً وَسَحْمَ ضَحَايَا الضَّحْبَةِ، لِأَنَّ مَنْصَةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ، لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً لِتَسْمَعُ كُلَّ مَا قَدَّمَ. ⁸وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهُورٌ غَفِيرٌ جَاءَ مِنْ مَدْحَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَاوِي مِصْرَ. ⁹فَعَمِلُوا تَدْشِينَ الْمَنْصَةَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ

الثَّانِي وَعِشْرِينَ أَلْفًا
بَيْتَهُ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي عَمِلُوا احْتِفَالًا.¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّامِعِ، صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى دِيَارِهِمْ فَرَحَانِينَ وَقَلُوبُهُمْ مَسْرُورَةً، مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

¹¹ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَنَجَحَ فِي كُلِّ مَا كَانَ يَبَالِهَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي قَصْرِهِ.¹² وَظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينَ لِي."¹³ إِنَّ أَعْلَقْتُ السَّمَاءَ وَمَنْعْتُ الْمَطَرَ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجِرَادَ بَأَنْ يَأْكُلَ الزَّرْعَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى شَعْبِي،¹⁴ فَإِنْ تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِي يُدْعَى بِاسْمِي، وَصَلُّوا وَطَلَّبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ سُلوُكِهِمْ، فَإِنِّي أَسْمَعُ وَأَنَا فِي السَّمَاءِ، وَأَعْفُو ذُنُوبَهُمْ، وَأُسْفِي أَرْضَهُمْ."¹⁵ أَنَا سَأُخْرِسُ هَذَا الْمَكَانَ، وَأَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي تُرْفَعُ إِلَيَّ فِيهِ.¹⁶ فَتَدْرَأُ خَيْرًا وَقَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِتِكْرَمِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَأُخْرِسُهُ وَأَهْتَمُّ بِهِ دَائِمًا.¹⁷ وَأَنْتَ إِنْ سَبَوْتَ فِي مَحْضَرِي كَمَا سَارَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمِلْتَ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،¹⁸ فَإِنِّي أَثْبِتُ عَرْشَكَ كَمَا عَاهَدْتُ أَبَاكَ دَاوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، 'الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.'¹⁹ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،²⁰ فَإِنِّي أَقْلَعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ، وَأَهْجُرُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِإِكْرَامِ اسْمِي. عِنْدَ ذَلِكَ، كُلُّ الشُّعُوبِ تَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ وَتَسْخَرُ مِنْهُ.²¹ وَيَبْصُرُ هَذَا الْبَيْتَ السَّامِعُ خَرَابًا، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَنْدَهَلُ وَيَقُولُ، 'لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا لِهَيْدِهِ الْبِلَادَ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟'²² وَيَكُونُ الْجَوَابُ، 'لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الْمُؤَلَى رَبَّ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَاتَّخَذُوا لَهُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ.'"

المولى يظهر

لسليمان

11-12: 1 مل 9: 9-1

أعمال أخرى

لسليمان

18-1: 1 مل 15: 9-28

8 وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةٍ، بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ اللَّهِ وَقَصَرَهُ،² بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدُنَ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ حِيرَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِمَاةِ صُوبَةِ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا.⁴ وَبَنَى تَدْمَرَ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ، وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي فِيهَا الْمَحَازِنُ الَّتِي بَنَاهَا فِي حِمَاةِ.⁵ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلَيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَحَصَّنَهُمَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَأَقْفَالٍ.⁶ وَبَعَلَّةَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي فِيهَا مَحَازِنُ سُلَيْمَانَ، وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي فِيهَا مَرْكَبَاتُهُ وَخَيْلُهُ، وَكُلَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي تَحْتَ سُلْطَانِهِ.⁷ وَالَّذِينَ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ لِهَذَا، لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ الشُّعُوبِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي الْبِلَادِ، مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.⁸ فَأَبْنَاوَهُمْ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَفْتُوهُمْ، هُمُ الَّذِينَ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ كَعَبِيدٍ، كَمَا يَحْدُثُ الْيَوْمَ.⁹ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشُغْلِهِ. بَلْ

2 مل 8: 7 مل 13: 5
2 مل 3: 17

كَانُوا رِجَالَ الْحِزْبِ، وَأَعْوَانَ الْمَلِكِ، وَضَبَاطَهُ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ.¹⁰ وَكَانَ عَدَدُ الْمُسْتُولِينَ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَلِكِ سَلِيمَانَ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، كَانُوا زُرُوسَاءَ عَلَى الْعُمَّالِ.
¹¹ وَنَقَلَ سَلِيمَانُ بِنْتُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: "لَا تَسْكُنُ زَوْجَتِي فِي قَصْرِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَهَا صُنْدُوقُ الْعَهْدِ هِيَ أَمَاكِنٌ مُقَدَّسَةٌ."
¹² ثُمَّ قَدَّمَ سَلِيمَانُ قَرَابِينَ مُحْرَقَةً لِلَّهِ عَلَى مَنَصَّةِ اللَّهِ الَّتِي بَنَاهَا أَمَامَ الشَّرْفَةِ.¹³ وَكَانَ

يَعْمَلُ هَذَا حَسَبَ الْمَطْلُوبِ فِي وَصِيَّةِ مُوسَى، مِنْ قَرَابِينَ يَوْمِيَّةٍ وَفِي أَيَّامِ السَّنَةِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ وَالْأَعْيَادِ السَّنَوِيَّةِ الثَّلَاثَةِ: عِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْخِيَامِ.¹⁴ وَحَسَبَ مَا فَرَضَهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، عَيَّنَ سَلِيمَانُ فِرْقَ الْأَخْبَارِ لِيَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، وَاللَّائِيِينَ لِيَقُودُوا التَّسْبِيحَ، وَيُسَاعِدُوا الْأَخْبَارَ فِي أَعْمَالِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ، وَعَيَّنَ النَّبِيُّ الْبَرَّابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. لِأَنَّ النَّبِيَّ دَاوُدَ أَوْصَى بِهَذَا.¹⁵ فَأَطَاعَ الْأَخْبَارُ وَاللَّائِيُونَ مَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْخَزَائِنِ.¹⁶ وَتَمَّ كُلُّ الْعَمَلِ الَّذِي رَغِبَ فِيهِ سَلِيمَانُ، مِنْ وَفْتٍ وَضَعِ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ حَتَّى إِتِمَامِهِ. وَتَمَّ بِنَاؤُهُ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ.

¹⁷ ثُمَّ ذَهَبَ سَلِيمَانُ إِلَى عِصْيُونَ جَابِرٍ وَإِلَى إِيلاتَ، عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَدُومِ.¹⁸ وَأَرْسَلَ لَهُ حِيرَامُ سُمَّنًا يَقُودُهَا رِجَالُهُ الَّذِينَ لَهُمْ خَبْرَةٌ بِالْبَحْرِ، فَذَهَبُوا مَعَ رِجَالِ سَلِيمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ وَأَحْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ حَوَالِي سِتَّةِ عَشَرَ طَنًا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ.

ملكة سبأ

1:10-28:1 مل 29:12:42

9 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَنْ شُهْرَةِ سَلِيمَانَ، فَجَاءَتْ إِلَى الْقُدْسِ لِيَتَمَتَّحَنَهَا بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. وَدَخَلَتْ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَمَعَهَا جَمَالٌ مُحْمَلَةٌ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ كَثِيرٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. وَجَاءَتْ إِلَى سَلِيمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ فِي قَلْبِهَا.² فَأَجَابَهَا عَلَى كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَضَعْبْ عَلَى سَلِيمَانَ شَيْءٌ لِيَشْرَحَهُ لَهَا.³ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ،⁴ وَمَائِدَتَهُ وَالطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ عَلَيْهَا، وَرِجَالَ دَوْلِيهِ وَمَجْلِسَهُمْ، وَخِدْمَتَهُمْ وَنِظَامَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ، وَالْقَرَابِينَ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَأَصَابَهَا الذُّهُولُ.⁵ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: "إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي بِلَادِي عَنْ أَعْمَالِكَ وَحِكْمَتِكَ، هِيَ فِعْلًا صَحِيحَةٌ.⁶ وَلَكِنِّي لَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَرَأَيْتُ بَعِيَّتِي، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَّغْتَنِي عَنْ عَظَمَةِ حِكْمَتِكَ لَيْسَ حَتَّى النُّصْفِ! أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ.⁷ فَهَيِّنَا لِرِجَالِكَ! وَهَيِّنَا لِأَعْوَانِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي مَحْضَرِكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ!⁸ وَتَبَارَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِهِ مَلِكًا لَهُ. إِنَّ إِلَهَكَ أَحَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرَادَ أَنْ يُنَبِّئَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ وَالصَّلَاحِ."

⁹ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَطْنَانٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَكَانَتْ الْأَطْيَابُ الَّتِي أَعْطَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سَلِيمَانَ، لَا مِثِيلَ لَهَا.¹⁰ وَكَذَلِكَ رِجَالُ

حِزَامَ وَرَجُلًا سُلَيْمَانَ الَّذِينَ أَحْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ، أَحْضَرُوا أَيْضًا حَشَبَ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةَ كَرِيمَةً.¹¹ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ مِنْ حَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ اللَّهِ وَلَقَصِرَ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمَعْنِينِ، لَمْ يُشَاهِدْ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.¹² وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلَكَهَ سَبَأَ كُلِّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ وَطَلَبْتُهُ، أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَحْضَرْتَهُ هِيَ لِلْمَلِكِ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتِهَا.

¹³ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى سُلَيْمَانَ فِي السَّنَةِ، حَوْلِي ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ طِنًا.
¹⁴ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الصَّرَائِبِ الَّتِي دَفَعَهَا التُّجَّارُ وَالْبَيَّاعُونَ. كَمَا أَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَحُكَّامِ الْمُدُنِ كَانُوا يُحْضِرُونَ ذَهَبًا وَفِضَّةً لِسُلَيْمَانَ.

¹⁵ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ 200 تَوْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوْلِي ثَلَاثَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَيُضَفُّ مِنَ الذَّهَبِ. ¹⁶ وَ300 دِرْعٍ صَغِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوْلِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ.
¹⁷ وَعَمِلَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنَ الْعَاجِ وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.¹⁸ وَلِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَمُتَّصِلٌ بِهِ مَكَانٌ لِلْقَدَمَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَهُ يَدَانِ عَلَى جَانِبَيْ مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدٌ وَاقِفٌ بِجِوَارِ كُلِّ يَدٍ.¹⁹ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَلَمْ يَكُنْ مِثِيلٌ لِهَذَا الْعَرْشِ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.²⁰ وَكَانَتْ كُلُّ أَيْتَةٍ شُرِبَ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أَيْتَةٍ قَصُرَ غَابَةِ لُبْنَانَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْفِضَّةِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.²¹ وَكَانَ لِلْمَلِكِ سُفُنٌ تِجَارِيَّةٌ فِي الْبَحْرِ يَقُودُهَا رِجَالُ حِزَامٍ. فَكَانَتْ تَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطُلوَائِسَ.

²² فَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْعَنَى وَالْحِكْمَةِ.²³ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَأْتُونَ لِيَمْتَلُوا فِي مَحْضَرِ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.²⁴ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، يُحْضِرُ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنْ أَيْتَةٍ فَضَّةً وَأَيْتَةٍ ذَهَبٍ، وَمَلَاسٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ، وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ، وَذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.²⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ 4000 مِغْلَفٍ لِيَحْتَلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَ12000 مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ.²⁶ وَامْتَدَّ سُلْطَانُهُ عَلَى كُلِّ الْمُلُوكِ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِ حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ. وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأُزْرَ كَثِيرًا كَالْجُمَّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ.²⁸ وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْأُخْرَى.

²⁹ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ نَاتَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحِيَّا الشُّلُوبِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرِّائِي بِشَأْنِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاتٍ.³⁰ وَمَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي الْقُدْسِ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.³¹ ثُمَّ انْصَمَّ سُلَيْمَانَ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكًا مَكَانَهُ رَحْبَعَامَ ابْنَهُ.

ثروة سليمان

ميتي

ثلاث بنية

أربعة آلاف

اثنا عشر ألفاً

موت سليمان

30:31-31:1 مل 42:43-43

وَدَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِيُمَلِّكُوهُ.² وَسَمِعَ يِرْبَعَامُ بَنُ بَنَاتٍ بِذَلِكَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ.³ وَأُرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: ⁴"أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا جِمْلًا ثَقِيلًا، فَالآنَ خَفَّفَ أَنْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا أَبُوكَ، وَالْجِمْلَ الثَّقِيلَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَحْدِمُكَ." كَفَقَالَ لَهُمْ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." فَذَهَبُوا.

⁶فَأَسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ الشُّبُوخَ الَّذِينَ خَدَمُوا سُلَيْمَانَ أَبَاهُ فِي حَيَاتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ؟ كَيْفَ أُرِدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟" فَقَالُوا لَهُ: ⁷"إِنْ كُنْتَ تَرَأْفُ بِهَذَا الشَّعْبِ، وَتُرْضِيهِمْ وَتُكَلِّمُهُمْ بِلُطْفٍ، يَصِيرُونَ عِبِيدًا لَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ." ⁸لَكِنَّ رَحْبَعَامَ رَفِضَ نَصِيحَةَ الشُّبُوخِ الَّتِي نَصَحُوهُ بِهَا، وَاسْتَشَارَ الشُّبَانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَخْدُمُونَهُ. ⁹وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ تَرُدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي قَالَ لِي، 'خَفَّفْ مِنَ الْجِمْلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ'؟" ¹⁰فَأَجَابَهُ الشُّبَانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا: "الشَّعْبُ الَّذِي قَالَ لَكَ، 'أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا جِمْلًا ثَقِيلًا، فَالآنَ خَفَّفَ أَنْتَ مِنَ الْجِمْلِ الَّذِي عَلَيْنَا' تَقُولُ لَهُمْ، 'إِصْبِعِي الصَّغِيرَ أَغْلَظُ مِنْ رِجْلِ أَبِي.' ¹¹أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ جِمْلًا ثَقِيلًا، وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى جِمْلِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّبَاطِ، وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعُقَارِبِ." ¹²وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يِرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ، كَمَا قَالَ الْمَلِكُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." ¹³فَرَدَّ الْمَلِكُ عَلَيْهِمْ بِقَسَاوَةٍ، وَرَفِضَ نَصِيحَةَ الشُّبُوخِ. ¹⁴وَكَلَّمَهُمْ بِمَا نَصَحَهُ بِهِ الشُّبَانَ وَقَالَ: "أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ جِمْلًا ثَقِيلًا، وَأَنَا أُرِيدُ عَلَى جِمْلِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّبَاطِ، وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعُقَارِبِ." ¹⁵وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ. فَإِنَّ اللَّهَ سَبَّبَ هَذَا، لِيُحَقِّقَ وَعْدَهُ لِيِرْبَعَامَ بَنُ بَنَاتٍ بِوَأَسِطَةِ أُخْتَيْ الشُّبُلُونِيِّ.

¹⁶وَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالُوا لَهُ: "لَا نَصِيبَ لَنَا فِي بَيْتِ دَاوُدَ، وَلَا عَلاَقَةَ بِنَا مَعَ ابْنِ يَسَى! ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! دَبِّرْ أُمُورَ بَيْتِكَ يَا دَاوُدُ!" فَارْجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى دِيَارِهِمْ. ¹⁷أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.

¹⁸وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ أَدُونِيَرَامَ الْمُشْرِفَ عَلَى أَشْعَالِ السُّخْرَةِ، فَارْجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى مَزْكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ¹⁹فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

وَلَمَّا وَصَلَ رَحْبَعَامُ إِلَى الْقُدْسِ، جَمَعَ بَيْتَ يَهُودَا وَبَنِيَمِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ رَجَالِ الْجَيْشِ، لِيُحَارِبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيُرِدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ. ²وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ لِلنَّبِيِّ شَمْعِيانَ: ³"قُلْ لِرَحْبَعَامَ بَنُ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

رحبعام يحسن
مدنه

الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ، ¹⁴ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: لَا تَذْهَبُوا لِتَحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ، بَلِ ارْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ، لِأَنِّي أَنَا عَمِلْتُ هَذَا. " فَأَطَاعُوا كَلَامَ اللَّهِ، وَرَجَعُوا وَلَمْ يُحَارِبُوا يَزْرِعَامَ. ⁵ وَأَقَامَ رَحْبِعَامُ فِي الْقُدْسِ وَحَصَّنَ مَدُنَ يَهُودَا لِيَحْيِيهَا. ⁶ فَحَصَّنَ بَيْتَ لَحْمٍ وَعِيطَمَ وَتَفُوعَ ⁷ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ ⁸ وَبَحْتَّ وَمَرِيْشَةَ وَزَيْفَ ⁹ وَأَدُورَايِمَ وَلَخِيْشَ وَعَزْبِقَةَ ¹⁰ وَصُرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ. فَكَانَتْ هَذِهِ مَدُنًا مُّحَصَّنَةً فِي يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ. ¹¹ وَشَدَّدَ دِفَاعَهَا، وَوَضَعَ فِيهَا فَاذَةً، وَمَخَازِنَ طَعَامٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ. ¹² كَمَا وَضَعَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَشَدَّدَهَا جِدًّا. فَكَانَتْ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ تَحْتَ حُكْمِهِ.

¹³ وَأَنْصَمَ إِلَى رَحْبِعَامَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بِلَادِهِمْ. ¹⁴ فَتَرَكَ اللَّاَوِيُّونَ قُرَاهِمَ وَأَمَلَا كُهُمَّ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ. لِأَنَّ يَزْرِعَامَ وَبَنِيَهُ مَنَعُوهُمْ مِنْ أَنْ يَخْدُمُوا كَأَخْبَارِ اللَّهِ، ¹⁵ بَلِ عَيْنَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةَ لِلْمَعَابِدِ وَتَمَائِيلَ الثِّيُوسَ وَالْعُجُولَ الَّتِي عَمِلَهَا. ¹⁶ وَأَخْرَجَ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، أَرَادُوا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَهَوَّلَاءُ أَيْضًا تَبِعُوا اللَّاَوِيِّينَ إِلَى الْقُدْسِ لِيُقَدِّمُوا الضَّحَايَا لِلْمَوْلَى رَبِّ آبَائِهِمْ. ¹⁷ فَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَسَانَدُوا رَحْبِعَامَ بْنَ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا مِثَالَ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

أسرة رحبعام

¹⁸ وَتَزَوَّجَ رَحْبِعَامُ مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ وَأَبِيحَايِلَ. وَيَرِيمُوثُ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ، وَأَبِيحَايِلُ هِيَ بِنْتُ أَلْيَابَ بْنِ يَسَّى. ¹⁹ فَوَلَدَتْ مَحَلَّةُ لِرَحْبِعَامَ بَنِينَ: يَعْوَسَ وَشَمَرْيَا وَزَاهَمَ. ²⁰ ثُمَّ تَزَوَّجَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَلُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَيْبَا وَعَتَايَ وَزَيْرَا وَشَلُومِيَّتَ. ²¹ وَأَحَبَّ رَحْبِعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبِشَلُومَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ زَوْجَاتِهِ وَجَوَارِيهِ، لِأَنَّهُ أَخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجَةً، وَسِتِّينَ جَارِيَةً، وَأَنْجَبَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ بِنْتًا. ²² وَعَيَّنَ رَحْبِعَامُ أَيْبَا ابْنَ مَعَكَةَ رِيسًا عَلَى إِخْوَتِهِ وَقَائِدًا لَهُمْ، لِيَكُونَ هُوَ الْمَلِكُ بَعْدَهُ. ²³ وَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، فَفَرَّقَ بَعْضَ بَنِيهِ فِي كُلِّ مَنَاطِقِ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ. وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كُلِّ الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا وَفِيرًا، وَزَوَّجَهُمْ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ.

شيشق يحارب القدس

12-1:16 مل 14: 25-31

ألف وبمئتا
سبوت ألف

12

فَلَمَّا ثَبَتَ مَلِكُ رَحْبِعَامَ وَرَسَخَ، تَرَكَ شَرِيعَةَ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ² وَلَا تَهُمَّ حَانُوا اللَّهَ، هَجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى الْقُدْسِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبِعَامَ. ³ وَكَانَ مَعَهُ 1200 مَرْكَبَةٌ وَ60 000 فَارِسٍ وَعَدَدٌ لَا يُحْصَى مِنْ جُنُودٍ لِيَبِيْمِينَ وَسُكِّيِينَ وَمِنْ الْحَبْشَةِ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ. ⁴ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْقُدْسِ.

⁵ فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبِعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا، الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ خَائِفِينَ مِنْ شَيْشَقِ، وَقَالَ لَهُمْ: " هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي، وَأَنَا أَيْضًا أَتْرُكُكُمْ فِي يَدِ شَيْشَقِ. " ⁶ فَتَوَاضَعَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: " الْمَوْلَى عَادِلٌ ". ⁷ وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنَّهُمْ

• أي المولى عادل في عقابه لنا.

تَوَاضَعُوا، قَالَ لِسَمْعِيَا: "لَا تُنْهَمُ تَوَاضَعُوا، لَنْ أَهْلِكَهُمْ بَلْ أُعْطِيَهُمْ بَعْضَ النَّجَاةِ، وَلَنْ يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَى الْقُدْسِ بِوَاسِطَةِ شَيْشَقَ،⁸ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ عِبِيدًا لِي، لِكَيْ يَعْرِفُوا الْفَرْقَ بَيْنَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةِ مُلْكِ الْبِلَادِ الْأُخْرَى."

⁹ وَهَجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى الْقُدْسِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ مَا فِيهَا، وَأَخَذَ أْتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ.¹⁰ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ بَدَلًا مِنْهَا أْتْرَاسَ نَحَاسٍ، وَسَلَّمَهَا لِقَادَةَ الْحَرَسِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ.¹¹ وَكَانَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ الْمَلِكُ بَيْتَ اللَّهِ، يَأْتِي الْحَرَسُ مَعَهُ مُسَلَّحِينَ بِالْأْتْرَاسِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهَا غُرْقَةَ الْحَرَسِ.¹² وَلَمَّا تَوَاضَعَ رَحْبَعَامُ، رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ اللَّهِ، فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَانَ مَا زَالَ فِي يَهُودَا بَعْضُ الْأُمُورِ الصَّالِحَةِ.

¹³ وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي الْقُدْسِ، وَاسْتَمَرَ يَمْلِكُ. كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، لِيُعْبُدَهُ النَّاسُ فِيهَا. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعُمُونِيَّةِ.¹⁴ وَعَمِلَ الشَّرَّ وَلَمْ يَفْتَحْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ اللَّهَ.¹⁵ وَكُلُّ أَعْمَالِ رَحْبَعَامَ، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ سَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعَدُوِّ الرَّائِي الَّتِي تَذَكُرُ الْأَنْسَابَ. وَكَانَتْ حِزْبُ مُسْتَمِرَّةٍ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ.¹⁶ ثُمَّ انْصَمَّ رَحْبَعَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَبْنَاءُ ابْنِهِ.

أبياء ملك يهوذا

1:13-2 امل 1:15-7

أربع مئة ألف

ثمان مئة ألف

13 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ بَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَبْنَاءُ عَلَى يَهُودَا.² وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَعْكَةُ حَفِيدَةُ أُوْرِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حِزْبُ بَيْنَ أَبْنَاءُ وَبَرْبَعَامَ.³ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْحِزْبِ بِحَيْشٍ مِنْ 400 000 رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ. وَاسْتَعَدَّ بَرْبَعَامُ لِمُحَارَبَتِهِ بِ 800 000 رَجُلٍ مُخْتَارٍ مِنَ الْأَقْوِيَاءِ.

⁴ وَوَقَفَ أَبْنَاءُ عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي مُرْتَفَعَاتِ أَفْرَايِمَ، وَقَالَ: "اسْمَعُونِي يَا بَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. أَأَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، بَعْدَهُ لَا يُنْقِضُ؟⁶ وَلَكِنْ بَرْبَعَامَ بِنَ بَنَاتٍ، وَهُوَ حَادِمٌ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، تَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ!⁷ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ النُّطْلِينَ الْمُشَاغِبِينَ، وَثَارُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، الَّذِي كَانَ شَابًا قَلِيلَ الْخَبْرَةِ، فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ.⁸ وَأَنْتُمْ الْآنَ تَطَّوُّونَ أَنْ فِي إِفْكَائِكُمْ أَنْ تَقَاوَمُوا الْمَمْلَكَةَ الَّتِي أَقَامَهَا اللَّهُ وَوَضَعَهَا فِي يَدِي بَنِي دَاوُدَ، لِأَنَّكُمْ جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ ذَهَبَ عَمَلُهَا بَرْبَعَامَ لِتَكُونَ إِلَهَتِكُمْ.⁹ أَنْتُمْ طَرَدْتُمْ أَحْبَارَ اللَّهِ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاهُوتِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْبِلَادِ الْأُخْرَى! فَكُلُّ مَنْ جَاءَ لِيُكْرِسَ نَفْسَهُ وَمَعَهُ ثَوْرٌ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةُ كِبَاشٍ، يَصِيرُ كَاهِنًا لِمَنْ هُمْ لَيْسُوا إِلَهًا!¹⁰ أَمَا نَحْنُ، فَاللَّهُ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ نَتْرُكْهُ. وَالْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ اللَّهَ عِنْدَنَا، هُمْ بَنُو هَارُونَ، وَاللَّاهُوتِيُّونَ يُسَاعِدُونَهُمْ.¹¹ وَهُمْ يُقَدِّمُونَ لِلَّهِ قَرَابِينَ مُحْرِقَةً وَبَحُورًا عَطْرًا كُلَّ

صَبَاحَ وَمَسَاءٍ. وَيَصْعُقُونَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيُسْعِلُونَ مَصَابِيحَ مَنَارَةِ الذَّهَبِ كُلَّ مَسَاءٍ. فَتَحْنُ نَعْمَلُ بِفَرَايِضِ الْمُؤَلَى إِلَيْنَا، أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ¹² قَالَهُ مَعَنَا يَتُودُنَا، وَأَحْبَابُهُ سَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ بِهَتَافِ الْحَرْبِ ضِدَّكُمْ! فَلَا تَحَارِبُوا الْمُؤَلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَنْجَحُونَ.

¹³ وَلَكِنَّ يَزْبَعَامَ أَرْسَلَ بَعْضَ جَيْشِهِ فَدَاوُوا وَكَمْتُوا وَرَاءَ جَيْشِ يَهُوذَا. فَكَانَ يَزْبَعَامُ وَجَيْشُهُ مِنَ الْأَمَامِ، وَالْكَمِينَ مِنَ الْوَرَاءِ. ¹⁴ فَالْتَفَتَ جُنُودُ يَهُوذَا، وَوَجَدُوا أَنَّ جَيْشَ يَزْبَعَامِ يُحَارِبُهُمْ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ. فَصَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ، وَنَفَخَ الْأَحْبَابُ فِي الْأَبْوَاقِ، ¹⁵ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفُوا، هَزَمَ اللَّهُ يَزْبَعَامَ وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ آيَا وَيَهُوذَا. ¹⁶ فَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا، لِأَنَّ اللَّهَ نَصَرَ يَهُوذَا عَلَيْهِمْ. ¹⁷ وَالْحَقُّ آيَا وَسَعْبُهُ بِهِمْ خَسَائِرَ فَادِحَةٍ، فَمَاتَ مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَشِدَّاءِ. ¹⁸ فَانْكَسَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَنْتَصَرَ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْمُؤَلَى رَبِّ آبَائِهِمْ. ¹⁹ وَطَارَدَ آيَا يَزْبَعَامَ، وَأَخَذَ مِنْهُ بَيْتَ إِيْلَ وَيَشَانَةَ وَعَفْرُونَ، وَالْقُرَى الْمُحِيطَةَ بِهِذِهِ الْمُدُنِ. ²⁰ وَلَمْ يَسْتَرِدَّ يَزْبَعَامُ قُوَّتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ طُولَ أَيَّامِ آيَا، وَضَرَبَهُ اللَّهُ فَمَاتَ.

²¹ أَمَا آيَا فَرَادَ قُوَّةً، وَأَخَذَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ زَوْجَةً، وَأَنْجَبَ اثْنَيْ عَشْرِينَ ابْنًا، وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ²² وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آيَا وَأَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ عَدُوِّ.

14 ثُمَّ انْضَمَّ آيَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ آسَا ابْنُهُ. وَاسْتَرَاخَتْ الْبِلَادُ مِنَ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ فِي أَيَّامِ آسَا. ² وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ فِي نَظَرِ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ. ³ وَهَدَمَ مَنَصَّاتِ الْقُرْبَانِ وَمَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَحَطَّمَ التَّمَائِيلَ، وَكَسَّرَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يُعْبُدُونَهَا. ⁴ وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الْمُؤَلَى رَبَّ آبَائِهِمْ، وَأَنْ يَعْمَلُوا بِشَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ. ⁵ وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَمَنَصَّاتِ تَقْدِيمِ الْبُخُورِ مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا. ⁶ وَبَنَى مُدُنًا مُحَصَّنَةً فِي يَهُوذَا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي اسْتَرَاخَتْ فِيهِ الْبِلَادُ. وَلَمْ يُحَارِبْهُ أَحَدٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرَاخَهُ. ⁷ وَقَالَ آسَا لِشَعْبِ يَهُوذَا: "تَعَالَوْا نَبْنِ هَذِهِ الْمُدُنَ، وَنَحْوِطْهَا بِأَسْوَارِهَا لِأَجْلِ آبَائِنَا وَأَقْفَالِ. إِنَّ الْأَرْضَ لَنَا، لِأَنَّنَا طَلَبْنَا الْمُؤَلَى إِلَيْنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ." فَجَبُوا وَنَجَحُوا. ⁸ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ مُكَوَّنٌ مِنْ 300 000 مِنْ يَهُوذَا يَحْمِلُونَ الْأَنْزَارَ وَالرِّمَاحَ، وَ280 000 مِنْ بَنِيَمِينَ يَحْمِلُونَ الْأَنْزَارَ وَالْأَقْوَاسَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحَارِبُونَ بِوَأَسِلِ.

⁹ وَرَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارِحُ الْحَبَشِيِّ بِجَيْشٍ مِنَ الْوُفِ وَالْوُفِ، وَ300 مَرَكَبَةٍ، وَجَاءَ إِلَى مَرِيشَةَ. ¹⁰ فَخَرَجَ آسَا لِيُحَارِبَهُ، وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَعْرَكَةِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَرِيشَةَ. ¹¹ وَدَعَا آسَا الْمُؤَلَى إِلَيْهِ وَقَالَ: "يَا رَبُّ، أَنْتَ وَحْدَكَ قَادِرٌ أَنْ تُسَاعِدَ الضَّعِيفَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَسَاعِدْنَا يَا رَبُّ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنَا اتَّكَلْنَا عَلَيْكَ، وَبِاسْمِكَ أَقْدَمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا، وَلَا

آسا ملك يهوذا

12-8:15 امل 5-1:14

ثلاث مئة ألف

بنيامين وثمانين ألفاً

ثلاث مئة

إِنْسَانٌ يَقْوَىٰ عَلَيْكَ.¹² فَهَزَمَ اللَّهُ الْحَبَشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَيَهُودًا فَهَرَبُوا.¹³ وَطَارَ دَهُمُ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَىٰ جِزَارَ. وَمَاتَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْحَبَشِيِّينَ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ ذِكْرٌ، لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. وَأَخَذَ رِجَالُ يَهُودًا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا.¹⁴ وَهَدَمُوا كُلَّ الْقَرْيَةِ الَّتِي حَوْلَ جِزَارَ، لِأَنَّ رُغْبَ اللَّهِ حَلَّ عَلَيْهِمْ. وَنَهَبُوا كُلَّ الْقَرْيَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا غَنِيمَةٌ كَثِيرَةٌ.¹⁵ وَهَاجَمُوا أَيْضًا حِطَّايَةَ الْمَاشِيَةِ، وَأَخَذُوا الْكَثِيرَ مِنَ الْعَنَمِ وَالْجَمَالِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ.

الإصلاح

16:16-16:16
12-13:15
امل

15 وَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَىٰ عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ.² فَخَرَجَ لِقَابِلِ آسَا وَقَالَ لَهُ: "اسْمَعُونِي يَا آسَا وَكُلَّ يَهُودًا وَيَنْبِيئِينَ. اللَّهُ مَعَكُمْ مَا دُمْتُمْ مَعَهُ. وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ تَجِدُونَهُ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ."³ وَمُنذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بَلَإٌ إِلَهُ حَقٍّ، وَبَلَإٌ خَبِيرٌ يُعَلِّمُهُمْ، وَبَلَإٌ شَرِيعَةٌ.⁴ فَلَمَّا تَصَايَفُوا، وَرَجَعُوا إِلَى اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ، وَجَدُوهُ.⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَأْمَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فِي الْخُرُوجِ وَالِدُخُولِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً عَمَّتْ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.⁶ أَمَةٌ تَسْحَقُ أُمَّةً، وَمَدِينَةٌ تُهْلِكُ مَدِينَةً! لِأَنَّ اللَّهَ ابْتَلَاهُمْ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الضَّيْقِ.⁷ أَمَّا أَنْتُمْ فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَلَا تَيْأَسُوا، لِأَنَّكُمْ سَتَنَالُونَ أَجْرَ عَمَلِكُمْ الصَّالِحِ."⁸ وَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَشَجَّعَ وَأَزَالَ الْأَصْنَامَ الْقَبِيحَةَ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودًا وَيَنْبِيئِينَ، وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَىٰ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَجَدَّدَ مَنَصَّةَ عِبَادَةِ اللَّهِ الَّتِي أَمَامَ شُرْفَةِ الْبَيْتِ.⁹ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودًا وَيَنْبِيئِينَ وَالْمُتَقِيمِينَ بَيْنَهُمْ مِنْ شَعْبِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَىٰ وَشَمْعُونَ، فَقَدِمَ انْضَمَّ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْمَوْلَىٰ إِلَهُهُ مَعَهُ.¹⁰ فَاجْتَمَعُوا فِي الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ آسَا.¹¹ وَقَدَّمُوا صَاحِبًا لِلَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَوْلُوا عَلَيْهَا: سَبْعَ مِئَةِ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ خِرُوفٍ.¹² وَعَمِلُوا عَهْدًا أَنْ يَطْلُبُوا الْمَوْلَىٰ رَبَّ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ.¹³ وَكُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ، سَوَاءً كَانَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً.¹⁴ وَحَلَفُوا لِلَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ بِصَوْتِ عَالٍ وَهَتَافٍ وَبِأَنْوَاقٍ وَقُرُونٍ.¹⁵ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودًا لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قَلْبِهِمْ، وَطَلَبُوا اللَّهَ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، فَوَجَدُوهُ وَأَرَاخَهُمْ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ.¹⁶ وَخَلَعَ الْمَلِكُ آسَا جَدَّتَهُ مَعَكَةً مِنْ مَرْكَزِهَا كَمَلَكَةٍ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ عَمُودًا لِتَعْبُدَهُ، فَكَسَّرَ الْعَمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.¹⁷ وَمَعَ أَنَّ آسَا لَمْ يَهْدَمْ كُلَّ مَعَابِدِ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُخْلِصًا لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِهِ.¹⁸ وَأَدْخَلَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا أَبُوهُ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا هُوَ لِذَلِكَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَتِيَّةٍ.¹⁹ وَلَمْ تَحْدُثْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا.

آخر أيام آسا

16:14-16:16
24-23:15
امل

16 فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِ آسَا هَجَمَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَهُودًا، وَحَصَّنَ الرَّامَةَ لِكَيْ يَمْنَعَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَىٰ يَهُودًا، أَيْ بِلَادِ آسَا، وَمِنَ الْخُرُوجِ مِنْهَا.² فَأَخَذَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ خَزَائِنِ قَصْرِ هُوَ،

وَأَرْسَلَهَا إِلَىٰ بَنَهَدَدَ مَلِكِ آرَامَ الَّذِي فِي دِمَشَقَ، وَقَالَ لَهُ: ³"الْعَمَلُ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، كَمَا كَانَ بَيْنَ أَبِي وَأَيْلِكَ. وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ، فَانْقَضَ عَهْدُكَ مَعَ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَيَنْصَرِفَ عَنِّي." ⁴فَوَافَقَ بَنَهَدَدَ عَلَىٰ طَلْبِ الْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ قَادَةَ جُبُوشيه، فَهَجَمُوا عَلَىٰ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهَزَمُوا عُيُونَ وَذَانَ وَأَبِلَ الْمِيَاهِ وَكُلَّ مَخَازِنَ مُدُنٍ نَفْتَالِي. ⁵وَلَمَّا سَمِعَ بَعْثَا بِهَذَا، كَفَّ عَنِ تَخْصِينِ الرِّامَةِ وَأَوْقَفَ عَمَلَهُ. ⁶وَأَخَذَ الْمَلِكُ آسَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا، فَحَمَلُوا مِنَ الرِّامَةِ الْحِجَارَةَ وَالْخَشَبَ الَّتِي كَانَ يَسْتَعْدِمُهَا بَعْثَا فِي الْبِنَاءِ. وَبَنَىٰ بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.

⁷وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَقَالَ لَهُ: "أَنْتَ أَتَكَلَّمْتَ عَلَىٰ مَلِكِ آرَامَ وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَىٰ الْمُؤَلَىٰ إِلَيْهِكَ، لِذَلِكَ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ آرَامَ مِنْ يَدِكَ. ⁸أَلَمْ يَكُنْ جَيْشُ الْحَبَشِيِّينَ وَاللِّيبِيِّينَ كَبِيرًا بِمَرَكَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا؟ وَلَكِنَّكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَتَكَلَّمْتَ عَلَىٰ اللَّهِ فَتَصَرَّكَ عَلَيْهِمْ. ⁹إِنَّ عَيْنِي اللَّهُ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِئُمُومِي الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مُخْلِصَةٌ لَهُ. أَنْتَ تَصَرَّفْتَ بِحِمَاقَةٍ فِي هَذَا، فَمِنَ الْآنَ تَأْتِي عَلَيْكَ الْخُرُوبُ." ¹⁰فَغَضِبَ آسَا عَلَىٰ الرَّائِي وَاعْتَاطَ مِنْهُ جَدًّا لِهَذَا الْكَلَامِ، وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ آسَا يُضَاقِقُ بَعْضَ الشَّعْبِ. ¹¹وَكُلَّ أَعْمَالِ آسَا، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَىٰ آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ¹²وَمَرَضَ آسَا فِي رِجْلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ. وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مَعُونَةَ اللَّهِ بِلِ الْأَطْبَاءِ. ¹³ثُمَّ انْضَمَّ آسَا إِلَىٰ أَسْلَافِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ مُلْكِهِ. ¹⁴فَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ الَّذِي حَفَرَهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَوَضَعُوهُ فِي سَرِيرٍ مَمْلُوءٍ بِالْأَطْيَابِ وَمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الْعُطُورِ الْمَصْنُوعَةِ بِمَهَارَةٍ وَعَمَلُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً لِتَكْرِيمِهِ.

17 وَمَلِكَ مَكَانَهُ يُوْشَافَاطُ ابْنَهُ، وَأَخَذَ يُقَوِّي نَفْسَهُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ. ²وَوَضَعَ جَيْشًا فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ، وَحَامِيَاتٍ عَشْكَرِيَّةً فِي بِلَادِ يَهُودَا وَفِي مُدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَىٰ عَلَيْهَا آسَا أَبُوهُ. ³وَكَانَ اللَّهُ مَعَ يُوْشَافَاطَ، لِأَنَّهُ مِنْ بَدَءِ حُكْمِهِ تَبَعَ مِثَالَ أَبِيهِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَعْبُدِ الْبِغْلَ. ⁴بَلْ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ، وَعَمِلَ بِوَصَايَاهَا، وَلَيْسَ كَأَعْمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁵فَنَبَتْتَ اللَّهُ الْمُلْكَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلُّ يَهُودَا هَدَايَا لِيُوْشَافَاطَ، فَكَانَ عَيْنًا جَدًّا وَمُكْرَمًا. ⁶وَسَارَ فِي طُرُقِ اللَّهِ مِنْ قَلْبِهِ، وَأَزَالَ مِنْ يَهُودَا مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا.

⁷وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، أَرْسَلَ إِلَىٰ وَكَلَاثِيهِ بِنَحِيلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَتَنْثِيلَ وَمِيحَا، لِكَيْ يَعْلَمُوا فِي مُدُنِ يَهُودَا. ⁸وَمَعَهُمْ مِنَ اللَّوِيِّينَ شَمْعِيَا وَتَنْثِيَا وَرَبْدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوتَ وَيُونَانَاتَانَ وَأَدُونِيَا وَطُونِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا، وَأَيْضًا الْحَبْرَيْنِ الِيسْمَعَ وَيُورَامَ. ⁹فَعَلَّمُوا فِي يَهُودَا. أَخَذُوا مَعَهُمْ كِتَابَ شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَتَجَوَّلُوا فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا، وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

يوشافاط ملك يهوذا

1:17 مل 1:15 24:15

¹⁰ وَحَلَّ حَوْفُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا، فَلَمْ يُحَارِبُوا يُوْسَافَاطَ.
¹¹ بَلْ أَحْضَرُوا لَهُ بَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جِزْيَةً مِنْ هَدَايَا وَفِضَّةٍ. وَالْعَرَبُ أَيْضًا أَحْضَرُوا لَهُ عَنَمًا،
سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ خُرُوفٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ.

¹² وَزَادَتْ عِظْمَةُ يُوْسَافَاطَ، وَبَنَى حُصُونًا وَمُدُنَ مَحَازِنَ فِي يَهُودَا. ¹³ وَنَفَذَ أَشْعَالًا
كَثِيرَةً فِي مُدُنِ يَهُودَا، وَوَضَعَ مُحَارِبِينَ أَشِدَاءَ فِي الْقُدْسِ. ¹⁴ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ أَقْسَامِ
عَائِلَاتِهِمْ. مِنْ يَهُودَا قَادَةُ الْوَفِّ عِدَّةُ الْقَائِدِ وَمَعَهُ 300 000 مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ. ¹⁵ وَبَعْدَهُ
يُوحَانَانُ الْقَائِدُ وَمَعَهُ 280 000. ¹⁶ وَبَعْدَهُ عَمَسِيَا بْنُ زَكْرِي وَمَعَهُ 200 000. وَعَمَسِيَا هَذَا
هُوَ الَّذِي تَطَوَّقَ لِحُدُومَةِ اللَّهِ. ¹⁷ وَمِنْ بَنِيَمِينَ: أَلِيَادَاعُ وَهُوَ مُحَارِبٌ بَاسِلٌ، وَمَعَهُ 200 000 مِنْ
الْمُسَلِّحِينَ بِالْأَقْوَاسِ وَالْأَنْزَاسِ. ¹⁸ وَبَعْدَهُ يُوْرَابَادُ وَمَعَهُ 180 000 مُسَلِّحُونَ لِلْقِتَالِ. ¹⁹ هُوَ لَاءُ
خُدَامِ الْمَلِكِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ وَضَعَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ يَهُودَا.

ثلاث مئة ألف

مئتان ومئتانون ألفا

مئتا ألف

مئتا ألف

مئة ومئتانون ألفا

ميخا يحذر آخاب

35-1:22 امل 34-1:18

18 وَكَانَ يُوْسَافَاطُ غَنِيًّا جَدًّا وَمُكْرَمًا. وَصَاهَرَ آخَابَ. ² وَبَعْدَ وَضْعِ سَنِينَ ذَهَبَ
يُوْسَافَاطُ لِرِيزَارَةَ آخَابَ فِي السَّامِرَةِ. فَذَبَحَ آخَابُ لَهُ وَلِمُرَاقِيهِ عَنَمًا وَبَقَرًا
بِكثْرَةٍ، وَأَغْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ إِلَى رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ لِمُحَارَبَتَيْهَا. ³ وَقَالَ آخَابُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ لِيُوْسَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا: "هَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ؟" فَقَالَ لَهُ يُوْسَافَاطُ:
"أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ، وَيَكُونُ جَيْشِي كَجَيْشِكَ، فَتَحْنُ مَعَكَ فِي الْحَرْبِ." ⁴ ثُمَّ قَالَ يُوْسَافَاطُ
لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "وَلَكِنْ تَعَالِ نَسْتَشِيرُ اللَّهَ أَوَّلًا."

⁵ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: "هَلْ تَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ
جِلْعَادَ لِحَارِبِ أَمِ لَا؟" فَقَالُوا: "أَذْهَبُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ." ⁶ فَقَالَ
يُوْسَافَاطُ: "أَلَا يُوْجَدُ هُنَا نَبِيٌّ لِلَّهِ فَتَسْتَشِيرُهُ؟" ⁷ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْسَافَاطَ: "مَا زَالَ
يُوْجَدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْتَشِيرَ اللَّهَ بِوِاسِطَتِهِ. وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَبَأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا
بِالْخَيْرِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ." فَقَالَ يُوْسَافَاطُ: "لَا تَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!" ⁸ فَتَادَى
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَادِمًا وَقَالَ لَهُ: "أَحْضِرْ لِي مِيخَا بْنَ يَمَلَةَ بِسُرْعَةٍ."

⁹ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْسَافَاطُ مَلِكِ يَهُودَا لَا يَسْتَنِي ثِيَابَهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَجَالِسِينَ كُلُّ
وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ، فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَنْتَبَأُونَ أَمَامَهُمَا.
¹⁰ وَعَمِلَ صَدِيقِيَا بْنُ كَعْنَةَ قُرُونٌ حديدٍ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، بِهِدِهِ الْقُرُونُ تَنْطَحُ
الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا." ¹¹ وَتَنْبَأُ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالُوا: "الهِجْمُ عَلَى رَامُوتَ
جِلْعَادَ فَعَلِبٌ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."

¹² أَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي رَاحَ لِيَسْتَدْعِيَ مِيخَا، فَقَالَ لَهُ: "لَا حِظَّ أَنْ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الْآخَرِينَ
يَنْتَبَأُونَ لِلْمَلِكِ بِالْشَّرِّ. فَهُمْ مُتَّفِقُونَ فِي هَذَا. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِهِمْ،
وَتُبَشِّرُهُ بِالْخَيْرِ!" ¹³ فَقَالَ مِيخَا: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنِّي أَقُولُ لَهُ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي." ¹⁴ وَلَمَّا وَصَلَ،

سَأَلَهُ الْمَلِكُ: "يَا مِيخَا، هَلْ نَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِتُحَارِبَ أَم لَا؟" فَأَجَابَهُ: "أَهْجُمُوا فَتَعْلَبُوا، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ".¹⁵ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "كَمْ مَرَّةً أَحْفَلُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ اللَّهِ؟" فَأَجَابَهُ مِيخَا: "رَأَيْتُ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ اللَّهُ، هُوَ لَا يَفَائِدُ لَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَلَا يُحَارِبُوا."¹⁶ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يُوْسَافَاطَ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ يَنْتَبِئُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ؟"¹⁷ فَقَالَ مِيخَا: "إِذْنًا فَاسْمَعِ رِسَالَةَ اللَّهِ. فَقَدْ رَأَيْتُ الْمُؤَلَى جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ، وَكُلُّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَاقِفَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ."¹⁸ فَقَالَ اللَّهُ، مَنْ يَخْدَعُ آخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ لِيَهْجُمَ عَلَيَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ وَيَمُوتَ هُنَاكَ؟ فَأَجَابَ الْبَعْضُ بِشَيْءٍ، وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ.²⁰ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الْمُؤَلَى وَقَالَ، أَنَا أَخْدَعُهُ! فَقَالَ لَهُ اللَّهُ، كَيْفَ؟²¹ فَقَالَ، أَذْهَبُ وَأَدْخُلُ فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِهِ، وَأَكُونُ رُوحًا كَذَابًا أَتَكَلَّمُ بِفَمِهِمْ! فَقَالَ اللَّهُ، أَنْتَ تَخْدَعُهُ وَتَنْجِحُ فِي هَذَا، فَأَذْهَبْ وَاعْمَلْ كَمَا قُلْتَ!²² إِذْنًا قَدْ وَصَعَ اللَّهُ فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِكَ هُوَ لَا يَفَائِدُ رُوحًا كَذَابًا يَتَكَلَّمُ بِفَمِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ."²³ فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَصَفَعَ مِيخَا عَلَى خَدِّهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ تَنْظُرُ أَنْ رُوحَ اللَّهِ يَتْرُكُنِي وَيُكَلِّمُكَ أَنْتَ؟"²⁴ فَقَالَ مِيخَا: "سَتَعْرِفُ ذَلِكَ يَوْمَ تَدْخُلُ لِتَحْتَبِيءَ فِي غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ!"²⁵ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَخْدِ أَعْوَانِي: "خُذْ مِيخَا وَسَلِّمُهُ إِلَى أُمُونِ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،"²⁶ وَقُلْ، هَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ: ضَعُوا هَذَا الشَّخْصَ فِي السَّجْنِ، وَلَا تُعْطُوهُ غَيْرَ الْقَلِيلِ مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ، حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ."²⁷ فَقَالَ مِيخَا لِلْمَلِكِ: "إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِوَاسِطَتِي، فَتَدَكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ!"²⁸ وَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْسَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ.²⁹ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْسَافَاطَ: "أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، أَمَا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ." فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.³⁰ وَكَانَ مَلِكُ أَرَامَ قَدْ أَمَرَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تُحَارِبُوا أَحَدًا مَهْمَا كَانَتْ رُبَّتُهُ، إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ!"³¹ وَلَمَّا رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يُوْسَافَاطَ، طَوَّأَتْهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ. فَصَرَخَ يُوْسَافَاطُ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ وَأَبْعَدَهُمْ عَنْهُ.³² وَعَرَفَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَرَجِعُوا عَنْهُ.³³ لَكِنْ جُنْدِيًّا أَرَامِيًّا أَطْلَقَ سَهْمًا مِنْ قَوْسِهِ بِلاَ هَدَفٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ فَتْحَةٍ تَبَيَّنَ أَجْزَاءُ الدَّرْعِ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: "دُرْ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي جُرِخْتُ."³⁴ وَدَارَتِ الْمَعْرَكَةُ طَوَّلَ النَّهَارِ. وَأَسْنَدُوا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مَاتَ.

موت آخاب

19 وَرَجَعَ يُوْسَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا بِالسَّلَامَةِ إِلَى قَصْرِهِ فِي الْقُدْسِ. وَذَهَبَ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي لِيُقَابِلَهُ. وَقَالَ لَهُ: "كَيْفَ تَسَاعَدُ الشَّرِيرَ، وَتُحِبُّ مَنْ يَكْرَهُونَ اللَّهُ؟ لِذَلِكَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكَ.³ وَلَكِنَّ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً، لِأَنَّكَ أَرَزْتَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَفَتَحْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.

النبي يعاتب
يوشافاط

4 وَكَانَ يُوْشَافَاطُ يَسْكُنُ فِي الْقُدْسِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بَيْنَ الشَّعْبِ، مِنْ بَثْرِ سَبْعٍ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، لِيُرِدَّهُمْ إِلَى الْمَوْلَى رَبِّ آبَائِهِمْ. 5 وَعَيْنَ قُضَاةَ فِي الْبِلَادِ، فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ. 6 وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: "فَكْرُوا فِي مَا تَعْمَلُونَ. يَجِبُ أَنْ تَحْكُمُوا لَا لِإِرْضَاءِ النَّاسِ بَلْ لِإِرْضَاءِ اللَّهِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ مَعَكُمْ فِي أَثْنَاءِ الْحُكْمِ. 7 إِذَنْ اتَّقُوا اللَّهَ، وَانْتَبِهُوا لِمَا تَعْمَلُونَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهَنَا لَا يُطِيقُ الظُّلْمَ وَلَا التَّحْيِيزَ فِي صَفِّ أَحَدٍ وَلَا الرِّشْوَةَ."

8 وَعَيْنَ يُوْشَافَاطُ أَيْضًا فِي الْقُدْسِ بَعْضَ اللَّائِيينَ وَالْأَخْبَارِ وَبَعْضَ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَحْكُمُوا فِي الْقَضَايَا الَّتِي تُحْصُ شَرِيعَةَ اللَّهِ، وَالِدَعَاوِي الأُخْرَى. وَكَانَ مَقْرَهُمْ فِي الْقُدْسِ. 9 وَأَمَرَهُمْ وَقَالَ: "احْكُمُوا بِتَقْوَى اللَّهِ، بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ. 10 وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي لَكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي مَدِينِهِمْ، سَوَاءً عَنْ قَتْلِ أَوْ أَمْرٍ يُحْصُ الشَّرِيعَةَ وَالْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ، حَذَرُوهُمْ فَلَا تُحْطِئُوا فِي حَقِّ اللَّهِ. لِئَلَّا يَبْغِضَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. اغْمَلُوا هَذَا فَلَا تُحْطِئُوا. 11 وَسَيَكُونُ فَوْقَكُمْ أَمْرِيَا رَئِيسُ الْأَخْبَارِ فِي كُلِّ الشُّؤُونِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِاللَّهِ، وَزَبْدِيَا بْنُ يَشْمَعِيلَ رَئِيسُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا فِي كُلِّ الشُّؤُونِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالْمَلِكِ، وَبَاقِي اللَّائِيينَ يَسَاعِدُونَكُمْ. فَاحْكُمُوا بِشَجَاعَةٍ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّالِحِينَ."

20 وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الْمُوَابِيُّونَ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْمَعُونِيُّونَ لِيُحَارِبُوا يُوْشَافَاطَ. 2 فَبَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ وَبَلَّغُوا يُوْشَافَاطَ وَقَالُوا لَهُ: "جَيْشٌ كَبِيرٌ قَادِمٌ عَلَيْكَ مِنْ أَدُومَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، وَقَدْ وَصَلُوا إِلَى حَزَازُونَ تَامَارَ، أَيَّ عَيْنِ جَدْيٍ." 3 فَخَافَ يُوْشَافَاطُ وَصَمَّمَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ. فَتَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا. 4 وَاجْتَمَعَ شَعْبُ يَهُوذَا، جَاءُوا مِنْ كُلِّ بِلَادِ يَهُوذَا، لِيَطْلُبُوا مَعُونَةَ اللَّهِ. 5 وَوَقَفَ يُوْشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 6 وَقَالَ: "يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ آبَائِنَا، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، أَنْتَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الأُمَّمِ. الْقُوَّةُ وَالسُّلْطَانُ فِي يَدِكَ، وَلَا وَاحِدٌ يَقِفُ ضِدَّكَ. 7 اللَّهُمَّ، أَنْتَ طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْبِلَادِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَيْتَهَا إِلَى الأَبَدِ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ. 8 فَسَكَنُوا فِيهَا، وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِكَ وَقَالُوا، 9 إِذَا جَاءَتْ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ، سَوَاءً حَرْبٌ أَوْ عِقَابٌ أَوْ وَبَأٌ أَوْ جُوعٌ، نَقِفُ فِي مَحْضَرِكَ أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، وَنَضْرُخُ إِلَيْكَ فِي ضَيْقِنَا، وَأَنْتَ تَسْمَعُنَا وَتُنْفِدُنَا. 10 وَالآنَ، جَاءَ عَلَيْنَا جَيْشُ بَنِي عَمُونَ وَمُوَابٍ وَأَدُومَ، الَّذِينَ لَمْ تَسْمَحْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ، بَأَنْ يَدْخُلُوا بِلَادَهُمْ، بَلْ حَادُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ. 11 وَهُمْ الْآنَ يَكْفُؤُونَنَا بِالْهَجُومِ عَلَيْنَا لِيَطْرُدُونَا مِنَ الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا نَصِيبًا لَنَا. 12 اللَّهُمَّ عَاقِبْتَهُمْ، فَتَحْنُ لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ لِنُوجِهُ هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ الَّذِي يَهَاجِمُنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ، إِنَّمَا نَرْفَعُ عُيُونَنَا إِلَيْكَ."

¹³ وَكَانَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا وَاقِفِينَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ.
¹⁴ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى يَحْزِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعْلَى بْنِ مَثِّيَا اللَّاويِّ مِنْ بَنِي آسَافَ.
فَوَقَفَ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ ¹⁵ وَقَالَ: "اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ يَوْشَافَاطُ وَكُلُّ يَهُودًا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ.
يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَعِبُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجَيْشِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُدِيرُ
الْحَرْبَ لَا أَنْتُمْ! ¹⁶ عَدَا أَنْزَلُوا عَلَيْهِمْ، فَتَجَدُّوهُمْ صَاعِدِينَ فِي مَمَرٍ صَيِّصٍ، وَثَلَاثُ قُوَاهُمْ فِي
طَرْفِ الْوَادِي فِي صَحْرَاءِ بَرْوَيْلَ. ¹⁷ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ! إِنَّمَا قِفُوا
وَأَثْبِتُوا وَأَنْظُرُوا نَصْرَ اللَّهِ لَكُمْ. يَا شَعْبَ يَهُودًا وَالْقُدْسِ لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَعِبُوا. إِذْهَبُوا عَدَا
لِمَوَاجَهَتِهِمْ وَاللَّهُ مَعَكُمْ."

¹⁸ فَانْحَتَى يَوْشَافَاطُ وَوَجَّهُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ، وَرَكَعَ مَعَهُ أَمَامَ اللَّهِ كُلُّ شَعْبِ يَهُودًا
وَسُكَّانِ الْقُدْسِ، وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ. ¹⁹ ثُمَّ قَامَ اللَّاويُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي قُورَحَ لِيَسْبِجُوا
اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ جَدًّا.

²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ خَرَجَ يَوْشَافَاطُ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَى صَحْرَاءِ تَشْوَعَ. وَوَقَفَ يَوْشَافَاطُ
وَقَالَ: "اسْمَعُوا يَا شَعْبَ يَهُودًا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ، آمِنُوا بِالْمَوْلى إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا، آمِنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ
فَتَنْجَحُوا." ²¹ وَاسْتَسَارَ يَوْشَافَاطُ الشَّعْبَ، ثُمَّ عَيَّنَ مَعْنِينَ لِيَسْبِجُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ الْقُدْسُ
الْبَهِيُّ، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ عَلَى رَأْسِ الْجَيْشِ. فَقَالُوا: "احْمَدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ تَدُومُ
إِلَى الْأَبَدِ." ²² وَلَمَّا بَدَأُوا فِي الْعِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ، وَضَعَ اللَّهُ كَيْسًا لِبَنِي عَمُّونَ وَمُؤَابَ وَأُدُومَ
الْقَادِمِينَ عَلَى يَهُودًا، فَأَنْهَزَهُمْ. ²³ وَأَنْقَلَبَ بَنُو عَمُّونَ وَمُؤَابَ عَلَى بَنِي أُدُومَ وَقَصَّوْا عَلَيْهِمْ.
وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ إِبَادَتِهِمْ، تَحَارَبَ بَنُو عَمُّونَ وَبَنُو مُؤَابَ. ²⁴ وَلَمَّا وَصَلَ رِجَالُ يَهُودًا إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي يُطَلُّ عَلَى الصَّحْرَاءِ، رَأَوْا جَيْشَ الْعَدُوِّ وَقَدْ سَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ جُنَّتًا، وَلَمْ
يَهْرُبْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ²⁵ فَذَهَبَ يَوْشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِيَنْهَبُوا غَنِيمَتَهُمْ. وَوَجِدُوا أَمْوَالًا وَثِيَابًا وَأَشْيَاءَ
ثَمِينَةً كَثِيرَةً، فَأَخَذُوهَا لَهُمْ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى حَمْلِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَظَلُّوا يَنْهَبُونَ
الْغَنِيمَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ²⁶ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَهَ، حَيْثُ بَارَكُوا اللَّهَ. لِذَلِكَ
دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي بَرَكَهَ إِلَى الْيَوْمِ. ²⁷ ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودًا وَالْقُدْسِ بِفَرَحٍ وَعَلَى
رَأْسِهِمْ يَوْشَافَاطُ. فَإِنَّ اللَّهَ فَرحَهُمْ، لِأَنَّهُ نَصَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. وَدَخَلُوا الْقُدْسَ. ²⁸ وَلَمَّا
وَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، ذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَهُمْ يَغْرِفُونَ عَلَى الرِّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَيَنْفُخُونَ
الْأُبُوقَ. ²⁹ وَحَلَّ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ، لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ حَارَبَ أَعْدَاءَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ³⁰ وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَوْشَافَاطَ، لِأَنَّ إِلَهُهُ أَرَاخَهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

³¹ كَانَ يَوْشَافَاطُ ابْنَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ عَلَى يَهُودًا، وَدَامَ مُلْكُهُ خَمْسًا
وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي. ³² وَتَبِعَ مِثَالِ آسَا أَبِيهِ، وَلَمْ
يَنْحَرْفْ عَنْهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ³³ إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تُهْدَمْ، لِأَنَّ
الشَّعْبَ لَمْ يَنْفُخْ قَلْبَهُ لِرَبِّ آبَائِهِمْ. ³⁴ وَبَقِيَتهُ أَخْبَارُ يَوْشَافَاطَ، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ

نهاية حكم
يوشافاط

1مل 33-31:20

37-35:20 43-41:22

49-48:22 1مل

مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ سَخَانِي الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.³⁵ وَبَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يُوْسَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا، مَعَ أَخْزَنِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَتْ أَعْمَالُهُ سَيِّئَةً.³⁶ فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي بِنَاءِ سَفْنٍ تِجَارِيَّةٍ. وَلَكِنْ نَعِدَ بِنَائِهَا فِي عَصِيوْنَ جَابِرٍ،³⁷ تَنَبَّأَ الْبَعْرُزُ بْنُ دَوْدَاوَا الَّذِي مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يُوْسَافَاطُ وَقَالَ لَهُ: "أَنْتِ اتَّحَدْتِ مَعَ أَخْزَنِيَا، لِذَلِكَ يُحَطِّمُ اللَّهُ مَا عَمِلْتِ." فَتَحَطَّطَتِ السَّفْنُ وَلَمْ تَذْهَبْ لِلتِّجَارَةِ.

يورام ملك يهوذا

1:21 امل 50:22

20:21 امل 17:8؛ 8:24

20:21 امل 17:8؛ 8:24

كثيرا ما يتعمل كتاب اخبار

الايام الثاني كلمة اسرائيل

بدلا من يهوذا، رج 2 اخ 12:

1، 2: 23، 6

21 وَأَنْصَمَ يُوْسَافَاطُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَذُنِفَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَمَلَّكَ مَكَانَهُ يُوْرَامُ ابْنَهُ.² وَكَانَ إِخْوَتُهُ بَنُو يُوْسَافَاطُ هُمْ: عَزْرِيَا وَبَحِيثِيلُ وَزَكَرِيَا وَعَزْرِيَا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَسَفْطَيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يُوْسَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.³ وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ هَبَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ، مَعَ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فِي يَهُودَا. أَمَّا الْمُلْكُ فَأَعْطَاهُ لِيُوْرَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

⁴ فَلَمَّا أَمْسَكَ يُوْرَامُ بِرِمَامِ الْحُكْمِ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَقَوَّى، قَتَلَ كُلَّ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، كَمَا قَتَلَ أَيْضًا بَعْضَ أَمْرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَنَّ يُوْرَامَ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَّكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَمَانِي سِنِينَ فِي الْقُدْسِ.⁶ وَتَبِعَ مِثَالِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ آخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ آخَابَ كَانَتْ زَوْجَتَهُ. فَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ.⁷ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَرْعَبِ اللَّهُ فِي أَنْ يُبِيدَ عَائِلَةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ بِأَنْ يُعْطِيَهُ هُوَ وَأَوْلَادَهُ مُضْبَحًا إِلَى الْأَبَدِ.

⁸ وَفِي أَيَّامِ يُوْرَامَ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا وَأَقَامُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.⁹ فَعَبَّرَ يُوْرَامُ إِلَى هُنَاكَ وَمَعَهُ ضَبَّاطُهُ وَكُلُّ مَرْكَبَاتِهِ. فَحَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ، وَلَكِنَّهُ قَامَ فِي اللَّيْلِ هُوَ وَقَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ وَاحْتَرَقَ الْحِصَارَ.¹⁰ وَمَا زَالَ الْأَدُومِيُّونَ مُتَمَرِّدِينَ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَمَرَّدَتْ لِبْنَةُ أَيْضًا، لِأَنَّ يُوْرَامَ تَرَكَ الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِ.¹¹ وَهُوَ أَيْضًا بَنَى مَعَابِدَ لِلْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ فِي جَبَالِ يَهُودَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ، وَأَصَلَ يَهُودَا.

¹² فَأَرْسَلَ إِيْلِيَا النَّبِيُّ خَطَابًا لِيُوْرَامَ يَقُولُ لَهُ فِيهِ: "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ دَاوُدَ أَبِيكَ، أَنْتِ لَمْ تَتَّبِعِي مِثَالِ يُوْسَافَاطِ أَبِيكَ وَمِثَالِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا."¹³ بَلْ تَبِعْتِ مِثَالِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتِ يَهُودَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ يَخُونُونَ اللَّهَ كَمَا فَعَلَتْ عَائِلَةُ آخَابَ. وَأَنْتِ قَتَلْتِ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَوْلَادَ أَبِيكَ، الَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ.¹⁴ لِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَضْرِبُ شَعْبَكَ وَأَوْلَادَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَكُلَّ مَا لَكَ، ضَرْبَةً شَدِيدَةً.¹⁵ وَأَصِيبُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، وَبِمَرَضٍ خَطِيرٍ فِي أَمْعَائِكَ، يَجْعَلُ أَمْعَاكَ تَخْرُجُ بِمُرُورِ الْوَقْتِ."¹⁶

¹⁶ وَأَثَارَ اللَّهُ عَلَى يُوْرَامَ عَذَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ هُمْ حَيْرَانُ الْحَبَشِيِّينَ.¹⁷ فَهَاجَمُوا يَهُودَا وَهَزَمُوهَا، وَاسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا أَوْلَادَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا أَخْزَنِيَا أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ.¹⁸ وَبَعْدَ كُلِّ هَذَا، ضَرْبَهُ اللَّهُ

فِي أَمْعَائِهِ بَمَرَضٍ لَا شِفَاءَ لَهُ.¹⁹ وَبِمُزُورِ الْوَقْتِ خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ فِي نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، بِسَبَبِ مَرَضِهِ. وَمَاتَ وَهُوَ فِي أَلَمٍ شَدِيدٍ. وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً لِتُكْرِيمِهِ، كَمَا عَمِلُوا لِآبَائِهِ.²⁰ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَمَانِي سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. وَمَاتَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ. وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

22 وَجَعَلَ أَهْلُ الْقُدْسِ أَخْرِيَا، أَضْعَرَ أَوْلَادِ يُوْرَامَ، مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ. لِأَنَّ الْعُرَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، قَتَلُوا كُلَّ أَوْلَادِهِ الْكِبَارِ. فَمَلَكَ أَخْرِيَا بِنُ يُوْرَامَ عَلَى يَهُودَا.

أخزيا ملك يهوذا

29-24:8 مل 6-1:22

36:10-1:9 مل 2 9-7:22

²كَانَ أَخْرِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا حَفِيدَةٌ عُمْرِي. ³وَهُوَ أَيْضًا تَبِعَ مِثَالِ عَائِلَةِ آخَابَ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِعَمَلِ الشَّرِّ. ⁴فَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ كَعَائِلَةِ آخَابَ، لِأَنَّهُ بَعْدَمَا مَاتَ أَبُوهُ، كَانُوا هُمْ مُسْتَشَارِيهِ، وَمِمَّا سَبَّبَ هَلَاكَهُ. ⁵فَعَمِلَ بِمَشُورَتِهِمْ، وَذَهَبَ مَعَ يُوْرَامَ بِنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِمُحَارَبَةِ خَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، وَأَصَابَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ. ⁶فَرَجَعَ إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيَبْرَأَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي أَصَابُوهُ بِهَا فِي رَامُوتَ لَمَّا حَارَبَ خَزَائِيلَ مَلِكَ آرَامَ. وَذَهَبَ أَخْرِيَا بِنُ يُوْرَامَ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيَزَارَةَ يُوْرَامَ بِنِ آخَابَ فِي مَرَضِهِ. ⁷وَكَانَ هَذَا بِتَوْتِيبِ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّ أَخْرِيَا قُتِلَ بِسَبَبِ زِيَارَتِهِ لِيُوْرَامَ. فَالَّذِي حَدَثَ هُوَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ أَخْرِيَا، خَرَجَ مَعَ يُوْرَامَ لِمُقَابَلَةِ يَاهُوَ بِنِ نَفْشِي الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ لِإِبَادَةِ عَائِلَةِ آخَابَ. ⁸وَبَيْنَمَا كَانَ يَاهُوَ يَقْضِي عَلَى عَائِلَةِ آخَابَ، قَابَلَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَأَقْرَبَ أَخْرِيَا الَّذِينَ كَانُوا يُرَافِقُونَهُ، فَتَنَّتْهُمْ. ⁹ثُمَّ أَمَرَ رِجَالَهُ أَنْ يَبْحَثُوا عَنْ أَخْرِيَا، فَوَجَدُوهُ مُخْتَبِئًا فِي السَّامِرَةِ، وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَاهُوَ، وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ. فَانْتَهَمَ قَالُوا: "هُوَ ابْنُ يُوْشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ اللَّهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ." فَلَمْ يَبْقَ مِنْ عَائِلَةِ أَخْرِيَا مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَوَلَّى الْمَمْلَكَةَ.

¹⁰وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْرِيَا أَنَّ ابْنَهَا مَاتَ، قَتَلَتْ كُلَّ النُّسْلِ الْمَلِكِيِّ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يَهُودَا. ¹¹وَلَكِنْ يُوْشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أَخَذَتْ يُوَاشَ بِنَ أَخْرِيَا مِنْ بَيْنِ بَنِي الْمَلِكِ فِي أُنْيَاءِ قَتْلِهِمْ، وَسَرَقَتْهُ وَوَضَعَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي غُرْفَةٍ لِلثَّوْمِ، وَحَبَّأَتْهُ. لِأَنَّ يُوْشَبَعَةَ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ وَزَوْجَتَهُ يُوَيَادَاعَ الْحَبْرِ، كَانَتْ أُخْتُ أَخْرِيَا، فَحَبَّأَتْ الْوَلَدَ مِنْ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ¹²وَكَانَ يُوَاشَ مَعَهُمْ مُخْتَبِئًا فِي بَيْتِ اللَّهِ سِتِّ سِنِينَ، كَانَتْ عَثْلِيَا فِي أُنْيَائِهَا مَلِكَةً عَلَى الْبِلَادِ.

عثليا

مل 21:23-10:22

20-1:11

23 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، تَشَجَّعَ يُوَيَادَاعُ وَعَمِلَ عَهْدًا مَعَ قَادَةِ الْوِحْدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ: عَزْرِيَا بِنِ يُوْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بِنِ يُوْحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بِنِ عَثْبَدَ، وَمَعْسِيَا بِنِ عَدَايَا، وَالْيُشَافَاطَ بِنِ زَكْرِي. ²وَطَافُوا فِي يَهُودَا، وَجَمَعُوا الْوَالِدِينَ وَرُؤْسَاءَ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا، وَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ. ³وَعَمِلَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَهْدًا فِي

نتويج يواش

بَيْتِ اللَّهِ. وَقَالَ يُوبَادَاعُ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ، فَيَمْلِكُ كَمَا وَعَدَ اللَّهُ بِشَأْنِ نَسْلِ دَاوُدَ.⁴ فَاعْمَلُوا هَذَا، هُنَاكَ ثَلَاثُ جَمَاعَاتٍ مِنْكُمْ أَنْتُمْ الْأَخْبَارُ وَاللَّائِيْنُ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأُرِيدُ أَنْ جَمَاعَةٌ تَحْرُسُ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ،⁵ وَجَمَاعَةٌ أُخْرَى تَحْرُسُ بَوَابَةَ الْأَسَاسِ، وَبَاقِي النَّاسِ كُلِّهِمْ يَكُونُونَ فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللَّهِ.⁶ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ اللَّهِ إِلَّا الْأَخْبَارُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّائِيْنِ. فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ لِلْخِدْمَةِ. وَبَاقِي النَّاسِ يَعْمَلُونَ بِمَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ.⁷ وَيَجِبُ أَنْ يُحِيطَ اللَّائِيُونُ بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ سِلاخَهُ فِي يَدِهِ، وَمَنْ يَحَاوِلُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ."

⁸فَعَمِلَ اللَّائِيُونُ وَرِجَالُ يَهُودَا كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يُوبَادَاعُ الْحَبِيرُ. وَأَخْضَرَ كُلُّ قَائِدٍ رِجَالَهُ سِوَاءَ كَانَتْ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةُ يَوْمَ السَّبْتِ أَوْ لَا. لِأَنَّ يُوبَادَاعَ لَمْ يَسْمَعْ لِأَيِّ فِرْقَةٍ بِالْانْصِرَافِ. وَأَعْطَى يُوبَادَاعُ الْحَبِيرَ لِقَادَةَ الْوَحِدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ الْحِرَابَ وَالذَّرُوعَ وَالتُّرُوسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁰ وَأَوْقَفَ النَّاسَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَسِلاخَهُ فِي يَدِهِ، فَكَانُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْجَنَابِ الْجَنُوبِيِّ إِلَى الْجَنَابِ الشَّمَالِيِّ، وَعِنْدَ الْمَنْصَةِ وَالْبَيْتِ وَحَوْلَ الْمَلِكِ.¹¹ وَأَخْرَجَ يُوبَادَاعُ وَأَوْلَادُهُ ابْنَ الْمَلِكِ، وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ نُسْحَةَ مِنَ الشَّرِيعَةِ. فَتَضَبَّوهُ مَلِكًا وَمَسْحُوهً. وَهَتَفَ الشَّعْبُ: "يَحْيَا الْمَلِكُ!"

¹²فَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ النَّاسِ يَجْرُونَ وَيَهْتَفُونَ لِلْمَلِكِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹³ وَرَأَتْ الْمَلِكَ وَاقِفًا عَلَى مِثْرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالْقَادَةَ وَالَّذِينَ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ بِجَوَارِهِ، وَكُلَّ النَّاسِ فَرَحَانِينَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ، وَالْمُغَنِّينَ يَقُودُونَ التَّنْسِيحَ بِآلَاتِ الْعِنَاءِ. فَتَمَرَّقَتْ عَثَلِيَّا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: "يَا حَوْنَةٌ! يَا حَوْنَةٌ!"¹⁴ فَأَرْسَلَ يُوبَادَاعُ الْحَبِيرُ قَادَةَ وَحِدَاتِ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَخْرِجُوهَا مِنْ هُنَا وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يَنْبَغِيهَا." وَقَالَ: "لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ."¹⁵ فَفَبَضُّوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْحَيْلِ، فَقَتَلُوهَا هُنَاكَ.

¹⁶وَعَمِلَ يُوبَادَاعُ عَهْدًا أَنَّهُ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَالْمَلِكِ يَكُونُونَ شَعْبَ اللَّهِ.¹⁷ وَدَخَلَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبِدِ الْبَعْلِ وَخَرَّبُوهُ، وَهَدَمُوا مَنَصَّاتِ الْقُرْبَانِ، وَحَطَطُوا تَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَنَصَّاتِ.¹⁸ ثُمَّ وَضَعَ يُوبَادَاعُ مَسْئُولِيَّةَ الْإِشْرَافِ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، فِي يَدِ الْأَخْبَارِ اللَّائِيْنِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ دَاوُدُ وَاجْتَبَا خِدْمَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْدُمُوا الْقُرَابِينَ لِلَّهِ، حَسَبَ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، وَيَفْرَحَ وَغِنَاءً كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ.¹⁹ وَوَضَعَ يُوبَادَاعُ حَرَسًا عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ، لِيَمْنَعُوا مَنْ هُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ لِيَسَبِّ مَا مِنْ الدُّخُولِ.²⁰ وَأَخَذَ مَعَهُ قَادَةَ الْوَحِدَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْحُكَّامَ وَكُلَّ الشَّعْبِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَدَخَلُوا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ الْعَالِيِّ. وَأَجْلَسُوا يُوَأَشَ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ.²¹ وَفَرِحَ كُلُّ الشَّعْبِ، وَهَدَّاتِ الْمَدِينَةَ لِأَنَّ عَثَلِيَّا قُتِلَتْ بِالسَّيْفِ.

24

كَانَ يُوَأشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَةُ مِنْ بَثْرَ سَبْعٍ.² وَعَمِلَ يُوَأشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ كُلَّ أَيَّامِ يُوِيَادَاعَ الْحَبْرِ.³ وَزَوْجُهُ يُوِيَادَاعُ بِأَمْرَاتَيْنِ، فَأَنْجَبَ بَيْنَهُنَّ وَبَنَاتٍ.

⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَمَّمَ يُوَأشُ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ اللَّهِ. فَجَمَعَ الْأَخْبَارَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: "أَذْهَبُوا عَاجِلًا إِلَى مُدُنِ يَهُودَا، وَاجْمَعُوا مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَالَ الضَّرْبِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ، لِكَيْ تُرْمَمَ بَيْتَ اللَّهِ." لَكِنَّ اللَّوِيِّينَ لَمْ يَذْهَبُوا.⁶ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يُوِيَادَاعَ رَئِيسَهُمْ وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الشَّعْبِ لِلْعِنَايَةِ بِحِمْمَةِ الْعَهْدِ؟"⁷ فَإِنْ غَثًّا أَوْ نَثِيرًا وَأَوْلَادَهَا هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَاسْتَعْمَلُوا أَدْوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ!

⁸ وَبِنَاءٍ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ، عَمِلُوا صُنْدُوقًا وَوَضَعُوهُ فِي الْخَارِجِ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَصْدَرُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ، بِأَنْ يُحْضِرَ الشَّعْبُ اللَّهِ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ.¹⁰ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ، وَأَحْضَرُوا الْمَالَ وَوَضَعُوهُ فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ.¹¹ وَكُلَّمَا رَأَوْا أَنَّ الْمَالَ كَثُرَ فِي الصُّنْدُوقِ، يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ، وَيُحْضِرَانِ الصُّنْدُوقَ بِحِمْلِهِ اللَّوِيُّونَ، إِلَى وَكَلَاءِ الْمَلِكِ، وَيُفْرِغَانِهِ ثُمَّ يَأْخُذَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. فَكَانُوا يَعْمَلُونَ هَذَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا مَالًا كَثِيرًا.¹² وَدَفَعَ الْمَلِكُ وَيُوِيَادَعُ الْمَالَ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَحَدَّادِينَ وَنَحَّاسِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ اللَّهِ وَتَرْمِيمِهِ.¹³ وَجَدَّ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ، وَنَجَّحُوا فِي تَنْفِيزِ الْمَشْرُوعِ. فَأَعَادُوا بَيْتَ اللَّهِ إِلَى شَكْلِهِ السَّابِقِ وَثَبَاتِهِ.¹⁴ وَلَمَّا انْتَهَوْا، أَحْضَرُوا بَقِيَّةَ الْمَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَيُوِيَادَاعَ. فَعَمِلُوا آيَةَ لِبَيْتِ اللَّهِ، آيَةَ لِلْخِدْمَةِ وَلِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ وَصُحُونًا وَآيَةَ أُخْرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُقَدِّمُونَ قُرَابِينَ مُخَرَّقَةً فِي بَيْتِ اللَّهِ دَائِمًا، كُلَّ أَيَّامِ يُوِيَادَاعَ.

¹⁵ وَسَاحَ يُوِيَادَاعُ وَسَبَّعَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَاتَ. وَكَانَ ابْنُ مِثَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ. فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ، تَقْدِيرًا لِخِدْمَتِهِ لِشَعْبِهِ وَلِلَّهِ وَبَيْتِهِ.

¹⁷ وَبَعْدَ مَوْتِ يُوِيَادَاعَ، جَاءَ زَوْسَاءُ يَهُودَا إِلَى الْمَلِكِ وَأَكْدُوا وِلَاءَهُمْ لَهُ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ طَبْيَةَ. ¹⁸ فَتَرَكَ الشَّعْبُ بَيْتَ الْمُؤَلَى رَبِّ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا الْأَعْمِدَةَ وَالْأَصْنَامَ. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ هَذَا. ¹⁹ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِيُؤَجِّعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيُنذِرُوهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ²⁰ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يُوِيَادَاعَ الْحَبْرِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "قَالَ اللَّهُ، 'لِمَاذَا تُخَالِفُونَ وَصَايَايَ وَتَجْلِبُونَ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ الْفُشَلَّ؟ أَنْتُمْ تَرْكَبُونَ اللَّهَ لِذَلِكَ تَرَكَكُمْ اللَّهُ.'" ²¹ فَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ، وَبِأَمْرِ الْمَلِكِ رَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ²² وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَلِكُ يُوَأشَ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ مَعَهُ يُوِيَادَاعُ، بَلْ قَتَلَ زَكَرِيَّا ابْنَهُ. وَقَالَ زَكَرِيَّا عِنْدَ مَوْتِهِ: "اللَّهُ يَرَى وَيَنْتَقِمُ."

يوأش يرتكب الشر

21-17:12 مل 23:26-24

²³ وفي نهاية السنة، رَحَفَ جَيْشُ آرَامَ صِدًّا يُوَأَشَ، وَهَاجَمُوا يَهُودًا وَالْقُدْسَ، وَقَتَلُوا كُلَّ قَادَةِ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ إِلَى مَلِكِهِمْ فِي دِمَشْقَ. ²⁴ وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ آرَامَ الَّذِي جَاءَ، كَانَ شِرْذِمَةً قَلِيلَةً، لَكِنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشٍ أَكْبَرَ مِنْهُمْ جِدًّا، لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودًا تَرَكُوا الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِمْ. فَفَنَدَّ جَيْشُ آرَامَ قَضَاءَ اللَّهِ عَلَى يُوَأَشَ. ²⁵ ثُمَّ رَجَعُوا وَتَرَكُوهُ مُضَابًا بِجِرَاحٍ كَثِيرَةٍ. وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُهُ صِدَّهُ، وَقَتَلُوهُ فِي سَرِيرِهِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ ابْنَ يُوَيَادَاعَ الْحَبْرَ. فَمَاتَ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. ²⁶ وَنَفَدَ الْمُؤَامِرَةَ زَابَادُ ابْنُ شَمْعَةَ الْعَشُونِيَّةِ وَيُوزَابَادُ ابْنُ شَمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ. ²⁷ أَمَّا أَخْبَارُ أَوْلَادِهِ، وَالنَّبِيُّاتُ الْكَثِيرَةُ بِشَأْنِهِ، وَعَمَلِيَّةُ تَرْزِيمِ بَيْتِ اللَّهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ مَكَانَهُ أَمْضِيَا ابْنُهُ.

أَمْضِيَا مَلِكُ يَهُودَا

2:14-4:2 مل 7:14

25:25-28 مل 17:14-20

25:25-28 مل 17:14-20

20-17:14

25 كَانَ أَمْضِيَا ابْنَ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَإِسْمُ أَبِيهِ يُوعَدَانُ مِنَ الْقُدْسِ. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. ³ وَلَمَّا أَمْسَكَ بِزِمَامِ الْحُكْمِ، قَتَلَ أَعْوَانَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ الْمَلِكِ. ⁴ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَوْلَادَهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَوْرَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ: "لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ بِسَبَبِ مَا أَزْتَكَبَهُ أَوْلَادُهُمْ، وَلَا الْأَوْلَادُ بِسَبَبِ مَا أَزْتَكَبَهُ آبَاؤُهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ."

⁵ وَجَمَعَ أَمْضِيَا رِجَالَ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ فِرْقًا حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، وَعَيَّنَ لَهُمْ قَادَةً لِلْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ، فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيْمِينَ. وَأَخْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَقْوِيَاءِ، الْقَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرُّمْحِ وَالنَّزْرِ، وَمُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ. ⁶ وَاسْتَأْجَرَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ مُحَارِبٍ بِحَوَالِي ثَلَاثَةِ أَطْنَانٍ وَنِصْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ⁷ وَلَكِنْ جَاءَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تَأْخُذْ مَعَكَ هَذَا الْحَيْشَ الَّذِي مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِفْرَايِمَ. ⁸ إِنْ ذَهَبْتَ، فَحَتَّى لَوْ حَارَبْتَ بِبَسَالَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَهْزِمُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ. لِأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يُنْصِرَ أَوْ يَهْزِمَ." ⁹ فَقَالَ أَمْضِيَا لِلنَّبِيِّ: "فَمَاذَا نَعْمَلُ بِشَأْنِ كُلِّ الْفِضَّةِ الَّتِي دَفَعْنَاهَا لِجَيْشِ إِسْرَائِيلَ؟" فَقَالَ النَّبِيُّ: "الْمَوْلَى قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْهَا." ¹⁰ فَصَرَفَ أَمْضِيَا الْجُنُودَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ إِفْرَايِمَ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَغَضِبُوا جِدًّا عَلَى يَهُودَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي غَضَبٍ شَدِيدٍ.

¹¹ أَمَّا أَمْضِيَا، فَتَشَجَّعَ وَقَادَ جَيْشَهُ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَقَتَلَ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ. ¹² وَأَسْرَ جَيْشُ يَهُودَا عَشْرَةَ آلَافٍ رِجَالٍ أَحْبَاءَ، وَأَخَذَهُمْ إِلَى قِمَّةِ صَخْرَةٍ وَطَرَحُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَتَحَطَّمُوا كُلَّهُمْ. ¹³ أَمَّا رِجَالُ الْجَيْشِ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْضِيَا، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ بِأَنْ يُحَارِبُوا مَعَهُ، فَإِنَّهُمْ عَزَوْا مُدُنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ 3000، وَنَهَبُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً.

14 وَلَمَّا رَجَعَ أَمْصِيَا مِنْ مُحَارَبَةِ الْأَدُومِيِّينَ، أَحْضَرَ مَعَهُ آلِهَتَهُمْ، وَأَقَامَهَا إِلَهَةً لَهُ،
وَسَجَدَ أَمَامَهَا، وَأَحْرَقَ لَهَا الْبُخُورَ! 15 فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى أَمْصِيَا، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا
يَقُولُ لَهُ: "لِمَاذَا تَعْبُدُ إِلَهَةَ هَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهَا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْقِذَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا مِنْ يَدِكَ!"
16 وَيَبِينَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، فَاطَعَهُ الْمَلِكُ، وَقَالَ: "وَمَنْ جَعَلَكَ مُسْتَشَارًا لِلْمَلِكِ؟ اسْكُتْ! وَإِلَّا
فَتَلُتْكَ!" فَسَكَتَ النَّبِيُّ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: "عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَيْكَ بِالْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ
عَمِلْتَ هَذَا، وَلَمْ تَسْمَعْ لِتَصِيحَتِي."

17 وَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا أَعْوَانَهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى يُوَأَشَ بْنِ يُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَهُ: "تَعَالَ حَارِبِنِي وَجَهًا لِيُوجِهَ!" 18 فَرَدَّ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى
أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ: "شَجَرَةٌ شَوْكٍ فِي لُبْنَانَ أُرْسِلَتْ إِلَى شَجَرَةِ أَرْزٍ تَقُولُ، 'أَعْطُونَا
بُنْتَكُمْ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَابْنِي!' فَخَرَجَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ مِنْ غَابَةِ لُبْنَانَ وَدَاسَ شَجَرَةَ الشَّوْكِ!
19 مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّكَ هَزَمْتَ أَدُومَ، وَلَكِنْ أَصَابَكَ الْعُزُورُ! أَقِمِ فِي دَارِكَ وَافْتَحْ، لِمَاذَا
تَسِيرُ بِقَدَمَيْكَ إِلَى كَارِثَةٍ، فَتَنْهَزِمُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟" 20 فَلَمَّ يَسْمَعُ أَمْصِيَا. وَكَانَ
هَذَا بِتَرْتِيبٍ مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ يَهْزِمَ يَهُودَا عَلَى يَدِ يُوَأَشَ، لِأَنَّهُمْ عَبَدُوا إِلَهَةَ أَدُومَ. 21 فَتَقَدَّمَ
يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَتَقَابَلَ وَجْهًا لِيُوجِهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي فِي
يَهُودَا. 22 فَانْتَهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ. 23 وَقَضَى يُوَأَشُ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، عَلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا ابْنَ يُوَأَشَ بْنِ أُخْزَايَا. وَأَحْضَرَهُ إِلَى
الْقُدْسِ، وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الرَّاوِيَةِ حِوَالِي مِئَةٍ وَتَمَانِينَ مِثْرًا. 24 وَأَخَذَ
كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَكُلَّ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي عَهْدَةِ عَائِلَةِ عُبَيْدِ أَدُومَ،
وَالْمَوْجُودَةِ فِي خَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ. وَأَخَذَ أَيْضًا رَهَائِنَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. 25 وَعَاشَ
أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأَشَ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ
سَنَةً. 26 وَبَقِيََّةُ أَخْبَارِ أَمْصِيَا، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُودَا
وَإِسْرَائِيلَ. 27 وَمِنَ الْوَقْتِ الَّذِي انْحَرَفَ أَمْصِيَا عَنِ اتِّبَاعِ اللَّهِ، دَبَّرُوا ضِدَّهُ مُؤَامَرَةً فِي
الْقُدْسِ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيشَ. فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ رِجَالًا إِلَى لَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. 28 وَحَمَلُوهُ
عَلَى الْحَيْلِ، وَدَفَنُوهُ مَعَ أَشْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

26 وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزِيًّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ
أَمْصِيَا أَبِيهِ. 2 وَهُوَ الَّذِي، بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، اسْتَرَدَّ إِيلاتَ لِيَهُودَا وَبَنَاهَا.
3 كَانَ عَزِيًّا ابْنَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي
الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا وَهِيَ مِنَ الْقُدْسِ. 4 وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا
عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. 5 وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الَّذِي كَانَ يُرْشِدُهُ إِلَى التَّقْوَى، فَلَمَّا
كَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ، كَانَ اللَّهُ يُنَجِّحُهُ.

عزيا ملك يهوذا

2:22-21:14 مل 4-1:26
2:23-20:26 مل 3-2:15
7-5:15

⁶ وَذَهَبَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَهَدَمَ أَسْوَارَ جَتَّ وَيَبْتَهَ وَأَشْدُودَ، وَبَنَى مُدُنًا بِالْقُرْبِ مِنْ أَسْدُودَ وَفِي بَاقِيِ فِلِسْطَةَ. ⁷ وَأَعَانَهُ اللهُ عَلَى الْفِلِسْطِيِّينَ، وَعَلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ فِي جُورَ بَعْلَ، وَعَلَى الْمُعَوِّيِّينَ. ⁸ وَدَفَعَ الْعُمُوثِيُّونَ جَزِيَّةً إِلَى عَزْرِيَّا وَذَاعَ صَيْتُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ صَارَ قَوِيًّا جَدًّا. ⁹ وَبَنَى عَزْرِيَّا أَبْرَاجًا فِي الْقُدْسِ، عِنْدَ بَابِ الرَّاوِيَّةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الرَّاوِيَّةِ، وَحَصَّنَهَا. ¹⁰ وَبَنَى أَيْضًا أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَبْرَاجًا كَثِيرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَا شَبِهَ كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ. كَمَا كَانَ عِنْدَهُ عُمَّالٌ يَشْتَعِلُونَ فِي حُقُولِهِ وَكُرُومِهِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَفِي الْأَرْضِي الْحِضْبَةِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفِلَاحَةَ.

¹¹ وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنْ جُنُودٍ مُدْرَبِينَ، يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ فِي فِرْقٍ مُنْتَظِمَةٍ حَسَبَ عَدَدِهِمْ. وَذَلِكَ وَفَقًا لِإِحْصَاءِ يَعْلِلِ الْكُتَّابِ وَمَعَسِنِي الْقَائِدِ، تَحْتَ إِشْرَافِ حَنْبِنَا أَحَدِ أَعْوَانِ الْمَلِكِ. ¹² وَكَانَ عَدَدُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ 2600. ¹³ وَيُشْرِفُونَ عَلَى جَيْشٍ يَبْلُغُ عَدَدُهُ 307500 مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ بِسَائِلِهِ لِنَصْرِ الْمَلِكِ عَلَى أَعْدَائِهِ. ¹⁴ وَرَوَّدَ عَزْرِيَّا كُلَّ الْجَيْشِ بِأَنْرَاسٍ وَرِمَاحٍ وَخُوذٍ وَدُرُوعٍ وَأَقْوَاسٍ وَحِجَارَةٍ لِلْمِقْلَاعِ. ¹⁵ كَمَا عَمِلَ فِي الْقُدْسِ آلَاتٍ لِرُمِيِ السَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ الصَّخْمَةِ، اخْتَرَعَهَا عُمَّالٌ مَهَرَةٌ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الْأَبْرَاجِ وَرَوَايَا سُورِ الْمَدِينَةِ. وَذَاعَ صَيْتُهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعَانَهُ جَدًّا وَقَوَاهُ.

¹⁶ وَلَكِنْ لَمَّا صَارَ عَزْرِيَّا قَوِيًّا، أَصَابَهُ الْعُزُورُ وَأَدَّى بِهِ إِلَى الْهَلَاكِ وَخِيَانَةِ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ. فَقَدْ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ لِيَحْرِقَ الْبُحُورَ عَلَى الْمَنْصَةِ! ¹⁷ فَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْحَبْرُ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ أَعْبَارِ اللَّهِ الْبُؤَابِلِ. ¹⁸ وَقَاوَمُوا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: "لَا يَصِحُّ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تَحْرِقَ الْبُحُورَ لِلَّهِ! فَهَذَا مِنْ حَقِّ الْأَعْبَارِ بَنِي هَازُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِذَلِكَ. اخْرُجْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ خِيَانَةً، وَضَاعْتَ كَرَامَتَكَ عِنْدَ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ!" ¹⁹ فَغَضِبَ عَزْرِيَّا، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِبْحَرَةٌ لِيَحْرِقَ فِيهَا الْبُحُورَ. فَلَمَّا غَضِبَ عَلَى الْأَعْبَارِ، ظَهَرَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْأَعْبَارِ، وَهُوَ فِي بَيْتِ اللَّهِ بِجِوَارِ مَنْصَةِ الْبُحُورِ! ²⁰ وَنَظَرَ إِلَيْهِ رَيْسُ الْأَعْبَارِ عَزْرِيَّا وَبَاقِيِ الْأَعْبَارِ، وَرَأَوْا أَنَّهُ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ. بَلْ هُوَ نَفْسُهُ أَسْرَعَ لِيَخْرُجَ، لِأَنَّ اللَّهَ صَرَبَهُ بِالْبَرَصِ.

²¹ وَبَقِيَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصٌ إِلَى يَوْمٍ وَفَاتِهِ. وَأَقَامَ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِأَنَّهُ أَبْرَصٌ، وَمُنِعَ مِنْ دُخُولِ بَيْتِ اللَّهِ. وَأَصْبَحَ يُوتَاَمُ ابْنَهُ مَسْئُولًا عَنِ الْقَصْرِ وَحَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ. ²² وَبَقِيَّةُ أَعْبَارِ عَزْرِيَّا، مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا، كَتَبَهَا إِسْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ. ²³ وَأَنْصَمَ عَزْرِيَّا إِلَى أَسْلَافِهِ وَدَفَنَ مَعَهُمْ. وَلَكِنْ فِي مِقْبَرَةِ أُخْرَى لِلْمُلُوكِ، حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ أَبْرَصًا. وَمَلَكَ يُوتَاَمُ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

يوتام ملك يهوذا

1:27-2:33 مل 35-33
2:27 مل 38:15

كَانَ يُوتَاَمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادِقَ. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ. إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَ اللَّهِ لِيَحْرِقِ الْبُحُورَ. لَكِنْ الشَّعْبُ اسْتَمَرَّ

فِي اِزْتِكَابِ الشَّرِّ. ³ وَبَنَى يُوتَامُ الْبَابَ الْعَالِيَّ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَأَصَافَ كَثِيرًا إِلَى السُّورِ فِي مُنْطَقَةِ عَوْفَلٍ. ⁴ وَبَنَى مُدْنَا فِي جِبَالِ يَهُودَا، كَمَا بَنَى حُصُونًا وَأَبْرَاجًا فِي الْعَابَاتِ. ⁵ وَحَارَبَ مَلِكُ عَمُّونَ، وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ. فَدَفَعُوا لَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. حَوْلِي ثَلَاثَةَ أَطْنَانٍ وَنُصْفٍ مِنَ الْفِصَّةِ، وَ 50 000 كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَ 50 000 كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ. ثُمَّ دَفَعُوا لَهُ كَذَلِكَ نَفْسَ الشَّيْءِ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَأَيْضًا فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا. ⁶ وَصَارَ يُوتَامُ قَوِيًّا، لِأَنَّهُ أَطَاعَ الْمُؤَلَى إِلَهُهُ دَائِمًا. ⁷ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوتَامَ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَأَعْمَالِهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ⁸ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ⁹ ثُمَّ انْضَمَّ يُوتَامُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آحَازُ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

خَمْسِينَ أَلْفَ
خَمْسِينَ أَلْفَ

28 كَانَ آحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَعَلَى الْعَكْسِ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ، لَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ² بَلْ تَبِعَ مِثَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَمِلَ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، ³ وَقَدَّمَ الْقَرَابِينَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَأَحْرَقَ بَيْنَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، حَسَبَ الْأَشْيَاءِ الْقَيْبِيحَةِ الَّتِي تَفْعَلُهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁴ وَقَدَّمَ الصَّحَايَا وَأَحْرَقَ الْبُخُورَ فِي مَعَابِدِ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. ⁵ فَأَوْقَعَهُ الْمُؤَلَى إِلَهُهُ فِي يَدِ مَلِكِ آرَامَ. فَهَرَمَهُ الْأَرَامِيُّونَ وَأَسْرُوا مِنْهُ شَعْبًا كَثِيرًا وَأَخَذُوهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَوْقَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا فِي يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَهَرَمَهُ هَرِيمَةً عَظِيمَةً. ⁶ فِي يَوْمِ وَاحِدٍ قَتَلَ فَحَّحُ بْنُ رَمَلِيَا 120 000 مُحَارِبٍ مِنْ يَهُودَا، لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودَا تَرَكُوا الْمُؤَلَى رَبَّ آبَائِهِمْ. ⁷ كَمَا أَنَّ زِكْرِي الْمُحَارِبِ مِنْ أَفْرَايِمَ، قَتَلَ مَعَسِيَا ابْنَ الْمَلِكِ وَعَزَّرَ يَتَامَ الْمَسْتُولِ عَنِ الْقَصْرِ وَالْقَائِنَةَ نَائِبَ الْمَلِكِ. ⁸ وَأَسْرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أُخُوْتِهِمْ بَنِي يَهُودَا 200 000 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً كَثِيرَةً، وَأَخَذُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ.

آحَازُ مَلِكُ يَهُودَا
4-1:28 مل 2 4-1:28
20:16 مل 2 27:28

مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ

بَنِي أَلْفَ

⁹ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ اسْمُهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِيَقَابِلَ الْجَيْشَ الرَّاجِعَ إِلَى السَّامِرَةِ. وَقَالَ لَهُمْ: "الْمُؤَلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ غَضِبَ عَلَى يَهُودَا، لِذَلِكَ أَوْقَعَهُمْ فِي يَدِكُمْ. لَكِنَّكُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِمَذْبِحَةِ سَبَبَتْ اللَّهِ! ¹⁰ وَالآنَ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُخْضِعُوا شَعْبَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ، لِيَكُونُوا عِبِيدَ كُمْ! وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا اِزْتَكَبْتُمْ الشَّرَّ فِي حَقِّ الْمُؤَلَى إِلَهُكُمْ. ¹¹ فَالآنَ اسْمِعُوا لِي، وَأَزْجِعُوا إِخْوَتَكُمْ الَّذِينَ أَسْرَتُمُوهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ غَضَبَانُ جِدًّا عَلَيْكُمْ." ¹² ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ قَادَةِ أَفْرَايِمَ هُمْ: عَزْرِيَا بْنُ يُوْحَانَانَ، وَبِرَكِيَا بْنُ مِشَلِيمُوتَ، وَبِحَرْقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ جِدْلَايَ، وَاعْتَرَضُوا سَبِيلَ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَزْبِ. ¹³ وَقَالُوا لَهُمْ: "لَا تُدْخِلُوا الْأَسْرَى إِلَى هُنَا، فَتَحْنُ أَخْطَانًا فِي حَقِّ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ تَرِيدُونَ ذُنُوبَنَا وَشُرُورَنَا، لِأَنَّنَا اِزْتَكَبْنَا شُرُورًا كَثِيرَةً، وَالْمُؤَلَى غَضَبَانُ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ." ¹⁴ فَتَرَكَ الْجُنُودُ الْأَسْرَى وَالْغَنِيمَةَ أَمَامَ

الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ. ¹⁵ وَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْمَذْكُورَةَ أَسْمَاؤُهُمْ وَاعْتَنَوْا بِالْأَسْرَى. فَأَعْطَوْا كُلَّ الْعُرْبَانِينَ مِنْهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَلَائِسَ وَأَخْذِيَّةَ، وَكَذَلِكَ أَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَصَدَّدُوا جُرُوحَهُمْ، وَأَزَكَّبُوا كُلَّ الضُّعَفَاءِ مِنْهُمْ عَلَى حَبِيرٍ، وَأَخَذُوهُمْ إِلَى أَهْلِهِمْ فِي أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّحْلِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

¹⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْعُونَ. ¹⁷ لِأَنَّ الْأَدُومِيِّينَ جَاءُوا مَرَّةً أُخْرَى، وَهَاجَمُوا يَهُودًا وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى. ¹⁸ كَمَا أَنَّ الْفِلِسْطِينِ أَيْضًا غَزَوْا مَدُنَ السَّاحِلِ وَجَنُوبَ يَهُودًا، وَاسْتَوَلَوْا عَلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَمُجَاوَرَاتِهَا وَنَمْتَهُ وَمُجَاوَرَاتِهَا وَجَمَزُو وَمُجَاوَرَاتِهَا، وَسَكَنُوا فِيهَا. ¹⁹ فَإِنَّ اللَّهَ أَذَلَّ يَهُودًا بِسَبَبِ آحَازِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ أَضَلَّ الشَّعْبَ، وَخَانَ اللَّهَ جِدًّا. ²⁰ وَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلُثُ فَلَا سُرَّ مَلِكٌ أَشُورَ، وَصَاقِبَهُ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُسَاعِدَهُ. ²¹ وَأَخَذَ آحَازُ أَشْيَاءَ تَمِيئَةً مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَمِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ، وَأَعْطَاهَا لِمَلِكِ أَشُورَ. لَكِنَّ كُلَّ هَذَا لَمْ يَنْفَعُهُ. ²² وَهَذَا الْمَلِكُ آحَازُ، لَمَّا اشْتَدَّتْ مَتَاعِبُهُ، خَانَ اللَّهَ أَكْثَرَ. ²³ فَقَدَّمَ صَحَابِيَا لِآلِهَةِ شَعْبِ دِمَشْقَ الَّذِي هَرَمَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: "بِمَا أَنْ هَذِهِ الْآلِهَةُ تُسَاعِدُ مُلُوكَ آرَامَ، أَقْدَمُ لَهَا الصَّحَابِيَا لِيَكُنِّي تُسَاعِدُنِي!" لِكَيْهَا كَانَتْ سَبَبَ خَرَابِهِ هُوَ وَكُلُّ شَعْبِهِ. ²⁴ وَجَمَعَ آحَازُ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَمَهَا، وَأَعْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ. وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَنَصَاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي الْقُدْسِ. ²⁵ وَبَنَى فِي كُلِّ مَدُنٍ يَهُودًا مَعَابِدَ لِإِحْرَاقِ الْبُحُورِ لِالْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ، فَأَغْضَبَ الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِ. ²⁶ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آحَازَ وَكُلُّ تَصَرُّفَاتِهِ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَأَنْصَمَ آحَازُ مَعَ أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ مَكَانَهُ.

حزقيا ملك يهوذا

2:1-29 مل 2:18-3

29 كَانَ حَزَقِيَّا ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ، وَاسْمُ أُمِّهِ آيِيَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. ² وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ³ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ اللَّهِ وَرَمَمَهَا. ⁴ وَأَدْخَلَ الْأَخْبَارَ وَاللَّائِيينَ وَجَمَعَهُمْ فِي السَّاحَةِ الشَّرِيقَةِ. ⁵ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُونِي أَيُّهَا اللَّائِيُونَ! طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ الْآنَ، وَطَهَّرُوا بَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النِّجَاسَةَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. ⁶ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا اللَّهَ، وَعَمِلُوا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، وَتَرَكُوهُ وَأَهْمَلُوا بَيْتَهُ وَرَفَضُوهُ. ⁷ وَأَعْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الشَّرِيقَةِ، وَأَطْفَأُوا الْمَصَابِيحَ، وَلَمْ يَحْرِقُوا الْبُحُورَ، وَلَمْ يَقْدِمُوا الْقُرْبَانَ الْمُحْرَقَةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ فَحَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُودًا وَالْقُدْسِ، حَتَّى ازْتَعَبَتِ الْأُمَمُ مِمَّا جَرَى لَنَا، وَصَارُوا يَهْزَأُونَ بِنَا وَيَسْخَرُونَ مِنَّا، كَمَا تَرَوْنَ بَعْضِيكُمْ! ⁹ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي أَنَّ آبَاءَنَا قُتِلُوا بِالسَّيْفِ، وَأَبْنَاءَنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاءُنَا أُخَذُوا أَسْرَى. ¹⁰ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَعْمَلَ عَهْدًا

مَعَ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ يَرُدَّ عَنَّا غَضَبَهُ الشَّدِيدَ.¹¹ فَلَا تُهْمَلُوا هَذَا يَا أَوْلَادِي، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ لِتَأْتُوا إِلَيَّ مَحْضَرِهِ وَتَخْدُمُوهُ وَتَعْبُدُوهُ وَتَحْرُقُوا لَهُ الْبُحُورَ."

¹² قَبْدًا هَؤُلَاءِ اللَّاويُونَ الْعَمَل: مِنْ بَنِي قَهَاتَ، مَحْتُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا. مِنْ بَنِي مَرَارِي، قَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَلِيلَ. مِنْ بَنِي جَرْشُونَ، يُوَاحُ بْنُ زَمَّةَ وَعِيدُنُ بْنُ يُوَاحَ.¹³ مِنْ بَنِي أَيْصَافَانَ، شُمْرِي وَيَعِيلُ. مِنْ بَنِي آسَافَ، زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَا.¹⁴ مِنْ بَنِي هِيمَانَ، يَحْيِيلُ وَشَمْعِي. مِنْ بَنِي يَدُوثُونَ، شَمْعِيَا وَعُزْرِيلُ.¹⁵ وَجَمَعُوا الْخَوَاتِيمَ، وَقَدَسُوا أَنْفُسَهُمْ، وَدَخَلُوا لِيُطَهِّرُوا بَيْتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ.¹⁶ وَدَخَلَ الْأَخْبَارُ إِلَى قُدُسِ اللَّهِ لِيُطَهِّرُوهُ فَكَانُوا يُخْرِجُونَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ نَجَسٍ يَجِدُونَهُ دَاخِلَ الْبَيْتِ، فَيَأْخُذُهُ اللَّاويُونَ وَيُخْرِجُونَهُ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.¹⁷ بَدَأُوا فِي تَطْهِيرِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَصَلُوا إِلَى شَرْفَةِ الْبَيْتِ. وَاسْتَمَرَ الْعَمَلُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، حَتَّى انْتَهَوْا مِنْ تَطْهِيرِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.¹⁸ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي قَصْرِهِ وَقَالُوا لَهُ: "طَهَّرْنَا بَيْتَ اللَّهِ كُلَّهُ، وَمَنْصَةَ الْقُرْبَانِ الَّتِي يُحْرَقُ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَمَائِدَةَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا."¹⁹ وَكُلَّ الْأَدْوَاتِ الَّتِي أَرْزَاهَا الْمَلِكُ أَحَارَ فِي مَلِكِهِ لَمَّا حَانَ اللَّهُ، أَرْجَعْنَاهَا وَقَدَسْنَاهَا وَهِيَ الْآنَ أَمَامَ مَنْصَةِ اللَّهِ."

²⁰ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ جَمَعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.²¹ فَأَحْضَرُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ خِرَافٍ وَسَبْعَةَ ثُبُوسٍ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَةِ أُسْرَةِ الْمَلِكِ وَبَيْتِ اللَّهِ وَشَعْبِ يَهُودَا. وَأَمَرَ الْمَلِكُ الْأَخْبَارَ بَنِي هَارُونَ أَنْ يَقْدُمُوهَا عَلَى مَنْصَةِ اللَّهِ.²² فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ، وَأَخَذَ الْأَخْبَارُ دَمَهَا وَرَشُّوهَا عَلَى الْمَنْصَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُّوا دَمَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ. ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرَافَ وَرَشُّوا دَمَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ.²³ ثُمَّ أَحْضَرُوا الثُّبُوسَ الَّتِي لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا.²⁴ وَذَبَحَهَا الْأَخْبَارُ، وَقَدَّمُوا دَمَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَةِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَقُرْبَانَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

²⁵ وَأَمَرَ الْمَلِكُ اللَّاويِينَ أَنْ يَقِفُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ وَيَعْرِفُوا عَلَى النَّاقُوسِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ، وَذَلِكَ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَجَادَ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ. فَاللَّهُ هُوَ الَّذِي أَوْصَى بِهِدًا بِوَأَسِطَةِ أَنْبِيَائِهِ.²⁶ وَوَقَفَ اللَّاويُونَ وَمَعَهُمْ آلَاتُ دَاوُدَ، وَالْأَخْبَارُ وَمَعَهُمُ الْأَبْوَاقُ.²⁷ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ عَلَى الْمَنْصَةِ. وَلَمَّا بَدَأَ تَقْدِيمَ الْقُرْبَانِ، بَدَأُوا يُنْشِدُونَ لِلَّهِ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ وَيَعْرِفُونَ عَلَى آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.²⁸ وَسَجَدَ كُلُّ النَّاسِ، وَعَنَى الْمُعْتُونَ، وَبَوَّقَ الْمُبَوِّقُونَ. وَاسْتَمَرَ كُلُّ هَذَا إِلَى أَنْ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْقُرْبَانِ.²⁹ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ تَقْدِيمِهِ، رَكَعَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمُؤَجُّودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا.³⁰ وَطَلَبَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا وَأَعْوَانَهُ مِنَ اللَّاويِينَ أَنْ يُسَبِّحُوا اللَّهَ بِالْأَنَاشِيدِ الَّتِي كَتَبَهَا دَاوُدُ وَآسَافُ الرَّائِي. فَسَبَّحُوا بِأَبْيَاحٍ وَرَكَعُوا وَعَبَدُوا اللَّهَ.

31 ثُمَّ قَالَ حَزَقِيَّا لِلنَّاسِ: "أَنْتُمْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ، فَتَعَالَوْا وَأَحْضِرُوا صَحَابِيَا وَقَرَابِينَ شَكَرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. فَأَحْضَرَتِ الْجَمَاعَةُ صَحَابِيَا وَقَرَابِينَ شُكْرًا. وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَبِعَ، قَدَّمَ قَرَابِينَ تُحْرَقُ." 32 فَكَانَ عَدَدُ الْقَرَابِينَ الَّتِي قَدَّمَتْهَا الْجَمَاعَةُ، سَعِينَ ثُورًا وَمِئَةَ كَنْشٍ وَ200 خَرْوفٍ. كُلُّهَا أُحْرِقَتْ لِلَّهِ. 33 وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ 600 ثُورٌ وَ3000 خَرْوفٍ. 34 وَكَانَ الْأَخْبَارُ قَلِيلِينَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُحُوا كُلَّ الْقَرَابِينَ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّأْوِيُونَ، حَتَّى انْتَهَى الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ بَقِيَّةُ الْأَخْبَارِ. لِأَنَّ اللَّأْوِيِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْأَخْبَارِ. 35 وَكَانَتْ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرَقُ كَثِيرَةً، وَكَذَلِكَ شَحْمُ قَرَابِينَ الصُّخْبَةِ، وَأَيْضًا قَرَابِينَ الشَّرَابِ. فَبَدَأَتِ الْعِبَادَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ مِنْ جَدِيدٍ. 36 وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَاعَدَهُمْ، وَلِأَنَّ هَذَا تَمَّ بِسُرْعَةٍ.

مبتني
بست مئة
ثلاثة آلاف

حزقيا يحتفل
بالفصح

30 وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا نِدَاءً إِلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رِسَالًا إِلَى أَقْرَابِمْ وَمَسَّى، لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ لِيَحْتَفِلُوا بِالْفُصْحِ لِلَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 2 وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ وَأَعْوَانُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي الْقُدْسِ، أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالْفُصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. 3 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْتَفِلُوا بِهِ فِي وَقْتِهِ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ عَدَدٌ كَافٍ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي الْقُدْسِ. 4 وَقَبِلَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ هَذَا الْقَرَارَ. 5 فَأَمَرُوا بِإِطْلَاقِ نِدَاءٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، مِنْ بَيْتِ سَعٍ إِلَى دَانَ، لِكَيْ يَأْتِيَ الشَّعْبُ إِلَى الْقُدْسِ لِلاَحْتِفَالِ بِالْفُصْحِ لِلَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ مِنْذُ زَمَنِ طُوبِيلَ. 6 فَذَهَبَ السُّعَاةُ حَامِلِينَ الرِّسَالَةَ مِنَ الْمَلِكِ وَأَعْوَانِهِ، إِلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَكَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ كَانُوا يَقُولُونَ: "إِيا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ازْجِعُوا إِلَى الْمَوْلَى رَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِكَيْ يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ يَقْبَلْتُمْ وَنَجَوْتُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. 7 وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَإِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الْمَوْلَى رَبَّ آبَائِهِمْ، فَجَعَلَهُمْ عَارًا كَمَا تَرَوْنَ. 8 فَلَا تَعَانِدُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ، بَلْ أَحْضِرُوا لِلَّهِ. تَعَالَوْا إِلَى بَيْتِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لِكَيْ يَرُدَّ عَنْكُمْ غَضَبَهُ الشَّدِيدَ. 9 فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ، يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَتُبُوهُمْ رَحْمَةً عِنْدَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، فَيَعُودُونَ إِلَيْ هَذِهِ الْأَرْضِ. لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ رَهْوفٌ وَرَحِيمٌ، وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ، لَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ.

10 فَذَهَبَ السُّعَاةُ مِنْ مَدِينَةِ إِلى مَدِينَةِ فِي أَرْضِ أَقْرَابِمْ وَمَسَّى حَتَّى بَلَّغُوا رُبُوبُونَ. فَكَانَ النَّاسُ يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. 11 لِكِنَّ الْبُغْضَ مِنْ أَشْبِيرَ وَمَسَّى وَرُبُوبُونَ تَوَاضَعُوا وَجَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ. 12 وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ مَعَ بَنِي يَهُودَا، وَوَحَدَ قُلُوبُهُمْ لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَأَعْوَانِهِ، حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ. 13 فَاجْتَمَعَ فِي الْقُدْسِ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ جَدًّا لِلاَحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. 14 وَأَرَالُوا الْمَنْصَّاتِ الَّتِي فِي الْقُدْسِ، وَأَيْضًا كُلَّ مَنْصَّاتِ الْبُحُورِ، وَزَمَّوْهَا فِي وَايِ قَدْرُونَ. 15 وَذَبَحُوا حَمَلَ الْفُصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ

الشَّهْرِ الثَّانِي. وَحَجَلَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ حَالَتِهِمْ، فَتَقَدَّسُوا وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁶ وَوَقَفُوا فِي الْأَمَاكِنِ الْمُعَيَّنَةِ لَهُمْ حَسَبَ شَرِيعَةِ النَّبِيِّ مُوسَى. وَكَانَ الْأَخْبَارُ يَتَنَاوَلُونَ الدَّمَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَيُرْشُونَهُ.¹⁷ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤَجِدِينَ لَمْ يُقَدَّسُوا أَنْفُسَهُمْ، فَذَبَحَ اللَّاوِيُّونَ حَمَلَ الْفِضْحِ نِيَابَةً عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ وَغَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يُقَدَّسَ الْحَمَلُ لِلَّهِ.¹⁸ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي جَاءَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ، كَانُوا غَيْرِ طَاهِرِينَ، وَأَكَلُوا الْفِضْحَ عَلَيَّ خِلَافَ الْمَنْضُوصِ عَلَيْهِ. لَكِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى مِنْ أَجْلِهِمْ وَقَالَ: "لَعَلَّ اللَّهَ الصَّالِحَ يُسَامِحُ كُلَّ وَاحِدٍ¹⁹ فَتَحَّ قَلْبُهُ لِطَلَبِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وَرَبِّ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ كَانَ غَيْرِ طَاهِرٍ حَسَبَ شَرِيعَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ." ²⁰ فَسَمِعَ اللَّهُ لِحَزَقِيَّا، وَشَفَى الشَّعْبَ.

²¹ فَاحْتَفَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، بِعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ عَلَيَّ عَزْفِ الْمَوْسِيقَى.²² وَظَهَرَتْ مَهَارَةُ اللَّاوِيِّينَ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، فَشَجَّعَهُمْ حَزَقِيَّا كُلَّهُمْ. وَظَلُّوا بِأَكْلُونِ نَصِيبَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَيُقَدِّمُونَ ضَحَايَا صُحْبَةٍ، وَيَحْمَدُونَ الْمُؤَلَّى رَبَّ آبَائِهِمْ.²³ ثُمَّ اتَّفَقَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَيَّ الْاِحْتِفَالِ بِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. فَاحْتَفَلُوا بِهَا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ.²⁴ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ خِرُوفٍ. كَمَا قَدَّمَ لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفِ خِرُوفٍ. وَتَقَدَّسَ لِهَذَا الْعَمَلِ عَدَدُ كَثِيرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ.²⁵ وَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّونَ وَكُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْغُرَبَاءُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ وَالْمُقِيمُونَ فِي يَهُودَا.²⁶ وَعَمَرَ الْقُدْسَ فَرَحٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَحْدُثْ اِحْتِفَالٌ مِثْلَ هَذَا فِي الْقُدْسِ.²⁷ وَقَامَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَهُمُ اللَّهُ، لِأَنَّ صَلَاتَهُمْ بَلَغَتْ السَّمَاءَ، مَسْكَنَةَ الْمُقَدَّسِ.

إصلاحات حزقيا

31

وَلَمَّا تَمَّ هَذَا الْاِحْتِفَالُ، خَرَجَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَيَّ مُدُنَ يَهُودَا، وَحَطَّمُوا التَّمَائِيلَ، وَكَسَرُوا الْأَعْمِدَةَ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْبُدُونَهَا، وَهَدَمُوا مَعَابِدَ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ وَمَنْصَآتِ الْقُرْبَانِ، وَأَزَالُوهَا مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ وَأَفْرَائِمَ وَمَنْسَى. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُدُنِهِمْ وَإِلَى دِيَارِهِمْ.

² وَنَظَّمُ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ. فَكُلُّ وَاحِدٍ لَهُ عَمَلُهُ، سِوَاهُ كَانَ حَبْرًا أَوْ لَوِيًّا، لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرَقُ وَضَحَايَا الصُّحْبَةِ، وَلِلْعِبَادَةِ، وَلِلْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ بَيْتِ اللَّهِ.³ وَتَبَرَّعَ الْمَلِكُ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِلْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرَقُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَفِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ وَالْأَعْيَادِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ.⁴ وَأَمَرَ سُكَّانَ الْقُدْسِ، أَنْ يُعْطُوا الْأَخْبَارَ وَاللَّاوِيِّينَ نَصِيبَهُمْ لِكَيْ يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ اللَّهِ.⁵ فَلَمَّا ذَاعَ أَمْرُ الْمَلِكِ، قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكَرَمٍ مِنْ أَوَّلِ الْقَمْحِ وَالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَكُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ. وَأَخْضَرُوا كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةً مِنْ عَشْرِ كُلِّ شَيْءٍ.⁶ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُودَا، هُمْ أَيْضًا أَخْضَرُوا عَشْرَ الْبَقْرِ وَالْعَنَمِ وَأَكْرَامًا مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي كَرَّسُوهَا

لله. ⁷بدأوا في جمع هذه الأكوام في الشهر الثالث، وانتهوا من ذلك في الشهر السابع. ⁸ولما جاء حزقييا ورؤساء الشعب ورأوا الأكوام، سبحوا الله وباركوا شعبه بني إسرائيل. ⁹وسأل حزقييا الأخبار واللأويين عن هذه الأكوام. ¹⁰فأجابته عزرييا رئيس الأخبار الذي من عائلة صادق، وقال له: "منذ بدأ الشعب يُحضِرُ التبرُّعاتِ إلى بيتِ الله، أكلنا وشبعنا وفضلَ عتًا الكثير، لأنَّ الله بارك شعبه. فما تراه هنا هو الكثير الذي فضلَ عتًا.

¹¹وأمرَ حزقييا بإعدادِ مخازنٍ في بيتِ الله فأعدُّوها. ¹²وأدخلوا إليها بأمانةِ القرايين والعشورَ والأشياء المقدَّسة. وعينَ كوننبا اللاويَّ مسئولًا عنها، وشمعي أخاه نائبًا له. ¹³وكان يعملُ تحتَهما مشرفون عيَّنتهم حزقييا المليك وعزرييا رئيس بيتِ الله وهم: يحييل وعزرييا ونحش وعسائيل ويريموث ويوزاباد وإيلشيل وشمحيا ومحش وتابايا. ¹⁴وفوري بن يمنة اللاوي حارسُ البابِ الشرقيِّ كان مشرفًا على التبرُّعاتِ المقدَّمةِ لله، وعلى توزيعِ التقدِّماتِ المُخصَّصةِ لله والهباتِ المقدَّسة. ¹⁵ويعملُ تحتَه في مُدنِ الأخبار: عدن ومثمين ويسوع وشمعيا وأمونيا وشكنيا، ويوزعونُ العطايا على زملائهم من الأخبار بأمانة، حسبَ فرقهم الكبير كالصغير. ¹⁶ويوزعونُ أيضًا على الذكور من ابنِ ثلاثِ سنين وما فوق، الذين كانت أسماءهم في سجلِّ الأنساب، ويدخلون بيتَ الله ليقوموا بواجباتهم اليومية حسبَ خدمةِ فرقهم. ¹⁷ويوزعونُ على الأخبار حسبَ عائلاتهم، وعلى اللاويين من ابنِ عشرين سنة وما فوق حسبَ خدمتهم وفرقهم. ¹⁸ويوزعونُ كذلك على كلِّ الأطفال والنساء والأولاد والبنات في كلِّ الجماعة، الذين كانت أسماءهم في سجلِّ الأنساب. فإنتهم كانوا يُقدِّسون أنفسهم بأمانة. ¹⁹وتمَّ تعيينُ رجالٍ بالاسم، لتوزيعِ أنصبةٍ على كلِّ ذكْرٍ من الأخبار الذين في الأرياف وفي المُدن، وكلِّ اللاويين الذين كانت أسماءهم في سجلِّ الأنساب.

²⁰فعملَ حزقييا كلَّ هذا في جميع أنحاء يهوذا وفعلَ ما هو طيبٌ وصالحٌ وحقٌّ في نظرِ المؤلَّى إليه. ²¹وكلُّ عملٍ قامَ به حزقييا، عمله بكلِّ قلبه ونجحَ فيه. فخدمَ بيتَ الله، وأطاعَ الشريعةَ والوصيةَ، وطلبَ إليه.

سنحريب يهدد

القدس

1:32 2:18 9:32 13:18

2مل 17:18-37

32 وتعدُّ كلَّ هذه الأعمال التي قامَ بها حزقييا بأمانة، جاء سنحريبُ ملك أشور وهاجمَ يهوذا وحاصرَ المُدنَ الحصينة، وطبعَ في الاستيلاءِ عليها. ²فلما رأى حزقييا أنَّ سنحريبَ جاء، وأنه عازمٌ على مُحاربةِ القدس، ³استشارَ أعوانه وقادة الجيش، واتفقوا على ردمِ ميناةِ العيون التي خارجَ المدينة، وساعدهُ على ذلك. ⁴فاجتمعَ جمهورٌ غفيرٌ، وردموا كلَّ التنايع والنهرَ الجاري في الأرض، لأنَّهم قالوا: "لماذا يأتي ملكُ أشور ويجدون ميناةَ غريزة؟" ⁵وتقوى وبني كلِّ الأجزاء المنهدمة من السور، وبني عليه أبراجًا. وبني سورًا آخرَ خارجَ هذا السور، وحصنَ قلعةَ مدينةِ داود. وعملَ كميةً كبيرةً من الأسلحة والأتراس. ⁶وعينَ قادة عسكرين على الشعب، وجمعهم

إِلَى السَّاحَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَشَجَعَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: ⁷ "كُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشُجْعَانًا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا قُوَّةَ أَعْظَمَ مِنَ الَّتِي مَعَهُ! ⁸ فَمَعَهُ قُوَّةٌ بَشَرِيَّةٌ، وَمَعَنَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ فِي الْمَعْرَكَةِ عَنَّا." فَأَتَكَلَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.

⁹ وَبَعْدَ هَذَا حَاصِرَ سِنْحَرِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ مَدِينَةَ لَحِيْشَ. وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ أَرْسَلَ أَعْوَانَهُ إِلَى الْقُدْسِ وَمَعَهُمْ رِسَالَةٌ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى شَعْبِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ يَقُولُ فِيهَا: ¹⁰ "سِنْحَرِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ يَقُولُ، 'مَا الَّذِي يَجْعَلُكُمْ وَاثِقِينَ كُلَّ هَذِهِ الثَّقَةِ، وَتَسْتَمْتِرُونَ تَحْتَ الْحِصَارِ فِي الْقُدْسِ؟' ¹¹ حَزَقِيَّا يَقُولُ لَكُمْ، 'الْمَوْلَى إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.' وَلَكِنَّهُ بِذَلِكَ يُضِلُّكُمْ لِكَيْ تَمُوتُوا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ. ¹² لِأَنَّ حَزَقِيَّا نَفْسَهُ هَدَمَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِ وَمَنْصَاتِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ أَنْ يَسْجُدُوا أَمَامَ مَنْصَةِ وَاحِدَةٍ وَيَقْدُمُوا الْقُرْبَانَ عَلَيْهَا! ¹³ أَلَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةٌ تِلْكَ الْأُمَّمِ أَنْ تُنْقِذَ بِلَادَهَا مِنْ يَدِي؟ ¹⁴ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأُمَّمِ الَّتِي أَبَادَهَا آبَائِي، أَمْكَنُهُ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي؟ فَكَيْفَ يَقْدِرُ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ ¹⁵ إِذَنْ لَا تَسْمَحُوا لِحَزَقِيَّا بِأَنْ يَخْدَعَكُمْ أَوْ يُضِلُّكُمْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ آبَائِي، فَلَنْ يَقْدِرَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي!"

¹⁶ وَقَالَ رِجَالُ سِنْحَرِيْبِ أُمُورَ سَيِّئَةً أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، صَدَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ وَضَدَّ حَزَقِيَّا عِنْدَهُ. ¹⁷ وَكَتَبَ سِنْحَرِيْبُ أَيْضًا رِسَائِلَ شَتَمَ فِيهَا اللَّهُ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ ضِدَّهُ: "كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْقِذَ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، فَالَهُ حَزَقِيَّا أَيْضًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي." ¹⁸ وَصَرَخَ الرُّسُلُ بِصَوْتٍ عَالٍ جِدًّا بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، إِلَى شَعْبِ الْقُدْسِ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى السُّورِ، لِيُخَوِّفُوهُمْ وَيُرْغِبُوهُمْ، لِكَيْ يَحْتَلُوا الْمَدِينَةَ. ¹⁹ وَتَكَلَّمُوا ضِدَّ إِلَهِ الْقُدْسِ، كَمَا لَوْ كَانَ مِثْلَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّتِي يَصْنَعُهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.

²⁰ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَّا بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ، وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ بِسَبَبِ هَذَا. ²¹ فَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ، فَأَبَادَ كُلَّ مُحَارِبٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَعْسَكَرِ مَلِكِ أَشُورَ. فَانْسَحَبَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى بِلَادِهِ بِخَجَلٍ. وَلَمَّا دَخَلَ مَعْبَدَ إِلَهِهِ، قَتَلَهُ هُنَاكَ اثْنَانِ مِنْ أَوْلَادِهِ بِالسَّيْفِ. ²² فَاتَّقَدَّ اللَّهُ حَزَقِيَّا وَسَكَانَ الْقُدْسِ مِنْ يَدِ سِنْحَرِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ، وَمِنْ يَدِ كُلِّ الْآخَرِينَ، وَأَرَاخَهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ²³ وَأَحْضَرَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ قَرَابِينَ إِلَى الْقُدْسِ لِلَّهِ، وَهَدَايَا تَمِثُّهُ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَأَصْبَحَ لَهُ اِعْتِبَارٌ كَبِيرٌ فِي عُيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ.

²⁴ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِدَرَجَةٍ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. فَصَلَّى إِلَى اللَّهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عِلْمًا عَلَى أَنَّهُ سُبْسُقَى. ²⁵ وَلَكِنْ لَمْ يَتَجَاوَزْ حَزَقِيَّا حَسَبَ الْمَعْرُوفِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَهُ، بَلْ تَكَبَّرَ قَلْبُهُ. فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ. ²⁶ ثُمَّ تَابَ حَزَقِيَّا عَنْ كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ هُوَ وَسَكَانَ الْقُدْسِ. فَلَمْ يَحِلَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.

امتداد عمر حزقيا

مل 23-24:32

21-1:20

27 وَكَانَ حَزَقِيَّا عَظِيمَ الْعِنَى وَالْكَرَامَةِ. وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِفِضَّةٍ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثْرَاسِ وَكُلِّ شَيْءٍ نَفِيسٍ،²⁸ وَمَخَازِنَ لِلْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ، وَمَعَالِفَ لِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّهَائِمِ، وَحِطَّائِرَ لِلْعَنَمِ.²⁹ وَأَنْشَأَ مُدْنَاً وَأَقْتَنَى الْكَثِيرَ مِنَ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ، لِأَنَّ اللَّهَ رَزَقَهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا.³⁰ وَهُوَ الَّذِي سَدَّ مَجْرَى الْمَاءِ الْأَعْلَى فِي جِيحُونَ، وَحَوَّلَهُ إِلَى قَنَاةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ غَزَبَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. وَنَجَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ.³¹ وَلَكِنْ لَمَّا بَعَثَ رُؤَسَاءُ بَابِلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا، لِيَسْأَلُوهُ عَنِ الْمُعْجِزَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْبِلَادِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَمْتَحِنَهُ، وَيَعْرِفَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

32 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا وَتَقْوَاهُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَا بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.³³ وَأَنْصَمَ حَزَقِيَّا إِلَى أَشْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ بَنِي دَاوُدَ الَّتِي فِي الْجَبَلِ. وَأُكْرِمَهُ كُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ عِنْدَ مَوْتِهِ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ مَكَانَهُ.

منسى ملك يهوذا

9-1:21 مل 2 9-1:33

18:21 مل 2 20:33

33 كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَأَزْتَكَبَ الْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةَ الَّتِي اِزْتَكَبَتْهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَعَادَ قَبَتِي مَعَابِدَ الْأَلْهَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ. وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ أَعْمَدَةً يَعْْبُدُهَا، وَسَجَدَ لِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.⁴ وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ: "فِي الْقُدْسِ يُكْرَمُونَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ."⁵ وَبَنَى مَنَصَّاتٍ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لِكُلِّ نَجُومِ السَّمَاءِ فِي سَاحَتِي بَيْتِ اللَّهِ.⁶ وَأَحْرَقَ بَيْنَهُ فِي النَّارِ قُرْبَانًا فِي وَايِ ابْنِ هَنُومَ. وَمَارَسَ السِّحْرَ وَالْعِلْمَ بِالْغَيْبِ وَالشَّعْوَذَةَ، وَاسْتَسْتَبَرَ مَنْ يَتَعَاطَلُونَ مَعَ الْجِحْنِ وَمَنْ يُحْضِرُونَ الْأَرْوَاحَ. وَأَكْتَرُ مِنْ عَمَلٍ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ لِيَغِيظَهُ.⁷ وَوَضَعَ الصَّنَمَ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: "فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَفِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ يُكْرَمُونَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ."⁸ وَلَا أَعُوذُ أَشْرُدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَبِكُلِّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا بِوَسِيْلَةِ مُوسَى."⁹ وَلَكِنْ مَنَسَّى أَضَلَّ يَهُودًا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ، فَعَمِلُوا مَا هُوَ أَشْرٌ مِمَّا تَعْمَلُهُ الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

10 وَكَلَّمَ اللَّهُ مَنَسَّى وَسَعَبَهُ، وَلَكَيْتُهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.¹¹ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَادَةَ جَيْشٍ مَلِكِ أَسُورَ، فَقَبِضُوا عَلَى مَنَسَّى، وَوَضَعُوا خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، وَقَيَّدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ، وَأَخَذُوهُ إِلَى بَابِلَ.¹² فَلَمَّا اسْتَدْبَه الضِّيْقُ، طَلَبَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ، وَتَوَضَّعَ جَدًّا أَمَامَ رَبِّ آبَائِهِ،¹³ وَصَلَّى إِلَيْهِ. فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ.

14 وَبَعْدَ هَذَا، أَعَادَ مَنَسَّى بِنَاءَ الشُّورِ الْخَارِجِيِّ لِمَدِينَةِ دَاوُدَ، عَزَبَ نَهْرُ جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَأَوْصَلَهُ إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ بِهِ مَنطِقَةَ عَوْقَلٍ، وَعَلَاهُ جِدًّا. وَعَيْنَ قَادَةَ لِلْجُيُوشِ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. 15 وَأَزَالَ الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالتَّمَائِيلَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَكُلَّ مَنَصَّاتِ الْقُرْبَانَ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الْقُدْسِ، وَرَمَاهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. 16 وَرَمَمَ مَنَصَّةَ عِبَادَةِ اللَّهِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهَا قَرَابِينَ سَلَامٍ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْْبُدُوا اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 17 إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانَ مَا زَالَ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا فِي مَعَابِدِ الْآلِهَةِ الْأُخْرَى، إِنَّمَا لِلْمَوْلَى إِلَهُهِمْ. 18 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَّى، وَصَلَاتُهُ إِلَى رَبِّهِ، وَمَا قَالَهُ لَهُ الرَّاوُونَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 19 كَمَا أَنَّ صَلَاتَهُ، وَكَيْفَ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، وَكُلَّ ذُنُوبِهِ وَمَعَاصِيهِ، وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي بَنَى فِيهَا مَعَابِدَ لِلآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَأَقَامَ أَعْمِدَةً لِلْعِبَادَةِ وَتَمَائِيلَ، وَذَلِكَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، كُلُّ هَذَا مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الرَّاوِينَ. 20 وَأَنْصَمَ مَنَسَّى إِلَى أَسْلَافِهِ، وَذُفِنَ فِي قَصْرِهِ. وَمَلَكَ آمُونَ ابْنَهُ مَكَانَهُ.

21 كَانَ آمُونُ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّينَ فِي الْقُدْسِ. 22 وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، كَمَا عَمِلَ مَنَسَّى أَبُوهُ. فَقَدَّمَ قَرَابِينَ لِكُلِّ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. 23 وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا تَوَاضَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ، بَلْ زَادَ شَرًّا. 24 وَتَأَمَّرَ أَعْوَانُ آمُونِ ضِدَّهُ، وَقَتَلُوهُ فِي قَصْرِهِ. 25 فَقَتَلَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا ضِدَّ الْمَلِكِ، وَجَعَلُوا يُوْشِيَّا ابْنَ مَلِكَا مَكَانَهُ.

آمون ملك يهوذا

24-19:21 مل 2 25-21:33

34 كَانَ يُوْشِيَّا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. 2 وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبِعَ مِثَالَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَنْحَرِفْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

يوشيا ملك يهوذا

2-1:22 مل 2 2-1:34

20-4:23 مل 2 7-3:34

7-3:22 مل 2 12-8:34

3 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَهُوَ مَا زَالَ شَابًّا، بَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، بَدَأَ يَطْهَرُ يَهُودًا وَالْقُدْسَ مِنْ مَعَابِدِ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَعْمِدَةِ الَّتِي كَانَ النَّاسُ يَعْْبُدُونَهَا وَالْأَصْنَامَ وَالتَّمَائِيلَ. 4 فَهَدَمُوا أَمَامَ عَيْنَيْهِ مَنَصَّاتِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لِلْبَعْلِ. وَحَطَّمَ مَنَصَّاتِ الْبُحُورِ الَّتِي فَوْقَهَا، وَكَسَّرَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَعْْبُدُونَهَا وَالْأَصْنَامَ وَالتَّمَائِيلَ، وَسَحَقَهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْْبُدُونَهَا. 5 وَأُحْرِقَ عِظَامُ كَهَنَةِ الْأَصْنَامِ عَلَى الْمَنَصَّاتِ، فَطَهَّرَ يَهُودًا وَالْقُدْسَ. 6 وَعَمِلَ نَفْسَ الشَّيْءِ فِي مَدِينِ مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي وَالْخَزَائِبَ الَّتِي حَوْلَهَا. 7 فَهَدَمَ مَنَصَّاتِ الْقُرْبَانَ وَالْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَعْْبُدُونَهَا، وَسَحَقَ الْأَصْنَامَ حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَحَطَّمَ مَنَصَّاتِ الْبُحُورِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ. 8 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ، بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ يُوْشِيَّا الْبِلَادَ وَبَيْتَ اللَّهِ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا، وَمَعَسِيَا حَاكِمَ الْمَدِينَةِ، وَيُوَاحُزَ بْنَ يُوَاحَزَ الْمُسَجَّلَ لِيُرْمُوا بَيْتَ الْمَوْلَى

إِلَيْهِ. ⁹ فَذَهَبُوا إِلَى حِلْقِيَا الْحَبْرِ الْأَعْلَى، وَأَعْطَوْهُ الْمَالَ الَّذِي دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي جَمَعَهُ الْأَوِيُونُ حُرَّاسُ الْبَابِ مِنْ شَعْبِ مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَيَبْنِيمِينَ وَسُكَّانِ الْقُدْسِ. ¹⁰ وَسَلَّمُوا الْمَالَ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَالْوُكَلَاءِ دَفَعُوهُ إِلَى الْعَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا يُجَدِّدُونَ الْبَيْتَ وَيُرَمِّمُونَهُ، ¹¹ مِنْ نَجَّارِينَ وَبَنَّاينَ لِيَسْتَرُوا حِجَارَةَ مَنْحُوْتَهُ، وَخَشَبًا لِلْعَوَارِضِ وَالسَّقْفِ لِلْبَيْتِ الَّتِي تَرَكَّهَا مَلُوكُ يَهُودًا تَحْرُبُ. ¹² وَقَامَ الرِّجَالُ بِعَمَلِهِمْ بِأَمَانَةٍ، تَحْتَ إِشْرَافِ الْأَوِيينَ يَحْتِ وَعُوبَدِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَّامَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ. وَبِالإِضَافَةِ إِلَى مَهَارَةِ كُلِّ الْأَوِيينَ فِي الْعَزْفِ عَلَى آلَاتِ الْعِنَاءِ، ¹³ كَانَ مِنْهُمْ أَيْضًا كَتَبَةٌ وَوُكَلَاءٌ وَبَوَائِبُونَ وَمُشْرِفُونَ عَلَى الْحَمَّالِينَ وَعَلَى كُلِّ الْعَمَالِ فِي مُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الْعَمَلِ.

كتاب الشريعة

¹⁴ وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَوِيُونُ يُخْرِجُونَ الْمَالَ الَّذِي وَرَدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَجَدَ حِلْقِيَا الْحَبْرِ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ إِلَى مُوسَى. ¹⁵ فَقَالَ حِلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: "وَجَدْتُ كِتَابَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ." وَأَعْطَى حِلْقِيَا الْكِتَابَ لِشَافَانَ. ¹⁶ فَأَخَذَ شَافَانُ الْكِتَابَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَّمَ تَفْرِيرًا عَنْ سَيْرِ الْعَمَلِ وَقَالَ: "رِجَالُكَ يَقُومُونَ بِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَوْكَلْتَهُ لَهُمْ. ¹⁷ وَحَسَبُوا الْمَالَ الَّذِي فِي الْبَيْتِ، وَسَلَّمُوهُ إِلَى الْوُكَلَاءِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ." ¹⁸ وَقَالَ شَافَانُ الْكَاتِبِ أَيْضًا لِلْمَلِكِ: "أَعْطَانِي حِلْقِيَا الْحَبْرِ كِتَابًا." ثُمَّ قَرَأَ شَافَانُ مِنَ الْكِتَابِ أَمَامَ الْمَلِكِ. ¹⁹ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ، مَرَّقَ نِيَابَهُ، ²⁰ وَأَمَرَ حِلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيحَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا خَادِمِ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُمْ: ²¹ "أَذْهَبُوا اسْأَلُوا اللَّهَ لِي وَلِمَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا، عَمَّا وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي وَجَدَ. فَلَا شَكَّ أَنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْنَا غَضَبًا شَدِيدًا جَدًّا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ اللَّهِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا الْكِتَابِ."

²² فَذَهَبَ حِلْقِيَا وَالَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ مَعَهُ، إِلَى خُلْدَةَ النَّبِيَّةِ زَوْجَةِ شَلُومَ بَنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَافِظِ الثِّيَابِ. وَكَانَتْ تَقِيمُ فِي الْحَيِّ الثَّانِي فِي الْقُدْسِ. وَسَأَلُوهَا، ²³ فَقَالَتْ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخْبِرُوا بِهِ الرَّجُلَ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ." ²⁴ يَقُولُ اللَّهُ: سَأَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأْتَهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودًا ²⁵ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَحْرَقُوا الْبُحُورَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَأَغَاظُونِي بِالْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَيْدِيهِمْ، فَحَلَّ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَلَنْ يَهْدَأَ. ²⁶ أَمَّا مَلِكُ يَهُودًا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا اللَّهَ، فَقُولُوا لَهُ، يَقُولُ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِشَأْنِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ: ²⁷ أَنْتَ لَمَّا سَمِعْتَ مَا قَضَيْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى أَهْلِهِ، نَدِمْتَ وَتَوَاضَعْتَ وَمَرَّقْتَ نِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَنَا الْمَوْلَى أَقُولُ لَكَ إِنِّي سَمِعْتُكَ. ²⁸ فَأَجْعَلْكَ تَنْصِمٌ إِلَى أَسْلَافِكَ فَتُدْفَنُ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ الْمَصَائِبَ الَّتِي سَأَجْلِبُهَا عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَهْلِهِ." فَرَجَعَ الرَّسُلُ بِهَذَا الرُّؤْيِ إِلَى الْمَلِكِ.

29 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى كُلَّ شَيْوخِ يَهُودَا وَالْقُدُسِ. وَالْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ. فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 31 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنِيرِهِ، وَعَمِلَ عَهْدًا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِيَتَّبِعَ اللَّهُ وَيُطِيعَ وَصَايَاهُ وَإِرْشَادَاتِهِ وَقَرَأَ فِيهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، وَيَعْمَلُ بِكَلَامِ الْعَهْدِ الْوَارِدِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. 32 وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنْ كُلِّ الْمُؤْجِدِينَ مِنْ شَعْبِ الْقُدُسِ وَبَنِيَمِينَ، فَأَعْلَنُوا أَنَّهُمْ سَيَطِيعُونَ عَهْدَ اللَّهِ رَبِّ آبَائِهِمْ. 33 وَأَزَالَ يُوْشِيَّا كُلَّ الْأَصْنَامِ الْقَبِيحَةِ مِنْ كُلِّ بِلَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ فِي الْقُدُسِ أَنْ يَعْْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ. فَلَمْ يَنْحَرِفُوا عَنْ اتِّبَاعِ اللَّهِ طُولَ عَمْرِهِ.

35 واخْتَلَفَ يُوْشِيَّا بِالْفِضْحِ لِّلَّهِ فِي الْقُدُسِ. فَلَبَّحُوا حَمَلَ الْفِضْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. 2 وَعَيْنَ الْأَخْبَارِ لِيَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، وَشَجَعَهُمْ لِيَخْدُمُوا بَيْتَ اللَّهِ. 3 وَقَالَ لِلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ: "ضَعُوا الضَّنْدُوقَ الْمُقَدَّسَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. وَبِمَا أَنْكُمْ لَا تَحْمِلُونَهُ عَلَى الْأَكْتافِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، فَيَجِبُ أَنْ تَخْدُمُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَأَعِدُّوا أَنْفُسَكُمْ بِعَائِلَاتِكُمْ وَفِرْقَتِكُمْ حَسَبَ التَّلْعِيمَاتِ الَّتِي كَتَبَهَا دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَيْضًا ابْنُهُ سُلَيْمَانُ. 5 فَتَخْدُمُونَ فِي الْمَقْدِسِ مَعَ فِرْقِ اللَّوِيِّينَ الْآخَرِينَ، لِتُمَثِّلُوا عَائِلَاتِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ. 6 وَقَدَّسُوا أَنْفُسَكُمْ، وَأَذْبَحُوا حَمَلَ الْفِضْحِ وَأَعِدُّوه لِأَخْوَتِكُمْ لِيَعْمَلُوا مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى."

7 وَأَعْطَى يُوْشِيَّا عَنَمَا لِكُلِّ عَامَّةِ الشَّعْبِ الْمُؤْجِدِينَ لِيَحْتَفِلُوا بِالْفِضْحِ. فَكَانَ عَدَدُهَا 30000 مِنَ الْحُمْلَانِ وَالْجِدَاءِ. وَأَعْطَاهُمْ أَيْضًا 3000 مِنَ الْبَقَرِ. كُلُّ هَذَا مِنْ أَمْثَالِكِ الْمَلِكِ. 8 كَمَا تَبَرَّعَ أَعْوَانُهُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ. فَأَعْطَى حَلْقِيًا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلَ وَهُمْ الْمَسْتُولُونَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ لِلأَخْبَارِ 2600 مِنَ الْحُمْلَانِ وَالْجِدَاءِ لِلْفِضْحِ، وَأَيْضًا 300 مِنَ الْبَقَرِ. 9 كَمَا أَنَّ كُونْتِيَا وَشَمَعِيَا وَنَثْنِيئِيلَ أَخُوَيْهِ، وَحَشْبِيَا وَيَعِيَلَ وَبُورَابَادَ وَهُمْ رُؤَسَاءَ اللَّوِيِّينَ، قَدَّمُوا لِلَّاوِيِّينَ 5000 مِنَ الْحُمْلَانِ وَالْجِدَاءِ لِلْفِضْحِ، وَأَيْضًا 500 مِنَ الْبَقَرِ.

10 فَلَمَّا تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِخِدْمَةِ الْفِضْحِ، وَقَفَ الْأَخْبَارُ فِي أَمَاكِنِهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ. 11 وَذَبَّحُوا حَمَلَ الْفِضْحِ، وَرَسَّ الْأَخْبَارُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، وَكَانَ اللَّوِيُّونَ يَسْلُخُونَ الذَّبَائِحَ. 12 ثُمَّ فَرَزُوا الْقَرَابِينَ الَّتِي تُحْرَقُ لِيُوزَعُوهَا عَلَى عَامَّةِ الشَّعْبِ حَسَبَ أَقْسَامِ عَائِلَاتِهِمْ، لِتُقَدِّمُوهَا لِلَّهِ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ مُوسَى. وَعَمِلُوا نَفْسَ الشَّيْءِ بِالْبَقَرِ. 13 وَسَوَى اللَّوِيُّونَ حَمَلَ الْفِضْحِ عَلَى النَّارِ حَسَبَ الْمَفْرُوضِ. أَمَّا الْقَرَابِينُ الْمُقَدَّسَةُ فَطَبَّخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَقَالِي وَالْأَوْعِيَّةِ، وَقَدَّمُوهَا لِكُلِّ الشَّعْبِ بِسُرْعَةٍ.

الاحتفال بالفضح

23-21:23 مل 1:35

ثلاثين ألفًا
ثلاثة آلاف

الفين وست مئة

ثلاث مئة

خمسة آلاف

خمسة مئة

14 وَبَعْدَ ذَلِكَ أَعَدَّ اللاويُّونَ اللَّحْمَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْأَخْبَارِ، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ بَنِي هَارُونَ ظَلُّوا يُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ الْمُحْرِقَةَ وَالشَّحْمَ إِلَى اللَّيْلِ.

15 وَظَلَّ الْمُعْتُونَ مِنْ بَنِي آسَافَ فِي أَمَاكِنِهِمْ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ وَآسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ رَائِي الْمَلِكِ. كَمَا ظَلَّ الْبُؤَابُونَ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ، وَلَمْ يَثْرُكُوا أَمَاكِنَهُمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّاوِيِّينَ أَعَدُّوا لَهُمْ طَعَامَهُمْ. 16 فَتَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِيَخْدَمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَاحْتَفَلُوا بِالْفِضْحِ وَقَدَّمُوا الْقَرَابِينَ الْمُحْرِقَةَ عَلَى مَنْصَةِ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا. 17 وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُؤْجِدُونَ بِالْفِضْحِ وَبَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 18 فَكَانَ فَضْحًا لَا مِثْلَ لَهُ مِنْ قَبْلُ فِي إِسْرَائِيلَ، مِنْذُ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَلَا مَلِكٌ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ احْتَفَلَ بِالْفِضْحِ كَمَا احْتَفَلَ بِهِ يُوْشِيَّا وَالْأَخْبَارُ وَاللاويُّونَ وَكُلُّ الْمُؤْجِدِينَ مِنْ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ وَأَهْلِ الْقُدْسِ. 19 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا، احْتَفَلُوا بِهَذَا الْفِضْحِ.

20 وَبَعْدَ مَا نَظَّمَ يُوْشِيَّا كُلَّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، ذَهَبَ نَحْوُ مَلِكٍ مِصْرَ، لِيُحَارِبَ فِي كَرْكَمِيشَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَّا لِيُحَارِبَهُ. 21 فَأَرْسَلَ نَحْوُ رُسُلًا إِلَى يُوْشِيَّا يَقُولُ لَهُ: "مَا لِي وَلكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا؟ أَتَيْتَ الْيَوْمَ لِأُحَارِبَكَ أَنْتَ، بَلْ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَاللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أُسْرِعَ. فَكُفَّ عَنِّ مَقَاوِمَةَ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ لِئَلَّا يُهْلِكَكَ." 22 فَلَمْ يَسْمَعْ يُوْشِيَّا لِكَلَامِ نَحْوِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ اللَّهُ، بَلْ أَصَرَ عَلَى مُوَاجَهَتِهِ. فَتَنَكَّرَ وَذَهَبَ لِيُحَارِبَهُ فِي سَهْلِ مِجَدُو. 23 وَأَصَابَ رُمَاهُ السَّهَامَ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِرِجَالِهِ: "انْقُلُونِي مِنْ هُنَا لِأَنَّ جُرْجِي خَطِيرٌ." 24 فَفَقَلَهُ رِجَالُهُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ إِلَى مَرْكَبَةٍ أُخْرَى لَهُ، وَأَخَذُوهُ إِلَى الْقُدْسِ. فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ، وَنَدَبَهُ كُلُّ يَهُودَا وَالْقُدْسِ. 25 وَرَأَاهُ إِدُونَا. وَمَا زَالَ جَمِيعُ الْمُعْتِينَ وَالْمُعْتَبَاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَّا فِي مَرَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. 26 وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِيَّا، وَتَقْوَاهُ وَعَمَلُهُ حَسَبَ شَرِيعَةِ اللَّهِ، 27 كُلُّ أَخْبَارِهِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

موت يوشيا

2أخ 35: 27-20 زك
11: 12

يوآحاز ملك يهوذا

2أخ 34-30: 23 مل 2 4-1: 36

36 وَأَخَذَ الشَّعْبُ يُوْآحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ فِي الْقُدْسِ. 2 كَانَ يُوْآحَازُ ابْنِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي الْقُدْسِ. 3 وَعَزَلَهُ مِصْرَ عَنْ عَرْشِهِ فِي الْقُدْسِ، وَفَرَضَ عَلَى بِلَادِ يَهُودَا ضَرِيْبَةً مِقْدَارُهَا حَوَالِي ثَلَاثَةِ أَطْنَانٍ وَيَصْفُفُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَأَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ. 4 وَجَعَلَ مَلِكًا مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يُوْياقِيمَ. 5 أَمَا يُوْآحَازُ، فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَأَخْضَرَهُ إِلَى مِصْرَ.

يوياقيم ملك يهوذا

2أخ 36: 8-5: 36 مل
23: 36-24: 6

6 كَانَ يُوْياقِيمُ ابْنِ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمُؤَلَّى إِلَيْهِ. 6 فَهَجَمَ عَلَيْهِ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ، وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ وَأَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ. 7 وَأَخَذَ نَبُوخَدَنْصُرُ بَعْضَ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا فِي

مَعْبُدِهِ فِي بَابِلَ. ⁸ وَبَيَّتَهُ أَخْبَارَ يُوبَا قِيمَ، وَالْأُمُورَ الْقَبِيحَةَ الَّتِي عَمِلَهَا، وَكُلَّ مَا ارْتَكَبَهُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا. وَمَلِكُ يُوبَا كَيْنُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

⁹ كَانَ يُوبَا كَيْنُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي الْقُدْسِ. وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ¹⁰ وَفِي الرَّبِيعِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصُرَ وَأَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ، مَعَ الْآيَةِ الثَّمِينَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَجَعَلَ صِدْقِيَا عَمَّهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ.

¹¹ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ¹² وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ، وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِكَلَامِ اللَّهِ. ¹³ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصُرَ، الَّذِي خَلَقَهُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ مُخْلِصًا لَهُ. وَكَانَ عَيْنِدًا، وَتَفَسَّى قَلْبُهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ وَكَذَلِكَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَقَادَةِ الشَّعْبِ، خَانُوا اللَّهَ أَكْثَرَ، وَارْتَكَبُوا كُلَّ قَبَاحَةٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا الْأُمَّمُ، وَنَجَسُوا بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي حَخَّصَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ فِي الْقُدْسِ.

¹⁵ وَوَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، أَرْسَلَ الْمُؤَلَى رَبُّ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ لِيَحْدَرَهُمْ بِوَسِطَةِ رُسُلِهِ، لِأَنَّهُ شَفِقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ. ¹⁶ فَكَانُوا يَهْرَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَنْبِيَائِهِ، حَتَّى غَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ وَسِيلَةٌ لِإِقْبَابِ غَضَبِهِ. ¹⁷ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ بَابِلَ، فَفَتَلَ شَبَابَهُمْ بِالسِّيفِ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى شَابٍ أَوْ شَابِيَةٍ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْتَبِ، بَلْ أَوْقَعَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي يَدِهِ. ¹⁸ وَأَخَذَ نَبُوخَدَنْصُرُ إِلَى بَابِلَ كُلَّ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ، وَخَزَائِنَ بَيْتِ اللَّهِ، وَخَزَائِنَ الْمَلِكِ وَأَعْوَانِهِ. ¹⁹ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ الْقُدْسِ، وَأَحْرَقُوا كُلَّ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَتْلَفُوا كُلَّ نَفِيسٍ فِيهَا. ²⁰ وَالَّذِينَ بَقُوا وَلَمْ يَمُوتُوا بِالسِّيفِ، أَسْرَهُمُ نَبُوخَدَنْصُرُ إِلَى بَابِلَ، فَصَارُوا عِبِيدًا لَهُ وَلِبَنِيهِ حَتَّى قِيَامَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ. ²¹ وَبِذَلِكَ تَمَّ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَسِطَةِ إِرْمِيَا، فَأَصْبَحَتِ الْبِلَادُ خَرَابًا سَبْعِينَ سَنَةً. وَذَلِكَ تَعْوِضًا عَنْ كُلِّ السَّنِينَ الَّتِي حُرِمَتْ فِيهَا الْأَرْضُ مِنَ الرَّاحَةِ.

²² فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَإِثْمَامًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَسِطَةِ إِرْمِيَا، أَقْبَضَ اللَّهُ ضَمِيرَ كُورَشَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا مَكْتُوبًا يَقُولُ: ²³ "مَرْسُومٌ مِنْ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ. الْمُؤَلَى رَبُّ السَّمَاءِ أَعْطَانِي كُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي الْقُدْسِ الَّتِي فِي يَهُودَا. فَمَنْ مِنْكُمْ مِنْ شَعْبِهِ، يَكُونُ الْمُؤَلَى إِلَيْهِ مَعَهُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ."

يوبايكين ملك يهوذا

17-8:24 مل 2 10-9:36

صديقيا ملك يهوذا

مل 21-11:36

21:25-18:24

سقوط القدس

16:36 مت 37:23

أع 52:7؛ 1 تي 5:2

23-22:36 عز 1:1-3

كِتَابُ عَزْرَا

الرجوع من الأسر

1:1-3 عز 3:5؛ 6:3؛
23:22-36

1 في السَّنةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَإِثْمَامًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَأَسْطَةِ إِزْرِيَا، أَيْقَظَ اللَّهُ صَمِيمِرَ كُورَشَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءَهُ فِي كُلِّ مَمْلَكِيَّتِهِ، وَأُصْدِرَ مَرْسُومًا مَكْتُوبًا يَقُولُ: ² "مَرْسُومٌ مِنْ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ. الْمَوْلَى رَبُّ السَّمَاءِ أَغْطَانِي كُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أُنْبِي لَهُ بَيْتًا فِي الْقُدْسِ الَّتِي فِي يَهُودَا. ³ فَمَنْ مِنْكُمْ مِنْ شَعْبِهِ، يَكُونُ إِلَهُهُ مَعَهُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْقُدْسِ الَّتِي فِي يَهُودَا، لِيُنْبِي بَيْتَ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْإِلَهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. ⁴ فَكُلُّ مَنْ بَقِيَ مِنْ شَعْبِهِ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ، يَجِبُ عَلَيَّ جِيرَانِهِ أَنْ يُسَاعِدُوهُ فَيُعْطُوهُ فَضَّةً وَذَهَبًا وَمَوْتَنَةً وَبَهَائِمًا، وَأَيْضًا يُرْسِلُوا مَعَهُ تَبْرُعَاتٍ لِيُنْبِتَ اللَّهُ الَّذِي فِي الْقُدْسِ."

⁵ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ، وَالْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُونَ، كُلُّ مَنْ أَيْقَظَ اللَّهُ صَمِيمِرَهُ، لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُدْسِ لِيُنْبِتَ اللَّهُ. ⁶ وَأَعْطَاهُمْ كُلُّ جِيرَانِهِمْ جَوَاهِرَ مِنْ فَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَمَوْتَنَةً وَبَهَائِمًا وَهَدَايَا تَمِيئَةً، بِالْإِصَافَةِ إِلَى كُلِّ التَّبْرُعَاتِ الْأُخْرَى. ⁷ وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ كُورَشَ أَدْوَاتَ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي كَانَ تَبُوخَدَنْصُرُ قَدْ أَخَذَهَا مِنَ الْقُدْسِ وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ إِلَهِهِ. ⁸ وَأَمَرَ الْمَلِكُ مِتْرَدَاتَ أَمِينِ الْمَحَازِنِ، فَأَخْضَرَهَا وَعَدَّهَا لِشَيْبَنْصَرَ أَمِيرِ يَهُودَا. ⁹ فَكَانَ هَذَا عَدَدُهَا: 30 صَحْنًا مِنْ ذَهَبٍ، 1000 صَحْنًا مِنْ فَضَّةٍ، 29 سِكِينًا، ¹⁰ 30 كَأْسًا مِنْ ذَهَبٍ، 410 مِنْ كُؤُوسٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ فَضَّةٍ، وَ1000 قِطْعَةً مِنْ آتِيَةِ أُخْرَى. ¹¹ فَجَمَلَةُ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ 5400، وَنَقَلَهَا كُلُّهَا شَيْبَنْصَرُ مَعَهُ، لَمَّا رَجَعَ الْمُنْفِيُونَ مِنْ بَابِلَ إِلَى الْقُدْسِ.

ثلاثين ألف
تسعة وعشرين
أربع مئة وعشرة
الف
خمسئة آلاف وأربع مئة

1:2-70 نع 6:73-

الفان ومئة واثنان وتسعون
ثلاث مئة واثنان وتسعون
سبع مئة وخمسة وتسعون
الفان ومئتان ومئة واثنان عشر
الف ومئتان وأربعة وخمسون
تبع مئة وخمسة وأربعون
سبع مئة وستون
سبع مئة واثنان وأربعون
سبع مئة وثلاثة وعشرون
الف ومئتان واثنان وعشرون
سبع مئة وستة وستون
الفان وستة وخمسون
أربع مئة وأربعة وخمسون
ثمانية وتسعون
ثلاث مئة وثلاثة وعشرون
مئة واثنان عشر
مئتان وثلاثة وعشرون
خمسئة وتسعون
مئة وثلاثة وعشرون
سبع وخمسون
مئة وثمانية وعشرون

2 هُوَ لِأَهْلِ الْبِلَادِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمُنْفَى. كَانَ تَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَسْرَهُمْ إِلَى بَابِلَ، وَالآنَ رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ² وَجَاءُوا مَعَ زَرَبَابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعْلَايَا وَمُرْدَحَايَا وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَ وَبِعُوَايَ وَرَحُومَ وَبِعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

³ بَنُو فَرُوعُوشَ 2172. ⁴ وَبَنُو شَفْطِيَا 372. ⁵ وَبَنُو آرَحَ 775. ⁶ وَبَنُو فَحَثَ مُوَابَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيُوَابَ 2812. ⁷ وَبَنُو عِيلَامَ 1254 ⁸ وَبَنُو زَثُو 945. ⁹ وَبَنُو زَكَايَ 760. ¹⁰ وَبَنُو بَانِي 642. ¹¹ وَبَنُو بَابَايَ 623. ¹² وَبَنُو عَزْجَدَ 1222. ¹³ وَبَنُو أَدُونِيْقَامَ 666. ¹⁴ وَبَنُو بَعُوَايَ 2056. ¹⁵ وَبَنُو عَادِينِ 454. ¹⁶ وَبَنُو أَطِيرَ مِنْ نَسْلِ حَزْقِيَا 98. ¹⁷ وَبَنُو بِيصَايَ 323. ¹⁸ وَبَنُو يُوْرَةَ 112. ¹⁹ وَبَنُو حَسْنُومَ 223. ²⁰ وَبَنُو جِبَارَ 95. ²¹ وَبَنُو بَيْتَ لَحْمَ 123. ²² وَرِجَالُ نَطُوفَةَ 56. ²³ وَرِجَالُ عَنَّاوُوثَ 128.

24 وَبَنُو عَزْمُوتَ 42. 25 وَبَنُو قَرْيَةَ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ 743. 26 وَبَنُو الرَّامَةَ وَجَبَعَ 621 27 وَرِجَالَ مَكْمَاشَ 122. 28 وَرِجَالَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ 223. 29 وَبَنُو بَنُو 52. 30 وَبَنُو مَعْيشَ 156. 31 وَبَنُو عِيلَامَ الأَخَرَ 1254 32 وَبَنُو حَارِيمَ 320. 33 وَبَنُو لُودَ وَبَنُو حَادِيدَ وَأُونُو 725. 34 وَبَنُو أَرِيحَا 345. 35 وَبَنُو سَنَاءَةَ 3630. 36 الأَحْيَا: بَنُو يَدْعِيَا مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ 973 37 وَبَنُو إِمِيرَ 1052، 38 وَبَنُو فَشْحُورَ 1247 39 وَبَنُو حَارِيمَ 1017.

40 اللَّاوِيُّونَ: بَنُو يَشُوعَ وَقَدَمِيلَ مِنْ بَنِي هُودَ وَيَا 74، 41 المَعْنُونَ: بَنُو آسَافَ 128، 42 البَوَّابُونَ: بَنُو شَلُومَ وَبَنُو أَطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ، جَمِيعُهُمْ 139.

43 خُدَّامُ بَيْتِ اللَّهِ: بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَاغُوتَ 44 وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيَعَهَا وَبَنُو فَادُونَ 45 وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَةَ وَبَنُو عَقُوبَ 46 وَبَنُو حَاجَابَ وَبَنُو شَمَلَايَ وَبَنُو حَانَانَ 47 وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو حَجَرَ وَبَنُو رَايَا 48 وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا وَبَنُو جَرَامَ 49 وَبَنُو عَزْرَا وَبَنُو فَاسِيحَ وَبَنُو بِيَسَايَ 50 وَبَنُو أَسَنَةَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ 51 وَبَنُو بَقْنُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَزْحُورَ 52 وَبَنُو بَصْلُوتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا 53 وَبَنُو بَرْفُوسَ وَبَنُو سِيَسْرَا وَبَنُو تَامَحَ 54 وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيطَا.

55 بَنُو عَيْبِيدَ سَلِيمَانَ: بَنُو سُوطَايَ وَبَنُو هَسُوقَرَتَ وَبَنُو فَرُودَا 56 وَبَنُو يِعْلَةَ وَبَنُو دَزْفُونَ وَبَنُو جَدِيلَ 57 وَبَنُو شَفْطِيَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَّاءِ وَبَنُو آمِي. 58 كُلُّ خُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ وَبَنِي عَيْبِيدَ سَلِيمَانَ 392.

59 أَمَّا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ تَلِّ المَلْحِ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَرُوبَ وَأَدَانَ وَإِمِيرَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّ عَائِلَاتِهِمْ تَنْتَسِبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ: 60 وَهُمْ بَنُو دَلَايَا وَبَنُو طُونِيَا وَبَنُو نَقُودَا 652. 61 وَمِنْ بَيْنِ الأَخْبَارِ بَنُو حَبَايَا وَبَنُو هَقُوصَ وَبَنُو بَرَزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايَ الجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. 62 هُوَ لَاءَ بَحَثُوا عَنْ سِجْلِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَحَرَمُوا مِنْ أَنْ يَحْدِثُوا كَأَخْبَارِ. 63 وَأَمْرُهُمُ الوَالِي أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ المُكْرَسِ لِلَّهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ حَبْرٌ يَفْصِلُ فِي الأَمْرِ عَنْ طَرِيقِ النُّورِ والأَمَانِ.

64 كُلُّ هُوَ لَاءِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الأَسْرِ 360 42، 56 بِالإِضَافَةِ إِلَى عِبِيدِهِمْ وَجَوَارِيهِمْ وَهُمْ 7337، وَالمَعْنِينَ وَالمَعْنِيَاتِ وَهُمْ 200. 66 وَخَيْلُهُمْ 736، وَبِعَالُهُمْ 245. 67 وَجَمَالُهُمْ 435، وَحَمِيرُهُمْ 6720.

68 وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي القُدْسِ، تَبَرَّعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ العَائِلَاتِ لِإِعَادَةِ بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. 69 فَأَعْطُوا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِحِزَانَةِ العَمَلِ، حَوَالِي 500 كِيلُوجَرَامٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَثَلَاثَةَ أَطْنَانٍ مِنَ الفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلأَخْبَارِ.

إِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ سِتْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ سِتْ مِئَةٍ وَوَأَحَدَ وَعِشْرُونَ مِئَةً وَإِثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةَ وَعِشْرُونَ إِثْنَانِ وَخَمْسُونَ مِئَةً وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ أَلْفُ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ سِتْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتَّةَ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ سِتْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَسِتِّينَ أَلْفَ وَإِثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَسِتَّةَ وَأَرْبَعُونَ أَلْفَ وَسِتِّينَةَ عَشْرَ

أَرْبَعَةَ وَسِتِّينَ مِئَةً وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِئَةً وَتِسْعَةَ وَثَلَاثُونَ

ثَلَاثَ مِئَةٍ وَإِثْنَانِ وَتِسْعُونَ

سِتْ مِئَةٍ وَإِثْنَانِ وَخَمْسُونَ

إِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ سِتْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَةَ وَثَلَاثُونَ مِئَتَانِ سِتْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ سِتَّةَ أَلْفٍ وَسِتْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ خَمْسَ مِئَةٍ

70 فَسَكَنَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالْمُعْتُونَ وَالْبَوَابُونَ وَخُدَّامُ بَيْتِ اللَّهِ فِي مُدُنِهِمْ وَمَعَهُمْ بَعْضُ الشَّعْبِ، وَسَكَنَ بَيْتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

إعادة بناء المنصة

3 فَاسْتَقَرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. وَلَمَّا جَاءَ الشَّهْرُ السَّابِعُ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ مَعًا فِي الْقُدْسِ. ² فَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَالْأَخْبَارُ زَمْلَاوُهُ، وَرَزْبَابِلُ بْنُ سَأَلْتِيلَ وَأَعُوَانُهُ، وَبَدَأُوا فِي بِنَاءِ الْمَنْصَةِ لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيقْدُمُوا عَلَيْهَا قَرَابِينَ مُحْرَقَةً كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَوْرَاةِ النَّبِيِّ مُوسَى. ³ وَعَلَى الرَّعْمِ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الشَّعْبِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، بَنَوْا الْمَنْصَةَ فِي مَكَانِهَا الْأَوَّلِ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهَا قَرَابِينَ مُحْرَقَةً لِلَّهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً. ⁴ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْحِيَامِ حَسَبِ الْمُفْرُوضِ فِي الْكِتَابِ، وَقَدَّمُوا الْعِدَدَ الْمَطْلُوبَ مِنَ الْقَرَابِينَ الْمُحْرَقَةِ كُلَّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ⁵ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدَّمُوا الْقَرَابِينَ الْعَادِيَّةَ، وَقَرَابِينَ رَأْسِ الشَّهْرِ وَكُلِّ أَعْيَادِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَعَنْ كُلِّ مَنْ قَدَّمَ تَبَرُّعًا لِلَّهِ. ⁶ بَدَأُوا يُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ لِلَّهِ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مَعَ أَنَّ بَيْتَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُسِّسَ بَعْدُ.

إعادة بناء بيت الله

⁷ وَأَعْطَوْا مَالًا لِلْبَنَاتَيْنِ وَالنَّجَارِينَ، وَطَعَامًا وَشَرَابًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُوئِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيُحْضِرُوا خَشَبَ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَذَلِكَ كَمَا أُذِنَ لَهُمْ كُورَشُ مَلِكِ فَارَسَ. ⁸ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، بَعْدَ وُضُوعِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ بَدَأَ رَزْبَابِلُ بْنُ سَأَلْتِيلَ فِي الْعَمَلِ وَمَعَهُ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَيْتُهُ إِخْوَتُهُمُ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْأَسْرِ إِلَى الْقُدْسِ. فَعَيَّنُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ لِلإِشْرَافِ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ⁹ فَقَامَ بِذَلِكَ يَشُوعُ وَبَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ، وَقَدَمِيلُ وَبَنُوهُ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ هُودَايَا، وَبَنُو حِينَادَادَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ. كُلُّ هَؤُلَاءِ لَّاوِيُّونَ، فَأَشْرَفُوا عَلَى الْعَمَالِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁰ وَلَمَّا أُسِّسَ الْبِنَاوُونَ بَيْتَ اللَّهِ، قَامَ الْأَخْبَارُ بِمَلَأِيسِهِمْ يُنْفِخُونَ الْأُبُوقَ، وَاللَّاوِيُّونَ بَنُو آسَافَ يُعْرِفُونَ النَّافُوسَ، وَسَبَّحُوا اللَّهَ كَمَا أَمَرَ دَاوُدُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَغَنُّوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحِمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ هَتَافًا عَظِيمًا وَسَبَّحُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِهِ. ¹² وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ مِنْ كِبَارِ السَّنِّ مِنَ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، بَكَوْا بِصَوْتِ عَالٍ لَمَّا رَأَوْا تَأْسِيسَ هَذَا الْبَيْتِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ. وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْآخَرِينَ يَهْتَفُونَ بِصَوْتِ عَالٍ بَفَرَحٍ. ¹³ وَلَمْ يَقْدِرِ النَّاسُ أَنْ يُمَيِّزُوا صَوْتِ هَتَافِ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ الْبُكَاءِ. لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، حَتَّى سَمِعَ الصَّوْتُ مِنْ بَعِيدٍ.

مقاومة بناء بيت

الله

4 وَسَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِي مِينَحَ أَنْ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى يَبْنُونَ بَيْتًا لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² فَفَرَّحُوا إِلَى رَزْبَابِلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، وَقَالُوا لَهُمْ: "حَلُّونَا نَبْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّنَا مِثْلَكُمْ نَعْبُدُ إِلَهَكُمْ، وَنُقَدِّمُ لَهُ الضَّحَايَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَسُورَ الَّذِي جَاءَ بِنَا إِلَى هُنَا." ³ وَلَكِنَّ رَزْبَابِلَ وَيَشُوعَ وَبِقَائِي رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لَهُمْ: "لَا

يُمْكِنُ أَنْ تَشْتَرَكُوا مَعَنَا فِي بِنَاءِ بَيْتِ الْهَيْئَةِ. بَلْ نَحْنُ وَوَحْدَنَا بَنِينَا لِلْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكُ فَارِسَ".⁴ وَأَخَذَ أَهْلُ الْبِلَادِ يُضْعِفُونَ عَزِيمَةَ شَعْبِ يَهُوذَا وَيُخَوِّفُوهُمْ لِكَيْ لَا يَسْتَوْرُوا فِي الْبِنَاءِ.⁵ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مَسْتَشَارِينَ لِيُعْطَلُوا مَشْرُوعَ الْبِنَاءِ. وَدَامَ هَذَا كُلَّ أَيَّامِ كُورْشِ مَلِكِ فَارِسَ، وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

⁶ وَفِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ خَشَوِيرَ، كَتَبُوا شِكْوَى ضِدَّ سُكَّانِ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.⁷ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمِمْرَادَاتٍ وَطَبِئِلُ وَبَاقِي زُمْلَانِهِمْ رِسَالَةً إِلَى أَرْتَحَشْتَا بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةً.⁸ كَمَا كَتَبَ رَحُومَ الْحَاكِمِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ رِسَالَةً ضِدَّ الْقُدْسِ إِلَى الْمَلِكِ أَرْتَحَشْتَا تَقُولُ:⁹ "مِنَ رَحُومِ الْحَاكِمِ، وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ، وَبَاقِي زُمْلَانِهِمَا مِنْ قَادَةِ وُزُوسَايَ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي مِنْ طَرَابُلِسَ وَفَارِسَ وَأَرْكَ وَبَابِلَ وَشُوشَةَ أَيْ عِيْلَامَ،¹⁰ وَبَاقِي الشَّعْبِ الَّذِي أَسْرَهُ أَسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ، وَأَسْكَنَهُ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ وَغَيْرِهَا غَرْبَ الْفُرَاتِ".¹¹ وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ: "إِلَى الْمَلِكِ أَرْتَحَشْتَا، مِنْ عَبِيدِكَ الَّذِينَ فِي غَرْبِ الْفُرَاتِ.¹² لَيْكُنْ فِي عِلْمِ الْمَلِكِ، أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا، ذَهَبُوا إِلَى الْقُدْسِ لِكَيْ يَبْنُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ الْمُمَرَّدَةَ الرَّدِيئَةَ، وَهُمْ يُكْمِلُونَ أَسْوَارَهَا وَيُرْمَمُونَ أَسَاسَاتِهَا.¹³ وَلَيْكُنْ فِي عِلْمِ الْمَلِكِ أَيْضًا، أَنَّهُ إِذَا تَمَّ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، فَإِنَّ أَهْلَهَا لَنْ يَدْفَعُوا لَاجِرِيَّةً وَلَا ضَرِيَّةً دَخَلَ وَلَا ضَرِيَّةَ أَمْلَاكٍ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي دَخْلِ الْمَلِكِ.¹⁴ وَبِمَا أَنَّنَا أَوْفِيَاءُ لِقَضْرِ الْمَلِكِ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ نَرَى ضَرَرًا يَلْحَقُ بِالْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا لِنُخْبِرَكَ.¹⁵ وَنُقَرِّحُ أَنْ تَأْمُرَ بِالْبَحْثِ فِي سِجَلَاتِ وَتَائِقِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ وَتَعْلَمَ أَنَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ هِيَ مَدِينَةٌ مُتَمَرَّدَةٌ وَتَسَبَّبُ الْمَشَاكِلَ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَأَنَّ سُكَّانَهَا يُبَيِّرُونَ فِيهَا الْفِتْنَ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، لِذَلِكَ حَلَّ بِهَا الْخِرَابُ".¹⁶ فَتَحْنُ نُخْبِرُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، تَفْقِدُ كُلَّ مُمْتَلِكَاتِكَ فِي غَرْبِ الْفُرَاتِ".¹⁷ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ هَذَا الرَّدَّ: "إِلَى رَحُومِ الْحَاكِمِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَبَاقِي زُمْلَانِهِمَا الَّذِينَ فِي السَّامِرَةِ وَغَرْبِ الْفُرَاتِ. سَلَامٌ.¹⁸ رَسَّالَتُكُمْ إِلَيْنَا قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي.¹⁹ وَأَصْدَرْتُ أَمْرًا، فَبَحَثُوا وَوَجَدُوا أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ وَتَحْدُثُ فِيهَا الثُّورَاتُ وَالْفِتْنَ.²⁰ وَقَدْ حَكَمَ الْقُدْسَ مُلُوكُ أَفْرِيَاءَ، تَسَاطَعُوا عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ غَرْبِ الْفُرَاتِ، وَجَمَعُوا الْجَزِيَّةَ وَضَرِيَّةَ الدَّخْلِ وَضَرِيَّةَ الْأَمْلَاكِ.²¹ فَالآنَ أَصْدَرْتُ أَمْرًا إِلَى هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ لِيَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ، حَتَّى لَا تُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَّا بِأَمْرِ مَنِي.²² إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْمِلُوا تَنْفِيذَ هَذَا الْأَمْرِ، لِئَلَّا يُسَبِّبُوا لِلْمَلِكِ ضَرَرًا كَبِيرًا وَخَسَارَةً".

²³ وَلَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ الْمَلِكِ أَرْتَحَشْتَا أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَزُمْلَانِهِمَا، ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، وَأَوْفَقُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ بِعُنْفٍ وَقُوَّةٍ.²⁴ فَتَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. وَظَلَّ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

مقاومة بناء القدس

5 فَتَبَّتْ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَّرْنَا النَّبِيَّ الَّذِي مِنْ نَسْلِ عِدُو، لِيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا
وَالْقُدْسِ، بِاسْمِ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْمُنْتَسِلُ عَلَيْهِمْ. ² فَقَامَ زَرْبَابِلُ بْنُ
سَأَلْيِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ
اللَّهُ يُسَاعِدُونَهُمَا.

³ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتْنَائِي وَالِي مِنْطَقَةِ عَرَبِ الْفَرَاتِ، وَشَتْرُوزِي وَزَمْلَاوُهُمَا
وَسَأَلُوهُمْ: "مَنْ صَرَّحَ لَكُمْ بِأَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا الشُّورَ؟" ⁴ وَسَأَلُوهُمْ أَيْضًا
عَنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْبِنَاءِ. ⁵ وَلَكِنْ عَيَّنَ اللَّهُ كَانَتْ تَرَعَى شُبُوحَ الْيَهُودِ، فَلَمْ
يُوقِفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ، إِلَى أَنْ يُرْسِلُوا تَقْرِيرًا إِلَى دَارِيُوسَ وَتَبَلَّقُوا مِنْهُ جَوَابًا مَكْتُوبًا.

⁶ هَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَتْنَائِي وَالِي مِنْطَقَةِ عَرَبِ الْفَرَاتِ، وَشَتْرُوزِي وَزَمْلَاوُهُمَا
الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ فِي عَرَبِ الْفَرَاتِ، إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ⁷ تَقُولُ الرِّسَالَةُ: "إِلَى دَارِيُوسَ
الْمَلِكِ، تَحِيَّةً وَسَلَامًا. ⁸ لَيْكُنْ فِي عِلْمِ الْمَلِكِ، أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ، فَوَجَدْنَا النَّاسَ يَبْنُونَ بِحِجَارَةٍ صَحْمَةٍ، وَيَضْعُونَ الْحَشَبَ فِي الْحِيطَانِ، وَهُمْ
يَعْمَلُونَ بِنَشَاطٍ، وَالْعَمَلُ يَتَقَدَّمُ بِسُرْعَةٍ تَحْتَ إِشْرَافِهِمْ. ⁹ فَسَأَلْنَا الشُّبُوحَ وَقُلْنَا لَهُمْ، 'مَنْ
صَرَّحَ لَكُمْ بِأَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا الشُّورَ؟' ¹⁰ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ،
وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ رُؤَسَائِهِمْ هُنَا لِنُعْلِمَكَ بِهَا. ¹¹ فَرَدُّوا عَلَيْنَا وَقَالُوا، 'نَحْنُ عَبِيدُ رَبِّ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ بِنَاءَ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ وَأَكْمَلَهُ مُنْذُ سِنِينَ طَوِيلَةٍ مَلِكٌ عَظِيمٌ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹² وَلَكِنْ لِأَنَّ آبَاءَنَا أَعْضَبُوا رَبَّ السَّمَاءِ، أَوْقَعَهُمْ فِي يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ الْكَلْدَانِيِّ
مَلِكِ بَابِلَ. فَهَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَأَسَرَ الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ¹³ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ
بَابِلَ، أَسَدَرَ الْمَلِكُ كُورَشَ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ¹⁴ حَتَّى إِذَا أَدَوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ
ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ أَخَذَهَا مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ وَأَخْضَرَهَا إِلَى
الْمَعْبَدِ الَّذِي فِي بَابِلَ، هَذِهِ الْأَدَوَاتُ، أَخْرَجَهَا كُورَشَ الْمَلِكُ مِنَ الْمَعْبَدِ الَّذِي فِي بَابِلَ،
وَسَلَّمَهَا لِوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْبِصْرُ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ وَالْيَا. ¹⁵ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ،
وَأَذْهَبْ وَأَرْجِعْهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. وَابْنُوا بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ الْأَوَّلِ. ¹⁶ فَجَاءَ
شَيْبِصْرُ هَذَا، وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ وَهُمْ
يَبْنُونَ وَلَمْ يَكْمَلُوهُ بَعْدَ. ¹⁷ فَلِأَنَّ إِنْ كُنْتَ تَوَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، تَأْمُرُ بِالْبَحْثِ فِي دَارِ
الْوَتَائِقِ الْمَلِكِيَّةِ الَّتِي فِي بَابِلَ، لِيَتَرَى إِنْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ
هَذَا فِي الْقُدْسِ. ثُمَّ يُرْسِلُ الْمَلِكُ إِلَيْنَا قَرَارَهُ فِي هَذَا."

6 عِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ دَارِيُوسَ الْمَلِكُ، فَبَحِثُوا فِي دَارِ الْمَحْفُوظَاتِ فِي بَابِلَ، حَيْثُ
تُحْفَظُ الْوَتَائِقُ. ² فَوَجَدُوا فِي قَلْعَةٍ أَحْمَنًا فِي بِلَادِ مَادِي سِجْلًا يَقُولُ: "مُدْكْرَةٌ."
³ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَسَدَرَ الْمَلِكُ مَرْسُومًا بِشَأْنِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ،

جاء فيه: يَجِبُ بِنَاءُ الْبَيْتِ لِيَكُونَ مَكَانًا لِتَقْدِيمِ الصَّحَايَا. فَيُوضَعُ أَسَاسَاتُهُ لِيَكُونَ
 اِرْتِفَاعُهُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ مِثْرًا.⁴ وَيَكُونَ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ
 مِنْ حِجَارَةٍ صَخْمَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَيَقُومُ قَصْرُ الْمَلِكِ بِدَفْعِ النَّقَّاتِ.
⁵ وَأَدَوَاتُ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدَنْصُرٌ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي فِي
 الْقُدْسِ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى بَابِلَ، يَجِبُ إِرْجَاعُهَا إِلَى أَمَاكِنِهَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ،
 فَيُوضَعُ فِي بَيْتِ اللَّهِ."

⁶ قَالَانَ يَا تَتْنَايَ وَالِي مَنْطِقَةَ عَرَبِ الْفُرَاتِ، وَشَتْرُوزِي وَزَمْلَاوُهُمَا كَمَا الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ
 فِي عَرَبِ الْفُرَاتِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ.⁷ لَا تَعْطَلُوا سَبْرَ الْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَا وَالِي
 الْيَهُودِ وَشُبُوخُ الْيَهُودِ، فَيَجِبُ أَنْ يَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ الْأَوَّلِ.⁸ وَإِنِّي أَمَرْتُكُمْ بِمَا
 يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوهُ مَعَ شُبُوخِ الْيَهُودِ هؤُلاءِ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، اذْفَعُوا لَهُمْ نَقَّاتِ الْبِنَاءِ خَالَا
 مِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنَ الْجَزْيَةِ الَّتِي تُحْصَلُ مِنْ عَرَبِ الْفُرَاتِ، حَتَّى لَا يَتَعَطَّلُوا عَنِ الْعَمَلِ.
⁹ وَأَعْطُوهُمْ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ مَا يَطْلُبُهُ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، حَسَبَ حَاجَتِهِمْ كُلِّ يَوْمٍ،
 مِنْ ثِيْرَانٍ وَكِبَاشٍ وَخِرَافٍ لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ لِرَبِّ السَّمَاءِ، وَقَفْحٍ وَمَلْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ.
¹⁰ لِكَيْ يُقَدِّمُوا صَحَايَا يَرْضَى عَنْهَا رَبُّ السَّمَاءِ، وَيَطْلُبُوا مِنْهُ أَنْ يَبَارِكَ الْمَلِكُ وَأَوْلَادَهُ.
¹¹ وَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ، تُسْحَبُ خَشْبَتُهُ مِنْ دَارِهِ، وَيَعْلَقُ وَيُصَلَّبُ
 عَلَيْهَا، وَتُجْعَلُ دَارُهُ أَقْفَاضًا لِهَذِهِ الْجَرِيْمَةِ.¹² وَلَعَلَّ اللَّهَ الَّذِي اخْتَارَ هَذَا الْمَكَانَ لِإِكْرَامِ
 اسْمِهِ، يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ هَذَا الْأَمْرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي
 الْقُدْسِ. أَنَا دَارِيُوسُ أَمَرْتُ بِهَذَا، فَيَجِبُ التَّنْفِيذُ خَالًا.

¹³ فَتَقَدَّمَ تَتْنَايَ وَالِي مَنْطِقَةَ عَرَبِ الْفُرَاتِ وَشَتْرُوزِي وَزَمْلَاوُهُمَا، خَالَا مَا أَمَرَ بِهِ
 دَارِيُوسُ الْمَلِكُ.¹⁴ وَكَانَ شُبُوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَالْعَمَلُ يَتَقَدَّمُ، كَمَا تَبَيَّنَ حَاجِي النَّبِيِّ
 وَزَكَرِيَّا الَّذِي مِنْ نَسْلِ عَدُوِّهِ. فَأَكْمَلُوا بِنَاءَ الْبَيْتِ كَمَا أَمَرَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَمَا أَمَرَ
 كُورْشُ وَدَارِيُوسُ وَأُزْتَحَشْتَا مَلُوكُ فَارِسَ.¹⁵ وَكَمِلَ الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آدَارَ
 فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.¹⁶ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَخْبَارٍ وَلَاوِيِّينَ
 وَبَاقِي الرَّاغِبِينَ مِنَ الْمَنْفَى، بِتَدْشِينَ بَيْتِ اللَّهِ بِفَرَحٍ.¹⁷ وَقَدَّمُوا لِتَدْشِينِهِ مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ
 كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةِ خَرُوفٍ. كَمَا قَدَّمُوا صَحِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ ذَنْبِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ائْتِي
 عَشْرَ تَيْسًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِهِمْ.¹⁸ وَنَظَّمُوا الْأَخْبَارَ فِي فِرْقِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ،
 لِخِدْمَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ مُوسَى.¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ
 مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ احْتَفَلَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى بِالْفِضْحِ.²⁰ وَكَانَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ قَدْ
 طَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ، فَكَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ. وَذَبَحَ اللَّاوِيُّونَ حَمَلَ الْفِضْحِ لِكُلِّ الَّذِينَ رَجَعُوا
 مِنَ الْمَنْفَى، وَلِأَخْوَتِهِمُ الْأَخْبَارَ، وَلَا أَنْفُسِهِمْ.²¹ فَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ
 الْمَنْفَى، مَعَ كُلِّ الَّذِينَ تَرَكَوا مُمَارَسَةَ الْأَشْيَاءِ الْفَيْسِحَةِ الَّتِي تَعْمَلُهَا الْأُمَّمُ، لِيَطْلُبُوا الْمَوْلَى

إتمام بيت الله
وتدشينه

رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²²وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ اللَّهَ فَرَّخَهُمْ وَجَعَلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ يَمِيلُ إِلَيْهِمْ لِيُسَجِّعَهُمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

عزرا في القدس

7 وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورَ، كَانَ فِي أَيَّامِ أَرْتَحَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، رَجُلٌ اسْمُهُ عَزْرَا وَهُوَ ابْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَّا بْنِ حَلْقِيَّا بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادِقَ بْنِ أَحِيطُوبَ ³بْنِ أَمْرِيَّا بْنِ عَزْرِيَّا بْنِ مَرَايُوثَ ⁴بْنِ رَزَحِيَّا بْنِ عَزْرِيَّ بْنِ بَقِّي ⁵بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينْحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ. ⁶عَزْرَا هَذَا كَانَ فَقِيهًا وَأَسْتَاذًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَمَنَحَهُ الْمَلِكُ كُلَّ مَا طَلَبَهُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُهُ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. فَذَهَبَ عَزْرَا مِنْ بَابِلَ ⁷إِلَى الْقُدْسِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ أَرْتَحَشْتَا. وَذَهَبَ مَعَهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعْضُ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَعْنِيِّينَ وَالْبَوَائِينَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ. ⁸فَوَصَلَ إِلَى الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ⁹وَكَانَ قَدْ بَدَأَ رِحْلَتَهُ مِنْ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَوَصَلَ إِلَى الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَبَارَكَهُ. ¹⁰لِأَنَّ عَزْرَا كَرَسَ نَفْسَهُ لِدِرَاسَةِ شَرِيعَةِ اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ فِرَاضِهَا وَأَحْكَامِهَا.

رسالة من الملك
إلى عزرا

¹¹وَهَذَا نَصُّ رِسَالَةِ الْمَلِكِ أَرْتَحَشْتَا إِلَى عَزْرَا الْحَبْرِ، الَّذِي كَانَ أَسْتَاذًا عَالِمًا فِي شُورُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَفِرَاضِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ¹²"مَنْ أَرْتَحَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْحَبْرِ أَسْتَاذِ شَرِيعَةِ رَبِّ السَّمَاءِ، سَلَامٌ. ¹³قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَيْ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي مَمْلَكَتِي، يُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ مَعَكَ إِلَى الْقُدْسِ فَلْيَرْجِعْ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّونَ. ¹⁴فَالْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ السَّبْعَةُ، أَرْسَلُوكَ لِتَسْأَلَ عَنْ مَدَى طَاعَةِ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي تَحْمِلُهَا مَعَكَ. ¹⁵وَأَيْضًا لِتَأْخُذَ مَعَكَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّذِي تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسَكُنُهُ فِي الْقُدْسِ، ¹⁶وَتَأْخُذَ كُلَّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَحْصُلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ، وَمَا تَبَرَّعَ بِهِ الشَّعْبُ وَالْأَخْبَارُ لِبَيْتِ إِلَهُهِمُ الَّذِي فِي الْقُدْسِ.

¹⁷"وَاحْرَصْ أَنْ تَشْتَرِيَ بِهَذَا الْمَالِ ثِيْرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا، مَعَ قُزْبَانِ الدَّقِيقِ وَقُزْبَانِ الشَّرَابِ، وَتُقَدِّمَهَا عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. ¹⁸وَمَا يَنْفُضُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، تَعْمَلُ بِهِ أَنْتَ وَزَمَلَاؤُكَ، مَا يَحْلُو لَكُمْ حَسَبَ إِزَادَةِ إِلَهُكُمْ. ¹⁹وَالْأَدْوَاتُ الَّتِي تَعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ، قَدَّمْهَا لِإِلَهِ الْقُدْسِ. ²⁰وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ تَرَى أَنْ يَبْتَئِ إِلَهَكَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، خُذْهُ مِنْ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.

²¹"وَأَنَا أَرْتَحَشْتَا الْمَلِكُ، قَدْ أَمَرْتُ كُلَّ أَمْنَاءِ الْخَزَائِنِ الَّذِينَ فِي غُوبِ الْفَرَاتِ، أَنْ كُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْحَبْرُ أَسْتَاذِ شَرِيعَةِ رَبِّ السَّمَاءِ، تُعْطُوهُ لَهُ حَالًا، ²²حَتَّى إِلَى حَوَالِي ثَلَاثَةِ أَطْنَانٍ وَنِصْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَ500 كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ، وَ500 بَرْمِيلٍ مِنَ النُّحْمَرِ، وَ500 بَرْمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزُّيْتُونِ، وَالْمِلْحِ بِلَا حُدُودٍ. ²³وَكُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ رَبُّ السَّمَاءِ لِبَيْتِهِ،

خمس مئة
خمس مئة
خمس مئة

يَجِبُ أَنْ يُعْمَلَ بِاجْتِهَادٍ، لِئَلَّا يُغْضَبَ اللَّهُ عَلَى مَمْلَكَتِي أَنَا وَأَوْلَادِي. ²⁴ وَتُعَلِّمُكُمْ أَنَّنَا لَا نَسْمَحُ بِفَرْصِ جَزِيَّةٍ أَوْ ضَرِيَّةٍ دَخَلَ أَوْ ضَرِيَّةٍ أَمْلَاكَ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَخْبَارِ أَوْ اللَّاوِيِّينَ أَوْ الْمُعْنِينِ أَوْ الْبُورِيِّينَ أَوْ خُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ أَوْ عَمَّالِهِ الْآخَرِينَ.

²⁵ وَأَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي مَعَكَ، أَقِمِ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ حُكَمَاً وَقَضَاةً، لِيَقْضُوا بَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِزْبِ الْفُرَاتِ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. ²⁶ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةِ الْمَلِكِ، يُحْكَمُ عَلَيْهِ عَاجِلًا، إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِعَرَامَةِ مَالِيَّةٍ أَوْ بِالْحَبْسِ.

²⁷ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ آبَائِنَا، الَّذِي وَضَعَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِاحْتِرَامِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. ²⁸ وَجَعَلَنِي أُحْطَى بِعَطْفِ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ وَكُلِّ قَادِيهِ الْكِبَارِ. فَتَقَوَّيْتُ لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَجَمَعْتُ بَعْضَ قَادَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَرْجِعُوا مَعِي.

الذين رجعوا مع

عزرا

مائة وخمسون

مئتا

ثلاث مئة

خمسون

سبعون

ثمانون

مئتان وثمانية عشر

مائة وستون

ثمانمائة وعشرون

مائة وعشرة

سبعون

سبعون

الرجوع إلى القدس

8 هُوَلاءِ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ، وَمَنْ سَجَلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَعَهُمْ، الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَابِلَ فِي أَيَّامِ أَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ. ² مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جَرْشُومُ، مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ³ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا، مِنْ نَسْلِ فَرَعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَسَجَلُ مَعَهُ 150 رَجُلًا. ⁴ مِنْ بَنِي فَحْتِ مَوَّابَ: الْيَهُوعَيْنَايَ بَنُ زَرَحِيَا، وَمَعَهُ 200 رَجُلًا. ⁵ مِنْ بَنِي زَاثُو: شَكْنِيَا بَنُ يَحْزِيلَ، وَمَعَهُ 300 رَجُلًا. ⁶ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بَنُ يُونَانَانَ، وَمَعَهُ 50 رَجُلًا. ⁷ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: بَشَعِيَا بَنُ عَثْلِيَا، وَمَعَهُ 70 رَجُلًا. ⁸ مِنْ بَنِي شَفَطِيَا: زَبْدِيَا بَنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ 80 رَجُلًا. ⁹ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بَنُ يَحِيئِيلَ، وَمَعَهُ 218 رَجُلًا. ¹⁰ مِنْ بَنِي بَانِي: شَلُومِيثُ بَنُ يُوَشْفِيَا، وَمَعَهُ 160 رَجُلًا. ¹¹ مِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بَنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ 28 رَجُلًا. ¹² مِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ: يُوَحَّانَانُ بَنُ هَفَاطَانَ وَمَعَهُ 110 رَجُلًا. ¹³ وَأَحْبِرَا، مِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ: أَلِفْلَاطُ وَيَعِيْلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ 60 رَجُلًا. ¹⁴ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايَ وَزَكَوْرُ، وَمَعَهُمْ 70 رَجُلًا.

¹⁵ فَجَمَعْتُهُمْ عِنْدَ النَّهْرِ الَّذِي يَجْرِي إِلَى مَدِينَةِ أَهْوَا. وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَفَحَصْتُ الشَّعْبَ وَالْأَخْبَارَ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ أَحَدًا مِنَ اللَّاوِيِّينَ. ¹⁶ فَاسْتَدْعَيْتُ الْيَعَزَّرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّانَانَ وَيَارِبَ وَالنَّانَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشْلَامَ وَهُمْ مِنَ الْقَادَةِ، وَأَيْضًا يُوَابَرِبَ وَالنَّانَانَ وَهَمَّا مِنَ الْعَلَمَاءِ. ¹⁷ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الْقَائِدِ الَّذِي فِي كِسْفِيَا، وَلَقَّنْتُهُمْ مَا يَقُولُونَهُ لَهُ وَلِزُمْلَائِهِ خُدَّامِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِينَ فِي كِسْفِيَا، وَطَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يُخْضِرُوا لَنَا خُدَّامًا لِبَيْتِ إِلَهِنَا. ¹⁸ وَلِأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَبَارَكْنَا، أَخْضَرُوا لَنَا شَرِبِيَا وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ مِنْ بَنِي مَحْلِي بَنُ لَوَايَ بَنُ إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُ 18 رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ وَآخُوْتِهِ. ¹⁹ وَأَخْضَرُوا أَيْضًا حَشْبِيَا وَمَعَهُ بَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَآخُوْتَهُ وَأَوْلَادَهُمْ 20 رَجُلًا. ²⁰ وَمِنْ الْجَمَاعَةِ الَّتِي أَسَّسَهَا دَاوُدُ وَأَعُوَانُهُ لِلْخِدْمَةِ وَمُسَاعَدَةِ اللَّاوِيِّينَ، 220. وَكُلُّ هُوَلاءِ سَجَلَتْ أَسْمَاؤُهُمْ. ²¹ وَنَادَيْتُ

ثمانمائة عشر

عشرين

مئتين وعشرين

بِصَوْمِ هُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا، لِكَيْ تَتَذَلَّلَ أَمَامَ إِلَهِنَا لِيَمْنَحَنَا السَّلَامَةَ فِي رَحْلَتِنَا نَحْنُ وَأَطْفَالِنَا وَكُلُّ مَا مَعَنَا.²² لِأَنِّي حَجَلْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفُرْسَانًا لِيُخْرِسُونَا مِنَ الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ. لِأَنَّنَا قُلْنَا لِلْمَلِكِ إِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُ بِالْخَيْرِ كُلِّ مَنْ يُطَلِّبُهُ، وَيَعْضِبُ جِدًّا عَلَى كُلِّ مَنْ يَثْرُكُهُ.²³ فَضَمْنَا وَطَلَبْنَا هَذَا مِنَ إِلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا.

²⁴ ثُمَّ اخْتَرْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ اثْنَيْ عَشَرَ هُمْ شَرِينَا وَحَشْبِنَا وَعَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَتِهِمَا.
²⁵ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدْوَاتِ الَّتِي تَبِيعَ بِهَا لَبَيْتَ إِلَهِنَا الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ وَقَادَتُهُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ.²⁶ فَكَانَ مَا وَزَنْتُهُ لَهُمْ حَوْلِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ طَلًّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَطْنَانَ وَنِصْفٍ مِنْ آتِيَةِ الْفِضَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَطْنَانَ وَنِصْفٍ مِنَ الذَّهَبِ.²⁷ وَعِشْرِينَ كَأْسًا مِنَ الذَّهَبِ وَزَنْهَا حَوْلِي ثَمَانِيَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ، وَآتِيَةٌ مِنْ نُحَاسٍ نَقِيٍّ جَيِّدٍ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ.²⁸ وَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلَّهِ، وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ مُقَدَّسَةٌ لَهُ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ هِيَ تَبِيعُ لِلْمَوْلَى رَبِّ آبَائِكُمْ."²⁹ فَاحْرُسُوهَا وَحَافِظُوا عَلَيْهَا حَتَّى تَرْزُوهَا فِي عُرْفِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ، أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلِ.³⁰ فَتَسَلَّمَ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدْوَاتِ الَّتِي وَزَنْتُ، لِيَأْخُذُوهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا فِي الْقُدْسِ.

³¹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا لِنَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ. وَأَحْسَنَ الْمَوْلَى إِلَهِنَا إِلَيْنَا، فَأَتَقَدَّأْنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَقُطِّعَ الطَّرِيقُ.³² فَوَصَلْنَا إِلَى الْقُدْسِ، ثُمَّ ارْتَحْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.³³ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزْنَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَدْوَاتِ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا. وَتَسَلَّمَهَا مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَّا الْحَبْرِيُّ، وَمَعَهُ الْعَازَرُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا مِنَ اللَّاَوِيِّينَ يُوزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَتُوعَدِيَا بْنُ بَنُوي.³⁴ كُلُّ شَيْءٍ بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ، وَسَجَلْنَا جُمْلَةَ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.³⁵ وَقَدَّمَ الرَّاجِعُونَ مِنَ الْمُنْفَى قَرَابِينَ مُحَرَّفَةً لِرَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلِ: اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا عَنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلِ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَنْبَسًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرْوْفًا، وَقُرْبَانَ حَطْبِيَّةٍ اثْنَيْ عَشَرَ تَنْبَسًا. كُلُّ هَذَا قُرْبَانٌ لِلَّهِ.³⁶ وَسَلَّمُوا أَيْضًا أَمْرَ الْمَلِكِ لِكُولاثِهِ وَوَلَاةٍ مِنْطَقَةٍ غَرْبِ الْفُرَاتِ، فَقدَّمُوا الْمَعُونَةَ لِلشَّعْبِ وَلِبَيْتِ اللَّهِ.

الزواج من غير
اليهود

9 وَبَعْدَمَا تَمَّ هَذَا، جَاءَ إِلَيَّ الْقَادَةُ وَقَالُوا: "لَمْ يَحْفَظْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى وَمُمَارَسَاتِهِمُ الْقَبِيحَةِ، مِثْلَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْبَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.² لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، فَاخْتَلَطَ الْجِنْسُ الْمُقَدَّسُ بِالشُّعُوبِ الْأُخْرَى. وَكَانَ الرُّؤَسَاءُ وَالْوَلَاةُ هُمُ الَّذِينَ قَادُوا الْآخَرِينَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهِذَا، مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَتَنَفَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُرْتَعِبًا."⁴ فَاجْتَمَعَ حَوْلِي كُلُّ مَنْ خَافَ مِنْ كَلَامِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ حَيَاةِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمُنْفَى. وَأَنَا جَلَسْتُ مُرْتَعِبًا حَتَّى حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ قُرْبَانِ الْمَسَاءِ.

كُنْتُمْ عِنْدَ تَقْدِيمِ قُرْبَانِ الْمَسَاءِ، قُمْتُمْ مِنْ تَدَلِّي، وَأَنَا فِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَرَّقَةِ، وَرَكَعْتُ عَلَى رُكْبَتَيْ، وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الْمُؤَلَى إِلَهِي. ⁶ وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَنَا حَجَلَانٌ وَخَزْيَانٌ أَنْ أَرْفَعَ وَجْهِي إِلَيْكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا زَادَتْ وَازْتَفَعَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَمَعَاصِينَا وَصَلَّتْ إِلَى السَّمَاءِ. ⁷ وَمِنْ أَيَّامِ آبَائِنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مَعْصِيَتُنَا خَطِيئَةٌ. وَبِسَبَبِ شُرُورِنَا، وَقَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَأَحْبَابُنَا فِي أَيْدِي مُلُوكِ الْغُرَبَاءِ، فَقَتَلُونَا وَأَسْرُونَا وَنَهَبُونَا وَعَيَّرُونَا، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمِ. ⁸ أَمَّا الْآنَ، فَإِنَّ الْمُؤَلَى إِلَهَنَا عَطَفَ عَلَيْنَا لِحِظَّةٍ قَصِيرَةٍ، وَتَرَكَ لَنَا بَقِيَّةً تَنْجُو، وَأَعْطَانَا مَسْكَنًا أَمِينًا فِي مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ إِلَهَنَا يُبِيرُ عَيْبُونَا، وَيُرِيحُنَا قَلِيلًا مِنْ عُيُوبِنَا. ⁹ فَمَعَ أَنَا عَبِيدُ، لَكِنَّكَ اللَّهُمَّ لَمْ تَتْرُكْنَا فِي عُيُوبِنَا. بَلْ جَعَلْتَ مُلُوكَ الْفَرَسِ يَعْمَلُونَ مَعَنَا مَعْرُوفًا، وَمَنْحَتَنَا حَيَاةً جَدِيدَةً لِنَبْنِي بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُرْمَمَ خِرَابَهُ، وَأَعْطَيْتَنَا مَلْجَأً فِي يَهُوذَا وَالْقُدْسِ.

¹⁰ وَالْآنَ، مَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهَنَا، بَعْدَ هَذَا؟ لَأَنَّا أَهْمَلْنَا وَصَايَاكَ ¹¹ الَّتِي أَوْصَيْتَنَا بِهَا بِوَسِطَةِ عَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ، لَمَّا قُلْتَ، "الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ لَتَمْلِكُوهَا، هِيَ أَرْضٌ تَنْجَسَتْ بِشَرِّ الشُّعُوبِ الَّتِي فِيهَا. فَفَدَّ مَلَأُوهَا بِالْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةِ وَالشَّرِّ مِنْ أَوْلِيهَا إِلَى آخِرِهَا. ¹² فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِأَبْنَائِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِكُمْ. وَلَا تَلْتَمِسُوا سَلَامَتَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، لِكَيْ تَكُونُوا أَقْرَبَاءَ وَتَأْكُلُوا مِنْ خَيْرِ الْأَرْضِ، وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!" ¹³ وَمَعَ كُلِّ الْعِقَابِ الَّذِي حَلَّ بِنَا، لِأَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَشَرِّنَا الْعَظِيمِ، أَنْتَ يَا إِلَهَنَا جَازَيْتَنَا بِأَقْلٍ مِمَّا نَسْتَحِقُّ عَلَى شَرِّنَا، وَأَعْطَيْتَنَا بَقِيَّةً تَنْجُو بِهِدِهِ الطَّرِيقَةِ. ¹⁴ فَهَلْ نَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ، وَنُصَاهِرُ الشُّعُوبَ الَّتِي تَزْتَكِبُ هَذِهِ الْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةَ؟ أَلَا تَغْضَبُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِينَا، فَلَا تَبْقَى لَنَا بَقِيَّةٌ، وَلَا تَكُونَ لَنَا نَجَاةٌ؟ ¹⁵ أَيُّهَا الْمُؤَلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ صَالِحٌ لِأَنَّكَ ابْتَقَيْتَنَا وَنَجَيْتَنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَنَحْنُ نَأْتِي أَمَامَكَ مُعْتَرِفِينَ بِشَرِّنَا، مَعَ أَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الشَّرِّ لَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ."

10 وَيَبْنِي عَزْرًا يَصَلِّي وَيَعْتَرِفُ وَيَبْكِي وَقَدْ رَمَى نَفْسَهُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ شَعْبٌ غَفِيرٌ جِدًّا مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَوْلَادٍ. وَكَانُوا يَبْكُونَ بِحُزْفَةٍ. ² وَقَالَ شَكْنِيَا بْنُ جِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ لِعَزْرَا: "نَحْنُ حَتًّا إِلَهَنَا وَأَخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى! وَمَعَ هَذَا يُوجَدُ الْآنَ لَنَا رَجَاءٌ! نَعْمَلُوا نَعْمَلُ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا، لِنُخْرِجَ كُلَّ هَوْلَاءِ النِّسَاءِ وَأَوْلَادِهِنَّ، حَسَبَ مَشُورَتِكَ يَا سَيِّدِي، وَمَشُورَةَ الَّذِينَ يَخْتَرُمُونَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، فَتَعْمَلُ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ⁴ فَقُمْ لِأَنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ عَلَيْنَا. وَنَحْنُ مَعَكَ، فَتَسْبُحْ وَاعْمَلْ."

⁵ فَقَامَ عَزْرَا وَحَلَفَ رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَعْمَلُوا بِهِذَا الْاِقْتِرَاحِ، فَحَلَفُوا. ⁶ ثُمَّ ذَهَبَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ، وَدَخَلَ إِلَى عُوقَةَ يُوَحَانَانَ بْنِ

الشعب يعترف
بذنبه

أَلْيَاسِيبَ. وَكَانَ هُنَاكَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوَحُ لِخِيَابَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْمَنْفَى. ⁷ وَأَصْدَرُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَالْقُدْسِ إِلَى كُلِّ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى لِكَيْ يَجْتَمِعُوا فِي الْقُدْسِ. ⁸ وَكُلُّ مَنْ لَا يَحْضُرُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَحْسَرُ كُلَّ أَمَلَاكِهِ وَيُطْرَدُ مِنْ جَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْمَنْفَى، وَذَلِكَ حَسَبَ قَرَارِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ.

⁹ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَمِينَ إِلَى الْقُدْسِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، جَلَسَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنْ حُطُورَةِ الْمُؤْضِعِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ¹⁰ فَقَامَ عَزْرَا الْحَبِيرُ وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ خُتْمُ اللَّهِ وَأَخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً، وَأَصْفَيْتُمْ إِلَى شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹¹ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلْمَوْلَى رَبِّ آبَائِكُمْ، وَاعْمَلُوا بِمَا يُرْضِيهِ. انْفَصَلُوا عَنِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ." ¹² فَأَجَابَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: "نَعَمْ، نَعْمَلُ كَمَا قُلْتَ. ¹³ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَهَذَا فَضْلُ الْأَمْطَارِ، فَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَقِفَ فِي الْخَارِجِ. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ مُشْكَلَةٌ لَا يُمَكِّنُ حَلَّهَا فِي يَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ، لِأَنَّ ذَنْبَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ عَظِيمٌ. ¹⁴ إِذْ نَجْعَلُ رُؤَسَاءَنَا يُمْتَلُونَ كُلَّ الْجَمَاعَةِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ فِي الْمُدُنِ، تَزُوجُ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ، يَأْتِي فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ وَمَعَهُ شَيْخُ مَدِينَتِهِ وَقُضَاتُهَا. بِذَلِكَ يَرْجِعُ عَنَّا غَضَبُ إِلَهِنَا الشَّدِيدِ بِسَبَبِ هَذَا الشَّرِّ." ¹⁵ وَلَمْ يَعْترِضْ عَلَيَّ هَذَا عَزِيرُ يُونَانَانَ بْنِ عَسَائِيلَ وَيَحْزَرِيَا بْنِ تَقْوَةَ، وَأَيَّدَهُمَا فِي ذَلِكَ مَسْلاَمٌ وَشَبْتَايَ اللَّأُوِيَّ.

¹⁶ فَفَعَلَ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى بِهَذَا الرَّأْيِ. فَاخْتَارَ عَزْرَا الْحَبِيرُ بَعْضَ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ فِرْقِ الْعَائِلَاتِ، وَكُلَّهُمْ لَهُمْ أَسْمَاءٌ مَعْرُوفَةٌ. وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْبَحْثِ فِي الْأَمْرِ. ¹⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، انْتَهَوْا مِنَ النَّظَرِ فِي قَضَايَا كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ.

¹⁸ فَوَجَدُوا بَنِي بَنِي الْأَخْبَارِ مَنْ تَزَوَّجُوا نِسَاءً غَرِيبَةً. فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعْزَرُ وَيَارِبُ وَجَدَلْيَا. ¹⁹ وَقَدْ تَعَهَّدُوا كُلُّهُمْ أَنْ يَطْلُقُوا نِسَاءَهُمْ وَيُقَدِّمُوا كَبْشًا مِنَ الْعِغْمِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ ذُنُوبِهِمْ. ²⁰ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَرَبْدَلْيَا. ²¹ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرَبَا. ²² وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعِيَانِي وَمَعْسِيَا وَإِسْمَاعِيلُ وَنَشْنَيْلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ.

²³ وَمِنَ اللَّأُوِيِّينَ: يُوْرَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا (أَيُّ قَلِيْطَا) وَفَتَحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعْزَرُ. ²⁴ وَمِنَ الْمُعْشِيِّينَ: أَلْيَاسِيبُ. وَمِنَ الْبُؤَابِيِّينَ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي.

²⁵ وَمِنْ بَقِيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيْمِينُ وَالْعَارَازُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا. ²⁶ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوثُ وَإِيلِيَا. ²⁷ وَمِنْ بَنِي زَبُوتَ: الْيُوعِيَانِي وَالْيَاسِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيْمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا. ²⁸ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ:

يُوحَانَانَ وَحَنِيَا وَزَبَايَ وَعَثَلَايَ. ²⁹ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَسْلاَمٌ وَمَلُوحٌ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَسَالُ وَرَامُوثُ. ³⁰ وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مَوَّابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصْلَيْلُ وَبُؤَيُّ

وَمَنْسَى. ³¹ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: أَلِعَزْرُ وَيَشِيئَا وَمَلِكِيَّا وَسِمْعِيَّا وَسَمْعُونُ ³² وَبَنِي مِينَ وَمَلُخُ
 وَسَمْرِيَا. ³³ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتْنَاوُ وَزَابَادُ وَأَلِفْلَطُ وَيَرِيمَايُ وَمَنْسَى وَسَمْعِي.
³⁴ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ ³⁵ وَبَنَابَا وَيِيدِيَا وَكَلُوهِي ³⁶ وَوَنِيَا وَمَرِيْمُوثُ
 وَالْيَاشِيْبُ ³⁷ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو. ³⁸ وَمِنْ بَنِي بُنُويَ: شَمْعِي ³⁹ وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا
⁴⁰ وَمَكْنَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ ⁴¹ وَعَزْرِيْلُ وَشَلْمِيَا وَسَمْرِيَا ⁴² وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسِفُ.
⁴³ وَمِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِيْنَا وَيَدُو وَيُويْلُ وَبَنَابَا. ⁴⁴ كُلُّ هَؤُلَاءِ تَرَوَّجُوا نِسَاءً
 غَرِيْبَةً، وَوَلَدَتْ بَعْضُهُنَّ لَهُمْ بَنِيْنَ.

كِتَابُ نَحْمِيَا

صلاة نحميا

1 كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحَشْتَا. لَمَّا كُنْتُ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ،² جَاءَ حَنَانِي، أَحَدُ إِخْوَتِي، وَمَعَهُ بَعْضُ رَجَالٍ مِنْ يَهُودَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ حَالَةِ بَقِيَّةِ الْيَهُودِ الَّتِي نَجَتْ مِنَ الْأَسْرِ، وَعَنْ حَالَةِ الْقُدْسِ. فَقَالُوا لِي: "إِنَّ الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ الْأَسْرِ، هُمْ هُنَاكَ فِي يَهُودَا، وَهُمْ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ وَحَالَةٍ مُخْجَلَةٍ، وَسُورُ الْقُدْسِ مَهْدُومٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ."

⁴ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَابْتَهَلْتُ أَمَامَ رَبِّ السَّمَاءِ. ⁵ وَقُلْتُ: "إِنَّهَا الْمَوْلَى رَبُّ السَّمَاءِ، إِلَاهُ الْعَظِيمُ الْمُهَيَّبُ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ مَنْ يُحِبُّونَكَ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ،⁶ أَنْتَبَهُ وَأَنْظَرَ وَاسْمَعُ دُعَاءَ عَبْدِكَ الَّذِي يَدْعُوكَ نَهَارًا وَلَيْلًا، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ. إِنِّي أَعْتَرِفُ بِذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَرْتَكِبْنَاهَا فِي حَقِّكَ. فَأَنَا وَأَهْلُ أَبِي أَدْنَبْنَا.⁷ نَحْنُ أَسَانَا إِلَيْكَ جَدًّا، وَلَمْ نَطْعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.⁸ أَذْكَرُ كَلَامَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى لَمَّا قُلْتَ لَهُ، إِنَّ خُنْتُمْ اللَّهَ، اسْتَشْتَكَمُ بَيْنَ الْأُمَمِ.⁹ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، فَحَتَّى إِنْ كُنْتُمْ مُنْفِيَيْنَ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، أَجْمَعُكُمْ وَآتِي بِكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِي.¹⁰ فَهَوْلَاءِ هُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِكَ الْقَدِيرَةِ.¹¹ أَنْتَبَهُ يَا رَبُّ، إِلَى دُعَاءِ عَبْدِكَ وَدُعَاءِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُكْرِمُوكَ. وَفَقِنِي الْيَوْمَ يَا رَبِّي، وَاجْعَلِ الْمَلِكُ يَرْضَى عَنِّي." لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِي الْمَلِكِ.

17-14 : 26 Y 8 : 1
33 : 4 : 27-25 ، 28
67-63
9 : 30 : 4-3

نحميا في القدس

2 وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، أَحْضَرْنَا خَمْرًا لِلْمَلِكِ وَحَمَلْتَهَا وَقَدَّمْتَهَا لَهُ. وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِ كَنِييَا فِي مَحْضَرِهِ. ² فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: "لِمَاذَا وَجْهَكَ كَنِييْبٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ لَا بُدَّ أَنْ قَلْبَكَ حَزِينٌ." فَخِخْتُ جَدًّا ³ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: "يَحْيَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكُونُ وَجْهِي كَنِييْبًا، بَيْنَمَا الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا قُبُورُ آبَائِي حَلَّ بِهَا الْحَرَابُ، وَأَبْوَابُهَا أَخْرَقَتْهَا النَّارُ؟" ⁴ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: "مَاذَا تَطْلُبُ؟" فَابْتَهَلْتُ إِلَى رَبِّ السَّمَاءِ ⁵ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: "إِنَّ كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، أَرْسَلْنِي إِلَى يَهُودَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا قُبُورُ آبَائِي فَأُبْنِيهَا." ⁶ وَكَانَتْ الْمَلِكَةُ جَالِسَةً بِجَانِبِهِ، فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: "كَمْ يَطُولُ سَفَرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟" فَوَافَقَ الْمَلِكُ أَنْ يُرْسِلَنِي، وَحَدَّدَتْ مَوْعِدًا لِسَفَرِي.

⁷ وَقُلْتُ أَيْضًا لِلْمَلِكِ: "إِنْ كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، أَعْطِنِي رَسَائِلَ إِلَى وُلَاةِ مِئْطَقَةِ غُزْبِ الْفَرَاتِ، لِيَسْمَحُوا لِي بِعُبُورِ بِلَادِهِمْ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا." ⁸ وَرَسَالَةٌ إِلَى آسَافِ حَارِسِ غَابَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِنِي خَشَبًا لِدِعَائِمِ أَبْوَابِ قَلْعَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَلِشُورِ الْمَدِينَةِ وَلِلدَّارِ الَّتِي سَأَسْكُنُ فِيهَا." فَاعْطَانِي الْمَلِكُ مَا طَلَبْتُهُ لِأَنَّ إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ وَبَارَكَنِي.

⁹ فَذَهَبْتُ إِلَى وَاوِيَّةٍ مِنْطَقَةِ عَرَبِ الْفُرَاتِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِيَ صُبَّاطًا مِنَ الْحَيْشِ وَفُزْسَانًا. ¹⁰ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْطَلُ الْخُورَانِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ، انزَعَجَا جَدًّا لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى لِيُخَبِّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹¹ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُضُولِي إِلَى الْقُدُسِ، ¹² قُمْتُ فِي اللَّيْلِ وَمَعِيَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْقَلِيلِينَ. وَلَمْ أُخَبِّرْ أَحَدًا بِمَا وَضَعَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي الْقُدُسِ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بِهِمَّةٌ إِلَّا الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ¹³ فَخَرَجْتُ فِي اللَّيْلِ مِنْ بَوَابَةِ الْوَادِي، وَاتَّجَهْتُ إِلَى عَيْنِ الثَّنِينِ وَبَوَابَةِ الزَّبَلِ. وَأَخَذْتُ أَفْحَصُ أَسْوَارَ الْقُدُسِ الْمَهْدُومَةَ، وَأَبْوَابَهَا الَّتِي أَخْرَقَتْهَا النَّارُ. ¹⁴ ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى بَوَابَةِ الْعَيْنِ وَبِرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلبِهِمَةِ الَّتِي تَحْتِي مَكَانٌ لِلْعُبُورِ. ¹⁵ فَأَخَذْتُ أَصْعَدُ إِلَى الْوَادِي فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَفْحَصُ السُّورَ. وَأَخِيرًا رَجَعْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَوَابَةِ الْوَادِي. ¹⁶ وَلَمْ يَعْرِفِ الْحُرَّاسُ إِلَيَّ أَتَيْتُ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا عَمِلْتُهُ. كَمَا أَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ أَكُنْ فَذُ قُلْتُ شَيْئًا فِي هَذَا الشَّانِ لِلشَّعْبِ وَالْأَخْبَارِ وَالْقَادَةَ وَالْمَسْتُوِلِينَ وَالْآخِرِينَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ. ¹⁷ فَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَرَوْنَ الْحَالَةَ السَّيِّئَةَ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا! الْقُدُسُ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ! تَعَالَوْا نَبْنِ سُورَ الْقُدُسِ، وَنَضْعُ حِدًّا لِهَذَا الْعَارِ." ¹⁸ وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ أَنَّ إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ وَبَارَكَنِي، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي. فَقَالُوا: "نَقُومُ وَنَبْنِي." وَبَدَأُوا فِي تَنْفِيذِ هَذَا الْمَشْرُوعِ الصَّالِحِ.

¹⁹ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْطَلُ الْخُورَانِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ وَجَاسِمُ الْعَرَبِيُّ، هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا وَقَالُوا: "مَاذَا تَعْمَلُونَ؟ هَلْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟" ²⁰ وَقُلْتُ لَهُمْ: "رَبُّ السَّمَاءِ سَيُوقِفُنَا. وَنَحْنُ عِبْدُهُ سَنَقُومُ وَنَبْنِي، أَمَا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي الْقُدُسِ."

بناء سور القدس

3 فَقَامَ الْيَاسِيبُ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ وَزَمَلَاؤُهُ الْأَخْبَارُ، وَبَنُوا بَوَابَةَ الْعَنَمِ وَكَرَّسُوهَا لِلَّهِ وَوَضَعُوا فِيهَا الْبَابَيْنِ. وَرَمَّمُوا السُّورَ إِلَى بُرْجِ الْمَيْتَةِ وَكَرَّسُوهَا، ثُمَّ رَمَّمُوا إِلَى بُرْجِ حَنْثِيلِ. ² وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ أَمْرِي. ³ وَبَوَابَةُ السَّمَكِ بَنَاهَا بَنُو هَسْنَاءَ، وَوَضَعُوا فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقَضْبَانَ. ⁴ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أَوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرَكِيَا بْنِ مَشِيْرِيئِيلَ، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ صَادِقُ بْنُ بَعْنَا. ⁵ وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ التَّقْوَعِيُّونَ، إِلَّا أَنَّ قَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَخْضَعُوا فِي هَذَا الْعَمَلِ لِأَمْرِ الْقَائِمِينَ بِهِ. ⁶ وَبَوَابَةُ الْعَيْقَةِ رَمَّمَهَا يُونَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشَلَامُ بْنُ بُسُودِيَا، وَوَضَعَا فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقَضْبَانَ. ⁷ وَبِجَانِبِهِمَا مَلَطِيَا الْجَمْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوتِيُّ، وَآخَرُونَ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْبِصْفَاةِ، رَمَّمُوا الْقِسْمَ الَّذِي تَحْتَ سُلْطَةِ الْوَالِي مِنْطَقَةِ عَرَبِ الْفُرَاتِ. ⁸ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ عَزْرِيْلُ بْنُ حَرْهَابَا الصَّانِعِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَنْثِيَا الْعَطَارُ، حَتَّى وَصَلَ بِنَاءَ الْقُدُسِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ⁹ وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّمَ رَفَايَا بْنُ حُورَ، حَاكِمُ نِصْفِ مَنْطَقَةِ الْقُدُسِ. ¹⁰ وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَافَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبَسِيَا. ¹¹ وَرَمَّمَ مَلِكِيَا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحَثَ مُوَابَ قِسْمَا آخَرَ وَبُرْجَ الْأَفْرَانَ. ¹² وَبِجَانِبِهِمَا

رَمَمَ سَلُومُ بْنُ هَلُوْحَيْشَ، حَاكِمُ نِصْفِ مِئْطَقَةِ الْقُدْسِ، هُوَ وَبَنَاتُهُ.¹³ وَبَوَابَةُ الْوَادِي رَمَمَهَا حَانُونُ وَشُكَّانُ زَانُوْح. بَنَوْهَا وَوَضَعُوا فِيهَا الْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ، كَمَا رَمَمُوا حَوَالِي خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَوَابَةِ الرَّبْلِ.¹⁴ أَمَّا بَوَابَةُ الرَّبْلِ، فَرَمَمَهَا مَلِكِيَّا بْنُ رِكَابَ، حَاكِمُ مِئْطَقَةِ بَيْتِ الْكَرْمِ، بَنَاهَا وَوَضَعَ فِيهَا الْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ.¹⁵ وَبَوَابَةُ الْعَيْنِ رَمَمَهَا شَلُونُ بْنُ كَلْحُوْرَةَ، حَاكِمُ مِئْطَقَةِ الْبِضْفَاةِ، بَنَاهَا وَوَضَعَ فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالْأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. كَمَا رَمَمَ سُورَ بَرْكَةِ سِلْوَانَ عِنْدَ حَدِيْقَةِ الْمَلِكِ إِلَى السَّلْمِ النَّازِلِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ.¹⁶ وَبَعْدَهُ نَحْمِيَّا بْنُ عَزْبُوْقٍ حَاكِمُ نِصْفِ مِئْطَقَةِ بَيْتِ صُوْرَ، رَمَمَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ وَبَرْكَةِ الْاِصْطِنَاعِيَّةِ وَدَارِ الْحَامِيَّةِ الْعَشِكْرِيَّةِ.¹⁷ وَبَعْدَهُ رَمَمَ اللَّاُوْيُونُ بِقِيَادَةِ رُحُوْمَ بْنِ بَانِي. وَبِجَانِبِهِ حَشْبِيَّا حَاكِمُ نِصْفِ مِئْطَقَةِ قَعِيْلَةَ، رَمَمَ فِي مِئْطَقَتِهِ.¹⁸ وَبَعْدَهُ اللَّاُوْيُونُ بِقِيَادَةِ بَنُوِي بْنِ حِيْنَاذَادَ حَاكِمِ نِصْفِ مِئْطَقَةِ قَعِيْلَةَ الْاُخْرَى.¹⁹ وَبِجَانِبِهِ عَاَزْرُ بْنُ يَشُوْعَ حَاكِمِ الْبِضْفَاةِ، رَمَمَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مُقَابِلِ مِئْطَقَةِ بَيْتِ السَّلَاحِ إِلَى الرَّاُوِيَّةِ.²⁰ وَبَعْدَهُ بَارُوْحُ بْنُ زَبَايَ رَمَمَ بِحِمَاسٍ قِسْمًا آخَرَ مِنْ عِنْدِ الرَّاُوِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ دَارِ الْاِيَّاشِيْبِ الْحَبْرِ الْعَظِيْمِ.²¹ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوْتُ بْنُ اُوْرِيَّا بْنِ هَقُوْصَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ دَارِ الْاِيَّاشِيْبِ إِلَى آخِرِ الدَّارِ.²² وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْاُخْبَارُ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُجَاوِرَةِ.²³ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بَنِيْمِيْنُ وَحَشْبُوْبُ مُقَابِلِ دَارِهِمَا، وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَّا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيْنَا بِجَانِبِ دَارِهِ.²⁴ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَنُوِي بْنُ حِيْنَاذَادَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَّا إِلَى الرَّاُوِيَّةِ وَإِلَى الْمُتْحَنَى.²⁵ وَقَالَ لَ بْنُ اُوْرَايَ رَمَمَ مِنْ مُقَابِلِ الرَّاُوِيَّةِ وَالتُّبْرَجِ الْخَارِجِ مِنَ الطَّابِقِ الْعُلُوِي فِي قِصْرِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَاحَةِ الْحَرَسِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ فَرْعُوْشَ.²⁶ وَخُذَامُ بَيْتِ اللّهِ السَّاكُنُوْنَ فِي عُوْقَلِ، رَمَمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَوَابَةِ الْمَاءِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ وَالتُّبْرَجِ الْبَارِزِ إِلَى الْخَارِجِ.²⁷ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقُوْعِيُوْنَ مُقَابِلَ التُّبْرَجِ الْعَظِيْمِ الْبَارِزِ إِلَى الْخَارِجِ قِسْمًا آخَرَ إِلَى سُورِ عُوْقَلِ.

²⁸ وَرَمَمَ الْاُخْبَارُ مَا بَعْدَ بَوَابَةِ الْخَيْلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ دَارِهِ.²⁹ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ صَادِقُ بْنُ اِيْمِيْرٍ مُقَابِلَ دَارِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَّا بْنُ شَكْنِيْنَا حَارِسُ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.³⁰ وَبَعْدَهُ رَمَمَ حَنِّيْنَا بْنُ سَلْمِيْنَا وَحَانُونُ الْاِبْنُ السَّادِسُ لِصَالَاْفٍ قِسْمًا آخَرَ مِنَ السُّوْرِ. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ مَشْلَامُ بْنُ بَرْكِيَّا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ.³¹ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَّا الصَّائِعُ إِلَى دَارِ خُدَامِ بَيْتِ اللّهِ وَسَاحَةِ التُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَوَابَةِ الْعُدِّ حَتَّى إِلَى الْعُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ الرَّاُوِيَّةِ.³² وَمَا بَيْنَ هَذِهِ الْعُرْفَةِ وَبَوَابَةِ الْعَنَمِ رَمَمَهُ الصَّاعَةُ وَالتُّجَّارُ.

معارضة البناء

4 وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنْتَا تَبْنِي السُّوْرَ، غَضِبَ وَاعْتَاطَ جِدًّا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.² وَقَالَ أَمَامَ زَمَلَانِيَّةِ وَأَمَامَ حَامِيَّةِ السَّامِرَةِ: "مَاذَا يَعْْمَلُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الصُّعْفَاءُ؟ هَلْ يَتَقَدَّرُونَ أَنْ يَبْنُوا السُّوْرَ؟ وَهَلْ يَعُوْدُونَ إِلَى تَقْدِيمِ الصُّحَايَا؟ هَلْ يَكْمَلُونَ الْعَمَلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ وَهَلْ يُعِيدُونَ لِلْحِجَارَةِ عَظْمَتَهَا بَعْدَمَا اخْتَرَقَتْ وَصَارَتْ أَنْقَاصًا وَتَرَابًا؟"³ وَكَانَ طُوْبِيْنَا الْعُمُوْنِي بِجَانِبِهِ فَقَالَ: "إِنْ صَعِدَ نَعْلَبُ عَلَى السُّوْرِ الَّذِي يَبْنُوْنَهُ يَهْدِمُ حِجَارَتَهُ!"

⁴فَدَعَوْتُ اللَّهَ وَقُلْتُ: "اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا لِأَنَّهُمْ يَحْتَقِرُونََنَا. رُدَّ سَنَائِهِمْ عَلَيَّ رُؤُوسِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ غَنِيمَةً وَأَسْرِ فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ. ⁵وَلَا تَسْتَرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَنْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَنَّهُمْ سَتَمُوا النَّبِيِّينَ." ⁶فَقَابَزْنَا عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، وَأَتَّصَلْ كُلُّهُ وَأَرْتَفَعَ إِلَيَّ نِصْفِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ مُتَحَمِّسًا.

⁷وَلَمَّا سَمِعَ سَبْلَطُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ، أَنَّنَا رَمَمْنَا أَسْوَارَ الْقُدْسِ وَبَدَأْنَا نَسُدُّ الثُّغَرَاتِ، غَضِبُوا جِدًّا، ⁸وَتَأَمَّرُوا كُلُّهُمْ مَعًا لِيَأْتُوا وَيُحَارِبُوا الْقُدْسَ، وَيُثِيرُوا فِيهَا الْفَوْضَى. ⁹فَتَضَرَّعْنَا إِلَى إِلَهِنَا، وَأَقَمْنَا حُرَاسًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِنُوجِهَ تَهْدِيدَهُمْ.

¹⁰وَقَالَ شَعْبٌ يَهُودًا: "ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ، وَالْأَنْقَاصُ كَبِيرَةٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ." ¹¹وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: "تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرُونَ وَتَقْتُلُهُمْ وَتُوقِفُ الْعَمَلَ." ¹²ثُمَّ جَاءَ إِلَيْنَا الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا جِيرَانِ أَعْدَانِنَا، وَقَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: "سَبِّهْهُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ." ¹³فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ وَرَأَى السُّورَ فِي الْأَمَاكِنِ الْوِاطِئَةِ وَالْمَكْشُوفَةِ، وَنَظَّمْتُهُمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ وَمَعَهُمْ سُيُوفُهُمْ وَرِمَاحُهُمْ وَأَقْوَامُهُمْ. ¹⁴وَتَأَمَّلْتُ حَوْلِي، ثُمَّ قُمْتُ وَقُلْتُ لِلْقَادَةِ وَالْوَلَاةِ وَبَيْتَةِ الشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. بَلْ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الرَّهيبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَدِيَارِكُمْ."

¹⁵فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا عَرَفْنَا مُؤَامَرَتِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ أَبْطَلَهَا، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. ¹⁶وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ فِي الْبِنَاءِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ يُنْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْأَفْوَاسَ وَالِدُرُوعَ، وَالرُّؤُسَاءُ يُشْرِفُونَ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا ¹⁷فِي بِنَاءِ السُّورِ. وَكَانَ الْحَمَالُونَ يَحْمِلُونَ مَوَادَّ الْبِنَاءِ بِيَدٍ، وَالسَّلَاحُ فِي الْيَدِ الْآخَرَى. ¹⁸أَمَّا الْبَنَاءُ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَتَّقِي عَمَلَهُ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَبْقَهُ عَلَى جَنِبِهِ. وَكَانَ نَافِعُ الْبُوقِ بِيَجَانِي.

¹⁹وَقُلْتُ لِلْقَادَةِ وَالْوَلَاةِ وَبَيْتَةِ الشَّعْبِ: "الْعَمَلُ كَبِيرٌ وَفِي ثَمَغَةٍ مُتَسَبِّعَةٍ، وَنَحْنُ مُتَنَزِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ²⁰فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ، تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا فِيهِ. وَإِلَهْنَا سَيُحَارِبُ عَنَّا!" ²¹وَبِذَلِكَ كُنَّا نَقُومُ بِالْعَمَلِ وَنِصْفُنَا يُنْسِكُ الرِّمَاحَ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النَّجُومِ. ²²وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، قُلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: "يَجِبُ أَنْ نَبْنِيَ كُلَّ وَاحِدٍ وَمُسَاعَدُهُ دَاخِلَ الْقُدْسِ، لِيَكُونُوا لَنَا حُرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَعَمَلًا فِي النَّهَارِ." ²³وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا رِجَالِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ مَعِيَ نَحْلَعُ يَتَابِنًا، بَلْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ إِلَى الْمَاءِ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ.

5 وَأَشْتَكَى بَعْضُ الرِّجَالِ وَنِسَائِهِمْ بِصَوْتِ عَالٍ صِدًّا إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ²وَقَالُوا: "نَحْنُ وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ وَنَحْتَاجُ إِلَى الْقَمْحِ لِنَأْكُلَ وَنَعِيشَ." ³وَالْبَعْضُ الْآخَرُ قَالَ: "رَهْنًا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَدِيَارِنَا لِنَحْضِلَ عَلَى الْقَمْحِ فِي هَذِهِ الْمَجَاعَةِ." ⁴وَآخَرُونَ قَالُوا: "افْتَرَضْنَا مَا لَا لِنَدْفَعُ ضَرِيئَةَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. فَنَحْنُ كَبَائِي إِخْوَتِنَا وَأَوْلَادُنَا

نحميا يساعد
الفقراء

كَأَوْلَادِهِمْ، لَكِنَّا عَلَى وَشِكِّ أَنْ نَبِيعَ أَوْلَادِنَا وَبَنَاتِنَا عِبِيدًا! بَلْ إِنْ بَعْضَ بَنَاتِنَا مَسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلًا، وَمَا بِنِيدَا حِبْلَةً، لِأَنَّ حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا أَصْبَحَتْ لِعَيْرِنَا."

⁶فَعَضِبْتُ جِدًّا لَمَّا سَمِعْتُ شُكْوَاهُمْ. ⁷وَبَعْدَمَا فَكَّرْتُ فِي الْمَوْضُوعِ حَيِّدًا، وَبَيَّحْتُ الْقَادَةَ وَالْوَلَاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّاءَ مِنْ إِخْوَتِكُمْ!" ثُمَّ اسْتَدْعَيْتُ جَمْعًا غَفِيرًا لِلنَّظَرِ فِي أَمْرِهِمْ. ⁸وَقُلْتُ لَهُمْ: "نَحْنُ حَسَبَ طَاقَتِنَا اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا عِبِيدًا لِلْأَجَانِبِ، وَالْآنَ أَنْتُمْ تَبِيعُونَهُمْ عِبِيدًا لَنَا!" فَسَكَتُوا وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجَاوِبُوا بِشَيْءٍ. ⁹فَقُلْتُ: "عَمَلَكُمْ هَذَا لَا يَصِحُّ أَبَدًا. خَافُوا إِلَيْنَا لِكَيْ لَا يَهْزَأَ بِنَا أَعْدَاؤُنَا الْأَجَانِبِ. ¹⁰أَنَا وَإِخْوَتِي وَرِجَالِي أَقْرَضْنَا هَؤُلَاءِ النَّاسَ مَالًا وَقَمَحًا، دَعَوْنَا تَتْرُكُ الرَّبَّاءَ! ¹¹وَرُدُّوْا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَرَيْثُونَهُمْ وَدِيَارَهُمْ، وَأَيْضًا الْوَالِدَ فِي الْمِئَةِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا مِنَ الْمَالِ وَالْفَسْحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ." ¹²فَقَالُوا: "نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَنَعْمَلُ كَمَا تَقُولُ." فَاسْتَدْعَيْتُ الْأَخْبَارَ، وَحَلَفْتُ الْقَادَةَ وَالْوَلَاةَ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ¹³ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: "بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِهَذَا الْكَلَامِ! يَنْفُضُهُ مِنْ دَارِهِ وَمِنْ ثَمَرَةِ تَعْبِهِ، فَيَكُونُ مَنفُوضًا وَفَارِعًا." فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا: "أَمِينَ." وَسَبَّحُوا اللَّهَ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.

¹⁴وَأَيْضًا، مُنْذُ عَيَّنَنِي الْمَلِكُ وَالْيَا عَلَى بِلَادِ يَهُودَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَزْتَحِشَّتَا الْمَلِكِ، أَيُّ مُدَّةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي الْأَطْعِمَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّ الْوَالِي. ¹⁵بِعَكْسِ الْوَلَاةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، الَّذِينَ تَقَلُّوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَوْلِي نِصْفَ كَيْلُوجَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَطَعَامًا وَحَدَرًا. كَمَا تَسَلَّطَ رِجَالُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَعْمَلْ هَذَا، لِأَنِّي اتَّقِي اللَّهَ. ¹⁶وَكَرِهْتُ نَفْسِي لِبِنَاءِ السُّورِ، وَكَانَ كُلُّ رِجَالِي مَعًا فِي الْعَمَلِ هُنَاكَ، وَلَمْ نَشْتَرِ أَرْضًا. ¹⁷كَمَا كَانَ يَأْكُلُ عَلَيَّ مَا يَدَّتِي 150 مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَاةِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْنَا مِنَ الشَّعْبِ الَّتِي حَوْلَنَا. ¹⁸فَكُنَّا نَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ نَوْرًا وَسِتَّةَ جِرَافٍ مُخْتَارَةٍ وَبَعْضَ الطُّيُورِ. وَنُقَدِّمُ كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ خَمْرًا كَثِيرَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبِ الْأَطْعِمَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّ الْوَالِي، لِأَنَّ الضَّرَائِبَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ¹⁹فَادُّكْرِنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ عَلَى كُلِّ مَا عَمَلْتَهُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

بئس وخشنون

مؤامرات ضد نحميا

6 وَلَمَّا سَمِعَ سَبْطَطُ وَطُوبِيَا وَجَاسِمُ الْعَرَبِيُّ وَبَاقِي أَعْدَائِنَا، بِأَنِّي بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ نَعْرَةٌ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقْمَتُ الْأَبْوَابَ فِي مَكَانِهَا، ²أَرْسَلَ سَبْطَطُ وَجَاسِمُ إِلَيَّ يَقُولَانِ: "تَعَالِ نَجْتَمِعُ مَعًا فِي إِحْدَى قُرَى سَهْلِ أُونُو." وَكَانَا يَبْتَوِيَانِ لِي الشَّرَّ. ³فَارُسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا بِهَذَا الرَّدِّ: "أَنَا أَقُومُ بِعَمَلِ عَظِيمٍ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزَلَ. لِمَاذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ وَأَذْهَبُ إِلَيْكُمَا؟" ⁴وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِنَفْسِ الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِنَفْسِ الْجَوَابِ.

⁵ وفي المرة الخامسة، أرسل إليّ سنبطُ بنفس الكلام مع خادميه، ومعه أيضًا رسالة مفتوحة مكتوب فيها: ⁶ "شاع خبر بين الشعوب، وجاسم يقول إنه خبر صحيح، أنك أنت واليهود عازمون أن تتمردوا، لذلك أتت تبنى السور، لتكون ملكاً عليهم." ⁷ وبالإضافة إلى هذا، أقمت أنبياء ليناؤوا بك في القدس ويقولوا، عندنا ملك في يهوذا ولا شك أن هذا الكلام سيبليغ الملك، لذلك تعال الآن نتشاور معاً في الأمر." ⁸ فأرسلت إليه وقلت: "هذا الكلام الذي تقولهُ غير صحيح، بل أنت تخرعهُ من فكرك." ⁹ وكانوا كلهم يخوفوننا ويقولون: "ضعفت قوتهم ولن يتمموا العمل." فدعوت الله وقلت: "يا إلهي زد قوتي."

¹⁰ وذات يوم ذهبتُ إلى دار شمعيا بن دلايا بن مهيطيل، لأنه كان مُلازماً للدار. فقال لي: "تعال نجمع داخل بيت الله ونقبل أبوابه، لأن البغض يريدون أن يأتوا ليقتلوك هذه الليلة." ¹¹ فقلت له: "أرجلٌ مثلي يهرب، وهل أذهب إلى بيت الله لأنجو بحياتي؟ لا لن أذهب!" ¹² وتحققت في الأمر، فوجدت أن الله لم يرسلهُ، بل استأجرهُ طويلاً وسنبطُ فتنبأ ضدي كذبا. ¹³ فاستأجرهُ لكي أخاف وأعمل كما قال فأخطى وتسوء سمعتي ليعبراني. ¹⁴ فدعوت الله وقلت: "أذكر يا إلهي طوبيا وسنبطُ وأعمالهما، وأيضاً نوعديّة النبية وباقي الأنبياء الذين يخوفونني."

¹⁵ وتم بناء السور في الخامس والعشرين من أيلول، أي في اثنين وخمسين يوماً. ¹⁶ وسمع بهذا كل أعدائنا، ورأت كل الأمم التي حولنا، ففقدوا الثقة في أنفسهم، وأدركوا أننا عملنا هذا بمعونته إلهنا. ¹⁷ وأيضاً في تلك الأيام، كان قادة يهوذا يرسلون رسائل إلى طوبيا، وطوبيا يرسل لهم رسائل. ¹⁸ لأن كثيرين في يهوذا تحالفوا معه، لأنه صهر شكنيا بن آرح، كما أن يوحانان ابنه أخذ بنت مشلام بن بركيا. ¹⁹ وكانوا أيضاً يتحدثون أمامي عن حسناته، ثم يخبرونه بما قلتُ، وأرسل طويلاً رسائل ليخوفني.

7 ولما تم بناء السور وأقمت الأبواب ونظمتنا البوابين والمُعنين واللاويين، ² عيّنت لإدارة شؤون القدس حناني أخي وحننيا قائد القلعة، لأنه رجل نزيه يتقي الله أكثر من أغلب الناس. ³ وقلت لهما: "لا تفتح أبواب القدس إلى أن تحمي الشمس. كما يجب على البوابين أن يتأكدوا أنهم أغلقوا الأبواب بالأقفال قبل أن يتركوا نوبة الحراسة. وعيّنوا حراساً من سكان القدس، بغضهم في مراكز الحراسة وبغضهم كل واحد عند داره." ⁴ وكانت المدينة واسعة وكبيرة والشعب قليلا في وسطها، ولم تكن البيوت قد بُيّنت. ⁵ فألهمني إلهي أن أجمع القادة والولاة وعمامة الشعب ليسجلوا حسب عائلاتهم. ووجدت سجل نسب أول من رجعوا من المنفى، ووجدت مكتوباً فيه:

⁶ هؤلاء هم أهل البلاد الذين رجعوا من المنفى. كان نبوخذنصر ملك بابل قد أسرهم، والآن رجعوا إلى القدس ويهوذا، كل واحد إلى مدينته. ⁷ وجاءوا مع زبابل

قائمة الراجعين

70-6:7 عز 1:2

وَيَسُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِي وَمُزْدَحَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَتَ وَبِعُوَايَ وَنَحُومَ
وَبِعَنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

⁸بُنُو فَرْعُوشَ 2172. ⁹وَبُنُو شَفْطَايَا 372. ¹⁰وَبُنُو آرَحَ 652. ¹¹وَبُنُو فَحَثَ مُوَابَ
مِنْ نَسْلِ يَسُوعَ وَيُوَابَ 2818. ¹²وَبُنُو عِيْلَامَ 1254. ¹³وَبُنُو زَتُوَ 845. ¹⁴وَبُنُو زَكَايَ
760. ¹⁵وَبُنُو بُنُويَ 648. ¹⁶وَبُنُو بَابَايَ 628. ¹⁷وَبُنُو عَزْجَدَ 2322. ¹⁸وَبُنُو أَدُونِيْقَامَ
667. ¹⁹وَبُنُو بَعُوَايَ 2067. ²⁰وَبُنُو عَادِيْنَ 655. ²¹وَبُنُو أَطِيرَ مِنْ نَسْلِ حَزْقِيَا 98. ²²وَبُنُو
حَشُومَ 328. ²³وَبُنُو بِيصَايَ 324. ²⁴وَبُنُو حَارِيْفَ 112. ²⁵وَبُنُو جِبْعُونَ 95. ²⁶وَبُنُو
بَيْتَ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ 188. ²⁷وَرِجَالُ عَنَاثُوثَ 128.

²⁸وَبُنُو بَيْتَ عَزْمُوتَ 42. ²⁹وَبُنُو قَزِيَةَ يِعَارِيْمَ وَكَفِيْرَةَ وَبَيْتُورَتَ 743. ³⁰وَبُنُو الرَّامَةَ
وَجِنْعَ 621. ³¹وَرِجَالُ مِكْمَاشَ 122. ³²وَرِجَالُ بَيْتِ إِيْلِ وَعَايَ 123. ³³وَرِجَالُ نَبُو
الأُخْرَى 52. ³⁴وَبُنُو عِيْلَامَ الأُخْرَى 1254. ³⁵وَبُنُو حَارِيْمَ 320. ³⁶وَبُنُو أَرِيْحَا 345.
³⁷وَبُنُو لُودَ وَبُنُو حَادِيْدَ وَأَوْنُو 721. ³⁸وَبُنُو سَنَاءَةَ 3930.

³⁹وَالأَحْبَارُ: بَنُو يَدْعِيَا مِنْ عَائِلَةِ يَسُوعَ، 973. ⁴⁰وَبُنُو إِمِيرَ 1052. ⁴¹وَبُنُو فَشْحُورَ
1247. ⁴²وَبُنُو حَارِيْمَ 1017.

⁴³الْأَلَاوِيُّونَ: بَنُو يَسُوعَ وَقَدِمِيلَ مِنْ بَنِي هُوْدُوْيَا 74. ⁴⁴المُعْتُونُ: بَنُو آسَافَ 148.
⁴⁵البَوَائِيْنُ: بَنُو شَلُومَ وَبُنُو أَطِيرَ وَبُنُو طَلْمُونَ وَبُنُو عَقُوبَ وَبُنُو حَطِيْطَا وَبُنُو شُوبَايَ
138.

⁴⁶خُدَامُ بَيْتِ اللهِ: بَنُو صِيْحَا وَبُنُو حَشُوفَا وَبُنُو طَبَاعُوتَ ⁴⁷وَبُنُو قِيْرُوسَ وَبُنُو سِيْعَا
وَبُنُو فَادُونَ ⁴⁸وَبُنُو لِبَانَةَ وَبُنُو حَجَابَا وَبُنُو سَلْمَايَ ⁴⁹وَبُنُو حَانَانَ وَبُنُو جَدِيْلَ وَبُنُو حَجَرَ
⁵⁰وَبُنُو رَايَا وَبُنُو رَصِيْنَ وَبُنُو نَقُودَا ⁵¹وَبُنُو جَرَّامَ وَبُنُو عَزْرَا وَبُنُو فَاسِيْحَ ⁵²وَبُنُو بِيْسَايَ وَبُنُو
مَعُوْنِيْمَ وَبُنُو نَفُوْسِيْمَ ⁵³وَبُنُو بَقْبُوْقَ وَبُنُو حَقُوفَا وَبُنُو حَرْحُورَ ⁵⁴وَبُنُو بَصْلُوتَ وَبُنُو مَجِيْدَا
وَبُنُو حَرْشَا ⁵⁵وَبُنُو بَرْفُوسَ وَبُنُو سِيْسِرَا وَبُنُو تَامَحَ ⁵⁶وَبُنُو نَصِيْحَ وَبُنُو حَطِيْقَا.

⁵⁷بَنُو عَبِيْدِ سَلِيْمَانَ: بَنُو سُوطَايَ وَبُنُو سُوفَرَتَ وَبُنُو قَرِيْدَا ⁵⁸وَبُنُو يِعْلَةَ وَبُنُو دَرْقُونَ
وَبُنُو جَدِيْلَ ⁵⁹وَبُنُو شَفْطَايَا وَبُنُو حَطِيْلَ وَبُنُو فُوْحْرَةَ الطَّبَّاءِ وَبُنُو أَمُونَ. ⁶⁰كُلُّ خُدَامِ بَيْتِ
اللهِ وَبَنِي عَبِيْدِ سَلِيْمَانَ 392.

⁶¹أَمَّا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ تَلِّ المَلْحِ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَزُوبَ وَأَدُونَ وَإَمِيرَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
يُنْبِتُوا أَنْ عَائِلَاتِهِمْ تَنْتَسِبَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁶²وَهُمْ بَنُو دَلَايَا وَبُنُو طُونِيَا وَبُنُو نَقُودَا 642.
⁶³وَمِنْ بَنِي الأَحْبَارِ بَنُو حَبَابَا وَبُنُو هَقُوصَ وَبُنُو بَرْزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ زَوْجَتَهُ مِنْ بَنَاتِ
بَرْزَلَايَ الجُلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ⁶⁴هُؤُلَاءِ بَحَثُوا عَنْ سِجْلِ نَسَبِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوهُ،
فَحَرَمُوا مِنْ أَنْ يَخْدِمُوا كَأَحْبَارٍ. ⁶⁵وَأَمَرَهُمُ الوَالِي أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ المُكْرَسِ لِهَلِيِّ
أَنْ يَقُومَ حَبْرٌ يَفْصِلُ فِي الأَمْرِ عَنْ طَرِيْقِ التُّورِ والأَمَانِ.

الْفَأْنُ وَمِئَةُ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
الْفَأْنُ وَثَمَانُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
الْفَأْنُ وَثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ
وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَسِتُّونَ وَسِتُّونَ
الْفَأْنُ وَسِتُّونَ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسَةَ وَخَمْسُونَ
ثَمَانِيَةَ وَسِتُّونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ عَشْرَ
خَمْسَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ
أَلْفَ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَسِتُّونَ
أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ

ثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَثَمَانُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ
أَلْفَ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَسِتُّونَ
أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ

ثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَثَمَانُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ
أَلْفَ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَسِتُّونَ
أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ

ثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَثَمَانُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ
أَلْفَ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَسِتُّونَ
أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ

ثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَثَمَانُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ
أَلْفَ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَسِتُّونَ
أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ

ثَلَاثُ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَسِتُّونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَثَمَانُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَأَرْبَعُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدَ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعَشْرُونَ
مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَعَشْرُونَ
ائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةَ وَخَمْسُونَ
ثَلَاثُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ
سِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ
ثَمَانُ مِئَةٌ وَثَلَاثَةَ وَسِتُّونَ
أَلْفَ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ
أَلْفَ وَسِتُّونَ
أَرْبَعَةَ وَسِتُّونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ
مِئَةٌ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثُونَ

66 كل هؤلاء الرّاجعين من الأسر 42 360،⁷⁶ بالإضافة إلى عبيدهم وجواريتهم وهم 7337،⁷³ والمُعْتَنِينَ وَالْمُعْتَنِيَاتِ وَهُمْ 245. ⁶⁸ وَخَيْلُهُمْ 736، وَبِعَالِهِمْ 245. ⁶⁹ وَجَمَالُهُمْ 435، وَحَمِيرُهُمْ 6720.

70 وَتَبِعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ لِلْعَمَلِ. فَأَعْطَى الْوَالِي لِلخِزَانَةِ حَوَالِي ثَمَانِيَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ كَأْسًا، 530 قَمِيصًا لِلأَخْبَارِ. ⁷¹ وَأَعْطَى بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ حَوَالِي 170 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَطِنٌّ وَخُمْسٌ مِنَ الْفِضَّةِ. ⁷² وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَعْطُوا حَوَالِي 170 كِيلُوجَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَطِنٌّ وَعَشْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ، وَ 67 قَمِيصًا لِلأَخْبَارِ. ⁷³ فَسَكَنَ الأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُعْتَنُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْوَالِي وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

اثنان وأربعون ألفًا
وثلاث مئة وستون
سبعة آلاف وثلاث مئة
وسبعة وثلاثون
مئتان وخمسة وأربعون
سبع مئة وستة وثلاثون
مئتان وخمسة وأربعون
أربع مئة وخمسة وثلاثون
سبعة آلاف وسبع مئة وعشرون
وخمسة مئة وثلاثين
مئة وستين
مئة وستين
سبعة وستين

عزرا يقرأ التوراة

8 فاستقر بنو إسرائيل في مدنيهم. ولما جاء الشهر السابع، اجتمع كل الشعب معاً في الساحة التي أمام بوابة الماء. وقالوا لعزرا الفقيه في الشريعة أن يحضر توراة موسى التي أعطها ليني إسرائيل. ² وفي اليوم الأول من الشهر السابع أحضر عزرا الحبر التوراة أمام الجماعة، من رجال ونساء وكل قادر أن يفهم ما يسمعه. ³ وأخذ عزرا يقرأها في الساحة التي أمام بوابة الماء، من الصبح إلى الظهر، أمام الرجال والنساء والفاهمين. وكان كل الشعب يضيغي إلى كلام التوراة. ⁴ ووقف عزرا الفقيه على منبر الخشب الذي عمله لهذا القصد، ووقف عن يمينه منبثاً وسمع وعناياً وأورياً وحلقياً ومعسبياً، وعن شماله فداياً وميشائيل وملكيًا وحشوم وحشبدانه وزكريًا ومشلام. ⁵ وفتح عزرا الكتاب، فقرأ كل الشعب لأنه كان واقفاً في مكان أعلى منهم. فلما فتحه وقف كل الشعب. ⁶ وبارك عزرا المولى الإله العظيم، ورفع كل الشعب أيديهم وقالوا: "آمين، آمين." ثم ركعوا وسجدوا لله بوجوههم نحو الأرض. ⁷ وكان اللاويون يشوع وباني وشربيا ويامين وعقوب وشبتاي وهوديا ومعسبياً وقليطاً وعزراياً ويوزاباد وحنا وفلايا، يشرحون الشريعة للشعب، والشعب واقف في أماكنه. ⁸ وكانوا يقرأون من كتاب توراة الله بوضوح، ويفسرون المعنى ليفهم الناس الكلام.

9 فبكى كل الشعب لما سمعوا كلام التوراة، فقال لهم نحميا الوالي وعزرا الحبر الفقيه اللاويون الذين كانوا يفهمون الشعب: "هذا اليوم مقدس للمولى إلهكم، فلا تنوحوا ولا تبتكوا!" ¹⁰ وقال نحميا: "رؤحوا كلوا ما طاب لكم واشربوا ما حلا لكم، وإتعوا أنصبه لمن ليس عندهم. هذا اليوم مقدس لربنا، فلا تحزنوا لأن الفرح الذي من الله يقويكم." ¹¹ وكان اللاويون يسكتون كل الشعب وقالوا لهم: "اسكتوا لأن هذا اليوم مقدس، فلا تحزنوا." ¹² فانصرف كل الشعب ليأكلوا ويشربوا ويبعثوا أنصبه ويفرحوا فرحاً عظيماً، لأنهم فهموا الكلام الذي تعلموه.

¹³ وفي اليوم الثاني اجتمع كل رؤساء عائلات الشعب والأخبار واللاويون، مع عزرا الفقيه ليذرسوا التوراة. ¹⁴ فوجدوا مكتوباً في التوراة التي أعطاها الله لبني إسرائيل بواسطة موسى، أنه يجب على بني إسرائيل أن يقيموا في خيام، في أثناء العيد الذي في الشهر السابع. ¹⁵ وأن يذيعوا وينادوا في كل مدينتهم وفي القدس ويقولوا: "اخرجوا إلى الجبل، وهاتوا أغصان زيتون وصنوبر وريحان ونخل وأغصان شجر كثيف وأعملوا خياماً كما يقول الكتاب." ¹⁶ فخرج الشعب وأحضروا الأغصان، وعملوا لأنفسهم خياماً، كل واحد على سطحه أو في ساحة داره، وأيضاً في ساحات بيت الله، وفي ساحة بوابة الماء، وفي ساحة بوابة أفرام. ¹⁷ فعمل كل الذين رجعوا من المنفى خياماً، وأقاموا فيها. ومن أيام يسوع بن نون إلى ذلك اليوم، لم يحتفل بنو إسرائيل بعيد الخيام بهذه الطريقة. وكانوا فرحانين جداً. ¹⁸ وقرأ لهم عزرا من توراة الله كل يوم، من أول يوم في العيد إلى آخر يوم. فعملوا العيد سبعة أيام، وفي اليوم الثامن عملوا احتفالاً حسب المفروض.

الاعتراف بالذنب

18:21-25؛ 27؛

نش 17:32؛ يش 14:24؛

أع 42:7-43

9 وفي اليوم الرابع والعشرين من نفس الشهر، اجتمع الشعب صائمين ولايسين الحيش وعليةم تراب. ² والذين هم أضلا من بني إسرائيل، فرزوا أنفسهم عن كل الغرباء، ووقفوا واعتبروا بذنوبهم وشُرور آبائهم. ³ وبقوا في أماكنهم، بينما كانت تقرأ عليهم التوراة، أي كتاب الله، حوالي ثلاث ساعات. وكانوا يحمدون الله ويسجدون له ثلاث ساعات أخرى.

⁴ وكان يسوع وباني وقدميل وشبنيا وبني وشربيا وباني وكثاني، واقفين على منبر اللاويين، وصرخوا بصوت عالٍ إلى المولى إلههم. ⁵ وقال اللاويون يسوع وقدميل وباني وحشبنيا وشربيا وهوديا وشبنيا وفتحنا: "قوموا باركوا المولى إلهكم وقولوا، تبارك اسمك الجليل من الأزل إلى الأبد، فهو اسمي من كل بركة وتسيح. ⁶ أنت وحدك هو الله. أنت صنعت السماء، بل كل السموات وكواكبها، والأرض وكل ما عليها، والبحار وكل ما فيها. أنت واهب الحياة لكل شيء، وملائكة السماء تسجد لك.

⁷ أنت هو المولى الإله الذي اخترت أبرام، وأخرجته من أور الكلدانيين وسميته إبراهيم. ⁸ ووجدت قلبه أميناً لك، وعملت معه عهداً أن تُعطي نسله أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين واليبوسيين والجزجاشيين. وأتممت وعذك لأنك صالح. ⁹ فرأيت ذل آبائنا في مصر، وسمعت صراخهم عند البحر الأحمر. ¹⁰ وأرسلت آيات وعجائب على فرعون وكل عبده وكل شعب بلاده، لأنك تعلم أنهم أساءوا إليهم. فاشتَهزت بهذا إلى اليوم. ¹¹ وقلقت البحر أمامهم، فعبروا في وسطه على أرض يابسة. فاشتَهزت بهذا إلى اليوم. ¹² وهديت آباءنا بعمود سحاب في النهار، وبعمود نار في الليل، لتنبير لهم الطريق التي

يَسِيرُونَ فِيهَا. ¹³ وَنَزَلَتْ عَلَى جَبَل سَيْنَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا وَشَرَائِعَ عَادِلَةً وَمُسْتَقِيمَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ¹⁴ وَعَلَّمْتَهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا لَكَ يَوْمَ السَّبْتِ مَقْدَسًا. وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِكَ. ¹⁵ فَلَمَّا جَاءُوا أَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمَّا عَطِشُوا أَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ. وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ.

¹⁶ "لَكِنْ آبَاءُنَا تَكَبَّرُوا وَعَانَدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ. ¹⁷ رَفُضُوا أَنْ يَسْمَعُوا، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَهُمْ، بَلْ عَانَدُوا وَتَمَرَّدُوا وَاخْتَارُوا لَهُمْ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا. لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَخَلِيمٌ، أَنْتَ مُجِبٌّ جَدًّا فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. ¹⁸ هَذَا مَعَ أَنَّهُمْ صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: 'هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ'. وَأَهَانُوكَ جَدًّا. ¹⁹ لَكِنَّكَ مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الصَّخْرَاءِ، بَلْ هَدَيْتَهُمْ بِعُمُودٍ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ، وَبِعُمُودٍ نَارٍ فِي اللَّيْلِ، لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ²⁰ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِئَلْعَلَّهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعِ الْمَنَّ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَلَمَّا عَطِشُوا أَعْطَيْتَهُمْ مَاءً. ²¹ وَعَلَّمْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّخْرَاءِ، فَلَمْ يَخْتَأِجُوا وَلَا بَلَيْتَ ثِيَابِهِمْ وَلَا تَوَرَّمَتْ أَرْجُلُهُمْ. ²² وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا وَحُدُودًا بَعِيدَةً، فَمَلِكُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ. ²³ وَحَلَعْتَ بَيْنَهُمْ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَخْضَرْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا. ²⁴ فَدَخَلَ بَنُوهُمْ وَامْتَلَكُوا الْأَرْضَ. وَأَخْضَعْتَ لَهُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْبِلَادِ، وَنَصَرْتَهُمْ عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ وَعَلَى مُلُوكِهِمْ وَعَلَى شُعُوبِ الْبِلَادِ فَعَمِلُوا بِهِمْ مَا أَرَادُوا. ²⁵ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مُدُنٍ حَصِينَةٍ وَأَرْضٍ حَصِينَةٍ، وَامْتَلَكُوا دِيَارًا مَلَانَةَ كُلِّ خَيْرٍ وَآبَاءًا مَحْضُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بِوَفْرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَمَتَّعُوا بِخَيْرِكِ الْعَمِيمِ. ²⁶ وَلَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ لِيَرْجِعُوهُمْ إِلَيْكَ، وَأَهَانُوكَ جَدًّا. ²⁷ فَأَوْقَعْتَهُمْ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمْ فَضَايِقُوهُمْ. فَلَمَّا اسْتَعَاثُوا بِكَ فِي ضَيْقِهِمْ، اسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَحَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مُنْقِذِينَ أَنْقَذُوهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ. ²⁸ لَكِنَّهُمْ لَمَّا ازْتَاخُوا، رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِكَ، فَتَرَكْتَهُمْ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا عَادُوا وَاسْتَعَاثُوا بِكَ، اسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَحَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةَ أَنْقَذْتَهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً. ²⁹ وَأَنْذَرْتَهُمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ، لَكِنَّهُمْ تَكَبَّرُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ. إِنْ أَطَاعَ الْوَاحِدُ أَحْكَامَكَ يَخْتِنَا، لَكِنَّهُمْ أَخْطَأُوا صِدًّا أَحْكَامِكَ، وَرَفُضُوا وَعَانَدُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا. ³⁰ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَنْذَرْتَهُمْ بِرُوحِكَ بِوَاسِطَةِ أَنْبِيَائِكَ، فَلَمْ يَنْتَبِهُوا. فَأَوْقَعْتَهُمْ فِي يَدِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. ³¹ وَلَكِنَّكَ بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ، لَمْ تَنْفِيهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنُونٌ رَحِيمٌ.

³² "فَالآنَ يَا إِلَهُنَا، أَيُّهَا إِلَهُ الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ الرَّهيبِ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَوَرَّحَمَ، لَا تَنْظُرْ أَنْ كُلَّ هَذِهِ الضِّيقاتِ بَسِيطَةٌ، الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَأَجْبَارُنَا وَأَنْبِيَاءُنَا

وآبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.³³ تَأْتَتْ عَادِلٌ وَعَلَى حَقِّ فِي كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا، لِأَنَّا أَذْنَبْنَا،³⁴ وَلَمْ نَعْمَلْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَأَخْبَارُنَا وَآبَاؤُنَا بِشَرِيعَتِكَ، وَلَا انْتَهَبُوا إِلَى صَافِيَاكَ وَإِنْدَارَاتِكَ الَّتِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا.³⁵ وَلَمْ يَعْذُوكَ لَمَّا كَانُوا فِي مَمْلَكَتِهِمْ يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ الْكَثِيرِ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لَهُمْ، وَلَمْ يَتَوَبُّوا عَنْ سُلُوكِهِمُ الرَّذِيءِ.³⁶ فَخَنُ الْيَوْمِ عَبِيدٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِينَهَا لِأَبَائِنَا لِأَنَّا كَلَّمْنَا نَمْرَهًا وَخَيْرَهَا.³⁷ حَتَّى إِنَّ غَلَاتِهَا الْوَفِيرَةَ يَأْخُذُهَا الْمُلُوكُ الَّذِينَ وَصَعْتَهُمْ فَوْقَنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَى أَجْسَامِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا كَمَا يَشَاءُونَ، وَنَحْنُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ.³⁸ وَسَبَبَ كُلَّ هَذَا، نَحْنُ نَعْمَلُ عَهْدًا وَنَكْتُبُهُ، وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَا وُيُونَا وَأَخْبَارُنَا يَخْتُمُونَ."

العهد

10

وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ نَحْمِيَا الْوَالِي ابْنُ حَكَلِيَا وَصِدْقِيَا² وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرِيمِيَا³ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا⁴ وَخَطُوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوحُ⁵ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبَدِيَا⁶ وَدَانِيَالُ وَجَثُونُ وَبَارُوحُ⁷ وَمَشْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيمِينُ⁸ وَمَعَزْرِيَا وَبَلْجَايَا وَسَمْعِيَا. هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَعْبَاءُ.⁹ وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَسْنِيَا وَبَنِي مِنْ بَنِي حِينَادَاذَ وَقَدْمِيلُ¹⁰ وَزَمْلَاوُهُمْ وَسَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانَ.¹¹ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا¹² وَزَكُورُ وَشَرَبِيَا وَسَبْنِيَا¹³ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِينِيوُ.¹⁴ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَقَحْتُ مَوَّابَ وَعِيلَامُ وَرَثُو وَبَانِي¹⁵ وَبَنِي وَعَزْرَجَدُ وَبَابَايَا¹⁶ وَأَدُونِيَا وَبَعُوَايَا وَعَادِينُ¹⁷ وَأَطِيرُ وَخَرْقِيَا وَعَزُورُ¹⁸ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايَا¹⁹ وَحَارِيفُ وَعَنْثَاوُثُ وَنِيصَايَا²⁰ وَمَجْجِعَاشُ وَمَشْلَامُ وَخَزِيرُ²¹ وَمَشِيرَبْتِيلُ وَصَادِقُ وَيَدُوعُ²² وَقَلْطِيَا وَحَانَانَ وَعَنَانِيَا²³ وَهُوَشَعُ وَخَنِيَا وَحَشُوبُ²⁴ وَهَلُوحِيشُ وَقَلْحَا وَشُوبِيَقُ²⁵ وَرَحُومُ وَحَسْبَنِيَا وَمَعْسِيَا²⁶ وَأَخِيَا وَحَانَانَ وَعَانَانَ²⁷ وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

²⁸ وَبَاقِي الشَّعْبِ مِنْ أَعْبَارٍ وَلَاوِيِّينَ وَبَوَّابِينَ وَمَعْنِينَ وَخَدَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَكُلِّ الَّذِينَ فَرَزُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، لِيَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَكُلِّ قَادِرٍ أَنْ يَعْرِفَ وَيَقْهَمَ،²⁹ أَنْصَبُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَقَادَتِهِمْ، وَتَعَهَّدُوا وَخَلَفُوا أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطَاهَا بِوَأَسِطَةِ مُوسَى عَبْدِهِ، وَأَنْ يُطِيعُوا كُلَّ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَيْهَا وَأَحْكَامِهِ وَقَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. وَقَالُوا:³⁰ "تَعَهَّدْنَا أَنْ لَا نَعْطِي بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِأَوْلَادِنَا.³¹ وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَفْرَادُ هَذِهِ الشُّعُوبِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِيَسْبِعُوا الْبَضَائِعَ وَالطَّعَامَ، لَا نَسْتَتِرِي مِنْهُمْ فِي السَّبْتِ وَلَا فِي أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ. وَأَنْ نَمْتَنِعَ عَنْ زِرَاعَةِ الْأَرْضِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، وَنُلْغِي فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ.³² وَأَنْ نَفْرُضَ عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْ نَدْفَعَ أَرْبَعَ جِزَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا،³³ لِإِعْدَادِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيِّ، وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ يَوْمِيًّا، وَقُرَابِينَ السَّبْتِ وَرَأْسِ الشَّهْرِ وَالْأَعْيَادِ، وَالْقُرْبَانَ الْمُقَدَّسِ، وَقُرْبَانَ الذَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.

34 "وَنَحْنُ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالشَّعْبُ، أَلْتَيْنَا قُرْعَةً لِتَأْتِي كُلُّ عَائِلَةٍ مِنَّا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ كُلِّ سَنَةٍ، يَتَّبِعُ مِنَ الْحَطَبِ اللَّازِمِ لِيُحْرَقَ عَلَى مَنَصَّةِ اللَّهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي التَّوْرَةِ. 35 وَتَتَعَهَّدُ أَيْضًا أَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُلِّ سَنَةٍ أَوَّلَ غَلَّةِ أَرْضِنَا وَأَوَّلَ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ. 36 وَكَمَا هُوَ وَارِدٌ أَيْضًا فِي التَّوْرَةِ، نُحْضِرُ أَبْكَارَ أَوْلَادِنَا وَبَهَائِمِنَا، وَأَبْكَارَ بَقَرِنَا وَعِجْمِنَا، إِلَى بَيْتِ الْمُؤَلَّى إِلَهِنَا، إِلَى الْأَخْبَارِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِيهِ. 37 كَمَا تَتَعَهَّدُ أَنْ نُحْضِرَ إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْأَخْبَارِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وَقَرَابِينِنَا، وَأَوَّلَ ثَمَرِ كُلِّ أَشْجَارِنَا وَخَمْرِنَا وَزَيْتِنَا. وَنُحْضِرُ إِلَى اللَّاوِيِّينَ عَشْرَ مَحَاصِلِ أَرْضِنَا، لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ يَجْمَعُونَ الْعُشْرَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. 38 وَيَكُونُ حَبْرٌ مِنْ نَسَلِ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشْرَ. وَبَضَعُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْعُشْرِ فِي مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا. 39 فَيُحْضِرُ الشَّعْبُ وَبَنُو لَآوِي تَبَرُّعَاتِهِمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ إِلَى الْمَخَازِنِ، حَيْثُ تُحْفَظُ الْآيَةُ الْمُقَدَّسَةُ، وَحَيْثُ يُقِيمُ الْأَخْبَارُ وَالْحَدَّامُ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ. فَلَنْ نُهْمَلَ بَيْتَ إِلَهِنَا."

11 وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ، فَالْقُوا قُرْعَةً لِيَحْضُرُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ لِيَسْكُنَ فِي الْقُدْسِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَسْكُنَ التَّسْعَةُ الْبَاقُونَ فِي الْمُدُنِ الْأُخْرَى. 2 وَبَارَكَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسُّكْنِ فِي الْقُدْسِ. 3 فَسَكَنَ فِي بَعْضِ الْمُدُنِ الْأُخْرَى فِي يَهُودَا، بَعْضُ الشَّعْبِ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ وَحَدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ وَبَنُو عِبِيدِ سُلَيْمَانَ. وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ. 4 وَهُؤُلَاءِ مِنْ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ. مِنْ بَنِي يَهُودَا: عَنَّايا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْزِيَا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلَلَيْلٍ مِنْ بَنِي فَارِصَ. 5 وَمَعَسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُورَةَ بْنِ حَزْرَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشُّلُونِيِّ. 6 كُلُّ بَنِي فَارِصَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ، 468 مِنْ الرِّجَالِ الْأَشْدَاءِ. 7 مِنْ بَنِي بَنِيَمِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَامَ بْنِ يُوَعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِيشِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا. 8 وَمَعُهُ جَبَّايُ وَسَلَايُ، وَكُلُّهُمْ 928. 9 وَكَانَ يُوَيْئِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ كَيْلَا عَلَيْهِمْ، وَيَهُودَا بْنُ هَسْتُوَاةَ مُسَاعِدًا لَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ. 10 وَمِنْ الْأَخْبَارِ:

يَدْعُونُ بْنُ يُوَارِيْبَ وَيَاكِينُ 11 وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَّا بْنِ مَشَلَامَ بْنِ صَادِقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَحِيْطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ، 12 وَزَمَلَاوُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ 822. وَعَدَايَا بْنُ يَزُوحَامَ بْنِ فَلْبِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، 13 وَزَمَلَاوُهُ الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ 242. وَعَمَشِيْسَايُ بْنُ عَزْرِيْلَ بْنِ أَخْرَايَا بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمْبِرِي. 14 وَزَمَلَاوُهُ مِنَ الْأَشْدَاءِ 128. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ 15 وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بَنِي. 16 وَسَبْبَتَايُ وَيُورَابَادُ وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 17 وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ رَئِيسَ فُرْقَةِ التَّرْنِيمِ الَّذِي يَقُودُ التَّنْسِيْحَ وَالصَّلَاةَ. وَمُسَاعِدُهُ بَيْنَ زَمَلَايِهِ بَقْبَقِيَا،

سكان القدس

11: 22-33 أع 2: 9-34

أربع مئة وثمانية وستون

تسع مئة وثمانية وعشرون

ثمان مئة واثنتان وعشرون

مئتان واثنتان وأربعون

مئة وثمانية وعشرون

ثُمَّ عَبْدًا بَنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوثُونَ. ¹⁸ أَكَلُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ 248. ¹⁹ الْبَوَائِبُ: عَقُوبٌ وَطَلْمُونٌ وَزَمْلَاوُهُمَا حَرَسُ الْأَبْوَابِ 172.

²⁰ أَمَّا بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ، فَسَكَنُوا فِي كُلِّ مَدُنَ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ. ²¹ وَسَكَنَ خُدَّامُ بَيْتِ اللَّهِ فِي عُوفَلَا، وَكَانَ صَيِّحَا وَجَشْفَا يُشْرِفَانِ عَلَيْهِمْ. ²² وَكَانَ رَيْسُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْقُدُسِ، عُزْرِي بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيئَا بْنُ مَثْنِيئَا بْنُ مِيحَا. وَعُزْرِي هُوَ مِنْ بَنِي آسَافِ الْمُعْتَنِينَ الْمَسْتُولِينَ عَنِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ²³ لِأَنَّ الْمَلِكَ أَصْدَرَ أَمْرًا بِشَأْنِ الْمُعْتَنِينَ لِنَتْظِيمِ عَمَلِهِمُ الْيَوْمِيِّ. ²⁴ وَكَانَ فَتْحِيئَا بْنُ مَشِيرِيئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُودَا، وَكَيْلَا لِلْمَلِكِ عَلَى كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ²⁵ وَفِي الْقُرَى مَعَ حُقُولِهَا، سَكَنَ بَعْضُ بَنِي يَهُودَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ وَالْقُرَى الَّتِي حَوْلَهَا، وَدِيثُونَ وَالْقُرَى الَّتِي حَوْلَهَا، وَفِي يَفْبَصِيئِيلَ وَقَرَاهَا. ²⁶ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَيَيْتَ فَالَطَ. ²⁷ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَقَرَاهَا. ²⁸ وَفِي صَفْلَعَ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا. ²⁹ وَفِي عَيْنِ رَمْثُونَ وَصَرَغَةَ وَيَرْمُوثَ. ³⁰ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَقَرَاهُمَا، وَلِخَيْشَ وَحُقُولِهَا، وَعَزْبِقَةَ وَقَرَاهَا. فَسَكَنُوا مِنْ بَثْرَ سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.

³¹ وَبَنُو بَنِيْمِينَ سَكَنُوا فِي جَبْعَ وَمِكْمَاشَ وَعَيْيَا وَيَيْتَ إِيْلَ وَقَرَاهَا ³² وَعَنَاثُوثَ وَتُوبَ وَعَنْتِيَّةَ ³³ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّائِمَ ³⁴ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ ³⁵ وَلُودَ وَأَوْتُو وَفِي وَادِي الصَّنَاعِ. ³⁶ وَبَعْضُ فِرْقِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ يَهُودَا سَكَنُوا فِي بَنِيْمِينَ.

الأخبار واللاويون

12 هُوَلاءُ هُمُ الْأَخْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ رَجَعُوا مَعَ زَرْبَابَلِ بْنِ سَالْتِيئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعُزْرَا وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُوشُ ² وَشَكْنِيئَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ ³ وَعِدُّو وَجِثْثُونَ وَأَبِيئَا ⁴ وَمِيْمِينَ وَمُعْدِيَا وَبَلْجَةُ ⁵ وَشَمْعِيئَا وَيُوبَارِيْبُ وَيَدْعِيئَا ⁶ وَسَلُوُ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيئَا وَيَدْعِيئَا. كَانَ هُوَلاءُ هُمُ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَمُسَاعِدُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ. ⁷ وَاللَّاوِيُّونَ هُمُ: يَشُوعُ وَبَنُوئِي وَقَدْمِيلُ وَشَرِيئَا وَيَهُودَا وَمَثْنِيئَا الَّذِي كَانَ هُوَ وَزَمْلَاوُهُ ⁸ مَسْتُولِينَ عَنِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ. ⁹ وَكَانَ بَقْبَقِيئَا وَعُنِّي زَمِيْلَاهُمُ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ يُشَارِكُونَ فِي الْخِدْمَةِ. ¹⁰ وَيَشُوعُ أَنْجَبَ يُوَيَاقِيمَ وَيُوبَاقِيمَ أَنْجَبَ الْيَاشِيْبَ وَالْيَاشِيْبُ أَنْجَبَ يُوَيَادَاعَ. ¹¹ وَيُوبَادَاعُ أَنْجَبَ يُونَاثَانَ وَيُونَاثَانَ أَنْجَبَ يَدُوعَ.

¹² وَفِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ كَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْأَخْبَارِ هُمُ: مَرَايَا لِعَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَشْبِيئَا لِعَائِلَةِ يَرْمِيَا، ¹³ وَمَشْلَامُ لِعَائِلَةِ عُزْرَا، وَيُوحَانَانُ لِعَائِلَةِ أَمْرِيَا، ¹⁴ وَيُونَاثَانَ لِعَائِلَةِ مَلُوحَ، وَيُوسِفُ لِعَائِلَةِ شَكْنِيئَا، ¹⁵ وَعَدْنَا لِعَائِلَةِ حَرِيْمَ، وَحَلْقَائِي لِعَائِلَةِ مَرِيْمُوثَ، ¹⁶ وَزَكْرِيَّا لِعَائِلَةِ عِدُّو، وَمَشْلَامُ لِعَائِلَةِ جِثْثُونَ، ¹⁷ وَزَكْرِي لِعَائِلَةِ أَبِيئَا، وَفَلْطَائِي لِعَائِلَةِ مِيْمِينَ وَعَائِلَةُ مُعْدِيَا، ¹⁸ وَشَمُوعُ لِعَائِلَةِ بَلْجَةَ، وَيُونَاثَانَ لِعَائِلَةِ شَمْعِيئَا، ¹⁹ وَمَثْنَائِي لِعَائِلَةِ يُوَيَارِيْبَ، وَعُزْرِي لِعَائِلَةِ يَدْعِيئَا، ²⁰ وَقَلَائِي لِعَائِلَةِ سَلُوُ، وَعَابِرُ لِعَائِلَةِ عَامُوقَ، ²¹ وَحَشْبِيئَا لِعَائِلَةِ حَلْقِيئَا، وَتَنْثِيئِيلُ لِعَائِلَةِ يَدْعِيئَا.

22 وفي أيام ألياشيب ويوباداع ويوحانان ويدوع، كان رؤساء عائلات اللاويين والأخبار مكتوبين في سجل الأنساب وحتى إلى ملك دازيوس الفارسي. 23 وكان رؤساء عائلات بني لاوي مكتوبين في كتاب الأخبار حتى إلى أيام يوحانان بن ألياشيب. 24 وكان رؤساء اللاويين حشبنيا وشرنبا ويشوع بن قديميل يقدمون الحمد والتسبيح، بينما وقف زملاؤهم مقابلهم ليؤدوا عليهم، أي جماعة تؤد على جماعة، وذلك حسب وصية النبي داود. 25 وكان متنيا وبقينيا وعوبديا ومشلام وطلمون وعقوب بوابين يحرسون المخازن التي عند الأبواب. 26 هؤلاء كانوا في أيام يواقيم بن يشوع بن يوصاداق، وفي أيام نحميا الوالي وعزرا الخبر الفقيه.

تدشين السور

27 وعند تدشين سور القدس، طلب من اللاويين أن يأتوا من كل أماكنهم إلى القدس، ليذبحوا بفرح وحمد وغناء، على أنعام النافوس والرباب والعيودان. 28 وأخضروا أيضا مغنين من المنطقة التي حول القدس، ومن قري التطويين، 29 ومن بيت الجلجال، ومن حثول جبع وعزموت، لأن المغنين بنوا لأنفسهم قري حول القدس. 30 وطهروا الأخبار واللاويون أنفسهم، ثم طهروا الشعب والبوابات والسور. 31 وجعلت رؤساء يهودا يطلعون فوق السور، وعينت فرقتين كبيرتين للتسبيح. فذهبت الأولى في موكب فوق السور إلى اليمين نحو بوابة الزبل. 32 وسار وراءها هوشعيا ونصف رؤساء يهودا، 33 وعزريا وعزرا ومشلام 34 ويهودا وبنيامين وشمعيا وييرميا 35 وأيضًا بعض الأخبار بالأبواق، ثم زكريا بن يوناان بن شمعيا بن متنيا بن ميخايا بن زكور بن آساف، 36 وزملاؤه شمعيا وعزريل وملاي وجللاي ومعاي ونثنيل ويهودا وحناني، بالآلات الغناء التي أمر بها النبي داود. وكان عزرا الفقيه يتقدمهم. 37 وعند بوابة العين صعدوا مباشرة سلم مدينة داود، عند مطلع السور، فوق دار داود، إلى بوابة الماء شرقًا.

38 أما فرقة التسبيح الثانية، فذهبت في موكب إلى الشمال فوق السور، وأنا وراءها ومعنا نصف الشعب، ومرزنا من عند برج الأفران إلى السور العريض، 39 ومن فوق بوابة أفرام والبوابة القديمة وبوابة السمك ورج حثنيل ورج المئة حتى إلى بوابة الغنم. ووقفوا عند بوابة الحرس. 40 فوقفت فرقة التسبيح في بيت الله، وأيضًا أنا ومعني نصف القادة، 41 والأخبار الأياقيم ومعسنا ومينمين وميخايا وأليوعساي وزكريا وحننيا ومعهم الأبواق، 42 وكذلك معسنا وشمعيا وألغازا وعزري ويوحانان وملكيا وعيلام وعازر. وعنى المغنون بقيادة يزرخيا. 43 في ذلك اليوم قدموا ضحايا كثيرة لله، وكانوا فرحانين لأن الله فرحهم جدا. وفرحت النساء والأولاد أيضا. وسبح فرح القدس من بعيد.

44 وفي ذلك اليوم عين بعض الرجال ليكونوا مسئولين عن غرف المخازن التي نوضع فيها التبرعات وأول العلة والعشور. ليجمعوا فيها من الحثول التي حول المدن، ما قررتة

السَّريعة نَصيبًا للأخبارِ وَاللَّاوِيينَ. لِأَنَّ شَعْبَ يَهُودًا فَرَحُوا بِخِدْمَةِ الأَخْبَارِ وَاللَّاوِيينَ. 45 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْدُمُونَ إِلَهُهُمْ وَيَقُومُونَ بِفَرَائضِ التَّطْهِيرِ. كَمَا كَانَ المَعْنُونَ وَالبَّوَابُونَ يَعْمَلُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. 46 لِأَنَّهُ مِنْذُ القَدِيمِ، مِنْ أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ، كَانَ هُنَاكَ قَادَةٌ لِلْمُعْنينَ لِقِيَادَةِ أَغَانِي التَّنْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ. 47 وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ رَزْبَابِلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا، يَقْدُمُونَ الأَنْصِبَةَ اليَوْمِيَّةَ لِلْمُعْنينَ وَالبَّوَابينَ. فَكَانُوا يَقْدُمُونَ تَبَرُّعَاتِهِمُ المُقدَّسةَ لِلاوِيينَ، وَالبَّوَابُونَ يَقْدُمُونَ تَبَرُّعَاتِهِمُ المُقدَّسةَ لِبَنِي هَارُونَ.

عزل الغرباء

5-3:23 ت 2-1:13

13 فِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَرَأُوا مِنْ كِتَابِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ هَذَا: "لَا يَدْخُلْ عُمُورِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الأَبَدِ. 2 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْرِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمُ بِلْعَامٍ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ الهِنَّا حَوْلَ اللِّعْنَةِ إِلَى بَرَكَةٍ." 3 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلَامَ التَّورَةِ، عَزَلُوا كُلَّ الغَرَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَقَبْلَ هَذَا، كَانَ الأَيَّاشِبُ الحَبْرُ المُسْتَوْوِلُ عَنِ مَحَازِنِ بَيْتِ الهِنَّا، لَهُ عِلَاقَةٌ حَمِيمَةٌ مَعَ طُوبِيَا، 5 وَأَعْدَهُ لَهُ عُرْفَةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ سَابِقًا تُسْتَعْمَلُ لِتَحْزِينِ القُرَابينَ وَالبَّحُورِ وَالأَيَّيةِ، وَعُشْرِ القَمْحِ وَالحَمْرِ وَالرِّبْتِ المُحْصَصِ لِلاوِيينَ وَالمُعْنينَ وَالبَّوَابينَ، وَأَيْضًا لِتَحْزِينِ التَّبَرُّعَاتِ المُقدَّمةِ للأَخْبَارِ. 6 وَلَمَّا حَدَثَ كُلُّ هَذَا، لَمْ أَكُنْ مُوجُودًا فِي القُدْسِ. لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَزْتَحَشَتَا مَلِكُ بَابِلَ، رَجَعْتُ إِلَى المَلِكِ. ثُمَّ بَعْدَ فِتْرَةٍ، اسْتَأْذَنْتُ مِنَ المَلِكِ، 7 وَجِئْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى القُدْسِ، حَيْثُ عَلِمْتُ بِالشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ الأَيَّاشِبُ، بِأَن قَدَّمَ لَطُوبِيَا عُرْفَةً فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ. 8 فَأَغْضَبَنِي ذَلِكَ جَدًّا، وَرَمَيْتُ كُلَّ أُمَّتِي عِوَارَ طُوبِيَا خَارِجَ العُرْفَةِ. 9 وَأَمَرْتُ فَطَهَرُوا العُرْفَ، وَأَرْجَعْتُ إِلَيْهَا أُمَّتِي عِوَارَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ القُرَابِ وَالبَّحُورِ. 10 وَعَلِمْتُ أَيْضًا أَنَّ اللَّاوِيينَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا الأَنْصِبَةَ المُحْصَصَةَ لَهُمْ، فَتَرَكُوا الخِدْمَةَ هُمْ وَالمَعْنُونَ، وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. 11 فَوَيْحَتُ المَسْئُولينَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "لِمَاذَا أَهْمَلْتُمْ بَيْتَ اللَّهِ؟" ثُمَّ جَمَعْتُ اللَّاوِيينَ وَالمُعْنينَ وَأَرْجَعْتُهُمْ إِلَى عَمَلِهِمْ. 12 وَأَخْضَرْتُ كُلَّ شَعْبِ يَهُودًا عِشْرَ القَمْحِ وَالحَمْرِ وَالرِّبْتِ إِلَى المَحَازِنِ. 13 وَأَقَمْتُ هَوْلَاءَ الرِّجَالِ لِيَكُونُوا مَسْئُولينَ عَنِ المَحَازِنِ: شَلْمِيَا الحَبْرُ، وَصَادِقُ الفَقِيهَ، وَفَدَايَا اللَّاوِيُّ، وَمَعَهُمْ حَانَانُ بِنُ رَكوْرَ بِنُ مَتْنِيَا. هَوْلَاءِ الرِّجَالِ كَانُوا أَمَنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُوزَعُوا الأَنْصِبَةَ عَلَى إِخْوَانِهِمْ. 14 فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي لِهَذَا، وَلَا تَنْسَ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمِلْتَهَا لِبَيْتِكَ وَلِخِدْمَتِهِ.

15 فِي تِلْكَ الأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودًا بَعْضَ النَّاسِ يَدُوسُونَ المَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيُحْمَلُونَ حَمِيرَهُمْ بِالقَمْحِ وَالحَمْرِ وَالعِنَبِ وَالتِّينِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى القُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَأَذْكُرْتُهُمْ أَنْ لَا يَبِيعُوا طَعَامًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. 16 وَكَانَ الصُّورِيُّونَ المُقِيمُونَ فِي القُدْسِ، يُحْضِرُونَ سَمَكًا وَكُلَّ بَضَاعَةٍ وَيَبِيعُونَهَا فِي القُدْسِ لِبَنِي يَهُودًا فِي السَّبْتِ. 17 فَوَيْحَتُ قَادَةِ يَهُودًا وَقُلْتُ لَهُمْ: "مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَرْتَكِبُونَهُ وَتَتَجَسَّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟"

السَّبْتِ؟¹⁸ أَبَاؤُكُمْ عَمِلُوا نَفْسَ الشَّيْءِ، فَجَلَبَ إِلَيْنَا كُلَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَأَنْتُمْ الْآنَ تُنَجِّسُونَ السَّبْتَ، فَتَجْلِبُونَ مَزِيدًا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ".¹⁹ وَأَمَرْتُ بِإِعْلَاقِ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلامِ عَلَيْهَا قَبْلَ السَّبْتِ، وَأَنْ لَا يَفْتَحُوهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَوَضَعْتُ بَعْضَ رَجَالِي لِكَيْ لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. قَبَاتِ النَّجَارِ وَبَاعَهُ كُلُّ أَنْوَاعِ البِضَاعَةِ، خَارِجَ الْقُدْسِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ.²¹ فَأَنْذَرْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: "لِمَاذَا تَبْتَئُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى، أَقْبِضُ عَلَيْكُمْ!" فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ.²² ثُمَّ أَمَرْتُ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ، لِيَكُونَ السَّبْتُ مُقَدَّسًا. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي لِهَذَا أَيْضًا، وَارْحَمْنِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ.

²³ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا، رَأَيْتُ رِجَالَ يَهُودًا الَّذِينَ تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُونَ وَمُوبَابَ.²⁴ وَلَا حَظَّتْ أَنْ يَصْفَ كَلَامَ أَوْلَادِهِمْ هُوَ بِلُغَةِ أَشْدُودَ أَوْ الْبِلَادِ الْأُخْرَى، وَلَا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِلُغَةِ يَهُودًا.²⁵ فَوَبَّخْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَصَرَبْتُ بَعْضَهُمْ وَنَفَثْتُ شَعْرَهُمْ، وَحَلَقْتُهُمْ بِاللَّهِ وَقُلْتُ: "لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلَا لَكُمْ." ²⁶ فَإِنَّ سَلِيمَانَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ أَخْطَأَ بِسَبَبِ الزَّوْجِ مِنْ أَعْجَبِيَّاتٍ. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا مِثْلَهُ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ، وَأَحَبَّهُ اللَّهُ إِلَهُهُ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ حَتَّى هُوَ، جَعَلَتْهُ النِّسَاءُ الْأَعْجَبِيَّاتُ يُحْطِئُ.²⁷ فَهَلْ نَشَكْتُ لَكُمْ عَلَى فِعْلِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْفَطِيعِ، حَيْثُ تَخُونُونَ إِلَهَنَا وَتَزَوَّجُونَ نِسَاءً أَعْجَبِيَّاتٍ؟

²⁸ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوَيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ الْحَبْرِيِّ الْأَعْلَى، زَوْجَ بِنْتِ سَنْبَلَطَ الْخُورَانِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي.²⁹ فَأَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا خِدْمَةَ الْأَخْبَارِ وَعَهْدَ الْأَخْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ.

³⁰ فَطَهَّرْتُ الْأَخْبَارَ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَعَيَّنْتُ لَهُمْ وَاجِبَاتِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ.³¹ كَمَا نَظَّمْتُ عَمَلِيَّةَ إِخْضَارِ الحَطَبِ لِلقُرْبَانِ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ، وَإِخْضَارِ أَوَّلِ الْعَلَّةِ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

كِتَابُ إِسْتِيرَ

عزل الملكة وشتي

بِمَةِ وَسَعِ وَعِشْرِينَ

بِمَةِ وَتَمَانِينَ

1 حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِ حَشْوِيرَ. هُوَ حَشْوِيرُ الَّذِي امْتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبَشَةِ عَلَى 127 وَايَاةٍ. ² وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي فِي قَلْعَةِ شَوْشَةَ. ³ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَليمةً لِكُلِّ عَظْمَائِهِ وَأَعْوَانِهِ وَقَادَةَ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي وَالْأَمْرَاءِ وَحُكَّامِ الْوَالِيَّاتِ. ⁴ وَدَامَتِ الْوَلِيمةُ وَقْتًا طَوِيلًا، 180 يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمَلِكُ غِنَى مَمْلَكَتِهِ وَمَجْدَهَا، وَقُوَّتَهُ وَثَرْوَتَهُ وَعَظَمَتَهُ. ⁵ وَلَمَّا مَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ، عَمِلَ الْمَلِكُ وَليمةً دَامَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي سَاحَةِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ، لِكُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ فِي قَلْعَةِ شَوْشَةَ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. ⁶ وَكَانَتِ السَّاحَةُ مَرْبُوبَةً بِسِتَائِرٍ بَيْضَاءَ وَرُزْقَاءَ مِنْ كَثَانٍ، مُعَلَّقَةً بِجَنَابِلِ بَنَفْسِجِيَّةٍ فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، عَلَى أَعْمِدَةٍ مِنْ رُحَامٍ. وَكَانَتِ الْمَقَاعِدُ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَالْأَرْضُ مَرْصُوفَةٌ بِرُحَامٍ أَيْضًا وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُحَامٍ أَسْوَدٍ. ⁷ وَكَانَتِ الْحُمْرُ تُقَدَّمُ بِوَفْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ، وَفِي كُوُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ. ⁸ وَأَمَرَ الْمَلِكُ الْمَسْئُولِينَ فِي الْقَصْرِ، أَنْ يَشْرَبَ الْمُدْعُوعُونَ حَسَبَ رَغْبَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْصَبَ أَحَدٌ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ رِضَاةٍ. ⁹ وَعَمِلَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَيْضًا وَليمةً لِلنِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ.

¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، لَمَّا امْتَلَأَ قَلْبُ الْمَلِكِ طَرَبًا مِنَ الْخَمْرِ، أَمَرَ مَهُومَانَ وَبِرْتَا وَحَرَبُونَا وَبَعْنَا وَأَبَعْنَا وَزِينَارَ وَكَزْرَكَسَ وَهُمْ الْخَضِيانَ السَّبْعَةَ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي مَحْضَرِهِ، ¹¹ أَنْ يُحْضِرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي وَعَلَى رَأْسِهَا التَّاجَ الْمَلِكِيَّ، لِيَرَى النَّاسَ وَالْعَظَمَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ جَمِيلَةً جِدًّا. ¹² فَأَخْبَرَ الْخَضِيانَ الْمَلِكَةَ وَشْتِي بِأَمْرِ الْمَلِكِ، لِكِنَّهَا رَفَضَتْ أَنْ تَحْضَرَ. فَأَعْتَازَ الْمَلِكُ وَغَضِبَ جِدًّا. ¹³ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَشِيرَ خَبِيرَةَ الْقَانُونِ وَالْقَضَاءِ. فَسَأَلَ الْحُكَمَاءَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ مَا يَجِبُ عَمَلُهُ، ¹⁴ وَهُمْ سَبْعَةٌ مِنْ عَظَمَاءِ فَارِسَ وَمَادِي: كَرْشَنَا وَشِينَارَ وَأَذَمَاتَا وَتَرْشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمَمُوكَانَ. هُوَ لَاءِ كَانُوا مُقَرَّبِينَ إِلَى الْمَلِكِ، وَلَهُمْ امْتِنَاؤُ الْمُثُولِ فِي مَحْضَرِهِ، وَيَحْتَلُونَ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ فِي الْمَمْلَكَةِ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "حَسَبَ الْقَانُونِ، مَاذَا نَفْعَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي، الَّتِي رَفَضَتْ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ الَّذِي أَخْبَرَهَا بِهِ الْخَضِيانَ؟" ¹⁶ فَأَجَابَ مَمُوكَانُ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ وَالْعَظَمَاءِ: "إِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي أَذْنِبَتْ، لَا فِي حَقِّ الْمَلِكِ وَحَدُّهُ، بَلْ فِي حَقِّ كُلِّ الْعَظَمَاءِ وَالشُّعُوبِ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ. ¹⁷ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ خَيْرَ مَا فَعَلْتَهُ الْمَلِكَةُ يَصِلَ إِلَى كُلِّ النِّسَاءِ، فَيَحْتَمِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَيَقْلَنَ،" الْمَلِكُ حَشْوِيرَ أَمَرَ أَنْ يُحْضِرُوا إِلَيْهِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي فَرَفَضَتْ. ¹⁸ بَلْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، نِسَاءُ عَظَمَاءِ فَارِسَ وَمَادِي اللَّذَاتِي سَمِعْنَ خَيْرَ مَا فَعَلْتَهُ الْمَلِكَةُ، يَقْلَنَ هَذَا الْكَلَامَ لِكُلِّ عَظَمَاءِ الْمَلِكِ، فَيَنْتَشِرُ الْاِخْتِفَارُ وَالْغَضَبُ. ¹⁹ فَإِنَّ كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةُ الْمَلِكِ، تُصَدِّرُ أَمْرًا مَلِكِيًّا بِأَنْ تُنْمَعَ وَشْتِي مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ. وَيُسَجَّلُ هَذَا فِي قَوَانِينِ فَارِسَ وَمَادِي الَّتِي لَا تُلغَى. ثُمَّ يُنْعَمُ الْمَلِكُ عَلَى وَاحِدَةٍ

أَحْسَنَ مِنْهَا لِتَكُونَ مَلِكَةً.²⁰ فَعِنْدَمَا يَصِلُ الْأَمْرُ الَّذِي يُضَدِرُّهُ الْمَلِكُ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ السَّابِعَةِ، تَحْتَرِمُ كُلُّ النِّسَاءِ أَرْوَاجَهُنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ. "فَرَأَى الْمَلِكُ وَالْعُظَمَاءُ أَنَّ الْفِكْرَةَ طَيِّبَةٌ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ كَمَا قَالَ مَمُوكَانَ،²² وَبَعَثَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَمْلَكَةِ، كُلُّ وَلايَةٍ بِلُغَتِهَا، وَكُلُّ شَعْبٍ بِلُهْجَتِهِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْمَعُ هَذَا بِلُغَتِهِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ سَيِّدًا فِي دَارِهِ.

إستير تصبح ملكة

2 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، هَدَأَ غَضَبُ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ. ثُمَّ تَذَكَّرَ وَشْتِي وَمَا عَمِلَتْهُ وَمَا حَكَمَ بِهِ عَلَيْهَا.² فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: "اسْمَحْ لَنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، بِأَنَّ نَبَحْتَ لَكَ عَنْ بَنَاتِ عَدَارَى جَمِيلَاتٍ. فَتَخْتَارُ وَكَلَاءَ فِي كُلِّ وَلايَةٍ فِي مَمْلَكَتِكَ، لِيُحْضِرُوا كُلَّ الْبَنَاتِ الْعَدَارَى الْجَمِيلَاتِ إِلَى جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ. فَيَكُنْ هُنَاكَ تَحْتَ إِشْرَافِ هِيَجَايِ حَصِي الْمَلِكِ الْمَسْتُولِ عَنِ الْحَرِيمِ، وَيُعْطِيهِنَّ مَا يَلْزَمُ مِنْ أَدَوَاتِ التَّجْمِيلِ. ⁴ وَالْبِنْتُ الَّتِي تُعْجِبُ الْمَلِكَ، تُصْبِحُ مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي." فَرَأَى الْمَلِكُ أَنَّ الْفِكْرَةَ طَيِّبَةٌ، فَعَمِلَ بِهَا.

⁵ وَكَانَ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ، اسْمُهُ مُزْدَحَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسٍ ⁶ الَّذِي كَانَ قَدْ أُسِرَ مِنَ الْقُدْسِ مَعَ جُمْلَةِ الْأَسْرَى الَّذِينَ أَخَذَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، مَعَ يُوَيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا. ⁷ وَكَانَ مُزْدَحَايُ مَرْبِيًّا لِبِنْتِ عَمِّهِ هَدَسَةَ أَيُّ إِسْتِيرَ، لِأَنَّهَا فَقَدَتْ أَبَاهَا وَأُمَّهَا. وَكَانَتْ الْبِنْتُ جَمِيلَةً الشَّكْلِ وَحَسَنَاءَ، وَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا تَبَنَّاها مُزْدَحَايُ. ⁸ وَذَاعَ مَرْسُومُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، وَجُمِعَتِ بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ إِلَى قَلْعَةِ شُوشَةَ تَحْتَ إِشْرَافِ هِيَجَايِ. وَأَخَذَتْ إِسْتِيرُ أَيْضًا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، لِتَكُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ هِيَجَايِ الْمَسْتُولِ عَنِ الْحَرِيمِ. ⁹ فَأَعْجَبَتْ هِيَجَايَ وَنَالَتْ رِضَاهُ، فَأَسْرَعَ وَأَعْطَاهَا مَا يَلْزَمُهَا مِنْ أَدَوَاتِ التَّجْمِيلِ، وَطَعَامَهَا الْخَاصَّ. وَاخْتَارَ لَهَا سَبْعَ خَادِمَاتٍ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ. وَنَقَلَهَا مَعَ خَادِمَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ. ¹⁰ وَلَمْ تَكْشِفْ إِسْتِيرُ عَنِ جَنْسِيَّتِهَا وَأَصْلِهَا، لِأَنَّ مُزْدَحَايَ أَوْصَاهَا بِذَلِكَ. ¹¹ وَكَانَ مُزْدَحَايُ يَتَمَسَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ سَاحَةِ جَنَاحِ الْحَرِيمِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنِ سَلَامَةِ إِسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.

¹² وَكَانَتْ كُلُّ بِنْتٍ تَقْضِي سَنَةً كَامِلَةً لِتَجْمِيلِهَا وَإِعْدَادِهَا حَسَبَ النِّظَامِ الْمُنْبَعِ مَعَ النِّسَاءِ: سِنَةٌ أَشْهُرُ بَرِيَّتِ الْمَرِّ، وَسِنَةٌ أَشْهُرُ بِالْعُطُورِ وَأَدَوَاتِ التَّجْمِيلِ الْأُخْرَى. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي دَوْرُهَا لِتَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ حَشَوِيرَ. ¹³ وَجِئِن تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ، يُمَكِّنُهَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ جَنَاحِ الْحَرِيمِ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ¹⁴ وَكَانَتْ تَدْخُلُ فِي النِّسَاءِ، ثُمَّ فِي الصُّبْحِ تَرْجِعُ إِلَى قِسْمِ آخَرَ فِي جَنَاحِ الْحَرِيمِ، يُشْرِفُ عَلَيْهِ شَعَشَرُ حَصِي الْمَلِكِ الْمَسْتُولِ عَنِ الْجَوَارِي، وَلَا تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَّا إِذَا كَانَتْ قَدْ أَعْجَبَتْهُ فَيَطْلُبُهَا بِاسْمِهَا.

16: هذا الشهر يطابق
479/12 و 478/1 ق.م.

15 ثُمَّ جَاءَ دَوْرُ إِسْتِيْرٍ لِتَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ. هَذِهِ هِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي تَبَنَّاها مُرْدَخَايَ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّهِ أَبِيحَائِلَ. فَلَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيَجَايُ حَصِي الْمَلِكِ الْمَشْتُولُ عَنِ الْحَرِيمِ. وَكَانَتْ إِسْتِيْرُ تَبَالُ إِعْجَابَ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. 16 فَأَخَذَتْ إِلَى الْمَلِكِ حَشْوِيْرَ فِي قَصْرِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ أَيْ شَهْرٍ طَبِيبٍ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. 17 فَأَحَبَّ الْمَلِكُ إِسْتِيْرَ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي النِّسَاءِ، وَنَالَتْ رِضَاهُ وَأَعْجَبَ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الْعِدَارِي. فَوَضَعَ التَّاجَ الْمَلِكِيَّ عَلَى رَأْسِهَا، وَجَعَلَهَا مَلِكَةً مَكَانَ وَشْتِي. 18 وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَليَمَةً عَظِيْمَةً لِكُلِّ عَظْمَائِهِ وَأَعْوَانِهِ تَكْرِيْمًا لِإِسْتِيْر. وَأَعْلَنَ يَوْمَ رَاحَةٍ فِي الْبِلَادِ، وَأَعْطَى هَدَايَا حَسَبَ كَرَمِهِ كَمَلِكِ.

19 وَلَمَّا جَمِعَتِ الْعِدَارِي مَرَّةً ثَانِيَةً، كَانَ مُرْدَخَايُ قَدْ عُيِّنَ لِعَمَلِ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. 20 وَلَمْ تَكُنْ إِسْتِيْرُ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ أَصْلِهَا وَجِنْسِيَّتِهَا، كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ كَمَا جِئْنَ كَانَتْ تَحْتَ رِعَايَتِهِ.

21 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، غَضِبَ اثْنَانِ مِنْ أَعْوَانِ الْمَلِكِ هُمَا بَعْثَانَا وَتَرْشُ حَارِسَا الْبَابِ، وَتَأَمَّرَا لِقَتْلِ الْمَلِكِ حَشْوِيْرَ. وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. 22 فَكَتَشَفَ مُرْدَخَايُ الْمُوَافَرَةَ وَأَخْبَرَ بِهَا الْمَلِكَةَ إِسْتِيْرَ. وَإِسْتِيْرُ أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ وَقَالَتْ لَهُ إِنَّ مُرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي أَخْبَرَهَا. 23 فَلَمَّا فَحَصُوا الْمَوْضُوعَ، وَجَدُوا أَنَّهُ صَاحِبُ حَقٍّ. فَأَعْدِمَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَى خَشْيَةٍ، وَسَجَلَتْ الْوَاقِعَةَ أَمَامَ الْمَلِكِ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ الْمَمْلَكَةِ.

3 بَعْدَ هَذِهِ الْأَخْدَاثِ، أَكْرَمَ الْمَلِكُ حَشْوِيْرُ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيَّ وَرَفَّاهُ، وَجَعَلَهُ فَوْقَ كُلِّ الْعَظَمَاءِ الْآخَرِينَ. 2 فَكَانَ كُلُّ أَعْوَانِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ يَنْحَنُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَوُضِعَ أَنْ يَنْحَنِي أَوْ يَسْجُدَ. 3 فَقَالَ أَعْوَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: "لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟" 4 وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ هَذَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يَهُودِيٌّ. فَأَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ يَسْكُتُ عَلَى تَصَرُّفِ مُرْدَخَايَ. 5 وَلَمَّا رَأَى هَامَانَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَنْحَنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، غَضِبَ جِدًّا. 6 وَاعْتَبَرَ أَنَّهُ مِنَ الْتَافِيهِ أَنْ يَقُومَ بِقَتْلِ مُرْدَخَايَ وَخَلْدِهِ، لِأَنَّهُ عَرَفَ مَنْ هُمْ شَعْبُ مُرْدَخَايَ. فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ طَرِيقَةٍ لِيَقْتُلَ كُلَّ الْيَهُودِ، شَعْبِ مُرْدَخَايَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ مَمْلَكَةِ حَشْوِيْرَ.

7 وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيْ نَيْسَانَ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَشْوِيْرَ، أَلْفُوا قُرْعَةً أَمَامَ هَامَانَ لِيَخْتَارُوا الْيَوْمَ وَالشَّهْرَ. وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ تُسَمَّى الْقُورَ. فَأَخْتَارُوا الشَّهْرَ الثَّانِي عَشَرَ أَيْ آدَارَ. 8 فَقَالَ هَامَانَ لِلْمَلِكِ حَشْوِيْرَ: "يُوجَدُ شَعْبٌ مَا مُتَشَتَّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ الْوِلَايَاتِ مَمْلَكَتِكَ، وَلَهُمْ عَادَاتٌ تُخَالِفُ كُلَّ الشُّعُوبِ الْآخَرَى، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِقَوَانِينِ الْمَلِكِ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَتْرُكَهُمْ." 9 فَإِنْ كُنْتُ تَوَافُقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، تَأْمُرُ بِإِبَادَتِهِمْ، وَأَنَا أَدْفَعُ لِخِزَانِ الْمَلِكِ حَوَالِي 345 طَنًا مِنَ الْفِضَّةِ*، لِنُعْطِيَ لِلَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَذَا الْعَمَلِ."

مؤامرة هامان

* هذه الكمية الضخمة من الفضة تعادل ثلثي دخل الإمبراطورية كلها في سنة كاملة! هذا يدل على عدة أمور أهمها:
1. الكراهية المتناهية التي كانت في قلب هامان نحو اليهود.
2. يبدو أن هامان كان على علم ببراء اليهود، فهو سوف يتخلص منهم، ويستولي على أموالهم، ويعطي هذه الكمية الضخمة من الفضة كأجر وجزء للذين يقومون بالعمل.

7:1 نيسان يطابق 4 و 474/5 ق.م.

آدَار يطابق 473/3 ق.م.

ثلاث مئة وخمسة وأربعين

10 فَتَزَعُ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ، وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمَدَانَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ. 11 وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: "إِحْتَفِظْ بِالْفِضَّةِ، وَأَعْمَلْ بِالشَّعْبِ مَا تَشَاءُ."

12 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، نَادَوْا كُتَّابَ الْمَلِكِ، فَكَتَبُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بِلُغَتِهَا وَكُلَّ شَعْبٍ بِلُغَتِهِ. وَكَانَتْ الْأَوَامِرُ بِاسْمِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ، وَخْتِمَتْ بِخَاتِمِهِ، وَأُرْسِلَتْ إِلَى وُكَلَاءِ الْمَلِكِ وَحُكَّامِ كُلِّ الْوِلَايَاتِ وَرُؤَسَاءِ كُلِّ الشُّعُوبِ. 13 وَحَمَلَ الشُّعَاةُ الرِّسَالِ إِلَى كُلِّ وِلَايَاتِ الْمَلِكِ، لِإِهْلَاكِ وَقْتِ وَإِبَادَةِ كُلِّ الْيَهُودِ، صِغَارًا وَكِبَارًا، وَأَطْفَالًا وَنِسَاءً، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِي عَشَرَ أَيَّ آدَارَ، وَأَخَذَ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. 14 وَنُشِرَتْ نُسَخَةٌ مِنْ هَذَا الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ كَهَاتُونٍ فِي كُلِّ الْوِلَايَاتِ وَبَيْنَ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِيَسْتَعِدُّوا لِهَذَا الْيَوْمِ. 15 فَخَرَجَ الشُّعَاةُ مُشْرِعِينَ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. وَأُذِيعَ هَذَا الْأَمْرُ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ يُشْرَبَانِ الْخَمْرَ. أَمَّا مَدِينَةُ شُوشَةَ فَازْتَبَكَتْ.

12: 474/4/17 ق.م.

13: 473/3/7 ق.م.

مردخاي يخبر استير
بالمؤامرة

4 وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا عُمِلَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ الْخَيْشَ وَوَضَعَ الرِّمَادَ عَلَى رَأْسِهِ، وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَصْرُخُ صُرَاخًا عَالِيًا وَمُرًّا. 2 وَوَصَلَ إِلَى أَمَامِ بَابِ الْمَلِكِ وَتَوَقَّفَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ لَا يُسْمَحُ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَبْسُ الْخَيْشَ. 3 وَفِي كُلِّ وِلَايَةٍ وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَحُكْمُهُ، كَانَ حُزْنٌ عَظِيمٌ عِنْدَ الْيَهُودِ فَصَامُوا وَبَكَوْا وَصَرَّخُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْهُمْ رَقَدُوا عَلَى الْخَيْشِ وَالرِّمَادِ تَعْبِيرًا عَنْ حُزْنِهِمْ. 4 فَجَاءَتْ جَوَارِي إِسْتِيرَ وَخَصِيانَتُهَا وَأَخْبِرُوها بِهَذَا. فَحَزَنَتِ الْمَلِكَةُ جَدًّا، وَأُرْسِلَتْ ثِيَابًا لِمُرْدَخَايَ، لِيَلْبَسَهَا بَدَلَ الْخَيْشِ، فَلَمْ يَقْبَلْ. 5 وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ عَيَّنَ هَتَاخَ، أَحَدَ خَصِيَانِهِ، لِخِدْمَةِ إِسْتِيرَ. فَنَادَتْ إِسْتِيرَ هَتَاخَ وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَسْتَعْلِمَ مِنْ مُرْدَخَايَ مَا حَدَثَ وَلَمَّا دَا بَيَّصَرَفُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةَ. 6 فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَهُوَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ. 7 فَأَخْبِرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْمَالِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِأَنْ يَدْفَعَهُ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ. 8 كَمَا أَعْطَاهُ نُسَخَةً مِنَ الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ فِي شُوشَةَ، الَّذِي يَقْضِي بِهَلَاكِ الْيَهُودِ، لِكَيْ يُرِيهَا لِإِسْتِيرَ وَيَسْرَحَ لَهَا الْمُضْوَغَ وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَتَشْفَعُ عِنْدَهُ عَنْ شَعْبِهَا. 9 فَجَاءَ هَتَاخُ وَأَخْبَرَ إِسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ. 10 فَأُرْسِلَتْهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى مُرْدَخَايَ لِيَقُولَ لَهُ هَذَا الْكَلَامَ: 11 "إِنْ كُلُّ أَعْوَانِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ وِلَايَاتِهِ، يَعْلَمُونَ أَنَّهُ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، إِلَى الْمَلِكِ فِي قَاعَتِهِ الْخَاصَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى، فَلَهُ قَانُونٌ وَاحِدٌ هُوَ الْمَوْتُ. إِلَّا إِذَا مَدَّ لَهُ الْمَلِكُ عَصَا الذَّهَبِ فَيَحْيَا. وَأَنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، لَمْ يَدْعُبْنِي الْمَلِكُ إِلَى مَحْضَرِهِ."

12 فَلَمَّا بَلَغَ مُرْدَخَايُ كَلَامَ إِسْتِيرَ، 13 أُرْسِلَ لَهَا هَذَا الرَّدُّ: "لَا تَقُولِي فِي نَفْسِكَ، أَنَا فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَسَأَنْجُو دُونَ كُلِّ الْيَهُودِ! 14 بَلْ إِنْ سَكَتٌ وَصَمْتُ فِي هَذَا الْوَقْتِ،

يَأْتِي الْفَرْجَ وَالْعَوْنُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ. أَمَا أَنْتِ وَأَهْلُ أَيْلِكَ فَتَهْلِكُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ؟ رَبُّنَا لَوْ قَتَلَ كَهَذَا، وَصَلَّتْ إِلَى الْمَلِكِ!"¹⁵ فَأَرْسَلَتْ إِسْتِيرُ هَذَا الرَّدَّ لِمُرْدَخَايَ: "أَذْهَبَ الْجَمْعُ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شَوْشَةَ، وَصُومُوا لِأَجْلِ وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ. ثُمَّ أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافًا لِلْقَانُونِ، فَإِنْ هَلَكْتُ هَلَكْتُ!"¹⁷ فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايَ، وَعَمِلَ بِكُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ إِسْتِيرُ.

وليمة إستير

5 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لَبِسَتْ إِسْتِيرُ ثِيَابَهَا الْمَلِكِيَّةَ وَوَقَفَتْ فِي قَاعَةِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ، أَمَامَ الْبُهْوِ الْمَلِكِيِّ فِي الْفَصْرِ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي الْبُهْوِ يُوجِّهُ الْمُدْخَلَ.² فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ إِسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقِفَةً فِي الْقَاعَةِ، فَرِحَ بِهَا وَمَدَّ لَهَا عَصَا الذَّهَبِ الَّتِي بِيَدِهِ. فَاقْتَرَبَتْ إِسْتِيرُ وَلَمَسَتْ طَرْفَ الْعَصَا.³ وَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "مَا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ إِسْتِيرُ؟ مَا هُوَ طَلْبُكَ فَأَعْطِيهِ لَكَ وَلَوْ كَانَ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟"⁴ فَقَالَتْ إِسْتِيرُ: "إِنْ كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، فَتَعَالَ أَنْتِ وَهَامَانَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُمَا لَكَ."⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَاتُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ لِكَيْ نَعْمَلَ كَمَا قَالَتْ إِسْتِيرُ." فَجَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُمَا إِسْتِيرُ.⁶ وَتَيْنِمَا هُمُ يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ، قَالَ الْمَلِكُ لِإِسْتِيرُ: "مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَأَعْطِيهِ لَكَ؟ وَمَا هُوَ طَلْبُكَ فَانْفِذْهُ، وَلَوْ كَانَ نِصْفَ الْمَمْلَكَةِ؟"⁷ فَاجَابَتْ إِسْتِيرُ: "هَذَا هُوَ سُؤْلِي وَطَلْبِي،⁸ إِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تُوَافِقُ أَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُنْفِذَ طَلْبِي، فَمِنْ فَضْلِكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، تَأْتِي أَنْتِ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُمَا لِكَمَا عَدَا. وَعِنْدَ ذَلِكَ أَجِيبُ عَلَى سُؤْلِكَ."

غرور هامان

⁹ فَخَرَجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحَانًا وَمَسْرُورَ الْقَلْبِ. وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى مُرْدَخَايَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَكَ لَهُ، امْتَلَأَ بِالْغَيْظِ عَلَى مُرْدَخَايَ.¹⁰ وَلَكِنْ هَامَانُ صَبَطَ نَفْسَهُ وَرَجَعَ إِلَى دَارِهِ، وَأَرْسَلَ وَأَخْضَرَ أَصْدِقَاءَهُ وَزَرَّسَ زَوْجَتَهُ.¹¹ وَأَخَذَ يَنْتَحِرُ لَهُمْ بِثُرُوتِهِ الْكَبِيرَةِ وَبَيْنِهِ الْكَثِيرِينَ وَكَيْفَ أَنَّ الْمَلِكَ أَكْرَمَهُ جِدًّا وَرَقَاهُ فَوْقَ عِظَمَاءِ الْمَلِكِ وَأَعْوَانِهِ.¹² وَقَالَ هَامَانُ: "لِدَرَجَةِ أَنَّ الْمَلِكَةَ إِسْتِيرَ دَعَنْتِي أَنَا وَوَحْدِي مَعَ الْمَلِكِ، إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلْتُمَا! وَدَعَنْتِي أَيْضًا إِلَى وَلِيمَةٍ أُخْرَى مَعَ الْمَلِكِ عَدَا!"¹³ وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا لَا يُسْعِدُنِي، مَا دُمْتُ أَرَى ذَلِكَ الْيَهُودِيَّ مُرْدَخَايَ يَعْمَلُ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ!"¹⁴ فَقَالَتْ لَهُ زَرَّسُ زَوْجَتَهُ وَكُلُّ أَصْحَابِهِ: "اعْمَلُوا مَسْتَقَّةً مِنْ خَشَبٍ ازْتِنَاعُهَا 25 مِثْرًا. وَفِي الصُّبْحِ أَطْلُبُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَنْفِئُوا مُرْدَخَايَ عَلَيْنَا. ثُمَّ أَدْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ وَأَنْتِ فَرِحَانٌ." فَاعْجَبَ هَامَانُ بِالْفِكْرَةِ، وَأَمَرَ بِعَمَلِ الْمَسْتَقَّةِ.

خمسنة وعشرون

إكرام مردخاي

6 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، لَمْ يَقْدِرِ الْمَلِكُ أَنْ يَنَامَ. فَأَمَرَ بِأَنْ يُخَضَّرُوا كِتَابَ أَخْبَارِ الْمَمْلَكَةِ وَيَقْرَؤُهُ لَهُ.² فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ اثْنَيْنِ مِنَ أَعْوَانِ الْمَلِكِ هُمَا بَعَثَانَا وَتَرَشُّ حَارِسَا الْبَابِ، تَامَرًا لِغَتْلِ الْمَلِكِ حَسُودِينَ، وَأَنَّ مُرْدَخَايَ هُوَ الَّذِي كَشَفَ الْمُؤَامَرَةَ.³ فَقَالَ

الْمَلِكُ: "مَاذَا عَمِلْنَا لِنُكْرِمَ مُرْدَخَايَ وَنُعْظِمَهُ عَلَى هَذَا؟" فَقَالَ خُدَّامُهُ: "لَا شَيْءَ!"⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ: "مَنْ فِي الْقَاعَةِ؟" وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ الْقَاعَةَ الْخَارِجِيَّةَ فِي الْقَصْرِ، لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَبِيرَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْمُسْتَنْقَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.⁵ فَقَالَ خُدَّامُ الْمَلِكِ: "هَامَانُ وَاقِفٌ فِي الْقَاعَةِ." فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَدْخُلَ.

⁶ فَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "مَاذَا نَعْمَلُ لِرَجُلٍ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ؟" فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: "مَنْ يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟"⁷ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: "الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ⁸ يُخَضِرُونَ لَهُ الرِّدَاءَ الْمَلِكِيَّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَالْفَرَسَ الَّذِي يَرَكِبُهُ الْمَلِكُ، وَالتَّاجَ الَّذِي يَضَعُهُ الْمَلِكُ عَلَى رَأْسِهِ."⁹ وَيَسَلِّمُ وَاحِدًا مِنْ كِبَارِ عُظَمَاءِ الْمَلِكِ الرِّدَاءَ وَالْفَرَسَ، وَيُلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، وَيُرَكِّبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَتَادُونَ قُدَّامَهُ: "الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، نَعْمَلُ مَعَهُ هَذَا!"¹⁰ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمَا: "أَذْهَبْ بِسُرْعَةٍ وَخُذِ الرِّدَاءَ وَالْفَرَسَ كَمَا قُلْتَ، وَاعْمَلْ كُلَّ هَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. لَا تَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَهُ."¹¹ فَأَخَذَ هَامَانُ الرِّدَاءَ وَالْفَرَسَ، وَالنِّبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرَكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ يَتَادِي قُدَّامَهُ: "الرَّجُلُ الَّذِي يُرِيدُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ، نَعْمَلُ مَعَهُ هَذَا!"

¹² وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ مُرْدَخَايُ إِلَى عَمَلِهِ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ. أَمَا هَامَانُ فَذَهَبَ إِلَى دَارِهِ حَزِينًا وَقَدْ عَطَى رَأْسَهُ مِنَ الْحَجَلِ.¹³ وَحَكَى هَامَانُ لِرِزْشَ زَوْجَتِهِ وَكُلِّ أَصْحَابِهِ عَنْ كُلِّ مَا جَرَى لَهُ. فَقَالَ لَهُ مُسْتَشَاؤُوهُ وَزَوْجَتُهُ: "أَنْتِ بَدَأْتَ تَنْهَرُ أَمَامَ مُرْدَخَايَ. وَبِمَا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَلَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَغْلِبَهُ، بَلْ سَتَنْهَرُ جِدًّا أَمَامَهُ!"¹⁴ وَبَيْنَمَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ، وَصَلَ خُدَّامُ الْمَلِكِ، وَأَخَذُوا هَامَانَ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمِلَتْهَا إِسْتَبِيرُ.

7 فَذَهَبَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ عِنْدَ الْمَلِكَةِ إِسْتَبِيرَ.² وَبَيْنَمَا هُمْ يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثَّانِي، قَالَ الْمَلِكُ لِإِسْتَبِيرَ مَرَّةً أُخْرَى: "مَا هُوَ سُؤْلُكَ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ إِسْتَبِيرُ فَأَعْطِيهِ لَكَ؟ وَمَا هُوَ طَلْبُكَ فَأَنْقِذْهُ، وَلَوْ كَانَ يَضِفُ الْمَمْلُوكَةَ؟"³ فَأَجَابَتْهُ الْمَلِكَةُ إِسْتَبِيرُ وَقَالَتْ: "إِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تُوَافِقُ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَنْقِذْ حَيَاتِي وَأَنْقِذْ شَعْبِي! هَذَا هُوَ سُؤْلِي، وَهَذَا هُوَ طَلْبِي! لَأَنَّ أَحَدَهُمْ بَاعَنَا أَنَا وَشَعْبِي لِبِنَادٍ وَنُقْتَلُ وَنَفَنَى. فَلَوْ أَنَّهُ بَاعَنَا عَبِيدًا وَجَوَارِي، لَكُنْتُ سَكْتُ، لِأَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ تُزْعَجَ بِهِ الْمَلِكُ!"⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ حَسْبُورِ الْمَلِكَةِ إِسْتَبِيرَ: "مَنْ هُوَ هَذَا، وَأَيْنَ هُوَ؟ وَكَيْفَ يَجْرُؤُ أَنْ يَعْمَلَ هَذَا الْعَمَلُ؟"⁶ فَقَالَتْ إِسْتَبِيرُ: "هَذَا هُوَ حَضَمْنَا، وَهَذَا هُوَ عَدُونَا، هَامَانُ الْقَدْرُ!" فَارْتَعَبَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.⁷ فَقَامَ الْمَلِكُ وَهُوَ غَضَبَانٌ، وَتَرَكَ الْحَمْرَ وَخَرَجَ إِلَى حَادِيْقَةِ الْقَصْرِ. أَمَا هَامَانُ فَبَقِيَ لِيَتَوَسَّلَ إِلَى الْمَلِكَةِ إِسْتَبِيرَ لِتَنْقِذَ حَيَاتَهُ، لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الْمَلِكَ قَوَّرَ إِعْدَامَهُ.

إعدام هامان

⁸ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ إِلَى قَاعَةِ الْوَلِيمَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي تَجَلَّسَ عَلَيْهِ إِسْتِيرُ. فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ يَتَعَرَّضُ أَيْضًا لِلْمَلِكَةِ وَهِيَ مَعِي وَفِي بَيْتِي!" وَلَمَّا خَرَجَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ، غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ. ⁹ فَقَالَ حَرْبُونَا أَحَدُ الْخِضْيَانِ الَّذِينَ يَخْلُمُونَ الْمَلِكَ: "تَوَجَّدُ فِي دَارِ هَامَانَ مَسْتَنَفَّةٌ إِزْتِفَاعُهَا 25 مِثْرًا، عَمَلُهَا لِمُرْدَخَايَ الَّذِي صَنَعَ خَيْرًا مَعَ الْمَلِكِ." فَقَالَ الْمَلِكُ: "أَشْتَمُوهُ عَلَيْهَا." ¹⁰ فَسْتَمَقُوا هَامَانَ عَلَى الْمَسْتَنَفَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ هَدَأَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ

إِنْقَازُ شَعْبِ
مِرْدَخَايَ

8 فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَعْطَى الْمَلِكُ حَشْوِيرُ لِمَلِكَةِ إِسْتِيرَ أَمْلَاكَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَدَخَلَ مُرْدَخَايُ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ إِسْتِيرَ أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ بِأَنَّهُ قَرِيبُهَا. ² وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ، وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ. وَعَيَّنَتْ إِسْتِيرُ مُرْدَخَايَ وَكَيْلَا عَلَى أَمْلَاكَ هَامَانَ. ³ وَكَلَّمَتْ إِسْتِيرُ الْمَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى. فَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَبَكَتْ وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ لِكَيْ يُلْغِي مُؤَامَرَةَ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَخَطَطَتِ الَّتِي دَبَّرَهَا ضِدَّ الْيَهُودِ. ⁴ فَمَدَّ الْمَلِكُ لِإِسْتِيرِ عَصَا الذَّهَبِ، فَقَامَتْ إِسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ⁵ وَقَالَتْ: "إِنْ كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ تَرْضَى عَنِّي، وَتَرَى أَنَّ طَلِبِي مَعْقُولٌ، وَأَنِّي أَنَا مَقْبُولَةٌ عِنْدَكَ، فَمِنْ فَضْلِكَ تَطْلُبُ أَنْ يَكْتُبُوا مَرْسُومًا لِلْإِغْيَاءِ مَا دَبَّرَهُ هَامَانُ بْنُ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيُّ. فَإِنَّهُ كَتَبَ رِسَالًا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ وِلَايَاتِ الْمَلِكِ. ⁶ لِأَنِّي لَا أَحْتَمِلُ أَنْ أَرَى الْمُصِيبَةَ تَحِلُّ بِشَعْبِي. لَا أَحْتَمِلُ أَنْ أَرَى هَلَكَ أَهْلِي."

⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ حَشْوِيرُ لِمَلِكَةِ إِسْتِيرَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ: "لِأَنَّ هَامَانَ حَاوَلَ أَنْ يُسِيءَ إِلَى الْيَهُودِ، فَقَدْ أَعْطَيْتُ أَمْلَاكَهُ لِإِسْتِيرَ، وَسَنَفْتُهُ هُوَ عَلَى الْمَسْتَنَفَّةِ. ⁸ فَارْتَبِئَا أَمْرًا إِلَى الْيَهُودِ كَمَا يَحْسُنُ لِدَيْكُمَا، وَيَكُونُ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَمَحْتُومًا بِخَاتَمِهِ. لِأَنَّ الْمُسْتَنَدَ الْمَكْتُوبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَالْمَحْتُومَ بِخَاتَمِهِ لَا يُلْغَى." ⁹ فَتَادَوْا كِتَابَ الْمَلِكِ بِسُرْعَةٍ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ أَي سِيوَانَ. فَكَتَبُوا كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى كُلِّ وِلَايَةٍ بِلُغَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلُغَتِهِ وَإِلَى الْيَهُودِ بِلُغَتِهِمْ وَلِهَجَتِهِمْ. وَأَرْسَلَتْ الْأُمَمُ إِلَى الْيَهُودِ وَوُكَلَاءَ الْمَلِكِ وَالْحُكَّامَ وَرُؤَسَاءَ الْبِلَادِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَشَشَةِ، 127 وِلَايَةٍ. ¹⁰ فَكَتَبَ مُرْدَخَايُ الرِّسَالَةَ بِاسْمِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ، وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ سَعَاةَ زَاكَبِينَ عَلَى خَيْلِ الْمَلِكِ السَّرِيعَةِ الْأَصِيلَةِ. ¹¹ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، الْحَقَّ أَنْ يَتَجَمَّعُوا لِيُدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ. وَأَنْ يُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا أَيَّ قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ مُعَادِيَةٍ لَهُمْ مِنْ أَيِّ جَنَسِيَّةٍ أَوْ وِلَايَةٍ، حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَيَأْخُذُونَ مَا لَهُمْ غَنِيمَةً. ¹² وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ وِلَايَاتِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ، وَهُوَ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ آذَارَ. ¹³ وَنُشِرَتْ نُسَخَةٌ مِنْ هَذَا الْقَرَارِ الَّذِي صَدَرَ كَقَانُونٍ فِي كُلِّ الْوِلَايَاتِ وَبَيْنَ كُلِّ الشُّعُوبِ، لِيَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَتَّقَمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

2: 474/6 ق.م...

مِئَةٌ وَسِتْعِ وَعِشْرِينَ

127: 473/3 ق.م.

14 فَخَرَجَ الشُّعَاةُ رَاكِبِينَ عَلَى خَيْلِ الْمَلِكِ، وَمُسْرِعِينَ جِدًّا كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. وَأَذْبَعَ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ.

15 وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ مَحْضَرِ الْمَلِكِ، وَهُوَ لَا يَسُرُّ رَدَاءَ مَلِكِيَّا أَرْزَقَ وَأَبْيَضَ، وَتَاجًا كَبِيرًا مِنْ ذَهَبٍ، وَعَبَاءَةً بِنَفْسِجِيَّةٍ مِنْ كَتَّانٍ نَاعِمٍ. وَأَحَذَ شَعْبُ شُوشَةَ يَهْتَفُ فَرِحًا. 16 وَأَشْرَقَ النُّورُ لِلْيَهُودِ، فَامْتَلَأُوا بِالْفَرَحِ وَالْبَهْجَةِ وَالشُّعُورِ بِالْكَرَامَةِ. 17 وَفِي كُلِّ لَوَايَةٍ وَمَدِينَةٍ وَمَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ فَعَمِلُوا الْوَلَايِمَ وَاحْتَفَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أُنْبَاءِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَصْبَحُوا يَهُودًا، لِأَنَّهُمْ خَافُوا جِدًّا مِنَ الْيَهُودِ.

9 فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ آدَارَ، حَانَ تَنْفِيذُ كَلَامِ الْمَلِكِ وَأَمْرِهِ. كَانَ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، وَالآنَ انْقَلَبَ الْمَوْفُقُ، فَتَسَلَّطَ الْيَهُودُ عَلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَهُمْ. 2 وَتَجَمَّعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ حَشْوِيرَ، لِيَهْجُمُوا عَلَى الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يُسَيِّئُوا إِلَيْهِمْ. فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَامِعَهُمْ، لِأَنَّ كُلَّ النَّاسِ خَافُوا مِنْهُمْ جِدًّا. 3 وَكَانَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ وَوُكَلَاءِ الْمَلِكِ وَالْحُكَّامِ وَعُمَّالِ الْمَلِكِ يُسَاعِدُونَ الْيَهُودَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا جِدًّا مِنْ مُرْدَخَايَ. 4 وَكَانَ مُرْدَخَايَ لَهُ مَرْكَزٌ كَبِيرٌ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَانْتَشَرَتْ سَمْعُهُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، وَزَادَ نُفُودُهُ.

5 فَضَرَبَ الْيَهُودُ كُلَّ أَعْدَائِهِمْ بِالسِّنْفِ، فَقَتَلُوهُمْ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَعَمِلُوا بِالَّذِينَ يَكْرَهُونَهُمْ مَا شَاءُوا. 6 وَفِي قَلْعَةِ شُوشَةَ، قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا 500 رَجُلًا. 7 وَقَتَلُوا أَيْضًا فَرْشَنَدَاتَا وَذَلْفُونَ وَأَسْفَمَاتَا. 8 وَفُورَاتَا وَأَذَلْيَا وَأَرِيدَاتَا 9 وَفَرْمَشَتَا وَأَرِيَسَايَ وَأَرِيدَايَ وَبِرَاتَا. 10 وَهُمْ 10 أُنْبَاءَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ. قَتَلُوهُمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ.

11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَلَغَ الْمَلِكُ عَدَدَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ. 12 فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَلِكَةِ إِسْتَبِيرَ: "قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ وَحَدَهَا، 500 رَجُلًا وَبَنِي هَامَانَ الـ 10. فَيَا تُرَى مَاذَا فَعَلُوا فِي بَاقِي بِلَادِ الْمَلِكِ؟ فَهَلْ عِنْدَكَ سُؤَالَ آخَرَ فَأَعْطِيهِ لَكَ؟ أَوْ طَلَبَ آخَرَ فَأَنْفَعَهُ؟" 13 فَقَالَتْ إِسْتَبِيرَ: "إِنْ كُنْتُ تُوَافِقُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، فَاسْمَحْ لِلْيَهُودِ بِأَنْ يَعْمَلُوا عَدَاً فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ كَمَا عَمِلُوا الْيَوْمِ، وَيُعَلِّقُوا بَنِي هَامَانَ الـ 10 عَلَى الْمُسْتَنْقَةِ." 14 فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يَعْمَلُوا هَذَا. وَصَدَرَ الْأَمْرُ فِي شُوشَةَ، فَعَلَّقُوا بَنِي هَامَانَ الـ 10. 15 وَتَجَمَّعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَةَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَةَ 300 رَجُلًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ.

16 وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بِلَادِ الْمَلِكِ تَجَمَّعُوا لِيُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَتَخَلَّصُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. فَقَتَلُوا مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَهُمْ 75 000، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى غَنِيمَةٍ. 17 وَنَمَّ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آدَارَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ، وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وَلَايِمَ وَفَرِحَ. 18 أَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَةَ، فَتَجَمَّعُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ

يوم الانتقام

1T: 473/3/7 ق.م.

خمس مئة

عشرة

خمس مئة

عشرة

عشرة

عشرة

15T: 473/3/8 ق.م.

ثلاث مئة

خمسة وسبعين ألفاً

وَالرَّابِعَ عَشَرَ، وَاسْتَرَأَوْا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ، وَجَعَلُوهُ يَوْمَ وِلَايَتِهِمْ وَفَرَحَ. ¹⁹ لِذَلِكَ فَإِنَّ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي الرِّيفِ وَالْقُرَى الصَّغِيرَةَ، جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ يَوْمَ فَرَحِ وَوِلَايَتِهِمْ، وَيَوْمَ خَيْرٍ يَتَبَادَلُونَ فِيهِ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.

²⁰ وَكَتَبَ مُرْدَخَايَ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ، وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا. ²¹ وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَخْتَفِلُوا كُلَّ سَنَةٍ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ. ²² لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَحْلَصَ فِيهِ الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَحَوَّلَ فِيهِ حُزْنُهُمْ إِلَى فَرَحٍ وَصَرَاحُهُمْ إِلَى مَرَحٍ. وَطَلَبَ مِنْهُمْ مُرْدَخَايَ أَنْ يَكُونَ هَذَا عِيدًا يَعْملُونَ فِيهِ الْوِلَايَةَ وَيَفْرِحُونَ وَيَتَبَادَلُونَ الْهَدَايَا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، وَيُعْطُونَ عَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.

²³ فَقبلَ الْيَهُودَ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ مُرْدَخَايَ وَهُوَ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الْاِحْتِفَالِ بِهَذَا الْعِيدِ الَّذِي بَدَأُوهُ. ²⁴ لِأَنَّ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانًا الْأَجَاجِيَّ عَدُوَّ كُلِّ الْيَهُودِ تَأَمَّرَ أَنْ يُبِيدَ الْيَهُودَ، وَاللَّتِي قُرْعَةً لِيُهْلِكَهُمْ وَيُبِيدَهُمْ. وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ تُسَمَّى الْفُورَ. ²⁵ لَوْلَا إِسْتِثْنَاءُ الَّتِي دَخَلَتْ إِلَى الْمَلِكِ، فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرًا مَكْتُوبًا بِأَنَّ الْمُؤَامِرَةَ الْحَبِيثَةَ الَّتِي دَبَّرَهَا هَامَانَ ضِدَّ الْيَهُودِ، تَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُسْتَنْقَى هُوَ وَيَبْنُوهُ عَلَى الْمِسْتَقَّةِ. ²⁶ وَصَارَ اسْمُ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ الْفُورِيمِ، مِنْ كَلِمَةِ الْفُورِ. وَبَسَبَبِ كُلِّ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ، وَمَا رَأَى الْيَهُودُ وَمَا جَرَى مَعَهُمْ، ²⁷ طَلَبَ مِنْهُمْ وَقَبِلُوا أَنْ يُعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَكُلُّ الَّذِينَ يَنْصُشُونَ إِلَيْهِمْ. وَأَنْ لَا يَبْطُلَ الْاِحْتِفَالُ بِهَذَا الْعِيدِ كُلِّ سَنَةٍ، حَسَبَ الْمَفْرُوضِ، وَفِي مَوْعِدِهِمَا. ²⁸ وَأَنْ يَذْكُرُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، وَيَخْتَفِلُوا بِهِمَا فِي كُلِّ جِيلٍ وَفِي كُلِّ عَشِيرَةٍ وَوِلَايَةٍ وَمَدِينَةٍ. فَلَا يَكْفُ الْيَهُودُ عَنِ الْاِحْتِفَالِ بِهِمَا، وَلَا يَنْسَى نَسْلَهُمْ ذِكْرَهُمَا.

²⁹ وَاسْتَحْدَمَتِ الْمَلِكَةَ إِسْتِثْنَاءُ بِنْتُ أَبِيحَائِلَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ، كُلَّ التَّفْؤُذِ الَّذِي لِهَمَّا، فَكَتَبْنَا مَا بُيِّنَتْ صَحَّةُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ الثَّانِيَةِ، رِسَالَةَ الْفُورِيمِ. ³⁰ وَأَرْسَلْتُ الرِّسَائِلَ إِلَى كُلِّ الْيَهُودِ، فِي كُلِّ وِلَايَاتِ مَمْلَكَةِ حَشَوِيرِ الْمَمَّةِ وَالسَّبْعِ وَالْعَشْرِينَ، مَعَ تَمَنِّيَاتِ إِسْتِثْنَاءِ وَمُرْدَخَايَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالْأَمَانِ، ³¹ لِلاِحْتِفَالِ بِهَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، يَوْمِي الْفُورِيمِ، فِي مَوْعِدِهِمَا. وَذَلِكَ كَمَا طَلَبَ مِنْهُمْ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ وَالْمَلِكَةُ إِسْتِثْنَاءُ، وَكَمَا قَبِلُوا ذَلِكَ لَهُمْ وَأَوْلَادِهِمْ، وَأَنْ يَصُومُوا وَيَتَوَخَّوْا. ³² فَأَوْضَحْتُ رِسَالَةَ إِسْتِثْنَاءِ تَفَاصِيلَ الْفُورِيمِ، وَكُتِبَتْ فِي السِّجَلَاتِ.

عظمة مردخاي

10 وَفَرَضَ الْمَلِكُ حَشَوِيرَ جُزْئَةً عَلَى كُلِّ الْمَمْلَكَةِ بِمَا فِي ذَلِكَ جَزَائِرُ الْبَحْرِ. ² وَكُلُّ مَا عَمِلَهُ الْمَلِكُ بِتَفْؤُذِهِ وَقُوَّتِهِ، وَكَيْفَ رَفَعَ مَقَامَ مُرْدَخَايَ، مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ أَجْبَارِ مَلُوكِ مَادِي وَفَارَسَ. ³ فَإِنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ نَائِبَ الْمَلِكِ حَشَوِيرَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَصَاحِبَ تَفْؤُذٍ عِنْدَ مُعْظَمِ بَنِي قَوْمِهِ، وَيَعْمَلُ لِحَيْرِ شِعْبِهِ، وَيُدْفَعُ عَنْ مَصَالِحِهِمْ جَمِيعًا.

كِتَابُ أَيُّوبَ

1 كَانَ فِي أَرْضٍ عُوَصَ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَصَالِحًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَتَّبِعُهُ عَنِ الشَّرِّ. ² وَكَانَ عِنْدَهُ 7 بَنِينَ وَ3 بَنَاتٍ. ³ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ 7000 مِنَ الْغَنَمِ، وَ3000 جَمَلٍ، وَ500 زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَ500 حِمَارَةٍ، وَكَانَ خَدَمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ أَيُّوبُ أَعْظَمَ رَجُلٍ فِي الشَّرْقِ كُلِّهِ.

⁴ وَكَانَ بُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلَيْمَةً فِي دَارٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ دَوْرِهِ. وَكَانُوا يُزِيلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِئَاكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. ⁵ وَبَعْدَمَا تَنْتَهِي الْوَلِيمَةُ، كَانَ أَيُّوبُ يُحْضِرُهُمْ وَيُطَهِّرُهُمْ، وَيَقُومُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَيُقَدِّمُ قَرَابِينَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: "رَبِّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ." فَكَانَ أَيُّوبُ يَعْمَلُ هَذَا دَائِمًا.

⁶ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ الْمَلَايِكَةُ لِيُعْثِلُوا أَمَامَ اللَّهِ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيضًا مَعَهُمْ. ⁷ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: "مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟" فَقَالَ الشَّيْطَانُ: "كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَمَسَّى فِيهَا." ⁸ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: "الْعَلَّكَ لَا حَظَّتْ عَبْدِي أَيُّوبُ، فَإِنَّهُ لَا مِثِيلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، رَجُلٌ كَامِلٌ وَصَالِحٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَتَّبِعُهُ عَنِ الشَّرِّ." ⁹ فَقَالَ الشَّيْطَانُ لِلَّهِ: "هَلْ أَيُّوبُ يَتَّقِي اللَّهَ مَجَانًا؟" ¹⁰ أَنْتَ وَضَعْتَ سُورًا حَوْلَهُ وَحَافَظْتَ عَلَيْهِ هُوَ وَعَائِلَتِهِ وَكُلِّ مَا لَهُ. وَبَارَكْتَ أَعْمَالَهُ، فَجَلَّتْ مَوَاشِيهِ الْأَرْضِ. ¹¹ وَلَكِنْ مُدَّ يَدَكَ الْآنَ وَأَضْرِبْ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِكَ فِي وَجْهِكَ!" ¹² فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: "إِذْنًا، سَلِّمْتُكَ كُلَّ مَا لَهُ. إِنَّمَا لَا تُمَدِّ يَدَكَ إِلَيْهِ." ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ مَحْضِرِ اللَّهِ.

¹³ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَبْنَاءُ أَيُّوبَ وَبَنَاتِهِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي دَارِ أَحْبَبِهِمُ الْأَكْبَرِ. ¹⁴ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: "كَانَتْ الْبَقَرُ تَحْرُثُ، وَالْحَمِيرُ تَرْعَى بِالْقُرْبِ مِنْهَا، فَهَجَمَ عَلَيْنَا السَّبَبِيُّونَ وَأَخَذُواهَا وَقَتَلُوا الرُّعَاةَ بِالسَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ." ¹⁵ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَسُولٌ آخَرَ وَقَالَ: "نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالرُّعَاةَ وَقَتَلَتْهُمْ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ." ¹⁷ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَسُولٌ ثَالِثٌ وَقَالَ: "جَاءَتْ ثَلَاثُ عِصَابَاتٍ مِنَ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَهَجَمَتْ عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُواهَا وَقَتَلُوا الرُّعَاةَ بِالسَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ." ¹⁸ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَسُولٌ رَابِعٌ وَقَالَ: "بُنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ خَمْرًا فِي دَارِ أَحْبَبِهِمُ الْأَكْبَرِ، وَفَجَاءَ هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ، وَصَدَمَتْ زَوَابَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَوْلَادِ فَمَاتُوا كُلُّهُمْ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخْبِرَكَ."

²⁰ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ رِدَاءَهُ، وَخَلَقَ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَرَمَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لِلَّهِ، وَقَالَ: "عُزِّيَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُزِّيَانَا أَدْخَلُ الْقَبْرَ. اللَّهُ أَعْطَى وَاللَّهُ أَخَذَ"، تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ. ²² فِي كُلِّ هَذَا، لَمْ يَزْكِبْ أَيُّوبُ خَطَأً، وَلَا اعْتَبَرَ أَنَّ اللَّهَ أَسَاءَ إِلَيْهِ.

أيوب الصديق

سَبْعَةٌ / ثَلَاثُ / سَبْعَةُ آلَافٍ

ثَلَاثَةُ آلَافٍ / خَمْسِينَ مِئَةً / خَمْسِينَ مِئَةً

مصائب أيوب

* الله أعطى، هذا صحيح. لكن الذي أخذ كان الشيطان وليس الله. لم يدرك أيوب أن حريًا كانت تدور وهدفها هو أيوب نفسه. كان الشيطان يحاول أن يهلك أيوب بأن يوقعه في المعصية فيكفر بالله أو يتهمه بالظلم. رفض أيوب أن ينسب لله ظلمًا أو يعتبر أنه تعالي أساء إليه (آ 22).

2 وَذَاتَ يَوْمٍ آخَرَ جَاءَ الْمَلَائِكَةَ لِيَتَمَثَّلُوا أَمَامَ اللَّهِ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا مَعَهُمْ، لِيَمِثَلَ أَمَامَ اللَّهِ. ² فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: "مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟" فَقَالَ الشَّيْطَانُ: "كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَمَشَّى فِيهَا." ³ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: "أَلَعَلَّكَ لَا حَظَّ عِنْدِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَا مِثِيلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَرَجُلٌ كَامِلٌ وَصَالِحٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَبْتَئِدُ عَنِ الشَّرِّ. أَنْتَ حَرَضْتَنِي عَلَيْهِ بِلَا سَبَبٍ، فَأَتَيْتُهُ وَمَعَ هَذَا فَهُوَ إِلَى الْآنَ مُتَمَسِّكٌ بِكِمَالِهِ." ⁴ فَقَالَ الشَّيْطَانُ لِلَّهِ: "لَأَنَّهُ نَجَا بِجِلْدِهِ! فَإِنَّ نَسَانَ مُسْتَعِدَّ أَنْ يُضْحِيَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ لِيُنْجِيَ نَفْسَهُ." ⁵ وَلَكِنْ مُدَّ يَدَكَ الْآنَ وَاضْرِبْهُ فِي عَظْمِهِ وَلَحْمِهِ، فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِكَ فِي وَجْهِكَ!" ⁶ فَقَالَ اللَّهُ لِلشَّيْطَانِ: "إِذَنْ، سَلَّمْتُهُ لَكَ، إِنَّمَا لَا تَقْتُلُهُ."

⁷ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ مَحْضَرِ اللَّهِ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرُوحٍ مُؤَلِّمَةٍ مِنْ بَطْنِ قَدَمِهِ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِهِ. ⁸ فَتَنَاولَ أَيُّوبُ شَفَقَةً، وَأَخَذَ يُحْكُ بِهَا جِسْمَهُ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الرَّمَادِ. ⁹ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: "أَنْتَ إِلَى الْآنَ مُتَمَسِّكٌ بِكِمَالِكَ! أَكْفُرُ بِاللَّهِ وَمُتٌ!" ¹⁰ فَقَالَ لَهَا: "تَتَكَلَّمِينَ كَوَاحِدَةٍ جَاهِلَةٍ! هَلْ نَقَبَلُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ، وَلَا نَقَبَلُ الشَّرَّ؟" فِي كُلِّ هَذَا، لَمْ يَزِتْ كَيْبُ أَيُّوبَ خَطَأً بِشَفَقَتِهِ.

أصحاب أيوب
الثلاثة

¹¹ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ مِنْ شَرِّ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَتَقَابَلُوا بِمِعَاذٍ، ثُمَّ ذَهَبُوا لِيَوَاسُوهُ وَيُعَزُّوهُ. وَهُمْ الْفِئَارُ التِّيمَانِيُّ، وَبِلْدُدُ الشُّوْحِيِّ، وَصُوفَرُ التُّعْمَاتِيِّ. ¹² فَلَمَّا رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، لَمْ يَعْرِفُوهُ. فَكَبَّوْا بِصَوْتٍ عَالٍ وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ رِدَاءَهُ وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ¹³ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّهُ فِي كَاتِبَةٍ شَدِيدَةٍ.

أيوب يتكلم

18-3:3 إر 19-3:3

• كائن غير معروف اليوم،
رمز للشيطان وللأسم التي
كانت تعادي الله وشعبه.

3 بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَمَهُ، وَلَعَنَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ. ² فَقَالَ: ³ لَيْتَنِي هَلَكَ يَوْمَ مِيلَادِي، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَكُونَتْ فِيهَا! ⁴ هُوَ يَوْمٌ مُظْلِمٌ، لَا يَهْتَمُّ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ فِيهِ نُورٌ. ⁵ بَلْ يُطَبِّقُ عَلَيْهِ الظَّلَامُ وَالسَّوَادُ، يَجِلُّ عَلَيْهِ السَّحَابُ وَتُعْطِبُهُ الظُّلْمَةُ. ⁶ وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ هِيَ لَيْلَةُ سَوْدَاءَ، لَا تُحْسَبُ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَتُمسَحُ مِنْ كُلِّ الشُّهُورِ. ⁷ هِيَ لَيْلَةُ لَا يُوَلَّدُ فِيهَا أَحَدٌ، وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا هَتَافٌ. ⁸ يَلْعَنُهَا الَّذِينَ يَلْعَنُونَ الْأَيَّامَ، وَيُشِيرُونَ لَوَبَائِثَانَ. ⁹ لَا يُشْرِقُ فِي مَسَائِلِهَا نَجْمٌ، وَتَنْتَظِرُ النُّورَ فَلَا يَطْلُعُ لَهَا صُبْحٌ. ¹⁰ لِأَنَّهَا لَمْ تُعْلَقْ بِطَنْ أُمِّي عَلَيَّ، وَلَمْ تُبْعِدِ النَّعَاسَةَ عَنِّي.

¹¹ لَيْتَنِي مِتُّ لَمَّا وُلِدْتُ! لَيْتَنِي مِتُّ لَمَّا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ. ¹² لِمَاذَا وَجَدْتُ رُكْبَتَيْنِ تَقْبَلَانِي، وَتَدْبِئِينَ بِرِضْعَانِي. ¹³ لَوْلَا ذَلِكَ لَكُنْتُ الْآنَ رَاقِدًا فِي هُدُوءٍ، وَنَائِمًا فِي رَاحَةٍ. ¹⁴ مَعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ وَعُظَمَائِهَا، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ. ¹⁵ أَوْ مَعَ الْحُكَّامِ الَّذِينَ مَلَأُوا بُيُوتَهُمْ ذَهَبًا وَفِضَّةً. ¹⁶ أَوْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ يُطْمَرُ فِي الْأَرْضِ، كَجَنِينٍ لَمْ يَزِ النُّورَ. ¹⁷ هُنَاكَ يَكْفُ الْأَشْرَارُ عَنِ إِثَارَةِ الْمَشَاكِلِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ. ¹⁸ هُنَاكَ يَطْمِئِنُّ الْأَسْرَى، وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسْحَرِ. ¹⁹ هُنَاكَ يَتَسَاوَى الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَيَتَحَرَّرُ الْعَبْدُ مِنْ سَيِّدِهِ.

20 لِمَاذَا التُّورُ لِلتُّعَسَاءِ، وَالْحَيَاةُ لِمَنْ نَفْسُهُمْ مُرَّةٌ؟²¹ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ فَلَا يَأْتِي، وَيَبْتَخِنُونَ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ.²² الَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ جِدًّا وَيَفْرَحُونَ إِذَا وَجَدُوا قَبْرًا!²³ لِمَاذَا الْحَيَاةُ لِمَنْ لَا يَرَى طَرِيقَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ سَدَّ عَلَيْهِ الْمَسَالِكَ؟²⁴ أَصْبَحَ الْإِنْسَانُ طَعَامِي، وَتَنَهَيْدِي كَأَنَّهُ نَهْرٌ.²⁵ جَاءَنِي مَا كُنْتُ أَخَافُ مِنْهُ، وَحَلَّ بِي مَا كُنْتُ أَخْشَاهُ.²⁶ لَا سَلَامَ لِي وَلَا هُدًى وَلَا رَاحَةَ بَعْدَمَا جَاءَنِي الضِّيقُ.

أليخان

4 فَقَالَ أَلِيخَانُ التِّيمَانِيُّ: ²هَلْ تَسْنَأُ إِنْ قُلْنَا لَكَ شَيْئًا؟ لَكِنْ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْكَلَامِ؟ ³تَذَكَّرْتُ كَيْفَ أَنْكَ أَرَشَدْتُ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتُ مَنْ ضَعُفَتْ عَزِيمَتُهُمْ. ⁴كَلَامُكَ أَقَامَ الْعَاثِرِينَ، وَثَبَّتَ مَنْ وَهَتَ قُوَّتُهُمْ. ⁵وَلَكِنْ أَصَابَكَ الضِّيقُ فَفَشِلْتَ، مَسَكَ فَارْتَعَبْتَ. ⁶أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَيَّ تَقْوَاكَ، وَيَكُونَ عِنْدَكَ رَجَاءٌ لِكِمَالِكَ؟ ⁷هَلْ تَذَكَّرُ بَرِيئًا هَلَكَ، أَوْ صَالِحًا أُبِيدَ؟ ⁸أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ وَيَرْعُونَ الشَّرَّ وَالشَّقَاءَ، لَا يَحْصُدُونَ إِلَّا الشَّرَّ وَالشَّقَاءَ. ⁹بِنَفْحَةِ مِنَ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَبِعَاصِفَةِ غَضَبِهِ يَهْلِكُونَ. ¹⁰الْأَسَدُ يَزَارُ وَيَزْفِجُرُ، وَلَكِنْ حَتَّى الْأَسَدُ الْقَوِيُّ تَتَكَسَّرُ أُنْيَابُهُ. ¹¹إِنْ لَمْ تَوْجَدْ فَرِسَةً يَهْلِكُ الْأَسَدُ، وَتَتَبَدَّدُ أَشْبَالُ اللَّبْوَةِ.

¹²بَلَعَنِي كَلِمَةً فِي الشَّرِّ، هَمْسَةً سَمِعْتُهَا أُذُنِي. ¹³أَتْنَأَ حُلْمٌ مُرَجِحٌ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا نَائِمٌ نَوْمًا عَمِيقًا. ¹⁴فَارْتَعَبْتُ وَارْتَعَشْتُ، وَكُلُّ عِظَامِي رَجَفَتْ. ¹⁵مَرَّتْ رُوحُ أَمَامٍ وَجْهِي، فَاقْشَعَرَ شَعْرُ جِسْمِي. ¹⁶ثُمَّ وَقَفْتُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَتَّبِعْ مَلَامِحَهَا. كَانَ الشَّكْلُ أَمَامَ عَيْنِي، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِيًا يَقُولُ: ¹⁷هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَصِيرَ الْإِنْسَانُ صَالِحًا فِي نَظَرِ اللَّهِ؟ أَوْ يَصِيرَ الْمَخْلُوقُ طَاهِرًا فِي نَظَرِ خَالِقِهِ. ¹⁸إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَأْتِمُنُ مَلَانِكْتَهُ وَيَنْسِبُ إِلَيْهِمْ حِمَاقَةً، ¹⁹فَمَا مَوْقِفُ الْبَشَرِ الْمَصْنُوعِينَ مِنْ طِينٍ، وَهُمْ أَضَلُّ تَرَابٍ، وَيُسْحَقُونَ كَالْعُثِّ؟ ²⁰بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ، فَيَهْلِكُونَ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُلَاحِظَ أَحَدًا! ²¹تَقْلَعُ جِبَالٌ حَيَمَتِهِمْ، وَيَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.

19:3 كور 13-12:5

5 إِنْ دَعَوْتَ، فَهَلْ يُجِيبُكَ أَحَدٌ؟ وَإِلَى أَيِّ الْأَطْهَارِ تَذْهَبُ؟ ²الْعَيْظُ يَقْتُلُ الْعَبِيَّ، وَالْغَبِيرَةُ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ. ³أَنَا رَأَيْتُ عَبِيًّا نَجَحَ، وَلَكِنْ فَجْأَةً خَرِبْتُ دَارَهُ. ⁴أَوْلَادُهُ مَحْرُومُونَ مِنَ الْأَمَانِ، مَهْرُومُونَ فِي السَّاحَةِ، وَلَا مَنْ يُدَافِعُ عَنْهُمْ. ⁵حِصَادُهُمْ يَأْكُلُهُ الْجُوعَانُ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى إِنْ طَلَعَ بَيْنَ الشُّوْكَ، وَتَوَرَّتْهُمْ يَشْرَبُهَا الْعَطْشَانُ. ⁶فَالْبَلْبِيُّ لَا تَنْبُتُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاءُ لَا يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ. ⁷لَكِنَّ الْإِنْسَانَ يُخْلَقُ لِيَسْقَى، كَمَا أَنَّ الطُّيُورَ تُخْلَقُ لِطَبْرِ.

⁸فَلَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ، لَكُنْتُ أُطَلِّبُ اللَّهَ، وَأَرْفَعُ أَمْرِي إِلَيْهِ تَعَالَى. ⁹فَهُوَ يَعْمَلُ عَجَائِبَ لَا تَحُدُّ، وَمُعْجَزَاتٍ لَا تَعُدُّ. ¹⁰يَنْزِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيُرْسِلُ مَاءً إِلَى الْحُقُولِ. ¹¹يَرْفَعُ

الْمَتَوَاضِعِينَ، وَيُقِيمُ الْحَزَانَى إِلَى الْأَمَانِ.¹² يُفْشِلُ مُؤَامِرَةَ الْمُخْتَالِينَ، فَلَا تَنْجِحُ حِطْنَهُمْ.¹³ يُوقِعُ الْمَاكِرِينَ فِي احْتِيَالِهِمْ، وَيُفْسِدُ مَشُورَةَ الْخَادِعِينَ.¹⁴ فِي النَّهَارِ يَجَلُّ عَلَيْهِمْ ظِلَامٌ، وَفِي الظُّهْرِ يَتَحَسَّسُونَ حَوْلَهُمْ.¹⁵ يُنْقِذُ الْمُسْكِينَ مِنْ كَلَامِ الْأَشْرَارِ، وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَقْوِيَاءِ.¹⁶ فَيَكُونُ لِلْبَائِسِ رَجَاءً، وَيَسُدُّ الظَّالِمُ فَمَّهُ.¹⁷ هَيْئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ، فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.¹⁸ لِأَنَّهُ يَجْرَحُ وَيَصْمَدُّ، يَضْرِبُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.¹⁹ مِنْ سِتِّ مَصَائِبٍ يُنَجِّيكَ، بَلْ فِي سَبْعَةٍ لَا يَمْسُكُ سُوءًا.²⁰ فِي الْمَجَاعَةِ يُبْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ صَرْبَةِ السَّيْفِ.²¹ تُحَفِظُ مِنْ هَجَمَاتِ اللِّسَانِ، وَلَا تَخَافُ مِنَ الْحَرَابِ إِذَا جَاءَ.²² تُصْحِكُ عَلَى الْحَرَابِ وَالْمَجَاعَةِ، وَلَا تَخَافُ وَخُوشَ الْأَرْضِ.²³ تُعَاهِدُكَ حِجَارَةُ الْحَقْلِ، وَتُسَالِمُكَ الْوُخُوشُ.²⁴ فَتَعْلَمُ أَنَّ دَارَكَ آمِنَةٌ، تَزُورُ حِطَائِرِكَ فَتَجِدُ أَنَّكَ لَمْ تَفْقِدْ شَيْئًا.²⁵ وَتَعْلَمُ أَنَّ نَسْلَكَ كَثِيرٌ، وَذُرِّيَّتَكَ تَنْمُو كَعُشْبِ الْأَرْضِ.²⁶ تَبْقَى قَوِيًّا حَتَّى الْمَوْتِ، كَمَا تُرْفَعُ الْحُرْمُ فِي الْمَوْسِمِ.²⁷ نَحْنُ فَحَصْنَا هَذَا وَوَجَدْنَا أَنَّهُ حَقٌّ، فَاسْمِعْهُ وَاعْمَلْ بِهِ لِصَالِحِكَ.

6 فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ²إِنْ وَرَيْتَ تَعَاسِي وَكُلُّ مَصَائِبِي، ³لَكَانَتْ أَثْقَلَ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ! لِذَلِكَ أَتَسَرَّعُ فِي الْكَلَامِ.⁴ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ انْعَزَزَتْ فِيَّ، رُوحِي تَشْرَبُ سَهْمَهَا. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي.⁵ هَلْ يَنْهَقُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيَّ وَعِنْدَهُ عُشْبٌ؟ وَهَلْ يَصْرُخُ الثَّوْرُ وَعِنْدَهُ عَلْفٌ؟⁶ أَكُلُّ الطَّعَامِ بَعِيرٍ مِلْحٍ صَعْبٌ، وَيَبَاضُ الْبَيْضَةَ لَا طَعْمَ لَهَا.⁷ أَنَا أَرُدُّضُ أَنْ أَكُلَّهُ، لِأَنِّي لَا أُطِيقُهُ.

⁸لَبِيتَ طَلْبِي يُسْتَجَابُ، فَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي.⁹ لَبِيتَ اللَّهُ يَرْضَى بِأَنْ يُحِطِّمَنِي، وَيَمُدَّ يَدَهُ وَيَقْطَعَنِي.¹⁰ عِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ عَزَائِي وَفَرْجِي فِي أَلْمِي الرَّهِيْبِ، أَنِّي لَمْ أَرُدُّضُ كَلَامَ الْقُدُوسِ.¹¹ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ أَكْثَرَ؟ وَمَا هُوَ رَجَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟¹² هَلْ لِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي نَحَاسٌ؟¹³ لَا، بَلْ لَا حَوْلَ لِي، وَهَرَبَ النَّصْرُ عَنِّي!

¹⁴يَائِسٌ مِثْلِي، حَتَّى وَلَوْ ابْتَعَدَ عَن تَقْوَى الْقَدِيرِ، يَسْتَحِقُّ الْمَعْرُوفَ مِنْ أَصْحَابِهِ.¹⁵ أَمَّا إِخْوَانِي فَلَا يُمْكِنُ الْإِتِّكَالُ عَلَيْهِمْ. هُمْ كَالْمَجْرَى الَّذِي تَجِدُ فِيهِ الْمَاءَ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْوَقْتِ! فَهُوَ يَمْتَلِئُ إِلَى شَطِطِهِ¹⁶ عِنْدَمَا يَدُوبُ التَّلْجُ وَيَنْصَهَرُ الْجَلِيدُ،¹⁷ ثُمَّ وَفَتْ الْجَفَافُ يَنْقَطِعُ مِنْهُ الْمَاءُ، وَفِي الْحَرِّ يَخْتَفِي مِنْ مَكَانِهِ.¹⁸ فَيَسْتَحْرِفُ الْمَسَافِرُونَ مِنْ طَرِيقِهِ، وَيَبْتَهِونَ فِي الْقَفْرِ وَيَهْلِكُونَ.¹⁹ قَوَافِلُ تَيْمَاءَ تَبَحُّ عَنْهُ، تُجَارُ سَبًّا يَأْمَلُونَ أَنْ يَجِدُوهُ.²⁰ انْزَعَجُوا لِأَنَّهُمْ وَضَعُوا ثِقَتَهُمْ فِيهِ، خَابَ أَمَانُهُمْ لَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ.²¹ وَأَنْتُمْ أَيْضًا بِالنُّسْبَةِ لِي، لَا فَائِدَةَ مِنْكُمْ! رَأَيْتُمْ مَا أَصَابَنِي فَفَرَّغْتُمْ.²² هَلْ قُلْتُ لَكُمْ: "أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ أَنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ مَالِكُمْ،²³ أَوْ أَنْقِدُونِي مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، أَوْ إِفْدُونِي مِنْ قَبْضَةِ الظَّالِمِينَ؟"

24 فَهَمُونِي فَأَسْكُتُ، أَرُونِي خَطَايَايَ! 25 أَلَكَلَامُ الْحَقِّ صَعْبٌ، وَلَكِنَّ تَوْبِيحِكُمْ لَا يُبْرِهِنُ عَلَيَّ شَيْئًا! 26 هَلْ تَلُومُونَنِي عَلَى كَلَامِي، وَتَعْتَبِرُونَ كَلَامَ الْيَائِسِ رِيحًا؟ 27 أَنْتُمْ تُقَامِرُونَ بِالْبَيْتِمْ، وَتَبِعُونَ صَاحِبِكُمْ! 28 مِنْ فَضْلِكُمْ انظُرُوا إِلَيَّ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَيْكُمْ. 29 غَيِّرُوا فِكْرَكُمْ وَلَا تَظْلُمُونِي، غَيِّرُوا فِكْرَكُمْ لِأَنَّكُمْ طَعَنْتُمْ فِي أَمَانَتِي. 30 هَلْ عَلَيَّ لِسَانِي شَرٌّ؟ هَلْ فِيمِي لَا يُمَيِّزُ الْفَسَادَ؟

17:7 مز 4:8

7 حَيَاةُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ شَقَاءٌ، وَأَيَّامُهُ كَأَيَّامِ الْأَجِيرِ. 2 كَالْعَبْدِ الَّذِي يَسْتَأْذِنُ إِلَى الظِّلِّ، وَالْأَجِيرُ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَجْرَتَهُ. 3 نَصِيبِي شَهْرٌ يُؤَسُّ، وَقِسْمَتِي لَيَالِي شَقَاءٍ. 4 حِينَ أَرْقُدُ أَقُولُ: "مَتَى أَقُومُ؟" لِأَنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَأَشْبَعُ قَلْبًا حَتَّى الصُّبْحِ. 5 جِسْمِي غَطَّاهُ الدُّودُ وَالْقَرُوحُ، وَجِلْدِي التَّهَبُ وَتَشَقَّقَ. 6 أَيَّامِي تَمْضِي أَسْرَعَ مِنْ مَكُوكِ الْحَيَاطِ، وَتَنْتَهِي بِلا رَجَاءٍ.

7 اللَّهُمَّ اذْكُرْ أَنَّ حَيَاتِي مُجَرَّدُ نَفْحَةٍ، فَلَنْ تَرَى عَيْنَايَ الْخَيْرَ مَرَّةً أُخْرَى. 8 فَالْعَيْنُ النَّيِّ تَرَانِي الْآنَ، لَنْ تَرَانِي فِيمَا بَعْدُ. تَنْظُرُ إِلَيَّ عَيْنَاكَ فَلَا تَجِدُنِي. 9 كَمَا يَحْتَفِي السَّحَابُ وَيَبْرُؤُ، كَذَلِكَ مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْقَبْرِ لَا يَرْجِعُ. 10 لَا يَعودُ إِلَى دَارِهِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَكَانُهُ فِيمَا بَعْدُ. 11 لِذَلِكَ لَا أَسْكُتُ، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِرُوحِ مُعَذِّبَةٍ، وَأَشْكُو بِنَفْسٍ مُرَّةً. 12 أَنَا لَسْتُ الْبَحْرَ، وَلَا وَحْشَ الْبَحْرِ، فَلِمَاذَا وَصَعْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ 13 إِنْ قُلْتَ إِنَّ سِرِيرِي يُعْرِينِي وَفِرَاشِي يُخَفِّفُ أَلْمِي، 14 تُخَوِّفُنِي بِالْأَحْلَامِ وَتُزْهِبُنِي بِالرُّؤْيَى. 15 لِذَلِكَ أَخْتَارُ أَنْ أَخْتَنُقَ وَأَمُوتَ وَلَا هَذَا الْعَذَابُ. 16 يَبْسُتُ، لَا أُرِيدُ الْحَيَاةَ، فَاتْرُكْنِي لِأَنَّ أَيَّامِي بِلا مَعْنَى.

17 مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَنْتَبِهَ إِلَيْهِ وَتَهْتَمَ بِهِ؟ 18 تَمَّ تَمَتُّجُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَتَحْتَبِرُهُ كُلَّ لَحْظَةٍ! 19 أَلَا تَحُولُ نَظْرَكَ عَلَيَّ، وَتُثْمَلُنِي لِأَنْلَعُ رِيقِي؟ 20 إِنْ كُنْتُ أَخْطَأْتُ، فَهَلْ هَذَا يُؤَثِّرُ عَلَيْكَ أَنْتَ يَا رَقِيبَ الْبَشَرِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفًا لَكَ؟ لِمَاذَا أَصْبَحْتُ حِمْلًا عَلَيْكَ؟ 21 لِمَاذَا لَا تُعْفِرُ ذَنْبِي وَتَصْفَحُ عَنِّ مَعْصِيَتِي؟ لِأَنِّي قَرِيبًا سَأَرْقُدُ فِي التُّرَابِ، وَتَبْحَثُ عَنِّي فَلَا تَجِدُنِي.

بلد

8 فَقَالَ بِلْدَدُ الشُّوْحِيِّ: 2 كَلَامُكَ كَرِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَحَتَّى مَتَى تَظَلُّ تَتَكَلَّمُ؟ 3 هَلْ اللَّهُ يَجُورُ فِي الْحُكْمِ؟ هَلْ الْقَدِيرُ يُحَرِّفُ الْحَقَّ؟ 4 لَا شَكَّ أَنَّ أَوْلَادَكَ أَخْطَأُوا إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ بِهِمْ عِقَابَ ذُنُوبِهِمْ. 5 فَإِنْ طَلَبْتَ اللَّهَ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، 6 وَإِنْ كُنْتَ طَاهِرًا وَتَقِيًّا، فَإِنَّهُ يَلْتَفِتُ إِلَيْكَ الْآنَ، وَيُرْذِلُكَ إِلَى مَكَانَتِكَ الصَّالِحَةِ. 7 فَمَعَ أَنْ بَدَأْتَكَ كَانَتْ مُتَوَاضِعَةً، يَكُونُ مُسْتَقْبَلًا عَظِيمًا جِدًّا.

8 أَسْأَلُ كِبَارَ السَّنِّ، وَاعْرِفْ مَا تَعَلَّمَهُ آبَاؤُهُمْ. 9 لِأَنَّنا نَحْنُ أَوْلَادُ أَمْسٍ، وَلَا نَعْرِفُ شَيْئًا، وَأَيَّامُنَا عَلَى الْأَرْضِ كَظُلٍّ. 10 فَهَمْ يُعَلِّمُونَا. يُخْبِرُونَكَ وَيُكَلِّمُونَكَ بِمَا يَعْرِفُونَهُ. 11 لَا يَنْمُو الْبَرْدِيُّ حَيْثُ لَا مُسْتَنْعَفٌ، وَلَا يَطْلُعُ الْقَصَبُ بِلا مَاءٍ. 12 بَلْ وَهُوَ نَاصِرٌ وَقَبْلُ أَنْ

يُفْطَعُ، يَبْسُ أَسْرَعُ مِنَ الْعُشْبِ. ¹³ هَذَا مَصِيرُ كُلِّ مَنْ يَنْسَى اللَّهَ، وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَجِيبُ أَمَلُ الشَّرِيرِ. ¹⁴ يَتَحَطَّمُ مَا يَعْتَبِدُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ يَتَّكِلُ عَلَى خُيُوطِ الْعُنْكَبُوتِ. ¹⁵ يَسْتَبِدُّ عَلَيْهَا فَتَنْهَدِمُ، وَيَتَعَلَّقُ بِهَا فَتَنْقَطِعُ. ¹⁶ يَزْدَهَرُ كَشَجَرَةٍ تُجَاهَ الشَّمْسِ، تُمَدُّ فُرُوعُهَا فِي الْحَدِيقَةِ، ¹⁷ وَتَلْفُ جُدُورُهَا حَوْلَ الْحِجَارَةِ، وَتُعَمِّقُهَا بَيْنَ الصُّخُورِ. ¹⁸ وَلَكِنْ إِنْ قَلَعَتْ مِنْ مَكَانِهَا، لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ أَنَّهَا كَانَتْ هُنَاكَ. ¹⁹ فَتَذْبُلُ وَتَمُوتُ، ثُمَّ يَطْلَعُ غَيْرُهَا مِنَ الْأَرْضِ. ²⁰ اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ مَنْ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ. ²¹ إِنَّمَا يَمْلَأُ فَمَكَ ضِحْكًَا وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا. ²² أَعْدَاؤُكَ يَلْبَسُونَ الْعَارَ، وَدِيَارُ الْأَشْرَارِ تَرْوُلُ.

9 فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ² نَعَمْ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّ هَذَا صَاحِبُ. لَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَصِيرَ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ؟ ³ إِنْ أَرَادَ وَاحِدٌ أَنْ يُجَادِلَ مَعَ اللَّهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَاوِبَهُ وَلَوْ مَرَّةً فِي الْأَلْفِ. ⁴ اللَّهُ عَظِيمُ الْحِكْمَةِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ، مَنْ الَّذِي يُعَانِدُهُ وَيَسْلَمُ؟ ⁵ كَيْزُحْرُحُ الْجِبَالِ مِنْ مَكَانِهَا وَهِيَ لَا تَعْلَمُ، يُغْضِبُ فَيَقْلِبُهَا. ⁶ يَزَلُّ زُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، وَيَهْتَرُ أَعْمِدَتُهَا. ⁷ يَأْمُرُ الشَّمْسُ فَلَا تَشْرُقُ، وَيُعْطِي التُّجُومَ. ⁸ هُوَ وَاحِدَةٌ بَسَطَ السَّمَاءَ، وَمَشَى عَلَى أَمْوَاجِ الْبَحْرِ. ⁹ هُوَ الَّذِي صَنَعَ النَّعْشَ وَالْجُوزَاءَ وَالثُّرَيَّا وَكَوَكِبَ الْجَنُوبِ. ¹⁰ يَعْمَلُ عَجَائِبَ لَا تُحَدُّ، وَمُعْجَزَاتٍ لَا تُعَدُّ. ¹¹ يَمُرُّ أَمَامِي وَلَا أَرَاهُ. يَعْزُبُ مِنْ عِنْدِي وَلَا أَشْعُرُ بِهِ. ¹² إِنْ خَطَفَ مِنَّا شَيْئًا فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: "مَاذَا تَفْعَلُ؟" ¹³ غَضِبَ اللَّهُ شَدِيدًا، الْجَبَابِرَةُ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

¹⁴ فَكَيْفَ لِي أَنْ أَجَابَ اللَّهَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَحَدُ الْكَلِمَاتِ لِأَرَدَ عَلَيْهِ؟ ¹⁵ وَحَتَّى إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجَاوِبَهُ، إِنَّمَا أَلْتَمِسُ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُحَاكِمُنِي. ¹⁶ إِنْ دَعَوْتُ وَاسْتَجَابَ لِي، فَلَا أَصَدِّقُ أَنَّهُ يَسْمَعُنِي. ¹⁷ بَلْ يَسْحَقُنِي بِعَاصِفِيَّةٍ، وَيَزِيدُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. ¹⁸ لَا يَتْرُكُنِي أَحَدٌ نَفْسِي، بَلْ يُشْبِعُنِي دُلًّا. ¹⁹ مِنْ جِهَةِ الْقُوَّةِ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ، وَمِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحَاكِمَهُ؟ ²⁰ إِنْ كُنْتُ بَرِيئًا فَمَنْ يَحْكُمُ عَلَيَّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يُعْلِنُ ذَنْبِي.

²¹ أَنَا كَامِلٌ، وَلَكِنِّي لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. كَرِهْتُ حَيَاتِي! ²² أَلْكَلْتُ مُتَسَاوُونَ، لِذَلِكَ أَقُولُ، اللَّهُ يُفْنِي الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ عَلَى السَّوَاءِ. ²³ إِنْ جَاءَ الْمَوْتُ فَجَاءَهُ بِسَبَبٍ مُصِيبَةٍ، يَضْحَكُ اللَّهُ عَلَى شِقَاءِ الْأَبْرِيَاءِ. ²⁴ إِنْ وَقَعَتِ الْبِلَادُ فِي يَدِ الْأَشْرَارِ، يَحْجُبُ عَيْنُونَ قُضَاتِيهَا. إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، إِذَنْ مِنْ؟ ²⁵ أَيَّامِي تَمْضِي أَسْرَعَ مِنْ وَاحِدٍ يَجْرِي، تَطِيرُ وَلَا تَرَى خَيْرًا. ²⁶ تَنْطَلِقُ كَقَارِبٍ مِنَ الْبُرُودِي، كَنْسَرُ يَنْقُضُ عَلَيَّ فَرِيَسَتِهِ. ²⁷ إِنْ قُلْتُ، سَأَنْسَى شِكْوَايَ وَأَغْيُرُ تَعْبِيرَاتِ وَجْهِي وَأَبْتَسِمَ، ²⁸ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي، لِأَنِّي عَارِفٌ أَنَّكَ لَا تُبْرِنُنِي. ²⁹ أَنَا مَحْسُوبٌ مُدْبِنًا، فَلِمَاذَا أَنْعَبُ بِهَا فَائِدَةً؟ ³⁰ حَتَّى وَإِنْ اعْتَسَلْتُ بِالصَّابُونِ، وَنَطَفْتُ يَدَيَّ بِالْمَوَادِّ الْمُنْطَفَةِ، ³¹ فَإِنَّكَ تَعْمِسُنِي فِي وَحْلِ تَيْنٍ، حَتَّى تَكْرَهُنِي تِيَابِي.

32 اللهُ لَيْسَ بَشَرًا مِثْلِي فَأَجَابَهُ، أَوْ لِنَائِي مَعًا إِلَى الْقَضَاءِ. 33لَوْ كَانَ هُنَاكَ حَكْمٌ بَيْنَنَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْنَا، 34وَيَرْفَعُ عَنِّي عَصَا اللَّهِ، فَلَا يَحُوفُنِي رُغْبُهُ، 35لَكُنْتُ أَتَكَلَّمُ وَلَا أَخَافُ مِنْهُ، لِأَنِّي لَسْتُ كَمَا يَظُنُّونَنِي.

10 كَرِهْتُ حَيَاتِي! لِذَلِكَ أَشْكُو وَأَشْكُو وَأَتَكَلَّمُ بِنَفْسٍ مُرَّةً. 2أَقُولُ لِلَّهِ، لَا تَعْتَبِرْنِي مُدْبِنًا، فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي! 3هَلْ يَصِحُّ أَنْ تَظْلِمَنِي؟ أَمْ أَنْ تَتَحَلَّى عَنِ الْمَخْلُوقِ الَّذِي عَمِلْتَهُ، وَتَبْتَسِمَ عَلَيَّ مُؤَامِرَاتِ الْأَشْرَارِ؟ 4هَلْ لَكَ عَيْنَانِ كَعَيْنِ الْبَشَرِ، فَتَرَى مَا نَرَاهُ فَقَطُّ؟ 5هَلْ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، وَغَمْرُكَ مَحْدُودٌ كَغَمْرِنَا؟ 6فَلِمَاذَا تَبْحَثُ عَنِ مَعْصِيَتِي وَتَفْتَشُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟ 7أَنْتَ عَارِفٌ أَنِّي لَسْتُ مُدْبِنًا، وَأَنْتَ لَا يُوْجِدُ مَنْ يُبْعِدُنِي مِنْ يَدِكَ.

8أَنْتَ كَوْنْتَنِي وَصَنَعْتَنِي بِيَدَيْكَ، فَهَلْ تُحَطِّمُنِي؟ 9تَذَكَّرُ أَنَّكَ شَكَلْتَنِي كَطِينٍ، فَهَلْ تُبْعِدُنِي إِلَى التَّرَابِ؟ 10كَوْنْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي، كَالجَبْنِ مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ. 11كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلِحْمًا، وَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. 12أَعْطَيْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَعَيْنَايَكَ حَفِظْتَ رُوحِي. 13لِكَيْتُ كُنْتُ فِي قَلْبِكَ شَيْئًا آخَرَ، وَأَنَا عَرَفْتُ أَنَّ هَذَا قَصْدُكَ! 14أَنْتَ تُرَاقِبُنِي، فَإِنْ أَخْطَأْتُ لَا تُتْرَكُنِي بِلا عِقَابٍ عَلَيَّ مَعْصِيَتِي! 15إِنْ كُنْتُ مُدْبِنًا فَالْوَيْلُ لِي! وَإِنْ كُنْتُ بَرِيئًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْفَعُ رَأْسِي، لِأَنِّي سَبَعَانُ مِنَ الْهَوَانِ، وَغَارِقٌ فِي الدَّلِّ. 16إِنْ رَفَعْتُ رَأْسِي تَنْقُضُ عَلَيَّ كَالْأَسَدِ، وَتَعُودُ تُبَيِّنُ قُوَّتَكَ الرَّهْبِيَّةَ فَوْقِي! 17نُحْضِرُ شَهُودًا آخَرِينَ ضِدِّي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ، وَتُرْسِلُ عَلَيَّ جُبُوشَكَ الْوَّاحِدَ بَعْدَ الْآخَرِ.

18لِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ لِيَتَّبِعِي مَتَّ فَبَلَّ مَا تَرَانِي عَيْنُ، 19فَحَمَلُونِي مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَأَنِّي لَمْ أَكُنْ! 20أَيَّامِي قَلِيلَةٌ وَأَوْشَكَتُ أَنْ تَنْتَهِيَ، فَاتْرَكْنِي لِعَلِّي أَمْتَمَّ لِحِطَّةً. 21لِأَنِّي قَرِيبًا سَأَمُضِي إِلَى مَكَانٍ لَا أَعُودُ مِنْهُ، سَأَمُضِي إِلَى أَرْضِ الظَّلَامِ وَالسَّوَادِ، 22أَرْضِ اللَّيْلِ الْمُعْتَمِ حَيْثُ الظَّلَامُ وَالْفَوْضَى، حَتَّى نُورِهَا هُوَ لَيْلٌ مُعْتَمٌ.

11 فَقَالَ صُوفَرُ النُّعْمَاتِي: 2هَلْ نَزِدُ عَلَيَّ مِنْ زَادٍ فِي الْكَلَامِ، أَمْ إِنَّ هَذَا التَّرْتَارَ عَلَى حَقٍّ؟ 3هَلْ تَفْتَرِي فَتُسَكِّتِ النَّاسَ، وَهَلْ تَهْزَأُ وَلَا يُؤْبِحُكَ أَحَدٌ؟ 4أَنْتَ تَقُولُ، عَقِيدَتِي طَاهِرَةٌ، وَأَنَا صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. 5وَلَكِنْ، لَبِيتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفَتَيْهِ وَيُزِدُّ عَلَيْكَ، 6وَيُعَلِّنُ لَكَ مَا خَفِيَ مِنْ حِكْمَةٍ لِأَنَّهَا تَفُوقُ كُلَّ فَهْمٍ. فَاعْلَمْ إِذَنْ أَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُكَ بِأَقْلٍ مِمَّا تَسْتَحِقُّهُ مَعَاصِيكَ.

7هَلْ يَمَكِّنُكَ أَنْ تَفْهَمَ أَشْرَارَ اللَّهِ، أَوْ تَبْلُغَ إِلَى حُدُودِ الْقَدِيرِ؟ 8هِيَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاءِ، فَلَا تَصِلُ إِلَيْهَا! وَأَعَمَّقُ مِنَ الْقَبْرِ، فَلَا تَفْهَمُهَا! 9حُدُودُهُ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ. 10إِنْ جَاءَ وَوَضَعَكَ فِي السَّجْنِ، أَوْ أَحْضَرَكَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، فَمَنْ يَمْنَعُهُ؟ 11هُوَ يَعْرِفُ أَهْلَ الشُّوْءِ، وَإِنْ رَأَى شَرًّا يَلَا حِطَّةً. 12إِنْ وُلِدَ حِمَارُ الْوَحْشِ أَيْفًا، يَصِيرُ الْأَحْمَقُ

صوفر

حَكِيمًا! ¹³ وَلَكِنْ إِنْ وَجَّهْتَ قَلْبَكَ لِلَّهِ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ، ¹⁴ وَأَبْعَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَبَعَدْتَ الشَّرَّ مِنَ السَّكَنِ فِي دَارِكَ، ¹⁵ عِنْدَ ذَلِكَ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلَا حِجَلٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ. ¹⁶ وَتَنْسَى الشَّقَاءَ الَّذِي أَصَابَكَ، وَلَا تَذْكُرُهُ إِلَّا كَسَبِيلٍ عَبْرٍ. ¹⁷ وَتُشْرِقُ حَيَاتُكَ أَكْثَرَ مِنَ الظُّهْرِ، وَيَتَحَوَّلُ الظُّلَامُ لَكَ إِلَى نُورِ الصُّبْحِ، ¹⁸ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوجَدُ رَجَاءً، وَتَنْظُرُ حَوْلَكَ وَتَرْتَاحُ فِي أَمَانٍ، ¹⁹ وَتَرْتَفِدُ وَلَا يُزِعْجُكَ أَحَدٌ، وَكَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ رِضَاكَ. ²⁰ أَمَا الْأَشْرَارُ فَتَعْمَى عَيْونُهُمْ، وَلَا يُمَكِّنُهُمُ الهَرَبُ، بَلْ يَزُجُونَ المَوْتَ.

أيوب

12 فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ² تَنْظُرُونَ أَنَّكُمْ عَظَمَاءُ، وَإِنْ مِتُّمُ تَمُوتُ مَعَكُمْ الحِكْمَةُ! لَكِنِّي أَفْهَمُ مِثْلَكُمْ، لَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ! وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْرِفُ مَا تَقُولُونَهُ. ⁴ أَصْحَابِي يَضْحَكُونَ عَلَيَّ. أَدْعُو اللَّهَ لِكَيْ يَسْتَجِيبَ لِي، فَيَضْحَكُونَ عَلَيَّ مَعَ أَنِّي صَالِحٌ وَكَامِلٌ. ⁵ الْمَطْمَئِنُّ يَحْتَقِرُ مَنْ تَجَلَّ عَلَيْهِ المَصَائِبُ، وَيَطْنُ أَنْ هَذَا نَصِيبٌ مِنْ بَقَعِ فِي رَأْيِهِ. ⁶ دِيَارُ اللُّصُوصِ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالذِّينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ، إِلَهُهُمْ تَحْتَ أَرْهَمِهِ. ⁷ لَكِنِ اسْأَلِ النَّبَاهِمَ فَتَعْلَمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرُكَ. ⁸ أَوْ كَلِّمِ الأَرْضَ فَتَعْلَمَكَ، أَوْ حَلَّ سَمَكِ البَحْرِ يُحَدِّثُكَ. ⁹ فَكُلُّ هَذِهِ تَعْلَمُ أَنَّ يَدَ اللَّهِ صَنَعَتْ هَذَا، ¹⁰ وَيَبْدِئُ حَيَاةَ كُلِّ مَحْلُوقٍ وَرُوحَ كُلِّ بَشَرٍ. ¹¹ الأَذُنُ تَمْتَحِنُ الكَلَامَ، كَمَا أَنَّ الفَمَ يَذُوقُ الطَّعَامَ. ¹² الشَّيْخُ حَكِيمٌ، وَكَثِيرُ الأَيَّامِ فَهِيمٌ.

¹³ إِنَّمَا اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الحَكِيمُ القَدِيرُ، وَالمُشِيرُ الفَهِيمُ. ¹⁴ مَا يَهْدِمُهُ لَا يُبْنِي، وَإِنْ أَغْلَقَ عَلَى أَحَدٍ لَا يَفْتَحُ لَهُ. ¹⁵ إِنْ مَنَعَ المَاءُ بَاتِي الجَفَافُ، وَإِنْ أَطْلَقَهُ يُغْرِقُ الأَرْضَ. ¹⁶ هُوَ العَزِيزُ المُتَّصِرُ، وَهُوَ المُضِلُّ وَالمُضَالُّ. ¹⁷ يَسُوقُ المُشِيرِينَ أَسْرَى، وَبِجَعَلِ القُضَاةَ حَمَقَى. ¹⁸ يَكْسِرُ قَبْضَةَ المُلُوكِ، وَيَرْبِطُهُمْ بِقَيْدِ حَوْلٍ وَسَطِطِهِمْ. ¹⁹ يَسُوقُ الرِّجَالَ أَسْرَى، وَيُحِطُّمُ الأَقْوِيَاءَ. ²⁰ يَمْنَعُ الخَبْرَاءَ مِنَ الكَلَامِ، وَيَحْرِمُ الشُّبُوحَ مِنَ التَّمْيِيزِ. ²¹ يَصُبُّ الإِهَانَةَ عَلَى العُظَمَاءِ، وَيُزِيلُ قُوَّةَ الأشِدَاءِ. ²² يَكْشِفُ أَعْمَاقَ الظُّلَامِ، وَيُحَوِّلُ العَنَمَةَ إِلَى نُورٍ. ²³ يَكْثُرُ الأَمَمُ ثُمَّ يَحْطَمُهَا، يُوَسِّعُ لِلشُّعُوبِ ثُمَّ يَسْتَسْتَهِيهَا. ²⁴ يَحْرِمُ حُكَّامَ البِلَادِ مِنَ العَقْلِ، وَيُرْسِلُهُمْ تَائِهِينَ فِي صَحْرَاءِ بِلَا طَرِيقٍ. ²⁵ يَتَحَسَّسُونَ فِي الظُّلَامِ بِلَا نُورٍ، وَيَتَرْتَحُونَ كَالسُّكْرَانِ.

13 هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي، وَسَمِعْتُهُ وَفَهَمْتُهُ أُذُنِي. أَنَا أَعْرِفُ مَا تَعْرِفُونَهُ، فَلَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ. ³ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ القَدِيرَ، وَأَنْ أَقْدِمَ احْتِجَاجِي لِلَّهِ. أَنْتُمْ كُلُّكُمْ أَطْبَاءُ بِلَا فَائِدَةٍ، تُلْفِتُونَ عَلَيَّ الكِذْبَ. ⁵ فَلَيْتَكُمْ تَشْكُونَ تَمَامًا، لِكَيْ تَظْهَرُوا كَأَنَّكُمْ حُكَمَاءُ! ⁶ اسْمَعُوا الآنَ حَجَّتِي، وَاصْغُوا إِلَيَّ دَعْوَايَ. ⁷ هَلْ تَنْظُرُونَ أَنَّكُمْ تُدَافِعُونَ عَنِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ وَتَقُولُونَ العِشْيَ؟ ⁸ هَلْ تَتَحَيَّرُونَ فِي صَفِهِ، أَمْ تَحْتَجُّونَ بِنِيَابَةِ عَنَتِهِ؟ ⁹ لَوْ امْتَحَنَكُمْ فَهَلْ تَنْجَحُونَ، أَمْ تَخْدَعُونَهُ كَمَا تَخْدَعُونَ النَّاسَ؟ ¹⁰ بَلْ حَقًّا يُوبِخُكُمْ،

حَتَّىٰ إِنْ تَحَيَّرْتُمُ لَهُ فِي السَّرِّ. ¹¹ أَلَا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْتَوْلِي عَلَيْكُمْ رُغْبُهُ؟ ¹² أَقْوَالُكُمْ
وَأَمْثَالُكُمْ هِيَ مُجَرَّدُ رَمَادٍ، وَحُجَجُكُمْ تَنْهَارٌ كَانَهَا مِنْ طِينٍ!
¹³ اسْكُنُوا فَاتَكَلَّمُوا، وَلِيَجَلَّ بِي مَا يَجَلُّ! ¹⁴ لِمَاذَا أَعْرَضَ نَفْسِي لِلْمَشَاكِلِ، وَأُخَاطِطُ
بِحَيَاتِي؟ ¹⁵ حَتَّىٰ إِنْ قَتَلْتَنِي، يَبْقَىٰ أَمْلِي فِيهِ. لَكِنِّي سَأَدْفَعُ عَنْ سُلُوكِي فِي مَحْضَرِهِ،
¹⁶ وَبِذَلِكَ أَنْجُو. أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَأْتِي أَمَامَهُ. ¹⁷ انْتَبَهُوا جَيِّدًا لِكَلَامِي، وَاسْمَعُوا مَا أَقُولُ.
¹⁸ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ قَضِيَّتِي، وَأَنَا عَارِفٌ أَنِّي عَلَىٰ حَقٍّ. ¹⁹ إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَكِي ضِدِّي،
فَأِنِّي أَسْكُتُ حَتَّىٰ أَمُوتُ!

²⁰ اللَّهُمَّ، مِنْ فَضْلِكَ هَبْنِي هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ، بِذَلِكَ لَا أُخْتَفِي مِنْ مَحْضَرِكَ: ²¹ ازْفَعْ
بِدَكَ عَنِّي، وَلَا تُخَوِّفْنِي بِرُغْبِكَ. ²² نَمُّ تُنَادِينِي فَأَجِيبْ، أَوْ أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تُجِيبُ. ²³ كَمْ
هِيَ آثَامِي وَخَطَايَايَ؟ عَرَّفْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي. ²⁴ لِمَاذَا تَحُجُّبُ وَجْهَكَ وَتَعْبُرُنِي عَدْوُكَ؟
²⁵ هَلْ تُعَذِّبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً فِي الرِّيحِ، وَتُطَارِدُ قَسًا يَابَسًا؟ ²⁶ أَنْتَ تَنْهَمُنِي بِأَشْيَاءَ رَهِيْبَةٍ،
وَتُعَاقِبُنِي عَلَىٰ آثَامِ صَبَايَ. ²⁷ وَصَعْتَ رِجْلِي فِي قَيْوَدٍ، وَرَاقَبْتَ كُلَّ خَطْوَاتِي، وَفَحَصْتَ
آثَارَ قَدَمِي! ²⁸ أَنَا كَشَجَرَةٍ أَكَلَهَا الشُّوسُ، وَكَنْوَبٍ أَثْلَفَهُ الْعُثُ.

14 الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرْأَةُ أَيَّامُهُ قَلِيلَةٌ، وَسَقَاوَةٌ كَثِيرَةٌ. ² بَيِّتُ كَالْهَرَّةِ ثُمَّ يَذْبُلُ،
يَزُولُ كَالظِّلِّ وَلَا يَبْقَىٰ. ³ فَهَلْ تَصْعُقُ عَيْنَكَ عَلَىٰ مِثْلِ هَذَا، وَتُحْضِرُهُ إِلَىٰ
الْحِسَابِ أَمَامَكَ؟ ⁴ مَنْ يُخْرِجُ طَاهِرًا مِنَ النَّجَسِ؟ لَا أَحَدًا! أَيَّامُ الْإِنْسَانِ مَحْدُودَةٌ، أَنْتَ
عَيَّنْتَ عَدَدَ شُهُورِهِ، وَقَضَيْتَ لَهُ أَجَلًا لَا يَتَعَدَّاهُ. ⁶ إِذْنِ حَوْلَ نَظْرِكَ عَنْهُ لَيْسَ تَرِيحٌ، حَتَّىٰ
يَفْرَحَ بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ كَالْأَجْبَرِ.

⁷ الشَّجَرَةُ لَهَا رِجَاءٌ، فَإِنْ قُطِعَتْ تَنْمُو مَرَّةً أُخْرَىٰ، وَتُنْتَبِثُ أَعْصَانًا جَدِيدَةً. ⁸ لَوْ أَصْبَحَ
جَذْرُهَا قَدِيمًا فِي الْأَرْضِ، أَوْ مَاتَ فِي التُّرَابِ سَاقِهَا، ⁹ فَمَتَىٰ شَمَتِ الْمَاءُ، تَنْمُو وَتُخْرَجُ
فُرُوعًا كَتَبَاتٍ جَدِيدًا! ¹⁰ أَمَّا الْإِنْسَانُ فَيَمُوتُ وَيَنْتَهِي، مَتَىٰ تُوفِّي لَا يُوجَدُ فِيمَا بَعْدُ.
¹¹ يَخْتَفِي الْمَاءُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، وَيَنْشَفُ النَّهْرُ وَيَجْفُ. ¹² كَذَلِكَ يَزْفُدُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَقُومُ، لَا
يَسْتَبْقِظُ وَلَا يَنْتَبَهُ مِنْ نَوْمِهِ إِلَىٰ أَنْ تَزُولَ السَّمَاوَاتُ.

¹³ لَيْتَكَ تُخْفِنِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَتَسْتُرُنِي إِلَىٰ أَنْ يَنْتَهِيَ عَضْبُكَ. لَيْتَكَ تَحْدُدُ
لِي مَوْعِدًا وَتَذَكِّرُنِي. ¹⁴ بَعْدَمَا يَمُوتُ الْإِنْسَانُ، هَلْ يَعُودُ إِلَىٰ الْحَيَاةِ؟ كُلُّ أَيَّامِي كَفَاحٌ،
وَأَنْتَ تَطْرُقُ أَنْ يَأْتِيَ الْفَرَجُ. ¹⁵ تَدْعُونِي فَأَجِيبُكَ، تَسْتَأْجِلُ إِلَىٰ الْمَخْلُوقِ الَّذِي عَمِلْتَهُ. ¹⁶ تَرَأِيبُ
خَطْوَاتِي، وَلَا تَحْسِبُ ذُنُوبِي. ¹⁷ بَلْ تُعْطِي مَعَاصِيَّ، وَتَسْتُرُ آثَامِي.

¹⁸ كَمَا يَسْقُطُ الْجَبَلُ وَيَنْفَتُّ، وَكَمَا يَرْخُزُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ، ¹⁹ وَكَمَا أَنَّ الْمِيَاءَ
تَجْعَلُ الْحَجَارَةَ تَتَاكَلُ، وَالسَّبِيلُ يَجْرِفُ التُّرَابَ، كَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رِجَاءَ الْإِنْسَانِ. ²⁰ تَعْلِبُهُ
مَرَّةً فَيَنْتَهِي، تُعَبِّرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ. ²¹ يَكْرُمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، يُدَلُّ نَسْلُهُ وَلَا يَدْرِي! ²² لَا
يَشْعُرُ إِلَّا بِالْأَلَمِ، وَلَا يَتَأَسَّفُ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ!

15

فَقَالَ الْيَفَانُ التِّيمَانِي: ² الْحَكِيمُ لَا يَزِدُّ بِكَلَامِ فَارِغٍ، وَلَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ بِالرَّيْحِ الشَّرِيقِيَّةِ الْحَارَّةِ، ³ وَلَا يَجَادِلُ بِأَقْوَالٍ لَا تَفِيدُ، وَلَا بِأَحَادِيثٍ لَا تَنْفَعُ! ⁴ أَمَّا أَنْتَ فَأَبْعَدْتَ عَنكَ مَخَافَةَ اللَّهِ، وَتَحَلَّيْتَ عَن تَقْوَاهُ. ⁵ كَلَامُكَ يَدُلُّ عَلَى شَرِّكَ، فَأَنْتَ اخْتَرْتَ لُغَةَ الْخِدَاعِ. ⁶ فَمَنْكَ يَحْكُمُ عَلَيْكَ لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ ضِدَّكَ.

⁷ أَنْتَ لَسْتَ أَوَّلُ إِنْسَانٍ خَلِقَ، وَلَا أُنْبِغْتَ قَبْلَ التَّلَالِ! ⁸ هَلْ سَمِعْتَ مَا يَدُورُ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ؟ هَلْ أَنْتَ وَحْدَكَ حَكِيمٌ؟ ⁹ مَاذَا تَعْرِفُ وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ؟ وَمَاذَا تَقْهَمُ وَنَحْنُ لَا نُدْرِكُهُ؟ ¹⁰ بَيْنَنَا شُبُوخٌ وَمَنْ شَابَ شَعْرُهُمْ أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَبِيكَ! ¹¹ هَلْ قَلِيلٌ عَلَيْكَ أَنَّ اللَّهَ يُعْزِيكَ وَيُكَلِّمُكَ بِرُفْقٍ؟

¹² لِمَاذَا أَضَلَّكَ قَلْبُكَ، وَلِمَاذَا الْغَضَبُ فِي عَيْنَيْكَ؟ ¹³ بَأَيِّ حَقٍّ تَغْضَبُ عَلَى اللَّهِ، وَيَخْرُجُ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ فَمِكَ؟ ¹⁴ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ لِيَكُونَ طَاهِرًا، وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ لِيَكُونَ صَالِحًا؟ ¹⁵ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَأْتِمُنْ مَلَائِكَتَهُ، وَيَعْتَبِرُ السَّمَاءَ غَيْرَ طَاهِرَةً، ¹⁶ فَمَا مَوْقِفُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ كَرِيهٌ وَفَاسِدٌ وَيَشْرَبُ الْإِثْمَ كَأَنَّهُ مَاءٌ؟

¹⁷ اسْمَعْنِي فَأَخْبِرْكَ، دَعْنِي أَحَدْتُكَ بِمَا رَأَيْتُهُ، ¹⁸ وَبِمَا رَوَاهُ الْحُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ، وَلَمْ يَكْتُمُوهُ. ¹⁹ فَهَذِهِ الْأَرْضُ كَانَتْ لَهُمْ وَخَدَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ²⁰ الشَّرِيرُ يَتَعَدَّبُ طُولَ عُمْرِهِ، وَأَيَّامُ الطَّاعِيَةِ مَعْدُودَةٌ. ²¹ أَصْوَاتُ مُرْعِيَّةٍ فِي أُذُنَيْهِ، وَفِي وَقْتِ الْأَمَانِ يَهْجُمُ عَلَيْهِ اللَّصُوصُ. ²² لَا يَأْمَلُ فِي الْهَرُوبِ مِنَ الظَّلَامِ، وَمَصِيرُهُ الْهَلَاكُ بِالسَّيْفِ. ²³ يَطْرُحُ كَطَعَامٍ لِلْجَوَارِحِ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمًا أَسْوَدَ يَنْتَظِرُهُ. ²⁴ الْفَلَقُ وَالصَّيْقُ يُرْعَبَانِهِ، يَنْزِلَانِ عَلَيْهِ كَمَلِكٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْحَرْبِ. ²⁵ لِأَنَّهُ هَزَّ قَبْضَتَهُ نَحْوَ اللَّهِ، وَتَحَدَّى الْقَدِيرَ. ²⁶ وَتَقَدَّمَ بِاصْرَارٍ لِيَتَعَدَّى عَلَيْهِ بِأَسْلِحَةٍ قَوِيَّةٍ. ²⁷ وَمَعَ أَنَّ وَجْهَهُ تَغَطَّى بِاللَّحْمِ، وَوَسَطَهُ تَغَشَّى بِالشَّحْمِ، ²⁸ لَكِنَّهُ يَسْكُنُ مَدُنًا خَرِبَةً، وَدِيَارًا مَهْجُورَةً تَصِيرُ خَرَابًا عَن قَرِيبٍ. ²⁹ لَا يَعْتَنِي، وَلَا تَدُومُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا تَمْتَدُّ أَمَلَاكُهُ فِي الْبِلَادِ. ³⁰ لَا يَهْرُبُ مِنَ الظَّلَامِ، وَتَخْرِقُ النَّارُ فُرُوعَهُ، وَيَزُولُ بِنَفْحَةٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ. ³¹ يَخْدَعُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى الشَّرِّ، فَيَكُونُ الشَّرُّ أَجْرَتَهُ. ³² يَزُولُ قَبْلَ الْأَوَانِ، وَلَا تَحْضُرُ فُرُوعُهُ. ³³ يَكُونُ كَكَرْمَةٍ سَقَطَ عِنَبُهَا قَبْلَ مَا يَنْضِجُ، وَكَرَيْثُونَةٍ تَنَائِرُ زَهْرُهَا. ³⁴ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ جَمَاعَةً لَا تُثْمِرُ، وَالذِّينَ يَأْخُذُونَ الرُّشُوهَ تَأْكُلُ النَّارُ دِيَارَهُمْ. ³⁵ يَحْبِلُونَ شَرًّا، وَيَلِدُونَ إِثْمًا، وَقُلُوبُهُمْ تُدْبِرُ غِشًّا.

16

فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ² أَنَا سَمِعْتُ كُلَّ هَذَا مِنْ قَبْلِ! كَلِّمُكُمْ مَعْرُونٌ مُتَعَبُونَ! ³ وَكَلَامُكُمْ الْفَارِغُ لَا نِهَايَةَ لَهُ. لَكِنْ مَاذَا يَجْعِرُكُمْ أَنْ تَرُدُّوْا؟ ⁴ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي، لَكُنْتُ أَنَا أَيْضًا أَتَكَلَّمُ بِمِثْلِكُمْ، فَأَقُولُ مَا يُوجِعُكُمْ وَأَهْزُرُ رَأْسِي عَلَيْكُمْ. ⁵ لَا، أَبَدًا! بَلْ كُنْتُ أَشْجَعُكُمْ بِكَلَامِي، وَأَعْزِيكُمْ وَأَسْنِدُكُمْ بِأَقْوَالِي.

⁶ إِنْ تَكَلَّمْتُ لَا يَخْفُ حُزْنِي، وَإِنْ سَكَتُ لَا يَبْتَعِدُ عَنِّي. ⁷ اللَّهُمَّ، أَنْتَ أَفْنَيْتَ قُوَّتِي، وَحَطَّطْتَ أُسْرَتِي. ⁸ أَضَعَفْتَنِي فَصَارَ ضَعْفِي يَشْهَدُ ضِدِّي، وَأَهْزَلْتَنِي فَقَامَ هُزْلِي بَيْنَهُمُنِي

في وجهي. ⁹ افترسني الله ومرقني بعصبه، أصر عليّ بأسنانه، خصصني بها جمني بنظراني. ¹⁰ ضحك الناس عليّ، لطموني على خدي وهزأوا بي، اتفقوا كلهم عليّ. ¹¹ أسلمني الله إلى الظالمين، ورماني في يد الأشرار. ¹² كنت مستريحاً فكسرتني، وأمسك برقبتي وحطمني! نصبني له هدفاً. ¹³ طارت سهامه حولي. شق كليتي بلا رحمة، وسفك عليّ الأرض مراتي. ¹⁴ يطعنني طعنه بعد الأخرى، ويهجم عليّ كأنه محارب! ¹⁵ لفقت الحيش عليّ جلدي، ووضعت في التراب كرامتي. ¹⁶ احمر وجهي من البكاء، أحاط السواد بجفوني. ¹⁷ كل هذا، مع أن يدي لم تتركب عنفاً، وصلاتي مخلصه. ¹⁸ يا أرض لا تعطني دمي، ولا تسيكتي ضراحي. ¹⁹ الآن لي في السماء من يشهد معي، وفي الأعالي من يدافع عني. ²⁰ يا أصحابي اشفعوا في عند الله، تسبل عيني بالدموع. ²¹ تنصرعوا لله من أجلي، كما ينصرع الواحد من أجل صاحبه. ²² لأن عمري القصير يمتضي، وأسير في طريق لا أعود منها.

17 ضاع أجلي، انتهت عمري، والقبر ينتظرنني. ² من يهزأون بي هم حولي، حتى عندما أغلق عيني أراهم غاضبين عليّ! ³ اللهم اصمني عندك، فلا يوجد غيرك يعهد بضماني. ⁴ أنت أغلقت عقولهم عن الفهم، فمن فضلك لا تنصرهم عليّ. ⁵ من يحون أصحابه لأجل أجره، تغمي عيون أولاده. ⁶ جعل الله الناس يضربون بي المثل، ويتصقون في وجهي. ⁷ انطفت عيني من الحزن، وأصبح جسيمي كأنه مجرد ظل. ⁸ رأى الأتقياء حالي فأنزعجوا، غضب الصالحون على الأشرار. ⁹ أما الصديق فيتمسك بطريقه، والذي هو طاهر اليدين يزداد قوة. ¹⁰ تعالوا كلكم، حاولوا مرة أخرى، فلن أجد فيكم حكيماً! ¹¹ أيامي انتهت، ضاع هدفي، وضاعت معه آمالي. ¹² هؤلاء يظنون أن الليل نهار، وفي الظلام يقولون، الثور قريب! ¹³ أما الأمل وقد صارت دار الأموات داري، ورثت في الظلام فراشي؟ ¹⁴ أما الأمل وقد دعوت القبر أبي، والدود أمي وأختي؟ ¹⁵ فهل بقي لي أمل؟ من يرى أي أمل لي؟ ¹⁶ إنما ينزل معي إلى دار الأموات، وتوثأ معاً في التراب.

18 فقال بلد الشوجي: ² متى تكف عن هذا الكلام؟ تعقل أولاً ثم تكلم! ³ هل تحسبنا بهائم، وتعتبرنا أغبياء؟ ⁴ يا من تمرق نفسك بالغضب، هل تحلى الأرض لك أنت وحدك؟ أو من أجلك تزل الصخور من مكانها؟

⁵ نور الشير ينطفئ، ومضباحه لا يضيء. ⁶ النور يظلم في داره، ومضباحه ينطفئ عليه. ⁷ تضعف خطواته التي كانت قوية، ويقع في المؤامرة التي دبرها. ⁸ لأن رجله تسوقاه إلى مضبده، يسير إلى شبكة. ⁹ يمسك الفخ بكعبه، ويطلق الشرك عليه. ¹⁰ أخفي له حبل

فِي الْأَرْضِ، وَنُصِبَتْ لَهُ مَصِيدَةٌ فِي الطَّرِيقِ. ¹¹ تَفَاجَيْتُهُ الْأَهْوَالُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَتَفَرَّغَهُ فِي كُلِّ حَظْوَةٍ. ¹² الْجُوعُ يُضَيِّعُ قُوَّتَهُ، وَالْمَصَائِبُ لَهُ بِالْجُرْصَادِ! ¹³ يَأْكُلُ الْمَرَضُ جِلْدَهُ، وَيَأْكُلُ الْمَوْتُ أَطْرَافَهُ. ¹⁴ يَنْزِعُ مِنَ الْأَمَانِ فِي دَارِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ. ¹⁵ تَحْرَقُ دَارُهُ بِالنَّارِ، وَيُرْشُ مَسْكَنُهُ بِالْكَبْرِيتِ. ¹⁶ مِنْ تَحْتِ تَبِيبِ سُجُودُهُ، وَمِنْ فَوْقِ تَقْطَعُ فُرُوعُهُ. ¹⁷ يَبِيدُ ذِكْرَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَزُولُ اسْمُهُ مِنَ الْبِلَادِ. ¹⁸ يَطْرُدُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَيُنْفَى مِنَ الدُّنْيَا. ¹⁹ لَا نَسْلَ وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ يَبِينُ شَعْبَهُ، وَلَا يَبْقَى لَهُ حَيٌّ فِي مَسَاكِينِهِ. ²⁰ يَفْرَعُ الْعُرْيُونُ مِنْ مَصِيرِهِ، وَيَزْتَعِبُ الشَّرِيفُونَ. ²¹ هَذَا مَصِيرُ مَنْ يَزْتَكِبُ الشَّرَّ، وَهَذَا مَالُ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ."

أيوب

19 فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ² إِلَى مَتَى تُعَذِّبُونِي وَتَسْحَقُونَنِي بِالْكَلَامِ؟ ³ سَتَمْتُمُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَهَجَمْتُمْ عَلَيَّ بِلا حَجَلٍ. ⁴ وَلْتَفْرَضْ أَنِّي فِعْلًا ضَلَلْتُ، فَأَنَا الْمَسْتَوْثَلُ عَنِ ضَلَالِي. ⁵ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ أَحْسَنُ مِنِّي، وَتَسْتَعْتَدُونَ عَارِي حُجَّةَ ضِدِّي. ⁶ إِذِنْ اغْلَمُوا أَنْ اللَّهَ أَسَاءَ إِلَيَّ، وَاللَّيِّ شَبَّكَتَهُ عَلَيَّ. ⁷ أَصْرُخُ مِنَ الظُّلْمِ وَلَا مَنْ يُجِيبُ، وَأَطْلُبُ الْعَوْنَ وَلَا مَنْ يُنصِفُ. ⁸ سَدَّ الطَّرِيقَ عَلَيَّ فَلَا أُعْبِرُ، وَعَطَى بِالظَّلَامِ سَبِيلِي. ⁹ أَرَأَى عَنِّي كَرَامَتِي، وَنَزَعَ التَّاجَ عَنِ رَأْسِي. ¹⁰ هَدَمَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَتَلَا شَيْتٌ، وَقَلَعَ كَشَجَرَةَ رَجَائِي. ¹¹ أَشْعَلَّ عَضْبُهُ ضِدِّي، وَحَسِبَنِي عَدُوًّا لَهُ. ¹² زَحَفَتْ جُيُوشُهُ مَعًا، جَاءُوا الْمَهَاجِمَتِي، وَحَاصَرُوا مَسْكَنِي. ¹³ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي هَجَرُونِي. ¹⁴ أَقَارِبِي تَرَكُونِي، وَأَصْحَابِي نَسُونِي. ¹⁵ ضَيُّوفِي وَجَوَارِي يُعَامِلُونَنِي كَأَجْنِبِي، صرَتْ كَعَرِيبٍ فِي عُيُونِهِمْ. ¹⁶ إِنْ نَادَيْتُ عَبْدِي لَا يُجِيبُ، وَلَوْ تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ أَنَا نَفْسِي. ¹⁷ زَوَّجْتَنِي لَا تُطِيقُ رَائِحَةَ فِيحِي، وَعَايَلَتِي تَكْرَهُنِي. ¹⁸ حَتَّى الصَّغَارُ يَحْتَقِرُونَنِي، إِذَا قَمْتُ لِأَذْهَبَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ. ¹⁹ كُلُّ رَجُلٍ رَجَالِي كَرَهُنِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. ²⁰ أَصْبَحْتُ جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي. ²¹ أَشْفَقُوا عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي! أَشْفَقُوا عَلَيَّ، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ صَرَبَتْنِي. ²² لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي مِثْلَ اللَّهِ، وَلَا تَشْبَعُونَ مِنْ لَحْمِي؟

²³ لَيْتَ كَلَامِي يَسْجَلُ، لِيَنْتَهَ يُكْتَبُ فِي كِتَابٍ، ²⁴ أَوْ يُنْقَشُ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى لَوْحٍ مِنْ رِصَاصٍ، أَوْ يُحْفَرُ فِي الصَّخْرِ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁵ أَنَا عَارِفٌ أَنْ فَادِيَّ حَيٌّ، وَأَنَّهُ فِي النِّهَايَةِ سَيَقُومُ هُنَا لِيُدَافِعَ عَنِّي. ²⁶ وَحَتَّى إِنْ فَنِي جِلْدِي، فَإِنِّي بِهِذَا الْجِسْمِ أَرَى اللَّهَ. ²⁷ فَأَرَاهُ أَنَا نَفْسِي، لَا غَيْرِي، بِعَيْتِي أَنَا. وَكَمْ يَشْتَاقُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي إِلَى هَذَا! ²⁸ تَقُولُونَ: "كَيْفَ نَضَائِقُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَسَاسُ الْمَتَاعِ؟" ²⁹ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ عَضْبَ اللَّهِ يُنْزَلُ عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْعِقَابِ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ يُوجَدُ حِسَابًا.

صوفر

20 فَقالَ صَوْفَرُ النِّعْمَاتِي: ² أَفَكَارِي مُضْطَرِبَةٌ وَتَجْعَلُنِي أَرْدُ، لِأَنِّي تَصَائِفْتُ جِدًّا. ³ أَنْتَ تُوْبِّخُنِي وَتَعِيبُ فِي كَرَامَتِي، وَأَنَا عِنْدِي الْفَهْمُ لِأَرْدَ عَلَيْكَ.

4 لا شك أنك تعرف أنه منذ القديم، مُنذُ وُضِعَ الإنسانُ على الأرض،⁵ فرحَ الشَّريرُ قَصيرٌ، وَبَهَجَةُ الفَاجرِ لا تَدومُ. ⁶ وَلَوْ بَلَغَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاءَ، وَلَمَسَتْ رَأْسَهُ السَّحَابَ،⁷ يَرْوُلُ إِلَى الأَبَدِ كَالعَبَارِ. فَيَقُولُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ: "أَيْنَ هُوَ؟"⁸ يَتَلَاشَى كَحُلْمٍ وَلَا يُوجَدُ، وَكَرَوِيًّا اللَّيْلِ يَفْنَى. ⁹ يَخْتَفِي عَنِ الأَنْظَارِ، حَتَّى دَارُهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ. ¹⁰ أَوْلَادُهُ يَرُدُّونَ لِلْمُفَرَّاءِ حَقَّهُمْ، يَدَاهُ تُرْجَعَانِ التُّرُوةَ الَّتِي سَلَبَهَا. ¹¹ عِظَامُهُ فِي عِزِّ الشَّبَابِ، تَرْتَدُّ مَعَهُ فِي التُّرَابِ. ¹² الشَّرُّ حُلُوٌّ فِي فِيهِ، يُخْفِيهِ تَحْتَ لِسَانِهِ. ¹³ يَبْقِيهِ وَلَا يُبْعَدُهُ، بَلْ يَحْفَظُهُ فِي فِيهِ. ¹⁴ لَكِنْ يَنْقَلِبُ الطَّعَامُ فِي مَعِدَتِهِ، إِلَى سِمْ الثُّعْبَانِ فِي دَاخِلِهِ. ¹⁵ بَلَغَ تُرُوةً فَيَتَقَبَّأُهَا، اللهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. ¹⁶ رَضِعَ سِمْ الثُّعَابِينَ، فَقَتَلَهُ لِسَانُ الحَيَّةِ. ¹⁷ لَا يَتَمَسَّعُ بِالأَنْهَارِ الجَارِيَةِ، وَلَا بِالجَدَاوِلِ الَّتِي تَفِيضُ عَسَلًا وَرَبْدًا. ¹⁸ يَرُدُّ مَكَاسِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَا، وَيَرْجِعُ أَرْزَاحَهُ وَلَا يَتَمَسَّعُ بِهَا. ¹⁹ لِأَنَّهُ ظَلَمَ المَسَاكِينَ وَضَايِقَهُمْ، وَاعْتَصَبَ دَارًا لَمْ يَتَّيْنَهَا. ²⁰ طَمَاحٌ لَا يَعْرِفُ القِنَاعَةَ، وَالأَنُّ كُلُّ مَا جَمَعَهُ لَا يُنَجِّيهِ! ²¹ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ آخَرَ لِيَحْضَلَ عَلَيْهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَدُومُ لَهُ الحَيْرُ. ²² عَلَى الرَّغْمِ مِنْ غِنَاهُ، يُصِيبُهُ الضَّيْقُ وَيَحِلُّ بِهِ الشَّقَاءُ. ²³ بَعْدَ مَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ، يُصَبُّ اللهُ عَلَيْهِ غَضَبَهُ الشَّدِيدَ، وَيُنْزِلُ بِهِ العِقَابَ كَالْمَطَرِ. ²⁴ إِنْ هَرَبَ مِنْ سِلاحِ حديدٍ، تَخْتَرِفُهُ قَوْسٌ نُحَاسٌ. ²⁵ مِنْ ظَهْرِهِ يَنْفُذُ السَّهْمُ، وَمِنْ كِبِدِهِ يَلْمَعُ النَّصْلُ، فَتَحِلُّ عَلَيْهِ الأَهْوَالُ. ²⁶ يَكْمُنُ لَهُ ظِلَامٌ قَاتِمٌ، تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفُخْ فِيهَا أَحَدًا، فَتَحْرَقُ مَا بَقِيَ فِي دَارِهِ. ²⁷ السَّمَاءُ تُغْلِنُ ذَنْبَهُ، وَالأَرْضُ تُقَوِّمُ صِدْقَهُ. ²⁸ يَوْمَ غَضِبَ اللهُ، يَجْرِفُ السَّيْلُ دَارَهُ وَيُحِطِّمُهَا. ²⁹ هَذَا حَظُّ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللهُ، وَنَصيبُهُ بِأَمْرِ القَدِيرِ.

21 فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ² ائْتَبَهُوا وَاسْمَعُوا كَلَامِي، فَيَكُونُ هَذَا عَزَاءً لِي مِنْكُمْ! ³ أَحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْمَعُوا مِنِّي.

4 أَنَا لَا أَشْتَكِي صِدْقَ إِنْسَانٍ، لِذَلِكَ مِنْ حَقِّي أَنْ يَضِيقَ صَدْرِي! ⁵ مَجْرَدُ نَظَرَةٍ إِلَيَّ تَجْعَلُكُمْ تُصَدِّمُونَ وَتَضَعُونَ يَدَكُمْ عَلَيَّ فَمَيْكُمْ. ⁶ أَفَكُرُّ فِي هَذَا فَأَرْتَعِبُ، وَيَرْتَعِشُ جِسْمِي كُلُّهُ. ⁷ لِمَاذَا يَحِبُّ الأَشْرَارُ، وَيَطُولُ عُمْرُهُمْ، وَتَزِيدُ قُوَّتُهُمْ؟ ⁸ يَرُونَ أَوْلَادَهُمْ مُسْتَقْرِينَ حَوْلَهُمْ، وَنَسَلُهُمْ يَزْدَهَرُ أَمَامَهُمْ. ⁹ يَبُوتُهُمْ أَمَنَةٌ مِنَ الحَوْفِ، وَعَصَا اللهُ لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ. ¹⁰ تَبِيرَانُهُمْ تَتَنَاسَلُ وَتَكْتَفِرُ، بِقَرْنِهِمْ يَلِدُ وَيَزِيدُ. ¹¹ أَطْفَالُهُمْ يَقْفِزُونَ وَيَلْعَبُونَ كَالْقَطِيعِ، أَوْلَادُهُمْ يَرْفُضُونَ. ¹² يَعْنُونَ عَلَى مُوسِيقَى الدَّفِّ وَالْعُودِ، وَصَوْتُ المِرْمَارِ يُطْرِبُهُمْ. ¹³ يَقْفِضُونَ عُمْرَهُمْ بِخَيْرٍ، وَبِسَلامٍ يَنْزِلُونَ إِلَى القَبْرِ. ¹⁴ مَعَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ اللهُ: "ابْعُدْ عَنَّا! لَا نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ طُرُقَكَ." ¹⁵ مَنْ هُوَ القَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ، وَمَاذَا نَسْتَفِيدُ إِنْ طَلَبْنَا؟" ¹⁶ وَيَطْنُونَ أَنَّهُمْ يَقُونَهُمْ يَنْجِحُونَ! لِذَلِكَ أَرْفُضُ مَشُورَةَ الأَشْرَارِ.

17 كَمْ مَرَّةً يَنْطَفِئُ مِصْبَاحُ الأَشْرَارِ؟ كَمْ مَرَّةً تَأْتِي عَلَيْهِمُ المِصَابِ، وَيَعَاقِبُهُمُ اللهُ بِغَضَبِهِ؟ ¹⁸ صَارُوا كَالثَّيْنِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَكَالقَشِّ الَّذِي تُبَدِّدُهُ الرِّوْبَعَةُ. ¹⁹ قَرَّبْنَا

أيوب

7:37-13 مز
2:73-12؛ 1:12-2؛
حب 13:1

تَقُولُونَ: "اللَّهُ يَحْزَنُ عِقَابَ الشَّرِّ لِبَنِيهِ!" لَكِنِّي أَقُولُ: "كَانَ يَجِبُ أَنْ يُعَاقِبَ اللَّهُ الشَّرَّ بِنَفْسِهِ فَيَعْلَمَ،²⁰ وَيَرَى الْهَلَاكَ بِعَيْنَيْهِ، وَيَشْرَبُ مِنْ غَضَبِ الْقَدِيرِ.²¹ فَهُوَ لَا يَهْمُهُ مَصِيرُ أَهْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، بَعْدَمَا يَنْتَهِي عُمُرُهُ الْمَحْدُودُ."

²² مَنْ يُعْلَمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ دَيَّانُ الَّذِينَ فِي الْأَعَالِي؟ ²³ هُنَاكَ مَنْ يَمُوتُ فِي عِزِّ قُوَّتِهِ وَهُوَ فِي مُنْتَهَى الْأَمَانِ وَالرَّاحَةِ، ²⁴ وَجِسْمُهُ سَلِيمٌ وَعِظَامُهُ قَوِيَّةٌ.²⁵ وَهُنَاكَ مَنْ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ، وَلَمْ يَذُقْ هَنَاءً.²⁶ لَكِنَّهُمَا يَرْتَدَّانِ مَعًا فِي التُّرَابِ، وَيُعْطِيهِمَا الدُّودُ.

²⁷ أَنَا عَارِفٌ أَفْكَارِكُمْ تَمَامًا، وَالظُّلْمَ الَّذِي تُدْبِرُونَهُ لِي.²⁸ فَأَنْتُمْ تَقُولُونَ، أَيْنَ دَائِرَةُ الْعَظِيمِ؟ أَيْنَ مَسْكَنُ الْأَشْرَارِ؟ ²⁹ أَلَمْ تَسْأَلُوا الْمُسَافِرِينَ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا حِكَايَاتِهِمْ؟ ³⁰ أَلَمْ تَرَ الشَّرَّ يَنْفِلُ فِي يَوْمِ الْمُصِيبَةِ، وَأَنَّهُ يَنْجُو فِي يَوْمِ الْعُصْبِ؟ ³¹ مَنْ يُؤْتِيهِ فِي وَجْهِهِ عَلَيَّ سُلُوكِهِ، وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَيَّ عَمَلِهِ؟ ³² يَحْمِلُونَهُ إِلَى الْقَبْرِ، يَسْهَرُونَ عَلَيَّ مَدْفِينِهِ.³³ طِينُ الْوَادِي حُلُوُّ لَهُ، جُمُهُورٌ غَفِيرٌ بِمِشْيِ وَرَاءِهِ، وَعَدَدٌ لَا يُحْصَى أَمَامَهُ.³⁴ إِذْنٌ كَيْفَ تُعَرِّوْنِي بِكَلَامٍ تَافِهِ، وَتَرْتَدُّونَ عَلَيَّ بِهَذَا الْجِدَاعِ؟

اليفاز

7:35-2:22 أي

22 فَقَالَ الْيَفَازُ التِّيمَانِي: ² "هَلِ الْإِنْسَانُ يُنْفَعُ اللَّهُ؟ حَتَّى الْحَكِيمِ، هَلِ هُوَ نَافِعٌ لِلَّهِ؟ ³ إِنْ كُنْتُ صَالِحًا، فَهَلْ يَسْتَفِيدُ الْقَدِيرُ مِنْ ذَلِكَ؟ وَإِنْ كَانَ سُلُوكُكَ كَامِلًا، فَمَاذَا يَرْبِحُ مِنْكَ؟ ⁴ هَلْ تَظُنُّ أَنَّهُ بِسَبَبِ تَقْوَاكَ، يُؤْتِيكَ وَإِلَى الْمُحَاكِمَةِ يُقَدِّمُكَ؟ ⁵ لَا! بَلْ لِأَنَّ شَرَّكَ عَظِيمٌ، وَذُنُوبُكَ لَا نِهَايَةَ لَهَا! ⁶ أَخَذْتَ رَهْنًا مِنْ إِخْوَتِكَ بِغَيْرِ حَقٍّ، سَلَبْتَ ثِيَابَهُمْ وَتَرْتَكُهُمْ عَرَاةً. ⁷ لَمْ تَشْقِ الْعَطْشَانَ مَاءً، وَلَمْ تُعْطِ الْجُوعَانَ خُبْزًا. ⁸ هَذَا مَعَ أَنَّكَ كُنْتَ قَوِيًّا وَصَاحِبَ أَمْلاكٍ وَلَكَ مَكَانَةٌ عَالِيَةٌ وَتَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ! ⁹ لَكِنَّكَ أَرْسَلْتَ الْأَزْمَلَةَ فَارِعَةً، وَحَطَمْتَ أَمَلَ الْيَتِيمِ. ¹⁰ لِذَلِكَ حَوْلَكَ فَخَاحٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَيَجِلُّ بِكَ حَظْرٌ مُفَاجِئٌ يُرِي عَيْبَكَ. ¹¹ وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَيْكَ ظِلَامٌ فَلَا تَرَى، وَعَطَاكَ سَبِيلَ الْمِيَاهِ.

¹² اللَّهُ فِي أَعْلَى السَّمَاوَاتِ، وَيَرَى النُّجُومَ مَهْمَا كَانَتْ عَالِيَةً. ¹³ لَكِنَّكَ قُلْتَ، كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ هَلْ يَقْضِي مِنْ وَرَاءِ الصُّبَابِ؟ ¹⁴ لِأَنَّ السَّحَابَ الْكَثِيفَ يَحْبِبُهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى قُبَّةِ السَّمَاءِ بِمِشْيِ. ¹⁵ فَأَنْتَ بِذَلِكَ سَبَوْتَ فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمَةِ، الَّتِي سَلَكَهَا الْأَشْرَارُ، ¹⁶ فَهَلَكُوا قَبْلَ الْأَوَانِ، وَحَزَفَ السَّبِيلُ أُسَاسَهُمْ. ¹⁷ الَّذِينَ قَالُوا لِلَّهِ: "ابْعُدْ عَنَّا! مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَفْعَلَ الْقَدِيرُ لَنَا؟" ¹⁸ مَعَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي مَلَأَ دِيَارَهُمْ بِالْحَيْرِ. لِذَلِكَ أَرْفُضُ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ. ¹⁹ يَرَى الصَّالِحُونَ خِرَابَهُمْ وَيَتَرَحُّونَ، وَالْأَبْرِيَاءُ يَهْزَأُونَ بِهِمْ وَيَقُولُونَ: ²⁰ "هَلَكَ خُصُومُنَا، وَأَكَلَتِ النَّارُ ثُرُوتَهُمْ!"

²¹ اسْلُمَ اللَّهُ وَتَصَالَحَ مَعَهُ، يَأْتِيكَ حَيْرٌ. ²² اقْبَلِ التَّغْلِيمَ مِنْ فَمِهِ، وَصُغْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ. ²³ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ يَرُدُّكَ. وَإِنْ ابْعَدْتَ الشَّرَّ عَنْ دَارِكَ، ²⁴ وَرَمَيْتَ ذَهَبَكَ فِي التُّرَابِ، ذَهَبُكَ الْجَيِّدُ مَعَ حَصَا النَّهْرِ، ²⁵ يَكُونُ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ، وَأَحْسَنُ فِضَّةً لَكَ. ²⁶ وَتَجِدُ لَذَّةً فِي

الْقَدِيرِ، وَتَرَفَعَ وَجْهَكَ لِلَّهِ. ²⁷تُصَلِّيَ لَهُ فَيَسْمَعُكَ، وَتُوفِّي لَهُ تَدْوَرَكَ. ²⁸تَعَزُّمُ عَلَى أَمْرِ فَيَتِمُّ لَكَ، وَيُشْرِقُ النُّورُ فِي طَرِيقِكَ. ²⁹إِنَّ اللَّهَ يُدَلُّ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيَنْصُرُ الْمُتَوَاضِعِينَ، ³⁰وَيُنَجِّي الأَبْرِيَاءَ، فَطَهَّرَ بِذَلِكَ لِنَجْوَى!"

أيوب

23

فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ²مَا زِلْتُ أَشْكُو بِمَرَارَةٍ. يَدُهُ ثَقِيلَةٌ عَلَيَّ، لِذَلِكَ أَتَنَهَّدُ. ³لَوْ عَرَفْتُ أَيْنَ أَجْدُهُ، أَوْ كَيْفَ أَصِلُ إِلَى مَسْكِنِهِ! ⁴لَأَعْرِضَ عَلَيْهِ فَضِيئِي، وَأَمَلًا فَبِي حُجْبًا. ⁵وَأَعْرِفَ بِمَاذَا يُجَاوِبُنِي، وَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي. ⁶فَهَلْ يَسْتَحْدِمُ قُوَّتَهُ فِي مُحَاكَمَتِي؟ لا، بَلْ يَنْتَبِهْ إِلَيَّ، ⁷وَيَرَى أَنَّ حُصْمَهُ صَالِحٌ، وَبِذَلِكَ أَرْبِحُ الْقِصَّةَ بِصِفَةِ نَهَائِيَّةٍ! ⁸وَلِكَيْتِي أَرْوِحُ شَوْقًا فَلَا أَجْدُهُ، وَغَرَبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ! ⁹أَبْحَثُ عَنْهُ سَمَالًا فَلَا أَنْظُرُهُ، أَتَجِدُهُ جَنُوبًا فَلَا أَرَاهُ. ¹⁰لَكِنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلَكَهَا، إِنْ أَمْتَحَنَنِي أَخْرَجَ كَالذَّهَبِ. ¹¹تَسِيرُ قَدَمِي فِي إِثْرِ خَطْوَاتِهِ، أَسْلُكُ فِي طَرِيقِهِ وَلَا أُنْحَرِفُ عَنْهُ. ¹²لَمْ أَتَبَعِدْ عَنْ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا، بَلْ حَفِظْتُ فِي قَلْبِي كَلَامَهُ الَّذِي قَالَ. ¹³أَمَّا هُوَ، فَهُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ، وَمَنْ يُعَارِضُهُ؟ يَعْطَلُ مَا يَشَاءُ. ¹⁴يَنْفَعُ مَا قَضَى بِهِ عَلَيَّ، وَعِنْدَهُ خَطَطُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ. ¹⁵لِهَذَا أَرْتَعِبُ فِي مَحْضَرِهِ، أَفَكِّرُ فِي هَذَا فَأَخَافُ مِنْهُ. ¹⁶أَضْعَفَ اللَّهُ قَلْبِي، الْقَدِيرُ يُرِعِّبُنِي. ¹⁷الظَّلَامُ حَوْلِي، السَّوَادُ عَطَى وَجْهِي، وَمَعَ ذَلِكَ لَا أَسْكُتُ.

أيوب

24

الْقَدِيرُ يَعْرِفُ تَارِيخَ يَوْمِ الدِّينِ، فَلِمَاذَا لَا يُخَبِّرُ بِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ؟ ²يَنْقُلُ الأَشْرَارُ الحُدُودَ، يَسْرِفُونَ قَطِيعًا وَيَزْعَوْنَ. ³يَسُوفُونَ حِمَارَ الِيتِيمِ، وَيَأْخُذُونَ نُورَ الأَرْمَلَةِ كَرَهًا. ⁴يَطْرُدُونَ الفُقَرَاءَ مِنَ الطَّرِيقِ، فَيَحْتَبِي مِنْهُمْ كُلَّ مَسَاكِينِ الأَرْضِ. ⁵المَسَاكِينُ كَحِمَارِ الوُحْشِ فِي الصَّحْرَاءِ، يَسْتَعْلُونَ وَيَتَعَبُونَ مِنْ أَجْلِ الطَّعَامِ، فَيُعْطِيهِمُ القَفَرُ حُبْرًا لِأَوْلَادِهِمْ. ⁶يَجْمَعُونَ طَعَامًا مِنَ الحَقْلِ، وَيَقْطِفُونَ مَا تَرَكَ الشَّرِيرُ فِي كَرَمِهِ. ⁷يَبْسُتُونَ عِرَاءَ بِلَا مَلَابِسٍ، وَبِلَا غِطَاءٍ يَحْفَظُهُمْ مِنَ البَرْدِ. ⁸يَبْلَلُهُمْ مَطَرُ الجِبَالِ، وَلِعَدَمِ المَأْوَى يَحْضُنُونَ الصَّخْرَ.

2:24 نث 14:19؛ 17:27؛

أم 28:22؛ 10:23؛ 10:23؛

8:5؛ هو 5:10

• أي يتقلون حدود أرضهم إلى داخل أرض الجار، فيسلبونه بعضها.

⁹الأَشْرَارُ يَحْطِفُونَ الِيتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَيَأْخُذُونَ رَهْنًا مِنَ المَسَاكِينِ. ¹⁰فَيَذْهَبُ المَسَاكِينُ عِرَاءَ بِلَا مَلَابِسٍ، وَجَائِعِينَ مَعَ أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ حُرْمًا. ¹¹يَعْصِرُونَ الرِّيتَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، وَيَعْصِرُونَ الحَمْرَ وَيَطْلُونَ عَطَشَانِينَ. ¹²يَبْسُتُونَ فِي المَدِينَةِ كَأَنَّهُمْ عَلَى وَشَكِ المَوْتِ، يَسْتَعِينُونَ كَأَنَّهُمْ جَرَحَى، لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَبِهْ لِذَعَائِهِمْ.

¹³هُنَاكَ مَنْ يُحَارِبُونَ النُّورَ، لَا يَعْرِفُونَ طَرِيقَ اللَّهِ، وَلَا يَسْتَمِرُّونَ فِي سُبُلِهِ. ¹⁴فَحينَ يَذْهَبُ نُورُ النَّهَارِ، يَقُومُ القَاتِلُ وَيَقْتُلُ المَسْكِينِ وَالفَقِيرَ، يَسْتَلُّ فِي اللَّيْلِ كَلْبٌ. ¹⁵يَنْتَظِرُ الرِّانِي حُلُومَ العُتْمَةِ، يَطْنُ أَنْ لَا أَحَدَ يَرَاهُ، وَيَضَعُ غِطَاءً عَلَى وَجْهِهِ. ¹⁶وَفِي الظَّلَامِ يَنْقُبُ اللُّصُّ البُيُوتَ. فِي النَّهَارِ يُعْلِقُ عَلَى نَفْسِهِ، لَا يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ النُّورَ. ¹⁷قَالَ النَّسْبَةُ

لَهُمْ جَمِيعًا، الظَّالِمُ الشَّدِيدُ هُوَ كَالصُّبْحِ! تَعَوَّدُوا عَلَى أَهْوَالِ السَّوَادِ. ¹⁸ وَمَعَ ذَلِكَ هُمْ فُقَاعَةٌ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، مَلْعُونٌ نَصِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. وَلَا وَاحِدٌ يَذْهَبُ إِلَى كَرَمِهِمْ. ¹⁹ دَارُ الْأَمْوَاتِ تَبْلَعُ الخَطَاةَ، كَمَا يَبْلَعُ الحَرُّ وَالْجَفَاءُ الْمَاءَ الْمُتَّصِرَ مِنَ التَّلْحِ. ²⁰ الشَّرِيرُ تَنْسَاهُ أُمُّهُ، يَخْلُو طَعْمُهُ لِلدُّودِ، لَا يَذْكُرُ فِيمَا بَعْدُ، يُحْطَمُ كَعَصَا. ²¹ يَسِيءُ إِلَى العَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يَشْفِقُ عَلَى الْأَرْمَلَةِ.

²² لَكِنَّ اللَّهَ بِقُدْرَتِهِ يُزِيلُ الْأَقْوِيَاءَ، يَقُومُ عَلَيْهِمْ فَلَا يَأْمُنُونَ عَلَى حَيَاتِهِمْ. ²³ قَدْ يُعْطِيهِمْ بَعْضَ الْأَطْمِئِنَانِ وَالرَّاحَةِ، وَلَكِنَّهُ يُرَاقِبُ طُرُقَهُمْ. ²⁴ يَزْتَفِعُونَ إِلَى حِينٍ ثُمَّ يَنْتَهُونَ، يَمُوتُونَ وَكَالْآخِرِينَ يُدْفَنُونَ، وَكَرَأْسِ الشُّبْلَةِ يُقْطَعُونَ. ²⁵ هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ، وَإِلَّا مَنْ مِنْكُمْ يَقْدِرُ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَيُنْبِتَ أَنْ كَلَامِي تَأْفَهُ؟

بلد

3:25 مت 45:5

25 فَقَالَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ: ² اللَّهُ هُوَ صَاحِبُ السُّلْطَانِ وَالْهَيْبَةِ، هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. ³ لَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُعَدَّ جُبُوشَهُ! عَلَى الْكُلِّ يُشْرِقُ نُورُهُ. ⁴ فَكَيْفَ يَصِيرُ الْإِنْسَانُ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَصِيرُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ طَاهِرًا؟ إِنْ كَانَ فِي نَظَرِ الْقَمَرِ غَيْرٌ مُنِيرٌ، وَالتُّجُومُ غَيْرٌ صَافِيَةٌ، ⁶ فَمَا مَوْقِفُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ رَمَةٌ! وَابْنُ آدَمَ وَهُوَ دُودَةٌ!

أيوب

26 فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ² يُعْجِبُنِي فِيكَ أَنَّكَ مُعِينٌ لِلْعَاجِزِ، وَنَاصِرٌ لِلْمَغْلُوبِ! ³ نَصَحْتَ الْجَاهِلَ، وَأَظْهَرْتَ فَهْمًا عَظِيمًا! ⁴ يَا تَرَى مَنْ سَاعَدَكَ لِتَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ؟ وَمَنْ أَوْحَى إِلَيْكَ بِهَذِهِ الْأَفْكَارِ؟

• يرد أيوب بلهجة تهكمية.

⁵ يَزِيدُ الْأَمْوَاتُ، الَّذِينَ تَحْتَ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ فِي الْمَيَاتِ. ⁶ الْكُلُّ مَكْشُوفٌ لِلَّهِ فِي دَارِ الْأَمْوَاتِ، مَكَانُ الْهَلَاكِ هُوَ بِلَا غِطَاءٍ أَمَامَهُ. ⁷ هُوَ الَّذِي يُمَدُّ السَّمَاءَ عَلَى الْفَرَاغِ، وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَاشَيْءٍ. ⁸ يَصُرُّ الْمَيَاةَ فِي سُحْبِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَتَمَرَّقُ الْغَيْمُ مِنْ ثِقَلِ الْمَيَاةِ! ⁹ يُعْطِي وَجْهَ الْقَمَرِ، وَيُنْشِرُ عَلَيْهِ سُحْبَهُ. ¹⁰ يُزَيِّمُ الْأَفْقَ عَلَى وَجْهِ الْمَيَاةِ، حَيْثُ يَلْتَقِي النُّورُ وَالظَّلَامُ. ¹¹ أَعْمِدَةُ السَّمَاءِ تَتَزَعَّزَعُ وَتَزْتَعِبُ مِنْ تَوْبِيخِهِ. ¹² بِقُوَّتِهِ يَهْدِي الْبَحْرَ، وَيَحْكُمِيهِ بِحُطْمٍ وَحَشِّ الْبَحْرِ. ¹³ يَنْفَخِيهِ تَصْفُو السَّمَاءِ، وَيَدُهُ تَطْعُنُ الْحَيَّةَ الْهَارِيَةَ. ¹⁴ هَذِهِ أَمْثَلَةٌ بَسِيطَةٌ لِأَعْمَالِهِ، وَمُجَرَّدٌ هَمْسَةٌ خَفِيفَةٌ نَسَمَعُهَا مِنْهُ! فَمَنْ يَفْهَمُ رَعْدَ قُوَّتِهِ؟

27 وَتَابَعَ أَيُّوبُ حَدِيثَهُ فَقَالَ: ² أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي حَرَمَنِي مِنْ حَقِّي، وَبِالْقَدِيرِ الَّذِي أَدَاقَنِي الْمُرَّ، ³ إِنَّهُ مَا دَامَتِ الْحَيَاةُ فِيَّ، وَنَسَمَةُ اللَّهِ فِي أَنْفِي، ⁴ لَنْ تَنْطِقَ شَفَتَايَ بِالشَّرِّ، وَلَنْ يَلْفِظَ لِسَانِي بِالْعَيْشِ. ⁵ وَإِلَى أَنْ أَمُوتَ لَنْ أَعْتَرِفَ أَبَدًا أَنْكُمْ عَلَى حَقٍّ، وَلَنْ أَتُكَّرَ أَنْي كَامِلٌ! ⁶ بَلْ أَصْرُّ أَنْي صَالِحٌ وَلَا أَتَرَاجِعُ عَنْ ذَلِكَ، وَصَمِيرِي لَا يُؤْتِنُنِي عَلَى شَيْءٍ. ⁷ لَيْكُنْ أَعْدَائِي كَالْأَشْرَارِ، وَخُصُومِي كَالظَّالِمِينَ! ⁸ مَا هُوَ رَجَاءُ الْكَافِرِ عِنْدَمَا يَأْتِي

الْمَوْتُ وَيَأْخُذُ اللَّهُ حَيَاتِهِ؟⁹ هَلْ يَسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ، عِنْدَمَا يَجْلُ بِهِ الصِّبْقُ؟¹⁰ إِنَّهُ لَا يُسْرُ بِالْقَدِيرِ، حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ كُلَّ حِينٍ!

¹¹تَعَالَوْا أَعْلَمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ، وَلَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ أَعْمَالَ الْقَدِيرِ. ¹²فَإِنْ كُنْتُمْ كُتْمًا رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، فَلِمَادًا تَقُولُونَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ التَّافِيهِ؟

¹³هَذَا حِطُّ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَنَصِيبُ الطَّاعِيَةِ الَّذِي يَنَالُهُ مِنَ الْقَدِيرِ: ¹⁴مَهْمَا كَثُرَ أَوْلَادُهُ فَمَصِيرُهُمُ السَّيْفُ، نَسَلُهُ لَا يَسْبَعُ حُبْرًا، ¹⁵يَقْتُلُ الْوَبَأُ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ، وَلَا تَبْكِي أَرْامِلُهُمْ عَلَيْهِمْ. ¹⁶حَتَّىٰ وَإِنْ جَمَعَ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ، وَكَوَّمِ الْمَلَابِسَ كَالطَّلِينِ، ¹⁷فَهُوَ يُكْوِمُ وَالصَّدِيقُ يَلْبَسُهَا، وَفِضَّتُهُ يَرِثُهَا الصَّالِحُ. ¹⁸الشَّرِيرُ يَبْنِي دَارًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ يَصْنَعُهَا حَارِسُ الْكَزْمِ. ¹⁹الشَّرِيرُ يَرْفُدُّ عَيْنًا، وَيَقُومُ مُعْدَمًا. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَجِدُ أَنْ تَوَاتَهُ زَالَتْ. ²⁰تَلْحَقُ بِهِ الْأَهْوَالُ كَالسَّبِيلِ، وَالْعَاصِفَةُ تَحْطِفُهُ فِي اللَّيْلِ. ²¹تَحْمِلُهُ الرِّيحُ الشَّرِيفَةُ فَيَذْهَبُ، لِأَنَّهَا تَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ، ²²وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ بِلا رَحْمَةٍ، وَهُوَ يَحَاوِلُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ شِدَّتِهَا. ²³وَكَأَنَّهَا تُصَفِّقُ عَلَيْهِ بِيَدَيْهَا، وَتُصَفِّرُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَحَاوِلُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْهَا.

28 تَوْجِدُ مَنَاجِمَ لَا سَمْتِخَرَجِ الْفِضَّةِ، وَأَمَاكِنَ لِتَنْقِيَةِ الذَّهَبِ. ²وَالْحَدِيدُ يُؤْخَذُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالنَّحَاسُ يُصَهَّرُ مِنَ الْحَامِ. ³طَرَدُوا الظَّلَامَ لِيَبْحَثُوا عَنِ الْحَامِ فِي أَعْمَاقٍ بَعِيدَةٍ، فِي الظَّلَامِ الشَّدِيدِ. ⁴حَفَرُوا عَمِيقًا، بَعِيدًا عَنِ مَسَاكِنِ النَّاسِ، فِي أَمَاكِنَ لَا يَسِيرُ فِيهَا إِنْسَانٌ. وَبَعِيدًا عَنِ النَّاسِ يَتَدَلَّوْنَ بِالْحَبَالِ وَيَتَأَرْجَحُونَ. ⁵وَالْأَرْضُ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الْحُبْرُ، يَنْقَلِبُ بَاطِنُهَا كَمَا بِالنَّارِ! ⁶فِي حِجَارَتِهَا يَأْقُوتُ أَرْزَقُ، وَتَرَاتِهَا فِيهِ ذَهَبٌ. ⁷هَذِهِ الطَّرِيقُ لَا يَعْرِفُهَا طَيْرٌ جَارِحٌ، وَلَا تَرَاهَا عَيْنٌ صَافِرٌ! ⁸الْوُحُوشُ الصَّارِيَةُ لَا تَسِيرُ فِيهَا، وَالْأَسَدُ لَا يَعْبُرُ هُنَاكَ. ⁹أَمَّا الْإِنْسَانُ فَمَبْدُ بَدَهٗ إِلَى حَجَرِ الصَّوَانِ، وَيَكْتَشِفُ أَسَاسَاتِ الْجِبَالِ. ¹⁰يَحْفَرُ مَمَرًا فِي الصَّخْرِ، وَيَرَى الْكُنُوزَ بَعَيْنَيْهِ. ¹¹يَفْحَصُ مَنَابِعَ الْأَنْهَارِ، وَيُخْرِجُ مَا هُوَ خَفِيٌّ إِلَى السُّورِ.

¹²وَلَكِنْ أَيْنَ تَوْجِدُ الْحِكْمَةَ؟ وَأَيْنَ يَسْكُنُ الْفَهْمُ؟ ¹³الْإِنْسَانُ لَا يَعْرِفُ قِيَمَتَهَا، فَهِيَ لَا تَوْجِدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. ¹⁴أَعْمَاقُ الْأَرْضِ تَقُولُ: "لَيْسَتْ هُنَا!" وَالْبَحْرُ يَقُولُ: "لَيْسَتْ عِنْدِي!" ¹⁵الْحِكْمَةُ لَا تُشْتَرَى بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَتَمَنُّهَا لَا يَقْدَرُ بِفِضَّةٍ. ¹⁶لَا تُشْتَرَى بِذَهَبٍ جَيِّدٍ، وَلَا بِجَزَعِ كَرِيمٍ، وَلَا بِنِاقُوتِ أَرْزَقٍ. ¹⁷لَا يُعَادِلُهَا ذَهَبٌ وَلَا بِلُورٌ، وَلَا تُسْتَبَدَّلُ بِمُجَوِّهَرَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ. ¹⁸هِيَ أَعْلَى مِنَ الْمُرْجَانِ وَالْمَاسِ وَاللَّالِئِ، بَلْ هَذِهِ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تُذَكَرَ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الْحِكْمَةِ. ¹⁹النِّاقُوتُ الْأَصْفَرُ لَا يُعَادِلُهَا، الْحِكْمَةُ لَا تُشْتَرَى بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.

²⁰إِذْنٌ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ؟ وَأَيْنَ يَسْكُنُ الْفَهْمُ؟ ²¹إِنَّهَا أَخْفِيَتْ عَنْ عُيُونِ الْأَحْيَاءِ، وَسُتِرَتْ عَنْ طُيُورِ السَّمَاءِ. ²²الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بَلَعْنَا فَقَطَّ أَحْبَابًا عَنْهَا. ²³إِنَّمَا

اللَّهُ وَحْدَهُ يَمُهَّمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا، هُوَ وَحْدَهُ يَعْرِفُ أَيْنَ تَسْكُنُ. ²⁴ لِأَنَّهُ يَرَى آخِرَ الْأَرْضِ، وَيُلَاحِظُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. ²⁵ كَمَا أَعْطَى الرِّيحَ قُوَّتَهَا، وَكَالَ الْمِيَاهِ بِمَكِّيَالٍ. ²⁶ وَجَعَلَ لِلْمَطَرِ نِظَامًا، وَرَسَمَ لِلرَّعْدِ طَرِيقًا. ²⁷ بَعْدَ ذَلِكَ نَظَرَ إِلَى الْحِكْمَةِ وَقَدَّرَ قِيَمَتَهَا، وَأَقَامَهَا وَاخْتَبَرَهَا. ²⁸ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ، مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْإِبْتِعَادُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.

29 وَتَابَعَ أَيُّوبُ حَدِيثَهُ فَقَالَ: كَمْ أَشْتَاقُ أَنْ يُعَوِّدَ الْمَاضِي، وَتَرْجِعَ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ اللَّهُ فِيهَا يَحْرُسُنِي! ¹ لَمَّا أَنَارَ مِصْبَاحَهُ طَرِيقِي، فَسِرْتُ فِي الظَّلَامِ عَلَى هُدَى نُورِهِ. ⁴ لَمَّا كُنْتُ فِي عِزِّ قُوَّتِي، وَكَانَ اللَّهُ صَدِيقِي الْحَمِيمَ الَّذِي بَارَكَ دَارِي. كَلَّمَا كَانَ الْقَدِيرُ مَا زَالَ مَعِي، وَأَوْلَادِي حَوْلِي. ⁶ لَمَّا كُنْتُ أُغْسِلُ قَدَمِي بِاللَّبَنِ، وَكَانَ الصَّخْرُ يَبْفِضُ لِي أَنْهَارَ زَيْتٍ.

⁷ كَمْ أَشْتَاقُ أَنْ تَرْجِعَ الْأَيَّامُ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا أَخْرَجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، لِأَجْلِسَ فِي مِقْعَدِي فِي السَّاحَةِ. ⁸ فَيَرَانِي الشَّبَانُ وَيُنْسِحُونَ لِي الطَّرِيقَ، وَالشُّيُوخُ فَيَقُومُونَ اخْتِرَامًا. ⁹ وَالرُّؤَسَاءُ فَيَمْتَنِعُونَ عَنِ الْكَلَامِ، وَيَضْعُونَ يَدَهُمْ عَلَى فِجْمِهِمْ. ¹⁰ وَالْأَمْرَاءُ فَيَسْكُتُونَ، وَلِسَانُهُمْ يَلْصِقُ بِفِجْمِهِمْ. ¹¹ كُلُّ مَنْ سَمِعَنِي كَانَ يَمْدَحُنِي، وَكُلُّ مَنْ رَأَانِي كَانَ يُثْنِي عَلَيَّ. ¹² لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينِ الَّذِي اسْتَعَاثَ، وَالتَّيِّمَ الَّذِي لَا مُعِينَ لَهُ. ¹³ مَنْ كَانَ عَلَيَّ وَشَكَ الْمَوْتَ بَارَكْنِي، وَفَرَّخْتُ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ. ¹⁴ لَبَسْتُ الصَّلَاحَ رِدَاءً لِي، وَكَانَ الْعَدْلُ جُبَّتِي وَعِمَامَتِي. ¹⁵ كُنْتُ عَيْنًا لِلْأَعْمَى وَرَجُلًا لِلْأَعْرَجِ. ¹⁶ كُنْتُ أَبًا لِلْفَقِيرِ، وَدَافَعْتُ عَنْ حَقِّ الْغَرِيبِ. ¹⁷ كَسَّرْتُ أَنْبَابَ الظَّلَامِ، وَبَيْنَ أَسْنَانِهِ نَزَعْتُ الْفَرِيسَةَ.

¹⁸ فَكُنْتُ أَطْلُ أَنِّي سَأَمُوتُ فِي عُسْبِي بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ كَعُمُرِ حَبَّاتِ الرَّمْلِ، وَأَنْ جُدُورِي تَمْتَدُّ إِلَى الْمِيَاهِ، وَأَنَّ النَّدَى يَبْقَى طَوْلَ اللَّيْلِ عَلَى فُرُوعِي. ²⁰ وَأَنْ كَرَامَتِي تَزِيدُ دَائِمًا، وَقُوَّتِي تَتَجَدَّدُ.

²¹ كَانَ النَّاسُ يَسْتَمِعُونَ لِي بِشَوْقٍ، وَيَضْعُونَ إِلَيَّ مَشُورَتِي فِي صَمْتٍ. ²² لَمْ يُضِيفُوا شَيْئًا إِلَيَّ كَلَامِي، وَحَدِيثِي نَزَلَ بِرِقَّةٍ عَلَى آذَانِهِمْ. ²³ أَنْتَظَرُونِي كَأَنِّي الْمَطْرُ، وَقَبِلُوا كَلَامِي كَأَنَّهُ مَطَرُ الرَّبِيعِ. ²⁴ ابْتَسَمْتُ لَهُمْ، لَمَّا كَانُوا فِي شَكِّ. أَنَارَ وَجْهِي عَلَيْهِمْ، فَرَّاحَ عَمَّهُمْ. ²⁵ كُنْتُ قَائِدَهُمْ وَرَبِّيسَهُمْ، فَكُنْتُ بَيْنَهُمْ كَمَلِكٍ يَقُودُ جِيُوشَهُ، وَيُعْزِي الْحَرَائِي فِيهِمْ.

30 أَمَا الْآنَ فَيَهْرَأُ بِي شَبَابٌ أَصْعَرَ مِنِّي، كُنْتُ أَرْفُضُ أَنْ أَصْعَ أَبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ غَنَبِي! ² وَهَلْ كَانَتْ تَنْفَعُنِي قُوَّتُهُمْ، بَعْدَمَا أَصَابَهُمْ مِنْ عَجْزٍ؟ أَضَعَفَهُمْ الْفَقْرُ وَالْجُوعُ، فَكَانُوا تَائِهِينَ فِي قَفْرِ وَخَرَائِبِ مَهْجُورَةٍ فِي اللَّيْلِ. ⁴ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْحَبْبِيزَةَ وَالْعَلِيقَ، وَيَأْكُلُونَ جُدُورَ التَّبَاتَاتِ! ⁵ طَرَدَهُمُ النَّاسُ مِنْ بَيْتِهِمْ، وَصَاحُوا عَلَيْهِمْ

كَانَهُمْ لُصُوصٌ.⁶ فَسَكَتُوا فِي الْوُدْيَانِ الْيَابِسَةِ، وَفِي الْمَعَارَاتِ، وَبَيْنَ الصُّحُورِ.⁷ تَهْتَمُوا
كَالْحَجِيرِ بَيْنَ الْعَلَيْقِ، وَرَبَضُوا تَحْتَ الشَّوْكِ.⁸ هُمْ أَذْيَاءٌ بِلاِ إِسْمٍ، طَرَدُوا مِنَ الْبِلَادِ.
⁹ أَمَا الْآنَ فَيَسْخَرُونَ مِنِّي فِي أَغَانِيهِمْ، وَيَضْرِبُونَ بِي الْمَثَلَ.¹⁰ يَكْرَهُونِي وَيَتَّبِعُونَ
عَنِّي، وَيَتَجَرَّأُونَ أَنْ يَبْصُقُوا فِي وَجْهِي.¹¹ وَلِأَنَّ اللَّهَ أَضْعَفَنِي وَأَذَلَّنِي، لَا يَهْمُهُمْ مَا
يَعْمَلُونَ فِي مَحْضَرِي.¹² جَاءَ عَلَيَّ الرَّعَاعُ مِنَ الْيَمِينِ، نَصَبُوا فِخَاً لِقَدَمِي، وَاسْتَعَدُّوا
لِلْهُجُومِ عَلَيَّ.¹³ سَدُّوا عَلَيَّ الطَّرِيقَ، تَعَاوَنُوا عَلَيَّ هَلَاكِي، وَأَنَا لَا مُعِينَ لِي.¹⁴ جَاءُوا عَلَيَّ
كَمَا مِنْ فَجْوةٍ وَاسِعَةٍ، انْدَفَعُوا بَيْنَ الْخَرَائِبِ.¹⁵ حَلَّ بِي خَوْفٌ شَدِيدٌ، فِي مَهَبِّ الرِّيحِ
رَاحَتٌ كَرَامَتِي، وَكَسْحَابَةٍ تَلَاشَتْ سَعَادَتِي.

¹⁶ وَالْآنَ حَيَاتِي تُوشِكُ أَنْ تَنْتَهِيَ، أَيَّامُ الشَّقَاءِ جَاءَتْ عَلَيَّ.¹⁷ فِي اللَّيْلِ عِظَامِي
تُوجَعُنِي، وَالْآلَامُ الْفَطِيعةُ لَا تَنْتَرِكُنِي.¹⁸ اللَّهُ بِقُوَّتِهِ الشَّدِيدَةِ أَمْسَكَنِي مِنْ ثِيَابِي، أَخَذَ
يَحْتَفُنِي مِنْ رَقَبَةٍ رَدَائِي،¹⁹ رَمَانِي فِي الْوَحْلِ، أَصْبَحْتُ كَالْتَرَابِ وَالرَّمَادِ.
²⁰ اللَّهُمَّ أَصْرُخُ إِلَيْكَ، فَلَا تَسْتَجِيبْ لِي! أَقِفْ مُنْضَرِّعًا، فَلَا تَنْتَبِهْ لِي! ²¹ أَصْبَحْتَ
قَاسِيًا عَلَيَّ لَا تَرْحَمُ، وَبِيَدِكَ الشَّدِيدَةِ تَهْجُمُ.²² حَطَطْتَنِي وَرَمَيْتَنِي لِلرِّيحِ، قَدَفْتَنِي
لِلْعَاصِفَةِ.²³ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تَسُوقُنِي، إِلَى الدَّارِ الَّتِي يَرُوحُ إِلَيْهَا كُلُّ حَيٍّ.
²⁴ لَكِنِ الْبَيْسَ مِنْ حَقٍّ مَنْ سَقَطَ أَنْ يُمَدَّ يَدُهُ، وَأَنْ يَسْتَعِثَّ فِي مُصِيبَتِهِ؟
²⁵ أَنَا بَكَيْتُ لِمَنْ أَصَابَهُ ضَيْقٌ، وَأَشْفَقْتُ عَلَى الْمُسْكِينِ.²⁶ وَلِكَيْنِي انْتَبَظْتُ الْخَيْرَ
فَجَاءَ الشَّرُّ، انْتَبَظْتُ الثَّوْرَ فَجَاءَ الظَّلَامُ.²⁷ أَحْشَانِي تَعْلِي وَلَا تَهْدَأُ، أَيَّامُ الشَّقَاءِ جَاءَتْ
تُوجِهُنِي.²⁸ سَوَدَنِي الذُّلُّ لَا الشَّمْسُ، أَقِفْ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ وَأَصْرُخُ.²⁹ أَنَا أَحْوُ الذَّنَابِ،
وَصَدِيقُ الْيَوْمِ! ³⁰ اسْوَدَّ جِلْدِي وَتَفَشَّرَ، وَاحْتَرَقَتْ عِظَامِي مِنَ الْحُمَى.³¹ عُوْدِي يَغْرِفُ
أَنْعَامًا حَزِينَةً، وَمِرْمَارِي يُرَافِقُ صَوْتَ الْبَاكِينَ.

عَمِلْتُ مَعَ عَيْنِي عَهْدًا، أَنْ لَا أَنْظُرَ لِبِنْتِ بَشَهْوَةٍ.² لِأَنَّهُ مَا هُوَ نَصِيبُ الْإِنْسَانِ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَحِطَّهُ مِنَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ؟ نَصِيبُ الشَّرِّبِ هُوَ الْخَرَابُ، وَحِطُّ
عَمَالِ السُّوءِ هُوَ الْهَلَاكُ.⁴ اللَّهُ يَرَى طُرْقِي، وَيَعُدُّ كُلَّ حَطْوَاتِي.
⁵ هَلْ سَلَكَتُ فِي الضَّلَالِ؟ أَوْ أَسْرَعْتُ قَدَمِي إِلَى الْعِشِّ؟ كَلِمَتَ اللَّهِ يَضَعُنِي فِي مِيزَانِ
الْحَقِّ، فَيَعْرِفُ أَنِّي كَامِلٌ! ⁷ لَوْ كُنْتُ أَنْحَرَفْتُ عَنِ الْحَقِّ، وَضَلَّ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي لِعَمَلِ
الشَّرِّ، أَوْ تَوَسَّخْتُ يَدَايَ بِالْعَيْبِ، ⁸ فَجَزَاءُ هَذَا هُوَ أَنِّي أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَمَحَاصِيلِي
تُقْلَعُ.

⁹ لَوْ شِغَفَ قَلْبِي بِامْرَأَةٍ غَيْرِي، أَوْ كَمَنْتُ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِهِ، ¹⁰ فَجَزَاءُ هَذَا هُوَ أَنَّ امْرَأَتِي
تَطْحَنُ الْقَمْحَ لِغَيْرِي، وَيَرْفُدُ مَعَهَا آخُرُونَ.¹¹ لِأَنَّ مَا عَمِلْتَهُ هُوَ رَذِيلَةٌ، بَلْ شَرٌّ يَسْتَحِقُّ
الْعِقَابَ، ¹² وَأَكُونُ قَدْ أَشْعَلْتُ نَارًا تُحْرِقُنِي وَتُهْلِكُنِي، وَتَقْضِي عَلَيَّ كُلَّ غَلَاتِي.

¹³لَوْ كُنْتُ حَرَمْتُ عَبْدِي وَجَارِيَّتِي مِنْ حَفْهِمَا، حِينَ كَانَتْ لُهُمَا شَكْوَى صِدِّي،
¹⁴فَمَاذَا أَعْمَلُ عِنْدَمَا أُوَاجِهُ اللَّهَ؟ وَكَيْفَ أَرُدُّ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يُحَاسِبُنِي؟ ¹⁵فَالَّذِي صَنَعَنِي فِي
بَطْنِ أُمِّي، هُوَ نَفْسُهُ صَنَعَهُمَا أَيضًا، وَهُوَ نَفْسُهُ الَّذِي صَوَّرَنَا كُلَّنَا.

¹⁶لَمْ أُحْرِمِ مِسْكِينًا مِنْ رَغَبْتِهِ، وَلَمْ أُسَبِّبِ الْبُكَاءَ وَالْذُمُوعَ لِأَرْمَلَةٍ. ¹⁷لَمْ أَكُلْ لُقْمَتِي
وَخَدِي، بَلْ أَعْطَيْتُ الْيَتِيمَ مِنْهَا لِأَكُلَ مَعِي. ¹⁸وَمُنْذُ صَغَرِهِ رَبَّيْتُهُ كَأَنِّي أَبُوهُ، وَمُنْذُ وُلِدَ
أُرْشَدْتُهُ. ¹⁹لَمَّا كُنْتُ أَرَى ذَلِيلًا عَارِيًا أَوْ مِسْكِينًا بِلا رِذَاءٍ، ²⁰كُنْتُ أُعْطِيهِ مِنْ صُوفِ
عَمَمِي، فَيَدْفَأُ وَيُبَارِكُنِي مِنْ قَلْبِهِ. ²¹لَمْ أَرْفَعْ يَدِي لِأَهْدِدَ يَتِيمًا، مَعَ كُلِّ نَفْوَذِي فِي بَوَابَةِ
الْمَدِينَةِ. ²²لَوْ كُنْتُ فَعَلْتُ هَذَا فَجَزَائِي هُوَ أَنْ تُنْكَسَرَ ذِرَاعِي وَتَقَعَ مِنْ مَكَانِهَا! ²³بَلْ
كُنْتُ أَخَافُ مِنْ انْتِقَامِ اللَّهِ، وَأَنَا لَا قُوَّةَ لِي أَمَامَ جَلَالِهِ.

²⁴لَوْ كُنْتُ اتَّكَلْتُ عَلَى الذَّهَبِ، أَوْ طَنَنْتُ أَنَّ الْكُنُوزَ أَمَانٌ، ²⁵لَوْ كُنْتُ فَرِحْتُ
بِثَرَوَتِي الْعَظِيمَةِ، أَوْ بَأْتِي حَصَلْتُ عَلَى مَكَاسِبٍ وَفِيرَةٍ، ²⁶لَوْ كُنْتُ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ
فِي جَلَالِهَا، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِبَهَاءٍ، ²⁷وَضَلَّ قَلْبِي سِرًّا، وَقَبَلْتُ يَدِي عِبَادَةَ لُهُمَا،
²⁸فَهَذَا أَيْضًا شَرٌّ يَسْتَحِقُّ الْعُقَابَ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدِ ارْتَكَبْتُ خِيَانَةَ صِدِّ اللَّهِ تَعَالَى.

²⁹لَمْ أَفْرَحْ لِمُصِيبَةِ عَدُوِّي، وَلَمْ أَشْمَتْ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ. ³⁰بَلْ مَنَعْتُ فَمِي عَنِ
الْخَطَا، وَلَمْ أَلْعَنِ عَدُوِّي. ³¹كَانَ أَهْلُ بَيْتِي يَقُولُونَ: "هَلْ هُنَاكَ مَنْ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ خَيْرِ
أَيُّوبَ؟" ³²حَتَّى الْعَرِيبُ لَمْ تَنْزُكْهُ بَيْتُ فِي الشَّارِعِ، بَلْ فَتَحَتْ أَبْوَابِي لِلْمَسَافِرِ. ³³لَمْ
أَكْتُمُ كَالنَّاسِ حَظِيَّتِي، وَلَا خَبَأْتُ فِي قَلْبِي مَعْصِيَتِي. ³⁴لَمْ أَكُنْ أَخَافُ أَقَابِيلَ النَّاسِ،
وَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى اخْتِفَارَ الْأَقَارِبِ، فَلَمْ أَسْكُتْ، وَلَمْ أَقْعُدْ فِي الدَّارِ. ³⁵كَلَيْتَ هُنَاكَ مَنْ
يَسْمَعُنِي! هَذَا هُوَ اِمْتِصَائِي عَلَى دِفَاعِي، فَلَعَلَّ الْقَدِيرَ يَرُدُّ عَلَيَّ! وَلَيْتَ خَضَمِي يُقَدِّمُ
شُكْوَاهُ مَكْتُوبَةً! ³⁶فَكُنْتُ أَحْمِلُهَا عَلَى كَتِفِي، وَأَلْبَسُهَا تَاجًا لِي. ³⁷وَكُنْتُ أَقْدِمُ لَهُ حِسَابًا
عَنْ كُلِّ خَطْوَاتِي، وَأَقْتَرِبُ مِنْهُ كَأَنِّي أُمِيرٌ.

³⁸لَوْ كَانَتْ أَرْضِي اخْتَجَّتْ عَلَيَّ، وَبَكَتْ صُفُوفُ زَرْعِهَا بِالذُّمُوعِ صِدِّي، ³⁹لَأَنِّي
أَكَلْتُ غَلَّتْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَدْفَعُ الثَّمَنَ، أَوْ لَأَنِّي أَسَأْتُ إِلَى عَمَالِهَا، ⁴⁰فَجَزَاءُ هَذَا هُوَ أَنْ يُطَلَعَ
شُوكُ بَدَلِ الْقَمَحِ، وَرِوَانٌ بَدَلِ الشَّعِيرِ. تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

اليهو

32 فَكَفَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ عَنْ جِدَالِهِمْ مَعَ أَيُّوبَ، لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ نَفْسَهُ صَالِحًا.
²فَغَضِبَ الْيَهُو بْنُ بَرَكِيالَ الْبُورِيَّ مِنْ عَائِلَةِ رَامَ. غَضِبَ عَلَى أَيُّوبَ لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ
نَفْسَهُ عَلَى حَقِّ دُونِ اللَّهِ! ³وَعَضِبَ أَيْضًا عَلَى أَصْحَابِ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
يَرُدُّوا عَلَى أَيُّوبَ مَعَ أَنَّهُمْ حَكَمُوا بِأَنَّهُ مُذْنِبٌ. ⁴وَكَانَ الْيَهُو قَدْ صَبِرَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ أَيُّوبَ،
لِأَنَّهُمْ أَكْبَرُ سِنًا مِنْهُ. ⁵وَلَكِنَّهُ غَضِبَ لَمَّا رَأَى أَنَّ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ قَسَلُوا فِي الرِّدِّ.

⁶فَقَالَ الْيَهُو بْنُ بَرَكِيالَ الْبُورِيَّ: أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِذَلِكَ حَفْتُ وَلَمْ أَجْرُؤُ
أَنْ أُعَبِّرَ لَكُمْ عَنْ رَأْيِي. ⁷قُلْتُ أَتُرَكُّ كِبَارَ السِّنِّ يَتَكَلَّمُونَ، وَالَّذِينَ طَالَ عُمْرُهُمْ يُعَلِّمُونَنَا

الْحِكْمَةَ. ⁸ وَلَكِنَّ الْحَقِيقَةَ هِيَ أَنَّ الَّذِي يَمْنَحُ الْفَهْمَ هُوَ الرُّوحُ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ، أَيْ نَسَمَةُ الْقَدِيرِ. ⁹ اذْنُ لَيْسَ كِبَارُ السَّنِّ وَحَدُهُمْ هُمْ الْحُكَمَاءُ، وَلَا الشُّبُوحُ فَقَطُ هُمُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ الْحَقَّ. ¹⁰ لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تَسْمَعُونِي، فَأَعْبُرْنَا أَيْضًا عَنْ رَأْيِي. ¹¹ فَإِنِّي صَبِرْتُ حَتَّى تَتَكَلَّمُوا، أَصْعَيْتُ إِلَى حُجَجِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَبْحَثُونَ عَنِ الْكَلِمَاتِ. ¹² انْتَبَهْتُ إِلَيْكُمْ جِدًّا، وَلَكِنْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْكُمْ أَفْحَمَ أَيُّوبَ، وَلَا وَاحِدٌ مِنْكُمْ رَدَّ عَلَيَّ كَلَامَهُ! ¹³ فَمِنْ فَضْلِكُمْ، لَا تَقُولُوا لِي إِنَّهُ مِنْ حِكْمَتِكُمْ سَتَرَكُونَ اللَّهَ يُعَلِّبُهُ لَا أَنْتُمْ. ¹⁴ فَهُوَ لَمْ يُوَجِّهْ حَدِيثَهُ ضِدِّي، وَأَنَا لَنْ أُرَدَّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ كَلَامِكُمْ.

¹⁵ إِنَّهُمْ أَنَهَزُوا يَا أَيُّوبَ وَلَمْ يَزِدُوا، صَاعَ الْكَلَامِ مِنْهُمْ! ¹⁶ فَهَلْ أَنْتَظِرُ لِأَنَّهُمْ سَكَتُوا، وَلَا نَهُمْ تَوَقَّفُوا عَنِ الرَّدِّ؟ ¹⁷ لَا، بَلْ أَنَا أَيْضًا أَتَكَلَّمُ، وَأَنَا أَيْضًا عَابِرٌ عَنْ رَأْيِي. ¹⁸ لِأَنَّ عِنْدِي كَلَامًا كَثِيرًا، وَرُوحِي فِي دَاخِلِي تُجَبِّرُنِي أَنْ أَتَكَلَّمُ. ¹⁹ أَنَا مِنَ الدَّاخِلِ كَأَنِّي وَعَاءٌ حَمْرٍ، كَأَنِّي قُرْبَةٌ جَدِيدَةٌ عَلَيَّ وَشَكٌّ أَنْ تَنْفَجِرَ! ²⁰ لِذَلِكَ أَتَكَلَّمُ لِأَفْرَجَ عَنِ نَفْسِي، أَفْتَحُ شَفْتَيَّ وَأُرَدُّ. ²¹ لَا أَتَحْبِرُ لِبَشَرٍ، وَلَا أَتَمَلَّقُ إِنْسَانًا. ²² فَأَنَا لَا أَعْرِفُ التَّمَلَّقَ، وَلَوْ تَمَلَّقْتُ بِنَفْسِي عَلَيَّ صَانِعِي.

33 فَالآنَ اسْمَعْ كَلَامِي يَا أَيُّوبَ، وَأَنْتَبِهْ إِلَى كُلِّ مَا أَقُولُهُ. ² أَنَا أَفْتَحُ فَمِي، فَيَنْطَلِقُ لِسَانِي بِالْحَدِيثِ. ³ كَلَامِي يَخْرُجُ مِنْ قَلْبِ نَفْسِي، وَأَتَحَدَّثُ بِإِحْلَاصٍ عَمَّا أَعْرِفُهُ. ⁴ رُوحُ اللَّهِ صَغَبَنِي، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْبَبَتْنِي. ⁵ رَدَّ عَلَيَّ يَا أَيُّوبَ إِنْ كُنْتُ تَقْدِرُ، اسْتَعِدَّ وَدَافِعٌ عَنِ نَفْسِكَ أَمَامِي. ⁶ فَأَنَا مِثْلَكَ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ صُنِعْتُ. ⁷ اذْنُ لَا تَحْفَ مَنِّي، فَلَنْ أَكُونَ صَعْبًا عَلَيْكَ.

⁸ أَنَا سَمِعْتُ أَقْوَالَكَ، وَأَنْتَبَهْتُ لِكَلَامِكَ. ⁹ أَنْتَ قُلْتَ: "أَنَا بَرِيءٌ وَبِلا ذَنْبٍ، وَطَاهِرٌ وَبِلا شَرٍّ." ¹⁰ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَلَا حِفْطِي لِيَجِدَ فِيَّ عَيْبًا. يَعْتَبِرُنِي عَدُوًّا لَهُ. ¹¹ وَضَعَ رِجْلِي فِي قُبُودٍ، وَرَاقِبَ كُلَّ حَطْوَاتِي."

¹² أَنْتَ لَسْتَ عَلَيَّ حَقٌّ فِي هَذَا الْكَلَامِ يَا أَيُّوبَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ. ¹³ لِإِمَادَا تَتَهَمُهُ بِأَنَّهُ لَا يَزِدُّ عَلَيَّ أَحَدٌ؟ ¹⁴ بَلْ إِنْ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَلَا حِظًّا. ¹⁵ فَيَتَكَلَّمُ فِي حُلْمٍ مِثْلًا، أَوْ فِي رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ، عِنْدَمَا يَكُونُ الْوَاحِدُ نَائِمًا فِي فِرَاشِهِ. ¹⁶ يَكَلِّمُ النَّاسَ فِي آذَانِهِمْ، وَيُنذِرُهُمْ وَيُزَعِّبُهُمْ ¹⁷ لِيُبْعِدَ الْإِنْسَانَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَحْفَظُهُ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ. ¹⁸ لِيُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَمِنَ الْهَلَاكِ بِالسَّيْفِ.

¹⁹ أَوْ رُبَّمَا يُودِّدُ بِالْوَجْعِ، أَوْ الْمَرَضِ فِي الْفِرَاشِ، أَوْ الْأَلَمِ الْمُسْتَمِرِّ فِي الْعِظَامِ. ²⁰ فَيَكْفُرُ الْوَاحِدَ الطَّعَامَ، وَأَشْهَى الْمَأْكُولَاتِ. ²¹ حَتَّى يَبْتَلِيَ لِحْمَهُ وَيَحْتَفِي، وَتَظْهَرَ عِظَامُهُ الَّتِي كَانَتْ لَا تُرَى. ²² وَيَقْتَرِبُ مِنَ الْقَبْرِ، وَمِنْ رُسُلِ الْمَوْتِ. ²³ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ لَهُ مَلَاكَ يَسْمَعُ فِيهِ، وَاحِدًا مِنَ الْفِ، لِيُخَبِّرَ الْإِنْسَانَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ لَهُ، ²⁴ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: "مِنْ فَضْلِكَ أَنْقَذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، لِأَنِّي وَجَدْتُ لَهُ فِدْيَةً." ²⁵ يَصِيرُ جِسْمُهُ كَصَبِيٍّ،

وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ سَبَابِهِ.²⁶ يَدْعُو اللَّهَ فَيَرِضِي عَنْهُ، يَرَى وَجْهَ اللَّهِ وَيَهْتِفُ فَرِحًا، وَيُرْذِّهُ اللَّهُ إِلَى الصَّلَاحِ.²⁷ فَيُعَلِّمُ لِلنَّاسِ وَيَقُولُ: "أَخْطَأْتُ وَحَزَنْتُ الْحَقَّ، وَلَمْ أَعَاقِبْ عَلَى ذَلِكَ."²⁸ فَذَانِي اللَّهُ مِنَ الْإِحْدَارِ إِلَى الْمَوْتِ، أَشْرَقَتِ الْحَيَاةُ لِي."

²⁹كُلُّ هَذَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَعَ الْإِنْسَانِ،³⁰ لِيَكُنِيَ لَا يَمُوتُ عِقَابًا عَلَى ذُنُوبِهِ، بَلْ يَشْرُقُ عَلَيْهِ نُورُ الْحَيَاةِ.³¹ إِذْنًا أَنْتَبِهْ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي، اسْكُتْ فَاتَكَلَّمْ،³² وَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَزِدْ عَلَيَّ، تَكَلَّمْ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْرِّكَ.³³ وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي، اسْكُتْ فَأَعَلَمَكَ الْحِكْمَةَ.

34 ثُمَّ قَالَ أَيْبُوهُ: ¹اسْمَعُوا كَلَامِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَنْتَبِهُوا لِي يَا أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ.³ لِأَنَّ الْأَذْنَ تَحْتَبِرُ الْكَلَامَ، كَمَا يَذُوقُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ.⁴ تَعَالَوْا نَبْحَثْ مَعًا عَنِ الْحَقِّ، وَنَتَبَيَّنْ مَا هُوَ طَيِّبٌ.

⁵لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: "أَنَا بَرِيءٌ، لَكِنَّ اللَّهَ حَزَمَنِي مِنْ حَقِّي."⁶ يَكْذِبُنِي مَعَ أَنِّي عَلَى حَقٍّ، أَصَابَنِي سَهْمُهُ بِجُرْحٍ عَدِيمِ الشِّفَاءِ مَعَ أَنِّي بِلَا ذَنْبٍ."⁷ فَمَنْ فِي النَّاسِ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ؟⁸ يَصَاحِبُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَيُرَافِقُ الْفَاسِدِينَ.⁹ لِأَنَّهُ يَقُولُ: "لَا فَايِدَةَ مِنْ إِرْضَاءِ اللَّهِ!"

¹⁰لِذَلِكَ اسْمَعُونِي يَا أَهْلَ الْفَهْمِ. مُنِّزَهُ اللَّهُ عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ، وَالْقَدِيرُ عَنِ ازْتِكَابِ الظُّلْمِ! ¹¹بَلْ هُوَ يُجَارِي الْإِنْسَانَ عَلَى عَمَلِهِ، وَيُعْطِيهِ مَا يَسْتَحِقُّهُ سُلُوكُهُ.¹² حَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْمَلُ الشَّرَّ، وَالْقَدِيرُ لَا يَجُورُ فِي الْحُكْمِ.¹³ فَمَنْ يَا تَرَى وَكَلَّهُ عَلَى الْأَرْضِ؟ أَوْ كَلَّفَهُ بِمَسْئُولِيَّةِ الْعَالَمِينَ؟¹⁴ لَوْ قَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ مِنَ النَّاسِ،¹⁵ يَمُوتُ كُلُّ الْبَشَرِ مَعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

¹⁶فَإِنْ كُنْتُ تَفْهَمُ، فَاسْمَعْ هَذَا وَأَنْتَبِهْ إِلَى كَلَامِي.¹⁷ هَلْ تَظُنُّ أَنْ مَنْ يَكْرَهُ الْحَقَّ يَحْكُمُ؟ وَهَلْ تَلُومُ اللَّهَ وَهُوَ الْعَادِلُ الْقَدِيرُ؟¹⁸ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِلْمُلُوكِ إِنَّهُمْ بِلَا قِيَمَةٍ، وَلِلْعِظَمَاءِ إِنَّهُمْ أَشْرَارُ! ¹⁹وَهُوَ لَا يَتَحَيَّرُ لِلرُّؤْسَاءِ، وَلَا يَفْضَلُ الْأَعْيَانَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ.²⁰ فَجَاءَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ يَمُوتُونَ، بِصُرْبَةٍ يَنْتَوْنُ، يَزُولُ الْأَقْوِيَاءُ بِلَا مَحْجُودٍ مِنْهُ.

²¹لِأَنَّ اللَّهَ يُرَاقِبُ طُرُقَ النَّاسِ، وَيَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِمْ.²² لَا يُوجَدُ مَكَانٌ مَهْمَا كَانَ مُظْلِمًا أَوْ مُعْتَمًا، حَيْثُ يَقْدِرُ فَاعِلُ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَبِيَ فِيهِ.²³ إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعْطِيَ النَّاسَ مَوْعِدًا، لِإِنَّا فِيهِ أَمَامَهُ لِلْحِسَابِ.²⁴ وَهُوَ يُحْطِمُ الْأَقْوِيَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَجُوبَهُمْ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ.²⁵ فَهُوَ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، لِذَلِكَ يَقْلِبُهُمْ فِي اللَّيْلِ فَيَنْسَحِقُونَ.²⁶ يَعَاقِبُهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ، أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ.²⁷ لِأَنَّهُمْ انْحَرَفُوا مِنْ وِرَائِهِ، وَلَمْ يَنْتَبِهُوا لِشَيْءٍ مِنْ طَرَفِهِ.²⁸ جَعَلُوا صُرَاخَ الْمُسْكِينِ يَصِلُ إِلَيْهِ، فَسَمِعَ اسْتِعَاثَةَ الْبَائِسِ.²⁹ وَلَكِنْ إِنْ سَكَتَ اللَّهُ فَمَنْ

يَلُومُهُ عَلَى ذَلِكَ؟ وَإِنْ أَخْفَى وَجْهَهُ فَمَنْ يَرَاهُ؟ اللَّهُ هُوَ السُّلْطَانُ فَوْقَ الْأُمَمِ وَالْبَشَرِ عَلَى السَّوَاءِ. ³⁰فَالشَّرِيرُ لَا يَمْلِكُ، وَلَا مَنْ يُضِلُّ الشَّعْبَ!

³¹يَا أَيُّوبُ، أَنْتَ لَمْ تَقُلْ لِلَّهِ: "أَنَا مُذْنِبٌ، وَلَنْ أَعُودَ إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ." ³²عَلَّمَنِي مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرَاهُ. إِنْ كُنْتُ قَدْ ارْتَكَبْتُ الْخَطَأَ، لَنْ أَعُودَ إِلَيْهِ. ³³بَلْ أَنْتَ تَرْفُضُ أَنْ تَتُوبَ، فَهَلْ تَنْتَظِرُ أَنْ يَكْفِئَكَ اللَّهُ كَمَا تُحِبُّ؟ فَزُرْ أَنْتَ، لَا أَنَا! وَأَخْبِرْنَا بِرَدِّكَ.

³⁴أَهْلُ الْفَهْمِ يُعَلِّمُونَ هَذَا، وَالْحُكَمَاءُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِنِي يَقُولُونَ لِي: ³⁵أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ بِلا مَعْرِفَةٍ! كَلَامُهُ بِلا تَعَقُّلٍ! ³⁶إِذْ أَنْتَ لَيْتَ أَيُّوبُ مُبْتَحَنٌ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ كَأَهْلِ الشَّرِّ. ³⁷وَأَصَافُ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً، وَيُصَفِّقُ يَدَيْهِ بِسُخْرِيَةٍ بَيْنَنَا، وَيَقُولُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ضِدَّ اللَّهِ."

35

7:35 أي 2:22-3

ثُمَّ قَالَ الْيَهُو: ²هَلْ تَطُنُّ أَنَّهُ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَعْتَبِرَ نَفْسَكَ عَلَى حَقِّ دُونَ اللَّهِ؟ أَنْتَ قُلْتَ: "مَا الْفَائِدَةُ إِنْ كُنْتُ لَا أَخْطِي؟ هَلْ هَذَا يَنْفَعُنِي؟" ⁴أَنَا سَأُرَدُّ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ. ⁵أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَتَأَمَّلْ، تَطَّلِعْ فِي السُّحُبِ الْعَالِيَةِ فَوْقَكَ. ⁶إِنْ أَخْطَأْتَ فَهَلْ هَذَا يُؤَثِّرُ عَلَى اللَّهِ؟ وَإِنْ زَادَتْ مَعَاصِيكَ فَهَلْ هَذَا يَضُرُّهُ؟ ⁷إِنْ كُنْتُ صَالِحًا فَهَلْ يَسْتَفِيدُ مِنْكَ، أَوْ يَبَالُ شَيْئًا مِنْ يَدِكَ؟ ⁸شَرُّكَ يُؤَثِّرُ فَقَطْ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِينَ مِثْلَكَ، وَصَلَاحُكَ يَنْفَعُ بَنِي آدَمَ وَوَحْدَهُمْ.

⁹يُضْرَحُ النَّاسُ مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمِ، يَسْتَعِيثُونَ لِلنَّجَاةِ مِنْ قَبْضَةِ الْأَقْوِيَاءِ. ¹⁰وَلَكِنْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَقُولُ: "أَيُّنَ اللَّهُ صَانِعِي، الَّذِي يُعْطِي الْأَعْيَانِي فِي اللَّيْلِ؟" ¹¹الَّذِي جَعَلَنَا أَكْثَرَ عِلْمًا مِنْ بَهَائِمِ الْأَرْضِ، وَأَوْفَرَ حِكْمَةً مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ." ¹²هَمْ يَضْرَحُونَ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَجِيبُ، بِسَبَبِ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ. ¹³لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَمِعُ إِلَى الدُّعَاءِ الْفَارِغِ، الْقَدِيرِ لَا يَنْتَبِهُ إِلَيْهِ. ¹⁴فَهُوَ لَا يَسْمَعُكَ إِنْ كُنْتَ تَقُولُ إِنَّهُ لَا يَرَاكَ! يَا أَيُّوبُ، فَضَيْتُكَ أَمَامَهُ فَاصْبِرْ. ¹⁵وَلَا تَقُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضَبُ وَلَا يُعَاقِبُ وَلَا يُبَالِي بِالْمَعَاصِي. ¹⁶إِذْ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِأَقْوَالٍ بِلا مَعْنَى، وَبِكَلَامٍ كَثِيرٍ بِلا مَعْرِفَةٍ.

36

وَتَابَعَ الْيَهُو حَدِيثَهُ فَقَالَ: اضْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأَبِينْ لَكَ أَنَّ عِنْدِي الْمَزِيدَ مِنَ الْكَلَامِ عَنِ اللَّهِ. ³أَنَا حَصَلْتُ عَلَى مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَسَأَبْرَهَنُ لَكَ أَنَّ صَانِعِي عَادِلٌ. ⁴أَوْ كَدُّ لَكَ أَنَّ كَلَامِي لَا كِذْبَ فِيهِ، فَمَعَكَ هُنَا وَاحِدٌ يَعْرِفُ جَيِّدًا.

⁵اللَّهُ قَدِيرٌ لِكَيْفَةِ لَا يَحْتَقِرُ الْبَشَرَ، هُوَ قَدِيرٌ وَقَصْدُهُ عَظِيمٌ. ⁶لَا يَبْزُكُ الشَّرِيرَ يَحْيَا، بَلْ يُعْطِي الْبَائِسَ حَقَّهُ. ⁷عَيْنُهُ دَائِمًا عَلَى الصَّالِحِينَ، مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى عُرُوشٍ يُجْلِسُهُمْ، وَإِلَى الْأَبْدِ يُكْرِمُهُمْ. ⁸بَعْدَ ذَلِكَ رَبِّمَا نَرَاهُمْ مُرْبُوطِينَ بِقَيْدٍ، وَمُقْتَدِينَ بِجَبَالٍ وَمَذْلُولِينَ. ⁹فَيُخْبِرُهُمْ بِمَا عَمِلُوهُ، وَأَنَّهُمْ أَخْطَاوْا وَتَكَبَّرُوا. ¹⁰وَيُكَلِّمُهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَيُنْدِرُهُمْ، وَيَأْمُرُهُمْ

بَانَ يُتُوبُوا عَنِ الشَّرِّ. ¹¹ فَإِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا، يُفْضُونَ أَيَّامَهُمْ فِي خَيْرٍ، وَعُمُرُهُمْ فِي هَنَاءٍ. ¹² وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُونَ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

¹³ قَلْبُ الْكَفْرَةِ عَامِرٌ بِالْحَقِّدِ، حَتَّى إِذَا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ لَا يَسْتَعِينُونَ. ¹⁴ يَمُوتُونَ فِي الصَّبَا بَيْنَ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّدُودَ الْجَنَسِيَّ. ¹⁵ أَمَّا الْبَائِسُ فَيُنَجِّهِ مِنْ بُؤْسِهِ، وَيُكَلِّمُهُ فِي الصَّيْقِ.

¹⁶ اللَّهُ يُنْقِذُكَ مِنْ مَخَالِبِ الصَّيْقِ، إِلَى مَكَانٍ رَحْبٍ بِلَا حُدُودٍ. وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْخَيْرِ وَأَفْخَرَ الطَّعَامِ. ¹⁷ أَمَّا الْآنَ فَأَنْتَ تَنَالُ عِقَابَ الْأَشْرَارِ، قَدْ حَلَّ بِكَ الْعِقَابُ وَالْحَسَابُ. ¹⁸ فَاحْذَرْ لَيْلًا يُبْعِدُكَ الْغَنَى عَنِ اللَّهِ، وَلَيْلًا تُضِلُّكَ التُّزُورَةُ عَنْهُ. ¹⁹ لَا أَمْوَالُكَ الْكَثِيرَةُ، وَلَا مَجْهُودَاتُكَ الْعَظِيمَةُ تَسِينِدُكَ وَتَحْفَظُكَ مِنَ الصَّيْقِ! ²⁰ لَا تَتَشَوَّقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ النَّاسَ مِنْ دِيَارِهِمْ. ²¹ احْذَرْ مِنْ أَنْ تَلْجَأَ إِلَى الشَّرِّ، فَيَبْدُو أَنَّكَ تَفْضِلُ هَذَا عَلَى الْأَمَلِ!

²² اللَّهُ عَظِيمٌ بِقُدْرَتِهِ، لَا مُعَلِّمَ مِثْلَهُ. ²³ مَنْ رَسَمَ لَهُ الطَّرِيقَ النَّبِيَّ يَسْأَلُهَا؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ، أَنْتَ أَحْطَاتُ؟ ²⁴ فَتَذَكَّرُ أَنْ تُعْظِمَهُ عَلَى أَعْمَالِهِ، الَّتِي يَتَعَنَّى النَّاسُ بِهَا. ²⁵ فَكُلُّ الْبَشَرِ يَرُونَهَا، مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا. ²⁶ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ إِذْرَاكِنَا، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَحْسِبَ عُمْرَهُ! ²⁷ يَجْذِبُ قَطْرَاتِ الْمَاءِ، يَجْعَلُهَا سَحَابًا، ثُمَّ يُنْزِلُهَا مَطَرًا. ²⁸ فَيَنْسَكِبُ الْمَطَرُ مِنَ السَّحَابِ، وَتَنْزِلُ السُّيُولُ الْغَزِيرَةُ عَلَى النَّاسِ. ²⁹ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَهْمَهُمْ كَيْفَ يَنْشُرُ اللَّهُ السُّحْبَ، أَوْ كَيْفَ يُرْسِلُ الرَّعْدَ مِنْ قُبَّةِ السَّمَاءِ؟ ³⁰ لَا حِظَّ كَيْفَ يَنْشُرُ نُورَهُ حَوْلَهُ، وَيُعْطِي أَعْمَاقَ الْبَحْرِ. ³¹ بِهَذَا يَتَسَلَّطُ اللَّهُ عَلَى الشُّعُوبِ، وَبِهَذَا أَيْضًا يَزِفُّهُمْ الْقُوَّةَ بِوَفْرَةٍ. ³² يَفْسِكُ التُّرُقُ بِيَدَيْهِ، وَيَأْمُرُهُ بِإِصَابَةِ الْهَدَفِ! ³³ رَعْدُهُ يُنْزِرُ بِأَفْتِرَابِ الْعَاصِفَةِ، حَتَّى الْمَوَاشِي أَيْضًا تُخْبِرُ بِأَفْتِرَابِهَا.

37 لِهَذَا • قَلْبِي يَدُقُّ، وَيَكَادُ يَقْفِزُ مِنْ مَكَانِهِ. ² فَاسْمَعُوا زَيْبَرَ صَوْتِهِ، وَرَمَجِرَةَ فَمِهِ. ³ يُطَلِّقُ بَرْقَهُ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، وَيُرْسِلُهُ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. ⁴ بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيرُ بِصَوْتِهِ، يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ بِجَلَالٍ، وَلَكِنَّ الْبُرْقَ لَا يَتَوَقَّفُ عِنْدَمَا يَدُوي صَوْتُهُ. ⁵ اللَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ بِطُرُقٍ عَجِيبَةٍ، يَصْنَعُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً لَا نَدْرُكُهَا. ⁶ يَقُولُ لِلثَّلَاجِ: "اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ". وَلِلْأَمْطَارِ: "انزلي بَغْرَاةً." ⁷ وَبِذَلِكَ يُوقِفُ كُلَّ النَّاسِ عَنِ مُتَابَعَةِ أَعْمَالِهِمْ، لِيَعْرِفَ كُلُّ الْبَشَرِ خَالَفَهُمْ. ⁸ فَتَلْجَأُ الْبَهَائِمُ إِلَى مَاوِيهَا، وَتَقْفَى هُنَاكَ فِي حِطَائِرِهَا. ⁹ تَهْبُ الْعَاصِفَةُ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَأْتِي الْبُرْدُ مِنَ الشَّمَالِ. ¹⁰ نَسَمَهُ اللَّهُ تَصْنَعُ الْجَلِيدَ، وَبِهَا يَتَجَمَّدُ سَطْحُ الْغِيَاةِ. ¹¹ يَمْلَأُ السُّحْبَ بِالْمَاءِ، وَيَبْعَثُ بَرْقَهُ بَيْنَهَا. ¹² يَأْمُرُهَا فَتَدُورُ وَتَتَحَرَّكُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَتَنْفِذُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ. ¹³ يُرْسِلُهَا مَرَّةً لِيُعَاقِبَ النَّاسَ، وَمَرَّةً لِيُرِيَّ أَرْضَهُ، وَمَرَّةً رَحْمَةً بِالنَّاسِ.

¹⁴ فَاسْمَعْ هَذَا يَا أَيُّوبُ، قِفْ وَتَأَمَّلْ عَجَائِبَ اللَّهِ! ¹⁵ هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ يَتَحَكَّمُ اللَّهُ فِي السُّحْبِ، وَكَيْفَ يَجْعَلُ بَرْقَهُ تُضِيءُ؟ ¹⁶ هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَعَلَّقُ السُّحْبُ فِي السَّمَاءِ؟ هَلْ تَعْرِفُ مُعْجَزَاتِ اللَّهِ الْعَلِيمِ بِكُلِّ شَيْءٍ؟ ¹⁷ لِمَاذَا تَسْحَنُ ثِيَابُكَ عِنْدَمَا تَهْدَأُ الْأَرْضُ

- وهم لا يعلمون، تعني:
- 1. يموتون جهلاء من غير أن يتعلموا الدرس الذي كان يجب أن يعرفوه. 2. يموتون بسبب الجهل وعدم المعرفة. 3. يموتون ولا يعلمون لماذا ماتوا.

- الرعد والبرق والسيول والظواهر الطبيعية التي تحدث عنها في الآيات السالفة.

بِفِعْلِ رِيحِ الْجُنُوبِ؟¹⁸ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تُسَاعِدَ اللَّهَ، لِيَمُدَّ السَّمَاءَ كَأَنَّهَا مِرَاةٌ صَلْبَةٌ مِنْ مَعْدِنٍ مَسْبُوكٍ؟

■ أي الجهل.

¹⁹أَخْبِرْنَا مَاذَا نَقُولُ لَهُ، لِأَنَّنا لَا نُحْسِنُ عَرْضَ قَضِيَّتِنَا بِسَبَبِ الظَّلَامِ ■ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ.²⁰ هَلْ يَصِحُّ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُكُونَ لِي كَلِمَةً مَعَهُ؟ بَلْ مَنْ يَطْلُبُ الْهَلَاكَ لِنَفْسِهِ؟²¹ وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ فِي السَّمَاءِ، بَعْدَمَا تُكُونُ الرِّيحُ قَدْ بَدَدَتْ عَنْهَا السُّحُبَ.²² يَا أَيُّهَا اللَّهُ مِنَ الشَّمَالِ فِي بَهَاءِ كَالذَّهَبِ، يَا أَيُّهَا اللَّهُ بِجَلَالِ وَرَهْبَةٍ.²³ الْقَدِيرُ لَا نُدْرِكُهُ، عَظِيمُ فِي قُوَّتِهِ، عَادِلٌ وَصَالِحٌ جِدًّا، لَا يَظْلِمُ أَحَدًا.²⁴ لِهَذَا يَخَافُهُ النَّاسُ، وَهُوَ لَا يُبَالِي بِكُلِّ مَنْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ.

38 فَقَالَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ: ²مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلا مَعْرِفَةٍ، وَيَجْعَلُ مَسُورَتِي تَبْدُو كَأَنَّهَا ظَلَامٌ؟ ³اسْتَعِدَّ الْآنَ وَقِفْ كَرَجُلٍ، لِكَيْ أَسْأَلَكَ

الله يتكلم

22:5-8 إر 11-8:38

فَتَجِيبَنِي.

⁴أَيْنَ كُنْتُ لَمَّا أَسْمَتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتُ تَفْهَمُ! ⁵مَنْ قَرَّرَ مَقَائِسَهَا؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ تَعْلَمُ! وَمَنْ مَدَّ عَلَيْهَا حَيْطَ الْقِيَاسِ؟ ⁶عَلَى أَيِّ شَيْءٍ اسْتَقَرَّتْ قَوَاعِدُهَا، وَمَنْ وَضَعَ حَجَرَ الزَّائِرَةِ لِبِنَائِهَا، ⁷لَمَّا عَنَّتْ نُجُومَ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَتْ كُلُّ الْمَلَائِكَةِ؟ ⁸مَنْ وَضَعَ حُدُودًا لِلْبَحْرِ، لَمَّا انْدَفَقَ وَخَرَجَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ؟ ⁹وَلَمَّا جَعَلْتَ السُّحُبَ كَرَدَاءٍ لَهُ، وَلَفَفْتُهُ فِي الصُّبَابِ؟ ¹⁰وَلَمَّا أَقَمْتُ لَهُ حُدُودًا، وَوَضَعْتُ لَهُ بَوَابَاتٍ وَأَقْفَالَ؟ ¹¹وَلَمَّا قُلْتُ لَهُ، تَأْتِي إِلَيَّ هُنَا لَا أَكْثَرُ! لَا تَتَعَدَّى مَكَانَكَ، وَأُمَوَاجُكَ الْعَالِيَةَ تَقِفُ هُنَا؟ ¹²هَلْ أَمَرْتُ الصُّبْحَ مَرَّةً بِأَنْ يَطْلُعَ؟ أَوْ قُلْتُ لِلْفَجْرِ أَنْ يُشْرِقَ، ¹³لِيَمْلَأَ الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، وَيَتَخَلَّصَ مِنْ أَشْرَارِهَا؟ ¹⁴عِنْدَ الْفَجْرِ تَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كَأَنَّهَا طِينٌ أَحْمَرٌ، وَتَبْدُو كَأَنَّهَا رِداءٌ. ¹⁵وَيُحْرَمُ الْأَشْرَارُ مِنَ النُّورِ، يَرْفَعُونَ ذِرَاعَهُمْ فَتَنْكَسِرُ. ¹⁶هَلْ وَصَلْتُ إِلَى قَاعِ الْبَحْرِ؟ أَوْ تَمَشَّيْتُ فِي أَعْمَاقِ الْمُحِيطِ؟ ¹⁷هَلْ انْفَتَحَتْ أَمَامَكَ بَوَابَاتُ الْمَوْتِ، وَهَلْ رَأَيْتَ بَوَابَاتِ الظُّلْمَةِ؟ ¹⁸هَلْ تَعْرِفُ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتُ تَعْرِفُ كُلَّ هَذَا!

¹⁹أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ النُّورُ؟ وَأَيْنَ تَسْكُنُ الظُّلْمَةُ؟ ²⁰هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَأْخُذَ كَلِمَةً مِنْهُمَا إِلَى مَكَانِهِ، وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى دَارِهِ؟ ²¹لَا شَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ، لِأَنَّكَ وُلِدْتَ قَبْلَ كُلِّ هَذِهِ! لَا شَكَّ أَنَّ عُمْرَكَ طَوِيلٌ جِدًّا!

²²هَلْ دَخَلْتُ إِلَى مَخَازِنِ الثَّلْجِ، أَوْ رَأَيْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ، ²³الَّتِي حَفِظْتُهَا لِيَوْمِ الْمَصَائِبِ، وَلَا أَيَّامِ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ؟ ²⁴كَيْفَ يَنْتَشِرُ النُّورُ، وَتَتَوَزَّعُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟ ²⁵مَنْ سَقَّ السَّحَابَاتِ لِلْمَطَرِ النَّازِلِ؟ وَمَنْ رَسَمَ طَرِيقًا لِلصَّاعِقَةِ؟ ²⁶لِيَمُطِرَ عَلَى أَرْضٍ لَا يَعِيشُ فِيهَا إِنْسَانٌ، وَعَلَى صَخْرَةٍ لَا أَحَدٌ فِيهَا! ²⁷وَيُزَوِّي الْخَرَائِبَ وَالْفُتَارَ

وَيَجْعَلَهَا تُنْبِتُ عُشْبًا! ²⁸ هَلْ لِلْمَطَرِ آبٌ؟ مَنْ هُوَ أَبُو النَّدَى؟ ²⁹ مِنْ بَطْنٍ مِنْ خَرَجِ النَّلْحِ؟
 وَمَنْ وَلدَ صَقِيعِ السَّمَاءِ؟ ³⁰ تَصَيَّرَ الْمِيَاهُ كَحَجَرٍ، وَيَتَجَمَّدُ سَطْحُ الْمُحِيطِ!
³¹ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَرْبِطَ نُجُومَ الثَّرَيَّا مَعًا، أَوْ تَحُلَّ رِبَاطَ الْجُوزَاءِ؟ ³² هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ
 الْكَوَاكِبَ تَطْلُعُ فِي وَقْتِهَا، أَوْ تَقْوَدَ النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ فِي السَّمَاءِ؟ ³³ هَلْ تَعْرِفُ قَوَائِنَ
 السَّمَاءِ، وَتَفْهَمُ سُلْطَانَ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ؟ ³⁴ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَصْرُخَ إِلَى السَّحَابِ، وَتَأْمُرَهُ
 لِيُعْطِيكَ بِمَاءٍ غَزِيرٍ؟ ³⁵ هَلْ تُرْسِلُ الْبُرْقَ فَيَذْهَبَ وَيَقُولَ لَكَ: "سَمْعًا وَطَاعَةً"؟ ³⁶ مَنْ
 وَضَعَ فِي الْقَلْبِ حِكْمَةً، وَفِي الْعَقْلِ فَهْمًا؟ ³⁷ مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي يُحْصِي الشُّجُبَ؟
 وَمَنْ يُصَبُّ الْمَاءَ مِنْ أَوْعِيَةِ السَّمَاءِ، ³⁸ فَيَصَيِّرُ الثَّرَابَ كُنُفًا، وَيَتَمَّاسِكُ الطِّينُ مَعًا؟
³⁹ هَلْ أَنْتِ تَصِيدُ فَرِسَةً لِلثَّبُوتِ، لِتَشْبِعَ جُوعَ أَوْلَادِهَا؟ ⁴⁰ حَيْثُ يُفْعَدُونَ فِي الْمَأْوَى،
 أَوْ يَرْبُضُونَ وَيَنْتَظِرُونَ فِي الْعَابَةِ! ⁴¹ مَنْ يَرْزُقُ الْعُرَابَ طَعَامَهُ، عِنْدَمَا تَصْرُخُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ،
 وَتَهِيمُ بِلَا قُوَّةٍ؟

الله يتكلم

39 هَلْ تَعْرِفُ مَتَى تَلِدُ الْمَاعِزُ الْجَبَلِيَّةُ صَعَارَهَا؟ هَلْ تُسَاعِدُ الْعِرَالَةَ عِنْدَمَا تَلِدُ؟
² هَلْ تَحْسِبُ شَهْوَرَ حَمَلِهَا؟ أَوْ تَعْرِفُ مَتَى تَلِدُ؟ ³ فَهِيَ تَبْرُكُ وَتَلِدُ أَوْلَادَهَا،
 وَتَخْلَصُ مِنَ آلِهَا. ⁴ تُكَبِّرُ أَوْلَادَهَا فِي الْفَقْرِ وَتَنُمُو، ثُمَّ تَخْرُجُ وَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا.
⁵ مَنْ أَطْلَقَ حِمَارَ الْوَحْشِ حُرًّا، وَمَنْ حَلَّ الرِّبَاطَ عَنْهُ؟ ⁶ أَنَا جَعَلْتُ الْفَقْرَ دَارَهُ،
 وَالْأَرْضَ الْمَالِحَةَ مَسْكَنَهُ. ⁷ يَضْحَكُ عَلَى ضَجَّةِ الْمُدُنِ، وَلَا يَسْمَعُ صِيحَ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ
 يَسُوقَهُ. ⁸ يَجُولُ فِي الْجِبَالِ لِيُرْعَى، وَيَبْتَحثُ عَنْ كُلِّ أَحْضَرٍ.
⁹ هَلْ يَرْضَى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ بِأَنْ يُخْلِدَمَكَ؟ هَلْ يَبِيْتُ عِنْدَ مَعْلَفِكَ؟ ¹⁰ هَلْ تَقْدِرُ
 أَنْ تَرْبِطَهُ بِالْبَيْرِ إِلَى الْمِحْرَاثِ؟ هَلْ يَحْرُثُ الْحَقْلَ وَرَأَاكَ؟ ¹¹ هَلْ تَتَّكِلُ عَلَيْهِ لِقَوْتِهِ
 الْعَظِيمَةِ؟ هَلْ تُكَلِّفُهُ بِأَنْ يَقُومَ بِأَعْمَالِكَ؟ ¹² هَلْ تَتَّقُ فِيهِ لِيُحْصِدَ لَكَ قَدْحَكَ، وَيَجْمَعَهُ
 فِي بَيْدَرِكَ؟

¹³ جَنَاحُ النَّعَامَةِ يَرْفُوفٌ بِفَرْحٍ، لِكِنَّهَا هَلْ تَطِيرُ كَالصَّفْرِ؟ ¹⁴ إِنَّهَا تَتْرُكُ بَيْضَهَا عَلَى
 الْأَرْضِ، لِيُدْفَأَ بِالثَّرَابِ! ¹⁵ وَتَنْسَى أَنَّهُ رَبِّمَا يُدَاسُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ، أَوْ قَدْ يُكْسِرُهُ حَيَوَانٌ
 غَابِرٌ. ¹⁶ تُعَامِلُ صَعَارَهَا بِقَسْوَةٍ، كَأَنَّهَا لَيْسَتْ أَوْلَادَهَا، وَلَا يَهْمُهَا أَنْ يَضِيعَ نَعْمَهَا. ¹⁷ لِأَنَّ
 اللَّهُ حَزَمَهَا مِنَ الْحِكْمَةِ، وَلَمْ يُعْطِهَا نَصِيبًا مِنَ الْفَهْمِ. ¹⁸ وَلِكِنَّهَا عِنْدَمَا تَفْتَحُ جَنَاحَيْهَا
 لِيَتَجَرَّى، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ!

¹⁹ هَلْ أَنْتِ الَّذِي تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ، وَبِالشَّعْرِ الطَّوِيلِ تُكْسُو رَقَبَتَهُ؟ ²⁰ هَلْ أَنْتِ
 الَّذِي تَجْعَلُهُ يَقْفِزُ كَجَرَادَةٍ، وَيُخَوِّفُ النَّاسَ بِصَهِيلِهِ؟ ²¹ يَشُقُّ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ، وَيَمْرَحُ
 بِنَشَاطِهِ، وَيَفْتَحِمُ الْمَعْرَكَةَ. ²² يَسْحَرُ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَا يَخْشَى شَيْئًا، وَلَا يَتَرَاجِعُ أَمَامَ
 السَّيْفِ. ²³ وَضَلِيلُ السَّلَاحِ حَوْلَهُ، مِنْ سِهَامٍ وَرِمَاحٍ وَسُيُوفٍ. ²⁴ يَقْفِزُ وَيَنْهَبُ الْأَرْضَ

بِحِمَاسٍ، وَلَا يَهْدَأُ إِلَىٰ أَنْ يَضْرِبَ بُوْقُ الْحَرْبِ. ²⁵ يَضْحَكُ عِنْدَمَا يُدَوِّي الْبُوقُ، وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْمَعُ رَائِحَةَ الْقِتَالِ، وَيَسْمَعُ صُرَاخَ الْقَادَةِ، وَصَيْحَةَ الْحَرْبِ.

²⁶ هَلْ بِحِكْمَتِكَ أَنْتَ يَطِيرُ الصُّفْرُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَذْهَبُ جَوًّا؟ ²⁷ هَلْ أَنْتَ الَّذِي أَمَرْتَ النَّسْرَ بِأَنْ يَطِيرَ، وَيَبْنِي عُشَّهُ فِي الْأَعَالِي؟ ²⁸ يَسْكُنُ عَلَى صَحْرَةٍ، وَهُنَاكَ يَبْنِي فِي عُشِّهِ عَلَى سِنِّ صَحْرَةٍ. ²⁹ مِنْ هُنَاكَ يَبْحَثُ عَنْ فَرِيْسَةٍ، مِنْ بَعِيدٍ تَرَاهَا عَيْنَاهُ. ³⁰ فِرَاحُهُ تَأْكُلُ الدَّمَّ، وَحَيْثُ يَكُونُ قَتْلَى، فَهُوَ هُنَاكَ.

الله يتكلم

40

وَقَالَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ: ² أَنَا الْقَدِيرُ فَهَلْ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تُجَادِلَنِي وَتُلَومَنِي؟ إِذْنُ رُدَّ عَلَيَّ يَا مَنْ تَشْتَكِي عَلَيَّ اللَّهُ!

³ فَقَالَ أَيُّوبُ لِلَّهِ: ⁴ أَنَا حَقِيرٌ، فَكَيْفَ أُرَدُّ عَلَيْكَ؟ بَلْ أَضْعُ يَدِي عَلَى فِجْيِي. ⁵ تَكَلَّمْتُ مَرَّةً فَلَنْ أُرَدَّ، بَلْ مَرَّتَيْنِ فَلَنْ أَقُولَ أَكْثَرَ.

⁶ فَقَالَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ: ⁷ اسْتَعِدَّ الْآنَ وَقِفْ كَرَجُلٍ، لِكَيْ اسْأَلَكَ فَتَجِيبَنِي.

⁸ هَلْ تَشْكُ فِي عِدَالَتِي؟ وَهَلْ تُلَومَنِي لِتَظْهَرَ أَنْتَ بَرِيئًا؟ ⁹ هَلْ لَكَ قُدْرَةٌ اللَّهُ؟ وَهَلْ صَوْتُكَ يُرَدُّ كَصَوْتِهِ؟ ¹⁰ إِذْنُ، تَرْتَبِّحُ بِالْجَلَالِ وَالْبَهَاءِ، وَالْبَسَ الْكِرَامَةَ وَالْعِظَمَةَ! ¹¹ صَبَّ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ، وَأَنْظُرْ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ وَاحْفَظْهُ. ¹² أَنْظُرْ كُلُّ مُتَعَطِّمٍ وَأَذَلَّهُ، وَحَطَمَ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ. ¹³ إِذْفَنَّهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَغَطَّ وُجُوهُهُمْ فِي الْقَبْرِ. ¹⁴ إِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ هَذَا، فَأَنَا نَفْسِي أَمْدَحُكَ، لِأَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تُنْقِذَ نَفْسَكَ.

▲ ربما فرس البحر.

¹⁵ أَنْظُرْ إِلَىٰ بَهِيمُوتٍ ▲ الَّذِي صَنَعْتَهُ كَمَا صَنَعْتَكُ، الَّذِي يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ.

¹⁶ وَجِسْمُهُ قَوِيٌّ جِدًّا، وَعَصَلَاتُ بَطْنِهِ شَدِيدَةٌ. ¹⁷ ذَبْلُهُ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ، عَصَلَاتُ فَخْذَيْهِ مَضْفُورَةٌ. ¹⁸ عِظَامُهُ أَنَابِيْبُ نَحَاسٍ، وَأَطْرَافُهُ قُضْبَانُ حَدِيدٍ. ¹⁹ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ، وَلَا يَهْرُمُهُ إِلَّا الَّذِي صَنَعَهُ. ²⁰ الْجِبَالُ تُعْطِيهِ طَعَامَهُ، وَكُلُّ وُحُوشِ الْأَرْضِ تَلْعَبُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ.

²¹ يَرُوقُ تَحْتَ الْبَرْدِيِّ، يَحْتَبِي بَيْنَ الْقُصْبِ الَّذِي عَلَى الْمُسْتَنْقَعِ. ²² يَحْفِيهِ الْبَرْدِيُّ فِي ظِلِّهِ، يُحِيطُ بِهِ الصَّفْصَافُ الَّذِي عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. ²³ لَا يَضْطَرِبُ إِنْ فَاضَ النَّهْرُ، هُوَ مُطْمَئِنٌّ وَلَوْ أَنْدَقَ الْأَرْدُنُّ فِي فِجْمِهِ. ²⁴ هَلْ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَصِيدَهُ مِنَ الْأَمَامِ؟ هَلْ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّقِبَ أَنْفَهُ بِحِزَامَةٍ؟

41

11:41 رو 35:11

هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَصِيدَ لُويَاتَانَ • بِصِيَارَةٍ، أَوْ تَرْتَبِّطَ لِسَانَهُ بِجَنْبِلٍ؟ ² هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَضَعَّ حَبْلًا فِي أَنْفِهِ، أَوْ تَتَّقِبَ فَكَّهُ بِحِزَامَةٍ؟ ³ هَلْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ لِتَرْحَمَهُ، أَوْ يَكَلِّمُكَ بِالطُّفْلِ؟ ⁴ هَلْ يَعْجَلُ مَعَكَ عَهْدًا، لِيَكُونَ لَكَ عَبْدًا مُؤْتَبَرًا؟ ⁵ هَلْ تَلَاعِبُهُ كَأَنَّهُ عَضْفُورٌ، أَوْ تَرْتَبِّطُهُ لِتَلْعَبَ مَعَهُ بَنَاتِكَ؟ ⁶ هَلْ يَبِيعُهُ الصَّيَّادُونَ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ لِلْبَيَاعِينَ؟ ⁷ هَلْ تَمْلَأُ جِلْدَهُ بِالْحِرَابِ، أَوْ رَأْسَهُ بِالسَّهَامِ؟ ⁸ إِنْ حَاوَلْتَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ، سَتَذَكَّرُ ضَرَاوَتَهُ

• ربما التمساح أو كائن غير معروف اليوم، رمز للشيطان وللأمم التي كانت تعادي الله وشعبه.

وَلَنْ تَعُودَ إِلَيَّ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى! ⁹ لَا رَجَاءَ فِي إِخْصَاعِهِ، وَمُجَرَّدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ مُرْعِبٌ. ¹⁰ وَلَا وَاحِدٌ عِنْدَهُ الشَّجَاعَةُ أَنْ يُثِيرَهُ! إِذَنْ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَدَّثَنِي؟ ¹¹ مَنْ أَعْطَانِي شَيْئًا فَأَرَادَ لَهُ الدِّينَ؟ كُلُّ مَا تَحْتَ السَّمَاءِ هُوَ لِي.

¹² وَلَنْ أُنْسَى أَنْ أَتَحَدَّثَ عَنْ أَدْرُوعِهِ وَأَرْجُلَيْهِ وَقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ وَسُكْلِهِ الصَّخْمِ. ¹³ فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهُ جِلْدَهُ، أَوْ يَقْتَرِبَ مِنْهُ بِلِجَامٍ؟ ¹⁴ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ فَمَّهُ الْمَمْلُوءَ بِأَسْنَانٍ مُرْعِيَةً؟ ¹⁵ ظَهْرُهُ مُعْطَى بِصُفُوفِ ثُرُوسٍ مُتَلَاصِقَةٍ مُحْكَمَةٍ مَعًا. ¹⁶ الْوَاحِدُ قَرِيبٌ مِنَ الْآخِرِ، فَلَا يَنْفُذُ مِنْ بَيْنِهَا حَتَّى الْهَوَاءِ. ¹⁷ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَمُتَمَاسِكَةٌ لَا تَتَفَصَّلُ. ¹⁸ يَعْطَسُ فَيَبْعَثُ نُورًا، عَيْنَاهُ كَأَنَّهَا أَشِعَّةُ الْفَجْرِ. ¹⁹ لَهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ، شَرَارُهُ نَارٌ يَتَطَايَرُ مِنْهُ. ²⁰ دُخَانٌ يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهِ، كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ تَغْلِي عَلَى نَارِ حَامِيَةٍ. ²¹ نَفْحَةٌ مِنْهُ تُشْمَلُ جَمْرًا، وَمِنْ فِيهِ يَنْطَلِقُ لَهَيْبٌ. ²² فِي رَقَبَتِهِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَمِنْ أَمَامِهِ يَهْرُبُ النَّاسُ خَوْفًا. ²³ نَتَائِيا جِلْدُهُ مُتَلَاصِقَةٌ مُحْكَمَةٌ لَا تَتَزَحَّجُ. ²⁴ قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالصَّخْرِ، وَقَاسٌ كَحَجَرِ الرَّحَى. ²⁵ يَقُومُ فَيَرْتَعِبُ الْأَقْوِيَاءُ، يَتَقَدَّمُ فَيَتَرَجَعُونَ فِي خَوْفٍ. ²⁶ يَصِيْبُهُ السَّيْفُ فَلَا يَطْعُمُهُ، وَلَا الرُّمْحُ وَلَا السَّهْمُ وَلَا الْحَزْبَةُ. ²⁷ الْحَدِيدُ عِنْدَهُ كَالثَّبَنِ، وَالنُّحَاسُ كَالْحَشَبِ الْمَسْوسِ. ²⁸ السَّهْمُ لَا يَجْعَلُهُ يَهْرُبُ، وَحِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ عِنْدَهُ كَالْقَشِّ. ²⁹ الْعَصَا الْعَلِيظَةُ عِنْدَهُ كَأَنَّهَا قَشَّةٌ، وَيَضْحَكُ عِنْدَمَا يَصُوبُونَ الرُّمْحَ نَحْوَهُ. ³⁰ يَطْنُهُ خَرْفٌ حَادٌ، آثَارُهُ فِي الطِّينِ مِثْلُ سَكَكَيْنِ نُورَجٍ. ³¹ يَجْعَلُ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ تَغْلِي كَالْقَدْرِ، يَجْعَلُ الْبَحْرَ كَأَنَّهُ قَدْرٌ رَزِيَتْ. ³² يَسْبِجُ فَيَتْرِكُ وَرَاءَهُ حَطًّا أَبْيَضَ، وَكَأَنَّ الْبَحْرَ أَصَابَهُ الشَّيْبُ. ³³ لَا مِثِيلَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ مَحْلُوقٌ عَدِيمٌ الْحَوْفِ. ³⁴ يَنْظُرُ بِاحْتِقَارٍ إِلَى كُلِّ مُتَعَالٍ، هُوَ مَلِكٌ فَوْقَ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ.

• توبة أيوب هنا تعني ندمه ورجوعه عن الموقف الذي اتخذته بإصراره على أن يجد جوابًا لسؤاله الذي هو: "لماذا أتأمم؟" لذلك بعدما أظهر الله له ذاته وجلاله لم يسأله السؤال. ضاعت أهميته. ثم تعني أيضًا أنه وصل إلى فهم جديد بشأن أمانة الله وعدله. ثم تعني تواضعه أمام عظمة الله. في الماضي كان يتكلم ويسأل ويستنكي ويرثي لحاله ويدافع عن نفسه. لكن هنا غير ممكن لفهم الروحانية. وتعني الخضوع والمصالحة. هذه بداية علاقة جديدة مبنية على فهم جديد. راح الصراخ والضيق، وجاء السلام الكامل والأمان الحقيقي والرابطة المباركة. قارن تكوين 6: 6-7؛ 1. اصموئيل 15: 11.

أيوب

ختماء

42 فَقَالَ أَيُّوبُ لِلَّهِ: ¹ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا يَضَعُكَ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ² أَنْتَ سَأَلْتَنِي وَقُلْتَ: "مَنْ هَذَا الَّذِي بِلَا مَعْرِفَةٍ يَجْعَلُ مَشُورَتِي كَأَنَّهَا ظِلَامٌ؟" صَحِيحٌ أَنَا تَكَلَّمْتُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا أَفْهَمُهَا، وَعَنْ عَجَائِبَ تَفُوقُ إِذْرَاقِي. ⁴ وَقُلْتَ لِي: "اسْمَعِ الْآنَ فَأَتَكَلَّمُ، أَسْأَلُكَ فَتُجِيبْنِي." ⁵ مِنْ قَبْلِ سَمَعْتُ عَنْكَ بِأَذْنِي، وَالْآنَ شَاهَدْتُكَ عَيْنِي. ⁶ لِذَلِكَ أَحْتَقِرُ نَفْسِي، وَأَتُوبُ وَأَجْلِسُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.

⁷ وَبَعْدَمَا قَالَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ لِأَيُّوبَ، قَالَ لِأَلِفْمَازَ التِّيمَانِيِّ: "أَنَا عَضْبَانٌ عَلَيْكَ وَعَلَى صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا الْحَقَّ بِشَأْنِي كَمَا قَالَ عَبْدِي أَيُّوبُ. ⁸ فَخُذُوا لَكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ، وَارْجِعُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَقَدِّمُوا قُرْبَانًا لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. وَعَبْدِي أَيُّوبُ يَدْعُونِي مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَنَا أَسْتَجِيبُ لَهُ. وَلَا أَعَامِلُكُمْ حَسَبَ جَهَالَتِكُمْ، فَأَنْتُمْ لَمْ تَقُولُوا الْحَقَّ بِشَأْنِي كَمَا قَالَ عَبْدِي أَيُّوبُ." ⁹ فَرَأَى أَلِفْمَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفُرُ النُّعْمَاتِيِّ، وَعَمَلُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ لَهُمْ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِأَيُّوبَ.

¹⁰ وَلَمَّا دَعَا أَيُّوبُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ أَصْحَابِهِ، أَعْنَاهُ اللَّهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَعْطَاهُ ضِعْفَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ قَبْلُ. ¹¹ وَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَأَخْوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ السَّابِقِينَ، وَأَكَلُوا مَعَهُ الطَّعَامَ فِي دَارِهِ وَعَزَّوهُ وَوَأَسَّوهُ عَنْ كُلِّ الْبَلَاءِ الَّتِي جَلَبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ. وَأَعْطَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَخَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ.

¹² وَبَارَكَ اللَّهُ أَيُّوبَ فِي أَيَّامِهِ الْأَخِيرَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْأُولَى. فَكَانَ عِنْدَهُ 14 000 خَرُوفٍ، وَ6 000 جَمَلٍ، وَ1 000 زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَ1 000 جَمَارٍ. ¹³ وَكَانَ عِنْدَهُ 7 بَنِينَ وَ3 بَنَاتٍ. ¹⁴ وَسَمَّى الْأُولَى يَمَامَةَ، وَالثَّانِيَةَ سَنَاءَ، وَالثَّلَاثَةَ جَمِيلَةَ. ¹⁵ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ الْبِلَادِ نِسَاءً جَمِيلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ. وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ¹⁶ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا 140 سَنَةً، وَرَأَى أَوْلَادَهُ وَأَخْفَادَهُ إِلَى 4 أَجْيَالٍ. ¹⁷ وَمَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَقَدْ شَعَّ مِنَ الْحَيَاةِ.

أَرْبَعَةٌ عَشْرَ أَلْفٍ
سِتَّةٌ / أَلْفٌ / سِتُّعَةٌ
ثَلَاثٌ

مِئَةٌ وَأَرْبَعِينَ
أَرْبَعَةٌ

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الجزء الأول: مزمور 41-1

1:1-3 إر 17:15؛
7-8:17

1 هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَّبِعُ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ، وَلَا يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ، وَلَا يَجْلِسُ
مَعَ السَّاخِرِينَ.² بَلْ يَفْرَحْ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ، وَيَتَأَمَّلْ فِيهَا نَهَارًا وَلَيْلًا. ³فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ
مَعْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبُلُ، وَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ
يَنْجَحُ.

⁴لَيْسَ هَذَا حَالُ الْأَشْرَارِ، بَلْ هُمْ كَالْتَّبَنِ الَّذِي تُبَدِّدُهُ الرِّيحُ. ⁵لِذَلِكَ لَا يَهْزُبُ الْأَشْرَارُ
مِنْ عِقَابِ يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا يَكُونُ الْخُطَاةُ فِي جَمَاعَةِ الصَّالِحِينَ. ⁶لَأَنَّ اللَّهَ يَحْفَظُ الصَّالِحِينَ
فِي الطَّرِيقِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَهُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ.

1:2-2 أع 26:25؛ 4:2
مت 17:3؛ 5:17؛ 5:17؛
13:33؛ عب 5:1؛ 5:5؛
2 بط 1:2؛ 8:9-9
15:19؛ 5:12؛ 27:2

2 لِمَاذَا هَاجَتِ الْأُمَمُ؟ وَلِمَاذَا فَكَّرَتِ الشُّعُوبُ فِي أُمُورٍ بَاطِلَةٍ؟ ²إِسْتَعَدَّ مُلُوكُ
الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا، ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّ الْمَسِيحِ مُحْتَارَةً وَقَالُوا: ³"لِنَقْطَعْ
عَنَّا قِيُودَهُمَا، وَنَتَحَرَّرَ مِنْ رُبُطِهِمَا." ⁴الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ، رَبُّنَا
يَهْزَأُ بِهِمْ. ⁵ثُمَّ يُوبِخُهُمْ فِي غَضَبِهِ، وَيُرْغِبُهُمْ بِعَيْظِهِ. ⁶وَيَقُولُ: "أَنَا اخْتَرْتُ لِي مَلِكًا يَحْكُمُ
شَعْبِي فِي الْقُدْسِ."

⁷أَخْبِرْ بِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ، فَقَدْ قَالَ لِي: "أَنْتَ ائْبِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّحْتُ ائْبًا لِي. ⁸أَطْلُبْ مِنِّي
فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ نَصِيبًا، وَالْأَرْضَ إِلَى آخِرِهَا مُلْكًا لَكَ. ⁹فَتَحْكُمَهَا بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ،
وَتُحْطَمُهَا مِثْلَ آيَةٍ مِنْ فَخَّارٍ."

¹⁰لِذَلِكَ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَاخْذَرُوا يَا حُكَّامَ الْأَرْضِ. ¹¹اعْبُدُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ،
وَابْتَهِجُوا أَمَامَهُ بِاخْتِرَامٍ. ¹²قَبَلُوا الْمَلِكَ لثَلَا يُغْضَبَ، فَتَهْلِكُوا فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّهُ عَنِ قَرِيبٍ
يَسْتَعْلُ غَضَبُهُ. هَنِيئًا لِكُلِّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

مزمور لداود لما
هرب من ابنه
أبشليم

3 يَا رَبِّ مَا أَكْثَرَ أَعْدَائِي! مَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ! ²كَثِيرُونَ يَقُولُونَ عَنِّي: "اللَّهُ
لَنْ يُنْقِذَهُ." ³لِنَكِّتِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ تَحْمِينِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. أَنْتَ مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي.
⁴أَضْرُخُ إِلَى اللَّهِ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جِبَلِ الْمُقَدَّسِ.

⁵أَرْقُدْ وَأَنَامُ، ثُمَّ أَقُومُ لِأَنَّ اللَّهَ يَسِينِدُنِي. ⁶لَا أَخَافُ مِنْ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ الَّذِينَ جَاءُوا
عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ⁷تَعَالِ وَأَقِذْنِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي! أَنْتَ صَرَنْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفُكِّ،
فَهَشَّمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ⁸اللَّهُ يُنَجِّنِي، يَا رَبِّ بَارِكْ شَعْبَكَ.

4

يَا إِلَهِي الصَّالِحَ، اسْتَجِبْ لِي حِينَ أَدْعُوكَ. أَعْنِي فِي الصَّبِيِّ، اِرْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.² أَيُّهَا النَّاسُ، إِلَى مَتَى تُحَوَّلُونَ مَجْدِي إِلَى عَارٍ؟ إِلَى مَتَى تُجْبُونَ الْبَاطِلَ وَتَلْجَأُونَ إِلَى الْكُذْبِ؟³ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ مَنْ يُخَلِّصُ لَهُ. اللَّهُ يَسْمَعُ حِينَ أَدْعُوهُ.⁴ إِنْ غَضِبْتُمْ فَلَا تُحْطِئُوا. افْحَصُوا قُلُوبَكُمْ بِهَدْوٍ وَأَنْتُمْ فِي فِرَاشِكُمْ.⁵ قَدِّمُوا قَرَابِينَ الصَّلَاحِ، وَاتَّكِلُوا عَلَى اللَّهِ.

مزمو
لداود. لقاند
المغنين، على
الآلات الوترية

26:4 أفت 4:4

⁶ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: "مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟" أَشْرِقْ عَلَيْنَا بِنُورِ وَجْهِكَ يَا رَبُّ.⁷ مَلَأَتْ قَلْبِي بِفَرَحٍ عَظِيمٍ مِنْ فَرَحٍ مِنْ امْتِنَانٍ دَبَّاهُمْ بِالْغِلَالِ وَالْخَمْرِ.⁸ أَزْفُدُ وَأَنَا فِي سَلَامٍ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنِي فِي أَمَانٍ.

مزمو لداود. لقاند
المغنين، على
المزمار

9:5 رو 13:3

5

قَرَّبَ أذُنَكَ إِلَيَّ كَلَامِي يَا رَبُّ، أَنْظُرْ إِلَى شَكْوَايِ.² اسْمَعْ صُرَاخِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، فَأِنِّي إِلَيْكَ أَصْلِي.³ فِي الصَّبَاحِ تَسْمَعُ صَوْتِي يَا رَبُّ، فِي الصَّبَاحِ أَقْدِمُ طَلِبَتِي لَكَ وَأَنْتَ تَنْظُرُكَ.⁴ أَنْتَ إِلَهٌ لَا يُسَرُّ بِالشَّرِّ. فَالشَّرُّ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقِيمَ مَعَكَ.⁵ وَلَا الْمُتَكَبِّرُونَ أَنْ يَقِفُوا فِي مَحْضَرِكَ. أَنْتَ تَكْرَهُ كُلَّ عَمَلِ الشُّوءِ،⁶ وَتُهْلِكُ الْكَاذِبِينَ. رَبَّنَا يُبْغِضُ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ وَالْعَشَّاشِينَ.

⁷ أَمَا أَنَا فَأَدْخُلُ بَيْتَكَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَسْجُدُ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ بِخُشُوعٍ.⁸ بِسَبَبِ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، إِهْدِنِي بِصَلَاحِكَ، وَسَهِّلْ طَرِيقَكَ أَمَامِي.⁹ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي قَلْبِهِمْ صِدْقٌ. فِي قَلْبِهِمْ فَسَادٌ، حَلَقَهُمْ مِثْلُ قَبْرِ مَفْتُوحٍ. لِسَانُهُمْ يَكْذِبُ.¹⁰ اللَّهُمَّ احْكَمْ عَلَيْهِمْ، أَوْقِعْهُمْ فِي مُؤَامَرَاتِهِمْ، اطْرُدْهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمِ الْكَثِيرَةِ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

¹¹ يَبْتَهِجُ كُلُّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ، دَائِمًا يَهْتَفُونَ بِفَرَحٍ. أَنْتَ تُظِلُّ الَّذِينَ يُجْبُونَ اسْمَكَ، فَيَفْرَحُونَ بِكَ.¹² أَنْتَ يَا رَبُّ تُبَارِكُ الصَّالِحَ، وَتُحِيطُهُ بِرِضَاكَ كَثْرًا.

مزمو لداود. لقاند
المغنين، على
الآلات الوترية، على
الدرجة الثامنة

8:6 مت 23:7؛ لو 27:13

6

يَا رَبُّ لَا تُوبِخْنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِعَيْظِكَ.² اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي تُوجِعُنِي. نَفْسِي مُضْطَرَبَةٌ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِإِلَيَّ مَتَى تَنْتَظِرُ؟

⁴ اُرْجِعْ يَا رَبُّ وَأَنْقِذْنِي، نَجِّنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. كَفَلَيْسَ بَيْنَ الْمَوْتَى مَنْ يَذْكُرُكَ، وَلَا فِي الْقَبْرِ مَنْ يَحْمَدُكَ. كَتَبْتُ مِنَ التَّنْهَدِ طُولَ اللَّيْلِ أَزْوِي سَرِيرِي بِدُمُوعِي وَأَبْئَلُ بِهَا فِرَاشِي.⁷ صَغَفْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْعَمِّ، تَعَبْنَا بِسَبَبِ كُلِّ أَعْدَائِي.

⁸ اَعْدُوا عَلَيَّ يَا كُلُّ عَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ بُكَائِي.⁹ سَمِعَ اللَّهُ نَصْرِعِي. اللَّهُ يَقْبَلُ دُعَائِي.¹⁰ كُلُّ أَعْدَائِي يَحْجَلُونَ وَيَزْتَاغُونَ، فَجَاءَهُ بِحَجَلٍ يَتَرَاجَعُونَ.

7 يَا رَبِّي وَإِلَهِي، أَنْتَ مُلْجَأِي، أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ مَنْ يُطَارِدُنِي.² لَيْلًا يَفْتَرِسْنِي
كَالْأَسَدِ وَيَمْرُقُنِي، وَلَا أَحَدٌ يُنْقِذُنِي.

3 يَا رَبِّي وَإِلَهِي، إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ هَذَا: إِنْ كَانَ فِي يَدَيَّ سَرٌّ،⁴ إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ لِمَنْ
أَحْسَنَ إِلَيَّ، وَسَلَبْتُ عُدُوِّي بِلَا سَبَبٍ،⁵ فَاجْعَلِ الْعَدُوَّ يُطَارِدُنِي وَيَلْحَقُنِي، وَيَدُوسُ فِي
الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَيُمِرِّغُ فِي التَّرَابِ كِرَامَتِي.

6 تَقَدَّمَ بَعْضُ يَا رَبُّ، أَهْجُمُ ضِدَّ غَضَبِ أَعْدَائِي، اللَّهُمَّ أَنْهَضْ وَطَالِبِ بِالْعَدْلِ.
7 لِنَجْتَمِعِ الشُّعُوبُ حَوْلَكَ، فَتَحْكُمَهَا مِنَ السَّمَاءِ.⁸ يُحَاكِمُ اللَّهُ الْأُمَّمَ. أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ
حَسَبَ صِلَاحِي وَحَسَبَ نَزَاهَتِي.⁹ ضَعْ حَدًّا لِشَرِّ الْأَشْرَارِ، وَتَبَّتِ الصَّالِحِينَ أَيُّهَا الْإِلَهِ
الصَّالِحِ، يَا فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْأَفْكَارِ.¹⁰ اللَّهُ يَحْمِينِي. فَهُوَ يُنْقِذُ مَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ.
11 اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَهُوَ دَائِمًا يُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ.¹² فَإِنْ لَمْ يُتُوبُوا، يَصْقِلْ سَيْفَهُ وَيَشُدُّ
قَوْسَهُ وَيُجَهِّزُهَا.¹³ يُعِدُّ أَسْلِحَتَهُ الْقَاتِلَةَ، وَيُجَهِّزُ سَهَامَهُ الْمُسْتَعْلَةَ.

14 الشَّرِيرُ يُدَبِّرُ الشَّرَّ، وَيُحْطِطُ الْمَتَاعِبِ، وَيُنْتِجُ الْخِذَاعَ.¹⁵ يُخْفِرُ حُفْرَةً وَيُعَمِّقُهَا، هُوَ
نَفْسُهُ يَسْقُطُ فِيهَا.¹⁶ سَرَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ، وَظُلْمُهُ يَنْصَبُ عَلَى رَأْسِهِ.¹⁷ أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى عَدْلِهِ،
أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

8 اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا! أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ جَلَالُكَ.
2 جَعَلْتَ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ يَرْفَعُونَ السُّبْحَ لَكَ قَدَامَ أَعْدَائِكَ، لِئَسْكِبْتَ الْخِصْمَ
وَالْمُعَارِضَ.

3 حِينَ أَتَأَمَّلُ سَمَاوَاتِكَ الَّتِي أَبْدَعَهَا أَصَابِعُكَ، وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي
أَمَاكِنِهَا،⁴ أَقُولُ: مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تُفَكِّرَ فِيهِ؟ وَمَا هُوَ الْبَشَرُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟⁵ جَعَلْتَهُ أَقَلَّ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا، ثُمَّ تَوَخَّجْتَهُ بِالْجَلَالِ وَالْكَرَامَةِ.⁶ وَلَيْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ، وَأَخْضَعْتَ
كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ⁷كُلَّ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْوُحُوشِ،⁸ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَسَمَكِ الْبَحْرِ،
وَكُلِّ مَا يَسْبِخُ فِي الْمَاءِ.

9 اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي الدُّنْيَا كُلِّهَا!

9 أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. أَخْبِرْ بِكُلِّ عَجَائِبِكَ.² أَفْرِحْ بِكَ وَابْتَهِّجْ، أَسْبِحْ
اسْمَكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.

3 يَتَرَاجِعُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ، يَسْقُطُونَ وَيَبِيدُونَ أَمَامَ وَجْهِكَ.⁴ لِأَنَّكَ جَلَسْتَ عَلَى
عَرْشِكَ تَقْضِي بِالْحَقِّ، فَحَكَمْتَ لِي فِي صَالِحِي.⁵ وَتَبَّتْ الْأُمَّمَ، أَهْلَكْتَ الْأَشْرَارَ،
مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.⁶ هَزَمْتَ الْعَدُوَّ، أَفْنَيْتَهُ تَمَامًا، دَمَّرْتَ مَدُنَهُ حَتَّى بَادَ
ذِكْرُهُ.

7 اللهُ يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، ثَبَّتَ عَرْشَهُ لِلْقَضَاءِ. 8 يَقْضِي لِلْعَالَمِ بِالْحَقِّ، يَحْكُمُ الشُّعُوبَ بِالْعَدْلِ. 9 اللهُ مُلْجَأٌ لِلْمَظْلُومِ، وَحِصْنٌ فِي وَقْتِ الضِّيقِ. 10 يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ لَا تَتَخَلَّى عَنِ طَالِبِكَ أَبَدًا. 11 عَنُوا لِلَّهِ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ، أذْبَعُوا أَعْمَالَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ. 12 هُوَ الَّذِي يَنْتَارُ لِسَفْكَ الدَّمِّ، وَيَعْتَنِي بِالْمَسَاكِينِ وَلَا يَتَجَاهَلُ صُرَاخَهُمْ. 13 اذْحَمْنِي يَا رَبُّ، أَنْظِرْ كَيْفَ يَضْطَهِدُنِي أَعْدَائِي. أَنْقِذْنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، 14 لِكَيْ أَسْبَحَكَ عِنْدَ بَوَابِ الْقُدْسِ، وَأَبْتَهَجَ بِنَجَاتِكَ. 15 سَقَطَتِ الْأُمَمُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي حَفَرْتَهَا، وَوَقَعَتْ فِي الْفُحِّ الَّذِي نَصَبْتَهُ. 16 اللهُ مَعْرُوفٌ بِعَدْلِهِ. الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي شَرِّكَ أَعْمَالِهِ. 17 مَصِيرُ الْأَشْرَارِ إِلَى الْجَحِيمِ، كُلُّ الْأُمَمِ الَّتِي نَسِيَتْ اللهُ. 18 لَا يُنْسَى الْبَائِسُ. لَا يَخِيبُ رَجَاءَ الْمَسْكِينِ أَبَدًا. 19 تَعَالَى يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلِ الْبَشَرَ يَغْلِبُونَ، حَاكِمِ الْأُمَمَ قَدَامَكَ. 20 اذْعَبْهُمْ يَا رَبُّ، عَرَفَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ مُجْرَدٌ بِشَرِّ.

10 لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا تَحْتَجِبُ فِي وَقْتِ الضِّيقِ؟ 2 الشَّرِيرُ يَتَكَبَّرُ وَيَضْطَهِدُ الْمَسَاكِينِ، وَيُوقِعُهُمْ فِي الْمَكَايِدِ الَّتِي يَعْمَلُهَا. 3 الشَّرِيرُ يَفْتَحُزُ بِشَهَوَاتِ قَلْبِهِ وَيُبَارِكُ الطَّمَاعَ وَيَكْفُرُ بِاللَّهِ. 4 الشَّرِيرُ يَتَكَبَّرُ وَلَا يَطْلُبُ اللَّهَ، لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي أَفْكَارِهِ. 5 ذَاتِمَا يَنْجَحُ، لَا يُبَالِي بِالْعُقَابِ الْقَادِمِ عَلَيْهِ، يَحْتَقِرُ أَعْدَاءَهُ. 6 يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "لَنْ يُزْعِرَ عَنِّي شَيْءٌ، أَكُونُ سَعِيدًا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَا يُصِيبُنِي مَكْرُوهٌ." 7 فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَسًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ حُبْتُ وَشَرٌّ. 8 يَتَرَبَّصُ عِنْدَ الْقُرَى، يَخْتَبِي لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ، فِي السَّرِّ يَرَاقِبُ صَحَابَاهُ. 9 يَكْمُنُ فِي الْخَفَاءِ كَأَسَدٍ، يَكْمُنُ لِيَحْطِفَ الْمَسْكِينِ، يَحْطِفُ الْمَسْكِينِ وَيَأْخُذُهُ فِي شَبَكْتِهِ. 10 يَسْحَقُ صَحَابَاهُ وَيُحْطِمْهُمْ عِنْدَمَا يَقْعُونَ فِي قُبْضَتِهِ. 11 يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: "اللَّهُ يَنْسَى، يَحْجُبُ وَجْهَهُ، وَلَا يَرَى مَا يَجْرِي."

12 تَعَالَى يَا رَبُّ وَاذْفَعْ يَدَكَ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. 13 لِمَاذَا يَكْفُرُ الشَّرِيرُ بِاللَّهِ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ إِنَّكَ لَنْ تَحْسِبَهُ؟ 14 وَلَكِنَّكَ اللَّهُمَّ تَرَى، أَنْتَ تَلَاخِظُ الشَّقَاءَ وَالْغَمَّ. أَنْتَ تَجَازِي بِيَدِكَ، إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ، أَنْتَ نَاصِرُ الْيَتِيمِ. 15 حَطَمَ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ الْأَيْمِ. حَاسِبُهُ عَلَى شَرِّهِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ.

14:3 رو 7:10

16 رَبُّنَا هُوَ الْمَلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَهُوَ يُبِيدُ مِنْ أَرْضِهِ الْكَافِرِينَ. 17 أَنْتَ يَا رَبُّ تَسْمَعُ طَلِبَ الْمُتَضَائِقِينَ، وَتُسَجِّعُهُمْ وَتُنْصِغِي إِلَى صُرَاخِهِمْ. 18 أَنْتَ تُحَامِي عَنِ الْيَتِيمِ وَالْمَظْلُومِ، فَلَا يَعْوَدُ الْإِنْسَانُ الْفَانِي يَحْوِفُهُمْ.

11 إِلَى اللَّهِ لَجَأْتُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي: "اهْرَبْ إِلَى الْجِبَالِ كَالْعُصْفُورِ. 2 لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَشْدُونَ قَوْسَهُمْ، جَهَّزُوا سَهْمَهُمْ فِي الْوَتْرِ، لِيُطَلِّقُوهُ فِي الظَّلَامِ عَلَى مَنْ قُلُوبُهُمْ بَقِيَّةٌ. 3 إِنْ أَنْهَارَ الْأَسَاسُ فَمَاذَا يَعْمَلُ الصَّالِحُ؟"

لداود. لقائد
المغنين

4 اللهُ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ، اللهُ عَرْشُهُ فِي السَّمَاءِ. يُرَاقِبُ بَنِي آدَمَ، بِعَيْنَيْهِ يَفْحَصُهُمْ. 5 اللهُ يَفْحَصُ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ. نَفْسُهُ تَكْرَهُ الشَّرِيرَ وَمَنْ يُحِبُّ الظُّلْمَ. 6 عَلَى الْأَشْرَارِ يُمِطِرُ نَارًا وَكِبْرِيَاءَ، وَيَبْتَلِيهِمْ بِعَوَاصِفِ الْحَيَاةِ. 7 لِأَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. يَرَى الْأَتْقِيَاءَ وَجْهَهُ.

مزمو ر لداود. لقاند
المغنين، على
الدرجة الثامنة

12 الْعُونُ يَا رَبُّ! فَقَدْ انْقَرَضَ الْأَتْقِيَاءُ، زَالَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ. 2 كُلُّ وَاحِدٍ يَعْشُ صَاحِبَهُ. يَتَكَلَّمُونَ بِشِفَاهِ مَا كَرِهَ، وَقُلُوبٌ خَادِعَةٌ. 3 أَسَكَتَ اللهُ كُلَّ الشَّفَاهِ الْمَاكِرَةِ، وَكُلَّ لِسَانَ مُتَكَبِّرٍ، 4 كُلُّ الَّذِينَ قَالُوا: "تَغْلِبُ بِلِسَانِنَا، الْكَلَامُ نَصِيرُنَا، فَمَنْ يَسُودُ عَلَيْنَا؟" 5 قَالَ اللهُ: "مِنْ أَجْلِ الضَّعَفَاءِ الْمُظْلُومِينَ، وَالْمُحْتَاجِينَ الَّذِينَ يَبْتَئُونَ، أَقْوَمُ وَأَخْبِيهِمْ مِنَ الَّذِينَ يُضَايِقُونَهُمْ."

6 كَلَامُ اللهِ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَّةٌ مُنْقَاةٌ فِي بُوتِقَةٍ، صُفِيَتْ سَبْعَ مَرَّاتٍ. 7 أَتَيْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُنَا وَتَحْمِينَا إِلَى الْأَبَدِ مِنْ هَوَلاءِ النَّاسِ. 8 حِينَ تَكْرُمُ الرَّذِيلَةَ بَيْنَ النَّاسِ، يَبْتَخِرُ الْأَشْرَارُ حَوْلَنَا.

لداود. لقاند
المغنين

13 إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي؟ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ 2 إِلَى مَتَى أَفْكَارِي تُعَذِّبُنِي، وَالْحُزْنُ فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَنْتَصِرُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ 3 أَنْظِرْ إِلَيَّ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي. نَوِّزْ عَيْنِي لِنَلَأِ أَنَامَ نَوْمَةَ الْمَوْتِ. 4 فَيَقُولُ عَدُوِّي: "غَلَبْتُهُ!" وَيَفْرَحُ خُصُومِي بِسُقُوطِي. 5 لَكِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَتِكَ، يَفْرَحُ قَلْبِي لِأَنَّكَ تُنْقِذُنِي. 6 أَعْنِي لِرَبِّي لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

لداود. لقاند
المغنين

7-1:14 مز 1:53-6
3-1:14 رو 10:3-12

14 قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَا يُوجَدُ إِلَهٌ." فَسَدَ الْبَشَرُ أَعْمَالُهُمْ كَرِيهَةً. وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ. 2 أَطَّلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللَّهَ. 3 كُلُّهُمْ ضَلُّوا، كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا حَتَّى وَاحِدٍ. 4 لَا يَعْرِفُ فَاعِلُو الشَّرِّ، أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ؟ 5 لِذَلِكَ يَسْتَوِي عَلَيْنِهِمُ الْخَوْفُ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي صَفِّ الْأَتْقِيَاءِ. 6 الْأَشْرَارُ يُعَارِضُونَ رَأْيِي الْمُسْكِينِ، لَكِنَّ اللَّهَ مَلْجَأَهُ. 7 مَنْ يَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ وَيُنْصُرُ أُمَّةَ اللَّهِ؟ حِينَ يَرُدُّ اللهُ تَرْوَةَ شَعْبِهِ، يَفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ وَيَبْتَهِجُونَ.

مزمو ر لداود

15 يَا رَبُّ، مَنْ نَزَلَ فِي دَارِكٍ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟ 2 الَّذِي يَسْأَلُكَ بِالْكَامِلِ، وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَيَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ مِنْ قَلْبِهِ، 3 وَلَا يَشُوهُ سَمْعَةٌ

الْآخِرِينَ. الَّذِي لَا يُسِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يَرْتَكِبُ الْعَيْبَ فِي حَقِّ قَرِيبِهِ.⁴ الَّذِي يَحْتَقِرُ الشَّخْصَ النَّجِسَ، وَيُكْرِمُ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. الَّذِي يُوفِي بِمَا وَعَدَ مَهْمَا كَانَ التَّمَنُّ.⁵ الَّذِي لَا يُقْرِضُ مَالَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً لِيَشْهَدَ ضِدَّ بَرِيءٍ. مَنْ يَعْمَلُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا.

16 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي لِأَنِّي إِلَيْكَ لَجَأْتُ. ²قُلْتُ لِلَّهِ: "أَنْتَ رَبِّي، وَلَا هَنَاءَ لِي بَعِيدًا عَنْكَ." ³أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ فِي الْبِلَادِ، أَوْلِيَاكَ الْأَفْضَلُ، أَنَا أَفْرَحُ بِهِمْ جِدًّا. ⁴أَمَّا الَّذِينَ يَنْبُغُونَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَصَائِبَ لَا تَنْتَهِي. لَنْ أَشْتَرِكَ مَعَهُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ، وَلَنْ أَذْكَرُ أَسْمَاءَ إِلَهَتِهِمْ عَلَى لِسَانِي. ⁵أَنْتَ يَا رَبُّ حَظِّي وَنَصِيبِي، وَفِيكَ سَدَادُ كُلِّ حَاجَتِي. أَنْتَ ضَامِنُ قِسْمَتِي. ⁶فِي أَحْسَنِ الْأَرْضِ جَاءَتْ حِصَّتِي، فَمَا أُجُودَ نَصِيبِي!

⁷أَبَارِكُ اللَّهَ الَّذِي يُرْشِدُنِي، وَحَتَّى فِي اللَّيْلِ قَلْبِي يُنْذِرُنِي. ⁸اللَّهُ أَمَامِي دَائِمًا، هُوَ عَن يَمِينِي، فَلَا أَضْطَرُّ. ⁹لِهَذَا قَلْبِي فَرِحَانٌ وَلِسَانِي مُتَهَلِّلٌ، وَجِسْمِي أَيْضًا يَرْقُدُ عَلَى رِجَاءٍ. ¹⁰لَأَنَّكَ لَنْ تَنْتَرِكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَّعَنَّ فِي الْقَبْرِ. ¹¹هَدَيْتَنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَمَلَأْنِي بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ النِّعَمُ الْمُقِيمُ.

كتابة لداود

31-25:2 أع 11-8:16

35:13 أع 10:16

17 اسْتَمِعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ، اسْمِعْ صُرَاخِي! قَرِّبْ أذُنَكَ إِلَيَّ دُعَائِي، إِنَّهُ بَأْتِي مِنْ شَفِئَتَيْنِ لَا غَشَّ فِيهِمَا. ²دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي، عَيْنَاكَ تَرِيَانُ الْاسْتِيقَامَةِ. ³اخْتَبِرْتَ قَلْبِي، رَاقِبْتَنِي فِي اللَّيْلِ، اِمْتَحَنْتَنِي. فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا، وَلَا خَطِيئَةً فِي فِعْي. ⁴مَا لِي وَأَعْمَالُ النَّاسِ! بِفَضْلِ كَلَامِ شَفِئَتِكَ، حَفِظْتُ نَفْسِي مِنْ طَرِيقِ الْعُنْفِ. ⁵كَبَّتْ خَطَوَاتِي فِي طُرُقِكَ فَلَمْ تَزَلْ قَدَمَائِي.

⁶أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي، قَرِّبْ أذُنَكَ لِي وَاسْمِعْ صَلَاتِي. ⁷أَظْهَرِ بَدِيعَ رَحْمَتِكَ. الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، أَنْتَ تُنْقِذُهُمْ بِيَمِينِكَ. ⁸اِحْفَظْنِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ، وَاسْتُرْنِي بِظِلِّ جَنَاحِكَ، ⁹مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيَّ، مِنْ أَعْدَاءِ نَفْسِي الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي. ¹⁰قَلْبُهُمُ الْمُنْتَحِجُّ لَا يَشْفِقُ، أَفْوَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِعَجْرَفَةٍ. ¹¹الْحَقُّوا بِي، وَالْآنَ حَاضِرُونِي، وَبَسْتُوا عُيُونَهُمْ عَلَيَّ لِيَطْرَحُونِي أَرْضًا. ¹²هُمْ كَأَسَدٍ جَائِعٍ إِلَى فَرِسَةٍ، وَكَشَيْبِلٍ كَامِنٍ فِي مَحْبَاهٍ.

¹³تَقَدَّمَ يَا رَبُّ وَقَفْ فِي طَرِيقِهِمْ وَاصْرَعُهُمْ. نَجِّنِي مِنَ الشَّرِّيرِ بِسَيْفِكَ. ¹⁴أَتَّقِذْنِي بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ، مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّذِينَ نَصَبْتَهُمْ هُوَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. اِمْتَلَأَتْ بَطُونُهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ، كَثُرَ أَبْنَاؤُهُمْ، يَتْرُكُونَ ثَرْوَةً لِأَوْلَادِهِمْ. ¹⁵أَمَّا أَنَا فَبِالصَّلَاحِ أَشَاهِدُ وَجْهَكَ. حِينَ اسْتَيْقِظُ أَشْبَعُ بِطَلْعَتِكَ.

دعاء لداود

لقائد
المغنين لداود
عبد الله. فقد
أنشد كلمات هذه
الأغنية لله لما
أنقذه من أيدي كل
أعدائه ومن يد
شاول

1:18-2:22 صم 50
رو 49:18

18 أَجْبُكَ يَا رَبُّ يَا قُوَّتِي. ²اللَّهُ مَلْجَأِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي هُوَ مَلْجَأِي،
وَبِهِ أَعْتَصِمُ. هُوَ حَامِي وَمُنْقِذِي الْقَوِي. هُوَ قَلْعَتِي الْحَصِينَةُ. ³أَدْعُو اللَّهَ الَّذِي
يَسْتَحِقُّ كُلَّ حَمْدٍ، فَأَنْجُو مِنْ أَعْدَائِي.

⁴جِبَالُ الْمَوْتِ حَاصِرْتَنِي، وَسُبُورُ الْهَلَاكِ غَمَرْتَنِي. ⁵جِبَالُ الْقَبْرِ انْتَفَتْ حَوْلِي،
وَفِجَاحُ الْمَوْتِ نَصَبَتْ لِي. ⁶فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ. فَسَمِعَ صَوْتِي
مِنْ بَيْتِهِ، وَصَرَخِي إِلَيْهِ بَلَغَ أذُنَيْهِ.

⁷فَازْتَعَسَّتِ الْأَرْضُ وَتَرَزَّلَتْ، وَارْتَجَفَتْ أُسُسُ الْجِبَالِ وَارْتَعَسَتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ⁸طَلَعَ
دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ أَكَلَتْ مِنْ فَمِهِ، كَأَنَّهَا جَمْرٌ مُسْتَعْلٍ. ⁹سَقَّتِ السَّمَاوَاتُ وَنَزَلَتْ، وَتَحْتِ
قَدَمَيْهِ غُيُومٌ قَائِمَةٌ. ¹⁰رَكِبَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَطَارَ، وَحَلَقَ عَلَى أُنْجُنِحَةِ الرِّيحِ. ¹¹جَعَلَ
الظَّلَامَ غِطَاءً لَهُ، وَالضُّبَابَ الْقَاتِمَ وَالسَّحَابَ فِي السَّمَاءِ سِتْرًا حَوْلَهُ. ¹²مِنْ بَهَاءِ وَجُودِهِ
عَبَّرَتِ الشُّجُبُ أَمَامَهُ، ثُمَّ بَرَدَ وَيَرَقُ. ¹³أَرَادَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، رَفَعَ الْعُلْبِيَّ صَوْتَهُ. ¹⁴أَطْلَقَ
سِهَامَهُ فَشَتَّتَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرْقًا عَظِيمًا فَهَزَمَهُمْ. ¹⁵ظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ وَانْكَشَفَتْ
أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ، مِنْ تَوْبِيخِكَ يَا رَبُّ وَمِنْ حَرَارَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.

¹⁶مَدَّ يَدَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَمْسَكَني، وَانْتَشَلَنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ. ¹⁷أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي
الْقَوِي، وَمِنْ خُصُومِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ¹⁸فِي يَوْمٍ بَلَيْتِي هَجَمُوا عَلَيَّ، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ
سِنْدِي. ¹⁹أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ، أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ فَرِحَ بِي.

²⁰يَعُوْضُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلاحي، يُكَافئُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ. ²¹لَأَنِّي سَلَكْتُ فِي
طَرِيقِ اللَّهِ، وَلَمْ أَحِذْ عَنِ إِلَهِي إِلَى الشَّرِّ. ²²أَحْكَامُهُ كُلُّهَا أَمَامِي، وَلَمْ أَحِذْ عَنِ فَرَائِضِهِ.
²³وَكُنْتُ كَامِلًا مَعَهُ، وَحَفِظْتُ نَفْسِي مِنَ الْخَطِيئَةِ. ²⁴يُكَافئُنِي اللَّهُ حَسَبَ صَلاحي،
وَحَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ قَدَامَ عَيْنَيْهِ.

²⁵أَنْتَ أَمِينٌ مَعَ الْأَمِينِ، وَكَامِلٌ مَعَ الْكَامِلِ. ²⁶أَنْتَ طَاهِرٌ مَعَ الطَّاهِرِ، وَمَا كَرُمَ مَعَ
الْأَعْوَجِ. ²⁷أَنْتَ تُنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَتُخَفِّضُ الْمُتَكَبِّرِينَ. ²⁸أَنْتَ مُصْبِحِي يَا رَبُّ، إِلَهِي
يُحَوِّلُ ظِلَامِي إِلَى نُورٍ. ²⁹بِمَعُونَتِكَ أَفْتِحِمُ جَيْشًا، بِمَعُونَةِ إِلَهِي أَسْتَلِقُ الْأَسْوَارَ.

³⁰طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ. كَلِمَةُ اللَّهِ نَقِيَّةٌ، وَهُوَ يَحْمِي كُلَّ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. ³¹لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَلَا مَلْجَأَ غَيْرَ رَبَّنَا. ³²هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُنِي أَسْلُكًا بِالْكَمَالِ. ³³يُعْطِي
رِجْلِي سُرْعَةَ الْعَزَالَةِ، وَيُنْبِئُنِي فِي الْأَعَالِي. ³⁴يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتَحْنِي ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ
نُحَاسٍ. ³⁵أَنْتَ تَحْمِيْنِي وَتَنْصُرُنِي، يَمِينُكَ تَسْنِدُنِي، تُعْظِمُنِي بِلُطْفِكَ. ³⁶وَسَعَتْ السَّبِيلَ
لِخَطَوَاتِي، فَمَا زَلْتُ قَدَمَايَ.

³⁷أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَالْحَفْهَمُ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ³⁸أَصْرَعُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ
يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي. ³⁹تَسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ لِلْقِتَالِ، وَتُخَضِّعُنِي لِلْقَائِمِينَ عَلَيَّ. ⁴⁰تَجْعَلُ أَعْدَائِي
يُدِيرُونَ الْقَفَا وَيَهْرُبُونَ، وَالَّذِينَ يُبْعِضُونَنِي أَفْنِيَهُمْ. ⁴¹يَسْتَعْبِثُونَ وَلَا مَنْ يُنْقِذُ، يَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا

يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ⁴²أَسْحَفُهُمْ كَالْعَبَارِ الَّذِي تُدْرِيهِ الرِّيحُ، أَدُوهُمْ كَالطِّينِ فِي الشَّوَارِعِ.
⁴³تَنْقِذْنِي مِنْ نِزَاعِ الشَّعْبِ، تَجْعَلْنِي سَيِّدًا لِلْأَمَمِ، شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ يَخْدِمُنِي.
⁴⁴يَسْمَعُونَ أَمْرِي فَيُطِيعُونَ، الْغُرَبَاءُ يَتَذَلَّلُونَ لِي. ⁴⁵الْغُرَبَاءُ يَزْتَعِبُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ
مُرْتَعِدِينَ.

⁴⁶اللَّهُ حَيٌّ! تَبَارَكَ مَلْجَأِي! تَعَالَى اللَّهُ مُنْقِذِي! ⁴⁷اللَّهُ يَنْتَقِمُ لِي، وَيُخْضِعُ الشُّعُوبَ
تَحْتَ سُلْطَانِي. ⁴⁸يُنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي. أَنْتَ تَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَمِنَ الظَّالِمِينَ
تُنَجِّنِي. ⁴⁹لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأَرْتَمُ لَأَسْمِكَ. ⁵⁰هُوَ مَانِحُ النَّصْرِ الْعَظِيمِ
لِمَلِكِهِ، وَصَانِعُ الرَّحْمَةِ لِمُخْتَارِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

19 السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِجَلَالِ اللَّهِ، قُبَّةُ السَّمَاءِ تُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ²يَوْمٌ يُخْبِرُ يَوْمًا
وَلَيْلٌ يُعَلِّمُ لَيْلًا. ³وَذَلِكَ بِلَا كَلَامٍ وَلَا لَعْنَةٍ وَلَا صَوْتٍ مَسْمُوعٍ. ⁴وَمَعَ ذَلِكَ
صَوْنُهُمْ يَبْلُغُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَكَلَامُهُمْ يَصِلُ إِلَى جَمِيعِ أَتْحَاءِ الْعَالَمِ. أَعَدَّ مَكَانًا فِي
السَّمَاوَاتِ تَرْوَحُ إِلَيْهِ الشَّمْسُ. ⁵وهيَ مِثْلُ الْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ عُرْفَتِهِ، وَمِثْلُ بَطْلِ فَرْحَانٍ
لِلبَسَاقِ. تُشْرِقُ مِنْ آخِرِ السَّمَاوَاتِ، وَتَدُورُ إِلَى آخِرِهَا، وَلَا شَيْءَ يَحْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.
⁷شَرِيعَةُ اللَّهِ كَامِلَةٌ تُعِشُ النَّفْسَ. قَانُونُ اللَّهِ صَادِقٌ يَجْعَلُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. ⁸وَصَايَا اللَّهِ
مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ اللَّهِ نَقِيٌّ يُبَيِّرُ الْعَيْنِينَ. ⁹مَخَافَةُ اللَّهِ طَاهِرَةٌ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ اللَّهِ
حَقٌّ وَعَادِلَةٌ كُلُّهَا. ¹⁰هيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الثَّقِيِّ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَقْرَاصِ
الشَّهَدِ. ¹¹عَبْدُكَ يَهْتَدِي بِهَا، وَفِي إِطَاعَتِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ¹²مَنْ يَتَّبِعْهُ إِلَى سَهْوَاتِهِ؟ مِنَ الْخَطَايَا
الْخَفِيَّةِ نَقِيٌّ. ¹³وَمِنَ الْكِبَائِرِ أَيْضًا أَحْفَظُ عِنْدَكَ لِكَيْ لَا تَتَسَلَّطَ عَلَيَّ، فَأَكُونَ كَامِلًا وَأَتَبَرُّ مِنْ
ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ¹⁴لَيْكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَخَوَاطِرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ، يَا رَبُّ يَا مَلْجَأِي وَفَادِي.

مزمور لداود. لقائد
المغنين

4:19 رو 18:10

20 يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَكَ حِينَ تَكُونُ فِي ضَيْقٍ، يَحْمِكَ اسْمُ رَبِّ يَعْقُوبَ. ²يُرْسِلُ
لَكَ عَوْنًا مِنْ بَيْتِهِ، وَسِنْدًا مِنْ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ³يُرِضِي عَنْ كُلِّ قَوَائِمِكَ،
وَيَقْبَلُ كُلَّ صَاحِيَّةٍ مِنْكَ. ⁴يُعْطِيكَ مِثْيَةَ قَلْبِكَ، وَيُثَمِّمُ لَكَ كُلَّ مَقَاصِدِكَ. كَفَهْتَفُ لَأَنَّكَ
مَنْصُورٌ، وَبِاسْمِ إلهِنَا نَزَعُ رَأَيْتَنَا. يُعْطِيكَ اللَّهُ كُلَّ طَلْبٍ لَكَ.
⁶الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ يُنْقِذُ مُخْتَارَهُ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ بِقُدْرَةِ يَمِينِهِ
الْمُنْقِذَةِ. ⁷يَتَكَلَّمُ الْبَعْضُ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةِ، وَالْبَعْضُ الْآخِرُ عَلَى الْحَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ
فَتَتَكَلَّمُ عَلَى اسْمِ الْمَوْلَى إلهِنَا. ⁸هُمْ يَتَرَنَّحُونَ وَيَسْمُطُونَ، أَمَّا نَحْنُ فَتَقُومُ وَتَثْبُتُ. ⁹يَا رَبُّ
انْصُرِ الْمَلِكَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا حِينَ نَدْعُوكَ.

مزمور لداود. لقائد
المغنين

21 يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِنَصْرِكَ يَبْتَهِجُ جَدًّا. ²أَعْطَيْتَهُ رَغَبَةَ قَلْبِهِ، وَلَمْ
تَنْعَنَّ عَنْهُ مَا طَلَبَهُ. ³قَابَلْتَهُ بِبَرَكَاتٍ غَيْبِيَّةٍ، وَوَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ ذَهَبٍ

مزمور لداود. لقائد
المغنين

نَقِيٌّ. ⁴ طَلَبَ مِنْكَ حَيَاةً فَأَعْطَيْتَهَا لَهُ، عُمْرًا طَوِيلًا إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ. ⁵ مَجْدُهُ عَظِيمٌ بِفَضْلِ نَصْرِكَ، حَمَلْتَهُ بِالْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ. ⁶ أَعْطَيْتَهُ بَرَكَاتِ أَبَدِيَّةٍ، وَمَلَأْتَهُ بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ. ⁷ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ. ⁸ يَدُكَ تَتَفَرَّجُ بِكُلِّ أَعْدَائِكَ، يَمِينُكَ تَبْلُغُ إِلَىٰ خُصُومِكَ. ⁹ حِينَ تَأْتِي تَحْرِقُهُمْ كَمَا فِي كَانُونَ مُشْتَعِلٍ، فِي غَضَبِكَ تَبْلَعُهُمْ، وَنَارُكَ تَأْكُلُهُمْ. ¹⁰ تُبِيدُ نَسْلَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَذَرِيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ¹¹ مَعَ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ بِالشَّرِّ ضِدَّكَ، وَيُدْبِرُونَ مَكِيدَةً، لَكِنَّهُمْ لَا يَنْجَحُونَ. ¹² لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يُدِيرُونَ الْقَفَا حِينَ تُصَوِّبُ الْقُوسَ نَحْوَهُمْ. ¹³ اِرْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، فَتُعْنِي وَتُسَبِّحَ قُدْرَتَكَ.

مزمور لداود. لغاند
المغنين، على نغمة
"غزاة الصبح"

1:22 مت 46:27، مر
15:34 7:22 8-مت
27:39 27:43، مر
15:23 22:35 22:18
مت 27:35، مر 15:24، لو
23:34 22:22 24:19، يو
عب 12:2

22 إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ لِمَاذَا أَنتَ بَعِيدٌ عَنِّي إِتْقَازِي، وَعَن صَوْتِ تَهْتِيدِي؟ ² إِلَهِي، أَصْرُخُ فِي النَّهَارِ فَلَا تُجِيبُنِي، وَفِي اللَّيْلِ فَلَا رَاحَةَ لِي. ³ مَعَ أَنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ عَلَى الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَشَعْبُكَ يُسَبِّحُكَ. ⁴ عَلَيْكَ أَتَكَلَّأْنَا وَنَا، أَتَكَلَّوْنَا عَلَيْكَ فَتَجِيئُهُمْ. ⁵ صَرَخُوا إِلَيْكَ فَجَازُوا، وَاتَّكَلَّوْنَا عَلَيْكَ فَلَمْ يَجِئُوا. ⁶ أَمَا أَنَا قَدُودَةٌ لِإِنْسَانٍ. مُحْتَقَرٌ بَيْنَ النَّاسِ، وَمُنْبُوذٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. ⁷ كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَهْزَأُونَ بِي، يَسْتَمْثِرُونَ وَيَهْزَأُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: ⁸ "كَانَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّ اللَّهُ يُنْقِذُهُ وَيُنْجِيهِ لِأَنَّهُ سَرَّ بِهِ." ⁹ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ، جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا وَأَنَا مَا زَلْتُ عَلَى صَدْرِ أُمِّي. ¹⁰ مُنْذُ وِلَادَتِي وَأَنْتَ تَرْتَعَانِي، مُنْذُ كُنْتُ فِي بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي. ¹¹ لَا تَبْعُدْ عَنِّي، لِأَنَّ الضَّيْقَ قَرِيبٌ وَلَا مُعِينَ لِي. ¹² أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ وَأَشِدَّاءُ مِثْلُ ثِيرَانِ بَاشَانَ أَحَاطُوا بِي وَحَاصَرُونِي. ¹³ فَتَحُوا لِي أَقْوَاهُمْ كَأَسُودٍ مُفْتَرَسَةٍ مُزْمَجِرَةٍ. ¹⁴ اِنْسَكَبَتْ كَالْمَاءِ. اِنْحَلَّتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ، ذَابَ فِي دَاخِلِي. ¹⁵ يَبْسُتُ قُوَّتِي كَشَفَقَةٍ مِنَ الْخَرْفِ. لَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي. فِي تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعْنِي. ¹⁶ أَحَاطَتِ الْكِلَابُ بِي، عِصَابَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ طَوَّقْتَنِي. ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرَجُلِي. ¹⁷ فِي إِمْكَانِي أَنْ أَعْدَّ كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. ¹⁸ يَفْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى مَلَابِسِي يُلْقُونَ قُرْعَةً.

¹⁹ يَا رَبُّ لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا قُوَّتِي أَسْرِعْ إِلَىٰ مَعُونَتِي. ²⁰ أَنْقِذْ حَيَاتِي مِنَ السَّيْفِ، حَيَاتِي الْعَالِيَةَ مِنْ مَحَالِبِ الْكِلَابِ. ²¹ أَنْقِذْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، نَجِّنِي مِنْ بَيْنِ قُرُونِ الثَّيْرَانِ الْوَحْشِيَّةِ. ²² اَعْلِنْ اسْمَكَ لِأَخَوَاتِي، وَأَسْبِّحْكَ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ. ²³ سَبِّحُوا رَبَّنَا يَا كُلُّ مَنْ يَتَّقُوهُ! أَكْرَمُوهُ يَا جَمِيعَ نَسْلِ يَعْقُوبَ! إِحْشَوْهُ يَا كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁴ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَنْفَرْ مِنْ بُؤْسِ الْمِسْكِينِ، وَلَا حَجَبَ عَنْهُ وَجْهَهُ، بَلِ اسْتَجَابَ لَهُ لَمَّا صَرَخَ إِلَيْهِ.

²⁵ اسْبِّحْكَ يَا رَبُّ فِي الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ. أَوْ فِي نُدُورِي أَمَامَ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ. ²⁶ يَا كُلُّ الْوُدْعَاءِ وَيَسْبَعُونَ، وَالَّذِينَ يَطْبُقُونَ اللَّهُ يُسَبِّحُونَهُ. تَحْنَأْ قُلُوبُكُمْ إِلَىٰ الْأَبَدِ. ²⁷ كُلُّ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ تَتَذَكَّرُ وَتَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ، وَكُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَّمِ تَسْجُدُ لَهُ. ²⁸ لِأَنَّ الْمَلِكَ اللَّهُ، وَهُوَ يَسَلْطُ عَلَى الْأُمَّمِ.

29 كُلُّ أَعْيَانِ الْأَرْضِ يَأْكُلُونَ وَيَعْبُدُونَكَ يَا رَبُّ، كُلُّ النَّازِلِينَ إِلَى الثَّرَابِ وَمَنْ هُمْ
إِلَى الْفَنَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ. 30 نَسَلُهُمْ يَعْبُدُكَ، وَالْجِيلُ الْقَادِمُ يَسْمَعُ عَنْ رَبِّنَا. 31 وَيُخْبِرُ
الَّذِينَ سَبُّوْلُدُونَ فِيمَا نَعُدُّ عَنْ صَلَاحِهِ وَأَعْمَالِهِ.

مزموز لداود

17:7 رؤ 2:23

23 اللَّهُ رَاعِيٌّ فَلَا أحتاجُ إِلَى شَيْءٍ. 2 فِي مَرَاغِ خَصْرَاءَ يُرِيحُنِي، إِلَى مِيَاهِ هَادِيَّةٍ يَهْدِينِي.
3 نَيْعِشُ نَفْسِي، يُرَشِدُنِي إِلَى طُرُقِ صَلَاحَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. 4 حَتَّى إِنْ سِرْتُ فِي
وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ، لَا أَخَافُ الْأَذَى لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ يُعَزِّيانِي.
5 كَسَيْتُ قَدَامِي وَوَيْمَةً، عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِي. تَدْنُهُنَّ بِالزَّبْتِ رَأْسِي، وَتَمَثَّلًا كَأَسْبِي
حَتَّى تَفِيضَ. 6 حَقًّا، خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يُرَافِقَانِي طُولَ عُمْرِي، وَأَسْكُنُ فِي دَارِكَ يَا رَبُّ كُلَّ
الْأَيَّامِ.

مزموز لداود

26:10 اكور 1:24
8:5 مت 5:3:24

24 لِرَبَّنَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا. لَهُ الدُّنْيَا وَكُلُّ سَكَّانِهَا. 2 لِأَنَّهُ هُوَ أَسَّسَهَا عَلَى
الْبَحَارِ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ بَنَاهَا.
3 مَنْ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَضَعَدَ جَبَلَ اللَّهِ، وَيَقِفَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ؟ 4 الَّذِي هُوَ طَاهِرُ الْيَدَيْنِ
وَنَقِيُّ الْقَلْبِ، لَا يَعْبُدُ إِلَهًا بَاطِلًا وَلَا يَخْلِفُ كَذْبًا. 5 يَبْنِي بَرَكَةً مِنْ رَبِّهِ، وَصَلَاحًا مِنْ اللَّهِ
مُنْقَدِهِ. 6 هَذَا نَصِيبُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ، وَيَطْلُبُ وَجْهَ رَبِّ يَعْقُوبَ.
7 انْفَتِحِي أَيْتُهَا الْبُؤَابَاتُ، انْفَتِحِي عَلَى آخِرِكِ أَيْتُهَا الْبُؤَابَاتُ الْقَدِيمَةَ، فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ
صَاحِبُ الْجَلَالَةِ. 8 مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ؟ هُوَ رَبُّنَا الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ، رَبُّنَا
الْقَدِيرُ فِي الْحَرْبِ. 9 انْفَتِحِي أَيْتُهَا الْبُؤَابَاتُ، انْفَتِحِي عَلَى آخِرِكِ أَيْتُهَا الْبُؤَابَاتُ الْقَدِيمَةَ،
فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ. 10 مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ؟ رَبُّنَا الْجَبَّارُ هُوَ
الْمَلِكُ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ.

لداود

25 لَكَ وَهَبْتُ نَفْسِي يَا رَبُّ، وَعَلَيْكَ أَنْوَكَلُ يَا إِلَهِي. فَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ أَحْيَبَ،
وَلَا بِأَنْ يَسْمَتَ بِي أَعْدَائِي. 3 كُلُّ مَنْ يَرْجُوكَ لَا يَخِيبُ. 4 أَمَّا الَّذِينَ يُعْدِرُونَ مِنْ
غَيْرِ سَبَبٍ فَيُخَيِّبُونَ. 4 يَا رَبُّ عَرَفْنِي طُرُقَكَ، عَلَّمْنِي سُبُوكَ، 5 اهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلَّمْنِي،
لَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مُنْقَدِي، وَإِيَّاكَ أَرْجُو طُولَ النَّهَارِ. 6 اذْكُرْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ وَإِحْسَانَكَ
لَأَنَّهَمَا مِنْذُ الْأَرْزَلِ. 7 لَا تَذْكُرْ ذُنُوبِي وَمَعاصِييَ الَّتِي اذْكَبْتُهَا فِي صَبَايَ. بَلْ اذْكُرْنِي فِي
رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ طَيِّبٌ.

8 رَبُّنَا طَيِّبٌ وَصَالِحٌ، لِذَلِكَ يُرْشِدُ الضَّالِّينَ إِلَى الطَّرِيقِ. 9 يَهْدِي الْوُدَعَاءَ إِلَى الْحَقِّ
وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ. 10 كُلُّ طُرُقِ اللَّهِ رَحْمَةٌ وَأَمَانَةٌ لِمَنْ يُطِيعُونَ عَهْدَهُ وَإِزْشَادَاتِهِ. 11 مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ يَا رَبُّ، اغْفِرْ ذَنْبِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. 12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَّقِي اللَّهَ؟ اللَّهُ يُرْشِدُهُ إِلَى

طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ. ¹³ يَفْضِي أَيَامَهُ فِي خَيْرٍ، وَنَسَلُهُ بِمَلِكِ الْأَرْضِ. ¹⁴ رَبُّنَا يُعْطِي سِرَّهُ لِمَنْ يَتَّقُوهُ، وَيُطْلِعُهُمْ عَلَى عَهْدِهِ. ¹⁵ عَيْنَايَ عَلَى اللَّهِ دَائِمًا، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ مِنَ الْفِتْحِ رَجُلِي. ¹⁶ الْفِتْةَ إِلَيَّ وَتَحَنُّنَ عَلَيَّ، لِأَنِّي وَجِيدٌ وَمُسْكِينٌ. ¹⁷ زَادَتْ مَتَاعِبُ قَلْبِي، أَفْرِجْ عَنِّي كَرْبِي. ¹⁸ انْظُرْ إِلَى ضِيقِي وَذُلِّي، وَأَغْفِرْ كُلَّ ذُنُوبِي. ¹⁹ انْظُرْ كَيْفَ كَثُرَ أَعْدَائِي، وَهُمْ يَكْرَهُونِي وَيُبْغِضُونِي جِدًّا. ²⁰ أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْفُسِي، لَا تَسْمَعْ بِأَنْ أَحْيَبَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ لَجَأْتُ. ²¹ تَرَاهَنِي وَاسْتِقَامَتِي تَحْفَظَانِي، لِأَنَّ رَجَائِي فِيكَ. ²² اللَّهُمَّ أَقْدِ شَعْبَكَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

لداود

مز 26: 2 من 1: 139-1

26 أَنْصِفْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي سَلَكْتُ بِالْإِحْلَاصِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ بِلا تَرَدُّدٍ. ² احْتَبَرْتَنِي يَا رَبُّ وَامْتَحَنِي، أَفْحَصْ قَلْبِي وَفِكْرِي. ³ أَرَى رَحْمَتَكَ أَمَامِي، وَدَائِمًا تَقُودُنِي بِأَمَانَتِكَ. ⁴ لَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَاكِرِينَ، وَلَا أُنْسِجُمُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ. ⁵ أَكْرَهُ اجْتِمَاعَ أَهْلِ الشُّوْءِ، وَأَرْفُضُ أَنْ أَجْلِسَ مَعَ الْأَشْرَارِ. ⁶ أَعْسِلْ يَدَيَّ فَتَطَهَّرْ بِرَأْعَتِي. أَطُوفُ بِمَنْصَصِهِ فَرِيانَكَ يَا رَبُّ، ⁷ وَأَهْفُفُ بِحَمْدِكَ، وَأُخْبِرُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ. ⁸ أَحِبُّ الدَّارَ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا يَا رَبُّ، وَالْمَكَانَ الَّذِي يَجِلُّ فِيهِ جَلَالُكَ. ⁹ فَلَا تَجْمَعُ مَعَ الْخَطَاةِ نَفْسِي، وَلَا حَيَاتِي مَعَ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ، ¹⁰ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ سَرٌّ، وَيَبْسِطُهُمْ مَلَائِكَةُ رَشْوَةٍ. ¹¹ أَمَّا أَنَا فَاسْتَلِكُ بِالْإِحْلَاصِ، أَفِيئِدِي وَارْحَمْنِي. ¹² رَجُلَايَ وَقِفَتَانِ عَلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ، أَبَارِكُ اللَّهَ فِي الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ.

لداود

27 اللَّهُ نُورِي وَنَجَاتِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ اللَّهُ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ² حِينَ يَأْتِي عَلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، حِينَ يَهْجُمُ عَلَيَّ أَعْدَائِي وَخُصُومِي، يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ. ³ إِنْ اضْطَفَّ ضِدِّي جَيْشٌ، لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ نَشَبَتْ عَلَيَّ حَزْبٌ، أَنْبَى فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًا. ⁴ طَلَبْتُ مِنَ اللَّهِ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهَذَا هُوَ مُلْتَمَسِي، أَنْ أُقِيمَ فِي دَارِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَتَأَمَّلَ فِي جَمَالِهِ، وَأَطْلُبُ وَجْهَهُ فِي بَيْتِهِ. ⁵ لِأَنَّهُ فِي يَوْمِ السَّرِّ يَحْمِيَنِي فِي دَارِهِ، وَيُحِبِّئُنِي دَاخِلَ حَيْمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَرْفَعُنِي، ⁶ فَتَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي الَّذِينَ يُحِيطُونَ بِي. أَقْدَمَ لَهُ الْقَرَابِينَ فِي حَيْمَتِهِ بِهَتَافِ الْفَرَحِ. أَعْنَى وَأَعْرِفَ اللَّهُ. ⁷ اسْمَعْ صَوْتِي يَا رَبُّ حِينَ أَدْعُوكَ، ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ⁸ أَنْتَ قُلْتَ: "اطْلُبُوا وَجْهِي!" لِذَلِكَ قَالَ قَلْبِي لَكَ: "يَا رَبُّ أَطْلُبُ وَجْهَكَ." ⁹ لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ، وَلَا تُبْعِدْنِي عَنكَ. أَنْتَ مُعِينِي. لَا تَرْتَفِضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي، أَنْتَ مُقْبِذِي يَا اللَّهُ. ¹⁰ حَتَّى وَإِنْ تَرَكْنِي أَبِي وَأُمِّي، فَاللَّهُ يَرْعَانِي. ¹¹ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، أَهْدَيْتَنِي إِلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ لِأَنَّ لِي أَعْدَاءً. ¹² لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى إِزَادَةِ خُصُومِي، لِأَنَّهُ قَامَ عَلَيَّ شَهُودٌ زُورٌ يَهْدِدُونَنِي بِالْعُغْبِ. ¹³ لِكِنِّي أَتَّقِي بِأَنِّي سَأَرَى إِحْسَانَ اللَّهِ وَأَنَا حَيٌّ. ¹⁴ انْتَظِرْ رَبَّكَ، تَمَوَّ وَتَسَجَّعْ وَانْتَظِرْ رَبَّكَ.

• هؤلاء الأعداء

(1) يتربصون في الطريق
ليقتضوا علي. (2) ينتظرون
ويعتدون سقوطين. لذلك احتج
أن يهديني d في الصراط
المستقيم.

28

إِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ يَا مُلْجَأِي، فَلَا تَسُدَّ أذُنِيكَ عَنِّي، إِنَّ كُنْتَ لَا تَنْتَبِهَ إِلَيَّ، أَشْبَهَ النَّازِلِينَ إِلَى الْحُفْرَةِ.² أَسْمَعُ تَضَرُّعِي، إِنِّي اسْتَعَيْتُ بِكَ. إِلَيْكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ مَحْرَابِكَ الْمُقَدَّسِ. ³ لَا تَطْرُخْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ، الَّذِينَ يُكَلِّمُونَ أَصْحَابَهُمْ بِمَوَدَّةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُضْمِرُونَ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ. ⁴ جَازِهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَسَيِّئَاتِهِمْ، جَازِهِمْ عَلَى عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، أَعْطِهِمْ مَا يَسْتَحِقُّونَ. ⁵ إِنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ وَلَا بِمَا صَنَعْتَهُ يَدَا، لِذَلِكَ يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَعُودُ يَنْبِيهِمْ. ⁶ تَبَارَكَ اللَّهُ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَضَرُّعِي. ⁷ اللَّهُ قُوَّتِي وَحَامِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي فَأَنْتَصَرْتُ. قَلْبِي فَرِحَ، أَحْمَدُهُ بِالْغَنَاءِ. ⁸ اللَّهُ قُوَّةَ شَعْبِي، وَحِصْنُ نَجَاةٍ مُخْتَارِهِ. ⁹ أَنْقَذَ شَعْبِكَ، وَبَارَكَ نَصِيْبِكَ، كُنْ رَاعِيًا لَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

29

قَدَمِي لِلَّهِ أَيَّتُهَا الْكَائِنَاتُ السَّمَاوِيَّةُ، قَدَمِي لِلَّهِ مَجْدًا وَعِزًّا. ² قَدَمِي لِلَّهِ مَجْدًا لِاسْمِهِ. اعْبُدِي اللَّهَ لِأَنَّهُ مَجِيدٌ وَقُدُّوسٌ. ³ صَوْتُ اللَّهِ يَدْوِي فَوْقَ الْمِيَاهِ. صَاحِبُ الْجَلَالَةِ أُرْعَدُ، اللَّهُ أُرْعَدُ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ. ⁴ صَوْتُ اللَّهِ يَدْوِي بِقُوَّةٍ، صَوْتُ اللَّهِ يَدْوِي بِجَلَالٍ. ⁵ صَوْتُ اللَّهِ يُكَسِّرُ شَجَرَ الْأَرْزِ، اللَّهُ يُكَسِّرُ أَرْزَ لُبْنَانَ. ⁶ يُجْعَلُ لُبْنَانَ يَفْقِرُ كَالْعَجَلِ، وَجِبَلٌ حَرْمُونَ يَفْقِرُ كَالنُّورِ الصَّغِيرِ. ⁷ صَوْتُ اللَّهِ يَقْدَحُ لِهَيْبًا وَبَرَقًا. ⁸ صَوْتُ اللَّهِ يُزَلِّلُ الصَّخْرَاءَ، اللَّهُ يُزَلِّلُ صَخْرَةَ قَادِشٍ. ⁹ صَوْتُ اللَّهِ يَلْوِي الْبَلُوطَ، وَيُجَرِّدُ الْعَابَةَ، وَفِي بَيْتِهِ الْكُلُّ يَهْتَفُ: مَجْدًا. ¹⁰ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ مَلِكٌ فَوْقَ الطُّوفَانِ، اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ مَلِكٌ إِلَى الْأَبَدِ. ¹¹ اللَّهُ يُعْطِي قُوَّةَ لَشَعْبِهِ، اللَّهُ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

30

أَعْظَمْتُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي، وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَسْمَتُونَ بِي. ² اسْتَعَيْتُ بِكَ فَسَمَيْتَنِي يَا رَبِّي وَالْهَيْبِي. ³ يَا رَبُّ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الْقَبْرِ، وَنَجَيْتَنِي مِنَ التَّرْوِيلِ إِلَى الْحُفْرَةِ. ⁴ يَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ عَتُوا لَهُ، سَبَّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسِ. ⁵ عَضَبُهُ يَبْقَى لِحُظَّةٍ فَقَطْ، أَمَّا رِضَاهُ فَطُولُ الْعُمُرِ. يَظَلُّ الْبُكَاءُ لَيْلَةً، وَفِي الصُّبْحِ يَأْتِي الْفَرَحُ. ⁶ أَنَا فِي طُمَأْنِينِي قُلْتُ: "لَا أترَعِزُّ أَبَدًا." ⁷ لَمَّا رَضِيتُ عَلَيَّ يَا رَبُّ جَعَلْتَنِي أَثْبَتُ كَالْجِبِلِ الرَّاسِخِ، لَكِنْ لَمَّا حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي ازْتَعَبْتُ. ⁸ إِلَيْكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ، إِلَى اللَّهِ أَضْرَعُ. ⁹ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ مَوْتِي وَتُرْوِيلِي إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ أَوْ يُخْبِرُ بِأَمَانَتِكَ؟ ¹⁰ أَسْمَعُ يَا رَبُّ وَارْحَمْنِي، كُنْ مُعِينِي يَا رَبُّ. ¹¹ حَوْلْتُ نَوْحِي إِلَى رَفْصِ خَلْعَتِ عَنِّي خَيْشَ الْجِدَادِ، وَأَلْبَسْتَنِي ثَوْبَ الْفَرَحِ. ¹² لِكَيْ يُعْنِيَ قَلْبِي لَكَ وَلَا يَسْكُتَ. أَحْمَدُكَ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبِّي وَالْهَيْبِي.

31 إِلَيْكَ لَجَأْتُ يَا رَبُّ، لَا تَسْمَعْ بِأَنْ أَحْيَبَ، بَلْ نَجِّنِي بِصَلَاحِكَ. ²قَرَّبْ لِي أذُنَكَ، أَسْرِعْ إِلَيَّ نَجَاتِي. كُنْ لِي صَخْرَةً تَحْمِينِي، حِصْنًا قَوِيًّا يُنْقِذُنِي. ³أَنْتَ مَلْجَأِي وَحِصْنِي، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتُرْسِدُنِي. ⁴أَخْرَجْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي. ⁵أَضَعُ رُوحِي وَدِيْعَةً فِي يَدَيْكَ، فَدَثِّبْنِي يَا رَبُّ، يَا إِلَهِي الْأَمِينِ.

⁶كَرِهْتُ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ. أَمَا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ. ⁷أَبْتِهَجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ رَأَيْتَ ذُلِّي، وَاعْتَنَيْتَ بِي فِي ضَيْقِي. ⁸لَمْ تَسْلَمْنِي إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ وَضَعْتَنِي فِي مَكَانٍ فَسِيحٍ.

⁹ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. ضَعُفْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْعَمِّ، وَأَيْضًا نَفْسِي وَجِسْمِي. ¹⁰صَاعَتْ حَيَاتِي فِي الْحُزْنِ وَعُمُرِي فِي الْأَيْنِ. ضَعُفْتُ قُوَّتِي مِنَ الشَّقَاءِ، وَبَلَيْتَ عِظَامِي. ¹¹كُلُّ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي، أَصْبَحْتُ ثَقِيلًا عَلَى جِيرَانِي. أَصْحَابِي يَخَافُونَ مِنِّي، وَالَّذِينَ يَرَوْنَنِي فِي الشَّارِعِ يَهْرَبُونَ مِنِّي. ¹²نَسُونِي كَأَنِّي مَيِّتٌ، وَكَأَنِّي إِنَاءٌ مَكْسُورٌ. ¹³أَنَا خَائِفٌ جَدًّا لِأَنِّي سَمِعْتُ أَفْئِرَاءَ الْكَثِيرِينَ عَلَيَّ، يَتَأَمَّرُونَ صِدِّي وَيُدَبِّرُونَ قَتْلِي.

¹⁴وَلِكِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ يَا رَبُّ، وَقُلْتُ: "أَنْتَ إِلَهِي." ¹⁵مَصِيرِي فِي يَدِكَ. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي. وَمِنَ الَّذِينَ يُطَارِدُونَنِي. ¹⁶أَشْرُقْ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ. أَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ. ¹⁷لَا تَسْمَعْ بِأَنْ أَحْيَبَ يَا رَبُّ حِينَ أَدْعُوكَ، بَلْ اجْعَلِ الْأَشْرَارَ يَجِيئُونَ وَيَهْبُطُونَ إِلَى الْقَبْرِ وَيَضْمُتُونَ. ¹⁸أَلَيْتَ شِفَاهَ الْكَذَّابِينَ تَحْرُسُ، الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الصَّالِحِ بِوَقَاحَةٍ وَكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.

¹⁹مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِمَنْ يَتَّقُونَكَ، وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مَنْ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ، وَذَلِكَ عَلَيَّ مَرَأَى كُلِّ الْبَشَرِ. ²⁰تَحْمِيهِمْ عِنْدَكَ فِي مَحَبَّتِكَ مِنْ مُؤَامَرَاتِ النَّاسِ، وَتَحْفَظُهُمْ فِي أَمَانٍ مِنْ بَطْشِ اللَّسَانِ.

²¹تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَظْهَرَ رَحْمَتَهُ الْعَجِيبَةَ لِي لَمَّا كُنْتُ فِي مَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ! ²²جَاءَتْ عَلَيَّ حَالَةٌ مِنَ الرُّعْبِ وَقُلْتُ: "إِنَّهُ أَبْعِدُنِي عَنْ نَظَرِهِ." لَكِنَّا سَمِعْتَ تَضَرُّعِي لَمَّا صَرَحْتُ إِلَيْكَ. ²³أَجْبُوا اللَّهَ يَا كُلَّ عِبْدِهِ الْأَوْفِيَاءِ، إِنَّهُ يَحْفَظُ الْأَمْنَاءَ، وَيُجَازِي الْمُتَكَبِّرَ أَشَدَّ الْجَزَاءِ. ²⁴تَقَوُّوا وَتَسَجَّعُوا يَا مَنْ تَرْتَجُونَ اللَّهَ كُلَّكُمْ.

32 هَيِّنًا لِمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَيُسَامِحُهُ عَلَى خَطَايَاهُ. ²هَيِّنًا لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهَ لَهُ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ.

³لَمَّا سَكَتُ، بَلَيْتَ عِظَامِي مِنْ أَيْنِي طُولَ الْيَوْمِ. ⁴لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. يَبْسُتُ نَصَارَتِي كَالْعُشْبِ فِي حَرِّ الصَّيْفِ. ⁵لَمَّا اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَمْ أَكْتُمْ إِنْسِي، بَلْ قُلْتُ: "اعْتَرِفْ لِلَّهِ بَعَاصِي." فَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي. ⁶لِذَلِكَ يَدْعُوكَ كُلُّ تَقِيٍّ

فِي وَفْتِ الصَّبِيِّ، فَحَتَّىٰ إِنْ جَاءَتِ السُّيُوفُ، لَا تَصِلُ إِلَيْهِ. ⁷ أَنْتَ سِتْرٌ لِي، فِي الصَّبِيِّ تَحْرُسُنِي، وَبِأَنْشِيدِ النَّجَاةِ تُحِيطُنِي.

⁸ يَقُولُ اللَّهُ: "أَعَلِمْتُكَ وَأَرَشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا. أَنْصَحُكَ، عَيْنِي عَلَيْكَ. ⁹ لَا تَكُنْ غَيْبًا كَالْفَرَسِ أَوْ الْبُعْلِ الَّذِي بِلَا فَهْمٍ، يُضْبَطُ بِلِجَامٍ وَحَبْلِ لِكَيْ يُطْبِعَ." ¹⁰ مَصَائِبُ الشَّرِيرِ كَثِيرَةٌ، أَمَّا مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَالْرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ¹¹ أَفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ، اهْتَفُوا يَا كُلَّ مَنْ قَلْبُهُمْ نَقِيَّةٌ.

33 اهْتَفُوا لِلَّهِ بَفَرَحِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ، يَلِيقُ بِالْأَتْقِيَاءِ أَنْ يَحْمَدُوهُ. ² أَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعُودِ اعْزِفُوا لَهُ عَلَى رَبَابِ بَعْشَرَةٍ أَوْ ثَارٍ. ³ عَزَّوْا لَهُ أَعْيُنًا جَدِيدَةً. اعْزِفُوا أَحْسَنَ عَزْفٍ وَاهْتَفُوا. ⁴ كَلِمَةُ اللَّهِ حَقٌّ، وَهُوَ آمِينَ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُ. ⁵ اللَّهُ يُجِبُّ الصَّلَاحَ وَالْعَدْلَ. امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَتِهِ.

⁶ بِكَلِمَةِ اللَّهِ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَفْحَةِ مِنْ فَمِهِ كُلُّ كَوَاكِبِهَا. ⁷ جَمَعَ مِيَاهَ الْبِحَارِ كَمَا فِي أَوْعِيَةٍ، وَوَضَعَ الْمُحِيطَ فِي مَحَازِنٍ. ⁸ اتَّقِي اللَّهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، أَكْرَمُوهُ يَا جَمِيعَ النَّاسِ. ⁹ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ، وَأَمَرَ فَصَارَ. ¹⁰ اللَّهُ يَحِيطُ مُؤَامِرَاتِ الْأُمَمِ، يُبْطِلُ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ¹¹ أَمَّا حِطْطُ اللَّهِ فَتَثَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَقَاصِدُهُ تَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.

¹² هَبْنِيًّا لِلْأُمَّةِ الَّتِي رَبُّهَا هُوَ اللَّهُ، وَلِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ نَصِيبًا لَهُ. ¹³ اللَّهُ يَنْظُرُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَرَى كُلَّ الْبَشَرِ. ¹⁴ وَمِنْ مَقَرِّهِ يُرَاقِبُ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ. ¹⁵ فَهُوَ صَانِعُ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا وَعَلِيمٌ بِأَعْمَالِهِمْ. ¹⁶ لَا يَنْتَصِرُ الْمَلِكُ بِكثْرَةِ جَيْشِهِ، وَلَا يَفُوزُ الْمُحَارِبُ بِعَظْمَةِ قُوَّتِهِ. ¹⁷ الْفَرَسُ لَا يُنْجِي أَحَدًا. قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ لَا تُنْقِذُ. ¹⁸ عَيْنُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ، الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى رَحْمَتِهِ، ¹⁹ لِيُنْقِذَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَيَحْفَظَهُمْ أَحْيَاءَ فِي الْمَجَاعَةِ. ²⁰ تَنْتَظِرُ اللَّهُ بَرَجَاءً، هُوَ عَزُّنَا وَحَامِينَا. ²¹ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا تَوَكَّلْنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ. ²² يَا رَبُّ، لِيَتَكُنْ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسَبَ رَجَائِنَا فِيكَ.

34 أَبَارِكُ اللَّهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي دَائِمًا. ² تَفْتَحِرُ نَفْسِي بِرَبِّي. يَسْمَعُ الْوُدْعَاءَ فَيَفْرَحُونَ. ³ عَظُمُوا اللَّهُ مَعِي، وَلِنَرْفَعِ اسْمَهُ مَعًا.

⁴ طَلَبْتُ اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ مَخَافِي. ⁵ أَنْظِرُوا إِلَيْهِ فَشَرِّقْ وَجُوهَكُمْ، وَلَا تَحْجَلْ أَبَدًا. ⁶ هَذَا الْمُسْكِينُ صَرَخَ، فَسَمِعَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ مِنْ كُلِّ مَتَاعِبِهِ. ⁷ مَلَكَ اللَّهُ يُعَسِّكِرُ • حَوْلَ مَنْ يَتَّقُونَهُ وَيُنْجِيهِمْ. ⁸ ذُوقُوا وَأَنْظِرُوا مَا أَحْلَى رَبَّنَا، هَبْنِيًّا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. ⁹ اتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمُخَصَّصُ لَهُ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ لَا يَفْتَقِرُونَ إِلَى شَيْءٍ. ¹⁰ تَحْتَاجُ الْأَشْبَالُ وَتَجُوعُ، أَمَّا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ.

¹¹ تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي وَأَصْعُوا إِلَيَّ، فَأَعَلِّمُكُمْ تَقْوَى اللَّهِ. ¹² مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَعَ بِالْحَيَاةِ، وَيَرَى أَيَّامًا طَوِيلَةً، ¹³ فَيَجِبُ أَنْ يَمْنَعَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ عَنِ الْكِذْبِ، ¹⁴ وَيَتَّبِعَدَ

لداود، لما تظاهر

أمام أبيمالك

بالجنون فطرده عنه

فانصرف

8:34 1بط 3:2 12-13:34

1بط 10:3-12:34 أف

29:4؛ 8:3؛ بع 10:3

• تعني يأتي وينصب

خيمته حولهم ويسهر عليهم

ويحميهم ويصد ضرر

العدو عنهم.

عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَتَّبِعِي السَّلَامَ وَيَتَّبِعُهُ.¹⁵ لِأَنَّ عَيْنِي اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأَذْنِيهِ تُضْعِفَانِ إِلَى دُعَائِهِمْ.¹⁶ لِكَيْتَهُ يُقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ، لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.¹⁷ لِيَسْتَعِثَّ الصَّالِحُونَ، فَيَسْمَعُهُمُ اللَّهُ وَيُنَجِّيَهُمْ مِنْ كُلِّ مَتَاعِبِهِمْ.¹⁸ رَبُّنَا قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مَكْسُورٌ، وَيُنْقِذُ الَّذِينَ رُوحُهُمْ مُنْسَحِقَةٌ.¹⁹ مَتَاعِبُ الصَّالِحِ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّ اللَّهَ يُنَجِّيهِ مِنْهَا كُلَّهَا.²⁰ يُحْفَظُ كُلَّ عِظَامِهِ، فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدٌ مِنْهَا.²¹ الشَّرُّ يُمِيتُ الشَّرِيرَ، وَالَّذِينَ يَكْرَهُونَ الصَّالِحَ يُعَاقِبُونَ.²² اللَّهُ يُقْذِي نَفْسَ عَبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ أَتَكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

لداود

19:35 مز 4:69 يو
25:15

35 يَا رَبُّ خَاصِمَ الَّذِينَ يُخَاصِمُونَنِي، وَحَارِبَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَنِي. تَقَلَّدْتُ ثَرَسًا وَدِرْعًا وَتَعَالَ سَاعِدَيْي.³ صَوَّبْتُ رُمْحًا وَحَرْبَةً ضِدَّ الَّذِينَ يُطَارِدُونَنِي، وَقُلْتُ لِي: "أَنَا مُقْتَدِكُ."⁴ لَيْتَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي يَحْجَلُونَ وَيَزْتَبِكُونَ. لَيْتَ الَّذِينَ يَدْبُرُونَ أَدْبِيَّتِي يَتَرَاخِعُونَ خَائِبِينَ.⁵ وَيَكُونُونَ كَالثَّبَنِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَمَلَكَ اللَّهُ يَسُوقُهُمْ بَعِيدًا.⁶ وَتَكُونُ طَرِيقُهُمْ مُظْلِمَةً، وَتَرَلُّ أَقْدَامُهُمْ، وَمَلَكَ اللَّهُ يُطَارِدُهُمْ.⁷ لِأَنَّهُمْ بِلَا سَبَبٍ نَصَبُوا لِي فَحًّا، وَبِلَا سَبَبٍ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً.⁸ لِذَلِكَ فَجَاءَ يَهْلِكُونَ، فِي الْفَحِّ الَّذِي نَصَبُوهُ يَعْوَنُونَ، وَفِي الْحُفْرَةِ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا يَشْقَطُونَ.⁹ فَتَفْرَحْ نَفْسِي بِاللَّهِ وَتَبْتَهِجْ بِنَجَاتِهِ.¹⁰ وَيَهْتَفْ كُلُّ كِيَانِي وَيَقُولُ: "مَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ! أَنْتَ تُنْقِذُ الْمُسْكِينِ مِنَ الَّذِينَ أَقْوَى مِنْهُ، وَتُنَجِّي الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ مِنَ الَّذِينَ يَسْلُبُونَهُ."

¹¹ شُهُودٌ لَا يَزْحَمُونَ بِتَقَدُّمُونَ وَيَتَّهَمُونَني بِأُمُورٍ لَا أَعْرِفُ عَنْهَا شَيْئًا.¹² يُجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا وَيَجْعَلُونَنِي بَانِسًا.¹³ أَمَّا أَنَا فَقَدْ لَبِثْتُ الْحَيْشَ حُرْنًا عَلَى مَرَضِهِمْ، وَأَذَلْتُ نَفْسِي بِالصُّومِ، لَكِنَّ صَلَاتِي رَجَعَتْ إِلَيَّ بِلَا اسْتِجَابَةٍ.¹⁴ أَخَذْتُ أَنْوْحَ كَمَا عَلَى صَدِيقٍ أَوْ أَخٍ، وَأَحْبَيْتُ رَأْسِي حَزِينًا كَمَا يَنْكِي عَلَى أُمِّهِ.¹⁵ فَلَمَّا تَعَثَّرْتُ تَجَمَّعُوا فَرَحَانِينَ، تَجَمَّعُوا وَهَجَمُوا عَلَيَّ وَأَنَا غَيْرُ مُنْتَبِهٍ. سَمُّونِي بِلَا تَوْقَفٍ.¹⁶ لَمَّا زَلَّتْ هَزَاؤِي وَسَخَرُوا مِنِّي وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيَّ.

¹⁷ يَا رَبُّ، إِلَى مَنِّي تَتَفَرَّجُ؟ أَنْقِذْ نَفْسِي مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَاقِي، نَفْسِي الْوَحِيدَةَ مِنَ الْأَسُودِ.¹⁸ أَحْمَدُكَ فِي جُمُهورٍ غَفِيرٍ، وَفِي شَعْبٍ كَثِيرٍ أَسْبَحُكَ.¹⁹ لَا تَجْعَلِ الْعَدُوَّ الظَّالِمَ يَسْمَتُ بِي، وَلَا الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي بِلَا سَبَبٍ يَتَغَامَرُونَ عَلَيَّ.²⁰ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، بَلْ يَتَامَرُونَ بِمَكْرِ عَلَى الْمُسَالِمِينَ فِي الْأَرْضِ.²¹ فَغَرُّوا فَمَهُمْ عَلَيَّ وَصَحَّحُوا وَقَالُوا: "رَأَيْنَا مَا عَمِلْتَهُ!"

²² يَا رَبُّ أَنْتَ رَأَيْتَ، فَلَا تَسْكُتَ وَلَا تَبْتَعِدْ عَنِّي يَا رَبُّ.²³ تَبْقِظْ وَثْمَ وَدَافِعِ عَنِّي فِي قَضِيَّتِي يَا إِلَهِي وَرَبِّي.²⁴ أَنْصِفْنِي بِعَدْلِكَ، يَا رَبِّي، يَا إِلَهِي، وَلَا تَجْعَلُهُمْ يَسْمَتُونَ بِي.²⁵ لَيْلًا يَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: "بَلَعْنَا مَا أَرْدْنَا!" أَوْ يَقُولُوا: "قَدْ حَطَمْنَا!"

²⁶ لَيْتَ الَّذِينَ يَسْمَتُونَ بِي فِي مُصِيبَتِي يَحْجَلُونَ وَيَزْتَبِكُونَ. لَيْتَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيَّ يُعْطِيَهُمُ الْعَارُ وَالْهَوَانُ.²⁷ لَيْتَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِبِرَاعَتِي يَهْتَفُونَ وَيَبْتَهِجُونَ وَيَقُولُونَ

طُولِ الْيَوْمِ.

ذَاتِمًا: "الْعِظْمَةُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْرَحُ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ." ²⁸ لِسَانِي يَتَكَلَّمُ عَنْ عَدْلِكَ وَبِحَمْدِكَ طُولِ الْيَوْمِ.

لعبد الله داود.
لقائد المغنين

1:36 رو 18:3

36

كَلَامُ الشَّرِّيرِ يُنْبِعُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي فِي قَلْبِهِ. لَا يَحْطُرُ عَلَيَّ بَالَهُ أَنْ يَنْتَقِيَ اللَّهُ. ² بَلْ يَمَلِّقُ وَيَخْدَعُ نَفْسَهُ، فَلَا يَرَى خَطِيئَتَهُ وَلَا يَكْزُهَا. ³ الْكَلَامُ الَّذِي يَقُولُهُ هُوَ إِنْهُمْ وَعِشْ. كَفَّ عَنِ الْفَهْمِ وَعَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ⁴ يَدْبُرُ الْإِنَّمُ وَهُوَ فِي فِرَاشِهِ. يَسْئَلُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَلَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

⁵ كَمَا رَبُّ رَبِّ رَحْمَتِكَ تَبْلُغُ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَانَتِكَ إِلَى السَّحَابِ. ⁶ صِلَاخُكَ كَالْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَدْلُكَ كَالْمُحِيطِ الْعَمِيقِ. أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ الْإِنْسَانَ وَالْخَيْوَانَ. ⁷ اللَّهُمَّ مَا أَثْمَنَ رَحْمَتِكَ، فَإِنَّ بَنِي الْبَشَرِ يَحْتَمُونَ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ. ⁸ يَشْبَعُونَ مِنْ خَيْرَاتِ دَارِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نَعِيمِكَ تَسْقِيهِمْ. ⁹ لِأَنَّ عِنْدَكَ نَبْعَ الْحَيَاةِ، وَيُبْرِكُ نَرَى الثُّورِ. ¹⁰ أَدِمَّ رَحْمَتَكَ لِمَنْ يَعْرِفُونَكَ، وَصَلَاخُكَ لِمَنْ قَلْبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ¹¹ لَا تَسْمَحْ لِقَدَمِ الْمُتَكَبِّرِ أَنْ تُدْرِكَنِي، وَلَا لِيَدِ الشَّرِّيرِ أَنْ تُرْخِزِحَنِي. ¹² هُنَاكَ سَقَطَ فَاعَلُوا الشَّرَّ، طَرَحُوا وَلَا يَمْكِنُهُمْ أَنْ يَقُومُوا.

لداود

37

لَا تَقْلُقْ بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِدْ عَمَالَ السُّوءِ. ² لِأَنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ يَذُبُلُونَ سَرِيعًا، وَمِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَمُوتُونَ.

³ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاعْمَلِ الْخَيْرِ. أَسْكُنْ فِي الْأَرْضِ وَارِعْ فِي أَمَانٍ. ⁴ إِنْتَهَجَ بِاللَّهِ فَيُعْطِيكَ أُمِّيَّةَ قَلْبِكَ. ⁵ سَلِّمْ لِلَّهِ طَرِيقَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَدْبُرُ أَمْرَكَ. ⁶ يَجْعَلُ صِلَاخُكَ سَاطِعًا كَالنَّهَارِ، وَحَقَّكَ وَاضِحًا كَالظُّهْرِ. ⁷ هَدَى نَفْسَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَانْتَظَرُهُ بِصَبْرٍ. لَا تَقْلُقْ عِنْدَمَا يَنْجَحُ النَّاسُ فِي طُرُقِهِمْ وَعِنْدَمَا يُنْفِذُونَ مَكَايِدَهُمُ الشَّرِّيرَةَ. ⁸ كَفَّ عَنِ الْعَصَبِ وَابْتَعَدَ عَنِ الْغَيْظِ. لَا تَقْلُقْ لِمَا تَوَكَّبَ الشَّرُّ. ⁹ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يُنْزِعُونَ، أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ اللَّهَ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ. ¹⁰ عَنْ قَرِيبٍ يَذْهَبُ الشَّرِّيرُ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ، تَبْحَثُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُهُ. ¹¹ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرْتُونَ الْأَرْضَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِسَلَامٍ عَظِيمٍ.

¹² الشَّرِّيرُ يَتَأَمَّرُ ضِدَّ الصَّالِحِ، وَيَصْرُّ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ. ¹³ لَكِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ عَارِفٌ أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ. ¹⁴ اسْتَلَّ الْأَشْرَارُ سَيْفَهُمْ، وَشَدُّوا قَوْسَهُمْ لِيَصْرَعُوا الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرَ، وَيَقْتُلُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ. ¹⁵ لَكِنَّ يَدْخُلُ سَيْفُهُمْ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَوْسُهُمْ يَنْكَسِرُ.

¹⁶ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصَّالِحِ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ ثَرْوَةِ الْأَشْرَارِ. ¹⁷ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ تُكْسِرُ، وَالْمَوْلَى يَسْتَدُ الصَّالِحِينَ. ¹⁸ الْمَوْلَى عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاثُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁹ فِي وَقْتِ الْمُصِيبَةِ لَا يَضْعَفُونَ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ²⁰ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ، أَعْدَاءُ اللَّهِ يَفْنَوْنَ كَجَمَالِ الْحَقْلِ، يَفْنَوْنَ كَالدُّخَانِ. ²¹ الشَّرِّيرُ يَقْتَرِضُ وَلَا يَفِي الدَّيْنَ، أَمَّا الصَّالِحُ فَيُعْطِي بِسَخَاءٍ. ²² الَّذِينَ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يُنْزِعُونَ مِنْهَا.

23 اللهُ يُنَبِّئُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَسْرُهُ طَرِيقُهُ. 24 إِنَّ تَعَتَّرَ لَا يَسْقُطُ لِأَنَّ اللَّهَ يَسْتَنْدُهُ بِيَدِهِ. 25 كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صَالِحًا نَسِيَهُ اللَّهَ، وَلَا نَسَلَهُ يَتَسَوَّلُ لِلْحَيَاةِ. 26 إِنَّمَا يَرَأْفُ بِالْآخِرِينَ طَوْلُ الْيَوْمِ، وَيَقْرِضُ بِكَرَمٍ، وَنَسَلَهُ بَرَكَةٌ لِيُغَيِّرَهُمْ. 27 أَبْعُدْ عَنِ الشَّرِّ وَاعْمَلِ الْخَيْرَ، فَتَحْبِثًا إِلَى الْآبِدِ. 28 لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يُنْسَى عَيْدَهُ الْأَوْفِيَاءَ بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْآبِدِ. أَمَّا نَسَلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَرُضُ. 29 الصَّالِحُونَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الْآبِدِ. 30 فَمِ الصَّالِحِ يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يُطْبِقُ بِالْحَقِّ. 31 شَرِيعَةٌ إِلَهُهِ فِي قَلْبِهِ، فَلَا تَرُلُ خَطَوَاتُهُ. 32 الشَّرِيرُ يَكْمُنُ لِلصَّالِحِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَتَنَلَّهُ. 33 لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُهُ فِي قَبْضَتِهِ، وَلَا يَدِينُهُ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. 34 أَنْتَظِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُ فِي طَرِيقِهِ، فَيَرْتَفِعُ لَيَرِثَ الْأَرْضَ، وَتُشَاهِدُ انْقِرَاضَ الْأَشْرَارِ. 35 رَأَيْتُ الشَّرِيرَ بِلا رَحْمَةٍ، وَيَمْتَدُّ كَشَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِهَا. 36 فَلَمَّا مَرَزَتْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَجَدْتُ أَنَّهُ زَالَ. بَحِثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ. 37 لَاحِظِ الْكَامِلَ وَأَنْظِرِ التَّقِيَّ، فَالْهَيَاةُ الطَّيِّبَةُ لِمَنْ يُحِبُّ السَّلَامَ. 38 أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكُلُّهُمْ يُبِيدُونَ. نَهَائِهِمْ الْهَلَاكُ. 39 اللَّهُ يُسْجِي الصَّالِحِينَ، وَهُوَ حَصْنُهُمْ فِي وَفْتِ الضَّبِقِ. 40 اللَّهُ يُعِينُهُمْ وَيُنَجِّيهِمْ، وَيُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيُنَجِّيهِمْ لِأَنَّهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ.

مزمور لداود.
للتذكير

38 يَا رَبُّ لَا تُؤَيِّبْنِي بَعْضِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. 2 لِأَنَّ سَهَامَكَ نَسَبْتُ فِيَّ، وَبِذَلِكَ نَزَلْتُ عَلَيَّ. 3 بِسَبَبِ غَيْظِكَ ضَاعَتِ الصِّحَّةُ مِنْ جِسْمِي، وَعِظَامِي لَا سَلَامَةَ فِيهَا بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. 4 صَارَتْ آتَامِي أَعْلَى مِنْ رَأْسِي، كَحِجْلٍ ثَقِيلٍ لَا أُحْتَمِلُهُ. 5 أَنْتَنَّتْ جُرُوحِي وَتَعَفَّتْ بِسَبَبِ جَهْلَتِي. 6 أَنْحَيْتُ وَأَنْكَسَرْتُ، طَوْلَ الْيَوْمِ أَمْسَيْتُ حَزِينًا. 7 دَاخِلِي يُحْتَرِّقُ بِالْأَلَمِ، ضَاعَتِ الصِّحَّةُ مِنْ جِسْمِي. 8 أَنَا ضَعِيفٌ وَذَلِيلٌ جَدًّا، أَيْنُ مِنْ وَجَعِ قَلْبِي. 9 كُلُّ رَعْبَاتِي مَكْشُوفَةٌ قُدَّامَكَ يَا رَبُّ، تَنْهَيْدِي لَيْسَ مُحْفِيًّا عَنْكَ. 10 قَلْبِي يَحْفِقُ، قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَالنُّورُ رَاحَ مِنْ عَيْنِي. 11 أَصْحَابِي وَخَلَائِي يَتَحَاشَوْنِي بِسَبَبِ مُصِيبَتِي، أَقَارِبِي وَقُفُوتَا بَعِيدًا. 12 الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي نَصَبُوا فِخَاخَهُمْ، وَالَّذِينَ يُرِيدُونَ أذْيَتِي ذَبَرُوا هَلَاكِي. يَتَأَمَّرُونَ طَوْلَ الْيَوْمِ. 13 وَأَنَا كَأَطْرَشٍ لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَتَكَلَّمُ. 14 صِرْتُ كَوَاحِدٍ لَا يَسْمَعُ وَفَمُهُ لَا يُجَاوِبُ. 15 أَنْتَظِرُكَ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبِّي وَالْهَي. 16 لِأَنِّي قُلْتُ: "لَا تَجْعَلُهُمْ يَسْمَتُونَ بِي، وَلَا يَتَعَطَّمُونَ عَلَيَّ إِنْ زَلْتُ قَدَمِي." 17 أَنَا عَلَى وَشَكِّ الشَّقُوطِ، وَالْأَلَمُ مَعِي دَائِمًا. 18 أَغْتَرَفُ بِإِثْمِي، وَأَحْزَنُ بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. 19 أَغْدَائِي كَثِيرُونَ وَأَقْرَبَاءُ، كَثِيرُونَ هُمْ الَّذِينَ يُبْعِضُونَنِي بِلا سَبَبٍ. 20 وَالَّذِينَ يُجَاوِزُونَ الْحَيَاةَ بِالشَّرِّ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي اتَّبَعْتُ الصَّلَاحَ. 21 يَا رَبُّ لَا تَتْرُكْنِي، يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. 22 أَسْرِعْ لِمَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا مُقَدِّدِي.

مزمو
لداود. لقاند
المغنين على
يدوثون

39

قُلْتُ: "أَرَأَيْبُ سُلُوكِي، وَأَخْفِظُ لِسَانِي مِنَ الْخَطَا. أَصْعُ كِمَامَةً عَلَى فَمِي مَا دَامَ الشَّرِيرُ أَمَامِي." ² سَكَتٌ وَصَمْتُ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ حَتَّى بِالْخَبْرِ، فَرَادَ إِلَيَّ. ³ أَلْتَهَبُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَفِي تَأْمَلِي اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِيَّ، فَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ: ⁴ "عَرَفْنِي يَا رَبُّ نِهَائِي، وَوَعَدَدَ أَيَّامِي، فَأَعْرِفْ كَيْفَ أَنِّي زَائِلٌ." ⁵ جَعَلْتَ حَيَاتِي قَصِيرَةً وَعُمْرِي كَلَا شَيْءٍ أَمَامَكَ. كُلُّ إِنْسَانٍ هُوَ نَفْحَةٌ. ⁶ هُوَ حَيَالٌ يَتَمَشَّى، يُكَافِحُ عَبَثًا، يَجْمَعُ ثَرْوَةً وَلَا يَعْرِفُ مَنْ يَأْخُذُهَا.

⁷ وَالْآنَ يَا رَبُّ، مَاذَا أَنْتَظِرُ؟ فَيْكَ رَجَائِي. ⁸ نَجِّنِي مِنْ كُلِّ مَعَاصِيٍّ، وَلَا تَجْعَلْنِي هُرَاةً لِلْعَبِي. ⁹ سَكَتٌ، لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا. ¹⁰ ارْفَعْ عَنِّي ضَرْبَكَ، فَإِنِّي مِنْ وَفَعِ يَدِكَ فَيَسْتُ. ¹¹ أَنْتَ تُوَيِّحُ وَتُوَدِّبُ الْإِنْسَانَ عَلَى خَطِيئَتِهِ. أَنْتَ تَتَلَفُ ثَرْوَتَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْعُثُّ. كُلُّ إِنْسَانٍ هُوَ نَفْحَةٌ.

¹² أَصْعُ إِلَى دُعَائِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صُرَاخِي، لَا تَتَجَاهَلْ دُمُوعِي، لِأَنِّي غَرِيبٌ عِنْدَكَ، وَعَابِرٌ سَبِيلٍ كَكُلِّ آبَائِي. ¹³ حَوْلَ غَضَبِكَ عَنِّي فَأَتَعَشَّ، قَبْلَ مَا أَمُوتُ وَأَزُولُ."

40

إِنْتِظَرْتُ اللَّهَ بَصِيرًا، فَالْتَمَتَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي. ² رَفَعَنِي مِنْ حُفْرَةِ الْهَلَاكِ، وَمِنْ طِينِ الْمُسْتَنْقَعِ. ثَبَّتَ قَدَمِي عَلَى صَخْرَةٍ، مَشَانِي بِحُطَى رَاسِحَةٍ. ³ وَضَعُ فِي فَمِي أَعْيُنَهُ جَدِيدَةً، نَشِيدَ حَمْدٍ لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَرَوْنَ ذَلِكَ، فَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ.

⁴ هَنِيئًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا يَلْتَمِسُ إِلَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَالصَّالِينَ فِي الْكُذْبِ. ⁵ كَثِيرَةٌ هِيَ الْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعْتَهَا يَا رَبِّي وَإِلَهِي، وَمَقَاصِدُكَ نَحْوَانَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ نَعُدَّهَا، وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ نَصِفَهَا أَوْ نُسْرَحَهَا. ⁶ أَنْتَ لَا تُرِيدُ ضَحِيَّةً وَلَا قُرْبَانًا، بَلْ فَتَحْتَ أُذُنِي. أَنْتَ لَمْ تَطْلُبْ قُرْبَانًا يُحْرِقُ، وَلَا قُرْبَانَ التَّكْفِيرِ عَنِ الذَّنْبِ. ⁷ قُلْتُ: "إِنَّكَ إِنِّي جِئْتُ كَمَا قَالَ الْكِتَابُ عَنِّي فِي ضَحْفِهِ. ⁸ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ. شَرِبَعْتِكَ فِي قَلْبِي." ⁹ أَعْلَنُ صَلَاحَكَ فِي الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ. أَنْتَ تَعْلَمُ يَا رَبُّ أَنِّي لَا أَعْلِقُ شَفَتِي. ¹⁰ لَا أَكْتُمُ صَلَاحَكَ فِي قَلْبِي. بَلْ أَعْلَنُ أَمَانَتَكَ وَنَجَاتَكَ. لَا أُخْفِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْمَحْفَلِ الْعَظِيمِ.

¹¹ وَأَنْتَ يَا رَبُّ، لَا تَنْمَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. بَلْ احْفَظْنِي دَائِمًا بِرَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ. ¹² لِأَنَّ شُرُورًا لَا تَحْصِي أَحَاطَتْ بِي. آثَامِي أَذْرَكْتَنِي فَأَعْمَشْنِي لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي خَذَلَنِي. ¹³ يَا رَبُّ مِنْ فَضْلِكَ أَنْقِذْنِي، يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي. ¹⁴ لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يُطَالِبُونَ بِحَيَاتِي يَحْجَلُونَ وَيَرْتَبِكُونَ، لَيْتَ كُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِأَدْبِي يَتَرَاجِعُونَ خَائِبِينَ. ¹⁵ لَيْتَ الَّذِينَ يَضْحَكُونَ عَلَيَّ يَرْتَعِبُونَ مِنْ حَجْلِهِمْ. ¹⁶ وَلَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ بِكَ. لَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَشْتَاقُونَ إِلَى نَجَاتِكَ يَقُولُونَ دَائِمًا: "يَتَعَظَّمُ اللَّهُ." ¹⁷ أَمَّا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَقَفِيرٌ. رَبِّي يَهْتَمُّ بِي. أَنْتَ مُعِينِي وَمُنْقِذِي. لَا تَتَأَخَّرْ يَا إِلَهِي.

مزمو لداود. لقاند
المغنين

9-5:10 عب 8-6:40
5-1:70 مز 17-13:40

مزمور
لداود لقائد
المغنين

18:13 يو 9:41

41 هَيِّنَا لِمَنْ يَعْتَنِي بِالضَّعِيفِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ² اللَّهُ يَحْمِيهِ وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُ وَيُسَعِّدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى رَعْبَةِ أَعْدَائِهِ. ³ اللَّهُ يَعْصِدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الْمَرَضِ، وَيَرُدُّ قُوَّتَهُ.

⁴ أَنَا قُلْتُ: "يَا رَبُّ ارْحَمْنِي. إِسْفِينِي لِأَنِّي أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ." ⁵ وَقَالَ أَعْدَائِي بِخُبْتِ: "مَتَى يَمُوتُ وَيَنْقَرُضُ اسْمُهُ؟" ⁶ إِنْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيُزَوِّرَنِي، يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ شَيْئًا لِيُفْتَرِيَ بِهِ عَلَيَّ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُشِيعُهُ عَنِّي. ⁷ كُلُّ أَعْدَائِي يَتَهَامِسُونَ مَعًا عَلَيَّ، وَعَلَيَّ يَتَأَمَّرُونَ بِالشُّبُوهِ. ⁸ يَقُولُونَ: "أَصَابَهُ مَرَضٌ رَدِيءٌ، وَلَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ." ⁹ حَتَّى صَدِيقِي الْحَمِيمِ، الَّذِي وَثَّقْتُ بِهِ، الَّذِي أَكَلَ مِنْ خُبْرِي، انْقَلَبَ ضِدِّي. ¹⁰ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي، وَأَقْمِنِي فَأُجَازِيَهُمْ. ¹¹ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ رَضِيتَ عَلَيَّ، لِأَنَّ عَدُوِّي لَنْ يَغْلِبَنِي. ¹² فِي نِزَاهَتِي أَنْتَ تَسْنِدُنِي، وَتَقِيمُنِي فِي مَحْضَرِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ وَآمِينَ.

الجزء الثاني: مزمور 42-72

تعليم لقائد
المغنين، لبنى
قورح

5:42 مز 5:43

42 كَمَا يَشْتَاقُ الْعُرْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمَاءِ، تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. ² عَطِشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ، فَمَتَى أَرْوَحُ وَأَمْتَلُ فِي مَحْضَرِهِ؟ ³ صَارَتْ دُمُوعِي طَعَامِي نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِي طُولَ الْيَوْمِ: "أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟" ⁴ فَأَسْكَبُ نَفْسِي فِي حُزْنٍ، وَأَتَذَكَّرُ كَيْفَ كُنْتُ أَذْهَبُ مَعَ الْجَمَاهِيرِ، وَأَقُودُ الْمُؤَكَّبِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، بِهَتَافِ الْفَرْحِ وَالْحَمْدِ وَسَطِّ حُشُودِ الْمُعِيدِينَ.

مز 5:42، 11آ، مز 5:43

⁵ لِمَاذَا أَنْتَ كَثِيئَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتَ مُتْرَعَجَةٌ فِي دَاخِلِي؟ صَعِي رَجَاعَكَ فِي اللَّهِ. سَأَطَلُّ أَحْمَدُهُ، هُوَ مُنْقِذِي وَإِلَهِي. ⁶ نَفْسِي كَثِيئَةٌ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَمِنْ جِبَالِ حَزْمُونَ وَمِنْ جَبَلِ مِصْعَرٍ. ⁷ بَحْرٌ عَمِيقٌ يَنَادِي لِآخِرٍ عِنْدَ زُرَيْرٍ سَلَالًا نَبْكَ. كُلُّ أَمْوَاجِكُ وَتِيَّازَاتِكُ عَطِشْنِي. ⁸ فِي النَّهَارِ يَتَعَهَّدُنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَفِي اللَّيْلِ تُرَافِقُنِي أَعْيُنُهُ. أَذْعُو رَبَّ حَيَاتِي، ⁹ أَقُولُ لِلَّهِ مَلْجَأِي: "لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَّى حَزِينًا مِنْ مَضَائِقِ الْعَدُوِّ؟" ¹⁰ فِي عِظَامِي وَجَعٌ مِمِثٌ، وَأَعْدَائِي يَسْتَحْزُونَ مِنِّي وَيَقُولُونَ لِي طُولَ الْيَوْمِ: "أَيْنَ الْهَيْكَلُ؟" ¹¹ لِمَاذَا أَنْتَ كَثِيئَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتَ مُتْرَعَجَةٌ فِي دَاخِلِي؟ صَعِي رَجَاعَكَ فِي اللَّهِ، سَأَطَلُّ أَحْمَدُهُ، هُوَ مُنْقِذِي وَإِلَهِي.

مز 8:42 أي 10:35، مز 28:18، مز 12:139، مي 8:7

5:42 مز 5:43

43 اللَّهُمَّ أَنْصِفْنِي وَدَافِعْ عَنِّي مَعَ شَعْبٍ لَا يَرْحَمُ. أَنْقِذْنِي مِنَ الْعَشَّاشِ وَالظَّالِمِ. ² أَنْتَ اللَّهُ، أَنْتَ حِصْنِي، فَلِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَّى حَزِينًا مِنْ مَضَائِقِ الْعَدُوِّ؟ ³ أَرْسَلْ نُورَكَ وَحَقِّقْ فَيْهِدِيَاتِي، وَيَأْتِيَانِ بِي إِلَى جِبَلِكِ الْمُقَدَّسِ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ.

4 فَأَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ عِبَادَةَ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ فَرِحِي وَبَهْجَتِي، وَأَسْجُحْكَ عَلَى الْعُودِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي. 5 لِمَاذَا أَنْتِ كَثِيْبَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتِ مُتْرَعَجَةٌ فِي دَاخِلِي؟ ضَعِي رَجَاءَكَ فِي اللَّهِ، سَأَظَلُّ أَحْمَدُهُ، هُوَ مُنْقِذِي وَإِلَهِي.

تعليم. لقائد
المغنين، لبني قورح

22:44 رو 36:8

44 اللَّهُمَّ سَمِعْنَا بِأَذَانِنَا، وَأَخْبَرْنَا آبَاؤُنَا بِمَا عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي الْآيَّامِ الْقَدِيمَةِ. 2 أَنْتِ بِيَدِكَ نَزَعْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَ آبَاءَنَا، حَطَمْتَ الشُّعُوبَ، وَأَتَمَيْتِ آبَاءَنَا. 3 لَمْ يَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ بِسِنْفِهِمْ، وَلَمْ يَنْتَصِرُوا بِقُوَّةِ ذِرَاعِهِمْ، إِنَّمَا بِفَضْلِ يَمِينِكَ وَذِرَاعِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتِ عَنْهُمْ.

4 اللَّهُمَّ أَنْتِ مَلِكِي، أَنْتِ نَاصِرُ بَنِي يَعْقُوبَ. 5 بِكَ نَصُدُّ أَعْدَاءَنَا، وَبِاسْمِكَ نُدُوسُ حُصُونَنَا. 6 أَنَا لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي. سِنْفِي لَا يَنْصُرُنِي. 7 لَبَّ أَنْتِ نَصَرْتَنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، وَخَيَّبْتِ مُبْغِضِينَآ. 8 يَا اللَّهُ نَفْتَخِرُ طُولَ الْيَوْمِ، وَنُحَمِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

9 لِكِنَّكَ رَفَضْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا، وَلَمْ تَعُدْ تُرَافِقْ جُنُودَنَا إِلَى الْحَرْبِ. 10 جَعَلْتَنَا نِتْرَاجِحَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، فَأَخَذَ مُبْغِضُونَا عَيْنِمَهُ لَأَنْفُسِهِمْ. 11 أَسْلَمْتَنَا كَالْعَنَمِ لِلْأَكْلِ، وَبَدَّدْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ. 12 بَعَثَ شُعْبَكَ بِبَنَمِنْ زَهِيدٍ، وَلَمْ تَزِيحْ مِنَ الْبَيْعِ. 13 تَجْعَلُ جِيرَانِنَا يَسْحَرُونَ مِنَّا، وَالَّذِينَ حَوْلَنَا يَهْرَأُونَ بِنَا وَيَحْتَقِرُونَآ. 14 تَجْعَلُ الْأُمَّمَ تَضْرِبُ بِنَا الْمَثَلَ، وَالشُّعُوبَ تَضْحَكُ عَلَيْنَا! 15 أَوَاجَهُ الْعَارِ طُولَ الْيَوْمِ، غَطَى الْخَجَلَ وَجْهِي، 16 مِنْ صُرَاخِ الْمُحْتَقِرِ الشَّامِ، وَبَسَبَ الْعَدُوِّ الْمُتَمَتِّمِ.

17 كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَيْنَا مَعَ أَنَّنَا مَا نَسِيْنَاكَ وَلَا خُنَّا عَهْدَكَ. 18 لَمْ يَزِدْنَا قَلْبِنَا عَنكَ، وَلَا صَلَّتْ خَطَوَاتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ. 19 لِكِنَّكَ سَحَقْتَنَا فِي أَوْكَارِ الْوُحُوشِ، وَغَطَيْتَنَا بِالظَّلَامِ الْحَالِكِ. 20 لَوْ كُنَّا نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا، وَبَسَطْنَا أَيْدِينَآ نُصَلِّيَ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، 21 أَلَا يَعْرِفُ اللَّهُ ذَلِكَ، وَهُوَ الْعَالِمُ بِمَا خَفِيَ فِي الْقُلُوبِ؟ 22 نَحْنُ فِي سَبِيلِكَ نُوَاجِهُ الْمَوْتَ طُولَ الْيَوْمِ، وَنُحَسِّبُ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

23 تَتَقَيَّبُ يَا رَبُّ! لِمَاذَا تَنَامُ؟ ائْتِنِي وَلَا تَرْفُضْنَا إِلَى الْأَبَدِ. 24 لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ؟ لِمَاذَا تَنْسَى شِقَاءَنَا وَضِيقَنَا؟ 25 أَنْحَنَتْ إِلَى التُّرَابِ نَفُوسُنَا، وَأَلْصَقَتْ بِالْأَرْضِ أَجْسَامُنَا. 26 قُمْ وَأَعْنَا وَافِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

45 فَاضَ قَلْبِي بِكَلَامِ رَاعِي، فَأَكَلَمْتُ الْمَلِكَ بِمَا أَنْشَأْتَهُ مِنْ شِعْرٍ، وَلِسَانِي فَصِيحٌ مِثْلُ قَلَمِ كَاتِبِ مَا هِرٍ.

2 أَنْتِ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ كُلِّ النَّاسِ. كَلَامُ النِّعْمَةِ يَبْدَقُ مِنْ شَفَتَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَكَ إِلَى الْأَبَدِ. 3 أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ، أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْقَدِيرُ، تَقَلَّدْ سَيْفَكَ عَلَى جَنْبِكَ، 4 وَارْكَبْ بِجَلَالٍ وَأَنْصُرِ الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالصَّلَاحَ، وَاصْنَعْ بِيَمِينِكَ أَعْمَالًا رَهيبَةً. 5 سَهَامُكَ الْمَسْتُونَةُ تَحْتَرِقُ قُلُوبَ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ، تَحْتَ قَدَمَيْكَ تَنْسَقُ الشُّعُوبُ.

تعليم. لقائد
المغنين، علي نغمة
"السوسن" لبني
قورح، أغنية للعرس

7-6:45 عب 9-8:1

6اللَّهُمَّ، عَزُّشْكَ نَابِتٌ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ. أَنْتَ تَمْلِكُ عَلَيَّ شَعْبِكَ بِالْعَدْلِ. 7أَنْتَ تَحِبُّ الْحَقَّ وَتَكْرَهُ الْبَاطِلَ، لِهَذَا عَظَمَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ فَوْقَ أَصْحَابِكَ، فَمَسَّحَكَ بِرِيَّتِ الْفَرَحِ. 8ثِيَابُكَ كُلُّهَا مُعَطَّرَةٌ بِالْمُرِّ وَالْعُودِ وَالطَّيْبِ. أَطْرَبْتُكَ مُوسِيقَى الْأَوْتَارِ تَصَدِّحُ مِنْ قُصُورٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ. 9أَمِيرَاتٌ بَيْنَ حَنَاطَاتِكَ، وَالْعُرُوسُ الْمَلَكِيَّةُ عَنْ يَمِينِكَ مُزَيَّنَةٌ بِالذَّهَبِ الْجَيِّدِ.

10إِسْمِعِي يَا بِنْتُ وَأَنْطُرِي وَقَرَّبِي أذْنَكَ: إِنْسِي شَعْبِكَ وَدَارَ أَبِيكَ. 11الْمَلِكُ مُفْتُونٌ بِجَمَالِكَ، أَكْرَمِيهِ لِأَنَّهُ مَوْلَاكَ. 12شَعْبٌ صَوَّرَ بَاتِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّتِهِ، وَأَعْنَى النَّاسِ يَطْلُبُونَ رِضَاكَ.

13عُرُوسُ الْمَلِكِ جَمِيلَةٌ جَدًّا فِي قَصْرِهَا، فَوُبُّ عُرْسِهَا مُنْسُوجٌ بِخُيُوطٍ مِنْ ذَهَبٍ. 14تُزْفُ إِلَى الْمَلِكِ بِمَلَابِسٍ مُطَّرَّرَةٍ، تَتَّبِعُهَا وَصِيفَاتُهَا الْعِدَارَى قَادِمَاتٌ إِلَيْكَ. 15يَحْضُرُونَ بَفَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ، وَيَدْخُلُونَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. 16أَفِيكُونَ لَكَ أَوْلَادًا يَخْلُقُونَ آبَاءَكَ، وَتَجْعَلُهُمْ أُمَّرَاءَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. 17وَأَنَا أُخَلِّدُ ذِكْرَكَ فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ، لِذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَىٰ أَبَدِ الْآبِدِينَ.

نشيد لقائد
المغنين، لبني
قورح، على صوت
العذارى

46 اللَّهُ لَنَا مُلْجَأٌ وَقُوَّةٌ، وَعَوْنٌ دَائِمٌ فِي الصَّبِيِّ. لِذَلِكَ لَا نَخَافُ وَلَوْ انْقَلَبَتْ الْأَرْضُ، وَلَوْ سَقَطَتِ الْجِبَالُ إِلَىٰ أَعْمَاقِ الْبِحَارِ، 3وَلَوْ هَاجَتْ وَتَارَتْ مِيَاهُهَا، وَلَوْ تَرَلَّرَتِ الْجِبَالُ مِنْ عُنْفٍ هَيَّجَانِهَا.

4يُوجَدُ نَهْرٌ جَدَاوِلُهُ تَفْرَحُ مَدِينَةَ اللَّهِ، الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ حَيْثُ يَسْكُنُ الْعَلِيُّ. 5اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَنْزِعَ عَنَّا، يُعِينُنَا اللَّهُ فِي الْفَجْرِ. 6هَاجَتْ الشُّعُوبُ وَانْقَلَبَتِ الْمَمَالِكُ، دَوَىٰ بِصَوْتِهِ فَذَابَتِ الْأَرْضُ. 7اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا، رَبُّ يَعْقُوبَ هُوَ حِصْنُنَا.

8تَعَالَوْا وَانظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، وَالْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْأَرْضِ. 9يُوقِفُ الْحُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيُحْطِمُ الرُّمْحَ وَيَحْرِقُ الدَّرُوعَ بِالنَّارِ. 10إِهْدَأُوا وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ، الْعَلِيُّ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْعَلِيُّ فِي الْأَرْضِ. 11اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا، رَبُّ يَعْقُوبَ هُوَ حِصْنُنَا.

مزموه لقائد
المغنين، لبني
قورح

47 يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ هَتَافَ الْفَرَحِ. 2لَأَنَّ اللَّهَ عَلِيٌُّّ مَهُوبٌ، مَلِكٌ عَظِيمٌ عَلَىٰ كُلِّ الْأَرْضِ. 3يَخْضَعُ الشُّعُوبُ لَنَا، وَيَطْرَحُ الْأُمَمُ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. 4اخْتَارَ لَنَا نَصِيبِنَا، الْأَرْضَ الَّتِي يَفْخَرُ بِهَا حَبِيبُهُ يَعْقُوبُ.

5ارْتَفِعْ اللَّهُ وَسْطَ الْهَتَافِ، ارْتَفِعْ رَبُّنَا وَسْطَ دَوَىٰ الْبُوقِ. 6عَنَّا اللَّهُ، عَنَّا. عَنَّا الْمَلِكَنَا، عَنَّا. 7هُوَ مَالِكُ الْمُلْكِ، عَنَّا لَهُ قَصِيدَةُ حَمْدِ. 8مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ، مِنْ عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ يَحْكُمُ. 9اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشُّعُوبِ مَعًا، صَارُوا شَعْبَ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ اللَّهَ عُظَمَاءَ الدُّنْيَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

نشيد.

مزمور لبني قورح

35:5 مت 2:48

48

رَبَّنَا عَظِيمٌ، وَيَسْتَحِقُّ كُلَّ تَسْبِيحٍ فِي مَدِينَتِهِ، فِي جَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ² الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ جَمِيلٌ وَسَامِعٌ، وَيُفْرَحُ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الشَّمَالِ، هُوَ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ³ اللَّهُ مَوْجُودٌ فِيهَا يُدَافِعُ عَنْهَا، وَأَثَبَتْ أَنَّهُ فِعْلًا حَامِيهَا.

⁴ جَمَعَ الْمُلُوكُ قُوَّاتِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا مَعًا. ⁵ فَلَمَّا رَأَوْهَا دُهِلُوا وَخَافُوا وَهَرَبُوا. ⁶ هُنَاكَ اذْتَعَدُوا وَتَوَجَّعُوا كَأَمْرَاءٍ تَلِدُ. ⁷ أَنْتَ حَطَمْتَهُمْ كَمَا تَفْعَلُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ بِسُفْنِ تَوْشِيشٍ. ⁸ مَا سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِ، وَرَأَيْنَاهُ الْآنَ فِي مَدِينَةِ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ، مَدِينَةِ الْهِنَا. يَحْمِيهَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

⁹ اللَّهُمَّ، دَاخِلْ بَيْتِكَ تَنَامُلٌ فِي رَحْمَتِكَ. ¹⁰ اللَّهُمَّ، مِثْلُ اسْمِكَ يَبْلُغُ حَمْدَكَ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَمِينَكَ مِلَانَةٌ صَلاَحًا. ¹¹ يَفْرَحُ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ، وَتَبْتَهِجُ مَدُنٌ يَهُودًا بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ.

¹² تَعَالَوْا نَطُوفُ فِي الْقُدُسِ وَنَدُورُ حَوْلَهَا، وَتَعُدُّ أَرْجَاحَهَا. ¹³ فَتَرَى أَسْوَارَهَا الْمُنِيَعَةَ وَنُشَاهِدُ حُصُونَهَا، وَنُخْبِرُ الْأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ، ¹⁴ أَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ الْهِنَا إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ، وَهُوَ هَادِينَا إِلَى النِّهَائَةِ.

49

اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ، أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سَكَّانِ الدُّنْيَا، ² عَظَمَاءَ وَأَدْيِيَاءَ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ عَلَى السَّوَاءِ. ³ فَمَبِي يُنْطِقُ حِكْمَةً، وَقَلْبِي يَهْمِسُ فَهْمًا. ⁴ أَصْغِي بَأُذُنِي إِلَى مَثَلٍ، وَعَلَى عَرَفِ الْعُودِ أَشْرَحُ لُغْزِي.

⁵ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي شَرُّ مُطَارِدِي؟ ⁶ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثُرُوتِهِمْ، وَيَفْتَخِرُونَ بِوَفْرَةِ غَنَائِهِمْ! ⁷ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْدِيَ أَحَاةَ، وَلَا أَنْ يُقَدِّمَ لِلَّهِ فِدْيَةَ عَيْتِهِ.

⁸ لِأَنَّ فِدَاءَ النَّفْسِ بَاهِظُ الثَّمَنِ، لَا سَبِيلَ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ، ⁹ لِكَيْ نَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ وَلَا نَرَى الْقَبْرَ. ¹⁰ فَكَلَّنَا نَرَى أَنَّ الْحُكَمَاءَ يَمُوتُونَ، وَالْجُهَلَاءَ وَالْأَغْنِيَاءَ يَهْلِكُونَ، وَيَبْتَرُكُونَ ثُرُوتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ. ¹¹ مَعَ أَنَّهُمْ أَطْلَقُوا أَسْمَاءَهُمْ عَلَى أَرْضِيهِمْ، فَالآنَ الْقَبْرُ هُوَ دَارُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ وَمَسْكَنُهُمْ

مِنْ جِبِلٍ إِلَى جِبِلٍ. ¹² فَالإنْسَانُ لَا يَدُومُ عَلَى الرِّعْمِ مِنْ غِنَاةٍ، بَلْ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَفْتَنُ.

¹³ هَذَا هُوَ مَصِيرُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَمَصِيرُ اتِّبَاعِهِمْ الَّذِينَ يُؤَافِقُونَ عَلَى كَلَامِهِمْ.

¹⁴ هُمْ كَالْغَنَمِ، وَالْمَوْتُ كَالرَّاعِي يَسُوقُهُمْ إِلَى الْقَبْرِ. فِي الصُّبْحِ يَتَسَلَّطُ الْأَمَاءُ عَلَيْهِمْ: تَمْحَى صُورَتُهُمْ، وَيَصِيرُ الْقَبْرُ دَارَهُمْ. ¹⁵ لَكِنَّ اللَّهَ يَقْدِي نَفْسِي مِنْ قَبْضَةِ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي إِلَيْهِ.

¹⁶ لَا تَخَفْ إِذَا اعْتَنَى إِنْسَانٌ، وَزَادَ الْجَاهُ فِي دَارِهِ. ¹⁷ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَمُوتُ، لَا يَأْخُذُ شَيْئًا مَعَهُ، وَلَا يُرَافِقُهُ الْجَاهُ. ¹⁸ وَمَعَ أَنَّهُ هُوَ حَيٌّ كَانَ يُعْتَبِرُ نَفْسَهُ سَعِيدًا، وَكَانَ النَّاسُ يَمْدُحُونَهُ لِعِنَاةٍ، ¹⁹ لَكِنَّهُ يَلْحَقُ بِآبَائِهِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا نُورَ الْحَيَاةِ مَرَّةً أُخْرَى. ²⁰ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ

الْغَنِيِّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَفْتَنُ.

50

رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ يَتَكَلَّمُ وَيُنَادِي الدُّنْيَا كُلَّهَا، مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. ² مِنَ الْقُدُسِ الْكَامِلَةِ الْجَمَالِ يُشْرِقُ اللَّهُ. ³ تِيَابَتِي إِلَيْهَا وَلَا يَصْمُتُ، قَدَامَهُ نَارٌ

مزمور لآساف

تَأْكُلُ وَحَوْلَهُ عَاصِفَةٌ ثَائِرَةٌ. ⁴يَتَنَادِي السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ وَالْأَرْضِ لِكَيْ يُحَاكِمَ شَعْبَهُ. وَيَقُولُ: "اجْتَمِعُوا إِلَيَّ يَا أَتْقِيَانِي يَا مَنْ عَمِلْتُمْ مَعِيَ عَهْدًا عَلَى صِحِّيةٍ." ⁶وَتُعْلِنُ السَّمَاوَاتُ أَنَّهُ عَادِلٌ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّيَّانُ.

⁷"اسْمِعْ يَا شَعْبِي فَاتَّكَلَّمْ، يَا يَعْقُوبُ إِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكَ. أَنَا اللَّهُ إِلَهُكَ. ⁸لَا أُوبِخُكَ عَلَى صَحَائِكَ، لِأَنَّ قَرَابِينَكَ قَدَامِي دَائِمًا. ⁹لَا أُحْتَاجُ إِلَى ثَوْرٍ مِنْ دَارِكَ، وَلَا إِلَى كَبِشٍ مِنْ حَطَائِرِكَ. ¹⁰لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْعَابَةِ، وَالْبَهَائِمِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى الْوَفِ الْجِبَالِ، هِيَ لِي. ¹¹أَنَا عَالِمٌ بِكُلِّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَلِي أَيْضًا كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْوُدْيَانِ. ¹²إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا هِيَ لِي. ¹³هَلْ أَنَا أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الْكِبَاشِ؟ ¹⁴بَلْ قَدَّمْتُ قُرْبَانَكَ لِلَّهِ لَتُعْبِرَ عَنْ شُكْرِكَ لَهُ. أَوْفِ نُدُورَكَ لِلْعَلِيِّ. ¹⁵أَذْعُنِي فِي يَوْمِ الضَّبِيقِ، أَنْقِذْكَ فَتُكْرِمَنِي.

¹⁶أَمَّا الثَّيْرِيُّ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "بِأَيِّ حَقٍّ تَتَحَدَّثُ بِشْرَائِعِي، وَتَتَكَلَّمُ عَنْ عَهْدِي؟ ¹⁷أَنْتَ تَتَكْرَهُ وَصَائِي، وَزَمَيْتَ كَلَامِي وَرَأَاكَ! ¹⁸إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَأَفْقَعْتَهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيحَكَ! ¹⁹أَطَلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانَكَ يَحْتَرِقُ بِالْغَشِّ! ²⁰جَلَسْتَ تَتَكَلَّمُ بِالشُّوءِ عَلَى أَحِيكَ، ابْنُ أُمِّكَ تَفْتَرِي عَلَيَّ! ²¹كُلُّ هَذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ، وَأَنَا سَكَتُ. فَطَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ، لِكَيْتِي أُوبِخُكَ وَأَتَهْمِكَ فِي وَجْهِكَ. ²²أَفْهَمُوا هَذَا يَا مَنْ نَسَيْتُمْ اللَّهَ، لِئَلَّا أَفْتَرِسُكُمْ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِي. ²³مَنْ يُقَدِّمُ لِي قُرْبَانَ الشُّكْرِ يُكْرِمَنِي، وَمَنْ يَسْلُكُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، أَنَا اللَّهُ أَنْقِذُهُ."

51 اللَّهُمَّ ارحمني لأنك رحمان، أُنحِ مَعَاصِيَّ لِأَنَّكَ دَائِمًا رَحِيمٌ. اِغْسِلْنِي مِنْ كُلِّ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. ³أَنَا عَارِفٌ مَعَاصِيَّ، وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْسَى خَطِيئَتِي. ⁴إِنِّي أَخْطَأْتُ فِي حَقِّكَ، فِي حَقِّكَ أَنْتَ وَحَدِّكَ، وَفَعَلْتُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِكَ. وَأَنْتَ صَادِقٌ فِي كَلَامِكَ، وَعَادِلٌ فِي حُكْمِكَ. ⁵أَنَا جِئْتُ إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا مُذْنِبًا، وَوَلَدْتَنِي أُمِّي خَاطِئًا. ⁶أَنْتَ تُحِبُّ الْأَمَانَةَ فِي الْقَلْبِ، عَلَّمَنِي الْحِكْمَةَ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي. ⁷طَهِّرْنِي • بِحُزْمَةٍ مِنَ السَّعْتَرِ فَأَطْهُرْ ■، اِغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرُ مِنَ التَّلْجِ. ⁸اسْمِعْنِي سُورًا وَفَرْحًا، فَتَبْتَهِّجَ الْعِظَامَ الَّتِي سَحَقْتَهَا. ⁹حَوْلَ نَظْرِكَ عَنْ ذُنُوبِي، وَأَمْسَحْ كُلَّ آثَامِي.

¹⁰اللَّهُمَّ اخْلُقْ فِيَّ قَلْبًا طَاهِرًا، وَضَعْ فِيَّ رُوحًا جَدِيدَةً أَمِينَةً. ¹¹لَا تَطْرُدْنِي مِنْ مَحْضَرِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُوسَ. ¹²قَرِّبْنِي مِنْ جَدِيدِ بِنَاكَ نَجِيئَتِي، وَقَوِّنِي بِرُوحِ رَاضِيَةٍ. ¹³فَاعْلَمْ الْعَصَاةَ طَرَقَكَ، فَيَرْجِعِ الْخَطَاةُ إِلَيْكَ.

¹⁴اللَّهُمَّ، أَيُّهَا الإِلَهُ مُنْقِذِي، أَنْقِذْنِي مِنْ سَفْكِ الدَّمِ، فَيُعَيَّنِي لِسَانِي بِصَلَاحِكَ. ¹⁵اِفْتَحْ شَفْتِي يَا رَبِّ، فَيُعْلِنُ فِيَّ حَمْدَكَ. ¹⁶لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِصِحِّيةٍ، وَإِلَّا فَكُنْتَ أَقْدَمُهَا، وَلَا

لقائد المغنين.

مزمور لداود، بعدما

زاره ناثنان ووبخه

لما فعله مع

بششبع

4:3 رو 4:51

• أي طهرني من إثمي

وخطيئتي.

■ حسب شريعة موسى كان

نبات السعتر يستعمل لرش

الدم كرمز للتطهير من الذنب.

تَرَضَى بِفُزْبَانٍ يَحْرَقُ. ¹⁷ بَلِ الصَّحِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا اللَّهُ هِيَ الرُّوحُ الْمُنْكَسِرَةُ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ! ¹⁸ لَا يَحْتَقِرُهُ اللَّهُ.

¹⁸ أَحْسِنِ إِلَى الْقُدْسِ وَارْضَ عَنْهَا. إِنَّ سَوَارَهَا. ¹⁹ فَتَقَدَّمَ صَحَابًا لِأَنفَةِ تُسَرُّ بِهَا، وَقَرَابِينَ وَثِيرَانًا عَلَى مَنْصَبِكَ.

▲ أي المتواضع التائب.

52 لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ طُولَ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ حَقِيرٌ أَنْتَ فِي نَظَرِ اللَّهِ! تَدْبِرُ الْهَلَاكَ! لِسَانَكَ الْمَاكِرُ حَادٌّ كَالْمُوسَى. ³ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، وَالْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ الصِّدْقِ. ⁴ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ يَصُرُّ وَلِسَانٍ مَّاكِرٍ. ⁵ سَيَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَخِطِفُكَ وَيَبْرِغُكَ مِنْ دَارِكَ، وَيَقْلَعُكَ مِنْ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. ⁶ فَيَبْرِي الصَّالِحُونَ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، ثُمَّ يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ: ⁷ "انظُرُوا الرَّجُلَ الَّذِي لَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى غَنَاهُ وَتَقَوَّى بِشَرِّهِ!"

⁸ أَمَا أَنَا فَيَمُتِلُ زَيْتُونَةٌ خَضِرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. ⁹ أَحْمَدُكَ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى مَا فَعَلْتَ. أَضَعُ رَجَائِي فِي اسْمِكَ الصَّالِحِ فِي مَحْضَرِ اتَّقِيَانِكَ.

لقائد المغنين.
تعليم لداود، لما
راح دواغ الأودومي
إلى شاول وأخبره
بأن داود ذهب إلى
دار أخیملك

53 قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَا يُوجَدُ إِلَهٌ." فَسَدَ الْبَشَرُ. طُرِقَهُمْ كَرِيهَةٌ. وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ. ² أَطَلَّ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللَّهَ. ³ كُلُّهُمْ ضَلُّوا، كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَا وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا حَتَّى وَاحِدًا. ⁴ أَلَا يَعْرِفُ فَاعِلُو الشَّرِّ أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخَبْزَ، وَلَا يَدْعُونَ اللَّهَ؟ ⁵ لِذَلِكَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُخَوِّفُ. يُبَغِضُ اللَّهُ عِظَامَ أَعْدَائِكُمْ، تَهْرُمُوهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ. ⁶ مَنْ يَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ وَيَنْصُرُ أُمَّةَ اللَّهِ؟ حِينَ يَبْزُدُ اللَّهُ تَرَوَةً شَعْبِهِ، يَفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ وَيَبْتَهِجُونَ.

تعليم لداود. لقائد
المغنين، على العود

7-1:14 مز 6-1:53
12-10:3 رو 3-1:53

54 اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَنْقِذْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي. ² اللَّهُمَّ اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَضِعْ إِلَيَّ كَلَامِي. ³ لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَامُوا عَلَيَّ، جَمَاعَةً لَا تَرْحَمُ تَسْعَى لِقَتْلِي. لَمْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ اغْتِبَارًا. ⁴ لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ مُعِينِي، اللَّهُ هُوَ سَدِيدِي. ⁵ كَرِدَ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي، أَفْنَهُمْ حَسَبَ أَمَانَتِكَ. ⁶ طَوَّعًا أَضْحِي لَكَ، أَسْبَحُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ. ⁷ لِأَنَّهُ نَجَانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، وَرَأَيْتُ بَعِيَّتِي هَرَبِمَةً أَعْدَائِي.

لقائد المغنين على
الآلات الوترية.
تعليم لداود لما راح
أهل مدينة زيف إلى
شاول وقالوا له إن
داود مختبئ عندهم

55 اللَّهُمَّ أَضِعْ إِلَيَّ دُعَائِي وَلَا تَعْفَلْ عَن تَضَرُّعِي. ² اسْمَعْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَنَا حَيْرَانٌ وَقَلْبِي فِي فِكْرِي، ³ مِنْ صِبَاحِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ مُضَابَقَةِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ عَلَيَّ الْمَتَاعِبَ، وَيَبْغِضُ بَضْطَهُدُونِي. ⁴ قَلْبِي فِي دَاخِلِي يُوجِعُنِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ حَلَّتْ عَلَيَّ. ⁵ أَنَا حَائِفٌ وَمُرْتَعِدٌ. عَمَرَنِي رُغْبٌ. ⁶ قُلْتُ: "لَيْتَ لِي جَنَاحًا

تعليم لداود. لقائد
المغنين، على الآلات
الوترية

7:5 122:55

كَالْحَمَامَةِ فَاطِيرَ وَأَزْرَاحَ. ⁷ كُنْتُ أَهْرَبُ بَعِيدًا وَأَقِيمُ فِي الْبَرِّيَّةِ. ⁸ كُنْتُ أَسْرَعُ لِأَنْجُو مِنَ الرِّيحِ وَالْعَوَاصِفِ."

⁹ يَا رَبُّ خَيْبَ الْأَشْرَارِ، وَبَلْبِلُ السَّيِّئِينَ، لِأَنِّي أَرَى فِي الْمَدِينَةِ ظُلْمًا وَخِصَامًا، ¹⁰ لَيْلًا وَنَهَارًا يُحِيطَانُ بِأَسْوَارِهَا. الشَّرُّ وَالْفَسَادُ فِي دَاخِلِهَا. ¹¹ انْتَشَرَ الْهَلَاكُ فِيهَا، وَلَا يُفَارِقُ الظُّلْمُ وَالْخِدَاعُ شَوَارِعَهَا.

¹² لَوْ كَانَ الَّذِي يَشْتُمُنِي عَدُوًّا، لَكُنْتُ أُحْتَمِلُ. وَلَوْ كَانَ الَّذِي يَتَجَبَّرُ عَلَيَّ خِصْمًا، لَكُنْتُ أُحْتَبِي مِنْهُ. ¹³ لَكِنْ أَنْتَ! وَاحِدٌ مِثْلِي، صَاحِبِي وَصَدِيقِي الْحَمِيمِ. ¹⁴ الَّذِي كَانَتْ لِي عَشْرَةُ طَبِيبَةٍ مَعَهُ، وَكُنَّا نَذْهَبُ مَعًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي جُمُهور الْعَابِدِينَ! ¹⁵ لَيْتَ الْمَوْتِ يُفَاجِئُ أَعْدَائِي، فَيَنْزِلُوا إِلَى الْقَبْرِ أَحْيَاءَ. لِأَنَّ الشَّرَّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.

¹⁶ أَمَّا أَنَا فَأَبِي أَدْعُو اللَّهَ. رَبِّي يُنْقِذُنِي. ¹⁷ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَصْرُخُ إِلَيْهِ وَأَشْكُو، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ¹⁸ يُنْقِذُنِي فِي الْقِتَالِ، وَيُعْطِينِي الْأَمَانَ، مَعَ أَنَّ كَثِيرِينَ قَامُوا عَلَيَّ. ¹⁹ اللَّهُ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ مُنْذُ الْأَزَلِ يَسْمَعُ وَيُدَلِّهِمْ، الَّذِينَ لَا يُعْبِرُونَ طُرُقَهُمْ وَلَا يَتَّقُونَ اللَّهَ. ²⁰ صَاحِبِي يُهَاجِمُ أَصْدِقَاءَهُ، يَنْقُضُ عَهْدَهُ. ²¹ كَلَامُهُ أَنْعَمَ مِنَ الرُّبْدَةِ، وَفِي قَلْبِهِ يُضْمِرُ الْقِتَالَ. كَلِمَاتُهُ أَلَيْنَ مِنَ الرِّبِّ، لَكِنَّهَا سُيُوفٌ مُشْلُولَةٌ.

²² أَلْقِ هَمَّكَ عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَبْتَزُّكَ الصَّالِحَ يَسْقُطُ أَبَدًا. ²³ اللَّهُمَّ أَنْتَ تَطْرُحُ الْأَشْرَارَ إِلَى حُفْرَةِ الْهَلَاكِ، وَتُقْصِرُ عَمْرَ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ وَالْعَشَّاشِينَ. أَمَّا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

56 اللَّهُمَّ ارحمني، لأنَّ النَّاسَ يُطَارِدُونَنِي، طُولَ الْيَوْمِ يُحَارِبُونَنِي وَيَصَايِقُونَنِي. ¹ أَعْدَائِي يُطَارِدُونَنِي طُولَ الْيَوْمِ. كَثِيرُونَ يُهَاجِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ² لَكِنْ حَتَّى وَأَنَا خَائِفٌ، أَتَّكِلُ عَلَيْكَ. ³ اللَّهُمَّ أَحْمَدُكَ عَلَى كَلَامِكَ. أَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ الرَّائِلِ أَنْ يَضَنَّ بِي؟ ⁴ طُولَ الْيَوْمِ يُحَرِّفُونَ كَلَامِي. دَائِمًا يُفَكِّرُونَ فِي أَدْبِي. ⁵ يَتَأَمَّرُونَ سِرًّا، يُرَاقِبُونَ كُلَّ مَا أَعْمَلُهُ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي. ⁶ اللَّهُمَّ جَازِهِمْ عَلَى شَرِّهِمْ، أَخْضَعِ الشُّعُوبَ بِعَضْبِكَ. ⁷ أَنْتَ تَعْرِفُ أَحْزَانِي، اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَةٍ عِنْدَكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ مُسَجَّلَةً فِي كِتَابِكَ؟

⁸ حِينَ أَدْعُوكَ، يَتَهَمَّرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ. اللَّهُ مَعِي وَأَنَا مُتَّكِدٌ مِنْ هَذَا. ⁹ اللَّهُمَّ أَحْمَدُكَ عَلَى كَلَامِكَ، يَا رَبُّ أَحْمَدُكَ عَلَى كَلَامِكَ. ¹⁰ أَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَضَنَّ بِي؟ ¹¹ اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيَّ نُدُورٌ، أَوْفِيكَ بِقُرْبَانِ الشُّكْرِ. ¹² لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَرَجَلِي مِنَ الْإِنْتِزَاقِ، لِكَيْ أُسِيرَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فِي نُورِ الْحَيَاةِ.

كتابة لداود، لما
أمسكه الفلسطينيون
في جت. لقائد
المغنين، على
نغمة "حمامة على
البلوط البعيد"

كتابه
لداود، لما هرب من
شاوول إلى المغارة.
لقائد المغنين،
على نعمة "لا
تهلك"

11-7:57 من 1:108-5

57

ارْحَمْنِي اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، لَأَنْ نَفْسِي لَجَأْتُ إِلَيْكَ. اُخْتَمِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ
إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبَ. ²أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَنْتَمُ قَصْدُهُ
فِي حَيَاتِي. كَيْرِسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُنْقِذُنِي، وَيُوَيِّحُ الَّذِينَ يُطَارِدُونَنِي. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ
وَأَمَانَتَهُ. ⁴أَنَا وَسَطُ أَسْوَدٍ، أَرْقُدُ بَيْنَ وُحُوشٍ مُفْتَرِسَةٍ، هُمْ بَشَرٌ لَكِنْ أُنْيَابُهُمْ رِمَاحٌ وَسَهَامٌ،
وَأَلْسِنَتُهُمْ سُيُوفٌ حَادَّةٌ.

⁵ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ جَلَالُكَ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ. ⁶نَصَبُوا فَنًّا
لِرِجَالِي، فَأَنْحَنَيْتُ مِنَ الْهَمِّ. حَفَرُوا حُفْرَةً فِي طَرِيقِي، فَسَقَطُوا فِيهَا.
⁷قَلْبِي ثَابِتٌ، اللَّهُمَّ قَلْبِي ثَابِتٌ. أَعْنِي وَأَعْرِفْ. ⁸اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي، اسْتَيْقِظِي يَا عُودُ
وَيَا رِيَابُ، أَنَا اسْتَيْقِظُ فِي الْفَجْرِ. ⁹أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَعْنِي لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
¹⁰لَأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ بَلَعَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ. ¹¹ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ فَوْقَ
السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ جَلَالُكَ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ.

58

هَلْ فِعْلًا تَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ أَيُّهَا الْحُكَّامُ؟ هَلْ تَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟ ²لَا!
بَلْ تَدَبَّرُونَ الشَّرَّ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَيْدِيكُمْ تَزْكِبُ الظُّلْمَ فِي الْأَرْضِ. ³رَاعِ الْأَشْرَارُ
حَتَّى وَهُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، صَلُّوا وَكَذَّبُوا مُنْذُ أَنْ وُلِدُوا. ⁴مِثْلُ سِمِّ الْحَيَّةِ سَمُّهُمْ. سَدُّوا
أَذَانَهُمْ مِثْلَ الْأَفْعَى الصَّمَاءِ، ⁵الَّتِي لَا تَسْمَعُ نَعْمَ الْحَاوِي مَهْمَا كَانَ مَاهِرًا فِي سِحْرِهِ.
⁶اللَّهُمَّ كَسَّرْ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. حَطَّمْ أُنْيَابَ الظَّالِمِينَ يَا رَبُّ. ⁷اجْعَلْهُمْ يَتَلَاشُونَ
كَالْمَاءِ الْمَكْبُوبِ. كَسَّرْ سِهَامَهُمْ حِينَ يُصَوِّبُونَهَا. ⁸اجْعَلْهُمْ يَزُولُونَ كَحَشْرَةٍ، وَكَجَنِينِ
مَيِّتٍ لَمْ يَرَ الشَّمْسَ. ⁹انْرَعْهُمْ أَسْرَعَ مِمَّا يَحْمَى الْوِعَاءُ بِنَارِ الشُّوْكِ. ¹⁰يَفْرَحِ الصَّالِحُ عِنْدَمَا
يَرَى عِقَابَ الْأَشْرَارِ، وَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ بِدَمِهِمْ. ¹¹وَيَقُولُ النَّاسُ: "حَقًّا لِلصَّالِحِ أَجْرٌ، حَقًّا
فِي الْأَرْضِ إِلَهُ يَبْضِي."

كتابه لداود. لقائد
المغنين، على نعمة
"لا تهلك"

59

نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي، وَاخُونِي مِنَ الَّذِينَ يُقَاوِمُونَنِي. ²نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي
الشَّرِّ، وَأَنْقِذْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ. ³إِنَّهُمْ يَكْمُونُ لِي، أَقْوِيَاءُ يَتَامَرُونَ
ضَدِّي دُونَ أَنْ أَرْكَبَ حَطًّا أَوْ مَعْصِيَةً يَا رَبُّ. ⁴لَمْ أَقْتَرَفْ إِثْمًا، وَلَكِنَّهُمْ يُسْرِعُونَ لِلْهُجُومِ
عَلَيَّ. فَمَنْ وَسَاعِدُنِي وَأَنْظُرْ خَالَتِي. يَا رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، يَا رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، اسْتَيْقِظْ
وَعَاقِبْ كُلَّ الْأُمَمِ، لَا تَرْحَمْ هَؤُلَاءِ الْعَادِرِينَ الْأَيْمِينَ، ⁶الَّذِينَ يَخْرُجُونَ فِي اللَّيْلِ، يَنْبَحُونَ
كَالْكِلَابِ، يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ⁷تَفِيضُ أَفْوَاهُهُمْ سُوءًا، وَمِنْ شِفَاهِهِمْ تَخْرُجُ كَلِمَاتٌ
جَارِحَةٌ، وَيَقُولُونَ: "مَنْ يَسْمَعُنَا؟" ⁸لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا رَبُّ، تَهَزُّ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ.
⁹يَا قُوَّتِي إِيَّاكَ أَنْتَظِرُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي. ¹⁰إِلَهِي الرَّحِيمِ يَسِيرُ قَدَامِي، إِلَهِي يُرِينِي
هَزِيمَةَ أَعْدَائِي. ¹¹لَكِنْ لَا تَقْتُلْهُمْ لِئَلَّا يَنْسَى شَعْبِي، بَلْ سَتِّهِمْ بِقُدْرَتِكَ، وَاطْرَحْهُمْ إِلَى

كتابه لداود لما
أرسل شاوول بعض
الناس ليراقبوا
الدار ليقتلوه. لقائد
المغنين، على
نعمة "لا تهلك"

الأَرْضِ يَا رَبُّ، يَا حَامِيَنَا. ¹² بِسَبَبِ خَطِيئَةِ أَفْوَاهِهِمْ وَكَلَامِ شَفَاهِهِمْ، اجْعَلْهُمْ يُمْسِكُونَ فِي كِبْرِيَائِهِمْ. بِسَبَبِ اللَّعْنِ وَالْكَذْبِ الَّذِي يَقُولُونَهُ، ¹³ أَفْوَاهُهُمْ يَعْضِبُكَ، أَنْفُهُمْ حَتَّى لَا تَبْقَى لَهُمْ بَقِيَّةٌ. فَيَعْرِفُ النَّاسُ حَتَّى آخِرِ الْأَرْضِ، أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَيَّ يَعْقُوبَ. ¹⁴ يُخْرَجُونَ فِي اللَّيْلِ، يَبْنَحُونَ كَالْكِلَابِ، يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ¹⁵ يَبْحَثُونَ هُنَا وَهُنَاكَ عَنِ الطَّعَامِ، يَضْرَحُونَ إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا. ¹⁶ أَمَّا أَنَا فَأَعْنِي بِقَوْلِكَ. أَرْتَلُ فِي الصَّبَاحِ عَنْ رَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ حِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ. ¹⁷ أَسْبِّحْكَ يَا قُوَّتِي. اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي، إِلَهِي الرَّحِيمُ.

لقائد المغنين،
على نغمة "سوسن
العهد" كتابة لداود
للتعليم، لما حارب
أرام النهرين
وأرام صوبة ورجع
يوأب وضرب اثنى
عشر ألف أدومي في
وادي الملح

12-5:60 مز 13-6:108

60 اللَّهُمَّ أَنْتَ رَفَضْتَنَا وَسَحَقْتَنَا وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا. فَمَنْ فَضْلِكَ أَرْجِعْنَا إِلَيْكَ. ² رَزَلْتَ الْأَرْضَ فَأَنْشَقَّتْ، فَاجْبُرْ كَثْرَهَا لِأَنَّهَا تَهْتَرُ. ³ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عَسْرًا، سَقَيْتَنَا مُسْكِرًا، جَعَلْتَنَا نَدُوحًا. ⁴ أَمَّا الَّذِينَ يَخَافُونَكَ فَرَفَعْتَ لَهُمْ رَأْيَهُ يَهْرَبُونَ إِلَيْهَا وَقَتَ الْخَطَرِ، ⁵ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّاءُكَ. أَنْقِذْ بِيَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لَنَا. ⁶ تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ مَقْدِسِهِ وَقَالَ: "أَنْتَصِرُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِي سُكُوتَ. ⁷ جِلْعَادُ لِي، وَمَسَّى لِي. أَفْرَايِمُ خُوذَةٌ رَأْسِي، وَيَهُوذَا هِيَ لِي عَصَا الْمَلِكِ. ⁸ مُوَابٌ حَوْضٌ اغْتَسَلَ فِيهِ، وَعَلَى أَدُومٍ أَطْرَحُ نَعْلِي، وَعَلَى فِلِسْطَةَ أَهْتَفُ مُنْتَصِرًا." ⁹ مَنْ يَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى أَدُومِ؟ ¹⁰ أَلَيْسَ أَنْتَ اللَّهُمَّ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجْ مَعْ جُيُوشِنَا؟ ¹¹ سَاعِدْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ عَوْنَ الْبَشَرِ بَاطِلٌ. ¹² يَا اللَّهُ نَتَنَصَّرُ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

لداود. لقائد
المغنين، على
الآلات الوترية

61 اللَّهُمَّ اسْمَعْ صُرَاخِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي. ² إِنْ أَنْكَسَرَ قَلْبِي أَدْعُوكَ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ، فَتَهْدِينِي إِلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ. ³ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي، وَبُرْجُ حَصِينٍ يَحْمِينِي مِنَ الْعَدُوِّ. ⁴ أَسْكُنْ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَخْتَمِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ. ⁵ لِأَنَّكَ اللَّهُمَّ سَمِعْتَ نُدُورِي، وَأَعْطَيْتَ نَصِيبًا لِمَنْ يَخَافُونَ اسْمَكَ. ⁶ طَوَّلَ عَمْرَ الْمَلِكِ، وَمُدَّ أَبَامَهُ إِلَى أَجْبَالٍ كَثِيرَةٍ. ⁷ بَقِيَ عَلَى عَرْشِهِ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَاحْفَظْهُ بِرَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ. ⁸ أَسْبِّحْ اسْمَكَ دَائِمًا، وَأَوْفِي نُدُورِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

مزمو لداود. لقائد
المغنين، على

يدوثون

12:62 ار 10:17؛ رذ
12:22

62 أَنْتَظِرُ اللَّهَ بِهَدْوٍ. هُوَ يُنَجِّنِي. ² هُوَ مَلْجَأِي وَنَجَاتِي وَحِصْنِي، فَلَا تَزْعَرُ عَ أَبَدًا. ³ إِلَى مَتَى تَهَاجِمُونَ الْإِنْسَانَ، كُلُّكُمْ تُحَاوِلُونَ هَدْمَهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ مَائِلٌ أَوْ سُورٌ عَلَى وَشِكِ السَّقُوطِ. ⁴ يَتَأَمَّرُونَ لِئَنْزِلُوهُ عَنْ مَكَانَتِهِ الْعَالِيَةِ. يَفْرَحُونَ بِالْكَذْبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يُبَارِكُونَ، وَبِقُلُوبِهِمْ يَلْعَنُونَ.

⁶ أَنْتَظِرُ اللَّهَ بِهُدُوءٍ. يَأْتِي رَجَائِي مِنْ عِنْدِهِ. هُوَ مُلْجَأِي وَنَجَاتِي وَحِصْنِي، فَلَا أَتَزَعْرَعُ.
⁷ اللَّهُ يُنَجِّنِي وَيُكْرِمُنِي. هُوَ مُلْجَأِي الْقَوِيُّ وَسِتْرِي. ⁸ أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ دَائِمًا،
 افْتَحُوا قُلُوبَكُمْ لَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ سِتْرٌ لَنَا.

⁹ بَنُو آدَمَ هُمْ نَفْحَةٌ، بَنُو الْبَشَرِ هُمْ لَا شَيْءَ. إِنْ وُضِعُوا فِي الْمِيزَانِ، لَا يَزِنُونَ شَيْئًا، هُمْ
 مُجَرَّدُ نَفْحَةٍ. ¹⁰ لَا تَتَّكِلُوا عَلَى الظُّلْمِ، وَلَا تَفْتَحُوا بِالسَّرِقَةِ. حَتَّى وَإِنْ زَادَتْ تَوَكُّمُكُمْ،
 فَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهِا. ¹¹ أَمُرُ تَكَلَّمَ بِهِ الْمَوْلَى، وَأَمْرَانِ سَمِعْتُهُمَا: "اللَّهُمَّ لَكَ الْعِزَّةُ، ¹² وَأَنْتَ
 رَحِيمٌ يَا رَبُّ." لِأَنَّكَ حَقًّا تُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.

63 اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهِي. أَطْلُبُكَ بِشَعْفِ نَفْسِي عَطْشَانَةٌ إِلَيْكَ. نَشْتَأِقُ إِلَيْكَ جِسْمِي فِي
 أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلا مَاءٍ. ² فَأَرَاكَ فِي مَقْدِسِكَ، وَأَشَاهِدُ قُوَّتَكَ وَجَلَالَكَ.
³ رَحْمَتُكَ أَحْسَنُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا. لِذَلِكَ تُسَبِّحُكَ شَفَتَايَ. ⁴ أَسْبِحُكَ مَا دُمْتُ
 حَيًّا، بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ بِالِدُعَاءِ. ⁵ نَفْسِي تَشْبَعُ كَمَا مِنْ وَلِيمَةٍ. فَمِي يُسَبِّحُكَ وَالْإِبْتِهَاجُ
 عَلَى شَفَتَيَّ.

⁶ أَنْتَ فِي فِكْرِي وَأَنَا رَاقِدٌ فِي فِرَاشِي، طُولَ اللَّيْلِ أَذْكُرُكَ. ⁷ لِأَنَّكَ أَنْتَ مُعِينِي، وَفِي
 ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَعْتِي بِفَرَحٍ. ⁸ نَفْسِي تَلْتَصِقُ بِكَ، وَبَيْنِيكَ تَسْنُدُنِي.
⁹ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِثُلَيْي يَهْلِكُونَ، يَهْبُطُونَ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ¹⁰ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ،
 وَيَصِيرُونَ طَعَامًا لِلْوَحُوشِ. ¹¹ أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ، يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، وَأَفْوَاهُ
 الْكَذَّابِينَ تُسَدُّ.

64 اللَّهُمَّ اسْمَعْنِي حِينَ أَسْكُو إِلَيْكَ، وَاحْفَظْ حَيَاتِي مِنْ تَخْوِيفِ الْعَدُوِّ. ² اسْتَرْنِي
 مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ مِنْ عِصَابَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، ³ الَّذِينَ سَتُّوا السِّتْنَةَ كَالسَّيْفِ،
 وَصَوَّبُوا كَلَامَهُمْ كَسِهَامٍ قَاتِلَةٍ. ⁴ يَكْمُنُونَ لِيَتْرَمُوا الْكَامِلَ، يَزْمُونَهُ فَجَاءَةً وَلَا يَخَافُونَ.
⁵ يَشُدُّونَ أَنْفُسَهُمْ لِلسَّرِّ وَيَقُولُونَ: "تَعَالَوْا نَنْصُبِ الْفِخَاخَ، لَنْ يَرَانَا أَحَدٌ." ⁶ يَكْدِبُونَ
 الْمَكَابِدَ وَيَقُولُونَ: "حِطَّتْنَا مُحْكَمَةٌ." فَمَا أَمَكْرَ مَا فِي فِكْرِ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ!

⁷ لَكِنَّ اللَّهَ يَرِيهِمْ بِسَهْمِهِ، يُصَابُونَ فَجَاءَةً. ⁸ يُوقِعُهُمْ وَيُحَوِّلُ لِسَانَهُمْ ضِدَّهُمْ. كُلُّ مَنْ
 يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ اخْتِقَارًا. ⁹ فَيَخَافُ كُلُّ النَّاسِ، وَيَذِيغُونَ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ، وَيَتَأَمَّلُونَ صَنَائِعَهُ.
¹⁰ يَفْرَحُ الصَّالِحُ بِاللَّهِ وَيَحْتَبِي بِهِ وَيَبْتَهِجُ كُلُّ مَنْ قَلْبُهُمْ نَقِيَّةٌ.

65 اللَّهُمَّ، أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَنْ تُسَبِّحَكَ فِي الْقُدْسِ، وَلَكَ نُوفِي نُذُورَنَا. ² يَا سَامِعَ
 الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ إِنْسَانٍ. ³ عَلَبْنَا آثَامًا، لَكِنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَمْحُو
 مَعَاصِينَا. ⁴ هَبِينَا لِمَنْ تَخْتَارُهُ وَتَقْرُبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. نَشْبَعُ مِنْ خَيْرَاتِ دَارِكَ، خَيْرَاتِ
 بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.

مزمور لداود لما كان
في صحراء يهوذا

مزمور لداود. لقائد
المغنين

نشيد، مزمور لداود.
لقائد المغنين

أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لَنَا بِأَعْمَالِ الصَّلَاحِ الْعَجِيبَةِ، اللَّهُمَّ يَا مُنْقِدَنَا، يَا رَجَاءَ النَّاسِ فِي جَمِيعِ
أَنْحَاءِ الْأَرْضِ وَعَبْرَ الْبِحَارِ الْبَعِيدَةِ. أَنْتَ كَوْنْتَ الْجِبَالَ بِقُوَّتِكَ، وَتَسَلَّحْتَ بِالْقُدْرَةِ.
7 تَهْدِي الْبِحَارَ الْمُضْطَرِبَةَ، وَالْأَمْوَاجَ الْهَائِجَةَ، وَضَجِجَ الْأَمَمَ. 8 يَخَافُ سُكَّانُ أَقَاصِي
الْأَرْضِ مِنْ آيَاتِكَ، أَنْتَ تَعْمُرُ بِالْبَهْجَةِ إِشْرَاقَ الصُّبْحِ وَغُرُوبَ الْمَسَاءِ. 9 تَعْتَنِي بِالْأَرْضِ
وَتُزَوِّبُهَا وَتَجْعَلُهَا خَضْبَةً جَدًّا. أَنْهَارُ اللَّهِ مِلَاتُهُ مَاءً. أَنْتَ تُعْطِي النَّاسَ الْمَحَاصِيلَ، حَسَبَ
تُدْبِيرِكَ. 10 تُزَوِّبُ حُقُولَهَا وَتَمَهِّدُ صُفُوفَهَا، تُلِيئُهَا بِالْأَمْطَارِ وَتُبَارِكُ غَلَّتَهَا. 11 كَلَّمْتَ السَّنَةَ
بِجُودِكَ، وَحَيْثُ سَرَتْ يَجِلُّ الْخَيْرُ. 12 مَرَاعِي الْقَفَارِ مُزْدَهَرَةٌ، امْتَلَأَتْ الْجِبَالَ بِالْبَهْجَةِ.
13 اِكْتَسَمْتُ الْمُرُوجَ بِالْقُطْعَانِ، وَتَغَطَّتِ الْوُدْيَانُ بِالْغِلَالِ. يَهْتَفُ الْكُلُّ بِالْفَرَحِ وَالتَّمْسِيحِ.

نشيد، مزموه لقائد
المغنين

66 اهتفي لله بفرح يا كل الأرض. 2 عتوا بجلال اسمه. قدموا له السبح والجلال.
3 قولوا لله: "ما أزوع أعمالك! يرتعد أعداؤك منك لأن قوتك عظيمة. 4 كل
الأرض تسجد لك وتسبحك، إنها تسبح اسمك."

5 كنعالوا أنظروا أعمال الله، ما أزوع صنيعه مع بني آدم. 6 حول البحر إلى أرض ناشفة.
عبر الشعب النهار بأرجلهم. هناك فرحنا به. 7 يحكم بقوته إلى الأبد، عيناه تراقبان الأمم،
فلا يتشامخ عليه المتمردون.

8 باركوا إلهنا أيها الشعوب، سبحوه بصوت مسموع. 9 هو الذي يقيمنا أحياء،
ويحفظ أرجلنا من الزلزل. 10 لأنك اختبرتنا يا الله، ونقمتنا كالفضة. 11 وقمتنا في الشبكة،
ووضعت حملنا ثقيلًا على ظهورنا. 12 جعلت الناس يزكبون على رؤوسنا، دخلنا في
النار والماء، ولكنك أخرجتنا إلى الرخاء.

13 أدخل بيتك ومعني قرايين، لأوفيك ندوري 14 التي نطقت بها شفاتي، وتكلم
بها فمي في وقت ضيقي. 15 أقدم لك ضحايا سميئة، قربانا أرفعك لك من كباش وثيران
وثيوس.

16 نعالوا اسمعوا يا من تتقون الله جميعا، فأخبركم بما صنع لي. 17 صرخت إليه
بنفي، وسبحته بلساني. 18 إن دبرت الشر في قلبي، لا يستمع الله لي. 19 لكن الله أصغى
وسمع دعائي. 20 تبارك الله الذي لم يرفض دعائي، ولم يمنع رحمته عني.

نشيد، مزموه لقائد
المغنين، على
الآلات الوترية

67 لیت الله يتحنن علينا ويباركنا، لئنه يبر بوجهه علينا. لكي تعرف كل
الأرض طريقك، وكل الأمم نجاتك. 3 تحمدك الشعوب يا الله، تحمدك
الشعوب كلها. 4 تنتهج الأمم وتهتف بفرح لأنك تحكم الشعوب بالعدل، وتهدي أمم
الأرض. 5 تحمدك الشعوب يا الله، تحمدك الشعوب كلها. 6 أعطت الأرض غلتها.
7 يباركنا الله إلهنا. 7 يباركنا الله فيخافه الناس في جميع أنحاء الأرض.

68

تَقَدَّمَ يَا رَبُّ وَبَدَّدْ أَعْدَاءَكَ، اجْعَلْ حُصُومَكَ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِكَ.² تَفْنِيهِمْ كَمَا
تَفْنِي الدُّخَانَ. وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ، يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.³ أَمَّا
الصَّالِحُونَ فَيَبْتَهِجُونَ وَيَفْرَحُونَ وَيَطْرَبُونَ سُورًا قَدَامَهُ.

⁴ عَنُوا لِلَّهِ، سَبِّحُوا اسْمَهُ، بَارِكُوهُ هُوَ الَّذِي يَرْكَبُ عَلَى السَّحَابِ، وَافْرَحُوا قَدَامَهُ، إِنَّ
اسْمَهُ هُوَ اللَّهُ.⁵ اللَّهُ فِي مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ، هُوَ أَبُو الْيَتَامَى، وَحَامِي الْأَرَامِلِ.⁶ الْوَجِيدُ يُعْطِيهِ
عَائِلَةً، وَالسَّجِينُ يُطْلِفُهُ إِلَى النَّجَاحِ، أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَيَسْكُنُونَ أَرْضًا مُجْدِبَةً.

⁷ اللَّهُمَّ لَمَّا قُدَّتْ شَعْبِكَ، وَسَبَتْ فِي الْقَفْرِ،⁸ رَجَعْتَ الْأَرْضُ وَأَمْطَرْتَ السَّمَاءَ،
أَمَامَكَ يَا رَبُّ سَيْنَاءَ، أَمَامَكَ يَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.⁹ اللَّهُمَّ أَرْسَلْتَ مَطَرًا غَزِيرًا، وَأَنْعَشْتَ
أَرْضَكَ الْعُطْشَانَةَ.¹⁰ فِيهَا أَقَامَ شَعْبُكَ، وَمِنْ خَيْرِكَ اللَّهُمَّ، أَنْعَمْتَ عَلَى الْمَسَاكِينِ.

¹¹ أَعْلَنَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ، وَجَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ تَبَشِّرُ بِهَا.¹² مُلُوكٌ وَجُيُوشٌ يَهْرُبُونَ وَيَهْرُبُونَ.
الَّذِينَ انظُرُوا فِي الْمُعَسْكَرِ يَقْسِمُونَ الْعَنَائِمَ.¹³ حَتَّى الَّذِينَ رَقَدُوا بَيْنَ الْحِطَّائِرِ، لَهُمْ
نَصِيبٌ مِنْ فَضَّةٍ كَأَجْنِيحَةِ الْحَمَامَةِ، وَمِنْ ذَهَبٍ كَرِيشِهَا الْأَصْفَرِ.¹⁴ شَتَّتَ الْقَدِيدُ الْمُلُوكَ
فِي الْأَرْضِ كَالثَّلَاجِ السَّاقِطِ عَلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ.

¹⁵ جَبَلُ بَاشَانَ جَبَلٌ عَظِيمٌ، جَبَلُ بَاشَانَ كَثِيرُ الْقِمَمِ.¹⁶ أَيَّتُهَا الْجِبَالُ الْكَثِيرَةُ الْقِمَمِ، لِمَذَا
تَنْظُرِينَ بِحَسَدٍ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَسْكُنَ فِيهِ؟ رَبُّنَا يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ!¹⁷ مَزَكَبَاتُ
اللَّهِ الْوُفُؤُ وَوَلَايِينُ، جَاءَ رَبُّنَا فِيهَا مِنْ سَيْنَاءَ إِلَى مَقْدِسِهِ.¹⁸ لَمَّا صَعَدْتَ إِلَى الْأَعَالِي أَخَذْتَ
مَعَكَ أَسْرَى كَثِيرِينَ، وَقَبَلْتَ هَدَايَا مِنَ النَّاسِ. حَتَّى مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ أَيْضًا، لِكَيْ تَسْكُنَ
هُنَاكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهُنَا.¹⁹ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي يَحْمِلُ أَثْقَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ. هُوَ اللَّهُ مُنْقِدُنَا.²⁰ إِلَهُنَا هُوَ إِلَهُ
يُنْقِذُ. إِلَهُنَا وَرَبُّنَا عِنْدَهُ الْمَلَاذُ مِنَ الْمَوْتِ.²¹ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، رَأْسَ كُلِّ
شَرِيرٍ مُتَكَبِّرٍ بِشَعْرِهِ الطَّوِيلِ.²² قَالَ اللَّهُ: "أَرْجِعِ الْعَدُوَّ مِنْ بَاشَانَ، أَرْجِعْهُمْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.
لِكَيْ تَعُوسَ أَرْجُلَكُمْ فِي دَمِ أَعْدَائِكُمْ، وَتَنَالَ أَلْسِنَةُ كِلَابِكُمْ نَصِيبَهَا."

²⁴ رَأَيْنَا مَوْكِبَكَ اللَّهُمَّ، مَوْكِبَ إِلَهِي وَمَلِكِي إِلَى الْقُدْسِ.²⁵ مِنْ قَدَامِ الْمُعْتُونَ،
وَبَعْدَهُمُ الْعَازِفُونَ عَلَى الْأَوْتَارِ، وَمَعَهُمْ فِتْيَاتٌ يَضْرِبْنَ الدُّفُوفَ.²⁶ بَارِكُوا لِلَّهِ فِي الْمَحْفَلِ
الْعَظِيمِ، بَارِكُوا لِلَّهِ يَا جَمَاعَةَ شَعْبِهِ.²⁷ فِي الْمُقَدَّمَةِ بِنِيعِينَ الصَّغِيرِ، ثُمَّ جُمْهُورٍ عَظِيمٍ مِنْ
رُؤَسَاءِ يَهُودَا، وَرُؤَسَاءِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي.

²⁸ اللَّهُمَّ أَطْهَرُ قُوَّتِكَ، اللَّهُمَّ أَيَّدْ مَا صَنَعْتَهُ لَنَا²⁹ مِنْ بَيْتِكَ الْمُزْتَفِعِ فَوْقَ الْقُدْسِ، فَيَقْدِمُ
الْمُلُوكُ لَكَ هَدَايَاهُمْ.³⁰ وَبِحِمْ ذَلِكِ الْوَحْشِ الَّذِي يَعِيشُ بَيْنَ الْقَصَبِ، وَبِحِمْ تِلْكَ الْأُمَّةِ الَّتِي
رُؤَسَاؤُهَا وَشَعْبُهَا كَالثَّبِيرَانِ الْجَامِحَةِ. اجْعَلْهُمْ يَأْتُونَ بِجَزْيَةٍ مِنْ سَبَائِكَ فَضِيَّةً. شَتَّتَ تِلْكَ
الْأُمَّةَ الَّتِي تُحِبُّ الْحَرْبَ.³¹ فَيَأْتِي سُفْرَاءٌ مِنْ مِصْرَ، وَيَرْفَعُ أَهْلُ الْحَبَشَةِ الدُّعَاءَ لِلَّهِ.

³² عَنِّي اللَّهُ يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ، سَبِّحِي اللَّهَ.³³ هُوَ الرَّكِبُ عَلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ
مِنْ فَوْقِ. اسْمَعُوا! إِنَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ.³⁴ قَدَّمُوا الْعِزَّةَ لِلَّهِ. جَلَالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ. قُوَّتُهُ فِي

السَّحَابِ. ³⁵اللَّهُمَّ أَنْتَ مَهُوبٌ فِي مَدَائِسِكَ، رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ يُعْطِي قُوَّةً وَقُدْرَةً لِسَعْبِهِ.
تَبَارَكَ اللَّهُ.

69

اللَّهُمَّ أَنْقِذْنِي، لِأَنِّي عَلَى وَشَكِّ الْعَرَقِ. ²أَعْوِصُ فِي مُسْتَتَقِعٍ عَمِيقٍ لَا مُسْتَقَرَّ
فِيهِ. عَمَّرْتَنِي مِيَاهَ عَمِيقَةً، وَعَطَّانِي السَّبِيلُ. ³تَبِعْتُ مِنَ الصَّرَاخِ. يَسَّ حَلْقِي.
ضَعَفْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ إِلَهِي. ⁴الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي بِلَا سَبَبٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.
أَعْدَائِي أَقْوِيَاءُ وَظَالِمُونَ وَيَسْعُونَ لِهَلَاكِي. أَرْجَعْتُ مَا لَمْ أَغْتَصِبْهُ.
⁵اللَّهُمَّ أَنْتَ عَارِفُ غِبَابِي، وَذُنُوبِي لَا تُخْفِي عَنْكَ. ⁶يَا رَبَّنَا وَمَوْلَانَا الْقَدِيرُ، لَا
تَسْمَحْ بِأَنْ أَحْيَبَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ، وَلَا بِأَنْ أُحْجَلَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
⁷لَأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْإِهَانَةَ، وَعَطَى الْحَجَلَ وَجْهِي. ⁸صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي،
وَعَرِيًّا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ⁹لَأَنَّ الْغَيْبَةَ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي، وَشَتَائِمُ الَّذِينَ سَتَمُّوكَ جَاءَتْ عَلَيَّ
أَنَا. ¹⁰بَكَيْتُ وَصُمْتُ فَسَتَمُونِي. ¹¹لَبِسْتُ الْخَيْشَ، فَصَحَّكُوا عَلَيَّ. ¹²صِرْتُ حَدِيثَ
الْحَالِسِينَ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَأَعْيَنَةَ لِلسَّكَارَى.

¹³لِكَيْتِي أَذْعُوكَ يَا رَبُّ، فِي وَقْتِ رِضَاكَ، وَمِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ، اسْتَجِبْ لِي
اللَّهُمَّ بِنَجَاةٍ مَضْمُونَةٍ. ¹⁴أَنْقِذْنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَعْرَقْ. نَجِّنِي مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي وَمِنَ الْمِيَاهِ
الْعَمِيقَةِ. ¹⁵لَا تَسْمَحْ بِأَنْ تَعْمُرَنِي السُّيُولُ، وَلَا بِأَنْ تَبْلَعَنِي الْجِيَاهُ الْعَمِيقَةَ، وَلَا بِأَنْ يُطْبِقَ
الْقَبْرُ فَمَهَ عَلَيَّ. ¹⁶اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ مَحَبَّتَكَ صَالِحَةٌ، التَّفَتَّ إِلَيَّ حَسَبَ رَحْمَتِكَ
الْوَفِيرَةِ. ¹⁷لَا تَحْتَجِبْ وَجْهَكَ عَنِّ عَبْدِكَ، أَسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. ¹⁸اقْتَرَبْ
مِيَّيَ وَأَنْقِذْنِي، نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي. ¹⁹أَنْتَ عَارِفُ مَا لِحَقَّ بِي مِنْ إِهَانَةٍ وَعَارٍ وَحَجَلَ. كُلُّ
أَعْدَائِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ جَيِّدًا. ²⁰الْإِهَانَةُ كَسَّرَتْ قَلْبِي فَمَرَضَتْ، التَّمَسَّتْ الْعَطْفَ فَلَمْ أَجِدْ،
وَأَنْتَطَرْتُ الْمُعْزِينَ فَلَمْ يَأْتُوا. ²¹وَضَعُوا عَلَمًا فِي طَعَامِي، وَلَمَّا عَطِشْتُ أَعْطُونِي خَلَاً.

²²لَيْتَ مَا بَدَنْتُهُمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً وَعَقَابًا وَفَحًا. ²³لَيْتَ عِيُونَهُمْ تَعْمَى فَلَا يَرَوْا،
وَأُظْهِرُهُمْ تَكُونُ مَحْبَبَةً دَائِمًا. ²⁴صَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبُكَ، اجْعَلْ غَضَبَكَ الشَّدِيدَ يُدْرِكُهُمْ.
²⁵لَيْتَ دَارَهُمْ تَصِيرُ خَرَابًا، وَخِيَامَهُمْ لَا سَاكِنَ فِيهَا. ²⁶لَأَنَّ نُهُمَ يَضْطَهِدُونَ الَّذِينَ صَرَبْتَهُمْ،
وَيَزِيدُونَ وَجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ. ²⁷كَوْمِ الذُّنُوبِ عَلَى رَأْسِهِمْ، وَأَحْرِمُهُمْ مِنْ صَلاَحِكَ.
²⁸امْسَحْ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، وَلَا تَكْتُبْهُمْ مَعَ الصَّالِحِينَ.

²⁹أَنَا مُضْطَّاقٌ وَمُتَأَلِّمٌ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي بِنَجَاتِكَ. ³⁰اسْبُحْ اسْمَ اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَأَعْظُمُهُ
بِحَمْدٍ. ³¹فَيَرِضَى رَبَّنَا بِهَذَا أَكْثَرَ مِنْ نُورٍ مِنَ الْبَقْرِ بِقُرُونٍ وَأَطْلَافٍ. ³²يَرَى الْوُدْعَاءَ ذَلِكَ
فَيَفْرَحُونَ، وَتَتَعَشَّى قُلُوبُكُمْ يَا مَنْ تَطْلُبُونَ اللَّهَ. ³³رَبَّنَا نَسْمَعُ الْمُحْتَاجِينَ، وَلَا يَحْتَقِرُ
شَعْبَهُ الْأَسِيرَ. ³⁴تَسْبُحُهُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحَارُ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ فِيهَا. ³⁵لَأَنَّ اللَّهَ يَنْقِذُ
الْقُدْسَ، وَيَبْنِي مَدُنَ يَهُودَا. فَيَسْكُنُ الشَّعْبُ فِيهَا وَيَمْتَلِكُهَا. ³⁶يَرْتُهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ، وَالَّذِينَ
يُحِبُّونَ اسْمَهُ يَسْكُونُونَ فِيهَا.

لقائد المغنين. على
نغمة "السوسن".
لداود

4:69 مز 19:35 يو 15:25
9:69 يو 17:2 رو 15:3
21:69 مت 27:34
48:27 مر 15:36
36:23 لو 29:19
23:69 رو 9:10
24:69 1:16 رو 25:69
أع 20:1 رو 28:69
8:13 رو 17:8 رو 20:15
27:21

مزمور

لداود. لقائد

المغنين، للتذكير

17-13:40 مز 5-1:70

70

اللَّهُمَّ أَسْرِعْ وَأَنْقِذْنِي، يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَيَّ مُعَوِّتِي. ²كَلِمَتِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِقَتْلِي يَحْجَلُونَ وَيَزْتَبِكُونَ، لَيْتَ كُلَّ الْمَسْرُورِينَ بِأَذْيَتِي يَتَرَاجِعُونَ خَائِبِينَ. ³لَيْتَ الَّذِينَ يَضْحَكُونَ عَلَيَّ يَرْجِعُونَ بِحَجَلٍ. ⁴وَلَيْتَ كُلَّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ بِكَ. لَيْتَ كُلَّ الَّذِينَ يَشْتَاقُونَ إِلَيَّ نَجَاتِكَ يَقُولُونَ دَائِمًا: "الْعَظْمَةُ لِلَّهِ." ⁵أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَنْتَ مُعِينِي وَمُنْقِذِي. لَا تَتَأَخَّرْ يَا رَبُّ.

71

إِلَيْكَ لِحَاثُ يَا رَبُّ، لَا تَسْمَعْ بِأَنْ أَحْيَبَ. ²أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي بِصَلَاحِكَ. قَرَّبَ لِي أُذُنَكَ وَأَنْقِذْنِي. ³كُنْ لِي صَخْرَةً تَحْمِينِي الْجَأَ إِلَيْهَا دَائِمًا. أَنْتَ أَمَرْتَ بِنَجَاتِي لِأَنَّكَ مَلْجَأِي وَحِصْنِي. ⁴يَا إِلَهِي نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ قَبْضَةِ الْأَيْمِ وَالظَّالِمِ. ⁵أَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، يَا مُعْتَمِدِي مُنْذُ صَبَايَ. ⁶عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ مُنْذُ وِلَادَتِي، أَنْتَ أَحْرَجْتَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَاسْبِحْكَ دَائِمًا. ⁷صَرْتُ مِثْلًا لِكَثِيرِينَ، أَمَا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ⁸يُمْتَلِئُ قَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، وَيُغْلِنُ مَجْدَكَ طُولَ النَّهَارِ.

⁹لَا تَرْفُضْنِي وَأَنَا عَجُوزٌ، وَلَا تَتْرُكْنِي حِينَ تَفْنَى قُوَّتِي. ¹⁰لَأَنَّ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي وَيُرَاقِبُونَنِي لِيَقْتُلُونِي. ¹¹وَيَقُولُونَ: "اللَّهُ تَرَكَهُ، طَارِدُوهُ وَأَمْسِكُوهُ، لِأَنَّهُ لَا نَصِيرَ لَهُ." ¹²اللَّهُمَّ لَا تَتَّعِدْ عَنِّي، يَا إِلَهِي أَسْرِعْ إِلَيَّ مُعَوِّتِي. ¹³يَحْجَلُ وَيَفْنَى خُصُومِي، يُغْطِي الْعَارُ وَالْهَوَانَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَذْيَتِي.

¹⁴أَمَا أَنَا فَيَدُومُ رَجَائِي، وَأَسْبِحْكَ كَثِيرًا. ¹⁵أُخْبِرُ بِصَلَاحِكَ، أُخْبِرُ طُولَ الْيَوْمِ بِنَجَاتِكَ، مَعَ أَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا قِيَاسًا. ¹⁶أَتِي وَأُخْبِرُ بِأَعْمَالِكَ الْقَدِيرَةِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أُخْبِرُ بِصَلَاحِكَ أَنْتَ وَحْدَكَ.

¹⁷اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي مُنْذُ صَبَايَ، وَطُولَ عُمْرِي أُخْبِرُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ. ¹⁸فَالآنَ وَأَنَا شَيْخٌ أَشْيَبٌ، لَا تَتْرُكْنِي اللَّهُمَّ، حَتَّى أُخْبِرَ هَذَا الْجِيلَ بِقُدْرَتِكَ وَالْأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ بِقُوَّتِكَ. ¹⁹اللَّهُمَّ صَلِّحْ لِي بَلْعَ الْعُلَا، اللَّهُمَّ مَنْ مِثْلِكَ يَا صَانِعَ الْعِظَامِ؟ ²⁰أَنْتَ أَرَيْتَنِي ضَيْقَاتِ كَثِيرَةٍ وَقَاسِيَةٍ، لَكِنَّكَ تَرُدُّ لِي الْحَيَاةَ مِنْ جَدِيدٍ، وَتُضْعِدُنِي مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ²¹تَزِيدُنِي شَرَفًا وَتُعَرِّبُنِي مِنْ جَدِيدٍ. ²²أَغْنِي لَكَ عَلَى الْعُودِ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ يَا إِلَهِي. أَسْبِحْكَ عَلَى الرَّبَابَةِ أَيُّهَا الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ. ²³أَسْبِحْكَ فَتَبْتَهِجْ شَفَتَايَ، وَتَبْتَهِجْ نَفْسِي الَّتِي قَدَيْتَهَا. ²⁴يُخْبِرُ لِسَانِي بِصَلَاحِكَ طُولَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ أَذْيَتِي حَجَلُوا وَازْتَبَكُوا.

72

اللَّهُمَّ أَعْطُ مِنْ عَدْلِكَ لِلْمَلِكِ، وَمِنْ صِلَاحِكَ لِلْأَبْنِ الْمَلِكِيِّ. ²فَقْضِي لِشَعْبِكَ بِالصَّلَاحِ وَلِمَسَاكِينِكَ بِالْعَدْلِ. ³تَحْمِلُ الْجِبَالَ وَالثَّلَالَ لِشَعْبٍ خَيْرًا وَصَلَاحًا. ⁴هُوَ يُدَافِعُ عَنِ مَسَاكِينِ الشَّعْبِ، وَيُقَيِّدُ أَبْنَاءَ الْبَائِسِينَ، وَيُحْطِمُ الظَّالِمَ. ⁵يَتَّقِيكَ الشَّعْبُ دَائِمًا، كَدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ⁶وَيَكُونُ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ

لسليمان

النَّازِلِ عَلَى الْعُشْبِ الْمَجْرُوزِ، وَكَالْغَيْثِ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ. ⁷ يَزْدَهْرُ الصَّالِحُ فِي أَيَّامِهِ، وَيَزِيدُ الْخَيْرُ مَا دَامَ الْقَمَرُ يُشْرِقُ.

⁸ يَمْتَدُّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. ⁹ تَنْزَعُ لَهُ قَبَائِلُ الصَّخْرَاءِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ. ¹⁰ مُلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوَّاجِلِ وَالْجُزْرِ يَأْتُونَ لَهُ بِجِزْيَةٍ، مُلُوكُ شَبَا وَسَبَأُ يَقْدُمُونَ لَهُ هَدِيَّةً. ¹¹ يَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ، وَتَعْبُدُهُ كُلُّ الْأُمَمِ.

¹² لِأَنَّهُ يَنْجِي الْبَائِسَ الَّذِي يَسْتَعِيثُ، وَالْمَسْكِينَ الَّذِي لَا مُعِينَ لَهُ. ¹³ يَشْفِقُ عَلَى الضَّعِيفِ وَالْمَسْكِينِ، وَيُنْقِذُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمَوْتِ. ¹⁴ يَنْقِذُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُنْفِ، لِأَنَّ حَيَاتَهُمْ غَالِيَةٌ فِي نَظَرِهِ.

¹⁵ يُحِبُّ الْمَلِكُ! يُعْطُوهُ ذَهَبًا مِنْ شَبَا، يَدْعُونَ لَهُ بِالْخَيْرِ دَائِمًا، وَيُبَارِكُونَهُ طُولَ الْيَوْمِ. ¹⁶ تَكْتُمُ الْغَلَاةُ فِي الْأَرْضِ، وَعَلَى أَعَالِي الْجِبَالِ تَتَمَوَّجُ. تُثْمِرُ مَحَاصِلُهَا كَلْبَنَانَ، وَتَزْدَهْرُ كَعُشْبِ الْحَقْلِ. ¹⁷ يَخْلُدُ اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ، يَدُومُ كَدَوَامِ الشَّمْسِ، بِوَأَسْطِنَةِ يُبَارِكُ اللَّهُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَيَدْعُوهُ مُبَارَكًا.

¹⁸ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبَّنَا، رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَحْدَهُ صَانِعُ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ. ¹⁹ تَبَارَكَ اسْمُهُ الْجَلِيلُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلْتَمَتَّلِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جَلَالِهِ. آمِينَ وَآمِينَ. ²⁰ هُنَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

..... الجزء الثالث: مزمور 73-89

مزمور لاساف

12-2: 73-13؛ أي 7: 21-13؛

مز 7: 37؛ إر 1: 12-2؛

ح 1-13

73 حَقًّا إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ مَعَ شَعْبِهِ، مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ² أَمَا أَنَا فَكَأَدْتُ تَرُلُّ قَدَمَيَّ، كُنْتُ فِعْلًا عَلَى وَشِكِ السَّقُوطِ. ³ لِأَنِّي غَزْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فَقَدْ رَأَيْتُ الْأَشْرَارَ فِي خَيْرٍ. ⁴ لَا يُقَاسُونَ الْمَتَاعَ، وَجِسْمُهُمْ سَلِيمٌ وَبَدِينٌ. ⁵ لَا يَعَانُونَ مِنْ ضَيْقٍ مِثْلَ بَاقِي الْبَشَرِ، وَلَا مِنْ مَصَائِبٍ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ. ⁶ لِذَلِكَ لَبَسُوا الْكِبْرِيَاءَ كَرِيَّةً، وَالْعُنْفَ كَثُوبًا. ⁷ يَقَطُرُ الْمَكْرُ مِنْ شَحْمِ أَيْدَانِهِمْ، وَخِذَاعُ قُلُوبِهِمْ لَا حُدُودَ لَهُ. ⁸ يَهْزَأُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ، يُدَبِّرُونَ الْعُنْفَ بِعَجْرَفَةٍ. ⁹ فَمَهُمْ يُطَالِبُ بِالسَّمَاءِ، وَلِسَانُهُمْ لَا يَسْكُتُ فِي الْأَرْضِ. ¹⁰ فَيَذْهَبُ الشَّعْبُ وَرَاءَهُمْ، وَيَبْلَعُ كَلَامَهُمْ. ¹¹ يَقُولُونَ: "كَيْفَ يَعْرِفُ اللَّهُ؟ هَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ عِلْمٌ؟" ¹² هَذِهِ حَالُ الْأَشْرَارِ، دَائِمًا فِي رَاحَةٍ وَثَرَوْتُهُمْ تَنْمُو.

¹³ حَقًّا حَفِظْتُ قَلْبِي طَاهِرًا وَوَيْدِي نَقِيَّةً، وَلَكِنْ بَلَا فَايِدَةٌ! ¹⁴ طُولَ الْيَوْمِ تَأْتِي عَلَيَّ الْمَصَائِبُ، وَكُلُّ صُبْحٍ يَجِلُّ بِي الْعِقَابُ. ¹⁵ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، أَصِيرُ خَائِنًا لَشَعْبِكَ. ¹⁶ فَلَمَّا حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذَا، وَجَدْتُ أَنْ فَهْمَهُ صَعِبٌ عَلَيَّ. ¹⁷ حَتَّى دَخَلْتُ إِلَى مَقْدَسِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ بُوْضُوحَ مَصِيرِهِمْ.

18 حَقًّا أَنْتَ وَصَعْتَهُمْ فِي أَرْضِ رَلَقَةٍ، طَرَحْتَهُمْ إِلَى الْخَرَابِ. 19 تَحَطَّمُوا فَجَاءَ، زَالُوا تَمَامًا مِنَ الْفَرْعِ. 20 كَحَلْمِ جَيْنَ يَتَيْفِظُ الْوَاحِدِ. تَحْتَقِرُهُمْ كَحَيَالٍ عِنْدَمَا تَقُومُ يَا رَبُّ. 21 لَمَّا حَزِنَ قَلْبِي وَأَتَيْتَنِي صَمِيرِي، 22 أَذْكَرْتُ أَنِّي عَيْيٌ لَا أَفْهَمُ، بَلْ كَبْهِيمَةٌ عِنْدَكَ. 23 وَلِكَيْتِي دَائِمًا مَعَكَ، وَأَنْتَ أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى. 24 تَهْدِينِي بِمَشُورَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْخُذْنِي إِلَى الْمَجْدِ. 25 مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ غَيْرُكَ؟ وَلَسْتُ أُبْغِي فِي الْأَرْضِ شَيْئًا مَعَكَ. 26 جِسْمِي وَقَلْبِي يُفْنِيَانِ، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ مَلْجَأُ قَلْبِي وَنَصِيْبِي إِلَى الْأَبَدِ. 27 الْبَعِيدُونَ عَنْكَ يَهْلِكُونَ، أَنْتَ تَحْطُمُ كُلُّ مَنْ يُحُونُكَ. 28 أَمَا أَنَا فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ. جَعَلْتَنِي مَلْجَأِي اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، فَأُخْبِرُ بِكُلِّ أَعْمَالِكِ.

تعليم. لأساف

74

اللَّهُمَّ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا تَمَامًا؟ لِمَاذَا اسْتَعَلَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ عَنَيْكَ الَّتِي تَرَعَاها؟ 2 أذْكَرُ شَعْبَكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ، الْقَبِيلَةَ الَّتِي فَدَيْتَهَا لِتَكُونَ نَصِيْبَكَ، أذْكَرُ الْجَبَلَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. 3 تَمَشَّ وَسَطَ هَذَا الْخَرَابِ الْفُظِيْعِ يَا رَبُّ، وَأَنْظُرْ كَيْفَ دَمَّرَ الْعَدُوُّ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَقْدِسِكَ. 4 زِيَارُ خُصُومِكَ وَسَطَ بَيْتِكَ، يَزْفَعُونَ أَعْلَامَهُمْ رَمَزًا انْتِصَارِهِمْ. 5 جَاءُوا وَمَعَهُمْ فُؤُوسٌ كَأَنَّهُمْ سَقَطَعُونَ شَجَرًا كَثِيْفًا. 6 حَطَّمُوا الْجُدْرَانَ الْمُنْفُوشَةَ بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ. 7 اشْتَعَلُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ، نَجَسُوا الْمَكَانَ الَّذِي تَقِيْمُ فِيهِ. 8 قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: "نَفِيْهِمْ تَمَامًا." أَحْرَقُوا كُلَّ بَيُوتِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. 9 وَنَحْنُ لَمْ نَعُدْ نَرَى مُعْجِزَاتٍ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَنَا نَبِيٌّ، وَلَا وَاحِدٌ فِينَا يَعْرِفُ مَتَى تَنْتَهِي هَذِهِ الْحَالَةُ. 10 اللَّهُمَّ إِلَى مَتَى يَهْرَأُ الْعَدُوُّ؟ هَلْ يَظَلُّ الْخَصْمُ يَسْتَهِينُ بِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟ 11 لِمَاذَا تَمْنَعُ بَدَكَ؟ لِمَاذَا تَمْنَعُ يَمِيْنِكَ؟ أَخْرِجْهَا وَأَفْنِيْهِمْ.

12 أَنْتَ اللَّهُمَّ مَلِكِي مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ. أَنْتَ صَانِعُ النَّجَاةِ فِي الْأَرْضِ. 13 أَنْتَ الَّذِي فَالَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. أَنْتَ حَطَمْتَ رُؤُوسَ الْوَحْشِ فِي الْمَاءِ. 14 أَنْتَ كَسَّرْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَانَانَ • وَرَمَيْتَهُ طَعَامًا لِلْوَحُوشِ. 15 أَنْتَ فَتَحْتَ الْبِنَابِيْعَ وَالْمَجَارِي، وَجَفَقْتَ أَنْهَارًا كَأَنَّ تَجْرِي دَائِمًا. 16 لَكَ الْتَهَارُ وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ كَوْنْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. 17 أَنْتَ رَسَمْتَ كُلَّ مَنَاطِقِ الْأَرْضِ. أَنْتَ خَلَقْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ.

18 أذْكَرُ يَا رَبُّ كَيْفَ هَزَأَ الْعَدُوُّ بِكَ، كَيْفَ اسْتَهَانَ الشَّعْبُ الْعَبِيُّ بِاسْمِكَ. 19 لَا تُسَلِّمَ لِلْوَحُوشِ الْحِمَامَةَ الَّتِي تُحِبُّهَا، وَلَا تُنْسَى شَعْبَكَ الْمُتَضَائِقِ. 20 أذْكَرُ عَهْدَكَ، لِأَنَّ كُلَّ رُكْنٍ فِي الْأَرْضِ صَارَ وَكْرًا لِلْغَنَفِ. 21 لَا تَسْمَحْ لِلْمَظْلُومِ أَنْ يَخْجَلَ وَيَتَرَاجَعَ، بَلْ يُسَبِّحِ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيْرَ اسْمَكَ. 22 اِعْمَلْ شَيْئًا يَا رَبُّ وَدَافِعْ عَن حَقِّكَ. أذْكَرُ كَيْفَ يَهْرَأُ الْأَعْيَاءُ بِكَ طَوْلَ الْيَوْمِ. 23 لَا تُنْسَ صَاحِبِيْعَ مُبْغِضِيْكَ، وَلَا صَحْبَ أَعْدَائِكَ الْمُتَرَايِدِ.

• كائن غير معروف اليوم،
رمز للشيطان وللأدم التي
كانت تعادي الله وشعبه.

نشيد، مزمو
لأساف، لقاند
المغنين، على
نغمة "لا تهلك"

75 نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ نَحْمَدُكَ، لَأَنَّ اسْمَكَ قَرِيبٌ. يُخْبِرُ النَّاسُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.
أَنْتَ تَقُولُ: "أَنَا أختَارُ المِيعَادَ، وَأَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ بِالمُساوَاةِ." ³ حِينَ تَنْزِلُ
الأَرْضُ بِكُلِّ سُكَّانِهَا، أَنَا أَسْبِدُ أَعْمَدَتَيْهَا.
⁴ "أَقُولُ لِلْمُتَكَبِّرِينَ: 'لا تَفْتَخِرُوا!' و'لا أَشْرَارُ: 'لا تَشْمَخُوا. 'لا تَشْمَخُوا نَحْوَ العِلا،
و'لا تَتَكَلَّمُوا بِكِبْرِيَاءٍ! 'فَالرُّفْعَةُ تَأْتِي لا مِنَ الشَّرْقِ وَلا مِنَ العَرَبِ وَلا مِنَ الصَّحْرَاءِ. ⁷ إِنَّمَا
اللهُ هُوَ الدَّيَّانُ، يَخْفِضُ وَاحِدًا وَيَرْفَعُ آخَرَ. ⁸ فِي يَدِ اللهِ كَأْسُ غَضَبٍ مِلاَئِةٌ مِنْ خَمَرٍ مُزِيدَةٍ
مَمْرُوجَةٍ بِتَوَائِلَ، يُصْبِئُهَا فَيَشْرِبُهَا كُلُّ الأَشْرَارِ حَتَّى تَقْلِبَهَا.
⁹ أَمَّا أَنَا فَأَخْبِرْ إِلَى الأَبَدِ عَن رَّبِّ يَعْقُوبَ وَأَسْبِحْهُ. ¹⁰ يُحْطِمُ قُوَّةَ الأَشْرَارِ، أَمَّا قُوَّةُ
الصَّالِحِ فَتَزِيدُ.

نشيد، مزمو
لأساف، لقاند
المغنين، على
الآلات الوترية

76 اللهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا، اسْمُهُ عَظِيمٌ بَيْنَ شَعْبِهِ. ² حَيَّمْتُهُ فِي القُدْسِ، مَسْكَنَهُ فِي
الجَبَلِ المُقَدَّسِ. ³ هُنَاكَ حَطَمَ السَّهَامَ وَالتُّرُوسَ وَالسُّيُوفَ وَأَسْلِحَةَ الحَرْبِ.
⁴ أَنْتَ مَهُوبٌ يَا رَبُّ وَأَبْنَى مِنَ الجِبَالِ الحَالِدَةِ. ⁵ فَقَدَّ الأَبْطالُ عَيْمَتَهُمْ، نَامُوا نَوْمَ
المَوْتِ، وَلا مُحَارِبَ رَفَعَ يَدَهُ. ⁶ بَصُرُحُ الفَارِسِ وَالحَيْلُ مِنْ تَوَيْبِكَ يَا رَبُّ يَعْقُوبَ.
⁷ أَنْتَ مَهُوبٌ يَا رَبُّ، فَمَنْ يَقِفُ قُدَّامَكَ حِينَ تَغْضَبُ؟ ⁸ مِنَ السَّمَاءِ أَصْدَرْتَ حُكْمًا،
فَحَاقَتِ الأَرْضُ وَسَكَتَتْ، ⁹ لِأَنَّكَ قُمْتَ اللَّهُمَّ لِتَقْضِيَ وَتُنْقِذَ كُلَّ مَسَاكِينِ الأَرْضِ.
¹⁰ يُحْمَدُكَ النَّاسُ لِغَضَبِكَ عَلَى الشَّرِّ، وَالَّذِينَ يَنْجُونَ مِنْ غَضَبِكَ يَلْتَمِسُونَ حَوْلَكَ.
¹¹ ائْتَدُوا لِلْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَأَوْفُوا نَدْوَرَكُمْ. يَا كُلَّ جِيرَانِنَا قَدِّمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ. ¹² فَهُوَ
يَكْسِرُ نَفْسَ العُظَمَاءِ، وَيُخَوِّفُ مُلُوكَ الأَرْضِ.

مزمو لأساف.
لقاند المغنين، على
يدوثون

77 صرَّخْتُ إِلَى اللهِ، رَفَعْتَ صَوْتِي إِلَيْهِ فَسَمِعَنِي. ² فِي يَوْمِ ضَيْقِي طَلَبْتُ اللهُ، فِي
اللَّيْلِ بَسَطْتَ يَدَيَّ بِلا تَعَبٍ. رَفَضَ قَلْبِي أَنْ يَتَعَزَّى.
³ أَذْكَرُ اللهُ فَاتْنَهُدَّ، أَفَكِّرُ فِيهِ فَيُنْكِسِرُ قَلْبِي. ⁴ حَرَمْتَنِي مِنَ النَّوْمِ. اضْطَرَبْتُ فَعَجَزْتُ عَنِ
الكَلَامِ. كَيْتَذَكَّرْتُ الأَيَّامَ الأُولَى، السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ مُنْذُ زَمَنِ. ⁶ تَذَكَّرْتُ أَغَانِيَّ فِي اللَّيْلِ.
أَفَكِّرُ وَنَفْسِي تَسْأَلُ: ⁷ "هَلِ اللهُ رَفَضَنَا تَمَامًا؟ وَلَنْ يَرْضَى عَنَّا أَبَدًا؟" ⁸ هَلِ انْتَهَتْ رَحْمَتُهُ
كَلِمَةً؟ وَلَنْ يَبْقِيَ بَوغْدَهُ أَبَدًا؟ ⁹ هَلِ نَسِيَ اللهُ أَنْ يَرْحَمَ؟ هَلِ فِي غَضَبِهِ مَنَعَ حَنَانَهُ؟"
¹⁰ ثُمَّ قُلْتُ: "اللَّيْ يَخْرُجُنِي هُوَ أَنْ يَجِيبَ العَلِيَّ تَحَوَّلْتُ عَنَّا." ¹¹ ائْتَدِكُرْ أَعْمَالَ اللهِ، ائْتَدَكَّرْ
أَعْمَالَكَ العَجِيبَةَ الَّتِي صَنَعْتَهَا فِي القَدِيمِ. ¹² ائْتَأْمَلْ كُلَّ أَعْمَالِكَ، ائْتَأْمَلْ كُلَّ مَا صَنَعْتَ.
¹³ اللَّهُمَّ طَرَفُكَ مُقَدَّسَةٌ، مَنْ هُوَ إِلَهٌ عَظِيمٌ مِثْلُ اللهِ؟ ¹⁴ أَنْتَ هُوَ الإِلَهَ الَّذِي يَصْنَعُ المُعْجَزَاتِ.
أَظْهَرْتَ قُوَّتَكَ لِلأُمَّمِ. ¹⁵ بِدِرْزَاعِكَ القَدِيرَةِ قَدَيْتَ شَعْبَكَ، نَسَلَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.
¹⁶ زَاتَكَ المِياهُ اللَّهُمَّ، زَاتَكَ المِياهُ فَفَزَعَتْ، اهْتَرَّتْ أَعْمَاقُ البَحْرِ، ¹⁷ سَكَبَتْ
الشُّحْبُ ماءً، أَرَعَدَتْ السَّمَاءُ، ائْتَشَعَلَ بَرَفُكَ هُنَا وَهُنَاكَ كَسِهَامِ. ¹⁸ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي

الرَّوْبِعَةَ، الْبُرُقُ أَصَاءُ الدُّنْيَا، إِزْتَعَسَتْ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ.¹⁹ أَنْتَ سِرْتِ فِي الْبَحْرِ، عَبَّرْتَ فِي الْبَيَاةِ الْغَزِيرَةَ، وَلَا وَاحِدَ رَأَى آثَارَ خَطْوَاتِكَ.²⁰ أَنْتَ هَدَيْتَ شَعْبَكَ مِثْلَ قَطِيعِ بَنِي مُوسَى وَهَارُونَ.

تعليم، لآساف

24:78 35:13 مت 2:78

يو 31:6

78

إِسْمَعْ يَا شَعْبِي تَعْلِيمِي، أَصْغِ إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَقُولُهُ.² بِالْأَمْثَالِ أَتَكَلَّمُ، وَأُعْلِنُ أَشْيَاءَ كَانَتْ مَخْفِيَةً مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ،³ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا.⁴ فَلَا نُخْفِيهَا عَنْ أَوْلَادِهِمْ، بَلْ نُخْبِرُ الْجِيلَ الْآتِيَّ، عَنْ عَظَمَةِ اللَّهِ وَتَوْبِهِ وَأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.⁵ فَإِنَّهُ وَضَعَ فَرَائِضَ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ، وَأَعْطَى الشَّرِيعَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَأَمَرَ آبَاءَنَا أَنْ يُعَلِّمُوا لِأَوْلَادِهِمْ.⁶ لِكَيْ يَعْرِفَهَا الْجِيلُ الْآتِيَّ، الْأَوْلَادُ الَّذِينَ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ، لِيُخْبِرُوا هُمْ أَيْضًا أَوْلَادَهُمْ.⁷ لِكَيْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ، وَلَا يَنْسُوا أَعْمَالَهُ، بَلْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَاهُ.⁸ وَلَا يَكُونُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ، جَيْلًا عِنْدًا مُتَمَرِّدًا، قَلْبُهُ غَيْرُ فِي اللَّهِ وَرُوحُهُ غَيْرُ أَمِينَةٍ لَهُ.

⁹بَنُو أَفْرَايِمَ، مَعَ أَنَّهُمْ مُسَلِّحُونَ بِأَقْوَاسٍ، تَرَاجَعُوا وَهَرَبُوا فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.¹⁰ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَرَفَضُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِهِ.¹¹ نَسُوا مَا صَنَعَ، الْأَعْمَالُ الْعَجِيبَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا لَهُمْ،¹² وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَاهَا آبَاؤُهُمْ فِي مُنْطَقَةِ صُوعَنَ، فِي أَرْضِ مِصْرَ. عِنْدَمَا شَقَّ الْبَحْرَ وَعَبَّرَهُمْ، وَجَعَلَ الْبَيَاةَ تَقْفَ كَحَائِطٍ.¹⁴ هَذَا هُمْ بِالسَّحَابَةِ فِي التَّهَارِ، وَبِثَوْرٍ نَارٍ طَوَّلَ اللَّيْلَ.¹⁵ شَقَّ صُخُورًا فِي الصَّخْرَاءِ، وَسَقَاهُمْ مَاءً غَزِيرًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ.¹⁶ أَخْرَجَ يَتَابِعَ مِنْ صَخْرَةٍ، وَجَعَلَ الْمَاءَ يَجْرِي كَأَنَّهُارٍ.

¹⁷لِكَيْلَهُمْ عَادُوا وَأَخْطَأُوا صِدَّةً، تَمَرَّدُوا صِدًّا عَلَيَّ فِي الصَّخْرَاءِ.¹⁸ امْتَحَنُوا اللَّهَ بَعْنَادٍ، فَطَلَبُوا الطَّعَامَ الَّذِي اسْتَهَنَتْهُ قُلُوبُهُمْ.¹⁹ تَكَلَّمُوا صِدًّا لِلَّهِ وَقَالُوا: "هَلْ يُقَدِّرُ اللَّهُ أَنْ يُقَدِّمَ مَائِدَةً فِي الصَّخْرَاءِ؟"²⁰ لَمَّا صَرَبَ الصَّخْرَةَ، انْفَجَرَ الْمَاءُ وَقَاصَتْ الْأَنْهَارُ. فَهَلْ يُقَدِّرُ أَنْ يُعْطِينَا خُبْزًا، أَوْ أَنْ يُقَدِّمَ لِحْمًا لِشَعْبِهِ؟"²¹ فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ هَذَا غَضِبَ جَدًّا، اسْتَعَلَّتِ النَّارُ صِدًّا نَسَلَ يَعْقُوبَ، وَنَارَ غَيْظُهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.²² لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ، وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى نَجَاتِهِ.²³ وَمَعَ ذَلِكَ، أَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ.²⁴ أَمْطَرَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ لِيَأْكُلُوا، أَعْطَاهُمْ غَلَّةَ السَّمَاءِ.²⁵ فَأَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ، أُرْسِلَ لَهُمْ طَعَامًا بِوَفُورَةٍ.²⁶ أَهَاجَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَ الرِّيحُ الْجَنُوبِيَّةُ بِقُوَّتِهِ.²⁷ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لِحْمًا كَثِيرًا كَالثَّرَابِ، طَيَّورًا بِكَثْرَةٍ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.²⁸ جَعَلَهَا تَسْقُطُ وَسَطَ خِيَامِهِمْ حَوْلَ مَسَاكِينِهِمْ.²⁹ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، لِأَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مَا اسْتَهَنُوا.³⁰ وَبَيْنَمَا هُمْ يُسْبِعُونَ شَهْوَتَهُمْ، وَالطَّعَامَ مَا زَالَ فِي أَفْوَاهِهِمْ،³¹ نَارَ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَفَقَتَلَ أَقْوَامَهُمْ، وَصَرَخَ شَبَابُهُمْ.³² وَمَعَ كُلِّ هَذَا، ظَلُّوا يُخْطِئُونَ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَابِهِ.

³³فَجَعَلَ أَيَّامَهُمْ تَصْبِغُ بِبَلَا فَائِدَةٍ، وَسِينِهِمْ تَنْفِصِي فِي فَرَجٍ.³⁴ لَمَّا أُرْسِلَ الْمَوْتُ عَلَيْهِمْ، طَلَبُوهُ وَرَجَعُوا إِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ.³⁵ تَدَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَجَاهُمْ، أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ

فَادِيهِمْ³⁶ لِكَيْتَهُمْ قَالُوا لَهُ كَلَامًا مَعْسُولًا، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسِّيْتِهِمْ.³⁷ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ وَفِيَّةً لَهُ وَلَمْ يَكُونُوا أَمَنَاءَ لِعَهْدِهِ.³⁸ لِكَيْتَهُ رَجِيمٌ، فَغَفَرَ آثَامَهُمْ وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ. وَكَثِيرًا مَا هَذَا غَضَبُهُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ غَيْظِهِ.³⁹ يَعْرِفُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ، رِيحٌ تَعْبُرُ وَلَا تَرْجِعُ.

⁴⁰ كَمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّخْرَاءِ، وَأَخْرَجْتُمْ فِي الْقَفْرِ! ⁴¹ ائْتَحْنَا اللَّهَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، أَعَاظُوا قُدُوسَ بَنِي يَعْقُوبَ. ⁴² لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ، يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعُدُوِّ. ⁴³ لَمَّا أَظْهَرَ آيَاتِهِ فِي مِصْرَ، وَعَجَابْتِهِ فِي مِثْقَةَ صُوعَنَ. ⁴⁴ لِأَنَّهُ حَوْلَ أَنْهَارِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ إِلَى دَمٍ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا. ⁴⁵ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ ذُبَابًا أَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ أَتْلَفَتْهُمْ. ⁴⁶ أَعْطَى زَرْعَهُمْ لِلْجَرَادِ، وَتَمَرَّهُمْ لِلْحَشْرَاتِ. ⁴⁷ أَتْلَفَ عَلَيْهِمْ بِالْبَرْدِ، وَتِنْتَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ⁴⁸ سَلَّمَ بَهَائِمَهُمْ لِلْبَرْدِ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبَرَقِ. ⁴⁹ أَطْلَقَ عَلَيْهِمْ لَهَيْبَ غَضَبِهِ، غَيْظًا وَسَخَطًا وَضَيْقًا وَجَيْشًا مِنْ مَلَائِكَةِ الْهَلَاكِ. ⁵⁰ سَبَبَ غَضَبُهُ عَلَيْهِمْ، لَمْ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، بَلْ أَهْلَكَهُمْ بِالْوَيْلِ. ⁵¹ قَتَلَ كُلَّ أَبْكَارِ مِصْرَ، أَوَّلَ ثَمَارِ الرُّجُولَةِ فِي مَسَاكِنِ بَنِي حَامَ. ⁵² وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ كَعَنَمَ، قَادَهُمْ بِمِثْلِ قَطِيعٍ فِي الصَّخْرَاءِ. ⁵³ هَدَاهُمْ فِي أَمَانٍ غَيْرِ خَائِفِينَ، لَكِنْ أَعْدَاهُمْ بَلَعَهُمُ الْبَحْرُ. ⁵⁴ أَخْضَرَ شَعْبَهُ إِلَى أَرْضِهِ الْمُقَدَّسَةِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي ائْتَمَلَكَ بِجِيبِيهِ. ⁵⁵ طَرَدَ شُعُوبًا مِنْ أَمَاةِمِهِمْ، وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مُلْكًا لِشُعْبِهِ. وَأَسْكَنَ فِي دِيَارِهِمْ قَبَائِلَ بَنِي يَعْقُوبَ.

⁵⁶ لِكَيْتَهُمْ جَزَّبُوا اللَّهَ، وَتَمَرَّدُوا ضِدَّ الْعَلِيِّ، وَلَمْ يَحْفَظُوا إِزْشَادَاتِهِ. ⁵⁷ بَلْ كَاتَبَائِهِمْ ائْتَدُوا عَنْهُ وَغَدَرُوا وَأَنْحَرَفُوا كَقَفُوسٍ مُخْطِئَةٍ. ⁵⁸ أَعَاظُوهُ بِأَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ، وَأَنَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَصْنَامِهِمْ. ⁵⁹ سَمِعَهُمُ اللَّهُ فَغَضِبَ جِدًّا، وَرَفَضَ يَعْقُوبَ تَمَامًا. ⁶⁰ هَجَرَ خَيْمَتَهُ فِي شِيلُوهِ، الْمَسْكَنَ الَّذِي أَقَامَ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ. ⁶¹ سَلَّمَ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، رَمَزَ قُدْرَتِهِ وَبَهَائِهِ، لِيَدِ الْعُدُوِّ. ⁶² دَفَعَ شَعْبَهُ إِلَى السَّيْفِ، وَغَضِبَ عَلَى نَصِيْبِهِ. ⁶³ أَخْرَقَتِ النَّارُ شِبَائِهِمْ، وَلَمْ تُنْشِدْ شَابَاتُهُمْ أَغْنِيَةَ الْعُرْسِ. ⁶⁴ مَاتَ أَحْبَابُهُمْ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَلَمْ تَنْدُبْ أَرَامَهُمْ عَلَيْهِمْ.

⁶⁵ تَمَّ قَامَ الْمَوْلَى كَمَا مِنْ نَوْمٍ، أَوْ كَجَبَّارٍ يَتَمَطَّى مِنَ الْحَمْرِ. ⁶⁶ ضَرَبَ أَعْدَاءَهُ وَقَهَرَهُمْ، جَعَلَهُمْ عَارًا إِلَى الْأَبَدِ. ⁶⁷ وَرَفَضَ قَبِيلَةَ يُوسُفَ، لَمْ يَحْتَزْ قَبِيلَةَ أَفْرَايِمَ. ⁶⁸ بَلْ اخْتَارَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا، الْجَبَلِ الْمُقَدَّسَ الَّذِي أَحَبَّهُ. ⁶⁹ بَنَى مُقَدَّسَهُ كَالْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ⁷⁰ اخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّاظِرِ الْعَنَمِ. ⁷¹ جَاءَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْخِرَافِ، لِيُرَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَأُمَّتَهُ الَّتِي مِنْ نَصِيْبِهِ. ⁷² فَرَعَاهُمْ بِقَلْبِ نَزِيهِ، وَقَادَهُمْ بِيَدِ مَاهِرَةٍ.

مزمور لأساف

79 اللَّهُمَّ دَخَلْتَ الْأُمَّمَ بِلَادِكَ، وَنَجَّسْتَ بَيْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَجَعَلْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ خَرَابًا. ² رَمَوْا حِجَّتَ عِبِيدِكَ طَعَامًا لَطِيئُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتْقِيَانِكَ لَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ³ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ الْقُدْسِ، وَلَا وَاحِدٌ يَدْفِنُ الْمَوْتَى. ⁴ صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَهَزَاءً وَسُخْرِيَةً عِنْدَ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟ هَلْ تَعْصَبُ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَشْتَعِلُ غَيْرُتَكَ كَالنَّارِ؟⁵ صَبَّ
غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ.⁷ لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا
بَنِي يَعْقُوبَ، وَخَرَّبُوا دَارَهُمْ.⁸ لَا تَحْسِبْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ أَسْلَافِنَا، لَيْتَ رَحْمَتَكَ ثَلَاثِينَ
سَرِيعًا لِأَنَّنا تَدَلَّلْنَا جَدًّا.

اللَّهُمَّ يَا مُنْقِدَنَا، أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، نَجِّنَا وَأَعْفِرْ ذُنُوبَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.⁹
لِمَاذَا تَقُولُ الْأُمَمُ: "أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟" اجْعَلْنَا نَرَى بِعْيُونِنَا كَيْفَ أَنْتَ تَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ لِدَمِ
عَبِيدِكَ الَّذِي سَفَكُوهُ.¹¹ لَيْتَ أَيْنَ الْمَسَاجِينِ يَصِلُ إِلَيْكَ، وَيُقَدِّرَتِكَ الْعَظِيمَةِ، أَنْقِذِ
الْمُحْكُومَ عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ.

رُدِّ عَلَى جِيرَانِنَا الْإِهَانَةَ الَّتِي أَهَانُوكَ بِهَا يَا رَبُّ، سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْصَانِهِمْ.¹²
أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَعَمَّتِكَ الَّتِي تَزَعَاها فَنَحْمَدُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَنُخْبِرُ بِتَسْبِيحِكَ مِنْ جِيلٍ
إِلَى جِيلٍ.

80 اِسْمَعْنَا يَا رَاعِي شَعْبِكَ، يَا مَنْ قُدَّتْ أَهْلَ يَوْسُفَ مِثْلَ قَطِيعٍ، أَشْرِقْ أَيُّهَا
الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ.¹² أَظْهَرِ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ لِأَقْرَابِ
وَبَنِييْنِ وَمَسَى، وَتَعَالَ وَأَنْقِذْنَا. اللَّهُمَّ أَرْجِعْنَا وَأَشْرِقْ بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَنْجُو.³
يَا رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، إِلَى مَتَى يَشْتَعِلُ غَضَبُكَ ضِدَّ دُعَاءِ شَعْبِكَ؟⁵ جَعَلْتَ الْحُزْنَ
طَعَامَنَا، وَالِدُمُوعَ الْغَيْرِةَ شَرَابَنَا.⁶ جَعَلْتَ جِيرَانِنَا يَتَنَازَعُونَ بِسَبَبِنَا، وَأَعْدَاءَنَا يَضْحَكُونَ
عَلَيْنَا.⁷ أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ أَرْجِعْنَا وَأَشْرِقْ بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَنْجُو.

أَنْتَ نَقَلْتَ كَرَمَةً مِنْ مِصْرَ، طَرَدْتَ الْأُمَمَ لِكَيْ تَزَرَّعَهَا. هَيَّأْتَ الْأَرْضَ لَهَا، فَتَمَّتْ
جُدُورُهَا وَمَلَأْتَ الْبِلَادَ. ¹⁰ظَلَّهَا غَطَى الْجِبَالِ، وَفُرُوغُهَا ظَلَّتْ عَلَى الْأَرْضِ الْعَظِيمِ.
¹¹أَغْصَانُهَا بَلَعَتْ إِلَى الْبَحْرِ، وَفُرُوغُهَا إِلَى النَّهْرِ. ¹²فَلِمَاذَا هَدَمْتَ سُورَهَا؟ فَالآنَ كُلُّ مَنْ
يَعْبُرُ بِهَا يَقْطِفُ عِنَبَهَا! ¹³خِنْزِيرُ الْعَابَةِ يُتْلَفُهَا، وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ يَأْكُلُهَا.

¹⁴أَرْجِعْ إِلَيْنَا أَيُّهَا إِلَهَ الْقَدِيرِ، تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظُرْ، وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرَمَةَ. ¹⁵احْفَظْ
مَا زَرَعْتَهُ بِيَسِيكَ، الْعُصْنُ الَّذِي أَقَمْتَهُ لِنَفْسِكَ. ¹⁶قَطَّعُوهَا وَأَحْرِقُوهَا بِالنَّارِ، لَيْتَ نَظَرْتِكَ
الْعَاضِبَةَ تُهْلِكُهُمْ. ¹⁷صَغَّ يَدُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي عَنِ يَمِينِكَ، عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي أَقَمْتَهُ
لِنَفْسِكَ، ¹⁸فَلَا تَرْجِعْ عَنْكَ. أَحْيِنَا فَنَدْعُو بِاسْمِكَ. ¹⁹يَا رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ أَرْجِعْنَا وَأَشْرِقْ
بِوَجْهِكَ عَلَيْنَا فَنَنْجُو.

81 عَثُوا بِفَرْحِ اللَّهِ قُوَّتَنَا، اهْتَفُوا لِرَبِّ يَعْقُوبَ. ²اِئْتَدُوا الْعُرْفَ، الْعَبُوءَ عَلَى الدُّفِّ
وَالْعُودِ الْحَلُوبِ وَالزَّبَابِ. ³انْفُخُوا الْبُوقَ فِي رَأْسِ الشَّهْرِ، وَفِي وَقْتِ الْهَلَالِ يَوْمَ
عِيدِنَا. ⁴لِأَنَّ هَذَا فَوْضٌ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ، حُكْمٌ أَوْجَبَهُ رَبُّ يَعْقُوبَ. ⁵جَعَلَهُ فَرِيضَةً عَلَى

مزمو. شهادة

لآساف. لقائد

المغنين، على نعمة

#سوسن العهد\$

لآساف. لقائد

المغنين، على

الجتية

أَهْلَ يُوسُفَ لَمَّا أَخْرَجْنَا مِنْ مِصْرَ. سَمِعْنَا كَلَامًا غَيْرَ مَعْهُودٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: ⁶ رَفَعْتَ الْجِمْهَلَ عَنِ كَنَفِكَ، وَحَزَرْتَ يَدَيْكَ مِنْ سَلَةِ الطُّوبِ. ⁷ دَعَوْتَنِي فِي الصَّبِيِّ فَتَجَبَّثْتُكَ. اسْتَجَبْتُكَ بِالرَّغْدِ. امْتَحَنْتُكَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ.

⁸ اسْمِعْ يَا شُعْبِي فَأَحْذَرُكَ، أَضْعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! ⁹ لَا تَعْبُدُوا إِلَهًا غَيْرِي، وَلَا تَسْجُدُوا لِمَعْبُودٍ آخَرَ. ¹⁰ أَنَا هُوَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ. أَفْتَحْ فَمَكَ عَلَيَّ آخِرِهِ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

¹¹ لَكِنَّ شُعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضُوا بِي. ¹² فَتَرَ كُنْهَهُمْ يَذْهَبُونَ حَسَبَ عِنَادِهِمْ، لِيَتَّبِعُوا مَا يَحْلُو لَهُمْ. ¹³ لَيْتَ شُعْبِي سَمِعَ لِي، وَلَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَلَكُوا فِي طُرُقِي. ¹⁴ فَكُنْتُ سَرِيعًا أَحْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَأُمِدُّ يَدِي عَلَى خُصُومِهِمْ. ¹⁵ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَعِقَابُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁶ وَكُنْتُ أَطْعِمُ شُعْبِي بِأَفْخَرِ الطَّعَامِ، وَأَشْبِعُهُ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ."

مزمو ر لآساف

6:82 يو 34:10

82 جَلَسَ اللَّهُ بِرَأْسِ الْمَجْلِسِ الْإِلَهِيِّ، لِيَقْضِيَ بَيْنَ الْحُكَّامِ، فَقَالَ: ² إِلَى مَتَى تَقْضُونَ بِالظُّلْمِ، وَتَتَحَارُونَ لِلْأَشْرَارِ؟ ³ بَلْ دَافِعُوا عَنِ حَقِّ الضَّعِيفِ وَالْيَتِيمِ، أَنْصِفُوا الْمُسْكِينِ وَالْمَظْلُومَ. ⁴ أَنْقِذُوا الضَّعِيفَ وَالْفَقِيرَ، أَنْقِذُوهُمَا مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ. ⁵ أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ سَيِّئًا وَلَا تَفْهَمُونَ سَيِّئًا، بَلْ تَسِيرُونَ فِي الظُّلَامِ تَبِينَمَا تَنْهَارُ أَسَاسَاتِ الدُّنْيَا. ⁶ هَذَا هُوَ حُكْمِي: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ وَأَبْنَاؤُ الْعَالِي كُلُّكُمْ، ⁷ لَكِنَّكُمْ تَمُوتُونَ كَبَاقِي الْبَشَرِ، وَتَسْقُطُونَ كَبَاقِي الرُّؤَسَاءِ. ⁸ اللَّهُمَّ قُمْ، وَاحْكُمِي فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ.

نشيد مزمو ر

لآساف

83 اللَّهُمَّ لَا تَضْمَتْ، اللَّهُمَّ لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ. ² لِأَنَّ أَعْدَاءَكَ يَهِيْجُونَ، وَخُصُومَكَ رَفَعُوا رَأْسَهُمْ. ³ يَتَأَمَّرُونَ بِمَكْرٍ ضِدَّ شُعْبِكَ، يَتَشَاوَرُونَ ضِدَّ الْعَالِيْنَ عَلَيْكَ. ⁴ يَقُولُونَ: "يُبِيدُهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، فَلَا يُذَكِّرُ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْآنِ." ⁵ كَتَمُوا فِي قُلُوبِهِمْ مَعًا، وَتَحَالَفُوا ضِدَّكَ. ⁶ بَنُوا أُذُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّونَ، مُوَابَ وَالْهَاجَرِيِّونَ. ⁷ أَهْلُ جُبَيْلَ وَعَمُّونَ وَعَمَالِيْقَ وَفِلِسْطَةَ وَصُورَ. ⁸ حَتَّى أَشُورُ تَحَالَفَتْ مَعَهُمْ لِتُسَاعِدَ بَنِي لُوطَ.

⁹ فَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ، وَكَمَا فَعَلْتَ بِسِيسْرَا وَبِإِبِينَ عِنْدَ نَهْرِ قَيْشُونَ، ¹⁰ الَّذِينَ هَلَكُوا فِي عَيْنِ دُورَ، وَصَارُوا زِبَالَةً فِي الْأَرْضِ. ¹¹ اجْعَلْ رُؤَسَاءَهُمْ مِثْلَ غَرَابٍ وَذَيْبٍ، اجْعَلْ كُلَّ أَمْرَائِهِمْ مِثْلَ رِيحٍ وَصَلْمَتَاعٍ. ¹² الَّذِينَ قَالُوا: "تَمْلِكُ لَأَنْفُسِنَا بِلَادَ اللَّهِ."

¹³ يَا إِلَهِي شَتِّمْهُمْ مِثْلَ الْقَشِّ وَمِثْلَ التَّنِّينِ فِي مَهَبِّ الرِّيْحِ. ¹⁴ وَكَمَا تَحْرِقُ النَّارُ الْعَابَةَ، وَكَمَا يَمْتَدُّ اللَّهْبُ فِي الْجِبَالِ، ¹⁵ اطْرُدْهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَخَوْفُهُمْ بَرُوبَعَتِكَ. ¹⁶ اَمْلَأْ وُجُوهُهُمْ بِالْحَجَلِ، حَتَّى يَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ.

17 أَذْلِلْهُمْ وَأَزْعِمُهُمْ دَائِمًا وَأَخْجِلْهُمْ وَأَهْلِكْهُمْ. 18 حَتَّى يَعْرِفُوا أَنَّكَ الْمَوْلَى، وَأَنَّكَ وَحْدَكَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

84 مَا أَحَلَّى بَيْتِكَ يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ! تَشْتَأَقُ نَفْسِي وَتَجُنُّ جِدًّا إِلَى دِيَارِ اللَّهِ. قَلْبِي وَجِسْمِي يَهْتَفَانِ بِفَرَحٍ لِلإِلَهِ الْحَيِّ. 3 حَتَّى الْعُصْفُورُ وَجَدَ مَثْرَلًا، وَالْيَمَامَةُ عَشًّا تَصْعُقُ فِيهِ صَعَارَهَا، بِجَوَارٍ مَنْصُةٍ فُرْبَانِكَ يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، يَا مَلِكِي وَالْهَي. 4 هَيِّنًا لِمَنْ يَسْكُنُونَ فِي بَيْتِكَ، يُسَبِّحُونَكَ دَائِمًا.

5 هَيِّنًا لِمَنْ يَجِدُونَ قُوَّتَهُمْ فِيكَ، لِمَنْ عَزَمُوا فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَجْهُوا إِلَى بَيْتِكَ. 6 يَعْبُرُونَ الْوَادِي الْقَاحِلَ فَيَجْعَلُونَهُ عَيْونَ مَاءٍ، وَأَيْضًا يَعْمُرُهُ مَطَرُ الْخَرِيفِ بِالْبَرَكَاتِ. 7 يَضْعُدُونَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى عُلُوٍّ، ثُمَّ يَمْتَلُونَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فِي الْقُدُسِ.

8 يَا رَبَّنَا الإِلهُ الْقَدِيرُ اسْمِعْ صَلَاتِي، اسْتَمِعْ لِي يَا رَبَّ يَعْقُوبَ. 9 اللَّهُمَّ يَا حَامِينَا، تَطَلَّعْ وَأَنْظُرْ بَعَيْنِ الرِّضَا إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. 10 يَوْمٌ وَاحِدٌ فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ. أَحْسَنُ لِي أَنْ أَكُونَ بَوَابًا فِي بَيْتِ الْهَي، مِنْ أَنْ أَقِيمَ فِي مَسَاكِنِ الْأَشْرَارِ. 11 لِأَنَّ الْمَوْلَى الإِلهُ نُورُنَا وَحَامِينَا، اللَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً وَكَرَامَةً، لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِالْكَمَالِ. 12 يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، هَيِّنًا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْكَ.

مزمو ر لبنى قورح
لقائد المغنين، على
الجتية

5:4 أء 27:8 رج مز
134-120
6:84 مز 107:35

85 أَنْتَ رَضِيتَ عَنِ أَرْضِكَ يَا رَبُّ، أَرْجَعْتَ لِبَيْتِي يَعْقُوبَ مَجْدَهُمْ. 2 غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ، وَسَتَرْتَ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ. 3 مَنَعْتَ كُلَّ غَيْظِكَ، وَأَبْعَدْتَ غَضَبَكَ الشَّدِيدَ. 4 أَرْجَعْنَا اللَّهُمَّ يَا مُنْقِدَنَا، وَأَصْرِفْ عَنَّا غَيْظَكَ. 5 هَلْ تَعْصِبُ عَلَيْنَا إِلَى الْأَبَدِ؟ هَلْ يَدُومُ غَضَبُكَ عَلَيْنَا إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ؟ 6 أَلَا تُحْيِينَا مِنْ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟ 7 أَظْهَرْنَا لَنَا رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ، وَآمَنَحْنَا نَجَاتَكَ.

8 أَصْغِي لِكَلَامِ اللَّهِ رَبَّنَا، فَهَوَّ يَعِدُ شَعْبَهُ الْأَمِينِ بِالسَّلَامِ، فَلَيْتَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ. 9 نَجَاتُهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، لِكَيْ يَجِلَّ جَلَالُهُ فِي أَرْضِنَا. 10 تَقَابَلَتِ الرَّحْمَةُ مَعَ الْأَمَانَةِ، تَعَانَقَ الصَّلَاحُ مَعَ السَّلَامِ. 11 تَثَبَّتْ الْأَمَانَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُطِلُّ الصَّلَاحُ مِنَ السَّمَاءِ. 12 اللَّهُ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَتُنتِجُ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. 13 يَذْهَبُ الصَّلَاحُ قُدَّامَهُ، وَيَمْتَهِدُ لَهُ الطَّرِيقَ.

مزمو ر لبنى قورح
لقائد المغنين

دعاء لدواد

86 اسْمِعْ يَا رَبُّ وَاسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. 2 أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِي. أَنْتَ إِلَهِي، أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْمُتَّكِلَ عَلَيْكَ. 3 أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي أَدْعُوكَ طَوَّلَ النَّهَارِ. 4 فَرِحَ عَبْدُكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ قَلْبِي.

5 أَنْتَ يَا رَبُّ عَفُورٌ وَطَيِّبٌ وَمُحِبُّ جِدًّا لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ. 6 أَضِعْ إِلَى صَلَاتِي يَا رَبُّ، اسْمِعْ صُرَاخِي. 7 فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. 8 لَا يُوْجَدُ مِثْلُكَ بَيْنَ

الآلِهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا يُوجَدُ مِثْلُ أَعْمَالِكَ. ⁹كُلُّ الْأُمَمِ الَّتِي صَنَعْتَهَا تَأْتِي وَتَسْجُدُ قَدَامَكَ يَا رَبُّ وَتُمَجِّدُ اسْمَكَ. ¹⁰لَأَنَّكَ عَظِيمٌ وَتَصْنَعُ أَعْمَالًا عَجِيبَةً، أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ. ¹¹عَلَّمَنِي طَرِيقَكَ يَا رَبُّ، فَأَسْأَلُكَ حَسَبَ حَقِّكَ. اجْعَلْ لِقَلْبِي هَدَفًا وَاحِدًا هُوَ أَنْ أَخَافَ اسْمَكَ. ¹²أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ، يَا رَبُّ يَا إِلَهِي. ¹³لَأَنَّ رَحْمَتَكَ لِي عَظِيمَةٌ، أَنْتَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَآوِيَةِ. ¹⁴اللَّهُمَّ الْمُتَكَبِّرُونَ قَامُوا عَلَيَّ، جَمَاعَةٌ لَا تَرْحَمُ تَسْعَى لِقَلْبِي، جَمَاعَةٌ لَا تَخَافُكَ. ¹⁵أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، أَنْتَ حَلِيمٌ وَمُحِبٌّ وَوَفِيٌّ جَدًّا. ¹⁶الْتَفَتْ لِي وَارْحَمْنِي، أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَأَنْقِذْ ابْنَ خَادِمَتِكَ. ¹⁷اصْنَعْ آيَةً تُبَيِّنُ لَطْفَكَ نَحْوِي، فَيَرَى أَعْدَائِي وَيَحْجَلُوا لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

نشيد. مزمو ر لبني قودر

87 اللَّهُ أَسَسَ الْقُدْسَ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ²وَهُوَ يُجِبُّ أَبْوَابَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ فِي بِلَادِ بَنِي يَعْقُوبَ. ³يَا مَدِينَةَ اللَّهِ، مَا أَعْجَبَ مَا يَقُولُونَهُ عَنْكَ! ⁴مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُنِي أَذْكَرُ مِضْرَ وَبَابِلَ وَفِلِسْطَةَ وَصُورَ وَالْحَبَشَةَ، حَيْثُ يَقُولُونَ: "هَذَا الشَّخْصُ وُلِدَ فِي الْقُدْسِ." ⁵نَعَمْ، يَقُولُونَ عَنِ الْقُدْسِ: "هَذَا الشَّخْصُ، أَوْ ذَلِكَ الشَّخْصُ وُلِدَ فِيهَا. وَالْعَلِيُّ يُبَيِّنُهَا." ⁶وَفِي سِجْلِ الشُّعُوبِ، يَكْتُبُ اللَّهُ: "هَذَا الشَّخْصُ وُلِدَ فِي الْقُدْسِ." ⁷وَالْمُعْنُونَ وَالْعَازِفُونَ يَقُولُونَ: "فِيكَ يَبْنُو عِ كُلُّ الْخَيْرِ لِي."

نشيد. مزمو ر لبني قودر لقائد المغنين. تعليم لهامان البلدي عن المرض والألم

88 يَا رَبِّي وَإِلَهِي وَمُنْقِذِي، قَدَامَكَ أَصْرُخُ نَهَارًا وَلَيْلًا. ²كَلِمَتُ دُعَائِي يَصِلُ إِلَيْكَ، قَرِيبٌ أَذُنُكَ إِلَى صُرَاحِي، ³لَأَنَّ نَفْسِي شَبِعَتْ مِنَ الْمَصَائِبِ، وَحَيَاتِي أَقْتَرَبَتْ مِنَ الْقَبْرِ. ⁴أَنَا مَحْسُوبٌ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى الْحُفْرَةِ. صِرْتُ كَرَجُلٍ بِلَا قُوَّةٍ. كَبِينُ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي، مِثْلَ الْقَتْلَى الرَّاقِدِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ وَلَا تَعْنِي بِهِمْ. ⁵وَضَعْتَنِي فِي قَعْرِ الْحُفْرَةِ، فِي ظِلَامِ الْأَعْمَاقِ. ⁷اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ، وَعَمَّرْتَنِي بِكُلِّ أَمْوَاجِكَ. ⁸أَبْعَدْتَ عَنِّي أَصْحَابِي، وَجَعَلْتَهُمْ يَكْرَهُونِي. أَنَا مَحْسُوبٌ وَلَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْرَجَ. ⁹انْطَفَأَتْ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزْنِ. أَذْعُوكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ، أَبْسِطْ يَدَيَّ وَأَبْتَهَلْ إِلَيْكَ. ¹⁰هَلْ تَصْنَعُ عَجَائِبَ مَعَ الْمَوْتَى؟ أَمْ تَقُومُ أَرْوَاحُهُمْ لِتَسْبِحَكَ؟ ¹¹هَلْ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْقَبْرِ عَنْ رَحْمَتِكَ؟ أَوْ فِي الْهَآوِيَةِ عَنْ أَمَانَتِكَ؟ ¹²هَلْ يَعْرِفُونَ عَجَائِبَكَ فِي الظَّلَامِ؟ أَوْ يَذْكُرُونَ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ فِي أَرْضِ النَّسِيَانِ؟

¹³أَمَّا أَنَا فَالْبَلِكُ أَصْرُخُ يَا رَبُّ، فِي الصَّبَاحِ تَأْتِي صَلَاتِي إِلَيْكَ. ¹⁴يَا رَبُّ لِمَاذَا تَرْفُضُنِي وَتَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ¹⁵أَنَا مِسْكِينٌ مُنْذُ صَبَايَ، وَقَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ. احْتَمَلْتُ أَهْوَالَكُ وَتَحَيَّرْتُ. ¹⁶غَضَبُكَ عَمَّرَنِي، أَهْوَالُكَ حَطَمْتَنِي. ¹⁷حَاصَرْتَنِي طُولَ الْيَوْمِ كَالسَّيْلِ. أَحَاطَتْ بِي تَمَامًا. ¹⁸أَخَذْتَ مِنِّي أَصْحَابِي وَأَجْبَائِي، فَصَارَ الظَّلَامُ رَفِيقِي.

89

بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَغْنِي إِلَى الْأَبَدِ. إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ أُغْلِنُ بِقَمِي عَنْ أَمَانَتِكَ. ² وَأَقُولُ:
"رَحْمَتُكَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَانَتُكَ قَائِمَةٌ فِي السَّمَاءِ."

³ قُلْتُ: "أَقَمْتُ عَهْدًا مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي وَقُلْتُ لَهُ، ⁴ أَقِيمُ
نَسْلَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَثَبْتُ عَرْشَكَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ."

⁵ السَّمَاءُ تَسْبُحُ بِعَجَائِبِكَ يَا رَبُّ، وَجَمَاعَةُ الْأَتْقِيَاءِ بِأَمَانَتِكَ. ⁶ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ
يُعَادِلُ اللَّهَ؟ مَنْ يُشْبِهُ اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ؟ ⁷ هُوَ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مَحَلِّ
الْأَتْقِيَاءِ، وَمَخُوفٌ جِدًّا عِنْدَ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُ. ⁸ مَنْ مِثْلُكَ يَا رَبَّنَا إِلَهَ الْقَدِيرِ؟ أَنْتَ قَدِيرٌ
يَا رَبُّ، وَأَمَانَتُكَ مِنْ حَوْلِكَ.

⁹ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى الْبَحْرِ الْهَائِجِ، وَعِنْدَمَا تَرْتَفِعُ أَمْوَاجُهُ، أَنْتَ تُهْدِئُهَا. ¹⁰ أَنْتَ سَحَقْتَ
رَهَبَ، وَخَشَّ الْبَحْرَ، وَقَتَلْتَهُ. وَبِقُوَّةِ ذِرَاعِكَ قَوَّتَ أَعْدَاءَكَ. ¹¹ لَكَ السَّمَاوَاتُ، وَلَكَ أَيْضًا
الْأَرْضُ. أَنْتَ أَسَسْتَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ. ¹² أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ. جَبَلُ تَابُورَ
وَجَبَلُ حَزْمُونَ يَهْتَفَانِ بِفَرَحٍ لِاسْمِكَ. ¹³ ذِرَاعُكَ قَدِيرَةٌ، بِدُكِّ قُوَّتِهِ، يَمِينُكَ مُرْتَفِعَةٌ.

¹⁴ الصَّلَاحُ وَالْعَدْلُ قَاعِدَةٌ عَرْشِكَ، الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَسِيرَانِ قَدَامَكَ. ¹⁵ هِينًا لِلشَّعْبِ
الَّذِي يَعْرِفُ أَنْ يَهْتَفَ لَكَ. يَسِيرُونَ فِي نُورِ مَحْضَرِكَ يَا رَبُّ. ¹⁶ يُفْرَحُونَ بِاسْمِكَ طَوَّلَ
الْيَوْمِ، وَيَفْتَحِرُونَ بِصَلَاحِكَ. ¹⁷ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخْرُهُمْ وَقُوَّتُهُمْ، وَبِرِضَاكَ تَنْصُرُنَا. ¹⁸ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ حَامِينَا، وَقُدُوسٌ بَنِي يَعْقُوبَ هُوَ مَلِكُنَا.

¹⁹ كَلَّمْتُ شَعْبَكَ الَّذِي يَتَّقِيكَ فِي رُؤْيَا وَقُلْتُ لَهُ: "أَنَا نَصَرْتُ مُحَارِبًا، رَفَعْتُ وَاحِدًا
اخْتَرْتُهُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ. ²⁰ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي، مَسَحْتُهُ بِزَيْتِي الْمُقَدَّسِ. ²¹ يَدِي تَعْضُدُهُ،
وَذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ²² فَلَا يَغْلِبُهُ عَدُوٌّ، وَلَا يَضُرُّهُ شَرِيرٌ. ²³ حَطَمْتُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَهُ، وَأَضْرَبْتُ
الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ. ²⁴ أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي مَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِرُ. ²⁵ أَبْسَطُ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَمِينُهُ
عَلَى الْأَنْهَارِ. ²⁶ يَقُولُ لِي: أَنْتَ أَبِي وَالْهَيَّ وَمَلْجَأُ نَجَاتِي. ²⁷ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ الْأَوَّلَ فَوْقَ
الْكُلِّ. أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا. ²⁸ أَحْفَظُ رَحْمَتِي لَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَهْدِي مَعَهُ لَا يَزُولُ.
²⁹ أَثَبْتُ نَسْلَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَرْشَهُ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ.

³⁰ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي، وَلَمْ يَسْلُكُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، ³¹ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي،
وَلَمْ يَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ، ³² أَعَاقِبُ ذَنْبَهُمْ بِالْعَصَا، وَشَرَّهُمْ بِالضَّرْبِ. ³³ لِكِنِّي لَا أَنْزِعُ عَنْهُ
رَحْمَتِي، وَلَا أَتْرَاجِعُ عَنْ أَمَانَتِي. ³⁴ لَا أَنْقُصُ عَهْدِي، وَلَا أَعْيِرُ كَلَامِي. ³⁵ حَلَفْتُ أَنَا
الْقُدُوسُ، وَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى دَاوُدَ أَبَدًا. ³⁶ أَنْ يَبْقَى نَسْلُهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَدُومَ عَرْشُهُ قَدَامِي
كَالسَّمْسِ. ³⁷ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ كَالْقَمَرِ، ذَلِكَ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ فِي السَّمَاءِ."

³⁸ لِكِنَّكَ رَفَضْتَ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَتَحَلَّيْتَ عَنْهُ وَعَضَبْتَ عَلَيْهِ. ³⁹ نَقَضْتَ الْعَهْدَ
مَعَ عَبْدِكَ، وَمَرَعْتَ تَاجَهُ فِي التَّرَابِ. ⁴⁰ هَدَمْتَ كُلَّ أَسْوَارِهِ، وَجَعَلْتَ خُصُونَهُ خَرَابًا.
⁴¹ نَهَبَهُ كُلُّ غَابِرِي الطَّرِيقِ، فَأَصْبَحَ هُزَاءً عِنْدَ جِيرَانِهِ. ⁴² رَفَعْتَ يَمِينَ خُصُومِهِ، وَفَرَحَتْ

كُلُّ أَعْدَائِهِ.⁴³ أَتَأْتَفَتَ حَدَّ سِنْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ⁴⁴أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَطَوَّحْتَ عَرْشَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ⁴⁵قَصَّصْتَ أَيَّامَ سَبَابِهِ، وَعَظَّمْتَهُ بِالْعَارِ.

⁴⁶إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟ هَلْ نَحْتَجِبُ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى يَسْتَعِلُّ غَضَبُكَ كَنَارًا؟ ⁴⁷أَذْكُرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، فَأَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ بَنِي آدَمَ لِلزَّوَالِ. ⁴⁸أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ وَمَنْ يُنْجِي نَفْسَهُ مِنَ الْقَبْرِ؟ ⁴⁹يَا رَبُّ أَيْنَ عَظِيمُ رَحْمَتِكَ الْأُولَى الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ ⁵⁰يَا رَبُّ أَذْكُرُ كَيْفَ سَتَّمُونِي أَنَا عَبْدُكَ، وَأَنْتَى حَمَلْتُ فِي صَدْرِي سِتَائِمَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ. ⁵¹أَعْدَاؤُكَ سَتَّمُونِي يَا رَبُّ، سَتَّمُوا الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ يَحْطُوهَا. ⁵²تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ وَآمِينَ.

..... الجزء الرابع: مزمو 90-106

دعاء للنبي موسى

2:4 بط 8:3

90 أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَأُنَا فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ. قَبْلَ مَا أَنْشَأْتَ الْجِبَالَ، أَوْ كَوَّنْتَ الْأَرْضَ وَالْعَالَمَ، مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. ³تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ وَتَقُولُ: "ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ إِلَى التُّرَابِ." ⁴أَلْفُ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ كَيَوْمِ أَمْسٍ الَّذِي عَبَرَ، أَوْ كَجُزءٍ مِنَ اللَّيْلِ. ⁵تَجْرُفُ النَّاسَ فَيَزُولُونَ كَالْحُلْمِ عِنْدَ الصَّبَاحِ، وَكَعُشْبٍ ⁶فِي الصُّبْحِ يَبْتُتُ وَيَتَمُومُ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يَجْفُ وَيَذْبَلُ.

⁷غَضَبُكَ أَفْنَا، وَسَخَطُكَ أَرْعَبْنَا. ⁸جَعَلْتَ آثَامَنَا قُدَامَكَ، وَذُنُوبَنَا الْخَفِيَّةَ ظَاهِرَةً عِنْدَكَ. ⁹فَتَقْضِي أَيَّامَنَا فِي غَيْظِكَ الشَّدِيدِ، وَتَنْتَهِي سِنِينَا بِأَهَةٍ. ¹⁰قَدْ نَعِيشُ سَبْعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَمَانِينَ إِنْ كُنَّا أَشِدَاءَ، وَمُعْظَمُهَا تَعَبٌ وَحُزْنٌ، وَنَمُتُّ سَرِيعًا مُرُورَ الطَّيْرِ. ¹¹مَنْ يَعْرِفُ شِدَّةَ غَضَبِكَ؟ مَنْ يَعْرِفُ الرُّعْبَ الَّذِي يُسَبِّبُهُ غَيْظُكَ؟ ¹²عَلَّمْنَا أَنْ نَحْسِبَ أَيَّامَنَا، فَتَدْخُلِ الْحِكْمَةُ إِلَى قُلُوبِنَا.

¹³ارْجِعْ يَا رَبُّ! إِلَى مَتَى؟ أَشْفِقْ عَلَيَّ عَبْدِيكَ. ¹⁴أَشْفِعْنَا فِي الصُّبْحِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَهَتَفْ بِفَرْحٍ وَبِنَهْجٍ كُلِّ أَيَّامِنَا. ¹⁵أَبْهَجْنَا بِمِقْدَارِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّلْنَا، وَبِمِقْدَارِ السِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الشَّقَاءَ. ¹⁶أَظْهَرُ صَنِيعَكَ لِعَبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِبَنِيهِمْ. ¹⁷أَنْعِمْ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا، وَاحْفَظْ لَنَا عَمَلَ أَيِّدِنَا، نَعْمَ، عَمَلْ أَيِّدِنَا احْفَظْهُ.

11:9-12 مت 6:4 لو
10:4-11:9 لو 13:91

91 الَّذِي يَسْكُنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، يَزْتَاخُ فِي ظِلِّ الْقَادِرِ. ²أَقُولُ لِرَبِّي: "أَنْتَ مَلْجَأِي وَحِصْنِي وَالْهَيَّ الَّذِي أَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ."

³رَبُّنَا يَنْجِيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ، وَمَنْ الْوَيْلُ الْمُهْلِكِ. ⁴بِرِيشِهِ يُطَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. أَمَانَتُهُ هِيَ تَرْسُكَ وَدِرْعُكَ. ⁵فَلَا تَخَافُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي

النَّهَارِ،⁶ وَلَا مِنْ وَبَا يَأْتِي فِي الظَّلَامِ، وَلَا مِنْ بَلِيَّةٍ تُهْلِكُ فِي الظُّهْرِ.⁷ يَسْتَقْطُ عَنْ جَانِبِكَ
أَلْفٌ، وَعَنْ يَمِينِكَ عَشْرَةُ آلافٍ، وَأَنْتَ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ.⁸ نَتَنظَّرُ فَقَطْ بَعِينَتِكَ، وَتَرَى
عِقَابَ الْأَشْرَارِ.

⁹ إِنْ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ، إِنْ جَعَلْتَ الْعَلِيَّ حِمَاكَ،¹⁰ لَا يُصِيبُكَ شَرٌّ، وَلَا تَقْتَرِبُ
مُصِيبَةٌ مِنْ مَشْكِكَ.¹¹ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِيَخْرُسُوكَ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا.
¹² عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، فَلَا تَصُدُّمٌ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ.¹³ تَدُوسُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى،
تَطَأُ عَلَى الشَّيْبِلِ وَالنُّعْبَانِ.

¹⁴ وَيَقُولُ اللَّهُ: "أَنْجَيْتُكَ لِأَنَّكَ تُحِبُّنِي، أَحْمِيكَ لِأَنَّكَ تَعْرِفُنِي."¹⁵ تَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ
لَكَ. فِي الضِّيقِ أَنَا مَعَكَ. أَنْقِذْكَ وَأَكْرِمْكَ.¹⁶ أَشْبِعْكَ بِعُمُرٍ طَوِيلٍ، وَأُرِيكَ نَجَاتِي."

92 مَا أَحَلَّى أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ، وَأَنْ نُزِيلَ لَاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.² أَخْبِرْ فِي الصُّبْحِ
بِرَحْمَتِكَ، وَفِي اللَّيْلِ بِأَمَانَتِكَ.³ عَلَى أَنْعَامٍ عَوْدٍ بِعَشْرَةِ أوتارٍ، وَرَبَابٍ جَمِيلِ
الْأَلْحَانِ.

⁴ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَرَّحْتَنِي بِصَنِيعِكَ، أَهْتِفُ بِفَرْحِ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.⁵ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ
يَا رَبُّ! وَمَا أَعَمَّقَ أَفْكَارَكَ!⁶ الْعَبِيُّ لَا يَعْرِفُهَا وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُهَا.⁷ إِنْ زَهَا الْأَشْرَارُ
كَالْعُشْبِ، وَنَجَّحَ كُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ، فَإِنَّهُمْ يَهْلِكُونَ إِلَى الْأَبَدِ.

⁸ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ إِلَى الْأَبَدِ.⁹ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، أَعْدَاؤُكَ يَهْلِكُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي
الشَّرِّ.¹⁰ جَعَلْتَنِي قُوًّا كَالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، وَدَهَشْتَنِي بِرَبِّتِ مُنْعَشٍ.¹¹ رَأَيْتُ بِعَيْنِي هَزِيمَةَ
مُبْغِضِي، وَسَمِعْتُ بِأَذْنِي هَزِيمَةَ خُصُومِي الْأَشْرَارِ.

¹² الصَّالِحُ يَزْهُو كَالثَّخْلَةِ، وَكَأَزْرُ لُبْنَانَ يَنْمُو.¹³ الْمَعْرُوسُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ يَزْهُوْنَ فِي
دِيَارِ رَبَّنَا.¹⁴ يَنْمُرُونَ حَتَّى فِي الشَّيْبِ، وَيَطْلُونَ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ وَنَصَارَةٍ.¹⁵ يَخْبِرُونَ بِأَنَّ
اللَّهَ صَالِحٌ، هُوَ صَحْرَتِي، وَلَا شَرٌّ فِيهِ.

93 مَلِكُ اللَّهِ وَلَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ اللَّهُ الْقُدْرَةَ وَتَسَلَّحَ بِهَا. ثَبَّتَ الْكُونَ، فَلَا يَتَزَعَّرُ.
² عَزَّشَكَ ثَابِتٌ مِنَ الْبَدءِ، مِنَ الْأَزَلِ أَنْتَ اللَّهُ.³ رَفَعْتَ الْبِحَارَ يَا رَبُّ، وَرَفَعْتَ
الْبِحَارَ صَوْتَهَا، وَرَفَعْتَ الْبِحَارَ أَمْوَاجَهَا الْعَاقِيَةَ.⁴ اللَّهُ الْعَلِيُّ أَقْوَى مِنْ صَوْتِ الْمِيَاهِ الْعَزِيرَةِ،
أَقْوَى مِنْ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْهَائِجَةِ.⁵ فَرَانِضُكَ ثَابِتَةٌ، وَبَيْتُكَ مُقَدَّسٌ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ.

94 أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهَ الْمُتَّقِمِ، أَيُّهَا إِلَهَ الْمُتَّقِمِ أَشْرُقِ. قُمْ يَا دَيَانَ الْأَرْضِ،
عَاقِبِ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.³ إِلَى مَتَى يَمْرُخُ الْأَشْرَارُ يَا رَبُّ؟ إِلَى مَتَى؟
⁴ كُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَتَكَلَّمُونَ دَائِمًا بِوَفَاحَةٍ وَيَفْتَخِرُونَ.⁵ يَسْتَحْفُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ،

نشيد. مزموں ليوم
السبت

20:3 11:94 كور

يَضْطَهُدُونَ نَصِيْبَكَ. ⁶ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيْبَ، وَيُحْطَمُونَ الْيَتِيْمَ. ⁷ يَقُولُونَ: "اللَّهُ لَا يَرَى.
رَبُّ يَعْقُوبَ لَا يُبَالِي."

⁸ أَفَهَمُوا أَيُّهَا الْأَعْيَاءُ بَيْنَ الشَّعْبِ! وَيَا جِهَالَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ ⁹ صَانِعُ الْأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟
وَخَالِقُ الْعَيْنِ أَلَا يَرَى؟ ¹⁰ مُؤَدِّبُ الْأُمَمِ أَلَا يُعَاقِبُ؟ وَمُعَلِّمُ النَّبِيِّ أَلَا يَعْلَمُ؟ ¹¹ اللَّهُ يَعْرِفُ
أَفْكَارَ النَّاسِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا تَافِهَةٌ.

¹² هِنِيئًا لِمَنْ تُؤَدِّبُهُ يَا رَبُّ، وَتُعَلِّمُهُ مِنْ شَرِيْعَتِكَ. ¹³ لِتُرِيْحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشُّوْءِ، إِلَى أَنْ
تُخَفِّرَ لِلشُّرَيْرِ حَفْرَةً. ¹⁴ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَبْزُكُ نَصِيْبَهُ. ¹⁵ يَرْجِعُ الْعَدْلُ وَيَكُونُ
أَسَاسًا لِلْقَضَاءِ، وَيَسْبُغُهُ كُلُّ مَنْ قَلْبُهُمْ نَقِيَّةٌ. ¹⁶ مَنْ يَقُومُ مَعِيَ عَلَى الْأَشْرَارِ؟ مَنْ يَقِفُ
مَعِيَ ضِدًّا فَاعِلِي الْإِثْمِ؟ ¹⁷ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ نَصِيْرِي، لَسَكَنْتُ فِي صَمْتِ الْقَبْرِ. ¹⁸ قُلْتُ:
"رَلْتُ قَدَمِي." لَكِنْ رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ تَسْنِدُنِي. ¹⁹ إِنْ مَلَأَتِ الْهُمُومُ قَلْبِي، تَغْرِيْبَاتِكَ تُنْعِشُ
نَفْسِي.

²⁰ هَلْ يَتَخَالَفُ مَعَكَ الْحَاكِمُ الْفَاسِدُ، الَّذِي يَجْلِبُ الشَّقَاءَ بِقَوَائِنِهِ؟ ²¹ يَجْتَمِعُونَ
مَعًا ضِدًّا لِلصَّالِحِ، وَيُحْكَمُونَ بِالمَوْتِ عَلَى الْبَرِيِّ. ²² لَكِنْ اللَّهُ هُوَ حِصْنِي، وَاللَّهِ هُوَ
الصَّخْرَةُ الَّتِي أَلْبَأُ إِلَيْهَا. ²³ يُجَازِيهِمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ، وَيُهْلِكُهُمْ بِسَبَبِ شَرِّهِمْ. الْمُؤَلَى إِلَيْهَا
يُهْلِكُهُمْ.

11-7:95 عب 11-7:3
11-3:4

95 تَعَالَوْا نُعْبُدْ بَرَحَ اللَّهِ، نَهْتَفُ لِمَلْجَانَا وَمُنْقِذِنَا. ² نَأْتِي قُدَّامَهُ بِحَمْدٍ، وَنُسَبِّحُهُ
بِالْتَّرْتِيلِ. ³ لِأَنَّ الْمُؤَلَى هُوَ الْإِلَهَ الْعَظِيمُ، الْمَلِكُ الْكَبِيرُ فَوْقَ كُلِّ الْآلِهَةِ.
⁴ فِي يَدِهِ أَعْمَاقُ الْأَرْضِ، وَقَعَمُ الْجِبَالِ لَهُ. ⁵ لَهُ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ، وَلَهُ الْأَرْضُ لِأَنَّ يَدَهُ
عَمِلَتْهَا.

⁶ تَعَالَوْا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لَهُ، نَعْبُدُ اللَّهَ خَالِقِنَا. ⁷ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُهُ الَّذِي يَرْعَاهُ،
عَنَّمَهُ الَّتِي يَعْتَبِي بِهَا. اسْمَعُوا صَوْتَهُ الْيَوْمَ، ⁸ وَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ عِنْدَ مَرِيْبَةٍ، كَمَا
فَعَلْتُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِنْدَ مَسَّةٍ فِي الصَّخْرَاءِ، ⁹ لَمَّا اخْتَبَرْتَنِي أَبَاوَكُمْ وَامْتَحَنُونِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا
أَعْمَالِي. ¹⁰ فَغَضِبْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَقُلْتُ: "إِنْ قَلَبَ هَذَا الشَّعْبُ ضَالًّا،
وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ طُرْقِي." ¹¹ لِذَلِكَ أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي، أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا إِلَى رَاحَتِي.

13-1:96 أبع 13-23:16

96 عَنَّا اللَّهُ أَغْنِيَةَ جَدِيدَةً، عَنِّي اللَّهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ² عَنَّا اللَّهُ، سَبِّحُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا
بِنَصْرِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ³ أَخْبِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ عَنْ جَلَالِهِ، وَبَيْنَ كُلِّ الشُّعُوبِ عَنْ
أَعْمَالِهِ الْعَجِيْبَةِ. ⁴ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَيَسْتَحِقُّ أَنْ نُسَبِّحَهُ، مَهُوبٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الْآلِهَةِ. لِأَنَّ
كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ هِيَ أَصْنَامٌ، أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. ⁶ الْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ فِي
مَحْضَرِهِ، الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.

7 قَدِّمُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، قَدِّمُوا لِلَّهِ الْجَلَالَ وَالْقُوَّةَ. 8 قَدِّمُوا لِلَّهِ الْجَلَالَ الَّذِي يَلْبِقُ بِاسْمِهِ. هَاتُوا قُرْبَانًا وَتَعَالَوْا إِلَى دِيَارِهِ. 9 اَعْبُدُوا اللَّهَ فَهُوَ الْقُدُّوسُ الْبَهِيُّ. اِرْتَعِشِي فِي مَحْضَرِهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! 10 قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: "مَلِكُ اللَّهِ، ثَبَتَ الْكَوْنَ فَلَا يَتَرَعَّرُ، يُحَاكِمُ الشُّعُوبَ بِالْحَقِّ." 11 اَلْتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ، وَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَيَهْتَفِ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا بَدَاخِلِهِ، 12 وَيَتَهَلَّلُ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، وَيُرْتَمُّ كُلُّ شَجَرِ الْغَايَةِ 13 أَمَامَ رَبِّنَا لِأَنَّهُ يَأْتِي. يَأْتِي لِئِحَاكِمَ الْأَرْضَ، يُحَاكِمَ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ حَسَبَ أَمَانِيَّتِهِ.

97 مَلِكُ اللَّهِ لِيَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَتَفْرَحِ السَّوَابِحُ وَالْجُرُزُ كُلُّهَا. 2 السَّحَابُ وَالضُّبَابُ حَوْلَهُ، الصَّلَاحُ وَالْعَدْلُ قَاعِدَةٌ عَرْشِهِ. 3 تَنْطَلِقُ النَّارُ قَدَامَهُ، وَتَحْرِقُ أَعْدَاءَهُ حَوْلَهُ. 4 تَنْبِيئُ بُرُوقِهِ الْكَوْنَ، تَرَى الْأَرْضُ وَتَرْتَعِشُ. 5 تَدُوبُ الْجِبَالِ قَدَامَ اللَّهِ كَالشَّمْعِ، قَدَامَ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. 6 السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِصَلَاحِهِ، وَتَرَى كُلَّ الشُّعُوبِ جَلَالَهُ.

6:1 عب 7:97

7 يَحْجَلُ كُلُّ مَنْ يَعْْبُدُونَ التَّمَائِيلَ، الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْأَصْنَامِ. أُسْجِدُوا لَهُ يَا كُلَّ الْآلِهَةِ. 8 تَسْمَعُ الْقُدُّوسُ وَتَفْرَحُ، تَبْتَهِجُ مُدُنٌ يَهُودًا بِسَبَبِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ. 9 لِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ يَا رَبُّ. أَنْتَ الْعَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الْآلِهَةِ. 10 يَا مَنْ تُحِبُّونَ اللَّهَ، اِكْرَهُوا الشَّرَّ. اللَّهُ يَحْفَظُ حَيَاةَ عِبِيدِهِ الْأَوْفِيَاءِ، وَمِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ. 11 التَّوْرُ يُشْرِقُ عَلَى الصَّالِحِ، وَالْفَرْحُ لِمَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ. 12 اِفْرَحُوا بِاللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ، وَسَبِّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.

98 عَثَا لِلَّهِ أُعْنِيَّةٌ جَدِيدَةٌ، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. أَحْرَزَ النَّصْرَ بِيَمِينِهِ، بِدِرَاعِهِ الْمُقَدَّسَةِ. 2 اَعْلَنَ اللَّهُ نَصْرَهُ، وَكَشَفَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ عَنْ صِلَاحِهِ. 3 ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، رَأَتْ جَمِيعَ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ نَصْرَ الْهِنَا. 4 اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، هَلِّلُوا وَرَتِّمُوا وَاعْرِفُوا. 5 اِعْرِفُوا لِلَّهِ عَلَى الْعُودِ، عَلَى الْعُودِ وَبِصَوْتِ نَشِيدٍ، 6 بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ النَّفِيرِ، اِهْتَفُوا أَمَامَ رَبِّنَا الْمَلِكِ. 7 لِيَهْتَفِ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا بَدَاخِلِهِ، الدُّنْيَا وَكُلُّ سُكَّانِهَا. 8 وَتُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِالْأَيْدِي، وَتُعْنِي الْجِبَالُ مَعًا، 9 أَمَامَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَأْتِي لِئِحَاكِمَ الْأَرْضَ، يُحَاكِمَ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ.

مزمور

99 مَلِكُ اللَّهِ فَتَرْتَعِدُ الْأُمَمُ. جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ. 2 اللَّهُ عَظِيمٌ فِي الْقُدُّوسِ، هُوَ عَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. 3 يَسْبُحُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمَ الْمُهُوبَ. هُوَ قُدُّوسٌ. 4 الْمَلِكُ قَدِيرٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. أَنْتَ أَقَمْتَ الْحَقَّ، وَعَمِلْتَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ فِي يَعْقُوبَ.

⁵عَظَّمُوا رَبَّنَا وَإِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْهِ. هُوَ قُدُّوسٌ. ⁶كَانَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَحْبَارِهِ، وَكَانَ صَمُوئِيلُ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا اللَّهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ. ⁷كَلَّمَهُمْ فِي عَمُودِ السَّحَابِ. عَمِلُوا بِأَقْوَالِهِ وَبِالْفَرَائِضِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمْ. ⁸إِنَّهَا الْمَوْلَى إِلَهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَكُنْتَ لَهُمْ عَمُورًا، مَعَ أَنَّكَ عَاقَبْتَهُمْ عَلَى سُوءِ أَعْمَالِهِمْ. ⁹عَظَّمُوا رَبَّنَا وَإِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا فِي جِبِلِّهِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى إِلَهُنَا قُدُّوسٌ.

مزمور حمد

100 اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. ²اعْبُدُوا اللَّهَ بِفَرَحٍ، تَعَالَوْا قُدَّامَهُ مُرْتَمِينَ. ³إِعْلَمُوا أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، نَحْنُ لَهُ. نَحْنُ شَعْبُهُ، وَعِزَّتُهُ الَّتِي يَزَعَاها. ⁴ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِالْحَمْدِ، وَدِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ وَسَبِّحُوا اسْمَهُ، لِأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَانَتُهُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.

مزمور لداود

101 أَعْيَيْ عَنْ رَحْمَتِكَ وَعَدْلِكَ، أَسْبِحْكَ يَا رَبُّ. ²أَسْلُكُ بِتَعَقُّلٍ وَكَمَالٍ فِي الْحَيَاةِ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْلُكُ بِالْكَمَالِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِي. ³لَا أَصْعُ أَمْرًا رَدِيئًا قُدَّامَ عَيْنِي. أَكْرَهُ الضَّلَالَ، لَا عِلَاقَةَ لِي بِهِ. ⁴أَطْرُدُ عَنِّي كُلَّ مُنْحَرِفِ الْقَلْبِ، وَلَا أَتَعَامَلُ مَعَ الشَّرِيرِ. ⁵أَسْكَبُ مِنْ يَغْتَابُ الْآخِرِينَ، وَلَا أُحْتَمِلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ الْمُتَكَبِّرَةِ وَالْقَلْبِ الْمُتَنَفِّخِ. ⁶بَلْ أُحْتَارُ أَصْحَابِي مِنْ أُمَّةِ الْأَرْضِ لِيَسْكُنُوا مَعِي، وَخُدَامِي مِنَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِالْكَمَالِ. ⁷لَا يَسْكُنُ عَشَّاشٌ فِي دَارِي، وَلَا يَقِفُ كَذَّابٌ فِي مَحْضَرِي. ⁸كُلَّ صَبَاحٍ أَقْضِي عَلَى جَمِيعِ الْأَشْرَارِ فِي الْبِلَادِ، وَأَمْحُو مِنْ مَدِينَةِ اللَّهِ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

دعاء مسكين
انهارت عزيمته
وقدم شكواه للهعب 27-25:102
12-10:1

102 اِسْمَعْ دُعَائِي يَا رَبُّ، لَيْتَ صُرَاحِي يَصِلُ إِلَيْكَ. ²لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ الصُّيْقِ. قَرُبْ لِي أذُنَكَ حِينَ أَدْعُوكَ. أَسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي. ³لِأَنَّ أَيَّامِي تَفْتَنِي كَالدَّخَانِ، وَعِظَامِي تَحْتَرِقُ كَأَنَّهَا جَمْرٌ مُتَّقِدٌ. ⁴قَلْبِي مَرِيضٌ وَيَابِسٌ كَالْعُشْبِ، حَتَّى نَسِيتُ أَنْ أَكُلَ طَعَامِي. ⁵وَمِنْ شِدَّةِ نَجِيبِي أَصْبَحْتُ جَلْدًا عَلَى عَظْمِي. ⁶أَنَا كَعُزَابٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَبُومَةٍ فِي الْخَرَائِبِ. ⁷أَشْهُرُ اللَّيَالِي. أَنَا كَعُضْفُورٍ وَجِيدٍ عَلَى السَّطْحِ. ⁸طَوَّلَ الْيَوْمَ يَهْرًا بِي أَعْدَائِي، يَسْتُمُونَنِي وَيَلْعَنُونَنِي. ⁹أَكَلْتُ الرَّمَادَ كَالْحُجْرِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعِي، ¹⁰بَسَبَّ عَضْبِكَ الشَّدِيدِ، لِأَنَّكَ رَفَعْتَنِي وَرَمَيْتَنِي بِعُغْفٍ. ¹¹أَيَّامِي تَزُولُ كَطَّلٍ فِي آخِرِ النَّهَارِ، أَنَا يَبِسْتُ كَالْعُشْبِ.

¹²أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَإِنَّكَ جَالِسٌ عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَذِكْرُكَ يَبْقَى إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ¹³أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ الْقُدُّوسَ. جَاءَ الْوَقْتُ لِتُرَافَ بِهَا، أَنْ الْأَوَانَ. ¹⁴عَبِيدُكَ يُحِبُّونَ حَتَّى حِجَارَتِهَا، وَيَهْتَمُّونَ حَتَّى بَيْتِهَا. ¹⁵فَتَخَافُ الْأَمَمِ اسْمَ اللَّهِ، وَيَهَابُ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ جَلَالَكَ. ¹⁶لِأَنَّ اللَّهَ يَبْنِي الْقُدُّوسَ، وَيَنْظُرُ فِي جَلَالِهِ. ¹⁷يَلْتَفِتُ إِلَى دُعَاءِ الْمُحْزُومِينَ، وَلَا يَحْتَقِرُ دُعَاءَهُمْ.

18 يُكْتَبُ هَذَا لِلْجِيلِ الْقَادِمِ، وَالَّذِينَ سَيُولَدُونَ فِيمَا بَعْدَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ: 19 "أَظَلَّ اللَّهُ مِنْ مَقْدِسِهِ فِي الْأَعَالِي، مِنْ السَّمَاءِ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، لِيَسْمَعَ أَيْنَ الْمَسَاجِينِ، وَيُطَلِّقَ سَرَاحَ الْمَحْكُومِ عَلَيْهِم بِالْمَوْتِ." 21 فَيُعَلِّمُوا اسْمَ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ، وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ هُنَاكَ. 22 عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ وَالْمَمَالِكُ مَعًا لِتَعْبُدَ اللَّهَ. 23 أَضَعْتُ قُوَّتِي وَأَنَا فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ، فَصَرَّ أَيَّامَ حَيَاتِي. 24 فَأَقُولُ: "يَا إِلَهِي، لَا تَنْزِعْنِي فِي نِصْفِ عُمْرِي. أَنْتَ الْبَاقِي إِلَى الْأَبَدِ. 25 أَنْتَ فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ، 26 هِيَ تَفْنَى وَأَنْتَ تَبْقَى، كُلُّهَا تَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثُّوبُ. تُعَيِّرُهَا كَرْدَاءً فَتَتَعَيَّرُ. 27 أَمَا أَنْتَ فَتَدُومُ وَلَا تَتَعَيَّرُ، وَسُنُوكَ لَا تَنْتَهِي. 28 أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُنُونَ فِي أَمَانٍ، وَنَسْلُهُمْ يُثْبِتُ فِي مَحْضَرِكَ."

103 بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي، وَيَا كُلَّ كَيَانِي بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. 2 بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. 3 فَهُوَ يَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِي، وَيَسْفِي كُلَّ أَمْرَاضِي. 4 يَتَّقِدُنِي مِنْ حُفْرَةِ الْمَوْتِ، وَيُنَوِّجُنِي بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. 5 يَمْلَأُنِي بِالْخَيْرِ طَوَّلَ عُمْرِي، فَيَعُوذُ لِي سَبَابِي كَالنَّشْرِ.

6 اللَّهُ يَعْمَلُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ لِكُلِّ الْمَظْلُومِينَ. 7 عَرَفَ مُوسَى طُرْفَهُ، وَعَرَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ. 8 اللَّهُ رَحْمَانٌ رَحِيمٌ، اللَّهُ حَلِيمٌ وَمُحِبٌّ جَدًّا. 9 لَا يَبْهَمُ دَائِمًا، وَلَا يَدُومُ غَضَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ. 10 لَا يُعَامِلُنَا حَسَبَ ذُنُوبِنَا، وَلَا يُجَازِينَا حَسَبَ آثَامِنَا. 11 كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ أَعْلَى مِنَ الْأَرْضِ جَدًّا، رَحْمَتُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ عَظِيمَةٌ جَدًّا. 12 كَبَعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ، أَبْعَدَ عَنَّا مَعَايِنًا. 13 كَمَا يُعْطِفُ الْأَبُ عَلَى أَوْلَادِهِ، يُعْطِفُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَتَّقُونَهُ. 14 لِأَنَّهُ عَارِفٌ ضَعْفَ كَيَانِنَا، وَيَذْكُرُ أُنْتَا تُرَابًا. 15 فَالْإِنْسَانُ أَيَّامُهُ كَالْعُشْبِ، يُزْهِرُ مِثْلَ زَهْرَةِ الْحَقْلِ. 16 أَيْتَمَّ تَهَبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ، فَيَزُولُ وَلَا يَبْقَى لَهُ ذِكْرٌ. 17 أَمَا رَحْمَةُ اللَّهِ فَتَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ لِمَنْ يَتَّقُونَهُ، وَصَلَاحُهُ لِأَوْلَادِ أَوْلَادِهِمْ، 18 لِمَنْ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ، وَيَذْكُرُونَ وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوا بِهَا. 19 اللَّهُ ثَبَّتَ عَرْشَهُ فِي السَّمَاءِ، وَمُلْكُهُ فَوْقَ الْكُلِّ. 20 بَارِكُوا اللَّهَ يَا مَلَائِكَتَهُ، أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْأَقْوِيَاءُ، يَا مَنْ تَنَفَّدُونَ أَمْرَهُ وَتَطِيلُونَ كَلَامَهُ. 21 بَارِكُوا اللَّهَ يَا مَلَائِكَتَهُ السَّمَاوِيَّةَ، يَا خُدَّامَهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مَشِيئَتَهُ. 22 بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ مَخْلُوقَاتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَحْتَ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي.

لداود

17:103 11:5 يع 8:103
لو 50:1

104 بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي. مَا أَعْظَمَكَ يَا رَبِّي وَإِلَهِي! لَيْسَتْ الْبَهَاءُ وَالْجَلَالُ. 2 لَيْسَتْ الثُّورُ كَثُوبٌ، وَنَصَبَتْ السَّمَاوَاتِ كَحَبِيمَةٍ. 3 رَفَعَتْ دَارَكَ فِي الْغَلَا عَلَى الْيَمِيَاهِ. 4 جَعَلَتْ السَّحَابَ مَرْكَبَةً لَكَ. رَكِبْتَ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. 4 صَنَعْتَ مَلَائِكَتَكَ رِيحًا، وَخُدَّامَكَ لَهَيْبَ نَارٍ. 5 أَسَسْتَ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا، فَلَا تَرَاهُ مِنْ

7:1 4:104 عب

مَكَانَهَا أَبَدًا. ⁶عَطَيْتَهَا بِالْمُحِيطَاتِ كَنْوَبٍ. طَلَعَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ الْجِبَالِ، لَكِنَّهَا هَرَبَتْ مِنْ تَوْبِيخِكَ، وَفَرَّتْ مِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ. ⁸صَعَدَتْ إِلَى الْجِبَالِ، وَنَزَلَتْ إِلَى الْوُدْيَانِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَشَبْتَهُ لَهَا. ⁹وَضَعْتَ لَهَا حَدًّا لَا تَتَعَدَّاهُ، فَلَنْ تُعْطِيَ الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى. ¹⁰أَنْتَ تُفَجِّرُ يَنْابِيعَ الْمِيَاهِ، فَتَجْرِي أَنْهَارًا بَيْنَ الْجِبَالِ. ¹¹مِنْهَا تَشْرَبُ كُلُّ الْوُحُوشِ، وَتَرْوِي حَمِيرَ الْوُحْشِ عَطَشَهَا. ¹²بِالْقَرْبِ مِنْهَا تُعَشِّشُ طُيُورَ السَّمَاءِ، وَتُعْنِي بَيْنَ الْأَعْصَانِ. ¹³أَنْتَ تَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ سَمَائِكَ، تُشْبِعُ الْأَرْضَ مِنْ إِمْدَادِكَ. ¹⁴أَنْتَ تَنْبِتُ الْعُشْبَ لِلبَهَائِمِ، وَالْحَضْرَوَاتِ لِيَسْتَعْمِلَهَا الْإِنْسَانُ لِيَحْضَلَ عَلَى طَعَامِهِ مِنَ الْأَرْضِ. ¹⁵أَنْتَ تُعْطِيهِ حَمْرًا تُفْرِحُ قَلْبُهُ، وَرَيْتًا يَجْعَلُ وَجْهَهُ مُسْرِقًا، وَخُبْرًا يَسْنِدُ بِهِ قَلْبُهُ. ¹⁶يَرْتَوِي شَجَرُ الْمُؤَلَى، الْأَرَزُ الَّذِي غَرَسَهُ فِي لَبْنَانَ. ¹⁷فِيهِ تُعَشِّشُ الْعَصَافِيرُ، وَفِي السَّرْوِ يَبْنِي اللَّفْلُقُ بَيْتَهُ. ¹⁸فِي الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ تَسْكُنُ الْمَاعِزُ الْبَرِّيَّةُ، وَالصُّخُورُ هِيَ مَلْجَأُ الْوَبَارِ.

¹⁹صَنَعْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الشُّهُورِ، وَالشَّمْسَ لِتَعْرِفَ مَوْعِدَ غُرُوبِهَا. ²⁰تُرْسِلُ الظَّلَامَ فَيَجِلُّ اللَّيْلُ، وَتَخْرُجُ حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ. ²¹تُرْأَى الْأَشْنَابُ طَلَبًا لِلْفَرِيسَةِ، وَتَلْتَمِسُ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا. ²²حِينَ تَشْرِقُ الشَّمْسُ، تَنْصَرِفُ وَتَرْجِعُ لِتَرْبِضَ فِي مَآوِيهَا. ²³وَيَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَمَلِهِ وَشُغْلِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ²⁴مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! صَنَعْتَهَا كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ. الْأَرْضُ مَلَأْتَهُ مِنْ غَنَاكَ. ²⁵فَهَذَاكَ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ، مَمْلُوءٌ بِكَائِنَاتٍ لَا تُحْصَى، مَخْلُوقَاتٍ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ. ²⁶هَنَّاكَ تَجْرِي الشُّفُنُ، وَفِيهِ يَمْرَحُ لُويَانَانُ • الَّذِي خَلَقْتَهُ. ²⁷هَذِهِ كُلُّهَا تَنْظُرُ إِلَيْكَ لِتَرْزُقَهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ. ²⁸أَنْتَ تُعْطِيهَا رِزْقَهَا وَهِيَ تَأْخُذُ. أَنْتَ تَمُدُّ يَدَكَ وَهِيَ تَسْبُغُ مِنَ الْخُبْرِ. ²⁹تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنْهَا فَتَفْرَحُ، وَتَنْزِعُ عَنْهَا أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ وَتَرْجِعُ إِلَى التُّرَابِ. ³⁰تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُهَا، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

³¹جَلالُ اللَّهِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. يَفْرَحُ اللَّهُ بِأَعْمَالِهِ. ³²يَنْظُرُ لِلْأَرْضِ فَتَرْعَشُ، وَيَلْمَسُ الْجِبَالَ فَتَصِيرُ دُخَانًا. ³³أَعْنَى اللَّهُ طُولَ عُمْرِي، أُرْتَمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ حَيًّا. ³⁴كَيْتَ نَشِيدِي يُرْضِيهِ، أَنَا أَفْرَحُ بِاللَّهِ. ³⁵يَنْقَرِضُ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا الْأَشْرَارُ. بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي. اللَّهُ الْحَمْدُ.

• كائن غير معروف اليوم.

15-1: 8-22
105-9: 1 لو 72-73

105
إِحْمَدُوا اللَّهَ، ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَحْبِبُوا بَيْنَ الْأُمَمِ عَنْ أَعْمَالِهِ. ²عَنُوا لَهُ، سَبِّحُوهُ وَحَدِّثُوا بِكُلِّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ. ³افْتَحِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُوسِ. لِتَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ. ⁴اطْلُبُوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ. ⁵اطْلُبُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ⁶أَذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَهَا، وَمُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا. ⁷يَا نَسْلَ إِبرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ⁸هُوَ الْمُؤَلَى الْهِنَا، فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ⁹يَنْبِي بَعْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى أَلْفِ جِيلٍ يَحْفَظُ وَعْدَهُ الَّذِي نَطَقَ بِهِ. ¹⁰وَجَعَلَهُ فَرِيضَةً لِيَعْقُوبَ، وَعَهْدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹¹وَقَالَ: "لَكَ أُعْطِيَ أَرْضٌ كَنْعَانَ نَصِيبًا تَمْتَلِكُهُ."

12 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانُوا نَفَرًا قَلِيلًا، قَلِيلَيْنِ جِدًّا وَعُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ. 13 مُتَتَقِلَيْنِ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى. 14 لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بَأَنْ يُؤْذِيَهُمْ، بَلْ مِنْ أَجْلِهِمْ وَبِحَ مَلُوكًا. 15 وَقَالَ: "لَا تَمَسُّوا الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ، وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي."

16 ثُمَّ أَنْزَلَ مَجَاعَةً عَلَى الْبِلَادِ، وَقَطَعَ عَنْهُمْ كُلَّ مَدَدِ الْخُبْزِ. 17 لَكِنَّهُ أَرْسَلَ قُدَامَهُمْ رَجُلًا، يُوسُفَ الَّذِي بَاعُوهُ كَعَبْدٍ. 18 جَرَحُوا رِجْلَيْهِ بِالْقَيْوِدِ، وَطَوَّقُوا رَقَبَتَهُ بِالْحَدِيدِ. 19 حَتَّى تَمَّ مَا تَنَبَّأَ بِهِ، وَأَظْهَرَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ أَنَّهُ صَادِقٌ. 20 أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَطْلَقَهُ، حَاكِمُ الشَّعْبِ حَزْرَةَ. 21 جَعَلَهُ سَيِّدًا عَلَى دَارِهِ، وَتَسَلَّطَ عَلَى كُلِّ أُمَّلَاكِه. 22 يُؤَدِّبُ عَظْمَاءَهُ كَمَا يَسَاءُ، وَيُعَلِّمُ مُشِيرِيهِ حِكْمَةً. 23 ثُمَّ جَاءَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ. وَعَاشَ يَعْقُوبُ كَعَرِيبٍ فِي بِلَادِ حَامَ. 24 أَمَرَ اللَّهُ شَعْبَهُ جِدًّا، وَجَعَلَهُمْ أَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ. 25 وَغَيَّرَ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَكْرَهُوا شَعْبَهُ وَيَتَأَمَّرُوا ضِدَّ عِبِيدِهِ.

• أَوْ: كَلِمَةُ اللَّهِ اخْتَرْتُهُمْ حَتَّى تَمَّ مَا تَنَبَّأَ بِهِ.

26 أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ، وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. 27 صَنَعَا بَيْنَهُمْ مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبٍ فِي بِلَادِ حَامَ. 28 أَرْسَلَ الظَّالِمَ فَأَظْلَمَتِ الْبِلَادُ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ الْمِصْرِيُّونَ كَلَامَهُ. 29 حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ فَمَاتَ سَمَكُهُمْ. 30 انْتَشَرَتِ الصَّفَادِعُ فِي بِلَادِهِمْ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى قِصْرِ الْمَلِكِ. 31 أَمَرَ فَبَجَاءَ الذَّبَابُ وَالْبَعُوضُ وَمَأْلًا كُلِّ بِلَادِهِمْ. 32 أَطْمَرَ عَلَيْهِمْ بَرْدًا، وَأَرْسَلَ بَرْدًا عَلَى بِلَادِهِمْ. 33 ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَّرَ شَجَرَهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ. 34 أَمَرَ فَبَجَاءَ الْجَزَادُ وَالْجُنْدُبُ بِغَيْرِ عَدَدٍ. 35 فَأَكَلَ كُلُّ عُشْبِ بِلَادِهِمْ، وَالتَّهَمَ نَمَارَ أَرْضِهِمْ. 36 قَتَلَ كُلَّ أَنْبَكَارِ بِلَادِهِمْ، أَوَّلَ تِمَارِ الرُّجُولَةِ.

37 أَخْرَجَ شَعْبَهُ مَحْمَلَيْنِ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَتَعَتَّرْ فِي السَّيْرِ أَحَدٌ مِنْ قِبَائِلِهِمْ. 38 فَرِحَتْ مِصْرُ لَمَّا خَرَجُوا، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنْهُمْ جِدًّا. 39 بَسَطَ سَحَابًا يُظَلِّلُهُمْ، وَنَارًا تُضِيءُ لَهُمْ فِي اللَّيْلِ. 40 طَلَبُوا فَأَعْطَاهُمُ السَّلْوَى، وَأَشْبَعَهُمْ مِنْ خُبْزِ السَّمَاءِ. 41 سَقَى الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْبَيَاهُ، وَجَرَتْ كَنْهَرٌ فِي الصَّخْرَاءِ. 42 لِأَنَّهُ حَفِظَ وَعَدَهُ الْمُقَدَّسَ لِإِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ. 43 فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ بِالتَّرْنِيمِ. 44 أَعْطَاهُمْ أَرْضِيَّيَ الْأُمَمِ، فَوَرَّثُوا مَا تَعَبَ فِيهِ الْآخَرُونَ. 45 لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

106 اللَّهُ الْحَمْدُ. اِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحِمْتُهُ تَدْوِمُ إِلَى الْأَبَدِ. 2 مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخَيَّرَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ، وَيُعْلِنَ كُلَّ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَسْبِيحٍ؟ 3 هَيِّنَا لِمَنْ يَتَمَسَّكُ بِالْحَقِّ وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ دَائِمًا. 4 ادْكُرْنِي يَا رَبِّ حِينَ تَرْضَى عَنْ شَعْبِكَ، أَحْسِنِ إِلَيَّ بِبِنَجَاتِكَ! 5 لِكَيْ أَتَمَتَّعَ بِخَيْرِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ، وَأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، وَأَفْتَحِرَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ نَصِيبُكَ.

6 أَخْطَانًا كَأَبَائِنَا، وَازْتَكَبْنَا الْإِثْمَ وَالشَّرَّ. 7 أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبِكَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا رَحْمَتَكَ الْوَفِيرَةَ، بَلْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. 8 لَكِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيَعْرِفَ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ. 9 وَبِحَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فَجَفَّ، فَأَدَاهُمْ فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقِ كَمَا

34:16 1:106
أَبُح 48-47:106
36-35:16

فِي الصَّحْرَاءِ.¹⁰ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْحَصَمِ، مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ فَدَاهَهُمْ.¹¹ عَطَّتِ الْمِيَاهُ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِمْ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.¹² فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ، وَعَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ.¹³ لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَعْمَالَهُ حَالًا، وَلَمْ يَنْظُرُوا مَشُورَتَهُ.¹⁴ انْسَاقُوا لَشَهْوَتِهِمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَامْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ، لَكِنَّهُ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَرَضًا أَهْرَلَهُمْ.¹⁶ حَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحْتَمِ، وَأَيْضًا هَارُونَ الْمُكَرَّسَ لِلَّهِ.¹⁷ فَأَنْفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَبَلَعَتْ ذَاتَانِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةٍ أَبِيزَامَ.¹⁸ اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي جَمَاعَتِهِمْ، وَأَحْرَقَ اللَّهَيْبُ الْأَشْرَارَ.

¹⁹صَنَعُوا عَجَلًا فِي حُورَيْبَ، وَسَجَدُوا لِتَمَثَالِ مَشْبُوكِ.²⁰ ابْدَلُوا إِلَهُهُمْ صَاحِبَ الْجَلَالَةِ، بِتَمَثَالِ ثُورٍ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ.²¹ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ، الَّذِي صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً فِي مِصْرَ.²² وَمُعْجَزَاتٍ فِي بِلَادِ حَامَ، وَأَشْيَاءَ مُخِيفَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.²³ فَفَرَّرَ أَنْ يُهْلِكَهُمْ، لَكِنَّ مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرَةِ فَدَاهَهُ، لِيُرِدَّ غَضَبَهُ لِكَيْ لَا يُفْنِيَهُمْ.²⁴ ثُمَّ اخْتَبَرُوا الْأَرْضَ الطَّيْبَةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلَامِهِ.²⁵ تَذَمَّرُوا فِي خِيَامِهِمْ، وَلَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ.²⁶ فَحَلَفَ لَهُمْ يَمِينًا بَأَن يُسْقِطَهُمْ مَيِّتِينَ فِي الصَّحْرَاءِ.²⁷ وَبُسِقَطَ نَسْلُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَبِيدَدَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.²⁸ اشْرَكُوا وَعَبَدُوا بَعْلَ فَعُورَ، وَأَكَلُوا قَرَابِينَ مُقَدَّمَةً لِآلِهَةٍ مَيِّتَةٍ.²⁹ آغَاظُوا اللَّهَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَتَنَسَّى بَيْنَهُمُ الْوَبَاءَ.³⁰ قَامَ فَيُنْحَاسُ وَسَيْطَلُ لَهُمْ، فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.³¹ فَاعْتَبَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ صَلاَحًا، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ إِلَى الْأَبَدِ.

³²أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَبَةَ، وَسَبَّوْا لِمُوسَى الضَّرَرَ.³³ تَمَرَّدُوا صِدِّ رُوحِ اللَّهِ، فَبَطَّقَ مُوسَى بِكَلَامٍ لَا يَصُحُّ.³⁴ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الشُّعُوبَ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.³⁵ بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ، وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ،³⁶ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ فَحَاً.³⁷ ذَبَّحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلشَّيَاطِينِ.³⁸ سَفَكُوا دَمَ الْأَبْرِيَاءِ، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ذَبَّحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنَعَانَ، فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ بِدَمِهِمْ.³⁹ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ، وَخَانُوا اللَّهَ بِأَفْعَالِهِمْ.⁴⁰ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ نَصِيْبَهُ.⁴¹ سَلَّمَهُمْ لِلْأُمَمِ، فَتَسَلَّطَ خُصُومُهُمْ عَلَيْهِمْ.⁴² صَابَقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ وَأَذَلُّوهُمْ تَحْتَهُمْ.⁴³ أَنْقَذَهُمْ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً، لَكِنَّهُمْ اسْتَمَرُّوا فِي عِصْيَانِهِمْ، وَانْحَطُّوا بِضَالِهِمْ.⁴⁴ لَكِنَّهُ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ، وَرَأَى ضَيْقَهُمْ.⁴⁵ حَفِظَ عَهْدَهُ لَهُمْ، وَرَجَعَ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ.⁴⁶ وَجَعَلَ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ يُرْقُونَ لَهُمْ.⁴⁷ أَنْقَذَنَا أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهَنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِكَيْ نَحْمَدَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ.⁴⁸ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: "أَمِينَ، اللَّهُ الْحَمْدُ."

..... الجزء الخامس: مزمو 107-150

107: 2-3 مل 11:1؛ مت 29-28:13
لو 35:107؛ مر 8:4

107
إِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. لِيَقْبَلْ هَذَا الَّذِينَ فَدَاهَهُمُ اللَّهُ، الَّذِينَ فَدَاهَهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، وَجَمَعَهُمْ مِنْ مُخْتَلَفِ الْبِلَادِ، مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَمِنَ السَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

⁴ تَاهُوا فِي صَحْرَاءَ مُقْفَرَةٍ، لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا إِلَى مَدِينَةٍ يَسْكُونُونَ فِيهَا. ⁵ جَاعُوا وَعَطَشُوا
 وَضَعَتْ نُفُوسُهُمْ. ⁶ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ⁷ هَدَاهُمْ فِي
 الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، إِلَى مَدِينَةٍ يَسْكُونُونَ فِيهَا. ⁸ فَلْيُحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ
 الْعَجِيبَةِ لِبَنِي آدَمَ. ⁹ لِأَنَّهُ يُرْوِي الْعُطْشَانَ، وَيُشْبِعُ الْجُوعَانَ بِالْخَيْرِ.
¹⁰ جَلَسُوا فِي الظَّلَامِ وَالْعَتَمَةِ أَذِلَاءَ وَمُقِيدِينَ بِالسَّلَاسِلِ. ¹¹ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ،
 وَاسْتَهَانُوا بِمَشُورَةِ الْعَلِيِّ. ¹² فَأَذَلَّهُمْ بِالْعَمَلِ الشَّقِيقِ، وَعَثَرُوا وَلَيْسَ لَهُمْ مُعِينٌ. ¹³ صَرَخُوا
 إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ¹⁴ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظَّلَامِ وَالْعَتَمَةِ، وَحَطَمَ
 قُبُودَهُمْ. ¹⁵ فَلْيُحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ لِبَنِي آدَمَ. ¹⁶ لِأَنَّهُ حَطَمَ أَبْوَابَ
 النُّحَاسِ وَكَسَرَ قُضْبَانَ الْحَدِيدِ.
¹⁷ فَتَدَا صَوَانِهِمْ بِسَبَبِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمَرَضُوا بِسَبَبِ شَرِّهِمْ. ¹⁸ كَرِهُوا كُلَّ طَعَامٍ،
 وَافْتَرَبُوا مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ¹⁹ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ²⁰ أَرْسَلَ
 كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ. ²¹ فَلْيُحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ
 لِبَنِي آدَمَ. ²² وَلْيُقَدِّمُوا لَهُ قَرَابِينَ الشُّكْرِ، وَيُخْبِرُوا عَنْ أَعْمَالِهِ بِالْتَرَنِيمِ.
²³ رَكِبُوا سَفِينًا فِي الْبَحْرِ، فِي الْمِيَاهِ الْهَائِجَةِ، لِيَتَّجِرُوا. ²⁴ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ وَعَجَابَتُهُ
 فِي الْمُحِيطِ الْعَمِيقِ. ²⁵ أَمَرَ فَهَاجَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَازْتَفَعَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ. ²⁶ فَكَانَتْ تَعْلُو
 بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَهْبِطُ بِهِمْ إِلَى الْأَعْمَاقِ، حَتَّى ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ. ²⁷ تَمَائَلُوا
 وَتَرْتَحُوا كَالسُّكْرَانِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَاذَا يَفْعَلُونَ. ²⁸ صَرَخُوا إِلَى اللَّهِ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ
 مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ²⁹ هَذَا الْعَاصِفَةَ فَهَدَاتْ، وَسَكِّتْ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ. ³⁰ فَرِحُوا لِمَا هَدَاتْ،
 وَقَادَهُمْ إِلَى الْمِيَاهِ الَّتِي قَصَدُوهَا. ³¹ فَلْيُحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ
 لِبَنِي آدَمَ. ³² وَلْيُعْظَمُوهُ فِي مَحْفَلِ الشُّعْبِ، وَيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الشُّيُوخِ.
³³ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى قَفَرٍ، وَالْيَنْابِيعِ الْجَارِيَةِ إِلَى أَرْضِ عَطْشَانَةٍ، ³⁴ وَالتَّرْتِيبَةِ الْخِصْبَةِ إِلَى
 أَرْضِ مَالِحَةٍ، بِسَبَبِ شَرِّ سُكَّانِهَا. ³⁵ حَوْلَ الصَّحْرَاءِ إِلَى عُثْيُونِ مَاءٍ، وَالْأَرْضِ الْقَاحِلَةِ
 إِلَى يَنْابِيعِ جَارِيَةٍ. ³⁶ اسْكُنْ هُنَاكَ الْجِنَاعَ، فَأَنْشَأُوا مَدِينَةً وَأَقَامُوا فِيهَا. ³⁷ زَرَعُوا حُفُولًا
 وَعَرَسُوا كُرُومًا، فَأَنْبَجَتْ لَهُمْ مَحْضُولًا وَفَيْرًا. ³⁸ بَارَكَهُمْ فَكَثُرُوا جِدًّا، وَلَمْ يَقِلَّ
 بَهَائِهِمْ. ³⁹ عِنْدَمَا يَقِلُّ الشُّعْبُ وَيُنْحِنِي بِسَبَبِ الذُّلِّ وَالشَّقَاءِ وَالْحُزْنِ، ⁴⁰ يَضُبُّ اللَّهُ
 الْهُوَانَ عَلَى الرُّوسَاءِ، وَيَجْعَلُهُمْ يَتِيهُونَ فِي قَفَرٍ لَا طَرِيقَ فِيهِ. ⁴¹ لِكَيْ يَرْفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنَ
 الْبُؤْسِ، وَيُكَثِّرَ عَائِلَاتِهِمْ مِثْلَ قُطْعَانِ الْعَنَمِ. ⁴² يَرَى الْاِتِّقِيَاءَ هَذَا فَيَفْرَحُونَ، أَمَا الْأَشْرَارُ
 فَيَسْتَدُونَ فَمَهُمْ. ⁴³ الْحَكِيمُ يَحْفَظُ هَذَا فِي قَلْبِهِ، وَيَتَأَمَّلُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ قَلْبِي نَابِتٌ، أُعْنِي وَأَعْرِفْ لَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ¹ اسْتَبْقِظْ يَا رَبَّابَ وَيَا
 عَوْدُ. أَنَا اسْتَبْقِظُ فِي الْفَجْرِ. ² أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أُعْنِي لَكَ بَيْنَ
 الْأُمَمِ. ³ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةً، أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَانَتِكَ بَلَغَتْ إِلَى السَّحَابِ. ⁴ ارْتَفِعْ

اللَّهُمَّ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعَ جَلَالُكَ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ. ⁶أَنْقِذْنَا بِيَمِينِكَ وَسَاعِدْنَا، لِيَكُنَّ يَنْجُوَ الَّذِينَ نَحْبُبُهُمْ.

⁷تَكَلَّمَ اللَّهُ مِنْ مَقْدِسِهِ وَقَالَ: "أَنْتَصِرُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمٍ وَأَقِسُ وَادِي سَكُوتٍ. ⁸جَلْعَادُ لِي، وَمَسِّي لِي. أَفْرَائِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُوذَا هِيَ لِي عَصَا الْمَلِكِ. ⁹مُؤَابُ حَوْضٌ أَعْتَبِلُ فِيهِ، وَعَلَى أَدُومِ أَطْرَحُ نَعْلِي، وَعَلَى فِلِسْطَةَ أَهْتِفُ مُنْتَصِرًا."

¹⁰مَنْ يَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى أَدُومِ؟ ¹¹أَلَيْسَ أَنْتَ اللَّهُمَّ الَّذِي رَفَضْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجْ مَعِ جَبُوشِينَا؟ ¹²سَاعِدْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ عَوْنَ الْبَشَرِ بَاطِلٌ. ¹³بِعَوْنِ اللَّهِ نَنْتَصِرُ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

109 شُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، لَا تَشْكُتْ! ²لِأَنَّ الْأَشْرَارَ وَالْمَاكِرِينَ يَتَكَلَّمُونَ ضِدِّي، وَيَكْذِبُونَ عَلَيَّ. ³يُحَاصِرُونَنِي بِكَلَامِ كُلِّهِ كَرَاهِيَةً، وَبِلا سَبَبٍ يُهَاجِمُونَنِي. ⁴بَدَلْ مَحَبَّتِي لَهُمْ يُحَاصِرُونَنِي، وَأَنَا أَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ. كَيْجَارُونَنِي عَنِ الْخَيْرِ سَرًّا، وَعَنِ الْمَحَبَّةِ كَرَاهِيَةً.

⁶لِذَلِكَ اللَّهُمَّ، اجْعَلِ الشَّرِيرَ يُقَاوِمُ عَدُوِّي، اجْعَلِ الْخَصْمَ يَتَّهَمُهُ. ⁷فَعِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ يَجِدُونَهُ مُذْبِنًا، وَتُعْتَبَرُ صَلَاتُهُ حَظِيئَةً. ⁸لِتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ وَاحِدًا آخَرَ. ⁹لِيَكُنْ بَنُوهُ يَتَامَى، وَرُؤُوسُهُ أَرْمَلَةٌ. ¹⁰لِيَتَسَرَّدَ بَنُوهُ وَيَتَسَوَّلُوا، مَطْرُودِينَ عَنِ دِيَارِهِمُ الْخَرِبَةِ. ¹¹لِيَأْخُذَ الْمُدَائِنُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَيَنْهَبَ الْغُرَبَاءَ تَعْبَهُ. ¹²لَا يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَرَحْمُهُ، وَلَا مَنْ يَتَحَنَّنُ عَلَى أَيَّامِهِ. ¹³لِيَنْفَرِضَ نَسْلُهُ، وَيُمَسِّحَ اسْمَهُمْ مِنَ الْجِيلِ الْقَادِمِ. ¹⁴لِيَذْكُرِ الْمَوْلَى شَرَّ آبَائِهِ، وَلَا يَغْفِرَ حَظِيئَةَ أُمِّهِ، ¹⁵بَلْ تَبْقَى ذُنُوبُهُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَوْلَى. لِيَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁶لِأَنَّهُ لَمْ يَحْطِظْ عَلَيَّ بِأَلِهٍ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا، بَلِ اضْطَهَدَ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرَ وَكَسَبَرَ الْقَلْبَ حَتَّى الْمَوْتِ. ¹⁷أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ فَحَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ، وَكَرِهَ أَنْ يُبَارَكَ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُ الْبَرَكَةُ. ¹⁸لَيْسَ اللَّعْنَةُ كَرْدَاءً، فَدَخَلَتْ إِلَى جِسْمِهِ كَالْمَاءِ، وَإِلَى عِظَامِهِ كَالزَّيْتِ. ¹⁹فَلْتَكُنْ كَرْدَاءً يُعْطِيهِ، وَكَحَرَامٍ يَلْبَسُهُ دَائِمًا. ²⁰لِتَكُنْ هَذِهِ أَجْرَةٌ خُصُومِي الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَهُمْ، أَجْرَةٌ مِنْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.

²¹أَمَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، فَأَحْسِنْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، أَنْقِذْنِي لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. ²²لَأَنْنِي مُسْكِينٌ وَفَقِيرٌ، وَقَلْبِي فِي دَاخِلِي مَجْرُوحٌ. ²³تَلَاشَيْتُ كَظَلٍّ فِي آخِرِ النَّهَارِ، وَكَحَشْرَةٍ تَنْفُضُ عَنِ الثُّوبِ. ²⁴أَزْتَعَسْتُ رُكْبَتَيَّ مِنَ الصُّومِ، جِسْمِي هَزِيلٌ وَنَحِيفٌ. ²⁵صِرْتُ غَارًا عِنْدَهُمْ، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.

²⁶أَعْنِي يَا رَبِّي وَالْهَيِّ. أَنْقِذْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ²⁷فَيَعْرِفُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ²⁸هُمْ يَلْعَنُونَنِي، وَأَنْتَ تُبَارِكُنِي. هُمْ يُهَاجِمُونَنِي، وَأَنْتَ تُخْرِجُهُمْ. لِذَلِكَ يُفْرِحُ عَبْدُكَ. ²⁹يَلْبَسُ خُصُومِي الْحَجَلَ، يُعْطِيهِمُ الْعَارَ كَرْدَاءً. ³⁰أُبَارِكُ اللَّهُ كَثِيرًا بِفِعْلِي، وَفِي وَسْطِ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ أَسْبِحُهُ. ³¹لِأَنَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الْفَقِيرِ، لِيُنْقِذَهُ مِنَ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِ.

لقائد المغنين.
مزمور لداود

25:109 20:1 أع 8:109
مت 29:27، مر 15:29

مزمور
لداود1:110 مت 44:22
مر 64:26، 36:12، 12:43؛
لو 19:16، 20:42-43؛
أع 2:34، 2:69؛
1 كو 13:1؛
عب 1:3؛
12:13، 12:13؛
عب 6:5، 5:10، 6:20؛
21-11:7

110 قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: "اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ."
يُمَدُّ اللَّهُ سُلْطَانَكَ وَقُدْرَتَكَ مِنَ الْقُدْسِ، فَتَسْتَطِيعُ عَلَى أَعْدَانِكَ. ³ يَوْمَ
الْمُعْرَاةِ، يَنْطَوِّعُ لَكَ شَعْبُكَ، يَا بَنِي إِلَيْكَ شُبَّانُكَ فِي ثِيَابِ مُقَدَّسَةٍ كَنَدَى الصُّبْحِ.
⁴ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَجَعَ فِي كَلَامِهِ: "أَنْتَ حَبْرٌ إِلَى الْأَبَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ صَادِقٌ." ⁵ رَبُّنَا
يُدَافِعُ عَنْكَ، فِي يَوْمِ غَضَبِهِ يُحْطِمُ مُلُوكًا. ⁶ يَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَبْدَأُ الْأَرْضَ الْوَاسِعَةَ
بِحُجَّتِ رُؤَسَائِهَا. ⁷ يَشْرَبُ الْمَلِكُ مِنَ نَهْرِ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ، وَيَرْفَعُ الرَّأْسَ عَالِيًا.

111 اللَّهُ الْحَمْدُ. أَبَارِكُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فِي جَمَاعَةِ الْأَتْقِيَاءِ وَمَخْلَعِهِمْ. ² عَظِيمَةٌ
هِيَ أَعْمَالُ اللَّهِ، يَتَأَمَّلُهَا كُلُّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ³ صَنِعَهُ جَلِيلٌ وَمَجِيدٌ،
صَلَاحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴ اِسْتَهْرَ بِمُعْجَزَاتِهِ. اللَّهُ حُنُونٌ وَرَحِيمٌ. يُعْطِي الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ طَعَامًا،
يَنْفِي بَعْدِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ⁶ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ لِشَعْبِهِ، لَمَّا أَعْطَاهُمْ أَرْضَ الْأُمَمِ. ⁷ أَعْمَلُهُ أَمِينَةٌ وَعَادِلَةٌ،
وَكُلُّ وَصَايَاهُ صَادِقَةٌ. ⁸ تَبَقِيَ ثَابِتَةً إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، مَصْنُوعَةٌ بِالْأَمَانَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ. ⁹ أَرْسَلَ
وَقَدَى شَعْبَهُ. جَعَلَ عَهْدَهُ مَعَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. اِسْمُهُ قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ. ¹⁰ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدْءُ
الْحِكْمَةِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ هُوَ فَهِيمٌ. تَسْبِيحُ اللَّهِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

112 اللَّهُ الْحَمْدُ. هَيِّنًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْرَحُ جَدًّا بِوَصَايَاهُ. ² يَكُونُ
نَسْلُهُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُبَارِكُ أَوْلَادَ التَّقِيِّ. ³ النَّزْوَةُ وَالغَنَى فِي
دَارِهِ، وَصَلَاحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ⁴ حَتَّى فِي الظَّلَامِ يُشْرِقُ نُورٌ لِلتَّقِيِّ، لِأَنَّهُ حُنُونٌ وَرَحِيمٌ
وَصَالِحٌ.

9:9 112:9

⁵ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُفْرَضُ بِرَأْفَةٍ، وَيُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ⁶ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّزَعُ أَبَدًا. ذَكَرَ
الصَّالِحُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ⁷ لَا يَخَافُ مِنْ خَبَرِ السُّوءِ، يَتَّكِلُ عَلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ ثَابِتٍ. ⁸ قَلْبُهُ
ثَابِتٌ فَلَا يَخَافُ، وَسَيَرَى هَزِيمَةَ حُضُومِهِ. ⁹ وَرَزَعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، صَلَاحُهُ يَدُومُ
إِلَى الْأَبَدِ، يَزِيدُ رَفْعَةً وَكَرَامَةً. ¹⁰ يَرَى السَّرِيرَ ذَلِكَ فَيَعْتَاطُ، يَصْرُ بِأَسْنَانِهِ وَتَدَاهُورُ حَالَتِهِ،
لِأَنَّ رَغْبَةَ السَّرِيرِ لَا تَتَحَقَّقُ.

113 اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ اللَّهِ، سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ. ² لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ³ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا يُسَبِّحُ النَّاسُ اسْمَ
اللَّهِ. ⁴ رَبُّنَا عَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ، أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ جَلَالُهُ. ⁵ مَنْ مِثْلُ الْمَوْلَى إِلَهِنَا
السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي. ⁶ يَطَّلُ مِنَ أَعَالِيهِ لِيَرَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ⁷ يَقِيمُ الْمَسْكِينِ مِنَ
الْتَرَابِ، وَيَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ. ⁸ يَجْلِسُهُ مَعَ الْعَظَمَاءِ، مَعَ عَظَمَاءِ شَعْبِهِ. ⁹ يَرْزُقُ الْعَاقِرَ
أَوْلَادًا، يَجْعَلُهَا أُمًّا سَعِيدَةً فِي دَارِهَا. اللَّهُ الْحَمْدُ.

114

لَمَّا خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، لَمَّا ذَهَبَ بَنُو يَعْقُوبَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ
 أَعْجَمِيٍّ،² صَارَ شَعْبُ يَهُودَا مَقْدِسَ اللَّهِ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَقَرَّ سُلْطَانِهِ.³ رَأَى
 الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ ذَلِكَ فَهَرَبَ، وَنَهَرَ الْأُرْدُنَّ تَرَاجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ.⁴ قَفَزَتِ الْجِبَالُ كَأَنَّهَا كِبَاشٌ،
 وَالتَّلَالُ كَأَنَّهَا حُمْلَانُ.⁵ مَا لَكَ يَا بَحْرُ هَرَيْتَ؟ وَمَا لَكَ يَا نَهْرُ رَجَعْتَ إِلَى الْوَرَاءِ؟⁶ مَا لَكَ
 يَا جِبَالُ تَقْفُزِينَ كَالْكِبَاشِ؟ وَيَا تَلَالُ كَالْحُمْلَانِ؟⁷ اذْ تَعْشِي يَا أَرْضُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، فِي
 مَحْضَرِ اللَّهِ رَبِّ يَعْقُوبَ.⁸ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى عُيُونِ مَاءٍ، وَالصَّوَانِ إِلَى بِنَايِيعِ جَارِيَةٍ.

115: 4-8 من 135: 15-18
 115: 13 رُدُّ 11: 18، 19

115

لَا لَنَا يَا رَبُّ، لَا لَنَا، بَلْ لِاسْمِكَ أَعْظَى الْجَلَالِ، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ
 وَأَمَانَتِكَ.² لِمَاذَا تَقُولُ الْأُمَمُ: "أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟" ³إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ، يَعْمَلُ مَا
 يَشَاءُ.⁴ أَمَّا هُمْ فَأَصْنَامُهُمْ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، مِنْ صُنعِ أَيْدِي الْبَشَرِ. لَهَا أُنُوفٌ وَلَا تَنكَلُمُ، لَهَا
 عُيُونٌ وَلَا تَرَى، ⁶لَهَا أَذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ، لَهَا أَنْوْفٌ وَلَا تَنْشِمُ. ⁷لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْعِسُ، لَهَا أَرْجُلٌ
 وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. ⁸مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَأَيْضًا كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.
⁹يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، ائْكُلُوا عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ مُعِينُكُمْ وَحَامِيكُمْ. ¹⁰يَا بَيْتَ هَارُونَ، ائْكُلُوا
 عَلَى اللَّهِ، فَهُوَ مُعِينُكُمْ وَحَامِيكُمْ. ¹¹يَا مَنْ يَتَّقُونَ اللَّهَ، ائْكُلُوا عَلَيْهِ، فَهُوَ مُعِينُكُمْ وَحَامِيكُمْ.
¹²الْمَوْلَى يَذْكُرْنَا وَيُبَارِكُنَا. يُبَارِكُ بَيْتَ يَعْقُوبَ، يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ¹³يُبَارِكُ مَنْ يَتَّقُونَ اللَّهَ
 صِغَارًا وَكِبَارًا. ¹⁴بَيْتَ اللَّهِ يَزِيدُكُمْ جِدًّا، أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ. ¹⁵يُبَارِكُكُمْ اللَّهُ، صَانِعُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ. ¹⁶السَّمَاوَاتُ هِيَ لِلَّهِ وَحْدَهُ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ. ¹⁷الْأَمْوَاتُ لَا يَسْبَحُونَ
 اللَّهُ، وَلَا السَّاكِنُونَ فِي الْقُبُورِ. ¹⁸أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُكَ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

10: 116 2 كور 13: 4

116

أَحِبُّ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَسْمَعُنِي وَيَسْتَجِيبُ تَضَرُّعِي. يَقْرَبُ أُنْذُهُ لِي، لِذَلِكَ
 أَذْعُوهُ مَا دُمْتُ حَيًّا. ³جِبَالُ الْمَوْتِ حَاصِرَتْنِي، الْآمُ الْقَبْرِ أَصَابَتْنِي.
 فَاسْتَيْتُ الصَّيْقَ وَالْحُزْنَ. ⁴فَدَعَوْتُ بِاسْمِ اللَّهِ: "أِهْ يَا رَبُّ نَجِّنِي."
⁵اللَّهُ حُنُونٌ وَصَالِحٌ، إِلَهُنَا رَحِيمٌ. ⁶رَبُّنَا يَحْفَظُ الْبَسِطَاءَ، تَذَلَّتْ فَأَنْقَذَنِي. ⁷ارْجِعِي يَا
 نَفْسِي إِلَى هُدُوكِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. ⁸أَنْتَ يَا رَبُّ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْبِيَّ
 مِنَ الدُّمُوعِ، وَرَجْلِي مِنَ الْإِنزِلَاقِ. ⁹أَسِيرٌ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ.
¹⁰أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ. أَنَا عَانَيْتُ كَثِيرًا، ¹¹وَقُلْتُ فِي حَيْرَتِي: "كُلُّ وَاحِدٍ كَذَّابٌ."
¹²مَاذَا أَرَدُ اللَّهُ عَنِّي كُلِّ إِحْسَانِي لِي؟ ¹³أَتَأْتَاوَلُ كَأَسِ النَّجَاةِ، وَأَدْعُو بِاسْمِهِ. ¹⁴أَوْفِي نُدُورِي
 اللَّهُ قُدَّامَ كُلِّ شَعْبِهِ.

¹⁵يَعِزُّ عَلَى اللَّهِ مَوْتَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ¹⁶يَا رَبُّ أَنَا عَبْدُكَ، عَبْدُكَ وَابْنُ خَادِمَتِكَ، أَنْتَ
 حَلَلْتَ فَيُودِي. ¹⁷أَقْدَمْتُ لَكَ قُرْبَانَ الشُّكْرِ، وَأَدْعُو بِاسْمِ اللَّهِ. ¹⁸أَوْفِي نُدُورِي اللَّهُ قُدَّامَ كُلِّ
 شَعْبِهِ، ¹⁹فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي وَسْطِكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

117

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا كُلَّ الْأُمَمِ، عَظِّمُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ²لِأَنَّ رَحْمَتَهُ عَظِيمَةٌ عَلَيْنَا، وَأَمَانَتُهُ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

118

إِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ. ²يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ قُولُوا: "رَحْمَتُهُ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ." ⁴يَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ قُولُوا: "رَحْمَتُهُ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ."

⁵دَعَوْتُ اللَّهَ فِي ضَيْقِي، فَاسْتَجَابَ لِي وَأَرَاخُنِي. ⁶اللَّهُ مَعِي فَلَا أَخَافُ، مَاذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَصْنَعَ بِي؟ ⁷اللَّهُ مَعِي وَهُوَ مُعِينِي، وَسَارَى هَزِيمَةً أَعْدَائِي. ⁸الِاخْتِمَاءَ بِاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِتْكَالِ عَلَى الْبَشَرِ. ⁹الِاخْتِمَاءَ بِاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِتْكَالِ عَلَى الْعُظَمَاءِ. ¹⁰حَاصِرْتَنِي كُلَّ الْأُمَمِ، لَكِنِ بِاسْمِ اللَّهِ أُبِيدُهُمْ. ¹¹حَاصِرُونِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، لَكِنِ بِاسْمِ اللَّهِ أُبِيدُهُمْ. ¹²حَاصِرُونِي كَالنَّحْلِ، لَكِنَّهُمْ انْطَفَأُوا كَنَارِ الشُّوْكِ. بِاسْمِ اللَّهِ أُبِيدُهُمْ. ¹³دَفَعُونِي بَعْنَفٍ لِأَسْفُطَ، لَكِنِ اللَّهُ أَعَانَنِي. ¹⁴اللَّهُ قُوَّتِي وَأَعْنِيَّتِي، وَقَدْ صَارَ نَجَاتِي. ¹⁵هَتَأَفُ الْفَرْحِ وَالنَّصْرِ يُدَوِّي فِي خِيَامِ الصَّالِحِينَ: "يَمِينُ اللَّهِ صَنَعَتْ أُمُورًا عَظِيمَةً." ¹⁶يَمِينُ اللَّهِ مُزْتَفِعَةٌ، يَمِينُ اللَّهِ صَنَعَتْ أُمُورًا عَظِيمَةً." ¹⁷لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُذِيعُ أَعْمَالَ اللَّهِ. ¹⁸الْمَوْلَى أَدْبِي لِكِنَّتِهِ لَمْ يُسَلِّمْنِي إِلَى الْمَوْتِ.

¹⁹افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الصَّلَاحِ، فَأَدْخُلْ وَأَحْمَدَ اللَّهَ. ²⁰هَذَا هُوَ بَابُ الْمَوْلَى، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّالِحُونَ. ²¹أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَصِرْتَ لِي نَجَاةً. ²²الْحَجْرَ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ. ²³رُبُّنَا عَمِلَ هَذَا، وَهُوَ شَيْءٌ عَجِيبٌ فِي نَظْرِنَا. ²⁴هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ، فَلَنْبَهِّجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ. ²⁵يَا رَبُّ أَنْفَعْنَا، يَا رَبُّ نَجِّحْنَا. ²⁶تَبَارَكَ الْإِلَهِيُّ بِاسْمِ اللَّهِ، مِنْ بَيْتِ اللَّهِ تَبَارَكُكُمْ. ²⁷اللَّهُ هُوَ رَبُّنَا، وَقَدْ أَشْرَقَ بُنُورُهُ عَلَيْنَا. ائِدُوا الْمَوْكِبَ وَالْأَعْصَانَ فِي أَيْدِيكُمْ، حَتَّى تَصَلُّوا إِلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانَ. ²⁸أَنْتَ إِلَهِي فَأَحْمَدُكَ. أَنْتَ إِلَهِي فَأَعْظِمُكَ. ²⁹إِحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَرَحْمَتُهُ تَدْوُمُ إِلَى الْأَبَدِ.

119

هَنِيئًا لِمَنْ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ الْكَامِلِ، وَيَعِيشُونَ حَسَبَ شَرِيعَةِ اللَّهِ. ²هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ، وَيَطْلُبُونَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. ³وَلَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، بَلْ يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِهِ. ⁴أَنْتَ أَعْطَيْتَنَا وَصَايَاكَ، وَأَمَرْتَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا كُلَّهَا. ⁵لِيَتَنَبَّأَ سَائِرُ بَنَاتٍ فِي طَاعَةِ فَرَايِضِكَ. ⁶بِذَلِكَ لَا أَحْجَلُ حِينَ تَأْتِمُنِي فِي كُلِّ وَصَايَاكَ. ⁷أَحْمَدُكَ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ، حِينَ اتَّعَلَّمْتُ أَحْكَامَكَ الصَّالِحَةَ. ⁸أَنَا أَطِيعُ وَصَايَاكَ، فَلَا تَتْرُكْنِي أَبَدًا.

⁹كَيْفَ يَسْلُكُ الشَّابُّ بِطَهَارَةٍ؟ بِأَنْ يَعِيشَ حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ¹⁰أَطْلُبُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فَلَا تَجْعَلْنِي أَضِلُّ عَنْ وَصَايَاكَ. ¹¹خَبَّاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي، لِئَلَّا أُحْطِيَ إِلَيْكَ. ¹²مُبَارَكُ

[ب]

أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.¹³ بِشَفَقَتِي أَخْبِرْ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا.¹⁴ افْرَحْ
بِالسَّيْرِ فِي طَرِيقِ إِزْشَادَاتِكَ كَمَنْ وَجَدَ ثَرَوَةً عَظِيمَةً.¹⁵ أَتَأْمَلُ فِي وَصَايَاكَ، وَأَحْفَظُ نَظْرِي
عَلَى سُبُلِكَ.¹⁶ أَتَلَذُّ بِفَرَائِضِكَ، وَلَا أَنْسَى كَلِمَتَكَ.

[ج]

¹⁷ أَحْسِنَ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَعْمَلَ بِكَلِمَتِكَ.¹⁸ افْتَحْ عَيْنِي، فَأَرَى الْعَجَائِبَ الَّتِي فِي
شَرِيعَتِكَ.¹⁹ أَنَا غَرِيبٌ فِي الْأَرْضِ، فَلَا تَحْجُبْ عَنِّي وَصَايَاكَ.²⁰ تَحَنَّنْ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى
أَحْكَامِكَ دَائِمًا.²¹ أَنْتَ تُوَبِّحُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الَّذِينَ ضَلُّوا عَنْ وَصَايَاكَ.²² أَبْعِدْ عَنِّي
الْعَارَ وَالْهَوَانَ، لِأَنِّي أَعْمَلُ بِإِزْشَادَاتِكَ.²³ جَلَسَ الرُّؤَسَاءُ وَافْتَرَوْا عَلَيَّ، أَمَا عَبْدُكَ فَيَتَأْمَلُ
فِي فَرَائِضِكَ.²⁴ وَصَايَاكَ هِيَ لَدُنِّي، وَفِيهَا أَجِدُ الْمَشُورَةَ الْحُسْنَى.

[د]

²⁵ رَقَدْتُ فِي التُّرَابِ ذَلِيلًا، فَأُحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.²⁶ أَخْبِرْتُكَ عَنْ سُوءِ حَالِي
فَاسْتَجَبْتَ لِي، عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.²⁷ فَهَمَّنِي تَعَالِيمَ وَصَايَاكَ، فَأَتَأْمَلُ فِي عَجَائِبِكَ.²⁸ دَابْتُ
نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ، أَفْمَنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.²⁹ أَبْعِدْنِي عَنْ طَرِيقِ الْكُذْبِ، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ
بِشَرِيعَتِكَ.³⁰ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَجَعَلْتُ أَحْكَامَكَ أَمَامِي.³¹ تَمَسَّكَتُ بِإِزْشَادَاتِكَ يَا
رَبُّ، لَا تَجْعَلْنِي أَحِيْبًا.³² اتَّبِعْ وَصَايَاكَ بِشَفَقَةٍ، لِأَنَّكَ حَزَرْتَنِي.

[هـ]

³³ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَعْمَلَ بِهَا إِلَى النَّهَائَةِ.³⁴ أَعْطِنِي فَهْمًا لِأَطِيعَ
شَرِيعَتَكَ، وَأَعْمَلَ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِي.³⁵ أَهْدِنِي فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي افْرَحُ بِهَا.³⁶ أَمِلْ
قَلْبِي إِلَى إِزْشَادَاتِكَ، لَا إِلَى طَلَبِ الرِّيحِ.³⁷ حَوَّلْ عَيْنِي بَعِيدًا عَنِ الْأُمُورِ الْبَاطِلَةِ، أُحْيِنِي
حَسَبَ كَلِمَتِكَ.³⁸ حَقَّقْ لِعَبْدِكَ وَعَدَدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ بِهِ مَنْ يَتَّقُونَكَ.³⁹ أَرَلْ عَنِّي الْعَارَ
الَّذِي أَحْسَنَاهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ.⁴⁰ أَشْتَاقُ إِلَى وَصَايَاكَ، بِصَلَاحِكَ أُحْيِنِي.

[و]

⁴¹ أُنْعِمْ عَلَيَّ يَا رَبُّ بِرَحْمَتِكَ وَنَجَاتِكَ حَسَبَ وَعَدَدِكَ.⁴² فَأَرَدْ عَلَى مَنْ يَهْزَأُ بِي،
لِأَنِّي أَتَكَلَّمْتُ عَلَى كَلَامِكَ.⁴³ لَا تَتَرَنَّ كَلِمَةَ الْحَقِّ مِنْ فَمِي، لِأَنِّي وَصَعْتُ رَجَائِي فِي
أَحْكَامِكَ.⁴⁴ أَعْمَلُ بِشَرِيعَتِكَ دَائِمًا، إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ.⁴⁵ أَسِيرُ فِي حُرِّيَّةٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ
وَصَايَاكَ.⁴⁶ وَأَتَحَدَّثُ بِإِزْشَادَاتِكَ قُدَّامَ مُلُوكٍ وَلَا أُحْجَلُ.⁴⁷ لِأَنِّي أَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ وَأُحِبُّهَا.
⁴⁸ أَرْفَعُ يَدَيَّ لِلدُّعَاءِ بِوَصَايَاكَ وَأُحِبُّهَا. أَتَأْمَلُ فِي فَرَائِضِكَ.

[ز]

⁴⁹ أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتَهُ لِعَبْدِكَ، وَالَّذِي عَلَّمْتَنِي أَنْ أَضَعَّ فِيهِ رَجَائِي.⁵⁰ إِنَّ عَزَائِي
فِي الضُّيْقِ هُوَ أَنَّ كَلَامَكَ أَحْيَانِي.⁵¹ بَلَا حُدُودٍ يَهْزَأُ بِي الْمُتَكَبِّرُونَ، لَكِنِّي لَا أَحِيدُ
عَنْ شَرِيعَتِكَ.⁵² أَذْكَرُ أَحْكَامَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ يَا رَبُّ فَأَتَعَزَّى.⁵³ تَمَلَّكْنِي الْغَضَبُ بِسَبَبِ
الْأَشْرَارِ الَّذِينَ أَهْمَلُوا شَرِيعَتَكَ.⁵⁴ صَارَتْ فَرَائِضُكَ تَرَانِيمَ لِي فِي دَارِ غُرْبَتِي.⁵⁵ أَذْكَرُ
اسْمَكَ فِي اللَّيْلِ يَا رَبُّ، وَأَطِيعُ شَرِيعَتَكَ.⁵⁶ فَهَذَا هُوَ نَصِيبِي لِأَنِّي أَطَعْتُ وَصَايَاكَ.

[ح]

⁵⁷ أَنْتَ نَصِيبِي يَا رَبُّ، وَأَنَا وَعَدْتُ أَنْ أَطِيعَ كَلَامَكَ.⁵⁸ طَلَبْتُ وَجْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي.
ارْحَمْنِي حَسَبَ وَعَدَدِكَ.⁵⁹ تَأْمَلْتُ حَيَاتِي، وَقَوَّرْتُ أَنْ أَتَّبِعَ إِزْشَادَاتِكَ.⁶⁰ أَسْرَعْتُ وَلَمْ
أَتَأَخَّرْ لِإِطَاعَةِ وَصَايَاكَ.⁶¹ دَبَّرْتُ الْأَشْرَارَ الْمَكَايِدَ لِي، وَلَكِنِّي لَا أَنْسَى شَرِيعَتَكَ.⁶² أَقُومُ فِي

نَضْفِ اللَّيْلَ لِأَخْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ.⁶³ أَنَا صَدِيقٌ لِكُلِّ مَنْ يَتَّقُونَكَ، لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَاكَ.⁶⁴ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ مَلَأَتِ الْأَرْضَ، فَعَلَّمَنِي وَصَايَاكَ.

⁶⁵ صَنَعْتُ خَيْرًا مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ، حَسَبَ كَلَامِكَ.⁶⁶ أَعْطِنِي تَمَيِّزًا وَمَعْرِفَةً، لِأَنِّي آمَنْتُ بِوَصَايَاكَ.⁶⁷ قَبْلَ مَا عَانَيْتُ الذُّلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَأُطِيعُ كَلَامَكَ.⁶⁸ أَنْتَ طَيِّبٌ وَمُحْسِنٌ، فَعَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.⁶⁹ افْتَرَى الْمُتَكَبِّرُونَ عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَمِنْ كُلِّ قَلْبِي أَعْمَلُ بِوَصَايَاكَ.⁷⁰ قُلُوبُهُمْ مَتَّحَجَّرَةٌ وَبِلَا إِحْسَاسٍ، أَمَّا أَنَا فَأَتَلَذُّ بِشَرِيعَتِكَ.⁷¹ الذُّلُّ الَّذِي عَانَيْتُهُ كَانَ لِخَيْرِي، لِأَنِّي تَعَلَّمْتُ فَرَائِضَكَ.⁷² شَرِيعَةٌ فَمَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ عُمَلَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

⁷³ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَكَوْنَتَانِي، أَعْطِنِي فَهَمَّا فَاتَّعَلَّمْ وَصَايَاكَ.⁷⁴ يَرَانِي الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي وَضَعْتُ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ.⁷⁵ أَنَا عَارِفٌ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ، وَأَنَّكَ بِالْحَقِّ جَعَلْتَنِي أَعَانِي الذُّلَّ.⁷⁶ رَحْمَتُكَ تَغْزِيَنِي لِي، حَسَبَ وَعْدِكَ لِعَبْدِكَ.⁷⁷ تَزَحْمِنِي فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لِدُنِّي.⁷⁸ يَخْجَلُ الْمُتَكَبِّرُونَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ، أَمَّا أَنَا فَأَتَأَمَّلُ فِي وَصَايَاكَ.⁷⁹ يَأْتِي إِلَيَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ وَصَايَاكَ.⁸⁰ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَعْمَلُ بِفَرَائِضِكَ، فَلَنْ أُخِيبَ.

⁸¹ نَفْسِي مُتَلَهِّفَةٌ إِلَى نَجَاتِكَ، وَضَعْتُ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ.⁸² ضَعُفَتْ عَيْنَايَ مِنْ ائْتِنَظَارِ كَلِمَةٍ مِنْكَ، وَأَقُولُ: "مَتَى تُعْزِينِي؟" ⁸³ أَصْبَحْتُ مِثْلَ قَرْيَةٍ خَمَرَ أَتْلَفَهَا الدُّخَانُ، وَلِكِنِّي لَمْ أَنْسَ فَرَائِضَكَ.⁸⁴ إِلَى مَتَى يَنْتَظِرُ عَبْدُكَ، لِتَحْكَمَ عَلَيَّ مَنْ يَضْطَهِدُونِي؟ ⁸⁵ الْمُتَكَبِّرُونَ حَفَرُوا لِي حُفْرًا، وَبِذَلِكَ خَالَفُوا شَرِيعَتَكَ.⁸⁶ كُلُّ وَصَايَاكَ صَادِقَةٌ، أَعْنِي لِأَنَّ النَّاسَ يَضْطَهِدُونِي بِلا سَبَبٍ.⁸⁷ كَادُوا أَنْ يُفْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ، وَلِكِنِّي لَمْ أَتَعُدَّ عَنْ وَصَايَاكَ.⁸⁸ أَحْبَبْتَنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ، فَأُطِيعُ إِزْشَادَاتِكَ.

⁸⁹ كَلِمَتُكَ يَا رَبُّ ثَابِتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَبَدِ.⁹⁰ أَمَانَتُكَ تَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ، أَنْتَ أَسَسْتَ الْأَرْضَ فَتَبَّتْ.⁹¹ نَبَّتْ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى أَحْكَامِكَ، لِأَنَّ الْكَلَّ فِي خِدْمَتِكَ.⁹² لَوْ لَمْ تُكُنْ شَرِيعَتُكَ لِدُنِّي، لَهَلَكْتُ فِي تَعَاسَتِي.⁹³ لَنْ أَنْسَ وَصَايَاكَ أَبَدًا، لِأَنَّكَ بَهَا أَحْيَيْتَنِي.⁹⁴ أَنَا لَكَ فَاتَّقِدْنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.⁹⁵ ائْتِنَظِرْنِي الْأَشْرَارُ لِئِهْلُكُونِي، لِكِنِّي أَتَأَمَّلُ فِي إِزْشَادَاتِكَ.⁹⁶ كُلُّ كَمَالٍ رَأَيْتُ لَهُ حُدُودًا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا.

⁹⁷ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! أَتَأَمَّلُ فِيهَا طُولَ الْيَوْمِ.⁹⁸ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا لَا تُفَارِقُنِي أَبَدًا.⁹⁹ صَوْتُ أَكْثَرِ مَعْرِفَةٍ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ، لِأَنِّي أَتَأَمَّلُ فِي إِزْشَادَاتِكَ.¹⁰⁰ صَوْتُ أَكْثَرِ فَهْمًا مِنَ الشُّبُوحِ، لِأَنِّي أَطِيعُ وَصَايَاكَ.¹⁰¹ مَنَعْتُ قَدَمِي عَنْ طَرِيقِ الشُّوءِ، لِكِنِّي أَطِيعُ كَلَامَكَ.¹⁰² لَا أَتَعُدُّ عَنْ أَحْكَامِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي.¹⁰³ مَا أَحَلَّى كَلَامَكَ عَلَى لِسَانِي، هُوَ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي.¹⁰⁴ وَصَايَاكَ تَزِيدُنِي فَهَمًا، لِذَلِكَ أَكْرَهُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

105 كَلَامُكَ هُوَ مُضْبِحٌ لِرَجُلِي، وَنُورٌ لِيَطْرُقِي. 106 أَفْسَمْتُ وَسَافِي بِالْقَسَمِ،
أَنْ أَعْمَلَ بِأَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ. 107 قَاسَيْتُ كَثِيرًا، فَأَحْبَبْتِي يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ.
108 أَقْبَلُ يَا رَبُّ قُرْبَانَ الْحَمْدِ مِنْ فَمِي، وَعَلَّمْنِي أَحْكَامَكَ. 109 أَخَاطِرُ دَائِمًا بِحَيَاتِي،
وَلَكِنِّي لَا أُنْسِي شَرِيعَتَكَ. 110 نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي فُخًّا، وَلَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ وَصَايَاكَ.
111 إِزْشَادَاتُكَ هِيَ نَصِيبِي الْخَالِدُ، وَهِيَ بَهْجَةٌ قَلْبِي. 112 وَجَّهْتُ قَلْبِي لِلْعَمَلِ بِفَرَائِضِكَ
دَائِمًا وَإِلَى النَّهَائِيَةِ.

[س]

113 أَكْرَهُ الْمُتَقَلِّبِينَ، وَأَحِبُّ شَرِيعَتَكَ. 114 أَنْتَ مَلْجَأِي وَحَامِي، وَضَعْتَ رَجَائِي فِي
كَلَامِكَ. 115 ائْتِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَعْمَلْ بِوَصَايَا إِلَهِي. 116 ائْتِدُونِي حَسَبَ وَعْدِكَ
فَأُحْيَا، وَلَا تُحَيِّبْ رَجَائِي. 117 أَيَّدِنِي فَأَنْجُو، وَأَعْمَلْ بِفَرَائِضِكَ دَائِمًا. 118 أَنْتَ تَرَفُضُ كُلَّ
الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، وَمَكْرَهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ. 119 أَنْتَ تَرَفُضُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كِنْفَايَةً،
لِذَلِكَ أَحِبُّ إِزْشَادَاتِكَ. 120 يَبْشَعُرُ جِسْمِي خَوْفًا مِنْكَ، وَأَحْكَامُكَ أَرْهَبُنَا.

[ع]

121 حَكَمْتَ بِالْإِنْصَافِ وَالْعَدْلِ، فَلَا تُسَلِّمْنِي إِلَى الظَّالِمِينَ. 122 إِضْمَنْ الْخَيْرَ لِعَبْدِكَ،
وَلَا تَجْعَلِ الْمُتَكَبِّرِينَ يَطْلُمُونَنِي. 123 صَغَمْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ نَجَاتِكَ وَكَلَامِكَ الصَّالِحِ.
124 عَامِلٌ عَبْدُكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَعَلَّمْنِي فَرَائِضِكَ. 125 أَنَا عَبْدُكَ، أَعْطِنِي بَصِيرَةً فَأَهْتَمَّ
إِزْشَادَاتِكَ. 126 حَانَ الْوَقْتُ أَنْ تَعْمَلَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُمْ كَسَرُوا شَرِيعَتَكَ. 127 أَنَا أَحِبُّ وَصَايَاكَ
أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ، أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. 128 أَرَى كُلَّ وَصَايَاكَ مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ،
لِذَلِكَ أَكْرَهُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

[ف]

129 إِزْشَادَاتُكَ عَجِيبَةٌ، لِذَلِكَ أَطِيعُهَا. 130 سَرَّحْتُ كَلَامَكَ يُبَيِّرُ الْفَهْمَ، وَيَجْعَلُ الْجَاهِلَ
حَكِيمًا. 131 أَفْتَحْ فَمِي وَأَلْهَثْ مَثَلُهُنَّ إِلَيَّ وَصَايَاكَ. 132 ائْتِنْتِ إِلَيَّ يَا رَبُّ، كَمَا تَفْعَلُ
دَائِمًا مَعَ الَّذِينَ يُجِيبُونَ اسْمَكَ. 133 وَجَّهْ خَطَوَاتِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ، فَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ شَرٌّ.
134 ائْتِدْنِي مِنْ ظُلْمِ الْبَشَرِ، فَأَعْمَلْ بِوَصَايَاكَ. 135 أَشْرُقْ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ، وَعَلَّمْنِي
فَرَائِضِكَ. 136 أَنَهَارُ دُمُوعٍ قَاضَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِكَ.

[ص]

137 أَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. 138 فَرَائِضُكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا هِيَ صَالِحَةٌ
وَصَادِقَةٌ جَدًّا. 139 الْغَيْرَةُ أَتَّعِبُنِي لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. 140 كَلِمَتُكَ نَقِيَّةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ
يُحِبُّهَا. 141 مَعَ أَنِّي صَغِيرٌ وَخَفِيرٌ، لَكِنِّي لَا أُنْسِي وَصَايَاكَ. 142 صَلَاحُكَ إِلَى الْأَبَدِ،
وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. 143 أَصَابَتِي الصِّيقُ وَالْكَرْبُ، لَكِنَّ وَصَايَاكَ هِيَ لَدَّتِي. 144 إِزْشَادَاتُكَ
صَادِقَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، فَهَمْنِي بِإِيَّاهَا فَأُحْيَا.

[ق]

145 أَدْعُوكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَعْمَلْ بِفَرَائِضِكَ. 146 أَدْعُوكَ فَأَتَّقِدْنِي
لِأَطِيعَ إِزْشَادَاتِكَ. 147 أَقُومُ قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَسْتَعِيثُ بِكَ، وَضَعْتَ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ.
148 عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ طَوَّلَ اللَّيْلَ، لَكِنِّي أَتَأَمَّلُ فِي أَقْوَالِكَ. 149 اسْمَعْ صَوْتِي حَسَبَ
رَحْمَتِكَ، وَأَحْبِبْنِي يَا رَبُّ حَسَبَ أَحْكَامِكَ. 150 الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي أَفْتَرَبُوا، لَكِنَّهُمْ عَنْ

شَرِيعَتِكَ ابْتَعِدُوا. ¹⁵¹ أَنْتَ يَا رَبُّ قَرِيبٌ مِنِّي، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. ¹⁵² مِنْذُ الْقَدِيمِ عَرَفْتُ مِنْ إِزْشَادَاتِكَ أَنَّكَ وَصَعْتَهَا لِتُنْبِتَ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁵³ أَنْظُرْ إِلَيَّ يَا رَبُّ، وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَا أُنْسَى شَرِيعَتَكَ. ¹⁵⁴ دَافِعْ عَنِّي وَافْدِنِي، أُخِينِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ¹⁵⁵ النَّجَاةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فَرَايِضَكَ. ¹⁵⁶ رَحْمَتُكَ عَظِيمَةٌ يَا رَبُّ، أُخِينِي حَسَبَ أَحْكَامِكَ. ¹⁵⁷ أَعْدَائِي الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي كَثِيرُونَ، لَكِنِّي لَمْ أَحِدْ عَنْ إِزْشَادَاتِكَ. ¹⁵⁸ أَرَى الْغَادِرِينَ فَأَكْرَهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ كَلِمَتَكَ. ¹⁵⁹ أَنْظُرْ كَيْفَ أَنِّي أَحْبُّ وَصَايَاكَ، يَا رَبُّ أُخِينِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ¹⁶⁰ كُلُّ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَكُلُّ أَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁶¹ الرَّؤُوسَاءُ يَضْطَهُدُونَنِي بِلا سَبَبٍ، لَكِنِّي أَزْهَبُ كَلَامَكَ. ¹⁶² ابْتَهَجُ بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. ¹⁶³ أَكْرَهُ الْكُذْبَ وَأُبْعِضُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأُحِبُّهَا. ¹⁶⁴ أَسْتَبْحُكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ عَلَى أَحْكَامِكَ الصَّالِحَةِ. ¹⁶⁵ سَلَامٌ جَزِيلٌ لِمَنْ يُحِبُّونَ شَرِيعَتَكَ، وَلَنْ يُعْزِزَهُمْ شَيْءٌ. ¹⁶⁶ أَنْتَظِرُ نَجَاتِكَ يَا رَبُّ، وَأَعْمَلُ بِوَصَايَاكَ. ¹⁶⁷ اطِيعْ إِزْشَادَاتِكَ، لِأَنِّي أُحِبُّهَا جِدًّا. ¹⁶⁸ اطِيعْ وَصَايَاكَ وَإِزْشَادَاتِكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ سُلُوكِي.

¹⁶⁹ لَيْتَ صُرَاخِي يَصِلُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ، أَعْطِنِي فَهَمَّا حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ¹⁷⁰ لَيْتَ تَضَرُّعِي يَصِلُ إِلَيَّ مَحْضَرَكِ، نَجِّنِي حَسَبَ وَعْدِكَ. ¹⁷¹ تَفِيضُ شَفَقَاتِي بِالتَّسْبِيحِ، لِأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي فَرَايِضَكَ. ¹⁷² يُعْنِي لِسَانِي بِكَلَامِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ صَالِحَةٌ. ¹⁷³ يَدُكَ تَضَرُّعِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. ¹⁷⁴ أَشْتَأِقُ إِلَى نَجَاتِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتِكَ هِيَ لَدُنِّي. ¹⁷⁵ أُخِينِي فَأَسْبَحُكَ، وَأَحْكَامُكَ تَضَرُّعِي. ¹⁷⁶ ضَلَلْتُ كَحُرُوفٍ صَائِعٍ، فَأَبْحَثُ عَنْ عَبْدِكَ لِأَنِّي لَمْ أُنَسْ وَصَايَاكَ.

[ا]

[ش]

[ت]

120 في ضيقِي صرَّحتُ إلى الله فاستجاب لي. ² نَجِّنِي يَا رَبُّ مِنَ الشَّفَاءِ الْكَاذِبَةِ وَاللِّسَانِ الْمَاكِرِ. ³ مَاذَا يَصْنَعُ اللهُ لَكَ، بِمَاذَا يُجَازِيكَ يَا صَاحِبَ اللِّسَانِ الْمَاكِرِ؟ ⁴ يَفْدُفُكَ بِسَهَامِ جَبَّارٍ مَسْتَوِيَةٍ، وَجَمْرٍ أَحْمَرٍ مُلْتَهَبٍ. ⁵ وَبِئْسَ لِي لِأَنِّي أَقِفْتُ فِي مَاشِكٍ وَسَكَنْتُ فِي خِيَامِ قِيدَارٍ. ⁶ طَالَ سَكْنِي مَعَ مَنْ يَكْرَهُونَ السَّلَامَ. ⁷ أَنَا رَجُلٌ سَلَامٍ، وَكُلَّمَا دَعَوْتُ لِلسَّلَامِ يَدْعُونَ لِلْحَرْبِ.

نشيد الحجاج

121 أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ وَأَسْأَلُ: "مِنْ أَيْنَ يَأْتِي عَوْنِي؟" ² عَوْنِي يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللهِ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ³ لَا يَدْعُ قَدَمَكَ تَزَلُ، لِأَنَّ حَارِسَكَ لَا يَنْعَسُ. ⁴ حَارِسُ شَعْبِهِ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ. ⁵ رَبُّنَا حَارِسُكَ، رَبُّنَا ظِلُّ لَكَ عَنْ يَمِينِكَ. ⁶ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ⁷ رَبُّنَا يَحْرُسُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. ⁸ رَبُّنَا يَحْرُسُكَ فِي ذَهَابِكَ وَإِيَابِكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

نشيد الحجاج

122 فَرَحْتُ بِالَّذِينَ قَالُوا لِي: "تَعَالَ نَذْهَبْ مَعًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ."² وَالآنَ أَقْدَامُنَا
وَأَقْفُهُ هُنَاكَ، دَاخِلٌ أَبْوَابِكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ.³ الْقُدْسُ مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ مُتَمَاسِكَةٌ
وَمُتَّحِدَةٌ.⁴ إِلَى هُنَاكَ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ، قَبَائِلُ شَعْبِ اللَّهِ، لِيَحْمَدُوا اسْمَهُ حَسَبَ فَرِيضَتِهِ لَنَا.
⁵ هُنَاكَ أُيِّمَتِ عُرُوشُ الْقَضَاءِ، عُرُوشُ بَيْتِ دَاوُدَ.⁶ أَذْعُوا لِلَّهِ مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدْسِ، لَيْتَ
الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ يَطْمَئِنُّونَ.⁷ لَيْكُنْ سَلَامٌ دَاخِلٌ أَشْوَارِكَ، وَأَمَانٌ دَاخِلٌ قُصُورِكَ.⁸ مِنْ أَجْلِ
إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي، أَذْعُو لَكَ بِالسَّلَامِ.⁹ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ رَبِّنَا وَإِلَهِنَا، أَطْلُبُ لَكَ الْخَيْرَ.

123 أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَيْكَ، يَا مَنْ عَزَشَكَ فِي السَّمَاءِ.² كَمَا تَنْطَلِعُ عُيُونُ الْعَبِيدِ
إِلَى أَيْدِي سَادَتِهِمْ، وَعَيْنَا الْجَارِيَةِ إِلَى يَدِ سَيِّدَتِنَا، تَنْطَلِعُ عُيُونُنَا إِلَى رَبِّنَا
وَإِلَهِنَا حَتَّى يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا.³ اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا، لِأَنَّنا سَبِعْنَا هَوَانًا.⁴ سَبِعْنَا مِنْ هُزْءِ
الْمُتَكَبِّرِينَ وَإِهَانَةِ الْمُتَعَجِّزِينَ.

124 لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا، قُولُوا هَذَا يَا شَعْبَ اللَّهِ، لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَنَا جِئِنَ
قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا،³ وَجِئِنِ اسْتَعَلَّ غَضَبُهُمْ ضِدَّنَا، لَكُنَّاوَا بَلْعُونَا وَنَحْنُ
أَحْيَاءُ،⁴ وَجَرَفَتْنَا الْأَمْوَالُ، وَغَطَّانَا السَّيْلُ،⁵ وَأَغْرَقَتْنَا الْمِيَاهُ الْهَائِجَةُ.⁶ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ
يَبْرُكْنَا فَرِسَةً لِأَسْنَانِ أَعْدَائِنَا.⁷ هَرَبْنَا كَعُصْفُورٍ مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ. الْفَخُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ هَرَبْنَا.
⁸ عَوْنُنَا بِاسْمِ اللَّهِ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

125 الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى اللَّهِ هُمْ كَجَبَلِ الْقُدْسِ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا يَتَزَعْرَعُ إِلَى الْأَبْدِ.
² كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ، كَذَلِكَ يُحِيطُ اللَّهُ بِشَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى
الْأَبَدِ.³ وَهُوَ لَا يَسْمَحُ لِقَوَاتِ الشَّرِّ أَنْ تَسَلِّطَ فِي بِلَادِ الصَّالِحِينَ، لِئَلَّا يُمَدَّ الصَّالِحُونَ
أَيْدِيهِمْ إِلَى الشَّرِّ.⁴ أَحْسِنِ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى مَنْ قُلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ.⁵ أَمَّا الَّذِينَ يَنْحَرِفُونَ
إِلَى طَرَفٍ مُعْوجَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُهْلِكُهُمْ مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى شَعْبِهِ.

126 لَمَّا أَرْجَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْقُدْسِ مِنَ الْأَسْرِ، صِرْنَا كَمَنْ يَرَى حُلْمًا. ² اِمْتَلَأَتْ
أَفْوَاهُنَا بِالضُّحْكِ، وَالسِّنُّنَا بِالزُّرْنِيمِ. وَقَالَتِ الْأُمَمُ: "صَنَعَ اللَّهُ أُمُورًا
عَظِيمَةً مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ." ³ نَعَمْ، صَنَعَ اللَّهُ أُمُورًا عَظِيمَةً مَعَنَا، فَفَرَحْنَا جِدًّا.⁴ أَرْجِعْ أَسْرَانَا
يَا رَبُّ، كَمَا تُعِيدُ الْمِيَاهُ إِلَى الْجِدَاوِلِ الْجَافَةِ فِي التَّقَبِّ. ⁵ مَنْ يَزْرَعُ بِالذُّمُوعِ، يَخْصُدُ
بِالزُّرْنِيمِ. ⁶ مَنْ يَذْهَبُ بِأَكْبِيَا حَامِلًا بِذَارُهُ، يَرْجِعُ مُرْتَمًا حَامِلًا حَزْمَهُ.

127 إِنْ لَمْ يَبْنِ اللَّهُ الْبَيْتَ، يَتَعَبُ الْبَنَّاوُونَ بِلا فَايْدَةٍ. إِنْ لَمْ يَحْرُسِ اللَّهُ الْمَدِينَةَ،
يَسْهَرُ الْحَارِسُ بِلا فَايْدَةٍ. ² لا فَايْدَةٌ مِنْ أَنْ تَقُومُوا مُبْكَرِينَ، وَتَنَامُوا

مُتَأَخِّرِينَ، وَتَكَدُّوْا طُولَ الْيَوْمِ لِلْحُصُولِ عَلَى الرِّزْقِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَزِرُقُ أَحِبَّاءَهُ حَتَّى وَهُمْ نِيَامٌ. ³الْبُنُونَ بَرَكَةٌ مِنَ اللَّهِ، الْأَوْلَادُ أَجْزَةٌ مِنْهُ. ⁴الْبُنُونَ الَّذِينَ يُنْجِبُهُمُ الْوَاحِدُ فِي سَبَابِهِ هُمْ كَسِبَهُمْ فِي يَدِ جَبَّارٍ. ⁵هِنِينًا لِلرَّجُلِ الَّذِي عِنْدَهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَتَرَجَعُ حِينَ يُوَاجِهَهُ الْأَعْدَاءُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

نشيد الحجاج

128 هِنِينًا لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَسْئَلُكَ فِي طَرْفِهِ. ²لَأَنَّكَ تَتَمَتَّعُ بِشِمَارِ تَعْبِكَ، وَتَكُونُ مَبَارَكًا وَفِي خَيْرٍ. ³تَكُونُ أَمْرَاتُكَ كَكَزَمَةِ مِثْمَرَةٍ فِي دَارِكَ، وَبُنُوكَ كَأَعْرَاسِ الرَّيْتُونِ حَوْلَ مَا يَنْدَبُكَ. ⁴هَذِهِ هِيَ الْبَرَكَاتُ الْمُعَدَّةُ لِمَنْ يَتَّقِي اللَّهَ. ⁵يُبَارِكُكَ اللَّهُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فَتَرَى خَيْرَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ⁶وَتَعِيشُ لِتَرَى أَوْلَادَ أَوْلَادِكَ. سَلَامٌ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.

نشيد الحجاج

129 ضَايَبُونِي جِدًّا مِنْذُ حَدَائِثِي، قُولُوا هَذَا يَا شَعْبَ اللَّهِ. ²ضَايَبُونِي جِدًّا مِنْذُ حَدَائِثِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْلِبُونِي. ³جَلَدُونِي عَلَى ظَهْرِي، وَتَرَكُوا جُرُوحًا طَوِيلَةً مِثْلَ خُطُوطِ حَقْلِ مَحْرُوثٍ. ⁴لَكِنَّ اللَّهَ صَالِحٌ، فَفَطَعَ عَنِّي قَيْدَ الْأَشْرَارِ. ⁵كَيْتَ كُلِّ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْقُدْسَ يَتَرَجَعُونَ حَائِبِينَ. ⁶وَيَكُونُونَ كَالْعُشْبِ النَّابِتِ عَلَى الشُّطُوحِ الَّذِي يَمُوتُ قَبْلَ مَا يَنْمُو. ⁷فَلَا الْحَاصِدُ يَمْلَأُ كَفَّهُ مِنْهُ، وَلَا مَنْ يَخْرُمُ الْحَرَمَ يَمْلَأُ حِصْنَهُ. ⁸وَلَا يَقُولُ غَايِرُو السَّبِيلِ لَهُمْ: "بَرَكَتُهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، بُنَارِكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ."

نشيد الحجاج

130 مِنَ الْأَعْمَاقِ أَصْرُخُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ. ²يَا رَبُّ اسْمَعْ صَوْتِي، وَأَضْغِ إِلَى تَصْرُعِي. ³يَا رَبُّ إِنْ كُنْتُ تَحْسِبُ آمَنًا، فَمَنْ يَنْجُو؟ ⁴لَكِنَّكَ تَغْفِرُ لَنَا فَنَحَافِكُ. ⁵أَنْتَظِرُ اللَّهَ. نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ. وَصَعْتُ رَجَائِي فِي كَلَامِهِ. ⁶نَفْسِي تَنْتَظِرُ اللَّهَ، أَكْثَرَ مِنَ الْحَارِسِ الَّذِي يَشْتَأِقُ إِلَى طُلُوعِ الصُّبْحِ. نَعَمْ، أَكْثَرَ مِنَ الْحَارِسِ الَّذِي يَشْتَأِقُ إِلَى طُلُوعِ الصُّبْحِ. ⁷يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ ضَعُ رَجَاءَكَ فِي اللَّهِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ الرَّحْمَةَ وَالْفِدَاءَ الْوَفِيرَ. ⁸وَهُوَ يَفْدِي شَعْبَهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبِهِ.

نشيد الحجاج
130:3 من 143:2
رو 20:3؛ غل 16:2

نشيد الحجاج. لداود

131 يَا رَبُّ لَمْ يَتَكَبَّرْ قَلْبِي، وَلَمْ تَزْتَفِعْ عَيْنَايَ، وَلَا سَعَلْتُ نَفْسِي بِأَمُورٍ كَبِيرَةٍ وَلَا بِمَا هُوَ أَعْلَى مِنِّي. ²بَلْ سَكَنْتُ وَهَدَّأْتُ نَفْسِي، كَطِفْلِ مَقْطُومٍ عَلَى صَدْرِ أُمِّهِ. ³يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ ضَعُ رَجَاءَكَ فِي اللَّهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

نشيد الحجاج

132 يَا رَبُّ أَذْكَرُ دَاوُدَ وَكُلَّ الْعَنَاءِ الَّذِي احْتَمَلَهُ. ²وَكَيْفَ حَلَفَ اللَّهُ، وَنَذَرَ لِلْقَدِيرِ رَبِّ يَعْقُوبَ وَقَالَ: ³"لَا أُدْخِلُ دَارِي، وَلَا أَرْقُدُ فِي فِرَاشِي، وَلَا أُعْطِي لِعَيْنِي نَوْمًا، وَلَا لِأَجْفَانِي نِعَاسًا. ⁵حَتَّى أَجِدَ مَكَانًا لِلَّهِ، مَسْكَنًا لِلْقَدِيرِ رَبِّ يَعْقُوبَ."

نشيد الحجاج
132:11 من 89:3-4
أع 30:2

⁶ سَعِينًا أَنْ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي أَفْرَاتِهِ، وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولٍ يِعَارِبِمِ. ⁷ تَعَالَوْا نَدْخُلْ إِلَى مَسْكِنِهِ، نَسْجُدُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ⁸ تَعَالِ يَا رَبُّ إِلَى بَيْتِكَ، أَنْتَ وَصُنْدُوقُ الْعَهْدِ رَمْزُ قُدْرَتِكَ. ⁹ أَحِبَّاؤُكَ يَلْبَسُونَ الصَّلَاحَ، وَالَّذِينَ يَتَّقُونَكَ يَهْتَفُونَ بِفَرَحٍ. ¹⁰ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ، لَا تَرْفُضْ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ¹¹ أَقْسَمَ اللَّهُ يَمِينًا لِدَاوُدَ وَلَكِنْ يَتَزَاجِعُ، وَقَالَ: "أَصْعُ وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ عَلَى عَرْشِكَ. ¹² إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَإِزْشَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمْتُهُمْ إِيَّاهَا، فَبَنُوهُمْ أَيْضًا يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ." ¹³ لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ الْقُدْسَ وَرَغِبَ أَنْ تَكُونَ مَسْكِنًا لَهُ. ¹⁴ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ بَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ، فِيهَا أَسْكُنُ لِأَنِّي أَحْبَبْتُهَا. ¹⁵ أَبَارِكُهَا بِطَعَامٍ وَفِيرٍ، وَأُسْبِعُ مَسَاكِينَهَا خُبْرًا. ¹⁶ أَلْبَسُ أَحِبَّاءَهَا ثُوبَ النِّجَاحِ، وَيَهْتَفُ الْأَتْقِيَاءُ فِيهَا بِفَرَحٍ. ¹⁷ هُنَاكَ أَقِيمُ مَلِكًا مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَأَعِدُّ مَضْبَحًا مُبِينًا لِلْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. ¹⁸ وَأَعْطِي أَعْدَاءَهُ بِالْعَارِ، أَمَّا هُوَ فَإِنَّ تَاجَهُ يَتَأَلَّقُ عَلَى رَأْسِهِ."

نشيد الحجاج
لداود

133 مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا فِي وِثَامٍ! ² فَذَلِكَ مِثْلُ الزَّيْتِ الْعَطِيرِ، الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الرَّأْسِ وَيَنْزِلُ عَلَى اللَّحْيَةِ لِجَيِّهِ هَارُونَ، وَيَنْزِلُ إِلَى طَرْفِ نَوْبِهِ. ³ وَمِثْلُ نَدَى حَزْمُونَ يَنْزِلُ عَلَى جِبَالِ الْقُدْسِ، هُنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَحِلَّ الْبِرْكَةُ وَالْحَيَاةُ إِلَى الْأَبَدِ.

نشيد الحجاج

134 بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلَّ عَبِيدِهِ، يَا مَنْ تَقُومُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي اللَّيَالِي. ² اذْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْمُقَدَّسِ، وَبَارِكُوا اللَّهَ. ³ اللَّهُ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُبَارِكُكَ مِنَ الْقُدْسِ.

14:135 عب 30:10
18-15:135 مز 4-115

135 اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ، سَبِّحُوهُ يَا عِبِيدَ اللَّهِ، ² يَا مَنْ تَقُومُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فِي دِيَارِ بَيْتِ الْهِنَا. ³ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، رَتَّلُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّهُ حَلُوهُ. ⁴ لِأَنَّهُ اخْتَارَ بَنِي يَعْقُوبَ لِيَكُونُوا لَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. ⁵ أَنَا عَارِفٌ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ، أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ. ⁶ رَبَّنَا يَصْنَعُ كُلَّ مَا يَشَاءُ، فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ وَكُلِّ الْمُحِيطَاتِ الْعَمِيقَةِ. ⁷ يُصْعِدُ السَّحَابَ مِنَ آخِرِ الْأَرْضِ، وَيُرْسِلُ بُرُوقًا مَعَ الْمَطَرِ، وَيَجْعَلُ الرِّيحَ تَنْطَلِقُ مِنْ مَخَازِنِهِ. ⁸ هُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبْكَارَ مِصْرَ، أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ⁹ وَأَرْسَلَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرُ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عَبِيدِهِ. ¹⁰ وَأَهْلَكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَقْوِيَاءَ. ¹¹ سَبَّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مُلُوكِ كَنْعَانَ. ¹² وَأَعْطَى بِلَادَهُمْ نَصِيبًا، نَصِيبًا لِشَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹³ يَا رَبُّ اسْمُكَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، وَذِكْرُكَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. ¹⁴ اللَّهُ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ لِشَعْبِهِ، وَيَسْفِكُ عَلَى عَبِيدِهِ. ¹⁵ أَضْنَامُ الْأَمَمِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، مِنْ صُنْعِ أَيْدِي الْبَشَرِ.

16 لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ، لَهَا عُيُونٌ وَلَا تَرَى، 17 لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ، وَلَا نَفْسٌ فِي أَفْوَاهِهَا. 18 مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَأَيْضًا كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.

19 يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا اللَّهَ. يَا بَيْتَ هَارُونَ بَارِكُوا اللَّهَ. 20 يَا بَيْتَ لاوِي بَارِكُوا اللَّهَ. يَا مَنْ يَقُوتُونَ اللَّهَ بَارِكُوا اللَّهَ. 21 تَبَارَكَ اللَّهُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، اللَّهُ السَّاكِنُ فِيهَا. اللَّهُ الْحَمْدُ.

4:15 ح 15:136

136

أَحْمَدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 2 أَحْمَدُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 3 أَحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 4 الَّذِي صَنَعَ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ وَحَدَهُ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 5 وَصَنَعَ السَّمَاوَاتِ بِقَهْمٍ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 6 وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 7 وَصَنَعَ الْأَنْوَارَ الْعَظِيمَةَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 8 الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 9 وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 10 قَتَلَ أَبْكَارَ مِصْرَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 11 وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 12 بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ قَوِيَّةٍ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 13 شَقَّ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى قِسْمَيْنِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 14 وَعَبَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 15 أَعْرَقَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 16 قَادَ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 17 قَتَلَ مُلُوكًا عَظَمَاءَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 18 أَمَاتَ مُلُوكًا أَقْوِيَاءَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 19 سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 20 وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 21 وَأَعْطَى بِلَادَهُمْ نَصِيبًا. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 22 نَصِيبًا لِإِسْرَائِيلَ عِبْدِهِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 23 ذَكَرْنَا فِي مَدَلِينَا. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 24 وَنَجَانَا مِنْ أَعْدَائِنَا. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 25 يَزِقُّ كُلَّ وَاحِدٍ بِالْخُبْرِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. 26 أَحْمَدُوا رَبَّ السَّمَاءِ. رَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.

137

عَلَى أَنهَارِ بَابِلَ جَلَسْنَا نَبْكِي، لَمَّا تَذَكَّرْنَا الْقُدْسَ. 2 هُنَاكَ عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا عَلَى شَجَرِ الصَّفْصَافِ. 3 لِأَنَّ الَّذِينَ أَسْرُونَا طَلَبُوا مِنَّا هُنَاكَ أَنْ نَعْبِيَ لَهُمْ، الَّذِينَ عَذَّبُونَا طَلَبُوا مِنَّا أَنْ نُطْرِبَهُمْ وَقَالُوا: "رَبُّنَا لَنَا مِنْ تَرَائِمِ الْقُدْسِ." 4 كَيْفَ تَرْتَمُ تَرَائِمَ رَبَّنَا فِي بِلَادٍ غَرِيبَةٍ؟ إِنْ نَسَيْتُكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، تُشَلُّ يَمِينِي! 6 يَلْبِصُقُ لِسَانِي بِحَنَكِي، إِنْ كُنْتُ لَا أَدُكُّكَ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْضَلُكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ عَلَى أَعْظَمِ فَرَجِي.

7 أَدُكُّ يَا رَبُّ لِيَبِي أَدُومَ مَا فَعَلُوهُ يَوْمَ سَقُوطِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَمَّا قَالُوا: "إِهْدِمُوهَا، إِهْدِمُوهَا إِلَى أَسَاسَاتِهَا." 8 يَا مَدِينَةَ بَابِلَ الَّتِي مَصِيرُهَا الْهَلَاكُ، هَيِّنًا لِمَنْ يُجَازِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَهُ لَنَا. 9 هَيِّنًا لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمِ الصَّخْرَةَ.

138

أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. أَرْنَمُ لَكَ قُدَّامَ الْعُظْمَاءِ.² أَسْجُدُ فِي بَيْتِكَ
الْمُقَدَّسِ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَأَمَانَتِكَ، لِأَنَّكَ عَظَّمْتَ
كَلِمَتَكَ وَأَسْمَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.³ لَمَّا دَعَوْتُكَ، أَجَبْتَنِي وَشَجَعْتَنِي وَقَوَّيْتَنِي.
⁴ يُحْمَدُكَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَتَى سَمِعُوا كَلَامَكَ يَا رَبُّ. كَيْسَبُحُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ، لِأَنَّ
جَلَالَ اللَّهِ عَظِيمٌ.⁶ الْمَوْلَى عَالٍ لِكِنَّةِ يَهْمِهِ بِالْمُتَوَاضِعِ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ.⁷ مَعَ أَنَّ
الضَّيْقَ يُحِيطُ بِي، لَكِنَّكَ تُحْيِينِي. بِقُوَّتِكَ تَرُدُّ عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي، وَيَبَيِّنُكَ تُنْفِذُنِي.⁸ الْمَوْلَى
يُتِمُّ قَصْدَهُ فِي حَيَاتِي. يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا تَتْرُكْنِي، أَنَا عَمَلُ يَدَيْكَ.

139

يَا رَبُّ، أَنْتَ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. أَنْتَ تَعْرِفُنِي فِي وَقْتِ رَاحَتِي،
وَفِي وَقْتِ عَمَلِي. أَنْتَ تَعْرِفُ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.³ أَنْتَ تَرَأَى سَفْرِي
وَأَقَامَتِي، وَتَعْرِفُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَسِيرُ فِيهَا.⁴ قَبْلَ مَا أَتُكَلِّمُ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ مَا سَأَقُولُهُ يَا
رَبُّ. أَنْتَ تَحْرُسُنِي مِنْ وَرَاءِ وَمِنْ قُدَّامِ، وَجَعَلْتَ يَدَكَ فَوْقِي.⁶ مَعْرِفَتُكَ هَذِهِ مَا أَعْجَبَهَا!
إِنَّهَا فَوْقَ إِذْرَاكِي، لَا أَسْتَطِيعُ الْوُضُوءَ إِلَيْهَا.⁷ إِلَى أَيْنَ أَهْرُبُ مِنْ رُوحِكَ؟ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ
مِنْ مَحْضَرِكَ؟ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ! وَإِنْ فَرَشْتُ لِنَفْسِي فِي عَالَمِ
الْمَوْتِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ أَيْضًا! لَوْ كَانَتْ لِي أَجْنِحَةٌ وَطَرْتُ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ، أَوْ
إِنْ سَكَنْتُ فِي آخِرِ الْبَحْرِ مِنَ الْغَرْبِ،¹⁰ فَهُنَاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي وَيَمِينُكَ تُمَسِّكُنِي.¹¹ إِنْ
قُلْتُ فِي نَفْسِي: "رَبِّمَا الظَّلَامُ يُحْجِبُنِي، وَالتُّورُ الَّذِي حَوْلِي يَصِيرُ لَيْلًا."¹² لَكِنَّ الظَّلَامَ
لَا يُحْجِبُ عَنْكَ شَيْئًا، وَاللَّيْلُ يُضِيءُ كَالنَّهَارِ، فَالظَّلَامُ عِنْدَكَ كَالنُّورِ.

¹³ أَنْتَ خَلَقْتَ تَرْكِيبِي الدَّاخِلِيَّ، صَنَعْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.¹⁴ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي
بِطَرِيقَةٍ رَاضِيَةٍ وَبِدِيْعَةٍ. كُلُّ أَعْمَالِكَ عَجِيْبَةٌ. وَأَنَا أَعْلَمُ هَذَا تَمَامًا.¹⁵ لَمْ يَكُنْ كِيَانِي مَخْبِيًّا
عَنْكَ، لَمَّا صُنِعْتُ فِي رَحِمِ أُمِّي، وَتَكَوَّنْتُ فِي الْحَفَاءِ.¹⁶ رَأَيْتَنِي عَيْنًا وَأَنَا جَنِينٌ. كَتَبْتَ
أَيَّامِي كُلَّهَا فِي كِتَابِكَ وَحَدَدْتَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْدَأَ.¹⁷ اللَّهُمَّ أَفْكَارُكَ بِشَأْنِي تَمِيْنَةٌ، مَا
أَكْتَرَهَا!¹⁸ إِنْ حَاوَلْتُ أَنْ أَعِدَّهَا، فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. حِينَ أَتَقَبَّضُ، أَجِدُ نَفْسِي مَا زَلْتُ
مَعَكَ.¹⁹ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ، أَبْعُدُوا عَنِّي يَا مَنْ تَسْفِكُونَ الدَّمَ!²⁰ تَاهُمُ يَتَكَلَّمُونَ
عَلَيْكَ بِالشَّرِّ وَيَعْبَثُونَ بِاسْمِكَ.²¹ يَا رَبُّ إِنِّي أَكْرَهُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ، وَأَبْغَضُ الَّذِينَ
يُبْغِضُونَكَ.²² أَكْرَهُهُمْ جَدًّا وَأَعْتَبِرُهُمْ أَعْدَائِي.²³ اللَّهُمَّ اخْتَبِرْنِي وَاعْرِفْ قَلْبِي، امْتَحِنِّي
وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.²⁴ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ سُوءٍ، وَاهْدِنِي فِي طَرِيقِ الْخُلُودِ.

140

أَنْقَذْنِي يَا رَبُّ مِنَ الْأَشْرَارِ، نَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ² الَّذِينَ يُدْبِرُونَ الشَّرَّ فِي
قُلُوبِهِمْ، وَيُؤَيِّدُونَ الْحَزْبَ كُلَّ يَوْمٍ.³ أَلَسِنَتُهُمْ حَادَّةٌ كَالْحَيْثِ، شِفَاهُهُمْ
تَحْتَهَا سِمُّ التَّعَابِينِ.⁴ أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ، نَجِّنِي مِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يُدْبِرُونَ

لقائد المغنين.
مزمور لداود

لقائد المغنين.
مزمور لداود

13:3 رو 3:140

أَنْ يُوقِعُونِي. ⁵ أَحْفَى لِي الْمُتَكَبِّرُونَ مَصِيدَةً، بَسَطُوا شَبَكَةً فِي طَرِيقِي، وَنَصَبُوا لِي فَخًّا. ⁶ قُلْتُ لِلَّهِ: "أَنْتَ إِلَهِي." فَاسْمَعْ تَضَرُّعِي يَا رَبُّ. ⁷ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، يَا مُقَلِّدِي الْقَوِيَّ، أَنْتَ ظَلَلْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ. ⁸ لَا تُحَقِّقْ رَغْبَةَ الْأَشْرَارِ يَا رَبُّ، وَلَا تُنَجِّحْ خَطِيئَتَهُمْ لِيئَلَّا يَسْتَكْبِرُوا. ⁹ وَالَّذِينَ يُحَاصِرُونَنِي رُدَّ عَلَيَّ رُؤُوسِهِمْ كَلَامَهُمُ الْفَاسِدِ. ¹⁰ لَيْسَقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ مُلْتَهَبٌ، وَيَطْرَحُوا فِي النَّارِ، وَفِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا. ¹¹ لَا بَقَاءَ لِلْمُفْتَرِينَ فِي الْأَرْضِ. الشَّرُّ يَصِيدُ الظَّالِمِينَ فَيَهْلِكُونَ. ¹² أَنَا عَارِفٌ أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ لِلْفُقَرَاءِ وَبِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ. ¹³ الصَّالِحُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ، وَالْأَتْقِيَاءُ يُقِيمُونَ فِي مَحْضَرِكَ.

مزمو لداود

2:141 رو؛ 8:3؛ 4-3

141 أَدْعُوكَ يَا رَبُّ فَاسْرِعْ إِلَيَّ، اسْمَعْ صَوْتِي حِينَ أَدْعُوكَ. ² اقْبَلْ صَلَاتِي كَبُخُورٍ قُدَّامَكَ، وَحِينَ أَرْفَعُ يَدَيَّ بِالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ اقْبَلْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ فُرَاتَانُ الْمَسَاءِ. ³ صَعَّ حَارِسًا عَلَيَّ فَمَيَّ يَا رَبُّ، وَاحْفَظْ بَابَ شَفَتِي. ⁴ لَا تَجْعَلَ قَلْبِي يَتَجَدَّبُ إِلَى الشَّرِّ، فَاعْمَلِ الشُّوءَ مَعَ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَكُلُ مِنْ طَيِّبَاتِهِمْ. ⁵ إِنْ كَانَ صَالِحٌ يَضُرُّنِي، فَهُوَ يَعْمَلُ مَعِي مَعْرُوفًا. وَإِنْ كَانَ يُؤَيِّدُنِي، فَكَأَنَّهُ يَدُهُنِ رَأْسِي بِالزَّيْتِ، وَرَأْسِي لَنْ تَوْفُضَهُ. وَلِكِنِّي أَدْعُو صِدْقَ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ. ⁶ يُطْرَحُ رُؤُوسُهُمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ كَلَامِي كَانَ عَلَى حَقٍّ. ⁷ وَكَمَا تُحْرَثُ الْأَرْضُ وَتُشَقُّ، تُبْعَثُ عِظَامُهُمْ فَوْقَ الْقُبُورِ. ⁸ لِكِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ مَلْجَأِي، لَا تَتْرُكْنِي أَمُوتُ. ⁹ احْفَظْنِي مِنَ الْفَحْخِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، وَمِنِ الْمَصِيدَةِ الَّتِي وَضَعَهَا فَاعِلُو الشَّرِّ. ¹⁰ يَسْقُطُ الْأَشْرَارُ فِي شَبَكَتِهِمْ، وَأَنَا أُسِيرُ فِي أَمَانٍ.

تعليم لداود لما

كان في المغارة.

صلاة

142 بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، بِصَوْتِي إِلَى اللَّهِ أَنْصَرِعُ. ² أَدْعُمْ لَهُ شِكَايَايَ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْ مَتَاعِي. ³ عِنْدَمَا يُعْشَى عَلَيَّ، أَنْتَ تَرْتَابُ خَطَايَايَ، لِأَنَّهُمْ أَخَفُوا لِي فَخًّا فِي طَرِيقِي. ⁴ أَنْظُرْ إِلَى يَمِينِي فَلَا أَرَى مَنْ يَهْتَمُّ بِي، لَا مَكَانَ أَلْجَأٍ إِلَيْهِ، وَلَا وَاحِدَ يَسْأَلُ عَنِّي. ⁵ أَيْلِكَ أَصْرُخُ يَا رَبُّ وَأَقُولُ: "أَنْتَ مَلْجَأِي وَنَصِيبِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ." ⁶ اسْمَعْ صُرَاخِي لِأَنِّي تَدَلَّلْتُ جِدًّا، أَتَقِدْنِي مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. ⁷ أَتَقِدْنِي مِنْ هَذَا السَّجْنِ، فَاسْبَحْ اسْمَكَ، فَيَلْتَفَّ حَوْلِي الصَّالِحُونَ، لِأَنَّكَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ.

مزمو لداود

2:143 مز؛ 130:3؛ رو

20:3؛ غل؛ 16:2

143 يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَضْعُ إِلَى تَضَرُّعِي. أَعْنِي حَسَبَ أَمَانَتِكَ وَصَلَاحِكَ. لَا تُحَاكِمْ عَبْدَكَ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ صَالِحٌ قُدَّامَكَ. ³ الْعَدُوُّ يَضْطَهِدُنِي، سَحَقْنِي تَحْتَ الْأَقْدَامِ، وَضَعْنِي فِي سَجْنٍ مُظْلِمٍ، فَصُرْتُ كَالَّذِينَ مَاتُوا وَأَنْتَهَى ذِكْرُهُمْ. ⁴ أَنَا حَائِفٌ وَقَلْبِي يَائِسٌ. ⁵ أَتَذَكَّرُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، فَأَتَأَمَّلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ، وَأُفَكِّرُ فِي مَا صَنَعْتَ يَدَكَ. ⁶ ابْسُطْ يَدَيَّ إِلَيْكَ، نَفْسِي عَطَشَانَةٌ إِلَيْكَ كَارِضٌ بِإِبْسَةِ.

7 أَسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. رَاحَتْ قُوَّتِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي لِئَلَّا أَصِيرَ
كَالْتَّالِزِينَ إِلَى الْحُفْرَةِ. 8 كَلَّمْنِي فِي الصُّبْحِ عَن رَحْمَتِكَ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَلَّمْنِي
الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلَكَهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. 9 أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ
لَجَأْتُ. 10 عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ مَا يُرِيدُكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي
أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. 11 أَحْبَبْنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ. بِصَلَاحِكَ أَخْرَجْنِي مِنَ الصِّيقِ. 12 مِنْ
أَجْلِ رَحْمَتِكَ حَطَمَ أَعْدَائِي وَأَزَلَّ حُصُومِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

لداود

144

تَبَارَكَ اللَّهُ مَلْجَأِي، يُعَلِّمُ بِيَدِي الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ. 2 هُوَ إِلَهِي
الرَّحِيمُ، هُوَ قَلْعَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي وَحَامِي، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ
يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ لِي. 3 يَا رَبُّ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَفَكَّرَ فِيهِ؟ وَمَا هُوَ الْبَشَرُ حَتَّى نَهْتَمَّ
بِهِ؟ 4 الْإِنْسَانُ هُوَ كَنَفْحَةٍ. أَيَّامُهُ كَالظِّلِّ تَزُولُ.

5 يَا رَبُّ شَقَّ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلَ، الْمَسَّ الْجِبَالَ فَتَدَخَّنَ. 6 أَرْسَلْتُ بُرُوقًا وَسَوَّيْتُ أَعْدَائِي،
أَطْلُقُ سِهَامَكَ وَاهْرَمُهُمْ. 7 مَدُّ يَدَكَ مِنَ السَّمَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَمِنْ
أَيْدِي الْغُرَبَاءِ 8 الَّذِينَ كَلَامُهُمْ كَذِبٌ، وَيَمِينُهُمْ زُورٌ.

9 اللَّهُمَّ، أَعْرِفْ لَكَ أَغْنِيَّةَ جَدِيدَةٍ، أَعْرِفْ لَكَ عَلَى عُودِ بَعْشَرَةِ أوتار. 10 يَا نَاصِرَ
الْمُلُوكِ، وَيَا مُنْقِذَ دَاوُدَ عَبْدِكَ مِنَ السَّيْفِ الْقَاتِلِ، 11 أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ
كَلَامُهُمْ كَذِبٌ، وَيَمِينُهُمْ زُورٌ. 12 فَيَكُونُ بُنُونًا فِي شَبَابِهِمْ كَشَجَرِ نَصْرٍ، وَبَنَاتُنَا كَأَعْمِدَةٍ
مُنْحَوِيَةٍ لِتَرْبِيعِ قَصْرِ. 13 نَمْتَلِي مَحَازِنُنَا إِلَى آخِرِهَا مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ، وَتُنْتِجُ عَنَّا
الْأَفَافَ مُؤَلَّفَةً فِي مَرَاعِينَا. 14 يَبْرَأُنَا قُوَّتُهُ. لَا يُهَاجِمُنَا أَحَدٌ، وَلَا يَأْسِرُنَا أَحَدٌ، وَلَا صُرَاخٌ فِي
شَوَارِعِنَا. 15 هَنِينًا لِشَعْبٍ لَهُ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ، هَنِينًا لِشَعْبِ الْمُؤَلَى هُوَ إِلَهُهُ.

مزموور حمد. لداود

145

أَعْظَمْتَ اللَّهُمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَسْبَحُ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. 2 سَبِّحْكَ
كُلَّ يَوْمٍ، وَأَبَارِكْ اسْمَكَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. 3 رَبُّنَا عَظِيمٌ وَيَسْتَحِقُّ كُلَّ
تَسْبِيحٍ، وَعَظَمَتُهُ لَا حُدُودَ لَهَا. 4 كُلُّ جِيلٍ يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ لِلْجِيلِ الَّذِي بَعْدَهُ. يُخْبِرُونَ
عَن قُدْرَتِكَ. 5 يَتَحَدَّثُونَ عَن جَلَالِكَ وَمَجْدِكَ وَبَهَائِكَ، وَأَنَا أَتَأَمَّلُ أَعْمَالَكَ الْعَجِيبَةَ.
6 يَتَحَدَّثُونَ عَن قُوَّةِ أَعْمَالِكَ الرَّهْبِيَّةِ، وَأَنَا أَخْبِرُ بِعَظَمَتِكَ. 7 دَائِمًا يَذْكُرُونَ خَيْرَكَ الْعَمِيمَ،
وَبِصَلَاحِكَ يَرْثَمُونَ.

8 رَبُّنَا حَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَحَلِيمٌ وَكَثِيرُ الْحَنَانِ. 9 رَبُّنَا طَيِّبٌ مَعَ الْكُلِّ، وَرَحْمَتُهُ تَشْمَلُ
كُلَّ خَلْقِهِ. 10 سَبِّحْكَ كُلَّ خَلْقِكَ يَا رَبُّ، وَيَبَارِكُكَ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ. 11 يَتَحَدَّثُونَ عَن
جَلَالِ مَمْلَكَتِكَ، وَيَتَكَلَّمُونَ عَن قُدْرَتِكَ. 12 لِيَكِي يَعْرِفَ الْكُلُّ أَعْمَالَكَ الْقَدِيرَةَ وَجَلَالَ
وَمَجْدِ مَمْلَكَتِكَ. 13 مَمْلَكَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسُلْطَانُكَ يَدُومُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.

14 رَبُّنَا يَسْنِدُ الْعَاثِرِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْحِنِينَ. 15 عُيُونَ كُلِّ تَنْظُرٍ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَرْزُقُهُمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. 16 تَفْتَحُ يَدَكَ وَتُسَبِّحُ رَغَبَةً كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ. 17 رَبُّنَا صَالِحٌ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. 18 رَبُّنَا قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. 19 يُحَقِّقُ رَغَبَةَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ وَيُنْقِذُهُمْ. 20 رَبُّنَا يَحْفَظُ كُلَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ. 21 فَمَيَّ يَنْطِقُ بِتَسْبِيحِ اللَّهِ. يَا كُلَّ الْبَشَرِ سَبِّحُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

146 اللَّهُ الْحَمْدُ. سَبَّحِي اللَّهُ يَا نَفْسِي. 2 أُسَبِّحُ اللَّهَ طُولَ عُمْرِي. أُرْتَمَ لِإِلَهِمَا مَا دُمْتُ حَيًّا. 3 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْعِظَمَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ. 4 تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى التُّرَابِ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْتَهِي كُلُّ خَطِيئَةٍ. 5 هَنِيئًا لِمَنْ كَانَ رَبُّ يَعْقُوبَ عَوْنَهُ، وَوَضَعَ أَمَلَهُ فِي الْمَوْلَى إِلَيْهِ، 6 صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. رَبُّنَا يَتَّقَى وَفِيًّا إِلَى الْأَبَدِ. 7 هُوَ يُنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ، وَيُعْطِي خَبْرًا لِلْجَائِعِينَ. رَبُّنَا يُطَلِّقُ سَرَاحَ الْمَسْجُونِينَ. 8 رَبُّنَا يَفْتَحُ عُيُونَ الْعُمَى. رَبُّنَا يَرْفَعُ الْمُسْحِنِينَ. رَبُّنَا يُحِبُّ الصَّالِحِينَ. 9 رَبُّنَا يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، وَيَسْنِدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلِكُنْهُ يُحْيِي سَبِيلَ الْأَشْرَارِ. 10 رَبُّنَا يَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ، هُوَ رَبُّكَ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

147 اللَّهُ الْحَمْدُ. التَّرْنِيمُ لِإِلَهِنَا حُلُوٌّ وَطِيبٌ وَمُنَاسِبٌ. 2 رَبُّنَا بَنَى مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ، وَيَجْمَعُ شَمْلَ الْمُتَّقِينَ عَنْ شَعْبِهِ. 3 يَشْفِي الَّذِينَ قَلْبُهُمْ مَكْسُورٌ، وَيَضْمَدُ جُرُوحَهُمْ. 4 يُحْصِي عَدَدَ النُّجُومِ، وَيَدْعُوهَا كُلَّهَا بِأَسْمَاءِ. 5 رَبُّنَا عَظِيمٌ، وَقُوَّتُهُ عَظِيمَةٌ، وَفَهْمُهُ بِلَا حُدُودٍ. 6 رَبُّنَا يَسْنِدُ الْوُدْعَاءَ، وَيَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ. 7 غَنُوا لِلَّهِ بِالْحَمْدِ، اِعْرِفُوا لِإِلَهِنَا عَلَى الْعُودِ. 8 يُعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ، وَيُعْطِي الْأَرْضَ مَطَرًا، وَيَنْبُتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ. 9 يَرْزُقُ الْبَهَائِمَ طَعَامَهَا، وَكَذَلِكَ صَعَارَ الْغُرَبَانَ حِينَ تَضْرَحُ. 10 لَا يُسَرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ، وَلَا تُرْضِيهِ سُرْعَةُ سَاقِي الرَّجُلِ. 11 بَلْ يَرْضَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ.

12 سَبَّحِي اللَّهُ يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ، سَبَّحِي رَبُّكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ. 13 لِأَنَّهُ جَعَلَ أَبْوَابَكَ مَتِينَةً، وَبَارَكَ شَعْبَكَ فِيكَ. 14 يَجْعَلُ حُدُودَكَ أَمْنَةً، وَيُسَبِّحُكَ بِأَفْحَرِ الطَّعَامِ. 15 يُصَدِّرُ أَمْرَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَكَلِمَتُهُ تَجْرِي بِسُرْعَةٍ. 16 يُفْرَشُ الثَّلْجَ كَالصُّوفِ، وَيُنْزِلُ الصَّبْغَ كَالرَّمَادِ. 17 يَزِيمِي الْبَرْدَ كَالْحَصَا، وَمَنْ يَقِفُ أَمَامَ زُوبَعَةٍ جَلِيدٍ مِنْ عِنْدِهِ؟ 18 ثُمَّ يُصَدِّرُ أَمْرَهُ فَيُذَيِّبُهَا، يُرْسِلُ رِياحَهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاءَ.

19 يُعْلِنُ كَلِمَتَهُ لِبَنِي يَعْقُوبَ، وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِشَعْبِهِ. 20 لَمْ يُعَامِلْ أُمَّةً أُخْرَى بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحْكَامَهُ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

148

لِلَّهِ الْحَمْدُ. سَبَّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاوَاتِ، سَبَّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ² سَبَّحُوهُ يَا كُلَّ مَلَائِكَتِهِ، سَبَّحُوهُ يَا كُلَّ مَلَائِكَتِهِ السَّمَائِيَّةِ. ³ سَبَّحِيهِ يَا سَمْسٌ وَيَا قَمَرٌ، سَبَّحِيهِ يَا كُلَّ النُّجُومِ الْمُنِيرَةِ. ⁴ سَبَّحِيهِ يَا أَعْلَى السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيْتَهَا الْجِيَاءِ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. كُلُّ هَذِهِ، لِتُسَبِّحَ اسْمَ اللَّهِ، فَهُوَ الَّذِي خَلَقَهَا بِأَمْرِهِ. ⁶ وَتَبْتَئَهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَقَامَ لَهَا حَدًّا لَا تَتَعَدَّاهُ.

⁷ سَبَّحِي اللَّهَ مِنَ الْأَرْضِ يَا وُحُوشَ الْبَحْرِ، وَيَا أَعْمَاقَ الْمُحِيطَاتِ. ⁸ سَبَّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْبَرُّقُ وَالْبَرْدُ، وَالتَّلْجُ وَالسَّحَابُ، وَالرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الْمُنْفِذَةُ أَمْرَهُ، ⁹ وَالْجِبَالُ وَالتَّلَالُ، وَالشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ، ¹⁰ وَالْوُحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، وَالزَّوَاجِفُ وَالطُّيُورُ، ¹¹ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الْأُمَمِ، وَالْعُظَمَاءُ وَكُلُّ حُكَّامِ الْأَرْضِ، ¹² وَالشُّبَّانُ وَالشَّابَّاتُ، وَالشُّيُوخُ وَالْأَطْفَالُ، ¹³ سَبَّحُوا اسْمَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ وَجَلَّالَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ¹⁴ يُعْطِي شَعْبَهُ مَلِكًا يُكْرِمُهُ كُلُّ الْأَقْبِيَاءِ، كُلُّ بَنِي يَعْقُوبَ الشَّعْبِ الْمُقْرَبِ إِلَيْهِ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

149

لِلَّهِ الْحَمْدُ. عَنَّا اللَّهُ أَعْنِيَّةً جَدِيدَةً. سَبَّحُوهُ فِي مَحْفَلِ الْأَقْبِيَاءِ. ² يُفْرَحُ بَنُو يَعْقُوبَ بِخَالِقِهِمْ، وَيَبْتَهِجُ بَنُو الْقُدْسِ بِمَلِكِهِمْ. ³ يَسْبَحُونَ اسْمَهُ بِالرَّقِصِ، وَيَعْرِفُونَ عَلَى الدُّفِّ وَالْعُودِ. ⁴ لِأَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْ شَعْبِهِ، وَهُوَ يَتَوَجَّعُ الْوُدْعَاءَ بِالنَّصْرِ. ⁵ يُفْرَحُ الْأَقْبِيَاءُ بِهَذَا الشَّرَفِ، وَيُرْتَمُونَ فِي فِرَاشِهِمْ. ⁶ تَسْبِيحُ اللَّهِ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفٌ بِحَدِيثٍ فِي أَيْدِيهِمْ. ⁷ لِكَيْ يَتَّقِمُوا مِنَ الْأُمَمِ، وَيُعَاقِبُوا الشُّعُوبَ. ⁸ يَقْبَلُونَ مَلُوكَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ، وَعُظَمَاءَهُمْ بِقِيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ. ⁹ يَنْزِلُونَ بِهِمِ الْقَضَاءَ الْمَكْتُوبَ. وَيُكْرِمُ اللَّهُ كُلَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

150

لِلَّهِ الْحَمْدُ. سَبَّحُوا اللَّهَ فِي مَقْدِسِهِ. سَبَّحُوهُ فِي السَّمَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا بِقُدْرَتِهِ. ² سَبَّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْقَدِيرَةِ، سَبَّحُوهُ عَلَى عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ. ³ سَبَّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ، سَبَّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ⁴ سَبَّحُوهُ بِدُفٍّ وَرَقِصٍ، سَبَّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِزْمَارٍ. ⁵ سَبَّحُوهُ بِنَافُوسٍ يُدَوِّي، سَبَّحُوهُ بِنَافُوسٍ يَصْدَحُ. ⁶ كُلُّ مَا فِيهِ نَسَمَةٌ لِيُسَبِّحَ اللَّهَ. اللَّهُ الْحَمْدُ.

كِتَابُ الْأَمْثَالِ

الهدف من الأمثال

1 أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ² بِهَا يَتَعَلَّمُ الْإِنْسَانُ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ، وَيَنْفَعُهُمُ الْكَلَامُ الَّذِي لَهُ مَعَانِي عَمِيقَةٌ. ³ وَيَكُونُ مُؤَدِّبًا وَعَاقِلًا لِيَعْمَلَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ. ⁴ تُجْعَلُ الْجَاهِلُ يَتَعَقَّلُ، وَتُعْطَى قَلِيلَ الْجُبْنَةِ الْمَعْرِفَةُ وَحُسْنَ التَّدْبِيرِ. ⁵ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزْدَادُ عِلْمًا، وَالْمُهَيْمُ فَيَكْتَسِبُ هِدَايَةَ، ⁶ وَيَنْفَعُهُمُ الْأَمْثَالُ وَمَعَانِيهَا، وَأَقْوَالُ الْحُكَمَاءِ وَالْعَازَاهُمْ. ⁷ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدْءُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجُهَالُ فَيَحْتَرِقُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ. ⁸ اسْمِعْ يَا ابْنِي وَصِيَّةَ أَبِيكَ، وَلَا تُهْمَلْ نَصِيحَةَ أُمَّكَ. ⁹ فَإِنَّهُمَا تَاجٌ يَزِينُ رَأْسَكَ، وَيَسْلِسِلَةٌ تُجَمِّلُ رَقَبَتَكَ.

¹⁰ يَا ابْنِي، إِنْ أَعْرَاكَ الْأَشْرَارُ فَلَا تَقْبَلْ. ¹¹ إِنْ قَالُوا: "تَعَالَ مَعَنَا نَحْنِي لِنَسْفِكَ دَمًا، نَكْمُنُ لِنَقْتُلَ بَرِيئًا، ¹² نَبْلَعُهُمْ كَالْهَاقِيَةِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَكَالَّذِينَ إِلَى الْقَبْرِ وَهُمْ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ. ¹³ فَتَحْضُلْ عَلَى أَشْيَاءَ فَاحِرَةٍ، وَنَمْلًا دِيَارَنَا مِنَ الْغَنِيمَةِ. ¹⁴ يَكُونُ نَصِيحَتِكَ كَنَصِيحَتِنَا، وَلَنَا مَحْفَظَةٌ مُشْتَرَكَةٌ." ¹⁵ فَلَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ يَا ابْنِي، بَلْ ائْتِعْ رَجُلًا عَنِ السَّيْرِ فِي طَرِيقِهِمْ. ¹⁶ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ¹⁷ لِأَنَّهُ بِلَا فَائِدَةٍ تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ عَلَى مَرَايِ الطَّيْرِ. ¹⁸ فَهَمْ يَحْتَبِثُونَ لِسَفْكِ دَمِهِمْ هُمْ، وَيَكْمُنُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. ¹⁹ هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ مَنْ يَجْرِي وَرَاءَ الرِّيحِ الْحَرَامِ، يَحْضُلُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ يُضَيِّعُ نَفْسَهُ.

²⁰ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الشَّارِعِ، وَتَرْفَعُ صَوْنَهَا فِي السُّوقِ، ²¹ وَتَضْرُخُ عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقِ، وَتَتَكَلَّمُ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، ²² وَتَقُولُ: "إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تُجْحُونَ الْجَهْلَ، وَالسَّاجِرُونَ تَفْرَحُونَ بِالسُّخْرِيَّةِ، وَالْبُلْدَاءُ تَكْرَهُونَ الْمَعْرِفَةَ. ²³ فَإِنَّ سَمْعَهُمْ تَوْبِيخِي وَرَجَعْتُهُمْ، أَيْضَ رُوحِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْلَمْتُهُمْ كَلَامِي. ²⁴ وَلَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ دَعْوَتِي، وَلَمْ تُبَالُوا بِيَدِي الْمَمْدُودَةِ إِلَيْكُمْ. ²⁵ وَتَجَاهَلْتُمْ كُلَّ نَصَائِحِي، وَلَمْ تَقْبَلُوا تَوْبِيخِي. ²⁶ لِذَلِكَ أَضْحَكُ عِنْدَمَا تَأْتِيكُمْ مُصِيبَتُهُ، وَأَسْمَتُ حِينَ يَحِلُّ الرُّغْبُ بِكُمْ. ²⁷ فَمَتَى حَلَّ الرُّغْبُ بِكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَجَاءَتْ مُصِيبَتُكُمْ كَرُوبَعَةٍ، وَأَصَابَكُمْ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ، ²⁸ تَدْعُونَنِي فَلَا أُجِيبُ، وَتَطْلُبُونَنِي فَلَا تَجِدُونَنِي. ²⁹ لِأَنَّكُمْ كَرِهْتُمُ الْمَعْرِفَةَ، وَلَمْ تَحْتَارُوا مَخَافَةَ اللَّهِ. ³⁰ لَمْ تَقْبَلُوا نَصَائِحِي، وَاسْتَهْتُمْتُمْ بِكُلِّ تَوْبِيخِي. ³¹ فَتَأْكُلُونَ ثِمَارَ أَعْمَالِكُمْ، وَتَشْتَبِعُونَ مِنْ نَتَائِجِ مَوَازِمَاتِكُمْ. ³² لِأَنَّ صَالَةَ الْجُهَالِ يَقْتُلُهُمْ، وَتَرَاحِي الْبُلْدَاءِ يَهْلِكُهُمْ. ³³ أَمَّا مَنْ يَسْمَعُ لِي فَيَسْكُنْ أَمِنًا مُطْمَئِنًّا، وَلَا يُخِيفُهُ ضَرَرٌ."

احذر أصدقاء السوء

20:1-21 أم 1:8-3

نداء الحكمة

2 يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي، وَحَفِظْتَ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ، ² وَانْتَبَهْتَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَجَعَلْتَ قَلْبَكَ يَنْفَعُهُمْ. ³ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَنَادَيْتَ إِلَيْكَ الْفَهْمَ. ⁴ إِنْ طَلَبْتَهُمَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَثْتَ عَنْهُمَا كَالْكُنُوزِ. ⁵ عِنْدَ ذَلِكَ تَفْهَمُ كَيْفَ تَخَافُ اللَّهَ، وَتَكْتَشِفُ كَيْفَ

جزاء الحكمة

تَعْرِفُهُ. ⁶لَأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي حِكْمَةً، وَمِنْ فَمِهِ تَأْتِي الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ⁷عِنْدَهُ كَنْزٌ مِنَ الْحِكْمَةِ لِلْأَتْقِيَاءِ، وَكَثُرُوسُ يَحْمِي الْأَمْثَاءَ. ⁸يَحْرُسُ سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَيَحْفَظُ طَرِيقَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ⁹عِنْدَ ذَلِكَ تَفْهَمُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ وَكُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

¹⁰إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَتَلَدَّدْتَ نَفْسَكَ بِالْمَعْرِفَةِ. ¹¹فَحَسِّنِ التَّدْبِيرَ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَحْرُسُكَ. ¹²فَتَنْجُو مِنْ طَرِيقِ الْأَشْرَارِ، وَمِنْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ، ¹³الَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، لَيْسَبِزُوا فِي الطَّرِيقِ الْمُظْلَمِ، ¹⁴الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الشُّوْءِ، وَيَبْتَهِجُونَ بِالشَّرِّ وَالْكَذِبِ، ¹⁵الَّذِينَ طُرْفُهُمْ مُعْوَجَّةٌ، وَسُئْلُهُمْ مُلْتَوِيَةٌ. ¹⁶وَتَنْجُو أَيْضًا مِنَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ الْفَاجِرَةِ، وَمِنْ كَلَامِهَا الْمَعْسُولِ. ¹⁷الَّتِي تَرَكَّتْ رَفِيقَهَا الَّذِي تَرَوَّجْتَهُ فِي صَبَاها، وَنَسِيَتْ تَعَاهِدَهَا أَمَامَ اللَّهِ. ¹⁸دَارُهَا هِيَ طَرِيقٌ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَسُئْلُهَا تَقُودُ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتَى. ¹⁹كُلُّ مَنْ يَذْهَبُ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُ، وَلَا يَجِدُ سَبِيلَ الْحَيَاةِ. ²⁰إِذَنْ سِرْ فِي طَرِيقِ الصَّادِقِينَ، وَاسْأَلْكَ فِي سُبُلِ الصَّالِحِينَ. ²¹لَأَنَّ الْأَتْقِيَاءَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَتَّقُونَ فِيهَا. ²²أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ يُنْزَعُونَ مِنْهَا.

توكل على الله

7:3 رو 16:12 11:3-12
عب 12:5-6

3 يَا ابْنِي، لَا تَتَسَّ شَرِيعَتِي، بَلْ احْفَظْ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ. ²لَأَنَّهَا تَجْلِبُ لَكَ الْعُمُرَ الطَّوِيلَ وَالسِّنِينَ الطَّيِّبَةَ وَالْخَيْرَ. ³لَا تَجْعَلِ الرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ تَنْتَرِكَانِكَ، بَلْ زَيْنٌ بِهِمَا رَقَبَتُكَ، وَأَكْتَبُهُمَا عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِكَ. ⁴فَيَرْضَى عَنْكَ اللَّهُ وَالنَّاسُ، وَتَكُونُ لَكَ سَمْعَةً طَيِّبَةً عِنْدَهُمْ. ⁵تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى فَهْمِكَ. ⁶أَطْلُبْ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ، وَهُوَ يَسْهَلُ لَكَ الطَّرِيقَ. ⁷لَا تَعْتَبِرْ نَفْسَكَ حَكِيمًا، بَلْ اتَّقِ اللَّهَ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ. ⁸فَهَذَا يَجْلِبُ الصَّحَّةَ لِحَسْمِكَ، وَالغِذَاءَ لِعِظَامِكَ. ⁹أَكْرِمِ اللَّهَ مِنْ مَالِكَ، وَبِأَوْلَى كُلِّ غَلْتِكَ. ¹⁰فَتَمْتَلِئَ مَخَازِنُكَ إِلَى آخِرِهَا، وَتَفِيضُ جِرَارُكَ خَمْرًا. ¹¹يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ اللَّهِ، وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيحَهُ، ¹²لَأَنَّ الَّذِي يُجِبُّهُ اللَّهُ يُؤَدِّبُهُ، كَمَا يُؤَدِّبُ الْأَبُ ابْنَهُ لِأَنَّهُ يَرْضَى بِهِ.

قيمة الحكمة

34:3 يع 6:4؛ ابط 5:5

¹³هَيِّئًا لِمَنْ يَجِدُ الْحِكْمَةَ وَيَبَالُ الْفَهْمَ. ¹⁴الْحِكْمَةُ تَجْلِبُ أَرْبَاحًا أَفْضَلَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَكَاسِبَ أَفْضَلَ مِنَ الذَّهَبِ. ¹⁵هِيَ أَعْلَى مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ كُنُوزِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ¹⁶تَقَدَّمَ لَكَ فِي يَمِينِهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، وَفِي شِمَالِهَا غَنَى وَإِكْرَامًا. ¹⁷طُرْفُهَا تَقُودُ إِلَى الْهَنَاءِ، وَمَسَالِكُهَا إِلَى الْفَلَاحِ. ¹⁸هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمَنْ يُمَارِسُهَا، وَمَنْ يَتَمَسَّكُ بِهَا هَيِّئًا لَهُ. ¹⁹رُبُّنَا بِالْحِكْمَةِ أَسَسَ الْأَرْضَ، وَبِالْفَهْمِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ. ²⁰بِعِلْمِهِ تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ الْأَعْمَاقِ، وَأَنْزَلَتْ السُّحُبُ مَطَرًا.

²¹يَا ابْنِي، تَمَسَّكْ بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ وَحَسِّنِ التَّدْبِيرَ، وَلَا تَجْعَلْهُمَا يَغِيْبَانِ عَنْكَ. ²²لَأَنَّهُمَا حَيَاةٌ لِنَفْسِكَ وَزِينَةٌ لِرَقَبَتِكَ. ²³فَتَسِيرَ فِي طَرِيقِكَ فِي أَمَانٍ، وَلَا تَعْتَرَّ رَجُلُكَ.

24 وتزفد بلا خوف، وتنام ويخلو نومك. 25 إذن لا تحف من مصيبة مفاجئة، ولا من الخراب الذي يجلب بالأشرار. 26 لأن الله يكون سنداً لك، ويحفظ رجلك من الزلزل. 27 لا تمنع الخير عن من يستحقه، إن كان في إمكانك أن تعمله. 28 إن طلب أحد منك شيئاً وكان ما يطلبه عندك، فلا تقل له: "أذهب الآن، وأرجع مرة أخرى، غداً أعطيك." 29 لا تتأمر بالشر على أحد، وهو ساكن معك مطمئناً. 30 لا تُخاصم أحداً بغير سبب، ما دام لم يُعاملك بالسوء.

31 لا تحسد الظالم، ولا تعمل أعماله. 32 لأن ربنا يكره الملتوي، ويثق في الأتقياء. 33 لغنة الله في دار الشرير، وبركته في منزل الصالحين. 34 يسخر من الساحرين، ويُنعم على المتواضعين. 35 نصيب الحكماء الإكرام، والأغبياء يلبسون العار.

نصائح للشباب

26:12 عب 13:12

4 اسمعوا أيها البنون وصية أبيكم، واتبئوها لتحصلوا على الفهم. 2 لأنني أعطيتكم تعليماً صالحاً، فلا تهملوا شريعتي. 3 لما كنت صغيراً لأبي، وناضراً وحيداً لأمي، 4 كان أبي يعلمني ويقول لي: "احفظ كلامي في قلبك، واعمل بوصايا فتحيًا. 5 أحصل على الحكمة، أحصل على الفهم. لا تنس كلامي ولا تنحرف عنه. 6 لا تهمل الحكمة فتحفظك، أحبها فتحرسك. 7 الحكمة هي فوق كل شيء، فأحصل على الحكمة، وأحصل على الفهم، حتى وإن كلفك ذلك كل ما تملك. 8 عظمتها فتعظمك، وابتغيتها فتكرمك. 9 الحكمة تضع على رأسك إكليل جمال، وتمنحك تاج جلال."

10 اسمع أقوالي يا ابني وأقبلها، فيطول عمرك. 11 أزدك في طريق الحكمة، وأهديك في الصراط المستقيم. 12 حين تمشي لا تتأخر، وحين تجري لا تعثر. 13 تمسك بوصايا ولا تتركها، حافظ عليها فهي حياتك. 14 لا تذهب مع الأشرار، ولا تمش في طريق الخطاة. 15 بل تجبته، لا تمر به، أبعد عنه واعتز في طريقك. 16 لأنهم لا ينامون حتى يعملوا السوء، ولا ينعسوا حتى يسقطوا أحداً. 17 يحصلون على حُبزهم عن طريق الشر، وعلى خميرهم عن طريق العنف. 18 سبيل الصالحين كنور الفجر، يزيد إشراقاً حتى يطلع النهار. 19 وطريق الأشرار كظلام قاتم، فلا يعرفون ماذا أسقطهم.

20 اتبته يا ابني إلى كلامي. قرب أذنك إلى أقوالي. 21 لا تجعلها تعيب عنك، بل احفظها في قلبك. 22 لأنها حياة لمن يجدونها، ودواء لكل الجسم. 23 حافظ على قلبك أكثر من كل كثر عندك، لأن حياتك تعتمد عليه. 24 انزع عن قلبك الكلام الملوئ، وأبعد عن شفقتك القول الخبيث. 25 أنظر بعينك إلى الأمام، وثبت نظرك إلى قدام. 26 سر في الطريق الممهّد، فتأمن مخاطر السبيل. 27 لا تنحرف إلى اليمين أو إلى الشمال، فتمنع قدمك عن الشر.

5 يَا ابْنِي أَصْغِرْ إِلَى حِكْمَتِي، قَرَّبْتُ أذُنَكَ إِلَى كَلَامِي الَّذِي لَهُ مَعَانِي عَمِيقَةٌ،² لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكَ حُسْنُ التَّدْبِيرِ، وَتَحْتَفِظَ شَفَتَاكَ بِالْعِلْمِ،³ لِأَنَّ شَفَتِي الرَّائِيَةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَكَلَامُهَا أَنْعَمٌ مِنَ الرَّيْتِ.⁴ لَكِنَّهَا فِي الْآخِرِ مِرَّةٌ كَالْعَلْقَمِ، وَحَادَّةٌ كَسَيْفٍ بِحَدِيثَيْنِ. كَتَبَدِرُ قَدَمَاهَا إِلَى الْمَوْتِ، وَخَطَوَاتُهَا تَقُودُ إِلَى الْهَاطِيَةِ.⁶ لَا تَتَأَمَّلُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، سَلُوكُهَا أَعْوَجُ وَلَا تَشْعُرُ بِذَلِكَ.

⁷ وَالْآنَ اسْمَعُونِي أَيُّهَا الْبُنُونَ، وَلَا تَحِيدُوا عَن كَلَامِي.⁸ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ دَارِهَا.⁹ إِنَّمَا تُعْطِي زَهْرَةَ قُوَّتِكَ لِلْآخِرِينَ، وَشَرَفَ رُجُولَتِكَ لِمَنْ لَا يَرْحَمُ.¹⁰ فَيَسْمَعِ الْعُرَبَاءُ مِنْ ثُرُوتِكَ، وَيَذْهَبُ تَعْبُكَ إِلَى دَارٍ وَاحِدٍ غَيْرِكَ.¹¹ وَتُضْجِعُ جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ، وَتَنْتَهِي حَيَاتِكَ بِأَيْنٍ.¹² وَتَقُولُ: "كَرِهْتُ التَّادِيْبَ، وَرَفَضْتُ قَلْبِي التَّقْوِيمَ."¹³ لَمْ أَطْعِ مَنْ أَرَشِدُونِي، وَلَمْ أَسْمِعْ لِمَنْ عَلَّمُونِي.¹⁴ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى هَذَا الْهَوَانِ، فُدَّامَ كُلِّ النَّاسِ."

¹⁵ اشْرَبْ مَاءً مِنْ بَيْرُكَ، مَاءً عَذْبًا مِنْ يَبُوعِكَ.¹⁶ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْبِضَ يَنَابِعُكَ إِلَى السَّمَوَارِ، وَتَضْبُجَ جَدَاوِلَكَ فِي السَّاحَاتِ؟¹⁷ لَيْتَكَ لَكَ أَنْتَ وَحَدُكَ، وَلَيْسَ لِعُرَبَاءِ مَعَكَ.¹⁸ لَيْتَكَ يَبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي تَزُوجُهَا فِي شَبَابِكَ.¹⁹ هِيَ لَكَ الْعَزَالَةُ الْمَحْبُوبَةُ، الْعَزَالَةُ الْحُلُوءَةُ، تَزُوتِي بِوَدَادِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَتَهَيِّمُ بِحُبِّهَا دَائِمًا.²⁰ فَلِمَادَا يَا ابْنِي تَهَيِّمُ بِرَأْنِيَّةٍ، وَلِمَادَا تَحْضُنُ فَاجِرَةً؟²¹ رَبُّنَا يَرَى تَصْرُفَاتِ الْإِنْسَانِ، وَيُرَاقِبُ كُلَّ أَعْمَالِهِ.²² فَيَقْعُ الشَّرِيرُ فِي شَرِّهِ، وَسَبْكُهُ ذَنْبُهُ تُطْبِقُ عَلَيْهِ.²³ يَهْلِكُ مِنْ عَدَمِ التَّادِيْبِ، وَيَضِيعُ مِنْ كَثْرَةِ جَهْلِهِ.

6 يَا ابْنِي إِنْ صَمَمْتَ شَخْصًا، إِنْ أَصْبَحْتَ مَسْئُولًا عَن قَرْضِ عَلِيٍّ وَاحِدٍ غَرِيبٍ، إِنْ وَقَعْتَ فِي كَلَامِكَ، وَأَصْبَحَ لَا مَفْرَمَ مِمَّا قُلْتَهُ،³ فَافْعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجِّ نَفْسَكَ، لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ تَحْتَ رَحْمَةِ هَذَا الشَّخْصِ: إِذْهَبْ تَذَلُّ لَّهُ، وَتَوَسَّلْ إِلَيْهِ.⁴ لَا تَسْمَحْ لِعَيْنَيْكَ بِالتُّوْمِ، وَلَا لِأَجْفَانِكَ بِالتُّعَاسِ،⁵ نَجِّ نَفْسَكَ كَالْعُرَالِ مِنَ الْمَضِيدَةِ، وَكَالْعُضْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّبَادِ.

⁶ إِذْهَبْ إِلَى النَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ تَصْرُفَاتِهَا وَكُنْ حَكِيمًا! ⁷ فَلَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ مُشْرِفٌ أَوْ حَاكِمٌ،⁸ لَكِنَّهَا تَحْزَنُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ، وَتَجْمَعُ مَوْوَنَتَهَا فِي الْحَصَادِ.⁹ قَالِي مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَقُومُ مِنْ نَوْمِكَ؟¹⁰ تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ قَلِيلًا، وَتَنْعَسَ بَعْضَ الْوَقْتِ، وَتَطْوِي يَدَيْكَ لِلرَّاحَةِ،¹¹ فَيَأْتِي عَلَيْكَ الْفَقْرُ كَالصَّبْحِ، وَالْعَوْرُ كَوَاحِدٍ مُسَلَّحٍ.

¹² الْخَبِيثُ عَدِيمُ الْأَخْلَاقِ كَلَامُهُ أَعْوَجُ.¹³ يُعْمِرُ بَعَيْنَيْهِ، وَيُسْبِرُ بِرِجْلِهِ، وَيُعَبِّرُ بِأَصَابِعِهِ.¹⁴ قَلْبُهُ خَادِعٌ يَخْتَرِعُ الشَّرَّ، وَيُسْبِرُ التَّرَاعَ دَائِمًا.¹⁵ فَتَجَلُّ عَلَيْهِ مُصِيبَةٌ فَجَاءَةً، وَيَتَحَطَّمُ فِي الْحَالِ وَلَا شِفَاءَ لَهُ.

أشياء
يكرهها الله

16 سِتَّةُ أَشْيَاءَ يَكْرَهُهَا اللَّهُ، بَلْ سَبَعَةٌ يُبْغِضُهَا. 17 عَيْنٌ مُتَكَبِّرَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، يَدَانِ تَسْفِكَانِ دَمَ الْأَبْرِيَاءِ، 18 قَلْبٌ يَتَأَمَّرُ بِالنَّسْرِ، رِجْلَانِ تُسْرِعَانِ إِلَى الشُّؤْمِ، 19 شَاهِدٌ زُورٌ يَقُولُ الْكَذِبَ، وَمَنْ يُثِيرُ التَّرَاعَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.

20 يَا ابْنِي اْعْمَلْ بِوَصَايَا أَبِيكَ، وَلَا تَهْمَلْ نَصِيحَةَ أُمِّكَ. 21 احْفَظْهَا دَائِمًا فِي قَلْبِكَ، وَزَيِّنْ بِهَا رَقَبَتَكَ. 22 فَتَهْدِيكَ فِي الشَّيْرِ، وَتَحْرُسُكَ فِي النَّوْمِ، وَتُنَاجِيكَ فِي الْيَقَظَةِ. 23 لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَالتَّوْبِيخَ وَالنَّادِيَةَ هُمَا طَرِيقُ الْحَيَاةِ. 24 إِنَّهَا تَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ الْفَاجِرَةِ وَلِسَانِهَا الْمَعْسُولِ. 25 لَا تَشْتَهَ جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ، وَلَا تَسْجُزْكَ بِعُيُونِهَا. 26 لِأَنَّهُ يَسَبِّبُ امْرَأَةً عَاهِرَةً يَفْتَقِرُ الْإِنْسَانُ إِلَى رَغِيبِ خُبْرٍ، وَالرَّائِيَةُ تَفْتَرِسُ حَيَاتَكَ. 27 هَلْ يَصْعُقُ الْوَاحِدُ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ 28 أَوْ يَمْسِي عَلَى جَمْرٍ وَلَا تَكْتَوِي قَدَمَاهُ؟ 29 وَتَنْسُ الطَّرِيقَةَ مَنْ يُزْنِي بِامْرَأَةٍ غَيْرِهِ، مَنْ يَمْسُهَا لَا يَنْجُو مِنْ عَوَاقِبِ فِعْلِهِ. 30 اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ لِيشْبَعِ جُوعَ بَطْنِهِ، لَا يَتَعَرَّضُ لِلْإِهَانَةِ. 31 إِنَّمَا إِنْ أَمْسَكُوهُ، يُطَالِبُونَهُ بِأَنْ يَرُدَّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، حَتَّى وَإِنْ كَلَّفَهُ ذَلِكَ كُلَّ مَا فِي دَارِهِ. 32 أَمَّا مَنْ يُزْنِي بِامْرَأَةٍ، فَوْضَعُهُ يَخْتَلِفُ، لِأَنَّهُ عَدِيمُ الْفَهْمِ وَيَخْرُبُ نَفْسَهُ. 33 يَتَعَرَّضُ لِلضَّرْبِ وَالْإِهَانَةِ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى أَبَدًا. 34 لِأَنَّ الْغَيْرَةَ تُثِيرُ غَضَبَ الرَّوْحِ، فَلَا يَرْحَمُ عِنْدَمَا يَنْتَقِمُ. 35 وَلَا يَقْبَلُ تَعْوِيضًا، وَمَهْمَا قَدَّمْتَ لَهُ مِنْ هَدَايَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَرْضِيَهُ.

احذر الزنى
25:6 مت 28:5

المراة الزانية

7 اْعْمَلْ يَا ابْنِي بِكَلَامِي، وَاحْفَظْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. 2 اْعْمَلْ بِوَصَايَايَ فَتَحِيَا، حَافِظٌ عَلَى شَرِيعَتِي كَمَا حَفِظْتَهُ عَيْنُكَ. 3 الْبَسْهَا كَخَاتَمٍ عَلَى إِصْبِعِكَ، وَاسْتَبْهَا عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِكَ. 4 قُلْ لِلْحِكْمَةِ: "أَنْتِ أُخْتِي." وَلِلْفَهْمِ: "أَنْتِ قَرِيبِي." 5 فَهَمَّا يَحْفَظَانِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الرَّائِيَةِ الْفَاجِرَةِ، وَمِنْ كَلَامِهَا الْمَعْسُولِ.

6 لِأَنِّي تَطَلَعْتُ مِنْ نَافِذَةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ الشُّبَالِكِ، 7 فَزَارَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، وَوَلَّحِظْتُ بَيْنَ الشُّبَانِ، شَابًّا عَدِيمَ الْفَهْمِ. 8 يَغْبِرُّ عِنْدَ مَنْحَى الشَّارِعِ، وَيَسِيرُ بِاتِّجَاهِ الطَّرِيقِ إِلَى دَارِهَا. 9 كَانَ ذَلِكَ فِي الْعِشَاءِ، عِنْدَ الْمَسَاءِ وَتَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. 10 وَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَسْتَشْبِلُهُ، لِابْسَةِ كَعَاهِرَةٍ وَكُلَّهَا خُبْتُ. 11 خَفِيفَةُ الْعَقْلِ، مُتَمَرِّدَةٌ، وَلَا تَسْتَفْتِرُ قَدَمَاهَا فِي دَارِهَا. 12 تَرَاهَا مَرَّةً فِي الشَّارِعِ، وَمَرَّةً فِي السَّاحَاتِ، وَتَكْمُنُ عِنْدَ كُلِّ مَنْحَى. 13 فَأَمْسَكْتُهُ وَقَبْلْتُهُ وَقَالَتْ لَهُ بِوَجْهِهِ وَقِح: 14 "كَيْفَ كَانَ عَلَيَّ نَذْرٌ وَأَوْفَيْتُهُ الْيَوْمَ، فَقَدَّمْتُ فُرْطَانَ صُحْبَةٍ. 15 لِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلْقَائِكَ، وَبَحَثْتُ عَنْكَ حَتَّى وَجَدْتُكَ." 16 فَرَشْتُ سَرِيرِي بِأَعْطِيَةٍ مِنْ كَثَّانٍ مُلَوَّنٍ مُسْتَوْرَدٍ مِنْ مِصْرٍ. 17 عَطَّرْتُ فُرَاشِي بِمُرٍّ وَوَعُودٍ وَقِوْفَةٍ. 18 تَعَالِ نَزْوِي بِالْحُبِّ إِلَى الصَّبَاحِ، وَنَتَمَتَّعْ بِالْعَرَامِ. 19 لِأَنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الدَّارِ، بَلْ ذَهَبَ فِي رِحْلَةٍ بَعِيدَةٍ. 20 أَخَذَ مَعَهُ صُرَّةَ الْفِضَّةِ، وَلَنْ يَعودُ قَبْلَ نِصْفِ الشَّهْرِ." 21 أَعْوَدْتُهُ بِمَفَاتِينِهَا، وَأَوْفَعْتُهُ بِكَلَامِهَا الْمَعْسُولِ. 22 فِي الْحَالِ ذَهَبَ وَرَاءَهَا، كَتَوَّرَ يُسَاقُ إِلَى

الذَّيْحَ، وَكَمْعَقْلٍ يَبْعُ فِي فَحٍّ،²³ وَكَعْصُفُورٍ يَنْدَفِعُ إِلَى مَصِيدَةٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّ هَذَا يُكَلِّفُهُ نَفْسَهُ، حَتَّى نَفَذَ السَّهْمَ إِلَى قَلْبِهِ.

²⁴ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِنْبَاءُ، اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي. ²⁵ لَا تَسْمَحُوا لِقُلُوبِكُمْ بِأَنْ تَنْحَرِفَ إِلَى طُرْفِهَا، أَوْ تَضِلَّ فِي مَسَالِكِهَا. ²⁶ لِأَنَّهَا أَوْقَعَتْ كَثِيرِينَ صَحَابِيًا، وَكُلَّ الَّذِينَ صَرَعَتْهُمْ مِنَ الْعُظَمَاءِ. ²⁷ دَارَهَا هِيَ طَرِيقٌ إِلَى الْقَبْرِ، وَتَقُودُ إِلَى مَكَانِ الْمَوْتَى.

عظمة الحكمة

1-3 أم 20:1-21

8 اسْمِعِ الْحِكْمَةَ تَنَادِيًا، وَالْفَهْمَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ. ² الْحِكْمَةُ تَقِفُ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ، وَفِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ مُفْتَرِقِ الطُّرُقِ، ³ وَيَجَانِبِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الْمَدْخَلِ، وَتَصْبِيحُ وَتَقُولُ: ⁴ أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا أَنْادِيكُمْ! يَا بَنِي آدَمَ، كَلَامِي مُوجَّهٌ لَكُمْ! تَعَقَّلُوا يَا جَهَّالَ، وَافْهَمُوا يَا أَعْيَاءَ. ⁶ اِسْمَعُونِي لِأَنَّ كَلَامِي مَهْمٌ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْ شَفْتِي وَاضِحٌ. ⁷ فَمِى يَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ، وَشَفْتَايَ تَكْرَهُانِ الْكُذِبَ. ⁸ كَلِّمْ كَلَامَ فَمِي عَدْلًا، لَا عِوَجًا وَلَا خُبْثًا. ⁹ كَلِّمْ وَاضِحًا لِمَنْ عِنْدَهُ فَهْمٌ، وَبَسِطْ لِمَنْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةً. ¹⁰ اخْذُوا وَصِيَّتِي بَدَلِ الْفِضَّةِ، وَاخْتَارُوا الْمَعْرِفَةَ بَدَلِ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ¹¹ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَعْلَى مِنَ اللَّائِكِ، وَكُلُّ كُنُوزِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ¹² أَنَا الْحِكْمَةُ، أَمْتَحُ التَّعَقُّلَ، وَأُبَيِّنُ طَرِيقَ الْمَعْرِفَةِ وَحَسَنَ التَّنْذِيرِ. ¹³ إِنْ كُنْتُ تَخَافُ اللَّهَ فَآكْرَهُ الشَّرَّ. أَنَا أَكْرَهُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعِجْرَةَ وَالسُّلُوكَ السَّيِّئَ وَالْكَلامَ الْحَبِيثَ. ¹⁴ عِنْدِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ الصَّابِتُ، عِنْدِي الْفَهْمُ وَالْقُدْرَةُ. ¹⁵ بِي يَمْلِكُ الْمُلُوكُ، وَيُصَدِّرُ الْحُكَّامُ الْقَوَائِمَ الْعَادِلَةَ. ¹⁶ بِي يَحْكُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالرُّعَمَاءُ وَكُلُّ قَضَاةِ الْأَرْضِ. ¹⁷ أَحَبُّ مَنْ يُجِبُونِي، وَمَنْ يَبْحَثُ عَنِّي يَجِدُنِي. ¹⁸ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ وَالنُّزُوءَةُ الْبَاقِيَةُ وَالْخَيْرُ. ¹⁹ تَمْرِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَغَلَّتِي أَحْسَنُ مِنَ الْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ. ²⁰ أُسِيرُ فِي طَرِيقِ الصَّلَاحِ، وَفِي سَبِيلِ الْعَدْلِ. ²¹ أَمْتَحُ مَنْ يُجِبُونِي عَنِّي، وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ.

²² اللَّهُ اقْتَنَانِي فِي أَوَّلِ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ. ²³ تَعَيَّنْتُ مِنْذُ الْأَزَلِ، مِنْذُ الْبَدَأِ، مِنْ قَبْلِ مَا تَوَجَّدَ الدُّنْيَا. ²⁴ وُلِدْتُ قَبْلَ الْمُحِيطَاتِ، وَقَبْلَ الْبِنَابِيعِ بِمِياهِهَا الْغَزِيرَةِ. ²⁵ قَبْلَ مَا اسْتَقَرَّتِ الْجِبَالُ وَالْأَلْأَلُ فِي أَمَاكِنِهَا أَنَا وُلِدْتُ، ²⁶ قَبْلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِمِياهِهَا وَتُرَابِهَا. ²⁷ كُنْتُ هُنَاكَ لَمَّا تَبَّتِ السَّمَاوَاتُ، وَلَمَّا رَسَمَ الْأَفْقَ عَلَى سَطْحِ الْأَعْمَاقِ، ²⁸ وَلَمَّا وَضَعَ السَّحَابَ فِي السَّمَاءِ، وَخَلَقَ الْبِنَابِيعَ الَّتِي تَمْلَأُ الْمُحِيطَاتِ، ²⁹ وَلَمَّا وَضَعَ لِبَحْرِ حُدُودَهُ، فَلَا تَتَعَدَّى الْبِياهُ أَمْرَهُ، وَلَمَّا رَسَمَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ. ³⁰ فِي كُلِّ هَذَا، كُنْتُ أَنَا الْمُهَنْدِسَةُ عِنْدَهُ، مَسْرُورَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، وَفَرْحَانَةٌ دَائِمًا فِي مَحْضَرِهِ. ³¹ فَرْحَانَةٌ بِأَرْضِهِ الْعَامِرَةِ، وَمَسْرُورَةٌ بِبَنِي آدَمَ.

³² قَالَ لَآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اِسْمَعُونِي، هِنِيئًا لِمَنْ يَتَّبِعُونَ طَرِيقِي. ³³ اِسْمَعُوا وَصِيَّتِي وَكُونُوا حُكَمَاءَ، وَلَا تَهْمَلُوهَا. ³⁴ هِنِيئًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْتَمِعُ لِي، وَيَسْهَرُ عِنْدَ أَبْوَابِي يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَيَتَنَطَّرُ عِنْدَ مَدْخَلِ دَارِي. ³⁵ لِأَنَّ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ. ³⁶ وَمَنْ يَنْحَرِفُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ، كُلُّ مَنْ يَكْرَهُنِي يُحِبُّ الْمَوْتَ."

9 الحِكْمَةُ بَنْتٌ دَارَهَا، وَنَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ.² ذَبَحَتْ ذَبَائِحَهَا، وَمَزَجَتْ حَمْرَهَا، وَأَعَدَّتْ مَائِدَتَهَا.³ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا تُنَادِي مِنْ أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: ⁴"كُلْ جَاهِل لِيَأْتِ إِلَى هُنَا". وَعَدِيمُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ⁵"تَعَالَ كُلْ مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبْ مِنَ الْحَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا". ⁶أَتْرُكُوا الْجَهَالَهَ فَتَحْيُوا، وَاسْلُكُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ.
⁷الَّذِي يُؤَدِّبُ السَّاخِرَ يَهَانُ، وَالَّذِي يُؤْبِخُ الشَّرِيرَ يُعَابُ. ⁸لَا تُؤْبِخِ السَّاخِرَ لِئَلَّا يَكْرَهَكَ، وَتَجِ الْحَكِيمُ فَيَجِبَكَ. ⁹أَزِيدَ الْحَكِيمُ فَيْرِدَادَ حِكْمَتِهِ، وَعَلَّمَ الصَّالِحَ فَيْرِدَادَ عِلْمًا.
¹⁰مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدْءُ الْحِكْمَةِ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. ¹¹بِي تَزِيدُ أَيَّامَكَ، وَيَطُولُ عُمْرُكَ.
¹²إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا تَنْفَعُكَ حِكْمَتُكَ، وَإِنْ كُنْتَ سَاخِرًا فَأَنْتَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِكَ.
¹³الْمَرْأَةُ الْعَبِيَّةُ خَفِيمَةُ الْعَقْلِ، وَعَبِيٌّ مُؤَدِّبَةٌ، وَبِلا مَعْرِفَةٍ. ¹⁴تَنْفَعُ عِنْدَ بَابِ دَارِهَا، عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْمَدِينَةِ، ¹⁵وَتُنَادِي الْمَارَّةَ السَّائِرِينَ فِي طَرِيقِهِمْ، ¹⁶وَتَقُولُ: "كُلْ جَاهِل لِيَأْتِ إِلَى هُنَا". وَعَدِيمُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ¹⁷"الْمَيَاةُ الْمَسْرُوقَةُ حُلُوءَةٌ، وَالْحَبِيرُ الَّذِي نَأْكُلُهُ سِرًّا لَذِيذٌ" ¹⁸وَهُوَ لَا يَذَرِي أَنَّ الدَّاخِلِينَ هُنَاكَ أَمَوَاتٌ، وَأَنْ ضُيُوفَهَا فِي الْقَبْرِ.

10 أمثال سليمان: الابن الحكيم يُفْرَحُ أَبَاهُ، وَالابْنُ الْجَاهِلُ حَسْرَةٌ لِأُمِّهِ. ²الْأُمَلُ الْحَرَامُ لَا يَنْفَعُ، أَمَّا الصَّدَقُ فَيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ. ³رَبُّنَا لَا يَسْمَعُ بَأْسَ يَجُوعِ الصَّالِحِ، وَلَكِنَّهُ يَرْفُضُ رَغَبَةَ الْأَشْرَارِ. ⁴الْيَدُ الْكَسَلَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ لِصَاحِبِهَا، وَالْيَدُ الْمُتَهَدِّةُ تَجْلِبُ الْغِنَى. ⁵الْعَاقِلُ يَحْصُدُ فِي الضَّيْفِ، وَالْمُعْتَمِلُ يَنَامُ فِي الْحِصَادِ. ⁶بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصَّالِحِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ مَمْلُوءٌ بِالْعُنْفِ. ⁷ذَكَرَ الصَّالِحُ بَرَكَتَهُ، وَاسْمُ الشَّرِيرِ يَبْتَلَى. ⁸مَنْ قَلْبُهُ حَكِيمٌ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَمَنْ كَلَامُهُ سَفِيهٌ يُحْطَمُ. ⁹التَّرْبِيَةُ يَسِيرٌ فِي أَمَانٍ، وَمَنْ يُعْرِجُ طَرِيقَهُ يُفْضَحُ. ¹⁰مَنْ يَعْزُرُ بِالْغَيْنِ يُسَبِّبُ الْحُزْنَ، وَمَنْ كَلَامُهُ سَفِيهٌ يُحْطَمُ.
¹¹فَمُ الصَّالِحِ يَنْبَعُ بِالْحَيَاةِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ مَمْلُوءٌ بِالْعُنْفِ. ¹²الْكِرَاهِيَةُ تُبَيِّرُ التَّرَاعَ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْتُرُ كُلَّ الذُّنُوبِ. ¹³كَلَامُ الْعَاقِلِ فِيهِ حِكْمَةٌ، وَالْعَصَا لَظْهَرِ عَدِيمِ الْفَهْمِ. ¹⁴الْحُكَمَاءُ يَخْرُتُونَ الْمَعْرِفَةَ، وَكَلَامُ الْغَبِيِّ يُسَبِّبُ الْخَرَابَ. ¹⁵تَرَوَةُ الْغِنَى مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ لَهُ، وَالْفَقْرُ يُسَبِّبُ هَلَكَ الْمَسَاكِينِ. ¹⁶أَجْرَةُ الصَّالِحِ حَيَاةٌ، وَرِيحُ الشَّرِيرِ يَخْرِبُهُ. ¹⁷مَنْ يَقْبَلُ التَّأْدِيبَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْفُضُ التَّقْوِيمَ هُوَ ضَالٌ. ¹⁸مَنْ يُخْفِي الْكِرَاهِيَةَ يَكْذِبُ بِشَفَتَيْهِ، وَمَنْ يَغْتَابُ الْآخِرِينَ هُوَ غَبِيٌّ. ¹⁹كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَحْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، وَمَنْ يَضْبِطُ شَفَتَيْهِ هُوَ عَاقِلٌ. ²⁰لِسَانُ الصَّالِحِ فَضَّةٌ نَقِيَّةٌ، وَقَلْبُ الشَّرِيرِ قِيمَتُهُ تَافِهَةٌ. ²¹كَلَامُ الصَّالِحِ يَهْدِي كَثِيرِينَ، وَالْأَغْبِيَاءُ يَمُوتُونَ مِنْ عَدَمِ الْفَهْمِ. ²²بَرَكَتَةُ اللَّهِ تَجْلِبُ غِنَى لَا يَصْحَبُهُ حُزْنٌ.

الفرق بين الصالح
والشرير

12:10 يع 20:5؛ 1بط 8:4

23 الْجَاهِلُ يَجِدُ لَذَّةً فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَالْفَهِيمُ يُسْرُّ بِالْحِكْمَةِ. ²⁴مَا يَخَافُ مِنْهُ الشَّرِيرُ يَجِلُّ بِهِ، وَرَغَبَةُ الصَّالِحِينَ تُنْمَحُ لَهُمْ. ²⁵حِينَ تَهْبُ الْعَاصِفَةُ يَزُولُ الشَّرِيرُ، أَمَّا الصَّالِحُ

فِيثَبْتُ إِلَى الْأَبَادِ.²⁶ أَنْكَسَلَانُ يَكُونُ تَأْتِيْرُهُ عَلَيَّ مِنْ أَرْسَلَهُ كَالْحَلِّ لِالْأَسْنَانِ وَكَالِدُخَانٍ لِلْعَيْنَيْنِ.²⁷ مَحَافَةُ اللَّهِ تُطِيلُ الْعُمُرَ، أَمَّا حَيَاةُ الْأَشْرَارِ فَفَقْصِيْرَةٌ.²⁸ رَجَاءُ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُ، وَأَمَلُ الْأَشْرَارِ يَزُولُ.²⁹ طَرِيقُ اللَّهِ مَلْجَأٌ لِلصَّالِحِينَ وَهَلَاكٌ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ.³⁰ الصَّالِحُ لَنْ يَزْخَرَحَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَدُومُوا فِي الْأَرْضِ.³¹ فَمُ الصَّالِحِ يَفِيضُ حِكْمَةً، وَاللِّسَانُ الْحَبِيْثُ يَقْطَعُ.³² كَلَامُ الصَّالِحِ مُنَاسِبٌ لِلظُّرُوفِ، وَكَلَامُ الشَّرِيْرِ كَلْمُهُ حَبِيْثٌ.

11: 31 بط 4: 18

11 رَبُّنَا يَكْرَهُ الْمِيْرَانَ الْمَعْشُوشَ، وَيَرْضَى بِالْمِكْيَالِ السَّلِيْمِ.² مَعَ الْكِبْرِيَاءِ يَأْتِي هَوَانٌ، وَمَعَ التَّوَاضُعِ تَأْتِي حِكْمَةٌ.³ نَزَاهَةُ الْأَتْقِيَاءِ تَهْدِيهِمْ، وَعَوَاجُ الْغَادِرِينَ يُهْلِكُهُمْ.⁴ لَا يَنْفَعُ الْعَنَى فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، أَمَّا الصَّلَاحُ فَيَنْبَغِي مِنَ الْمَوْتِ.⁵ صِلَاحُ الْكَامِلِ يُسَهِّلُ لَهُ الطَّرِيقَ، وَالشَّرِيْرُ يَسْقُطُ بِشَرِّهِ.⁶ صِلَاحُ الْأَتْقِيَاءِ يُنَجِّيهِمْ، وَشَهَوَاتُ الْغَادِرِينَ تُوقِعُهُمْ.⁷ عِنْدَ مَوْتِ الشَّرِيْرِ يَنْتَهِي أَمَلُهُ، وَرَجَاءُ الْمُذْنِبِ يَزُولُ.⁸ الصَّالِحُ يَنْجُو مِنَ الصَّيْقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيْرُ مَكَانَهُ.⁹ الشَّرِيْرُ يَخْرُبُ صَاحِبَهُ بِكَلَامِهِ، وَالصَّالِحُ يَنْجُو بِمَعْرِفَتِهِ.¹⁰ حِينَ يَجِلُ الْخَيْرُ بِالصَّالِحِينَ تَفْرَحُ الْمَدِيْنَةُ، وَحِينَ يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ نَهْتَفُ.¹¹ حِينَ تَجِلُ الْبِرَّةُ عَلَى التَّقِي تَعْلُو الْمَدِيْنَةُ، وَحِينَ يَتَكَلَّمُ الشَّرِيْرُ تَخْرُبُ.

¹² عَدِيمُ الْفَهْمِ يَحْقِرُ الْآخَرِينَ، وَالْفَهْمُ يَسْكُتُ.¹³ النَّمَامُ يَفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ يَكْتُمُهُ.¹⁴ يَسْقُطُ الشَّعْبُ مِنْ عَدَمِ الْهَدَايَةِ، وَالنَّصْرُ بِكَثْرَةِ الْمُشْبِيرِينَ.¹⁵ مَنْ يَصْمَنُ غَرِيْبًا يَعْرِضُ لِلضَّرْرِ، وَمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يَكُونَ مَشْتُولًا عَنْ قَرْضِ عَلَيَّ وَاحِدٍ آخَرَ يَطْمَئِنُّ.¹⁶ الْمَرْأَةُ الرَّقِيْقَةُ الْقَلْبُ تُكْرَمُ، وَعَبْرَةُ الرَّجِيمِ يَحْضِلُ عَلَى نُرُوْهِ فَقَطُ.¹⁷ الرَّجِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُوْجِرُ قَلْبَهُ.¹⁸ الشَّرِيْرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ خَادِعَةٍ، وَمَنْ يَزْرَعُ الصَّلَاحَ لَهُ ثَوَابٌ أَكِيْدٌ.¹⁹ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِالصَّلَاحِ حَيًّا، وَمَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ يَمُوتُ.²⁰ رَبُّنَا يَكْرَهُ كُلَّ مُنْحَرِفِ الْقَلْبِ، وَيُسْرُ بِمَنْ سَبَّرَتْهُ تَقِيَّتُهُ.²¹ لَا شَكَّ أَنَّ الشَّرِيْرَ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ، أَمَّا نَسْلُ الصَّالِحِينَ فَيَنْجُو.²² جَمَالَ امْرَأَةٍ غَيْرِ عَاقِلَةٍ، هُوَ خَاتِمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي أَنْفِ خَنْزِيْرَةٍ.²³ مَا يَتَمَنَّاهُ الصَّالِحُونَ يَقُوْدُ إِلَى الْخَيْرِ فَقَطُ، وَمَا يَرْجُوهُ الْأَشْرَارُ يَقُوْدُ إِلَى الْعُصْبِ.²⁴ يُوْجِدُ مَنْ يُعْطِي بِسَخَاةٍ فَيَزِدَادُ غِنَى، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ الْلازِمِ فَيَمْتَقِرُ.²⁵ الْكَرِيْمُ يَزِدَادُ خَيْرًا، وَمَنْ يَزُوِي الْآخَرِينَ يَزُوِي.²⁶ مَنْ يَحْتَكِرُ الْقَمْحَ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَمَنْ يَبِيْعُهُ تَجِلُ عَلَيْهِ الْبِرَّةُ.²⁷ مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَجِدُ الرِّضَى، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ يَأْتِيهِ الشَّرُّ.²⁸ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاةٍ يَسْقُطُ، وَالصَّالِحُ يَزِدُّهُرُ كَالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ.²⁹ مَنْ يُسَبِّبُ الْمَسَاكِلَ لِأَهْلِهِ لَا يَرِثُ شَيْئًا، وَالْعَبِيْ يُصْبِحُ خَادِمًا لِلْحَكِيْمِ.³⁰ الصَّالِحُ هُوَ كَشَجَرَةٍ تُعْطِي ثِمَارَ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَزِيْحُ النَّفْسَ حَكِيْمًا.³¹ إِنْ كَانَ الصَّالِحُ يُجَازِي هُنَا فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى يَكُونُ جَزَاءُ الشَّرِيْرِ وَالْحَاطِي!

12 مَنْ يَجِبُ التَّأْدِيْبَ يَجِبُ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَكْرَهُ التَّقْوِيْمَ فَهُوَ غَيْبِيٌّ.² الصَّالِحُ يَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ، وَالْحَبِيْثُ يَنَالُ عِقَابًا.³ لَا يُثَبَّتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، وَالصَّالِحُ لَا يَزْخَرَحُ

مِنْ مَكَانِهِ⁴ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِرُؤُوسِهَا، وَالْمُعْفَلَةُ كَالْوَجَعِ فِي عِظَامِهِ⁵ مَقَاصِدُ الصَّالِحِينَ عَادِلَةٌ، وَتَدَايِيرُ الْأَشْرَارِ خَادِعَةٌ⁶ كَلَامُ الْأَشْرَارِ هُوَ كَمِينٌ لِسَفْكَ الدَّمِّ، وَكَلَامُ الْأَتْقِيَاءِ يُنَجِّهِمْ⁷ يُنْقَلِبُ الْأَشْرَارَ فَيَزُولُونَ، أَمَّا نَيْتُ الصَّالِحِينَ فَيَنْبُتُ⁸ يُنْدَحُ الْإِنْسَانُ لِتَعَقُّلِهِ، وَأَعْوَجُ الْقَلْبُ يُحَقَّرُ⁹ الْبَسِيطُ الَّذِي لَهُ عَبْدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْعَظِيمِ الَّذِي يَحْتَاجُ لِلْخَيْرِ¹⁰ الصَّالِحُ يَهْتَمُّ حَتَّى بِبَهِيمَتِهِ، وَرَحْمَةُ الشَّرِيرِ قَاسِيَةٌ¹¹ مَنْ يَفْلَحُ أَرْضَهُ يَشْبَعُ طَعَامًا، وَمَنْ يَتَّبِعِ الْأَوْهَامَ هُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ¹² يَشْتَهِي الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَجَذْرُ الصَّالِحِ يَشْمُرُ¹³ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي فَحٍّ كَلَامُهُ النَّطَالُ، وَالصَّالِحُ يَنْجُو مِنَ الضَّيْقِ¹⁴ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا بِسَبَبِ كَلَامِهِ الطَّيِّبِ، وَتَأْتِيهِ الْمُكَافَأَةُ عَلَى تَعَبِ يَدَيْهِ.

¹⁵ طَرِيقُ الْجَاهِلِ تَبْدُو مُسْتَقِيمَةً فِي نَظَرِهِ، وَالْحَكِيمُ يَسْمَعُ الْمَشُورَةَ¹⁶ الْعِيبِيُّ يُبَيِّنُ غَيْظَهُ فِي الْحَالِ، وَالْعَاقِلُ يَتَجَاهَلُ الْإِهَانَةَ¹⁷ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ يَقُولُ الْحَقَّ، وَشَاهِدُ الزُّورِ يَكْذِبُ¹⁸ كَلَامُ الْمُتَهَوِّرِ مِثْلُ طَعْنِ السَّيْفِ، وَأَقْوَالُ الْحَكِيمِ فِيهَا شِفَاءٌ¹⁹ الْكَلَامُ الصَّادِقُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَالْكَذِبُ يَبْقَى لِحِظَةً وَقَطُّ²⁰ الْعِشُّ فِي قَلْبٍ مَنْ يَتَأَمَّرُ بِالشَّرِّ، وَالْفَرْخُ فِي قَلْبٍ مَنْ يَسْعَى إِلَى السَّلَامِ²¹ الصَّالِحُ لَا يَلْحَقُهُ ضَرَرٌ، وَالْأَشْرَارُ يَشْبَعُونَ ضَيْقًا²² رَبُّنَا يَكْرَهُ الْكُذِبَ، وَيُسْرُّ بِالصَّادِقِ.

²³ الْعَاقِلُ يَحْتَفِظُ بِعِلْمِهِ لِنَفْسِهِ، وَقَلْبُ الْمُعْفَلِ يَقْدِفُ عَبَاءً²⁴ أَلْيَدُ الْمُجْتَهِدَةِ تَسْوَدُ، وَالْكَسْلَانُ يَخْدُمُ بِالشُّخْرَةِ²⁵ أَلْعَمُّ فِي الْقَلْبِ يَخْنِي الْإِنْسَانَ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرَحُ²⁶ الصَّالِحُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، وَطَرِيقُ الْأَشْرَارِ تَقُودُهُمْ إِلَى الضَّلَالِ²⁷ الْكَسْلَانُ لَا يَشْوِي صَيْدَهُ، وَالْمُجْتَهِدُ يُعْزُ مَا عِنْدَهُ²⁸ طَرِيقُ الصَّالِحِ يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ، طَرِيقُ الصَّالِحِ يَقُودُ إِلَى الْخُلُودِ.

13 الابْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ نَصِيحَةَ أَبِيهِ، وَالسَّاجِرُ لَا يَسْمَعُ التَّوْبِيخَ² مِنْ كَلَامِهِ طَيِّبٌ يَتَمَتَّعُ بِالْخَيْرِ، وَالْعَادِرُ يَشْتَاقُ لِلْعُغْفِ³ مَنْ يَضْبُطُ شَفْتَيْهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَكَثِيرُ الْكَلَامِ يَهْلِكُ⁴ الْكَسْلَانُ يَتَمَتَّى وَلَا يَبَالُ شَيْئًا، وَالْمُجْتَهِدُ يَفْلَحُ وَيَشْبَعُ⁵ الصَّالِحُ يَكْرَهُ الْكُذِبَ، وَالشَّرِيرُ يُسَبِّبُ الْغَارَ وَالْحَجَلُ⁶ الصَّالِحُ يَحْفَظُ الرَّجُلَ النَّزِيهَ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْحَاطِي⁷ يُوجَدُ مَنْ يَتَّظَاهَرُ بِأَنَّهُ غَنِيٌّ بَيْنَمَا هُوَ مُعْدَمٌ، وَمَنْ يَتَّظَاهَرُ بِأَنَّهُ فَقِيرٌ بَيْنَمَا عِنْدَهُ ثَرَوَةٌ كَبِيرَةٌ⁸ قَدْ يُطَلَبُ مِنَ الْغَنِيِّ أَنْ يَدْفَعَ فِدْيَةَ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَهْتَمُّ بِالتَّهْدِيدِ⁹ نُوْرُ الصَّالِحِينَ يُضِيءُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ¹⁰ الْكِبْرِيَاءُ تَوْلَدُ الْخِصَامَ، وَالْحِكْمَةُ عِنْدَ مَنْ يَتَشَاوَرُونَ¹¹ الْمَالُ الْحَرَامُ يَتَبَدَّدُ، وَالْمَالُ الَّذِي مِنْ تَعَبِ الْيَدَيْنِ يَزِيدُ¹² أَمَلٌ لَمْ يَتَحَقَّقْ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَأَمْنِيَّةٌ تَحَقَّقَتْ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ¹³ مَنْ اسْتَهَانَ بِالنَّصِيحَةِ يَهْلِكُ، وَمَنْ احْتَرَمَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ¹⁴ مَشُورَةُ الْحَكِيمِ هِيَ نَبْعُ حَيَاةٍ وَتُعْبِدُكَ عَنْ فَخَاخِ الْمَوْتِ¹⁵ النَّهْمُ الْجَيِّدُ يَجْلِبُ الرِّضْيَ، وَطَرِيقُ الْغَادِرِينَ وَعِزَّةٌ¹⁶ الْعَاقِلُ يَنْصَرِّفُ بِمَعْرِفَةٍ، وَالْعِيبِيُّ

يَعْرِضُ عَبَاءَهُ. ¹⁷ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يُسَبِّبُ الْمَسَاكِلَ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ يُسَبِّبُ الشَّقَاءَ. ¹⁸ الْفَقْرُ وَالْإِهَانَةُ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَالْإِكْرَامُ لِمَنْ يَقْبَلُ التَّقْوِيمَ. ¹⁹ أُمْنِيَّةٌ تَحَقَّقَتْ حُلُوهٌ لِلنَّفْسِ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَكْرَهُونَ تَجَنُّبَ الشَّرِّ.

²⁰ مَنْ يُعَاشِرُ الْحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْأَغْنِيَاءِ يُضِرُّ. ²¹ الْمَصَائِبُ تَلَاحِقُ الْأَشْرَارَ، وَجَزَاءُ الصَّالِحِينَ خَيْرٌ. ²² الصَّالِحُ يَتْرُكُ مِيرَاثًا لِأَوْلَادِهِ، وَتَرْوَةٌ لِلْحَاطِئِ تُحْزَنُ لِلصَّالِحِ. ²³ قَدْ يَنْبُجُ حَقْلُ الْفَقِيرِ طَعَامًا وَفِيْرًا، وَهُنَاكَ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ. ²⁴ مَنْ لَا يَسْتَعْمِلُ عَصَاهُ يَكْرَهُ ابْنَهُ، وَمَنْ يُحِبُّ ابْنَهُ يُؤَدِّبُهُ. ²⁵ الصَّالِحُ يَأْكُلُ وَيَشْبَعُ، وَالشَّرِيرُ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ.

14 الْمَرْأَةُ الْحَكِيمَةُ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْغَيْبَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا. ² مَنْ يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَخَافُ اللَّهَ، وَمَنْ طَرِيقُهُ أَعْوَجُ يَحْتَقِرُهُ. ³ كَلَامُ الْجَاهِلِ يُسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ وَالْإِهَانَةَ، وَكَلَامُ الْحُكَمَاءِ يَحْفَظُهُمْ. ⁴ حَيْثُ لَا تِيزَانُ يَكُونُ الْمَحْزَنُ فَارِعًا، وَبِقُوَّةِ الثَّوْرِ تَكْثُرُ الْعِلَالُ. ⁵ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَشَاهِدُ الزُّورِ كُلُّ كَلَامِهِ كَذِبٌ. ⁶ السَّاجِرُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْفَهِيمُ يَنَالُ الْمَعْرِفَةَ بِسُهُولَةٍ. ⁷ ائْتِعِدْ عَنِ الْجَاهِلِ لِأَنَّكَ لَنْ تَسْمَعَ مِنْهُ كَلَامًا لَهُ مَعْنَى. ⁸ حِكْمَةُ الْعَاقِلِ تَجْعَلُهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ، وَعِبَاوَةُ الْجُهَالِ تَحْدَعُهُمْ. ⁹ يَسْخَرُ الْأَغْنِيَاءُ مِنْ فِكْرَةِ إِصْلَاحِ الْحَطِيءِ، أَمَّا الْأَتْقِيَاءُ فَيَنَالُونَ الرِّضَى. ¹⁰ الْقَلْبُ وَحْدَهُ يَعْرِفُ مَسَاكِلَهُ وَلَا يُشَارِكُهُ فِي فَرْجِهِ أَحَدٌ.

¹¹ دَارُ الْأَشْرَارِ تُحْرَبُ، وَمَسْكَنُ الْأَتْقِيَاءِ يَزْدَهَرُ. ¹² زُبُّ طَرِيقِ تَبْدُو لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، لَكِنَّمَا فِي الْأَجْرِ تَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ. ¹³ قَدْ يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ وَقَلْبُهُ كَثِيبٌ، وَقَدْ تَكُونُ عَاقِبَةُ الْفَرْحِ حُزْنًا. ¹⁴ صَاحِبُ الْقَلْبِ الْمُتَدَبَّرِ يَنَالُ جَزَاءَ سُلُوكِهِ، وَالصَّالِحُ يَنَالُ جَزَاءَ صِلَاحِهِ. ¹⁵ الْمَعْفَلُ يُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالْعَاقِلُ يَنْتَبِهُ لِخَطَوَاتِهِ. ¹⁶ الْحَكِيمُ يَخَافُ وَيَتَّبِعِدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَسَرَّعُ وَيَتَهَوَّرُ. ¹⁷ السَّرِيعُ الْعَضْبُ يَنْصَرِفُ بِعَبَاءِهِ، وَالْمَاكِرُ مَكْرُوهٌ. ¹⁸ الْمَعْفَلُ يَرِثُ عَبَاءَهُ، وَالْعَاقِلُ يَتَّوَجُّ بِالْمَعْرِفَةِ. ¹⁹ الْأَشْرَارُ يَنْحُنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْمُدْبِرُ أَمَامَ الصَّالِحِ. ²⁰ الْفَقِيرُ يَكْرَهُهُ حَتَّى قَرِيبُهُ، وَالذِّينُ يُحِبُّونَ الْغَنِيَّ كَثِيرُونَ. ²¹ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يُحْطِئُ، وَهَيْنًا لِمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ.

²² مَنْ يَتَأَمَّرُونَ بِالشَّرِّ يَضِلُّونَ، وَمَنْ يَدَبَّرُونَ الْخَيْرَ يَلَاقُونَ الرِّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ. ²³ كُلُّ كِفَاحٍ يَأْتِي بِرِنِحٍ، وَمُجَرَّدُ الْكَلَامِ يَقُودُ إِلَى الْفَقْرِ. ²⁴ تَرْوَةُ الْحُكَمَاءِ هِيَ تَاجُهُمْ، وَعَبَاوَةُ الْجُهَالِ هِيَ زِينَتُهُمْ. ²⁵ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ يُنْقِذُ النَّفْسَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ خَادِعٌ. ²⁶ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ لَهُ حِصْنٌ أَمِينٌ، وَلِبَنِيهِ مَلْجَأٌ. ²⁷ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ نَبْعُ حَيَاةٍ، لِأَنَّهَا تُبْعِدُ الْإِنْسَانَ عَنِ فِتَاخِ الْمَوْتِ. ²⁸ الشَّعْبُ الْكَثِيرُ كَرَامَةٌ لِلْمَلِكِ، وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ شَعْبٌ فَلَا أَمِيرٌ لَا قِيَمَةَ لَهُ. ²⁹ الْبَطِيءُ الْعَضْبُ عِنْدَهُ فَهْمٌ عَظِيمٌ، وَالسَّرِيعُ الْعَضْبُ يُظْهِرُ عَبَاءَهُ. ³⁰ سَلَامُ الْقَلْبِ يُعْطِي صِحَّةً

لِلْجَنَسِ، وَالْحَسَدُ يُوجِعُ الْعِظَامَ. ³¹ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ يَحْتَقِرْ خَالِقَهُ، وَمَنْ يَرَّحِمِ الْمَسْكِينِ يُكْرِمُ اللَّهَ. ³² تَأْتِي مُصِيبَةٌ فَتَطِيحُ بِالشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَحَتَّىٰ عِنْدَ مَوْتِهِ لَهُ مَلْجَأٌ. ³³ الْحِكْمَةُ تَسْكُنُ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَا يَعْرِفُهَا. ³⁴ الصَّالِحُ يَرْفَعُ شَانَ الْأُمَّةِ، وَالْحَظِيئَةُ هِيَ عَارُ الشُّعُوبِ. ³⁵ يَرْضَى الْمَلِكُ عَنِ الْعَبْدِ الْعَاقِلِ، وَيُنْزِلُ عِقَابَهُ عَلَى الْعَبْدِ الْمُخْزِي.

15 الْجَوَابُ الرَّفِيقُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمُوْجِعُ يُبَيِّرُ السَّخَطَ. ² لِمَانَ الْحَكِيمِ يَجُودُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَمَنْ الْجَاهِلُ يَفِيضُ جَهَالَةً. ³ عَيْنَا اللَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، تَرَاهُ تَرَاهُ الْأَشْرَارَ وَالصَّالِحِينَ. ⁴ الْكَلَامُ اللَّطِيفُ يُعْطِي حَيَاةً، وَالْكَلَامُ الْخَادِعُ يَكْسِرُ النَّفْسَ. ⁵ الْعَيْبِيُّ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، وَمَنْ يَقْبَلُ التَّقْوِيمَ هُوَ عَاقِلٌ. ⁶ فِي دَارِ الصَّالِحِ كَثْرَةُ عَظِيمٍ، وَرَبْحُ الْأَشْرَارِ يَجْلِبُ التَّعَبَ. ⁷ شِفَاةُ الْحُكَمَاءِ تَنْشُرُ مَعْرِفَةً، وَقُلُوبُ الْجُهَالِ غَيْرُ أَمِينَةٍ.

⁸ رَبُّنَا يَكْرَهُ الضَّحِيَّةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الْأَشْرَارُ، وَتَسْرُهُ صَلَاةُ الْأَتْقِيَاءِ. ⁹ رَبُّنَا يَكْرَهُ سُلوْكَ الْأَشْرَارِ، وَيُحِبُّ مَنْ يَتَّبِعُ الصَّالِحَ. ¹⁰ مَنْ يَتْرُكْ طَرِيقَ اللَّهِ جَزَاؤُهُ التَّأْدِيبُ الْقَاسِي، وَمَنْ يَكْرَهُ التَّقْوِيمَ يَمُوتُ. ¹¹ أَعْمَاقُ الْهَآوِيَةِ وَالْهَلَاكِ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ اللَّهِ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! ¹² السَّخِرْ لَا يَجِبُ التَّقْوِيمَ، وَلَا يَسْتَشِيرُ الْحُكَمَاءَ.

¹³ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ مَسْرُورًا، وَالْقَلْبُ الْحَزِينُ يَكْسِرُ النَّفْسَ. ¹⁴ الْقَلْبُ الْفَهِيمُ يَطْلُبُ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ الْعَيْبِيُّ يَأْكُلُ غَبَاءً. ¹⁵ أَيَّامُ الْمَسْكِينِ كُلُّهَا شَقَاءٌ، وَالْقَلْبُ الْمَسْرُورُ فِي عِيدٍ دَائِمٍ. ¹⁶ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَعَهَا هَمٌّ. ¹⁷ أَكْلَةُ مِنَ الْبُؤُولِ وَمَعَهَا مَحَبَّةٌ، خَيْرٌ مِنْ عَجَلِ مُسَمَّنٍ وَمَعَهُ كَرَاهِيَةٌ. ¹⁸ مَنْ يَعْصَبُ بِسَهْوَةٍ يُبَيِّرُ التَّرَاعَ، وَطَوِيلُ الْبَالِ يُهْدِي الْخِصَامَ. ¹⁹ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ مَسْدُودٌ بِالشُّوْكَ، وَطَرِيقُ الْأَتْقِيَاءِ مُمَهَّدٌ. ²⁰ الْابْنُ الْحَكِيمُ يُفْرَحُ أَبَاهُ، وَالْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ²¹ الْعَبَاءُ يُفْرَحُ عَدِيمِ الْفَهْمِ، أَمَّا الْفَهِيمُ فَسَلُوكُهُ مُسْتَقِيمٌ.

²² بَعِيْرٌ مَشُورَةٌ تَمُشَلُ الْخِطَّةَ، وَبِكثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَنْجَحُ. ²³ الْجَوَابُ الْمُنَاسِبُ يُفْرَحُ الْإِنْسَانَ، وَمَا أَلْحَى كَلِمَةً فِي حِينِهَا. ²⁴ طَرِيقُ الْعَاقِلِ تَصْعَدُ بِهِ إِلَى الْحَيَاةِ، وَتَحْفَظُهُ مِنَ التُّوُولِ إِلَى الْهَآوِيَةِ. ²⁵ رَبُّنَا يَقْلَعُ دَارَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيَحْيِي أَمْلَاكَ الْأَزْمَلَةِ. ²⁶ رَبُّنَا يَكْرَهُ أَفْكَارَ الشَّرِيرِ، وَكَلَامَ الْأَطْهَارِ يَسْرُهُ. ²⁷ الطَّمَاعُ يَجْلِبُ الْمَتَاعِبَ لِأَهْلِهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ يَحْيَا. ²⁸ قَلْبُ الصَّالِحِ يَتَرَوَّى فِي الْجَوَابِ، وَمَنْ الشَّرِيرُ يَفِيضُ شَرًّا. ²⁹ رَبُّنَا بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِكِنَّةِ يَسْمَعُ صَلَاةَ الصَّالِحِينَ. ³⁰ الْوَجْهَ الْمُنِيرُ يُفْرَحُ الْقَلْبَ، وَالْحَبْرُ الطَّيِّبُ يَشْفِي الْعِظَامَ. ³¹ مَنْ يَسْمَعُ إِلَى التَّوْبِخِ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْحَيَاةِ، يَكُونُ مَكَانَهُ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ³² مَنْ يَسْجَاهِلُ التَّأْدِيبَ يَحْتَقِرُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَقْبَلُ التَّقْوِيمَ يَرْبِحُ الْفَهْمَ. ³³ مَخَافَةُ اللَّهِ تَعْلَمُ الْإِنْسَانَ الْحِكْمَةَ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ يَأْتِي التَّوَّاضَعُ.

16

قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُدَبِّرُ، لَكِنَّ اللَّهَ لَهُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ.² كُلُّ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو سَلِيمَةً لَهُ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ مَا فِي الثُّمُوسِ.³ سَلَّمَ اللَّهُ أَعْمَالَكَ، فَتَنْجَحْ مَقَاصِدُكَ.⁴ رَبَّنَا صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرَضٍ مَا، حَتَّى الشَّرِيرِ لِيَوْمِ الْبَلِيَّةِ.⁵ رَبَّنَا يَكْرَهُ كُلَّ مَنْ قَلْبُهُمْ مُتَّكِبٌ، لَا شَكَّ أَنَّهُمْ لَنْ يُفْلِتُوا مِنَ الْعِقَابِ.⁶ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ تُسْتَرُّ الْخَطِيئَةُ، وَبِمَخَافَةِ اللَّهِ يَتَجَنَّبُ الْإِنْسَانُ الشَّرَّ.⁷ إِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ تَصَرُّفَاتِ إِنْسَانٍ، يَجْعَلُ حَتَّى أَعْدَاءَهُ يُسَالِمُونَهُ.⁸ الْقَلِيلُ مَعَ الصَّلَاحِ، خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ كَبِيرٍ مِنَ الْحَرَامِ.⁹ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُدَبِّرُ طَرِيقَهُ، لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي خَطَوَاتِهِ.¹⁰ كَلَامُ الْمَلِكِ وَخِي، فَمَنْهُ يُضَدِّرُ الْحُكْمَ وَلَا يُحْطِي.¹¹ يَهْتَمُّ اللَّهُ بِالْمِيزَانِ الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَادِلِ، كُلُّ مِكْيَالٍ سَلِيمٍ مِنْ صُنْعِهِ.¹² يَكْرَهُ الْمُلُوكُ عَمَلَ الشُّوءِ، لِأَنَّ الْعُرْشَ يَثْبُتُ بِالصَّلَاحِ.¹³ أَيْسَّرُ الْمُلُوكُ بِالْكَلَامِ الصَّادِقِ، وَيُجَبِّتُونَ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ.¹⁴ غَضِبَ الْمَلِكُ هُوَ رَسُولُ الْمَوْتِ، وَالرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَسْتَعِظُفُهُ.¹⁵ يُبَيِّرُ وَجْهَ الْمَلِكِ فَيَمْنَحُ حَيَاةً، وَرِضَاهُ كَسَحَابِ مَطَرٍ فِي الرَّبِيعِ.¹⁶ إِقْتِنَاءُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَاقْتِنَاءُ الْفَهْمِ خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ.¹⁷ طَرِيقُ الْأَقْتِنَاءِ يَتَجَنَّبُ الشَّرَّ، وَمَنْ يُرَاقِبُ خَطَوَاتِهِ يَحْفَظْ نَفْسَهُ.

¹⁸ قَبْلَ الْخَرَابِ تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَأْتِي الْعِجْرَفَةُ.¹⁹ أَنْ تَكُونَ مُتَوَاضِعًا وَبَيْنَ الْمَسَاكِينِ، أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَقْسِمَ غَنِيمَةً مَعَ الْمُتَّكِبِينَ.²⁰ مَنْ يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ يَبَالُ خَيْرًا، وَهَيْنًا لِمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ.²¹ مَنْ قَلْبُهُ حَكِيمٌ يُدْعَى فَهِيمًا، وَالْكَلَامُ الْخُلُوعُ يَزِيدُ الْعِلْمَ.²² الْفَهْمُ هُوَ نَبْعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهِ، وَالْغَبَاءُ يَجْلِبُ الْعِقَابَ لِلْأَغْيَاءِ.²³ قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ، وَزَيْدٌ كَلَامُهُ عَلِيمًا.²⁴ الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهِدٌ عَسَلُ حُلُوعٍ لِلنَّفْسِ وَيَسْفِي الْعُظَامَ.²⁵ رَبُّ طَرِيقٍ تَبْدُو لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، لَكِنَّهَا فِي الْآخِرِ تَقُودُ إِلَى الْمَوْتِ.²⁶ جُوعُ الْعَامِلِ هُوَ لِصَالِحِهِ، لِأَنَّ هَذَا الْجُوعَ يَدْفَعُهُ إِلَى الْعَمَلِ.²⁷ الْحَبِيثُ يَنْبَسُ الشَّرَّ، وَكَلَامُهُ نَارٌ مُتَفَدَّةٌ.²⁸ الْحَبِيثُ يُبَيِّرُ التَّرَاعَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْحَابَ.²⁹ الْعَنِيفُ يَغْوِي صَاحِبَهُ، وَيَقُودُهُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ.³⁰ مَنْ يَعْجِزُ بِعَيْنِهِ يَتَأَمَّرُ بِالشُّوءِ، وَمَنْ يُعْضُ عَلَى شَفَتَيْهِ يَسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ.³¹ الشُّبَّةُ تَاجُ بَهَاءٍ، يَنَالُهُ مَنْ يَحْيَا حَيَاةً صَالِحَةً.³² بَطِيءُ الْعَضْبِ خَيْرٌ مِنْ مُحَارِبِ قَوِيٍّ، وَضَابِطُ نَفْسِهِ خَيْرٌ مِنْ قَاهِرِ مَدِينَةٍ.³³ تَلَقَى الْقُرْعَةُ فِي الْحَجْرِ، وَتَبْتَجِّتُهَا هِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

17

لُقْمَةُ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامٌ، خَيْرٌ مِنْ دَارٍ مَمْلُوءَةٍ بِالْوَلَائِمِ وَمَعَهَا حِصَامٌ.² الْعَابِلُ يُتَسَلَّطُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُعْتَلِّ، وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِي الْجِيرَاتِ.³ الْبُوتُقَةُ لِتَنْقِيَةِ الْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِتَنْقِيَةِ الذَّهَبِ، وَالَّذِي يَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ هُوَ اللَّهُ.⁴ الشَّرِيرُ يُضْغِي كَلَامَ الشُّوءِ، وَالْكَذَّابُ يَسْتَمِعُ لِلْأَقْوَالِ الْفَاسِدَةِ.⁵ مَنْ يَهْزَأَ بِالْفَقِيرِ يَحْتَقِرُ خَالِقَهُ، وَمَنْ يَفْرَحُ بِالْمَصَابِ لَا يَفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ.⁶ أَوْلَادُ الْأَوْلَادِ هُمْ تَاجُ الشُّيُوخِ، وَفَحْرُ الْأَوْلَادِ آبَاؤُهُمْ.⁷ الْفَصَاحَةُ لَا تَلِيقُ بِالْجَاهِلِ، وَالْكَذْبُ لَا يَلِيقُ بِالشَّرِيفِ.⁸ الرَّشُوءَةُ لَهَا فِعْلٌ

التَّعْوِيدَةَ بِالنَّسْبَةِ لِمَنْ يُعْطِيهَا، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا يَنْجُهِ يَنْجَحُ.⁹ مَنْ يَسْتُرِ الْأَخْطَاءَ يَقْوِي الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُعِيدُ ذِكْرَهَا يُفَرِّقِ الْأَصْحَابَ.

¹⁰ التَّوْبِيخُ يُؤَثِّرُ فِي الْفَهِيمِ، أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ.¹¹ الشَّرِيرُ يَسْعَى لِلتَّمَرُّدِ، فَيَضْرِبُهُ رَسُولٌ لَا يَرْحَمُ.¹² أَنْ تُصَادِفَ دُبَّةً فَقَدْتَ أَوْلَادَهَا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَادِفَ غَبِيًّا فِي غَبَائِهِ.¹³ مَنْ يُجَازِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، لَا يُعَادِرُ الشَّرَّ دَارَهُ.¹⁴ تَبْدَأُ النَّزَاعُ كِمَيَاهِ تَنْفَجِرُ، فَاتْرِكِ الْمَوْضُوعَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِلَّ الْخِصَامُ.¹⁵ تَبْرَثُهُ الْمُذْنِبُ وَمُعَاقِبَةُ الْبَرِيِّ، كِلَاهُمَا يَكْرَهُهُمَا اللَّهُ.¹⁶ مَا الْفَائِدَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْجَاهِلُ؟ هَلْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَحْضُلَ عَلَى الْحِكْمَةِ وَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ؟¹⁷ الصَّاحِبُ يُبَيِّنُ مَحَبَّتَهُ فِي كُلِّ الظَّرُوفِ، وَالْأَخُ يُؤَلِّدُ لِشِرَارِكَ فِي الْمَتَاعِبِ.¹⁸ عَدِيمُ الْفَهْمِ يُصْبِحُ مَسْئُولًا عَنْ قَوْضٍ عَلَى غَيْرِهِ، وَيَصْمَنُ آخَرَ.¹⁹ مَنْ يُجِبُّ النَّزَاعَ يُجِبُّ الْحَطِيئَةَ، وَمَنْ يُعْظِمُ نَفْسَهُ يُجَلِّبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَشَاكِلَ.²⁰ مُنْحَرِفُ الْقَلْبِ لَا يَنْجَحُ، وَمَا كُرِيَ اللِّسَانُ يَقَعُ فِي الْمَشَاكِلِ.²¹ أَبُو الْجَاهِلِ حَزِينٌ، وَأَبُو الْغَيْبِيِّ لَا يَعْرِفُ الْفَرَحَ.²² الْقَلْبُ الْمَسْزُورُ دَوَاءٌ يَشْفِي، وَالرُّوْحُ الْمُنْسَحَقَةُ تُمْرَضُ الْعِظَامَ.²³ الْمُرِّيْرُ يَقْبَلُ الرَّشْوَةَ سِرًّا، لِئَحْوَلَ مَجْرَى الْعَدْلِ.²⁴ الْفَهِيمُ يَرْكُزُ نَظْرَهُ عَلَى الْحِكْمَةِ، وَعَيْنُ الْجَاهِلِ زَائِعَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.²⁵ الْإِنْسَانُ الْجَاهِلُ هُوَ حَسْرَةٌ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِمَنْ وَلَدَتْهُ.²⁶ لَا يَصِحُّ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيُّ، وَلَا أَنْ يُضْرَبَ الشُّرَفَاءُ لِتَزَاهَتِهِمْ.²⁷ مَنْ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ يَتَكَلَّمُ بِحِرْصٍ، وَمَنْ عِنْدَهُ فَهْمٌ يَكُونُ هَادِيًّا الرُّوحِ.²⁸ حَتَّى الْغَيْبِيُّ يُحْسَبُ حَكِيمًا إِذَا سَكَتَ، وَفَهِيمًا إِذَا أَعْلَقَ شَفَتَيْهِ.

18 مَنْ يُجِبُّ الْعُزْلَةَ يَسْعَى وَرَاءَ رَعْبَاتِهِ، وَيَتَمَرَّدُ عَلَى كُلِّ رَأْيٍ صَائِبٍ.² الْجَاهِلُ لَا يُسْرُ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ مَا فِي قَلْبِهِ.³ مَعَ الشَّرِّ يَأْتِي اخْتِقَارًا، وَمَعَ الْهَوَانِ يَأْتِي عَارًا.⁴ كَلَامُ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَنَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ فَائِضٌ.⁵ لَا يَصِحُّ التَّحِيرُ لِلشَّرِيرِ، وَلَا حِزْمَانُ الْبَرِيِّ مِنَ الْعَدَالَةِ.⁶ كَلَامُ الْجَاهِلِ يَجْلِبُ لَهُ الْخِصَامَ، وَفَمُهُ يُسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ.⁷ فَمُ الْجَاهِلِ يَحْرَبُهُ، وَكَلَامُهُ يُوقِعُهُ فِي الْفَخِّ.⁸ كَلَامُ التَّمَامِ كَطَعَامٍ شَهِيٍّ، يَنْزِلُ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَطْنِ.⁹ الْمُتْرَاحِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

¹⁰ اسْمُ اللَّهِ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَجْرِي إِلَيْهِ الصَّالِحُ وَيَجِدُ الْأَمَانَ.¹¹ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ لَهُ، وَيَظُنُّ أَنَّهَا كَسُورٌ عَالٍ.¹² قَبْلَ الْحَرَابِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ يَأْتِي التَّوَاضُعَ.¹³ مَنْ أَجَابَ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَهَذَا غَبَاءٌ وَعَارٌ.¹⁴ عَزِيمَةُ الْإِنْسَانِ تَسِينْدُهُ فِي مَرَضِهِ، فَإِنْ ضَاعَتِ الْعَزِيمَةُ، ضَاعَ الرَّجَاءُ.¹⁵ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَحْضُلُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، وَأَذُنُ الْحَكَمَاءِ تَطْلُبُ الْعِلْمَ.¹⁶ الْهَدْيَةُ تَفْتَحُ الطَّرِيقَ لِمَنْ يُقَدِّمُهَا، وَتَقْوَدُهُ إِلَى مُحَضَّرِ الْعُظَمَاءِ.

¹⁷ مَنْ يَعْزُضُ قَضِيئَتَهُ أَوْ لَا يَبْدُو عَلَى حَقِّ، إِلَى أَنْ يَتَقَدَّمَ آخَرَ وَيَسْتَجِيبُوهُ.¹⁸ الْفَرَعَةُ تَحْسِمُ النَّزَاعَ، وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ.¹⁹ الْأَخُ الَّذِي أَسَأَتْ إِلَيْهِ هُوَ أضعَبُ مِنْ مَدِينَةٍ

حَصِينَةً، وَالنِّزَاعُ مِثْلُ بَوَابَاتِ الْقَلْعَةِ.²⁰ مِنْ كَلَامِهِ طَيْبٌ تَشْبَعُ بَطْنُهُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ الْحُلُومَ يُرْضِي.²¹ فِي إِمْكَانِ اللِّسَانِ أَنْ يُحْيِيَ أَوْ يُمِيتَ، وَمَنْ يُحِبُّ اسْتِخْدَامَهُ يَتَحَمَّلُ الْعَوَاقِبَ.²² مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا، وَيَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ.²³ الْفَقِيرُ يَتَكَلَّمُ بِتَضَرُّعٍ، وَالْغَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُشُونَةٍ.²⁴ كَثْرَةُ الْأَصْحَابِ تَضُرُّ، لَكِنْ يُوجَدُ صَدِيقٌ أَقْرَبُ مِنَ الْأَخِّ.

19 الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ، خَيْرٌ مِنْ جَاهِلٍ كَلَامُهُ خَبِيثٌ.² الْحَمَّاسُ بَعِيرٌ مَعْرِفَةٍ لَا يَصْحُحُ، وَمَنْ نَعَجَلَ ضَلَّ الطَّرِيقَ.³ عَبَاءُ الْإِنْسَانِ يُحَطِّمُ حَيَاتَهُ، وَفِي قَلْبِهِ يُغْضِبُ عَلَى اللَّهِ.⁴ التَّزَوُّةُ تَجْذِبُ أَصْدِقَاءَ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَحَتَّى قَرِيبَهُ يَتَحَاشَاهُ.⁵ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ، وَالْكَذَّابُ لَا يَنْجُو.⁶ كَثِيرُونَ يَسْتَعْتَفُونَ صَاحِبَ التُّفُودِ، وَالْكَلُّ يُصَاحِبُ مَنْ يُعْطِي الْهَدَايَا.⁷ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَكْرَهُونَهُ. حَتَّى أَصْحَابُهُ يَتَبَعِدُونَ عَنْهُ. يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِمْ فَلَا يُبَالُونَ.⁸ مَنْ يَحْضُلُ عَلَى الْحِكْمَةِ يُحِبُّ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَعْتَرِّ بِالْفَهْمِ يَنَالُ خَيْرًا.⁹ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْعِقَابِ، وَالْكَذَّابُ يَهْلِكُ.¹⁰ حَيَاةُ النَّعِيمِ لَا تَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ، وَأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتَسَلَّطَ الْعَبْدُ عَلَى الرَّؤَسَاءِ.

¹¹ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَجْعَلُهُ طَوِيلَ الْبَالِ، وَفَخْرُهُ أَنْ يَصْفَحَ عَنِ الْخَطِيئَةِ.¹² غَضَبُ الْمَلِكِ كَزَيْتِ الْأَسَدِ، وَرِضَاهُ كَالْتَدَى عَلَى الْعُشْبِ.¹³ الْإِنْسَانُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ لِأَبِيهِ، وَالزُّوْجَةُ النَّكِدَةُ كَنْفَرِ قَطْرَاتِ الْمَاءِ الْمَتَّاعَةِ.¹⁴ الدَّارُ وَالْمَالُ مِيرَاثُ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزُّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ فَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ.¹⁵ الْكَسْلُ يُؤَدِّي إِلَى النَّوْمِ، وَالْإِنْسَانُ الْمَهْمَلُ يَجُوعُ.¹⁶ مَنْ يُطِيعِ الْوَصِيَّةَ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَتَهَاوَنُ فِي سُلُوكِهِ يَمُوتُ.¹⁷ مَنْ يَرْحَمِ الْفَقِيرَ يَرْضَى اللَّهُ، وَاللَّهُ يُكَافِئُهُ عَلَى مَعْرُوفِهِ.¹⁸ أَذْبُ ابْنِكَ مَا دَامَ فِيهِ رَجَاءٌ، وَلَا تُكُنْ سَبَبًا فِي هَلَاكِهِ.¹⁹ مَنْ يُغْضِبُ بِسَهْوَةٍ يَتَحَمَّلُ النَّتَاجَ، فَإِنْ حَاوَلْتَ إِنْقَادَهُ زَادَتْ الْمَشْكِكَةُ.²⁰ اسْمِعِ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ النَّصِيحَةَ، لَكِنَّهُ تَكُونُ حَكِيمًا فِي النَّهَايَةِ.²¹ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ تَدَابِيرٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّهُ قَصْدُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يَنْفُذُ.²² الْمَعْرُوفُ زِينَةُ النَّاسِ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذَّابِ.

²³ مَخَافَةُ اللَّهِ تُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَبِهَا يَرْتَاحُ الْإِنْسَانُ وَلَا يُصِيبُهُ ضَرَرٌ.²⁴ الْكَسْلَانُ يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الصَّخْنِ، وَلَا يَزِدُّهَا إِلَى فَمِهِ.²⁵ اضْرِبِ السَّاخِرَ، يَتَعَقَّلُ الْمَغْفَلُ. وَيَخِ الْفَهِيمِ، يَكْتَسِبُ مَعْرِفَةً.²⁶ مَنْ يَنْهَبُ أَبَاهُ وَيَطْرُدُ أُمَّهُ، هُوَ ابْنٌ يَجْلِبُ الْعَارَ وَالْهَوَانَ.²⁷ إِنْ ائْتَمَعْتَ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ النَّصِيحَةِ، تَضِلْ عَنِ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ.²⁸ الشَّاهِدُ الْحَبِيثُ يَسْحَرُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلُغُ الشَّرَّ.²⁹ الْعِقَابُ جَاهِزٌ لِلْسَّاخِرِينَ، وَالضَّرْبُ لظَهْرِ الْجُهَّالِ.

20 الْخَمْرُ تَجْعَلُ الْوَاحِدَ سَاحِرًا وَالْمُسْكِرَ يَجْعَلُهُ صَحَّابًا، وَمَنْ يَضِلُّ بِالشَّرَابِ هُوَ غَيْرُ حَكِيمٍ.² عَظِيمُ الْمَلِكِ كَزَيْتِ الْأَسَدِ، مَنْ يُغْضِبُهُ يُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ.³ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الْخِصَامِ كِرَامَةٌ لِلْإِنْسَانِ، وَكُلُّ جَاهِلٍ يَتَنَارَعُ.⁴ الْكَسْلَانُ لَا يَخْرُثُ فِي الْمَوْسِمِ، فِي الْخِصَامِ يَطْلُبُ غَلَّةً وَلَا يَجِدُ.⁵ نِيَّةُ قَلْبِ الْإِنْسَانِ كَمِيَاهِ عَمِيقَةٍ، وَالْفَهِيمُ هُوَ

الَّذِي يَسْتَحْرِجُهَا. ⁶ أَكْثَرُ النَّاسِ يَدْعُونَ الصَّلَاحَ ، أَمَّا الْأَمِينُ فَمَنْ جِدُّهُ؟ ⁷ الصَّالِحُ يُسَلِّكُ بِالْكَمَالِ ، هَنِيئًا لِأَوْلَادِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ⁸ عِنْدَمَا يَجْلِسُ الْمَلِكُ عَلَى عَرْشِهِ لِلْقَضَاءِ ، يَنْظُرُ مِنْهُ يُمَيِّرُ كُلَّ شَرٍّ. ⁹ مَنْ الَّذِي يَقُولُ: "قَلْبِي طَاهِرٌ ، أَنَا نَقِيٌّ وَبِلَا خَطِيئَةٍ؟" ¹⁰ رَبُّنَا يَكْرَهُ اسْتِعْمَالَ أَوْزَانٍ وَمَكَايِيلَ مُخْتَلِفَةٍ ، نَوْعٌ لِلتَّبِيعِ وَنَوْعٌ لِلشَّرَاءِ. ¹¹ حَتَّى الطُّفْلُ يُعْرِفُ مَنْ تَصْرَفَاتِهِ ، إِنْ كَانَ سُلُوكُهُ سَلِيمًا وَقَوِيمًا. ¹² اللَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْأُذُنَ الْمُطِيعَةَ وَالْعَيْنَ الْبَصِيرَةَ. ¹³ لَا تُحِبِّ النَّوْمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ ، تَبَقِّظْ وَاجْتَهِدْ تَشْبَعُ. ¹⁴ يَقُولُ الْمُشْتَرِي: "بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ! بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ!" وَبَعْدَمَا يَذْهَبُ يَفْتَحِرُ بِمَا اشْتَرَاهُ! ¹⁵ الذَّهَبُ مَوْجُودٌ وَاللَّائِكِيُّ كَثِيرٌ ، أَمَّا كَلَامُ الْمَعْرِفَةِ فَجَوْهَرَةٌ نَادِرَةٌ. ¹⁶ خُذْ رِذَاءَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ ضَمِينٌ غَرِيبٌ ، اَعْتَبِرْهُ مَسْئُولًا بَدَلًا مِنَ الشَّخْصِ الْآخَرِ. ¹⁷ الْخُبْرُ الْمُنْكَسَبُ عَنْ طَرِيقِ الْحَرَامِ طَعْمُهُ حُلُوٌّ ، لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حَصِيٍّ فِي الْفَمِ. ¹⁸ نَفَذْ خَطْلَكَ بَعْدَ اسْتِشَارَةِ الْآخَرِينَ ، وَلَا تَدْخُلِ الْحَرْبَ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ. ¹⁹ النَّمَامُ يُفْشِي السَّرَّ ، فَتَجَنَّبْ مِنْ كَلَامِهِ كَثِيرٌ. ²⁰ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ ، يُنْطَفِئُ مِصْبَاحُهُ فِي قَلْبِ الظَّلَامِ.

²¹ الْأَمْلَاكُ الَّتِي تَقْتَنِي بِشُرْعَةٍ ، قَدْ لَا تَكُونُ فِي آخِرَتِهَا بَرَكَةً. ²² لَا تَقُلْ: "سَأَعَاقِبُ مَنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّي." انْتَظِرِ اللَّهَ فَيَنْصُرَكَ. ²³ رَبُّنَا يَكْرَهُ اسْتِعْمَالَ أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ ، نَوْعٌ لِلتَّبِيعِ وَنَوْعٌ لِلشَّرَاءِ ، وَالْمِيزَانَ الْمَعْشُوشَ لَا يُؤْضِيهِ. ²⁴ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُوجِّهُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْوَاحِدِ أَنْ يَفْهَمَ طَرِيقَهُ؟ ²⁵ مِنَ الْخَطَرِ أَنْ يَسْرَعَ الْإِنْسَانُ فِي التَّذَرُّ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْدَمُ عَلَى مَا نَذَرَ. ²⁶ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُبَدِّدُ الْأَشْرَارَ ، وَيَسْحَقُهُمُ بِالنُّورِجِ. ²⁷ رُوحُ الْإِنْسَانِ هِيَ وَمِصْبَاحُ اللَّهِ الَّذِي يَفْحَصُ كُلَّ مَا فِي دَاخِلِ النَّفْسِ. ²⁸ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ ، عَرْشُهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ²⁹ فَخْرُ الشُّبَّانِ قُوَّتُهُمْ ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشَّبِيهَةُ. ³⁰ اللَّطَمَاتُ وَالْجُرُوحُ تُنْقِي مِنَ الشَّرِّ ، وَالصَّرَبَاتُ تُطَهِّرُ دَاخِلَ النَّفْسِ.

21 قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ اللَّهِ كَجَدُولٍ مَاءٍ ، يُوجِّهُهُ كَمَا يَشَاءُ. ² كُلُّ تَصْرَفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو صَاحِبَةً لَهُ ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ مَا فِي الْقَلْبِ. ³ أَنْ تَعْمَلَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَقْدِيمِ صَاحِبَةٍ. ⁴ الْعَيْنُ الْمُتَكَبِّرَةُ وَالْقَلْبُ الْمُتَنَفِّخُ مِنْ مَظَاهِرِ خَطِيئَةِ الْأَشْرَارِ. ⁵ خِطِّطِ الْمُجْتَهِدُ تَعْنِيهِ ، وَكُلُّ مَنْ يَتَعَجَّلُ يَفْتَقِرُ. ⁶ جَمْعُ الثَّرْوَةِ عَنْ طَرِيقِ الْكُذْبِ ، يُخَارِجُ يَتَبَدَّدُ وَفَحٌّ مُبِيتٌ. ⁷ ظَلَمُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ ، لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ⁸ طَرِيقُ الْمُنْذِبِ مُلْتَوِيَةٌ ، أَمَّا الْبَرِيءُ فَسُلُوكُهُ مُسْتَقِيمٌ. ⁹ السَّكْنُ فِي زَاوِيَةٍ عَلَى السَّطْحِ ، أَحْسَنُ مِنْ دَارٍ مُشْتَرَكَةٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ¹⁰ الشَّرِيرُ يَتَمَنَّى الشَّرَّ ، وَلَا يَرْحَمُ حَتَّى صَاحِبِهِ. ¹¹ عَاقِبِ السَّاحِرَ ، يَصِيرُ الْجَاهِلُ حَكِيمًا. أَزِيدِ الْحَكِيمَ ، يَبَالُ مَعْرِفَةً.

¹² رَبُّنَا الْعَادِلُ يُرَاقِبُ دَارَ الشَّرِيرِ ، وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْحَرَابِ. ¹³ مَنْ يُسَدُّ أُذُنَيْهِ عَنْ صَرَخِ الْمِسْكِينِ ، هُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُ. ¹⁴ هَدِيَّةٌ تُعْطَى فِي الْخَفَاءِ تُهْدِي الْعُضْبَ ، وَرَشْوَةٌ تُوَضَعُ فِي الْجَيْبِ تُخَمِدُ الْعَيْظَ الشَّدِيدَ. ¹⁵ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ يُرْمِخُ الصَّالِحَ

وَيُفْرَعُ فَاعِلِي الشَّرِّ. ¹⁶ مَنْ يَصِلُ عَنْ طَرِيقِ الْفَهْمِ، يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْمَوْتَى. ¹⁷ مَنْ يُحِبُّ الْمَرْحَ يَمْتَقِرُ، وَمَنْ يُحِبُّ الْحَمْرَ وَالْوَلَالَئَ لَا يَغْتَنِي. ¹⁸ الشَّرِيرُ فِدْيَةٌ لِلصَّالِحِ، وَالْعَادِرُ لِلتَّقِيِّ. ¹⁹ السَّكْنُ فِي مَكَانٍ مُتَقَرٍّ، أَحْسَنُ مِنَ السَّكْنِ مَعَ زَوْجَةٍ نَكَدَةٍ شَرِسَةٍ. ²⁰ فِي دَارِ الْحَكِيمِ طَعَامٌ مَخْزُونٌ وَزَيْتٌ، أَمَا الْجَاهِلُ فَيَبْدُدُ مَا عِنْدَهُ. ²¹ مَنْ يَسْعَى وَرَاءَ الصَّلَاحِ وَالرَّحْمَةِ، يَجِدُ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ وَالْكَرَامَةَ. ²² الْحَكِيمُ يَهَاجِمُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُدْمِرُ الْحِصْنَ الَّذِي يَحْتَمُونَ فِيهِ. ²³ مَنْ يَضْبُطُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ. ²⁴ الرَّجُلُ الْمُكَبَّرُ وَالْمُسْتَفْخِ اسْمُهُ السَّخَاخُ، لِأَنَّهُ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَمُتَسَامِحٌ. ²⁵ أَمِينَةُ الْكَسْلَانِ ثَقُلَةٌ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَرْتَفِضَانِ الشُّعْلَ. ²⁶ يَظَلُّ فِي أَمَانِيهِ طَوْلَ النَّهَارِ، أَمَا الصَّالِحُ فَيُعْطِي وَلَا يَتَّخِلُ. ²⁷ رُتْنَا يَكْرَهُ الضَّجِيَّةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّرِيرُ، فَكَمْ بِالْأُولَى إِنْ كَانَ يُقَدِّمُهَا بِنِيَّةٍ سَيِّئَةٍ! ²⁸ شَاهِدُ الزُّورِ يَفْضَحُ، وَمَنْ يَقُولُ الْحَقَّ تَسْمَعُهُ الْمُحْكِمَةُ. ²⁹ الشَّرِيرُ حَشِينٌ الْمَطْهَرُ، وَالتَّقِيُّ يَنْتَبِهُ لِطَرِيقِهِ. ³⁰ مَا مِنْ حِكْمَةٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا مُؤَامَرَةٍ تَنْجَحُ ضِدَّ اللَّهِ. ³¹ الْفَرَسُ مُعَدُّ لِيَوْمِ الْقِتَالِ، أَمَا النَّصْرُ فَمِنْ اللَّهِ.

22:8 كور 6:9، غل
22:28 أي 2:24؛
19:14، 17:27؛ أم
23:10؛ إش 8:5؛ هو 10:5

22 السُّمْعَةُ الطَّيِّبَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْعَنَى الْعَظِيمِ، وَالْكَرَامَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ² الْغَنِيُّ يَنْبَسِي الْفَقِيرَ فِي أَنَّ اللَّهَ صَنَعَهُمَا. ³ الْعَاقِلُ يَرَى الْخَطَرَ فَيَحْتَجِبُ عَنِ الْأَنْظَارِ، وَالْمُعْتَلُّ يَسْتَمِرُّ فِي سَبْرِهِ وَيَجْنِي الْعَوَاقِبَ. ⁴ بِالتَّوَّاضِعِ وَمَخَافَةِ اللَّهِ، تَأْتِي الثَّرْوَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ. ⁵ تَوَجَّدْ أَسْوَأَكَ وَفَخَاخَ فِي طَرِيقِ الشَّرِيرِ، فَمَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَّبِعِدْ عَنْهَا. ⁶ رَبُّ الطُّفْلِ فِي طَرِيقِهِ، فَمَتَى كَبُرَ لَا يَجِدُ عَنْهَا. ⁷ الْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُفْتَرِضُ عِنْدَ الْمُفْرَضِ. ⁸ مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصُدُ التَّعَبَ، وَيَنْتَهِي سُلْطَانُ غَضَبِهِ. ⁹ الْكَرِيمُ يَمْتَعُ بِالْبِرَّةِ، لِأَنَّهُ يَقْتَسِمُ حُبْرَهُ مَعَ الْفَقِيرِ. ¹⁰ أُطْرِدُ السَّخَاخَ فَيُخْرِجُ الْخِصَامَ، وَيَنْتَهِي التَّرَاعُ وَالسَّبُّ. ¹¹ مَنْ يُحِبُّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، وَمَنْ كَانَ كَلَامُهُ طَيِّبًا، يُصَاحِبُهُ الْمَلِكُ. ¹² عَيْنَا اللَّهِ تُرَاقِبَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَسْوُشُ عَلَى كَلَامِ الْغَادِرِينَ. ¹³ يَقُولُ الْكَسْلَانُ: "يُوجَدُ أَسَدٌ فِي الشَّارِعِ، فَإِنْ خَرَجْتُ يَقْتُلْنِي." ¹⁴ فَمُ الزَّانِيَةِ حَفْرَةٌ عَمِيقَةٌ، فَمَنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ اللَّهُ يَسْقُطُ فِيهَا. ¹⁵ الْجَهَالَةُ مُتَأَصِّلَةٌ فِي قَلْبِ الطُّفْلِ، وَعَصَا التَّادِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ¹⁶ إِنْ ظَلَمْتَ الْفَقِيرَ لِتَغْنِي، أَوْ أَعْطَيْتَ الْغَنِيَّ هَدَايَا، فِي كِلْتَا الْحَالَتَيْنِ أَنْتَ الْخَاسِرُ.

¹⁷ أَنْتَبِهْ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، تَأَمَّلِ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ. ¹⁸ حَسَنٌ أَنْ تَحْفَظَهَا فِي قَلْبِكَ، وَأَنْ يَتَكَلَّمَ فَمَكَ بِهَا كُلُّهَا. ¹⁹ فَإِنِّي أَعْلَمُكَ إِثَابَهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَتَّكِلَ عَلَى اللَّهِ. ²⁰ وَقَدْ كَتَبْتُهَا لَكَ فِي ثَلَاثِينَ حِكْمَةً كُلُّهَا مَشُورَةٌ وَعِلْمٌ. ²¹ لِأَعْلَمُكَ الْكَلَامَ الْحَقَّ الصَّحِيحَ، لِكَيْ تُعْطِيَ تَقْرِيرًا حَسَنًا لِمَنْ أَرْسَلُوكَ.

²² لَا تَسْلُبْ فَقِيرًا لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، وَلَا تَطْلِمُ مَسْكِينًا فِي الْفَضَاءِ. ²³ لِأَنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنْهُمَا، وَيُهْلِكُ مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِمَا. ²⁴ لَا تُصَاحِبْ مَنْ يَغْضَبُ بِسَهُولَةٍ، وَلَا تُرَاقِفْ مَنْ يَتُور. ²⁵ لَيْلًا

تَأَلَّفَ نَصْرُفَاتِهِ، وَتَوَقَّعَ نَفْسَكَ فِي الشَّرْكِ. ²⁶ لَا تَكُنْ مَسْئُولًا عَنِ قَرْضِ عَلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَضْمَنْ دِيُونَ الْآخَرِينَ. ²⁷ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَمْلِكُ مَا تَقِي بِهِ الدِّينَ، يَأْخُذُونَ فِرَاشَكَ الَّذِي تَنَامُ عَلَيْهِ. ²⁸ لَا تَنْثُلِ الْخُدُودَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي وَضَعَهَا آبَاؤُكَ. ²⁹ هَلْ رَأَيْتَ إِنْسَانًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ هَذَا يَخْدِمُ الْمُلُوكَ لَا عَامَّةَ الشَّعْبِ.

23 إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مَنْ لَهُ سُلْطَةٌ، فَلَا حِطَّ جَيِّدًا مَا هُوَ أَمَامَكَ. ² وَضَعْ سِكِّينًا فِي حَافَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِهًا. ³ لَا تَشْتَهَ طَيِّبَاتِهِ، لِأَنَّهَا طَعَامُ خَادِعٍ. ⁴ لَا تُجْهِدْ نَفْسَكَ لِتَصِيرَ غَنِيًّا، كُفَّ عَنِ ذَلِكَ بِالْحِكْمَةِ. ⁵ فَالْعَنَى يَزُولُ فِي غَمَضَةِ عَيْنٍ، يَضَعُ لَهُ أَجْنِحَةً وَيَطِيرُ كَالنَّشْرِ فِي السَّمَاءِ.

⁶ لَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْبَخِيلِ، وَلَا تَشْتَهَ طَيِّبَاتِهِ. ⁷ لِأَنَّهُ يُفَكِّرُ دَائِمًا فِي التَّكَالُفِ. يَقُولُ لَكَ: "تَقْضِلْ، كُلْ وَاشْرَبْ." وَلَكِنَّهُ لَا يَقُولُهَا مِنْ قَلْبِهِ. ⁸ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَقَيَّأُهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي مَدَحْتَهُ بِهَا. ⁹ لَا تُكَلِّمِ الْجَاهِلَ، لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ¹⁰ لَا تَنْثُلِ الْخُدُودَ الْقَدِيمَةَ، وَلَا تَتَعَدَّى عَلَى أَمْلاكِ الْإِيْتَامِ. ¹¹ لِأَنَّ حَامِيَهُمْ هُوَ الْمَوْلَى الْقَادِرُ، يَقِفُ مَعَهُمْ ضِدَّكَ.

¹² تَأَمَّلْ نَصِيحَتِي، وَاسْمَعْ كَلَامَ الْمَعْرِفَةِ. ¹³ لَا تَمْنَعِ التَّادِيبَ عَنِ الطُّفْلِ، إِنْ عَاقَبْتَهُ بِالْعَصَا لَا يَمُوتُ. ¹⁴ تَضْرِبُهُ بِالْعَصَا فَتُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلَاكِ. ¹⁵ يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا، يَفْرَحْ قَلْبِي. ¹⁶ عِنْدَمَا تَنْطِقُ شَفَتَاكَ بِالْحَقِّ، يَبْتَهِّجُ كِيَانِي. ¹⁷ لَا تَسْمَحْ لِقَلْبِكَ بِأَنْ يَحْسِدَ الْأَشْرَارَ، بَلْ اتَّقِ اللَّهَ دَائِمًا. ¹⁸ يُوجَدُ مُسْتَقْبَلٌ بَاهِرٌ لَكَ، وَأَمْلَكَ لَنْ يَخِيبَ. ¹⁹ اسْمَعْ يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا، وَازْشُدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ²⁰ لَا تَكُنْ وَاحِدًا مِنَ الَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، وَلَا الَّذِينَ يَأْكُلُونَ كَثِيرًا. ²¹ لِأَنَّ السَّكَيْرَ وَالشَّرَّهَ يَفْتَقِرَانِ، وَكَثْرَةُ التَّوْمِ تُلبِسُكَ الْحِرْقَ.

²² اسْمَعْ لِأَيْبِكَ الَّذِي أَنْجَبَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أَمْرَكَ إِذَا شَاخَتْ. ²³ اشْتَرِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَكَذَلِكَ الْحِكْمَةَ وَالتَّادِيبَ وَالفَهْمَ. ²⁴ أَبُو الصَّالِحِ يَفْرَحُ جَدًّا، وَمَنْ لَهُ ابْنٌ حَكِيمٌ يَبْتَهِّجُ بِهِ. ²⁵ فَأَنْهَجْ أَبَاكَ وَأَمْرَكَ، فَرحِ النَّبِيَّ وَلِدَتَكَ. ²⁶ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُرَاقِبْ عَيْنَاكَ طَرِيقِي. ²⁷ لِأَنَّ الْعَاهِرَةَ حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْفَاجِرَةُ بَيْتٌ ضَيِّقَةٌ. ²⁸ تَكْمُنُ كِلِصٌّ، وَتَجْعَلُ رِجَالًا كَثِيرِينَ غَيْرَ أَوْفِيَاءٍ لِرُؤُوسِهِمْ.

²⁹ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاءُ؟ لِمَنِ الْخِصَامُ؟ لِمَنِ التَّعَاسَةُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلا سَبَبٍ؟ لِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ³⁰ لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ وَيَطْلُبُونَ الْمُسْكَرَ. ³¹ فَلَا تَجْعَلِ الْخَمْرَ تُغْرِيكَ بِلُونِهَا الْأَحْمَرَ، وَفَقَاعَاتِهَا فِي الْكَأْسِ، وَطَعْمِهَا النَّاعِمِ. ³² لِأَنَّهَا فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ، وَتَلْدَغُ كَالثُّعْبَانِ. ³³ فَتَرَى عَيْنَاكَ أَمُورًا غَرِيبَةً، وَيَزِيغُ فِكْرُكَ وَكَلَامُكَ. ³⁴ وَتَكُونُ كَوَاحِدٍ رَاقِدٍ فَوْقَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، أَوْ نَائِمٍ عَلَى قِمَّةِ سَارِيَةٍ. ³⁵ تَقُولُ: "صَرُبُونِي وَلَمْ يُوجِعْنِي الضَّرْبُ، لَكُمُونِي وَلَمْ أَسْغُرْ، فَعِنْدَمَا أَفِيقُ أَعُودُ إِلَى شَرِبِهَا."

23:5-4:21؛ مر 10:22-11:10؛ لوقا 12:33-34؛ مت 17:6-19؛ يع 1:5-3؛ 10:23 أي 2:24؛ تث 14:19؛ 17:27؛ أم 28:22؛ إش 5:8؛ هو 10:5

24 لا تحسبذ أهل الشرِّ، ولا تثسبه أن تكون معهم. ² لأن قلبهم يتآمر بالظلم وشفاهم تنكلم بالإساءة.

³ بالحكمة يُبنى البيت، وبالفهم يُبنى، ⁴ وبالمعرفة تملئ عرفتاه بكل نفيس وجميل. ⁵ الحكمة تُعطي قوة، والمعرفة تُعطي قُدرة. ⁶ لا تدخل الحزب بغير هداية، فالتضرُّ بكثرة المشيرين. ⁷ الحكمة أسمى من أن يصل إليها العبي، لذلك لا يفتح فمه عند باب المدينة. ⁸ من يدبّر الشوء، اسمه أبو المكابد. ⁹ حطة العبي شرٌّ، والساحر بكرهه الناس. ¹⁰ إن ارتحت عزيمتك في يوم الضيق، فما أضعفك! ¹¹ اتقذ المتقادين إلى الموت، ونج المساقين إلى القتل. ¹² إن حاولت أن تتهرب من المسئولية وقلت إنك لم تكن تعرف، فالله وازن القلوب يعلم، والذي يراقبك يعرف، ويجازي كل واحد حسب عمله. ¹³ يا ابني كل العسل لأنه طيب، وشهد العسل لأن طعمه حلو. ¹⁴ واعرف أيضًا أن الحكمة حلوة لنفسك، إن وجدتتها فلك مستقبل باهر، وأملك لن يخب. ¹⁵ لا تكمن كالمجرم لدار الصالح، ولا تُهاجم مسكنه. ¹⁶ قد يسقط الصالح سبع مرات لكنه يقوم، أما الأشرار فالمصائب تحطهم. ¹⁷ لا تفرح إن سقط عدوك، ولا يتتهج قلبك إن عثر. ¹⁸ لئلا يرى الله ذلك فيستاء، ويرجع عن غضبه على عدوك. ¹⁹ لا تقلق بسبب الأشرار، ولا تحسد المذنبين. ²⁰ لأنه ليس للشرير مستقبل، ومصباح المذنب يطفئ. ²¹ اتق الله وأملك يا ابني. ولا تخالط المتمردين، ²² لأن هلاكهم يحل فجأة. ومن يعلم شدة المصيبة التي ينزلها بهم الله وأملك!

أقوال مأثورة

29:24 مت 39:5-42؛
لو 29:6-30؛ رو 17:12؛
اكو 7:6؛ ابط 19:2؛ 3:3

²³ وهذه أيضًا من أقوال الحكماء: لا يصح التحيز في الفضاء. ²⁴ فالقاضي الذي يقول للمذنب: "أنت بريء". بلعنه الشعب ويكون مكرؤها في البلاد. ²⁵ أما الذي يحكم على المذنب، فينجح وتحل عليه بركة عجيبة. ²⁶ الأجواب الأمين مثل القبله على الشفتين. ²⁷ تم المطلوب عمله في الخارج، وجهز الأرض، وبعد ذلك تبني بيتك. ²⁸ لا تشهد على أحد بغير حق، ولا تنطق بالخداع. ²⁹ لا تقل: "سأعامله كما عاملني، وأجازيه حسب فعله."

³⁰ مررت بحقل الكسلان، وبكرم العديم الفهم. ³¹ فرأيت الشوك في كل مكان، والأعشاب تُعطي الأرض، وحبارة الشور مهذومة. ³² فتأملت في قلبي، وتعلمت درسًا من الأشياء التي لاحظتها ورأيتها. ³³ تريد أن تنام قليلا، وتنعس بعض الوقت، وتطوي يديك للراحة، ³⁴ فيأتي عليك الفقر كلبص، والعوز كواحد مسلح.

أمثال أخرى

لسليمان

21:25-22 مت 5:44؛
رو 12:10

25 هذه أيضًا أمثال سليمان التي نقلها رجال حزقيئ ملك يهوذا: ² نحن نمجد الله لما يخفيه، ونكرم الملوک لما يظهره. ³ السماء عالية والأرض عميقة، وقلوب الملوک لا تكشف. ⁴ أزل الشوائب من الفضة، فتصلح للصانع. ⁵ وأزل الشرير من

مَحْضَرُ الْمَلِكِ، فَيُثَبَّتْ عَرْشُهُ بِالصَّلَاحِ. ⁶ لَا تَفْتَحِزْ فِي مَحْضَرِ الْمَلِكِ، وَلَا تَرْفَعْ نَفْسَكَ بَيْنَ الْعَظَمَاءِ، ⁷ أَحْسَنُ أَنْ يَقُولُوا لَكَ: "ارْتَفِعْ إِلَيَّ هُنَا" مِنْ أَنْ تُحِطَّ مَكَانَتُكَ أَمَامَ الرَّئِيسِ. ⁸ لَا تُسْرِعْ إِلَى الْقَضَاءِ لِتُخْبِرَ عَنْ أَمْرِ رَأَيْتَهُ، وَإِلَّا مَاذَا تَفْعَلُ إِنْ أَثَبَّتْ خَصْمُكَ أَنَّكَ عَلَى خَطَأٍ؟ ⁹ إِنْ نَاقَشْتَ تَهْمَةً مَعَ خَصْمِكَ، فَلَا تُفْشِ سِرَّ غَيْرِكَ. ¹⁰ لِئَلَّا يُعَيِّرَكَ أَحَدُ السَّامِعِينَ، وَلَا تَزُولَ فُضِيحَتُكَ. ¹¹ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي أَوَانِهَا، مِثْلُ نَفَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي وَعَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ. ¹² تَوْبِيخُ الْحَكِيمِ فِي الْأُذُنِ السَّامِعَةِ، مِثْلُ قُرْطٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ¹³ الرَّسُولُ الْأَمِينُ يَكُونُ تَأْيِيدُهُ عَلَى مَنْ أَرْسَلُوهُ كَثِيرُودَةً التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، لِأَنَّهُ يُعِيْشُ نَفْسَ سَادَتِهِ. ¹⁴ مَنْ يَفْتَحِزْ بِأَنَّهُ يُعْطِي هَدَايَا وَهُوَ لَا يُعْطِي، هُوَ كَسَحَابٍ وَرِيحٍ بِلا مَطَرٍ. ¹⁵ بِالصَّبْرِ يُمْكِنُ إِفْنَاعُ الْحَاكِمِ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ¹⁶ إِنْ وَجَدْتَ عَسَلًا فَكُلْ حَتَّى تَشْبِعَ، إِنْ أَكَلْتَ أَكْثَرَ تَتَقَيَّأُ. ¹⁷ لَا تَدْخُلْ دَارَ صَاحِبِكَ كَثِيرًا، لِئَلَّا يَبْلَّ مِنْكَ وَيَكْرَهَكَ. ¹⁸ مَنْ يَشْهَدُ بِالزُّورِ عَلَى الْآخَرِينَ، هُوَ مِثْلُ مِطْرَقَةٍ وَسَيْفٍ وَسَهْمٍ مَسْنُونٍ. ¹⁹ الْاِتِّكَالُ عَلَى غَيْرِ الْأَمِينِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، مِثْلُ سِنٍّ مَكْسُورَةٍ أَوْ رَجُلٍ مَحْلُوعَةٍ. ²⁰ مَنْ يُعَيِّنُ لِقَلْبِ حَزِينٍ هُوَ كَمَنْ يَخْلَعُ الثِّيَابَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَكَمَنْ يَضَعُ الْحُلَّ عَلَى الْجُرْحِ. ²¹ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ أَطْعِمْهُ خُبْزًا، وَإِنْ عَطَشَ اسْقِهِ مَاءً، ²² لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، تَضَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَاللَّهُ يُكَافِئُكَ. ²³ رِيحُ الشَّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَاللِّسَانُ الْمَاكِرُ يَجْلِبُ النَّظْرَةَ الْعَاظِبَةَ. ²⁴ السَّكُنُ فِي زَاوِيَةِ عَلَى السَّطْحِ، أَحْسَنُ مِنْ دَارٍ مُشْتَرَكَةٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ²⁵ الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، مِثْلُ مِائَةٍ بَارِدَةٍ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ. ²⁶ الصَّالِحُ الَّذِي يَتَحَادَلُ أَمَامَ الشَّرِيرِ، هُوَ يَنْبُوغُ عَكْرًا وَيَبْرُ فَايِدَةً. ²⁷ أَكُلْ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَسَلِ بَضْرًا، وَطَلِّبِ الْإِكْرَامَ يُؤَدِّي إِلَى الْهَوَانِ. ²⁸ مَنْ لَا يَتَحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ، هُوَ كَمَدِينَةٍ مُنْهَدَمَةٍ بِلا سُورٍ.

26 الكَرَامَةُ لَا تَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ، كَالْتَّلْجِ فِي الصَّبِيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحِصَادِ. ² لَغْنَةٌ بِلا سَبَبٍ لَا تُؤَثِّرُ فِي شَيْءٍ، كَعَصْفُورٍ يَرْفُرُ وَكَيْمَامَةٍ طَائِرَةٍ. ³ السُّوْطُ لِلْفَرَسِ، وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِظَهْرِ الْجُهَّالِ. ⁴ لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ جَهْلِهِ، لِئَلَّا تُصَيِّحَ مِثْلَهُ. ⁵ جَوَابُ الْجَاهِلِ حَسَبَ جَهْلِهِ، لِئَلَّا يُعَيِّرَ نَفْسَهُ حَكِيمًا. ⁶ إِنْ بَعَثْتَ رِسَالَةً مَعَ جَاهِلٍ، تَكُونُ كَأَنَّكَ قَطَعْتَ رَجْلَكَ أَوْ شَرَبْتَ سُمًّا. ⁷ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ بِلا فَائِدَةٍ كَسَاقِي الْأَعْرَجِ. ⁸ مَنْ يُعْطِي الْجَاهِلَ كَرَامَةً، كَمَنْ يَرْبِطُ حَجْرًا فِي الْمَقْلَاعِ ثُمَّ يُجَاوِلُ أَنْ يَثْدِقَهُ! ⁹ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ، كَالشُّوكِ فِي يَدِ السَّكْرَانِ. ¹⁰ مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ أَيَّ غَايِرِ سَبِيلٍ، يَكُونُ كَوَاجِدٍ يَزِي سَهَامًا وَيُصِيبُ عَلَى غَيْرِ هُدًى. ¹¹ الْجَاهِلُ يَرْجِعُ إِلَى جَهْلِهِ، مِثْلُ كَلْبٍ رَجَعَ لِيَأْكُلَ مَا تَقَيَّأَهُ. ¹² هَلْ رَأَيْتَ وَاحِدًا يُعَيِّرُ نَفْسَهُ حَكِيمًا؟ يُوجَدُ أَمَلٌ فِي الْجَاهِلِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ.

22:2 بط 2:11

¹³ يَقُولُ الْكَسْلَانُ: "يُوجَدُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ، أَسَدٌ مُفْتَرَسٌ فِي الشُّوَارِعِ." ¹⁴ كَأَلْبَابِ
الَّذِي يَدُورُ عَلَى مَفَاصِلِهِ، يَتَقَلَّبُ الْكَسْلَانُ فِي فِرَاشِهِ. ¹⁵ الْكَسْلَانُ يَغْمِسُ يَدَهُ فِي
الصَّخْنِ، وَمِنَ الصَّعْبِ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ¹⁶ الْكَسْلَانُ يَغْتَبِرُ نَفْسَهُ أَحْكَمَ مِنْ سَبْعَةِ
يُجَبِّونَ بِفَهْمٍ. ¹⁷ مَنْ يَتَدَخَّلُ فِي مُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ وَهُوَ غَائِبٌ فِي السَّبِيلِ، كَمَنْ يُمَسِكُ
كَلْبًا بِأَذْنِيهِ. ¹⁸ مَنْ كَأَلْمَجْنُونِ الَّذِي يَقْدِفُ نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا؟ ¹⁹ الرَّجُلُ الَّذِي يَخْدَعُ
صَاحِبَهُ ثُمَّ يَقُولُ: "أَنَا أَمْرَحُ فَقَطْ!" ²⁰ يَغْتَبِرُ حَطَبٌ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَيَغِيَابُ النَّمَامُ يَنْتَهِي
النَّرَاعُ. ²¹ الْفَحْمُ يَزِيدُ الْجَمْرَ، وَالْحَطَبُ يَزِيدُ النَّارَ، وَمَنْ يُحِبُّ الْعِرَاقَ يُشْعَلُ الْخَصَامَ.
²² كَلَامُ النَّمَامِ كَطَعَامِ شَيْءٍ، يَنْزِلُ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَطْنِ.

²³ الْكَلَامُ الْمَعْشُولُ الصَّادِرُ عَنْ قَلْبٍ شَرِيرٍ، مِثْلُ شَفَقَةٍ مِنَ الْفُخَّارِ مَطْلِيَّةٍ بِشَوَائِبِ
الْفِضَّةِ. ²⁴ الْحَيِّثُ يَسْتَسِرُّ وَرَاءَ كَلَامٍ حَلْوٍ، وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ بِالْخِدَاعِ. ²⁵ إِنْ جَذَبَكَ بِحَدِيثِهِ،
فَلَا تَأْتِمِنَهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْقِيَاحَاتِ. ²⁶ مَهْمَا سَتَرَ خَيْبَتَهُ وَخِدَاعَهُ، يُفْضَحْ
شَرُّهُ أَمَامَ النَّاسِ. ²⁷ مَنْ يُخْفِرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يُدْخِرُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ²⁸ اللِّسَانُ
الْكَاذِبُ يَكْرَهُ صَحَابَاهُ، وَالْفَمُ الْمُتَمَلِّقُ يَسَبُّ الْخَرَابَ.

27 لَا تَفْتَحْزِ بِالْعَدُوِّ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَجْلِبُ لَكَ. ² خَلَّ الْعَرِيبُ يَمْدُحُكَ لَا
فَمَكَ، خَلَّ وَاحِدًا آخَرَ يُثْنِي عَلَيْكَ لَا شَفَقَتِكَ. ³ الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ،
وَعَضْبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا. ⁴ الْغَضَبُ قَاسٌ وَالْعَيْظُ قَهَّارٌ، وَمَنْ يَقِفُ فِي طَرِيقِ الْغَيْبَةِ؟
⁵ التَّوْبِيخُ الَّذِي تَنْظُرُهُ، أَحْسَنُ مِنَ الْحُبِّ الَّذِي تُحْفِيهِ. ⁶ جُرُوحُ الْمُحِبِّ أَمِينَةٌ، وَثُبُلَاتُ
الْعَدُوِّ خَائِنَةٌ. ⁷ الشَّبْعَانُ يَدُوسُ الْعَسَلَ، وَالْجَائِعُ يَجِدُ الْمُرَّ حَلْوًا. ⁸ الْإِنْسَانُ الشَّارِدُ عَنْ
وَطَنِهِ، كَأَلْمُضْفُورِ الشَّارِدِ عَنْ عَشْتِهِ. ⁹ الْعَطْرُ وَالْبُخُورُ يُفْرَحَانِ الْقَلْبَ، وَحِلَاوَةُ الصَّاحِبِ
فِي نَصِيحَتِهِ الْمُخْلِصَةِ. ¹⁰ لَا تَثْرُكْ صَدِيقَكَ وَلَا صَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى دَارِ أَهْلِكَ
بِمَجْرَدِ مَا تَجِلُّ بِكَ الْمَشَاكِلُ، الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبُعِيدِ.

¹¹ كُنْ حَكِيمًا يَا ابْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَرَدْتُ عَلَى مَنْ يَهْزَأُ بِي. ¹² الْعَاقِلُ يَرَى الْخَطَرَ
فَيَحْتَجِبُ عَنِ الْأَنْظَارِ، وَالْمَعْفَلُ يَسْتَمِرُّ فِي سَبْرِهِ وَيَجْنِي الْعَوَاقِبَ. ¹³ اخْذُ رِذَاءَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ
ضَمِنَ غَرِيبًا، اعْتَبِرْهُ مَسْئُولًا بَدَلًا مِنَ الشَّخْصِ الْآخَرَ. ¹⁴ إِنْ كُنْتَ تُوقِظُ جَارَكَ فِي الصَّبَاحِ
الْبَاكِرِ بِنَحِيَّةٍ عَالِيَةٍ، تُعْتَبِرُ لَعْنَةُ لَا بَرَكَهَ. ¹⁵ الزَّوْجَةُ النِّكِدَةُ كَنَفَرِ قَطْرَاتِ الْمَاءِ الْمَتَّابِعَةِ فِي
يَوْمٍ مُمَطَّرٍ. ¹⁶ مَنْ يَضْبِطُهَا كَمَنْ يَضْبِطُ الرِّيحَ أَوْ يَقْبِضُ يَدَهُ عَلَى زَيْتٍ. ¹⁷ الْحَدِيدُ يَضْقَلُ
الْحَدِيدَ، وَالْإِنْسَانُ يَضْقَلُ صَاحِبَهُ. ¹⁸ مَنْ يَحْمِي تَيْبَةً يَأْكُلُ ثَمَرَهَا، وَمَنْ يُحَافِظُ عَلَى
سَيْدِهِ يَكْرُمُ. ¹⁹ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ يَعْكِسُ صُورَةَ الْوَجْهِ، كَذَلِكَ الْقَلْبُ يَعْكِسُ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ.
²⁰ الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَسْبَعَانِ، وَكَذَلِكَ عَيْنَا الْإِنْسَانِ. ²¹ الْبُوتَةُ لِتَنْفِيَةِ الْفِضَّةِ، وَالْكُورُ
لِتَنْفِيَةِ الذَّهَبِ، وَالْمَدِيحُ يَمْتَحِنُ الْإِنْسَانَ. ²² إِنْ دَقَّقْتَ الْجَاهِلُ بِمَدَقٍ فِي هَاوِنٍ، لَا

يُفَارِقُهُ جَهْلُهُ.²³ اجْتَهِدْ فِي مَعْرِفَةِ خَالَ عَنَمِكَ، وَاهْتَمَّ بِقُطْعَانِكَ.²⁴ لِأَنَّ الْغِنَى لَا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا التَّاجُ يَبْقَى إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.²⁵ يَنْتَهِي التَّنْبُنُ، وَيَطْلَعُ الْحَشِيشُ الْجَدِيدُ، وَيُجْمَعُ الْعُشْبُ مِنَ الْجِبَالِ،²⁶ فَتَمُدُّكَ الْحُمْلَانُ بِالْمَلَابِسِ، وَالْجِدَاءُ يَتَمَنَّ حَقْلٌ،²⁷ وَيَكُونُ عِنْدَكَ مِنْ لَبِنِ الْمَاعِزِ مَا يَكْفِي طَعَامًا لَكَ، وَقُوًا لِعِيَالِكَ، وَمَعِيشَةً لِحِوَارِيكَ.

28 الشَّرِيرُ يَهْرُبُ بِلا مُطَارِدٍ، وَالصَّالِحُ يَثْبُتُ كَالْأَسَدِ.² بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ الْبِلَادِ يَكْتُمُ حُكُمَهَا، وَتَثْبُتُ بَمَنْ عِنْدَهُ الْفَهْمُ وَالْمَعْرِفَةُ.³ الْفَقِيرُ الَّذِي يَطْلُمُ الْفُقَرَاءَ، كَحَطَرِ جَارٍ لَا يُبْقِي عَلَى طَعَامٍ.⁴ مَنْ يُهْمِلُ الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُ الشَّرِيرَ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهَا يُخَاصِمُهُ.⁵ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْعَدْلَ، وَمَنْ يَطْلُبُونَ اللَّهَ يَفْهَمُونَهُ تَمَامًا.⁶ الْفَقِيرُ الَّذِي يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ، خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الَّذِي طَرِيقُهُ أَعْوَجُ.⁷ مَنْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَمَنْ يَصَاحِبُ الْمُتَحَرِّفِينَ يُحْجِلُ أَبَاهُ.⁸ مَنْ يَجْمَعُ ثَرَوَتَهُ بِالرِّبَا الْفَاحِشِ فَهُوَ يَكُونُهَا لِمَنْ يَشْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.⁹ مَنْ يَرْفُضُ طَاعَةَ الشَّرِيعَةِ، لَا تُسْمَعُ صَلَاتُهُ.

¹⁰ مَنْ يُضِلُّ الْأَتْقِيَاءَ إِلَى طَرِيقِ الشَّرِّ، يَسْقُطُ فِي حُفْرَتِهِ، أَمَا الْكَاِمُلُونَ فَيَنَالُونَ نَصِيبًا طَيِّبًا.¹¹ قَدْ يَعْتَبِرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ حَكِيمًا، لَكِنَّ الْفَقِيرَ الَّذِي عِنْدَهُ فَهْمٌ يَعْرِفُهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.¹² حِينَ يَنْتَصِرُ الصَّالِحُونَ يَفْتَحِرُ النَّاسُ، وَحِينَ يَرْتَفِعُ الْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُ النَّاسُ.¹³ مَنْ يُخْفِي خَطَايَاهُ لَا يَنْجُحُ، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ.¹⁴ هَنِيبًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقِي اللَّهَ دَائِمًا، وَمَنْ يَمْسَسِي قَلْبَهُ يَفْعُ فِي الْمَشَاكِلِ.¹⁵ الشَّرِيرُ الَّذِي يَتَسَلَّطُ عَلَى شَعْبٍ مَشْكِينٍ، هُوَ كَأَسَدٍ زَائِرٍ أَوْ دَبٍّ نَائِرٍ.¹⁶ الْحَاكِمُ الْمُسْتَبِدُّ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَمَنْ يَكْرَهُ الْمَالَ الْحَرَامَ يَطُولُ عُمُرُهُ.

¹⁷ الْقَاتِلُ الْمُتَمَلِّعُ بِجَرِيمَتِهِ، يَقْفِزُ إِلَى بئرٍ لِكَيْ لَا يُفْبِضَ عَلَيْهِ.¹⁸ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكَمَالِ يَنْجُو، وَمَنْ طَرِيقُهُ أَعْوَجُ يَسْقُطُ فَجَاءَةً.¹⁹ مَنْ يَفْلَحُ أَرْضَهُ يَشْبَعُ طَعَامًا، وَمَنْ يَتَّبِعُ الْأَوْهَامَ يَشْبَعُ فُقْرًا.²⁰ الْأَمِينُ يَنَالُ بَرَكَاتٍ كَثِيرَةً، وَمَنْ يَسْعَى لِلثَّرَاءِ الْعَاجِلِ لَا يَنْبُلُ مِنَ الْعِقَابِ.²¹ لَا يَصِحُّ التَّحَيُّزُ لِأَحَدٍ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَزْتَكِبُ الْإِسَاءَةَ لِأَجْلِ كِسْرَةِ حُزْنٍ.²² الْبَحِيلُ يَسْعَى وَرَاءَ الْغِنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَنْتَظِرُهُ.²³ وَبِحُ إِسْنَانًا فِيهِ النَّهَائِيَّةُ تَحْضُلُ عَلَى الْمَدِيحِ أَكْثَرَ مِنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ الْمُتَمَلِّقِ.²⁴ مَنْ يَسْرِقُ مِنْ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ وَيَقُولُ: "لَا خَطَأَ فِي هَذَا" هُوَ شَرِيكٌ مِنْ يُحْرَبُ.²⁵ الطَّمَاعُ يُبَيِّرُ النَّزَاعَ، وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ يَنَالُ خَيْرًا.²⁶ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْحِكْمَةِ يَنْجُو.²⁷ مَنْ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ لَا يَتَفَتَّرُ، وَمَنْ يُعْذِضُ عَيْنَيْهِ عَنْ أَعْوَاذِهِمْ يَلْعَنُ كَثِيرًا.²⁸ حِينَ يَرْتَفِعُ الْأَشْرَارُ يَخْتَبِئُ النَّاسُ، وَحِينَ يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ يَزْدَهْرُ الصَّالِحُونَ.

29 مَنْ يَسْتَمِرُّ فِي عِنَادِهِ بَعْدَ التَّوْبِيخِ الْكَثِيرِ، يَتَحَطَّمُ فَجَاءَةً وَلَا شِفَاءَ لَهُ.² حِينَ يَزْدَهْرُ الصَّالِحُونَ يَفْرَحُ الشَّعْبُ، وَحِينَ يَتَسَلَّطُ الْأَشْرَارُ يَبِينُ الشَّعْبُ.³ مَنْ

يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَصَاحِبُ الْعَاهِرَاتِ يُبَدِّدُ ثَرْوَتَهُ.⁴ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَجْعَلُ الْبِلَادَ تَسْتَقِيرُ، وَالطَّامِعُ فِي الرِّشْوَةِ يَخْرِبُهَا.⁵ مَنْ يَتَمَلَّقُ صَاحِبَهُ، يَنْصُبُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ.⁶ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي فَخِّ مَعْصِيَتِهِ، أَمَّا الصَّالِحُ فَيُعَيِّي وَيَنْتَهِي.⁷ الصَّالِحُ يَهْمُهُ حَقُّ الْفَقِيرِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَهَذَا لَا يَهْمُهُ.⁸ السَّاجِرُونَ يُشْعَلُونَ الْفِتْنَةَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْحُكَمَاءُ يُطْفِئُونَ الْعُضْبَ.⁹ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقَاضِي مُغْفَلًا، لَا يَجِدُ رَاحَةً سِوَا غَضَبِ الْمُغْفَلِ أَوْ ضِحِكِ.¹⁰ الَّذِينَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ يَكْرَهُونَ التَّرْبَةَ، وَيُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَتْقِيَاءَ.¹¹ الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَضَبِهِ، وَالْحَكِيمُ يُمَسِكُ نَفْسَهُ.

¹² إِنْ أَضْعَى الْحَاكِمُ لِلْكَذِبِ، يُضَيِّعُ كُلَّ خِدَامِهِ أَشْرَارًا.¹³ يَتَشَابَهُ الْفَقِيرُ وَالظَّالِمُ فِي أَنَّ اللَّهَ أَطَاهَمَا نِعْمَةَ النَّظَرِ.¹⁴ الْمَلِكُ الَّذِي يَحْكُمُ لِلْفُقَرَاءِ بِالْحَقِّ، يَثْبُتُ عَرْشُهُ دَائِمًا.¹⁵ عَصَا التَّأْدِيبِ تَمْنَحُ حِكْمَةً، وَالْوَلَدُ الْمُتْرُوكُ عَلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ.¹⁶ حِينَ يَزِدْ هُرُّ الْأَشْرَارِ تَكْثُرُ الْمَعَاصِي، وَلَكِنْ يَرَى الصَّالِحُونَ سُقُوطَهُمْ.¹⁷ أَدَّبَ ابْنُكَ فَبَرِحَكَ، وَتَمَلَّأَ نَفْسَكَ بِالشَّرُورِ.¹⁸ حَيْثُ لَا كَلِمَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَجْمَعُ الشَّعْبُ، وَهَيْنًا لِمَنْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ.¹⁹ مُجَرَّدُ الْكَلَامِ لَا يَنْفَعُ لِتَأْدِيبِ الْعَبْدِ، لِأَنَّهُ حَتَّى وَلَوْ فَهَمَ لَا يَسْتَجِيبُ.²⁰ هَلْ رَأَيْتَ وَاحِدًا يَتَسَرَّعُ فِي كَلَامِهِ؟ يُوجَدُ أَمَلٌ فِي الْجَاهِلِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الشَّخْصِ.²¹ دَلَّلَ عِنْدَكَ فِي صَعْرِهِ، يَتَمَرَّدُ عَلَيْكَ فِي كِبَرِهِ.²² مَنْ صَدْرُهُ ضَيِّقٌ يُبِيرُ التَّرَاعُ، وَمَنْ يَغْضَبُ بِسُهُولَةٍ كَثِيرُ الْمَعَاصِي.²³ كِبَرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تُنزلُ مِنْ قَدْرِهِ، وَالْمَوَاضِعُ الرُّوحِ يَنَالُ كِرَامَةً.²⁴ شَرِيكُ الشَّارِقِ عَدُوٌّ نَفْسِهِ، يُقْسِمُ أَنْ يَشْهَدَ، وَلَا يُقِرُّ بِمَا حَدَثَ.²⁵ الْخَوْفُ مِنَ الْبَشَرِ هُوَ فَخٌّ مَنْصُوبٌ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَأْمَنُ.²⁶ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ مُقَابَلَةً مَعَ الْحَاكِمِ، لَكِنْ رَبَّنَا هُوَ الَّذِي يُصِفُ النَّاسَ.²⁷ الصَّالِحُ يَكْرَهُ الظَّالِمَ، وَالشَّرِيرُ يَكْرَهُ التَّقِيَّ.

• يمكن ترجمتها إلى رواية ولكنها لا تعني الأهداف التي ننسبها ونسعى لتحقيقها، بل في ع تعني الروايات التي هي وحي أو رسالة أو إعلان من الله (را 1 صم 3: 1) عن طريق الأنبياء لإرشاد الشعب وتفويجه. بغير هذه الكلمة يصير الناس بلا ضبط ولا ربط (خر 32: 25).

كلام أجور

30 هَذَا كَلَامُ أَجُورٍ بِنِ بَاقَةٍ مِنْ مَسْنَا. قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لِإِيْشِيْلَ، لِإِيْشِيْلَ وَأَكَالَ: ¹ أَنَا أَعْبَى النَّاسِ، وَلَا أَفْهَمُ كِتَابِي الْبَشَرِ. ² وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَا أَمْلِكُ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ. ³ مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَنَزَلَ؟ وَمَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفَنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَ الْمِيَاءَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ! كَسَلْتُ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ نَفِيَةً. وَهُوَ يَحْمِي الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ. ⁴ لَا تَرُدْ عَلَى كَلَامِ اللَّهِ، لِيَلَّا يُوبِحَكَ وَيُبَيِّنَ أَنَّكَ كَذَّابٌ.

⁵ أَمْرَيْنِ طَلَبْتُ مِنْكَ يَا رَبُّ، فَلَا تَحْرِمْنِي مِنْهُمَا قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ⁶ أَنْبَعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ، لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا عَنِي. ازْرِقْنِي مَا يَكْفِينِي مِنَ الطَّعَامِ. ⁷ لِيَلَّا أَشْبَعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: "مَنْ هُوَ اللَّهُ؟" أَوْ أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَجْلِبَ الْعَارَ عَلَى اسْمِ إِلَهِي.

⁸ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ، لِيَلَّا يَلْعَنَكَ وَتُعَانِيَ الْمَشَاكِلَ. ⁹ يُوجَدُ مَنْ يَسِبُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. ¹⁰ يُوجَدُ مَنْ يَعْتَبِرُ نَفْسَهُ طَاهِرًا، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ وَسْخِهِ. ¹¹ يُوجَدُ مَنْ عَيَّنَهُ

مُتَكَبِّرَةٌ، وَنَظَرَاتُهُ مُتَعَالِيَةٌ. ¹⁴يُوجَدُ مَنْ أَسْنَانُهُ سُيُوفٌ وَأَنْبَابُهُ سَكَكِينٌ، لِيَفْتَرِسَ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ، وَالْفُقَرَاءَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

¹⁵الطَّمَاعُ لَهُ إِنَانٌ، وَاحِدٌ اسْمُهُ هَاتِ، وَالْآخَرُ اسْمُهُ هَاتِ! ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تُشْبِعُ، بَلْ أَرْبَعَةٌ لَا تَكْتَفِي: ¹⁶الْقَبْرُ وَالرَّجْمُ الْعَقِيمُ وَأَرْضٌ لَا تَزْتَوِي وَنَارٌ لَا تَكْتَفِي. ¹⁷إِنْ كُنْتَ تَسْحَرُ مِنْ أَيْكٍ، وَتَرَفُضُ أَنْ تُطِيعَ أَمْلَكَ، تَفْلَعُ غِرْبَانَ الْوَادِي عَيْنَيْكَ، وَتَأْكُلُهُمَا الْجَوَارِحُ.

¹⁸ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَعْجَبُ مِنْ أَنْ أُدْرِكَهَا، بَلْ أَرْبَعَةٌ لَا أَفْهَمُهَا: ¹⁹طَرِيقُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ، وَطَرِيقُ الْحَيَّةِ عَلَى الصَّخْرِ، وَطَرِيقُ السَّفِينَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ الرَّجُلِ مَعَ فِتَاةٍ.

²⁰هَذَا هُوَ سُلوُكُ الرَّائِيَةِ، تَأْكُلُ وَتَمْسَحُ فَمَهَا وَتَقُولُ: "لَمْ أَرْبِكْ شَرًّا." ²¹ثَلَاثَةٌ يَسْبِيهَا تَضْطَرُّ الْبِلَادُ، بَلْ أَرْبَعَةٌ لَا يُمَكِّنُ احْتِمَالُهَا: ²²عَبْدٌ صَارَ مَلِكًا، وَمُعَلَّلٌ شَبِعَ حُبْرًا، ²³وَقَيْحَةٌ تَزَوَّجَتْ، وَخَادِمَةٌ وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.

²⁴أَرْبَعَةٌ هِيَ الصُّعْرَى فِي الْأَرْضِ، وَلِكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جَدًّا: ²⁵الْتِمَلُ جَمَاعَةً لَا قُوَّةَ لَهَا، لِكِنَّهُ يَحْرِنُ فِي الصَّبَبِ طَعَامَهُ. ²⁶وَالْوَيَازُ جَمَاعَةٌ لَا قُدْرَةَ لَهَا، لِكِنَّهَا تَعْمَلُ بُيُوتَهَا فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ. ²⁷وَالْجِرَادُ لَا مَلِكَ لَهُ، لِكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ فِي أَشْرَابٍ مُنْظَمَةٍ. ²⁸وَالْعَنْكَبُوتُ تَتَعَلَّقُ بِأَيْدِيهَا فِي فُصُورِ الْمُلُوكِ.

²⁹ثَلَاثَةٌ تَحْطُو بِجَلالِ، بَلْ أَرْبَعَةٌ تَتَقَدَّمُ بِوَقَارٍ: ³⁰الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوُحُوشِ، الَّذِي لَا يَتَرَاجَعُ أَمَامَ أَحَدٍ. ³¹وَالدَّبِكُ الْمُخْتَالُ، وَالتَّنِيسُ، وَالْمَلِكُ عَلَى رَأْسِ جَبَشِهِ.

³²إِنْ تَصَرَّفْتَ بِعَبَاءٍ وَعَظَّمْتَ نَفْسَكَ، أَوْ إِنْ دَبَّرْتَ الشَّرَّ، فَضَعَّ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ. ³³لِأَنَّ حَصَّ اللَّبَنِ يَنْبِجُ زُبْدَةً، وَالضَّعْطُ عَلَى الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَإِثَارَةُ الْعُصْبِ تُؤَلِّدُ خِصَامًا.

كلام لموئيل

31

هَذَا كَلَامُ لِمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا، الَّذِي تَعَلَّمَهُ مِنْ أُمِّهِ. ²مَاذَا أَقُولُ يَا ابْنِي، يَا ابْنَ أَحْشَائِي، يَا مَنْ جَاءَ اسْتِجَابَةً لِدُعَائِي؟ ³لَا تُضَيِّعْ حَيْلَكَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَا قُوَّتَكَ عَلَى مَهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. ⁴لَا يَصِحُّ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُوئِيلُ، لَا يَصِحُّ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا الْخَمْرَ، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَشْرَبُوا الْمُسْكَرَ. ⁵لِتَلَّا يَسْكُرُوا فَيُنْسُوا الْفَرَاضَ، وَيَحْرَمُوا الْبَائِسِينَ مِنْ حُقُوقِهِمْ. ⁶أَعْطُوا الْمُسْكَرَ لِلْهَالِكِينَ، وَالْخَمْرَ لِمَنْ هُمْ فِي مَرَاةٍ. ⁷فَيَسْكُرُوا وَيَنْسُوا فَقْرَهُمْ، وَلَا يَذْكُرُوا شِقَاءَهُمْ فِيمَا بَعْدُ.

⁸تَكَلَّمْ وَدَافِعْ عَنِ الَّذِينَ لَا عَوْنَ لَهُمْ، وَعَنِ حُقُوقِ مَنْ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ⁹تَكَلَّمْ وَاحْكَمْ بِالْعَدْلِ، وَأَنْصِبِ الْمُسْكِينَ وَالْفَقِيرَ.

¹⁰الزَّوْجَةُ الْفَاضِلَةُ، مَنْ يَجِدُهَا؟ قِيمَتُهَا تَفُوقُ الْوَالِدَ. ¹¹زَوْجُهَا يَبْتَقِي فِيهَا كُلَّ النَّقَةِ، وَمَعَهَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى غَيْمَةٍ. ¹²طُولُ عُمْرِهَا تَأْتِيهِ بِالْخَيْرِ، لَا بِالشَّرِّ. ¹³تَطْلُبُ صُوقًا وَكُتَانًا، وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ¹⁴هِيَ كَالسُّفْنِ التِّجَارِيَةِ، تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بِلَادٍ

الزوجة الفاضلة

بَعِيدَةٍ. ¹⁵تَقُومُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَتُعِدُّ طَعَامًا لِأَسْرَتِهَا وَعَمَلًا لِحَادِمَاتِهَا. ¹⁶تَفْحَصُ حَقْلًا وَتَشْتَرِيهِ، وَمِنْ رِبْحِهَا الْحَاصِّ تَغْرَسُ كَرْمًا. ¹⁷تَشْتَعِلُ بِهَيْمَةٍ، وَتَعْمَلُ بَعْرَمَ. ¹⁸تَرَى أَنَّ تِجَارَتَهَا رَابِحَةٌ، لَا يَنْطَفِئُ مِصْبَاحُهَا فِي اللَّيْلِ. ¹⁹تَغْزِلُ الصُّوفَ بِأَصَابِعِهَا، وَتُجِيبُ الْمَلَابِسَ بِيَدَيْهَا. ²⁰تَشْبِطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَشْكِينِ. ²¹لَا تَخَافُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا مِنَ التَّلَجِّ، فَكُلُّ وَاحِدٍ لَابِسٌ ثَوْبَيْنِ. ²²تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا أُعْطِيَةً جَمِيلَةً، وَتَلْبَسُ الْكُتَّانَ النَّاعِمَ وَالْأَرْجُونَ. ²³زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَجْلِسُ بَيْنَ شُيُوحِهَا. ²⁴تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَزُودُ التُّجَّارَ بِالْأَحْزَمَةِ. ²⁵لِيَنَاسِهَا الْعِزُّ وَالشَّرْفُ، وَتَضْحَكُ عَلَى الْعَدُوِّ. ²⁶فَمَهَا يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ، وَتَعْلَمُ الْآخِرِينَ الْمَعْرُوفَ. ²⁷تُرَاقِبُ شُؤُونَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تُعَانِي مِنَ الْكَسَلِ. ²⁸يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيُبَارِكُونَهَا، زَوْجُهَا أَيْضًا يَمْدَحُهَا وَيَقُولُ: ²⁹"نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ قُمنَ بِأَعْمَالِ نَيْبِلَةٍ، وَأَنْتِ تَفُوقُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا." ³⁰الْحَسَنُ يَغِشُّ وَالْجَمَالُ يَزُولُ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَّقِي اللَّهَ فَيَجِبُ أَنْ تُمَدَّحَ. ³¹أَعْطَوْهَا مُكَافَأَةً تَعْبَهَا، وَامْدَحُوهَا عَلَنًا عَلَى أَعْمَالِهَا.

كِتَابُ الْجَامِعَةِ

كل شيء بلا معنى

1 كَلَامُ الْحَكِيمِ ابْنِ دَاوُدَ مَلِكِ الْقُدْسِ. يَقُولُ الْحَكِيمُ: "بِلا مَعْنَى أَبَدًا! بِلا مَعْنَى أَبَدًا! الْكُلُّ بِلا مَعْنَى!"³ فَمَاذَا يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟⁴ جِيلٌ يَزُوحُ وَجِيلٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ مُوجُودَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. الشَّمْسُ تُشْرِقُ وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي تَطْلُعُ مِنْهُ.⁶ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ، وَتَدُورُ وَتَدُورُ ثُمَّ تَرْجِعُ لِلدَّوْرَانِ مَرَّةً أُخْرَى.⁷ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَا يَمْتَلِئُ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمَاءُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ. كُلُّ شَيْءٍ مُتَعَبٌ وَلَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَشْرَحَهُ. الْعَيْنُ لَا تَسْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأَذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.⁹ مَا حَدَثَ فِي الْمَاضِي يُعُودُ يَحْدُثُ، وَمَا صُنِعَ فِي الْمَاضِي يُعُودُ يُصْنَعُ، لَا جَدِيدَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.¹⁰ لَا يُوجَدُ شَيْءٌ يُمَكِّنُ أَنْ تَقُولَ عَنْهُ: "انْظُرْ، هَذَا جَدِيدٌ." بَلْ هُوَ مُوجُودٌ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ، مُنْذُ الْعُضُورِ الَّتِي قَبَلْنَا.¹¹ لَا أَحَدٌ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ سَبَقُونَا، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدَنَا لَنْ يَتَذَكَّرَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدَهُمْ.

عرض المشكلة

¹² أَنَا الْحَكِيمُ كُنْتُ مَلِكًا فِي الْقُدْسِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³ وَكَرَسْتُ نَفْسِي لِلدَّرْسِ وَالْبَحْثِ، بِوَاسِطَةِ الْحِكْمَةِ، عَنْ كُلِّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. إِنَّهَا مَأْمُورِيَّةٌ شَاقَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِبَنِي آدَمَ لِيَشْغَلَهُمْ بِهَا.¹⁴ رَأَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْتُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَإِذَا الْكُلُّ بِلا مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرِّيحِ.¹⁵ الْأَعْوَجُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُقَوْمَهُ، وَعَبِيرُ الْمَوْجُودِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَحْسِبَهُ.¹⁶ قُلْتُ فِي قَلْبِي: "صِرْتُ عَظِيمًا، وَزَادَتْ حِكْمَتِي أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَكَمُوا الْقُدْسَ قَبْلِي وَاخْتَبَرْتُ الْكَثِيرَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ."¹⁷ وَرَكَزْتُ أَهْمَامِي عَلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ، وَأَيْضًا مَعْرِفَةَ الْعَبَاءِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا كَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرِّيحِ. لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْعَمِّ، وَمَنْ زَادَ عِلْمًا زَادَ حُزْنًا.

الملذات بلا معنى

2 ثُمَّ قُلْتُ فِي قَلْبِي: "أَجْرِبُ اللَّذَّةَ، وَأَمْتَعُ نَفْسِي." فَوَجَدْتُ هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى.² وَقُلْتُ: "الصُّحْكُ عَبَاءٌ وَاللَّذَّةُ بِلا فَايْدَةَ"³ ذُومَعُ أَنِّي لَمْ أَتْرُكِ الْحِكْمَةَ، حَاوَلْتُ أَنْ أَطْرِبَ نَفْسِي بِالْحَمْرِ، وَجَرَّبْتُ أَشْيَاءَ عَبِيَّةٍ، وَكَانَ فَضْلِي هُوَ أَنْ أَرَى مَا هُوَ نَافِعٌ لِلنَّاسِ لِيَعْمَلُوهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَتْنَاءَ حَيَاتِهِمْ.

⁴ قَسَمْتُ بِأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ: بَنَيْتُ لِي بُيُوتًا وَعَرَسْتُ لِي كُرُومًا.⁵ أَنْشَأْتُ لِي جَنَائِنَ وَبَسَاتِينَ، وَعَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارَ فَكِيهَةٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.⁶ صَنَعْتُ لِي بَرَكَ مَاءٍ لِأَسْقِي الْأَشْجَارَ النَّامِيَةَ.⁷ اشْتَرَيْتُ عبيدًا وَجَوَارِي، بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْعَبِيدِ الْمُؤَلَّوْدِينَ فِي دَارِي. حَصَلْتُ عَلَى بَقَرٍ وَعَنَمٍ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي.⁸ جَمَعْتُ لِي فِضَّةً وَذَهَبًا وَكُنُوزًا مِنْ مَلُوكٍ وَمِنْ دُولٍ. وَأَتَّخَذْتُ مُعْتَبِينَ وَمُعْتَبَاتٍ، وَرُؤُوحَةً وَسَرَارِي، وَكُلَّ

مَا يَنْعَمُ بِهِ الْبَشَرُ. ⁹ فَصِرْتُ عَظِيمًا أَكْثَرَ جِدًّا مِنْ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْقُدْسِ قَبْلِي. وَفِي كُلِّ هَذَا بَقِيَتْ حِكْمَتِي مَعِي. ¹⁰ وَلَمْ أُحْرَمِ نَفْسِي مِنْ شَيْءٍ اسْتَهْتَهُ عَيْنَايَ، وَلَمْ أَمْنَعْ عَنْ قَلْبِي أَيْ لَذَّةً، بَلْ فَرِحَ قَلْبِي بِكُلِّ تَعَبِي، وَكَانَ هَذَا مُكَافَأَتِي عَلَيَّ كُلِّ تَعَبِي. ¹¹ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ كُلَّ مَا عَمَلْتُهُ يَدَايَ، وَالتَّعَبَ الَّذِي تَعَبْتُهُ لِعَمَلِ هَذَا، وَجَدْتُ أَنَّ الْكُلَّ بِلَا مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرِّيحِ وَلَا فَايِدَةَ مِنْ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

الحكمة بلا معنى

¹² ثُمَّ اتَّجَهْتُ لِأَفْكَرَ فِي الْحِكْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الْجُنُونِيَّةِ وَالْعَبَاءِ. وَقُلْتُ: "مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعْمَلَ الْمَلِكُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتُهُ؟" ¹³ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَبَاءِ، كَمَا أَنَّ الثَّوْرَ أَفْضَلُ مِنَ الظَّلَامِ. ¹⁴ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، وَالْجَاهِلُ يَسِيرُ فِي الظَّلَامِ، لِكِنِّي عَرَفْتُ أَنَّ مَصِيرَهُمَا وَاحِدٌ. ¹⁵ قُلْتُ فِي قَلْبِي: "مَصِيرِي أَنَا وَالْجَاهِلُ وَاحِدٌ! فَمَا الْفَايِدَةُ مِنْ حِكْمَتِي؟" وَقُلْتُ فِي قَلْبِي: "هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى." ¹⁶ فَإِنَّ الْحَكِيمَ كَالْجَاهِلِ، لَا يَدُومُ ذِكْرُهُمَا إِلَى الْأَبَدِ، وَفِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ كِلَاهُمَا يُنْسَى. وَيَا لِلْأَسْفِ! كَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ؟ كَالْجَاهِلِ! ¹⁷ فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ لِأَنَّ مَا يُعْمَلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا زِدِيٌّ فِي نَظْرِي، وَكُلُّهُ بِلَا مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرِّيحِ. ¹⁸ وَكَرِهْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعْبْتُ فِيهَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِأَنِّي سَأْتُرُكُهَا لِمَنْ يَأْتِي بَعْدِي. ¹⁹ وَمَنْ يَعْلَمُ هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا؟ وَمَعَ ذَلِكَ يَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعْبْتُ فِيهَا جِدًّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَهَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى.

²⁰ فَتَحَوَّلْتُ وَاسْتَسَلَّمْتُ لِلْبَاسِ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي عَانَيْتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ²¹ فَقَدْ يَتَّعَبُ الْإِنْسَانُ وَيَسْتَعْمِلُ الْحِكْمَةَ وَالْمَعْرِفَةَ وَالْمَهَارَةَ، ثُمَّ يَتْرُكُ الْكُلَّ لِوَاحِدٍ لَمْ يَتَّعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى وَسَرَّ عَظِيمٌ. ²² فَمَاذَا يَجْنِي الْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ وَجُهْدِهِ الَّذِي يَبْدُلُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟ ²³ أَيَّامُهُ حُزْنٌ، وَعَمَلُهُ عَمٌّ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ لَا يَزِاحُ بِأَلْفِهِ. هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى. ²⁴ لَا مَقْدَرَةَ لِلْإِنْسَانِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَثِمَارِ تَعَبِهِ. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُنْعَمُ عَلَيْهِ بِهَذَا. ²⁵ وَبِدُونِهِ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَتَمَتَّعَ؟ ²⁶ يُعْطِي اللَّهُ لِمَنْ يُرْضِيهِ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَا الشَّرِيرُ فَيَسْغَلُهُ بِجَمْعِ الثَّرْوَةِ وَتَكْوِيمِهَا، لِيُعْطِيَهَا لِمَنْ يُرْضِي اللَّهَ. هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرِّيحِ.

الحياة وملها

3 لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتُ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَوَانٌ. ¹ لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ، وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ، وَلِلْقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتُ. ² لِلْقَتْلِ وَقْتُ، وَلِلشَّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ، وَلِلْبِنَاءِ وَقْتُ. ³ لِلْبُكَاءِ وَقْتُ، وَلِلضَّحْكِ وَقْتُ. لِلنُّوحِ وَقْتُ، وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ. ⁴ كَيْبَغْتَرَةِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ، وَلِيَجْمَعَ الْحِجَارَةَ وَقْتُ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتُ، وَلِلامْتِنَاعِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقْتُ. ⁵ لِلتَّحْصِيلِ وَقْتُ، وَلِلإِضَاعَةِ وَقْتُ. لِلحِفْظِ وَقْتُ، وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ. ⁶ لِلتَّمْرِيقِ وَقْتُ، وَلِلخِيَاطَةِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ، وَلِلكَلَامِ وَقْتُ. ⁷ لِلحُبِّ وَقْتُ، وَلِلكُزْهِ وَقْتُ. لِلحَزْبِ وَقْتُ، وَلِلسُّلْمِ وَقْتُ. ⁸ فَمَاذَا يَسْتَفِيدُ الْعَامِلُ مِنْ تَعَبِهِ؟ ⁹ رَأَيْتُ الْمَأْمُورِيَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ

لِئِنِّي آدَمَ لِيَسْغَلَهُمْ بِهَا. ¹¹صَنَعَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ مِّنَاسِبًا لِّوَقْتِهِ، وَأَعْطَى النَّاسَ إِحْسَاسًا بِشَأْنِ الْخُلُودِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَفْهَمُونَ أَعْمَالَهُ الَّتِي يَعْمَلُهَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَنِ إِلَى آخِرِهِ. ¹²وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ لَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَعْمَلُوا الْخَيْرَ فِي حَيَاتِهِمْ. ¹³إِنَّ نِعْمَةَ اللهِ عَلَى الْإِنْسَانِ هِيَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِثَمَارِ تَعْبِهِ. ¹⁴وَعَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَهُوَ إِنَّمَا عَمَلُهُ لِيَحْشَعَ النَّاسَ أَمَامَهُ. ¹⁵مَا هُوَ كَائِنُ الْآنَ، مُوجُودٌ مِنْ قَبْلُ. وَمَا سَيَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْمَاضِي. وَاللهُ يُعِيدُ مَا مَضَى.

¹⁶وَرَأَيْتُ شَيْئًا آخَرَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: الظُّلْمَ مَكَانَ الْعَدْلِ، وَالْخَطَأَ مَكَانَ الْحَقِّ. ¹⁷فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: "اللَّهُ يَحَاسِبُ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتَهُ." ¹⁸وَقُلْتُ أَيْضًا فِي قَلْبِي: "بِالنِّسْبَةِ لِلنَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِتَرِيهِمْ أَنَّهُمْ كَالْبَهَائِمِ. ¹⁹فَمَصِيرُ الْإِنْسَانِ كَمَصِيرِ الْبَهَائِمِ، هُوَ مَصِيرٌ وَاحِدٌ: كَمَا يَمُوتُ هَذَا، يَمُوتُ ذَلِكَ. وَالْكُلُّ لَهُمْ نَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ، فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ امْتِيَازٌ عَلَى الْبَهَائِمِ. فَكُلُّ شَيْءٍ بِلا مَعْنَى. ²⁰يَذْهَبُ الْكُلُّ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَالْكُلُّ مِنَ التُّرَابِ وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ. ²¹وَمَنْ يَعْرِفُ إِنْ كَانَتْ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَطْلُعُ إِلَى فَوْقِ، وَرُوحُ الْبَهِيمَةِ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ؟" ²²فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ لِلْإِنْسَانِ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ بِعَمَلِهِ، لِأَنَّ هَذَا نَصِيبُهُ. وَمَنْ يُرْجِعُهُ لِيَرَى مَا يَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

الظلم في الدنيا

4 ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ كُلَّ الظُّلْمِ الَّذِي يَجْرِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: رَأَيْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَنْ يُعْرِيهُمْ. ظَالِمُوهُمْ يَبْطِشُونَ، أَمَا هُمْ فَلَا مَنْ يُعْزِيهِمْ. ²إِذَنْ هِنِيئًا لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ انْتَهَوْا، فَهُمْ أَسْعَدُ حَالًا مِنَ الْأَحْيَاءِ الْبَاقِينَ لِالآن. ³وَأَحْسَنُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ، مَنْ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ الشَّرَّ الَّذِي يُرْتَكَبُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

⁴وَرَأَيْتُ أَنَّ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ مَا يَحْصُلُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ، هُوَ نَاتِجٌ عَنِ الْمُنَافَسَةِ بَيْنَ شَخْصٍ وَآخَرَ. هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرَّيْحِ. ⁵الْكَشْلَانُ يَطْوِي يَدَيْهِ وَيَحْرَبُ نَفْسَهُ. ⁶حَفْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَمَعَهَا رَاحَةٌ، حَيْثُ مِنْ حَفْنَتَيْنِ وَمَعَهُمَا تَعَبٌ وَالْقَبْضُ عَلَى الرَّيْحِ.

التعب بلا معنى

⁷وَرَأَيْتُ شَيْئًا آخَرَ بِلا مَعْنَى فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: ⁸الْإِنْسَانَ وَجِدًا، لَا ابْنَ لَهُ وَلَا أُمَّ، وَلَا نَهَائَةً لِكُلِّ تَعْبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الثَّرْوَةِ، وَلَا يَقُولُ: "لِمَنْ أَتَعَبُ وَأُحْرَمُ نَفْسِي مِنَ الْمَسْرَاتِ؟" هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى وَعَنَاءٌ وَسَقَاءٌ. ⁹إِنْتَانِ أَحْسَنُ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا جَزَاءً أَفْضَلَ عَلَى عَمَلِهِمَا مَعًا، ¹⁰وَإِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ صَاحِبُهُ. مَسْكِينٌ مَنْ هُوَ وَحْدَهُ، لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ لَا يُوجَدُ مَنْ يُقِيمُهُ. ¹¹أَيْضًا إِنْ رَقَدَ اثْنَانِ مَعًا يَدْفَانِ، أَمَا مَنْ هُوَ وَحْدَهُ، فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ ¹²وَإِنْ كَانَ شَخْصٌ يَغْلِبُ مَنْ هُوَ وَحْدَهُ، فَإِنَّ الْاِثْنَيْنِ يَدْفِرَانِ عَلَى الْمَقَاوِمَةِ، وَالْحَيْطُ الْمُمْتَلِئُ لَا يَنْقَطِعُ بِسَهُولَةٍ.

¹³ الشَّابُّ فَقِيرٌ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ لَا يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ. ¹⁴ حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ الشَّابُّ قَدْ خَرَجَ مِنَ السَّجْنِ لِيُصْبِحَ مَلِكًا، أَوْ وُلِدَ فَقِيرًا فِي تِلْكَ الْمَمْلَكَةِ. ¹⁵ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَخْيَاءِ السَّائِرِينَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، يُنَاصِرُونَ الْمَلِكَ وَابْنَهُ الَّذِي يَحِلُّ مَكَانَهُ. ¹⁶ رُبَّمَا يَحْكُمُ الْمَلِكُ شَعْبًا لَا يُحْصَى، وَلَكِنْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ يُفْرَحُ بِهِ. هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرَّيْحِ.

التظاهر بالدين

2:5 مت 7:6

5 ائْتِبْهُ إِلَىٰ سُلُوكِكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ. تَقَرَّبْ وَاسْمَعْ، فَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ تَقْدِيمِ قُرْبَانٍ مِنْ جَاهِلٍ لَا يَعْرِفُ أَنَّهُ يَزِيكِبُ الشَّرَّ. ² لَا تَسْرِعْ فِي الْكَلَامِ، وَلَا تَتَعَجَّلْ فِي وُعودِكَ لِلَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. تَأْتِي الْأَحْلَامُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَتَاعِبِ، وَقَوْلُ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ⁴ حِينَ تَنْذِرُ اللَّهَ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْجُهَالِ. أَوْفِ نَذْرَكَ. ⁵ أَنْ لَا تَنْذِرَ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَفِي. ⁶ لَا تَجْعَلْ فَمَكَ يَفُودُكَ لِلْحَطِيئَةِ، ثُمَّ تَقُولُ لِرَجُلٍ الدِّينَ إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَقْصِدُ أَنْ تَنْذِرَ. لِئَلَّا يُغْضِبَ اللَّهُ مِنْ كَلَامِكَ، وَيُحْطَمَ مَجْهُودُكَ. ⁷ الْوُعودُ الْكَثِيرَةُ كَالْأَحْلَامِ الْكَثِيرَةِ، لَا فَائِدَةَ مِنْهَا، لِذَلِكَ أَتَى اللَّهُ.

الغنى بلا معنى

⁸ لَا تَتَعَجَّبْ إِنْ رَأَيْتَ الْفَقِيرَ مَطْلُومًا وَمَحْرُومًا مِنَ الْعَدْلِ وَمِنْ حَقِّهِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْمَسْئُولِ مَنْ هُوَ أَعْلَىٰ مِنْهُ يُرَاقِبُهُ، وَفَوْقَهُمَا مَنْ هُوَ أَعْلَىٰ مِنْهُمَا يُرَاقِبُهُمَا. ⁹ غَلَّةُ الْأَرْضِ تَنْفَعُ الْكُلَّ، وَالْمَلِكُ يَسْتَفِيدُ مِنَ الْحُقُولِ. ¹⁰ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَسْبِعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَسْبِعُ مِنْ دَخْلِ. هَذَا أَيْضًا بِلا مَعْنَى. ¹¹ إِنْ كَثُرَتِ الْحَيْرَاتُ كَثُرَ مَنْ يَأْكُلُونَهَا، وَمَاذَا يَسْتَفِيدُ صَاحِبُهَا إِلَّا أَنْ يَرَاهَا بِعَيْنَيْهِ! ¹² نَوْمُ الْعَامِلِ يَحُلُو، سِوَاهُ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا. وَثَرْوَةُ الْغَنِيِّ تَجْعَلُهُ لَا يَنَامُ.

¹³ رَأَيْتُ شَرًّا فَطِيعًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا: وَاحِدٌ يَجْمَعُ ثَرْوَةً فَتَنْقَلِبُ لِصَرَرِهِ. ¹⁴ أَوْ تَضِيعُ ثَرْوَتُهُ بِسَبَبِ خِسَارَةٍ، فَلَا يَبْقَىٰ عِنْدَهُ شَيْءٌ يورثُهُ لِابْنِهِ. ¹⁵ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ بطنِ أُمِّهِ غُرْبَانًا، وَكَمَا جَاءَ يَرْجِعُ، لَا يَأْخُذُ مِنْ تَعْبِهِ شَيْئًا يَحْمِلُهُ فِي يَدِهِ. ¹⁶ وَهَذَا أَيْضًا شَرٌّ فَطِيعٌ، أَنْ يَرْجِعَ كَمَا جَاءَ، فَمَاذَا اسْتَفَادَ؟ لَا شَيْءَ! لِأَنَّ تَعْبَهُ ضَاعَ هَبَاءً. ¹⁷ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، يَقْضِي كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الْهَمِّ وَالْغَمِّ الشَّدِيدِ، وَفِي الضَّيْقِ وَالْحَقْدِ.

¹⁸ فَأَذْرُكَتُ أَنَّهُ مِنَ الْأَحْسَنِ وَالْأَفْضَلِ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِشِمَارِ تَعْبِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ، لِأَنَّ هَذَا نَصِيبُهُ. ¹⁹ إِنَّهَا عَطِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ حِينَ يَزْرِقُنَا بِثَرْوَةٍ وَمَالٍ، وَيَجْعَلُنَا نَتَمَتَّعُ بِهَا وَنَرْضَىٰ بِنَصِيبِنَا وَنَفْرَحُ بِشِمَارِ تَعْبِنَا، ²⁰ وَلَا نَسْغُلُ كَثِيرًا بِأَيَّامِنَا الَّتِي تَتَوَالَى، لِأَنَّ اللَّهَ يَمْلَأُ وَقْتَنَا بِفَرَحِ الْقَلْبِ.

6 يُوجَدُ شَرٌّ رَأَيْتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يُعَانِي مِنْهُ النَّاسُ: ² وَاحِدٌ زَرَفَهُ اللَّهُ ثَرْوَةً وَمَالَا وَكَرَامَةً، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ شَيْءٍ يَرْغَبُ فِيهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَحُهُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّمَتُّعِ بِهَا، بَلْ يَسْمَعُ بِهَا غَرِيبٌ. هَذَا بِلا مَعْنَى، وَسَقَاءٌ وَمَأْسَاءٌ.

³إِنْ أَنْجَبَ وَاحِدٌ مِنْهُ، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَطَالَ عُمُرُهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِالْخَيْرِ، وَلَمْ يُدْفَنْ كَمَا يَجِبُ، أَقُولُ إِنَّ الْجَنِينَ الْمَيِّتَ خَيْرٌ مِنْهُ. ⁴فَإِنَّ الْجَنِينَ الْمَيِّتَ يَأْتِي بِإِلَافٍ مَعْنَى، وَيَذْهَبُ إِلَى الظَّلامِ، وَفِي الظَّلامِ يَخْتْفِي اسْمُهُ. ⁵لَا يَرَى الشَّمْسَ، وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا، لَكِنَّهُ يَزْنَحُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ. ⁶حَتَّى وَإِنْ عَاشَ هَذَا الرَّجُلُ الْفِي سِنَةٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَتَّعْ بِالْخَيْرِ، فَهُوَ وَالْجَنِينَ الْمَيِّتَ يَذْهَبَانِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. ⁷كُلُّ مَا يَتَعَبُ فِيهِ الْإِنْسَانُ يَذْهَبُ إِلَى قَبْرِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَشْبَعُ بَطْنُهُ. ⁸فَمَاذَا عِنْدَ الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ وَمَاذَا عِنْدَ الْفَقِيرِ الَّذِي يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ فِي الْحَيَاةِ؟

⁹مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ خَيْرٌ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ. هَذَا أَيْضًا بِإِلَافٍ مَعْنَى وَكَأَنَّكَ تَقْبِضُ عَلَى الرِّيحِ. ¹⁰كُلُّ مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ اسْمٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْإِنْسَانُ مَعْرُوفٌ مَا هُوَ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُغْلَبَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ¹¹أَكْثَرُهُ الْكَلَامُ تُضَيِّعُ الْمَعْنَى فَمَا فَائِدَتُهُ لِلْإِنْسَانِ؟ ¹²مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي تَمُرُّ أَيَّامًا قَلِيلَةً بِإِلَافٍ مَعْنَى كَالظَّلِّ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخَيِّرَ الْإِنْسَانَ بِمَا سَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟

7 تفكير الشخص العاقل

السُّمْعَةُ الطَّيِّبَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْعَطْرِ الْجَيِّدِ، وَيَوْمَ الْوَفَاةِ أَحْسَنُ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ. ²الدَّهَابُ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ بُكَاءٌ أَحْسَنُ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ وَليمةٌ. لِأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ مَصِيرٌ كُلُّ إِنْسَانٍ، وَعَلَى الْحَيِّ أَنْ يَتَأَمَّلَ هَذَا فِي قَلْبِهِ. ³الْحُزْنُ أَحْسَنُ مِنَ الضَّحْكَ، لِأَنَّ الْوَجْهَ الْكَثِيبَ يَنْفَعُ الْقَلْبَ. ⁴قَلْبُ الْحَكَمَاءِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ بُكَاءٌ، وَقَلْبُ الْجُهَّالِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ مَرَحٌ. ⁵سَمَاعُ التَّوْبِيخِ مِنَ الْحَكِيمِ، أَحْسَنُ مِنْ سَمَاعِ غِنَاءِ الْجُهَّالِ. ⁶لِأَنَّ ضَحْكَ الْجُهَّالِ كَصَوْتِ الشُّوكِ يَحْتَرِّقُ تَحْتَ الْقَدْرِ، هَذَا أَيْضًا بِإِلَافٍ مَعْنَى. ⁷الظُّلْمُ يَجْعَلُ الْحَكِيمَ جَاهِلًا، وَالرِّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

⁸بِهَيَاةِ الْأَمْرِ أَحْسَنُ مِنْ بِدَايَتِهِ. طُولُ الْبَالِ أَحْسَنُ مِنَ الْكِبَرِيَاءِ. ⁹لَا تُشْرِعْ إِلَى الْعُضْبِ، لِأَنَّ الْعُضْبَ يَسْتَقِرُّ فِي صُدُورِ الْجُهَّالِ. ¹⁰لَا تَقُلْ: "لِمَاذَا كَانَتْ أَيَّامُ زَمَانٍ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟" لِأَنَّ هَذَا السُّؤَالَ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ الْحِكْمَةِ. ¹¹الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ كَالْمِيرَاثِ، وَتَنْفَعُ مَنْ يَرِوْنِ الشَّمْسَ. ¹²الْحِكْمَةُ مَاوَى، كَمَا أَنَّ الْمَالَ مَاوَى، وَمِيمَرَةُ الْمَعْرِفَةِ هِيَ أَنَّ الْحِكْمَةَ تُعْطِي صَاحِبَهَا حَيَاةً. ¹³تَأَمَّلْ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ مَا عَوَّجَهُ؟ ¹⁴فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ تَعَطَّ. إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ هَذَا وَذَلِكَ لِكَيْ لَا يَكْتَشِفَ الْإِنْسَانُ مَا يَأْتِي بَعْدَهُ. ¹⁵كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ فِي حَيَاتِي الَّتِي بِإِلَافٍ مَعْنَى: صَالِحٌ يَهْلِكُ فِي صَلَاحِهِ، وَشَرٌّ يَطُولُ عُمُرُهُ فِي شَرِّهِ. ¹⁶لَا تَكُنْ صَالِحًا أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا أَكْثَرَ مِنَ الْإِلَافِ. لِمَاذَا تَحْرَبُ نَفْسُكَ؟ ¹⁷لَا تَكُنْ شَرِّيرًا أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ قَبْلَ وَقْتِكَ؟ ¹⁸حَسَنٌ أَنْ تَتَمَسَّكَ بِوَاحِدٍ، وَلَا تَتْرَكَ الْآخَرَ، لِأَنَّ مَنْ يَخَافُ اللَّهَ يَنْجَحُ فِي كِلَيْهِمَا.

19 الْحِكْمَةُ تَجْعَلُ الْحَكِيمَ أَقْوَى مِنْ عَشْرَةِ حُكَّامٍ فِي الْمَدِينَةِ.²⁰ لَا يُوْجَدُ صَالِحٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَلَا يُحْطِيْ أُنْدًا.²¹ لَا تَهْتَمُّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَقُولُهَا النَّاسُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَشْتِمُكَ.²² لَا تَكُ تَعْلَمُ جَيِّدًا، أَنْتَ أَنْتَ أَضْمًا مِرَارًا كَثِيرَةً شَمَمْتَ غَيْرَكَ.²³ كُلُّ هَذَا امْتَحَنْتَهُ بِالْحِكْمَةِ وَقُلْتُ: "أَكُونُ حَكِيمًا!" فَإِذَا الْحِكْمَةُ بَعِيدَةٌ عَنِّي.²⁴ هِيَ بَعِيدَةٌ جَدًّا وَعَمِيقَةٌ جَدًّا، فَمَنْ يَجِدُهَا؟²⁵ وَأَخَذْتُ أَفَكَّرُ فِي الْعِلْمِ وَالدَّرْسِ وَالْبَحْثِ عَنِ الْحِكْمَةِ وَعَنِ حَقِيقَةِ الْأُمُورِ، وَفِي مَعْرِفَةِ أَنَّ الشَّرَّ غَبَاءٌ وَأَنَّ الْجَهْلَ جُنُونٌ.²⁶ فَوَجَدْتُ أَنَّ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ، الْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ فَحٌّ وَقَلْبُهَا مَصْبِدَةٌ وَيَدَاهَا قُبُودٌ. مَنْ يُرْضِي اللَّهَ يَنْجُو مِنْهَا، وَالشَّرُّ يُرِي بِقَعِّ فِي فَحِّهَا.²⁷ وَيَقُولُ الْحَكِيمُ: "وَجَدْتُ هَذَا، بَعْدَ مَا تَأَمَّلْتُ الْأُمُورَ مَعَ بَعْضِهَا لِأَفْهَمَ مَعْنَاهَا،²⁸ وَبَعْدَ مَا بَحَثْتُ مِنْ غَيْرِ نَتِيجَةٍ: بَيْنَ كُلِّ أَلْفٍ رَجُلٍ يُوْجَدُ وَاحِدٌ صَالِحٌ، وَبَيْنَ كُلِّ نِسَاءٍ وَلَا وَاحِدَةٌ صَالِحَةٌ!²⁹ إِنَّمَا وَجَدْتُ أَنَّ اللَّهَ عَمِلَ الْإِنْسَانَ تَقِيًّا، وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَبْحَثُ عَنِ اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ.

أطيعوا السلطات

8 مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ تَفْسِيرَ الْأُمُورِ؟ الْحِكْمَةُ تُبَيِّرُ وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَتُلَيِّنُ مَظْهَرَهُ الْقَاسِي. ¹ أَقُولُ: أَطِيعْ أَوْامِرَ الْمَلِكِ، لِأَنَّكَ حَلَفْتَ يَمِينًا لِلَّهِ. ³ لَا تُشْرِعْ فِي الذَّهَابِ مِنْ مَحْضَرِهِ، وَلَا تُدَافِعْ عَنِ مَوْضُوعِ رَدِيءٍ، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ. ⁴ كَلِمَةُ الْمَلِكِ لَهَا سُلْطَانٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: "مَاذَا تَفْعَلُ؟"

⁵ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَا الْمَلِكِ لَا يُصِيبُهُ أَدَى. الْقَلْبُ الْحَكِيمُ يَعْرِفُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ وَالطَّرِيقَةَ الْمُنَاسِبَةَ. ⁶ لِأَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ يُوْجَدُ وَقْتُ مُنَاسِبٍ وَطَّرِيقَةٌ مُنَاسِبَةٌ. لَكِنْ شَقَاءُ الْإِنْسَانِ ثَقِيلٌ عَلَيْهِ، ⁷ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ الْمُسْتَقْبَلَ، وَلَا أَحَدٌ يُخْبِرُهُ عَنْهُ. ⁸ لَا أَحَدٌ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيَمْنَعَهَا مِنْ مُفَارَقَةِ الْجَسَدِ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ. وَكَمَا لَا يُسْرَحُ أَحَدٌ فِي وَقْتِ الْحَزْبِ، كَذَلِكَ لَا يُطْلَقُ الشَّرُّ سَرَاحِ الْأَشْرَارِ.

الصالح والشرير

⁹ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا لَمَّا رَكَّزْتُ تَفْكِيرِي عَلَى كُلِّ مَا يَعْمَلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، عِنْدَمَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ وَيُوْذِيهِ. ¹⁰ رَأَيْتُ الْأَشْرَارَ يُدْفِنُونَ، وَالنَّاسَ فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمْ مِنَ الْمَقَابِرِ يَمْدَحُونَهُمْ وَذَلِكَ فِي نَفْسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي ازْتَكَبُوا فِيهَا الشَّرَّ. هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى. ¹¹ إِنْ كَانَ الْأَشْرَارُ لَا يُعَاقَبُونَ فِي الْحَالِ، فَهَذَا يُشْجِعُ الْآخَرِينَ عَلَى ازْتِكَابِ الشَّرِّ. ¹² الْخَاطِي يُزْتَكَبُ الشَّرُّ مِثْلَ مَرَّةٍ وَيَطُولُ عُمُرُهُ، لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَيَحْشَعُونَ فِي مَحْضَرِهِ، يَنَالُونَ خَيْرًا. ¹³ الشَّرُّ يُرِي لَا يَنَالُ خَيْرًا وَلَا تَطُولُ أَيَّامُهُ، بَلْ تَمُضِي كَالظَّلِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّقِي اللَّهَ.

¹⁴ يُوْجَدُ أَمْرٌ آخَرٌ بِلَا مَعْنَى يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ: صَالِحُونَ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّهُ الْأَشْرَارُ، وَأَشْرَارٌ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّهُ الصَّالِحُونَ. فَأَقُولُ إِنَّ هَذَا أَيْضًا بِلَا مَعْنَى. ¹⁵ لِذَلِكَ أُوصِي بِأَنْ يَتَمَتَّعَ الْوَاحِدُ بِالْحَيَاةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ. فَهَذَا مَا يَبْقَى لَهُ مِنْ تَعَبِهِ طَوْلَ حَيَاتِهِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

16 لَمَّا رَكَّزْتُ تَفْكِيرِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَتَأَمَّلَ فِي تَعَبِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَيْفَ لَا يَرَى النَّوْمَ بَعَيْنَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، 17 رَأَيْتُ أَعْمَالَ اللَّهِ كُلَّهَا، وَلَا أَحَدٌ يَفْهَمُ مَا يَجْرِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. وَمَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي نَحْوِهِ لِمَعْرِفَتِهَا فَلَنْ يُدْرِكَهَا. حَتَّىٰ إِنْ قَالَ الْحَكِيمُ إِنَّهُ يَعْرِفُهَا، فَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهَا.

مصير واحد للجميع

9 هَذَا كُلُّهُ تَأَمَّلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَفَهَمْتُ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ، وَالْإِنْسَانَ لَا يَعْلَمُ مَاذَا يَنْتَظَرُهُ هَلْ حُبٌّ أَمْ كَرَاهِيَةٌ؟ 2 الكُلُّ لَهُمْ مَصِيرٌ وَاحِدٌ، لِلصَّالِحِ وَالشَّرِيرِ، لِلطَّيِّبِ وَالرَّذِيءِ، لِلطَّاهِرِ وَالنَّجَسِ، لِمَنْ يُقَدِّمُ قُرْبَانًا وَمَنْ لَا يُقَدِّمُ. فَالطَّيِّبُ كَالْحَاطِطِ، وَمَنْ يَخْلِفُ كَمَنْ يَخَافُ أَنْ يَخْلِفَ. 3 إِنْ أَكْبَرَ مَأْسَاةً فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، هِيَ أَنَّ الْكُلَّ يَلْفُونَ نَفْسَ الْمَصِيرِ، وَأَنَّ قَلْبَ النَّاسِ مَمْلُوءٌ بِالشَّرِّ، وَأَنَّ الْجُنُونَ كَامِنٌ فِي الْقَلْبِ طُولَ الْحَيَاةِ، وَأَنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يَمُوتُونَ! 4 مَنْ لَا يَزَالُ حَيًّا لَهُ رَجَاءٌ، فَالْكَلْبُ الْحَيُّ أَحْسَنُ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. 5 وَالْأَحْيَاءُ يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَا الْأَمْوَاتُ فَلَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا، وَلَا أُجْرَ لَهُمْ هُنَا، بَلْ حَتَّىٰ ذَكَرَهُمْ نَبِيٌّ. 6 وَانْتَهَتْ مَحَبَّتُهُمْ وَكَرَاهِيَتُهُمْ وَغَيْرُهُمْ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَجْرِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا.

7 فَأَذْهَبَ كُلُّ خُبْرِكَ بِفَرَحٍ وَاشْرَبَ خَمْرَكَ بِقَلْبٍ مَسْرُورٍ، لِأَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْ أَعْمَالِكَ. 8 لَيْتَكَ نَبِيَّاكَ بِنِضَاءٍ دَائِمًا، وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسَكَ الْعَطْشُ. 9 تَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ مَعَ زَوْجَتِكَ الَّتِي تُحِبُّهَا، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الَّتِي بَلَ مَعْنَى وَالَّتِي أَعْطَاهَا لَكَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّ هَذَا نَصِيبُكَ مِنَ الْحَيَاةِ، وَمَنْ تَعَبَكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. 10 كُلُّ مَا تَقُومُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ ائْتَمَّرْتَهُ بِكُلِّ قُوَّتِكَ، لِأَنَّ الْقَبْرَ الَّذِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِ لَا يُوجَدُ فِيهِ عَمَلٌ وَلَا تَحْطِيطٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ وَلَا حِكْمَةٌ.

النجاح غير مضمون

11 وَرَأَيْتُ أَمْرًا آخَرَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، وَهُوَ أَنَّ الْقُوَّةَ فِي السَّبَاقِ لَيْسَ لِلسَّرِيعِ، وَلَا النَّصْرَ فِي الْحَرْبِ لِلْقَوِيِّ، وَلَا الْخُبْرَ لِلْحَكَمَاءِ، وَلَا الْعِنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا التَّنْعَمَ لِلْعُلَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا تَحْتَ رَحْمَةِ الظُّرُوفِ وَالْقَدَرِ. 12 وَالْإِنْسَانُ لَا يَعْرِفُ مَتَى تَحِينُ سَاعَتُهُ، بَلْ كَمَا تُصَادُ الْأَسْمَاكُ بِشَبَكَةِ مُهْلِكَةٍ، وَكَمَا تَقَعُ الْعَصَافِيرُ فِي الْفِتْحِ، كَذَلِكَ تَقْتَبِضُهُ الْمَصَائِبُ فَجَاءَةً فِي زَمَنِ الشَّرِّ.

13 وَرَأَيْتُ أَيْضًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، مَثَلًا آخَرَ لِلْحِكْمَةِ أَعْجَبَنِي جِدًّا: 14 مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، جَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ قَوِيٌّ وَحَاصَرَهَا، وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً. 15 وَكَانَ فِيهَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ حَكِيمٌ، فَأَتَقَدَّ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. لَكِنْ لَمْ يَذْكَرْ أَحَدٌ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُسْكِنَ. 16 فَقُلْتُ: "الْحِكْمَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْقُوَّةِ." لَكِنْ حِكْمَةُ الْمُسْكِنِ مُخْتَفَرَةٌ، وَكَلَامُهُ غَيْرٌ مَشْمُوعٌ. 17 كَلَامُ الْحُكَمَاءِ الْهَادِيِّ مَسْمُوعٌ أَكْثَرَ مِنْ صُرَاخِ الْحَاكِمِ بَيْنَ الْجُهَالِ. 18 الْحِكْمَةُ أَحْسَنُ مِنْ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ، وَحَاطِطٌ وَاحِدٌ يُفْسِدُ خَيْرًا كَثِيرًا.

الدَّبَابُ الْمَيِّتُ يُنَبِّئُ طِيبَ الْعَطَّارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْعَبَاءِ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.
2 قَلْبُ الْحَكِيمِ يُوجِّهُهُ لِلطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ لِلطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ. 3 حِينَ
يَمْشِي الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ، يَتَّضِحُ أَنَّهُ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَيُبَيِّنُ لِلْكَلِّ أَنَّهُ غَيْبٌ.

4 إِنْ هَاجَ ضِدَاكَ غَضَبُ الْحَاكِمِ، لَا تَتْرُكُ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ أَخْطَاءَ فَطِيعَةً.
5 رَأَيْتُ شَرًّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، هُوَ خَطَأُ مَسْئُولٍ عَنْهُ الْحَاكِمُ، 6 وَهُوَ أَنَّهُ يَرْفَعُ الْجَهَالَ إِلَى
مَرَكَزٍ عَالِيَةٍ جِدًّا، وَيَضَعُ الْأَغْنِيَاءَ فِي مَرَكَزٍ دَنِيئَةٍ. 7 فَرَأَيْتُ عَبِيدًا عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ،
وَأَمْرَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ. 8 مَنْ يَحْفَرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا
تَلْدَعُهُ حَيَّةٌ. 9 مَنْ يَفْلَحُ حِجَارَةً يُوجِعُ بِهَا، وَمَنْ يَقْطَعُ الْأَشْجَارَ يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهَا.
10 الْفَأْسُ الَّتِي كَلَّتْ وَلَمْ تَسَنَّ، تَحْتَاجُ إِلَى مَجْهُودٍ أَكْثَرَ فِي اسْتِعْمَالِهَا، أَمَا الْحِكْمَةُ
فَتُسَاعِدُ عَلَى النَّجَاحِ. 11 لَا فَائِدَةٌ مِنْ تَزْوِيضِ الْحَيَّةِ بَعْدَمَا تَلْدَعُكَ!

12 كَلَامُ الْحَكِيمِ يَجْلِبُ لَهُ الْمَدِيحَ، وَكَلَامُ الْجَاهِلِ يُسَبِّبُ لَهُ الْخَرَابَ. 13 الْجَاهِلُ
أَوَّلُ كَلَامِهِ جَهْلٌ، وَآخِرُهُ جُنُونٌ وَشَرٌّ. 14 الْجَاهِلُ كَثِيرُ الْكَلَامِ. لَا أَحَدٌ يَعْلَمُ الْمُسْتَقْبَلَ،
لَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِمَا يَحْدُثُ بَعْدَ الْمَوْتِ. 15 الْعَمَلُ يُتَعَبُ الْجَاهِلَ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ
الطَّرِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

16 أَوَّلُ لِكَ أَيْتُهَا الْبِلَادُ إِنْ كَانَ مَلِكُكَ وَوَلَدًا، وَرُؤُوسًا وَكُفًا يَأْكُلُونَ حَتَّى الصَّبَاحِ.
17 هَيِّنَا لِكَ أَيْتُهَا الْبِلَادُ إِنْ كَانَ مَلِكُكَ مِنْ أَصْلِ شَرِيفٍ، وَرُؤُوسًا وَكُفًا يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ
الْمُنَاسِبِ، وَذَلِكَ لِلْقُوَّةِ لَا لِلْمُجُونِ.

18 بِسَبَبِ الْكَسَلِ يَهْبُطُ السَّقْفُ، وَبِسَبَبِ الْإِهْمَالِ يَنْسَرِبُ الْمَاءُ إِلَى الدَّارِ. 19 الْأَكْمَلُ
فِي وَرِيمَةٍ يَفْرَحُ، وَشَرِبُ الْحَمْرِ يَفْرَحُ عَنِ النَّفْسِ، أَمَا الْمَالُ فَيَسْتَرِي كُلَّ شَيْءٍ. 20 لَا تَلْعَنِ
الْمَلِكَ حَتَّى فِي فِكْرِكَ، وَلَا الْغَنِيَّ حَتَّى فِي غُرْفَةِ نَوْمِكَ. لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يُنْقَلُ كَلَامُكَ،
وَمَا لَهُ جَنَاحٌ يُجْبِرُ بِمَا قُلْتَ.

أَرْسِلْ مَعْرُوفَكَ عَبْرَ الْبَحَارِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَرْجِعُ إِلَيْكَ بِفَائِدَةٍ. 2 وَرَغْ
أَمْوَالِكَ عَلَى سَبْعَةِ مَشْرُوعَاتٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيَّ خَطَرٍ يَحِلُّ بِالْبِلَادِ.
3 إِذَا امْتَلَأَتِ الشُّحْبُ بِالْمَطَرِ، تَضْبُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ جِهَةَ الْجَنُوبِ أَوْ
جِهَةَ الشَّمَالِ، تَبْقَى فِي الْمَكَانِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ.

4 مَنْ يَنْتَظِرُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يُرَاقِبُ الشُّحْبَ لَا يَحْصُدُ. 5 كَمَا أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ
مَسَارَ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ يَتَّكُونَ الطُّفْلُ بِجِسْمِهِ وَرُوحِهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، كَذَلِكَ لَا تَعْرِفُ
أَعْمَالَ اللَّهِ صَانِعِ كُلِّ شَيْءٍ. 6 لِرِزْقِ زَرْعِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَتَكَاَمَلُ بِدُكِّكَ عَنِ الْعَمَلِ إِلَى
الْمَسَاءِ. لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو، الْمَرْزُوعُ فِي الصَّبَاحِ أَمْ فِي الْمَسَاءِ أَمْ كِلَاهُمَا يَنْمُوَانِ
جِدًّا.

7 التورُّ حُلُوٌّ، وَرُؤْيَةُ الشَّمْسِ تَشْرُ الْعَيْنَ. 8 مَهْمَا عَاشَ الْإِنْسَانُ مِنْ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَنَّ أَيَّامَ الظُّلَامِ سَتَكُونُ كَثِيرَةً، فَإِنَّ الْمُسْتَقْبَلَ كُلَّهُ بِلا مَعْنَى. 9 اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَائِكَ، وَمَتَّعْ نَفْسَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، ائْتِبعْ مَا يَرِغِبُهُ قَلْبُكَ، وَمَا تَشْتَهِيهِ عَيْنُكَ. وَلَكِنْ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُنكَ عَلَى كُلِّ هَذَا. 10 اِنزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَابْعِدِ الشَّرَّ عَنْ جِسْمِكَ، لِأَنَّ الشَّبَابَ وَالْقُوَّةَ بِلا مَعْنَى.

12 أَذْكَرُ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ مَا تَأْتِي الْأَيَّامُ الْكَنِينَةُ وَتَجِيءُ السِّنِينَ الَّتِي لَا تَجِدُ فِيهَا لَذَّةً فِي الْحَيَاةِ. 2 وَقَبْلَ مَا تَطْلُمُ الشَّمْسُ وَالتُّورُ، وَالْقَمَرُ وَالتَّجْوِمُ، وَتَرْجِعُ الشُّحْبُ بَعْدَ الْمَطَرِ. 3 حِينَ يَرْتَعِشُ حُرَّاسُ الدَّارِ، وَيَنْحَنِي الرِّجَالُ الْأَشِدَاءُ، وَتَبْطُلُ الطَّوَّاجِينُ، لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَالَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنَ النَّوَافِدِ لَا يَرَوْنَ. 4 وَتُعْلَقُ الْأَبْوَابُ الْمُطَلَّةُ عَلَى الشَّارِعِ*، وَيَنْخَفِضُ صَوْتُ الطَّاحُونَةِ، وَيَتَوَمُّ الْوَاحِدُ عَلَى صَوْتِ الْعُصْفُورِ، وَتَسْكُتُ الطُّيُورُ الْمُعْرَدَةُ. 5 وَيَخَافُ الْوَاحِدُ مِنَ الْعُلُوِّ، وَمَنْ أخطَرَ الطَّرِيقَ، وَيُزْهِرُ شَجَرُ اللُّوزِ، وَيَرْحَفُ الْجَزَادُ، وَتَنْتَهِي الشَّهْوَةُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِيُونَ مُوجُودُونَ فِي الشَّارِعِ. 6 قَبْلَ مَا يَنْقَطِعُ حَبْلُ الْفِصَّةِ، وَيَنْكَسِرُ كُوبُ الذَّهَبِ، وَتَنْحَطُّ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، وَتَنْقُصُ الْبِكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْرِ. 7 فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا. 8 يَقُولُ الْحَكِيمُ: "الْكُلُّ بِلا مَعْنَى أَبَدًا! الْكُلُّ بِلا مَعْنَى!"

9 وَبِالإِضَافَةِ إِلَى حِكْمَةِ هَذَا الْحَكِيمِ، فَإِنَّهُ عَلَّمَ الشَّعْبَ الْمَعْرِفَةَ، وَتَأَمَّلَ وَبَحَثَ وَوَضَعَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً. 10 وَسَعَى الْحَكِيمُ لِيَجِدَ تَعْبِيرَاتٍ مُبْهِجَةً، لِيَقُولَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ. 11 أَقْوَالُ الْحُكَمَاءِ كَمِنْخَاسِ يُوْجِهُ الْقَطِيعَ، وَكَمِسْمَارٍ يَنْعَرُزُ فَيُثْبِتُ. كُلُّهَا إِزْشَادَاتٌ حَكِيمَةٌ تَأْتِي مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ. 12 لِذَلِكَ إِحْذَرْ يَا ابْنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخَالِفُ هَذَا، فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَتَوَقَّفُونَ عَنْ تَأْلِيفِ الْكُتُبِ، وَكَثْرَةِ الدِّرَاسَةِ تُثَعْبُكَ.

13 وَالْآنَ لِنَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: ائْتِقِ اللَّهَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ، فَهَذَا فَرَضٌ عَلَى كُلِّ النَّاسِ. 14 لِأَنَّ اللَّهَ سَيُحَاسِبُنَا عَلَى كُلِّ عَمَلِنَا مَهْمَا كَانَ خَفِيًّا، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

• الأيدي والأذرع

■ الأرجل

▲ الأسنان

◆ العيون

* الفم

▶ يبيض الشعر

○ بدلا من القفز وخفة

الحركة

□ العمود الفقري والظهر

المخ

◇ القلب

▼ الدورة الدموية

ختام

كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنْشَادِ

1
أَعْظَمُ أَنْشِيدِ سُلَيْمَانَ:

العروس تتحدث

²قَبْلِي بِقَبْلَاتِ فَمِكَ، لِأَنَّ جُبُكَ أَحْلَى مِنَ الْخَمْرِ. ³رَائِحَةُ عَطْرِكَ حُلُوءٌ، اسْمُكَ
مِثْلُ الْعُطْرِ الزَّرَكِيِّ فَلَا عَجَبَ أَنْ تُجِبَّكَ الْبَنَاتُ! ⁴حُدْنِي مَعَكَ. تَعَالِ نَجْرِي مَعًا. يَا حُدْنِي
الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ.

الأصحاب

نَفْرَحُ وَتَبْتَهِّجُ بِكَ. نَمْدَحُ جُبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. عَنِ حَقِّ يُحِبُّونَكَ.

العروس

⁵يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، أَنَا سُودَاءُ لِكُنِّي جَمِيلَةً، كَحَيَامِ قِيدَارٍ، كَسِتَائِرِ سُلَيْمَانَ. ⁶لَا
تَنْظُرُنَّ إِلَى سَوَادِي، فَالشمسُ لَوْحَتِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ، وَجَعَلُونِي حَارِسَةَ الْكُرُومِ،
فَلَمْ أُحْرَسْ كَرَمِي. ⁷أَخْبِرْنِي يَا حَبِيبَ قَلْبِي، أَيْنَ تَرَعَى غَنَمَكَ؟ أَيْنَ تُرِيحُهَا وَقَتَ الظَّهِيرِ؟
لِمَاذَا أُنَبِّحُ عَنْكَ بَيْنَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ فَيَعْتَبِرُونِي كَوَاحِدَةٍ مُحَجَّجَةٍ؟

الأصحاب

⁸إِنْ كُنْتُ لَا تَعْرِفِينَ، يَا أَجْمَلَ الْبَنَاتِ، فَاتَّبِعِي آثَارَ الْعَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ حَيَامِ
الرُّعَاةِ.

العريس

⁹أَنْتِ يَا حَبِيبَتِي كَفَرَسٍ فِي مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ. ¹⁰مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِالزَّيْنَةِ، وَرَقَبَتَكَ
بِالْجَوَاهِرِ. ¹¹نَصَعُ لِكَ زَيْنَتَهُ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَةً بِالْفِضَّةِ.

العروس

¹²بَيْنَمَا الْمَلِكُ فِي مَجَلِسِهِ، تَنْشُرُ رَائِحَةَ عَطْرِي. ¹³حَبِيبِي هُوَ صُرَّةٌ مِنَ الْمُرِّ، يَزُقُّ
فِي اللَّيْلِ بَيْنَ نَدْيِي. ¹⁴حَبِيبِي هُوَ بَاقَةٌ مِنَ الزُّهُورِ، مِنْ حَدَائِقِ عَيْنِ جَدِي.

العريس

¹⁵أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، أَنْتِ جَمِيلَةٌ وَعَيْنَاكَ كَحَمَامَتَيْنِ.

العروس

¹⁶أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي، أَنْتِ حُلُوٌّ، وَالْحَشِيشُ الْأَخْضَرُ سَرِيرُنَا. ¹⁷أَشْجَارُ الْأَرْزِ هِيَ
حِيَطَانُ دَارِنَا، وَالسَّرْوُ هُوَ السَّقْفُ.

العروس

2
أَنَا نَزَجِسٌ مِنْ سَهْلِ شَارُونَ، سُوسَنَةٌ مِنَ الْوُدْيَانِ.

العريس

²كَالسُّوسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ، حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

³كَشَجَرَةِ التَّفَاحِ بَيْنَ أَشْجَارِ الْعَابَةِ، حَبِيبِي بَيْنَ الشُّبَّانِ. فِي ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ.
نَمَرُهُ حُلُوٌّ فِي فَمِي. ⁴أَدْخَلَنِي إِلَى قَاعَةِ الْوَلِيمَةِ، حُبُّهُ يُرْفِرُ فَوْقِي كَالْعَلَمِ. ⁵اسْتَدُونِي
بِأَفْرَاصِ الزَّرِيبِ، أَنْعَشُونِي بِالتَّفَاحِ، فَأَنَا مَرِيضَةٌ مِنَ الْحُبِّ. ⁶شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَبِمِثْنِهِ
تُعَانِقُنِي. ⁷يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، إِخْلِفْنَ لِي بِالغُزْلَانِ وَأَبَائِلِ الْعَابَةِ، أَنْ لَا تُوقِظَنَّ وَتَبْهَتَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. ⁸أَسْمَعُ صَوْتَ حَبِيبِي، أَنْظُرُوا! إِنَّهُ قَادِمٌ، يَطْفُرُ عَلَى الْجِبَالِ وَيَقْفِرُ
عَلَى التَّلَالِ. ⁹حَبِيبِي هُوَ كَغَزَالٍ أَوْ يَأِيلٍ صَغِيرٍ، أَنْظُرُوا! إِنَّهُ وَقِفٌ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ
التُّوَاغِدِ، وَيَتَمَرَّسُ مِنَ الشُّبَّانِكِ. ¹⁰تَكَلَّمْ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: "قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي،

وَتَعَالَى مَعِيَ.¹¹ لِأَنَّ الشِّتَاءَ مَضَى، وَالْمَطَرُ انْتَهَى وَرَالَ.¹² الرَّهْوُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ، حَانَ الْوَقْتُ لِلْغِنَاءِ، وَصَوْتُ الْيَمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا.¹³ التَّيْبَةُ أَحْرَجَتْ ثِمَارَهَا، وَالكَرْوومُ أَزْهَرَتْ وَفَاحَ عَبِيرُهَا، فَقُومِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَى مَعِيَ.¹⁴ حَبِيبَتِي كَحَمَامَةٍ فِي شُفُوقِ الصَّخْرِ، وَفِي الْمَحَابِيءِ عَلَى سَفْحِ الْجَبَلِ. ارْبِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ. لِأَنَّ صَوْتَكَ حُلُوٌّ، وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.¹⁵ صِيدُوا لَنَا التُّعَالِبَ، التُّعَالِبَ الصَّغِيرَةَ الَّتِي تُثَلِّفُ الْكَرْوومَ، لِأَنَّ كُرْوَمَنَا أَزْهَرَتْ."

¹⁶ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ، هُوَ الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسِنِ.¹⁷ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ، وَتَحْتَفِي الظَّلَالُ، ارْجِعْ يَا حَبِيبِي وَكُنْ كَالْغَزَالِ، أَوْ الْإِيْلِ الصَّغِيرِ عَلَى الْجِبَالِ الْوَعْرَةِ.

العروس

العروس

3 طُولُ اللَّيْلِ وَأَنَا فِي فِرَاشِي، طَلَبْتُ حَبِيبَ قَلْبِي، طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.² فَقُمْتُ أَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي شَوَارِعِهَا وَسَاحَاتِهَا، أَطْلُبُ حَبِيبَ قَلْبِي، طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.³ وَجَدَنِي الْحَرَسُ وَهُمْ يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُهُمْ: "هَلْ رَأَيْتُمْ حَبِيبَ قَلْبِي؟" ⁴ وَبُيْجَرِدِ مَا تَرَكْتُهُمْ وَجَدْتُ حَبِيبَ قَلْبِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَتْرُكْهُ يَدَهُ. بَلْ أَخَذْتُهُ إِلَى دَارِ أُمِّي، وَإِلَى حُجْرَةٍ مِنْ حِلَّتِي بِي. ⁵ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، اخْلُصْنَ لِي بِالْغَزْلَانِ وَإِيَائِلِ الْعَابَةِ، أَلَا تُوقِظْنَ وَتُنَبِّهْنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصحاب

⁶ مِنْ هَذِهِ الطَّالِعَةِ مِنَ الصَّخْرَاءِ كَعَمُودِ دُحَانٍ مُعَطَّرَةٍ بِالْمُرِّ وَالْبَحُورِ وَكُلِّ عُطُورِ التَّاجِرِ؟ ⁷ أَنْظُرُوا! هَذِهِ مَرْكَبَةُ سُلَيْمَانَ يَحْرُسُهَا سِتُونَ مُحَارِبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ كُلُّهُمْ حَامِلُونَ السُّيُوفَ وَحَبْرَاءُ فِي الْحَرْبِ. كُلُّ وَاحِدٍ سَبِقُهُ عَلَى فَخْذِهِ، وَمُسْتَعِدٌّ لِمَخَاطِرِ اللَّيْلِ. ⁹ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ الْمَرْكَبَةَ مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ¹⁰ وَعَمِلَ أَعْمَدَتَهَا مِنْ فِصَّةٍ، وَسَقَفَهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَمِفْعَدَهَا مَعْطَى بِالْأَرْجُوانِ، وَمِنْ الدَّائِلِ رَصَعَتْهَا بَنَاتُ الْقُدْسِ مَحَبَّةً مِنْهُنَّ. ¹¹ الْخُرُوجُ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِالْتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمَّهُ، فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، فِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

العريس

4 أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، أَنْتِ جَمِيلَةٌ، وَعَيْنَاكَ مِنْ وِرَاءِ حِجَابِكَ كَحَمَامَتَيْنِ. شَعْرُكَ أَسْوَدٌ كَقَطِيعِ مِعْزٍ نَارِلٍ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ.² أَسْنَانُكَ بِيضَاءُ كَقَطِيعِ خِرْفَانٍ مَجْرُورٍ طَالِعٍ مِنَ الْاِغْتِسَالِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُ تَوَامُهُ، وَلَا وَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ.³ شَفَتَاكَ كَشَرِيطٍ مِنَ الْقُرْمِزِ. فَمَكُ حُلُوٌّ. خَدَاكَ كِنِصْفِي رُمَانَةٍ مِنْ وِرَاءِ حِجَابِكَ.⁴ رَقَبَتُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمُنْبِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ، مُعَلَّقٌ فِيهِ أَلْفُ تُرْسٍ، كُلُّهَا تُرُوسُ أَبْطَالٍ. كَتَدْبَاكَ كَتَوَامِي طَبِيبَةِ صَغِيرَيْنِ يَرِيعَانِ بَيْنَ السُّوسِنِ.⁶ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ، وَتَحْتَفِي الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ، وَإِلَى تَلِّ الْبَحُورِ.⁷ كُلِّكِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، وَلَا عَيْبَ فِيكِ.

⁸ تَعَالَى مَعِيَ مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسَتِي، تَعَالَى مَعِيَ مِنْ لُبْنَانَ. انْزِلِي مِنْ قِمَّةِ جَبَلِ أَمَانَةَ، مِنْ قِمَّةِ سِنِيرٍ وَحَزْمُونَ، مِنْ حَيْثُ تَرُبُّضُ الْأَسْوَدِ، مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي فِيهَا التَّمُورُ.⁹ أَنْتِ سَلَبْتِ

قَلْبِي يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسَتِي، أَنْتِ سَلَبْتِ قَلْبِي بِنَظْرَةٍ مِنْ عَيْنَيْكَ، وَبِجَوْهَرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ قَلَادَتِكَ.¹⁰ مَا أَحَلَى حُبِّكَ يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسَتِي! حُبُّكَ أَحَلَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْحَمْرِ، وَرَائِحَةُ عَطْرِكَ أَحَلَى بِكَثِيرٍ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ.¹¹ شَفَمَتَاكَ تَقْطُرَانِ شَهْدًا يَا عَرُوسَتِي، تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ. وَرَائِحَةُ تِيَابُكَ كَرَائِحَةُ لَبْنَانَ.¹² أَنْتِ جَنَّةٌ مُعَلَّمَةٌ يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسَتِي، أَنْتِ عَيْنٌ مُقْفَلَةٌ، وَيَبْتُوعُ مَحْتُومٌ.¹³ أَغْرَاسُكَ هِيَ حَدِيقَةُ زَمَانٍ فِيهَا أَشْهَى الثَّمَارِ، مَعَ زُهُورِ وَنَارِدِينَ.¹⁴ نَارِدِينَ وَرَعْفَرَانَ، وَكَمُونٌ وَفَرْفَةَ، وَكُلُّ أَنْوَاعِ الْبُحُورِ وَالْمُرِّ وَالْعُودِ وَأَفْخَرِ الْأَطْيَابِ.¹⁵ أَنْتِ يَبْتُوعُ فِي جَنَّةِ، بِمُرِّ مَاءِهِ يَجْرِي، وَأَنْهَارٌ تَتَدَفَّقُ مِنْ لَبْنَانَ.

العروس ¹⁶ اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هُبِّي عَلَيَّ جَنَّتِي فَيَتَمِشِّرُ عَيْبِرَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي وَيَأْكُلُ ثَمَرَهُ الشَّهْيَ.

5 دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسَتِي، وَقَطَفْتُ مُرِّي وَأَطْيَابِي، أَكَلْتُ شَهْدِي وَعَسَلِي، وَشَرِبْتُ حَمْرِي وَلَبْنِي. كُلُّوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ، اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ.

العروس ² نِمْتُ وَلَكِنَّ قَلْبِي كَانَ صَاحِيًا. هَذَا حَبِيبِي يَفْرَعُ وَيَقُولُ: "افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي، لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنَ الطَّلِّ وَشَعْرِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ." ³ قُلْتُ: "خَالَعْتُ نُورِي فَهَلِ الْبَسْنَةُ؟ غَسَلْتُ رِجْلِي فَهَلِ أَوْسُخُهُمَا؟" ⁴ فَمَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ مِنْ فُتْحَةِ قُفْلِ الْبَابِ، فَأَخَذَ قَلْبِي يَدَهُ. ⁵ كُفِّمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي، وَالْعَطْرُ يَقْطُرُ مِنْ يَدَيْ، وَيَسِيلُ مِنْ أَصَابِعِي عَلَى مَقْبِضِ الْقُفْلِ. ⁶ فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ مَضَى وَانْصَرَفَ. قَلْبِي غَاصَ فِي لَمَّا ذَهَبَ. بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، نَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِئْنِي. ⁷ وَجَدَنِي الْحَرَسُ وَهُمْ يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ، صَرَبُونِي وَجَرَحُونِي. الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْأَسْوَارَ نَزَعُوا رِدَائِي عَنِّي. ⁸ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، اِخْلِفْنَ لِي إِنْ وَجَدْتَنَّ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ مِنَ الْحُبِّ.

الأصحاب ⁹ بِمَاذَا يَمْتَارُ حَبِيبُكَ عَلَى بَاقِي الْمُحِبِّينَ يَا أَجْمَلَ الْبَنَاتِ؟ بِمَاذَا يَمْتَارُ حَبِيبُكَ عَلَى بَاقِي الْمُحِبِّينَ حَتَّى تُخْلِفِنَا بِهَذَا؟

العروس ¹⁰ حَبِيبِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَأَسْمَرٌ، هُوَ مِثَالُ الْكَمَالِ بَيْنَ الْأَلْفِ. ¹¹ رَأْسُهُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ، وَشَعْرُهُ مُتَمَجِّجٌ وَأَسْوَدٌ بِلَوْنِ الْغُرَابِ. ¹² عَيْنَاهُ كَحَمَامَتَيْنِ عَلَى مَجَارِي الْمَاءِ، مَعْمُولَتَيْنِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا. ¹³ خَدَاهُ كَرَوْضَةِ أَطْيَابِ، يَقُوحَانِ عِطْرًا. شَفَمَتَاهُ كَالسُّوسَنِ، تَقْطُرَانِ مَرًّا ذِكْيًا. ¹⁴ يَدَاهُ كَأَنَّهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، مُدَوَّرَتَانِ وَمُرْصَعَتَانِ بِزَبَرِجَدٍ. جِسْمُهُ كَأَنَّهُ عَاجٌ مَعْمَى بِبَاقُوتِ أَرْزَقِ. ¹⁵ سَاقَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ رُحَامٍ عَلَى قَاعَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَنظَرُهُ كَلَبْنَانَ، بَهِي كَارِزِهِ. ¹⁶ فَمُهُ حُلُوٌّ جَدًّا. هُوَ كُلُّهُ مُنِيَّةٌ قَلْبِي. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا صَدِيقِي يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ.

6

الأصحاب

العروس

العريس

الأصحاب

العريس

العروس

أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبِكَ يَا أَجْمَلَ النَّبَاتِ؟ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مَضَى، فَتَبَحَّثَ عَنْهُ مَعَكَ؟

²حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِي، إِلَى رَوْضَةِ الْأَطْيَابِ، لِيُرْعَى فِي الْجَنَائِنِ وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ.
³أَنَا لِحَبِيبِي، وَحَبِيبِي لِي، هُوَ الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.
⁴أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَةَ حَسَنَاءِ كَالْقُدْسِ، رَائِعَةٌ كَجَيْشِ يَرْفَعُ الْأَعْلَامَ.
⁵حَوْلِي عَنِّي عَيْنِيكَ، فَإِنَّهُمَا غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ أَسْوَدٌ كَقَطِيعِ مِعْزٍ نَازِلٍ مِنْ جِلْعَادٍ. ⁶أَسْنَانُكَ
بَيْضَاءُ كَقَطِيعِ خِزْفَانٍ طَالِعٍ مِنَ الْاِغْتِسَالِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَعَهُ تَوَامُهُ، وَلَا وَاحِدٌ بِمُفْرَدِهِ.
⁷حَدَاكَ كِصْفَنِي زُمَانَةً مِنْ وَرَاءِ حِجَابِكَ. ⁸الْمَلِكَاَتُ سَثُونُ، وَالْجَوَارِي ثَمَانُونَ، وَالْمَعْدَارِي
بِلَا عَدَدٍ. ⁹لَكِنَّ حَمَامَتِي، كَامِلَتِي، هِيَ فَرِيدَةٌ. هِيَ وَحِيدَةٌ لِأَمَّهَا. هِيَ الْمُفْضَلَةُ عِنْدَ مَنْ
وَلَدَتْهَا. رَأَتْهَا النَّبَاتُ وَقُلْنَ: "هَيْنَأُ لَكَ." رَأَتْهَا الْمَلِكَاَتُ وَالْجَوَارِي وَقُلْنَ: "مَدِيحًا لَكَ."
¹⁰مَنْ هَذِهِ الْمُشْرِفَةُ كَالصُّبْحِ، الْجَمِيلَةُ كَالْقَمَرِ، الْبَاهِرَةُ كَالشَّمْسِ، الرَّائِعَةُ كَجَيْشِ يَرْفَعُ
الْأَعْلَامَ؟ ¹¹نَزَلْتُ إِلَى حَدِيقَةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ ثَمَرَ الْوَادِي، لِأَرَى إِنْ كَانَ الْكَرْمُ قَدْ أَزْهَرَ،
وَالرُّمَانُ قَدْ نَوَّرَ. ¹²وَفَجَاءَهُ رَغَبْتَنِي نَفْسِي فِي أَنْ أَكُونَ بَيْنَ مَرْكَبَاتِ الشَّرَفَاءِ.
¹³ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا سُؤْلَمِيَّةُ. ارْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ! لِمَاذَا تَنْظُرُونَ إِلَى السُّؤْلَمِيَّةِ كَأَنَّهَا
تَرْتَفُصُ بَيْنَ صَفَيْنِ؟

7

مَا أَجْمَلَ قَدَمَيْكَ بِالْحِدَاءِ يَا بِنْتَ الْأَمِيرِ! دَوَائِرُ فَحَاذِيكَ كَعَقْدٍ صَنَعَهُ صَائِعٌ مَاهِرٌ.
²سُرَّتْكَ كَأْسٌ مُدَوَّرَةٌ، لَا يَنْقُصُ حَمْرُهَا. بَطْنُكَ كَوَمِّ قَمْحٍ يُحِيطُ بِهِ السَّوْسَنُ.
³تُدْيَاكَ كَتَوَامِي ظَنَبِيَّةٍ. ⁴رَقَبَتُكَ كَبُرْجٍ مِنَ الْعَاجِ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ
بَابِ بَيْتِ رَبِيمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ الْمَشْرِفِ عَلَى دِمَشْقٍ. ⁵رَأْسُكَ يُكَلِّمُكَ كَالْكَرْمَلِ.
شَعْرُ رَأْسِكَ مُزِينٌ بِالْأَزْجَوَانِ. حُصَلُ شَعْرِكَ أَسْرَتِ الْمَلِكِ. ⁶مَا أَجْمَلَكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ،
وَمَا أَخْلَاكَ بِالْمَلْدَاتِ! ⁷قَامَتُكَ كَالنُّحْلَةِ، وَتُدْيَاكَ كَالْعِنَاقِيدِ. ⁸قُلْتُ: "أَنْسَلِقُ النُّحْلَةَ،
وَأُمْسِكُ بِثَمَارِهَا. فَيَكُونُ تُدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمَةِ، وَرَائِحَتُهُ نَفْسِكَ كَالْتَفْحِاحِ، ⁹وَقَمُكَ
كَأَحْسَنِ الْحَمْرِ، تَسِيلُ بَرَقَةً لِلْحَبِيبِ عَلَى الشَّفَاهِ وَالْأَسْنَانِ.
¹⁰أَنَا لِحَبِيبِي، وَهُوَ مُشْتَاقٌ إِلَيَّ. ¹¹تَعَالِ يَا حَبِيبِي، تَعَالِ نَخْرُجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَنَبِيْتُ
فِي الْفَرَى. ¹²نَخْرُجُ مُبَكِّرِينَ إِلَى الْكَرْوَمِ، لِنَرَى إِنْ كَانَ الْكَرْمُ قَدْ أَزْهَرَ، وَالرُّمَانُ قَدْ نَوَّرَ،
وَهُنَاكَ أَعْطَيْكَ حَبِي. ¹³نَسَرَ اللَّفْحَا حَبِيرُهُ، وَعِنْدَ بَابِنَا أَشْهَى الثَّمَارِ مِنْ جَدِيدِهِ وَقَدِيمِهِ،
حَفِظْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

8

لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي، رَضَعَ نَدْيَ أُمِّي، حَتَّى إِذَا لَقَيْتَكَ فِي الْخَارِجِ، أَقْبَلُكَ وَلَا يَحْتَقِرُنِي
أَحَدٌ. ²ثُمَّ أَقْوَدُكَ وَأَحْذُكَ إِلَى دَارِ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي الْحُبَّ. وَأَسْقِيكَ أَحْسَنَ

الْخَمْرُ، وَعَصِيرَ رُمَانِي. ³ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ⁴ يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، إِخْلِفْنَ لِي أَنْ لَا تُوقِظْنَ وَتُبْهَنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَسَاءَ.

الأصحاب

⁵ مَنْ هَذِهِ الطَّلِيعَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ مُسْتَبَدَّةٌ عَلَى حَبِيبِهَا؟

العروس

تَحْتَ شَجَرَةِ التَّنْفَاحِ أَيْقَظْتُ فِيكَ أَشْوَاقَكَ، هُنَاكَ وَلَدْتُكَ أُمُّكَ، وَلَدْتُكَ الَّتِي حَبَلْتُ بِكَ. ⁶ اجْعَلْنِي كَحَاتِمِ عَلَى قَلْبِكَ، كَحَاتِمِ عَلَى ذِرَاعِكَ. فَإِنَّ الْحُبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ، وَالغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْقَبْرِ. لَهَيْبِهَا كَالنَّارِ، بَلْ أَشَدُّ مِنْ كُلِّ لَهَيْبٍ. ⁷ الْحُبُّ لَا تُطْفِئُهُ الْمِيَاهُ الْغَزِيرَةُ، وَلَا تَعْمُرُهُ الْأَنْهَارُ. إِنْ حَاوَلَ إِنْسَانٌ أَنْ يَشْتَرِيَ الْحُبَّ بِكُلِّ مَا فِي دَارِهِ مِنْ ثَرْوَةٍ، لَا يَتَّالِ غَيْرَ الْاِحْتِقَارِ.

الأصحاب

⁸ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا تَدْيَانُ، فَمَاذَا نَفْعَلُ لِأُخْتِنَا إِنْ جَاءَهَا وَاحِدٌ يَخْطُبُهَا؟ ⁹ إِنْ كَانَتْ سُورًا، نَبْنِي عَلَيْهِ بُرْجًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَإِنْ كَانَتْ بَابًا، نُحِيطُهَا بِاللُّوْحِ مِنَ الْأَرْزِ.

العروس

¹⁰ أَنَا سُورٌ وَتَدْيَانِي كَثِيرٌ جَيِّنْ. بِذَلِكَ صِرْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَمَنْ يَجْلِبُ لَهُ السُّورُورُ. ¹¹ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَغْلِ هَامُونَ، فَأَعْطَى الْكَرْمَ لِمُسْتَأْجِرِينَ، عَلَى أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفَ عَمَلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِقَاءَ التَّمْرِ. ¹² لَكِنَّ كَرْمِي هُوَ لِي وَأَنَا أُعْطِيهِ، فَاحْتَفِظْ أَنْتَ بِالْأَلْفِ يَا سُلَيْمَانُ، وَيَأْخُذْ حُرَّاسُ التَّمْرِ مِمَّتَيْنِ.

العريس

¹³ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَاسْمِعِينِي أَيَّاهُ.

العروس

¹⁴ اهْرُبْ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالْغَزَالِ أَوْ الْإَيْلِ الصَّغِيرِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

كِتَابُ إِشْعِيَا

1 هَذِهِ رُؤْيَا إِشْعِيَا بْنِ أَمْوَصَ الَّتِي رَأَاهَا بِشَأْنِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا وَيُوتَامَ وَأَحَازَ وَحِزْقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا.

2 اسْمِعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ: "رَبِّيتُ أَبْنَاءَ وَنِسَاءَتَهُمْ، لَكُنْهُمْ تَعَرَّدُوا عَلَيَّ." 3 التُّورُ يَعْرِفُ صَاحِبَهُ وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ سَيِّدِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ، شَعْبِي لَا يَفْهَمُ." 4 حَسْرَةٌ عَلَى الْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، أَوْلَادِ الْأَشْرَارِ، الْبَنِينَ الْفَاسِدِينَ. تَرَكُوا اللَّهَ، اسْتَهَانُوا بِالْقُدُّوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَجَرُوهُ. 5 كَيْفِي عِقَابٍ آخَرَ أَوْفَعُهُ عَلَيْكُمْ؟ أَنْتُمْ تُصِرُّونَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ. كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. 6 مَنْ أَسْفَلَ الْقَدَمِ إِلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ لَا صِحَّةَ فِيكُمْ، بَلْ جُرُوحٌ وَضَرْبَاتٌ وَفُرُوحٌ لَمْ تُتَطَفَّ وَكَمْ تَضَمَّدٌ وَكَمْ تَلَيَّنٌ بِالرُّبْتِ. 7 بِلَدِّكُمْ خَرَابٌ. مُدُنُكُمْ مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. حُفُولُكُمْ يَنْهَبُهَا الْغُرَبَاءُ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ. أُخْرِبَهَا الْغُرَبَاءُ تَمَامًا. 8 وَبَقِيَتِ الْقُدْسُ وَحَدَاهَا، كَأَنَّهَا مَطْلَةٌ حَارِسٌ فِي كَرْمٍ، أَوْ كُوخٌ فِي مَرْزَعَةٍ، أَوْ مَدِينَةٌ مُحَاصَرَةٌ. 9 لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ الْقَدِيرُ قَدْ حَفِظَ لَنَا بَقِيَّةً، لِأَصْبِحْنَا مِثْلَ سَدُومَ، وَصِرْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ.

أمة متمردة

9:1 رو 9:29

10 اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا حُكَّامَ سَدُومَ! أَصْعُوا إِلَى شَرِيعَةِ رَبِّنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ! 11 قَالَ اللَّهُ: "صَحَايَاكُمْ الْكَثِيرَةُ، مَا قِيمَتُهَا بِالنَّسْبَةِ لِي؟ مَرَضْتُ مِنْ قَرَابِينِكُمْ، لَا أَرِيدُ مِنْكُمْ شَحْمَ كِبَاشٍ أَوْ مَسَمَّنَاتٍ، وَلَا أُسْرُ بَدَمٍ عُجُولٍ وَخِزْفَانَ وَثِيُوسَ. 12 حِينَ تَأْتُونَ لِتَحْتَلُّوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ كُلُّ هَذَا مِنْكُمْ؟ لَا تَدُوسُوا دِيَارِي. 13 لَا تُقَدِّمُوا لِي قَرَابِينَ بَاطِلَةً. كَرِهْتُ بِخُورِكُمْ وَرَأْسَ الشَّهْرِ وَالسَّنْبَتِ وَالْمَحَافِلِ. لَا أُطِيقُ مَوَاسِمَكُمْ الشَّرِيرَةَ! 14 كَرِهْتُ اخْتِفَالَ تِكُمْ بِرَأْسِ الشَّهْرِ. أَغْيَاذُكُمْ أَصْبَحَتْ ثَقِيلَةً عَلَيَّ. تَجِعْتُ مِنْ حَمْلِهَا. 15 حِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ لِلصَّلَاةِ، أُحْجِبُ عَيْنِي عَنْكُمْ. وَحَتَّى إِنْ صَلَّيْتُمْ كَثِيرًا لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيَكُمْ مَلَانَةٌ مِنَ الدَّمِ. 16 اغْتَسِلُوا، تَطَهَّرُوا، أَزِيلُوا أَعْمَالَكُمْ الشَّرِيرَةَ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي، كَفُوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. 17 تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْحَيْرِ، اطْلُبُوا الْعَدْلَ. أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ. دَافِعُوا عَنِ حَقِّ الْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَزْمَلَةِ."

18 وَيَقُولُ اللَّهُ: "تَعَالُوا نُسَوِّي الْأَمْرَ • مَعًا: إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ بِلُؤْنِ الْقِرْمِزِ، تَبْيِضُ كَالثَّلَاجِ! إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالصَّنْعِ، تَصِيرُ كَالصُّوفِ! 19 إِنْ شِئْتُمْ وَأَطَعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. 20 وَإِنْ رَفَضْتُمْ وَتَعَرَّدْتُمْ يَا كَلْكُمُ السَّبِيفُ." اللَّهُ نَفْسُهُ تَكَلَّمُ.

• أو نجادل بالحجة.

21 كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ كَرُوحَةٍ خَائِنَةٍ؟ كَانَتْ مَلَانَةً بِالْعَدْلِ، وَكَانَ الصَّلَاحُ يَسْكُنُ فِيهَا، أَمَا الْآنَ فَيَسْكُنُهَا الْقَتْلَةُ! 22 صَارَتْ فَضْتِكُ شَوَائِبَ، وَخَدْرُكَ مَعْشُوشَةً بِمَاءٍ. 23 حُكَّامُكَ مُتَمَرِّدُونَ وَهُمْ شُرَكَاءُ اللُّصُوصِ. كُلُّهُمْ يَحْبُونَ الرُّشُوعَةَ، وَيَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْهَدَايَا. لَا يُدَافِعُونَ عَنِ حَقِّ الْيَتِيمِ، وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ دَعْوَى الْأَزْمَلَةِ.

²⁴لِذَلِكَ يَقُولُ مَوْلَانَا إِلَهَةُ الْقَدِيرِ، الْجَبَّارُ رَبُّ شَعْبِي: "سَأُرِيحُ نَفْسِي مِنْ حُصُومِي، وَأَنْتِهِمْ مِنْ أَعْدَائِي." ²⁵سَأَمُدُّ يَدِي ضِدَّكَ، وَأَنْقِيكَ مِنْ شَوَانِيكَ تَمَامًا، وَأَزِيلُ كُلَّ أَقْدَارِكَ. ²⁶وَأَعِيدُ قُضَائِكَ كَمَا كَانُوا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِيكَ كَمَا كَانُوا فِي الْبِدَايَةِ. وَيَكُونُ اسْمُكَ: مَدِينَةُ الصَّلَاحِ، الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ.

²⁷بِالْعَدْلِ تُفْدِي الْقُدْسَ، وَبِالصَّلَاحِ أَهْلُهَا التَّائِبُونَ. ²⁸أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ وَالْحَطَاةُ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا. وَالَّذِينَ يَثْرُكُونَ اللَّهُ يَنْفُونَ. ²⁹وَتَحْجَلُونَ مِنْ عِبَادَةِ شَجَرِ الْبَلُوطِ الَّذِي فَرَحْتُمْ بِهِ، وَتَخْزُونَ مِنَ الْحِدَائِقِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. ³⁰لَأَنْتُمْ تَصِيرُونَ كَبَلُوطَةٍ ذَلِيلٍ وَرَقُهَا، وَكَحَدِيقَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا. ³¹وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ فِيكُمْ كَالْحَطَبِ وَعَمَلُهُ كَالشَّرَارِ، فَيَحْتَرِقُ الْإِنْسَانُ مَعًا وَلَا مَنْ يُطْفِئُهُ."

2 هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَسَ بَشَانُ يَهُودَا وَالْقُدْسِ: فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ جَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ أَهَمَّ كُلِّ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ عَالِيًا فَوْقَ كُلِّ التَّلَالِ، وَتَتَوَافَدُ إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. ³وَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: "تَعَالَوْا نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، إِلَى بَيْتِ رَبِّ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا طَرَفَهُ، لِكَيْ نَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ." لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَأْتِي مِنَ الْقُدْسِ، كَلِمَةُ اللَّهِ تَأْتِي مِنْ هُنَاكَ. ⁴فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَحْكُمُ بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، فَيَصْنَعُونَ مِنْ سُبُوفِهِمْ أَسْنَانَ مَحَارِيثَ، وَمِنْ رِمَاحِهِمْ مَنَاجِلَ. فَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَيَّ أُمَّةً سِنْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحِزْبَ فِيمَا بَعْدَ. ⁵فَيَا بَيْتَ يَعْقُوبَ تَعَالَوْا نَسِيرُ فِي نُورِ اللَّهِ.

⁶رَفَضْتُ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ. امْتَلَأَتْ بِلَادُهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، كَالشَّرِيقِ وَكَفِيلِسْطَةَ. تَعَاهَدُوا مَعَ الْعُرَبَاءِ. ⁷امْتَلَأَتْ بِلَادُهُمْ فَضَّةً وَذَهَبًا، وَكُنُوزَهُمْ لَا حَدَّ لَهَا. امْتَلَأَتْ بِلَادُهُمْ خَبَلًا، وَمَرَكَبَاتُهُمْ لَا حَدَّ لَهَا. ⁸امْتَلَأَتْ بِلَادُهُمْ أَصْنَامًا. يَسْجُدُونَ لِمَا عَمَلْتَهُ أَيْدِيهِمْ، وَمَا صَنَعْتَهُ أَصَابِعُهُمْ. ⁹يَنْحَطُّ الْإِنْسَانُ، يَسْقُطُ الْبَشَرُ، فَلَا تَعْفِرُ لَهُمْ.

¹⁰أَدْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ، وَاخْتَبِي فِي الْأَرْضِ مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَهَاءِ جَلَالِهِ. ¹¹تَنْحَفِضُ عُيُونُ الْإِنْسَانِ الْمُتَشَامِخَةِ، وَتَنْحَطُّ مَكَانَةُ النَّاسِ الرَّفِيعَةِ، وَيَتَعَظَّمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

¹²فَإِنَّ لِلَّهِ الْقَدِيرِ يَوْمًا عَلَيَّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ وَمُتَعَالٍ وَمُتَرَفِّعٍ فَيَنْحَطُّ. ¹³وَعَلَى كُلِّ أَرْزُلْبَنَانَ الْعَالِيِ الْمُتَرَفِّعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ، ¹⁴وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، ¹⁵وَعَلَى كُلِّ بُرْجِ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُورِ حَصِينٍ. ¹⁶وَعَلَى كُلِّ السُّفْنِ التَّجَارِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ الْمَرَابِكِ الْجَمِيلَةِ. ¹⁷فَيَنْحَطُّ الْإِنْسَانُ الْمُتَشَامِخُ، وَتَنْحَفِضُ مَكَانَةُ النَّاسِ الرَّفِيعَةِ، وَيَتَعَظَّمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ¹⁸وَتَرْوُلُ الْأَصْنَامُ تَمَامًا. ¹⁹وَيَهْرُبُ النَّاسُ إِلَى مَعَارِزِ الصُّخُورِ وَإِلَى كُهُوفِ الْأَرْضِ، مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَهَاءِ جَلَالِهِ، عِنْدَمَا يَقُومُ

جبل بيت الله

3-1:4 مي 4-2:2

يوم ربنا

لِيُرْزَلَ الْأَرْضَ. ²⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَرْمِي النَّاسُ لِلْجُرْدَانِ وَالْحَفَافِشِ أَضْنَامَهُمُ الَّتِي مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ، الَّتِي صَنَعُوهَا لِيَعْبُدُوهَا. ²¹ فَيَهْرَبُونَ إِلَى الْكُهُوفِ وَالشُّقُوقِ الَّتِي فِي الصَّخْرِ، مِنْ هَيْبَةِ اللَّهِ وَمِنْ بَهَاءِ جَلَالِهِ، عِنْدَمَا يَقُومُ لِيُرْزَلَ الْأَرْضَ. ²² فَلَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ مَا هِيَ قِيمَتُهُ؟ لَا أَكْثَرَ مِنَ النَّسَمَةِ الَّتِي فِي أَنْفِهِ!

عقاب القدس ويهوذا

3 رَبُّنَا إِلَٰهَةُ الْقَدِيرِ سَيَقْطَعُ عَنِ الْقُدُسِ وَيَهُودَا الْمَدَدَ وَالِدَعْمَ، فَلَا يَكُونُ طَعَامٌ وَلَا مَاءٌ، ² وَلَا جَبَّارٌ وَلَا مُحَارِبٌ، وَلَا قَاضٍ وَلَا نَبِيٌّ، وَلَا عَرَّافٌ وَلَا شَيْخٌ، ³ وَلَا قَائِدٌ وَلَا غَظِيمٌ وَلَا مُشِيرٌ، وَلَا صَانِعٌ مَاهِرٌ وَلَا سَاحِرٌ بَارِعٌ. ⁴ وَأَجْعَلُ الصَّبِيَّانَ رُؤَسَاءَ لَهُمُ، وَالْأَطْفَالَ حُكَمَاءَ عَلَيْهِمُ. ⁵ وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، الْوَاحِدُ ضِدَّ صَاحِبِهِ، وَالْجَارُ ضِدَّ جَارِهِ، وَيَقُومُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْحَقِيرُ عَلَى الشَّرِيفِ. ⁶ عِنْدَ ذَلِكَ، يُنْسِكُ إِنْسَانٌ أَحَاهُ فِي دَارِ أَبِيهِ، وَيَقُولُ لَهُ: "أَنْتَ عِنْدَكَ ثَوْبٌ، فَكُنْ قَائِدًا عَلَيْنَا، وَامْسِكْ بِزِمَامِ الْأُمُورِ فِي هَذِهِ الْفَوْضَى." ⁷ فَيُرَدُّ عَلَيْهِ: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَصْلِحَ الْأَوْضَاعَ، بَيْنَمَا فِي دَارِي لَا يُوجَدُ طَعَامٌ أَوْ لِبَاسٌ. لَا تَجْعَلُونِي قَائِدَ الشَّعْبِ."

⁸ وَقَعَتِ الْقُدُسُ، سَقَطَتِ يَهُودَا. يَتَمَرَّدُونَ عَلَى اللَّهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَيَسْتَهَيِّنُونَ بِجَلَالِهِ. ⁹ مُنْظَرٌ وَجُوهُهُمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ. يُجَاهِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ وَلَا يَسْتَبْرِئُونَهَا. فَالْوَيْلُ لَهُمْ! جَلَبُوا الشَّرَّ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ¹⁰ بَشَرُوا الصَّالِحِينَ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّهُمْ يَتَمَنَّوْنَ بِشَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ¹¹ الْوَيْلُ لِلْأَشْرَارِ، لِأَنَّ الشَّرَّ يَأْتِيهِمْ وَيَجْنُونَ جَزَاءَ مَا عَمِلُوا. ¹² أَوْلَادٌ يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَنِسَاءٌ تَحْكُمُ عَلَيْهِ! يَا شَعْبِي إِنْ مُرِّشِدِيكَ يَضِلُّونَكَ، وَيَقُودُونَكَ إِلَى طَرِيقٍ مُنْحَرَفٍ.

¹³ جَلَسَ رَبُّنَا إِلَى مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ، وَتَهَيَّأَ لِيَحْكُمَ عَلَى الشُّعُوبِ. ¹⁴ رَبُّنَا يُحَاكِمُ شُيُوخَ شَعْبِهِ وَرُؤَسَاءَهُمْ: "أَنْتُمْ نَهَبْتُمْ كَرَمِي، مَا سَأَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَسْكِينِ مُوجُودٌ فِي بُيُوتِكُمْ. ¹⁵ يَا بَيْتِي حَقٌّ تَظْلِمُونَ شَعْبِي وَتُسَيِّئُونَ إِلَيَّ الْمَسَاكِينِ؟" هَذَا كَلَامُ مَوْلَانَا إِلَٰهَةِ الْقَدِيرِ.

¹⁶ وَيَقُولُ اللَّهُ: "تَشَامَخَتْ نِسَاءُ الْقُدُسِ، يَمْتَشِينَ بِأَعْنَاقِ مَمْدُودَةٍ، وَيَعْمِرْنَ بِعُيُونِهِنَّ، وَيَخْطُرْنَ فِي مَشِيهِنَّ، وَيُجَلِّجِلْنَ بِخَلَاخِيلِ أَقْدَامِهِنَّ." ¹⁷ لِذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ رُؤُوسَهُنَّ بِالْقُرُوحِ وَيُعْرِيهِنَّ." ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَنْزِعُ اللَّهُ زِينَةَ الْخَلَاخِيلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْقَلَانِدِ الَّتِي عَلَى سُكُلِ الْهَلَالِ. ¹⁹ وَالْحَلَقُ وَالْأَسَاوِرُ وَالْبَرَاقِعُ. ²⁰ وَالْعَصَابَتُ وَالسَّلَاسِلُ وَالْأَخْرَمَةُ، وَقَوَارِيرُ الْعُطْرِ وَالتَّعَاوِيدُ. ²¹ وَالْخَوَاتِمُ وَخَزَائِمُ الْأَنْفِ. ²² وَالثِّيَابُ الْمُرْخَرَفَةُ وَالْمِعَاطِفُ وَالْعِبَائَاتُ وَالْحَقَائِبُ، ²³ وَالْمَرَايَا وَالْقَمْنَصَانُ وَالْعَمَائِمُ وَالْمَتَابِلُ. ²⁴ بَدَلَ الْعُطْرِ تَكُونُ عُقُونُهُ، وَبَدَلَ الْحِزَامِ حَبْلٌ، وَبَدَلَ الْجِدَائِلِ صَلْعٌ، وَبَدَلَ الثِّيَابِ الْفَاحِرَةُ حَيْشٌ، وَبَدَلَ الْجَمَالِ قَبَاحَةٌ. ²⁵ وَيَمُوتُ رِجَالُ الْقُدُسِ بِالسَّيْفِ، وَيَسْقُطُ أَبْطَالُهَا فِي الْحَرْبِ. ²⁶ وَيَكُونُ صِرَاحٌ وَنُوحٌ عِنْدَ أَبْوَابِهَا، وَتُصْبِحُ مَهْجُورَةً وَتَقْعُدُ عَلَى الْأَرْضِ.

4 في ذَلِكَ الْوَقْتِ تَمَسَّكَ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرِجْلِ وَاحِدٍ وَيَقُلْنَ لَهُ: "نَحْنُ نَتَكَمَّلُ بِطَعَامِنَا وَكِسَاتِنَا، فَقَطِّ تَرَوْجٍ مِنَّا فَيَكُونُ لَنَا اسْمُكَ. انْرِغْ عَارِنَا."

2 في ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ عُصْنُ اللَّهِ جَمِيلًا وَيَهَيِّأُ، وَيَكُونُ ثَمَرُ الْأَرْضِ فَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِحِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي الْقُدْسِ وَتَرَكَ فِيهَا، كُلُّ مَنْ هُوَ مُسَجَّلٌ لِيَعِيشَ فِي الْقُدْسِ، يُسَمَّى مُقَدَّسًا. 4 لِأَنَّ اللَّهَ يَغْسِلُ قَدْرَ نِسَاءِ الْقُدْسِ، وَيَمْحُو لَطَخَاتِ الدَّمَاءِ مِنَ الْقُدْسِ، بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ النَّارِ الْمُحْرِقَةِ. 5 ثُمَّ يُعْطِي اللَّهُ كُلَّ جَبَلٍ نَضْبُونَ، وَكُلَّ الْمُخْتَفِلِينَ هُنَاكَ، بِسَحَابَةِ دُخَانٍ فِي النَّهَارِ، وَبِنَارٍ مُنِيرَةٍ مُلْتَهَمَةٍ فِي اللَّيْلِ. فَتَكُونُ هَذِهِ غَطَاءً فَوْقَ الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ، 6 وَمِظْلَةً تَحْمِي النَّاسَ مِنَ حَرِّ النَّهَارِ، وَمَلْبَأً وَمَحْبَأً مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطَرِ.

نشيد الكرمة

1:5-7 مت 21:33-46؛ مر 12:1-12؛ لو 9:20-19؛
8:5 أي 2:24؛ تث 14:19؛
17:22؛ أم 28:22؛
10:23؛ هو 10:5

5 سَأُنشِدُ لِحَبِيبِي نَشِيدًا عَنْ كَرْمِهِ: "كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى تَلٍّ خَصِيبٍ. 2 فَحَرَثَ أَرْضَهُ وَنَقَاهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَعَرَسَ فِيهِ أَفْضَلَ كَرْمِيَّةٍ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعَصْرَةً، وَانْتَظَرَ أَنْ يُثْمِرَ لَهُ عِنَبًا فَأَنْتَجَحَ حِصْرِمًا. 3 وَالْآنَ يَا أَهْلَ الْقُدْسِ وَيَا شَعْبَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. 4 مَاذَا يُعْمَلُ لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَعْمَلْهُ لَهُ؟ فَلَمَّا انْتَهَرْتُ أَنْ يُثْمِرَ لِي عِنَبًا، لِمَاذَا أَنْتَجَحَ حِصْرِمًا؟ 5 الْآنَ أَخْبِرْكُمْ مَاذَا أَعْمَلُ لِكَرْمِي: أَنْزَعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ مَرْعَى، وَأَهْدِيهِمْ سُورَهُ فَتَدْوِسُهُ الْأَقْدَامُ. 6 أَجْعَلُهُ قَفْرًا لَا يُقْلَمُ وَلَا يُفْلَحُ، فَيَطْلُعُ فِيهِ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ، وَأَوْصِي السَّحَابَ أَنْ لَا يُمَطِرَ عَلَيْهِ أَبَدًا." 7 كَرْمُ اللَّهِ الْقَدِيرِ هُوَ نَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَشَعْبُ يَهُودَا هُمُ الْغَرَسُ الَّذِي يُبْهَجُهُ. لِكِنَّهُ انْتَظَرَ الْعُدْلَ فَوَجَدَ سَفْكَ الدَّمِ، وَانْتَظَرَ الصَّلَاحَ فَسَمِعَ صُرَاخَ الظُّلْمِ.

الويل والعقاب

8 الْوَيْلُ لِلَّذِينَ يُضْفُونَ دَارًا إِلَى دَارٍ، وَيَصِلُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَكَانٌ لِأَحَدٍ، فَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ وَحَدِّكُمْ. 9 قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ فِي أذُنِي: "الذِّبَارُ الْعَظِيمَةُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَالْمَنَازِلُ الْفُحْمَةُ تُصْبِحُ بِلَا سَاكِنٍ. 10 لِأَنَّ عَشْرَةَ قَدَادِينَ كَرْمٌ تُعْطِي قَرْبَةً وَاحِدَةً مِنَ الْخَمْرِ، وَعَشْرُ كَيْلَاتٍ مِنَ الْبُزُورِ تُعْطِي كَيْلَةً وَاحِدَةً مِنَ الْغَلَالِ." 11 الْوَيْلُ لِمَنْ يُبْكِرُونَ صَبَاحًا فِي طَلَبِ الْمُسْكِرِ، وَيَسْهَرُونَ اللَّيْلَ وَالْحَمْرُ تُلْهَمُهُمْ. 12 فِي وَلَا يَمْتَنِعُونَ تَجِدُ الْعُودَ وَالرِّتَابَ وَالذَّفَّ وَالْمِرْزَمَارَ وَالْحَمْرُ. لَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى أَعْمَالِ اللَّهِ، وَلَا يَتَأَمَّلُونَ مَا صَعَّته يَدَاهُ. 13 لِهَذَا يُؤَخِّدُ شَعْبِي إِلَى الْمُنْفَى لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُنِي. يَمُوتُ عَظْمَاؤُهُ مِنَ الْجُوعِ، وَتَهْلِكُ عَائِتهُ مِنَ الْعَطَشِ. 14 وَلِهَذَا وَسَّعَ الْقَبْرِ نَفْسَهُ، وَفَتَحَ فَمَهُ بِلَا حَدٍّ، لِيُنْحَدِرَ إِلَيْهِ شَرْفَاءُ الْقُدْسِ وَعَامَّتُهَا فِي صَحْبِهِمْ وَمَرَجِهِمْ. 15 يَنْحَطُّ الْإِنْسَانُ، يَسْقُطُ الْبَشَرُ، تَنْخَفِضُ عُيُونُ الْمُتَسَامِحِينَ. 16 وَيَتَعَطَّمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ بَعْدْلِهِ، الْإِلَهِ الْقُدُّوسُ يُبَيِّنُ أَنَّهُ قُدُّوسٌ بِصَلَاحِهِ. 17 فَتَرْعَى الْخِرَافُ فِي خِرَابِ الْمَدِينَةِ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَرْعَاهَا، وَفِيهَا تَأْكُلُ الْجِدَاءُ أَيْضًا.

18 الوَيْلُ لِمَنْ يَجْدُبُونَ الْحَاطِيَةَ بِجِبَالِ الْخِذَاعِ، وَيَجْدُبُونَ الْإِثْمَ بِرُبُطِ كَاتِلِي تَجْرُ الْعَرَبَةِ. 19 وَيَقُولُونَ: "لَيْسَ عِزُّ الْقُدُوسِ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُبَادِرُ فِي عَمَلِهِ حَتَّى نَرَاهُ، لِيُنْقِذَ خَطِيئَتَهُ بِسُرْعَةٍ حَتَّى نَعْرِفَهَا." 20 الْوَيْلُ لِمَنْ يَدْعُونَ الشَّرَّ خَيْرًا وَالْخَيْرَ شَرًّا، وَيَجْعَلُونَ الظُّلَامَ نُورًا وَالتُّورَ ظِلَامًا، وَيُصَيِّرُونَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا. 21 الْوَيْلُ لِمَنْ يَعْتَبِرُونَ أَنْفُسَهُمْ حُكَمَاءَ، وَيَطُتُونَ أَنَّهُمْ فَهْمَاءُ. 22 الْوَيْلُ لِمَنْ هُمْ أَبْطَالٌ فِي شُرْبِ الْحَمْرِ، وَجَبَابِرَةٌ فِي مَرْجِ الْمُسْكَرِ. 23 الَّذِينَ يُبَيِّرُونَ الْمُذْيَبَ لِأَجْلِ رَشْوَةٍ، وَيَحْرِمُونَ الْبَرِيءَ مِنْ حَقِّهِ.

24 لِذَلِكَ كَمَا تَأْكُلُ السِّنَّةُ النَّارَ الْقَشَّ، وَكَمَا يَفْنَى الْحَشِيشُ الْبَابِسُ فِي اللَّهْبِ، كَذَلِكَ يَتَعَفَّنُ جَذْرُهُمْ، وَيَتَطَايَرُ زَهْرُهُمْ كَالْعُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ الْقَدِيرِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ الْقُدُوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 25 لِذَلِكَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى شَعْبِهِ، فَزَجَّ يَدَهُ عَلَيْهِمْ وَصَرَبَهُمْ. ازْتَعَشَتِ الْجِبَالُ. صَارَتْ جَثُّهُمْ كَالزَّبَالَةِ فِي الشُّوَارِعِ. وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَهْدَأْ غَضَبُهُ، بَلْ مَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً عَلَيْهِمْ.

26 يَرْفَعُ رَأْيَهُ لِأَمَمٍ بَعِيدَةٍ، يَصْفِرُ لِمَنْ هُمْ فِي آخِرِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ مُسْرِعِينَ جِدًّا. 27 وَلَا وَاحِدٌ فِيهِمْ تَعْبَانٌ أَوْ مُتَعَتِّرٌ، أَوْ نَعْسَانٌ أَوْ نَائِمٌ، أَوْ حِرَامَةٌ يَنْحَلُّ عَنْ وَسْطِهِ أَوْ يَنْقَطِعُ رِبَاطُ جِذَائِهِ. 28 سِهَامُهُمْ مَسْتُونَةٌ، أَقْوَامُهُمْ مَشْدُودَةٌ، حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ كَأَنهَا حَجَرٌ صَوَّانٌ، عَجَلَاتُ مَرْكَبَاتِهِمْ كَرْوَبَعَةٌ. 29 رُبَيْرُهُمْ كَالْأَسَدِ. يَزَارُونَ كَالشِّبْلِ. يُزْمَجِرُونَ وَيَنْقُصُونَ عَلَى الْفَرِسَةِ، يَحْطِفُونَهَا وَلَا مَنْ يَنْقِذُ. 30 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُزْمَجِرُونَ عَلَيْهَا كَمَا يَثُورُ الْبَحْرُ، فَإِنْ نَظَرَ وَاحِدٌ إِلَى الْبِلَادِ يَجِدُ الظُّلَامَ وَالضِّيْقَ، حَتَّى التُّورَ تَحْجُبُهُ الشُّحْبُ.

6 فِي السِّنَّةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الْمَلِكُ عَزَبِيًّا، رَأَيْتُ الْمَوْلَى جَالِسًا عَلَى عَرْشِ عَالٍ وَمُزْتَفِعٍ وَأَطْرَافُ ثَوْبِهِ تَمْلَأُ الْبَيْتَ. 2 وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ السَّرَافِيمِ وَاقِفَةً لَدَيْهِ، كُلٌّ وَاحِدٌ لَهُ سِنَةٌ أَعْجَنِيَّةٌ، بِيْئْنَيْنِ يُعْطِي وَجْهَهُ، وَبِيْئْنَيْنِ يُعْطِي قَدَمَيْهِ، وَبِيْئْنَيْنِ يُطِيرُ. 3 وَكَانَ الْوَاحِدُ يَنَادِي الْآخَرَ وَيَقُولُ: "قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ اللَّهُ الْقَدِيرُ، كُلُّ الْأَرْضِ مَمْلُوءَةٌ مِنْ جَلَالِهِ." 4 فَاهْتَزَّتِ الْأَبْوَابُ وَالْعَتَبُ مِنْ صَوْتِ نِدَائِهِمْ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا. 5 قُلْتُ: "الْوَيْلُ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا أَعِيشُ مَعَ شَعْبٍ نَجِسٍ الشَّفَتَيْنِ، وَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ الْمَلِكُ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ." 6 فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ، وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ أَخَذَهَا بِمِخْلَطٍ مِنْ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ. 7 وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: "هَذِهِ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَازِيلَ إِثْمَكَ وَكُفَّرَ عَنْ خَطِيئَتِكَ."

8 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ اللَّهِ يَقُولُ: "مَنْ أَرْسَلُ؟ مَنْ يَكُونُ رَسُولًا لَنَا؟" 9 قُلْتُ: "لَبَّيْكَ! أَرْسَلْنِي." 10 وَقَالَ: "ادْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ، مَهْمَا سَمِعْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ، وَمَهْمَا نَظَرْتُمْ لَا تَرَوْنَ." 11 وَقَالَ: "لِجَعْلِ قَلْبِ هَذَا الشَّعْبِ قَاسِيًا، وَسُدَّ أذُنَيْهِ، وَأَعْمَصَ عَيْنَيْهِ، لِئَلَّا يَرَى بَعَيْنَيْهِ، وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ، وَيَفْهَمَ بَقَلْبِهِ، فَيَرْجِعَ إِلَيَّ وَيُشْفَى." 12 قُلْتُ: "إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟"

دعوة إشعيا

3:6-12 يو 3:6 41:12
10-9:6 8:15 رو 4:6 8:4
إر 21:5؛ مت 14:13-15؛
مر 12:4؛ لو 10:8؛ يو
27-26:28؛ أع 39:12؛ 41:27

فَقَالَ: "إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرَائِبَ بِلَا سَاكِنٍ، وَالدِّيَارُ بِلَا نَاسٍ، وَالْحُقُولُ خَرَائِبًا مُفْغِرًا.¹² لِأَنَّ اللَّهَ يَنْفِي الشَّعْبَ مِنْهَا، فَتَكُونُ الْبِلَادُ مَهْجُورَةً.¹³ وَحَتَّى إِنْ بَقِيَ عَشْرُ أَهْلِهَا، فَإِنَّهَا تُحْرَبُ مَرَّةً أُخْرَى. لَكِنْ كَالْبُطْمَةِ أَوْ الْبَلُوطَةِ الَّتِي بَعْدَمَا تَقْطَعُ يَبْقَى جُزْءٌ مِنْ سَاقِهَا، فَتَكُونُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ كَالسَّاقِ الَّتِي تَعُودُ تَنْمُو."

آية عمانوئيل

14:7 مت 23:1

7 وَفِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوتَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، رَزَحَ رَصِينَ مَلِكُ آرَامَ وَفَقَّحَ بَنُ رَمَلِيَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْقُدْسِ، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَغْلِبِيَاهَا.

²وَلَمَّا وَصَلَ الْخَبِيرُ إِلَى آحَازَ مَلِكِ يَهُودَا أَنْ آرَامَ تَحَالَفَتْ مَعَ مَمْلَكَةِ أُفْرَايِمَ، اضْطَرَبَ قَلْبُهُ وَقَلْبُ الشَّعْبِ كَمَا يَهْتَزُّ شَجَرُ الْعَابَةِ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ.³ فَقَالَ اللَّهُ لِإِشَعْيَا: "أَخْرُجْ أَنْتَ وَشَارِيشُوبُ ابْنُكَ، لِمُقَابَلَةِ آحَازَ عِنْدَ آخِرِ قَنَاةِ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا، فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْعَسَلِ،⁴ وَقُلْ لَهُ، ائْتِبْهُ وَاهْدَأْ، لَا تَحْفَ وَلَا تَزْتَعِبْ بِسَبَبِ شِدَّةِ غَضَبِ رَصِينَ مَلِكِ آرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَّا، فَهُمَا مِثْلُ جَمْرَتَيْنِ مُدَحَّخَتَيْنِ عَلَى وَشِكِ الْإِنْطِفَاءِ.⁵ إِنْ آرَامَ وَأُفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَّا تَأَمَّرُوا عَلَيْكَ بِالشَّرِّ وَقَالُوا،⁶ نَتَزَحَفُ عَلَى يَهُودَا، وَنَمَزُقُهَا وَنَفْتَسِمُهَا وَنَمْلِكُ عَلَيْهَا ابْنُ طَبْيِيلِ!⁷ لَكِنْ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ، لَنْ يَحْدُثَ هَذَا وَلَنْ يَكُونَ.⁸ لِأَنَّ آرَامَ لَيْسَتْ أَعْظَمَ مِنْ عَاصِمَتِهَا دِمَشْقَ، وَدِمَشْقُ لَيْسَتْ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِهَا رَصِينَ. وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً تَتَحَطَّمُ مَمْلَكَةُ أُفْرَايِمَ فَلَا تَكُونُ أُمَّةً.⁹ لِأَنَّ أُفْرَايِمَ لَيْسَتْ أَعْظَمَ مِنْ عَاصِمَتِهَا السَّامِرَةَ، وَالسَّامِرَةَ لَيْسَتْ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِهَا ابْنِ رَمَلِيَّا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَنْ تَأْمِنُوا."

¹⁰وَعَادَ اللَّهُ وَكَلَّمَ آحَازَ وَقَالَ:¹¹"أَطْلُبْ مِنَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ آيَةً، سَوَاءَ كَانَتْ فِي عُثْقِ الْأَعْمَاقِ أَوْ فِي أَعْلَى الْأَعَالِي."¹² فَقَالَ آحَازُ: "لَا أَطْلُبُ وَلَا أَمْتَحِنُ اللَّهَ."¹³ فَأَجَابَ إِشَعْيَا: "اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَا! هَلْ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْكُمْ جَعَلْتُمْ صَبْرَ النَّاسِ يُنْفَذُ؟ فَهَلْ تَجْعَلُونَ صَبْرَ إِلَهِي أَيْضًا يُنْفَذُ؟¹⁴ لِذَلِكَ يُعْطِيكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ آيَةً: الْعُدْرَاءُ تَحْبِلُ، وَتَلِدُ ابْنًا، وَتَدْعُو اسْمَهُ عَمَّاوَيْلَ •.¹⁵ يَا كُلُّ زُبْدًا وَعَسَلًا، حَتَّى يَعْرِفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.¹⁶ لَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيَّ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تُحْرَبُ الْبِلَادُ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ مَمْلَكَتِهَا.¹⁷ وَيَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَبَا مَا لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا مُنْذُ انْفَصَلَتْ أُفْرَايِمُ عَنْ يَهُودَا، فَإِنَّهُ سَيُرْسِلُ عَلَيْكَ مَلِكًا أَشُورَ."

¹⁸فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَصْفُرُ اللَّهُ لِلْمُضْرِبِينَ فَيَأْتُونَ كَالذُّبَابِ مِنْ مَجَارِي مِصْرَ الْبَعِيدَةِ، وَبِلَا شُورِيِّينَ فَيَأْتُونَ كَالنَّحْلِ.¹⁹ وَيَحْلُونَ كُلَّهُمْ فِي الْأُودِيَةِ الْمُفْغَرَةِ، وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ شَجَرِ الشُّوكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي.²⁰ وَيَسْتَأْجِرُ اللَّهُ مَلِكًا أَشُورَ مِنْ عِبْرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ مُوسَى يَخْلُقُ بِهَا اللَّهُ رَأْسَ يَهُودَا وَشَعْرَ رَجُلَيْهِ وَأَيْضًا لِحْيَتَهُ!²¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَبِّمَا يَقْدِرُ الْوَاحِدُ أَنْ يَرْبِّيَ عَجَلَةً بَقَرٍ وَسَاتَيْنِ.²² فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ مَا يَأْكُلُونَهُ غَيْرَ الزُّبْدِ. وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي الْبِلَادِ يَرْجِعُ إِلَى أَكْلِ الزُّبْدِ وَالْعَسَلِ!²³ لِأَنَّ الْكُرُومَ

• أي الله معنا.

الْجَمِيلَةَ الَّتِي يُسَاوِي الْوَاحِدُ مِنْهَا الْآنَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ، تَهْتَلِي بِالشُّوْكَ وَالْحَسَكِ.²⁴ فَلَا يَذْهَبُ هُنَاكَ أَحَدٌ إِلَّا بِقُرْسٍ وَسِهَامٍ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا يُعْطِيهَا الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ.²⁵ أَمَّا الْجِبَالُ الَّتِي كَانَتْ تَفْلَحُ بِالْفَأْسِ، فَلَا يَذْهَبُ إِلَيْهَا أَحَدٌ خَوْفًا مِنَ الشُّوْكَ وَالْحَسَكِ، إِنَّمَا تَسْرَحُ فِيهَا الثِّيْرَانُ وَتَدْوُسُهَا الْغَنَمُ.

8 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "خُذْ لَكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاسْتَبْ عَلَيْهِ بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ: مَهْرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَرْ." ²² ثُمَّ أَحْضَرْتُ لِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ هُمَا أورياَ الْحَبْرُ وَزَكَرِيَّا بْنُ يَبْرَحِيئَا. ³ وَبَعْدَ ذَلِكَ اجْتَمَعْتُ بِأُمْرَأَتِي النَّبِيَّةِ، فَحَبَلْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ اللَّهُ لِي: "سَمِّهِ مَهْرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَرْ." ⁴ فَقَبِلْتُ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَقُولَ: يَا أَبِي، وَيَا أُمِّي، يَحْمِلُ مَلِكُ أَشُورَ تَرَوْةَ دِمَشْقَ وَعَيْنِمَةَ السَّامِرَةَ."

أشور آلة في يد الله

13-12: 1 بط 14: 3

14: 8 رو 32-33: 9، 1 بط

8: 2 18-17: 8 عب 13: 2

• معنى هذا هو: أسرع إلى السلب، عجل إلى النهب.

⁵ وَعَادَ اللَّهُ وَكَلَّمَنِي وَقَالَ: ⁶ "هَذَا الشَّعْبُ رَفَضَ مِيَاهَ شَيْلُوهَ الَّتِي تَجْرِي بِرِقَّةٍ، وَفَرِحَ بِرِصِينٍ وَبَابْنِ رَمَلِيَا! لِذَلِكَ يَجْلِبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ نَهْرِ الْفَرَاتِ الْقَوِيَّةِ الْجَارِفَةِ، أَيُّ مَلِكٍ أَشُورَ وَكُلِّ قُوَّاتِهِ، فَيَزْحَفُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَمْلَأُ النَّهْرُ كُلَّ جَدَائِلِهِ، وَيُعْطِي كُلَّ شَوَاطِيهِ. ⁸ وَيَكْتَسِحُ يَهُودًا كَالْفَيْضَانِ، وَيُعْطِي كُلَّ شَيْءٍ وَيَصِلُ إِلَى الرِّقْبَةِ، وَيَبْسِطُ جَنَاحَيْهِ حَسَبَ عَرْضِ الْبِلَادِ!" اللَّهُمَّ كُنْ مَعَنَا! ⁹ اضْرُخُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْكَسِرُوا، اسْمَعِي أَيُّهَا الْبِلَادُ الْبَعِيدَةُ، اسْتَعِدُّوا لِلْحَرْبِ وَانْكَسِرُوا، اسْتَعِدُّوا لِلْحَرْبِ وَانْكَسِرُوا. ¹⁰ اذْسِمُوا خِطَّةَ، لِكِنَّهَا تَفْشَلُ. افْتَرِّحُوا فِكْرَةَ، لِكِنَّهَا لَا تَبْتَمُ. لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

¹¹ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ الشَّدِيدَةُ عَلَيَّ، وَكَلَّمَنِي وَأَنْذَرَنِي لِكَيْ لَا أَتَّبِعَ طَرِيقَ هَذَا الشَّعْبِ، فَقَالَ لِي: ¹² لَا تَقُلْ "مُؤَامَرَةٌ" عَنْ كُلِّ مَا يَدْعِي هَذَا الشَّعْبُ أَنَّهُ مُؤَامَرَةٌ، وَلَا تَخَفْ مَا يَخَافُونَهُ وَلَا تَرْهَبُهُ. ¹³ بَلِ اللَّهُ الْقَادِرُ هُوَ الْقُدُوسُ فَيَجِبُ أَنْ تَخَافَهُ وَتَرْهَبُهُ. ¹⁴ فَيَكُونُ مَكَانًا أَمِينًا لَكَ. أَمَّا لِمَمْلَكَتِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ حَجْرًا يَجْعَلُ النَّاسَ يَعْثُرُونَ، وَصَخْرَةً تَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ، وَيَكُونُ لِشَّعْبِ الْقُدُسِ فَخًا وَمَضِيدَةً. ¹⁵ فَيَعْتُرُّ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ، وَيَسْقُطُونَ فَيَنْكَسِرُونَ، وَيَقْعُونَ فِي الْمَضِيدَةِ وَيُؤْسِرُونَ. ¹⁶ أَحْفَظْ عَهْدِي، أَعْطِ شَرِيعَتِي لِتَلَامِيذِي.

مخافة الله

¹⁷ أَنْتَظِرُ اللَّهَ الَّذِي حَجَبَ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. ¹⁸ لَأَتِيَنَّكَ! وَمَعِيَ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ لِي، نَحْنُ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْقَادِرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلٍ تَصِيُونَ. ¹⁹ الْبَعْضُ يَقُولُ: "اسْتَشِيرُوا مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَمَنْ يُحْضِرُونَ الْأَرْوَاحَ الَّذِينَ يَهْمِسُونَ وَيَتَمَيَّمُونَ." فَقُلْ لَهُمْ: "اسْأَلْ إِلَهَكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ. لَا تَسْتَشِيرُوا الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ!" ²⁰ أَذْهَبُوا إِلَى شَرِيعَتِي وَعَهْدِي! أَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَسْتَشِيرُونَهُمْ فَلَا يَعْرِفُونَ كَلَامَ اللَّهِ، لِذَلِكَ مَا يَقُولُونَهُ لَيْسَ الْحَقُّ. ²¹ يَتِيَهُ الشَّعْبُ فِي الْأَرْضِ مَطْلُومًا جَائِعًا. وَحِينَ يَسْتَدُّ عَضْبُهُمْ بِسَبَبِ الْجُوعِ، يُنْظَرُونَ إِلَى فَوْقٍ وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَرَبَّهُمْ. ²² وَيُنْظَرُونَ حَوْلَهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ فَلَا يَرُونَ غَيْرَ الْبُؤْسِ وَالظَّلَامِ وَالْخَوْفِ، وَيُطْرَدُونَ إِلَى الظَّلَامِ.

9 لكن لا يكون ظلام على الذين هم في ضيق. ففي الماضي أذل الله أرض زبولون وأرض نفتالي، لكنه في المستقبل سيكرم منطقة جليل الأجنبي التي على طريق البحر، في غزب الأزدي.² الشعب الذي يسير في الظلام رأى نوراً عظيماً، والذين يعيشون في أرض الموت وظلاله أشرق عليهم نوراً.³ كثرت الأمة، زدت فرحها. يفرحون أمامكم كما يفرح الناس في الحصاد، وكما ينتهج الذين يتفاسمون غنيمتهم.⁴ لأنه كما في يوم هزيمة مديان، حطمت النير الذي كانوا يحملونه، والحشبة التي كانت على أكتافهم، والعصا التي كان يستخدمونها الذين سحروهم. كمل نعال المحاربين في المعركة، وكمل الثياب الملتصحة بالدماء، تحرقها وتجعلها وقوداً للنار.⁶ لأنه يولد لنا ولد، ويُعطي لنا ابن، تكون السلطنة في يده، ويدعى مشيراً عجيباً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً، رئيس السلام.⁷ تمتد سلطته وسلامه بلا نهاية، على عرش داود ومملكته، ليثبتها وينسدها بالعدل والصلاح، من الآن وإلى الأبد. غيرة الله القدير تصنع هذا.

غضب الله على
إسرائيل

8 أرسل الله كلمته ضد يعقوب، فوقعت على إسرائيل.⁹ يعرفها كل شعب إسرائيل وأهل السامرة الذين يقولون بكبرياء وقلب متعجرف: ¹⁰"وقع الطوب لكنا سبني بجحارة منحوتة، قطعت أشجار الجمير لكنا سنزرع مكانها أشجار أزر." ¹¹لذلك يُبئّر الله عليهم حتى أعداء رصين، نعم يُهيج عليهم أعداءهم، ¹²الأراميين من الشرق، والفلسطينيين من الغرب، ليلتهموا إسرائيل في بلعة واحدة. ومع كل هذا لم يهدأ غضبه، بل ما زالت يده مرفوعة عليهم.¹³ لكن لم يرجع الشعب إلى الله القدير الذي ضربهم ولم يطلبوه.¹⁴ لذلك في يوم واحد يقطع الله من إسرائيل الرأس والذيل، والنخل والقصب.¹⁵ الشيوخ والوجهاء هم الرأس، والأنبياء الذين يتنبأون بالكذب هم الذيل.¹⁶ الذين يُرشدون هذا الشعب يضلونه، والذين يتبعونهم يضيعون.¹⁷ لذلك لا يرضى الله عن شبانهم، ولا يشفق على أيتامهم وأراملهم، لأن الكلال أشراز وأئمة، كل واحد يتكلم بالحقاقية. ومع كل هذا لم يهدأ غضبه، بل ما زالت يده مرفوعة عليهم.

18 لأن الفجور يشتعل كالنار التي تأكل الشوك والحسك، وتحرق أشجار الغابة، وتدور وتضعد في عمود دخان.¹⁹ اشتعلت البلاد بغضب الله القدير، وأصبح الشعب وقوداً للنار. لا يشفق الواحد على الآخر.²⁰ بل يهتم على اليمين ويبتغي جاعاً، ويلتهم على السمال ولا يشبع. كل واحد يأكل لحم أهله.²¹ منسى يأكل أقرام، وأقرام يأكل منسى، وهما معاً يأكلان يهوداً. ومع كل هذا لم يهدأ غضبه، بل ما زالت يده مرفوعة عليهم.

10 الزيل للذين يسئون قوانين غير عادلة، ويصدرون أوامر ظالمة. ليحرموا المساكين من حقوقهم، ويمنعوا العدل عن المظلومين من شعبي، ليفترسوا الأراميل، وينهبوا الأيتام.³ فماذا تعملون يوم الحساب، عندما تأتي المصيبة من بعيد؟

إِلَى مَنْ تَهْرُبُونَ طَلَبًا لِلْعَوْنِ؟ وَأَيْنَ تَحْبِثُونَ ثُرُوتَكُمْ؟⁴ لَا يَبْقَى شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ تُدَلُّوا مَعَ الْأَسْرَى، وَتَسْقَطُوا مَعَ الْقَتْلَى. وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَهْدَأْ غَضَبُهُ، بَلْ مَا زَالَتْ يَدُهُ مَرْفُوعَةً عَلَيْهِمْ.

⁵الْوَيْلُ لِمَلِكِ أَشُورَ الَّذِي هُوَ قَضِيبٌ غَضَبِي، وَفِي يَدِهِ عَصَا عَظِيظِي! ⁶أَرْسَلُهُ عَلَى أُمَّةٍ كَافِرَةٍ، وَأَطْلِقُهُ عَلَى شَعْبٍ يُغْضِبُنِي، لِيَنْهَبَ وَيَسْلُبَ كَمَا يَشَاءُ، وَيَدُوسُهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشُّوَارِعِ. ⁷لَكِنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ وَلَمْ يَعْرِفْ أَنَّهُ مُجْرَدٌ آلَةٌ عِقَابٍ فِي يَدِي. يُرِيدُ أَنْ يُحْطَمَ وَيُبِيدَ أُمَّمًا كَثِيرَةً. ⁸وَقَالَ: "الْيَسَّ كُلُّ الْقَادَةِ الَّذِينَ تَحْتَ أَمْرِي مُلُوكًا؟" ⁹الْيَسَّتْ مَدِينَتُهُ كَلْتُو مِثْلَ كَرْكِمِشِرَ؟ ¹⁰الْيَسَّتْ حِمَاةُ مِثْلَ أَرْفَادِ؟ ¹¹الْيَسَّتِ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقَ؟ ¹²إِنْ يَدِي اسْتَوَلَتْ عَلَى مَمَالِكٍ تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَتَمَائِلُهَا أَعْظَمُ مِنْ تَمَائِلِ الْقُدْسِ وَالسَّامِرَةِ. ¹³فَكَمَا عَامَلْتُ السَّامِرَةَ وَأَصْنَامَهَا، كَذَلِكَ أَعَامِلُ الْقُدْسَ وَتَمَائِلَهَا."

¹²وَيَعَدُ أَنْ يُكْمِلَ اللَّهُ عَمَلَهُ ضِدَّ جَبَلِ تَيْصِيُونَ وَالْقُدْسِ، يُعَاقِبُ مَلِكَ أَشُورَ عَلَى كِبْرِيَاءِ قَلْبِهِ وَتَشَامُخِ عَيْنَيْهِ. ¹³لِأَنَّهُ قَالَ: "بِقُدْرَةِ يَدِي وَبِحِكْمَتِي عَمِلْتُ هَذَا، لِأَنِّي فَهِمْتُ، أَزَلْتُ حُدُودَ الْأُمَمِ، وَسَلَبْتُ كُنُوزَهُمْ، وَكَجَبَّارٍ أَخْضَعْتُ مُلُوكَهُمْ." ¹⁴اسْتَوَلَتْ يَدِي عَلَى ثُرُوتِ الْأُمَمِ كَمَا عَلَى عُشٍّ، وَكَمَا يَجْمَعُ الْوَاحِدُ الْبَيْضَ الْمَمْرُوكَ فِي الْعُشِّ، جَمَعْتُ كُلَّ الْبِلَادِ. وَلَا وَاحِدٌ حَرَّكَ جَنَاحَهُ، وَلَا فَتَحَ فَمَهُ، وَلَا صَرَخَ. ¹⁵هَلْ تُفْتَحِرُ النَّفْسُ عَلَى مَنْ يَقْطَعُ بَهَا؟ أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَنْ يَنْشُرُ بِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحْرِكُ مَنْ يَرْفَعُهُ، أَوْ الْعَصَا تَرْفَعُ حَامِلَهَا!

¹⁶سَيُوسِلُ رَبُّنَا إِلَهُ الْقَدِيرُ وَبَأً عَلَى أَبْطَالِ مَلِكِ أَشُورَ، وَنَارًا مُسْتَعْلَةً تَحْرِقُ مَجْدَهُ! ¹⁷فَيُضْبِحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا، وَقُدُوسُهُمْ لَهَيْبًا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ شَوْكَةً وَحَسَكَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ¹⁸وَيَحْرُبُ غَابَاتِهِ الْعَظِيمَةَ، وَحُفُوقَهُ الْخَضِبَةَ، وَيُثَلِّفُ الرُّوحَ وَالْجِسْمَ، فَتَكُونُ حَالُهُمْ كَمَرِيضٍ يَذُوبِي. ¹⁹وَلَا يَبْقَى مِنْ أَشْجَارِ غَابَاتِهِ إِلَّا الْقَلِيلُ، حَتَّى إِنْ صَبِيًا يَعْذُهَا.

²⁰فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيُّ النَّاجُونَ مِنْ نَيْبِ يَعْقُوبَ، لَا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى مَنْ صَرَبَهُمْ بَلْ يَتَوَكَّلُونَ بِالْحَقِّ عَلَى اللَّهِ الْقُدُّوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²¹فَيَرْجِعُ الَّذِينَ بَقُوا، أَيُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ²²لِأَنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَثِيرًا جَدًّا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، فَلَنْ يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ فَقَطْ لِيَرْجِعَ. صَدَرَ الْحُكْمُ بِالنَّهْيِ، وَهُوَ حُكْمُ نَهَائِي وَعَادِلٌ. ²³وَمَوْلَانَا إِلَهُ الْقَدِيرُ يُنْفِذُ حُكْمَ النَّهْيِ عَلَى كُلِّ الْعَالَمِ.

²⁴وَهَذَا كَلَامُ مَوْلَانَا إِلَهُ الْقَدِيرِ: "يَا شَعْبِي السَّاكِنِ فِي الْقُدْسِ، لَا تَخَفْ مِنَ الْأَشُورِيِّينَ، فَمَعَ أَنَّهُمْ يَضْرِبُونَكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ الْعَصَا كَمَا فَعَلَ بِكَ الْبَصْرِيُّونَ،" ²⁵فَرِيبًا جَدًّا يَنْتَهِي غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَسْحَطُ عَلَيْهِمْ وَأَبِيدُهُمْ. ²⁶يَجْلِدُهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِسَوْطٍ، كَمَا صَرَبَ مِدْيَانَ عِنْدَ صَحْرَةِ غُرَابٍ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَى الْبِيَاهِ كَمَا فَعَلَ بِمِصْرَ. ²⁷فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَزُولُ حِمْلُهُمْ عَن كَنْفِكَ، وَيَنْكَسِرُ نِيرُهُمْ عَن رَقَبَتِكَ.

عقاب آشور

34-5:10 تا؛ ص 15-13:2

بقية تنجو

23-22:10 رو 27-9:28

28 وَصَلَتْ جُبُوشُ الْعُدُوِّ، دَخَلُوا عَيَاتَ، مُرُّوا بِمَجْرُونَ، وَصَعُوا الْأَمْتِعَةَ فِي مِكْمَاشَ.
29 عَزَبُوا الْمَعْبَرُ، بَاتُوا اللَّيْلَةَ فِي جَبْعَ، اَزْتَعَدَتِ الرَّامَةُ، هَرَبَتْ جَبْعُهُ شَاوُلُ. 30 اَصْرَحِي يَا مَدِينَةَ جَلِيمَ، اَسْمَعِيهَا يَا مَدِينَةَ لَيْشَةَ، وَرُدِّي عَلَيْهَا يَا عَنَاوُثُ. 31 هَرَبَتْ مَدِينَتُهُ، اخْتَبَأَ سُكَّانُ جَبِيمَ. 32 الْيَوْمَ يَقْفُونَ فِي نُوبَ، يُشِيرُونَ بِيَدِهِمْ لِلْهَجُومِ عَلَى جَبَلِ الْقُدُسِ، عَلَى تَلِّ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ. 33 لَكِنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرَ يَكْسِرُهُمْ بِعَنْفٍ كَالْأَغْصَانِ، الْعَالِي يَنْسَقُطُ وَالْمُرْتَفِعُ يَنْخَفِضُ. 34 تَقْطَعُ أَشْجَارَ الْعَابَةِ بِفَاسٍ، وَيَنْسَقُطُ لَبْنَانُ أَمَامَ الْقَدِيرِ."

الملك ابن يسى

1:11 إش 10:11 رو
14:6 أف 5:11 12:15
9-6:11 إش 25:65 حب
10:11 14:2 إش 1:11
12:15 رو

11 وَطَلَعَ فَرْعٌ مِنْ سَاقِ يَسَى، وَيَنْمُو عُصْنٌ مِنْ جُدُورِهِ. 2 يَجَلُّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ اللَّهِ. 3 فَيَفْرَحُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ. وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا يَرَاهُ بَعَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ مَا تَسْمَعُهُ بِأُذُنَيْهِ. 4 أَيْمًا يَقْضِي لِلْفُقَرَاءِ بِالْعَدْلِ، وَيَحْكُمُ لِمَسَاكِينِ الْأَرْضِ بِالْإِنْصَافِ. يُعَاقِبُ النَّاسَ بِأَمْرِ مِنْ فَمِهِ، وَيَنْفَخِيهِ مِنْ شَفْتَيْهِ يَثْقُلُ الْأَسْرَارَ. 5 يَقْوِيهِ الصَّلَاحُ وَالْأَمَانَةُ كَحِزَامِ حَوْلَ وَسَطِهِ. 6 فَيَسْكُنُ الدُّبَّ مَعَ الْحَمَلِ، وَيَرْقُدُ النَّمْرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَيَأْكُلُ الْعِجْلُ مَعَ الشَّيْبَلِ، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَقُودُهَا. 7 وَتَرْعَى الْبَقْرَةُ مَعَ الدَّبَّةِ، وَتَرْقُدُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا. وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنِّينَ كَالثَّوْرِ. 8 وَبَلْعَبُ الصَّغِيرِ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَى، وَيَمُدُّ الطِّفْلُ يَدَهُ فِي وَكْرِ التُّعْبَانِ. 9 لَا أَحَدٌ يُؤْذِي، وَلَا أَحَدٌ يَضُرُّ فِي كُلِّ جَبَلِي الْمَقْدَسِ. لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ كَمَا تَعْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. 10 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ سَلِيلُ يَسَى رَايَةً تَلْتَفُّ الشُّعُوبَ حَوْلَهَا، وَيَكُونُ مَسْكَنُهُ عَظِيمًا. 11 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَيَسْتَرِدُّ بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، بِقِيَّةِ تَأْتِي مِنْ أَسُورَ وَسَمَالِ مِصْرَ وَصَعِيدِ مِصْرَ وَالْحَبَشَةَ وَعِيلَامَ وَبَابِلَ وَحَمَاةَ وَالسَّوَّاحِلِ وَالْجُزُرِ. 12 وَيَرْفَعُ رَايَةَ لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ الْمُتَّقِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْمُسْتَشْتِينَ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا، مِنْ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ الْأُرْبَعَةِ. 13 فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَتَنْتَهِي عِدَاوَةُ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُعَادِي أَفْرَايِمَ. 14 بَلْ يَنْقَضُونَ مَعًا عَلَى أَكْتِافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى الْعَرْبِ، وَيَهْتَبُونَ الشَّعْبَ الَّذِي إِلَى الشَّرْقِ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى أَدُومَ وَمُوَابَ، وَيَخْضَعُ الْعُمُوثِيُّونَ لَهُمْ. 15 وَيُسْتَفُّ اللَّهُ خَلِيجَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيُشِيرُ يَدَهُ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ وَيَشْفِقُهُ بِرِيحِهِ اللَّافِحَةِ إِلَى سَبْعَةِ جَدَاوِلٍ، فَيَغْبِرُ فِيهَا النَّاسُ بِالْأَخْذِيَّةِ. 16 وَيَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ، بِقِيَّةِ تَأْتِي مِنْ أَسُورَ، كَمَا كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ.

نشيد حمد

12 وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: "أَحْمَدُكَ يَا رَبِّ، فَمَعَ أَنَّكَ عَظَبْتَ عَلَيَّ، تَحَوَّلَ غَضَبُكَ عَلَيَّ وَعَزَّيْتَنِي. 2 اللَّهُ هُوَ نَجَاتِي، أَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ وَلَا أَخَافُ. اللَّهُ مَوْلَايَ هُوَ قُوَّتِي وَأَعْيِينِي وَقَدْ صَارَ نَجَاتِي." 3 فَتَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِفَرْحٍ مِنْ بَيْتُوعِ النَّجَاةِ. 4 وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: "إِحْمَدُوا اللَّهَ وَادْعُوا بِاسْمِهِ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ، وَأَعْلِنُوا أَنَّ اسْمَهُ

تَعَالَى. ⁵عَنَّا اللَّهُ لِأَنَّهُ صَنَعَ عَظَائِمَ. أَخْبِرُوا بِهِذَا فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ⁶أَهْتَفُوا وَرَنَّمُوا يَا أَهْلَ
الْقُدْسِ، لِأَنَّ الْقُدُّوسَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ يَتَنَكَّمُ."

13 هَذَا وَحْيِي عَنْ بَابِلَ جَاءَ لِإِشْعِيَا بْنِ أَمُوصَ فِي رُؤْيَا. ²ارْقَعُوا رَايَةَ عَلَيَّ جَبَلٍ
أَقْرَعٍ، أَصْرُحُوا لَهُمْ، أَشِيرُوا لَهُمْ بِالْيَدِ، لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُظْمَاءِ. ³إِنِّي أَمَرْتُ
الَّذِينَ خَصَّصْتُهُمْ لِي، نَادَيْتُ أَبْطَالِي الْمُفْتَحِينَ بِانْتِصَارِي، لِيُنْفِدُوا عَضْبِي. ⁴صَوْتُ
عَلَى الْجِبَالِ كَأَنَّهُ مِنْ جُمُهورٍ غَفِيرٍ! إِنَّهُ صَاحِبُ الْمَمَالِكِ. اجْتَمَعَتِ الْأُمَمُ مَعًا. اللَّهُ الْقَدِيرُ
يَحْشُدُ حَيْشًا لِلْقِتَالِ. ⁵يَأْتُونَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ آخِرِ السَّمَاوَاتِ، وَيَأْتِي رَبَّنَا وَمَعَهُ أَسْلِحَةٌ
عَضْبِهِ لِيُحْرِبَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

⁶وَلَوْ لَوْ أَنَّ يَوْمَ رَبَّنَا قَرِيبٌ، يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ. ⁷بَسْبَبِهِ تَنْهَارُ عَزِيمَةٌ كُلُّ
النَّاسِ، وَتَدُوبُ قُلُوبُهُمْ. ⁸يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ، يُصِيبُهُمُ الْأَلَمُ وَالضِّيقُ، يَتَلَوَّنُ كَأَمْرَأَةٍ
تَلْدُ. يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَبْهُوتِينَ. وَجُوهُهُمْ كَاللَّهْيَبِ.

⁹انظُرُوا! يَوْمَ رَبَّنَا قَادِمٌ، هُوَ يَوْمٌ صَعْبٌ، يَأْتِي بِعَيْظٍ وَعَضْبٍ شَدِيدٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ
خَرَابًا، وَيُيَسِّدُ مِنْهَا الْخَطَاةَ. ¹⁰نُجُومُ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبُهَا لَا تُرْسِلُ نُورَهَا، الشَّمْسُ تُظْلِمُ عِنْدَ
طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يُضِيءُ. ¹¹وَأَعَاقِبُ الْعَالَمِ عَلَى شَرِّهِ، وَالْخَطَاةُ عَلَى ذَنبِهِمْ، وَأَصْعُ حَدًّا
لِعَجْرَةِ الْمُتَشَامِخِينَ، وَأَذُلُّ كِبْرِيَاءَ الطُّغَاةِ. ¹²وَأَجْعَلُ الْإِنْسَانَ أَدْرَكَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، أَدْرَكَ
مِنَ الذَّهَبِ الْجَبْدِ. ¹³وَأَزْلُزُّ السَّمَاءَ، وَأَزْعُرُ الْأَرْضَ مِنْ مَكَانِهَا، فِي عَيْظِ اللَّهِ الْقَدِيرِ،
يَوْمَ يَسْتَعْلِعُ عَضْبُهُ. ¹⁴فَيَكُونُونَ كَعُزَالٍ يُطَارِدُهُ الصَّيَّادُ، وَكَعَنَمٍ بِلَا رَاعٍ يَجْمَعُهَا، كُلُّ وَاحِدٍ
يَرْجِعُ إِلَى شَعْبِهِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَهْرُبُ إِلَى بَلَدِهِ. ¹⁵وَمَنْ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ يُعْلِنُ، وَمَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ
يُصْرَعُ بِالسَّبِيفِ. ¹⁶تَمْرُقُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ دِيَارَهُمْ، وَتَعْتَصِبُ نِسَاءَهُمْ.

¹⁷أَنَا أَهَيِّجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّينَ الَّذِينَ لَا يَبَالُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَفْرَحُونَ بِالذَّهَبِ. ¹⁸إِنَّمَا
بِقِسْمِيهِمْ يَمْرُقُونَ الشُّبَّانَ، وَلَا يَرْحَمُونَ الْأَطْفَالَ، وَلَا يَشْفِقُونَ عَلَى الصَّغَارِ. ¹⁹بَابِلُ جَوْهَرَةٌ
الْمَمَالِكِ، وَزِينَةٌ وَفَخْرٌ الْبَابِلِيِّينَ، يَقْلِبُهَا اللَّهُ كَسَدُومَ وَعَمُورَةَ. ²⁰فَلَا تُسْكِنُ أَبَدًا، وَلَا تَعْمُرُ
فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ. لَا يَنْصَبُ فِيهَا بَدْوِي حَيْمَتَهُ، وَلَا يَزْعَى فِيهَا الرَّعَاةُ. ²¹بَلْ تَرْتَضُ فِيهَا
وُحُوشُ الْفَقْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ دِيَارَهَا، وَيَسْكُنُ فِيهَا النَّعَامُ، وَفِيهَا تَقْفِرُ الْمَاعِزُ الْبَرِيَّةُ. ²²تَعْوِي
الصَّبَاعُ فِي حُصُونِهَا، وَالذَّنَابُ فِي فُصُورِهَا الْفَحْمَةِ. إِنَّ وَقْتَهَا قَرِيبٌ، وَإِيَّامَهَا لَا تَطُولُ.

14 سَيَرْحَمُ اللَّهُ بَنِي يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُهُمْ مَرَّةً أُخْرَى. وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَيَأْتِي
إِلَيْهِمُ الْعُرَبَاءُ، وَيَنْضَمُونَ إِلَيَّ بَيْتَ يَعْقُوبَ. ²تَشْبِعُهُمُ الْأُمَمُ، وَتَأْتِي بِهِمْ إِلَى
أَرْضِهِمْ. فَيَمْتَلِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ الْأُمَمُ، كَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ فِي أَرْضِ اللَّهِ. وَيَأْسِرُونَ الَّذِينَ
أَسْرَوْهُمْ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى الَّذِينَ سَخَّرَوْهُمْ.

نبوة ضد بابل

14-1: 13 إيش 47؛ إر
50-51؛ حب 1-2؛ 10: 13
مت 24: 29؛ مر 13: 24؛
رؤ 12: 6؛ 12: 8؛ 21: 13
رؤ 2: 18

14-12: 15 حز 28-2: 12؛
دا 22-23؛ 10: 8؛
2 نس 4: 2

³ وَعِنْدَمَا يُرَبِّحُكُمْ اللَّهُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالشَّقَاءِ وَمِنَ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
⁴ تَسْحَرُونَ مِنْ مَلِكٍ بَابِلَ وَتَقُولُونَ: "كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ! كَيْفَ انْتَهَى غَضَبُهُ! كَسَّرَ اللَّهُ
عَصَا الْأَشْرَارِ، وَفُوقَةَ الْحُكَّامِ⁶ الَّذِينَ ضَرَبُوا النَّاسَ بِغَضَبٍ ضَرْبًا مُسْتَمِرًّا، وَأَخْضَعُوا الْأُمَّمَ
بِعِظْطٍ، وَاضْطَهَدُوهُمْ بِلا رَحْمَةٍ. ⁷ اسْتَرَأَحَتْ وَأَطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْبِلَادِ، هَتَمَتْ بِالْغِنَاءِ. ⁸ حَتَّى
أَشْجَارُ الشَّرْوِ وَأَرْزُ لُبْنَانَ، تَشْمَتُ بِكَ وَتَقُولُ، 'مُنْذُ انْكَسَرَتْ، أَصْبَحَ لَا يَأْتِي إِلَيْنَا أَحَدٌ
لِيَقْطَعَ أَعْصَانَنَا! ⁹ يَهِيحُ عَالَمُ الْأَمْوَاتِ لُؤْصُولِكَ! قَادَةُ الدُّنْيَا وَالْمُلُوكِ الْعُظْمَاءِ الَّذِينَ مَاتُوا
مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ يَقُومُونَ لَكَ لِاسْتِقْبَالِكَ. ¹⁰ كُلُّهُمْ يُكَلِّمُونَكَ وَيَقُولُونَ، 'أَنْتِ أَيْضًا ضَعُفْتَ
مِثْلَنَا! أَنْتِ أَيْضًا صَرْتَ كَمَا نَحْنُ!' ¹¹ رَاحَ جَلَالُكَ وَنَزَلَ مَعَكَ إِلَى الْقَبْرِ، انْتَهَتْ مُوسِيقَى
أَعْوَادِكَ! وَالْآنَ الْحَشِرَاتُ فِرَاشُكَ، وَالِدُّودُ غِطَاؤُكَ!"

¹² كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا نَجْمَ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ؟ كَيْفَ طُرِحَتْ إِلَى الْأَرْضِ يَا
قَاهِرَ الْأُمَمِ؟ ¹³ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، 'أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، أَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، أَجْلِسُ
عَلَى جَبَلِ الْأَلْهَةِ، فِي أَقْصَى السَّمَاءِ. ¹⁴ أَصْعَدُ فَوْقَ أَعَالِي السَّحَابِ، وَأَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.
¹⁵ لِكَيْتُكَ أَنْحَدَرْتَ إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْحُفْرَةِ. ¹⁶ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَفَرَّسُونَ فِيكَ
وَيَتَأَمَّلُونَ قَاتِلِينَ: "أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ؟ ¹⁷ أَهَذَا هُوَ الَّذِي
جَعَلَ الْعَالَمَ مِثْلَ قَفْرِ، وَهَدَمَ مَدِينَتَهُ، وَالَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى الْحُرِّيَّةِ؟ ¹⁸ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَّمِ
رَقَدُوا بِكَرَامَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي قَبْرِهِ. ¹⁹ أَمَا أَنْتِ فَطُرِحْتَ بِلا دَفْنٍ، غُضْنَا ذَابِلًا، كَحِجَّةٍ
تَدُوسُهَا الْأَقْدَامُ، يُعْطِيكَ الْقَتْلَى الْمُطْعُونُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا حَتَّى إِلَى حِجَارَةِ
الْحُفْرَةِ. ²⁰ قَلَنْ تَدْفَنُ مِثْلَ أَوْلِيكَ الْمُلُوكِ، لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ بِلَدَكَ، وَقَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يَذْكُرُ
نَسْلَ الْأَشْرَارِ أَبَدًا. ²¹ أَعْدُوا مَدِينَةَ لَأَوْلَادِهِ، بِسَبَبِ ذُنُوبِ آبَائِهِمْ. فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا
الْأَرْضَ، وَلَا يَمْلَأُوا الْعَالَمَ بِمُدُنِهِمْ." ²² هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ: "اقُومْ عَلَيْهِمْ، وَأَبِيدْ مِنْ
بَابِلَ مَا بَقِيَ مِنْهَا: اسْمُهَا، وَنَسْلُهَا، وَذُرِّيَّتُهَا." يَقُولُ اللَّهُ. ²³ وَأَجْعَلْهَا مِيرَاثًا لِلْقَتْلِ،
وَمُسْتَنْقَعَاتٍ مِيَاهٍ، وَأَمْسَحْهَا مِنَ الْوُجُودِ تَمَامًا." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

نبوة ضد آشور

14: 29-31 إر 47؛ حز
15: 17-17؛ يو 4: 3-8؛
عا 8: 6-8؛ صف 2: 4-7؛
زك 5: 9-7

²⁴ حَلَفَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَقَالَ: "مَا قَصَدْتُهُ يَتَحَقَّقُ، وَمَا نَوَيْتُ عَلَيْهِ يَتِمُّ. ²⁵ سَأُحْطِمُ
أَشُورَ فِي أَرْضِي، وَأَدُوسُهَا عَلَى جِبَالِي. يَزُولُ نِيرُهَا عَنْ شَعْبِي، وَيَرْفَعُ جِئْلُهَا عَنْ
أَكْتِفِهِمْ." ²⁶ هَذَا هُوَ الْفَضَاءُ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ
الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. ²⁷ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ قَضَاءَهُ؟ وَبَيْدَهُ هِيَ
الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَزِدُّهَا؟

²⁸ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا الْمَلِكُ أَحَازُ، جَاءَ هَذَا الْوَحْيُ. ²⁹ لَا تَفْرَحِي يَا فِلِسْطَةَ
بِأَنَّ الْقُضَيْبَ الَّذِي ضَرَبَكَ انْكَسَرَ، فَمِنْ أَصْلِ تِلْكَ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَنَسْلُهُ تُعْبَانُ
سَامٌ طَيَّارٌ. ³⁰ وَيَجِدُ أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ مَرَعَى، وَيَرْفُدُ الْمَسَاكِينُ فِي أَمَانٍ. لِكَيْ أَهْلِكَ نَسْلَكَ
بِالْمَجَاعَةِ، وَأَقْتُلِ الْبَاقِينَ مِنْكَ. ³¹ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ! اضْرُخِي أَيْتَهَا الْمَدِينَةَ! ذُوبِي مِنْ

الْحَوْفِ يَا فِلِسْطَةَ، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكَ جَيْشٌ مِنَ الشَّمَالِ، لَا سَادَّ فِي صُفُوفِهِ. ³² وَبِمَادَا تَرُدُّ عَلَى رُسُلِ فِلِسْطَةَ؟ قُلْ لَهَا: "اللَّهُ أَسَسَ الْقُدْسَ، لِيَجِدَ فِيهَا شَعْبَهُ الْمَسْكِينِ مُلْجَأً لَهُمْ."

15 وَخِيٌّ عَنْ مُوَابَ. حَرَبَتْ مَدِينَتُهُ عَارَ التِّي فِي مُوَابَ، وَهَلَكَتْ فِي لَيْلَةٍ! حَرَبَتْ مَدِينَةٌ قَبْرَ التِّي فِي مُوَابَ، وَهَلَكَتْ فِي لَيْلَةٍ! ² يُصْعَدُ أَهْلُ دَيْبُونَ إِلَى الْمَعْبَدِ، وَإِلَى أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الْأُخْرَى لِلْبُكَاةِ. يُؤَلُّوْا شَعْبَ مُوَابَ عَلَى مَصِيرِ نَبُو وَمِيدَبَا. يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقْضُونَ لِحَاهُمُ. ³ يَلْبَسُونَ الْحَيْشَ فِي الشُّوَارِعِ، يُؤَلُّوْنَ عَلَى السُّطُوحِ وَفِي السَّاحَاتِ، يَنْكُونَ بِالْدُمُوعِ. ⁴ يَلْعَوْنَ صُرَاخَ أَهْلِ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ، حَتَّى تَسْمَعَ أَصْوَاتَهُمْ فِي يَاهِصَ. يَنْدُبُ أَبْطَالَ مُوَابَ. نُفُوسُهُمْ مَكْرُوبَةٌ. ⁵ قَلْبِي يَصْرُخُ عَلَى مُوَابَ. الْهَارِبُونَ مِنْهَا يَلْجَأُونَ إِلَى صُوعَرَ، وَإِلَى عَجَلْتِ شَلِيشَةَ. يَصْعَدُونَ بِالْبُكَاةِ فِي طَرِيقِ لُوحَيْتَ. يَنْدَبُونَ فِي طَرِيقِ حُورَيْمَ وَيَقُولُونَ: "حَرَبْنَا." ⁶ نَشَفَتْ مِيَاهُ نَهْرِيْمَ، يَبَسَ الْعُشْبُ، مَاتَ الْكَلَأُ، لَا يُوجَدُ أَيُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ. ⁷ لِذَلِكَ يَحْمِلُونَ مَا جَمَعُوهُ مِنْ تَرْوَةٍ وَكُنُوزٍ، وَيَعْبُرُونَ نَهْرَ الصَّفْصَافِ. ⁸ يَتَرَدَّدُ صُرَاخُهُمْ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ، وَلَوْلَتْهُمْ تَصِلُ حَتَّى إِلَى أَجْلَايِمَ وَيَثُرُ إِلَيْهِمْ. ⁹ أَمْتَلَأَتْ مِيَاهُ دَيْبُونَ بِالْدَمِّ، وَمَعَ ذَلِكَ يَجْلِبُ اللَّهُ عَلَى دَيْبُونَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا: يَطْلُقُ أَسَدًا عَلَى الْهَارِبِينَ مِنْ مُوَابَ، وَعَلَى الْبَاقِيْنَ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

16 أَرْسَلُوا جَزِيَّةً مِنَ الْغَنَمِ إِلَى حَاكِمِ الْبِلَادِ، مِنْ مَدِينَةِ سَالِعٍ فِي الصَّخْرَاءِ إِلَى جَبَلِ الْقُدْسِ. ² بَسَاءَ مُوَابَ عَلَى صِفَافِ نَهْرِ أَرْنُونَ، كَطَيْبُورٍ تَائِهَةٍ، كَفِرَاخٍ شَارِدَةٍ عَنِ الْعُشِّ. ³ أَطْطَوْنَا نَصِيحَتَهُ، قَدَّمُوا لَنَا مَشُورَةً، اجْعَلُوا ظِلْكُمْ بِحَمِيمًا فِي الظَّهِيرِ، كَمَا لَوْ كَانَ لَيْلًا. حَبِّئُوا الْهَارِبِينَ، لَا تَغْدُرُوا بِاللَّا جَيْشِينَ. ⁴ أَصْفِنَا الْهَارِبِينَ مِنْ مُوَابَ، كَوْنُوا مُلْجَأً لَهُمْ مِنَ الْمُهْلِكِ. سَتَاتِي نَهَايَةَ الظَّالِمِ، وَيَنْتَهِي الْحَرَابُ، وَيَقْنَى الطَّاعِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ. ⁵ فَإِنَّهُ بِالرَّحْمَةِ يَثْبُتُ الْعَرْشُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْحَقِّ حَاكِمٌ يَقْضِي بِالْعَدْلِ وَيَسْعَى إِلَى الصَّلَاحِ. ⁶ سَمِعْنَا عَنْ كِبْرِيَاءِ مُوَابَ، هِيَ مُتَكَبِّرَةٌ جِدًّا. وَلَكِنْ تَكْبَّرَهَا وَعَجَزَفْتَهَا وَأَنْفَخَهَا كُلَّهَا بِلَا أَسَاسِ.

⁷ لِذَلِكَ يُؤَلُّوْا الْمُوَابِيِّونَ، يُؤَلُّوْنَ مَعًا عَلَى مُوَابَ، يَنْدَبُونَ وَيَحْرَبُونَ عَلَى طَعَامِهِمُ الشَّهِيِّ فِي قَبْرِ حَارَسِ. ⁸ لِأَنَّ حَقُولَ حَشْبُونَ ذُبِلَتْ، وَكَذَلِكَ كُرُومُ سِبْنَمَةَ. أَتْلَفَ حُكَّامُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا، هِيَ التِّي كَانَتْ فُرُوعَهَا تَصِلُ إِلَى يَغْرِيْرَ، وَتَمْتَدُّ شَرْقًا إِلَى الصَّخْرَاءِ، وَعَرْبًا إِلَى الْبَحْرِ. ⁹ لِذَلِكَ أَنْبَكِي عَلَى كُرُومِ سِبْنَمَةَ كَمَا تَبْكِي يَغْرِيْرَ. أَرْوِيْكُمَا بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ. سَكَتَ هَتَافُ الْفَرَحِ عَلَى ثَمْرِكُمُ النَّاصِحِ وَحَصَادِكُمْ. ¹⁰ زَالَ الْفَرَحُ وَالْإِبْتِهَاجُ مِنَ الْبُسْتَانَ. لَا يُوجَدُ مَنْ يُعْنِي أَوْ يُرْتَمُ فِي الْكُرُومِ، لَا يُوجَدُ مَنْ يَدُوسُ الْحَمْرَ فِي الْمَعَاصِرِ، فَإِنِّي قَدْ سَكَتُ الْهَتَافَ. ¹¹ كَعُودِ يَبُوحِ قَلْبِي عَلَى مُوَابَ، وَكِيَانِي عَلَى قَبْرِ حَارَسِ. ¹² يُصْعَدُ الْمُوَابِيُّونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَيَتَعَبُونَ، يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَعْبَدِ لِلصَّلَاةِ، فَلَا يَسْتَفِيدُونَ شَيْئًا.

¹³ فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا اللَّهُ مِنْ قَبْلُ عَنْ مُوَابَ. ¹⁴ أَمَا الْآنَ فَيَقُولُ اللَّهُ: "فِي ثَلَاثِ سِنِينَ لَا أَكْثَرَ وَلَا أَقَلَّ، يَزُولُ بَهَاءُ مُوَابَ، وَلَا يَبْقَى مِنْ شَعْبِهَا الْكَثِيرِ غَيْرَ بَقِيَّةٍ قَلِيلَةٍ وَضَعِيفَةٍ!"

وحي عن دمشق

1:17-3 إر 23:49-27؛ عا
1:9-3؛ زك 5:1

17 وَحِي عَنْ دِمَشْقَ. انظُرُوا! لَا تَكُونُ دِمَشْقُ مَدِينَةً فِيمَا بَعْدُ، بَلْ تَصِيرُ كَوَدْمًا مِنَ الْخَرَائِبِ. ² تَهْجُرُ مَدُنَ عَرُوعَيْرَ، وَتَصِيرُ مَكَانًا لِلْمَوَاشِي، تَرْبِضُ فِيهِ بِلَا مَنْ يَزِعُجُهَا. ³ تَزُولُ الْحُصُونُ مِنْ أَفْرَائِمَ، وَالسُّلْطَانُ مِنْ دِمَشْقَ، وَبَقِيَّةُ أَرَامَ تَكُونُ كَعِظْمَةِ إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

⁴ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنَحَّطُ عِظْمَةُ بَنِي يَعْقُوبَ، وَتَضْبَعُ قُوَّتُهُمْ. ⁵ وَيُضْبِحُونَ كَحَقْلٍ حَصَدُوا زَرْعَهُ، وَجَمَعُوا سَنَابِلَهُ بِمِلْءِ الذَّرَاعِ، كَحَقْلٍ فِي وَادِي رَفَائِمَ مَحْصُودٍ عَلَى آخِرِهِ. ⁶ فَلَا يَبْقَى غَيْرَ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ، فَتَكُونُ إِسْرَائِيلُ كَرِثْوَنَةٍ جُمِعَتْ كُلُّ حَبَاتِهَا، مَا عَدَا حَبَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا عَلَى أَعْلَى فُرُوعِهَا، أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَبَّاتٍ عَلَى فُرُوعِهَا الْمُشْمِرَةِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

⁷ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى صَانِعِهِمْ، وَتَنْظُرُ عُيُونُهُمْ إِلَى الْقُدُّوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ⁸ وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى مَنْصَاتِ الْفَرَّانِ الَّتِي صَنَعَتْهَا أَيْدِيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَعْمِدَةِ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا وَمَنْصَاتِ الْبُحُورِ الَّتِي صَنَعَتْهَا أَصَابِعُهُمْ. ⁹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُصْخِحُ مُدُنُهُمُ الْمُنْبَعَةَ مَهْجُورَةً، كَمُدُنِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ الَّتِي تَرَكُوهَا هَرَبًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا.

¹⁰ أَنْتِ نَسِيتِ اللَّهُ مُنْقَذَكِ، وَلَمْ تَذْكُرِي الصَّخْرَ الَّذِي يَحْمِيكِ، وَزَرَعْتَ الْبَسَاتِينَ لِتُكْرِمِي إِلَهًا غَرِيبًا. ¹¹ فَحَتَّى لَوْ نَبَتَتْ وَتَرَعْرَعَتْ فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ الَّذِي فِيهِ تَزْرَعِينَهَا، لَا يَكُونُ حِصَادًا، بَلْ مَرَضٌ وَضَرْبَةٌ بِلَا شِفَاءٍ.

¹² هَذَا صَوْتُ هَيْجَانِ أُمَّمَ كَثِيرَةٍ، إِنَّهُ كَهَيْجَانِ الْبَحْرِ! صَوْتُ ضَجِيجِ الشُّعُوبِ كَضَجِيجِ مِيَاهِ جَارَفَةٍ. ¹³ تَضْحِكُ الشُّعُوبُ كَضَجِيجِ مِيَاهِ جَارَفَةٍ. يُوْبِحُهُمُ اللَّهُ فَيَتَرَاجِعُونَ وَيَهْرُؤُونَ كَالثَّيْنِ فِي الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّيحِ، وَكَالْقَشِّ فِي الرُّوْبَعَةِ. ¹⁴ فِي الْمَسَاءِ يَجَلُّ عَلَيْهِمْ رُغْبٌ مُفَاجِئٌ، وَقَبْلَ الصَّبَاحِ يَتَلَا شَوْنٌ. هَذَا نَصِيبٌ مَنْ نَهَبُونَا وَحَظٌّ مَنْ سَلَبُونَا.

نبوة ضد الحبشة

صف 2:12

18 الْوَيْلُ لِبِلَادِ الْأَجْنِحَةِ الْمُرْفَرَفَةِ الَّتِي عَلَى أَنْهَارِ الْحَبَشَةِ، ² الَّتِي تَبْعَتْ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ، فِي قَوَارِبِ الْبُرْدِيِّ، فَوْقَ الْمَاءِ. أَذْهَبُوا إِلَيْهَا الرُّسُلُ الْمُسْرِعُونَ إِلَى شَعْبٍ طَوِيلِ الْقَامَةِ وَنَاعِمِ الْبَشْرَةِ، إِلَى شَعْبٍ يَخَافُهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، إِلَى أُمَّةٍ قَوِيَّةٍ وَجَبَّارَةٍ، تُشْتَقُّ الْأَنْهَارُ أَرْضَهَا. ³ يَا كُلَّ أَهْلِ الدُّنْيَا، يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ، انظُرُوا حِينَ تَوْتَفَعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ، وَاسْمَعُوا حِينَ يَضْرِبُ الْبُوقُ.

4 قال الله لي: "أنظر من مسكني يهدوء، كالحرّ الشديدي في النهار، أو كسحابة الندى في حرّ الحصاد." 5 لأنه قبل الحصاد، عندما يتمّ تفتح الزهر وتصير البراعم عنباً، تقطع الفروع بالمناجل، وتترع الأغصان الممتدة وتطرح، 6 وتترك كلها لطيور الجبال الجارحة وللوخوش فتأكلها الطيور طول الصيف، والوخوش طول الشتاء. 7 في ذلك الوقت، تقدم هدايا لله القدير، من شعب طويل القامة وناعم البشرة، شعب يخافه القريب والبعيد، أمة قوية وجبارة، تشق الأنهار أرضها. ويأتون بها إلى جبل تسيون، المكان الذي فيه اسم الله القدير.

19 وحي عن مصر. هذا هو المولى راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر. فترتعد أضنامها من وجهه، وتذوب قلوب المصريين في داخلهم. 2 هيج مصريين على مصريين، فيحارب الأخ أخاه، والجار جاره، وتقوم مدينة على مدينة، ومملكة على مملكة. 3 يرتعب المصريون، وأبطل مشورتهم، فيسألون الأضنام وأرواح الموتى ومن يتعاملون مع الجن ومن يحضرون الأرواح. 4 وأضع المصريين في يد سيّد قاس، فيتسلط عليهم ملك لا يرحم. " هذا كلام المولى الإله القدير.

5 وتتشف مياه النيل، ويحف حوضه وينس، 6 وتتعمق الترع، وتقل مجاري مصر وتشف، وتبثل القصب والبردي. 7 وكذلك النباتات على ضفاف النيل، وكل الحقول المزروعة على جوانبه تجف وتتبدد ولا يبقى شيء. 8 ويئن الصيادون، ويبوح كل من يلقى صنارة في النيل، ويتحسر الذين يرمون شبكهم على المياه. 9 ويتملك الناس الذين يصنعون الكتان الممسط، والذين يحيكون الأئسجة الفاخرة. 10 ويعتّم العمال المهرة، ويكتئب كل العالمين بالأحجرة.

11 رؤساء صوعن أغبياء، أحكم المشيرين الذين عند فزعون يقدمون نصائح سخيفة. كيف يقول الواحد منكم لفزعون: "أنا ابن حكماء، أنا ابن ملوك قدماء." 12 فأين هم حكماؤك يا فزعون؟ دعهم يخبرونك ويعرفونك بما قضى به الله القدير على مصر! 13 صار رؤساء صوعن أغبياء، انخدع رؤساء ممفيس. زعماء البلاد أضلوا مصر. 14 وضع الله فيهم روح ضلال، فأضلوا مصر في كل ما تعمل، كسكران يترنح في قبئه. 15 فلا يبقى لمصر شيء يمكن أن يعمله أحد، مهما كان، عظيماً أو دينياً، ربيعاً أو ضيعاً.

16 في ذلك الوقت يكون المصريون كالنساء، فيرتعدون من الخوف، لأن الله القدير يرفع يده عليهم. 17 وتكون أرض يهوذا أيضاً مصدر رعب للمصريين، فإذا ذكرت لهم يهوذا يرتعبون، بسبب ما قضى به عليهم الله القدير. 18 في ذلك الوقت، يكون في مصر خمس مدن تتكلم بلغة كنعان وتقدم الولاء لله القدير. واسم واحدة منها مدينة الشمس. 19 في ذلك الوقت، تكون منصة قوزان لله في داخل مصر، ومكان

نبوة عن مصر

إر 46؛ حز 29-32؛ زك 19-18:14

لِإِكْرَامِهِ عَلَى حُدُودِهَا،²⁰ كَعَلَامَةٍ وَشَهَادَةٍ لِلَّهِ الْقَدِيرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى اللَّهِ بِسَبَبِ مُضَائِقِيهِمْ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُتَقَدِّمًا وَحَامِيًا فَيُنَجِّيهِمْ.²¹ وَيُعَلِّنُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ لِلْمِصْرِيِّينَ، فَيَعْرِفُونَ اللَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَيُقَدِّمُونَ لَهُ ضَحَايَا وَقَرَابِينَ، وَيَنْدَرُونَ لِلَّهِ وَيُؤْفُونَ بِنُدُورِهِمْ.²² وَيَضْرِبُ اللَّهُ مِصْرَ بِوَيْبٍ، وَيَضْرِبُهُمْ ثُمَّ يَشْفِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.

²³ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ طَرِيقٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ. فَيَذْهَبُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ. وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ وَالْأَشُورِيُّونَ اللَّهَ مَعًا.²⁴ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ الشَّرِيكَ الثَّلَاثِ مَعَ مِصْرَ وَأَشُورَ، كَبَرَكَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.²⁵ وَيُبَارِكُهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَقُولُ: "مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَصَنَعَةُ يَدَيَّ أَشُورُ، وَنَصِيْبِي إِسْرَائِيلُ."

نبوة ضد مصر والحبشة

20 فِي السَّنَةِ الَّتِي أَرْسَلَ سَرْجُونُ مَلِكُ أَشُورَ قَائِدَ جَيْشِهِ إِلَى أَشْدُودَ، وَحَارَبَهَا وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا،² كَلَّمَ اللَّهُ إِشْعِيَا بْنَ أَمْوَصَ، وَقَالَ لَهُ: "انْزِعِ الْخَشِيشَ عَنْ جِسْمِكَ، وَأَخْلَعْ حِذَاكَ عَنْ رِجْلَيْكَ." فَفَعَلَ ذَلِكَ وَمَشَى عَارِيًا حَافِيًا!³ فَقَالَ اللَّهُ: "هَذِهِ آيَةٌ وَإِنْدَارٌ لِمِصْرَ وَالْحَبَشَةِ. فَكَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَا عَارِيًا حَافِيًا مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ،⁴ كَذَلِكَ يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ الْأَسْرَى مِنْ مِصْرَ وَمِنَ الْحَبَشَةِ، صِعَارًا وَكِبَارًا، عُرَاءَ حُفَاةٍ، مَكْشُوفَةً مُؤَخَّرَاتِهِمْ، فَصَبْحَةَ لِمِصْرَ.⁵ فَيَخَافُ وَيَحْجَلُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْحَبَشَةِ وَافْتَحَرُوا بِمِصْرَ.⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُولُ سُكَّانُ هَذَا السَّاحِلِ: "انْظُرُوا مَا جَزَى لِمَنْ أَتَكَلَّنَا عَلَيْهِمْ وَلَجَأْنَا إِلَيْهِمْ لِمُسَاعَدَتِنَا وَإِنْقَادِنَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ! فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ؟"

نبوة ضد بابل

21 وَحَيٌّ عَنْ بَابِلَ. كَالرَّوَابِعِ الَّتِي تَهْبُ فِي النَّبِّ، يَا نِي الْعَازِي مِنَ الصَّخْرَاءِ، مِنْ أَرْضِ مُخِيفَةٍ. أُغْلِنْتُ لِي رُؤْيَا رَهِيْبَةٍ. النَّاهِبُ يَنْهَبُ، وَالْمُحْرَبُ يَخْرَبُ. اهُجِبي يَا عِيْلَامُ! حَاصِرِي يَا مَادِي! إِنِّي أَضَعُ حَدًّا لِكُلِّ الْأَيْنِ الَّذِي سَبَبْتَهُ بَابِلُ.³ جِسْمِي كُلُّهُ يَنَالُ، أَتَوَجَّعُ كَأَمْرَأَةٍ تَلِدُ. مَا أَسْمَعُهُ أَذْهَلْنِي، وَمَا أَرَاهُ أَفْرَعْنِي.⁴ تَحَيَّرَ قَلْبِي، أَرْزَعُشُ مِنَ الْخَوْفِ. انْتِظَرْتُ الْمَسَاءَ لِيُخَفِّفَ عَنِّي، لَكِنَّهُ صَارَ لِي رُغْبًا. كَيْرُتِيونَ الْمَائِدَةُ، يَفْرُشُونَ السَّجَاجِدَ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ! قَوْمُوا أَيُّهَا الضُّبَّاطُ، امْسُحُوا تَرُوسَكُمْ لِلْقِتَالِ!⁶ قَالَ اللَّهُ لِي: "أَذْهَبُ أَفْمَ حَارَسًا لِيُخَبِّرَ بِمَا يَرَى.⁷ فَإِذَا رَأَى رُكَّابًا عَلَى أَرْوَاجِ فُورَسَانَ، أَوْ رُكَّابًا عَلَى حَمِيرٍ، أَوْ رُكَّابًا عَلَى جِمَالٍ، فَاجْعَلْهُ يَنْتَبَهُ أَشَدَّ الْإِنْتِبَاهِ."⁸ فَصَرَخَ الْحَارَسُ: "يَا سَيِّدُ، أَنَا فِي بُرْجِ الْمُرَاقَبَةِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَفِي مَرْكَزِ الْجِرَاسَةِ كُلِّ لَيْلَةٍ."⁹ فَالآنَ أَرَى رُكَّابًا قَادِمِينَ عَلَى أَرْوَاجِ فُورَسَانَ." ثُمَّ عَادَ الْحَارَسُ وَقَالَ: "سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَتَحَطَّمَتْ إِلَى الْأَرْضِ كُلُّ تَمَاثِيلِ هَيْبَتِهَا."¹⁰ فَمَا شَعْبِي الْمُسْحُوقُ وَالْمُسْتَشْتِ، مَا سَمِعْتُهُ مِنْ اللَّهِ الْقَدِيرِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَحْبَبْتُكُمْ بِهِ.

نبوة
ضد أودوم

نبوة ضد بلاد
العرب

نبوة عن القدس

22:22 و 3:7

11 وَحَيَّ عَنْ أَدُومَ. نَادَانِي وَاحِدٌ مِنْ أَدُومَ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْحَارِسُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟ أَيُّهَا الْحَارِسُ، مَتَى سَبَيْتَ هَيَّ اللَّيْلِ؟" 12 أَجَابَ الْحَارِسُ: "طَلَعَ الصُّبْحُ، وَلَكِنْ جَاءَ مَعَهُ اللَّيْلُ! إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْأَلُوا فَاسْأَلُوا، ثُمَّ ارْجِعُوا وَتَعَالَوْا."

13 وَحَيَّ عَنْ بِلَادِ الْعَرَبِ. يَا قَوَائِلَ دَدَانَ يَا مَنْ تَبَيَّنُونَ فِي صَحْرَاءِ الْعَرَبِ، 14 وَيَا سُكَّانَ تَيْمَاءَ، هَاتُوا مَاءَ لِلْعَطْشَانِ، وَأَعْطُوا طَعَامًا لِلهَّارِبِ. 15 لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا مِنَ السَّيْفِ، مِنَ السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ، وَمِنَ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنَ شِدَّةِ الْحَرْبِ. 16 قَالَ اللَّهُ لِي: "فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لَا أَكْثَرَ وَلَا أَقَلَّ، تَزُولُ كُلُّ عَظْمَةٍ قِيدَارًا. 17 وَلَا يَبْقَى مِنْ أَبْطَالِ قِيدَارَ الَّذِينَ يَرْمُونَ بِالْقَوْسِ، غَيْرُ بَقِيَّةٍ قَلِيلَةٍ." الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.

22 وَحَيَّ عَنِ الْقُدْسِ. مَاذَا جَرَى لَكُمْ حَتَّى طَلَعْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَى السُّطُوحِ؟ 2 أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ بِالصَّحِيحِ، يَا مَدِينَةَ الضُّوْضَاءِ وَالْمَرْحِ، قَتَلَكَ لَمْ يُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يَمُوتُوا فِي الْحَرْبِ. 3 كَلُّ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا، وَأَسْبَرُوا مِنْ غَيْرِ مَقَاوِمَةٍ. كُلُّ أَبْطَالِكَ الْعُظَامِ هَرَبُوا مَعًا، هَرَبُوا بَيْنَمَا كَانَ الْعَدُوُّ مَا زَالَ بَعِيدًا. 4 لِذَلِكَ قُلْتُ: "ابْعُدُوا عَنِّي، انْزُكُونِي أَبْكِ بِمَرَارَةٍ، لَا تُحَاوِلُوا أَنْ تُعْزُونِي عَلَى خَرَابِ شَعْبِي."

5 يَوْمَ شَعَبٌ وَدَلٌّ وَفَوْضَى، يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. يَوْمَ فِيهِ تُهْلَمُ الْأَسْوَارُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْجِبَالِ. 6 عِيْلَامٌ تَحْمِلُ السِّلَاحَ، وَتُرْسِلُ مَرْكَبَاتِهَا وَفُرْسَانَهَا. قَبِيرٌ تُشْهَرُ تُرْسَهَا. 7 فَتَمْتَلِئُ أَحْسَنُ أَوْدِيَتِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ، وَيَصْطَفُ الْفُرْسَانُ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ. 8 تَنْقُذُ يَهُودًا كُلَّ وَسَائِلِ الدَّفَاعِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنْظُرُونَ إِلَى الْأَسْلِحَةِ الَّتِي فِي قَصْرِ الْعَابَةِ. 9 تَرُونَ نَعْرَاتٍ كَثِيرَةً فِي دِفَاعِ مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَتَحْزِنُونَ الْمَاءَ فِي الْبِرْكَةِ الشَّمْلَى. 10 وَتَعْدُونَ دِيَارَ الْقُدْسِ، وَتَهْتَمُونَ بَعْضَهَا لِتُحْصِنَ السُّورَ. 11 وَيَنْتَشِرُ خَرَابًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِيَمِيحَ الْبِرْكَةُ الْقَدِيمَةُ. وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى مَنْ دَبَّرَ هَذَا، وَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ قَضَى بِهِ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ.

12 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَدْعُوكُمْ الْمَوْلَى إِلَهُ الْقَدِيرِ، لِتَبْكُوا وَتَنُوحُوا وَتَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ وَتَلْبَسُوا الْحَيْشَ. 13 وَلَكِنْ بَدَلًا مِنْ هَذَا تَفْرَحُونَ وَتَمْرَحُونَ، وَتَذَبْحُونَ الثَّيْرَانَ وَتَنْحَرُونَ الْعِغْمَ، وَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ وَتَشْرَبُونَ الْحَمْرَ، وَتَقُولُونَ: "خَلُونَا نَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّنا عَدَا نَمُوتُ." 14 فَأَعْلَنَ اللَّهُ الْقَدِيرُ هَذَا فِي أذُنِي: "هَذِهِ الْخَطِيئَةُ لَنْ تُغْفَرَ لَكُمْ إِلَى أَنْ تَمُوتُوا." يَقُولُ الْمَوْلَى إِلَهُ الْقَدِيرِ.

15 وَيَقُولُ الْمَوْلَى إِلَهُ الْقَدِيرِ: "أَذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّخْصِ شَبْنَا، صَاحِبِ الْمَلِكِ وَالْمَسْتُولِ عَنِ الْقَصْرِ وَقُلْ لَهُ، 16 مَاذَا تَعْمَلُ هُنَا، وَمَنْ أَعْطَاكَ الْإِذْنَ لِتُحْفَرَ لِنَفْسِكَ قَبْرًا هُنَا، يَا مَنْ حَفَرْتَ قَبْرَكَ فِي الْأَعَالِي، وَنَفَرْتَ مَسْكَنَكَ فِي الصَّخْرِ؟ 17 أَحْتَرَسَ، فَأَلْمَوْلَى عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْكَ بَعْثًا، وَيَرْمِيكَ بَعِيدًا يَا بَطْلًا! 18 يَدْوِرُكُ اللَّهُ كَالْكُرَةِ، وَيَقْدِفُكَ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ. هُنَاكَ تَمُوتُ، بِجَوَارِ مَرْكَبَاتِكَ الْفَاجِرَةِ، يَا عَارَ بَيْتِ سَيِّدِكَ! 19 لِأَنِّي أَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، فَتُعْزَلُ مِنْ مَكَانَتِكَ الْعَالِيَةِ.

²⁰ وفي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا. ²¹ وَالْبِسْهُ تَوْبَكَ، وَأَشُدَّهُ بِحِزَامِكَ، وَأَعْطِيهِ سُلْطَانَكَ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ الْقُدْسِ وَلَيِّتَ يَهُودَا. ²² وَأَصْعُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَيْفِهِ، يَفْتَحُ فَلَا يُغْلِقُ أَحَدٌ، وَيُغْلِقُ فَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ. ²³ وَأَثْبِتْهُ كَوْتًا فِي مَكَانٍ أَمِينٍ. وَيَكُونُ مَرْكَزَ إِكْرَامٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ. ²⁴ وَيَتَعَلَّقُ عَلَيْهِ كُلُّ أَهْلِ بَيْتِ أَبِيهِ، مِنْ كِبَارٍ وَصِغَارٍ، كَمَا تُعَلَّقُ عَلَى الْوَتْدِ الْآيِنَةُ وَالْكُؤُوسُ وَالْأُوعِيَةُ. ²⁵ وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيدُ: "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُنَزَعُ الْوَتْدُ الْمُثَبَّتُ فِي مَكَانٍ أَمِينٍ، وَيَنْكَسِرُ وَيَسْقُطُ. فَيَزُولُ مَعَهُ كُلُّ مَا كَانَ مُعْلَقًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ."

نبوة عن صور

23 حز 1:26—19:28؛ يو 4:3—8؛ عا 9:1—10:3؛ زك 4:3—17؛ رو 2:17

23 وَخِي عَن صُورَ. وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ! لِأَنَّ صُورَ خَرِبَتْ وَتَرَكَتْ بِلَا دِيَارٍ وَلَا مِينَاءَ. جَاءَهُمُ الْحَبْرُ فِي الطَّرِيقِ، وَهُمْ رَاجِعُونَ مِنْ قُبْرُصَ. ² نُوخُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ! يَا تِجَّارَ صَيْدَا، يَا عَابِرِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، نِيَا مَنْ يَأْتِيكُمْ الْقَمْحُ مِنْ شِبْحُورَ، مِنْ حِصَادِ النَّبْلِ، وَدَخَلَكُمْ هُوَ مِنَ التِّجَارَةِ مَعَ الْأُمَمِ. ⁴ أَحْجَلِي يَا صَيْدَا، يَا حِصْنَ الْبَحْرِ، لِأَنَّ الْبَحْرَ تَكَلَّمَ وَقَالَ: "لَا جَاءَنِي وَجَعُ الْوِلَادَةِ، وَلَا وُلْدَتٌ، وَلَا رَيْبَتٌ بَيْنِي، وَلَا نَسَأْتُ بَنَاتٍ." ⁵ وَعِنْدَمَا تَصِلُ الْأَخْبَارُ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ مِنْ حَبْرِ صُورَ. ⁶ اَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ، وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ! هَلْ هَذِهِ هِيَ مَدِينَتُكُمْ الْمَرْحَةَ؟ الْمَدِينَةُ الْقَدِيمَةُ جَدًّا، الَّتِي حَمَلَتْهَا أَقْدَامُهَا لِتَتَغَرَّبَ فِي بِلَادٍ بَعِيدَةٍ؟ ⁸ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ، وَهِيَ الَّتِي تَتَوَجَّحُ الْمُلُوكُ، وَالَّتِي فِيهَا التِّجَّارُ أُمَرَاءُ، وَالْبَاعَةُ شُرَفَاءُ؟ ⁹ اللَّهُ الْقَدِيدُ قَضَى بِهَذَا، لِئَنْزِلَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ عَالٍ وَيُدِلَّ كُلَّ الشُّرَفَاءِ. ¹⁰ اخْرُتُوا أَرْضَكُمْ يَا شَعْبَ تَرْشِيشَ كَالْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ النَّبْلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْذُ لِصُورَ مِينَاءَ. ¹¹ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَجَعَلَ الْمَمَالِكَ تَزْعَدُ، وَأَمَرَ بِخَرَابِ حُصُونِ كَنْعَانَ. ¹² وَقَالَ: "لَا تَمْرُجِي بَعْدَ الْيَوْمِ أَيُّهَا الْمَسْلُوبَةُ، يَا صَيْدَا الْجَمِيلَةَ! قَوْمِي وَاعْبُرِي إِلَى قُبْرُصَ. وَحَتَّى هُنَاكَ لَنْ تَجِدِي رَاحَةً."

¹³ انظري أرضَ الْبَابِلِيِّينَ، إِنَّهَا بِلَا شَعْبٍ! فَإِنَّ الْأَشُورِيِّينَ جَعَلُوهَا مَكَانًا لِلْوُحُوشِ. أَقَامُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجَ الْحِصَارِ، وَدَمَّرُوا قُصُورَهَا، وَحَوَّلُوهَا إِلَى خَرَابٍ. ¹⁴ وَلَوْلِي يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّ صُورَ الْحَصِينَةَ خَرِبَتْ!

¹⁵ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تُنْسَى صُورُ سَبْعِينَ سَنَةً. أَيُّ كَعْمَرٍ مَلِكٍ وَاحِدٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، تَكُونُ صُورُ كَمَا تَقُولُ أَعْيُنُهُ الْعَاهِرَةُ: ¹⁶ "خُذِي الْعُودَ وَطُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الْعَاهِرَةُ الْمُنْسِيَّةُ، أَحْسِنِي الْعِزْفَ وَعَمِّي كَثِيرًا لِكَيْ يَتَذَكَّرُوا." ¹⁷ وَبَعْدَ السَّبْعِينَ سَنَةً يَجْعَلُ اللَّهُ صُورَ تَرْجِعَ إِلَى حِزْفِهَا كَعَاهِرَةٍ، وَتَبِيعُ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ. ¹⁸ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ أَرْبَابَهَا وَمَكَاسِبَهَا تَكْرُسُ لِلَّهِ، فَلَا تُخَزَنُ وَلَا تَدَخَّرُ، بَلْ تُنْفَقُ أَرْبَابُهَا عَلَى الَّذِينَ يَحْدِمُونَ اللَّهَ، لِيَكُونَ لَدَيْهِمْ غِذَاءٌ وَفَيْرٌ وَثِيَابٌ فَاحِرَةٌ.

24

سَيَحْرَبُ اللهُ الأَرْضَ، يُفْرَعُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُسْتَتُّ سُكَّانَهَا.² وَيَكُونُ
الْحَبْرُ كَوَاجِدٍ مِنَ الشَّعْبِ، وَالسَّيِّدُ كَالْعَبْدِ، وَالسَّيِّدَةُ كَجَارِيَتِهَا، وَالْبَانِعُ
كَالْمُشْتَرِي، وَالْمُقْتَرِضُ كَالْمُقْرِضِ، وَالِدَائِنُ كَالْمَدْيُونِ.³ تُحْرَبُ الأَرْضُ كُلِّيَّةً، وَتُنْهَبُ
تَمَامًا، لِأَنَّ اللهَ نَطَقَ بِهَذَا الْحُكْمِ.⁴ تَبْيَسُ الأَرْضُ وَتَذْبُلُ، يَضْعَفُ الْعَالَمُ وَيَزُولُ، يَذْبُلُ
عُظَمَاءُ الأَرْضِ.

كَتَجَسَّتِ الأَرْضُ بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُمْ خَالَفُوا الشَّرَائِعَ، وَتَعَدَّوْا عَلَيِ الْفَرَائِضِ،
وَنَفَضُوا الْعَهْدَ الأَبَدِيَّ.⁶ لِهَذَا فَاللَّعْنَةُ تَأْكُلُ الأَرْضَ، وَيَجَلُ الْعِقَابُ بِسُكَّانِهَا. وَلِهَذَا
يَحْتَرِقُ سُكَّانُ الأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ غَيْرُ عَدَدٍ قَلِيلٍ.⁷ وَتَجِفُّ الْحَمْرُ، وَتَذْبُلُ الْكُرْمَةُ،
وَيَبْسُ كُلُّ الْفَرْحَانِينَ.⁸ يَضْمُتُ طَرَبُ الدَّفِّ، وَيَسْكُتُ صَوْتُ الْمَرْجِينِ، وَيَتَوَقَّفُ عَزْفُ
الْعُودِ.⁹ لَا يَسْرُبُونَ الْحَمْرَ عَلَى الْعِنَاءِ، وَيَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.¹⁰ تُحْرَبُ الْمَدِينَةُ،
وَتَعْمُ الْفُؤُصَى، وَيُعْلِقُ النَّاسُ دِيَارَهُمْ لِكَيْ لَا يَدْخُلَ أَحَدٌ.¹¹ يَضْرَحُونَ فِي الشُّوَارِعِ طَلَبًا
لِلْحَمْرِ، يَغِيبُ كُلُّ فَرَحٍ، وَيَزُولُ كُلُّ سُرُورٍ مِنَ الأَرْضِ.¹² وَلَا يَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ غَيْرُ
الْخَرَابِ، وَيَصِيرُ بَابُهَا حِطَامًا.¹³ فَتَكُونُ الشُّعُوبُ فِي وَسْطِ الأَرْضِ، كَرِثْوَنَةٍ جَمِعَتْ
حَبَائِثَهَا، أَوْ كَبَعْضِ الْعَبِّ الْمَتْرُوكِ بَعْدَ الْحَصَادِ.

¹⁴ هَوْلًا يَهْتَفُونَ وَيُرْتَمُونَ، وَيُسَبِّحُونَ بِجَلَالِ اللهِ مِنَ الْغُزْبِ.¹⁵ إِذْنًا مَجَّدُوا اللهَ فِي
الشَّرْقِ، مَجَّدُوا اسْمَ اللهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي السُّوَاكِحِلِ وَالْجُزْرِ.
¹⁶ مِنْ آخِرِ الأَرْضِ نَسْمَعُ غِنَاءً: "مَجْدًا لِلصَّالِحِ." لِكَيْنِي قُلْتُ: "انْتَهَيْتُ! انْتَهَيْتُ!
الْوَيْلُ لِي! الْخَوْنَةُ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ! الْخَوْنَةُ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ!"¹⁷ الرُّغْبُ وَالْحُفْرَةُ وَالْفَخُّ
نَصِيبِكُمْ يَا سُكَّانَ الأَرْضِ.¹⁸ فَمَنْ يَهْرُبُ مِنْ صَوْتِ الرُّغْبِ، يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ. وَمَنْ
يَخْرُجُ مِنَ الْحُفْرَةِ، يَقَعُ فِي الْفَخِّ. لِأَنَّ بَوَابَاتِ السَّمَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسَاسَاتِ الأَرْضِ
تَزَلْزَلَتْ.¹⁹ تَتَحَطَّمُ الأَرْضُ وَتَنْشَقُّ وَتَهْتَزُّ.²⁰ تَتَرْتَحُّ الأَرْضُ كَالسَّكْرَانِ. تَتَارَجِحُ كَخَيْمَةٍ
فِي الْعَاصِفَةِ. مَعَاصِيهَا ثَقِيلَةٌ عَلَيْهَا، فَتَسْقُطُ وَلَنْ تَقُومَ.

²¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُعَاقِبُ اللهُ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةَ مِنْ فَوْقَ، وَمُلُوكَ الأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.
²² يَجْمَعُهُمْ كَأَسْرَى فِي الْحَبْسِ، وَيُعْلِقُ عَلَيْهِمْ فِي السَّجَنِ، وَيُعَاقِبُهُمْ بَعْدَ أَنْظَارِ طُولِ.
²³ وَيَحْجِلُ الْقَمَرُ، وَتَخْرَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ اللهَ الْقَادِرَ يَمْلِكُ عَلَى جَبَلِ تَضْيُونَ فِي الْقُدْسِ،
وَيَسْمَجِدُ أَمَامَ سُيُوحِ شَعْبِهِ.

25

يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي فَأَعْظُمُكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ، أُمُورًا
دَبَّرْتَهَا مِنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، وَتَمَمْتَهَا بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ.² حَوَّلْتَ الْمَدِينَةَ إِلَى أُنْقَاضٍ،
الْقَرْيَةَ الْحَصِينَةَ إِلَى خَرَابٍ. قَلَعَةُ الْعُرْبَاءِ صَارَتْ خَرَابًا، وَلَنْ يَبْقَى أَبَدًا. لِذَلِكَ تُكْرِمُكَ
شُعُوبٌ قَوِيَّةٌ، وَتَخَافُكَ مُدُنٌ أَمَمٌ لَا تُوَحِّمُ.⁴ أَنْتَ حِصْنٌ لِلْمُسْكِينِ، حِصْنٌ لِلْبَائِسِ فِي
ضَيْقِهِ، مَلْجَأٌ مِنَ السَّيْلِ وَظِلٌّ مِنَ الْحَرِّ. لِأَنَّ غَضَبَ الطَّعَاةِ كَسَيْلٍ يَنْدَفِعُ إِلَى حَاطِطٍ،

صلاة شكر

8:25 1كور 15:54؛ رؤ
17:7؛ 21:4؛ 25:10-12
إش 15-16؛ إر 48؛ حز
25:8-11؛ عا 1:2-3؛
صف 2:8-11

⁵ وَكَحَرِّ الصَّخْرَاءِ. أَنْتَ يَا رَبُّ تُسَكِتُ صَجِيجَ الْعُرْبَاءِ، أَنْتَ تُسَكِتُ هَتَافَ الطَّعَاةِ، كَسَحَابَةِ ثُبْرَدٍ حَرَّ النَّهَارِ.

⁶ فِي هَذَا الْجَبَلِ، يَصْنَعُ اللَّهُ الْفَدِيرَ وَلِيْمَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَلِيْمَةً عَامِرَةً بِطَعَامٍ فَاحِرٍ وَخَمْرٍ مُعْتَقَّةٍ، وَلِيْمَةً فِيهَا أَحْسَنُ اللَّحُومِ وَأَفْخَرُ الْخُمُورِ. ⁷ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ يُمَرِّقُ اللَّهُ الْحِجَابَ الْمَشْدُودَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِطَاءَ الَّذِي يُعْطِي كُلَّ الْأُمَمِ. ⁸ وَيُزِيلُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ الدُّمُوعَ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيُلَاشِي عَارَ شَعْبِهِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.

⁹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُولُونَ: "حَقًّا هَذَا هُوَ الْهُنَا الَّذِي اتَّكَلْنَا عَلَيْهِ فَنَجَانَا، هَذَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي اتَّكَلْنَا عَلَيْهِ، فَفَرَّحْ وَنَبْتَهِّجْ بِنَجَاتِهِ." ¹⁰ يَدُ اللَّهِ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَلَكِنَّهُ يَدُوسُ مُوَابَ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، كَالثَّبَنِ الَّذِي يُدَاسُ فِي الزَّبَلِ. ¹¹ فَتَبْسِطُ مُوَابَ يَدَيْهَا كَمَنْ يَبْسِطُ يَدَيْهِ لِيَسْبَحَ، وَلَكِنْ يَذُلُّ اللَّهُ كِبْرِيَاءَهَا مَعَ كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ يَدَيْهَا. ¹² وَيَهْدِمُ أَسْوَارَ مُوَابَ الْعَالِيَةِ الْحَصِينَةِ، وَيُنْزِلُهَا إِلَى الْأَرْضِ، إِلَى التُّرَابِ.

نشيد حمد

26 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُعْنِي النَّاسُ هَذِهِ الْأَعْيُنَةَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا: "لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ، بِأَسْوَارٍ وَحُصُونٍ تَجْعَلُنَا فِي أَمَانٍ. ² افْتَحُوا الْأَبْوَابَ، لِيَدْخُلَ الْأُمَّةُ الصَّالِحَةُ، الَّتِي تَحْفَظُ الْإِيمَانَ. ³ صَاحِبُ الرَّأْيِ الثَّابِتِ، أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُ فِي سَلَامٍ تَامٍ، لِأَنَّهُ يَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ. ⁴ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ هُوَ الصَّخْرُ الْأَبَدِيُّ. ⁵ هُوَ يَخْفِضُ الَّذِينَ فِي الْأَعَالِي، وَيَذُلُّ الْمَدِينَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يُنْزِلُهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَيَزِيمِهَا فِي التُّرَابِ. ⁶ فَتَدُوسُهَا الْأَقْدَامُ، أَقْدَامُ الْبَائِسِينَ، وَأَرْجُلُ الْمَسَاكِينِ.

⁷ طَرِيقَ الصَّالِحِ مُسْتَقِيمَةً، أَنْتَ يَا رَبُّ تَمَهِّدُ طَرِيقَهُ. ⁸ نَسِيرٌ فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ وَنَنْتَظُرُكَ يَا رَبُّ. تَسْتَأْفِقُ نَفُوسَنَا إِلَى اسْمِكَ وَذِكْرِكَ. ⁹ فِي اللَّيْلِ اسْتَأْفِقُ الْبَيْتَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَفِي الصُّبْحِ أَطْلُبُكَ. عِنْدَمَا يَجِلُّ عِقَابُكَ بِالْأَرْضِ، يَتَعَلَّمُ سُكَّانُهَا الصَّلَاحَ. ¹⁰ فَإِنْ رَحِمْتَ الشَّرِيرَ لَا يَتَعَلَّمُ الصَّلَاحَ، بَلْ يَسْتَوِجِرُ فِي ازْتِكَابِ الشَّرِّ حَتَّى فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ، وَلَا يَهْمُهُ جَلَالُ اللَّهِ.

¹¹ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ يَدَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ، لِكَيْتَهُمْ لَا يَرَوْنَهَا. اجْعَلْهُمْ يُشَاهِدُونَ غَيْرَتَكَ عَلَى شَعْبِكَ، فَيَحْجِلُونَ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لَهُمْ. ¹² أَنْتَ يَا رَبُّ تُعْطِينَا الْخَيْرَ، لِأَنَّ أَعْمَالَنَا كُلَّهَا فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتَ عَمِلْتَهَا لَنَا. ¹³ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ غَيْرُكَ، لَكِنَّا نُكْرِمُ اسْمَكَ أَنْتَ وَحَدُكَ. ¹⁴ هُمْ أَمْنَاوَاتٌ لَا يَحْيُونَ، هُمْ أَشْبَاحٌ لَا تَقُومُ. أَنْتَ عَاقِبْتَهُمْ وَحَطَمْتَهُمْ، وَمَسَحْتَ مِنَ الْوُجُودِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁵ كَثُرَتْ الْأُمَّةُ يَا رَبُّ، كَثُرَتْ الْأُمَّةُ وَوَسَّعَتْ حُدُودَ الْبِلَادِ، فَتَعَظَّمَتْ.

¹⁶ يَا رَبُّ فِي الصَّبِيِّ طَلَبْنَاكَ. لَمَّا أَدْبَتْنَا سَكَبْنَا شَكْوَانًا. ¹⁷ يَا رَبُّ، كُنَّا فِي مَحْضَرِكَ كَالْحَبْلِ الَّتِي عَلَى وَشِكِّ الْوِلَادَةِ، تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ مِنَ الْأَلَمِ. ¹⁸ حَبَلْنَا وَتَلَوْنَا مِنَ الْأَلَمِ،

لِكِنَّا وَلَدْنَا الرِّيحَ. فَلَا نَحْنُ نَجِينَا الْبِلَادَ، وَلَا وَلَدْنَا أَحَدًا يَزِيدُ عَدَدَ سُكَّانِ الْعَالَمِ.¹⁹ يَحْيَا الَّذِينَ مَاتُوا مِنْ شَعْبِكَ، تَقُومُ أَجْسَادُهُمْ! يَسْتَقِظُ وَيُعَيِّنُ سُكَّانُ التُّرَابِ! كَمَا يَنْعِشُ النَّدَى الْبَرِّاقَ الْأَرْضَ، كَذَلِكَ يُقِيمُ اللَّهُ الَّذِينَ مَاتُوا.

²⁰تَعَالَوْا يَا شَعْبِي، ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ وَأَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ وَرَاءَكُمْ. اخْتَبِئُوا لِحِطَّةٍ حَتَّى يُعْبِرَ غَضَبُ اللَّهِ.²¹ سَيَخْرِجُ الْمُؤَلَى مِنْ مَسْكِنِهِ، لِيُعَاقِبَ شَعْبَ الْأَرْضِ عَلَى ذُنُوبِهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ عَنِ الدَّمِ الَّذِي سُفِكَ عَلَيْهَا، وَلَا تُعْطِي قَتْلَاهَا فِيمَا بَعْدُ."

27 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُعَاقِبُ اللَّهُ بِسِنْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ، لُورِثَانَ • الْحَيَّةِ الْمُرَاوِعَةَ وَالْمُلْتَوِيَّةَ، وَيَقْتُلُ وَحْشَ الْبَحْرِ.

²فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تُعْتَوِنُ عَنِ الْكُزْمَةِ الشَّهِيَّةِ. ³أَنَا اللَّهُ حَارِسُهَا، أَسْفِيهَا دَائِمًا، أَخْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا يَبْصُرَهَا أَحَدٌ. ⁴أَنَا لَسْتُ غَاضِبًا عَلَيْهَا! فَإِنْ جَاءَ عَلَيْهَا شَوْكٌ وَحَسَكٌ، أَدُوسُهُ وَأَحْرِقُهُ. ⁵فَإِنْ أَرَادَ أَعْدَاءُ شَعْبِي أَنْ أَحْبِيهِمْ، فَلْيُعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، نَعَمْ، لِيُعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا.

⁶فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، يَمُدُّ يَعْقُوبُ جُدُورَهُ، يَنْبُتُ إِسْرَائِيلُ وَيُزْهِرُ، وَيَمْلَأُ كُلَّ الْعَالَمِ بِاللُّمَامِ. ⁷لَمْ يُعَاقِبِ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا عَاقَبَ أَعْدَاءَهُمْ، وَلَمْ يَقْتُلْ مِنْهُمْ بِقَدْرِ مَا قَتَلَ مِنْ خُصُومِهِمْ. ⁸لَبَّ عَاقِبُهُمْ، بِأَنْ خَاصَمَهُمْ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمَنْفَى، فَأَزَالَهُمْ كَمَا بَرِيحُ عَاصِفَةٍ تَهْبُ مِنْ الشَّرْقِ. ⁹لَكِنْ بِهَذَا فَقَطْ يُمَكِّنُ التَّكْفِيرُ عَنْ ذَنْبِ يَعْقُوبَ، وَبِهَذَا فَقَطْ تُمْحَى خَطِيئَتُهُ: بِأَنْ يَكْسِرَ كُلَّ حِجَارَةِ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، وَيَجْعَلَهَا كَحِجَارَةِ الْكُلْسِ الْمُفْتَتَةِ، وَلَا يَبْزُقُ أَيًّا مِنْ الْأَعْمِدَةِ الَّتِي يُعْبَدُونَهَا أَوْ مَنْصَاتِ بَحُورٍ قَائِمَةٍ.

¹⁰خَرِبَتِ الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ، أَصْبَحَ الْمَسْكَنُ مَهْجُورًا مَثْرُوكًا كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ تَرَعى الْعُجُولُ، وَهَنَّاكَ تَرْبِضُ وَتَأْكُلُ أَغْصَانَهَا. ¹¹وَحِينَ تَبْسُ أَغْصَانَهَا تَنْكَسِرُ، فَتَأْتِي النِّسَاءُ وَيَسْتَحْدِمُنَهَا وَقُودًا لِلنَّارِ. لِأَنَّ هَذَا شَعْبٌ لَا يَفْهَمُ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ، وَخَالَفَهُ لَا يَرَأْفُ بِهِ.

¹²فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَجْمَعُ اللَّهُ الْحِصَادَ مِنْ مَجْرَى نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى وَاوِي مِصْرَ، فَيَجْمَعُكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا وَاحِدًا. ¹³وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَحْدُثُ صَوْتُ بوقٍ عَظِيمٍ. فَيَأْتِي الْمُشْتَتُونَ فِي أَسُورٍ، وَالْمَنْفِيُونَ فِي مِصْرَ، وَيُعْبَدُونَ اللَّهَ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي الْقُدْسِ.

28 الْوَيْلُ لِلْإِكْلِيلِ الَّذِي يَفْخَرُ بِهِ سَكَارَى أَفْرَايمَ! الْوَيْلُ لِلْمَدِينَةِ الَّتِي تُسَيِّطِرُ عَلَى الْوَادِي الْخَصِيبِ، الَّتِي جَمَالُهَا وَبَهَاوُهَا إِنَّمَا كَزَهْرَةِ دَابِلَةَ. الْوَيْلُ لِلَّذِينَ صَرَعَتْهُمْ الْحَمْرُ. ²إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلًا قَوِيًّا، يُوسِلُهُ كَعَاصِفَةٍ بَرْدٍ وَكَزُبَعَةٍ شَدِيدَةٍ، كَمَطَرٍ غَزِيرٍ وَكَسَيْلٍ جَارِفٍ، فَيَضْرِبُ الْبِلَادَ بِشِدَّةٍ.

نجاهة بني إسرائيل

13:27 مت 31:24؛ 1كور 16:4؛ 52:15 اتس 16:4

• كائن غير معروف اليوم، رمز للشيطان وللأمم التي كانت تعادي الك وشعبه.

الويل لأفرايم

12-11:28 1كور 12:14

12:28 مت 11:29

16:28 رو 9:33

1:11؛ 4:2؛ 6

³فَذَلِكِ الْإِكْلِيلُ الَّذِي يُفَخَّرُ بِهِ سَكَارَى أَفْرَائِمَ يُدَاسُ بِالْأَقْدَامِ. ⁴تِلْكَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تُسَيِّطِرُ عَلَى الْوَادِي الْخَصِيبِ، الَّتِي جَمَالَهَا وَبَهَاؤُهَا إِنَّمَا كَزَهْرَةِ ذَابِلَةٍ، تَكُونُ كَالْتَيْنِ الَّذِي يُضْحِكُ قَبْلَ الْمَوْسِمِ، يَرَاهُ الْوَاحِدُ فَيَقْطَعُهَا وَيَلْتَهِمُهُ. ⁵فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ اللَّهُ الْقَادِرُ تَاجًا مَجِيدًا، وَإِكْلِيلًا جَمِيلًا لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ. ⁶وَيَكُونُ رُوحٌ عَدْلٍ لِلْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، وَمَصْدَرٌ قُوَّةٍ لِمَنْ يُحَارِبُونَ الْأَعْدَاءَ وَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ.

⁷صَلَّ الْقَادَةُ بِسَبَبِ الْخَمْرِ، وَتَرْتَحُوا بِالْمُسْكِرِ. الْأَحْبَارُ وَالْأَنْبِيَاءُ تَخَبَّطُوا سَكَرَانِينَ، وَعَرَفُوا فِي الْخَمْرِ، وَأَنْسَطَلُوا بِالْمُسْكِرِ. إِنْ جَاءَتْهُمْ رُؤْيَا يَضُلُّونَ، وَفِي قَرَارَاتِهِمْ يَغْتَرُونَ. ⁸أَمْثَلَاتُ كُلِّ مَوَائِدِهِمْ بِالْقَيْءِ، وَأَصْبَحَ كُلُّ مَكَانٍ قَدْرًا. ⁹وَقَالَ النَّاسُ: "عَلَى مَنْ يُحَاوِلُ إِشْعِيَا أَنْ يُلْقِي دُرُوسَهُ؟ وَلِمَنْ يَشْرَحُ رِسَالَتَهُ؟ هَلْ لِلْأَطْفَالِ الْمَقْطُومِينَ عَنِ الْخَلِيبِ، الْمَمْتُوعِينَ عَنِ الثَّدْيِ؟ ¹⁰لأنَّهُ يُتْرَكُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، مُجَرَّدِ أَصْوَاتٍ مِنْ هُنَا وَهَنَّا!"

¹¹إِذْنٌ سَيَكَلِّمُ اللَّهُ هَذَا الشَّعْبَ بِوَسِطَةِ أَجَانِبٍ، بِوَسِطَةِ أَشْخَاصٍ لُغَتُهُمْ غَرِيبَةٌ. ¹²فَقَدْ قَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ مَكَانُ الرَّاحَةِ، خَلُّوا التَّعْبَانَ يَرْتَاحُ. هَذَا هُوَ مَكَانُ الشُّكُونِ." لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ. ¹³إِلْذَلِكَ تَكُونُ كَلِمَةُ اللَّهِ لَهُمْ، أَنْ يُتْرَكُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، مُجَرَّدِ أَصْوَاتٍ مِنْ هُنَا وَهَنَّا. لَكِنِّي يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَتَحَطَّمُوا وَيَقْعُوا فِي الشَّرْكِ وَيُؤْخَذُوا إِلَى الْأَسْرِ.

¹⁴إِلْذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ، يَا حُكَّامَ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ. ¹⁵أَنْتُمْ قُلْتُمْ: "عَقَدْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْمَوْتِ، وَعَمِلْنَا اتِّفَاقِيَّةً مَعَ عَالَمِ الْأَمْوَاتِ. فَالْسَّبِيلُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَقْتَرِبُ مِنَّا، لِأَنَّنا جَعَلْنَا الْكُذْبَ مَلْجَأَنَا وَالْبَاطِلَ سِتْرَنَا." ¹⁶لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: "سَأَضَعُ فِي الْقُدْسِ حَجْرًا كَرِيمًا مُخْتَارًا، هُوَ حَجَرُ الرَّاويَةِ، لِيَكُونَ أَسَاسًا مَتِينًا، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْجَلُ." ¹⁷وَأَجْعَلُ الْعَدْلَ كَمِيزَانَ، وَالصَّلَاحَ كَمِيعَارٍ. فَيَجْرُفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَكُمْ، أَيْ الْكُذْبِ، وَيَكْتَسِخُ السَّبِيلُ سِتْرَكُمْ. ¹⁸وَيُلْغِي مِيثَاقَكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَتَبْطُلُ اتِّفَاقِيَّتُكُمْ مَعَ عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَالْسَّبِيلُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ يُحْطِمُكُمْ. ¹⁹يَأْخُذُكُمْ كُلَّمَا عَبَرَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، نَهَارًا وَلَيْلًا. وَمُجَرَّدُ فَهْمِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ يُسَبِّبُ لَكُمْ الذُّعْرَ. ²⁰وَكَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ، 'السَّرِيرُ أَقْصَرُ مِنَ الَّذِي يَتَمَدَّدُ عَلَيْهِ، وَالْعِطَاءُ أَضْعَفُ مِنَ الَّذِي يَتَعَطَّى بِهِ.' ²¹وَيَقُومُ اللَّهُ كَمَا فَعَلَ فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَغْضَبُ كَمَا فَعَلَ فِي وَادِي جِنْعُونَ ضِدَّ الْأَمُورِيِّينَ، لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ الْعَجِيبِ، وَيَفْعَلَ فِعْلَهُ الْغَرِيبِ. ²²فَالآنَ كَفُّوا عَنِ الْاسْتِهْزَاءِ، لِئَلَّا يَزِيدَ عِقَابُكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ الْقَادِرَ يُغْلِنُ حُكْمَهُ بِالْفَنَاءِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

²³أَضَعُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي، انْتَبَهُوا وَاسْمَعُوا كَلَامِي. ²⁴عِنْدَمَا يُرِيدُ الْفَلَّاحُ أَنْ يَزْرَعَ أَرْضَهُ، هَلْ كُلُّ يَوْمٍ يَحْرَثُهَا وَيَسْتَقْهَهَا وَيُمَهِّدُهَا؟ ²⁵بَلْ مَتَى سَوَى وَجْهَهَا، يُبْزَرُ الْعَدَسُ وَيُذْرَى الْكُمُونُ وَيَزْرَعُ الْقَمْحُ فِي صُفُوفِهِ وَالشَّعِيرِ فِي مَكَانِهِ وَالْفُولَ فِي حَقْلِهِ.

26 لَأَنَّ رَبَّهُ يُرِيدُهُ وَيُعَلِّمُهُ كُلَّ ذَلِكَ. 27 وَهُوَ لَا يَدْرُسُ الْعَدَسَ بِالتُّورَجِ، وَلَا الْكُمُونَ تَحْتَ الْعَجَلَةِ، بَلْ يُحِبُّ كِلَاهُمَا بِقَضِيبٍ أَوْ بَعْصَا. 28 ثُمَّ عِنْدَمَا يَدْرُسُ الْخُبُوبَ، يَعْمَلُ ذَلِكَ بِحِسَابٍ، وَإِلَّا إِذَا تَرَكَ خَيْلَهُ تَجُرُّ التُّورَجَ بِلا نِهَآيَةٍ، تُسْحَقُ. 29 إِنَّ مُصَدَّرَ كُلِّ هَذَا هُوَ اللهُ الْقَدِيرُ صَاحِبُ الْمَشُورَةِ الْعَجِيبَةِ وَالْحِكْمَةِ الْعَظِيمَةِ.

29 الوَيْلُ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ! تَدُورُ السِّنِينَ، وَتَأْتِي أَعْيَادُهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. 2 كَيْفِي سَاحِصِرُ الْقُدْسِ، فَتَنُوحُ وَتَحْزَنُ، وَتُصْبِحُ كَمَنْصَةِ مُلْطَحَةٍ بِالْدَمِ. 3 سَأَهْجُمُ عَلَيْكَ، وَأَحْبِطُ بِكَ، وَأَحْصِرُكَ بِأَبْرَاجٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ آلَاتِ الْحِصَارِ. 4 فَتَنْحَفِضِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَكُونُ كَلَامُكَ تَمْتَمَةً صَادِرَةً مِنَ التُّرَابِ، وَصَوْتُكَ كَصَوْتِ شَبَحٍ مِنَ الْأَرْضِ، كَهَمْسٍ مِنَ التُّرَابِ. 5 وَيَصِيرُ أَعْدَاؤُكَ الْكَثِيرُونَ كَالْعَبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُدُهُورُ الطَّغَاةِ كَالرَّيْشَةِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَفَجْأَةً، فِي لِحْظَةٍ يَأْتِي اللهُ الْقَدِيرُ بَرْعِدٍ وَزَلْزَالٍ وَصَوْتٍ عَظِيمٍ، مَعَ زَوْبَعَةٍ وَعَاصِفَةٍ وَلَهَبِ نَارٍ آكِلَةٍ. 7 وَيُصْبِحُ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي تُحَارِبُ الْقُدْسَ وَتُهَاجِمُ فَلَاعَهَا وَتُحَاصِرُهَا، كَالْحُلْمِ أَوْ كَرُؤْيَا اللَّيْلِ. 8 فَكَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَيَجِدُ أَنَّهُ جَائِعٌ، وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَيَجِدُ أَنَّهُ مِنْهُكُ وَعَطْشَانٌ، كَذَلِكَ يَكُونُ جُمُهورُ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي تُحَارِبُ جَبَلَ تَضْيُونِ.

9 تَحْزِنُوا وَتَعْجَبُوا! اغمثوا أنفُسَكُمْ فَلَا تَرَوْا! اشكروا وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْحَمْرِ، تَرْتَحُوا وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْمُسْكِرِ! 10 لَأَنَّ اللهَ جَلَبَ عَلَيْكُمْ نَوْمًا عَمِيقًا، وَأَغْمَصَ عَيْنُونَ أَنْبِيَائِكُمْ، وَعَطَى رُؤُوسَ الرَّاكِبِينَ بَيْنَكُمْ. 11 فَصَارَتْ هَذِهِ الرُّؤْيَا كُلُّهَا غَامِضَةً كَأَقْوَالِ كِتَابٍ مَحْتُمٍ. فَحِينَ تَتَأَلَوْنَهُ لِمَنْ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَتَقُولُونَ لَهُ: "اقْرَأْ هَذَا" فَيَجِيبُ: "لَا أَقْدِرُ لِأَنَّهُ مَحْتُمٌ." 12 وَحِينَ تَتَأَلَوْنَهُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَتَقُولُونَ لَهُ: "اقْرَأْ هَذَا" فَيَجِيبُ: "لَا أَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ."

13 وَقَالَ اللهُ: "هَذَا الشَّعْبُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِفَمِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي. يَعْذِرُنِي عِبَادَةٌ هِيَ بِلا قِيمَةٍ، وَالْعَقَائِدُ الَّتِي يُعَلِّمُهَا هِيَ وَصَايَا مِنْ تَأْلِيفِ النَّاسِ." 14 لِذَلِكَ أَعُودُ وَأَحْزِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ، فَتَبِيدُ حِكْمَةُ الْحُكَمَاءِ، وَيَتَلَاشَى فَهْمُ الْفَهْمَاءِ. 15 الْوَيْلُ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَقَاصِدَهُمْ عَنِ اللهِ، وَيَعْمَلُونَ أَعْمَالَهُمْ فِي الظَّلَامِ وَيَقُولُونَ: "مَنْ يَرَانَا؟ وَمَنْ يَعْلَمُ بِنَا؟" 16 أَنْتُمْ تَقْلِبُونَ الْأَوْضَاعَ! هَلْ يُحْسَبُ الْفَحَّارِيُّ كَالطِّينِ؟ أَوْ يَقُولُ الْمَسْئُوعُ عَنِ صَانِعِهِ: "لَمْ يَصْنَعْنِي؟" أَوْ يَقُولُ الْوَعَاءُ عَنِ الْفَحَّارِيِّ: "إِنَّهُ لَا يَفْهَمُ؟" 17 بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا، يَتَحَوَّلُ لُبْنَانٌ إِلَى بُسْتَانٍ، وَيَبْدُو الْبُسْتَانُ كَالغَابَةِ. 18 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَسْمَعُ الطَّرْشُ أَقْوَالَ الْكِتَابِ، وَتُبْصِرُ عَيْنُونَ الْعُمِيِّ بَعْدَمَا كَانَتْ مُغْلَقَةً عَلَى سَوَادٍ وَظَلَامٍ. 19 وَيَزْدَادُ الْمَسَاكِينُ فَرَحًا بِاللَّهِ، وَيَبْتَهِجُ الْبُؤْسَاءُ بِالْقُدُوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

الويل لمدينة القدس

10:29 رو 8:11 مت 13:29

مت 8:15؛ مر 7:7-

14:29 1كور 19:1 مت 16:29

إش 9:45 رو 20:9

18-29 مت 5:11

20 يَهْلِكُ الطَّعَاةُ. يَنْتَى الْمُسْتَهْزِئُونَ. وَيَتَلَاشَى كُلُّ الْمُوَاطِئِينَ عَلَى الشَّرِّ، ²¹ الَّذِينَ يُضَيِّعُونَ عَلَى النَّاسِ حَقَّهُمْ، وَيَنْصُبُونَ فُحًا لِمَنْ يُجْرِي الْعَدَالَهَ، وَيُظْلِمُونَ الْبَرِيءَ بِلاَ حَقٍّ.

22 لِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ لِبَنَاتِ يَعْقُوبَ: "لَنْ يَخْجَلَ يَعْقُوبُ بَعْدَ الْآنَ، وَلَنْ يَصْفَرَ وَجْهَهُ." ²³ بَلْ عِنْدَمَا يَرَى أَوْلَادَهُ صَنَعَةَ يَدَيَّ وَقَدْ رَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ، فَإِنَّهُ يَعْتَرِفُ بِأَنْ اسْمِي مُقَدَّسٌ، وَأَنْتِي أَنَا رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ قُدُّوسٌ، وَيَرْهَبُنِي أَنَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَيَكْتَسِبُ الضَّالُّونَ فَهَمًا، وَيَقْبَلُ الْعَيْدُونَ إِرْشَادًا.

الويل للأمة
المتمردة

30 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "الْوَيْلُ لِلْأَوْلَادِ الْمُتَمَرِّدِينَ، الَّذِينَ يَعْمَلُونَ خِطَّةً لَيْسَتْ مِنِّي، وَيَعْقِدُونَ حُلْفًا لَيْسَ حَسَبَ رُوحِي، فَرَاذُوا خَطِيئَةً عَلَى خَطِيئَةٍ. ² هَوْلَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَشِيرُونِي، الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِيَحْمِيَهُمْ، وَالَّذِينَ يَصْنَعُونَ لِيَسْتَشِيرُهُمْ ظِلْمًا. ³ فَتَكُونُ حِمَايَةَ فِرْعَوْنَ عَارًا لَكُمْ، وَظِلُّ مِصْرَ خِزْيًا لَكُمْ. ⁴ وَمَعَ أَنْ رُؤْسَاءَهُ فِي صُوعَنَ، وَرُسُلُهُ وَصَلُوا إِلَى حَانِسَ، ⁵ لَكِنَّهُمْ كُتِبَتْ كُلُّهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ سَبَبَ شَعْبِ لاَ فَائِدَةَ مِنْهُ، فَلاَ يَنْفَعُ وَلاَ يَعْينُ، بَلْ يَجْلِبُ الْعَارَ وَالْخِزْيَ.

⁶ وَخِيٌّ عَنِ بَهَائِمِ النَّقَبِ. فِي أَرْضِ الشَّدَّةِ وَالصَّبِقِ حَيْثُ اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، وَالْأَفْعَى وَالتُّعْبَانُ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُ الرُّسُلُ ثُرُوتَهُمْ عَلَى ظُهُورِ الْحَمِيرِ، وَكُنُوزَهُمْ عَلَى أَسْنِمَةِ الْجِمَالِ، إِلَى تِلْكَ الْأُمَّةِ الَّتِي لاَ تَنْفَعُ، ⁷ إِلَى مِصْرَ، الَّتِي لاَ فَائِدَةَ مِنْهَا أَبَدًا. لِذَلِكَ دَعَوْتُهُا "وَحُشُّ الْبَحْرِ التُّعْبَانُ."

⁸ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "تَعَالَ الْآنَ، أَكْتُبْ هَذَا لَهُمْ عَلَى لَوْحٍ، وَسَجِّلْهُ فِي كِتَابٍ، لِيَكُونَ شَاهِدًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، حَتَّى إِلَى الْأَبَدِ." ⁹ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، يَرْفُضُونَ أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ. ¹⁰ وَيَقُولُونَ لِلزَّائِنِينَ، 'لاَ تَرَوْا رُؤْيَ' وَلاَ لَأَنْبِيَاءَ، 'لاَ تَتَّبِعُوا لَنَا بِمَا هُوَ حَقٌّ! بَلْ كَلَّمُونَا كَلَامًا نَاعِمًا، وَتَتَّبِعُوا بِأُمُورٍ خَادِعَةٍ.' ¹¹ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ، مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ، ابْعَدُوا الْقُدُّوسَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِنَا!"

¹² لِذَلِكَ يَقُولُ الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ كَلَامِي هَذَا، وَأَتَكَلَّمْتُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْخِدَاعِ، وَاسْتَنْدَثْتُمْ عَلَيَّهِمَا، ¹³ لِذَلِكَ تَكُونُ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ مِثْلَ تَصَدُّعٍ فِي حَائِطٍ مُرْتَفِعٍ، يَتَزَايَدُ فَيَجْعَلُ الْحَائِطَ بِنَهَارٍ فَجَاءَةً وَفِي لَحْظَةٍ. ¹⁴ وَيَتَحَطَّمُ كَأَناءٍ مِنَ الْخَرْفِ سَحِقٍ بِقَسْوَةٍ، فَلاَ يُوجَدُ فِي كِسْرِهِ شَقْمَةٌ لِأَخِذِ نَارٍ مِنَ الْمُوقِدِ أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْبُئْرِ." ¹⁵ وَقَالَ الْمُؤَلَّى إِلَهُ الْقُدُّوسِ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "بِالتَّوْبَةِ وَالسُّكُونِ تَحْضَلُونَ عَلَى النَّجَاةِ، وَبِالْهُدُوءِ وَالِاتِّكَالِ عَلَيَّ تَحْضَلُونَ عَلَى الْقُوَّةِ. لَكِنَّكُمْ رَفَضْتُمْ كُلَّ هَذَا ¹⁶ وَقُلْتُمْ، 'لاَ، بَلْ نَهْرَبُ عَلَى خَيْلٍ! نَهْرَبُ رَاكِبِينَ عَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ! لِذَلِكَ يُسْرِعُ الَّذِينَ يُطَارِدُونَكُمْ.' ¹⁷ يَهْرَبُ أَلْفٌ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ صَرْخَةِ عَدُوٍّ وَاحِدٍ، وَمِنْ صَرْخَةِ حَمْسَةِ نَهْرَبُونَ كُلُّكُمْ، فَلاَ يَبْقَى مِنْكُمْ غَيْرٌ سَارِيَةٍ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ أَوْ رَايَةٍ عَلَى تَلٍّ.

18 وَمَعَ ذَلِكَ يَشْتَأِقُ اللَّهُ أَنْ يَرَأَفَ بِكُمْ، يَتَّقُوا لِيُرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّ الْعَدْلِ. هِنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَنْتَظِرُونَهُ. 19 يَا سَعْبَ الْقُدْسِ، يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ، لَنْ تَبْكُوا فِيمَا بَعْدُ. بَلْ حِينَ تَصْرُخُونَ إِلَيْهِ يَرَأَفَ بِكُمْ، وَحِينَ يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ. 20 وَمَعَ أَنَّهُ أَعْطَاكُمْ الضِّيقَ كَثِيرًا، وَالشَّدَّةَ كَمَا. لَكِنْ مَعْلَمَكَ لَا يَحْجُبُ نَفْسَهُ عَنْكَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ تَرَاهُ بِعَيْنَيْكَ. 21 وَإِذَا انْحَرَفْتَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى اليمينِ أَوْ إِلَى الشَّمَالِ، تَسْمَعُ أَذُنَاكَ كَلِمَةً مِنْ وَرَائِكَ تَقُولُ: "هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، اسْلُكْ فِيهَا." 22 عِنْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُ أَصْنَامَكَ الْمُزَيَّنَةَ بِالْفِضَّةِ، وَتَمَائِيكَ الْمُعْشَاةَ بِالذَّهَبِ، وَتَرْمِيهَا بَعِيدًا كَشَيْءٍ قَدِيرٍ نَجِسٍ، وَتَقُولُ لَهَا: "ابْعِدِي عَنِّي." 23 وَيُرْسِلُ اللَّهُ الْمَطَرُ لِيُرْزَعَكَ الَّذِي تَرْزَعُهُ فِي الْأَرْضِ. فَيَكُونُ الْحُبْنُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ شَهِيًا وَفِيْرًا. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَزْعِي مَا شِئْتِكَ فِي مُرُوجٍ فَسِيحَةٍ. 24 وَالتَّيْرَانُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَسْتَعِلُّ فِي الْأَرْضِ، تَأْكُلُ عُلْفًا مُمْلَحًا مَذْرَى بِالْجَارُوفِ وَالتَّيْدَرِي. 25 وَفِي يَوْمِ الْمَذْبَحَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَ تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ، تَجْرِي جَدَاوِلُ الْمِيَاهِ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ. 26 وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَيَكُونُ نُورُ الشَّمْسِ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ، أَي كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. وَذَلِكَ حِينَ يُصَمِّدُ اللَّهُ كُسُورَ شَعْبِهِ، وَيَسْفِي الْجُرُوحَ الَّتِي أَنْزَلَهَا بِهِمْ.

27 أَلْمَوْلَى نَفْسُهُ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ، عَضْبُهُ مُسْتَعْلٌ وَهُوْلُهُ رَهِيْبٌ. شَفَاةً تَتَكَلَّمَانِ بِغَيْظٍ شَهِيْدٍ، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ. 28 نَفَخْتَهُ كَسَيْلٍ جَارِفٍ يَبْلُغُ إِلَى الْعُتْقِ. يُعْزِلُ الْأُمَّمَ يُعْزِلُ الْهَلَاكِ. يَصْعُقُ لِحَامًا فِي أَفْوَاهِ الشُّعُوبِ لِضِلَّالَتِهِمْ. 29 أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْتُونَ كَمَا فِي لَيْلَةِ عِيدٍ. تَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ كَالذَّاهِبِينَ عَلَى صَوْتِ الْمَرْمَارِ، إِلَى جَبَلِ اللَّهِ، إِلَى الْقُدَيْرِ رَبِّ شَعْبِهِ. 30 وَيَجْعَلُ اللَّهُ النَّاسَ يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ الْجَلِيلِ، وَيَرَوْنَ يَدَهُ تَنْزِلُ بِهِجَانٍ وَعَضْبٍ وَلَهَبِ نَارِ آكِلَةٍ، وَأَمْطَارٍ وَرَعْدٍ وَيَرْدٍ. 31 صَوْتُ اللَّهِ يُرْعِبُ أَشُورَ، وَبَعْصَاهُ يُضْرِبُهُمْ. 32 وَمَعَ كُلِّ ضَرْبَةٍ يُوقِعُهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَعْصَا الْعِقَابِ، تَعْرِفُ مُوسِيقَى الدُّفُوفِ وَالعِيدَانِ، لِأَنَّهُ يُحَارِبُهُمْ بِضَرْبَاتِ ذِرَاعِهِ. 33 لِأَنَّ حُفْرَةَ النَّارِ أُعِدَّتْ مِنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ. نَعَمْ، أُعِدَّتْ لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةً وَوَابِعَةً وَمَمْلُوءَةً بِالنَّارِ وَالْحَطَبِ الْكَثِيرِ، وَنَفَخَةُ اللَّهِ كَسَيْلٍ مِنَ الْكِبْرِيَّتِ تُشْعَلُهَا.

31 الْوَيْلُ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ طَلَبًا لِلْمَعُونَةِ. وَيَتَّكِلُونَ عَلَى الْخَيْلِ، وَيَتَّقُونَ فِي كَثْرَةِ الْمَرْكَبَاتِ، وَفِي قُوَّةِ الْفُرْسَانِ، وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْقُدُوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَطْلُبُونَ مَعُونَةَ اللَّهِ. لَكِنَّهُ هُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ، فَيَجْلِبُ الشَّرَّ، وَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. فَيَقُومُ ضِدَّ بَيْتِ الْأَشْرَارِ، وَضِدَّ الَّذِينَ يَبْصُرُونَ فَعْلَةَ الْإِنَّمِ. 32 أَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ بَشَرٌ وَلَيْسُوا مِثْلَ اللَّهِ. وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. فَعِنْدَمَا يَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ يَغْتَرُّ الْمُعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ، وَيَهْلِكُ كِلَاهُمَا مَعًا.

الويل للذين يتكلمون على مصر

4 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "كَمَا يُزْفِرُ الْأَسَدُ أَوْ الشَّبَلُ عَلَى فَرَسِيهِ، فَحَتَّى لَوْ جَاءَتْ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ، لَا يَخَافُ مِنْ صُرَاخِهِمْ وَلَا يُزَعِّجُهُ صَجِيحُهُمْ، كَذَلِكَ يَنْزِلُ اللَّهُ الْقَدِيرُ لِجَارِبٍ فِي جَبَلٍ تَصْبُونَ وَتَلَالِيهِ.⁵ وَكَطَبُورٍ تُزْفِرُ، يُحَامِي اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْقُدْسِ. يُحَامِي عَنْهَا وَيُنَجِّهَا. وَيَعْفُو عَنْهَا وَيُقَدِّمُهَا."

6 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ازْجِعُوا إِلَى مَنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدَّ التَّمَرُّدِ. ⁷ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَرْفُضُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، أَضْنَامَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَيْدِيكُمْ الْأَيْمَةَ. ⁸ تَسْقُطُ أَشُورُ، لَكِنْ لَا يَسْتَيْفُ إِنْسَانٌ. تَنْهَزِمُ أَشُورُ، لَكِنْ لَا يَسْتَيْفُ بَشَرٌ. تَهْرُبُ أَمَامَ السَّيْفِ، وَيُصْبِحُ أَحْسَنُ أَطْلَالِهَا عَيْدًا. ⁹ وَيَفْتَنِي قَادَتُهَا مِنَ الْفَرْعِ، وَيَهْرُبُ ضَبَّاطُهَا عِنْدَمَا يَرُونَ الرَّايَةَ. "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي الْقُدْسِ، وَلَهُ أَتُونَ فِيهَا.

ملكة الصلاح

32 انظُرُوا! سَيَاتِي مَلِكٌ يَمْلِكُ بِالصَّلَاحِ، وَحُكَّامٌ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ. ² وَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَخْبِئٍ مِنَ الرِّيحِ، وَكَسَدِّ يَحْيِي مِنَ السَّيْلِ، وَكَمَجَارِي مَاءٍ فِي الصَّحْرَاءِ، وَكَظَلِّ صَحْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي قَفْرِ. ³ وَالْعُيُونُ النَّاطِرَةُ تَرَى، وَالْآذَانُ الصَّاعِيَةُ تَسْمَعُ. ⁴ وَحَتَّى الْعَقْلُ الْمُتَهَوِّرُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُ، وَاللِّسَانُ الثَّقِيلُ يَتَكَلَّمُ بِفَصَاحَةٍ. ⁵ وَفِيمَا بَعْدُ لَا يُدْعَى الْحَبِيثُ شَرِيفًا، وَلَا الْمَاكِرُ نَبِيًّا. ⁶ لِأَنَّ الْحَبِيثَ يَتَكَلَّمُ بِالْحُبْتِ، وَقَلْبُهُ مَشْغُولٌ بِالشَّرِّ. يَزْتَكِبُ الْكُفْرَ، وَيَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ. يَمْنَعُ الطَّعَامَ عَنِ الْجَائِعِ، وَيَحْرُمُ الْعَطْشَانَ مِنَ الْمَاءِ. ⁷ وَالْمَاكِرُ وَسَائِلُهُ خَبِيثَةٌ. يَتَأَمَّرُ بِالشَّرِّ لِئَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِالْكَذِيبِ، حَتَّى لَوْ كَانَتْ دَعْوَى الْمُسْكِينِ بِالْحَقِّ. ⁸ أَمَّا الشَّرِيفُ فَيَفْكَرُ فِي أُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَعَلَيْهَا يَسْتَبِيدُ.

نساء القدس

⁹ أَيْتُهَا النِّسَاءُ الْمُتْرَفَاتُ، فَمَنْ وَاسْمَعْنَ صَوْتِي. أَيْتُهَا الْبَنَاتُ الْمُطْمَئِنَّاتُ اصْغَيْنَ لِكَلَامِي. ¹⁰ بَعْدَ سَنَةٍ مِنَ الْآنِ، تَرْتَعِدُنَ أَيْتُهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ، لِأَنَّ الْحَصَادَ يَتَلَفُ، يَمْضِي الْجَنِّي بِلا ثَمَارٍ. ¹¹ ازْتَعِشْنَ أَيْتُهَا الْمُتْرَفَاتُ، وَازْتَجِفْنَ أَيْتُهَا الْمُطْمَئِنَّاتُ، إِخْلَعْنَ ثِيَابَكُنَّ وَتَعَرَّيْنَ. الْبِنْسَنَ الْحَيْشَ عَلَى أَوْسَاطِكُنَّ. ¹² الطُّمْنُ عَلَى الْأَثْدَاءِ، حَسْرَةٌ عَلَى الْحُقُولِ الْحَصِيبَةِ وَالْكَرُومِ الْمُثْمِرَةِ، ¹³ وَعَلَى أَرْضِ شَعْبِي الَّتِي طَلَعَ فِيهَا الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ. وَحَسْرَةٌ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ الْفَرَحِ، وَعَلَى مَدِينَةِ الْمَرْحِ. ¹⁴ يَصْبِحُ الْقَصْرُ مَهْجُورًا، وَالْمَدِينَةُ الصَّاخِبَةُ فَارِغَةً، وَالْقَلْعَةُ وَالْبُرْجُ خَرَابًا إِلَى الْأَيْدِ. هُنَاكَ تَمْرُحُ حَمِيرُ الْوَحْشِ وَتَزْعَى قُطْعَانُ الْمَاشِيَةِ. ¹⁵ وَيَدُومُ هَذَا إِلَى أَنْ يُسْكَبَ الرُّوحُ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ، فَتَصْبِرُ الصَّحْرَاءُ بُسْتَانًا، وَيَبْدُو الْبُسْتَانُ كَالْعَابَةِ.

¹⁶ فَيَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الصَّحْرَاءِ، وَالصَّلَاحُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. ¹⁷ وَمَعَ الصَّلَاحِ يَأْتِي السَّلَامُ، مَعَ الصَّلَاحِ يَأْتِي الْهُدُوءُ وَالْإِطْمِئْنَانُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي دِيَارِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ أَمْنَةٍ، وَفِي أَمَاكِنِ رَاحَةٍ وَهَنَاءٍ. ¹⁹ فَإِنَّ نَزْلَ الْبَرْدِ وَحَطَمَ الْعَابَةَ إِلَى الْأَرْضِ، وَدَمَّرَ الْمَدِينَةَ تَمَامًا، ²⁰ تَكُونُونَ فِي هِنَاءٍ، تَزْرَعُونَ عِنْدَ كُلِّ الْمِيَاهِ، وَتَزْرَعُونَ ثِيرَانِكُمْ وَحَمِيرَكُمْ بِحَرِّيَّةٍ.

ضيق
بعده عون

33

الْوَيْلُ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ الَّذِي لَمْ يَخْرُبْكَ بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاهِبُ الَّذِي لَمْ يَنْهَبْكَ بَعْدُ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِيبِ يَخْرُبُونَكَ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. إِنَّكَ نَتَنظَّرُ. كُنْ قُوَّتَنَا كُلَّ صَبْحٍ وَنَجَاتَنَا فِي وَقْتِ الضِّيقِ. كَلَّمَا دَوَى صَوْتُكَ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ، لَمَّا قُمْتَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. ⁴ رَاحَتْ غَنِيمَةُ الشُّعُوبِ كَمَا يَلْتَهُمُ الْجَزَاءُ الرَّزْعُ. انْقَضُوا عَلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جَيْشٌ مِنَ الْجَزَادِ.

⁵ يَتَعَزَّمُ اللَّهُ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ فِي الْأَعَالِي. يَمَلَأُ الْقُدْسَ عَدْلًا وَصَلَاحًا. ⁶ اللَّهُ آسَاسُ رَاسِخٍ لَكَ فِي الْحَيَاةِ. هُوَ فَيْضُ نَجَاةٍ وَحِكْمَةٍ وَعِلْمٍ. مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ كَثْرُ لَكَ.

⁷ أَنْظُرُوا! أَبْطَأَهُمْ يَضْرُخُونَ فِي الشُّوَارِعِ. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ. ⁸ خَلَّتِ الطَّرِيقُ. لَا أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ. نَقَضُوا الْعَهْدَ، اخْتَقَرُوا الشُّهُودَ، وَأَصْبَحَ الْإِنْسَانُ بِلَا قِيَمَةٍ. ⁹ تُنَوِّحُ الْبِلَادُ وَتَدْوِي. يَخْجَلُ لُبْنَانٌ وَيَذْبَلُ. صَارَ سَارُونَ كَالْقَفْرِ. خَرِبَ بَاشَانَ وَالْكَرْمَلُ.

¹⁰ يَقُولُ اللَّهُ: "الآنَ أَقُومُ. الآنَ أَتَعَزَّمُ. الآنَ أَرْتَفِعُ." ¹¹ تَحْبَلُونَ قَسًا وَتَلِدُونَ تَيْنًا، وَنَفْسُكُمْ كَنَارٍ تَأْكُلُكُمْ. ¹² وَتَكُونُ الشُّعُوبُ كَالْكَلْسِ الْمُخْتَرِقِ، وَكَشَوْكُ مَقْطُوعٍ يُحْرِقُ بِالنَّارِ."

¹³ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ قُوَّتِي! ¹⁴ ارْتَعَبَ الْخَطَاةُ فِي الْقُدْسِ، مَلَأَ الْفَرْعُ الْكُفَّارَ. قَالُوا: "مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي نَارِ آكَلَةٍ؟ مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي وَقِيدِ أَيْدِي؟" ¹⁵ أَمَّا مَنْ يَسْلُكُ بِالصَّلَاحِ، وَيَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ، وَيَرْفُضُ رِيحَ الظُّلْمِ، وَيَمْنَعُ يَدَهُ عَنِ قَبُولِ الرِّشْوَةِ، وَيَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ مُؤَامَرَاتِ سَفْكِ الدِّمَاءِ، وَيُعْبِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ التَّأَمُّلِ فِي الشَّرِّ، ¹⁶ هُوَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْأَعَالِي، وَمَلْجَأُهُ حِصْنٌ فِي الصَّخْرِ، وَإِمَادَتُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَاءِ مَضْمُونٌ.

¹⁷ سَتَرَى عُيُونُكُمْ الْمَلِكَ فِي بَهَائِهِ، وَتَنْظُرُ أَرْضًا تَمْتَدُّ بَعِيدًا. ¹⁸ وَتَذَكَّرُ قُلُوبُكُمْ أَيَّامَ الرُّعْبِ فَتَقُولُونَ: "أَيْنَ الْمُحَاسِبُ؟ أَيْنَ جَابِي الضَّرَائِبِ؟ أَيْنَ الْمَسْتَوْلُ عَنِ الْأَبْرَاجِ؟" ¹⁹ وَلَا تَعُودُونَ تَرَوْنَ ذَلِكَ الشَّعْبَ الشَّرْسَ، الَّذِي لُعْنَتُهُ غَامِضَةٌ، وَكَلَامُهُ غَرِيبٌ وَعَبِيرٌ مَفْهُومٌ.

²⁰ أَنْظُرُوا إِلَى الْقُدْسِ، أَنْظُرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي نَحْتَفِلُ فِيهَا بِأَعْيَادِنَا، فَتَرَى عُيُونُكُمْ مَسْكِنًا مُطْمَئِنًّا، حَيْمَةً ثَابِتَةً لَا تَقْلَعُ أَوْ تَادُهَا وَلَا تَقْطَعُ جِبَالَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ²¹ هُنَاكَ يَكُونُ اللَّهُ لَنَا بِكُلِّ جَلَالِهِ، حَيْثُ الْأَنْهَارُ وَالْجُدَاوِلُ الْوَاسِعَةُ، لَا يَعْزُبُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَجْدَانِ، وَلَا تُبْجَرُ فِيهَا سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ. ²² لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حَاكِمُنَا، اللَّهُ هُوَ مُسْرِعُنَا. اللَّهُ هُوَ مُلْكُنَا، فَهُوَ يُنْقِذُنَا. ²³ يُزْخِي جِبَالَ سَفْنِ الْعَدُوِّ، فَلَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَشُدُّوا قَاعِدَةَ الشَّارِيَةِ، وَلَا أَنْ يَنْشُرُوا الشَّرَاعَ. فَتَقْتَسِمُ غَنِيمَةٌ كَثِيرَةٌ. حَتَّى الْعُرْجُ يَنْهَبُونَ غَنِيمَةً. ²⁴ وَلَا وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْقُدْسِ يَقُولُ: "أَنَا مَرِيضٌ" بَلْ يَعْزُرُ اللَّهُ إِثْمَ شَعْبِهَا.

إش 34: 1-6؛ إر 49: 14-22؛ حز 12: 5-14؛
35: 1-11؛ عا 12: 1-11؛ عو؛ مل
14-13: 6؛ 4: 34-2: 1
10-9: 34 رذ 3: 19

34

اقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ وَاسْمَعُوا، انْتَبِهُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ! لِيَسْمَعَ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، الدُّنْيَا وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا! ² اللَّهُ غَاظِبٌ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَسَاخِطٌ عَلَى كُلِّ جُبُوشِيهِمْ. قَضَى عَلَيْهِمْ بِالْفَنَاءِ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلذَّبْحِ. ³ فَتَطَّرَحَ قَتْلَاهُمْ فِي السُّوَارِعِ، وَتَفَوَّحَ غُفُونُهُ جُنَّتِيهِمْ، وَتَسِيلُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ. ⁴ وَتَفْسَى كُلُّ الْقُوَاتِ السَّمَائِيَّةِ، وَتَطْوِي السَّمَاءَ مِثْلَ لَفَافَةٍ، وَتَسْقُطُ كُلُّ كَوَاكِبِهَا كَمَا تَسْقُطُ أَوْرَاقُ الْعِنَبِ أَوْ التِّينِ الذَّالِبَةِ. ⁵ ظَهَرَ سَيْفُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ. يَنْزِلُ بِالْعِقَابِ عَلَى أَدُومَ، عَلَى شَعْبٍ قَصَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَنَاءِ. ⁶ امْتَلَأَ سَيْفُ اللَّهِ مِنَ الدَّمِ، دَمَ الْخِرَافِ وَالتَّيُّوسِ. وَتَغَطَّى بِالسُّحْمِ، شَحْمَ كِلَى الْكِبَاشِ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَذْبَحَةٌ فِي بَصْرَةَ، وَمَجْرَزَةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَدُومَ. ⁷ وَسَقُطَ مَعَهُمُ الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ، وَكَذَلِكَ الْعُجُولُ وَالتَّيْرَانُ. وَتَرَوَى الْأَرْضُ مِنَ الدَّمِ، وَيَسْمَنُ التُّرَابُ مِنَ السُّحْمِ. ⁸ هَذَا هُوَ يَوْمٌ أَنْتِقَامِ اللَّهِ، هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْجَزَاءِ، لِأَنَّهُ يَحْكُمُ فِي صَالِحِ الْقُدْسِ.

⁹ وَتَحَوَّلَ أَنْهَارُ أَدُومَ إِلَى زَفْتٍ، وَتُرَابُهَا إِلَى كِبْرَيْتٍ، وَتَصْبِرُ أَرْضُهَا زِفْتًا مُشْتَعَلًا. ¹⁰ لَا تَنْطَفِئُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا، بَلْ يَتَصَاعَدُ دُخَانُهَا إِلَى الْأَبَدِ. تُخَرَّبُ مِنْ جِبِلٍ إِلَى جِبِلٍ، وَلَا يَعْجُرُ فِيهَا أَحَدٌ أَبَدًا. ¹¹ وَتُرْتَفَأُ الْجَوَارِحُ وَالْقَنَافِدُ، وَتُعْتَشُّ فِيهَا الْبُومُ وَالْعُرْنَانُ. وَيَقِيسُ اللَّهُ أَدُومَ لِيُخْرِبَهَا وَيَجْعَلَهَا حَطَامًا. ¹² وَلَا يَبْقَى مِنْ بَيْنِ أَشْرَافِهَا مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَمْلِكَ، وَيَثْقُرُصُ مِنْهَا الْعُظْمَاءُ. ¹³ وَيَطْلَعُ الشُّوكُ فِي قُصُورِهَا، وَالْعَوْسُجُ وَالْحَسَكُ فِي حُصُونِهَا. وَتُصْبِحُ مَأْوَى لِلثَّعَالِبِ وَدَارًا لِلنَّعَامِ. ¹⁴ وَفِيهَا تَتَلَقَى الْوُحُوشُ مَعَ الذَّنَابِ، وَتُصْبِحُ الْمَاعِزُ الْبَرِّيَّةُ بِأَصْحَابِهَا. وَهَنَّاكَ تَسْتَقِرُّ وَحُوشُ اللَّيْلِ، وَتَجِدُ لِنَفْسِهَا مَكَانًا لِلرَّاحَةِ. ¹⁵ وَهَنَّاكَ أَيْضًا تُعْتَشُّ الْبُومُ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتَرْعَى صِعَارَهَا تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا. وَهَنَّاكَ تَتَلَقَى الصُّفُورُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ.

¹⁶ فَتَشُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَاقْرَأُوا، وَلَا وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ يَكُونُ غَيْرَ مُوجُودٍ فِي أَدُومَ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْتَقِي بِصَاحِبِهِ. لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ، وَرُوحَهُ يَجْمَعُهَا مَعًا. ¹⁷ فَهِيَ قَسَمٌ لَهَا الْبِلَادِ، وَأَعْطَاهَا لَهَا نَصِيبًا. فَتَمْلِكُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَتَسْكُنُ فِيهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

16: كتاب الله ربما الإشارة
هنا إلى إش 8: 30

فرح المفيديين

35: 5-12 عب 12: 12-5: 6
مت 5: 11؛ لو 22: 7

35

تَفْرَحُ الصَّخْرَاءُ وَالْأَرْضُ الْبَائِسَةُ. تَبْتَهِّجُ الْبَرِّيَّةُ وَتُزْهِرُ كَالرَّجَسِ. ² تَزْهِرُ بِوَفْرَةٍ، وَتَبْتَهِّجُ جَدًّا وَتُرْتَمُّ. يُعْطَى لَهَا جَلَالُ لُبْنَانَ وَبِهَاءُ الْكَرْمَلِ وَشَارُونِ. فَيَرُونَ جَلَالَ اللَّهِ وَبِهَاءَ الْهَنَاءِ.

³ تَشَدُّدُوا مَنْ صَغَفَتْ عَزِيمَتُهُمْ، وَأَعِينُوا مَنْ وَهَتْ قُوَّتُهُمْ. ⁴ قُولُوا لِمَنْ قَلْبُهُمْ خَائِفَةٌ: "تَشَدُّدُوا وَلَا تَخَافُوا. رَبُّكُمْ قَادِمٌ. إِنَّهُ يَأْتِي لِيُنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَيُجَارِيَهُمْ، إِنَّهُ يَأْتِي لِيُنصِرَكُمْ."

⁵ فَتَنْفَتِحْ عُيُونُ الْعُمِيِّ، وَتَنْفَتِحْ أَيْضًا آذَانُ الطَّرْشِ. ⁶ وَيَقْفِرُ الْأَعْرَجُ كَالْغَزَالِ، وَيَرْتَمُّ لِسَانَ الْأُخْرَسِ. يَنْفَجِرُ الْمَاءُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجْرِي الْأَنْهَارُ فِي الصَّخْرَاءِ. ⁷ يَتَحَوَّلُ السَّرَابُ

إِلَى عَيْنٍ، وَالْأَرْضُ الْعَطْشَانَةُ إِلَى يَنْابِيعِ مَاءٍ. وَالْأَوْكَارُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا الذَّنَابُ، يَنْمُو فِيهَا الْعُشْبُ وَالْقَصَبُ وَالْبُرْدِيُّ.⁸

وَتَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ تُدْعَى طَرِيقَ الصَّلَاحِ، لَا يُسَافِرُ فِيهَا أَيُّ وَاحِدٍ نَجِسٍ، إِنَّمَا هِيَ لِمَنْ يَسِيرُونَ فِي الصَّلَاحِ. وَلَا يَسِيرُ فِيهَا الْجَهَّالُ.⁹ لَا يُوْجَدُ فِيهَا أَسَدٌ، وَلَا يَأْتِيهَا وَخْشٌ مُفْتَرَسٌ. لَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا أَبَدًا. إِنَّمَا يَسْلُكُ فِيهَا الْمُقْدِيُونَ وَحَدَهُمْ.¹⁰ فَيَرْجِعُ الَّذِينَ قَدَاهُمُ اللَّهُ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَدْخُلُونَهَا بِالْغِنَاءِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِيٌّ. يَعْزُرُهُمُ الْإِبْتِهَاجُ وَالْفَرْحُ، وَيَهْرَبُ عَنْهُمْ الْحُزْنُ وَالْتَنَهُدُ.

36 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، هَاجَمَ سَنْحَرِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ كُلَّ مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا.² ثُمَّ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ، قَائِدَ جَيْشِهِ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ، مِنْ لَيْخِيَشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا فِي الْقُدْسِ. وَوَقَفَ عِنْدَ فَنَاءَةِ الْبُرْكَةِ الْعُلْبَانِ، فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْعَسَّالِ.³ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْبَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا مُدِيرَ الْقَصْرِ، وَسَبَّحَهُ الْكَتَابُ، وَيُوَآخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجَّلِ.

⁴ فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ الْجَيْشِ: "قُولُوا لِحَزَقِيَّا، 'الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، مَلِكُ أَشُورَ يَقُولُ: مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ وَإِنَّمَا كُلُّ هَذِهِ التَّقَى؟ أَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّ عِنْدَكَ خِطَّةَ حَزَقِيَّةَ وَقُوَّةَ ضَارِبَتِهِ. وَلَكِنَّ هَذَا كَلَامٌ فَارِعٌ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمَ حَتَّى تَتَمَرَّدَ عَلَيَّ؟"⁶ أَأَنْتَ أَتَكَلَّمْتَ عَلَى مِصْرَ الَّتِي هِيَ عَصَا مُهَشَّمَةٌ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا، بَلْ تَتَّقُبُ كَفَّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَتَضُرُّهُ. هَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ.⁷ وَإِنْ قُلْتَ لِي: نَحْنُ نَتَوَكَّلُ عَلَى الْمَوْلَى إِلَهِنَا. لَكِنَّ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَدَمَ حَزَقِيَّا أَمَا كُنَّ عِبَادَتِهِ وَمِنْصَاتِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطُّ أَمَامَ الْمَنْصَبَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْقُدْسِ؟⁸ وَالْآنَ تَعَالَى رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَرْكَبُونَهَا!⁹ فَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَصُدَّ قَائِدًا وَوَاحِدًا مِنْ أَقْلِ الْقَادَةِ الَّذِينَ عِنْدَ سَيِّدِي، حَتَّى لَوْ كُنْتَ تَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟¹⁰ ثُمَّ هَلْ أَنَا زَحَفْتُ عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ لِأَخْرَبَهَا، بِدُونِ أَمْرِ اللَّهِ؟ اللَّهُ قَالَ لِي: هَاجِمِ هَذِهِ الْبِلَادَ وَاخْرَبِهَا."

¹¹ فَقَالَ الْبَاقِيمُ وَسَبَّحَهُ وَيُوَآخُ لِقَائِدِ الْجَيْشِ: "مِنْ فَضْلِكَ، كَلِّمْ عَيْبِدَكَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّنا نَهْمُهَا، وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْعِبْرِيَّةِ بِمَسْمَعٍ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى الشُّورِ."¹² فَقَالَ الْقَائِدُ: "هَلْ تَظُنُّ أَنَّ سَيِّدِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ أَنْتَ وَسَيِّدِكَ فَقَطُّ، لِأَقُولَ هَذَا الْكَلَامَ؟ لَا بَلْ أَيْضًا إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى الشُّورِ، فَهُمْ مِثْلُكُمْ سَيَأْكُلُونَ بِرَازِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ!"

¹³ ثُمَّ وَقَفَ الْقَائِدُ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَقَالَ بِالْعِبْرِيَّةِ: "اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، مَلِكِ أَشُورَ! هَذَا كَلَامُ الْمَلِكِ: لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا بِأَنْ يَحْدَعَكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ."¹⁵ وَلَا تَسْمَعُوا لَهُ بِأَنْ يَجْعَلَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى اللَّهِ بِقَوْلِهِ: بِكُلِّ تَأْكِيدٍ سَيُنْقِذُنَا

الملك سنحريب يهدد
القدس

2 مل 38-39
2 مل 11:20-13:18
24-1:32

اللَّهُ. هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَنْ تَسْقُطَ فِي يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ¹⁶ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا، لِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ يَقُولُ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاسْتَسْلِمُوا لِي، فَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ أَشْجَارِ عِنْبِهِ وَتِينِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ بَيْرِهِ، ¹⁷ حَتَّى أَجِيءَ وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ حُيُوبٍ وَخَمِيرٍ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ. ¹⁸ فَلَا يُضِلُّكُمْ حَزَقِيَّا بِقَوْلِهِ: اللَّهُ يُنْقِذُنَا. هَلْ يُوجَدُ إِلَهُ أَنْقَذَ بِلَادَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ¹⁹ أَيْنَ إِلَهُةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادَ؟ أَيْنَ إِلَهُةُ سَفَرْوِيمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ²⁰ بَلْ أَيُّ إِلَهٍ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْبِلَادِ أَنْقَذَ بِلَادَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ يُنْقِذُ الْقُدْسَ مِنْ يَدِي؟"

²¹ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ بَشِيرًا، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ وَقَالَ: "لَا تَرُدُّوا عَلَيْهِ". ²² فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلَقِيَّا مُدِيرَ الْقُضْرِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاحُ بْنُ أَسَافَ الْمَسْجَلِ، إِلَى حَزَقِيَّا وَتِيَابِهِمْ مُحَرَّرَةً، وَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ الْقَائِدِ.

حزقيا يستغيث
بالله

37 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا هَذَا الْكَلَامَ، مَرَّقَ تِيَابَهُ وَلَبَسَ الْحَنَشَ وَدَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ. ² وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمُ مُدِيرَ الْقُضْرِ، وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ، وَشُبُوخَ الْأَحْبَارِ، لِابْسِينَ الْحَنِيشِ إِلَى إِشْعِيَا بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ. ³ فَقَالُوا لَهُ: "حَزَقِيَّا يَقُولُ، هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ضَيْقٍ وَتَوْبِيخٍ وَإِهَانَةٍ. صِرْنَا كَأَمْرًا عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَلِدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَهَا الْقُوَّةُ أَنْ تَدْفَعَ الْحَجِينَ لِيَخْرُجَ! ⁴ لَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ الْقَائِدِ الَّذِي أَرْسَلَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ لِيَسْحَرَ مِنَ الْإِلَهِ الْحَيِّ. فَيُعَاقِبُهُ اللَّهُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ. لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْبَنِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ مِنَ الشَّعْبِ."

⁵ فَلَمَّا أَبْلَغَ رِجَالُ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ إِلَى إِشْعِيَا. ⁶ قَالَ لَهُمْ إِشْعِيَا: "قُولُوا لِسَيِّدِكُمْ، قَالَ اللَّهُ: لَا تَخَفْ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، إِنَّ صَعَالِيكَ مَلِكُ أَشُورَ كَفَرُوا بِي، ⁷ لِذَلِكَ سَأَجْعَلُهُ يُصَابُ بِالْمَوْتِ حِينَ يَسْمَعُ خَبْرًا، فَيَرْجِعْ إِلَى بِلَادِهِ، وَهَنَّاكَ أَقْصَى عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ."

⁸ وَسَمِعَ الْقَائِدُ أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ رَحَلَ مِنْ لَخِيشَ لِمُحَارَبَةِ مَدِينَةِ لَيْنَةَ، فَأَنْسَحَبَ عَنِ الْقُدْسِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ. ⁹ وَبَلَغَ سِنْحَرِيْبَ خَبْرًا أَنَّ تَرْهَاقَةَ مَلِكَ الْحَبَشَةِ، رَحَفَ عَلَيْهِ لِمُحَارَبَتِهِ. فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ: ¹⁰ "قُولُوا لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ حِينَ يَقُولُ إِنَّ الْقُدْسَ لَنْ تَسْقُطَ فِي يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ¹¹ فَأَنْتَ سَمِعْتَ بِمَا فَعَلَهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي أَفْنَوْهَا تَمَامًا، فَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ¹² هَلْ يُوجَدُ إِلَهُ أَنْقَذَ بِلَادَهُ الَّتِي أَهْلَكَهَا آبَائِي؟ مِثْلَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ! ¹³ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرْوِيمَ أَوْ هِينَعَ أَوْ عَوَا؟"

صلاة حزقيا

¹⁴ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الْخُطَابَ الَّذِي حَمَلَهُ الرُّسُلُ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَبَسَطَهُ أَمَامَ اللَّهِ. ¹⁵ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: ¹⁶ "يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، يَا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدُّكَ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ."

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ¹⁷ قَرُبْ يَا رَبُّ أَدْثَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ. اسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سِنْحَرِيبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيَسْتَمِعَ اللهُ الْحَيَّ. ¹⁸ حَقًّا يَا رَبُّ، إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ خَزَبُوا كُلَّ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ وَبِلَادِهِمْ. ¹⁹ وَطَرَحُوا إِلَهُهُمْ فِي النَّارِ وَأَبَادُوهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسُؤُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَهَا النَّاسُ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. ²⁰ وَالْآنَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا، أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ كُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ وَخَدَّكَ يَا رَبُّ هُوَ اللهُ."

²¹ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ، الْآنَكَ صَلَيْتَ إِلَيَّ بِشَأْنِ سِنْحَرِيبِ مَلِكِ أَشُورَ، ²² فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللهِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا ضِدَّةٌ: أَهْلُ الْقُدْسِ يَحْتَقِرُونَكَ وَيَهْزَأُونَ بِكَ! أَهْلُ الْقُدْسِ يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ! ²³ هَلْ تَعْلَمُ مَنْ هُوَ الَّذِي سَتَمْتَهُ، وَكَفَرْتَ بِهِ، وَعَلَيْتَ صَوْتَكَ عَلَيْهِ، وَرَفَعْتَ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ بِكِبْرِيَاءٍ؟ إِنَّهُ الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ! ²⁴ أَنْتَ سَتَمْتَ اللهُ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ وَقُلْتَ، 'اصْبَدْتُ بِمَرْكَبَاتِي الْكَثِيرَةِ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ، إِلَى قِمَمِ لُبْنَانَ، وَقَطَعْتُ أَطْوَلَ أَرْزِهِ، وَأَحْسَنَ سُرُوه. وَصَلْتُ إِلَى أْبْعَدِ قِمَمِهِ، وَإِلَى قَلْبِ غَابَاتِهِ. ²⁵ حَفَرْتُ أَبَارًا فِي بِلَادِ أَعْجِبِّيَّةِ، وَشَرِبْتُ مَاءَهَا. نَشَفْتُ بِنَطْنِ قَدَمِي كُلَّ أَنْهَارِ مِصْرَ!'"

²⁶ أَلَمْ تَسْمَعْ أَنِّي مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ دَبَّرْتُ هَذَا، وَمُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ قَصَدْتُهُ؟ وَالْآنَ أَتَمَّمْتُهُ عَلَى يَدِكَ لِتَهْدِمَ الْمُدُنَ الْمُحَصَّنَةَ وَتُحَوِّلَهَا إِلَى أَكْوَامِ حِجَارَةٍ. ²⁷ رَاحَتْ قُوَّةُ أَهْلِهَا، وَازْتَاعُوا وَخَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، وَكَالنَّبَاتِ الضَّعِيفِ. وَكَالْحَشِيشِ الَّذِي يَبْتُئُ عَلَى السَّطْحِ، يَمُوتُ قَبْلَ مَا يَنْمُو. ²⁸ وَلِكَيْتِي عَارِفٌ مَكَانَكَ وَخُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ، وَكَيْفَ أَنْتَ هَجَيْتَ عَلَيَّ. ²⁹ فَلَأَنْتَ هَجَيْتَ عَلَيَّ، وَلِأَنَّ عَجْرَفَتَكَ وَصَلْتَ إِلَيَّ أَدْنَى، لِذَلِكَ أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَلِحِجَامِي فِي فَمِكَ، وَأُرْجِعُكَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتُ فِيهَا.

³⁰ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا، هَذِهِ السَّنَةُ تَأْكُلُونَ طَعَامًا يَنْمُو مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ تَأْكُلُونَ مَا يَنْبُتُ مِنْ ذَلِكَ. وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَزْرَعُونَ وَتَحْصُدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كَزَوْمًا وَتَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا. ³¹ وَبِقِيَّةِ نَسْلِ يَهُوذَا الَّتِي تَنْجُو، تَكُونُ مَرَّةً أُخْرَى كَشَجَرَةِ نَعْرَسُ جُدُورَهَا عَجِيقَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَتُنْتِجُ أَعْصَانَهَا ثَمَرًا. ³² لِأَنَّهُ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْقُدْسِ، جَمَاعَةٌ نَاجِيَةٌ مِنَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. اللهُ الْقَدِيرُ، مُصَمِّمٌ أَنْ يَعْمَلَ هَذَا. ³³ لِذَلِكَ قَالَ اللهُ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: "لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَنْ يَزِمِي عَلَيْهَا سَهْمًا، وَلَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا بِئْرُسُ، وَلَنْ يَقِيمَ عَلَيْهَا مِثْلًا عَا. ³⁴ إِنَّمَا يَرْجِعُ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. هَذَا كَلَامُ اللهِ. ³⁵ فَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَنْقِذْهَا، مِنْ أَجْلِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي!"

³⁶ فَخَرَجَ مَلَائِكُ وَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ إِذَا كُلُّهُمْ جِبْتُ مَيِّتَةٌ. ³⁷ فَأَنْصَرَفَ سِنْحَرِيبُ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَنْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ، وَرَجَعَ إِلَى نِينَوَى وَأَقَامَ فِيهَا. ³⁸ وَذَاتَ يَوْمٍ، فِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي مَعْبَدِ نِسْرُوخِ إِلَهِهِ، قَتَلَهُ بِالسَّيْفِ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصَرُ، وَهَرَبَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

الله يستجيب الصلاة

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِدَرَجَةِ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. فَذَهَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ إِشْعِيَّا بْنُ أَمْوَصَ وَقَالَ لَهُ: "اللَّهُ يَقُولُ لَكَ، اْعْمَلْ وَصِيَّتَكَ لِأَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَنْ تُشْفَى بَلْ سَتَمُوتُ"² فَأَدَارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ، وَصَلَّى إِلَى اللَّهِ،³ وَقَالَ: "أَذْكَرُ يَا رَبُّ كَيْفَ سِرْتُ فِي مَحْضَرِكَ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ وَعَمِلْتُ مَا يُرْضِيكَ." وَبَكَى حَزَقِيَّا بِحُزْقَةٍ.

⁴فَقَالَ اللَّهُ لِإِشْعِيَّا: "أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا، 'اللَّهُ رَبُّ دَاوُدَ أَيْكَ يَقُولُ لَكَ: سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، فَهَا أَنَا أَصِيفُ إِلَى عُمْرِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً،⁶ وَأُقْبِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَدَافِعُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.⁷ وَنُعْطِيكَ اللَّهُ هَذِهِ الْعَلَامَةَ لِيُؤَكِّدَ لَكَ أَنَّهُ سَيَفْعَلُ مَا وَعَدَ بِهِ،⁸ فَأَجْعَلُ ظِلَّ الشَّمْسِ يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ بَعْدَمَا تَقْدَمُ إِلَى الْأَمَامِ عَلَى سَلْمٍ آخَرَ."⁹ فَوَجَعَتِ الشَّمْسُ الدَّرَجَاتِ الْعَشْرَ الَّتِي كَانَتْ قَدْ تَقَدَّمَتْهَا.

⁹هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَتَبَتْهُ حَزَقِيَّا مَلِكٌ يَهُودًا بَعْدَمَا مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ.¹⁰ قُلْتُ: "هَلْ أَدْخُلُ أَبْوَابَ الْمَوْتِ وَأَنَا فِي رِيْعَانِ الشَّبَابِ، وَأُحْرَمُ مِنْ بَقِيَّةِ عُمْرِي؟"¹¹ وَقُلْتُ: "لَا أَعُودُ أَرَى الْمَوْلَى الْإِلَهَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، وَلَا أَنْظُرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ."¹² أَنْفَلَعَ مَسْكِنِي وَأَنْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَقْتُ حَيَاتِي كَالْحَائِكِ. قَطَعَنِي مِنَ النُّوْلِ. نَهَارًا وَلَيْلًا تَجْعَلْنِي أُنْفَى.¹³ أَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ إِلَى الصُّبْحِ، وَلَكِنَّهُ كَأَسَدٍ هَشَّمَ كُلَّ عِظَامِي. نَهَارًا وَلَيْلًا تَجْعَلْنِي أُنْفَى.¹⁴ أَصْبِحُ كَعُضْفُورٍ يُزْفِرُقُ، وَكَحَمَامَةٍ تَهْدِرُ. تَعِبْتُ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى فَوْقٍ. قَدْ تَضَايَقْتُ يَا رَبُّ تَعَالَى وَسَاعَدْنِي." ¹⁵وَلَكِنْ مَاذَا أَقُولُ؟ لِأَنَّهُ هُوَ كَلِمَتِي، وَهُوَ نَفْسُهُ فَعَلَ هَذَا. أَسْبِرُ بِتَوَاضُعٍ طُولَ عُمْرِي، بِسَبَبِ مَرَارَةِ نَفْسِي.¹⁶ يَا رَبُّ بِكَ تَحَيَّا نَفْسِي. أَرْخُ رُوحِي. اشْفِنِي وَرُدِّ لِي الْحَيَاةَ.¹⁷ حَقًّا إِنِّي قَاسَيْتُ الْمَرَارَةَ لِفَائِدَتِي. أَنْتَ حَفِظْتَ نَفْسِي مِنْ حُمْرَةِ الْهَلَاكِ، وَطَرَحْتَ كُلَّ ذُنُوبِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ.¹⁸ لِأَنَّ الَّذِينَ فِي عَالَمِ الْمَوْتِ لَا يَحْمَدُونَكَ، الَّذِينَ مَاتُوا لَا يُسَبِّحُونَكَ، وَلَا يَقْدِرُونَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْقَبْرِ أَنْ يَرْجُوا أَمَانَتَكَ.¹⁹ إِنَّمَا الْأَحْيَاءُ هُمْ يَحْمَدُونَكَ، كَمَا أَفْعَلُ أَنَا الْيَوْمَ. وَالْآبَاءُ يُخْبِرُونَ أَوْلَادَهُمْ عَن أَمَانَتِكَ.²⁰ اللَّهُ يُقْدِنِي، فَفَعَنْتِي عَلَى الْآلَاتِ الْوَتَرِيَّةِ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ اللَّهِ.

²¹وَقَبِلَ ذَلِكَ كَانَ إِشْعِيَّا قَدْ قَالَ: "اعْمَلُوا عَجِيْبَةً مِنْ تَيْنٍ وَصَمِّدُوا بِهَا الثُّرَحَةَ فَيَبِرَأُ الْمَلِكُ."²² وَكَانَ حَزَقِيَّا قَدْ سَأَلَهُ: "مَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تُؤَكِّدُ لِي أَنَّي سَأَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ؟"

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُرْسِلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ، رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا وَشَفِيَ.² ففَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَّا، وَأَرَاهُمْ مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَزَيْتِ طَيِّبٍ، وَكُلِّ مَخَازِنِ الْأَسْلِحَةِ، وَكُلِّ مَا عِنْدَهُ مِنْ كُنُوزٍ. وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لَمْ يَرِهِمْ إِنَاءَهُ حَزَقِيَّا.

فَذَهَبَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: "مَاذَا قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟" فَقَالَ حَزَقِيَّا: "جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ."⁴ فَقَالَ النَّبِيُّ: "مَاذَا رَأَوْا فِي قَصْرِكَ؟" فَقَالَ حَزَقِيَّا: "رَأَوْا كُلَّ شَيْءٍ فِي قَصْرِي. لَيْسَ شَيْءٌ فِي حَزْرَائِي لَمْ أَرِهِمْ أَيَّاهُ."⁵ فَقَالَ إِشْعِيَا لِحَزَقِيَّا: "اسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ الْقَدِيرِ،⁶ سَمِئَاتِي وَقَتٌ، يُحْمَلُ فِيهِ إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَكُلُّ مَا حَزَنَهُ آتَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لَا يَتْرُكُ شَيْءٌ.⁷ وَيُؤْخَذُ بَعْضُ ابْنَائِكَ، الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لَكَ مِنْ لَحْيِكَ وَدَمِكَ، فَيَكُونُونَ حَضِيانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ."⁸ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: "صَالِحٌ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ." وَقَالَ حَزَقِيَّا فِي نَفْسِهِ: "سَيَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي."

40 يَقُولُ إِلَهُكُمْ: عَزُّوا شَعْبِي، عَزُّوهُ.² طَيَّبُوا قَلْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، بَشِّرُوهَا بِأَنَّ أَيَّامَ سَقَائِهَا انْتَهَتْ، وَبِأَنَّ إِثْمَهَا غُفِرَ. لِأَنَّهَا حَصَلَتْ مِنْ يَدِ اللَّهِ عَلَى جَزَاءِ كُلِّ خَطِيئَاتِهَا مُضَاعَفًا.

³ صَوْتُ يَصْرُخُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَقُولُ: أَعِدُّوا طَرِيقَ رَبِّنَا، اجْعَلُوا سُبُلَ إِلَهِنَا مُسْتَقِيمَةً. لِكُلِّ وَادٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلِّ جَبَلٍ وَتَلٍّ يَنْحَفِضُ، وَالْأَرْضُ الْمَعُوجَةُ تَسْتَقِيمُ، وَالْوَعْرَةُ تَسْتَوِي. وَيَظْهَرُ جَلَالُ اللَّهِ، وَيَرَاهُ كُلُّ الْبَشَرِ مَعًا. اللَّهُ نَفْسُهُ تَكَلَّمَ.

⁶ أَسْمَعُ صَوْتًا يَقُولُ: "نَادِ." فَقُلْتُ: "بِمَاذَا أَنَادِي؟" فَقَالَ: "كُلُّ النَّاسِ كَالْعُشْبِ، وَكُلُّ جَلَالِهِمْ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. يَذْبُلُ الْعُشْبُ، وَيَسْقُطُ الزَّهْرُ، عِنْدَمَا تَهْبُ عَلَيْهِ نَفْحَةُ اللَّهِ. حَقًّا النَّاسُ عُشْبٌ."⁸ يَذْبُلُ الْعُشْبُ، وَيَسْقُطُ الزَّهْرُ، أَمَا كَلِمَةُ رَبِّنَا فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.

⁹ يَا مَنْ تُبَشِّرُونَ الْقُدْسَ، اضْعُدُوا عَلَى جَبَلِ عَالِ! يَا مَنْ تُبَشِّرُونَ الْقُدْسَ، ازْفَعُوا صَوْتَكُمْ وَاهْتَفُوا، ازْفَعُوهُ وَلَا تَخَافُوا، قُولُوا لِلْمُدُنِ يَهُودًا: "هَذَا هُوَ إِلَهُكُمْ!"¹⁰ الْمَوْلَى الْإِلَهَ يَأْتِي بِقُوَّةٍ، وَمَعَهُ السُّلْطَةُ لِيُحْكِمَ، وَمَعَهُ الْجَزَاءُ، وَمَعَهُ الْمُكَافَأَةُ!¹¹ كَالرَّاعِي يَرْعَى قَطِيعَهُ. يَجْمَعُ الْحُمْلَانَ بِدِرَاعِهِ، يَحْمِلُهَا فِي حِضْنِهِ، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ بِحَنَانٍ.¹² مَنْ كَالِ الْبَيَاءِ بِكَفِّهِ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبْرِ؟ مَنْ كَالِ تَرَابِ الْأَرْضِ بِالْكَيْلِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ، وَالْتِلالَ بِالْمِيزَانِ؟¹³ مَنْ فَعِمَ فِكْرَ اللَّهِ؟ وَمَنْ كَانَ مُشِيرًا لَهُ لِيُزْشِدَهُ؟¹⁴ مَنْ الَّذِي اسْتَشَارَهُ اللَّهُ فَأَفْهَمَهُ؟ مَنْ عَلَّمَ اللَّهَ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ؟ مَنْ عَلَّمَ اللَّهَ الْمَعْرِفَةَ، وَأَرَاهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟¹⁵ إِنَّهُ يُعْتَبَرُ الْأُمَمَ كَنَفْطَةٍ مِنْ دَلْوٍ، أَوْ كَعُبَارٍ فِي الْمِيزَانِ. يُنْفِضُ الْجُزْرَ كَدَرَّةِ تَرَابٍ.¹⁶ وَلِئِنَّهُ لَا يَكْفِي أَنْ يَكُونَ وَفُودًا، وَلَا حَيَوَانُهُ يَكْفِي أَنْ يَكُونَ ضَحِيَّةً.¹⁷ كُلُّ الْأُمَمِ فِي نَظَرِهِ كَلَا شَيْءٍ، يُعْتَبَرُهَا بِلَا قِيمَةٍ وَأَقَلَّ مِنْ لَا شَيْءٍ.

¹⁸ فَمِنْ تَشْبُهَاتِ اللَّهِ؟ وَبِأَيِّ شَيْءٍ تَقَارَنُونَهُ؟¹⁹ هَلْ بَصْنَمٍ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَيُعَشِّيه الصَّانِعُ بِالذَّهَبِ، وَيَصْنَعُ لَهُ سِلَاسِلَ مِنَ الْفِصَّةِ؟²⁰ أَوْ إِنْ كَانَ الْوَاحِدُ قَفِيرًا، يَخْتَارُ خَشَبًا لَا يَسْوَسُ، وَيَبْحَثُ عَنِ صَانِعٍ مَاهِرٍ، لِيَقِيمَ صَنَمًا لَا يَقَعُ.²¹ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ أَلَمْ

عزوا شعبي

3: 40 مت 3: 3؛ مر 3: 1؛
لو 4: 3؛ يو 4: 23؛ 1 يو 4: 3؛
لو 4: 3؛ 6: 40؛ 8: 1 بط
10: 25-24؛ 9: 40؛ 1 يو 36: 10؛ رو
تا 15: 1؛ أع 15: 10؛ رو 12: 22؛
10: 40؛ 15: 10؛ رو 13: 40؛
1 يو 34: 11؛ 1 كو 16: 2

يَبْلُغُكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مُنْذُ تَأَسَّسْتَ الْأَرْضُ؟²² هُوَ الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الْأَرْضِ، وَأَهْلُهَا كَالْجَرَادِ. هُوَ يَبْسُطُ السَّمَاوَاتِ كَغِطَاءٍ، وَيَنْشُرُهَا كَخِيْمَةٍ لِلسَّكَنِ.²³ هُوَ يَجْعَلُ الْعُظَمَاءَ كَلَا شَيْءٍ، وَيُصَيِّرُ حُكَّامَ الْأَرْضِ بِلَا قِيَمَةٍ.²⁴ بِمُجَرَّدِ أَنْ يُعْرَسُوا، بِمُجَرَّدِ أَنْ يُزْرَعُوا، بِمُجَرَّدِ أَنْ يَمْتَدَّ جَدْرُهُمْ فِي الْأَرْضِ، يَنْفُخُ فِيهِمْ فَيَذْبُلُونَ، وَتَحْمِلُهُمُ الرُّوْبَعَةُ كَالثَّبَنِ.

²⁵لِذَلِكَ يَقُولُ الْقُدُّوسُ: بِمَنْ تُسَبِّهُونِي؟ مَنْ يُعَادِلُنِي؟²⁶ ازْفَعُوا عِيُونَكُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ كُلَّ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَجْعَلُهَا تَخْرُجُ بِنِظَامِ كَجَبَشٍ، وَيَدْعُوهَا كُلَّهَا بِأَسْمَائِهَا؟ هُوَ صَاحِبُ الْقُوَّةِ الْعَظْمَى، وَالْقُدْرَةِ وَالشَّدَّةِ، فَلَا يَتَّعَبُ وَاحِدٌ مِنْهَا!

²⁷لِمَاذَا تَسْتَكِي يَا يَعْقُوبُ؟ يَا إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تَقُولُ: "اللَّهُ لَا يَرَى مَا يَجْرِي لِي، إِلَهِي لَا يُبَالِي بِمَصْلَحَتِي؟"²⁸ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ الْمَوْلَى هُوَ الْإِلَهُ الْأَرَلِّيُّ، خَالِقُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، لَا يَتَّعَبُ وَلَا يَكِلُ، فَهَمُّهُ بِلَا حُدُودٍ.²⁹ يُعْطِي التَّعْبَانَ قُدْرَةً، وَيَمْنَحُ الضَّعِيفَ قُوَّةً.³⁰ حَتَّى الشُّبَّانُ يَتَّعِبُونَ وَيَكْلُونَ، وَالْفَتَيَانُ يَعْثُرُونَ وَيَسْقُطُونَ.³¹ أَمَّا الَّذِينَ يَضَعُونَ رِجَاءَهُمْ فِي اللَّهِ، فَيَجِدَادُونَ قُوَّتَهُمْ، يُحْلَقُونَ بِأَجْنِحَةٍ كَالسُّورِ، يَجْرُونَ وَلَا يَتَّعِبُونَ، يَمْسُونَ وَلَا يَكْلُونَ.

الله يطمئن شعبه

8:41 ب 23:2 8:41

لو 1:54-55؛ عب 2:16

10:41 أع 10:18

41 انصتوا إلي يا أهل السواحل والجزر، جددي قوتك أيها الأمم! اقربوا إلى الأمم وتكلموا، تعالوا نلتقي معا للمحاكمة.² من أرسل من الشرق هذا الذي ينصر في كل خطوة؟ من دفع له الأمم، وأخضع له الملوك؟ يبعثهم كالتراب بسيفه، وكالثلثين المذرى بقوسه. يطارد دهم ويمر سالما في طريق لم يعبره من قبل.⁴ من فعل هذه الأمور ونفذها؟ من أخبر بها قبل حدوثها؟ أنا الله، من الأول إلى الآخر، أنا هو.⁵ رأى أهل السواحل والجزر ما عملوا فحافوا، وارتعشت الأرض كلها. فاقربوا وجاءوا،⁶ وكل واحد يساعدا الآخر، ويقول لأخيه: "تسجع." "النجار يسجع الصانع، والحداد يسجع من يضرب على السندان ويقول عن الإلحام: "هذا جيد." وثبت الصنم بمسامير لكي لا يقع.

⁸أما أنت يا إسرائيل عبدي، يا يعقوب الذي اخترته، يا نسل إبراهيم خليلي،⁹ من أخذت من آخر الأرض، ودعوتك من أقاصي الدنيا وقلت لك: "أنت عبدي، إني اخترتك ولم أرفضك."¹⁰ إذن، لا تخف لأنني معك. لا تتلفت في حيرة لأنني إلهك. أقولك وأعينك، ويميني الصالحة أسندك.¹¹ كل من يغضب عليك يحجل ويخزي، والذين يقاومونك يصيرون كلاً شيء ويبيدون.¹² تبحث عن أعداك ولا تجدهم، والذين يحاربونك يصبحون كلاً شيء على الإطلاق.¹³ لأنني أنا المولى إلهك ماسك يمينك وأقول لك: "لا تخف، أنا أعينك."

14 لا تَحْفَ يَا يَعْقُوبُ، مَعَ أَنَّكَ صَعِيفٌ كَدُودَةٌ، مَعَ أَنَّكَ قَلِيلٌ يَا إِسْرَائِيلَ. فَهَذَا كَلَامُ
 اللَّهِ: أَنَا نَفْسِي أُعِينُكَ، أَنَا فَادِيكَ، أَنَا الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 15 أَجْعَلُكَ نُورًا جَدِيدًا
 حَادًا بِأَسْنَانٍ، فَتَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الثَّلَالَ كَالثَّلِينِ. 16 وَتَذَرِيهَا فَتَحْمِلُهَا
 الرِّيحُ، وَتُبَدِّدُهَا الْعَاصِفَةُ. وَأَنْتِ تَبْتَهِّجُ بِاللَّهِ، وَتَفْتَحِرُ بِالْقُدُّوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ."
 17 الْمَسَاكِينُ وَالْفُقَرَاءُ يَطْلُبُونَ الْمَاءَ وَلَا يَجِدُونَ. لِسَانُهُمْ يَبْسُ مِنَ الْعَطَشِ. لَكِنِّي أَنَا
 اللَّهُ اسْتَجِيبُ لَهُمْ، أَنَا رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. 18 أَفَجِرُّ أَنْهَارًا عَلَى الْهَضَابِ، وَيَنْبِيعُ
 فِي وَسْطِ الْأَوْدِيَةِ. أَحُولُ الصَّخْرَةَ إِلَى عُيُونِ مَاءٍ، وَالْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ إِلَى نَبِيعٍ. 19 وَأَنْبِتُ
 فِي الصَّخْرَةِ الْأَزْرَ وَالسَّنْطَ وَالْآسَ وَالزَّرِيثُونَ. وَأَنْمِي فِي الْفَقْرِ السَّوَوِ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ
 مَعًا. 20 لَكِنِّي بَرَى النَّاسَ فَيَعْرِفُوا، وَيَتَأَمَّلُوا فَيَفْهَمُوا أَنَّ يَدَ اللَّهِ صَنَعَتْ هَذَا، وَأَنَّ الْقُدُّوسَ
 رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ.

21 قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ اللَّهُ. هَاتُوا حُجُجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. 22 هَاتُوا أَصْنَامَكُمْ
 لِتُخْبِرَنَا بِمَا سَيَحْدُثُ! أَوْ بِمَا جَزَى فِي الْمَاضِي! أَخْبِرُونَا فَتَتَأَمَّلُ وَنَعْلَمُ النِّهَايَةَ. عَرَّفُونَا
 بِأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلِ، 23 أَخْبِرُونَا بِمَا سَيَأْتِي فِي مَا بَعْدَ، فَنَعْلَمُ أَنْكُمْ آلِهَةٌ. هَاتُوا مُعْجِزَةً، خَيْرًا
 كَانَتْ أَوْ شَرًّا، لَكِنِّي نَنْدَهَشُ أَوْ نَخَافُ! 24 لَكِنَّكُمْ أَقْلٌ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَأَعْمَالُكُمْ بِلا قِيمَةٍ
 عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَمَلْعُونٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.

25 أَنَا أَقَمْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَيَأْتِي. هُوَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَيَبْتَهِّلُ إِلَيَّ. يَدُوسُ عَلَى الْحُكَّامِ
 كَأَنَّهُمْ وَحُلٌّ، وَكَمَا يَدُوسُ الْفَخَّارِيُّ الطِّينَ. 26 مَنْ أَخْبَرَ بِهَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ الْبِدَايَةِ حَتَّى نَعْلَمَ؟
 أَوْ مَنْ أَعْلَنَهُ قَبْلَ حَدُوثِهِ حَتَّى نَقُولَ إِنَّهُ صَادِقٌ؟ وَلَا وَاحِدٌ أَخْبَرَ. وَلَا وَاحِدٌ أَعْلَنَ. وَلَا
 سَمِعْنَا كَلِمَةً مِنْكُمْ! 27 أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَخْبَرَ الْقُدُّوسَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَأَوَّلُ مَنْ بَعَثَ رَسُولًا
 يُبَشِّرُهَا. 28 أَنْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْآلِهَةِ، فَلَا أَجِدُ أَحَدًا. نَعَمْ، لَا أَجِدُ أَحَدًا يُعْطِي مَشُورَةً.
 أَسْأَلُهُمْ، وَلَا وَاحِدٌ يَرُدُّ. 29 كُلُّهُمْ زَانِفُونَ! أَعْمَالُهُمْ لَا شَيْءَ! وَتَمَائِلُهُمْ رِيحٌ وَفِرَاقٌ!

هَذَا هُوَ عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي يُفَرِّخُنِي. أَصْعُ رُوحِي عَلَيْهِ،
 فَيُعْطِي الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. 2 لَا يَصْرُخُ وَلَا يَبْصُحُ، وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الشُّوَارِعِ. 3 لَا
 يَكْبِسُ حَتَّى عَصَا مَهْشَمَةٍ، وَلَا يُطْفِئُ حَتَّى فَيْبَلَةٍ مَدْحَنَةٍ. يُجْرِي الْحَقَّ بِأَمَانَةٍ. 4 لَا تَزْنِجِي
 عَزِيمَتَهُ وَلَا تَتَّبِطُ هِمَّتَهُ، إِلَى أَنْ يَنْبَتَ الْحَقُّ عَلَى الْأَرْضِ. حَتَّى أَهْلُ السَّوَاغِلِ الْبَعِيدَةِ
 يَصْعُقُونَ رِجَاءَهُمْ فِي شَرِيعَتِهِ.

5 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَنَشَرَهَا، وَالَّذِي بَسَطَ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا يَخْرُجُ
 مِنْهَا، وَالَّذِي يُعْطِي حَيَاةً لِأَهْلِهَا، وَرُوحًا لِلسَّائِرِينَ فِيهَا. 6 أَنَا اللَّهُ دَعَوْتُكَ بِصَلَاحِي،
 أَنَا أَمْسِكُ يَدَكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ مِيثَاقًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ. 7 لِيَتَفْتَحَ الْعُيُونُ الْعُمَيَاءِ،
 وَتُخْرَجَ الْأَسْرَى مِنَ السِّجْنِ، وَتُخْرَجَ الْجَالِسِينَ فِي ظِلْمَةِ الْحَبْسِ.

العبد المختار

1:42-18:21 مت
 1:42 مز 7:2؛ مت 17:3؛
 5:42؛ 5:17؛ 25-24:17؛
 6:49؛ 6:49؛ 6:49؛ 6:49؛
 7:42؛ 23:26؛ 47:13؛
 18:26 أع

42

⁸أنا الله، وهذا اسمي! لا أسمع بأن يشاركني آخرون في جلالي، ولا صم في التسييح الواجب لي. ⁹انظروا! إن ما قيل في الماضي قد تحقق، والآن أعلن لكم أشياء جديدة، وقبل أن تحدث أخبركم بها.

¹⁰اغنوا لله أغنية جديدة. سبّحوه في كل أنحاء الأرض. أنتم يا من تعبدون البحار، وأنت أيّتها الخلائق التي فيها، أيّتها السواحل والجزر وكل سكانها. ¹¹لثنيدي الصخرات ومُدُنُها، لتفرح الديار التي يسكنها قِداز، ليرنم سكان سالع. وليهتفوا من قمم الجبال. ¹²ليغطوا الله مجدداً، ويعلنوا تسييحه في السواحل والجزر. ¹³يخرج المولى كبطل، كمحارب يشعل غيرته، يهتف ويصيح، ويتنصر على أعدائه.

¹⁴صمت طويلاً، سكت وضبطت نفسي. أما الآن فأصيح كامرأة تلد، وأنفخ وأزفر. ¹⁵أخرب الجبال والثلال وأببس كل خضرة فيها. أحول الأنهار إلى أرض، وأشف العيون. ¹⁶أفود العمى في طريق لم يعرفوها من قبل، وأزبد لهم في مسالك لم يعلموها. وأحول الظلام أمامهم إلى نور، وأجعل الأماكن الوعرة تستوي. هذه الأمور أفعلها ولا أتخلى عنهم. ¹⁷أما الذين يتكلمون على الأضنام ويقولون للتماثيل: "أنت الهتنا" يتراجعون للوراء في جزى شديد.

¹⁸اسمعوا أيّها الطرش! تطلّوا أيّها العمى وانظروا! ¹⁹من هو أعمى غير عبدي، وأطرش كرسولي الذي أبعثه؟ من هو أعمى كالذي أثق فيه، أعمى كعبد الله؟ ²⁰أنت ترى أشياء كثيرة، ولا تنبئه لها. أذناك مفتوحة، ولا تسمع. ²¹الله قد سر من أجل صلاحه، لذلك يعظم شريعته ويكرمها. ²²لكِنَّه شعب منهوب ومسلوب، كلهم وقعوا في حفرة، أو اختفوا في الشجون. صاروا كشيء ينهب ولا من ينفذهم، صاروا كشيء يسلب ولا من يطالب بإرجاعهم.

²³من منكم يسمع هذا الكلام، ويصغي وينبئه لما سيأتي؟ ²⁴من سلم يعقوب إلى السلب، وإسرائيل إلى التاهيب؟ هو الله الذي أخطأنا إليه. لأنهم رفضوا أن يسلكوا في طرقيه، وأن يطيعوا شريعته. ²⁵لذلك صب عليهم غضبه المشتعل، بحزب عنيمة. فالتهبهم من كل ناحية ولكنهم لم يفهموا، وأحرقتهم ولكنهم لم يعتبروا.

الله وحده

هو الفادي

5:43 إر 8:1؛ أع 10:9-18

43 **43** والآن هذا كلام الله الذي خلقتك يا شعبي، والذي كوثك يا يعقوب. لا تخف، لأنني فديتك. دعوتك باسمك. أنت لي. ²إذا عبرت في المياه فأنا معك، أو في الأنهار فلا تغمرتك. إذا مشيت في النار فلا تحرقك، أو في اللهب فلا يؤذيك. ³لأنني أنا المولى إلهك، القدوس رب بني يعقوب مثقتك. جعلت مضر فدية عنك، والحبشة وسباً بدلاً منك. ⁴أنت عال علي، أنت نفيس، أنا أحييتك. لذلك أعطيت شعوباً بدلاً منك، وأمما عوضاً عن نفسك. ⁵لا تخف لأنني معك. سأخضّر أولادك من الشرق، وأجعلك من الغرب. ⁶أقول للشمال أطلّهم وللجنوب لا تمنعهم! أخضّر

أَبْنَائِي مِنْ بَعِيدٍ، وَبَنَاتِي مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ، كُلٌّ مَنْ يُدْعَى بِاسْمِي، كُلٌّ مَنْ خَلَقْتُهُ وَكَوْنَتْهُ وَصَعَنْتُهُ لِمَجْدِي. ⁸ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْوَنٌ، وَالْأَطْرَشَ وَلَهُ آذَانٌ.

⁹ اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَمِ، احْتَشِدُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ. مَنْ أَحْبَرَ بِهَذَا مُسَيِّقًا، أَوْ أَعْلَنَ لَنَا مَا جَرَى فِي الْمَاضِي؟ لِيَقْدِمُوا شُهُودَهُمْ لِكَيْ يُثْبِتُوا دَعْوَاهُمْ، وَيَسْمَعَ النَّاسُ فَيَقُولُوا: "هُم عَلَى حَقٍّ!" ¹⁰ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. يَا شَعْبِي أَنْتُمْ شُهُودِي، أَنْتُمْ عِبْدِي الَّذِي أَحْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُونِي وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. لَمْ يَكُنْ قَبْلِي إِلَهٌ، وَلَنْ يَكُونَ بَعْدِي! ¹¹ أَنَا أَنَا هُوَ اللَّهُ، وَلَا مُنْقَدَ غَيْرِي. ¹² أَنَا الَّذِي أَنْبَأْتُ وَأَنْقَذْتُ وَأَعْلَنْتُ. فَالَّذِي فَعَلَ هَذَا لَيْسَ إِلَهًا غَرِيبًا بَيْنَكُمْ. فَأَنْتُمْ شُهُودِي، وَأَنَا اللَّهُ قُلْتُ هَذَا. ¹³ نَعَمْ، مُنْذُ الْبَدْءِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقَدَ مِنْ يَدِي. مَا أَعْمَلُهُ لَا يُلْغِيهِ أَحَدٌ!

¹⁴ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ فَادْبِكُمْ الْقُدُوسَ رَبَّ بَنِي يَعْقُوبَ. مِنْ أَجْلِكُمْ أُرْسِلُ إِلَيْ بَابِلَ مَنْ يُحْطِمْ كُلَّ أَيْوَابِهَا، فَيَهْرُبُ الْبَابِلِيُّونَ فِي الشُّفَنِ الَّتِي كَانُوا يَفْخَرُونَ بِهَا. أَنَا اللَّهُ، أَنَا الْقُدُوسُ رَبُّكُمْ، وَخَالِقُ بَنِي يَعْقُوبَ وَمَلِكِكُمْ.

¹⁶ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. أَنَا فَتَحْتُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا، وَفِي الْوِيَاهِ الْعَاتِيَةِ مَسَلَكًا. ¹⁷ وَجَذَبْتُ مَرَكَبَاتِ الْعَدُوِّ وَفُرْسَانَهُ، وَجَيْشَهُ وَأَبْطَالَهُ، فَسَقَطُوا هُنَاكَ مَعًا، وَلَنْ يَقُومُوا أَبَدًا. بَلْ حَمَدُوا وَأَنْطَفَأُوا كَنَتِيلَةٍ. ¹⁸ لَكِنْ مَا لَنَا وَذِكْرُ الْمَاضِي! لَا تَتَأَمَّلُوا فِي الْأُمُورِ الْقَدِيمَةِ. ¹⁹ لَأَنِّي سَأَصْنَعُ شَيْئًا جَدِيدًا، يَبْدَأُ مِنَ الْآنَ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ إِنِّي أَشَقُّ فِي الصَّخْرَةِ طَرِيقًا، وَأُجْرِي فِي الْفَقْرِ أَنْهَارًا. ²⁰ الْوُحُوشُ وَالذَّنَابُ وَالنَّعَامُ تُكْرِمُنِي، لَأَنِّي أُجْرِي فِي الصَّخْرَةِ مَاءً وَفِي الْفَقْرِ أَنْهَارًا، لِأَسْقِي شَعْبِي الَّذِي أَحْتَرْتُهُ، ²¹ وَالَّذِي عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي لِيُخْبِرَ بِحَمْدِي.

²² لِكَيْتُ لَمْ تَطْلُبْنِي يَا شَعْبِي، وَلَمْ تُتَعِبْ نَفْسَكَ مِنْ أَجْلِي يَا يَعْقُوبَ. ²³ لَمْ تُحْضِرْ لِي شَاةً لِتُدْمِمَهَا فُرْطَانًا يُحْرِقُ، وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِضَحَايَاكَ. لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكَ بِطَلْبِ فُرْطَانٍ دَقِيقٍ مِنْكَ، وَلَا أَتَعَبْتِكَ بِطَلْبِ بَحُورٍ. ²⁴ لَمْ تُسْتَرِ لِي بِحُورًا بِالْفِضَّةِ، وَلَمْ تُشْبِعْنِي بِشَحْمِ ضَحَايَاكَ. إِنَّمَا ثَقَلْتُ عَلَيَّ بِحَطَايَاكَ، وَأَتَعَبْتَنِي بِأَثَامِكَ. ²⁵ أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاجِي ذُنُوبَكَ مِنْ أَجْلِي، وَحَطَايَاكَ لَا أَذْكَرُهَا. ²⁶ ذَكَرْتَنِي وَتَعَالَ نَتَحَاكَمْ، قَدِمِ الْأَدِلَّةَ عَلَيَّ بَرَاءَتِكَ. ²⁷ أَبُوكَ الْأَوَّلُ أَخْطَأَ، وَقَادَتُكَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، ²⁸ وَرُؤُوسَاؤُكَ نَجَسُوا بَيْتِي. لِذَلِكَ أَسَلَمْتُ نَسْلَ شَعْبِي لِلْهَلَاكِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ لِلْإِهَانَةِ.

وَالْآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبَ عِبْدِي، وَيَا شَعْبِي الَّذِي أَحْتَرْتُهُ. ² هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَكَ وَكَوْنَكَ فِي الرَّحِمِ، اللَّهُ مُعِينُكَ، لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبَ عِبْدِي، وَيَا شَعْبِي الَّذِي أَحْتَرْتُهُ. ³ لَأَنِّي أَيْضُ مَاءٌ عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسُيُولًا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ. أَيْضُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ، وَبِرُكْنِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. ⁴ فَيُثْبِتُونَ كَالْعُشْبِ فِي الْمُرُوجِ وَكَالْصَّفْصَفِ عَلَى مَجَارِي الْوِيَاهِ. فَوَاحِدٌ يَقُولُ أَنَا أَنْتَمِي لِلَّهِ وَأَخْرُ يُسَمِّي نَفْسَهُ بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَوَاحِدٌ آخَرَ يَكْتُبُ عَلَى يَدِهِ أَنَا اللَّهُ وَيَلْقَبُ نَفْسَهُ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ.

44

المولى وحده هو الله

6:44 إش 12:48؛ رؤ 13:22؛ 8:2؛ 17:1

25:44 إش 13:49

23:44 إش 13:49

1 كور 20:1

6 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِمْ، اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. 7 هَلْ يُوجَدُ مِثْلِي؟ إِذْنُ هَاتُوهُ لِيُعْلَنَ ذَلِكَ وَيُخْبِرَ بِهِ، ثُمَّ يَعْزِضْ قَدَامِي مَا حَدَثَ مُنْذُ أَنْشَأْتُ شَعْبِي الْقَدِيمَ، وَمَا سَخَّضْتُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. نَعَمْ، لِيُخْبِرْنَا بِأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلِ. 8 لَا تَزْتَعِبُوا وَلَا تَحْأَفُوا. أَمَا أَعْلَنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ؟ نَعَمْ، أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ وَأَنْتُمْ شُهُودِي. فَهَلْ يُوجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ لَا. وَهَلْ هُنَاكَ وَاحِدٌ آخَرُ هُوَ الصَّخْرُ، وَلَا أَعْلَمُ بِهِ؟ 9 كُلُّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْأَصْنَامَ لَا فَايِدَةَ مِنْهُمْ، وَكُنُوزُهُمْ لَا قِيَمَةَ لَهَا. وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ هُمْ عُمَيَّانٌ وَجُهَّالٌ وَفِي عَارٍ. 10 مَنْ الَّذِي يُصَوِّرُ إِلَهًا وَيَسْبِكُ صَنَمًا لَا فَايِدَةَ مِنْهُ؟ 11 هُوَ وَأَمثَالُهُ يَحْزُونَ. فَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْأَصْنَامَ هُمْ مُجْرَدٌ بَشَرٌ. حِينَ يَأْتُونَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ يَزْتَعِبُونَ وَيَحْزُونَ مَعًا.

12 فَالْحَدَادُ يَضَعُ التَّمثالَ مِنَ الْحَدِيدِ. يُقْلِبُهُ فِي الْجَمْرِ، وَيَذْرَاعُهُ الْقُوَّةُ يَضْرِبُهُ بِالْمَطْرَقَةِ وَيُسْكَلُهُ. وَيَبْنِمَا هُوَ يَسْتَعْلُ يَجُوعُ فَتَحْزُرُ قُوَّتُهُ، وَيَعْطَشُ فَيَتَعَبُ. 13 وَالنَّجَارُ يَصْنَعُهُ مِنَ الخَشَبِ. يَقِيسُ بِالخَيْطِ، وَيَضَعُ عَلَامَةً بِالْمِحْزَرِ، وَيَحْفَرُ بِالْإِزْمِيلِ، وَيَرَسِمُ بِالْبُرْكَارِ، فَيَصْنَعُهُ عَلَى شَكْلِ إِنْسَانٍ، وَكَجَمَالِ الْبَشَرِ، لِيُوضَعَ فِي الْمَعْبَدِ. 14 فَالْحِكَايَةُ هِيَ أَنَّهُ قَطَعَ شَجَرَةَ أَرْزٍ، أَوْ اخْتَارَ شَجَرَةَ سِنْدِيَانٍ أَوْ بَلُوطٍ وَتَرَكَهَا تَنْمُو بَيْنَ أَشْجَارِ الْعَابَةِ، أَوْ عَرَسَ شَجَرَةَ صُوبَرٍ، وَجَاءَ الْمَطَرُ وَجَعَلَهَا تَنْمُو. 15 فَجَزءٌ مِنْهَا يَكُونُ وَقُودًا يَتَدَفَّقُ الْوَاحِدُ بِهِ، أَوْ يُشْجَلُ لِيُخْبِرَ عَلَيْهِ خُبْرًا. وَالْجَزءُ الْآخَرُ يَصْنَعُهُ إِلَهًا وَيَسْجُدُ لَهُ، نَعَمْ يَصْنَعُ مِنْهُ صَنَمًا وَيُخْبِرِي لَهُ. 16 إِذْنُ يَحْرِقُ يَضْفُ الشَّجَرَةَ فِي النَّارِ، لِيُعِدَّ طَعَامًا وَيَشْوِي لَحْمًا وَيَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعُ، وَأَيْضًا يَتَدَفَّقُ وَيَقُولُ: "مَا أَحْلَى أَنْ أَتَدَفَّقَ وَأَرَى نَارًا!" 17 وَالنَّصْفُ الْآخَرُ، يَصْنَعُهُ إِلَهًا، صَنَمًا لَهُ. وَيُخْبِرِي لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي لَهُ وَيَقُولُ: "نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!"

18 هُوَ لَا يَعْرِفُونَ شَيْئًا وَلَا يَفْهَمُونَ شَيْئًا، عُيُوبُهُمْ مُعْطَاةٌ فَلَا تَرَى، وَعُقُوبُهُمْ مُعْلَقَةٌ فَلَا تَفْهَمُ. 19 وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَتَأَمَّلُ فِي قَلْبِهِ، وَلَا وَاحِدٌ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ أَوْ فَهْمٌ لِيَقُولُ: "أَحْرِقْتُ يَضْفُ الشَّجَرَةَ كَقُودٍ، وَخَبِرْتُ عَلَى جَمْرِهِ خُبْرًا، وَشَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ، فَهَلْ أَصْنَعُ مِنْ بَقِيَّتِهَا تِمْنَالًا نَجِسًا وَأَسْجُدُ لِنَسَاقِ شَجَرَةٍ؟" 20 كَأَنَّهُ يَأْكُلُ رَمَادًا. يُضَلِّلُهُ قَلْبُهُ الْمَخْدُوعُ، فَلَا يَنْقُذُ نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: "هَذَا إِلَهٌ كَاذِبٌ، أَنَا صَنَعْتُهُ بِيَمِينِي."

21 أَذْكَرُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَا شَعْبِي، لِأَنَّكَ عَبْدِي يَا يَعْقُوبُ. أَنَا صَنَعْتُكَ. أَنْتَ عَبْدِي. لَنْ أَنْسَاكَ يَا يَعْقُوبُ. 22 مَحْوَتٌ ذُنُوبِكَ كَعَيْمَةٍ، وَخَطَايَاكَ كَسَحَابَةٍ. ازْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ.

23 رَنِّمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، لِأَنَّ اللَّهَ فَعَلَ هَذَا. اهْتَفِي يَا أَعْمَاقَ الْأَرْضِ، هَلِّلِي وَغَنِّي أَيُّهَا الْجِبَالُ، وَأَيُّهَا الْعَابَاتُ وَكُلُّ أَشْجَارِهَا، لِأَنَّ اللَّهَ فَدَى شَعْبَهُ، وَتَمَجَّدَ فِي يَعْقُوبُ.

24 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ فَادِيكَ وَالَّذِي كَوَّنَكَ فِي الرَّحِمِ. أَنَا اللَّهُ صَنَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنَا وَحْدِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ، أَنَا وَحْدِي بَسَطْتُ الْأَرْضَ. 25 أَنَا أَبْطَلُ آيَاتِ الْكَذَّابِينَ، وَأَفْضَحُ حَمَاقَةَ

مَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ. أَقْلِبْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَأَجْعَلْ مَعْرِفَتَهُمْ جَهَالَةً.²⁶ أَحَقِّقْ كَلَامَ عِبْدِي، وَأَتَمِّمْ مَقَاصِدَ رُسُلِي. أَقُولُ عَنِ الْقُدُسِ "سَتَعْمُرُ" وَعَنْ مَدُنِ يَهُودَا "سَتُبْنَى، وَأَقِيمُ مَا تَهْتَدَمُ مِنْهَا."²⁷ أَقُولُ لِلْبَحْرِ الْعَمِيقِ: "انْسَفْ، لِأَنِّي سَأَجْفَفُ أَنْتَهَارَكَ."²⁸ أَقُولُ عَنْ كُورَشَ: "هُوَ رَاعِي الَّذِي يَتَمَّمُ كُلَّ مَشِيئَتِي، لِكَيْ تُبْنَى الْقُدُسُ، وَلِكَيْ تُوَضَعَ أَسَاسَاتُ الْبَيْتِ."

كلمة الله لكورش

9:45 إيش 16:29؛ رو 25: 14 كور 14:45 20:9
17:45 عب 9:5 18:45 تك 2:1 إز 23:4 21:45 أع 11:14؛ 18:15 23:45
في 10:2-11

45

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لِمَلِكِهِ الْمُخْتَارِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتْ بِبِيَمِينِهِ لِأَخْضَعُ لَهُ أُمَّمًا، وَأَنْزِعَ سِلاحَ مُلُوكِ، وَأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْأَبْوَابَ، فَلَا يَبْقَى بَابٌ مُعْلَقٌ فِي وَجْهِهِ.² أَنَا أَسِيرٌ قَدَامَكَ وَأَمْهَدُ لَكَ الْجِبَالَ. أَحْطِمُ أَبْوَابَ النُّحَاسِ وَأُكْسِرُ قُضْبَانَ الْحَدِيدِ.³ وَأَعْطِيكَ كُنُوزًا مَحْفِيَّةً، وَذَخَائِرَ مُحَبَّأَةً، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ.⁴ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ عَبْدِي، وَسَعْبِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ وَأَعْطَيْتُكَ لَقَبًا كَرِيمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِفَنِي.⁵ أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. نَعَمْ لَا إِلَهَ غَيْرِي. أَسْتَدْرِكُ مَعَ أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي، لِكَيْ يَعْرفَ النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرِي. أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. أَنَا مُبْدِعُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلَامِ، صَانِعُ الْهَيَاءِ وَخَالِقُ السَّقَاءِ. أَنَا اللَّهُ صَانِعُ كُلِّ هَذَا.⁸ تَمْطُرُ السَّمَاوَاتُ صَلاَحًا، تُنْزِلُهُ السُّحُبُ. وَتَفْتِيحُ الْأَرْضُ فَيَنْمُو النَّصْرُ، وَيَطْلُعُ بِجَوَارِهِ الصَّلاَحُ. أَنَا اللَّهُ أَصْنَعُ هَذَا.

⁹الْوَيْلُ لِمَنْ يَخَاصِمُ صَانِعَهُ وَهُوَ مُجَرَّدُ قِطْعَةٍ خَزَفٍ مِنْ خَزَفِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِلْفَخَّارِيِّ: "مَاذَا تَصْنَعُ؟" أَوْ يَقُولُ لَهُ: "أَنْتَ تَنْقُضُ الْمَهَارَةَ؟" ¹⁰الْوَيْلُ لِمَنْ يَقُولُ لَأَبٍ: "مَاذَا تَلِدُ؟" أَوْ لِمَرْأَةٍ: "مَاذَا تَلِدِينَ؟"

¹¹هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، كَلَامُ الْقُدُوسِ رَبِّ بَنِي يَعْقُوبَ وَصَانِعِهِمُ وَالَّذِي فِي يَدِهِ الْمُسْتَقْبَلُ: "هَلْ لَكُمْ الْحَقُّ فِي أَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ بَنِي، أَوْ تَوْضُونِي بِعَمَلِ يَدِي؟" ¹²أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. بَدَأْتُ أَنَا نَشْرَتَا السَّمَاوَاتِ، وَأَنَا أَمَرْتُ كُلَّ مَلَائِكَتَيْهَا. ¹³أَنَا أَرْسِلُ كُورَشَ لِيَنْتَصِرَ، وَأَسْهَلُ كُلَّ طُرْفِهِ. هُوَ بِنِي مَدِينَتِي، وَيُطْلِقُ أَسْرَى شَعْبِي أَحْرَارًا، وَذَلِكَ بِلَا أَجْرٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ. "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ." ¹⁴قَالَ اللَّهُ: "نِزْوَةٌ مُصْرَ، وَمَكَاسِبُ الْحَبَشَةِ، وَأَهْلُ سَبَا الَّذِينَ قَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ، يَأْتُونَ إِلَيْكَ، وَيُضْبِحُونَ مَلِكًا لَكَ، وَيَمْشُونَ وَرَاءَكَ. يَأْتُونَ مَقِيدِينَ بِالسَّلَاسِلِ وَيَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَنْصَرِّعُونَ وَيَقُولُونَ: 'احْمَقًا إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.'"

¹⁵حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ يَحْبِبُ نَفْسَهُ، يَا رَبَّ بَنِي يَعْقُوبَ وَمُنْقِدَهُمْ. ¹⁶اسْأَلِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْأَصْنَامَ يَخْزُونَ وَيَخْجَلُونَ، يَذْهَبُونَ كُلُّهُمْ فِي خَجَلٍ. ¹⁷أَمَّا يَعْقُوبُ فَيَنْجُو بِاللَّهِ نَجَاةً أَبَدِيَّةً. لَنْ تَخْزُوا وَلَنْ تَخْجَلُوا إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁸هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي كَوَّنَ الْأَرْضَ وَصَنَّعَهَا، هُوَ أَسَّسَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ فَارِعَةً، بَلْ كَوَّنَهَا لِتَكُونَ عَامِرَةً بِالسُّكَّانِ. أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ

عَيْرِي.¹⁹ لَمْ أَتَكَلَّمْ فِي الْحَفَاءِ، وَلَا فِي أَمَاكِنَ مُظْلِمَةٍ، وَلَا قُلْتُ لِئَسَلِ يَعْقُوبَ أَنْ يَطْلُبُونِي بِإِلَافَائِدَةٍ. أَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ، وَأَعْلِنُ مَا هُوَ حَقٌّ.

²⁰اجْتَمِعُوا وَتَعَالَوْا وَتَقَدَّمُوا مَعًا يَا مَنْ نَجَوْتُمْ مِنْ أَيْدِي الْأُمَمِ. مَا أَجْهَلُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ صَنَمًا مِنْ خَشَبٍ، وَيُصَلُّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُنْقِذُ!²¹ تَكَلَّمُوا وَقَدَّمُوا دَعْوَاكُمْ. خَلَوْهُمْ يَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَخْبَرَ بِهِدِهِ الْأُمُورَ مُنْذُ الْقَدِيمِ؟ مَنْ أَنْبَأَ بِهَا مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ؟ أَلَسْتُ أَنَا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي؟ فَأَنَا إِلَهَةُ الصَّالِحِ الْمُتَّقِدِ وَلَا غَيْرِي.²² أَلْتَفْتُوا إِلَيَّ وَأُنْجُوا يَا كُلَّ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.²³ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، وَبِالصِّدْقِ نَطَقَ فَمِي بِكَلِمَةٍ لَا تُتَّقَضُ. سَوْفَ يَسْجُدُ الْكُلُّ لِي عَلَيَّ رَبِّهِمْ، وَيَخْلِفُ بِي كُلُّ وَاحِدٍ.²⁴ وَيَقُولُونَ عَنِّي، بِاللَّهِ وَحْدَهُ الصَّلَاحُ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي كُلُّ مَنْ غَضِبُوا عَلَيْهِ وَيَحْزَنُونَ.²⁵ أَمَّا كُلُّ نَسْلِ يَعْقُوبَ، فَيَصِيرُونَ صَالِحِينَ بِاللَّهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.

الهة بابل

46 رَكَعَ بَيْلٌ وَأَنْحَنَى نَبُو. أَصْنَامُهُمَا تَحْمِلُهُمَا الْحَمِيرُ وَالْبَهَائِمُ. تَمَائِيلُهُمَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ التَّعْبَانَةِ.² أَنْحَنَتِ الْأَلْهَةُ وَرَكَعَتْ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْقِذَ أَصْنَامَهَا، فَذَهَبَتْ هِيَ نَفْسُهَا إِلَى الْأَسْرِ!

³اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَيَا كُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ حَمَلْتُهُمْ مُنْذُ أَنْ كَانُوا فِي الْبَطْنِ، وَاعْتَنَيْتُ بِهِمْ مُنْذُ الْوِلَادَةِ.⁴ فَأَنَا هُوَ حَتَّى عِنْدَمَا تَشِيخُونَ وَيَشِيبُ شَعْرُكُمْ، أَنَا أُسْنِدُكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكُمْ فَأَنَا أُحْمِلُكُمْ وَأُسْنِدُكُمْ وَأُنْجِيكُمْ.

⁵بِمَنْ تَسْتَبْهُونِي وَتُعَادِلُونِي؟ بِمَنْ تَقَارُونِي فَتَتَشَابَهُ؟⁶ هُمْ يُفْرِعُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَيَزِينُونَ الْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ، وَيَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ وَيَعْبُدُونَهُ.⁷ يَرْفَعُونَهُ عَلَى أَكْنَافِهِمْ وَيَحْمِلُونَهُ، ثُمَّ يَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ. هُنَاكَ يَقِفُ وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْ مَوْضِعِهِ. يَضْرُخُ إِلَيْهِ الْوَاحِدُ، فَلَا يَجِيبُ وَلَا يَنْقُدُهُ مِنْ مَحْتَبِهِ.

⁸أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا، تَأْمَلُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعُصَاةُ.⁹ أَذْكُرُوا مَا جَرَى فِي الْقَدِيمِ، مُنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ. لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. أَنَا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ مِثْلِي.¹⁰ أَعْلِنُ عَنِ النَّهَايَةِ مِنَ الْبِدَايَةِ، وَعَنِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ قَبْلِ مَا يَأْتِي. أَقُولُ: "قُصْدِي يَتِمُّ، وَأَفْعَلُ كُلَّ مَشِيئَتِي."¹¹ أَدْعُو مِنَ الشَّرْقِ رِجُلًا كَطَيْرِ جَارِحٍ، وَمِنْ بِلَادِ بَعِيدَةٍ يَأْتِي الَّذِي يَتِمُّ قُصْدِي. مَا قُلْتُهُ أَفْعَلُهُ وَمَا قُصِّيتُ بِهِ أَنْفُدُهُ.¹² اسْمَعُوا لِي يَا فُسَاةَ الْقُلُوبِ، أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ عَنِ الصَّلَاحِ. جَعَلْتُ صَلاحي قَرِيبًا لَا بَعِيدًا. أَنْقِذْ مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ. أَنْقِذْ الْقُدْسَ، وَأَكْرِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³

سقوط بابل

47 "إِزْرَبِي وَأَقْعِدِي فِي الثَّرَابِ، يَا مَدِينَةَ بَابِلَ. أَقْعِدِي عَلَى الْأَرْضِ لَا عَلَى الْعُرْشِ، يَا مَدِينَةَ الْبَابِلِيِّينَ. فَلَنْ تُدْعَى مِنْ بَعْدِ الرِّقِيقَةِ وَاللِّطِيفَةِ.² حُذِي الطَّاحُونَةُ وَأَطْحِنِي الدَّقِيقَ. إِزْرَعِي حَبَابَكَ وَسَمِّرِي الثُّوبَ. اكْشِفِي السَّاقَ وَأَعْبِرِي

47 إيش 1: 13-14: 23;

إر 50-51، حب 1-2

47: 8-9 رؤ 7: 18

الأنهار. ³بِنِكَشِفُ عَزْرُكَ وَيَظْهَرُ عَارُكَ، فَانْتَقِمُ وَلَا أَعْفُو عَنْ أَحَدٍ." ⁴هَذَا هُوَ فَادِينَا الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي اسْمُهُ اللهُ الْقَدِيرُ.

⁵"أَقْعُدِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا مَدِينَةَ الْبَابِلِيِّينَ، فَلَنْ تُدْعِيَ مِنْ بَعْدُ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ. ⁶غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي، نَجَسْتُ نَصِيْبِي وَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَلَمْ تَكُونِي رَحِيمَةً مَعَهُمْ. حَتَّى عَلَى الشُّيُوخِ وَضَعْتَ نِيرًا ثَقِيلًا جِدًّا. ⁷وَقُلْتُ: "سَأُظَلُّ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ إِلَى الْأَبَدِ!" لَكِنَّكَ لَمْ تَتَأَمَّلِي فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، وَلَمْ تُفَكَّرِي فِي عَاقِبَتِهَا.

⁸فَالآنَ اِسْمِعِي هَذَا أُبَيُّهَا الْمُتَنَعِمَةُ السَّاكِنَةُ فِي أَمَانٍ وَتَقُولُ فِي قَلْبِهَا: "أَنَا وَحْدِي، وَلَا غَيْرِي. لَنْ أُرْمَلَ وَلَنْ أَفْقَدَ أَوْلَادِي." ⁹لَكِنْ فِي لِحْظَةٍ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، تَأْتِي عَلَيْكَ الْمُصِيبَاتُ: تَفْقِدِينَ أَوْلَادَكَ وَتَتَرَمَّلِينَ. نَعَمْ، تَأْتِيَانِ عَلَيْكَ بِشِدَّةٍ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ سِحْرِكَ الْكَثِيرِ وَتَعَاوِيدِكَ الْقَوِيَّةِ. ¹⁰أَنْتِ اتَّكَلْتِ عَلَى شَرِّكَ وَقُلْتُ: "لَا يَرَانِي أَحَدٌ." وَأَصْلَتْكَ حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ: "أَنَا وَحْدِي، وَلَا غَيْرِي." ¹¹فِيَأْتِي عَلَيْكَ مَكْرُوهٌ لَا تَعْرِفِينَ أَنْ تَتَخَلَّصِي مِنْهُ، وَتَنْزِلُ بِكَ كَارِئَةٌ لَا تَقْدِرِينَ عَلَى رَدِّهَا، وَيَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَةٌ حَرَابٌ لَا تَتَوَقَّعِينَ.

¹²إِذْنِ اسْتَمْرِي فِي تَعَاوِيدِكَ وَفِي سِحْرِكَ الْكَثِيرِ، كَمَا فَعَلْتَ مِنْذُ صَبَاكَ. فَرُبَّمَا تَنْجَحِينَ أَوْ رُبَّمَا تُخْفِينَ الْآخَرِينَ! ¹³أَنْتِ تَعْبَتِ مِنْ كَثْرَةِ الْاسْتِشَارَاتِ. هَاتِي الْمُنْجِمِينَ وَالَّذِينَ يِرَاقِبُونَ الْكَوَاكِبَ الَّذِينَ يَنْتَبِأُونَ لَكَ شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ. فَلْيُنْقِذُوكَ مِمَّا سَأْتِي عَلَيْكَ! ¹⁴لَكِنَّهُمْ صَارُوا كَالْقَلَشِ، فَتُحْرِفُهُمُ النَّارُ. وَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَنْجُوا حَتَّى أَنْفُسَهُمْ مِنْ شِدَّةِ اللَّهْبِ. فَهِيَ لَيْسَتْ جَمْرًا لِلتَّدْفِئَةِ، وَلَا نَارًا بِسَيْطَةٍ يُمَكِّنُ الْجُلُوسَ حَوْلَهَا. ¹⁵هَذَا هُوَ مَصِيرُ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ وَتَاجَرْتَ مَعَهُمْ مِنْذُ صَبَاكَ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَارِدٌ فِي ضَلَالِهِ، وَلَا وَاحِدٌ يُنْقِذُكَ.

اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، يَا مَنْ دُعِيَ اسْمُكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ خَرَجْتُمْ مِنْ ضَلْبِ يَهُوذَا، يَا مَنْ تَحْلِفُونَ بِاسْمِ اللهِ، وَتَدَّكُرُونَ رَبِّكُمْ، وَلَكِنْ بَعِيرٌ حَقٌّ وَلَا صَلاَح. ²يَا مَنْ تَدْعُونَ أَنْفُسَكُمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَتَعْتَمِدُونَ عَلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي اسْمُهُ اللهُ الْقَدِيرُ: ³"مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ أَنْبَأْتُ عَنْ الْأُمُورِ الَّتِي جَرَتْ فِي الْمَاضِي. أَعْلَنْتُهَا بِفَمِي وَأَخْبَرْتُ بِهَا، ثُمَّ فَجَاءَتْ نَفَذْتُهَا وَأَتَمَمْتُهَا. ⁴لَأَنِّي عَارَفْتُ أَنَّكَ عَيْنِدُ، وَرَقَبْتِكَ صُلْبَةً كَالْحَدِيدِ، وَجَنَهَتِكَ كَالنَّحَاسِ. ⁵لِذَلِكَ أَخْبَرْتُكَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ مِنْذُ زَمَانٍ، وَأَعْلَنْتُهَا لَكَ قَبْلَ مَا حَدَثَتْ. لِئَلَّا تَقُولَ، 'صَنَعْتُهَا، تِمْنَالِي الْمُنْحَوْتُ أَوْ الْمَسْبُوكُ هُوَ الَّذِي قَضَى بِهَا.' ⁶أَنْتِ الْآنَ سَمِعْتِ، فَتَأَمَّلِي مَا قُلْتُهُ، وَاعْتَرَفِي بِأَنَّهُ حَقٌّ. لَأَنِّي مِنْذُ الْآنَ سَأُخْبِرُكَ بِأَشْيَاءٍ جَدِيدَةٍ، وَبِأَسْرَارٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. ⁷خَلَقْتُ الْآنَ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ. فَأَنْتِ لَمْ تَسْمَعِي بِهَا قَبْلَ الْيَوْمِ، لِئَلَّا تَقُولَ، 'كُنْتُ أَعْرِفُهَا.' ⁸أَنْتِ لَا سَمِعْتِ وَلَا عَرَفْتِ، بَلْ مِنْذُ زَمَانٍ لَمْ

48

عناد إسرائيل

تَنْفَتِخَ أَذُنَكَ. وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ خَائِنٌ، وَمُنْذُ وُلِدْتَ سُمِّيتَ عَاصِيًا.⁹ لَكِنَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أُبْطِئُ عَصِييَ، وَمِنْ أَجْلِ حَمْدِي أَصْبِرُ عَلَيْكَ لِكَيْ لَا أَهْلِكَكَ.¹⁰ إِنِّي نَفَيْتُكَ وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا تَنْقَى الْفِضَّةَ، إِنَّمَا فِي بُيُوتِكِ الْأَلَمُ اخْتَبَرْتُكُمْ.¹¹ مِنْ أَجْلِي أَنَا فَعَلْتُ هَذَا، نَعَمْ مِنْ أَجْلِي أَنَا. فَكَيْفَ أَسْمَحُ لاسْمِي بِأَنْ يَنْجَسَ؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ."

فداء بني إسرائيل

12:48 إش 6:44؛ رؤ
17:1؛ 8:2؛ 13:22

¹² "اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَيَا إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ. أَنَا هُوَ، أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ. يَدَيِ اسْتَسَتْ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي بَسَطْتُ السَّمَاوَاتِ. أَنَادِيهَا فَتَقِفُ كُلُّهَا مَعًا."¹⁴ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا، مَنْ مِنَ الْأَصْنَامِ أَنْبَأَ بِأَنْ كُورَشَ الَّذِي أَحْبَبَهُ اللَّهُ، هُوَ الَّذِي يُنْفِذُ قِصْدَهُ ضِدَّ بَابِلَ، وَأَنْ ذِرَاعَهُ تَنْزِلُ عَلَى الْبَابِلِيِّينَ؟¹⁵ أَنَا، أَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا، وَدَعَوْتُهُ وَجِئْتُ بِهِ، وَسَيُنْجِحُ فِي مَهْمَتِهِ.¹⁶ اقْتَرِبُوا مِنِّي وَاسْمَعُوا هَذَا. أَنَا مِنَ الْأَوَّلِ لَمْ أَتَكَلَّمْ فِي الْخَفَاءِ، وَعِنْدَمَا تَمَّ كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ مَوْجُودًا." فَالآنَ أَرْسَلِي الْمَوْلَى الْإِلَهَ مَعَ رُوحِهِ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ.

¹⁷ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ فَادِيكَ، الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهُكَ، أَعْلَمُكَ مَا هُوَ لِخَيْرِكَ، وَأَقُودُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَسْلُكَهَا.¹⁸ لَوْ كُنْتُ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، لَكَانَ سَلَامُكَ كَالنَّهْرِ، وَصَلَاحُكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ.¹⁹ وَلَكِنْ نَسَلْتُكَ بِعَدَدِ حَبَاتِ الرَّمْلِ، وَأَوْلَا ذَلِكَ بَعْدَ ذَرَاتِ التُّرَابِ، وَلَا يَبِيدُ اسْمُهُمْ وَلَا يُمَسَّحُ مِنْ أَمَامِي.

²⁰ اخْرُجُوا مِنْ بَابِلَ، اهْرُبُوا مِنْ بِلَادِ الْبَابِلِيِّينَ! أَعْلِنُوا هَذَا بِتَرْتَمٍ وَنَادُوا بِهِ، أَدْعُوهُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ. قُولُوا: "قَدْ فَدَى اللَّهُ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ."²¹ لَمْ يَعْطَشُوا لَمَّا قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. أُجْرَى لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرِ. شَقَّ الصَّخْرَ فَانْفَجَرَ الْمَاءُ.²² قَالَ اللَّهُ: "لَا سَلَامَ لِلْأَسْرَارِ."

عبد الله

1:49 إر 5:1؛ غل 15:1
6:49 إش 6:42؛ لو 32:2
أع 13:26؛ 47:13
2كور 2:6؛ 10:49
13:49 إش 13:44؛ رؤ 16:7

49 اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ السَّوَاوِحِلِ وَالْجُزْرِ. أَصْغِي أَيُّهَا الشُّعُوبُ الْبَعِيدَةُ. اللَّهُ دَعَانِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أُولِدَ، وَذَكَرَ اسْمِي وَأَنَا مَا زِلْتُ فِي بَطْنِ أُمِّي.² جَعَلَ فِيَّ كَسِيْفَ حَادٍ، وَفِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَائِي. جَعَلَنِي سَهْمًا مَسْنُونًا، وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِ أَحْفَانِي.³ وَقَالَ لِي: "أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ، الَّذِي أَتَمَجَّدُ بِوِاسِطَتِهِ."⁴ فَقُلْتُ: "تَعْبَتُ بِلَا فَايِدَةٍ، رَاحَ جُهْدِي عَبْنًا وَبِلَا مَنَفْعَةٍ. لَكِنْ حَقِّي مَحْفُوظٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمُكَافَأَتِي عِنْدَ إِلَهِي."⁵

⁵ وَالْآنَ قَالَ اللَّهُ الَّذِي كَوَّنَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي لِأَكُونَ عَبْدًا لَهُ، لِأُرْدَ إِلَيْهِ نَسْلَ يَعْقُوبَ، وَأَجْمَعَ لَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَكْرَمَ فِي عَيْنِي الْمَوْلَى، وَيَكُونُ إِلَهِي هُوَ قُوَّتِي.⁶ نَعَمْ، قَالَ لِي: "قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِتُقِيمَ قِبَائِلَ يَعْقُوبَ، وَتَرُدَّ الَّذِينَ حَفِظْتَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ أَجْعَلُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَنْحِلَ نَجَاتِي إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ."⁷ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقُدُّوسِ فَادِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَالَ لَهُ لِمَنْ صَارَ مُحْتَقَرًا وَمَكْرُوهًا فِي الشُّعْبِ، وَعَبْدًا لِلْمُسْتَطْلِقِينَ: "يِرَاكُ الْمَلُوكُ فَيَقُومُونَ لَكَ، وَالرُّؤَسَاءُ يَنْحَنُونَ، لِأَنَّ اللَّهَ آمِينَ، الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ اخْتَارَكَ."

8 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "فِي وَقْتِ رِضَايَ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ النِّجَاحِ سَاعَدْتُكَ. أَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ مِيقَاتًا لِلشَّعْبِ، لِيَسْتَرِدَّ لَهُ الْأَرْضَ، وَتَقْسِمَ لَهُ الْبَيْرَاتِ الَّذِي أَصَابَهُ الْخَرْابُ. وَتَقُولُ لِلْأَسْرَى، 'اخْرُجُوا' وَلِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ، 'اطْلُعُوا!' فَيَزْعُونَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَيَجِدُونَ مَرَاعِي فِي كُلِّ تَلٍّ مُقْفِرٍ. 10 لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَبْصُرُهُمُ الْحَرُّ وَلَا الشَّمْسُ. لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يُقَوِّدُهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى تَيَابِعِ الْمَاءِ. 11 وَأَجْعَلُ جِبَالِي كُلَّهَا طُرُقًا، وَسُبُلِي تَرْتَفِعُ. 12 إِنَّهُمْ يَأْتُونَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، بَعْضُهُمْ مِنَ الشَّمَالِ، وَبَعْضُهُمْ مِنَ الْغَرْبِ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ مَنطِقَةِ أَسْوَانَ. 13 رَنَمِي أَثْنَاهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَنْتَهَجِي أَثْنَاهَا الْأَرْضُ! هَلَلِي وَغَنِي أَثْنَاهَا الْجِبَالُ! لِأَنَّ اللَّهَ عَزَى شَعْبَهُ، وَأَشْفَقَ عَلَى بَائِسِيهِ." 14

لَكِنَّ الْقُدْسَ قَالَتْ: "اللَّهُ تَرَكَنِي وَرَبِّي نَسِيَنِي." 15 هَلْ تَنْسَى الْأُمَّ رَضِيعَهَا، فَلَا تَشْفِقُ عَلَى الطُّفْلِ الَّذِي وَلَدْتَهُ؟ حَتَّى إِنْ هِيَ نَسِيَتْ، فَأَنَا لَا أَنْسَاكِ! 16 إِنِّي نَفَشْتُكَ عَلَى كَفِّي، وَأَسْوَأْتُكَ أَمَامِي دَائِمًا. 17 بَسْرَعُ إِلَيْكَ أَوْ لِأَدَاكَ، وَيَخْرُجُ مِنْكَ الَّذِينَ هَدَمْتُكَ وَخَرَّبْتُكَ. 18 تَطَّلِعِي وَأَنْظُرِي حَوْلَكَ! كُلُّ بَيْتِكَ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ. أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، إِنَّكَ تَلْبَسِينَهِمْ جَمِيعًا كَالْحَلِيِّ، وَتَتَقَلَّدِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ. 19 بِلَاذِكْ خَرَبَتْهُ وَمُنْهَدَمَةٌ وَمَهْجُورَةٌ، وَلِكَيْهِنَّ الْآنَ تَمْتَلِي بِالسُّكَّانِ حَتَّى تَضِيقَ بِهِمْ، وَيَتَّبِعَدَ عَنْكَ الَّذِينَ أَضْرَبْتُكَ. 20 وَبَنُوكَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي زَمَنِ حُزْنِكَ يَقُولُونَ بِمَسْمَعِ مِنْكَ: "هَذَا الْمَكَانُ ضَيِّقٌ عَلَيْنَا، أَتَسْعِي لَنَا لِنَسْكُنَ." 21 فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: "مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ لَمَّا كُنْتُ حَزِينَةً وَعَاقِرًا؟ مَنْ رَبَّاهُمْ لِي لَمَّا كُنْتُ مَنفِيَّةً وَمَطْرُودَةً؟ كُنْتُ وَحْدِي فَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟" 22

وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "إِنِّي أَشِيرُ بِيَدِي لِلْأُمَّمِ، وَأَرْفَعُ رِيبَتِي لِلشُّعُوبِ، فَيَأْتُونَ حَامِلِينَ بَيْتِكَ فِي أَحْصَانِهِمْ وَبَنَاتِكَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. 23 وَيَكُونُ الْمُلُوكُ مُرَبِّينَ لِأَوْلَادِكَ، وَالْمَلِكَاتُ مُرَضِعَاتٍ لِأَطْفَالِكَ. يَتَحَنُّونَ لَكَ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الْأَرْضِ، يَلْحَسُونَ غُبَارَ رِجَالِكَ. فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَالَّذِينَ يَصْعُونَ رِجَاءَهُمْ فِيَّ لَا يَحْيَوْنَ." 24

هَلْ تُؤْخِذُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً، وَهَلْ يُقَلِّتُ الْأَسِيرَ مِنْ يَدِ الطَّاعِنَةِ؟ 25 نَعَمْ، فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "أَخِذِ الْأَسِيرَ مِنْ يَدِ الْجَبَّارِ، وَأَنْقِذِ الْغَنِيمَةَ مِنْ يَدِ الطَّاعِنَةِ. أَنَا أَحَاصِمُ الَّذِينَ يُحَاصِمُونَكَ، وَأَنْقِذُ أَوْلَادَكَ مِنْهُمْ. 26 وَأَجْعَلُ الَّذِينَ ضَايِقُونَكَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا بِالْخَمْرِ. فَيَعْرِفُ كُلُّ الْبَشَرِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، مُنْقِذُكَ وَفَادِيكَ، الْقَدِيرُ رَبُّ يَعْقُوبَ." 27

50 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "أَيْنَ شَهَادَةُ الطَّلَاقِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأُمَّكُمْ لَمَّا طَلَّقْتُمَا؟ وَلَايَ وَإِحْدٍ مِنْ دَائِنِي يَعْنُكُمْ؟ إِنِّي بِعُنُوكُمْ بِسَبَبِ دُنُوبِكُمْ. وَبِسَبَبِ آثَامِكُمْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ. 2 فَلِمَاذَا إِذْنًا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَحِدْ أَحَدًا؟ وَلِمَا نَادَيْتُكُمْ لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ؟ هَلْ يَدِي قَاصِرَةٌ عَنْ أَنْ تَقْدِرَكُمْ؟ هَلْ لَيْسَ عِنْدِي الْقُدْرَةُ أَنْ أَنْقِذَكُمْ؟ أَنَا الَّذِي أُوْبِحُ الْبَحْرَ

العبد المطيع

33:8 رو 9-8:50

فَبِحَيْفٍ، وَأَحْوَلِ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحْرَاءَ، يَتَعَفَّنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ وَيَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ.
السَّمْسُ السَّمَاءِ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُهَا تَتَغَطَّى بِثُوبِ الْجِدَادِ.³

⁴أَعْطَانِي الْمَوْلَى إِلَهَهُ لِسَانَ وَاحِدٍ مُتَعَلِّمٍ، لِأَعْرِفَ أَنْ أَعِينَ الْمُتَعَبَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ.
يُوقِظُنِي كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُنَبِّئُهُ أَذُنِي لِأَسْمَعَ كَوَاحِدٍ يَتَعَلَّمُ.⁵ فَتَفْتَحُ الْمَوْلَى إِلَهُهُ أَذُنِي، فَلَا أَعَانِدُهُ
وَلَا أَرْتَدُّ عَنْهُ.⁶ أَعْطَيْتُ لَهُمْ ظَهْرِي لِيَضْرِبُونِي، وَخَدَيَّ لِيَسْتَفْتُوا ذَقْنِي، وَلَمْ أَحْجُبْ وَجْهِي
عَنِ الْإِهَانَةِ وَالْبَصْقِ.⁷ الْمَوْلَى إِلَهُهُ يُعِينُنِي لِكَيْ لَا أَحْجَلَ. جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ، وَأَنَا
عَارِفٌ أَنِّي لَنْ أَحْجَلَ. ⁸إِنَّ الَّذِي يُنصِّفُنِي قَرِيبٌ. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَكْبِرَ ضِدِّي؟ خَلُوهُ
يُوجِهُنِي! وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَتَّهَمُنِي؟ خَلُوهُ يَا قِدَامِي! ⁹إِنَّ الْمَوْلَى إِلَهُهُ هُوَ الَّذِي يُعِينُنِي.
فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ ضِدِّي؟ أَعْدَائِي كُلُّهُمْ يَتَلَوْنَ كَمَا يَتَلَى الثُّوبُ وَيَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ.

¹⁰مَنْ مِنْكُمْ يَخَافُ اللَّهَ، وَيُطِيعُ كَلَامَ عِبْدِهِ؟ إِنْ سَارَ فِي الظُّلَامِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ،
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَيَعْتَمِدْ عَلَى رَبِّهِ. ¹¹أَمَّا أَنْتُمْ يَا مَنْ تُوَفِّدُونَ نَارَكُمْ وَتَشْعَلُونَ نُورَكُمْ،
فَسِيئُوا فِي ضَوْءِ نَارِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى نُورِكُمْ لِكَيْ يُرْشِدَكُمْ. لِأَنَّ جَزَاءَكُمْ مِنِّي سَيَكُونُ
أَنْتُمْ تَتَوَفِّدُونَ فِي الْعَذَابِ.

الله ينقذ شعبه

6:51 عب 11:1

51 اسْمَعُوا لِي يَا مَنْ تَتَّبِعُونَ الصَّلَاحَ، وَتَطْلُبُونَ اللَّهَ. انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ
قُطِعْتُمْ، وَإِلَى الْمَحْجَرِ الَّذِي مِنْهُ حُفِرْتُمْ. ²انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى
سَارَةَ النَّبِيِّ وَلِدَتِكُمْ. فَإِنِّي دَعَوْتُهُ لَمَّا كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَبَارَكْتُهُ وَأَكْتَرْتُهُ. ³اللَّهُ يُعْرِي الْقُدْسَ،
يُعْرِيهَا عَلَى كُلِّ خَرَابِهَا، وَيَجْعَلُ صَحْرَاءَهَا كَعَدْنٍ، وَقَفَارَهَا كَجَنَّةِ اللَّهِ. وَيَكُونُ فِيهَا
الْفَرْحُ وَالإِبْتِهَاجُ، وَالْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْنِيمِ.

⁴اسْمَعُوا لِي يَا شَعْبِي، وَيَا أُمَّتِي أَصْغِي إِلَيَّ. فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْدُرُ مِنْ عِنْدِي، وَعَدْلِي
يَكُونُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. ⁵اقْتَرَبْ صِلَاحِي، تَأْتِي نَجَاتِي. أَقْضِي لِلشُّعُوبِ بِقُوَّةِ ذِرَاعِي، يَضَعُ
أَهْلُ الْجُزُرِ رِجَاءَهُمْ فِيَّ، وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى قُوَّةِ ذِرَاعِي.

⁶تَطَلَّعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ تَفْنَى
كَالدُّخَانِ، وَالْأَرْضُ تَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثُّوبُ، وَيَمُوتُ سُكَّانُهَا كَالدُّبَابِ أَمَّا نَجَاتِي فَتَدُومُ
إِلَى الْأَبَدِ، وَصِلَاحِي لَا يَنْتَهِي.

⁷اسْمَعْ لِي يَا شَعْبِي، يَا مَنْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَيَا مَنْ شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِكُمْ. لَا تَخَافُوا
مِنْ إِهَانَاتِ النَّاسِ، وَلَا تَتَزَعَّبُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ. ⁸فَهُمْ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ الْعُثُّ، وَكَالصُّوفِ
يَأْكُلُهُمُ الشُّوسُ، أَمَّا صِلَاحِي فَتَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَنَجَاتِي إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ.

⁹اسْتَبْقِظِي يَا ذِرَاعَ الْمَوْلَى، اسْتَبْقِظِي وَالْبَسِي الْقُوَّةَ، اسْتَبْقِظِي كَمَا فِي الْأَيَّامِ
الْمَاضِيَةِ، كَمَا فِي الْأَجْيَالِ الْقَدِيمَةِ. أَنْتِ الَّتِي مَرَّقْتِ مِصْرَ وَطَعْنْتِ الْوَحْشَ. ¹⁰أَنْتِ
الَّتِي جَفَّقْتِ الْبَحْرَ، مِيَاهَ الْعُمُقِ الْعَظِيمِ، وَجَعَلْتِ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمُقَدِّمِينَ!

11 فَيَرْجِعُ الَّذِينَ قَدَّاهُمْ اللَّهُ إِلَى الْقُدُّوسِ، وَيَدْخُلُونَهَا بِالْغَنَاءِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِيٌّ. يَعْزُمُهُمُ الْإِبْتِهَاجُ وَالْفَرْحُ، وَيَهْزُبُ عَنْهُمْ الْحُزْنَ وَالتَّهْنُدُ.

12 أَنَا أَنَا هُوَ مُعْزِرِكُمْ. فَلِمَاذَا تَخَافِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَمُوتُ وَيَفْنَى كَالْعُشْبِ؟
13 لِمَاذَا نَسِيتَ اللَّهُ صَانِعَكَ، الَّذِي بَسَطَ السَّمَاوَاتِ وَأَسَسَ الْأَرْضَ؟ لِمَاذَا أَنْتِ فِي فَرْعِ دَائِمٍ كُلِّ يَوْمٍ؟ لِمَاذَا تَخَافِينَ غَضَبَ الظَّالِمِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُهْلِكَكَ؟ لِأَنَّهُ أَيْنَ هُوَ غَضَبُ الظَّالِمِ؟
14 قَرِيبًا يَتَحَرَّرُ الْمَسَاجِينُ، يَطُولُ عُمْرُهُمْ، وَلَا يَفْتَقِرُونَ إِلَى طَعَامٍ. أَنَا هُوَ الْمَوْلَى إِلَيْكَ، أَهْبِجِ الْبَحْرَ فَتَثُورُ أَمْوَاجُهُ. وَاسْمِي اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَنَا وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ، وَسَتَرْتُكَ بِظِلِّ يَدِي. أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ السَّمَاوَاتِ فِي مَكَانِهَا، وَأَسَّسْتُ الْأَرْضَ، وَأَقُولُ لِلْقُدُّوسِ: "أَنْتِ شِعْبِي."

17 اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي وَقَوْمِي يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ، يَا مَنْ شَرِبْتَ مِنْ يَدِ الْمَوْلَى كَأَسِّ غَضَبِهِ، الْكَأْسَ الَّتِي جَعَلْتُكَ تَتَرَنِّجِينَ. شَرِبْتَهَا بِأَكْمَلِهَا حَتَّى آخَرَهَا. 18 مِنْ كُلِّ الْبَنِينِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لَا يُوجَدُ مَنْ يَقُودُهَا، وَمِنْ كُلِّ الْبَنِينِ الَّذِينَ رَبَّيْتَهُمْ لَا يُوجَدُ مَنْ يُمْسِكُ بِيَدِهَا. 19 جَاءَتْ عَلَيْكَ الْمَصَائِبُ أَزْوَاجًا: الْخَرَابُ وَالتَّدْمِيرُ، فَمَنْ يَرِي لَكَ؟ وَالْجُوعُ وَالْحَرْبُ، فَمَنْ يَعْرِضُكَ؟
20 أَعْمَا بَنُوكَ وَأَنْظَرُحُوا فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ، مِثْلَ غَزَالٍ وَقَعَ فِي شَبَكَةٍ. امْتَلَأُوا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ تَوْبِيخِ إِلَهِكَ.

21 لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْبَائِسَةُ، أَيُّهَا السَّكَرَانَةُ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ خَمَرٍ. 22 هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى رَبِّكَ وَإِلَهِكَ الَّذِي يَدْفَعُ عَنْ شِعْبِهِ: "إِنِّي أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ الْكَأْسَ الَّتِي جَعَلْتُكَ تَتَرَنِّجِينَ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَشْرِبِينَ مِنْ كَأْسِ غَضَبِي فِي مَا بَعْدَ. 23 وَأَضَعْتُهَا فِي يَدِ الَّذِينَ عَذَّبُوكَ، الَّذِينَ قَالُوا لَكَ، 'الْخَنِي لِنَمْشِي فَوْقَكَ!' فَجَعَلْتَ ظَهْرَكَ كَالْأَرْضِ، وَكَالْشَارِعِ يَمْشُونَ عَلَيْه.

كأس غضب الله

52 اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي وَالْبَيْسِي قُوَّتِكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ. الْبَيْسِي ثِيَابُكَ الرَّائِعَةَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ. لِأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ كَافِرٌ أَوْ نَجِسٌ. 2 يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ، قَوْمِي وَأَنْفُضِي الثَّرَابَ عَنْكَ. يَا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ الْأَسِيرَةَ، حُلِّي قُبُودَ عُنُقِكَ وَاجْلِسِي. 3 لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: "تَمَّ بَيْعُكُمْ بِلا مُقَابِلٍ، وَبِلا فَضَّةٍ تُفَدُونَ." 4 لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهِ قَالَ: "أَوَّلًا، نَزَلَ شِعْبِي إِلَى مِصْرَ لِيَعِيشَ هُنَاكَ. ثُمَّ مُؤَخَّرًا ظَلَمَهُ الْأَشُورِيُّونَ." 5 فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "مَاذَا لِي هُنَا الْآنَ؟ أَخَذَ شِعْبِي بَعِيرٌ تَمَنُّ، الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَهْزَأُونَ، وَطُولَ الْيَوْمِ يَكْفُرُونَ دَائِمًا بِاسْمِي." نَعَمْ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 6 لِذَلِكَ يَعْرِفُ شِعْبِي اسْمِي، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا تَنْبَأْتُ، وَأَنِّي هُنَا."

7 مَا أَجْمَلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْنَا مَنْ يَحْمِلُ بُشْرَى الْخَيْرِ عَبْرَ الْجِبَالِ، مَنْ يُعْلِنُ السَّلَامَ، وَيَحْمِلُ الْأَخْبَارَ السَّارَةَ، وَيُعْلِنُ النَّجَاةَ، وَيَقُولُ لِمَدِينَةِ الْقُدُّوسِ: "مَلِكٌ إِلَيْكَ!" 8 يُرْفَعُ

1:52 رو 5:27:21
7:52 24:2 إيش 9:40
36:10 رو 15:10
أف 30:2
10:52 15:6
11:52 6:3 كور 17:6

حَزَأْسِكِ أَصْوَاتِهِمْ وَيُرْتَمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَزُونَ بِعُيُونِهِمْ أَنَّ اللَّهَ رَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ. ⁹ هَلَلِي
وَرَتَّبِي مَعًا يَا حَزَائِبَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّى شَعْبَهُ وَفَدَى الْقُدْسَ. ¹⁰ سَمَّرَ الْمَوْتَى عَنْ
ذِرَاعِهِ الْمُقَدَّسَةِ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَبَرَى النَّاسَ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ نَجَاةً إِيَّاهَا.
¹¹ يَا مَنْ تَحْمِلُونَ آيَةَ اللَّهِ، اذْهَبُوا مِنْ بَابِلَ، اذْهَبُوا مِنْهَا وَاحْرُجُوا مِنْهَا. لَا تَمَسُّوْا مَا هُوَ
نَجَسٌ! اُحْرُجُوا مِنْهَا وَكُونُوا طَاهِرِينَ. ¹² لَكِنَّا كُنَّا لَا تَحْرُجُونَ بِعَجَلَةٍ، وَلَا تَذْهَبُونَ مِنْ
هَنَّاكَ هَارِينَ. لِأَنَّ اللَّهَ رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَيَحْرُسُ الْمُؤَخَّرَةَ لَكُمْ.

عبد الله المتألم

15: 52 رو 15: 11

• الكلمة في ع قد تعني
أيضاً: يرش.

¹³ عَبْدِي يَنْجِحُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ جَدًّا. ¹⁴ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَرَعُوا مِنْهُ، فَقَدْ
تَشَوَّهَ مَنَظَرُهُ وَلَمْ يَعُدْ مَنَظَرُ إِنْسَانٍ، وَتَشَوَّهَ شَكْلُهُ وَلَمْ يَعُدْ شَكْلَ بَشَرٍ. ¹⁵ وَكَذَلِكَ
تَنَدَّهَلُ مِنْهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، وَيَسُدُّ مَلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ بِسَبَبِهِ، لِأَنَّهُمْ يَزُونَ مَا لَمْ يُحْبَرُوا بِهِ،
وَيَفْتَهُمُونَ مَا لَمْ يَسْمَعُوا عَنْهُ.

1: 53 يو 38: 12، رو

4: 53 16: 10 مت 8: 17

6-5: 53 ابط 2: 24-25

8-7: 53 أع 8: 33-32

2: 22 53: 12 ابط 22: 2

لو 22: 37

53 مَنْ آمَنَ بِرِسَالَتِنَا، وَلَمْ يَنْظُرْ قُوَّةَ ذِرَاعِ اللَّهِ؟ ² تَمَّا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ كَحُضْنٍ،
وَكَجَذْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ. لَا جَمَالَ لَهُ وَلَا جَلَالَ يَلْفَتْ أَنْبِيَاءُنَا، لَا شَيْءَ فِي
مَنَظَرِهِ يَجِدُّنَا إِلَيْهِ. ³ مُحْتَمَرٌ وَمُتَبَوِّدٌ مِنَ النَّاسِ، حَزِنٌ كَثِيرًا وَعَرَفَ الْأَلَمَ، اخْتَقَرْنَاهُ وَلَمْ
نَعْمَلْ لَهُ حِسَابًا، وَعَظْمُنَا عُيُونَنَا لِكَيْ لَا نَرَاهُ.

⁴ لِكَيْتَهُ حَمَلَ أَمْرَاضَنَا وَرَفَعَ أَحْزَانَنَا. وَنَحْنُ كُنَّا نَنْظُرُ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَهُ وَأَذَلَّهُ عِقَابًا لَهُ.
⁵ لِكَيْتَهُ جَرَحَ بِسَبَبِ مَعْصِيَانَا، شَحِقَ بِسَبَبِ آثَامِنَا، نَزَلَ عَلَيْهِ التَّأْدِيبُ لِتَحْضُلِ نَحْنُ عَلَى
السَّلَامِ، وَيَجْزُو حِجَابًا شَفِيفًا. ⁶ كُلُّنَا ضَلَلْنَا كَعَنَمٍ، انْحَرَفْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَاللَّهُ وَضَعَ
عَلَيْهِ إِثْمَنَا كُلَّنَا. ⁷ ضَرَبُوهُ وَأَذَلُّوهُ لِكَيْتَهُ لَمْ يَفْتَحْ فَمَهُ. كَانَ كَحَمَلٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَشَاةٍ
صَامِتَةٍ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ يَجْزُهَا، فَلَمْ يَفْتَحْ فَمَهُ. ⁸ حَكَمُوا عَلَيْهِ ظُلْمًا وَأَحَدُوهُ. وَمَنْ يَصِفُ
نَسَلَهُ؟ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوهُ! نَالَ عِقَابَ مَعْصِيَةِ شَعْبِي. ⁹ وَضِعَ فِي قَبْرِ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ الْأَعْتِيَاءِ
عِنْدَ مَوْتِهِ. مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ سُوءًا، وَلَمْ يَكْذِبْ أَبَدًا.

¹⁰ وَمَعَ ذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْأَلَمِ، فَجَعَلَ حَيَاتَهُ ضَحِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الذَّنْبِ.
لِذَلِكَ يَرَى نَسَلًا، وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، وَيُحَقِّقُ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ مِنْهُ. ¹¹ وَبَعْدَ هَذَا الْعَذَابِ الَّذِي
اِحْتَمَلَهُ، يَرَى نُورَ الْحَيَاةِ وَيَفْرَحُ. وَعَبْدِي الصَّالِحُ بِمَعْرِفَتِهِ يَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ صَالِحِينَ، لِأَنَّهُ
يَحْمِلُ آثَامَهُمْ. ¹² لِذَلِكَ أُعْطِيَ نَصِيبًا بَيْنَ الْعُظَمَاءِ، فَيُقَسِّمُ غَنِيمَةً مَعَ الْأَقْوِيَاءِ، لِأَنَّهُ بَدَلًا
لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ، وَحَسِبَ مَعَ الْأَشْرَارِ. حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ، وَشَفَعَ فِي الْمُدْنِيِّينَ.

الله يعطف

على شعبه

1: 54 غل 27: 4

12-11: 54 رو 21: 18-21

13: 54 يو 6: 45

54 رَبَّنِي أَيْتَهَا الْعَاقِرُ، مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَحْبِلِي، اهْتَفِي وَهَلَلِي، مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَلِدِي،
لِأَنَّ أَوْلَادَ الرُّوْحَةِ الْمَهْجُورَةِ، أَكْثَرُ مِنْ أَوْلَادِ اللَّيِّ زَوْجَهَا مَعَهَا، يَقُولُ اللَّهُ.
² وَسَعِي مَسْكَنَكَ، ائْبِطِي جَوَائِبَ خِيَامِكَ، لَا تُضَيِّقِي، طَوْلِي حِبَالَهَا. بَيْتِي أَوْتَادَاهَا.
³ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الشَّمَالِ، وَبِرِثٍ نَسَلْنَاكَ أُمَّمًا، وَبِعَمْرٍ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ.

4 لا تَحَافِي لِأَنَّكَ لَنْ تُخْزِي، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّهُ لَنْ يَلْحَقَ بِكَ عَارٌ. بَلْ تَنْسِينِ خِزْيَ أَيَّامِ الصَّبَا، وَلَا تَذْكُرِينَ عَارَ تَرْمَلِكِ. 5 لِأَنَّ صَانِعَكَ هُوَ زَوْجُكَ، وَاسْمُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. وَقَادِيكَ هُوَ الْقُدُّوسُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيُدْعَى إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ. 6 يَا شَعْبِي، أَنْتُمْ كَرَّوَجَةٍ تَرَكَهَا زَوْجُهَا، فَهِيَ خَزِينَةُ الْقَلْبِ. تَزَوَّجَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ثُمَّ تَرَكَهَا زَوْجُهَا. لَكِنَّ اللَّهَ يَدْعُوكُمْ لِتَرْجِعُوا إِلَيْهِ، رَبُّكُمْ يَقُولُ هَذَا. 7 تَرَكْتِكِ لِحُظَّةٍ، وَبِحَنَانٍ عَمِيقٍ أَرْجَعُكَ. 8 بَعْضُ هَانِجٍ حَجَبْتِ وَجْهِي عَنْكَ لِحُظَّةٍ، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ. قَالَ اللَّهُ قَادِيكَ. 9 وَهَذَا بِالنِّسْبَةِ لِي هُوَ كَأَيَّامِ نُوحٍ. كَمَا أَنِّي حَلَفْتُ لِنُوحٍ أَنْ مِيَاهَ الطُّوفَانِ لَا تَغْطِي الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى، فَالآنَ حَلَفْتُ أَنْ لَا أَعْصِبُ عَلَيْكَ وَلَا أُوبِخَكَ. 10 فَقَدْ تَزُولُ الْجِبَالُ، وَتَنْتَقِلُ التَّلَالُ مِنْ مَكَانِهَا، أَمَّا رَحْمَتِي لَكَ فَلَا تَزُولُ، وَمِيثَاقِي الَّذِي يَضْمَنُ لَكَ السَّلَامَ لَا يَنْتَقِلُ عَنْكَ. قَالَ اللَّهُ الَّذِي يَرِّحُمُكَ.

11 أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ الدَّلِيلَةُ الَّتِي ضَرَبْتَهَا الْعَوَاصِفُ وَلَا عَزَاءَ لَهَا، أَنَا أَبْنِيكَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَصْعُ أُسَاسَاتِكَ مِنْ يَاقُوتِ أَرْزَقِ. 12 وَأَصْنَعُ أَبْرَاجِكَ مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ، وَأُبْنِيكَ مِنْ حِجَارَةٍ بَهْرْمَانَ، وَكُلَّ أُسُورِكَ مِنْ لَالِي. 13 وَتَتَلَقَّى أَبْنَاؤُكَ تَغْلِيمَهُمْ مِنَ اللَّهِ، وَيَكُونُ لَهُمْ سَلَامٌ عَظِيمٌ. 14 تَتَّبِعِينَ بِالصَّلَاحِ، وَتَبْتَغِدُ عَنْكَ الظُّلْمَ، فَلَا تَحَافِينَ شَيْئًا. وَتَبْتَغِدُ عَنْكَ الرُّعْبَ، وَلَا يَقْرُبُ مِنْكَ. 15 وَإِنْ هَاجَمَكَ أَحَدٌ، فَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِرِضَايَ. مَنْ يُهَاجِمُكَ يَسْقُطُ أَمَامَكَ.

16 أَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ فِي الْفَحْمِ وَيُشْعِلُهُ، وَيَصْنَعُ سِلَاحًا مُنَاسِبًا. وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْمُدْمَرَ لِيُخْرَبَ. 17 كُلُّ سِلَاحٍ صُنِعَ لِيَكُونَ صِدْكَ، لَنْ يَنْجَحَ. وَكُلُّ وَاحِدٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ، تَحْكُمِينَ أَنْتَ عَلَيْهِ. هَذَا نَصِيبُ عَبِيدِ اللَّهِ، وَنَضْرَهُمْ مِنْ عِنْدِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

55 يَا جَمِيعَ الْعِطَاشِ تَعَالَوْا إِلَى الْمِيَاهِ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَالٌ، تَعَالَوْا اشْتَرَوْا حَمْرًا وَلَبَنًا، مَجَانًا وَبِلَا مَالٍ. 1 لِمَادَا تَصْرِفُونَ مَالَكُمْ عَلَى مَا لَا يُطْعِمُ، وَدَخَلَكُمْ عَلَى مَا لَا يُشْبِعُ؟ اسْتَمِعُوا لِي جَيِّدًا، وَكُلُوا الطَّيِّبَاتِ وَتَمَتَّعُوا بِالطَّعَامِ الشَّهِي. 2 قَرَّبُوا آذَانَكُمْ وَتَعَالَوْا لِي، اسْمِعُوا فَتَحِيًّا نَفُوسِكُمْ، وَأَعْمَلْ مَعَكُمْ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، رَحْمَتِي الْأَكِيدَةُ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ. 4 فَقَدْ جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلشُّعُوبِ، حَاكِمًا وَقَائِدًا لَهُمْ. 5 كُنَّا نَدِي أَمَّا أَنْتَ لَا تَعْرِفُهَا وَهِيَ لَا تَعْرِفُكَ، فَتُسْرِعُ إِلَيْكَ، بِفَضْلِ الْمَوْلَى إِلَيْكَ الْقُدُّوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ مَجْدُكَ.

6 أَطْلُبُوا اللَّهَ مَا دَامَ مَوْجُودًا، اذْعُوهُ مَا دَامَ قَرِيبًا. 7 لِيُنْزِلْكَ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَالْأَيْمُ افْتِكَارَهُ، وَلِيَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا فَإِنَّهُ كَثِيرُ الْعَفْوِ. 8 لِأَنَّ افْتِكَارِي لَيْسَتْ كَأَفْكَارِكُمْ، وَطُرُقِكُمْ لَيْسَتْ كَطُرُقِي، يَقُولُ اللَّهُ. 9 بَلْ كَمَا اذْتَفَعَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، اذْتَفَعَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنِ افْتِكَارِكُمْ. 10 وَكَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالتَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ،

تعالوا إليها العطاش

1:55 2-1:55 مت 6:5؛ يو
1:55 51-48:6؛ 14:4
رو 6:21؛ 17:22؛ 3:55
10:55 20:13؛ عب 34:13
2كور 10:9

وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ إِزْوَاءِ الْأَرْضِ، حَتَّى تُثْبِتَ وَتُرْهِمَ وَتُعْطِيَ بُرُورًا لِلزَّرَاعِ وَطَعَامًا لِلْأَكْلِ،¹¹ كَذَلِكَ تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي، لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ بِلَا ثَمَرٍ، بَلْ تَعْمَلُ مَا شِئْتَ أَنْ تَعْمَلَهُ، وَتَنْجَحُ فِي مَا أُرْسَلْتُهَا لَهُ.¹² فَإِنِّكُمْ تَخْرُجُونَ مِنْ بَابِلَ بِفَرَحٍ، وَتَأْتُونَ بِالسَّلَامَةِ، تُرْتَمُ الْجِبَالُ وَالْقَلَالُ أَمَامَكُمْ. وَكُلُّ شَجَارِ الحَقْلِ تُصَفَّقُ بِالْأَيْدِي. ¹³ بَدَلَ الشُّوكِ يَنْبُتُ سَرْوٌ، وَبَدَلَ الحَسَكِ يُطْلَعُ آسٌ. وَيَكُونُ هَذَا سَبَبَ شُهْرَةِ اللَّهِ، وَعَلَامَةً لَا تَنْقَطِعُ بَلْ تَبْقَى إِلَى الأَبَدِ.

وعود الله للامم

7:56 مت 13:21، مر 46:19 لو، 17:11

56 قَالَ اللهُ: "تَمَسَّكُوا بِالْحَقِّ، وَاصْنَعُوا العَدْلَ. لِأَنَّهُ عَن قَرِيبٍ آتَيْتِي نَجَاتِي، وَيَظْهَرُ صَلاحي. ² هَيِّنَا لِلإنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ بِمَا أَقُولُ، وَيَتَمَسَّكُ بِهِ، وَيَحْفَظُ وَصِيَّةَ السَّبْتِ وَلَا يَكْسِرُهَا، وَيَصُونُ يَدَهُ عَنِ اِرْتِكَابِ أَيِّ شَرٍّ."³ فَالعَرِيبُ الَّذِي أُعْطِيَ وَلَاءَهُ اللهُ يَجِبُ أَنْ لَا يَقُولَ: "سَيَفْضِلُنِي اللهُ عَن شَعْبِهِ." وَالْحَصِيُّ يَجِبُ أَنْ لَا يَقُولَ: "أَنَا شَجَرَةٌ بِأَيْسَةٍ."⁴ لِأَنَّ اللهُ قَالَ: "الْحُضَيَّانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصِيَّةَ السَّبْتِ، وَيَحْتَارُونَ مَا يَسْرُنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِمِثَاقِي، ⁵ أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَدَاخِلَ أَسْوَارِ مَدِينَتِي ذِكْرًا وَاسْمًا أَحْسَنَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالنَّبَاتِ، اسْمًا خَالِدًا لَا يَنْقَرِضُ. ⁶ وَالْعُرْبَاءُ الَّذِينَ يُعْطُونَ وَلَاءَهُمْ اللهُ لِيُحْدِثُوا وَيُحْبُوا اسْمَهُ وَيَعْبُدُوهُ، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصِيَّةَ السَّبْتِ وَلَا يَكْسِرُونَهَا، وَيَتَمَسَّكُونَ بِمِثَاقِي، ⁷ أُخْضِرُّهُمْ إِلَى جَبَلِي المُقَدَّسِ، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي. وَتَكُونُ قَرَابِينُهُمْ وَضَحَايَاهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَنْصَبِي، لِأَنَّ بَيْتِي يُسَمَّى بَيْتَ الصَّلَاةِ لِكُلِّ الشُّعُوبِ."⁸ هَذَا كَلَامُ المَوْلَى الإلهِ الَّذِي يَجْمَعُ المَنْفِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "سَأَجْمَعُ إِلَيْهِمْ آخَرِينَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَمَعْتُهُمْ."

فنشل قادة إسرائيل

⁹ تَعَالَى يَا جَمِيعَ الوُحُوشِ، تَعَالَى وَكُلِّي يَا جَمِيعَ وُحُوشِ العَابَةِ. ¹⁰ حُرَّاسُ إِسْرَائِيلَ عُنِي. كُلُّهُمْ بِلَا مَعْرِفَةٍ. كُلُّهُمْ كِلَابٌ بِكُمْ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبَحَ. يَحْلُمُونَ وَيَرْقُدُونَ وَيَجْبُونَ النَّوْمَ. ¹¹ هُمْ كِلَابٌ شَرِّهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبَحَ. هُمْ رُعَاةٌ بِلَا فَهْمٍ. كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِمْ انْحَرَفَ إِلَى طَرِيقِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْعَى وَرَاءَ مَنفَعَتِهِ الخَاصَّةِ. ¹² وَيَقُولُونَ: "تَعَالَوْا نَأْخُذْ حَمْرًا، وَنَشْرَبُ حَتَّى نَسْكَرَ. سَيَكُونُ العُدُّ عَظِيمًا كَالْيَوْمِ، بَلْ أَحْسَنَ."

عبادة الاصنام

15:57 مت 19:57 3:5، 17:2 أف، 13:2، 39:2

57 يَمُوتُ الصَّالِحُ وَلَا وَاحِدٌ يَهْتَمُّ. يَتَوَفَّى التَّقِيُّ وَلَا وَاحِدٌ يَهْتَمُّ. إِنَّ الصَّالِحَ يُؤْخَذُ مِنَ الشَّرِّ، وَيَدْخُلُ إِلَى السَّلَامِ، وَالَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَمُوتُ فَيُرْتَاحُ. ³ أَمَّا أَنْتُمْ فَفَعَلُوا هُنَا يَا أَوْلَادَ السَّاجِرَةِ، يَا نَسْلَ الفَاسِقِ وَالْعَاهِرَةِ! ⁴ بِمَنْ تَسْخَرُونَ؟ وَعَلَى مَنْ تَفْتَحُونَ الفَمَ وَتَخْرُجُونَ اللِّسَانَ؟ يَا أَوْلَادَ العِصَاةِ وَنَسْلَ الكَذَابِينَ! ⁵ يَا مَنْ تَتَحَرَّفُونَ بِالشُّهُورِ بَيْنَ أَشْجَارِ البُلُوطِ، وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَذْبَحُونَ أَوْلَادَكُمْ فِي الأودِيَةِ تَحْتَ الصُّخُورِ المُعَلَّقَةِ. ⁶ لِذَلِكَ فَإِنَّ نَصِيئَكَ أَيُّهَا المَرْأَةُ هُوَ الأَصْنَامُ، تِلْكَ الحِجَارَةُ المُلَسَاءُ مِنَ الوَادِي. نَعَمْ هِيَ نَصِيئِكَ، لِأَنَّكَ سَكَبْتَ لَهَا الشَّرَابَ وَقَدَمْتَ

الْقَرَابِينَ. فَهَلْ أَرْضِي بِهِذَا؟⁷ وَصَعَتِ فِرَاشِكَ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُزْتَفِعٍ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتُقَدِّمِي صَحَابِيَاكَ.⁸ أَقَمْتِ أَصْنَامَكَ وَرَاءَ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ وَهَجَرْتِنِي! عَرَيْتِ نَفْسَكَ وَصَعِدْتَ إِلَى فِرَاشِكَ وَوَسَّعْتَ مَكَانًا. عَمِلْتِ مَعَ أَصْنَامِكَ عَهْدًا. أَحْبَبْتِ الرَّئِي مَعَهُمْ، وَتَأَمَّلْتِ غُرْبَهُمْ.⁹ ذَهَبْتَ شَعْرُكَ بِالزَّبْتِ وَتَعَطَّرْتِ كَثِيرًا وَذَهَبْتَ إِلَى الْإِلَهِ مُوَلِّخٍ. أَرْسَلْتُ رُسُلًا إِلَى أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ، بَلْ نَزَلْتُ حَتَّى إِلَى عَالَمِ الْأُمُوتِ!¹⁰ تَعَبْتِ مِنْ طُولِ اسْفَارِكَ، وَلَمْ تَتَّبِعِي بَلْ تَجَدَّدْتِ قُوَّتِكَ وَلَمْ تَضْعِفِي.

¹¹ مِنَ الَّذِي أَرْعَبَكَ وَأَخَافَكَ حَتَّى كَذَبْتِ وَلَمْ تَذْكُرِيَنِي أَوْ تُفَكِّرِي فِي؟ هَلْ لَا تَخَافِينِنِي لِأَنِّي سَكَتٌ وَقَتًا طَوِيلًا.¹² سَأَخْبِرُ عَنْ صَلَاحِكَ وَأَعْمَالِكَ، فَلَا تَتَّفَعُك!

¹³ إِنْ اسْتَعَشْتِ فَهَلْ تُنْفِذُكِ الْهَيْتُكُ؟ بَلِ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ، مُجْرَدٌ نَفْحَةً تَذْهَبُ بِهِمْ بَعِيدًا. أَمَا مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَيَّ فَيَرِثِ الْأَرْضَ، وَيَمْلِكِ جَبَلِي الْمَقْدَسَ.¹⁴ وَيَقُولُ اللَّهُ: "أَعِدُّوا، أَعِدُّوا وَمَهَّدُوا الطَّرِيقَ، أَزِيلُوا الْعَقَبَاتِ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي." ¹⁵ لِأَنَّ هَذَا كَلَامُ الْعَلِيِّ الْمُزْتَفِعِ، الْبَاقِي إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي اسْمُهُ الْقُدُّوسُ: "أَنِّي أَسْكُنُ فِي الْمَكَانِ الْمُزْتَفِعِ وَالْمَقْدَسِ، كَمَا أَسْكُنُ أَيْضًا مَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، فَأَنْعِشُ رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَقَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ." ¹⁶ لِأَنَّ الْأَبَدَ أَحَاصِمٌ، وَلَا عَلَى الدَّوَامِ أَعْضَبُ. لِثَلَا يَبِيدُ مِنْ أَمَامِي الَّذِينَ أَعْطَيْتُهُمْ رُوحًا وَنَسَمَةً.¹⁷ غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي بِسَبَبِ طَمَعِهِ الْأَيْمِ، فَعَاقَبْتُهُ وَحَجَجْتِ وَجْهِي عَنْهُ بِغَضَبٍ، وَلَكِنَّهُ اسْتَمَرَّ فِي عِصْيَانِهِ وَعِنَادِهِ.¹⁸ رَأَيْتِ سُلُوكَهُ، وَلَكِنِّي سَأَشْفِيهِ وَأَهْدِيهِ وَأَعْزِيهِ هُوَ وَالَّذِينَ نَاحُوا عَلَيْهِ.¹⁹ وَأَجْعَلُ شِفَاهَهُمْ تَفِيضَ بِالْحَمْدِ، وَيَكُونُ سَلَامٌ، سَلَامٌ لِلْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ وَأَشْفِيهِمْ." يَقُولُ اللَّهُ.²⁰ أَمَا الْأَشْرَارُ فَهُمُ كَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ الَّذِي لَا يَهْدَى، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ الْوَحْلَ وَالطَّيْنَ.²¹ لَا سَلَامَ لِلْأَشْرَارِ، قَالَ إِلَهِي.

58 نَادِ بِأَعْلَى صَوْتِكَ وَلَا تَسْكُتِ. اذْفَعِ صَوْتَكَ كَبُوقٍ، وَأَخْبِرِ شَعْبِي بِعِصْيَانِهِمْ. وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِذُنُوبِهِمْ.² يُطَلِّبُونَنِي كُلَّ يَوْمٍ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَعْرِفُوا طَرِيقِي، كَأَنَّهُمْ أُمَّةٌ تَصْنَعُ الْحَقَّ، وَلَا تَهْمِلُ وَصَايَا إِلَهِيهَا. يُطَلِّبُونَنِي بِأَحْكَامِ عَادِلِهِ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّفَرُّوا إِلَى اللَّهِ.³ وَيَقُولُونَ: "صُنْنَا فَلِمَاذَا لَمْ تَنْظُرْ؟ وَتَذَلَّلْنَا فَلِمَاذَا لَمْ تَلْحَظْ؟" إِنْكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ تَعْمَلُونَ مَا يَخْلُو لَكُمْ. وَتُسَخَّرُونَ كُلَّ عَمَالِكُمْ.⁴ وَيُؤَدِّي صَوْمُكُمْ إِلَى الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ، فَتَضْرِبُونَ الْوَاحِدَ الْآخَرَ بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. فَلَا تَنْظُرُوا أَنْ مِثْلَ صَوْمِكُمْ الْيَوْمَ، يَجْعَلُنِي أَسْمَعَ صَوْتِكُمْ فِي السَّمَاءِ!⁵ هَلْ هَذَا هُوَ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ؟ مُجْرَدُ يَوْمٍ يَتَدَلَّلُ فِيهِ الْوَاحِدُ، وَيَخْفِي رَأْسَهُ كَحَشْبِيَّةٍ، وَيَجْلِسُ عَلَى الْخَبِثِ وَالرَّمَادِ؟ هَلْ تُسَمُّونَ هَذَا صَوْمًا؟ هَلْ تَنْظُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهُ؟⁶ بَلِ الصَّوْمُ الَّذِي أُرِيدُهُ، هُوَ أَنْ تَحُلَّ سَلَاسِلُ الظُّلْمِ، وَتَتَفَكَّرَ قِيُودُ النَّبِيرِ، وَتُطْلَقَ الْمَظْلُومِينَ أَحْرَارًا، وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ كُلَّ نِيرٍ.⁷ هُوَ أَنْ تَقْتَسِمَ طَعَامَكَ مَعَ الْجَائِعِ، وَتَأْوِي الْمُسْكِينَ الطَّرِيدَ فِي دَارِكَ، وَمَتَى رَأَيْتَ غُرْبَانًا تَكْشُوهُ، وَلَا تَتَأَخَّرُ عَنْ عَمَلِ الْوَاجِبِ مَعَ قَرِيبِكَ.

الصوم الحقيقي

⁸عِنْدَ ذَلِكَ يَطْلُعُ نُورُكَ كَالْفَجْرِ، وَيَأْتِي شِفَاؤُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ صَلَاحُكَ أَمَامَكَ، وَجَلَالُ اللَّهِ يَحْرُسُ الْمُؤَخَّرَةَ لَكَ. ⁹عِنْدَ ذَلِكَ تَدْعُو، فَيَجِيبُ اللَّهُ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: "هَا أَنَا!" اِنزِعْ عَنكَ اِزْتِكَابَ الظُّلْمِ، وَالْإِشَارَةَ بِالْإِصْبَعِ، وَكَلَامَ الشُّوْءِ. ¹⁰أَعْطُ لَقَمَتَكَ لِلجَائِعِ، وَأَشْبِعْ اِحْتِيَاجَ الذَّلِيلِ، بِذَلِكَ يُشْرِقُ نُورُكَ فِي الظُّلَامِ، وَيَكُونُ نُورًا كَالظُّهْرِ، ¹¹وَيَهْدِيكَ اللَّهُ دَائِمًا، وَيُشْبِعُ اِحْتِيَاجَكَ حَتَّى فِي زَمَنِ القَحْطِ، وَيُقْوِي عِظَامَكَ، وَيَجْعَلُكَ كَجَبَّةٍ مَرْوِيَةٍ، وَكَتَبَعٍ لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ، ¹²وَيَبْنِي شَعْبَكَ الخِرَابِ القَدِيمَةَ، وَيَقِيمُ الأَسَاسَاتِ الَّتِي مُنذُ قَدِيمِ الأَجْيَالِ، فَيُسَمُّونَكَ "الَّذِي رَمَمَ الحَائِطَ المُتَهَدِمَ، وَأَعَادَ بِنَاءَ الأَحْيَاءِ لِلسَّكَنِ". ¹³"اِغْتَبِرْ عَن كَسْرِ وَصِيَّةِ السَّبْتِ، وَعَن عَمَلِ مَا يَحِلُّ لَكَ فِي يَوْمِي المُقَدَّسِ. اِغْتَبِرْهُ يَوْمَ سُورٍ. أَكْرَمَ اليَوْمَ الَّذِي أَنَا قَدَّسْتُهُ، أَكْرَمُهُ وَلَا تَبَاشِرْ فِيهِ عَمَلَكَ، وَلَا تَسْعَ فِيهِ لِقْضَاءِ مِصْلَحَتِكَ، وَلَا تَنْطِقَ فِيهِ بِكَلَامٍ تَافِهٍ. ¹⁴عِنْدَ ذَلِكَ تَفْرَحُ بِاللَّهِ، وَأَرْفَعُكَ فَوْقَ قِيمِ البِلَادِ، وَأُنْعِمُ عَلَيْكَ بِمِيزَاتِ بَعْقُوبِ أَبِيكَ." اللَّهُ نَفْسُهُ تَكَلَّمَ.

59 يَدُ اللَّهِ لَيْسَتْ قَاصِرَةً عَن أَنْ تُنْقِذَكُمْ، وَلَا أذُنُهُ ثَقِيلَةٌ عَن أَنْ تَسْمَعَكُمْ. ²إِنَّمَا آثَامُكُمْ فَصَلَتْكُمْ عَنِ الإِهْكَامِ، وَذُنُوبُكُمْ حَجَبَتْ وَجْهَهُ عَنكُمْ فَلَا يَسْمَعُ. ³تَأْتِطَّحَتْ أَيْدِيكُمْ بِالذَّمِّ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شِفَاهُكُمْ تَنْطِقُ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَنْمِثُ بِالشَّرِّ. ⁴وَلَا وَاحِدٌ فِيهِمْ يُقَاضِي بِالْعَدْلِ، وَلَا وَاحِدٌ يُحَاكِمُ بِأَمَانَةٍ. يَتَّكِلُونَ عَلَى البَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، يَحِبُّونَ عِشًا وَيَلْدُونَ إِثْمًا. ⁵يَفْتَقِسُونَ بِيَضِّ أَفْعَى، وَيَنْسُجُونَ خُيُوطَ العُنْكَبُوتِ. مَنْ يَأْكُلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالبَيْضَةُ الَّتِي تُكْسَرُ تُخْرَجُ حَيَّةً. ⁶لَا تَنْفَعُ خُيُوطُهُمْ لِعَمَلِ تَوْبٍ، وَأَعْمَالُهُمْ لَا تُعْطِيهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ شَرِيرَةٍ، وَأَيْدِيهِمْ تَعْمَلُ الظُّلْمَ. ⁷أَرْجُلُهُمْ تَجْرِي إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ دَمِ الأَثْرِيَاءِ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ شَرِيرَةٍ. يَنْشُرُونَ الخِرَابَ وَالدَّمَارَ فِي الطُّرُقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ⁸طَرِيقَ السَّلَامِ لَا يَعْرِفُونَهُ. لَا عَدْلَ فِي سُبُلِهِمْ، عَوَّجُوا مَسَالِكَهُمْ، وَكُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ السَّلَامَ.

⁹لِذَلِكَ اِتَّبَعْدِ العَدْلَ عَمَّا، وَلَا يَصِلْ الصَّلَاحَ إِلَيْنَا. نَنْتَظِرُ التَّوْرَ فَيَأْتِي الظُّلَامُ. نَرْجُو أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ فَنَسِيرُ فِي ظِلَامِ دَامِسَ. ¹⁰تَتَحَسَّنُ الحَائِطُ كَالأَعْمَى، وَتَتَلَمَّسُ حَوْلَنَا كَمَنْ بَلَ عَيْنَيْنِ. نَعْتُرُّ فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي العُتْمَةِ، وَنَحْنُ بَيْنَ الأَصْحَاءِ كَأَنَّا أَمْوَاتٌ. ¹¹كُلُّنَا نَرْمِجُ كَالذَّبَّةِ وَنَتَوَخَّعُ كَالْحَمَامِ. نَنْتَظِرُ العَدْلَ فَلَا نَجِدُهُ، نَرْجُو أَنْ تَأْتِيَ النِّجَاةَ لِكِنَّهَا تَبْتَعِدُ عَنَّا.

¹²لِأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَذُنُوبُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، مَعَاصِينَا لِاصْفَةِ بِنَا، وَأَثَامُنَا نَعْرِفُهَا جِدًّا، ¹³وَهِيَ أَنَّنَا تَمَرَّدْنَا عَلَى اللَّهِ وَعَدَرْنَا بِهِ، وَهَجَرْنَا إِلَهَنَا. دَبَّرْنَا الظُّلْمَ وَالعِصْيَانَ، وَفِي قُلُوبِنَا أَفْتِرَاءً وَكَذِبًا. ¹⁴فَرَّاحَ العَدْلِ مِنْ عِنْدِنَا، وَوَقَفَ الصَّلَاحُ بَعِيدًا. عَثَرَ الصِّدْقُ فِي الشَّرَارِ، وَلَا تَقْدِرُ الأَمَانَةُ أَنْ تَدْخُلَ. ¹⁵انْعَدَمَ الصِّدْقُ. مَنْ يَبْتَعِدُ عَنِ الشَّرِّ يُصْبِحُ فَرِيْسَةً. فَظَنَرَ اللَّهُ وَاسْتَاءَ لِأَنَّهُ لَا يُوجِدُ عَدْلًا.

8-7:59 رو 17-15:3

17:59 أف 14:6

17:6؛ 8:5 مت 19:59

مت 11:8؛ لو 29:13

21-20:59 رو 27-26:11

16 رَأَى أَنَّهُ لَا يُوجَدُ مُعِينٌ، وَأَفْرَعَهُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ سَفِينٌ، فَفَرَّرَ أَنْ يُمَدَّ ذِرَاعُهُ هُوَ وَيَتَصَيَّرَ، وَأَيَّدَهُ فِي ذَلِكَ صَلاَحُهُ. 17 لَيْسَ الصَّلاَحَ كَالرِّعَافِ، وَالنَّجَاةَ كَالْحُوْدُودِ عَلَى رَأْسِهِ، لَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ، وَاكْتَسَى بِالْغَيْبَةِ كَرْدًا. 18 يُجَازِي أَعْدَاءَهُ غَضَبًا، وَخُصُومَهُ عَقَابًا، وَأَهْلَ السَّوَاوِحِلِ وَالْجُزُرِ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ؛ كُلٌّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. 19 الَّذِينَ فِي الْعَرْبِ يَحْفَافُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ فِي الشَّرْقِ يَحْشُونَ جَلَالَهُ، لِأَنَّهُ يَأْتِي كَنَهْرٍ مُتَدَفِّقٍ تَدْفَعُهُ نَفْحَةُ اللَّهِ. 20 وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الذُّنُوبِ مِنْ بَنِي يَعْقُوبَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 21 وَقَالَ اللَّهُ: "أَمَّا أَنَا فَهَذَا هُوَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ. رُوحِي يَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، وَأَضَعُ كَلَامِي فِي فَمِكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَلَا أَنْزَعُ عَنْكَ هَذَا أَبَدًا، لَا أَنْتَ وَلَا أَوْلَادِكَ وَلَا أَوْلَادِ أَوْلَادِكَ. يَقُولُ اللَّهُ."

60 قُومِي وَأَشْرِقِي لِأَنَّ نُورَكَ جَاءَ، وَجَلَالَ اللَّهُ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. 2 فَالظُّلَامُ يُعْطِي الْأَرْضَ، الظُّلَامُ الدَّامِسُ يُعْطِي الشُّعُوبَ. أَمَّا أَنْتَ فَيُشْرِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَيُظَهِّرُ جَلَالَهُ فَوْقَكَ. 3 فَتَأْتِي الْأُمَمُ إِلَى نُورِكَ وَالْمُلُوكُ إِلَى بَهَائِكَ الْمُشْرِقِ. 4 تَطَّلِعِي وَانظُرِي حَوْلَكَ: كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَتُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَذْرَعِ. 5 فَعِنْدَمَا تَنْظُرِينَ يَشْرِقُ وَجْهُكَ مِنَ الْفَرَحِ، وَبَدَقُ قَلْبِكَ وَيَتَسَّعُ. تُحْضِرُ إِلَيْكَ ثَرَوَةَ الْبِحَارِ، وَغَنَى الْأُمَمِ يَأْتِي إِلَيْكَ. 6 قَوَافِلُ الْجَمَالِ تَمْلَأُ أَرْضَكَ، جَمَالَ صَغِيرَةٍ مِنْ مَدْيَانَ وَعَيْقَةَ. وَيَأْتِي النَّاسُ مِنْ سَبَأَ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَبَحُورًا، وَيُسَبِّحُونَ بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. 7 كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ، كِبَاشُ نَبَاتِيوتٍ تَخْدُمُكَ، وَتَكُونُ قَرَابِينَ مَقْبُولَةً عَلَى مَصَصَةِ قُرْبَانِي، وَأَرْزِينُ بَيْتِي الْجَمِيلِ.

8 مَنْ هُوَ لِإِطْرَافِ الطَّائِرَاتِ كَالسَّحَابِ وَكَالْحَمَامِ الرَّاجِعِ إِلَى عَشِيهِ؟ 9 أَهْلُ السَّوَاوِحِلِ وَالْجُزُرِ يَنْظُرُونَ بِنِي. فِي الْأَوَّلِ تَأْتِي سُنْفُنُ تَرْشِيشٍ تَحْمِلُ أَوْلَادَكَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ، وَمَعَهُمْ فِصَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ، إِكْرَامًا لِلَّهِ مَوْلَاكَ، وَلِلْقُدُوسِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ مَجْدَلِكِ. 10 الْعَرَبَاءُ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي غَضَبْتُ عَلَيْكَ فَضَرَبْتُكَ، ثُمَّ الْآنَ رَضِيتُ عَنْكَ فَرَحِمْتُكَ. 11 وَتَكُونُ أَبْوَابُكَ مَفْتُوحَةً دَائِمًا، لَا تُغْلَقُ أَبَدًا لَا نَهَارًا وَلَا لَيْلًا، لِتَأْتِيَ إِلَيْكَ الْأُمَمُ بِكُنُوزِهِمْ، وَيَدْخُلُ مَلُوكُهُمْ الْوَاحِدُ بَعْدَ الْآخَرِ. 12 لِأَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَهْلِكُ وَتَحْرَبُ تَمَامًا. 13 يَأْتِي إِلَيْكَ جَلَالَ لُبْنَانَ، السَّرُورُ وَالسَّنْدِيانُ وَالشَّرْبِينُ مَعًا، لِتَزِينِ مَقْدِسِي، فَأَمَجِدُ الْمَكَانَ الَّذِي أُضَعُ فِيهِ قَدَمِي. 14 وَتَبُو الَّذِينَ ضَابِقُوكَ يَأْتُونَ خَاصِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ "مَدِينَةَ اللَّهِ، الْقُدْسَ الَّتِي تَنْتَمِي لِلْقُدُوسِ رَبِّ شَعْبِهِ." 15 كُنْتُ مَهْجُورَةً وَمَكْرُوهَةً وَلَا أَحَدٌ يَعْبُرُ فِيكَ، لَكِنِّي سَأَجْعَلُكَ مَفْحَرَةً إِلَى الْأَبَدِ، وَفَرَحَ كُلِّ الْأَجْيَالِ. 16 وَتَتَعَدَّيْنَ بِلَبَنِ الْأُمَمِ، وَتَرَضِعِينَ مِنْ ثَدْيِ مَلِكِيَّةٍ. فَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، مُنْقِذُكَ وَفَادِيكَ،

القدس تستعيد
جلالها

6:60 مت 11:2 رؤ
9:3 رؤ 14:60 26-25:21
19:60 رؤ 23:21؛ 5:22

الْقَدِيرُ رَبُّ يَعْثُوبٍ.¹⁷ بَدَلَ النُّحَاسِ أَجْلِبْ لَكَ ذَهَبًا، وَبَدَلَ الْحَدِيدِ فِصَّةً، وَبَدَلَ الْخَشَبِ نُحَاسًا، وَبَدَلَ الْحِجَارَةِ حديدًا. وَأَجْعَلِ السَّلَامَ حَاكِمَكَ وَالصَّلَاحَ وَالْيَلِكِ.¹⁸ لَا يَكُونُ ظَلَمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ وَلَا دَمَارٌ دَاخِلٌ حُدُودِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَازِكَ النَّجَاةَ وَأَبْوَابَكَ الْحَمْدَ.¹⁹ وَلَا تَكُونُ الشَّمْسُ نُورَكَ فِي النَّهَارِ، وَلَا يُشْرِقُ الْقَمَرُ عَلَيْكَ بِنُورِهِ، بَلْ يَكُونُ اللَّهُ نُورَكَ الْأَبَدِيَّ، وَالْإِلَهَكَ يَكُونُ زِينَتَكَ.²⁰ لَا تَغِيبُ شَمْسُكَ فِيمَا بَعْدَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ، وَيَكُونُ اللَّهُ نُورَكَ الْأَبَدِيَّ، وَتَنْتَهِي أَبْطَامُ حُزْنِكَ.²¹ وَيَكُونُ كُلُّ شَعْبِكَ صَالِحِينَ، وَيَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ. فَهُمُ الْعُضُنُ الَّذِي عَرَشْتُهُ، عَمَلُ يَدَيَّ، لِأُظْهِرَ جَلَالِي.²² أَقَلُّ وَاحِدٍ يَصِيرُ أَلْفًا، وَأَضْعَفُ وَاحِدٍ يَصِيرُ أُمَّةً عَظِيمَةً. أَنَا اللَّهُ، أُسْرِعُ بِالتَّنْفِيدِ عِنْدَمَا يَجِئُ الْوَقْتُ.

بشرى بالنجاة

61:1-2 مت 5:11؛ لو 19:18-19؛ يو 6:22؛
مت 4:5؛ يو 16:20؛ رو 17:6؛
بط 5:2-9؛ رو 1:6؛
10:5؛ 20:6

61 رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَّحَنِي لِابْتِشْرِ الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأَصْمَدَ جِرَاحٍ مُكْسِرِي الْقَلْبِ، لِأَنَادِي لِلْمَاسُورِينَ بِالْحُرِّيَّةِ، وَلِلْمَسْجُوعِينَ بِالْإِطْلَاقِ،² وَأُعْلِنُ عَنِ حُلُولِ سَنَةِ رَضَى اللَّهُ، وَيَوْمَ انْتِقَامِ إِلَهِنَا. لِأَعْرِي كُلَّ الْخَزَانِي،³ وَأُعْطِي الْمَعْمُومِينَ فِي الْقُدْسِ تَاجَ الْجَمَالِ بَدَلَ الرَّمَادِ، وَزَيْتَ الْفَرْحِ بَدَلَ دُمُوعِ الْخُزْنِ، وَرِدَاءَ الْحَمْدِ بَدَلَ رُوحِ الْيَأْسِ. فَيُبَشِّرُهُونَ أَشْجَارًا صَالِحَةً؛ حَدِيقَةً عَرَسَهَا اللَّهُ، لِإِظْهَارِ جَلَالِهِ.⁴ فَيَبْنُونَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ، وَيُرْمُومُونَ مَا تَهَلَّمْ مِنْذُ زَمَنٍ، وَيُجَدِّدُونَ الْمَدُنَ الْخَرِبَةَ الَّتِي تَهَدَّمَتْ مِنْذُ أَجْيَالٍ.⁵ وَيُرْعَى الْأَجَانِبُ عَنْكُمْ، وَيَعْمَلُ الْعُرَبَاءُ فِي حُقُولِكُمْ وَكَرُومِكُمْ.⁶ وَأَنْتُمْ يَكُونُ اسْمُكُمْ أَحْبَارَ اللَّهِ وَأَيْضًا أُخْدَامَ إِلَهِنَا! وَتَتَمَتَّعُونَ بِزُورَةِ الْأُمَمِ، وَتَفْتَخِرُونَ بِغَنَاهُمْ.⁷ وَبَدَلَ الْعَارِ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ مُضَاعَفًا، وَالْهَوَانَ الَّذِي كَانَ مِنْ نَصيبِكُمْ، تَمْلِكُونَ فِي أَرْضِكُمْ مِيرَاثًا مُضَاعَفًا، وَيَكُونُ لَكُمْ فَرْحٌ أَبَدِيٌّ.⁸ فَإِنَّا اللَّهُ أَحِبُّ الْعَدْلَ، وَأَكْرَهُ السَّلْبَ وَالظُّلْمَ. لِذَلِكَ أَكْفَيْتُهُمْ بِأَمَانَةٍ، وَأَعْمَلُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.⁹ وَيَسْتَهْرُ نَسْلُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَذُرِّيَّتُهُمْ وَسَطَ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُمْ شَعْبٌ بَارَكَهُ اللَّهُ.¹⁰ أَفْرَحُ جِدًّا بِاللَّهِ وَتَبْتَهِجُ نَفْسِي بِالْإِلَهِي، لِأَنَّهُ الْبَسَنِي ثِيَابَ النَّجَاةِ، وَكَسَانِي رِدَاءَ الصَّلَاحِ، كَعَرِيسٍ يَتَزَوَّجُ بِتَاجٍ، وَكَعُرُوسٍ تَتَزَوَّجُ بِخَلِيلِهَا.¹¹ وَكَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَالْحَدِيقَةَ تُنْبِتُ زُرْعَهَا، فَإِنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ يُنْبِتُ الصَّلَاحَ وَالْحَمْدَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ.

جلال القدس

62:2؛ رو 2:17

62 مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ لَا أَسْكُتُ، مِنْ أَجْلِ الْقُدْسِ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَشْرِقَ صَلاَحُهَا كَالْفَجْرِ، وَنَجَاتُهَا كِمُضْبَاحٍ مَتَوَهَّجٍ.² فَتَرَى الْأُمَّةَ صَلاَحَكَ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ جَلَالِكَ، وَيَكُونُ لَكَ اسْمٌ جَدِيدٌ يُعْطِيهِ لَكَ اللَّهُ نَفْسُهُ.³ وَتَكُونِينَ إِكْلِيلًا زَائِعًا فِي يَدِ اللَّهِ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا فِي كَفِّ إِلَهِكَ.⁴ لَا يَدْعُونَكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَدِينَةِ الْمَهْجُورَةِ، وَلَا تُسَمَّى بِلَاذِكِ الْبِلَادِ الْمُوحِشَةِ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ 'فَرَحَ اللَّهِ' وَبِلَاذِكِ تُدْعَى 'الَّتِي لَهَا زَوْجٌ'. لِأَنَّ اللَّهَ يُسْرُّ بِكَ، وَبِلَاذِكِ يَكُونُ لَهَا زَوْجٌ.⁵ وَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ مِنْ فَتَاةٍ، يَتَزَوَّجُكَ بِنُوكِ. وَكَمَا يَفْرَحُ الْعَرِيسُ بِعُرُوسِهِ، يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ.

6 يا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، إِنِّي أَقَمْتُ حُرَّاسًا عَلَى أَسْوَارِكَ لَا يَسْكُنُونَ لَا نَهَارًا وَلَا لَيْلًا.
 يَا مَنْ تَبْتَهَلُونَ إِلَى اللَّهِ، لَا تَسْكُنُوا. 7 وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يُثَبِّتَ الْقُدُسَ وَيَجْعَلَهَا
 مَفْخَرَةَ الدُّنْيَا. 8 حَلَفَ اللَّهُ بِيَمِينِهِ وَبِدِرَاعِهِ الْقَدِيرَةِ وَقَالَ: "لَنْ أُعْطِيَ قَمَحَكَ فِيمَا بَعْدَ
 طَعَامًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ يَشْرَبَ الْعُرْبَاءُ حَمْرَكَ الَّتِي تَعْبَتُ فِيهَا. 9 بَلِ الَّذِينَ يَحْضُدُونَ الْقَمَحَ
 يَأْكُلُونَهُ وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِنَبَ يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ فِي دِيَارِي الْمُقَدَّسَةِ.
 10 اعْبُرُوا الْأَبْوَابَ، اعْبُرُواهَا وَمَهْدُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعِدُوا السَّبِيلَ، أَعِدُوهُ وَنَقُوهُ مِنْ
 الْحِجَارَةِ، اذْفَعُوا زَايَةً لِلْأُمَمِ. 11 أَعْلَنَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ: "قُولُوا لِلْقُدُسِ، يَا بَنِي
 مُنْقِدِكُمْ وَمَعَهُ الْجَزَاءُ، يَا بَنِي وَمَعَهُ الْمُكَافَأَةُ!" 12 وَيَكُونُ اسْمُهُمُ الشَّعْبُ الْمُقَدَّسَ، الَّذِينَ
 فَدَاهُمُ اللَّهُ! وَأَنْتِ يَكُونُ اسْمُكَ الْمَطْلُوبَةَ، الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ!

63 مَنْ هَذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِنْتَابِ حَمْرَاءَ مِنْ بُصْرَةَ؟ مَنْ هَذَا اللَّابِئِسُ الْبُهَاءَ،
 السَّائِرُ بِعَظْمَةِ قُوْتِهِ؟ هُوَ أَنَا الْمَوْلَى، جِئْتُ لِأَعْلِنَ انْتِصَارِي وَأَتِي أَنُجِّي
 بِقُدْرَتِي. 2 لِمَاذَا رِدَاوُكَ أَحْمَرُ وَبِنَاتِكَ كَمَنْ دَاسَ مَعْصَرَةَ الْعِنَبِ؟ 3 أَنَا دُسْتُ الْمَعْصَرَةَ
 وَخِدْرِي، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ آخَرَ. دُسْتُهُمْ فِي غَضَبِي وَسَحَقْتُهُمْ فِي غَيْظِي، فَتَطَايَرَ دَمُهُمْ
 عَلَى ثِيَابِي، وَطَلَحَ كُلُّ مَلَابِسِي. 4 عَزَمْتُ عَلَى يَوْمِ انْتِقَمَ فِيهِ، وَحَانَتْ سَنَةٌ فِدَاءِ شَعْبِي.
 5 رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ مُعِينٌ، وَأَفْرَعَنِي أَنَّهُ لَا يُوجَدُ سَنَدٌ، فَفَرَزْتُ أَنْ أَمُدَّ ذِرَاعِي أَنَا وَأَنْتَصِرَ،
 وَأَبْدِنِي فِي ذَلِكَ غَيْظِي. 6 فَدُسْتُ الشُّعُوبَ فِي غَضَبِي، وَأَسْكَرْتُهُمْ فِي غَيْظِي، وَسَكَبْتُ
 دَمَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ.

7 أَذُكُرُ رَحْمَةَ اللَّهِ الْوَفِيرَةَ، وَأَعْمَالَه الَّتِي يَجِبُ أَنْ نُسَبِّحَهُ عَلَيْهَا، كُلِّ مَا كَفَأْنَا اللَّهَ
 بِهِ، وَالْحَيْزَرَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ مَعَ بَيْتِ يَعْقُوبَ، حَسَبَ رَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ الْوَفِيرَةَ. 8 لِأَنَّهُ
 قَالَ: "حَقًّا هُمْ شَعْبِي، أَبْنَاءُ لَا يُخُونُونِي." لِذَلِكَ صَارَ مُنْقِدُهُمْ. 9 لَمَّا تَضَاقُوا، هُوَ أَيْضًا
 تَضَاقَ. وَجَاءَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَدَاهُمُ، وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ
 الْقَدِيمَةِ. 10 وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَخْرَجُوا رُوحَهُ الْقُدُوسَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى عَدُوِّ لَهُمْ وَحَارَبَهُمْ.
 11 ثُمَّ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، أَيَّامَ مُوسَى عَبْدِهِ وَقَالُوا: "أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَ شَعْبَهُ مِنْ
 الْبَحْرِ، مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي وَضَعَ رُوحَهُ الْقُدُوسَ فِي وَسْطِهِمْ؟ 12 الَّذِي أَرْسَلَ قُوْتَهُ
 الْجَلِيلَةَ لِتَسِيرَ عَنْ يَمِينِ مُوسَى؟ وَالَّذِي شَقَّ الْوَيْهَاءَ أَمَامَهُمْ، لِتَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا؟
 13 أَيْنَ الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي الْأَعْمَاقِ؟ فَكَانُوا كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْثُرُوا! 14 وَمِثْلَ قَطِيعِ يَنْزِلُ
 إِلَى الْوَادِي، أَرَاخَهُمْ رُوحُ اللَّهِ! وَيَهْدَا هَدَيْتَ شَعْبَكَ، لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا."

15 تَطَّلِعْ يَا رَبُّ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَنْظُرْ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ الْجَلِيلِ. أَيْنَ غَيْرَتُكَ
 وَقُدْرَتُكَ؟ هَلْ مَنَعَتْ عَنَّا لَهْفَةً قَلْبِكَ وَرَحْمَتَكَ؟ 16 أَنْتِ أَبُونَا. مَعَ أَنْ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَعْرِفْنَا،
 وَيَعْقُوبَ لَمْ يَعْلَمْ بَنًا، أَنْتِ يَا رَبُّ أَبُونَا، وَاسْمُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ هُوَ فَادِينَا. 17 يَا رَبُّ، لِمَاذَا

نصر وفداء

63:1-6 إش 34؛ إر
 49:7-22؛ حز 12:25-14؛
 35؛ عا 11:1-12؛ عو؛ مل
 2:1-3؛ 3:6؛ 5:19؛ 19

تَرَكْنَا نَضِلُّ عَنْ طُرُقِكَ، وَقَسَيْتَ قُلُوبَنَا فَلَا نَحَافُكَ؟ اِرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، الْقَبَائِلِ
الَّتِي هِيَ مِنْ نَصِيبِكَ.¹⁸ شَعْبُكَ امْتَلَكَ بَيْتِكَ الْمُقَدَّسَ قِطْرَةً وَجِيزَةً، وَالْآنَ دَاسَهُ أَعْدَاؤُنَا!
¹⁹ نَحْنُ لَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لَكِنْ صِرْنَا كَأَنَّكَ لَسْتَ مَلِكَنَا، وَكَشَعْبٍ لَا يَنْتَسِي لَكَ!

9:2 4:64 احمور 2:9

64 لَيْتَكَ تَشْتَقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ، فَتَنْزِلُ الْجِبَالَ قُدَّامَكَ! ² فَتَكُونُ يَا رَبُّ كَالنَّارِ
الَّتِي تَشْعِلُ الْحَطَبَ، وَتَجْعَلُ الْمَاءَ يَغْلِي، لِكَيْ يَعْرِفَ أَعْدَاؤُكَ اسْمَكَ،
وَتَرْتَعِدَ الشُّعُوبُ قُدَّامَكَ! ³ أَنْتَ صَنَعْتَ أَعْمَالًا رَهيبَةً لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، نَزَلْتَ فَتَنْزَلْتَ الْجِبَالَ
قُدَّامَكَ. ⁴ مِنَ الْأَزَلِ لَمْ تَسْمَعْ أَذْنَ، وَلَمْ تُشَاهِدْ عَيْنٌ إِلَيْهَا غَيْرَكَ، يَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ أَنْتَ
لِمَنْ يَنْتَظِرُونَكَ. ⁵ أَنْتَ تَرْحَبُ بِمَنْ يَفْرَحُونَ بِعَمَلِ الْحَقِّ، الَّذِينَ يَذْكُرُونَ طُرُقَكَ. لَكِنَّكَ
غَضِبْتَ لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَكَيْفَ نَنْجُو؟ ⁶ صِرْنَا كُلُّنَا كَشَيْءٍ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَعْمَالِنَا
الصَّالِحَةِ كَخِزْفَةٍ قَدِرَةٍ. كُلُّنَا ذُلْبَانَا كَوَرْقَةٍ، وَذُنُوبُنَا كَالرِّيحِ تَعْبَثُ بِنَا. ⁷ وَلَا وَاحِدٌ يَنْتَهِلُ
إِلَيْكَ، أَوْ يَنْتَبِهُ لِیْتَمَسَّكَ بِكَ. لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَتَرَكْنَا لِذُنُوبِنَا ثَلَاثِينَ. ⁸ لَكِنْ،
أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُونَا، نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الْفَخَّارِيُّ، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِيكَ.
⁹ لَا تَغْضَبْ كُلَّ الْغَضَبِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكَرْ ذُنُوبِنَا إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ انْظُرْ إِلَيْنَا، فَكُلُّنَا
شَعْبُكَ. ¹⁰ صَارَتْ مَدُنُوكَ الْمُقَدَّسَةُ صَحْرَاءَ، حَتَّى الْقُدْسُ صَارَتْ صَحْرَاءَ. صَارَتْ الْقُدْسُ
خَرَابًا! ¹¹ بَيْتُنَا الْمُقَدَّسُ الْجَمِيلُ حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، أُحْرِقَ بِالنَّارِ. وَكُلُّ مَا هُوَ عَزِيزٌ عَلَيْنَا
صَارَ خَرَابًا! ¹² فَهَلْ تَصْبِرُ يَا رَبُّ عَلَى هَذَا وَتَسْكُتُ؟ هَلْ تُعَاقِبُنَا أُنْدُ الْعِقَابِ؟

الشعب العنيد

21-10:2 رو 20:10-21

65 أَظْهَرْتُ نَفْسِي لِلَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَالَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي وَجَدُونِي. قُلْتُ: أَنَا
هُنَا، أَنَا هُنَا، لِأُمَّةٍ لَا يَنْتَهِلُ إِلَيَّ. ² مَدَدْتُ يَدِي طُولَ الْيَوْمِ إِلَى شَعْبٍ عَنِيدٍ،
يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. ³ شَعْبٌ يَعْطِئُنِي دَائِمًا فِي وَجْهِي. كَالْكِفَّارِ يَمُدُّ
الضَّحَايَا فِي الْبَسَاتِينِ، وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ عَلَى الطُوبِ. ⁴ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيتُ فِي
الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ، وَفِي أَنْبِيَتِهِ مَرَقُ لَحْمِ نَجِسٍ. ⁵ يَقُولُ: "قِفْ عِنْدَكَ! لَا تَقْرُبْ
مَنِّي، لِأَنِّي أَقَدْسُ مِنْكَ." هُوَ لَاءِ دُخَانٍ فِي أَنْفِي، وَنَارٌ مُشْتَعَلَةٌ طُولَ النَّهَارِ. ⁶ هَذَا مَكْتُوبٌ
أَمَامِي: لَا اسْكُتْ، بَلْ أَجَازِي. أَجَازِيهِمْ فِي حِضْنِهِمْ، ⁷ عَنْ ذُنُوبِهِمْ وَأَيْضًا عَنْ ذُنُوبِ
آبَائِهِمْ، قَالَ اللَّهُ. لِأَنَّهُمْ بَخَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَأَهَانُونِي عَلَى التَّلَالِ، فَأَعْطَيْهِمْ فِي حِضْنِهِمْ
مَكِينًا جَيِّدًا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الْقَدِيمَةِ.

⁸ وَقَالَ اللَّهُ: "عِنْدَمَا يَجِدُ الْوَاحِدُ عُثْفُودًا فَاسِيدًا فِي الْكَرْمَةِ، فَيَقُولُونَ لَهُ، 'لَا تَطْرَحْهُ،
لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ!' فَكَذَلِكَ أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِي، فَلَا أَهْلِكُ الْأُمَّةَ كُلَّهَا." ⁹ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ
يَعْقُوبَ نَسْلًا، وَمِنْ يَهُودَا وَارثًا يَمْتَلِكُ جِبَالِي، فَيَمْتَلِكُهَا الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ، وَهَنَّاكَ يَسْكُنُ
عِبِيدِي. ¹⁰ وَيَكُونُ سَارُورٌ مَرْغَى لِلْغَنَمِ، وَوَادِي الْمُصِيبَةِ مَكَانَ رَاحَةٍ لِلْقَطِيعِ، لِشَعْبِي
الَّذِي يَطْلُبُنِي.

11 "أَمَا أَنْتُمْ يَا مَنْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ، وَنَسِيتُمْ جَبَلِي الْمُقَدَّسَ، وَقَدَّمْتُمْ مَائِدَةً لِإِلَهِ الْحِطِّ، وَمَلَأْتُمْ كُؤُوسَ الْخَمْرِ لِإِلَهِ النَّصِيبِ،¹² فَإِنِّي أَجْعَلُ نَصِيبَكُمْ الْهَلَاكَ بِالسَّيْفِ، فَتَرْكَعُونَ كُلُّكُمْ لِلذِّبْحِ. لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَا يُرْضِينِي.¹³ لِذَلِكَ أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا: عِبِيدِي يَأْكُلُونَ، وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. عِبِيدِي يَشْرَبُونَ، وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. عِبِيدِي يَفْرَحُونَ، وَأَنْتُمْ تَحْجَلُونَ.¹⁴ عِبِيدِي يُرْتَمُونَ مِنْ فَرْحَةِ الْقَلْبِ، وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَتَوَلُّوْنَ مِنْ انْكَسَارِ الرُّوحِ.¹⁵ وَتَتْرَكُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِلَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ، فَأَمِيتُكُمْ وَأُعْطِي عِبِيدِي اسْمًا آخَرَ.¹⁶ فَمَنْ يَبْتَارِكُ فِي الْبِلَادِ، يَبْتَارِكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ. وَمَنْ يَخْلِفُ فِي الْبِلَادِ، يَخْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ. لِأَنَّ الْمَتَاعَ الْأَوَّلَى تُنْسَى، وَتُحْجَبُ عَنْ عَيْنِي.

17 "وَسَأَخْلُقُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا يُذَكَّرُ الْمَاضِي، وَلَا يُفَكَّرُ فِيهِ أَحَدٌ.¹⁸ فَاتَّبِعُوا وَأَفْرَحُوا إِلَى الْأَبَدِ بِمَا أَخْلُقُ، لِأَنِّي أَخْلُقُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِتَكُونَ لِلشُّرُورِ، وَشَعْبَهَا لِلْفَرَحِ.¹⁹ وَأَفْرَحُ بِالْقُدْسِ، وَأَبْتَهَجُ بِشَعْبِي. وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ.²⁰ وَلَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَمُوتَ طِفْلٌ وَعُمْرُهُ مُجَرَّدُ أَيَّامٍ، وَلَا شَيْخٌ قَبْلَ أَنْ يُكْمَلَ أَيَّامُهُ. فَالَّذِي يَمُوتُ وَعُمْرُهُ مِثْلُ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ مَا زَالَ شَابًا، وَمَنْ لَا يَصِلُ عُمْرُهُ مِثْلَ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ مَلْعُونًا.²¹ وَيَبْنُونَ دِيَارًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَارِهَا.²² وَلَا يَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَبْنُونَ دِيَارًا وَيَغْرِهْمُ يَسْكُنُ فِيهَا، أَوْ يَغْرَسُونَ وَيَغْرِهْمُ يَأْكُلُ. بَلْ تَطُولُ أَيَّامُ شَعْبِي كَأَيَّامِ الشَّجَرَةِ، وَيَسْمَعُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ بِمَجْهُودَاتِهِمْ.²³ لَا يَكُونُ تَعَبُهُمْ بِلَا فَايِدَةٍ، وَلَا يَكُونُ نَصِيبُ أَوْلَادِهِمُ التَّعَاسَةَ. بَلْ يَكُونُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ مَعَهُمْ شَعْبًا مُبَارَكًا مِنْ اللَّهِ.²⁴ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ، وَبَيْنَمَا يَتَكَلَّمُونَ أَسْتَمِعُ.²⁵ وَيَزْعَى الذَّنْبُ وَالْحَمَلُ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنِّينَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَّرَابُ طَعَامُهَا. لَا أَحَدٌ يُؤْذِي، وَلَا أَحَدٌ يَضُرُّ فِي كُلِّ جَبَلِي الْمُقَدَّسِ. يَقُولُ اللَّهُ."

السما الجديد

والأرض الجديدة

17:66 إيش 22:66؛ 22:66؛ 25:65؛ 1:21؛ 13:3؛ رؤ 9-11؛ إيش 9-11

66 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالْأَرْضُ هِيَ الْمَكَانُ الَّذِي أَصْعُ فِيهِ قَدَمِي. فَهَلْ تَبْنُونَ لِي بَيْتًا؟ أَوْ مَكَانًا أُرْتَاخُ فِيهِ؟ أَلَمْ أَصْعُ أَنَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِيَدِي، فَجَاءَتْ كُلُّهَا إِلَى الْوُجُودِ؟ يَقُولُ اللَّهُ. لَكِنَّ هَذَا هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي أَعْظَمْتُهُ، الْمُسْمِكِينَ الْمُنْسَحِقَ الرُّوحَ الَّذِي يَرْهَبُ كَلَامِي. أَمَّا مَنْ يُقَدِّمُ ثَوْرًا ضَحِيَّةً فَهُوَ كَمَنْ يَقْتُلُ إِنْسَانًا. وَمَنْ يُقَدِّمُ شَاةً هُوَ كَمَنْ يَذْبَحُ كَلْبًا. وَمَنْ يَرْفَعُ قُرْبَانًا هُوَ كَمَنْ يَرْفَعُ دَمَ خنزِيرٍ. وَمَنْ يَحْرِقُ يَحُورًا هُوَ كَمَنْ يَعْْبُدُ صَنَمًا. إِنَّهُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَسَرَتْ نَفْسُهُمْ بِنَجَاسَاتِهِمْ.⁴ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارُ لَهُمُ الْمَصَائِبَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ مَا يَخَافُونَ مِنْهُ. لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي نَظْرِي، وَاخْتَارُوا مَا لَا يُرْضِينِي."

المستقبل المجيد

2-1:66 مت 34:5-35؛ أع 49:7؛ 50-66؛ 49:7؛ 6:66؛ 1:16؛ 17:16؛ 22:66؛ 17:65؛ 2:66؛ 24:66؛ 13:3؛ رؤ 1:21؛ 24:66؛ مر 48:9

⁵اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ، يَا مَنْ تَرَهُبُونَ كَلَامَهُ: "أَقَارِبُكُمْ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَبْذُلُونَكُمْ يَقُولُونَ بِشَخْرِيَّةٍ، لِيُظْهِرَ اللَّهُ جَلَالَهُ، حَتَّى تَرَى فَرَحَكُمْ!" فَالَّذِينَ يَقُولُونَ هَذَا سَوْفَ يَخْرُونَ.⁶ هَذَا صَوْتُ صُجَّيْحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ قَادِمٍ مِنَ الْبَيْتِ! إِنَّهُ صَوْتُ اللَّهِ يُجَارِي أَعْدَاءَهُ بِكُلِّ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ.

⁷قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهَا الْأُمُّ الْوَالِدَةَ وَوَلَدَتْ، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَلَّمَّ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا.⁸ مَنْ سَمِعَ بِمِثْلِ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ هَلْ تُوَلَّدُ بِلَدٍّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ أَوْ تُخْرَجُ أُمُّهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ لَكِنَّ الْقُدْسَ لَمَّا بَدَأَتْ الْأَمَهَا، وَوَلَدَتْ أَوْلَادَهَا.⁹ يَقُولُ اللَّهُ: "أَنَا الَّذِي أَجْعَلُ لِحَظَةِ الْوَالِدَةِ تَأْتِي، فَهَلْ أَمْنَعُ إِيْمَانَهَا؟ وَأَنَا الَّذِي أَسَاعِدُ الْأُمَّ عَلَى الْوَالِدَةِ فَهَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ؟ يَقُولُ الْهَيْكَلُ."

¹⁰افْرَحُوا مَعَ الْقُدْسِ وَابْتَهَجُوا بِهَا يَا كُلَّ مَنْ تُحِبُّونَهَا. افْرَحُوا جِدًّا مَعَهَا يَا جَمِيعَ مَنْ تَنُوحُونَ عَلَيْهَا.¹¹ لَكِنِّي تَرْضَعُوا مِنْ تَغْرِيَاتِ نُدَيْهَا حَتَّى تَشْبَعُوا، وَلَكِنِّي تَشْرَبُوا مِنْ وَفْرَةِ جَلَالِهَا وَتَتَعَمَّوْا.¹² لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: "ابْعَثْ إِلَيْهَا سَلَامًا كَنَهْرٍ، وَتُرْوَةَ الْأُمِّمْ كَسَيْلٍ مُتَدَفِّقٍ. وَأَعْمَلِكُمْ كَأُمَّ تُرَضِعُ طِفْلَهَا وَتَحْمِلُهُ فِي حَضْنِهَا وَتُدَلِّلُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا.¹³ وَكَمَا تُعْزِي الْأُمَّ طِفْلَهَا، أَنَا نَفْسِي أَعْزِيكُمْ، نَعَمْ، أَعْزِيكُمْ فِي الْقُدْسِ.¹⁴ فَعِنْدَمَا تَرُونَ هَذَا تَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَرْتَدِّهْرُونَ كَالْعُشْبِ. وَتُصْبِحُ قُوَّةُ اللَّهِ مَعْرُوفَةً عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَيُصْبَبُ غَضَبُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ."¹⁵ يَا تَبِي اللَّهِ فِي نَارٍ وَمَرْكَبَاتُهُ كَرْوَبِعَةٌ، لِيَسْكَبَ غَضَبَهُ بِسَحْطٍ وَتَوْبِيحَهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ.¹⁶ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْاقِبُ الْبَشَرَ بِالنَّارِ وَالسَّيْفِ وَيَقْتُلُ كَثِيرِينَ.¹⁷ وَيَكُونُ الْهَالِكُ هُوَ مَصِيرَ الَّذِينَ يُكْرَسُونَ وَيُظَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ، لِيَذْهَبُوا إِلَى حَدَائِقِ الْأَصْنَامِ، تَابِعِينَ وَاحِدًا فِي الْوَسْطِ، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَالتَّجَاسَاتِ الْآخَرَى كَالْفِئْرَانِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.¹⁸ أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ. لِذَلِكَ سَأَتِي وَأَجْمَعُ الشُّعُوبَ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ، فَيَأْتُونَ وَيَرُونَ جَلَالِي.¹⁹ وَأَجْعَلُ بَيْنَهُمْ آيَةً. فَارْسِلُ بَعْضَ النَّاجِحِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْأُمِّمْ، إِلَى أَهْلِ تَرْشِيشَ وَلَيْبِنَا وَلَيْدِيَا الَّذِينَ يَرْمُونَ السَّهَامَ بِمَهَارَةٍ، وَإِلَى ثُونَالِ وَالْيُونَانَ وَالسَّوَاخِلِ وَالْبُجْرَ التِّي لَمْ تَسْمَعْ عَنِّي وَلَمْ تُشَاهِدْ جَلَالِي. فَيَعْلَمُونَ جَلَالِي بَيْنَ الْأُمِّمْ.²⁰ فَيَأْتُونَ بِكُلِّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمِّمْ إِلَى الْقُدْسِ، جَبَلِي الْمُقَدَّسِ، كَتَقْدِيمَةٍ لَلَّهِ عَلَى خَيْلٍ، وَفِي مَرْكَبَاتٍ وَعَرَبَاتٍ، وَعَلَى بَعَالٍ وَجَمَالٍ. يَقُولُ اللَّهُ: كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قُرْبَانًا فِي إِنَاءِ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.²¹ وَأَخْتَارُ أَيْضًا بَعْضًا مِنْهُمْ لِيَكُونُوا أَعْبَارًا وَلَا وَيِّينَ. يَقُولُ اللَّهُ.

²²هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَصْنَعُهَا تَدُومُ أَمَامِي، كَذَلِكَ يَدُومُ تَسْلُكُكُمْ وَاسْمُكُمْ."²³ وَمِنْ رَأْسِ شَهْرٍ إِلَى رَأْسِ شَهْرٍ، وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، يَأْتِي كُلُّ الْبَشَرِ لِيَسْجُدُوا أَمَامِي. يَقُولُ اللَّهُ.²⁴ وَيَخْرُجُونَ وَيُشَاهِدُونَ جَثَّتِ النَّاسِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَنْطَفِئُ. وَيَسْمَرُ مِنْهُمْ كُلُّ النَّاسِ."

كِتَابُ إِرْمِيَا

1 كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلَقِيَّاءَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي بِلَادِ بَيْتِئِيمِينَ.
² وَقَدْ كَلَّمَهُ اللَّهُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، ³ وَفِي
 أَثْنَاءِ حُكْمِ يُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَحَتَّى إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يَوْشِيَّا
 مَلِكِ يَهُودَا. فَقَدْ أَسْرَ أَهْلَ الْقُدْسِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ.

⁴ كَلَّمَنِي اللَّهُ وَقَالَ: ⁵ "قَبْلَ مَا صَنَعْتُكَ فِي بَطْنِ أُمِّكَ اخْتَرْتُكَ، وَقَبْلَ مَا وُلِدْتَ كَرَسْتُكَ
 وَجَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلْأُمَّمِ." ⁶ فَقُلْتُ: "آه، يَا رَبِّي وَالْهَيْ! أَنَا لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ."
⁷ فَقَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تَقُلْ إِنَّكَ وَلَدٌ. بَلْ يَجِبُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ، وَتَقُولَ
 كُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ⁸ لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدَكَ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁹ ثُمَّ مَدَّ اللَّهُ يَدَهُ
 وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ لِي: "أَنَا وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ." ¹⁰ أَتَيْتُهُ، فَأَنِي هَذَا الْيَوْمَ أُعْطَيْتُكَ
 سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَّمِ وَالْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ، لِتُهْلِكَ وَتَقْلِبَ، لِتَبْنِي وَتَغْرَسَ."

¹¹ ثُمَّ كَلَّمَنِي اللَّهُ وَقَالَ: "مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟" فَأَجَبْتُ: "أَرَى عُصْنَ شَجَرَةٍ لَوْزٍ."
¹² فَقَالَ اللَّهُ لِي: "صَاحِبُ مَا رَأَيْتَهُ، فَأَنَا سَاهِرٌ عَلَى تَفْئِيدِ كَلَامِي." ¹³ ثُمَّ كَلَّمَنِي اللَّهُ
 مَرَّةً ثَانِيَةً وَقَالَ: "مَاذَا تَرَى؟" فَأَجَبْتُ: "أَرَى وَعَاءً يُغْلِي فِي الشَّمَالِ وَهُوَ مَائِلٌ نَحْوَنَا."
¹⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِي: "مِنَ الشَّمَالِ تَأْتِي الْمَصَابِيبُ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ." ¹⁵ فَهَذَا كَلَامُ
 اللَّهِ. سَنَادِي كُلِّ شُعُوبِ الْمَمَالِكِ الشَّمَالِيَّةِ، فَيَأْتِي مُلُوكُهُمْ وَيَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ عَرْشَهُ فِي
 مَدْخَلِ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ، وَيَهْجُمُونَ عَلَى أَسْوَارِهَا الَّتِي حَوْلَهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدُنٍ يَهُودَا.
¹⁶ وَأُصْدِرُ حُكْمِي عَلَى شَعْبِي بِسَبَبِ كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَحْرَقُوا الْبُخُورَ لِآلِهَتِهِ
 أُخْرَى وَعَبَدُوا مَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ.

¹⁷ "أَمَا أَنْتَ يَا إِرْمِيَا فَاسْتَعِدِّ، وَقُمْ وَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْهُمْ لِئَلَّا أُخْفِكَ
 أَمَامَهُمْ." ¹⁸ إِنِّي جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً، وَعَمُودًا مِنْ حَدِيدٍ، وَسُورًا مِنْ نَحَاسٍ،
 فَتَوَاجَهُ كُلُّ الْبِلَادِ، وَمُلُوكُ يَهُودَا وَرُؤَسَاءُهَا وَأَخْبَارُهَا وَشَعْبُ الْبِلَادِ. ¹⁹ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا
 يُغْلِبُونَكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدَكَ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

2 وَكَلَّمَنِي اللَّهُ وَقَالَ: ² "اذْهَبْ وَأَعْلِنْ هَذَا عَلَى مَسَامِعِ أَهْلِ الْقُدْسِ، يَقُولُ اللَّهُ: أَنَا
 لَا أَنْسَى وَلَءَاكُ لِي وَأَنْتَ صَبِيَّةٌ، وَمَحَبَّتِكَ لِي كَعُرُوسٍ، وَكَيْفَ سَبَرْتُ وَرَائِي فِي
 الصَّخْرَاءِ، فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْزُوعَةٍ. كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُخَصَّصِينَ لِلَّهِ، أَوَّلَ ثِمَارِهِ، وَكُلَّ
 مَنْ تَعَدَّى عَلَيْهِمْ كَانَ يُعْتَبَرُ مُذْبِنًا وَتَحِلُّ عَلَيْهِ الْمَصَابِيبُ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

⁴ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قَالَ اللَّهُ: "مَاذَا وَجَدَ
 فِي آبَائِكُمْ مِنْ حَطَايَا، حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي، وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ وَصَارُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ

دعوة إرميا

5:1 إيش 1:49؛ غل 1:15

10:1 مت 19:16

• في العبرية تلاعب بين
 شجرة لوز (شقاد) وساهر
 (شوقد).

بنو إسرائيل ابعدوا

عن الله

تَافِهِينَ؟⁶ وَلَمْ يَطْلُبُوا اللَّهَ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقَادَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أَرْضٍ مُوحِشَةٍ فِيهَا حَفَرٌ، أَرْضٌ جَرْدَاءٌ وَمُظْلِمَةٌ لَا يُسَافِرُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَسْكُنُ فِيهَا بَشَرٌ!⁷ وَأَدْخَلْتُمْ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةً لِيَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. لَكِنِّكُمْ أَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ نَصِيبي قَبِيحًا.⁸ حَتَّى الْأَحْبَارُ لَمْ يَطْلُبُوا اللَّهَ، وَالَّذِينَ يُعَلِّمُونَ الشَّرِيعَةَ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالْقَادَةُ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَدْعُونَ الثُّبُورَةَ جَاءُوا بِكَلَامٍ مِنَ الْبُعْلِ. وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ.⁹ لِيَذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: أَقْدَمُ شِكْوَايَ صِدِّكُمْ وَصِدِّ أَوْلَادِ أَوْلَادِكُمْ!¹⁰ فَاعْبُرُوا إِلَى شَوَاطِئِ كِتَابِي • وانظروا، وَأرسلوا إلى قِيدَارَ وَأَفْحَصُوا جَبَدًا لَتَرَوْا هَلْ جَزَى هُنَاكَ مَا جَزَى عِنْدَكُمْ!¹¹ لَا تُوجَدُ أُمَّةٌ بَدَلَتْ آلِهَتَهَا أَبَدًا، مَعَ أَنَهَا لَيْسَتْ آلِهَةً حَقِيقَةً! أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَّلَ إِلَهَهُ الْمَجِيدَ بِالْأَصْنَامِ التَّافِهَةِ.¹² لِيَذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: أَفْرَعِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَفْشِعِي وَاذْتَعِبِي جِدًّا.¹³ لِأَنَّ شَعْبِي ازْتَكَبَ شَرِّينَ، تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمَاءِ الْحَيِّ، وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا مُكْسَرَةً لَا تَحْتَفِظُ بِالْمَاءِ.¹⁴ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ لَمْ تَكُونُوا عِبِيدًا وَلَا أَوْلَادَ عِبِيدَ، فَلِمَاذَا نَهَبْتُمْ الْأَعْدَاءَ؟¹⁵ زَارَ الْأَعْدَاءَ عَلَيْكُمْ بِصَوْتِ عَالٍ كَأَسْوَدٍ، وَجَعَلُوا بِلَادَكُمْ خَرِبَةً. مُدُنُكُمْ مَحْرُوقَةٌ وَمَهْجُورَةٌ.¹⁶ أَهْلُ مَمْفِيسَ وَتَحْفَنِيسَ كَسَرُوا رَأْسَكَ.¹⁷ أَنْتِ جَلَبْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَرَكْتَ الْمُؤَلَى إِلَهَكَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَهْدِيكَ فِي الطَّرِيقِ.¹⁸ فَلِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَى مِصْرَ لِتَشْرَبِي مِنْ مَاءِ الْفِرَاتِ؟¹⁹ شَرُّكَ يَجْلِبُ عَلَيْكَ الْعِقَابَ، وَضَلَالُكَ يَجْلِبُ عَلَيْكَ التَّادِيبَ. فَكْرِي فِي هَذَا وَافْهَمِي أَنَّ هَذَا شَرٌّ فُطِيعٌ أَنْ تَتْرَكِي الْمُؤَلَى إِلَهَكَ وَلَا تَخَافِينَ مِنِّي. " هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى إِلَهِي الْقَدِيرِ.

²⁰ أَنْتِ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ، وَنَزَعْتَ قُبُودَكَ وَقَلْتِ: لَا أَعْبُدُكَ! وَصِرْتَ كَزَوْجَةِ خَائِنَةٍ، تَعْبُدِينَ الْأَصْنَامَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ، وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ.²¹ أَنَا غَرَسْتُكَ أَفْضَلَ كَرْمَةٍ مِنْ نَوْعِ جَبَدٍ أُصِيلُ، فَكَيْفَ تَحَوَّلْتَ إِلَى كَرْمَةِ فَاسِدَةٍ غَرِبَةٍ؟²² مَهْمَا غَسَلْتَ نَفْسَكَ بِالْمُنْظَفَاتِ، وَاسْتَعْمَلْتَ الصَّابُونَ بِكَثْرَةٍ يَبْقَى وَسَخُ ذَنْبِكَ أَمَامِي! " هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى إِلَهِي.

²³ كَيْفَ تَقُولِينَ، لَمْ أَنْتَجِسْ، وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبُعْلِ؟ انظُرِي إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي ازْتَكَيْتِهَا فِي الْوَادِي، تَذَكَّرِي مَا فَعَلْتِهِ. أَنْتِ كَأَنْتِي الْجَمَلُ تَجْرِي هَائِمَةً تَبْحَثُ عَنْ ذَكَرٍ!²⁴ أَنْتِ حِمَارَةٌ وَحَشِيئَةٌ تَعُودُ عَلَى الصَّخْرَاءِ. مِنْ شِدَّةِ شَهْوَتِهَا تَشْمُ الرِّيحَ بَاحْتَهُ عَنْ حِمَارٍ، وَمَنْ يَكْبُحُ شَهْوَتَهَا؟ لَا يَتَعَبُّ الذُّكُورُ الَّذِينَ يُرِيدُونَهَا، بَلْ يَجِدُونَهَا مُشْتَعِدَّةً لَهُمْ!²⁵ جَزَيْتِ حَتَّى حَفِيَّتِ قَدَمَاكَ وَيَسَّ حَلْقُكَ، فَقُلْتِ لِي، كَفِّي! وَلَكِنَّكَ قُلْتِ: لَا أَقْدِرُ، لِأَنِّي أَحْبُّ الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ، فَأَذْهَبُ وَرَاءَهَا.

²⁶ كَمَا يَحْجُلُ اللَّصُّ عِنْدَمَا يُمَسِّكُونَهُ، كَذَلِكَ يَحْجُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَأَحْبَارُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ.²⁷ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِيَتِمَّالِ مِنْ حَشَبٍ، أَنْتِ أَبِي، وَلِيَتِمَّالِ مِنْ حَجَرٍ، أَنْتِ أُمِّي. أَذَارُوا لِي ظَهْرَهُمْ لَا وَجْهَهُمْ. وَمَعَ ذَلِكَ فِي وَقْتِ الصِّقِّ يَقُولُونَ

• جزيرة قبرص.

لي، تَعَالِ انْقِدْنَا! ²⁸ فَأَيْنَ إِذْنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لَكُمْ؟ فَلْتَأْتِ وَتُنْقِدْكُمْ فِي وَفْتِ الصُّبْحِ، لِأَنَّهَا صَارَتْ عَلَى عَدَدِ مُدْبِكِكُمْ يَا شَعْبَ يَهُوذَا."
²⁹ وَيَقُولُ اللَّهُ: "لِمَاذَا تَشْتَكُونَ ضِدِّي؟ كُلُّكُمْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ!" ³⁰ عَاقَبْتُ شَعْبَكُمْ وَلَكِنْ بِلَا فَايِدَةٍ، فَهُمْ لَا يَقْبَلُونَ التَّأْدِيبَ. سَتَيْفُكُمْ قَتَلَ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ."
³¹ يَا أَهْلَ هَذَا الْجِيلِ انْتَبِهُوا لِكَلِمَةِ اللَّهِ: "هَلْ كُنْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَصَحْرَاءٍ أَوْ كَأَرْضٍ مُظْلَمَةٍ جَدًّا؟ فَلِمَاذَا قَالَ شُعْبِي، انْطَلَقْنَا، تَحَرَّرْنَا وَلَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ!" ³² هَلْ تَنْسَى الْبِنْتُ زِينَتَهَا، أَوْ الْعُرُوسُ جَلْبَتَهَا؟ أَمَا شُعْبِي فَقَدْ نَسِيَ أَبَا مَا لَا تُعَدُّ!
³³ كَمْ أَنْتِ مَاهَرَةٌ فِي فِرِّ الْحُبِّ! حَتَّى أَسْوَأُ امْرَأَةٍ يُمَكِّنُهَا أَنْ تَتَعَلَّمَ شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ!
³⁴ وَأَيْضًا عَلَى تِيَابِكِ دَمُ الْمَسَاكِينِ وَالْأَبْرِيَاءِ. لَمْ يَكُونُوا لِمُوصَا ضُطْبُوطًا وَهُمْ يَسْرِقُونَ. وَمَعَ كُلِّ هَذَا، ³⁵ تَقُولِينَ، أَنَا بَرِيئَةٌ. اللَّهُ غَيْرُ غَاضِبٍ عَلَيَّ. لِكَيْ سَأُحْكَمَ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ قُلْتِ، لَمْ أُخْطِ. ³⁶ لِمَاذَا تُعَيِّرِينَ سِيَاسَتَكَ بِهَذِهِ الشُّهُولَةِ؟ سَتَخِيبُ أَمْلُكَ فِي مِصْرَ، كَمَا خَابَ فِي أَسُورَ. ³⁷ فَتَخْرُجِينَ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا وَبِذَاكَ عَلَى رَأْسِكَ كَالْأَسِيرِ، لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ مِنْ تَكْلِيمِ عَلَيْهِمْ، فَلَنْ يُسَاعِدُوكَ."

3 إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ، فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا زَوْجَهَا الْأَوَّلَ؟ لَا! لِأَنَّ هَذَا يُنَجِّسُ الْبِلَادَ. أَمَا أَنْتِ يَا إِسْرَائِيلَ فَقَدْ زَيْنْتَ مَعَ عُشَّاقٍ كَثِيرِينَ. لَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ، ازْجِعِي إِلَيَّ. ² تَطَّلِعِي إِلَى الْهَضَابِ وَانظُرِي، إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تُمَارِسِي فِيهِ الزَّانَا. بَلْ جَلَسْتِ لَهُمْ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، كَالْأَعْرَابِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ. أَنْتِ نَجَسْتِ الْبِلَادَ بِزَنَانِكَ وَشَرِّكَ. ³ لِذَلِكَ تَوَقَّفِي الْمَطْرَ، وَمَطَرُ الرَّبِّيعِ أَيْضًا لَمْ يَنْزَلْ. وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ نِظْرَاتُكَ وَفِحَةٌ كَعَاهِرَةٍ، وَرَفَضْتَ أَنْ تَسْتَجِي. ⁴ ثُمَّ صَرَّخْتَ إِلَيَّ وَقُلْتِ، يَا أَبِي، أَنْتَ صَدِيقِي مُنْذُ كُنْتُ صَغِيرَةً السَّنَى. كَفَهَلْ تَغَضُّبُ عَلَيَّ دَائِمًا، هَلْ تَسْحَطُ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ؟ قُلْتِ هَذَا وَلَكِنَّكَ مَا زِلْتِ تَرْتَكِبِينَ الشَّرَّ!"

⁶ وَقَالَ اللَّهُ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: "هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَهُ إِسْرَائِيلُ الصَّالَّةُ، فَإِنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ وَعَبَدَتْ الْأَصْنَامَ هُنَاكَ." ⁷ فَقُلْتِ فِي نَفْسِي، بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، إِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ. وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَرَأَتْ هَذَا أُخْتُهَا الْحَائِنَةُ يَهُوذَا. ⁸ فَأَعْطَيْتِ إِسْرَائِيلَ شَهَادَةَ طَلَاقٍ وَطَلَقْتَهَا بِسَبَبِ كُلِّ ضَلَالَتِهَا. وَمَعَ ذَلِكَ وَجَدْتُ أَنَّ أُخْتَهَا الْحَائِنَةَ يَهُوذَا لَمْ تَحْفَ، بَلْ هِيَ أَيْضًا ذَهَبَتْ وَعَبَدَتْ الْأَصْنَامَ. ⁹ وَاسْتَهَانَتْ إِسْرَائِيلُ بِالْخِيَانَةِ، وَنَجَسَتْ الْبِلَادَ، وَارْتَكَبَتْ الْمُحْجُورَ فَعَبَدَتْ الْحِجْرَ وَالْخَشَبَ. ¹⁰ وَمَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أُخْتُهَا الْحَائِنَةُ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، إِنَّمَا تَظَاهَرَتْ بِأَنَّهَا رَجَعَتْ. "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "حَتَّى إِسْرَائِيلُ الصَّالَّةُ أَحْسَنُ مِنْ يَهُوذَا الْحَائِنَةِ!" ¹² فَادْهَبْ وَأَعْلِنْ هَذِهِ الرَّسَالَهَ لِلشَّمَالِ، يَقُولُ اللَّهُ: ازْجِعِي إِلَيَّ أَيُّهَا الصَّالَّةُ إِسْرَائِيلَ. فَلَا أَنْزِلْ غَضَبِي عَلَيْكُمْ،

بنو إسرائيل خانوا
الله

توبوا

لَأَنِّي رَجِيمٌ، وَلَا أَسْحَطُ عَلَيْكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.¹³ اعْتَرَفِي أَنَّكَ اِزْتَكَبْتَ الشَّرَّ لِأَنَّكَ عَصَيْتَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ، وَفَسَقْتَ وَعَبَدْتَ آلِهَةً غَرِيبَةً فِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَلَمْ تُطِيعُونِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

¹⁴ يَقُولُ اللَّهُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الضَّالُّ، فَأَنَا مَوْلَاكُمْ. اخْتَارَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَانْتِنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَأَخْضَرْتُكُمْ إِلَى الْقُدْسِ.¹⁵ وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةَ يَزْتَاخُ لَهُمْ قَلْبِي، فَيَزْعُونُكُمْ بِمَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ.¹⁶ وَيَقُولُ اللَّهُ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، عِنْدَمَا تَكْثُرُونَ وَتَمْلَأُونَ الْأَرْضَ، لَا يَتَكَلَّمُ النَّاسُ عَنْ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِهِمْ، وَلَا يَدْكُرُونَهُ، وَلَا يُطْبِئُونَهُ، وَلَا يَصْنَعُونَ غَيْرَهُ.¹⁷ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَدْعُونَ الْقُدْسَ عَرْشَ اللَّهِ. وَتَجْتَمِعُ فِي الْقُدْسِ كُلُّ الْأُمَمِ لِيُكْرِمُوا اسْمَ اللَّهِ. وَلَا يَنْسَاقُونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِهِمُ الْعَيْنِيدِ الشَّرِيرِ.¹⁸ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَنْضَمُّ بَيْتُ يَهُودَا وَيَبْتَئُ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ بِلَادِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا نَصِيبًا لِأَبَائِكُمْ.¹⁹ وَأَنَا اللَّهُ قُلْتُ: كَمْ يُسْعِدُنِي أَنْ أَجْعَلَكُمْ أَوْلَادِي، وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا جَمِيلَةً هِيَ أَحْسَنُ نَصِيبٍ بَيْنَ الْأُمَمِ! وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّكُمْ سَتَدْعُونَنِي أَبَاكُمْ، وَتَتَّبِعُونَنِي وَلَا تَضِلُّونَ عَنِّي.²⁰ وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَشْتُمُونِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَأَمْرَأَةٍ تَخُونُ زَوْجَهَا!" هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

²¹ صَوْتُ سَمِعَ عَلَى الْهَضَابِ! بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ، لِأَنَّهُمْ انْحَرَفُوا عَنْ طَرِيقِهِمْ، وَتَسُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ.²² ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الضَّالُّ، فَأَسْفِي اِزْتِدَادَكُمْ. قُولُوا، هَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَيْكَ، فَأَتَّ الْمَوْلَى إِلَهُنَا.²³ حَقًّا لَا فَائِدَةَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الَّتِي مَارَسْنَاهَا عَلَى التَّلَالِ وَالْجِبَالِ. إِنَّمَا بِالْمَوْلَى إِلَهُنَا يَنْجُو إِسْرَائِيلُ.²⁴ مِنْذُ صِبَانَا ضَعِغَتِ الْآلِهَةُ الْكَرِيبَةُ مَا تَعَبَ فِيهِ آبَاؤُنَا، عَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ، وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ.²⁵ لِذَلِكَ تَزَلُّدُ فِي عَارِنَا، وَالْحَجَلُ يُعْطِنَا، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَهُنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَرَفَضْنَا أَنْ نُطِيعَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا.

ارجعوا إلى الله

4 قَالَ اللَّهُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَزِيلُوا أَصْنَامَكُمْ الْقَبِيحَةَ مِنْ أَمَامِي، وَلَا تَضِلُّوا عَنِّي،² وَاحْلِفُوا بِي بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالصَّلَاحِ. عِنْدَ ذَلِكَ أَبَارِكُ الْأُمَمَ، وَالْأُمَمُ تَحْمَدُنِي."

³ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لِرِجَالِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ: "اخْرُتُوا أَرْضَكُمْ غَيْرَ الْمَحْرُوثَةِ، وَلَا تَزْرَعُوا بَيْنَ الشُّوكِ.⁴ طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ، طَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَأَهْلَ الْقُدْسِ، لِئَلَّا يَشْتَعَلَ غَضَبِي فِيكُمْ كَنَارٍ تَحْرَقُ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُطْفِئَهَا، بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ."

مصائب قادمة

من الشمال

⁵ أَعْلَشُوا فِي يَهُودَا، وَنَادَوْا فِي الْقُدْسِ وَقُولُوا: انْفُخُوا الْبُوقَ فِي الْبِلَادِ. اصْرُخُوا وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا مَعًا وَتَعَالَوْا نَهْرُبْ إِلَى الْمَدُنِ الْحَصِينَةِ!⁶ ارْفَعُوا الرِّايَةَ نَحْوَ الْقُدْسِ. اهُرُّوا إِلَى الْأَمَانِ. لَا تَتَأَخَّرُوا. لِأَنِّي أَجْلِبُ مُصِيبَةً مِنَ الشَّمَالِ وَتَبْلُو عَظِيمَةً.⁷ طَلَعَ الْأَسَدُ مِنْ غَرِيبِهِ! خَرَجَ قَاهِرُ الْأُمَمِ! جَاءَ مِنْ مَكَانِهِ لِیُخْرِبَ بِلَادَكُمْ، تَصِيرُ مَدُنُكُمْ خَرَابًا بِلَا

ساكنين. ⁸لذلك البسوا الخيش! الطمؤوا واضرئخوا، لأن غضب الله الشديد لم يرجع عنا. ⁹ويقول الله إنه في ذلك اليوم، يرتعب الملك والرؤساء، ويتحير الأخبار، ويفزع الأنبياء. ¹⁰فقلت: "أه، يا ربي والهي! أنت حقاً خدعت هذا الشعب ومدينة القدس وقلت، يكون لكم سلام، بينما الحقيقة هي أن السيف نزل على رقابنا!"

¹¹في ذلك الوقت تصل هذه الرسالة إلى هذا الشعب ومدينة القدس: "ريخ لافحة تأتي من هضاب الصحراء وتهب على شعبي، لا لتذري المحصول ولا لتنفية، ¹²بل هي ريخ أشد من ذلك، تأتي من عندي. والآن أنا أعلن حكمي ضدهم.

¹³"انظروا العدو قادم كسحاب! مركباته كزوبعة، وخيله أسرع من الشور، وبل لنا، إننا هلكنا! ¹⁴يا أهل القدس، اغسلوا قلوبكم من الشر لكي تنجوا. لا تضربوا الإنم في قلوبكم. ¹⁵حبر يأتي من دان، نبأ مصيبة من جبل أفرايم. ¹⁶أخبروا الأمم بهذا، وأعلموه للقدس، جيش مهاجم قادم من بلاد بعيدة، ويهتف هتاف الحرب ضد مدن يهوذا. ¹⁷يحيطون بها كرجال يخرسون الحقل، لأنها تتردت علي. هذا كلام الله. ¹⁸سلوكك وأعمالك جلبت هذا عليك، فما أقساه من عقاب، لأنه يمزق قلبك!"

¹⁹يا عذابي، يا عذابي! إنني أتلوى من الألم! قلبي يوجعني! قلبي يدق في داخلي! لا أقدر أن أسكت لأنني سمعت صوت البوق وصيحة الحرب. ²⁰جاءت مصيبة بعد مصيبة، خربت كل البلاد، خربت ديارنا في لحظة، وببوتنا بسرعة. ²¹حتى متى أرى راية الحرب، وأسمع صوت البوق؟ ²²قال الله: "شعبي عبي لا يعرفني! هم أولاد جهال لا يفهمون. هم ماهرون في عمل الشر، ولا يعرفون أن يعملوا الخير."

²³نظرت إلى الأرض فوجدتها بلا شكل وحالية، وإلى السماوات فوجدت أن نورها ضاع. ²⁴نظرت إلى الجبال فوجدتها تهتز، وكل التلال تتمايل. ²⁵نظرت فلم أجد إنساناً، وكل طيور السماء هربت. ²⁶نظرت فوجدت الأرض الحضبة صارت صحراء، وكل مدنها خربت، أمام الله وأمام غضبه الشديد.

²⁷هذا كلام الله: "ستحرب كل البلاد، لكني لا أفنيها. ²⁸فتنوح الأرض، وتظلم السماوات من فوق، لأنني حكمت ولن أترجع، قزرت ولن أعتر فكري. ²⁹من صوت ركاب الخيل ورماة السهام، يهرب كل أهل المدن. بعضهم يدخلون العابات، وبعضهم يتسلقون الصخور. أصبحت كل مدن يهوذا مهجورة، لا يقيم فيها إنسان. ³⁰وأنت، أيتها الأمة الخزبانة، ماذا تعملين؟ لماذا لبست رداءً أحمر؟ لماذا تزيّنت بخلية من الذهب؟ لماذا كحلت عينيك؟ مهما جمّلت نفسك فلا فائدة، لأن العشاق بكرهونك ويريدون أن يقتلوك! ³¹سمعت صراخاً كمن امرأة تلد، صرخة كمن واجدة تلد لأول مرة. هو صراخ القدس وهي تلهث وتمد يديها وتقول، يا تعاسي، جاء القتل وسأمت!"

رؤيا إرميا عن
الخراب

23:4 تك 2:1؛ إش 18:45

5 طُوفُوا فِي سُورِ الْعُدْسِ وَقَسُّوا فِي سَاحَاتِهَا، وَأَنْظُرُوا وَتَأَمَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ تَجِدُونَ شَخْصًا وَاحِدًا يَعْمَلُ الْعَدْلَ وَيَطْلُبُ الْحَقَّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا! ²فَمَعَ أَنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ، لَكِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ كَذِبًا. يَا رَبُّ، أَلَا تَبْحَثُ عَنِ الْحَقِّ؟ أَنْتَ ضَرَبْتَ هَذَا الشَّعْبَ فَلَمْ يُوجِعْهُمْ الصَّرْبَ، حَطَمْتَهُمْ فَرَفَضُوا أَنْ يَتَأَدَّبُوا. أَصْبَحُوا أَكْثَرَ عِنَادًا مِنَ الْحَجَرِ، وَرَفَضُوا أَنْ يَتُوبُوا. ⁴قُلْتُ فِي نَفْسِي: "الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا إِنَّمَا هُمْ الْعَامَّةُ وَالْجَهَالُ، لَأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ طَرِيقَ اللَّهِ وَمَا يَطْلُبُهُ مِنْهُمْ إِلَهُهُمْ. ⁵إِذْ أَرُوهُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأَكْلَمُهُمْ، لَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ طَرِيقَ اللَّهِ وَمَا يَطْلُبُهُ إِلَهُهُمْ." فَوَجَدْتُ أَنَّ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ نَزَعُوا نِيرِي عَنْهُمْ، وَقَطَعُوا مَا كَانَ يَرْبِطُنَا مَعًا! ⁶لِذَلِكَ يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْعَابَةِ، وَذئبٌ مِنَ الصَّخْرَاءِ يَفْتَرِسُهُمْ، وَيَمْرُؤٌ يَكْمُنُ بِالْقُرْبِ مِنْ مُدْبِعِهِمْ، لِيَمْرُقَ كُلٌّ مِنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَازْتَدَادَتْ مِنْهُمْ عَظِيمٌ.

7 وَقَالَ اللَّهُ: "لِمَاذَا أَصْفَحَ عَنْكَ؟ شَعْبُكَ تَرَكَنِي. يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ كَاذِبَةً. أَشْبَعْتُهُمْ فَأَزْكَوُوا الْفُجُورَ وَتَرَاحَمُوا فِي بُيُوتِ الْعَاهِرَاتِ! ⁸كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُرِيدُ زَوْجَةَ رَجُلٍ آخَرَ، كَحِصَانٍ مَغْلُوفٍ شَهْوَانِيٌّ." ⁹فَالْمَوْلَى يَقُولُ: أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذَا؟ أَلَا أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

10 "أَذْهَبُوا إِلَى كُرُومِهَا وَآخِرُومِهَا، وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا تَمَامًا. انزِعُوا أَعْصَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلَّهِ. ¹¹فَقَدَّ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹²كَذَبُوا وَقَالُوا عَنِ اللَّهِ، لَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا، فَلَنْ يُصِيبَنَا أَدَى وَلَنْ نَرَى حَزْبًا وَلَا جُوعًا. ¹³فَصَارَ الْأَنْبِيَاءُ كَالرِّيحِ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ لَيْسَتْ فِيهِمْ، فَيَتَمَّ مَعَهُمْ مَا يَقُولُونَهُ. ¹⁴لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرُ: بِمَا أَنْتُمْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ، سَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِكُمْ يَا إِزْمِيَا نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا فَتَأْكُلُهُمْ. ¹⁵وَيَقُولُ اللَّهُ: يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، أُمَّةٌ قُوَّةً قَدِيمَةً لَا تَعْرِفُونَ لَعْنَتَهَا وَلَا تَفْهَمُونَ كَلَامَهَا. ¹⁶أَسْلِيحَتُهُمْ قَاتِلَةٌ، كُلُّهُمْ مُحَارِبُونَ أَبْطَالٌ. ¹⁷فَيَأْكُلُونَ حِصَادَكُمْ وَحُجْرَتَكُمْ، وَيَقْتُلُونَ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَذْبَحُونَ عَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ، وَيَتْلِفُونَ كَرَمَكُمْ وَتِينَكُمْ، وَيُهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدُنَكُمْ الْحَصِينَةَ الَّتِي تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا. ¹⁸وَحَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا أَفْنِيكُمْ تَمَامًا." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

19 "فَإِنْ قَالُوا لَكَ، لِمَاذَا صَنَعَ الْمَوْلَى إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذَا؟ قُلْ لَهُمْ، أَنْتُمْ تَرَكْتُمْ اللَّهَ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً فِي بِلَادِكُمْ. فَالآنَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي بِلَادٍ غَيْرِ بِلَادِكُمْ! ²⁰فَأَعْلَبُوا هَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَنَادَوْا بِهِ فِي يَهُودَا وَقُولُوا، ²¹أَسْمَعْ هَذَا إِلَهُهَا الشَّعْبِ الْجَاهِلِ الْعَبِيِّ، يَا مَنْ لَكُمْ عُيُونَ وَلَا تَرَوْنَ، وَلَكُمْ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ. ²²يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا لَا تَخَافُونَنِي؟ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَزْتَعِدُوا فِي مَحْضَرِي، أَنَا الَّذِي جَعَلْتُ الرَّمْلَ حَدًّا لِلْبَحْرِ، حَاجِرًا أَبَدِيًّا لَا يَتَعَدَّاهُ. تَهَيِّجْ أَمُوجَهُ ثُمَّ تَعَجَّرْ، تَتَوَّرُ وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَزُهُ. ²³أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَقَلْبُهُ عَيْنِدُ وَمُتَمَرِّدٌ. انْحَرْفُوا وَابْتَعِدُوا عَنِّي. ²⁴وَلَمْ يَقُولُوا فِي

قَلْبِهِمْ، يَجِبُ أَنْ نَخَافَ الْمُؤَلَى إِلَهَنَا الَّذِي يُرْسِلُ مَطَرَ الْخَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ فِي أَوَانِهِ، وَيُعْطِينَا مَوْسِمَ الْحَصَادِ فِي وَقْتِهِ. ²⁵لَكِنَّ ذُنُوبَكُمْ مَنَعَتْ عَنْكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ، وَخَطَايَاكُمْ حَرَمَتْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ.

²⁶شِعْبِي فِيهِ أَشْرَارٌ يَكْمُنُونَ كَالصَّيَّادِينَ، وَيَنْصُبُونَ لِلنَّاسِ فَخًّا. ²⁷امْتَلَأَتْ دِيَارُهُمْ مِنَ الْمَكْرِ، مِثْلُ قَفْصِ مَمْلُوءٍ طُيُورًا، أَصْبَحُوا أَقْوِيَاءَ وَأَعْيَاءَ. ²⁸سَمِعُوا وَتَعَمَّوْا، سَرُّهُمْ زَادَ عَنِ الْحَدِّ، لَا يُدَايِعُونَ عَنِ الْيَتِيمِ فِي دَعْوَاهُ لِتَنْجِحَ، وَلَا يُحَامُونَ عَنِ حَقِّ الْمَسَاكِينِ. ²⁹لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: فَهَلْ مَعَ كُلِّ هَذَا لَا أَعَاقِبُ؟ أَلَا أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ ³⁰حَدَّثْتُ فِي بِلَادِنَا فِطَاطُحُ رَهِيْبَةً! ³¹الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْأَخْبَارُ يَحْكُمُونَ كَمَا يَشَاءُونَ، وَشِعْبِي يُحِبُّ هَذَا الْوَضْعَ! فَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ؟

حصار القدس

16:6 مت 25:6; 29:11 إر 13:31; 10:20; 3:20; 29:49; 5:46

6 اهْرُبُوا مِنَ الْقُدْسِ يَا بَنِي بَنِيْمِينَ! انْفُخُوا الْبُوقَ فِي تَقْوَعٍ! اذْفَعُوا عِلْمَ الْإِنْدَارِ فَوْقَ بَيْتِ الْكُزْمِ! لِأَنَّ مُصِيبَةً قَادِمَةً مِنَ الشَّمَالِ وَتَلْوِي عَظِيمَةً. ²سَأْهَلِكُ الْقُدْسَ الْجَمِيلَةَ الطَّيِّفَةَ. ³فِي أَيَّامِي إِلَيْهَا الرُّعَاةُ مَعَ قُطْعَانِهِمْ، يَنْصُبُونَ حِيَامَهُمْ حَوْلَهَا، وَيَزْعَمِي كُلُّ وَاحِدٍ فِي نَصِيْبِهِ. ⁴يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "اسْتَعِدُّوا لِتَحَارِبِهَا، فُوْمُوا نَهْجُومَ عَلَيْهَا فِي الظُّهْرِ. وَلَكِنْ تَأَخَّرَ الْوَقْتُ، وَظِلَالُ الْمَسَاءِ صَارَتْ طَوِيلَةً. ⁵إِذْنِ فُوْمُوا نَهْجُومَ عَلَيْهَا فِي اللَّيْلِ، وَنَهْدِمُ حُصُونَهَا!"

⁶قَالَ الْمُؤَلَى الْقَدِيرُ: "اقْطَعُوا الشَّجَرَ، وَأَقِيمُوا حِصَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ. فَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ لِأَنَّهَا مَلَأَتْ بِالظُّلْمِ. تَفِيضُ بِالشَّرِّ، كَالْبَثْرِ الَّذِي تَفِيضُ بِالْمَاءِ. أَسْمَعُ فِيهَا أَصْوَاتَ الْعُنْفِ وَالنَّهْبِ، وَأَرَى دَائِمًا أَمْرًا ضَا وَجُرُوحًا. ⁸فَاخْذِرِي يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِئَلَّا أَتْرَكَ وَأَجْعَلَ بِلَادِكَ خَرَابًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ."

⁹قَالَ الْمُؤَلَى الْقَدِيرُ: "اجْمَعُوا الَّذِينَ نَقَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَجْمَعُونَ آخِرَ حَبَّاتِ الْعِنَبِ مِنَ الْكُزْمَةِ. ثُمَّ اذْجِعُوا إِلَى كُلِّ غُضْنٍ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا يَجْمَعُ الْعِنَبَ. ¹⁰مَنْ أَكَلَهُ؟ وَمَنْ أَنْدَرُ؟ وَمَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيَّ؟ أَذَانُهُمْ مُعَلَّمَةٌ فَلَا يَسْمَعُونَ. وَصَارَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَارًا لَهُمْ، فَلَا يُسْرُونَ بِهَا. ¹¹لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَتَعَبَتْ مِنْ كَيْبَتِهِ. اسْكُبُهُ عَلَى الْأَطْفَالِ الَّذِينَ فِي الشَّارِعِ، وَعَلَى الشَّبَّانِ الْمُجْتَمِعِينَ مَعًا. يَجْلُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، وَعَلَى الشَّيْخِ وَالْعَجُوزِ. ¹²تَصِيرُ بِيُوتُهُمْ لِآخَرِينَ، وَكَذَلِكَ حُقُولُهُمْ وَنَسَاؤُهُمْ. لِأَنِّي أُمَدُّ يَدِي وَأَعَاقِبُ شَعْبَ يَهُوذَا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹³مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالزَّبْحِ. وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْحَبْرِ كُلِّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْخِدَاعِ. ¹⁴يُعَالِجُونَ الْإِصَابَاتِ الَّتِي يُعَانِيهَا شِعْبِي بِاسْتِحْفَافٍ وَيَقُولُونَ، كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ. بَيْنَمَا الْوَاقِعُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ. ¹⁵هَلْ خَجَلُوا لِأَنَّهُمْ اذْكَبُوا الْقَبَاحَةَ؟ لَا أَبَدًا! لَمْ يَخْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحِجْلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ مَعَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أَعَاقِبُهُمْ يُضْرَعُونَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

16 وَقَالَ اللَّهُ: "قِفُوا عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقِ وَانظُرُوا. اسأَلُوا عَنِ الطَّرِيقِ الْقَدِيمَةِ، عَنِ الطَّرِيقِ الصَّالِحَةِ، وَسِيرُوا فِيهَا فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. لِكَيْتُمْ قُلْتُمْ: لَا نَسِيرُ فِيهَا. 17 أَقَمْتُ لَكُمْ حُرَّاسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْ يَصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نُصْغِي. 18 لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، انْتَهُوا أَيُّهَا الشُّهُودُ، لَا حِطُّوا مَا سَاعَمَلْتُمْ بِشَعْبِ يَهُودَا. 19 اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، إِنِّي أُجْلِبُ مَصِيبَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ جَزَاءَ مُؤَامَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَرَفَضُوا شَرِيعَتِي. 20 أَنَا لَا يَهْمُنِي إِنْ أَحْضَرْتُمْ الْبُحُورَ لِي مِنْ شَبَا، وَالْأَطْيَابَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ. أَنَا لَا أَقْبَلُ قَرَابِينِكُمْ، وَضَحَائِكُمْ لَا تَسُرُّنِي. 21 لِذَلِكَ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "أَصْعَ عَقَبَاتِي فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ، فَيَعْتُرُّ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا، وَيَهْلِكُ الْجِيرَانُ وَالْأَصْحَابُ." 22 وَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "انظُرُوا! هَذَا جَيْشٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ قَامَتْ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ. 23 مُسَلَّحُونَ بِأَقْوَامٍ وَرِمَاحٍ، هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ كَالْبَيْحْرِ الْهَائِجِ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ. يَصْطَفُونَ مَعًا لِيُحَارِبُواكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ."

24 "سَمِعْنَا خَبَرَ هُمْ فَأَنهَارَتْ عَزِيمَتُنَا. أَصَابْنَا ضَيْقٌ وَالْمُ كَامِرَةٌ تَلِدُ. 25 لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ، وَلَا تَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ الْعَدُوَّ مَعَهُ سَيْفٌ، وَيَنْشُرُ الرُّعْبَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. 26 الْبَسُوا الْحَيْشَ يَا شُعْبِي، وَتَمَرَّغُوا فِي الرَّمَادِ، اضْرُخُوا صُرَاخًا مُرًّا كَمَا عَلَى مَوْتِ ابْنٍ وَحِيدٍ. لِأَنَّ الْمُهْلِكَ بَاتِي عَلَيْنَا فَجَاءَهُ. 27 وَأَنَا جَعَلْتُكَ يَا إِزْمِيَا كَالْعَامِلِ الَّذِي يَمْتَحِنُ الْمَعْدِنَ، وَشُعْبِي هُوَ الْمَعْدِنُ. لِكَيْ تَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ سُلُوكَهُمْ. 28 هُمْ كَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. كُلُّهُمْ عَصَاةٌ وَمُتَمَرِّدُونَ وَمُفْتَرُونَ وَفَاسِدُونَ. 29 يَحْتَرِقُ الْمِنْفَاحُ، وَيَفْنَى الرَّصَاصُ مِنْ شِدَّةِ النَّارِ، وَيَلَا فَائِدَةً تَعْبُ الَّذِي يَنْفِي، وَالْأَشْرَارُ لَا يَنْتَفُونَ. 30 يَدْعُونَ فِضَّةً مَرْفُوضَةً، لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ."

الدين الباطل

11:7 مت 13:21؛
17:11؛ لو 14:19

7 الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ لِإِزْمِيَا. 2 قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ اللَّهِ وَأَعْلِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ هُنَاكَ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ. 3 قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَجْعَلْكُمْ تَسْكُونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. 4 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ وَتَقُولُوا، هَذَا بَيْتُ اللَّهِ، بَيْتُ اللَّهِ! كَيْبَلُ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فِعْلًا، وَأَصْنَعُوا الْعَدْلَ، الْوَاحِدَ مَعَ الْآخَرِ. 5 وَلَا تَظَلَمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمَ الْأَبْرِيَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى تَسَبُّبُ لَكُمْ الْهَلَاكَ. 7 بِذَلِكَ أَجْعَلْكُمْ تَسْكُونَ إِلَى الْأَبَدِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِكُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ. 8 وَلِكَيْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذْبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. 9 أَنْتُمْ تَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا، وَتَحْرِقُونَ الْبُحُورَ لِلْبَعْلِ، وَتَتَّبِعُونَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، 10 ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِعِبَادَتِي، وَتَقُولُونَ، نَحْنُ فِي أَمَانٍ، مَعَ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ. 11 هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِعِبَادَتِي، هَلْ صَارَ مَعَارَةً لِمُحْضٍ فِي نَظَرِكُمْ؟ أَنَا رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا، يَقُولُ الْمَوْلَى."

12 اذْهَبُوا إِلَى شِيلُوهُ، الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ فِي الْأَوَّلِ لِعِبَادَتِي، وَاَنْظُرُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ، بِسَبَبِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 13 وَيَقُولُ الْمَوْلَى: بِمَا أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَا كَلَمْتُكُمْ وَحَذَرْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تَرُدُّوا، 14 لِذَلِكَ فَإِنَّ مَا فَعَلْتُهُ بِشِيلُوهُ، أَفْعَلُهُ بِالْبَيْتِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِعِبَادَتِي وَالَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَكَانِ الَّذِي أُعْطَيْتُهُ لَكُمْ وَآلِبَائِكُمْ. 15 وَأَطْرُدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي، كَمَا طَرَدْتُ كُلَّ اخْوَاتِكُمْ شَعْبِ أُفْرَايِمَ.

16 وَأَنْتِ يَا إِزْمِينَا، لَا تَبْتَهَلِي مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِي لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا طَلْبًا، وَلَا تَتَضَرَّعِي إِلَيَّ لِأَنِّي لَنْ أَسْمَعَكَ. 17 أَلَا تَرَى مَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَشَوَارِعِ الْقُدْسِ؟ 18 الْأَوْلَادُ يَجْمَعُونَ الْحَطَبَ، وَالآبَاءُ يُشْعَلُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الدَّقِيقَ، لِيُصْنَعُوا كَعَكًا يُقَدِّمُونَهُ لِمَلَكَ السَّمَاءِ، وَيَسْكُبُونَ قُرْبَانَ شَرَابٍ لِآلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَعْظُمُونِي. 19 وَيَقُولُ الْمَوْلَى: هَلْ هُمْ يَعْظُمُونِي أَنَا؟ بَلْ إِنَّهُمْ يَضُرُّونَ أَنْفُسَهُمْ وَيَجْلِبُونَ الْعَارَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. 20 لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: يَنْصَبُ غَضَبِي وَعِظِي عَلَى هَذَا الْمَكَانِ، عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَتَمَرِ الْأَرْضِ. فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي وَلَا يُنْطَفِئُ.

21 فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: "هَاتُوا قُرَابِينِكُمْ، وَأُضِيفُوهَا إِلَى صَحَائِيَاكُمْ، وَكُلُّوا لَحْمَهَا! 22 أَنَا لَمَّا أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، لَمْ أَكَلْتَهُمْ بِشَأْنِ قُرْبَانٍ أَوْ صَحِيَّةٍ، وَلَا أَمْرْتُهُمْ بِذَلِكَ. 23 إِنَّمَا أَمْرْتُهُمْ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ، قُلْتُ لَهُمْ: أُطِيعُونِي، فَأَكُونَ إِلَهُكُمْ وَتَكُونُونَ شَعْبِي. وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِكَيْ تَنْجَحُوا. 24 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا، بَلْ انْسَاقُوا إِلَى مَيْوَلِ قَلْبِهِمُ الْعَيْنِيدِ الشَّرِيرِ، وَأَذَارُوا لِي ظَهْرَهُمْ لَا وَجْهَهُمْ. 25 وَمُنْذُ خَرَجَ آبَاؤُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَأَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَبِلَا انْقِطَاعٍ. 26 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَنْتَبِهُوا، بَلْ عَانَدُوا، وَازْتَكَبُوا الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

27 وَأَنْتِ حِينَ تَقُولُ لَهُمْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ لَنْ يَسْمَعُوا لَكَ، وَحِينَ تَدْعُوهُمْ لَنْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ. 28 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: أَنْتُمْ الْأُمَّةُ الَّتِي رَفَضْتُ أَنْ تُطِيعَ الْمَوْلَى إِلَهُهَا. وَلَمْ تَقْبَلِ التَّائِيِبَ. رَاحَ الْحَقُّ وَاخْتَفَى مِنْ عَلَى فَمِهِمْ."

29 جَزِي شَعْرَكَ وَازِمِيهِ، وَأُنْدِيبِي عَلَى الْهَضَابِ، لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَ هَذَا الشَّعْبَ وَتَرَكَهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ. 30 يَقُولُ اللَّهُ، إِنَّ شَعْبَ يَهُوذَا عَمِلُوا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِي. وَضَعُوا أَصْنَامَهُمْ الْقَبِيحَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِعِبَادَتِي وَنَجَسُوهُ. 31 وَبَنَوْا أَمَاكِنَ عِبَادَةٍ فِي حُفْرَةِ النَّارِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ. وَأَحْرَقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، وَهُوَ مَا لَمْ أَطْلُبْهُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِي أَبَدًا.

32 لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ، احْذَرُوا! فَهَذَا الْمَكَانُ سَتَأْتِي عَلَيْهِ أَيَّامٌ لَا يُدْعَى فِيهَا حُفْرَةُ النَّارِ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ! لِأَنَّهُمْ سَيَدْفِنُونَ الْمَوْتَى فِي حُفْرَةِ النَّارِ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَكَانٌ لِآخَرَ. 33 وَتَصِيرُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ طَعَامًا لِطَيْبُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ

إنذار بالعقاب

34:7 إر 10:25، 9:16؛ 18:23؛ 18:23

الأرض ولا يَزْجُرْهَا أَحَدٌ.³⁴ وَأَبْطَلُ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا وَمِنْ سَوَارِعِ الْقُدْسِ صَوْتِ الطَّرَبِ وَصَوْتِ الفَرْحِ، صَوْتِ العَرِيسِ وَصَوْتِ العُرُوسِ، لِأَنَّ الأَرْضَ نَصِيرٌ خَرَابًا."

عقاب الشر

8 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، يُنْبِشُونَ مِنَ القُبُورِ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَرُؤَسَائِهَا وَأَخْبَارِهَا وَأَنْبِيَاءِهَا وَعِظَامَ سُكَّانِ القُدْسِ،² وَيُنْشُرُونَهَا عَلَى الأَرْضِ وَتَكُونُ مُعَرَّضَةً لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكُلِّ نُجُومِ السَّمَاءِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَعَبَدُوهَا وَبِعُوهَا وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا. فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ زِيَالَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ.³ وَكُلُّ الَّذِينَ يَتَمَنُّونَ أَحْيَاءً مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الشَّرِيرَةِ، يُفْضِلُونَ المَوْتَ عَلَى الحَيَاةِ، فِي كُلِّ الأَمَاكِنِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ القَدِيرِ.

⁴ قُلْ لِشَعْبِ يَهُودَا: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، هَلْ يَسْقُطُ الوَاحِدُ وَلَا يَقُومُ؟ أَوْ يَرْتَدُّ وَلَا يُتُوبُ؟⁴ فَلِمَإذَا ارْتَدَّ شَعْبُ القُدْسِ وَلَمْ يُتُوبُوا؟ تَمَسَّكُوا بِالأَخْدَاعِ وَرَفَضُوا أَنْ يَرْجِعُوا.⁶ أَصْغَيْتُ وَسَمِعْتُ، لَا يَقُولُونَ الحَقَّ. وَلَا وَاحِدٌ يُتُوبُ عَنِ شَرِّهِ وَتَعْتَرِفُ بِمَا اذْتَكَبَ. كُلُّ وَاحِدٍ يَمْضِي فِي طَرِيقِهِ كَفَرَسٍ يَنْدَفِعُ فِي المَعْرَكَةِ.⁷ حَتَّى اللُّقْلُقُ فِي السَّمَاءِ يَعْرِفُ مَوَاعِيدَهُ، وَاليَمَامُ وَالعَصَافِيرُ المُرْفُوقَةُ تُرَاعِي وَقْتَ رُجُوعِهَا. أَمَا شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ."

⁸ "كَيْفَ تَقُولُونَ، نَحْنُ حُكَمَاءُ، وَشَرِيعَةُ اللَّهِ مَعَنَا؟ بَيْنَمَا قَلِمُ الكَاتِبِ يَكْذِبُ وَحُجُولُهَا إِلَى كَذِبٍ! ⁹ الحُكَمَاءُ يَخْجَلُونَ وَيَفْزَعُونَ وَيَقْعُونَ فِي الفُحْخِ، هُمْ رَفَضُوا أَنْ يَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَيْنَ حِكْمَتُهُمْ؟¹⁰ لِذَلِكَ أُعْطِي نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ، وَحَقُولَهُمْ لِقَاهِرِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّبِيحِ. وَمِنَ النَّبِيِّ إِلَى الحَبْرِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالأَخْدَاعِ.¹¹ يُعَالِجُونَ الإِصَابَاتِ الَّتِي يُعَانِيهَا شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ، وَيَقُولُونَ، أَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ! بَيْنَمَا الوَاقِعُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ.¹² أَهَلْ خَجَلُوا لِأَنَّهُمْ اذْتَكَبُوا القُبْحَةَ؟ لَا، أَبَدًا! لَمْ يَخْجَلُوا وَلَمْ يَعْرِفُوا الحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ مَعَ الشَّافِطِينَ، وَفِي وَقْتِ العِقَابِ يُضْرَعُونَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

¹³ يَقُولُ اللَّهُ: "أَخَذْتُ مِنْهُمْ مَحْصُولَهُمْ. فَلَا يَكُونُ عَنَبٌ فِي الكَرْمَةِ، وَلَا تَيْنٌ فِي التَّيْنَةِ، وَالوَرَقُ يَذْبَلُ، وَكُلُّ مَا أُعْطِيَتْهُ لَهُمْ يَزُولُ عَنْهُمْ."¹⁴ فَلِمَإذَا نَنْتَظِرُ هُنَا؟ اجْتَمِعُوا مَعًا وَتَعَالَوْا نَهْرُبْ إِلَى المُدُنِ الحَصِينَةِ، وَنَهْلِكْ هُنَاكَ! لِأَنَّ المَوْلَى إِلَيْنَا قَضَى عَلَيْنَا بِالأَهْلَاكِ، وَأَعْطَانَا مَاءَ مَسْمُومًا لِشَرِّهِ، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ.¹⁵ انْتِظَرْنَا القَلَاحَ، فَلَمْ يَأْتِنَا أَيُّ خَيْرٍ. انْتِظَرْنَا وَقْتِ الشِّفَاءِ، فَجَاءَ عَلَيْنَا رُعبٌ.¹⁶ صَوْتُ خَيْلِ العَدُوِّ يُسْمَعُ مِنْ بِلَادِ دَانَ، كُلُّ الأَرْضِ تَرْتَجِفُ مِنْ صَهْبِلِ أَحْصِنَتِهِ. جَاءُوا إِلَيْهِ لِكُوا الأَرْضَ بِمَا فِيهَا، وَالمَدِينَةَ وَسُكَّانَهَا.¹⁷ وَيَقُولُ اللَّهُ: سَأَرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ سَامَةً، لَا يَنْفَعُ فِيهَا الحَاوِي فَتَلْدَعُكُمْ.

¹⁸ هَلْ يُوْجَدُ عَزَاءٌ لِحَزْنِي؟ قَلْبِي مَرِيضٌ فِي.¹⁹ أَسْمَعُ صَوْتَ شَعْبِي مِنْ بِلَادِ بَعِيدَةٍ، يَسْتَعِينُونَ وَيَقُولُونَ: "هَلْ تَرَكَ اللَّهُ القُدْسَ؟ هَلْ مَلَكَهَا هَجْرَهَا؟" لِمَإذَا أَعَاظُونِي

بِتَمَائِيلِهِمْ، وَبِأَصْنَامِهِمُ التَّافِهَةَ الْعَرَبِيَّةَ؟²⁰ جَاءَ الْحَصَادُ ثُمَّ انْتَهَى، وَحَلَّ الصَّبِيفُ ثُمَّ مَضَى،
وَلَمْ تَأْتِ إِلَيْنَا النِّجَاةُ! ²¹أَنْسَحَقْتُ لِأَنَّ شَعْبِي أَنْسَحَقَ، حَزِنْتُ وَارْتَعَبْتُ جِدًّا. ²²أَلَا يُوجَدُ
بَلْسَمٌ فِي جِلْعَادَ؟ أَلَا يُوجَدُ فِيهَا طِيبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُضَمِّدْ جُرُوحَ شَعْبِي؟

إرميا حزين على
شعبه

24:9 1كور 1:31؛ 2كور
17:10 26:9 أع 7:51

9 "لَيْتَ رَأْسِي جَدُولٌ مَاءٍ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى قَتْلِي
شَعْبِي! لَيْتَنِي أُجِدُّ فِي الصَّخْرَاءِ مَكَانًا أَبِيتُ فِيهِ، فَأَتْرَكَ شَعْبِي وَأَهْجُرُهُمْ، لِأَنَّهُمْ
كُلُّهُمْ زَنَاءَةٌ وَجَمَاعَةٌ خَوْنَةٌ. ³لِسَانُهُمْ قَوْسٌ مُسْتَعِدٌّ لِإِطْلَاقِ الْكُذْبِ. لَا يَنْصُرُونَ الْحَقَّ
فِي الْبِلَادِ، وَيُنْحَدِرُونَ مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَلَا يَعْرِفُونَنِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁴أَحْذَرُوا مِنْ
أَصْحَابِكُمْ، وَلَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى إِخْوَتِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَخْدَعُ، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَفْتَرِي. ⁵كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْدَعُ صَاحِبَهُ، وَلَا وَاحِدٌ يَقُولُ الْحَقَّ. عَلَّمُوا الْبَسِيفَةَ أَنْ تَقُولَ الْكُذْبَ، تَعْبُوا
مِنْ أَرْكَابِ الشَّرِّ. ⁶كُلُّ وَاحِدٍ يَخْدَعُ كُلَّ وَاحِدٍ، وَرَفَضُوا أَنْ يَعْرِفُونَنِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."
⁷فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ: "أَنْفِيهِمْ وَأَمْتَحَنُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ حَلٌّ آخَرَ مَعَ شَعْبِي. ⁸لِسَانُهُمْ
سَهْمٌ قَاتِلٌ. يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. يَقُولُ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ، سَلَامٌ، وَفِي قَلْبِهِ يَنْصُبُ لَهُ فِتْنًا. ⁹وَيَقُولُ
اللَّهُ: أَلَا أَعْلَمُهُمْ عَلَى هَذَا. أَلَا أُنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟"

¹⁰"أَبْكِي وَأَصْرُخُ لِمَا جَزَى لِلجِبَالِ، أُنْدِبُ لِمَا حَدَثَ لِلْمَرَاعِي الْمُهْجُورَةِ. صَارَتْ
مُوحِشَةً لَا أَحَدٌ يَعْبُرُ فِيهَا، وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. هَرَبَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَالْبَهَائِمُ
مَضَتْ. ¹¹وَسَأَجْعَلُ الْقُدْسَ كَوْمًا مِنَ الْخَرَائِبِ وَمَأْوَى لِلذَّنَابِ، وَمُدُنٌ يَهُودًا أَجْعَلُهَا
خَرَابًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ."

¹²مَنْ هُوَ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ الْأُمُورَ؟ وَمَنْ كَلَّمَهُ اللَّهُ فَبَحَّرْنَا بِهَا؟ لِمَاذَا خَرِبَتْ
الْبِلَادُ وَأَوْحَشَتْ كَصَخْرَاءٍ لَا يَعْبُرُ فِيهَا أَحَدٌ؟ ¹³فَقَالَ اللَّهُ: "لَأَنَّهُمْ تَرَكَوا شَرِيعَتِي الَّتِي
أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ، وَلَمْ يُطِيعُونِي، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا. ¹⁴بَلْ أَنْسَأَفُوا إِلَى قَلْبِهِمُ الْعَنِيدِ، وَتَبِعُوا
الْبُغْلَ، كَمَا عَلَّمَهُمْ آبَاؤُهُمْ. ¹⁵لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ رَبُّ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ: سَأَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ
طَعَامًا مَرًّا، وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا. ¹⁶وَأَسْتَسْتَهُمْ فِي أُمَّمٍ لَا يَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُهُمْ،
وَأَطَارِدُهُمْ بِالسَّبِيفِ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ."

¹⁷هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ: "تَأْمَلُوا فِي هَذَا، وَاسْتَدْعُوا التَّادِبَاتِ لِيَأْتِينَ، أَرْسَلُوا إِلَيَّ
الْمَاهِرَاتِ مِنْهُنَّ، ¹⁸لِيُثْبِتْنَ بِسُرْعَةٍ وَيَضْرُخْنَ عَلَيْنَا، فَتَسِيلُ عُيُونُنَا بِالْدُمُوعِ، وَيَقْبِضُ
الْمَاءُ مِنْ جُفُونِنَا. ¹⁹سَمِعَ صَوْتُ الصُّرَاخِ حَتَّى مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، هَلَكْنَا! يَا لِلْعَارِ! وَلَا
بُدَّ أَنْ تَنْزِعَ أَرْضَنَا، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا دِيَارَنَا."

²⁰فَاسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ اللَّهِ، افْتَحْنَ آذَانَكُنَّ لِلْكَلامِ الَّذِي يَقُولُهُ، وَعَلَّمْنَ بَنَاتِكُنَّ
الصُّرَاخَ، وَصَاحِبَاتِكُنَّ الرِّثَاءَ. ²¹طَلَعَ الْمَوْتُ إِلَى نَوَافِذِنَا، دَخَلَ قُصُورُنَا، قَطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ
الشُّوَارِعِ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. ²²قُلْ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، تَفَعَّ جُثَّتِ النَّاسِ وَتَبَقِيَ كَالزَّبَالَةِ"

عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، أَوْ كَانَهَا حَزْمٌ تَرَكَهَا الْحَاصِدُ وَرَاءَهُ وَلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. ²³ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "لَا يَفْتَخِرُ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا الْقَوِيُّ بِقُوَّتِهِ، وَلَا الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. ²⁴ بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِأَنَّهُ نَفْسُهُمْ وَيَعْرِفُنِي، وَيَأْتِي أَنَا اللَّهُ رَحِيمٌ وَعَادِلٌ وَعَامِلٌ الصَّلَاحِ فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا الْاِفْتِحَارُ يَفْرَحُنِي، يَقُولُ اللَّهُ. ²⁵ مَسَاتِي أَيْامٌ، يَقُولُ اللَّهُ، أَعَاقِبُ فِيهَا كُلَّ مَحْتُونٍ وَعَيْرٍ مَحْتُونٍ: ²⁶ مِصْرٌ وَيَهُودَا وَأَدُومٌ وَعَمُونَ وَمَوَابٌ، وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ الَّذِينَ يَقْضُونَ شَعْرَهُمْ بِشَكْلِ مُسْتَدِيرٍ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ هُمْ عَيْرٌ مَحْتُونِينَ أَمَا كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَقَلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ.

عبادة الأصنام

10 اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ² إِنَّهُ يَقُولُ: "لَا تَعْمَلُوا كَالْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي السَّمَاءِ، كَمَا تَخَافُ مِنْهَا تِلْكَ الْأُمَمُ، ³ لِأَنَّ أَدْيَانَ الْأُمَمِ لَا تَنْفَعُ، فَهُمْ يَقْطَعُونَ شَجَرَةً مِنَ الْغَابَةِ، وَيُسْكَكِلُهَا النَّجَارُ تَمَثَالًا بِالْإِزْمِيلِ. ⁴ ثُمَّ يُزَيِّنُونَهُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وَيُثَبِّتُونَهُ بِالْمَسَامِيرِ وَالْمِطْرَقَةِ لِئَلَّا يَنْكُفِيَ. ⁵ هِيَ تَمَائِيلُ كَالَّتِي تَوْضَعُ فِي الْحَقْلِ لِتُخَوِّفَ الطُّيُورَ. فَهِيَ لَا تَتَكَلَّمُ، وَيَحْمِلُونَهَا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي. فَلَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ."

⁶ لَا مِثِيلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْقُوَّةِ! ⁷ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ أَنْتَ تَسْتَحِقُّ أَنْ يَخَافَكَ الْكُلُّ. وَلَا وَاحِدٌ مِثْلُكَ بَيْنَ كُلِّ الْحُكَمَاءِ وَكُلِّ الْمُلُوكِ فِي كُلِّ الشُّعُوبِ. ⁸ كَلُّهُمْ أَغْيَاءٌ وَجَهْلَةٌ، تُعَلِّمُهُمْ أَصْنَامٌ تَافَهُةٌ مِنَ الْخَشَبِ. ⁹ يُحْضِرُونَ الْفِضَّةَ الْمَطْرُوقَةَ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَالذَّهَبَ مِنْ أَوْفَارٍ. يَعْمَلُهَا الصَّانِعُ وَالصَّانِعُ، ثُمَّ يُلبَسُونَهَا مَلَابِسَ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ، صَنَعَهَا عَمَالٌ مَهْرَةٌ. ¹⁰ أَمَّا الْمَوْلَى فَهُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ. هُوَ الْإِلَهَ الْحَيُّ وَالْمَلِكُ الْأَبَدِيُّ. مِنْ غَضَبِهِ تَرْتَعِشُ الْأَرْضُ، وَالْأُمَمُ لَا تَحْتَمِلُ غَيْظَهُ. ¹¹ الْإِذْنُ قُولُوا لَهُمْ: "هَذِهِ الْآلِهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاوَاتِ. ¹² أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ الْأَرْضَ بِقُوَّتِهِ، وَأَسَّسَ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ، وَبَسَطَ السَّمَاوَاتِ بِفَهْمِهِ. ¹³ يُرْعِدُ قَيْدَوِي صَوْتُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ، يُصْعِدُ السَّحَابَ فِي أَنْحَاءِ الْأَرْضِ، يُرْسِلُ الْبُرْقَ مَعَ الْمَطَرِ، وَيُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِينِهِ.

¹⁴ كُلُّ وَاحِدٍ غَبِيٌّ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا. كُلُّ صَانِعٍ يَخْجَلُ مِنْ أَصْنَامِهِ، لِأَنَّهَا تَمَائِيلُ كَإِذْنِهِ، بِلَا حَيَاةٍ. ¹⁵ لَا تَنْفَعُ، بَلْ هِيَ أَشْيَاءٌ مُضْحِكَةٌ، وَفِي وَقْتِ الْعِقَابِ تَبِيدُ. ¹⁶ أَمَّا اللَّهُ فَصِيبُ يَغُوبُ، فَلَيْسَ كَهَذِهِ الْأَصْنَامِ. بَلْ هُوَ صَانِعُ الْكُلِّ، وَاخْتَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَهُ، وَاسْمُهُ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ."

الخراب القادم

¹⁷ اجْمَعِي كُلَّ مَا عِنْدَكَ وَاسْتَعِدِّي لِلرَّحِيلِ مِنَ الْبِلَادِ، أَيُّهَا الْمُقِيمَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. ¹⁸ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: "هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَقْدِفُ سُكَّانَ هَذِهِ الْبِلَادِ بَعِيدًا، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الصَّيْقَ حَتَّى يَشْعُرُوا بِهِ." ¹⁹ وَبَلِّغِي لِي لِأَنِّي انْسَحَقْتُ، جُرْحِي عَدِيمٌ الشِّفَاءُ! لَكِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: "هَذَا مَرَضِي وَجِبَّ أَنْ أَحْتَمِلَهُ." ²⁰ ذَارِي خَرِبَتْ وَانْهَدَمَتْ مِنْ أَسَاسِهَا، أَوْلَادِي

تَرْكُونِي وَذَهَبُوا. وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يُقِيمُ دَارِي وَيَبْنِي مَسْكَنِي. ²¹رُعَاةُ الشَّعْبِ أَغْيَاءٌ، لَا يَسْتَشِيرُونَ اللَّهَ. لِذَلِكَ لَمْ يَنْجُحُوا، وَكُلُّ قَطْعِهِمْ تَبَدَّدَ. ²²اسْمَعُوا! جَاءَ خَيْرٌ وَأَضْرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ. تَصِيرُ مَدُنُ يَهُودَا خَرَابًا وَمَأْوَى لِلذُّنُوبِ!

²³يَا رَبُّ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ حُرِّيَّةَ التَّصَرُّفِ فِي حَيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُوَجِّهَ سَيْرَ أُمُورِهِ. ²⁴أَذْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْعَدْلِ، لَا بِعِصْبِكَ لِئَلَّا تُفْتِنَنِي. ²⁵صَبَّ عِصْبَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي لَا تَعْرِفُكَ، وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ، لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ، أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَحَرَّبُوا دَارَهُ.

صلاة إرميا

25:10 اتس 5:4 رؤ
1:16

خانوا العهد

11

الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ²"اسْمَعْ بُنُودَ هَذَا الْعَهْدِ وَبَلِّغْهَا لِشَعْبِ يَهُودَا وَسُكَّانِ الْقُدُسِ. ³وَقُلْ لَهُمْ، اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُطِيعُ بُنُودَ هَذَا الْعَهْدِ، ⁴الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ لَمَّا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، ذَلِكَ الْأَتُونُ الَّذِي يَصْهَرُ الْحَدِيدَ. فَإِنِّي قُلْتُ لَهُمْ: أَطِيعُونِي وَاعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، فَكُونُوا شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ. ⁵وَذَلِكَ وَفَاءً بِالْقَسَمِ الَّذِي حَلَفْتُ بِهِ لِآبَائِكُمْ، وَهُوَ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ." فَأَجَبْتُ: "أَمِينَ يَا رَبُّ." ⁶فَقَالَ اللَّهُ لِي: "أَعْلِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدُسِ، وَقُلْ، اسْمَعُوا بُنُودَ هَذَا الْعَهْدِ، وَاعْمَلُوا بِهَا. ⁷فَمَنْدُ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَنْذَرْتُهُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقُلْتُ لَهُمْ: أَطِيعُونِي. ⁸لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا، بَلْ انْسَاقُوا إِلَى قُلُوبِهِمُ الْعَنِيدِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ لَعْنَاتِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِ وَلَمْ يَعْمَلُوا." ⁹وَقَالَ اللَّهُ لِي: "شَعْبُ يَهُودَا وَسُكَّانُ الْقُدُسِ عَمِلُوا مُؤَامَرَةً. ¹⁰رَجَعُوا إِلَى ذُنُوبِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَتَبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا نَفَضُوا عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ¹¹لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ، سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ مِصَائِبَ لَنْ يَقْدِرُوا أَنْ يَنْجُوا مِنْهَا. فَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ وَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ¹²فَيَذْهَبُ شَعْبُ يَهُودَا وَسُكَّانُ الْقُدُسِ إِلَى الْأَلِهَةِ الَّتِي يَحْرِفُونَ لَهَا الْبُحُورَ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيْهَا، فَلَا تُنْقِذُهُمْ فِي وَاقْتِ الْمُصِيبَةِ. ¹³يَا شَعْبَ يَهُودَا، عَلَى عَدَدِ مَدُنِكُمْ صَارَتْ إِلَهُتِكُمْ، وَعَلَى عَدَدِ شَوَارِعِ الْقُدُسِ أَقَمْتُمْ مِصَافَاتٍ لِتَحْرِقُوا الْبُحُورَ لِلْإِلَهَةِ الْحَقِيرِ بَعْلٍ. ¹⁴وَأَنْتَ يَا إِرْمِيَا، لَا تَنْتَهَلْ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا طَلِبًا، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَعَ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِسَبَبِ مُصِيبَتِهِمْ.

¹⁵هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا، مَا لَهَا تَدْخُلُ بَيْتِي، وَهِيَ الَّتِي ازْتَكَبَتْ شَرًّا كَثِيرًا؟ هَلْ تَطْطِنُ أَنْ لَحْمَ الضَّحَايَا يُبْعَدُ عَنْكَ الْعِقَابُ؟ بَلْ أَنْتَ تَفْرَحِينَ بِعَمَلِ الشَّرِّ! ¹⁶الْمَوْلَى دَعَاكَ مِنْ قَبْلِ، زَيْتُونَةُ حَضْرَاءَ ذَاتِ ثَمَرٍ جَمِيلٍ. أَمَّا الْآنَ فَيُرْسِلُ عَلَيْكَ رِيحًا مُرْمِجَةً، وَيُشْعَلُ النَّارَ فِيكَ فَتَحْتَرِقُ أَعْصَانُكَ. ¹⁷الْمَوْلَى الْقَدِيرُ الَّذِي عَرَسَتْكَ، حَكَمَ عَلَيْكَ بِالْعِقَابِ،

بِسَبَبِ السَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا. فَهَمُّ أَعَاظُونِي بِأَنْ أَحْرِقُوا الْبَحْرَ لِيُغْلَى.

مؤامرة لقتل إرميا

¹⁸ كَشَفَ اللهُ لِي عَنْ هَذِهِ الْمُؤَامِرَةِ فَعَرَفْتُهَا، لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَظْهَرَ لِي أَعْمَالَهُمْ. وَأَنَا كَحَمَلٍ وَدَبِيعٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا ضِدِّي وَقَالُوا: "نُحْطَمُ الشَّجَرَةَ وَنَمَرِّهَا، نَقْتُلُهُ فَيَنْسَاهُ النَّاسُ." ²⁰ فَيَا رَبَّنَا الْقَدِيرَ، يَا مَنْ تَقْضِي بِالْعَدْلِ وَتَفْحِصُ الْقَلْبَ وَالْفِكْرَ، إِنِّي أَشْكُوهُمْ لَكَ، ائْتِقِمْ لِي مِنْهُمْ، وَخَلِّني أَرَى ذَلِكَ!

²¹ فَهَذَا كَلَامُ اللهِ عَنْ رِجَالِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلوكَ وَيَقُولُونَ، لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ اللهِ لِئَلَّا نَقْتُلَكَ! ²² يَقُولُ الْمُؤَلِّي الْقَدِيرُ، أَنَا أَعَاظُهُمْ، يَمُوتُ شَبَابُهُمْ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بُوهُمُ وَبَنَاتُهُمْ مِنَ الْجُوعِ. ²³ وَلَا تَبْقَى لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ مَصَابِيبَ عَلَيَّ رِجَالِ عَنَاثُوثَ سَنَةِ عَقَابِهِمْ."

شكوى إرميا

12:1-2 أي 7:21-13؛
مز 7:37؛ 12:2-73؛
ح 1:13

الله يرد على إرميا

12 أَنْتَ دَائِمًا عَلَيَّ حَقًّا يَا رَبُّ، فَكَيْفَ أَحْتَجُّ لَدَيْكَ؟ لَكِنْ اسْمَحْ لِي أَنْ أَكَلِمَكَ مِنْ جِهَةِ عَدْلِكَ! لِمَاذَا يَنْجَحُ الْأَشْرَارُ، وَلِمَاذَا يَسْعُدُ غَيْرُ الْأَمْيَاءِ؟ أَنْتَ زَرَعْتَهُمْ، فَامْتَدَّ جَذْرُهُمْ وَنَمَوْا وَأَثْمَرُوا. بِالْفَمِ يَذْكُرُونَكَ، وَقَلْبُهُمْ بَعِيدٌ عَنْكَ. ³ أَمَا أَنَا، فَأَنْتَ يَا رَبُّ تَعْرِفُنِي، أَنْتَ تَرَانِي، وَقَدْ امْتَحَنْتَ أَفْكَارِي نَحْوَكَ. أُرْسِلْ هَوْلًا لِأَشْرَارِ كَعَمِّ لِلذَّبْحِ! خَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ! ⁴ إِلَيَّ مَتَى تَنْظُلُ الْأَرْضُ يَا بَسَّةَ، وَعُشْبُ الْحُقُولِ مَيْتًا؟ هَلَكْتَ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ مِنْ سَرِّ سَكَانِهَا. وَهُمْ يَقُولُونَ: "اللهُ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُ!"

كَيْفَ كُنْتُ تَتَعَبُ حِينَ تُسَابِقُ النَّاسَ، فَكَيْفَ تُسَابِقُ الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتُ تَسْقُطُ بِطَوْلِكَ حِينَ تَسِيرُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، فَمَاذَا تَعْمَلُ إِنْ سِرْتَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَيْفِيَّةِ عَلَيَّ سَاطِئِ الْأَرْضِ؟ ⁶ فَحَتَّى إِخْوَانِكَ وَأَهْلِكَ، هُمْ أَيْضًا خَانُوكَ، وَهُمْ أَيْضًا يَصْرُخُونَ ضِدَّكَ. فَلَا تَبْتِقْ فِيهِمْ، حَتَّى وَإِنْ مَدَّحُوكَ بِكَلَامِهِمْ.

⁷ تَرَكْتُ بَيْتِي، رَفَضْتُ شَعْبِي، أَوْقَعْتُ الْأُمَّةَ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا فِي يَدِ أَعْدَائِهَا. ⁸ صَارَ شَعْبِي لِي كَأَسَدٍ فِي الْعَابَةِ، يَزَارُونَ عَلَيَّ، لِذَلِكَ كَرِهْتُهُمْ. ⁹ صَارَ شَعْبِي لِي كَطَائِرٍ جَارِحٍ، أَحَاطَتْ بِهِ طُيُورٌ جَارِحَةٌ أُخْرَى وَهَاجَمَتْهُ! فَاجْتَمِعِي يَا كُلُّ الْوُحُوشِ، وَتَعَالِي إِلَى الْوَالِيْمَةِ. ¹⁰ رُغَاةٌ كَثِيرُونَ أَتْلَفُوا كَرْمِي، دَاسُوا حَقْلِي، حَوَّلُوا حَقْلِي الْجَمِيلَ إِلَى قَفَرٍ مَهْجُورٍ. ¹¹ حَوَّلُوهُ لِي إِلَى خَرَابٍ وَقَفَرٍ، صَارَ خَرَابًا. بَلْ كُلُّ الْبِلَادِ صَارَتْ خَرَابًا، وَلَا وَاحِدٌ يَهْتَمُّ!

¹² جَاءَ النَّاهِيُونَ عَلَيَّ كُلَّ الْهَضَابِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَيْفُ اللهِ يَأْكُلُ النَّاسَ مِنْ أَوَّلِ الْبِلَادِ إِلَى آخِرِهَا، وَلَا وَاحِدٌ يَكُونُ فِي أَمَانٍ. ¹³ هَذَا الشَّعْبُ زَرَعَ فَمَحَا وَحَصَدَ شَوْكًا! نَعْبُوا جِدًّا، وَلَكِنْ بِلَا فَايِدَةٍ. لِذَلِكَ حَجَلُوا مِنْ قَلَّةِ الْمَحْصُولِ، لِأَنَّ اللهَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ جِدًّا.

¹⁴ هَذَا كَلَامُ اللهِ: "جِزْيَانِي الْأَشْرَارُ الَّذِينَ يَعْتَدُونَ عَلَيَّ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِشَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَا أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ، وَأَقْلَعُ بَيْتَ يَهُوذَا أَيْضًا مِنْ وَسْطِهِمْ. ¹⁵ وَلَكِنْ بَعْدَمَا أَقْلَعُهُمْ،

أَعُوذُ وَأَزْحَمُهُمْ وَأَرْدُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَيَّ نَصِيْبِهِ وَإِلَى بَلَدِهِ.¹⁶ هُمْ فِي الْمَاضِي عَلَّمُوا شِعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِالْبَعْلِ، أَمَّا الْآنَ فَإِنْ تَعَلَّمُوا طَرِيقَ شِعْبِي، وَخَلَفُوا بِي وَقَالُوا، نُقْسِمُ بِاللَّهِ، فَإِنِّي أَتْبِئْتُهُمْ وَسَطَ شِعْبِي.¹⁷ أَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي لَا تَسْمَعُ، فَإِنِّي أَفْلَعُهَا تَمَامًا وَأَفْنِيهَا. " هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

13 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لَكَ حِزَامًا مِنْ كِتَّانٍ، وَالْبَسْهُ حَوْلَ وَسْطِكَ، وَلَا تَصْعُقْ فِي الْمَاءِ." ²فَاشْتَرَيْتُ الْحِزَامَ كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَلَبَسْتُهُ حَوْلَ وَسْطِي.

³ثُمَّ كَلَّمَنِي اللَّهُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَقَالَ: ⁴"خُذِ الْحِزَامَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ، الَّذِي هُوَ حَوْلَ وَسْطِكَ، وَوَقُمْ أَذْهَبْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَخَبِّئْهُ هُنَاكَ فِي شَقِّ فِي الصَّخْرِ." ⁵كَذَهَبْتُ وَخَبَّيْتُهُ عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ. ⁶وَبَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ اللَّهُ لِي: "قُمْ أَذْهَبْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَخُذِ الْحِزَامَ الَّذِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَخْبِيَهُ هُنَاكَ." ⁷فَذَهَبْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْحِزَامَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي خَبَيْتُهُ فِيهِ. وَلَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ تَلَفَ وَلَا يَنْفَعُ فِي شَيْءٍ. ⁸فَقَالَ اللَّهُ لِي: ⁹"هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، كَمَا تَلَفَ الْحِزَامُ، أَحْطَمُ كِبْرِيَاءَ يَهُودًا وَكِبْرِيَاءَ الْقُدْسِ وَعَظَمَتَهَا. ¹⁰فَهَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ يَرْتَفِضُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، بَلْ يَنْسَاقُ إِلَى قَلْبِهِ الْعَنِيدِ، وَيَتَّبِعُ آلِهَةً أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، لِذَلِكَ يَصِيرُ كَهَذَا الْحِزَامِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ فِي شَيْءٍ أَبَدًا! ¹¹وَيَقُولُ اللَّهُ، كَمَا يُرْبِطُ الْحِزَامَ حَوْلَ وَسْطِ الْإِنْسَانِ، أَنَا رَبِّطْتُ كُلَّ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ نَبِيِّ يَهُودًا حَوْلِي، لِيَكُونُوا شِعْبِي وَسَبَبَ شُهْرَةً لِي وَحَمْدًا وَإِكْرَامًا. لَكِنِّ شِعْبِي لَمْ يَسْمَعْ."

¹²"قُلْ لَهُمْ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ قَرْبَةٍ يَجِبُ أَنْ تَمْلَأَ بِالْخَمْرِ. فَيَقُولُونَ لَكَ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنْ كُلَّ قَرْبَةٍ يَجِبُ أَنْ تَمْلَأَ بِالْخَمْرِ. ¹³فَتَقُولُ لَهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ، سَامِلًا كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْبِلَادِ بِالْخَمْرِ حَتَّى يَسْكُرُوا، وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَالْأَحْبَارَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ. ¹⁴وَأَجْعَلُهُمْ يُحْطَمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَرْأفُ وَلَا أَرْحَمُ، بَلْ أَهْلِكُهُمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

¹⁵اسْمَعُوا وَانْتَبِهُوا! لَا تَتَكَبَّرُوا لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ. ¹⁶مَجِدُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُرْسِلَ الظَّلَامَ، وَقَبْلَ أَنْ تَعْتَرَّ أقدامُكُمْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُعْتَمَةِ. أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ النُّورَ، لَكِنَّهُ يُحَوِّلُهُ إِلَى سَوَادٍ شَدِيدٍ وَيَجْعَلُهُ ظِلَامًا كَثيفًا. ¹⁷وَأَنْ لَمْ تَسْمَعُوا، أَنْبِي فِي السَّرِّ عَلَى كِبْرِيَائِكُمْ، تَبْكِي عَيْنَايَ بِحُزْقَةٍ وَتَسِيلُ بِالْذَّمُوعِ، لِأَنَّ شَعْبَ اللَّهِ سَيُؤَخِّدُ إِلَى الْأَمْرِ.

¹⁸"قُلْ لِلْمَلِكِ وَأُمِّهِ الْمَلِكَةِ: "اتَّصِعَا وَتَنَازَلَا، لِأَنَّ تَاجَ الْعِظَمَةِ يَسْفُطُ عَنْ رَأْسَيْكُمَا." ¹⁹مُذُنُ النَّبِّ تَحَاصِرُ، وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ. كُلُّ يَهُودًا تُوَخِّدُ بِجُمْلَتِهَا. ²⁰تَطْلَعِي يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ وَانْظُرِي الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ؟ أَيْنَ الْعَنَمُ الَّتِي كُنْتُ تَفْخِرِينَ بِهَا؟ ²¹مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ اللَّهُ عَلَى يَدٍ مَنْ كَانُوا أَصْحَابَكَ، وَالآنَ صَارُوا يَتَحَكَّمُونَ فِيكَ؟ أَلَا يُصِيبُكَ الْوَجَعُ كَأَمْرَةٍ تَلْدُ؟ ²²وَأَنْ قُلْتِ فِي نَفْسِكَ: "مَاذَا أَصَابَنِي هَذِهِ؟" فَالْجَوَابُ هُوَ بِسَبَبِ ذُنُوبِكَ الْكَثِيرَةِ، مَرَّفُوا ثِيَابَكَ وَأَغْصَبُوكَ." ²³هَلْ يُقَدِّرُ

مثل حزام الكتان

1:13 ولا تضعه في الماء أي: لا تغسله.

مثل قربة الخمر

12:14 رد 8:6

الأسر

الْحَبِشِيُّ أَنْ يُعَيِّرَ لَوْنَ جَلْدِهِ، أَوْ النَّمْرُ الْبَقَعَ الَّتِي فِيهِ؟ فَاتَّمَّ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ بَعْدَمَا تَعَوَّدْتُمْ عَلَى الشَّرِّ!

²⁴ سَأَبْدُكُمْ كَالْفَشِّ الَّذِي تَسْوِقُهُ رِيحُ الصَّحْرَاءِ. ²⁵ وَيَقُولُ اللَّهُ، هَذَا حَطُّكَ وَنَصِيبُكَ مِنْ عُنْدِي، لِأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَأَتَكَلَّمْتَ عَلَى إِلَهَةٍ كَاذِبَةٍ. ²⁶ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلَ تَوْبِكَ عَلَى وَجْهِكَ، فَيِرَاكُ الْكُلُّ عَارِيَةً! ²⁷ رَأَيْتُ عَلَى التَّلَالِ وَفِي الْحُقُولِ فِسْقَكَ وَشَهْوَتَكَ وَزَنَاكَ وَأَقْدَارَكَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! حَتَّى مَتَى لَا تَطْهَرِينَ؟

الجفاف والمجاعة
والسيف

14 هَذِهِ كَلِمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَوْحَى بِهَا لِإِرْمِيَا بَشَانِ الْحَفَافِ: ¹² تَنُوحُ يَهُودًا وَيَذُبُّ مُدُنَهَا. حَزَنَ النَّاسُ عَلَى الْبِلَادِ. الْقُدْسُ تَصْرَخُ. ³ عَظْمَاوُهَا يُرْسِلُونَ خُدَامَهُمْ لِيُحْضِرُوا الْمَاءَ. يَذْهَبُونَ إِلَى الْآبَارِ، فَلَا يَجِدُونَ مَاءً، وَيَرْجِعُونَ بِأَوْعِيَةٍ فَارَعَةٍ. يَخْجَلُونَ وَيَحْزَنُونَ، وَيُعْطُونَ وَجُوهُهُمْ. ⁴ تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ لِعَدَمِ نَزُولِ الْمَطْرِ فِي الْبِلَادِ. يَخْجَلُ الْفَلَاحُونَ وَيُعْطُونَ رُؤُوسَهُمْ. ⁵ تَلْدُ الْغَزَالَةُ فِي الْحَقْلِ وَتَتْرُكُ وَلِيدَهَا، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ عُشْبٌ. ⁶ وَقَفَّتْ حَمِيرُ الْوَحْشِ عَلَى الْهَضَابِ تَشْمُ الرِّيحَ كَالذُّنَابِ. ضَعُفَتْ عُيُونُهَا لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ عُشْبٌ.

⁷ مَعَ أَنَّ ذُنُوبَنَا تَشْهَدُ صِدْقًا يَا رَبُّ، لَكِنْ اعْمَلْ شَيْئًا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. نَحْنُ كَثِيرًا مَا تَرَكْنَاكَ وَأَخْطَأْنَا فِي حَقِّكَ. ⁸ اللَّهُمَّ، يَا رَجَاءَ شَعْبِكَ وَيَا مُنْقِذَهُ فِي وَقْتِ الضِّيقِ! لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْبِلَادِ، وَكَمُسَافِرٍ يَبِيتُ لَيْلَةً وَيَمْضِي؟ ⁹ لِمَاذَا تَكُونُ كَوَاحِدٍ أَصَابَتْهُ الْخَيْرَةُ؟ وَكَمْحَارِبٍ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُنْقِذُوا؟ أَنْتَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِنَا، وَنَحْنُ دُعِينَا بِاسْمِكَ، فَلَا تَتْرُكْنَا. ¹⁰ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ عَنِ هَذَا الشَّعْبِ: "إِنَّهُمْ أَحْبَبُوا أَنْ يَضْلُوا عَنِّي. لَمْ يَمْتَنِعُوا عَنِّي ذَلِكَ. فَأَنَا لَنْ أَقْبَلَهُمْ، بَلْ أَذْكَرُ شَرَّهُمْ وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ." ¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "لَا تَبْتَهِلْ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ خَيْرِ هَذَا الشَّعْبِ. إِنْ صَامُوا لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَإِنْ قَدَّمُوا قَرَابِينَ وَهَدَايَا لَا أَرْضَى عَنْهُمْ. بَلْ أَفْنِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ." ¹³ فَقُلْتُ: "أَه، يَا رَبِّي وَالْهَي! الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا سَيْفًا وَلَنْ يَعْانُوا جُوعًا، بَلْ سَتُعْطِيهِمْ سَلَامًا أَكِيدًا فِي هَذَا الْمَكَانِ." ¹⁴ فَقَالَ اللَّهُ لِي: "هُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذْبِ. فَأَنَا لَا أَرْسَلُهُمْ وَلَا عَيْتُهُمْ وَلَا كَلِمَتُهُمْ. بَلْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَى كَاذِبَةٍ، وَالْعِلْمُ بِالْغَيْبِ، وَالسَّحَرُ، وَأَوْهَامُ تَحْتَرُّعِهَا عَقُولُهُمْ. ¹⁵ لِذَلِكَ أَنَا حَكَمْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي بَيْنَمَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ. هُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ. وَلَكِنْ هُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ أَنْفُسُهُمْ سَيَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ! ¹⁶ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَنْبَأُونَ لَهُ، يَمُوتُ بِالْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَيَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ الْقُدْسِ، بَلَا مَنْ يَدْفِنُهُمْ لَا هُمْ وَلَا نِسَاءُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ وَلَا بَنَاتُهُمْ، فَإِنِّي أَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمُصِيبَةَ الَّتِي يَسْتَحْفَتُونَهَا." ¹⁷ وَقُلْتُ لَهُمْ أَيْضًا هَذَا الْكَلَامَ: "تَسِيلُ عَيْنَايَ بِالْدمُوعِ • لَيْلًا وَنَهَارًا بِلَا تَوَقُّفٍ، لِأَنَّ شَعْبِي ضَرِبَ صَرْبَةً قَاسِيَةً، وَجَرَحَهُ خَطِيرًا. ¹⁸ إِنْ حَرَجْتُ إِلَى

• أول لتنهمر الدموع من
عيني.

الْقُرَى، أَجِدُ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. وَإِنْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، أَجِدُ الْمُزْصَى مِنَ الْجُوعِ. وَالْحَبْرُ
وَالنَّبِيُّ يَجُولَانِ فِي الْبِلَادِ عَلَى غَيْرِ هُدَى."

¹⁹ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا تَمَامًا؟ هَلْ كَرِهْتَ الْقُدْسَ؟ لِمَاذَا صَرَّيْنَا صَرْبَةً لَا شِفَاءَ مِنْهَا؟
انْتَظَرْنَا الْفَلَّاحَ، فَلَمْ يَأْتِنَا أَيُّ خَيْرٍ. انْتَظَرْنَا وَقْتَ الشِّفَاءِ، فَجَاءَ عَلَيْنَا رُغْبٌ.²⁰ يَا رَبُّ،
نَحْنُ نَعْتَرِفُ بِسَرِّنَا وَبِذَنْبِ آبَائِنَا، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا ضِدْكَ.²¹ فَمِنْ أَجْلِ اسْمِكَ لَا تَوْفُضْنَا، لَا
تُسَبِّبِ الْإِهَانَةَ لِلْقُدْسِ عَزْشِكَ الْمَجِيدِ، اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَلَا تَنْقُضْهُ.²² هَلْ يُوجَدُ بَيْنَ
الْآلِهَةِ النَّافِهَةِ الَّتِي تَعْبُدُهَا الْأُمَمُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُرْسِلَ الْمَطَرَ؟ أَوْ هَلِ السَّمَاءُ مِنْ نَفْسِهَا تُعْطِي
الْمَطَرَ الْغَزِيرَ؟ لَا، بَلْ أَنْتَ رَبُّنَا وَالْهِنَا الَّذِي تَعْمَلُ كُلَّ هَذَا. لِذَلِكَ نَضَعُ رِجَاءَنَا فِيكَ.

15 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: "حَتَّى وَإِنْ تَشَفَّعَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ عِنْدِي، لَا أَشْفِقُ عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ. ائْبُدُوهُمْ عَنِّي! أَخْرِجُوهُمْ مِنْ هُنَا! فَيَنْ قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟
قُلْ لَهُمْ: مَنْ هُمْ لِلْمَوْتِ فَإِلَى الْمَوْتِ، وَمَنْ هُمْ لِلسَّيْفِ فَإِلَى السَّيْفِ، وَمَنْ هُمْ لِلْجُوعِ
فَإِلَى الْجُوعِ، وَمَنْ هُمْ لِلْأَسْرِ فَإِلَى الْأَسْرِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.³ وَأُرْسِلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ،
السَّيْفَ يَقْتُلُهُمْ، وَالْكَلابَ تَشْحَبُهُمْ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ تَأْكُلُهُمْ وَتُفْنِنُهُمْ.
هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.⁴ وَأَجْعَلُهُمْ مَكْرُوهِينَ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، بِسَبَبِ مَنَسِي بْنِ حَزَقِيَّا
مَلِكِ يَهُودَا وَمَا عَمِلَهُ فِي الْقُدْسِ.⁵ فَمَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ؟ وَمَنْ يُعْرَبُكَ؟
وَمَنْ يَأْتِي لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ أَنْتَ تَرَكْتَنِي وَازْتَدَدْتَ عَنِّي، لِذَلِكَ أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ
وَأُهْلِكَكَ، فَقَدْ تَعَبْتُ مِنَ الصَّفْحِ عَنكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

⁷ "أُذْرِي شَعْبِي بِالْمَذْرَأَةِ إِلَى بَوَابِ الْمُدُنِ فِي مُخْتَلِفِ الْبِلَادِ. أَفْقُدُهُمْ أَوْلَادَهُمْ
وَأُهْلِكُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَزِجِعُوا عَنْ سُلُوكِهِمْ.⁸ أَجْعَلُ أَرَامَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. فِي الظُّهْرِ
أُرْسِلُ الْمُهْلِكَ عَلَى أَمْهَاتِ الشُّبَّانِ. أُنْعَثُ عَلَيْهِنَ الرُّغْبَ وَالْهَوْلَ فَجَاءَهُ.⁹ ثُمَّ السَّبْعَةَ يُعْمَى
عَلَيْهَا وَتَفِيضُ رُوحَهَا. تَغْرُبُ شَمْسُهَا فِي عِزِّ النَّهَارِ. تَحْجَلُ وَتَحْزَى. وَأَقْتُلُ الْبَاقِينَ مِنْهُمْ
بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

¹⁰ يَا تَعَاسَتِي يَا أُمَّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي! فَأَنَا دَائِمًا فِي نِزَاعٍ وَخِصَامٍ مَعَ كُلِّ النَّاسِ. لَا
أَقْرَضُهُمْ وَلَا أَفْتَرَضْتُ مِنْهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.¹¹ وَقَالَ اللَّهُ: "أَخْفِظْكَ لِقَصْدِ
صَالِحٍ، وَأَجْعَلْ أَعْدَاكَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الْمُصِيبَةِ وَالصَّبْقِ."
¹² مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَكْسِرَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ الْقَادِمَ مِنَ الشَّمَالِ؟¹³ أَعْطِي ثُرُوتَكَ وَكُنُوزَكَ
غَيْمَةً بِلَا مُقَابِلٍ، بِسَبَبِ كُلِّ ذَنْبِكَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ.¹⁴ وَأَجْعَلْكَ عَبْدًا لِأَعْدَائِكَ
فِي بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا، لِأَنَّ غَضَبِي اسْتَعَلَ كِنَارًا تَحْرِقُكُمْ.

¹⁵ أَنْتَ الْعَلِيمُ يَا رَبُّ، فَادْكُرْنِي وَاهْتَمَّ بِي، وَانْتَقِمْ لِي مِنَ الَّذِينَ يَصْطَهِدُونَنِي. لَا
تَسْمَحْ بِأَنْ أَهْلِكَ بِسَبَبِ طُولِ بَالِكَ! انْظُرْ كَيْفَ أَحْتَمِلُ الْعَارَ لِأَجْلِكَ!¹⁶ بَلِّغْنِي كَلَامَكَ
فَتَعَدَيْتُ عَلَيْهِ، فَفَرَحْتَنِي وَأَبْهَجَ قَلْبِي، لِأَنِّي دَعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا الْإِلَهَ الْقَدِيرَ.¹⁷ لَا

الويل للعصاة

17:15 10:13 2:15

مز 1:1

أَجْلِسُ مَعَ الْعَابِثِينَ، وَلَا أَشْتَرِكُ فِي اللَّهِو مَعَهُمْ. إِنَّمَا جَلَسْتُ وَخَدِي، لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ عَلَيَّ، وَأَنْتَ جَعَلْتَنِي أَعْصَبُ جَدًّا.¹⁸ لِمَاذَا لَا نَهَايَةَ لَوْجَعِي؟ لِمَاذَا جَزَحِي خَطِيرٌ وَعَدِيمٌ الشِّفَاءِ؟ هَلْ تَكُونُ لِي كَنْهَرٌ لَا مَاءَ فِيهِ، أَوْ كَنْبَعٌ جَفٌّ؟

¹⁹ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: "إِنْ رَجَعْتَ أَقْبَلَكَ فَتَقِفُ فِي مَحْضَرِي. وَإِنْ قُلْتَ كَلَامًا لَهُ قِيمَةٌ لَا كَلَامًا تَافِهًا، أَجْعَلُكَ مُتَكَلِّمًا عَنِّي، وَهَذَا الشَّعْبُ يَأْتِي إِلَيْكَ، وَلَا تَحْتَاجُ أَنْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَيْهِمْ."²⁰ أَجْعَلُكَ كَسُورٍ لِهَذَا الشَّعْبِ، كَسُورِ حَصِينٍ مِنْ نَحَاسٍ. فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَغْلِبُونَكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَنْجِيكَ وَأَنْقِذَكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.²¹ فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ، وَأَفْدِيكَ مِنْ قَبْضَةِ الطَّعَاةِ."

يوم المصيبة

9:16 إر 34:7، 10:25

رؤ 23:18

16 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي:² "لَا تَتَرَوَّجْ وَلَا تُنْجِبْ بَيْنَ وَبَنَاتٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ. لِأَنَّ اللَّهَ حَكَمَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَالنَّبَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ أَنْجَبُوهُمْ بِأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِأَمْرَاضٍ فُظِيعَةٍ، لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُوا زَبَالَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَيَفْتَنُوا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، وَتَصِيرُ جُثَثُهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ."

⁵ وَقَالَ اللَّهُ: "لَا تَدْخُلْ دَارًا فِيهَا جِنَازَةٌ، لَا تَذْهَبْ لِتَنْدَبَ أَوْ تُعْزِي، لِأَنِّي مَنَعْتُ خَيْرِي وَإِحْسَانِي وَرَحْمَتِي عَنْ هَذَا الشَّعْبِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. كَيْفَ مَوْتُ الْعَظِيمِ وَالْبَسِيطِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدَبُونَ وَلَا يَخْدُشُ أَحَدٌ نَفْسَهُ وَلَا يَحْلِقُ شَعْرَ رَأْسِهِ حُزْنًا عَلَيْهِمْ.⁷ وَلَا يُقَدِّمُ أَحَدٌ طَعَامًا لِيُعْزِيَ الَّذِينَ يَبُوحُونَ عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا يَسْقِيهِمْ كَأَسَا لِيُعْزِيَتِهِمْ، وَلَا حَتَّى مِنْ أَجْلِ آبٍ مَاتَ أَوْ أُمًّا!"

⁸ "وَلَا تَدْخُلْ دَارًا فِيهَا وَلِيْمَةٌ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ وَتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ.⁹ فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَنْبِطِلْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، أَمَامَ عُيُونِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ."

¹⁰ "وَعِنْدَمَا تُخَبِّرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا حَكَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْفُظِيعَةِ؟ مَا هُوَ ذَنْبُنَا، وَمَا هُوَ الْخَطَأُ الَّذِي أَذْكَبْنَاهُ ضِدَّ الْمَوْلَى إِلَيْنَا؟¹¹ فَتَقُولُ لَهُمْ: لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَرَكُونِي، وَتَبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا. فَتَرَكَونِي وَلَمْ يَعْمَلُوا بِشِرْعَتِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.¹² وَأَنْتُمْ عَمِلْتُمْ أَسْرًا مِنْ آبَائِكُمْ، فَيَسْتَسَاقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى قَلْبِهِ الْعَنِيدِ الشَّرِيرِ، وَلَا يُطِيعُنِي.¹³ لِذَلِكَ أَرْمِيكُمْ بَعِيدًا، مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُكُمْ. وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنِّي لَا أَرْحَمُكُمْ."

¹⁴ وَيَقُولُ اللَّهُ: "سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَخْلِفُونَ فِيهَا بِاللَّهِ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،

¹⁵ بَلْ يَخْلِفُونَ بِهِ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنِّي سَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ."

16 وَيَقُولُ اللَّهُ: "أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي أُرْسِلُ صَيَادِينَ كَثِيرِينَ لِيَأْخُذُواهُمْ كَالسَّمَكِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ قَنَاصِينَ كَثِيرِينَ لِيُمْسِكُوهُمْ فِي كُلِّ جَبَلٍ وَتَلٍّ وَفِي الشُّقُوقِ الَّتِي فِي الصُّخُورِ." 17 لِأَنِّي أَرَأَيْتُ كُلَّ طُرُقِهِمْ. فَهِيَ غَيْرُ مَسْتُورَةٍ عَنِّي وَجِهِي، وَلَا شَرَّهُمْ يَخْفَى عَنِّي نَظْرِي. 18 فَأَضَاعُوا لَهُمُ الْعِقَابَ عَلَى شَرِّهِمْ وَذَنْبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أَرْضِي وَمَلَأُوا نَصِيبِي بِمَتَائِلِهِمُ الْبَشْعَةَ الْمَيْتَةَ، وَبِأَضْيَانِهِمُ الْقَبِيحَةَ." 19 يَا رَبُّ، أَنْتَ قُوَّتِي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي وَفْتِ الضَّيْقِ. تَأْتِي إِلَيْكَ الْأُمَمُ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ وَتَقُولُ: "وَرِثَ آبَاؤُنَا عِبَادَةَ الْآلِهَةِ الْكَاذِبَةِ وَالْأَصْنَامِ الْتَافِهَةِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ." 20 هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً؟ نَعَمْ! إِنَّمَا هِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً!" 21 لِذَلِكَ، هَذِهِ الْمَرَّةَ أَعْرِفُهُمْ قُوَّتِي وَقُدْرَتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي هُوَ اللَّهُ.

17 حَطِيبُهُ يَهُودًا مَكْتُوبَةً بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، مَحْفُورَةٌ بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ عَلَى الْوَلَحِ قُلُوبِهِمْ، وَعَلَى قُرُونِ الْمَنْصَاطِ الَّتِي يُقَدِّمُونَ عَلَيْهَا الْقُرْبَانَ. 2 حَتَّى أَوْلَادُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الْمَنْصَاطَ وَالْأَعْمِدَةَ الَّتِي يُعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ، وَعَلَى التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، 3 وَعَلَى الْجِبَالِ وَفِي الْحُقُولِ. لِذَلِكَ أُعْطِي تِزْوَتَكَ وَكُنُوزَكَ غَنِيمَةً، وَأَيْضًا مَعَابِدَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي كُلِّ بِلَادِكَ لِأَنَّكَ أَخْطَأْتَ ضِدِّي. 4 وَبِسَبَبِ ذَنْبِكَ تَفْقِدُ نَصِيبَكَ الَّذِي أُعْطَيْتَهُ لَكَ. وَأَجْعَلُكَ عَبْدًا لِأَعْدَائِكَ فِي بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا، لِأَنَّكَ جَعَلْتَ غَضَبِي يَسْتَعْلُ كَنَارًا تَحْتَرِّقُ إِلَى الْأَبَدِ. 5 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. مَلْعُونٌ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى قُوَّةِ الْبَشَرِ، وَيَنْحَرِفُ قَلْبُهُ عَنِ اللَّهِ. 6 يَكُونُ كَشَجَرَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لَا تَرَى الْخَيْرَ عِنْدَمَا يَأْتِي، بَلْ تَنْمُو فِي أَرْضٍ شَدِيدَةِ الْحَرَارَةِ وَمَالِحَةٍ وَلَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ. 7 هَنِئًا لِمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَيَتَّقُ فِيهِ. 8 يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عِنْدَ الْمَاءِ، تَمُدُّ جُذُورَهَا عِنْدَ النَّهْرِ، لَا تَخَافُ شِدَّةَ الْحَرِّ، يَبْقَى وَرَقُهَا دَائِمًا أَخْضَرَ، لَا يَهُمُّهَا إِنْ جَاءَتْ سَنَةٌ جَفَافٍ، وَدَائِمًا تُنْتِجُ ثَمَرًا. 9 أَلْقَلْبُ هُوَ أُحْدَعُ شَيْءٌ، وَهُوَ حَيْثُ بَلَ شِفَاءً، فَمَنْ يَعْرِفُهُ؟ 10 أَنَا اللَّهُ أَفْحَصُ الْقَلْبَ، وَأَخْتَبِرُ الْأَفْكَارَ، لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ سُلُوكِهِ، وَكَمَا تَسْتَحِقُّ أَعْمَالُهُ. 11 كَدَجَاجَةٍ تَحْضِنُ مَا لَمْ تَبْضُ، مَنْ يَجْمَعُ الْغَنَى بِغَيْرِ حَقٍّ. فِي نِصْفِ عُمُرِهِ يَفْقِدُهُ، وَفِي آخِرِ أَيَّامِهِ يَكُونُ أَحْمَقًا.

12 اللَّهُمَّ، يَبِيئُكَ الَّذِي عِنْدَنَا هُوَ عَرْشٌ مَجِيدٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. 13 يَا رَجَاءَ شَعْبِكَ، كُلُّ مَنْ يَتْرُكُونَكَ يَخْجَلُونَ، مَنْ يَتَّبِعُونَكَ تُكْتَبُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي التُّرَابِ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ يَبْنِوَعُ الْمَاءِ الْحَيِّ. 14 اِسْمِنِي يَا رَبُّ فَأَسْفَى، أَنْقِذْنِي فَأَنْقَذَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ أَعْنَيْتَنِي! 15 الشَّعْبُ يَقُولُ لِي: "أَيْنَ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ لِمَاذَا لَمْ تَبْم؟" 16 أَنَا لَمْ أَتَهَرَّبْ عَن كَوْنِي رَاعِيًا عِنْدَكَ، وَلَا تَمَنَيْتُ لَهُمْ يَوْمَ الْبُلُوَى، بَلْ أَنْتَ عَارِفٌ كُلَّ مَا قُلْتَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فِي مَحْضَرِكَ. 17 يَا رَبُّ

عقاب يهوذا

8-7:17 مز 1:1-3 17:10
مز 12:62؛ رو 2:23
12:22

لا تُوعِيبَنِي، فَأَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الْهَلَاكِ. ¹⁸ اجْعَلِ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي يَحْجُبُونَ، لَا أَنَا. أَرْعِبُهُمْ هُمْ، لَا أَنَا. أَرْسَلْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْهَلَاكِ. حَطَّيْتُمْ تَحْطِيمًا مُضَاعَفًا.

¹⁹ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "أَذْهَبْ وَفَفْ عِنْدَ بَوَابَةِ الْقُدْسِ الَّتِي اسْمُهَا بَوَابَةُ بَنِي الشَّعْبِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ مِنْهَا مَلُوكُ يَهُودَا، ثُمَّ أَذْهَبْ أَيْضًا إِلَى بَوَابَاتِ الْقُدْسِ الْآخَرَى. ²⁰ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا مَلُوكُ يَهُودَا وَكُلَّ شَعْبِ يَهُودَا وَكُلَّ سُكَّانِ الْقُدْسِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ. ²¹ فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا حِمْلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَتَدْخُلُوا بِهِ مِنْ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ. ²² لَا تَخْرُجُوا بِحِمْلٍ مِنْ دِيَارِكُمْ وَلَا تَعْمَلُوا أَيَّ عَمَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. بَلْ احْفَظُوا السَّبْتَ مُقَدَّسًا كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. ²³ لَكِنْ آبَاءَكُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَنْتَبَهُوا، بَلْ عَانَدُوا. فَلَا سَمِعُوا وَلَا نَفَعَ مَعَهُمُ الْعِقَابُ! ²⁴ إِنَّمَا أَنْتُمْ، فَإِنْ سَمِعْتُمْ لِي، وَلَمْ تُدْخِلُوا أَحْمَالًا مِنْ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، بَلْ حَفِظْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ، فَالْمَوْلَى يَقُولُ، ²⁵ إِنَّ الْمُلُوكَ الْجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، يَدْخُلُونَ مَعَ قَادَتِهِمْ مِنْ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. يَأْتُونَ وَهُمْ زَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، وَمَعَهُمْ قُرَابِينُ وَضَحَايَا وَهَدَايَا وَبَحُورٌ وَقُرَابِينُ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ²⁷ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ تَحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا، وَدَاوُمْتُمْ عَلَى الدُّخُولِ بِالْأَحْمَالِ مِنْ بَوَابَاتِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، أَشْعَلُ فِي بَوَابَاتِ الْقُدْسِ نَارًا لَا تَنْطَفِئُ، فَتَأْكُلُ حُصُونَهَا."

18 وَقَالَ اللَّهُ لِإِرْمِيَا بِالْوَحْيِ: ² "اقْمِ أَذْهَبْ إِلَى دَارِ الْفَخَّارِيِّ، وَهُنَاكَ أَكَلِمْتُكَ." فَذَهَبْتُ إِلَى دَارِ الْفَخَّارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَسْتَعْلُ عَلَى جِهَازِ عَمَلِ الْفَخَّارِ. ⁴ وَلَكِنْ الْوِعَاءَ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ مِنَ الطِّينِ تَلَفَ فِي يَدِهِ، فَعَاذَ الْفَخَّارِيُّ وَعَمَلُهُ وَعَاءَ آخَرَ وَشَكَّلَهُ كَمَا أَرَادَ.

⁵ فَقَالَ اللَّهُ لِي: ⁶ "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. أَنَا أَيْضًا أَقْدِرُ أَنْ أَعْمَلَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَأَنْتُمْ فِي يَدِي كَالطِّينِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ. ⁷ مَرَّةً أَقُولُ لِأُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ إِنِّي سَأَقْلَعُهَا وَأَهْدِمُهَا وَأَهْلِكُهَا. ⁸ فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي كَلَّمْتُهَا، تَتُوبُ عَنْ شَرِّهَا، أَنَا أَيْضًا أَرْجِعُ وَلَا أَرْسِلُ الْمَصَابِبَ الَّتِي قَصَدْتُهَا لَهَا. ⁹ وَمَرَّةً أُخْرَى أَقُولُ لِأُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ إِنِّي سَأُبَيِّهَا وَأُبَيِّهَا. ¹⁰ فَإِنْ كَانَتْ تَعْمَلُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِي، وَلَا تُطِيعُنِي، أَرْجِعُ وَلَا أَرْسِلُ الْخَيْرَ الَّذِي وَعَدْتُهَا بِهِ.

¹¹ إِذَنْ قُلْ لِشَعْبِ يَهُودَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ: قَالَ اللَّهُ، إِنِّي أَعِدُّ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةً وَأَدْبِرُ لَكُمْ مَكِيدَةً. فَارْجِعُوا كُلُّكُمْ عَنْ سُلُوكِكُمْ الرَّدِيءِ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ. ¹² فَقَالُوا: "لَا فَايِدَةٌ مِنَ الْمُحَاوَلَةِ. بَلْ نَتَّبِعُ أَفْكَارَنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَنْسَاقُ إِلَى قَلْبِهِ الْعِنِيدِ الشَّرِيرِ."

13 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: "اسْأَلُوا شُعُوبَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى إِنْ كَانُوا سَمِعُوا بِمِثْلِ هَذَا، فَإِنْ شِعْبِي الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُخَصَّصًا لِي، ازْتَكَبَ فَطَانِعٌ. 14 هَلْ يَحْتَفِي التَّلْحُ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ؟ وَهَلْ مَبَاهُهُ الْجَارِيَةُ الْبَارِدَةُ تَجْفُ؟ لَا! 15 لَكِنَّ شِعْبِي نَسِيَنِي. أَخْرَفُوا الْبَحْرَ لِأَصْنَامِ تَافِهَةٍ جَعَلْتَهُمْ يَعْثُرُونَ فِي طَرَفِهِمُ الْقَوِيمَةَ الْقَدِيمَةَ، فَسَارُوا فِي مَمَرَاتٍ وَطُرُقٍ غَيْرِ مُمَهَّدَةٍ. 16 فَتَصَيَّرُ بِلَادُهُمْ خَرَابًا، وَيَهْرَأُ النَّاسُ بِهَا، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا يَنْدَهَلُ وَيَهْرَأُ رَأْسَهُ. 17 كَرِيحِ شَرْقِيَّةٍ أَبَدَتْهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَفِي يَوْمٍ مُصِيبَتِهِمْ أُدِيرُ لَهُمْ ظَهْرِي لَا وَجْهِي." 18 فَقَالَ الشَّعْبُ: "تَعَالَوْا نَتَأَمَّرُ ضِدَّ إِزْمِنَا، فَتَحْنُ ذَاتِنَا عِنْدَنَا الْأَخْبَارَ لِنُعَلِّمَنَا الشَّرِيعَةَ، وَالْحُكْمَاءَ لِنُعْطُوهُنَا الْمَشُورَةَ، وَالْأَنْبِيَاءَ لِنُكَلِّمُونَا بِرِسَالَةِ اللَّهِ. تَعَالَوْا نَنْهَمُهُ بِشَيْءٍ، فَلَا نَسْمَعُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ مِنْهُ." 19 فَاسْتَمِعَ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ مَا يَقُولُهُ خُصُومِي. 20 لِمَاذَا يُكَافِتُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ إِنَّهُمْ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً. أَذْكَرُ يَا رَبُّ أَنْتَ يَا رَبُّ أَمَامَكَ لِأَطْلُبَ الْخَيْرَ لَهُمْ، وَأُرَدُّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. 21 لِذَلِكَ إِجْعَلْ أَوْلَادَهُمْ يُمُوتُونَ مِنَ الْجُوعِ، اهْزِمْهُمْ بِالسَّيْفِ، إِحْرِمْ نِسَاءَهُمْ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَزْوَاجِ، مَوِّتْ رِجَالَهُمْ بِالْوَيْأِ، وَأَقْتُلْ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ، 22 أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ جَيْشَ الْعَدُوِّ فَبَجَاءَةً، فَيَسْمَعُ الصَّرَاخُ فِي دِيَارِهِمْ. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيُنْسِكُونِي، وَنَصَبُوا فَمْحًا لِرِجْلِي. 23 أَنْتَ يَا رَبُّ عَارِفُ الْمَوَاطِرِ الَّتِي يُدْبِرُونَهَا لِقَتْلِي. لَا تَغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ، وَلَا تَمْسَحْ شَرَّهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. اجْعَلْهُمْ يَسْتَقْطُونَ فِي مُحَضْرِكَ، وَعَاقِبْتَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ.

مؤامرة ضد إرميا

19 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "الذَّهَبُ وَاشْتَرِ جَرَّةً مِنَ الْفَخَّارِ، ثُمَّ خُذْ مَعَكَ بَعْضَ شَيْخِ الْشَّعْبِ وَبَعْضَ كِبَارِ الْأَخْبَارِ، 2 وَأَخْرِجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْحَرْفِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلامِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ 3 وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ الْقُدْسِ. فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنِّي سَأَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ مَصَائِبَ، كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهَا تَضَعُّ أذُنَاهُ! 4 لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَسَاءُوا إِلَيَّ هَذَا الْمَكَانَ، بِأَنْ أَخْرَفُوا فِيهِ الْبَحْرَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَا يَعْرِفُونَهَا وَلَا عَرَفَهَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكَ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَكَانَ مِنْ دَمِ الْأَرْبَابِ. 5 وَبَنَوْا أَمَاكِنَ عِبَادَةٍ لِيُعْلَ، لِيَحْرِقُوا بَنِيهِمْ بِالنَّارِ قَرْبَانًا لِيُعْلَ، وَهُوَ مَا لَمْ أَطْلُبْهُ وَلَمْ أَذْكَرْهُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَيَّ بِالْيَ أَيْ أَبَدًا. 6 لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ، إِحْذَرُوا! فَهَذَا الْمَكَانُ سَتَأْتِي عَلَيْهِ أَيَّامٌ لَا يُدْعَى فِيهَا حُفْرَةُ النَّارِ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. 7 وَأَحْطَمُ مَوَاطِرَ شَعْبِ يَهُودَا وَالْقُدْسِ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَأَجْعَلُهُمْ يُمُوتُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، وَبِأَيْدِي مَنْ يَسْعَوْنَ لِإِهْلَاكِهِمْ. وَأَعْطِي جُنَّتَهُمْ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. 8 وَأَجْعَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ خَرَابًا، وَيَهْرَأُ النَّاسُ بِهَا، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا يَنْدَهَلُ وَيَسْحَرُ بِسَبَبِ كُلِّ مَا حَلَّ بِهَا. 9 وَأَجْعَلُهُمْ يَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ، بِسَبَبِ الْحِصَارِ وَالضَّبِقِ الَّذِي يُصَابِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِإِهْلَاكِهِمْ."

مثل الجرة

المكسورة

13:19 أع 42:7

¹⁰ "وَبَعْدَمَا تَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ يَا إِزْمِيَا، أَكْسِرِ الْجِرَّةَ أَمَامَ عُيُونِ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَاحُوا مَعَكَ، ¹¹ وَقُلْ لَهُمْ: الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ، سَأَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ، كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ حَتَّى لَا يُمَكِّنُ إِصْلَاحَهُ. وَيَذْفُونَ الْمَوْتَى فِي حُفْرَةِ النَّارِ، حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَكَانٌ لِآخَرَ. ¹² وَيَقُولُ اللَّهُ: أَنَا سَأَعْمَلُ نَفْسَ الشَّيْءِ لِهَذَا الْمَكَانِ وَلِسُكَّانِهِ، وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَحُفْرَةِ النَّارِ. ¹³ وَتَكُونُ دِيَارُ الْقُدْسِ وَفُصُورُ مَلُوكِ يَهُودَا نَجَسَةً كَهَذَا الْمَكَانِ أَيْ حُفْرَةِ النَّارِ، كُلُّ الدِّيَارِ الَّتِي أَحْرَقُوا فِيهَا بَحُورًا عَلَى السَّطْحِ لِكُلِّ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَسَكَبُوا فِيهَا شَرَابَ لآلِهَةٍ أُخْرَى."

¹⁴ ثُمَّ رَجِعْ إِزْمِيَا مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ، الَّتِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا لِيَتَّبَتًا، وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ¹⁵ "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: سَأَجْلِبُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى الْقَرَى الَّتِي حَوْلَهَا، كُلَّ الْمَصَابِيبِ الَّتِي حَكَمْتَ بِهَا عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ عَانَدُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي."

فشحور

3:20 مز 13:31؛ إر 25:6؛
10:20؛ 5:46؛ 29:49

20 وَكَانَ فَشْحُورُ بْنُ أَمِيرِ الْحَبْرِ، هُوَ أَكْبَرُ مَسْئُولٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَسَمِعَ إِزْمِيَا يَتَّبَتًا بِهَذَا الْكَلَامِ، ² فَضْرَبَ إِزْمِيَا، وَوَضَعَهُ فِي خَشَبَةِ التَّغْدِيبِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيْمِينَ الْعَالِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ³ وَفِي الْعَدِّ أَخْرَجَهُ مِنْ خَشَبَةِ التَّغْدِيبِ. فَقَالَ إِزْمِيَا لِفَشْحُورَ: "الْمَوْلَى غَيَّرَ اسْمَكَ مِنْ فَشْحُورَ إِلَى رُغْبٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ⁴ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: سَأَجْعَلُكَ رُغْبًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ أَصْحَابِكَ، فَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ أَعْدَائِهِمْ، وَأَنْتَ تَرَى ذَلِكَ بَعَيْنِكَ. وَأَوْقِعْ كُلَّ يَهُودَا فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْسِرُهُمْ إِلَى بَابِلَ وَيَقْتُلُهُمْ بِالسَّيْفِ. ⁵ وَأَعْطِي كُلَّ ثُرُوءَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ مَكَاسِبِهَا، وَكُلَّ نَفَائِسِهَا، وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُودَا لِأَعْدَائِهِمْ. فَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَأْخُذُونَهَا غَنِيمَةً إِلَى بَابِلَ. ⁶ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورَ، وَكُلُّ سُكَّانِ دَارِكَ، تُوْخَذُونَ أَسْرَى إِلَى بَابِلَ. وَهَنَّاكَ تَمُوتُ وَتُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ أَصْحَابِكَ الَّذِينَ تَتَّبَتَاتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.

شكوى إرميا

10:20 مز 13:31؛ إر 5:46؛
3:20؛ 25:6؛ 29:49
18-14؛ 13-3:3

⁷ خَدَعْتَنِي يَا رَبُّ فَانْحَدَعْتُ، أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي فَعَلَبْتَ. يَضْحَكُونَ عَلَيَّ طَوْلَ النَّهَارِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَهْزَأُ بِي. ⁸ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ أَصِيحُ، وَأَنْحَدْتُ عَنِ الْوَيْلِ وَالْحَرَابِ. فَجَلَبْتُ كَلِمَةَ اللَّهِ عَلَيَّ الْعَارَ وَالسُّخْرِيَةَ طَوْلَ النَّهَارِ. ⁹ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: "لَنْ أذْكَرَ اللَّهَ، وَلَنْ أَتَكَلَّمَ بِاسْمِهِ بَعْدَ الْآنَ!" فَصَارَتْ كَلِمَتُهُ كِنَارَ مُشْتَعَلَةٍ فِي قَلْبِي، وَمَحْبُوسَةٍ فِي عِظَامِي. وَأَخِيرًا تَعَبْتُ مِنْ كَتِبَتِهَا، وَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَسْكُتَ. ¹⁰ وَسَمِعْتُ كَثِيرِينَ يَهْمِسُونَ عَنِّي: "تَعَالُوا نَشْتَكِي ضِدَّهُ، لِأَنَّهُ قَالَ سَيَأْتِي رُغْبٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ!" كُلُّ أَصْحَابِي يُنْتَظِرُونَ سُفُوطِي وَيَقُولُونَ: "لَعَلَّهُ يَعْثُرُ فَنَعْلِبُهُ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ." ¹¹ لَكِنَّ اللَّهَ مَعِيَ كَمُحَارِبٍ بِاسِلِ قَدِيرٍ، لِذَلِكَ يَعْثُرُ الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَنِي وَلَا يَعْثُرُونَنِي. يَفْشَلُونَ وَيَحْجَلُونَ جِدًّا. عَارُهُمْ لَا يُنْسَى أَبَدًا. ¹² فَيَا رَبَّنَا الْقَدِيرَ، يَا مَنْ تَخْتَبِرُ الصَّالِحَ وَتَمَحْصُ الْقَلْبَ وَالْفِكْرَ، إِنِّي أَشْكُوهُمْ لَكَ، أَنْتَقِمَ لِي مِنْهُمْ، وَخَلَنِي أَرَى ذَلِكَ! ¹³ عَتُوا لِلَّهِ سَبِّحُوا اللَّهَ! لِأَنَّهُ يُنْقِذُ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

14 مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا. 15 مَلْعُونُ مَنْ بَشَّرَ أَبِي وَفَرَحَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَنْجَيْتَ ابْنًا!" 16 لِيَكُنْ ذَلِكَ الشَّخْصُ كَالْمُدْنِ الَّتِي أَهْلَكَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهَا. فَيَسْمَعُ صَرَاحًا فِي الصَّبَاحِ، وَصَيْحَةَ الْحَزْبِ فِي الظُّهْرِ. 17 لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، حَتَّى تَكُونَ أُمِّي قَبْرِي، وَتَبْقَى حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. 18 لِمَاذَا حَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى الْبُؤْسَ وَالْحُزْنَ، وَتَنْتَهِي أَيَّامِي فِي الْعَارِ؟

21 وَأَوْحَى اللَّهُ بِكَلَامٍ لِإِزْمِيَا، لِأَنَّ الْمَلِكَ صِدْقِيَا أَرْسَلَ فَسُخُورَ بَنَ مَلِكِيَا وَالْحَبِيرَ مَعَسِيَا إِلَى إِزْمِيَا يَقُولُ: 2 "أَطْلُبُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُهَاجِمُنَا. لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا مُعْجَزَةً كَمَا عَمِلَ فِي الْمَاضِي، فَيَذْهَبَ مَلِكُ بَابِلَ عَنَّا." 3 فَقَالَ لَهُمَا إِزْمِيَا: "قُولَا لِصِدْقِيَا، 4 الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَنْتُمْ مَعَكُمْ أَسْلِحَةٌ تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ سُورِ الْمَدِينَةِ. هَذِهِ الْأَسْلِحَةُ سَادِرِيهَا ضِدَّكُمْ، وَأَجْمَعُهَا فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 5 وَأَنَا نَفْسِي أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ، وَيَعْصَبُ وَسَخَطُ وَعَيْظُ عَظِيمٍ. 6 وَأَقْتُلُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ مَعًا، فَيَمُوتُونَ بَوِيًّا شَدِيدًا. 7 وَيَقُولُ اللَّهُ: وَبَعْدَ ذَلِكَ أَوْعُ صِدْقِيَا مَلِكًا يَهُودًا وَأَعْوَانَهُ وَالشَّعْبَ الْبَاقِي فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَوْتِ بِالْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، فِي يَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَفِي يَدِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِهَلَاكِهِمْ. فَيَقْتُلُونَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَلَا يَرِيقُونَ بِهِمْ وَلَا يَسْفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَرْحَمُونَهُمْ."

8 "وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، الْآنَ أُعْطِيكُمْ الْحُرِّيَّةَ لِتُحْتَارُوا طَرِيقَ الْحَيَاةِ أَوْ طَرِيقَ الْمَوْتِ. 9 مِنْ يَقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَخْرُجُ وَيَسْتَسَلِمُ لِلْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ، نَحِينًا وَيَنْجُو بِحَيَاتِهِ. 10 لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: نَوَيْتُ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ سُرًّا لَا خَيْرًا. فَيَهْرِمُهَا مَلِكُ بَابِلَ وَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ."

11 "وَتَقُولُ لِعَائِلَةِ مَلِكِ يَهُودَا: "اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ 12 يَا بَيْتَ دَاوُدَ. يَقُولُ اللَّهُ: أَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ كُلِّ صُبْحٍ، وَأَنْقِدُوا الْمَظْلُومَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ. لِئَلَّا يَشْتَعَلَ غَضَبِي بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ، فَيَحْرِقَ وَلَا يُطْفِئُهُ أَحَدٌ. 13 وَيَقُولُ اللَّهُ: أَنَا صِدْقُ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عَلَى الْجَبَلِ، فَوْقَ هَذَا الْوَادِي. فَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْنَا أَوْ يَغْتَدِي عَلَيَّ مَدِينَتِنَا الْقَوِيَّةِ؟ 14 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَعَاقِبُكُمْ بِمَا تَسْتَحِقُّ أَعْمَالِكُمْ، وَأُسْعِلُ نَارًا فِي غَابَاتِكُمْ فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوْلَكُمْ."

22 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "انزِلْ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَعْلِنْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ هُنَاكَ: 2 سَمِعَ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا مَلِكُ يَهُودَا الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَأَعْوَانُكَ وَسَعْيُكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْ هَذِهِ الْبُؤَابَاتِ. 3 فَالْمَوْلَى يَقُولُ: اغْمَلُوا الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، وَأَنْقِدُوا الْمَظْلُومَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ. وَلَا تَضْطَهِدُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَا تَطْلُمُوهُمْ. وَلَا

نبوة عن خراب

القدس

8:21 تث 19:30؛ مت

13-14؛ لو 13:23-27؛

يو 6:14؛ 7:10

عقاب الملوك الأشرار

5:22 مت 38:23؛ لو

35:13

تَسْفِكُوا دَمَ الْأَبْرِيَاءِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ⁴ إِنَّ عَمَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْوَصَايَا، فَالْمَوْلُوكُ الْجَالِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، يَدْخُلُونَ مِنْ هَذِهِ الْبُؤَابَاتِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ وَمَعَهُمْ أَعْوَانُهُمْ وَشَعْبُهُمْ. ⁵ وَإِنْ لَمْ تُطِيعُوا هَذَا الْكَلَامَ، فَالْمَوْلَى يَقُولُ: أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، إِنَّ هَذَا الْقَصْرَ يَصِيرُ حَرَابًا."

⁶ وَقَالَ اللَّهُ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا: "أَنْتَ شَامِخٌ كَعَابَاتِ جَلْعَادَ، وَمِثْلَ قِمَمِ جَبَلِ لُبْنَانَ. لَكِنِّي أَجْعَلُكَ صَحْرَاءَ وَمَدِينَةً لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ. ⁷ وَأُرْسِلُ عَلَيْكَ مَنْ يَحْرُبُونَكَ، كُلَّ وَاحِدٍ بِسِلَاحِهِ، فَيَقْطَعُونَ أَحْسَنَ أَشْجَارِ الْأَرْضِ الَّتِي فِيكَ، وَيَزْمُونَهَا فِي النَّارِ. ⁸ وَيَعْبُرُ بِهِذِهِ الْمَدِينَةَ نَاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، وَيَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ⁹ وَيَكُونُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ، وَسَجَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.

¹⁰ لَا تَبْكُوا عَلَى الَّذِي مَاتَ • وَلَا تَتَذَبُّوهُ، بَلْ ابْكُوا عَلَى مَنْ يُؤْخَذُ أَسِيرًا • لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ لِيَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ. ¹¹ فَالْمَوْلَى يَقُولُ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِبَا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي مَلَكَ مَكَانَ أَبِيهِ يُوْشِبَا، وَالَّذِي ذَهَبَ أَسِيرًا مِنْ هُنَا، إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ¹² بَلْ يَمُوتُ حَيْثُ أَسْرُوهُ، وَلَا يَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ أَبَدًا.

¹³ وَيَلْ لِمَنْ يَبْنِي قَصْرَهُ عَلَى الشَّرِّ، وَيُعْلِيهِ عَلَى الظُّلْمِ، وَيَسْتَعْتِدُّ الْآخِرِينَ بِلَا أَجْرَةٍ وَلَا يُعْطِيهِمْ حَقَّهُمْ. ¹⁴ وَيَقُولُ: "ابْنِي لِنَفْسِي قَصْرًا عَظِيمًا وَعَرَفًا وَاسِعَةً." وَيَفْتَحُ فِيهِ نَوَافِدَ كَبِيرَةً، وَيُعْشِي حِيطَانَهُ بِالْأَرْزِ، وَيَدْهِنُهُ بِاللُّؤْنِ الْأَحْمَرِ. ¹⁵ هَلْ تَظُنُّ أَنَّكَ مَلِكٌ لِأَنَّ عِنْدَكَ أَرْزًا كَثِيرًا؟ كَانَ أَبُوكَ رَاضِيًا بِأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ، وَعَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ فَفَنَجَحَ. ¹⁶ وَدَافِعٌ عَنْ حَقِّ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فَفَنَجَحَ. فَالْمَوْلَى يَقُولُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُنِي. ¹⁷ أَمَّا أَنْتَ فَكُلُّ مَا تَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ وَتُفَكِّرُ فِيهِ هُوَ الرَّيْحُ الْحَرَامُ، وَسَفْكَ دَمِ الْأَبْرِيَاءِ، وَالظُّلْمُ، وَالخَطْفُ. ¹⁸ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَنْ يُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِبَا مَلِكِ يَهُودَا: "عِنْدَمَا يَمُوتُ لَا يَتَذَبُّونَهُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَيَقُولُونَ، يَا لِلْحَمْسَةِ يَا أُخِي! أُو: يَا لِلْحَمْسَةِ يَا أُخْتِي! وَلَا يَقُولُونَ عَنْهُ، مَاتَ سَيِّدِي! أُو: رَاحَ جَلَالُهُ! ¹⁹ بَلْ يَدْفَنُ كَحِمَارٍ، فَيَسْحَبُونَهُ وَيَزْمُونَهُ بَعِيدًا عَنْ بُؤَابَاتِ الْقُدْسِ."

²⁰ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، كُلُّ أَصْحَابِكَ هَلَكُوا، فَاصْعَدِي إِلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، اِزْفَعِي صَوْتَكَ فِي بَاشَانَ، اصْرُخِي فِي عِبَارِيمَ! ²¹ أَنْذَرْتُكَ وَأَنْتَ مُسْتَرِيحَةٌ، فَقُلْتَ: لَا أَسْمَعُ. أَنْتَ تَعَوَّدْتَ عَلَى هَذَا مُنْذُ صَبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ كَلَامِي. ²² لِذَلِكَ تَطْرُدُ الرَّيْحُ كُلَّ رُعَاتِكَ، وَيُؤْخَذُ أَصْحَابُكَ أَسْرَى، فَتَحْتَجِلِينَ وَتَحْزِينَ بِسَبَبِ كُلِّ شَرِّكَ. ²³ أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّاكِنُ فِي قَصْرِ لُبْنَانَ •، وَقَدْ جَعَلْتَ عَشْرَكَ مِنَ الْأَرْزِ، كَمْ سَتَصْرُخُ مِنَ الْأَلَمِ كَأَمْرَةِ تِلْدَ! ²⁴ فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَا يُوْيَاقِيمَ بْنَ يُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، حَتَّى لَوْ كُنْتُ خَاتِمًا فِي يَدِي الْيَمْنَى، فَأَيُّ أَنْزَعِكَ مِنْهَا. ²⁵ وَأَسْأَلُكَ لِيَدِ تَبُوْخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَوَلِيدِ الْبَابِلِيِّينَ، الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكَ وَأَنْتَ تَخَافُ مِنْهُمْ. ²⁶ وَأَقْذِفُكَ بَعِيدًا، أَنْتَ وَأُمَّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ، إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. ²⁷ وَلَنْ تَرْجِعَا إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي تَشْتَقَانِ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا."

• أي الملك يوشيا الذي

مات في معركة مجدو 2ملوك 29:23-30.

• أي الملك شلوم بن يوشيا المعروف باسم يواحاز 2ملوك 31:23-33.

• 1ملوك 7:2.

28 هَذَا الرَّجُلُ يُوَيَّاكِينُ هُوَ وَعَاءٌ مُحْتَمَرٌ مَكْسُورٌ لَا يَرْعُبُ فِيهِ أَحَدٌ، لِذَلِكَ قُذِفَ
وَطُرِحَ هُوَ وَنَسَلَهُ إِلَى بِلَادٍ لَا يَعْرِفُونَهَا. 29 يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمَعِي كَلِمَةَ اللَّهِ!
30 فَأَلْمَوْلَى يَقُولُ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي حَيَاتِهِ، وَلَا يَنْجِحُ أَحَدٌ
مِنْ نَسَلِهِ، وَلَا يَجْلِسُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَوْ يَحْكُمَ عَلَى يَهُودَا.

23 قَالَ اللَّهُ: "وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيُبَدِّدُونَ شِعْبِي! لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، لَهُؤُلَاءِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شِعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ شِعْبِي وَطَرَدْتُمُوهُ وَلَمْ
تَهْتَمُوا بِهِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 3 وَأَجْمَعُ بَقِيَّةَ شِعْبِي مِنْ
كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، فَيُثْمِرُونَ وَيَكثُرُونَ. 4 وَأَقِيمُ عَلَيْهِمْ
رُعَاةَ يَرْعُونَهُمْ فَلَا يَحْفَوفُونَ وَلَا يَرْتَعِبُونَ وَلَا يَصِلُونَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

5 وَقَالَ اللَّهُ: "سَتَأْتِي أَيَّامٌ، أَقِيمُ فِيهَا لِبَيْتِ دَاوُدَ نَسْلًا صَالِحًا، مَلَكًا يَمْلِكُ بِالْحِكْمَةِ،
وَيَعْمَلُ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ فِي الْبِلَادِ. 6 فِي أَيَّامِهِ يَنْجُو شَعْبُ يَهُودَا، وَيَسْكُنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
أَمَانٍ، وَاسْمُهُ الَّذِي يُدْعَى بِهِ هُوَ: اللَّهُ صَالِحٌ لَنَا. 7 لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ: سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَخْلِفُونَ
فِيهَا بِاللَّهِ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، 8 بَلْ يَخْلِفُونَ بِهِ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ نَسْلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَمِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا. فَيَسْكُنُونَ فِي بِلَادِهِمْ."

9 عَنْ الْأَنْبِيَاءِ: قَلْبِي مَكْسُورٌ فِي دَاخِلِي، كُلُّ عِظَامِي تَرْتَعِشُ، صِرْتُ كَوَاحِدٍ
سَكَرَانَ، كَوَاحِدٍ غَلَبَتْهُ الْحَمْرُ، بِسَبَبِ الْمَوْلَى وَكَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ. 10 لِأَنَّ الْبِلَادَ امْتَلَأَتْ
مِنَ الْفَاسِقِينَ، وَلِهَذَا لَعِنْتُ الْأَرْضَ، صَارَتْ حَالَتُهَا مُخْرَنَةً، يَسْتَمِرَّ مَرَاعِبُهَا كَصَحْرَاءَ.
هُم يَسْعَوْنَ لِلشَّرِّ، وَمَجْهُودَاتُهُمْ مُوجَّهَةٌ لِلضَّلَالِ.

11 وَقَالَ اللَّهُ: "كَفَرَ الْأَنْبِيَاءُ وَكَفَرَ الْأَحْبَارُ، حَتَّى فِي بَيْتِي أَجِدُ شَرَّهُمْ! 12 لِذَلِكَ تَصِيرُ
طَرِيقُهُمْ مُتْرَلَقَةً، وَيُطْرَدُونَ فِي ظِلَامٍ فَيَسْقُطُونَ. لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبَ سَنَةً
عَقَابِهِمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

13 "فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ رَأَيْتُ قَبَائِحَ، فَإِنَّهُمْ تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَصْلَوْا شِعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.
14 وَفِي أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ رَأَيْتُ فَطَائِحَ، فَإِنَّهُمْ يَزْنُونَ وَيَكذِبُونَ وَيَشْجَعُونَ عَمَالَ الشَّرِّ لِكَيْ لَا
يَرْجِعَ أَحَدٌ عَنْ شَرِّهِ. فَصَارُوا كُلُّهُمْ فِي نَظْرِي كَسَدُومَ، أَهْلُ الْقُدْسِ صَارُوا كَعَمُورَةَ.

15 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: سَأَطْعِمُهُمْ طَعَامًا مَرًّا، وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا. لِأَنَّ
أَنْبِيَاءَ الْقُدْسِ يَنْشُرُونَ الْفَسَادَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ. 16 وَقَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ: لَا تَسْمَعُوا كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ
الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ، فَهُمْ يَخْدَعُونَكُمْ وَيَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَى تَخْتَرَعُهَا عَقُولُهُمْ وَلَيْسَتْ مِنْ فَمِ

اللَّهِ. 17 فَهُمْ يَقُولُونَ لِمَنْ يَحْتَقِرُونَنِي: قَالَ اللَّهُ سَيَاتِي سَلَامٌ! وَلِكُلِّ مَنْ يُنْسَاقُونَ إِلَى قَلْبِهِمُ
الْعِينِدِ يَقُولُونَ: لَنْ يُصِيبَكُمْ أَدَى! 18 مَعَ أَنَّ وَلَا وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، حَضَرَ مَجْلِسَ
اللَّهِ لِيَرَى وَيَسْمَعَ كَلِمَتَهُ، وَلَا وَاحِدًا أَصْعَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَهَا. 19 انظُرُوا غَضَبَ اللَّهِ يَأْتِي

الملك القادم في
المستقبل

5:23 إيش 2:4؛ إر 15:33؛
زل 8:3؛ 12:6

ضل رجال الدين

كَرُّوْبَعَةٍ، وَكَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ هَائِجَةٍ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ.²⁰ وَلَنْ يَكْفَ غَضَبُ اللَّهِ حَتَّى يُنْقِذَ
وَيُتَمِّمَ قُضْدَهُ. سَتَفْهَمُونَ هَذَا بوضوح في الأيام المُقْبِلَةِ.²¹ أَنَا لَمْ أُرْسِلْ هُوَلاءِ الْأَنْبِيَاءِ،
وَمَعَ ذَلِكَ أَسْرَعُوا بِرِسَالَتِهِمْ. لَمْ أَكَلِّمُهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ تَنَبَّأُوا.²² لَيْتَهُمْ حَضَرُوا مَجْلِسِي،
لِيُخْبِرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي، وَيُرْجِعُوهُمْ عَنْ سُلوٰكِهِم الرَّذِيءِ وَعَنْ أَعْمَالِهِم الشَّرِيَّةِ."
²³ وَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا إِلَهٌ أَرَى عَنْ قُرْبٍ وَعَنْ بُعْدٍ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ! ²⁴ هَلْ يَخْتَبِي وَاحِدٌ فِي
مَكَانٍ خَفِيٍّ وَلَا أَرَاهُ؟ بَلْ أَنَا أَمَلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."²⁵ أَنَا سَمِعْتُ مَا يَقُولُهُ
الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ وَيَقُولُونَ: رَأَيْتُ حُلْمًا! رَأَيْتُ حُلْمًا!²⁶ وَإِلَى مَتَى
يَدُومُ هَذَا فِي قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبِيَّةِ؟ فَهَمْ يَتَنَبَّأُونَ بِأَوْهَامٍ تَخْتَرَعُهَا عُقُولُهُمْ.²⁷ وَيَقْصِدُونَ أَنَّ
الْأَحْلَامَ الَّتِي يَمْضُونَهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، تَجْعَلُ شَعْبِي يَنْسَانِي كَمَا نَسِيَتْ أَبَاؤُهُمْ وَعَبَدُوا
الْإِلَهَ بَعْلًا.²⁸ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: النَّبِيُّ الَّذِي عِنْدَهُ حُلْمٌ، حَلُوهُ يَحْكِي حُلْمَهُ! أَمَا الَّذِي عِنْدَهُ
كَلِمَتِي فَيَجِبُ أَنْ يُعْلِنَهَا بِأَمَانَةٍ. لِأَنَّ التَّنْبِيَّ يَخْتَلِفُ عَنِ الْقَمَحِ!²⁹ وَقَالَ أَيْضًا: أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي
كَنَّارٍ، وَكَمِطْرَفَةٍ تَحْطُمُ الصَّخْرَ؟³⁰ وَقَالَ اللَّهُ: أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ الْكَلَامَ بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ، وَيَقُولُونَ إِنَّهُ كَلَامِي! ³¹ أَنَا ضِدُّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُحَرِّكُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ
اللَّهُ! ³² أَنَا ضِدُّ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، وَيَقْضُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَذِبِهِمْ وَكِبْرِيائِهِمْ.
فَأَنَا لَا أَرْسَلْتُهُمْ وَلَا عَيَّنْتُهُمْ، وَلَا هُمْ يَنْفَعُونَ هَذَا الشَّعْبَ فِي شَيْءٍ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

³³ "إِنْ سَأَلْتُكَ هَذَا الشَّعْبَ، أَوْ نَبِيًّا أَوْ حَبِيزًا وَقَالُوا: مَا هُوَ حِمْلُ اللَّهِ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَنْتُمْ
الْحِمْلُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ رَفَضَكُمْ!³⁴ فَإِنْ كَانَ نَبِيٌّ أَوْ حَبِيزٌ أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ يَقُولُ: عِنْدِي
حِمْلٌ مِنَ اللَّهِ. فَإِنِّي أَعَاقِبُهُ هُوَ وَأَهْلُ دَارِهِ."³⁵ بَلْ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ أَوْ قَرِيبِهِ:
بِمَاذَا أَجَابَكَ اللَّهُ؟ مَاذَا قَالَ لَكَ؟³⁶ وَلَا تَقُولُوا: حِمْلُ اللَّهِ. لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ صَارَ
كَلَامُهُ حِمْلًا، وَحَرَفْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ الْحَيِّ، الْمَوْلَى الْقَدِيرِ إِلَهَنَا!³⁷ فَعِنْدَمَا يَسْأَلُ الْوَاحِدُ
مِنْكُمْ النَّبِيَّ، فَقُولُوا: بِمَاذَا أَجَابَكَ اللَّهُ؟ مَاذَا قَالَ لَكَ؟³⁸ أَمَا إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ، حِمْلُ اللَّهِ،
فَالْمَوْلَى يَقُولُ، أَنَا أَرْسَلْتُ وَقُلْتُ لَكُمْ لَا تَقُولُوا، حِمْلُ اللَّهِ، وَلَكِنَّكُمْ تُصِرُّونَ وَتَقُولُونَ هَذِهِ
الْكَلِمَةُ،³⁹ لِذَلِكَ أَنْسَأَكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرُدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ
وَلَا يَأْبَايَكُمْ.⁴⁰ وَأَجْلِبْ عَلَيْكُمْ غَارًا يَدُومٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَحَجَلًا يَدُومٌ إِلَى الْأَبَدِ لَا يَنْسَأُهُ أَحَدٌ.

• هذه الفقرة كلها تهودر حول موقف الشعب من كلمة الله. كانوا مستاءين منها ويحتقرونها، والوحي هنا يستخدم تشابه ألفاظ مقصود. الكلمة المترجمة إلى كاحل في ع لها معنيان: كوحى S وأيضاً كاحل S. أخذ هذا الشعب يستعمل التعبير "حمل" ليسخر من إرميا. لقد اعتبروا كلمة الله حملاً ثقيلًا. فكانوا يقولون له: "إن كلمة الله على فمك أصبحت صعبة علينا كحمل ثقيل أو مصيبة تقع بنا. فما هو الوحي الثقيل كالحمل الذي أعطاه لك الله مؤخرًا؟" وكان معنى رد إرميا عليهم هو: "كلمتي صارت ثقيلة عليكم كالحمل، وتريدون أن تتخلصوا منها، لذلك سيمسحكم الله مرادكم! أنتم الحمل والمصيبة، وقد قال الله إنه رفضكم." الشخص البعيد عن الله لا يحتمل كلام الله.

مثل التين

24 أراني الله في رؤيا سلّتين فيهما تين، موضوعتّين أمام بيت الله. وكان ذلك بعد ما أسر نبوخذ نصر ملك بابل، يوثاكين بن يوثاقيم ملك يهوذا وروساء يهوذا والتجارين والحدادين، وأخذهم من القدس إلى بابل. وكان في إحدى السلّتين تين جيّد جدًا كالّتين الذي ينضج مبكرًا، وفي السلّة الأخرى تين رديء جدًا لا يؤكل من رذاعته.³ فقال الله لي: "ماذا ترى يا إرميا؟" فقلت: "تينا. الجيّد منه جيّد جدًا، والرديء منه رديء جدًا لا يؤكل من رذاعته."

4 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِي: ⁵ "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَنَا أَعْتَبَرُ شَعْبَ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيَّ الْأَسْرَ مِنْ هُنَا إِلَى بِلَادِ بَابِلَ، أَنَّهُ جَيِّدٌ كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ. ⁶ عَيْنِي تَحْرُسُهُمْ وَأَبَارِكُهُمْ وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِيهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ⁷ وَأَعْطِيهِمُ الْفَهْمَ لِيَعْرِفُونِي، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ، فَيَكُونُوا شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ."

8 وَيَقُولُ اللَّهُ أَيْضًا: "أَمَّا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَرُؤَسَاؤُهُ وَبَاقِي أَهْلِ الْقُدُسِ الَّذِينَ بَقُوا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ، وَالَّذِينَ رَاحُوا إِلَى مِصْرَ، فَأَعَامِلُهُمْ كَالثَّيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رِذَائَتِهِ. ⁹ وَأَجْعَلُهُمْ مَكْرُوهِينَ وَمُتَبُودِينَ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ، وَيَضْرِبُونَ بِهِمُ الْمَثَلَ، وَيَسْحَرُونَ مِنْهُمْ، وَيَلْعَنُونَهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهِ. ¹⁰ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبْأَ، حَتَّى يَنْفَتُوا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلَا بَائِهِمْ."

25 وَأَوْحَى اللَّهُ بِكَلَامٍ لِإِزْمِيَا، عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُوشِيَا قِيمَ بَنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَهِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِيَتَّخِذَ نَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ. ² فَقَالَ إِزْمِيَا النَّبِيُّ لِكُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَكُلِّ أَهْلِ الْقُدُسِ: ³ "مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَا بَنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَيُّ طُولِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ، وَأَنَا أَعْلَنْتُهَا لَكُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَلِكِنِّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا. ⁴ كَمَا أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَنْتَبِهُوا." ⁵ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: "ارْجِعُوا عَنْ سُلُوكِكُمْ الرَّدِيِّ وَأَعْمَالِكُمْ الشَّرِيرَةَ، لِكَيْ تُقِيمُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ⁶ وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةَ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَعِظُنِي بِالْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَيْدِيكُمْ، لِئَلَّا أَعَاقِبَكُمْ. ⁷ وَلِكِنِّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، بَلْ غَضَبْتُمُونِي بِالْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلْتَهَا أَيْدِيكُمْ، فَعَاقِبْتِكُمْ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

8 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا كَلَامِي، ⁹ أَرْسِلُ وَأَخِذُ كُلَّ قَبَائِلِ الشَّمَالِ تَحْتَ قِيَادَةِ خَادِمِي يَتَّخِذُ نَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَأُخْضِرُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ، لِيَهْجُمُوا عَلَيْهَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا، وَعَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَأَفْبِكُمْ تَمَامًا. فَيَرْجِعُ النَّاسُ مِمَّا جَرَى لَكُمْ، وَيَهْزَأُونَ بِكُمْ، لِأَنَّكُمْ خَرَبْتُمْ تَمَامًا. ¹⁰ وَأَبْطُلَ عِنْدَكُمْ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعُرْسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الطَّاحُونَةِ وَنُورُ الْمِصْبَاحِ. ¹¹ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْبِلَادِ قَفْرًا مَهْجُورًا. وَهَذِهِ الْأُمَّمُ تَخْدِمُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

12 وَفِي آخِرِ السَّبْعِينَ سَنَةً، أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأُمَّتَهُ عَلَى شَرِّهِمْ، وَأَعَاقِبُ بِلَادَ الْبَابِلِيِّينَ وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّ مَا حَكَمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلِّ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَنْبَأُ بِهِ إِزْمِيَا صِدْقًا كُلِّ الْأُمَّمِ. ¹⁴ فَيَسْتَعْبِدُونَ لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَمُلُوكِ عِظَامٍ، لِأَنِّي أَجَارِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ."

الأسر

10:25؛ 13:4؛ 16:9؛
18:23؛ 15:25؛ 19:7؛
14:8؛ 10:19؛
17:4؛ 18:3

¹⁵ وَقَالَ لِي الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ الْمَمْلُوءَةُ مِنْ خَمْرٍ غَضَبِي، خُذْهَا مِنْ يَدِي وَاسْقِهَا لِكُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ. ¹⁶ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَضِيعُ عَقْلُهُمْ بِسَبَبِ الْحَرْبِ الَّتِي أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ." ¹⁷ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الْمَوْلَى، وَسَقَيْتُ كُلَّ الْأُمَّمِ الَّتِي أَرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ: ¹⁸ الْقُدُسَ وَمُدْنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِتَصِيرَ خَرَابًا، فَيَرْتَعِبُ النَّاسُ مِمَّا جَرَى لَهُمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ، ¹⁹ وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَأَعْوَانَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ، ²⁰ وَكُلَّ الْعُرَبَاءِ هُنَاكَ، وَكُلَّ مُلُوكِ عُوَصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ الْفِلِسْطِينِ، أَيْ عَسْقَلَانَ وَعَزَّةَ وَعَقْرُونَ وَالْبَاقِينَ فِي أَشْدُودَ، ²¹ وَأَدُومَ وَمُؤَابَ وَعَمُّونَ، ²² وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ وَصِينَا وَالسَّوَّاحِلِ الْبَعِيدَةِ، ²³ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ وَكُلَّ الَّذِينَ يَفْضُونَ شَعْرَهُمْ بِشَكْلِ مُسْتَدِيرٍ. ²⁴ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَقَبَائِلِ الصَّخْرَاءِ، ²⁵ وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي وَعِيلَامَ وَمَادِي، ²⁶ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ، الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْوَاحِدَ بَعْدَ الْآخَرَ، وَكُلَّ الْمَمَالِكِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَبَعْدَهُمْ كُلَّهُمْ يَشْرَبُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ كَأْسِ غَضَبِ اللَّهِ.

²⁷ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيُّأُوا وَاسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا، بِسَبَبِ الْحَرْبِ الَّتِي سَأَرْسَلُهَا عَلَيْكُمْ. ²⁸ فَإِنْ رَفَضُوا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِي وَيَشْرَبُوا، قُلْتُ لَهُمْ: الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ: يَجِبُ أَنْ تَشْرَبُوا! ²⁹ فَإِنِّي بَدَأْتُ أَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لَتَكُونَ مَدِينَتِي. فَهَلْ تَقْلُبُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْعِقَابِ؟ لَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

³⁰ وَأَنْتَ تَبْتَأُ ضِدَّهُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَزَارُ الْمَوْلَى مِنَ السَّمَاءِ، يَجْهَرُ بِصَوْتِهِ مِنْ مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ، يَزَارُ بِشِدَّةٍ عَلَى شَعْبِهِ، يَهْتِفُ كَمَنْ يَدُوسُونَ الْعُتْبَ فِي الْمَعْصَرَةِ، وَيَضْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ³¹ بَلِّغِ الصَّحِيحُ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ اللَّهَ شَكْوَى ضِدَّ الْأُمَّمِ، فَيَحَاكِمُ كُلَّ الْبَشَرِ، وَيَدْفَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى السَّيْفِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ³² وَقَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ: تَنْتَشِرُ الْمَصَائِبُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَادِمَةٌ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ. ³³ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِينَ يَفْتُلُهُمْ غَضَبُ اللَّهِ يَكُونُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، مِنْ أَوَّلِ الْأَرْضِ إِلَى آخِرِهَا. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُجْمَعُونَ وَلَا يُدْفَتُونَ بَلْ يَكُونُونَ زَبَالَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ."

³⁴ ابْكُوا وَاضْرُخُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ! تَمَرَّغُوا فِي التُّرَابِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ! فَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِدَبْحِكُمْ! تَشْفَطُونَ وَتَحْطَمُونَ كِإِنَاءِ نَيْفِسٍ. ³⁵ لَا يُوْجَدُ لِلرُّعَاةِ مَلْجَأٌ، وَلَا لِقَادَةِ الشَّعْبِ مَهْرَبٌ! ³⁶ اسْمَعُوا صُرَاخَ الرُّعَاةِ وَبُكَاءَ قَادَةِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ أَحْرَبَ بِلَادِهِمْ. ³⁷ بَدَأَتْ الْمُرُوجُ الْهَادِئَةُ، مِنْ شِدَّةِ غَضَبِ اللَّهِ. ³⁸ تَرَكَ كَأْسَ دِ عَرِينَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ سَيْفِ الْعَدُوِّ وَمِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ."

26

فِي بَدَايَةِ حُكْمِ يُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَوْحَى اللَّهُ لِي بِهَذِهِ الرُّسَالَةِ.
 2 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "قِفْ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَكَلِّمْ كُلَّ شَعْبِ مَدِينِ يَهُودَا
 الَّذِينَ يَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَقُلْ لَهُمْ كُلُّ مَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَقُولَهُ وَلَا تُنْقِصْ كَلِمَةً.
 3 فَرُبَّمَا يَسْمَعُونَ، وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ سُلوِكِهِ الشَّرِيِّ، فَأَنَا أَيْضًا أَرْجِعُ وَلَا أُرْسِلُ
 الْمَصَائِبَ الَّتِي قَصَدْتُهَا لَهُمْ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ. 4 وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. اسْمَعُوا
 لِي، وَاسْلُكُوا حَسَبَ شَرِيعَتِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ، 5 وَاسْمَعُوا كَلَامَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
 أُرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَهُمْ. 6 وَإِلَّا أُحْرِبَ هَذَا الْبَيْتَ كَمَا أُحْرِبْتُ
 شِيلُوَةَ، وَأَجْعَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ."

7 وَسَمِعَ الْأَخْبَارُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِزْمِيَا يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 8 فَلَمَّا
 انْتَهَى إِزْمِيَا مِنْ إِبْلَاحِ كُلِّ الشَّعْبِ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، قَبِضَ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَكُلُّ
 الشَّعْبِ وَقَالُوا: "لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ! 9 لِمَاذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ اللَّهِ وَقُلْتَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يُحْرَبُ
 كَشِيلُوَةَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُصِيرُ خَرِبَةً وَمَهْجُورَةً؟" وَتَجَمَّعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَيَّ إِزْمِيَا فِي
 بَيْتِ اللَّهِ. 10 فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذَا، رَاحُوا مِنْ قِصْرِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَجَلَسُوا
 عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ الْجَدِيدِ لِبَيْتِ اللَّهِ. 11 فَقَالَ الْأَخْبَارُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِلرُّؤَسَاءِ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ:
 "هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، لِأَنَّهُ تَنْبَأُ ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، كَمَا سَمِعْتُمْ بَادَانِكُمْ." 12 فَقَالَ
 إِزْمِيَا لِلرُّؤَسَاءِ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ: "أُرْسَلَنِي اللَّهُ لِأَتَنْبَأَ ضِدَّ هَذَا الْبَيْتِ. وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ بِكُلِّ
 الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. 13 فَالآنَ أَضْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ، وَأَطِيعُوا رَبِّكُمْ وَالْهَكْمَ،
 فَيَرْجِعَ وَلَا يُرْسِلَ الْمَصَائِبَ الَّتِي حَكَمَ بِهَا عَلَيْكُمْ. 14 أَمَا أَنَا فَإِنِّي فِي أَيْدِيكُمْ، فَافْعَلُوا
 بِي مَا تَرَوْنَ أَنَّهُ صَالِحٌ وَحَقٌّ. 15 لَكِنْ اعْلَمُوا جَيِّدًا إِنَّ كُتْمَ تَقْلُونِي، تَكُونُونَ أَنْتُمْ وَهَذِهِ
 الْمَدِينَةُ وَسَكَانُهَا مَسْئُولِينَ عَنِ سَفْكِ دَمِ بَرِيءٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ حَقًّا، لِأَقُولَ كُلَّ
 هَذَا الْكَلَامِ عَلَيَّ مَسَامِعِكُمْ."

16 فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْأَخْبَارِ وَالْأَنْبِيَاءِ: "هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ،
 لِأَنَّهُ كَلَّمَنَا بِاسْمِ الْمَوْلَى الْهِنَا." 17 ثُمَّ قَامَ بَعْضُ شُبُوحِ الْبِلَادِ وَقَالُوا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: 18 "مِيخَا
 الْمُوَرِّثِي تَنْبَأُ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، لِكُلِّ شَعْبِ يَهُودَا، بَأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ قَالَ إِنَّ الْقُدْسَ
 تُحْرَبُ كَحَقْلٍ وَتُصِيرُ أَنْقَاصًا، وَجَبَلَ بَيْتَ اللَّهِ يُصِيرُ تَلًا فِي الْعَابَةِ. 19 فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ
 يَهُودَا أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ مِنَ الشَّعْبِ؟ بَلِ إِنَّ حَزَقِيَّا خَافَ اللَّهَ وَطَلَبَ رِضَاَهُ، فَرَجَعَ اللَّهُ عَنِ
 الْمَصَائِبِ الَّتِي حَكَمَ بِهَا عَلَيْهِمْ، فَتَحَنَّنَ عَلَيَّ وَشَكَ أَنْ نَجَلِبَ عَلَيَّ أَنْفُسِنَا مُصِيبَةً كَبِيرًا."

20 وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَنْبَأُ بِاسْمِ اللَّهِ، هُوَ أَوْرِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَوِيَّةِ بَعَارِمَ. فَتَنْبَأُ
 ضِدَّ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَهَذِهِ الْبِلَادِ كَمَا تَنْبَأُ إِزْمِيَا. 21 فَسَمِعَ كَلَامَهُ الْمَلِكُ يُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ
 ضَبَاطِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أَوْرِيَا، خَافَ وَهَرَبَ إِلَى
 مِصْرَ. 22 فَأُرْسِلَ الْمَلِكُ يُوْيَاقِيمُ النَّاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَمَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ الْآخَرِينَ إِلَى مِصْرَ.

23 فَأَخْرَجُوا أَوْرِيَا مِنْ مِصْرَ، وَأَخْضَرُوهُ إِلَى الْمَلِكِ يُوْيَاقِيمَ، فَتَلَّهُ بِالسِّيفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. 24 أَمَّا إِرْمِيَا فَإِنَّ أَحْيَاقَامَ بْنَ شَافَانَ دَافَعَ عَنْهُ، فَلَمْ يُسَلِّمْ لِأَيْدِي الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

مثل النير

27 فِي بَدَايَةِ حُكْمِ صِدْقِيَا بْنِ يُوشَبَّيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَوْحَى اللَّهُ لِإِرْمِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ. 2 قَالَ اللَّهُ لِي: "أَخُذْ حَبْلًا وَقَطِّعْهُ مِنَ الْحَشَبِ وَأَضْغْ لَكَ نِيرًا وَضَعْهُ عَلَى رَقَبَتِكَ. 3 وَابْعَثْ رِسَالَةً إِلَى مُلُوكِ أَدُومَ وَمِوَابَ وَعَمُّونَ وَصُورَ وَصِنْدَا، مَعَ الرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الْقُدُسِ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا. 4 وَأَوْصِهِمْ أَنْ يَقُولُوا لِسَادَتِهِمْ هَذَا الْكَلَامَ، الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَخْبِرُوا سَادَتَكُمْ بِأَنِّي أَنَا بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِي الْقَدِيرَةِ، صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ، وَأَنَا أَعْطِيهَا لِمَنْ رَضِيْتُ عَنْهُ. 6 فَأَنَا أَعْطَيْتُ كُلَّ بِلَادِكُمْ فِي يَدِ عَبْدِي نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَجَعَلْتُ وَحُوشَ الْأَرْضِ أَيْضًا تَخْدِمُهُ. 7 فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الْأُمَّةِ هُوَ وَابْنُهُ وَحَفِيدُهُ، حَتَّى يَجِيئَ الْوَقْتُ لِتُهْرَمَ بَابِلُ أَيْضًا، وَتَخْضَعُ لِأُمَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمُلُوكٍ عَظَامٍ. 8 وَكُلُّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، وَتَرْتَفِضُ أَنْ تَضَعَ رَقَبَتَهَا تَحْتَ نِيرِهِ، فَأَنَا أَعاقِبُهَا بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 9 فَلَا تَسْمَعُوا لِأَنْبِيَاءِكُمْ وَلَا لِمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْعَيْبِ وَلَا لِمَنْ يُفَسِّرُونَ الْأَحْلَامَ وَلَا لِمَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الْجِنِّ وَلَا لِلْسَّحَرَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ. 10 فَهَمَّ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِتُبْعِدُوكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ وَلَا تُطْرَدُكُمْ مِنْهَا فَتَهْلِكُوا. 11 أَمَّا الْأُمَّةُ الَّتِي تَخْنِي رَقَبَتَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلُهَا تَبْقَى فِي أَرْضِهَا وَتُقْلِبُهَا وَتَسْكُنُ فِيهَا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

12 وَأَعْطَيْتُ صِدْقِيَا نَفْسَ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَقُلْتُ لَهُ: "أَخُذُوا رَقَبَتَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَاحْدِمُوهُ هُوَ وَشَعْبُهُ فَتَحْيُوا. 13 لِمَاذَا تَمُوتُونَ، أَنْتَ وَشَعْبُكَ، بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ عَلَى الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟ 14 لَا تَسْمَعُوا كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، فَهَمَّ يَنْتَبِأُونَ بِالْكَذِبِ. 15 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، فَهَمَّ يَنْتَبِأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. لِذَلِكَ سَاطَرْتُكُمْ فَتَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ."

16 وَقُلْتُ لِلْأَخْبَارِ وَكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ: "يَقُولُ اللَّهُ، لَا تَسْمَعُوا كَلَامَ أَنْبِيَاءِكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ سَتَرْتُ مِنْ بَابِلَ سَرِيعًا. لِأَنَّهَمْ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. 17 لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. بَلِ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَتَحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرَابًا؟ 18 فَإِنَّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ حَقًّا وَعِنْدَهُمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، إِذَنْ لِيَتَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ، لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآيَةُ الَّتِي بَقِيَتْ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي قِصْرِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي الْقُدُسِ. 19 لِأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ تَكَلَّمَ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْحُوضِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ كُلِّ الْأَمْتِعَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 20 أَيُّ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، لَمَّا أَسْرَ يُوْيَاقِيمَ بْنَ يُوْيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مِنَ الْقُدُسِ إِلَى

بَابِلَ، مَعَ كُلِّ عَظْمَاءِ يَهُودًا وَالْقُدُسِ. ²¹تَعَمَّ، قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ
الْآيَةِ الَّتِي بَيَّنَّتْ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَفِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودًا وَفِي الْقُدُسِ، ²²إِنَّهَا تُؤْخَذُ إِلَى بَابِلَ
وَتَبْقَى هُنَاكَ حَتَّى أَرْجِعُهَا أَنَا، فَأَحْضِرُهَا وَأُرْذُهَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

حننيا يتنبأ بالكذب

28 فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنْ نَفْسِ السَّنَةِ، أَيِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي بَدَايَةِ حُكْمِ صِدْقِنَا
مَلِكِ يَهُودًا، كَلَّمَنِي حَنْنِيَا بْنُ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ، وَقَالَ لِي أَمَامَ
الْأُخْبَارِ وَكُلِّ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ اللَّهِ: ¹"الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَنَا كَسَرْتُ نِيرَ
مَلِكِ بَابِلَ. ²بَعْدَ سِتِّينَ أُرْذُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، كُلِّ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ
بَابِلَ مِنْ هُنَا وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ³وَأُرْذُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ يُوبَاكِينَ بْنَ يُوبَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودًا،
وَكَلِّ أَسْرَى يَهُودًا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."
⁴فَرَدَّ إِزْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى حَنْنِيَا النَّبِيِّ أَمَامَ الْأُخْبَارِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ،
⁵وَقَالَ: "أَمِينَ! لَيْتَ اللَّهُ يَعْمَلُ هَذَا. لَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقُ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأْتَ بِهِ، فَيُرْذُ آيَةَ بَيْتِهِ
وَكَلِّ الْأَسْرَى مِنْ بَابِلَ إِلَى هُنَا. ⁶وَلَكِنْ اسْمِعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَقُولُهَا لَكَ وَلِكُلِّ الشَّعْبِ:
⁷مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ مِنْ قَبْلِي وَقَبْلِكَ ضِدَّ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ وَمَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ
وَالْمَصَائِبِ وَالْوَدْبِ. ⁸أَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ بِالْخَيْرِ، فَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ حَقًّا، إِنْ كَانَ
كَلَامُهُ يَتَحَقَّقُ فِعْلًا."

⁹ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ رَقَبَةِ إِزْمِيَا وَكَسَرَهُ، ¹⁰وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: "هَذَا
كَلَامُ اللَّهِ: بَعْدَ سِتِّينَ، أَكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَدَنْصُرِ مَلِكِ بَابِلَ عَنْ رَقَبَةِ كُلِّ الْأُمَمِ، بِهِذِهِ
الطَّرِيقَةَ." وَمَضَى إِزْمِيَا فِي سَبِيلِهِ.

¹¹وَبَعْدَمَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ رَقَبَةِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ، قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا: ¹²"أَذْهَبْ وَقُلْ
لِحَنْنِيَا: يَقُولُ اللَّهُ، أَنْتَ كَسَرْتَ نِيرًا مِنْ خَشَبٍ، فَأَضَعْتَ عَلَيْهِ بَدَلًا مِنْهُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ!
¹³فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ، سَأَضَعُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ هَذِهِ الْأُمَمِ،
لِكَيْ يُخْدِمُوا نَبُوخَدَنْصُرَ وَيَكُونُوا عَبِيدَهُ. وَسَأَعْطِيهِ أَيْضًا سُلْطَةً عَلَى وَحُوشِ الْأَرْضِ."
¹⁴وَقَالَ إِزْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: "اسْمِعْ يَا حَنْنِيَا! اللَّهُ لَمْ يُرْسَلْكَ، فَأَنْتَ جَعَلْتَ هَذِهِ
الْأُمَّةَ تَتَكَلَّمُ عَلَى الْكُذْبِ. ¹⁵لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ، سَأُرْبِلُكَ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ
تَمُوتُ لِأَنَّكَ نَادَيْتَ بِالْعِضْيَانِ عَلَى اللَّهِ." ¹⁶فَمَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ
السَّنَةِ.

رسالة إلى الأسرى

29 هَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَهَا إِزْمِيَا النَّبِيُّ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى الَّذِينَ فِي الْأَسْرِ مِنْ
شُمُوحٍ وَأُخْبَارٍ وَأَنْبِيَاءٍ وَكُلِّ الشَّعْبِ. أَيُّ إِلَى كُلِّ الَّذِينَ أَسَرَّهُمْ نَبُوخَدَنْصُرُ
مِنَ الْقُدُسِ إِلَى بَابِلَ. ¹وَذَلِكَ بَعْدَ أَسْرِ يُوبَاكِينَ الْمَلِكِ وَأُمِّهِ الْمَلِكَةِ وَرِجَالِ الدَّوْلَةِ وَقَادَةَ

يَهُودًا وَالْقُدُسَ وَالنَّبَجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنَ الْقُدُسِ. ³ وَكَانَ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودًا قَدْ أَرْسَلَ
الْعَاسَةَ بِنَ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بَنَ حَلْفِيَا إِلَى نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. فَبَعَثَ مَعَهُمَا إِزْمِيَا الرِّسَالَةَ
إِلَى بَابِلَ وَقَالَ فِيهَا:

⁴ "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لِكُلِّ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ أَسْرَى مِنَ الْقُدُسِ إِلَى
بَابِلَ: ⁵ أَنْبُوا دِيَارًا وَاسْتَقْرُّوا، وَأَغْرِسُوا حَدَائِقَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا. ⁶ تَزَوَّجُوا بِنِسَاءٍ وَأَنْجِبُوا
بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَزَوَّجُوا بَنِيكُمْ بِنِسَاءٍ، وَبَنَاتِكُمْ بِرِجَالٍ لِيَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَكْثِرُوا هُنَاكَ
وَلَا تَقْلُوا. ⁷ وَأَسْعَوْا لِخَيْرِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخَذْتُمْ أَسْرَى إِلَيْهَا، وَادْعُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهَا لِأَنَّهُ
يُخَيِّرُهَا يَأْتِيكُمْ خَيْرٌ. ⁸ لِأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَا تَسْمَحُوا لِأَنْبِيَاءِكُمْ
الَّذِينَ عِنْدَكُمْ وَمَنْ يَمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ بِأَنْ يَخْدَعُوكُمْ. وَلَا تَسْمَعُوا لِلْأَحْلَامِ الَّتِي
يَخْلُمُونَهَا لَكُمْ. ⁹ لِأَنَّهُمْ يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، فَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

¹⁰ وَقَالَ اللَّهُ: "عِنْدَمَا تَمَّ السَّبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَجِئْ لِمَعُونَتِكُمْ وَأَحِقِّقْ وَعُدَي الصَّالِحِ
لَكُمْ وَأَرْجِعْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ." ¹¹ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: "أَنَا عَارِفُ الْخِطَّةِ الَّتِي عَنَيْدِي لَكُمْ،
فَهِيَ خِطَّةٌ لِلخَيْرِ لَا لِلشَّرِّ، سَأُعْطِيكُمْ أَمَلًا وَمُسْتَقْبَلًا مُشْرِقًا. ¹² فَتَدْعُونَنِي وَتَأْتُونَ إِلَيَّ
وَتَبْتَهِلُونَ فَاسْمَعُكُمْ. ¹³ وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي، إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ¹⁴ وَعِنْدَمَا
تَجِدُونَنِي، أَرْجِعْكُمْ مِنَ الْأَسْرِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا،
وَأُرْدِكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَخَذْتُكُمْ مِنْهُ." هَذَا وَعْدُ اللَّهِ.

¹⁵ فَكَلَّمْتُمْ: "بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ!" ¹⁶ لَكِنْ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ عَنِ الْمَلِكِ الْجَالِسِ
عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَعَنْ كُلِّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، أَيْ إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ
يُؤْخَذُوا أَسْرَى مَعَكُمْ: ¹⁷ "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ: "سَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَيْأَ،
وَأَجْعَلُهُمْ كَالثَّيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ. ¹⁸ وَأَطَارِدُهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْأِ،
وَأَجْعَلُهُمْ مَكْرُوهِينَ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، فَيَلْعَنُونَهُمْ وَيَهْرَؤُونَ بِهِمْ وَيَسْحَرُونَ مِنْهُمْ
وَيُعَيِّرُونَهُمْ فِي كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. ¹⁹ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ لَهُمْ
عَلَى فَمِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ. كَمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا يَا مَنْ فِي الْأَسْرِ!"
هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

²⁰ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا كُلِّ مَنْ فِي الْأَسْرِ، لِأَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ مِنَ الْقُدُسِ إِلَى
بَابِلَ. ²¹ فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ عَنْ آخَابَ بْنِ فُولَايَا وَعَنْ صِدْقِيَا بَنِ
مَعِيَا الَّذِينَ يَنْبَأَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: "إِنِّي أَسَلُّهُمَا لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ،
فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عُيُونِكُمْ. ²² وَتُعْتَبِرَانِ لَعْنَةً عِنْدَ كُلِّ الْأَسْرَى الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ يَهُودًا إِلَى بَابِلَ،
فَيَقُولُونَ: "يَجْعَلُكَ اللَّهُ مِثْلَ صِدْقِيَا وَآخَابَ الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ!" ²³ لِأَنَّهُمَا
عَمِلَا قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ وَازْتَكَبَا الرَّئِي مَعَ نِسَاءٍ غَيْرِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ
أْمُرْهُمَا بِهِ. أَنَا عَالِمٌ بِكُلِّ هَذَا، وَأَشْهَدُ بِهِ! هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

24 وَقُلْ لِشَمْعِيَا النَّخْلَامِيِّ: 25 "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَنْتَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَإِلَى صَفْتِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْحَبْرِيِّ وَإِلَى كُلِّ الْأَخْبَارِ." وَقُلْتَ لِصَفْتِيَا، 26 "اللَّهُ أَقَامَكَ حَبْرًا مَكَانَ يَوِيَادَاعَ، لِتَكُونَ مَسْئُولًا فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَتَضَعُ فِي خَشَبَةِ التَّغْذِيبِ وَالْقَيْوُدِ كُلَّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ يَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ." 27 إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ تُؤَيِّجْ إِزْمِيَا الْعَنَانُوثِي الَّذِي يَتَّبِعُ لَكُمْ؟" 28 فَهُوَ بَعَثَ إِلَيْنَا رِسَالَةً إِلَى بَابِلَ يَقُولُ: سَيَسْتَسْوِرُ الْأَسْرَ طَوِيلًا، فَابْنُوا دِيَارًا وَاسْتَقْرُوا، وَأَعْرِسُوا حَدَائِقَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا." 29 فَفَرَأَ صَفْتِيَا الْحَبْرُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِإِزْمِيَا النَّبِيِّ. 30 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا: 31 "أَرْسِلْ إِلَيَّ كُلَّ الَّذِينَ فِي الْأَسْرِ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ عَنْ شَمْعِيَا النَّخْلَامِيِّ: شَمْعِيَا تَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسِلْهُ، وَجَعَلَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكُذْبِ. 32 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ، سَأَعاقِبُ شَمْعِيَا النَّخْلَامِيَّ وَنَسَلَهُ. فَلَا تَتَّبِعْ لَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَرَى الْحَيِّرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَمْعِيَا، لِأَنَّهُ نَادَى بِالْعِصْيَانِ عَلَى اللَّهِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

وعد الله لشعبه

30 الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ لِإِزْمِيَا. 2 تَكَلَّمَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: "اكَتُبْ كُلَّ مَا قُلْتَهُ لَكَ فِي كِتَابٍ. 3 لِأَنِّي حَكَمْتُ بِأَنْ تَأْتِيَ أَيَّامَ حِينٍ أُرْجِعُ شَمْعِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا مِنَ الْأَسْرِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ لِيَمْلِكُوهَا." هَذَا وَعْدُ اللَّهِ.

4 وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا. 5 قَالَ اللَّهُ: "سَمِعْنَا النَّاسَ يَصْرُخُونَ مِنَ الرُّعْبِ. سَادَ الْخَوْفُ وَرَاحَ السَّلَامُ. 6 اسْأَلُوا وَتَأْمَلُوا، هَلْ يَحْتَبِلُ الرَّجُلُ وَيَلِدُ؟ فَلِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ وَقَدْ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى وَسْطِهِ كَالْمَرْأَةِ الَّتِي تَلِدُ؟ لِمَاذَا اصْفَرَ كُلُّ وَجْهِ؟ 7 يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ رَهِيْبٍ لَا مِثِيلَ لَهُ! هُوَ وَقْتُ ضَيْقِ يَعْقُوبَ. وَلَكِنَّهُ سَيَسْتَجُو مِنْهُ. 8 وَيَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْبِرُ النَّيْرَ عَنْ رَقَبَتِهِمْ، وَأَقْطَعُ قَيْوُدَهُمْ، فَلَا يَسْتَعْبِدُهُمُ الْعُرَبَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ. 9 بَلْ يَحْدِمُونَ الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ، وَمَلِكُهُمْ ابْنُ دَاوُدَ الَّذِي أَيْمَنَهُ لَهُمْ." 10 وَيَقُولُ اللَّهُ: "لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، لَا تَرْتَعِبْ يَا صَفِيَّ اللَّهِ. لِأَنِّي سَأَنْقِذُكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ، وَأَنْقِذُ نَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ أَسْرِهِمْ. يَعْقُوبُ سَيَرْجِعُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا يُزْعِجُهُ أَحَدٌ." 11 وَيَقُولُ اللَّهُ: "أَنَا مَعَكَ وَسَأَنْقِذُكَ. أَفْنِي كُلَّ الْأُمَّمِ الَّتِي شَتَّتْ بَيْتَهَا، أَمَا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ. وَلَكِنِّي لَا أُغْفِيكَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْعَدْلِ." 12 وَقَالَ اللَّهُ: "جُوحِكِ عَدِيمِ الشِّفَاءِ، وَإِصَابَتُكَ لَا عِلاجَ لَهَا. 13 لَا أَحَدٌ يُدْفِعُ عَنْ حَقِّكَ، لَا دَوَاءَ لِمَرَضِكَ، لَا شِفَاءَ لَكَ. 14 كُلُّ أَصْحَابِكَ نُسُوكٌ وَلَا يُبَالُونَ بِكَ، لِأَنِّي صَرَّيْتُكَ صَرْبَ الْعُدُوِّ، وَأَدَّبْتُكَ بِقَسْوَةٍ، لِأَنَّ ذَنْبَكَ كَبِيرٌ وَخَطَايَاكَ كَثِيرَةٌ. 15 لِمَاذَا تَصْرُخِينَ مِنْ جُوحِكِ وَمِنْ إِصَابَتِكَ الَّتِي لَا شِفَاءَ لَهَا؟ أَنَا عَمِلْتُ كُلَّ هَذَا لِكَ لِكَ لِأَنَّ ذَنْبَكَ كَبِيرٌ وَخَطَايَاكَ كَثِيرَةٌ."

16 كُلُّ الَّذِينَ أَهْلَكوكِ يَهْلِكُونَ، كُلُّ أَعْدَائِكِ يُؤْخَدُونَ أَسْرَى، وَكُلُّ الَّذِينَ سَلَبوكِ يُسَلَبُونَ وَالَّذِينَ نَهَبوكِ يُنْهَبُونَ. 17 وَلِكِنِّي أُرَدُّ لَكَ صِحَّتَكَ وَأَشْفِي جُرُوحَكَ. هَذَا وَعَدُّ اللَّهِ. لِأَنَّهُمْ دَعَوْكَ: الْمُبْذُودَةَ، الْقُدْسَ الَّتِي لَا يُبَالِي بِهَا أَحَدٌ.

18 وَقَالَ اللَّهُ: "عَنْ قَرِيبٍ أُرَدُّ أَسْرَى بَنِي يَعْقُوبَ إِلَى دِيَارِهِمْ، وَأَشْفِقُ عَلَى مَسَاكِينِهِمْ. فَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا، وَيُشِيدُ قَصْرَ الْمَلِكِ فِي مَكَانِهِ. 19 فَتَصُدِّرُ مِنْهُمْ أَنَاشِيدَ الْحَمْدِ وَصَوْتُ الطَّرْبِ. وَأَكْثَرُهُمْ فَلَا يَقْلُونَ، وَأَكْرَمُهُمْ فَلَا يَذَلُونَ. 20 وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا كَانُوا فِي الْقَدِيمِ، وَتَثْبُتُ جَمَاعَتُهُمْ قَدَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مَنْ يُضَايِقُهُمْ. 21 وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مِنْهُمْ، وَرَبِّيَسُهُمْ مِنْ بَنِيهِمْ. أَقْرَبُهُ فَيَقْتَرِبُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَجْرُؤُ أَنْ يَقْتَرِبَ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِهِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 22 وَتَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ.

23 أَنْظُرُوا غَضَبَ اللَّهِ يَأْتِي كَرْوَبِعَةَ، وَكَعَاصِفَةَ شَدِيدَةَ جَارِفَةٍ عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ. 24 وَلَنْ يَكْفَ غَضَبُ اللَّهِ الشَّدِيدُ حَتَّى يُنْفَذَ وَيَتِمَّ قَصْدُهُ. سَتَفْهَمُونَ هَذَا بوضوحٍ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ."

31 وَيَقُولُ اللَّهُ: "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكُونُ إِلَهَ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبِي. 2 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الشَّعْبَ الَّذِي نَجَا مِنَ السَّيْفِ نَالَ رِضْيِي فِي صَحْرَاءِ الْأَسْرِ، لِأَنِّي جِئْتُ لِأَرْيَحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 ظَهَرَ الْمَوْلَى لَنَا مِنْ بَعِيدٍ وَقَالَ: أَحْبَبْتُمْ مَحَبَّةً تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، لِذَلِكَ سَأَسْتَمِرُّ أَرْحَمُكُمْ. 4 أَعُودُ أَبِينَكُمْ يَا شَعْبِي فَنَبْنُونَ، وَنَحْمِلُونَ الدَّفْءَ وَنَحْرُجُونَ لِلرَّقْصِ وَنَفْرَحُونَ. 5 وَمَرَّةً أُخْرَى نَعْرُسُونَ كَرْوَمَا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. وَالَّذِينَ يَعْرُسُونَهَا يَتَمَتَّعُونَ بِشَمَارِهَا. 6 لِأَنَّهُ يَأْتِي يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ الْحُرَّاسُ فِي جِبَالِ أَفْرَائِمَ وَيَقُولُونَ: تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِنَا. 7 وَقَالَ اللَّهُ: عَنَّا بِفَرَحٍ لِيَعْقُوبَ! اِهْتَفُوا لِمَنْ هُمْ خَيْرٌ أُمَّةً! نَادُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا: اللَّهُمَّ نَجِّ شَعْبَكَ، أَنْقِذِ الَّذِينَ بَقُوا مَتَا. 8 أَنَا أُرَدُّهُمْ مِنْ أَرْضِ السَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ. يَكُونُ بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ وَالْحَبْلَى وَمَنْ هِيَ عَلَى وَشَكِّ الْوِلَادَةِ. جُدْهُورٌ غَفِيرٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. يَأْتُونَ بَاكِينَ، أَقُودُهُمْ وَهُمْ يَتَضَرَّعُونَ. أَسِيرُهُمْ قُرْبَ أَنْهَارِ مَاءٍ، فِي طَرِيقِ مَهْمَدَةَ فَلَا يَعْثُرُونَ. فَأَنَا أَبُو يَعْقُوبَ، أَفْرَائِمُ هُوَ بَكْرِي."

10 اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَهِنَا الْأُمَّمِ، وَنَادُوا بِهَا فِي السَّوَاجِلِ وَالْجُرَرِ وَقُولُوا: "الَّذِي بَدَّدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُمْ. وَيَحْرُسُهُمْ كَمَا يَحْرُسُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ. 11 لِأَنَّ اللَّهَ قَدَى يَعْقُوبَ، وَحَرَّرَهُمْ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُمْ. 12 فَيَأْتُونَ وَيَهْتَفُونَ عَلَيَّ مُرْتَفِعَاتِ الْقُدْسِ. وَيَفْرَحُونَ بِخَيْرَاتِ اللَّهِ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَصِغَارِ غَنَمٍ وَبَقَرٍ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَحَدِيقَةِ مَرْوِيَّةٍ، وَلَا يَعُودُونَ يَحْرُزُونَ. 13 فَتَفْرَحُ وَتَرْفُصُ الشَّابَّاتُ، وَأَيْضًا الشُّبَّانُ وَالشُّيُوخُ. وَأَحْوَلُ صِرَاحَهُمْ إِلَى طَرْبٍ وَأَعْرَبَهُمْ وَأَفْرَحُهُمْ بَعْدَ حُزْنٍ. 14 وَأَشْبَعُ الْأَخْبَارَ بِالْبَرَكَاتِ، وَيَمْتَلِئُ شَعْبِي مِنْ خَيْرَاتِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

الرجوع من الأسر

1:31 خر 8:25، 29؛ 45:29

لا 12:26؛ حز 27:37؛

كور 2:16؛ رو 3:21

مت 17:2؛ 15:31

حز 29:31؛ 2:18؛ مرا 7:5

31:31؛ 20:22؛ 1 كور

31:31-34؛ 25:11

38-40؛ عب 8:8-12؛

16-17؛ 33:31 رو

27:11

15 وَقَالَ اللَّهُ: "صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ شَدِيدٌ، رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَرْفُضُ أَنْ تَتَعَزَّى لَأَنَّهُمْ مَاتُوا." 16 فَقَالَ اللَّهُ: تَوَقَّفِي عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَنْ دَرْفِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّكَ سَتَنَالِينَ جَزَاءَ عَمَلِكِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ. 17 يُوْجَدُ لَكَ أَمَلٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ، فَيَرْجِعْ أَوْلَادُكَ إِلَى أَرْضِهِمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

18 "سَمِعْتُ شَعْبِي يَنُوحُ وَيَقُولُ: أَذْبَنْتِي يَا رَبُّ فَتَأَذَّبْتُ، كُنْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مُرَوِّضٍ. رُدَّنِي إِلَيْكَ وَأَقْبَلْنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَإِلَهِي." 19 ضَلَلْتُ عَنْكَ ثُمَّ تَبْتُ، وَالآنَ بَعْدَمَا فَهَمْتُ أَلْطَمُ نَدْمًا مِنَ الْحَجَلِ وَالْحَزَنِ، لِأَنِّي عَانَيْتُ الْعَارَ عَلَى مَا ارْتَكَبْتُهُ فِي صَبَايَ. 20 أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزْرِيئِيلَ عَلَيَّ، وَلَدٌ يَسُرُّنِي. مَهْمَا تَكَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالشَّرِّ، أَعُوذُ أَذْكَرُهُ بِالْخَيْرِ. قَلْبِي يَجْنُ عَلَيْهِ، لِذَلِكَ أَرْحَمُهُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

21 "أَقِيمُوا لِأَنفُسِكُمْ عِلَامَاتٍ لِتُبَيِّنَ لَكُمْ الطَّرِيقَ، انْضُبُّوا لِأَنفُسِكُمْ إشاراتٍ لِتُرْسِدَكُمْ. تَأَمَّلُوا السَّبِيلَ، رَاقِبُوا الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا. اذْجِعُوا يَا شَعْبِي، اذْجِعُوا إِلَى مُدْبِكُمْ. 22 حَتَّى مَتَى تَصَلُّونَ؟ أَنْتُمْ كَبَيْتِ خَائِنَةٍ! وَالْمَوْلَى صَنَعَ شَيْئًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ، أَنَّنِي تَبَحُّثُ عَنْ رَجُلٍ! 23 فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: سَيَتَمَلَّوْنَ هَذَا الْكَلَامَ مَرَّةً أُخْرَى فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مُدْبِعِهَا، عِنْدَمَا اذْجِعُهُمْ مِنَ الْأَسْرِ، يُبَارِكُكَ اللَّهُ يَا مَسْكِنَ الصَّلَاحِ، أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. 24 فَيَسْكُنُ الشَّعْبُ فِي يَهُودَا وَكُلُّ مُدْبِعِهَا، وَمَعَهُمُ الْفُلَاخُونَ وَالذِّينُ يُسَرِّحُونَ الْقُطْعَانَ. 25 وَأَنْعَشُ مَنْ تَعَبَ، وَأَشْبِعُ مَنْ أَعْيَا." 26 عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ، وَتَأَمَّلْتُ وَكُنْتُ قَدْ نِمْتُ نَوْمًا مُنْتَعِمًا.

27 وَقَالَ اللَّهُ: "سَتَأْتِي أَيَّامٌ، أَرْزَعُ فِيهَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بِالْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ. 28 وَكَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِأَقْلَعَهُمْ وَأَهْدِمَهُمْ وَأَقْلِبُهُمْ وَأَهْلِكُهُمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبَ، كَذَلِكَ أَسَهِّرُ عَلَيْهِمْ لِأَبْيَتِهِمْ وَأَغْرَسَهُمْ. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ. 29 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَا يَقُولُونَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِضْرَمَ، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرِسَتْ. 30 بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِسَبَبِ شَرِّهِ، فَمَنْ يَأْكُلُ الْحِضْرَمَ تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ."

31 وَقَالَ اللَّهُ: "سَيَأْتِي وَقْتُ، أَعْمَلُ فِيهِ عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُودَا. 32 لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، لَمَّا أَمْسَكْتُ بِيَدِهِمْ وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ تَقَضَّوْا عَهْدِي فَأَهْمَلْتُهُمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 33 وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْمَلُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَضَعُ شَرِيعَتِي فِي فِكْرِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبِي. 34 وَلَا يُعْلَمُ أَحَدٌ جَارَهُ أَوْ أَحَاهُ وَيَقُولُ لَهُ: اإِعْرِفِ اللَّهُ. لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ سَبْعُ فَوْتِنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. وَأَغْفِرُ لَهُمْ شَرَّهُمْ، وَلَا أَذْكَرُ ذُنُوبَهُمْ فِيمَا بَعْدَ. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ."

35 جَعَلَ اللَّهُ الشَّمْسَ لِتَشْرُقَ فِي النَّهَارِ، وَفَرَضَ عَلَى الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ أَنْ تَنْبَرَّ فِي اللَّيْلِ. وَهُوَ الَّذِي يَهَيِّجُ الْبَحْرَ فَتَتَوَرَّ أَمْوَاجُهُ، وَهُوَ الَّذِي اسْمُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ: 36 "إِنْ كَانَتْ أَنْظُمَةُ الْكُونِ هَذِهِ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ يَكْفُ عَنْ أَنْ يَكُونَ

أُمَّهُ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.³⁷ وَقَالَ اللَّهُ: إِنْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ تُقَاسَ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، وَأَنْ تُفَحَّصَ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، فَإِنِّي أَرْفُصُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ كُلِّ مَا عَمِلُوهُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

³⁸ وَقَالَ اللَّهُ: "سَتَأْتِي أَيَّامٌ يُعَادُ فِيهَا بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلَّهِ مِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَوَابَةِ الرَّائِيَةِ.³⁹ وَيَمْتَدُّ حَيْطُ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى تَلِّ جَارِبَ وَيَدُورُ إِلَى جُوعَةَ.⁴⁰ وَكُلُّ الْوَادِي الَّذِي تَزْمِي فِيهِ الْجُنْتُ وَالرَّمَادُ، وَكُلُّ السَّفْحِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ مِنَ الشَّرْقِ حَتَّى زَاوِيَةِ بَوَابَةِ الْخَيْلِ، كُلُّ هَذَا يَكُونُ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. وَلَا تَقْلَعُ الْقُدْسُ وَلَا تُهْدَمُ أَبَدًا."

إرميا يشترى حقلًا

38:33-40 إر 31:31-34

32 الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ لِإِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ لِبَيْتُوحَدَنْصَر. ¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ الْقُدْسَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي السِّجْنِ الَّذِي فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا. ² فَإِنَّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا حَبَسَهُ لِأَنَّهُ تَنَبَّأَ بِهَذَا الْكَلَامِ: "قَالَ اللَّهُ إِنَّهُ سَيُوقِعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا. ³ وَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لَا يُغْلِبُ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ، بَلْ يُسَلِّمُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيُكَلِّمُهُ فَمَا إِلَى فَمٍ، وَعَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ عَيْنَيْهِ. ⁴ وَيَأْخُذُ صِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ، فَيَبْقَى هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَكْمُلَ عَقَابِي لَهُ. فَإِنَّ حَارِثِمَ الْبَابِلِيِّينَ لَنْ تَنْجَحُوا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

⁵ فَقَالَ إِرْمِيَا: "قَالَ اللَّهُ لِي هَذَا الْكَلَامُ. ⁶ حَنَمِيلُ ابْنُ عَمِّكَ سَلِّمُ سَيَاتِي إِلَيْكَ وَيَقُولُ لَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ حَقْلَهُ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، لِأَنَّ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَتَمْلِكَهُ. ⁷ فَحَدَّثْتُ كَمَا قَالَ اللَّهُ. جَاءَ إِلَيَّ حَنَمِيلُ ابْنُ عَمِّي فِي السِّجْنِ، وَقَالَ لِي: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بَنِيَمِينَ، لِأَنَّ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَرْتَهُ وَأَنْ تَمْلِكَهُ. فَاسْتَرْتُهُ لِنَفْسِي. ⁸ فَاسْتَرْتُهُ الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ مِنْ حَنَمِيلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَعْطَيْتُهُ الثَّمَنَ حَوْلِي مِثِّي جِزَامٍ مِنْ فِضَّةٍ وَرَنْتُهَا لَهُ. ⁹ وَسَجَلْتُ ذَلِكَ فِي عَقْدٍ وَحَتَمْتُهُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمِيزَانٍ. ¹⁰ ثُمَّ أَخَذْتُ عَقْدَ الشَّرَاءِ، وَهُوَ مِنْ نُسَخَتَيْنِ، نُسَخَةٌ مُغْلَقَةٌ فِيهَا الشُّرُوطُ وَالْبُنُودُ، وَنُسَخَةٌ مَفْتُوحَةٌ. ¹¹ وَأَعْطَيْتُهُ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا، أَمَامَ حَنَمِيلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى الْعَقْدِ، وَأَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ السِّجْنِ. ¹² "وَقُلْتُ لِبَارُوحَ أَمَامَهُمْ: ¹³ "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَ بِأَنْ تَأْخُذَ عَقْدَ الشَّرَاءِ هَذَا، النُّسَخَةُ الْمَغْلَقَةُ، وَالنُّسَخَةُ الْمَفْتُوحَةُ، وَتَضَعُهُمَا فِي وَعَاءٍ مِنْ خَرْفٍ، لِكَيْ يُحْفَظَا فِتْرَةً طَوِيلَةً. ¹⁴ لِأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِنَّهُمْ فِيَمَا بَعْدَ سِتِّسْتُرُونَ دِيَارًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ."

¹⁵ وَبَعْدَمَا أَعْطَيْتُ عَقْدَ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا، ابْتَهَلْتُ إِلَى اللَّهِ وَقُلْتُ: ¹⁶ "آه يَا رَبِّي وَالْهَي! أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ، وَلَا يَضَعُبُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ¹⁷ أَنْتَ تَضَعُ الْإِحْسَانَ مَعَ الْوَفِّ، وَلِكِنَّكَ تُعَاقِبُ الْأَوْلَادَ عَلَى ذُنُوبِ آبَائِهِمْ. أَنْتَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ، وَاسْمُكَ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ¹⁸ مَقَاصِدُكَ عَظِيمَةٌ، وَأَعْمَالُكَ

قَدِيرَةٌ. عَيْنَاكَ تَرَاقِبَانِ كُلَّ سُلُوكِ النَّاسِ، لِكَيْ تُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ سُلُوكِهِ وَبِمَا تَسْتَحِقُّهُ أَعْمَالُهُ.²⁰ أَنْتَ عَمِلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي مِصْرَ، وَمَا زَلْتِ تَعْمَلُهَا إِلَيَّ هَذَا الْيَوْمَ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلِّ النَّاسِ، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَا زَالَ إِلَيَّ الْيَوْمَ.²¹ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدِ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَخَوْفِ عَظِيمٍ.²² وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي خَلَقْتَ أَنْ تُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.²³ فَجَاءُوا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُواكَ، وَلَا سَلَكُوا حَسَبَ شَرِيعَتِكَ، وَلَا عَمِلُوا بِكُلِّ مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ. لِذَلِكَ جَلَبْتَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ.²⁴ فَقَدْ أَقِيمَ الْحِصَارَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِيَسْتَوْفُوا عَلَيْهَا. وَبَسَبَ الْحَزْبَ وَالْجُوعَ وَالْوَيْلَ تَقَعُ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا. فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ مَا قُلْتَهُ تَمَّ فِعْلًا! ²⁵فَيَا رَبِّي وَمَوْلَايَ، لِمَاذَا قُلْتَ لِي أَنْ أُشْتَرِيَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ، وَأُحْضِرَ شُهودًا يَشْهَدُونَ، مَعَ أَنَّ الْمَدِينَةَ سَتَعُ فِي يَدِ الْبَابِلِيِّينَ؟

²⁶فَقَالَ اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ²⁷"أَنَا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ النَّاسِ، هَلْ يَضَعُ عَلَيَّ شَيْءٌ؟" ²⁸أَنَا حَكَمْتُ بِأَنَّ أَوْقَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِي يَدِ الْبَابِلِيِّينَ وَفِي يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا.²⁹ وَيَدْخُلُهَا الْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا، وَيُشْعَلُونَ النَّارَ فِيهَا وَيَحْرِقُونَهَا هِيَ وَدِيَارَهَا. فَإِنَّ أَهْلَهَا أَغَاظُونِي، بِأَنَّ أَحْرَقُوا عَلَيَّ سَطُوحَ دِيَارِهَا الْبُحُورَ لِلْبَعْلِ، وَسَكَبُوا قُرْبَانَ شَرَابٍ لِآلِهَةٍ أُخْرَى.³⁰ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا عَمِلُوا مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِي مِنْذُ حَدَاثَتِهِمْ، فَأَغَاظُونِي بِالْأَضْمَانِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَيْدِيهِمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.³¹ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ، مِنْذُ يَوْمِ بِنَائِهَا إِلَيَّ هَذَا الْيَوْمَ، أَثَارَتْ غَضَبِي وَغَيْظِي، فَيَجِبُ أَنْ أَفْنِيَهَا مِنْ أَمَامِي.³² وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا أَغَاظُونِي، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ازْتَكَبُوهُ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَأَحْبَابُهُمْ وَأَبْنَاءُؤُهُمْ. كُلُّ شَعْبٍ يَهُودَا وَأَهْلِ الْقُدْسِ.³³ وَقَدْ آذَرُوا لِي ظَهْرَهُمْ لَا وَجْهَهُمْ. وَمَعَ أَنِّي عَلَّمْتَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا التَّأْدِيبَ.³⁴ بَلْ وَضَعُوا أَضْمَانَهُمْ الْقَبِيحَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِعِبَادَتِي وَنَجَسُوهُ.³⁵ وَبَنَوْا أَمَاكِنَ عِبَادَةِ لِبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ. وَأَحْرَقُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِمَوْلَحٍ، وَهُوَ مَا لَمْ أَطْلُبْهُ وَلَمْ يَحْطُرْ عَلَيَّ بِالْيَ أَيْدِيهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ عَمِلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ وَجَعَلُوا شَعْبَ يَهُودَا يَزْتَكِبُ الشَّرَّ.

³⁶أَنْتُمْ تَقُولُونَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِنَّهَا بِسَبَبِ الْحَزْبِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ تَقَعُ فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ. لَكِنَّ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: ³⁷"إِنَّهُ بِسَبَبِ غَضَبِي وَغَيْظِي وَسَخَطِي الشَّدِيدِ طَرَدْتُ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِهِ، وَلَكِنِّي سَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْكُونُونَ فِي أَمَانٍ."³⁸ وَيَكُونُونَ شِعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.³⁹ وَأَعْطَيْتُهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا، لِيَخَافُونِي دَائِمًا لِيُخْرِجَهُمْ وَخَيْرٌ بَيْنَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.⁴⁰ وَأَقَطَعْتُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَدُومًا إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَا أَكْفُ عَنْ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُهُمْ يَتَّقُونَنِي، حَتَّى لَا يَنْحَرِفُوا عَنِّي.⁴¹ وَأَفْرَحُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَعْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلْبِي وَكُلِّ نَفْسِي."

⁴² وَقَالَ اللَّهُ: "كَمَا جَلَبْتُ عَلَىٰ هَذَا الشَّعْبِ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ الْعَظِيمَةِ، أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ بِهِ. ⁴³ فَيَسْتَرُونَ حُقُولًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتُ عَنْهَا إِنَّهَا تَكُونُ قَفْرًا مَهْجُورًا بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا حَيَوَانٍ، لِأَنَّهَا تَقَعُ فِي يَدِ الْبَابِلِيِّينَ. ⁴⁴ يَسْتَرُونَ حُقُولًا بِفِضَّةٍ، وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي عُقُودٍ وَيَحْتِمُونَ وَيُشْهَدُونَ شُهُودًا، فِي أَرْضِ بَنِيْمِينَ وَفِي الْقَرْيِ الَّتِي حَوْلَ الْقُدْسِ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ النَّقْبِ، لِأَنِّي أَرُدُّهُمْ مِنَ الْأَسْرِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

الوعد بالعودة

15:33 إيش 2:4؛ إر 5:23
زك 8:3؛ 6:8؛ 12:6

33 وَكَلَّمَ اللَّهُ إِرمِيَا مَرَّةً ثَانِيَةً وَهُوَ مَا زَالَ مَحْبُوسًا فِي السِّجْنِ وَقَالَ لَهُ: ² هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَ الْأَرْضَ وَكَوْنَهَا وَتَبَّتْهَا، اللَّهُ اسْمُهُ. ³ أَذْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأَخْبِرَكَ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَعَمِيقَةٍ لَا تَعْرِفُهَا. ⁴ لِأَنَّ الْمُؤَلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ عَنْ دِيَارِ الْقُدْسِ، وَعَنْ قُصُورِ مَمْلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هَدِمْتَ بِلَاتِ الْحِصَارِ وَالْحَرْبِ، ⁵ وَعَنْ الَّذِينَ حَارَبُوا الْبَابِلِيِّينَ وَمَلَأُوا الْمَدِينَةَ بِجَنِّثِ الْمَوْتَى: أَنَا قَتَلْتُهُمْ بَغْضَبِي وَعَظِيظِي، وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ كُلِّ شَرِّهِمْ. ⁶ وَلَكِنِّي أَغْطِيهَا الصَّحَّةَ وَالشِّفَاءَ، وَأَشْفِي شَعْبِي وَأَمْنُهُمْ وَأَفِرُّ السَّلَامَ وَالْأَمَانَ. ⁷ وَأَرُدُّ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَسْرِ، وَأَقْوِيهِمْ كَمَا كَانُوا فِي الْأَوَّلِ. ⁸ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ازْتَكَبُوهُ ضِدِّي، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ وَمَعَاصِيهِمُ الَّتِي أَحْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ. ⁹ فَتَجْلِبُ الْقُدْسُ لِي شَهْرَةً وَفَرَحًا وَحَمْدًا وَإِكْرَامًا عِنْدَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ بَرَكَاتِي عَلَيْهَا، فَيَنْدَهَشُونَ وَيَتَأَثَّرُونَ جَدًّا بِسَبَبِ كُلِّ بَرَكَاتِي وَكُلِّ خَيْرِي عَلَيْهَا. ¹⁰ أَنْتُمْ تَقُولُونَ عَنْ بِلَادِكُمْ إِنَّهَا خَرَابٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا حَيَوَانٍ. وَلَكِن يَقُولُ اللَّهُ إِنَّهُ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَسَوَارِعِ الْقُدْسِ الَّتِي هِيَ مَهْجُورَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا حَيَوَانٍ، ¹¹ يُسْمَعُ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، وَصَوْتُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قُرْبَانَ الشُّكْرِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ: اِحْمَدُوا اللَّهَ الْقَدِيرَ، اللَّهُ طَيِّبٌ وَرَحْمَتُهُ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنِّي أَرُدُّ الْأَسْرَى إِلَى الْبِلَادِ كَمَا كَانُوا فِي الْأَوَّلِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

¹² وَقَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ: هَذَا الْمَكَانُ هُوَ الْآنَ خَرَابٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا حَيَوَانٍ، وَلَكِن سَيَكُونُ فِي كُلِّ مُدُنِهِ مَسَاكِنٌ لِلرُّعَاةِ وَحِطَائِرٌ لِلْعَنَمِ. ¹³ وَتَمُرُّ الْعَنَمُ تَحْتَ يَدِ مَنْ يَعُدُّهَا فِي مُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ النَّقْبِ وَفِي أَرْضِ بَنِيْمِينَ وَالْقَرْيِ الَّتِي حَوْلَ الْقُدْسِ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹⁴ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ أَحَقِّقُ الْوَعْدَ الصَّالِحِ الَّذِي وَعَدْتُ بِهِ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا. ¹⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُبْنِي فِيهَا لَبِيَّتَ دَاوُدَ نَسْلًا صَالِحًا يَعْمَلُ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ فِي الْبِلَادِ. ¹⁶ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَنْجُو يَهُودًا، وَيَسْكُنُ شَعْبُ الْقُدْسِ فِي أَمَانٍ. وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ: اللَّهُ صَالِحٌ لَنَا. ¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: الْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ. ¹⁸ وَالَّذِينَ يُقَدِّمُونَ لِي الْقُرْبَانَ الْمُحْرَقَ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَالضَّحَايَا، يَكُونُونَ دَائِمًا مِنْ نَسْلِ الْأَخْبَارِ بَنِي لَآوِي.

19 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا: 20 "يَقُولُ اللَّهُ، هَلْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ، حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَفْتِهِمَا؟ لَا! 21 وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، عَهْدِي مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي لَا يَنْقُضُ، بَلْ يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَلِكٌ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ! وَكَذَلِكَ عَهْدِي مَعَ خُدَّامِي نَبِيِّ لَوِي الْأَخْبَارِ لَا يَنْقُضُ! 22 وَكَمَا أَنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ لَا تُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ، وَرَهْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، كَذَلِكَ أَكْثَرُ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَبَنِي لَوِي خُدَّامِي."

23 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا: 24 "هَلْ لَاحَظْتَ مَا يَقُولُهُ هَذَا الشَّعْبُ؟ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ رَفَضَ الْعَائِلَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا! وَهُمْ بِذَلِكَ يَحْتَقِرُونَ شِعْبِي وَلَا يَعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أُمَّةٌ. 25 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: كَمَا أَقَمْتُ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَوَضَعْتُ قَوَانِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، 26 فَإِنِّي لَا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، بَلْ اخْتَارُ مِنْ نَبِيهِ مُلُوكًا عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبَ. لِأَنِّي أَرُدُّهُمْ مِنَ الْأَسْرِ وَأَرْحَمُهُمْ."

34 لَمَّا كَانَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي تَحْتَ سُلْطَتِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ الْقُدْسَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهَا، أَوْحَى اللَّهُ لِإِزْمِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ. 2 الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: "أَذْهَبَ كُلُّمُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَقُلَّ لَهُ، أَقَالَ اللَّهُ إِنَّهُ سَيُوقِعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ. 3 وَأَنْتَ يَا صِدْقِيَا لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ يُبْقِضُ عَلَيْكَ وَتَسَلِّمُ لِيَدِهِ، وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ عَيْنَيْهِ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا إِلَى قَمٍ. ثُمَّ تَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. 4 وَلَكِنْ اسْمَعْ كَلِمَةَ اللَّهِ يَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا. قَالَ اللَّهُ عَنْكَ إِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَمُوتُ بِسَلَامٍ. وَيَعْمَلُونَ لَكَ حَرِيقَةً عِنْدَ مَوْتِكَ، كَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لِآبَائِكَ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ. وَيَنْدُبُونَكَ وَيَقُولُونَ يَا حَسْرَةَ عَلَيَّ سَيِّدَنَا! 5 أَنَا اللَّهُ قُلْتُ هَذَا الْكَلَامَ. 6 وَقَالَ إِزْمِيَا النَّبِيُّ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الْقُدْسِ. 7 وَذَلِكَ لَمَّا كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ الْقُدْسَ وَمَا بَقِيَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، أَي لِحَيْشٍ وَعَرِيقَةٍ. فَإِنَّهُمَا وَخَدَهُمَا بَقِيَّتَا مِنْ كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ.

8 أَوْحَى اللَّهُ لِإِزْمِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ، بَعْدَ مَا قَطَعَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ شَعْبِ الْقُدْسِ لِيُنَادُوا بِتَحْرِيرِ الْعَبِيدِ. 9 فَيُطْلَقُ كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَهُ الْعِبْرَانِيُّ، وَجَارِيَتُهُ الْعِبْرَانِيَّةُ، وَلَا يَسْتَعْبِدُ أَحَدٌ يَهُودِيًّا مِنْ بَنِي قَوْمِهِ. 10 وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ لِيُطْلَقُوا عِبِيدَهُمْ وَجَوَارِيَهُمْ أَحْرَارًا، أَطَاعُوا وَفَعَلُوا أَطْلَقُوهُمْ. 11 وَلِكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِيَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا وَاسْتَعْبَدُوا وَهُمْ.

12 فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ لِإِزْمِيَا. 13 الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: "أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَقُلْتُ: 14 الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي يَبِيعُ نَفْسَهُ لَكُمْ، وَيَخْدُمُكُمْ سِتِّ سِنِينَ، يَجِبُ أَنْ تُطْلَقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكُمْ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. وَلَكِنْ آبَاءُكُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَنْتَبِهُوا. 15 وَالآنَ، أَنْتُمْ تُبْتِئُونَ وَعَمِلْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي

إنذار لصديقيا

تحرير العبيد

نَطْرِي، فَتَادِيْتُمْ بِتَخْرِيرِ الْعَبِيدِ مِنْ بَنِي قَوْمِكُمْ، وَقَطَعْتُمْ بِذَلِكَ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي
 اخْتَرْتُهُ لِعِبَادَتِي. ¹⁶ وَلَكِنَّكُمْ عُدْتُمْ وَنَجَسْتُمْ إِسْمِي، بَأَنْ أَرْجِعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَيْبَةً
 وَجَوَارِيَهُ، بَعْدَمَا أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِيَعْمَلُوا مَا شَاءُوا. فَالآنَ أَنْتُمْ تَسْتَعْبِدُونَهُمْ! ¹⁷ لِذَلِكَ
 قَالَ اللَّهُ: أَنْتُمْ لَمْ تُطِيعُونِي بَعْدَمَا نَادَيْتُمْ بِتَخْرِيرِ الْعَبِيدِ مِنْ إِخْوَتِكُمْ بَنِي قَوْمِكُمْ. لِذَلِكَ فَأَنَا
 سَأُنَادِي بِتَخْرِيرِكُمْ، لِيَتَمَوَّنُوا بِالسَّيْفِ وَالْوَيْبِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلْكُمْ مَكْرُوهِينَ فِي كُلِّ مَمَالِكِ
 الْأَرْضِ. ¹⁸ وَالَّذِينَ نَقَّضُوا عَهْدِي، وَلَمْ يُتَفَذُّوا مَا نَعَاهَدُوا عَلَيْهِ أَمَامِي، أَعْمَلُهُمْ كَالْعِجْلِ
 الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ وَسَارُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ. ¹⁹ فَأَوْقِعْ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا وَالْقُدْسِ، وَرِجَالَ
 الدَّوْلَةِ، وَالْأَحْبَارِ، وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَارُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ، ²⁰ وَأَوْقِعْهُمْ
 فِي يَدِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِهَلَاكِهِمْ، وَتَصَيِّرْ جِثَّتَهُمْ طَعَامًا لَطِيئِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ
 الْأَرْضِ. ²¹ وَأَوْقِعْ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَأَعْوَانَهُ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِهَلَاكِهِمْ،
 وَفِي يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ مَعَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا مِنْ هُنَا! ²² فَالْمَوْلَى يَقُولُ: أَنَا أَمْرُهُمْ وَأَرْجِعُهُمْ
 إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَيَحَارِبُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. وَأَجْعَلْ مَدْنَ يَهُوذَا خَرَابًا
 لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ.

الركابيون

35 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ لِإِرْمِيَا فِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
 يَهُوذَا: ² "إِذْهَبْ إِلَى عَائِلَةِ الرُّكَّابِيِّينَ وَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ، ثُمَّ خُذْهُمْ إِلَى إِحْدَى
 الْعُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَاسْقِهِمْ خَمْرًا." ³ فَجَمَعْتُ يَاسِينَ بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبِصِينَا
 وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ، وَكُلَّ عَائِلَةِ الرُّكَّابِيِّينَ. ⁴ وَأَخَذْتُهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، إِلَى عُزْفَةِ بَنِي حَانَانَ
 بْنِ يَجْدَلِيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ. وَهِيَ بِجَانِبِ عُزْفَةِ الرُّؤْسَاءِ فَوْقَ عُزْفَةِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ
 الْبَابِ. ⁵ وَوَضَعْتُ أَمَامَ رِجَالِ عَائِلَةِ الرُّكَّابِيِّينَ أَبَارِيْقَ مَمْلُوءَةً خَمْرًا وَكُوْوسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ:
 "اشْرَبُوا خَمْرًا." ⁶ فَقَالُوا: "نَحْنُ لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا
 وَقَالَ: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا، لَا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ أَبَدًا." ⁷ وَلَا تَبْنُوا دَارًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا
 تَعْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا يَكُنْ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ شَيْءٌ بَلْ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلَّ حَيَاتِكُمْ، لِكَيْ
 يَطُولَ عُمْرُكُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَعِيشُونَ فِيهَا كَعُزْرَاءَ. ⁸ فَأَطَعْنَا كُلُّ مَا أَمَرْنَا بِهِ أَبُوْنَا
 يُونَادَابُ بْنُ رَكَابَ. فَلَمْ نَشْرَبْ خَمْرًا طُولَ عُمْرِنَا، لَا نَحْنُ وَلَا زَوْجَاتُنَا وَلَا بَنَاتُنَا، ⁹ وَلَمْ
 نَبْنِ دِيَارًا لِنَسْكُنَ فِيهَا، وَلَمْ نَعْمَلْ كَرْمًا وَلَا حَقْلًا وَلَا زَرْعًا. ¹⁰ بَلْ سَكْنَا فِي الْخِيَامِ،
 وَأَطَعْنَا تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرْنَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُوْنَا. ¹¹ وَلَكِنْ لَمَّا زَحَفَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى
 الْبِلَادِ، فَزَرْنَا أَنْ نَدْخُلَ الْقُدْسَ هَرْبًا مِنْ جَيْشِ الْبَابِلِيِّينَ وَجَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكْنَا هُنَا.

¹² ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِرْمِيَا: ¹³ "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ
 يَهُوذَا وَسُكَّانِ الْقُدْسِ، يَقُولُ اللَّهُ لَكُمْ: تَعَلَّمُوا هَذَا الدَّرْسَ، وَأَطِيعُوا كَلَامِي. ¹⁴ يُونَادَابُ
 بْنُ رَكَابَ أَمَرَ أَوْلَادَهُ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَعَمِلُوا بِكَلَامِهِ وَلَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا إِلَى هَذَا

اليوم، لأنهم أطاعوا أمر أبيهم. أما أنتم، فلم تطيعوني مع أبي كَلَّمْتُكُمْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. ¹⁵ وَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ. وَقَالُوا لَكُمْ: ازْجِعُوا عَنْ سُلُوكِكُمْ الرَّدِيءِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَتَّبِعُوا إِلَهَةً أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ. لَكِنَّكُمْ لَمْ تَنْتَبِهُوا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. ¹⁶ فَإِنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ عَمِلُوا بِوَصِيَّةِ أَبِيهِمُ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. ¹⁷ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: سَأَجْلِبُ عَلَى يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ، كُلِّ الْمَصَائِبِ الَّتِي حَكَمْتُ بِهَا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَجِئُوا. ¹⁸ وَقَالَ إِزْمِيَا لِعَالِيَةِ الرِّكَابِيِّينَ: "الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَتَقَدَّمْتُمْ كُلُّ أَوْامِرِهِ، وَعَمِلْتُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَكُمْ. ¹⁹ لِذَلِكَ يَكُونُ مِنْ نَسْلِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ مَنْ يَخْدُمُنِي دَائِمًا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

36 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِیُویَاقِیمَ بْنِ یُوشَبَّا مَلِكِ یَهُودَا، قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا: ² "خُذْ كِتَابًا وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتَهُ لَكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَكُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، مِنْ أَيَّامِ يُوشَبَّا لَمَّا بَدَأْتُ أَكَلِّمُكَ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³ فَفَعَلَ شَعْبُ يَهُودَا يَسْمَعُونَ عَنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ الَّتِي تَوَيْتُ أَنْ أَجْلِبَهَا عَلَيْهِمْ، فَيَرْجِعُوا عَنْ سُلُوكِهِمُ الرَّدِيءِ، فَأَعْفِرُ سُرَّهُمْ وَذَنْبَهُمْ."

⁴ فَاسْتَدْعَى إِزْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا وَأَمَلَى عَلَيْهِ كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ لَهُ، فَكَتَبَهُ بَارُوخُ فِي الْكِتَابِ. ⁵ ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِبَارُوخَ: "أَنَا مَمْنُوعٌ مِنَ الدَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ. ⁶ فَادْهَبْ أَنْتَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأْ مِنَ الْكِتَابِ كُلِّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي أَمَلَيْتُهُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ كَتَبْتَهُ. اقْرَأْهُ لِلشَّعْبِ، لِكُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ. ⁷ لَعَلَّهُمْ يَنْصَرِّعُونَ إِلَى اللَّهِ، وَيَرْجِعُونَ عَنْ سُلُوكِهِمُ الرَّدِيءِ، لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ وَعَظِيمَةَ الَّذِي حَكَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ شَدِيدَةٌ." ⁸ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا كُلَّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ، فَقَرَأَ كَلَامَ اللَّهِ مِنَ الْكِتَابِ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

⁹ وَفِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِیُویَاقِیمَ بْنِ یُوشَبَّا مَلِكِ یَهُودَا، نَادَوْا بِصَوْمِ أَمَامَ اللَّهِ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَلِكُلِّ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا. ¹⁰ فَقَرَأَ بَارُوخُ وَهُوَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، لِكُلِّ الشَّعْبِ، كَلَامَ إِزْمِيَا الَّذِي فِي الْكِتَابِ. وَكَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ فِي عُرْفَةِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي السَّاحَةِ الْعُلْيَا، عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ الْجَدِيدِ لِبَيْتِ اللَّهِ.

¹¹ فَلَمَّا سَمِعَ مِخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْكِتَابِ، ¹² ذَهَبَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، إِلَى عُرْفَةِ الْكَاتِبِ حَيْثُ كَانَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جَالِسِينَ، وَهُمْ أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّانَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا وَعَظِيمُهُمْ مِنَ الرُّؤَسَاءِ. ¹³ فَأَخْبَرَهُمْ مِخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ، لَمَّا قَرَأَ بَارُوخُ

یویاقیم یحرق
الكتاب

لِلشَّعْبِ مِنَ الْكِتَابِ. ¹⁴ فَأَرْسَلَ كُلَّ الرُّؤَسَاءِ يَهُودِيَّ بَنَ نَثْنِيَا بَنَ سَلْمِيَا بَنَ كُوشِي، لِيَقُولَ لِبَارُوخَ: "أَخْضِرَ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأْتَ مِنْهُ لِلشَّعْبِ وَتَعَالَ." فَأَخَذَ بَارُوخُ بَنَ نِيرِيَا الْكِتَابَ فِي يَدِهِ، وَذَهَبَ إِلَيْهِمْ. ¹⁵ فَقَالُوا لَهُ: "اجْلِسْ وَقْرَأْ لَنَا." فَقَرَأَهُ بَارُوخُ لَهُمْ. ¹⁶ فَلَمَّا سَمِعُوا كُلَّ ذَلِكَ الْكَلَامِ، خَافُوا وَنَظَرُوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا لِبَارُوخَ: "لَا بُدَّ أَنْ نَخْبِرَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ." ¹⁷ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: "أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا؟ هَلْ أَمْلَأَهُ إِزْمِيَا عَلَيْكَ؟" ¹⁸ فَقَالَ بَارُوخُ لَهُمْ: "نَعَمْ، كَانَ هُوَ يُمْلِي عَلَيَّ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا أَكْتُبُ بِالْحَبْرِ فِي الْكِتَابِ." ¹⁹ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: "أَذْهَبْ وَاحْتَبِي أَنْتِ وَإِزْمِيَا، لِكَيْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ آيْنَ أَنْتُمَا."

²⁰ ثُمَّ أَوْدَعَ الرُّؤَسَاءُ الْكِتَابَ فِي غُرْفَةِ أَيْشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَدَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ. ²¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيُخْضِرَ الْكِتَابَ، فَأَخْضَرَهُ مِنْ غُرْفَةِ أَيْشَامَاعِ الْكَاتِبِ. وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ لِلْمَلِكِ وَلِكُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْمُؤْمِدِينَ عِنْدَهُ. ²² وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ فِي غُرْفَةِ الشِّتَاءِ وَأَمَامَهُ كَانُونَ فِيهِ نَارٌ مُشْتَعِلَةٌ. ²³ فَكَلَّمَا كَانَ يَهُودِيٌّ يَقْرَأُ ثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، كَانَ الْمَلِكُ يَفْطَعُهَا بِسِكِّينِ الْكَاتِبِ وَيَرْمِيهَا فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فِي كُلِّ الْكِتَابِ فِي نَارِ الْكَائُونِ. ²⁴ وَلَمْ يَخَافُوا وَلَمْ يُعْزَفُوا ثِيَابَهُمْ، لَا الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ أَعْوَانِهِ الَّذِينَ سَمِعُوا كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ. ²⁵ وَمَعَ أَنْ النَّائِنَانَ وَدَلَايَا وَحَمْرِيَا تَرْجُوا الْمَلِكَ أَنْ لَا يَحْرَقَ الْكِتَابَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ²⁶ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ وَسَرِيَا بَنَ عَزْرِيَلِ وَسَلْمِيَا بَنَ عَبْدِيَلِ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ. وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّأَهُمَا.

²⁷ وَبَعْدَمَا أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَمْلَأَهُ إِزْمِيَا وَكَتَبَهُ بَارُوخُ، قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا: ²⁸ "خُذْ كِتَابًا آخَرَ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ، الَّذِي أَحْرَقَهُ يُوِيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا. ²⁹ وَقُلْ لِيُوِيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: "يَقُولُ اللَّهُ، أَنْتِ أَحْرَقْتِ هَذَا الْكِتَابَ وَقُلْتِ: "لِمَاذَا يَا إِزْمِيَا كَتَبْتَ فِيهِ أَنْ مَلِكُ بَابِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي، وَيَحْرِبَ هَذِهِ الْبِلَادَ، وَيُبْنِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟" ³⁰ لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَنْ يُوِيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَجْلِسُ أَحَدٌ مِنْ نَسْلِهِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَتُرْمَى جُثَّتُهُ خَارِجًا فِي الْحَرِّ بِالنَّهَارِ وَفِي الصَّبِيحِ بِاللَّيْلِ. ³¹ وَأَعَاقِبُهُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَأَعْوَانُهُ عَلَى سَرِّهِمْ. وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ وَشَعْبِ يَهُودَا، كُلِّ الْمَصَابِيِ الَّتِي حَكَمْتُ بِهَا عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا."

³² فَأَخَذَ إِزْمِيَا كِتَابًا آخَرَ، وَأَعْطَاهُ لِبَارُوخَ بَنَ نِيرِيَا الْكَاتِبِ. فَكَانَ إِزْمِيَا يُمْلِي، وَبَارُوخُ يَكْتُبُ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يُوِيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ. وَزِيدَ عَلَيْهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

37

وَمَلَكَ صِدْقِيَا بْنُ يُوَشِيَّا عَلَى يَهُودَا، لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ جَعَلَهُ مَلِكًا
مَكَانَ يُونَاكِينَ بْنِ يُونَاقِيمَ. ² وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا أَعْوَانُهُ وَلَا شَعْبَ الْأَرْضِ
لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي قَالَهُ بِوَأَسِطَةِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

³ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يُوحَلَ بْنَ سَلْمِيَا وَالْحَبْرَ صَفْنِيَا بْنَ مَعَشِيَا، إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ
يَقُولُ لَهُ: "اذْعُ الْمَوْلَى إِلَيْنَا مِنْ أَجْلِنَا." ⁴ وَكَانَ إِرْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حُرًّا يَذْهَبُ كَمَا
يَشَاءُ بَيْنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَضَعُوهُ فِي السِّجْنِ بَعْدُ. ⁵ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ
مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْبَابِلِيُّونَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ الْقُدْسَ بِهَذَا، انْسَحَبُوا وَتَرَكُوا الْقُدْسَ.

⁶ فَقَالَ اللَّهُ لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: ⁷ "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي
أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي، إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مِصْرَ لِيَسَاعِدَكُمْ، سَيَرْجِعُ إِلَى
أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. ⁸ فَيَرْجِعُ الْبَابِلِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَحْرِقُونَهَا
بِالنَّارِ. ⁹ فَالْمَوْلَى يَقُولُ: لَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقُولُوا: سَيَذْهَبُ الْبَابِلِيُّونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا
يَذْهَبُونَ! ¹⁰ بَلْ إِنْ هَزَمْتُمْ جَيْشَ بَابِلَ الَّذِي يُحَارِبُكُمْ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعْضِ
الْجُرْحَى فِي الْحِيَامِ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْجُرْحَى يَقُومُونَ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.

¹¹ فَلَمَّا انْسَحَبَ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ وَتَرَكُوا الْقُدْسَ، بِسَبَبِ خُرُوجِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،
¹² غَادَرَ إِرْمِيَا الْقُدْسَ، لِيَذْهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِيْمِينَ لِيَحْضُلَ عَلَى نَيْبِيهِ مِنَ الْأَرْضِ هُنَاكَ مَعَ
الشَّعْبِ. ¹³ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَوَابَةِ بَنِيْمِينَ، قَبِضَ عَلَيْهِ قَائِدُ الْحَرْسِ، وَاسْمُهُ يَرْتِيَا بْنُ سَلْمِيَا
بْنِ حَنْنِيَا، وَقَالَ لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: "أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَنْصَمَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ." ¹⁴ فَقَالَ إِرْمِيَا: "كَذِبْ! أَنَا
لَا أَنْصَمُ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ." وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ يَرْتِيَا، بَلْ قَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا وَأَخَذَهُ إِلَى الرُّؤَسَاءِ.
¹⁵ فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَسَجَنُوهُ فِي دَارِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوهُ
إِلَى سِجْنِ. ¹⁶ وَوَضَعُوا إِرْمِيَا فِي زَنْزَانَةٍ فِي أَعْمَاقِ السِّجْنِ، وَبَقِيَ هُنَاكَ وَقْتًا طَوِيلًا.

¹⁷ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا، وَأَخْضَرَ إِرْمِيَا إِلَى قَصْرِهِ وَسَأَلَهُ سِرًّا: "هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةٌ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ؟" فَقَالَ إِرْمِيَا: "نَعَمْ، تُوْجَدُ. سَتَسْمَعُ فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ!" ¹⁸ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا:
"بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى أَعْوَانِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى وَضَعْتُمُونِي فِي السِّجْنِ؟ ¹⁹ وَأَيْنَ
أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ وَقَالُوا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ لَا يَهْجُمُ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ؟" ²⁰ وَالآنَ
اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّنِي إِلَى دَارِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ، لِئَلَّا أَمُوتَ
هُنَاكَ." ²¹ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي سِجْنِ الْقَصْرِ، وَأَنْ يُعْطُوهُ رَغِيفًا مِنَ الْخُبْزِ
كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوَاقِ الْخُبْزَارِينِ، إِلَى أَنْ يَبْتَدَأَ كُلَّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي سِجْنِ الْقَصْرِ.

مقابله سرية مع
الملك

38

إرميا في البئر

وَسَمِعَ شَفْطِيَا بْنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَا بْنُ قَشْحُورَ وَيُوحَلَ بْنَ سَلْمِيَا وَفَشْحُورُ بْنُ
مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَقُولُهُ لِلشَّعْبِ، وَهُوَ ² إِنَّ اللَّهَ قَالَ: "مَنْ يَقِيمُ
فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ يَحْيَا وَيَنْجُو

بِحَيَاتِهِ." ³ وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَيْضًا: "إِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا بُدَّ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا."

⁴ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: "يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِكَلَامِهِ هَذَا يُضْعِفُ عَزِيمَةَ الْجَيْشِ الَّذِي بَقِيَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَعَزِيمَةَ كُلِّ الشَّعْبِ، فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يُرِيدُ لِهَذَا الشَّعْبِ خَيْرًا بَلْ شَرًّا." ⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: "إِزْمِيَا فِي يَدِكُمْ، وَأَنَا الْمَلِكُ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَعَارِضَكُمْ فِي شَيْءٍ." ⁶ فَأَخَذُوا إِزْمِيَا وَوَضَعُوهُ فِي بئرٍ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ فِي سِجْنِ الْقَصْرِ. فَأَتَرَلُوهُ بِحَبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبئرِ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌ، فَغَاصَ إِزْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

⁷ وَسَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَبَشِيُّ، أَحَدَ أَعْوَانِ الْمَلِكِ، وَهُوَ فِي الْقَصْرِ، بِأَنَّهُمْ وَضَعُوا إِزْمِيَا فِي الْبئرِ. وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَوَانَةِ بَنِيْمِينَ. ⁸ فَخَرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ الْقَصْرِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ أَسَاءُوا فِي كُلِّ مَا عَمِلُوهُ لِإِزْمِيَا النَّبِيِّ. إِنَّهُمْ طَرَحُوهُ فِي الْبئرِ لِيَمُوتَ هُنَاكَ مِنَ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ خُبْرٌ فِي الْمَدِينَةِ." ¹⁰ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْمَلِكِ الْحَبَشِيَّ وَقَالَ لَهُ: "خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخْرِجْ إِزْمِيَا مِنَ الْبئرِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ." ¹¹ فَأَخَذَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرِّجَالَ، وَدَخَلَ إِلَى غُرْفَةٍ تَحْتَ خِزَانَةِ الْقَصْرِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ مَلَابِسَ رَثَّةٍ وَخِرْقًا بَالِيَةً وَأَنْزَلَهَا بِحَبَالٍ إِلَى إِزْمِيَا فِي الْبئرِ. ¹² وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَبَشِيُّ لِإِزْمِيَا: "صَعِ الْمَلَابِسَ الرَثَّةَ وَالْخِرْقَ الْبَالِيَةَ بَيْنَ إِبْطِئِكَ وَالْحَبَالِ." فَفَعَلَ إِزْمِيَا هَذَا. ¹³ فَجَذَبُوهُ بِالْحَبَالِ، وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبئرِ. وَأَقَامَ إِزْمِيَا فِي السِّجْنِ.

¹⁴ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا، وَأَخْضَرَ إِزْمِيَا إِلَيْهِ فِي الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ لَيْلِيَتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: "أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَمْرِ، فَلَا تَكْتُمْ عَنِّي شَيْئًا." ¹⁵ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصِدْقِيًّا: "إِنَّ أُخْبِرْتِكَ بِمَقْتَلِي، وَإِنْ نَصَحْتِكَ لَا تَسْمَعْ لِي." ¹⁶ فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِزْمِيَا سِرًّا وَقَالَ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْحَيَاةَ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ، وَلَا أَسْلَمُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوكَ."

¹⁷ فَقَالَ إِزْمِيَا لَصِدْقِيًّا: "الْمَوْلى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنْ كُنْتُ تَسْتَسْلِمُ لِقَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، تَنْجُو بِحَيَاتِكَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَحْيَا أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ." ¹⁸ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَسْتَسْلِمُ لِقَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، تَقَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الْبَابِلِيِّينَ، فَيَحْرَقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْهُمْ." ¹⁹ فَقَالَ صِدْقِيًّا الْمَلِكُ لِإِزْمِيَا: "أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَجَّأُوا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ، فَرُبَّمَا يُسَلِّمُنِي الْبَابِلِيُّونَ لَهُمْ فَيَعَامِلُونَنِي بِلا رَحْمَةٍ." ²⁰ فَقَالَ إِزْمِيَا: "لَنْ يُسَلِّمُوكَ لَهُمْ. أَطْعَمَ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ، فَتَنْجَحُ وَتَنْجُو بِحَيَاتِكَ." ²¹ وَإِنْ كُنْتُ تَرْتَضُ أَنْ تَسْتَسْلِمَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَعْلَنَهَا اللَّهُ لِي: ²² كُلُّ مَنْ بَقِيَ مِنَ النِّسَاءِ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا يُؤْخَذُونَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، فَتَهْرَأُ نِسَاؤُكَ بِكَ يَهْدِيهِ الْأَعْتَبَةُ: أَصْحَابُكَ الَّذِينَ وَثِقَتْ بِهِمْ، خَدَعُوكَ وَغَابُوكَ! لَمَّا غَاصَّتْ رِجْلَاكَ فِي الطِّينِ، تَرُكُوكَ! ²³ كُلُّ نِسَائِكَ وَأَوْلَادِكَ يُؤْخَذُونَ إِلَى الْبَابِلِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْهُمْ، بَلْ يَقْبِضُ عَلَيْكَ مَلِكُ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ."

مقابلة سرية
ثانية مع الملك

24 فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرمِيَا: "لَا تُعْرِفْ أَحَدًا بِهَذَا الْكَلَامِ، لِئَلَّا تَمُوتَ. 25 وَإِنْ سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَرَاحُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا: أَحْزَيْنَا بِمَا قُلْتَهُ لِلْمَلِكِ وَمَا قَالَهُ الْمَلِكُ لَكَ. لَا تَكْتُمُ عَنَّا، وَإِلَّا نَقْتُلَكَ. 26 فَقُلْ لَهُمْ: تَوَسَّلْتُ إِلَى الْمَلِكِ لِكَيْ لَا يُرَدِّي إِلَى دَارِ يُونَاثَانَ لِئَلَّا أَمُوتَ هُنَاكَ."

27 فَرَاخَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا، لِأَنَّ حَدِيثَهُ مَعَ الْمَلِكِ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ أَحَدٌ. 28 وَبَقِيَ إِرمِيَا فِي السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ الْقُدْسُ.

39 فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا. 2 وَفِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا، فُتِحَتْ نَعْرَةٌ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ. 3 فَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، وَجَلَسُوا فِي الْبُؤَابَةِ الْوُسْطَى، وَهُمْ: نَزَجَلُ شَرَاصِرُ، وَسَمْعَزُ نَبُو، وَسَرْسَخِيمُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْأَعْوَانِ، وَنَزَجَلُ شَرَاصِرُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْقَادَةِ، وَبَاقِي رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. 4 فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ الْجَيْشِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ حَدِيثَةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبُؤَابَةِ الَّتِي بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَأَتَجَّهُوا فِي طَرِيقِ وَاذِي الْأَرْدُنِّ. 5 وَلَكِنَّ جَيْشَ الْبَابِلِيِّينَ تَبِعَهُمْ، وَلَحِقُوا بِصِدْقِيَا فِي سَهْلِ أَرِيحَا. فَأَسْرَوْهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ، فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أَصْدَرَ حُكْمًا صِدْقِيَا. 6 وَهُنَاكَ فِي رَبْلَةَ، قَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَوْلَادَ صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ عَظْمَاءِ يَهُودَا. 7 ثُمَّ قَلَعَ عَيْنَيْ صِدْقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسِلَاسِلٍ مِنْ نَحَاسٍ لِيَأْخُذَهُ إِلَى بَابِلَ. 8 وَأَحْرَقَ الْبَابِلِيُّونَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَدِيَارَ الشَّعْبِ، وَهَدَمُوا أَسْوَارَ الْقُدْسِ. 9 وَالشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالَّذِينَ هَرَبُوا وَلَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَغَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ، أَسْرَهُمْ نَبُوَزَرْدَانُ قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ إِلَى بَابِلَ. 10 وَلَكِنَّهُ تَرَكَ فِي أَرْضِ يَهُودَا بَعْضَ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

11 وَنَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ أَوْصَى نَبُوَزَرْدَانَ قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ عَلَى إِرمِيَا وَقَالَ لَهُ: 12 خُذْهُ وَاعْتِنِ بِهِ وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِصُرْهُ، بَلْ اعْمَلْ لَهُ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ. 13 فَأَرْسَلَ نَبُوَزَرْدَانُ قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ، وَنَبُوَشَرَبَانَ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْأَعْوَانِ، وَنَزَجَلُ شَرَاصِرُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْقَادَةِ، وَكُلُّ قَادَةِ مَلِكِ بَابِلَ، 14 أَرْسَلُوا وَأَحْضَرُوا إِرمِيَا مِنَ السَّجْنِ وَسَلَّمُوهُ لِجَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَأْخُذَهُ إِلَى دَارِهِ. فَأَقَامَ مَعَ الشَّعْبِ.

15 وَلَمَّا كَانَ إِرمِيَا مَحْبُوسًا فِي السَّجْنِ، قَالَ اللَّهُ لَهُ: 16 "أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ الْمَلِكِ الْحَبَشِيِّ: الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ، سَأَنْفَعُ كُلَّ مَا حَكَمْتُ بِهِ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ شَرٌّ لَا خَيْرَ، فَيَتِمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. 17 وَلَكِنِّي أَنْفَعُكَ فِي ذَلِكَ

سقوط القدس

الْيَوْمَ. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ. فَلَا تَفْعُ فِي أَيِّدِي الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ. ¹⁸أَنَا أَنْجِيكَ، فَلَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَنْجُو بِحَيَاتِكَ لِأَنَّكَ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللَّهِ. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ."

إطلاق سراح إرميا

40 "هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ اللَّهُ لِإِرْمِيَا، بَعْدَمَا أَطْلَقَهُ نَبُورَزَدَانُ قَائِدُ الْحَرْسِ الْمَلِكِيِّ فِي الرِّامَةِ. فَإِنَّهُ أَخَذَهُ مُقْبِدًا بِالسَّلْسِلِ مَعَ كُلِّ الْأَسْرَى مِنَ الْقُدْسِ وَيَهُودًا، وَكَانُوا فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ²فَأَخَذَ قَائِدُ الْحَرْسِ إِرْمِيَا عَلَى جَانِبِ وَقَالَ لَهُ: الْمَوْلَى إِلَيْكَ حَكَمَ بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ. ³وَتَقَدَّ اللَّهُ وَعَمِلَ كَمَا قَالَ. فَإِنَّ هَذَا حَدِيثٌ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ اللَّهِ وَلَمْ تُطِيعُوهُ. ⁴وَأَنَا حَزْرَتُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ، تَعَالَ مَعِي إِلَى بَابِلَ وَأَنَا أَغْتَنِي بِكَ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تُحِبُّ ذَلِكَ، فَلَا تَأْتِ. انْظُرْ! الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ، فَادْهَبْ حَيْثُ يَحْلُو لَكَ وَيُنَاسِبُكَ. ⁵وَقَبِلَ أَنْ يَزُودَ إِرْمِيَا، قَالَ لَهُ نَبُورَزَدَانُ: "ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي عِنْدَهُ مَلِكُ بَابِلَ حَاكِمًا عَلَى مَدُنِ يَهُودًا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ مَعَ الشَّعْبِ، أَوْ ادْهَبْ حَيْثُ يُنَاسِبُكَ." وَأَعْطَاهُ قَائِدُ الْحَرْسِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَصَرَفَهُ. ⁶فَدَهَبَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَعَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْأَرْضِ.

جدليا الحاكم

⁷وَسَمِعَ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ فِي الْحُقُولِ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ عَيَّنَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ، وَجَعَلَهُ مَسْتُوًّا عَنِ الْفُقَرَاءِ مِنْ رِجَالِ وَنِسَاءِ وَأَطْفَالِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يُؤْسَرُوا إِلَى بَابِلَ. ⁸فَرَاخُوا إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَيَا بْنُ تَنْحُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ النَّطُوقَاتِي، وَيَاسِينَ ابْنَ الْمَعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ⁹فَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَقَالَ: "لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا النَّبَالِيِّينَ، أَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ، وَاحْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِكَيْ تَنْجِحُوا. ¹⁰أَنَا سَأَقِيمُ هُنَا فِي الْمِصْفَاةِ لِأَسْتَقْبِلَ النَّبَالِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَثَمَرًا وَزَيْتًا، وَاخْزَنُواهَا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ وَأَقِيمُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي تَحْتَلُونَهَا."

¹¹وَسَمِعَ أَيْضًا كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مَوَابٍ وَعَمُّونَ وَأَدُومَ وَالْبِلَادِ الْأُخْرَى، أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ تَرَكَ بَقِيَّةَ لِيَهُودًا، وَعَيَّنَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ. ¹²فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى أَرْضِ يَهُودًا، إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي كَانُوا مُسْتَتِينَ فِيهَا، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَثَمَرًا كَثِيرًا جَدًّا.

¹³وَجَاءَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ فِي الْحُقُولِ، إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، ¹⁴وَقَالُوا لَهُ: "أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ بَعْلِيْسَ مَلِكَ عَمُّونَ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتُلَكَ؟" فَلَمْ يَصِدْفُهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ. ¹⁵فَقَالَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ لِجَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ: "دَعْنِي ادْهَبْ وَأَقْتُلْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدُ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ التَّمُوا حَوْلَكَ وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودًا؟" ¹⁶فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أُخِيْقَامَ لِيُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ: "لَا تَفْعَلْ هَذَا، لِأَنَّكَ تَتَمِّمُ إِسْمَاعِيلَ بَعِيرِ حَقِّ!"

41

وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنِ أَلِيشَامَاعَ وَهُوَ مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلَكِيَّةِ
وَأَحَدُ أَعْوَانِ الْمَلِكِ، وَمَعَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ، إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ فِي الْمِصْفَاةِ.
وَبَعْدَمَا تَنَاوَلُوا الطَّعَامَ مَعًا هُنَاكَ،² قَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ،
وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي عَيَّنَهُ مَلِكُ بَابِلَ حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ.
³ وَقَتَلَ إِسْمَاعِيلُ أَيْضًا كُلَّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَالْجُنُودَ الْبَابِلِيِّينَ
الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ.

⁴ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ بَعْدَ قَتْلِ جَدَلْيَا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِالْأَمْرِ،⁵ جَاءَ مِنْ
شَكِيمَ وَشِيلُوَةَ وَالسَّامِرَةَ، ثَمَانُونَ رَجُلًا لِحَاهِمَ مَحْلُوقَةً، وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ، وَأَجْسَامُهُمْ
مُجْرَحَةٌ، وَمَعَهُمْ قُرْبَانٌ وَلَبَانٌ لِيَقْدُمُوهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ.⁶ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنْ
الْمِصْفَاةِ لِيَسْتَقْبِلَهُمْ، وَكَانَ يَسِيرٌ وَيَبْكِي. فَلَمَّا قَابَلَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: "تَعَالَوْا إِلَى جَدَلْيَا
بْنِ أَحِيْقَامَ."⁷ فَلَمَّا دَخَلُوا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، قَتَلَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا هُوَ وَالرَّجَالُ
الَّذِينَ مَعَهُ، وَرَمَوْهُمْ فِي حُفْرَةٍ.⁸ وَلَكِنَّ عَشْرَةً مِنْهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ
عِنْدَنَا كُنُوزًا مُحَبَّأَةً فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَرَبْتٍ وَعَسَلٍ." فَتَرَكَهُمْ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ
مَعَ الْآخَرِينَ.⁹ وَكَانَتِ الْحُفْرَةُ الَّتِي رَمَى فِيهَا إِسْمَاعِيلُ جَثَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ،
هِيَ الْحُفْرَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي عَمِلَهَا الْمَلِكُ آسَا لِلدَّفَاعِ ضِدَّ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بِالْقَتْلِ.

¹⁰ وَأَسْرَ إِسْمَاعِيلُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمِصْفَاةِ، وَمِنْهُمْ بَنَاتُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ
الْآخَرِينَ. وَهُمْ الَّذِينَ كَانُوا يُبَوِّزُونَ دَانَ، قَائِدَ الْحَرَسِ الْمَلَكِيِّ، قَدْ عَيَّنَ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ
حَاكِمًا عَلَيْهِمْ. فَأَسْرَهُمْ إِسْمَاعِيلُ وَأَخَذَهُمْ لِيَذْهَبَ إِلَى عَمُونَ.

¹¹ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ، بِالْجَرَائِمِ الَّتِي اذْتَكَبَهَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا،¹² أَخَذُوا كُلُّ رَجَالِهِمْ وَذَهَبُوا لِتِحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ، فَلِحِقْوَهُ عِنْدَ الْبُرْكَةِ
الْكَبِيرَةِ فِي جَبْعُونَ.¹³ فَفَرَحَ كُلُّ الْأَسْرَى الَّذِينَ مَعَ إِسْمَاعِيلَ، لَمَّا رَأَوْا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ
وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ.¹⁴ وَدَارُوا كُلَّهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ.¹⁵ فَهَرَبَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَثَمَانِيَةَ مِنْ رَجَالِهِ، مِنْ يُوْحَانَانَ، وَذَهَبَ إِلَى عَمُونَ.

¹⁶ وَبِذَلِكَ فَإِنَّ الْأَسْرَى الَّذِينَ أَخَذَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ بَعْدَمَا قَتَلَ جَدَلْيَا
بْنَ أَحِيْقَامَ، أَنْقَذَهُمْ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ
التَّاجِرِينَ الْجُنُودَ وَنِسَاءً وَأَطْفَالَ وَأَعْوَانَ الْمَلِكِ. فَأَخَذَهُمْ مِنْ جَبْعُونَ،¹⁷ وَسَارُوا حَتَّى
تَوَقَّفُوا فِي خَانَ كِمَهَامَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، وَقَدْ عَزَمُوا أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى مِصْرَ،¹⁸ خَوْفًا
مِنَ الْبَابِلِيِّينَ. وَذَلِكَ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ الَّذِي عَيَّنَهُ مَلِكُ بَابِلَ
حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ.

هل نلجأ
إلى مصر؟

42

ثُمَّ جَاءَ كُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ وَيُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ وَعَزْرِيَا بْنَ هُوشَعْيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،² وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: "تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَبْتَهِلَ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِكَ لِأَجْلِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ كُلِّهَا. فَكَمَا تَرَى، كُنَّا كَثِيرِينَ وَصِرْنَا قَلِيلِينَ.³ لَعَلَّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ يُخَيِّرُنَا أَيْنَ نَذْهَبُ وَمَاذَا نَعْمَلُ!"⁴ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: "سَمِعْتُمْكُمْ، سَادَعُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ كَمَا طَلَبْتُمْ، وَأَخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ. لَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ شَيْئًا."⁵ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: "لَيْسَ اللَّهُ يَبْتَنَّا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا. فَتَعْمَلُ بِكُلِّ مَا يُرْسِلُكَ الْمَوْلَى إِلَهَكَ لِتَقُولَهُ لَنَا.⁶ وَسِوَاهُ أَجَبْنَا مَا يَقُولُهُ أَوْ لَا، فَإِنَّا سَنُطِيعُ الْمَوْلَى إِلَهَكَ الَّذِي تُرْسِلُكَ إِلَيْهِ. لِأَنَّا إِذَا أَطَعْنَا الْمَوْلَى إِلَهَنَا نَتَالُ خَيْرًا."⁷

⁷ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كَلَّمَ اللَّهُ إِرْمِيَا.⁸ فَاسْتَدْعَى يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْجَيْشِ الَّذِينَ مَعَهُ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،⁹ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذِهِ كَلِمَةُ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ، لِأَقْدِمَ لَهُ تَوَسُّلَكُمْ.¹⁰ إِذَا أَقْسَمْتُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ، أَنْبِيَكُمْ وَلَا أَهْدِيكُمْ، وَأَعْرِسْكُمْ وَلَا أَقْلَعُكُمْ. لِأَنِّي حَزِنْتُ عَلَى الْمَصَائِبِ الَّتِي جَلَبْتُهَا عَلَيْكُمْ.¹¹ أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْ مَلِكٍ بَابِلَ! لَكِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَا تَخَافُوا مِنْهُ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأُقَدِّكُمْ وَأُخَلِّصْكُمْ مِنْ يَدِهِ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ!¹² فَإِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكُمْ، فَيَرْحَمَكُمُ وَيَبْرِكِكُمْ فِي أَرْضِكُمْ."

¹³ "وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: لَا نَقِيمُ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ. وَلَمْ تُطِيعُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ،¹⁴ وَقُلْتُمْ: لَا، بَلْ نَذْهَبُ إِلَى مِصْرَ وَنُقِيمُ فِيهَا، فَهَنَّاكَ لَا تَرَى حَرْبًا وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بوقٍ وَلَا نَجُوعٍ إِلَى خُبْرٍ.¹⁵ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا. الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنْ صَمَّمْتُمْ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ، وَذَهَبْتُمْ فِعْلًا لِتُقِيمُوا هُنَاكَ،¹⁶ فَالْسَيْفُ الَّذِي تَخَافُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ فِي مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي تَخَافُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ.¹⁷ بَلْ كُلُّ الَّذِينَ صَمَّمُوا عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِتُقِيمُوا فِيهَا، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، فَلَا يَنْجُو أَحَدٌ وَلَا يَهْرُبُ أَحَدٌ مِنَ الْمَصَائِبِ الَّتِي أَجْلَبْتُهَا عَلَيْكُمْ.¹⁸ فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: كَمَا أَنْصَبَ غَضَبِي وَعِظِي عَلَى سُكَّانِ الْقُدْسِ، يَنْصَبُ عِظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَمَا تَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ، فَيَلْعَنُكُمْ النَّاسُ وَيَهْرَأُونَ بِكُمْ وَيَسْتَمُونَكُمْ وَيَعِيرُونَكُمْ، وَلَا تَعُودُونَ تَرَوْنَ هَذَا الْمَكَانَ."

¹⁹ فَالْمَوْلَى أَخْبَرَكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، أَنْ لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ، وَاعْلَمُوا جَيِّدًا أَنِّي أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ،²⁰ لِأَنَّكُمْ عَلَى وَشَكِّ أَنْ تَرْتَكِبُوا خَطَأً مُبِينًا! فَانْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ وَقُلْتُمْ: إِنْتَهَلِ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنَا، وَأَخْبِرْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ فَنَعْمَلُهُ.²¹ وَأَنَا الْيَوْمَ أَخْبَرْتُكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ فِي شَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.²² فَاعْلَمُوا جَيِّدًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيْهِ لِتُقِيمُوا فِيهِ."

43

فَأَبْلَغَ إِزْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ. وَلَمَّا
انْتَهَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَالَ لَهُ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ
وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ: "أَنْتَ تَكْذِبُ. لَمْ يُرْسَلِكِ الْمَوْلَى إِلَيْنَا لِنَقُولَ لَنَا: لَا تَذْهَبُوا إِلَى
مِصْرَ لِتَقِيمُوا هُنَاكَ. إِنَّمَا بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَرَّضَكَ عَلَيْنَا، لِتُسَلَّمَنَا إِلَى الْبَابِلِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا أَوْ
يَأْسِرُونَا إِلَى بَابِلَ".

⁴فَرَفَضَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ، أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَيَقِيمُوا فِي
أَرْضِ يَهُوذَا. ⁵بَلْ أَخَذَ يُوْحَانَانُ وَكُلُّ قَادَةِ الْجَيْشِ، كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ هَرَبُوا مِنَ الْبَابِلِيِّينَ
إِلَى بِلَادٍ أُخْرَى، ثُمَّ رَجَعُوا لِيَقِيمُوا فِي يَهُوذَا. ⁶وَأَخَذُوا أَيْضًا كُلَّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ
وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، الَّذِينَ تَرَكَهُمْ تَبُوْرَزْدَانُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ مَعَ جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ
وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا. ⁷فَلَمَّ يُطِيعُوا اللَّهَ، بَلْ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ، وَتَرَلُّوا فِي تَحْفَنِيْسَ.

⁸ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا فِي تَحْفَنِيْسَ: ⁹خُذْ حِجَارَةً كَبِيرَةً بِيَدِكَ، وَاطْمُرْهَا مَعَ طِينِ
الْبِلَاطِ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ قِصْرِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنِيْسَ، وَذَلِكَ أَمَامَ بَعْضِ الْيَهُودِ. ¹⁰وَقُلْ
لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: سَأُرْسِلُ وَأَخَذْتُ نَبُوْحَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ
عَبْدِي، لِيَضَعَ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا، وَيَبْسُطَ مِظَلَّتَهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهَا.
¹¹فِيَأْتِي وَيَهْجُمُ عَلَى مِصْرَ، وَيَقْتُلُ مَنْ هُمْ لِلْقَتْلِ، وَيَأْسِرُ مَنْ هُمْ لِلْأَسْرِ، وَيَذْبَحُ مَنْ هُمْ
لِلذَّبْحِ. ¹²وَيُسْعَلُ نَارًا فِي مَعَابِدِ آلِهَةِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ الْمَعَابِدَ، وَيَأْسِرُ الْآلِهَةَ. وَيَلْفُ مِصْرَ
حَوْلَهُ كَمَا يَلْفُ الرَّاعِي رِذَاءَهُ. وَيَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ¹³وَيَكْسِرُ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَبْعِدُهَا
النَّاسُ فِي مَعْبَدِ الشَّمْسِ فِي مِصْرَ، وَيَحْرِقُ مَعَابِدَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ."

44

وَكَلَّمَ اللَّهُ إِزْمِيَا بِشَأْنِ كُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مِصْرَ، فِي مَجْدَلٍ وَتَحْفَنِيْسَ
وَمَمْفِيْسَ، وَأَيْضًا فِي صَعِيدِ مِصْرَ. فَقَالَ: ¹"الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَقُولُ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الْمَصَائِبِ الَّتِي جَلَبْتُمَا عَلَى الْقُدُسِ وَعَلَى كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا. فَهِيَ الْيَوْمَ
مَهْجُورَةٌ وَخَرِبَةٌ. ²بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي ازْتَكَبْتُمَا. فَهَمَّ أَغَاظُونِي بِأَنْ أَحْرِقُوا الْبُحُورَ لِآلِهَةِ أُخْرَى
وَعَبَدُوهَا. آلِهَةُ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ³فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِ الْأَنْبِيَاءِ
وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ. وَقَالُوا لَكُمْ: لَا تَعْمَلُوا هَذِهِ الْقُبَاحَةَ الَّتِي أَكْرَهْتُمَا. ⁴وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يَنْتَبَهُوا وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ وَعَنْ إِحْرَاقِ الْبُحُورِ لِآلِهَةِ أُخْرَى. ⁵فَأَنْصَبْتُ عَصْبِي وَعَيْطِي،
وَأَشْتَعَلَا فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ الْقُدُسِ، فَصَارَتْ خَرَابًا وَفَقْرًا كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ."
⁶"فَالآنَ، الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لِمَاذَا تَجْلِبُونُ عَلَيَّ أَنْتُمْ هَذِهِ
الْمَصَائِبِ الْفَظِيحَةَ، فَيَنْفَرِضُ مِنْ يَهُوذَا الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالطُّفْلُ وَالرِّضِيُّعُ، فَلَا تَبْقَى لَكُمْ
بَقِيَّةٌ؟ ⁷لِمَاذَا تَبْغِطُونِي بِالْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلْتُمَا أَيْدِيَكُمْ؟ لِمَاذَا تَحْرِقُونَ الْبُحُورَ لِآلِهَةِ أُخْرَى
فِي مِصْرَ، الَّتِي جِئْتُمْ لِتَقِيمُوا فِيهَا؟ أَنْتُمْ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ، فَيَلْعَنُكُمُ النَّاسُ وَيُعَيِّرُونَكُمْ فِي

كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ⁹ هَلْ نَسِيْتُمْ الشَّرَّ الَّذِي اذْتَكَبْتُمْ أَبَاؤُكُمْ؟ أَوِ الشَّرَّ الَّذِي اذْتَكَبْتُمْ مُلُوكَ يَهُودَا وَمَلَكَائِهَا؟ أَوِ الشَّرَّ الَّذِي اذْتَكَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ؟ كَلُّ هَذَا جَزَى فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي سُورَاعِ الْقُدْسِ! ¹⁰ وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَا اتَّصَعُوا وَلَا خَافُوا وَلَا عَمَلُوا بِشَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ.

¹¹ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِنِّي نَوَيْتُ لَكُمْ شَرًّا، لِأَنِّي كَلُّ يَهُودَا. فَحَتَّى بَقِيَّةُ يَهُودَا الَّذِينَ أَصْرُوا وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ لِيَقِيمُوا فِيهَا، يَنْفُونَ كُلَّهُمْ فِي مِصْرَ. بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يُمُوتُونَ. نَعَمْ، مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. وَيَلْعَنُهُمُ النَّاسُ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ وَيَسْتَمْتُونَهُمْ وَيُعِيرُونَهُمْ. ¹³ فَأَعَاقِبُ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ الْقُدْسَ، بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ. ¹⁴ حَتَّى إِنْ بَقِيَّةُ يَهُودَا الَّذِينَ جَاءُوا لِيَقِيمُوا فِي مِصْرَ وَيَسْتَأْفُونَ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا لِيَسْكُنُوا فِيهَا، لَنْ يَهْرَبُ أَوْ يَجُودَ مِنْهُمْ غَيْرُ قَلِيلَةٍ تَهْرَبُ وَتَرْجِعُ إِلَى يَهُودَا."

¹⁵ وَاجْتَمَعَ مَحْفَلٌ كَبِيرٌ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا الْمُقِيمِينَ فِي الصَّعِيدِ فِي مِصْرَ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ رِجَالٌ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَحْرِقْنَ الْبُحُورَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَأَيْضًا عَدَدٌ مِنَ النِّسَاءِ كُنَّ مُؤْجِدَاتٍ. فَقَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ لِإِزْمِيَا: ¹⁶ "لَنْ نَسْمَعَ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمْتَنَا بِهِ بِاسْمِ اللَّهِ. ¹⁷ بَلْ نَعْمَلُ كُلُّ مَا تَعْهَدُنَا بِهِ، فَنَحْرِقُ الْبُحُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا قُرْبَانَ شَرَابٍ، كَمَا عَمَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينِ يَهُودَا وَسُورَاعِ الْقُدْسِ، فَسَبَعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَزْ شَرًّا. ¹⁸ وَلَكِنْ مِنْذُ أَهْمَلْنَا إِحْرَاقَ الْبُحُورِ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْدِيمَ قُرْبَانِ شَرَابٍ لَهَا، اخْتَجْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ." ¹⁹ وَقَالَتِ النِّسَاءُ: "لَمَّا كُنَّا نَحْرِقُ الْبُحُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا قُرْبَانَ شَرَابٍ، كَانَ رِجَالُنَا يَعْلَمُونَ أَنَّنا نَصْنَعُ لَهَا كَعْكَا عَلَى صُورَتِهَا وَنَسْكُبُ لَهَا قُرْبَانَ شَرَابٍ!"

²⁰ فَقَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ مِنْ رِجَالِ وَنِسَاءِ، الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: ²¹ "هَلْ تَطْنُونَ أَنَّ اللَّهَ نَسِيَ الْبُحُورَ الَّذِي أَحْرَقْتُمُوهُ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَسُورَاعِ الْقُدْسِ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ؟ بَلْ ذَكَرَهُ. ²² وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْتَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَالْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي اذْتَكَبْتُمُوهَا. فَصَارَتْ بِلَادُكُمْ مَلْعُونَةً وَقَفَرًا مَهْجُورًا بِلا سَاكِنٍ، كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ. ²³ أَنْتُمْ أَحْرَقْتُمْ الْبُحُورَ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَأَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ اللَّهِ، وَلَمْ تُطِيعُوهُ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِشَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشُرُوطِهِ، لِذَلِكَ حَلَّتْ بِكُمْ هَذِهِ الْمَصَائِبُ كَمَا هُوَ الْحَالُ الْيَوْمَ."

²⁴ ثُمَّ قَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: "اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا كُلِّ شَعْبِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي مِصْرَ. ²⁵ فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَعْهَدْتُمْ وَنَقَدْتُمْ. فَأَنْتُمْ قُلْتُمْ: لَا بَدْ أَنْ نَعْمَلَ مَا تَعْهَدُنَا بِهِ، فَنَحْرِقُ الْبُحُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَسْكُبُ لَهَا قُرْبَانَ شَرَابٍ. إِذَنْ عَمَلُوا مَا تَعْهَدْتُمْ بِهِ، تَمِّمُوا نُدُورَكُمْ! ²⁶ إِنَّمَا اسْمَعُوا

كَلِمَةَ اللَّهِ يَا كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ. قَالَ اللَّهُ: إِنِّي أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ أَنْ لَا يُذَكَّرَ اسْمِي بَعْدَ الْآنَ عَلَى فَمِ أَحَدٍ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ مِصْرَ، فَلَا يَخْلِفُونَ بِالْمَوْلَى الْإِلَهِ. ²⁷ وَأَنَا أَرَأَيْتَهُمْ لِأَعْمَلِ بِهِمْ شَرًّا لَا خَيْرَ، فَيَهْلِكُ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَفْضُوا. ²⁸ وَالَّذِينَ يَنْجُونَ مِنَ السَّيْفِ، وَيَرْجِعُونَ مِنْ مِصْرَ إِلَى يَهُودَا يَكُونُونَ قَلِيلِينَ. فَتَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ جَاءُوا لِيُقِيمُوا فِي مِصْرَ، كَلَامٌ مَنْ يَنْحَقُّ: كَلَامِي أَمْ كَلَامُهُمْ. ²⁹ وَيَقُولُ اللَّهُ: هَذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ عَلَى أَنِّي أَعَايَبْتُكُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ، لَتَعْلَمُوا أَنَّ حُكْمِي عَلَيْكُمْ بِالشَّرِّ يَتِمُّ. ³⁰ سَأَسْأَلُكُمْ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدَّ أَعْدَائِهِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، كَمَا سَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِّ عَدُوِّهِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ▲

▲ تحققت هذه النبوة لما تمرد أحمرس أحد قواد حفراع وخلع الملك وسلمه لجماعة من الشعب قتله وملك أحمرس مكانه.

رسالة إلى باروخ

45 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُوبَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، قَالَ إِرمِيَا النَّبِيُّ هَذَا الْكَلَامُ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَا، وَبَارُوحُ كَتَبَهُ فِي كِتَابٍ: ² الْمَوْلَى رَبُّ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ لَكَ يَا بَارُوحُ: ³ أَنْتَ قُلْتَ: وَيَلَّ لِي لِأَنَّ اللَّهَ أَضَافَ حُزْنَنا إِلَى أَلْمِي! قَدْ تَعَبْتُ مِنَ الْآيِنِ، وَلَا أَجِدُ رَاحَةً. "

⁴ فَقَالَ اللَّهُ: "قُلْ لِبَارُوحَ: يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: سَأَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْلَعُ مَا عَرَسْتُهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْبِلَادِ. ⁵ كَفَلِمَاذَا يَا بَارُوحُ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ. لِأَنِّي أَجْلِبُ مَصَائِبَ عَلَى كُلِّ النَّاسِ. أَمَا أَنْتَ فَأَجْعَلُكَ تَنْجُو بِحَيَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ."

46 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَى إِرمِيَا عَنِ الْأَمَمِ. ² عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي هَزَمَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي كَرْكَمِيشَ عَلَى

نَهْرِ الْفَرَاتِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُوبَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: ³ أَعِدُوا الدَّرُوعَ وَالْأَتْرَاسَ وَأَزْحِفُوا لِلْقِتَالِ. ⁴ أَسْرِعُوا الْحَيْلَ وَأَزْكَبُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ. ائْتَصِبُوا بِالْحَوْذِ. اصْقَلُوا الرِّمَاحَ وَالنَّبُسُوا الدَّرُوعَ. ⁵ مَا لِي أَرَاهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ؟ ازْتَعَبُوا، تَرَاغَبُوا، انْهَرَمَ أَبْطَالُهُمْ، هَرَبُوا مُسْرِعِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَفِتُوا لِلزَّرَاءِ، حَلَّ بِهِمُ الرُّعْبُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁶ السَّرِيعُ لَا يَهْرُبُ، وَالْبَطَلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ عِنْدَ الْفَرَاتِ، عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ⁷ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْتَفِعُ كَالنَّبَلِ، وَكَأَنَّهَا مِيَاهُهَا جَارِفَةٌ؟ ⁸ تَرْتَفِعُ مِصْرُ كَالنَّبَلِ، وَكَأَنَّهَا مِيَاهُهَا جَارِفَةٌ. وَتَقُولُ: "ارْتَفِعْ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكِ الْبُغْدَانَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ⁹ أَهْجِجِي أَيُّهَا الْحَيْلُ. أَسْرِعِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ. اخْرُجُوا يَا أَبْطَالِ الْحَبَشَةِ وَفُوطَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الدَّرُوعَ، وَيَا أَبْطَالِ لُودَ الَّذِينَ يَشْدُونَ الْقَوْسَ. ¹⁰ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ لِمَوْلَانَا الْإِلَهِ الْقَدِيرِ، هُوَ يَوْمٌ يَنْتَقِمُ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ. فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَسْبِغُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهِ الْقَدِيرَ يُقَدِّمُ صَحِيَّةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ."

نبوة عن مصر

46 إش 19؛ حز 29-32؛
زك 14: 18-19؛ 5: 46 مز
13: 31؛ 6: 25؛ 3: 20؛
29: 49؛ 10: 20

11 اذْهَبُوا إِلَى جَلْعَادِ وَخُذُوا بِلَسْمَا يَا شَعْبَ مِصْرَ. مَهْمَا تَعَاطَيْتُمْ مِنْ أَدْوِيَةٍ، لَا شِفَاءَ لَكُمْ! 12 سَمِعَتِ الْأُمَمُ عَنْ عَارِكِ، صُرَاخِكِ مَلَأَ الْأَرْضَ، لِأَنَّ بَطْلًا صَدَمَ بَطْلًا، فَسَقَطَ كِلَاهُمَا مَعًا."

13 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ لِإِرْمِيَا بِشَأْنِ مَجِيءِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَهْجُمَ عَلَى مِصْرَ: 14 أَغْلَبُوا فِي مِصْرَ وَتَادُوا فِي مَجْدَلٍ وَفِي مَمْفِيسَ وَتَحْفَنِيسَ، قُولُوا: "قِفُوا! اسْتَعِدُّوا! لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ مَا حَوْلَكُمْ." 15 لِمَاذَا أَنْطَرَجَ إِلَهُكَ يَا مِصْرَ؟ لَمْ يَصْمُدْ لِأَنَّ اللَّهَ طَرَحَهُ. 16 سَقَطَ رِجَالُكُمْ الْوَاحِدُ عَلَى الْآخَرَ، قَالُوا: "قَوْمُوا تَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا، هَرَبًا مِنْ سَيْفِ الْعَدُوِّ." 17 فِي مِصْرَ يَعْطُونَ فِرْعَوْنَ مَلِكَهَا اسْمًا جَدِيدًا هُوَ: "كَيْثِيُّ الْكَلَامِ الَّذِي صَبَّغَ الْفُرْصَةَ!" 18 أَمَّا الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ فَيَقُولُ: "أَقْسِمُ بِذَاتِي، سَيَأْتِي وَاحِدٌ هُوَ كَجَبَلِ تَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَالْكَرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ." 19 لِذَلِكَ يَا أَهْلَ مِصْرَ، جَهِّزُوا أَمْتِعَتَكُمْ لِتَخْرُجُوا أَسْرَى، لِأَنَّ مَمْفِيسَ تُخْرَبُ وَتُحْرَقُ وَتَصِيرُ بِلَا سَاكِنٍ.

20 مِصْرُ بَقْرَةٌ جَمِيلَةٌ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي عَلَيْهَا الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ. 21 حَتَّى الْمُرْتَقَّةُ فِي وَسْطِهَا، الَّذِينَ هُمْ كَعُجُولٍ مُسَمَّنَةٍ، يَتَرَاجِعُونَ وَيَهْرَبُونَ مَعًا وَلَا يَضْمُدُونَ، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْهَلَاكِ وَوَقْتُ الْعِقَابِ. 22 مِصْرُ كَانَتْهَا حَيَّةٌ مُتْرَعَجَةٌ تُحَاوِلُ أَنْ تَهْرَبَ. زَحَفَ عَلَيْهَا الْأَعْدَاءُ، جَاءُوا إِلَيْهَا بِفُؤُوسٍ، كَانَتْهُمْ سَيَقْطَعُونَ أَشْجَارًا. 23 فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "سَيَقْطَعُونَ غَابَاتِهَا، مَهْمَا كَانَتْ كَثِيفَةً. لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْجَرَادِ لَا يُمَكِّنُ عَدُوَّهُمْ. 24 يَخْجَلُ شَعْبُ مِصْرَ، وَيَتَّقُ فِي يَدِ شَعْبِ مِنَ الشَّمَالِ."

25 وَقَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "سَأَجْلِبُ الْعِقَابَ عَلَى آمُونَ إِلَهٍ طَبِيبَةٍ، وَعَلَى فِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَآلِهَتِهَا وَمُلُوكِهَا، وَعَلَى مَنْ يَتَّكِلُونَ عَلَى فِرْعَوْنَ. 26 وَأَسْلَمُهُمْ لِيَدِ مَنْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ، لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَعْوَانِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَعْمُرُ مِصْرُ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

27 "لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، لَا تَزْتَعِبْ يَا صَفِيَّ اللَّهِ. لِأَنِّي سَأُنْقِذُكَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ، وَأُنْقِذُ نَسْلَكَ مِنْ أَرْضِ أُسْرِهِمْ. يَعْقُوبُ سَيَرْجِعُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا يُزْعِجُهُ أَحَدٌ. 28 لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، لِأَنِّي مَعَكَ. أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّتَكَ بَيْنَهَا، أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ. وَلَكِنِّي لَا أَغْفِيكَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أُوذِّبُكَ بِالْعَدْلِ. هَذَا وَعْدُ اللَّهِ."

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَيَّ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، قَبْلَ مَا هَجَمَ فِرْعَوْنَ عَلَى غَزَّةَ. 2 قالَ اللَّهُ: "انظُرُوا كَيْفَ تَرْتَفِعُ الْمِيَاهُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَصِيرُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْطِي الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَالْمُدُنَ وَشُكَّانَهَا. فَيَصْرُخُ النَّاسُ وَيُؤُولُونَ كُلُّ سُكَّانِ الْبِلَادِ، لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ صَوْتَ حَوَافِرِ خَيْلِ الْعَدُوِّ وَضَجِيجِ مَرَكَبَاتِهِ وَدَوِيِّ عَجَلَانِهَا، فَلَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ

• الحديث هنا عن العجل
أبيس إله مصر.

نبوة عن الفلسطينيين

47 إيش 14: 29-31، حز
17-15: 25؛ يول 4: 3-8؛
عا 1: 6-8؛ صف
7-4: 2؛ زك 5: 9-7

لِيَسَاعِدُوا أَوْلَادَهُمْ بِسَبَبِ انْهِيَارِ الْعَزِيمَةِ. ⁴ لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِ، وَإِبَادَةِ
أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَا وَكُلِّ مَنْ يَتَاصِرُهُمْ. يُهْلِكُ اللَّهُ الْفِلِسْطِينِ الَّذِينَ نَجَوْا مِنْ جَزِيرَةَ كَفُورَ.
⁵ أَهْلُ عَزَّةَ يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ حُزْنًا، وَأَهْلُ عَسْقَلَانَ يَصُمُّونَ، يَا بَيْتَةَ سُكَّانِ الْوَادِي إِلَى
مَتَى تَجْرَحُونَ أَنْفُسَكُمْ؟ ⁶ يَا سَيْفَ اللَّهِ إِلَى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ غُدًّا إِلَى غَمْدِكَ وَاهْدَأْ وَاسْكُنْ.
⁷ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَاللَّهُ أَمْرُهُ وَأَوْصَاةُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَى عَسْقَلَانَ وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ."

48 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوَابَ: "وَيْلٌ لِبَنُو لَأَنَّهُمْ خَرِبَتْ.
خَجِلَتْ قَرْيَاتُهُمْ وَهَزِمَتْ. خَزِي الْحِصْنُ وَهُدِمَ. لَنْ تَفْخَرَ مُوَابُ فِيمَا بَعْدَ،
تَأْمَرُوا عَلَيْهَا فِي حَشْبُونِ بِالشَّرِّ وَقَالُوا: تَعَالَوْا نُبِيدْ هَذِهِ الْأُمَّةَ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ
تَصُمُّتِينَ وَيَطَارِدُكَ السَّيْفُ. ³ اسْمَعُوا الصُّرَاخَ الْقَادِمَ مِنْ حُورُنِيمَ، بِسَبَبِ الْهَلَاكِ وَالْخَرَابِ
الْفَطِيحِ. ⁴ تَحَطَّمَتْ مُوَابُ، وَصَرَخَ صِعَارُهَا. ⁵ يَذْهَبُونَ إِلَى لُوحِيَّتَ، يَبْكُونَ بِحُرْقَةٍ وَهُمْ
يَضَعُدُونَ. وَفِي الطَّرِيقِ النَّازِلِ إِلَى حُورُنِيمَ يُسْمَعُ صُرَاخُ الْهَزِيمَةِ. ⁶ أَهْرَبُوا وَأَنْجُوا، كُوتُوا
كَغَضَنِ تَنْفُخِ الرِّيحِ فِي الصَّخْرَاءِ. أَنْتِ تَوَكَّلْتِ عَلَى أَعْمَالِكَ وَتَوَوْتِكِ، فَأَنْتِ أَيْضًا
تُؤَخِّدِينَ، وَيَخْرُجُ إِلَهُ كَمْوَشُ أُسْبِرًا مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤُوسَاتِهِ. ⁸ وَيَأْتِي الْهَيْلُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ،
فَلَا تَهْرَبُ مِنْهُ وَاحِدَةً. يُخْرَبُ الْوَادِي وَيُدْمَرُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ. ⁹ أَغْطُوا مُوَابَ أَجْنَحَةً،
لِتَطِيرَ بَعِيدًا لِأَنَّ مَدِينَهَا صَارَتْ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ. ¹⁰ مَلْعُونٌ مَنْ يَتَرَخِي فِي خِدْمَةِ اللَّهِ،
وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الْقَتْلِ."

¹¹ مُوَابُ فِي أَمَانٍ مُنْذُ صِبَاهُ. لَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْأَسْرِ أَبَدًا. فَهُوَ كَالْخَمْرِ الْمُسْتَقَرَّةِ عَلَى
تُفْلِحِهَا، لَمْ تَفْرَغْ مِنْ إِنَاءِ إِلَى إِنَاءٍ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ كَمَا هُوَ وَلَمْ تَتَحَسَّنْ رَائِحَتُهُ. ¹² وَلَكِنْ تَأْتِي
أَيَّامٌ أُرْسِلُ فِيهَا عَلَى مُوَابَ مَنْ يُفْرَعُونَهُ مِنْ أَيْتِيهِ وَيَكْسِرُونَ الْآيَةَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹³ فَيَخْجَلُ
مُوَابُ مِنَ الْإِلَهِ كَمْوَشَ، كَمَا خَجِلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِلِهِ بَيْتِ إِيلَ الَّذِي تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ.
¹⁴ كَيْفَ تَقُولُونَ: "نَحْنُ أَبْطَالٌ وَرِجَالُ أَشِدَاءَ فِي الْحَزْبِ؟" ¹⁵ سَيَهْلِكُ مُوَابُ، وَتُفْهَرُ
مُدْنُهُ، وَيُقْتَلُ أَحْسَنُ شُبَّانِهِ! هَذَا كَلَامُ الْمَلِكِ الَّذِي اسْمُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ¹⁶ أَفْتَرَبْتَ آخِرَةَ
مُوَابَ، حَانَ وَقْتُ هَلَاكِهِ. ¹⁷ انْذُبُوهُ يَا كُلَّ الَّذِينَ حَوْلَهُ، وَيَا كُلَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ شَهْرَتَهُ.
قُولُوا: انْكَسَرَتْ قُوَّتُهُ وَزَاحَ سُلْطَانُهُ وَجَلَالُهُ! ¹⁸ يَا سُكَّانَ دِيبُونَ اهْبُطُوا مِنَ الْجَلَالِ
وَاجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، لِأَنَّ الَّذِي يَهْلِكُ مُوَابَ يَهْجُمُ عَلَيْكُمْ وَيَهْدِمُ حُصُونَكُمْ.
¹⁹ يَا سُكَّانَ عَرُوعِيرَ قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاقِبُوا. اسْأَلُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ الْهَارِبِينَ وَقُولُوا: مَاذَا
جَزَى؟ ²⁰ خَزِي مُوَابَ لِأَنَّهُ هُدِمَ. وَلُولُوا وَاصْرُخُوا! أَخْبِرُوا عِنْدَ نَهْرِ أَرْزُونِ أَنَّ مُوَابَ هَلَكَ.
²¹ حَلَّ الْعِقَابُ عَلَى سُكَّانِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَيَهْضَةُ وَمِيفَعَةَ ²² وَدِيبُونَ وَبَنُو وَبَيْتِ
ذَبْلَتَايِمَ ²³ وَقَرْيَاتِهِمْ وَبَيْتِ جَامُولَ وَبَيْتِ مَعُونَ ²⁴ وَقَرْيَاتِهِمْ وَبُصْرَةَ، عَلَى كُلِّ مَدِينِ مُوَابَ
الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ²⁵ تَحَطَّمَتْ قُوَّةُ مُوَابَ، وَانْكَسَرَتْ ذِرَاعُهُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

نبوة عن موآب

إش 15-16؛

عز 10-12؛ حز 8-11؛

عز 1:2-3؛ صف 8-11

²⁶مُؤَابٌ تَحَدَى اللَّهَ، لِذَلِكَ أَشْكِرُوهُ فَيَتَمَرَّعَ فِي قَيْبِهِ وَيَهْزَأُ بِهِ النَّاسُ. ²⁷أَأَنْتَ كُنْتَ تَهْزَأُ بِإِسْرَائِيلَ. وَكُلَّمَا كُنْتَ تَذْكُرُهُ كُنْتَ تَهْزَأُ رَأْسَكَ، فَهَلْ لَأَنَّهُ أَمْسِكَ مَعَ اللُّصُوصِ؟ ²⁸يَا سَكَانَ مُؤَابِ اهْجُرُوا الْمُدْنَ وَاسْكُنُوا بَيْنَ الصُّخُورِ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تَعُشُّ عِنْدَ مَدْخَلِ الْكُهْفِ.

²⁹سَمِعْنَا أَنَّ شَعْبَ مُؤَابِ مُتَكَبِّرٌ، مُتَكَبِّرٌ جِدًّا! وَسَمِعْنَا عَن غُزُورِهِ وَكِبْرِيَانِهِ وَانْتِفَاحِهِ وَتَسَامُجِهِ. ³⁰فَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا عَارِفٌ أَنْ أَفْتِحَا رُءُوسَهُ بِأَسَاسٍ، وَأَنْ أَعْمَالُهُ تَافِهَةٌ لَا تَنْفَعُ." ³¹لِذَلِكَ أُولُو عَلَى مُؤَابِ، أَصْرُخُ عَلَى كُلِّ مُؤَابِ، أُنُوحُ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسٍ. ³²يَا كُرُومَ سِنْمَةَ أُبْكِي عَيْنِكَ كَمَا يَبْكِي أَهْلُ يَغْزِيرِ. أَغْصَانُكَ وَصَلَتْ إِلَى الْبَحْرِ، إِلَى بَحْرِ يَغْزِيرِ. وَلَكِنْ هَجَمَ الْهَهْلِكُ عَلَى ثِمَارِكَ، عَلَى عَيْنِكَ. ³³فَقَالَ الْفَرْحُ وَالطَّرْبُ مِنْ مُؤَابِ، مِنَ الْبُشْتَانِ وَالْحَقْلِ. انْفَطَعَتِ الْخُمُرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. يَدُوسُونَ الْعِنَبَ بِأُحْتِافٍ. حَلَّ الصَّرَاخُ مَكَانَ الْهُتَافِ. ³⁴يَعْلُو صُرَاخُهُمْ مِنْ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ وَيَا هَصَ، وَمِنْ صُوعَرَ إِلَى حُورَنِيمَ وَعَمَلَتْ شَلِيشَةُ، لِأَنَّهُ حَتَّى مِيَاهُ نَمْرِيمَ جَفَّتْ." ³⁵وَقَالَ اللَّهُ: "سَأَيِّدُ مِنْ مُؤَابِ مَنْ يَتَقَدَّمُ الْقَرَابِينَ وَيَحْرِقُ الْبُحُورَ لِأَلِهَتِهِ فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ." ³⁶لِذَلِكَ يَبْنِي قَلْبِي عَلَى مُؤَابِ كَأَنَّيْنِ الْمِزْمَارِ، يُنُوحُ قَلْبِي عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسٍ كَنُوحِ النَّبِيِّ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي جَمَعُوهَا بَادَتْ. ³⁷كُلُّهُمْ رُؤُوسُهُمْ مَحْلُوقَةٌ وَلِحَاهُمْ مَقْصُوصَةٌ وَأَيَادِيهِمْ مَجْرَحَةٌ وَقَدْ لَبَسُوا الْخَيْشَ. ³⁸يُنُوحُونَ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُؤَابِ، وَفِي كُلِّ سَاحَاتِنَهَا، لِأَنِّي حَطَمْتُ مُؤَابَ كَأَنَاءٍ لَا فَائِدَةَ مِنْهُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ." ³⁹يُولُولُونَ وَيَقُولُونَ: "هَلِمْتُ مُؤَابَ وَتَرَجَعْتُ بِخَيْبَةٍ. كُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهَا يَسْحَرُونَ مِنْهَا وَيَرْتَعِبُونَ مِمَّا جَرَى لَهَا." ⁴⁰وَقَالَ اللَّهُ: "يَأْتِي وَاحِدٌ كَنَسْرٍ يَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُؤَابِ." ⁴¹فَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمُدْنَ، وَيَحْتَلُّ الْحُصُونَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ قَلْبُ أَبْطَالِ مُؤَابِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ تَلِدُ. ⁴²وَيَزُولُ شَعْبُ مُؤَابِ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ لِأَنَّهُ تَحَدَى اللَّهَ. ⁴³مَصَائِبٌ وَحُفْرٌ وَفِجَاحٌ تَنْتَظِرُكُمْ يَا شَعْبَ مُؤَابِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁴⁴فَمَنْ يَهْرُبُ مِنْ مَصِيبَةٍ يَسْقُطُ فِي حُفْرَةٍ، وَمَنْ يَطْلُعُ مِنْ حُفْرَةٍ يَقَعُ فِي فِجَاحٍ. أَنَا أَجْلِبُ هَذَا عَلَى مُؤَابِ سَنَةَ عِقَابِهَا." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁴⁵فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ يَقِفُ الْهَارِبُونَ بِأَقْوَةِ. لِأَنَّ نَارًا اشْتَعَلَتْ مِنْ حَشْبُونٍ، وَأَلْهَبًا مِنْ وَسَطِ مَدِينَةِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ قَادَةَ مُؤَابِ وَأَحْرَقَتْ ذَلِكَ الشَّعْبَ الْمُتَكَبِّرَ. ⁴⁶الْوَيْلُ لَكَ يَا مُؤَابِ! هَلَكْتَ أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي يَعْبُدُ كَمْوَشَ. بَنُوكَ أُسْرُوا، وَبَنَاتُكَ فِي الْمَنْفَى. ⁴⁷وَلِكَيْتِي فِي الْآيَامِ الْمُثْبِلَةِ أَرُدُّ شَعْبَ مُؤَابِ مِنَ الْأَسْرِ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. هُنَا خِتَامُ عِقَابِ مُؤَابِ.

نبوة عن عمون

6-1:49 حز

7-1:25؛ 32-28:21

عا 15-13:1؛ صف

11-8:2

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ عَنِ بَنِي عَمُونَ: "هَلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْلَادٌ؟ هَلْ لَهُمْ وَرَثَةٌ؟ إِذَنْ

لِمَاذَا اسْتَوْلَى إِلَهًا مَوْلُجٌ عَلَى أَرْضِ جَادَ وَسَكَنَ شَعْبُهُ فِي مَدِينَتَا؟ لِذَلِكَ

يَقُولُ اللَّهُ: تَأْتِي أَيَّامٌ أَجْعَلُ فِيهَا رَبَّةً، عَاصِمَةَ بَنِي عَمُونَ، تَسْمَعُ صَيْحَةَ الْحَرْبِ وَتَصِيرُ

كَوْمًا مِنَ الْحَرَائِبِ وَتَحْرِقُ قَرَاهَا بِالنَّارِ. فَيَطْرُدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ الَّذِي طَرَدَهُمْ. هَذَا

49

إش 22-7:49

34؛ 1-63؛ حز

12-14؛ 35؛ عا

11-12؛ عو؛ مل

21-19:49؛ 5-2:1

46-44:50

كَلَامُ اللَّهِ. ³وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَايَ خَرَبَتْ. اضْرُحُوا يَا سُكَّانَ رَبَّةَ، الْبُسُوا الْخَيْشَ، انْدُبُوا وَابْحَثُوا عَنِ الْأَمَانِ دَاخِلَ الْأَسْوَارِ، لِأَنَّ الْإِلَهَ مُولِحٌ يُؤَخِّدُ سِيرًا مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ. ⁴لِمَاذَا تَفْتَنُخَرِينَ بِالْأَوْدِيَةِ أَيُّهَا الْبِنْتُ الْخَائِفَةُ؟ قَدْ فَاصَ وَأَدِيكَ دَمًا! أَنْتِ تَتَكَلِّينَ عَلَى ثُرُوتِكَ وَتَقُولِينَ: مَنْ يَهْجُمُ عَلَيَّ؟ ⁵قَالَ مَوْلَى الْقَدِيرِ يَقُولُ: أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ الرُّعْبَ مِنَ الَّذِينَ حَوْلَكَ، فَتَهْرَبِينَ وَتَتِيهِينَ وَلَا مَنْ يَجْمَعُكَ. ⁶وَلَكِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ بَنِي عَمُونَ مِنَ الْأَسْرِ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

⁷هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ عَنْ أَدُومَ: "أَلَا تَوَجَدُ حِكْمَةً فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ قَدَّ الْعُقَلَاءُ كُلَّ فَهْمٍ؟ هَلْ زَالَتْ حِكْمَتُهُمْ؟ ⁸تَرَاجَعُوا وَاهْرَبُوا! اخْتَبِئُوا فِي الْكُهُوفِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي سَأَجْلِبُ عَلَى بَنِي الْعَيْصِ مَصَابِبَ فِي وَقْتِ عِقَابِهِمْ. ⁹لَوْ جَاءَ كُمْ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْعَيْبَ، لَكُنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمْ لَكُمْ بَعْضَ الثَّمَارِ! وَلَوْ جَاءَ كُمْ لَصُوصٌ فِي اللَّيْلِ، لَكُنْتُمْ قَدْ سَرَقُوا مَا يَكْفِيهِمْ! ¹⁰أَمَّا أَنَا فَأَيُّي أُعْرِي بَنِي الْعَيْصِ، وَأَكْشِفُ كُلَّ مَكَانٍ خَفِيَ عِنْدَهُمْ، فَلَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَخْتَبِئُوا مِنِّي. يَهْلِكُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَقَارِبُهُمْ وَجِيرَانُهُمْ. ¹¹أَتُرَكُّ أَيَّتَامَكَ فَأَنَا أَعْتَبِي بِهِمْ، وَلَتَتَوَكَّلْ أَرَامُكَ عَلَيَّ."

¹²وَقَالَ اللَّهُ: "الَّذِينَ لَا يَسْتَحْجِقُونَ أَنْ يَسْرُبُوا كَأْسَ الْعِقَابِ سَرُبُوهَا. فَهَلْ تُفْلِتُ أَنْتِ مِنَ الْعِقَابِ يَا أَدُومُ؟ لَا! فَلَا بُدَّ أَنْ تَسْرُبَهَا. ¹³لِأَنِّي أَفْسَمْتُ بِذَاتِي أَنْ مَدِينَةَ بَصْرَةَ تَصِيرُ خَرَابًا، فَيُرْتَعِبُ النَّاسُ مِمَّا جَزَى لَهَا وَيَهْرَأُونَ بِهَا وَيَلْعَنُونَهَا، وَتَخْرُبُ كُلُّ مَدِينَةٍ إِلَيَّ الْأَبَدِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

¹⁴سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. جَاءَ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ يَقُولُ: "اجْتَمِعُوا وَاهْجُمُوا عَلَى أَدُومَ. قُومُوا وَحَارِبُوهُ. ¹⁵سَأَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. ¹⁶أَنْتِ خَوَفْتِ الْأَخْرِينَ، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ وَأَصَابَكَ الْغُرُورُ. يَا مَنْ تَقِيمُ فِي كُهُوفِ الصَّخْرِ وَعَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ، فَحَتَّى لَوْ بَنَيْتَ عُشْكَ عَالِيًا كَالنَّشْرِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَهْبَطُكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹⁷وَيُرْتَعِبُ النَّاسُ مِمَّا جَرَى لِأَدُومَ، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَنْدَهَلُ وَيَسْحَرُ بِسَبَبِ كُلِّ مَا حَلَّ بِهِ. ¹⁸وَكَمَا قَلَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدُنَ الْمُجَاوِرَةَ لَهُمَا، يَفْعَلُ هَذَا بِأَدُومَ فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا يَقِيمُ فِيهِ إِنْسَانٌ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

¹⁹كَأَسَدٍ طَالِعٍ مِنْ غَابَةِ كَثِيفَةٍ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِيَهْجُمَ عَلَى غَنَمِ تَرْعَى فِي مَكَانٍ جَمِيلٍ، يَهْدِيهِ الطَّرِيقَةَ أَهْجُمُ عَلَى أَدُومَ وَأَجْعَلُهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي لَحْظَةٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْهِمْ مَنْ اخْتَارَهُ. لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَتَحَدَّأَنِي؟ وَمَنْ هُوَ الزَّاعِمِي الَّذِي يَقِفُ فِي وَجْهِي؟ ²⁰فَاسْمَعُوا مَا قَضَى بِهِ اللَّهُ عَلَى أَدُومَ، وَمَا قَصَدَ أَنْ يَعْمَلَهُ بِسُكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّهُ يَأْخُذُ حَتَّى صِغَارَهُمْ، وَيَمْلَأُ بِالرُّعْبِ دِيَارَهُمْ! ²¹تَرْتَعِشُ الْأَرْضُ مِنْ صَوْتِ سَقُوطِهِمْ، وَيُسْمَعُ صُرَاخُهُمْ حَتَّى عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ²²يَأْتِي وَاحِدٌ كَنَسَرَ يُلْقِي وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ قَلْبُ أَبْطَالِ أَدُومَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ تَلِدُ."

نبوة عن
مدن سوريا

²³ وَقَالَ اللَّهُ عَنْ دِمَشْقَ: "حَجَلْ أَهْلُ حَمَاءَ وَأَرْفَادَ لَأَنَّهُمْ سَمِعُوا خَيْرًا رَدِينًا. ذَابُوا مِنْ الْخَوْفِ وَأَضْطَرُّوا كَالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ. ²⁴ رَاحَتْ قُوَّةُ أَهْلِ دِمَشْقَ، تَرَاجَعُوا وَهَرَبُوا! فَزِعُوا جَدًّا، وَأَصَابَهُمْ ضَيْقٌ وَالْمُ كَامْرَأَةٌ تَلْدُ. ²⁵ يَا لَهَا مِنْ مَهْجُورَةٍ تَلِكُ الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي كَانَتْ مَكَانَ أَفْرَاحٍ! ²⁶ يَسْقُطُ شِبَانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُنُودِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الْقَدِيرِ. ²⁷ وَأَشْعَلْ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ حُصُونُ بَنِيهِدَدَ."

نبوة عن قبائل

العرب

29:49 مر 13:31؛ ار
10:20؛ 3:20؛ 25:6
5:46

²⁸ وَقَالَ اللَّهُ عَنْ قِيدَارَ وَمَمَالِكِ حَاصُورِ الَّتِي هَزَمَهَا بَنُو خَدَنْصُرَ مَلِكِ بَابِلَ: "قَوْمُوا وَاهْجُمُوا عَلَى قِيدَارَ وَحَطَّمُوا قَبَائِلَ الشَّرْقِ. ²⁹ خُذُوا خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَخُذُوا دِيَارَهُمْ وَكُلَّ أُمَّيْعَتِهِمْ وَجَمَالِهِمْ، وَأَعْلِنُوا لَهُمْ أَنَّ الرُّغْبَ يَنْتَظِرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ."
³⁰ "هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ وَادْهَبُوا! اِخْتَبِئُوا فِي الْكُهُوفِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ، لَأَنَّ بَنُو خَدَنْصُرَ مَلِكِ بَابِلَ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ، وَدَبَّرَ لَكُمْ مَكِيدَةً." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

³¹ "قَوْمُوا وَاهْجُمُوا عَلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ وَسَاكِنَةٍ فِي أَمَانٍ، لَا أَبْوَابَ لَهَا وَلَا أَقْفَالَ، وَشَعْبُهَا فِي عَزَلَةٍ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ³² تَوَخَّذْ جَمَالَهُمْ، وَتَهَبْ مَا شِئْتَهُمْ الْكَثِيرَةَ، وَأَبْدُدْ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ الَّذِينَ يَقْضُونَ شَعْرَهُمْ بِشَكْلِ مُسْتَدِيرٍ، وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ³³ وَتَصَيِّرْ حَاصُورَ مَأْوَى لِلذَّنَابِ وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، فَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ وَلَا يَقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ."

نبوة عن عيلام

³⁴ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَيَّ إِزْمِيَا النَّبِيُّ عَنْ عِيلَامَ، فِي بَدَايَةِ حُكْمِ صَدِّقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: ³⁵ يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: "سَأَحْطِمُ قَوْسَ عِيلَامَ، الَّذِي هُوَ مُضْطَرِّ قُوَّتِهِمْ. ³⁶ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْأَرْبَعَ مِنْ جِهَاتِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَأَبْدُدُهُمْ مَعَ هَذِهِ الرِّيحِ، فَيَذْهَبُونَ أَسْرَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ. ³⁷ وَأَجْعَلُ أَهْلَ عِيلَامَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبَ وَغَضَبِي الشَّدِيدَ، وَأَطَارِدُهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

³⁸ وَأَضَعُ عَزْشِي فِي عِيلَامَ، وَأَهْلِكُ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ³⁹ وَلِكُنِّي فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ أَرْدُ شَعْبَ عِيلَامَ مِنَ الْأَسْرِ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

نبوة عن بابل

50-51 اش 1:13-23؛ 1:13-23؛ 8:50
47؛ حب 2-8؛ 51:9-6؛ 51:45؛ رؤ
4:18

• بيل ومردوك: إلهان كان
يعبدهما أهل بابل.

50 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ بِوَسْاطَةِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ بِلَادِ الْبَابِلِيِّينَ: ¹ "أَعْلِنُوا وَنَادُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، ازْفَعُوا الرَّايَةَ وَأَخْبِرُوا وَلَا تَكْتُمُوا شَيْئًا. قُولُوا: سَقَطَتْ بَابِلُ. حَجَلْ بَيْلٌ • وَازْتَعَبَ مَرْدُوكُ. حَجَلَتْ إِلَهَةُ بَابِلَ وَازْتَعَبَتْ أَصْنَانُهَا. ³ هَجَمَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ وَجَعَلَتْ أَرْضَهَا خَرِيْبَةً بِلَا سَاكِنِ، هَرَبَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ."
⁴ وَقَالَ اللَّهُ: "فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا وَيَبْتَكَونَ وَيَطْلُبُونَ الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ. ⁵ وَيَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَبْتَجِهُونَ إِلَيْهَا. فَيَأْتُونَ وَيَنْصَلُّونَ إِلَى اللَّهِ بِعَهْدِ يَدَوْمٍ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَنْسَى.

6 سَعْيِي خِرَافُ صَالَّةٌ، أَصَلَّهُمْ رُعَاتُهُمْ. شَرَّدُوهُمْ فَتَاهُوا عَلَى الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ، وَنَسُوا مَكَانَ رَاحَتِهِمْ،⁷ وَكُلُّ مَنْ صَادَفَهُمْ إِفْتَرَسَهُمْ. وَقَالَ أَعْدَاؤُهُمْ: لَا ذَنْبَ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَكَانُ رَاحَتِهِمْ حَقًّا وَرَجَاءُ آبَائِهِمْ.⁸ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ. أَخْرَجُوا مِنْ بِلَادِ الْبَابِلِيِّينَ، وَكُونُوا كَالْكَبَاشِ الَّتِي تَقْوُدُ الْغَنَمَ.⁹ لِأَنِّي أَجْمَعُ عَلَى بَابِلَ تَحَالُفًا كَبِيرًا مِنْ أُمَّمٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ. وَأَرْسَلَهُمْ عَلَيْهَا فَيَحَارِبُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا مِنْ الشَّمَالِ، وَسَهَامُهُمْ كِسْفُهُمْ مُحَارِبٍ مَاهِرٍ، لَا تُخْطِئُ الْهَدَفَ.¹⁰ فَتَصِيرُ بِلَادُ بَابِلَ غَنِيمَةً، وَكُلُّ مَنْ يَغْتَنِمُهَا يَشْبَعُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.¹¹ أَنْتُمْ فَرَحْتُمْ وَابْتَهَجْتُمْ يَا نَاهِييَ شَعْيِي، فَفَزْتُمْ كَعِجَلَةَ عَلَى الْعُشْبِ، وَصَهَلْتُمْ كَالْحَيْلِ.¹² لِذَلِكَ تَحْجَلُ أُمَّكُمْ جَدًّا، تَحْزَى الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. تَصِيرُ آخِرَ الْأُمَّمِ وَبَرِيَّةً وَأَرْضًا يَابِسَةً وَقَفْرًا.¹³ لِأَنَّهَا أَغْضَبَتِ اللَّهَ لَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً تَمَامًا، حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا يَنْدَهَلُ وَيَسْحَرُ بِسَبَبِ كُلِّ مَا حَلَّ بِهَا.¹⁴ أَجِطُوا بِبَابِلَ وَحَارِبُوهَا يَا كُلُّ الَّذِينَ يَشْدُونَ الْقَوْسَ. ازْمُوا السَّهَامَ عَلَيْهَا. لَا تُؤْفُواوَا شَيْئًا! لِأَنَّهَا أَخْطَأَتْ فِي حَقِّ اللَّهِ.¹⁵ أَطْلِقُوا صِيَاحَ الْحَرْبِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَتَسْتَسَلِمُ، وَتَسْقُطُ أَتْرَاجُهَا، وَتُهْدَمُ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّ هَذَا هُوَ عِقَابُ اللَّهِ لَهَا، فَانْتُمْ أَيْضًا عَاقِبُوهَا وَافْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِالْآخَرِينَ.¹⁶ أَزِيلُوا مِنْ بَابِلَ الزَّرَاعَ وَالْحَاصِدَ بِالْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحِصَادِ، فَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرُبُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ مِنْ سَيْفِ الْعَدُوِّ.

17 بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَمٌ مُشْتَتَةٌ طَارَدَتْهَا الْأَسُودُ. أَوَّلَ أَسَدٍ افْتَرَسَهُمْ هُوَ مَلِكُ أَسُورَ، وَآخِرُ أَسَدٍ سَحَقَ عِظَامَهُمْ هُوَ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ.¹⁸ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "سَأَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَبِلَادَهُ، كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَسُورَ."¹⁹ وَأَزِدُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَرْعَاهُمْ فَيَزِعُوا فِي مَرْعَاهُمْ فِي الْكَزْمَلِ وَبِاشَانَ وَيَسْبِعُونَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ."²⁰ وَقَالَ اللَّهُ: "فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يُحَاوِلُونَ أَنْ يَجِدُوا ذَنْبَ إِسْرَائِيلَ فَلَا يُوْجَدُ، وَسَرَّ يَهُودًا فَلَا يَكُونُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أَنْبِيَهُمْ.

21 أَهْجُمُوا عَلَى أَرْضِ مَرَاتِيمَ وَعَلَى شَعْبِ قَفُودَ. طَارِدُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ وَأَعْمَلُوا بِهِمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.²² يَسْمَعُ صَوْتُ الْقِتَالِ فِي الْبِلَادِ، وَصَوْتُ تَحْطِيمِ عَظْمٍ.²³ كَيْفَ انْكَسَرَتْ وَتَحَطَّمَتْ بَابِلُ الَّتِي هِيَ الْبُطْرُقَةُ الَّتِي تَحْطُمُ كُلَّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ حَرَابًا بَيْنَ الشُّعُوبِ؟²⁴ نَصَبْتُ لَكَ فَحًا يَا بَابِلَ، فَوَقَعْتَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِفِي! انْفَضَّحَ أَمْرُكَ وَانْعَلَبْتَ لِأَنَّكَ تَحَدَيْتِ اللَّهَ!²⁵ فَتَحَّ اللَّهُ مَحْزَنَ سِلَاحِهِ وَأَخْرَجَ آلَاتَ غَضَبِهِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرَ لَهُ عَمَلٌ سَيَعْمَلُهُ فِي بِلَادِ الْبَابِلِيِّينَ.²⁶ تَعَالَوْا عَلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ. افْتَحُوا مَخَازِنَهَا. اجْعَلُوا قَتْلَهَا أَكْرَامًا، أَفْنُوهَا تَمَامًا فَلَا تَبْقَى لَهَا بَقِيَّةٌ.²⁷ اقْتُلُوا كُلَّ شَيْئَانِهَا، خُذُوهُمْ وَأَذْبَحُوهُمْ. وَبَلِّ لِهِمْ! لِأَنَّهُ جَاءَ يَوْمُهُمْ وَوَقْتُ عِقَابِهِمْ.²⁸ اسْمَعُوا صَوْتَ الْهَارِبِينَ وَاللَّاجِئِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، يُعْلِنُونَ فِي الْقُدْسِ أَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ عَاقَبَ بَابِلَ وَانْتَقَمَ لِيَبْتِيهِ.

- مراتيم و قفود هما في بابل.
- مراتيم تعني شديدة التمرد، و قفود تعني أهل العقاب.

²⁹ نادوا إلى بابل الذين يشدون القوس، لينزل عليهم زمانة السهام من كل جهة، فلا ينجو منها أحد. جازوها حسب أعمالها وأفعلوا بها كما فعلت بالآخرين. لأنها تحدثت الله قدوس بنبي يعقوب. ³⁰ لذلك يقتل شبانها في السوارع، وكل جودها يهلكون في ذلك اليوم. هذا كلام الله. ³¹ قال المولى القدير قال: "أنا صدك أيها المتكبر، لأنه جاء يومك ووقت عقابك. ³² بابل المتكبرة تغتر وتسقط ولا يقيمها أحد، وأشعل نارا في مدينها، فتأكل كل ما حولها."

³³ وقال الله القدير: "بنو إسرائيل وبنو يهوذا كلهم مظلومون. وكل الذين أسروهم أمسكواهم ورفضوا أن يطلقوهم. ³⁴ لكن فاديهم قوي. اسمه الله القدير. وهو يذافع عن قضيتهم ليريح البلاد ويخرج أهل بابل. ³⁵ وقال الله: ينزل السيف على البابليين وعلى سكان بابل ورؤسائها وحكامائها. ³⁶ ينزل السيف على الذين يقولون إنهم أنبياء فيصرون أغبياء، وعلى أبطالها فيزعبون، ³⁷ وعلى خيلها ومركباتها وعلى جودها المزترقة فيصرون نساء، وعلى خزائنها فتتهب. ³⁸ ينزل الحر على مياها فتجف، لأنها بلاد أضنام، وأضنامهم ضيعت عقولهم. ³⁹ لذلك تسكن فيها وحوش القفر والضباع وأيضا النعام. فلا يسكن فيها إنسان إلى الأبد ولا تعمّر جيلا بعد جيل. ⁴⁰ وكما قلب الله سدوم وعمورة والمدن المجاورة لهما، يفعل هذا ببابل فلا يسكن فيها أحد ولا يقيم فيها إنسان." هذا كلام الله.

⁴¹ انظروا! هذا جيش قادم من الشمال، أمة عظيمة وملوك كثيرون قاموا من آخر الأرض. ⁴² مسلحون بأقواس ورمح، هم قساة لا يرحمون. صوتهم كالبحر الهائج، وعلى خيل يزكبون. يضطفون معا ليحاربوك يا مدينة بابل. ⁴³ سمع ملك بابل خبرهم، فانهارت عزيمته. أصابه ضيق وألم كامرأة تلد. ⁴⁴ كاسد طالع من غابة كثيفة عند نهر الأردن، ليهجم على غنم ترعى في مكان جميل، بهذه الطريقة أهجم على بابل وأجعلهم يهربون من أرضهم في لحظة، وأقيم عليهم من أختارهم. لأنه من مثلي؟ ومن يتحدثني؟ ومن هو الراعي الذي يقف في وجهي. ⁴⁵ فاسمعوا ما قضى به الله على بابل، وما قصد أن يعملها بأرض البابليين: إنه يأخذ حتى صغارهم، ويملا بالرغب ديارهم! ⁴⁶ ترتعش الأرض من صوت سقوط بابل، ويسمع صراخها بين الأمم."

عقاب بابل

رؤ 9-6:51؛ 8:50

رؤ 4:18؛ 7:51؛ 8-7

رؤ 15:25؛ 8:14؛ 10-8

رؤ 19:16؛ 4:17؛ 3:18

رؤ 13:51؛ 1:17؛ 48:51

رؤ 8:50؛ 9-6:51

رؤ 48:51؛ 4:18

رؤ 12:12؛ 20:18

رؤ 63-64؛ 21:18

51 هذا كلام الله: "سأرسل على بابل وسكانها ريحا مهلكة. ¹ أرسل عليها غرباء فيذرونها كالتبن، ويخربون أرضها. يحاصرونها من كل جهة في يوم مصيبتها. ³ لا يظنون جودها فزصة ليشدوا أقواسهم أو يلبسوا سلاحهم. ولا يشفقون على شبانها بل يفتنون كل جيشها. ⁴ فيسقط القتلى في بابل، والجرحى في سوارعها. ⁵ لأن الله، المولى القدير، لم يهجر بني إسرائيل ويهوذا، مع أنهم ملأوا بلادهم سرا ضد قدوس إسرائيل."

6 أَهْرَبُوا مِنْ بَابِلَ وَأَنْجَبُوا، وَلَا تَهْلِكُوا بِدَنْبِهَا. لَأَنَّ هَذَا وَقْتُ انْتِقَامِ اللَّهِ مِنْهَا، فَهَوَّ يُعَاقِبُهَا بِمَا تَسْتَحِقُّ. 7 كَانَتْ بَابِلُ كَأَسْ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ، أَسْكَنْتْ كُلَّ الْأَرْضِ. شَرِبَتْ الشُّعُوبُ مِنْ خَمْرِهَا فَضَاعَ عَقْلُهُمْ. 8 فَجَاءَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوَلُّوا عَلَيْهَا. هَاتُوا بِلَسْمًا لِحُزْنِهَا، لَعَلَّهَا تُشْفَى. 9 فَقَالُوا: أَعْطَيْنَا بَابِلَ الدَّوَاءَ، لَكِنْ لَا أَمَلَ فِي شِفَائِهَا. أَتْرَكُوهَا فَتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِهِ، لَأَنَّ عِقَابَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَازْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.

10 الْمَوْلَى أَظْهَرَ أَنَّنَا عَلَى حَقٍّ. تَعَالَوْا نُخْبِرْ فِي الْقُدْسِ بِمَا عَمِلَهُ الْمَوْلَى إِلَيْنَا. 11 سَنُوا السَّهَامَ. أَحْمَلُوا الْأَثْرَاسَ. الْمَوْلَى أَثَارَ مُلُوكَ مَادِي عَلَى بَابِلَ لِأَنَّهُ قَصَدَ أَنْ يُهْلِكَهَا. الْمَوْلَى سَمِعَاقِبَ بَابِلَ وَبَنَيْتُمْ لِبَيْتِهِ. 12 ارْزُقُوا الرِّيَاةَ ضِدَّ أَسْوَارِ بَابِلَ. شَدِّدُوا الرِّقَابَةَ. أَقِيمُوا الْخُرَّاسَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ. لَأَنَّ اللَّهَ يُنْفِذُ قَضْدَهُ وَحُكْمَهُ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. 13 أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْغَرِيْبَةِ، يَا صَاحِبَةَ الْكُنُوزِ الْكَثِيرَةِ، جَاءَتْ آخِرَتُكَ، وَنَهَيْتُكَ أَكِيدَةُ. 14 الْمَوْلَى الْقَدِيرُ أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ: "أَمْلَأُكَ رِجَالًا كَالْجِرَادِ، يَصْبِحُونَ عَلَيْكَ بِهَتَافِ النَّصْرِ."

15 اللَّهُ صَنَعَ الْأَرْضَ بِقُوَّتِهِ، وَأَسَّسَ الْعَالَمَ بِحِكْمَتِهِ، وَبَسَطَ السَّمَاوَاتِ بِعَظَمَتِهِ. 16 يَزْعُدُ فَيَدْوِي صَوْتُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاءِ، يُصْعِدُ السَّحَابَ فِي أَنْحَاءِ الْأَرْضِ، يُرْسِلُ الْبُرُوقَ مَعَ الْمَطَرِ، وَيُخْرِجُ الرِّيَّاحَ مِنْ مَحَازِينِهِ. 17 كُلُّ وَاحِدٍ عَيْبٍ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا. كُلُّ صَانِعٍ يَحْجَلُ مِنْ أَصْنَامِهِ، لِأَنَّهَا تَمَائِيلُ كَاذِبَةٌ بِلَا حَيَاةٍ. 18 لَا تَنْفَعُ، بَلْ هِيَ أَشْيَاءٌ مُضْحِكَةٌ، وَفِي وَقْتِ الْعِقَابِ تَبِيدُ. 19 أَمَا اللَّهُ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، فَلَيْسَ كَهَذِهِ الْأَصْنَامِ. بَلْ هُوَ صَانِعُ الْكُلِّ، وَاخْتَارَ شَعْبَهُ لَهُ، وَاسْمُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ.

20 أَنْتُمْ لِي سِلَاحٌ لِلْحَرْبِ، وَأَدَوَاتٌ لِلْمَعْرَكَةِ. بِكُمْ أَحْطَمُ الْأُمَمَ وَأُهْلِكُ الْمَمَالِكَ. 21 بِكُمْ أَحْطَمُ الْخَيْلَ وَرَاكِبِيهَا، وَالْمَرْكَبَاتِ وَسَائِقِيهَا. 22 بِكُمْ أَحْطَمُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ، وَالشُّيُخَ وَالْفَتِيَانَ، وَالشُّبَّانَ وَالشَّابَاتِ. 23 بِكُمْ أَحْطَمُ الرِّعَاةَ وَقَطَعَانَهُمْ، وَالْفَلَاحِينَ وَبَقَرَهُمْ، وَالْحَكَامَ وَالْوُلَاةَ."

24 وَلِكِنِّي أَجَارِي بَابِلَ وَكُلَّ الْبَابِلِيِّينَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ، عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ فِي حَقِّ الْقُدْسِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 25 أَنَا عَدُوُّكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الَّذِي سَبَّبَ الْهَلَاكَ. أَنْتَ أَهْلَكْتَ كُلَّ الْعَالَمِ. لِكِنِّي أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأُدْخِرُجُكَ مِنْ فَوْقِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مَخْرُوقًا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. 26 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ وَلَا حَجَرَ أُسَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

27 ارْزُقُوا الرِّيَاةَ فِي الْبِلَادِ! انْفُخُوا الْبُوقَ بَيْنَ الْأُمَمِ! أَعِدُّوا الْأُمَمَ لِتُحَارِبَ بَابِلَ. أُتِيرُوا عَلَيْهَا مَمَالِكُ أَرَارَاطٍ وَمِيَمِي وَأَشْكَانَا. عَيَّبُوا قَائِدًا ضِدَّهَا. أَرْسَلُوا الْخَيْلَ عَلَيْهَا كَجَيْشٍ مِنَ الْجِرَادِ. 28 أَعِدُّوا الْأُمَمَ لِتُحَارِبِهَا، نَادُوا مُلُوكَ مَادِي وَحُكَّامَهَا وَوُلَاتَهَا وَكُلَّ الْبِلَادِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا. 29 فَتَرْتَعِشُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ، لِأَنَّ قَصْدَ اللَّهِ ضِدَّ بَابِلَ يُنْفِذُ، لِيَجْعَلَهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ. 30 كَفَّ أَبْطَالُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ. لَجَأُوا إِلَى الْحُصُونِ. رَاحَتْ شَجَاعَتُهُمْ.

صَارُوا نِسَاءً. اخْتَرَقَتْ مَسَاكِينُهَا وَتَحَطَّمَتْ أَقْفَالُ بَوَاتِيهَا.³¹ يَجْرِي رَسُولٌ بَعْدَ رَسُولٍ، وَحَامِلٌ خَبْرٍ بَعْدَ آخَرَ، لِيُعْلِنُوا لِمَلِكِ بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ أُخِذَتْ عَنْ آخِرِهَا،³² وَأَنَّ مَعَابِرَ النَّهْرِ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْعَدُوِّ، وَمُسْتَنْقَعَاتِ الْقَصَبِ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ، وَالْجَيْشُ مُرْتَعِبٌ.³³ فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: "مَدِينَةُ بَابِلَ هِيَ كَالْبَيْدَرِ حَيْثُ يَذْرُسُ الْقَمْحُ وَقْتُ الْحَصَادِ. وَقَدْ حَانَ وَقْتُ حَصَادِهَا."

³⁴افْتَرَسْنَا نَبُوخَدْنَصْرُ مَلِكُ بَابِلَ وَحَطَمْنَا. جَعَلْنَا إِنَاءً فَارِعًا •. ابْتَلَعْنَا كَأَنَّهُ نُعْبَانٌ. مَلَأَ بَطْنُهُ مِنْ طَيِّبَاتِنَا ثُمَّ قَذَفْنَا مِنْ فَمِهِ.³⁵ فَقَالَ أَهْلُ الْقُدْسِ: لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَا مِنْ ظُلْمٍ وَعَذَابٍ، يَجِلُّ بِبَابِلَ. وَقَالَتِ الْقُدْسُ: أَهْلُ بَابِلَ مَسْئُولُونَ عَنْ جَرِيمَةِ سَفْكِ دَمِي! ³⁶لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: "أَنَا أَدْفِعُ عَنْكَ وَأُنْتَقِمُ لَكَ، فَأُجَفِّفُ بَحْرَ بَابِلَ وَأُنَشِّفُ يَنَابِعَهَا.³⁷ فَصَصِيرُ بَابِلَ كَوْمٌ مِنَ الْخَرَائِبِ وَمَأْوَى لِلذَّئِبِ، فَيُرْتَعِبُ النَّاسُ مِمَّا جَرَى لَهَا، وَيَهْزَأُونَ بِهَا، وَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ.³⁸ يِرْأُونَ كَالْأَشْبَالِ، يُزْمَجِرُونَ كَصَعَارِ الْأَسُودِ.³⁹ يَهِيْجُونَ فَأَعْدُ لَهُمْ وَلِيمَةً وَأُسْكِرُهُمْ، لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَقُومُوا." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.⁴⁰ وَأَخَذَهُمُ اللَّذْبُحُ كِخْرَافٍ وَكِبَاشٍ وَثُبُوسٍ.

⁴¹كَيْفَ سَقَطَتْ بَابِلُ؟ كَيْفَ هُرِمَتْ اللَّيْ اِفْتَمَحَرَتْ بِهَا كُلُّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ رُغْبًا بَيْنَ الْأُمَمِ؟ ⁴²أَزْنَعُ الْبَحْرَ وَعَطَى بَابِلَ بِأَمْوَاغِ الْهَائِجَةِ. ⁴³صَارَتْ مُدُنُهَا خَرَائِبًا وَأَرْضًا بَاسَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يُسَافِرُ فِيهَا بَشَرٌ.⁴⁴ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ. وَلَا تَعُودُ الْأُمَمُ تَتَوَافَدُ عَلَيْهِ. وَيَسْقُطُ أَيْضًا سُورُ بَابِلَ.⁴⁵ "أُخْرِجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي! اهْرُبُوا وَأَنْجُوا! اهْرُبُوا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِ اللَّهِ. ⁴⁶لَا تَرْجِعُوا وَلَا تَحَافُوا مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَسْمَعُ فِي الْبِلَادِ. فَهَذِهِ السَّنَةُ آتِي خَبْرٌ، وَالسَّنَةُ الْقَادِمَةُ خَبْرٌ آخَرٌ، عَنِ الْعُنْفِ فِي الْبِلَادِ وَعَنِ الْخُرُوبِ بَيْنَ الْمُلُوكِ. ⁴⁷لِذَلِكَ آتِي أَيَّامٌ أَعَاقِبُ فِيهَا أَصْنَامَ بَابِلَ. فَتَحْجَلُ كُلُّ بِلَادِهَا، وَيَسْقُطُ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.⁴⁸ فَتَهْتَفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا فَرَحًا بِسُقُوطِ بَابِلَ، لِأَنَّ الْمُهْلِكِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

⁴⁹فَكَمَا اسْقَطَتْ بَابِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتْلَى، يَسْقُطُ بَنُو بَابِلَ قَتْلَى فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ⁵⁰يَا مَنْ نَجَوْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، أَذْهَبُوا وَلَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا اللَّهَ فِي الْعُرْبَةِ وَلِتَكُنِ الْقُدْسُ فِي فِكْرِكُمْ.⁵¹ حَجَلْنَا لِأَنَّهُمْ سَنَمُونَا. عَطَى الْعَارُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْعُرَبَاءَ دَخَلُوا الْأَمَاكِنَ الْمُقَدَّسَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.⁵² لِذَلِكَ آتِي أَيَّامٌ أَعَاقِبُ فِيهَا أَصْنَامَ بَابِلَ، وَيَبْنِي الْجُرْحَى فِي كُلِّ بِلَادِهَا.⁵³ فَحَتَّى لَوْ ازْتَفَعَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاءِ وَحَصَّتْ أَقْوَى مُدُنِهَا، أَرْسَلُ عَلَيْهَا مَنْ يَهْلِكُونَهَا." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

⁵⁴صَوْتُ صُرَاخٍ فِي بَابِلَ، صَوْتُ خَرَابٍ عَظِيمٍ فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ.⁵⁵ الْمَوْلَى يُخْرِبُ بَابِلَ وَيُسَبِّكُ صَجِيحِهَا. يَأْتِي عَلَيْهَا الْأَعْدَاءُ كَأَمْوَاغِ هَائِجَةٍ، كَمِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَصَوْتُهُمْ

• أي: أسر الشعب من البلاد
فصارت البلاد كأنها فارغ.

44:51 ر 2:50

يُدْوِي بِقُوَّةٍ. ⁵⁶جاءَ عَلَى بَابِلَ مَنْ يُحْرِبُهَا، أُسِرَ أَبْطَالُهَا، كُسِرَتْ أَقْوَامُهُمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ الَّذِي يُجَازِي، فَهُوَ يُكَافِئُهَا بِمَا تَسْتَحِقُّ. ⁵⁷أَنَا أُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَحُكَّامَهَا وَوَلَاتَهَا، فَيَنَامُونَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَقُومُونَ. هَذَا كَلَامُ الْمَلِكِ الَّذِي اسْمُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ⁵⁸وَقَالَ اللَّهُ الْقَدِيرُ، إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُهْدَمُ تَمَامًا، وَبُؤَابَتُهَا الْعَالِيَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ. فَيُضِيعُ عَبُّ الشُّعُوبِ بِلا فَائِدَةٍ، وَجُهِدُ الْأُمَمِ إِلَى النَّارِ."

⁵⁹كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا إِزْمِيَا النَّبِيُّ لِسَرَايَا بِنِ نِيرِيَا بِنِ مَحْسِيَا لَمَّا ذَهَبَ مَعَ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ. وَكَانَ سَرَايَا أَحَدَ قَادَةِ الْجَيْشِ. ⁶⁰وَكَانَ إِزْمِيَا قَدْ كَتَبَ فِي كِتَابِ كُلِّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ الَّتِي سَتُنَزَّلُ عَلَى بَابِلَ. ⁶¹وَقَالَ لِسَرَايَا: "عِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى بَابِلَ، يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ⁶²ثُمَّ تَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبُّ قُلْتَ إِنَّكَ سَتَهْلِكُ هَذَا الْمَكَانَ، فَلَا يَبْقَى فِيهِ إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ، بَلْ يَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. ⁶³وَبَعْدَ مَا تَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا الْكِتَابِ، ازْبُطْ بِهِ حَجْرًا وَاطْرَحْهُ فِي وَسْطِ الْفُرَاتِ. ⁶⁴وَقُلْ: بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُغْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ بَعْدَ ذَلِكَ، بِسَبَبِ الْمَصَائِبِ الَّتِي أَجْلَبَهَا عَلَيْهَا. وَيَسْتَقْطُ شَعْبُهَا." هَذَا خِتَامُ كَلَامِ إِزْمِيَا.

• كان مسئولاً عن الإمداد والتأمين.

52

سقوط القدس

كَانَ صَدِيقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ²وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، تَمَامًا كَمَا عَمِلَ يُوْيَاقِيمُ. ³فَإِنْ كُلُّ مَا حَدَثَ هُوَ بِسَبَبِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْقُدْسِ وَعَلَى يَهُودَا، حَتَّى إِنَّهُ طَرَدَهُمْ مِنْ مَحْضَرِهِ. وَلِهَذَا أَيْضًا تَمَرَّدَ صَدِيقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ⁴وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِ صَدِيقِيَا، جَاءَ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى الْقُدْسِ، وَحَاصَرُوهَا وَبَنَوْا حَوْلَهَا أَبْرَاجًا. ⁵وَضَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِيقِيَا. ⁶وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ طَعَامٍ لِلنَّاسِ. ⁷فَفْتَحَتْ ثَعْرَةً فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، وَهَرَبَ كُلُّ الْجَيْشِ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي اللَّيْلِ مِنَ الْبُؤَابَةِ الَّتِي بَيْنَ الشُّورَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ. كُلُّ هَذَا مَعَ أَنَّ الْبَابِلِيِّينَ كَانُوا يُحَاصِرُونَ الْمَدِينَةَ! فَهَرَبَ صَدِيقِيَا وَمَنْ مَعَهُ فِي طَرِيقِ وَادِي الْأَرْدُنِّ. ⁸وَلَكِنْ جَيْشُ الْبَابِلِيِّينَ تَبَعَ الْمَلِكِ صَدِيقِيَا، وَلِحُفَاؤِهَا فِي سَهْلِ أَرِيحَا. وَتَفَرَّقَ عَنْهُ كُلُّ جَيْشِهِ. ⁹فَأَسْرَوْهُ وَأَخَذُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةَ، فِي أَرْضِ حَمَاةَ، حَيْثُ أُصْدِرَ حُكْمًا صَدَهُ. ¹⁰وَهُنَاكَ فِي رَبْلَةَ، قَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَوْلَادَ صَدِيقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا. ¹¹ثُمَّ قَلَعَ عَيْنَيْ صَدِيقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ مِنْ نُحَاسٍ وَأَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ، وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَقَايَتِهِ.

¹²وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصُرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرْدَانُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ الَّذِي يَعْمَلُ عِنْدَ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى الْقُدْسِ.

2.52 مل 18:24-30:25
2.13-11:36

13 وأُحرقَ بَيْتَ اللَّهِ، وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الدِّيَارِ فِي الْقُدْسِ. أُحْرَقَ كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ الْمَبَانِي الْمُهَيْمَةِ. 14 وَكُلَّ أَسْوَارِ الْقُدْسِ الَّتِي حَوْلَهَا، هَدَمَهَا كُلُّ الْجُنُودِ الْبَابِلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ قَائِدِ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. 15 وَأَسَرَ نَبُوَزَرْدَانُ بَعْضَ الْفُقَرَاءِ، وَالشَّعْبَ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالَّذِينَ هَرَبُوا وَلَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَغَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ. 16 وَلَكِنْ نَبُوَزَرْدَانُ تَرَكَ بَقِيَّةَ مَسَاكِينِ الشَّعْبِ لِيَعْمَلُوا فِي الْكُرُومِ وَالْحُقُولِ.

17 وَحَطَمَ الْبَابِلِيُّونَ أَعْمَدَةَ التُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَيْضًا الْقَوَاعِدَ، وَخَوْضَ التُّحَاسِ، وَحَمَلُوا نَحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. 18 وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالطَّفَائِيَاتِ وَالْكُؤُوسَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ أَدْوَاتِ التُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَحْدَمُ فِي الْعِبَادَةِ. 19 كَمَا أَخَذَ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَعَاسِلَ وَالْمَبَاخِرَ وَالْكُؤُوسَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَارَاتِ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، وَكُلَّ مَا كَانَ مَضْنُوعًا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ. 20 وَلَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا مَعْرِفَهُ وَزِنَ نَحَاسِ الْعُمُودَيْنِ وَالْحَوْضِ وَثِيْرَانِ التُّحَاسِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ الَّتِي تَحْتَهُ وَالْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ اللَّهِ. 21 وَكَانَ طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ حَوْلِي ثَمَانِيَةَ أَمْتَارٍ، وَمُحِيطُهُ حَوْلِي سِتَّةَ أَمْتَارٍ، وَسَمَكُهُ أَرْبَعَ أَصَابِعٍ. وَهُوَ أَجُوفٌ، 22 وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِثْرِينَ وَثَلَاثُ، وَالشَّبَكَةُ الَّتِي فَوْقَ التَّاجِ وَالرُّمَامَاتُ الَّتِي حَوْلَ الشَّبَكَةِ، كُلُّهَا مِنْ نَحَاسٍ. وَكَانَ الْعُمُودُ الثَّانِي أَيْضًا لَهُ شَبَكَةٌ وَمَضْنُوعًا كَالْعُمُودِ الْآخَرَ. 23 وَكَانَتِ الرُّمَامَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ عَلَى الْجَوَانِبِ، فَكَانَ عَدَدُهَا كُلُّهَا حَوْلَ الشَّبَكَةِ مِئَةً.

24 وَأَخَذَ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ سَرَايَا رَئِيسِ الْأَخْبَارِ، وَصَفَيْنَا نَائِبَهُ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. 25 وَمِنَ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، أَخَذَ الصَّابِطُ الَّذِي كَانَ مَسْتُولًا عَنِ الْمُحَارِبِينَ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ مُسْتَشَارِي الْمَلِكِ، وَكَاتِبَ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ مَسْتُولًا عَنِ التَّجْنِيدِ، وَسِتِّينَ آخَرِينَ مِنَ النَّاسِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ. 26 فَأَخَذَ نَبُوَزَرْدَانُ كُلَّ هَؤُلَاءِ، وَذَهَبَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ. 27 فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ هُنَاكَ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. وَبِذَلِكَ أَسَرَ شَعْبُ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. 28 وَهَذَا هُوَ عَدَدُ النَّاسِ الَّذِينَ أَسَرَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ: فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِهِ أَخَذَ 3023 مِنَ الْيَهُودِ. 29 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ أَخَذَ 832 شَخْصًا مِنَ الْقُدْسِ. 30 وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مُلْكِهِ، أَسَرَ نَبُوَزَرْدَانُ 745 مِنَ الْيَهُودِ. فَكَانَتِ الْجُمْلَةُ 4600.

ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرين
فثمان مئة واثنتين وثلاثين
سبع مئة وخمسة وأربعين
أربعة آلاف وست مئة

العفو عن
يويباكين

31 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَسْرِ يُونَاكِينَ مَلِكِ يَهُودًا، صَارَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكًا عَلَى بَابِلَ. وَفِي نَفْسِ السَّنَةِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَطْلَقَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ يُونَاكِينَ مَلِكَ يَهُودًا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. 32 وَكَلَّمَهُ بِلُطْفٍ، وَأَعْطَاهُ مَرْكُزًا كَرِيمًا فَوْقَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. 33 فَرَمَى يُونَاكِينَ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَصَارَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ. 34 وَكَانَ مَلِكُ بَابِلَ يُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِمَصْرُوفَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ.

كِتَابُ مَرَاثِي إِرمِيَا

القدس تنبكي حالها

1 كَيْفَ صَارَتْ مَهْجُورَةً، الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَ فِيهَا شَعْبٌ كَثِيرٌ؟ صَارَتْ كَأْرَمَلَةٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ فِي الْأُمَمِ! صَارَتْ عَبْدَةً وَهِيَ الْمَلِكَةُ بَيْنَ الْمُدُنِ! تَنْبِكِي فِي اللَّيْلِ بِخُرْفَةٍ، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا. وَلَا وَاحِدٌ يُعْزِيهَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ مُحِبِّهَا. تَرَكَهَا كُلُّ أَصْحَابِهَا، صَارُوا أَعْدَاءَهَا. ³بَعْدَ الذُّلِّ وَالْعُبُودِيَّةِ الشَّدِيدَةِ، أَسْرَتْ بِهَذَا. سَكَنْتُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَا تَجِدُ رَاحَةً لَمَّا كَانَتْ مُتْصَابِقَةً. لِحَقِّهَا كُلُّ الَّذِينَ طَارَدُوهَا. ⁴تَنْبِكِي الطُّرُقَ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْقُدْسِ، لِعَدَمِ الْقَادِمِينَ إِلَى الْعِيدِ. إِنْهَدَمَتْ كُلُّ بَوَابَاتِهَا، يَنْتَهَدُ أَخْبَارُهَا، تَحْزَنُ سَابَاتِهَا، وَهِيَ تُقَاسِي الْمُرَّ. ⁵صَارَ حُصُونُهَا أَسْنَادًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهَا عَلَى ذُنُوبِهَا الْكَثِيرَةِ. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا، أَسْرَهُمُ الْعَدُوُّ. ⁶زَالَ عَنِ الْقُدْسِ كُلُّ بَهَائِهَا. صَارَ عَظْمَاؤُهَا كَغُزْلَانٍ لَا تَجِدُ مَرْعَى، ضِعْفَاءَ وَهَارِبِينَ أَمَامَ الطَّارِدِ. ⁷الْقُدْسُ ذَلِيلَةٌ وَضَائِعَةٌ! إِنَّهَا تَذْكَرُ الْآنَ مَا كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِهِ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. هَزَمَ الْعَدُوُّ شَعْبَهَا، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يُعِينُهَا. لَمَّا رَأَاهَا الْأَعْدَاءُ ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ⁸أَذْنَبَتِ الْقُدْسُ جِدًّا، لِذَلِكَ تَنَجَّسَتْ. كُلُّ الَّذِينَ أَكْرَمُوهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْهَا عَارِيَةً، وَهِيَ نَفْسُهَا تَنْتَهَدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ⁹لِصَقَّتْ نَجَاسَتُهَا بِأَذْيَالِهَا. لَمْ تَفْكَرْ فِي مَصِيرِهَا. كَانَ سَقُوطُهَا رَهيبًا. وَلَا وَاحِدٌ يُعْزِيهَا. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى ذُلِّي لِأَنَّ الْعَدُوَّ انْتَصَرَ.

¹⁰مَدَّ الْعَدُوُّ يَدَهُ إِلَى خَزَائِنِهَا، وَرَأَتْ الْأَجَانِبَ يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ، مَعَ أَنْكَ يَا رَبُّ مَنَعْتَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ فِي جَمَاعَتِكَ. ¹¹يَنْتَهَدُ كُلُّ شَعْبِهَا وَيَبْحَثُ عَنِ الْخُبْزِ. أَعْطَوْا كُنُوزَهُمْ لِيُحْصِلُوا عَلَى الطَّعَامِ وَيَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَأَمَّلْ لِأَنِّي صِرْتُ مُحْتَقَرَةً. ¹²إِنْتَبَهُوا يَا كُلَّ غَايِرِي الطَّرِيقِ! تَأَمَّلُوا وَانْظُرُوا، هَلْ يُوجَدُ أَلَمٌ كَأَلَمِي الَّذِي جَاءَ عَلَيَّ وَالَّذِي أَصَابَنِي بِهِ اللَّهُ يَوْمَ غَضَبِهِ الشَّدِيدِ؟ ¹³أُرْسِلْ نَارًا مِنْ فَوْقٍ، فَتَزَلَّتْ إِلَى عِظَامِي. نَصَبَ شَبَكَةً لِرِجْلِي وَرَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً وَطَوَّلَ الْيَوْمَ مَعْمُومَةً. ¹⁴وَضَعْتُ ذُنُوبِي عَلَيَّ كَأَنَّهَا نِيرٌ، رَتَبْتُهَا بِيَدِي، ثَقُلْتُ عَلَى رَقَبَتِي. ضَيَّعَ اللَّهُ قُوَّتِي، وَأَسْلَمَنِي إِلَى مَنْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِمْ. ¹⁵ارْقَضَ اللَّهُ كُلَّ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ عِنْدِي. جَلَبَ عَلَيَّ جَيْشًا لِيُحْطِمَ شِبَانِي. الْمَوْلَى سَحَقَ عَاصِمَةَ يَهُوذَا الْجَمِيلَةَ كَمَا فِي مَعْصَرَةٍ. ¹⁶لِهَذَا أَبْكِي، وَتَسِيلُ بِالْذَّمُوعِ عَيْنَايَ. ابْتَعَدَ عَنِّي مَنْ يُعْزِي وَمَنْ يُنْعِشُ نَفْسِي. هَلَكَ أَوْلَادِي وَانْتَصَرَ الْعَدُوُّ.

¹⁷تَمَدَّ الْقُدْسُ بِدَيْهَا. لَا يُوجَدُ مَنْ يُعْزِيهَا. حَكَمَ اللَّهُ عَلَى يَفْقُوبَ أَنْ يَكُونَ حَيْرَانَهُ هُمْ أَعْدَاؤُهُ. صَارَتْ الْقُدْسُ بَيْنَهُمْ كَشَيْءٍ نَجَسٍ. ¹⁸اللَّهُ عَادِلٌ لِكَيْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ، وَانْظُرُوا أَلَمِي. شِبَانِي وَسَابَاتِي ذَهَبُوا إِلَى الْأَسْرِ. ¹⁹نَادَيْتُ أَصْحَابِي، لَكِنَّهُمْ خَدَعُونِي. مَاتَ أَخْبَارِي وَشَيْوَجِي فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَبْحَثُونَ عَنِ الطَّعَامِ لِيَبْقُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. ²⁰انْظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! قَلْبِي مُضْطَرِبٌ، نَفْسِي مُضْطَرِبَةٌ، لِأَنِّي عَصَيْتُ

وَتَمَرَدْتُ. السَّيْفُ يَقْتُلُ فِي السَّوَارِعِ، وَالْمَوْتُ يُعْنِي فِي الدِّيَارِ. ²¹ سَمِعُوا تَهْتَدِي، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يُعْزِينِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا عَنْ ضَيْقِي، وَفَرَحُوا بِمَا فَعَلْتَهُ بِي. لَيْتَكَ تَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ لِيَصِيرُوا مِنِّي. ²² أَحْضِرْ كُلَّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ، وَأَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِي جَزَاءَ كُلِّ ذَنْبِي. تَهْتَدِي كَثِيرٌ وَقَلْبِي غَلِيلٌ.

عقاب القدس

- في الأصل: المكان الذي يضع فيه قدميه، يشير إلى المكان الذي يعبد فيه الناس الله تعالى.

2 كَيْفَ غَضِبَ الْمَوْلَى عَلَى الْقُدْسِ وَعَطَّاهَا بِالظَّلَامِ؟ طَوَّحَ بِأَمْجَادِ إِسْرَائِيلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. فِي يَوْمٍ غَضِبَهُ لَمْ يَذْكُرْ بَيْتَهُ ¹ أَقْنَى الْمَوْلَى مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ بِلا شَفَقَةٍ. فِي غَضَبِهِ هَدَمَ حُصُونُ عَاصِمَةِ يَهُوذَا. أَنْزَلَ الْمَمْلُوكَةَ وَعُظْمَاءَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَأَهَانَهُمْ. ³ حَطَّمَ بَغْضَبِهِ الشَّدِيدِ كُلَّ قُوَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَحَبَ عَوْنَهُ عَنْهُمْ لَمَّا جَاءَ الْعُدُوُّ. أَشْعَلُ فِي يَعْقُوبَ نَارًا مُلْتَهَبَةً تَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَهَا. ⁴ كَعْدُوُّ شَدَّ قَوْسَهُ نَحُونَا، وَصَوَّبَ يَمِينَهُ ضِدَّنَا. قَتَلَ كُلَّ عَرِيضٍ فِي عُيُونِنَا. صَبَّ غَضَبُهُ كِنَارٍ عَلَى دِيَارِ الْقُدْسِ. ⁵ صَارَ الْمَوْلَى كَعْدُوِّ. حَطَّمَ إِسْرَائِيلَ. حَطَّمَتْ كُلُّ قُصُورِهَا وَهَدَمَ حُصُونَهَا. كَثُرَ الْبُكَاءُ وَالْحُزْنُ فِي عَاصِمَةِ يَهُوذَا. ⁶ أزالَ مَسْكَنَهُ كَحَدِيقَةٍ زَالَتْ. حَطَّمْ بَيْتَهُ. جَعَلَ اللَّهُ الْقُدْسَ تَنْسَى الْعِيدَ وَالْمَسَبْتَ، وَبَغْضَبِهِ وَسَخَطِهِ تَحَلَّى عَنِ الْمَلِكِ وَالْحَبْرِ. ⁷ رَفَضَ اللَّهُ مَنَصَّتَهُ. تَرَكَ بَيْتَهُ الْمُقَدَّسَ. سَلَّمَ أَسْوَارَ قُصُورِهَا لِيَدَّ الْعُدُوُّ. فَهَتَفُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ كَمَا فِي يَوْمِ عِيدِ. ⁸ عَزَمَ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمَ أَسْوَارَ الْقُدْسِ. بَدَأَ يَقْبِسُ الْقُدْسَ لِيُخْرِتَهَا. لَمْ يَمْنَعْ يَدَهُ عَنِ إِهْلَاكِهَا. أَحْزَنَ حُصُونَهَا وَأَسْوَارَهَا حَتَّى سَقَطَتْ مَعًا. ⁹ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ بَوَابُهَا. كَسَرَ وَحَطَّمَ أَقْفَالَهَا. مَلَكَهَا وَعُظْمَاءُهَا أُسِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. حَتَّى أَنْبِيَاؤُهَا لَا يَرُونَ رُؤَى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ¹⁰ شَيَّخُ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ، وَضَعُوا تُرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَبِسُوا الْخَيْشَ. أَحْتَتْ شَابَاتُ الْقُدْسِ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. ¹¹ ضَعُفَتْ مِنَ الْبُكَاءِ عَيْنَايَ. قَلْبِي مُضْطَرِبٌ. ذَابَتْ نَفْسِي، لِأَنَّ شَعْبِي هَلَكَ. الْأَطْفَالُ وَالرِّضْعُ يُعْمَى عَلَيْهِمْ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ. ¹² يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: "أَيْنَ الْخُبْزُ وَالْخَمْرُ؟" وَيُعْمَى عَلَيْهِمْ كَجَزْحَى فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ. وَتَفِيضُ رُوحُهُمْ فِي أَحْصَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. ¹³ مَاذَا أَقُولُ لَكَ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ؟ بِمَاذَا أَتَشْبَهُكَ؟ بِمَاذَا أَقَارِنُكَ وَكَيْفَ أَعْرَبُكَ؟ خِرَابِكَ كَالْبَحْرِ بِلا حُدُودٍ. وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيكَ؟ ¹⁴ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ رُؤَى كاذِبَةً وَخَادِعَةً. لَمْ يَكشِفُوا شَرِّكَ لِيَحْفَظُوكَ مِنَ الْأَسْرِ، بَلْ أَعْطَوْكَ وَحِيًّا كاذِبًا وَأَضَلُّوكَ. ¹⁵ سَأَلُ الَّذِينَ يَعْبُرُونَ بِكَ يُصَفِّقُونَ بِالْأَيْدِي سُخْرِيَّةً! يُصَفِّقُونَ وَيَهْتَفُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى الْقُدْسِ وَيَقُولُونَ: "هَلْ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى كَامِلَةَ الْجَمَالِ، وَفَرَحَ كُلُّ الْأَرْضِ؟" ¹⁶ سَأَلُ أَعْدَائِكَ يَفْتَحُونَ فَمَّهُمْ لَكَ. يُصَفِّقُونَ وَيَصْرُخُونَ بِأَسْمَانِهِمْ. يَقُولُونَ: "أَهْلَكْنَاهَا! هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْتَظَرْنَاهُ، عِشْنَا وَشَفْنَاهُ!"

¹⁷ فَعَلَ اللَّهُ مَا قَصَدَهُ، تَمَّ كَلَامَهُ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ. هَدَمَكَ وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَيْكَ. جَعَلَ الْعُدُوَّ يَسْتَمِتُ بِكَ. قَوَى حُصُومَكَ. ¹⁸ اسْتَعَاثَ الشَّعْبُ بِالْمَوْلَى. يَا أَسْوَارَ الْقُدْسِ

أذرفي الدُموعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي نَفْسَكَ رَاحَةً، وَلَا عَيْنَيْكَ هُدُوءًا.¹⁹ قُومِي
وَأَصْرُخِي فِي اللَّيْلِ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ. اسْكُبِي كَالْمَاءِ قَلْبَكَ فِي مَحْضَرِ الْمَوْلَى. اِرْفَعِي إِلَيْهِ
يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ نَفُوسِ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ يُعْمَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ، فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

²⁰انظُرْ يَا رَبُّ وَتَأْمَلْ! يَمَنْ صَنَعَتْ هَذَا؟ هَلْ تَأْكُلُ النِّسَاءُ أَوْلَادَهُنَّ، أَطْفَالَهُنَّ الَّذِينَ
فِي حَضْنِهِنَّ؟ هَلْ يَقْتُلُ الْحَبْرُ وَالنَّبِيُّ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ؟²¹ انظُرْ حَالِ الشَّبَابِ وَالشَّبُوحِ
عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ. مَاتَ شَبَابِي وَشَابَاتِي بِالسَّنِفِ. قَتَلْتَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ،
ذَبَحْتَهُمْ بِلا شَفَقَةٍ.²² نَادَيْتَ الْأَهْوَالَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كَأَنَّكَ دَعَوْتَهُمْ إِلَى عَيْدٍ! فِي
يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ وَلَا وَاحِدٌ هَرَبَ، وَلَا وَاحِدٌ نَجَا. الَّذِينَ رَبَّبْتَهُمْ وَنَشَأْتَهُمْ قَتَلْتَهُمْ عَدُوِي.

يوجد أمل

3 أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَبَرْتُ الذَّلَّ تَحْتَ عَصَا غَضَبِ اللَّهِ.² قَادَنِي وَمَشَانِي فِي ظِلَامِ
بِلا نُورٍ.³ مَدَّ يَدَهُ عَلَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى طُولَ الْيَوْمِ.⁴ أَتَلَفَ لِحَمِي وَجِلْدِي. كَسَّرَ
عِظَامِي.⁵ حَاخَطَنِي وَأَخَاطَنِي بِالْمُرِّ وَالْمَشَقَّةِ.⁶ أَجْلَسَنِي فِي الظَّلَامِ، كَالَّذِينَ مَاتُوا مِنْذُ
الْقَدِيمِ.⁷ حَبَسَنِي لِكَيْ لَا أَهْرُبَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي.⁸ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ، وَلَكِنَّهُ يَصُدُّ صَلَاتِي.
⁹ سَدَّ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ. عَوَّجَ سُبُلِي.¹⁰ يَكْمُنُ لِي كَدْبٌ، وَيَحْتَبِي كَأَسَدٍ.¹¹ أَصْلَنِي
وَأَنَاهَنِي وَتَرَكَنِي بِلا عَوْنٍ.¹² صَوَّبَ قَوْسَهُ نَحْوِي، وَجَعَلَنِي هَدَفًا لِسَهَامِهِ.¹³ سَتَقَ كَلْبَتِي
بِأَسْلِحَتِهِ.¹⁴ كُلَّ شَعْبِي يَضْحَكُ عَلَيَّ، يَهْزَأُونَ بِي فِي أَغَانِيهِمْ طُولَ الْيَوْمِ.¹⁵ أَشْبَعَنِي مَرًّا،
وَأَزَوَانِي عُلْفَمًا.¹⁶ هَشِمَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي، وَمَرَّعَنِي فِي الرَّمَادِ.¹⁷ حَرَمْتُ مِنَ السَّلَامِ،
نَسِيتُ الْهِنَاءَ.¹⁸ قُلْتُ: "رَاحَتْ قُوَّتِي، وَصَاعَ أَمَلِي فِي اللَّهِ."¹⁹ أَذْكُرُ ذُلِّي وَضِيَاعِي
وَالْمُرَّ وَالْعُلْفَمَ.²⁰ أَذْكُرُهَا جَدِيدًا فَتَكْتَبُ نَفْسِي.²¹ وَلَكِنِّي أَرَدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، فَيَرْجِعُ إِلَيَّ
الْأَمَلُ.²² إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانِ اللَّهِ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ لَا تَزُولُ.²³ جَدِيدَةٌ هِيَ كُلُّ صَبْحٍ.
عَظِيمَةٌ أَمَانَتُكَ!²⁴ قُلْتُ لِنَفْسِي: "اللَّهُ هُوَ نَصِيبِي، لِذَلِكَ أَنْتَظِرُهُ."²⁵ اللَّهُ طَيِّبٌ لِمَنْ يَضَعُ
أَمَلَهُ فِيهِ، لِمَنْ يَطْلُبُهُ.²⁶ خَيْرٌ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَنْتَظِرَ بِهُدُوءٍ نَجَاةَ اللَّهِ.²⁷ خَيْرٌ لِلوَاحِدِ أَنْ يَتَحَمَّلَ
الْمَسْئُولِيَّةَ وَهُوَ صَغِيرُ السِّنِّ.²⁸ وَأَنْ يَجْلِسَ وَحْدَهُ بِهُدُوءٍ، لِأَنَّهَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ.²⁹ وَيَذْفَنَ
وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، لَعَلَّهُ يَجِدُ أَمَلًا.³⁰ وَيُعْطِي خَدَّهُ لِمَنْ يَلْطِمُهُ، وَيَشْبَعُ هَوَانًا.
³¹ إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ.³² فَهُوَ يُعَاقِبُ، لَكِنَّهُ يَرْحَمُ حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ.
³³ وَهُوَ لَا يُحِبُّ أَنْ يَدُلَّ النَّاسَ أَوْ يُحْزَنَهُمْ.

³⁴ وَهُوَ يَرَى إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَدُوسُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ الْمَسْجُونِينَ فِي أَيِّ مَكَانٍ فِي
الْأَرْضِ،³⁵ أَوْ يَمْنَعُ شَخْصًا مِنْ حَقِّهِ أَمَامَ الْعَلِيِّ،³⁶ أَوْ يَحْرِمُ إِنْسَانًا مِنَ الْعَدَالَةِ! أَلَا يَرَى
اللَّهُ كُلَّ هَذَا؟

³⁷ هَلْ يَحْدُثُ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْ بِهِ اللَّهُ؟³⁸ يَا مَرِّ مِنَ الْعَلِيِّ، يَا تَابِي الشَّرِّ وَالْخَيْرِ.³⁹ فَلِمَاذَا
يَسْتَكْبِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ مِنْ عِقَابِ ذُنُوبِهِ؟

⁴⁰تعالوا نَفْحَصْ وَنَحْتَبِرْ أَعْمَالَنَا، وَنَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ. ⁴¹تعالوا نَرْفَعْ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَنَقُولُ لَهُ: ⁴²"أَذْنَبْنَا وَتَمَرَدْنَا، وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ⁴³عَطَيْتَ نَفْسَكَ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَنَا بِلا شَفَقَةٍ. ⁴⁴عَطَيْتَ نَفْسَكَ بِالسَّحَابِ، لِكَيْ لَا تَصِلَ صَلَاتُنَا إِلَيْكَ. ⁴⁵جَعَلْتَنَا خِثْلَةً وَرَبَالَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ. ⁴⁶كُلُّ أَعْدَائِنَا فَتَحُوا فَمَهُمْ لَنَا. ⁴⁷حَلَّ بِنَا الرُّعْبُ وَالْهَلَاكُ وَالدَّمَارُ وَالْحَرَابُ. ⁴⁸أَنْهَارُ دُمُوعٍ سَالَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّ شِعْبِي هَلَكَ. ⁴⁹أَبْكِي بِالْدُمُوعِ بِلا انْقِطَاعِ. ⁵⁰حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَرَى. ⁵¹حَزِنْتُ نَفْسِي لَمَّا رَأَيْتُ مَا جَرَى لِكُلِّ بَنَاتِ مَدْيَنِيَّتِي."

⁵²صَادَنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ، بِلا سَبَبٍ. ⁵³طَرَحُونِي حَيًّا فِي حُفْرَةٍ، وَرَمَوْا حِجَارَةً عَلَيَّ. ⁵⁴فَأَصَبَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: 'اهْلَكْتُ!' ⁵⁵مِنْ أَعْمَاقِ الْحُفْرَةِ، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ. ⁵⁶قُلْتُ لَكَ: "لا تَسُدَّ أذُنَكَ عَنِّي أَيْنِي وَصُرَاخِي." فَسَمِعْتَ صَوْتِي. ⁵⁷أَفْتَرَبْتُ مِنِّي لَمَّا دَعَوْتُكَ، وَقُلْتُ لِي: "لا تَحْفَ."

⁵⁸أَنْتَ دَافَعْتَ عَنِّي قَضِيَّتِي يَا رَبُّ، وَفَدَيْتَ حَيَاتِي. ⁵⁹رَأَيْتَ كَيْفَ آتَى مَظْلُومٌ يَا رَبُّ، فَاحْكُمْ فِي صَلَاحِي. ⁶⁰وَرَأَيْتَ كُلَّ انْتِقَامِهِمْ، وَكُلَّ مَوَاسِمَاتِهِمْ ضِدِّي. ⁶¹وَسَمِعْتَ شَتَائِمَهُمْ يَا رَبُّ، وَكُلَّ مَوَاسِمَاتِهِمْ ضِدِّي. ⁶²وَكَلَامَ أَعْدَائِي وَأَفْكَارَهُمْ ضِدِّي طَوَّلَ الْيَوْمِ. ⁶³انْظُرْ كَيْفَ يَهْزَأُونَ بِي فِي أَغَانِيهِمْ، سَوَاءً جَلَسُوا أَوْ وَقَفُوا. ⁶⁴عَاقِبْتُهُمْ يَا رَبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ. ⁶⁵صَغَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ غِشَاوَةٌ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ لَعْنَتَكَ. ⁶⁶طَارَدَهُمْ بِغَضَبِكَ يَا رَبُّ، وَأَهْلَكَهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِكَ.

الهجوم على القدس

4

كَيْفَ فَقَدَ الذَّهَبُ بَرِيْقَهُ؟ كَيْفَ صَارَ الذَّهَبُ الصَّافِي مُعْتَمًا؟ انْتَبَرَتْ الْحِجَارَةُ الْمُقَدَّسَةُ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ²أَهْلُ الْقُدْسِ الْكِرَامُ الَّذِينَ كَانُوا يُسَاقُونَ وَرَدُّهُمْ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، حُسِبُوا الْآنَ آتِيَةً مِنْ حَرْفٍ صَنَعَهَا فَخَارِيٌّ. ³حَتَّى الذَّنَابُ تُعْطِي ثَائِدَهَا لِصِغَارِهَا لِتُرْضِعَهَا، أَمَّا شِعْبِي فَصَارَ قَاسِيًا كَالنَّعَامِ فِي الصَّحْرَاءِ. ⁴لَصَقَ لِسَانُ الرِّضِيعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ، الْأَطْفَالُ يَطْلُبُونَ خُبْرًا وَلَا يُعْطِيهِمْ أَحَدٌ. ⁵الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَاتِ، مَاتُوا مِنَ الْجُوعِ فِي الطَّرِيقَاتِ. الَّذِينَ كَانُوا يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ، يَحْتَوُوا عَنِ الطَّعَامِ فِي الْمَرَابِلِ. ⁶عِقَابُ شِعْبِي أَصْعَبُ مِنَ عِقَابِ سَدُومَ، الَّتِي انْقَلَبَتْ فِي لَحْظَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَدَّ إِلَيْهَا يَدٌ. ⁷كَانَ عَظْمَاوَاهَا أَنْفَى مِنَ التَّلْجِ، وَأَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَكْثَرَ حُمْرَةً مِنَ الْمُرْجَانِ، وَمَنْظَرُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَرْزَقِيِّ. ⁸فَأَصْبَحُوا الْآنَ أَكْثَرَ سَوَادًا مِنَ الْفَحْمِ، فَلَا يَعْرِفُهُمْ أَحَدٌ فِي السُّوَارِعِ. صَارُوا جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ. يَبِسَ جِلْدُهُمْ كَالْحَسَبِ. ⁹الَّذِينَ قَبِلُوا بِالسَّيْفِ كَانُوا أَحْسَنَ حَالًا مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْجُوعِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ أَنْتَهُوا مُعَدِّينَ لِعَدَمِ وَجُودِ طَعَامٍ. ¹⁰النِّسَاءُ الْحَيَوَاتُ طَبَّخْنَ بِأَيْدِيهِنَّ أَوْلَادَهُنَّ، فَكَانُوا طَعَامًا لَهُنَّ لَمَّا هَلَكَ شِعْبِي. ¹¹انْزَلَ اللَّهُ كُلَّ عَيْظِهِ، صَبَّ غَضَبَهُ الشَّدِيدَ، وَأَشْعَلَ نَارًا فِي الْقُدْسِ فَأَكَلَتْهَا

مِنْ أَسَاسَاتِهَا. ¹² مُلُوكُ الْعَالَمِ، وَأَهْلُ الدُّنْيَا كُلُّهُمْ، لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْخَصْمَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَوَابَاتِ الْقُدُسِ! ¹³ وَلَكِنْ تَمَّ هَذَا فَعَلًا، بِسَبَبِ ذَنْبِ أَنْبِيَائِهَا وَسَرِّ أَخْبَارِهَا الَّذِينَ سَفَكُوا فِيهَا دَمَ الْأَتْقِيَاءِ. ¹⁴ وَالْآنَ تَأْهُوا كَالْعُمِيِّ فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالِدَّمِ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَلْمِسَ مَلَأْسَهُمْ. ¹⁵ فَيَصْرُخُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُونَ: "ابْعُدُوا عَنَّا يَا نَجِسُونَ! ابْعُدُوا! ابْعُدُوا وَلَا تَلْمِسُونَا." فَهَرَبُوا وَتَسَرَّدُوا، وَلَكِنْ أَهْلُ الْأُمَمِ قَالُوا: "لَا نُرِيدُهُمْ أَنْ يُقِيمُوا بَيْنَنَا." ¹⁶ الْمَوْلَى نَفْسُهُ بَدَّدَهُمْ! وَلَمْ يُعِدْ يَحْرُسُهُمْ. وَلَمْ يُكْرِمِ الْأَخْبَارَ وَلَمْ يَرَأْفَ بِالشُّيُوخِ. ¹⁷ ضَعُفَتْ عُيُونُنَا مِنْ أَنْتِظَارِ الْعَوْنِ، فَلَمْ يَصِلْ! مِنْ أُرْجَانِ أَنْتِظَارِنَا أُمَّةٌ تَنْقِذُنَا، فَلَمْ تُنْقِذْ! ¹⁸ نَصَبْنَا أَعْدَاؤَنَا فِخَاخًا لِأَرْجُلِنَا، حَتَّى لَا نَسِيرَ فِي شُورَاعِنَا. قَرَبَتْ نَهَائِينَا. أَيَّامُنَا مَعْدُودَةٌ. نَهَائِينَا جَاءَتْ. ¹⁹ صَارَ الَّذِينَ يُطَارِدُونَنَا أَسْرَعَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ، تَبِعُونَا فِي الْجِبَالِ، كَمَيُّو لَنَا فِي الصَّحْرَاءِ. ²⁰ حَتَّى الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ، وَالَّذِي كَانَ نَسَمَةَ حَيَاةِ لَنَا، وَقَعَ فِي حُفْرِهِمْ. وَهُوَ الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: "فِي ظِلِّهِ نَحْيَا بَيْنَ الْأُمَمِ." ²¹ أَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا يَا شَعْبَ أَدُومَ، يَا مَنْ تَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ عَوْصٍ. وَلَكِنْ كَأَسَ غَضَبِ اللَّهِ سَمَّوْ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا، فَتَسْكُرُونَ وَتَتَعَرَّوْنَ. ²² سَيِّئْتَهِي عِقَابِكِ يَا مَدِينَةَ الْقُدُسِ، وَلَنْ يُطِيلَ اللَّهُ أَسْرَكَ. أَمَّا أَنْتُمْ يَا شَعْبَ أَدُومَ، فَهُوَ سَيُعَاقِبُ ذُنُوبَكُمْ وَيَكْشِفُ سُرُوكُمْ.

5 اذْكُرْ يَا رَبُّ مَا أَصَابَنَا، تَطَّلَعَ وَانظُرْ عَارَنًا. ² تَحَوَّلَتْ أَرْضُنَا إِلَى الْعُرْبَاءِ، وَدِيَارُنَا إِلَى الْأَجَانِبِ. ³ صِرْنَا كَأَيَّتَامٍ بِلا أَبٍ، وَأُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلَ. ⁴ نَدْفَعُ الْمَالَ لِشُرْبِ الْمَاءِ، وَنُسْتَرِي الْحَطَبَ بِمَنْ. ⁵ بِالنَّيْرِ عَلَى رِقَابِنَا نُسَاقُ، نَتَّعِبُ وَلَا نُعْطَى رَاحَةً. ⁶ مَدَدْنَا يَدَنَا لِمِصْرَ وَأَشُورَ لِيُعْطُونَا مَا يَكْفِينَا مِنَ الْخُبْزِ. ⁷ آبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَانْقَرَضُوا، وَنَحْنُ نَنَالُ عِقَابَهُمْ. ⁸ عَيْبِدُ تَسَلَطُوا عَلَيْنَا، وَلَا أَحَدٌ يَنْقِذُنَا مِنْهُمْ. ⁹ نَجَازِفُ بِحَيَاتِنَا لِنَحْضِلَ عَلَى خُبْرِنَا، لِأَنَّ السَّيْفَ يُوَاجِهُنَا فِي الصَّحْرَاءِ. ¹⁰ جِلْدُنَا مَلْتَهَبٌ كَفَرْنَ. نَحْتَرِقُ مِنَ الْجُوعِ. ¹¹ اغْتَصَبَ الْعَدُوُّ النِّسَاءَ فِي الْقُدُسِ، وَالْعَذَارَى فِي مَدَنِ يَهُودَا. ¹² عَلَقُوا الْعُظْمَاءَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَلَمْ يَحْرَمُوا الشُّيُوخَ. ¹³ يَعْمَلُ الشُّبَّانُ فِي الطَّاحُونَةِ، وَيَسْقُطُ الْفَتْيَانُ تَحْتَ أَحْمَالِ الْحَشَبِ. ¹⁴ هَجَرَ الشُّيُوخُ بَوَابَةَ الْمَدِينَةِ، وَكَفَّ الشُّبَّانُ عَنْ غَنَائِهِمْ. ¹⁵ رَاحَ السُّرُورُ مِنْ قُلُوبِنَا، صَارَ رَفُصًا بِكَاءٍ. ¹⁶ سَقَطَ التَّاجُ عَنْ رَأْسِنَا، وَبَلَّ لَنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا. ¹⁷ لِهَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا، وَانْطَفَأَتْ عُيُونُنَا. ¹⁸ لِأَنَّ جَبَلَ تَصْبُونَ صَارَ قَفْرًا تَمَشِي فِيهِ الذَّنَابُ. ¹⁹ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَدُومُ، وَعَرْشُكَ يَبْقَى جِيلاَ بَعْدَ جِيلاَ. ²⁰ لِمَاذَا تَنْسَانَا دَائِمًا، وَتَتْرَكُنَا كُلَّ الْوَقْتِ؟ ²¹ أَرَجَعْنَا إِلَيْكَ يَا رَبُّ فَتَرْجِعْ، جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَمَا كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ. ²² أَمَ أَنْكَ رَفَضْتَنَا تَمَامًا، وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟

اللهم ارحم شعبك

7:5 حر 2:18، ار 31:29

كِتَابُ حَزَقِيَالِ

1 فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ •، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُنْتُ بَيْنَ الْأَشْرَى عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ² وَكَانَ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنَ الشَّهْرِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِأَسْرِ يُونَاكِينَ الْمَلِكِ. ³ فَكَلَّمَ اللَّهُ حَزَقِيَالَ الْحَبْرَ ابْنَ بُوزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَهُنَاكَ حَلَّتْ عَلَيْهِ قُوَّةُ اللَّهِ.

⁴ فَرَأَيْتُ رِيحًا عاصِفةً قَادِمَةً مِنَ الشَّمَالِ وَسَحَابَةً كَبِيرَةً حَوْلَهَا نُورٌ بَاهِرٌ، وَنَبْطَلِقُ مِنْهَا بَرْقٌ. وَفِي وَسْطِ الْبَرْقِ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ نَحَاسٌ لَامِعٌ. ⁵ وَفِي السَّحَابَةِ مَا يُشْبِهُ أَرْبَعَةَ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ لَهَا شَكْلُ إِنْسَانٍ. ⁶ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ. ⁷ وَأَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَأَقْدَامُهَا كَقَدَمِ الْعِجْلِ، وَكَانَتْ تَبْرِقُ كَالنَّحَاسِ النَّقِيِّ. ⁸ وَلَهَا أَيْدِي إِنْسَانٍ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا. فَكَانَ لِلأَرْبَعَةِ وَجُوهٌ وَأُجْنِحَةٌ. ⁹ وَأُجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ، كُلُّ جَنَاحٍ بِجَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ الَّذِي بِجَوَارِهِ. وَكُلُّ كَائِنٍ يَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ فِي اتِّجَاهِهِ وَجْهَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ.

¹⁰ وَهَذَا شَكْلُ وَجُوهِهَا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَهُ مِنَ الْأَمَامِ وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَمِنْ الْيَمِينِ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ وَجْهٌ نُورٍ، وَمِنْ الْوَرَاءِ وَجْهٌ نَسْرٍ. ¹¹ هَذِهِ وَجُوهُهَا. أَمَّا أُجْنِحَتُهَا فَكَانَتْ مُمْتَدَّةً إِلَى فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ جَنَاحَانِ، كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِجَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ الَّذِي بِجَوَارِهِ. ثُمَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ جَنَاحَانِ آخَرَانِ يُعْطِيَانِ جِسْمَهُ. ¹² وَكُلُّ كَائِنٍ يَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ فِي اتِّجَاهِهِ وَجْهَهُ. فَحَيْثُ يَذْهَبُ الرُّوحُ تَذْهَبُ الْكَائِنَاتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. ¹³ وَكَانَ مَنظَرُ الْكَائِنَاتِ كَجِسْمٍ مُشْتَعِلٍ، أَوْ كَمَصَابِيحٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ نَارٌ مُضِيئَةٌ تَتَحَرَّكُ بَيْنَ الْكَائِنَاتِ وَنَبْطَلِقُ مِنْهَا بَرْقٌ. ¹⁴ وَالْكَائِنَاتُ تَجْرِي ذُهَابًا وَإِيَابًا كَالْبَرْقِ.

¹⁵ وَلَمَّا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَائِنَاتِ الَّتِي لِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، رَأَيْتُ بِجَوَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَجَلَةً عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁶ وَكَانَ مَنظَرُ الْعَجَلَاتِ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ. وَالْأَرْبَعَةُ مَتَشَابِهَةٌ فِي الشَّكْلِ. وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا دَاخِلُهَا عَجَلَةٌ أُخْرَى مُتَقَاطِعَةٌ مَعَهَا. ¹⁷ وَعِنْدَ سَيْرِهَا كَانَتْ تَسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْإِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. ¹⁸ وَالْعَجَلَاتُ الْأَرْبَعُ لَهَا إِطَارَاتٌ عَالِيَةٌ، وَمُخَيِّفَةٌ وَمَمْلُوءَةٌ بِالْعُيُونِ حَوْلَهَا. ¹⁹ وَعِنْدَمَا تَسِيرُ الْكَائِنَاتُ، تَسِيرُ الْعَجَلَاتُ بِجَوَارِهَا، وَعِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الْكَائِنَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، تَرْتَفِعُ الْعَجَلَاتُ أَيْضًا. ²⁰ فَحَيْثُ يَذْهَبُ الرُّوحُ تَذْهَبُ الْكَائِنَاتُ، وَتَرْتَفِعُ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الْعَجَلَاتِ. ²¹ فَإِنْ سَارَتْ الْكَائِنَاتُ تَسِيرُ الْعَجَلَاتُ، وَإِنْ وَقَفَتِ الْكَائِنَاتُ تَقِفُ الْعَجَلَاتُ، وَإِنْ اِرْتَفَعَتِ الْكَائِنَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، تَرْتَفِعُ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الْعَجَلَاتِ.

²² وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُبَّةٌ مِنْ بِلُورٍ رَائِعٍ، مُنْبَسِطَةٌ عَلَيْهَا. ²³ وَتَحْتَ الْقُبَّةِ أُجْنِحَتُهَا مُمْتَدَّةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ جَنَاحَانِ آخَرَانِ يُعْطِيَانِ

رؤية جلال الله

1:1 رؤ 11:19 4:1 25:4 رؤ
4:5-8 10:1 رؤ 7:4؛ حز
10:1 13:1 رؤ 5:4 18:1
حز 12:10؛ رؤ 6:4-8
24:1 حز 2:43؛ رؤ 15:1؛
2:14 6:19 26:1 رؤ
2:4؛ 13:1

• قد تعني لما كان عمر النبي
30 سنة.

جِسْمَهُ.²⁴ وَلَمَّا سَارَتْ الْكَائِنَاتُ سَمِعَتْ صَوْتَ أَجْنِحَتَيْهَا كَهَيْدِرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، وَكَصَوْتِ عَاصِفَةٍ أَوْ صَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتَيْهَا.
²⁵ وَلَمَّا كَانَتْ تَقِفُ وَتُرْخِي أَجْنِحَتَيْهَا، كَانَ يَأْتِي صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِهَا.²⁶ وَفَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِنْ يَاقُوتِ أَزْرَقٍ، وَعَلَى الْعَرْشِ شَكْلُ إِنْسَانٍ. وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ كُنْحَاسٍ لَامِعٍ وَدَاخِلُهُ نَارٌ، وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا تَحْتَ كَأَنَّهُ نَارٌ، وَحَوْلُهُ بَهَاءٌ.²⁸ وَكَانَ هَذَا الْبَهَاءُ الَّذِي حَوْلَهُ كَمَنْظَرِ الْقُوسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ فِي يَوْمِ مُمَطَّرٍ. فَهَذَا الْمَنْظَرُ يُشْبِهُ جَلَالَ اللَّهِ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ وَاحِدٍ يَكْلُمُنِي.

2 فَقَالَ لِي: "يا ابن آدم، قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَكْلِمُكَ." ² فَلَمَّا قَالَ هَذَا، دَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، وَسَمِعْتُهُ يَكْلُمُنِي. ³ فَقَالَ: "يا ابن آدم، سَأُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ عَاصِيَةٍ. فَإِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁴ فَأَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ قَاسٍ وَعَنِيدٍ. فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. ⁵ وَسَوَاءٌ سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، فَسَيَعْلَمُونَ أَنَّ بَيْنَهُمْ نَبِيًّا. ⁶ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. لَا تَخَفْ حَتَّى وَإِنْ كَانُوا لَكَ كَالشُّوكِ وَالْحَسَكِ، وَكَالْعُقَارِبِ حَوْلِكَ. لَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا تَزْعَبْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ⁷ فَيَجِبُ أَنْ تُبَلِّغَهُمْ كَلَامِي سَوَاءٌ سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.
⁸ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَقُولُ لَكَ، وَلَا تُكُنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْمُتَمَرِّدِينَ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أُعْطِيهِ لَكَ." ⁹ فَرَأَيْتُ يَدًا مَمْدُودَةً إِلَيَّ وَفِيهَا كِتَابٌ. ¹⁰ فَفَتَحْتُهُ أَمَامِي، وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي صَفْحَاتِهِ مِنَ النَّاجِيَتَيْنِ، كَلَامٌ رِثَاءٍ وَحُزْنٍ وَوَيْلٍ.

دعوة حزقيال

3:3-8:2
1:5
10-8:10

3 فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يا ابن آدم، كُلْ مَا أَمَامَكَ! كُلْ هَذَا الْكِتَابَ، ثُمَّ اذْهَبْ وَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ." ² فَفَتَحْتُ فَمِي، فَوَضَعْتُ فِيهِ الْكِتَابَ لِأَكْلِهِ! ³ وَقَالَ لِي: "يا ابن آدم، كُلْ هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي أُعْطِيهِ لَكَ، وَأَمْلَأْ بِهِ بَطْنَكَ." فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ طَعْمُهُ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ.

يأمره بإبلاغ الرسالة

21-16:3
1:33-9

⁴ ثُمَّ قَالَ لِي: "يا ابن آدم، اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَلِّغْهُمْ كَلَامِي. ⁵ فَأَنَا مُرْسِلُكَ، لَا إِلَى شَعْبٍ لَعْنَتُهُ غَامِضَةٌ وَلَهْجَتُهُ صَعْبَةٌ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ⁶ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ لَعْنَتُهَا غَامِضَةٌ وَلَهْجَتُهَا صَعْبَةٌ وَكَلَامُهَا لَا تَفْهَمُهُ، فَحَتَّى لَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَكَانُوا يَسْمَعُونَ لَكَ! ⁷ أَمَّا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فَسَيَبْزُقُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لَكَ، لِأَنَّهُمْ يَبْزُقُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. فَهُمْ جَمِيعًا شَعْبٌ قَاسٍ وَعَنِيدٌ. ⁸ لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكَ قَاسِيًا مِثْلَهُمْ وَعَنِيدًا مِثْلَهُمْ. ⁹ فَأَجْعَلُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ الَّذِي هُوَ أَقْسَى مِنَ الصُّوَانِ. فَلَا تَخَفْ وَلَا تَزْعَبْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ."

¹⁰ ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِسْمِعْ جَبَدًا كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَقُولُهُ لَكَ، وَاحْفَظْهُ فِي قَلْبِكَ." ¹¹ وَاذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَنِي شَعْبِكَ الْأَسْرَى وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ، سَوَاءً سَمِعُوا أَوْ لَمْ يَسْمَعُوا."

¹² ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ فَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ. اللَّهُمَّ تَبَارَكَ جَلَالُكَ فِي السَّمَاءِ! ¹³ وَكَانَ ذَلِكَ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْكَاثِنَاتِ ثَلَاثِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَصَوْتُ الْعَجَلَاتِ الَّتِي بِجَوَارِحِهَا، صَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ¹⁴ ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي بَعِيدًا، فَذَهَبْتُ وَأَنَا فِي مَرَارَةٍ وَعَظْمٍ، وَشَعَرْتُ بِقُوَّةِ اللَّهِ تَجَلُّ عَلَيَّ بِشِدَّةٍ. ¹⁵ فَجِئْتُ إِلَى الْأَسْرَى السَّاكِنِينَ فِي تَلٍّ أَيْبٍ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَأَقَمْتُ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأَنَا فِي دُهُولٍ.

¹⁶ وَفِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ، قَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁷ "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا جَعَلْتُكَ رَقِيبًا عَلَى الشَّعْبِ. فَاسْمِعِ الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ وَأَنْذِرْهُمْ نِيَابَةَ عَنِّي." ¹⁸ "إِنِ حَكَمْتُ عَلَى وَاحِدٍ شَرِيرٍ بِالْمَوْتِ عَقَابًا لَهُ، وَلَكِنَّكَ لَا تُنذِرُهُ وَلَا تُحَذِّرُهُ لِيَرْجِعَ عَنِ سُلُوكِهِ الرَّدِيءِ لِيَحْيَا، فَهَذَا الشَّرِيرُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، وَلَكِنَّكَ تَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ هَلَاقِهِ." ¹⁹ "أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتَهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَعَنْ سُلُوكِهِ الرَّدِيءِ، فَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، لَكِنَّكَ تَكُونُ أَنْتِ نَجِيئَتْ نَفْسُكَ." ²⁰ وَكَذَلِكَ إِنْ ضَلَّ الصَّالِحُ عَنْ صِلَاحِهِ، وَازْتَكَبَ الشَّرَّ، وَجَعَلْتَهُ يَسْقُطُ، فَإِنَّهُ يَهْلِكُ. وَحَيْثُ أَنْتِ لَمْ تُنذِرِي، فَهُوَ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، وَلَا أَذْكَرُ مَا عَمِلَهُ مِنْ صِلَاحٍ، وَلَكِنَّكَ تَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ هَلَاقِهِ." ²¹ "أَمَّا إِنْ كُنْتِ تُنذِرُ الصَّالِحَ لِكَيْ لَا يُحْطِي، فَلَمْ يُحْطِ، فَإِنَّهُ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرِي، وَتَكُونُ أَنْتِ نَجِيئَتْ نَفْسُكَ."

²² ثُمَّ حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: "قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْوَادِي وَهُنَاكَ أَكَلْمُكَ." ²³ فَقَمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْوَادِي، فَرَأَيْتُ جَلَالَ اللَّهِ وَأَقِفًا هُنَاكَ كَالْجَلَالِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ²⁴ فَدَخَلَ الرُّوحُ فِيَّ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ، وَقَالَ لِي: "اذْهَبِي إِلَى دَارِكِ، وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ." ²⁵ وَأَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، سَيَرِبُطُونَكَ بِجَنَابِلٍ فَتَكُونُ مَقِيدًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَخْرُجَ بَيْنَهُمْ. ²⁶ وَأَجْعَلُ لِسَانَكَ يَلْصِقُ بِحَنَكِكَ، فَتَصِيرُ أُخْرَسَ وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَوَيْحَهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ²⁷ وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَكَلْمُكَ، فَإِنِّي أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ بِسْمَعٍ، وَمَنْ يَرْتَفِضُ أَنْ يَسْمَعَ لَا يَسْمَعُ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ."

حصار القدس

4 "وَأَنْتِ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لَوْحًا مِنْ فَخَّارٍ وَصَعْهُ أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهِ مَدِينَةَ الْقُدْسِ. ² وَأَقِمِ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمِ عَلَيْهَا مَقْلَاعًا، وَاجْمَعِ عَلَيْهَا جَيْشًا، وَأَنْصُبْ حَوْلَهَا مَجَانِقَ لِتَعْظِيمِ أَسْوَارِهَا. ³ وَخُذْ لَوْحًا مِنْ حَدِيدٍ وَصَعْهُ كَسُورَ بَيْتِكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَحَوْلَ وَجْهِكَ إِلَيْهَا كَأَنَّكَ تُحَاصِرُهَا، فَتَكُونُ تَحْتَ الْحِصَارِ. هَذِهِ عَيْبَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ."

ثلاث مئة وتسعين

14 ثم ازقذ على جنبك الشمال، وصع عليه عقاب بيت إسرائيل، فتحمله طول الأيام التي تزقذ فيها على جنبك. 5 فأني فرضت عليك عددًا من الأيام كعدد سنوات عقابهم. فتحمل عقاب بيت إسرائيل 390 يومًا. 6 وبعد انقضاءها، ازقذ على جنبك اليمين أربعين يومًا لتحمل عقاب بيت يهوذا. فأني جعلت كل يوم عوضًا عن سنة. 7 وحول وجهك إلى القدس وهي تحت الحصار، واكشف ذراعك نحوها وتبتأ عليها. 8 وأنا سأزبطك بقيود، فلا تقدر أن تتقلب من جنب إلى جنب حتى تكمل أيام حصارك لها.

9 "وخذ لك قمحًا وشعيرًا وفولًا وعدسًا وذرةً وقمحًا صغيرًا وضعها في وعاء واحد، واضنع لك منها خبزًا تأكله حسب عدد الأيام التي تزقذ فيها على جنبك، ثلاث مئة وتسعين يومًا. 10 فتأكل طعامك بالوزن، حوالي ربيع كيلو جرام لليوم. فتأخذ منه قليلًا في كل مرة تأكل فيها. 11 وتشرب الماء أيضًا بالكيل، حوالي لتر ماء لليوم. فتأخذ منه قليلًا في كل مرة تشرب فيها. 12 وتأكل طعامك كما تأكل كعكًا من الشعير. وتخبزه على بزاز الإنسان أمام عيونهم." 13 وقال الله: "بهذه الطريقة يأكل بنو إسرائيل طعامًا نجسًا بين الأمم التي أطردتهم إليها."

14 فقلت: "لا من فضلك اللهم يا مولاي! فأنا لم أنجس نفسي أبدًا، فمئذ كنت طفلًا إلى الآن لم أكل حنّة أو فريسة، ولا دخل فمي لحم نجس!" 15 فقال الله لي: "حسنًا! سأسمح لك بأن تصنع خبزك على روث البقر بدل بزاز الإنسان." 16 ثم قال لي: "يا ابن آدم سأمنع مدد الخبز عن القدس، فيأكلون الخبز بالوزن والغم ويشربون الماء بالكيل واليأس. 17 فيحتاجون إلى الخبز والماء، ويفزعون الواحد من الآخر، ويمنون بشرهم."

حزقيال يحلق شعره

5 "يا ابن آدم، خذ سيفًا حادًا كموسى حلاق، واحلق به شعر رأسك ولحييتك. وخذ ميزانًا لترن به الشعر إلى أقسام. 2 وعندما تنتهي أيام حصارك، أخرج ثلث الشعر بالنار في وسط المدينة، وخذ ثلثًا واضربه بالسيف في أنحاءها، وذر الثلث الباقي في الريح، لأنني أستل سيفي وأطارد أهلها. 3 وخذ قليلًا من الشعر وضه في ذيل ثوبك. 4 وخذ منه أيضًا وازمه في النار واحرقه، فتخرج منه نار على كل بيت إسرائيل."

5 هذا كلام المولى الإله: "هذه هي القدس التي أقمتها وسط الشعوب ومن حولها الأمم. 6 ولكنها خالفت شرائعي وفرائضي بشر أكثر من الشعوب والأمم التي حولها، لأن أهلها رفضوا شرائعي ولم يعملوا بفرائضي. لهذا قال المولى الإله: أنتم تمرذتم أكثر من الأمم التي حولكم، ولم تعملوا بفرائضي ولم تطيعوا شرائعي، ولا حتى تبغتم شرائع الأمم التي حولكم. 8 لذلك أنا المولى الإله ضدك يا مدينة القدس، وسأعاقبك على

مَشْهَدٍ مِنَ الْأُمَمِ. ⁹ وَيَسَبِّبُ كُلَّ أَصْنَامِكِ الْقَيْبِيحَةِ، أَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْهُ مِنْ قَبْلُ، وَمَا لَنْ أَفْعَلْهُ مِنْ بَعْدُ. ¹⁰ فَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ فِي وَسْطِكَ وَيَأْكُلُ الْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ. فَأَعَاقِبُكَ وَأَبْدُدُ كُلَّ الْبَاقِيْنَ فِيكَ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ. ¹¹ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، لِأَنَّكَ نَجَسْتَ بَيْتِي الْمُقَدَّسَ بِكُلِّ تَمَاثِيلِكَ الْبَشِيعَةِ وَبِكُلِّ أَصْنَامِكِ الْقَيْبِيحَةِ، فَأَنَا أَجْرُكُمْ وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَغْفُو عَنْكُمْ. ¹² فَيَمُوتُ ثَلَاثُ بَالُوتَا أَوْ يَهْلِكُ بِالْجُوعِ دَاخِلُكَ، وَتَلْتُ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ خَارِجَ أَسْوَارِكَ، وَتَلْتُ أَبْدُدُهُ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ وَأَسْتَلُّ سَيْفِي وَأَطَارِدُهُ. ¹³ فَيَنْصَبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي، وَيَحِلُّ بِهِمْ غَيْظِي وَأَتَشَفَّى مِنْهُمْ. وَمَتَى أَنْصَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَيْظِي، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ عَلَيْهِمْ بِسَخَطٍ. ¹⁴ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا، وَتَهْزَأُ بِكَ الْأُمَمُ الَّتِي حَوْلَكَ، وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِكَ يِرَاكُ. ¹⁵ فَتَهْزَأُ بِكَ الْأُمَمُ الَّتِي حَوْلَكَ، وَتَلْعَنُكَ وَتَرْتَعِبُ مِمَّا جَزَى لَكَ، لِأَنِّي أَعَاقِبُكَ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ وَتَوْبِيخٍ شَدِيدٍ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا. ¹⁶ وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ سَهَامَ الْجُوعِ الْقَاتِلَةَ الْمُهْلِكَةَ، فَإِنِّي أُرْسِلُهَا لِأَهْلِكَ. فَأُرْسِلُ عَلَيْكَ مَجَاعَةً بَعْدَ أُخْرَى، وَأَمْنَعُ عَنْكَ مَدَدَ الْخُبْزِ. ¹⁷ وَأُرْسِلُ عَلَيْكَ الْجُوعَ وَالْوُحُوشَ الصَّارِيَةَ فَتَقْتُلُ أَوْلَادَكَ، وَيَتَشَتَّرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَسَفْكَ الدَّمِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ الْحَرْبُ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا."

عقاب بني إسرائيل

9:6 حز 43:20، 31:36

6 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹² يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلَ وَجْهِكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَتَبَّأَ عَلَيْهَا، وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ لِلْجِبَالِ وَالنَّالِ وَالْأُودِيَةِ وَالشُّهُولِ: سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ حَرْبًا وَأَبِيدُ مَعَابِدَكُمْ. ⁴ فَتَهْدِمُ مَنْصَاتِ الْقُرْبَانِ وَتَحْطُمُ مَوَاقِدَ الْبُحُورِ، وَأَطْرَحُ قِتْلَكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمْ. ⁵ وَأُرْمِي جَثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُعْزِرُ عِظَامَكُمْ حَوْلَ أَمَاكِنِ عِبَادَتِكُمْ. ⁶ فِي كُلِّ مَكَانٍ تُقِيمُونَ فِيهِ، تَحْرَبُ الْمُدُنُ، وَتُهْدِمُ الْمَعَابِدَ، وَتَحْرَبُ وَتَحْطُمُ مَنْصَاتِ الْقُرْبَانِ، وَتَكْسِرُ وَتَزُولُ أَصْنَامُكُمْ، وَتَحْطُمُ مَوَاقِدَ الْبُحُورِ، وَتَفْنِي أَعْمَالَكُمْ، ⁷ وَيَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

⁸ وَلِكِنِّي أَبْقِي مِنْكُمْ بَقِيَّةً بَيْنَ الْأُمَمِ، فَيَنْجُونَ مِنَ الْحَرْبِ وَيُبْدِدُونَ فِي الْبِلَادِ. ⁹ فَهَؤُلَاءِ النَّاجُونَ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يُؤْخَذُونَ إِلَيْهَا. لِأَنِّي أَكْسِرُ قُلُوبَهُمْ الصَّلَاةَ الَّتِي انْحَرَفَتْ عَنِّي، وَغَيَّبْتُ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ الَّتِي رَاحَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَكْرَهُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي أَزْكَبُوهُ وَبِسَبَبِ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الْقَيْبِيحَةِ. ¹⁰ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، كُنْتُ عَلَى حَقٍّ لَمَّا هَدَيْتُهُمْ بِهِذَا الشَّرِّ."

¹¹ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "أَضْرِبْ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَأَخْطِطِ الْأَرْضَ بِرِجْلِكَ وَأَصْرُخْ: يَا لِلْحَسْرَةِ! فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمِ الْقَيْبِيحَةِ الشَّرِّيرَةِ. ¹² الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ بِالسَّيْفِ، وَمَنْ بَقِيَ تَحْتَ الْحِصَارِ يَمُوتُ بِالْجُوعِ. فَاصْبُ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي. ¹³ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ يَكُونُ قِتْلَاهُمْ بَيْنَ

أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ أَمَاكِنِ عِبَادَتِهِمْ، عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُزْتَفِعٍ، وَعَلَى قِمَمِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَفِي ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ فِيهَا وَرَقٌ، حَيْثُ قَدَّمُوا الْبَحُورَ الْعَطِرَ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.¹⁴ وَأَمَدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا مَهْجُورًا مِنَ الصَّخْرَاءِ إِلَى ذُبْلَةٍ، فِي كُلِّ مَكَانٍ يُقِيمُونَ فِيهِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

7 وَقَالَ اللَّهُ لِي:² يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِي لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ النَّهْيَةُ! جَاءَتِ النَّهْيَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.³ جَاءَتْ نَهَائِكَ، فَأَصَبْتُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعَايِبِكَ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ.⁴ وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْكَ وَلَا أَعْفُو عَنْكَ، بَلْ أَعَايِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ وَعَلَى أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.⁵ وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهِي: "جَاءَتْ مُصِيبَةٌ لَا مِثِيلَ لَهَا!⁶ جَاءَتِ النَّهْيَةُ! جَاءَتِ النَّهْيَةُ! إِنَّهَا جَاءَتْ وَسَتَقْضِي عَلَيْكَ! ⁷ حَلَّ بِكُمْ الْعِقَابُ يَا سُكَّانَ الْبِلَادِ! حَانَ الْوَقْتُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. فَزَعْ لَا فَرْحَ فِي الْجِبَالِ. ⁸ عَنْ قَرِيبٍ أَصَبْتُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَاعْتُثْ لَكَ كُلَّ غَيْظِي، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ، وَأَعَايِبُكَ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. ⁹ وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْكَ وَلَا أَعْفُو عَنْكَ، بَلْ أَعَايِبُكَ عَلَى سُلُوكِكَ وَعَلَى أَعْمَالِكَ الْقَبِيحَةِ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَضْرِبُكُمْ."

¹⁰ جَاءَ الْيَوْمُ! نَزَلَتِ الْمَصَائِبُ، زَادَ الْعُنْفُ، كَثُرَتِ الْكِبْرِيَاءُ. ¹¹ كَثُرَ الْعُنْفُ وَصَارَ سِلَاحَ الشَّرِّ. لَا يَنْقَى مِنْهُمْ شَيْءٌ، لَا مِنْ جُمْهُورِهِمْ، وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ، وَلَا مِنْ جَلَالِهِمْ. ¹² حَانَ الْوَقْتُ! جَاءَ الْيَوْمُ! فَلَا يَفْرَحُ الْمُشْتَرِي وَلَا يَحْزَنُ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ¹³ فَالْبَائِعُ لَا يَسْتَرِدُّ مَا بَاعَهُ مَهْمَا طَالَ عُمْرُهُ، لِأَنَّ الْعِقَابَ يَجِلُّ بِهِمْ جَمِيعًا وَلَا يَتَحَوَّلُ عَنْهُمْ. وَيَسَبِّبُ الشَّرُّ لَا يَحْيَا الْإِنْسَانَ. ¹⁴ تَفْخُو الْبُوقَ وَأَعِدُّوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَى الْمَعْرَكَةِ لِأَنَّ غَضَبِي يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا."

¹⁵ فِي الْخَارِجِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَفِي الدَّاخِلِ بِالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ. فَالَّذِي هُوَ فِي الرَّيْفِ يَقْضِي عَلَيْهِ السَّيْفُ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. ¹⁶ وَالَّذِينَ يَنْجُونَ، يَهْرُبُونَ إِلَى الْجِبَالِ وَيَتَّبِعُونَ كَحَمَامِ الْوَادِي، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى شَرِّهِ. ¹⁷ وَيَنْهَارُ عَرِيْمَتُهُمْ وَتَذُوبُ قُوَّتُهُمْ. ¹⁸ وَيَلْبَسُونَ الْحَيْشَ، وَيَمْلَأُهُمُ الرَّغْبُ. وَيُعْطِي الْحِجْلُ وَجُوهَهُمْ، وَيَخْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ. ¹⁹ وَيَطْرَحُونَ فَصَّتَهُمْ فِي الشُّوَارِعِ، وَيَصِيرُ ذَهَبُهُمْ زَبَالَةً. لَا تَقْدَرُ فَصَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَلَى إِتْقَادِهِمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُسَبِّعَهُمْ وَلَا أَنْ تَمَلَأَ بِطُورَتِهِمْ، بَلْ هِيَ الَّتِي جَعَلَتْهُمْ يَسْفُطُونَ فِي الشَّرِّ. ²⁰ تَكَبَّرُوا بِزِينَتِهِمُ الْجَمِيلَةِ، وَصَنَعُوا مِنْهَا أَصْنَامَهُمُ الْقَبِيحَةَ وَتَمَائِيلَهُمُ الْبَشْعَةَ. لِذَلِكَ أَجْعَلُهَا نَجَسَةً لَهُمْ. ²¹ وَأَعْطَيْهَا غَيْمَةً فِي يَدِ الْعُرَبَاءِ، وَنَهَّيَا فِي يَدِ أَشْرَارِ الْأَرْضِ فَيَنْجَسُونَهَا. ²² وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَنْجَسُونَ بَيْتِي، وَيَدْخُلُهُ اللَّصُوصُ وَيَنْجَسُونَهُ.

مصير بني إسرائيل

2:7؛ 1:7؛ 8:20

²³ اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِئَوْحَدَ الْأَسْرَى بِهَا، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْ سَفْكِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْعُنْفِ. ²⁴ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ أَسْرًا لِئَأَخُذُوا دِيَارَهُمْ. وَأَحْطِمُ كَثِيرِيَاءَ الْأَقْوِيَاءِ، وَأُنْجِسُ مَعَابِدَهُمْ. ²⁵ حِينَ يَأْتِي عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ، يَطْلُبُونَ السَّلَامَ فَلَا يَجِدُونَهُ. ²⁶ تَأْتِي مُصِيبَةٌ بَعْدَ مُصِيبَةٍ، وَخَبِيرٌ وَرَاءَ خَبِيرٍ. يَطْلُبُونَ مِنَ النَّبِيِّ رُؤْيَا فَلَا تَأْتِي. وَلَا تَبْقَى لِلْخَبِيرِ شَرِيعَةٌ، وَلَا لِلشُّيُوخِ مَشُورَةٌ. ²⁷ يُنَوِّحُ الْمَلِكُ، وَيَخْتَارُ الرَّئِيسُ، وَتَرْتَعِشُ أَيْدِي الشَّعْبِ. وَأَعَامِلُهُمْ حَسَبَ سُلُوكِهِمْ، وَأَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

عبادة الأصنام في بيت الله

8 فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ بَعْدَ الْأَسْرِ، كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي وَشُيُوخٌ يَهُودًا جَالِسِينَ أَمَامِي. فَحَلَّتْ عَلَيَّ هُنَاكَ قُوَّةُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. ² فَرَأَيْتُ شَكْلَ إِنْسَانٍ، وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا تَحْتَ كَأَنَّهُ نَارٌ، وَمِنْ وَسْطِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ بَاهِرًا كَنُحَاسٍ لَامِعٍ. ³ فَمَدَّ مَا يُشْبِهُ الْبِدَّ وَأَخَذَنِي بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعَنِي الرُّوحَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَخَذَنِي فِي رُؤْيٍ إِلَهِيَّةٍ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ هُنَاكَ التَّمَثَالُ الَّذِي يُبَيِّرُ الْعُضْبَ. ⁴ وَرَأَيْتُ هُنَاكَ جَلَالَ اللَّهِ، كَمَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَأَهَدْتُهَا فِي الْوَادِي.

⁵ ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ نَحْوَ الشَّمَالِ." فَنَظَرْتُ وَرَأَيْتُ هَذَا التَّمَثَالَ الَّذِي يُبَيِّرُ الْعُضْبَ، شَمَالَ بَابِ الْمَنْصَةِ، فِي الْمَدْخَلِ. ⁶ وَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَعْمَلُونَهُ؟ هَلْ رَأَيْتَ الْقَبَاحَةَ الْفَطِيعَةَ الَّتِي يَزُوكِبُهَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ هُنَا، لِئُبْعِدُونِي عَنْ بَيْتِي؟ بَلْ سَتَرَى أَقْبَحَ مِنْ هَذَا."

⁷ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَرَأَيْتُ ثَقْبًا فِي الْحَائِطِ. ⁸ فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ." فَتَقَبَّيْتُ فِي الْحَائِطِ فَوَجَدْتُ بَابًا. ⁹ وَقَالَ لِي: "ادْخُلْ وَانْظُرْ مَا يَزُوكِبُونَهُ مِنْ قَبَاحَةٍ وَشَرٍّ." ¹⁰ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ كُلَّ أَنْوَاعِ الرِّزَاقِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجَسَةِ، وَكُلَّ أَصْنَامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ¹¹ وَكَانَ يَقِفُ أَمَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ يَسِينَا بْنُ شَافَانَ. وَكُلُّ وَاحِدٍ مَبْخَرْتُهُ بِيَدِهِ، وَسَحَابَةٌ عَطْرَةٌ مِنَ الْبُخُورِ تَصْعَدُ مِنْهَا. ¹² ثُمَّ قَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَعْمَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ؟ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ هَذَا فِي غُرْفَةِ أَصْنَامِهِ وَيَقُولُونَ: اللَّهُ لَا يَرَانَا! اللَّهُ تَرَكَ الْبِلَادَ!"

¹³ وَقَالَ لِي: "سَتَرَاهُمْ يَزُوكِبُونَ مَا هُوَ أَقْبَحُ!" ¹⁴ وَأَخَذَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُ هُنَاكَ نِسَاءً جَالِسَاتٍ يَبْكِينَ عَلَى الْإِلَهِ تَمُورًا. ¹⁵ فَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَلْ سَتَرَى مَا هُوَ أَقْبَحُ!"

¹⁶ وَأَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَهُنَاكَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ اللَّهِ بَيْنَ الْمَدْخَلِ وَالْمَنْصَةِ، كَانَ حَوْلِي خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا، ظُهُورُهُمْ نَحْوَ بَيْتِ اللَّهِ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ

الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ فِي الشَّرْقِ. ¹⁷ فَقَالَ لِي: "هَلْ رَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ هَلْ قَلِيلٌ مَا يَزْتَكِبُهُ بَيْتٌ يَهُودًا مِنْ قَبَاحَةِ هُنَا؟ إِنَّهُمْ مَلَأُوا الْأَرْضَ عُنْفًا، وَأَعَاظُونِي دَائِمًا، وَأَهَانُونِي بِمُمَارَسَاتِهِمْ." ¹⁸ لِذَلِكَ أَعَامِلُهُمْ بِغَضَبٍ، وَلَا أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَعْفُو عَنْهُمْ. وَإِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ، لَا أَسْمَعُهُمْ."

عقاب عبادة

الأصنام

4:9؛ 3:7؛ 6-4؛ 9:14

9 وَصَرَخَ فِي أذُنِي بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: "هَاتِ الْمَسْتُوِلِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ فِي يَدِهِ." ² فَرَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ قَادِمِينَ مِنَ نَاجِيَةِ الْبَابِ الْعَالِي الَّذِي نَحْوَ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ الْقَاتِلُ فِي يَدِهِ. وَكَانَ بَيْنَهُمْ رَجُلٌ لَا يَسُ الْكُتَّانَ وَعَلَى جَنْبِهِ أَدَوَاتٌ لِلْكِتَابَةِ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا بِجِوَارٍ مَنْصَبَةِ النُّحَاسِ.

³ وَارْتَفَعَ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَوْجُودًا فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَنَادَى الْمُؤَلَّى الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكُتَّانَ الَّذِي عَلَى جَنْبِهِ أَدَوَاتُ الْكِتَابَةِ. ⁴ وَقَالَ لَهُ: "أَذْهَبْ فِي أَنْحَاءِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَارْسُمْ عَلَامَةً عَلَى جَبَاهِ الَّذِينَ يَنْتَهَدُونَ وَيَبْكُونَ بِسَبَبِ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي تُزْتَكَبُ فِيهَا." ⁵ كُتِمَ سَمِعَتُهُ وَهُوَ يَقُولُ لِلْآخَرِينَ: "أَذْهَبُوا وَرَأَاهُ فِي أَنْحَاءِ الْمَدِينَةِ وَقَاتِلُوا. لَا تَشْفِقُوا وَلَا تَعْفُوا." ⁶ أَقْتَلُوا الشُّيُوخَ وَالشَّبَّانَ وَالسَّبَابَاتِ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ. إِنَّمَا لَا تَمْسُوا أَيَّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ الْعَلَامَةُ. وَابْدَأُوا مِنْ بَيْتِي." فَابْدَأُوا بِالشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ. ⁷ وَقَالَ لَهُمْ: "نَحْسُوا الْبَيْتَ وَأَمَلُوا سَاحَاتِهِ مِنَ الْقَتْلِ. أَذْهَبُوا!" فَذْهَبُوا وَأَخَذُوا يَقْتُلُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ⁸ وَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ بَقِيَتْ أَنَا وَحْدِي، فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: "أَوَّ، يَا رَبِّي وَالْهَيَّ! هَلْ سَتَهْلِكُ كُلُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْغَضَبِ الَّذِي تَضْبُهُ عَلَى الْقُدْسِ؟" ⁹ فَقَالَ لِي: "إِنَّ شَرَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنْ سَفْكَ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. وَيَقُولُونَ: اللَّهُ تَرَكَ الْبِلَادَ! اللَّهُ لَا يَرَانَا! ¹⁰ لِذَلِكَ لَا أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَا أَعْفُو عَنْهُمْ، بَلْ أَجْلِبُ شَرَّهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ." ¹¹ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّجُلُ اللَّائِسُ الْكُتَّانَ الَّذِي عَلَى جَنْبِهِ أَدَوَاتُ الْكِتَابَةِ، قَالَ: "عَمِلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي."

جلال الله يغادر

البيت

1:10؛ 2:4؛ 2:10؛ 2:8؛ 12:10؛ 18:1؛ 8:4؛ 14:10؛ 10:1؛ 7:4

10 ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَائِكَةِ مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِنْ يَاقُوتِ أَرْرَقٍ. ² وَقَالَ اللَّهُ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكُتَّانِ: "ادْخُلْ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ تَحْتَ الْمَلَائِكَةِ، وَأَمَلًا كَفَنِكَ جَمْرًا مُشْتَعَلًا مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَذَرَّهُ عَلَى الْمَدِينَةِ." فَدَخَلَ وَأَنَا أَر_اقِبُ.

³ فَلَمَّا دَخَلَ الرَّجُلُ، كَانَ الْمَلَائِكَةُ وَاقِفِينَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ. وَمَلَأَتْ سَحَابَةُ السَّاحَةِ الدَّاحِلِيَّةِ، ⁴ وَارْتَفَعَ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ الْمَلَائِكَةِ، وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتْ السَّاحَةُ مِنْ بَهَاءِ جَلَالِ اللَّهِ. ⁵ وَكَانَ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكَةِ يُسْمَعُ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ حِينَ يَتَكَلَّمُ.

⁶ فَلَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ، دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ بِجِوَارِ عَجَلَةٍ. ⁷ فَمَدَّ وَاحِدًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَدَهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهَا جَمْرًا وَوَضَعَهُ فِي كَفِّي الرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَانَ، فَأَخَذَهُ وَخَرَجَ. ⁸ فَظَهَرَ فِي الْمَلَائِكَةِ مَا يُشْبِهُ يَدَ إِنْسَانٍ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا.

⁹ وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَ عَجَلَاتٍ بِجِوَارِ الْمَلَائِكَةِ، عَجَلَةٌ بِجِوَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا. وَمَنَظَرُ الْعَجَلَاتِ كَأَنَّهَا مِنْ زَبْرَجِدٍ. ¹⁰ وَالْأَرْبَعَةُ مَتَشَابِهَةٌ فِي الشَّكْلِ. وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا دَاخِلُهَا عَجَلَةٌ أُخْرَى مُتَقَاطِعَةٌ مَعَهَا. ¹¹ وَعِنْدَ سَبْرِهَا كَأَنَّهَا تَسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْأَتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي تَتَّجِعُ إِلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. فَكَأَنَّهَا تَسِيرُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي تَتَّجِعُ إِلَيْهَا الرَّأْسُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدُورَ. ¹² وَكُلُّ جِسْمِهَا مَلَانٌ عُيُونًا، بِمَا فِي ذَلِكَ الظَّهْرُ وَالْيَدَانِ، وَأُجْنِحَتُهَا وَكَذَلِكَ عَجَلَاتُهَا الْأَرْبَعُ. ¹³ وَسَمِعْتُ اسْمَ الْعَجَلَاتِ وَهُوَ: "الْعَجَلَاتُ الَّتِي تَدُورُ". ¹⁴ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٍ. الْأَوَّلُ وَجْهٌ مَلَائِكِي، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانِي، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدِي، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرِي.

¹⁵ ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى فَوْقِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ¹⁶ فَلَمَّا سَارَتِ الْمَلَائِكَةُ، سَارَتِ الْعَجَلَاتُ بِجِوَارِهَا، وَلَمَّا بَسَطَتِ الْمَلَائِكَةُ أُجْنِحَتَهَا لِيَتَرَفَّعَ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الْعَجَلَاتُ دَائِمًا بِجِوَارِهَا. ¹⁷ وَلَمَّا وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ وَقَفَتِ الْعَجَلَاتُ، وَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ ارْتَفَعَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَانَتْ فِي الْعَجَلَاتِ.

¹⁸ وَذَهَبَ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ عَلَيَّ عِنْتَةَ الْبَيْتِ، وَوَقَفَ فَوْقَ الْمَلَائِكَةِ. ¹⁹ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَأِيهِ، بَسَطَتِ الْمَلَائِكَةُ أُجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَلَمَّا ذَهَبَتْ، ذَهَبَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفْتُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ جَلَالُ اللَّهِ فَوْقَهَا. ²⁰ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا تَحْتَ جَلَالِ اللَّهِ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، وَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا هِيَ الْمَلَائِكَةُ. ²¹ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٍ وَأَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٍ. وَتَحْتَ أُجْنِحَتِهَا مَا يُشْبِهُ أَيْدِي الْإِنْسَانِ. ²² وَشَكْلُ وَجُوهِهَا هُوَ كَالْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ فِي اتِّجَاهِ وَجْهِهِ.

عقاب القادة

الأشوار

19:11 ح 31:18

3:3 كور 26:36

11 ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَمِنْ بَيْنَهُمْ يَسِيئًا بَنُ عَزُورَ وَفَلْطِيًا بَنُ بَنِيَا وَهُمَا مِنْ قَادَةِ الشَّعْبِ. ² فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرُّجَالُ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ بِالْبَشَرِ، وَيُقَدِّمُونَ الْمَشُورَةَ السَّيِّئَةَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ³ وَيَقُولُونَ: حَانَ الْوَقْتُ أَنْ نَبْنِيَ دِيَارًا، نَحْنُ فِي أَمَانٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَهِيَ كَالْقَدْرِ وَنَحْنُ فِيهَا كَاللَّحْمِ." ⁴ لِذَلِكَ تَبَيَّنَّا عَلَيْهِمْ، تَبَيَّنَّا يَا ابْنَ آدَمَ."

⁵ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ اللَّهِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَنَا عَارِفٌ مَا تَقُولُونَهُ، أَنَا عَالِمٌ بِمَا يَدُورُ فِي فِكْرِكُمْ. ⁶ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ كَثِيرِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ

سَوَارِعَهَا بِالْمَوْتَى. 7 لِهَذَا قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: الْقَتْلَى الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي الْمَدِينَةِ هُمْ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. أَمَا أَنْتُمْ فَأَطْرُدْكُمْ مِنْهَا. 8 أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنَ الشَّيْفِ، لِذَلِكَ أَجْلِبَ الشَّيْفَ عَلَيْكُمْ! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. 9 فَأَطْرُدْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَوْفَعَكُمْ فِي أَيْدِي الْعَرَبَاءِ وَأَعَاقِبِكُمْ. 10 فَمَمُوتُونَ بِالشَّيْفِ، وَعِنْدَ حُدُودِ بِلَادِكُمْ أَنْفَذَ حُكْمِي عَلَيْكُمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. 11 هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَا تَكُونُ قِدْرًا لَكُمْ، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ دَاخِلَهَا. عِنْدَ حُدُودِ بِلَادِكُمْ أَنْفَذَ حُكْمِي عَلَيْكُمْ. 12 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي، وَلَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي، بَلْ تَبِعْتُمْ شَرَائِعَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ."

13 وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَيْتُهَا، مَاتَ فَلُطِيَا بْنُ بَنَيَا. فَسَقَطَتْ عَلَيَّ وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي وَقُلْتُ: "أَه، يَا رَبِّي وَإِلَهِي! هَلْ سَتَهْلِكُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟"

14 فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، الشَّعْبُ الَّذِي فِي الْقُدْسِ قَالَ عَنِ إِخْوَتِكَ وَأَقَارِبِكَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْأَسْرِ: هُمْ ابْتَعَدُوا عَنِ اللَّهِ، لِذَلِكَ أَعْطَانَا اللَّهُ أَرْضَهُمْ لِيَمْلِكُهَا." 16 فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "مَعَ أَنِّي أُرْسَلْتُهُمْ بَعِيدًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَبَدَّدْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ، لَكِنِّي أَكُونُ لَهُمْ، وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، فَدَسًا فِي الْبِلَادِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا." 17 وَقُلْتُ لَهُمْ: "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا أَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأُمَمِ، وَأَرْجِعُكُمْ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي بَدَّدْتُكُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ."

18 فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَيُزِيلُونَ مِنْهَا كُلَّ تَمَاثِيلِهِمُ الْبَشَعَةَ وَكُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْقَبِيحَةَ. 19 وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَضَعُ فِيهِمْ رُوحًا جَدِيدًا. وَأَنْزَعُ مِنْهُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ، وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا مِنْ لَحْمٍ. 20 لَكِنِّي يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي، وَيَحْفَظُوا شَرَائِعِي وَيُطِيعُواهَا، وَيَكُونُوا سَعْيِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. 21 أَمَا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ يَتَّبِعُ تَمَاثِيلَهُمُ الْبَشَعَةَ وَأَصْنَامَهُمُ الْقَبِيحَةَ، فَإِنِّي أَجْلِبُ شَرَّهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

22 ثُمَّ بَسَطَتِ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ وَمَعَهَا الْعَجَلَاتُ. وَكَانَ جَلَالُ اللَّهِ فَوْقَهَا. 23 وَارْتَفَعَ جَلَالُ اللَّهِ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ. 24 وَرَفَعَنِي الرُّوحَ، وَأَحْضَرَنِي فِي الرُّوْبَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، إِلَى الْأَسْرَى فِي بَابِلَ. ثُمَّ أَنْتَهتِ الرُّوْبَا. 25 فَأَحْبَزْتُ الْأَسْرَى بِكُلِّ مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي.

12 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ وَسَطَ شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ. لَهُمْ عُيُونٌ لِيَرَوْا وَلَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ، وَلَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. لِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ جَهِّزْ أُمَّتِيكَ كَوَاحِدٍ خَارِجٍ إِلَى الْأَسْرِ. وَارْحَلْ فِي النَّهَارِ بَيْنَمَا هُمْ يُرَاقِبُونَكَ، وَادْهَبْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، مَعَ أَنَّهُمْ نِيَتْ مُتَمَرِّدٌ. فَخَرُجْ أُمَّتِيكَ فِي النَّهَارِ بَيْنَمَا هُمْ يُرَاقِبُونَكَ، ثُمَّ تَدْهَبْ فِي الْمَسَاءِ بَيْنَمَا هُمْ يُرَاقِبُونَكَ، كَأَنَّكَ ذَاهِبٌ إِلَى الْأَسْرِ. 5 وَأَنْقُبِ الْحَائِطَ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكَ، وَأَخْرِجْ مِنْهُ أُمَّتِيكَ. 6 وَاحْمِلْهَا

الوعد بإرجاعهم

• تعني هنا: هم يعبدون الله، وهو يكون حاميه.

عقاب الشعب

المتنرد

18:8 مر 2:12

عَلَى كَيْفِكَ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكَ. وَاخْرُجْ بِهَا فِي الْعَتَمَةِ، وَعَظِّ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ. لَأَنْي جَعَلْتُكَ عِبْرَةً لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ." ⁷فَعَمِلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ اخْرَجْتُ امْتِعَتِي وَقَدْ أَعَدَدْتُهَا كَوَاحِدٍ خَارِجٍ إِلَى الْأَسْرِ، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي. وَخَرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَالْحِجْلُ عَلَى كَيْفِي وَهُمْ يُرَاقِبُونِي.

⁸وَفِي الصُّبْحِ قَالَ اللَّهُ لِي: ⁹"يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا الْبَيْتُ الْمُمْتَرِدُ، بَيْتُ إِسْرَائِيلَ سَأَلَكَ: مَاذَا تَعْمَلُ؟" ¹⁰فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ: هَذَا الْوَحْيِيُّ هُوَ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَعَنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ¹¹وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا عِبْرَةٌ لَكُمْ. فَالْأَشْيَاءُ الَّتِي عَمَلْتَهَا تَحْدُثُ لِأَهْلِ الْقُدْسِ، فَإِنَّهُمْ يُؤْخَذُونَ أُسْرَى. ¹²وَيَحْمِلُ مَلِكُهُمْ امْتِعَتَهُ عَلَى كَيْفِهِ، وَيَخْرُجُ فِي الْعَتَمَةِ. وَيَتَّقِبُونَ لَهُ ثَقْبًا فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ. وَيُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَرَى الْأَرْضَ. ¹³وَأَبْسُطُ شَبَكِي عَلَيْهِ، فَيَقَعُ فِي مَصِيدَتِي. وَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ وَإِلَى بِلَادِ الْبَابِلِيِّينَ. وَلِكَيْتَهُ لَا يَرَاهَا، وَهَنَّاكَ بَمَوْتٍ. ¹⁴وَكُلَّ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ أَعْوَابٍ وَجُودٍ أَبَدْتُهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَسْتَلْتُ سِفْيفِي وَأَطَارَدْتُهُمْ. ¹⁵فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ اسْتَشْتَهُمْ فِي الْأَمَمِ وَأَبَدْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ. ¹⁶وَأَتَقَدُّ مِنْهُمْ عَدَدًا قَلِيلًا مِنَ السِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، لِكَيْ يَغْتَرِفُوا بِأَعْمَالِهِمُ الْقَبِيحَةَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

¹⁷وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁸"يَا ابْنَ آدَمَ، اذْتَعْشُ وَأَنْتَ تَأْكُلُ طَعَامَكَ، وَارْتَعِدْ مِنَ الْخَوْفِ وَأَنْتَ تَشْرَبُ مَاءَكَ." ¹⁹وَقُلْتُ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ قَالَ عَنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ الْبَاقِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّونَ طَعَامَهُمْ بِخَوْفٍ وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِقَلْتِي، لِأَنَّ بِلَادَهُمْ تَحْرَبُ تَمَامًا بِسَبَبِ عُنْفِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ²⁰وَتَحْرَبُ الْمُدُنُ الْمَسْكُونَةُ، وَتُفْقِرُ الْبِلَادُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

²¹وَقَالَ اللَّهُ لِي: ²²"يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي عِنْدَكُمْ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ؟ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: تَدْصِي الْأَيَّامُ، وَلَا تَبْمُ أَيُّ رُؤْيَا! ²³فَقُلْتُ لَهُمْ: قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ إِنَّهُ أَنْطَلَ هَذَا الْمَثَلَ، فَلَا تَعُودُونَ تَرُدُّدُونَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: افْتَرَبْتَ الْأَيَّامَ فَيَبْمُ كَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ²⁴فَلَا تَكُونُ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ رُؤْيَى كَاذِبَةٌ وَلَا نَبُوءَةٌ تُضِلُّهُمْ. ²⁵بَلْ أَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ، وَمَا أَقُولُهُ يَبْمُ بِلَا تَأْخِيرٍ. فَفِي أَيَّامِكُمْ، أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُمْتَرِدُ، أَعْمَلُ كُلَّ مَا أَقُولُهُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

²⁶وَقَالَ اللَّهُ لِي: ²⁷"يَا ابْنَ آدَمَ، يَقُولُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي يَرَاهَا حَزَقِيالُ سَتَبْمُ بَعْدَ سِنِينَ طَوِيلَةٍ، وَهُوَ يَنْتَبِأُ عَنْ أَرْضِهِ بَعِيدَةٍ. ²⁸لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ: لَا يَتَأَخَّرُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي، بَلْ مَا أَقُولُهُ يَبْمُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

الَّذِينَ يَدْعُونَ النَّبُوَّةَ

13 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ²"يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ عَلَى أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَقُولُونَ كَلَامًا مِنْ عِنْدِهِمْ، وَقُلْتُ لَهُمْ: "اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ! الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ النَّبُوَّةَ، الْحَمَقِيُّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رُوحَهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ⁴أَنْبِيَاؤُكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

صَارُوا كَالذَّنَابِ بَيْنَ الْحَرَائِبِ. ⁵ لَمْ يَصْعَدُوا لِيَسْأَلُوا نِعْمَةً فِي الْحَائِطِ، وَلَمْ يَبْنُوا لَكُمْ سُورًا لِيُدَافِعُوا عَنْكُمْ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ رَبَّنَا. ⁶ إِنَّمَا رُؤَاهُمْ بَاطِلَةٌ، وَتُبُوءُهُمْ كَاذِبَةٌ. يَقُولُونَ: هَذَا وَحْيُ اللَّهِ. مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسَلْهُمْ. وَمَعَ ذَلِكَ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَتَّحِقَ كَلَامُهُمْ! ⁷ وَحَيْثُ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ، فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ رُؤَى بَاطِلَةً، وَتَنْطِقُونَ بِبُيُوتِهِمْ كَاذِبَةٍ. وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: هَذَا وَحْيُ اللَّهِ. ⁸ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: أَنَا صِدْقُكُمْ لِأَنَّ كَلَامَكُمْ بَاطِلٌ، وَرُؤَاكُمْ كَاذِبَةٌ. وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: ⁹ وَتَنْزِلُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ رُؤَاهُمْ بَاطِلَةٌ وَتُبُوءُهُمْ كَاذِبَةٌ. فَلَا يَكُونُ لَهُمْ مَكَانٌ بَيْنَ شَعْبِي، وَلَا تُكْتَبُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي قَائِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ¹⁰ إِنَّهُمْ أَصْلُوا شَعْبِي لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ: سَلَامٌ! بَيْنَمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ سَلَامٌ! وَكَلَّمَا بَنَى أَحَدُ أَفْرَادِ الشَّعْبِ حَائِطًا زِدِيًّا، يَطْلُونَهُ هُمْ بِالطَّيْنِ. ¹¹ فَقُلْ لِلَّذِينَ يَطْلُونَهُ بِالطَّيْنِ إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَنْزِلُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأُرْسِلُ حِجَارَةً بَرْدٍ، وَرِيحًا عَاصِفَةً فَيَهَارُ. ¹² وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ الْحَائِطُ، يَسْأَلُ النَّاسُ: أَيْنَ الطَّيْنُ الَّذِي طَلَبْتُمْ بِهِ؟ ¹³ لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: فِي غَضَبِي أُرْسِلُ رِيحًا عَاصِفَةً، وَفِي غَيْظِي يَنْزِلُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَفِي سَخَطِي تَسْقُطُ حِجَارَةٌ بَرْدٍ، حَتَّى يَفْنَى الْكُلُّ. ¹⁴ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ بِالطَّيْنِ وَأَسْوِيهِ بِالْأَرْضِ، فَيُنْكَشِفُ أَساسُهُ. وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ نَهْلِكُونَ أَنْتُمْ دَاخِلَهُ •، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ¹⁵ وَأَصْبُ كُلَّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ طَلَوْهُ بِالطَّيْنِ. وَأَقُولُ لَكُمْ: زَالَ الْحَائِطُ وَالَّذِينَ طَلَوْهُ. ¹⁶ أَيُّ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤَى سَلَامٍ، بَيْنَمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ سَلَامٌ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

¹⁷ وَالآنَ يَا ابْنَ آدَمَ، حَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللَّاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ عِنْدِهِنَّ. تَبَنَّى عَلَيْهِنَّ ¹⁸ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: وَيَلُّ لِكُلِّ امْرَأَةٍ تَعْمَلُ حِجَابَ سِحْرِ لِلْمِعْصَمِ، وَغَطَاءَ لِلرَّأْسِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ لَتَصِيدَ الشَّعْبَ. هَلْ تَصِيدِينَ النَّاسَ وَتَحْفَظِينَ نَفْسَكُمْ؟ ¹⁹ أَنْتِ نَجَسْتِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفَنَةِ شَعِيرٍ وَكَشْرَةِ خُبْزٍ. أَنْتِ مَوْتٌ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَأَخِييْتِ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ، وَكَذَبْتَ عَلَى شَعْبِي الَّذِي يَصْدُقُ الْكَذِبَ.

²⁰ لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: أَنَا صِدْقُ أَحْجِيَةِ السِّحْرِ الَّتِي عِنْدَكَ، وَالَّتِي تَصِيدِينَ بِهَا النَّاسَ كَالْعَصَافِيرِ، وَأَمْرُقُهَا عَنْ ذِرَاعِكَ، وَأَطْلُقُ النَّاسَ كَالْعَصَافِيرِ مِنْ مَصِيدَتِكَ. ²¹ وَأَمْرُقُ أَعْطِيَةَ الرَّأْسِ الَّتِي عِنْدَكَ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ يَدِكَ، فَلَا يَقْعُونَ فَرِيسَةً فِي يَدِكَ. فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ²² أَنْتِ أْحَزَنْتِ قَلْبَ الصَّالِحِ بِكَذِبِكَ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَحْزَنْهُ. وَسَجَّعْتَ الشَّرِيرَ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ سُلُوكِهِ الرَّدِيِّ فَيَحْيَا. ²³ لِذَلِكَ لَا تَرَيْنَ رُؤَى بَاطِلَةً فِيمَا بَعْدُ، وَلَا تَمَارِسِينَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ يَدِكَ. فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

• هنا يتحول الكلام من الحديث عن سقوط حائط إلى سقوط مدينة القدس.

وَجَاءَ عِنْدِي بَعْضُ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَلَسُوا أَمَامِي. ² فَقَالَ اللَّهُ لِي: ³ يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرُّجَالُ صَمَمُوا فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ، وَوَجَّهُوا نَفْسَهُمْ إِلَى مَا يُوقِعُهُمْ فِي الشَّرِّ! فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يَأْتُوا لِيَسْتَشِيرُونِي؟ ⁴ قُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى

14

لا مفر من العقاب

21:14 رد 8:6

الإله: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَمَّمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، وَوَجَّهَ نَفْسَهُ إِلَى مَا يُوقِعُهُ فِي الشَّرِّ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَأَنَا اللَّهُ أُحْيِيهِ بِنَفْسِي بِمَا تَسْتَحِقُّهُ قَبَاحَتُهُ الْعَظِيمَةُ. كَلَّمْتُ بِذَلِكَ أَسْتَوْلِي عَلَى قُلُوبِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي كُلَّهُمْ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ."

⁶ "لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ: تَوُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَاتْرُكُوا أَعْمَالَكُمْ الْقَبِيحَةَ. ⁷ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ابْتَعَدَ عَنِّي، وَصَمَّمَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، وَوَجَّهَ نَفْسَهُ إِلَى مَا يُوقِعُهُ فِي الشَّرِّ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْتَشِيرَنِي، فَأَنَا اللَّهُ أُحْيِيهِ بِنَفْسِي. ⁸ وَأَكُونُ ضِدًّا هَذَا الشَّخْصِ، وَأَجْعَلُ النَّاسَ يَضْرِبُونَ بِهِ الْمَثَلَ، وَأَبِيدُهُ مِنْ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁹ فَإِنَّ ضَلَّ النَّبِيُّ وَقَالَ كَلَامًا، فَأَنَا اللَّهُ أَضَلُّهُ، وَسَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰ وَيَحِلُّ الْعِقَابُ بِكُلِّ مَنْهُمَا، لِأَنَّ ذَنْبَ النَّبِيِّ يَكُونُ كَذَنْبِ الَّذِي جَاءَ يَسْأَلُهُ. ¹¹ بِذَلِكَ لَا يَعُودُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَضِلُّ عَنِّي، وَلَا يَعُودُونَ يُنَجِّسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِكُلِّ شَرِّهِمْ. بَلْ يَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

¹² وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹³ "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتَ بِلَادَ فِي حَقِّي وَخَانَئَنِي، أَمُدُّ يَدِي عَلَيْهَا، وَأَمْنَعُ عَنْهَا مَدَدَ الْخُبْزِ، وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا مَجَاعَةً، وَأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. ¹⁴ وَحَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ أَحَدًا غَيْرَهُمْ بِصِلَاحِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. ¹⁵ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ وَخُوشًا ضَارِيَةً تَقْتُلُ بَنِيهَا وَتَجْعَلُهَا خَرَابًا، فَلَا يَعْزُبُ فِيهَا أَحَدٌ بِسَبَبِ الْخُوشِ. ¹⁶ فَالْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا بَنَاتِهِمْ، إِنَّمَا يُنْقِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فَقَطْ. فَتَصِيرُ الْبِلَادُ قَفْرًا. ¹⁷ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ خَرَابًا، وَأَمْرُتُ الْحَزْبَ أَنْ تَنْتَشِرَ فِي أَنْحَائِهَا، فَأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. ¹⁸ فَالْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا بَنَاتِهِمْ، إِنَّمَا يُنْقِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فَقَطْ. ¹⁹ أَوْ إِنْ جَعَلْتُ الْوَبْأَ يَنْتَشِرُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ، أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا فَانْتَشَرَ الْقَتْلُ حَتَّىٰ أَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. ²⁰ فَالْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ فِيهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ لَا يُنْقِدُونَ أَبْنَا وَلَا بِنْتًا. لَا يُنْقِدُونَ أَحَدًا غَيْرَهُمْ بِصِلَاحِهِمْ."

²¹ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ: "كَمْ يَكُونُ الْحَالُ أَسْوَأَ، عِنْدَمَا أُرْسِلُ عِقَابِي الشَّدِيدَ عَلَى الْقُدْسِ، هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ: الْحَزْبُ وَالْجُوعُ وَالْخُوشُ الضَّارِيَّةُ وَالْوَبْأُ، لِأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ! ²² وَمَعَ ذَلِكَ يَبْتَقِي فِيهَا بَعْضُ النَّاجِينَ. فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ سُلُوكَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، تَتَعَرَّوْنَ عَنِ الْمَصَائِبِ الَّتِي جَلَبْتُهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ²³ فَتَعَرَّوْنَ عِنْدَمَا تَرَوْنَ سُلُوكَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا فَعَلْتُهُ بِهَا كَانَ لِسَبَبِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

15

وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، هَلِ الْكَرْمَةُ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ أُخْرَى؟ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةٍ فِي الْعَابَةِ؟ ³ هَلْ يُضْنَعُ مِنْ خَشْبِهَا شَيْءٌ مُفِيدٌ؟ أَوْ هَلْ يُضْنَعُ مِنْهُ حَتَّى وَتَدَّ لِلْحَائِطِ تُعَلِّقُ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءَ؟ ⁴ لَا، بَلْ يُطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ! وَبَعْدَمَا تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَتَحْرِقُ وَسَطَهُ، هَلْ يَنْفَعُ فِي شَيْءٍ؟ ⁵ طَبَعًا لَا! فَهُوَ لَمَّا كَانَ سَلِيمًا لَمْ يَنْفَعْ فِي شَيْءٍ، فَهَلْ يَنْفَعُ بَعْدَمَا أَكَلْتَهُ النَّارُ وَاحْتَرَقَ!"

⁶ لِذَلِكَ قَالَ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ: "كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ حَشَبَ الْكَرْمَةِ وَقُودًا لِلنَّارِ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ شَجَرِ الْعَابَةِ، فَكَذَلِكَ جَعَلْتُ شَعْبَ الْقُدْسِ وَقُودًا لِلنَّارِ. ⁷ وَأَكُونُ ضِدَّهُمْ. حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارٍ، تَأْكُلُهُمْ نَارٌ! وَحِينَ أَكُونُ ضِدَّهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁸ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا، لِأَنَّهُمْ خَانُونِي. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ."

16

وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، أَخْبِرِ الْقُدْسَ بِأَعْمَالِهَا الْفَيْسِحَةِ ³ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ لِلْقُدْسِ: أَنْتِ أَصْلًا وَمَوْلِدًا مِنْ بِلَادِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حَيْثِيَّةٌ. ⁴ وَيَوْمَ وُلِدْتَ لَا أَحَدٌ قَطَعَ سُرَّتَكَ، وَلَا غَسَلَكَ بِمَاءٍ لِتَنْظِيفِكَ، وَلَا مَلَحَكَ بِالْمِلْحِ، وَلَا لَفَكَ بِالْقَمَاشِ. ⁵ وَلَا وَاحِدٌ أَشْفَقَ عَلَيْكَ وَلَا رَأَفَ بِكَ لِيَعْمَلَ لَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، بَلْ كُنْتَ مُحْتَرَمَةً يَوْمَ وُلِدْتَ، فَطَرَحْتَ فِي الْحَقْلِ! ⁶ فَمَرَزْتَ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مُلَطَّحَةً بِدَمِكَ. فَأَمَرْتُ أَنْ تَعِيشِي وَلَا تَمُوتِي فِي دَمِكَ. ⁷ وَجَعَلْتُكَ تَنْمِينِ كَنْبَاتِ الْحَقْلِ، فَتَمَيْتِ وَكَبُرَتْ وَصِرَتْ جَمِيلَةً جِدًّا. وَنَهَدْتُ ذِيَاكَ وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَأَنْتِ عُزَيَانَةٌ وَعَارِيَّةٌ.

⁸ "وَمَرَزْتَ بِكَ ثَانِيَةً فَرَأَيْتُ أَنَّكَ بَلَغْتَ سِنَ الْحُبِّ. فَسَبَّطْتُ طَرْفَ تَوْبِي عَلَيْكَ، وَسَتَرْتُ عُزْيَكَ، وَعَمِلْتُ مَعَكَ عَهْدًا، فَصِرْتَ لِي. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ. ⁹ ثُمَّ غَسَلْتُكَ بِالْمَاءِ، وَنَظَّفْتُكَ مِنْ دَمِكَ، وَدَهَشْتُكَ بِالزَّيْتِ. ¹⁰ وَالْبَسْتُكَ ثَوْبًا مُطْرُزًا، وَجَدَّاءَ مِنَ الْجِلْدِ، وَرَدَّاءَ مِنَ الْكَتَّانِ، وَكَسَمْتُكَ بِالْحَرِيرِ. ¹¹ وَزَيَّنْتُكَ بِالْحُلِيِّ، وَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَسَلْسَلَةً حَوْلَ رَقَبَتِكَ، ¹² وَخِزَامَةً فِي أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنَيْكَ، وَتَاجًا جَمِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. ¹³ فَتَزَيَّنْتَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. وَلَبِستِ الْكَتَّانَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَمَاشَ الْمُطْرُزَ، وَأَكَلْتِ الخُبْزَ المَصْنُوعَ مِنَ الدَّقِيقِ الفَآخِرِ وَالْعَسَلِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ. وَصِرْتَ جَمِيلَةً جِدًّا كَمَلِكَةٍ. ¹⁴ وَذَاعَ صَيْتُكَ فِي الْأُمَمِ لِجَمَالِكَ، فَإِنِّي أَضْفَيْتُ بَهَائِي عَلَيْكَ وَجَعَلْتُكَ كَامِلَةً الْجَمَالِ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ.

¹⁵ "وَلَكِنَّكَ اتَّكَلْتِ عَلَى جَمَالِكَ وَعَلَى شُهْرَتِكَ فَزَيَّنْتَ، وَارْتَكَبْتَ الْفَآحِشَةَ مَعَ كُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ. ¹⁶ وَأَخَذْتَ بَعْضَ ثِيَابِكَ لِزُخْرَفَةِ الْمَعَابِدِ، وَزَيَّنْتَ عَلَيْهَا. وَهُوَ مَا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ أَحَدٌ! ¹⁷ وَأَخَذْتَ الحُلِيَّ الَّتِي أُعْطِيتُهَا لَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَصَنَعْتَ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ بِهَا. ¹⁸ وَأَخَذْتَ ثِيَابَكَ المَطْرُزَةَ وَكَسَمْتَ بِهَا تِلْكَ الْأَصْنَامَ، وَقَدَّمْتَ لَهَا زَيْتِي وَبَحُورِي. ¹⁹ وَالطَّعَامَ الَّذِي أُعْطِيتُهُ لَكَ، خُبْزِي المَصْنُوعَ مِنَ الدَّقِيقِ الفَآخِرِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالْعَسَلِ، قَدَّمْتِهَا لِلْأَصْنَامِ بِحُورٍ عَطْرًا. الْمُؤَلَّى الْإِلَهَ يَقُولُ: أَنْتِ عَمِلْتَ كُلَّ هَذَا!"

²⁰ "وَلَمْ يَكُنْ زَنَاكَ كَافِيًا! فَأَخَذْتَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ هُمْ أَوْلَادِي، وَذَبَبْتَهُمْ طَعَامًا لِيَتَلَّكَ الْأَصْنَامَ. ²¹ أَنْتِ ذَبَحْتِ أَوْلَادِي وَقَدَّمْتَهُمْ صَحَابًا لِلْأَصْنَامِ. ²² وَفِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الْفَبِيحَةَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، لَمَّا كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَمُلَطَّخَةً بِدَمِكَ. ²³ الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكَ! يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. لِأَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ شَرِّكَ هَذَا، ²⁴ بَنَيْتِ لَكَ قُبَّةً وَعَمِلْتَ مَعْبَدًا فِي كُلِّ سَاحَةِ. ²⁵ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ بَنَيْتِ لَكَ مَعْبَدًا، وَنَجَّسْتِ جَمَالَكَ، وَقَدَّمْتِ جِسْمَكَ لِكُلِّ عَابِرٍ، وَأَكْتَثَرْتَ الزَّنَى. ²⁶ وَزَيَّنْتِ مَعَ الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ الشَّهَوَانِيِّينَ، وَزَادَ زَنَاكَ وَأَغْضَبْتَنِي. ²⁷ لِذَلِكَ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَنْقَضْتُ نَصِيبَكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَسَلَّمْتُكَ لِطَمَعِ أَعْدَائِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِ اللَّاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ سُلُوكِكَ الْفَاجِرِ. ²⁸ وَلَمَّا لَمْ تَتَّبِعِي، زَيَّنْتِ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ أَيْضًا. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَتَّبِعِي! ²⁹ وَزَادَ زَنَاكَ وَسَمِلَ بَابِلَ، بِإِلَادِ النَّجَّارِ. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَتَّبِعِي!

³⁰ "فَالْمَوْلَى الْإِلَهَ يَقُولُ: مَا أَشَرَّ قَلْبِكَ! أَنْتِ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا كَعَاهِرَةٍ وَقِيحَةٍ! ³¹ لِأَنَّكَ بَنَيْتِ لَكَ قُبَّةً فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ، وَعَمِلْتَ مَعْبَدًا فِي كُلِّ سَاحَةِ. وَلَكِنَّكَ بَعَكْسِ الْعَاهِرَةِ، رَفَضْتِ الْأَجْرَةَ! ³² أَنْتِ زَوْجَةٌ فَاسِقَةٌ أَخَذْتَ غُرَبَاءَ مَكَانَ زَوْجِهَا! ³³ كُلُّ الرُّوَانِي يَخْضَلُنْ عَلَيَّ هَدَايَا، أَمَا أَنْتِ فَأَعْطَيْتِ هَدَايَاكَ لِكُلِّ عُشَّاقِكَ، وَرَشَوْتَهُمْ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ لِيَزْنُوا مَعَكَ. ³⁴ فَصَرَفْتِ عَكْسَ النِّسَاءِ فِي الزَّنَى، فَلَا أَحَدٌ يَسْعَى وَرَاءَكَ لِيَزْنِيَ مَعَكَ. ثُمَّ أَنْتِ لَا تَأْخُذِينَ أَجْرَةَ، بَلْ تُعْطِينَ أَجْرَةَ. فَصَرَفْتِ بِالْعَكْسِ!

³⁵ "لِذَلِكَ يَا عَاهِرَةٌ اسْمَعِي كَلَامَ اللَّهِ! ³⁶ فَالْمَوْلَى الْإِلَهَ يَقُولُ: بِمَا أَنْكَ أَنْفَقْتِ مَالَكَ وَكَشَفْتِ عُرْيَتِكَ فِي زَنَاكَ مَعَ عُشَّاقِكَ وَمَعَ أَصْنَامِكَ الْفَبِيحَةِ، وَبِمَا أَنْكَ قَدَّمْتِ دَمَ بَنِيكَ لِهَذِهِ الْأَصْنَامِ، ³⁷ لِذَلِكَ أَجْمَعُ كُلَّ عُشَّاقِكَ الَّذِينَ وَجَدْتِ فِيهِمْ لَدَّةً، سِوَاهُ كُنْتِ تُحِبِّينَهُمْ أَوْ تَكْرَهِيَنَّهُمْ. أَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَكْشِفُ عُرْيَتِكَ لَهُمْ، لِيَرَوْكَ عُرْيَانَةً تَمَامًا! ³⁸ وَأَعَاقِبُكَ كَمَا تُعَاقِبُ الزَّانِيَاتِ وَسَافِكَاتِ الدَّمِ. فَاسْفِكِ دَمَكَ فِي نَوْرَةِ غَضَبِي وَسَحْطِي صِدْقًا. ³⁹ وَأَوْقِعْكَ فِي يَدِ عُشَّاقِكَ، فَيَهْدُمُونَ قُبَّتَكَ، وَيُحْرِبُونَ مَعَابِدَكَ، وَيَتَرَعُونَ نِيَابَكَ عَنكَ، وَيَأْخُذُونَ حُلْيَتِكَ، وَيَتَرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ⁴⁰ وَيَجْلِبُونَ عَلَيْكَ عِصَابَةً، فَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ، وَيَمْرُقُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، ⁴¹ وَيَحْرِقُونَ دِيَارَكَ بِالنَّارِ، وَيُعَاقِبُونَكَ أَمَامَ نِسَاءِ كَثِيرَاتٍ. وَأَمْنَعُكَ عَنِ الزَّنَى فَلَا تُعْطِينَ عُشَّاقَكَ أَجْرَةَ. ⁴² فَيَجِلُّ بِكَ غَضَبِي، ثُمَّ أَرُدُّ غَضَبِي عَنكَ، فَأَهْدَأُ وَلَا أَعُوذُ أَغْضَبُ عَلَيْكَ. ⁴³ أَنْتِ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، بَلْ أَغْضَبْتَنِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ. ثُمَّ إِذْ تَكَبَّتِ الْفُحْشَاءُ فَوْقَ كُلِّ أَعْمَالِكَ الْفَبِيحَةِ لِذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ أُجَلِّبَ شَرِّكَ عَلَى رَأْسِكَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ.

⁴⁴ "كُلُّ مَنْ يَتَّحَدَّثُ بِأَمْنَالٍ، يَقُولُ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْكَ: طَلَعَتِ الْبُنْتُ لِأَمْهَا! ⁴⁵ أَنْتِ بِنْتُ أُمِّكَ الَّتِي كَرِهَتْ زَوْجَهَا وَأَوْلَادَهَا. وَأَنْتِ أَحْتِ أَحْوَاتِكَ اللَّاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ.

أَمْكُنَّ حِثِّيَّةً وَأَبُوكُنَّ أُمُورِيَّ. ⁴⁶أَخْتِكَ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الَّتِي سَكَنْتَ فِي الشَّمَالِ هِيَ وَبَنَاتُهَا. وَأَخْتِكَ الصُّعْرَى هِيَ سَدُومُ الَّتِي سَكَنْتَ فِي الْجَنُوبِ هِيَ وَبَنَاتُهَا. ⁴⁷وَأَنْتِ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِهِنَّ، وَازْتَكَبْتَ أَعْمَالَهُنَّ الْقَبِيحَةَ، بَلْ سَرِيعًا صِرْتَ أَشْرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ سُلُوكِكَ. ⁴⁸فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنْ أَخْتِكَ سَدُومُ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا مَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكِ. ⁴⁹فَإِنَّ شَرَّ أَخْتِكَ سَدُومُ وَبَنَاتِهَا كَانَ الْكِبْرِيَاءَ وَالشُّحْمَةَ وَالرِّخَاءَ. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُسَاعِدَنَّ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ. ⁵⁰بَلْ تَكْبَرْنَ وَازْتَكَبْنَ الْقَبَاحَةَ أَمَا مِي، لِذَلِكَ أَفْنَيْتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. ⁵¹وَالسَّامِرَةُ لَمْ تَزْتَكَبْ نِصْفَ خَطَايَاكِ. بَلْ أَنْتِ عَمَلْتَ أَشْيَاءَ أَفْسَحَ مِنْهُنَّ، فَظَهَرَتْ أَخْوَاتُكِ وَكَأَنَّهِنَّ صَالِحَاتٌ بِالنُّسْبَةِ لَكَ، بِسَبَبِ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي اذْتَكَبْتِهَا! ⁵²فَاخْمَلِي عَارَكَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ أَخْوَاتِكَ يَظْهَرْنَ صَالِحَاتٍ! لِأَنَّهُ بِسَبَبِ خَطَايَاكِ، صِرْتَ نَجِسَةً أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَصِرْتَ صَالِحَاتٍ أَكْثَرَ مِنْكِ! فَاخْمَلِي وَاحْمَلِي عَارَكَ، يَا مَنْ جَعَلْتَ أَخْوَاتِكَ يَظْهَرْنَ صَالِحَاتٍ!

⁵³وَلِكِنِّي أُرُدُّهُنَّ مِنَ الْأَسْرِ، سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَأَنْتِ أَيْضًا أُرُدُّكِ مِنَ الْأَسْرِ مَعَهُنَّ. ⁵⁴لِكِنِّي تَحْمَلِي عَارَكَ وَتَحْمَلِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ حَتَّى جَلَبْتَ لَهُنَّ الْعِزَاءَ. ⁵⁵فَتَزْجَعُ أَخْوَاتُكِ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا إِلَى حَالَتِهِنَّ الْأُولَى. وَأَنْتِ أَيْضًا وَبَنَاتُكِ تَزْجَعْنَ إِلَى حَالَتِكِنَّ الْأُولَى. ⁵⁶أَنْتِ فِي أَيَّامِ كِبْرِيَاكِ لَمْ تَذْكُرِي سَدُومَ عَلَيَّ فَمَكَ. ⁵⁷كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شُرُوكُ. أَمَّا الْآنَ فَأَنْتِ مِثْلُهَا، تَحْتَقِرُكِ مِثْلُ مَنْ أَدُومُ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، وَمِثْلُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيْضًا. كُلُّ جِيرَانِكَ يَكْرَهُونَكَ! ⁵⁸سَتَنَالِينَ عِقَابَ فُجُورِكَ وَنَجَاسَتِكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

⁵⁹وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: سَأَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، لِأَنَّكَ اخْتَقَرْتِ قَسَمِي بِأَنْ نَقَضْتُ الْعَهْدَ. ⁶⁰وَلِكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَكَ أَيَّامَ صِبَاكِ، وَأَقِيمُ مَعَكَ عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ⁶¹فَتَذْكُرِينَ سُلُوكَكَ وَتَحْمَلِينَ حِينَ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْأَكْبَرَ مِنْكِ وَالْأَصْغَرَ مِنْكِ. لِأَنِّي أَعْطَيْتُهُنَّ لَكَ كِبَرَاتٍ، مَعَ أَنَّ عَهْدِي مَعَكَ لَا يَشْمَلُهُنَّ. ⁶²فَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁶³وَحِينَ أَعْفُرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ، تَذْكُرِينَ وَتَحْمَلِينَ وَلَا تَفْتَحِينَ فَمَكَ أَبَدًا مِنَ الْحَجَلِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهُ."

17 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ²"يَا ابْنَ آدَمَ، قَدِمْ لِي فِي إِسْرَائِيلَ لُعْرًا، وَكَلِّمَهُمْ بِمَثَلِ. ³قُلْ لَهُمْ: الْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ نَشْرٌ عَظِيمٌ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ نَشْرٌ عَظِيمٌ، لَهُ جَنَاحَانِ قَوِيَّانِ، وَرِيشٌ طَوِيلٌ وَكَثِيرٌ وَمَلُونٌ. وَوَقَفَ عَلَى قِمَّةِ شَجَرَةٍ أَرْز. ⁴وَكَسَرَ أَعْلَى غُصْنٍ فِيهَا وَحَمَلَهُ إِلَى بِلَادِ التَّجَارِ وَعَرَسَهُ فِي إِحْدَى مِثْلِ الْبَيْاعِينَ. ⁵ثُمَّ أَخَذَ بَعْضَ الْحَبِّ مِنْ بِلَادِكُمْ، وَوَضَعَهُ فِي ثُرْبَةٍ خَضِيَّةٍ، وَرَزَعَهُ كَالصَّفْصَافِ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. ⁶فَقَبَّتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُتَمَدَّةً، سَاقُهَا قَصِيرَةٌ. فَمَالَتْ أَغْصَانُهَا نَحْوَ الشَّرِّ، وَلَكِنْ بَقِيَتْ جُدُورُهَا فِي مَكَانِهَا. فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَبْتَتْ فُرُوعًا، وَطَلَعَتْ أُورَاقًا."

مثل النسر والكرمة

⁷ "وَلَكِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ، لَهُ جَنَاحَانِ قَوِيَّانِ، وَرِيشٌ كَثِيرٌ. فَأَرَسَلَتِ الْكُزْمَةُ جُدُورَهَا مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي زُرَعَتْ فِيهِ، إِلَى ذَلِكَ النَّسْرِ لِيَسْقِيَهَا، وَمَدَّتْ أَعْصَانَهَا نَحْوَهُ. ⁸ مَعَ أَنَّهُمَا كَانَتْ مَرْوُوعَةً فِي تَرْبَةِ جَيِّدَةٍ، عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، لِكَيْ تُنْبِتَ أَعْصَانًا، وَتَحْمِلَ ثِمَارًا، فَكَانَ مُمَكِّنًا أَنْ تَصِيرَ كَرْمَةً رَائِعَةً!

⁹ فَقُلْتُ لَهُمْ: الْمَوْلَى الْإِلَهُ يَقُولُ، هَلْ تَزْدَهْرُ بِهِدِهِ الْحَالَةُ؟ لَا، بَلْ تُقْلَعُ مِنْ جَدْرِهَا، وَيُنزَعُ مِنْهَا ثَمَرُهَا، وَتَبْيَسُ هِيَ وَكُلُّ وَرَقِهَا وَتَمُوتُ. وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى ذِرَاعِ قُوِيَّةٍ، وَلَا إِلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ جَدْرِهَا. ¹⁰ وَحَتَّى إِنْ زُرَعْتَ مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا تَزْدَهْرُ. بَلْ تَبْيَسُ تَمَامًا، كَأَنَّ الرِّيحَ الشَّرِيفَةَ صَرَبَتْهَا، فَتَمُوتُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي زُرَعْتَ فِيهِ."

¹¹ وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹² "قُلْ لِهَذَا النَّبِيِّ الْمُتَمَرِّدِ، هَلْ عَرَفْتُمْ مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ؟ فَقَدْ جَاءَ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْقُدْسِ، وَأَسَرَ مَلِكَيْهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَأَخَذَهُمْ مَعَهُ إِلَى بَابِلَ. ¹³ وَأَخَذَ وَاحِدًا مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَمِلَ مَعَهُ عَهْدًا وَحَلَفَهُ. وَأَسَرَ أَيْضًا قَادَةَ الْبِلَادِ. ¹⁴ لِتَكُونَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً لَا تَرْتَفِعُ، بَلْ تَدُومُ فَقطْ إِنْ حَفِظْتَ الْعَهْدَ مَعَهُ. ¹⁵ وَلَكِنَّ هَذَا الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ وَقْدًا إِلَى مِصْرَ لِيَحْضِلَ عَلَى خَيْلٍ وَجَيْشٍ كَبِيرٍ. فَهَلْ يَنْجُو؟ هَلْ يَنْجُو الَّذِي فَعَلَ هَذَا؟ كَيْفَ يَنْقُضُ الْعَهْدَ وَيَنْجُو؟ ¹⁶ لِذَلِكَ يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهُ، أَقْسِمُ بِدَاتِي إِنَّهُ يَمُوتُ فِي بَابِلَ، فِي بِلَادِ الْمَلِكِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ، لِأَنَّهُ اخْتَقَرَ قِسْمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ. ¹⁷ وَلَوْ جَاءَهُ فِرْعَوْنُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَشَعْبٍ غَفِيرٍ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُسَاعِدَهُ. لِأَنَّ الْبَابِلِيِّينَ سَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الْحِصَارَ وَيَثْبُتُونَ الْأَبْرَاجَ وَيَقْتُلُونَ نَفُوسًا كَثِيرَةً. ¹⁸ إِنَّهُ اخْتَقَرَ الْقِسْمَ، وَنَقَضَ الْعَهْدَ، وَأَعْطَى يَدَ الْوَلَاءِ لِمِصْرَ. إِنَّهُ فَعَلَ كُلَّ هَذَا، فَلَا يَنْجُو!"

¹⁹ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهُ، أَقْسِمُ بِدَاتِي إِنِّي أَجْلِبُ عَلَى رَأْسِ مَلِكٍ يَهُودًا الْعُقَابَ لِأَنَّهُ اخْتَقَرَ قِسْمِي وَنَقَضَ عَهْدِي. ²⁰ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ، فَيَقَعُ فِي مِصِيدَتِي. وَأَخَذَهُ إِلَى بَابِلَ، وَأَحَاكُمُهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ خَانَنِي. ²¹ وَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ أَحْسَنَ قَادَةَ جَيْشِهِ جَمِيعًا. وَالَّذِينَ يَنْجُونَ أَبَدُهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا."

²² هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهُ. سَأَخَذُ فَرْعًا مِنْ قِمَّةِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ وَأَعْرِسُهُ، أَقْطِفُ غُصْنًا صَغِيرًا مِنْ أَعْلَى أَعْصَانِهَا وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ. ²³ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَعْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَعْصَانًا، وَيَحْمِلُ ثِمَارًا، وَيَصِيرُ شَجَرَةً أَرْزٍ رَائِعَةً! فَتَعَشَّشُ فِيهَا طُيُورٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَتَأْوِي فِي ظِلِّ أَعْصَانِهَا. ²⁴ فَتَعْلَمُ كُلُّ طُيُورِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ أَذِلُّ كِبْرِيَاءَ الشَّجَرَةِ الْعَالِيَةِ، وَأَرْفَعُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ. أَجْعَلُ الشَّجَرَةَ الْخُضْرَاءَ تَبْيَسُ، وَالشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ تَخْضُرُ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ وَسَأَنْفَعُ."

كل واحد مسنون
عن أعماله

2:18 إر 29:31؛ مرا 7:5
4:18 حر 20:18

18 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² أَنْتُمْ تَصْرُبُونَ مَثَلًا عَنِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَتَقُولُونَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِضْرَمَ، وَأَسْنَاؤُنَا الْآبَاءُ صَرَسَتْ. فَمَاذَا تَقْصِدُونَ بِهِ؟ ³ أَقْسِمُ بِدَاتِي لَا تَعُودُونَ تَصْرُبُونَ هَذَا الْمَثَلُ فِي إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁴ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ حَيٌّ هُوَ لِي.

الأب لي والابن أيضًا لي، كلاهما لي. والشخص الذي يخطئ هو الذي يموت.
⁵فإن كان الإنسان صالحًا يعمل العدل والصالح. ⁶ولا يأكل في المعابد التي في الجبال. ولا يعبد أصنام بيت إسرائيل. ولا ينجس امرأة واحد آخر. ولا يعاشر زوجته أثناء عاداتها الشهرية. ⁷ولا يظلم أحدًا، بل يزد رهن الدين لصاحبه. ولا يسلب، بل يعطي خبزه للجائع، ويكسو العريان ثوبًا. ⁸ولا يقرض ماله بالربا، ولا يأخذ ربحًا فاحشًا. ويمنع يده عن ارتكاب الشر، ويحكم بالعدل بين شخص وآخر. ⁹ويعمل بفرائضي، ويحفظ شرائعي. فهذا الإنسان صالح، ولا بد أن يحيا. هذا وعد الله."

4:18 حز 20:18

11:33؛ 32:18 حز 23:18

26:36؛ 19:11 حز 31:18

11:33؛ 23:18 حز 32:18

¹⁰"فإن أنجب هذا الشخص ابنًا غنيًا، قاتلا، يرتكب هذه الشرور، ¹¹مع أن أباه لم يرتكبها، لكنه هو يأكل في المعابد التي في الجبال، وينجس امرأة واحد آخر. ¹²ويظلم المسكين والفقير، ويسلب، ولا يزد رهن الدين لصاحبه. ويعبد الأصنام، ويرتكب القباحة. ¹³ويقرض ماله بالربا، ويأخذ ربحًا فاحشًا. فهل هذا الشخص يحيا؟ لا! بل عقابه الموت لأنه ارتكب كل هذه القباحة، ويكون هو المسئول عن نفسه.

¹⁴"فإن أنجب هذا الابن ابنًا، فرأى الشر الذي ارتكبه أبوه، وأتظ ولم يعمل مثله. ¹⁵فلا يأكل في المعابد التي في الجبال. ولا يعبد أصنام بيت إسرائيل. ولا ينجس امرأة واحد آخر. ¹⁶ولا يظلم أحدًا، ولا يطلب رهنًا. ولا يسلب، بل يعطي خبزه للجائع، ويكسو العريان ثوبًا. ¹⁷ويمنع يده عن ارتكاب الذنب، ولا يأخذ ربحًا ولا ربحًا فاحشًا. بل يحفظ شرائعي ويعمل بفرائضي. فهذا الشخص لا يموت بذنبيه، بل لا بد أن يحيا. ¹⁸أما أبوه الذي خطف وظلم وعمل ما هو غير صالح بين شعبه، فهو يموت بذنبه."

¹⁹"ومع ذلك تقولون: لماذا لا يحمل الابن ذنب الأب؟ فأقول لكم إن الابن عمل العدل والصالح، وحفظ كل فرائضي وأطاعها، فلا بد أن يحيا. ²⁰الشخص الذي يخطئ هو الذي يموت. الابن لا يحمل ذنب الأب والأب لا يحمل ذنب الابن. الصالح يتمتع بصلاجه، والشرير يعاني من شره.

²¹"فإن رجع الشرير عن كل ذنوبه التي ارتكبها، وحفظ كل فرائضي، وعمل العدل والصالح، فلا بد أن يحيا، ولا يموت. ²²وكل معاصيه التي ارتكبها لا تُذكر له، بل يحيا لأنه عمل الصالح. ²³والمولى الإله يقول: هل أفرح بموت الشرير؟ لا! بل أفرح عندما يرجع عن سلوكه فيحيا.

²⁴وإن رجع الصالح عن صلاحه، وارتكب الذنب وعمل نفس القباحة التي عملها الشرير، فهل يحيا؟ لا! لأن كل الأعمال الصالحة التي عملها لا تُذكر، ويموت بسبب خيانتها التي أقرتها وذنوبه التي ارتكبها."

²⁵ومع ذلك تقولون: الله يتصرف بغير عدل. فاسمعوا يا بيت إسرائيل: لست أنا الذي أتصرف بغير عدل، بل أنتم! ²⁶فإن رجع الصالح عن صلاحه، وارتكب الذنب،

فَهُوَ يَمُوتُ بِسَبَبِهِ. بِسَبَبِ الذَّنْبِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ يَمُوتُ.²⁷ وَإِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ، وَعَمِلَ الْعَدْلَ وَالصَّلَاحَ، فَهُوَ يُنَجِّي نَفْسَهُ.²⁸ فَهُوَ اتَّعَظَ مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَرَجَعَ عَنْهَا، فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا، وَلَا يَمُوتُ.²⁹ وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ: اللَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ عَدْلٍ. لَسْتُ أَنَا الَّذِي اتَّصَرَّفْتُ بِغَيْرِ عَدْلٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتُمْ!³⁰ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ: "سَأُحْكِمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ سُلُوكِهِ." فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، لِئَلَّا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِكُمْ.³¹ أَبْعِدُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي تَزَكُّونَهَا، وَاحْضُلُوا عَلَى قَلْبٍ جَدِيدٍ وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فَلَمَّاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَمُوتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟³² لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهِيَّ يَقُولُ: "أَنَا لَا أَفْرَحُ بِمَوْتِ أَيِّ وَاحِدٍ. إِذَنْ تُوبُوا لِكَيْ تَحْيُوا."

مرثاة على رؤساء
إسرائيل

19 أَمَا أَنْتَ فَانْدِبِ عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ الْمُرْتَاةِ:² "كَانَتْ أُمَّكُمْ كَلْبَوَةٌ بَيْنَ الْأَسْوَدِ! رَقَدَتْ بَيْنَ الْأَشْبَالِ وَرَبَّتْ صِغَارَهَا.³ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ صِغَارِهَا، فَصَارَ أَسَدًا قَوِيًّا، وَتَعَلَّمَ أَنْ يَقْتَرِسَ، فَأَكَلَ النَّاسَ.⁴ وَسَمِعَتْ عَنْهُ الْأُمَمُ، فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَخَذُوهُ بِخِزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁵ فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ رَعْبَتَهَا لَمْ يَتِمَّ وَأَمَلَهَا ضَاعَ، أَخَذَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ صِغَارِهَا وَجَعَلَتْهُ أَسَدًا قَوِيًّا.⁶ فَتَجَوَّلَ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، لِأَنَّهُ صَارَ أَسَدًا قَوِيًّا وَتَعَلَّمَ أَنْ يَقْتَرِسَ، وَأَكَلَ النَّاسَ.⁷ وَهَدَمَ حُصُونَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَازْتَعَبَتِ الْبِلَادُ وَكُلُّ مَنْ فِيهَا مِنْ زَيْبِرِهِ.⁸ فَانْفَقَتْ عَلَيْهِ الْأُمَمُ الَّتِي حَوْلَهُ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ.⁹ أَخَذُوهُ بِخِزَائِمِ وَحَبَسُوهُ فِي قَفْصٍ، وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ. وَوَضَعُوهُ فِي السَّجْنِ، فَلَا يَعُودُ يُسْمَعُ زَيْبِرُهُ بَعْدَ فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

¹⁰ أُمَّكُمْ مِثْلَ كَرَمَةٍ فِي حَدِيقَتِكُمْ، مَعْرُوسَةٌ عِنْدَ الْمَاءِ. وَمِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ أَثْمَرَتْ وَأَخْرَجَتْ وَرَقًا كَثِيرًا.¹¹ وَكَانَتْ أَعْصَانُهَا قَوِيَّةً تَنْفَعُ لِعَمَلِ عَصَا لِلْحَاكِمِ. وَارْتَفَعَ سَاقُهَا أَعْلَى مِنَ الْأَعْصَانِ الْكَثِيفَةِ، وَصَارَتْ ظَاهِرَةً لِأَنَّهَا غَالِيَةٌ وَأَعْصَانُهَا كَثِيرَةٌ.¹² لِكِنَّهَا قَلَعَتْ بِغَضَبٍ وَطُرِحَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَبَيَّسَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ، وَنَزَعَ مِنْهَا ثَمَرَهَا، وَذَبَلَتْ أَعْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ، وَأَكَلَتْهَا النَّارُ.¹³ وَالآنَ غَرَسْتُ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ.¹⁴ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ أَحَدِ أَعْصَانِهَا الْكَبِيرَةِ وَأَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَالآنَ لَيْسَ فِيهَا وَلَا عُصْنٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ يَنْفَعُ لِعَمَلِ عَصَا لِلْحَاكِمِ. هَذِهِ مِرْتَاةٌ تُسْتَعْمَلُ لِلذَّنْبِ."

تمرد بني إسرائيل

41:20 أف 2:5؛ في
43:20 18:4 حر 9:6؛
31:36

20 فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ بَعْدَ الْأَسْرِ، جَاءَ بَعْضُ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. فَقَالَ اللَّهُ لِي:² "يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ: هَلْ أَتَيْتُمْ لِيَسْتَشِيرُونِي؟ أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي أَرْفُضُ أَنْ تَسْتَشِيرُونِي! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

4 تَعَالَ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ يَا ابْنَ آدَمَ، تَعَالَ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ. أَخْبِرُهُمْ بِأَعْمَالِ آبَائِهِمُ الْقَبِيحَةِ.
5 وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَيْهِ: يَوْمَ اخْتَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَلَفْتُ يَمِينًا لِنَسْلِ بَيْتِ
يَعْقُوبَ، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي مِصْرَ. وَحَلَفْتُ لَهُمْ وَقُلْتُ: أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ. 6 فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ حَلَفْتُ لَهُمْ أَنْ أَخْرِجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، إِلَى أَرْضٍ بَحَثْتُ عَنْهَا لَهُمْ، أَرْضٍ تَفِيضُ
لَبَنًا وَعَسَلًا، هِيَ زِينَةُ كُلِّ الْأَرْضِ. 7 وَقُلْتُ لَهُمْ: اتَّبِعُوا عَنكُمْ تَمَاثِيلَكُمْ الْبَشِعَةَ الَّتِي
تُحِبُّونَهَا، وَلَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ.

8 وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يُبْعِدُوا عَنْهُمْ تَمَاثِيلَهُمُ الْبَشِعَةَ
الَّتِي تَجَذِبُ أَنْظَارَهُمْ، وَلَمْ يَتْرُكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَفَرَزْتُ أَنْ أُصَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبِي، وَأَبْعَثُ
لَهُمْ كُلَّ غَيْظِي وَهُمْ مَا زَالُوا فِي مِصْرَ. 9 وَلَكِنِّي أَكْرَمْتُ اسْمِي لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسَ فِي نَظَرِ
الْأُمَّمِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ. فَأَعْلَنْتُ نَفْسِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ
مِصْرَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ. 10 وَمِنْ مِصْرَ أَخَذْتُهُمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ. 11 وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَّفْتُهُمْ
شَرَائِعِي، لِأَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. 12 وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ كَعَلَامَةٍ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ، لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي خَصَّصْتُهُمْ لَهُ.

13 لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي، بَلْ رَفَضُوا
شَرَائِعِي. مَعَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. فَفَرَزْتُ أَنْ أُصَبَّ عَلَيْهِمْ
غَضَبِي وَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَأَفْنِيَهُمْ. 14 وَلَكِنِّي أَكْرَمْتُ اسْمِي لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسَ فِي نَظَرِ الْأُمَّمِ
الَّتِي أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَهَا. 15 وَحَلَفْتُ لَهُمْ يَمِينًا فِي الصَّحْرَاءِ، أَنِّي لَا أَدْخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ
الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَالَّتِي هِيَ زِينَةُ كُلِّ الْأَرْضِ. 16 لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا
شَرَائِعِي، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي، وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. لِأَنَّ قَلْبَهُمْ تَبِعَ أَصْنَامَهُمْ.
17 وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْهِمْ، فَلَا أَهْلَكْتُهُمْ وَلَا أَفْنَيْتُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. 18 وَقُلْتُ لِأَوْلَادِهِمْ
فِي الصَّحْرَاءِ: لَا تَعْمَلُوا بِفَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا شَرَائِعَهُمْ، وَلَا تُنَجِّسُوا أَنْفُسَكُمْ
بِأَصْنَامِهِمْ. 19 أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ، فَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَاحْفَظُوا شَرَائِعِي وَأَطِيعُواهَا. 20 احْفَظُوا
وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ مُقَدَّسَةً، كَعَلَامَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّكُمْ.

21 لَكِنَّ الْأَوْلَادَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. وَلَمْ يَعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يُطِيعُواهَا.
مَعَ أَنَّ مَنْ يُطِيعُهَا يَحْيَا بِهَا. وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. فَفَرَزْتُ أَنْ أُصَبَّ عَلَيْهِمْ غَضَبِي،
وَأَبْعَثُ لَهُمْ كُلَّ غَيْظِي وَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. 22 وَلَكِنِّي مَنَعْتُ يَدِي، وَأَكْرَمْتُ اسْمِي لِكَيْ لَا
يَتَنَجَّسَ فِي نَظَرِ الْأُمَّمِ. وَأَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ. 23 وَحَلَفْتُ لَهُمْ يَمِينًا فِي الصَّحْرَاءِ،
أَنِّي أَسْتَبِيحُهُمْ فِي الْأُمَّمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ. 24 لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي،
وَكَسَرُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ، لِأَنَّ عُيُونَهُمْ رَاحَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. 25 وَجَعَلْتُهُمْ أَيْضًا
يَتَّبِعُونَ فَرَائِضَ عِبَرِ صَالِحِيَّةٍ، وَشَرَائِعَ لَا يَحْيُونَ بِهَا. 26 وَتَرَكْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْ
أَخْرَفُوا كُلَّ ابْنِ بَكْرٍ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، وَذَلِكَ لِكَيْ أُرْعِبَهُمْ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

²⁷يا ابن آدم، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. آبَاؤُكُمْ كَفَرُوا بِي وَخَانُونِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، ²⁸لَمَّا أَدْخَلْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لَهُمْ، وَرَأَوْا أَيْ تَلَّ مُرْتَفِعٌ وَأَيَّ شَجَرَةٍ فِيهَا وَرَقٌ، ذُبَحُوا هُنَاكَ ضَحَايَاهُمْ، وَقَدَّمُوا قَرَابِيئَهُمُ الَّتِي أَغْضَبْتَنِي، وَأَخْرَفُوا بِخُورِهِمُ الْعِطْرَ، وَسَكَبُوا قُرْبَانَ الشَّرَابِ. ²⁹فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَعْبُدُونَ فِيهَا؟ فَسَمَّيْتُ هَذِهِ الْمَعَابِدَ مُرْتَفَعَاتٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ."

³⁰لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. هَلْ نَجَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ؟ وَضَلَلْتُمْ وَرَاءَ تَمَاثِيلِهِمُ الْبَشَعَةَ؟ ³¹عِنْدَمَا تَقْدُمُونَ هَذَايَاكُمْ، وَتَخْرُقُونَ أَوْلَادَكُمْ فِي النَّارِ قُرْبَانًا، أَنْتُمْ تُنَجِّسُونَ أَنْفُسَكُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْمَحُ لَكُمْ بِأَنْ تَسْتَشِيرُونِي؟ أَفَسِمُّ بِدَاتِي، إِنِّي أَرْفُضُ أَنْ تَسْتَشِيرُونِي! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. ³²أَنْتُمْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأَمَمِ وَكَشَعُوبِ الْأَرْضِ، فَتَعْبُدُ الْحَشَبَ وَالْحَجَرَ. وَلَكِنْ مَا تُرِيدُونَ لَنْ يَتَحَقَّقَ. ³³فَالْمَوْلَى إِلَهِهُ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِدَاتِي، إِنِّي أَسْلَطْتُ عَلَيْكُمْ بِيَدِ قُوَّتِي وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَعَظْبٍ شَدِيدٍ. ³⁴وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي بَدَّدْتُكُمْ فِيهَا، بِيَدِ قُوَّتِي وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَعَظْبٍ شَدِيدٍ. ³⁵وَأَقُودُكُمْ إِلَى صَحْرَاءِ الْأَمَمِ، وَأَحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لُوْجِهِ. ³⁶وَأَحْكُمُ عَلَيْكُمْ كَمَا حَكَمْتُ عَلَى آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ أَرْضِ مِصْرَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. ³⁷وَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ تَحْتَ عَصَايَ •، وَأَدْخَلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ³⁸وَأَغْرُلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالَّذِينَ يَرْفُضُونَ طَاعَتِي، فَأَخْرِجُهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي هُمْ فِيهَا، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

³⁹أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالْمَوْلَى إِلَهِهُ يَقُولُ: اذْهَبُوا كُلُّكُمْ وَاعْبُدُوا أَصْنَامَكُمْ! وَلَكِنْ فِيمَا بَعْدَ سَنَسَعُمُونَ لِي وَلَا تَعُودُونَ تُنَجِّسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ بِهَذَايَاكُمْ وَأَصْنَامِكُمْ. ⁴⁰لَأَنَّ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ: فِي جَبَلِي الْمُقَدَّسِ، جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَعْْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ. وَهُنَاكَ أَطْلُبُ قُرْبَانَكُمْ وَأَحْسِنُ هَذَايَاكُمْ مَعَ كُلِّ ضَحَايَاكُمْ الْمُقَدَّسَةِ. ⁴¹وَأَرْضِي عَنْكُمْ كَبُخُورِ عِطْرِ جِبْنٍ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي سَتُّكُمْ فِيهَا. وَأُظْهِرُ بَيْنَكُمْ أَنِّي قُدُّوسٌ أَمَامَ كُلِّ الْأَمَمِ. ⁴²فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَدْخَلْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ بِسِمَائِ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ. ⁴³وَتَذْكُرُونَ هُنَاكَ سُلُوكَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي نَجَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهَا، فَتَكْرَهُونَ أَنْفُسَكُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ. ⁴⁴فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَعَامِلُكُمْ بِمَا يُكْرَهُ اسْمِي، لَا حَسَبَ سُلُوكِكُمْ الرَّدِيءِ وَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ."

⁴⁵وَقَالَ اللَّهُ لِي: ⁴⁶يا ابن آدم، حَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى الْجَنُوبِ وَأَنْدِرْهُ، وَتَنَبَّأْ عَلَى الْعَابَةِ الَّتِي فِي الْجَنُوبِ. ⁴⁷قُلْ لِعَابَةِ الْجَنُوبِ: اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ، فَالْمَوْلَى إِلَهِهُ قَالَ: سَأَشْعِلُ فِيكَ نَارًا، فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ فِيكَ، حَضْرَاءَ كَانَتْ أَوْ يَابِسَةً. وَلَا يُطْفِئُ اللَّهَيْبُ الْمُشْتَعِلَ،

• أي يحصيهيم ويعدهم
ويهتّم بهم كما يحصي الراعي
غنمه بعضاه.

وَتَحْتَرِفُ بِهِ كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ⁴⁸ فَيَرَى كُلُّ النَّاسِ أَنِّي أَنَا أَشَعَلْتُهَا فَلَا تَنْطَلِئِي. ⁴⁹ قُلْتُ: "أه، يَا رَبِّي وَإِلَهِي! هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي إِنِّي أَصْرَبُ أَمْثَالًا!"

بابل هي سيف
العقاب

32-28:21 حز 1:25-7؛
1:49-6، عا 1:13-15؛
صنف 8:2-11

21

وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² "يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلَ وَجْهِكَ إِلَى الْقُدْسِ، وَأَنْذِرِ الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ. تَنْبَأَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ³ وَقُلْ لَهَا: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَنَا صَدِّكَ، فَأَسْتَلُّ سِنِّي مِنْ غَمْدِهِ وَأَقْطَعُ مِنْكَ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ. ⁴ وَحَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ الصَّالِحَ وَالشَّرِيرَ، لِذَلِكَ يَخْرُجُ سِنِّي مِنْ غَمْدِهِ ضِدَّ كُلِّ النَّاسِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ⁵ فَيَعْلَمُ كُلُّ النَّاسِ، أَنِّي أَنَا اللَّهُ سَلَلْتُ سِنِّي مِنْ غَمْدِهِ وَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ."

⁶ "لِذَلِكَ تَنْهَدُ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْهَدُ أَمَامَهُمْ بِقَلْبٍ مَكْسُورٍ وَخُزْنٍ شَدِيدٍ. ⁷ فَإِنْ قَالُوا لَكَ: لِمَاذَا تَنْهَدُ؟ قُلْ: لِأَنَّهُ سَيَأْتِي خَبْرٌ، فَكُلُّ وَاحِدٍ يَدُوبُ قَلْبُهُ وَتَنْهَارُ عَزِيمَتُهُ وَيُصَابُ بِالْيَأْسِ وَتَضِيعُ قُوَّتُهُ. سَيَأْتِي الْخَبْرُ وَيَتَحَقَّقُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ."

⁸ وَقَالَ اللَّهُ لِي: ⁹ "يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأَ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: سَيَفُ! سَيَفُ مَسْنُونٌ مَضْمُونٌ! ¹⁰ مَسْنُونٌ لِيَذْبَحَ، وَمَضْمُونٌ لِيَلْمَعَ كَالْبُرْقِ! لَا تَفْرَحْ يَا ابْنِي، فَالْعِقَابُ بِالسَّيْفِ قَادِمٌ، بَعْدَ مَا اخْتَقَرَتْ كُلُّ عِقَابٍ بِالْعَصَا! ¹¹ السَّيْفُ مَضْمُونٌ لِكَيْ تُمَسِّكَهُ الْيَدُ، هُوَ مَسْنُونٌ وَمَضْمُونٌ لِكَيْ يُوضَعَ فِي يَدِ الْقَاتِلِ. ¹² اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَى شَعْبِي. وَسَيَنْزِلُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَيُقْتَلُونَ مَعَ شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْرَبُ عَلَى فَخْذِكَ مِنَ الْخُزْنِ. ¹³ هَذَا وَقْتُ امْتِحَانٍ، وَمَاذَا يَحْدُثُ لَكُمْ بَعْدَمَا اخْتَقَرْتُمُ الْعِقَابَ بِالْعَصَا؟ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. ¹⁴ إِذَنْ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْرَبُ كَفًّا عَلَى كَفِّ. خَلَّ السَّيْفُ يَنْزِلُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. هُوَ سَيَفُ يَذْبَحُ، يُحِيطُ بِالنَّاسِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَيَذْبَحُ كَثِيرِينَ. ¹⁵ وَلِكَيْ تَدُوبَ الْقُلُوبَ وَيَكْثُرَ الْقَتْلَى، أَنَا وَضَعْتُ السَّيْفَ عَلَى كُلِّ أُنُوبِهِمْ لِيَذْبَحَ، إِنَّهُ يَلْمَعُ كَالْبُرْقِ، إِنَّهُ مَضْمُونٌ لِيَذْبَحَ. ¹⁶ أَصْرَبُ يَا سَيْفُ يَمِينًا وَسِمَالًا، أَصْرَبُ حَيْثُ يَنْجَهُ حَذِّكَ. ¹⁷ وَأَنَا أَيْضًا أَصْرَبُ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَيَحِلُّ بِكُمْ غَيْظِي. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا."

¹⁸ وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁹ "يَا ابْنَ آدَمَ، ارْسُمْ طَرِيقَيْنِ يَتَّبِعُهُمَا سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَبْدَأَنَّ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ. وَضَعْ عَلَامَةً عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقَيْنِ حَيْثُ يَنْجَهُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى مَدِينَةٍ. ²⁰ فَطَرِيقٌ يَسْلُكُهُ السَّيْفُ إِلَى رَبَّةَ عَاصِمَةِ بَنِي عَمُّونَ، وَالْآخَرُ يَسْلُكُهُ إِلَى يَهُودَا وَالْقُدْسِ الْحَصِينَةِ. ²¹ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلِ سَيَقِفُ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقَيْنِ، لِيَعْرِفَ بِالْقَالَ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ يَسِيرُ. فَيُلْفِي فُرْعَةَ بِالسَّهَامِ، وَيَسْتَشِيرُ الْأَصْنَامَ، وَيَفْحَصُ كَبِدَ ذَبْحَةٍ. ²² وَيَلْتَقِطُ الْفُرْعَةَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَتَقَعُ عَلَى الْقُدْسِ، لِيَضَعَ مَجَانِقَ وَيَأْمُرَ بِالْقَتْلِ وَيُطْلِقَ هُتَافَ الْحَرْبِ. فَيَضَعُ الْمَجَانِقَ لِتَحْطِمَ بَوَابَتَهَا وَيَقِيمَ مِفْلَاغًا وَيَبْنِي بُرْجًا. ²³ فَيُظَنُّ أَهْلُهَا الَّذِينَ خَلَفُوا بِالْوَلَاءِ لَهُ، أَنَّ هَذَا قَالَ كَاذِبٌ. وَلَكِنْ مَلِكُ بَابِلِ يُذَكِّرُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَيَأْخُذُهُمْ أَسْرَى. ²⁴ فَالْمَوْلَى الْإِلَهِيُّ يَقُولُ: أَنْتُمْ دَائِمًا تُذَكِّرُونَنِي بِشُرْكُمْ، لِأَنَّ

مَعَاصِيكُمْ وَاصِحَّةٌ وَذُنُوبِكُمْ ظَاهِرَةٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ، لِذَلِكَ تُؤْخَذُونَ أَسْرَى." 25
 26 وَيَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: انزِعِ الْعِمَامَةَ، وَأَطْرِحِ النَّجَاعَ عَنْ رَأْسِكَ. فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَمَا هُوَ،
 بَلْ أَرْفَعِ الْمَتَوَاضِعَ وَأَخْفِضِ الْمُرْتَفِعَ. 27 خَرَابًا! سَأَجْعَلُ هَذَا الْمَكَانَ خَرَابًا! خَرَابًا لَا يَبْنَى
 حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا. فَأَجْعَلُهُ مَلِكًا."

28 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْتَأُ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ بِشَأْنِ الْعُمُونِيِّينَ وَسَتَائِبِهِمْ:
 سَيْفٌ! سَيْفٌ مُسَلُّوْلٌ لِيَذْبَحَ، وَمَضْفُوقٌ لِيَقْتُلَ وَيَلْمَعُ كَالْبَرْقِ. 29 وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الرُّؤْيَى
 الْبَاطِلَةِ وَالْقَالَ الْكَاذِبِ بِشَأْنِكَ، سَتَنْزِلُ عَلَيَّ رِقَابَ النَّجْسِينَ وَالْأَشْرَارِ لِأَنَّهُ جَاءَ يَوْمُهُمْ
 وَحَانَ وَقْتُ عِقَابِهِمْ. 30 اَرْجِعْ يَا سَيْفُ إِلَى غَمْدِكَ، فَإِنِّي سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ فِي الْمَكَانِ
 الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي أَرْضِ مِيلَادِكَ. 31 وَأَصْبُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ نَارَ غَيْظِي،
 وَأَوْقِعُكَ فِي يَدِ رِجَالِ فِئَسَةِ مَاهِرِينَ فِي الْقَتْلِ. 32 وَتَكُونُ وَفُودًا لِلنَّارِ، وَيُسْفِكُ دَمُكَ فِي
 بِلَادِكَ. وَلَا تُذَكِّرُ بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا."

شر أهل القدس

22 وَقَالَ اللَّهُ لِي: 2 "وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَعَالَ أَحْكُمُ عَلَيْهَا، تَعَالَ أَحْكُمُ عَلَيَّ مَدِينَةَ
 سَفْكَ الدَّمِ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْقَبِيحَةِ. 3 وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أُيْتِهَا
 الْمَدِينَةُ الَّتِي جَلَبْتَ عَلَيَّ نَفْسَهَا الْخَرَابَ بِأَنْ سَفَكَتِ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا، وَالَّتِي نَجَسَتْ نَفْسَهَا
 بِأَنْ صَنَعَتْ الْأَصْنَامَ، 4 أَنْتَ مُجْرِمَةٌ لِأَنَّكَ سَفَكَتِ الدَّمَ، أَنْتَ نَجِسَةٌ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ الْأَصْنَامَ.
 أَنْتَ قَصَّرْتَ أَيَّامَكَ وَجَلَبْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ النَّهَائِيَةَ. لِهَذَا أَجْعَلُكَ عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَكُلَّ الْبِلَادِ
 تَضْحَكُ عَلَيْكَ. 5 كَيْسَخُرُ مِنْكَ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، يَا حَقِيرَةٌ، يَا كَثِيرَةُ الشَّعْبِ. 6 أَنْظِرِي كَيْفَ
 أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِيكَ، يَسْتَعْتَدُّ سُلْطَنَتَهُ لِسَفْكَ الدَّمِ. 7 فِيكَ أَهَائُوا
 الْأَبَ وَالْأُمَّ، وَعَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ، وَأَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَوْمَلَةَ. 8 أَنْتِ اخْتَقَرْتِ مَا أَعْتَبَرُهُ
 أَنَا مُقَدَّسًا، وَكَسَرْتِ وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ. 9 الَّذِينَ فِيكَ كَذَابُونَ يَسْفِكُونَ الدَّمَ، وَيَأْكُلُونَ فِي
 الْمَعَابِدِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَيَزْتَكِبُونَ الْفُجُورَ. 10 فِيكَ مَنْ يُعَاشِرُ امْرَأَةَ أَبِيهِ، وَمَنْ يَغْتَصِبُ امْرَأَةَ
 مُتَنَجِّسَةٍ بِعَادَتِهَا الشَّهْرِيَّةِ، 11 وَمَنْ يَزْتَكِبُ الرِّنَا مَعَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ آخَرَ، وَمَنْ يَفْجُورُهُ يَنْجَسُ
 رُوحَةَ ابْنِهِ، وَمَنْ يَغْتَصِبُ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. 12 فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكَ الدَّمِ. أَنْتِ أَخَذْتِ
 الرِّبَا وَالرِّبْحَ الْفَاحِشَ وَسَلَبْتِ مَالَ الْآخَرِينَ ظُلْمًا، وَنَسِيْتِي! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.

13 لِذَلِكَ أَضْرِبُ كَفًّا عَلَيَّ كَفًّا بِسَبَبِ الرِّبْحِ الْحَرَامِ الَّذِي حَصَلَتْ عَلَيْهِ، وَبِسَبَبِ
 الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتِ فِي وَسْطِكَ. 14 فَهَلْ يَحْتَمِلُ قَلْبُكَ، أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي
 أَعَاقَيْتَ فِيهَا؟ أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا وَأَنْفَذُهُ. 15 أَشْتَتِكُ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدُدُكَ فِي الْبِلَادِ، وَأَزِيلُ
 نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. 16 لِأَنَّكَ نَجَسْتَ نَفْسَكَ فِي نَظَرِ الْأُمَمِ. فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

17 وَقَالَ اللَّهُ لِي: 18 "يَا ابْنَ آدَمَ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِي كَشَوَائِبَ. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ
 وَقُصْدِيدٌ وَحَدِيدٌ وَرَصَاصٌ، هُمْ شَوَائِبُ مَتْرُوكَةٌ فِي الْبُوتِقَةِ بَعْدَ تَقْيَةِ الْفِضَّةِ. 19 لِذَلِكَ

قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: بِمَا أَنْكُمْ صِرْتُمْ كُلَّكُمْ شَوَائِبَ، فَإِنِّي أَجْمَعُكُمْ إِلَى الْقُدُسِ. ²⁰ وَكَمَا يَضَعُ النَّاسُ الْفِضَّةَ وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرِّضَاصَ وَالْقَصْدِيرَ فِي الْبُوتَقَةِ، وَيُنْفَخُونَ النَّارَ عَلَيْهَا لِيُضْهِرُوهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَعْضِي وَسَخْطِي، وَأَضْعُكُمْ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْهِرُكُمْ. ²¹ أَجْمَعُكُمْ وَأُنْفَخُ عَلَيْكُمْ نَارَ غَضَبِي، فَتَنْصَهَرُونَ فِيهَا. ²² وَكَمَا تَنْصَهَرُ الْفِضَّةُ فِي الْبُوتَقَةِ، تَنْصَهَرُونَ دَاجِلَهَا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ أَرْسَلْتُ سَخْطِي عَلَيْكُمْ."

²³ وَقَالَ اللَّهُ لِي: ²⁴ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِلْقُدُسِ: أَنْتَ كَأَرْضٍ لَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهَا مَطَرٌ وَلَا طَلٌّ لِأَنِّي غَضِبْتُ عَلَيْهَا. ²⁵ جَمَاعَةٌ رُؤَسَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَشْوَدِ تَرَاوٍ وَتَمْرُوقِ الْفَرِيَسَةِ. يَأْكُلُونَ النَّاسَ، يَأْخُذُونَ الْكُنُوزَ وَاللِّقَائِسَ، وَيُرْمَلُونَ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ فِيهَا. ²⁶ خَبَائِذُهَا خَالَفُوا شَرِيْعَتِي، وَنَجَسُوا مَا أَعْتَبَرُهُ أَنَا مُقَدَّسًا. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ وَمُحَلَّلٌ لِلْعَامَّةِ. وَلَا يَعْلَمُونَ النَّاسَ الْفَرْقَ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَطَاهِرٌ. وَأَعْمَصُوا عُيُونَهُمْ عَنَ وَصِيَّةِ يَوْمِ السَّبْتِ. فَأَضْبَحْتُ بِلا كِرَامَةٍ بَيْنَهُمْ! ²⁷ قَادَتْهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٌ مُفْتَرِسَةٌ. يُمَرِّقُونَ الْفَرِيَسَةَ وَيَسْفِكُونَ الدَّمَ وَيَقْتُلُونَ النَّاسَ مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ الْحَرَامِ. ²⁸ وَيَسْتَسْرِئُنِيَاوُهَا عَلَى هَذِهِ الْأَعْمَالِ، بِالرُّؤْيِ الْبَاطِلَةِ وَالسُّبُوتِ الْكَاذِبَةِ، وَيَقُولُونَ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ! ²⁹ وَالشَّعْبُ يَخْطِفُ وَيَسْلُبُ، وَيَضْطَهِدُ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ، وَيُظْلِمُ الْعَرِيبَ وَيَحْرِمُهُ مِنْ حَقِّهِ."

³⁰ وَنَحْتُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِيهِمْ، بَنِي السُّورِ، وَيَقِفُ فِي الثَّرْعَةِ أَمَامِي لِيُنْحِمِي الْبِلَادَ لِكَيْ لَا أُحْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. ³¹ لِذَلِكَ أَضْبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، وَأَفِيهِمْ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَجْلِبُ شَرَّهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

23 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ بَنَاتَانِ لِأُمِّ وَاحِدَةٍ. ³ وَفِي صِبَاهُمَا أَضْبَحْتَا عَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ، حَيْثُ سَمَحْتَا لِلرِّجَالِ بِأَنْ يُمَسِّكُوا ثَدْيَيْهِمَا وَيُدَاعِبُوا نَهْدَيْهِمَا. ⁴ الْكَبِيرَةُ اسْمُهَا أَهْوَلَةُ، وَأَخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ. أَهْوَلَةُ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْوَلِيْبَةُ هِيَ الْقُدُسُ. وَكَانَتَا لِي وَوَلَدَتَا بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. ⁵ وَزَنْتِ أَهْوَلَةُ مَعَ أَنْتَهَا كَانَتْ لِي، وَأَحْبَبْتُ عَشَاقَهَا بَنِي أَشُورِ الْأَبْطَالِ، الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْأَرْجُونَ، وَهُمْ حُكَّامٌ وَقَادَةُ، كُلُّهُمْ شُبَّانٌ أَقْوِيَاءُ وَفُرْسَانٌ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ. ⁷ فَزَنْتُ مَعَهُمْ كُلَّهُمْ، صَفْوَةَ بَنِي أَشُورِ، وَنَجَسْتُ نَفْسَهَا بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتَهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ⁸ وَلَمْ تَكْفِ عَنِ الرُّؤْيِ الَّذِي بَدَأْتَهُ فِي مِصْرَ، لَمَّا رَقَدَ الرَّجَالُ مَعَهَا وَهِيَ فِي صِبَاهَا وَعَاشَرُوهَا. لِذَلِكَ أَوْفَعْتُهَا فِي يَدِ عَشَاقِهَا بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشِقْتَهُمْ. ¹⁰ فَعَرَّوْهَا وَأَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا ثُمَّ قَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتِ النِّسَاءُ تُضْرِبُ بِهَا الْمِثْلَ فِي أَنْتَهَا فَاسِيدَةٌ نَالَتْ الْعِقَابَ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ.

¹¹ وَرَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ هَذَا، وَمَعَ ذَلِكَ زَادَتْ فِي فَسَادِهَا وَعَشِقْتَهَا وَزَنَاها أَكْثَرَ مِنْ أُخْتِهَا. ¹² فَبَنِي الْأُخْرَى عَشِقْتُ بَنِي أَشُورِ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ أَفْحَرَ الثِّيَابِ، وَهُمْ فُرْسَانٌ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ، وَكُلُّهُمْ شُبَّانٌ أَقْوِيَاءُ. ¹³ فَرَأَيْتِ أَنْتَهَا هِيَ أَيْضًا نَجَسَتْ نَفْسَهَا، وَأَنَّ الْإِنْتَيْنِ سَلَكَتَا فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ. ¹⁴ لَكِنْ أَهْوَلِيْبَةُ زَادَتْ فِي زَنَاها.

السامرة والقدس
خانناتان

فَإِنِّهَا رَأَتْ عَلَى النَّحَائِظِ صُورَ رِجَالٍ بَابِلِيِّينَ مَرْسُومَةً بِالْأَحْمَرِ،¹⁵ وَحَوْلَ وَسْطِهِمْ أَحْرَمَةٌ،
وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَمَائِمٌ فَضْفَاضَةٌ، كُلُّهُمْ لَهُمْ مَنْظَرٌ ضَبَّاطٌ مَرْكَبَاتٍ بَابِلِيِّينَ مَوْلُودِينَ فِي بَابِلَ.
¹⁶ فَلَمَّا رَأَتْهُمْ، عَشِقَتْهُمْ وَأَرْسَلَتْ لَهُمْ رُسُلًا فِي بَابِلَ.¹⁷ فَجَاءَهَا الْبَابِلِيُّونَ إِلَى سَرِيرِ الْحُبِّ،
وَنَجَّسُوهَا وَزَنَوْا بِهَا. وَبَعْدَمَا تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرِهَتْهُمْ.¹⁸ وَمَارَسَتْ زِنَاهَا عَلَنًا وَتَعَوَّتْ،
فَكَرِهَتْهَا كَمَا كَرِهَتْ أُخْتَهَا.¹⁹ وَتَذَكَّرَتْ أَيَّامَ صَبَاهَا لَمَّا زَنْتَ فِي مِصْرَ، فَزَادَتْ فِي
زِنَاهَا أَكْثَرَ.²⁰ وَأَحَبَّتْ عَشَاقًا كَالْحَمِيرِ فِي الشَّهْوَةِ، وَكَالْخَيْلِ فِي مُمَارَسَةِ الْجِنْسِ.²¹ أَنْتِ
اشْتَقْتِ إِلَى فُجُورِ صَبَاكِ، لَمَّا كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يُدَاعِبُونَ نَهْدَيْكَ وَيُمْسِكُونَ ثَدَيْكَ.

²² لِيَذِيكَ يَا أَهْلِيَّةَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ،
وَأَجْعَلُهُمْ يَهْجُمُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.²³ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، أَهْلَ فُقُودٍ وَشَوْعٍ
وَفُوعٍ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ مِنَ الشُّبَّانِ الْأَقْوِيَاءِ، كُلُّهُمْ حُكَّامٌ وَقَادَةٌ، وَضَبَّاطٌ مَرْكَبَاتٍ
وَرِجَالٌ لَهُمْ شَهْرَةٌ، وَكُلُّهُمْ فُرْسَانٌ يَزُكُّونَ الْخَيْلَ.²⁴ فَيَهْجُمُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ
وَعَرَبَاتٍ وَجَيْشٍ كَثِيرٍ. وَيُحَاصِرُونَكَ بِدُرُوعٍ وَتُرُوسٍ وَخُودٍ، وَأَعْطِيَهُمُ السُّلْطَةَ لِتُعَاقِبُوكَ
كَمَا يَسْتَحْسِنُونَ.²⁵ وَأَسْلَطُ غَضَبِي عَلَيْكَ، فَيُعَامِلُونَكَ بِغَيْظٍ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذُنَيْكَ،
وَيُقْتَلُ بِبَيْتِكَ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِنَيْكَ وَبِنَاتِكَ، وَتُحَرِّقُ بَيْتَيْكَ بِالنَّارِ.²⁶ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَكَ
عَنكَ، وَيَأْخُذُونَ حُلِيِّكَ.²⁷ وَأَمْنَعُكَ عَنِ الْفُجُورِ وَالزُّبَى الَّذِي بَدَأْتَهُ فِي مِصْرَ. فَلَا تَشْتَاقِينَ
إِلَى هَذَا، وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ فِيمَا بَعْدَ.²⁸ نَعَمْ، قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأَوْفَعُكَ فِي بَدَنِ الَّذِينَ
تُبْغِضِينَهُمْ، فِي يَدِ الَّذِينَ تَكْرِهِينَهُمْ.²⁹ فَيُعَامِلُونَكَ بِكَرَاهِيَةٍ، وَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا تَعْبَتِ فِيهِ،
وَيَبْزُكُونَكَ عَزِيَانَةً وَعَارِيَةً، وَيُنْكَشِفُ عَارِضُكَ وَزَنَاكَ وَفُجُورُكَ وَعُجْرُكَ.³⁰ أَجْلِبُ عَلَيْكَ
هَذَا لِأَنَّكَ ضَلَلْتِ وَرَاءَ الْأُمَمِ، وَتَجَسَّتِ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِهِمْ.³¹ أَنْتِ سَلَكَتِ فِي طَرِيقِ
أُخْتِكَ، فَأَضْعُ كَأْسَ عِقَابِهَا فِي يَدِكَ."

³² وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "سَتَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ، وَهِيَ كَأْسٌ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ، فَيَهْرَأُ
النَّاسُ بِكَ وَيَحْتَفِرُونَكَ، لِأَنَّهَا كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ."³³ فَتَسْكَرِينَ جِدًّا وَتَحْزَنِينَ جِدًّا، لِأَنَّ
كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةَ هِيَ كَأْسُ رُغَبٍ وَخَرَابٍ.³⁴ فَتَشْرَبِينَهَا إِلَى آخِرِهَا، ثُمَّ تُحْطَبِينَهَا
وَتُمَرِّقِينَ ثَدَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا حَكَمْتُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.³⁵ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنْتِ
نَسِيْتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، لِيَذِيكَ سَتَنَالِينَ عِقَابَ فُجُورِكَ وَزَنَاكَ."

³⁶ وَقَالَ اللَّهُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، تَعَالِ الْحُكْمَ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ. أَخْبِرْهُمَا بِأَعْمَالِهِمَا
الْفَاسِقَةِ."³⁷ فَكَلَّمْتُ مِنْهُمَا زَنْتَ وَقَتَلْتُ، زَنْتَ بِأَنَّ عِبَدَتِ الْأَصْنَامِ، وَقَتَلْتُ بِأَنَّ أُحْرَقْتُ
أَوْلَادَهَا، أَيَّ أَوْلَادِي، فُزِبَانًا فِي النَّارِ، لِيَكُونُوا طَعَامًا لِيَتَلَّكَ الْأَصْنَامُ.³⁸ وَأَيْضًا فَعَلْتُ هَذَا:
نَجَّسْتُ مَكَانِي الْمُقَدَّسَ وَكَسَرْتُ وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ.³⁹ كَانَتْ تَذْبُحُ بَيْنَهَا لِأَصْنَامِهَا،
وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَدْخُلُ مَكَانِي الْمُقَدَّسَ لِتُنْجَسَهُ. نَعَمْ، فَعَلْتُ هَذَا وَسَطَّ بَيْتِي! ⁴⁰ بَلْ
أَرْسَلْتُ رُسُلًا إِلَى رِجَالٍ جَاءُوا مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ. وَلَمَّا جَاءُوا، اسْتَحَمَّتْ وَكَحَلَّتْ عَيْنَيْهَا

وَتَرَبَّنْتَ بِالْعَلِيِّ. ⁴¹ وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَاخِرٍ، أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُجَهَّزَةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزَيْتِي. ⁴² وَسَمِعَ عِنْدَهَا صَوْتُ جُمْهُورٍ مِنْ أَهْلِ الْمُجُونِ، عَصَابَةٌ مِنْ رَعَاعِ الْقَوْمِ، سَكَارَى أَحْضَرُواهُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ. وَهُمْ الَّذِينَ وَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِيهِمَا، وَتَاجًا جَمِيلًا عَلَى رَأْسَيْهِمَا. ⁴³ فَقُلْتُ عَنْ هَذِهِ الْبَالِيَةِ فِي الزَّيْتِي: اثْرُكُوهُمْ يَزْنُونَ مَعَهَا، فَهِيَ عَاهِرَةٌ! ⁴⁴ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ الرِّجَالُ عَلَى عَاهِرَةٍ. نَعَمْ، بِهِدَى الطَّرِيقَةَ دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الْفَاجِرَتَيْنِ. ⁴⁵ لَكِنَّ الرِّجَالَ الصَّالِحِينَ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِنَّ بِالْعِقَابِ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ الْعَاهِرَةُ وَالَّذِي تَسْتَحِقُّهُ سَفَاكَةُ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا عَاهِرَتَانِ وَأَيْدِيهِمَا مُلَطَّحَةٌ بِالدَّمِ. ⁴⁶ وَهَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: هَاتُوا عَلَيْنِهَا عَصَابَةً مِنَ الْأَعْدَاءِ. سَلِّمُوهُمَا لِلرُّغْبِ وَالتَّهَبِ. ⁴⁷ فَتَزْجُمُهُمَا الْعِصَابَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيُمْرُقُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَيَبْنَيْنَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ دِيَارَهُمَا بِالنَّارِ. ⁴⁸ فَأَزِيلُ الْمُجُورَ مِنَ الْبِلَادِ، فَتَنْتَعِظُ كُلُّ النِّسَاءِ وَلَا يَزْتَكِبْنَ الْمُجُورَ مِثْلَكُمَا. ⁴⁹ فَيَجِلُّ عَلَيْكُمَا عِقَابُ مُجُورِكُمَا، وَعِقَابُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ. فَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

مثل القدر

24

فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، قَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، سَجِّلْ تَارِيخَ هَذَا الْيَوْمِ بِالذَّاتِ، لِأَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَقَامَ مَلِكٌ بِبَابِ حِصَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ. ³ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِهَذَا الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ، وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: ضَعِ الْقِدْرَ عَلَى النَّارِ، ضَعَهَا وَصَبَّ فِيهَا مَاءً. ⁴ وَضَعْ فِيهَا قِطْعَ اللَّحْمِ، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ، الْفُحْذَ وَالْكَتِفَ، وَأَمْلَأْهَا بِأَحْسَنِ الْعِظَامِ. ⁵ وَكُلْ هَذَا تَأْخُذُهُ مِنْ أَحْسَنِ الْعَنَمِ. وَكُومِ الْحِطْبِ تَحْتَ الْقِدْرِ. وَاجْعَلِ الْكُلَّ يَغْلِي، حَتَّى تُسَلِقَ الْعِظَامُ أَيْضًا. ⁶ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "الْوَيْلُ لِلْمَدِينَةِ سَفَاكَةِ الدَّمِ، وَلِلْقِدْرِ الَّتِي فِيهَا صَدَأٌ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا! أفرغوا ما فيها قِطْعَةً قِطْعَةً مِنْ غَيْرِ مَا تَخْتَارُوا. ⁷ لِأَنَّ الدَّمَ الَّذِي سَفَكَتُهُ مَوْجُودٌ فِي وَسْطِهَا، لِأَنَّهَا تَرَكْتُهُ عَلَى صَحْرَةٍ عَارِيَةٍ، وَلَمْ تُصَبِّهِ عَلَى الْأَرْضِ فَيُعْطَى بِالتُّرَابِ. ⁸ وَلِكِنِّي أَثْبِرُ غَضَبِي وَأَنْتَقِمِي، أَنَا أَيْضًا تَرَكْتُ الدَّمَ الَّذِي سَفَكَتُهُ، عَلَى صَحْرَةٍ عَارِيَةٍ حَتَّى لَا يُعْطَى. ⁹ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: الْوَيْلُ لِلْمَدِينَةِ سَفَاكَةِ الدَّمِ! أَنَا أَيْضًا أَكُومُ لَهَا حِطْبًا كَثِيرًا. ¹⁰ هَاتِ الْحِطْبَ، أَشْبِعِ النَّارَ، أَطْبِخِ اللَّحْمَ حَتَّى يَنْضَجَ، وَتَبْتَلِهِ بِالتَّوْبَالِ، وَاحْرِقِ الْعِظَامَ. ¹¹ ثُمَّ ضَعِ الْقِدْرَ فَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ، حَتَّى يَحْمَى نُحَاشُهَا وَيَتَوَهَّجَ، فَتَنْصَهَرِ الْقِدَارَةُ الَّتِي فِيهَا وَيَفْنَى صَدَأُهَا. ¹² لِكِنِّي تَعَبْتُ بِإِلَافَةِ فَايِدَةٍ، صَدَأُهَا الْكَثِيرُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى بِالنَّارِ!" ¹³ يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، أَنْتِ نَجِسَةٌ وَفَاجِرَةٌ، وَأَنَا حَاوَلْتُ أَنْ أُطَهِّرَكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي حَتَّى يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَيْكَ! ¹⁴ أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا، وَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ لِأَنْفَذَ. لَا أَرْجِعُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. بَلْ يُحْكَمُ عَلَيْكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

15 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁶ يَا ابْنَ آدَمَ، سَاخِذْ مِنْكَ بِهَجَةِ عَيْنَيْكَ فَجَاءَ. فَلَا تَتَذَبُّ وَلَا تَبْتَكِ وَلَا تَذْرِفِ الدَّمُوعَ. ¹⁷ تَنَهَّدْ يَهُدُوءٍ، وَلَا تَعْمَلْ لَهَا حِنَاةً. ائْتِكُ عِمَامَتِكَ مَلْفُوفَةً عَلَى رَأْسِكَ وَحِذَاءَكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَعْطُ شَارِبَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْمَائِمِ. ¹⁸ فَكَلَّمْتُ النَّاسَ فِي الصُّبْحِ، وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي الْمَسَاءِ، وَفَعَلْتُ فِي الْعَدِ كَمَا أُمِرْتُ. ¹⁹ فَقَالَ النَّاسُ لِي: "أَحْبِرْنَا عَنْ مَعْنَى تَصْرُفِكَ هَذَا بِالنَّسْبَةِ لَنَا." ²⁰ فَأَجَبْتُهُمْ: "قَالَ اللَّهُ لِي، ²¹ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. سَأُنَجِّسُ بَيْتِي الْمُقَدَّسَ الَّذِي تَفْخَرُونَ بِهِ وَتَعْرُونَهُ، وَالَّذِي هُوَ بِهَجَةِ عِيُونِكُمْ وَلَذَّةِ نُفُوسِكُمْ. وَأَنَا وَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ يَتَرَكُونَهُمْ وَرَاءَكُمْ يُمُوتُونَ بِالسَّيْفِ. ²² فَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ. لَا تَعْطُونَ شَوَارِبِكُمْ، وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَائِمِ. ²³ وَتَتَرَكُونَ عِمَائِمَكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَأَخَذَيْتِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَذَبُّونَ وَلَا تَبْتَكُونَ، بَلْ تَفْتَنُونَ بِشَرِّكُمْ وَتَيْتُونِ الْوَاحِدَ لِلْآخَرِ. ²⁴ وَيَكُونُ حَزْقِيالُ آيَةً لَكُمْ. فَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلَ تَمَامًا. وَمَتَى تَمَ هَذَا تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ.

²⁵ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَخَذُ مِنْهُمْ الْمَكَانَ الَّذِي يُعْرُونَهُ وَيَفْرَحُونَ وَيَفْخَرُونَ بِهِ، وَالَّذِي هُوَ بِهَجَةِ عِيُونِهِمْ وَأَمْنِيَّةُ قُلُوبِهِمْ، وَأَيْضًا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَيَأْتِي إِلَيْكَ وَاحِدٌ هَارِبٌ لِكَيْ يُبَلِّغَكَ الْخَبَرَ. ²⁷ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَنْفَتِحُ فَمُّكَ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَلَا تَكُونُ أَحْرَسَ فِيمَا بَعْدَ. وَبِذَلِكَ تَكُونُ آيَةً لَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

نبوة ضد بني
عمون

7-1:25 حز 28:21-32؛
إر 49:1-6؛ عا 13:1-15؛
صف 2:8-11

25 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلْ وَجْهَكَ إِلَى بَنِي عَمُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ، ³ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ، فَهُوَ قَالَ: أَنْتِ فَرَحْتِ لِمَا تَنَجَّسَ بَيْتِي، وَلَمَّا خَرَبْتَ بِلَادَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمَّا ذَهَبَ شَعْبُ يَهُوذَا أَسْرَى. ⁴ لِذَلِكَ أُعْطِي بِلَادَكُمْ لِقَبَائِلَ الشَّرْقِ، فَيَمْلِكُونَهَا وَيَقِيمُونَ حِطَّايِرَهُمْ فِيهَا، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ بَيْنَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ ثِمَارَكُمْ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكُمْ. ⁵ وَأَجْعَلُ رِيَّةَ مَرْعَى لِلْجِمَالِ، وَبِلَادَ عَمُونَ مَكَانَ رَاحَةٍ لِلْعَنَمِ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁶ لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ قَالَ: أَنْتِ صَفَّقْتِ يَدَيْكَ، وَخَبَطْتِ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْكَ، وَفَرَحْتِ بِكُلِّ قَلْبِكَ الْحَبِيبِ ضِدَّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. ⁷ لِذَلِكَ أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَسْلَمْتُ عَيْنِيَةَ لِلْأَمَمِ، وَأَقْبِكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَبِيدُكَ مِنْ بَيْنِ الْبِلَادِ، وَأَحْطَمْتُكَ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁸ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "قَالَتْ مُوآبُ وَسَعِيرُ، بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمَمِ الْآخَرَى. ⁹ لِذَلِكَ أَحْطَمُ الْمُدُنَ الَّتِي تَحْمِي حُدُودَ مُوآبَ، أَحْسِنُ مُدُنَ الْبِلَادِ: بَيْتُ يَشِيْمُوتَ وَبَعْلُ مَعُونَ وَقَزِيَاتِمَ. ¹⁰ وَأُعْطِي مُوآبَ مَعَ بَنِي عَمُونَ لِقَبَائِلَ الشَّرْقِ، فَيَمْلِكُونَهُمْ فَلَا يَذْكُرُ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأَمَمِ. ¹¹ وَأَعَاقِبُ مُوآبَ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

نبوة ضد موآب

11-8:25 إش 15-16؛
عا 12-10:25؛
إر 48؛ عا 3-1:2
صف 2:8-11

نبوة ضد أدوم

¹² هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "شَعْبُ أَدُومَ ازْتَكَبَ حِزْمًا فَطِيعًا لِأَنَّهُ أَنْتَمَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا. ¹³ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: سَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ وَأَقْطَعُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،

وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا. يُمُوتُونَ بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ إِلَى دَدَانَ. ¹⁴ وَأَنْفَذْتُ أَنْتِقَامِي مِنْ أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَقْعَلُونَ بِأَدُومَ حَسَبَ غَضَبِي وَسَخْطِي. فَيَعْرِفُ الْأَدُومِيُّونَ شِدَّةَ أَنْتِقَامِي.
هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.

14:12-15 حز 35؛

إش 34؛ 61-6؛ إر 7-4؛

22-11؛ 1؛ 12؛

عو؛ مل 2:1-5

نبوة ضد فلسطينة

15:15-17 إش 14؛ 29-31؛

إر 47؛ عا 6-8؛ صف

7-5؛ زك 4:2؛

¹⁵ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "شَعْبُ فِلِسْطَةَ أَنْتَقَمَ أَنْتِقَامًا شَدِيدًا بِقَلْبِ خَيْبِثٍ، وَحَاوَلَ
أَنْ يَحْرِبَ بَيْتَ يَهُوذَا بِسَبَبِ عِدَاوَةٍ قَدِيمَةٍ. ¹⁶ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: سَأَمُدُّ يَدِي عَلَى
شَعْبِ فِلِسْطَةَ وَأَهْلِكَ الْكُرَيْتِيِّينَ وَأَيِّدُ بَقِيَّةَ سُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ. ¹⁷ وَأَنْتَقَمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ،
وَأُعَاقِبُهُمْ بِسَخْطِي. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، لِأَنِّي أَنْتَقَمُ مِنْهُمْ."

26 فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ
آدَمَ، فَرِحْتَ صُورُ وَقَلْتَ: انْكَسَرَتِ الْقُدْسُ الَّتِي هِيَ بَوَابَةُ الشُّعُوبِ،
وَأَنْفَتَحَتْ أَبْوَابُهَا لِي. هِيَ خَرِبَتْ، فَأَنَا أَرُدُّهَا! لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا صِدْكَ يَا
صُورُ! أُرْسِلُ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ، كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الَّتِي تَضْرِبُ شَوَاطِنَكَ. ⁴ فَيُحْطَمُونَ أَسْوَارُ
صُورَ، وَيَهْدَمُونَ أَبْرَاجُهَا. وَأَجْرُفُ تُرَابَهَا عَنْهَا، وَأَجْعَلُهَا صَخْرَةً غَارِيَةً. ⁵ كَفَصِصِرِ جَزِيرَةٍ
يُنْشَرُ الصِّيَادُونَ فِيهَا شِبَاكَهُمْ. أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهِ حَكَمْتُ بِهِذَا. وَتَكُونُ صُورُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ.
⁶ وَقَرَاهَا الَّتِي فِي الرَّيْفِ تَهْلِكُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

⁷ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "سَأُرْسِلُ عَلَى صُورَ مِنَ الشَّمَالِ تَبُوحْدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، مَلِكَ
الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُزَّانٍ وَجُنُودٍ عَظِيمٍ. ⁸ فَيُهْلِكُ بِالسَّيْفِ قُرَاكَ الَّتِي فِي الرَّيْفِ،
وَيُقِيمُ عَلَيْكَ حِصَارًا، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مَقْلَاعًا، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْسًا.
⁹ وَيُوجِّهُ الْمَجَانِقَ نَحْوَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَسْلِحَتِهِ. ¹⁰ وَمِنْ كَثْرَةِ خَيْلِهِ، يُعْطَبِكُ
عُبَارَهَا. وَتَنْزَلُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعُرَبَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ، عِنْدَمَا يَدْخُلُ
بُؤَابَاتِكَ كَأَنَّهُ دَاخِلٌ إِلَى مَدِينَةٍ تَعْرَتْ. ¹¹ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ سُورَاعِكَ. وَيَقْتُلُ شَعْبَكَ
بِالسَّيْفِ، فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَعْمِدَتُكَ الْقَوِيَّةُ. ¹² وَيَسْلُبُونَ ثَوْرَتَكَ، وَيَنْهَوْنَ تِجَارَتِكَ،
وَيُحْطَمُونَ أَسْوَارُكَ، وَيَهْدَمُونَ دِيَارَكَ الْفَحْمَةَ، وَيَزْمُونَ حِجَارَتَكَ وَحَشَبَكَ وَتُرَابَكَ فِي
وَسْطِ السِّيَاهِ. ¹³ وَأَبْطَلُ أَعَانَتِكَ، وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ أَعْوَادِكَ مِنْ بَعْدِ. ¹⁴ وَأَجْعَلُكَ صَخْرَةً
غَارِيَةً، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَنْشَرُ الصِّيَادُونَ فِيهِ شِبَاكَهُمْ. وَلَا تُبَيِّنَنَّ مِنْ بَعْدِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ
حَكَمْتُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

¹⁵ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ لِيُصَوِّرَ: "سَيَرْتَعِشُ سُكَّانَ السَّوَاغِلِ مِنْ صَوْتِ سُفُوطِكَ،
وَمِنْ أَيْنِ الْجُرْحَى، وَمِنْ الْقَتْلِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي وَسْطِكَ. ¹⁶ فَيَنْزِلُ كُلُّ مُلُوكِ السَّاحِلِ
عَنْ غُرُوشِهِمْ، وَيَحْلَعُونَ جُبَّتَهُمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمْ الْمَطْرُوزَةَ. وَيَلْبَسُونَ الرُّغَبَ كَتُوبَ،
وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَزِيدُونَ طُولَ الْوَقْتِ، فِي فَنَعٍ مِمَّا جَرَى لَكَ. ¹⁷ وَيَنْدُبُونَ
عَلَيْكَ وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ تَحَطَّمَتْ أَيْتُهَا الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ؟ كَيْفَ زَالَتْ قُوَّتُكَ

نبوة ضد صور

1:26-19 إش 23؛ يو

4-8؛ عا 1-9؛ 10-9؛ زك

3-9؛ 13:26 4-3؛ رؤ 18:22

16-17 رؤ 9-10؛

الْبَحْرِيَّةُ؟ كُنْتُ قَوِيَّةً فِي الْبَحَارِ أَنْتَ وَأَهْلُكَ. جَعَلْتَ كُلَّ حَيْرَانِكَ يَخَافُونَ مِنْكَ. ¹⁸ وَالآنَ يَزِيدُ سُكَّانُ السَّوَاجِلِ لِأَنَّكَ سَقَطْتَ، وَتَزْعَبُ الْجُزُرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِأَنَّكَ أَنْهَزَمْتَ." ¹⁹ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمُدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ الْبَحْرَ الْعَمِيقَ، فَتَغْطِيكَ الْمِيَاهُ الْغَزِيرَةُ. ²⁰ ثُمَّ أَنْزَلْتُكَ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ، لِتَكُونِي مَعَ الَّذِينَ مَاتُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ. وَأُسْكِنُكَ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ، فِي مَكَانِ الْحَرَابِ الْأَبَدِيِّ، مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ. فَلَا تَرْجِعِينَ وَلَا تَعُودِينَ إِلَى مَكَانِكِ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. ²¹ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ نَهَائَةَ رَهِيئَتِكَ، وَلَا يَبْقَى لَكَ أَثَرٌ. وَيَبْتَخِثُونَ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ أَبَدًا. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ."

مرثاة على صور

13:18 رُدْ 13:27
19-27:36 رُدْ 19-27:36

27 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْدِبْ عَلَى صُورَ. فَكَلِّمْ صُورَ السَّاكِنَةَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَحْرِ، وَالَّتِي تُتَاجَرُ مَعَ شُعُوبٍ فِي سَوَاحِلِ كَثِيرَةٍ. قُلْ لَهَا: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ، يَا صُورَ، أَنْتِ قُلْتِ: "أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ." ⁴ حُدُودُكَ كَانَتْ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، بِنَأْوُوكَ أَكْمَلُوا جَمَالَكَ. ⁵ عَمِلُوا كُلَّ الْوَاوَجِ مِنْ خَشَبِ سَرُورٍ مِنْ جَبَلِ سَنِينِ. وَأَخَذُوا الْأَرْضَ مِنْ لُبْنَانَ لِيَعْمَلُوا لَكَ سَارِيَةً. ⁶ وَمِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ عَمِلُوا مَجَادِيْفَكَ. وَصَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ خَشَبِ شِيرِينَ مِنْ سَوَاحِلِ قُبُورِصَ وَطَعْمُوهُ بِالْعَاجِ. ⁷ وَكَانَ شِرَاعُكَ مِنْ كَتَّانٍ مَطْرُزٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَانَ هُوَ رَائِتِكَ. وَكَانَتْ مِظْلَتُكَ مِنْ قَمَاشٍ أَرْزَقَ وَبَنْفَسَجِيٍّ مِنْ سَوَاحِلِ أَيْلِشَةَ. ⁸ أَهْلُ صَيْدَا وَإِزْوَادَ كَانُوا مَلَاحِيكَ. وَرِجَالُكَ الْمَهْرَةُ الَّذِينَ فِيكَ يَا صُورَ، كَانُوا الرِّبَابِيَّةَ. ⁹ كِبَارُ الصَّنَاعِ فِي جُبَيْلَ وَرِجَالُهَا الْمَهْرَةُ، كَانُوا عِنْدَكَ عَمَّالًا يَسُدُّونَ الثُّغُورَ. كُلُّ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاخِهَا جَاءُوا إِلَيْكَ لِتِتَاجَرُوا فِي بَضَائِعِكَ. ¹⁰ رِجَالُ فَارِسَ وَلُودَ وَفُوطَ كَانُوا عِنْدَكَ جُنُودًا فِي جَيْشِكَ. عَلَّقُوا أَتْرَاسَهُمْ وَخَوَدَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَزَادُوكَ بَهَاءً. ¹¹ رِجَالُ إِزْوَادَ وَكَيْلِيكِيَّةَ كَانُوا يَحْرُسُونَ أَسْوَارَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. رِجَالُ جَمَدَ كَانُوا فِي أَبْرَاجِكَ، وَعَلَّقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ أَكْمَلُوا جَمَالَكَ.

¹² تَزْيِيشُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِأَنَّكَ غَنِيَّةٌ جَدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ فِضَّةٍ وَحَدِيدٍ وَقَصْدِيرٍ وَرِصَاصٍ. ¹³ التُّونَانَ وَتُونَالَ وَمَاشِكَ تَاجَرُوا مَعَكَ، فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ عَبِيدٍ وَآبِيَّةٍ نَحَاسٍ. ¹⁴ رِجَالُ بَيْتِ تُوَجْرَمَةَ اشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ حَبِيرٍ وَحَيْبِلٍ وَبِعَالٍ. ¹⁵ رِجَالُ رُودُسَ تَاجَرُوا مَعَكَ، وَالسَّوَاجِلُ الْكَثِيرَةُ كَانَتْ سَوْقًا لِبِضَاعَتِكَ. وَأَعْطَوْكَ الثَّمَنَ قُرُونِ عَاجٍ وَأَبْتُوسَ.

¹⁶ أَرَامُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَصْنُوعَاتِكَ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ وَقَمَاشٍ بَنْفَسَجِيٍّ مَطْرُزٍ وَكَتَّانٍ وَمُرْجَانٍ وَوَالِيٍّ. ¹⁷ بِلَادُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ تَاجَرَتْ مَعَكَ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ قَمْحٍ مِنْ مِثْبَتٍ وَخَلْوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَمٍ. ¹⁸ دِمَشْقُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَصْنُوعَاتِكَ، وَلِأَنَّكَ غَنِيَّةٌ جَدًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ. فَاشْتَرَوْا مِنْكَ مُقَابِلَ حَمْرٍ مِنْ

حَلْبُونَ وَصُوفٍ مِنْ زَهَارٍ. ¹⁹ وَشُعُوبٌ دَانَ وَالْيُونَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ اشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ حَدِيدٍ مَطْرُوقٍ وَقِرْفَةٍ وَأَطْيَابٍ مِنْ أَسْوَاكِ. ²⁰ دَدَانَ تَاجَرَتْ مَعَكَ مُقَابِلَ سُرُجٍ مُزَيَّنَةٍ لِلرُّكُوبِ. ²¹ وَالْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارٍ تَاجَرُوا مَعَكَ مُقَابِلَ حُمْلَانَ وَكَيْبَاشٍ وَثُبُوسٍ. ²² تَجَارَ شَبَا وَرَعْمَةَ تَاجَرُوا مَعَكَ. فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ أَفْحَرٍ كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَطْيَابِ وَالْحِجَارَةِ الْكِرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ²³ حَرَّانُ وَكِنَّةٌ وَعَدَنُ وَشَبَا وَأَشُورُ وَكَلْمَدُ تَاجَرُوا مَعَكَ. ²⁴ فَاشْتَرَوْا بِضَاعَتِكَ مُقَابِلَ مَلَابِسٍ جَمِيلَةٍ وَقَمَاشٍ أَرْزَقٍ مُطَرَّزٍ وَسَجَادٍ مُلَوَّنٍ مَصْنُوعٍ مِنْ خُبُوطٍ مَبْرُومَةٍ وَمَشْدُودَةٍ.

²⁵ سَفُنٌ تُرَشِيشُ نَقَلَتْ بِضَاعَتِكَ. صِرَتْ كَسْفِينَةٍ عَظِيمَةٍ مُحَمَّلَةٍ بِالْبِضَاعَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ²⁶ مَلَا حَوْلَكَ أَحَدُوكَ إِلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، لَكِنَّ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ حَطَمَتْكَ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ²⁷ وَيَوْمَ سَقَطَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، سَقَطَتْ أَيْضًا تُرُوتُكَ وَمُنْتَبَجَاتُكَ وَبِضَاعَتُكَ، وَمَنْ فِيكَ مِنْ مَلَاحِينَ وَرَبَابِيَّةٍ وَعَمَالٍ وَتُجَّارٍ وَجُنُودٍ وَكُلِّ شَعْبِكَ. ²⁸ نَتَزَّلُ الشَّوْاطِئَ مِنْ صَوْتِ صَرَخِ رَبَابِيَّتِكَ. ²⁹ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُونَ بِالْمُجْدَافِ يَهْجُرُونَ سَفُنَهُمْ، وَكُلُّ الْمَلَاحِينَ وَالرَّبَابِيَّةِ يَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ. ³⁰ وَيَضْرُخُونَ وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ التُّرَابَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ³¹ وَيَحْلِفُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ عَلَيْكَ، وَيَلْبَسُونَ الْحَيْشَ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ وَنَحِيبٍ شَدِيدٍ. ³² يَبْكُونَ وَيَضْرُخُونَ وَيَبْدُونُكَ وَيَقُولُونَ: "أَيُّ مَدِينَةٍ كَصُورٍ تَحَطَمَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟" ³³ يُخْرُجُ بِضَاعَتِكَ إِلَى الْبَحَارِ، أَشْبَعَتْ أَمَّا كَثِيرَةٌ. يَتَزَوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ وَتِجَارَتُكَ، أَغْنَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ³⁴ لَكِنَّ لَمَّا تَحَطَمْتَ فِي الْبَحْرِ، فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، عَرَقَتْ بِضَاعَتُكَ وَكُلُّ مَنْ فِيكَ. ³⁵ كَسَلُ سُكَّانِ السَّوَاخِلِ فَرَعُوا مِمَّا جَرَى لَكَ. ازْتَعَبَ مُلُوكُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ. وَجُوهُهُمْ مُضْطَرِبَةٌ. ³⁶ التَّجَارُ فِي مُخْتَلِفِ الْبِلَادِ يُصَفِّرُونَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّهْشَةِ. جَاءَتْ نَهَائِيَّتُكَ الرَّهْبَةُ، وَلَا يَبْقَى لَكَ أَثَرٌ أَبَدًا."

28 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِحَاكِمِ صُورَ: "هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى إِلَهِ، قَلْبُكَ تَكَبَّرَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهُ، وَأَجْلَسْتُ عَلَى عَرْشِ إِلَهٍ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ! أَنْتَ تَظُنُّ أَنَّ عِنْدَكَ حِكْمَةَ الْآلِهَةِ. لَكِنَّكَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ! ³ هَلْ أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ؟ ⁴ بِحِكْمَتِكَ وَقَهْمِكَ جَمَعْتَ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةً، وَكَوَّمتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. ⁵ بِمَهَارَتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي التَّجَارَةِ، أَصْبَحْتَ تُرُوتَكَ عَظِيمَةً، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. ⁶ لِهَذَا قَالَ الْمُؤَلَى إِلَهِ، أَنْتَ تَظُنُّ أَنَّ عِنْدَكَ حِكْمَةَ الْآلِهَةِ، ⁷ لِيَذَلِكَ أَجْلَبَ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ هُمْ أَقْسَى أُمَّةٍ. فَيَسْتَلُونَ سُبُوقَهُمْ وَيَحْطُمُونَ جَمَالَكَ وَحِكْمَتِكَ، وَيُطْفِئُونَ بَهَاءَكَ. ⁸ يُتَزَلُّونَكَ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ، وَتَمُوتُ قَتِيلًا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ⁹ فَهَلْ تَقُولُ أَمَامَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ: أَنَا إِلَهُ؟ لَا! بَلْ أَنْتَ فِي يَدِ الَّذِينَ يَذْبَحُونَكَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ! ¹⁰ تَمُوتُ مَوْتِ النَّجِسِينَ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الْمُؤَلَى إِلَهِ حَكَمْتُ بِهَذَا."

نبوة ضد ملك صور

12-2:28 إيش 12-14؛

10:8؛ 23-22:5 دا

تس 2:4

11 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹² "يا ابن آدم، انبئ علي ملك صور وقل له: هذا كلام المولى الإله: كُنتَ مِنَالِ الْكَمَالِ، مَخْلُوعًا حِكْمَةً، وَكَامِلَ الْجَمَالِ. ¹³ كُنتَ فِي عَدْنٍ، جَنَّةِ اللَّهِ. وَكَانَ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ زِينَةً لَكَ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزَعٌ وَالْمَاسُ وَيَاقُوتٌ أزرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزَمْزُدٌ. وَكَانَتْ حُلِيِّكَ مِنْ ذَهَبٍ. كُلُّ هَذَا أَعَدَّ لَكَ يَوْمَ خُلِفْتَ. ¹⁴ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ الْمَلَكَ الْحَارِسَ. كُنتَ فِي جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ. وَبَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتَ. ¹⁵ كُنتَ كَامِلًا فِي كُلِّ سُلُوكِكَ، مِنْذُ يَوْمِ خُلِفْتَ حَتَّى ظَهَرَ الشَّرُّ فِيكَ. ¹⁶ اتَّسَعَتْ تِجَارَتُكَ، فَأَمْتَلَأْتَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَخْطَأْتَ. لِذَلِكَ رَمَيْتُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ، وَأَزَلْتُكَ أَيُّهَا الْمَلَكُ الْحَارِسُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ¹⁷ قَلْبُكَ تَكَبَّرَ بِسَبَبِ جَمَالِكَ، أَنْتَ ضَيَّعْتَ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ جَمَالِكَ، أَنْتَ ضَيَّعْتَ حِكْمَتَكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ. لِذَلِكَ رَمَيْتُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلْتُكَ مُنْظَرًا لِلْمُلُوكِ. ¹⁸ أَنْتَ أَهَنْتَ أَمَاكِنَ الْعِبَادَةِ الَّتِي عِنْدَكَ بِذُنُوبِكَ الْكَثِيرَةِ وَعَدَمِ الْأَمَانَةِ فِي تِجَارَتِكَ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ نَارًا تَخْرُجُ مِنْكَ وَتَأْكُلُكَ، وَحَوَّلْتُكَ إِلَى رَمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ يَرَاهُ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ. ¹⁹ كُلُّ الْأُمَمِ الَّتِي تَعْرِفُكَ تَفْرَعُ مِنْكَ. جَاءَتْ نَهَائِتُكَ الرَّهِيْبَةَ، وَلَا يَبْقَى لَكَ أَثَرٌ أَبَدًا."

نبوة عن صيدا

26-20:28 يو 4:3-8؛
زك 2:9

20 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ²¹ "يا ابن آدم، حوّل وجهك إلى صيدا وتبنا عليها، ²² وقل: هذا كلام المولى الإله، أنا صدك يا صيدا! سأظهر جلالتي في وسطك. فيعلم الناس أنني أنا الله حين أعاقبها وأظهر بواسطتها أنني قدوس. ²³ سأرسل عليها وبنا، وأجعل الدم يجري في شوارعها، ويشقّط القتلى فيها بالسيف الذي يأتي عليها من كل جهة. فيعلمون أنني أنا الله. ²⁴ وبعد ذلك، لا تكون الشعوب التي حوّل بني إسرائيل كالجار الحبيث الذي هو مثل الشوك الحاد والحسك الذي يوجع. فيعلمون أنني أنا المولى الإله. ²⁵ هذا كلام المولى الإله: عندما أجمع بني إسرائيل من الأمم التي تعرفوا فيها، أظهر بينهم أنني قدوس أمام كل الأمم. فيسكنون في أرضهم التي أعطيتها لعبدي يعقوب. ²⁶ يسكنون فيها آمينين، ويبنون ديارا، ويعرسون كزوما. ويسكنون في أمن عندما أعاقب كل جيرانهم الذين يضايقونهم. فيعلمون أنني أنا الله ربهم."

نبوة ضد مصر

32-29 إيش 19؛ إر 46؛ زك
19-18:14

29 في اليوم الثاني عشر من الشهر العاشر من السنة العاشرة، قال الله لي: ² "يا ابن آدم، حوّل وجهك إلى فزعون ملك مصر وتبنا عليه، وعلى مصر كلها. ³ كلمته وقل: هذا كلام المولى الإله، أنا صدك يا فزعون ملك مصر، أيها التمساح الكبير الراقد في وسط أنهارك. أنت تقول: نهز النيل لي، أنا صنعته لنفسي! ⁴ لكنتي أصع خزائن في فكيتك، وأجعل سمك أنهارك يلزق بحراشيفك، وأخرجك من أنهارك مع كل السمك الذي لزق بحراشيفك. ⁵ وأثرتك في الصحراء، أنت وكل سمك أنهارك. فتشقط على وجه الأرض ولا تجمع ولا تلم. بل أقدمك طعاما للوحوش الأرض وطيور السماء. ⁶ فيعلم كل سكان

مِصْرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَنْتَ كُنْتَ عُكَّازًا مِنْ قِصَبِ لِبْنَيْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ وَلَكِنْ لَمَّا أَمْسَكَوكَ بِيَدِهِمْ، انْكَسَرَتْ وَمَزَّقَتْ أَكْتَافَهُمْ. لَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ، تَحَطَّمَتْ وَلَوِيَتْ ظُهُورُهُمْ.

⁸ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "أَجْلِبْ عَلَيْكَ خَرَابًا وَأَقْطَعْ مِنْكَ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ." ⁹ وَتَصْبِيرُ مِصْرَ قَفْرًا مَهْجُورًا. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَنْتَ قُلْتَ: النَّيْلُ لِي، أَنَا صَنَعْتُهُ! ¹⁰ لِذَلِكَ أَنَا صِدْكَ وَصِدُّ أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا وَقَفْرًا مَهْجُورًا مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ بَلِّ حَتَّى إِلَى حُدُودِ الْحَبَشَةِ. ¹¹ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ وَلَا رِجْلُ حَيَوَانٍ، وَلَا يَسْكُنُهَا أَحَدٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ¹² وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ قَفْرًا كَالْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَمُدْنَهَا مَهْجُورَةً كَالْمُدُنِ الْخَرِبَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتِ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ."

¹³ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَتُوا إِلَيْهَا. ¹⁴ وَأُرْجِعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الْأَسْرِ، وَأُرْزُدُهُمْ إِلَى صَعِيدِ مِصْرَ، إِلَى أَرْضِ أَجْدَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ¹⁵ بَلْ تَكُونُ أَحْفَرَ الْمَمَالِكِ، وَلَا تَرْتَفِعُ عَلَى الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ. وَأَجْعَلُهَا ضَعِيفَةً فَلَا تَتَسَلَّطُ عَلَى الْأُمَمِ. ¹⁶ وَلَا يَتَكَلَّمُ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ عَلَى مِصْرَ. بَلْ تُذَكِّرُهُمْ مِصْرَ بِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا لَمَّا رَاحُوا إِلَيْهَا لِيُعِينَهُمْ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ."

¹⁷ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، قَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁸ "يَا ابْنَ آدَمَ، نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ دَفَعَ جَيْشَهُ فِي مَعْرَكَةٍ شَدِيدَةٍ ضِدَّ صُورَ، حَتَّى أَصَابَ الصَّلْعُ رُؤُوسَ جُنُودِهِ وَتَسَلَّخَتْ أَكْتَافَهُمْ. وَلَكِنْ لَا هُوَ وَلَا جَيْشُهُ حَصَلَ عَلَى أَجْرَةٍ مِنْ صُورَ، مِنْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي قَادَهَا. ¹⁹ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: سَأَعْطِي مِصْرَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثُرُوتَهَا وَيَسْلُبُهَا وَيُنْهَبُهَا، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَجْرَةً لِحَيْشِهِ. ²⁰ فَإِنِّي أُعْطِيْتُهُ مِصْرَ مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى خِدْمَتِهِ لِي، لِأَنَّهُ تَعَبَ هُوَ وَجَيْشُهُ مِنْ أَجْلِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ²¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قُوَّةً، وَأَفْتَحُ فَمَكَ يَا حَزَقِيالُ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

30 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² "يَا ابْنَ آدَمَ تَبْنَا وَقُلْ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. وَلُولُوا وَقُولُوا: يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! ³ هُوَ يَوْمٌ قَرِيبٌ، يَوْمٌ رَبَّنَا قَرِيبٌ! هُوَ يَوْمٌ عَنِيمٌ، هُوَ وَقْتُ هَلَاكِ الْأُمَمِ. ⁴ يَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَجْلُ الرُّعْبُ عَلَى الْحَبَشَةِ. يَنْسَقُ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَتُؤَخَذُ ثُرُوتُهَا، وَتُهْدَمُ أَسَاسَاتُهَا. ⁵ وَالْحَبَشَةُ وَفُوطُ وَلُودُ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَلِبْنِيَا وَشُعْبُ أَرْضِ الْعَهْدِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ مَعَ الْمِصْرِيِّينَ."

⁶ وَقَالَ اللَّهُ: "يَنْسَقُ خُلَفَاءُ مِصْرَ، وَتَضِعُ قُوَّتُهَا الَّتِي تَفَخَّرَ بِهَا، وَيَمُوتُ شُعْبُهَا فِيهَا بِالسَّيْفِ مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ⁷ وَتَصْبِيرُ مِصْرَ قَفْرًا كَالْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَمُدْنُهَا كَالْمُدُنِ الْخَرِبَةِ. ⁸ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَشْعَلُ نَارًا فِي مِصْرَ، وَتَنْسَحِقُ الْأُمَمُ الَّتِي تُسَاعِدُهَا. ⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ، لِيُحَوِّفُوا الْحَبَشَةَ الْمُطْمَئِنَّةَ. فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ فِي يَوْمِ هَلَاكِ مِصْرَ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِي."

عقاب مصر

¹⁰ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. سَأَبِيدُ شَعْبَ مِصْرَ بِوَأَسِطَةِ بُنُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. ¹¹ فَبَاتِي هُوَ وَجَيْشُهُ، وَهُمْ أَقْسَى أُمَّةٍ، لِيُخْرِبُوا الْبِلَادَ. فَيَسْتَلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْبِلَادَ مِنَ الْقَتْلِ. ¹² وَأَجْعَلُ مَجَارِيَ النَّيْلِ تَنْشَفُ، وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ. وَأُخْرِبُ الْبِلَادَ وَكُلَّ مَا فِيهَا بِوَأَسِطَةِ الْعُرَبَاءِ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهِذَا.

¹³ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "سَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأُرِيبُ الْأَوْثَانَ مِنْ مَمْنِيسَ. وَلَا يَكُونُ فِي مِصْرَ حَاكِمٌ، وَأَبْعَثُ الرُّعْبَ فِي كُلِّ بِلَادِهَا. ¹⁴ وَأُخْرِبُ صَعِيدَ مِصْرَ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأَعَاقِبُ طَيْبَةَ. ¹⁵ وَأُصَبُّ غَضَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنَ مِصْرَ، وَأَبِيدُ شَعْبَ طَيْبَةَ. ¹⁶ وَأَشْعِلُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينُ تَتَلَوَّى مِنَ الْوَجَعِ. طَيْبَةُ تَمْرُقُ. مَمْنِيسُ تُعَانِي الضِّيقَ كُلَّ يَوْمٍ. ¹⁷ هَلْيُوبُولِسُ وَيَيْسِئَةُ يَمُوتُ شُبَانَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَيُؤْخَذُ بَقِيَّةُ أَهْلِهِمَا إِلَى الْأَسْرِ. ¹⁸ يُظْلِمُ النَّهَارَ فِي تَحْفَنِيسَ عِنْدَمَا أُكْسِرُ هُنَاكَ نَيْرَ مِصْرَ، وَأَفْضِي عَلَى قُوتَيْهَا الَّتِي تَفْخَرُ بِهَا. يُعْطِي السَّحَابُ مِصْرَ، وَتَذْهَبُ قُرَاهَا إِلَى الْأَسْرِ. ¹⁹ أَعَاقِبُ مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

²⁰ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، قَالَ اللَّهُ لِي: ²¹ يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. وَلَنْ تُزْبَطَ لِتُسْفَى وَلَنْ تُجَبَّرَ لِتُسَوَى وَتُمْسِكَ السَّيْفَ. ²² لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: أَنَا صِدْتُ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسِرُ ذِرَاعِيهِ، السَّيْلِمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَنْقُطُ مِنْ يَدِهِ. ²³ وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ. ²⁴ وَأَشْدُدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَصْعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ، فَيَتْنُ فِدَامَهُ كَجَرِيحٍ عَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ. ²⁵ أَشْدُدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْطَانِ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَصْعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحَارِبُ بِهِ مِصْرَ. ²⁶ وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

مثل شجرة الأرز

31 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، قَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَشَعْبِهِ: مَنْ مِثْلَكَ فِي الْعَظَمَةِ؟ ³ أَنْظُرْ إِلَى أَشُورَ الَّتِي كَانَتْ كَشَجَرَةِ أَرَزٍ فِي لُبْنَانَ، أَعْصَانُهَا جَمِيلَةٌ، ظِلُّهَا وَارِفٌ، قَمَتْهَا عَالِيَةٌ، وَفُرُوعُهَا فِي السَّحَابِ. ⁴ عُدَّتْهَا الْمِيَاهُ، وَنَمَّتْهَا الْبِنَابِيعُ الْعَمِيقَةُ، وَجَرَّتْ الْإِنهَارُ حَوْلَهَا، وَتَمَرَّعَتْ إِلَى جَدَاوِلِ تَرْوِي كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. لِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَعْصَانُهَا وَامْتَدَّتْ فُرُوعُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. ⁶ وَعَشَّشَتْ فِي أَعْصَانِهَا كُلِّ طَيْرٍ السَّمَاءِ، وَتَحْتِ فُرُوعِهَا وَلَدَتْ كُلُّ الْوُحُوشِ، وَفِي ظِلِّهَا سَكَتَتْ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ. ⁷ كَانَتْ رَائِعَةً الْجَمَالَ بِفُرُوعِهَا الْمُمتَدَّةِ، لِأَنَّ جُذُورَهَا كَانَتْ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ. ⁸ الْأَرَزُ الَّذِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَا يَتَنَوَّقُ عَلَيْهَا، وَلَا السَّرْوُ يُعَادِلُ أَعْصَانَهَا، وَلَا شَجَرُ الْوَادِي يُمَاتِلُ فُرُوعَهَا. وَلَا شَجَرَةٌ فِي جَنَّةِ اللَّهِ تُشْبِهُ جَمَالَهَا. ⁹ جَعَلْتُهَا جَمِيلَةً بِفُرُوعِهَا الْكَثِيرَةِ، فَعَارَتْ مِنْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ، فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

¹⁰لِذَلِكَ قَالَ الْمُؤَلَّى إِلَهِ: بِمَا أَنَّ قِمَّتَهَا اِزْتَفَعْتُ، وَفُرُوغَهَا وَصَلَّتْ إِلَى السَّحَابِ، وَتَكَبَّرَتْ بِسَبَبِ عُلُوِّهَا، ¹¹لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا فِي يَدِ حَاكِمِ جَبَّارٍ عَلَى الْأُمَّمِ لِيُعَاقِبَهَا. فَإِنِّي طَرَدْتُهَا لِشَرِّهَا، ¹²وَعُرْبَاءَ هُمْ أَقْسَى أُمَّةٍ قَطَعُوهَا وَتَرَكُوهَا. فَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا عَلَى الْجِبَالِ وَفِي كُلِّ الْأَوْدِيَةِ، وَتَكَسَّرَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَخَرَجَتْ كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ مِنْ ظِلِّهَا وَتَرَكْتَهَا. ¹³وَاسْتَقَرَّتْ كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ عَلَى حِطَامِهَا، وَسَكَتَتْ كُلُّ الْوُحُوشِ فِي فُرُوعِهَا. ¹⁴بِذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ أُخْرَى تَنْمُو عِنْدَ الْمِيَاهِ، لَا تَرْتَفِعُ بِكِبْرِيَاءٍ، وَلَا تَصِلُ فُرُوعُهَا إِلَى السَّحَابِ. وَلَا شَجَرَةٌ أُخْرَى شَبَعَانَةٌ مَاءً، تَصِلُ إِلَى هَذَا الِازْتِفَاعِ. بَلْ كُلُّهَا مَصِيرُهَا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ مَعَ بَنِي آدَمَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. ¹⁵هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى إِلَهِ. فِي يَوْمِ نَزُولِهَا إِلَى الْقَبْرِ، أَنَا نَشَفْتُ الْيَنَابِيعَ الْعَمِيقَةَ، وَسَدَدْتُ أَنْهَارَهَا، فَانْقَطَعَتِ الْمِيَاهُ الْعَزِيزَةُ. الْبَسْتُ لِبَنَانٍ بِالسَّوَادِ حَدَادًا عَلَيْهَا، وَذَبَلْتُ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ¹⁶جَعَلْتُ الْأُمَّةَ تَرْتَعِشُ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهَا، لَمَّا أَنْزَلْتُهَا إِلَى الْقَبْرِ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. فَتَعَزَّتْ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ، وَأَفْضَلُ وَأَحْسَنُ أَشْجَارِ لِبْنَانَ، وَكُلُّ الْأَشْجَارِ الَّتِي كَانَتْ شَبَعَانَةٌ مَاءً. ¹⁷هَذِهِ الْأَشْجَارُ، وَخُلَفَاؤُهَا الَّذِينَ سَكَتُوا فِي ظِلِّهَا بَيْنَ الْأُمَّمِ، هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا مَعَهَا إِلَى الْقَبْرِ، مَعَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ. ¹⁸هَذِهِ الشَّجَرَةُ هِيَ أَنْتَ يَا مِصْرُ. وَلَا شَجَرَةٌ فِي عَدْنٍ تُشَبِّهُكَ فِي الْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ! وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُكَ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. وَتَرْقُدِينَ مَعَ التَّجْسِينِ الَّذِينَ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ. هَذَا مَصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ. قَالَ الْمُؤَلَّى إِلَهِ:

32 **مثل التمساح** فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، قَالَ اللَّهُ لِي: ¹يَا ابْنَ آدَمَ، ائْتِدْبْ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ، أَنْتَ كَأَسَدٍ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَكَيْتَمَسَّاحٍ فِي الْبَحَارِ. تَخْبِطُ أَنْهَارَكَ بِشِدَّةٍ، وَتُكَدِّرُ مَاءَهَا بِرِجْلَيْكَ وَتُعَكِّرُ مَجَارِيَهَا. ²هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى إِلَهِ. أَبْشَطُ شَبَكْتِي عَلَيْكَ أَمَامَ جُمْهُورٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَضَعُوكَ إِلَى الْبَرِّ وَأَنْتَ مَحْبُوسٌ فِيهَا. ³وَأَزْمِيكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَقْدِفُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأُرْسِلُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ كُلَّ وُحُوشِ الْأَرْضِ. ⁴وَأَطْرَحُ لِحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ بَقَايَا جُثَّتِكَ. ⁵وَأَسْقِي الْأَرْضَ مِنْ دَمِكَ الْجَارِي، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْجِبَالِ وَتَمْتَلِئَ مِنْهُ الْمَجَارِي. ⁶وَحِينَ أَطْفِئُ نُورَكَ، أَعْطِي السَّمَاءَ، وَأَظْلِمُ نَجُومَهَا، وَأُحْجِبُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ. ⁷وَأَظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَأُرْسِلُ الظَّلَامَ عَلَى أَرْضِكَ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى إِلَهِ. ⁸وَأَعَثَّ الْعَمَّ فِي قُلُوبِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، حِينَ أَكْسَرْتُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ فِي بِلَادٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. ⁹وَأَجْعَلُ شُعُوبًا كَثِيرَةً تَفْرُغُ مِنْكَ، وَيَرْتَعِدُ مَلُوكُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ بِسَبَبِكَ، حِينَ أَشْهَرُ سَيْفِي أَمَامَهُمْ، وَيَرْتَعِشُونَ طُولَ الْوَقْتِ، وَيَخَافُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

11 وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: "سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يُهَاجِمُكَ. 12 فَأَقْتُلْ جَيْشَكَ بِسَيْوفِ أَبْطَالِ هُمْ أَفْسَى أُمَّةٍ. يُحْطَمُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيُهْلِكُونَ شَعْبَهَا. 13 وَأَبِيدُ كُلَّ بَهَائِدِهَا مِنْ عِنْدِ الْمِيَاهِ الْغَرِيْبَةِ، فَلَا تُكَدِّرُ الْمِيَاهَ مِنْ بَعْدِ أَرْجُلِ النَّاسِ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ الْبَهَائِمِ. 14 فَأَجْعَلْ مِيَاهَ مِصْرَ صَافِيَةً، وَأَنْهَارَهَا تَجْرِي كَالزَّيْتِ. يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. 15 وَحِينَ أَجْعَلُ مِصْرَ قَفْرًا، وَخَالِيَةً مِنْ كُلِّ مَا فِيهَا، وَأَقْتُلُ كُلَّ سُكَّانِهَا، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. 16 هَذِهِ هِيَ مَرْثَاةٌ تَنْدُبُ بِهَا نِسَاءَ الْأُمَّةِ عَلَى مِصْرَ وَشَعْبِهَا. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ."

17 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، قَالَ اللَّهُ لِي: 18 "يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى شَعْبِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُمْ، انزَلُوا أَنْتُمْ وَنِسَاءُ الْأُمَّةِ الْعَظِيمَةِ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. 19 هَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخِرِينَ؟ انزَلُوا وَارْقُدُوا مَعَ النَّجْسِينَ! 20 سَتَمُوتُونَ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. فَالسَّيْفُ مَسْئُولٌ، وَالْعَدُوُّ يُمْسِكُكُمْ أَنْتُمْ وَكُلَّ حُلَفَائِكُمْ. 21 وَمِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ، يَقُولُ الْحُكَّامُ الْجَبَّارَةُ عَنْ مَلِكِ مِصْرَ وَأَعْوَانِهِ: نَزَلُوا وَرَقَدُوا مَعَ النَّجْسِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ.

22 هُنَاكَ مَلِكٌ أَشْوَرٌ وَكُلُّ جَيْشِهِ حَوْلَهُ فِي قُبُورِهِمْ. كُلُّهُمْ مَاتُوا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 23 قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْهَآوِيَةِ حَوْلَ قَبْرِ مَلِكِهِمْ. فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ، كُلُّهُمْ الْآنَ مَاتُوا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. 24 هُنَاكَ مَلِكٌ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جَيْشِهِ حَوْلَ قَبْرِهِ. كُلُّهُمْ مَاتُوا قَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَنَزَلُوا نَجْسِينَ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ، الْآنَ ذَهَبُوا بِحَجَلٍ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. 25 فَوَضَعُوا لَهُ سَرِيرًا بَيْنَ الْقَتْلَى وَكُلُّ جَيْشِهِ حَوْلَ قَبْرِهِ. كُلُّهُمْ نَجِسُونَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا الْأَحْيَاءَ. 27 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْفِنُوا مَعَ الْأَبْطَالِ الْآخِرِينَ النَّجْسِينَ الَّذِينَ مَاتُوا وَنَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ وَمَعَهُمْ أَسْلِحَتُهُمْ، وَوَضَعَتْ سِيُوفُهُمْ فِي الْقَبْرِ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ وَأَتْرَاسُهُمْ فَوْقَ جُنُوبِهِمْ. هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا أَبْطَالَ الْأَحْيَاءَ.

28 وَأَنْتِ أَيْضًا يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْهَرَمُ وَتَرْقُدُ بَيْنَ النَّجْسِينَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ. 29 هُنَاكَ مَلُوكٌ آدُومٌ وَكُلُّ قَادَتِهَا، الَّذِينَ فِي الْمَاضِي كَانُوا أَقْوِيَاءَ، لَكِنَّهُمْ الْآنَ طُرِحُوا مَعَ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، فَرَقَدُوا مَعَ النَّجْسِينَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ. 30 هُنَاكَ كُلُّ أُمَّرَاءِ الشَّمَالِ وَكُلُّ الصَّيْدُوتِيِّينَ، الَّذِينَ مَاتُوا بِحِزْيٍ مَعَ الْقَتْلَى. هُمْ فِي الْمَاضِي أَرْعَبُوا النَّاسَ بِقُوَّتِهِمْ. لَكِنَّهُمْ الْآنَ نَزَلُوا نَجْسِينَ مَعَ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، وَذَهَبُوا بِحَجَلٍ مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ.

31 وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: حِينَ يَرَى فِرْعَوْنَ مَلِكُ مِصْرَ كُلَّ هَؤُلَاءِ، يَتَعَزَّى هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا وَحْدَهُمْ فِي ذَلِكَ. 32 فَأَنَا أَرْسَلْتُهُ لِيُرْعَبَ الْأَحْيَاءَ، وَلِكِنَّهُ يَدْفِنُ هُوَ وَجَيْشُهُ بَيْنَ النَّجْسِينَ الْآخِرِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ."

33

وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، كَلَّمْتُ شَعْبِكَ وَقُلْتُ لَهُمْ: إِنْ جَلَبْتُ حَزْبًا عَلَى بِلَادٍ،
وَإِخْتَارَ شَعْبُهَا رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ. ³ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ العَدُوَّ
قَادِمًا عَلَى البِلَادِ، وَنَفَخَ البُوقَ، وَحَذَرَ الشَّعْبَ. ⁴ فَمَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ البُوقِ وَلَا يَتَّيَّبُهُ،
يَأْتِي العَدُوَّ وَيَقْتُلُهُ، وَيَكُونُ هُوَ المَسْئُولَ عَنْ نَفْسِهِ. ⁵ لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ البُوقِ وَلَمْ يَتَّيَّبَهُ،
فَهُوَ المَسْئُولُ عَنْ نَفْسِهِ. لَوْ كَانَ تَتَّبَهُ لِأَنقَدَ نَفْسَهُ. ⁶ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى الرَّقِيبُ العَدُوَّ قَادِمًا،
وَلَمْ يَنْفُخِ البُوقَ وَلَمْ يُنذِرِ الشَّعْبَ، فَجَاءَ العَدُوُّ وَقَتَلَ شَخْصًا مِنْهُمْ، فَهَذَا الشَّخْصُ
يَمُوتُ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِ الَّتِي ازْتَكَبَهَا، وَلِكِنِّي أَعَاقِبُ الرَّقِيبَ عَلَى مَوْتِهِ.

⁷ يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا جَعَلْتُكَ رَقِيبًا عَلَى الشَّعْبِ. فَاسْمَعْ الكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ وَأُنذِرْهُمْ نِيَابَةَ
عَنِّي. ⁸ فَعِنْدَمَا أَقُولُ لِلشَّرِيرِ: أَيُّهَا الشَّرِيرُ، عِقَابُكَ المَوْتُ، وَلِكِنِّكَ لَا تُحَذِرُهُ لِيُوجِعَ عَنِ
سُلُوكِهِ، فَهَذَا الشَّرِيرُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، وَلِكِنِّكَ تَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ هَلَاقِهِ. ⁹ أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتَهُ
لِيُوجِعَ عَنْ سُلُوكِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ، فَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي شَرِّهِ، لَكِنِّكَ تَكُونُ أَتَتْ نَجِيَّتَ نَفْسِكَ."
¹⁰ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ، مَعَاصِينَا وَذُنُوبُنَا حِمْلٌ عَلَيْنَا وَسَقَطْنَا،
فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ¹¹ قُلْ لَهُمْ: المَوْلَى الإِلَهِي يَقُولُ، أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَا أَفْرَحُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ،
بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ عَنْ سُلُوكِهِ وَيَحْيَا. ازْجِعُوا! ازْجِعُوا عَنْ سُلُوكِكُمْ الرَّذِيءِ! لِمَاذَا تَمُوتُونَ
أَيُّهَا الشَّعْبُ؟"

¹² لِذَلِكَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَشَعْبِكَ: "الصَّالِحُ لَا يَنْجُو بِصَلَاحِهِ إِنْ ازْتَكَبَ المَعْصِيَةَ،
وَالشَّرِيرُ لَا يَهْلِكُ بِشَرِّهِ إِنْ رَجَعَ عَنِ الشَّرِّ. فَالصَّالِحُ إِنْ أَخْطَأَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْيَا عَلَى أَسَاسِ
صَلَاحِهِ السَّابِقِ. ¹³ إِنْ قُلْتَ لِلصَّالِحِ: أَنْتَ سَتَحْيَا. وَلَكِنَّهُ اتَّكَلَ عَلَى صَلَاحِهِ وَازْتَكَبَ الشَّرَّ،
فَإِنْ كَلَّ صَلَاحَهُ السَّابِقِ لَا يُدَكِّرُ لَهُ، بَلْ يَمُوتُ بِشَرِّهِ الَّذِي ازْتَكَبَهُ. ¹⁴ وَإِنْ قُلْتَ لِلشَّرِيرِ:
عِقَابُكَ المَوْتُ. وَلَكِنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ، وَعَمِلَ العَدْلَ وَالصَّلَاحَ، ¹⁵ وَرَدَّ الرَّهْنَ، وَأَرْجَعَ مَا
سَرَقَهُ، وَتَبَعَ الفَرَائِضَ الَّتِي تُعْطِي الحَيَاةَ، وَلَمْ يَزْتَكَبِ الشَّرَّ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَحْيَا، وَلَا يَمُوتَ.
¹⁶ وَكُلُّ ذُنُوبِهِ الَّتِي ازْتَكَبَهَا لَا تُدَكِّرُ لَهُ، بَلْ يَحْيَا لِأَنَّهُ عَمِلَ العَدْلَ وَالصَّلَاحَ. ¹⁷ وَمَعَ ذَلِكَ
يَقُولُ شَعْبِكَ: اللَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ عَدْلِ. لَكِنْ فِي الحَقِيقَةِ هُمُ الَّذِينَ يَتَصَرَّفُونَ بِغَيْرِ عَدْلِ!
¹⁸ فَإِنْ رَجَعَ الصَّالِحُ عَنْ صَلَاحِهِ، وَازْتَكَبَ الشَّرَّ، فَهُوَ يَمُوتُ بِسَبَبِهِ. ¹⁹ وَإِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ
عَنِ شَرِّهِ، وَعَمِلَ العَدْلَ وَالصَّلَاحَ، فَهُوَ يَحْيَا بِهِمَا. ²⁰ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: اللَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ
عَدْلِ. لِذَلِكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ حَسَبَ سُلُوكِهِ."

²¹ فِي اليَوْمِ الحَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ العَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَسْرِنَا، جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ
مِنَ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنَ القُدْسِ وَقَالَ: "سَقَطَتِ المَدِينَةُ!" ²² وَفِي المَسَاءِ السَّابِقِ لِمَجِيئِهِ حَلَّتْ
عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ، وَفَتَحَ اللَّهُ قَمِيَّ قَبْلَ وَصُولِ الرَّجُلِ فِي الصُّبْحِ. فَانْفَتَحَ قَمِيَّ وَلَمْ أَعُدْ أَحْرَسَ.
²³ فَقَالَ اللَّهُ لِي: ²⁴ يَا ابْنَ آدَمَ، سُكَّانُ الحَرَابِ الَّتِي فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِبْرَاهِيمُ كَانَ
وَاحِدًا وَمَلَكَ الأَرْضَ، أَمَّا نَحْنُ فَكثِيرُونَ! لَا شَكَّ أَنَّنا نَمْلِكُهَا! ²⁵ فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ

الْمَوْلَى الْإِلَهِ. تَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِدَمِهِ، وَتَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، وَتَشْفِكُونَ الدَّمَ، فَهَلْ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ؟²⁶ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى سُيُوفِكُمْ، وَتَزْتَكِبُونَ الْقَبَاحَةَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُنَجِّسُ امْرَأَةً وَاحِدَةً آخَرَ، فَهَلْ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ؟²⁷ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ الَّذِينَ فِي الْحَرَائِبِ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الرَّيفِ أَقْدَمُهُمْ طَعَامًا لِلْوُحُوشِ، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُوفِ وَالْمَعَارَاتِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْبِ.²⁸ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا مَهْجُورًا، وَأَقْضِي عَلَى قَوْتِهَا الَّتِي تَفْخَرُ بِهَا، وَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ حَرَائِبًا لَا يَعْبُرُ فِيهَا أَحَدٌ.²⁹ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا مَهْجُورًا بِسَبَبِ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا."

³⁰ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْحِيْطَانِ وَفِي مَدَاخِلِ الدِّيَارِ، وَيَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: تَعَالَوْا نَسْمَعْ الْكَلَامَ الَّذِي جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.³¹ يَا تَوْنُ إِلَيْكَ جُمُهورًا كَأَنَّهُمْ يَسْتَمِعُونَ لِي. وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. بِالْقَمِ يُعْبِرُونَ عَنِ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَلَكِنْ قُلُوبُهُمْ تَسْعَى إِلَى الرُّيْحِ الْحَرَامِ.³² فَأَنْتَ لَهُمْ كَوَاحِدِ جَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، يُعْنِي لَهُمْ أَغْنِيَةَ حُبِّ. فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.³³ وَمَتَى تَمَّ هَذَا، لِأَنَّهُ سَيِّئٌ، يَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمْ نَبِيٌّ."

رعاة الشعب

5:34 مت 36:9، مر 34:6
16:34 لو 19:10، 23:34
حز 24:37

34 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ² يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى رُعَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لَكُمْ. الْوَيْلُ لِرُعَاةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَزْعَوْنَ أَنفُسَهُمْ! الْبَيْسَ مِنْ وَاجِبِ الرَّاعِي أَنْ يَزْعِيَ الْقَطِيعَ؟³ أَمَا أَنْتُمْ فَتَأْكُلُونَ الرُّبْدَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ السَّمِينِ وَلَا تَزْعَوْنَ الْقَطِيعَ.⁴ الضَّعِيفُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَرِيضُ لَمْ تَدَاوُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالتَّائِبَةُ لَمْ تَرُدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَبْحَثُوا عَنْهُ. إِنَّمَا تَسَلِّطُكُمْ عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ وَعُغْفٍ. فَتَبَدَّدَ الْقَطِيعَ بِلَا رَاعٍ، وَصَارُوا طَعَامًا لِكُلِّ الْوُحُوشِ.⁶ ضَلَّتْ عَنِّي فِي كُلِّ الْجِبَالِ وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ، وَتَبَدَّدَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا مَنْ يَبْحَثُ.⁷ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ.⁸ الْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، حَيْثُ إِنَّ عَنِّي بِلَا رَاعٍ، صَارَتْ تَنْهَبُ، وَصَارَتْ طَعَامًا لِكُلِّ الْوُحُوشِ. لَمْ يَسْأَلْ رُعَاتِي عَنْ عَنِّي، بَلْ رَعَى الرُّعَاةُ أَنفُسَهُمْ، وَلَمْ يَزْعُوا عَنِّي.⁹ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ.¹⁰ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. أَنَا ضِدُّ الرُّعَاةِ، وَأَطْلُبُهُمْ بِعَنِّي، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ رِعَايَتِهَا، فَلَا يَزْعَوْنَ أَنفُسَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَتَقَدُّ عَنِّي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَكُونُ طَعَامًا لَهُمْ.

¹¹ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "سَأَسْأَلُ عَنْ عَنِّي وَأَعْتَنِي بِهَا،¹² كَمَا يَعْتَنِي الرَّاعِي بِعَنِيهِ الْمُنْتَشِرَةِ حِينَ يَكُونُ بَيْنَهَا. فَأَعْتَنِي بِهَا وَأَتَقَدُّهَا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَبَدَّدَتْ إِلَيْهِ فِي يَوْمِ الْعَيْمِ وَالضَّبَابِ.¹³ وَأُخْرِجُهَا مِنَ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْبِلَادِ وَأُخَضِّرُهَا إِلَى بِلَادِهَا، وَأَزْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ عَامِرٍ.¹⁴ أَزْعَاهَا فِي مَرْعَى جَبَدٍ، وَتَزْتَاخُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ تَرْبُصُ فِي مَكَانٍ رَاحَةٍ جَمِيلٍ، وَتَزْعَى فِي مَرْعَى خَضِبٍ عَلَى

جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵فَالْمَوْلَى إِلَاهَهُ يَقُولُ: أَنَا بِنَفْسِي أَرْعَاهَا وَأَرْبُضُهَا. ¹⁶وَأَبْحَثُ عَنِ الصَّالِ، وَأَرُدُّ التَّائِبَةَ، وَأَجْزِرُ الْمَكْسُورَ، وَأَقْوِي الضَّعِيفَ، وَأَبِيدُ السَّمِينِ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ."

¹⁷وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَاهَهُ: "أَنْتُمْ يَا غَنَمِي، سَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَأُخْرَى، وَبَيْنَ كِبَاشٍ وَثُبُوسٍ. ¹⁸أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَرْعَوْا فِي الْمَرْعَى الْجَدِيدِ؟ لِمَاذَا تَدُوشُونَ بَقِيَّةَ الْعُشْبِ بِأَرْجُلِكُمْ؟ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ؟ لِمَاذَا تُعْكَرُونَ بَقِيَّةَ الْمِيَاهِ بِأَقْدَامِكُمْ؟" ¹⁹هَلْ يَصِحُّ أَنْ تَرْعَى غَنَمِي مَا دَاسْتَهُ أَقْدَامُكُمْ وَتَشْرَبَ مَا عَكَرْتَهُ أَرْجُلُكُمْ؟"

²⁰لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَاهَهُ لِلرُّعَاةِ: "أَنَا سَأَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ. ²¹أَنْتُمْ دَفَعْتُمْ الشَّاةَ الضَّعِيفَةَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْوهَا بِقُرُونِكُمْ حَتَّى بَدَذْتُمْوهَا بَعِيدًا. ²²لِكَيْ أَتَقُدَّ غَنَمِي فَلَا تُنْهَبَ مِنْ بَعْدِ. وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَأُخْرَى. ²³وَأَقِيمْ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا، عَبْدِي دَاوُدَ فَيَعْتَنِي بِهَا. يَعْتَنِي بِهَا وَيَكُونُ رَاعِيَهَا. ²⁴وَأَنَا اللَّهُ أَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ بِهَذَا.

²⁵وَأَعْمَلُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَضْمَنُ لَهُمُ السَّلَامَ، وَأَبِيدُ الْوُحُوشَ الضَّارِيَةَ مِنَ الْبِلَادِ. فَيَسْكُنُونَ فِي الصَّخْرَةِ فِي أَمَانٍ، وَيَتَأَمَّوْنَ فِي الْغَابَاتِ. ²⁶وَأَجْعَلُهُمْ بَرَكَهَةً هُمْ وَالْأَرْضَ الَّتِي حَوْلَ جَبَلِي. وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، فَيَكُونُ مَطَرُ الْبَرَكَةِ. ²⁷وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ ثَمَارَهَا، وَالْأَرْضُ غَلَّتْهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ. وَوَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حِينَ أَحْطَمُ قُبُودَ نِيرِهِمْ، وَأَتَقِدُّهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ²⁸وَلَا تَعُودُ الْأُمَمُ تَهْتَبُهُمْ، وَلَا الْوُحُوشُ تَأْكُلُهُمْ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا يُخَوِّفُهُمْ أَحَدٌ. ²⁹وَأُعْطِيهِمْ أَرْضًا لَهَا شَهْرَةٌ بِمَحَاصِلِهَا، فَلَا يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِ فَرِيسَةً لِلْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُحْمِلُونَ تَغْيِيرَ الْأُمَمِ. ³⁰فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَاهِهِ. ³¹يَا شَعْبِي أَنْتُمْ غَنَمِي الَّتِي أَرْعَاهَا. أَنْتُمْ النَّاسُ وَأَنَا إِلَهُكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَاهِهِ."

35 وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹يَا ابْنَ آدَمَ، حَوْلَ وَجْهِكَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ وَتَبَّنَأَ عَلَيْهِ ³وَقُلْ لَهُ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَاهِهِ. أَنَا صِدْقُكَ يَا جَبَلِ سَعِيرَ، سَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ قَفْرًا مَهْجُورًا. ⁴وَأَجْعَلُ مُدْنِكَ خَرَائِبَ، وَأَنْتَ تَكُونُ مَهْجُورًا. فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁵بِسَبَبِ عَدَاوَتِكَ الْقَدِيمَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ قَتَلْتَهُمْ بِالسَّيْفِ لَمَّا كَانُوا فِي مِحْنَةٍ، لَمَّا حَانَ وَقْتُ عِقَابِهِمْ. ⁶لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَاهَهُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي أَعِدُّكَ لِتُسْفِكَ دَمَكَ. سَفَكَ الدَّمَ يُطَارِدُكَ. أَنْتَ لَمْ تَكْرَهُ سَفَكَ الدَّمَ، لِذَلِكَ سَفَكَ الدَّمَ يُطَارِدُكَ. ⁷وَأَجْعَلُ جَبَلِ سَعِيرَ قَفْرًا مَهْجُورًا وَأَبِيدُ مِنْهُ كُلَّ مُسَافِرٍ. ⁸وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنَ الْقَتْلَى. وَيَسْفُطُ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ فِي تِلَالِكَ وَأَوْدِيَّتِكَ وَكُلِّ أَثْهَارِكَ. ⁹وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَسْكُنُ أَحَدٌ فِي مُدْنِكَ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

¹⁰أَنْتَ قُلْتَ: يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَأَرْضَهُمَا لِي، فَاسْتَوْلِي عَلَيْهِمَا حَتَّى وَلَوْ كَانَ اللَّهُ هُنَاكَ! ¹¹لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَاهَهُ: أَقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي أَعَاقِبُكَ عَلَى غَضَبِكَ وَحَسَدِكَ،

نبوة ضد أدوم

35 إيش 34؛ 6-1؛ إر 35
: 49-22؛ حز 12-14؛
عا 11: 1-12؛ عو؛ مل
2: 1-5

وَأَعْمَلِكُمْ كَمَا عَامَلْتَهُمْ بِكَرَاهِيَتِكُمْ لَهُمْ. وَأَعْرِفُهُمْ بِنَفْسِي حِينَ أَخْكُمْ عَلَيْكُمْ. ¹² فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ سَمِعْتُ كُلَّ الْإِهَانَةِ الَّتِي سَنَّمْتُ بِهَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ قُلْتَ: خَرَبُوا وَصَارُوا فَرِيسَةً لَنَا. ¹³ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ بِكِبْرِيَاءٍ، وَقُلْتُمْ ضِدِّي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. وَأَنَا سَمِعْتُ. ¹⁴ فَهَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِهِ. سَتَفْرَحُ كُلُّ الْأَرْضِ حِينَ أُجْعَلَكُمْ مَهْجُورًا. ¹⁵ أَنْتَ فَرَحْتَ لِخَرَابِ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا عَامَلْتُكَ بِالْمِثْلِ. فَتَصِيرُ خَرَابًا يَا جَبَلٌ سَعِيرٌ، أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومٍ. فَيَعْلَمُ الْجَمِيعُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

نبوة عن جبال

إسرائيل

26:36 حز 19:11؛

27:36 حز 3:3؛ 2كور 3:3؛

8:4 حز 14:37؛

31:36 حز 9:6؛ 20:43؛

36 "يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأُ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ اللَّهِ. ² فَالْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ إِنَّ الْعَدُوَّ يَدْعِي أَنَّ الْأَمَاكِنَ الْقَدِيمَةَ لِعِبَادَةِ الْآلِهَةِ أَصْبَحَتْ مِنْ نَصِيْبِهِ! لِذَلِكَ تَنَبَّأُ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ، إِنَّهُمْ دَاسُواكُمْ وَأَضْطَهُدُواكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَتَّى صِرْتُمْ مِنْ نَصِيبِ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى. وَأَخَذَ النَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكُمْ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِكُمْ. ⁴ لِذَلِكَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الْمَوْلَى إِلَهُهِ، فَهَوَّ يُكَلِّمُ الْجِبَالَ وَالثَّلَالَ وَالْأَوْدِيَةَ وَالشُّهُولَ، وَالْخَرَائِبَ الْمُتَفَقِّرَةَ، وَالْمُدُنَ الْمَهْجُورَةَ الَّتِي نَهَبْتَهَا وَهَرَأْتَ بِهَا الْأُمَّمُ الْأُخْرَى الَّتِي حَوْلَهَا. ⁵ نَعَمْ، الْمَوْلَى إِلَهُهُ يَقُولُ: اسْتَعْلَ سَخَطِي فَحَكَمْتُ عَلَى الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَخَاصَّةً عَلَى شَعْبِ أَدُومٍ. لِأَنَّكُمْ بَفَرَحٍ مِنَ الْقَلْبِ وَكَرَاهِيَةٍ مِنَ الْأَعْمَاقِ، أَخَذْتُمْ أَرْضِي وَنَهَبْتُمُهَا. ⁶ لِذَلِكَ تَنَبَّأُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالَ وَالثَّلَالَ وَالْأَوْدِيَةَ وَالشُّهُولَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ، أَنَا حَكَمْتُ بِسَخَطِي وَعَظَبْتُ لِأَنَّكُمْ عَانَيْتُمْ مِنْ تَغْيِيرِ الْأُمَّمِ. ⁷ لِهَذَا قَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: إِنِّي خَلَفْتُ يَمِينًا أَنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي حَوْلَكُمْ هِيَ أَيْضًا تُعَيَّرُ.

⁸ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تُنْتَبِئُونَ أَعْصَانًا، وَتُنْتَبِئُونَ ثِمَارًا لِشَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَنْ قَرِيبٍ سَيَرْجِعُونَ. ⁹ أَنَا أَهْتَمُّ بِكُمْ، وَأَنْتَبَهُ إِلَيْكُمْ، فَتَحْرَثُونَ وَتُزْرَعُونَ، ¹⁰ وَأَكْثَرُ سُكَّانِكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِي، فَتَعْمُرُ الْمُدُنَ، وَتُنْبِئُ الْخَرْبَ. ¹¹ وَأَكْثَرُ فَيْكُمُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، فَيُنْبِرُونَ وَيَكْتُمُونَ. وَتَعْمُرُونَ كَمَا كَانَتْ الْحَالُ مِنْ قَبْلُ. وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا رَبُّكُمْ. ¹² وَأَجْعَلُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْشُونَ عَلَيْكُمْ وَيَمْلِكُونَكُمْ، فَتَصِيرُونَ نَصِيبًا لَهُمْ. وَلَا تَعُودُونَ تَحْرُمُونَهُمْ مِنْ أَوْلَادِهِمْ."

¹³ وَقَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: "يَقُولُونَ عَنْكُمْ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ النَّاسَ، وَتَحْرُمُونَ الشُّعُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. ¹⁴ لَكِنْ قَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ إِنَّكُمْ لَنْ تَأْكُلُوا النَّاسَ فِيمَا بَعْدَ وَلَنْ تَحْرُمُوا الشُّعُوبَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. ¹⁵ كَمَا قَالَ الْمَوْلَى إِلَهُهُ: لَنْ أَسْمِعَكُمْ تَحْقِيرَ الشُّعُوبِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تُعَانُوا مِنْ تَغْيِيرِ الْأُمَّمِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَنْ تُسَبِّبُوا سُقُوطَ أُمَّتِكُمْ فِيمَا بَعْدَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُهِ."

¹⁶ وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁷ يَا ابْنَ آدَمَ، لَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سَاكِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَّسُوهَا بِسُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ. كَانَ سُلُوكُهُمْ فِي نَظْرِي كَنَجَاسَةِ الْعَادَةِ الشَّهْرِيَّةِ لِلْمَرْأَةِ. ¹⁸ فَأَرْسَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِنَّ، لِأَنَّهِنَّ سَفَكُوا الدَّمَ فِي الْأَرْضِ وَلَئِنَّهِنَّ نَجَّسُوهَا بِأَصْنَامِهِمْ. ¹⁹ وَسَتَّهَمْتُ

بَيْنَ الْأُمَمِ، فَتَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ. وَحَكَمْتُ عَلَيْهِمْ حَسَبَ سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ.²⁰ فِي كُلِّ مَكَانٍ ذَهَبُوا إِلَيْهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، حَتَّى قَالَ الْآخَرُونَ عَنْهُمْ: هَذَا هُوَ شَعْبُ اللَّهِ، وَقَدْ طَرَدُوا مِنْ أَرْضِهِ!²¹ وَأَنَا يَهْمُنِي اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا."

²²"لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. سَاعَمَلْ هَذَا لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ، بَلْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبْتُمْ.²³ وَأُظْهِرُ أَنَّ اسْمِي الْعَظِيمِ قُدُّوسٌ وَهُوَ الَّذِي تَنْجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ نَجَسْتُمُوهُ بَيْنَهُمْ. فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُظْهِرُ أَمَامَهُمْ بِوِاسِطَتِكُمْ أَنِّي قُدُّوسٌ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ.²⁴ لِأَنِّي سَأَحْدُثُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ، وَأُخْضِرُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.²⁵ وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيًّا فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَابِكُمْ. أَنَا أُظْهِرُكُمْ.²⁶ وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضَعُ فِيكُمْ رُوحًا جَدِيدًا. وَأَنْزِعُ مِنْكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ، وَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا مِنْ لَحْمٍ.²⁷ وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَتُطِيعُونَهَا.²⁸ وَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِآبَائِكُمْ، وَتَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُكُمْ.²⁹ وَأَنْقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَأُمُرُ الْقَمْحِ فَيَكْثُرُ وَلَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ جُوعًا.³⁰ وَأَكْثُرُ ثَمَرُ الشَّجَرِ وَعِلَّةُ الْحَقْلِ، لِكَيْ لَا تُعَانُوا مِنْ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.³¹ فَتَذْكُرُونَ سُلُوكَكُمْ الرَّدِيءَ وَأَعْمَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، فَتَفَكَّرُوهُمْ أَنْفُسَكُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الْقَبِيحَةِ.³² فَاعْلَمُوا أَنِّي سَاعَمَلُ هَذَا لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ، بَلْ اخْجَلُوا وَاخْزُوا مِنْ سُلُوكِكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ! هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

³³ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "يَوْمَ أُظْهِرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ، أَعْمَرْتُ بِكُمْ الْمُدُنَ فَتَبْنُونَ الْخَرَائِبَ.³⁴ وَتُثْلِحُونَ الْأَرْضَ الْمُقْفِرَةَ، فَلَا تَكُونُ مُقْفِرَةً أَمَامَ كُلِّ مَنْ يُمُرُ بِكُمْ.³⁵ بَلْ يَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُقْفِرَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرِبَةُ وَالْمَهْجُورَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ صَارَتْ مُحْصَنَةً وَمَعْمُورَةً.³⁶ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّتِي بَقِيَتْ حَوْلَكُمْ، أَنِّي أَنَا اللَّهُ بَنَيْتُ مَا كَانَ خَرَابًا وَعَرَسْتُ مَا كَانَ قَفْرًا. أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ وَسَأَنْقِذُ."

³⁷ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "سَأَجْعَلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُ هَذَا مَبْنِي وَأَسْتَجِيبُ لَهُمْ: أَنْ أَكْثُرَهُمْ كَقَطِيعِ الْغَنَمِ.³⁸ فَيَكُونُونَ كَثِيرِينَ كَغَنَمِ الْقَرَابِيزِ الَّتِي تُحْضَرُ إِلَى الْقُدْسِ فِي أَعْيَادِهَا. فَتَمْتَلِئُ الْمُدُنُ الْخَرِبَةُ بِجُمْهُورٍ غَفِيرٍ. فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

حَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، فَحَمَلَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكَانَ مَمْلُوعًا مِنَ الْعِظَامِ.² وَجَعَلَنِي أَمْرًا بَيْنَهَا، فَرَأَيْتُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا تُعْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَيَابِسَةٌ جَدًّا.³ فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَعُودُ الْحَيَاةُ إِلَى هَذِهِ الْعِظَامِ؟" فَقُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَا رَبِّي، أَنْتَ أَعْلَمُ!"⁴ فَقَالَ لِي: "تَنْبَأْ لِهَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا، أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ!⁵ فَإِنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ لِهَذِهِ الْعِظَامِ، سَأَجْعَلُ رُوحًا يَدْخُلُ فِيكَ،

العظام اليابسة

14:37 11:11 رذ 10-5:37

حز 27:36؛ 1مس 8:4

37

فَتَزَجُّ إِلَيْكَ الْحَيَاةُ. ⁶ وَأَضَعُ عَلَيْكَ عَصَاً وَلَحْمًا، وَأَعْطِيكَ بَجْلِدًا، وَأَضَعُ فِيكَ رُوحًا، فَتَزَجُّ إِلَيْكَ الْحَيَاةُ. وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

⁷ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنبَأُ، حَدَثَ صَوْتُ وَصَجِيحٌ وَاقْتَرَبَتِ الْعِظَامُ، وَاحِدَةٌ إِلَى أُخْرَى. ⁸ وَرَأَيْتُ الْعَصَبَ وَاللَّحْمَ قَدْ ظَهَرَ عَلَيَّهَا، وَالْجِلْدُ غَطَّاها، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ. ⁹ فَقَالَ لِي: "تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ وَقُلْ لِلرُّوحِ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ، تَعَالَى يَا رُوحٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَهَبْ عَلَى هؤُلاءِ الْقَتْلَى، لِكَيْ تَرْجِعَ إِلَيْهِمُ الْحَيَاةُ." ¹⁰ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَ الرُّوحُ فِيهِمْ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِمُ الْحَيَاةُ، وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ حَيًّا عَظِيمًا جَدًّا.

¹¹ ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَهُمْ يَقُولُونَ: نَبَسَتْ عِظَامُنَا وَضَاعَ أَمْلُنَا وَهَلَكْنَا! ¹² لِذَلِكَ تَنْبَأُ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ يَا سَعْيِي وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا وَأَرْجِعُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ¹³ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا سَعْيِي. ¹⁴ وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ، فَتَزَجُّ إِلَيْكُمْ الْحَيَاةُ. وَأَسْكِنُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ حَكَمْتُ وَتَفَدْتُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ."

¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِي: ¹⁶ "يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ عَصَاً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: عَصَا يَهُودًا وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَوَالِينِ لَهُ. وَخُذْ عَصَاً أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: عَصَا يُوسُفَ، أَيِ أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَوَالِينِ لَهُ. ¹⁷ وَأَفْرِئُهُمَا مَعًا كَعَصَا وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ¹⁸ فَعِندَمَا يَقُولُ لَكَ شَعْبُكَ: أَحْبَبْنَا عَنْ مَعْنَى تَصْرُفِكَ هَذَا. ¹⁹ تَقُولُ لَهُمْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِ: سَأَخُذُ عَصَاً يُوسُفَ الَّتِي تُمَثِّلُ أَفْرَايِمَ وَقَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْمَوَالِينِ لَهُ، وَأَضُمَّ إِلَيْهَا عَصَاً يَهُودًا، وَأَجْعَلُهُمَا عَصَاً وَاحِدَةً، فَتَصِيرَانِ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ²⁰ وَامْسِكْ بِيَدِكَ الْعِصَاوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا، لِيَرَاهُمَا النَّاسُ. ²¹ وَقُلْ لَهُمْ: قَالَ الْمَوْلَى إِلَهِ: سَأَخُذُ

بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ²² وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ، عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةٌ مِثْلَ وَاحِدٍ. وَلَا يَكُونُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدَ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ، ²³ وَلَا يَنْجَسُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَصْنَامِهِمْ، وَلَا يَتِمَاتِلِيهِمُ الْبَشِيعَةُ، وَلَا يَبْنِيءُ مِنْ مَعْاصِيهِمْ. لِأَنِّي أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِهِمْ وَأَزْتَادِهِمْ، وَأَطَهَّرْتُهُمْ فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ. ²⁴ وَيَكُونُ دَاوُدُ

عَبْدِي مَلِكًا عَلَيْهِمْ. • وَلَهُمْ جَمِيعًا رَاعٍ وَاحِدٌ. وَيَعْمَلُونَ بِشْرَائِعِي، وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيُطِيعُونَهَا. ²⁵ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي دَاوُدَ، وَالَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُكُمْ. فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁶ وَأَعْمَلُ مَعَهُمْ عَهْدًا يَضْمَنُ لَهُمُ السَّلَامَ، عَهْدًا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَثْبِتُهُمْ وَأَكْثِرُهُمْ وَأَضَعُ بَيْتِي الْمُقَدَّسَ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁷ وَيَكُونُ مَسْكَنِي مَعَهُمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ وَيَكُونُونَ شَعْبِي. ²⁸ وَحِينَ يَكُونُ بَيْتِي الْمُقَدَّسَ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى

الْأَبَدِ، تَعْلَمُ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ طَاهِرِينَ."

توحيد المملكة

24:37 23:34 حز 26:37

عب 27:37 20:13

خر 8:25، 45:29، لا

12:26، إر 1:31، 2كور

16:6، رؤ 3:21

• إشارة لعيسى الذي من نسل داود والذي اختاره ليكون ملك الملوك.

نبوة
ضد جوج

22:38 8:20 رؤو 15-2:38
رؤو 7:8؛ 10:14

38

وقال الله لي: ²يا ابن آدم، حول وجهك إلى جوج الذي في أرض ماجوج، والذي هو أكبر رئيس في بلاد ماشك وتوبال، وتنبأ عليه ³وقل: "هذا كلام المولى الإله. أنا ضدك يا جوج، يا أكبر رئيس في ماشك وتوبال. ⁴سأفليتك وأضع خزائهم في فكيتك، وأطردك أنت وكل جيشك، خيلاً وفؤساناً، كلهم مسلحين بالتمام، جمهوراً غفيراً بدروع وثروس، وكلهم شاهرين سيوفهم. ⁵وأطرد معهم جنود فارس والحبشة وفوط المسلحين كلهم بثروس وخوذ. ⁶وأيضاً جومر وكل جيوشها وبيت توخرمة من أقصى الشمال وكل جيوشها. فأطرد معك شعوباً كثيرة.

⁷فاستعد وجهك نفسك، أنت وكل جيشك الذي اجتمع حولك، وكن قائدهم. ⁸لأنني بعد أيام كثيرة أستدعيك للقتال، فتهمجهم في السنين القادمة على بلاد نجت من الحزب، بلاد اجتمع شعوبها من أمم كثيرة، وسكنوا آمينين في جبال إسرائيل التي ظلت مهجورة وقتاً طويلاً. ⁹فتأتي وتهجم عليهم كعاصفة، وتكون كسحابة تغطي الأرض، أنت وكل جيوشك، ومعك شعوب كثيرة."

¹⁰وقال المولى الإله: في ذلك اليوم، تحطُر على بالك أفكار، وتتوي عمل السوء، ¹¹وتقول: أرحف على مدني لا أسوار لها، وأهجم على شعب مستريح ومطمئن، يسكن كله بلا أسوار ولا أقفال ولا أبواب. ¹²وأسلب وأنهب وأمد يدي ضد الخراب التي بُنيت وسكن فيها الشعب الذي اجتمع من بين الأمم، والذي افتنى ماشية وأملاكاً، الشعب الذي يقيم في وسط البلاد. ¹³يقول لك أهل شبا وذدان وتجار ترشيش وكل مدنها: هل جئت لتسلب؟ هل جمعت جيشك لتنهب وتأخذ الفضة والذهب وتحصل على الماشية والممتلكات وتتسولي على غنيمة عظيمة؟ ¹⁴"لذلك تنبأ يا ابن آدم، وقل لجوج: هذا كلام المولى الإله، أنت ستعلم حين يسكن شعبي بنو إسرائيل أمناً. ¹⁵فتأتي من مكانك من أقصى الشمال ومعك شعوب كثيرة كلهم راكبون خيلاً، جمهور غفير وجيش عظيم. ¹⁶وتهجم على شعبي بني إسرائيل كسحابة تغطي الأرض. سيحدث هذا في المستقبل. • أجمعك تهجم على أرضي. لكي تعرفني الأمم حين أظهر أمامهم آتي قدوساً وذلك بواسطةك يا جوج.

• حزقيا الأيام الأخيرة
والمقبلة.

¹⁷وقال المولى الإله: أنا تكلمت عنك في الماضي، بواسطة عبيدي أنبياء بني إسرائيل الذين تنبأوا في ذلك الوقت على مدى سنين كثيرة. فأنت الذي قلت عنك إنني سأجمعك تهجم عليهم. ¹⁸ففي ذلك الوقت، حين يهجم جوج على أرض إسرائيل، يتور غصبي الشديد. هذا كلام المولى الإله. ¹⁹لذلك حكمت، في سخطي ونار غصبي، أنه في ذلك الوقت يحدث زلزال عنيف في أرض إسرائيل. ²⁰فيزرعش في حضرتي سمك البحر، وطيور السماء والوحوش والزواحف التي ترحف على الأرض، وكل الناس الذين على وجه الأرض. وتقلب الجبال وتنهأ الحصى وتسقط كل الأسوار

إِلَى الْأَرْضِ. ²¹ وَيَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: وَأَجْلِبْ حَزْبًا عَلَى جُوجَ فِي كُلِّ جِبَالِي، فَيَحَارِبُ جُنُودَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ²² وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَبَا وَسَفِكِ الدَّمِ، وَأَمْطِرْ عَلَيْهِ مَطَرًا جَارِفًا وَجِجَارَةً بَرْدًا وَنَارًا وَكِبْرِيَا، عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي مَعَهُ. ²³ فَأُظْهِرُ أَنِّي عَظِيمٌ وَقُدُوسٌ وَأَعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ الْأُمَمِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

هزيمة جوج

4:39 حز 17:39-20؛ رؤ
17:19-21 حز 17:19-21؛ رؤ
4:39؛ رؤ 17:19-21

39 "وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى جُوجَ وَقُلْ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: أَنَا صُدِّكَ يَا جُوجَ، يَا أَكْبَرَ رَبِّيسٍ فِي مَاشِكِ وَتُوبَالِ. ² سَأَقْلِبُكَ وَأَجْرُكَ وَأَخَذُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأَجْعَلُكَ تَهْفُهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ. ³ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ⁴ فَتَسْقُطُ مَيِّتًا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ، أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّتِي مَعَكَ. وَأَقْدِمُكَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ وَلِلْوُحُوشِ. ⁵ وَتَكُونُ هُنَاكَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. أَنَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ حَكَمْتُ بِهِذَا. ⁶ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّوَاوِحِلِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ⁷ وَأَجْعَلُ شُعْبِي بَنِي يَعْقُوبَ يَعْرِفُ اسْمِي الْمَقْدَسَ، وَلَا أَسْمَحُ لِأَحَدٍ أَنْ يُنَجِّسَ اسْمِي الْمَقْدَسَ فِيمَا بَعْدَ. فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قُدُوسٌ بَنِي يَعْقُوبَ."

⁸ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ: لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا وَيَتِمَّ. فَهَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ⁹ فَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ وَيُسْعَلُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالذَّرُوعَ وَالتَّرْوَسَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ. وَيَسْتَعْمِلُونَهَا وَقُودًا لِلنَّارِ سَبْعَ سِنِينَ. ¹⁰ فَلَا يَأْخُذُونَ أَعْصَانًا مِنَ الْحَقْلِ، وَلَا يَجْمَعُونَ حَطَبًا مِنَ الْغَابَةِ، لِأَنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَ السَّلَاحَ وَقُودًا لِلنَّارِ. وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ¹¹ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُعْطِيَ لِجُوجَ مَكَانًا يُدْفَنُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي وَادِي الْمُسَافِرِينَ، فِي شَرْقِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ عَلَى الْمُسَافِرِينَ، لِأَنَّ هُنَاكَ يُدْفَنُ جُوجُ وَكُلُّ جَيْشِهِ، وَلِذَلِكَ يُسَمَّى وَادِي جَيْشِ جُوجَ. ¹² وَيَسْتَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ فِي دَفْنِهِمْ، لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ مِنْ جَيْشِهِمْ. ¹³ وَيَقُومُ بِالذَّفْنِ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ. وَيَوْمَ أَظْهَرُ جَلَالِي يَكُونُ يَوْمًا مَشْهُورًا لَهُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ¹⁴ وَيَخْتَارُونَ رِجَالًا يَعْزُبُونَ دَائِمًا فِي الْبِلَادِ، وَيُسَاعِدُونَ الْآخَرِينَ فِي دَفْنِ الْجُنُثِ الَّتِي لَمْ تُدْفَنَ مِنْ جَيْشِ جُوجَ. وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَبْدَأُونَ الْفَحْصَ. ¹⁵ وَيَبْتَنِمَا هُمْ يَعْزُبُونَ فِي الْبِلَادِ، إِذَا رَأَى أَحَدُهُمْ عَظْمَ إِنْسَانٍ، يَضَعُ بِجَوَارِهِ عِلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِينَ يَحْفَرُونَ الْقُبُورَ وَيُدْفِنُونَهُ فِي وَادِي جَيْشِ جُوجَ. ¹⁶ وَاسْمُ الْمَدِينَةِ هُمُونَةُ أَيِّ جَيْشٍ. وَبِذَلِكَ يُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ."

¹⁷ "يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. قُلْ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ وَلِكُلِّ الْوُحُوشِ: اجْتَمِعُوا وَتَعَالَوْا مَعًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ إِلَى الذَّبِيحَةِ الَّتِي أَعِدُّهَا لَكُمْ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَتَشْرَبُونَ دَمًا. ¹⁸ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْطَالٍ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَكَأَنَّهُمْ كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَتَيْوَسٌ وَعُجُولٌ مِنْ قُطْعَانِ بَاشَانَ الْمُسَمَّنَةِ. ¹⁹ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ

حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَشْرَبُوا الدَّمَ حَتَّى تَشْكُرُوا، مِنْ ذَبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ.²⁰ وَتَشْبَعُونَ عَلَى مَا يَدِّي مِنَ الْخَيْلِ وَرُكَابِهَا وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ الْمُحَارِبِينَ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِي.²¹ وَأَظْهَرُ جَلَالِي بَيْنَ الْأُمَمِ. وَتَرَى كُلَّ الْأُمَمِ الْعِقَابَ الَّذِي أَوْفَعْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ.²² وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ.²³ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى الْأَسْرِ بِسَبَبِ ذَنْبِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي. فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَوْفَعْتُهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَمَاتُوا كُلُّهُمْ فِي الْحَرْبِ.²⁴ فَعَامَلْتُهُمْ حَسَبَ نَجَاسَتِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ، وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

²⁵ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى إِلَهِي: الْآنَ أَرْجِعُ بَنِي يَعْقُوبَ مِنَ الْأَسْرِ، وَأَرْحِمُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ.²⁶ فَيَنْشُونَ عَارَهُمْ، وَكُلَّ خِيَانَتِهِمْ لِي، فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ آمِنِينَ وَلَا يَخَوُّهُمْ أَحَدٌ.²⁷ وَحِينَ أَرْجِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ بِلَادِ أَعْدَائِهِمْ، أَظْهَرُ أَنِّي قُدُوسٌ بِوَسْاطَتِهِمْ وَذَلِكَ أَمَامَ أُمَمٍ كَثِيرَةٍ.²⁸ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّهُمْ، لِأَنَّهُ مَعَ أَنِّي أُرْسَلْتُهُمْ إِلَى الْأَسْرِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لَكِنِّي أَجْمَعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَلَا أَتْرُكُ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ.²⁹ وَلَا أَعُودُ أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ، لِأَنِّي أَفِيضُ رُوحِي عَلَيْهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهِي.

40 حَدَّثَ مَا يَلِي لَمَّا بَدَأَتِ السَّنَةُ الْجَدِيدَةُ، فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةَ وَالْعِشْرِينَ لِأَسْرِنَا، أَيِ السَّنَةِ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ بَعْدَ سُقُوطِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ. فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ اللَّهِ وَأَخَذَنِي إِلَى هُنَاكَ.² فِي رُؤْيَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَخَذَنِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بَعْضُ الْمَبَانِي كَأَنَّهَا مَدِينَةٌ.³ وَأَخَذَنِي إِلَيْهَا، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَظْرَهُ كَالثَّحَاسِ وَأَقْفَا فِي الْبَوْلَانَةِ وَفِي يَدِهِ خَيْلٌ مِنَ الْكَثَّانِ وَعَصَا قِيَاسٍ.⁴ فَقَالَ الرَّجُلُ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظِرْ بَعِينَتِكَ، وَاسْمَعْ بِأَذْنِكَ، وَأَنْتَبِهْ إِلَى كُلِّ مَا سَأَرِيهِ لَكَ، لِأَنَّكَ أَحْضَرْتَ إِلَيَّ هُنَا لِهَذَا السَّبَبِ. وَأَخْبِرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ."

⁵ فَرَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِنَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ طُولُ عَصَا الْقِيَاسِ الَّتِي فِي يَدِ الرَّجُلِ، حَسَبَ وَحْدَةِ الْقِيَاسِ الْمُسْتَعْمَلَةِ، حَوْلِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ. فَقَاسَ السُّورَ فَكَانَ سُمْكُهُ عَصَاً وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَاً وَاحِدَةً.⁶ ثُمَّ رَاحَ إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ. فَصَعِدَ دَرَجَاتِهِ وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهَا عَصَاً وَاحِدَةً.⁷ وَقَاسَ عَرْفَ الْحَرَسِ، فَكَانَ طُولُ كُلِّ عُرْفَةٍ عَصَاً وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَاً وَاحِدَةً. وَالْحِيطَانُ بَيْنَ الْعُرُوفِ كَانَتْ بَارِزَةً بَعْضُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. وَكَانَ عَرْضُ عَتَبَةِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ أَيِ مِنْ تَاحِيَةِ الْمَدْخَلِ، عَصَاً وَاحِدَةً.⁸ ثُمَّ قَاسَ مَدْخَلَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهُ حَوْلِي أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ، وَالْقَوَائِمُ سُمْكُهَا حَوْلِي مِثْرًا. وَمَدْخَلُ الْبَابِ هُوَ مُقَابِلُ النَّبِيِّتِ.¹⁰ وَدَاخِلَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، ثَلَاثُ عُرُوفٍ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ. كُلُّهَا لَهَا نَفْسُ الْقِيَاسِ، وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ بَيْنَهَا لَهَا نَفْسُ الْقِيَاسِ.¹¹ ثُمَّ قَاسَ

البیت الجدید

1:40-17:43 امل 6-7؛
تأخ 3-4:40 2 ر 10:21
3-5:40 3 ر 15:21

الباب الشرقي

مَدْخَلَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهُ حَوَالِي خَمْسَةِ أَمْتَارٍ، وَطُولُهُ حَوَالِي سِتَّةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ.¹² وَأَمَامَ كُلِّ عُرْفَةٍ حَائِطٌ اِزْتِمَاعُهُ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ. وَكُلُّ عُرْفَةٍ طَوَّلَهَا كَعَرْضِهَا حَوَالِي ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ.¹³ وَكَانَتْ أُبُوَابُهَا مُتَقَابِلَةً تَمَامًا، وَمَدْخَلُ الْبَابِ بَيْنَهَا. فَلَمَّا قَاسَ مِنَ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِإِخْدَى الْعُرْفِ إِلَى الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْعُرْفَةِ الْمُقَابِلَةِ، كَانَتْ الْمَسَافَةُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفًا.¹⁴ وَقَاسَ الشَّرْفَةُ فَكَانَ عَرْضُهَا عَشْرَةَ أَمْتَارٍ، وَهِيَ تُؤَدِّي إِلَى السَّاحَةِ.¹⁵ وَكَانَتْ الْمَسَافَةُ مِنَ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ إِلَى الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا.¹⁶ وَالْعُرْفُ وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ دَاخِلَ الْبَابِ وَأَيْضًا الْمَدْخَلُ فِيهَا نَوَافِذُ حَوَالِيهَا. وَالتَّوَافُدُ تُطَلُّ إِلَى الدَّاخِلِ. وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ مُزَيَّنَةٌ بِرِسْمِ نَحِيلٍ.

• كل غرفة 3 أمتار والمدخل بين الاثنين 6.5 والمجموع 12.5.

الساحة الخارجية

¹⁷ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. فَرَأَيْتُ حَوْلَهَا عُرْفًا وَرَصِيفًا، ثَلَاثِينَ عُرْفَةً تُطَلُّ عَلَى الرَّصِيفِ.¹⁸ وَهَذَا الرَّصِيفُ هُوَ الْأَسْفَلُ، وَيَمُرُّ بِالْأَبْوَابِ، وَعَرْضُهُ كَعَرْضِ الْأَبْوَابِ.¹⁹ وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنْ مَدْخَلِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى الْمَدْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا إِلَى الشَّرْقِ وَخَمْسِينَ مِثْرًا إِلَى الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

²⁰ ثُمَّ قَاسَ طُولَ وَعَرْضَ بَابِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ.²¹ وَعَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْ الْبَابِ ثَلَاثُ عُرْفٍ. وَهِيَ وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ وَالْمَدْخَلُ كَالْبَابِ الْأَوَّلِ، الطُّوْلُ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفًا.²² وَالتَّوَافُدُ وَالْمَدْخَلُ وَالتَّخِيلُ هِيَ كَالْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ. وَيَضْعُدُونَ إِلَيْهِ بِسَبْعِ دَرَجَاتٍ وَالْمَدْخَلُ بَعْدَهُ.²³ ثُمَّ بَابٌ يُؤَدِّي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْبَابِ الشَّرْقِيِّ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ وَالْبَابِ الدَّاخِلِيِّ فَكَانَتْ حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا.

الباب الجنوبي

²⁴ ثُمَّ أَخَذَنِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَرَأَيْتُ الْبَابَ الْمُتَّجِهَةَ إِلَى الْجَنُوبِ. وَقَاسَ قَوَائِمَهُ وَمَدْخَلَهُ فَكَانَتْ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ.²⁵ وَالتَّوَافُدُ الَّتِي فِيهِ وَفِي الْمَدْخَلِ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَطُولُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفًا.²⁶ وَيَضْعُدُونَ إِلَيْهِ بِسَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَالْمَدْخَلُ بَعْدَهُ وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ مُزَيَّنَةٌ بِرِسْمِ نَحِيلٍ.²⁷ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ يَتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ إِلَى الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ فَكَانَتْ الْمَسَافَةُ حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا.

الساحة الداخلية

²⁸ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ، وَقَاسَ الْبَابَ الدَّاخِلِيَّ فَكَانَ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ.²⁹ وَعُرْفُهُ وَحِيطَانُهُ الْبَارِزَةُ وَمَدْخَلُهُ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَالتَّوَافُدُ الَّتِي فِيهِ وَفِي الْمَدْخَلِ كَالْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَطُولُ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفًا.³⁰ وَالْمَدْخَلُ الَّتِي حَوْلَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طُولُ كُلِّ مِنْهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ.³¹ وَمَدْخَلُ هَذَا الْبَابِ هُوَ مُقَابِلَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَوَائِمُهُ مُزَيَّنَةٌ بِرِسْمِ نَحِيلٍ، وَيَضْعُدُونَ إِلَيْهِ بِثَمَانِ دَرَجَاتٍ.

³² ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ، وَقَاسَ الْبَابَ فَكَانَ كَالْأَبْوَابِ الأُخْرَى. ³³ وَعُرْفُهُ وَحِيطَانُهُ الْبَارِزَةُ وَمَدْخَلُهُ كَالْأَبْوَابِ الأُخْرَى. وَالتَّوْفَاذُ الَّتِي فِيهِ وَفِي الْمَدْخَلِ كَالْأَبْوَابِ الأُخْرَى. وَالطُّوْلُ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفًا. ³⁴ وَمَدْخَلُ هَذَا الْبَابِ هُوَ مُقَابِلُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَوَائِمُهُ مُرَبَّعَةٌ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ بِرِسْمِ نَحِيلٍ، وَيَضَعُدُونَ إِلَيْهِ بِثَمَانِ دَرَجَاتٍ.

³⁵ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّمَالِيِّ وَقَاسَهُ. فَكَانَ كَالْأَبْوَابِ الأُخْرَى. ³⁶ وَعُرْفُهُ وَحِيطَانُهُ الْبَارِزَةُ وَمَدْخَلُهُ وَتَوَافِذُهُ كَالْأَبْوَابِ الأُخْرَى. وَالطُّوْلُ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَالْعَرْضُ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفًا. ³⁷ وَمَدْخَلُ هَذَا الْبَابِ هُوَ مُقَابِلُ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَوَائِمُهُ مُرَبَّعَةٌ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ بِرِسْمِ نَحِيلٍ، وَيَضَعُدُونَ إِلَيْهِ بِثَمَانِ دَرَجَاتٍ.

³⁸ وَهُنَاكَ عُرْفَةٌ لَهَا بَابٌ يَفْتَحُ عَلَى الْمَدْخَلِ، وَفِيهَا تُغَسَّلُ الصَّحَابَا. ³⁹ وَفِي مَدْخَلِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِيُذَبَّحَ عَلَيْهَا صَحَابَا الْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ وَقُرْبَانِ الحُطْبِيَّةِ وَقُرْبَانِ الذَّنْبِ. ⁴⁰ وَعِنْدَ الحَائِطِ الْخَارِجِيِّ لِمَدْخَلِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، مَائِدَتَانِ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ الدَّرَجِ وَمَائِدَتَانِ عَلَى الْجَانِبِ الأُخْرَى. ⁴¹ أَيُّ أَرْبَعِ مَوَائِدَ بِجِوَارِ الْبَابِ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعِ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يذُبِّحُونَ عَلَيْهَا. ⁴² وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا أَرْبَعُ مَوَائِدَ أُخْرَى مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ، طَوْلُ الْوَاحِدَةِ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْمِثْرِ وَعَرْضُهَا حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ الْمِثْرِ، وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي نِصْفِ الْمِثْرِ. كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ لِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ وَكَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الأَدْوَاتِ الَّتِي يذُبِّحُونَ بِهَا الْقُرْبَانَ وَالصَّحَابَا الْمُخْتَلِفَةَ. ⁴³ وَعَلَى كُلِّ الحِيطَانِ مِنَ الدَّاخِلِ أَرْبَعُ مَرْدُوجَةٍ عَرْضُهَا سِتُّ مِثْرٍ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ يُوضَعُ لَحْمُ الْقُرَابِينِ.

⁴⁴ وَخَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ، كَانَتْ هُنَاكَ عُرْفَتَانِ. وَاحِدَةٌ بِجِوَارِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ وَتَفْتَحُ عَلَى الْجَنُوبِ، وَالأُخْرَى بِجِوَارِ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ وَتَفْتَحُ عَلَى الشَّمَالِ. ⁴⁵ وَقَالَ لِي: "هَذِهِ العُرْفَةُ الَّتِي تَفْتَحُ عَلَى الْجَنُوبِ هِيَ لِلْأَخْبَارِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْبَيْتِ. ⁴⁶ وَالعُرْفَةُ الَّتِي تَفْتَحُ عَلَى الشَّمَالِ هِيَ لِلْأَخْبَارِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ الْمَنْصَةِ، أَيُّ بَنِي صَادِقٍ. وَهُمْ وَحْدَهُمْ مِنْ بَنِي لَآوِي يَحِقُّ لَهُمْ أَنْ يَقْرَبُوا اللَّهَ لِيَخْدُمُوهُ." ⁴⁷ وَقَاسَ السَّاحَةَ، فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً طَوْلُهَا حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا. وَكَانَتْ الْمَنْصَةُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

⁴⁸ وَأَخَذَنِي إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ اللَّهِ، وَقَاسَ قَوَائِمَ الْمَدْخَلِ فَكَانَ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَّةِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَعَرْضُ الْبَابِ حَوَالِي سَبْعَةِ أَمْتَارٍ، وَالحِيطَانُ الْبَارِزَةُ حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ. ⁴⁹ وَطَوْلُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي عَشْرَةِ أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهَا حَوَالِي سِتَّةِ أَمْتَارٍ. وَيَضَعُدُونَ إِلَيْهِ بِدَرَجٍ. وَعَلَى جَانِبَيْ كُلِّ قَائِمٍ كَانَ هُنَاكَ عَمُودَانِ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

غرف لإعداد القرابين

غرف الأخبار

وصف البيت

ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ وَقَاسَ الْقَوَائِمَ، فَكَانَ سُمْكُهَا حَوَالِي ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.² وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي خَمْسَةَ أَمْتَارٍ، وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. وَقَاسَ الْمَقْدِسَ الْخَارِجِيَّ فَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي عِشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ.

³ ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ، وَقَاسَ قَوَائِمَ الْمَدْخَلِ، فَكَانَ سُمْكُهَا حَوَالِي مِثْرٍ. وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَالْحِيطَانُ الْبَارِزَةُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ.⁴ وَقَاسَ الْمَقْدِسَ الدَّاخِلِيَّ، فَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهُ كَالْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ. وَقَالَ لِي: "هَذَا هُوَ الْمَقْدِسُ الدَّاخِلِيُّ!"⁵ وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ فَكَانَ سُمْكُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَكُلُّ عُرْفَةٍ جَانِبِيَّةٍ حَوْلَ الْبَيْتِ عَرْضُهَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ.⁶ وَالْعُرْفُ الْجَانِبِيَّةُ فِي ثَلَاثَةِ طَوَائِقٍ، كُلُّ طَائِقٍ ثَلَاثُونَ عُرْفَةً. وَفِي الْحَائِطِ الَّذِي حَوْلَ الْبَيْتِ حَافَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَيْهَا الْعُرْفُ. فَالْعُرْفُ لَيْسَتْ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْحَائِطِ نَفْسِهِ.⁷ وَكَانَ أَسْفَلُ الْحَائِطِ أَكْثَرَ سُمْكًا مِنْ أَعْلَاهُ، لِذَلِكَ كَانَتْ الْعُرْفُ الْجَانِبِيَّةُ تَزْدَادُ عَرْضًا كُلَّمَا ارْتَفَعَتْ مِنْ طَائِقٍ إِلَى طَائِقٍ. وَكَانَ هُنَاكَ سُلَّمٌ يَصْعَدُ مِنَ الطَّائِقِ الْأَسْفَلِ إِلَى الطَّائِقِ الْأَعْلَى مُرُورًا بِالْأَوْسَطِ.

⁸ وَرَأَيْتُ لِلْبَيْتِ قَاعَةً حَوْلَهُ ارْتِفَاعُهَا عَصَا وَاحِدَةً أَيْ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَهِيَ أَيْضًا أَسَاسُ الْعُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ.⁹ وَالْحَائِطُ الْخَارِجِيُّ لِلْعُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ سُمْكُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. وَيُوجَدُ مَمَرٌ بَيْنَ الْعُرْفِ الْجَانِبِيَّةِ لِلْبَيْتِ¹⁰ وَالْعُرْفِ الْأُخْرَى. وَعَرْضُ الْعُرْفِ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ حَوْلَ الْبَيْتِ كُلِّهِ.¹¹ وَكُلُّ عُرْفَةٍ لَهَا مَدْخَلَانِ مِنْ هَذَا الْمَمَرِّ، وَاحِدٌ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ وَالْآخَرُ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ الْمَمَرِّ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ.¹² وَالْمَبْنَى الَّذِي مُقَابِلَ السَّاحَةِ مِنْ جِهَةِ الْعُزْبِ عَرْضُهُ حَوَالِي 35 مِثْرًا، وَطُولُهُ حَوَالِي 45 مِثْرًا، وَسُمْكُ حَائِطِهِ مِنْ حَوْلِهِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ.

¹³ ثُمَّ قَاسَ الْبَيْتَ فَكَانَ طُولُهُ حَوَالِي 50 مِثْرًا، كَمَا كَانَ طُولُ السَّاحَةِ وَالْمَبْنَى وَحِيطَانِهِ 50 مِثْرًا.¹⁴ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْبَيْتِ وَمَعَهَا السَّاحَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ، حَوَالِي 50 مِثْرًا.¹⁵ ثُمَّ قَاسَ طُولَ الْمَبْنَى الْمُقَابِلِ لِلْسَّاحَةِ خَلْفَ الْبَيْتِ، وَمَعَهُ شُرْفَاتُهُ مِنْ هُنَا وَهُنَا، فَكَانَ حَوَالِي 50 مِثْرًا. وَكَانَتْ حِيطَانُ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ وَالْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ وَالْمَدْخَلِ مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ،¹⁶ مُعْطَاةً بِالْحَشَبِ. وَكَذَلِكَ الْعَبَاتُ وَالنَّوَافِدُ وَالشُّرْفَاتُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، كُلُّهَا كَانَتْ مُعْطَاةً بِالْحَشَبِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى النَّوَافِدِ. وَالنَّوَافِدُ أَيْضًا كَانَتْ مُعْطَاةً بِالْحَشَبِ.¹⁷ وَمَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَدَاخِلَ الْبَيْتِ وَخَارِجُهُ، وَالْحَائِطُ كُلُّهُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ، كَانَ مُزَيَّنًا عَلَى مَسَافَاتٍ مُتَسَاوِيَةٍ¹⁸ بِمَلَائِكَةٍ وَنَحِيلٍ. نَحَلَةٌ بَيْنَ مَلَائِكَةٍ وَمَلَائِكَةٍ. وَلِكُلِّ مَلَائِكَةٍ وَجْهَانِ: ¹⁹ وَجْهٌ إِنْسَانٍ نَحْوُ النَّحْلَةِ مِنْ هُنَا، وَوَجْهٌ أَسَدٍ نَحْوُ النَّحْلَةِ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَ الْبَيْتُ مُزَيَّنًا مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِ.²⁰ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ كَانَتْ حِيطَانُ مُزَيَّنَةً بِمَلَائِكَةٍ وَنَحِيلٍ. وَكَذَلِكَ حِيطَانُ الْبَيْتِ.

خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ
خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ

خَمْسِينَ
خَمْسِينَ
خَمْسِينَ
خَمْسِينَ

21 وَالْمَقْدِسُ الْخَارِجِيُّ قَوَائِمٌ بِأَيْهِ مُرَبَّعَةٌ. وَأَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ يُوجَدُ مَا يُشْبِهُ
22 مَنَصَّةً مِنْ حَسَبٍ، اِزْتِنَاعُهَا حَوْلِي مِثْرٌ وَيَصِفُ، وَطُولُهَا وَعَرْضُهَا حَوْلِي مِثْرٌ،
وَزَوَائِهَا وَقَاعِدَتُهَا وَجَوَائِبُهَا مِنْ حَسَبٍ. وَقَالَ الرَّجُلُ لِي: "هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ
اللَّهِ." 23 وَالْبَيْتُ لَهُ بَابَانِ، وَالْمَقْدِسُ الدَّاخِلِيُّ لَهُ بَابَانِ. 24 وَلِكُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ يَدُورَانِ
عَلَى مَفَاصِلٍ. 25 وَأَبْوَابُ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ مُرَبَّعَةٌ بِمَلَائِكَةٍ وَنَحِيلٌ كَأَنَّي عَلَى الْحَيْطَانِ.
وَأَفْرِيزٌ مِنَ الْخَسْبِ فَوْقَ الْمَدْخَلِ مِنَ الْخَارِجِ. 26 وَعَلَى جَانِبِي الْمَدْخَلِ كَانَتْ هُنَاكَ
تَوَافِدُ مُرَبَّعَةٌ مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ بِنَحِيلٍ. وَكَذَلِكَ الْعُرْفَاتُ الْجَانِبِيَّةُ لِلْبَيْتِ وَالْأَفَارِيزُ كَانَتْ مُرَبَّعَةٌ
بِنَحِيلٍ.

غرف الأحرار

42

ثُمَّ أَخْرَجَنِي الرَّجُلُ شَمَالًا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَرَانِي مَجْمُوعَةً مِنَ الْعُرْفِ
مُقَابِلَ سَاحَةِ الْبَيْتِ وَمُقَابِلَ الشُّورِ الْخَارِجِيِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ. 2 فَكَانَ
طُولُ هَذِهِ الْعُرْفِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ حَوْلِي 50 مِثْرًا وَعَرْضُهَا حَوْلِي 25 مِثْرًا. 3 وَهِيَ تَطَّلُ
مِنْ نَاحِيَّةٍ عَلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَهِيَ عَشْرَةُ أَمْتَارٍ، وَمِنْ النَّاحِيَّةِ الْأُخْرَى عَلَى رِصِيفِ
السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى 3 طَبَقَاتٍ وَمُتَقَابِلَةٌ. 4 وَقُدَّامَ الْعُرْفِ مَمَرٌ دَاخِلِيٌّ عَرْضُهُ
حَوْلِي 5 أَمْتَارٍ وَطُولُهُ حَوْلِي 100 مِثْرٍ. وَأَبْوَابُ الْعُرْفِ تَنْفُحُ نَحْوَ الشَّمَالِ. 5 وَغُرْفُ الطَّابِقِ
الْعُلْوِيِّ كَانَتْ أَضْيَقَ مِنْ غُرْفِ الطَّابِقَيْنِ السُّفْلِيِّ وَالْأَوْسَطِ، لِأَنَّ الشُّرْفَاتِ أَخَذَتْ مِنْهَا
بَعْضَ الْمِسَاحَةِ. 6 لِأَنَّ الْعُرْفَ كَانَتْ عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ وَلَيْسَ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَمَا فِي بِنَاءِ دَارٍ،
لِذَلِكَ كَانَتْ الْعُلْيَا أَضْعَفَ مِنَ الْوُسْطَى وَالْوُسْطَى أَضْعَفَ مِنَ السُّفْلَى. 7 وَكَانَ هُنَاكَ حَائِطٌ
خَارِجِيٌّ يُوَارِي امْتِدَادَ الْعُرْفِ مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَطُولُهُ حَوْلِي 25 مِثْرًا. 8 لِأَنَّ
امْتِدَادَ هَذِهِ الْعُرْفِ مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ كَانَ حَوْلِي 25 مِثْرًا، بَيْنَمَا مِنْ جِهَةِ الْبَيْتِ
كَانَ حَوْلِي 50 مِثْرًا. 9 وَغُرْفُ الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ لَهَا مَدْخَلٌ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ، لِكَيْ يُمَكِّنَ
الدُّخُولَ إِلَيْهَا مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

خمسین
خمسة وعشیرین

ثلاث

خمسة / مئة

خمسة وعشیرین

خمسة وعشیرین

خمسین

10 وَكَانَتْ هُنَاكَ غُرْفٌ أُخْرَى عَلَى امْتِدَادِ شُورِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، مِنْ نَاحِيَّةِ سَاحَةِ
الْبَيْتِ وَمُقَابِلَ الشُّورِ الْخَارِجِيِّ. 11 وَقُدَّامَهَا مَمَرٌ. وَهِيَ تُشْبِهُ الْعُرْفَ الَّتِي فِي الشَّمَالِ فِي
طُولِهَا وَعَرْضِهَا وَمَخَارِجِهَا وَشَكْلِهَا وَأَبْوَابِهَا. 12 وَمَدْخَلُ هَذِهِ الْعُرْفِ الْجَنُوبِيَّةِ هُوَ مِنْ
رَأْسِ الْمَمَرِ الْمُوَارِي لِلشُّورِ الْمُقَابِلِ الَّذِي يَمْتَدُّ شَرْقًا. فَكَانُوا يَدْخُلُونَ إِلَيْهَا مِنْ هُنَاكَ.
13 ثُمَّ قَالَ لِي: الْعُرْفُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي مُقَابِلُ سَاحَةِ الْبَيْتِ هِيَ غُرْفٌ مَقْدَّسَةٌ،
فِيهَا يَأْكُلُ الْأَحْبَارُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ لِلَّهِ أَقْدَسَ الْقَرَابِينِ، وَهِيَ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَضَحِيَّةُ الْخَطِيئَةِ
وَضَحِيَّةُ الذَّنْبِ، لِأَنَّهُ مَكَانٌ مَقْدَّسٌ. 14 وَحِينَ يَدْخُلُ الْأَحْبَارُ، فَيَجِبُ أَنْ لَا يَخْرُجُوا
إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَّا بَعْدَمَا يَحْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقْدَّسَةَ الَّتِي يَحْدُمُونَ بِهَا، وَيَلْبَسُوا ثِيَابًا
غَيْرَهَا، وَيَذْهَبُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ."

مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ

جلال الله يصل

ببيته

2:43 حز 24:1؛ رؤ 15:1؛

6:19؛ 2:14

• قد يكون الزنا هنا إشارة إلى عبادة الأصنام التي هي خيانة لله، وقد يعني الزنا الحرفي. جثت الملوك عبارة ساخرة لوصف التماثيل التي أصبح الملوك يعبدونها - (انظر الآية 9).

¹⁵ فَلَمَّا أتمَّ قِيَاسَ مَا هُوَ دَاخِلُ مِئْطَقَةِ الْبَيْتِ، أَخْرَجَنِي مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ الْمِئْطَقَةَ مِنَ الْخَارِجِ. ¹⁶ فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ بَعْضَ الْقِيَاسِ، فَكَانَ حَوَالِي 250 مِثْرًا. ¹⁷ وَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّمَالِيَّ فَكَانَ حَوَالِي 250 مِثْرًا بَعْضَ الْقِيَاسِ. ¹⁸ وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ حَوَالِي 250 مِثْرًا بَعْضَ الْقِيَاسِ. ¹⁹ ثُمَّ دَارَ إِلَى الْعُورِبِ وَقَاسَ، فَكَانَ حَوَالِي 250 مِثْرًا بَعْضَ الْقِيَاسِ. ²⁰ فَقَاسَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةَ. فَكَانَ الشُّورُ الَّذِي حَوَالِيهِ طَوْلُهُ حَوَالِي 250 مِثْرًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي 250 مِثْرًا لِيُفْصَلَ بَيْنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَمَكَانِ الْعَامَّةِ.

43

ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهِ إِلَى الشَّرْقِ. ² فَرَأَيْتُ جَلَالَ اللَّهِ يَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ، وَصَوْتُهُ كَهَلْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَأَضَاعَتِ الْأَرْضُ مِنْ جَلَالِهِ. ³ وَكَانَتْ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا لَمَّا جَاءَ لِيُحْرِبَ الْمَدِينَةَ، وَكَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ⁴ فَدَخَلَ جَلَالَ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ إِلَى الشَّرْقِ. ⁵ ثُمَّ رَفَعَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَمَلَأَ جَلَالَ اللَّهِ الْبَيْتَ. ⁶ وَكَانَ الرَّجُلُ مَا زَالَ وَاقِفًا مَعِي، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا يُكَلِّمُنِي مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ. ⁷ وَقَالَ لِي: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَالْمَكَانُ الَّذِي أَضَعُ فِيهِ قَدَمِي. هُنَا أَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَلَا يَعُودُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ يُنَجِّسُ اسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، بِنِزَانِهِمْ وَبِجَثِّ مُلُوكِهِمْ فِي مَعَابِدِهِمْ. ⁸ لِأَنَّ مُلُوكَهُمْ بَنَوْا قَصْرَهُمْ بِجِوَارِ بَيْتِي، وَجَعَلُوا مَدْخَلَهُمْ كَمَدْخَلِ بَيْتِي، وَلَا يُفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَيْرُ الْحَائِطِ، وَنَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِأَعْمَالِهِمُ الْقَبِيحَةِ فَأَقْنَيْتُهُمْ بَعْضِي. ⁹ فَلْيَبْعِدُوا الْآنَ زِنَاهُمْ وَجَثِّ مُلُوكِهِمْ عَنِّي. فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁰ يَا ابْنَ آدَمَ، أَحْبِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَقَابِسِهِ وَشَكْلِهِ، لَعَلَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ شَرِّهِمْ. ¹¹ فَإِنْ خَجَلُوا مِنْ كُلِّ مَا عَمِلُوهُ، فَعَرَّفُهُمْ بِتَضَمِيمِ الْبَيْتِ وَشَكْلِهِ وَمَخَارِجِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَكُلِّ تَرْتِيبَاتِهِ وَأَحْكَامِهِ وَشَرَائِعِهِ. وَاكْتُبْ هَذَا قَدَامَهُمْ لِيَعْرِفُوا شَكْلَهُ وَيَعْمَلُوا بِكُلِّ فَرَائِضِهِ. ¹² وَأَهُمْ شَيْءٌ بِالنَّسَبَةِ لِلْبَيْتِ هُوَ أَنْ كُلَّ الْمِئْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ تَكُونَ مُقَدَّسَةً جِدًّا. هَذَا هُوَ أَهَمُّ شَيْءٍ بِالنَّسَبَةِ لِلْبَيْتِ.

المنصة

¹³ وَهَذِهِ مَقَابِسُ الْمَنْصَةِ، حَسَبَ وَحْدَةِ الْقِيَاسِ الْمُسْتَعْمَلَةِ: اِرْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ نِصْفُ مِثْرٍ وَعَرْضُهَا نِصْفُ مِثْرٍ، وَلَهَا حَافَةٌ حَوْلَهَا حَوَالِي رُبْعِ مِثْرٍ. وَهَذَا هُوَ اِرْتِفَاعُ الْمَنْصَةِ: ¹⁴ مِنَ الْقَاعِدَةِ عِنْدَ الْأَرْضِ، إِلَى السَّطْحِ الْأَسْفَلِ مِثْرٌ، وَالْعَرْضُ نِصْفُ مِثْرٍ. وَمِنَ السَّطْحِ الصَّغِيرِ إِلَى السَّطْحِ الْكَبِيرِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَالْعَرْضُ نِصْفُ مِثْرٍ. ¹⁵ وَارْتِفَاعُ الْمَوْقِدِ حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَيَبْرُزُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ. ¹⁶ وَالْمَوْقِدُ نَفْسُهُ مُرَبَّعٌ، كُلُّ جَانِبِ حَوَالِي خَمْسَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ. ¹⁷ وَالسَّطْحُ الْأَعْلَى أَيْضًا مُرَبَّعٌ، كُلُّ جَانِبِ حَوَالِي سَبْعَةِ أَمْتَارٍ، وَلَهُ حَافَةٌ حَوْلَهُ حَوَالِي رُبْعِ مِثْرٍ، بِقَاعِدَةِ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ. وَدَرَجَاتُ الْمَنْصَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ.

18 وَقَالَ لِي: "يا ابن آدم: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، هَذِهِ أَحْكَامُ الْمَنْصَّةِ حِينَ تَقَامُ لِيَتَدِيمَ الْقَرَابِينَ وَرَشَّ الدَّمِ عَلَيْهَا: 19 يَقُولُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَعْطِ ثَوْرًا لِقُرْبَانَ الْحَطِيئَةِ لِأَخْبَارِ بَنِي لَآوِي الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ صَادِقٍ، الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيُخْدِمُونِي. 20 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَنْصَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَعَلَى زَوَايَا الْمَطْحِ الْأَعْلَى الْأَرْبَعَةِ وَعَلَى الْحَافَةِ كُلِّهَا، فَتُطَهَّرُ الْمَنْصَّةُ وَتُكْفَرُ عَنْهَا. 21 وَتَأْخُذُ الثَّوْرَ الَّذِي لِقُرْبَانَ الْحَطِيئَةِ، وَتَحْرِقُهُ فِي الْمَكَانِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمُقَدَّسِ. 22 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْدُمُ جَدْيًا مِنَ الْمَعْرِزِ بِلَا عَيْبٍ، ضَحِيَّةً عَنِ الْخَطِيئَةِ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَنْصَّةَ كَمَا طَهَّرُوها بِالثَّوْرِ. 23 وَمَتَى أَمْتَمْتَ التَّطْهِيرَ، قَدِّمُ ثَوْرًا بِلَا عَيْبٍ، وَكَبْشًا بِلَا عَيْبٍ. 24 قَدِّمُهُمَا أَمَامَ اللَّهِ، وَبِزُرْ الْأَخْبَارَ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَتَقْدِّمُوهُمَا قُرْبَانًا يُحْرِقُ اللَّهُ. 25 وَقَدِّمُ أَيْضًا كُلَّ يَوْمٍ وَلِمْدَةٍ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَدْيًا لِقُرْبَانَ الْحَطِيئَةِ، وَثَوْرًا بِلَا عَيْبٍ وَكَبْشًا بِلَا عَيْبٍ. 26 فَيُكْفَرُونَ عَنِ الْمَنْصَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَيُطَهَّرُونَهَا وَيُكْرَسُونَهَا. 27 وَفِي نَهَايَةِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَيَّ ابْتِدَاءٍ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ، يُقَدِّمُ الْأَخْبَارُ عَلَى الْمَنْصَّةِ الْقَرَابِينَ وَضَحَايَا الضَّحِيَّةِ الَّتِي لَكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ."

44

الباب الشرقي

8:15 رد 4:44

ثُمَّ أَرْجَعَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ لِلْبَيْتِ، وَهُوَ الْمُتَّجِهُ إِلَى الشَّرْقِ، وَكَانَ مُغْلَقًا. 2 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "هَذَا الْبَابُ يَبْقَى مُغْلَقًا لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَبْقَى مُغْلَقًا. 3 إِنَّمَا الرَّئِيسُ وَحَدُهُ، هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. فَيَدْخُلُ مِنْ مَدْخَلِهِ وَيَخْرُجُ مِنْ نَفْسِ الطَّرِيقِ." 4 ثُمَّ أَخَذَنِي عَنِ طَرِيقِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ إِلَى أَمَامِ الْبَيْتِ. فَظَلْتُ وَرَأَيْتُ جَلَالَ اللَّهِ قَدْ مَلَأَ بَيْتَهُ، فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ. 5 فَقَالَ اللَّهُ لِي: "يا ابن آدم، أَنْتَبِهْ وَأَنْظُرْ بِحُرْصٍ وَاسْمَعْ جِدًّا كُلَّ مَا أَقُولُ لَكَ عَنْ كُلِّ أَحْكَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ. كُنْ حَرِيصًا بِشَأْنِ مَنْ يُسَمِّحُ لَهُ بِدُخُولِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَمَنْ يُنْمَعُ مِنْ دُخُولِهِ. 6 وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ الْمَمْتَرِدِ، شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، كَفَاكُمْ أَعْمَالَكُمْ الْقَبِيحَةَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! 7 أَنْتُمْ أَدْخَلْتُمْ إِلَى بَيْتِي الْمُقَدَّسِ غُرَبَاءَ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةٌ وَهُمْ غَيْرُ مَحْتُونِينَ، فَتَجَسَّسْتُمْ بَيْتِي حِينَ قَدِّمْتُمْ لِي طَعَامًا مِنْ شَحْمِ وَدَمٍ. أَنْتُمْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي بِالْإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ أَعْمَالِكُمُ الْقَبِيحَةَ. 8 وَلَمْ تَقُومُوا بِخِدْمَةِ مُقَدَّسَاتِي، بَلْ وَضَعْتُمْ غُرَبَاءَ لِيَقُومُوا بِهَا بَدَلًا مِنْكُمْ فِي بَيْتِي الْمُقَدَّسِ. 9 فَالْمَوْلَى الْإِلَهِ يَقُولُ: الْغَرِيبُ الَّذِي قَلْبُهُ قَاسٍ وَهُوَ غَيْرُ مَحْتُونٍ لَا يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتِي الْمُقَدَّسِ، وَلَا حَتَّى الْغَرِيبُ الْمَقِيمُ بَيْنَكُمْ. 10 فَإِنَّهُ حَتَّى اللَّاويُونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي لَمَّا ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِينَ انْحَرَفُوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَتَأَلَوْنَ عِقَابَ شَرِّهِمْ. 11 فَهَؤُلَاءِ اللَّاويُونَ يَخْدُمُونَ فِي بَيْتِي الْمُقَدَّسِ وَيَحْرُسُونَ أَبْوَابَهُ، وَيَخْدُمُونَ دَاخِلَهُ، وَيَذْبَحُونَ الْقَرَابِينَ وَالضَّحَايَا لِلشَّعْبِ، وَيَقِفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَيَخْدِمُونَهُ. 12 وَلَكِنَّهُمْ سَاعَدُوا الشَّعْبَ لِيَعْبُدَ أَصْنَامَهُ. إِنَّهُمْ جَعَلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْقُطُونَ فِي الْخَطِيئَةِ. فَهَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ، أَنَا حَلَفْتُ يَمِينًا إِنَّهُمْ يَتَأَلَوْنَ عِقَابَ شَرِّهِمْ. 13 وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ، وَلَا

يَكُونُونَ أَحْبَارًا لِي، وَلَا يَقْتَرِبُونَ إِلَى مُقَدَّسَاتِي وَلَا إِلَى الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ، بَلْ يَحْمِلُونَ الْعَارَ
لأَعْمَالِهِمُ الْقَبِيحَةِ.¹⁴ فَيَقْتُمُونَ قَطْعًا بِالنَّظَافَةِ وَالصِّيَانَةِ الْعَامَّةِ فِي الْبَيْتِ.

¹⁵أَمَّا الْأَحْبَارُ بَنُو لَوِي الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ صَادِقٍ، الَّذِينَ قَامُوا بِخِدْمَةِ مُقَدَّسَاتِي بِأَمَانَةٍ،
لَمَّا ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِّي، فَهُمْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِتُقَدِّمُوا لِي قَرَابِينَ
مِنْ شَحْمِ وِدَمٍ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْإِلَهِيِّ.¹⁶ فَهُمْ وَخَدَمُهُمْ يَدْخُلُونَ مُقَدَّسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى
مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَقُومُوا بِوِاجِبَاتِهِمْ لِي.¹⁷ وَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ،
يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ. لَا يَلْبَسُونَ صُوفًا حِينَ يَخْدُمُونَ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ دَاخِلَ
الْبَيْتِ.¹⁸ وَيَلْبَسُونَ عَمَائِمَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَسَرَوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ حَوْلَ وَسْطِهِمْ. لَا
يَلْبَسُونَ مَا يُعْرَقُ.¹⁹ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَيَّ حَيْثُ الشُّعْبُ، يَخْلَعُونَ
ثِيَابَ خِدْمَتِهِمْ وَيَتْرَكُونَهَا فِي الْعُرْفِ الْمُقَدَّسَةِ. ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى لئَلَّا يَتَقَدَّسُوا الشُّعْبُ
بِثِيَابِهِمْ.²⁰ وَلَا يَخْلَقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرْتُونَ خُصْلًا، بَلْ يَقْضُونَ شَعْرَهُمْ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ.
²¹وَلَا يَشْرَبُ الْحَبْرُ خَمْرًا حِينَ يَدْخُلُ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ.²² وَلَا يَتَزَوَّجُ الْحَبْرُ أَرْمَلَةً وَلَا
مُطْلَقَةً، بَلْ عَذْرَاءَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْمَلَةً حَبْرٍ.²³ وَيُعَلِّمُونَ شَعْبِي أَنْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ مَا هُوَ
مُقَدَّسٌ لِلَّهِ وَمُحَلَّلٌ لِلْعَامَّةِ، وَيَبَيِّنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَطَاهِرٌ.²⁴ وَيَكُونُونَ قُضَاةً فِي الْخِصَامِ،
وَيَفْصِلُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي. وَيَعْمَلُونَ بِشَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ أَعْيَادِي، وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّةَ
يَوْمِ السَّبْتِ مُقَدَّسَةً.²⁵ وَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنْ شَخْصٍ مَيِّتٍ لئَلَّا يَتَنَجَّسُوا. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ
هُوَ أَبُو الْحَبْرِ أَوْ أُمُّهُ أَوْ ابْنُهُ أَوْ بَنَتُهُ أَوْ أُخُوهُ أَوْ أُخْتُهُ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ، فَيَمْكِنُهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
أَنْ يَتَنَجَّسَ.²⁶ وَبَعْدَمَا يَطْهَرُ، يَنْتَظِرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.²⁷ وَيَوْمَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُقَدَّسِ، إِلَى السَّاحَةِ
الدَّاخِلِيَّةِ، لِيَخْدُمَ فِي الْمُقَدَّسِ، يُقَدِّمُ قُرْبَانَ حَطِيئَةٍ عَن نَفْسِهِ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْإِلَهِيِّ.

²⁸وَلَا يَكُونُ لِلْأَحْبَارِ مِيرَاثٌ. أَنَا مِيرَاثُهُمْ، وَلَا تُعْطَوْنَهُمْ نَصِيبًا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا نَصِيبُهُمْ.
²⁹وَيَأْكُلُونَ الْقُرْبَانَ وَصَحِيَّةَ الْحَطِيئَةِ وَصَحِيَّةَ الدَّنْبِ، وَكُلُّ مَا هُوَ وَفَّقَ لِلَّهِ فِي إِسْرَائِيلَ.
³⁰وَأَوَّلُ كُلِّ الثَّمَارِ وَأَحْسَنُ هَدَايَاكُمْ تَكُونُ لِلْأَحْبَارِ. وَأَوَّلُ عَجِينِكُمْ تُعْطَوْنَهُ لِلْحَبْرِ،
لِتَجَلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى دَارِكِ.³¹ وَلَا يَأْكُلُ الْحَبْرُ مِنْ جُثَّةٍ أَوْ فَرِيَسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

تقسيم الأرض

45 وَحِينَ تَقْسِمُونَ الْأَرْضَ أَنْصَبَةً، تُخَصِّصُونَ مِنْهَا قِطْعَةً تَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلَّهِ،
طُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا حَوَالِي عَشْرَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ.
فَتَكُونُ كُلُّهَا مُقَدَّسَةً.² وَيَكُونُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قِطْعَةٌ مَرْتَبَعَةٌ لِلْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، طُولُ كُلِّ
جِهَةٍ مِنْهَا حَوَالِي 250 مِتْرًا. وَيَكُونُ مَا حَوْلَهَا أَرْضًا مَكْشُوفَةً بَعْرَضٍ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مِتْرًا.
³وَمِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ تَقْبِسُ قِطْعَةً طُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا حَوَالِي
خَمْسَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ، يَكُونُ فِيهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ، أَقْدَسُ الْأَمَاكِينِ.⁴ فَتَكُونُ أَرْضًا مُقَدَّسَةً
لِلْأَحْبَارِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ بَيْتَ اللَّهِ وَيَتَقَرَّبُونَ لَهُ لِيَخْدُمِيهِ، تَكُونُ مَكَانًا لِذِيَارِهِمْ وَأَيْضًا لِلْبَيْتِ

الْمَقْدَسِ. ⁵ وَالْقِطْعَةُ الْأُخْرَى وَطُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كَيْلُومِترًا وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ كَيْلُومِترَاتٍ، هِيَ نَصِيبُ اللَّائِيينَ خُدَامِ الْبَيْتِ لِتَكُونَ مُدْنَا يَسْكُنُونَ فِيهَا.

⁶ وَتُخَصَّصُونَ لِلْمَدِينَةِ قِطْعَةً أَرْضٍ عَرْضُهَا حَوَالِي كَيْلُومِترَيْنِ وَنِصْفٍ، وَطُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كَيْلُومِترًا وَنِصْفٍ، بِجِوَارِ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ لِتَكُونَ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ⁷ وَيَكُونُ لِلرَّئِيسِ قِطْعَتَانِ مِنَ الْأَرْضِ. وَاحِدَةٌ بِجِوَارِ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ وَالْأُخْرَى بِجِوَارِ أَرْضِ الْمَدِينَةِ. فَالَّتِي غَرَبَ الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ تَصِلُ إِلَى الْبَحْرِ، وَالَّتِي فِي الشَّرْقِ تَصِلُ إِلَى حُدُودِ الْبِلَادِ، وَالطُّولُ كَطُولِ نَصِيبِ الْقَبَائِلِ الْمُخْتَلَفَةِ. ⁸ فَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ نَصِيبَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. فَلَا يُعَوِّدُ رُؤَسَائِي يَظْلُمُونَ شَعْبِي، بَلْ يُعْطُونَ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.

⁹ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "كَمَا كُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ! كَفُّوا عَنِ الظُّلْمِ وَالْإِعْصَابِ، أَعْمَلُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. اِرْزُقُوا الظُّلْمَ عَنْ شَعْبِي. اللَّهُ يَقُولُ هَذَا. ¹⁰ اسْتَعْمَلُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً وَمَكَائِيلَ عَادِلَةً وَمَعَابِيرَ عَادِلَةً. ¹¹ فَيَكُونُ الْمِكْيَالُ وَالْمَعْيَارُ مِقْدَارًا وَاحِدًا، وَكُلُّ مِنْهُمَا عَشْرُ الْحُومَرِ. • وَيَكُونُ الْحُومَرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الرَّسْمِيُّ. ¹² وَيَكُونُ الشَّاقِلُ عَشْرِينَ جِيرَةً، وَالْمَنْ سِتِينَ شَاقِلًا. •"

• الحومر حوالي 220 كيلو جرام من الجيوب وحوالي 220 لترًا من المواد المسائلة. ■ الشاقل حوالي 12 جرامًا، والجريرة 0.6 جم، والمن 720 جم.

¹³ وَهَذَا هُوَ الْقُرْبَانُ الَّذِي تُقَدِّمُونَهُ: أَرْبَعَةُ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنْ كُلِّ حُومَرٍ فَحَقْ، وَأَرْبَعَةُ كَيْلُوجَرَامَاتٍ مِنْ كُلِّ حُومَرٍ شَعِيرٍ. ¹⁴ وَتُقَدِّمُونَ فَرِيضَةَ الرِّيتِ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ لِترًا لِكُلِّ كُرٍّ، وَالْكُرُّ كَالْحُومَرِ، أَيْ تُقَدِّمُونَ الْعُشْرَ. ¹⁵ وَتُقَدِّمُونَ أَيْضًا شَاةً مِنَ الْغَنَمِ مِنْ كُلِّ 200 مِمَّا يُرِيبُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرَاعِي الْخِضْبَةِ. فَتَكُونُ لِقُرْبَانِ الدَّقِيقِ وَلِلْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ وَلِضَحِيَّةِ الضُّحْبَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الشَّعْبِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ. ¹⁶ كُلُّ شَعْبِ الْبِلَادِ يُسَاهِمُ فِي تَقْدِيمِ هَذَا الْقُرْبَانِ لِرئيسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ وَمَنْ وَاجِبِ الرَّئِيسِ أَنْ يَتَّبِعَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانَ الشَّرَابِ، فِي الْإِحْتِفَالَاتِ وَفِي رَأْسِ الشَّهْرِ وَأَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي كُلِّ أَعْيَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَنَّهُ يُقَدِّمُ ضَحِيَّةَ الْخَطِيئَةِ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَضَحَايَا الضُّحْبَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹⁸ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُ ثُورًا بِلَا عَيْبٍ، وَتُطَهَّرُ الْبَيْتَ. ¹⁹ فَيَأْخُذُ الْحَبْرَ مِنْ دَمِ ضَحِيَّةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَائِي السُّطْحِ الْأَعْلَى لِلْمَنْصَةِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ²⁰ وَتَعْمَلُ نَفْسُ الشَّيْءِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، عَنْ كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ أَوْ جَهْلٍ. فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ²¹ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَحْتَفِلُونَ بِالْفِضْحِ. يَكُونُ الْعِيدُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَأْكُلُونَ فِطْرًا. ²² فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَدِّمُ الرَّئِيسُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْبِلَادِ، ثُورًا كَضَحِيَّةِ خَطِيئَةٍ. ²³ كَمَا يُقَدِّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ بِلَا عَيْبٍ كَقُرْبَانِ يُحْرَقُ، وَجَدِيًّا مِنَ الْمَعَزِ كَضَحِيَّةِ خَطِيئَةٍ. ²⁴ وَيُقَدِّمُ قُرْبَانَ الدَّقِيقِ، اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ كَيْلُوجَرَامًا مَعَ كُلِّ ثُورٍ وَمِثْلَهَا مَعَ كُلِّ كَبْشٍ. وَمَعَ كُلِّ مَنْ هَذِهِ أَرْبَعَةُ لُتْرَاتٍ مِنْ

القربان والأيام المقدسة

بنتين

الرَّيْتِ. ²⁵ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يُقَدَّمُ الرَّئِيسُ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ •،
مِثْلَ هَذِهِ كَضَائِعِ حَاطِيَتِهِ وَقُرْبَانَ يُحْرَقُ وَقُرْبَانَ دَقِيقٍ وَقُرْبَانَ رَيْتٍ."

• أي عيد الخيام.

الرئيس والأعياد

46

هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ، يَبْقَى مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامٍ الْعَمَلِ. لَا يُفْتَحُ إِلَّا فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ الشَّهْرِ. ² وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ مَدْخَلِهِ مِنْ خَارِجٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَيُقَدَّمُ الْأَخْبَارُ عَنْهُ الْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ وَصَحِيَّةُ الصُّحْبَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَيَنْصَرِفُ. وَلَا يُعْلَقُ الْبَابُ إِلَى الْمَسَاءِ. ³ وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ، فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ الشَّهْرِ. ⁴ وَالْقُرْبَانَ الَّذِي يُحْرَقُ الَّذِي يُقَدَّمُهُ الرَّئِيسُ لِلَّهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ هُوَ سِتَّةَ حُمْلَانَ وَكَبْشٌ كُلُّهَا بِلَا عَيْبٍ. وَيُقَدَّمُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ، مَعَ الْكَبْشِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا، وَمَعَ الْحُمْلَانَ مَا تَجُودُ بِهِ يَدُهُ. وَمَعَ كُلِّ مِّنْ هَذِهِ أَرْبَعَةُ لِنَرَاتٍ مِنَ الرَّيْتِ. ⁶ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ، يُقَدَّمُ نُورًا وَسِتَّةَ حُمْلَانَ وَكَبْشًا كُلُّهَا بِلَا عَيْبٍ. ⁷ وَيُقَدَّمُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ، مَعَ الثَّوْرِ وَمَعَ كُلِّ كَبْشٍ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا، وَمَعَ الْحُمْلَانَ مَا تَجُودُ بِهِ يَدُهُ. وَمَعَ كُلِّ مِّنْ هَذِهِ أَرْبَعَةُ لِنَرَاتٍ مِنَ الرَّيْتِ."

⁸ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عَنْ طَرِيقِ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ. ⁹ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ لِيَسْجُدَ فِي الْأَعْيَادِ، فَمَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ. وَمَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ. فَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، إِنَّمَا مِنَ الْبَابِ الْمُقَابِلِ. ¹⁰ وَيَكُونُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، فَيَدْخُلُ مَعَهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ، وَيَخْرُجُ مَعَهُمْ حِينَ يَخْرُجُونَ.

¹¹ وَفِي الْاِخْتِفَالَاتِ وَالْأَعْيَادِ، يَكُونُ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ مَعَ كُلِّ ثَوْرٍ وَكُلِّ كَبْشٍ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا، وَمَعَ الْحُمْلَانَ مَا تَجُودُ بِهِ يَدُهُ. وَمَعَ كُلِّ مِّنْ هَذِهِ أَرْبَعَةُ لِنَرَاتٍ مِنَ الرَّيْتِ. ¹² وَإِذَا قَدَّمَ الرَّئِيسُ قُرْبَانًا أَوْ صَحِيَّةَ صُحْبَةٍ كَتَبَّرَعَ اللَّهُ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الشَّرْقِيٌّ. وَيُقَدَّمُ الْقُرْبَانَ أَوْ صَحِيَّةَ الصُّحْبَةِ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ مَا يَخْرُجُ يُعْلَقُ الْبَابُ. ¹³ وَتُقَدَّمُ كُلُّ يَوْمٍ حَمَلًا ابْنِ سَنَةٍ بِلَا عَيْبٍ لِيَكُونَ قُرْبَانًا لِلَّهِ، تُقَدَّمُهُ كُلُّ صَبَاحٍ. ¹⁴ وَتُقَدَّمُ مَعَهُ أَيْضًا كُلُّ صَبَاحٍ قُرْبَانُ دَقِيقٍ، أَرْبَعَةُ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَمَعَهَا لِنَرٌ وَرُبْعٌ مِنَ الرَّيْتِ يُوضَعُ عَلَى الدَّقِيقِ. وَتُقَدِّمُ هَذَا الْقُرْبَانَ لِلَّهِ هُوَ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ. ¹⁵ فَتُقَدَّمُونَ الْحَمَلَ وَقُرْبَانَ الدَّقِيقِ وَالرَّيْتِ كُلِّ صَبَاحٍ قُرْبَانًا يُحْرَقُ دَائِمًا.

¹⁶ وَقَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ مِنْ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لِأَحَدِ أَوْلَادِهِ، فَهَذِهِ الْأَرْضُ تَكُونُ نَصِيبًا لِلابْنِ وَالْأَوْلَادِ بِالْوَرَاثَةِ. ¹⁷ أَمَّا إِنْ أُعْطِيَ مِنْ أَرْضِهِ الَّتِي يَمْلِكُهَا لِأَحَدِ عِبِيدِهِ، فَتَكُونُ لِلْعَبْدِ حَتَّى سَنَةِ التَّخْرِيرِ، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الرَّئِيسِ. أَوْلَادُهُ وَحَدَهُمْ يَرِثُونَهَا. ¹⁸ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ مَلِكِهِمْ، بَلْ يُوْرَثُ أَوْلَادُهُ مِنْ مَلِكِهِ هُوَ، فَلَا يُحْرَمُ وَاحِدٌ مِنْ شَعْبِي مِنْ مَلِكِهِ."

¹⁹ ثُمَّ أَدْخَلَنِي الرَّجُلُ مِنَ الْمَدْخَلِ الَّذِي بِجِوَارِ الْعُرْفِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّمَالِ، أَيْ عُرْفِ الْأَخْبَارِ. وَأَرَانِي مَكَانًا فِي الْمُؤَحَّرَةِ فِي الْعَرَبِ. ²⁰ وَقَالَ لِي: "هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي سَيَطْبُخُ فِيهِ الْأَخْبَارُ قُوبَانَ الذُّبِّ وَقُوبَانَ الْحَظِيئَةِ، وَيَحْبِرُونَ قُوبَانَ الدَّقِيقِ. لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَيَقْدَسُوا الشَّعْبَ."

²¹ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ، فَرَأَيْتُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ سَاحَةً أُخْرَى. ²² فِي الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، سَاحَاتٌ صَغِيرَةٌ مُتَسَاوِيَةٌ فِي الْقِيَاسِ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا حَوَالِي عَشْرِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا. ²³ وَحَوْلَ كُلِّ سَاحَةٍ مِنَ السَّاحَاتِ الْأَرْبَعِ جِدَارٌ صَغِيرٌ، وَعِنْدَ أَسْفَلِهِ مَوَاقِدٌ لِلطَّبْخِ بِمُحِيطِ السَّاحَةِ. ²⁴ وَقَالَ لِي: "هَذِهِ هِيَ دِيَارُ الطَّبَّاخِينَ، حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ الصُّحَايَا الَّتِي يُقَدِّمُهَا الشَّعْبُ."

47 ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ، فَرَأَيْتُ مِيَاءً تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ إِلَى الشَّرْقِ. وَوَاجِهَةٌ الْبَيْتِ هِيَ نَحْوُ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ الْمِيَاءُ تَجْرِي مِنْ يَمِينِ الْعَتَبَةِ، وَتَذْهَبُ عَنِ يَمِينِ الْمَنْصَبَةِ. ²² ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنَ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ، وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجٍ إِلَى الْمَدْخَلِ الْخَارِجِيِّ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى الشَّرْقِ. وَكَانَتْ الْمِيَاءُ تَجْرِي عَنِ الْيَمِينِ. ³ وَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانَ بِيَدِهِ حَيْطٌ قِيَاسًا، قَاسَ 500 مِثْرًا وَقَادَنِي فِي الْمِيَاءِ، فَوَصَلْتُ إِلَى الْكُعْبَيْنِ. ⁴ ثُمَّ قَاسَ 500 مِثْرًا أُخْرَى وَقَادَنِي فِي الْمِيَاءِ، فَوَصَلْتُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ 500 مِثْرًا أُخْرَى وَقَادَنِي، فَوَصَلْتُ الْمِيَاءَ إِلَى الْوَسْطِ. ⁵ ثُمَّ قَاسَ 500 مِثْرًا أُخْرَى فَوَجَدْتُ أَنِّي فِي نَهْرٍ لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعْبِرَهُ. لِأَنَّ الْمِيَاءَ ارْتَفَعَتْ جِدًّا. كَانَتْ عَمِيقَةً يُمَكِّنُ السَّبَاحَةَ فِيهَا، فَصَارَ النَّهْرُ لَا يُمَكِّنُ عُبْرَهُ.

⁶ وَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ هَذَا؟" ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ⁷ فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً جِدًّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ مِنَ التَّاجِبَتَيْنِ. ⁸ فَقَالَ لِي: "هَذِهِ الْمِيَاءُ تَجْرِي نَحْوَ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْوَادِي ثُمَّ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، فَتَجْعَلُ مِيَاءَهُ عَذْبَةً. ⁹ وَحَيْثُ يَجْرِي النَّهْرُ، تَكُونُ هُنَاكَ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَأَسْمَاكٌ كَثِيرَةٌ. لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاءَ تَجْرِي إِلَى هُنَاكَ فَتَجْعَلُ الْمَاءَ الْمَالِحَ عَذْبًا. وَكُلُّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. ¹⁰ وَيَقِفُ الصِّيَادُونَ عَلَى ضَفْتِهِ مِنْ عَيْنِ جَدِي إِلَى عَيْنِ عِجْلَايِمَ، لِأَنَّهُ تَكُونُ هُنَاكَ أَمَاكِنٌ يَسْتَطِيعُونَ مِنْهَا الشُّبَاكَ. وَيَكُونُ السَّمَكُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. ¹¹ أَمَّا مُسْتَقْبَعَاتُهُ وَبَرَكَهُ فَلَا تَصِيرُ عَذْبَةً، بَلْ تَبْقَى مَالِحَةً. ¹² وَتَنْمُو عَلَى ضَفْتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ الْأَشْجَارِ الَّتِي تُؤْكَلُ ثِمَارُهَا. وَرَقُّهَا لَا يَذْبُلُ وَثَمَرُهَا لَا يَنْقَطِعُ. وَتَنْمُرُ كُلُّ شَهْرٍ، لِأَنَّ الْمِيَاءَ الَّتِي تَسْقِيهَا تَنْبُعُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ. وَثِمَارُهَا طَعَامٌ وَوَرَقُّهَا دَوَاءٌ."

¹³ هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى إِلَهِي: "هَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْبِلَادِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ لِيُوسِفَ نَصِيبَيْنِ. ¹⁴ وَتَقْسِمُونَهَا بَيْنَكُمْ

النهر الجاري
من البيت

خمس مئة

خمس مئة

خمس مئة

خمس مئة

حدود البلاد

بِالسَّائِي. هَذِهِ الْأَرْضُ تُصِيرُ نَصِيبَكُمْ لِأَنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ.¹⁵ فَهَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ: فِي الشَّمَالِ، مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ عَلَى طَرِيقِ حُثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةَ ثُمَّ إِلَى صَدَدَ.¹⁶ وَبَيْرُوتَهُ وَسِبْرَائِمَ الَّتِي بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ وَحُدُودِ حِمَاةَ، ثُمَّ إِلَى حَضْرَتَيْكُونَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ.¹⁷ فَيَمْتَدُّ الْحُدُ الشَّمَالِيُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى حَضْرَةِ عَيْنَانَ حَيْثُ حُدُودُ دِمَشْقَ وَحِمَاةَ إِلَى الشَّمَالِ.¹⁸ وَفِي الشَّرْقِ، مِنْ حُورَانَ وَدِمَشْقَ بِمُحَاذَاةِ الْأَزْدُنَّ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ جِلْعَادَ وَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَيَمُرُّ بِالْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِلَى تَامَارَ. هَذَا هُوَ الْحُدُ الشَّرْقِيُّ.¹⁹ وَفِي الْجَنُوبِ، مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادَشَ، وَمِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذَا هُوَ الْحُدُ الْجَنُوبِيُّ.²⁰ وَفِي الْغَرْبِ، يَكُونُ الْبَحْرُ الْمُتَوَسِّطُ هُوَ حُدُوكُمْ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حِمَاةَ. هَذَا هُوَ الْحُدُ الْغَرْبِيُّ.²¹ فَتَقْسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²² تَقْسِمُونَهَا أَنْصَبَةً بِالْقَرْعَةِ، لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ بَيْنَكُمْ الَّذِينَ أَنْجَبُوا أَوْلَادًا. فَتَعْتَبِرُونَهُمْ كَأَهْلِ الْبِلَادِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَقْسِمُونَ لَهُمْ أَنْصَبَةً بَيْنَ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²³ وَتُعْطُونَ الْغَرْبَ نَصِيبَهُ مَعَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ.

تقسيم الأرض

35-31:48
13-12:21

48 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْقَبَائِلِ: فِي أَقْصَى الشَّمَالِ حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِدَانَ تَسِيرُ مَعَ طَرِيقِ حُثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةَ، وَحَضْرَةِ عَيْنَانَ حَيْثُ حُدُودُ دِمَشْقَ وَحِمَاةَ إِلَى الشَّمَالِ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ عِنْدَ الْبَحْرِ.² وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِأَشِيرَ عَلَى حُدُودِ دَانَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.³ وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِنَفْتَالِي عَلَى حُدُودِ أَشِيرَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.⁴ وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِمَنْسَى عَلَى حُدُودِ نَفْتَالِي، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.⁵ وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِأَفْرَايِمَ عَلَى حُدُودِ مَنْسَى، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.⁶ وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِزَبُولُونَ عَلَى حُدُودِ أَفْرَايِمَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.⁷ وَحِصَّةٌ وَاحِدَةٌ لِيَهُودَا عَلَى حُدُودِ زَبُولُونَ، مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.⁸ وَعَلَى حُدُودِ يَهُودَا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، تَكُونُ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْدَمُونَهَا قُرْبَانًا خَاصًّا. عَرْضُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا، وَطُولُهَا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ يُسَاوِي طُولَ الْحِصَصِ الْأُخْرَى. وَيَكُونُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا.⁹ وَالْحِصَّةُ الَّتِي تَقْدَمُونَهَا لِلَّهِ يَكُونُ طُولُهَا اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ.¹⁰ وَفِيهَا الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ لِلْأَخْبَارِ وَطُولُهَا فِي الشَّمَالِ وَفِي الْجَنُوبِ حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا، وَعَرْضُهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ حَوَالِي خَمْسَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ. وَالْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ لِلَّهِ فِي وَسْطِهَا.¹¹ تَكُونُ هَذِهِ مُخَصَّصَةً لِلْأَخْبَارِ بَنِي صَادِقِ، الَّذِينَ خَدَمُونِي بِأَمَانَةٍ وَلَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْإِلَاوِيُّونَ.¹² تَكُونُ قُرْبَانًا خَاصًّا لَهُمْ، مُقَدَّسًا جِدًّا، مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ عَلَى حُدُودِ الْإِلَاوِيِّينَ.

¹³ وَحِصَّةُ الْإِلَاوِيِّينَ بِمُحَاذَاةِ أَرْضِ الْأَخْبَارِ، طُولُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ، أَيْ مُمَاتِلَةٌ فِي مِسَاحَتِهَا لِأَرْضِ الْأَخْبَارِ.

14 ولا يبيعون منها، ولا يبادلون بها، ولا ينفقون ملكيتها. إنها أرض مقدسة لله.
 15 والأرض الباقية التي عرضها حوالي كيلومترين ونصف وطولها حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، تكون مدينة لاسبععمال العام. فتكون فيها الدبائر والمراعي، والمدينة في الوسط. 16 ومقاييس المدينة تكون مرعبة، حوالي كيلومترين ورُبْع من الشمال والجنوب والشرق والغرب. 17 والمراعي التي تحيط بها من الجهات الأربع، عرض كل منها حوالي مئة متر. 18 والجزء الباقي وعرضه حوالي خمسة كيلومترات من الشرق ومن الغرب، وطوله نفس طول الأرض المقدسة، تكون غلته طعاماً لعمال المدينة. 19 والذين يعملون في المدينة يكونون من كل قبائل بني إسرائيل. 20 هذه الأرض مرعبة، حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف من كل جهة. وتحتوي على الأرض المقدسة وأملاك المدينة. 21 والباقي على جانبي منطقة الأرض المقدسة وأملاك المدينة يكون للرئيس. فالرئيس يملك من شرق الأرض المقدسة إلى الحد الشرقي بطول حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف، ومن غرب الأرض المقدسة إلى البحر المتوسط، بطول حوالي اثني عشر كيلومتراً ونصف. فتكون الأرض المقدسة والبيت المقدس في الوسط. 22 إذن أملاك اللاويين وأملاك المدينة هي بين جانبي أرض الرئيس، وأرض الرئيس هي بين حدود يهودا وحدود بنيامين.

23 أما باقي القبائل فهذه هي أرضهم: حصّة واحدة لبنيامين من الشرق إلى الغرب عند البحر. 24 وحصّة واحدة لشمعون على حدود بنيامين، من الشرق إلى الغرب. 25 وحصّة واحدة ليشاكر على حدود شمعون، من الشرق إلى الغرب. 26 وحصّة واحدة لزبولون على حدود يشاكر، من الشرق إلى الغرب. 27 وحصّة واحدة لجاد على حدود زبولون، من الشرق إلى الغرب. 28 وحدود جاد من الجنوب، تمتد يمينا من تامار إلى مياه مريبة قادش، ومن نهر مضر إلى البحر المتوسط. 29 هذه هي الأرض التي تقسمونها أنصبّة لقبائل بني إسرائيل، وهذه هي حصصهم. هذا كلام المولى الإله.

30 هذه محارج المدينة: من جهة الشمال التي تمتد حوالي كيلومترين ورُبْع، 31 ثلاثة بوابات في الشمال هي بوابة رأوبين وبوابة يهودا وبوابة لاوي. كل البوابات تدعى على أسماء قبائل بني إسرائيل. 32 ومن جهة الشرق التي تمتد حوالي كيلومترين ورُبْع، ثلاثة بوابات هي بوابة يوسف وبوابة بنيامين وبوابة دان. 33 ومن جهة الجنوب التي تمتد حوالي كيلومترين ورُبْع، ثلاثة بوابات هي بوابة يشاكر وبوابة زبولون. 34 ومن جهة الغرب التي تمتد حوالي كيلومترين ورُبْع، ثلاثة بوابات هي بوابة جاد وبوابة أشير وبوابة نفتالي. 35 ومحيط المدينة هو حوالي تسعة كيلومترات. واسم المدينة من ذلك اليوم هو: الله موجود فيها.

بوابة المدينة
واسمها

كِتَابُ دَانِيَالِ

دانيال وأصحابه في
بابل

1 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، جَاءَ نَبُوخَذَنْصُرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْقُدْسِ وَحَاصَرَهَا. ² وَأَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ يُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا وَبَعْضَ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى مَعْبَدِ إِلَهِهِ فِي بَابِلَ، وَوَضَعَهَا فِي خِزَانَةِ مَعْبَدِ إِلَهِهِ. ³ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ كَبِيرَ أَمَنَائِهِ أَشْفَنَازَ أَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَسْرَةِ الْمَلِكِ وَالْأَمْرَاءِ، ⁴ شُبَّانًا بِلَا عَيْبٍ، مَنْظَرُهُمْ حَسَنٌ، مَاهَرِينَ فِي كُلِّ فُرُوعِ الْمَعْرِفَةِ، مُتَّبَحِّرِينَ فِي الْعِلْمِ، قَادِرِينَ أَنْ يَفْهَمُوا وَيَتَعَلَّمُوا، وَمُؤَهَّلِينَ لِلْعَمَلِ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ. لِكَيْ يُعَلِّمُوهُمْ لُغَةَ الْبَابِلِيِّينَ وَتَقَاتِهِمْ. ⁵ وَعَيَّنَ لَهُمُ الْمَلِكُ كَمِيَّةً يَوْمِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ وَالْخَمْرِ مِنْ مَائِدَتِهِ. وَأَمَرَ بِتَعْلِيمِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، بَعْدَهَا يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ⁶ وَكَانَ يَنْتَهُمُ مِنْ بَنِي يَهُودَا دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. ⁷ وَأُطْلِقَ عَلَيْهِمْ كَبِيرُ الْأَمْنَاءِ أَشْمَاءَ جَدِيدَةً: فَسَمَى دَانِيَالُ بَلْطَشَاصْرَ، وَحَنْنِيَا شَدْرُخَ، وَمِيشَائِيلَ مِيشَاحَ، وَعَزْرِيَا عَبْدَنْعُورَ.

⁸ أَمَّا دَانِيَالُ فَصَمَّمَ أَنْ لَا يُتَّجَسَّ نَفْسَهُ بِطَعَامِ الْمَلِكِ وَخَمْرِهِ، وَطَلَبَ مِنْ كَبِيرِ الْأَمْنَاءِ أَنْ يُعْفِيَهُ مِنْ ذَلِكَ. ⁹ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ كَبِيرَ الْأَمْنَاءِ يَرَى أَنَّ دَانِيَالِ يَسْتَحِقُّ الْخَبَرَ وَالْمَعْرُوفَ. ¹⁰ وَلِكَيْتَهُ قَالَ لِدَانِيَالِ: "أَنَا خَائِفٌ مِنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَهُوَ عَيَّنَ طَعَامَكُمْ وَشَرِبَاتِكُمْ، فَإِنْ رَأَى وَجُوهَكُمْ أَضْعَفَ مِنْ زَمَلَانِكُمْ الشُّبَّانِ الْآخَرِينَ، يَقْطَعُ رَأْسِي بِسَبِّكُمْ." ¹¹ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي وَلَاهُ كَبِيرُ الْأَمْنَاءِ عَلَى دَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ¹² "جَرِّبْنَا يَا سَيِّدِي عَشْرَةَ أَيَّامٍ، أَعْطِنَا فَقَطْ بَقُولًا لِنَأْكُلَ وَمَاءً لِنَشْرَبَ، ¹³ ثُمَّ قَارِنَ مَنْظَرَنَا وَمَنْظَرَ الشُّبَّانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، وَعَامِلْنَا كَمَا تَرَى." ¹⁴ فَوَافَقَ عَلَى هَذَا، وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ¹⁵ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، ظَهَرُوا أَحْسَنَ صِحَّةً وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ الشُّبَّانِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ. ¹⁶ فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبْدِلُ طَعَامَهُمْ وَشَرَابَهُمُ النَّحَاصَّ بِالْبَقُولِ. ¹⁷ وَأَعْطَى اللَّهُ هَؤُلَاءِ الشُّبَّانِ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَفَهْمًا فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الثَّقَافَةِ وَالتَّعْلِيمِ. وَكَانَ دَانِيَالُ يَفْهَمُ كُلَّ أَنْوَاعِ الرُّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ. ¹⁸ وَلَمَّا حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي حَدَدَهُ الْمَلِكُ لِيَأْتُوا إِلَيْهِ، قَدَّمَهُمْ كَبِيرُ الْأَمْنَاءِ إِلَى نَبُوخَذَنْصُرَ. ¹⁹ وَتَحَدَّثَ الْمَلِكُ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَدَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَاخْتَارَهُمْ لِيُخْدِمُوهُ. ²⁰ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ، أَظْهَرُوا حِكْمَةً وَفَهْمًا عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ السَّحْرَةِ وَالْحُورَةِ الَّذِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا. ²¹ وَبَقِيَ دَانِيَالُ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

حلم نبوخذنصر

2 الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصُرُ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِهِ، حَلَمَ أَحْلَامًا، فَانزَعَجَ وَرَاحَ عَنْهُ النَّوْمُ. ² فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِاسْتِدْعَاءِ السَّحْرَةِ وَالْحُورَةِ وَالَّذِينَ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْعَيْبِ وَالْمُنْجِبِينَ لِيُخْبِرُوهُ بِأَحْلَامِهِ. فَحَضَرُوا وَمَثَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ³ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "حَلَمْتُ

حُلْمًا أُرْعَجَنِي، وَأُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَاهُ." ⁴ فَقَالَ الْمُنْجَمُونَ لِلْمَلِكِ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ: "لَيْحَيَا الْمَلِكِ! أَخْبِرْنَا يَا سَيِّدَنَا بِالْحُلْمِ فَنُفَسِّرَهُ لَكَ." ⁵ قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: "هَذَا هُوَ قَرَارِي النَّهَائِي: أَخْبِرُونِي أَنْتُمْ بِالْحُلْمِ وَفَسِّرُوهُ لِي، وَإِلَّا أَمْرُكُمْ إِزْبًا وَأَجْعَلُ دِيَارَكُمْ مَرَابِلَ." ⁶ فَإِنْ أَخْبَرْتُمُونِي بِالْحُلْمِ وَفَسَّرْتُمُوهُ، أَعْطِيكُمْ هَدَايَا وَمُكَافَأَاتٍ وَأُكْرِمُكُمْ جَدًّا. إِذَنْ أَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ وَفَسِّرُوهُ لِي."

⁷ فَقَالُوا لَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً: "أَخْبِرْنَا يَا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ بِالْحُلْمِ فَنُفَسِّرَهُ لَكَ." ⁸ أَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: "أَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّكُمْ تَحَاوِلُونَ كَسْبَ الْوَقْتِ، لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ أَنَّ قَرَارِي نَهَائِي. ⁹ إِنْ كُنْتُمْ لَا تُخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَعِقَابُكُمْ وَاحِدٌ. أَنْتُمْ اتَّفَقْتُمْ أَنْ تَقُولُوا لِي كَلَامًا كاذِبًا وَفَاسِدًا، لَعَلَّ الْمَوْقِفَ يَتَغَيَّرُ. إِذَنْ أَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تُفَسِّرُوهُ لِي." ¹⁰ فَقَالَ الْمُنْجَمُونَ لِلْمَلِكِ: "لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ عَلَى الْأَرْضِ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ مَا يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ! وَلَمْ يَحْدُثْ أَبَدًا أَنْ مَلِكًا عَظِيمًا وَقَوِيًّا طَلَبَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ مِنَ السَّحْرَةِ أَوْ الْحُوَاةِ أَوْ الْمُنْجِمِينَ." ¹¹ فَمَا تَطْلُبُهُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ صَعْبٌ جَدًّا، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَكْشِفَهُ لَكَ إِلَّا الْآلِهَةَ، وَهُمْ لَا يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ."

¹² فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جَدًّا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَمَرَ بِإِيَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ. ¹³ فَصَدَرَ قَرَارٌ بِقَتْلِهِمْ. وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ وَأَصْحَابِهِ لِيَقْتُلُوهُمْ. ¹⁴ فَلَمَّا ذَهَبَ أَرْيُوخُ قَائِدُ حَرَسِ الْمَلِكِ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، كَلَّمَهُ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَأَدَبٍ ¹⁵ وَقَالَ لَهُ: "لِمَاذَا أَصْدَرَ الْمَلِكُ هَذَا الْقَرَارَ الْعَنِيفَ؟" فَسَرَحَ أَرْيُوخُ لِدَانِيَالَ مَا حَدَثَ. ¹⁶ وَهَنَا، رَاحَ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُمَهِّلَهُ بَعْضَ الْوَقْتِ، لِكَيْ يُفَسِّرَ لَهُ الْحُلْمَ.

¹⁷ ثُمَّ رَجَعَ دَانِيَالَ إِلَى دَارِهِ، وَأَتْلَعَ حَنِينًا وَمِيسَائِيلَ وَعَزَّرِيَا أَصْحَابَهُ بِمَا حَدَثَ. ¹⁸ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ يَطْلُبُوا مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ أَنْ يَرْحَمَهُمْ وَيَكْشِفَ لَهُمْ هَذَا السَّرَّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكُوا مَعَ بَاقِي حُكْمَاءِ بَابِلَ. ¹⁹ وَفِي اللَّيْلِ، كَشِفَ السَّرُّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا، فَبَارَكَ رَبَّ السَّمَاءِ ²⁰ وَقَالَ: "تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ. ²¹ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالْأَرْمَنَةَ. يَغْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً وَالْفَهْمَاءَ مَعْرِفَةً. ²² هُوَ يَكْشِفُ الْأَسْرَارَ الْعَمِيقَةَ وَالذَّيْفَةَ، وَيَعْرِفُ مَا خَفِيَ فِي الظَّلَامِ. عِنْدَهُ الثُّورُ. ²³ أَحْمَدُكَ وَأَسْبِحُكَ يَا رَبَّ آبَائِي، أَنْتَ أَعْطَيْتَنِي حِكْمَةً وَقُوَّةً. أَنْتَ عَرَّفْتَنِي مَا طَلَبْتَنَاهُ مِنْكَ. أَنْتَ عَرَّفْتَنَا حُلْمَ الْمَلِكِ!"

²⁴ وَرَاحَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيَّنَهُ الْمَلِكُ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، وَقَالَ لَهُ: "لَا تَقْتُلْ حُكْمَاءَ بَابِلَ، حُدْنِي إِلَى الْمَلِكِ، وَأَنَا أَفَسِّرُ الْحُلْمَ." ²⁵ فَأَخَذَ أَرْيُوخُ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ: "وَجَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَسْرَى الَّذِينَ مِنْ يَهُودَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِ الْحُلْمِ." ²⁶ فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصَر: "هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِالْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَتُفَسِّرَهُ؟" ²⁷ أَجَابَهُ دَانِيَالَ: "السَّرُّ الَّذِي طَلَبْتَهُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، لَا يَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا الْحُوَاةُ وَلَا السَّحْرَةُ وَلَا مِنْ يَمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ أَنْ يَكْشِفُوهُ لَكَ. ²⁸ لَكِنْ

دانيال يكشف الحلم

ويفسره

مت 44:2؛ 2:3؛ 17:4؛

7:10؛ رؤ 7:11؛

يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ يَكْشِفُ الْأَسْرَارَ، وَقَدْ أَظْهَرَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ. فَهَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ وَأَنْتَ رَاقِدٌ فِي فِرَاشِكَ، هَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا: ²⁹أَيُّهَا الْمَلِكُ، حِينَ كُنْتَ رَاقِدًا فِي فِرَاشِكَ، ائْتَجَه فِكْرُكَ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ أَظْهَرَ لَكَ مَا سَيَحْدُثُ. ³⁰وَقَدْ كَشَفَ هَذَا السَّرُّ لِي، لَا لِأَيِّ أَحْكُمْ مِنْ بَاقِي الْبَشَرِ، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفَ التَّفْسِيرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَتَفْهَمَ مَا دَارَ بِفِكْرِكَ.

³¹"أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنْتَ نَظَرْتَ فَرَائِثَ أَمَانِكَ تَمَثُّلاً كَبِيراً وَصَحْماً، وَبَاهِراً جِداً، وَمَنْظَرُهُ رَهيبٌ. ³²رَأْسُ هَذَا التَّمثالِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَبَطْنُهُ وَفَخْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ، ³³وَسَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَمَاهُ خَلِيطٌ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ. ³⁴وَبَيْنَمَا أَنْتَ تَنْظُرُ، ائْتَقَطَعَ حَجَرٌ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ غَيْرِ مَا تَلْمِسُهُ يَدُ إِنْسَانٍ، وَصَرَبَ التَّمثالِ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا. ³⁵فَتَحَطَّمَ الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعاً، وَصَارَتْ كَيْسَيِ الْبُنْدَرِيِّ فِي الصَّنِيفِ، وَذَرَّتْهَا الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي صَرَبَ التَّمثالِ، فَصَارَ جَبَلاً كَبِيراً وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ³⁶هَذَا هُوَ الْحُلْمُ، وَالآنَ نَفْسِرُهُ لِلْمَلِكِ.

³⁷أَنْتَ يَا جَلالَةَ الْمَلِكِ أَعْظَمَ الْمُلُوكِ، لِأَنَّ رَبَّ السَّمَاءِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَقُوَّةً وَقُدْرَةً وَجَلالاً. ³⁸وَأَعْطَاكَ الْبَشَرَ حَيْثُ كَانُوا، وَالْوُحُوشَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَاطَظَكَ عَلَيْهَا كُلَّهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ. ³⁹وَتَقُومُ بَعْدَكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقَلُّ شَأْنًا مِنْ مَمْلَكَتِكَ. وَبَعْدَهَا مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ تَسُودُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا مِنْ نُحَاسٍ. ⁴⁰وَأَخِيرًا مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ قَوِيَّةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يُحَطَّمُ وَيَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ. فَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يُحَطَّمُ، كَذَلِكَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ تَسْحَقُ وَتُحَطَّمُ كُلُّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ⁴¹وَأَنْتَ رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَرْفٍ وَحَدِيدٍ، فَهَذِهِ الْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً. وَمَعَ ذَلِكَ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ، كَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْلُوطًا بِالْخَرْفِ. ⁴²وَكَمَا أَنَّ أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، كَذَلِكَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةُ يَكُونُ بَعْضُهَا قَوِيًّا وَبَعْضُهَا سَرِيعَ الْكُشْرِ. ⁴³وَكَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مَخْلُوطًا بِالْخَرْفِ، فَإِنَّ شُعُوبَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ تَكُونُ خَلِيطًا لِكِنَّهَا لَا تَتَّجِدُ مَعاً، كَمَا لَا يَتَّجِدُ الْحَدِيدُ مَعَ الْخَرْفِ.

⁴⁴وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يَقِيمُ رَبُّ السَّمَاءِ مَمْلَكَةً لَا تَسْقُطُ أَبَداً وَلَا يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا شَعْبٌ آخَرٌ، بَلْ تُحَطَّمُ وَتُبِيدُ كُلُّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ، أَمَّا هِيَ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ⁴⁵فَهَذَا هُوَ مَعْنَى رُؤْيَا الْحَجَرِ الَّذِي ائْتَقَطَعَ مِنَ الْجَبَلِ مِنْ غَيْرِ مَا تَلْمِسُهُ يَدُ إِنْسَانٍ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ أَظْهَرَ لِلْمَلِكِ مَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. الْحُلْمُ صَحِيحٌ وَتَفْسِيرُهُ صَادِقٌ."

⁴⁶عِنْدَ ذَلِكَ رَمَى نَبُوخَذَنْصَرُ نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لِدَانِيالَ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمُوا لَهُ قُرْباناً وَبِخُورًا. ⁴⁷وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيالَ: "حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلْهَةِ، وَرَبُّ الْمُلُوكِ، وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، لِأَنَّكَ قَدَرْتَ أَنْ تَكْشِفَ هَذَا السَّرَّ." ⁴⁸ثُمَّ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيالَ،

وَأَعْطَاهُ هَدَايَا كَثِيرَةً، وَعَيْنُهُ حَاكِمًا عَلَى وِلَايَةِ بَابِلَ كُلِّهَا، وَجَعَلَهُ رَيْسَ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلَ.⁴⁹ وَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ، فَقَوْلَى شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدْنَعُو عَلَى شُؤُونِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَأَقَامَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

تمثال الذهب وأتون النار

5:3-6 و 13:15

3 نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تِمْنَالًا مِنْ ذَهَبٍ، طُولُهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَنَصَبَهُ فِي سَهْلٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ثُمَّ اسْتَدْعَى وَكَلَاءَ الْمَلِكِ وَكِبَارَ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَقَادَةَ الْجَيْشِ وَالْمُسْتَشَارِينَ وَأَمَنَاءَ الْخَزَائِنِ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتِينَ وَكُلَّ حُكَمَاءِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْشِينَ التَّمْنَالِ الَّذِي نَصَبَهُ. فَجَاءَ كُلُّ هَؤُلَاءِ: وَكَلَاءُ الْمَلِكِ وَكِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَقَادَةُ الْجَيْشِ وَالْمُسْتَشَارُونَ وَأَمَنَاءُ الْخَزَائِنِ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفْتُونَ وَكُلُّ حُكَمَاءِ الْوِلَايَاتِ، لِتَدْشِينَ التَّمْنَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمْنَالِ.⁴ وَهَتَفَ الْمُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: "أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ، قَدْ صَدَرَ لَكُمْ أَمْرٌ، كَأَنَّهُ بِمُجَرَّدِ أَنْ تَسْمَعُوا صَوْتَ البُوقِ وَالتَّنَائِيِ وَالتَّقِيَّارَةِ وَالرِّبَابَةِ وَالعُودِ وَالمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ المَوْسِيقَى، يَجِبُ أَنْ تَرْكَعُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصْرُ.⁶ وَمَنْ لَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، يُرْمَى حَالًا فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُشْتَعَلَةٍ. لِذَلِكَ بِمُجَرَّدِ أَنْ سَمِعُوا صَوْتَ البُوقِ وَالتَّنَائِيِ وَالتَّقِيَّارَةِ وَالرِّبَابَةِ وَالعُودِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ المَوْسِيقَى، رَكَعَ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ، وَسَجَدُوا لِتِمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصْرُ.

⁸ وَلَكِنْ رَاحَ بَعْضُ الْمُنْجِمِينَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَدَّمُوا لَهُ شَكْوَى صِدِّ الْيَهُودِ.⁹ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرُ: "لِيَحْيَا الْمَلِكُ! ¹⁰ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، أَصْدَرْتَ قَرَارًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ البُوقِ وَالتَّنَائِيِ وَالتَّقِيَّارَةِ وَالرِّبَابَةِ وَالعُودِ وَالمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ المَوْسِيقَى، يَجِبُ أَنْ يَرْكَعُ وَيَسْجُدَ لِتِمْنَالِ الذَّهَبِ.¹¹ وَمَنْ لَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، يُرْمَى فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُشْتَعَلَةٍ.¹² يُوْجَدُ بَعْضُ الْيَهُودِ الَّذِينَ وَلِيَتْهُمْ عَلَى شُؤُونِ وِلَايَةِ بَابِلَ، وَهُمْ شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو، لَا يَعْمَلُونَ لَكَ إِعْتِبَارًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَلَا يَعْبُدُونَ إِلَهَتَكَ، وَلَا يَسْجُدُونَ لِتِمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ."

¹³ فَغَضِبَ نَبُوخَدْنَصْرُ وَغَتَاظَ وَأَمَرَ بِإِخْصَارِ شَدْرُخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدْنَعُو، فَحَضَرُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ نَبُوخَدْنَصْرُ: "هَلْ صَحِيحٌ يَا شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو أَنْكُمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ؟ ¹⁵ فَالآنَ سَتَسْمَعُونَ صَوْتَ البُوقِ وَالتَّنَائِيِ وَالتَّقِيَّارَةِ وَالرِّبَابَةِ وَالعُودِ وَالمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ المَوْسِيقَى. فَإِنْ رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ لِتِمْنَالِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، حَسَنًا. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا، تَرْمِيكُمْ حَالًا فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُشْتَعَلَةٍ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُقَدِّكُمْ مِنْ يَدِي؟ ¹⁶ فَقَالَ شَدْرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدْنَعُو لِلْمَلِكِ: "يَا نَبُوخَدْنَصْرُ، نَحْنُ لَا نَحْتَاجُ أَنْ نُرَدَّ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.¹⁷ اللَّهُ الَّذِي نَعْبُدُهُ قَادِرٌ

أَنْ يُنَجِّنَا مِنْ أتونِ النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ، وَأَنْ يُقَدِّدَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ! 18 وَحَتَّى إِنْ لَمْ يُقَدِّدْنَا، إَعْلَمُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَنْ نَعْبُدَ إِلَهَتَكَ، وَلَنْ نَسْجُدَ لِمِثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ."

19 فَعَضِبَ نَبُوخَدْنَصْرُ جَدًّا عَلَى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو، وَتَعَيَّرَ وَجْهَهُ. وَأَمَرَ بِأَنْ يُحْمَى الْأتونُ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ فَوْقَ الْمُعْتَادِ. 20 ثُمَّ أَمَرَ الْبَعْضَ مِنْ أَقْوَى الرِّجَالِ فِي جَيْشِهِ، أَنْ يَرْتَبُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو وَيَرْمُوهُمْ فِي اتونِ النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ. 21 فَرَتَبُوهُمْ وَرَمَوْهُمْ فِي وَسْطِ اتونِ النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ، بِمَا عَلَيْنَهُمْ مِنْ سَرَائِلَ وَأَقْمِصَةٍ وَعَمَانِمَ وَمَلَابِسٍ أُخْرَى. 22 وَحَيْثُ أَنْ أَمَرَ الْمَلِكُ كَانَ مُشَدَّدًا، وَالأتونُ حَامِيًا جَدًّا، قَتَلَ لِهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو. 23 وَسَقَطَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ: شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو مَرْبُوطِينَ فِي وَسْطِ اتونِ النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ. 24 فَهَبَّ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصْرُ مُتَرْعِبًا وَقَالَ لِمُسْتَشَارِيهِ: "نَحْنُ رَمَيْنَا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مَرْبُوطِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ. هَلْ صَحِيحٌ أَمْ لَا؟" فَقَالُوا: "صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ!" 25 فَقَالَ: "وَلَكِنِّي أَرَى أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَمْتَشُونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظُرُ الرَّابِعِ كَأَنَّهُ ابْنُ الْإِلَهَةِ!" 26 ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدْنَصْرُ مِنْ بَابِ اتونِ النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ وَهَتَفَ: "يَا شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو، يَا عَبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا!" فَخَرَجَ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. 27 فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُمْ وَكَلَاءُ الْمَلِكِ وَكِبَارُ رِجَالِ الدَّوْلَةِ وَقَادَةُ الْجَيْشِ وَمُسْتَشَارُو الْمَلِكِ، وَرَأَوْا أَنَّ النَّارَ لَمْ تَضُرَّ أَجْسَامَهُمْ. فَلَمْ تَحْتَرِقْ وَلَا شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ تَتَغَيَّرْ ثِيَابُهُمْ، وَلَا حَتَّى رَأَتْهُمْ رَائِحَةُ النَّارِ! 28 فَقَالَ نَبُوخَدْنَصْرُ: "تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ وَخَالَفُوا أَمْرَ الْمَلِكِ، وَبَدَّلُوا حَيَاتَهُمْ لِكَيْ لَا يُعْبَدُوا أَوْ يُسْجَدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهِهِمْ. 29 لِذَلِكَ أَمَرْتُ أَنْ آيَّ وَاحِدٍ مِنْ آيِّ أُمَّةٍ أَوْ لُغَةٍ يَقُولُ شَيْئًا ضِدَّ إِلِهِ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو، أُمَّرُفَهُ إِزْبًا وَأَجْعَلَ دَارَهُ مَرْبَلَةً. لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَهُ آخَرَ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِيَ بِهِدِهِ الطَّرِيقَةَ." 30 وَرَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنِ شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدُنَعُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

حلم الشجرة

4 مِنَ الْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرَ. إِلَى النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ، الْمُؤْجُودِينَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. 2 يُسْرِّنِي أَنْ أَخْبِرْكُمْ عَنْ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ. آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا! وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مُلْكُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَسُلْطَانُهُ يَبْقَى جَيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

4 أَنَا نَبُوخَدْنَصْرُ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي دَارِي، أَتَنَعَّمُ فِي قَصْرِي. 5 رَأَيْتُ حُلْمًا خَوْفَنِي، وَأَفْرَعْتَنِي الْافْكَارُ الَّتِي جَاءَتْنِي وَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا وَأَنَا فِي فِرَاشِي. 6 فَأَمَرْتُ بِإِخْصَارِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ أَمَامِي لِيُفَسِّرُوا لِي الْحُلْمَ. 7 فَحَضَرَ السَّحْرَةَ وَالْحَوَاةَ وَالْمَسْجِمِينَ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ، وَحَكَيْتُ لَهُمُ الْحُلْمَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَفْسُرُوهُ لِي. 8 وَأَخِيرًا مِثْلَ أَمَامِي دَانِيَالُ، الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ كَاسِمُ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ. فَحَكَيْتُ لَهُ الْحُلْمَ.

⁹قُلْتُ لَهُ: "يا بَلَطْشَاصِرُ كَبِيرُ الشَّجَرَةِ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ وَلَا يَضَعُبُ عَلَيْكَ سِرٌّ. هَذَا هُوَ حُلْمِي، فَمِنْ فَضْلِكَ فَسِّرْهُ لِي." ¹⁰الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا وَأَنَا فِي فِرَاشِي هِيَ الَّتِي شَاهَدْتُ أَمَامِي شَجَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ عَالِيَةً جَدًّا. ¹¹وَكَبُرَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ غُلُوبُهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَكْنَ رُؤْيُهَا مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ. ¹²أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ، وَثِمَارُهَا كَثِيرَةٌ، وَفِيهَا غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ. تَحْتَهَا تَسْتَنْظِلُ الْوُحُوشُ، وَفِي فُرُوعِهَا تَسْكُنُ طَيُورُ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا تَتَغَدَّى كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ. ¹³ثُمَّ نَظَرْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا رَاقِدٌ فِي فِرَاشِي، وَرَأَيْتُ أَمَامِي مَلَكَ طَاهِرًا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ. ¹⁴وَهَتَفَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: "اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَكَسِّرُوا فُرُوعَهَا، وَأَثْرُوا أَوْرَاقَهَا، وَبَعِثُوا ثِمَارَهَا، لِكَيْ تَهْرُبَ الْحَيَوَانَاتُ مِنْ تَحْتِهَا، وَالطَّيُورُ مِنْ فُرُوعِهَا. ¹⁵وَلَكِنْ اثْرُكُوا جُزْءًا مِنْ سَاقِهَا فِي الْأَرْضِ، وَقِيدُواهُ بِالْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ وَسَطِّ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِكَيْ يَبْتَلَّ بِبَدَى السَّمَاءِ، وَيَأْكُلَ عُشْبَ الْحَقْلِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ، ¹⁶وَيَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ مِنْ عَقْلِ إِنْسَانٍ إِلَى عَقْلِ حَيَوَانٍ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعُ سِنِينَ." ¹⁷هَذَا هُوَ مَا قَضَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، وَالْقَرَارُ الَّذِي أَضَدَرَهُ الصَّالِحُونَ، لِكَيْ يَغْلَمَ الْأَخْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيِّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُقِيمُ عَلَيْهَا أَقْلَهُمْ شَأْنًا." ¹⁸هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا بُنُوخْدَنْصُرُ الْمَلِكِ، وَالآنَ فَسِّرْهُ لِي يَا بَلَطْشَاصِرُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُسَرِّوهُ. أَمَا أَنْتَ فَتَقْدِرُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ."

دانيال يفسر الحلم

¹⁹فَتَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلَطْشَاصِرُ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ، وَأَزَعَجَتْهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ: "يا بَلَطْشَاصِرُ، لَا تَفْزَعْ بِسَبَبِ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ." فَأَجَابَهُ بَلَطْشَاصِرُ: "يا سَيِّدِي، لَيْتَ الْحُلْمُ يَتَحَقَّقُ فِي الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ، وَتَفْسِيرُهُ يَبِينُ فِي أَعْدَانِكَ! ²⁰أَنْتَ رَأَيْتَ شَجَرَةً كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ غُلُوبُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَكْنَ رُؤْيُهَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ، ²¹وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ، وَثِمَارُهَا كَثِيرَةٌ، وَفِيهَا غِذَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا تُقِيمُ الْوُحُوشُ، وَفِي فُرُوعِهَا تَسْكُنُ طَيُورُ السَّمَاءِ. ²²هَذِهِ الشَّجَرَةُ هِيَ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، فَأَنْتَ كَبُرْتَ وَتَقَوَيْتَ وَرَادَتْ عَظَمَتُكَ حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَامْتَدَّ سُلْطَانُكَ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. ²³وَأَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، رَأَيْتَ مَلَكَ طَاهِرًا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: 'اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَحَطِّمُواهَا، وَلَكِنْ اثْرُكُوا جُزْءًا مِنْ سَاقِهَا فِي الْأَرْضِ، وَقِيدُواهُ بِالْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ وَسَطِّ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِكَيْ يَبْتَلَّ بِبَدَى السَّمَاءِ وَيَعِيشَ كَالْوُحُوشِ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعُ سِنِينَ.' ²⁴وَهَذَا هُوَ التَّفْسِيرُ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْعَلِيِّ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ: ²⁵سَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَعِيشُ مَعَ الْوُحُوشِ، وَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ، وَتَبْتَلُّ بِبَدَى السَّمَاءِ. فَتَمْضِيَ عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِينَ، إِلَى أَنْ تُغْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ. ²⁶وَالْأَمْرُ الَّذِي صَدَرَ بِتَرْكِ جُزْءٍ مِنْ سَاقِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي أَنَّ مَمْلَكَتَكَ سَتُرَدُّ لَكَ عِنْدَمَا تُغْلَمُ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِرَبِّ السَّمَاءِ. ²⁷لِذَلِكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، مِنْ فَضْلِكَ أَقْبَلُ نَصِيحَتِي: كَفِّ عَنِ الْحَطِيئَةِ وَالشَّرِّ، وَاعْمَلِ الصَّلَاحَ وَارْحَمْ الْمَسَاكِينَ، لَعَلَّ نَجَاحَكَ يَدُومُ."

28كُلُّ هَذَا حَصَلَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصُرَ. 29بَعْدَ هَذَا الْعِلْمِ بِأَنِّي عَشَرَ شَهْرًا، كَانَ الْمَلِكُ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ فِي بَابِلَ. 30وَقَالَ: "هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَنَا بَنَيْتُهَا لِتَكُونَ مَقَرَّ الْمَلِكِ، بِقُوَّتِي وَقُدْرَتِي وَلِجَلَالِي وَمَجْدِي." 31وَبَيْنَمَا هَذَا الْكَلَامُ فِي فَمِهِ، جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: "يَا نَبُوخَذَنْصُرُ الْمَلِكُ، هَذَا هُوَ حُكْمِي عَلَيْكَ، زَالَ عَنكَ الْمُلْكُ. 32سَتُطْرَدُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَعِيشُ مَعَ الْوُحُوشِ، وَتَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ. فَتَمُضِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِينَ، إِلَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيِّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا لِمَنْ يَشَاءُ."

2833وفي تلك الساعة تم الحكم على نبوخذنصر. فطرد من بين الناس، وأكل العشب كالثور، وابتل جسمه بندى السماء، حتى طال شعره كبريش الثور، وأظفاره كمخالب الطيور. 34وفي نهاية تلك السنين، أنا نبوخذنصر رفعت عيني إلى السماء، فزجعت إلى عقلي. وباركت العلي، وسبحته وحمدته، هو الحي الدائم. سلطانه يبقى إلى الأبد، وملكه يدوم جيلًا بعد جيل. 35كُلُّ شعوب الأرض تعتبر كلاً شيء، وهو يعمل ما يشاء بقوات السماء وشعوب الأرض. لا أحد يقدر أن يمنع يده عن العمل، أو يقول له: 'ماذا فعلت؟' 36في ذلك الوقت رجعت إلى عقلي، وعاد إلي جلالتي ومجدي وبهائي، وطلبتني وزراني وعظمتائي، وصرت ملكاً مرة أخرى، وزادت عظمتي جداً. 37فالآن، أنا نبوخذنصر، أسبح وأعظم وأمجّد ملك السماء الذي كل أعماله حق، وطرفه عادلة، وهو قادر أن يذل من يسلك بالكبرياء.

يد تكتب على

الحائط

23-22: 14-15 إش

28-12: 8 دا

2س 4: 2

5 بلشصر الملك صنع وليمة عظيمة لألف واحد من عظمائِهِ، وشرب الخمر معهم. 2وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَتَنَاوَلُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِخْضَارِ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَذَنْصُرُ أَبُوهُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَذَلِكَ لِشُرْبِهَا بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَجَوَارِيهِ. 3فَأَخْضَرُوا هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ، الَّتِي أَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْقُدْسِ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَجَوَارِيهِ. 4وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيُسَبِّحُونَ الْآلِهَةَ الْمُضْوَغَةَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَخَشَبٍ وَحَجَرٍ.

5وَفَجأةً ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِجَوَارِ الْمِضْبَاحِ عَلَى بَيَاضِ حَائِطِ قَصْرِ الْمَلِكِ. وَرَأَى الْمَلِكُ الْيَدَ وَهِيَ تَكْتُبُ. 6فَاصْفَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَارْتَعَبَ وَانْحَلَّتْ مَفَاصِلُهُ وَارْتَجَفَتْ رُكْبَتَاهُ. 7وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَطَلَبَ أَنْ يُخْضَرُوا الْحَوَاةَ وَالْمَنْجَمِينَ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالنُّجُومِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِحُكَمَاءِ بَابِلَ هُوَ لَا: "أَيُّ وَاحِدٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُنَسِّسُهَا لِي، يَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَسِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ وَيُصْبِحُ الْمُسَلِّطُ الثَّلَاثِ فِي الْمَمْلَكَةِ." 8فَجَاءَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَمَسُّوهَا لِلْمَلِكِ. 9فَارْتَعَبَ الْمَلِكُ بِلَشْصَرِ أَكْثَرِ، وَاصْفَرَ وَجْهُهُ جَدًّا، وَاضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ.

10 فَلَمَّا سَمِعَتْ أُمُّ الْمَلِكِ هَذَا الْكَلَامَ، دَخَلَتْ قَاعَةَ الْوَلِيمَةِ وَقَالَتْ: "لِيَحْيَا الْمَلِكُ! لَا تَتَزَعَجْ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَلَا يَصْفَرْ وَجْهَكَ! 11 فِي مَمْلَكَتِكَ يُوجَدُ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ. وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ تَمَيَّزَ بَفَهْمٍ وَذَكَاءٍ وَحِكْمَةٍ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ. وَأَبُوكَ الْمَلِكُ نَبُوخَدْنَصْرُ عَيْنُهُ كَبِيرَ السَّحْرَةِ وَالْحَوَاةِ وَالْمُنَجِّمِينَ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ. أَبُوكَ الْمَلِكُ عَمِلَ هَذَا. 12 هَذَا الرَّجُلُ هُوَ دَانِيَالُ الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بَلْطَشَاصْرَ. فَهُوَ يَتَمَيَّزُ بِمَقْدَرَةٍ غَيْرِ عَادِيَّةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، وَيُفَسِّرُ الْأَحْلَامَ وَيُنْكُ الْأَلْعَازَ وَيَحُلُّ الْعُقَدَ. فَلْيَتَكَّ تَسْتَدْعِي دَانِيَالُ الْآنَ لِيُفَسِّرَ لَكَ الْكِتَابَةَ."

13 فَأَحْضَرُوا دَانِيَالُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنَ الْأَسْرَى الَّذِينَ أَحْضَرَهُمْ أَبِي مِنْ بِلَادِ يَهُودَا؟ 14 أَنَا سَمِعْتُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّكَ تَتَمَيَّزُ بِالْفَهْمِ وَالذَّكَاءِ وَالْحِكْمَةِ الْفَائِقَةِ. 15 وَقَدْ أَحْضَرُ أَمَامِي الْحُكَمَاءَ وَالْحَوَاةَ لِيَفْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرُواهَا لِي فَلَمْ يَقْدِرُوا. 16 لِكَيْ سَمِعْتُ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تُفَسِّرَ وَأَنْ تَحُلَّ الْعُقَدَ. فَإِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَفْرَأَ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَتُفَسِّرَهَا لِي، تَلْبَسُ الْأَرْجُونَ وَسِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِكَ وَتُصْبِحُ الْمُسَلِّطُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ."

17 فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمَلِكِ: "اِحْفَظْ بِهَذَايَاكَ لِنَفْسِكَ، وَأَعْطِ عَطَايَاكَ لِغَيْرِي! وَلِكَيْ سَافَرُوا الْكِتَابَةَ وَأَفْسَرُهَا لَكَ. 18 أَيُّهَا الْمَلِكُ، اللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَدْنَصْرَ مُلْكًا وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. 19 وَبَسَبَبِ الْعَظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ، كَانَ كُلُّ النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ يَخَافُونَهُ وَيَرْتَعِبُونَ مِنْهُ. فَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَسْتَقِي مَنْ يَشَاءُ، وَيَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيُخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ. 20 فَلَمَّا تَكَبَّرَ وَعَانَدَ وَتَجَبَّرَ، أَنْزَلَ عَنْ عَرْشِ مُلْكِهِ وَنَزَعَ عَنْهُ جَلَالَهُ. 21 وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى عَقْلُهُ بِعَقْلِ الْحَيَوَانَ، وَعَاشَ مَعَ حَبِيرِ الْوَحْشِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّوْرِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِئِدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ هُوَ السُّلْطَانُ عَلَى مَمَالِكِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. 22 وَأَنْتَ يَا بَلْشَاصْرَ ابْنُ، مَعَ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ هَذَا، لَمْ يَتَوَاضِعْ قَلْبُكَ. 23 بَلْ تَعْظَمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا لَكَ آيَةَ بَيْتِهِ وَشَرِبْتَ بِهَا الْحَمْرَ، أَنْتَ وَعَظْمَاؤُكَ وَرُؤُوسُكَ وَجَوَارِيكَ. وَسَبَّحْتَ الْإِلَهَةَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَخَسْبٍ وَحَجَرٍ، الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَفْهَمُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي مَنَحَكَ الْحَيَاةَ، وَالَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ أُمُورِكَ، فَلَمْ تُكْرِمْهُ! 24 لِذَلِكَ أَرْسَلَ تِلْكَ الْيَدَ الَّتِي كَتَبَتْ هَذَا الْكَلَامَ. 25 وَهَذَا هُوَ مَا كَتَبَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرُوسِينَ. 26 وَتَفْسِيرُ هَذَا الْكَلَامِ هُوَ: مَنَا، أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ وَأَنْهَاةَ. 27 تَقِيلُ، وَزُنْتَ فِي الْمِيزَانِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. 28 فَرُوسَ، قُيِسَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ."

29 فَاَمْرٌ بَلْشَاصْرَ أَنْ يُلْبَسُوا دَانِيَالُ الْأَرْجُونَ وَسِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَيُنَادُوا أَنَّهُ أَصْبَحَ الْمُسَلِّطُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ. 30 وَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَلْشَاصْرُ مَلِكُ الْبَابِلِيِّينَ، 31 وَاسْتَوْلَى دَارْيُوسُ الْمَادِيُّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

6 اسْتَحْسَنَ دَارِيُوسُ أَنْ يُعَيِّنَ 120 وَكِيلاً عَلَى الْمَمْلَكَةِ لِيُدَبِّرُوا كُلَّ شُؤْنِهَا. ² وَفَوْقَ هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَرِزَاءٌ، أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، يُؤَدِّي لَهُمْ وَكَلَاءَ الْمَلِكِ الْحِسَابَ لِكَيْ لَا يَضَابَ الْمَلِكُ بِحَسَارَةِ. ³ وَتَفَوَّقَ دَانِيَالُ عَلَى بَاقِي الْوُزَرَاءِ وَالْوُكَلَاءِ لِأَنَّ عِنْدَهُ مَقْدِرَةً غَيْرَ عَادِيَّةٍ، حَتَّى إِنْ الْمَلِكُ كَانَ يَفَكِّرُ فِي أَنْ يُؤَلِّقَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ⁴ فَأَخَذَ الْوُزَرَاءُ وَالْوُكَلَاءُ يَبْتَحِثُونَ عَنْ عَيْبٍ فِي دَانِيَالٍ، لِكَيْ يَبْتَهْمُوهُ مِنْ جِهَةِ خِدْمَتِهِ لِمَصَالِحِ الْحُكُومَةِ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فِيهِ عَيْبًا وَلَا فَسَادًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا، لَا إِهْمَالَ فِيهِ وَلَا فَسَادًا. ⁵ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: "لَنْ نَجِدَ عَيْبًا فِي دَانِيَالٍ هَذَا، إِلَّا إِذَا وَجَدْنَا شَيْئًا بِشَأْنِ دِينِهِ."

⁶ فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَاءُ وَالْوُكَلَاءُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَقَالُوا لَهُ: "لِيَحْبِئِ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ! ⁷ اتَّفَقَ كُلُّ وَزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَكِبَارِ رِجَالِ الْجَيْشِ، أَنْ يُصَدِّرَ الْمَلِكُ مَرْشُومًا وَيَأْمُرَ بِتَنْفِيذِ قَرَارٍ، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُصَلِّي إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، خِلَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَإِنَّهُ يُرْمَى فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ. ⁸ فَالآنَ، أُصَدِّرُ الْقَرَارَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ مَكْتُوبًا وَمُوقِعًا، لِكَيْ لَا يَتَغَيَّرَ وَذَلِكَ حَسَبَ قَوَانِينِ مَادِي وَفَارَسِ الَّتِي لَا تُلغَى." ⁹ فَأَصَدَرَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْقَرَارَ مَكْتُوبًا وَمُوقِعًا.

¹⁰ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَنَّ الْقَرَارَ صَدَرَ، ذَهَبَ إِلَى دَارِهِ. وَكَانَ فِي الْعُرْفَةِ الَّتِي فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى، نَوَافِدٌ تَفْتَحُ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَرَكَعَ هُنَاكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى وَشَكَرَ إِلَهُهُ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ. ¹¹ فَاجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ مَعًا، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يُصَلِّي وَيَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِهِ. ¹² فَرَاحُوا إِلَى الْمَلِكِ وَكَلَّمُوهُ بِشَأْنِ الْقَرَارِ الَّذِي أُصْدَرَهُ وَقَالُوا: "يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، أَلَمْ تُوقِعْ قَرَارًا بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يُصَلِّي إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ غَيْرِكَ أَنْتَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، خِلَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، فَإِنَّهُ يُرْمَى فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ؟" فَقَالَ الْمَلِكُ: "نَعَمْ، وَهُوَ قَرَارٌ حَسَبَ قَوَانِينِ مَادِي وَفَارَسِ الَّتِي لَا تُلغَى." ¹³ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: "إِنَّ دَانِيَالًا، أَحَدَ الْأَسْرَى الَّذِينَ مِنْ بِلَادِ يَهُودَا، لَا يَعْمَلُ لَكَ إِعْتِبَارًا يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ، وَلَا لِلْقَرَارِ الَّذِي وَقَعْتَهُ. فَهُوَ مَا زَالَ يُصَلِّي إِلَى إِلَهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ!"

¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ، حَزَنَ جِدًّا وَصَمَّمَ أَنْ يُنْقِذَ دَانِيَالًا وَبَدَلَ كُلِّ جُهِدِهِ فِي ذَلِكَ حَتَّى غُرِبَتِ الشَّمْسُ. ¹⁵ فَزَاحَ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: "إِغْلَمْ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ أَنَّ قَوَانِينِ مَادِي وَفَارَسِ تَنْصُ عَلَى أَنْ كُلَّ قَرَارٍ أَوْ مَرْشُومٍ يُصَدِّرُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ." ¹⁶ فَأَمَرَ الْمَلِكُ، فَأَحْضَرُوا دَانِيَالًا وَرَمَوْهُ فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ: "لَيْتَ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا يُنَجِّيكَ." ¹⁷ وَأَحْضَرُوا حَجْرًا وَوَضَعُوهُ عَلَى فَمِ الْحُفْرَةِ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمِ عَظَمَائِهِ، لِكَيْ لَا يُحَاوَلَ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ دَانِيَالًا.

¹⁸ وَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ، وَقَضَى اللَّيْلَ مِنْ غَيْرِ طَعَامٍ وَمِنْ غَيْرِ تَسْلِيمَةٍ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنَامَ. ¹⁹ وَمَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا، وَرَاحَ بِسُرْعَةٍ إِلَى حُفْرَةِ الْأَسُودِ. ²⁰ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الْحُفْرَةِ، نَادَى دَانِيَالُ بِصَوْتِ حَزِينٍ وَقَالَ: "يَا دَانِيَالُ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ

إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدَرِ أَنْ يَنْجِيكَ مِنَ الْأَسُودِ؟" ²¹ فَرَدَّ عَلَيْهِ دَانِيَالُ وَقَالَ: "لِيَحْيَا الْمَلِكُ! إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ افْتَوَاهِ الْأَسُودِ، فَلَمْ تَضُرَّنِي. لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنِّي بَرِيءٌ، كَمَا أَنِّي لَمْ أَزْكِبْ خَطَأً فِي حَقِّكَ يَا جَلَالَةَ الْمَلِكِ." ²³ فَفَرَحَ الْمَلِكُ جَدًّا، وَأَمَرَ بِأَنْ يَزْفَعُوا دَانِيَالَ مِنَ الْحُفْرَةِ. فَلَمَّا رَفَعُوهُ، لَمْ يَجِدُوا بِهِ أَيَّ إصَابَةٍ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ.

²⁴ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ، فَأَخَضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ضِدَّ دَانِيَالَ، وَرَمَوْهُمْ فِي حُفْرَةِ الْأَسُودِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَرَوَّجَاتُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى قَاعِ الْحُفْرَةِ، حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأَسُودُ وَحَطَّمَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

²⁵ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ، الْمُؤْجُودِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، يَقُولُ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ." ²⁶ أَنَا أَصْدَرْتُ قَرَارًا أَنَّهُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِي، يَخَافُ النَّاسُ إِلَهَ دَانِيَالَ وَيَهَابُونَهُ. لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الدَّائِمُ إِلَى الْأَبَدِ. مَمْلَكَتُهُ لَا تَزُولُ، وَسُلْطَانُهُ لَا يَنْتَهِي. ²⁷ هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ، وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَهُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ بَطْشِ الْأَسُودِ. ²⁸ وَنَجَّحَ دَانِيَالَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ دَارِيُوسَ وَحُكْمِ كُورْشِ الْفَارِسِيِّ.

7 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِيَلْشَضَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرُؤْيَا وَهُوَ فِي فَرَاشِهِ. فَكَتَبَ الْحُلْمَ، وَهَذِهِ هِيَ خُلَاصَتُهُ. ² قَالَ دَانِيَالُ: نَظَرْتُ فِي رُؤْيَايَ فِي اللَّيْلِ، وَرَأَيْتُ رِيَّاحَ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ وَقَدْ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ³ فَطَلَعَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةَ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. ⁴ فَكَانَ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ، وَلَهُ جَنَاحَانِ كَجَنَاحِي النَّسْرِ. وَكُنْتُ أَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَمَزَّقَ عَنْهُ جَنَاحَاهُ، ثُمَّ ازْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ، وَوَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ كِبَشَاشٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. ⁵ وَرَأَيْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي وَهُوَ كَالدَّبِّ. فَقَامَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ، وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ. فَقِيلَ لَهُ: "قُمْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا." ⁶ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ حَيَوَانًا آخَرَ كَالنَّمْرِ، وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ كَأَجْنِحَةِ الطَّائِرِ. وَكَانَ لِهَذَا الْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَةً لِيُحْكَمَ. ⁷ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ فِي الرُّؤْيَا فِي اللَّيْلِ، فَرَأَيْتُ حَيَوَانًا رَابِعًا مُخِيفًا وَرَهيبًا وَقَوِيًّا جَدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ كَبِيرَةٌ مِنْ حَدِيدٍ. فَكَانَ يَسْحَقُ وَيَفْتَرَسُ صَحَابِيَاهُ، وَيَدْرُسُ بِرِجْلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْهَا. وَكَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ كُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. ⁸ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَأَمَّلُ الْقُرُونِ، ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرَ صَغِيرٌ طَلَعَ بَيْنَهُمَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى لِتُسْحَلَ لَهُ مَكَانًا. وَكَانَ لِهَذَا الْقَرْنِ عَيْنُونَ كَعَيْنَيْنِ إِنْسَانٍ، وَقَمٌّ يَتَكَلَّمُ بِكِبْرِيَاءٍ. ⁹ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، وَضِعَتْ عُرُوشٌ وَجَلَسَ الْأَرَلِيُّ عَلَى عَرْشِهِ، وَكَانَتْ تِيَابُهُ بِيَضَاءَ كَالنَّالِجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لِهَيْبِ نَارٍ، وَعَمَلَاتُ عَرْشِهِ نَارًا مُسْتَعْلَةً. ¹⁰ وَمِنْ أَمَامِهِ يَخْرُجُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ، تَخْدُمُهُ الْوُفُ مَوْلَفَةٌ، وَتَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَلَائِكَةٌ. فَانْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ وَفُتِحَ الْكُتُبُ. ¹¹ وَظَلَّتْ أَرَاقِبُ سَبَبِ كَلَامِ الْكِبْرِيَاءِ الَّذِي

حلم الحيوانات الأربعة

3:7؛ 7:11؛ 1:13
6-4:7؛ 7:2؛ 13:7؛ 7:2؛ 7:13؛ 1:13؛ 3:12؛ 7:11
11-8:7؛ 13:7؛ 5:13؛ 9:7؛ 7:13؛ 14:1
10:7؛ 11:20؛ 4:20؛ 14:1
14-13:7؛ 12:20؛ 11:5؛ 7:14
مت 64:26؛ 30:24؛ 64:26؛ 27:21؛ 62:14؛ 26:13؛ 69:22؛ 13:1؛ 7:1؛ 14:14؛ 15:11؛ 27-14:7

كَانَ يَقُولُهُ الْقَرْنُ، حَتَّى قُبِلَ الْحَيَوَانَ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَطُرِحَ فِي النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ.¹² أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ، فَتَزَعَّتْ عَنْهَا سُلْطَتُهَا، وَلَكِنْ سُمِحَ لَهَا بِأَنْ تَعِيشَ لِفَتْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الرَّمَنِ.

¹³ وَنَظَرْتُ فِي الرُّؤْيَا فِي اللَّيْلِ، فَرَأَيْتُ وَاحِدًا يُشْبِهُ الْبَشَرَ قَادِمًا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ. وَجَاءَ إِلَى الْأَزْلِيِّ، فَتَرَبُّوهُ مِنْهُ.¹⁴ فَأَعْطِي سُلْطَةً وَجَلَالًا وَقُوَّةَ مَلَكِيَّةٍ، لِيُعْبُدَهُ كُلُّ النَّاسِ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ لَا يَزُولُ، وَمَمْلَكَتُهُ لَا تَفْنَى.

¹⁵ فَأَنْزَعَجَتْ رُوحِي فِي أَنَا دَانِيَالُ، وَأَفْرَعَنْتِي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا.¹⁶ فَأَقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَفَسَّرَ لِي هَذِهِ الْأُمُورَ وَقَالَ: ¹⁷ "هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ، هِيَ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ تَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ.¹⁸ أَمَّا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ فَيَتَالُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَأْخُذُونَهَا دَائِمًا وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ."

¹⁹ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ حَقِيقَةَ مَعْنَى الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ، الَّذِي كَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَ مُخْفِيًا جِدًّا وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَكَانَ يَقْتَرِسُ وَيَسْحَقُ صَحَابِيَاءَهُ، وَيَدُوسُ بِرِجْلَيْهِ مَا بَقِيَ مِنْهَا.²⁰ وَأَرَدْتُ أَيْضًا أَنْ أَعْرِفَ مَعْنَى الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي فِي رَأْسِهِ، وَمَعْنَى الْقَرْنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ أَمَامَهُ ثَلَاثَةُ قُرُونٍ، وَكَانَ لَهُ عُيُونٌ وَفَمٌ يَتَكَلَّمُ بِكِبْرِيَاءٍ وَمَنْظَرُهُ أَعْظَمُ مِنَ الْقُرُونِ الْآخَرَى.²¹ وَبَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ، رَأَيْتُ هَذَا الْقَرْنَ يُحَارِبُ الصَّالِحِينَ وَيَغْلِبُهُمْ،²² حَتَّى جَاءَ الْأَزْلِيُّ وَحَكَمَ لِصَالِحِ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ، وَحَانَ الْوَقْتَ فَأَخَذُوا الْمَمْلَكَةَ.

²³ فَشَرَحَ لِي الْمَعْنَى وَقَالَ: "الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ هُوَ الْمَمْلَكَةُ الرَّابِعَةُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ عَنْ بَاقِي الْمَمَالِكِ، وَتَقْتَرِسُ كُلَّ الْأَرْضِ وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.²⁴ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَأْتُونَ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ. ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ آخَرٌ، يَخْتَلِفُ عَنِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَيُخْضِعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ،²⁵ وَيَقُولُ كَلَامًا ضِدَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَيَضْطَهِدُ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ لَهُ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُغَيِّرَ الْأَعْيَادَ وَالشَّرَائِعَ، وَيَقَعُ الصَّالِحُونَ فِي يَدِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَنِصْفٍ.²⁶ وَلَكِنْ يَنْعَقِدُ مَجْلِسَ الْقَضَاءِ، وَيَنْزِعُونَ عَنْ هَذَا الْمَلِكِ قُوَّتَهُ، وَتُحْطَمُ مَمْلَكَتُهُ وَتُبَادَى إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ وَتُعْطَى السُّلْطَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْعِظْمَةُ الَّتِي فِي الْمَمَالِكِ الْمَوْجُودَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، إِلَى الصَّالِحِينَ، شَعْبِ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَتَكُونُ مَمْلَكَةُ اللَّهِ أَبَدِيَّةً، وَيُعْبَدُهُ وَيُطِيعُهُ كُلُّ الْحُكَّامِ."²⁸ إِلَى هُنَا نَهَايَةُ الرُّؤْيَا. وَأَنَا دَانِيَالُ أَفْرَعَنْتِي أَفْكَارِي جِدًّا، وَأَصْفَرَ وَجْهِي. وَلَكِنِّي كَتَمْتُ الرُّؤْيَا فِي قَلْبِي.

رؤيا الكبش والجدي

10:8 إيش 12:14-15

حز 2:28-12؛ دا

22:5-23؛ 2مس 4:2

رؤ 4:12 13:8 4:12 لو 24:21

8 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ بَلْشَصْرَ، أَنَا دَانِيَالُ رَأَيْتُ رُؤْيَا بَعْدَ الرُّؤْيَا الْأُولَى الَّتِي ظَهَرَتْ لِي. ² فِي هَذِهِ الرُّؤْيَا، رَأَيْتُ نَفْسِي فِي قَلْعَةٍ شَوْشَةٍ فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَكُنْتُ عِنْدَ نَهْرِ أُولَاي. ³ وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي كِبْشًا وَقِافًا عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ. وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ مَعَ أَنَّهُ طَلَعَ بَعْدَ الْآخَرِ. ⁴ وَرَأَيْتُ الْكِبْشَ يَنْطُحُ غَرْبًا

وَسَمَلًا وَجَنُوبًا. وَلَمْ يَقْدِرْ حَيَوَانٌ أَنْ يُقَاومَهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ مِنْهُ. فَعَمِلَ كَمَا يَحْلُو لَهُ وَصَارَ عَظِيمًا.

⁵ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَفْكُرُ فِي هَذَا، فَجَاءَ جَاءَ مِنَ الْعُزْبِ جَدِي لَهُ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَعَبَّرَ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّهَا. ⁶ فَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ، وَأَنْدَفَعَ عَلَيْهِ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ. ⁷ وَرَأَيْتُ الْجَدِي يَهْجُمُ عَلَى الْكَبْشِ بَغِيظٍ، وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ. وَلَمْ يَقْدِرِ الْكَبْشُ أَنْ يُقَاومَهُ، فَطَرَحَهُ الْجَدِي عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ. وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُنْقِذَ الْكَبْشَ مِنْهُ. ⁸ وَصَارَ الْجَدِي عَظِيمًا جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَوِيَ أَنْكَسَرَ قَرْنُهُ الْكَبِيرُ وَطَلَعَ مَكَانَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ تَتَّجُهُ نَحْوَ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.

⁹ وَطَلَعَ مِنْ أَحَدِ الْقُرُونِ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَلَكِنَّهُ صَارَ قَوِيًّا جَدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَنَحْوِ الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ. ¹⁰ وَأَمْتَدَّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قُوَاتِ السَّمَاءِ. وَطَرَحَ بَعْضَ الْقُوَاتِ وَالتَّجُمَ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ¹¹ وَتَكَبَّرَ لِيَسَاوِيَ نَفْسَهُ بِاللَّهِ رَبِّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ، وَاللَّحَى تَقْدِيمَ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ لَهُ، وَهَدَمَ بَيْتَهُ الْمُقَدَّسَ. ¹² وَتَمَرَّدَ النَّاسُ ضِدَّ اللَّهِ، وَتَوَقَّفُوا عَنْ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ، وَطَرَحَ الْحَقُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَنَجَحَ الْقَرْنُ فِي كُلِّ مَا عَمِلَهُ. ¹³ ثُمَّ سَمِعْتُ مَلَكَ طَاهِرًا يَتَكَلَّمُ، فَسَأَلَهُ مَلَكَ طَاهِرٌ آخَرَ: "إِلَى مَتَى تَدُومُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي فِي الرُّؤْيَا؟ إِلَى مَتَى تَتَوَقَّفُ تَقْدِيمَ الْقُرْبَانِ الْيَوْمِيِّ؟ إِلَى مَتَى يَدُومُ التَّمَرُّدُ الَّذِي يُسَبِّبُ الْحَرْابَ، وَيُحْتَفَرُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ، وَتُدَاسُ الْقُوَاتُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ؟" ¹⁴ فَقَالَ لِي: "إِلَى 2300 صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، ثُمَّ يُصَلِّحُ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ."

¹⁵ وَأَنَا دَانِيَالُ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا وَأُحَاوِلُ أَنْ أَفْهَمَ مَعْنَاهَا، ظَهَرَ أَمَامِي وَاحِدٌ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ. ¹⁶ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ يُنَادِي مِنْ نَهْرٍ أَوْلَايَ فَقَالَ: "يَا جَبْرِيَلُ، فَسِّرْ الرُّؤْيَا لِهَذَا الرَّجُلِ." ¹⁷ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ وَاقِفًا فِيهِ، اِزْتَعَبْتُ وَرَمَيْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ لِي: "يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ بِشَأْنِ آخِرِ الزَّمَنِ." ¹⁸ وَبَيْنَمَا كَانَ يُكَلِّمُنِي، حَلَّ عَلَيَّ نَوْمٌ عَمِيقٌ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ. فَلَمَسَنِي وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي. ¹⁹ وَقَالَ: "سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَبَّحْتُ بِمَا بَعْدَ، فِي وَقْتِ غَضَبِ اللَّهِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا هِيَ بِشَأْنِ آخِرِ الزَّمَنِ." ²⁰ الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ، الَّذِي لَهُ قَرْنَانِ، هُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسِ. ²¹ وَجَدِي الْمَعْرِ هُوَ مَلِكُ الْبُورَانِ، وَالْقَرْنُ الْكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. ²² وَلَكِنَّهُ أَنْكَسَرَ، وَطَلَعَ مَكَانَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ هِيَ أَرْبَعُ مَمَالِكَ تَقُومُ مِنْ أُمَّتِهِ. وَلَكِنَّهَا لَا تَكُونُ قَوِيَّةً مِثْلَهُ. ²³ وَفِي آخِرِ أَيَّامِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، حِينَ يَبْلُغُ التَّمَرُّدُ ضِدَّ اللَّهِ أَقْصَى حُدُودِهِ، يَقُومُ مَلِكٌ فَظٌّ الْوَجْهِ وَشَدِيدُ الْمَكْرِ. ²⁴ وَتَكُونُ قُوِيًّا جَدًّا، وَلَكِنْ قُوَّتُهُ لَيْسَتْ مِنْهُ. وَيُسَبِّحُ خَرَابًا فَظْعِمًا، وَيَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَمَلُهُ. وَيُهْلِكُ الْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ الْمُقَدَّسَ. ²⁵ وَيَنْجَحُ بِخُدَاعِهِ وَمَكْرِهِ، وَيَتَكَبَّرُ جَدًّا، وَيُهْلِكُ كَثِيرِينَ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ فِي أَمَانٍ، وَيَتَحَدَّى رِيسَ الرُّوسَاءِ، وَلَكِنَّهُ يَتَحَطَّمُ

الثَّلاثين وثلاث مئة
تفسير الرؤيا

بَعِيرٍ قُوَّةً بَشَرِيَّةً. ²⁶ فَالرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا عَنْ هَذَا الْعَدَدِ مِنْ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ هِيَ حَقٌّ. وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَكْتُمَهَا لِأَنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ." ²⁷ وَأَنَا دَانِيَالُ، صَعُفْتُ وَمَرِضْتُ عِدَّةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ قُمْتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ. وَكُنْتُ مُحْتَارًا مِنَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي لَمْ أَفْهَمْ مَعْنَاهَا.

صلاة دانيال

9 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ بْنِ حَشَوِيرَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ، الَّذِي صَارَ مَلِكًا عَلَى مَمْلَكَةِ بَابِلَ، ² فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِهِ، فَهَمْتُ أَنَا دَانِيَالُ مِنْ دِرَاسَةِ الْكُتُبِ أَنْ خَرَابَ الْقُدْسِ يَدُومُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِإِزْمِيَا النَّبِيِّ. ³ فَاتَّجَهْتُ بِقَلْبِي إِلَى رَبِّي وَالْهَيْبِي وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ وَصَلَّيْتُ وَطَلَبْتُ مِنْهُ وَصُمْتُ وَوَلَبَسْتُ الْخَيْشَ وَوَضَعْتُ الرِّمَادَ عَلَى رَأْسِي. ⁴ وَقُلْتُ فِي دُعَائِي وَاعْتِرَافِي لِرَبِّي وَالْهَيْبِي: "يَا رَبَّنَا الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الرَّهِيْبَ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ، ⁵ نَحْنُ أَخْطَأْنَا وَأَذْنَبْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَانْحَرَفْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَشَرَائِعِكَ. ⁶ وَلَمْ نَسْمَعْ لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ أَنْذَرُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْبِلَادِ. ⁷ أَتَيْتُ صَالِحٌ يَا رَبُّ، أَمَا نَحْنُ فَالْحَجَلُ يُعْطِي وَجُوهَنَا الْيَوْمَ، نَحْنُ رِجَالُ يَهُودًا وَسُكَّانُ الْقُدْسِ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي بَدَّدْتَنَا فِيهَا، بِسَبَبِ خِيَانَتِنَا لَكَ. ⁸ نَعَمْ، الْحَجَلُ يُعْطِي وَجُوهَنَا يَا رَبُّ، نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَأَبَاؤُنَا، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّكَ. ⁹ وَأَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا رَحِيمٌ غَفُورٌ، مَعَ أَنَّنَا تَمَرَّدْنَا ضِدَّكَ، ¹⁰ وَرَفَضْنَا أَنْ نُطِيعَكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَلَمْ نَعْمَلْ بِشَرَائِعِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَنَا بِوَسْاطَةِ عَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ. ¹¹ كَلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَانْحَرَفُوا وَرَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوكَ، لِذَلِكَ أَرْسَلْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحُكْمَ الْوَارِدَ فِي كِتَابِ مُوسَى عِنْدَ اللَّهِ. لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّكَ. ¹² وَنَقَدْتَ الْكَلَامَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ ضِدَّنَا وَضِدَّ رُؤَسَائِنَا، بَأَنَّ أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَصَائِبَ فَظِيْعَةً. فَالَّذِي جَزَى الْقُدْسَ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ أَبَدًا فِي كُلِّ الدُّنْيَا. ¹³ فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ حَلَّتْ بِنَا كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ مُوسَى. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ نَطْلُبْ رِضَاكَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، وَلَا رَجَعْنَا عَنْ ذُنُوبِنَا، وَلَا انْتَبَهْنَا لِكَلَامِكَ الْحَقِّ. ¹⁴ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْدَدْتَ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ وَأَنْزَلْتَهَا عَلَيْنَا. فَأَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا صَالِحٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، لِأَنَّنَا رَفَضْنَا أَنْ نُطِيعَكَ. ¹⁵ وَالآنَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ، وَاشْتَهَرْتَ بِذَلِكَ لِحَدِّ هَذَا الْيَوْمِ، نَحْنُ أَخْطَأْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ. ¹⁶ وَلَكِنْ يَا رَبُّ، بِمَا أَنْكَ صَالِحٌ مِنْ فَضْلِكَ أَرْجِعْ عَنْ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ عَلَى الْقُدْسِ، مَدِينَتِكَ وَجَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ. فَإِنَّهُ بِسَبَبِ ذُنُوبِنَا وَشُرُورِ آبَائِنَا صَارَتِ الْقُدْسُ وَسَعْبُكَ عَارًا لِكُلِّ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ¹⁷ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهَنَا صَلَاتِي وَتَضَرُّعِي أَنَا عَبْدُكَ. وَمِنْ أَجْلِكَ يَا رَبُّ، أَنْظِرْ بَعَيْنَ الرِّضَا إِلَيَّ بَيْتِكَ الَّذِي صَارَ خَرَابًا. ¹⁸ قَرِّبْ أُنْذُكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظِرْ الْخَرَابَ الَّذِي حَلَّ بِنَا وَبِالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَكُونَ مَدِينَتِكَ. نَحْنُ لَا نَسْأَلُكَ لِأَنَّنَا نَسْتَحِقُّ، بَلْ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ. ¹⁹ يَا

رَبُّ اسْمِعْ، يَا رَبُّ اغْفِرْ، يَا رَبُّ انْتَبِهْ وَاغْمَلْ شَيْئًا! مِنْ أَجْلِكَ يَا إِلَهِي لَا تَتَأَخَّرْ، لِأَنَّكَ
اخْتَرْتَ الْمَدِينَةَ لِتَكُونَ مَدِينَتَكَ وَالشَّعْبَ لِيَكُونَ شَعْبَكَ."

²⁰ وَظَلَّمْتُ أَصْلِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي وَذَنْبِ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَقْدَمْتُ تَصَرُّعِي لِرَبِّي
وَإِلَهِي مِنْ أَجْلِ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ. ²¹ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَصْلِي، إِذَا بِجَبْرِئِيلَ، الرَّجُلِ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي
رُؤْيَا أُخْرَى مِنْ قَبْلُ، جَاءَ إِلَيَّ يَطِيرُ بِسُرْعَةٍ، وَفَتَّ قُرْبَانَ الْمَسَاءِ. ²² وَفَهَّمَنِي وَقَالَ لِي: "يَا
دَانِيالُ، أَنَا جِئْتُ لِأَفْهَمَكَ وَأَعْلَمَكَ. ²³ أَنْتَ لَمَّا بَدَأْتَ تُصَلِّي، اسْتَجَابَ اللَّهُ لَكَ، فَجِئْتُ
لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّهُ يُحِبُّكَ. فَتَأَمَّلِ الْكَلَامَ الَّذِي أَقُولُهُ، وَافْهَمْ الرُّؤْيَا."

²⁴ "حَكَّمَ اللَّهُ سَبْعَ سِنِينَ سَبْعِينَ مَرَّةً تَمْضِي عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، ثُمَّ
يَكْفُ النَّاسُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَيَنْتَهِي الشَّرُّ، وَيَتِمُّ التَّكْفِيرُ عَنِ الذَّنْبِ، وَيَأْتِي الصَّلَاحُ الَّذِي
يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَتِمُّ الرُّؤْيَا وَالنَّبُوءَةُ، وَيُمَسَّحُ أَفْضَلُ الصَّالِحِينَ. ²⁵ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ وَقْتِ
صُدُورِ الْفَرَارِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ الْقُدْسِ، إِلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ الْمَلِكِ، تَمْضِي سَبْعُ سِنِينَ سَبْعِ
مَرَّاتٍ ثُمَّ سَبْعُ سِنِينَ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ مَرَّةً. وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ بِسُورَاعٍ وَتُحْصِنَاتٍ، عَلَى الرَّغْمِ
مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ الصَّعْبِ. ²⁶ وَبَعْدَ مُرُورِ سَبْعِ سِنِينَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ مَرَّةً، يُقْتَلُ الْمَسِيحُ وَكَأَنَّهُ
لَمْ يَنْجَحْ فِي شَيْءٍ. ثُمَّ يَأْتِي مَلِكٌ تَحْرُبُ جُيُوشُهُ الْمَدِينَةَ وَالْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ. وَتَأْتِي النَّهَائِيَةُ
كَالسَيْلِ، بِحُزْبٍ تَدُومٍ وَخَرَابٍ مَحْتُومٍ. ²⁷ وَيَعْقِدُ ذَلِكَ الْمَلِكُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ لِفَتْرَةٍ سَبْعِ
سِنِينَ، وَلَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ نِصْفِ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، يُبْطَلُ تَقْدِيمُ الضَّحَايَا وَالْقَرَابِينِ. ثُمَّ يَأْتِي الَّذِي
اسْمُهُ النَّجَّاسَةُ وَالْخَرَابُ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْهِ النَّهَائِيَةُ الْمُحْتُومَةُ."

جبريل يفهمه معنى

الرؤيا

27:9 مت 15:24؛ مر

14:13

10 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، كَشَفَ اللَّهُ أَمْرًا لِدَانِيالَ الَّذِي اسْمُهُ
بَلطَشَاصْرُ. كَشَفَ لَهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ، عَنْ حَزْبٍ عَظِيمَةٍ. وَفَهَّمَ

دَانِيالَ الْمَعْنَى لِأَنَّ التَّفْسِيرَ جَاءَهُ فِي رُؤْيَا. ² وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَنَا دَانِيالُ قَضَيْتُ ثَلَاثَةَ
أَسَابِيعَ كَامِلَةً فِي حُزْنٍ. ³ فَلَمْ أَكُلْ فِيهَا طَعَامًا شَهِيًّا، وَلَمْ يَدْخُلْ فَمِي لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ
أَتَعَطَّرْ حَتَّى تَمَّتِ الْأَسَابِيعُ الثَّلَاثَةُ. ⁴ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَيْنَمَا
كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ دِجْلَةُ، ⁵ نَظَرْتُ قَرَأْتُ أَمَامِي رَجُلًا لَا يَسَا
كَثَانًا، وَحَوْلَ وَسَطِهِ جِزَامٌ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، ⁶ وَجِسْمُهُ كَالرَّبْرِزِجِدِ، وَوَجْهُهُ كَالْبُرْقِ،
وَعَيْنَاهُ كِمِضْبَاحَيْنِ مِنْ نَارٍ، وَدِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ تَلْمَعَانِ كَالنُّحَاسِ النَّقِيِّ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ
كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. ⁷ وَأَنَا دَانِيالُ رَأَيْتُ الرُّؤْيَا وَخَدَيْتُ. أَمَّا الرَّجَالُ اللَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَلَمْ
يَرَوْهَا، إِنَّمَا حَلَّ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ فَهَرَبُوا وَاحْتَبَأُوا. ⁸ وَبَقِيتُ أَنَا وَخَدَيْتُ أَشَاهِدُ هَذِهِ
الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةِ. وَرَاحَتْ مِنِّي الْقُوَّةُ، وَاصْفَرَّ وَجْهِي، وَصَعُفْتُ جَدًّا. ⁹ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ،
وَبَيْنَمَا أَنَا أَصْغِي، حَلَّ عَلَيَّ نَوْمٌ عَمِيقٌ وَوَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁰ وَهَنَا لَمَسْتَنِي يَدٌ وَأَقَامْتَنِي
عَلَى يَدَيَّ وَرَكَبْتَنِي وَأَنَا أَرْتَعِشُ.

رؤيا عن رجل

6-5:10 رؤ 13-1:15؛

21:10 18:2 دا 13:10

رؤ 7:12 دا 21:10

رؤ 7:12

¹¹ وَقَالَ لِي: "يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، أَفْهَمَ الْكَلَامَ الَّذِي سَأَفُؤَلُهُ لَكَ. قِفْ عَلَى رَجُلَيْكَ، فَإِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ الْآنَ." وَلَمَّا قَالَ هَذَا، وَقَفْتُ وَأَنَا أَرْتَعِشُ.¹² فَقَالَ لِي: "لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ عَزَمْتَ فِيهِ أَنْ تَفْهَمَ وَتُدَلِّلَ نَفْسَكَ أَمَامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ اللَّهُ دُعَاءَكَ، وَأَنَا جِئْتُ لِاسْتِجَابَةِ لِدَلِّكَ.¹³ لَكِنَّ رَئِيسَ مَمْلَكَةِ فَارَسَ قَاوَمَنِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. فَجَاءَ مِيخَائِيلُ أَحَدَ كِنَارِ الرُّؤَسَاءِ لِيَسَاعِدَنِي، لِأَنِّي تَأَخَّرْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مَلِكِ فَارَسَ.¹⁴ وَالْآنَ جِئْتُ لِأَعْرِفَكَ مَا يَحْدُثُ لِشَعْبِكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا هِيَ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ."

¹⁵ وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ لِي هَذَا الْكَلَامَ، أَحْبَبْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ.¹⁶ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَلَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحْتُ فَمِي وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلوَاقِفِ أَمَامِي: "أَنَا مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِي مِنَ الْحُزْنِ بِسَبَبِ الرُّؤْيَا يَا سَيِّدِي، أَنَا صَعَمْتُ جِدًّا.¹⁷ فَكَيْفَ أَقْدِرُ يَا سَيِّدِي أَنْ أَكَلِّمَكَ وَأَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ رَاحَتْ مَنِّي قُوَّتِي وَلَمْ يَبْقَ فِيَّ نَفْسٌ."¹⁸ فَعَادَ الَّذِي يُشْبِهُ الْإِنْسَانَ وَلَمَسَنِي وَقَوَانِي.¹⁹ وَقَالَ: "لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ، كُنْ قَوِيًّا وَشَدِيدًا." وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ لَهُ: "كَلِّمْنِي يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوِيَّتَنِي."²⁰ فَقَالَ: "هَلْ تَعْرِفُ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ أَنَا سَأَرْجِعُ الْآنَ لِأَحَارِبَ رَئِيسَ فَارَسَ، وَبَعْدَ مَا أَذْهَبَ يَأْتِي رَئِيسُ الْبُيُوتَانِ.²¹ وَلَكِنِّي أُخْبِرُكَ أَوَّلًا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ مَنْ يُسَانِدُنِي ضِدَّ هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ."

ملك الجنوب وملك

الشمال

31:11 مت 15:24؛ مر
14:13

11 "فَأَنَا أَقِفُ مَعَهُ وَأَقْوِيهِ وَأَشَدِّدُهُ، وَذَلِكَ مُنْذُ السَّنَةِ الْأُولَى لِإِدَارِيُوسَ الْمَادِيَّ.² وَالْآنَ أَكْشِفُ لَكَ الْحَقَّ، سَيَقُومُ فِي فَارَسَ ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ آخِرِينَ، ثُمَّ رَابِعٌ يَكُونُ أَعْنَى مِنْهُمْ جَمِيعًا. وَبِاسْتِخْدَامِ غِنَاهُ لِيَحْصُلَ عَلَى الْقُوَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُبْنِي الْكُلَّ ضِدَّ مَمْلَكَةِ الْبُيُوتَانِ.³ ثُمَّ يَقُومُ مَلِكٌ قَدِيرٌ يَسْلُطُ عَلَى مَمْلَكَةِ شَاسِعَةٍ وَيَعْمَلُ مَا يَشَاءُ.⁴ وَلَكِنْ فِي ذُرُورَةِ قُوَّتِهِ تَنْحَطُّ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. وَلَكِنْ لَا يَرْتَهُهَا نَسْلُهُ، وَلَا تَكُونُ لَهَا الْقُوَّةُ الَّتِي كَانَتْ لَهَا مِنْ قَبْلُ، بَلْ تَنْقَرِضُ مَمْلَكَتُهُ وَتُعْطَى لِآخَرِينَ.⁵ وَيَصِيرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ قَوِيًّا، وَلَكِنْ أَحَدُ قَوَادِمِهِ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْلُطُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ بِنُفُوذِ عَظِيمٍ.⁶ وَبَعْدَ بَضْعَةِ سِنِينَ تَتِمُّ مَعَاهِدَةٌ جَدِيدَةٌ. فَتُصْبِحُ بِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ زَوْجَةً لِمَلِكِ الشَّمَالِ، لِعَقْدِ هَذِهِ الْإِتِّفَاقِيَّةِ. وَلَكِنَّهَا تَفْقِدُ نَفْسَهَا، وَأَبُوهَا أَيْضًا يَفْقِدُ نَفْسَهُ وَلَا يَدُومُ. فَتَهْلِكُ هِيَ وَالَّذِينَ صَحِبُوهَا إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَالَّذِي وَلَدَهَا وَالَّذِي سَانَدهَا.⁷ وَلَكِنْ وَاحِدًا مِنْ عَائِلَتِهَا يَصِيرُ مَلِكًا مَكَانَهُ، وَيَرْحَفُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ، وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَحَارِبُهُ وَيَغْلِبُهُ.⁸ وَيَسْتَوْلِي عَلَى آلِهِمْ وَتَمَائِلِهِمْ وَأَيْتِهِمْ الشَّيْئَةِ الَّتِي مِنْ فَضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَأْخُذُهَا إِلَى مِصْرَ. ثُمَّ يَبْرُكُ مَلِكُ الشَّمَالِ بَضْعَةَ سِنِينَ.⁹ فَيَهْجُمُ مَلِكُ الشَّمَالِ عَلَى أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْسَجِبُ بِشَلِّ إِلَى بِلَادِهِ.

10 "فَيَسْتَعِدُّ أَوْلَادَهُ لِلْحَرْبِ، وَيَجْمَعُونَ جَيْشًا عَظِيمًا يَرْحَفُ كَالسَّيْلِ، وَتَتَشَبَّهُ الْمَعْرَكَةُ حَتَّىٰ إِلَىٰ عَاصِمَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ. 11 فَيَغْضَبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، وَيَخْرُجُ لِيُحَارِبَ مَلِكَ الشَّمَالِ. وَمَعَ أَنَّ مَلِكَ الشَّمَالِ يَأْتِي بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، لَكِنَّهُ يَنْهَزِمُ. 12 فَيَتَكَبَّرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيَتَنَفَّخُ قَلْبُهُ وَيَقْتُلُ عَشْرَاتِ الْأُوفِ، وَلَكِنْ لَا يَدُومُ النَّصْرُ لَهُ. 13 لِأَنَّ مَلِكَ الشَّمَالِ يَجْمَعُ جَيْشًا آخَرَ أَكْبَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَبَعْدَ سِنِينَ عَدِيدَةٍ، يَرْحَفُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَعِتَادٍ كَثِيرٍ.

14 "وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَتَمَرَّدُ كَثِيرُونَ ضِدَّ مَلِكِ الْجَنُوبِ، كَمَا يَتَمَرَّدُ ضِدَّهُ بَعْضُ التُّورِيِّينَ مِنْ شَعْبِكَ لِإِثْمَانِ الرُّومِيَا، وَلَكِنَّهُمْ يَفْسَلُونَ. 15 فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ حِصَارًا وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ، فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُصَدَّهُ قُوَاتُ الْجَنُوبِ، وَلَا حَتَّىٰ أَحْسَنُ جُيُوشِهِمْ تَقْدِرُ أَنْ تَقَاوَمَ. 16 فَيَعْمَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ كَمَا يَخْلُو لَهُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقَاوَمَهُ. وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْأَرْضِ الْجَمِيلَةِ، فَتَخْضَعُ كُلُّهَا لَهُ. 17 وَيَعْرِضُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ كُلَّ قُوَّةِ مَمْلَكَتِهِ ضِدَّ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّهُ يَعْقِدُ اتِّفَاقِيَّةً مَعَ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَيُزَوِّجُهُ بِنْتَهُ لِكَيْ يَهْرِمَهُ فِيمَا بَعْدَ، وَلَكِنْ تَفْسَلُ خِطَّتُهُ وَلَا تَنْفَعُهُ. 18 ثُمَّ يَتَحَوَّلُ مَلِكُ الشَّمَالِ نَحْوَ مَدُنِ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا. وَلَكِنْ أَحَدُ الْقَادَةِ يَضَعُ حَدًّا لِشَتَائِهِمْ، بَلْ وَأَيْضًا يَشْتِمُهُ. 19 فَيَرْجِعُ إِلَى حُصُونِ بِلَادِهِ، وَلَكِنَّهُ يَغْتَرُّ وَيَشْفِطُ وَيَزُولُ مِنَ الْوُجُودِ.

20 "فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَلِكٌ آخَرَ، يُرْسِلُ جَائِي الصَّرَائِبِ لِيَحْتَفِظَ بِجَلَالِهِ الْمَلِكِيِّ. وَلَكِنْ هَذَا الْمَلِكُ أَيْضًا تَأْتِي نَهَائَتُهُ وَلَكِنْ لَا يَغْضَبُ وَلَا يَحْرَبُ. 21 وَيَقُومُ مَكَانَهُ شَخْصٌ حَقِيرٌ بِإِلَاحْتِيَالٍ. وَيَهْزِمُ جُيُوشًا كَبِيرَةً، فَتَنْكَسِرُ أَمَامَهُ. كَمَا يَقْتُلُ الرَّئِيسَ الَّذِي عَمِلَ الْمَعَاهَدَةَ. 22 فَبَعْدَ مَا يَعْمَلُ مَعَهُ اتِّفَاقِيَّةً، يَحْدَعُهُ. وَيَرْتَفِعُ إِلَى السُّلْطَةِ بِاتِّبَاعِ قَلِيلِينَ. 24 وَيَهْجُمُ عَلَى أَعْنَى الْبِلَادِ وَهِيَ فِي أَمَانٍ، وَيَعْمَلُ بِهَا مَا لَمْ يَعْمَلْ أَبَاوُهُ وَلَا أَجْدَادُهُ. وَيُوزَعُ الْغَنِيمَةُ وَالنَّهْبُ وَالثَّرْوَةُ عَلَى أَتْبَاعِهِ. وَيَرْسِمُ خِطَّةً لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى الْحُصُونِ. وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا لَا يَدُومُ إِلَّا فِتْرَةً. 25 وَيَقْوِي وَيَشْجَعُ نَفْسَهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ ضِدَّ مَلِكِ الْجَنُوبِ. فَيَخْرُجُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَصُمِدُ لِأَنَّ أَعْدَاءَهُ يَتَامَرُونَ ضِدَّهُ. 26 وَيُحَوِّثُهُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ خَيْرَاتِهِ، وَيَنْهَزِمُ جَيْشُهُ، وَيَمُوتُ كَثِيرُونَ فِي الْمَعْرَكَةِ. 27 وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ يُضْمِرَانِ الشَّرَّ. يَجْلِسَانِ إِلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَكْذِبَانِ الْوَاحِدَ عَلَى الْآخَرَ، وَلَكِنْ بِلَا فَائِدَةٍ، لِأَنَّ النَّهْيَايَةَ تَأْتِي فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ. 28 وَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ إِلَى بِلَادِهِ بِثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ. وَفِي الطَّرِيقِ، يُفْتَرِّزُ أَنْ يَعْمَلَ الشَّرَّ بِأَرْضِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيُنْفِذُ هَذَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بِلَادِهِ.

29 "وَفِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ يَهْجُمُ عَلَى الْجَنُوبِ مَرَّةً أُخْرَى. وَلَكِنْ لَا تَكُونُ النَّيْجَةُ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلُ. 30 بَلْ تَأْتِي سُنْفٌ مِنَ السَّوَاحِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَتُحَارِبُ مَلِكَ الشَّمَالِ. فَيُصِيبُهُ الْيَأْسُ وَيُنْسَحِبُ. وَيَغْضَبُ عَلَى أَرْضِ الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَرْجِعُ وَيُكَاْفِي الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. 31 وَتَأْتِي جُيُوشُهُ وَتَنْجِسُ حِصْنَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ، وَتُلَغِي تَقْدِيمَ

الْقُرْبَانَ الْيَوْمِيَّ، ثُمَّ يُقِيمُ الَّذِي اسْمُهُ النَّجَّاسَةُ وَالْحَرَابُ.³² فَيُضِلُّ بِالْكَلامِ الْمَعْمُولِ الَّذِينَ يَتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ، لَكِنَّ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ يُقَامُونَ بِشِدَّةٍ.³³ وَالْحُكَمَاءُ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ، مَعَ أَنَّ مَصِيرَهُمْ أَحْيَانًا هُوَ الْقَتْلُ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ أَوْ السَّجْنِ وَالتَّهْبِ.³⁴ وَحِينَ يَتَأَلَّمُونَ لَا يَلْقَوْنَ إِلَّا عَوْناً قَلِيلاً، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَنْضَمُّونَ إِلَيْهِمْ عَنْ غَيْرِ إِخْلَاصٍ.³⁵ وَبَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَعْتَرُونَ لِامْتِحَانِهِمْ وَتَطْهِيرِهِمْ وَتَنْقِيَتِهِمْ، حَتَّى تَأْتِيَ النِّهَايَةُ، لِأَنَّهَا سَتَاتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.

³⁶ وَنَعْمَلُ مَلِكُ الشَّمَالِ كَمَا يَحُلُو لَهُ، فَيَزْفَعُ وَيُعْظِمُ نَفْسَهُ فَوْقَ كُلِّ إِلَهٍ، وَيَقُولُ أَشْيَاءَ ضِدًّا إِلَهِ الْآلِهَةِ لَمْ يَسْمَعْهَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. وَيَنْجَحُ حَتَّى يَبْتِمَّ وَقْتُ الْغَضَبِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَبْتِمَّ مَا قَضَى بِهِ اللهُ.³⁷ وَهَذَا الْمَلِكُ لَا يُبَالِي بِالْآلِهَةِ الَّتِي عَبْدَهَا أَبَاؤُهُ، وَلَا بِالْإِلَهِ الَّذِي تَهْتِمُ بِهِ النِّسَاءُ، وَلَا بِأَيِّ إِلَهٍ آخَرَ. بَلْ يَعْظِمُ نَفْسَهُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا.³⁸ إِنَّمَا يُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْهَدَايَا السَّمِيَّةِ.³⁹ وَيَهْتِمُّ عَلَى أَقْوَى الْحُصُونِ بِمَعُونَةِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. وَيُكْرِمُ الَّذِينَ يَخْضَعُونَ لَهُ، وَيُعْطِيهِمْ مَرَكَزَ سُلْطَةٍ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ أَجْرَةً لَهُمْ.

⁴⁰ وَفِي آخِرِ الزَّمَنِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَهْتِمُّ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرَكَزَاتٍ وَفُرْسَانٍ وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْبِلَادَ كَالسَّبِيلِ الْجَارِفِ.⁴¹ وَيَدْخُلُ أَيْضًا الْأَرْضَ الْجَمِيلَةَ، وَتَسْقُطُ فِي يَدِهِ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ تَقْلُبُ مِنْهُ أَدْوَمٌ وَمُؤَابٌ وَقَادَةُ بَنِي عَشُونَ.⁴² وَيَمْدُ نُفُودَهُ إِلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَمِضْرُ لَا تَنْجُو مِنْهُ.⁴³ وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ غَنَى مِضْرٍ. وَيَخْضَعُ لَهُ أَهَالِي لِيَبْنِيَا وَالْحَبَشَةِ.⁴⁴ وَلَكِنْ تَأْتِيهِ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ لِيَخْرَبَ وَيَقْضِي عَلَى الْكَثِيرِينَ.⁴⁵ وَيَنْصُبُ حَيَمَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَجَبَلِ الْقُدْسِ الْجَمِيلِ. ثُمَّ تَأْتِي نَهَايَتُهُ وَلَا يُعِينُهُ أَحَدٌ.

12 "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَخْرُسُ شَعْبَكَ. وَيَجِلُّ وَقْتُ ضَيْقٍ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ نَشَأَتِ الْأُمَّةِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَلَكِنْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِكَ اسْمُهُ مَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ، يَنْجُو.² وَيَقُومُ كَثِيرُونَ مِنَ الْمَدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ، بِبَعْضِهِمْ إِلَى حَيَاةِ الْخُلُودِ، وَبَعْضُهُمْ إِلَى الْعَارِ وَالذُّلِّ إِلَى الْأَبَدِ.³ وَالْحُكَمَاءُ يُضِيئُونَ كُنُوزَ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَهْدُونَ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاحِ يُضِيئُونَ كَالنُّجُومِ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

⁴ "أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ، فَاحْفَظِ الْكَلَامَ فِي السِّرِّ، وَاعْلِقِ الْكِتَابَ إِلَى آخِرِ الزَّمَنِ. كَثِيرُونَ يَزُوحُونَ هُنَا وَهُنَا لِيَزِيدُوا مَعْرِفَةً."

⁵ وَأَنَا دَانِيَالُ، نَطَوْتُ قَرَأْتِ اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَقَافَيْنِ، وَاحِدًا عَلَى هَذِهِ الصَّفْحَةِ مِنَ النَّهْرِ، وَالْآخَرَ عَلَى الصَّفْحَةِ الْآخَرَى.⁶ وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكُتَّانِ الْوَاقِفِ فَوْقَ مِيَاهِ

نهاية الزمان

1:12 مت 21:24، مر
19:13؛ رؤ 7:12 2:12
مت 3:12 46:25 3:12
10:22؛ رؤ 4:12 43:13
11:12 مت 15:24؛ مر
14:13

النَّهْرُ: "مَتَى تَبْتَمُّ هَذِهِ الْأُمُورُ الْعَجِيبَةُ؟" ⁷ فَرَفَعَ الرَّجُلُ اللَّابِسُ الْكَتَّانَ الْوَاقِفُ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ، يَدَهُ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى نَحْوَ السَّمَاءِ. وَسَمِعَهُ يُحْلِفُ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ وَقَالَ: "إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ وَنِصْفٍ. حِينَ تَنْكَسِرُ قُوَّةُ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ، تَبْتَمُّ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ."⁸
⁹ وَأَنَا سَمِعْتُ هَذَا وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ. فَقُلْتُ: "يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرَةُ كُلِّ هَذَا؟"
¹⁰ فَقَالَ: "أَذْهَبُ يَا دَانِيالُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ مَخْفِيٌّ وَمُعَلَّقٌ إِلَى آخِرِ الزَّمَنِ."¹⁰ هَذِهِ تَحْدُثُ لِتَطْهِيرِ كَثِيرِينَ وَتَنْقِيَّتِهِمْ وَامْتِحَانِهِمْ. أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسْتَمْرُونَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ وَلَا يَفْهَمُونَ، لَكِنَ الْحُكَمَاءَ يَفْهَمُونَ.¹¹ وَمِنْ وَقْتِ الْغَاءِ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ الْيَوْمِيِّ وَإِقَامَةِ الَّذِي اسْمُهُ النَّجَاسَةُ وَالْحَرَابُ 1290 يَوْمًا.¹² هُنَيْئًا لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى 1335 يَوْمًا.¹³ أَمَّا أَنْتَ، فَاذْهَبْ لِتَسْتَرِيحَ إِلَى أَنْ يَحِينَ الْوَقْتُ، فَتَقُومَ لِتَنَالَ نَصِيْبِكَ فِي آخِرِ الزَّمَنِ."

أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ
 الْأَلْفُ وَالثَّلَاثُ مِئَةٌ وَالْخَمْسِيَّةُ
 وَالثَّلَاثِينَ

كتاب هوشع

1 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَيَّ هُوشَعَ بْنِ بَيْتِيرِي فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ عَزْرِيَّا وَبُوتَامَ وَآحَارَ وَحَزْقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَثْنَاءِ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
 2¹ أَوَّلَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ هُوشَعَ قَالَ لَهُ: "خُذْ لَكَ زَوْجَةً خَائِنَةً، تُنَجِّبُ أَوْلَادَ زَنَى، لِأَنَّ الْبِلَادَ اِزْتَكَبَتِ الْخِيَانَةَ بِأَنْهَا تَرَكَتْ اللَّهَ." 3 فَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِيْلَابِيمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. 4 فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: "سَمِّهِ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعاقِبُ بَيْتَ يَاهُو عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ يَاهُو فِي يَزْرَعِيلَ، وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكْسَبِرُ قَوْسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي وَاْدِي يَزْرَعِيلَ."

زوجة خائنة
 1:6-9 هو 23:2؛ 1بط 10:2
 2:10 هو 26:9

6² ثُمَّ حَبِلَتْ جُومَرُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: "سَمِّهَا 'الْ رَحْمَةَ' لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَغْفِرُ لَهُمْ. 7 وَلَكِنِّي أَرْحَمُ بَيْتَ يَهُودَا وَأَنْقِذُهُمْ. أَنْقِذُهُمْ لَا بِقَوْسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ فُرْسَانٍ بَلْ بِالْمَوْلَى إِلَيْهِمْ."
 8³ وَلَمَّا فَطَمَتْ 'الْ رَحْمَةَ' حَبِلَتْ جُومَرُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. 9 فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: "سَمِّهِ 'الْ شَعْبِي' لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ. 10 وَمَعَ ذَلِكَ يَكُونُ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ. وَبَدَلًا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. 11 وَيَتَّجِدُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَيُنْصَبُونَ عَلَيْهِمْ قَائِدًا وَاحِدًا وَيَتَشْتَرُونَ فِي الْبِلَادِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ." 12:1⁴ فَقُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ: "أَنْتُمْ شَعْبِي وَلَا أَخَوَاتِكُمْ." "أَنَا أَرْحَمُكُمْ."

شعب خائن

1:2 هو 23:2؛ رو 25:9؛
 1بط 10:2 هو 23:2؛ 1بط 10:2
 رو 25:9؛ 1بط 10:2

2² حَاكِمُوا أُمَّكُمْ، حَاكِمُواهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجَتِي وَأَنَا لَسْتُ زَوْجَهَا. خَلُوهَا تَكْفُ عَنْ خِيَانَتِهَا، وَتَتَوَقَّفَ عَنْ فِسْفِهَا. 3 لَيْلًا أَعْرَبِيهَا وَأَكْشِفُهَا كَالْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ، وَأَجْعَلُهَا كَصَحْرَاءَ، وَأُحْوِلُهَا إِلَى أَرْضِ يَابِسَةٍ، وَأَمِيَّتَهَا مِنَ الْعَطَشِ. 4 وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَى. 5 لِأَنَّ أُمَّهُمْ خَائِنَةٌ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ اِزْتَكَبَتِ الْعَارَ. قَالَتْ: "أَتُبِعُ عَشَاقِي الَّذِينَ يُعْطُونِي خُبْرِي وَمَائِي وَصُوفِي وَكَتَانِي وَزَيْبِي وَشَرَابِي."
 6³ لِذَلِكَ أَشَدُّ طَرِيقَهَا بِالشُّوْكِ، وَأَبْنِي حَائِطًا حَوْلَهُ فَلَا تَجِدُ مَسْلَكًا. 7 فَتَذْهَبُ وَرَاءَ عَشَاقِهَا وَلَا تَلْحَقُ بِهِمْ، وَتَبْتَخُ عَنْهُمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: "أَرْجِعْ إِلَيَّ زَوْجِي كَمَا كُنَّا فِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّ حَالَتِي كَانَتْ أَحْسَنَ مِنَ الْآنِ."

8⁴ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا الَّذِي أُعْطَيْتُهَا الْقَمِيحَ وَالْخَمْرَ وَالزَّيْتِ. حَتَّى الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ أَنَا أُعْطَيْتُهُمَا لَهَا، لِكِنَّهَا اسْتَعْمَلَتْهُمَا لِإِعْبَادَةِ الْبَعْلِ. 9 لِذَلِكَ أَخَذْتُ مِنْهَا قَمِيحِي عِنْدَمَا يَنْصُجُ، وَخَمْرِي عِنْدَمَا تَجْهَرُ، وَأَنْتَرَعُ صُوفِي وَكَتَانِي اللَّذَيْنِ تَسْتُرُ بِهِمَا عِزِّيَّهَا. 10 وَأَكْشِفُ فُجُورَهَا أَمَامَ عِيُونِ عَشَاقِهَا، وَلَا يُبْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11 وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا وَأَعْبَادِهَا وَاحْتِفَالَيْنَهَا

بِرَأْسِ الشَّهْرِ وَسُبُوتِهَا، وَكُلِّ مَوَاسِمِهَا. ¹² وَأَتْلَفَ أَشْجَارَ عَيْنِهَا وَتَيْنِهَا الَّتِي قَالَتْ إِنَّهَا أَجْرَتْهَا الَّتِي أَطْعَمَهَا لَهَا عُسَاقِفَهَا، وَأَجْعَلَهَا غَابَةً فَتَأْكُلُهَا الْوُحُوشُ. ¹³ وَأَعَايِبُهَا عَلَى الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تُبْحَرُ فِيهَا لِلْبَعْلِ، وَتَتَرَيَّنُ بِحَوَاتِمِهَا وَحَلِيهَا، وَتَتَّبِعُ عُسَاقِفَهَا وَتَسْنَانِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹⁴ الْكَيْفِي أَتَوَدَّدُ لَهَا وَأَخْذُهَا إِلَى الصَّخْرَاءِ وَالْأَطْفَهَا. ¹⁵ وَأُرْزِدُ لَهَا كُرُومَهَا، وَأَجْعَلُ وَادِي الْمُصِيبَةِ بَابًا لِلرَّجَاءِ. فَتُعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صَبَاها، وَكَالْيَوْمِ الَّذِي طَلَعْتَ فِيهِ مِنْ مِصْرَ. ¹⁶ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْعُونِي زَوْجَهَا، وَلَا تَدْعُونِي بَعْلَهَا فِيمَا بَعْدُ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹⁷ وَأُزِيلُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فِيهَا، فَلَا تَذْكُرْهَا. ¹⁸ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا مَعَ الْوُحُوشِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالزَّوْاجِفِ. وَأَبْطِلُ الْقَوْسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْبِلَادِ، فَيَنَامُ الْكُلُّ فِي أَمَانٍ. ¹⁹ وَأَتْرُوْجُكَ فَتَكُونِينَ إِلَى الْأَبَدِ زَوْجَتِي الصَّالِحَةَ الثَّقِيَّةَ، وَالْمُحِبَّةَ الرَّقِيقَةَ. ²⁰ نَعَمْ، أَتْرُوْجُكَ فَتَكُونِينَ وَفِيَّ وَتَعْرِفِينَ اللَّهَ. ²¹ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَجِيبُ. أَنَا أَسْتَجِيبُ لِلسَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ تَسْتَجِيبُ لِلأَرْضِ بِالْمَطَرِ. ²² وَالأَرْضُ تُعْطِي الْمَاءَ لِلصَّمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُعْنِي: زَرَعَ اللَّهُ بَيْرَعِيلَ. ²³ وَأَزْرَعُ شُعْبِي فِي الأَرْضِ، وَأَزْحَمُ مِنْ اسْمِهَا لَا رَحْمَةَ وَمَنْ اسْمُهُ لَا شُعْبِي أَذْهَوهُ شُعْبِي، وَهُوَ يَدْعُونِي إِلَيْهِ.

3 هوشع يصلح زوجته

• حوالي 170 جرامًا.

وَقَالَ اللَّهُ لِي: "أَذْهَبْ وَأَحْبِبْ زَوْجَتَكَ مَرَّةً أُخْرَى، مَعَ أَنَّهَا خَائِنَةٌ وَتَعْشَقُ وَاحِدًا آخَرَ. أَحْبِبْهَا كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ أَنَّهُمْ مُنْحَرِفُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيُجْبُونَ أَقْرَاصَ الرَّبِّيبِ." ² فَاسْتَرَيْتُهَا لِي بِخَمْسِ عَشْرَةَ عَمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ • وَثَلَاثِينَ كَيْلَةً مِنَ الشَّعِيرِ، ³ وَقُلْتُ لَهَا: "تَقْبِئِينَ مَعِي وَقْتًا طَوِيلًا، لَا تَزْنِي وَلَا يَكُونُ لَكَ رَجُلٌ آخَرُ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ." ⁴ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَبْتَقُونَ وَقْتًا طَوِيلًا، بَلَا مَلِكٍ وَلَا حَاكِمٍ، وَبَلَا ضَحِيَّةٍ وَلَا تَمْتَالٍ، وَبَلَا كَاهِنٍ وَلَا أَصْنَامٍ. ⁵ بَعْدَ ذَلِكَ يَزْجَعُونَ وَيَطْلُبُونَ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ، وَذَاوَدَ مَلِكُهُمْ. وَيَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ مُزْتَجِفِينَ، وَيَطْلُبُونَ جُودَهُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ.

4 فسق بني إسرائيل

اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّ لِلَّهِ خُصُومَةً مَعَكُمْ يَا سُكَّانَ الأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا رَحْمَةَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ. ² إِنَّمَا لَغْنَةٌ وَكَيْدٌ وَقَتْلٌ وَسَرَقَةٌ وَفِسْقٌ تَجَاوَزَتْ كُلَّ حَدٍّ، وَسَفَكَ دَمَ يَعْقِبُهُ سَفَكَ دَمٍ. ³ لِذَلِكَ تَنُوحُ الأَرْضُ، وَيَدْبُلُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا مَعَ الْوُحُوشِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، بَلْ حَتَّى أَسْمَاكَ الْبَحْرِ تَهْلِكُ.

⁴ وَلَكِنْ لَا تَشْتَكُوا كُلَّ الشَّعْبِ، وَلَا تَتَّهَمُوا الْكُلَّ، إِنَّمَا شَكَايَا هِيَ ضِدُّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَخْبَارُ. كَتَسْتَقْطُونَ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَسْقُطُ الْأَنْبِيَاءُ مَعَكُمْ، فَأَحْطَمُ إِسْرَائِيلَ أُمَّكُمْ. ⁶ هَلَكَ شُعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. وَلَا تَكُمْ رَفَضْتُمُ الْمَعْرِفَةَ، فَأَنَا أَرْفُضُكُمْ فَلَا تَكُونُونَ لِي أَخْبَارًا. وَلَا تَكُمْ نَسِيتُمْ شَرِيعَةَ إِلَهِكُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَنْسَى بَيْنَكُمْ. ⁷ كَلَّمَا كَثُرَ الْأَخْبَارُ زَادَتْ حَظِيَّتُهُمْ ضِدِّي، فَأَبْدِلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. ⁸ يَا أَكُلُونَ مِنَ الصَّحَايَا الَّتِي يُقَدِّمُهَا شُعْبِي لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْحَطِيئَةِ، وَيُسْجَعُونَهُمْ عَلَى التَّمَادِي فِي الْإِنِّمِ. ⁹ فَيَكُونُ الشَّعْبُ كَالْأَخْبَارِ،

فَأَعَابِيهِمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ، وَأَجَازِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.¹⁰ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا اللَّهَ وَاسْتَسْلَمُوا لِلزُّنَى.

¹¹ الْحَمْرُ الْمُعْتَقَّةُ وَالْحَمْرُ الْجَدِيدَةُ سَلَبَتْ عَقْلَ شَعْبِي، ¹² فَيَسْتَشِيرُونَ قِطْعَةَ حَشَبٍ وَيَسْأَلُونَ عَصَا. رُوحُ الْخِيَانَةِ أَصْلَهُمْ، فَصَارُوا غَيْرَ أَوْفِيَاءٍ لِإِلَهُهِمْ. ¹³ يَتَقَدَّمُونَ الصَّحَايَا عَلَى قِيَمِ الْجِبَالِ، وَيَحْرِفُونَ الْقَرَّابِينَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ. لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ زَوْجَاتُ أَبْنَائِكُمْ.

¹⁴ لَكِنَّ أَعَاقِبَ بَنَاتِكُمْ عَلَى الزُّنَى، وَلَا زَوْجَاتُ أَبْنَائِكُمْ عَلَى الْفِسْقِ، لِأَنَّ الرِّجَالَ أَنْفُسَهُمْ أَنْفَرَدُوا بِالزَّوَانِي، وَقَدَّمُوا الصَّحَايَا مَعَ بَعَايَا الْمَعَابِدِ. وَشَعْبٌ لَا يَهْتَمُّ بِهَذَا

¹⁵ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ خَائِنًا يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَجْعَلْ شَعْبَ يَهُودَا أَيْضًا يَزْتَكِبُ هَذَا الْإِثْمَ، أَوْ يَذْهَبَ إِلَى الْجِلْجَالِ، أَوْ يَضَعِدَ إِلَى بَيْتِ آوَنَ، وَلَا تَحْلِفُوا قَائِلِينَ: "نَفْسِمُ بِاللَّهِ."

¹⁶ جَمَحَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كَبَقْرَةَ جَامِحَةٍ. فَكَيْفَ يَزْعَاكُمْ اللَّهُ فِي مَرَجٍ وَاسِعٍ؟ ¹⁷ شَعْبُ أَفْرَائِيمَ مُوثِقٌ بِالْأَصْنَامِ، فَاتْرِكُوهُ. ¹⁸ يَشْرَبُونَ إِلَى الشُّكْرِ ثُمَّ يَنْعَمُونَ فِي الْخِيَانَةِ. رُؤْسَاؤُهُمْ أَحْبَبُوا الْهُوَانَ جِدًّا. ¹⁹ تَأْتِي زُوبَعَةٌ وَتَكْتَسِحُهُمْ، وَالصَّحَايَا الَّتِي قَدَّمُوها تُحْجِلُهُمْ.

الحكم ضد بني

إسرائيل

10:5 أي 2:24، نت

14:19، 17:27؛ أم

28:22، 10:23؛ إيش 8:5

5 اسْمَعُوا هَذَا الْأَخْبَارَ، وَاتَّبِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَضَعُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ هَذَا الْحُكْمَ ضِدُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ فَخًا عِنْدَ مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَنْصُوبَةً عَلَى جَبَلِ

تَابُورَ،² وَحُفْرَةً عَمِيقَةً فِي شَطْبِمِ، لِذَلِكَ أَعَابِيهِمْ كُلَّهُمْ. إِنَّا عَارِفٌ أَفْرَائِيمَ، وَإِسْرَائِيلَ لَا يَخْفَى عَلَيَّ. أَنْتَ الْآنَ ازْتَكَبْتَ الْخِيَانَةَ يَا أَفْرَائِيمَ، تَنَجَّسْتَ يَا إِسْرَائِيلَ. ⁴ أَعْمَالُهُمْ لَا تَسْمُحُ

لَهُمْ بِأَنْ يَزْجِعُوا إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْخِيَانَةِ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ⁵ كَعَجْرَفَةِ إِسْرَائِيلَ تَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ. يَسْقُطُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِيمُ بِيَاثِمِهِمَا، وَيَسْقُطُ يَهُودَا أَيْضًا مَعَهُمَا. ⁶ يَذْهَبُونَ وَمَعَهُمْ قَرَابِينُهُمْ مِنْ غَنَمٍ وَيَقْرَ لِيَطْلُبُوا اللَّهَ فَلَا يَجِدُونَهُ، لِأَنَّهُ انْصَرَفَ

عَنْهُمْ. ⁷ خَانُوا اللَّهَ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا غَيْرَ شَرْعِيِّينَ، فَالآنَ تَأْتِي الْمَصَائِبُ وَتَأْكُلُهُمْ هُمْ وَمَا يَمْلِكُونَ.

⁸ أَنْفُحُوا الْبُوقَ فِي جَبْعَةَ، وَالنَّفِيرَ فِي رَامَةَ، أَطْلِقُوا صَنِحَةَ الْحَرْبِ فِي بَيْتِ آوَنَ:

"نَحْنُ وَرَاعِكَ يَا بَنِي سِينَ" ⁹ يَصِيرُ أَفْرَائِيمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ الْحِسَابِ. أَغْلَنْتُ لَكُمْ يَا قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ مَا سَيَحْدُثُ يَقِينًا. ¹⁰ صَارَ رُؤْسَاءُ يَهُودَا كَمَنْ يَنْقُلُ الْحُدُودَ لِيَسْلُبَ جَارَهُ، لِهَذَا

أَصْبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ كَالسَّبْلِ. ¹¹ أَفْرَائِيمُ مَطْلُومٌ، وَحَقُّهُ مَهْضُومٌ، لِأَنَّهُ يَسِيرُ وَرَاءَ السَّرَابِ. لِذَلِكَ أَكُونُ لِأَفْرَائِيمَ كَالْعُثِّ، وَلِيَبْتَ يَهُودَا كَالسُّوسِ.

¹³ لَمَّا رَأَى أَفْرَائِيمُ أَنَّهُ مَرِيضٌ، وَلَمَّا رَأَى يَهُودَا أَنَّهُ مَمْلُوءٌ بِالْقُرُوحِ، ذَهَبَ أَفْرَائِيمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ يَسْتَعِينُ بِالْمَلِكِ الْعَظِيمِ. وَلَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ، وَلَا أَنْ يُزِيلَ

عَنْكُمْ الْقُرُوحَ. ¹⁴ سَأَكُونُ لِأَفْرَائِيمَ كَالْأَسَدِ، وَلِيَبْتَ يَهُودَا كَالسَّبْلِ، فَأَقْرِسُهُمْ وَأَمْضِي،

أَخْطِئْتُهُمْ وَلَا مَنْ يُبْتَدِئُهُمْ.¹⁵ ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي، حَتَّى يَعْتَرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. وَفِي سَفَائِهِمْ يَبْتَخِنُونَ عَنِّي قَائِلِينَ:

توبة كاذبة

2:6 ق ناك 4:22؛ يش 2:3-3؛ يون 17:1؛ مل 5:20؛ هو 2:6؛ 6:6 مت 7:12؛ 13:9

6 "تَعَالَوْا نَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ، فَهَوَ افْتَرَسْنَا لَكِنَّهُ يَشْفِينَا، جَرَحْنَا لَكِنَّهُ يُصَدِّدُ جِرَاحَنَا. يُعَيِّنُنَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَتَحِينَا فِي مَحْضَرِهِ. لِنَعْرِفَ اللَّهَ، بَلْ لِنَجِدْ فِي مَعْرِفَتِهِ. فَيَكُونُ مَجِيئُهُ إِلَيْنَا أَكِيدًا كَطُلُوعِ الْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ، كَمَطَرِ الرَّبِيعِ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ."

4 مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا أَفْرَائِمَ؟ مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ وَلَا وَكُم لِي كَسَحَابَةِ الصُّبْحِ وَكَالندَى الَّذِي يَزُولُ بَآكِرًا. لِذَلِكَ مَرَّفْتُكُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَقَتَلْتُكُمْ بِكَلَامِ فَمِي، وَحَكَمِي ضِدَّكُمْ أَضَاءَ كَالْبَرِّقِ.

6 أريدُ رَحْمَةً لَا ضَعْفَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنَ الْقَرَابِينِ.⁷ وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ نَقَضُوا عَهْدِي وَخَانُونِي.⁸ جَلَعَادُ مَدِينَةِ أُشْرَارٍ، تَدُوسُهَا أَقْدَامُ مُلْطَحَّةٍ بِالْدمِ.⁹ عَصَابَاتُ الْكَهَنَةِ تُكْمِنُ كَلْصُوصٍ، يَفْتُلُونَ فِي طَرِيقِ سَكِيمٍ، وَيَزْتَكِبُونَ جَرَائِمَ فَاحِشَةً.¹⁰ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ فِطَافًا، إِزْتَكَبَ أَفْرَائِمَ الْخِيَانَةَ، تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.¹¹ وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُودَا، أَعْدَدْتِ لَكَ يَوْمًا لِلْحِسَابِ، مَعَ أَنِّي سَارَدْتُكُمْ مِنَ الْأَسْرِ.

ضلال وطييش

7 كَلَّمَا حَاوَلْتِ أَنْ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، انْكَشَفَتْ خَطَايَا أَفْرَائِمَ وَجَرَائِمُ السَّامِرَةِ، يَزْتَكِبُونَ الْخِدَاعَ، يَفْتَنِمُ اللَّصُوصُ النَّبُوتَ، وَالْعَصَابَاتُ تَنْهَبُ فِي الشُّوَارِعِ. وَهُمُ لَا يَعْرِفُونَ أَنِّي عَارِفٌ كُلَّ شُرُورِهِمْ، وَأَنْ أَعْمَالَهُمْ تُحَاصِرُهُمْ وَهِيَ أَمَامِي دَائِمًا.

3 يَفْرَحُونَ الْمَلِكَ بِشَرِّهِمْ، وَالرُّؤَسَاءَ بِكُذِبِهِمْ.⁴ كُلُّهُمْ زُنَاةٌ، مُتَقَدِّدُونَ بِالشُّهُورَةِ كَالْفُرْنَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ الْحَبَّازُ أَنْ يَزِيدَ نَارَهُ مُنْذُ أَنْ يَعْجَنَ الدَّقِيقَ إِلَى أَنْ يَخْتِمِرَ.⁵ فِي يَوْمِ عِيدِ مَلِكِنَا يَمْرَضُ الرُّؤَسَاءُ مِنَ الْحَمْرِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَنْضَمُّ إِلَى السَّاحِرِينَ.⁶ قُلُوبُهُمْ تَتَّقَدُّ بِالْكَيْدِ كَالْفُرْنَ. غَضَبُهُمْ يَحْمَدُ طُولَ اللَّيْلِ، وَفِي الصُّبْحِ يَشْتَعَلُ كَنَارِ مُلْتَهَبَةٍ.⁷ كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْفُرْنَ. يَأْكُلُونَ حُكْمَهُمْ كُلُّ مَلُوكِهِمْ يَسْفُطُونَ، وَلَا وَاحِدٌ فِيهِمْ يَدْعُونِي.

8 اخْتَلَطَ أَفْرَائِمُ بِالشُّعُوبِ، صَارَ كَرَّغِيفٍ غَيْرِ نَاصِحٍ لَمْ يُقَلِّبْ.⁹ أَكَلِ الْغُرْبَاءُ قُوَّتَهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، شَابَ شَعْرُهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.¹⁰ عَجَزَتْ إِسْرَائِيلُ تَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِهِ وَلَا يَطْلُبُهُ.¹¹ أَفْرَائِمُ كَحَمَامَةٍ غَيِّبَةٍ طَائِشَةٍ، مَرَّةً يَسْتَجِدُّ بِحَصْرٍ، وَمَرَّةً يَسْتَعِيثُ بِأَشُورَ.¹² فَأَيْنَمَا ذَهَبُوا أَرَمِي عَلَيْهِمْ سَبْكِي، وَأَطْرَحُهُمْ كَطَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَصِيدُهُمْ حَيْثُ تَجَمَّعُونَ.

13 وَيَلِ اللَّهُمَّ لِأَنْتُمْ صَلُّوا عَنِّي! تَعَسَّا لَكُمْ لِأَنْتُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. أَشْتَاقُ أَنْ أَفْدِيَكُمْ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ بِالْكَذِبِ.¹⁴ مَعَ أَنَّهُمْ يُؤَلُّونَ فِي فِرَاشِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ مِنْ قُلُوبِهِمْ. تَجَمَّعُوا طَالِبِينَ قَمَحًا وَحَمْرًا، وَلَكِنَّهُمْ أَزْتَدُوا عَنِّي.¹⁵ أَنَا دَرَيْتُهُمْ وَقَوَّيْتُهُمْ،

وَهُمْ تَأْمُرُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ. ¹⁶ إِنِّي أَنَا كَفَنُوسٌ تُحَطِّطُ الْهَدَفَ: لَا يَرِجِعُونَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ، وَيَمُوتُ قَادَتُهُمْ بِالسَّيْفِ لِسُلْطَةِ السِّتِيهِمْ. وَلِهَذَا يَهْزَأُ الْمِصْرِيُّونَ بِهِمْ.

خطيئة إسرائيل

14:8 عا 2:4-5

8 انْفُخِ التُّبُوقَ بِفَمِكَ! نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ كَنَشْرِ، لِأَنَّهُمْ نَقَضُوا عَهْدِي وَتَمَرَّدُوا عَلَى شَرِيعَتِي. ² يَمِصُّونَ إِلَيَّ: "يَا إِلَهَنَا، نَحْنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، نَحْنُ نَعْرِفُكَ." ³ لَكِنَّهُمْ كَرِهُوا الْحَيَرَ، لِهَذَا يُطَارِدُهُمُ الْعَدُوُّ. ⁴ أَقَامُوا مُلُوكًا مِنْ غَيْرِ مُوَأَفَّقَتِي، اخْتَارُوا حُكَّامًا وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. مِنْ فَضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَصْنَامًا هِيَ سَبَبُ هَلَاكِهِمْ.

⁵ يَا شَعْبَ السَّامِرَةِ، إِنِّي أَكْرَهُ تَمَثَالَ الْعِجَلِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ. اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْكُمْ، إِلَى مَتَى لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَطْهَرُوا. ⁶ إِنَّهُ مَصْنُوعٌ فِي إِسْرَائِيلَ، عَامِلٌ صَنَعَهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ إِلَهًا؟ إِنَّ عِجَلَ السَّامِرَةِ يَصِيرُ حُطَامًا.

⁷ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدُونَ الرِّوْبَعَةَ. زَرَعُهُمْ لَا يُنْتِجُ غَلَّةً وَلَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ تَلْتَهُمُهُ الْغُرَبَاءُ. ⁸ قَدِ ابْتَلَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَأَصْبَحُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَأَنَاءٍ لَا قِيَمَةَ لَهُ. ⁹ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَخَشِي شَرِيدَ لَوْحِدِهِ. أَفْرَايِمُ اسْتَأْجَرَ لِنَفْسِهِ عَشَّاقًا. ¹⁰ وَمَعَ أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، لَكِنِّي أَجْمَعُهُمْ، فَيَدْبُلُونَ مِنْ ظُلْمِ مَلِكٍ عَظِيمٍ. ¹¹ أَفْرَايِمُ بَنَى مَنَصَّاتٍ كَثِيرَةً لِتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنَّهَا أَصْبَحَتْ كُلُّهَا مَنَصَّاتٍ لَا زِيكَابَ الْخَطِيئَةِ. ¹² كَتَبْتُ لَهُمْ شَرَائِعِي الْكَثِيرَةَ، لَكِنَّهُمْ حَسِبُوهَا غَرِيبَةً.

¹³ يَفْتَدِمُونَ لِي الضَّحَايَا وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا. لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسُرُّ بِهَا. بَلِ الْآنَ يَذْكَرُ شَرَّهُمْ وَيُبْعَاقِيهِمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ، وَهُمْ يَرِجِعُونَ إِلَيَّ مِصْرَ، ¹⁴ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ نَسِيَ خَالَفَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَيُهَوِّدًا حَصَنَ مُدُنًا كَثِيرَةً. لَكِنِّي أَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُدُنِهِ فَتَأْكُلُ حُصُونَهُ.

▲ هو ملك أشور. انظر 6:10.

عقاب إسرائيل

7:9 لو 9:9 22:21

9 لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ، وَلَا تَطْرَبْ كَالشُّعُوبِ الْأُخْرَى، لِأَنَّكَ حُنْتٌ إِلَهَكَ، وَأَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ الَّتِي تَأْتِيكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فِي كُلِّ بَيْدَرٍ. ² لِهَذَا لَنْ يُطْعِمَكُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ، وَلَنْ تَنْفَعَكُمُ الْحَمْرُ الْجَدِيدَةُ. ³ وَلَا يَبْقَى الشَّعْبُ فِي أَرْضِ اللَّهِ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُ طَعَامًا نَجَسًا فِي أَشُورَ. ⁴ هُنَاكَ لَا يَسْكُنُونَ لِلَّهِ حَمْرًا، وَصَحَابَاتُهُمْ لَا تَسْرُهُ. بَلْ تَكُونُ كَطَعَامِ الْمَاتَمِ، وَكُلُّ مَنْ أَكَلَهَا يَنْتَجَسُ. فَهِيَ مُجَرَّدُ طَعَامٍ لَهُمْ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

⁵ مَاذَا تَصْنَعُونَ يَوْمَ الْاِحْتِفَالِ، يَوْمَ عِيدِ اللَّهِ؟ ⁶ حَتَّى وَلَوْ هَرَبُوا مِنَ الْخَرَابِ، فَإِنَّ مِصْرَ تَجْمَعُهُمْ إِلَيْهَا، وَمَمْفِيسَ تَصِيرُ قَبْرَهُمْ، كُنُوزُ فَضَّتِهِمْ يَسْتَوْلِي عَلَيْهَا الْعَلِيُّنُ، وَيَطْلَعُ الشُّوكُ فِي بُيُوتِهِمْ.

⁷ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. لِيَعْرِفَ إِسْرَائِيلُ هَذَا. بِسَبَبِ خَطَايَاكَ الْكَثِيرَةِ وَحَقْدِكَ الشَّدِيدِ، تَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ كَأَنَّهُ جَاهِلٌ، وَإِلَى مَنْ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ. ⁸ النَّبِيُّ

رَقِيبٌ مِنْ عِنْدِ إِيهِي عَلَى أَفْرَايِمَ، لِكَيْتَهُمْ وَصَعُوا لَهُ فَحًّا فِي كُلِّ طَرْفِهِ. يُوَاغِهَ الْحِفْدَ حَتَّى فِي بَيْتِ اللَّهِ.⁹ غَاصُوا فِي الْفَسَادِ كَأَيَّامِ جَبْعَةَ. اللَّهُ يَذْكُرُ شَرَّهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ.
¹⁰ وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَمَنْ وَجَدَ عَنَبًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَرَأَيْتُ آبَاءَ كَمَنْ رَأَى أَوَّلَ الثَّمَارِ عَلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ. لِكَيْتَهُمْ جَاءُوا إِلَى بَغْلِ فَعُورٍ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِذَلِكَ الصَّنَمِ الْحَقِيرِ، وَأَضْبَحُوا نَجْسِينَ كَالْإِلَهَةِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا.¹¹ كِرَامَةُ أَفْرَايِمَ تَحْتَفِي كَالطَّائِرِ الْمُحَلَّقِ، لَا وِلَادَةَ وَلَا أَطْفَالَ وَلَا حَبْلَ.¹² وَحَتَّى إِنْ رُبُّوا أَطْفَالَ، فَإِنِّي أَحْرَمُهُمْ مِنْهُمْ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَاحِدٌ. وَبَلِّ لَهُمْ حِينَ أَنْصَرِفُ عَنْهُمْ.¹³ رَأَيْتُ أَفْرَايِمَ كَمَدِينَةِ صُورِ الْمَعْرُوسَةِ فِي مَرْتَعٍ، وَلَكِنْ أَفْرَايِمَ يَسُوقُ بِنِيهِ إِلَى الذَّبْحِ.¹⁴ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ، وَلَكِنْ مَاذَا تُعْطِيهِمْ؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا يُسْقِطُ وَتَدْيَا لَا يُرْضِعُ.

¹⁵ بِسَبَبِ كُلِّ شَرِّهِمْ فِي الْجَلْجَالِ، كَرِهْتُهُمْ هُنَاكَ. وَبِسَبَبِ أَعْمَالِهِمِ السَّيِّئَةِ، أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُوذُ أَجْثُهُمْ. كُلُّ رُؤَسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ.¹⁶ أَفْرَايِمَ مَضْرُوبٌ، جَذْرُهُ يَبْسُ، لَا يَحْمِلُونَ ثَمَرًا. وَحَتَّى إِنْ وُلِدُوا أَطْفَالَ، أَقْتُلُ نَسْلَهُمُ الْغَالِي عَلَيْهِمْ.¹⁷ يَزُفُّهُمْ إِلَيْهِ لَأَنْتَهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَتَشَرَّدُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

10 إِسْرَائِيلُ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُمْتَدَّةٍ، يُثْمِرُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. كُلَّمَا كَثُرَ ثَمَرُهُ، زَادَ فِي بِنَاءِ مَنَاصِبِ الْقُرْبَانِ، وَعَلَى قَدْرِ مَا تَجُودُ أَرْضُهُ، يُجِدُّ إِقَامَةَ التَّمَانِيلِ.² قَلْبُهُمْ خَادِعٌ، فَالآنَ يَجِلُّ بِهِمُ الْعِقَابُ. اللَّهُ يَهْدِمُ مَعَابِدَهُمْ، وَيُحِطِّمُ تَمَانِيلَهُمْ.³ فَيَقُولُونَ: "لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَمْ نُحْسِنِ اللَّهُ، وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَنَا مَلِكٌ فَمَاذَا يَعْْمَلُ لَنَا؟" ⁴ كَلَامُهُمْ كَثِيرٌ، وَبِأَفْسَاسٍ بَاطِلَةٍ يَقْطَعُونَ عَهْدًا، فَيَأْتِي عَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ كَأَعْنَابٍ سَامَةٍ تَنْبُتُ فِي أَرْضٍ مَحْرُوقَةٍ. كَسْكَانِ السَّامِرَةِ يَخَافُونَ عَلَى تَمَثَالِ الْعِجْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ آوَنَ. يَبُوحُ أَهْلُهَا، وَيَبْكِي كَهَيْئَتِهَا، لِأَنَّ جَلَالَهُ زَالَ عَنْهُ.⁶ يُؤْخَذُ إِلَى أَشُورَ، وَيُعْطَى كَهَدِيَّةٍ لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ. فَيَخْرَى بَنُو أَفْرَايِمَ، وَيَحْجَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صَلَاةِهِمْ.⁷ تَهْلِكُ السَّامِرَةُ وَمَلِكُهَا مِثْلَ قَشِيَّةٍ غَائِمَةٍ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ.⁸ وَتُخْرَبُ أَمَاكِنَ عِبَادَةِ آوَنَ حَيْثُ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَيَطْلُعُ فِيهَا الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ. فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: "عَطِينَا" وَلِلثَّلَالِ: "اسْقِطِي عَلَيْنَا."

⁹ مِنْذُ أَيَّامِ جَبْعَةَ وَأَنْتَ تَزْتَكِبُ الْإِثْمَ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفْتَ بَعْنَادٍ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ أَسْرَارُ جَبْعَةَ فِي الْخَرْبِ.¹⁰ أَعَاقِبُهُمْ كَمَا أَشَاءُ، فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِمُ الشُّعُوبُ وَتُؤَدِّبُهُمْ لِشَرِّهِمْ الْمُضَاعَفِ.¹¹ أَفْرَايِمَ عَجَلَةٌ مُدْرَبَةٌ تُحِبُّ أَنْ تَدْرُسَ الْغَلَالَ، لِذَلِكَ أَصْعُ نِيرًا عَلَى رَقَبَتِهَا الْجَمِيلَةِ، وَأَسُوقُهَا لِلْعَمَلِ. يَهُودًا يَحْرُثُ الْأَرْضَ، وَيَعْقُوبُ يُمَهِّدُهَا.

¹² ازْرَعُوا الصَّلَاحَ لِتَحْصِدُوا الرَّحْمَةَ، اخْرُثُوا أَرْضَكُمْ، لِأَنَّ الْوَقْتَ حَانَ لِتَطْلُبُوا اللَّهَ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ وَيُمِطِرَ عَلَيْكُمْ الصَّلَاحَ.¹³ لِكَيْتَكُمْ زَرَعْتُمْ الشَّرَّ فَحْصَدْتُمْ الْإِثْمَ، وَأَكَلْتُمْ ثَمَارَ الْعُدْرِ. ائْتَكَلْتُمْ عَلَى قُوتِكُمْ وَعَلَى كَثْرَةِ أَبْطَالِكُمْ،¹⁴ لِذَلِكَ يَرْتَفِعُ صَاحِبُ الْقِتَالِ

هلاكم مؤك

8:10 لو 30:23؛ رو 6:16
 9:9 9:10 12:2 كور
 10:9

ضِدَّ شَعْبِكُمْ. وَتُدَمَّرُ كُلُّ حُصُونِكُمْ، كَمَا دَمَّرَ سَلْمَانُ بَيْتَ أَرْبِيلَ يَوْمَ الْحَرْبِ، وَحَطَّمَ الْأَمْهَاتِ وَالْأَطْفَالَ مَعًا.¹⁵ هَذَا جَزَاؤُكَ يَا بَيْتَ إِيلَ، لِأَنَّ شَرَّكَ عَظِيمٌ. عِنْدَمَا يَطَّلِعُ ذَلِكَ الصُّبْحُ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَمَامًا.

محبة الله لهم

1:1 مت 15:2

11 لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. لَكِنَّ كَلِمًا دَعَوْتُهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي. فَقَدَّمُوا ضَحَايَا لِلْبَعْلِ، وَأَخْرَقُوا بَحُورًا لِلْأَصْنَامِ.³ وَأَنَا الَّذِي عَلَّمْتُ أَفْرَائِيمَ الْمَسِيَّ، وَحَمَلْتُهُمْ عَلَى ذِرَاعِي. لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الَّذِي شَفَيْتُهُمْ،⁴ وَكُنْتُ أَجْزِبُهُمْ بِجِبَالِ اللَّطْفِ وَرَوَابِطِ الْمَحَبَّةِ، وَرَفَعْتُ النَّيْرَ عَنِ رَقَبَتِهِمْ، وَأَنْحَنَيْتُ لِأَطْعِمَهُمْ.

⁵ يَرْجِعُونَ إِلَى مِصْرَ، وَتَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ أَشُورُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَتُوبُوا.⁶ وَيَجِلُّ السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ، وَيُحَطِّمُ أَبْوَابَهُمْ، وَيُثْنِيهِمْ لِضَلَالِهِمْ.⁷ شَعْبِي يُصِرُّ عَلَى الْإِزْتِدَادِ عَنِّي، فَحَتَّى إِنْ اسْتَعَاثُوا بِي، لَنْ يَرْفَعَهُمْ أَحَدٌ.

⁸ كَيْفَ أَتَحَلَّى عِنْدَكَ يَا أَفْرَائِيمُ؟ كَيْفَ أَهْجُزُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟ هَلْ أَعْمَلُ بِكَ مَا عَمَلْتُهُ بِأَدَمَةَ؟ هَلْ أَعَامِلُكَ كَمَا عَامَلْتُ صَبُوبِيمَ؟ • قَدْ تَغَيَّرَ قَلْبِي وَتَحَرَّكَ صَدْرِي بِالرَّافِقَةِ.⁹ لَنْ أُحِلَّ بِكُمْ غَضَبِي الشَّدِيدَ، وَلَنْ أَدَمَّرَ أَفْرَائِيمَ ثَانِيَةً، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَسْتُ بَشَرًا، أَنَا الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ، فَلَا آتِي عَلَيْكُمْ بِغَضَبٍ.

¹⁰ يُسِيرُونَ وَرَاءَ اللَّهِ، وَهُوَ يَزَارُ كَأَسَدٍ. يَزَارُ فَيَأْتِي ابْنَانِي مِنَ الْعُزْبِ مُزْتَعِبِينَ.¹¹ يَأْتُونَ مُشْرِعِينَ كَمُصَافِرٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحِخَامٍ مِنْ أَشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي دِيَارِهِمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.¹² أَحَاطَنِي أَفْرَائِيمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ. وَمَا زَالَ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

شعر بني إسرائيل

8:12 رز 3:17

12 أَفْرَائِيمُ يَأْكُلُ الرِّيحَ، وَطُولَ الْيَوْمِ يَتَّبِعُ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ. يَزْتَكِبُ الْكِذْبَ وَالْعُنْفَ بكَثْرَةٍ. يَعْقِدُ مِعَاهِدَةً مَعَ أَشُورَ، وَيُرْسِلُ زَيْتَ الزَّيْتُونِ إِلَى مِصْرَ.² إِنْ لَمْ يَخْصُمُوا مَعَ يَهُودَا، وَسَيُعَاقِبُ بِعُقُوبِ حَسَبِ سُلُوكِهِ وَيُجَازِيهِ حَسَبِ أَعْمَالِهِ.³ قُبْضَ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ عَلَى كَعْبِ أَخِيهِ، وَفِي رُجُولَيْهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ.⁴ جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ. قَابَلَهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَهَنَّاكَ تَكَلَّمْ مَعَهُ.⁵ هُوَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرَ الَّذِي اسْمُهُ الدَّائِمُ. ■ أَمَا أَنْتَ فَارْجِعِي إِلَى إِلَهِكَ، وَتَمَسَّكِي بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ، وَأَنْتَظِرِي إِلَهَكَ دَائِمًا.

⁷ أَفْرَائِيمُ كَالْتَّاجِرِ الَّذِي مَعَهُ مِيزَانٌ مَغْشُوشٌ، وَيُحِبُّ الْاِحْتِيَالَ. ⁸ فَقَالَ: "أَصْبَحْتُ غَنِيًّا، جَمَعْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. وَفِي كُلِّ هَذَا الْمَجْهُودِ لَنْ يَجِدُوا فِي ذَنْبِ أَوْ خَطِيئَةٍ." ⁹ وَلَكِنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهَكَ مِنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ، سَأَجْعَلُكَ تَقِيمٌ فِي الْخِيَامِ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا

• أدمة وصبويم من المدن التي أحربها الله مع سدوم وعمورة في أيام لوط ناك
25:19

■ في الأصل يهوه.

فِي أَيَّامِ الْعِيدِ. ¹⁰ وَفَدَّ كَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَعْطَيْتُهُمْ رُؤْيَ كَثِيرَةً، وَنَطَقْتُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِأَمْثَالٍ.

¹¹ شَعْبٌ جَلَعَادٌ شَرِيرٌ وَتَافَهُ! يُقَدِّمُ فِي الْجِلْجَالِ ضَحَايَا مِنْ تِيرَانٍ. لِذَلِكَ تَصِيرُ مَعَابِدُهُ أَكْوَامَ حِجَارَةٍ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.

¹² وَهَرَبَ يَغْقُوبُ إِلَى أَرْضِ أَرَامَ. إِسْرَائِيلُ خَدَمَ لِيُحْضَلَ عَلَى رُوجَةٍ، فَلَكِنِّي يَحْضُلُ عَلَيْهَا رَعَى الْعَنَمِ. ¹³ وَبِوَأَسْطَةِ نَبِيِّ أَضْعَدَ اللَّهُ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبِوَأَسْطَةِ نَبِيِّ رَعَاهُمْ.

¹⁴ لَكِنَّ أَفْرَائِمَ أَغَاظَهُ غَيْظًا شَدِيدًا، فَسَيَّرَهُ اللَّهُ يُعَانِي بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ، رَبُّهُ سَيَعَاقِبُهُ عَلَى كُلِّ كُفْرِهِ.

13

غضب الله ضد

إسرائيل

14:13 كور 15:55

لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ ارْتَعَبَتِ الشُّعُوبُ، وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِن لَمَّا عَبَدَ الْبَعْلَ أَنْتُمْ وَمَاتَ. ² وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، يَصْنَعُونَ لَهُمْ أَصْنَامًا، وَمِنْ فَضِيحَتِهِمْ يَسْبُكُونَ تَمَاثِيلَ، كُلُّهَا صَنْعَةُ عَمَالٍ حَادِقِينَ. يُقَالُ عَنْ أَفْرَائِمَ إِنَّهُمْ يُقَدِّمُونَ ضَحَايَا بَشَرِيَّةً، وَيُقْتَبَلُونَ تَمَاثِيلَ الْعُجُولِ. لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابَةِ الصُّبْحِ وَكَالْتَدَى الَّذِي يَزُولُ بِأَكْرَا، أَوْ كَالثَّيْنِ الْمُتَطَايِرِ مِنَ الْبَيْدَرِ أَوْ كَالدُّخَانِ الْخَارِجِ مِنَ الشُّبَالِكِ.

⁴ وَلَكِنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكَ مُنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ، وَلَسْتَ تَعْرِفُ إِلَهًا غَيْرِي، وَلَا مُنْقِذَ لَكَ سِوَايَ. ⁵ أَنَا اعْتَنَيْتُ بِكَ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. ⁶ فَلَمَّا أَطْعَمْتُهُمْ شَبِعُوا، وَلَمَّا شَبِعُوا تَكَبَّرُوا وَنَسُونِي. ⁷ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، أَكْمَنُ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ كَيْمَرُ. ⁸ أَنْقَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذْبَةً فَقَدْتُ أَوْلَادَهَا وَأَمْرَفْتُهُمْ. هُنَاكَ أَفْتَرَسْتُهُمْ كَالْأَسَدِ، وَكَوَحْشِ الْبَيْرِيَّةِ أَقْطَعُهُمْ إِزْبًا.

⁹ أَنْتَ هَالِكٌ يَا إِسْرَائِيلُ لِأَنَّكَ عَادَيْتَنِي، عَادَيْتَ مُعِينَكَ. ¹⁰ أَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ لِئِنِّي ذَكَرْتُ؟ أَيْنَ حُكَّامُكَ فِي كُلِّ مُدُنِكَ؟ أَنْتَ قُلْتَ: "أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءً" ¹¹ فَأَعْطَيْتُكَ مَلِكًا فِي غَضَبِي وَأَخَذْتَهُ فِي غَيْظِي.

¹² إِنَّهُمْ أَفْرَائِمَ مَحْرُوثُونَ، وَخَطِيئَتُهُمْ مَحْفُوظَةٌ. ¹³ جَاءَتْ أَلَامُ الْوِلَادَةِ، وَلَكِنَّهُ إِنْ غَيْبِي، لِأَنَّهُ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لَمْ يَأْتِ إِلَى بَابِ الرَّحْمِ لِيُولَدَ.

¹⁴ أَفْدِيهِمْ مِنْ قُبْضَةِ الْهَازِيَةِ، وَمِنْ الْمَوْتِ أَنْجِبِهِمْ، فَيَهْتَفُونَ: "يَا مَوْتُ، لَنْ نُهْلِكَنَا! يَا هَازِيَةُ لَنْ تُحْطِمِينَا!" وَلَكِنِّي لَا أَرْحَمُ. ¹⁵ حَتَّى وَلَوْ أزدَهَرَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ، وَتَهْبُ مِنَ الصَّحْرَاءِ، فَتُجْفَفُ يَنْبُوعُهُ، وَتُبَيِّسُ بَثْرُهُ، وَتَنْهَبُ مَحَارِزَهُ مِنْ كُلِّ كَنْزِ نَفِيسٍ. ¹⁶ يَجِلُّ الْعِقَابُ بِالسَّامِرَةِ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِيهَا. يَمُوتُ أَهْلُهَا بِالسَّيْفِ، وَتُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَتُشَقُّ بَطُونُ حَوَامِلِهِمْ.

إِزْجِعُوا يَا بَنِي يَغُوبَ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ أَسْقَطَتْكُمْ. ²خَذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا، وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَقُولُوا لَهُ: "اغْفِرْ لَنَا كُلَّ ذُنُوبِنَا، أَقْبَلْنَا فِي إِحْسَانِكَ، فَتَنْطِقْ شِفَاهُنَا بِحَمْدِكَ. ³لَنْ نَتَّقِدْنَا أَشُورًا، وَلَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى خُيُولِ الْحَرْبِ، وَلَنْ نَقُولَ عَنِ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا إِنَّهَا آلِهَتُنَا. بَلْ فِيكَ أَنْتَ يَا رَبُّ يَجِدُ الْيَتِيمُ رَحْمَةً."

⁴أَنَا أَشْفِي إِزْتِدَادَهُمْ، وَأُحِبُّهُمْ مَحَبَّةَ عَظِيمَةٍ، لِأَنَّ عَصَبِي أَنْصَرَفَ عَنْهُمْ. ⁵أَكُونُ لِشَعْبِي كَاللَّدَى، فَيَزْهَرُ كَالسُّوسَنِ وَيَعْمَقُ جُذُورُهُ كَأُزْرِ لُبْنَانَ. ⁶كَتَمْتُ أَعْصَانَهُ، وَبَصِيرٌ بِهِيًّا كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ، وَطَيِّبَ الرَّائِحَةِ كَأُزْرِ لُبْنَانَ. ⁷فَيَعُودُ وَيُقِيمُ فِي ظِلِّي، وَيَزْدَهَرُ كَالْقَمْحِ، وَيَزْهَرُ كَالكِرْمِ، وَيَشْتَهَرُ اسْمُهُ كَحَمْرِ لُبْنَانَ. ⁸مَا لَكَ وَلِلْأَصْنَامِ يَا أَفْرَايِمَ؟ أَنَا أَسْتَجِيبُ لَكَ، وَأَعْتَنِي بِكَ. أَنَا لَكَ كَشَجَرَةِ سَرُوحِ خَضْرَاءَ، وَأَنَا أُعْطِيكَ التَّمْرَ. ⁹لِيَفْهَمِ الْحَكِيمُ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِيَعْرِفِ الْفَهِيمُ مَعْنَاهَا. لِأَنَّ طُرُقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ. فِيهَا يَسِيرُ الصَّالِحُونَ، وَيَعْتَمِدُ الْمُتَمَرِّدُونَ.

كِتَابُ يُونِيلَ

1 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَى يُونِيلَ بْنِ بَثُوئِيلَ: ² اِسْمُهُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَضْعُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ، هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ³ أَخْبِرُوا أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا، وَأَوْلَادَكُمْ يُخْبِرُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَأَوْلَادَهُمْ يُخْبِرُونَ الْجِيلَ الَّذِي بَعْدَهُمْ. ⁴ مَا فَضَّلَ مِنْ مَحْصُولِكُمْ بَعْدَ مَا هَجَمَ عَلَيْهِ الْجَرَادُ الْكَبِيرُ أَكَلَهُ الْجَرَادُ الطَّيَّارُ، وَمَا فَضَّلَ عَنِ الطَّيَّارِ أَكَلَهُ الْجَرَادُ النَّطَّاطُ، وَمَا فَضَّلَ عَنِ النَّطَّاطِ أَكَلَهُ الْجَرَادُ الصَّغِيرُ.

⁵ أَفِيضُوا أَيُّهَا السُّكَّارَى وَابْكُوا، وَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْحَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنِ أَفْوَاهِكُمْ. ⁶ لِأَنَّ أُمَّهُ قَوِيَّةٌ وَبِلَا عَدَدٍ هَاجَمَتْ بِلَادِي، لَهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ وَأَنْتَابُ اللَّبْوَةِ. ⁷ أَتَلَفْتُ كُرُومِي وَحَطَمْتُ أَشْجَارَ تِينِي، قَشَرْتُهَا وَطَرَحْتُهَا فَأَبْيَضَتْ أَغْصَانُهَا.

⁸ نُوْحُوا كَعُرُوسٍ لِابْنَةِ الْخَيْشِ عَلَى رُؤُوسِهَا الَّذِي فَقَدْتَهُ فِي صَبَاهَا. ⁹ انْقَطَعَ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ عَنِ بَيْتِ اللَّهِ، لِذَلِكَ حَزَنَ الْأَخْبَارُ حُدَامَ اللَّهِ. ¹⁰ حَرَبَتِ الْحُقُولُ، بَيْسَتِ الْأَرْضُ، تَلَفَ الْفَمْحُ، انْقَطَعَتِ الْحَمْرُ، نَفَدَ الزَّيْتُ. ¹¹ حَزَنَ الْفَلَّاحُونَ، وَلَوْلَ الْكُرَامُونَ، عَلَى الْفَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَكُلِّ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ لِأَنَّهَا تَلَفَتْ. ¹² الْكُرْمُ يَبَسُ، وَالتِّينُ ذَبُلَ، وَالزُّمَامُ وَالنَّخِيلُ وَالثَّفَاحُ وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ بَيْسَتْ. زَالَ الْفَرَحُ عَنِ النَّاسِ.

¹³ الْبُسُومُ الْخَيْشِ وَابْكُوا أَيُّهَا الْأَخْبَارُ، وَلُولُوا يَا حُدَامَ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ. تَعَالَوْا بَيْتُوا لِيَلْتَكُمُ فِي الْخَيْشِ يَا حُدَامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ قُرْبَانُ الدَّقِيقِ وَقُرْبَانُ الشَّرَابِ عَنِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ. ¹⁴ قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا لِلَّهِ، اذْعُوهُمْ إِلَى احْتِفَالٍ مُقَدَّسٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، وَكُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، وَاصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ.

¹⁵ يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! يَوْمٌ رَبَّنَا قَرِيبٌ، يَأْتِي كَحَرَابٍ مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ. ¹⁶ أَخَذُوا عَنَّا طَعَامَنَا قُدَّامَ عُيُونِنَا، زَالَ الْفَرَحُ وَالشَّرُورُ عَنِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ¹⁷ نَعَفَنْتِ الْبُرُورُ فِي الْأَرْضِ. جَفَّتْ مَجَارِي الْمِيَاهِ، حَرَبَتِ الْمَحَازِنُ، وَنَفَدَتِ الْحُبُوبُ. ¹⁸ تَبَنَّ الْبِهَائِمُ بِصَوْتِ عَالٍ، شَرَدَتِ الْمَوَاشِي لِأَنَّهُ لَا مَرْعَى لَهَا، وَقُطِعَانُ الْعَنَمِ أَيْضًا تَنَالَمَ.

¹⁹ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ النَّارَ التَّهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَاللَّهْيَبُ أَحْرَقَ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ²⁰ حَتَّى الْوُحُوشَ تَسْتَعِيثُ بِكَ، لِأَنَّ الْمَجَارِيَ جَفَّتْ، وَالنَّارُ التَّهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

2 اُنْفُخُوا النُّبُوقَ فِي الْقُدْسِ، أَطْلِقُوا صَوْتَ الْإِنْدَارِ فِي جَبَلِي الْمُقَدَّسِ. لِيَزْتَعِدَّ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ رَبَّنَا قَادِمٌ وَهُوَ قَرِيبٌ. ² يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ سَحَابٌ وَضَبَابٌ. فِيهِ يَأْتِي جَيْشٌ عَظِيمٌ وَقَوِيٌّ وَيَنْتَشِرُ كَالظَّلَامِ عَلَى الْجِبَالِ. جَيْشٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهُ فِي الْقَدِيمِ، وَلَنْ يَكُونَ لَهُ شَبِيهُ فِي الْأَجْيَالِ الْآتِيَةِ.

جراد يملأ الأرض

6:1 رد 8:9

• هذه أسماء لأنواع من الجراد. والجراد حين يأتي في جماعات له القدرة على التهام محاصيل الخضراء بأكملها، فيبيد محاصيل الأرض وغلتها وثمار الأشجار وأوراقها. هنا يحذر النبي هذه الأمة بأن هذه هي طريقة من الطرق التي بها يعاقب الله تعالى الناس على شرورهم وفسادهم بعيداً عنه.

يدعوهم إلى التوبة

يوم ربنا قريب

10:2 9-7:9 رد 4:2

17:6 رد 11:2 2:9

10:79 مر 17:2

³قَدَامَهُمْ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُمْ لَهَيْبٌ يَحْرِقُ. قَدَامَهُمُ الْأَرْضُ تُشْبِهُ حِنَّةَ عَدْنٍ، وَخَلْفَهُمْ هِيَ صَحْرَاءُ مَوْحِشَةً، وَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ شَيْءٌ. ⁴مَنْظَرُهُمْ كَالْحَيْلِ، يَقْفُزُونَ كَالْفَرَسَانِ. ⁵يَقْفُزُونَ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ، صَوْتُهُمْ كَصَجِيحِ مَرْكَبَاتٍ حَرْبِيَّةٍ، وَكَنَارٍ تَأْكُلُ الْقَشَّ، وَكَجَيْشٍ قَوِيٍّ مُحْتَشِدٍ لِلْقِتَالِ.

⁶مِنْ مَنْظَرِهِمْ تَرْتَعِبُ الشُّعُوبُ وَتَصْفَرُّ كُلُّ الْوُجُوهِ. ⁷يَهْجُمُونَ كَأَبْطَالٍ، وَكَرِجَالِ الْحَرْبِ يَتَسَلَّقُونَ السُّورَ. كُلُّهُمْ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَجِدُونَ عَنِ الصَّفِّ. ⁸لَا يُزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. كُلُّ وَاحِدٍ يَتَقَدَّمُ لِلْأَمَامِ. تَطِيرُ السَّهَامُ نَحْوَهُمْ، لَكِنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ وَلَا يَنْكَبُونَ. ⁹يَنْقُصُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ، يَقْفُزُونَ عَلَى الْأَسْوَارِ، يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَدْخُلُونَ مِنَ النَّوَافِدِ كَلْصُوصٍ.

¹⁰أَمَامَهُمْ تَرْتَدُّ الْأَرْضُ وَتَرْتَعِشُ السَّمَاءُ، تُظَلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَتَمْنَعُ النُّجُومُ ضِيَاءَهَا. ¹¹يَجْهَرُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فِي مَقْدَمَةِ جَيْشِهِ. جُنُودُهُ كَثِيرُونَ وَأَقْوِيَاءُ وَيُطِيعُونَ أَمْرَهُ. يَوْمَ رَبَّنَا عَظِيمٌ وَمُخِيفٌ، فَمَنْ يَحْتَمِلُهُ؟

¹²فَالآنَ يَقُولُ اللَّهُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، بِالصَّوْمِ وَالْبَكَاءِ وَالنَّوْحِ. ¹³مَرْفُوعًا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ." ارْجِعُوا إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ لِأَنَّهُ حَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَحَلِيمٌ وَمُحِبٌّ جَدًّا، وَدَائِمًا يَرْفُقُ فَلَا يُرْسِلُ الْعِقَابَ. ¹⁴فَمَنْ يَدْرِي؟ رَبَّنَا يَرْجِعُ وَيَسْفِقُ وَيَثْرِكُ وَرَاءَهُ بَرَكَتُهُ لَكُمْ، لِيَتَقَدَّمُوا قُرْبَانَ دَقِيقٍ وَشَرَابٍ لِمَوْلَى إِلَيْكُمْ.

¹⁵انْفُخُوا الْبُوقَ فِي الْقُدْسِ، فُؤَلُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا لِلَّهِ، أَدْعُوهُمْ إِلَى الْخِتْفَالِ مُقَدَّسٍ. ¹⁶اجْمَعُوا الشَّعْبَ، طَهَّرُوا الْجَمَاعَةَ، احْسَبُوا الشُّيُوخَ، اجْمَعُوا الصَّغَارَ وَالرُّضْعَ. لِيَخْرُجَ الْغَرِيسُ مِنْ عَرْفَتِهِ وَالْعُرُوسُ مِنْ حُجْرَتِهَا. ¹⁷الْيَبْنُوكَ الْأَخْبَارُ حُدَّامُ اللَّهِ بَيْنَ شَرْفَةِ الْبَيْتِ وَالْمَنْصَةِ، وَيَقُولُوا: "أَسْفِقُ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، لَا تَجْعَلِ النَّاسَ تَسْحَرُ مَنَا، لَا تَجْعَلِ الْأُمَّمَ تَصْرَبُ بِنَا الْمَثَلِ. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيَّنَ إِلَهُهُمْ؟"

¹⁸فَيُظْهِرُ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ لِأَرْضِهِ، وَيَسْفِقُ عَلَى شَعْبِهِ. ¹⁹فَيَجِيئُهُمْ وَيَقُولُ: "سَأُرْسِلُ لَكُمْ الْقَمْحَ وَالْحَمْرَ وَالزَّيْتِ، فَتَشْبَعُونَ مِنْهَا، وَلَا أَعُودُ أَجْعَلُ الْأُمَّمَ تَسْحَرُ مِنْكُمْ." ²⁰وَأُبْعِدُ عَنْكُمْ الْجَيْشَ الْآتِيَّ مِنَ الشَّمَالِ، وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ وَمَقْفِرَةٍ، فَتَكُونُ طَلِيعَتُهُ فِي الْبَحْرِ الْمَمْتِ وَمَوْحِرَتُهُ فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، فَتَفُوحُ رَائِحَتُهُ التَّنْبَةُ، وَتَتَشْتَرُ عَفُونَتُهُ، لِأَنَّهُ أَزْتَكَبَ الْفَطَّاعِ."

²¹لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. ابْتَهَجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ اللَّهَ صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً. ²²لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْوُحُوشُ لِأَنَّ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ أَحْضَرَتْ. تَحْمِلُ الْأَشْجَارُ ثِمَارَهَا، التَّيْنُ وَالْكَرْمُ يَجُودُ بِعَالِيَتِهِ. ²³ابْتَهَجُوا يَا أَهْلَ الْقُدْسِ، افْرَحُوا بِالْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُ حَسَبَ صَلَاحِهِ يُعْطِيكُمْ مَطْرًا، يُرْسِلُ لَكُمْ مَطَرَ الْحَرِيفِ وَمَطَرَ الرَّبِيعِ كَمَا مِنْ قَبْلُ. ²⁴فَتَمْتَلِئُ الْبِيَادِرُ بِالْقَمْحِ، وَتَقْبِضُ الْجِرَارُ بِالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ. ²⁵وَأَعَوِّضُكُمْ عَنْ مَحَاصِلِ السَّنِينِ الَّتِي أَكَلَهَا الْجِرَادُ

الْكَبِيرِ وَالطَّيَارِ وَالنَّطَاطِ وَالصَّغِيرِ، جِيئِي الْعَظِيمِ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.²⁶ فَتَأْكُلُونَ بِوَفْرَةٍ وَتَشْبَعُونَ، وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ لَكُمْ الْعَجَائِبَ، وَلَنْ يَخْجَلَ شِعْبِي مَرَّةً أُخْرَى.²⁷ فَتَعْرِفُونَ أَنِّي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي، وَلَنْ يَخْجَلَ شِعْبِي مَرَّةً أُخْرَى.

²⁸ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَفِيضُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَحْلُمُ شَيْئُوكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابِكُمْ رُؤَى.²⁹ وَحَتَّى عِييدي مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، أَفِيضُ عَلَيْهِمْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.³⁰ وَأَعْمَلُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ.³¹ وَتُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَتَبْحُولُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ رَبَّنَا، ذَلِكَ الْيَوْمَ الْعَظِيمَ الْمُخِيفَ.³² وَكُلُّ مَنْ يَبْتَهِلُ إِلَى الْمَوْلَى يُنْجُو. وَكَمَا قَالَ اللَّهُ، عَلَى جَبَلٍ تَصِيُونَ وَفِي الْقُدْسِ تَكُونُ النَّجَاةُ لِلْبَقِيَّةِ الَّتِي يَدْعُوهَا اللَّهُ.

الوعد بالروح

القدوس

21-17:2 أع 32-28:2
31:2 رو 12:6 32:2 رو
13:10

3 لِأَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ أَرُدُّ شَعْبَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ مِنَ الْأَسْرِ، أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ، وَأُخْضِرُّهُمْ إِلَى وَادِي يَوْشَافَاطَ. وَأَحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِعْبِي وَنَصِيبِي، لِأَنَّهُمْ سَتُّوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَاقْتَسَمُوا أَرْضِي.³ وَالْقَوَا الْقُرْعَةَ عَلَى شِعْبِي، فَقَابَضُوا الْوَلَدَ بَعَاهِرَةَ، وَبَاعُوا الْبِنْتَ بِحَمْرٍ لِيَسْرُبُوا.

الله يحاكم الأمم

4:3-8 إش 29-31:3
2:3 إر 47:3 حز 15:25-17:26
26-19:28 19:28-20:26
عا 6:1-10:4 صف 4:7-7
زك 7:2-10:3 إش 4:2
مي 3:4 13:3 مر 29:4 رو
عز 18:3 حز 12:1-14:47 عا 2:1
13:9 زك 8:14 رو 1:22

⁴ مَاذَا عِنْدَكُمْ ضِدِّي يَا صُورَ وَصِنْدَا وَكُلَّ مَنَاطِقِ فِلِسْطَةَ؟ هَلْ تُجَارُونِي عَلَى شَيْءٍ عَمِلْتُهُ؟ إِنْ كُنْتُمْ تُجَارُونِي فَإِنِّي فَجَاءَةٌ وَسَرِيعًا أَنْزِلُ الْعِقَابَ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.⁵ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ فِصِّي وَذَهَبِي، وَحَمَلْتُمْ كُنُوزِي الْفَاجِرَةَ إِلَى مَعَابِدِكُمْ.⁶ وَبِعْتُمْ شَعْبَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ إِلَى الْيُونَانِيِّينَ لِيُبْعِدُوهُمْ عَنْ بِلَادِهِمْ.⁷ لَكِنِّي أَرْجِعُهُمْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي بَعْتُمُوهُمْ إِلَيْهِ، وَأَرُدُّ جَزَاءَ عَمَلِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ.⁸ وَأَبِيعُ بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ لِشَعْبِ يَهُودَا، فَيَبِيعُونَهُمْ لِلسَّبْيِيِّينَ، تِلْكَ الْأُمَّةِ الْبَعِيدَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَلَّمَ.

⁹ نَادُوا بِهِذَا بَيْنَ الْأُمَمِ: اسْتَعِدُّوا لِلْحَرْبِ، أَنْهَضُوا الْأَبْطَالَ. تَقَدَّمُوا وَهَاجِمُوا يَا كُلَّ رِجَالِ الْقِتَالِ.¹⁰ أَطْرُقُوا أَسْنَانَ مَحَارِبِكُمْ وَحَوَّلُوهَا إِلَى سُيُوفٍ، وَمَنَاجِلِكُمْ إِلَى رِمَاحٍ، وَثِقَلِ الضَّعِيفِ مِنْكُمْ: "أَنَا بَطْلٌ!"¹¹ أَسْرِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَمِ وَتَعَالَوْا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَاجْتَمِعُوا هُنَاكَ. نَادِ أَبْطَالَكَ يَا رَبُّ.

¹² لِيَتَهَضَّ الْأُمَمُ وَتَأْتِيَ إِلَى وَادِي يَوْشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلِسُ لِأَحَاكِمِ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.¹³ إِذْفَعُوا الْمِنْجَلَ لِأَنَّ الْمَحْضُولَ نَضَجَ. تَعَالَوْا دُوسُوا الْعَبَبَ، لِأَنَّ مَعْصِرَةَ الْخَمْرِ امْتَلَأَتْ، وَالْجِرَارَ فَاضَتْ، فَإِنَّ شَرَّهُمْ عَظِيمٌ.

¹⁴ جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرٍ فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ رَبَّنَا قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ.¹⁵ تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَتَمْنَعُ النُّجُومُ ضِيَاءَهَا.¹⁶ يَزَارُ اللَّهُ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَجْهَرُ بِصَوْتِهِ مِنْ هُنَاكَ، فَتَرْتَعِشُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. لَكِنَّ اللَّهَ مَلَجًا لِشِعْبِهِ، وَحِصْنٌ لِمُخْتَارِيهِ.¹⁷ فَتَعْرِفُونَ

أَنِّي أَنَا الْمَوْلَىٰ إِلَيْهِكُمْ السَّاكِنُ فِي تَصْيُونِ جَبَلِي الْمُقَدَّسِ ، وَتَكُونُ الْقُدْسُ مَكَانًا مُقَدَّسًا ،
وَلَا يَغْبُرُ فِيهَا الْعُرْبَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ .

¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَطَّرُ الْجِبَالُ خَمْرًا ، وَتَفِيضُ التَّلَالُ بِاللَّبَنِ ، وَكُلُّ نَبَاتٍ يَهُودًا تَسِيلُ
بِالْمَاءِ . وَيَخْرُجُ يَنْبُوعٌ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ وَيَزُوي وَاوِي السَّنْطِ .¹⁹ وَتَصِيرُ مِصْرُ خَرَابًا ، وَأُدُومُ
صَحْرَاءَ مَوْجِشَةً ، لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا بَنِي يَهُودًا ، وَسَفَكُوا دَمَ الْأَبْرِيَاءِ فِي أَرْضِهِمْ .²⁰ أَمَّا يَهُودًا
فَتَعَمَّرُ إِلَى الْأَبَدِ ، وَالْقُدْسُ إِلَى كُلِّ الْأَجْيَالِ .²¹ وَأَغْفِرُ لَهُمْ جَرِيمَةَ سَفْكِ الدَّمِ الَّتِي لَمْ
أَغْفِرْهَا مِنْ قَبْلُ . وَيَسْكُنُ اللَّهُ فِي الْقُدْسِ .

كِتَابُ عَامُوسَ

1 هَذَا كَلَامُ عَامُوسَ ، أَحَدِ الرُّعَاةِ مِنْ تَشُوعَ . فَإِنَّهُ قَبْلَ الرُّزَالِ بَسَنَتَيْنِ ، رَأَى رُؤَى عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا ، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ .² فَقَالَ : "يُرَارُ الْمَوْلَى مِنْ تَضْيُونِ ، وَيَجْهَرُ بِصَوْتِهِ مِنَ الْقُدْسِ ، فَتَبِينُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَتَذْبُلُ قَمَّةُ جِبَلِ الْكَرْمَلِ" .

16:3 يو 2:1

3 قَالَ اللَّهُ : "أَهْلُ دِمَشَقَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ دَاسُوا شَعْبَ جَلْعَادَ بَنَوَاجَ مِنْ حَلِيدٍ .⁴ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ حُصُونَهُمْ . وَأَحْطِمُ بَوَابَةَ دِمَشَقَ ، وَأَزِيلُ الشَّعْبَ مِنْ وَادِي آوَنَ ، وَالْحَاكِمَ مِنْ بَيْتِ عَدَنَ ، وَيَذْهَبُ شَعْبُ آرَامَ أُسْرَى إِلَى قَيْرَ . " هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى .

عن آرام

3:1-5 إيش 17:1-3؛ إر 23:49-27؛ زك 9:1

6 قَالَ اللَّهُ : "أَهْلُ عَزَّةَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ اسْبَرُوا شَعْبًا بِكَامِلِهِ وَبَاغَوْهُ عَبِيدًا إِلَى أَدُومَ .⁷ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ عَزَّةَ فَتَأْكُلُ حُصُونَهَا .⁸ وَأَزِيلُ الشَّعْبَ مِنْ أَشْدُودَ ، وَالْحَاكِمَ مِنْ عَسْقَلَانَ ، وَأَمُدُّ يَدِي صِدًّا عَقْرُونَ ، فَيَفْنَى مَنْ بَقِيَ مِنَ الْفِلِسْطِينِ . " هَذَا كَلَامُ مَوْلَانَا الْإِلَهِيِّ .

عن غزة

6:1-8 إيش 14:29-31؛ إر 47؛ حز 17:25-15؛ يو 4:3-8؛ صف 4:2-7؛ زك 5:9-7

9 قَالَ اللَّهُ : "أَهْلُ صُورَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ بَاغَوْا شَعْبًا بِكَامِلِهِ عَبِيدًا إِلَى أَدُومَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ .¹⁰ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ حُصُونَهَا" .

عن صور

10:9-11 إيش 23؛ حز 8:26-19؛ يو 4:3-8؛ زك 3:9-4

11 قَالَ اللَّهُ : "أَهْلُ أَدُومَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ طَارَدُوا إِخْوَتَهُمْ بِالسَّيْفِ بِلَا رَحْمَةٍ ، وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُمْ دَائِمًا ، وَبَقِيَ غَيْظُهُمْ طَوَّلَ الْوَقْتِ .¹² فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَدِينَةِ تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ حُصُونَهُمْ بَصْرَةَ" .

عن أدوم

11:12-11 إيش 34؛ 6:1-6؛ إر 49:7-22؛ حز 14:35؛ عو 2:1-5

13 قَالَ اللَّهُ : "بَنُو عَمُونَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ شَقُّوا بُطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جَلْعَادَ لِكَيْ يَسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِهِمْ وَيُوسِعُوا حُدُودَهُمْ .¹⁴ فَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ حُصُونَهَا ، وَسَطَ صُرَاخِ شَدِيدٍ فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ ، وَرِيحِ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ الرُّوبَعَةِ .¹⁵ وَيَذْهَبُ مَلِكُهُمْ إِلَى الْأَسْرِ هُوَ وَكُلُّ رُؤَسَائِهِ" . هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى .

عن عمون

13:15-1 إيش 49:6؛ حز 12:21-32؛ 1:25-7؛ صف 2:11-8

2 قَالَ اللَّهُ : "أَهْلُ مُوَابَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى صَارَتْ رَمَادًا .² فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلُ حُصُونَهُمْ مَدِينَةَ قَزَيُوتَ ، وَيَمُوتُ أَهْلُ مُوَابَ وَسَطَ صَجَّةٍ وَصُرَاخِ شَدِيدٍ وَدَوِيِّ الْبُوقِ .³ وَأَزِيلُ مِنْ مُوَابَ مَلِكَهَا وَأَقْتُلُ مَعَهُ كُلَّ رُؤَسَائِهَا" . هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى .

عن موآب

3:1-1 إيش 15-16؛ 12:25-10؛ إر 48؛ حز 11:8-25؛ صف 8:11

4 قَالَ اللَّهُ : "أَهْلُ يَهُودَا أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا ، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي . لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ ، وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ ، بَلْ ضَلُّوا وَرَاءَ الْآلِهَةِ الْكَاذِبَةِ الَّتِي تَبِعَهَا آبَاؤُهُمْ .⁵ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ حُصُونَهُ الْقُدْسِ" .

عن يهوذا

6 قَالَ اللَّهُ: "بَنُو إِسْرَائِيلَ أَذْنَبُوا مِرَارًا وَتَكَرَّرًا، لِذَلِكَ لَا أَرُدُّ عَنْهُمْ غَضَبِي. لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الصَّالِحَ مُقَابِلَ فِضَّةٍ، وَالْفَقِيرَ مُقَابِلَ نَعْلَيْنِ. 7 وَيَدُسُّونَ رَأْسَ الْمَسْكِينِ فِي التُّرَابِ، وَيَحْرَمُونَ الْمَظْلُومِينَ مِنَ الْعَدْلِ. يَعَاشِرُ الرَّجُلَ وَابْنَهُ امْرَأَةً وَاحِدَةً، فَيَنْجَسُونَ إِسْمِي الْقُدُّوسِ. 8 يَرْتَدُّونَ عِنْدَ كُلِّ مَنْصَةِ عَلَى تِيَابٍ أَخَذُوهَا كَرْهًا، وَفِي مَعْبَدِ إِلَهُهِمْ يَشْرَبُونَ خَمْرًا أَخَذُوهَا كَغَرَامَةٍ.

9 "وَأَنَا الَّذِي أَفْنَيْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ الْأُمُورِيَّينَ الَّذِينَ قَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ كَالْأَرْزِ وَأَقْوِيَاءُ كَالْبَلْبُوطِ، أَفْنَيْتُ تِمَارَهُمْ مِنْ فَوْقُ وَجُدُورَهُمْ مِنْ تَحْتِ. 10 وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَقُدْتُكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ لِأَعْطِيَكُمْ أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ. 11 وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ شُبَّانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَذَا هُوَ مَا حَدَثَ فِعْلًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. 12 وَلَكِنِّكُمْ سَقَيْتُمُ النَّذِيرِينَ خَمْرًا، وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ أَنْ لَا يَنْبَأُوا."

13 "لِذَلِكَ أَسْحَقُكُمْ، كَمَا تَسْحَقُ عَرَبَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْحَزْمِ تَحْتَ حِمْلِهَا الثَّقِيلِ. 14 السَّرِيعُ لَا يَهْرُبُ، وَالْقَوِيُّ لَا تَنْفَعُهُ قُوَّتُهُ، وَالْبَطْلُ لَا يُنَجِّي نَفْسَهُ، 15 وَرَامِي الْقَوْسِ لَا يَضْمُدُ، وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَنْجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُنَجِّي نَفْسَهُ، 16 وَأَكْثَرُ الْأَبْطَالِ شَجَاعَةٌ يَهْرُبُ عُرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ." هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

يُنذِرُهُم بِالْعِقَابِ

7:3 و 7:10

3 اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ ضِدَّكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ضِدَّ كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَخْرَجْتُهَا مِنْ مِصْرَ: 2 "أَنَا اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمْ وَخَدَّكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى كُلِّ ذُنُوبِكُمْ."

3 هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّفِقَا عَلَى ذَلِكَ؟ 4 وَالْأَسَدُ لَا يَزَارُ فِي الْعَابَةِ إِنْ لَمْ يَجِدْ فَرِسَةً، وَلَا يَزِمُجِرُ الشُّبْلُ فِي عَرِينِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَطَفَ شَيْئًا! 5 هَلْ يَقَعُ الْعُضْمُورُ فِي الْمَضْيَدَةِ وَلَيْسَ فِيهَا مَا يُعْرِيه؟ وَالْفَخُّ لَا يُقْفَلُ إِنْ لَمْ يَقَعْ فِيهِ شَيْءٌ. 6 إِنْ دَوَى الثُّوبُ فِي مَدِينَةٍ، أَلَا يَرْتَعِدُ الشَّعْبُ؟ إِنْ جَاءَتْ مُصِيبَةٌ عَلَى بَلَدٍ، أَلَيْسَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي سَبَّبَهَا؟ 7 مَوْلَانَا الْإِلَهَ لَا يَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَنَ سِرُّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 8 زَارَ الْأَسَدُ فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ تَكَلَّمَ مَوْلَانَا الْإِلَهَ فَمَنْ لَا يَنْبَأُ؟

9 اْعْلَنُوا فِي حُصُونِ أَشْدُودَ وَفِي حُصُونِ مِصْرَ وَقُولُوا: "تَعَالَوْا إِلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ، وَأَنْظُرُوا مَا فِيهَا مِنْ شَعْبٍ كَثِيرٍ وَظَلَمَ شَدِيدٍ. 10 فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَعْمَلُوا الْحَقَّ، بَلْ يَحْزِنُونَ فِي قُصُورِهِمْ مَا أَخَذُوهُ بِالظُّلْمِ وَالْإِعْتِصَابِ." هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. 11 لِذَلِكَ قَالَ مَوْلَانَا الْإِلَهَ: "يَأْتِي الْعَدُوُّ عَلَى الْبِلَادِ فَيَهْدِمُ قُصُورَكُمْ وَيَنْهَبُ حُصُونَكُمْ."

12 وَقَالَ اللَّهُ: "رَبِّمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ رَجُلَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أذُنٍ هِيَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْفَرِسَةِ، وَيَنْفَسُ الطَّرِيقَةَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي السَّامِرَةِ، يَنْجُونَ وَمَعَهُمْ زَاوِيَةٌ مِنْ سَرِيرٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنْ مَقْعَدٍ. 13 لِذَلِكَ يَقُولُ مَوْلَانَا وَرَبُّنَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ: اسْمَعُوا وَأَسْمَعُوا

عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ¹⁴ فَإِنِّي جِئْتُ أَعَاقِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ، أَهْدِمُ مَعَابِدَ بَيْتِ إِيلَ، وَأَكْسِرُ قُرُونِ الْمَنْصَةِ فَتَسْقُطَ إِلَى الْأَرْضِ. ¹⁵ وَأَحْطِمُ بَيْتَ الشَّمَاءِ وَبَيْتَ الصَّبِيفِ، فَتَرْوُلُ بَيُوتُ الْعَاجِ، وَتُهْدَمُ الدِّيَارُ الْكَبِيرَةُ. " هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

4 اسْمَعِي هَذَا الْكَلَامَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، أَيُّهَا النِّسَاءُ اللَّاتِي تَظْلِمْنَ الْمِسْكِينَ وَتَسْحَقْنَ الْفَقِيرَ وَتَقْلُنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ: "هَاتُوا مُشْكِرًا لِنَشْرَبِ". ² أَنَسَمَ مَوْلَانَا الْإِلَهَ الْقُدُّوسُ وَقَالَ، يَا بَنِي عَلَيْنِ كُنْ وَفَتْ فِيهِ يَا أَحْذِرُكَ الْعَدُوَّ بِخِرَامَةِ، وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ بِصَارَةَ. ³ وَتَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ شَقِّ فِي الشُّورِ، وَتُرْمَى عَلَى كَوْمِ الرِّبَالَةِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

⁴ "تَعَالَوْا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَارْتَكِبُوا الذَّنْبَ، بَلْ تَعَالَوْا إِلَى الْجَلْجَالِ وَارْتَكِبُوا ذُنُوبًا كَثِيرَةً. قَدَّمُوا ضَحَايَاكُمْ كُلَّ صُبْحٍ، وَعُشُورَكُمْ كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ⁵ أَحْرَقُوا مِنَ الْخَمِيرِ قُرْبَانَ شُكْرٍ، وَأَعْلَنُوا أَنَّكُمْ تَقْدُمُونَ تَبَرُّعَاتٍ، وَتَبَاهُوا بِهَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ ذَلِكَ! هَذَا كَلَامُ مَوْلَانَا الْإِلَهِي."

⁶ "وَأَنَا حَرَمْتُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ، وَأَفْقَرْتُكُمْ إِلَى الْخُبْزِ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. ⁷ وَمَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطْرَ وَلَمْ يَتَّقِ لِلْحَصَادِ غَيْرُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. أَفْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَلَمْ أَمْطُرْ عَلَى أُخْرَى. نَزَلَ الْمَطْرُ عَلَى حَفْلٍ، وَحَفْلٌ آخَرُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ فَجَفَّ."

⁸ رَاحَ أَهْلُ مَدِينَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لِيَنْشَرِبُوا مَاءً، فَلَمْ يَشْبِعُوا. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. ⁹ كَثِيرًا مَا ضَرَبْتُ حُقُولَكُمْ بِالرِّيحِ اللَّافِحَةِ وَالذُّبُولِ، وَأَكَلُ الْجَرَادُ حَدَائِقَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَرَبِثُونَكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. ¹⁰ أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْأَمْرَاضَ الَّتِي أَصَبَتْ بِهَا مِصْرَ. قَتَلْتُ شَبَابَكُمْ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ خُبُولَكُمْ، وَجَعَلْتُكُمْ تَشْتُمُونَ عَفْوَةَ الْمُوتَى حَوْلَكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. ¹¹ أَهْلَكْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُ سِدُومَ وَعَمُورَةَ. فَكَانَ مِنْ نَجَا مِنْكُمْ كَأَنَّهُ عَصَا مُشْتَعَلَةٌ أَخَذْتُ مِنَ الْحَرِيقِ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. ¹² "كُلُّ هَذَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ، وَلَأَنِّي سَأَفْعَلُهُ بِكَ، اسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ." ¹³ هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيَّاحَ وَيُعْلِنُ فِكْرَهُ لِلْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُحَوِّلُ الْفَجْرَ إِلَى ظَلَامٍ وَيَمْسِي عَلَى قِمَمِ الْأَرْضِ. اسْمُهُ الْمَوْلَى الْإِلَهِي الْقَادِرُ.

5 اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي أَنذِرُ بِهِ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: ² "الشَّعْبُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَحْصَصًا لِي سَقَطَ وَلَنْ يَقُومَ، هُوَ مَهْجُورٌ فِي بِلَادِهِ وَلَا مَنْ يُتِمُّهُ." ³ وَقَالَ مَوْلَانَا الْإِلَهِي: "إِنْ خَرَجَ أَلْفُ جُنْدِيٍّ مِنْ مَدِينَةٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَرْجِعُ مِنْهُمْ مِئَةٌ. وَإِنْ خَرَجَ مِئَةٌ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ."

يهدهم بالعقاب

10:4 خر 26:15

يدعوهم إلى التوبة

27-25:5 تا 17:32

يش 14:24؛ نح

18-21؛ أع 42:7-43

4 وَقَالَ الْمُؤَلَّى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "أَطْلُبُونِي فَتَحْيُوا. 5 لَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيْلَ، لَا تَدْهَبُوا إِلَى الْجَلْجَالِ، وَلَا تَرْوَحُوا إِلَى بَنِي سَع. لِأَنَّ أَهْلَ الْجَلْجَالِ يُؤْخَذُونَ أَسْرَى وَتَصِيرُ بَيْتُ إِيْلَ عَدَمًا. 6 أَطْلُبُوا الْمُؤَلَّى فَتَحْيُوا، لِئَلَّا يَهْجَمَ عَلَيَّ بَيْتُ يُوسُفَ كَنَارًا، فَتُحْرَقُ بَيْتُ إِيْلَ وَلَا مَنْ يَطْفِئُهَا. 7 أَنْتُمْ تُحَوِّلُونَ الْعَدْلَ إِلَى مَرَاةٍ، وَتَرْمُونَ الْحَقَّ إِلَى الْأَرْضِ.

8 "اللَّهُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ التَّرْتِيَا وَالْجُوزَاءَ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الظَّلَامَ إِلَى فَجْرٍ، وَالنَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ مُظْلَمٍ. يُبَادِي مِيَاةَ الْبَحْرِ وَيُصْبِئُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. اسْمُهُ اللَّهُ. 9 يُحَطِّمُ الْقَوِيَّ، وَيُخْرِبُ الْحُصُونَ. 10 وَأَنْتُمْ تَكْرَهُونَ مَنْ يَشْهَدُ فِي الْمَحْكَمَةِ ضِدَّ الشَّرِّ، وَتُبْعِضُونَ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ. 11 أَنْتُمْ تَدُوشُونَ الْمَسْكِينَ، وَتُجْبِرُونَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ قَمْحًا. بَيْتُكُمْ دِيَارًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ، لِكَيْتُمْ لَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا. غَرَسْتُمْ كُرُومًا جَمِيلَةً، وَلَكِنِّكُمْ لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ خَمَرِهَا.

12 "أَنَا عَارِفٌ ذُنُوبَكُمْ الْكَثِيرَةَ وَمَعَاصِيَكُمْ الْكَبِيرَةَ. أَنْتُمْ تُصَافِقُونَ الصَّالِحَ، وَتَأْخُذُونَ الرَّشِيَّةَ، وَتَحْرِمُونَ الْمَسْكِينَ مِنَ الْعَدْلِ فِي الْمَحْكَمَةِ. 13 لِذَلِكَ يَسْكُتُ الْعَاقِلُ فِي هَذَا الزَّمَنِ، لِأَنَّهُ زَمَنٌ رَدِيٌّ.

14 "أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا. فَيَكُونُ مَوْلَانَا إِلَهُ الْقَدِيرِ مَعَكُمْ، كَمَا تَقُولُونَ. 15 أَكْرَهُوا الشَّرَّ وَأَحْبَبُوا الْخَيْرَ. تَمَسَّكُوا بِالْحَقِّ فِي الْمَحْكَمَةِ. لَعَلَّ الْمُؤَلَّى إِلَهُ الْقَدِيرِ يَسْفِقُ عَلَيَّ مَنْ بَقِيَ مِنْ شَعْبِ يُوسُفَ."

16 "لِذَلِكَ يَقُولُ مَوْلَانَا وَرَبُّنَا إِلَهُ الْقَدِيرِ: "يَكُونُ صُرَاخٌ فِي كُلِّ الشُّوَارِعِ، وَأَنْبِيٌّ فِي كُلِّ السَّاحَاتِ، يُنَادُونَ الْفَلَاحِينَ لِيَبْكُوا، وَالنَّادِبَاتِ لِيَنْدُبُوا، 17 وَيَبْكُوا فِي كُلِّ الْكُرُومِ، لِأَنِّي أَمُرُّ فِي وَسْطِكُمْ". هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى.

18 "الْوَيْلُ لِلْمُسْتَأَقِينَ إِلَى يَوْمِ رَبَّنَا! لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ رَبَّنَا؟ هُوَ يَوْمٌ ظَلَامٍ لَا نُورًا! 19 فَهَبُوا سَبْكُونُ كَمَا لَوْ هَرَبَ الْوَاحِدُ مِنْ أَسَدٍ فَقَابَلَهُ دُبٌّ، أَوْ دَخَلَ الدَّارَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَعَتْهُ حَيَّةٌ. 20 سَبْكُونُ يَوْمَ رَبَّنَا يَوْمَ ظَلَامٍ لَا نُورٍ، ظَلَامٍ شَدِيدٍ بِلَا شُعَاعٍ نُورٍ!

21 "إِنِّي أَكْرَهُ أَعْيَادَكُمْ وَأَحْتَقِرُهَا، وَلَا أَطِيقُ اِخْتِفَالَتِكُمْ! 22 حَتَّى إِنْ قَدَّمْتُمْ لِي قَرَابِينَ وَهَدَايَا، لَا أَقْبَلُهَا. وَإِنْ أَحْضَرْتُمْ لِي أَحْسَنَ قَرَابِينَ الشُّكْرِ، لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا. 23 أَبْعِدُوا عَنِّي صَبْغَةَ أَعْيَانِكُمْ، لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مُوسِيقَى أَعْوَادِكُمْ. 24 بَلِ اجْعَلُوا الْعَدْلَ يَتَدَفَّقُ كَسَيْلٍ، وَالصَّلَاحَ يَجْرِي كَنَهْرٍ لَا يَتَوَقَّفُ.

25 "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي صَحَابِيًا وَقَرَابِينَ طَوِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ؟ 26 لَا، بَلْ حَمَلْتُمْ مَعَكُمْ خَيْمَةَ مَلِكِكُمْ إِلَهُ سُكُوثٍ، وَنَجْمَ إِلَهٍ كَيَوَانَ، وَالتَّمَاثِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لَكُمْ. 27 لِذَلِكَ أَنْفِيكُمْ إِلَى أَبْعَدٍ مِنْ دِمَشْقَ". هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الَّذِي اسْمُهُ إِلَهُ الْقَدِيرِ.

6 الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَبْرِحُونَ فِي الْقُدْسِ وَالْمُطْمَئِنُونَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، يَا أَصْحَابَ الْمَرَازِكِ الْعَالِيَةِ فِي أَعْظَمِ أُمَّةٍ، يَا مَنْ يَلْبِغُ إِلَيْكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ! ² اذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ كَلْتَةَ وَانظُرُوا مَا جَرَى لَهَا. وَمِنْ هُنَاكَ رُوحُوا إِلَى حَمَاةَ، الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ. ثُمَّ انزِلُوا إِلَى جَتَّ مَدِينَةِ الْفِلِسْطِينِ. هَلْ أَنْتُمْ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ؟ وَهَلْ أَرْضُهُمْ أَوْسَعُ مِنْ أَرْضِكُمْ؟ ³ أَنْتُمْ تَطْنُونَ أَنَّ يَوْمَ الْمُصِيبَةِ بَعِيدٌ، إِنَّمَا بِأَعْمَالِكُمْ تُفَرِّبُونَ يَوْمَ الْعِقَابِ الشَّدِيدِ. ⁴ تَتَرَقَّدُونَ عَلَى سُرِيرٍ مِنَ الْعَاجِ، وَتَتَمَدَّدُونَ عَلَى فِرَاشٍ مَرِيحٍ، وَتَأْكُلُونَ الْخِرَافَ السَّيِّئَةَ وَالْعُجُولَ الْمَعْلُوفَةَ. ⁵ كَتَلْعُبُونَ عَلَى الْعُودِ كَدَاوُدَ، وَتَخْتَرِعُونَ نَعَمَاتٍ عَلَى آلَاتِ الْعِنَاءِ. ⁶ تَشْرَبُونَ الْخَمْرَ بِالطَّاسَاتِ، وَتَسْتَعْمَلُونَ أَفْحَرَ الْعُطُورِ، وَلَا تَحْزَنُونَ عَلَى خَرَابِ يَوْسِفَ. ⁷ لِذَلِكَ تَكُونُونَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَهُمْ إِلَى الْأَسْرِ، فَيَنْتَهِي اللَّهُ وَالْعَبْتُ.

⁸ أَقْسَمَ مَوْلَانَا الْإِلَهُ بِنَفْسِهِ، مَوْلَانَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ قَالَ: "أَنَا أَكْرَهُ كِبْرِيَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، وَأُبْغِضُ حُصُونَهُ، فَأَهْرَمُ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا." ⁹ فَإِنَّ بَقِيَّ عَشْرَةَ رِجَالٍ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ يَمُوتُونَ. ¹⁰ وَحِينَ يَأْتِي قَرِيبٌ لِيُخْرِجَ الْجُثَثَ مِنَ الدَّارِ لِيَحْرِقَهَا، فَيَسْأَلُ أَحَدَ الْمُؤْمَرِينَ فِي الدَّارِ: "هَلْ يُوجَدُ مَعَكَ آخَرُ؟" فَيُرَدُّ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: "لا." ثُمَّ يَقُولُ: "أَشْكْتُ وَلَا تَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ." ¹¹ فَإِنَّ الْمَوْلَى يَأْمُرُ فْتَحْرَبُ الدِّيَارُ، كِبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، وَتَصْبِرُ حِطَامًا وَأَكْوَامًا. ¹² هَلْ تُجْرِي الْخَيْلُ عَلَى الصَّخْرِ؟ وَهَلْ يُحْرَثُ الصَّخْرُ بِالثِّيْرَانِ؟ أَمَا أَنْتُمْ فَحَوْلْتُمْ الْعَدْلَ إِلَى سِمْ، وَمَا هُوَ حَقٌّ إِلَى مَرَارَةَ. ¹³ أَنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنَّكُمْ هَزَمْتُمْ لُودَبَارَ، وَتَقُولُونَ: "نَحْنُ بِقُوَّتِنَا أَخَذْنَا قَرْنَايِمَ!" ¹⁴ فَإِنَّ مَوْلَانَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ يَقُولُ: "يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً تُضَايِقُكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ."

7 أَرَانِي مَوْلَانَا الْإِلَهُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ أَسْرَابَ جِرَادٍ لِيُرْسِلَهَا عَلَى الْبِلَادِ، وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا أَخَذَ الْمَلِكُ نَصِيْبَهُ مِنَ الْحُقُولِ، وَقَدْ حَانَ وَقْتُ الْحَصَادِ الْمُتَأَخَّرِ. ² فَلَمَّا أَكَلَ الْجِرَادُ كُلَّ حُضْرَةِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا اإِعْفُ لَنَا، فَكَيْفَ يَنْجُو بَنُو يَعْقُوبَ؟ إِنَّهُمْ شَعْبٌ صَغِيرٌ!" ³ فَتَرَجَعَ الْمَوْلَى عَنْ هَذَا وَقَالَ: "مَا رَأَيْتَهُ لَنْ يَحْدُثَ." ⁴ وَأَرَانِي مَوْلَانَا الْإِلَهُ أَنَّهُ يَسْتَعِدُّ لِعِقَابِ النَّاسِ بِالنَّارِ، فَأَحْرَقَتِ النَّارُ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ وَأَخَذَتِ تَحْرِقُ الْأَرْضَ. ⁵ فَقُلْتُ: "اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا، كُفَّ عَنْ هَذَا! فَكَيْفَ يَنْجُو بَنُو يَعْقُوبَ؟ إِنَّهُمْ شَعْبٌ صَغِيرٌ!" ⁶ فَتَرَجَعَ الْمَوْلَى عَنْ هَذَا وَقَالَ: "مَا رَأَيْتَهُ لَنْ يَحْدُثَ." ⁷ وَأَرَانِي أَيْضًا أَنَّ الْمَوْلَى وَاقِفٌ بِجَوَارِ حَائِطٍ مُسْتَقِيمٍ وَفِي يَدِهِ مِيزَانٌ قِيَاسِ الْحَائِطِ. ⁸ فَقَالَ الْمَوْلَى لِي: "مَاذَا تَرَى يَا عَامُوسُ؟" فَقُلْتُ: "مِيزَانًا." فَقَالَ الْمَوْلَى: "إِنِّي أَقِيسُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْمِيزَانِ، وَلَا أُعَوِّدُ أَعْفُزُ لَهُمْ." ⁹ فَأَهْدِمُ مَعَابِدَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي عِنْدَ بَنِي إِسْحَاقَ، وَأُخْرِبُ الْأَمَاكِنَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ ضِدَّ بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ."

يهدهم بالخراب

10 فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: "عَامُوسُ يَتَأَمَّرُ ضِدَّكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَالْبِلَادُ لَا تَحْتَمِلُ كُلَّ كَلَامِهِ. 11 فَهَوَّ يَقُولُ: سَيَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيُؤَخِّدُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَسْرَى مِنْ بِلَادِهِمْ." 12 ثُمَّ قَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: "أَخْرُجْ مِنْ هُنَا أَيُّهَا الرَّائِي! أَهْرُبْ إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا، وَهُنَاكَ كُلُّ خُبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأُ. 13 لَا تَنْبَأُ فِي بَيْتِ إِيلَ، لِأَنَّهَا الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ لِلْمَلِكِ وَعَاصِمَةُ الْمَمْلُوكَةِ. 14 فَقَالَ عَامُوسُ لَأَمْصِيَا: "لَا أَنَا نَبِيٌّ وَلَا ابْنُ نَبِيٍّ، إِنَّمَا أَنَا رَاعِي غَنَمٍ وَجَانِي جُمَّتٍ. 15 فَأَخَذَنِي الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ وَقَالَ لِي: 'إِذْهَبْ تَنْبَأُ لِشُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.' 16 إِذْنًا إِسْمَعْ يَا أَمْصِيَا كَلَامَ الْمَوْلَى: أَأَنْتَ تَقُولُ: 'لَا تَنْبَأُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُنَادِي ضِدَّ بَيْتِ إِسْحَاقِ.' 17 لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى: 'إِمْرَاتُكَ تَصِيصُ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقْسَمُ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي بِلَادِ نَجِسَةٍ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ يُؤَخِّدُونَ أَسْرَى مِنْ بِلَادِهِمْ.'"

جاءت النهاية

8 أَرَانِي مَوْلَانَا الْإِلَهَ سَلَّةً فِيهَا نِمْارٌ نَاصِجَةٌ. 2 وَقَالَ لِي: "مَاذَا تَرَى يَا عَامُوسُ؟" فَقُلْتُ: "سَلَّةٌ فِيهَا نِمْارٌ نَاصِجَةٌ." فَقَالَ الْمَوْلَى لِي: "جَاءَتِ النَّهْيَةُ عَلَى شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَعُوذُ أَعْفُرُ لَهُمْ. 3 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَحَوَّلُ الْغَنَاءُ فِي الْقُصُورِ إِلَى صُرَاخٍ، وَتَكْتُمُ الْجِثَّةُ وَتَطْرَحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي صَمْتٍ." هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْإِلَهِيِّ. 4 إِسْمَعُوا هَذَا يَا مَنْ تَدُوشُونَ الْمَسْكِينِ وَتُهْلِكُونَ الْفَقِيرَ مِنَ الْبِلَادِ. 5 أَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: "مَتَى يَنْصِي أَوَّلُ الشَّهْرِ لِكَيْ نَبِيعَ الْقَمْحَ؟ مَتَى يَنْتَهِي السَّبْتُ لِكَيْ نَعْرِضَ الْخُبُوبَ فِي الشُّوقِ؟ فَتُصْعَرُ الْمِكْيَالُ، وَتَرْفَعُ الْأَسْعَارُ، وَنَعِشُ بِمَوَازِينٍ غَيْرِ صَاحِبِحَةٍ، 6 وَنَشْتَرِي الْمَسْكِينِ بِفِضَّةٍ، وَالْفَقِيرَ بِبَغْلَيْنِ، وَنَبِيعُ زَبَالَهَ الْقَمْحِ." 7 أَقَسَمَ الْمَوْلَى الَّذِي يَكْرَهُ كِبْرِيَاءَ يَعْقُوبَ وَقَالَ: "لَنْ أَنْسَى أَبَدًا كُلَّ مَا عَمِلُوهُ. 8 بِسَبَبِ هَذَا تَوْتَعِشُ الْأَرْضُ، وَيَبُوحُ كُلُّ سُكَّانِهَا. وَتَرْتَفِعُ كُلُّهَا كَهْرٍ وَتَفِيضُ، ثُمَّ تَنْخَفِضُ كَنَيْلٍ مِصْرَ. 9 وَيَقُولُ مَوْلَانَا الْإِلَهِيُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغِيْبُ فِي الظُّهْرِ، وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ تُظْلِمُ فِي وَسْطِ النَّهَارِ. 10 وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ إِلَى حُزْنٍ، وَكُلَّ أَعَانِيكُمْ إِلَى بُكَاءٍ، وَأَجْعَلُكُمْ كَلِمَةً تَلْبَسُونَ الْخَيْشَ وَتَحْلِفُونَ رُؤُوسَكُمْ، وَأَجْعَلُ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَأَنَّهُ جِنَازَةٌ وَلَدٍ وَحِيدٍ. سَتَكُونُ النَّهْيَةُ يَوْمًا مَرًّا." 11 وَيَقُولُ مَوْلَانَا الْإِلَهِيُّ: "سَتَأْتِي أَيَّامٌ أَرْسِلُ فِيهَا جُوعًا فِي الْبِلَادِ، لَا جُوعًا لِلْخُبْزِ، وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِسَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ. 12 فَيَجُوحُ النَّاسُ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَيَطُوفُونَ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ يَبْحَثُونَ عَنْ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَا يَجِدُونَهَا. 13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْمَى عَلَى الشَّابَّاتِ الْجَمِيلَاتِ وَعَلَى الشُّبَّانِ مِنَ الْعَطْشِ. 14 وَالَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِالصَّمِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، وَبِالْإِلَهِ الَّذِي فِي دَانَ، وَبِالْإِلَهِ الَّذِي فِي بَيْتْرِ سَنْعَ، يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ أَبَدًا.

عقاب

ثم رجوع

12-11:9 أع 16:15-17
13:3 يو 18:3

رَأَيْتَ الْمَوْلَىٰ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَنْصَةِ فَقَالَ: "إِضْرِبِ التَّيْجَانَ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْمِدَةِ، حَتَّىٰ تَهْتَزَّ الْأَعْتَابُ. وَكَسِّرْهَا عَلَىٰ رُؤُوسِ كُلِّ الشَّعْبِ. وَمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ أَقْتَلْهُ بِالسَّيْفِ، فَلَا يَهْرُبُ أَحَدٌ وَلَا يَنْجُو أَحَدٌ.² وَلَوْ حَفَرُوا حَتَّىٰ وَصَلُوا إِلَىٰ عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَخَذَهُمْ، وَلَوْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلَهُمْ.³ وَلَوْ اخْتَبَأُوا فِي قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، أَفْتَشَّ عَنْهُمْ وَأَمْسِكَهُمْ. وَلَوْ اخْتَبَأُوا مِنِّي فِي قَاعِ الْبَحْرِ، أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدَعُهُمْ.⁴ وَلَوْ أَسْرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ وَسَاقَوْهُمْ، أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ. وَالْأَحْظَهُمْ لِأُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الشَّرُّ لَا الْخَيْرُ."⁵

مَوْلَانَا إِلَهَةُ الْقَدِيرُ هُوَ الَّذِي يَلْمَسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيُنُوحُ كُلُّ سُكَّانِهَا، وَتَرْتَفِعُ كُلُّهَا كَنَهْرٍ، ثُمَّ تَنْخَفِضُ كَنَيْلٍ مَضْرٍ.⁶ هُوَ الَّذِي وَضَعَ أَعَالِي قَصْرِهِ فِي السَّمَاءِ، وَأَسَاسَاتِهِ عَلَى الْأَرْضِ، يُنَادِي مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَضْبُهَا عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ. اسْمُهُ اللَّهُ.⁷

قَالَ اللَّهُ: "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ بِالنِّسْبَةِ لِي كَأَهْلِ الْحَبَشَةِ. أَنَا أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْزَ.⁸ أَنَا الْمَوْلَى الْقَدِيرُ، وَعَيْنَايَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْحَاطِئَةِ، فَأَبِيدُهَا مِنْ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلِكِنِّي لَا أَبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.⁹ لِأَنِّي أَمُرُ فَأُسْتَتُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَيَكُونُونَ كَالْقَمَحِ الَّذِي يُعْرَبَلُ بِالْغُرْبَالِ وَلَا يَقَعُ مِنْهُ غَيْرُ النَّبْتِ.¹⁰ وَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ كُلُّ الْمُذْنِبِينَ فِي شَعْبِي، كُلِّ الَّذِينَ يَطُنُونَ أَنَّ الْمَصَائِبَ بَعِيدَةٌ عَنْهُمْ وَلَنْ تَحِلَّ بِهِمْ.

¹¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَقِيمُ خَيْمَةَ دَاوُدَ الْمُتَهَدِّمَةِ، أَرْمَمُ سُقُوفَهَا، وَأَقِيمُ أَنْقَاضَهَا، وَأَبْنِيهَا كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ.¹² فَيَطْلُبُ بَاقِي النَّبِيِّ الْمَوْلَى، وَأَيْضًا كُلُّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَنْتَمِي لِي. رَبُّنَا يَقُولُ هَذَا وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.¹³ وَقَالَ الْمَوْلَى: "سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا يَلْحَقُ الْحَارِثُ بِالْحَاصِدِ، وَعَاصِرُ الْعَنْبِ بِزَارِعِ الْبُزُورِ. وَتَقْطُرُ الْحَمْرُ مِنَ الْجِبَالِ، وَتَسِيلُ مِنْ كُلِّ الثَّلَالِ.¹⁴ وَأَرْدُ أَسْرَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَبْنُونَ الْمُدُنَ الْحَرَبِيَّةَ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَسْرِبُونَ حَمْرَهَا، وَيَعْمَلُونَ حَدَائِقَ وَيَأْكُلُونَ ثِمَارَهَا.¹⁵ وَأَغْرَسُ شَعْبِي فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ." هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى إِلَهُكَ.

كِتَابُ عُوْبَدِيَا

عِقَابِ أَدُومَ

1-21 إيش 34؛ 63-1:6؛
إر 7:49-22؛ حز
25:14-12؛ عا
1:12-5؛ مل 1:2-5

رج حز 35

هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا عُوْبَدِيَا الَّتِي أَظْهَرَهَا لَهُ الْمَوْلَى الْإِلَهِ عَنْ أَدُومَ. سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى، جَاءَ بِهِ رَسُولُ بَيْنَ الْأُمَمِ يَقُولُ: قَوْمُوا نَهَجْمُ عَلَى أَدُومَ وَنُحَارِبُهَا. ²سَأَجْعَلُكَ يَا أَدُومَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَحَقِيرًا جِدًّا. قَلْبُكَ تَكَبَّرَ وَأَصَابَكَ الْغُرُورُ، يَا مَنْ تُقِيمُ فِي كُهُوفِ الصَّخْرِ. أَنْتَ رَفَعْتَ كُرْسِيَّكَ إِلَى فَوْقِ وَقُلْتَ فِي قَلْبِكَ: "مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْزِلَنِي إِلَى الْأَرْضِ؟" ⁴وَلَكِنْ حَتَّى لَوْ طُرْتُ عَلَيْنَا كَالنَّسْرِ، وَلَوْ بَنَيْتَ عَشَّكَ بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَهْبَطُكَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ⁵كَلِمَاتُكَ لُصُوصٌ أَوْ سَارِقُونَ فِي اللَّيْلِ، أَلَا يَسْرِقُونَ فَقَطُّ مَا يَكْفِيهِمْ؟ وَلَوْ أَتَاكَ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْعَبَّ، أَلَا يَثْرُكُونَ بَعْضَ الْبَقَايَا؟ وَلَكِنْ يَا لِلْخَرَابِ الَّذِي سَيَحِلُّ بِكَ! ⁶سَلِّبْ أَدُومَ، يَفْحِصْ الْعَدُوُّ كُلَّ خَزَائِنِهِ. ⁷حَلْفَاؤُكَ يَطْرُدُونَكَ، إِلَى آخِرِ بِلَادِكَ، أَصْحَابُكَ يَخْدَعُونَكَ وَيَعْلَبُونَكَ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِكَ وَضَعُوا لَكَ فَخًّا، وَأَنْتَ لَا تَفْهَمُ مَا يَجْرِي! ⁸وَيَقُولُ اللَّهُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْدُ الْحُكَمَاءِ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَاءِ مِنْ جِبَالِهِ. ⁹فَيَرْتَعِبُ أَبْطَالُكَ يَا مَدِينَةَ تَيْمَانَ، وَكُلُّ الَّذِينَ فِي جِبَالِ أَدُومَ يَمُوتُونَ قَتْلَى.

¹⁰أَنْتَ ظَلَمْتَ أَحَاكَ يَعْقُوبَ، لِذَلِكَ يُعْطِيكَ الْحَجَلُ، وَتَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹¹أَنْتَ وَقَفْتَ تَتَفَرَّحُ لَمَّا أَخَذَ الْعُرَبَاءُ كُنُوزَهُ، وَلَمَّا دَخَلَ الْأَجَانِبُ أَبْوَابَهُ وَالْقَوْمَا فَرَعَةَ عَلَى الْقُدْسِ. بَلْ كُنْتَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. ¹²وَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ لَا تَحْتَقِرَ أَحَاكَ يَوْمَ كَارِثَتِهِ، وَلَا تَسْتَمِتَ بِنَبِيِّ يَهُودَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ، ¹³وَلَا تَدْخُلُ بَابَ شِعْبِي يَوْمَ مُصِيبَتِهِمْ، وَلَا تَحْتَقِرُهُ أَنْتَ أَيْضًا عَلَى كَارِثَتِهِ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَنْهَبُ ثَرَوَتَهُ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، ¹⁴وَلَا تَيْفُ عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقِ لِتَقْتُلَ الْهَارِبِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَتُسَلِّمَ الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ لِلْعَدُوِّ فِي يَوْمِ ضَيْقِهِمْ.

¹⁵يَوْمَ رَبَّنَا قَرِيبٌ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ بِالْآخَرِينَ، يُفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْجِعُ عَلَى رَأْسِكَ. ¹⁶فَكَمَا شَرَبْتُمْ شِعْبِي عَلَى جِبَلِي الْمُقَدَّسِ، أَنْتُمْ أَيْضًا تَشْرَبُونَ الْعِقَابَ يَا أَدُومَ بَلْ وَكُلُّ الْأُمَمِ حَوْلَكُمْ تَشْرَبُونَ حَتَّى تَحْتَفُونَ وَكَأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا!

¹⁷أَمَّا الْقُدْسُ فَتَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ وَتَكُونُ مَكَانًا مُقَدَّسًا. وَيَمْلِكُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَصِيْبَهُمْ. ¹⁸وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لَهَبًا، وَبَيْتُ أَدُومَ قَسًا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنَّ اللَّهَ حَكَمَ بِهِذَا. ¹⁹أَهْلُ النَّقْبِ يَمْلِكُونَ جِبَالَ أَدُومَ، وَأَهْلُ السَّهْلِ يَمْلِكُونَ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ. وَيَمْلِكُ بَنِيْمِينَ أَرْضَ جِلْعَادَ.

²⁰وَجَمَاعَةُ الْأَسْرَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَمْلِكُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَتَّى إِلَى الصَّرْفَنْدِ. وَالْأَسْرَى مِنَ الْقُدْسِ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَمْلِكُونَ مَدُنَ النَّقْبِ. ²¹وَيَأْتِي الْمُتَصَرِّفُونَ مِنْ جِبَلِ تَضْيُونَ لِيَحْكُمُوا جِبَلَ أَدُومَ. وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلَّهِ.

كِتَابُ يُونُسَ

يونس يهرب من الله

17:1 مت 12:40

1 وَقَالَ اللَّهُ لِيُونُسَ بْنِ أُمَّتَايَ: ²"قُمْ اذْهَبْ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى الْعَظِيمَةِ، وَبَلِّغْ أَهْلَهَا قَصَايِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ شَرَّهُمْ."

³لَكِنَّ يُونُسَ قَامَ لِيَهْرُبَ مِنَ اللَّهِ، وَذَهَبَ فِي اتِّجَاهِ تَرْشِيشَ. فَنَزَلَ إِلَى يَافَا حَيْثُ وَجَدَ سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى تَرْشِيشَ، وَدَفَعَ الْأُجْرَةَ وَنَزَلَ فِيهَا مَعَ الرُّكَّابِ. وَظَنَّ أَنَّهُ إِنْ ذَهَبَ إِلَى تَرْشِيشَ، يَهْرُبُ مِنَ اللَّهِ.

⁴لَكِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رِيحًا شَدِيدَةً عَلَى الْبَحْرِ، فَتَارَتْ زُوبَعَةً عَنيفَةً حَتَّى كَادَتْ السَّفِينَةُ تَتَحَطَّمُ. ⁵فَخَافَ الْبَحَّارَةُ وَصَرَخَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى إِلَهِهِ. وَرَمَوْا شُحْنَةَ السَّفِينَةِ فِي الْبَحْرِ، لِيُخَفِّقُوا مِنْ حُمُولِهَا. أَمَّا يُونُسُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى قَاعِ السَّفِينَةِ، وَرَقَدَ وَنَامَ نَوْمًا عَميقًا. ⁶فَرَاخَ إِلَيْهِ قَائِدُ السَّفِينَةِ وَقَالَ لَهُ: "كَيْفَ تَنَامُ؟ قُمْ وَتَضَرَّعْ إِلَى إِلَهِكَ لَعَلَّهُ يَنْتَكِرُنَا فَلَا نَهْلِكُ." ⁷وَقَالَ الْبَحَّارَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "تَعَالَوْا نَلْقِي قُرْعَةً لِنَعْرِفَ مِنَ السَّبَبِ فِي هَذِهِ الْبَلْوَى." فَأَلْقَوْا قُرْعَةً فَوَقَعَتْ عَلَى يُونُسَ.

⁸فَسَأَلُوهُ: "أَخْبِرْنَا مِنَ السَّبَبِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ عَلَيْنَا. مَا عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ مَا هِيَ بَلْدُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟" ⁹فَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا عِبْرَانِيٌّ أَتَيْتُ الْمَوْلَى رَبَّ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ." ¹⁰فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ وَعَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنَ اللَّهِ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا لَهُ: "لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟" ¹¹وَهَاجَ الْبَحْرُ أَكْثَرَ، فَقَالُوا لَهُ: "مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ لِكَيْ يَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟" ¹²أَجَابَهُمْ: "أَخْذُونِي وَارْمُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ، لِأَنِّي مُتَأَكِّدٌ أَنَّ هَذِهِ الزُّوبَعَةَ الشَّدِيدَةَ حَدَّثَتْ لَكُمْ بِسَبَبِي أَنَا."

¹³وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَدُّوا لِيَرْجِعُوا إِلَى الْبَرِّ، فَلَمْ يَقْدِرُوا لِأَنَّ الْبَحْرَ هَاجَ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ مِنْ قَبْلُ. ¹⁴فَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: "يَا رَبُّ، لَا تُهْلِكْنَا بِسَبَبِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مَسْتَوْلِينَ عَن قَتْلِ وَاحِدٍ بَرِيءٍ، فَأَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ." ¹⁵ثُمَّ أَخَذُوا يُونُسَ، وَرَمَوْهُ فِي الْبَحْرِ، فَتَوَقَّفَ الْبَحْرُ عَن هَيْجَانِهِ. ¹⁶فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ اللَّهِ جَدًّا، وَقَدَّمُوا لَهُ ضَحِيَّةً وَنَذَرُوا نُدُورًا. ¹⁷أَمَّا اللَّهُ، فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا بَلَعَ يُونُسَ، فَكَانَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

2 وَمِنْ بَطْنِ الْحُوتِ دَعَا يُونُسُ الْمَوْلَى إِلَهُهُ ²وَقَالَ: "اللَّهُمَّ صَرِّخْتُ إِلَيْكَ فِي ضَيْقِي فَاسْتَجِبْتَ لِي، مِنْ أَعْمَاقِ الْقَبْرِ اسْتَعْتُتُ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. ³طَرَّحْتَنِي فِي الْأَعْمَاقِ، فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، الْمِيَاهُ الْعَزِيْرَةُ تُحِيطُ بِي، أَمْوَاجُكَ الْعَلَاتِيَّةُ تَعْبُرُ فَوْقِي. ⁴فَقُلْتُ، طَرَّدْتُ مِنْ مَحْضَرِكَ. فَهَلْ سَأَعُودُ أَرَى بَيْتَكَ الْمُقَدَّسَ؟" ⁵بَلَّغَتِ الْمِيَاهُ حَوْلِي إِلَى أَنْفِي، أَخَاطَ الْعُمُقُ بِي، الثَّفَّ عَشِبُ الْبَحْرِ حَوْلَ رَأْسِي. ⁶تَرَلْتُ إِلَى أُسُسِ الْجِبَالِ، إِلَى عَالَمِ انْغَلَقَتْ

دعاء يونس

عَلَىٰ أَبَوَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ. لَكِنَّكَ يَا رَبِّي وَإِلَهِي، رَفَعْتَنِي حَيًّا مِنَ الْحُمْرَةِ.⁷ لَمَّا أَخَذْتَ حَيَاتِي تَنْقِصِي، ذَكَرْتُكَ يَا اللَّهُ، فَبَلَغَكَ دُعَائِي فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.⁸ الَّذِينَ يَعْبدُونَ الْأَصْنَامَ التَّافِهَةَ، يُبْذُونَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِمْ.⁹ أَمَّا أَنَا فَأَقْدَمُ لَكَ صَاحِيًا هِيَ أَغَانِي الْحَمْدِ، وَأُوْفِي بِمَا نَذَرْتُهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْقِذُ."¹⁰

وَأَمَرَ اللَّهُ الْحَوْتَ، فَكَذَفَ يُونِسَ إِلَى الشَّاطِئِ.

يونس يذهب إلى
نينوى

9:3 يو 14:2

3 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيُونِسَ مَرَّةً ثَانِيَةً:² "فِمِ ادْهَبْ إِلَى مَدِينَةِ نَيْنَوَى الْعَظِيمَةِ، وَبَلِّغْهُمْ الرِّسَالَةَ الَّتِي أَكَلَمْتُكُم بِهَا."

³ فَقَامَ يُونِسُ وَذَهَبَ إِلَى نَيْنَوَى كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ. وَكَانَتْ نَيْنَوَى مَدِينَةً عَظِيمَةً، يَحْتَاجُ الشَّخْصُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَزَارَ رِيَهَا.⁴ فَدَخَلَ يُونِسُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَارَ فِيهَا يَوْمًا وَاحِدًا وَهُوَ يُنَادِي وَيَقُولُ: "بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تُحْرَبُ نَيْنَوَى."

⁵ فَامَنَّ أَهْلُ نَيْنَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ، وَلَبَسُوا الْحَيْشَ مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.⁶ وَبَلَغَ الْخَبْرَ مَلِكَ نَيْنَوَى، فَقَامَ عَنْ عَرْشِهِ، وَخَلَعَ عَنْهُ رِدَاءَهُ الْمَلِكِيَّ، وَلَبَسَ الْحَيْشَ، وَجَلَسَ عَلَى الرِّمَادِ.⁷ وَأُصْدِرَ بِلَاغًا فِي نَيْنَوَى يَقُولُ: "بِنَاءِ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ، يَجِبُ أَنْ يَمْتَنِعَ النَّاسُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمُ وَالْعَنْمُ وَالْبَقَرُ، لَا تَرَعَى وَلَا تَشْرَبُ مَاءً."⁸ وَأَنْ يَلْبَسَ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ الْحَيْشَ. وَيَصْرُخُ الْكُلُّ إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا عَنْ سُلُوكِهِمُ الرَّذِيءِ وَعَنِ الْعُنْفِ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ.⁹ فَمَنْ يَدْرِي؟ رَبُّمَا يَرِقُّ اللَّهُ وَيَشْفِقُ عَلَيْنَا وَيَمْنَعُ غَضَبَهُ الشَّدِيدَ فَلَا نَهْلِكُ."

¹⁰ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ مَا عَمِلُوهُ وَأَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ سُلُوكِهِمُ الرَّذِيءِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَلَمْ يُرْسِلِ الْمَصَائِبَ الَّتِي حَكَّمَ بِهَا عَلَيْهِمْ.

غضب يونس

2:4 خر 6:34

4 فَاسْتَاءَ يُونِسُ جَدًّا بِسَبَبِ ذَلِكَ وَغَضِبَ.² وَدَعَا اللَّهُ وَقَالَ: "أَو يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا هُوَ مَا قُلْتُهُ وَأَنَا مَازَلْتُ فِي بَلَدِي؟ وَلِهَذَا أَسْرَعْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَوْشِيشٍ! فَأَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّوُنٌ وَرَحِيمٌ وَحَلِيمٌ وَمُجِبٌّ جَدًّا، وَتَرَقُّ فَلَا تُرْسِلُ الْمَصَائِبَ. فَالآنَ خُذْ نَفْسِي يَا رَبُّ، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي."⁴ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: "هَلْ لَكَ الْحَقُّ فِي أَنْ تُغْضَبَ؟"

⁵ وَخَرَجَ يُونِسُ مِنْ نَيْنَوَى، وَجَلَسَ فِي مَكَانٍ شَرْقِ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِطْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ لِيَرَى مَاذَا يَحْدُثُ لِلْمَدِينَةِ.⁶ فَأَعَدَّ اللَّهُ بِقُطْبِيَّةً، نَمَتْ فَوْقَ يُونِسَ فَكَانَتْ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يَرْتَاحَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. فَفَرَحَ يُونِسُ بِالِقُطْبِيَّةِ فَرَحًا شَدِيدًا.⁷ وَلَكِنْ عِنْدَ فَجْرِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِي، أَعَدَّ اللَّهُ ذُودَةً قَرَضَتْ الْقُطْبِيَّةَ فَيَسَّتْ.⁸ وَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَعَدَّ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَصَرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونِسَ فَأَغْيَا جَدًّا، وَأَرَادَ أَنْ يَمُوتَ وَقَالَ: "مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي."

9 فَقَالَ اللَّهُ لِيُونُسَ: "هَلْ لَكَ الْحَقُّ فِي أَنْ تَغْضَبَ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟" فَأَجَابَ: "نَعَمْ، لِي الْحَقُّ. وَأَنَا غَضَبَانُ لِدَرَجَةِ أَنِّي عَلَى وَشِكِّ الْمَوْتِ." 10 فَقَالَ اللَّهُ: "أَنْتَ سَفِيفَتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، إِنَّمَا طَلَعْتَ فِي لَيْلَةٍ وَمَاتْتَ فِي لَيْلَةٍ! 11 أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى مَدِينَتِكَ نِينَوَى الْعَظِيمَةِ، الَّتِي فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ 120 000 شَخْصٍ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى بَهَائِمٍ كَثِيرَةٍ؟"

مِئَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفًا

11:4 لا يعرفون يمينهم من شمالهم، أي على ضلال عظيم فلا يعرفون الخير من الشر.

كِتَابُ مِيخَا

1 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ، عَنْ طَرِيقِ رُؤْيَا بِشَانِ السَّامِرَةِ وَالْقُدُسِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ يُوتَامَ وَآخَازَ وَحِزْقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا.

²اسْمَعُوا يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَنْ فِيهَا. وَلِيَكُنْ مَوْلَانَا الْإِلَهَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، الْمَوْلَى مِنْ بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ. ³انظُرُوا! يَخْرُجُ الْمَوْلَى مِنْ مَكَانِهِ، يَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى قِمَمِ الْأَرْضِ. ⁴فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ أَمَامَ النَّارِ، وَكَالْمَاءِ الَّذِي يَجْرِي فِي مُنْحَدَرٍ. ⁵كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ مَعْصِيَةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَمَنْ الْمَسْئُولُ عَنْ مَعْصِيَةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ؟ مَدِينَةُ السَّامِرَةِ هِيَ الْمَسْئُولَةُ! وَإِنَّ يَعْجُدُونَ الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ فِي يَهُودَا؟ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ! ⁶لِذَلِكَ أَجْعَلُ السَّامِرَةَ أَنْقَاصًا، حَقْلًا تَعْرَسُ فِيهِ الْكُرُومُ، وَأَزْمِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَهْدِمُهَا إِلَى أَسَاسَاتِهَا، ⁷وَأَكْسِرُ كُلَّ أَصْنَافِهَا، وَأَحْرِقُ بِالنَّارِ كُلَّ تَمَاثِيلِهَا. فَكُلُّ مَا جَمَعْتَهُ كَعَاهِرَةٍ، يُؤْخَذُ مِنْهَا وَيُعْطَى لِعَاهِرَاتٍ. ⁸لِذَلِكَ أَنْكِي وَأَصْرَحُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُزْيَانًا. أَعُو كَالذَّنَابِ وَأَنُوحُ كَالثُّبُومِ. ⁹جُرْحُ السَّامِرَةِ عَدِيمُ الشَّفَاءِ، بَلْ أَصَابَ يَهُودَا، وَوَصَلَ إِلَى بَوَابَةِ شَعْبِي فِي الْقُدُسِ.

¹⁰لَا تُحْزِرُوا فِي جَثٍّ وَلَا تَبْكُوا أَبَدًا. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ¹¹سِيرُوا عَرَايَا وَفِي عَارِ يَا أَهْلَ شَافِيرَ. لَا تَخْرُجُوا يَا أَهْلَ صَانَانَ. بَيْتُ إِيصَلَ تَبْكِي، وَلَكِنَّهَا لَنْ تَحْمِيَكُمْ. ¹²أَهْلُ مَرُوتَ فِي مَرٍّ، وَيَنْتَظِرُونَ الْخَيْرَ لِأَنَّ مُصِيبَةَ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ الْمَوْلَى إِلَى بَوَابَةِ الْقُدُسِ. ¹³سُدُّوا الْحَيْلَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ يَا أَهْلَ لَخِيشَ. أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ أَعْرَى أَهْلَ الْقُدُسِ لِأَزْتِكَابِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ مَعَاصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَوْجُودَةٌ عِنْدَكُمْ. ¹⁴لِذَلِكَ تَحْمِلُونَ هَذَا يَا وَدَاعَ إِلَى مُورَشَةَ فِي جَثٍّ. أَهْلُ أَكْرِبَ يَكْذِبُونَ عَلَى مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵يَا أَهْلَ مَرِيشَةَ سَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ قَاهِرًا. الَّذِي هُوَ جَلَالُ إِسْرَائِيلَ سَيَأْتِي إِلَيَّ عَدْلًا. ¹⁶إِخْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حُزْنًا، مِنْ أَجْلِ أَوْلَادِكُمْ الَّذِينَ تَفْرَحُونَ بِهِمْ. كُونُوا بِلَا شَعْرِ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ يُؤْخَذُونَ مِنْكُمْ إِلَى الْأَسْرِ.

عقاب الظالمين

2 الْوَيْلُ لِمَنْ يُدَبِّرُونَ الشُّوءَ، لِمَنْ يَتَأَمَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي فِرَاشِهِمْ. حِينَ يَطْلُعُ نُورُ الصُّبْحِ يُنْفَذُونَهُ، لِأَنَّهُ فِي مَتَانِ يَدِهِمْ. ²يَسْتَهْتَهُونَ حُقُولًا وَيَعْتَصِبُونَهَا، وَدِيَارًا وَيَأْخُذُونَهَا. يَحْتَالُونَ عَلَى وَاحِدٍ لِيَسْلُبُوهُ دَارَهُ، وَعَلَى آخَرَ لِيَحْرِمُوهُ مِنْ مِيرَاثِهِ. ³لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى: "سَأَدْبِرُ لِهَذَا الشَّعْبِ مُصِيبَةً لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُنْقِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا، وَلَا تَمْشُونَ بِكِبْرِيَاءٍ، لِأَنَّهُ يَكُونُ زَمَنٌ رَدِيءٌ." ⁴فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْحَرُ النَّاسُ مِنْكُمْ وَيَنْدَبُونَ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُونَ: 'خَرَبْنَا تَمَامًا، أَعْطَى اللَّهُ نَصِيبَ شَعْبِي لِآخَرِينَ. أَخَذَهُ مِنَّا، فَسَمَّ حُقُولَنَا لِأَعْدَائِنَا!' ⁵فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ جَمَاعَةِ اللَّهِ.

10-16: يستخدم الوحي عبارات فيها تلاعب بالألفاظ ليذكر هذه البلاد بشرها وبالعباقب الذي سينزل عليها: جث تعني خبز؛ عفرة تعني تراب؛ شافير تعني جميلة؛ صانان تعني خروج؛ إيصل تعني سند وحماية؛ مروت تعني مرارة؛ لخيش تعني خيل؛ مورشة تعني خطوبة؛ أكريب تعني كذب؛ مريشة تعني قهر.

⁶تَقُولُونَ لِي: "لَا تَنْبَأُ، لَا تَنْبَأُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنَّهُ لَنْ يَلْحَقَ الْعَارُ بِنَا." ⁷بَلْ يَجِبُ أَنْ نَسْأَلَ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَنَقُولَ: "هَلْ نَفِدَ صَبْرُ رُوحِ اللَّهِ؟ هَلْ هَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ أَلَيْسَ كَلَامِي صَالِحًا لِمَنْ يَعْمَلُ الْحَقَّ؟" ⁸وَلَكِنْ مُنْذُ قَرِيبٍ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ السَّائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ بِأَمَانٍ، صَارُوا كَرَاجِعِينَ مِنَ الْحَرْبِ. ⁹تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ دِيَارِهِنَّ الْمُرِيحَةِ، وَتَحْرِمُونَ أَوْلَادَهُنَّ مِنْ بَرَكَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁰فَوُومُوا وَابْعُدُوا عَن هُنَا! فَهَذَا لَيْسَ مَكَانَ رَاحَةٍ لَكُمْ، لِأَنَّهُ تَنْجَسَ وَخَرِبَ وَلَا يُمَكِّنُ إِصْلَاحَهُ. ¹¹لَوْ جَاءَ وَاحِدٌ كَذَّابٌ خَادِعٌ وَافْتَرَى وَقَالَ: "أَنْتَبَأُ أَنْتُمْ سَتَحْضُلُونَ عَلَى الْخَفْرِ وَالْمُسْكِرِ بِوَفْرَةٍ" لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

¹²سَأَجْمَعُ شَمْلَكُمْ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، أَجْمَعُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَصْضُهُمْ مَعًا كَالْعَنَمِ فِي حَظِيرَةٍ، كَالْقَطِيعِ فِي مَرْعَاهُ، وَيَمْتَلِئُ الْمَكَانَ بِالنَّاسِ. ¹³وَيَتَقَدَّمُهُمْ فَاتِحُ الطَّرِيقِ، فَيُحِطِّمُونَ الْبُؤَابَةَ وَيَخْرُجُونَ وَيَذْهَبُونَ. مَلِكُهُمْ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ، الْمَوْلَى يَتَقَدَّمُهُمْ.

قادة أشعرا

3 ثُمَّ قُلْتُ: اِسْمَعُوا يَا قَادَةَ يَعْقُوبَ، يَا حُكَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يَجِبُ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ. ²أَنْتُمْ يَا مَنْ تَكْرَهُونَ الْخَيْرَ، وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ، وَتَسْلُخُونَ جِلْدَ شَعْبِي، وَتَنْزِعُونَ لَحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ³أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَتَنْزِعُونَ الْجِلْدَ عَنْهُمْ، وَتُكْسِرُونَ عِظَامَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ نَهْمَهُمْ كَاللَّحْمِ فِي الْوَعَاءِ أَوْ فِي الْمِقْلَى. ⁴لِذَلِكَ حِينَ نَصْرُخُونَ إِلَى الْمَوْلَى، لَا يَسْتَجِيبُكُمْ. بَلْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَحْجُبُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ بِسَبَبِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرَّيَّةِ.

⁵وَقَالَ اللَّهُ: هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي، إِنْ كَانَ الْوَاحِدُ يُسْبِعُهُمْ يُنَادُونَ لَهُ بِالسَّلَامِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُطْعِمُهُمْ يُغْلِبُونَ عَلَيْهِ الْحَرْبَ. ⁶لِذَلِكَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ اللَّيْلُ وَلَا تَرَوْنَ رُؤْيَا، وَيَجِلُّ الظَّلَامُ فَلَا تَنْتَبِأُونَ، تَغْرُبُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ⁷فَيَحْجَلُ الرَّأؤُونَ، وَيَخْرَى الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ. كُلَّهُمْ يُعْطُونَ سُورَابَهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُجِيبُهُمْ. ⁸أَمَّا أَنَا فَمَمْلُوءٌ بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ وَبِالْحَقِّ وَالْقُدْرَةِ، لِأَخْبِرَ بَيْتَ يَعْقُوبَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ.

⁹اِسْمَعُوا هَذَا يَا قَادَةَ يَعْقُوبَ، يَا حُكَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتُمْ تَحْتَقِرُونَ الْعَدْلَ وَتُعْوِجُونَ الْحَقَّ. ¹⁰أَنْتُمْ تَبْنُونَ الْقُدْسَ عَلَى سَفْكِ الدَّمِ وَالظُّلْمِ. ¹¹أَيُّهَا الْقَادَةُ، أَنْتُمْ تَقْضُونَ مُقَابِلَ رَشْوَةٍ! أَيُّهَا الْأَخْبَارُ، أَنْتُمْ تُعْلَمُونَ مُقَابِلَ أُجْرَةٍ! أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ، أَنْتُمْ تَنْتَبِأُونَ مُقَابِلَ فِضَّةٍ! وَمَعَ ذَلِكَ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ وَتَقُولُونَ: "اللَّهُ مَعَنَا. لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْنَا الْمَصَائِبُ." ¹²لَكِنْ بِسَبَبِكُمْ نُحْرَثُ الْقُدْسُ كَحَقْلٍ، تَصِيرُ أَنْقَاصًا، وَجَبَلُ بَيْتِ اللَّهِ يَصِيرُ تَلًّا فِي الْعَابَةِ.

4 في الأيام الأخيرة يكون جبل بيت الله أهم كل الجبال، ويرتفع عاليًا فوق كل التلال، وتتوافد إليه شعوب. ² وتأتي أمم كثيرة ويقولون: "تعالوا نصعد إلى جبل الله، إلى بيت رب يعقوب، فنعلمنا طريقه، لكي نسلك في سبيله." لأن الشريعة تأتي من القدس، كلمة المولى تأتي من هناك. ³ فيقضي بين شعوب كثيرة، ويحكم بين أمم قوية بعيدة، فيصنعون من سيوفهم أسنان محارث، ومن رماحهم مناجل. فلا ترتفع أمة على أمة سيفًا، ولا يتعلمون الحرب فيما بعد. ⁴ بل يجلس كل واحد تحت كرمته وتحت تينته، ولا يخوضهم أحد، لأن المولى القدير تكلم. كمل الشعوب تعبد إلهة أخرى، أما نحن فنعبد المولى إلهنا إلى أبد الأبدين.

6 وقال الله: "في ذلك اليوم، أجمع العرج وأضم المطرودين والذين أخرجتهم من العرج بقيته، ومن المطرودين أمة قوية. ويملك المولى عليهم في جبل بيت الله من الآن وإلى الأبد. ⁸ وأنت يا مدينة القدس، يا برج حراسة القطيع، أيثها القلعة، سترجع إليك السلطنة كما كانت من قبل، سترجع المملكة إلى القدس.

9 والآن، لماذا تصرخين بصوت عالٍ؟ أليس فيك ملك؟ هل مات مثيرك؟ فلماذا أصابك ألم كامرأة تلد؟ ¹⁰ يا مدينة القدس، تلوي من الوجع كامرأة تلد، لأنه لا بد أن تخرجي الآن من مكانك، وتسكني في الحقل، وتذهبي إلى بابل. وهناك يُنقذك المولى ويفديك من يد أعدائك.

11 والآن اجتمع على أمم كثيرة، وقالوا: "تعالوا نتجسس القدس، ننظر إليها ونسبم! ¹² ولكنهم لا يعرفون أفكار المولى، ولا يفهمون قصده، فإنه جمعهم كحزم إلى البيدر. ¹³ إذن قومي يا مدينة القدس ودوسي عليهم. فأني أعطيك قرونًا من حديد، وأظلافًا من نحاس، فتسحقين أممًا كثيرة. وتكرسين للمولى الغنيمة التي تأخذونها منهم، وتقدمين ثروتهم لرب الأرض كلها.

5 اجمعي جيوشك يا مدينة الجيوش، فتحن محاصرون، وسيصربون حاكم إسرائيل بعصا على خده. ² يا بيت لحم أفراته، مع أنك صغيرة بين مدن يهوذا، فمك تأتي لي من سيكون حاكمًا على يعقوب، وأصله منذ القديم، منذ الأزل. ³ وسيتربك المولى شعبه إلى أعدائهم، إلى حين يولد هذا الحاكم، ثم يرجع أهله إلى بلاد بني إسرائيل. ⁴ في ذلك الوقت يقوم الحاكم ويرعى شعبه بقدره المولى، وبجلال اسم الله ربه. فيعيشون في أمان، لأن عظمته تصل إلى آخر الأرض. ⁵ ويكون هو سلامهم. وإن هجمت أشور على بلادنا وزحفت إلى حصوننا، نقاومها بسبعة رعاة وثمانية من قادة الشعب. ⁶ فيحكمون بلاد أشور بالسيف، وأرض نمرود بالسيف المسلول. ويتقدوننا منهم إن هجموا على بلادنا وزحفوا إلى حدودنا. ⁷ والذين بقوا من بيت يعقوب، يكونون بين الشعوب الكثيرة

كَالَّذِي مِنْ عِنْدِ الْمُؤَلَى، وَكَالْمَطَرِ عَلَى الْعُشْبِ، الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ شَيْئًا مِنَ النَّاسِ وَلَا يَتَوَقَّعُ مَعُونَةَ الْبَشَرِ.⁸ هؤُلاءِ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ، يَكُونُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ كَأَسَدٍ بَيْنَ وَحُوشِ الْغَابَةِ، وَكَشَيْبٍ بَيْنَ قَطِيعِ غَنَمٍ، يَهْجُمُ وَيُدْوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَا مَنْ يُنْقِذُ مِنْهُ.⁹ فَارْفَعْ يَدَكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ وَانْتَصِرْ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَحَطِّمْ كُلَّ حُصُونِكُمْ.¹⁰ وَقَالَ اللَّهُ: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَفْنِي حَيْلَكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَأُحْطِمُ مَرْكَبَاتِكُمْ،¹¹ وَأُخْرِبُ مُدُنَكُمْ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حُصُونِكُمْ،¹² وَأَقْضِي عَلَى السَّحْرِ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَلَا يَبْقَى مَنْ يَعْمَلُ تَعْوِيدَةً،¹³ وَأَفْنِي مِنْ بَيْنِكُمْ تَمَاثِيلَكُمْ الْمُنْحُوْتَةَ وَأَنْصَابَكُمْ، فَلَا تَعُوْدُونَ تَسْجُدُونَ لِمَا عَمِلْتُمْ أَيْدِيكُمْ،¹⁴ وَأَقْلَعُ مِنْ بَيْنِكُمْ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا، وَأَيِّدُ مُدُنَكُمْ،¹⁵ وَأَنْتَقِمُ بَعْضَ وَعَظِيمٍ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِي."

6 اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ: "فَمُ وَقَدَّمْ دَعْوَاكَ أَمَامَ الْجِبَالِ، خَلِّ الثَّلَالَ تَسْمَعُ كَلَامَكَ. اِسْمَعِي يَا جِبَالَ شَكْوَى الْمُؤَلَى، أَصْغِي يَا آسَاسَاتِ الْأَرْضِ النَّائِبَةِ. فَهَذِهِ شَكْوَى الْمُؤَلَى ضِدَّ شَعْبِهِ، وَدَعْوَاهُ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

3 "يَا شَعْبِي، مَاذَا عَمِلْتُ لَكَ؟ بِمَاذَا اتَّعَبْتُكَ؟ رُدَّ عَلَيَّ! أَأَنَا أَخْرَجْتُكَ مِنْ مِصْرَ، وَقَدَيْتُكَ مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ لِيَقُودُوكَ. يَا شَعْبِي، أَذَكَّرُ مَا تَأَمَّرَ بِهِ عَلَيْكَ بِالْأَقْ مَلِكِ مُوَابَ، وَكَيْفَ أَجَابَهُ بِلُغَامِ بْنِ بَعُورَ. أَذَكَّرُ رِحْلَتَكَ مِنْ شَطِيمَ إِلَى الْجَلْجَلِ، لِيَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ صَالِحٌ."

6 "أَنْتَ تَقُولُ: "مَاذَا أَقَدَّمُ حِينَ أَمُثَلُ أَمَامَ الْمُؤَلَى، حِينَ أَسْجُدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَقَدَّمُ لَهُ قَرَابِينَ وَعُجُولَ عُمْرِهَا سَنَةً؟ هَلْ يَرْضَى الْمُؤَلَى بِالْفِ كَبِشٍ؟ هَلْ يَرْضَى بِعِشْرَةِ آلَافٍ نَهْرٍ مِنَ الزَّيْتِ؟ هَلْ أَقَدَّمُ لَهُ ابْنِي الْبَكْرَ عَنْ مَعْصِيَتِي؟ فَلَذَّةُ كَبِدِي عَنْ حَطِيبَتِي؟" لَكِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ. فَهُوَ يَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَعْمَلَ الْعَدْلَ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسِيرَ بِتَوَاضِعٍ مَعَ إِلَهِكَ.

9 اِتَّقُوا الْمُؤَلَى إِنْ كُنْتُمْ حُكَمَاءَ، صَوْتُهُ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ: "اِنْتَبِهُوا لِعِصَا الْعِقَابِ، وَلِمَنْ يُهْدَدُ بِالْعِقَابِ. هَلْ أَنْسَى يَا بَيْتَ الْأَشْرَارِ أَنَّهُ مَا زَالَ عِنْدَكُمْ كُنُوزٌ مَسْرُوقَةٌ وَمَوَازِينٌ غَيْرُ صَاحِبَةٍ وَمَالْعُونَةُ؟ هَلْ أُرَى مَنْ يَسْرِقُ فِي الْمِيزَانِ وَيَغِشُّ فِي الْمِكْيَالِ؟"¹² اِغْنِيَاءُ الْمَدِينَةِ ظَالِمُونَ، أَهْلُهَا كَذَابُونَ، وَبِلِسَانِهِمْ يَخْدَعُونَ. لِذَلِكَ أَعَاقَبْتُمْ عِقَابًا شَدِيدًا، وَأَخْرَجْتُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِكُمْ. أَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ، وَتَنْظَلُ مُعِدَّتْكُمْ دَائِمًا خَاوِيَةً. تَخْرَبُونَ وَلَا يَبْقَى لَكُمْ شَيْءٌ، لِأَنَّ كُلَّ مَا يَبْقَى أُعْطِيهِ لِمَنْ يَهْزِمُكُمْ.¹⁵ تَزْرَعُونَ وَلَا تَحْصُدُونَ، تَعْصِرُونَ الزَّيْتُونَ وَلَا تَدَهْنُونَ بِزَيْتِهِ، تَعْصِرُونَ الْعَبَّ وَلَا تَشْرَبُونَ مِنْ حَمْرِهِ. تَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الْمَلِكِ عُمْرِي، وَكَأَعْمَالِ بَيْتِ آخَابَ كُلِّهَا، وَتَسِيرُونَ عَلَى مِثْلِهِمْ. لِذَلِكَ أَدْفَعُكُمْ إِلَى الْخِرَابِ، وَيَهْزَأُ النَّاسُ بِكُمْ، وَتَحْتَقِرُكُمْ الْأُمَمُ.

دعوى الله ضدهم

تعاسة
بعدها رجاء

6:7 مت 21:10؛
10:35-36؛ مر 12:13؛
لو 5:13؛ 20:7؛ 1 لو 55:1

7 يَا نَعَّاسَتِي! صِرْتُ كَوَاحِدِ جَائِعٍ يَجْنِي آخِرَ التَّمَّارِ، وَيَنْقِطُ بِقَايَا الْعَنْبِ. وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ عُنُقُودُ أَكْلِهِ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ التِّينِ الْمُبَكَّرِ الَّذِي أُحِبُّهُ. ²فَنِي الْأَتْقِيَاءِ مِنَ الْأَرْضِ، لَا يُوجَدُ صَالِحٌ بَيْنَ النَّاسِ. كُلُّهُمْ يَكْمُثُونَ لِسْفِكَ الدَّمِّ، يَصِيدُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ. ³الْيَدَانِ مَاهِرَتَانِ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، الْحَاكِمُ يَطْلُبُ هَدِيَّةً، وَالْقَاضِي يَقْبَلُ رَشْوَةً، وَالْقَوِيُّ يُمْلِي إِزَادَتَهُ، وَكُلُّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ مَعًا. ⁴أَحْسَنُهُمْ كَالْحَسَكِ، وَأَفْضَلُهُمْ أَسْوَأُ مِنَ الشُّوكِ. جَاءَ يَوْمَ الْعِقَابِ الَّذِي حَدَّثْتُهُمْ عَنْهُ أَنبِيَاءُ وَهُمْ. حَانَ الْوَقْتُ لِيُرْتَبِكُوا. ⁵لَا تَأْتُمِنِ صَاحِبًا، لَا تَتَّقِ بِصَدِيقٍ، لَا تَنْتَقِ بِسِرٍّ حَتَّى لِرُؤُوسِكَ الَّتِي تَحِبُّهَا. ⁶لَأَنَّ الْإِبْنَ يَحْتَقِرُ الْآبَ، وَالْبَنْتُ تَقُومُ ضِدَّ أُمِّهَا، وَرُؤُوسَةُ الْإِبْنِ ضِدَّ حِمَاتِهَا. وَيَكُونُ أَهْلُ الْإِنْسَانِ أَعْدَاءَهُ.

7 ⁷أَمَّا أَنَا فَاتَّرَقَّبُ الْمَوْلَى لِيُعِينَنِي، أَنْتَظِرُ اللَّهَ لِيُنْقِذَنِي. إِلَهِي بِسْمَعْنِي. ⁸لَا تَشْتَمِي بِي يَا عَدُوَّتِي، فَمَعَ أَنِّي سَقَطْتُ لِكَيْفِي أَقُومُ، مَعَ أَنِّي جَلَسْتُ فِي الظَّلَامِ، لَكِنَّ اللَّهَ نُورِي. ⁹أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ الْمَوْلَى فَاحْتَمَلَ غَضَبَهُ، حَتَّى يُدَافِعَ عَن قُضِيَّتِي وَيُبْصِفَنِي، وَيُخْرِجَنِي إِلَى الثُّورِ فَأَرَى صِلَاحَهُ. ¹⁰وَتَرَى عَدُوَّتِي، فَيُعْطِيهَا الْحَجَلَ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِي: "أَيْنَ رَبُّكَ وَإِلَهُكَ؟" ¹¹لِذَلِكَ أَرَاهَا بَعِينِي وَهِيَ تَسْقُطُ وَتُدَاسُ كَالطِّينِ فِي الشَّرَاحِ. ¹²سَيَاتِي الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تَبْنَى أَسْوَارَكَ وَتَتَسَّعُ حُدُودُكَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْجِعُ إِلَيْكَ شَعْبُكَ مِنْ أَسُورٍ وَمِنْ مَدُنٍ مِصْرَ، بَلْ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْفُرَاتِ، وَمِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ. ¹³وَلَكِنْ تَكُونُ الْبِلَادُ مُوحِشَةً بِسُكَّانِهَا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمْ. ¹⁴إِنِ اعْتَرَى يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَعْصَاكَ، فَهَمُّ الْقَطِيعِ الَّذِي مِنْ نَصِيبِكَ، وَيَسْكُنُونَ وَحَدَّهُمْ فِي الْغَابَةِ فِي مَرْعَى خِصْبٍ. قُدُّهُمْ لِيَزْعُزَّوا فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ. ¹⁵نَعَمْ، أَرِيكُمْ عَجَائِبَ كَمَا عَمِلْتُ أَيَّامَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ. ¹⁶وَحِينَ تَرَى الْأُمَّمَ ذَلِكَ، يَخْجَلُونَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ كُلِّ قَوْتِهِمْ. يَضْعُونَ يَدَهُمْ عَلَى فِدْهِمْ، وَتُصَابُ آذَانُهُمْ بِالطَّرَشِ. ¹⁷يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، وَكَحَشْرَاتٍ تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِشِينَ، يَأْتُونَ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْنَا خَائِفِينَ وَمُرْتَعِبِينَ. ¹⁸لَا إِلَهَ مِثْلَكَ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَصْفَحُ عَنِ الذَّنْبِ وَتَغْفِرُ الْمَعْصِيَةَ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ مِنْ شَعْبِكَ. وَلَا تَحْتَفِظُ بِالْغَضَبِ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ يَسْرُكُ أَنْ تَرْحَمَ. ¹⁹تَشْفِقُ عَلَيْنَا مَرَّةً أُخْرَى، تَدُوسُ دُنُوبَنَا، وَتَرْمِي كُلَّ مَعْاصِينَا فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ²⁰أَنْتَ أَمِينٌ لِبَيْتِي يَعْقُوبَ، وَرَجِيمٌ بِشَعْبِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا حَلَفْتَ لِآبَائِنَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

كِتَابُ نَا حُومَ

1 وَحِيٌّ عَنِ نَيْنَوَى. هَذَا كِتَابُ رُؤْيَا نَا حُومَ الْأَلْقُوشِيِّ. ¹ الْمَوْلَى إِلَهَ غَيُورٍ وَمُنْتَقِمٍ. الْمَوْلَى مُنْتَقِمٌ وَيَغْضَبُ جِدًّا. الْمَوْلَى يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَيَحْتَفِظُ بِغَضَبِهِ ضِدَّ حُصُومِهِ. ² الْمَوْلَى حَلِيمٌ وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ، وَلِكِنَّهُ لَا يَتْرُكُ الْمُدْنَبَ بِلا عِقَابٍ. حَيْثُ يَسِيرُ الْمَوْلَى تَحْدُثُ رُوبَعَةٌ وَعَوَاصِفٌ. السَّحَابُ هُوَ غُبَارٌ قَدَمَيْهِ. ³ يُوْبِخُ الْبَحْرَ فَيَجِفُّ، وَتَنْشَفُ كُلُّ الْأَنْهَارِ. تَذْبُلُ حُضْرَةٌ بِأَشَانٍ وَالْكَرْمَلُ، يَذْبُلُ زَهْرُ لُبْنَانَ. كَتَهْتَرُ الْجِبَالُ أَمَامَهُ وَتَذُوبُ التَّلَالُ. تَزْتَعِشُ الْأَرْضُ فِي مَحْضَرِهِ، الدُّنْيَا وَكُلُّ سُكَّانِهَا. ⁴ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ غَضَبِهِ؟ وَمَنْ يَحْتَمِلُ غَيْظَهُ الشَّدِيدِ؟ يَنْصَبُ سَخَطُهُ كَالنَّارِ، تَنْهَدِمُ الصُّخُورُ مِنْهُ. ⁵ رَبُّنَا صَالِحٌ، هُوَ مَلَجٌ فِي يَوْمِ الصَّيْقِ، وَيَعْتَنِي بِمَنْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِ. ⁶ وَلِكِنَّهُ يُرْسِلُ فَيَصَانَا شَدِيدًا، فَيُهْلِكُ نَيْنَوَى تَمَامًا، وَيُطَارِدُ أَعْدَاءَهُ إِلَى الظَّلَامِ. ⁷ بِمَاذَا تَتَّامُونَ ضِدَّ اللَّهِ؟ إِنَّهُ يَقْضِي عَلَى نَيْنَوَى بِضَرْبَةٍ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَكَرُّرٍ! ⁸ فَتَأْكُلُ النَّارُ أَهْلَهَا كَأَنَّهَا حُرْمَةٌ مِنَ الشُّوْكَ، أَوْ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّكَارَى الْمُتَرَنِّجِينَ أَوْ قَشٌّ يَابِسٌ. ⁹ مِنْكَ يَا نَيْنَوَى خَرَجَ وَاحِدٌ يَتَّامُ بِالشَّرِّ ضِدَّ الْمَوْلَى، وَيُشِيرُ بِالشُّوءِ.

¹⁰ قَالَ اللَّهُ: "مَعَ أَنْ أَهْلَ نَيْنَوَى أَقْبَاءٌ وَكَثِيرُونَ، أُبْدُهُمْ وَأَفْنِيهِمْ. أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبِي، فَاثْبَتُوا عَاقِبَتَكُمْ وَلَا أَعَاقِبْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى." ¹¹ وَالْآنَ أَكْبَسُ نِيرَهُمْ عَنْكُمْ، وَأَحْطِمُ فُؤُودَكُمْ. ¹² وَأَمَرَ الْمَوْلَى بِهَذَا بِشَأْنِكِ يَا نَيْنَوَى، لَنْ يَكُونَ لَكُمْ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكُمْ وَأَبِيدٌ مِنْ مَعْبِدِ إِلَهَتِكُمُ التَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ وَالْمَسْبُوكَةِ، وَأَعِدُّ لَكُمْ قَبْرَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَعْقُونَ أَنْ تَعِيشُوا." ¹³ أَنْظُرُوا! سَيَأْتِي إِلَيْنَا مَنْ يَحْمِلُ بُشْرَى الْخَيْرِ عَبْرَ الْجِبَالِ! إِنَّهُ يُعْلِنُ السَّلَامَ! عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادِكِ، وَأَوْفِي نُدُورَكَ. فَالْشَّرِيرُ لَنْ يَهَاجِمَكَ مَرَّةً أُخْرَى، لِأَنَّهُ هَلَكَ تَمَامًا.

2 جَاءَ عَلَيْكَ الْمُهَاجِمُ يَا نَيْنَوَى. أُحْرَسِي الْحِصْنَ، رَاقِبِي الطَّرِيقَ، اسْتَعْدِي لِلْمَعْرَكَةِ، شَدِّدِي قُوَّتَكَ جِدًّا. ¹ سَيَرُدُّ الْمَوْلَى بِهَاءِ كُلِّ بَنِي يُعْقُوبَ، مَعَ أَنْ النَّاهِبِينَ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا كُرُومَهُمْ. ² عَدُوُّكَ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ يَا نَيْنَوَى! تَرُوسُ أَبْطَالِهِ حُمْرَاءُ، ثِيَابُ جُنُودِهِ لَوْنُهَا قِزْمِيٌّ، يَطِيرُ الشَّرُّ مِنْ حديدِ الْمَرْكَبَاتِ، تَهْتَرُ الرِّمَاحُ كَالسَّرْوِ. ³ تَنْدْفِعُ الْمَرْكَبَاتُ بَعْفٍ فِي الشُّوَارِعِ، تَجْرِي هُنَا وَهُنَا فِي السَّاحَاتِ، مَنظَرُهَا كَأَنَّهَا مَسَاعِلُ تَجْرِي، كَأَنَّهَا بَرْقٌ.

⁴ يَنَادِي الْمَلِكُ أَحْسَنَ أَبْطَالِهِ، لِكِنَّهُمْ يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِ نَيْنَوَى، يُقِيمُونَ الْحَوَاجِزَ لِحِمَايَتِهَا. ⁵ تَنْفَتِحُ أَبْوَابُ النَّهْرِ، يَنْهَارُ الْقَصْرُ. ⁶ تَوَخَّذْ الْمَلِكَةُ أَسِيرَةً، تَنْوُحُ جَوَارِيهَا كَالْحَمَامِ، يَضْرِبْنَ عَلَى صُدُورِهِنَّ. ⁷ صَارَتْ نَيْنَوَى كِبْرَكَةً جَفَّ مَاؤُهَا،

غضب الله على
نينوى

3-1 إش 5:10-34، صف
15-13:1 إش 9:40؛
7:52، أع 36:10، رو
15:10

سقوط نينوى

لَأَنَّ أَهْلَهَا هَرَبُوا مِنْهَا. لَمْ يَلْتَفِتُوا لِمَنْ قَالَ لَهُمْ: قِفُوا! قِفُوا!⁹ إِذَنْ تَعَالَوْا نَنْهَبِ الْفِضَّةَ، وَنَنْهَبِ الذَّهَبَ. كُنُوزُهَا لَا نِيَاهَةَ لَهَا، فِيهَا الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ نَفِيسٍ وَجَمِيلٍ.

¹⁰ صَارَتْ نَيْنَوَى مَسْلُوبَةً وَفَارِعَةً وَحَرَبَةً. يَذُوبُ قَلْبُهُمْ، تَنْهَارُ عَزِيمَتُهُمْ، كُلُّهُمْ يَزْتَعِشُونَ، وَتَضَعُفُ وُجُوهُهُمْ جَمِيعًا. ¹¹ فَأَيْنَ الْآنَ نَيْنَوَى مَاوَى الْأَسُودِ وَمَوْعَى الْأَشْبَالِ؟ أَيْنَ الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَالْأَشْبَالُ الَّتِي كَانَتْ تَسْرَحُ فِيهَا وَلَا يُزْعِجُهَا أَحَدٌ؟

¹² هُنَاكَ افْتَرَسَ الْأَسَدُ مَا يَكْفِي لِأَشْبَالِهِ، وَحَقَّقَ الْفَرِيسَةَ لِلْبَوَاتِهِ، وَمَلَأَ مَعَارِثِهِ بِالْفَرَايسِ وَمَا وَبِهِ بِالْحُجَّتِ.

¹³ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيدُ: "أَنَا ضِدُّكَ يَا نَيْنَوَى، فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ حَتَّى تُصْبِحَ دُخَانًا، وَيَأْكُلَ السَّيْفُ شُبَّانَكَ، وَلَا أَبْقِي لَكَ فَرِيسَةً فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَ رُسُلِكَ فِيمَا بَعْدُ."

• يتحدث النبي هنا عن مدينة نينوى عاصمة مملكة آشور التي كان رمزها الأسد. يقول إن عظمتها ستزول. نينوى كانت أسداً بين الشعوب، ولكن أين الأسد الآن؟

نهاية رهيبة

3 وَيَلُ الْمَدِينَةَ سَافِكَةَ الدَّمِّ! إِنَّهَا مَمْلُوءَةٌ كَذِبًا وَنَهَبًا. لَا يَتَوَقَّفُ فِيهَا الْقَتْلُ. ² تَضْرِبُ السَّيَاطِ، وَتَدُورُ الْعَجَلَاتُ، وَتَقْفِزُ الْخَيْلُ، وَتَنْدَفِعُ الْمَرْكَبَاتُ، ³ وَيَتَقَدَّمُ الْفَرَسَانُ، وَيَلْمَعُ السَّيْفُ، وَيَبْرِقُ الرُّمْحُ! جَزَحَى كَثِيرُونَ، أَكْوَامٌ مِنَ الْقَتْلَى، مَوْتَى بِلَا عَدَدٍ، وَالسَّائِرُ يَنْتَعِثُ بِالْحُجَّتِ.

⁴ كُلُّ هَذَا بِسَبَبِ نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَاهِرَةِ الْفَائِتَةِ سَيِّدَةِ السَّحْرِ، الَّتِي أَغْرَبَتِ الْأُمَّمَ لِتُعْبَدَ آلِهَتَهَا، وَالشُّعُوبَ لِتُمَارِسَ سِحْرَهَا. ⁵ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيدُ: "أَنَا ضِدُّكَ يَا نَيْنَوَى، أَعْرَبِكَ وَأَفْضَحُكَ أَمَامَ الْأُمَّمِ وَأُحْجِلُّكَ أَمَامَ الْمَمَالِكِ، ⁶ وَأَقْدِفُ عَلَيْكَ الْأَوْسَاحَ، وَأُهَيِّنُكَ، وَأَجْعَلُكَ مَنْظَرًا." ⁷ فَهَزَبُ مِنْكَ كُلُّ مَنْ يِرَاكُ وَيَقُولُ: 'أَحْرَبَتْ نَيْنَوَى، فَمَنْ يَبْكِي عَلَيْهَا؟' يَا نَيْنَوَى، أَيْنَ أَجْدُ لَكَ مَنْ يُعْرَبِكَ؟"

⁸ هَلْ أَنْتِ أَحْسَنُ مِنْ طَيْبَةِ الَّتِي عَلَى الثَّيْلِ وَحَوْلَهَا الْمَيَاهُ؟ كَانَ النَّهْرُ يَحْمِيهَا، وَالْمَاءُ سُورَهَا. ⁹ وَاسْتَمَدَّتْ قُوَّةً بِلَا حُدُودٍ مِنَ الْحَبْسَةِ وَمِضْرٍ، وَتَحَالَفَتْ مَعَ فُوطَ وَلِيْنِيَا. ¹⁰ وَمَعَ ذَلِكَ وَقَعَتْ أَسِيرَةً وَطُرِدَتْ. مَرَّقَ الْأَعْدَاءُ أَطْفَالَهَا فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. الْقَوَا قُرْعَةً عَلَى شُرَفَائِهَا، وَقَبَدُوا بِالسَّلَاسِلِ كُلَّ عَظْمَائِهَا. ¹¹ وَأَنْتِ أَيْضًا يَا نَيْنَوَى تَسْكُرِينَ وَتُحْتَفِينَ، وَتَبْحَثِينَ عَنِ مَلْجَأٍ مِنَ الْعَدُوِّ.

¹² كُلُّ حُصُونِكَ تَسْقُطُ كَمَا تَسْقُطُ ثِمَارُ الثَّيْنِ النَّاصِجَةِ فِي فَمٍ مَنْ يَهْرُ الشَّجَرَةَ. ¹³ أَنْظِرِي إِلَى جِيُوشِكِ، إِنَّهُمْ كَالنِّسَاءِ! بَوَابَاتُ بِلَادِكَ مَفْتُوحَةٌ عَلَى آخِرِهَا لِأَعْدَائِكَ. أَكَلَتِ النَّارُ أَبْوَابَكَ.

¹⁴ أَعْدِي لِنَفْسِكَ مَاءً لَوْقَتِ الْحِصَارِ. شَدِّدِي دِفَاعَكَ. اِخْلِطِي الطَّيْنَ وَاصْنَعِي الطُّوبَ لِبِنَاءِ التَّحْصِينَاتِ. ¹⁵ وَلَكِنْ تَأْكُلُكَ النَّارُ، يَقْتُلُكَ السَّيْفُ. وَكَالْجَرَادِ الَّذِي يَأْكُلُ الْخُضْرَةَ تَأْكُلُكَ الْحَرْبُ. تَكَارَثِي كَالْجَرَادِ، زَيْدِي فِي الْعَدَدِ كَالْجُنْدِ. ¹⁶ تَجَارِكُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ

نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَكِنَّهُمْ كَالْجِرَادِ يَأْكُلُونَ خُضْرَةَ الْأَرْضِ وَيَطِيرُونَ بَعِيدًا.¹⁷ زَوْسَاؤُكَ
كَالْجِرَادِ، قَادَتُكَ كَأَسْرَابِ الْجِرَادِ الَّتِي تَحِلُّ عَلَى الْحَائِطِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَحِينَ تُشْرِقُ
السَّمْسُ تَطِيرُ بَعِيدًا، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ رَاحَتْ.

¹⁸ يَا مَلِكُ أَشُورَ، نَامَ قَادَتُكَ، رَفَدَ عَظْمَاؤُكَ لِيَزْتَاخُوا، وَتَشَتَّتَ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ،
وَلَا مَنْ يَجْمَعُهُمْ.¹⁹ كَشْرُكَ لَا يُجْبَرُ، جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ خَبْرَكَ يُصَفِّقُ
بِيَدَيْهِ فَرَحًا لَأَنَّ شَرَّكَ بِلا حُدُودٍ وَعَانَى مِنْهُ الْجَمِيعُ.

كِتَابُ حَبْقُوقِ

شكوى حبقوق

2-1 إيش 13-14:23؛
47؛ إر 50-51؛ 13:1
أي 21:7-13؛ مز 37:7؛
2-12؛ إر 12:1-2؛ 7:3

جواب الله

5:1ع 13:41

حبقوق يشتكي

ثانية

جواب الله

3:2 عب 13:37-2:4 رو
17:1؛ غل 11:3؛ عب
14:2 38:10؛ إيش 9:11
20:2 صف 7:1؛ زك 13:2

1 هَذَا هُوَ الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبْقُوقُ النَّبِيُّ. ²إِلَى مَتَى اسْتَعِثْتُ يَا رَبُّ، وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ وَأَصْرَحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ، وَأَنْتَ لَا تُنْجِي؟ ³لِمَاذَا تَجْعَلُنِي أَرَى الشَّرَّ، وَلِمَاذَا تَحْتَمِلُ الحُطْأَ؟ أَمَامِي اغْتَصَابٌ وَعُنْفٌ، انْتَشَرَ الخِصَامُ وَسَادَ التَّرَاعُ. ⁴لِذَلِكَ بَطَلُ العَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ. العَدْلُ غَيَّرَ مَوْجُودِي. الشَّرِيرُ يَتَحَكَّمُ فِي الصَّالِحِ، وَالْقَاضِي يَجُورُ فِي الحُكْمِ.

⁵كَمَا أَمَلُوا الأُمَّمَ وَالنُّظُرُوا وَتَعَجَّبُوا وَتَحَيَّرُوا، لِأَنِّي سَاعَمَلُ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا تُصَدِّقُونَهُ إِنْ أَخْبَرُوكُمْ بِهِ. ⁶فَأَنِّي أُبِيرُ البَابِلِيِّينَ، هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَرْحَمُ، بَلْ يَتَقَدَّمُ وَيَزْحَفُ فِي كُلِّ الأَرْضِ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَى بِلَادٍ لَيْسَتْ لَهُ. ⁷هُمُ شَعْبٌ مُخِيفٌ وَمُزْعِبٌ، يُصَدِّرُ أَحْكَامَهُ وَيَقْرِضُ عَظَمَتَهُ. ⁸خَيْلُهُمْ أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ، وَأَكْثَرُ شِرَاسَةٍ مِنَ الذَّنَابِ عِنْدَ المَسَاءِ. فُؤَسَانُهُمْ يَقْفِزُونَ، يَأْتُونَ مِنَ بَعِيدٍ، يَطِيرُونَ كَنَسْرِ يَنْقُضُ عَلَى فَرِيستِهِ. ⁹يَأْتُونَ كُلُّهُمْ لِازْتِكَابِ العُنْفِ، يَتَقَدَّمُونَ كَالرِّيحِ الشَّرِيفَةِ، وَيَجْمَعُونَ الأَسْرَى كَالرَّمْلِ. ¹⁰يَهْرَأُونَ بِالمُلُوكِ، وَيَسْحَرُونَ مِنَ الحُكَّامِ. يَضْحَكُونَ عَلَى كُلِّ المَدُنِ الحَصِينَةِ، يُكْوِمُونَ التَّرَابَ حَوْلَهَا وَيَهْرَمُونَهَا. ¹¹هُمْ يَهْرَمُونَ كَالرِّيحِ، وَيَزُوحُونَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. هُمْ أَشْرَارٌ يَعْبُدُونَ قُوَّتَهُمْ.

¹²يَا رَبُّ أَنْتَ مَوْجُودٌ مُنْذُ الأَزَلِ. لِذَلِكَ لَا نَمُوتُ يَا إِلَهِي، يَا إِلَهِي القُدُّوسَ. أَنْتَ يَا رَبُّ عَيَّنْتَ البَابِلِيِّينَ لِيُنْفِذُوا حُكْمَكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ يَا مَلْجَأَنَا لِتُعَاقِبَ الشُّعُوبَ. ¹³عَيْنَاكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ الشَّرَّ، أَنْتَ لَا تَحْتَمِلُ الحُطْأَ. فَلِمَاذَا إِذْنُ تَحْتَمِلُ العَادِرِينَ، وَتَسْكُتُ حِينَ يَبْلُغُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ صَالِحٌ أَكْثَرَ مِنْهُ؟ ¹⁴أَنْتَ جَعَلْتَ النَّاسَ كَسَمَكِ البَحْرِ، كَحَشَرَاتٍ لَا قَائِدَ لَهَا. ¹⁵فَيَأْخُذُهُمُ العَدُوُّ كُلُّهُمْ بِالصَّنَارَةِ، أَوْ يَصِيدُهُمُ بِالشَّبَكَةِ، أَوْ يَجْمَعُهُمْ فِي مَضِيدَةٍ، وَيَفْرَحُ وَيَبْتَهِجُ. ¹⁶لِذَلِكَ يَتَقَدَّمُ القَرَابِينُ لِشَبَكَتِهِ، وَيَحْرِقُ البُحُورَ لِمَضِيدَتِهِ، لِأَنَّهُ بِوِاسِطَتِهِمَا يَعْيشُ فِي رَافِهِتِهِ وَيَأْكُلُ الطَّعَامَ الشَّهِيءَ. ¹⁷فَهَلْ يَظَلُّ يَجْمَعُ الأُمَّمَ بِشَبَكَتِهِ دَائِمًا، وَيُهْلِكُهَا بِلا رَحْمَةٍ؟

2 أَفَفُ عَلَى مَرْصِدِي، أَصْعَدُ إِلَى البُرْجِ وَأَرَأِيبُ، لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ اللهُ لِي وَمِمَّاذَا يُجَابِبُ عَلَى شَكْوَايَ. ²فَأُجَابِبُنِي المَوْلَى وَقَالَ: "أَكْتُبِ الرُّؤْيَا، انْتُشِطْهَا بِوُضُوحٍ عَلَى الأَوَاحِ، لِكِنِّ تَقْرَأُ بِسَهْوَةٍ. ³لِأَنَّ الرُّؤْيَا تَبِمُ فِي وَقْتِهَا المُحَدَّدِ، وَتَتَكَلَّمُ عَنِ النِّهَايَةِ وَلَا تَكْذِبُ. فَإِنَّ أَطْطَاتٍ انْتِظَرُهَا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ وَلَا تَتَأَخَّرُ. ⁴وَهِيَ تَقُولُ: الشَّرِيرُ يَنْتَفِخُ وَلَا يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ، وَالصَّالِحُ بِإِيمَانِهِ يَخِينَا.

⁵حَقًّا إِنْ الحَمْرُ تَحَدَّعَهُ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ. هُوَ كَالقَبْرِ طَمَاعٌ، وَكَالمَوْتِ لَا يَشْبَعُ. يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الأُمَّمِ، وَيَأْسِرُ كُلَّ الشُّعُوبِ. ⁶وَلِكِنِّهُمْ كُلُّهُمْ يَهْرَأُونَ بِهِ وَيَسْحَرُونَ مِنْهُ بِالْعَازِ وَيَقُولُونَ: "الْوَيْلُ لِمَنْ كَوَّم لِنَفْسِهِ مَا لَا يَحِقُّ لَهُ، وَاعْتَنَى

عَنْ طَرِيقِ السَّلْبِ! إِلَى مَتَى يَدُومُ هَذَا؟⁷ وَفَجَاءَهُ يَقُومُ كُلُّ الدِّينِ أَخَذَتْ أَمْوَالَهُمْ، يَتَبَقُّونَ وَيَجْعَلُونَكَ تَرْعِشَ، فَتَصِيرُ غَنِيمَةً لَهُمْ.⁸ أَنْتَ نَهَبْتَ أَمَّا كَثِيرَةً، لِذَلِكَ تَنْهَيْكَ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي بَقِيَتْ. لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمَ الْبَشَرِ، وَخَرَّبْتَ الْبِلَادَ وَالْمُدُنَ، وَأَهْلَكْتَ كُلَّ سُكَّانِهَا.

⁹ الْوَيْلُ لِمَنْ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ ثَوْرَةً مِنَ الرِّيحِ الْحَرَامِ، وَيَطْنُ أَنَّهُ يَبْنِي عُشًّا عَالِيًّا فِي أَمَانٍ مِنَ الْخَطَرِ.¹⁰ أَنْتَ جَلَبْتَ الْعَارَ عَلَى أَهْلِكَ، وَأَهْلَكْتَ شُعُوبًا كَثِيرَةً، وَخَسِرْتَ نَفْسَكَ.

¹¹ حَتَّى حِجَارَةُ الْحَائِطِ تَضْرُخُ ضِدَّكَ، وَأَعْمَدَةُ الْخَشَبِ تُرَدُّ صُرَاخَهَا!

¹² وَيَلُ لِمَنْ يَبْنِي مَدِينَةً بِسَفْكَ الدَّمِ، وَيُؤَسِّسُ قَوِيَّةً بِازْتِكَابِ الشَّرِّ.¹³ قَضَى الْمَوْلَى الْقَدِيرُ بَأَنَّ يَذْهَبَ تَعَبُ النَّاسِ إِلَى النَّارِ، وَمَجْهُودُ الْأُمَمِ بِلا فَايِدَةٍ.¹⁴ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ جَلَالِ اللَّهِ كَمَا تُعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

¹⁵ وَيَلُ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ مِنْ كَأْسِ الْغَضَبِ، فَيَسْكِرُهُ وَيَرَى عَزِيَّهُ.¹⁶ أَنْتَ سَتَشْبِعُ عَارًا بِدَلِّ الْجَلَالِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَتَعْرَى. جَاءَتْ إِلَيْكَ كَأْسُ غَضَبِ الْمَوْلَى فِي يَمِينِهِ فَيُعْطِي الْهَوَانَ جَلَالِكَ.¹⁷ أَنْتَ ظَلَمْتَ لِبَنَانٍ، فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَا الظُّلْمُ. وَأَهْلَكْتَ الْبَهَائِمَ، لِذَلِكَ يُصِيبُكَ الرُّعْبُ. لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمَ الْبَشَرِ وَخَرَّبْتَ الْبِلَادَ وَالْمُدُنَ، وَأَهْلَكْتَ كُلَّ سُكَّانِهَا.

¹⁸ لَا قِيَمَةَ فِي تَمَثَالٍ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَصْنَعُهُ. هُوَ مُجَرَّدٌ صَنَمٌ يُعَلِّمُ الْكَذِبَ. وَمَعَ ذَلِكَ يَتَوَكَّلُ الصَّانِعَ عَلَى مَا صَنَعَهُ. إِنَّهَا تَمَثَالٌ لَا تَنْطِقُ!¹⁹ الْوَيْلُ لِمَنْ يَقُولُ لِتَمَثَالٍ مِنَ الْخَشَبِ: "تَبْقُظُ". أَوْ لِأَخَرَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَخْرَسِ: "انْتَبِهْ". هَلْ يَبْدُرُ أَنْ يُعَلِّمَكَ؟ هُوَ مُعَشَى بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا رُوحَ فِيهِ.²⁰ أَمَّا الْمَوْلَى فَهُوَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ. لِذَلِكَ أَسْكِنِي قُدَّامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

3 هَذِهِ صَلَاةُ حَقُوقِ النَّبِيِّ.² يَا رَبُّ سَمِعْتُ عَنْ صِيَّتِكَ، أَعْمَالُكَ تُدْهِشُنِي. كَرَّرَهَا مَعَنَا يَا رَبُّ فِي وَقْتِنَا الْحَاضِرِ. عَرَفْنَا بِهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ. حَتَّى وَأَنْتَ غَاضِبٌ عَلَيْنَا، كُنْ رَحِيمًا بِنَا.

³ جَاءَ اللَّهُ مِنْ تَيْمَانَ، جَاءَ الْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاءَ، وَتَسْبِيحُهُ مَلَأَ الْأَرْضَ.⁴ بِهَاوُهُ كَأَشْرَاقِ الشَّمْسِ، يُشِعُّ النُّورَ مِنْ يَدِهِ، وَفِيهَا يُخْفِي قُوَّتَهُ.⁵ يَتَقَدَّمُهُ الْمَرَضُ، وَيَسِيرُ وَرَاءَهُ الْوَبَاءُ.⁶ وَقَفَ وَزَلَزَلَ الْأَرْضَ، نَظَرَ فَأَرْعَبَ الْأُمَمَ. أَنْهَارَتِ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ، وَسَقَطَتِ التَّلَالُ الْعَتِيقَةُ. هَذِهِ أَعْمَالُهُ مُنْذُ الْأَزَلِ.⁷ رَأَيْتُ حِيَامَ كَوْشَانَ فِي ضَيْقٍ، وَمَسَاكِنَ مِدْيَانَ فِي حُزْنٍ.⁸ هَلْ غَضِبْتَ عَلَى الْأَنْهَارِ يَا رَبُّ؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْهَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَى الْبَحْرِ لَمَّا رَكِبْتَ خَيْلَكَ وَمَرَكِبَاتِكَ إِلَى النَّصْرِ؟⁹ جَهَّزْتَ قَوْسَكَ، وَأَعْدَدْتَ سِهَامَكَ الْكَثِيرَةَ. شَقَقْتَ الْأَرْضَ بِالْأَنْهَارِ.¹⁰ رَأَتْكَ الْجِبَالُ فَفَرَعَتْ، سَالَتْ

صلاة

الْمِيَاهُ وَأَنْهَمَرَتْ، دَوَى الْبَحْرُ بِصَوْتِهِ، وَرَفَعَ أَمْوَاجَهُ إِلَى فَوْقِ. ¹¹ وَقَفَّتِ الشَّمْسُ فِي مَكَانِهَا، وَوَقَفَ الْقَمَرُ فِي مَكَانِهِ، بِسَبَبِ سِهَامِكَ الَّتِي تَبْرُقُ وَتَنْدَفِعُ، وَرَمَجَكَ الَّذِي يَلْمَعُ وَيُشِعُّ. ¹² تَمَسَّتْ فِي الْأَرْضِ بِغَضَبٍ، وَدُسَّتِ الْأُمَمَ بِغَيْظٍ. ¹³ خَرَجْتَ لِتُنْقِذَ شَعْبَكَ، وَتُنَجِّيَ الْمَلِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ. سَحَقْتَ قَائِدَ بِلَادِ الشَّرِّ، عَرَيْتَهُ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْقَدَمِ. ¹⁴ طَعَنْتَ رَأْسَهُ بِرُمْحِهِ، حِينَ هَجَمَ جَيْشُهُ عَلَيْنَا كَالْعَاصِفَةِ لِيُقَرِّقُونَا. فَرَحُوا كَمَنْ سَيَقْتَرِسُ مَسْكِينًا مُحْتَبِنًا. ¹⁵ دُسَّتِ الْبَحْرُ بِخَيْلِكَ، فَهَاجَتْ مِيَاهُهُ الْعَزِيرَةَ.

¹⁶ سَمِعْتُ هَذَا فَارْتَعَدَ قَلْبِي، رَجَفَتْ شَفَتَايَ مِنَ الصَّوْتِ، ضَعَفَتْ عِظَامِي، وَارْتَعَسَتْ رِجْلَايَ. وَلَكِنِّي أَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الْمُصِيبَةِ عَلَى الْأُمَّةِ الَّتِي هَجَمَتْ عَلَيْنَا. ¹⁷ مَعَ أَنَّ التِّينَ لَا يُزْهِرُ، وَالْكَزْوَءَ لَا تَحْمِلُ عَنَبًا، وَالزَّيْتُونَةَ لَا تُثْمِرُ، وَالْحُقُولَ لَا تُثْبِجُ طَعَامًا، لَا عَنَمَ فِي الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرَ فِي الْمَغْلَفِ، ¹⁸ لَكِنِّي أَفْرَحُ بِرَبِّي، وَأُبْتَهِجُ بِالْهِمِّي مُنْقِذِي. ¹⁹ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ هُوَ قُوَّتِي، يَجْعَلُنِي ثَابِتَ الْقَدَمِ كَالْغَرَالِ. وَيُعِينُنِي لِأَتَسَلَّقَ الْمُرْتَفَعَاتِ. لِقَائِدِ الْمُعْنِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ.

كِتَابُ صَفْنِيَا

1 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدْلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا فِي أَيَّامِ يُوْسُفَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا. ² قَالَ اللَّهُ: "سَأَبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ. ³ أَبِيدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ. وَأَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ، وَأَفْنِي الْإِنْسَانَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى. ⁴ وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى يَهُودَا، وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْقُدْسِ. وَأَفْنِي مَن هَذَا الْمَكَانِ الَّذِينَ يَقُوا مِنْ عِبَادِ الْبَعْلِ، وَكُلِّ ذِكْرَى لِلْكَهَنَةِ الْوَتِينِينَ الْأَشْرَارِ، الَّذِينَ يَسْجُدُونَ عَلَى الشُّطُوحِ لِنُجُومِ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ وَيَخْلِفُونَ بِاسْمِهِ، وَأَيْضًا يَخْلِفُونَ بِالْإِلَهِ مَوْلَخَ. ⁶ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِ اتِّبَاعِ الْمَوْلَى، وَالَّذِينَ لَا يَطْلُبُونَ الْمَوْلَى وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْهُ.

⁷ اسْكُنُوا قَدَامَ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ، لِأَنَّ يَوْمَ رَبَّنَا قَرِيبٌ. أَعِدَّ الْمَوْلَى صِحَّةً، وَطَهَّرَ الَّذِينَ دَعَاهُمْ. ⁸ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِ صِحَّةِ الْمَوْلَى، أَعَاقِبُ الْقَادَةَ وَأَوْلَادَ الْمَلِكِ وَكُلَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَادَاتِ الْأَجَانِبِ، وَيَلْبَسُونَ مِثْلَ ثِيَابِهِمْ، ⁹ وَيَدْخُلُونَ مَعَابِدَهُمْ، وَيَظْلُمُونَ وَيَخْدَعُونَ فِي بُيُوتِ آلِهِتِهِمْ."

¹⁰ وَقَالَ اللَّهُ: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُسْمَعُ صِرَاحٌ عِنْدَ بَوَابَةِ السَّمَكِ، وَبُكَاءٌ فِي الْحَيِّ الْجَدِيدِ، وَصَوْتٌ تَحْطِيطٍ مِنَ الثَّلَالِ. ¹¹ وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَنطِقَةِ السُّوقِ. هَلَكَ كُلُّ الثَّجَارِ، وَفِي كُلِّ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ. ¹² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْتَشُ الْقُدْسَ بِمَصَابِيحَ، وَأَعَاقِبُ الْمُسْتَرِيحِينَ فِي دُوبِهِمْ، الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ، الْمَوْلَى لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. ¹³ فَتَهَبُ تَرُوتُهُمْ، وَتُخْرَبُ دِيَارُهُمْ. يَتُونُ دِيَارًا وَلَا يَسْكُنُونَ فِيهَا، يَعْرِسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْهَا حَمْرًا. ¹⁴ هُوَ يَوْمٌ رَهيبٌ وَقَرِيبٌ، يَوْمٌ رَبَّنَا قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جَدًّا. صِرَاحٌ مَرٌّ فِي يَوْمِ رَبَّنَا، حَتَّى الْمُحَارِبُ يَصْرُخُ. ¹⁵ ذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ غَضَبٍ، يَوْمٌ ضَيْقٍ وَعَدَابٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ سَحَابٍ وَضَبَابٍ، ¹⁶ يَوْمٌ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ وَتُسْمَعُ صِيحَةُ الْحَرْبِ ضِدَّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَالْأَبْرَاجِ الْعَالِيَةِ. ¹⁷ فِيهِ أَصَابِقُ النَّاسِ فَيَمْسُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ الْمَوْلَى. وَيُسْكَبُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ، وَلِحُمُّهُمْ كَالرِّبَالَةِ. ¹⁸ لَا فَضْئُهُمْ وَلَا ذَهَبُهُمْ يَقْدِرُ أَنْ يُقَدِّهَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الْمَوْلَى. بَلْ يَشْتَعِلُ غَضَبُهُ كَالنَّارِ فَتَأْكُلُ الدُّنْيَا كُلَّهَا، وَتَأْتِي النَّهْيَةُ فَجَاءَةً عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ."

2 تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا مَعًا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْوَقِيحُ، قَتِلْ مَا تَضِعُ الْفُرُوضَةَ، وَتَبْدُدُكُمْ الرُّوْبِعَةَ كَالثَّنِينَ، قَتِلْ مَا تَأْتِي عَلَيْكُمْ شِدَّةُ غَضَبِ الْمَوْلَى، قَتِلْ مَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمَ غَضَبِهِ. ³ أَطْلُبُوا الْمَوْلَى يَا كُلَّ الْوُدْعَاءِ فِي الْأَرْضِ، يَا مَنْ تَعْمَلُونَ بِأَمْرِهِ. أَطْلُبُوا الصَّلَاحَ، أَطْلُبُوا التَّوَاضُعَ، لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ مَلْجَأً فِي يَوْمِ غَضَبِ الْمَوْلَى.

عقاب يهوذا

7:1 حب 20:2، زك 13:2

يدعوهم أن يتوبوا

7-4:2 إيش 29-31؛
إر 47؛ حز 15-17؛
يو 3:8-4:8؛ عا 1:8-6:8؛
زك 5:7-9

4 سَتَكُونُ عَزَّةٌ مَهْجُورَةٌ، وَعَسْقَلَانُ خَرَابًا. عِنْدَ الظُّهْرِ تُفْرَعُ أَشَدُّوُدٌ مِنْ سَكْنِهَا، وَتُقْلَعُ عَقْرُونٌ. 5 أَلْوَيْلُ لَكُمْ، أَيُّهَا الْكِرْيَيْيُونَ سَكَّانُ سَاحِلِ الْبَحْرِ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ صَدِّكَ يَا كَعْنَانُ، يَا بِلَادَ الْفِلَسْطِينِ. إِنَّهُ سُبْحْرُوكَ، فَلَا يَبْقَى فِيكَ سَاكِنٌ. 6 يَبْصِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَاعِي وَخُفُولًا لِلرَّعَاةِ وَحِطَايِزَ لِلْعَنَمِ. 7 وَيَصِيرُ مَلِكًا لِمَنْ بَقُوا مِنْ بَيْتِ يَهُودَا. فَيُوعِزُونَ فِيهِ قُطْعَانَهُمْ، وَفِي الْمَسَاءِ يَرْقُدُونَ فِي دِيَارِ عَسْقَلَانَ. وَيَعْتَنِي بِهِمُ الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ، وَيَرُدُّهُمْ مِنَ الْأَسْرِ.

8:2-11 إش 15-16؛
25:10-12؛ إر 48؛ حز
25:8-11؛ عا 1:2-3
2:12 إش 18 13-15؛
إش 5:10-34؛ نا

8 "سَمِعْتُ شَتَائِمَ مُوَابَ وَسُخْرِيَةَ بَنِي عَمُّونَ، الَّذِينَ سَتَمُّوا شَعْبِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ بِبِلَادِهِمْ. 9 لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "أَقْسِمُ بِذَاتِي، سَأَجْعَلُ أَرْضَ مُوَابَ كَسَدُومَ وَأَرْضَ بَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ: مَكَانًا يَنْمُو فِيهِ الْحَشِيشُ، وَخُفْرَةٌ لِلْمَلْحِ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. وَيُنْهَبُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ شَعْبِي، وَيَرِثُهُمُ الَّذِينَ نَجَّوْا مِنْ أُمَّتِي. 10 فَيَكُونُ هَذَا جَزَاءَ كِبْرِيَانِهِمْ، لِأَنَّهُمْ سَتَمُّوا وَأَهَانُوا شَعْبَ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. 11 الْمَوْلَى يُرْعِيهِمْ، لِأَنَّهُ يُحِطُّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ. فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ النَّاسِ أَيْنَ كَانُوا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ. 12 وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا أَهْلَ الْحَبَشَةِ سَتَمُوْتُونَ بِسِنْفِي. 13 وَيَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ، وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرَابًا، وَمُفْقَرَةَ كَالصَّحْرَاءِ. 14 فَتَزْتَأِحُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْأُخْرَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَتَأْوِي الْجَوَارِحُ وَالْقَنَافِدُ إِلَى تِيحَانَ أَعْمِدَتَيْهَا وَتَصْرُخُ مِنْ نُوْفَادِيهَا. تَحْرَبُ أَبْوَابُهَا وَتَنْهَدِمُ حِيطَانُهَا. 15 هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِي أَمَانَ وَاطْمِئْنَانَ، وَالَّتِي قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: "أَنَا وَلَا غَيْرِي!" لَكِنَّهَا صَارَتْ خَرَابًا، وَمَأْوَى لِلرُّحُوشِ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا يَصْفُرُ وَيَهْرُ قَبْضَتَهُ!

مستقبل القدس

13:3 رؤ 14:5

3 أَلْوَيْلُ لِلْمَدِينَةِ الظَّالِمَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ النَّجِسَةِ! 2 لَا تَسْمَعِ الْإِنْدَارَ، وَلَا تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى رَبِّهَا، وَلَا تَتَقَرَّبْ مِنْ إِلَهَيْهَا. 3 قَادَتْهَا فِي وَسْطِهَا أَسُودٌ تَزَارُ، حُكَايُمُهَا ذَنَابٌ جَائِعَةٌ فِي الْمَسَاءِ لَا تَبْقَى شَيْئًا مِنَ الْفَرِيسَةِ إِلَى الصَّبَاحِ. 4 أَنْبِيَاؤُهَا مُتَكَبِّرُونَ غَادِرُونَ، أَخْبَارُهَا يَنْجَسُونَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ، وَيَتَعَدَّوْنَ عَلَى الشَّرِيعَةِ. 5 وَلَكِنَّ الْمَوْلَى الصَّالِحَ مَوْجُودٌ فِيهَا، لَا يَعْمَلُ خَطَأً، بَلْ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ كُلَّ يَوْمٍ، بِأَلَا إِخْفَاقٍ. أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَعْرِفُ الْحَجَلَ.

6 "أَنَا أَهْلَكْتُ أُمَّمًا، هَدَمْتُ أَبْرَاجَهُمْ، جَعَلْتُ شَوَارِعَهُمْ مُفْقَرَةً لَا يَمُرُّ فِيهَا أَحَدٌ، صَارَتْ مَدِينُهُمْ خَرَابًا، هَجَرَهَا النَّاسُ، وَلَا وَاحِدٌ يَسْكُنُ فِيهَا. 7 وَقُلْتُ: "لَا شَكَّ أَنَّ أَهْلَ الْقُدْسِ الْآنَ سَخَافُونِي وَتَقْبَلُونَ التَّأْدِيبَ. فَلَا تَضِعْ مِنْهُمْ أَرْضَهُمْ، وَلَا يَنْصَبْ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي." وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا أَكْثَرَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ دَائِمًا. 8 لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: "أَنْتَظِرُونِي، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ وَأَشْهَدُ. لِأَنِّي حَكَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَمَالِكَ الْأَرْضِ مَعًا، وَأَصْبَبُ عَلَيْهِمْ غَيْظِي وَكُلَّ سَخَطِي الشَّدِيدِ، فَتَأْكُلُ نَارُ غَضَبِي كُلَّ الْأَرْضِ."

9 عِنْدَ ذَلِكَ أُعْطِيَ الشُّعُوبَ شِفَاهًا نَقِيَّةً، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ وَيَعْبُدُوهُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ.
 10 وَأَيُّيَ شَعْبِي الْمُسْتَتُّ مِنْ عِنْدِ مَنَاجِ نَهْرِ النَّيْلِ، وَيَعْبُدَنِي وَيُقَدِّمَ لِي الْقَرَابِينَ. 11 فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ لَا تَخْجَلْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَزْتَكَيْتُهُ فِي حَقِّي، لِأَنِّي سَأُرْزِلُ مِنْهَا
 الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِكِبْرِيَاءِهِمْ، فَلَا تَعُودُ إِلَى الْكِبْرِيَاءِ فِي جَبَلِي الْمُقَدَّسِ. 12 وَلَكِنِّي أَبْقِي فِيهَا
 شَعْبًا وَدِيْعًا وَمُتَوَاضِعًا يَتَوَكَّلُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ. 13 وَالَّذِينَ يَقُولُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَزْتَكِبُونَ
 الشَّرَّ، وَلَا يَنْطِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوجَدُ فِي فَمِهِمْ خِدَاعٌ، بَلْ يَأْكُلُونَ وَيَزُقُّدُونَ فِي أَمَانٍ،
 وَلَا يُخَوِّفُهُمْ أَحَدٌ.

14 عَنِّي يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَفُوا يَا بَنِي يَهُوْبَ، افْرَحُوا وَابْتَهَجُوا مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ
 يَا شَعْبَ الْقُدْسِ. 15 لِأَنَّ الْمَوْلَى أزالَ عِقَابَكُمْ وَأَفْتَى عَدُوَّكُمْ. اللَّهُ مَلِكُكُمْ مَعَكُمْ، فَلَنْ
 يُصِيبَكُمْ صَرْرٌ بَعْدَ الْآنَ. 16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُونَ لِلْقُدْسِ: "لَا تَخَفْ يَا شَعْبَ الْقُدْسِ،
 لَا تَجْعَلْ عَزِيمَتَكَ تَنْهَارًا. 17 اللَّهُ مَوْلَاكُمْ مَعَكُمْ، هُوَ قَدِيرٌ يُنْجِي، يَبْتَهِّجُ بِكُمْ وَيَفْرَحُ،
 يُرِيحُكُمْ بِمَحَبَّتِهِ، يَبْتَهِّجُ بِكُمْ وَيُعْنِي."

18 وَأُرْزِلُ عَنْكُمْ الْحُزْنَ الَّذِي ابْتَلَاكُمْ حَتَّى فِي الْعِيدِ، فَلَا تَحْمِلُونَ الْعَارَ بَعْدَ الْآنَ.
 19 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ ظَلَمْتُكُمْ. وَأَنْقِذُ الْأَعْرَجَ، وَأُرْدُّ الْمَأْسُورَ، وَأَجْعَلُكُمْ
 تَنَالُونَ الْمَدْحَ وَالْإِكْرَامَ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَلَّ بِكُمْ فِيهِ الْعَارُ. 20 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْمَعُكُمْ،
 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أُرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. وَأَجْعَلُكُمْ تَنَالُونَ الْإِكْرَامَ وَالْمَدْحَ بَيْنَ كُلِّ شُعُوبِ
 الْأَرْضِ حِينَ أُرْدُّكُمْ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَتَرُونَ هَذَا بِعِيُونِكُمْ. "هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

كِتَابُ حَجِّي

ابنوا بيت الله

• هذا التاريخ يوافق
520/8/29 ق.م.

1 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْمَلِكِ دَارِيُوسَ •، كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ حَجِّيَ بِرِسَالَةٍ إِلَى زَرْبَابِلَ بْنِ سَأْتِيلَ حَاكِمِ يَهُودَا، وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادِقَ الْحَبْرِ الْأَعْلَى. ² قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "هَذَا الشَّعْبُ يَقُولُ، لَمْ يَأْتِ الْوَقْتُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ."

³ لِذَلِكَ أَرْسَلَ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامَ بِوَأَسِطَةِ النَّبِيِّ حَجِّيَ: ⁴ "هَلْ يَصِحُّ أَنْ تَسْكُنُوا أَنْتُمْ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي بُيُوتِ فَحْمَةٍ بَيْنَمَا بَيْتُ اللَّهِ خَرَابٌ؟ إِنْ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ: "تَأْمَلُوا أحوالكم." ⁶ زَرَعْتُمْ الْكَثِيرَ وَحَصَدْتُمْ الْقَلِيلَ. تَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرْتَوُونَ تَلْبَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. تَحْضُلُونَ عَلَى أَجْرِكُمْ وَتَضْعُونَهُ فِي مَحْفَظَةٍ مَثْقُونَةٍ."

⁷ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: تَأْمَلُوا أحوالكم." ⁸ اِضْعُدُوا إِلَى الْجَبَلِ، وَهَاتُوا حَشَبًا، وَابْنُوا الْبَيْتَ، لِأَفْرَحَ بِهِ وَاتَّعَبَدَ. هَذَا كَلَامِي. ⁹ اِنْتَظَرْتُمْ الْكَثِيرَ وَجَاءَ الْقَلِيلُ. وَلَمَّا أَذْخَلْتُمُوهُ إِلَى الدَّارِ نَفَحْتُ فِيهِ فَبَدَدَ. وَلِمَاذَا؟ قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "لَأَنَّ بَيْتِي خَرَابٌ بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَشْغُولٌ بِدَارِهِ." ¹⁰ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ النَّدى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ مَحَاصِلَهَا. ¹¹ وَحَكَمْتُ بِالْجَنَافِ عَلَى الْحُقُولِ وَالْجِبَالِ، وَعَلَى الْقَمْحِ وَالنَّخْمِ وَالزَّيْتِ، وَعَلَى كُلِّ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ تَعَبِكُمْ."

¹² فَطَاعَ زَرْبَابِلَ بْنَ سَأْتِيلَ وَيَشُوعَ بْنَ يُوَصَادِقَ الْحَبْرِ الْأَعْلَى وَكُلُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الشَّعْبِ، كَلَامَ الْمَوْلَى الْهَهُمِ، أَيِ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا بِوَأَسِطَةِ النَّبِيِّ حَجِّيَ. وَخَافَ الشَّعْبُ الْمَوْلَى. ¹³ لِذَلِكَ أَبْلَغَ حَجِّيَ رَسُولَ الْمَوْلَى هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ: "قَالَ اللَّهُ، أَنَا مَعَكُمْ." ¹⁴ وَوَضَعَ الْمَوْلَى حِمَاسًا فِي نَفْسِ زَرْبَابِلَ بْنِ سَأْتِيلَ حَاكِمِ يَهُودَا، وَفِي نَفْسِ يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادِقَ الْحَبْرِ الْأَعْلَى، وَفِي نَفْسِ كُلِّ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَبَدَأُوا يَسْتَعْلُونَ فِي بَيْتِ الْهَهُمِ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ¹⁵ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْمَلِكِ دَارِيُوسَ •.

• يوافق 520/9/21 ق.م.

البيت الجديد

6:2 عب 26:12

• يوافق 520/10/17 ق.م.

2 فِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ •، قَالَ الْمَوْلَى بِوَأَسِطَةِ النَّبِيِّ حَجِّيَ: ² "كَلَّمَ زَرْبَابِلَ بْنَ سَأْتِيلَ حَاكِمِ يَهُودَا وَيَشُوعَ بْنَ يُوَصَادِقَ الْحَبْرِ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ بَقُوا مِنَ الشَّعْبِ وَأَسْأَلُهُمْ، ³ مَنْ مِنْكُمْ الْمَوْجُودُونَ الْآنَ، شَاهِدُوا هَذَا الْبَيْتَ فِي جَلَالِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ يَبْدُو لَكُمْ الْآنَ؟ هَلْ تَرُونَ أَنَّهُ لَا شَيْءَ؟" ⁴ وَلَكِنَّ الْمَوْلَى يَقُولُ: "اَكُنْ قَوِيًّا يَا زَرْبَابِلَ. وَكُنْ قَوِيًّا يَا يَشُوعَ بْنَ يُوَصَادِقَ الْحَبْرِ الْأَعْلَى. وَكُونُوا أَقْوِيَاءَ يَا كُلِّ شَّعْبِ الْبِلَادِ، وَاعْمَلُوا لَأَنِّي مَعَكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ⁵ وَذَلِكَ حَسَبَ عَهْدِي مَعَكُمْ لَمَّا خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. وَيَبْقَى رُوحِي مَعَكُمْ. فَلَا تَخَافُوا."

6 وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ: "بَعْدَ قَلِيلٍ سَوْفَ أُرْزَلُ مَرَّةً أُخْرَى السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْبَرَّ. 7 وَأُرْزَلُ كُلَّ الْأُمَّةِ، فَيُحْضِرُونَ كُنُوزَهُمْ، وَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ بِالْجَلالِ. أَنَا الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ تَكَلَّمْتُ." 8 وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ: "الْفِضَّةُ لِي وَالذَّهَبُ لِي. 9 فَيَكُونُ جَلالٌ هَذَا الْبَيْتِ الْجَدِيدِ أَعْظَمَ مِنْ جَلالِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ. أَنَا الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ تَكَلَّمْتُ."

10 فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِداريُوسَ ■، قَالَ الْمُؤَلَّى بِوَساطَةِ النَّبِيِّ حَجِّي: 11 الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ يَقُولُ، إِسْأَلِ الْأَحْبَارَ عَنْ رَأْيِهِمْ فِي هَذَا: 12 "إِنْفَرَضْ أَنْ شَخْصًا حَمَلَ لِحْمًا طَاهِرًا فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ لَمَسَ بَثْوِيهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ حَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ، فَهَلْ يَتَطَهَّرُ ذَلِكَ الطَّعَامُ؟" فَقَالَ الْأَحْبَارُ: "لا." 13 ثُمَّ قَالَ حَجِّي: "إِنْفَرَضْ أَنْ شَخْصًا لَمَسَ مَيْتًا وَتَنَجَّسَ، ثُمَّ لَمَسَ طَعَامًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَنَجَّسُ الطَّعَامُ؟" فَقَالَ الْأَحْبَارُ: "نَعَمْ، يَتَنَجَّسُ." 14 ثُمَّ قَالَ حَجِّي: "قَالَ الْمُؤَلَّى: وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ نَجِسُ، وَأَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ نَجِسَتْ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُونَهُ نَجِسُ، وَأَنَّ قَرَابَتَهُمْ نَجِسَتْ."

توبوا فابارككم

■ يوافق 18/12 «520 ق.م.

15 "وَالآنَ، تَأَمَّلُوا الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ، وَكَيْفَ كَانَتْ الْأُمُورُ قَبْلَ مَا وَضَعْتُمْ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 16 لَمَّا كَانَ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَأْتِي إِلَى كَوْمَةِ الْحُجُوبِ لِيَأْخُذَ عِشْرِينَ مِكْبَالًا، كَانَ يَجِدُ عَشْرَةَ فَقَطْ! أَوْ لَمَّا كَانَ يَأْتِي إِلَى مَعْصَرَةِ الْخَمْرِ لِيَأْخُذَ خَمْسِينَ لِتْرًا، كَانَ يَجِدُ عِشْرِينَ فَقَطْ! 17 ضَرَبْتُ كُلَّ مَا تَعَبْتُمْ فِيهِ بِالْحَرِّ الشَّدِيدِ وَالذُّبُولِ وَالْبَرْدِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى. 18 وَالْيَوْمَ تَمَّ وَضَعُ أُسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ، فَتَأَمَّلُوا كَيْفَ سَتَكُونُ الْأُمُورُ ابْتِدَاءً مِنَ الْيَوْمِ، أَيِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ. ■ تَأَمَّلُوا: 19 مَعَ أَنْتُمْ لَمْ تُدْخِلُوا الْحُجُوبَ إِلَى الْمَخَازِنِ بَعْدُ، وَمَا زَالَ الْعَيْبُ وَاللَّيْنُ وَالرُّمَانُ وَالرَّيْثُونُ لَمْ يُخْرَجْ ثَمَارًا بَعْدُ، لِكَيْتِي ابْتِدَاءً مِنْ هَذَا الْيَوْمِ أَبَارِكْكُمْ."

• يوافق 12/12 «520 ق.م.

20 وَكَلَّمَ الْمُؤَلَّى حَجِّي مَرَّةً ثَانِيَةً فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَقَالَ لَهُ: 21 قُلْ لِرِزْبَابِلَ حَاكِمِ يَهُودَا، إِنِّي سَوْفَ أُرْزَلُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، 22 وَأَقْلِبُ عُرُوشَ الْمُلُوكِ، وَأَحْطِمُ قُوَّةَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْكَبَاتِ وَقَادَتَهَا، وَتَسْقُطُ الْخَيْلُ وَرُكَّابُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَفِيءُ صَاحِبِهِ. 23 وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخَذْتُ يَا عَبْدِي رِزْبَابِلَ بْنَ سَأْتَلِيلَ وَأَجْعَلُكَ كَحَاكِمِي لِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُكَ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرِ.

• يوافق 18/12 «520 ق.م.

كِتَابُ زَكَرِيَّا

توبوا

1 في الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، قَالَ الْمَوْلَى هَذَا الْكَلَامَ لِلنَّبِيِّ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَكَيَا بْنِ عَدُو: ¹² "أَنَا غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ. لِذَلِكَ قُلْ لِلشَّعْبِ إِنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ يَقُولُ، 'ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. أَنَا قُلْتُ هَذَا. ⁴ لَا تَكُونُوا كآبَائِكُمْ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ بِأَمْرِ الْمَوْلَى أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ سُلوِكِهِمُ الرَّذِيءِ وَعَنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيَّةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَيَّ. ⁵ كَفَأَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ إِنَّهُمْ مَاتُوا. حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، لِأَنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ إِلَى الْأَبَدِ. ⁶ أَمَّا كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أُوصِيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، فَإِنَّهَا تَمَّتْ مَعَ آبَائِكُمْ، فَتَابُوا وَقَالُوا: عَمِلَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ مَعَنَا كَمَا قَالَ، وَعَاقِبْنَا عَلَى سُلوِكِنَا وَأَعْمَالِنَا."

رؤيا الفرسان

7 في الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ شَبَاطَ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَلَّمَ الْمَوْلَى النَّبِيَّ زَكَرِيَّا بْنَ بَرَكَيَا بْنِ عَدُو. ⁸ فَقَدَرَأَيْتُ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ. رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ شَجَرِ الْأَسِّ الَّذِي فِي الْوَادِي، وَوَرَاءَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشُقْرٌ وَبَيْضٌ. ⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَنْ هُوَ لَئِي سَأَلْتُ؟ فَقَالَ: "سَأْرِيكَ مَنْ هُمْ؟" ¹⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ: "هُوَ لَئِي هُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الْمَوْلَى لِيَسْجُؤُلُوا فِي الْأَرْضِ." ¹¹ فَقَالَ هُوَ لَئِي لِلْمَلَاكِ اللَّهُ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْأَسِّ: "نَحْنُ نَجْوُلُنَا فِي الْأَرْضِ، وَوَجَدْنَا كُلَّ الدُّنْيَا فِي رَاحَةٍ وَسَلَامٍ."

¹² ثُمَّ قَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: "يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ الْقُدُسَ وَمُؤَدَّنَ يَهُودًا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّنِينَ سَنَةً؟" ¹³ فَأَجَابَ الْمَوْلَى الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَيِّبًا يُعْرَى. ¹⁴ ثُمَّ قَالَ لِي هَذَا الْمَلَاكُ: "أَعْلِنُ كَلَامَ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ الَّذِي قَالَ، 'أَنَا أَحِبُّ الْقُدُسَ مَحَبَّةً شَدِيدَةً، ¹⁵ وَعَاصِبٌ جِدًّا عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنَّةِ. فِي الْمَاضِي غَضِبْتُ عَلَيْهِمْ قَلِيلًا، ثُمَّ زَادُوا فِي الشَّرِّ. ¹⁶ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنَا الْمَوْلَى أَنْ أَعُودَ إِلَى الْقُدُسِ وَأَرْحَمَهَا، فَيُنْبِئِي فِيهَا بَيْتِي وَتَمْتَلِي بِالْعَمَارِ. أَنَا الْمَوْلَى الْقَدِيرُ قُلْتُ هَذَا.' ¹⁷ وَأَعْلِنُ أَيْضًا أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ قَالَ: 'مَرَّةً أُخْرَى تَمْتَلِي مُدْنِي بِالْخَيْرِ، وَأَعَزِّي الْقُدُسَ وَأَخْتَارَهَا.'"

رؤيا القرون

¹⁸ ثُمَّ نَطَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ. ¹⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَا هَذِهِ؟" فَقَالَ لِي: "هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ أَهْلَ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدُسَ." ²⁰ ثُمَّ أَرَانِي الْمَوْلَى أَرْبَعَةَ عُمَالٍ فَتَبَيَّنَ. ²¹ فَقُلْتُ: "هُوَ لَئِي جَاءُوا، فَمَاذَا سَيَعْمَلُونَ؟" فَقَالَ: "هَذِهِ الْقُرُونُ بَدَدَتْ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. فَجَاءَ هُوَ لَئِي الْعَمَالُ لِيُوعِبُوا وَيُحَطِّمُوا تِلْكَ الْقُرُونِ. فَالْقُرُونُ تَرْمُرُ إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي هَجَمَتْ عَلَى أَرْضِ يَهُودًا وَبَدَدَتْ أَهْلَهَا."

2 ثُمَّ نَطَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي رَجُلًا بِيَدِهِ خَيْطُ الْقِيَاسِ. ² فَسَأَلْتُهُ: "إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟" فَقَالَ: "لَأَقِيسَ الْقُدْسَ لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا." ³ فَخَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي، وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِيُقَابِلَهُ، ⁴ وَقَالَ لَهُ: "أَسْرِعْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ، سَتَكُونُ الْقُدْسُ وَسِيعَةً بِلَا أَسْوَارٍ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. ⁵ وَأَنَا الْمُؤَلَى أَكُونُ سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَجَلَالًا فِي دَاخِلِهَا. هَذَا كَلَامِي."

⁶ وَقَالَ الْمُؤَلَى: "هَيَّا أَهْرُبُوا بِسُرْعَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَأَنَا فَرَقْتُكُمْ إِلَى رِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ⁷ أَهْرُبُوا إِلَى الْقُدْسِ أَيُّهَا الْمُنْفِيُونَ فِي بَابِلَ." ⁸ أَكْرَمَنِي الْمُؤَلَى الْقَدِيرُ وَأَرْسَلَنِي ضِدَّ الْأُمَمِ الَّتِي سَلَبَتْكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ مَنْ يَمْسُكُمْ بِمَسِّ حَدَقَةِ عَيْنِهِ. وَقَالَ أَيُّضًا: ⁹ سَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، فَيَسْلُبُهُمْ عِبِيدَهُمْ. عِنْدَ ذَلِكَ تَعَلَّمُونَ أَنَّ الْمُؤَلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي. ¹⁰ وَقَالَ الْمُؤَلَى: "اهْتَفِي وَأَفْرَجِي يَا مَدِينَةُ الْقُدْسِ، لِأَنِّي سَأَتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ." ¹¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنَضَّمُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ إِلَى الْمُؤَلَى وَيَصْبِرُونَ شَعْبَهُ، وَهُوَ يَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ. فَتَعَلَّمُونَ أَنَّ الْمُؤَلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ¹² وَيَأْخُذُ الْمُؤَلَى يَهُودًا نَصِيبًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى يَخْتَارُ الْقُدْسَ. ¹³ أَشْكُتُوا أَمَامَ الْمُؤَلَى يَا كُلَّ الْبَشَرِ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ.

3 ثُمَّ أَرَانِي يَشُوعَ الْحَبْرِ الْأَعْلَى وَاقِفًا قُدَّامَ مَلَاكِ اللَّهِ. وَكَانَ الشَّيْطَانُ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ يَشُوعَ لِيُقَاوِمَهُ. ² فَقَالَ الْمُؤَلَى لِلشَّيْطَانِ: "الْمُؤَلَى يُورِثُكَ يَا شَيْطَانُ. الْمُؤَلَى الَّذِي اخْتَارَ الْقُدْسَ يُورِثُكَ. أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ عَصَا مُشْتَعَلَةً أَخَذَتْ مِنَ الْحَرِيقِ؟" ³ وَكَانَ يَشُوعُ لَا يَسَا ثِيَابًا قَدِرَةً وَهُوَ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْمَلَاكِ. ⁴ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ: "إِخْلَعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدِرَةَ." ثُمَّ قَالَ لِيَشُوعَ: "انظُرْ، أَنَا رَفَعْتُ عَنْكَ ذَنْبَكَ، وَأَلْبَسْتُكَ ثِيَابًا جَمِيلَةً." ⁵ فَقُلْتُ: "ضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً." فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابًا، وَمَلَاكُ اللَّهِ وَاقِفٌ هُنَاكَ. ⁶ وَأَوْصَى مَلَاكُ اللَّهِ يَشُوعَ وَقَالَ: ⁷ "قَالَ الْمُؤَلَى الْقَدِيرُ، إِنَّ سَبْرِي فِي طُرُقِي وَعَمَلْتِ بِأَوَامِرِي، فَإِنَّكَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى بَيْتِي وَتَتَوَلَّى شُؤُونَ دِيَارِي، وَأَعْطَيْتِ مَكَانًا بَيْنَ هَوْلَاءِ الْمَلَايِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا." ⁸ فَاسْمَعَا يَا يَشُوعَ، أَيُّهَا الْحَبْرُ الْأَعْلَى، أَنْتَ وَرَمْلَاؤُكَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَنْتُمْ رَمَزٌ لِمَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَإِنِّي سَأَتِي بَعْبُدِي الَّذِي اسْمُهُ الْغُضْنُ. ⁹ انظُرُوا الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعْتُهُ قُدَّامَ يَشُوعَ. هُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ وَلَهُ سَبْعَةُ جَوَانِبِ. وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ رِسَالَةً. وَفِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أُزِيلُ ذَنْبَ هَذِهِ الْأَرْضِ. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَى الْقَدِيرِ. ¹⁰ وَقَالَ الْمُؤَلَى الْقَدِيرُ: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ لِيَجْلِسَ تَحْتَ كَرْمِيهِ وَتَحْتَ تَيْتَبِهِ."

رؤيا عن الحبر

الأعلى

2:3 به 8:3؛ إيش 4:2؛ إر 5:23؛ إر 15:33؛ زك 12:6؛ 10:3؛ 4:4

رؤيا المنارة

3:4 زك 11:4-14؛ رؤ 4:11

4 وَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي وَأَيَّقَظَنِي كَأَنِّي كُنْتُ نَائِمًا! ² وَقَالَ لِي: "مَاذَا تَرَى؟" فَقُلْتُ: "أَرَى مَنَارَةً كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَعَلَى رَأْسِهَا كَأْسٌ فَوْقَهَا سَبْعَةُ مَصَابِيحَ، وَلِلْمَصَابِيحِ سَبْعُ أَنْبِيبٍ. ³ وَبِجَوَارِهَا شَجَرَاتٌ زَيْتُونٌ، وَاحِدَةٌ عَنْ يَمِينِ الْكَأْسِ، وَالْأُخْرَى عَنْ

يَسَارِهَا. ⁴فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟" فَأَجَابَنِي: "أَلَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟" قُلْتُ: "لا، يَا سَيِّدِي." ⁶قَالَ لِي: "هَذِهِ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى زُرْبَابِلَ، لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ •، بَلْ بِرُوحِي، يَقُولُ اللَّهُ الْقَدِيرُ. ⁷وَمَاذَا أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ بَلْ تَصِيرُ سَهْلًا أَمَامَ زُرْبَابِلَ. وَيَضَعُ زُرْبَابِلُ حَجَرَ تَاجِ الْبِنَاءِ فِي مَكَانِهِ، فَهَيِّتْ لِلنَّاسِ. "مَا أَحْلَاهُ! مَا أَحْلَاهُ!" ⁸وَقَالَ الْمَوْلَى لِي: ⁹"يَدَا زُرْبَابِلَ أَسَسْنَا هَذَا الْبَيْتَ، وَيَدَاهُ تُكْمَلَانِي. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ¹⁰لَا تَحْتَقِرُوا هَذِهِ الْبِدَايَةَ الْبَسِيطَةَ، بَلْ يُفْرَحِ النَّاسُ حِينَ يَرَوْنَ مِيزَانَ قِيَاسِ الْحَائِطِ فِي يَدِ زُرْبَابِلَ. وَهَذِهِ الْمَصَابِيحُ السَّبْعَةُ هِيَ عُيُونُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا." ¹¹ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَكَ وَقُلْتُ: "شَجَرَتَا الرَّيْثُونَ هَاتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَيَسَارِهَا، مَا هُمَا؟" ¹²وَكَزَزْتُ عَلَيْهِ الشُّوَالَ وَقُلْتُ: "عُضْنَا الرَّيْثُونَ اللَّذَانِ بِجَوَارِ أَنَابِيبِ الذَّهَبِ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الرَّيْثُ إِلَى الْمَصَابِيحِ، مَا هُمَا؟" ¹³قَالَ: "أَلَا تَعْلَمُ مَا هُمَا؟" قُلْتُ: "لا يَا سَيِّدِي." ¹⁴قَالَ: "هُمَا شَخْصَانِ مَمْسُوحَانِ بِالرَّيْثِ يَخْدِمَانِ رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ."

• أي تغلب وتنجح وتتقدم، لا بقوتك أنت بل بقوة روح الله.

10:4 رو 6:5 و 11-14
زك 3:4؛ رو 4:11

رؤيا

الكتاب الطائر

5 وَنَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ أَمَامِي كِتَابًا يَطِيرُ. ²فَسَأَلَنِي الْمَلَكَ: "مَاذَا تَرَى؟" قُلْتُ: "أَرَى كِتَابًا يَطِيرُ طَوْلُهُ حَوَالِي سَبْعَةِ أَمْثَارٍ وَعَرْضُهُ حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَمْثَارٍ وَنِصْفٍ." ³قَالَ لِي: "هَذِهِ هِيَ اللَّغْنَةُ الَّتِي تَأْتِي إِلَى كُلِّ الْبِلَادِ. وَهِيَ مِنْ جِهَةِ تَقُولُ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْرِقُ يُطْرَدُ، وَمِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى تَقُولُ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَخْلِفُ بِالْكَذِبِ يُطْرَدُ. ⁴فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ قَالَ، أَنَا أُرْسِلُهَا فَتَدْخُلُ دَارَ السَّارِقِ أَوْ دَارَ مَنْ يَخْلِفُ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، فَتَجِلُّ هُنَاكَ وَتُفْنِيهَا مَعَ خَشْبِهَا وَحَجَرِهَا."

رؤيا المرأة في المكيال

⁵ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي وَقَالَ لِي: "تَطَّلِعْ وَأَنْظُرْ هَذَا الشَّيْءَ الْقَادِمَ نَحْوَنَا." ⁶قُلْتُ: "مَا هَذَا؟" فَقَالَ: "إِنَّهُ مِكْيَالٌ." وَقَالَ: "فِي هَذَا الْمِكْيَالِ شَرُّ كُلِّ الْأَرْضِ." ⁷ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ مِنَ الرِّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي الْمِكْيَالِ! ⁸قَالَ: "هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ." ثُمَّ دَفَعَهَا دَاخِلَ الْمِكْيَالِ، وَطَرَحَ غِطَاءَ الرِّصَاصِ فَوَقَهُ. ⁹ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي امْرَأَتَيْنِ قَادِمَتَيْنِ لُهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّفْلَقِ مُمْتَدَّةٌ لِلرِّيحِ، وَرَفَعَتَا الْمِكْيَالَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. ¹⁰قُلْتُ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "إِلَى أَيْنَ أَخَذْتَا الْمِكْيَالَ؟" ¹¹قَالَ لِي: "إِلَى بِلَادِ بَابِلَ، لِتَبْنِيَا لَهُ بَيْتًا. وَمَتَى تَمَّ بِنَاؤُهُ، يَسْتَقِرُّ الْمِكْيَالُ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتِهِ."

رؤيا المركبات الأرع

1:6-3 رو 2:6-5 و 8-5:6
رو 1:7 و 12:6 إيش 2:4؛
إر 5:23؛ 15:33؛
زك 3:8

6 وَنَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ أَمَامِي أَرْبَعَ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَةٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ. ²الْمَرْكَبَةُ الْأُولَى فِيهَا خَيْلٌ حُمْرٌ، وَالثَّانِيَةُ سُودٌ، ³وَالثَّلَاثَةُ بِيضٌ، وَالرَّابِعَةُ مَحْطَطَةٌ. وَكُلُّهَا خَيْلٌ قَوِيَةٌ. ⁴قُلْتُ لِلْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟" قُلْتُ: "هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٍ مِنَ الْمُثُولِ فِي مُحَضَّرِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ⁶الْمَرْكَبَةُ

الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الشُّؤْدُ تَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الْبَيْضُ تَذْهَبُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الْمُحَطَّطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ".⁷ خَرَجَتْ هَذِهِ الْخَيْلُ الْقَوِيَّةُ تُرِيدُ أَنْ تَتَجَوَّلَ فِي الْأَرْضِ. فَقَالَ لَهَا: "إِذْهَبِي وَتَجَوَّلِي فِي الْأَرْضِ". فَذَهَبَتْ وَتَجَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ.⁸ ثُمَّ هَتَفَ إِلَيَّ وَقَالَ: "انظُرْ! الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ أَرَاخُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ.

⁹ وَقَالَ الْمَوْلَى لِي: ¹⁰ "خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ حِلْدَايَ وَطُوبِيَا وَيَدْعِيَا الَّذِينَ كَانُوا أَسْرَى وَرَجِعُوا مِنْ بَابِلَ. وَادْهَبْ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ إِلَى دَارِ يُوْشَبَا بْنِ صَفْتِيَا. ¹¹ وَأَصْنَعْ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ تَاجًا، وَضَعُهُ عَلَى رَأْسِ يَشُوعَ بْنِ يُوْصَادِقَ الْخُبْرِ الْأَعْلَى. ¹² وَقُلْ لَهُ، قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ الْغُضْنُ، الَّذِي يُبْنَى مِنْ مَكَانِهِ وَيَبْنِي بَيْتَ اللَّهِ. ¹³ هُوَ يَبْنِي بَيْتَ اللَّهِ، وَيُكْرَمُ جَدًّا، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ وَيَحْكُمُ. وَيَكُونُ هُنَاكَ حَبْرٌ بِجَوَارِ عَرْشِهِ، وَيَبْنِي الْاَثْنَيْنِ وَفَاقًا. ¹⁴ وَيُعْطَى التَّاجَ لِخِلْدَايَ وَطُوبِيَا وَيَدْعِيَا وَجِينَ بْنَ صَفْتِيَا، كَيْدُكَارَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ¹⁵ وَيَأْتِي الْبَعِيدُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، فَتَعْمَلُونَ أَنْ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَتِمُّ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ تَمَامًا.

سؤال بشأن الصور

7 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، كَلَّمَ الْمَوْلَى زَكْرِيَّا، كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيَّ شَهْرٍ كَشَلُّو. ² فَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِ إِبِلَ أَرَسَلُوا شَرَاصِرَ وَرَجَمَلِكَ وَرَجَالَهُمْ لِيَتَضَرَّعُوا إِلَى الْمَوْلَى، ³ وَيَسْأَلُوا أَخْبَارَ بَيْتِ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءِ: "هَلْ نَبِيكِي وَنُصُومٌ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، كَمَا فَعَلْنَا هَذِهِ السَّنِينَ الْعَدِيدَةَ؟" ⁴ فَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ لِي: ⁵ "قُلْ لِكُلِّ شَعْبِ الْبِلَادِ وَالْأَخْبَارِ، لَمَّا صُنِّمْتُ وَبَكَيْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ فِي هَذِهِ السَّنِينَ سَنَةِ الْمَاضِيَةِ، هَلْ صُنِّمْتُ لِي أَنَا؟ ⁶ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَشَرِبْتُمْ، أَلَمْ تَفْعَلُوا هَذَا لَكُمْ أَنْتُمْ؟" ⁷ وَهَذَا هُوَ نَفْسُ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتُهُ بِوَأَسْطَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، لَمَّا كَانَتْ الْقُدْسُ وَالْمُدُنُ الَّتِي حَوْلَهَا فِي رَاحَةٍ وَرَخَاءٍ، وَالنَّقَبُ وَالسَّهْلُ عَامِرِينَ بِالنَّاسِ."

⁸ وَقَالَ الْمَوْلَى لَزَكْرِيَّا: ⁹ "قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ، 'احْكُمُوا بِالْعَدْلِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَاعْمَلُوا الْإِحْسَانَ وَالرَّحْمَةَ. ¹⁰ لَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ وَالْغَرِيبَ وَالْفَقِيرَ، وَلَا تُفَكِّرُوا بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ." ¹¹ لَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَنْتَبَهُوا، وَأَذَارُوا كَنْفَهُمْ لِي بَعْدًا، وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ لِكَيْ لَا يَسْمَعُوا. ¹² وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ كَالْحَجَرِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْمَوْلَى بِرُوحِهِ بِوَأَسْطَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَغَضِبَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا. ¹³ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: نَادَيْتُهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا، لِذَلِكَ يُنَادُونِي وَلَا أَسْمَعُ. ¹⁴ أَنَا بَدَدْتُهُمْ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا، فَخَرَبَتِ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ، وَلَا أَحَدٌ يُسَافِرُ فِيهَا. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ خَرَابًا.

وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: ² "هَذَا كَلَامِي، أَنَا أَحِبُّ الْقُدْسَ مَحَبَّةً شَدِيدَةً." ³ وَقَالَ الْمَوْلَى: "سَأَرْجِعُ إِلَى الْقُدْسِ وَأَسْكُنُ فِيهَا، فَتَدْعَى الْقُدْسُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَيُدْعَى جَبَلُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ."

⁴ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "يُعَوِّدُ كِبَارُ السَّنِّ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يَجْلِسُونَ فِي سَاحَاتِ الْقُدْسِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ طُولِ الْعُمُرِ. ⁵ وَتَمْتَلِي سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالنِّبَاتِ يَلْعَبُونَ فِيهَا." ⁶ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "رُبَّمَا يَبْدُو هَذَا صَعْبًا فِي نَظَرِ مَنْ بَقُوا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ صَعْبًا عَلَيَّ! هَذَا كَلَامِي."

⁷ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "سَأُقَدِّدُ شُعْبِي مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ. ⁸ وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْقُدْسِ لِيَسْكُنُوا فِيهَا، وَيَكُونُونَ شُعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ، أَمِينًا وَصَالِحًا لَهُمْ."

⁹ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "أَنْتُمْ يَا مَنْ تَسْمَعُونَ الْآنَ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا مَوْجُودِينَ عِنْدَ تَأْسِيسِ بَيْتِي، اَعْمَلُوا بِاجْتِهَادٍ لِكَيْ يُبْنَى الْبَيْتُ. ¹⁰ فَإِنَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ عَلَى أُجْرَةٍ، لَا إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ. وَلَا كَانَ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ أَمَانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ، لِأَنِّي هَيَّجْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ. ¹¹ أَمَّا الْآنَ، فَلَا أَعْمَلُ مَنْ بَقُوا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فَعَلْتُ فِي الْمَاضِي. هَذَا كَلَامِي. ¹² بَلْ يَزُرُّونَ فِي سَلَامٍ، فَيُعْطِي الْكَرْمَ ثَمَرَهُ، وَالْأَرْضُ غَلَّتْهَا، وَالسَّمَاءُ نَدَاهَا، وَأَجْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ مِنْ نَصِيبِ مَنْ بَقُوا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ. ¹³ وَكَمَا كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْقَدْتُكُمْ فَتَضَبَّحُونَ بَرَكَةً. فَلَا تَخَافُوا، بَلْ اَعْمَلُوا بِاجْتِهَادٍ. ¹⁴ فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ قَالَ: لَمَّا أَعْصَبَنِي آبَاؤُكُمْ، عَزَمْتُ أَنْ أَجْلِبَ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبَ وَلَا أَتْرَاجِعُ عَنْ ذَلِكَ. ¹⁵ وَالْآنَ عَزَمْتُ أَنْ أُحْسِنَ إِلَى الْقُدْسِ وَيَهُوذَا مَرَّةً أُخْرَى. فَلَا تَخَافُوا. ¹⁶ بَلْ اَعْمَلُوا هَذَا، قُولُوا الْحَقَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، احْكُمُوا بِالْعَدْلِ فِي الْمَحْكَمَةِ وَبِمَا يَجْلِبُ السَّلَامَ، ¹⁷ لَا تَتَّامِرُوا بِالشَّرِّ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا تُحِبُّوا الشَّهَادَةَ الْكَاذِبَةَ، فَأَنَا أَكْرَهُ كُلَّ هَذِهِ." هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

¹⁸ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ لِي: ¹⁹ "هَذَا كَلَامِي، سَيَكُونُ صَوْمُ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ لِبَيْتِ يَهُوذَا، وَقَتَ فَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ وَعِيدٍ سَعِيدٍ. فَاجْتَبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. ²⁰ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: سَتَأْتِي إِلَى الْقُدْسِ جَمَاهِيرٌ مِنْ سُكَّانِ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ. ²¹ وَيَذْهَبُ أَهْلُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ، اتَعَالَوْا الْآنَ نَتَضَرَّعُ إِلَى الْمَوْلَى، تَعَالَوْا نَطْلُبُ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ، فَتَحْنُ أَيْضًا دَاهِبُونَ! ²² فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ قَوِيَّةٌ إِلَى الْقُدْسِ، لِيَطْلُبُوا الْمَوْلَى الْقَدِيرَ، وَيَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ."

²³ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَأْتِي عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ اللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِطَرْفِ رِدَائِهِ وَاحِدٍ مِنْ يَهُوذَا وَيَقُولُونَ: 'نَذْهَبُ مَعَكُمْ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.'"

9 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ بِالْوَحْيِ صِدًّا أَرْضِ آرَامَ وَصِدِّ دِمَشَقَ. لِأَنَّ عِيُونَ كُلِّ الْبَشَرِ وَقَبَائِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ نَحْوَ الْمَوْلَى. ² هَذَا الْكَلَامُ هُوَ أَيْضًا صِدًّا حِمَاةَ الْمُجَاوِرَةِ لِدِمَشَقَ، وَصِدًّا صُورَ وَصَيْدَا مَعَ أَنَّهُمَا حَكِيمَتَانِ جِدًّا. ³ فَإِنَّ صُورَ بَنَتْ لِنَفْسِهَا حِصْنًا، وَكَوَمَتْ فِصَّةَ كَالثَّرَابِ، وَذَهَبًا كَالطِّينِ فِي الشُّوَارِعِ. ⁴ وَلَكِنَّ الْمَوْلَى يَأْخُذُ مِنْهَا أَمْلًا كَمَا، وَيَرْمِي قُوَّتَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَتَأْكُلُهَا النَّارُ. ⁵ وَتَرَى عَشَقْلَانَ هَذَا وَتَحَافَ، وَعَزَّةٌ تَتَلَوَّى مِنَ الْوَجْعِ، وَيَضْبِعُ رِجَاءَ عَقْرُونَ، وَلَا يَكُونُ فِي عَزَّةٍ مَلِكٌ، وَلَا سُكَّانٌ فِي عَشَقْلَانَ. ⁶ وَيَحْتَلُّ الْعُرْبَاءُ أَشْدُودَ، وَأَقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الْفِلَسْطِينِ. ⁷ وَلَا يَعُودُ الْفِلَسْطِينُونَ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِدَمِيهِ، وَلَا الطَّعَامَ الْحَرَامَ، بَلْ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ يَنْتَمِي لِإِلَهَانَا مِثْلَ قَبِيلَةِ يَهُودَا، وَتَصِيرُ عَقْرُونَ كَالْيَبُوسِيِّينَ. ⁸ وَأَجَلٌ حَوْلَ شَعْبِي، وَأَخْرُسُهُ مِنَ الْعَزَاةِ الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيَذْهَبُونَ. وَلَا يَعُودُ يَظْلِمُهُمْ أَحَدٌ، لِأَنَّ الْآنَ عَيْنِي عَلَيْهِمْ.

9 أَفْرُحُوا جِدًّا يَا أَهْلَ الْقُدْسِ، اِهْتَفُوا يَا شَعْبَ الْقُدْسِ! هَذَا مَلِكُكُمْ يَا بَنِي إِبْرَاهِيمَ صَالِحًا وَمَنْصُورًا، وَوَيْعًا وَرَاكِبًا عَلَى جِمَارَةٍ وَجَحْشِ ابْنِ دَابَّةٍ. ¹⁰ وَأَيْدُ مَرْكَبَاتِ الْحَرْبِ مِنْ أُفْرَايِمَ، وَالْخَيْلُ مِنَ الْقُدْسِ، وَأَكْثَرُ أَقْوَامِ الْقِتَالِ. هَذَا الْمَلِكُ يُعْلِنُ السَّلَامَ لِلْأُمَمِ، وَيَمْتَدُّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ. ¹¹ وَبِمَا أَنَّ عَهْدِي مَعَكُمْ مُوثِقٌ بِالذَّمِّ، لِذَلِكَ أَطْلِقُ أَسْرَاكُمْ مِنَ الْبُئْرِ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا. ¹² اِرْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ أَيُّهَا الْأَسْرَى الَّذِينَ لَهُمْ رِجَاءٌ، فَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ الْيَوْمَ أَنِّي سَأَعْطِيكُمْ ضِعْفَ أَجْرَتِكُمْ. ¹³ جَعَلْتُ بَنِي يَهُودَا قَوْسِي، وَبَنِي أُفْرَايِمَ سَهْمِي، وَأَثِيرُ أَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الْيُونَانِيِّينَ كَسَيْفِ الْمُحَارِبِ. ¹⁴ نَمَّ يَظْهَرُ الْمَوْلَى فَوْقَهُمْ وَسَهْمُهُ يَلْمَعُ كَالْبُرْقِ. رَبُّنَا وَمَوْلَانَا يَنْفُخُ الْبُوقَ، وَيَسِيرُ فِي عَوَاصِفِ الْجُتُوبِ. ¹⁵ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يُحَامِي عَنْ شَعْبِهِ، فَيَحْطُمُونَ الْعُدُوَّ بِحِجَارَةِ الْمُقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْرُخُونَ كَالسَّكَارَى، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْكَأْسِ الَّتِي يُرْشُ بِهَا الدَّمُ عَلَى زَوَايَا الْمَنْصَةِ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَقَدَّمُ الْمَوْلَى إِلَهُمْ لِأَنَّهُمْ قَطِيعُهُ وَشَعْبُهُ، وَيَتَأَلَّقُونَ فِي أَرْضِهِ كَحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ فِي تَاجٍ. ¹⁷ فَمَا أَحْلَاهُمْ وَمَا أَجْمَلَهُمْ! الْقَمْحُ يَنْبِي السُّبَّانَ وَالْحَمْرُ السُّبَّاتِ.

الملك قادم

10 أَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ الْمَطَرَ فِي الرَّبِيعِ. لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَصْنَعُ السَّحَابَ وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ وَيُعْطِي الْكُلَّ الْحُقُولَ الْخَضْرَاءَ. ² تَكْذِبُ الْأَصْنَامُ، وَالَّذِينَ يَمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ يَرَوْنَ رُؤَى خَادِعَةً، وَيُخْبِرُونَ بِأَحْلَامِ كَاذِبَةٍ، وَيُعْزُونَ بِمَا فَائِدَةٍ. لِذَلِكَ تَفْرَقُ الشُّعْبُ وَصَارَ ذَلِيلًا كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ³ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى الرُّعَاةِ، وَعَاقَبَ الْقَادَةَ، لِأَنَّهُ يَعْتَنِي بِقَطِيعِهِ شَعْبَ يَهُودَا، وَيَجْعَلُهُمْ كَفَرَسٍ فَخُورٍ فِي الْقِتَالِ. ⁴ فَإِنَّهُ مِنْ يَهُودَا يَا بَنِي حَجْرٍ الرَّأْيِيَّةِ، وَوَتَدُ الْحَيْمَةِ، وَقَوْسُ الْقِتَالِ، وَكُلُّ حَاكِمٍ. ⁵ وَيَكُونُونَ مَعًا كَالْأَبْطَالِ، يَدُوسُونَ الْعُدُوَّ فِي طِينِ الشُّوَارِعِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الْمَوْلَى مَعَهُمْ، وَيَهْزُمُونَ الْفَرَسَانَ.

شعب الله المنصور

6 أَنَا أَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا، وَأَتَقَدُّ بَيْتَ يُوسُفَ، وَأَرْجِعُهُمْ لِأَنِّي رَحِمْتُهُمْ، وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ فَاسْتَجِيبْ لَهُمْ. 7 وَيَصِيرُ شَعْبُ أَفْرَايِمَ كَأَبْطَالٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ. وَيَرَى أَوْلَادُهُمْ هَذَا فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالْمَوْلَى. 8 أَنَادِيهِمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي فَدَيْتُهُمْ، فَيَكْتُمُونَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ. 9 فَفَرَّقْتُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِكِنْتُهُمْ يَتَذَكَّرُونَنِي فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ. هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ يَخِيُونَ وَيَرْجِعُونَ. 10 أَرْجِعُهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَخْضِرُهُمْ إِلَى جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، فَلَا يَتَسَعُّ لَهُمُ الْمَكَانُ. 11 يَعْبُرُونَ فِي بَحْرِ الضِّيْقِ، فَتَهْدَأُ أَمْوَاجُهُ، وَتَجْفُ مِوَاهُ النَّيْلِ، وَتُذَلُّ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيُرْوَلُ سُلْطَانُ مِصْرَ. 12 وَأَقْوَى شَعْبِي فَيُعْبِدُونَنِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

رعاة بلا فائدة

مت 13-12:11
9:27

11 افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانَ، فَتَأْكُلِ النَّارَ أَرْزَكَ. 12 أَصْرُخُ يَا سَوْوُ لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، وَالْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ تَحَطَّمَتْ. أَصْرُخُ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ لِأَنَّ الْعَابَةَ الْكَنِيْفَةَ خَرِبَتْ. 3 اسْمَعُوا صُرَاخَ الرُّعَاةِ لِأَنَّ مَرَاعِيَهُمُ الْجَمِيلَةَ خَرِبَتْ. اسْمَعُوا زَيْتِيرَ الْأَسْوَدِ لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْكَنِيْفَةَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ تَحَطَّمَتْ.

4 قَالَ الْمَوْلَى إِلَهِي: "إِرْعَ الْعَنَمَ الَّتِي سَتُدْبِحُ. 5 فَالَّذِينَ يَسْتَرُونَهُمْ سَيَذَبْحُونَهُمْ وَلَا يُعَاقِبُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ! اِغْتَنَبْنَا. " وَرَعَائِهِمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. 6 وَأَنَا لَا أَشْفِقُ فِيمَا بَعْدَ عَلَى أَهْلِ الْبِلَادِ، بَلْ سَأَوْقِعُ كُلَّ وَاحِدٍ فِي يَدِ الْآخَرِ وَفِي يَدِ مَلِكِهِ، فَيُخْرَبُونَ الْبِلَادَ وَلَا أَنْفِدُ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى."

7 فَرَعَيْتُ الْعَنَمَ الَّتِي سَتُدْبِحُ، خَاصَّةً الْهَزْبِيلَةَ مِنْهَا. ثُمَّ أَخَذْتُ عَصَوَيْنِ، وَدَعَوْتُ وَاحِدَةً النُّعْمَةَ، وَالْآخَرَى الْوَحْدَةَ، وَرَعَيْتُ الْعَنَمَ. 8 وَفِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَزَلْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ. وَلَكِنْ نَفَدَ صَبْرِي مَعَ الْعَنَمِ وَكِرْهُونِي. 9 فَقُلْتُ: "لَا أَرْعَاكُمْ. خَلُّوا الَّذِي يَمُوتُ يَمُوتُ، وَالَّذِي يَهْلِكُ يَهْلِكُ، وَالْبَقِيَّةُ تَأْكُلُ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ."

10 ثُمَّ أَخَذْتُ عَصَايَ النُّعْمَةَ، وَكَسَرْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأُمَمِ. 11 فَتَقَبَّضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَعَلِمَتِ الْعَنَمُ الْهَزْبِيلَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرَاقِبُنِي، أَنَّ مَا جَرَى هُوَ بِأَمْرِ اللَّهِ. 12 فَقُلْتُ لَهُمْ: "إِنْ أَرَدْتُمْ، فَأَعْطُونِي أَجْرَتِي، وَإِنْ لَمْ تُرِيدُوا، فَلْيَكُنْ. فَدَفَعُوا لِي أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ عُمَّلَةً مِنَ الْفِضَّةِ. 13 فَقَالَ الْمَوْلَى لِي: "أَعْطِ هَذَا الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ لِلْفَحَارِيِّ". فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ عُمَّلَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَرَمَيْتُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ لِلْفَحَارِيِّ. 14 ثُمَّ كَسَرْتُ عَصَايَ الْآخَرَى الْوَحْدَةَ، لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

15 ثُمَّ قَالَ الْمَوْلَى لِي: "خُذْ لَكَ مَرَّةً أُخْرَى أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ. 16 لِأَنِّي سَأَقِيمُ عَلَى الْبِلَادِ رَاعِيًا لَا يَهْتَمُّ بِالْمَفْقُودِ، وَلَا يَبْتَاحُ عَنِ الصَّغِيرِ، وَلَا يَشْفِي الْمَجْرُوحَ، وَلَا يَعْذِي السَّلِيمَ، بَلْ يَفْتَرِسُ السَّمِينِ وَيَنْزِعُ أَطْلَافَهُ. 17 الْوَيْلُ لِلرَّاعِي الَّذِي بِلَا فَائِدَةٍ، الَّذِي يَهْجُرُ الْعَنَمَ. لَيْتَ السَّيْفُ يَضْرِبُ ذِرَاعَهُ وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى. فَتَيْبَسُ ذِرَاعُهُ وَتَعْمَى عَيْنُهُ الْيُمْنَى تَمَامًا.

12

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ بِالْوَحْيِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الْمَوْلَى الَّذِي بَسَطَ السَّمَاءَ، وَأَسَسَ الْأَرْضَ، وَكَوَّنَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ² "سَأَجْعَلُ الْقُدْسَ مِثْلَ كَأْسٍ خَمْرٍ تَسْبُبُ لِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَهَا أَنْ تَتَرَنَّحَ. فَيَأْتُونَ وَيُحَاصِرُونَ يَهُودًا وَالْقُدْسَ. ³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حِينَ تَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ ضِدَّهَا، أَجْعَلُ الْقُدْسَ كَحَجَرٍ ثَقِيلٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَكُلٌّ مِنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَرِّكَهَا مِنْ مَكَانِهَا يَنْشَقُّ شَقًّا. ⁴ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْفَرْعِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي لِرِعَايَةِ شَعْبِ يَهُودًا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى. ⁵ فَيَقُولُ قَادَةُ يَهُودًا فِي قَلْبِهِمْ، أَهْلُ الْقُدْسِ أَقْوِيَاءُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُهُمْ! ⁶ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْعَلُ قَادَةَ يَهُودًا مِثْلَ كَانُونَ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ حُرْمِ الْقَشِّ. فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ، وَتَبْقَى الْقُدْسُ أَمْنَةً مُسْتَقَرَّةً فِي مَكَانِهَا.

⁷ وَسَيَنْضُرُ الْمَوْلَى شَعْبَ يَهُودًا أَوْلًا، لِكَيْ لَا تَفُوقَ عَظْمَةُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَهْلِ الْقُدْسِ عَلَى عَظْمَةِ شَعْبِ يَهُودًا. ⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيَحْمِي الْمَوْلَى سُكَّانَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ الضَّعِيفُ فِيهِمْ قُوِيًّا كَدَاوُدَ. وَيَكُونُ بَيْتُ دَاوُدَ لَهُمْ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ يَسِيرًا أَمَامَهُمْ. ⁹ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبْدَأُ فِي إِبَادَةِ كُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي تُهَاجِمُ الْقُدْسَ.

¹⁰ وَأُفِيضُ رُوحَ النُّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعِ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ. فَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ، أَيُّ أَنَا، وَيُتَوَحَّوْنَ عَلَيَّ كَمَنْ يُتَوَحَّوْنَ عَلَى ابْنِهِ الْوَجِيدِ، وَيَحْرَظُونَ عَلَيَّ جَدًّا كَمَنْ يَحْرَظُونَ عَلَى ابْنِهِ الْبِكْرِ. ¹¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ فِي الْقُدْسِ بُكَاءٌ شَدِيدٌ. كَبُكَاءِ هَدَدِ رَمُومٍ فِي سَهْلٍ مَجْدُودٍ. ¹² وَتَتَوَحَّوْنَ الْبِلَادَ، كُلُّ عَائِلَةٍ لِيُوحِدِهَا وَنِسَاؤُهَا لِيُوحِدِهِنَّ. عَائِلَةُ دَاوُدَ لِيُوحِدِهَا وَنِسَاؤُهَا لِيُوحِدِهِنَّ. عَائِلَةُ نَائَانَ لِيُوحِدِهَا وَنِسَاؤُهَا لِيُوحِدِهِنَّ. ¹³ عَائِلَةُ لَآوِي لِيُوحِدِهَا وَنِسَاؤُهَا لِيُوحِدِهِنَّ. عَائِلَةُ شَمْعِي لِيُوحِدِهَا وَنِسَاؤُهَا لِيُوحِدِهِنَّ. ¹⁴ وَكُلُّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، كُلُّ عَائِلَةٍ لِيُوحِدِهَا وَنِسَاؤُهَا لِيُوحِدِهِنَّ.

زك 12: 11 إشارة على مقتل الملك الصالح يوشيا الذي رثاه شعبه وبكوا عليه بحرقه ورثاه أيضا النبي إرميا 23: 35: 27-20.

13

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَنْفَتِحُ بَيْتُ دَاوُدَ وَلَأَهْلِ الْقُدْسِ، لِيُطَهِّرَهُمْ مِنَ الذَّنْبِ وَالشَّرِّ. ² وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَيْدُ أَسْمَاءِ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَا يَذْكُرُهَا أَحَدٌ. وَأَزِيلُ مِنَ الْبِلَادِ مَنْ يَدْعُونَ الثُّبُوءَ وَأَيْضًا رُوحَ الشَّرِّ. ³ فَإِنَّ تَبْنَأَ شَخْصًا بَعْدَ ذَلِكَ، يَقُولُ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ، أَنْتَ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ، وَرَعَمْتَ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْلَى! فَحِينَ يَتَبْنَأُ يَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ. ⁴ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَحْجَلُ كُلُّ نَبِيٍّ مِنَ الرُّؤْيَى الَّتِي يَتَبْنَأُ بِهَا، وَلَا يَلْبَسُ ثَوْبَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي مِنْ شَعْرِ لِيُخَدَعَ النَّاسَ. ⁵ بَلْ يَقُولُ: 'أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا. أَنَا فَالَاحُ اسْتَعْلَ فِي الْأَرْضِ مِنْذُ صَبَاي!' ⁶ فَيَسْأَلُهُ وَاحِدٌ: 'مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي صَدْرِكَ؟' فَيَقُولُ: 'هِيَ الَّتِي جَرَحْتُ بِهَا فِي دَارِ صَدِيقِي.'"

ينبوع يطهر

7:13 مت 31:26؛ مر 27:14

▲ إشارة إلى عادات بعض الناس الذين يعبدون غير الله تعالى. انظر 1ملوك 18:28.

7 وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ وَاهْجُمْ عَلَى رَاعِي، عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ صَاحِبِي! اضْرِبِ الرَّاعِي فَتَنَسَّتْ الْجِرَافُ، وَأَمَدُ يَدِي ضِدَّ الصَّعَارِ." 8 وَقَالَ الْمَوْلَى: "سَبِّهْكَ وَيَمُوتُ ثَلَاثَانَ مِنْ شَعْبِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا إِلَّا الثَّلَاثُ فَقَطْ." 9 وَأَجْعَلُ هَذَا الثَّلَاثَ يَعْبُرُ فِي النَّارِ لَا تَقْبِيهِمْ كَالْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنَهُمْ كَالذَّهَبِ. فَيَدْعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا اسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَقُولُ: 'هُمَّ سَعْيِي!' وَهُمْ يَقُولُونَ: 'الْمَوْلَى هُوَ إِلَهُنَا!'

يوم العقاب

8:14 جز 12-1:47؛ رؤ
3:22 رؤ 11:14 12-1:22
19-18:14 إيش 19؛ إر 46؛
جز 29-32

14 سَيَأْتِي يَوْمَ الْمَوْلَى الَّذِي فِيهِ تَنْهَبُ الْأُمَمُ أَمَلًا كَكَمِّ قُدَّامِ عُيُونِكُمْ! 2 سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ إِلَى الْقُدْسِ لِيُحَارِبُوهَا، وَيَسْتَوْلُوا عَلَى الْمَدِينَةِ، وَيَنْهَبُوا الدَّبَّارَ، وَيَعْتَصِبُوا النِّسَاءَ، وَيَأْخُذُوا نِصْفَ سُكَّانِهَا إِلَى السَّبْيِ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا. 3 فَيَخْرُجُ الْمَوْلَى وَيُحَارِبُ بَلَدَ الْأُمَمِ، كَمَا يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ. 4 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقِفُ قَدَمَاهُ عَلَى جَبَلِ الرَّيْثُونَ شَرْقِ الْقُدْسِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الرَّيْثُونَ إِلَى قِسْمَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، عَن وَادٍ كَبِيرٍ جَدًّا. وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشَّمَالِ وَالنِّصْفَ الْآخَرَ إِلَى الْجَنُوبِ. 5 وَتَهْرُبُونَ عَن طَرِيقِ وَادِي جَبَلِي هَذَا، لِأَنَّهُ يَمْتَدُّ إِلَى أَصْلِ. فَتَهْرُبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَالِ فِي أَيَّامِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَوْلَى إِلَهِي وَمَعَهُ كُلُّ الصَّالِحِينَ. 6 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَلَا جَلِيدٌ. 7 بَلْ يَكُونُ ذَلِكَ يَوْمًا لَا مِثِيلَ لَهُ، بَلَا نَهَارٍ وَلَا لَيْلٍ، بَلْ جِئِن يَأْتِي الْمَسَاءُ يَكُونُ نُورٌ. وَالْمَوْلَى وَحْدَهُ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ. 8 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَجْرِي مِيَاهُ عَذْبَةٍ مِنَ الْقُدْسِ صَيْفًا وَشِتَاءً، نَضْفُهَا يَذْهَبُ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ عَزْرِيَا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. 9 وَيَكُونُ الْمَوْلَى هُوَ مَلِكُ كُلِّ الْعَالَمِينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ هُوَ الْإِلَهَ وَحْدَهُ، وَالْمَعْبُودَ وَحْدَهُ. 10 وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا إِلَى سَهْلٍ مِنْ جَنُوبِ الْقُدْسِ. وَتَرْتَفِعُ الْقُدْسُ وَتُنْبِتُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَنِيْمِينَ حَتَّى الْبَوَابَةِ الْأُولَى وَبَوَابَةِ الرَّاوِيَةِ، وَمِنْ بُرْجِ حَنْثِيلٍ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. 11 وَتَعْمُرُ الْقُدْسُ بِالسُّكَّانِ، وَلَا تُحْرَبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، بَلْ تَكُونُ أَمِنَةً. 12 وَهَذَا هُوَ الْوَبَأُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَوْلَى كُلَّ الْأُمَمِ الَّتِي حَارَبَتِ الْقُدْسَ: يَتَاكَلُ لَحْمَهُمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَتَاكَلُ عُيُونُهُمْ فِي نَفْرِهَا، وَتَتَاكَلُ أَلْسِنَتُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. 13 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُصِيبُهُمُ الْمَوْلَى بِفَرْعٍ شَدِيدٍ يَجْلُبُ بِهِمْ، فَيَقْبِضُ الْوَاحِدَ عَلَى الْآخَرَ، وَيَتَعَدَّى الْوَاحِدَ عَلَى الْآخَرَ. 14 وَسَعَبُ يَهُودَا أَيْضًا يُحَارِبُ فِي الْقُدْسِ، وَيَجْمَعُونَ ثَرْوَةَ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَهَا: كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَلَابِسِ. 15 وَتُضْرَبُ الْخَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْجِمَالُ وَالْحَمِيرُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ الَّتِي فِي مَعْسَكَرَاتِ الْعَدُوِّ، بِنَفْسِ هَذَا الْوَبَأِ.

16 وَكُلُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي هَجَمَتْ عَلَى الْقُدْسِ، يَأْتُونَ إِلَيْهَا كُلِّ سَنَةٍ لِيَعْبُدُوا الْمَلِكَ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ، وَيَعْبُدُوا عِيدَ الْخِيَامِ. 17 وَمَنْ لَا يَذْهَبُ إِلَى الْقُدْسِ مِنْ

شُعُوبِ الْأَرْضِ، لِيُعْبَدَ الْمَلِكَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرَ، لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَطَرٌ.¹⁸ فَإِنْ كَانَ شَعْبُ مِصْرَ لَا يَذْهَبُ وَيَسْتَرِكُ فِي هَذَا، يُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْمُؤَلَّى الْوَنَى الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَذْهَبُ لِتُعِيدَ عِيدَ الْحَيَامِ.¹⁹ فَيَكُونُ هَذَا عِقَابَ مِصْرَ وَعِقَابَ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَا تَذْهَبُ لِتُعِيدَ عِيدَ الْحَيَامِ.

²⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ مُنْقُوْشًا عَلَى أَجْرَاسِ الْحَيْلِ: 'مُقَدَّسٌ لِلَّهِ! وَتَكُونُ قُدُورُ الطَّبِيخِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْكُؤُوسِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمَنَصَّةِ.²¹ بَلْ كُلُّ قُدُورِ الطَّبِيخِ فِي الْقُدْسِ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلْمُؤَلَّى الْقَدِيرِ. وَكُلُّ مَنْ يَقْدَمُ صَحِيَّةً، يَأْتِي وَيَأْخُذُ مِنْهَا وَيَطْبِخُ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا يَأْتِي التُّجَّارُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.

كِتَابُ مَلَاخِي

الله يحب شعبه

2:1-5 إيش 34؛
6:1-63؛ 7:22-49؛
حز 12:25-14؛ 35؛ عا
11:1-12؛ عوا 2:1-3؛
رو 13:9

يوحنا الأحبار

11:1 من 107؛ مت
12-13؛ لو 28-29

1 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَ بِالْوَحْيِ بِوَاسِطَةِ مَلَاخِي. قَالَ اللَّهُ: "أَحْبَبْتِكُمْ." فَقُلْتُمْ: "كَيْفَ أَحْبَبْتِنَا؟" فَقَالَ: "الْعَيْصُ هُوَ أَخُو يَعْقُوبَ. وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَكَرِهْتُ الْعَيْصَ، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ حَرَابًا، وَأَعْطَيْتُ بِلَادَهُ لِدَنَابِ الصَّحْرَاءِ."³
4 رَبِّمَا يَقُولُ أَهْلُ الْعَيْصِ: "مَعَ أَنَّنَا هُدِمْنَا، لَكِنَّا سَعُدُوا وَنَبِييَ الْحَرَائِبِ." لَكِنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ: "هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ! وَيَكُونُ اسْمُهُمْ 'بِلَادَ الْأَشْرَارِ.' وَالشَّعْبُ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!"⁵ وَتَرَوْنَ هَذَا بِعُيُونِكُمْ وَتَقُولُونَ: "الْمَوْلَى عَظِيمٌ حَتَّى حَارَجَ حُدُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

6 وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "الابْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَبَا فَائِنَ كَرَامَتِي، وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا فَائِنَ مَهَابَتِي، أَيُّهَا الْأَحْبَارُ يَا مَنْ تَحْتَقِرُونَ اسْمِي؟ وَتَقُولُونَ: 'كَيْفَ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟' ⁷ احْتَقَرْتُمُوهُ بِأَنكُمْ تَقْدُمُونَ عَلَيَّ مِنْصَتِي قَرَابِينَ نَجَسَةٍ. فَتَقُولُونَ: 'كَيْفَ نَجَسْنَا هَا؟' نَجَسْتُمُوهَا بِقَوْلِكُمْ إِنَّ مَائِدَةَ الْمَوْلَى مُحْتَقَرَةٌ! ⁸ حِينَ تَقْدُمُونَ لِي الْأَعْمَى ضَحِيَّةً، هَذَا شَرٌّ! وَحِينَ تَقْدُمُونَ الْأَعْرَجَ وَالْمَرِيضَ، هَذَا شَرٌّ! قَدَّمَهُ لِحَاكِمِكَ، فَهَلْ يَرْضَى عَنْكَ؟ هَلْ يَقْبَلُكَ؟" هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ⁹ فَالآنَ تَوَسَّلُوا إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ يَرَأَفَ بِكُمْ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَقْبَلَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ مِنْكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ.

10 كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَغْلِقَ أَحَدُكُمْ بَابَ بَيْتِي تَمَامًا، بَدَلًا مِنْ أَنْ تُوَقِدُوا عَلَيَّ مِنْصَتِي نَارًا بِلَا فَائِدَةٍ! أَنَا عَزِيزٌ رَاضٍ عَنْكُمْ، وَلَا أَقْبَلُ قَرَابِيْنَكُمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ.
11 اسْمِي يُكْرِمُ بَيْنَ الْأُمَمِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْدُمُونَ الْبَحُورَ وَالْقَرَابِينَ الطَّاهِرَةَ لِإِكْرَامِ اسْمِي، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ.
12 وَلَكِنَّا نَتَّجِسُونَ اسْمِي بِأَنكُمْ تَعْتَبِرُونَ أَنَّ مَائِدَتِي نَجَسَةٌ، وَأَنَّ الطَّعَامَ الَّذِي عَلَيْنَا حَقِيرٌ. ¹³ وَتَقُولُونَ: "تَعَبْنَا مِنْ هَذَا!" وَتَسْتَهَيِّئُونَ بِهِ، وَتُحْضِرُونَ الْمَجْرُوحَ وَالْأَعْرَجَ وَالْمَرِيضَ وَتَقْدُمُونَهُ قُرْبَانًا. فَهَلْ أَقْبَلُ هَذَا مِنْكُمْ؟ هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ¹⁴ مَلْعُونٌ الْعُشَّاشُ الَّذِي عِنْدَهُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ سَلِيمٌ، وَيُنَادِرُهُ لِلْمَوْلَى، وَلَكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ لَهُ آخِرَ فِيهِ عَيْبٌ. لِأَنِّي مَلِكٌ عَظِيمٌ، وَالْأُمَمُ تَخَافُ اسْمِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ.

وصية للأحبار

2 وَالآنَ، هَذِهِ الْوَصِيَّةُ هِيَ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَارُ. إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ لِي، وَلَا تَعْرَمُونَ مِنَ الْقَلْبِ أَنْ تُكْرِمُوا اسْمِي، فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ لَعْنَةً، وَأَجْعَلُ بَرَكَتِكُمْ لَعْنَةً. بَلْ إِنِّي فِعْلًا جَعَلْتُهَا لَعْنَةً، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْرَمُوا مِنَ الْقَلْبِ أَنْ تُكْرِمُونِي.

3 وَبَسَبَبِكُمْ أَعَابَ أَوْلَادُكُمْ، وَأَصْعُ عَلَيَّ وَجُوهَكُمْ فَصَلَاتِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَيْدْتُمْ بِهَا، وَأَطْرَحْتُمْ مَعَهَا بَعِيدًا. ⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، لِكَيْ يَدُومَ عَهْدِي مَعَ

بَنِي لَآوِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ⁵فَإِنَّ عَهْدِي كَانَ مَعَهُمْ، فَأَعْطَيْتُهُمْ حَيَاةً وَسَلَامًا لِيُكْرِمُونِي، فَأَكْرُمُونِي وَخَافُوا اسْمِي. ⁶عَلِّمُوا شَرِيعَةَ الْحَقِّ، وَلَمْ يَنْطَفُوا بِالْكَذِبِ. سَارُوا مَعِي بِالسَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعُوا كَثِيرِينَ عَنِ الشَّرِّ.

⁷كَلَامُ الْحَبْرِ هُوَ مَعْرِفَةٌ، وَيَأْتِي النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَتَعَلَّمُوا مِنْهُ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ⁸أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَنْحَرَفْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ، وَجَعَلْتُمْ الْكَثِيرِينَ يَعْزُرُونَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتَقَضَّيْتُمْ عَهْدِي مَعَ بَنِي لَآوِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ⁹لِهَذَا جَعَلْتُكُمْ مُحْتَقَرِينَ وَأَذْلَاءَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْلُكُوا فِي طُرُقِي بَلْ تَحَيَّرْتُمْ مَعَ هَذَا وَذَلِكَ فِي تَطْبِيقِ الشَّرِيعَةِ.

¹⁰أَلَيْسَ لَنَا كُلُّنَا أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَاذَا نَحُونُ بَعْضُنَا الْبَعْضَ، وَنُنَجِّسُ عَهْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِنَا؟ ¹¹إِزْتَكَبَ يَهُودًا حَيَاتَهُ، عَمِلَ الشَّعْبُ الشَّرَّ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْقُدْسِ. فَإِنَّ يَهُودًا نَجَسَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ، وَتَزَوَّجُوا نِسَاءً تَعْبُدُ آلِهَةَ غَرَبِيَّةً. ¹²كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ هَذَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَ يُقَدِّمُ قَرَابِينَ لِلْمَوْلَى الْقَدِيرِ، فَإِنَّ الْمَوْلَى يُبِيدُهُ مِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

¹³وَتَعْمَلُونَ هَذَا أَيْضًا: تُعْطُونَ مَنَصَّةَ الْمَوْلَى بِالذُّمُوعِ، وَتَبْكُونَ وَتَضْرُخُونَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْذُ يَنْبِيَّهُ إِلَى قَرَابِينِكُمْ، وَلَا يَقْبَلُهَا مِنْكُمْ. ¹⁴وَتَقُولُونَ: لِمَاذَا؟ لِأَنَّ الْمَوْلَى هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ. أَنْتِ نَحُونَهَا، مَعَ أَنَّهَا شَرِيكَتُكَ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي عَمِلَتْ مَعَهَا عَهْدَ زَوَاجٍ. ¹⁵فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي جَعَلَكَمَا وَاحِدًا فِي الْجِسْمِ وَالرُّوحِ. وَلِمَاذَا؟ لِكَيْ يَكُونَ لَكُمَا أَوْلَادٌ يَنْبَمُونَ لِلَّهِ. فَاحْذَرِي مِنْ أَنْ تَحُونِ امْرَأَةَ شَبَابِكَ. ¹⁶وَقَالَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "أَنَا أَكْرَهُ الطَّلَاقَ، وَأَكْرَهُ أَنْ يظْلِمَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَكَأَنَّهُ يَلْبَسُ ثَوْبَهُ! فَاحْذَرُوا، لَا تَحُونُوا. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ.

¹⁷أَنْتُمْ أَنْتُمْ الْمَوْلَى بِكَلَامِكُمْ. وَتَقُولُونَ: "كَيْفَ أُنْعِنَاهُ؟" أَنْعِنْمُوهُ بِقَوْلِكُمْ: "كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَيَفْرَحُ بِهِ." أَوْ: "أَيْنَ الْإِلَهَ الْعَادِلُ؟"

3 أَنَا أَبْعَثُ رَسُولِي، لِكَيْ يُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَالْمَوْلَى الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ يَأْتِي فَجَاءَةً إِلَى بَيْتِهِ، سَيَأْتِي رَسُولَ الْعَهْدِ الَّذِي تُرِيدُونَهُ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ²وَلَكِنْ مَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَنْتَبِهُ عِنْدَمَا يَأْتِي؟ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ كَنَارٍ تُنْقِي، وَكَصَابُونٍ يَنْظِفُ. ³فَيَجْلِسُ كَمَنْ يَحْتَبِرُ الْفِضَّةَ وَيُقَيِّمُهَا، فَيُقَيِّمُ بَنِي لَآوِي وَيُضَمِّمُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِكَيْ يُقَدِّمُوا لِلْمَوْلَى قَرَابِينَ صَالِحَةً. ⁴فَيَقْبَلُ الْمَوْلَى قَرَابِينَ يَهُودًا وَالْقُدْسَ، كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، كَمَا فِي السَّنِينَ السَّابِقَةِ. ⁵وَيَقُولُ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: آتِي إِلَيْكُمْ لِأَحَاكِمِكُمْ، وَأَشْهَدُ بِشُرْعَةِ صِدِّ السَّحَرَةِ وَالزُّنَاةِ وَمَنْ يَخْلِفُونَ كَذِبًا وَمَنْ يَسْلُبُونَ أَجْرَةَ الْعَمَالِ وَحَقَّ الْأَرْمِلِ وَالْأَيْتَامِ وَيَظْلِمُونَ الْغُرَبَاءَ وَلَا يَخَافُونَنِي.

سيأتي رسول

1:3 مت 10:11؛ مر 2:1؛
لو 17:1؛ 76:1؛ 27:7؛ 3:27
رو 17:6

6أنا المولى لا أتعزى، لذلك أنتم يا بني يعقوب لم تفتنوا. 7 من أيام آباءكم، أنتم ابتعدتم عن فرائضي ولم تعملوا بها. فالمولى القدير يقول: "ارجعوا إلي فأرجع إليكم." ولكنكم تقولون: "كيف نرجع؟" 8 هل يسرق الإنسان من الله؟ أنتم سرقتهم مني! وتقولون: "ماذا سرقتنا منك؟" سرقتهم مني العشور والفرايين. 9 لذلك لعنتكم، لعنت هذه الأمة كلها، لأنكم تسرفون مني. 10 وقال المولى القدير: "هاتوا كل العشور إلى المخزن ليكون في بيتي طعام. واختبروني بهذا، فإني أفتح لكم أبواب السماء، وأفيض عليكم بركة حتى لا يتسع لها مكان." 11 وأمنع عنكم الحشرات، فلا تأكل محاصيل الأرض، ولا ينسقط العنب من الكرم قبل ما ينضج في الحقل. هذا كلام المولى القدير. 12 وكل الأمم تدعوكم الشعب المبارك. لأن بلادكم تكون بلاد الفرح. هذا كلام المولى القدير. 13 وقال المولى: "أنتم قلتم علي كلاماً قاسياً. وتسالون: ماذا قلنا عليكم؟" 14 قلتم: "الآ فائدة من عبادة الله. ماذا ربحنا من تنفيذ أوامره، ومن ندمننا أمامه على ما عملنا؟" 15 بل وجدنا أن المتكبرين سعداء، والذين يعملون الشر يفلحون، والذين يتحدون الله ينجون."

16 وكلم الذين يتقون الله بعضهم بعضاً، والمولى أضعى وسمع كلامهم. وتم تسجيل ذلك في كتاب في محضره، ليكون مذكراً للذين يتقون المولى ويكرمون اسمه. 17 وقال المولى القدير: "هؤلاء يكونون لي. في ذلك اليوم أجمعهم شعباً خاصاً لي. وأشفيق عليهم كما يشفيق الواحد على ابنه الذي يخدمه. 18 عند ذلك يميزكم أن تميزوا مرة أخرى بين الصالح والشرير، وبين من يعبد الله ومن لا يعبده."

4 قال المولى القدير: "سبأتي يوم يحرق كالأثون. ويكون كل المتكبرين وكل من يعملون الشر كالفش. وذلك اليوم الذي سبأتي يحرقهم، فلا يبقى لهم أصل ولا فرع. إنما أنتم يا من تتقون اسمي، فيسرق عليكم صلاحي كالشمس، وفي أشعبته شفاؤكم. فتخرجون وتفوزون كعجول خرجت من الحظيرة. 3 وتدوسون الأشرار، ويكونون رماذاً تحت أقدامكم، في اليوم الذي عمل فيه هذا. هذا كلام المولى القدير.

4 اذكروا شريعة موسى عبدي، الفرائض والوصايا التي أعطيتها له في حوريب لكل بني إسرائيل.

5 وسأرسل إليكم النبي إلياس قبل ما يأتي يوم ربنا، ذلك اليوم العظيم المخيف. 6 فيرد قلوب الآباء إلى أبنائهم، وقلوب الأبناء إلى آباءهم، لئلا آتي وأضرب الأرض بلعنة.

يوم العقاب

5:4 مت 11:17 مر 12:9
6:4 لو 17:1

جدود عيسى وعظمة نسبه

17-1:1 لو 23:3-38؛
6-3:1 را 18:4-22؛ أُنْح
15:1-2؛ 11:1 مل 2:24

• عيسى عند أغلب العرب هو تعريب الاسم اليوناني يسوع. ويسوع عند بعض العرب هو تعريب الاسم العبري يشوع. وفي كلتا الحالتين هذا الاسم يعني نجاة أو إنقاذ من عند الله. ■ المسيح: اسم يعنى الملك المنتظر مجيئه من عند الله ليحرر شعبه.

1 هَذَا سِجْلُ نَسَبِ عِيسَى • الْمَسِيحِ ■ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ. إِبْرَاهِيمُ أَنْجَبَ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يَهُودًا وَإِخْوَتَهُ،³ وَيَهُودَا أَنْجَبَ فَارَصَ وَرَارَحَ مِنْ تَامَارَ، وَفَارَصُ أَنْجَبَ حَاصِرَ، وَحَاصِرُ أَنْجَبَ آرَامَ،⁴ وَآرَامُ أَنْجَبَ عِمِينَادَابَ، وَعِمِينَادَابُ أَنْجَبَ نَاحِشَ، وَنَاحِشُ أَنْجَبَ سَالِمَ،⁵ وَسَالِمُ أَنْجَبَ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ، وَبُوعَزُ أَنْجَبَ عُمَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ، وَعُمَيْدُ أَنْجَبَ يَسَى،⁶ وَيَسَى أَنْجَبَ دَاوُدَ الْمَلِكَ.

وَدَاوُدُ أَنْجَبَ سُلَيْمَانَ مِنْ أَرْمَلَةَ أُورِيَا،⁷ وَسُلَيْمَانُ أَنْجَبَ رَحْبَعَامَ، وَرَحْبَعَامُ أَنْجَبَ أَبِيَا، وَأَبِيَا أَنْجَبَ آسَا،⁸ وَآسَا أَنْجَبَ يُوْسَافَاطَ، وَيُوْسَافَاطُ أَنْجَبَ يُوْرَامَ، وَيُوْرَامُ أَنْجَبَ عَزْرِيَّا،⁹ وَعَزْرِيَّا أَنْجَبَ يُوْتَامَ، وَيُوْتَامُ أَنْجَبَ أَحَازَ، وَأَحَازُ أَنْجَبَ جَزَقِيَّا،¹⁰ وَجَزَقِيَّا أَنْجَبَ مَنَسَّى، وَمَنَسَّى أَنْجَبَ أَمُونَ، وَأَمُونَ أَنْجَبَ يُوْشِيَّا،¹¹ وَيُوْشِيَّا أَنْجَبَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ وَفَتَ الْأَسْرَ إِلَى بَابِلَ.

12 وَبَعْدَ الْأَسْرِ إِلَى بَابِلَ: يَكُنْيَا أَنْجَبَ سَأْتِيْلَ، وَسَأْتِيْلُ أَنْجَبَ رَزْبَابِلَ،¹³ وَرَزْبَابِلُ أَنْجَبَ أَبِيُوْدَ، وَأَبِيُوْدُ أَنْجَبَ أَلِيَاقِيْمَ، وَأَلِيَاقِيْمُ أَنْجَبَ عَاوَزَ،¹⁴ وَعَاوَزُ أَنْجَبَ صَادِقَ، وَصَادِقُ أَنْجَبَ أُحِيْمَ، وَأُحِيْمُ أَنْجَبَ أَلِيُوْدَ،¹⁵ وَالْأَلِيُوْدُ أَنْجَبَ الْعَاوَزَ، وَالْعَاوَزُ أَنْجَبَ مَتِيْنَ، وَمَتِيْنُ أَنْجَبَ يَعْقُوبَ،¹⁶ وَيَعْقُوبُ أَنْجَبَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ أُمِّ عِيسَى الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.

17 فَجُمِلَةُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ جِيَالًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى الْأَسْرِ الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ جِيَالًا، وَمِنْ الْأَسْرِ الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ جِيَالًا.

18 وَتَمَّتْ وَوَلَادَةُ عِيسَى الْمَسِيحِ كَمَا بَلِي: كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ تَبَيَّنَ أَنَّهَا حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.¹⁹ وَكَانَ يُوْسُفُ رَجُلًا صَالِحًا، فَلَمْ يَرِ عَبْ فِي أَنْ يَفْضَحْهَا، بَلْ أَرَادَ أَنْ يَتْرُكَهَا سِرًّا.²⁰ وَبَيْنَمَا هُوَ يُفَكِّرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، ظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ اللَّهِ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: "يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ إِلَى دَارِكَ، فَهِيَ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ."²¹ وَسَتَلِدُ ابْنًا وَأَنْتَ تَسَمِّيهِ عِيسَى لِأَنَّهُ سَيُنْقِذُ شَعْبَهُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ."²² وَقَدْ تَمَّ كُلُّ هَذَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ بِوَسِطَةِ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: "الْعُدْرَةُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيُدْعَوْنَ عَمَّا نُوْبِيلُ." وَيَعْنِي: اللَّهُ مَعْنَا.²⁴ فَلَمَّا قَامَ يُوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَّ كَمَا أَمَرَهُ الْمَلَكَ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى دَارِهِ.²⁵ لَكِنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا، وَدَعَاهُ عِيسَى.

زيارة العلماء

2 وَلَمَّا وُلِدَ عِيسَى فِي بَيْتِ لَحْمَ اللَّيْلِ فِي مَنطِقَةِ يَهُودَا، فِي عَهْدِ الْمَلِكِ هِيرُودَسَ، جَاءَ عُلَمَاءُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْقُدُّوسِ.² وَسَأَلُوا: "أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ، مَلِكُ الْيَهُودِ؟ نَحْنُ رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ."³ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَبْرُ الْمَلِكِ هِيرُودَسَ، انْتَزَعَ وَانْتَزَعَتْ

مَعَهُ الْقُدُّسُ كُلُّهَا. ⁴ فَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ وَفُقَهَاءَ الشَّعْبِ كُلَّهُمْ وَسَأَلَهُمْ: "أَيْنَ يُوَلَّدُ الْمَسِيحُ؟" فَقَالُوا لَهُ: "فِي بَيْتِ لَحْمٍ فِي مِثْلَةِ يَهُودَا، لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ⁶ يَا بَيْتَ لَحْمِ النَّبِيِّ فِي أَرْضِ يَهُودَا، أَنْتَ لَسْتَ صَغِيرَةَ الشَّانِ أَبَدًا بَيْنَ مُدُنِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَأْتِي الْحَاكِمُ الَّذِي يَرْعَى شَعْبِي يَعْقُوبَ." ⁷ فَدَعَا هِيرُودُسُ الْعُلَمَاءَ سِرًّا وَعَرَفَ مِنْهُمْ بِالضَّبْطِ مَتَى ظَهَرَ النَّجْمُ. ⁸ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لَهُمْ: "اذْهَبُوا وَابْحَثُوا جَيِّدًا عَنِ الطِّفْلِ، وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي لِأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ." ⁹ فَلَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الطِّفْلُ، وَتَوَقَّفَ فَوْقَهُ. ¹⁰ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جَدًّا. ¹¹ وَدَخَلُوا الدَّارَ، وَرَأَوْا الطِّفْلَ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ. فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا لَهُ، وَفَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا مِنْ ذَهَبٍ وَبَخُورٍ وَمُرٍّ. ¹² ثُمَّ جَاءَهُمْ إِذْنًا فِي حُلْمٍ لِكَيْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَذَهَبُوا إِلَى بِلَادِهِمْ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى. ¹³ وَبَعْدَمَا ذَهَبُوا، ظَهَرَ مَلَكَ مِنَ اللَّهِ لِيُوسِفَ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ: "قُمْ وَخُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ حَتَّى أَخْبِرَكَ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتُلَهُ." ¹⁴ فَقَامَ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ فِي اللَّيْلِ وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ. ¹⁵ وَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى مَاتَ هِيرُودُسُ، وَبِذَلِكَ نَمَّ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: "مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي."

¹⁶ وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْعُلَمَاءَ سَجَرُوا مِنْهُ، غَضِبَ جَدًّا. وَأَرْسَلَ وَقَتَلَ كُلَّ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَمَا حَوْلَهَا، الَّذِينَ عُمُرُهُمْ سِتَانٌ أَوْ أَقَلُّ، بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي عَرَفَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ. ¹⁷ فَتَمَّ كَلَامُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِزْمِيَا: ¹⁸ "صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ، صُرَاخٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ شَدِيدٌ، رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَرْفُضُ أَنْ تَعْرِى لَأَنَّهُمْ مَاتُوا."

¹⁹ وَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، ظَهَرَ مَلَكَ مِنَ اللَّهِ لِيُوسِفَ فِي حُلْمٍ وَهُوَ فِي مِصْرَ، ²⁰ وَقَالَ لَهُ: "قُمْ، وَخُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَادْهَبْ إِلَى بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ مَاتُوا." ²¹ فَقَامَ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى بِلَادِ إِسْرَائِيلَ. ²² لِكَيْتَهُ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْجَلَاؤُسَ يَمْلِكُ عَلَى مِثْلَةِ يَهُودَا مَكَانَ أَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ. وَجَاءَهُ إِذْنًا فِي حُلْمٍ، فَذَهَبَ إِلَى مِثْلَةِ الْجَلِيلِ، ²³ وَرَاحَ إِلَى مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ وَسَكَنَ فِيهَا، لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ إِنَّهُ يُدْعَى نَاصِرِيًّا.

3 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَدَأَ يَحْيَى الْمُعْطَسُ يُبَشِّرُ فِي صَحْرَاءِ يَهُودَا ² وَيَقُولُ: "ثُوبُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَوْشَكَ أَنْ يَقِيمَ مَمْلَكَتَهُ." ³ وَيَحْيَى هَذَا، هُوَ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ النَّبِيُّ إِشْعِيَا لَمَّا قَالَ إِنَّهُ "صَوْتُ يَصْرُخُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَقُولُ: أَعِدُّوا طَرِيقَ رَبَّنَا، اجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً." ⁴ وَكَانَ يَحْيَى يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَبَرِ الْجِمَالِ، وَحَوْلَ وَسَطِهِ جِزَامٌ مِنَ الْجِلْدِ، وَكَانَ يَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. ⁵ فَذَهَبَ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْقُدُّسِ وَكُلِّ مِثْلَةِ يَهُودَا وَجَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْدُنِّ. ⁶ وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَغَطَّسَهُمْ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِّ.

1:2 لو 2:4-7؛ 2:2 عد
24: 17؛ 5:2 يو 7: 42؛
6:2 مي 2:5

الهرب إلى مصر

15:2 هو 11:1؛ 18:2 إر
15:31

الرجوع إلى الناصرة

22-23 لو 39:2

• إشارة إلى أن الله تعالى بدأ يؤسس سلطانه في الكون وفي قلوب الناس على أساس الإيمان بالمسيح الذي كان سيبدأ خدمته بعد يحيى.

يحيى يعد الطريق

12-1 مر 3:8؛ 1:3 لو
2:3؛ 17:6؛ 8:6-8؛
19-28؛ 2:3 دا 44:2؛
17:4؛ 7:10؛ 3:3؛ 3:40

مت 7:3؛ 34:12
 33:23؛ 9:3؛ 33:8؛
 10:3؛ 7:19؛ 12:3
 مت 30:13

7 وَرَأَى يَحْيَى الْكَثِيرَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ يَجِئُونَ إِلَيْهِ لِلْعِطَاسِ فَقَالَ لَهُمْ: "أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ الَّذِي أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟" 8 اَعْمَلُوا أَعْمَالًا تَدُلُّ عَلَى أَنْكُمْ تُبْنُونَ فِعْلًا. 9 وَلَا تُفَكِّرُوا وَتَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُبْنِيَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. 10 الْفَأْسُ الْآنَ فِي وَضْعِ الْاسْتِعْلَادِ عَلَى جُدُورِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُرْمَى فِي النَّارِ. 11 أَنَا أَغْطِشُكُمْ فِي الْمَاءِ كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنْكُمْ تُبْنُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ، هُوَ يُعْطِشُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُوسِ وَالنَّارِ. 12 وَالْمِدْرَى بِيَدِهِ، فَيَنْقِي بِيَدَرِهِ، وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْرَنِ، أَمَّا التَّنُّبُ فَيَخْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَنْطْفِئُ."

الله يكلم عيسى

17-13:3 مر 11-9:1؛ 11-13:3
 22-21:3؛ 17-16:3؛ 22-21:3
 17:3؛ 34-32:1؛ 7:2؛
 1:4؛ 18:12؛ مت 18:12؛
 7:9؛ 5:17

13 ثُمَّ جَاءَ عَيْسَى مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ، لِكَيْ يُعْطِشَهُ يَحْيَى. 14 فَحَاوَلَ يَحْيَى أَنْ يَمْنَعَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا أَسْتَحِجُّ أَنْتَ أَنْتَ تَعْطِشُني، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ؟" 15 أَجَابَهُ عَيْسَى: "اسْمَحْ الْآنَ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ." فَوَافَقَ يَحْيَى. 16 فَلَمَّا تَعْطَسَ عَيْسَى وَخَرَجَ فِي الْحَالِ مِنَ الْمَاءِ، انْفَتَحَتْ السَّمَاءُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، 17 وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بَفَرَّحْنِي."

إبليس يمتحن عيسى

11-1:4 مر 11-2:1؛ 13-2:1؛
 13-1:4؛ 13-1:4؛ 18:2؛
 2:4؛ 28:34؛ 4:4؛ 4:4؛
 6:4؛ 11:9؛ 12:12؛
 7:4؛ 16:6؛ 10:4؛ 13:6؛
 13:6؛ 33:8؛ 11:4؛ مت
 43:22؛ 53:26

4 ثُمَّ قَادَ الرُّوحُ الْقُدُوسُ عَيْسَى إِلَى الصَّخْرَاءِ لِيَمْتَحِنَهُ إبليسُ. 2 وَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ. 3 فَجَاءَ إبليسُ وَقَالَ لَهُ: "إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيَّ خُبْزًا." 4 لَكِنَّ عَيْسَى أَجَابَهُ: "يَقُولُ الْكِتَابُ: لَا بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ." 5 فَأَخَذَهُ إبليسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ بَيْتِ اللَّهِ، 6 وَقَالَ لَهُ: "إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى تَحْتِ، لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَا تَصُدُّمَ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ." 7 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "وَالْكِتَابُ يَقُولُ أَيْضًا: لَا تَمْتَحِنِ الْمُؤَلَى إِلَيْكَ." 8 ثُمَّ أَخَذَهُ إبليسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظْمَةٍ، 9 وَقَالَ لَهُ: "أَعْطَيْكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ كُنْتَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ لِي." 10 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "ابْعُدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ، فَالْكِتَابُ يَقُولُ: أَسْجُدْ لِلْمَوْلَى إِلَيْكَ، وَاعْبُدْهُ هُوَ وَحْدَهُ." 11 فَتَرَكَهُ إبليسُ، وَجَاءَتْ مَلَائِكَةٌ لِتَخْدُمَهُ.

عيسى يبدأ بشارته

17-12:4 مر 17-14:1؛ 15-14:1؛
 12:4؛ 3:14؛ 14:4؛ 14:4؛
 20-19:3؛ 14:4؛ 14:4؛
 43:1؛ 13:4؛ 23:4؛
 12:2؛ 15:4؛ 12:2؛
 17:4؛ 2-1:9؛ 44:2؛
 2:3؛ 7:10؛ 15:1؛

12 وَلَمَّا سَمِعَ عَيْسَى أَنَّ يَحْيَى وَضِعَ فِي السَّجْنِ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. 13 ثُمَّ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، وَرَاحَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ وَسَكَنَ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي بِلَادِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، 14 لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ إِسْعِيَا: 15 "أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِي، الَّتِي عَلَى طَرِيقِ الْبَحْرِ عَرَبِ الْأُرْدُنِّ، فِي مَنْطِقَةِ جَلِيلِ الْأَجَانِبِ، 16 الشَّعْبُ الَّذِي يَبِيعُ فِي الظُّلَامِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا، وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي أَرْضِ الْمَوْتِ وَظُلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ." 17 وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَ عَيْسَى يُبَشِّرُ وَيَقُولُ: "تُوبُوا لِأَنَّ اللَّهَ أَوْشَكَ أَنْ يُعْطِيَ مَمْلَكَتَهُ."

أول
أنباع عيسى22-18:4 مر 16-1:20؛
لو 11:1-5؛ يو 42-35:1

عيسى يشفي الناس

23-24:3 مر 25-31:39؛
8-7:3؛ لو 15:4؛ يو 6:17؛
23:4 مت 35:3؛
24:4 مت 16:8

هنيئنا لكم

12-3:5 لو 20-6:23؛ 23:4؛
إش 21:6؛ يو 16:20؛ رؤ
17:7؛ 5:5؛ 11:37؛ 6:5؛
إش 55-2:1؛ يو 4:14؛
6:48-8:5؛ 8:5؛ 4:24؛
1 كور 12:13؛ عب 12:14؛
إيو 2:3؛ رؤ 2:4؛ 10:5؛
بط 14:3؛ 11:5؛ 1بط
14:4؛ 12:5؛ 2أخ 16:16؛
37:23؛ 2أخ 52:7؛ 1تس
15:2؛ 1بط 13:4

أنتم ملح ونور

13:5 مر 49-9:50؛ لو
34-35؛ 14:5؛ 14:5
أف 8:5؛ في 15:2؛ 15:5؛
مر 21:4؛ لو 11:33؛ 16:5؛
يو 8:15؛ 1بط 12:2

عيسى يكمل

الشريعة

17:5 رو 4:10؛
18:5 مر 13:31؛ لو
17:16؛ 19:5؛ 10:2؛
20:5؛ رو 3:10

الغضب

18 وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ ، رَأَى آخُوَيْنِ صَيَّادَيْنِ يَوْمِيَانِ شَبَكَةَ فِي الْبَحْرِ ، هُمَا سَمْعَانُ الَّذِي اسْمُهُ بُطْرُسُ وَآخُوهُ أُنْدَرَاوَسُ . 19 فَقَالَ لَهُمَا : " اِتَّبِعَانِي ، أَجْعَلُكُمْ تَصِيدَانِ النَّاسِ ! " 20 فَتَرَكَ الشَّبَاكَ حَالًا وَتَبِعَاهُ . 21 وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ ، فَرَأَى آخُوَيْنِ آخَرَيْنِ هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِي وَآخُوهُ يُوَحْنَا فِي قَارِبٍ مَعَ ابَيْهِمَا زَبْدِي يُجْهَزَانِ شَبَاكَهُمَا . فَنَادَاهُمَا 22 فَتَرَكَمَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَا عَيْسَى .

23 وَكَانَ يَطُوفُ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ ، يُعَلِّمُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ ، وَيُعَلِّمُ بُشْرَى قِيَامِ الْمَمْلَكَةِ ، وَيَشْفِي النَّاسَ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَدَاءٍ . 24 فَذَاغَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ سُورِيَا ، فَأَحْضَرُوا لَهُ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا مَرَضَى بِأَمْرَاضٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَالْمَصَابِينِ بِأَوْجَاعِ وَالَّذِينَ بِهِمْ شَيْطَانِينَ وَالَّذِينَ عِنْدَهُمُ الصَّرَعُ وَالْمَشْلُولِينَ ، فَشَفَاهَهُمْ . 25 وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ غَفِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْمُدُنِ الْعَشْرِ وَالْقُدْسِ وَمِنْطَقَةِ يَهُودَا وَمِنْ شَرْقِ الْأَرْضِ .

5 فَلَمَّا رَأَى الْجُمْهُورَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ . وَاقْتَرَبَ مِنْهُ تَلَامِيذُهُ ، 2 فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ وَقَالَ : 3 " هَنِيئًا لِلْمَسَاكِينِ فِي الرُّوحِ ، لِأَنَّ لَهُمْ مَمْلَكَةَ اللَّهِ . 4 هَنِيئًا لِلْحَرَانِي ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَرَّضُونَ . 5 هَنِيئًا لِلدُّعَاةِ ، لِأَنَّهُمْ يَثْرُونَ الْأَرْضَ . 6 هَنِيئًا لِمَنْ يَجُوعُونَ وَيَعْطَشُونَ إِلَى الصَّلَاحِ ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ . 7 هَنِيئًا لِلرُّحَمَاءِ ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ . 8 هَنِيئًا لِمَنْ قَلُوبُهُمْ نَقِيَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ يُسَاهِدُونَ اللَّهَ . 9 هَنِيئًا لِمَنْ يَصْنَعُونَ السَّلَامَ ، لِأَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ . 10 هَنِيئًا لِمَنْ يَضْطَهِدُهُمُ النَّاسُ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاحِ ، لِأَنَّ لَهُمْ نَصِيبًا فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ . 11 هَنِيئًا لَكُمْ إِذَا سَمَّوْكُمْ وَأَضْطَهِدُوكُمْ وَافْتَرَوْا عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ أَتْبَاعِي ، 12 أَفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا ، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ فِي السَّمَاءِ عَظِيمٌ . فَإِنَّهُمْ اضْطَهِدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ .

13 " أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ . لَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مُلُوحَتَهُ ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَزِدَ لَهُ طَعْمَهُ ، وَهُوَ لَا يَصْلُحُ لِشَيْءٍ ، بَلْ يَتْرَمَى فِي الْخَارِجِ وَيُدَوِّسُهُ النَّاسُ . 14 أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ . مَدِينَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى جَبَلٍ لَا تَخْفَى عَنِ الْأَنْظَارِ . 15 وَلَا أَحَدٌ يُشْعَلُ الْمِصْبَاحَ وَيَضَعُهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ ! بَلْ يَضَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِكُلِّ مَنْ فِي الدَّارِ . 16 وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ ، يَجِبُ أَنْ يُضِيءَ نُورُكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيُسَبِّحُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ .

17 لَا تَتَّظِنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْغِي التَّوْرَةَ أَوْ كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ ، أَنَا جِئْتُ لِأَلْغِيهَا بَلْ لِأَكْمَلَهَا . 18 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ ، مَا دَامَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَوْجُودَتَيْنِ ، فَلَنْ يَسْقُطَ مِنَ الْكِتَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نِقْطَةٌ وَاحِدَةٌ ، بَلْ يَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ . 19 فَمَنْ خَالَفَ وَلَوْ أَصْعَرَ وَصِيَّةً مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا ، وَعَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ ، يَكُونُ لَهُ أَحْطَ مَكَانَةٍ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ . أَمَّا مَنْ عَمِلَ بِهَا وَعَلَّمَهَا ، تَكُونُ لَهُ مَكَانَةٌ عَالِيَةً فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ . 20 فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ : إِنْ كَانَ صَلَاحُكُمْ لَا يَزِيدُ عَنْ صَلَاحِ الْفَقَهَاءِ وَالْفَرِيسِيِّينَ ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَمْلَكَةَ اللَّهِ .

21 سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّاسِ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ : لَا تَقْتُلْ ، وَمَنْ قَتَلَ يُوَاجِهُ الْقَضَاءَ . 22 أَنَا أَقُولُ لَكُمْ : مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ يُوَاجِهُ الْقَضَاءَ . وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ : يَا أَحْمَقُ ، يُوَاجِهُ الْمَجْلِسَ

21:5 خر 13:20؛ نت 17:5؛ مت 18:19؛ مر 20:18؛ لو 19:10؛ يو 9:13؛ يع 11:2؛ رو 26:5-25؛ 57:12-59

الزنى

27:5 خر 14:20؛ نت 18:5؛ مت 18:19؛ مر 19:10؛ لو 20:18؛ رو 9:13؛ يع 11:2؛ أم 25:6؛ 29:5-30؛ مت 48-8؛ مر 9:9؛ 43-48

الطلاق

31-32؛ نت 24:1-4؛ مت 7:19؛ 9؛ مر 10:11-12؛ لو 18:16؛ 1كور 10:7-11

القسم

33-37؛ لا 12:19؛ عد 2:30؛ نت 21:23-23؛ يع 12:5؛ 35:5؛ 2:48؛ إنش 1:66؛ أع 49:7

لا تنتقموا

38:5 خر 24:21؛ لا 20:24؛ نت 21:19؛ 39:5-42؛ أم 29:24؛ لو 29:6؛ 30؛ رو 17:12؛ 1كور 7:6؛ 1بط 19:2؛ 9:3

أحبوا أعداءكم

43-48؛ لو 27:6-36؛ مت 43:5؛ 18:19؛ 19:19؛ 39:22؛ 31:12؛ لو 27:10؛ رو 9:13؛ غل 14:5؛ 8:2؛ 44:5؛ 21:25؛ 20:12؛ 45:5؛ أي 3:25؛ أف 1:5

• عبارة "اكره عدوك" ليست في شريعة موسى، بل أمرت الشريعة الناس بعمل الخير والمعروف مع العدو (خر 23:4-5؛ أم 21:25-22). إنما جاء قادة الدين بهذه العبارة من عندهم واعتبروها وصية!

الأعلى، وَمَنْ قَالَ لَهُ: يَا تَافِهٍ، يُوَاجِهُهُ نَارَ جَهَنَّمَ.²³ فَإِنْ قَدِمْتَ هَدِيَّتَكَ عِنْدَ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ أَخَاكَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ،²⁴ فَاتْرُكْ هَدِيَّتَكَ هُنَاكَ عِنْدَ الْمَنْصَةِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا وَصَالِحِ أَخَاكَ، ثُمَّ تَعَالَ وَقَدِّمْ هَدِيَّتَكَ.²⁵ حَافِلِ أَنْ تُرْضِيَ حَضَمَكَ بِسُرْعَةٍ، حَتَّى وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي يُسَلِّمُكَ إِلَى الشَّرْطِيِّ فَيُوضِعُ فِي السَّجْنِ.²⁶ أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ، لَنْ تُخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَدْفَعَ آخِرَ فِلْسٍ عَلَيْكَ.

²⁷ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: لَا تَزْنِ.²⁸ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَهْوَةٍ فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.²⁹ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تَنْقُطَ، أَفِطْعُهَا وَارْمِهَا بَعِيدًا، فَأَحْسِنَ لَكَ أَنْ تَقْدَعَ عَضْوًا مِنْكَ وَلَا تُزْمَى بِجُمَّلَتِكَ فِي الْحَجِيمِ.³⁰ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تَنْقُطَ، أَفِطْعُهَا وَارْمِهَا بَعِيدًا، فَأَحْسِنَ لَكَ أَنْ تَقْدَعَ عَضْوًا مِنْكَ وَلَا تَذْهَبَ بِجُمَّلَتِكَ إِلَى الْحَجِيمِ.

³¹ وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَيَجِبُ أَنْ يُعْطِيَهَا شَهَادَةَ طَلَاقٍ.³² أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ لَمْ تَزْنِ، يَجْعَلُهَا زَانِيَةً، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ يَزْنِي.

³³ وَسَمِعْتُمْ أَيْضًا أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّاسِ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ: لَا تَتَرَاجَعْ عَنْ وَعْدِكَ، بَلْ أَعْطِ اللَّهَ مَا حَلَفْتَ بِهِ.³⁴ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ،³⁵ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا الْمَكَانَ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِالْقُدْسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.³⁶ وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ حَتَّى شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.³⁷ بَلْ عِنْدَمَا يَكُونُ قُضْدُكَ نَعَمٌ، تَقُولُ نَعَمٌ، وَعِنْدَمَا يَكُونُ قُضْدُكَ لَا، تَقُولُ لَا. وَمَا زَادَ عَلَيَّ هَذَا فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

³⁸ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.³⁹ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَنْتَقِمُوا مِنَ الَّذِي يُسِيءُ إِلَيْكُمْ، بَلْ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ، فَحَوِّلْ لَهُ الْاَآخَرَ.⁴⁰ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَكِيكَ لِيَأْخُذَ قِمِيصَكَ، فَاتْرُكْ لَهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا.⁴¹ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُسْحِرَكَ لِتَمَشِيَ كَيْلُومِترًا وَاحِدًا، فَادْهَبْ مَعَهُ كَيْلُومِترَيْنِ.⁴² أَعْطِ مَنْ سَأَلَكَ، وَلَا تَرُدَّ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ.

⁴³ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: أَحِبَّ الْاَآخَرِينَ، وَاكَرَهُ عَدُوَّكَ.⁴⁴ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَادْعُوا بِالْخَيْرِ لِلَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ.⁴⁵ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْاَآقْبِيَاءِ وَالظَّالِمِينَ.⁴⁶ فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّكُمْ، فَمَا هُوَ أَجْرُكُمْ؟ حَتَّى جُبَاهُ الصَّرَائِبِ يَفْعَلُونَ هَذَا! وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَسَلِّمُونَ إِلَّا عَلَى إِخْوَانِكُمْ، فَهَلْ فِي هَذَا شَيْءٌ غَيْرُ عَادِيٍّ؟ حَتَّى الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ يَفْعَلُونَ هَذَا!⁴⁸ إِذَنْ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيِّ كَامِلٌ.

الصدقة

1:6 مت 5:23

6

"إِنَّاكُمْ أَنْ تَمَارِسُوا وَاجِبَاتِكُمْ الدِّينِيَّةَ فِي الظَّاهِرِ بِقَصْدٍ أَنْ يَرَاكُمْ النَّاسُ. وَإِلَّا لَنْ يَكُونَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ²عِنْدَمَا تُعْطِي صَدَقَةً، فَلَا تُغْلِبْهَا لِلْجَمِيعِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُنَافِقُونَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَالشَّارِعِ لِكَيْ يَمْدَحَهُمُ النَّاسُ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ إِنَّهُمْ نَالُوا أَجْرَهُمْ. ³بَلْ عِنْدَمَا تُعْطِي صَدَقَةً، لَا تَعْرِفْ شِمَالَكَ بِمَا تَعْمَلُهُ يَمِينِكَ، لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يُعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ يُعْطِيكَ الثَّوَابَ.

⁵"وَمَنَى صَلَاتِكُمْ فَلَا تَكُونُوا كَالْمُنَافِقِينَ، لِأَنَّهُمْ يُحْبُونَ أَنْ يُقْفُوا لِلصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَعِنْدَ مُلْتَقَى الطَّرِيقِ لِكَيْ يَرَاهُمْ النَّاسُ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ إِنَّهُمْ نَالُوا أَجْرَهُمْ. ⁶بَلْ عِنْدَمَا تُصَلِّي، ادْخُلْ غُرْفَتَكَ، وَأَقْفِلِ الْبَابَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يُعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ يُعْطِيكَ الثَّوَابَ.

⁷"وَمَنَى صَلَاتِكُمْ فَلَا تَكُونُوا كَالْمُنَافِقِينَ، فَهَمُ يَطُنُّونَ أَنَّهُ كَلِمًا كَثُرَ كَلَامُهُمْ يُسْتَعْجَبُ لَهُمْ. ⁸فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ. لِأَنَّ آبَاءَكُمْ يَعْلَمُ احْتِيَاجَاتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

⁹"صَلُّوا أَنْتُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ¹⁰لِتَأْتِ مَمْلَكَتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ. ¹¹أَزْرِؤْنَا الْيَوْمَ مَا يَكْفِينَا مِنْ خُبْزٍ. ¹²وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا تُسَامِحُ نَحْنُ الْمُذْنِبِينَ الْيَنَانَا. ¹³وَلَا تُدْخِلْنَا فِي مِخْنَةٍ، بَلْ أَتَقِدْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْجَلَالَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

¹⁴"فَإِنْ سَامَحْتُمْ النَّاسَ عَلَى أَخْطَائِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيِّ. ¹⁵وَإِنْ لَمْ تُسَامِحُوا النَّاسَ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَخْطَاءَكُمْ.

¹⁶"وَمَنَى صُمْمَتُمْ، فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُنَافِقِينَ، فَإِنَّهُمْ يُكْشِرُونَ وُجُوهَهُمْ لِيُظْهِرُوا لِلنَّاسِ صَائِبِينَ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ إِنَّهُمْ نَالُوا أَجْرَهُمْ. ¹⁷بَلْ عِنْدَمَا تَصُومُ، إِذْهَنْ رَأْسَكَ وَاعْبِسْ وَجْهَكَ، ¹⁸لِكَيْ لَا يَظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنَّكَ صَائِمٌ، بَلْ فَقَطْ لِأَبِيكَ الَّذِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يُعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ يُعْطِيكَ الثَّوَابَ.

¹⁹"لَا تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُهَا الْعُثُّ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ اللُّصُوصُ وَيَسْرِقُونَ. ²⁰بَلْ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يَفْسِدُ عُثٌّ أَوْ صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ لُصُوصٌ لِيَسْرِقُوا. ²¹لِأَنَّ قَلْبَكَ يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ كَنْزُكَ.

²²"الْعَيْنُ مُصْبَاحُ الْجِسْمِ. فَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُنَوَّرًا. ²³وَإِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُظْلَمًا. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظِلَامًا، فَمَا أَشَدَّ الظَّلَامَ فِيكَ!

²⁴"لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهُ الْأَوَّلَ وَيُحِبُّ الثَّانِي، أَوْ يَكُونَ مُخْلِصًا لِلأَوَّلِ وَيَحْتَقِرَ الثَّانِي. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ مَعًا.

²⁵"هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنْ لَا تَقْلِقُوا عَلَى طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ لِمَعِيشَتِكُمْ، وَلَا عَلَى مَلَابِسٍ لِأَجْسَامِكُمْ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَهَمُّ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجِسْمِ أَهَمُّ مِنَ الْمَلَابِسِ؟

الصلوة

7:6 جا 2:5؛ 8:6 لو
13-9:6؛ 30:12 لو
12:6؛ 4-2:11 مت
13:6؛ 22-21:18 يو
15:17؛ 2س 3:3؛
15-14:15 مت 35:18؛
26-25:11 مر

الصوم

كنز في السماء

21-19:6 أم 4:23-5؛
22-21:10 مر
34-33:12 اتم
19-17:6؛ بع 1:5-3؛
23-22:6 لو 34-35؛
24:6 لو 13:16

الله يعنني بنا

33-25:6 لو
31-22:12؛ في 4:6؛

26:6 مت 29:10
29:6 مل 4:10-7
30:6 مت 26:8
33:6 :8:16، 31:14
مت 29-27:19
مر 28-30:10، لو
30-28:18

26 أَنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ، إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَحْمِلُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ يَرْزُقُهَا. أَلَسْتُمْ أَهَمَّ مِنْهَا بِكَثِيرٍ؟²⁷ هَلْ يَقْدِرُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، مَهْمَا قَلِقَ، أَنْ يُضَيِّفَ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً إِلَى عُمْرِهِ؟²⁸ وَلِمَاذَا تَقْلِقُونَ عَلَى الْمَلَابِسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ وَكَيْفَ تَنْمُو، إِنَّهَا لَا تَتْعَبُ وَلَا تَعْرَلُ.²⁹ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، وَلَا حَتَّى سَلِيمَانَ فِي كُلِّ جَلَالِهِ كَانَ يَلْبَسُ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.³⁰ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُزَمَى عَدَا فِي النَّارِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، أَلَا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ بِالْأُولَى يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ!³¹ فَلَا تَقْلِقُوا وَتَقُولُوا: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبَسُ؟³² كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجْرِي وَرَاءَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا، وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلِّهَا.³³ بَلِ اطْلُبُوا أَوَّلًا أَنْ تَمْتَدَّ مَمْلَكَةُ اللَّهِ وَيَسُودَ صِلَاحُهَا، وَهَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا تُعْطَى لَكُمْ بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ.³⁴ فَلَا تَقْلِقُوا عَلَى الْعَدِ، لِأَنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِنَفْسِهِ، يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ مَشَاكِلَ.

لا تحكّموا على أحد

2-1:7 مر 24:4، لو
38-37:6، رو 1:2
5-3:7، 10:14
42-41:6

7 "لا تحكّموا على أحد، وبذلك لا يحكّم عليكم غيركم.² لأنه كما تحكّمون على الآخرين، يحكّم عليكم. والكنيل الذي تكيلون به للآخرين، هو نفسه يُكَالُ بِهِ لَكُمْ.³ لِمَاذَا تَنْظُرُ إِلَى الْقَشَّةِ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَا تَلَا حِظَّ لَوْحِ الْحَشَبِ الَّذِي فِي عَيْنِكَ؟⁴ بَلْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: خَلِنِي أَخْرِجِ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، يَتِمَّا اللَّوْحُ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ كَيْفَ مَنَافِقُ، أَخْرِجِ اللَّوْحَ مِنْ عَيْنِكَ أَوَّلًا، فَيُمْكِنُكَ أَنْ تَرَى لَشَحْرَجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.⁶ لا تُعْطُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ لِلْكَالِبِ، وَلَا تَرْمُوا جَوَاهِرَكُمْ لِلْحَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلَيْهَا ثُمَّ تَنْقَلِبَ عَلَيْكُمْ وَتَمَرِّقَكُمْ.

اسألوا تعطوا

11-7:7 مت 11:11، رو 24:4
لو 13-9:11، يو 15:7
24-23:16، يع 2-4:3
12:7، 14:5، 22:3
لو 31:6

7 "اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اطلبوا على الباب يفتح لكم.⁸ لأن كل من يسأل ينال، ومن يطلب يجد، ومن يطرق على الباب يفتح له.⁹ من منكم إذا طلب ابنه منه خبزًا يعطيه خبزًا؟¹⁰ أو إذا طلب سمكة يعطيه حية؟¹¹ فإن كنتم أنتم الأشترار، تعرفون أن تعطوا عطايا صالححة لأولادكم، فكم بالأولى أبوكم الذي في السماء يعطي الخبزات للذين يطلبون منه!

12 "عاملوا الآخرين كما تريدون أن يعاملوكم. هذا ملخص ما ورد في التوراة وكتبه الأنبياء.

الباب الضيق

14-13:7 مت 19:30، إر
8:21، لو 23-27:7، يو
6:14، 7:10

13 "ادخلوا من الباب الضيق، لأن طريق الهلاك هو باب واسع وسبيل سهل، وكثيرون يدخلون منه.¹⁴ وطريق الحياة هو باب ضيق وسبيل صعب، وقليلون يجدونه.

من يدعون النبوة

15:7 يو 1:4
20-16:7 مت 33:12
لو 44-43:6، 21:7
46:6، 23-22:7 مت
12:25، لو 27-25:13

15 "احذروا ممن يدعون النبوة الذين يأتون إليكم كحملان بريئة، وهم في الحقيقة ذئاب مفترسة.¹⁶ من ثمارهم تعرفونهم، هل يمكن أن نجني من الشوك عنبًا أو من العليق تينًا؟¹⁷ كل شجرة صالححة تعطي ثمرًا صالحًا، والشجرة الرديئة تعطي ثمرًا رديئًا.¹⁸ لا يمكن للشجرة الصالحة أن تعطي ثمرًا رديئًا، ولا للشجرة الرديئة أن تعطي ثمرًا

صَالِحًا. ¹⁹كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُعْطِي ثَمَرًا صَالِحًا، تُقَطَّعُ وَتُرْمَى فِي النَّارِ. ²⁰إِذَنْ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

²¹"لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! يَدْخُلُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ إِزَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ²²فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي: يَا سَيِّدِي! يَا سَيِّدِي! لَيْسَ بِاسْمِكَ تَبَتَّنَا، وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ عَمَلْنَا مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً؟ ²³فَأَقُولُ لَهُمْ عَلَنًا: أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ أَبَدًا، ائْتِعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ.

²⁴"إِذَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَيَعْمَلُ بِهِ يَكُونُ مِثْلَ رَجُلٍ عَاقِلٍ بَنَى دَارَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ²⁵فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ السُّيُوفُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ. وَضَرَبَتْ تِلْكَ الدَّارَ فَلَمْ تَسْقُطْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُؤَسَّسَةً عَلَى الصَّخْرِ. ²⁶وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، يَكُونُ مِثْلَ رَجُلٍ جَاهِلٍ بَنَى دَارَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ²⁷فَنَزَلَ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ السُّيُوفُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ تِلْكَ الدَّارَ، فَسَقَطَتْ وَتَحَطَّمَتْ تَمَامًا."

²⁸وَلَمَّا انْتَهَى عِيسَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ تَعَجَّبَتِ الْجَمَاهِيرُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ²⁹لَأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ مِثْلَ فَهْمَائِهِمْ.

نوعان من الأساس

27-24:7؛ 49-47:6؛ 22-21:25؛ 29-28:7؛ 32:4؛ 22:1؛ 32:4؛ 22:1

عيسى يشفي الأبرص

4-2:8؛ 44-40:1؛ 18-12:5؛ 20:20؛ 26:18؛ 38:9؛ 4:8؛ 14:1؛ 32-1:14؛ 20:16؛ 12:3؛ 20:16؛ 9:9؛ 30:8؛ 36:7؛ 43:5

ويشفي خادم

الضابط

13-5:8؛ 10-1:7؛ 12-11:8؛ 3:107؛ 29-28:13؛ 11:1؛ 12:8؛ 50؛ 42:13؛ 30:25؛ 51:24؛ 13:22

ويشفي حماة

بطرس

16-14:8؛ 34-29:1؛ 41-38:4

8 وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جَمَاهِيرُ غَفِيرَةٌ. ²فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَبْرَصٌ وَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ: "يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتُ تُرِيدُ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُشْفِيَنِي." ³فَمَدَّ عِيسَى يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: "أُرِيدُ، فَاشْفُفْ." وَفِي الْحَالِ شَفِيَ مِنْ بَرَصِهِ. ⁴فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا. بَلْ اذْهَبْ إِلَى الْخَبْرِ وَأَرِهْ نَفْسَكَ، وَقَدِّمِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى كَثِيرَ هَانٍ لَهُمْ أَنْكَ شَفَيْتَ."

⁵وَلَمَّا دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ، جَاءَهُ ضَاطِبٌ بِرُثِيَّةٍ قَائِدِ مِئَةٍ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ: ⁶"يَا سَيِّدُ، خَادِمِي رَاقِدٌ فِي الْفَرَاشِ فِي الدَّارِ، مَسْلُوفٌ وَيُعَانِي أَشَدَّ الْأَلَمِ." فَقَالَ لَهُ عِيسَى: ⁷"أَنَا أَرُوحُ وَأَشْفِيهِ." ⁸أَجَابَ الضَّاطِبُ: "يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، وَلَكِنْ يَكْفِي أَنْ تَأْمُرَ فَقَطُ فَيُشْفَى خَادِمِي." ⁹أَنَا عَارِفٌ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا نَفْسِي لِي رُؤْسَاءُ، وَأَيْضًا تَحْتِي جُنُودٌ، أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ، فَيَذْهَبُ، وَلَا خَيْرَ: تَعَالَى، فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: اعْمَلْ هَذَا، فَيَعْمَلُ." ¹⁰فَلَمَّا سَمِعَ عِيسَى هَذَا تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَمْ أَجِدْ وَاحِدًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذَا الْإِيمَانِ." ¹¹أَوْ كَمَا لَكُمْ أَنْ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَيَجْلِسُونَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ¹²أَمَّا مَنْ لَهُمْ الْمَمْلَكَةُ فَيَطْرَحُونَ خَارِجًا فِي الظَّلَامِ، هُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ." ¹³وَقَالَ عِيسَى لِلضَّاطِبِ: "اذْهَبْ، حَسَبَ إِيْمَانِكَ سَتَحْضُلُ عَلَيَّ مَا طَلَبْتَ." فَشَفِيَ الخَادِمِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَفْسَهَا.

¹⁴وَجَاءَ عِيسَى إِلَى دَارِ بَطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَاةَ بَطْرُسَ رَاقِدَةً فِي الْفَرَاشِ مَرِيضَةً بِالْحُمَى. ¹⁵فَلَمَسَ يَدَهَا، فَتَرَ كُنْهَا الحُمَى وَقَامَتْ وَبَدَأَتْ تَخْدُمُهُ.

ويشفي
كثيرين

16:8 مت 24:4

ثمن الولاة لعيسى
17:8 إيش 4:53؛
18:8-22 لو 9:57-60؛
22:8 مت 9:9؛ 27:5؛
يو 19:21؛ 43:19

يسكت العاصفة

23:8-27 مر 4:35-41؛
لو 22:8-25؛ 26:8 مت
30:6؛ 14:31؛ 16:8

يطرد الشياطين

من رجلين

28:8-34 مر 1:5-20؛ لو
26:8-39؛ 29:8 مر 24:1

يشفي المشلول

1:9-8 مر 1:2-12؛ لو
17:5-26؛ 9:2 لو 48:7

يدعو متى

9:9-13 مر 2:17-17؛
لو 27:5-32؛

16 وَلَمَّا أَقْبَلَ الْمَسَاءَ، أَحْضَرُوا لَهُ كَثِيرِينَ فِيهِمْ شَيَاطِينُ، فَطَرَدَ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِكَلِمَةٍ، وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى. 17 وَبِذَلِكَ تَمَّ قَوْلُ النَّبِيِّ إِسْعِيَا: "حَمَلْ أَمْرًا صَنًا وَأَزَالَ أَسْقَامًا."

18 وَلَمَّا رَأَى عِيسَى الْجُمُهورَ حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ. 19 وَجَاءَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ وَقَالَ لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، أَتَبْعُكَ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ." 20 فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "لِلثَّلْغَبِ جُحْرٌ وَلِلطَّيْرِ عُشٌّ، وَأَمَّا الَّذِي صَارَ بَشَرًا فَلْيَسِّرْ لَهُ مَكَانٌ يُسْبِدُ فِيهِ رَأْسَهُ." 21 وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ آخَرَ مِنْ تَلَامِيذِهِ: "يَا سَيِّدُ، إِسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أَذْهَبَ وَأُذْفِنَ وَالِدِي." 22 لَكِنَّ عِيسَى قَالَ لَهُ: "إِتَّبِعْنِي، وَخَلِّ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ."

23 وَرَكِبَ الْفَارِبَ فَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. 24 وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ فَعَطَّتِ الْأَمْوَاجَ الْفَارِبَ، وَكَانَ عِيسَى نَائِمًا. 25 فَوَاخُوا وَأَنْقَضُوهُ وَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، أَنْقِذْنَا، نَحْنُ عَلَى وَشْكَ الْعَرَقِ!" 26 فَقَالَ لَهُمْ: "مَا لَكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟" وَقَامَ وَوَجَّحَ الرِّيحَ وَالْأَمْوَاجَ، فَخَلَّ الْهُدُوءُ التَّامُ. 27 فَأَنْدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: "أَيُّ رَجُلٍ هَذَا حَتَّى تُطِيعَهُ الرِّيحُ وَالْأَمْوَاجُ!"

28 وَجَاءَ عِيسَى إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ، أَيِّ إِلَى بِلَادِ الْجَدْرِيِّينَ، وَإِذَا بِرَجُلَيْنِ فِيهِمَا شَيَاطِينُ خَرَجَا مِنَ الْمَقَابِرِ وَقَابَلَاهُ، وَكَانَا شَرِسَيْنِ جِدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَمُرَّ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. 29 وَصَرَخَا: "مَا لَكَ بِنَا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ جِئْتَ إِلَى هُنَا لِنُعَذِّبَنَّا قَبْلَ الْأَوَانِ؟" 30 وَكَانَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمَا. 31 فَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ وَقَالَتْ: "إِنْ طَرَدْتَنَا، فَارْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ." 32 فَأَمَرَهَا بِأَنْ تَذْهَبَ، فَخَرَجَتْ مِنَ الرَّجُلَيْنِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَنْدَفَعَ الْقَطِيعُ كُلُّهُ وَسَقَطَ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَهَلَكَ فِي الْمَاءِ. 33 فَهَرَبَ الرُّعَاةُ، وَرَاحُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا بِكُلِّ هَذَا وَبِمَا جَرَى لِمَنْ كَانَ فِيهِمَا شَيَاطِينُ. 34 فَخَرَجَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا لِلِقَاءِ عِيسَى، فَلَمَّا رَأَوْهُ، طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ بَلَدِهِمْ.

9 ثُمَّ رَكِبَ عِيسَى الْفَارِبَ، وَعَبَّرَ الْبَحِيرَةَ وَجَاءَ إِلَى بَلَدِيهِ. 2 فَأَحْضَرُوا لَهُ مَسْئُولًا رَاقِدًا عَلَى فِرَاشٍ. وَلَمَّا رَأَى عِيسَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَسْئُولِ: "ثِقْ يَا ابْنِي، مَعْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ." 3 فَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فِي أَنْفُسِهِمْ: "هَذَا الشَّخْصُ يَكْفُرُ!" 4 فَعَرَفَ عِيسَى أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ: "لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالْبَشَرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 5 أَيُّهُمَا أَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ مَعْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ أَوْ أَنْ أَقُولَ قُمْ وَامْشِ؟" 6 لَكِنِّي سَأَتَّبِعُ لَكُمْ أَنْ الَّذِي صَارَ بَشَرًا عِنْدَهُ السُّلْطَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَعْفِرَ الذُّنُوبَ. 7 ثُمَّ قَالَ لِلْمَسْئُولِ: "قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَادْهَبْ إِلَى دَارِكَ." 7 فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى دَارِهِ. 8 فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، خَافُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى الْبَشَرَ مِثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ!

9 وَرَاحَ عِيسَى مِنْ هُنَاكَ، فَوَرَى فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الضَّرَائِبِ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "إِتَّبِعْنِي." فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

10 وَلَمَّا كَانَ عَيْسَى جَالِسًا يَأْكُلُ فِي دَارِ مَتَّى، جَلَسَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْ جُبَابَةِ الصَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ. 11 فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيْسِيُّونَ هَذَا قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: "لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَلَّكُمْ مَعَ جُبَابَةِ الصَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ؟" 12 وَسَمِعَ عَيْسَى هَذَا فَقَالَ: "لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاهُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. 13 إِفْهَمُوا مَعْنَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ: أُرِيدُ رَحْمَةً لَا صَحِيَّةً. أَنَا جِئْتُ لَا لِأَدْعُو الصَّالِحِينَ بَلِ الْخَاطِئِينَ." •

متى 22:8؛ لو 27:5؛ يو 9:9؛ 143:1؛ 19:21؛ 10:9؛ 11:10؛ 13:9؛ 2:1؛ 13:9؛ 6:6؛ متى 7:12؛ 15:1؛ 15:1

14 فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يَحْيَى وَقَالُوا: "لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟" 15 فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "هَلْ يَحْرَنُ ضُيُوفُ الْعُرْسِ وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ لَكِنْ لَمَّا يَجِيءُ الْوَقْتُ وَيَذْهَبُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ يَصُومُونَ. 16 لَا أَحَدٌ يَصْلِحُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِرُقْعَةٍ مِنْ قُمَاشٍ جَدِيدٍ لَمْ يَنْكَمِشْ، وَإِلَّا فَإِنَّ الرُّقْعَةَ تَنْكَمِشُ وَتَبْعُدُ عَنِ الثُّوبِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ. 17 وَلَا يَضْعُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرْبَةِ قَدِيمَةٍ، وَإِلَّا تَنْشَقُّ الْقَرْبَةُ، فَتَنْسَكِبُ الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرْبَةُ. بَلْ يَضْعُونَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرْبَةٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظَانِ مَعًا." •

عيسى والصبام

17-14:9 مر 22-18:2؛ لو 39-33:5

• أي بدلاً من أن تقدموا لي صبحية، ارحموا الآخرين. (متى 7:12؛ هو 6:6)

18 وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَسْتَوِلِينَ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ: "بَنِي مَاتَتِ الْآنَ، لَكِنْ تَعَالِ وَصَعِّ يَدَكَ عَلَيَّهَا فَتَحِنَا." 19 فَقَامَ عَيْسَى وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

يشفي مريضة

ويقيم مينة

26-18:9 مر 43-21:5؛ لو 26-18:9؛ 56-40:8؛ 43-21:5؛ 18:9؛ متى 2:8؛ 25:15؛ 38:9؛ 20:20؛ 26:18؛ 20:9؛ متى 36:14؛ مر 29:9؛ 10:3؛ 28:15؛ مر 52:10؛ لو 19:17؛ 50:7

20 وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا نَزيفٌ دَمٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً جَاءَتْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْرُبْهُ. 21 لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: "بِكُفْيِ أَنْ أَلْمَسَ ثَوْبَهُ فَأَشْفَى." 22 فَالْتَفَتَ عَيْسَى وَرَأَاهَا وَقَالَ: "بَقِي يَا عَزِيزَتِي، إِيمَانُكَ شَفَاكَ." فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ. 23 وَوَصَلَ عَيْسَى إِلَى دَارِ الْمَسْتَوِلِ، فَوَجَدَ الْمَوْسِقِيَّ الْجَنَائِزِيَّةَ وَالْجُمُهورَ فِي شَعْبٍ. 24 فَقَالَ: "ابْعُدُوا مِنْ هُنَا. لَمْ تَمُتِ الْبِنْتُ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ." فَسَخِرُوا مِنْهُ. 25 فَلَمَّا أَخْرَجُوا النَّاسَ، دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الْبِنْتِ فَقَامَتْ. 26 وَأَنْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ فِي تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ كُلِّهَا.

ويشفي أعميين

31-27:9 متى 34-29:20

27 وَمَضَى عَيْسَى فِي طَرِيقِهِ، فَتَبِعَهُ أَعْمَيَانِ يَصِيحَانِ وَيَقُولَانِ: "ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ." 28 وَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ، جَاءَ إِلَيْهِ الْأَعْمَيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا عَيْسَى: "هَلْ تَوُؤْمِنَانِ أَنِّي قَادِرٌ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا؟" فَقَالَا: "نَعَمْ يَا سَيِّدُ." 29 فَلَمَسَ عُيُوبَهُمَا وَقَالَ: "حَسَبَ إِيمَانِكُمَا سَتَحْضِلَانِ عَلَيَّ مَا طَلَبْتُمَا." 30 فَانْفَتَحَتَا عُيُوبُهُمَا. فَحَدَّرَهُمَا عَيْسَى بِشِدَّةٍ وَقَالَ لَهُمَا: "إِيَّاكُمَا أَنْ تَعْلَمَ أَحَدٌ." 31 لَكِنَّهُمَا ذَهَبَا، وَأَخَذَا يُنْشِرَانِ أَخْبَارَهُ فِي تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ كُلِّهَا.

ويشفي الأخرس

34-32:9 متى 34:9؛ 15-14:11؛ 24:12؛ 25:10؛ 22:3؛ 20:7؛ 22:3

32 وَلَمَّا خَرَجَا، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ بِرَجُلٍ أَخْرَسَ فِيهِ شَيْطَانٌ. 33 فَلَمَّا طَرَدَ عَيْسَى الشَّيْطَانَ، تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: "مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ." 34 أَمَا الْفَرِّيْسِيُّونَ فَقَالُوا: "إِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ بِوَسْاطَةِ رَئِيسِ الشَّيْطَانِ." •

³⁵وَكَانَ عَيْسَى يُطَوِّفُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ وَالْقُرَى، يُعَلِّمُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ، وَيُعَلِّمُ بُشْرَى قِيَامَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَسْفِي مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَدَاءٍ.

³⁶وَرَأَى الْجَمَاهِيرَ، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ جِدًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُعَدِّينَ وَبَائِسِينَ كَعَنَمَ لَا رَاعِي لَهَا. ³⁷فَقَالَ لِيَلَامِيذِهِ: "الْحَصَادُ كَثِيرٌ لَكِنَّ الْعُمَّالَ قَلِيلُونَ"، ³⁸فَأَسْأَلُوا صَاحِبَ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عُمَّالًا إِلَى حَصَادِهِ."

يرسل الاثني عشر

للخدمة

15-1:10 مر 16:3-19؛

11-7:6؛ 16-14:6 لو

5-1:9؛ 13:1؛ 6:10 مت

24:15؛ 7:10 دا

44:2؛ 2:3؛ 17:4؛

8-7:10 لو 9:10-11؛

12-4:10؛ 14-9:10؛

36-35:22؛ 10:10؛ 1 كور

14:9؛ 18:5؛ 14:10؛

13:13؛ 51؛ 15:10 مت

24:11؛ 12:10؛

بط 6:2؛ 7؛ 16:10؛

3:10؛ 19؛ 16:10؛

22-17:10؛ 13-9:13؛

12-11:12؛

19-12:21؛ 2:16؛

18:10؛ 26-24:25؛

20:10؛ 11-7:16؛

21:10؛ 36-35:10؛

12:10؛ 53-52؛ 22:10؛

9:24؛ 18:15؛

10 وَوَادَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَةً لِيَطْرُدُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ، وَيَشْفُوا مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَدَاءٍ. ²وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرُّسُلِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ: أَوَّلًا سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخُوهُ، يَعْقُوبَ ابْنَ زَبَدِي وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ، ³فِيلِبَّ وَبَرْتُولَمَي، ثَمًّا وَمَتَّى جَابِي الضَّرَائِبِ، يَعْقُوبَ ابْنَ حَلْفِي وَتَدَاوَسَ، ⁴سَمْعَانَ الْعَيُورَ وَيَهُوذَا الْكَرِيوْتِيُّ الَّذِي خَانَهُ.

⁵هَؤُلَاءِ الْاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ عَيْسَى وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ: "لَا تَذْهَبُوا إِلَى الْأَجَانِبِ وَلَا تَدْخُلُوا أَيَّ مَدِينَةٍ سَامِرِيَّةٍ، ⁶بَلْ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الصَّالَةِ. ⁷وَبَشِّرُوا فِي الطَّرِيقِ وَقُولُوا: أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ. ⁸اِسْفُوا الْمَرْضَى، أَقِيمُوا الْمَوْتَى، اَبْرِئُوا الْبُرْصَ، اَطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. اَخَذْتُمْ مَجَانًّا فَأَعْطُوا مَجَانًّا.

⁹لَا تَأْخُذُوا نِقُودًا فِي جُيُوبِكُمْ، لَا مِنْ ذَهَبٍ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ وَلَا مِنْ نِحَاسٍ. ¹⁰لَا تَأْخُذُوا مِرْوَدًا لِلطَّرِيقِ، وَلَا نُوْبًا إِضَافِيًّا، وَلَا حِذَاءً، وَلَا عَصَا، لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ. ¹¹وَأَيَّ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ تَدْخُلُونَهَا، اِسْأَلُوا فِيهَا عَنْ وَاحِدٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُضَيِّفَكُمْ، وَأَقِيمُوا عِنْدَهُ حَتَّى تَرْحَلُوا مِنْ هُنَاكَ. ¹²وَحِينَ تَدْخُلُونَ الدَّارَ قُولُوا: سَلَامٌ. ¹³فَإِنْ اسْتَحَقَّ أَهْلُهَا، يَجِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقُّوا، يَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ. ¹⁴وَمَنْ يَرْتَفِضُ أَنْ يَقْبَلَكُمْ أَوْ أَنْ يَسْمَعَ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الدَّارِ أَوْ تِلْكَ الْبَلَدَةِ وَأَنْفِضُوا الْعُبَارَ عَنْ أَرْجُلِكُمْ. ¹⁵أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، سَتَكُونُ حَالَةٌ سَدُومَ وَعَمُورَةَ فِي يَوْمِ الدِّينِ، أَسْهَلُ مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ.

¹⁶أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ خِرَافٍ وَسَطِّ ذَبَابٍ، فَكُونُوا حَذِيرِينَ كَالْحَيَّاتِ، وَطُفَّاءَ كَالْحَمَامِ. ¹⁷اِحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ، ¹⁸وَيُحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ بِسَبَبِي لِتَشْهَدُوا لَهُمْ وَلِلْأَجَانِبِ. ¹⁹وَمَتَّى اَخْذُوكُمْ، فَلَا تَقْلُقُوا عَلَى مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ وَلَا كَيْفَ تَقُولُونَهُ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُعْطَى الْكَلَامَ لَكُمْ. ²⁰فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ²¹وَيُسَلِّمُ الْأَخَ أَخَاهُ لِلْمَوْتِ وَالْأَبَ ابْنَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ²²وَيَكْرَهُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، لَكِنَّ الَّذِي يُبْنِتُ إِلَى النِّهَايَةِ، يَنْجُو. ²³وَمَتَّى اِضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ، اَهْرُبُوا إِلَى غَيْرِهَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهُوا مِنْ كُلِّ مُدُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَاتِي الَّذِي صَارَ بَشْرًا.

24 "لَيْسَ التَّلْمِيذُ أَعْلَى مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَا الْعَبْدُ أَعْلَى مِنْ سَيِّدِهِ. 25 يَكْفِي التَّلْمِيذَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الدَّارِ بِبَعْلَزُبُولَ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَفْتَرُونَ أَكْثَرَ عَلَى أَهْلِ دَارِهِ.

26 "فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، كُلُّ مَسْتُوْرٍ يُعَلِّنُ، وَكُلُّ سِرٍّ يُعْرَفُ. 27 مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظَّلَامِ، فُوقُولُهُ أَنْتُمْ فِي نُورِ النَّهَارِ. وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا فِي الْأَذْنِ، نَادُوا بِهِ مِنْ عَلَى السُّطُوحِ. 28 لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجِسْمَ لَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوا النَّفْسَ. بَلْ خَافُوا مِنَ الْقَادِرِ أَنْ يُهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجِسْمَ مَعًا فِي الْجَحِيمِ.

29 "يَبِيْعُونَ الضُّفُورَ بِنِيفْلِسَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَقَعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ عِلْمِ أَبِيكُمْ. 30 "أَمَّا أَنْتُمْ، فَحَتَّى شَعَرَ رُؤُوسِكُمْ مَعْدُودٌ كَلَّةٌ. 31 "فَلَا تَخَافُوا، أَنْتُمْ أَعْلَى مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

32 "كُلُّ مَنْ يَشْهَدُ لِي قُدَّامَ النَّاسِ، أَشْهَدُ لَهُ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 33 "وَكُلُّ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ، أَنْكِرُهُ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

34 "لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَبْعَثَ السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ، مَا جِئْتُ لِأَبْعَثَ سَلَامًا بَلْ سِيفًا. 35 "جِئْتُ لِأَبْعَثَ الْخِلَافَ بَيْنَ الْإِبْنِ وَأَبِيهِ، وَبَيْنَ وَأُمِّهَا، وَرُوحَةَ الْإِبْنِ وَحِمَاتِهَا. 36 "وَيَكُونُ أَهْلُ الْإِنْسَانِ أَعْدَاءً. 37 "مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. 38 "وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلْبِي • وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. 39 "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ يَفْقِدْهَا، أَمَّا مَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي فَإِنَّهُ يَجِدْهَا.

40 "مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. 41 "مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، يَبَالُ أَجْرَ نَبِيٍّ. وَمَنْ يَقْبَلُ رَجُلًا صَالِحًا لِأَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، يَبَالُ أَجْرَ رَجُلٍ صَالِحٍ. 42 "وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ يَسْتَقِي أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ وَلَوْ كَأَسْ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَنَّهُ تَلْمِيذِي، فَلَنْ يَضِيْعَ أَجْرُهُ أَبَدًا."

11 وَلَمَّا أَنْتَهَى عَيْسَى مِنْ تَوْصِيَةِ تَلَامِيذِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ، مَضَى فِي طَرِيقِهِ لِئَعْلَمَ وَيُبَشِّرَ فِي بِلَادِهِمْ.

2 وَسَمِعَ يَحْيَى وَهُوَ فِي السَّجْنِ عَنِ أَعْمَالِ الْمَسِيحِ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ لِيَسْأَلُوهُ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي نَتَوَقَّعُ مَجِيئَهُ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟" 4 "فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "إِذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يَحْيَى بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ: 5 "الْغُمِّي يَبْصُرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرُصُ يَبْرَأُونَ، وَالطَّرْشُ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ. 6 "وَهَيِّنًا لِمَنْ لَا يَحِيبُ أَمَلُهُ فِيَّ."

7 فَلَمَّا انْصَرَفَ تَلَامِيذُ يَحْيَى، أَخَذَ عَيْسَى يُحَدِّثُ الْجُمُهورَ عَنِ يَحْيَى فَقَالَ: "لَمَّا خَرَجْتُمْ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ سَاقَ نَبَاتٍ تَهْرُهَا الرِّيحُ؟"

10: 24 لو 40: 6؛ يو

16: 13؛ 20: 15؛ 25: 10

مت 34: 9؛ 24: 12

مر 22: 3؛ 15: 11

10: 26-33 لو 12: 2؛ 9: 38؛ 38: 8؛ 26: 10

26: 10؛ 22: 4؛ 22: 4؛ 22: 4؛ 22: 4؛ 22: 4

17: 8؛ 13: 5؛ 28: 10

عب 10: 31؛ 29: 10

26: 6؛ 31: 10؛ 12: 12

10: 33-32؛ 26: 9؛ 12: 2؛ 5: 3؛ 38: 8؛ 30: 36-34؛ 6: 7؛ 6: 7؛ 6: 7؛ 6: 7

10: 21؛ 12: 13؛ 12: 13؛ 12: 13؛ 12: 13

12: 53-51؛ 39: 37-30

مت 16: 24-25؛ 25: 24؛ 25: 24؛ 25: 24

9: 24-23؛ 35: 9؛ 35: 9؛ 35: 9؛ 35: 9

14: 27-25؛ 33: 17

يو 12: 25؛ 40: 10

18: 5؛ 17: 9؛ 48: 9؛ 37: 9؛ 37: 9؛ 37: 9

16: 10؛ 13: 20؛ 13: 20؛ 13: 20؛ 13: 20

14: 4؛ 42: 10؛ 40: 25

مر 9: 41

• حمل الصليب يعني قبول

الاضطهاد والألم والعذاب

وحتى الموت نفسه في سبيل

الإيمان بالمسيح.

18: 7-35؛ 19-2: 11

3: 11؛ 7: 8؛ 8: 7؛ 8: 7؛ 8: 7

11: 27؛ 5: 11؛ 11: 27؛ 11: 27؛ 11: 27

6: 35؛ 5: 6؛ 1: 6؛ 1: 6؛ 1: 6؛ 1: 6

9: 19-18؛ 9: 11؛ 9: 11؛ 9: 11؛ 9: 11

1: 76؛ 21: 26؛ 21: 26؛ 21: 26؛ 21: 26

10: 11؛ 1: 3؛ 1: 3؛ 1: 3؛ 1: 3

3: 3؛ 2: 1؛ 2: 1؛ 2: 1؛ 2: 1

11: 13-12؛ 16: 16؛ 16: 16؛ 16: 16؛ 16: 16

14: 11؛ 5: 4؛ 5: 4؛ 5: 4؛ 5: 4

10: 13-10؛ 17: 1؛ 17: 1؛ 17: 1؛ 17: 1

21: 1؛ 15: 11؛ 9: 13؛ 9: 13؛ 9: 13؛ 9: 13

43؛ 23: 4؛ 7: 2؛ 7: 2؛ 7: 2؛ 7: 2

11: 19-16؛ 9: 13؛ 9: 13؛ 9: 13؛ 9: 13

■ يعني لم يكن شخصاً
ضعيفاً تهبه الريح كسقاك
نبات.

لا. ⁸ إِذْ لَمَّا خَرَجْتُمْ مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ رَجَلًا يَرْتَدِي الْمَلَابِسَ الْفَاحِزَةَ؟ لا. فَالَّذِينَ
يَلْبَسُونَ الْمَلَابِسَ الْفَاحِزَةَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ⁹ لَكِنْ لَمَّا خَرَجْتُمْ مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ
نَبِيًّا؟ نَعَمْ بِالتَّكْوِيدِ، بَلْ وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيٍّ. ¹⁰ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ: أَنَا أُبْعَثُ
رَسُولِي قُدَّامَكَ، لِكَيْ يُعِدَّ لَكَ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ. ¹¹ وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ كُلِّ
البَشَرِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يَحْيَى الْمُعْطَسِ. وَلَكِنْ أَصْغَرَ وَاجِدٍ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ¹²
وَمِنْ أَيَّامِ يَحْيَى الْمُعْطَسِ إِلَى الْآنَ، مَمْلَكَةُ اللَّهِ تَنْمُو بِقُوَّةٍ، وَمَنْ يَدْخُلُهَا يُوَاجِهْ الْعِدَاءَ. ¹³
وَقَدْ تَنَبَّأَ عَنْهَا كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ، وَالتَّوْرَةُ أَيْضًا، حَتَّى جَاءَ يَحْيَى. ¹⁴ فَإِنْ صَدَقْتُمْ كَلَامَهُمْ
تَعْرِفُونَ أَنَّ يَحْيَى هُوَ الْبِنْسُ الْمُتَنْظَرُ! ¹⁵ اِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ!

¹⁶ وَبِمَنْ أَشْبَهَ هَذَا الْجِيلَ؟ إِنَّهُ مِثْلُ أَوْلَادِ قَاعِدِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ يَصِيحُونَ
لأَصْحَابِهِمْ وَيَقُولُونَ: ¹⁷ زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا، نَدَبْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا! ¹⁸ فَقَدْ جَاءَ يَحْيَى
لا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَقَالُوا: فِيهِ شَيْطَانٌ. ¹⁹ وَجَاءَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَالُوا:
هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ وَسَكِينٌ، وَصَدِيقٌ لِحِبَابَةِ الضَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَيِّنِينَ. وَالْحِكْمَةُ الصَّحِيحَةُ
تَظْهَرُ فِي مَنْ يَعْمَلُونَ بِهَا."

الويل لمن لا يتوب

²⁰ وَأَخَذَ عَيْسَى يُوبِخُ الْبِلَادَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا أَكْثَرَ مُعْجَزَاتِهِ، لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يُتُوبُوا. فَقَالَ:
²¹ "الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورَزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ جَرَى فِي صُورٍ وَصَيْدَا مَا جَرَى
عِنْدَكُمَا مِنْ مُعْجَزَاتٍ، لِتَابَ أَهْلُهُمَا مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَعَبَّرُوا عَنْ ذَلِكَ بِأَنْ لَبَسُوا الْحَيْشَ،
وَوَضَعُوا الرَّمَادَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ." ²² لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمَا إِنَّ حَالَهُ صُورٍ وَصَيْدَا فِي يَوْمِ الدِّينِ
سَتَكُونُ أَشْهَلُ مِنْ حَالِكُمَا. ²³ وَأَنْتَ يَا كَفْرَنَّاخُومَ، هَلْ تَرْتَفِعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لا، بَلْ
إِلَى الْهَوَايَةِ تُهْطِلِينَ! فَلَوْ جَرَى فِي سُدُومَ مَا جَرَى عِنْدَكَ مِنْ مُعْجَزَاتٍ، لَبَقِيتَ إِلَى الْآنَ.
²⁴ لَكِنِّي أَقُولُ لَكَ إِنَّ حَالَهُ سُدُومَ فِي يَوْمِ الدِّينِ سَتَكُونُ أَشْهَلُ مِنْ حَالَتِكَ."

²⁵ وَتَكَلَّمَ عَيْسَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَالَ: "أَحْمَدُكَ يَا أَبِي، يَا رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
لَأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبَسِطَاءِ. ²⁶ نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّ
هَذِهِ مَشِيئَتُكَ الصَّالِحَةَ."

²⁷ "أَبِي أَوْ كَلِّ لِي كُلَّ شَيْءٍ، لا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْأَبُ، وَلا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْأَبَ إِلَّا
الْإِبْنُ وَالَّذِينَ يَشَاءُ الْإِبْنُ أَنْ يَكشِفَهُ لَهُمْ. ²⁸ تَعَالَوْا لِي يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِّينَ وَالَّذِينَ أَحْمَلُهُمْ
ثِقِيلَةً، وَأَنَا أَرْحِكُكُمْ. ²⁹ اِحْمَلُوا نِيرِي، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا
رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ³⁰ لِأَنَّ نِيرِي سَهْلٌ وَجِمْطِي خَفِيفٌ."

عيسى يريح

المتعبين

27:11 مت 18:28؛ يو
3:13، 15:10، 35:3؛
29:11 مت 25:17، 26:25؛
16:6؛ يو 15:13؛
في 5:2؛ ابط 21:2

مسألة يوم السبت

8-1:12 مر 23:2-28؛
1:6؛ 5:1؛ 1:12 نت
25:23؛

12 في ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ عَيْسَى فِي يَوْمِ سَبْتٍ وَسَطَ حُقُولِ الْقَمْحِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ
جَائِعِينَ، فَأَخَذُوا يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَهَا. ² فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيْسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا
لَهُ: "انظُر! تَلَامِيذُكَ يَعْمَلُونَ مَا لا يَحِلُّ عَمَلُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ." ³ فَأَجَابَهُمْ: "أَلَمْ تَقْرَأُوا مَا
فَعَلَهُ دَاوُدُ لَمَّا جَاعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ؟ ⁴ إِنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ، وَأَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ خُبْزِ الْقُرْبَانِ

12: 9:24 لا 3:12
اصم 1:21-6: 5:12 عد
6:12 ؛ 10-9:28
مت 41-42: 42؛
لو 31-31: 7:12 ؛ 32-31:11
مت 13:9 ؛ 8:12 ؛ 15:5 ؛ 18-
41-19:9 ؛ 24-19:7

يشفي في يوم

السبت

14-9:12 مر 1-3: 6؛ لو
6-6: 11؛ 11:12 ؛ 11:12 ؛
12:12 مت 10:31؛
14:12 مر 1:14 ؛ 7:30؛
53:11 ؛ 39:10 ؛ 59:8

العبد المختار

16-15:12 مر 7-3: 12؛
لو 6:17-19 ؛ 18-12: 21-
إش 4:1-4: 18:12 ؛
7:2 ؛ 1:42 ؛ 3:17 ؛
5:17

قوة الله لا بعزلبول

29-22:12 مر 22-3: 27؛
لو 11:14-14: 22؛ 22:12 مت
9:32-33 ؛ 24:12 ؛
34:9 ؛ 25:10 ؛ 20:7 ؛
52:8 ؛ 20:10 ؛ 30:12 ؛
مر 40:9 ؛ 23:11 ؛
31-31: 32 مر 28-3: 29-
لو 10:12

نعرف الشجرة من

ثمرها

35-33: 12 مت
18:15 ؛ 20-16: 7؛
لو 45-43: 6؛ يع
34:12 ؛ 12-11: 3

المُقَدَّس الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكَلُهُ لَهُ وَلَا لَهُمْ إِنَّمَا لِلْأَخْبَارِ وَحَدَهُمْ. كَلَّمْ تَقْرَأُوا فِي التَّوْرَةِ أَنْ
الْأَخْبَارِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ يَكْسِرُونَ وَصِيَّةَ السَّبْتِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَلَا يُحْسَبُونَ مُذْنِبِينَ؟
6 فَأَقُولُ لَكُمْ: هُنَا وَاحِدٌ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. 7 وَلَوْ فَهَمْتُمْ مَعَنِي هَذِهِ الْعِبَارَةَ: أُرِيدُ رَحْمَةً
لَا ضَحِيَّةً، مَا حَكَمْتُمْ عَلَيَّ الْبَرِيِّ. 8 لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا هُوَ رَبُّ السَّبْتِ."
9 وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ الَّذِي عِنْدَهُمْ، 10 حَيْثُ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ
يَدُهُ مَسْلُولَةٌ. وَكَانَ الْبَعْضُ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَجِدُوا شَكْوَى ضِدَّ عَيْسَى فَسَأَلُوهُ: "هَلِ الشِّفَاءُ
فِي يَوْمِ السَّبْتِ حَلَالٌ؟" 11 فَقَالَ لَهُمْ: "لِنَفْرَضِ أَنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَرْوفٌ، فَوَقَّعْ فِي
حُفْرَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، أَلَا يُمَسِّكُهُ وَيَزْفَعُهُ؟" 12 وَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخَرْوفِ! إِذَنْ
عَمَلُ الْخَيْرِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ حَلَالٌ. 13 ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: "مَدِّ يَدَكَ." فَمَدَّهَا، فَشَفِيَتْ تَمَامًا
وَصَارَتْ سَلِيمَةً كَالْآخَرَى. 14 فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَأَمَّرُوا لِيَقْتُلُوا عَيْسَى.

15 وَعَلِمَ عَيْسَى بِذَلِكَ، فَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَفَى جَمِيعَ
مَرْضَاهُمْ. 16 وَحَدَّرَهُمْ أَنْ لَا يُغْلَبُوا عَنْهُ. 17 لَبَّيْمَ قَوْلِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَا: 18 "هَذَا هُوَ
عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي يُفَرِّجُنِي، أَصْعَ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعْلِنُ الْحَقَّ لِلشُّعُوبِ. 19 لَا
يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي الشُّوَارِعِ. 20 لَا يَكْسِرُ حَتَّى عَصَا مُهَشَّمَةً، وَلَا
يُطْفِئُ حَتَّى قَيْتِلَةَ مُدَحَّخَةً، إِلَى أَنْ يَقُودَ الْحَقَّ إِلَى النَّصْرِ. 21 فِي اسْمِهِ تَصْعَقُ الشُّعُوبُ رَجَاءَهَا."
22 وَأَخْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى أُخْرَسَ وَفِيهِ شَيْطَانٌ. فَشَفَاهُ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ وَرَأَى.
23 فَأَنذَرَهُمْ كُلَّ النَّاسِ وَقَالُوا: "هَلْ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟" 24 وَلَمَّا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا
الْكَلَامَ قَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَسِطَةِ بَعْلزَبُولِ رَيْسِ الشَّيَاطِينِ." 25 فَعَرَفَ
أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: "كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَحْزَبُ، وَكُلُّ بَلَدٍ أَوْ عَائِلَةٍ تَنْقَسِمُ
عَلَى نَفْسِهَا لَا تَصْمُدُ. 26 إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى نَفْسِهِ، وَكَيْفَ
تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟ 27 وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَسِطَةِ بَعْلزَبُولِ، فَبِوَسِطَةِ مَنْ يَطْرُدُهُمْ
أَتَبَاعُكُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. 28 لَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِرُوحِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، إِذَنْ
فَقَدْ أَقَامَ اللَّهُ مَمْلَكَتَهُ بَيْنَكُمْ. 29 كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ دَارَ الرَّجُلِ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ مَا
عِنْدَهُ إِلَّا إِذَا قَيْدَ الْقَوِيِّ أَوْلَى؟ وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَنْهَبَ دَارَهُ. 30 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ.
وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ. 31 لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ ذَنْبٍ وَكُفْرٍ يُعْفَرُ لِلنَّاسِ،
أَمَّا الْكُفْرُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ فَلَنْ يُعْفَرَ. 32 مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يُعْفَرُ لَهُ، أَمَّا مَنْ
يَتَكَلَّمُ ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ لَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ.

33 إِنْ زَرَعْتُمْ شَجَرَةً طَيِّبَةً يَكُونُ ثَمَرُهَا طَيِّبًا، وَإِنْ زَرَعْتُمْ شَجَرَةً رَدِيئَةً يَكُونُ ثَمَرُهَا
رَدِيئًا. فَتَحْنُ نَعْرِفُ الشَّجَرَةَ مِنْ ثَمَرِهَا. 34 نِيَا أَوْلَادِ الْأَعْرَابِ، كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَقُولُوا
كَلِمًا صَالِحًا وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَلَأُ الْقَلْبَ. 35 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ
يُقَدِّمُ صَالِحًا مِنَ الصَّلَاحِ الْمُحْزُونِ فِيهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُقَدِّمُ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ الْمُحْزُونِ

فيه. ³⁶ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَقُولُهَا النَّاسُ يُحَاسِبُونَ عَنْهَا فِي يَوْمِ الدِّينِ. ³⁷ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَنْبَرِّأُ وَبِكَلَامِكَ تَعَاقِبُ."

³⁸ وَكَلِمَتُهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَالْفَرَسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً." ³⁹ فَأَجَابَهُمْ: "شَعْبٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يُطَلِّبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً غَيْرَ آيَةِ النَّبِيِّ يُونُسَ." ⁴⁰ فَكَمَا كَانَ يُونُسُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، كَذَلِكَ يَكُونُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ⁴¹ سَيَقُومُ أَهْلُ مَدِينَةِ نِينَوَى فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ أَهْلَ نِينَوَى تَابُوا لَمَّا أَنْذَرَهُمْ يُونُسُ، وَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونُسَ. ⁴² وَسَيَقُومُ مَلِكَةُ الْجُنُوبِ فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.

خطر الفراغ

الروحي

مت 45-43:12
لو 24-26؛ 2:20

⁴³ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ إِنْسَانٍ، يَذْهَبُ إِلَى أَمَاكِنَ قَاجِلَةٍ بَحْتًا عَنِ الرَّاحَةِ، فَلَا يَجِدُهَا. ⁴⁴ فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا وَنَظِيفًا وَمُرْتَبًا. ⁴⁵ فَيَذْهَبُ وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَّ مِنْهُ. فَتَدْخُلُ الْأَرْوَاحُ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَكُونُ حَالَةً ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأَخِيرَةَ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. فَهَذَا نَفْسُهُ سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الشَّرِيرِ."

أم عيسى واخوته

مت 50-46:12
لو 19-18:21؛ 12:50

⁴⁶ وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَصَلَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا خَارِجَ الدَّارِ، وَطَلَبُوا أَنْ يَكَلِّمُوهُ. ⁴⁷ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُوجُودِينَ: "أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَقِفُونَ خَارِجَ الدَّارِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ." ⁴⁸ فَقَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: "مَنْ أُمِّي وَمَنْ إِخْوَتِي؟" ⁴⁹ ثُمَّ أَسَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: "هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي! لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ إِخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي."

مثل الزارع

مت 9-1:13
لو 13-8؛ 4:8-9؛ 13:9
مت 15:11
مت 13:43؛ مر 23:4؛ رؤ 9:13؛ 7:2

13 في ذَلِكَ الْيَوْمِ، خَرَجَ عَيْسَى مِنَ الدَّارِ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ قَارِبًا وَجَلَسَ فِيهِ، وَكَانَ كُلُّ الْجُمْهُورِ وَاقِفًا عَلَى الشَّاطِئِ. ³ فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَقَالَ: "خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ. ⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، سَقَطَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ⁵ وَسَقَطَ الْبَعْضُ الْآخَرَ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ قَلِيلَةِ التُّرَابِ، فَتَبَتْ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التُّرْبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ⁶ لَكِنْ لَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، اخْتَرَقَ النَّبَاتُ وَذَبُلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ جِذْرٌ. ⁷ ثُمَّ سَقَطَ الْبَعْضُ بَيْنَ الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَ النَّبَاتَ. ⁸ لَكِنْ الْبَعْضُ الْآخَرَ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ فَأَنْتَجَ بَعْضُهُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهُ سِتِينَ، وَبَعْضُهُ مِئَةً. ⁹ اِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ!"

لمماذا تحدث بأمثال

مت 13-10:13
لو 12-10:4
مت 12:13؛ 10-9:8
مر 29:25؛ 4:25؛ لو 26:19؛ 18:8

¹⁰ فَجَاءَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: "لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟" ¹¹ فَأَجَابَهُمْ: "أَعْطَيْتُكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَمْلَكَةِ السَّمَاءِ، أَمَّا هُمْ فَلَمْ أُعْطِهِمْ هَذَا. ¹² مِنْ عِنْدِهِ يُعْطَى أَكْثَرَ فَيَزِيدُ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ¹³ لِهَذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِذَا نَهَمَ مِنْهَا نَظَرُوا لَا يَرَوْنَ، وَمِنْهَا سَمِعُوا لَا يَفْهَمُونَ. ¹⁴ فَيَتَمُّ فِيهِمْ قَوْلُ اللَّهِ فِي بُنْيَانِ إِسْعَابِ: مِنْهَا

سَمِعْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ، وَمَهُمَا نَظَرْتُمْ لَا تَرَوْنَ. ¹⁵ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ تَمَسَّى، وَأَذَانَهُمْ تَقَلَّتْ عَنِ السَّمْعِ، وَأَعْمَصُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلَّا يَرَوْا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، فَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ.

¹⁶ أَمَّا أَنْتُمْ، فَهَيِّنَا لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَلَا ذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ¹⁷ وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ تَمَنَّوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

إش 15-14:13

يو 10:9-6، 12:4

18:8؛ 10:8

يو 12:39-41؛ أع

17-16:13؛ 27-25:28

لو 24-23:10؛ عب

12:13؛ 1بط 10:12

تفسير مثل الزارع

¹⁸ فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مَثَلِ الزَّارِعِ: ¹⁹ الْمَزْرُوعُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ هُوَ مَنْ يَسْمَعُ رِسَالَةَ الْمَمْلَكَةِ وَلَا يَفْهَمُهَا، فَيَأْتِي إِبْلِيسُ الشَّرِيرُ وَيَحْطِفُ مَا زَرَعَ فِي قَلْبِهِ.

²⁰ وَالْمَزْرُوعُ فِي الْأَمَاكِنِ الصَّخْرِيَّةِ هُوَ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا حَلَالًا بِفَرَحٍ.

²¹ وَلِكِنَّهُ بِلَا جُدُورٍ، فَلَا يَدُومُ، بَلْ عِنْدَمَا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، يَتَرَجَّعُ فِي الْحَالِ.

23-18:13 مر 13-4:20

لو 11-8:15؛ 22:13 مت

10-9:6؛ 23-16:19؛ 10-9:6؛ 17

²² وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ، هُوَ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنَّ هَمَّ الدُّنْيَا، وَخِدَاعَ الْغِنَى يَحْنُقَانِ الْكَلِمَةَ وَيَجْعَلَانِهَا بِلَا ثَمَرٍ.

²³ وَالْمَزْرُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، فَهُوَ يَثْبُرُ وَيُعْطِي، الْبَعْضُ مِثَّةً ضَعِيفٍ، وَالْبَعْضُ سِتِّينَ، وَالْبَعْضُ ثَلَاثِينَ."

²⁴ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ فَقَالَ: "مَمْلَكَةُ السَّمَاءِ هِيَ مِثْلُ رَجُلٍ زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ²⁵ وَلَمَّا كَانَ الْكُلُّ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْقَمْحِ وَمَضَى. ²⁶ فَلَمَّا طَلَعَ الْقَمْحُ، وَتَكَوَّنَتْ سَنَابِلُهُ، ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ²⁷ فَجَاءَ عَبِيدُ صَاحِبِ الْحَقْلِ وَقَالُوا لَهُ، يَا سَيِّدُ! أَلَمْ تَزْرَعْ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ الزَّوَانُ؟" ²⁸ فَقَالَ، "عَدُوُّ فَعَلَ هَذَا! فَقَالَ الْعَبِيدُ لَهُ، 'هَلْ تُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟' ²⁹ أَجَابَهُمْ، 'الَا. لِيَلَّا تَقْلَعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الزَّوَانَ. ³⁰ ائْتِرْكُوهُمَا يَنْمُونَ مَعًا إِلَى يَوْمِ الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ، أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اجْمَعُوا الزَّوَانَ أَوَّلًا وَازْبُطُوهُ فِي حَزْمٍ لِيُحْرَقَ، أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْرَزِي."

الزوان

30-24:13 مر 26-4:29

30:13 مت 12:3

³¹ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ فَقَالَ: "مَمْلَكَةُ السَّمَاءِ هِيَ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ³² فَمَعَ أَنَّهَا أَصْعَرُ كُلِّ البُرُورِ، لَكِنَّهَا عِنْدَمَا تَنْمُو، تَصِيرُ أَكْبَرَ مِنْ نَبَاتَاتِ الْحَدِيقَةِ، بَلْ تَصِيرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَعَشُّشُ فِي فُرُوعِهَا."

³³ وَحَدَّثَهُمْ بِمَثَلِ آخَرَ فَقَالَ: "مَمْلَكَةُ السَّمَاءِ هِيَ مِثْلُ خَمِيرَةٍ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَوَضَعَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبَالٍ دَقِيقَةٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْكُلُّ."

حبة الخردل

32-31:13 مر 30-4:32

لو 19-18:13؛ 33:13

لو 13-20:21

الخميرة

34:13 مر 34-33:4

يو 6:10؛ 25:16

35:13 مر 2:78

38:13 يو 44:8؛ 38:13

12:8؛ 42:13 مت 10:3؛ 51:24؛ 13:22؛ 50:13

30:25؛ 28:13؛ 30:25

³⁴ هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ عِيسَى لِلْجَمْهُورِ بِالْأَمْثَالِ. وَكَانَ لَا يُكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ أَمْثَالٍ، ³⁵ فَتَمَّ قَوْلُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: "بِالْأَمْثَالِ أَتَكَلَّمُ، وَأَعْلِنُ أَسْئَاءَ كَانَتْ مَحْفِيَّةً مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِينَ."

43:13 مت 15:11؛
9:13؛ مر 23:4؛
رؤ 7:2؛ 9:13

³⁶ وَتَرَكَ الْجُمُهُورَ وَرَجَعَ إِلَى الدَّارِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: "فَمَسُرُّ لَنَا مِثْلَ الرِّوَانِ فِي الحَقْلِ." ³⁷ فَقَالَ: "الَّذِي يَزْرَعُ الرِّوَانُ الجَيِّدُ هُوَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا. ³⁸ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالرِّوَانُ الجَيِّدُ هُوَ أَبْنَاءُ المَمْلَكَةِ، وَالرِّوَانُ هُوَ أَبْنَاءُ إبْلِيسَ الشَّرِيرِ. ³⁹ أَمَّا العَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الرِّوَانَ فَهُوَ إبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَآيَةُ الرِّمَانِ، وَالْحَصَادُونَ هُمُ المَلَأِكَةُ. ⁴⁰ فَالرِّوَانُ يُفْلَعُ وَيُحْرَقُ فِي النَّارِ. وَنَفْسُ الشَّيْءِ يَحْدُثُ فِي نِهَآيَةِ الرِّمَانِ: ⁴¹ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يُرْسِلُ مَلَآئِكَتَهُ، فَيَنْزِعُونَ مِنْ مَمْلَكَتِهِ كُلَّ مَا يُسَبِّبُ الحَظِيئَةَ وَكُلَّ مَنْ يَعْملُ الشَّرَّ، ⁴² وَيَزْمُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسنانِ. ⁴³ أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَيُصِيبُونُ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي مَمْلَكَةِ أَبِيهِمْ. اسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ!

الكنز

42-40:13 مت 50-47:13

⁴⁴ "مَمْلَكَةُ السَّمَاءِ هِيَ مِثْلُ كَنْزٍ مَدْفُونٍ فِي حَقْلِ، وَجَدَهُ رَجُلٌ فَأَخْفَاهُ هُنَاكَ، وَمِنْ فَرْحِهِ رَاحَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الحَقْلَ.

الجوهرة

⁴⁵ "مَمْلَكَةُ السَّمَاءِ هِيَ مِثْلُ تَاجِرٍ يَبْتَخِرُ عَنِ الجَوَاهِرِ الكَرِيمَةِ، ⁴⁶ فَوَجَدَ جَوْهَرَةً ثَمِينَةً، فَمَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ وَاشْتَرَاهَا.

الشبكة

⁴⁷ "مَمْلَكَةُ السَّمَاءِ هِيَ مِثْلُ شَبَكَةٍ رَمَاهَا الصَّيَادُونَ فِي البَحْرِ، فَجَمَعَتِ السَّمَكُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ⁴⁸ وَلَمَّا امْتَلَأَتْ، أَخْرَجُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الجَيِّدَ فِي سِلَالٍ، وَطَرَحُوا الرَّدِيءَ بَعِيدًا. ⁴⁹ وَنَفْسُ الشَّيْءِ يَحْدُثُ فِي نِهَآيَةِ الرِّمَانِ: يَا بَنِي المَلَأِكَةِ وَيَعْرَلُونَ الأَشْرَارَ عَنِ الصَّالِحِينَ، ⁵⁰ وَيَزْمُونَ الأَشْرَارَ فِي آتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسنانِ."

الجديد والقديم

58-54:13 مر 1:6؛
لو 16-30

⁵¹ وَسَأَلَهُمْ عِيسَى: "هَلْ فَهَمْتُمْ كُلَّ هَذَا؟" قَالُوا لَهُ: "نَعَمْ." ⁵² فَقَالَ: "لِذَلِكَ فَإِنَّ المُعَلِّمَ الَّذِي يُصْبِحُ تَلْمِيذًا فِي مَمْلَكَةِ السَّمَاءِ هُوَ كصَاحِبِ الدَّارِ الَّذِي يُقَدِّمُ مِنْ حَزْنِهِ كُنُوزًا جَدِيدَةً وَكُنُوزًا قَدِيمَةً."

⁵³ وَلَمَّا أَتَمَّ عِيسَى هَذِهِ الأَمْثَالَ، مَضَى مِنْ هُنَاكَ، ⁵⁴ وَجَاءَ إِلَى بَلَدِيهِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي بَيْتِ العِبَادَةِ الَّذِي عِنْدَهُمْ. فَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا: "مِنْ أَيْنَ حَصَلَ هَذَا الرَّجُلِ عَلَى هَذِهِ الحِكْمَةِ، وَعَلَى هَذِهِ القُوَّةِ ليعْمَلَ المُعْجَزَاتِ؟ ⁵⁵ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ وَأُمُّهُ اسْمُهَا مَرْيَمُ؟ وَإِخْوَتُهُ هُمُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسَمْعَانُ وَيَهُوذَا؟ ⁵⁶ أَلَيْسَتْ كُلُّ أُخُوَاتِهِ مَعَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ هَذَا؟" ⁵⁷ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَقَالَ عِيسَى لَهُمْ: "لَا كَرَامَةَ لِيَّ فِي بَلَدِيهِ وَمَعَ أَهْلِهِ." ⁵⁸ وَلَمْ يَعْملْ هُنَاكَ مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً لِعدمِ إيمَانِهِمْ.

هيرودس يقتل

يحيى

1:14-2 مر 14-16؛
28:8؛ لو 9-7؛
4-3:14 لا 16:18؛
21:20؛ 19-3:20

14 فِي ذَلِكَ الوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودِسُ الحَاكِمُ بِأَخْبَارِ عِيسَى، ² فَقَالَ لِحَاشِيَتَيْهِ: "هَذَا هُوَ يَحْيَى المُعْطَسُ قَامَ مِنَ المَوْتِ، لِذَلِكَ يَعْملُ المُعْجَزَاتِ." ³ لِأَنَّ هِيرُودِسَ كَانَ قَدْ قَبِضَ عَلَى يَحْيَى وَقَتَدَهُ وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ هِيرُودِيَّةِ امْرَأَةِ أُخِيهِ قَيْلِيبَ. ⁴ لِأَنَّ يَحْيَى كَانَ يَقُولُ لَهُ: "لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَهَا." ⁵ وَأَرَادَ هِيرُودِسُ أَنْ يَقْتُلَهُ،

لِكِنَّةٍ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْتَبِرُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ.⁶ وَفِي عِيدِ مِيلَادِ هِيرُودَسَ، رَفَقَتْ بِنْتُ هِيرُودِيَّةَ أَمَامَ الصُّيُوفِ وَأَعْجَبَتْ هِيرُودَسَ. فَوَعَدَهَا وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ يُعْطِيَهَا أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ.⁸ فَتَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا، وَقَالَتْ لَهُ: "أَعْطِنِي هُنَا عَلَى طَبَقِي رَأْسَ يَحْيَى الْمُعْطَسِ."⁹ فَحَزِنَ الْمَلِكُ. لَكِنَّهُ لِأَنَّهُ أَقْسَمَ لَهَا أَمَامَ صُيُوفِهِ، أَمَرَ بِأَنْ يُعْطَوْهَا طَلِبَهَا.¹⁰ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يَحْيَى فِي السَّجْنِ.¹¹ وَأَخْضَرُوا الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ، وَأَعْطَوْهَا لِلْفَتَاةِ، فَأَخَذَتْهَا إِلَى أُمِّهَا.¹² فَذَهَبَ تَلَامِيذُ يَحْيَى، وَأَخَذُوا الْجُثَّةَ، وَدَفَنُوهَا ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا عَيْسَى.

¹³فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسَى بِهَذَا، انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي قَارِبٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِيُوحِدَهُ. فَعَرَفَ النَّاسُ، وَتَبِعُوهُ مِنَ الْمُدُنِ مَاثِيِينَ عَلَى الْأَقْدَامِ.¹⁴ فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى جُمُهُورًا كَثِيرًا، فَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ وَسَفَى مَرْصَاهُمْ.¹⁵ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءَ، جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ وَقَالُوا لَهُ: "هَذَا مَكَانٌ مُنْعَزِلٌ وَالنَّهَارُ مَضَى، اصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى وَيَسْتَرُوا لِأَنفُسِهِمْ طَعَامًا."¹⁶ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "لَا ذَاعِيَّ أَنْ يَذْهَبُوا، أَعْطُوهُمْ أَتَنْتُمْ لِئَاكُلُوا."¹⁷ فَقَالُوا لَهُ: "عِنْدَنَا هُنَا خَمْسَةٌ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتَانِ فَقَطْ."¹⁸ فَقَالَ: "هَاتُوهُمَا لِي."¹⁹ وَأَمَرَ الْجُمُهُورَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْعُشْبِ، ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَنَظَرَ إِلَى فَوْقَ، إِلَى السَّمَاءِ، وَشَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ قَسَمَ الْخُبْزَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوُا النَّاسَ.²⁰ فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِرِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً.²¹ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا حَوَالِي 5000 رَجُلٍ، وَأَضْفَ إِلَى ذَلِكَ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

²²وَحَالًا بَعْدَ ذَلِكَ، أَلَزَمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ، حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُهُورَ.²³ فَلَمَّا صَرَفَ الْجُمُهُورَ، رَاحَ إِلَى الْجَبَلِ لِئُسَلِّيَ عَلَى أَنْفِرَادٍ. وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.²⁴ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدِ ابْتَعَدَ عَنِ الْبَرِّ إِلَى وَسَطِ الْبَحِيرَةِ، وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُهُ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُ.

²⁵وَقَبْلَ الْفَجْرِ، جَاءَ عَيْسَى إِلَى تَلَامِيذِهِ مَاثِيًا عَلَى الْمَاءِ.²⁶ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاثِيًا عَلَى الْمَاءِ ازْتَعَبُوا وَقَالُوا: "هَذَا شَبَحٌ." وَصَرَخُوا مِنَ الْخَوْفِ.²⁷ لَكِنَّهُ كَلَّمَهُمْ فِي الْحَالِ وَقَالَ: "إِطْمَئِنُّوا، أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!"²⁸ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ."²⁹ فَقَالَ لَهُ: "تَعَالَ." فَتَزَلَّ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ نَحْوَ عَيْسَى.³⁰ وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ، وَبَدَأَ يَغْرُقُ فَصَرَخَ: "يَا سَيِّدُ، أَنْقِذْنِي."³¹ فَجَمَدَ عَيْسَى يَدَهُ فِي الْحَالِ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ لَهُ: "يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟"³² وَلَمَّا رَكِبَا فِي الْقَارِبِ، سَكَتَ الرِّيحُ.³³ فَسَجَدَ لَهُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ وَقَالُوا: "حَقًّا أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ."

³⁴وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى شَاطِئِ جَنْسُوتَ. فَعَرَفَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ، وَبَعَثُوا الْخُبْرَ فِي الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا، فَأَخْضَرُوا لَهُ كُلَّ الْمَرْضَى.³⁶ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْمَحَ لِلْمَرْضَى بِأَنْ يَلْمَسُوا طَرَفَ ثَوْبِهِ فَقَطْ، وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شُفِيَ.

عيسى يطعم 5000

بمعجزة

13:14 مت 12:4 مر 14:1؛ لو 19:3-20؛ 21-13:14؛ 14:4 مت 38-32:15؛ مر 30:6-44؛ لو 10:9-17؛ يو 1:6-13

خَمْسَةُ آلَافٍ

ويمشي على ماء

البحر

23-22:14 مر 45:6-46؛ يو 15-14:6؛ 15-23:14؛ 47-52:6 مر 29:14؛ يو 7:21؛ 16:6-21؛ 14:37؛ 29:14 يو 7:21؛ 8:31؛ 14:31 مت 30:6؛ 8:26؛ 8:16

ويشفي مرضى

كثيرين

36-34:14 مر 53-56؛ يو 26-22:6؛ 36:14 مت 20:9؛ مر 3:10

تقاليد الناس
أم كلام الله؟

15:20-17:7 مر 1-23؛
4:15 خر 12:20، 17:21؛
لا 9:2، 16:5؛ مت
19:19؛ مر 10:7، 19:10؛
لو 20:18؛ أف 2:6-3؛
15:8-9 إش 13:29؛
مر 6:7-7؛ 11:15؛
14:10-15؛ 15:4؛
15:13 إش 21:60؛
14:15 مت 16:23؛
24:6؛ لو 39:6؛ رو 2:19؛
15:19؛ غل 19:5؛ 21-19؛
10:9-6 اكو

15 وَجَاءَ إِلَى عَيْسَى بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْفَقَهَاءِ مِنَ الْقُدْسِ وَقَالُوا: ²لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ التَّلَايِدَ الَّذِي فَرَضَهُ الشُّيُوخُ، فَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا؟ ³فَأَجَابَهُمْ: "وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِكَيْ تُحَافِظُوا عَلَى تَقَالِيدِكُمْ؟ ⁴لَآنَ اللَّهُ قَالَ: أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ⁵أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ وَاحِدٌ لِإِبْنِهِ أَوْ أُمَّهُ: مَا كُنْتُ أَعُولُكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ اللَّهُ، ⁶فَلَا تَفْرِضُوا عَلَيْهِ أَنْ يَكْرِمَ أَبَاهُ. فَأَنْتُمْ تَقْضَتُمْ كَلَامَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ تَقَالِيدِكُمْ. ⁷يَا مُنَافِقُونَ! كَانَ إِشْعِيَا عَلَى حَقِّ لَمَّا تَبَتَّ عَنْكُمْ يَقُولُ اللَّهُ: ⁸هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَتِيهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي، ⁹يُعْبُدُنِي عِبَادَةً هِيَ بِلَا قِيَمَةٍ، وَالْعَقَائِدُ الَّتِي يَعْلَمُهَا هِيَ وَصَايَا مِنْ تَأْلِيْفِ النَّاسِ."

¹⁰وَدَعَا الْجُمْهُورَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِسْمَعُوا وَافْهَمُوا، ¹¹مَا يَدْخُلُ الْفَمَ لَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، إِنَّمَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ." ¹²وَجَاءَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: "هَلْ نَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ صَدَمُوا لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ؟" ¹³فَأَجَابَهُمْ: "كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَزْرَعْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ، يُقْلَعُ مِنْ جَذْرِهِ. ¹⁴أَنْتُمْ كُوهُمْ، هُمْ عُمَيَّانُ يَقُودُونَ عُمَيَّانًا. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى، يَشْفُطُ الْاِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ."

¹⁵فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "فَسَرُّ لَنَا الْمَثَلِ." ¹⁶فَأَجَابَهُ: "هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَعْبِيَاءُ مِثْلَهُمْ؟ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَذْهَبُ إِلَى الْبَطْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمِرْحَاضِ؟ ¹⁸أَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ، فَهُوَ يَجِيءُ مِنَ الْقَلْبِ، وَهُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. ¹⁹لَآنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ: الْقَتْلُ، الزُّنَى، الْفِسْقُ، الشَّرْفَةُ، شَهَادَةُ الزُّورِ، تَشْوِيهِ الشُّمْعَةِ. ²⁰هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْأَكْلُ بَأَيْدٍ غَيْرِ مَعْسُولَةٍ فَلَا يَنْجِسُهُ."

²¹وَخَرَجَ عَيْسَى مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِنْطَقَةِ صُورَ وَصَيْدَا. ²²فَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَهِيَ تَصْرُخُ: "ارْحَمْنِي يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ دَاوُدَ! بَنِي فِيهَا شَيْطَانٌ يُعَذِّبُنِي جَدًّا." ²³لَكِنَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا حَتَّى بِكَلِمَةٍ. فَجَاءَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: "إِصْرَفْهَا، لِأَنَّهَا تَصْرُخُ وَرَاءَنَا." ²⁴فَأَجَابَ: "أَنَا أُرْسِلْتُ فَقَطُّ إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ." ²⁵فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَعَتْ قُدَّامَهُ وَقَالَتْ: "سَاعِدْنِي يَا سَيِّدِي!" ²⁶فَأَجَابَ: "لَا يَصِحُّ أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَوْلَادِ وَنُزِمِيهِ لِلْكَلابِ." ²⁷فَقَالَتْ: "نَعَمْ يَا سَيِّدِي! وَلَكِنْ حَتَّى الْكَلابُ تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَسْيَادِهَا." ²⁸فَأَجَابَهَا عَيْسَى: "أَيُّهَا الْمَرْأَةُ إِيْمَانُكَ عَظِيمٌ! لَكَ مَا طَلَبْتَ." فَشَفِيَتْ بِنْتُهَا مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

²⁹وَخَرَجَ عَيْسَى مِنْ هُنَاكَ، وَجَاءَ إِلَى بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ³⁰فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ عَفِيفٌ مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمَمِيٌّ وَمَشْلُولٌ وَخُرْسٌ وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ، وَوَضَعُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ فَشَفَاهُمْ. ³¹فَتَعَجَّبَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْمَشْلُولِينَ يَصُحُّونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمَمِيَّ يَرُونَ، وَسَبَّحُوا رَبَّهُمْ.

يطرد الشيطان من
فتاة

15:28-21:15 مر 7-30؛
24:15 مت 6:10؛
15:25 مت 2:8، 9:18؛
18:26، 20:20؛ يو 38:9؛
28:15 مت 22:9، 29؛
مر 10:52؛ لو 7:50؛
19:17

ويشفى كثيرين

ويطعم

4000 بمعجزة

39-32:15 مت

10-1:8؛ 21-13:14

32:15 مت 36:9

• لا تعني التناسل. حاشا لله، فهو موزه عن هذا. بل تعني أن عيسى المسيح هو التعبير الصادق عن جوهر الله والإعلان الكامل الوحيد عن ذات الله تعالى. أربعة آلاف

32 وَنَادَى عِيسَى تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجُمْهُورِ لِأَنَّهُمْ مَعِيَ هُنَا مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَضْرِفَهُمْ جَائِعِينَ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْإِجْهَادِ الشَّدِيدِ فِي الطَّرِيقِ." 33 فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: "نَحْنُ فِي صَحْرَاءَ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لَنَا أَنْ نَجِدَ خُبْزًا يَكْفِي لِإِشْبَاعِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟" 34 فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟" 35 فَقَالُوا: "سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ سَمَكٍ صَغِيرٍ." 36 فَأَمَرَ الْجُمْهُورَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ. 37 وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ اللَّهُ وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجُمْهُورَ. 38 فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَيْسِرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ. 39 وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا 4000 رَجُلًا، وَأَصْفَ إِلَى ذَلِكَ النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. ثُمَّ صَرَفَ النَّاسَ، وَرَكِبَ الْفَارِبَ وَجَاءَ إِلَى مُنْطَقَةِ مَجْدَلَانَ.

16

وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَحْتَبِرُوهُ. 2 فَأَجَابَهُمْ: "إِنْ كَانَتْ السَّمَاءُ حَمْرَاءَ عِنْدَ الْعُزُوبِ تَقُولُونَ: سَيَكُونُ الْجَوُّ جَبِيلًا. 3 وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ وَمُلبَّدةً بِالْعُيُومِ فِي الصُّبْحِ تَقُولُونَ: الْيَوْمَ تَهْبُ عَاصِفَةٌ. تَعْرِفُونَ أَنْ تُفَسِّرُوا مُنْظَرَ السَّمَاءِ، وَلَا تُفَسِّرُونَ أَنْ تُفَسِّرُوا عِلَامَاتِ الْأَرْمِيَةِ! 4 سَعَبٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا يُعْطَى غَيْرَ آيَةِ يُوسَى." ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

5 وَلَمَّا عَبَرَ التَّلَامِيذُ الْبَحِيرَةَ، نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا مَعَهُمْ خُبْزًا. 6 وَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "إِنْتَبَهُوا! احذروا من خمير الفريسيين والصَّدُوقِيِّينَ." 7 فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: "لِمَ نَأْخُذُ مَعَنَا خُبْزًا!" 8 فَعَرَفَ عِيسَى وَقَالَ لَهُمْ: "يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ! لِمَاذَا تَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ؟ 9 هَلْ لِحَدِّ الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ خَمْسَةَ آلَافٍ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟ 10 وَالْأَرْغَفَةُ السَّبْعَةُ الَّتِي أَشْبَعَتْ 4000 وَكَمْ سَلَةً أَخَذْتُمْ؟ 11 لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ؟ أَنَا لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ عَنِ الْخُبْزِ! بَلْ احذروا من خمير الفريسيين والصَّدُوقِيِّينَ." 12 عِنْدَ ذَلِكَ فَهَمَّ التَّلَامِيذُ أَنْ كَلَامَهُ يَعْنِي احذروا من تعليم الفريسيين والصَّدُوقِيِّينَ، لَا مِنَ الْخَمِيرِ الَّذِي يُوضَعُ فِي الْخُبْزِ.

13 وَلَمَّا وَصَلَ عِيسَى إِلَى مُنْطَقَةِ قَيْصَرِيَّةَ فِيلِيبَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: "فِي رَأْيِ النَّاسِ، مَنْ أَنَا؟" 14 فَقَالُوا: "الْبَعْضُ يَقُولُ إِنَّكَ يَحْيَى الْمَعْطَسُ، وَالْبَعْضُ إِنَّكَ إِبْنُ النَّاسِ، وَالْبَعْضُ الْآخَرَ يَقُولُ إِنَّكَ إِزْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ." 15 فَقَالَ لَهُمْ: "وَفِي رَأْيِكُمْ أَنْتُمْ، مَنْ أَنَا؟" 16 أَجَابَ سَمْعَانَ بَطْرُسُ: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ." 17 فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "هِنْبِيَا لَكَ يَا سَمْعَانَ بْنَ يُونَا. الَّذِي كَشَفَ لَكَ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. 18 وَإِنِّي أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَقِيمُ أُمَّتِي. وَبَوَائِبُ الْمَوْتِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. 19 وَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَمْلَكَةِ السَّمَاءِ، فَكُلُّ مَا تَمْتَعُهُ عَلَى الْأَرْضِ يُنْمَعُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَسْمَحُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ يُسْمَحُ بِهِ فِي السَّمَاءِ." 20 ثُمَّ حَذَرَهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ الْمَسِيحُ.

الغباء الروحي

4-1:16 مت 38-39؛

16:11؛ 12-11:8؛

29؛ يو 18:2؛ 30:6؛ 41:17؛ 1

■ أمة المسيح ليست مبنى

ولا منظمة بل هي كل

المؤمنين بعيسى بحق في كل

مكان ومن كل الأجيال.

الخمير رمز الفساد

12-5:16 مت 13-8؛

6:16؛ 12:1؛ 8:16 مت

30:6؛ 26:8؛ 31:14؛

9:16 مت 17-21؛

16:15؛ 38-34:15 مت

أربعة آلاف

▲ تعني المؤامرات التي يديرها الشيطان وأعدائه في مراكز سلطانهم وأيضاً الموت نفسه، وربما الإضطهاد والعذاب حتى الموت. كل هذه لن تنجح في تحطيم جماعة المؤمنين بالمسيح.

المسيح ابن الله

16-13:16 مت 27-8؛

14:16؛ 21-18:9؛

2:14؛ 15-14:6؛

8-7:9؛ يو 1:1؛

16:16 مت 16:1؛ يو 19:16؛

27:11؛ 49:1

إش 22:22؛ إر 10:1؛ مت

18:18؛ 20:16؛ 23:20؛

4:8؛ 3:12؛ 5:43؛

36:7؛ 30:8؛ 9:9

• أي كل ما تحرمه على

الأرض، يحرمه الله. وما

تسمح به على الأرض،

يسمح به الله. انظر 18:18.

عيسى يتنبا عن موته وقيامته

23-21:16 مر 31-8:33؛
لو 22:9؛ 24:16؛ 28 مر
34-8:19؛ لو 23:9؛
21:16 مت 12:17؛
23-17:20؛ 19-22؛
2:26؛ لو 25:17؛ 23:16
مت 10:4؛ 24:16-26 مت
38-39؛ لو 14:27؛
33:17؛ 33:17؛ 25:12؛
27:16 مر 12:62؛ أم
12:24؛ رو 6:2؛
12:22؛ 28:16 مت
10:23؛ انس 15-18؛
7:5؛ رو 7:1

²¹وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ عَيْسَى يُوَضِّحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءِ، وَيُقْتَلَ ثُمَّ يَقُومُ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.²² فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ عَلَى جَانِبِ، وَبَدَأَ يُعَاتِبُهُ وَيَقُولُ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ يَا سَيِّدُ! هَذَا لَنْ يَجْرِيَ لَكَ!"²³ فَأَلْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: "أَبْعُدْ عَنِّي يَا شَيْطَانَ! أَتَتَّ عَقَبَتَهُ فِي طَرِيقِي، لِأَنَّكَ تَفَكِّرُ كَالْبَشَرِ وَلَيْسَ كَمَا يَفَكِّرُ اللَّهُ."

²⁴ثُمَّ قَالَ عَيْسَى لِتَلَامِيذِهِ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ ذَاتِهِ، وَيَحْمِلَ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي."²⁵ لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَّقِدَ حَيَاتَهُ يُفْقِدَهَا، أَمَّا مَنْ قَدَّ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي فَإِنَّهُ يَجِدُهَا.²⁶ لِأَنَّهُ مَاذَا يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، لَكِنَّهُ صَيَّعَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يُقَدِّمَ الْإِنْسَانَ فِدْيَةً عَنْ نَفْسِهِ؟²⁷ لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَأْتِي مَعَ مَلَائِكَتِهِ فِي جَلَالِ أَبِيهِ، وَيُجَارِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.²⁸ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، بَعْضُ الْمَوْجُودِينَ هُنَا لَنْ يَمُوتُوا حَتَّى يَرَوْا الَّذِي صَارَ بَشَرًا آتِيًا فِي مَمْلَكَتِهِ."

لمحة من جلال المسيح

9-1:17 مر 9:2-10؛
لو 9:28-36؛ 2بط
17:1؛ 18:17؛ 1 مت
37:26؛ مر 37:5؛
37:13؛ لو 28:9؛
5:17؛ 7:2؛
إش 1:42؛ مت 17:3؛
9:17؛ 18:12؛
20:16؛ مر 12:3؛
43:5؛ 13-10:17؛
36:7؛ 5:4 مت
14:11؛ مر 11-9؛
12:17؛ 13-11؛
17:21؛ 22:17؛
20:16؛ 25:17

17 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ عَيْسَى بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوحَنَّا، وَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ عَلَى انْفِرَادٍ.² وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَصْأَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءَ كَالثُورِ.³ وَفَجَأَةً ظَهَرَ لَهُمْ مُوسَى وَالْيَاسُ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ عَيْسَى.

⁴فَقَالَ بُطْرُسُ لِعَيْسَى: "يَا سَيِّدُ، مَا أَخْلَى أَتْنَا مَعًا هُنَا. فَإِنْ شِئْتَ، أَعْمَلْ هُنَا ثَلَاثَ حَيَّامٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِيَلْيَاسَ." وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، غَطَّتْهُمُ سَحَابَةٌ مُنِيرَةٌ، وَقَالَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي يُفَرِّحُنِي، اسْمَعُوا لَهُ."⁶ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا.⁷ فَأَقْتَرَبَ عَيْسَى وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: "قُومُوا، لَا تَخَافُوا." فَتَنظَرُوا وَلَمْ يَرَوْا إِلَّا عَيْسَى وَحَدَّهُ.

⁹وَلَمَّا كَانُوا نَازِلِينَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ عَيْسَى وَقَالَ: "لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرُّؤْيَا إِلَّا بَعْدَ مَا أَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ."¹⁰ فَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ: "لِمَاذَا يَقُولُ الْفَقَهَاءُ إِنَّ الْيَاسَ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَى؟"¹¹ فَأَجَابَهُمْ: "صَحِيحٌ، الْيَاسُ يَأْتِي وَيُصْلِحُ كُلَّ الْأُمُورِ."¹² فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْيَاسَ جَاءَ فَعَلًا وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ فَعَلُوا بِهِ مَا شَاءُوا. وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ فَإِنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَتَأَلَّمَ عَلَى أَيْدِيهِمْ."¹³ فَفَهُمُ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَانَ يَكَلِّمُهُمْ عَنْ يَحْيَى الْمُعْتَطَسِ.

¹⁴فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى الْجَنْهُورِ، جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، وَرَكَعَ قُدَّامَهُ¹⁵ وَقَالَ: "يَا سَيِّدُ، إِزْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرَعِ وَيَتَعَذَّبُ جِدًّا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ."¹⁶ وَقَدْ أَحْضَرْتَهُ إِلَيَّ تَلَامِيذُكَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ."¹⁷ فَأَجَابَ عَيْسَى: "يَا شَعْبَ عَزِيزٍ مُؤْمِنٍ وَضَالٍّ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ وَإِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ هَاتُوا الْوَلَدَ إِلَيَّ هُنَا."¹⁸ فَوَبَّخَ عَيْسَى الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ وَشَفِيَ مِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ.¹⁹ فَجَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَى عَيْسَى عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: "لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نَظْرُدَهُ؟"²⁰ فَقَالَ لَهُمْ: "لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ قَلِيلٌ. وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَوْ

يطرد الشيطان من ولد

18-14:17 مر 14-9:27؛
لو 37-43؛ 19-21؛
20:17؛ 29-28:9 مر
21:21؛ 21:21؛ 23:9 مر
22-23؛ 11:6؛
1كور 13:2

كَانَ عِنْدَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ هُنَا فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ. ²¹ وَهَذَا التَّوَعُّ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ."

²² وَلَمَّا كَانُوا فِي الْجَبَلِ مَعًا، قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "الَّذِي صَارَ بَشَرًا سُبِّسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ²³ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ حَيًّا. فَخَزِنُوا جِدًّا.

²⁴ وَلَمَّا وَصَلَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ، جَاءَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ ضَرِبَةَ الدَّرْهَمَيْنِ • إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا: "هَلْ يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمْ الدَّرْهَمَيْنِ؟" ²⁵ فَأَجَابَ: "نَعَمْ." فَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ إِلَى الدَّارِ، سَبَقَهُ عَيْسَى بِالْكَلَامِ وَقَالَ لَهُ: "مَا رَأَيْتَ يَا سَمْعَانُ، مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكُ هَذِهِ الدُّنْيَا ضَرِبَةَ الدَّخْلِ أَوْ ضَرِبَةَ الْأَفْرَادِ؟ هَلْ مِنْ أِبْنَائِهِمْ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ؟" ²⁶ فَأَجَابَ: "مِنَ الْغُرَبَاءِ." فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "إِذْنًا فَلْأَبْنَاءُ أَحْرَارٍ لَا يَدْفَعُونَ." ²⁷ لَكِنْ لِكَيْ لَا نَصُدِّمُهُمْ، إِذْهَبْ إِلَى الْبُخَيْرَةِ وَاتَّقِ الصَّنَاةَ، وَخُذْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَطْلُعُ، وَافْتَحْ فَمَهَا فَتَجِدْ فِيهَا قِطْعَةً نَقْدٍ قِيَمَتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، خُذْهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ."

يتنبأ مرة ثانية

عن موته وقيامته

21:16 مت 22-23:17

17-20: 19؛ 2:26؛ 2؛

30-32؛ 9: 43-45

ضريبة بيت الله

24:17 خر 13:30؛ 26:38

• كان كل ذكر من بني إسرائيل مطالبًا بدفع ضريبة سنوية لمساعدة بيت الله.

18 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَى عَيْسَى وَسَأَلُوهُ: "مَنْ هُوَ أَعْظَمُ وَاحِدٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ؟" ¹ فَجَاءَ طِفْلًا وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، ² وَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ لَمْ تَتَّعَبُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْأَطْفَالِ، لَنْ تَدْخُلُوا مَمْلَكَةَ اللَّهِ. ³ فَمَنْ يَتَوَاضَعُ لِيَكُونَ مِثْلَ هَذَا الطِّفْلِ، هُوَ أَعْظَمُ وَاحِدٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ⁴ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلًا مِثْلَ هَذَا إِكْرَامًا لاسْمِي يَقْبَلَنِي. ⁵ مَنْ يَسْبَبُ فِي أَنْ يُحْطَى أَحَدٌ هُوَ لِأَنَّ الصَّغَارَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُوَضَعَ حَجَرٌ طَاحُونِيَّةٌ تَقْبِلُ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَيُغْرَقَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ⁶ الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُحْطُونَ. هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا بُدَّ أَنْ تَتَحَدَّثَ، لَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ يَكُونُ السَّبَبُ فِي حُدُوثِهَا.

⁷ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تُحْطَى، أَفْقَطْعْهَا وَازِمِهَا بَعِيدًا، فَأَحْسِنْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَلِكَ يَدٌ وَاحِدَةٌ أَوْ رِجْلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ وَتُرْمَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. ⁸ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تُحْطَى، أَفْقَطْعْهَا وَازِمِهَا بَعِيدًا، فَأَحْسِنْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَلَكَ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُرْمَى فِي نَارِ الْجَحِيمِ. ⁹ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَيَّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاءِ هُمْ دَائِمًا فِي مَحْضَرِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ¹⁰ لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا جَاءَ لِيُنْقِذَ الْهَالِكِينَ."

¹¹ مَا رَأَيْتُمْ: رَجُلٌ عِنْدَهُ مِئَةٌ خَرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَبْتَئِذُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ، وَيَذْهَبُ لِيَبْتَئِذَ عَنِ الَّذِي ضَلَّ؟ ¹² فَإِنَّ وَاحِدَةً، أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضِلَّ. ¹³ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ.

رجل ضاع منه

خروف

12-14؛ 15: 3-7

الأخ الذي يخطئ

17:19-15:17 ن
تث 15:19؛ لو 3:17؛
يو 17:8؛ 1كور 1:6-6؛
2كور 1:13؛ غل 1:6؛
يع 18:18؛ 19:5-20؛
23:20؛ يو 19:16

• 18آ أي ما تقررته في
ضوء تعليماتي بشأن الأخ
المخطئ، سيعتبه الله قرازا
صالحا وحقا. مت 19:16؛
يو 23:20.

الخدام غير الرحيم

22-21:18 مت 12:6؛
لو 17:4؛ 26:18 مت 2:8؛
يو 18:9؛ 25:15؛ 20:20؛
35:18؛ 38:9 مت 14:6؛
مر 25:11-26

15 "إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ فِي حَقِّكَ، إِذْهَبْ عَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ سَمِعَ لَكَ، فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. 16 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ وَاحِدًا آخَرَ أَوْ اثْنَيْنِ، لِأَنَّ الْحُكْمَ فِي أَيِّ قَضِيَّةٍ يَكُونُ بِنَاءٍ عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. 17 وَإِنْ رَفُضَ أَنْ يَسْمَعَ لِهَمَا، أَخْبِرْ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ. وَإِنْ رَفُضَ أَنْ يَسْمَعَ حَتَّى لِجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَعَامِلُهُ كَمَا تُعَامَلُ الْوُثْيَاءُ أَوْ جَابِي الصَّرَابِ. 18 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَ عَلَى الْأَرْضِ يُرْتَبَطُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يُحَلُّ فِي السَّمَاءِ."

19 "وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا، إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ عَلَى شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ، فَإِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ يُعْطِيهِ لِهَمَا، 20 لِأَنَّهُ حَيْثُ اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا هُنَاكَ فِي وَسْطِهِمْ."

21 "وَجَاءَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: "يَا سَيِّدُ، كَمْ مَرَّةً أَسْمِخُ أَخِي عِنْدَمَا يَخْطِئُ فِي حَقِّي؟ هَلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ؟" 22 أَجَابَهُ عِيسَى: "أَقُولُ لَكَ، لَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، بَلْ سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. 23 "فَإِنَّ مَمْلَكَةَ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ مَلِكٍ أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عِبِيدَهُ. 24 فَلَمَّا بَدَأَ، جَاءُوا إِلَيْهِ بِوَاحِدٍ مَدْيُونٍ بِمِائَتَيْ عُمَلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. 25 وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُسَدِّدُ بِهِ الدَّيْنَ. فَأَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَأَوْلَادُهُ، وَكُلُّ مَا يَمْلِكُ لِكَيْ يُسَدِّدَ الدَّيْنَ. 26 فَرَمَى الْعَبْدُ نَفْسَهُ قُدَّامَهُ وَسَجَدَ لَهُ وَقَالَ، 'إِضْبِرْ عَلَيَّ وَأَنَا أَسَدِّدُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ.' 27 فَأَشْفَقَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ، وَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ وَسَامَحَهُ بِالْذَّيْنِ. 28 وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ، لَقِيَ وَاحِدًا مِنْ زَمَلَانِهِ الْعَبِيدِ كَانِ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ عُمَلَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَأَمْسَكَ بِرَقَبَتِهِ يَخْنُقُهُ وَقَالَ، 'ادْفَعْ مَا عَلَيْكَ.' 29 فَرَمَى هَذَا الْعَبْدُ نَفْسَهُ قُدَّامَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ، 'إِضْبِرْ عَلَيَّ وَأَنَا أَسَدِّدُهُ لَكَ.' 30 فَرَفُضَ وَأَخَذَ الرَّجُلَ وَرَمَاهُ فِي السَّجْنِ حَتَّى يُسَدِّدَ الدَّيْنَ. 31 وَرَأَى الْعَبْدُ الْآخَرُونَ مَا جَرَى، فَخَزِنُوا جِدًّا، وَرَاحُوا وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى. 32 فَذَاذَهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ، 'أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الذَّيْنِ أَنَا سَامِعُكَ بِهِ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ، 33 أَلَيْسَ مِنْ وَاجِبِكَ إِذْنٌ إِنْ تَرَحَّمْتُ الْعَبْدَ زَمِيلَكَ، كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟' 34 وَغَضِبَ سَيِّدُهُ، وَسَلَّمَهُ إِلَى الْجَلَادِينَ حَتَّى يُسَدِّدَ لَهُ كُلَّ الذَّيْنِ. 35 وَأَيُّ السَّمَائِيِّ يُعَامِلُكُمْ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ إِنْ لَمْ يُسَامِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ مِنَ الْقَلْبِ."

الطلاق

9-11:10 مر 12-11؛
4:19 نك 27:1؛ 5؛
2؛ 5:19 نك 24:2؛ مر
7:10؛ 8:1 كور 16:6؛
أف 9:7؛ 31:5؛ 9-7:19
تث 4-4؛ 31-31؛ 32-
مر 11-11؛ 12؛ لو
18:16؛ 1 كور
7:10-11؛ 11:19
1 كور 7-7؛ 9

19 وَلَمَّا أَنْتَهَى عِيسَى مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، تَرَكَ الْجَلِيلَ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةِ يَهُوذَا الَّتِي عَلَى الضَّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْأُرْدُنِّ. 2 فَتَبِعَهُ جُذُهورٌ غَفِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَفَّاهُمْ هُنَاكَ.

3 وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ لِيُخْتَبِرُوهُ، فَقَالُوا: "هَلْ حَلَالٌ أَنْ يُطْلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟" 4 فَأَجَابَ: "أَلَمْ تَقْرَأُوا أَنَّ الْخَالِقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى، 5 وَأَنَّهُ قَالَ، 'هَذَا السَّبَبُ يَبْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَامَّهُ وَيَقْتَرِنُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ وَاحِدًا؟' 6 فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ هُمَا وَاحِدٌ لَا اِثْنَانِ. وَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ الْإِنْسَانُ." 7 فَقَالُوا لَهُ: "إِذْنًا لِمَاذَا أَمَرَ

مُوسَى بِأَنْ نُعْطِيَ شَهَادَةَ طَلَاقٍ وَنُطَلِّقَهَا؟" ⁸ فَقَالَ لَهُمْ: "بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ سَمَحَ مُوسَى لَكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا نِسَاءَكُمْ. لَكِنْ فِي الْبَدَأِ لَمْ يَكُنْ هَذَا. ⁹ وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ غَيْرِ الرَّئِي، ثُمَّ تَزَوَّجَ بِأُخْرَى، فَإِنَّهُ يَزْنِي." ¹⁰ فَقَالَ لَهُ تِلَامِيذُهُ: "إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْوَضْعُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ، فَعَدَمَ الزَّوْاجِ أَحْسَنُ." ¹¹ فَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا الْكَلَامُ لَا يَقْبَلُهُ الْجَمِيعُ، إِنَّمَا فَقَطِ الَّذِينَ أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ." ¹² فَيُوجَدُ مَنْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ عَاجِزِينَ عَنِ الزَّوْاجِ، وَيُوجَدُ مَنْ خَصَّاهُمْ النَّاسُ، وَيُوجَدُ الَّذِينَ يَرْتَفِضُونَ الزَّوْاجَ فِي سَبِيلِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. مَنْ يَقْدِرُ عَلَى فَعْمِ هَذَا فَلْيَفْعَمْ."

¹³ وَأَحْضَرُوا لَهُ أَطْفَالَ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ، لَكِنَّ التَّلَامِيذَ وَيَحْوُوا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ. ¹⁴ فَقَالَ عَيْسَى: "خَلُّوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ إِلَيَّ مَمْلَكَتِهِ مِنْ هُمْ مِثْلَهُمْ." ¹⁵ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ.

¹⁶ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ صَلَاحٍ لِكَيْ أَنَالَ حَيَاةَ الْخُلُودِ؟" ¹⁷ فَقَالَ لَهُ: "إِمَّاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلَاحِ؟ يُوجَدُ صَالِحٌ وَاحِدٌ فَقَط. فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، ائْمَلْ بِالْوَصَايَا." ¹⁸ فَقَالَ لَهُ: "أَيُّ وَصَايَا؟" قَالَ عَيْسَى: "لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَشْرَبْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، ¹⁹ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبِّ الْآخِرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." ²⁰ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: "أَنَا أَعْمَلُ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا. فَمَاذَا يَنْقُصُنِي؟" ²¹ قَالَ لَهُ عَيْسَى: "إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، إِذْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَوَرِّعْ نَمَتَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَثْرٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ أَتْبِعُنِي." ²² فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلَامَ، ذَهَبَ مَعْمُومًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. ²³ فَقَالَ عَيْسَى لِتِلَامِيذِهِ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مِنْ الصَّعْبِ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَيَّ مَمْلَكَةِ اللَّهِ." ²⁴ أَوْ كَدُّ لَكُمْ أَنْ مُرَوَّرَ جَمَلٌ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةِ اسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَيَّ مَمْلَكَةِ اللَّهِ!" ²⁵ فَانْدَهَشَ التَّلَامِيذُ جَدًّا لَمَّا سَمِعُوا هَذَا وَقَالُوا: "إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو؟" ²⁶ فَظَرَّ عَيْسَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ: "النَّاسُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى هَذَا، أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ."

²⁷ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "لَا حِظَّ أَنَا تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَا هُوَ نَصِيبُنَا؟" ²⁸ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: عِنْدَ تَجْدِيدِ كُلِّ شَيْءٍ، مَتَى جَلَسَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا عَلَى عَرْشِ جَلَالِهِ، فَأَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي تَجْلِسُونَ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ عَرْشًا لِيَحْكُمُوا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ. ²⁹ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ دِينَارًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا فِي سَبِيلِ اسْمِي، يَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ." ³⁰ وَكَثِيرُونَ هُمْ فِي الْأَوَّلِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْأَوَّلِ هُنَاكَ.

يبارك الأطفال

15-13:19 مت 2:18-3؛
مر 10:13-16؛ لو
17-15:18

الرجل الغني

22-16:19 مر 17-10؛
لو 18:23؛
16:19 لا 5:18؛ لو
18:19؛ 25:10
20:13-16؛ نت
20-17:5؛ مت 21:5؛ 27؛
مر 19:10؛ لو 20:18؛ رو
9:13؛ يع 11:2؛ 19:19؛
لا 18:19؛ مت 43:5؛
27:10؛ رو 9:13؛ غل
14:5؛ يع 8:2؛ 21:19؛
مت 20:6؛ لو 33:12؛ أع
26-23:19؛ 34:4؛ 45:2
مر 27-23:10؛ لو
26:19؛ 27-24:18
نك 14:18؛ أي 2:42؛
22-18:4؛ مت 30-27:19
مر 30-28:10؛ 31؛
28:19؛ 30-28:18؛ لو
30:19؛ 30:22؛ مت
16:20؛ لو 30:13

مثل العمال

8:20 لا 13:19؛ نت
15:24؛

20

"مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ وَاحِدٍ صَاحِبِ أَرْضٍ خَرَجَ عِنْدَ الْفَجْرِ لِيَسْتَأْجِرَ عَمَّالًا لِكَرْمِهِ. ² وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ³ ثُمَّ خَرَجَ حَوْلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَرَأَى عَمَّالًا آخِرِينَ وَأَقْفِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ بِلَا

مت 16:20
30:19، مر 31:10، لو
30:13

عَمَلٍ. ⁴فَقَالَ لَهُمْ، 'رُوحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ، وَسَأُعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ.' ⁵فَرَاخُوا. ثُمَّ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ الظُّهْرِ، وَمَرَّةً أُخْرَى حَوَالِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَعَمِلَ نَفْسَ النَّسِيءِ. ⁶ثُمَّ حَوَالِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مَسَاءً خَرَجَ فَوَجَدَ آخَرِينَ وَاقِفِينَ. فَقَالَ لَهُمْ، 'لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هُنَا بِلَا عَمَلٍ طُولَ النَّهَارِ؟' ⁷قَالُوا لَهُ، 'لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدًا.' فَقَالَ لَهُمْ، 'رُوحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ.' ⁸وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ، 'نَادِ الْعُمَّالَ، وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ وَعَلَيْكَ أَنْ تَبْدَأَ بِالَّذِينَ جَاءُوا فِي الْآخِرِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا فِي الْأَوَّلِ!'

⁹'فَجَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ، وَاسْتَلَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا. ¹⁰فَلَمَّا جَاءَ الَّذِينَ عَمِلُوا مِنَ أَوَّلِ النَّهَارِ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْتَلَمَ دِينَارًا وَاحِدًا. ¹¹فَلَمَّا أَخَذُوا، تَذَمَّرُوا عَلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ، ¹²وَقَالُوا، 'هؤُلاءِ الَّذِينَ جَاءُوا فِي الْآخِرِ اسْتَعْلَوْا سَاعَةً وَاحِدَةً، فَسَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا تَعَبَ الْيَوْمِ كُلِّهِ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ!' ¹³فَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ، 'يَا صَاحِبِي، أَنَا لَمْ أَظْلَمَكَ. أَلَمْ تَتَّفِقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟' ¹⁴أَخَذَ حَقِّكَ وَأَنْصَرَفَ. أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي الْآخِرِ مِثْلَكَ أَنْتَ. ¹⁵أَلَيْسَ مِنْ حَقِّي أَنْ أَنْصَرَفَ فِي مَالِي كَمَا أَشَاءُ؟ هَلْ أَنْتَ حَسُودٌ لِأَنِّي كَرِيمٌ؟' ¹⁶إِذْنًا مَنْ هُمْ فِي الْآخِرِ يَصِيرُونَ فِي الْأَوَّلِ، وَمَنْ هُمْ فِي الْأَوَّلِ يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ."

يتنبأ مرة ثالثة

عن موته وقيامته

مت 19:17-20

مت 22:12-23، 26:2؛

مر 32:10-34؛ لو

31:18-34

خادم الناس

أعظمهم

مت 23:20-23

مت 35:10-40، 42:12؛

رؤ 9:1، 20:20؛ مت 2:8؛

18:9؛ 15:25؛ 18:26؛ يو

38:9؛ 22:20؛ مت 39:26؛

يو 11:18؛ 24:20-28

مر 41:10-45؛ لو

25:22-27؛ 26:20

مت 11:23؛ مر 35:9؛

لو 9:48؛ 28:20؛ مت

28:26؛ يو 13:15-16؛

14:2؛ تي 5:2؛ 6:6؛

19:18-19

¹⁷وَكَانَ عَيْسَى صَاعِدًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي الطَّرِيقِ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: ¹⁸"انْتَبَهُوا! نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقُدْسِ، وَالَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَالْقُفَّهَاءِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ¹⁹ثُمَّ يَسْلَمُونَهُ إِلَى الْأَجَانِبِ لِيَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَضْلِبُوهُ. وَلَكِنَّهُ يَتَّوَمُّ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ."

²⁰ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبَدِي وَمَعَهَا ابْنَاهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ²¹فَقَالَ لَهَا: "مَاذَا تُرِيدِينَ؟" أَجَابَتْهُ: "أُرِيدُ أَنْ تَأْمُرَ بَأَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَا، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِكَ فِي مَلِكِكَ." ²²فَقَالَ لَهُمَا عَيْسَى: "انْتَمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ! هَلْ تَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا أَنَا." فَقَالَا لَهُ: "نَعَمْ، نَقْدِرُ." ²³فَقَالَ لَهُمَا: "حَقًّا، سَتَشْرَبَانِ كَأْسِي. أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي أَوْ شِمَالِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ، إِنَّهُ لِمَنْ أَعَدَّهُ لَهُمْ أَبِي."

²⁴فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ هَذَا، اسْتَأْهَوْا مِنَ الْأَخَوَيْنِ. ²⁵فَنَادَاهُمُ عَيْسَى إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الشُّعُوبِ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. ²⁶فَلَا يَكُنْ هَذَا بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ خَادِمًا لَكُمْ. ²⁷وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ عَبْدًا لَكُمْ. ²⁸كَمَا أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا جَاءَ لَا لِيَكُونَ سَيِّدًا بَلْ خَادِمًا، وَلِيَتَذَلَّ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنِ الْكَثِيرِينَ."

يشفي أعميين

29-34 مت
27-31؛ مر
46-52؛ لو
35-43

²⁹وَلَمَّا كَانُوا خَارِجِينَ مِنْ أَرِيحَا، تَبِعَهُ جُمُهُورٌ غَفِيرٌ مِنَ النَّاسِ. ³⁰وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ أَعْمِيَانِ، فَسَمِعَا أَنَّ عَيْسَى مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ، فَصَرَخَا: "ارْحَمْنَا يَا مُؤَلَّانَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!" ³¹فَوَيْحَهُمَا النَّاسُ وَقَالُوا لَهُمَا: "اسْكُتَا." لَكِنَّهُمَا صَرَخَا أَكْثَرَ: "ارْحَمْنَا يَا مُؤَلَّانَا، يَا ابْنَ دَاوُدَ!" ³²فَتَوَقَّفَ عَيْسَى، وَنَادَاهُمَا وَقَالَ لَهُمَا: "مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟" ³³فَقَالَا لَهُ: "يَا مُؤَلَّانَا، افْتَحْ عُيُونَنَا." ³⁴فَأَشْفَقَ عَيْسَى عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ عُيُونَهُمَا، وَفِي الْحَالِ أَمَكْنَهُمَا أَنْ يَرَيَا فَتَبِعَاهُ.

القدس تستقبل

عيسى

1-9؛ مر 11:1-10؛
لو 19:29-38؛ يو
12:12-15؛ 5:21؛
11:62؛ زك 9:9؛
يو 8:21؛ 15:12؛
13:9؛ 9:21؛ 26:118؛
مت 21:15؛ 23:39؛ مر
9:11؛ 13:13؛ 35:19؛
يو 12:13؛ 11:21؛
15:6؛ 13:33؛ 14:6؛
40:7؛ أع 22:3

21

وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتِ فَجَّ عِنْدَ حَبْلِ الرَّثْيُونِ، أَرْسَلَ عَيْسَى اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ²وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَتَجِدَا حِمَارَةً مُرَبُوطَةً وَمَعَهَا جَحْشٌ. جَلَّاهُمَا وَهَاتُوهُمَا لِي. ³وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ أَيُّ شَيْءٍ، فَقُولَا: السَّيِّدُ مُحْتَاجٌ لَهُمَا، وَسَيُرْجِعُهُمَا." ⁴وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لَيْسَمَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ⁵"قُولُوا لِأَهْلِ الْقُدُسِ: هَذَا مَلِكُكُمْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ وَدَبْعًا وَرَاكِبًا عَلَى حِمَارَةٍ وَجَحْشٍ ابْنِ دَابَّةٍ." ⁶فَدَهَبَ التَّلَامِيذَانِ، وَعَمِلَا كَمَا أَمَرَهُمَا عَيْسَى. ⁷فَأَخْضَرَا الْحِمَارَةَ وَالْجَحْشَ وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِمَا، فَوَكَّبَ عَيْسَى. ⁸وَفَرَشَ جُمُهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَأَخْرَزُونَ قَطْعُوا أَعْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ⁹وَكَانَ النَّاسُ الَّذِينَ أَمَامَهُ وَالَّذِينَ وَرَاءَهُ يَهْتَفُونَ: "الْجَلَالُ لابنِ دَاوُدَ! تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ. الْجَلَالُ فِي الْأَعَالِي!" ¹⁰وَلَمَّا دَخَلَ الْقُدُسَ، هَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا وَقَالَتْ: "مَنْ هَذَا؟" ¹¹فَأَجَابَتْ الْجَمَاهِيرُ: "هَذَا هُوَ النَّبِيُّ عَيْسَى الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ."

¹²وَدَهَبَ عَيْسَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ هُنَاكَ. وَقَلَبَ مَنَازِدَ الصَّبَافِ وَمَقَاعِدَ تُجَّارِ الْحَمَامِ، ¹³وَقَالَ لَهُمْ: "يَقُولُ كِتَابُ اللَّهِ: 'بَيْتِي يُسَمَّى بَيْتَ الصَّلَاةِ،' لَكِنْ أَنْتُمْ تَجْعَلُونَهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ."

يطرد التجار من

بيت الله

12-13؛ مر 11:15-17؛
لو 19:45-46؛ يو
13:12-17؛ 13:21؛
7:56؛ 11:7؛ 17:11؛
19:46؛ 15:21؛
19:39؛ 16:21؛
مز 2:8

¹⁴وَجَاءَ إِلَيْهِ الْعُمِيُّ وَالْعُرْجُ وَهُوَ فِي بَيْتِ اللَّهِ فَشَفَاهُم. ¹⁵فَعَضِبَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءَ لَمَّا رَأَوْا الْعَجَائِبَ الَّتِي عَمِلَهَا وَالْأَطْفَالَ يَهْتَفُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: "الْجَلَالُ لابنِ دَاوُدَ!" ¹⁶فَسَأَلُوهُ: "هَلْ تَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ؟" أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "نَعَمْ، أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَدًا: جَعَلْتَ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ يَزْفَعُونَ الشُّجْعَ لَكَ؟" ¹⁷لَمْ تَرَ كُهُمَّ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَبَاتَ هُنَاكَ.

شجرة تين بلا ثمر

18-19؛ مر 11:12-14؛
20-22؛ مر 11:20-24؛
21:21؛
لو 17:6؛ 13:21؛
يو 6:1؛ 22:21؛
14-13؛ 16؛ 23

¹⁸وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَحَسَّ بِالْجُوعِ. ¹⁹فَرَأَى شَجَرَةَ تَيْنٍ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَهَبَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْوَرَقَ. فَقَالَ لَهَا: "لَنْ تُثْمِرِي أَبَدًا." فَذَبَلَتْ الشَّجَرَةُ فِي الْحَالِ. ²⁰فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا، تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: "كَيْفَ ذَبَلْتَ شَجَرَةَ التَّيْنِ فِي الْحَالِ؟" ²¹أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ وَلَا تَشْكُونَ، فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ مَا عَمِلْتُهُ بِشَجَرَةِ التَّيْنِ بَلْ وَأَكْثَرَ. فَحَتَّى إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ

هُنَا وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ. يَتِمُّ هَذَا فِعْلًا. ²²فَإِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ، كُلُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ تَنَالُونَهُ."

يَتَحَدَّى رُؤَسَاءَ الدِّينِ

27-23:21 مر

33-27:11؛ لو 1:20-8؛

26:21 مت 9:11؛ 5:14؛

لو 76:1

²³وَدَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ النَّاسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: "بِأَيِّ سُلْطَةٍ نَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ أَعْطَاكَ السُّلْطَةَ لِتَعْمَلَهَا؟" ²⁴أَجَابَهُمْ عِيسَى: "وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ سُؤَالَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي عَنْهُ، أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَةٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ: ²⁵مَنْ أَعْطَى يَحْيَى السُّلْطَةَ لِيُعْطَسَ؟ هَلِ اللَّهُ أَمُّ النَّاسِ؟" فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: "إِنْ قُلْنَا: اللَّهُ، يَقُولُ لَنَا: إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟" ²⁶وَأِنْ قُلْنَا: النَّاسُ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ يَحْيَى نَبِيٌّ." ²⁷فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِعِيسَى: "لَا نَعْرِفُ." فَقَالَ لَهُمْ: "وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَةٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ."

مِثْلُ الْإِبْنَيْنِ وَالتَّوْبَةِ

32:21 لو 29:7-30

²⁸مَا رَأَيْتُمْ؟ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، إِذْهَبِ الْيَوْمَ وَاسْتَغْلِ فِي الْكَرْمِ. ²⁹فَأَجَابَهُ: لَا أُرِيدُ. لِكَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدِمَ وَدَهَبَ. ³⁰وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ لَهُ: نَفْسُ الشَّيْءِ، فَأَجَابَهُ: سَأَذْهَبُ يَا سَيِّدُ. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ. ³¹فَمَنْ مِنَ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِزَادَةَ الْأَبِ؟ قَالُوا: "الْأَوَّلُ." فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ جِبَاةَ الصَّرَائِبِ وَالرَّوَانِي يَدْخُلُونَ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ قَبْلَكُمْ" ³²فَقَدْ جَاءَ يَحْيَى لِكَيْ يُبَيِّنَ لَكُمْ طَرِيقَ الصَّلَاحِ، وَلِكَيْتُمْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ. أَمَّا جِبَاةُ الصَّرَائِبِ وَالرَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَحَتَّى بَعْدَمَا رَأَيْتُمْ هَذَا، لَمْ تَتُوبُوا وَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ.

مِثْلُ الْفَلَاحِينِ

الْأَشْرَارِ

46-33:21 إش 1:5-7؛

مر 12:1-12؛ لو

19-9:20؛ 41:21 مت

12-11:8؛ أع 13:46؛

6:18؛ 28:28؛ 21:42؛

مز 22-23:118؛ مر

10-12:11؛ لو 17:20؛ أع

11:4؛ 1بط 7:2

³³اسْمَعُوا مِثْلًا آخَرَ: رَجُلٌ صَاحِبُ أَرْضٍ غَرَسَ بُسْتَانًا، وَبَنَى حَوْلَهُ سُورًا، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ، وَأَجْرَهُ إِلَى فَلَاحِينَ. ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْخَارِجِ. ³⁴وَلَمَّا اقْتَرَبَ مَوْسِمُ الثَّمَرِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْفَلَاحِينَ لِيَسْتَلِمَ نَصِيبَهُ مِنَ الثَّمَرِ. ³⁵فَأَمْسَكَ الْفَلَاحُونَ عَبِيدَهُ وَصَرَبُوا الْأَوَّلَ، وَقَتَلُوا الثَّانِي، وَرَجَمُوا الثَّلَاثَ. ³⁶فَأَرْسَلَ عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَفَعَلُوا بِهِمْ نَفْسَ الشَّيْءِ. ³⁷وَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ لِأَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي. ³⁸فَلَمَّا رَأَى الْفَلَاحُونَ الْإِبْنَ، قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، نَعَالُوا نَفْتَلُهُ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مِيرَاثِهِ. ³⁹فَأَمْسَكُوهُ وَرَمَوْهُ خَارِجَ الْبُسْتَانِ وَقَتَلُوهُ. ⁴⁰فَعِنْدَمَا يَرْجِعُ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِهِؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ؟" ⁴¹قَالُوا لَهُ: "يَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ شَرًّا قَتْلًا، وَيُؤَجِّرُ الْبُسْتَانَ لِفَلَاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ نَصِيبَهُ مِنَ الثَّمَرِ فِي وَقْتِهِ." ⁴²قَالَ لَهُمْ عِيسَى: "أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ الْحَجَرَ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ! رَبَّنَا عَمِلَ هَذَا، وَهُوَ شَيْءٌ عَجِيبٌ فِي نَظَرِنَا. ⁴³لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ فُرْصَةَ دُخُولِكُمْ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ سَتَضِيعُ عَلَيْكُمْ وَتُعْطَى لِشَعْبٍ يَعْمَلُ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ. ⁴⁴فَمَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ هَذَا الْحَجَرِ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ."

⁴⁵فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. ⁴⁶فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَعْتَبِرُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.

22

وَكَلَّمَهُمْ عِيسَى بِالْأَمْثَالِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: ²"مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ مَلِكِ أَقَامَ
 وِليمةً فِي عَرْسِ ابْنِهِ. ³وَأَرْسَلَ عبيدَهُ إِلَى المَدْعُوِّينَ لِكَيْ يَأْتُوا إِلَى العَرْسِ،
 فَرَفَضُوا أَنْ يَأْتُوا. ⁴فَأَرْسَلَ عبيدًا آخَرِينَ وَقَالَ لَهُمْ، "أَقُولُوا لِلْمَدْعُوِّينَ إِنِّي جَهَّزْتُ عَشَائِي،
 وَذَبَحْتُ ثِيْرَانِي وَعُجُولِي الْمُسَمَّنَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ، فَتَعَالَوْا إِلَى العَرْسِ!" ⁵وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
 يَهْتَمُّوا، فَذَهَبَ وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ. ⁶وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عبيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ
 وَقَتَلُوهُمْ. ⁷فَعَضِبَ الْمَلِكُ، وَأَرْسَلَ عَسَاكِرَهُ وَأَهْلَكَ هُوْلَاءِ القِتْلَةِ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. ⁸ثُمَّ
 قَالَ لِعبيدِهِ، "الوِليمةُ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ دَعَوْتُهُمْ لَا يَسْتَحِقُّونَهَا. ⁹إذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ
 الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ تَجِدُونَهُ اذْعُوهُ إِلَى وِليمةِ العَرْسِ!" ¹⁰فَخَرَجَ العَبِيدُ إِلَى الشُّوَارِعِ،
 وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ مِنْ أَشْرَارٍ وَصَالِحِينَ، فَامْتَلَأَتِ قَاعَةُ العَرْسِ بِالضُّيُوفِ.
¹¹وَدَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، فَرَأَى هُنَاكَ رَجُلًا غَيْرَ لَابِسِ ثِيَابِ العَرْسِ. ¹²فَقَالَ لَهُ،
 'بَا صَاحِبِي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ غَيْرُ لَابِسِ ثِيَابِ العَرْسِ؟' فَسَكَتَ. ¹³فَقَالَ
 الْمَلِكُ لِلْعَبِيدِ، 'إزْبُطُوهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَارْمُوهُ خَارِجًا فِي الظَّلَامِ. هُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصَرَيرُ
 الأَسنانِ.' ¹⁴لِأَنَّ المَدْعُوِّينَ كَثِيرُونَ، وَلَكِنَّ المُخْتَارِينَ قَلِيلُونَ."

¹⁵وَرَأَى الفَرِيسِيُّونَ وَتَأَمَّرُوا لِكَيْ يُوقِعُوهُ فِي كَلَامِهِ. ¹⁶فَأَرْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ
 الهِيرُودِسِيِّينَ وَقَالُوا: "يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَجُلٌ نَزِيهٌ، وَتَعَلَّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ،
 وَلَا تَخَافُ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا تَهْتَمُّكَ مَرَائِرُ النَّاسِ. ¹⁷هَلْ لَنَا مَا رَأَيْكَ: هَلْ حَلَالَ أَنْ
 نَدْفَعَ الضَّرْبَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟" ¹⁸فَنَهَمَ عِيسَى مَكْرَهُمْ وَقَالَ: "يَا مُنَافِقُونَ، لِمَاذَا
 تُحَاوِلُونَ أَنْ تُوقِعُونِي؟" ¹⁹أَرُونِي العَمَلَةَ الَّتِي تَدْفَعُونَهَا فِي الضَّرْبَةِ." فَأَحْضَرُوا لَهُ
 دِينَارًا. ²⁰فَقَالَ لَهُمْ: "صُورَةُ مَنْ هَذِهِ، وَاسْمُ مَنْ هَذَا؟" ²¹قَالُوا: "قَيْصَرُ." فَقَالَ
 لَهُمْ: "إِذَنْ أُعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ." ²²فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الكَلَامَ ذَهَبُوا،
 وَتَرَكَوهُ وَانْصَرَفُوا.

ضريبة قيصر

22-15:22 مر 13:17-17؛

لو 20:20-26؛

15:22 مر 6:3؛ 21:22

رو 7:13

لا زواج في الآخرة

23-23:22 مر 18:27-27؛

23:22 لو 20:27-40؛

أع 1:4-10؛ 2:23-6:10؛

24:22 تث 5:6-6؛

مر 12:19؛ لو 28:20؛

32:22 خر 6:3؛ 15:

مر 26:27-27؛ لو

32:7؛ 38-37:20؛

33:22 مت 7:28؛

²³وَفِي نَفْسِ اليَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصِّدُوقِيِّينَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ
 المَوْتِ، وَسَأَلُوهُ: ²⁴"يَا مُعَلِّمُ، مُوسَى قَالَ، 'إِذَا مَاتَ رَجُلٌ، وَلَمْ يُخَلَّفْ أَوْلَادًا، فَأُخُوهُ
 يَأْخُذُ الأَرْمَلَةَ، وَيُنْجِبُ أَوْلَادًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.' ²⁵فَكَيْفَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، الأَوَّلُ تَزَوَّجَ
 لِكِنَّةِ مَاتَ عَنْ غَيْرِ أَوْلَادٍ، فَتَرَكَ زَوْجَتَهُ لِأَخِيهِ. ²⁶وَنَفْسُ الشَّيْءِ حَدَثَ مَعَ الثَّانِي،
 وَالثَّلَاثِ، وَمَعَ السَّبْعَةِ كُلِّهِمْ. ²⁷وَآخِرُ الكُلِّ مَاتَتِ المَرْأَةُ. ²⁸فَفِي يَوْمِ القِيَامَةِ، سَتَكُونُ
 زَوْجَةً أَيْ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعَةِ؟ لِأَنَّ الكُلَّ تَزَوَّجَهَا!" ²⁹فَأَجَابَهُمْ عِيسَى: "أَنْتُمْ عَلَى صِلَالٍ،
 لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ! ³⁰بَلْ عِنْدَمَا يَقُومُ المَوْتَى، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا
 يُزَوَّجُونَ، إِنَّمَا يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ³¹أَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ المَوْتَى، أَلَمْ تَقْرَأُوا مَا
 قَالَهُ اللَّهُ لِكُلِّكُمْ: ³²"أَنَا هُوَ رَبُّ إِبرَاهِيمَ وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ يَعْقُوبَ؟ فَهُوَ رَبُّ أَحْيَاءٍ، لَا رَبُّ
 أَمْوَاتٍ." ³³وَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ كَلَامَهُ، تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

أهم وصية

40-34:22 مر

28-25:10 لو

28-25:10 لو

5:6 مر 29-29:30

27:10 لو 29:22

18:19 مت 5:43

19:19 مر 31:12 لو

27:10 رو 9:13 غل

14:5 يع 8:2

المسيح سيد داود

41-41:22 مر 35-37

41-20:44 لو

1:110 مر 12:36 لو

43-20:42 أع 34-35

15:25 عب 13:1

13:10 عب 22:46 مر

34:20 لو 40:20

يحذر الناس من

قادة الدين

4:23 لو 11:46 أع

5:23 خر 9:13

8:6 مت 1:6

7-12:39 مر 12:38-39

43:11 لو 14:7-11

45-20:46 مت 23:11

26:20 لو 9:35-43

22:48 لو 9:26-22

4:18 لو 14:4

14:18 ابط 6:5 مت 23:13

52:11 مت 23:16-22

14:15 مت 23:16-17

29:30 خر 21:21

13:8 مر 8:26

- الجواب الذي لم يقدّر أن يأتي به قادة الدين هو: إن عيسى هو ابن داود من الناحية البشرية. وحيث إنه هو الله الذي صار بشراً فهو رب داود (انظر رو 1 و 3 و 4).

- كانوا يكتبون آيات من التوراة على منديل يربطونه عصابة على الجبهة أو على الذراع.

34 وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنَّهُ أَسْكَتَ الصَّدُوقِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا مَعًا. 35 وَاخْتَبَرَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ بِهَذَا السُّؤَالِ، 36 فَقَالَ: "يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ فِي الشَّرِيعَةِ؟" 37 فَأَجَابَهُ: "أَحَبُّ الْمَوْلَى إِلَيْكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَكُلِّ نَفْسِكَ، وَكُلِّ فِكْرِكَ. 38 هَذِهِ هِيَ أَعْظَمُ وَأَهَمُّ وَصِيَّةٍ. 39 وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا، أَحَبُّ الْآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. 40 كُلُّ مَا فِي التَّوْرَةِ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءِ يَعْتَمِدُ عَلَى هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ."

41 وَلَمَّا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا، سَأَلَهُمْ عَيْسَى: 42 "مَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، ابْنِ مَنْ هُوَ؟" فَقَالُوا لَهُ: "ابْنُ دَاوُدَ." 43 قَالَ لَهُمْ: "إِذَنْ كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِوَحْيِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ "سَيِّدِي" لَمَّا قَالَ، 44 "قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ." 45 فِدَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدَهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ الْمَسِيحُ ابْنَهُ؟" 46 وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُجَاوِبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَتَجَرَّأْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ أَسْئَلَةً أُخْرَى.

23

ثُمَّ قَالَ عَيْسَى لِلشَّعْبِ وَتَلَامِيذِهِ: 2 "الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَعَلِّمُونَكُمْ تَوْرَةَ مُوسَى، 3 فَاعْمَلُوا بِكُلِّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ وَأَطِيعُوهُ. لَكِنْ لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يُبَادُونَ بَشِيءً وَيَعْمَلُونَ بِخِلَافِهِ. 4 إِنَّهُمْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالَ ثَقِيلَةً، وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَلَا يَحْرِّكُونَ وَلَوْ ضَبْعًا لِيسَاعِدُوهُمْ. 5" وَكُلُّ مَا يَعْمَلُونَهُ هُوَ بِقَصْدٍ أَنْ يَلْتَفِتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ، فَهَمْ يَجْعَلُونَ عَصَائِبَهُمْ عَرِيضَةً، 6 وَأَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ طَوِيلَةً. 7 وَيُحِبُّونَ أَنْ يَجْلِسُوا فِي مَقَاعِدِ الشَّرَفِ فِي الْوَلَايِمِ، وَأَنْ يَكُونُوا فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، 7 وَأَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ وَيَدْعُوهُمْ الْمُعَلِّمَ.

8 "أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَسْمَعُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَدْعُوَكُمْ الْمُعَلِّمَ، لِأَنَّ لَكُمْ مُعَلِّمًا وَاحِدًا، وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ إِخْوَةٌ. 9 وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ الْآبَ، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا وَاحِدًا وَهُوَ فِي السَّمَاءِ. 10 وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَدْعُوَكُمْ السَّادَةَ، لِأَنَّ لَكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ. 11 وَأَكْبِرُ وَاحِدًا فِيكُمْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ خَادِمَكُمْ. 12 مَنْ رَفَعَ مِنْ قَدَرٍ نَفْسَهُ يَنْزِلُ، وَمَنْ أَنْزَلَ مِنْ قَدَرٍ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ. 13" الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُتَنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَقْفَلُونَ بَابَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ فِي وَجْهِ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ وَلَا تَسْمَعُونَ لِلدَّاخِلِينَ بِأَنْ يَدْخُلُوا.

14 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُتَنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَتَلَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ، وَتُقَدِّمُونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً لِكَيْ تَلْتَفِتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ. لِذَلِكَ تَتَلَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ.

15 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُتَنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُسَافِرُونَ بَحْرًا وَبَرًّا لِتَجْعَلُوا وَلَوْ شَخْصًا وَاحِدًا يَدْخُلُ فِي دِينِكُمْ، وَمَتَى دَخَلَ تَجْعَلُونَهُ يَسْتَحِقُّ الْجَحِيمَ ضِعْفًا مَا أَنْتُمْ تَسْتَحِقُّونَ.

16 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ، 'مَنْ يَخْلِفُ بِنَيْتِ اللَّهِ فَلَا يَهُمُّ، أَمَا مَنْ يَخْلِفُ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَفِي بِالْقَسَمِ.' 17 'أَيُّهَا الْجُهَالُ الْعُمَيَانُ! أَيُّهَا أَعْظَمُ، الذَّهَبُ أَمْ بَيْتُ اللَّهِ الَّذِي يَجْعَلُ الذَّهَبَ مُقَدَّسًا؟' 18 'وَتَقُولُونَ، 'مَنْ يَخْلِفُ بِمَنْصَةِ الْقُرْبَانِ فَلَا يَهُمُّ، أَمَا مَنْ يَخْلِفُ بِالْهُدْيَةِ الَّتِي عَلَيْهَا، فَيَجِبُ أَنْ يَفِي بِالْقَسَمِ.' 19 'أَيُّهَا الْعُمَيَانُ! أَيُّهَا أَعْظَمُ، الْهُدْيَةُ أَمْ الْمَنْصَةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْهُدْيَةَ مُقَدَّسَةً؟' 20 'فَمَنْ يَخْلِفُ بِالْمَنْصَةِ، يَخْلِفُ بِهَا وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهَا. 21 'وَمَنْ يَخْلِفُ بِنَيْتِ اللَّهِ، يَخْلِفُ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ. 22 'وَمَنْ يَخْلِفُ بِالسَّمَاءِ، يَخْلِفُ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

23 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرَسِييُونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَعْتُطُونَ لِلَّهِ الْعُشْرَ مِنَ التَّعْنَاعِ وَالسَّعْتَرِ وَالْكُمُونَ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهَمَّ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعُدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تُمَارِسُوا هَذِهِ الْأُمُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُهْمَلُوا إِعْطَاءَ الْعُشْرِ. 24 'أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ! أَنْتُمْ تُزِيلُونَ الْبُعُوضَةَ مِنَ الْمَاءِ وَتَبْلَعُونَ الْجَمَلَ!

25 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرَسِييُونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَنْطَفُونَ الْكَأْسَ وَالصَّخْنَ مِنَ الْخَارِجِ، وَهُمَا مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءَانِ بِمَا حَصَلْتُمْ عَلَيْهِ بِالنَّهْبِ وَالطَّمَعِ! 26 'أَيُّهَا الْفَرَسِييُ الْأَعْمَى نَطْفُ أَوْ لَا الْكَأْسَ مِنَ الدَّاخِلِ، فَيَكُونُ الْخَارِجُ أَيْضًا نَطْفًا.

27 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرَسِييُونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُبَيَّضَةِ، تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، وَهِيَ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءَةٌ مِنْ عِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلِّ نَجَاسَةٍ. 28 'وَأَنْتُمْ أَيْضًا مِنَ الْخَارِجِ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، لَكِنَّكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءُونَ مِنَ التَّفَاقِ وَالْفَسَادِ.

29 "الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفُقَهَاءُ وَالْفَرَسِييُونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ مَقَابِرَ الْأَنْبِيَاءِ، وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ. 30 'وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا، لَمَا اشْتَرَكْنَا مَعَهُمْ فِي سَفْكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. 31 'فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنْكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. 32 'إِذَنْ كَمَلُوا مَا بَدَأَهُ آبَاؤُكُمْ.

33 'أَيُّهَا الْحَيَاتُ! يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنْ عِقَابِ الْجَحِيمِ؟ 34 'هَذَا فَإِنِّي أُرْسِلُ لَكُمْ الْأَنْبِيَاءَ وَالْحُكَمَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ. فَفَرِّقُوا تَقْتُلُونَ وَتَضْلِبُونَ، وَفَرِّقُوا تَجْلِدُونَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَتُطَارِدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ. 35 'فَيَنْزِلُ بِكُمْ الْعِقَابُ عَلَى دَمِ كُلِّ الصَّالِحِينَ الَّذِي سَفَكَ فِي الْأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَكِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْمِحْرَابِ وَمَنْصَةِ الْقُرْبَانِ. 36 'أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، هَذَا كُلُّهُ يَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

37 'يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا قَائِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا وَأَنْتُمْ لَمْ تَرِيدُوا! 38 'نَظَرُوا! إِنَّ دَارَكُمْ تُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! 39 'فَإِنِّي أَوْكِدُ لَكُمْ أَنْكُمْ لَنْ تَرُونِي بَعْدَ الْآنِ إِلَى أَنْ يَأْتِي وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ، 'تَبَارَكَ الْآبِيُّ بِاسْمِ اللَّهِ.'"

23:23-24 ل 30:27
مي 8:6؛ 42:11
26-25:23 مر 4:7
28-27:23؛ 41-39:11
لو 11:44؛ أع 3:23
32-29:23؛ 47-11:48
أع 51:7-53؛ 33:23 مت
7:3؛ 7:3؛ 36-34:23
أخ 16-15:36؛ لو 2
34:23؛ 51-49:11 مت
35:23؛ 23؛ 17:10
تك 8:4؛ زك 1:1 عب
34:24؛ 36:23؛ 4:11
39-37:13؛ 34-35
37:23؛ 16:36
مت 12:5؛ أع 52:7
1س 15:2؛ 1بط 13:4
38:23؛ 7:9؛ 5:22؛ 39:23؛ 26:118 مت
9:21

يَتَنبَأُ عَنْ
خَرَابِ الْقَدْسِ

24 وَخَرَجَ عَيْسَى مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يَلْفِتُوا نَظْرَهُ إِلَى مَبَانِي الْبَيْتِ. ¹فَأَجَابَهُمْ: "هَلْ تَرَوْنَ كُلَّ هَذِهِ؟" أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ لَنْ يُتْرَكَ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ يَهْدَمُ الْكُلُّ."²

³وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزُّيْتُونِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: "قُلْ لَنَا: مَتَى سَيَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى مَجِيئِكَ وَنَهَايَةِ الزَّمَانِ؟"

⁴أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. ⁵لِأَنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ⁶وَسَتَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ، إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْزِعُوا، لِأَنَّ هَذَا لَا يَدُورُ أَنْ يَحْدُثَ، لَكِنْ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ النَّهَايَةُ. ⁷فَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ مَجَاعَاتٌ وَزَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ. ⁸كُلُّ هَذِهِ هِيَ مَجْرَدٌ بِدَايَةِ الْأَلَامِ."

⁹ثُمَّ يُعَذِّبُونَكُمْ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكْرَهُكُمْ كُلُّ الشُّعُوبِ بَسِيحِي. ¹⁰فَيَرْتَدُّ كَثِيرُونَ، وَيَحُونُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَكْرَهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ¹¹وَيَظْهَرُ كَثِيرُونَ يَدْعُونَ النُّبُوَّةَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ¹²وَيَعْمُ الشَّرُّ، فَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. ¹³لَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ إِلَى النَّهَايَةِ يَنْجُو. ¹⁴وَتَنْتَشِرُ الْبُشْرَى بِمَمْلَكَتِي فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ وَتَصِلُ الشَّهَادَةُ لِكُلِّ الشُّعُوبِ، ثُمَّ تَأْتِي الْآخِرَةُ."

¹⁵فَمَتَى رَأَيْتُمْ الَّذِي اسْمُهُ "النَّجَاسَةُ وَالْخَرَابُ" الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ دَانِيَالُ، مَوْجُودًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، فَهَمَّ هَذَا أَيُّهَا الْقَارِئُ، ¹⁶فَالَّذِينَ فِي مِثْلَةِ يَهُودَا يَجِبُ أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى الْجِبَالِ. ¹⁷وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي دَارِهِ. ¹⁸وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ¹⁹يَا سِقَاءَ الْحَبَالِي وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ²⁰صَلُّوا إِذَنْ لِكَيْ لَا يَحْدُثَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ يَوْمِ السَّبْتِ. ²¹لِأَنَّهُ سَيَجْلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ إِلَى الْيَوْمِ، وَلَنْ يَتَكَرَّرَ أَبَدًا. ²²وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامِ، مَا أَمَكَنَّ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْجُو، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ."

²³"فَإِنْ قَالَ لَكُمْ وَاحِدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، 'الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ!' فَلَا تُصَدِّقُوا. ²⁴لِأَنَّهُ سَيَظْهَرُ مَنْ يَدْعُونَ أَنَّهُمُ الْمَسِيحُ وَمَنْ يَدْعُونَ النُّبُوَّةَ، وَيَعْمَلُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجَزَاتٍ لِكَيْ يُضِلُّوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ، لَوْ أَمَكَنَّ ذَلِكَ. ²⁵فَاتَّبِعُوا، لَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ مُسَبِّقًا. ²⁶فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ، 'هُوَ فِي الصَّخْرَاءِ!' فَلَا تَخْرُجُوا إِلَى هُنَاكَ، أَوْ، 'هُوَ فِي الْبُيُوتِ مِنَ الدَّاخِلِ.' فَلَا تُصَدِّقُوا! ²⁷لِأَنَّ مَجِيءَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَكُونُ مِثْلَ الْبُرْقِ الَّذِي يُضِيءُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ²⁸حَيْثُ تَكُونُ الْجُمَّةُ، تَجْتَمِعُ الْجَوَارِحُ."

²⁹وَفِي الْحَالِ، بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُضِيءُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ تَزْتَعْجُ. ³⁰وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَظْهَرُ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ الَّتِي صَارَ بَشَرًا، فَتَنْجِبُ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَيَرَاهُ النَّاسُ آيَةً عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ

1:24-2؛ 1:13-2؛ 2:1-5؛ 3:24-6؛ 3:24-31 مر
3:13-27؛ 7:21-28؛ 8:1-3؛ 9:24-17؛ 10:1-2؛ 11:19-20؛ 12:24-44؛ 13:13-40؛ 14:1-40؛ 15:1-2؛ 16:1-2؛ 17:1-2؛ 18:1-2؛ 19:1-2؛ 20:1-2؛ 21:1-2؛ 22:1-2؛ 23:1-2؛ 24:1-2؛ 25:1-2؛ 26:1-2؛ 27:1-2؛ 28:1-2؛ 29:1-2؛ 30:1-2؛ 31:1-2؛ 32:1-2؛ 33:1-2؛ 34:1-2؛ 35:1-2؛ 36:1-2؛ 37:1-2؛ 38:1-2؛ 39:1-2؛ 40:1-2؛ 41:1-2؛ 42:1-2؛ 43:1-2؛ 44:1-2؛ 45:1-2؛ 46:1-2؛ 47:1-2؛ 48:1-2؛ 49:1-2؛ 50:1-2؛ 51:1-2؛ 52:1-2؛ 53:1-2؛ 54:1-2؛ 55:1-2؛ 56:1-2؛ 57:1-2؛ 58:1-2؛ 59:1-2؛ 60:1-2؛ 61:1-2؛ 62:1-2؛ 63:1-2؛ 64:1-2؛ 65:1-2؛ 66:1-2؛ 67:1-2؛ 68:1-2؛ 69:1-2؛ 70:1-2؛ 71:1-2؛ 72:1-2؛ 73:1-2؛ 74:1-2؛ 75:1-2؛ 76:1-2؛ 77:1-2؛ 78:1-2؛ 79:1-2؛ 80:1-2؛ 81:1-2؛ 82:1-2؛ 83:1-2؛ 84:1-2؛ 85:1-2؛ 86:1-2؛ 87:1-2؛ 88:1-2؛ 89:1-2؛ 90:1-2؛ 91:1-2؛ 92:1-2؛ 93:1-2؛ 94:1-2؛ 95:1-2؛ 96:1-2؛ 97:1-2؛ 98:1-2؛ 99:1-2؛ 100:1-2

عيسى سيأتي
مرة ثانية
29:24 إيش 10:13؛ حز

بِكُلِّ عِزَّةٍ وَجَلَالٍ.³¹ وَوَيْسِلُ مَلَا نِكْتَهُ وَمَعَهُمْ بُوْقُ عَظِيمٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنْ الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَحْتَ السَّمَاءِ.

³² تَعَلَّمُوا هَذَا الدَّرْسَ مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ: مَتَى لَانَتْ أَغْصَانُهَا وَطَلَعَ الْوَرَقُ، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.³³ كَذَلِكَ مَتَى رَأَيْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ، اِعْرِفُوا أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا قَرِيبٌ، بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ.³⁴ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ سَتَحْدُثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ هَذَا الْجِيلُ.³⁵ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، أَمَّا كَلَامِي فَلَا يَزُولُ.

³⁶ لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَتَى يَحِينُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، لَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِنَّمَا الْأَبُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ.³⁷ وَكَمَا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، سَيَحْدُثُ عِنْدَ مَجِيئِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا.³⁸ كَانَ النَّاسُ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي سَقَّتِ الطُّوفَانَ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ.³⁹ وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى عِلْمٍ بِمَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ جَمِيعًا. فِعِنْدَ مَجِيئِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَحْدُثُ نَفْسُ الشَّيْءِ.⁴⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤَخِّدُ وَاحِدٌ وَيَبْرُكُ الْآخَرَ.⁴¹ وَالْمَرْأَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الطَّاحُونَةِ، تُؤَخِّدُ وَاحِدَةً وَتَبْرُكُ الْآخَرَى.⁴² فَاسْمَعُوا إِذَنْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيِّ يَوْمٍ يَأْتِي سَيِّدُكُمْ.⁴³ أَفْهَمُوا هَذَا: لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الدَّارِ فِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَجِيءُ اللَّصُّ، لَطَلَّ سَاهِرًا وَلَمْ يَبْرُكْ دَارَهُ تُنْقَبُ.⁴⁴ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِيءُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهُ فِيهَا.

⁴⁵ مَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَتَّقُ فِيهِ سَيِّدَهُ، لِيُعْطِيَ الْعَبِيدَ الْآخَرِينَ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟⁴⁶ هُوَ الَّذِي عِنْدَمَا يَزُجِعُ سَيِّدَهُ، يَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ. هَنِيئًا لِذَلِكَ الْعَبْدِ.⁴⁷ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ سَيِّدَهُ يُقِيمُهُ عَلَى كُلِّ أَمَلَاكِهِ.⁴⁸ أَمَّا إِنْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ شَرِيرًا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ، 'سَيِّدِي سَيَبْتَأخِرُ'.⁴⁹ وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ زُمْلَاءَهُ، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكِرِينَ،⁵⁰ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا،⁵¹ فَيُعَاقِبُهُ عِقَابًا شَدِيدًا، وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ. هُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

صف: 15:1؛ رو: 12:8؛
30:24؛ دا: 13:7؛ مت:
27:16؛ مر: 26:13؛
لو: 27:21؛ 32:24-44
مر: 13:28-37؛ لو:
21:29-36؛ 34:24؛ مت:
16:28؛ 24:36؛ 28:13-7؛
24:39-37؛ 24:8-7؛
24:6-7؛ 24:17-26؛ 41-40:24؛
42:24؛ مت: 13:25؛
مر: 13:35؛ لو: 12:40؛
43-43:24؛ مت: 2:5؛ 2بط:
10:3؛ رو: 3:3؛ 15:16

الوكيل الأمين

45:24؛ مت: 21:25؛ 23:23؛
49:24؛ 24:21؛ 51:24؛
مت: 12:8؛ 13:42؛ 13:28؛
13:25؛ 25:30؛ 13:28

البنات الجاهلات والعاقلات

12-1:25؛ مر: 33-33؛
12-11:25؛ 38-35:12؛
مت: 23-21:7؛
12:25؛ 27-25:13؛
27-25:13؛ لو: 23-22:7؛
13:25؛ مت: 42:24؛
مر: 12:42؛ 13:25؛
لو: 12:40؛ 35:13

25 "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ ظُهُورُ مَمْلَكَةِ اللَّهِ مِثْلَ عَشْرِ بَنَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ.² وَكَانَتْ خَمْسٌ مِنْهُنَّ جَاهِلَاتٍ، وَخَمْسٌ عَاقِلَاتٍ. فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا.⁴ أَمَّا الْعَاقِلَاتُ فَأَخَذَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ زَيْتًا فِي إِثْنَاءِ مَعِ مَصَابِحِهَا.⁵ وَأِطَّأَ الْعَرِيسُ، فَنَعَسْنَ جَمِيعًا وَنَمَنَّ.⁶ وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ، عَلَا الصَّيْحُ: جَاءَ الْعَرِيسُ! أَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ! فَقَامَتِ الْبَنَاتُ الْعَشْرُ وَهَيَّاتُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَصَابِحَها.⁸ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْعَاقِلَاتِ، 'أَعْطِنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ، لِأَنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ'.⁹ فَأَجَابَتِ الْعَاقِلَاتُ، 'لَا، فَرُبَّمَا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ. مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَذْهَبْنَ إِلَى الْبَيْعَاتِ لِشِرَاءِ مَا تَحْتَاجْنَ إِلَيْهِ'.¹⁰ وَبَيْنَمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِلشَّرَاءِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ. فَدَخَلَتِ الْمُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى حَفْلِ الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ.¹¹ وَبَعْدَ قِطْرَةٍ، جَاءَتْ بَاقِي الْبَنَاتِ وَقُلْنَ، 'يَا سَيِّدُ،

يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ¹² فَأَجَابَ الْعَرِيسُ، أَقُولُ لَكِنَّ الْحَقَّ، أَنَا لَا أَعْرِفُكَ. ¹³ فَاسْهَرُوا إِذْنَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ.

مثل الوزنات

14:25-30 لو
12:19-21 مت
24:47-49؛ 12:44؛
29:25 مت 13:12؛ مر
25:4؛ لو 18:8؛ 26:19؛
30:25 مت 8:12؛
13:13؛ 50:42؛ 13:22؛
24:13؛ 51:24؛

¹⁴ وَهَذَا مِثْلُ رَجُلٍ مُسَافِرٍ بَعِيدًا، فَنادى عبيده، وَسَلَّمَهُمْ أَمَّا لَكَاةُ. ¹⁵ فَأَعْطَى أَحَدَهُمْ خَمْسَ وَزْنَاتٍ مِنَ الْمَالِ، وَالثَّانِي وَزْنَتَيْنِ، وَالثَّلَاثَ وَزْنَةً وَاحِدَةً، كُلٌّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَاقِيهِ، وَسَافَرَ. ¹⁶ فَالَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ، رَاحَ فِي الْحَالِ وَتَاجَرَ بِهَا، وَرَبِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى. ¹⁷ وَالَّذِي أَخَذَ وَزْنَتَيْنِ، عَمِلَ مِثْلَهُ، فَربِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيْنِ، ¹⁸ أَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ، فَراحَ وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ مَالَ سَيِّدِهِ.

¹⁹ وَبَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. ²⁰ فَالَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ، جَاءَ وَقَدَّمَ مَعَهَا خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى. وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَزْنَاتٍ، وَأَنَا رَبِحْتُ فَوْقَهَا خَمْسَ وَزْنَاتٍ! ²¹ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ، أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي أَمْرِ بَسِيطٍ، فَسَأَقِيمُكَ عَلَى أُمُورٍ كَبِيرَةٍ. تَعَالَ وَتَمْتَعْ بِنِعَمِ سَيِّدِكَ! ²² وَالَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، جَاءَ أَيضًا وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ، وَأَنَا رَبِحْتُ فَوْقَهُمَا وَزْنَتَيْنِ. ²³ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ، أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي أَمْرِ بَسِيطٍ، فَسَأَقِيمُكَ عَلَى أُمُورٍ كَبِيرَةٍ. تَعَالَ وَتَمْتَعْ بِنِعَمِ سَيِّدِكَ! ²⁴ أَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَةَ الْوَاحِدَةَ، فَجَاءَ أَيضًا وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْزُرْ. ²⁵ فَخَفْتُ وَرُحْتُ وَخَبَأْتُ وَزْنَتَكَ فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكَ! ²⁶ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ، أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ الْكُشْلَانُ! أَنْتَ عَارِفٌ أَنِّي أَخْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْزُرْ؟ ²⁷ إِذْنَ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَضَعَ مَالِي فِي الْبَنْكِ، فَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتُ أَسْتَلِمُهُ مَعَ رِبْحٍ. ²⁸ خُذُوا الْوَزْنَةَ مِنْهُ وَأَعْطُوهَا لِمَنْ مَعَهُ عَشْرَ وَزْنَاتٍ. ²⁹ لِأَنَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى أَكْثَرَ فَرْيَدٍ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ فَحَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ³⁰ وَهَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا فَايِدَةَ مِنْهُ، إِذْ مَوْهُ خَارِجًا فِي الظَّلَامِ، هُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ!

يوم الدين

31:25 مت 16:27؛
28:19؛ 32:25؛ 32:28؛
34:17؛ 34:25 مت 3:5؛
32:32؛ 35:36؛
7:58؛ 2:16؛ 16:1؛
27:1؛ عب 13:2؛
15:2؛ 16:40؛ 25:40؛
17:19؛ مت 10:42؛ مر
9:41؛ عب 10:46؛ 25:46؛
2:12؛ يو 5:29؛

³¹ وَعِنْدَمَا يَجِيءُ الَّذِي صَارَ بَشْرًا فِي جَلَالِهِ وَمَعَهُ كُلُّ الْمَلَائِكَةِ، يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْعَظِيمِ. ³² وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، فَيَفْصِلُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ عَنِ بَعْضٍ، كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ. ³³ فَيَضَعُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ شِمَالِهِ. ³⁴ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ، تَعَالُوا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، خُذُوا نَصِيبَكُمْ: الْمَلِكُ الْمُعَدُّ لَكُمْ مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِينَ. ³⁵ لِأَنِّي جَعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، عَطِشْتُمْ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْثَمْتُمُونِي، عَزَبَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي، مَحْبُوسًا فَجِئْتُمْ إِلَيَّ! ³⁷ فَيَجِيبُهُ الْإِتْقِيَاءُ، يَا مَوْلَانَا، مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْتْنَاكَ، ³⁸ وَمَتَى رَأَيْتَكَ غَرِيبًا فَأَوْثَمْنَاكَ، أَوْ عَزَبَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ ³⁹ وَمَتَى رَأَيْتَكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَجِئْنَا إِلَيْكَ؟ ⁴⁰ فَيَجِيبُهُ الْمَلِكُ، أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا مَعَ أَحَدِ إِخْوَتِي الْبَسِطَاءِ، فَقَدْ فَعَلْتُمُوهُ لِي. ⁴¹ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنِ الشَّمَالِ، ائْبُدُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ،

42 لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي، عَطِشْتُ فَلَمْ تَشْفُونِي، 43 كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِنِي، وَعَزِينَا
فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُرُونِي. 44 فَيَرُدُّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا وَيَقُولُونَ، يَا مَوْلَانَا،
مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عَزِينًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدِمَكَ؟
45 فَيَقُولُ لَهُمْ، أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا هَذَا مَعَ أَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْبُسَطَاءِ، فَلَمْ تَفْعَلُوهُ
لِي. 46 فَيَذْهَبُونَ إِلَى الْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ، أَمَّا الْأَتَقِيَاءُ فَلِأَيِّ حَيَاةِ الْخُلُودِ."

26 وَلَمَّا انْتَهَى عَيْسَى مِنْ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 2 "تَعْلَمُونَ أَنَّ عِيدَ
الْفِصْحِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ وَالَّذِي صَارَ بَشَرًا يَسْلَمُ لِيُصَلَّبَ."
3 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ الْخَبْرِ الْأَعْلَى
الَّذِي اسْمُهُ قَيْفَا. 4 وَتَسَاوَرُوا مَعًا فِي حِيلَةٍ لِيَقْبِضُوا عَلَى عَيْسَى وَيَقْتُلُوهُ. 5 إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا:
"لَا نَفْعُ هَذَا فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَتَوَرَّ الشَّعْبُ."

6 وَلَمَّا كَانَ عَيْسَى فِي قَرْيَةِ نَيْتَ عَنِّيَا، فِي دَارِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، 7 جَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا
قَارُورَةٌ مِنَ الْمُرِّمَرِّ، بِهَا عَطْرٌ غَالِي الثَّمَنِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى الْمَائِدَةِ. 8 فَلَمَّا
رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا، اسْتَأْذَنُوا وَقَالُوا: "لِمَاذَا أَتَلَفَ هَذَا الْعَطْرُ؟" 9 كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ بِمِئْتِغٍ كَبِيرٍ
وَيُعْطَى الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ. 10 فَعَلِمَ عَيْسَى بِهَذَا وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا تُزْعَجُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ هَذَا
عَمَلٌ صَالِحٌ عَمِلْتُهُ لِي، 11 لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْقَى عِنْدَكُمْ دَائِمًا. 12 وَهِيَ
لَمَّا سَكَبَتْ هَذَا الْعَطْرَ عَلَى جِسْمِي، إِنَّمَا عَمِلَتْ هَذَا إِعْدَادًا لِدَفْنِي. 13 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ:
حَيْثُمَا انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْبَشَرَى فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِعَمَلِهَا هَذَا وَيَتَذَكَّرُونَهَا."

14 ثُمَّ إِنَّ الْمَدْعُوعَ يَهُودًا الْقَرِيْبِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، ذَهَبَ إِلَى رُؤَسَاءِ
الْأَخْبَارِ 15 وَقَالَ: "مَاذَا تُعْطُونِي إِنْ سَلَّمْتَهُ لَكُمْ؟" فَدَفَعُوا لَهُ ثَلَاثِينَ عُمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ.
16 وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ يَهُودًا يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِيَسْلَمَهُ لَهُمْ.

17 وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ عِيدِ الْفِطْرِ، جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَى عَيْسَى وَقَالُوا: "إِنَّ تَرِيدُ أَنْ
نُجَهِّزَ لَكَ لِنَآكُلَ عِشَاءَ الْفِصْحِ؟" 18 فَقَالَ: "إِذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمُعَلِّمُ
يَقُولُ، 'جَاءَ وَقْتِي، وَسَآخِطِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي دَارِكِ.'" 19 فَعَمِلَ التَّلَامِيذُ كَمَا
أَمَرَهُمْ عَيْسَى وَجَهَّزُوا الْفِصْحَ.

20 وَلَمَّا أَقْبَلَ الْمَسَاءَ، جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. 21 وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ:
"أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، وَاحِدٌ مِنْكُمْ سَيُخُونِي." 22 فَحَزِنُوا جِدًّا وَأَخَذَ الْوَاحِدُ بَعْدَ الْآخَرِ
يَسْأَلُهُ: "هَلْ أَنَا يَا سَيِّدُ؟" 23 فَأَجَابَ: "الَّذِي يَخُونِي هُوَ وَاحِدٌ قَدْ عَمَسَ يَدَهُ مَعِي فِي
الصُّخْنِ. 24 الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَمُوتُ كَمَا قَالَ عَنْهُ الْكِتَابُ، لَكِنْ الْوَيْلَ لِدَيْكَ الرَّجُلِ
الَّذِي يَخُونُهُ! كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ لَمْ يُولَدْ!" 25 فَأَجَابَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ: "هَلْ أَنَا يَا مُعَلِّمُ؟"
فَقَالَ لَهُ: "نَعَمْ أَنْتَ."

مؤامرة لقتل عيسى

5-1:26 مر 13:14-2؛

لو 11:22-2؛ يو 11:47-53؛

قارورة العطر

6-26 مر 9:3-14؛

يو 12:1-8؛ 11:26؛

11:15؛ 12:26؛ 40:19

يهودا الخائن

14-16 مر 10:10-11؛

لو 3:22-6؛ 15:26؛

يو 12:11؛ 32:21؛

العبيد

17-19 مر 12:14-16؛

لو 7:22-13؛ 18:26؛

يو 7:45؛ 12:23؛

13:1-17؛ 19:26؛

16:8-5؛ 17:14؛

لو 14:22؛

21-25 مر 14:18-21؛

لو 21:22-23؛

يو 13:30-21؛

مز 94:1؛ مت 7:18؛

لو 24:26؛ 25:2-3؛

1 كو 3:15

عشاء

السيد المسيح

26:26-29 مر
22:14-25؛ 17:22-20؛
1كور 16:10؛ 23:11؛ 26-26
28:26 خر 6:24؛ 8-8؛ مت
28:20؛ 4:1؛ 20:9؛
30:26 مر 26:14

سيرته أتباعه

31:26-35 مر 27:14-31؛
لو 31:22-34؛ يو
13:38-36؛ 31:26
13:7؛ 7:13؛ مر 27:14؛
يو 16:32؛ 16:32؛ مت
10، 16، 7:28

في جسيماني

36:26-46 مر
32:14-42؛ لو
39:22-46؛ يو 18:1؛
38:26؛ 27:12؛ عب
7-8؛ 39:26؛ مت
22:20؛ 11:18؛
41:26؛ مت 13:6؛ لو
4:11؛ 42:26؛ يو 34:4؛
30:5؛ 38:6؛ 45:26؛ مت
18:26؛ 23:12؛ 1:13؛
1:17

القبض على عيسى

56:47-56 مر 43:14-50؛
47:22-53؛ يو
2:18-12؛ 53:26؛ مت
11:4؛ 43:22؛ 55:26؛
19:18؛ 47:19؛ 21-

26 وَيَبِينَمَا هُمْ يَا كُلُّونَ، أَخَذَ عَيْسَى خُبْرًا وَشَكَرَ اللَّهَ وَقَسَمَ، وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ:

"خُذُوا وَكُلُّوا، هَذَا هُوَ جِسْمِي." 27 ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: "إِشْرَبُوا مِنْهَا

كُلُّكُمْ، 28 لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي بِهِ يَعْمَلُ اللَّهُ عَهْدَهُ مَعَكُمْ، وَهُوَ يُسْفِكُ فِي سَبِيلِ كَثِيرِينَ

لِمَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ. 29 أَوْكِدْ لَكُمْ أَنِّي لَنْ أَشْرَبَ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى، إِلَى الْيَوْمِ

الَّذِي أَشْرَبُهُ جَدِيدًا مَعَكُمْ فِي مَمْلَكَةِ أَبِي." 30 ثُمَّ عَنَّا أَعْنِيَةَ وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الرِّثْيُونِ.

31 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "هَذِهِ اللَّيْلَةَ كُلُّكُمْ تَتَرَجِعُونَ عَنِّي، فَالْكِتَابُ يَقُولُ، أَضْرِبْ

الرَّاعِي فَتَنْشَتَّ خِرَافُ الْقَطِيعِ! 32 لَكِنْ بَعْدَمَا أَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ، أَسْفِكُكُمْ إِلَى الْجَبَلِ." 33

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: "حَتَّى وَلَوْ تَرَجَّعَ عَنكَ الْكُلُّ فَأَنَا لَنْ أَتَرَجَّعَ." 34 أَجَابَهُ عَيْسَى: "أَقُولُ

لَكَ الْحَقَّ: هَذِهِ اللَّيْلَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّبْكَ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ." 35 فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: "وَلَوْ

لَزِمَ الْأَمْرُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَلَا أَنْكَرُكَ أَبَدًا." وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ نَفْسَ هَذَا الْكَلَامِ.

36 ثُمَّ ذَهَبَ عَيْسَى مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ اسْمُهُ جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: "إِنْتظِرُوا هُنَا

يَبِينَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَأَصَلِّي." 37 وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَإِبْنِي زَبْدِي، وَبَدَأَ يُشْعِرُ بِالْكَابَةِ

وَالْحَزَنِ. 38 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا إِلَى دَرَجَةِ الْمَوْتِ. إِنْتظِرُوا هُنَا، وَاسْهَرُوا

مَعِي." 39 ثُمَّ ابْتَعَدَ قَلِيلًا، وَرَمَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَصَلَّى وَقَالَ: "يَا أَبِي، إِنْ

أَمْكِنَ، أَعْبُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. لَكِنْ لِيَكُنْ إِزَادَتُكَ أَنْتَ لَا إِزَادَتِي أَنَا." 40 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى

التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ. فَقَالَ لِبُطْرُسَ: "أَلَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟

41 اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِثَلَاثَ تَقْعُوا فِي مِحْنَةٍ. تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا الصَّوَابَ، لَكِنَّ الطَّبِيعَةَ الْبَشَرِيَّةَ

ضَعِيفَةٌ!" 42 ثُمَّ ذَهَبَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَصَلَّى وَقَالَ: "يَا أَبِي، إِنْ كَانَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ نَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ

الْكَأْسَ وَلَا بَدَأَ أَنْ أَشْرِبَهَا، فَالْتَكُنْ إِزَادَتُكَ." 43 وَرَجَعَ مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ لِأَنَّ

عُيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. 44 فَفَرَّقَهُمْ وَذَهَبَ أَيْضًا، وَصَلَّى مَرَّةً ثَالِثَةً نَفْسَ هَذِهِ الصَّلَاةِ. 45 ثُمَّ

رَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: "نَامُوا وَاسْتَرِيحُوا! أَنْظِرُوا! جَاءَتِ السَّاعَةُ لِأَسْلَمَ إِلَى أَيْدِي

الْأَشْرَارِ. 46 فَوُومُوا لِنَدْهَبَ. أَنْظِرُوا! جَاءَ الَّذِي حَانَ بِي."

47 وَيَبِينَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ يَهُوذَا الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ عَصَابَةٌ كَبِيرَةٌ

مُسَلَّحَةٌ بِالسُّبُوفِ وَالْعِصِي أَرْسَلَهَا رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ. 48 وَكَانَ الَّذِي حَانَ

قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: "الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الْمَطْلُوبُ، اقْبِضُوا عَلَيْهِ." 49 فَذَهَبَ مُبَاشَرَةً

إِلَى عَيْسَى وَقَالَ لَهُ: "السَّلَامُ يَا مَعْلُومَ." وَقَبَلَهُ. 50 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "يَا صَاحِبِي لِمَاذَا أَنْتَ

هُنَا؟" فَتَقَدَّمُوا وَالْقَوْمُ الْقَبِضَ عَلَى عَيْسَى وَأَمْسَكُوهُ. 51 وَهُنَا مَدَّ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ

عَيْسَى يَدَهُ وَأَخْرَجَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَيْسِ الْأَخْبَارِ، فَفَطَعَ أُذُنَهُ. 52 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى:

"أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ، فَكُلُّ مَنْ يَسْتَعْمِلُ السَّيْفَ، بِالسَّيْفِ يَهْلِكُ. 53 هَلْ تَظُنُّ أَنِّي

لَا أَقْدِرُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْ أَبِي، فَيُرْسِلَ لِي فِي الْحَالِ أَكْثَرَ مِنْ اِثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ 54

إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا لِيَبِينَمَا مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ."

55 وفي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ عَيْسَى لِلْجَمْهُورِ: "هَلْ أَنَا لَيْسٌ، حَتَّى خَرَجْتُمْ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ سَيُوفٍ وَعِصِي؟ كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ أَعْلَمُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. 56 لَكِنْ حَدَثَ كُلُّ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي كِتَابِ اللَّهِ." ثُمَّ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا. 57 فَالَّذِينَ قَبِضُوا عَلَى عَيْسَى سَاقَوْهُ إِلَى قَيْفَا فَرَأَى رَئِيسَ الْأَخْبَارِ حَيْثُ كَانَ الْفُقَهَاءُ وَالشُّيُوخُ مُجْتَمِعِينَ عِنْدَهُ. 58 وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى سَاحَةِ دَارِ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ، وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْعَدَمِ لِيَرَى نَهَايَةَ الْأَمْرِ.

59 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْمَجْلِسِ الْأَعْلَى كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ ضِدَّ عَيْسَى لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، 60 فَلَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّ شُهُودَ زُورٍ كَثِيرِينَ تَقَدَّمُوا. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ اثْنَانِ 61 وَقَالَا: "هَذَا الرَّجُلُ قَالَ: أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ بَيْتَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ." 62 فَوَقَفَ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ وَقَالَ: "هَلْ عِنْدَكَ رَدٌّ عَلَيَّ التَّهْمِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا ضِدَّكَ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ؟" 63 لَكِنْ عَيْسَى سَكَتَ. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ: "أَحْلَفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟" 64 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "قُلْتَ الصَّوَابَ، وَأُوَكِّدُ لَكُمْ جَمِيعًا، أَنَّهُ مِنَ الْآنَ سَتَرُونَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا جَالِسًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، وَآتَيْنَا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ." 65 فَشَقَّ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ نَيْبًا وَقَالَ: "لَقَدْ كَفَرْتَ. لِمَاذَا نَحْتَاجُ إِلَى شُهُودٍ؟ أَنْتُمْ الْآنَ سَمِعْتُمْ الْكُفْرَ! 66 فَمَا رَأَيْتُمْ؟" أَجَابُوهُ: "إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ." 67 فَبَصَّقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ لَطَمُوهُ. 68 وَقَالُوا: "تَبَيَّنَّا لَنَا أَنَّيَّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟"

69 وَكَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي الْحَارِجِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: "أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ عَيْسَى الْجَلِيلِيِّ." 70 لَكِنَّهُ أَنْكَرَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ مَا تَقُولِينَ!" 71 ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَرَأَتْهُ وَاحِدَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْمَوْجُودِينَ: "هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ عَيْسَى النَّاصِرِيِّ." 72 فَانْكَرَ مَرَّةً أُخْرَى، وَخَلَفَ وَقَالَ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ." 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَقَدَّمَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا لَهُ: "بِالتَّكْيِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّ لِهَجْنِكَ تَبَيَّنُ حَقِيقَتُكَ." 74 فَأَخَذَ يَلْعَنُ نَفْسَهُ وَيَحْلِفُ لَهُمْ وَيَقُولُ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ." وَعِنْدَ ذَلِكَ صَاحَ الدَّبِكُ. 75 فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ عَيْسَى: "قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّبِكُ، تُنْكَرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ." فَخَرَجَ وَبَكَى بِحُزْقَةٍ.

أمام المحكمة

الدينية

57:26 مر 14:53؛
لو 24:22؛ يو 54:14؛
58:26 مر 14:54؛
لو 16-15:55؛ يو 18:15-16؛
66-59:26 مر 14:55-64؛
68-67:26 مر 14:65؛
61:26 مر 63-63:22؛
لو 14:6؛ يو 19:2؛
63:26 مر 11:27؛
1:11؛ يو 33:18؛
64:26 مر 1:110؛
دا 13:7؛ مت 44:22؛
30:24

بطرس ينكره

75-69:26 مر 14:66-72؛
لو 22:56-62؛ يو 18:15-18، 25-27

27

وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، اتَّخَذَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ قَوَارًا ضِدَّ عَيْسَى لِيَقْتُلُوهُ. 2 وَقَبَدُوهُ وَسَاقَوْهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطسِ الْحَاكِمِ.

3 فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الْخَائِنُ أَنَّ عَيْسَى قَدْ حُكِمَ عَلَيْهِ، نَدِمَ وَأَرْجَعَ الثَّلَاثِينَ عُمَلَّةً مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَالشُّيُوخِ، 4 وَقَالَ: "أَخْطَأْتُ لِأَنِّي حُنْتُ إِنْسَانًا بَرِيئًا." فَقَالُوا لَهُ: "مَاذَا يَهْمُنَا! دَبَّوْا أَنْتَ شَأْنَكَ!" 5 فَرَمَى الْفِضَّةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَخَرَجَ. ثُمَّ ذَهَبَ وَسَقَى نَفْسَهُ. 6 فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: "لَا يَحِلُّ أَنْ نَضَعَهَا مَعَ أَمْوَالِ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّهَا تَمَنُّ دَمًا"

يهودا ينتحر

2-1:26 مر 1:15؛
لو 28:18؛ يو 1:23-66:22؛
10-3:27 مر 1:16-20؛
3:27 مر 32:21؛ مت 15:26

13-12:11 زك 9:27

يبدو أن الدرج (أو الملف)
الذي كان يبدأ بكتاب النبي
إرميا كان يتضمن أيضا كتاب
النبي زكريا وربما صحف
بعض الأنبياء الآخرين.

بيلاطس يحكم

بصلب عيسى

11-14:27 مر 2:15-5؛

لو 23:3، يو 18؛

33-37؛ 27:15-26 مر

15-6:15؛ لو 18:23-25؛

يو 18:39-40؛ 19:1.

16؛ 14:27 إش 7:53؛

مت 26:63؛ مر 14:61؛

لو 9:27؛ 21:21 أ؛

13-14؛ 24:27 نت

6:21؛ 9-6:21 مز

27:25 أ؛ 28:5

إِنْسَانٌ." ⁷فَتَشَاوَرُوا مَعًا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ، لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْأَجَانِبِ. ⁸لِهَذَا فَإِنَّ هَذَا الْحَقْلَ إِلَى الْيَوْمِ اسْمُهُ حَقْلُ الدَّمِ. ⁹فَتَمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ إِزْمِيَا: "وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ عَمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ، الْمَبْلَغَ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ ثَمَنُهُ، ¹⁰وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ كَمَا أَمَرَنِي اللَّهُ."

¹¹وَأَخْضَرُوا عَيْسَى إِلَى الْحَاكِمِ، فَسَأَلَهُ الْحَاكِمُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟" فَقَالَ عَيْسَى: "قُلْتَ الصَّوَابَ." ¹²وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالشُّيُوخُ يُقَدِّمُونَ الشَّهْمَ ضِدَّهُ، فَلَا يَرُدُّ. ¹³فَقَالَ لَهُ بِيلاطس: "أَلَا تَسْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الشَّهْمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا ضِدَّكَ؟" ¹⁴لَكِنَّ عَيْسَى لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ الْحَاكِمُ جَدًّا.

¹⁵وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ، أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ سَرَاحٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَسْجُونِينَ يَخْتَارُهُ الشَّعْبُ. ¹⁶وَكَانَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَسْجُونٌ مَشْهُورٌ اسْمُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ. ¹⁷فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْجُمُهُورُ، قَالَ لَهُمْ بِيلاطس: "مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْ عَيْسَى الَّذِي اسْمُهُ الْمَسِيحُ؟" ¹⁸لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا لَهُ عَيْسَى عَنْ حَسَدٍ.

¹⁹وَلَمَّا كَانَ بِيلاطسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ تَقُولُ: "إِيَّاكَ وَهَذَا الرَّجُلَ الصَّالِحَ، لِأَنِّي الْيَوْمَ تَأَلَّمْتُ جَدًّا بِسَبَبِهِ فِي حُلْمٍ."

²⁰لَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ وَالشُّيُوخَ حَرَّضُوا الشَّعْبَ لِكَيْ يُطَالِبُوا بِاطِّلاقِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتْلِ عَيْسَى. ²¹فَأَجَابَهُمُ الْحَاكِمُ: "مَنْ مِنَ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟" فَقَالُوا: "ابْنُ عَبَّاسٍ." ²²فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: "وَمَاذَا أَفْعَلُ بِعَيْسَى الَّذِي اسْمُهُ الْمَسِيحُ؟" فَقَالُوا كُلُّهُمْ: "إِصْلِبْهُ!" ²³فَقَالَ: "لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي اِزْتَكَبَهُ؟" فَصَرَّخُوا أَكْثَرَ: "إِصْلِبْهُ!" ²⁴وَلَمَّا رَأَى بِيلاطسُ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ، وَأَنَّ الشَّعْبَ هَاجٍ، أَخَذَ مَاءً وَعَسَلٌ يَدِيهِ قَدَامَ النَّاسِ وَقَالَ: "أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الرَّجُلِ، ذَبُّوا أَنْتُمْ شَأْنَكُمْ!" ²⁵فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: "دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا." ²⁶فَأُطْلِقَ لَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَمَرَ بِجَلْدِ عَيْسَى، ثُمَّ سَلَّمَهُ لِكَيْ يُصَلَّبَ.

²⁷ثُمَّ إِنَّ عَشْكَرَ الْحَاكِمِ أَخَذُوا عَيْسَى إِلَى قَصْرِ الْوِلايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ الْفِرْقَةَ كُلَّهَا. ²⁸وَنَزَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ وَالْبَسُوهُ رِدَاءً لَوْنُهُ قَرْمِزِيٌّ، ²⁹وَصَفَرُوا تَاجًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا عَصَا فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، وَرَكَعُوا عَلَى رُكْبَيْهِمْ قَدَامَهُ، وَهَزَّأُوا بِهِ وَقَالُوا: "أَهْلَا بِكَ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!" ³⁰وَبَصَفُّوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا مِنْهُ الْعَصَا، وَصَرَّبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ. ³¹وَبَعْدَمَا هَزَّأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَأَخَذُوهُ لِيُصَلَّبُوهُ.

³²وَلَمَّا كَانُوا خَارِجِينَ، قَابَلُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرِ وَأَنَّ اسْمَهُ سَمْعَانَ، فَأَجْبَرُوهُ أَنْ يُحْمَلَ صَلِيبَ عَيْسَى. ³³وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ اسْمُهُ جُلْجَثَةُ، أَيَّ مَكَانِ الْجُمُحَةِ، ³⁴قَدَّمُوا لِعَيْسَى خَمْرًا مَخْلُوطَةً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ، فَلَمَّا ذَاقَهَا رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا. ³⁵وَصَلَبُوهُ. ثُمَّ قَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ بِالْقُرْعَةِ، ³⁶وَجَلَسُوا هُنَاكَ يَحْزَنُونَ. ³⁷وَكَتَبُوا التَّهْمَةَ الْمَوْجَّهَةَ ضِدَّهُ وَوَضَعُوهَا فَوْقَ رَأْسِهِ: هَذَا عَيْسَى مَلِكُ الْيَهُودِ.

38 وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنِ شِمَالِهِ. 39 وَكَانَ الْمَارَّةُ يُشْتَمُونَهُ، وَيَهْتَرُونَ رُؤُوسَهُمْ 40 وَيَقُولُونَ: "يَا مَنْ سَهَدْتُمْ بَيْتَ اللَّهِ ثُمَّ تَبَيَّهَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! أَنْقَذَ نَفْسَكَ وَأَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ." 41 وَكَانَ رُؤُوسَاءُ الْأَجْبَارِ يَهْتَرُونَ بِهِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، وَمَعَهُمُ الْفَقَهَاءُ وَالشُّبُوحُ وَيَقُولُونَ: 42 "أَنْقَذَ غَيْرَهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقَذَ نَفْسَهُ. هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ! فَلْيُنزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ." 43 كَانَ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، فَلَعَلَّ اللَّهُ يُنْقَذَهُ الْآنَ إِنْ كَانَ يَرْضَى عَنْهُ، لِأَنَّهُ قَالَ: "أَنَا ابْنُ اللَّهِ." 44 وَكَانَ اللَّصَانِ الْمُضْلُوبَاتِ مَعَهُ يُشْتِمَانِيهِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ.

35:27 مر 18:22؛

39:27 مر 7:22؛ 8:

20:109؛ 40:27 مت

61:26؛ يو 19:2؛ أع 14:6

45 وَخَيَّمَ الظَّلَامَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الظُّهْرِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ عَصْرًا. 46 وَحَوَالِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ عِيسَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: "إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَا سَبَكْتَانِي؟" وَمَعَهَا إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ 47 فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: "إِنَّهُ يُنَادِي النَّبِيَّ الْبَاسِ." 48 فَجَرَى وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ اسْفِنْجَةَ، وَمَلَأَهَا بِالْحَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى عَصَا، وَرَفَعَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ. 49 فَقَالَ الْآخَرُونَ: "أَلْتَرُكُهُ، لِيَتَرَى هَلْ يَجِيءُ الْبَاسُ لِيُنْقَذَهُ." 50 فَصَرَخَ عِيسَى أَيْضًا صَرْخَةً عَالِيَةً وَسَلَّم رُوحَهُ. 51 وَأَنْشَقَّتِ السَّتَارَةُ الْمُوجُودَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ إِلَى سَطْرَيْنِ مِنْ فَوْقَ إِلَى تَحْتِ. وَتَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ، وَتَسَقَّقَتِ الصُّخُورُ، 52 وَأَنْفَتَحَتِ الْقُبُورُ. وَكَثِيرٌ مِنَ الصَّالِحِينَ الْمَوْتَى قَامُوا إِلَى الْحَيَاةِ بِأَجْسَامِهِمْ، 53 وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. 54 أَمَّا الضَّابِطُ قَائِدَ الْحَرَسِ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ يَحْرُسُونَ عِيسَى، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَالَ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي جَرَتْ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: "حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنَ اللَّهِ."

موت المسيح

45-46:27 مر 15:33-41؛

لو 23:44-49؛ يو

19:28-30؛ 46:27 مر

1:22؛ مر 15:34؛ 48:27

مر 16:9؛ 21:69؛ 51:27

عب 8:9؛ 31-35؛ 8:9

19:10؛ 54:27 مت 17:3؛

5:17؛ 56:27 لو 10:24

55 وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مِنْ بَعِيدٍ. وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ عِيسَى مِنَ الْجَلِيلِ وَيَقْنَعْنَ بِخِدْمَتِهِ. 56 وَمِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَأُمُّ ابْنَيْ زَبْدِي. 57 وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ عِيسَى 58 فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ عِيسَى. فَأَمَرَ بِأَنْ يُعْطَى لَهُ. 59 فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ وَلَفَّهُ فِي كَتَّانٍ نَقِيٍّ، 60 وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصُّخْرِ. ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَمَضَى. 61 وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

دفن المسيح

61-57:27 مر 15:42-47؛

لو 50:23-56؛ يو

19:38-42؛ أع 13:29؛

62 وَفِي الْعَدَى بَعْدَ يَوْمِ الإِعْدَادِ، رَاحَ رُؤُوسَاءُ الْأَجْبَارِ وَالْقَرَبَسِيُّونَ مَعًا إِلَى بِيلاطسَ 63 وَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ، لَمَّا كَانَ حَيًّا قَالَ: سَأُقِيمُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 64 فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلنَّاسِ إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ. فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى." 65 فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: "الْحَرَسُ عِنْدَكُمْ! فَادْهَبُوا وَاحْرُسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ." 66 فَذَهَبُوا وَأَحْكَمُوا الْقَبْرَ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ حِرَاسًا.

حراسة القبر

63:27 مت 16:21؛ 17:

20؛ 23؛ 66:27 مت

15-11:28؛ 60:27

المسيح قام
من الموت

1:28-8 مر 8-1:16؛ لو 8-1:24؛ يو 8-1:20؛
1:28 مت 56:27؛ لو 2:8؛ 2:28 مت 32:26؛
16:28؛ يو 1:21-23؛ 9:28 يو 14:20-18

28 وَبَعْدَ انْتِهَاءِ السَّبْتِ، وَمَعَ طُلُوعِ فَجْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ، رَاحَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ. ² وَفَجَاءَ حَدَثٌ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ مَلَكَاً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ³ وَكَانَ مَنْظَرُهُ مِثْلَ الْبُرْقِ، وَتَوْبُهُ أَيْضاً مِثْلَ النَّجْلِ. ⁴ فَارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ مِنَ الْخَوْفِ وَصَارُوا كَالْمَوْتَى.

⁵ فَقَالَ الْمَلَكَ لِلْمَرَاتَيْنِ: "لَا تَخَافَا. أَنَا عَارِفٌ أَنْكُمَا تَبْحَثَانِ عَنْ عَيْسَى الَّذِي صَلَّبُوهُ. هُوَ لَيْسَ هُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! تَعَالِيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعاً فِيهِ. ⁷ إِذْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلَامِيذَهُ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهُوَ سَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. فَهَنَّاكَ تَرَوْنَهُ، أَنَا الْآنَ بَلِّغْتُكُمَا الرِّسَالَةَ."

⁸ فَتَرَكَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ بِسُرْعَةٍ وَهُمَا فِي خَوْفٍ وَفِي فَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَتَا تَجْرِيَانِ لِيُبَشِّرَا التَّلَامِيذَ. ⁹ وَفَجَاءَ قَابِلَهُمَا عَيْسَى وَقَالَ: "سَلَامٌ." فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْتَا قَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. ¹⁰ فَقَالَ لَهُمَا عَيْسَى: "لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا وَقُولَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَدْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ فَهَنَّاكَ يَرَوْنِي."

افتراء قادة اليهود

¹¹ وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ، ذَهَبَ بَعْضُ الْحُرَّاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ¹² فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ مَعَ الشُّيُوخِ وَدَبَّرُوا خِطَّةً، فَأَعْطَوْا الْحُرَّاسَ مِثْلَعًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ. ¹³ وَقَالُوا لَهُمْ: "قُولُوا، 'جَاءَ تَلَامِيذُهُ فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَائِمُونَ.' ¹⁴ وَإِذَا سَمِعَ الْحَاكِمُ هَذَا الْكَلَامَ، نُرْضِيهِ وَنُرَدُّ الْأَذَى عَنْكُمْ." ¹⁵ فَأَخَذُوا الْمَالَ وَفَعَلُوا كَمَا قَالُوا لَهُمْ. فَانْتَشَرَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ.

اذهبوا إلى كل

العالم

17-16:17 1 كور 5:15؛
18:28 مت 27:11؛ لو 22:10؛
20-20:1 أف 22؛
9:2؛ 19:28-20 مر
16-15:16؛ لو 47:24؛ أع
8:1؛ 20:28 مت 39:13؛
49؛ 20:18؛ 3:24؛ 10:18

¹⁶ وَذَهَبَ التَّلَامِيذُ الْأَحَدَ عَشَرَ إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ عَيْسَى أَنْ يَدْهَبُوا إِلَيْهِ، ¹⁷ فَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، لَكِنَّ الْبَعْضَ مِنْهُمْ شَكَّ. ¹⁸ فَاقْتَرَبَ عَيْسَى وَكَلَّمَهُمْ وَقَالَ: "كُلُّ سُلْطَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعْطِيَتْ لِي. ¹⁹ إِذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا كُلَّ الشُّعُوبِ، وَعَظِّسُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ²⁰ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَتَأَكَّدُوا أَنِّي مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ وَإِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ."

مَرْقَسَ

1 بِدَايَةِ الْبَشْرَى بِعِيسَى الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ. ² قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِ إِشْعِيَا النَّبِيِّ: "أَنَا أُبْعَثُ رَسُولِي قَدَامَكَ، لِيَكُنَّ يَدُكَ الْطَّرِيقَ، ³ صَوْتُ يَصْرُخُ فِي الصَّخْرَاءِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ رَبِّنَا، اجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً."

⁴ فَقَدْ جَاءَ يَحْيَى إِلَى الصَّخْرَاءِ، يَدْعُو النَّاسَ أَنْ يُتَوْبُوا وَيَبْتَغِطُوا فِي الْمَاءِ، لِيُغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ. كَفَذَهَبَ إِلَيْهِ كُلُّ أَهْلِ مَنطِقَةِ يَهُودَا وَكُلِّ شَعْبِ الْقُدْسِ، وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَغَطَّسَهُمْ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنِّ. ⁶ وَكَانَ يَحْيَى يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَحَوْلَ وَسَطِهِ حِزَامٌ مِنَ الْجِلْدِ، وَكَانَ يَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. ⁷ وَكَانَتْ هَذِهِ رِسَالَتُهُ: "يَجِيءُ بَعْدِي وَاحِدٌ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَنْحِي وَأُحِلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. ⁸ أَنَا أُعْطِسُكُمْ فِي الْمَاءِ، أَمَّا هُوَ فَيَبْتَغِطُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ."

⁹ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ عِيسَى مِنَ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَغَطَّسَهُ يَحْيَى فِي الْأَرْدُنِّ. ¹⁰ وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاءَ تَنْشَقُّ وَالرُّوحَ الْقُدُّوسَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِثْلَ حَمَامَةٍ. ¹¹ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي يُفْرِحُنِي."

¹² ثُمَّ قَادَ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ عِيسَى إِلَى الصَّخْرَاءِ. ¹³ فَأَقَامَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا حَيْثُ امْتَحَنَهُ الشَّيْطَانُ، وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ، وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

¹⁴ وَبَعْدَمَا سَجَنَ يَحْيَى، ذَهَبَ عِيسَى إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ يُنَادِي بِبَشْرَى اللَّهِ، ¹⁵ وَيَقُولُ: "حَانَ الْوَقْتُ، وَأَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَقِيمَ مَمْلَكَتَهُ، فَتُتَوَّبُوا وَأَمِنُوا بِالْبَشْرَى."

¹⁶ وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى صَيَادِينَ هُمَا سَمْعَانُ وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوُسُ يَرْمِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ. ¹⁷ فَقَالَ لَهُمَا عِيسَى: "اتَّبِعَانِي، أَجْعَلُكُمَا تَصِيدَانِ النَّاسِ!" ¹⁸ فَفَرَّكَ الشَّبَاكَ حَالًا وَتَبِعَاهُ. ¹⁹ وَسَارَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَأَخَاهُ يُوحَنَّا وَهُمَا فِي الْقَارِبِ يُجَهِّزَانِ الشَّبَاكَ. ²⁰ فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبْدِي مَعَ الْعُمَّالِ فِي الْقَارِبِ، وَتَبِعَا عِيسَى.

²¹ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ، وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ عِيسَى إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ النَّاسَ. ²² فَتَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَالْفَقَهَاءِ. ²³ وَكَانَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ الَّذِي عِنْدَهُمْ، رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ. فَأَخَذَ يَصْرُخُ: ²⁴ "مَا لَكَ يَا بَنَا عِيسَى النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِتُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ! أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ!" ²⁵ فَوَجَّهَهُ عِيسَى وَقَالَ لَهُ: "الْحَرَسُ! وَآخِرُجْ مِنْهُ!" ²⁶ فَطَرَحَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الرَّجُلَ، وَصَرَخَ صَرَخَةً شَدِيدَةً، وَخَرَجَ مِنْهُ. ²⁷ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: "مَا هَذَا؟ إِنَّهَا رِسَالَةٌ جَدِيدَةٌ! وَيُقَدِّمُهَا بِسُلْطَانٍ! حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِأَمْرِهَا فَتَطِيعُهُ!" ²⁸ فَانْتَشَرَ خَبْرُ عِيسَى بِسُرْعَةٍ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ.

يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَا

1-2: 8 مت 3: 12-12؛ لو 1: 18-18؛ 2: 2؛ ملا 1: 1؛ مت 10: 11؛ لو 7: 27؛ 3: 1؛ 3: 40؛ 3: 8-3؛ مت 12: 1-12؛ لو 2: 3-17؛ يو 1: 6-8؛ 19-28؛ 4: 1؛ أع 24: 13

اللَّهُ يَكَلِّمُ عِيسَى

1-9: 11 مت 3: 13-17؛ لو 21: 22؛ يو 1: 29-34؛ 11: 1؛ مز 7: 2؛ إش 4: 1

الشَّيْطَانُ يَمْتَحِنُ عِيسَى

1-12: 13 مت 11: 1-11؛ لو 13: 1-14؛ 15: 1-14

أُولَ الْأَتْبَاعِ عِيسَى

1-14: 1 مت 23: 4؛ 23: 1؛ 17: 4؛ غل 4: 4؛ 16: 20-18؛ 1: 5-11؛ يو 1: 42-35

عِيسَى يَطْرُدُ

الرُّوحَ الشَّرِيرِ

21: 1-31؛ لو 4: 37-21؛ 21: 22-28؛ مت 28: 29؛ لو 31: 4-32؛ 24: 1؛ مت 29: 29؛ يو 6: 69؛ يع 19: 2؛ 26: 1؛ مر 20: 9

ويشفي

حماء سمعان

مت 31-29:1

39-38:4؛ لو 15-14:8

ويشفي كثيرين

مت 34-32:1

مت 23:4؛

لو 17-16:8؛

مت 34:1؛ مر 12:3

ويبشر في الجليل

مت 39-35:1؛

لو 39-42:4؛

مت 35:1؛

لو 16:5؛

مت 23:4؛

ويشفي الأبرص

مت 45-44:1؛

لو 15-12:5؛

لو 44:1؛

لو 49:13؛

لو 14:1-32

يشفي المشلول

مت 12-11:2؛

لو 17-5:2؛

لو 7:2؛

مت 12:2؛

لو 33:9؛

²⁹وَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، ذَهَبُوا إِلَى دَارِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ. وَذَهَبَ مَعَهُمْ
أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا.³⁰ وَكَانَتْ حَمَاءُ سَمْعَانَ فِي الْفِرَاشِ مَرِيضَةً بِالْحُمَّى، فَأَخْبَرُوا
عَيْسَى عَنْهَا.³¹ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا وَأَقَامَهَا. فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى وَبَدَأَتْ تَخْدُمُهُمْ.

³²وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَقْبَلَ الْمَسَاءُ، أَخْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى وَالَّذِينَ فِيهِمْ
شَيْطَانٌ.³³ وَتَجَمَّعَ أَهْلُ الْبَلَدَةِ كُلُّهُمْ عِنْدَ الْبَابِ.³⁴ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ
مُتَنَوِّعَةٍ، وَطَرَدَ شَيْطَانِينَ كَثِيرَةً. فَعَرَفَتْهُ الشَّيَاطِينُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَحْ لَهَا أَنْ تَتَكَلَّمَنَّ.

³⁵وَقَامَ عَيْسَى فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَخَرَجَ مِنَ الدَّارِ وَذَهَبَ إِلَى
مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ لِيُصَلِّيَ.³⁶ فَبَحِثَ عَنْهُ سَمْعَانُ وَأَصْحَابُهُ.³⁷ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: "الْكُلُّ
يَبْتَخِنُونَ عَنكَ." ³⁸"قَالَ لَهُمْ: "تَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَى أَمَاكِنَ أُخْرَى؛ إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِكَي
أُبَشِّرَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي جِئْتُ لِهَذَا الْقُصْدِ."³⁹ فَكَانَ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ، يُبَشِّرُ فِي
بُيُوتِ الْعِبَادَةِ، وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينُ.

⁴⁰وَجَاءَ رَجُلٌ أْبْرَصٌ إِلَى عَيْسَى، وَرَكَعَ قُدَّامَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ،
فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُشْفِيَنِي." ⁴¹"فَأَشْفَقَ عَيْسَى عَلَيْهِ، وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَرِيدُ،
فَأَسْفُ." ⁴²"وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ وَشُفِيَ." ⁴³فَصَرَفَهُ عَيْسَى عَلَى الْفُورِ، بَعْدَمَا
حَدَرَهُ بِشِدَّةٍ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: "إِنَّا أَنْ تَخْبِرَ أَحَدًا بِشَيْءٍ، بَلْ أَذْهَبْ إِلَى الْخَبْرِ وَأَرِهِ
نَفْسَكَ، وَقَدِّمْ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى كَثِيرَ هَانٍ لَهُمْ أَنْكَ شَفَيْتَ." ⁴⁵لَكِنَّهُ ذَهَبَ وَأَخَذَ يُذِيعُ الْخَبْرَ
وَيُبَشِّرُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى أَصْبَحَ عَيْسَى لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ أَيَّ بَلَدَةٍ عَلَنًا، بَلْ كَانَ يَقِيمُ
فِي الْخَارِجِ، فِي أَمَاكِنَ مُنْعَزِلَةٍ. وَمَعَ ذَلِكَ تَوَافَدَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

2

وبعد أيام قليلة رجع عيسى إلى كفرناحوم، فسمع الناس أنه في الدار. فتجمع
عدد كبير منهم، حتى لم يبق مكان لأحد ولا قدام الباب، فأخذ يحدتهم بكلام
الله. وجاء بعض الناس وأخضروا إليه مشلولاً يحمله أربعة منهم. ولكنهم عجزوا عن
الوصول به إلى عيسى بسبب الزحام. فكشفوا السقف فوق المكان الذي فيه عيسى،
وعملوا فيه فتحة، ثم أنزلوا الفراش وعليه المشلول. فلما رأى عيسى إيمانهم قال
للمشلول: "يا ابني، مغفورة لك ذنوبك." وكان بعض الفقهاء الموجودين هناك فقالوا
في قلوبهم: ⁷"هذا الشخص، لماذا يتكلم بهذه الطريقة؟ إنه يكفر! من يقدر أن يغفر
الذنوب إلا الله وحده؟"

⁸فعرّف عيسى بروحه أنهم كانوا يفكرون بهذا في أنفسهم، فسألهم: "لماذا تفكرون
بهذا في قلوبكم؟ ⁹أيهما أسهل، أن أقول لهذا المشلول، 'مغفورة لك ذنوبك'، أو أن
أقول له، ثم وأحمل فراشك وأمش؟" ¹⁰لكني سأثبت لكم أن الذي صار بشراً عنده
السلطة على الأرض أن يغفر الذنوب." ثم قال للمشلول: ¹¹"أنا أمرك، قم واحمل
فراشك ورجلكم ورجلوا إلى بيتك واسلموا للرب." ¹²فقام ومشى إلى بيتهم وسلموا للرب.

فِرَاسِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى دَارِكَ." ¹² فَقَامَ الرَّجُلُ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْجَمِيعِ. فَأَنْدَهَشُوا كُلَّهُمْ وَسَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا أَبَدًا!"

¹³ ثُمَّ ذَهَبَ عَيْسَى مَرَّةً أُخْرَى إِلَى شَاطِئِ الْبُحَيْرَةِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ الْجُمْهُورِ فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. ¹⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، رَأَى لَآوِي بَنَ حَلْفِي جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الصَّرَائِبِ، فَقَالَ لَهُ: "تَعَالَ اتَّبِعْنِي." فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

¹⁵ وَلَمَّا كَانَ عَيْسَى جَالِسًا يَأْكُلُ فِي دَارِ لَآوِي، جَلَسَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جُبَاةِ الصَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ. لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ تَبِعُوهُ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَهُ فُقَهَاءُ الْفَرِيسِيِّينَ يَأْكُلُ مَعَ غَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ وَجُبَاةِ الصَّرَائِبِ، قَالُوا لِلتَّلَامِيذِهِ: "لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ جُبَاةِ الصَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَبِّينَ؟" ¹⁷ وَسَمِعَ عَيْسَى هَذَا فَقَالَ لَهُمْ: "لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبِ بِلِ الْمُرْضَى، أَنَا جِئْتُ لِأَدْعُو الصَّالِحِينَ بِلِ الْخَاطِئِينَ."

¹⁸ وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَحْيَى وَالْفَرِيسِيُّونَ صَائِبِينَ. فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى عَيْسَى وَقَالُوا لَهُ: "لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يَحْيَى وَتَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟" ¹⁹ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "هَلْ يَصُومُ صَبُوفُ الْعُرْسِ وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَصُومُونَ. ²⁰ لَكِنْ لَمَّا يَجِيءُ الْوَقْتُ وَيَذْهَبُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصُومُونَ. ²¹ لَأَحَدٌ يُصَلِّحُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِرُقْعَةٍ مِنْ قُمَاشٍ جَدِيدٍ لَمْ يَنْكَمِشْ، وَإِلَّا فَإِنَّ الرُّقْعَةَ تَنْكَمِشُ وَيَبْدُو الْجَدِيدُ عَنِ الْقَدِيمِ، وَيَصْبِرُ الْخُرْقُ أَسْوَأً. ²² وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرْبَةِ قَدِيمَةٍ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْخَمْرَ تَشَقُّ الْقَرْبَةَ فَتَسْلَفُ الْخَمْرُ وَالْقَرْبَةُ مَعًا. بَلْ تَوْضَعُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي قَرْبَةٍ جَدِيدَةٍ."

²³ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ، مَرَّ عَيْسَى وَسَطَ حُقُولِ الْقَمْحِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَقْطَعُونَ السَّنَابِلَ فِي الطَّرِيقِ. ²⁴ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: "انظُرْ! لِمَاذَا يَعْملُونَ مَا لَا يَحِلُّ عَمَلُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟" ²⁵ فَأَجَابَهُمْ: "أَلَمْ تَقْرَأُوا مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ لَمَّا احْتَاجَ وَجَاعٌ هُوَ وَأَصْحَابُهُ؟ ²⁶ إِنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَيَّاثُرَ الْخُبْزِ الْأَعْلَى، وَأَكَلَ مِنْ خُبْزِ الْفَرْتَانِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْأَخْبَارِ وَحَدَهُمْ، وَأَعْطَى مِنْهُ أَيْضًا لِأَصْحَابِهِ." ²⁷ ثُمَّ قَالَ عَيْسَى لَهُمْ: "إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقِ الْإِنْسَانَ لِلْسَّبْتِ، بَلْ جَعَلَ السَّبْتَ لِصَالِحِ الْإِنْسَانِ. ²⁸ إِذْنِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا."

يدعو لآوي

17-13:2 مت 9-13؛
لو 27:5؛ 32-14:2 لو
28:18؛ يو 1:43؛ 26:12؛
17:2؛ 22:21 مت 11:18

عيسى والصيام

22-18:2 مت 9-14؛
لو 33:39؛ 20:2 أع 9:1

مسألة يوم السبت

28-23:2 مت 1-8؛
لو 23:2؛ 5-1:23؛
24:2 خر 8:20؛ 11-8:20؛
26:2؛ 17-12:31 لا
9-5:24؛ اصم 1:21؛ 6-
2 صم 8:17؛ 27:2 خر
14:5؛ 12:23 نت

يشفي في يوم

السبت

5-1:3 مت 9-13؛
لو 6-6؛ 10-2:3؛ 54-11؛
1:14؛ 20:20؛ 6:3
مت 14:12؛ مز 2:2؛
13:12؛ 11:6

3 وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى، ذَهَبَ عَيْسَى إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُولَةٌ. ² وَكَانَ الْبَعْضُ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَجِدُوا شَكْوَى صِدِّ عَيْسَى، فَأَخَذُوا يُرَاقِبُونَهُ لِكَيْ يَرَوْا إِنْ كَانَ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ. ³ فَقَالَ عَيْسَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ مَشْلُولَةٌ: "قُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ." ⁴ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "هَلْ يَحِلُّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ عَمَلُ الْخَيْرِ أَوْ عَمَلُ الشَّرِّ؟ إِنْ نَافَذَ حَيَاةً أَوْ قَتَلَهَا؟" فَسَكَتُوا. ⁵ فَتَلَفَّتْ فِيهِمْ بِعَضْبٍ، وَهُوَ حَزِينٌ عَلَى فَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ. ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: "مُدِّ يَدَكَ." فَمدَّهَا، فَشَفِيَتْ يَدُهُ تَمَامًا. ⁶ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَتَأَمَّرُوا مَعَ الْهَيْرُودِيسِيِّينَ لِيَقْتُلُوا عَيْسَى.

الجماهير
تتبعه

مت 8-7:3؛ 25-24:4
مت 12-7:3؛ 16-15:12
لو 17:6؛ 19-10:3 مت
21:9؛ 36:14؛ مر
5:29؛ 29-56:6؛ لو
21:7؛ 11:3؛ 41:4؛ 12:3
مر 1:25؛ 34؛ 45-43
43:5؛ 36:7؛ 30:8؛ 9:9

يختار الصحابة

13-19؛ 12:6؛ 16-13:3
مت 15-14:3؛ 1:10
19-16:3؛ 10:11؛ 2-10؛ لو
14-16؛ 13:1؛ 16:3
يو 1:42

قوة الله لا بلعزبول

20:3؛ 31:6؛ 21:3
مر 31:3؛ 35-3:6؛ يو
30-22:3؛ 20:10
مت 24:12-32؛ 32؛ لو
11-22:3؛ 22-22:3
34:9؛ 25:10؛ 30-28:3
مت 31:12-32؛ 28:3
لو 10:10؛ 30:3؛ مت 34:9

أم عيسى واخوته

35-31:3؛ 12:50-46
لو 19-19:8

مثل الزارع

20-1:13؛ 23-15
لو 4-8

7 فَأَنْصَرَفَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْيِرَةِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَبَلِ،
8 وَيَهُوذَا وَالْقُدْسِ وَأُدُومِيَّةَ وَشَرْقِ الْأُرْدُنِّ، وَصُورَ وَصَيْدَا، جَاءُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا
عَنْ أَعْمَالِهِ. 9 فَطَلَبَ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يُعِدُّوا لَهُ قَارِبًا لِكَيْ لَا يَزْحَمَهُ الْجُمْهُورُ. 10 لِأَنَّهُ
شَفَى كَثِيرِينَ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ بِهِ مَرَضٌ يَتَزَاحَمُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَلْمَسَهُ. 11 وَكَانَتِ الْأَرْوَاحُ
الشَّرِيرَةُ، عِنْدَمَا تَرَاهُ، تَسْقُطُ قُدَّامَهُ وَتَصْرُخُ: "أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ." 12 فَكَانَ يُحَذِّرُهَا بِشِدَّةٍ
أَنْ لَا تُعْلِنَ عَنْهُ.

13 ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَنَادَى إِلَيْهِ الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. 14 وَاخْتَارَ اثْنَيْ عَشَرَ وَدَعَاهُمْ
رُشَلَا، لِيَكُونُوا صُحْبَتَهُ، وَيُرْسِلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا، 15 وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَةٌ أَنْ يَطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ.
16 وَهَؤُلَاءِ الْاِثْنَا عَشَرَ هُمْ: سَمْعَانُ الَّذِي سَمَّاهُ بَطْرُسَ، 17 وَيَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا
أَخُوهُ، وَسَمَّاهُمَا بُوتْرَجِسَ أَي ابْنِي الرَّعْدِ، 18 وَأَنْدَرَاوَسُ، وَفِيلِبُّسُ، وَبَرْتَلَمَيُّ، وَمَتَّى،
وَتُومَا، وَيَعْقُوبُ ابْنُ حَلْفِي، وَتَدَاوُسُ، وَسَمْعَانَ الْعَيْورُ، 19 وَيَهُوذَا الْقَرْتُوتِي الَّذِي خَانَهُ.

20 ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى دَارِ، وَتَجَمَّعَ النَّاسُ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى تَعَدَرَ عَلَى عَيْسَى وَتَلَامِيذِهِ أَنْ
يَأْكُلُوا. 21 وَلَمَّا سَمِعَ أَهْلُهُ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ فَقَدَ صَوَابَهُ. 22 أَمَّا الْفَقَهَاءُ الَّذِينَ
جَاءُوا مِنَ الْقُدْسِ فَقَالُوا: "فِيهِ بَعْلَزْبُولُ، وَهُوَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَسِطَةِ رَيْسِ الشَّيَاطِينِ."
23 فَتَنَادَاهُمْ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُمْ بِأَمْثَالٍ وَقَالَ: "كَيْفَ يَقْدِرُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟ إِنْ
انْقَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ عَلَى نَفْسِهَا، لَا تَصْمُدُ. 25 وَإِنْ انْقَسَمَتِ عَائِلَةٌ عَلَى نَفْسِهَا، لَا تَصْمُدُ.
26 فَإِنَّ قَامَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ نَفْسِهِ وَانْقَسَمَ، لَا يَصْمُدُ بَلْ يَنْتَهِي أَمْرُهُ. 27 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ
دَارَ الرَّجُلِ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ مَا عِنْدَهُ إِذَا قَيَّدَ الْقَوِيُّ أَوْلَا، وَبِذَلِكَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْهَبَ دَارَهُ.
28 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقِيقَةَ، كُلُّ ذَنْبٍ النَّاسُ تُعْفَرُ لَهُمْ، حَتَّى الْكُفْرَ الَّذِي يَكْفُرُونَهُ. 29 أَمَّا مَنْ
يَكْفُرُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَلَا عُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ يَبْقَى ذَنْبُهُ إِلَى الْأَبَدِ." 30 وَبِهَذَا رَدَّ عَيْسَى عَلَى
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ فِيهِ رُوحًا شَرِيرًا.

31 وَجَاءَتْ أُمُّهُ وَأَخْوَتُهُ، وَوَقَفُوا خَارِجَ الدَّارِ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. 32 وَكَانَ يَجْلِسُ
حَوْلَهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ، فَقَالُوا لَهُ: "أُمَّكَ وَأَخْوَتُكَ خَارِجَ الدَّارِ وَهُمْ يَطْلُبُونَكَ." 33 فَأَجَابَهُمْ:
"مَنْ أُمِّي وَأَخْوَتِي؟" 34 وَتَلَفَّتْ فِي الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: "هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَأَخْوَتِي!
35 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي."

4

وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى، كَانَ عَيْسَى يُعَلِّمُ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْيِرَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ
جِدًّا، حَتَّى إِنَّهُ رَكِبَ قَارِبًا فِي الْبَحْيِرَةِ وَجَلَسَ فِيهِ. وَكَانَ كُلُّ الْجُمْهُورِ جَالِسًا
عَلَى الشَّاطِئِ.

2 وَعَلَّمَهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً عَنْ طَرِيقِ الْأَمْثَالِ. فَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: 3 "اسْمَعُوا، خَرَجَ
الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ. 4 وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، سَقَطَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ

وَأَكَلْتَهُ.⁵ وَسَقَطَ الْبَعْضُ الْآخِرُ عَلَى أَرْضٍ صَحْرِيَّةٍ قَلِيلَةَ التُّرَابِ، فَنبَتَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التُّرْبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً.⁶ لَكِنْ لَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ النَّبَاتُ وَذَبُلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَذْرٌ.⁷ ثُمَّ سَقَطَ الْبَعْضُ بَيْنَ الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَتَقَ النَّبَاتَ فَلَمْ يُبْمِرْ.⁸ لَكِنْ الْبَعْضُ الْآخِرُ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ، فَنبَتَ وَنَمَا وَاتَّمَرَ، وَأَنْتَجَ بَعْضُهُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهُ سِتِينَ، وَبَعْضُهُ مِئَةً.⁹ ثُمَّ قَالَ: "اسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ!"

¹⁰ وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ، سَأَلَهُ اتِّبَاعُهُ وَالرُّسُلُ الْاِثْنَا عَشَرَ عَنِ الْأَمْثَالِ.¹¹ فَقَالَ لَهُمْ: "أَعْظَيْتُكُمْ أَنْتُمْ سِرَّ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، أَمَّا الَّذِينَ هُمْ خَارِجٌ دَائِرَتِنَا، فَأَقُولُ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْثَالٍ."¹² حَتَّى إِنَّهُمْ مَهْمَا نَظَرُوا لَا يَرَوْنَ، وَمَهْمَا سَمِعُوا لَا يَفْهَمُونَ، لِئَلَّا يَتَوَبُّوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ ذُنُوبُهُمْ."

¹³ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلُ؟ إِذِنْ كَيْفَ تَفْهَمُونَ غَيْرَهُ مِنَ الْأَمْثَالِ؟¹⁴ الرَّارِعُ يَزْرَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ.¹⁵ فَالْمَزْرُوعُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، هُوَ الَّذِينَ عِنْدَمَا تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ يَسْمَعُونَهَا، لَكِنْ يَأْتِي الشَّيْطَانُ خَالًا وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الَّتِي زَرَعْتَ فِيهِمْ.¹⁶ وَكَذَلِكَ الْمَزْرُوعُ فِي أَرْضٍ صَحْرِيَّةٍ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا خَالًا بِفَرَحٍ،¹⁷ وَلَكِنَّهُمْ بِلَا جُذُورٍ فَلَا يَدُومُونَ، بَلْ عِنْدَمَا يَحْدُثُ صَبَقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، يَتَرَاجِعُونَ فِي الْحَالِ.¹⁸ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،¹⁹ لَكِنْ تَأْتِي هُمُومُ الدُّنْيَا، وَخِذَاعُ الْغِنَى، وَالرَّغْبَةُ فِي الْحُصُولِ عَلَى أَشْيَاءَ أُخْرَى، فَتَخْتَقُ الْكَلِمَةَ وَتَجْعَلُهَا بِلَا ثَمَرٍ.²⁰ ثُمَّ الْمَزْرُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَقْبَلُونَهَا وَيُبْمِرُونَ، بَعْضُهُمْ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهُمْ سِتِينَ، وَبَعْضُهُمْ مِئَةً."

²¹ وَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ يَصِحُّ أَنْ نَضَعَ الْمِضْبَاحَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ طَلَعَا لِأَنَّ بَلَّ نَضَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ.²² فَكُلُّ سِرٍّ يَنْكَشِفُ، وَكُلُّ خَفِيٍّ يَظْهَرُ."²³ اسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ!"

²⁴ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْتَبِهُوا إِلَيَّ مَا تَسْمَعُونَ! الْكَيْلُ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلْآخِرِينَ، هُوَ نَفْسُهُ يُكَالُ بِهِ لَكُمْ وَيُرَادُ عَلَيْهِ."²⁵ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى أَكْثَرَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ فَحَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ."

²⁶ ثُمَّ قَالَ: "مَمْلَكَةُ اللَّهِ هِيَ مِثْلُ رَجُلٍ يُلْقِي الْبُرُورَ عَلَى الْأَرْضِ،²⁷ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ وَيَتَوَمُّ بِالنَّهَارِ، وَالرَّزْعُ يَنْبُتُ وَيَنْمُو وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ."²⁸ فَالْأَرْضُ مِنْ نَفْسِهَا تُعْطِي الثَّمَرَ: أَوَّلًا النَّبَاتُ الْأَخْضَرَ، ثُمَّ السُّبُّلُ، ثُمَّ الْقَمْحُ النَّاصِحُ فِي السُّبُّلِ.²⁹ وَمَتَى نَضَحَ الْمَحْضُولُ، فَحَالًا يُرْسَلُ مَنْ يَحْصُدُهُ بِالْمَنْجَلِ، لِأَنَّ وَقْتَ الْحَصَادِ جَاءَ."

³⁰ وَقَالَ: "بِأَيِّ شَيْءٍ نَشَبَهُ مَمْلَكَةُ اللَّهِ؟ وَبِأَيِّ مَثَلٍ نَوْصَحَهَا؟"³¹ إِنَّهَا مِثْلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ، وَهِيَ أَصْغَرُ كُلِّ الْبُرُورِ الَّتِي نَزَرَعُهَا فِي الْأَرْضِ،³² لَكِنْ بَعْدَمَا نَزَرَعُهَا، تَنْمُو وَتَكْبُرُ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ نَبَاتٍ آخَرَ، وَتَمُدُّ فُرُوعًا كَبِيرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تُعَشِّشُ فِي ظِلِّهَا."

لماذا تحدث بأمثال

11: 4-10؛ 1كور 10: 2-16؛
12: 4؛ إيش 9: 6-10

تفسير مثل الزارع

19: 4؛ 21؛ 21: 34؛ 21: 4؛
10-9: 6

المصباح

21: 4-18؛ 16-8؛ 25-21: 4؛
مت 15: 5؛ لو 33: 11؛ 22: 4؛
مت 26: 10؛ لو 17: 8؛ 12: 2؛
23: 4؛ مت 15: 11؛ 9: 13؛

43؛ مر 9: 4؛ 7: 2؛ 9: 13؛
الكيل

24: 4؛ مت 2: 7؛ لو 37-38؛ رو 1: 2؛
25: 4؛ 10: 14؛ 12: 13؛
29: 25؛ لو 18: 8؛ 26: 19؛

الزرع الذي ينمو

29-26: 4؛ مت 24: 13-30

حبة الخردل

34-30: 4؛ مت 31: 13-35؛
لو 18: 13؛ 19: 34؛ 4: 25؛
25: 16

³³فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَلَامَ اللَّهِ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ هَذِهِ، عَلَى قَدَرٍ فَهَمِهِمْ. ³⁴وَكَانَ لَا يُكَلِّمُهُمْ بِغَيْرِ أَمْثَالٍ، لِكَيْتَهُ كَانَ يُفَسِّرُ كُلَّ شَيْءٍ لِتِلْمِذِيهِ مَتَى كَانُوا مَعَهُ وَحَدَّهُمْ.

³⁵وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ لِتِلْمِذِيهِ: "تَعَالَوْا نَعْبُرْ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ." ³⁶فَتَرَكُوا الْجُمُحُورَ، وَأَخَذُوهُ فِي الْقَارِبِ كَمَا كَانَ، وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا قَوَارِبُ أُخْرَى. ³⁷وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ عَاصِفَةٌ، وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ الْقَارِبَ، حَتَّى كَادَ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ. ³⁸وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحَرِّ نَائِمًا عَلَى مَحَدَّةٍ. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، أَلَا يَهْمُكَ أَنْ نَعْرِقَ؟" ³⁹فَقَامَ وَوَبَّخَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْأَمْوَاجِ: "اسْكُتِي. اِهْدَأِي." فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَادَ الْهُدُوءُ التَّامُّ. ⁴⁰فَقَالَ لَهُمْ: "مَا لَكُمْ خَائِفِينَ؟ هَلْ لِحَدِّ الْآنَ لَيْسَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ؟" ⁴¹فَارْتَعَبُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ هُوَ هَذَا حَتَّى تُطِيعَهُ الرِّيحُ وَالْأَمْوَاجُ؟"

عيسى يسكت

العاصفة

18:8 مت 41-35:4
25-22:8 لو 27-23

• أي الضفة الشرقية.

يطرد الشياطين من
رجل20-1:5 مت 20-28:8؛ 34-31؛
23:1 مر 2:5؛ 39-26:8
25:7؛ 7:5 مر 24:1؛ أع
17:16؛ 8:5 مر 25:1؛
25:9؛ 11:5 مت 8:14؛
20:5 مت 8:9؛ 33

5 ثُمَّ جَاءُوا إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ، حَيْثُ بِلَادُ الْجَرَّاسِينَ. ²وَلَمَّا نَزَلَ عَيْسَى مِنَ الْقَارِبِ، قَابَلَهُ مِنَ الْمَقَابِرِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ. ³فَكَانَ يُقِيمُ بَيْنَ الْمَقَابِرِ، وَلَمْ يَعُدْ فِي إِمْكَانٍ أَحَدٌ أَنْ يَرْيَظَهُ وَلَا حَتَّى بِالسَّلَاسِلِ. ⁴لَأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَبَطُوهُ كَثِيرًا بِالْقَيْدِ وَالسَّلَاسِلِ، وَلِكَيْتَهُ كَانَ يُحَطِّمُ السَّلَاسِلَ وَيُكْسِرُ الْقَيْدَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُخْضِعَهُ. ⁵وَكَانَ طُولَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، بَيْنَ الْقُبُورِ وَفِي الْجِبَالِ، يَصْرُخُ وَيُجْرِّحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. ⁶فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى مِنْ بَعِيدٍ، جَرَى إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ، ⁷وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "مَا لَكَ يَا بِي يَا عَيْسَى يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَحَلَفْتُ بِاللَّهِ، لَا تُعَذِّبْنِي." ⁸لَأَنَّ عَيْسَى قَالَ لَهُ: "أَيُّهَا الرُّوحُ الشَّرِيرُ، اخْرُجْ مِنَ الرَّجُلِ." ⁹وَسَأَلَهُ عَيْسَى: "مَا اسْمُكَ؟" فَأَجَابَ: "اسْمِي فِرْقَةُ، لِأَنَّا كَثِيرُونَ." ¹⁰وَتَوَسَّلَ إِلَى عَيْسَى بِالْحَاحِ أَنْ لَا يَطْرُدَ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ مِنْ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ.

¹¹وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عَلَى جَانِبِ الْجَبَلِ. ¹²فَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ وَقَالَتْ: "أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا." ¹³فَسَمَحَ لَهَا، فَخَرَجَتْ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ، وَكَانَ عَدَدُهَا حَوْلَ الْفَيْنِ. ¹⁴فَهَرَبَ الرُّعَاةُ وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْقَرْيِ. فَاقْبَلَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا جَرَى، ¹⁵وَجَاءُوا إِلَى عَيْسَى. وَرَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَلْبُوسًا بِالشَّيَاطِينِ جَالِسًا، وَلَا يَمْسُ مَلَابِسَهُ، وَسَلِيمَ الْعَقْلِ، هُوَ الَّذِي كَانَ فِيهِ فِرْقَةُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَحَافُوا جَدًّا. ¹⁶فَأَخْبَرَهُمْ شُهُودُ الْعِيَانِ بِمَا جَرَى لِلرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مَلْبُوسًا بِالشَّيَاطِينِ، وَعَنْ مَوْضِعِ الْخَنَازِيرِ. ¹⁷فَطَلَبُوا مِنْ عَيْسَى أَنْ يَرْحَلَ عَنْ بِلَدِهِمْ.

¹⁸وَيَبْتِنَا هُوَ يَرْكَبُ الْقَارِبَ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَلْبُوسًا بِالشَّيَاطِينِ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ. ¹⁹فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ عَيْسَى، بَلْ قَالَ لَهُ: "اِذْهَبْ إِلَى دَارِكَ، إِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ رَبُّكَ لَكَ، وَبِرَحْمَتِهِ عَلَيْكَ." ²⁰فَرَاخَ وَأَخَذَ يُخْبِرُ النَّاسَ فِي مِنتَقَةِ الْمُدُنِ الْعَتَسْرِ بِمَا عَمِلَهُ عَيْسَى لَهُ، فَأَنْدَهَشَ الْجَمِيعُ.

يشفي مريضة
ويقيم مينة

24-21:5 مت 18-9؛ لو 8:41-42؛ 23:5 مر
23:8؛ 32:7؛ 5:6
34-25:5؛ 8:28؛ 17:9
مت 20-9؛ 22؛
25:5؛ 48-43:8
27:5؛ 25؛ 19:15
30:5؛ 36-35:14
34:5؛ 46:8؛ 19:6؛ 17:5؛
مر 52:10؛ 7:50؛ 48:8؛
43-35:5 مت 23-9؛
لو 49-8؛ 56؛ 37:5 مر
39:5؛ 3:13؛ 2:9
40:9؛ 4:11؛ 40:5؛
41:5؛ 7:14؛ 40:9؛
43:5 مر 43-1؛ 44-12:3؛
9:9؛ 30:8؛ 36:7

21 وَرَجَعَ عَيْسَى فِي الْقَارِبِ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الشَّاطِئِ الْمُقَابِلِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُهُورٌ
غَفِيرٌ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ. 22 وَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ اسْمُهُ يَائِزٌ،
فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى رَمَى نَفْسَهُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. 23 وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاحِ وَقَالَ: "بِنْتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى
حَافَةِ الْمَوْتِ، تَعَالِ وَصَعْ يَدَيْكَ عَلَيَّهَا، لِكَيْ تُشْفَى وَتَحْيَا." 24 فَذَهَبَ عَيْسَى مَعَهُ، وَتَبِعَهُ
جُمُهُورٌ غَفِيرٌ يُرْحِمُهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

25 وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا نَزيفٌ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. 26 وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ
عِلَاجٍ طَوِيلٍ عِنْدَ أَطِبَّاءٍ كَثِيرِينَ، حَيْثُ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ، سَاءَتْ حَالُهَا وَلَمْ تَتَحَسَّنْ.
27 فَسَبِعَتْ عَنْ عَيْسَى، وَجَاءَتْ فِي الْجُمُهُورِ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ ثَوْبَهُ. 28 لِأَنَّهَا قَالَتْ:
"يَكْفِي أَنْ الْمَسَّ وَلَوْ ثِيَابَهُ فَاشْفَى." 29 فَتَوَقَّفَ نَزيفُ الدَّمِ فِي الْحَالِ، وَشَعَرَتْ فِي جِسْمِهَا
أَنَّهَا شُفِيَتْ مِنْ مَرَضِهَا. 30 وَعَلِمَ عَيْسَى فِي نَفْسِهِ أَنَّ قُوَّةً خَرَجَتْ مِنْهُ، فَدَارَ فِي وَسْطِ
الْجُمُهُورِ وَقَالَ: "مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟" 31 فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: "أَنْتَ تَرَى الْجُمُهُورَ يَزْحَمُكَ، وَمَعَ
ذَلِكَ تَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟" 32 وَكَيْفَهُ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا. 33 أَمَّا الْمَرْأَةُ، فَعَرَفَتْ
مَا حَصَلَ لَهَا، وَجَاءَتْ مُتَجَنِّفَةً مِنَ الْخَوْفِ، وَرَمَتْ نَفْسَهَا قُدَّامَهُ، وَقَالَتْ لَهُ كُلَّ الْحَقِيقَةِ.
34 فَقَالَ لَهَا: "يَا عَزِيزَتِي، إِيمَانُكَ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِالسَّلَامَةِ، وَكُونِي صَاحِبَةً مِنْ مَرْضِكِ."

35 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ دَارِ الْمَسْئُولِ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَقَالُوا لَهُ:
"بِنْتُكَ مَاتَتْ، لِمَاذَا تَتَّبَعُ الْمُعَلِّمَ؟" 36 أَمَّا عَيْسَى فَلَمْ يَهْتَمَّ بِكَلَامِهِمْ، وَقَالَ لِلْمَسْئُولِ
عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ: "لَا تَخَفْ. آمِنْ فَقَطْ." 37 وَلَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْحَبَهُ غَيْرَ بَطْرُسَ
وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخِي يَعْقُوبَ. 38 وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى دَارِ الْمَسْئُولِ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، رَأَى
عَيْسَى شَعْبًا وَالنَّاسَ يَبْكُونَ وَيَبْهَتُونَ. 39 فَدَخَلَ وَقَالَ: "لِمَاذَا هَذَا الشَّعْبُ وَالْبُكَاءُ؟ لَمْ
تَمُتِ الْبِنْتُ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ." 40 فَسَجَرُوا مِنْهُ، لِكَيْتَهُ أَخْرَجَهُمْ كُلَّهُمْ، ثُمَّ أَخَذَ وَالِدَ الْبِنْتِ
وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ بَصُحْبَتَيْهِ، وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الْبِنْتُ. 41 وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا وَقَالَ لَهَا: "طَلِيئًا
قُومِي." وَمَعْنَاهَا: يَا فَتَاةُ، أَمْرُكَ أَنْ تَقُومِي. 42 فَحَالًا قَامَتِ الْفَتَاةُ وَأَخَذَتْ تَمْشِي. وَكَانَ
عُمُرُهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَانْدَهَشَ النَّاسُ إِندِهَاشًا عَظِيمًا. 43 فَأَمَرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يَعْلَمَ
أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمْ أَنْ يُعْطُوا الْبِنْتَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ.

6 وَخَرَجَ عَيْسَى مِنْ هُنَاكَ، وَجَاءَ إِلَى بَلَدِيَّةٍ يُدْعَى تَلَامِيذُهُ. 2 وَلَمَّا حَلَّ السَّبْتُ، بَدَأَ
يُعَلِّمُ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ. فَكَثِيرُونَ لَمَّا سَمِعُوهُ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: "مَنْ أَيْنَ حَصَلَ هَذَا
الرَّجُلُ عَلَى هَذَا؟ مَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ، وَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى هَذِهِ الْقُوَّةِ
لِيَعْمَلَ الْمُعْجَزَاتِ؟ أَلَيْسَ هُوَ التَّجَارُ إِبْنُ مَرْيَمَ؟ وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُودَا وَسَمْعَانَ؟
أَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هُنَا مَعَنَا؟" وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ. 4 فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "لَا كِرَامَةَ لِيَنِي فِي
بَلَدِيَّةٍ وَبَيْنَ أَقَارِبِيهِ وَمَعَ أَهْلِي." 5 وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ مُعْجَزَاتٍ، إِلَّا شِفَاءَ مَرَضَى قَلِيلِينَ
بِأَنْ وَصَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ. 6 وَكَانَ مُنْذِهِنَا مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

بلا كرامة في بلدته

6-1:6 مت 54-13؛
لو 16:4؛ 30؛ 2:6 مت
28:7؛ مر 21-1؛ 3:6
يو 41-6؛ 42؛ 4:6؛ 44:4
5:6؛ 23:5؛ 32:7
6:6؛ 23:8 مت 35:9

يرسل الاثنى عشر للخدمة

7:6-13 مت 10:1-11:1
 9:6-10:1 مت 10:1-11:1
 10:6-11:1 مت 10:6-11:1
 10:11-13:6 مت 10:11-13:6
 13:6-14:10 مت 10:11-13:6
 13:6-14:10 مت 10:11-13:6
 13:6-14:10 مت 10:11-13:6
 13:6-14:10 مت 10:11-13:6

هيرودس يقتل

يحيى

14:6-29 مت 11:14-12:12
 9:7-9:15 مت 15:6-11:21
 16:6-28:8 مت 17:6-19:3
 19:3-20:19:3

وَكَانَ عَيْسَى يَطُوفُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَهُوَ يُعَلِّمُ. ⁷ وَدَعَا إِلَيْهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ. وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَةً عَلَى الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ. ⁸ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ: "لَا تَأْخُذُوا مَعَكُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا قِطْعٍ، لَا خُبْزًا، وَلَا مِزْوَدًا، وَلَا نَقُودًا فِي جُيُوبِكُمْ." ⁹ اِنَّمَا اَلْبَسُوا حِذَاءً، وَلَا تَلْبَسُوا ثَوْبًا اِضَافِيًّا." ¹⁰ وَقَالَ لَهُمْ: "وَأَيُّ دَارٍ تَدْخُلُونَهَا، أَقِيمُوا فِيهَا حَتَّى تَتْرُكُوا الْبَلَدَةَ." ¹¹ "وَأَيُّ مَكَانٍ يَرْفُضُ أَهْلُهُ أَنْ يَقْبَلُوكُمْ وَأَنْ يَسْمَعُوا لَكُمْ، أَخْرُجُوا مِنْهُ وَانْفُضُوا الْغُبَارَ عَنْ أَرْجُلِكُمْ اِندَارًا لَهُمْ." ¹² فَذَهَبُوا وَكَانُوا يَدْعُونَ النَّاسَ أَنْ يَتُوبُوا. ¹³ وَطَرَدُوا شَيْاطِينَ كَثِيرَةً، وَذَهَبُوا مَرْضَى كَثِيرِينَ بِالزَّيْتِ وَشَفَوْهُمْ.

¹⁴ وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عَنْ عَيْسَى، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ يَحْيَى قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، لِذَلِكَ يَعْمَلُ الْمُعْجِزَاتِ. ¹⁵ لَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا: "إِنَّهُ الْيَاسُ النَّبِيُّ." وَقَالَ غَيْرُهُمْ: "هُوَ نَبِيُّ مِثْلُ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ." ¹⁶ أَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ: "هَذَا هُوَ يَحْيَى الَّذِي أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ."

¹⁷ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ أُرْسِلَ وَقَبِضَ عَلَى يَحْيَى وَقَيْدَهُ فِي السَّجْنِ، بِسَبَبِ هِيرُودِيَّةَ امْرَأَةِ أَخِيهِ فِيلِيب. فَقَدْ تَزَوَّجَهَا هِيرُودُسُ، ¹⁸ وَكَانَ يَحْيَى يَقُولُ لَهُ: "لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيكَ." ¹⁹ لِهَذَا كَانَتْ هِيرُودِيَّةُ تَحْقِدُ عَلَى يَحْيَى، وَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَهُ، لَكِنَّهَا لَمْ تَقْدِرْ. ²⁰ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَخَافُ مِنْ يَحْيَى، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ تَقِيٌّ وَصَالِحٌ، فَكَانَ يَحْمِيهِ، وَلَمَّا كَانَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ كَانَ يَتْرَبُّ كَجِدًّا، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ.

²¹ وَأَخِيرًا حَانَتِ الْفُرْصَةُ لِهِيرُودِيَّةَ، لَمَّا أَقَامَ هِيرُودُسُ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَضَبَاطِهِ وَأَعْيَانِ الْجَلِيلِ، لِلاَحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِهِ. ²² وَدَخَلَتْ بِنْتُ هِيرُودِيَّةَ وَرَقَصَتْ، فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ وَضُيُوفَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْفَتَاةِ: "أَطْلِي مِثِّي مَا شِئْتَ، فَأَعْطِيهِ لَكَ." ²³ وَأَقْسَمَ لَهَا: "مَهْمَا طَلَبْتَ أَعْطِيكَ، حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي!" ²⁴ فَخَرَجَتْ وَسَأَلَتْ أُمَّهَا: "مَاذَا أَطْلُبُ؟" فَأَجَابَتْهَا: "رَأْسَ يَحْيَى الْمُعْطَسِ." ²⁵ فَاسْرَعَتِ الْفَتَاةُ إِلَى الْمَلِكِ فِي لَهْفَةٍ، وَأَخْبَرَتْهُ بِطَلَبِهَا: "أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي قُورًا رَأْسَ يَحْيَى الْمُعْطَسِ عَلَى طَبَقٍ." ²⁶ فَحَزَنَ الْمَلِكُ جِدًّا. لَكِنَّ لَأَنَّهُ أَقْسَمَ لَهَا أَمَامَ ضُيُوفِهِ، لَمْ يَسَأْ أَنْ يَرْفُضَ طَلَبَهَا. ²⁷ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَبَّاقًا عَلَى الْفُورِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُحْضِرَ رَأْسَ يَحْيَى. فَذَهَبَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ، ²⁸ وَأَحْضَرَ الرَّأْسَ عَلَى طَبَقٍ، وَأَعْطَاهَا لِلْفَتَاةِ، وَالْفَتَاةُ أَعْطَتْهَا لِأُمَّهَا. ²⁹ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُ يَحْيَى، ذَهَبُوا وَأَخَذُوا جُسْتَهُ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ.

³⁰ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى عَيْسَى، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا عَمِلُوهُ وَعَلَّمُوهُ. ³¹ وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَجِيئُونَ وَيَزُومُونَ عَلَى عَيْسَى وَتَلَامِيذِهِ، فَلَمْ يَتْرُكُوا لَهُمْ فُرْصَةً حَتَّى لِيَتَأَوَّلَ الطَّعَامَ. فَقَالَ عَيْسَى لِلتَّلَامِيذِ: "تَعَالَوْا مَعِي وَحَدِّثْكُمْ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزَلٍ وَارْتَاخُوا قَلِيلًا."

³² فَرَكِبُوا الْقَارِبَ وَحَدَّهُمْ، وَذَهَبُوا إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزَلٍ. ³³ لَكِنَّ كَثِيرِينَ رَأَوْهُمْ ذَاهِبِينَ، وَعَرَفُوا وَجْهَهُمْ، فَاسْرَعُوا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ مَاثِينَ عَلَى الْأَقْدَامِ وَسَبَقُوهُمْ إِلَى

ذَلِكَ الْمَكَانِ. ³⁴ فَلَمَّا نَزَلَ عَيْسَى مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى جُمُوهُورًا كَثِيرًا، فَاشْفَقَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَعَنَمَ لَا زَاعِي لَهَا، وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.

³⁵ وَتَأَخَّرَ الْوَقْتُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: "هَذَا مَكَانٌ مُنْعَزِلٌ، وَالْوَقْتُ تَأَخَّرَ.

³⁶ إِصْرَفِ النَّاسَ، لِيَذْهَبُوا إِلَى الْمَزَارِعِ وَالْقُرَى الْقَرِيبَةِ، وَيَشْتَرُوا لَهُمْ شَيْئًا يَأْكُلُونَهُ." فَاجَابَهُمْ:

³⁷ "أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا." قَالُوا لَهُ: "هَلْ نَدَهَبُ وَنَشْتَرِي خُبْزًا بِمَبْلَغِ يَاعَادُلُ

مُرْتَبَ نِمْانِيَةِ اشْهُرٍ، وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟" ³⁸ فَسَأَلَهُمْ: "كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟" إِذْهَبُوا

وَانظُرُوا." وَلَمَّا عَرَفُوا، قَالُوا لَهُ: "خَمْسَةٌ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتَانِ." ³⁹ فَأَمْرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الْكُلَّ،

جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ، عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ⁴⁰ فَجَلَسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ مِنْ وَتِيَّةٍ وَمِنْ

خَمْسِينَ. ⁴¹ وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَنَظَرَ إِلَى فَوْقٍ، إِلَى السَّمَاءِ، وَشَكَرَ

اللَّهَ، ثُمَّ قَسَمَ الْخُبْزَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا لِلنَّاسِ. وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ أَيْضًا لِلجَمِيعِ.

⁴² فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا. ⁴³ ثُمَّ رَفَعُوا الْكِسْرَ وَفَضَلَاتِ السَّمَكِ مِائَةَ عَشْرَةِ فَنَفَسَةٍ.

⁴⁴ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا 5000 رَجُلًا.

⁴⁵ وَبَعْدَ ذَلِكَ مُبَاشَرَةً، أَلَزَمَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى

يَصْرِفَ الْجُدْهُورَ. ⁴⁶ وَبَعْدَمَا وَدَّعَهُمْ، رَاحَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ⁴⁷ وَلَمَّا جَاءَ اللَّيْلُ، كَانَ الْقَارِبُ

فِي وَسْطِ الْبَحِيرَةِ، أَمَّا عَيْسَى فَكَانَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ. ⁴⁸ فَزَاهَمَ مُرْتَهِقِينَ فِي التَّجْدِيفِ، لِأَنَّ

الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ. وَقَبِلَ الْفَجْرَ جَاءَ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، وَكَادَ أَنْ يَمْرَ بِهِمْ. ⁴⁹ فَلَمَّا

رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، ظَنُّوا أَنَّهُ شَيْخٌ فَصْرَحُوا. ⁵⁰ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كَلَّمَاهُمْ لِكَيْتِهِ كَلَّمَاهُمْ

فِي الْحَالِ وَقَالَ: "اطْمَئِنُّوا، أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا." ⁵¹ وَطَلَعَ إِلَيْهِمْ فِي الْقَارِبِ، فَسَكَتَتِ الرِّيحُ.

فَأَنذَهَشُوا جِدًّا، ⁵² لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ مُعْجَزَةِ الْخُبْزِ، بَلْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ مُثْقَلَةً.

⁵³ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى شَاطِئِ جَنْسَرَتَ، وَرَبَطُوا الْقَارِبَ هُنَاكَ. ⁵⁴ وَأَوَّلَ

مَا نَزَلُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَ النَّاسُ عَلَى الْفُورِ أَنَّهُ عَيْسَى. ⁵⁵ فَاسْرَعُوا فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ

الْمِنْطَقَةِ، وَأَخَذُوا يَحْمِلُونَ إِلَيْهِ الْمَرْضَى عَلَى فِرَاشٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ سَمِعُوا أَنَّهُ فِيهِ. ⁵⁶ وَفِي

كُلِّ مَكَانٍ رَاحَ إِلَيْهِ عَيْسَى، سِوَاءَ قُرَى أَوْ مَدُنٍ أَوْ رِيْفٍ، كَانَ النَّاسُ يَضْعُونَ الْمَرْضَى فِي

السَّاحَةِ الْعَامَةِ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَلْمَسُوا وَلَوْ طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ شَفِيَ.

7 وَاجْتَمَعَ إِلَى عَيْسَى الْفَرِيسِيُّونَ وَبَعْضُ الْفَقَهَاءِ الْقَادِمِينَ مِنَ الْقُدَّاسِ. ² فَزَرَأُوا

بَعْضُ تَلَامِيذِهِ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدِي نَجَسَةٍ، أَيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ.

³ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ لَا يَأْكُلُونَ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ مُرَاعَاةً لِلتَّقْلِيدِ الَّذِي

فَرَضَهُ شَبُوحُهُمْ. ⁴ وَعِنْدَمَا يَرْجِعُونَ مِنَ السُّوقِ، لَا يَأْكُلُونَ حَتَّى يَغْسِلُوا. كَمَا كَانُوا

يُمَارِسُونَ أُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً فَرَضَهَا عَلَيْهِمُ التَّقْلِيدُ، مِثْلَ غَسْلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَوْعِيَةِ وَالْأَوَانِي النَّحَاسِيَّةِ.

34:6 عد 17:27؛

مت 9:36؛ لو 9:11؛

37:6 مل 2:44-42؛

39:6 مت 15:35؛ 6:41؛

مر 14:22؛ لو 24:30-31

خَمْسَةُ آلَافٍ

ويمشي على

ماء البحر

52-45:6 مت 14:22-33؛

يو 6:15-21؛ 6:51 مر

107:29؛ 1:27؛ 2:12؛

52:6 مر 6:42؛ 7:37؛

17:8

ويشفي مرضي

كثيرين

56-53:6 مت 14:34-36؛

6:56 مت 20:9؛ مر 3:10

تقاليد الناس أم

كلام الله؟

15-1:15 مت 11:11؛

لو 11:39؛ 4:7 مت

25:23؛ 11:39؛ 7:5

غل 1:14؛ 7:7-7

اش 29:13؛ 7:10 خر

لا 12:20؛ 21:17؛

9:20؛ 16:5 ت

17-23 مت
15:15-20، مر
10:4؛ 18:7-19
1كور 22:10-33؛
رو 14:14؛ تي 15:1؛
أع 7:15؛ 20:7-23
رو 28:1-31؛ غل
19-21؛

⁵ فَسَأَلَهُ الْمُرَيْسِيُّونَ وَالْفُقَهَاءُ: "لِمَاذَا لَا يَعْمَلُ تَلَامِيذُكَ بِتَقْلِيدِ الشُّبُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ؟" ⁶ فَأَجَابَهُمْ: "يَا مُنَافِقُونَ! كَانَ إِشْعِيَا عَلَى حَقٍّ لَمَّا تَبَيَّنَا عَنْكُمْ يَقُولُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَنِيهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي. ⁷ يُعْبِدُنِي عِبَادَةٌ هِيَ بِلَا قِيَمَةٍ، وَالْعَقَائِدُ الَّتِي يُعَلِّمُهَا هِيَ وَصَايَا مِنْ تَأْلِيفِ النَّاسِ. ⁸ أَنْتُمْ أَهْمَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَتَمَسَّكْتُمْ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ!"

⁹ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "مَا أَحْسَنَكُمْ! لَقَدْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِكَيْ تَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ!" ¹⁰ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ¹¹ أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنَّ قَالَ وَاحِدًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: مَا كُنْتُ أَعُولُكَ بِهِ هُوَ قَوْلَانِ، أَيْ أُعْطِيْتُهُ لِلَّهِ، ¹² يُعْنَى هَذَا الشَّخْصُ مِنْ مُسَاعَدَةِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ. ¹³ فَانْتُمْ نَقَضْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِكُمْ الْمُتَوَارِثِ. وَأَيْضًا تَفْعَلُونَ أَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ."

¹⁴ ثُمَّ دَعَا الْجُمْهُورَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ لَهُمْ: "اسْمَعُونِي كُلُّكُمْ وَافْهَمُوا، ¹⁵ لَا شَيْءَ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمَكِّنُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، إِنَّمَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، هَذَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ." ¹⁶ اسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ!"

¹⁷ وَلَمَّا تَرَكَ الْجُمْهُورَ وَدَخَلَ إِلَى الدَّارِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. ¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ أَنْتُمْ أَعْيَاءٌ مِثْلَهُمْ؟ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ لَا يُنَجِّسُهُ؟" ¹⁹ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ، بَلْ إِلَى مَعِدَتِهِ وَمِنْهَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَرْحَاضِ. "بِهَذَا أَعْلَنَ عَيْسَى أَنَّ كُلَّ الطَّعَامِ طَاهِرٌ. ²⁰ ثُمَّ أَضَافَ وَقَالَ: "الَّذِي يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ. ²¹ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ: الْفُسُوقُ، السَّرَقَةُ، الْقَتْلُ، ²² الزُّنَى، الطَّمَعُ، الْخُبْثُ، الْعَيْشُ، الْفُجُورُ، الْحَسَدُ، تَشْوِيهِ السُّمْعَةِ، الْكِبْرِيَاءُ، الْحِمَاقَةُ، ²³ فَكُلُّ هَذِهِ الشُّرُورِ تَأْتِي مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ."

²⁴ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ، وَرَاحَ إِلَى مِثْلَةِ صُورَ، وَدَخَلَ إِلَى دَارٍ. وَكَانَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُعْرِفَ أَحَدٌ مَكَانَهُ، لِكَيْتَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ. ²⁵ فَسَمِعَتْ عَنْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي بَيْتِهَا رُوحَ شَرِيرٍ. فَجَاءَتْ حَالًا وَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ²⁶ وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ مِنْ بَيْتِهَا. لَكِنْ حَيْثُ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ أَعْجَبِيَّةً مِنَ الْجَنَسِ الشُّورِيِّ الْفِينِيقِيِّ، ²⁷ قَالَ لَهَا عَيْسَى: "خَلِّ الْأَوْلَادَ يَتَشَبِعُونَ أَوْلًا، لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَوْلَادِ وَنَزِمِيَهُ لِلْكَلابِ." ²⁸ فَأَجَابَتْهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدِي! وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابُ تَأْكُلُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْفَنَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْأَوْلَادِ." ²⁹ فَقَالَ لَهَا: "لَأَنَّكَ قُلْتِ هَذَا، إِذْهَبِي، قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ بَيْتِكَ." ³⁰ فَرَجَعَتْ إِلَى الدَّارِ، وَوَجَدَتْ بَيْتَهَا رَاقِدَةً فِي الْفِرَاشِ، وَالشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْهَا فَعَلَا.

³¹ ثُمَّ تَرَكَ عَيْسَى مِثْلَةَ صُورَ، وَرَمَّ بِمَدِينَةِ صَيْدَا، ثُمَّ بِمِثْلَةِ الْمَدَنِ الْعَشْرِ، وَجَاءَ إِلَى بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ. ³² فَأَحْضَرُوا لَهُ رَجُلًا أَطْرَشَ وَمُنْعِقِدَ اللِّسَانِ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ. ³³ فَأَخَذَهُ عَيْسَى عَلَى انْفِرَادٍ، بَعِيدًا عَنِ الْجُمْهُورِ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنِي الرَّجُلِ، ثُمَّ بَصَقَ

يطرد الشيطان من
فتاة

30-24 مت 21:15-28

ويشفي الأترش

الأخرس

32:7 مر 23:5؛ 33:7
مر 23:8؛

وَلَمَسَ لِسَانَ الرَّجُلِ. ³⁴ وَنَظَرَ إِلَى فَوْقَ، إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: "إِفَاتَا" أَي: انْفَتِحْ. ³⁵ فَحَالًا انْفَتَحَتْ أذُنَاهُ، وَأَنحَلَتْ عَقْدَهُ لِسَانِهِ، وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ. ³⁶ فَأَمَرَهُمْ عَيْسَى أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. لَكِنْ عَلَى قَدَرِ مَا أَمَرَهُمْ، كَانُوا يُدْعَوْنَ خَبْرَهُ أَكْثَرَ. ³⁷ وَكَانُوا مُعْجَبِينَ بِهِ جَدًّا وَيَقُولُونَ: "عَمِلَ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنًا، جَعَلَ حَتَّى الْأَطْرَشَ يَسْمَعُ، وَالْأَخْرَسَ يَتَكَلَّمُ"

36:7 مت 4:8، مر 44:1
12:3، 43:5، 30:8، 9:9

8 بَعْدَ ذَلِكَ اجْتَمَعَ أَيْضًا جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوا، فَادَّأَى عَيْسَى تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا أَشْفِقُ عَلَى الْجُمُوهُورِ لِأَنَّهُمْ مَعِيَ هُنَا مُنذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ لِيَأْكُلُوا. ³ فَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ جَائِعِينَ يَصِيبُهُمُ الْإِجْهَادُ الشَّدِيدُ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ مِنْ بَعِيدٍ." ⁴ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: "كَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَيِّ وَاحِدٍ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ بِالْخُبْزِ هُنَا فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ؟" ⁵ فَسَأَلَهُمْ: "كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟" فَقَالُوا: "سَبْعَةٌ."

يطعم 4000

بمعجزة

10-1:8 مت 13:14-21؛
32-31، مر 32-44؛
11:9-17، يو 5-13

⁶ فَأَمَرَ الْجُمُوهُورَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ اللَّهُ وَقَسَّمَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِكَيْ يُوزَّعُوا عَلَى النَّاسِ، فَوَزَّعُوهَا. ⁷ وَكَانَ مَعَهُمْ أَيْضًا قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَهَا عَيْسَى وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يُوزَّعُوهَا أَيْضًا. ⁸ فَأَكَلَ النَّاسُ حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ مَا فَضَلَ مِنَ الْكَيْسِرِ سَبْعَةَ سِيَالٍ. ⁹ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا حَوْلِي حَوْلِي 4000. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ صَرَفْتُهُمْ عَيْسَى، ¹⁰ وَرَكِبَ الْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى مِثْطَقَةٍ دَلْمَانُوتَةٍ.

أربعة آلاف

¹¹ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَ عَيْسَى، فَطَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيُخَبِّرُوهُ. ¹² فَتَنَهَّدَ مِنَ الْأَعْمَاقِ وَقَالَ: "لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الشَّعْبُ آيَةً؟ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَنْ يُعْطَى هَذَا الشَّعْبُ آيَةً!" ¹³ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى الْقَارِبِ وَرَاحَ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ.

الفريسيون

يطلبون آية

11-12 مت 12:38-39؛
1:16-4؛
11:29، 13-21 مت 5:12-13

¹⁴ وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنْ يَأْخُذُوا مَعَهُمْ خُبْزًا، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ¹⁵ وَأَوْصَاهُمْ عَيْسَى وَقَالَ: "اِئْتِبَهُوا! اِحْتَرِسُوا مِنْ خَيْبِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَيْبِ الْمَلِكِ هِيرُودَسَ." ¹⁶ فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: "لَا خُبْزَ مَعَنَا!" ¹⁷ فَعَرَفَ عَيْسَى وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا تَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مَعَكُمْ خُبْزٌ؟ هَلْ لِحَدِّ الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَعْرِفُونَ؟ هَلْ قُلُوبِكُمْ مُمْغَلَةٌ؟" ¹⁸ هَلْ لَكُمْ عُيُونَ لَا تَرَى وَأَذَانٌ لَا تَسْمَعُ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ ¹⁹ لَمَّا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ الْحَمْسَةَ لِلْحَمْسَةِ الْآلَافِ؟ كَمْ قَفَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَيسِرِ رَفَعْتُمْ؟" ²⁰ فَقَالُوا: "اِئْتِنِّي عَشْرَةَ." ²¹ وَلَمَّا قَسَمْتُ الْأَرْغِفَةَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلرَّبْعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلَةً مَمْلُوءَةً بِالْكَيسِرِ رَفَعْتُمْ؟" ²² فَقَالُوا: "سَبْعَةٌ." ²³ فَقَالَ لَهُمْ: "وَمَا زِلْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ؟"

الخمير رمز الفساد

15:8 مر 12:13، يو 1:12؛
17:8 إش 9:6-10؛
21:5 مت 13:10-15؛
6:19، 8:44؛
8:20 مر 1-8

²² وَجَاءُوا إِلَى قَرْيَةٍ بَيْتِ صَيْدَا، فَأَخْضَرُوا لَهُ رَجُلًا أَعْمَى وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسَهُ. ²³ فَأَخَذَ يَبْدُ الْأَعْمَى وَقَادَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، ثُمَّ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: "هَلْ تَرَى أَيَّ شَيْءٍ؟" ²⁴ فَنَظَرَ وَقَالَ: "أَرَى النَّاسَ مِثْلَ أَشْجَارٍ تَمْشِي!" ²⁵ فَوَضَعَ عَيْسَى يَدَيْهِ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ مَرَّةً أُخْرَى. فَلَمَّا فَتَحَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، أَصْبَحَ صَاحِبًا يَرَى كُلَّ شَيْءٍ بِوُضُوحٍ. ²⁶ فَأَرْسَلَهُ إِلَى دَارِهِ وَقَالَ لَهُ: "لَا تَذْهَبْ إِلَى الْقَرْيَةِ."

المسيح يشفي

الأعمى

22-26 مر 10:46-52؛
9:7، 22:8؛
8:23، 9:10؛
7:33، 5:23

عيسى

أعظم من نبي

مت 27:8-30

13:16-20؛ لو 18:9-21؛

يو 6:66-69؛ 8:28؛ مر

14:6-15؛ 30:8؛ مت

4:8؛ مر 34:1؛ 12:3؛

43:5؛ 36:7؛ 9:9

يتنبأ عن موته

مت 31:8-1:9

16:16-28؛ لو 22:9-27؛

33:8؛ مت 10:4؛ 34:8

مت 14:10-38؛ لو

35:8؛ مت 10:39؛ لو

17:17-33؛ يو 12:25؛ 8:38؛

مت 10:33؛ لو 9:12

27 وَذَهَبَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ إِلَى فُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلِب، وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ:

"فِي رَأْيِ النَّاسِ، مَنْ أَنَا؟" 28 فَقَالُوا: "الْبَعْضُ يَقُولُ إِنَّكَ يَحْيَى الْمَعْطَسُ. وَالْبَعْضُ إِنَّكَ الْيَاسُسُ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَقُولُ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ." 29 فَسَأَلَهُمْ: "وَفِي رَأْيِكُمْ أَنْتُمْ، مَنْ أَنَا؟" فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ." 30 فَحَدَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

31 وَبَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَهُ الشُّبُوحُ وَرُؤْسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفُقَهَاءِ وَيُقْتَلَ، ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ حَيًّا. 32 وَتَحَدَّثَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ بِكُلِّ صَرَاحَةٍ، فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ عَلَى جَانِبٍ وَبَدَأَ يُعَابِتُهُ. 33 لَكِنَّهُ التَّفَتَّ وَرَأَى تَلَامِيذَهُ، وَوَجَّهَ بَطْرُسُ وَقَالَ: "إِبْعِدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ تُفَكِّرُ كَالْبَشَرِ وَلَيْسَ كَمَا يُفَكِّرُ اللَّهُ."

34 ثُمَّ دَعَا الْجَمْعُ هُورَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ ذَاتِهِ، وَيَحْمِلَ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي. 35 لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ حَيَاتِهِ يَفْقِدْهَا. أَمَّا مَنْ فَقَدَ حَيَاتِهِ فِي سَبِيلِي وَفِي سَبِيلِ رِسَالَةِ الْإِنْجِيلِ فَإِنَّهُ يُنْقِذُهَا. 36 لِأَنَّهُ مَاذَا يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، لَكِنَّهُ ضَيَّعَ نَفْسَهُ؟ 37 وَمَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يُقَدِّمَ الْإِنْسَانُ قَدِيَّةً عَنْ نَفْسِهِ؟ 38 كُلُّ مَنْ يَخْجَلُ مِنِّي وَمِنْ كَلَامِي هَذَا الشَّعْبِ الْفَاسِقِ الشَّرِيرِ، يَخْجَلُ مِنْهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا حِينَ يَجِيءُ فِي جَلَالِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ."

لمحة من جلال

المسيح

1:9؛ 30:13؛ 2:9-8

مت 1:17-8؛ لو

28:9-36؛ 9:2؛ 37:5؛

13:3؛ 7:9؛ مت 3:17؛

بط 9:18؛ 17:1-9؛ 9:13

مت 9:13-13؛ لو 9:36؛

9:9؛ مت 4:8؛ مر 4:12؛

43:5؛ 36:7؛ 30:8؛

11:9؛ مت 14:11؛ 9:12؛

مر 31:8؛ 31:9؛ 33:10

9 وَقَالَ لَهُمْ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، بَعْضُ الْمُؤْجِدِينَ هُنَا لَنْ يَمُوتُوا حَتَّى يَرَوْا مَمْلَكَةَ اللَّهِ تَظْهَرُ بِقُوَّةٍ."

2 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ عَيْسَى بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ فَكَانُوا هُنَاكَ وَحْدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ، 3 وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيضاءَ تَلْمَعُ حِدًّا، لَا يَقْدِرُ صَبَاغٌ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَبَيِّضَ مِثْلَهَا. 4 وَظَهَرَ لَهُمُ الْيَاسُسُ وَمُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ عَيْسَى. 5 فَقَالَ بَطْرُسُ لِعَيْسَى: "يَا سَيِّدُ، مَا أَحْلَى آتْنَا مَعًا هُنَا! إِذَنْ نَعْمَلُ ثَلَاثَ خِيَامٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِالْيَاسُسِ." 6 وَكَانَ لَا يَعْلَمُ مَاذَا يَقُولُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِدًّا.

7 فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ وَعَطَّلَتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، اسْمَعُوا لَهُ." 8 فَلَمَّا تَلَفَّتُوا حَوْلَهُمْ، فَجَاءَ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا مَعَهُمْ إِلَّا عَيْسَى وَحْدَهُ!

9 وَلَمَّا كَانُوا نَازِلِينَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا إِلَّا بَعْدَمَا يَقُومُ هُوَ مِنَ الْمَوْتِ. 10 فَعْمَلُوا بِوَصِيَّتِهِ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَاخَثُونَ مَعًا فِي مَعْنَى "يَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ." 11 فَسَأَلُوهُ: "لِمَاذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ إِنَّ الْيَاسُسَ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟" 12 فَقَالَ لَهُمْ: "صَحِيحٌ، الْيَاسُسُ يَأْتِي أَوْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ الْأُمُورِ. لَكِنْ لِمَاذَا يَقُولُ كِتَابُ اللَّهِ عَنِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُهَانَ؟" 13 فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْيَاسُسَ جَاءَ فِعْلًا، وَفَعَلُوا بِهِ مَا شَاءُوا، كَمَا قَالَ عَنْهُ الْكِتَابُ."

يطرد

الشیطان من ولد

17-14:27 مت 14-17:18-
 لو 9:37-42:23 مت
 20:17؛ مر 22-24:17
 لو 6:17

14 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى بَاقِي التَّلَامِيذِ، رَأَوْا جُمُوهُورًا عَفِيْرًا حَوْلَهُمْ، وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يُجَادِلُونَهُمْ. 15 فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ عِيْسَى، اُنْدَهَشُوا كُلُّهُمْ وَحَرَجُوا لِيَسْلَمُوْا عَلَيْهِ. 16 فَسَأَلَ: مَا هَذَا الْجِدَالُ؟ 17 فَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجُمُوهُورِ: "يَا مُعَلِّمُ، أَحْضَرْتَ ابْنِي لَكَ، وَفِيهِ رُوْحٌ جَعَلَهُ أَحْرَسَ. 18 وَعِنْدَمَا يَجِيءُ عَلَيْهِ، يَزِيْمِيهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَيُزِيْعِي بِفِيْمِهِ وَيَصِرُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَنْشَفُ. فَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا." 19 فَقَالَ لَهُمْ عِيْسَى: "يَا سَعْبٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ هَاتُوا لِي الْوَلَدَ." 20 فَأَحْضَرُوهُ لَهُ. فَلَمَّا رَأَهُ الرُّوْحُ، جَعَلَ الْوَلَدَ يَتَلَوَّى، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يَتَمَرَّغُ وَيُزِيْعِي بِفِيْمِهِ. 21 فَسَأَلَ عِيْسَى وَالِدَ الصَّبِيِّ: "مَتَى بَدَأَ هَذَا يُصِيبُكَ؟" فَأَجَابَ: "مُنْذُ كَانَ طِفْلًا، 22 وَكَثِيْرًا مَا رَمَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيْعُ أَنْ تَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، فَاسْتَفِيْقْ عَلَيْنَا وَسَاعِدْنَا." 23 أَجَابَهُ عِيْسَى: "إِنْ كُنْتُ اسْتَطِيْعُ! نَعَمْ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِمَنْ يُؤْمِنُ." 24 فَصَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ فِي الْحَالِ وَقَالَ: "آمَنْتُ، فَسَاعِدْنِي لِأَتَغَلَّبَ عَلَى عَدَمِ إِيْمَانِي." 25 وَلَمَّا رَأَى عِيْسَى أَنَّ الْجُمُوهُورَ يَجْرِي نَحْوَهُ، وَبِحِ الرُّوْحِ الشَّرِيْرِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الرُّوْحُ الْأَحْرَسُ وَالْأَطْرَشُ: إِنِّي أَمْرُكُ، أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى." 26 فَصَرَخَ الرُّوْحُ، وَجَعَلَ الْوَلَدَ يَتَلَوَّى بِعُنْفٍ، وَخَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ كَالْمَيِّتِ حَتَّى قَالَ كَثِيْرُونَ إِنَّهُ فِعْلًا مَاتَ. 27 لَكِنْ عِيْسَى أَمْسَكَ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ فَوْقَ. 28 وَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: "لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَهُ؟" 29 فَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا النُّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ."

يتنبا مرة ثانية عن

موته وقيامته

30-32 مت 17:22-23؛
 لو 43:9-45؛ 31:9 مر
 16:12 يو 32:9؛ 33:10

30 وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَمَرُّوا فِي مَنطِقَةِ الْجَبَلِ، وَكَانَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ. 31 لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: "الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلُ يَقُومُ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ." 32 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

العظمة الحقيقية

37-33:37 مت 1:18-5؛
 لو 46-48:9؛ 34:9
 24:22؛ 35:9
 26-27؛ 11:23؛ 27-26:20
 44-43:10
 36:9 مر 16:10؛ 37:9
 40:10؛ 16:10؛ يو
 44:12؛ 20:13؛ 38:9
 27-27:11؛ 29-27:11
 30:12؛ 49-50:9
 23:11؛ 41:9 مت 42:9
 29-30:5
 8:18؛ 9-2:17
 48:9
 49:9 مت 13:5؛ لو
 34:14؛ 35:9؛ 50:9 كو
 6:4؛ اتس 13:5

33 ثُمَّ جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَفِي الدَّارِ سَأَلَ تَلَامِيذُهُ: "لِمَاذَا كُنْتُمْ تُجَادِلُونَ مَعًا فِي الطَّرِيقِ؟" 34 فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ فِي الطَّرِيقِ كَانُوا يُجَادِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَأْنِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ وَاحِدٍ فِيهِمْ. 35 فَجَلَسَ وَنَادَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمَ الْكُلِّ." 36 وَأَخَذَ طِفْلًا وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، ثُمَّ حَصَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: 37 "مَنْ يَقْبَلُ طِفْلًا مِثْلَ هَذَا إِكْرَامًا لاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَهُوَ لَا يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أُرْسَلُنِي."

38 وَقَالَ لَهُ يُوْحَنَّا: "يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِقُوَّةِ اسْمِكَ، فَحَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا." 39 فَقَالَ عِيْسَى: "لَا تَمْنَعُوهُ! لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَعْمَلُ مُعْجَزَةً بِقُوَّةِ اسْمِي، ثُمَّ حَالًا بَعْدَهَا يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ بِالشُّوْءِ." 40 مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. 41 وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ يَسْتَقْبِلُكُمْ كَمَا سَاءَ مَاءِ إِكْرَامًا لاسْمِي لَأَنْتُمْ أَتْبَاعُ الْمَسِيحِ، لَنْ يُضَيْعَ أَجْرُهُ أَبَدًا.

⁴²مَنْ يَتَسَبَّبُ فِي أَنْ يُحْطِئَ أَحَدٌ هُوَ لِأَيِّ الصَّغَارِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُرْبِطَ حَجْرًا طَاحُونِيَةً ثِقِيلًا حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَيُرْمَى فِي الْبَحْرِ. ⁴³فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تُحْطِئَ أَقْطَعَهَا، فَأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَلَكَ يَدٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى الْجَحِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَنْطَفِئُ. ⁴⁴حَيْثُ دُوذُومٌ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْطَفِئُ. ⁴⁵وَإِنْ كَانَتْ قَدَمُكَ تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تُحْطِئَ أَقْطَعَهَا، فَأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْحَيَاةِ وَلَكَ قَدَمٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ قَدَمَانِ وَتُرْمَى فِي الْجَحِيمِ. ⁴⁶حَيْثُ دُوذُومٌ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْطَفِئُ. ⁴⁷وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُسَبِّبُ لَكَ أَنْ تُحْطِئَ أَقْلَعَهَا، فَأَحْسَنُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ وَلَكَ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُرْمَى فِي الْجَحِيمِ، ⁴⁸حَيْثُ دُوذُومٌ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْطَفِئُ. ⁴⁹كُلُّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِالنَّارِ. ⁵⁰"الْمِلْحُ شَيْءٌ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذَا فَقَدَ مَلُوحَتَهُ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَرُدَّ لَهُ طَعْمُهُ! لِيَكُنْ فِيكُمْ مِلْحٌ، وَكُونُوا مُسَالِمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ."

الطلاق

12-11:19 مت 9-10؛
4:10 نث 4-1:24؛ 6:10
تاك 8-7:10؛ 2:5؛ 27:1
24:2 نث 12-11:10؛
4-1:24 مت 32-31:5؛
7:19؛ 9-7:19؛ 16:18؛ رو
2-2:7؛ 3-1:10؛ 7:11

10 وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةِ يَهُودَا ثُمَّ إِلَى الضَّمَّةِ الْآخَرَى مِنَ الْأَرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوهٌ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ حَسَبَ عَادَتِهِ. ²وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ بِسُؤَالٍ لِيُخْتَبِرُوهُ، فَقَالُوا: "هَلْ حَلَالٌ أَنْ يُطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟" ³فَأَجَابَ: "بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟" ⁴فَالْتَمَسُوا: "مُوسَى سَمَحَ بِأَنْ نَكُتِبَ شَهَادَةَ طَلَاقٍ وَنُطَلِّقَهَا." قَالَ عِيسَى لَهُمْ: "بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ مُوسَى لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. ⁶لَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، خَلَقَهُمَا اللَّهُ ذَكَرًا وَانْثَى. ⁷لِهَذَا السَّبَبِ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَقْتَرِنُ بِامْرَأَتِهِ، ⁸وَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ هُمَا وَاحِدٌ لَا اِثْنَانِ. ⁹وَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَوِّقُهُ الْإِنْسَانُ." ¹⁰وَفِي الدَّارِ، سَأَلَهُ التَّلَامِيذُ عَنْ هَذَا أَيْضًا. ¹¹فَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى، يَزْنِي عَلَيْهَا. ¹²وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَهِيَ تَزْنِي."

يبارك الأطفال

16-13:10 مت 3:18؛
15-13:19؛
17-15:18؛ 16:10 مر
36:9

¹³وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَعْضَ الْأَطْفَالِ لِكَيْ يَلْبِسَهُمْ، لَكِنَّ التَّلَامِيذَ وَبُخُوا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ. ¹⁴فَلَمَّا رَأَى عِيسَى هَذَا غَضِبَ وَقَالَ لَهُمْ: "خَلُّوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ إِلَى مَمْلَكَتِهِ مِنْ هُمْ مِثْلَهُمْ. ¹⁵وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ كَطِفْلِ لَنْ يَدْخُلَهَا." ¹⁶ثُمَّ حَضَنَهُمْ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الرجل الغني

31-17:10 مت
16-19:30؛
18:18؛ 30-17:10
لو 25:10؛ 19:10
12-20:16؛
16:5-20:20؛
21:5؛ 27؛ 18:19؛
20:18؛ رو 9:13؛
11:2؛

¹⁷وَبَيْنَمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، جَرَى إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ لَهُ وَسَأَلَهُ: "أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ! مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ يَكُونَ لِي نَصِيبٌ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ؟" ¹⁸فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. ¹⁹أَنْتِ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَبْغِشْ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ." ²⁰فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: "يَا مُعَلِّمُ، مُنْذُ الصَّغَرِ وَأَنَا أَعْمَلُ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا." ²¹فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِيسَى بِمَحَبَّةٍ وَقَالَ لَهُ: "يَنْقُصُ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَرِّعْ ثَمَنَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ،

ثُمَّ تَعَالَى تَبِعْنِي." 22 فَحَزَنَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وَذَهَبَ مَعْمُومًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.

23 فَتَلَفَتَ عَيْسَى حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَعْيَانِ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ!"

24 فَأَنذَرَهُشَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَقَالَ عَيْسَى لَهُمْ مَرَّةً أُخْرَى: "يَا أَوْلَادِي مَا أَصْعَبَ

الدُّخُولَ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ! 25 مَرُورٌ جَمَلٌ مِنْ ثَقَبِ إِثْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَمْلَكَةِ

اللَّهِ!" 26 فَأَنذَرَهُشُوا أَكْثَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "إِذَنْ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو؟" 27 فَظَنَرَ عَيْسَى

إِلَيْهِمْ وَقَالَ: "النَّاسُ لَا يَقْدِرُونَ، لَكِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ."

28 فَقَالَ لَهُ طَرُوسٌ: "نَحْنُ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ." 29 فَقَالَ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ

الْحَقَّ: كُلُّ مَنْ تَرَكَ ذَارًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّا أَوْ أَبًا أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا فِي سَبِيلِي وَفِي

سَبِيلِ الْإِنْجِيلِ، 30 يَنَالُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، حَتَّى مَعَ الْأَضْطِهَادَاتِ، مِئَةً ضِعْفٍ مِنَ الدِّيَارِ

وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَوْلَادِ وَالْحُقُولِ، وَفِي الْآخِرَةِ يَنَالُ حَيَاةَ الْخُلُودِ.

31 وَكَثِيرُونَ هُمْ فِي الْأَوَّلِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ هُنَاكَ، وَمَنْ هُمْ فِي الْآخِرِ هُنَا يَصِيرُونَ

فِي الْأَوَّلِ هُنَاكَ."

32 وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعَيْسَى يَسِيرُ قُدَّامَهُمْ. فَكَانَ التَّلَامِيذُ

مُتَحَيِّرِينَ، وَالنَّاسُ الَّذِينَ تَبِعُوهُ كَانُوا خَائِفِينَ. فَأَخَذَ عَيْسَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى

انْفِرَادٍ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ لَهُ. 33 فَقَالَ: "اِئْتِيَهُوا! نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقُدْسِ، وَالَّذِي

صَارَ بَشَرًا سَيَسْلَمُ إِلَيَّ رُؤْسَاءِ الْأَحْبَارِ وَالْفُقَهَاءِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ ثُمَّ يُسَلَّمُونَهُ

إِلَى الْأَجَانِبِ، 34 فَيَهْرَأُونَ بِهِ، وَيَضْحَكُونَ عَلَيْهِ، وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ يَوْمَ حَيًّا بَعْدَ

ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ."

35 وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي وَقَالَا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَعْمَلَ لَنَا كُلَّ

مَا نَطْلُبُهُ مِنْكَ." 36 فَقَالَ لَهُمَا: "مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَعْمَلَ لَكُمَا؟" 37 فَأَجَابَاهُ: "أَعْطِنَا أَنْ

نَجْلِسَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِكَ فِي جَلَالِكَ." 38 فَقَالَ لَهُمَا عَيْسَى:

"أَنْتُمَا لَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ! هَلْ تَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبْتُهَا أَنَا، أَوْ تَنْزِلَا إِلَى

أَعْمَاقِ الْأَلَمِ الَّذِي سَأُقَابِسِيهِ أَنَا؟" 39 فَقَالَا لَهُ: "نَعَمْ، نَقْدِرُ." فَقَالَ لَهُمَا عَيْسَى: "تَشْرَبَانِ

كَأْسِي وَتُقَابِسَانِ آلَامِي، 40 أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي أَوْ شِمَالِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ، إِنَّهُ

لِمَنْ أَعَدَّ لَهُمْ."

41 فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ هَذَا، اسْتَأْهَوْا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. 42 فَأَنذَرَهُمُ عَيْسَى إِلَيْهِ

وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْتَبِرُونَ أَنْفُسَهُمْ حُكَّامًا عَلَى الشُّعُوبِ يَتَسَيَّدُونَ

عَلَيْهِمْ، وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. 43 فَلَا يَكُنْ هَذَا بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ

يَكُونَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ خَادِمًا لَكُمْ. 44 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ

عَبْدًا لِلْجَمِيعِ. 45 لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، جَاءَ لَا لِيَكُونَ سَيِّدًا بَلْ خَادِمًا، وَلِيَبْدُلَ نَفْسَهُ

فِدْيَةً عَنِ الْكَثِيرِينَ."

22-21:10 أم 22-4:23؛

مت 19-21؛ لو 3؛

34-33:12

1تم 19-17:6؛ يع 1:5-3؛

30-28:10 مت 33:6

30-28:18؛ لو 29-27:19

28:10 مت 20-16:1

30:10 مت 33:6؛ 31:10

30:13؛ لو 16:20؛

يتنبأ مرة ثالثة عن

موته وقيامته

34-32:10 مت 20؛

19-17؛ لو 33-31؛

33:10 مر 31:8؛ 12:9؛

34:10 مر 65:14؛ 31؛

32-26؛ 19:15

خادم الناس

أعظهم

45-35:10 مت 20؛

28-26؛ 38:10 لو 50:12؛

11:18؛ 39:10 أع 2:12؛

9:1؛ 45-42:10 لو

27-25:22؛ 43:10 مر

35:9؛ 45:10 مت 5-6

• أي أنا لي الآلام لا بد أن أتألمها وكانها كأس أشربها أو هول مرعب أنزل وأعطس فيه إلى أعماقه، فهل تقدران أن تصطحباني في هذه الآلام؟

46 وجاءوا إلى أريحا. وبيئنا هو خارج من هناك ومعه تلاميذه وجدهور غير من الناس، كان الشحاذ الأعمى بارطماوي أي ابن طماوي جالساً على جانب الطريق. 47 فلما سمع أنه عيسى الناصري، أخذ يصرخ: "يا عيسى يا ابن داود ارحمني!" 48 فوثقه الكثيرون وقالوا له: "انسكت". لكنه صرخ أكثر: "يا ابن داود ارحمني!" 49 فتوقف عيسى وقال: "نادوه." فنادوا الأعمى وقالوا له: "انبشرا! فم، فهو يناديك." 50 فرمى ثوبه، وقفز وجاء إلى عيسى. 51 فسأله عيسى: "ماذا تريد أن أفعل لك؟" فقال الأعمى: "يا سيدي، أريد أن أبصر." 52 فقال له عيسى: "إذهب، إيمانك شفأك!" وفي الحال بدأ يري، وتبع عيسى في الطريق.

11 ولما افتربوا من مدينة القدس، ووصلوا إلى بيت فح وبيت عنيا عند جبل الزيتون، أرسل عيسى اثنين من تلاميذه، 2 وقال لهما: "إذهبا إلى القوية التي أمامكما، وأول ما تدخلانها، تجدان جحشا مربوطا لم يركبه أحد أبداً، حلاه وأحضراه إلى هنا. 3 وأي واحد يقول لكم، لماذا تفعلان هذا؟" قولا له السيد محتاج له، وسيرجعه إلى هنا على الفور.

4 فذهب التلميذان، ووجد الجحش مربوطاً عند أحد الأبواب في الخارج على الطريق فحلاه. 5 فقال لهما بعض الواقفين هناك: "لماذا تفعلان، تحلان الجحش؟" 6 فقالا لهم كما أوصى عيسى، فتركوهما. 7 فأحضرا الجحش إلى عيسى، وطرخا ثيابهما عليه، فركب عليه. 8 وفرش كثيرون ثيابهم في الطريق، وآخرون فرشوا أغصانا قطعوها من الحقول. 9 وكان الذين أمامه والذين وراءه يهتفون: "الجلال! تبارك الآتي باسم الله." 10 تباركت مملكة أبنا داود التي ننظرها. الجلال في الأعلى!" 11 ودخل عيسى القدس، وجاء إلى بيت الله، ونظر حوله إلى كل شيء. وكان الوقت قد تأخر، فخرج مع الاثني عشر إلى بيت عنيا.

12 وفي الغد، لما خرجوا من بيت عنيا، أحس بالجوع. 13 فرأى من بعيد شجرة تين عليها ورق، فذهب إليها لعله يجد فيها بعض التين، فلما وصل إليها لم يجد فيها إلا الورق، لأنه لم يكن موسم التين. 14 فقال لها: "لن يأكل أحد ثمراً منك أبداً." وسمع تلاميذه هذا الكلام.

15 ثم وصلوا إلى القدس، وذهب عيسى إلى بيت الله، وأخذ يطرد الذين يبيعون ويشترون هناك. وقلب مناصد الصياف ومقاعد تجار الحمام، 16 ولم يسمح لأحد بأن يمر في ساحة البيت وهو يحمل متاعاً. 17 وعلمهم وقال: "يقول كتاب الله: بيتي يدعى بيت الصلاة لكل الشعوب، لكن أنتم جعلتموه معارة لصوص." 18 وسمع رؤساء الأختار والفقهاء، فأخذوا يبحثون عن طريقة ليقتلوه، لأنهم كانوا خائفين منه لأن الشعب كله كان معجباً جداً بتعليمه. 19 ولما أقبل المساء، خرج عيسى وتلاميذه من المدينة.

القدس تستقبل

عيسى

10-11:11 مت 9؛
19:11-38؛ 29-11:10
يو 12:15-11:9 مر
26:118؛ 15:21 مت
11:11؛ 39:23 مت
17، 10-11:21

شجرة تين بلا ثمر

14-12:11 مت 18-19

يطرد التجار من

بيت الله

18-15:11 مت
16-12:21؛ 16؛
48-45:19
يو 17:11؛ 16-13:2
19:11؛ 11:7؛ 7:56
37:21 مت

العبرة من
شجرة التين

20-21 مت 25:17؛
22-20:21؛
24:11 مت 7:7-11؛
13-9:11؛
14-13:14؛
7:15؛
23-24؛
3-2:4؛
1يو 3:22؛
14:5؛
26-25:11 مت 14-15؛
35:18

يتحدى رؤساء الدين

33-27:11 مت 21؛
27-27؛
8-1:20؛
لو 27-28

20 وَلَمَّا كَانُوا رَاجِعِينَ فِي الصُّبْحِ، رَأَوْا أَنَّ شَجَرَةَ التِّينِ ذَبَلَتْ مِنَ الْجُدُورِ. 21 قَدَّكَرَ
بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: "يَا سَيِّدِي أَنْظُرْ! شَجَرَةُ التِّينِ الَّتِي أَنْتَ لَعَنْتَهَا ذَبَلَتْ." 22 أَجَابَهُمْ عَيْسَى:
"آمِنُوا بِاللَّهِ. 23 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، أَيُّ وَاحِدٍ يَقُولُ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلْ مِنْ هُنَا وَأَنْطِرْ فِي
الْبَحْرِ، وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَتِمُّ، فَهُوَ فِعْلًا يَتِمُّ لَهُ. 24 لِذَلِكَ أَقُولُ
لَكُمْ، كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ، آمِنُوا أَنَّكُمْ حَصَلْتُمْ عَلَيْهِ فِعْلًا، فَيُعْطَى لَكُمْ. 25 وَمَتَى
قُمْتُمْ لِلصَّلَاةِ، فَسَامِحُوا مَنْ أخطأَ فِي حَقِّكُمْ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ
أخطأَكُمْ أَيْضًا. 26 وَإِنْ لَمْ تُسَامِحُوا، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أخطأَكُمْ."
27 وَرَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ مَرَّةً أُخْرَى. وَبَيْنَمَا كَانَ عَيْسَى يَتَمَشَّى فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ،
جَاءَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءُ وَالشُّيُوخُ، 28 وَقَالُوا لَهُ: "بِأَيِّ سُلْطَةٍ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟
وَمَنْ أَعْطَاكَ السُّلْطَةَ لِتَعْمَلَهَا؟" 29 فَقَالَ لَهُمْ: "وَأَنَا أَسْأَلُكُمْ سؤَالًا، أَجِيبُونِي عَنْهُ فَأَقُولُ
لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَةٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ: 30 مَنْ أَعْطَى يَحْيَى السُّلْطَةَ لِيُعْطَسَ؟ هَلِ اللَّهُ أَمْ
النَّاسُ؟ أَجِيبُونِي."

31 فَتَشَاوَرُوا وَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: "إِنْ قُلْنَا: اللَّهُ، يَقُولُ لَنَا: إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ 32 فَهَلْ
تَقُولُ: النَّاسُ؟" وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَتَعَبَّرُونَ أَنَّ يَحْيَى نَبِيٌّ
بِالْحَقِّ. 33 فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِعَيْسَى: "لَا نَعْرِفُ." فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ
سُلْطَةٍ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ."

مثل الفلاحين
الأشجار

12-1:12 مت 21؛
46-33؛
19-9:20؛
11-10:11؛
23-22:11؛
11:4؛
بط 7:2؛
12:12؛
18:11 مر 11

12 وَأَخَذَ يَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ فَقَالَ: "عَرَسَ رَجُلٌ بُسْتَانًا، وَبَنَى حَوْلَهُ سُورًا، وَخَفَرَ
فِيهِ مَعَصْرَةً، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ، ثُمَّ أَجْرَهُ إِلَى فَلَاحِينَ وَسَافَرَ إِلَى الْخَارِجِ.
2 وَفِي الْمَوْسِمِ، أَرْسَلَ عَبْدًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِيَسْتَلِمَ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ مِنْ ثَمَرِ الْبُسْتَانِ. 3 فَأَمْسَكُوهُ
وَضَرَبُوهُ وَأَرْجَعُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. 4 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَرَحُوهُ
وَأَهَانُوهُ. 5 فَأَرْسَلَ آخَرَ، وَهَذَا قَتَلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ كَثِيرِينَ غَيْرَهُمْ، فَضَرَبُوا الْبَعْضَ وَقَتَلُوا الْبَعْضَ.
6 فَمَا بَقِيَ لِلرَّجُلِ غَيْرُ ابْنِهِ الْحَبِيبِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ أَخِيرًا لِأَنَّهُ قَالَ: 'إِنَّهُمْ سَيَحْتَرِمُونِ ابْنِي.'
7 لَكِنْ أَوْلَيْكَ الْفَلَاحِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، هَذَا هُوَ الْوَارِثُ. تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ الْبُيْرَاثَ لَنَا.
8 فَأَمْسَكُوهُ وَقَتَلُوهُ وَرَمَوْهُ خَارِجَ الْبُسْتَانِ. 9 فَمَاذَا يَعْمَلُ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَقْتُلُ
الْفَلَاحِينَ وَيُعْطِي الْبُسْتَانَ لِغَيْرِهِمْ. 10 أَلَمْ تَقْرَأُوا هَذِهِ الْآيَةَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،
صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ! 11 رَبَّنَا عَمِلَ هَذَا، وَهُوَ شَيْءٌ عَجِيبٌ فِي نَظَرِنَا. 12 فَحَاوِلُوا أَنْ يَفْضَحُوا عَلَيْهِ
لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلُ ضِدَّهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ، فَتَرَكَوهُ وَأَنْصَرَفُوا.

13 ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ جَمَاعَةً مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَمِنَ الْهِيُودِيسِيِّينَ لِكَيْ يُوقِعُوهُ فِي كَلَامِهِ.
14 فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَجُلٌ تَزِيهٌ، وَلَا تَخَافُ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا
تَهْمُكَ مَرَازِكُ النَّاسِ، بَلْ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ. هَلْ حَلَالٌ أَنْ نَدْفَعَ الضَّرْبَةَ لِتَقْصِرَ أَمْ لَا؟

ضريبة قيصر

17-13:12 مت 22-15:22؛
26-20:20؛
لو 22-20

13:12 مر 6:3؛ لو
17:12؛ 54-53:11
رو 7:13

لا زواج في الآخرة

17-18:27 مت
23-23:22؛ 33؛ لو
27:20؛ 38-27:20 نت
26:12؛ 5:25 خر 6:3

هَلْ نَدْفَعُ أَمْ لَا نَدْفَعُ؟" ¹⁵ فَفَهَمَ بِنَاقِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا تَحَاوِلُونَ أَنْ تُوفِعُونِي؟ هَاتُوا لِي دِينَارًا لِأَرَى." ¹⁶ فَقَدَّمُوهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ: "صُورَةٌ مِنْ هَذِهِ، وَاسْمٌ مِنْ هَذَا؟" قَالُوا: "فِيصْرٌ." ¹⁷ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ." فَذَهَبُوا مِنْهُ.

¹⁸ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّادِقِينَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَأَلُوهُ: ¹⁹ "يَا مُعَلِّمُ، مُوسَى أَعْطَانَا هَذِهِ الْوَصِيَّةَ: إِذَا مَاتَ رَجُلٌ وَتَرَكَ وَرَاءَهُ زَوْجَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ ابْنًا، وَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ أَحٌ، فَالْأَخُ يَأْخُذُ الْأَرْمَلَةَ وَيُنْجِبُ أَوْلَادًا عَلَى اسْمِ أُخِيهِ.

²⁰ فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، أَخَذَ الْأَوَّلُ زَوْجَةً وَمَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا. ²¹ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ. ²² أَخَذَهَا السَّبْعَةُ كُلُّهُمْ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يُخَلِّفُوا أَوْلَادًا. وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ²³ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، عِنْدَمَا يَقُومُ الْمَوْتَى، سَتَكُونُ زَوْجَةً أَيْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؟ لِأَنَّ السَّبْعَةَ تَزَوَّجُوهَا!" ²⁴ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "أَنْتُمْ عَلَى ضَلَالٍ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ! ²⁵ بَلْ عِنْدَمَا يَقُومُ الْمَوْتَى، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، إِنَّمَا يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ²⁶ أَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْمَوْتَى، أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي تَوْرَةِ مُوسَى، فِي مَوْضِعِ الْعَلِيقَةِ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ، 'أَنَا هُوَ رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ يَعْقُوبَ؟' ²⁷ فَهُوَ رَبُّ أَحْيَاءٍ، لَا رَبُّ أَمْوَاتٍ. أَنْتُمْ إِذَنْ عَلَى ضَلَالٍ مُبِينٍ."

أهم وصية

34-28:12 مت
34-40:22؛ 40؛ لو
28-25:10؛ 30-29:11
4-6:5؛ 31:12
18:19؛ 5:43 مت
19:19؛ 39:22؛ لو
14:5؛ 8:2؛ 9:13؛ 14:5
15:22؛ 6:6؛ 6:6؛ 13:9 مت

²⁸ وَكَانَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ قَدْ جَاءَ وَسَمِعَهُمْ يَتَنَاقَشُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ عَيْسَى أَحْسَنَ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ، سَأَلَهُ: "مَا هِيَ أَهْمُ الْوَصَايَا كُلِّهَا؟" ²⁹ فَأَجَابَ عَيْسَى: "أَهْمُ وَصِيَّةٍ هِيَ: اسْمِعْ يَا شَعْبِي، الْمَوْلَى إِلَهُنَا هُوَ اللَّهُ الْأَحَدُ. ³⁰ فَاجِبِ الْمَوْلَى إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَكُلِّ نَفْسِكَ، وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَكُلِّ قُدْرَتِكَ. ³¹ وَالثَّانِيَةُ هِيَ: أَحِبِ الْآخِرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ. وَلَا وَصِيَّةَ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ." ³² فَقَالَ لَهُ الْفَقِيهَ: "أَحْسَنْتَ يَا مُعَلِّمُ! أَنْتَ عَلَى حَقٍّ، إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. ³³ وَأَنْ نُحِبَّهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ الْفَهْمِ وَكُلِّ الْقُدْرَةِ، وَنُحِبَّ الْآخِرِينَ كَمَا نُحِبُّ أَنْفُسَنَا، أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ الْقَرَابِينِ وَالضَّحَايَا." ³⁴ فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ قَالَ لَهُ: "أَنْتَ لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ." وَلَمْ يَتَجَرَّأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ أَسْئَلَةَ أُخْرَى.

المسيح سيد داود

37-35:12 مت
46-41:22؛ 46؛ لو
44-41:20؛ 36:12 مر
1:11؛ 7:35-34:2؛ 35:13؛ 13:1 عب

³⁵ وَلَمَّا كَانَ عَيْسَى يُعَلِّمُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، قَالَ: "كَيْفَ يَقُولُ الْفُقَهَاءُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟" ³⁶ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ، قَالَ يُوْحَى الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ. ³⁷ فَدَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدَهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ الْمَسِيحَ ابْنَهُ؟" وَكَانَ الْجُمْهُورُ الْعَفِيفُ يَضْعِي إِلَى عَيْسَى بِشُرُورٍ.

يحذر الناس من

الفقهاء

40-38:12 مت
7-5:23؛ 43:11؛ لو
47-46:20

³⁸ وَقَالَ فِي تَعْلِيمِهِ: "إِحْذَرُوا مِنَ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا فِي ثِيَابِ طَوِيلَةٍ فَاجِرَةٍ، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، ³⁹ وَأَنْ يَكُونُوا فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَأَنْ يَجْلِسُوا فِي مَقَاعِدِ الشَّرَفِ فِي الْوَلَايِمِ، ⁴⁰ وَهُمْ يَنْهَبُونَ مَالَ الْأَرْمَلِ، وَيُقَدِّمُونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً لِكَيْ يَلْتَمِسُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. لِذَلِكَ يَتَلَوَّنُ أَشَدَّ الْعَذَابِ."

41 وَجَلَسَ عَيْسَى مُقَابِلَ صُنْدُوقِ التَّبَرُّعَاتِ الَّذِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَأَخَذَ يُرَاقِبُ النَّاسَ وَهُمْ يَبْضَعُونَ فِيهِ النُّفُودَ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ يَبْضَعُونَ مَبَالِغَ كَبِيرَةٍ. 42 ثُمَّ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَوَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ فِلْسَيْنِ قِيمَتُهُمَا قَلِيلَةٌ جِدًّا. 43 فَتَنَادَى تَلَامِيذُهُ وَقَالَ لَهُمْ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ الْفَقِيرَةُ وَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَكْثَرَ مِمَّا وَضَعَهُ الْآخَرُونَ كُلُّهُمْ. 44 لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَعْطَوْا مِمَّا فَضَلَ عَنْهُمْ، أَمَّا هِيَ فَأَعْطَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، نَعَمَ كُلِّ مَا كَانَتْ تَعِيشُ مِنْهُ."

13 وَيَبْتَنِيَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: "يَا مُعَلِّمُ، أَنْظُرْ مَا أَرَوْعَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ وَهَذِهِ الْمَبَانِي!" 2 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "هَلْ تَرَى هَذِهِ الْمَبَانِي الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يَتْرَكَ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ يُهْدَمُ الْكُلُّ." 3 وَيَبْتَنِيَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الرِّثْيُونِ مُقَابِلَ بَيْتِ اللَّهِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوَسُ عَلَى انْفِرَادٍ: 4 "قُلْ لَنَا: مَتَى سَيَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ حُدُوثِهِ؟"

5 فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "إِخْذُوا مِنْ أَنْ يُصَلِّكُمْ أَحَدٌ. 6 سَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا هُوَ، وَيُضَلُّونَ كَثِيرِينَ. 7 وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ، فَلَا تَنْزِعُوا، لِأَنَّ هَذَا لَا يَدُأُ أَنْ يَحْدُثَ، لَكِنْ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ النَّهَايَةُ. 8 فَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ، وَأَيْضًا مَجَاعَاتٌ. هَذِهِ هِيَ مُجَرَّدُ بَدَايَةِ الْآلَامِ.

9 فَانْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ. لِأَنَّهُ بِسَبَبِي يَأْخُذُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ، وَتُجْلَدُونَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ. وَتَقْتُلُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمَمْلُوكٍ بِسَبَبِي لِتَشْهَدُوا لَهُمْ. 10 وَيَجِبُ أَنْ تَنْتَشِرَ الْبُشْرَى فِي كُلِّ الشُّعُوبِ أَوَّلًا. 11 وَمَتَى قَبِضُوا عَلَيْكُمْ وَأَخَذُواكُمْ، فَلَا تَقْلَقُوا مُسَبِّحًا عَلَى مَا يَجِبُ أَنْ يَقُولُوهُ، إِنَّمَا قُولُوا مَا يُعْطَى لَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ. 12 وَيُسَلِّمُ الْأَخَ أَخَاهُ لِلْمَوْتِ، وَالْأَبَ ابْنَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. 13 وَيَتَكْرَهُكُمْ جَمِيعَ النَّاسِ بِسَبَبِي. لَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ إِلَى النَّهَايَةِ يَنْجُو.

14 "فَمَتَى رَأَيْتُمْ الَّذِي اسْمُهُ "النَّجَاسَةُ وَالْحَرَابُ" مَوْجُودًا حَيْثُ لَا يَجِبُ، أَفْهَمَ هَذَا أَيُّهَا الْفَارِيُّ، فَالَّذِينَ فِي مَنْطِقَةِ يَهُودَا، يَجِبُ أَنْ يَهْرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ. 15 وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي دَارِهِ. 16 وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ تَوْبَهُ. 17 يَا سِقَاءَ الْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. 18 صَلُّوا لِكَيْ لَا يَحْدُثَ هَذَا فِي الشِّتَاءِ. 19 لِأَنَّهُ سَيَحِلُّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَى الْيَوْمِ، وَلَنْ يَتَكَرَّرَ أَبَدًا. 20 وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ اللَّهُ تِلْكَ الْأَيَّامِ، مَا أَمَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْجُو، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، هُوَ قَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ.

يبتنبا عن خراب

القدس

37-1:13 مت 24؛ لو 36-5:21
2:13 يو 44-43:19
3:13 مر 37:5؛ 2:9؛ 4:13 لو 18:2؛ 13:13؛ 20:17
6:13؛ 18:2؛ 13:9-13 مت 17:10؛ 22:11-11:13
11:13 لو 11:12؛ 12:21-13:13
13:13 يو 18:15-31:11
14:13 دا 27:9؛ 31:11
11:12؛ 15:24 مت 17:13
17:13 لو 29:23؛ 22:13 مت 15:7

²¹فَإِنْ قَالَ لَكُمْ وَاحِدٌ، الْمَسِيحُ هُنَا، أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تُصَدُّقُوا. ²²لَأَنَّهُ سَيُظْهِرُ مَنْ يَدْعُونَ أَنَّهُمُ الْمَسِيحُ وَمَنْ يَدْعُونَ النَّبِيَّةَ، وَيَعْمَلُونَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ لِكَيْ يُضِلُّوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ، لَوْ أُمِكنَ ذَلِكَ. ²³إِذَنْ أَنْتَبَهُوا، أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُسَبِّقًا.

عيسى سيأتي مرة ثانية

26:13 دا 13:7 مر
30:13 مر 1:9
31:13 مت 18:5 لو
17:13؛ 32:13؛ 33:13؛ 35:13
12:13-40

²⁴وَبَعْدَ ذَلِكَ الصَّبِيحِ، تَطْلُبُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُضِيءُ، ²⁵وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَالْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ تَزْتَجُّ. ²⁶ثُمَّ يَرَى النَّاسُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا آتِيًا فِي السَّحَابِ بِكُلِّ عِزَّةٍ وَجَلَالٍ. ²⁷ثُمَّ يُرْسِلُ الْمَلَائِكَةَ وَيَجْمَعُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، مِنْ كُلِّ مَكَانٍ تَحْتَ السَّمَاءِ.

²⁸تَعَلَّمُوا هَذَا الدَّرْسَ مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ: مَتَى لَأَنْتِ أَعْصَانُهَا وَطَلَعَ الزُّرْقُ، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّبِيحَ قَرِيبٌ. ²⁹كَذَلِكَ، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ، اعْرِفُوا أَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا قَرِيبٌ، بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ. ³⁰أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ سَتَحْدُثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ هَذَا الْجِيلِ. ³¹السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، أَمَّا كَلَامِي فَلَا يَزُولُ.

³²لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَتَى يَحِينُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةَ، لَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِنَّمَا الْأَبُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ. ³³إِنْتَبَهُوا! اسْهَرُوا! لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَحِينُ الْوَقْتُ. ³⁴مِثْلَ رَجُلٍ تَرَكَ دَارَهُ وَسَافَرَ بَعِيدًا، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ مَسْئُولِيَّةَ النَّصْرِفِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عَمَلِهِ، وَأَوْصَى الْبَابَ أَنْ يَسْهَرَ. ³⁵اسْهَرُوا إِذَنْ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَجِيءُ صَاحِبُ الدَّارِ، هَلْ فِي الْمَسَاءِ، أَوْ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، أَوْ فِي الْفَجْرِ، أَوْ فِي الصُّبْحِ، ³⁶لِيَأْتِيَ بِجِيءٍ فَجَاءَةً فَيَجِدْكُمْ نَائِمِينَ. ³⁷وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا!

مؤامرة لقتل عيسى

1:26-5؛ 2:1-14
2:12-47؛ 11:53

14 وقبَلَ عِيدِ الْفِضْحِ وَالْفِطِيرِ بِيَوْمَيْنِ، كَانَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْقَهَّاهُ يُفَكِّرُونَ فِي حِيلَةٍ لِيَقْبِضُوا عَلَى عَيْسَى وَيَقْتُلُوهُ. ¹إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: "لَا نَفْعُ هَذَا فِي الْعِيدِ، لئَلَّا يَتُورَ الشَّعْبُ".

قارورة العطر

3:14-9؛ 6:26-13؛
8:1-12؛ 7:14 ث
11:15؛ 8:14 يو 40:19

³وَكَانَ عَيْسَى فِي قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ إِلَى الْمَائِدَةِ فِي دَارِ رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ مِنَ الْمُرْمَرِ بِهَا عَطْرٌ نَارِدِينَ نَقِيٌّ غَالِي الثَّمَنِ، وَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَى رَأْسِهِ. ⁴فَاسْتَاءَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ وَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: "لِمَاذَا أَلْفَلَفَ هَذَا الْعَطْرُ؟" ⁵كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ بِمَبْلَغٍ يُعَادِلُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ سَنَةٍ، وَيُعْطَى الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ. وَكَانُوا غَاضِبِينَ عَلَى الْمَرْأَةِ. ⁶أَمَّا عَيْسَى فَقَالَ: "اتْرُكُوهَا، لِمَاذَا تُزْعَجُونَهَا؟ هَذَا عَمَلٌ صَالِحٌ عَمِلْتَهُ لِي، ⁷لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِمْ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَتَقَى عِنْدَكُمْ دَائِمًا. ⁸إِنَّهَا عَمِلَتْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَهَنْتْ جِسْمِي بِالْعَطْرِ إِعْدَادًا لِلدَّفْنِ. ⁹وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، حَيْثُمَا انْتَشَرَتِ الْبَشَرَى فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِعَمَلِهَا هَذَا وَيَتَذَكَّرُونَهَا".

يهودا الخائن

10:14-11؛ 14:16-11
11:16-14؛ 14:26-16
12:11-10؛ 14:26-16

¹⁰ثُمَّ إِنَّ يَهُودًا الْقَرْيُوتِي، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، ذَهَبَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ، لِكَيْ يُسَلِّمَ عَيْسَى لَهُمْ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا فَرِحُوا وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ الْمَالِ، فَأَخَذَ يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِيُسَلِّمَهُ لَهُمْ.

العديد

16-12:14 مت

19-17:26 لو

21-17:14، 13-7:22

مز 9:41، مت 20:26-25،

لو 14:22، 21-23، يو

30-21:13

12 وفي اليوم الأول من عيد الفطير، وهو اليوم الذي كان من عادتهم أن يذبحوا فيه حروف الفصح، قال التلاميذ لعيسى: "أين تريد أن نذهب ونجهز لك لتأكل عشاء الفصح؟" 13 فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: "إذهبا إلى المدينة، فقبلاكما رجلا حامل جرة ماء فاتبعاها. 14 وحيث يدخل، تقولان لرب الدار: المعلم يقول: أين عرفتي التي أكل فيها عشاء الفصح مع تلاميذي؟ 15 فيريكما غرفة كبيرة مفروشة ومعدة في الطابق الأعلى. هناك جهزا لنا." 16 فراح التلميذان، ودخلا المدينة، ووجدا كل شيء كما قال عيسى لهما وجهزا الفصح.

17 ولما أقبل المساء، جاء عيسى مع الاثني عشر. 18 ولما كانوا جالسين إلى المائدة يأكلون، قال عيسى: "أقول لكم الحق: واحد منكم سيخونني، وهو يأكل معي الآن." 19 فحزبوا وأخذ الواحد بعد الآخر يسأله: "هل أنا؟" 20 فقال لهم: "هو واحد من الاثني عشر وهو يعمس معي في الصحن." 21 الذي صار بشرا سموت كما قال عنه الكتاب، لكن الويل لذلك الرجل الذي يخونه! كان خيرا له لو لم يولد!"

22 وبينما هم يأكلون، أخذ عيسى خبزا وشكر الله وقسم وأعطاهم، وقال: "خذوا هذا هو جسيمي." 23 ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم، فشربوها منها كلهم. 24 وقال لهم: "هذا هو دمي الذي به يعمل الله عهدا معكم، وهو يُسبغ في سبيل كثيرين." 25 وأقول لكم الحق، إني لن أشرب من عصير الكرمة مرة أخرى، إلى اليوم الذي فيه أشربه جديدا في مملكة الله." 26 ثم غنوا أغنية وخرجوا إلى جبل الزيتون.

27 وقال لهم عيسى: "كلكم تتراجعون، لأن الكتاب يقول: أضرب الراعي فتشتت الخراف." 28 لكن بعد ما أقوم من الموت، أسبقكم إلى الجليل." 29 فقال له بطرس: "حتى ولو تراجع عنك الكل فأنا لا أتراجع." 30 أجابه عيسى: "أقول لك الحق: اليوم، نعم في هذه الليلة، قبل أن يصبح لديك مرتين، تُنكرني ثلاث مرات." 31 لكن بطرس قال بإصرار: "ولو لزم الأمر أن أموت معك، فلا أنكرك أبدا." وقال التلاميذ كلهم نفس هذا الكلام.

32 وذهبوا إلى مكان اسمه جسيماني، فقال لتلاميذه: "انظروا هنا بينما أصلي." 33 وأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وبدأ يشعر بالخوف والحزن الشديد. 34 وقال لهم: "نمسي حزينة جدا إلى درجة الموت. انظروا هنا، واسهروا." 35 ثم ابتعد قليلا، ورمى نفسه على الأرض، وكان يصلي لكي تعبّر عنه تلك الساعة إن أمكن. 36 وقال: "يا بابا! يا أباي! أنت على كل شيء قدير، أبعد عني هذه الكأس. لكن لتكن إرادتك أنت لا إرادتي أنا." 37 ثم رجع إلى التلاميذ فوجدهم نائمين، فقال لبطرس: "يا سمعان! أنت نائم؟ ألم تقدر أن تسهر ساعة واحدة؟" 38 اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في محنة، تريدون أن تعملوا

عشاء السيد المسيح

25-22:14 مت

29-26:26، لو 17:22-20،

1كور 11:23-26، 22:14

مر 8:41، 6:8؛ لو 24:30،

16:10، 23:14

24:14 خر 8:24؛ عب 20:9،

31-26:14 مت 30-35،

لو 33:22-34، 39

سبكره أتباعه

27:14 زك 7:13؛ يو

7:16، 32:14، 28:14 مر 7:16،

30:14 مر 66:14-72،

18-17:18، 38-36:13

27-25

في جسيماني

42-32:14 مت

46-36:26 لو

46-40:22؛ عب 7:5-8،

36:14، 27:12؛ يو 11:18،

18؛ رو 15:8، غل 6:4؛ 13:6،

4:11 لو

الصَّوَابِ، لَكِنَّ الطَّبِيعَةَ الْبَشَرِيَّةَ ضَعِيفَةٌ!"³⁹ وَذَهَبَ وَصَلَّى مَرَّةً أُخْرَى نَفْسَ هَذِهِ الصَّلَاةِ. وَرَجَعَ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ لِأَنَّ عَيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْرِفُوا مَاذَا يَقُولُونَ لَهُ.⁴¹ ثُمَّ رَجَعَ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: "نَامُوا وَاسْتَرِيحُوا! كَفَى! جَاءَتِ السَّاعَةُ! أَنْظَرُوا! الَّذِي صَارَ بَشَرًا يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْأَشْرَارِ. فُؤُومُوا لِنَدْهَبِ. أَنْظَرُوا! جَاءَ الَّذِي خَانَنِي."

القبض على عيسى

50-43:14 مت 26؛
47-56؛ لو 22:47-53؛
يو 18:11-19؛
19:47؛ يو 18:19-21

⁴³ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ يَهُودًا الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ عِصَابَةٌ مُسَلَّحَةٌ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ أَرْسَلَهَا رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفُقَهَاءُ وَالشُّيُوخُ.⁴⁴ وَكَانَ الَّذِي خَانَهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: "الَّذِي أَقْبَلُهُ هُوَ الْمَطْلُوبُ. اقْبِضُوا عَلَيْهِ وَخُذُوهُ تَحْتَ حِرَاسَةِ شَدِيدَةٍ."⁴⁵ وَذَهَبَ مُبَاشِرَةً إِلَى عَيْسَى، وَقَالَ لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ،" وَقَبَّلَهُ.⁴⁶ فَالْقَوْمَا الْقَبْضِ عَلَى عَيْسَى وَأَمْسَكُوهُ.⁴⁷ فَأَخْرَجَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُؤْجُودِينَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.⁴⁸ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "هَلْ أَنَا لِيصُّ، حَتَّى حَرَجْتُمْ لِنَقْبِضُوا عَلَيَّ بِسُّيُوفٍ وَعِصِيٍّ؟"⁴⁹ كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ كَلَامُ الْكِتَابِ."⁵⁰ فَتَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا.

⁵¹ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَابِسِ غَيْرُ عِبَاءَةٍ مِنَ الْكِتَانِ. فَأَمْسَكُوهُ⁵² لِكَيْتَهُ تَرَكَ الْعِبَاءَةَ وَهَرَبَ غُرْبَانًا.

أمام المحكمة
الدينية

14:53-65 مت
26:57-68؛ لو
22:54-63؛ 55-71؛
يو 18:24-58؛
19:1-2؛ 14:6؛ 14:19؛
2؛ 7:13؛ مر
1:9؛ 13:26؛ 14:63؛
14:6؛ 14:14؛ 14:64؛
24:16

⁵³ وَسَاقُوا عَيْسَى إِلَى رَئِيسِ الْأَخْبَارِ، فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفُقَهَاءُ وَالشُّيُوخُ وَالْقَبِيلَةُ كُلُّهُمْ.⁵⁴ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ سَاحَةِ دَارِ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ، وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ الْخَدَمِ يَتَدَفَّقًا عِنْدَ النَّارِ.

⁵⁵ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْمَجْلِسِ الْأَعْلَى كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ ضِدِّ عَيْسَى لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.⁵⁶ وَمَعَ أَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا ضِدَّهُ بِالزُّورِ، لَكِنْ لَمْ تَتَّفَقْ شَهَادَاتُهُمْ.⁵⁷ ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ، وَشَهِدُوا ضِدَّهُ بِالزُّورِ وَقَالُوا: "نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: سَأَهْدِمُ بَيْتَ اللَّهِ هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ النَّاسُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي غَيْرَهُ لَمْ يَصْنَعْهُ النَّاسُ."⁵⁹ وَحَتَّى فِي هَذَا لَمْ تَتَّفَقْ شَهَادَاتُهُمْ.⁶⁰ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ فِي وَسْطِ الْمَجْلِسِ وَسَأَلَ عَيْسَى: "هَلْ عِنْدَكَ رَدٌّ عَلَى التَّهْمِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا ضِدَّكَ هَؤُلَاءِ الشُّهُودُ؟"⁶¹ لَكِنَّهُ سَكَتَ وَلَمْ يَرُدِّ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟"⁶² أَجَابَ عَيْسَى: "نَعَمْ، أَنَا هُوَ، وَسَتَرُونَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا جَالِمًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ الْقَدِيرِ، وَآتَيْتَا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ!"⁶³ فَشَقَّ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: "لِمَاذَا نَحْتَاكِ إِلَى شُهُودٍ؟"⁶⁴ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ الْكُفْرَ! فَمَا رَأَيْتُمْ؟" فَحَكَمَ عَلَيْهِ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.⁶⁵ فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يَبْصُقُ عَلَيْهِ، وَعَطَوْا وَجْهَهُ وَلَكَمُوهُ، وَهُمْ يَقُولُونَ لَهُ: "تَنَبَّأُ." وَأَخَذَ الْحَرَسُ يَلْطُمُونَهُ.

⁶⁶ وَلَمَّا كَانَ بَطْرُسُ تَحْتَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ وَاحِدَةٌ مِنَ خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ.

66:72-74 مت
26:69-75؛ مر 14:30؛
لو 22:55-62؛ يو
18:25-16؛ 18:27

⁶⁷ وَرَأَتْ بَطْرُسَ يَتَدَفَّقًا، فَطَلَعَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: "أَنْتَ أَيضًا كُنْتُ مَعَ عَيْسَى النَّاصِرِيِّ."⁶⁸

⁶⁸ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!" ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، وَصَاحَ

الديك. ⁶⁹فَرَأَتْهُ الْخَادِمَةُ هُنَاكَ، وَأَخَذَتْ تَقُولُ لِلْمَوْجُودِينَ: "هَذَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ!" ⁷⁰لَكِنْ بَطْرُسُ أَتَكَرَّ مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ، قَالَ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ أَيْضًا لَهُ: "بِالتَّكْرِيدِ أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ فَعَلًا." ⁷¹فَأَخَذَ يَلْعَنُ نَفْسَهُ وَيَخْلِفُ لَهُمْ وَيَقُولُ: "أَنَا لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ." ⁷²وَعِنْدَ ذَلِكَ صَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ عَيْسَى: "قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ." فَأَنْفَجَرَ بِالْبُكَاءِ.

15 وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، اتَّخَذَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ قَرَارًا مَعَ الشُّيُوخِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمَجْلِسِ الْأَعْلَى كُلِّهِ، فَتَقَيَّدُوا عَيْسَى، وَسَاقُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطس. ²فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟" أَجَابَهُ: "قُلْتُ الصَّوَابَ." ³وَأَتَهَمَهُ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. ⁴وَسَأَلَهُ بِيلاطسُ مَرَّةً أُخْرَى: "أَمَا تَجَاوِبُ بِشَيْءٍ؟ أَنْظِرْ كُلَّ هَذِهِ التَّهَمِ النَّيِّ يَفْدُمُونَهَا صِدْقًا!" ⁵أَمَّا عَيْسَى فَلَمْ يَزِدْ بِشَيْءٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطسُ.

⁶وَكَانَ مِنْ عَادَةِ بِيلاطسِ فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ سَرَاحٌ سَاجِنٌ وَاحِدٌ يُطْلَبُونَهُ. ⁷وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مَسْجُونًا، وَهُوَ أَحَدُ الثُّورِيِّينَ الَّذِينَ اِزْتَكَبُوا الْقَتْلَ أَثْنَاءَ الثُّورَةِ. ⁸فَذَهَبَ الْجُنْدَهُورُ وَطَلَبُوا مِنْ بِيلاطسِ أَنْ يَعْمَلَ لَهُمْ حَسَبَ عَادَتِهِ. ⁹فَأَجَابَهُمْ: "هَلْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ سَرَاحَ مَلِكِ الْيَهُودِ؟" ¹⁰لَأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ سَأَلُوهُ عَنْ عَيْسَى عَنْ حَسَدٍ. ¹¹لَكِنْ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ هَيَّجُوا الشَّعْبَ لِكَيْ يَخْتَارُوا إِطْلَاقَ ابْنِ عَبَّاسٍ. ¹²فَعَادَ بِيلاطسُ وَقَالَ لَهُمْ: "إِذْنًا مَاذَا أَفْعَلُ بِالَّذِي تُسَمُّونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟" ¹³فَصَرَّخُوا: "اصْلِبْهُ!" ¹⁴فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: "لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي اِزْتَكَبَهُ؟" فَصَرَّخُوا أَكْثَرَ: "اصْلِبْهُ!" ¹⁵فَقَرَّرَ بِيلاطسُ أَنْ يُرْضِيَ الشَّعْبَ، فَأَطْلَقَ لَهُمْ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَمَرَ بِجَلْدِ عَيْسَى ثُمَّ سَلَّمَهُ لِكَيْ يُصَلَّبَ.

¹⁶فَأَخَذَ الْعَسْكَرُ عَيْسَى إِلَى دَاخِلِ الْقَصْرِ، أَيْ قَصْرِ الْوِلايَةِ، وَجَمَعُوا الْفِرْقَةَ كُلَّهَا. ¹⁷ثُمَّ اَلْبَسُوهُ رِدَاءَ لُونَهُ أَرْجَوَانِيٍّ، وَضَفَرُوا تَاجًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، ¹⁸وَأَخَذُوا يَفْدُمُونَ لَهُ التَّجِيَّةَ وَيَقُولُونَ: "أَهْلَا بِكَ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!" ¹⁹وَهُمْ يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بَعْضًا، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَرْكَعُونَ عَلَى رُكْبِهِمْ وَيَسْجُدُونَ لَهُ، ²⁰وَبَعْدَمَا هَزَّأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ الْأَرْجَوَانِيَّ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَ.

²¹وَكَانَ سَمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ، أَبُو إِسْكَندَرَ وَرُوفَا، فِي الطَّرِيقِ رَاجِعًا مِنَ الرِّيفِ، فَاجْتَبَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَ عَيْسَى. ²²وَأَخَذُوا عَيْسَى إِلَى مَكَانٍ اسْمُهُ جُلْجُتَهُ، أَيْ مَكَانُ الْجَنْجَمَةِ. ²³ثُمَّ قَدَّمُوا لَهُ خَمْرًا مَحْلُوطَةً بِمُرٍّ، فَارْتَضَى أَنْ يَشْرَبَ. ²⁴وَصَلَبُوهُ. ثُمَّ قَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ بِالْقُرْعَةِ، لِيَرَوْا مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ²⁵وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا لَمَّا صَلَبُوهُ. ²⁶وَكَتَبُوا لِافْتَةِ بِالْتَّهْمَةِ الْمَوْجَّهَةِ ضِدَّهُ تَقُولُ: "مَلِكُ الْيَهُودِ."

²⁷وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينًا، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ. ²⁸فَتَمَّ كَلَامُ الْكِتَابِ الَّذِي يَقُولُ: "حَسِبَ مَعَ الْأَشْرَارِ." وَكَانَ الْمَارَّةُ يَشْتَمُونَهُ وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ: "يَا

بِيلاطس يحكم

بصلب عيسى

1:15 مت 1:27؛ 2-

لو 1:23؛ يو 18:28؛

15-2:15 مت

11:27-26؛ لو

3:2-18؛ يو 25-18؛

11:15؛ 16:19-29؛ 18

أع 14:3

العسكر يهزأون

بالمسيح

20-16:15 مت 27؛

31-23؛ لو 11:23؛ يو

3-2:19

الصليب

21:15 مت 27:32؛

لو 26:23؛ رو

32-22:15؛ 13:16

مت 33:27-44؛ لو

43-33:23؛ يو

24:15؛ 24-17:19

29:15؛ 18:22

مر 58:14؛ يو 2:19؛

31:15 مر 7:22-8

مَنْ سَتَهْدِمُ بَيْتَ اللَّهِ ثُمَّ يَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! ³⁰ أَنْزَلَ عَنِ الصَّلِيبِ وَأَنْقَذَ نَفْسَكَ. ³¹ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالْفَقَهَاءُ يَهْزَأُونَ بِهِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: "أَنْقَذَ غَيْرَهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَ نَفْسَهُ، ³² لِيُنْزَلَ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ، هَذَا الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَتَرَى وَتُؤْمِنُ!" وَكَانَ اللَّصَانُ الْمَضْلُوبَانِ مَعَهُ يَشْتِمَانِيهِ.

موت المسيح

مت 41-33:15

لو 45-56:27

يو 44-49:23

مز 28-30:34:15

مز 1:22؛ 36:15؛ 21:69

عب 19:10؛ 20:38:15

مر 1:11؛ 7:9؛ 39:15

يو 19:25؛ 41:15

لو 1:8-3

³³ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، حَيَّمِ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ عَصْرًا. ³⁴ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ عَيْسَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: "الْوَي، الْوَي، الْوَي، لَمَّا سَبَّكَتَانِي؟" وَمَعَهَا: "إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟" ³⁵ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضُ الرَّاقِبِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: "اسْمَعُوا! إِنَّهُ يُنَادِي النَّبِيَّ الْيَاسَ." ³⁶ فَحَزَى وَاحِدًا، وَمَلَأَ إِسْفِنَجَةَ بِالْحَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى عَصَا، وَرَفَعَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ وَهُوَ يَقُولُ: "اَثْرُكُوهُ لِيَتَرَى هَلْ يَجِيءُ الْيَاسُ لِثِيْرَتِهِ." ³⁷ فَصَرَخَ عَيْسَى صَرْخَةً عَالِيَةً وَتَوَفَّى. ³⁸ وَأَنْشَقَّتِ السَّتَارَةُ الْمُوجُودَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ إِلَى سَطْرَيْنِ مِنْ فَوْقَ إِلَى تَحْتِ. ³⁹ أَمَّا الصَّابِطُ قَائِدَ الْحَرَسِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا مُقَابِلَهُ، فَلَمَّا رَأَى كَيْفَ تَوَفَّى، قَالَ: "حَقًّا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنِ اللَّهِ."

⁴⁰ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيْضًا جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ تُرَاقِبُ مِنْ بَعِيدٍ فِيهَا مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالِمَةُ. ⁴¹ هُوَ لَا يَكُنُ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَكُنَّ يَقْمُنُ بِحَدْمَتِهِ لَمَّا كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَكَثِيرَاتٌ غَيْرُهُنَّ ذَهَبْنَ مَعَهُ إِلَى الْقُدْسِ وَكُنَّ مُوجُودَاتٍ عِنْدَ الصَّلِيبِ.

دفن المسيح

مت 42-47:27

لو 50:23؛ 56-61:19

يو 19:42؛ 29:13؛ 42:15

مت 22:21؛ 23:42:15

⁴² وَكَانَ هَذَا هُوَ وَقْتُ الإِعْدَادِ، أَيِ الْيَوْمِ السَّابِقِ لِلْسَّبْتِ. فَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، ⁴³ جَاءَ يُوسُفُ الرَّامِي، وَهُوَ عَضُوٌّ كَبِيرٌ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى، وَمِنْ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ ظُهُورَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَذَهَبَ بِجَرَاءَةٍ إِلَى بِيلاطسَ، وَطَلَبَ جُثْمَانَ عَيْسَى. ⁴⁴ فَأَنْدَهَشَ بِيلاطسُ مِنْ أَنَّهُ مَاتَ بِهَذِهِ الشَّرْعَةِ، وَنَادَى قَائِدَ الْحَرَسِ وَسَأَلَهُ: هَلْ مَضَى عَلَى مَوْتِهِ بَعْضُ الْوَقْتِ؟" ⁴⁵ فَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْحَرَسِ، سَمَحَ لِيُوسُفَ بِالْجُثْمَانِ. ⁴⁶ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كَفَنًا مِنْ الْكَثَّانِ، وَأَنْزَلَ عَيْسَى وَلَفَّهُ فِي الْكَثَّانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَحْفُورٍ فِي الصَّخْرِ، وَدَخَرَ حَجْرًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ. ⁴⁷ وَرَأَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسَى الْمَكَانَ الَّذِي وُضِعَ فِيهِ.

المسيح قام

من الموت

مت 8-1:28؛ 8-1:28

يو 1:20-10؛ 2-10:24

لو 56:23؛ 1:16

مت 7:16؛ 39:19

مر 17:28؛ 28:14

مت 1:21-23

16 وَلَمَّا أَنْتَهَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالِمَةُ، عَطُورًا لِكَيْ يَذْهَبْنَ وَيَضَعْنَهَا عَلَيْهِ. ² وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ، ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا جِدًّا مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. ³ وَكُنَّ يَقْلُنُ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: "مَنْ يُدْخِرُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟" ⁴ وَلَمَّا تَطَلَعْنَ، رَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُخِرَ مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا. ⁵ فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، وَرَأَيْنَ فِي الْجِهَةِ الِئِمْنَى شَابًّا جَالِسًا، لَا بَسًا تَوْبًا أبيضَ، فَارْتَعَبَتِ النِّسَاءُ جِدًّا. ⁶ فَقَالَ لَهُنَّ: "لَا تَتَزَعَّجْنَ! أَتَنْنُ تَبْتَحِثْنَ عَنْ عَيْسَى النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَّبُوهُ، هُوَ لَيْسَ هُنَا لِأَنَّهُ قَامَ! انظُرْنَ! هَذَا هُوَ الْمَكَانَ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. ⁷ اذْهَبْنَ وَأَحْبِرْنَ تَلَامِيذَهُ وَبُطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. فَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ." ⁸ فَخَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنَ الْقَبْرِ وَهَرَبْنَ فِي رُعبٍ وَحَيْرَةٍ. وَلَمْ يُخْبِرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

وظهر
لتلاميذه

⁹بَعْدَمَا قَامَ عَيْسَى بَاكِرًا فِي يَوْمِ الْأَحَدِ، ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ طَرَدَتْ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. ¹⁰فَدَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ أَصْحَابَهُ بَيْنَمَا كَانُوا يَتَوَحَّوْنَ وَيَبْكُونَ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا. ¹²بَعْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ عَيْسَى نَفْسَهُ فِي هَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَانَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الرَّيْفِ. ¹³فَدَهَبَا وَأَخْبَرَا الْبَاقِيْنَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهُمَا. ¹⁴ثُمَّ أَظْهَرَ نَفْسَهُ لِلْأَحَدِ عَشَرَ بَيْنَمَا كَانُوا جَالِسِينَ يَأْكُلُونَ، وَوَبَّحَهُمْ عَلَى عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَفَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ رَأَوْهُ بَعْدَمَا قَامَ. ¹⁵وَقَالَ لَهُمْ: " اذْهَبُوا إِلَى كُلِّ الْعَالَمِ، وَأَنْشُرُوا الْبَشَرَى لِكُلِّ النَّاسِ. ¹⁶مَنْ يُؤْمِنُ وَيَتَغَطَّسُ يَنْجُو، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ يَهْلِكُ. ¹⁷وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ تُصَاحِبُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ: يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ، ¹⁸وَيُمَسِّكُونَ الْحَيَّاتِ بِأَيْدِيهِمْ، وَإِنْ شَرِبُوا السَّمَّ الْقَاتِلَ لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرَضَى فَيَشْفَوْنَ. " ¹⁹وَبَعْدَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدُنَا عَيْسَى مَعَهُمْ، رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ²⁰أَمَّا هُمْ فَدَهَبُوا يَنْشُرُونَ الدَّعْوَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَسِيحُ يَعْمَلُ مَعَهُمْ، وَيُوَيِّدُ الرِّسَالَةَ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي تُرَافِقُهَا.

اذهبوا إلى كل
العالم

لوقا

مقدمة

1:1-2 يو 1:1؛ أع 1:1؛ 21:1
عب 3:2؛ 3:1 أع 1:1
4:1 يو 31:20

الملاك يبشر زكريا

5:1 مت 1:2؛ 1:1؛ أع 10:24؛
2:3؛ 13:2؛ 9:1؛ 9:30؛
11:1؛ 9:2؛ 9:5؛ 19:5؛
13:1؛ 13:1؛ 30:1؛ 60؛ 15:1
عد 3:6؛ لو 3:7؛ 33:1؛ 17:1
ملا 5:4-6؛ مت 14:11؛
13:13؛ 18:1؛ لو 34:1؛
25:1 تك 23:30؛ إش
1:4؛ 28:1؛ 12:6؛ 12:6؛
23:1؛ مت 4:2

• يبدو أن حبيب الله كان
مستوفيا في الحكومة ومتعاطفاً
مع دين عيسى، فأرسل
إليه لوقا هذا الكتاب ليعرفه
بتفاصيل حياة المسيح. اسمه
في اليونانية هو ثيوفيلوس.

1 كَثِيرُونَ أَخَذُوا يُسَجِّلُونَ قِصَّةَ الْأُمُورِ الَّتِي جَرَتْ عِنْدَنَا² كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ هُمْ شُهُودٌ عَيْنَانِ الْكَلِمَةِ وَخِدْمَاتُهَا الْأَصْلِيُّونَ. لِذَلِكَ، بِمَا أَنِّي أَنَا نَفْسِي فَحَضْتُ كُلَّ شَيْءٍ بِدِقَّةٍ مِنَ الْبِدَايَةِ، رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أُكْتُبَهَا لَكَ مَرَّةً، أَيُّهَا الْعَزِيزُ حَبِيبُ اللَّهِ،⁴ لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأُمُورَ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا هِيَ عَلَى أَسَاسٍ صَحِيحٍ.

كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ مِثْلَ مَنْطَقَةِ يَهُودَا، خَيْرٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا وَهُوَ مِنْ فِرْقَةِ آيِنَا، وَأَمْرَاتِهِ مِنْ سُلَالَةِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيسَابَاتُ.⁶ وَكَانَ كِلَاهُمَا صَالِحًا فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُ بِكُلِّ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ بِكَيْفِيَّةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا.⁷ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ لِأَنَّ أَلِيسَابَاتَ كَانَتْ عَاقِرًا. وَكَانَ كِلَاهُمَا كَبِيرَ السِّنِّ.

⁸ وَذَاتَ مَرَّةٍ لَمَّا كَانَ زَكَرِيَّا يَقُومُ بِفَرَائِضِ الْعِبَادَةِ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ، وَذَلِكَ كَحَبْرٍ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ،⁹ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْفُرْعَةُ حَسَبَ الْعَادَةِ الَّتِي كَانَ يَتَّبِعُهَا الْأَخْبَارُ، لِيَدْخُلَ بَيْتَ اللَّهِ وَيَحْرِقَ الْبُخُورَ.¹⁰ وَكَانَ جُمُوهُورُ الشَّعْبِ كُلِّهِ يُصَلِّي فِي الْخَارِجِ وَقَدْ إِحْرَاقَ الْبُخُورَ.¹¹ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ وَأَقْفًا عَنْ يَمِينِ مَنْصَةِ الْبُخُورِ،¹² فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَأَاهُ، وَخَافَ جَدًّا.¹³ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ اللَّهَ سَمِعَ دُعَاكَ، وَأَمْرَاتُكَ أَلِيسَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يَحْيَى.¹⁴ فَيَكُونُ فَرِحًا وَسُرُورًا لَكَ، وَكَثِيرُونَ يَبْتَهِجُونَ بِوِلَادَتِهِ.¹⁵ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ، وَلَنْ يَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَيَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ،¹⁶ وَيُرْجِعُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْعَوْلَى إِلَيْهِمْ.¹⁷ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ رَبِّنَا بِرُوحِ الْيَأْسِ وَقُوَّتِهِ، لِيُرِدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى أَبْنَائِهِمْ وَالْعَصَاةَ إِلَى الْحِكْمَةِ وَالصَّلَاحِ، فَيُجَهِّزُ لِرَبِّنَا شَعْبًا مُسْتَعِدًّا."¹⁸

¹⁸ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: "كَيْفَ أَتَأَكَّدُ مِنْ هَذَا؟ فَأَنَا رَجُلٌ عَجُوزٌ وَأَمْرَاتِي كَبِيرَةٌ مِنَ السِّنِّ!"¹⁹ فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: "أَنَا جَبْرِيَلُ الَّذِي أَقْفُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِمَكَ وَأَرْفُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْبُشْرَى.²⁰ وَالْآنَ سَتَكُونُ صَامِتًا فَلَا تَقْدُرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَمِعْتَهُ فِي وَقْتِهِ."²¹

²¹ وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ زَكَرِيَّا وَيَتَعَجَّبُ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ بَيْتِ اللَّهِ.²² فَلَمَّا خَرَجَ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْإِشَارَةِ، وَبَقِيَ أَحْرَسَ.

²³ وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى دَارِهِ.²⁴ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَبِلَتْ أَلِيسَابَاتُ أَمْرَاتِهِ، وَخَبَّتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: "رَبِّي صَنَعَ بِي هَذَا! إِنَّهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَأَزَالَ عَنِّي الْعَارَ بَيْنَ النَّاسِ."²⁵

²⁶ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلَاكُ جَبْرِيَلُ إِلَى بَلَدَةِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ فِي مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ،²⁷ إِلَى عَدْرَاءَ مَحْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنْ سُلَالَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ الْعَدْرَاءِ

جبريل يبشر

العذراء

مَرْيَمُ.²⁸ فَبَجَاءَ وَقَالَ لَهَا: "السَّلَامُ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الْمَوْلَى مَعَكَ."²⁹ فَاضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ جِدًّا، وَأَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي مَعْنَى هَذِهِ التَّحِيَّةِ.³⁰ فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: "لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ لِأَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْكَ،³¹ فَسَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيهِ عَيْسَى.³² سَيَكُونُ عَظِيمًا، وَيُدْعَى ابْنَ الْعَلِيِّ وَيُعْطِيهِ اللَّهُ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ.³³ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نَهَايَةٌ."

³⁴ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: "كَيْفَ يُمَكِّنُ هَذَا وَأَنَا عَذْرَاءُ؟"³⁵ أَجَابَهَا الْمَلَكُ: "الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَأْتِي عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطْلُمُكَ، لِذَلِكَ الْقُدُّوسُ الَّذِي سُبِّحْتُ بِدُعَى ابْنِ اللَّهِ.³⁶ وَإِنَّ الْيَصَابَاتِ قَرِيبَتِكَ، حَبَلَتْ هِيَ أَيْضًا بِابْنٍ وَهِيَ كَبِيرَةٌ السِّنِّ. فَالْتِي كَانُوا يَدْعُونَهَا عَاقِرًا هِيَ الْآنَ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ.³⁷ وَلَا يَسْتَحْبِلُ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ."³⁸ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: "أَنَا عَبْدَةٌ لِلَّهِ، فَلْيَكُنْ لِي كَمَا قُلْتَ." وَمَضَى الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِهَا.

³⁹ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَامَتْ مَرْيَمُ، وَرَاحَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ، إِلَى بَلَدَةٍ فِي يَهُوذَا.⁴⁰ وَدَخَلَتْ دَارَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ. ⁴¹ فَلَمَّا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتِ سَلَامَ مَرْيَمَ، فَفَزَّ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ⁴² فَهَتَفَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا: "مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ، وَمُبَارَكٌ أَنْتِ الْوَالِدَةُ الْوَالِدِ الْوَالِدِ."⁴³ هَذَا شَرَفٌ كَبِيرٌ لِي أَنْ تَرَوْنِي أُمًّا سَيِّدِي، ⁴⁴ فَإِنَّهُ لَمَّا بَلَغَ سَلَامُكَ إِلَى أُنْتِي، فَفَزَّ الْجَنِينُ فِي بَطْنِي مِنَ الْفَرَحِ. ⁴⁵ وَهَنِيئًا لِمَنْ آمَنَتْ بِأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ لَهَا سَيَتِمُّ."

⁴⁶ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: "مِنْ كُلِّ قَلْبِي أَحْمَدُ رَبِّي، ⁴⁷ زَوْجِي تَفَرَّحَ بِاللَّهِ مُنْقِذِي، ⁴⁸ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ أَنَا عَبْدَتُهُ الْوَضِيعَةُ. فَمِنْ الْآنَ كُلُّ الْأَجْيَالِ تَدْعُونِي مُبَارَكَةً، ⁴⁹ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ لِي أُمُورًا عَظِيمَةً. اسْمُهُ قُدُّوسٌ، ⁵⁰ وَرَحْمَتُهُ هِيَ فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَهُ. ⁵¹ عَمِلَ بِذِرَاعِهِ أَعْمَالًا عَظِيمَةً. الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ بِأَفْكَارِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ سَتَّتَهُمْ، ⁵² وَالْحُكَّامُ مِنْ عُرُوشِهِمْ خَلَعَهُمْ، وَالْمُتَوَاضِعُونَ رَفَعَهُمْ. ⁵³ الْجَبَاعُ أَشْبَعَهُمْ بِالْخَيْرِ، وَالْأَغْنِيَاءُ صَرَفَهُمْ فَارِغِينَ. ⁵⁴ سَاعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدَهُ، وَقَاءَ بَعْدَهُ أَنْ يَرْحَمَ ⁵⁵ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا قَالَ لِأَبَائِنَا. ⁵⁶ وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَهَا حَوْلًا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى دَارِهَا.

⁵⁷ أَمَّا الْيَصَابَاتُ فَحَانَ وَقْتُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. ⁵⁸ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ اللَّهَ عَمَرَهَا بِرَحْمَتِهِ، فَفَرِحُوا مَعَهَا. ⁵⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَحْتَنُوا الطِّفْلَ، وَأَزَادُوا أَنْ يُسَمُّوهُ زَكَرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ. ⁶⁰ لَكِنْ أُمُّهُ قَالَتْ: "لَا، بَلْ نُسَمِّيهِ يَحْيَى." فَقَالُوا لَهَا: "لَا أَحَدٌ فِي أَقَارِبِكَ يُدْعَى بِهَذَا الْاسْمِ." ⁶² وَأَشَارُوا إِلَى الْوَالِدِ لِيَعْرِفُوا مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ. ⁶³ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ عَلَيْهِ "اسْمُهُ يَحْيَى." فَتَعَجَّبُوا كُلُّهُمْ. ⁶⁴ وَفِي الْحَالِ انْتَحَحَ فَمَ زَكَرِيَّا وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمَ وَسَبَّحَ اللَّهَ. ⁶⁵ فَامْتَلَأَ الْجِيرَانُ بِالْخَوْفِ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي جِبَالِ يَهُوذَا كُلِّهَا. ⁶⁶ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا كَانُوا يُفَكِّرُونَ وَيَقُولُونَ: "يَا تَرَى مَاذَا سَيَكُونُ هَذَا الطِّفْلُ؟" لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ كَانَتْ مَعَهُ.

30:1 لو 13:1؛ 31:1 لو
21:2؛ مت 21:1؛
33:1 دا 4:2؛
مت 18:28؛ 34:1 لو
18:1؛ 35:1 مت 18:1
20؛ 37:1 تك 14:18

مريم تزور

أليصابات

42:1 لو 27:11-28

نشيد مريم

55-46:1 اصم 1:2-10؛
55:1 مي 20:7؛ 17:1 تك 7:17
18:18؛ 17:22

ولادة يحيى

بن زكريا

59:1 لا 3:12؛ 12:17 تك 3:12؛
63:1 لو 13:1

نشيد زكريا

76:1 لو 26:7-27؛
77:1 مر 4:1؛ 78:1 ملا
2:4؛ 79:1 إيش 2:9؛
مت 4:16

67 وامتلاً زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ فَتَبَّتْ وَقَالَ: 68 "تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ،
لأنَّهُ جَاءَ لِمَعُونَتِنَا وَفِدَائِنَا. 69 فَأَقَامَ لَنَا مُنْقِذًا قَدِيرًا فِي بَيْتِ عَبْدِهِ دَاوُدَ، 70 كَمَا قَالَ بِصَمِّ
أَنْبِيَائِهِ الصَّالِحِينَ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ. 71 لِيُنْقِذَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، وَمِنْ أَيْدِي كُلِّ مَنْ يَكْرَهُوْنَا.
72 وَبِذَلِكَ يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ نَحْوَ آبَائِنَا، وَيُفِي بِعَهْدِهِ الْمُقَدَّسِ. 73 لأنَّهُ أَقْسَمَ يَمِينًا لِإِبْرَاهِيمَ
أَيْنَا، 74 أَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، فَتَعْبُدُهُ بِلَا خَوْفٍ، 75 بِصَلَاحٍ وَتَقْوَى أَمَامَهُ كُلِّ
أَيَّامِ حَيَاتِنَا. 76 وَأَنْتَ يَا وَلَدِي، تُدْعَى نَبِيَّ الْعَلِيِّ، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ رَبِّنَا لِتُعَدَّ طُرْقَهُ،
77 فَتُعَلِّمُ شَعْبَهُ أَنَّ النَّجَاةَ هِيَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ. 78 إِلَهِنَا رَحْمَانٌ رَحِيمٌ، لِذَلِكَ يَزُورُنَا
بِإِشْرَاقِهِ مِنَ الْأَعَالِي. 79 فَيُنِيرُ عَلَيَّ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي الظَّلَامِ وَفِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، وَيَهْدِي
أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ."
80 وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ يَعْيشُ فِي الصَّحْرَاءِ إِلَى أَنْ ظَهَرَ عَلَنًا
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

ولادة عيسى

1:2 لو 3:1؛ 4:2؛ 7-4 مت
1:2؛ 4:2؛ 27:1 لو

2 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَصْدَرَ الْقَيْصَرُ أَعْسَطُسُ مَرْسُومًا بِإِخْصَاءِ كُلِّ سُكَّانِ
الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ. 2 كَانَ هَذَا هُوَ أَوَّلُ إِخْصَاءٍ، وَقَدْ تَمَّ لَمَّا كَانَ كِيرِثْيُوسُ حَاكِمًا عَلَى
سُورِيَا. 3 فَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِيهِ لِيُسَجَّلَ هُنَاكَ.

4 وَيُوسُفُ أَيْضًا صَعَدَ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ فِي الْجَلِيلِ، إِلَى بَيْتِ لَحْمَ، مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي
فِي مَنطِقَةِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَائِلَتِهِ، 5 وَذَلِكَ لِكَيْ يُسَجَّلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ
حَظِيْبَتِهِ، وَهِيَ حَبْلَى. 6 وَبَيْنَمَا هُمَا فِي بَيْتِ لَحْمَ جَاءَ وَقْتُهَا لِتَلِدَ. 7 فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ، وَلَقَّتَهُ
فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْقَمَاشِ، وَأَنَامَتُهُ فِي مَغْلَفٍ لِلنَّهَائِمِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَكَانٌ فِي الْمُنْدُقِ. •
8 وَكَانَ فِي نَفْسِ الْمَنطِقَةِ رِعَاةٌ يَبِيْتُونَ فِي الْحُقُولِ، وَيَبْتَاوُونَ جِرَاسَةً قَطِيعِهِمْ فِي
اللَّيْلِ. 9 فَظَهَرَ لُهُمْ مَلَاكٌ، وَأَضَاءَ جَلَالِ اللَّهِ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا جَدًّا. 10 فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: "لَا
تَخَافُوا، فَأَنَا أَبَشَرُكُمْ بِخَبَرٍ يَفْرَحُ كُلَّ النَّاسِ جَدًّا. 11 الْيَوْمَ وُلِدَ لَكُمْ مُنْقِذٌ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ هُوَ
الْمَسِيحُ مَوْلَانَا. 12 وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكُمْ، أَنَّكُمْ تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْقَمَاشِ
وَنَائِمًا فِي مَغْلَفٍ." 13 وَفَجَاءَ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَاكِ جُمُهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
وَيَقُولُونَ: 14 "الْجَلَالُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَالسَّلَامُ فِي الْأَرْضِ لِمَنْ رَضِيَ عَنْهُمْ مِنَ النَّاسِ."
15 وَلَمَّا تَرَكْتُهُمُ الْمَلَايِكَةُ وَرَجَعَتْ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "تَعَالَوْا
نَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ، وَنَرَى هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَّثَ وَالَّذِي أَخْبَرْنَا بِهِ اللَّهُ." 16 فَذَهَبُوا
بِسُرْعَةٍ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ نَائِمًا فِي الْمَغْلَفِ. 17 فَلَمَّا رَأَوْهُ، أَخْبَرُوا
بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الطِّفْلِ. 18 وَكُلُّ مَنْ سَمِعَ تَعَجَّبَ مِمَّا قَالَهُ الرَّعَاةُ. 19 أَمَّا
مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ كُلَّ هَذَا، وَتُفَكِّرُ بِهِ فِي قَلْبِهَا. 20 وَرَجَعَ الرَّعَاةُ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
وَيَحْمَدُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ كَمَا قَالَ الْمَلَاكُ لَهُمْ.

ختان عيسى وتقديمه لله

21:2 مت 25:1؛ لوقا 31:1؛
22:2 لا 24-2؛ 8-
23:2 خر 12:13؛
25:2 لوقا 38:2؛ 51:23؛
30:2 إيش 10:52؛ لوقا 6:3؛
32:2 إيش 6:42؛ 6:49؛ أعي
47:13؛ 23:26؛ 9:21؛ 39:2 مت
24:19؛ 22:2؛ 40:2 لوقا 52:2

21 وفي اليوم الثامن، حان وقت ختانه، ودَعَوْهُ عِيسَى وَذَلِكَ كَمَا دَعَاهُ الْمَلَكُ قَبْلَ مَا
حَبَلَتْ بِهِ مَرْيَمُ. 22 وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ تَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، أَخَذَهُ يُوسُفُ وَمَرْيَمُ
إِلَى الْقُدْسِ لِكَيْ يُقَدِّمَاهُ إِلَى اللَّهِ. 23 فَقَدْ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنْ كُلُّ إِنْسَانٍ يَكْرِهَ أَنْ يَكْرَسَ لِلَّهِ.
24 وَأَيْضًا لِكَيْ يُقَدِّمًا ضَحِيَّةً كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ: يَمَامَتَيْنِ أَوْ حَمَامَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ.

25 وَكَانَ فِي الْقُدْسِ رَجُلٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ اسْمُهُ سَمْعَانُ، يَنْتَظِرُ مَجِيءَ مَنْ سَعَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ عَلَيْهِ، 26 فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا بَعْدَمَا يَرَى أَوَّلًا الْمَسِيحَ
الَّذِي يُرْسِلُهُ اللَّهُ. 27 فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مُتَقَادًا بِالرُّوحِ. وَلَمَّا دَخَلَ الْأَيَّانَ وَمَعَهُمَا الطِّفْلُ
عِيسَى لِيَعْمَلَهُ لَمَّا فَرَضَتْهُ الشَّرِيعَةُ، 28 حَمَلَهُ سَمْعَانُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهُ وَقَالَ: 29 يَا
رَبُّ، الْآنَ أُلْقِيُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتَ، 30 لِأَنَّيْ بَعَيْتِي رَأَيْتُ الْمُتَقَدِّدَ الَّذِي مِنْ عِنْدِكَ
الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِيَرَاهُ كُلُّ النَّاسِ. 32 هُوَ نُورٌ لِهِدَايَةِ الْأُمَّمِ، وَأَكْرَامٌ لِشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

33 وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ. 34 وَبَارَكُهُمَا سَمْعَانُ وَقَالَ لِمَرْيَمَ
أُمُّهُ: "هَذَا الطِّفْلُ سَيَكُونُ السَّبَبَ فِي سُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَيَكُونُ
آيَةً يُرْفُضُونَهَا، 35 فَتُنَكِّشُ أَفْكَارًا وَيُنَاتُ كَثِيرِينَ. وَأَنْتِ أَيْضًا تَنْفَعُ سَيِّفَ فِي قَلْبِكَ."

36 وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ هِيَ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتِيلَ مِنْ قَبِيلَةِ أَشِيرَ. وَهِيَ كَبِيرَةٌ السِّنِّ، فَبَعَدَ
زَوَاجِهَا عَاشَتْ مَعَ رَجُلَيْهَا سَبْعَ سِنِينَ 37 ثُمَّ تَرَمَلَتْ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ عُمْرُهَا أَرْبَعًا
وَتِمَانِينَ سَنَةً. وَكَانَتْ لَا تَتْرُكُ بَيْتَ اللَّهِ، بَلْ تَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلًا وَنَهَارًا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. 38 فَفِي
نَفْسِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ، تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ، وَأَخَذَتْ تُسَبِّحُ اللَّهَ، وَتَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ مَعَ جَمِيعِ
الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيرَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

39 وَلَمَّا أتمَّ يُوسُفُ وَمَرْيَمُ كُلَّ مَا تَفَرَّضُهُ شَرِيعَةُ اللَّهِ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى بَلَدِيَّتِهِمْ
النَّاصِرَةِ. 40 وَكَانَ الطِّفْلُ يُنْمُو وَيَتَّقَوِي، مُمْتَلئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ اللَّهِ عَلَيْهِ.

41 وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ إِلَى الْقُدْسِ كُلِّ سَنَةٍ فِي عِيدِ الْفِضْحِ. 42 وَلَمَّا كَانَ عُمْرُهُ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً، ذَهَبُوا إِلَى الْعِيدِ كَالْعَادَةِ. 43 وَلَمَّا انْتَهَتْ أَيَّامُ الْعِيدِ وَرَجَعَ أَبَوَاهُ، بَقِيَ الصَّبِيُّ
عِيسَى فِي الْقُدْسِ وَهُمَا لَا يَعْلَمَانِ، 44 بَلْ كَانَا يَطْلُبَانِ أَنَّهُ فِي جَمَاعَةِ الْمُسَافِرِينَ. فَسَافَرَا
طُولَ الْيَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَا يَبْحَثَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقْرَابِ وَالْمَعَارِفِ. 45 وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ، رَجَعَا

إِلَى الْقُدْسِ يَبْحَثَانِ عَنْهُ. 46 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، جَالِسًا بَيْنَ عُلَمَاءِ الدِّينِ
يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيَطْرَحُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ. 47 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ تَعَجَّبُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَابَتِهِ.
48 فَلَمَّا رَأَى أَبَوَاهُ أَنَّهُ هُنَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: "يَا ابْنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَذَا؟ أَبُوكَ وَأَنَا ظَلَلْنَا

نَبَحْتُ عَنْكَ وَنَحْنُ فِي قَلْقٍ شَدِيدٍ!" 49 فَقَالَ لَهُمَا: "وَلِمَاذَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَا تَعْلَمَانِ
أَنِّي يَجِبُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِ أَبِي؟" 50 فَلَمْ يَفْهَمَا مَا قَالَهُ لَهُمَا. 51 ثُمَّ ذَهَبَ مَعَهُمَا وَرَجَعَ
إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ مُطِيعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. 52 وَكَانَ

عِيسَى يُنْمُو فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَيَزِيدُ رِضَى اللَّهِ وَالنَّاسِ عَلَيْهِ.

عيسى في الثانية عشرة

41:2 مت 1:16؛ 8-؛ خر
15:2؛ 51:2 لوقا 19؛
52:2 لوقا 40:2

يحيى

بعد الطريق

18-1:1 مر 8؛ يو
28-19:1؛ 13:1 لو 7؛
17-2:3؛ 7:1، 23؛ 31:13
مت 1-3؛ 12؛ مر 3-8؛
يو 1-6؛ 19-28؛ 2:3
مت 3:26؛ يو 11؛ 49؛ يو
13:18؛ 13:6؛ 4:9-3
مت 1-3؛ 10؛ مر 1-1؛ 5؛
يو 6:1؛ 23؛ 4:3-6؛ 4:1
مت 3:40؛ 3-5؛ 6:3؛ لو 2؛ 30؛
7:3؛ 12؛ 34؛ 12؛ 33؛ 23؛
8:3؛ يو 33؛ 39؛ 9:3 مت
19:7؛ عب 7-6؛ 8؛ 11:3
لو 29؛ 6؛ 15:3؛ 29؛ 13؛
يو 19-11؛ 22؛ 16-18
مت 11-3؛ 12؛ مر 7-8؛
يو 1-1؛ 26-33؛ 27؛ 1؛
11؛ 13؛ 16؛ 25؛ 19؛ 4؛
19-3؛ 20 مت 12؛ 4؛ مر
18-17؛ 6؛ 15؛ 14-11

• في سوريا.
■ قرب دمشق.

3 فِي السَّنَةِ الْحَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْقَيْصَرِ طَيْبَارْيُوسَ، لَمَّا كَانَ بِيلاطُسُ الْبُنْطِيُّ حَاكِمًا عَلَى مَنطَقَةِ يَهُوذَا، وَهِيروُدُسُ حَاكِمًا عَلَى الْجَلِيلِ، وَأَخُوهُ فِيلِيبُّ حَاكِمًا عَلَى مَنطَقَةِ إِيطورِيَّةَ وَتَرَاخُونِيَّةِ، • وَبِلْسَانِيَّاسُ حَاكِمًا عَلَى إِبِلِينَةَ. ² وَكَانَ حَنَّا وَقِيمَا فَا رَيْسَيْنِ لِلْأَخْبَارِ، كَلَّمَ اللَّهُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي الصَّخْرَاءِ. ³ فَذَهَبَ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأُرْدُنِّ يَدْعُو النَّاسَ أَنْ يَتَوْبُوا وَيَتَغَطَّسُوا فِي الْمَاءِ، فَيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ. ⁴ وَذَلِكَ كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ إِشْعْيَا: "صَوْتٌ يَصْرُخُ فِي الصَّخْرَاءِ وَيَقُولُ، أَعِدُّوا طَرِيقَ رَبَّنَا، اجْعَلُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ⁵ كُلُّ وادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ يَنْخَفِضُ، وَالطَّرِيقُ الْمَعْوَجَّةُ تَسْتَقِيمُ، وَالوَعْرَةُ تَسْتَوِي. ⁶ وَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ نَجَاةَ اللَّهِ."

⁷ وَكَانَ يَحْيَى يَقُولُ لِلْجَمَاهِيرِ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَيْهِ لِكَيْ يُغْتَسَّطَهُمْ: "يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! مَنْ الَّذِي أَنْدَرَكُمْ لِيَتَهَرَّبُوا مِنَ الْعُضْبِ الْآتِي؟ ⁸ اَعْمَلُوا أَعْمَالًا تَدُلُّ عَلَى أَنَّكُمْ تَبْتَنُّمْ فِعْلًا. وَلَا تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُونَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ⁹ الْفَأْسُ الْآنَ فِي وَضْعِ الْاسْتِعْدَادِ عَلَى جُذُورِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ تَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُزَوَّى فِي النَّارِ."

¹⁰ وَسَأَلَهُ الشَّعْبُ: "مَاذَا نَعْمَلُ؟" ¹¹ فَأَجَابَهُمْ: "مَنْ عِنْدَهُ ثَوْبَانِ يَجِبُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، وَمَنْ عِنْدَهُ طَعَامٌ يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَ كَذَلِكَ." ¹² وَجَاءَ أَيْضًا بَعْضُ جُبَاةِ الصَّرَائِبِ لِكَيْ يُغْتَسَّطَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَعْمَلُ؟" ¹³ فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَأْخُذُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ." ¹⁴ وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: "وَنَحْنُ، مَاذَا نَعْمَلُ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَطْلُبُوا أَحَدًا، وَلَا تَفْتَرُوا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْتِنُوا بِمُرْتَبِكُمْ."

¹⁵ وَكَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ بِالْهَيْفَةِ، وَالْكَلُّ يَفْكَرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِشَأْنِ يَحْيَى، فَزَيْمًا يَكُونُ هُوَ الْمَسِيحُ. ¹⁶ فَأَجَابَ يَحْيَى وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: "أَنَا أَعْطَسُكُمْ فِي الْمَاءِ، لَكِنْ سَبْجِيءٌ وَاحِدٌ أَعْظَمُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَجْلُ رِبَاطَ حِذَائِهِ، هُوَ يُغْتَسَّطُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَالنَّارِ. ¹⁷ وَالْمِذْرَى بِيَدِهِ لِكَيْ يُنْفِئَ بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَحْزَنِهِ، أَمَّا التَّنُّبُ فَيَنْحَرِفُهُ بِنَارٍ لَا تَنْطْفِئُ." ¹⁸ وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَحْيَى يُقَدِّمُ النَّصَائِحَ لِلشَّعْبِ وَيُبَشِّرُهُمْ.

¹⁹ أَمَّا هِيروُدُسُ الْحَاكِمُ، فَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ هِيروُدِيَّةَ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَوَجَّهَهُ يَحْيَى عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى أَعْمَالِهِ الشَّيْئَةِ الْآخَرَى. ²⁰ وَأَصَافَ هِيروُدُسُ إِلَى كُلِّ سَيِّئَاتِهِ أَنَّهُ وَضَعَ يَحْيَى فِي السَّجْنِ.

²¹ وَلَمَّا كَانَ يَحْيَى يُغْتَسَّطُ كُلَّ الشَّعْبِ، تَغَطَّسَ عَيْسَى أَيْضًا. وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ ²² وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ بِصُورَةِ مَجْسَمَةٍ عَلَى شَكْلِ حَمَامَةٍ، وَجَاءَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي يُفْرِحُنِي."

الله يكلم عيسى

22-21:3 مت 17-13؛
مر 9-11؛ يو 1؛ 29-34؛
21:3 مر 1؛ 35؛ 16؛
12:6؛ 18؛ 28؛
1:11؛ 22:3 مت 7؛
1؛ 42؛ 1؛ 9؛ 35؛ 1؛
10؛ 38؛ 2؛ بط 17؛

جدود عيسى
وعظمة نسبه

38-23:3 تك 3:5-32؛
26-10:1؛ 26-18:4 را
أخ 1:1-4؛ 22-24؛
15-1:2؛ مت 1:1-17؛
23:3 لو 1:27؛ يو 57:8

23 وَلَمَّا بَلَغَ عِيسَى رِسَالَتَهُ كَانَ عُمُرُهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ ابْنُ يُوْسُفَ، ابْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ مَتَّى، ابْنِ لَؤْيَ، ابْنِ مَلِكِي، ابْنِ يَتَّى، ابْنِ يُوْسُفَ، ابْنِ مَتَّى، ابْنِ عَامُوسَ، ابْنِ نَاحُومَ، ابْنِ حَسَلِي، ابْنِ نَجَّايَ، ابْنِ مَاتَ، ابْنِ مَتَّى، ابْنِ شِمْعِي، ابْنِ يُوْسُفَ، ابْنِ يَهُودَا، ابْنِ يُوْحَنَّا، ابْنِ رِيْسَا، ابْنِ زَرْبَابَلْ، ابْنِ سَالْتِيْلَ، ابْنِ نِيرِي، ابْنِ مَلِكِي، ابْنِ أَدِّي، ابْنِ قُصَمَ، ابْنِ أَلْمُودَامَ، ابْنِ عَيْرَ، ابْنِ يَشُوعَ، ابْنِ لَعَازَرَ، ابْنِ يُوْرِيْمَ، ابْنِ مَتَّى، ابْنِ لَؤْيَ، ابْنِ شِمْعُونَ، ابْنِ يَهُودَا، ابْنِ يُوْسُفَ، ابْنِ يُونَسَ، ابْنِ أَلْيَاقِيْمَ، ابْنِ مَلِيَّا، ابْنِ مَتَّى، ابْنِ مَتَّانَا، ابْنِ نَاتَانَ، ابْنِ دَاوُدَ، ابْنِ يَسَّى، ابْنِ عُبَيْدَ، ابْنِ بُوْعَزَ، ابْنِ سَالِمَ، ابْنِ نَاحِشَ، ابْنِ عِمِيْنَادَابَ، ابْنِ آرَامَ، ابْنِ حَاصِرَ، ابْنِ فَارِصَ، ابْنِ يَهُودَا، ابْنِ يَعْقُوبَ، ابْنِ إِسْحَاقَ، ابْنِ إِيزْرَاهِيْمَ، ابْنِ تَارَحَ، ابْنِ نَاحُورَ، ابْنِ سَرْوَجَ، ابْنِ رَاغُو، ابْنِ فَالَقَ، ابْنِ عَابِرَ، ابْنِ شَالِحَ، ابْنِ قِيْنَانَ، ابْنِ أَرْفَكْشَادَ، ابْنِ سَامَ، ابْنِ نُوحَ، ابْنِ لَامِكَ، ابْنِ مَثُوشَالِحَ، ابْنِ إِدْرِيسَ، ابْنِ يَارِدَ، ابْنِ مَهَلَلِيْلَ، ابْنِ قِيْنَانَ، ابْنِ أَنْوَشَ، ابْنِ شِيثَ، ابْنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ.

إبليس يمتحن عيسى

13-1:4 مت 11:1؛ مر 3:8؛ 13-12:1؛ 8:4 تك 13:6؛ 11-10:4 مت 12:4؛ 12-11:91؛ 23:4؛ 15:4؛ 16:6؛ 1:11؛ 35:9

4 وَرَجَعَ عِيسَى مِنَ الْأُرْدُنِّ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. وَقَادَهُ الرُّوحُ فِي الصَّخْرَاءِ حَيْثُ امْتَحَنَهُ إِبْلِيسُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوْلَ هَذِهِ الْفِتْرَةِ. فَلَمَّا أَنْتَهَتْ جَاعٌ. فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: "إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ." 4 فَأَجَابَهُ عِيسَى: "يَقُولُ الْكِتَابُ: لَا بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ." 5 وَقَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَكَانٍ عَالٍ، وَفِي لَحْظَةٍ أَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الدُّنْيَا 6 وَقَالَ لَهُ: "أَعْطَيْتِكَ السُّلْطَنَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظْمَةٍ، لِأَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِي وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ. 7 فَإِنْ كُنْتَ تَسْجُدُ لِي، تَكُونُ لَكَ كُلُّهَا." 8 فَأَجَابَهُ عِيسَى: "يَقُولُ الْكِتَابُ: أَسْجُدْ لِلْمَوْلَى إِلَهِكَ، وَاعْبُدْهُ هُوَ وَحْدَهُ." 9 وَقَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْقُدْسِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى قِمَّةِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ: "إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى تَحْتِ، 10 لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ لِيَحْرُسُوكَ، 11 فَيَحْمِلُوكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ فَلَا تَضُدُّمَ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ." 12 فَأَجَابَهُ عِيسَى: "يَقُولُ الْكِتَابُ: لَا تَمْتَنِحِ الْمَوْلَى إِلَهَكَ." 13 فَلَمَّا أَنْتَهَى إِبْلِيسُ مِنْ كُلِّ امْتِحَانٍ، تَرَكَهُ إِلَى أَنْ تَحِينَ فُرْصَةٌ أُخْرَى. 14 وَرَجَعَ عِيسَى إِلَى الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ، وَأَنْتَشَرَ الْخَبْرُ عَنْهُ فِي الْمُنْطَقَةِ كُلِّهَا. 15 وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ، وَالْكَلَّ يُعْظِمُونَهُ.

الناصرة ترفض

عيسى

30-16:4 مت 53-58؛ مر 6:6؛ 6-18:4؛ 19-18:4؛ 2-1:6؛ 22:4؛ 2-1:6؛ 44:4؛ 15:7؛ 24:4؛ 16-25:4 مل 1:17-16؛ 1:18؛ 18-17:5؛ 27:4 مل 1-5؛ 39:10؛ 59:8؛ 30:4

16 وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ، حَيْثُ نَشَأَ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ، رَاحَ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ حَسَبَ عَادَتِهِ. وَقَامَ لِيَقْرَأَ، 17 فَقَدَّمُوا لَهُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَّا. فَلَمَّا فَتَحَهُ، وَجَدَ الْمَكَانَ الْمَكْتُوبَ فِيهِ: 18 "رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَّحَنِي لِأَبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ لِمَسْجُوعِينَ بِالْحُرِّيَّةِ، وَلِلْعَمَى بِالْبَصَرِ، لِأُطْلِقَ الْمَظْلُومِينَ أَحْرَارًا، 19 وَأُعْلِنَ عَنْ حُلُولِ سَنَةِ رَضَى اللَّهُ." 20 ثُمَّ أَغْلَقَ الْكِتَابَ، وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عَيْنُونَ كُلِّ الَّذِينَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ شَاحِضَةً إِلَيْهِ. 21 فَأَخَذَ يُحَاطِبُهُمْ وَقَالَ: "الْيَوْمَ تَمَّ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ." 22 وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَشْهَدُونَ لَهُ، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الَّذِي يُخْرِجُ

مِنْ فِيهِ، وَقَالُوا: "أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟" ²³فَقَالَ لَهُمْ: "لَا شَكَّ أَنْكُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: يَا طَيْبُ اشْفِ نَفْسَكَ، اِعْمَلْ هُنَا فِي بِلَدَتِكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي سَمِعْنَا أَنَّكَ عَمِلْتَهَا فِي كَفَرَنَّاخُومَ."

²⁴وَأَضَافَ وَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَا نَبِيَّ يُقْبَلُ فِي بِلَدِيهِ. ²⁵فَالْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّهُ فِي أَيَّامِ الْيَاسِ، لَمَّا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَدَّثْتَ مَجَاعَةً عَظِيمَةً فِي كُلِّ الْبِلَادِ، كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرَامِلُ كَثِيرَةٌ. ²⁶لَكِنَّ الْيَاسَ لَمْ يُرْسَلْ إِلَى أَيِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ، إِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَى أَرْمَلَةٍ فِي الصَّرْفِ فِي مَنطِقَةِ صَيْدَا. ²⁷وَفِي أَيَّامِ النَّبِيِّ أَلِيشَعِ، كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ كَثِيرُونَ مُصَابُونَ بِالْبَرَصِ، وَلَمْ يُشْفَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، لَكِنَّ نِعْمَانَ السُّورِيَّ شَفِي."

²⁸فَغَضِبَ جِدًّا كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ. ²⁹وَقَامُوا وَأَخَذُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَاقَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ بِلَدَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ، لِيَطْرَحُوهُ إِلَى تَحْتِ. ³⁰وَلَكِنَّهُ مَرَّ مِنْ بَيْنِهِمْ وَمَضَى.

عيسى يطرد الروح

الشديد

37-31:1 مر 28-21:1

32:4 مت 28-29:7

13:22، 54:13، 33:22، مر

18:11، يو 46:7

³¹وَنَزَلَ إِلَى كَفَرَنَّاخُومَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ. وَكَانَ يَعْلَمُ النَّاسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ³²فَتَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ لَهُ سُلْطَانٌ. ³³وَكَانَ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ رَجُلٌ فِيهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ شَرِيرٍ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ³⁴"أَو، مَا لَكَ بِنَا يَا عَيْسَى النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِنُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُكَ! أَنْتَ قُدُوسُ اللَّهِ!" ³⁵فَوَجَّهَهُ عَيْسَى وَقَالَ لَهُ: "إِخْرَسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!" فَطَرَحَ الشَّيْطَانُ الرَّجُلَ قُدَّامَهُمْ وَخَرَجَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْذِيَهُ. ³⁶فَأَنذَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَا هِيَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ؟ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ فَتَخْرُجُ!" ³⁷فَانْتَشَرَ خَبْرُ عَيْسَى فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ تِلْكَ الْمَنطِقَةِ.

ويشفي حماة

سمعان

38-41:8 مت 14-16:8

مر 29-34:1

ويشفي كثيرين

44-42:4 مر 35-39:1

44:4 مت 23:4، 35:9

مر 39:1

³⁸وَقَامَ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَدَخَلَ دَارَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانُ مُصَابَةً بِحُمَى شَدِيدَةٍ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَشْفِيَهَا. ³⁹فَانْحَنَى نَحْوَهَا وَوَبَّحَ الْحُمَى فَتَرَكَتَهَا، وَقَامَتْ فِي الْحَالِ وَبَدَأَتْ تَخْدِمُهُمْ.

⁴⁰وَعِنْدَ الْعُرُوبِ، كُلُّ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرَضَى بَعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ، أَحْضَرُوهُمْ إِلَى عَيْسَى، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ⁴¹وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا خَرَجَتْ مِنْ كَثِيرِينَ، وَكَانَتْ تَصْرُخُ: "أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ." فَكَانَ يُؤَبِّحُهَا وَلَا يَسْمَعُ لَهَا أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

⁴²وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. لَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَبْتَحثُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَجَدُوهُ حَاوَلُوا أَنْ لَا يَتْرَكَهُمْ. ⁴³لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: "يَجِبُ أَنْ أُعْلِنَ بُشْرَى قِيَامِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ لِلْبِلَادِ الْأُخْرَى أَيْضًا. لِأَنِّي أُزِلْتُ لِهَذَا الْقَصْدِ." ⁴⁴فَمَضَى يُبَشِّرُ فِي بِيوتِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ يَهُودَا.

أول
أتباع عيسى

11-1:5 مت 18:4-22، مر
16:1-20؛ يو 1:35-42؛
3:5 مت 1:13-2؛ مر 1:4

معجزة السمك
الكثير

5 وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ عَيْسَى وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ جَنْسَرَتَ، وَالشَّعْبُ مُخْتَشِدًا حَوْلَهُ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ²فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَيْنِ عِنْدَ الشَّاطِئِ، وَقَدْ نَزَلَ الصَّيَّادُونَ مِنْهُمَا وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشَّبَاكَ. ³فَرَكِبَ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ وَكَانَ لِسَمْعَانَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَتَّعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ مِنَ الْقَارِبِ.

⁴وَلَمَّا أَمَّ كَلَامَهُ قَالَ لِسَمْعَانَ: "تَقَدَّمْ إِلَى الْعُمُقِ، وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ." فَاجَابَ سَمْعَانَ: "يَا سَيِّدُ، نَعْبَنُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا، وَلَكِنْ حَسَبَ أَمْرِكَ سَأَلِقِي الشَّبَاكَ." ⁶وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، حَتَّى بَدَأَتْ شِبَاكُهُمْ تَتَمَرَّقُ. ⁷فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الْآخَرَ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتُوا وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ، حَتَّى كَادَا يَغْرَقَانِ. ⁸فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ، رَمَى نَفْسَهُ عِنْدَ رُكْبَتَيْ عَيْسَى وَقَالَ: "ابْعُدْ عَنِّي يَا سَيِّدِي، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ." ⁹لَأَنَّهُ كَانَ فِي ذَهُولٍ هُوَ وَكُلُّ أَصْحَابِهِ بِسَبَبِ كَمِيَّةِ السَّمَكِ الَّتِي صَادُوهَا، ¹⁰وَكَذَلِكَ شَرِيكَاةُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي. فَقَالَ عَيْسَى لِسَمْعَانَ: "لَا تَخَفْ، مِنْ الْآنَ تَصِيدُ النَّاسَ!" ¹¹وَرَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، وَتَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ، وَتَبِعُوا عَيْسَى.

¹²وَذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ عَيْسَى فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فَرَأَهُ رَجُلٌ كَانَ مَمْلُوءًا بِالْبَرَصِ. فَرَمَى نَفْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ لَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُشْفِيَنِي." ¹³فَمَدَّ عَيْسَى يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: "أَرِيدُ، فَاشْفَ." وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ¹⁴فَأَوْصَاهُ عَيْسَى: "لَا تُخْبِرْ أَحَدًا. بَلِ اذْهَبْ إِلَى الْحَبْرِ وَأَرِهْ نَفْسَكَ، وَقَدِّمْ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى كَثِيرًا لَهُمْ أَنْكَ شَفِيتَ."

¹⁵لَكِنْ انْتَشَرَتْ أَخْبَارُ عَيْسَى أَكْثَرَ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَمَاهِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِكَيْ يَسْتَمِيعُوا إِلَيْهِ وَيَبَالِغُوا الشَّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ¹⁶لَكِنَّهُ كَانَ يَعْتَرِلُ فِي أَمَاكِنَ خَالِيَةٍ لِيُصَلِّيَ.

¹⁷وَذَاتَ يَوْمٍ، كَانَ عَيْسَى يُعَلِّمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْفَقَهَاءِ جَاءُوا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَيَهُودًا وَمِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ مَعَهُ لِشِفَاءِ الْمَرْضَى. ¹⁸فَجَاءَ بَعْضُ النَّاسِ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَمْلُوعًا عَلَى فِرَاشٍ، وَخَافُوا أَنْ يَدْخُلُوهُ إِلَى الدَّارِ وَيَبْصِعُوهُ قُدَّامَ عَيْسَى. ¹⁹وَلَكِنْ بِسَبَبِ الرَّحَامِ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا لِإِدْخَالِهِ، فَصَعِدُوا إِلَى السُّطْحِ، وَأَتَرَلُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ، إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ عَيْسَى.

²⁰فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلرَّجُلِ: "يَا عَزِيزِي، مَعْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ." ²¹فَأَخَذَ الْفَقَهَاءَ وَالْفَرِيسِيِّينَ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: "مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟" ²²وَعَرَفَ عَيْسَى أَفْكَارَهُمْ، فَسَأَلَهُمْ: "لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟" ²³أَنْهَمَا أَسْهَلُ، أَنْ أَقُولَ، 'مَعْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ'، أَوْ أَنْ أَقُولَ، 'قُمْ وَامْشِ؟' ²⁴وَلَكِنِّي سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْ الَّذِي صَارَ بَشَرًا عِنْدَهُ السُّلْطَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الذُّنُوبَ." ²⁵ثُمَّ قَالَ لِلْمَمْلُوعِ: "أَنَا أَمْرُكَ، قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى دَارِكَ." وَفِي الْحَالِ

عيسى يشفي الأبرص

15-12:5 مت 8:4-11؛ مر
40:1-45؛ لو 17:11-19؛
14:5-16؛ 14:2-32؛ 16:5
مر 1:35؛ 1:21-3؛ 12:6؛
18:9؛ 28؛ 1:11

ويشفي المشلول

26-17:5 مت 9:1-8؛ مر
12:1-17؛ 17:5؛ 30:5؛
لو 19:6؛ 20:5-21؛
48-49؛ 32-37؛ 48-49؛
9-13؛ 13-17؛ مر 9-13

قَامَ قُدَّامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ يَرْتُدُّ عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى دَارِهِ وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ.²⁶ فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ، وَسَبَّحُوا اللَّهَ، وَمَلَأَهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: "رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ."

²⁷ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ عَيْسَى، فَرَأَى جَابِيَّ صَرَائِبِ إِسْمُهُ لَوي جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الصَّرَائِبِ، فَقَالَ لَهُ: "اتَّبِعْنِي." ²⁸ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَامَ وَتَبِعَهُ.

²⁹ وَأَقَامَ لَهُ لَوي وَلِيْمَةً كَبِيرَةً فِي دَارِهِ. وَكَانَ جُمُهُورٌ غَافِرٌ مِنْ جُبَاةِ الصَّرَائِبِ وَعَافِيَهُمْ جَالِسِينَ يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ.³⁰ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَفَقَّهًا وَهُمْ عَلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالُوا: "لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جُبَاةِ الصَّرَائِبِ وَعَافِيَهُمْ؟" ³¹ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبِ بِلِ الْمَرْضَى.³² أَنَا جِئْتُ لَا لِأَدْعُو الصَّالِحِينَ إِلَى التَّوْبَةِ، بَلِ الْخَاطِئِينَ."

³³ وَقَالُوا لَهُ: "تَلَامِيذُ يَحْيَى يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ كَثِيرًا، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، أَمَا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ!" ³⁴ فَقَالَ عَيْسَى لَهُمْ: "هَلْ يُبْكِيكُمْ أَنْ تَجْعَلُوا ضَيُوفَ الْغُرْسِ يَصُومُونَ وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟" ³⁵ لَكِنْ لَمَّا يَجِيءُ الْوَقْتُ وَيَذْهَبُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَصُومُونَ."

³⁶ وَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: "لَا أَحَدٌ يَقْطَعُ رُفْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيَضَعَهَا فِي ثَوْبٍ قَدِيمٍ، وَإِلَّا يَتَمَرَّقُ الْجَدِيدُ، وَالرُّفْعَةُ نَفْسُهَا لَا تُنَاسِبُ الْقَدِيمَ."³⁷ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قُوَّةٍ قَدِيمَةٍ، وَإِلَّا فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تَشْقُ الْقُوَّةَ، فَتَنْسَكِبُ الْخَمْرُ، وَتَتَلَفُ الْقُوَّةُ."³⁸ بَلْ تُوضَعُ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ فِي قُوَّةٍ جَدِيدَةٍ.³⁹ وَلَا أَحَدٌ بَعْدَمَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ الْمُعْتَقَةَ يُرِيدُ الْجَدِيدَةَ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَحْسَنُ."

مسألة يوم السبت

1:6-5 مت 1:12-8
مر 2:28-23:1 نث
2:6؛ 25:23؛ 2:10
نث 5:14؛ 3:6
1 اصم 1:21؛ 6:4؛ 6:4
9:24

6 وفي أحد أيام السبت، مرَّ عيسى وسَطَ حُقُولِ الْقَمْحِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ، وَيَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَ.² فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: "لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مَا لَا يَجِلُّ عَمَلُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟" ³ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى وَقَالَ: "أَلَمْ تَقْرَأُوا مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ لَمَّا جَاعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ؟⁴ إِنَّهُ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ وَأَكَلَ مِنْ خُبْزِ الْقُرْبَانَ الْمُقَدَّسِ الَّذِي لَا يَجِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْأَخْبَارِ وَخَدَّهُمْ، وَأَعْطَى مِنْهُ أَيْضًا لِأَصْحَابِهِ." كُتِبَ قَالَ لَهُمْ: "الَّذِي صَارَ بَشَرًا هُوَ رَبُّ السَّبْتِ."

يشفي في يوم

السبت

11:6-11 مت 12:9-14
مر 6:1-12:16
4:2-10؛ 3:13-19
أع 13:1

⁶ وفي سبْتٍ آخَرَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى مَشْلُوبَةٌ.⁷ وَكَانَ الْفُقَهَاءُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَجِدُوا سُكُوتَ ضِدِّ عَيْسَى، فَأَخَذُوا يُزَاقِبُونَهُ، لِيَرَوْا إِنْ كَانَ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ⁸ لَكِنَّهُ عَرَفَ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ مَشْلُوبَةٌ: "قُمْ وَاقِفْ أَمَامَ الْجَمِيعِ." فَقَامَ وَوَقَفَ أَمَامَهُمْ.⁹ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "عِنْدِي سُؤَالٌ لَكُمْ، هَلْ يَجِلُّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ عَمَلُ الْخَيْرِ أَمْ عَمَلُ الشَّرِّ؟ إِنَّكَ إِذَا أَحْيَا أَمَّ إِهْلَاكُهَا؟"¹⁰ وَتَلَفَتْ فِيهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ لِلرَّجُلِ: "مُدَّ يَدَكَ." فَمدَّهَا فَشَفِيَتْ يَدُهُ تَمَامًا.¹¹ فَغَضِبُوا جَدًّا، وَتَشَاوَرُوا مَعًا مَاذَا يَفْعَلُونَ بِعَيْسَى.

يختار

الصحابه

12:6 لو 21:3؛ 16:5؛
18:9، 28؛ 1:11

الجماهير تتبعه

19-17:6 مت 1:5-2؛
22:4-25؛ مر 7:3-12؛
19:6 مر 10:3؛ لو 17:5

بركات ولعنات

23-20:6 مت 3:5-12؛
22:6 يو 2:16؛ 1بط
14:4؛ 24:6 مت 2:6؛ لو
25:16؛ بع 1:5-5

أحبوا أعداءكم

36-27:6 مت 43-48؛
30-29:6 أم 29:24؛ رو
17:12؛ 1كو 7:6؛ 1بط
19:2؛ 9:3؛ 31:6 مت
12:7

لا تحكموا على أحد

38-37:6 مت 1:7-2؛
رو 10:14؛ 13:8؛
مر 24:4

12 وفي يوم من الأيام خرج إلى الجبل ليصلي، وقضى الليل كله في الصلاة لله.
13 ولما طلع الصبح، نادى تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، ودعاهم الرسل وهم:
14 سمعان الذي سماه بطرس وأندراوس أخوه، يعقوب ويوحنا، فيلبس وبرتلومي،
15 متى وثوما، يعقوب بن حلفي وسمعان الذي يدعى العيور،¹⁶ يهوذا بن يعقوب ويهوذا
القرنوتي الذي خانته فيما بعد.

17 ثم نزل معهم، ووقف في مكان مبسط. وكان هناك جمع غفير من تلاميذه،
وجمع كبير من الناس من كل منطقة يهوذا والقدس وساحل صور وصيدا،¹⁸ جاءوا
ليسمعوهم ويتناولوا الشفاء من أمراضهم. والذين كانوا معذبين بأرواح شريزة نالوا الشفاء.
19 وكان الجمع هور كله يحاول أن يلمسه، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفيهم جميعاً.

20 ونظر إلى تلاميذه وقال: "هنيئاً لكم أيها المساكين، لأن لكم نصيباً في مملكة
الله.²¹ هنيئاً لكم يا من تجوعون الآن، لأنكم ستشبعون. هنيئاً لكم يا من تبكون الآن،
لأنكم ستضحكون.²² هنيئاً لكم إذا أبغضكم الناس، وإذا رفضوكم وشتموكم وأهانوا
اسمكم باعتبار أنكم أتباع الذي صار بشراً كأنه عار.²³ افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا لأن
أجركم في السماء عظيم. فإن آباءهم عاملوا الأنبياء بنفس الطريقة.

24 لكن الويل لكم أيها الأغنياء، قد نلتُم نعيمكم هنا.²⁵ الويل لكم يا من تشبعون
الآن، لأنكم ستجوعون. الويل لكم يا من تضحكون الآن، لأنكم ستحزون وتبكون.

26 الويل لكم إذا مدحك كل الناس، فإن آباءهم عاملوا من ادعوا النبوة بنفس الطريقة.
27 ولكني أقول لكم أيها المستمعون: أحبوا أعداءكم، أحسبوا إلى الذين يكرهونكم،

28 باركوا الذين يلعنونكم، وادعوا بالخير للذين يسيئون إليكم.²⁹ من ضربك على خدك
فأعرض له الخد الآخر. ومن أخذ منك رداً فلا تمنع عنه ثوبك أيضاً.³⁰ أعط كل من
يسألك. ومن أخذ ما هو لك فلا تطالبه به.³¹ عاملوا الناس بمثل ما تريدون أن يعاملوكم.

32 إن كنتم تحبون من يحبكم، فهل لكم فضل في هذا؟ حتى الأشرار يحبون من يحبهم.
33 وإن كنتم تحسبون إلى من يحسن إليكم، فهل لكم فضل في هذا؟ حتى الأشرار يفعلون
هذا.³⁴ وإن كنتم ترفضون من تعرفون أنه سيقوم بالسداد، فهل لكم فضل في هذا؟ حتى

الأشرار يرفضون الأشرار ويتوقفون السداد بالكامل.³⁵ ولكن أحبوا أعداءكم، وأحسبوا
إليهم، وأقرضوهم بينما ليس هناك أمل في السداد، فيكون أجركم عظيماً وتكونوا أبناء
العلي، فهو ينعم حتى على غير الشاكرين والأشرار.³⁶ كونوا رحماً كما أن آباءكم رحيم.

37 لا تحكموا على أحد، وبذلك لا يحكم الله عليكم. لا تحاسبوا أحداً، وبذلك
لا يحاسبكم الله. سامحوا الآخرين، فيعفو الله لكم.³⁸ أعطوا تعطوا. في حجركم يصبون
لكم كيلاً مائلاً ومكبوساً ومهزوزاً وفائضاً. لأن الكيل الذي تكيلون به للآخرين، هو
نفسه يكال به لكم."

39:6 مت 14:14؛
40:6 مت 24:10-25؛
يو 16:13؛ 20:15؛
41-42 مت 3:7-5

³⁹وَصَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: "هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلَا يَسْقُطُ الْإِنْتَانُ فِي حُفْرَةٍ؟" ⁴⁰لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَعْلَى مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ أَكْمَلَ تَعْلِيمَهُ، يَكُونُ كَمُعَلِّمِهِ. ⁴¹"لِمَاذَا تَنْظُرُ إِلَى الْقَشَّةِ الَّتِي فِي عَيْنِ أَحِيكَ، وَلَا تَنَاحِظُ لُوحَ الْحَشَبِ الَّذِي فِي عَيْنِكَ؟" ⁴²بَلْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَحِيكَ: يَا أَحِي، خَلِّنِي أَخْرَجِ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، بَيْنَمَا أَنْتَ لَا تَرَى اللُّوحَ الَّذِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُنَافِقُ، أَخْرِجِ اللُّوحَ مِنْ عَيْنِكَ أَوَّلًا، فَيَمُكِّنَكَ أَنْ تَرَى لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَحِيكَ.

نعرف الشجرة من ثمرها

43-46 مت 16:7-20؛
45:6؛ 35؛ 46:6 مر
20:7

⁴³لَا يُمْكِنُ لِشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَنْ تُعْطِيَ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا لِشَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ أَنْ تُعْطِيَ ثَمَرًا طَيِّبًا. ⁴⁴لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَنَحْنُ لَا نَحْبِي مِنَ الشُّوْكِ تِينًا وَلَا مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبًا! ⁴⁵لِلْإِنْسَانِ الصَّالِحِ يُقَدِّمُ صَلاَحًا مِنَ الصَّلاَحِ الْمُخْزُونِ فِي قَلْبِهِ، وَالْإِنْسَانِ الشَّرِّيرِ يُقَدِّمُ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ الْمُخْزُونِ فِيهِ. لِأَنَّ الْفَمَ يَتَكَلَّمُ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَلَأُ الْقَلْبَ.

نوعان من الأساس

46:6 مت 21:7؛
49-47:6 مت 24:7-27؛
بع 22:1-25

⁴⁶لِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا سَيِّدًا! يَا سَيِّدًا! وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُ؟ ⁴⁷كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أَشْبِهُهُ لَكُمْ ⁴⁸بِرَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَحَفَرَ عَمِيقًا، وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ فَيْضَانٌ، أُنْدَفَعَ النَّهْرُ عَلَى تِلْكَ الدَّارِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزْعِرَ عَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مَبْنِيَّةً جَيِّدًا. ⁴⁹أَمَّا مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَيُشْبِهُ رَجُلًا بَنَى دَارًا عَلَى التُّرَابِ مِنْ غَيْرِ أَسَاسٍ، فَأَنْدَفَعَ النَّهْرُ عَلَيْهَا، فَأَنْهَارَتْ فِي الْحَالِ وَتَحَطَّمَتْ تَمَامًا."

يشفي عبد الضابط

10-1:7 مت 5:8-13

7 وَلَمَّا أَنْتَهَى عَيْسَى مِنَ التَّحَدُّثِ بِكُلِّ هَذَا إِلَى الشَّعْبِ، دَخَلَ كَفَرَنَاهُومَ. ²وَكَانَ هُنَاكَ ضَاطِبٌ بَرُوثِيَّةٌ قَائِدٌ مِثَّةً، لَهُ عَبْدٌ مَرِيضٌ وَعَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ وَكَانَ سَيِّدُهُ يُعْزِرُهُ جَدًّا. ³وَسَمِعَ الضَّاطِبُ عَنْ عَيْسَى، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ شُيُوخِ الْيَهُودِ يُسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ⁴فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى عَيْسَى، تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالْحَاحِ وَقَالُوا: "إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ نَسْتَجِيبَ طَلْبَهُ، ⁵فَهُوَ يُحِبُّ شَعْبَنَا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى لَنَا بَيْتَ الْعِبَادَةِ." ⁶فَذَهَبَ عَيْسَى مَعَهُمْ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنَ الدَّارِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ الضَّاطِبُ بَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ يَقُولُ لَهُ: "يَا سَيِّدِي، لَا تَتَّعِبْ نَفْسَكَ، فَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ⁷وَلِهَذَا لَمْ أَعْتَبِرْ نَفْسِي أَهْلًا لِأَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ. وَلَكِنْ يَكْفِي أَنْ تَأْمُرَ فَتَجْعَلَ خَادِمِي يَشْفِي. ⁸لِأَنِّي أَنَا نَفْسِي لِي رُؤْسَاءُ، وَأَيْضًا تَحْتِي جُنُودٌ، أَقُولُ لِهَذَا، 'إِذْهَبْ' فَيَذْهَبُ. وَلَاخِرٌ، تَعَالَ فَيَأْتِي. وَلِعَبْدِي، 'اعْمَلْ هَذَا فَيَعْمَلُ.'" ⁹فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسَى هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَمَّتْ إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَحِدْ وَاحِدًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذَا الْإِيمَانِ." ¹⁰وَرَجَعَ رُسُلُ الضَّاطِبِ إِلَى الدَّارِ، فَوَجَدُوا أَنَّ الْعَبْدَ شَفِيَ. ¹¹بَعْدَ هَذَا ذَهَبَ عَيْسَى إِلَى بَلَدَةٍ اسْمُهَا نَايِنُ، وَكَانَ يَرِافِقُهُ تَلَامِيذُهُ وَجُمْهُورٌ غَيْرٌ مِنَ النَّاسِ. ¹²فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَوَابَةِ الْبَلَدَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَيِّتٌ خَارِجِينَ بِهِ، وَهُوَ ابْنُ وَحِيدٍ لِأُمِّهِ الْأَرْمَلَةِ. وَكَانَ مَعَهَا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْبَلَدَةِ. ¹³فَلَمَّا رَأَاهَا عَيْسَى، أَشْفَقَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: "لَا تَبْكِي!" ¹⁴وَتَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهُ. فَقَالَ: "إِنَّهَا الشَّابُّ، قُمْ." ¹⁵فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ، فَأَعْطَاهُ عَيْسَى لِأُمِّهِ.

16 فَأَمْتَلُوا كُلَّهُمْ بِالْخَوْفِ وَسَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "ظَهَرَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، جَاءَ اللَّهُ لِمَعُونَةِ شَعْبِهِ." 17 وَأَنْتَشَرَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْ عَيْسَى فِي كُلِّ بِلَادٍ يَهُودًا وَالْمَنَاطِقِ الْمَجَاوِرَةِ.

18 وَسَمِعَ يَحْيَى عَنْ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ مِنْ تَلَامِيذِهِ. فَوَدَى اثْنَيْنِ مِنْهُمْ 19 وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى عَيْسَى يَسْأَلُهُ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي نَتَوَقَّعُ مَجِيئَهُ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟" 20 فَذَهَبَ الرَّجُلَانِ إِلَى عَيْسَى وَقَالَا لَهُ: "أَرْسَلْنَا يَحْيَى الْمَعْطُسُ لِنَسْأَلَكَ، 'هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي نَتَوَقَّعُ مَجِيئَهُ أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟'" 21 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى عَيْسَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِمُتَمَيِّئِينَ كَثِيرِينَ. 22 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا وَأَخْبِرَا يَحْيَى بِمَا سَمِعْتُمَا وَرَأَيْتُمَا: الْعُمَى يَبْصُرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُورُصُ يَبْرَأُونَ، وَالطَّرْشُ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ بِالْإِنْجِيلِ. 23 وَهَبْنَا لِمَنْ لَا يَخِيبُ أَمَلَهُ فِيَّ."

24 فَلَمَّا انْصَرَفَ تَلَامِيذُ يَحْيَى، أَخَذَ عَيْسَى يُحَدِّثُ الْجُمُهورَ عَنْ يَحْيَى فَقَالَ: "لَمَّا خَرَجْتُمْ إِلَيْهِ فِي الصَّخْرَاءِ، مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ سَاقَ نَبَاتٍ تَهْرُهَا الرِّيحُ؟ لا. 25 إِذْنِ لَمَّا خَرَجْتُمْ مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ رَجُلًا يَرْتَدِي الْمَلَابِسَ الْفَاحِزَةَ؟ لا، فَالَّذِينَ تَلْبَسُونَ الْمَلَابِسَ الْفَحْمَةَ وَيَتَرَفَّهُونَ هُمْ فِي الْقُصُورِ. 26 لَكِنْ لَمَّا خَرَجْتُمْ مَاذَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ نَبِيًّا؟ نَعَمْ بِالْإِثْبَاتِ، بَلْ وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيِّ. 27 هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الْكِتَابُ: أَنَا أُبْعَثُ رَسُولِي قُدَّامَكَ، لِكَيْ يُعِدَّ لَكَ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ. 28 وَأَقُولُ لَكُمْ، لا يُوجَدُ بَيْنَ كُلِّ بَشَرٍ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يَحْيَى. وَلَكِنْ أَصْعَرُ وَاحِدٍ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ." 29 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا كُلَّ الشَّعْبِ، حَتَّى جِبَاةَ الصَّرَائِبِ، شَهِدُوا أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ لِأَنَّ يَحْيَى عَطَسَهُمْ. 30 أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ، فَرَفَضُوا مَشِيئَةَ اللَّهِ لَهُمْ وَلَمْ يَعْطُسُوا.

31 وَقَالَ عَيْسَى: "بِمَنْ أُشَبِّهُ هَذَا الْجِيلَ؟ مَنْ يُشَبِّهُونَ يَا تَرَى؟ 32 إِنَّهُمْ مِثْلُ أَوْلَادٍ قَاعِدِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَةِ يَصْبِحُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْتَفُسُوا، نَدَبْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. 33 جَاءَ يَحْيَى الْمَعْطُسُ لا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَقُلْتُمْ، 'فِيهِ شَيْطَانٌ.' 34 وَجَاءَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَقُلْتُمْ، 'هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ وَسَكِينٌ، وَصَدِيقٌ لِحِبَاةِ الصَّرَائِبِ وَغَيْرِ الْمُتَدَيِّنِينَ.' 35 وَالْحِكْمَةُ الصَّحِيحَةُ تَظْهَرُ فِي مَنْ يَتَّبِعُونَهَا."

36 وَدَعَا وَاحِدَ فَرِيسِيٍّ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ عِنْدَهُ، فَدَخَلَ دَارَ الْفَرِيسِيِّ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ. 37 وَكَانَ فِي الْبَلَدَةِ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ السُّلُوكِ، فَعَرَفَتْ أَنَّ عَيْسَى جَالِسٌ يَأْكُلُ فِي دَارِ الْفَرِيسِيِّ. فَأَحْضَرَتْ قَارُورَةً مِنَ الْمَرَمَرِ بِهَا عَطْرٌ، 38 وَوَقَفَتْ مِنَ الْخَلْفِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَهِيَ تَبْكِي. وَأَخَذَتْ تَبَلُّ قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا وَتَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِهَا، وَتُقْبَلُهُمَا وَتَدْنُهُمَا بِالْعَطْرِ.

39 فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَا هَذَا الْأَمْرَ، قَالَ فِي نَفْسِهِ: "لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِزُهُ، وَمَا حَالُهَا، لِأَنَّهَا سَيِّئَةُ السُّلُوكِ." 40 فَأَجَابَهُ

سؤال يحيى

35-18:7 مت 2:11-19؛
22:7 إيش 18:29-19؛
6-5:35؛ 1:61؛ لو
18:4-19؛ 27:7 ملا 1:3؛
مر 2:1؛ 29:7-30 مت
33:7؛ 12:3؛ لو 32:21؛
34:7؛ 15:1؛ 10:9؛ لو
2-1:15؛ 29:5

امرأة فاسدة تتوب

48:7 مت 2:9؛ مر 5:2؛ لو
50:7؛ 20:5؛ 22:9؛ مر
48:8؛ لو 34:5

عَيْسَى: "يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ". فَأَجَابَ سَمْعَانُ: "نَفْضَلُ يَا مُعَلِّمٌ".⁴¹ فَقَالَ: "رَجُلَانِ مَدْيُونَانِ لِرَاجِلٍ صَاحِبِ أَمْوَالٍ. أَحَدُهُمَا مَدْيُونٌ لَهُ 500 دِينَارٍ وَالْآخَرُ بِخَمْسِينَ".⁴² وَلَيْسَ فِي إِمْكَانِهِمَا أَنْ يُسَدِّدَا الدَّيْنَ، فَسَامَحَهُمَا هُمَا الْاِثْنَيْنِ. فَمَنْ مِنْهُمَا يُجِبُّهُ أَكْثَرُ؟"⁴³ أَجَابَ سَمْعَانُ: "أُظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْمَبْلَغِ الْأَكْبَرِ". قَالَ عَيْسَى: "قُلْتَ الصَّوَابَ".

⁴⁴ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: "أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ أَنَا دَخَلْتُ دَارَكَ وَأَنْتَ لَمْ تُقَدِّمْ لِي مَاءً لِيَعْسَلِ قَدَمَيَّ، أَمَا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ قَدَمَيَّ بِدُمُوعِهَا وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. أَأَنْتَ لَمْ تُقْبَلْنِي، أَمَا هِيَ فَمُنَّدَتْ دُحُولِي هُنَا، لَمْ تَتَوَقَّفْ عَن تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ".⁴⁶ أَنْتَ لَمْ تَذْهَبْ رَأْسِي بِالزَّيْتِ، أَمَا هِيَ فَدَهَنْتْ قَدَمَيَّ بِالْعِطْرِ.⁴⁷ لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ ذُنُوبَهَا الْكَثِيرَةَ غُفِرَتْ لَهَا، فَظَهَرَتْ هَذِهِ الْمَحَبَّةُ الْكَبِيرَةَ. أَمَا الَّذِي يُعْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ، فَيُجِبُّ قَلِيلًا".⁴⁸ ثُمَّ قَالَ لَهَا: "مَغْفُورَةٌ لَكَ ذُنُوبُكَ".⁴⁹ لَكِنَّ الْجَالِسِينَ مَعَهُ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: "مَنْ هُوَ هَذَا حَتَّى يُعْفَرَ الذُّنُوبَ؟" ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: "إِيْمَانُكَ نَجَاكَ، اذْهَبِي بِالسَّلَامَةِ".

النساء في خدمة الرسالة

8 وَبَعْدَ ذَلِكَ كَانَ عَيْسَى يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يُعْلِنُ بُشْرَى قِيَامِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. وَكَانَ مَعَهُ الْاِثْنَا عَشَرَ،² وَأَيْضًا بَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ سُفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِّيرَةٍ وَأَمْراضٍ، وَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيْطَانِينَ،³ وَحَنَّةُ امْرَأَةُ حُوزِي وَكَيْلِ هِيرُودَسَ، وَسُوسَنُ، وَكَثِيرَاتٌ غَيْرُهُنَّ. هَؤُلَاءِ كُنَّ يَبْدُلْنَ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ لِمَسَاعَدَتِهِمْ.

مثل الزارع

8-4:8 مت 1:13-9؛ مر 9-1:4

⁴ وَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَيْسَى مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ، وَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ عَظِيمٌ، فَكَلَّمَهُمْ بِمَثَلٍ وَقَالَ: "خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ بُرُورَةً، وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، سَقَطَ بَعْضُ الْحَبِّ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَاسَتْهُ الْأَقْدَامُ، وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ."⁶ وَسَقَطَ الْبَعْضُ الْآخَرَ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ ذَبَلٌ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا مَاءٍ.⁷ ثُمَّ سَقَطَ الْبَعْضُ بَيْنَ الشُّوْكَ، فَطَلَعَ الشُّوْكَ مَعَهُ وَحَقَّتِ النَّبَاتُ الصَّغِيرُ.⁸ لَكِنَّ الْبَعْضَ الْآخَرَ سَقَطَ عَلَى أَرْضٍ جَبْدَةٍ، فَطَلَعَ وَأَنْتَجَ مِئَةَ ضِعْفٍ". وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَادَى: "السَّمْعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ!"

لماذا تحدث بأمثال

10-9:8 إيش 9:6-10؛
إر 21:5؛ حز 2:12؛ مت
10-13؛ مر 10:4-12؛
11-15 مت 13:13-23؛
مر 13:4-20؛ 11:8 إبط
23:1

⁹ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَن مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ.¹⁰ فَقَالَ: "أَعْطَيْتُكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، أَمَا الْآخَرُونَ فَأُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِكَيْ يَنْظُرُوا لَكِنْ لَا يَرَوْا، وَيَسْمَعُوا لَكِنْ لَا يَفْهَمُوا."¹¹ فَهَذَا هُوَ مَعْنَى الْمَثَلِ: الْبُرُورُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ.¹² فَالْمَزْرُوعُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِكَيْ لَا يُؤْمِنُوا وَيَنْجُوا.¹³ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الصَّخْرِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ، وَلَكِنَّهُمْ بِلَا جُذُورٍ، فَيُؤْمِنُونَ فِتْرَةً، ثُمَّ فِي وَفْتِ الْمِحْنَةِ يَتَرَاكِعُونَ.¹⁴ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوْكَ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، لَكِنْ بَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، تَخْتَفِيهِمُ الْهُمُومُ وَالشَّرُّورَةُ وَمَلَذَاتُ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا، فَلَا يَبْصُحُ ثَمَرُهُمْ.¹⁵ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِي قَلْبُهُمْ طَيِّبٌ وَصَالِحٌ، فَيَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَتَمَسَّكُونَ بِهَا، وَيُثَابِرُونَ حَتَّى يُثْبِرُوا.

¹⁶ "لَا يَبْصُحُ أَنْ تُشْعَلَ الْمُبْصَبَاحُ ثُمَّ تُعْطِيَهُ بُوْعَاءٌ أَوْ نَضَعُهُ تَحْتَ السَّرِيرِ، بَلْ نَضَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ."¹⁷ لِأَنَّ كُلَّ سِرٍّ يَظْهَرُ، وَكُلَّ خَفِيٍّ يُعْرَفُ وَيُنْكَشَفُ.
¹⁸ إِذِنْ أَنْتَبِهُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ. مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى أَكْثَرَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْطُنُهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ."

¹⁹ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَأَخَوْتُهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصَلُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرُّحَامِ. فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: "أُمَّكَ وَأَخَوَاتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجَ الدَّارِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ." ²¹ فَأَجَابَهُمْ: "أُمِّي وَأَخَوَاتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهِ."

²² وَذَاتَ يَوْمٍ، قَالَ عَيْسَى لِتِلْمِيزِهِ: "تَعَالَوْا نَعْبُرُ الْبَحِيرَةَ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخَرَ." فَرَكِبُوا قَارِبًا وَأَقْلَعُوا.²³ وَبَيْنَمَا هُمْ يَعْبُرُونَ نَامَ. وَهَبَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ، وَبَدَأَ الْقَارِبُ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ وَأَصْبَحُوا فِي خَطَرٍ. ²⁴ فَزَاحُوا وَأَنْقَضُوا وَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، نَحْنُ عَلَى وَشْكَ الْعَرَقِ!" فَقَامَ وَوَبَّخَ الرِّيْحَ وَالْأَمْوَاجَ الْهَائِجَةَ، فَسَكَتَتْ وَسَادَ الْهُدُوءُ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ: "أَيْنَ إِيْمَانِكُمْ؟" فَسَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُمْ فِي خَوْفٍ وَدَهْشَةٍ: "مَنْ هَذَا حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَّاحَ وَالْأَمْوَاجَ فَتَطِيعُهُ؟"

²⁶ وَأَبْحَرُوا إِلَى بِلَادِ الْجَرَّاسِينَ، وَهِيَ تَقَعُ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ²⁷ فَلَمَّا نَزَلَ عَيْسَى إِلَى الشَّاطِئِ، قَابَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدَةِ فِيهِ شَيْطَانٌ. وَكَانَ لَا يَلْبَسُ أَيَّ مَلَابَسٍ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ، وَلَا يَسْكُنُ فِي دَارِ بَلٍ فِي الْمَقَابِرِ.²⁸ فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى، صَرَخَ وَرَمَى نَفْسَهُ قُدَّامَهُ وَهُوَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "مَالِكُ بِي يَا عَيْسَى يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتُوسَّلُ إِلَيْكَ، لَا تُعَذِّبْنِي."²⁹ لِأَنَّ عَيْسَى أَمَرَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَسْتَوَلِي عَلَيْهِ، فَيَرْبُطُونَهُ بِالسَّلَاسِلِ وَالْقَيْودِ لِيَحْبِسُوهُ، لَكِنَّهُ كَانَ يُحْطِمُ الرُّبُطَ وَيَسُوقُهُ الشَّيْطَانُ إِلَى الصَّخْرَةِ.³⁰ فَسَأَلَهُ عَيْسَى: "مَا اسْمُكَ؟" فَقَالَ: "فِرْقَةُ." لِأَنَّ شَيْطَانِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.³¹ وَتَوَسَّلَتِ الشَّيْطَانُ إِلَى عَيْسَى أَنْ لَا يَأْمُرَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَائِيَةِ.³² وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عَلَى جَانِبِ الْجَبَلِ. فَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِأَنْ تَدْخُلَ فِي الْخَنَازِيرِ، فَسَمَحَ لَهَا.³³ فَخَرَجَتِ الشَّيْطَانُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ، وَسَقَطَ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَعَرِقَ.

³⁴ وَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا جَرَى، هَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْقَرْيِ.³⁵ فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا جَرَى، وَجَاءُوا إِلَى عَيْسَى، وَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيْطَانُ، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ عَيْسَى، وَلَا يَسَا مَلَابِسَهُ، وَسَلِيمَ الْعَقْلِ، فَخَافُوا.³⁶ وَأَخْبَرَهُمْ شُهُودُ الْعِيَانِ كَيْفَ أَنَّ الَّذِي كَانَ مَلْبُوسًا بِالشَّيْطَانِ شَفِيَ.³⁷ فَطَلَبَ كُلُّ أَهَالِي مُنْطَقَةِ الْجَرَّاسِينَ مِنْ عَيْسَى أَنْ يَرَحَلَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا خَوْفًا. فَرَكِبَ الْقَارِبَ وَرَجَعَ.³⁸ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ

المصباح

16:8 مت 15:5؛ مر 21:4؛
لو 33:11؛ 17:8 مت
26-27؛ مر 22:4؛ لو
12:13 مت 18:8 3-2؛ 12
29:25؛ مر 25:4؛ لو 26:19

أم عيسى واخوته

19-21 مت 46-50؛
مر 31:3؛ 35-21:8؛ لو
28:11؛ يو 14:15

عيسى يسكت

العاصفة

22-25 مت 23-27؛
مر 4:35؛ 6:41؛ 47-52؛ يو
16:6-21

ويطرد الشياطين

من رجل

26-39 مت 28-34؛
مر 1:5-20

الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ، لَكِنَّهُ صَرَفَهُ وَقَالَ لَهُ: ³⁹ "إِزْجِعْ إِلَى دَارِكَ وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَكَ." فَزَاحَ فِي كُلِّ الْبَلَدَةِ وَأَخْبَرَ النَّاسَ بِمَا عَمِلَهُ عِيسَى لَهُ.

⁴⁰ وَلَمَّا رَجَعَ عِيسَى، رَحَّبَ بِهِ الْجُدُهُورُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ. ⁴¹ وَجَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَائِزُّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَرَمَى نَفْسَهُ عِنْدَ قَدَمَيْ عِيسَى، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى دَارِهِ، ⁴² لِأَنَّ لَهُ بِنْتًا وَحِيدَةً عُمُرُهَا حَوَالِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَتْ عَلَى وَشِكِّ الْمَوْتِ. وَبَيْنَمَا عِيسَى ذَاهِبٌ، كَانَتْ الْجَمَاهِيرُ تَرْحَمُهُ جِدًّا.

⁴³ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عِنْدَهَا نَزيفٌ دَمٌ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَمَعَ أَنَّهَا أَتَقَتَتْ كُلَّ مَآ عِنْدَهَا عَلَى الْأَطْيَاءِ، لَمْ يَنْفِرْ أَحَدٌ أَنْ يَشْفِيَهَا. ⁴⁴ فَجَاءَتْ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ ثَوْبِهِ، وَفِي الْحَالِ تَوَقَّفَ نَزيفُهَا. ⁴⁵ فَقَالَ عِيسَى: "مَنْ لَمَسَنِي؟" فَأَنْكَرَ الْجَمِيعُ. فَقَالَ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، الْجَمَاهِيرُ تُصَيِّقُ عَلَيْكَ وَتَرْحَمُكَ!" ⁴⁶ لَكِنَّ عِيسَى قَالَ: "وَاحِدٌ لَمَسَنِي، لِأَنِّي شَعَرْتُ بِقُوَّةٍ خَرَجْتُ مِنْ بَنِي. ⁴⁷ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ عَلِمَ بِأَمْرِهَا، جَاءَتْ مُزْتَجِفَةً، وَرَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَأَخْبَرَتْ قُدَامَ كُلِّ النَّاسِ لِمَاذَا لَمَسْتُهُ وَكَيْفَ أَنَّهَا شُفِيَتْ فِي الْحَالِ. ⁴⁸ فَقَالَ لَهَا: "يَا عَزِيزَتِي، إِيمَانُكَ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِالسَّلَامَةِ."

⁴⁹ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ الْمَسْئُولِ عَنِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَقَالَ لَهُ: "بِئْسَكَ مَاتَتْ، لَا تُتَعَبُ الْمُعَلِّمُ." ⁵⁰ فَسَمِعَ عِيسَى وَقَالَ لَهُ: "لَا تَحْفَ. أَمِنَ فَقَطَّ وَهِيَ تُشْفَى." ⁵¹ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الدَّارِ، لَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ غَيْرَ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَوَالِدِ الْبِنْتِ وَأُمِّهَا. ⁵² وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكُونُ وَيَنْدُبُونَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَبْكُوا. إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ." ⁵³ فَسَجَرُوا مِنْهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ⁵⁴ لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَنَادَى وَقَالَ: "يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!" ⁵⁵ فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ بَأَنْ يُعْطَوْهَا شَيْئًا تَأْكُلُهُ. ⁵⁶ فَانْدَهَشَ وَالِدَاهَا، لَكِنَّهُ أَمَرَهُمَا أَنْ لَا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا جَرَى.

يرسل الاثنى عشر

للخدمة

1:9-6 مت 1:10-14؛ مر 7:6-13؛ لو 4:11-14؛ 5:9؛ 7:9-9؛ 9:13-14؛ 14:2-16؛ 14:6-16؛ مر 1:14-2؛ 14:6-16؛ 19:9؛ 9:9؛ 8:23

9 وَجَمَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ مَعًا، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَةً لِيَطْرُدَ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءَ الْأَمْرَاضِ. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُعَلِّمُوا بَشَرَى قِيَامِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ³ فَقَالَ لَهُمْ: "لَا تَأْخُذُوا مَعَكُمْ شَيْئًا لِلطَّرِيقِ لَا عَصَا، وَلَا مِزْوَدًا، وَلَا خُبْزًا، وَلَا نَفُودًا، وَلَا حَتَّى ثَوْبًا إِضَافِيًا. ⁴ وَأَيُّ دَارٍ تَدْخُلُونَهَا، أَقِيمُوا فِيهَا حَتَّى تَرْحَلُوا مِنْ هُنَاكَ. ⁵ فَإِنْ رَفَضُوا أَنْ يَقْبَلُوكُمْ، فَخَرُّوا مِنْ بَلَدِيهِمْ وَانْفُضُوا الْعُبَارَ عَنْ أَرْجُلِكُمْ إِذَا رَأَا لَهُمْ." ⁶ فَخَرُّوا وَمَضُوا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ، وَهُمْ يَنَادُونَ بِالْبَشَرَى وَيَشْفَوْنَ الْمَرْضَى فِي كُلِّ مَكَانٍ.

⁷ وَسَمِعَ هِيرُودِسُ الْحَاكِمُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَتَحَبَّرَ لِأَنَّ بَعْضَ النَّاسِ كَانُوا يَقُولُونَ: "يَحْيَى قَامَ مِنَ الْمَوْتِ." ⁸ وَالْبَعْضُ: "إِلْيَاسُ ظَهَرَ." وَالْبَعْضُ: "نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ قَامَ إِلَى الْحَيَاةِ." ⁹ أَمَّا هِيرُودِسُ فَقَالَ: "يَحْيَى، أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ هَذِهِ الْأُمُورَ؟" وَكَانَ يَرْتَعِبُ فِي أَنْ يَرَاهُ.

عيسى يطعم
5000 بمعجزة

10 مر 31-30:6؛ لوقا
17:10؛ 9:11-17
13:21؛ 6:32-44
8:10؛ 6:1-14
9:13؛ 4:42-44

خمسة آلاف

10 وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ، أَحْبَبُوا عَيْسَى بِكُلِّ مَا عَمَلُوهُ. فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفُوا وَخَذَهُمْ إِلَى بَلَدِهِ اسْمُهَا بَيْتُ صَيْدَا. 11 فَعَرَفَ النَّاسُ وَتَبِعُوهُ، فَزَحَبَ بِهِمْ وَعَلَّمَهُمْ عَنْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَشَفَى مَنْ كَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ.

12 وَقُرْبَ الْمَسَاءِ جَاءَ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: "إِصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْقَرِيبَةِ، لِكَيْ يَجِدُوا طَعَامًا وَيَبْتَئُوا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ." 13 فَقَالَ لَهُمْ: "أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا." فَقَالُوا: "لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ إِلَّا إِنْ كُنَّا نَذْهَبُ وَتَشْتَرِي طَعَامًا لِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ!" 14 لِأَنَّهُمْ كَانُوا حَوَالِي 5000 رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "أَجْلِسُوهُمْ فِي جَمَاعَاتٍ، كُلُّ جَمَاعَةٍ حَوَالِي خَمْسِينَ." 15 فَفَعَلُوا وَأَجْلَسُوهُمْ كُلَّهُمْ. 16 فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَنَظَرَ إِلَى فَوْقٍ، إِلَى السَّمَاءِ، وَشَكَرَ اللَّهُ عَلَى الطَّعَامِ، ثُمَّ قَسَمَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلنَّاسِ. 17 فَأَكَلُوا كُلَّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا. وَرَفَعُوا مَا فَضَلَ، إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكَبْسَرِ.

عيسى أعظم

من نبي

18-21 مت 13:16-20؛
27:8-30؛ يو 49:1
11:27؛ 6:66-69؛ 9:18
لو 21:3؛ 6:15؛ 6:12؛
9:28؛ 11:1؛ 9:22 مت
16:21؛ 8:31؛ لوقا
17:25؛ 18:31-34؛
16:23-27 مت
8:34-38؛ 9:1-25 مت
10:14-39؛ لوقا 12:27؛
12:25؛ 9:26 مت
10:33؛ 8:38؛
لو 9:12؛ 2:12

18 وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ. وَكَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ فَسَأَلَهُمْ: "فِي رَأْيِ النَّاسِ، مَنْ أَنَا؟" 19 فَأَجَابُوا: "الْبَعْضُ يَقُولُ إِنَّكَ يَحْيَى الْمُعْطَسُ، وَالْبَعْضُ إِنَّكَ الْيَاسُ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَقُولُ إِنَّكَ نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ قَامَ إِلَى الْحَيَاةِ." 20 فَقَالَ لَهُمْ: "وَفِي رَأْيِكُمْ أَنْتُمْ، مَنْ أَنَا؟" أَجَابَ بَطْرُسُ: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ."

21 فَحَدَّرَهُمْ بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ يَقُولُوا هَذَا لِأَحَدٍ. 22 وَقَالَ: "الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءُ، وَيَقْتَلَ، ثُمَّ يَقُومَ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ."

23 وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ ذَاتِهِ، وَيَحْمِلَ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي. 24 لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا. أَمَّا مَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِي فَإِنَّهُ يُنْقِذُهَا. 25 لِأَنَّهُ مَاذَا يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، لَكِنَّهُ خَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ ضَيَعَهَا. 26 كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ مَعِيَ وَمَنْ كَلَامِي، يَحْمِلُ مِنْهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا حِينَ يَجِيءُ فِي جَلَالِهِ وَفِي جَلَالِ الْأَبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ. 27 وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، بَعْضُ الْمُؤْمِدِينَ هُنَا لَنْ يَمُوتُوا حَتَّى يَرَوْا مَمْلَكَةَ اللَّهِ."

لمحة من جلال

المسيح

28-36 مت 1:17-8؛ مر
2:9-8؛ 17:1-18؛
3:35؛ لوقا 22:3
يو 12:28-30؛ 9:36 مت
9:9؛ 9:9؛ 9:17

28 وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِحَوَالِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ عَيْسَى بَطْرُسَ وَيُوَحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ الْيُصَلِّي. 29 وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، تَغَيَّرَ مَنظَرُ وَجْهِهِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَاضًا لَامِعَةً. 30 وَفَجْأَةً كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ رَجُلَانِ هُمَا مُوسَى وَإِلْيَاسُ. 31 فَقَدَّ ظَهْرًا فِي جَلَالٍ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ رَجِيلِهِ الَّذِي سَيَتِمُّهُ فِي الْقُدْسِ.

32 وَكَانَ النَّعَاسُ قَدْ غَلَبَ عَلَى بَطْرُسَ وَصَاحِبَيْهِ. لَكِنَّهُمْ لَمَّا أَفَافُوا، رَأَوْا جَلَالَ عَيْسَى وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. 33 وَبَيْنَمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ، قَالَ بَطْرُسُ لِعَيْسَى: "يَا سَيِّدُ،

مَا أَخْلَى أَنَّنَا مَعًا هُنَا! إِذْنٌ نَعْمَلُ ثَلَاثَ خِيَامٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيَّاسَ." وَكَانَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ.³⁴ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ وَعَظَّمَتْهُمْ، فَخَافُوا لَمَّا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.³⁵ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: "هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، اسْمَعُوا لَهُ."³⁶ وَبَعْدَمَا تَكَلَّمَ الصَّوْتُ، وَجَدُوا عَيْسَى وَحْدَهُ! فَسَكَنُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

يطرد الشيطان من

ولد

37:9-43 مت 14:9-17:18
مر 14:9-27:9؛ 43-45
مت 22:17-23:23؛ مر
30:9-32؛ لو 18:31-34

³⁷ وفي الغد لما نزلوا من الجبل، قابلهم جمهور غفير.³⁸ وصرخ رجل من بين الجمهور وقال: "يا معلم، أتوسل إليك أن تنظر إلي ابني، فهو ولدي الوحيد،³⁹ يجيء عليه روح بلا مقدمات، فيصرخ فجأة، ويجعله يتلوى ويُرغي بجمه، ولا يتركه إلا وبه إصابات."⁴⁰ وطلبت من تلاميذك أن يطردوه، فلم يقدروا.

⁴¹ فأجاب عيسى: "يا شعب غير مؤمن وصال! إلى متى أبقى معكم وأحتملكم؟ هات ابنك هنا."⁴² وبينما هو قادم، رماه الشيطان على الأرض وجعله يتلوى. لكن عيسى ونح الروح الشرير، وشفى الولد، وأعطاه لأبيه.⁴³ فتعجب الجميع من عظمة الله.

وبينما كان الجميع معجبين بكل ما كان يعملُه عيسى، قال لتلاميذه:⁴⁴ "انتهبوا إلى هذا الكلام، الذي صار بشرا سيسلم إلى أيدي الناس."⁴⁵ لكنهم لم يفهموا هذا الكلام، فكان غامضا عليهم لكي لا يفهموا معناه، وخافوا أن يسألوه عنه.

العظمة الحقيقية

46:9-48 مت 18:1-5؛
مر 33:9-37؛ 48:9 لو
10:16؛ مت 10:40؛
49:9-50:9 مر 38:40؛
لو 11:23

⁴⁶ وحدث بين تلاميذه جدال بشأن من هو أعظم واحد فيهم.⁴⁷ لكن عيسى كان يعلم أفكارهم، فأخذ طفلا، وأوقفه بجوارِهِ.⁴⁸ وقال لهم: "من يقبل هذا الطفل إكراما لاسمي يقبلني. ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني. لأن أصغر واحد فيكم كلكم هو أعظم واحد."

تصنيف بعض

المخطوطات، وقال: "أننا لا تعلمان الروح الذي بسيط عليكما، لأن الذي صار بشرا جاء لينقذ الناس لا ليهلكهم."

قزية سامرية

ترفضه

51:9-56 لو 17:11؛
51:9 لو 22:13؛ 11:17؛
54:9؛ 11:19؛ 31:18
مل 1:9-16

⁴⁹ فأجاب يوحنا: "يا سيد، رأينا واحدا يطرد الشياطين بقوة اسمك، فحاولنا أن نمنعه لأنه لا يتبعك معنا."⁵⁰ فقال له عيسى: "لا تمنعوه! من ليس عليكم فهو معكم."

⁵¹ ولما حان وقته ليرفع إلى السماء، خرج مصمما أن يذهب إلى القدس.⁵² وأرسل قدامه رسلا، فذهبوا ودخلوا قزية سامرية لكي يجهزوا له ما يلزم.⁵³ فرفض أهلها أن يقبلوه لأنه كان متجها إلى القدس.⁵⁴ فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا، قالا: "يا سيد، هل تريد أن نأمر فتنزل نار من السماء وتحرقهم؟"⁵⁵ فالتفت عيسى ووبخهما.⁵⁶ وذهبوا إلى قزية أخرى.

ثمن الولاء لعيسى

57:9-60 مت 18:8-22؛
61:9 مل 19:20

⁵⁷ وبينما كانوا سائرين في الطريق، قال له رجل: "أتبعك في أي مكان تذهب إليه."⁵⁸ فقال له عيسى: "للتغلب جحش وللطير عش، أما الذي صار بشرا فليس له مكان يسند فيه رأسه."⁵⁹ وقال لواحد آخر: "اتبعني." فأجابته: "يا سيدي، أسمح لي أولا أن أذهب وأدفن والدي." لكن عيسى قال له: "خل الموتى يدفنون موتاهم، أما أنت فاذهب وأعلن"

بُشِّرِي قِيَامَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ." ⁶¹ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ آخَرُ: "يَا سَيِّدِي، سَأَتَّبَعُكَ لَكِنِ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلِي." ⁶² فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَابِ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ، لَا يَصْلِحُ لِمَمْلَكَةِ اللَّهِ."

10 بَعْدَ هَذَا عَيَّنَ الْمَسِيحُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ قُدَّامَهُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، إِلَى كُلِّ بَلَدٍ وَمَكَانٍ حَيْثُ كَانَ يَتَوَيَّ أَنْ يَذْهَبَ. ² وَقَالَ لَهُمْ: "الْحَصَادُ كَثِيرٌ لَكِنَّ الْعُمَّالَ قَلِيلُونَ، فَاسْأَلُوا رَبَّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عُمَّالًا إِلَيْ حِصَادِهِ. ³ إِذْهَبُوا، فَأَنَا أَرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانَ وَسَطِّ ذَبَابٍ. ⁴ لَا تَأْخُذُوا مَعَكُمْ مَحْفَظَةً، وَلَا مَزُودًا، وَلَا جِدَاءً، وَلَا تَسْأَلُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَأَيُّ دَارٍ تَدْخُلُونَهَا، قُولُوا أَوْلَا، 'السَّلَامُ عَلَيَّ هَذِهِ الدَّارِ،' ⁶ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ السَّلَامِ، يَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا يَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ⁷ وَأَقِيمُوا فِي نَفْسِ الدَّارِ تَأْكُلُونَ وَتَسْرَبُونَ مَا يَقْدُمُونَهُ، لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أَجْرَتَهُ. فَلَا تَنْتَقِلُوا مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ. ⁸ وَمَتَى دَخَلْتُمْ بَلَدَةً، وَرَحَّبَ أَهْلُهَا بِكُمْ، فَكُلُوا مَا يَقْدَمُ لَكُمْ، ⁹ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا وَقُولُوا، 'أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ بَيْنَكُمْ.' ¹⁰ لَكِنَّ مَتَى دَخَلْتُمْ بَلَدَةً، وَلَمْ يُرَحَّبْ أَهْلُهَا بِكُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَى سُورِعِهَا وَقُولُوا، ¹¹ حَتَّى غَبَارُ بَلَدَتِكُمْ الَّذِي لَصِقَ بِأَرْجُلِنَا، نَحْنُ نَنْفُضُهُ عَلَيْكُمْ. إِنَّمَا اعْلَمُوا هَذَا، أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ! ¹² أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَةَ سَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَتَكُونُ أَسْهَلُ مِنْ حَالَةِ تَلْكَ الْبَلَدَةِ.

¹³ الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ جَرَى فِي صُورٍ وَصَيْدَا مَا جَرَى عِنْدَكُمَا مِنْ مَعْجَزَاتٍ، لَتَابَ أَهْلُهُمَا مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَعَبَّرُوا عَنْ ذَلِكَ بِأَنْ جَلَسُوا لِابْنِ الْخَيْشِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمُ الرِّمَادُ. ¹⁴ لَكِنَّ حَالَةَ صُورٍ وَصَيْدَا فِي الْحِسَابِ سَتَكُونُ أَسْهَلُ مِنْ حَالَتِكُمَا. ¹⁵ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَاخُومَ، هَلْ تَزْتَفِعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ تُهْبَطِينَ. ¹⁶ مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ لِي، وَمَنْ يَرْفُضْكُمْ يَرْفُضُنِي، وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضُ الَّذِي أَرْسَلَنِي."

¹⁷ وَرَجَعَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرَحَانِينَ وَقَالُوا: "يَا سَيِّدُ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِقُوَّةِ اسْمِكَ!" فَقَالَ لَهُمْ: ¹⁸ "رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَرَقِ. ¹⁹ أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ السُّلْطَةَ لِكَيْ تَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعُقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةٍ لِلْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ²⁰ لَكِنَّ لَا تَفْرَحُوا بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاءِ."

²¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ امْتَلَأَ عَيْسَى بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَقَالَ: "أَحْمَدُكَ يَا أَبِي، يَا رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبَسِطَاءِ. نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذِهِ مَشِيئَتُكَ الصَّالِحَةَ.

²² أَبِي أَوْكُلْ لِي كُلَّ شَيْءٍ، لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْابْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْابْنُ وَالَّذِينَ يَشَاءُ الْابْنُ أَنْ يَكْشِفَهُ لَهُمْ."

يرسل آخرين للخدمة

2:10 مت 37-38؛
يو 35:4؛ 12:30 مت
11:7-16؛ 8:6-11؛
لو 2:9-5؛ 22:35-36؛
7:10 كور 14:9؛ 1 تم
18:5؛ 11:10 أع 13:51؛
12:10 تك 19:24-28؛ مت
24:11؛ 7:15-13؛
مت 21:11-23؛ 16:10
مت 10:40؛ 5:18؛ مر
9:37؛ لو 48:9؛ يو 20:13؛
18:10 يو 31:12؛ رؤ
9:12؛ 22:10 مت
27-25:11؛ 22:10 1 كور
26:1؛ 29-26:1 مت
18:28؛ يو 35:3؛ 15:10؛
3:13؛ 26-25:17 مت
23-24:10 مت
17-16:13؛ عب 13:13؛
1 بط 10:12

²³والتفت إلى تلاميذه وقال لهم على حدة: "هنيئًا للعيون التي ترى ما ترون." ²⁴لأنني أقول لكم، إن كثيرًا من الأنبياء والملوك أرادوا أن يروا ما ترون ولم يروا، وأن يسمعون ما تسمعون ولم يسمعون.

مثل السامري
الصالح

مت 28-25:10
مر 39-34:22
25:10؛ 31-28:12
مت 16:19؛ 17:10؛
لو 18:18؛ 27:10؛
18:19؛ تث 5:6؛ مت
39:22؛ 19:19؛ 43:5؛
مر 31:12؛ رو 9:13؛ غل
14:5؛ يع 8:2؛ 28:10
لا 5:18

²⁵وَدَاثَ مَرَّةٍ، قَامَ وَاحِدٌ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَمْتَحِنَ عَيْسَى فَقَالَ: "يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ تَكُونَ حَيَاةَ الْخُلُودِ مِنْ نَصِيبِي؟" ²⁶فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "مَاذَا تَقُولُ التَّوْرَةُ؟ مَاذَا تَقْرَأُ فِيهَا؟" ²⁷أَجَابَ: "أَحِبُّ الْمَوْلَى إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ، وَكُلِّ قُدْرَتِكَ، وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحِبُّ الْآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." ²⁸فَقَالَ لَهُ: "جَوَابُكَ صَحِيحٌ، اِعْمَلْ هَذَا فَتَحْيَا."

²⁹لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ لِعَيْسَى: "مَنْ تَقْضُدُ بِالْآخَرِينَ؟" ³⁰أَجَابَهُ عَيْسَى: "كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ، فَتَرَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ وَضَرْبُوهُ، وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ وَمَضَوْا." ³¹وَتَصَادَفَ أَنْ أَحَدَ رِجَالِ الدِّينِ كَانَ نَازِلًا فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَاهُ، سَارَ فِي النَّاحِيَةِ الْآخَرَى مِنَ الطَّرِيقِ وَمَضَى. ³²وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، وَصَلَ عِنْدَ الْمَكَانِ أَحَدُ خُدَامِ بَيْتِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ، سَارَ فِي النَّاحِيَةِ الْآخَرَى مِنَ الطَّرِيقِ وَمَضَى. ³³لَكِنَّ سَامِرِيًّا كَانَ مُسَافِرًا، وَصَلَ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَشْفَقَ عَلَيْهِ. ³⁴فَاقْتَرَبَ مِنْهُ، وَصَبَّ رِيثًا وَحَمْرًا عَلَى جُرُوحِهِ وَرَبَطَهَا، ثُمَّ أَزَكَّبَ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى قُدْسٍ وَاعْتَنَى بِهِ. ³⁵وَفِي الْعَدَى، أَخْرَجَ عُمَّلَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ وَقَالَ لَهُ، اإِغْتَنِ بِهِ، وَإِنْ أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، أَدْفَعُهُ لَكَ عِنْدَمَا أَرْجِعُ!"

³⁶فَقِي رَأْيِكَ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ، قَامَ بِالْوَاجِبِ نَحْوَ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيْدِي اللَّصُوصِ؟" ³⁷أَجَابَهُ عَالِمُ الشَّرِيعَةِ: "الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ." فَقَالَ عَيْسَى: "إِذْهَبْ وَاعْمَلْ مِثْلَهُ."

مريم ومريثا

مت 42-38:10
مر 11:45-1
3-1:12

³⁸وَلَمَّا كَانَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَ إِلَى قَرْيَةٍ. فَأَصْافَتْهُ سَيِّدَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي ذَارِهَا. ³⁹وَكَانَتْ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ الْمَسِيحِ لِتَسْمَعَ كَلَامَهُ. ⁴⁰أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُتَبَكِّةً بِالشُّغْلِ الْكَثِيرِ. فَجَاءَتْ وَقَالَتْ: "يَا سَيِّدِي، أَلَا يَهُمُّكَ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي أَشْتَعِلُ وَحَدِي؟ قُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!" ⁴¹أَجَابَهَا عَيْسَى: "يَا مَرْثَا، يَا مَرْثَا، أَنْتِ مُهَمِّمَةٌ وَمُضْطَرِبَةٌ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ⁴²مَعَ أَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى أَمْرِ وَاحِدٍ. مَرْيَمُ اخْتَارَتْ أَحْسَنَ نَصِيبٍ، وَلَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا."

الصلاة

1:11 مر 1:35؛ لو 21:3؛
12:6؛ 33؛ 16:5؛
28؛ 18:9؛
4-2:11 مت 9:13-9؛
4:11 مت 35:18؛ مر
25:11

11 وَدَاثَ يَوْمٍ، كَانَ عَيْسَى يَصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: "يَا سَيِّدُ، عَلَّمْنَا أَنْ نَصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يَحْيَى تَلَامِيذَهُ." ²فَقَالَ لَهُمْ: "مَتَى صَلَّيْتُمْ قُولُوا: أَيُّهَا الْأَبُّ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِنَأْتِ مَمْلَكَتِكَ. اأَرْزُقْنَا كُلَّ يَوْمٍ مَا يَكْفِينَا مِنْ خُبْزٍ. ⁴وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، لِأَنَّ نَحْنُ نَسَامِحُ كُلَّ مَنْ يُذَنْبُ إِلَيْنَا. وَلَا تَدْخُلْنَا فِي مِحْنَةٍ."

كُنْتُمْ قَالِ لَهُمْ: "لِنَفْرُضَ أَنْ أَحَدَكُمْ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَأْتِي الْبَيْتَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَيَقُولَ لَكَ: يَا صَدِيقِي، أَفَرَضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ. ⁶لَأَنَّ صَدِيقًا فِي سَفَرٍ جَاءَنِي، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُقَدِّمُهُ لَهُ. ⁷فَنَرُدُّ عَلَيْهِ مِنَ الدَّاخلِ وَتَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! أَغْلَقْنَا الْبَابَ، وَأَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ⁸أَقُولُ لَكُمْ، مَعَ أَنَّكَ لَا تَقُومُ وَتُعْطِيهِ عَلَى أَسَاسِ أَنَّهُ صَدِيقُكَ، لَكِنْ بِسَبَبِ الْحَاجَةِ تَقُومُ وَتُعْطِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

⁹"فَأَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، اطْرُقُوا عَلَى الْبَابِ يُفْتَحْ لَكُمْ. ¹⁰لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ بَيْتًا، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَطْرُقُ عَلَى الْبَابِ يُفْتَحُ لَهُ. ¹¹مَنْ مِنْكُمْ أَتَيْهَا الْآبَاءَ، إِذَا طَلَبَ ابْنُكَ مِنْكَ سَمَكَةً، تُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ¹²أَوْ إِذَا طَلَبَ بَيْضَةً، تُعْطِيهِ عَفْرَبًا؟ ¹³فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَشْرَارَ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا عَطَايَا صَالِحَةً لِأَوْلَادِكُمْ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى الْأَبُ السَّمَائِيُّ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُّوسَ لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ!"

¹⁴وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا أَحْرَسَ. فَلَمَّا خَرَجَ الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ الرَّجُلُ الْأَحْرَسُ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ. ¹⁵لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ: "إِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَسْطَةِ بَعْلَزَبُوبَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ." ¹⁶وَطَلَبَ آخَرُونَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ لِيَحْتَبِرُوهُ.

¹⁷فَعَرَفَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: "كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَحْرُبُ، وَكُلُّ عَائِلَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَنْهَارُ. ¹⁸فَإِنْ انْقَسَمَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ، كَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتَهُ؟ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي اطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَسْطَةِ بَعْلَزَبُوبَ، ¹⁹فَإِنْ كُنْتُ أَنَا اطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِوَسْطَةِ بَعْلَزَبُوبَ، فَبِوَسْطَةِ مَنْ يَطْرُدُهُمْ أَتْبَاعُكُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ²⁰لَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِإِضْعَافٍ اللَّهُ اطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، إِذَنْ قَدْ أَقَامَ اللَّهُ مَمْلَكَتَهُ بَيْنَكُمْ.

²¹عِنْدَمَا يَحْرُسُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُسْلِحَ دَارَهُ، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ²²لَكِنْ إِذَا هَجَمَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ أَقْوَى مِنْهُ وَعَلْبَهُ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مِنْهُ سِلَاحَهُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَيْهِ، وَيُورِثُ الْعَيْمَةَ. ²³مَنْ لَيْسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ.

²⁴مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ مِنْ إِنْسَانٍ، يَذْهَبُ إِلَى أَمَاكِنَ قَاجِلَةٍ بَحْثًا عَنِ الرَّاحَةِ، فَلَا يَجِدُهَا. فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ²⁵فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ نَظِيمًا وَمُرْتَبًا، فَيَذْهَبُ وَيُخْضِرُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَّ مِنْهُ. فَتَدْخُلُ الْأَرْوَاحَ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَكُونُ حَالَةَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأَخِيرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى."

²⁷وَبَيْنَمَا عَيْسَى يَقُولُ هَذَا، رَفَعَتْ سَيِّدَةٌ مِنَ الْجُمُهورِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ لَهُ: "هَيْنئَا لِأُمِّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ وَأَرْضَعْتِكَ." ²⁸فَقَالَ: "بَلْ هَيْنئَا لِمَنْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهِ."

²⁹وَلَمَّا ارْتَدَحَمَ الْجُمُهورُ، أَخَذَ يَقُولُ: "هَذَا شَعْبٌ شَرِيرٌ، وَهُوَ يَطْلُبُ آيَةَ، وَلَنْ أُعْطِيَ آيَةَ غَيْرَ آيَةِ يُونُسَ." ³⁰فَكَمَا كَانَ يُونُسُ آيَةً لِأَهْلِ مَدِينَةِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا لِهَذَا الشَّعْبِ. ³¹سَتَقُومُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ أَهْلِ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ آخِرِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ سَلِيمَانَ.

8-5:11 لو 8-5:11
13-9:11 مت 13-9:11
مر 24:11؛ يو 7:15
23-16؛ يع 2-4؛ 3-2؛ 14:5؛ 22:3؛ 16:11

قوة الله لا بعزلبول

23-14:11 مت
30-22:12؛ مر 27-22:3
15-14:11 مت 15-14:11
16:11 مت 16:11
مر 30:6؛ 18:2؛ يو 11:8؛ 50:9
23:11 لو 50:9

خطر الفراغ الروحي

26-24:11 مت 26-24:11

الهناء الحق

42:1 لو 27:11

آية النبي يونس

28:11 لو 21:8؛ يو 32-29:11؛ 14:15
29:11؛ 42-39:12 مت
مت 4:16؛ مر 8:12؛ لو 16:11

31:11-1:10 مل؛
2:11-1:9؛
3:11؛
يون 4:3-5؛ مت 6:12

المصباح

33:11 مت 5:15؛ 4 مر؛
21؛ لو 8:16؛ 34:11؛
مت 22:6-23

قادة الدين ونفاقهم

38:11 مر 7:1-5؛
39:11-41 مت
23:25-26؛ 42:11 لا
27:30؛ مي 8:6؛ مت
23:23-24؛ 43:11 مت
6:23-7؛ 12:38-39؛
لو 20:46؛ 44:11 مت
23:27؛ 46:11 مت
23:47-48؛
مت 23:29-32؛ 32:أع
51:7-53؛ 49:11-51 مت
23:36-37؛ 51:11 تك
4:8؛ 24:20-21؛ 21؛
1:1؛ مت 52:11؛ 13:23؛
13:12 مر 54-53:11

32 وَسَيَقُومُ أَهْلُ مَدِينَةٍ نِينَوَى فِي يَوْمِ الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ أَهْلَ نِينَوَى تَابُوا لَمَّا أَنْذَرَهُمْ يُونِسُ، وَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونِسَ.

33 "لَا أَحَدٌ يُشْعَلُ الْمِصْبَاحَ ثُمَّ يَضَعُهُ فِي مَخْبَأٍ أَوْ تَحْتَ الْمِكْيَالِ! بَلْ يُوضَعُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ. 34 عَيْنُكَ هِيَ مِصْبَاحُ جِسْمِكَ. عِنْدَمَا تَكُونُ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُنُورًا. وَعِنْدَمَا تَكُونُ شَرِيرَةً، يَكُونُ جِسْمُكَ مُظْلِمًا. 35 إِذْنُ انْتَبِهْ، لِئَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا! 36 فَإِنْ كَانَ جِسْمُكَ كُلُّهُ مُنُورًا، وَلَيْسَ فِيهِ أَيُّ جُزْءٍ مُظْلِمٍ، فَإِنَّهُ يُنِيرُ بِكَامِلِهِ كَمَا لَوْ أَضَاءَ عَلَيْكَ مِصْبَاحٌ بُنُورَهُ."

37 وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ الْكَلَامِ، دَعَاهُ وَاحِدٌ فَرَسِيٌّ لِيَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ. 38 فَلَمَّا رَأَى الْفَرَسِيُّ ذَلِكَ، أَنْدَهَشَ لِأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَغْتَسِلْ قَبْلَ الْأَكْلِ. 39 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَنْتُمْ الْفَرَسِيُّونَ تَنْظِفُونَ الْكُأْسَ وَالصَّحْنَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنْكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءُونَ مِنَ التُّهْبِ وَالْفَسَادِ. 40 يَا أَغْيَبَاءُ! الْبَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟ 41 أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صِدْقَةً، فَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ نَقِيًّا لَكُمْ. 42 الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرَسِيُّونَ! فَإِنَّكُمْ تُعْطُونَ لِلَّهِ الْعَشَرَ مِنَ التُّغْنَاعِ وَالسَّنَدَابِ وَسَائِرِ الْأَعْشَابِ، وَتُهْمِلُونَ الْعَدْلَ وَمَحَبَّةَ اللَّهِ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تُمَارِسُوا هَذِهِ الْأُمُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُهْمِلُوا إِعْطَاءَ الْعَشْرِ. 43 الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرَسِيُّونَ! فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا فِي الصِّفِّ الْأَمَامِيِّ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَأَنْ يُسَلَّمَ عَلَيْكُمْ النَّاسُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ. 44 الْوَيْلُ لَكُمْ! فَإِنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْفِيَةِ، يَمْشِي عَلَيْهَا النَّاسُ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ."

45 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ: "يَا مُعَلِّمُ! عِنْدَمَا تَقُولُ هَذَا فَأَنْتَ تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا." 46 فَقَالَ: "وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، الْوَيْلُ لَكُمْ! فَإِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ بِأَحْمَالٍ ثَقِيلَةٍ، وَلَا تُحَرِّكُونَ وَلَوْ إِبْرَصًا لِيُسَاعِدُوهُمْ. 47 الْوَيْلُ لَكُمْ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ مَقَابِرَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ هُمْ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. 48 أَنْتُمْ إِذَنْ تَعْرِفُونَ بِأَنْكُمْ تَوَافِقُونَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ، هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ مَقَابِرَهُمْ. 49 لِهَذَا قَالَ اللَّهُ فِي حِكْمَتِهِ: أَرْسِلْ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ، فَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ، وَفَرِيقًا يَصْطَلِحُونَ. 50 لِذَلِكَ يَكُونُ هَذَا الْجِيلُ مَسْئُولًا عَنْ دَمِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سَفِكَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، 51 مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ وَالْمِحْرَابِ. نَعَمْ، أَوْكَدُ لَكُمْ، هَذَا الْجِيلُ يَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ هَذَا. 52 الْوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ بَابِ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا، وَمَنْعْتُمْ الدَّاخِلِينَ مِنْ أَنْ يَدْخُلُوا."

53 وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ، بَدَأَ الْفُقَهَاءَ وَالْفَرَسِيِّونَ يُهَاجِمُونَهُ بِشِدَّةٍ، وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، 54 مُنْتَظِرِينَ أَنْ يُوقِعُوهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ.

احذروا النفاق

1:12 مت 6:16؛ 6 مر؛
2:12؛ 15:8؛
22:4؛ 27-26:10؛
لو 17:8؛

وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ اجْتَمَعَتْ آيَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَأَخَذَ عَيْسَى يُكَلِّمُ تَلَامِيذَهُ أَوْلًا فَقَالَ: "احْذَرُوا مِنْ حَمِيمِ الْفَرَسِيِّينَ، أَيِ النَّفَاقِ. 2 كُلُّ مَسْتَوْرٍ يُعْلَنُ، وَكُلُّ سِرٍّ يُعْرَفُ. 3 فَكُلُّ مَا قُلْتُمُوهُ فِي الظَّلَامِ، سَيَسْمَعُ

فِي نُورِ النَّهَارِ. وَمَا هَمَسْتُمْ بِهِ فِي الْأَذُنِ خَلْفَ الْأَبْوَابِ الْمُغْلَقَةِ، سَيُنَادِي بِهِ مِنْ عَلَى السُّطُوحِ.

مت 9-4:12

5:12 عب 31:12؛ 7:12

مت 12:12؛ 9:12 مر

38:8؛ لو 26:9؛

مت 12:2؛ 10:12

مت 31-32؛ 32: مر

12-11:12؛ 29-28:3

مر 19-20؛ 11:13؛ لو

15-14:21

⁴ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا عَزَائِي، لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَتَلَوْنَ الْجِسْمَ، ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. لَكِنِّي أُرِيكُمْ مَنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ الْجِسْمَ، لَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يَرِيَّ فِي الْجَحِيمِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، هَذَا خَافُوا مِنْهُ.

⁶ يَبِيعُونَ الْخَمْسَةَ عَصَافِيرَ بِفِلْسَيْنِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَنْسَى اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهَا. 7 أَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعُرُ رُؤُوسِكُمْ مَعْدُودٌ كُلُّهُ. فَلَا تَخَافُوا، أَنْتُمْ أَعْلَى مِنَ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

⁸ وَأَقُولُ لَكُمْ، كُلُّ مَنْ يَشْهَدُ لِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَشْهَدُ لَهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ⁹ وَمَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكِرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ¹⁰ كُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يُعْفَرُ لَهُ، أَمَّا مَنْ يَكْفُرُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَلَنْ يُعْفَرَ لَهُ.

¹¹ وَمَتَى أَخَذْتُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَقُدَّامَ الْوَلَاةِ وَرِجَالِ السُّلْطَةِ، فَلَا تَقْلُقُوا بِشَأْنِ كَيْفِيَّةِ الدِّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ. ¹² لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ يُلْهِمُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِمَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ."

¹³ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ: "يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُعْطِيَنِي نَصِيبِي مِنَ الْمِيرَاثِ." ¹⁴ فَقَالَ لَهُ: "يَا عَزِيزِي، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَمَا قَاصِيًا أَوْ مُقْسِمًا؟" ¹⁵ وَقَالَ لَهُمْ: "انْتَبِهُوا! احْتَرِسُوا مِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّمَعِ، لِأَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ لَيْسَتْ فِي كَثْرَةِ أَمْلاكِهِ."

¹⁶ وَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: "رَجُلٌ غَنِيٌّ، أَنْتَجَتْ أَرْضُهُ مَحْضُولًا وَفِيرًا. ¹⁷ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: مَاذَا أَعْمَلُ؟ لَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَخْزِنُ فِيهِ مَحْضُولِي. ¹⁸ ثُمَّ قَالَ: أَعْمَلُ هَذَا، أَهْدِمُ مَخَارِيزِي وَأَبْنِي أَعْجَبَ مِنْهَا، وَأَجْمَعُ فِيهَا كُلَّ غِلَالِي وَخَيْرَاتِي، ¹⁹ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسِي، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ وَفِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينٍ كَثِيرَةٍ. اسْتَرْحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَتَنَعَّمِي. ²⁰ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَبِيٌّ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ نَفْسُكَ تُسْتَرَدُّ مِنْكَ، فَهَذَا الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِمَنْ يَكُونُ؟ ²¹ فَهَذَا هُوَ مَصِيرُ مَنْ يَخْزِنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ عَيْنًا فِي نَظَرِ اللَّهِ."

²² وَقَالَ لِيَلَامِيدِهِ: "إِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ أَنْ لَا تَقْلُقُوا عَلَى طَعَامٍ لِمَعِيشَتِكُمْ، وَلَا عَلَى مَلَابِسٍ لِأَجْسَادِكُمْ. ²³ لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَهَمُّ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجِسْمَ أَهَمُّ مِنَ الْمَلَابِسِ. ²⁴ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ، إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْضُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ أَوْ مَسْتَوْدَعٌ، وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا. أَنْتُمْ أَهَمُّ مِنَ الطُّيُورِ بِكَثِيرٍ. ²⁵ هَلْ يَقْدِرُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، مَهْمًا قَلِقَ، أَنْ يُضَيِّفَ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً إِلَى عُمْرِهِ؟ ²⁶ فَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ الصَّغِيرَةَ خَارِجَ إِمْكَانَاتِكُمْ، فَلِمَاذَا تَقْلُقُونَ عَلَى الْبَاقِي؟

²⁷ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ وَكَيْفَ تَنْمُو، إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْمَلُ. لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، وَلَا حَتَّى سَلَيْمَانَ فِي كُلِّ جَلَالِهِ كَانَ يَلْبَسُ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا. ²⁸ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُرْمَى عَدَاً فِي النَّارِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى يَلْبَسُكُمْ

مثل الغني الغبي

مت 15:1-6:6؛ 10:

20:12 مر 6:39

الله يعنتني بنا

مت 31-22:12

في 6:4؛ 1 بط 7:5؛ 24:12

لو 7-6:12؛ 27:12؛ 1 مل

10-1:10؛ 30:12؛ 8:6

أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟²⁹ فَلَا تَهْتَمُّوا بِمَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا.³⁰ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجْرِي وَرَاءَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا، وَأَنْتُمْ كُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا.³¹ بَلِ اطْلُبُوا أَنْ تَمْتَدَّ مَمْلَكَتُهُ، وَهَذِهِ الْأُمُورُ تُعْطَى لَكُمْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ.³² لَا تَخَفْ أَيُّهَا الطَّعِيعُ الصَّغِيرُ، فَأَبُوكُمْ رَضِيَ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْكُمْ بِالْمَمْلَكَةِ.

³³ يَبْعُوا أَمَلَاكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. افْتَنُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَبْتَلَى، كَثَرًا فِي السَّمَاءِ لَا يَفْقَدُ، حَيْثُ لَا يَفْتَرِبُ مِنْهُ لِصٌّ، وَلَا يُفْسِدُهُ سُوسٌ.³⁴ لِأَنَّ قَلْبَكَ يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ كُنْتُكَ.

³⁵ كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، لِإِسْبِينٍ وَمَصَابِيحِكُمْ مُشْتَعَلَةً.³⁶ وَأَنْتُمْ مِثْلَ رِجَالٍ يُنْتَظَرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، فَمَتَى وَصَلَ وَطَرَقَ عَلَى الْبَابِ، يَفْتَحُونَ لَهُ فِي الْحَالِ.³⁷ هَنِيئًا لِهَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ مَتَى جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ يَلْبَسُ لِلْعَمَلِ، وَيُجْلِسُهُمْ إِلَى الْمَائِدَةِ وَيَأْتِي وَيَخْدِمُهُمْ.³⁸ هَنِيئًا لِهَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ إِذَا وَجَدَهُمْ سَيِّدُهُمْ مُسْتَعِدِّينَ، حَتَّى وَلَوْ جَاءَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ قَبْلَ الْفَجْرِ.³⁹ افْهَمُوا هَذَا: لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الدَّارِ فِي أَيِّ سَاعَةٍ يَجِيءُ اللَّصُّ لَمَا تَرَكَ دَارَهُ تُنْفَبُ.⁴⁰ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِيءُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهُ فِيهَا."

⁴¹ فَقَالَ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، هَلْ تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ لَنَا أَمْ لِلْكَلِّ؟" فَقَالَ عَيْسَى: "مَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ سَيِّدُهُ لِيُعْطِيَ الْعَبِيدَ الْآخِرِينَ نَصِيحَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي وَقْتِهِ؟⁴³ هُوَ الَّذِي عِنْدَمَا يَرْجِعُ سَيِّدُهُ، يَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ. هَنِيئًا لِذَلِكَ الْعَبْدِ. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ سَيِّدُهُ يَبْقِيَهُ عَلَى كُلِّ أَمَلَاكِهِ.⁴⁵ أَمَّا إِنْ قَالَ هَذَا الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ: سَيِّدِي سَيَأْتِي خَرَفًا فِي الرَّجُوعِ. وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.⁴⁶ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْلَمُهَا، فَيُعَاقِبُهُ عِقَابًا شَدِيدًا، وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْكُفَّارِ.

⁴⁷ وَالْعَبْدُ الَّذِي يَعْرِفُ إِزَادَةَ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَسْتَعِدَّ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا يُرِيدُهُ سَيِّدُهُ، يَضْرِبُ ضَرْبًا قَاسِيًا.⁴⁸ أَمَّا الَّذِي لَا يَعْرِفُ إِزَادَةَ سَيِّدِهِ، وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ، فَإِنَّهُ يَضْرِبُ ضَرْبًا أَخْفَ. كُلُّ مَنْ أُعْطِيَ الْكَثِيرَ يُطَلَبُ مِنْهُ الْكَثِيرُ، وَمَنْ أُوْكِلَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ، يُطَالَبُ بِأَكْثَرِ مِنْهُ.

⁴⁹ جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَمْ أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ قَدْ اشْتَعَلَتْ فَعَلًا!⁵⁰ لِي آلامٌ لَا بَدَأَ أَنْ أَتَأَلَّمَهَا، فَسَأَكُونُ فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ.⁵¹ هَلْ تَطْنُونَ أَنِّي جِئْتُ لِأَبْعَثَ السَّلَامَ فِي الْأَرْضِ؟ لَا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ، بَلِ الْإِنْقِسَامِ.⁵² فَمِنْ الْآنَ يَكُونُ حَمْسَةٌ فِي عَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ مُتَقَسِمِينَ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، ثَلَاثَةٌ ضِدَّ اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ ضِدَّ ثَلَاثَةٍ.⁵³ الْأَبُ ضِدَّ الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ ضِدَّ الْأَبِ. الْأُمُّ ضِدَّ الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ ضِدَّ الْأُمِّ. الْحَمَامَةُ ضِدَّ زَوْجَةِ ابْنِهَا، وَزَوْجَةُ الْإِبْنِ ضِدَّ حَمَاتِهَا."

كنز في السماء

مت 33-34 أم 4:23-5؛

مت 19-21؛ 21؛

مت 10-22؛ لو 18:22؛

مت 5:1-19؛

استعدوا لرجوع

سيدكم

مت 13:1-13؛

مر 13:37-33؛

مت 24:42-40؛

مت 12:36-39؛

مت 24:43-44؛

مت 3:10؛

مت 3:15-16

الوكيل الأمين

مت 42:46-44؛

مت 45:41-45

لا سلام بل انقسام

54 وَقَالَ لِلشَّعْبِ: "إِذَا رَأَيْتُمْ سَحَابَةً طَالِعَةً فِي الْعَرَبِ، فِي الْحَالِ تَقُولُونَ: سَيَبْرُؤُ الْمَطَرُ. وَفَعَلًا يَبْرُؤُ الْمَطَرُ. 55 وَإِذَا هَبَّتْ رِيحُ الْجَنُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَأْتِي حَرٌّ شَدِيدٌ. وَفَعَلًا يَأْتِي حَرٌّ شَدِيدٌ. 56 يَا مُنَافِقُونَ! تَعْرِفُونَ حَالَةَ الطَّقْسِ مِنْ مَنظَرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لَا تَعْرِفُونَ حَالَةَ الرَّمَنِ الَّذِي تَعِيشُونَ فِيهِ؟

57 "لِمَاذَا لَا تَدْرِكُونَ مَا هُوَ حَقٌّ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟ 58 فَمَثَلًا إِنْ أَخَذَكَ خَصْمُكَ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، إِنْذَلْ جُهْدَكَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَصْطَلِحَ مَعَهُ. لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي يُسَلِّمُكَ إِلَى الشَّرْطِيِّ، وَالشَّرْطِيُّ يَضَعُكَ فِي السِّجْنِ. 59 أَوْ كَدُّ لَكَ أَنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَدْفَعَ آخِرَ فِلسٍ عَلَيْكَ."

13 وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، جَاءَ الْبَعْضُ وَأَخْبَرُوا عَيْسَى عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ بِيلاطُسٍ وَخَلَطَ دَمَهُمْ بِدَمِ ضَحَايَاهُمْ. 2 فَأَجَابَهُمْ: "هَلْ تَطُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَشْرَ مِنْ بَاقِي أَهْلِ الْجَلِيلِ لِأَنَّهُمْ قَاسُوا ذَلِكَ؟ 3 لا! وَإِنِّي أَوْكَّدُ لَكُمْ، إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَهْلِكُونَ. 4 أَوْ هَلْ تَطُنُّونَ أَنَّ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِيلَوَانَ وَقَتَلْتَهُمْ، كَانُوا أَكْثَرَ ذَنْبًا مِنْ بَاقِي أَهْلِ الْقُدْسِ؟ 5 لا! وَإِنِّي أَوْكَّدُ لَكُمْ، إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَهْلِكُونَ."

6 وَصَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: "رَجُلٌ عِنْدَهُ شَجَرَةٌ تَيْنٌ مَرْوُوعَةٌ فِي حَدِيقَتِهِ، فَجَاءَ يَبْحَثُ عَنْ ثَمَرٍ فِيهَا، فَلَمْ يَجِدْ. 7 فَقَالَ لِلْمُسْتَأْنِي: الْآنَ لِي ثَلَاثُ سِنِينَ أَجِيءُ أَبْحَثُ عَنْ ثَمَرٍ فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ، وَلَا أَجِدُ. إِنْ قَطَعْتَهَا، لِمَاذَا تُعْطَلُ الْأَرْضُ؟ 8 فَأَجَابَهُ: يَا سَيِّدُ، اثْرِكْهَا سَنَةً أُخْرَى، حَتَّى أَحْفَرَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا، 9 فَإِنْ حَمَلَتْ ثَمَرًا فِي الْعَامِ الْقَادِمِ، حَسَنًا، وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ أَقْطَعْهَا."

10 وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ ثَبُوتِ الْعِبَادَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. 11 وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ فِيهَا رُوحٌ أَمْرَضَهَا ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ مَحْبِيَّتَهُ جَدًّا، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْتَصِبَ أَبَدًا. 12 فَلَمَّا رَأَاهَا عَيْسَى، نَادَاهَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: "يَا عَزِيزَتِي، قَدْ أُطْلِقْتَ مِنْ مَرَضِكَ." 13 ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، وَفِي الْحَالِ وَقَفَتْ مُنْتَصِبَةً وَأَخَذَتْ تُسَبِّحُ اللَّهَ.

14 فَغَضِبَ الْمَسْتُورُ عَنِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، لِأَنَّ عَيْسَى شَفَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ، فَقَالَ لِلشَّعْبِ: "سِتَّةُ أَيَّامٍ هِيَ الْمَسْمُوحُ فِيهَا بِالْعَمَلِ، فَتَعَالَوْا وَاسْتَشْفُوا فِيهَا لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ!" 15 فَأَجَابَهُ عَيْسَى: "يَا مُنَافِقُونَ! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نُورَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَغْلَفِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَأْخُذُهُ لِيَسْقِيَهُ؟ 16 وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ، رَبِّطَهَا الشَّيْطَانُ مُنْذُ ثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَلَا يَجِبُ أَنْ تُحَلَّ مِنْ رَبِطِهَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟" 17 وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَجَلَ كُلُّ الَّذِينَ كَانُوا يُعَارِضُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الشَّعْبِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الرَّائِعَةِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُهَا.

18 ثُمَّ قَالَ: "مَاذَا تُشْبِهُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ، وَبِمَاذَا أَقَارِنُهَا؟ 19 إِنَّهَا مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَزَرَعَهَا فِي حَدِيقَتِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً، وَعَشَشَتْ طُيُورَ السَّمَاءِ فِي فُرُوعِهَا."

توبوا

شجرة تين بلا ثمر

مت 7:13؛ 10:3؛ 19:7؛
لو 9:3

يشفي في يوم

السبت

مت 14:13؛ 9:20-10؛
لو 6:6-11؛ 14:6-11؛
يو 5:13-18؛ 15:13 مت
11:12؛ 14:11؛ 15:14؛
16:13؛ 19:9 لو

حبة الخردل

مت 13:18-19

مت 31:13-32؛ مر 4:30-32

20 وَقَالَ أَيضًا: "بِمَاذَا أَقَارِنُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ؟²¹ إِنَّهَا مِثْلُ خَمِيرَةٍ أَخَذْتَهَا امْرَأَةٌ وَوَضَعَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْبِيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى احْتَمَرَ الْكُلُّ."

الباب الضيق

22:13 لو 9: 5؛

11:17؛ 31:18؛ 11:19؛

27-23:13 مت 19:30؛ إر

8:21؛ مت 13:7-14؛ يو

7:10؛ مت 22:7-23؛ 12:25؛

41؛ لو 46:6؛ 29-28:13

مت 11:1؛ ملا 11:1؛ مت

11-8؛ 28:13؛ مت

13:22؛ 50؛ 42:13

30:13؛ 30:25؛ 51:24

مت 30:19؛ مر 31:10

22 وَتَابَعَ عَيْسَى سَفَرَهُ إِلَى الْقُدْسِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمُدُنِ وَالْقُرَى الَّتِي فِي طَرِيقِهِ.²³ فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ: "يَا سَيِّدُ، هَلِ الَّذِينَ يُنْجُونَ قَلِيلُونَ؟" فَقَالَ لَهُمْ: "اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنِّي أُوَكِّدُ لَكُمْ أَنَّ كَثِيرِينَ سَيَحَاوِلُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ."²⁵ وَبِمَجْرَدِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الدَّارِ وَيُعْلِقَ الْبَابَ، تَجِدُونَ أَنْفُسَكُمْ وَإِقْفِينَ فِي الْخَارِجِ تَطْرُقُونَ عَلَى الْبَابِ وَتَقُولُونَ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا. لَكِنَّهُ يُجِيبُ، أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!"²⁶ فَتَقُولُونَ، أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَكَ، وَعَلِمْتُمْ فِي شَوَارِعِنَا!²⁷ لَكِنَّهُ يَقُولُ، أَنَا لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! ابْعُدُوا عَنِّي كُلِّكُمْ أَيُّهَا الْأَشْرَارُ!

28 وَيَكُونُ هُنَاكَ الْبُكَاءُ وَصْريرُ الْأَسنانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبراهيمَ وَإِسحاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الْأَنْبياءِ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُودُونَ فِي الْخَارِجِ.²⁹ فَيَأْتِي النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالجَنُوبِ، وَيَجْلِسُونَ فِي الْوَلِيمَةِ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ.³⁰ حَقًّا، يُوجَدُ مَنْ هُمْ فِي الْآخِرِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْأَوَّلِ هُنَاكَ، وَمَنْ هُمْ فِي الْأَوَّلِ هُنَا يَصِيرُونَ فِي الْآخِرِ هُنَاكَ."

حزنه على القدس

35-34:13 مت

39-37:23؛ 41:19؛

35:13 مت 26:118؛ إر

5:22؛ لو 38:19

31 وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُ: "أُخْرِجْ مِنْ هُنَا وَاهْرُبْ، لِأَنَّ هِيرُودَسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ."³² فَاجَابَهُمْ: "إِذْهَبُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثُّعْلَبِ، إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي النَّاسَ الْيَوْمَ وَعَدَا، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنْتَهِي مِنْ عَمَلِي."³³ لَكِنَّ يَجِبُ أَنْ أُوَاصِلَ سَفَرِي الْيَوْمَ وَعَدَا وَمَا بَعْدَهُمَا، لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْقُدْسِ.

34 يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبياءِ، وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَأَنْتُمْ لَمْ تُرِيدُوا!³⁵ أَنْظُرُوا! إِنَّ دَارَكُمْ تَتْرَكَ لَكُمْ خَرَابًا! وَإِنِّي أُوَكِّدُ لَكُمْ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي بَعْدَ الْآنِ إِلَى أَنْ يَأْتِي وَفَتْ تَقُولُونَ فِيهِ: تَبَارَكَ الْآبِي بِاسْمِ اللَّهِ."

يشفي في يوم

السبت

10:12؛ 4:3؛ مر

9:6؛ 5:14؛ 11:12؛

لو 13:15

14 وَذَاتَ سَبْتٍ، ذَهَبَ عَيْسَى إِلَى دَارِ أَحَدِ قَادَةِ الْفَرِيسِيِّينَ لِيَسْأَلَ الطَّعَامَ، وَكَانُوا يُرَاقِبُونَهُ.² وَكَانَ قُدَامَهُ رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْأَسْتِسْقَاءِ.³ فَقَالَ عَيْسَى لِلْعُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ: "هَلِ الشُّفَاءُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ حَلَالٌ أَمْ لَا؟"⁴ لَكِنَّهُمْ سَكَتُوا. فَأَمَسَكَ الرَّجُلَ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ.⁵ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ ابْنُهُ أَوْ حَتَّى تَوْرُهُ فِي بئرٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا يُخْرِجُهُ حَالًا؟"⁶ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجَاوِبُوهُ عَلَى هَذَا.

7 وَلَمَّا لَاحَظَ كَيْفَ أَنَّ الْمَدْعُوعِينَ احْتَارُوا أَحْسَنَ الْأَمَكانِ، ضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ فَقَالَ:⁸ "مَتَى دَعَاكَ أَحَدُهُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ غُوسٍ، لَا تَجْلِسُ فِي أَحْسَنِ مَكَانٍ، فَرُبَّمَا دَعَا وَاحِدًا أَهَمَّ مِنْكَ."⁹ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَيَقُولُ لَكَ، أَعْطِ مَكَانَكَ لِهَذَا الرَّجُلِ! فَتَنْسَحِبُ

11:14 مت 4:18
12:23 لو 14:18؛ 1بط 21:14 لو 13:14؛ 6:5

بِحَجَلٍ لِيَأْخُذَ أَقْلَ مَكَانٍ.¹⁰ بَلْ مَتَى دُعِيتَ، إِذْهَبْ وَاجْلِسْ فِي أَقْلِ الْأَمَاكِنِ أَهْمِيَّةً. فَمَتَى جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولُ لَكَ، 'يَا عَزِيزِي، ازْتَفِعْ إِلَيَّ مَكَانًا أَحْسَنَ!' فَتُكْرَمُ قُدَامَ كُلِّ الضُّيُوفِ الْمُؤَجُّودِينَ مَعَكَ.¹¹ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَنْزِلُ، وَمَنْ أَنْزَلَ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَرْفَعُ."

¹²ثُمَّ قَالَ عِيسَى لِلَّذِي دَعَاهُ: "مَتَى عَمِلْتَ عِدَاءً أَوْ عَشَاءً، فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا جِيرَانَكَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَنَالَ جَزَاءَكَ."¹³ بَلْ مَتَى عَمِلْتَ وَليمةً، فَادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْعَاجِزِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمِيَّ،¹⁴ فَتَكُونَ مُبَارَكًا، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسَ بِإِمْكَانِهِمْ أَنْ يُجَاوِزُواكَ، فَتَنَالَ جَزَاءَكَ فِي قِيَامَةِ الصَّالِحِينَ."

¹⁵وَلَمَّا سَمِعَ أَحَدُ الْمُؤَجُّودِينَ هَذَا الْكَلَامَ، قَالَ لَهُ: "هَيِّئْ لِي مَن يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ."¹⁶ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "رَجُلٌ عَمِلَ وَليمةً عَظِيمَةً، وَدَعَا كَثِيرِينَ."¹⁷ وَفِي وَقتِ الْوَلِيمةِ، أُرْسِلَ عَبْدُهُ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ، 'تَعَالَوْا، كُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ.'¹⁸ لَكِنَّهُمْ أَخَذُوا يُعْتَدُّونَ الْأَعْدَارَ بِطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. فَقَالَ الْأَوَّلُ، 'اشْتَرَيْتُ حَقْلًا وَيَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ وَأَزَاهُ، مِنْ فَضْلِكَ اعْذُرْنِي.'¹⁹ وَقَالَ آخَرُ، 'اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الثِّيْرَانِ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَخْتَبِرَهَا، مِنْ فَضْلِكَ اعْذُرْنِي.'²⁰ وَقَالَ آخَرُ، 'أَنَا تَزَوَّجْتُ، وَلِهَذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ!'

²¹فَرَجَعَ الْعَبْدُ، وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِهَذَا. فَغَضِبَ صَاحِبُ الدَّارِ وَقَالَ لِلْعَبْدِ، 'أُخْرِجْ بِسُرْعَةٍ إِلَى سُورَاعِ الْبَلَدَةِ وَحَوَارِيهَا، وَأَخْضِرْ إِلَيَّ هُنَا الْفُقَرَاءَ وَالْعَاجِزِينَ وَالْعُمِيَّ وَالْعُرْجَ.'²² وَقَالَ الْعَبْدُ، 'يَا سَيِّدُ، نَفَذْتُ أَمْرَكَ، وَمَا زَالَ يُوجَدُ مَكَانٌ فَارِعٌ.'²³ فَقَالَ السَيِّدُ لِلْعَبْدِ، 'أُخْرِجْ إِلَيَّ الذُّرُوبَ وَالْحَارَاتِ وَالْحِجَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَأْتُوا، لِكَيْ تَمْتَلِئَ دَارِي.'²⁴ فَأَيُّ أَوْلَادِكُمْ لَكُمْ، وَلَا وَاحِدٌ مِنْ أَوْلَادِكُمُ الْمَدْعُوعِينَ يَدُوقُ مِنْ وِليمتي."

²⁵وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ غَفِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ تَسِيرُ مَعَ عِيسَى، فَانْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ²⁶إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَكْرَهُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ، وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، بَلْ حَتَّى نَفْسَهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيذِي.²⁷ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعُنِي، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيذِي.

²⁸لِنَفْرَضِ أَنْ أَحَدَكُمْ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا، أَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَعْمَلُ حِسَابَ التَّكْلِيفِ، لِيَرَى إِنْ كَانَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَافِي لِإِثْمَامِهِ؟²⁹ وَإِلَّا بَعْدَمَا يَبْضَعُ الْأَسَاسَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمَلَ، فَكُلُّ الَّذِينَ يَرُونَ الْمُنْظَرَ يَضْحَكُونَ عَلَيْهِ³⁰ وَيَقُولُونَ، 'صَاحِبُنَا هَذَا بَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ!'

³¹أَوْ لِنَفْرَضِ أَنَّ مَلِكًا عَلَى وَشِكِّ أَنْ يُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ، أَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا لِيَرَى إِنْ كَانَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يُوَاجِهَ بِ 10 000 رَجُلٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِ 20 000؟³² وَإِلَّا يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَقَدًا، وَهُوَ مَا زَالَ بَعِيدًا عَنْهُ يَسْأَلُهُ عَنْ سُرُوطِ الصُّلْحِ.³³ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتَخَلَّى عَنْ كُلِّ مَا عِنْدَهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيذِي.

مثل الوليمة

العظمية

15:14 ر 9:19
16-16:24 مت 10-1:22؛
21:14 لو 13:14

ثمن الولاء لعيسى

26-26:14 مت
37-37:10؛ 38-37:14 مت
مر 34:8؛ 39:9؛ 23:16
33:14 لو 29-30؛
في 7:3؛ 34:14؛ 35 مت
13:5؛ 15:11؛ مر 50:9

عشرة آلاف
عشرين ألفاً

³⁴المِلْحُ شَيْءٌ جَيِّدٌ، لَكِنَّ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مُلُوحَتَهُ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَرُدَّ لَهُ طَعْمُهُ،
³⁵وَهُوَ لَا يَصْلُحُ لِالتَّزْيِينِ وَلَا لِلْمَرْبَلَةِ، بَلْ يُرْمَى فِي الْحَارِجِ. اِسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ
تَسْمَعُ!"

رجل ضاع منه
خروف

1:15-2 مت 10:9-11؛ لو
29:5-30؛ 7:34؛ 19:7؛
15:7-4 مت 18:10-14؛
7:15 لو 10:15

15 وَذَاتَ مَرَّةٍ التَّفَّ حَوْلَهُ كُلَّ جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَعَبِيرِ الْمُتَدَبِّينَ لِكَيْ يَسْمَعُوهُ.
²فَقَدَّمَ الرَّيْسِيُّونَ وَالْفُقَهَاءَ وَقَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يُرْحَبُ بِعَبِيرِ الْمُتَدَبِّينَ وَيَأْكُلُ
مَعَهُمْ!" ³فَضْرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: ⁴"لِنَفْرُضَ أَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةٌ حُرُوفٍ، وَأَصَاعٌ
وَاحِدًا مِنْهَا. أَلَا يَبْذُرُكَ التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ وَيَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ حَتَّى
يَجِدَهُ؟ ⁵وَمَتَى وَجَدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ يَفْرَحُ، وَيَرْجِعُ إِلَى دَارِهِ، ⁶وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ
وَالْجِيرَانَ وَيَقُولُ لَهُمْ، 'افْرَحُوا مَعِي! وَجَدْتُ حُرُوفِي الضَّالَّ.' ⁷أَوَكَدْ لَكُمْ أَنَّهُ يَنْفَسُ
الطَّرِيقَةَ، يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئِهِ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا يَكُونُ بِتَسْعَةٍ وَتَسْعِينَ
صَالِحًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوْبَةِ.

امرأة ضاع منها
درهم

الأب الغفور

⁸"أَوْ لِنَفْرُضَ أَنَّ امْرَأَةً عِنْدَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، فَأَضَاعَتْ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا. أَلَا تُشْعَلُ
مِصْبَاحًا، وَتَكْنُسُ الدَّارَ، وَتَبْحَثُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ⁹وَمَتَى وَجَدْتَهُ، تَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ
وَالْجِيرَانَ وَيَقُولُ، 'افْرَحُوا مَعِي! وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي ضَاعَ مِنِّي.' ¹⁰أَوَكَدْ لَكُمْ أَنَّهُ يَنْفَسُ
الطَّرِيقَةَ، يَكُونُ فَرَحٌ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِئِهِ وَاحِدٍ يَتُوبُ."

¹¹وَقَالَ عِيسَى: "كَانَ رَجُلٌ لَهُ ابْنَانِ. ¹²فَقَالَ الْأصْعَرُ لِأَبِيهِ، يَا أَبِي، أَعْطِنِي نَصِيبِي
مِنَ الْأَمْوَالِ! فَفَسَمَّ مَا يَمْلِكُهُ بَيْنَهُمَا. ¹³وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، جَمَعَ الْابْنُ الْأصْعَرُ كُلَّ شَيْءٍ
لَهُ وَسَافَرَ إِلَى الْحَارِجِ، إِلَى بَلَدَةٍ بَعِيدَةٍ. وَهَنَّاكَ بَدْرٌ تَزْوَتُهُ فِي عَيْشَةِ الْإِسْرَافِ. ¹⁴وَبَعْدَمَا
أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَأَصْبَحَ مُحْتَاجًا.
¹⁵فَذَهَبَ وَالتَّحَقَّقَ بِخِدْمَةِ مَوَاطِنَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيُرْعَى الْحَنَازِيرَ.
¹⁶وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْحَزْرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْحَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ.
¹⁷فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ، 'كُلُّ الْخِدْمِ الَّذِينَ عِنْدَ أَبِي يُفْضَلُ عَنْهُمْ الطَّعَامُ، وَأَنَا هُنَا
أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ!' ¹⁸أَفُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَفِي
حَقِّكَ، ¹⁹أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَدْعَى ابْنَكَ، اجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنْ خِدْمِكَ."

²⁰فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ. وَيَتَمَنَّأُ هُوَ مَا زَالَ بَعِيدًا، رَأَى أَبُوهُ فَاسْتَمَقَ عَلَيْهِ، وَجَرَى وَرَمَى
نَفْسَهُ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ. ²¹فَقَالَ الْابْنُ لِأَبِيهِ، يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَفِي
حَقِّكَ، وَلَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَدْعَى ابْنَكَ! ²²فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ، 'أَسْرِعُوا وَهَاتُوا أَفْحَرَ ثَوْبٍ
وَالسُّبُوَّةَ، وَضَعُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ. ²³وَهَاتُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبُحُوهُ
فَنَاكُلْ وَنَفْرَحْ، ²⁴لَأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَرَجَعَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوَجِدًا! فَأَخَذُوا
يَفْرَحُونَ.

²⁵ "لَكِنَّ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ كَانَ فِي الْحَقْلِ، وَلَمَّا رَجَعَ وَافْتَرَبَ مِنَ الدَّارِ، سَمِعَ الْمَوْسِمِيَّ وَالرَّفِصَ. ²⁶ فَتَادَى وَاحِدًا مِنَ الْخَدَمِ، وَسَأَلَهُ عَنِ الْمَوْسِمِ. ²⁷ فَقَالَ لَهُ، أَخُوكَ جَاءَ، وَأَيُّوكَ ذَبَحَ الْعَجَلُ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ بِالصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ. ²⁸ فَغَضِبَ وَرَفَضَ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَأَخَذَ يَتَرَجَّاهُ. ²⁹ لَكِنَّهُ أَجَابَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ، كُلُّ هَذِهِ السِّنِينَ وَأَنَا أَخْدِمُكَ، وَلَمْ أَخَالِفْ لَكَ أَمْرًا أَبَدًا، وَلَمْ تُعْطِنِي وَلَوْ جَدِيًا وَاحِدًا لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْحَابِي. ³⁰ لَكِنَّ لَمَّا رَجَعَ ابْنُكَ هَذَا، الَّذِي بَدَّرَ مَالَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعَجَلُ الْمُسَمَّنَ!" ³¹ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ، يَا ابْنِي، أَنْتَ مَعِيَ دَائِمًا، وَكُلُّ مَا عِنْدِي هُوَ لَكَ. ³² لَكِنَّ كَانَ يَجِبُ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَرَجَعَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًا فَوُجِدَ."

16 وَقَالَ عِيسَى لِتِلَامِيذِهِ: "كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ. وَجَاءَتْ شَكْوَى إِلَى الرَّجُلِ أَنْ وَكَيْلَهُ يُبَدِّدُ ثَرَوَتَهُ. ² فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ، 'مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ عَنْكَ؟ قَدَّمَ حِسَابَ وَكَالَتِكَ، لَنْ تَكُونَ وَكَيْلِي بَعْدَ الْآنَ.' ³ فَقَالَ الْوَكَيْلُ فِي نَفْسِهِ، لَسَيِّدِي سَيَفْضِلُنِي عَنِ الْوَكَاةِ، مَاذَا أَعْمَلُ؟ هَلْ أَشْتَعِلُ فِي الْفِلَاحَةِ؟ لَيْسَتْ فِي الْقُوَّةِ لِهَذَا! هَلْ أَتَسَوَّلُ؟ هَذَا غَيْبٌ! ⁴ وَجَدْتُ فِكْرَةً! فَإِنْ ضَاعَتْ مِنِّي الْوُضِيفَةُ، يُقْبَلُنِي النَّاسُ فِي دِيَارِهِمْ!" ⁵ فَاسْتَدْعَى الْوَكَيْلَ كُلَّ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ لِسَيِّدِهِ، وَسَأَلَ الْأَوَّلَ، كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟' ⁶ فَقَالَ، 'مِئَةٌ بَرَمِيلٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ.' فَقَالَ لَهُ الْوَكَيْلُ، '! خُذِ السَّنَدَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَاجْلِسْ بِسُرْعَةٍ وَارْتَبِّحْ خَمْسِينَ!' ⁷ ثُمَّ سَأَلَ الْآخَرَ، 'وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟' قَالَ، 'مِئَةٌ كَيْسٍ قَمْحٍ.' فَقَالَ لَهُ، 'اخْذِ السَّنَدَ الَّذِي عَلَيْكَ، وَارْتَبِّحْ ثَمَانِينَ!'"

⁸ فَتَمَدَّحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَهُ غَيْرَ الْأَمِينِ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِدَهَاءٍ. فَإِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدُّنْيَا فِي مَعَامَلَتِهِمْ لِأَثْمَلِهِمْ، هُمْ أَكْثَرُ دَهَاءٍ مِنْ أَهْلِ الثُّورِ! ⁹ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اِكْسَبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ هَذِهِ الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ عَنْكُمْ، يُقْبَلُونَ فِي دَارِ الْخُلُودِ. ¹⁰ الْأَمِينُ فِي الْأُمُورِ الْبَسِيطَةِ، هُوَ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْأُمُورِ الْكَبِيرَةِ. وَغَيْرُ الْأَمِينِ فِي الْأُمُورِ الْبَسِيطَةِ، هُوَ غَيْرُ أَمِينٍ أَيْضًا فِي الْأُمُورِ الْكَبِيرَةِ. ¹¹ فَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمَنَاءَ عَلَى مَالِ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَعَمَّنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى الْمَالِ الْحَقِّ؟ ¹² وَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمَنَاءَ عَلَى مَا هُوَ لَيْسَ لَكُمْ، فَعَمَّنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ¹³ لَا يَقْدِرُ الْعَبْدُ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهُ الْأَوَّلَ وَيُحِبَّ الثَّانِي، أَوْ يَكُونَ مُخْلِصًا لِلأَوَّلِ وَيَحْتَقِرَ الثَّانِي. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ مَعًا."

¹⁴ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذَا وَيَهْزَأُونَ بِعِيسَى، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ الْمَالَ. ¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَطْهَرُونَ صَالِحِينَ فِي نَظَرِ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَغْتَبِرُهُ النَّاسُ عَظِيمًا هُوَ مَكْرُوهٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ."

¹⁶ "عَهْدُ الثُّورَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ هُوَ إِلَى يَحْيَى. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُهَا يُوَاجِهُ الْعِدَاءَ. ¹⁷ لَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ تَنْقُطَ نُقْطَةً وَاحِدَةً مِنَ الْكِتَابِ."

الوكيل غير الأمين

9:16 لو 9:12، 33:18، 22:21؛
16:10 مت 21:25؛
لو 17:19، 13:16 مت
24:6، 15:16 اصم
7:16، 24:1، 16:16
مت 11:12-13، 17:16
مت 5:18، 13:31؛
لو 21:33، 18:16؛
مت 1:24-4، 31:5-32؛
9:7-19، 11:10-12؛
10:7-11 كور 11

الغني ولعازر

25:16 لو 24:6؛ 29:16
يو 45:5-47؛ أع 15:21

18 "كُلُّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى بَرْنِي. وَمَنْ يَتَزَوَّجَ بِمُطَلَّقَةِ بَرْنِي.
19 "كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْعَالِيَةَ، وَيَعِيشُ فِي نَعِيمٍ كُلِّ يَوْمٍ. ²⁰ وَكَانَ
شَحَاذًا اسْمُهُ لِعَازَرُ مُطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ وَقَدْ غَطَّتِ الْقُرُوحُ جِسْمَهُ. ²¹ وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَأْكُلَ
مِنَ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. وَأَسْوَأُ مِنْ ذَلِكَ، كَانَتْ الْكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ
قُرُوحَهُ.

22 "وَمَاتَ الشَّحَاذُ، فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى جِوَارِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ.
23 فَتَنَظَّرَ وَهُوَ يَتَعَدَّبُ فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، فَرَأَى مِنْ بَعِيدٍ إِبْرَاهِيمَ وَلِعَازَرَ إِلَى جِوَارِهِ.
24 فَتَدَاوَى وَقَالَ، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ، أَشْفَقْ عَلَيَّ، وَأُرْسِلْ لِعَازَرَ لِيُغَسِّمَ سَرْفَ إِبْصَعِهِ فِي
الْمَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ. ²⁵ لَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَجَابَ، يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ
أَنَّكَ نِلْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَنَالَ لِعَازَرُ الْبَلَايَا. فَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى هُنَا وَأَنْتَ تَتَعَدَّبُ.
26 وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا، أُفِيضُ هَوَاةَ عَمِيقَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَالَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْبُرُوا مِنْ
هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ عِنْدَكُمْ يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَيْنَا. ²⁷ فَقَالَ، أَتُرْسِلُ إِلَيْكَ
إِذَنْ يَا أَبِي، أَنْ تُرْسِلَ لِعَازَرَ إِلَى دَارِ أَبِي، ²⁸ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، لِكَيْ يَحْدَرَهُمْ، فَلَا
يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. ²⁹ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ، 'عِنْدَهُمْ كُتُبُ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ،
فَلْيَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا.' ³⁰ لَكِنَّهُ قَالَ، 'لَا يَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ، بَلْ إِذَا قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَوْتِ يَتُوبُونَ.'
31 أَجَابَ إِبْرَاهِيمُ، 'إِنْ كَانُوا لَا يَعْمَلُونَ بِمَا فِي كُتُبِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ يَقْتَنِعُوا وَلَا
حَتَّى إِذَا قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَوْتِ.'"

الخطيئة والصفح

1:17-2 مت 18:6-7؛
مر 42:9؛ 1 اكور 12:8؛
1:17-4 مت 15:11-22

17 وَقَالَ عَيْسَى لِتَلَامِيذِهِ: "لَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ أَشْيَاءٌ تَجْعَلُ النَّاسَ يُحْطِئُونَ. لَكِنَّ
الْوَيْلَ لِمَنْ يَكُونُ السَّبَبَ فِي حُدُوثِهَا. ² فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُرْبِطَ حَجْرًا طَاحُونَةً حَوْلَ
رَقَبَتِهِ، وَيُزْمَى فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَجْعَلَ أَحَدًا هُوَ لِأَنَّ الصِّغَارَ يُحْطِئُ. ³ فَاحْذَرُوا مِنْ هَذَا.
"إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ فِي حَقِّكَ وَبِحُجَّةٍ، وَإِنْ تَأَسَّفَ سَامِعُهُ. ⁴ وَإِنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّكَ سَبْعَ
مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَالَ، 'أَنَا مُتَأَسِّفٌ.' سَامِعُهُ."

الإيمان

1:17-6 مت 17:20؛
21:21؛ مر 11:22-22

التواضع في الخدمة

5 وَقَالَ الرَّسُولُ لِعَيْسَى: "رِزْدِ إِيمَانَنَا." فَقَالَ: "لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلَ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ،
لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِشَجَرَةِ التُّوتِ هَذِهِ، 'انْقَلِعي وَانْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ.' فَتَقْطِيعُكُمْ."
7 "لِنَفْرَضِ أَنْ أَحَدَكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ الأَرْضَ أَوْ يَرْعَى الْعَنَمَ، فَعِنْدَمَا يَرْجِعُ مِنَ
الْحَقْلِ، هَلْ تَقُولُ لَهُ، 'اتْعَالِ بِسُرْعَةٍ وَاجْلِسْ وَكُلْ؟' ⁸ طَبْعًا لَا. بَلْ تَقُولُ لَهُ، 'جَهِّزْ لِي
العِشَاءَ، وَاسْتَعِدْ وَاجْهِدْ بِي بَيْنَمَا أَكُلُ وَأَشْرَبُ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ، تَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْرَبُ.' ⁹ وَهَلْ
تَشْكُرُ الْعَبْدَ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ؟ ¹⁰ وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالنَّسْبَةِ لَكُمْ، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ
بِهِ فَيَجِبُ أَنْ تَقُولُوا، 'نَحْنُ عِبِيدٌ لَا فَضْلَ لَنَا، فَإِنَّا فُئِمْنَا بِوَاجِبِنَا فَقَطْ.'"

يشفي عشرة
من البرص

11:17 لو 51:9؛ 22:13
11:19؛ 12:17 لا
14:13؛ 46-45:13 لا
14:32؛ 2:14؛ 4:8 مت؛
44:1؛ 14:5؛ 19:17
22:9؛ 34:5 مت؛
48-48:50؛ 42:18

مملكة الله

22:17 مت 15:9؛ 23:17؛ 35:5؛ 20:2؛
21:13؛ 23:24؛ 24:17 مت 27:24؛
27:26؛ 22:9؛ 27:26-27؛
5-6؛ 8؛ 24-6؛ 7؛ 39-37:24؛
30-28:17؛ 33-20:18؛
31:17 مت 17:24؛ 18-17؛
15:13؛ 16؛ 21:21؛ 32:17
26:19؛ 25:16؛ 39:10؛
35:8؛ 24:9؛ 35:8؛
35-34:17؛ 25:12
37:17؛ 41-40:24 مت
28:24

11 وفي طريقه إلى القدس، كان عيسى يسافر على الخدود بين السامرة والنجليل.
12 وبينما هو يدخل إحدى القرى قابلته عشرة رجال مصابين بالبرص. فوقفوا من بعيد
13 ونادوا: "يا سيدنا عيسى، أشفق علينا." 14 فلما رآهم، قال لهم: "إذهبوا وأروا أنفسكم
للأخبار." وبينما كانوا ذاهبين طهروا.
15 فواحد منهم، لما رأى أنه شفي، رجع وهو يسبح الله بأعلى صوته. 16 ورَمَى نَفْسَهُ
على وجهه عند قدمي عيسى وشكره، وكان سامريًا! 17 فقال عيسى: "الْبَرَصُ
طَهَّرُوا؟ فَأَيْنَ الشُّعْرَةُ؟" 18 أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ غَيْرَ هَذَا الْأَجْنَبِيِّ؟" 19 وَقَالَ لَهُ:
"قُمْ وَأَذْهَبْ، إِيْمَانُكَ شَفَاكَ."

20 ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: "مَتَى يُعْطِيكَ اللَّهُ مَمْلَكَتَهُ؟" فَأَجَابَهُمْ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُعْطِيكَ مَمْلَكَتَهُ بِطَرِيقَةٍ
مَنْطُورَةٍ. 21 فَلَا يَقُولُونَ إِنَّهَا هُنَا أَوْ هُنَاكَ. بَلِ الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ مَمْلَكَةَ اللَّهِ هِيَ بَيْنَكُمْ."
22 ثُمَّ قَالَ لِتِلْمِذِيهِ: "سَبِّحُوا فِيهِ تَشْتَاقُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ الَّذِي صَارَ
بَشَرًا، وَلَا تَرَوْنَ. 23 وَسَبِّحُوا لَكُمْ: إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ. 24 لِأَنَّ
الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَكُونُ فِي يَوْمِهِ مِثْلَ الْبَرْقِ الَّذِي يَبْرِقُ وَيُبَيِّرُ السَّمَاءَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا.
25 إِنَّمَا يَجِبُ أَوْلَى أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَأَنْ يَرْفُضَهُ هَذَا الشَّعْبُ."
26 وَكَمَا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، سَبِّحْتُ فِي أَيَّامِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا. 27 كَمَا أَنَّ النَّاسَ
يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ إِلَى الْفُلِّ، وَجَاءَ
الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا. 28 وَهُوَ نَفْسٌ مَا حَدَّثَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ، فَكَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ
وَيَشْرَبُونَ، وَيَسْتَرُونَ وَيَبْعَثُونَ، وَيَزْرَعُونَ وَيَتْبُونَ. 29 لَكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ،
أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَارًا وَكَبْرِيئًا فَهَلَكُوا جَمِيعًا.

30 وَيَوْمَ يَأْتِي الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَحْدُثُ نَفْسُ الشَّيْءِ. 31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَنْ كَانَ
عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتِعَتُهُ فِي الدَّارِ، فَلَا يَنْزِلْ لِتَأْخُذَهَا. وَبِالْمِثْلِ، مَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا
يَرْجِعْ لِلدَّارِ. 32 تَذَكَّرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ! 33 مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ يَفْقِدُهَا. أَمَّا مَنْ فَقَدَ حَيَاتَهُ،
فَأِنَّهُ يَحْفَظُهَا. 34 أَوْ كَدُّ لَكُمْ أَنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، يَكُونُ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ
وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 35 وَامْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، تُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 36 وَرَجُلَانِ فِي
الْحَقْلِ، يُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 37 فَسَأَلُوهُ: "أَيْنَ يَكُونُ هَذَا يَا سَيِّدُ؟" فَأَجَابَ: "حَيْثُ
تَكُونُ الْجُبَّةُ، تَجْتَمِعُ الْجَوَارِحُ."

18 وَصَرَ بَ لِتِلْمِذِيهِ مِثْلًا لِئِيْنَ لَهُمْ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَصْلُوا دَائِمًا وَلَا يَفْشَلُوا،
2 فَقَالَ: "كَانَ فِي بَلَدَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهْتُمُّ بِالنَّاسِ. 3 وَكَانَ فِي تِلْكَ
الْبَلَدَةِ أَرْمَلَةٌ تَأْتِي وَتَقُولُ لَهُ، أَنُصِفْنِي مِنْ حَضَمِي. 4 وَظَلَّ يَرْفُضُ قَتْرَةَ مِنَ الزَّمْنِ، لَكِنَّهُ
أَخِيرًا قَالَ فِي نَفْسِهِ، اصْحَبْ أَنَا لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهْتُمُّ بِالنَّاسِ، لَكِنِّي سَأُصِفُ هَذِهِ
الْأَرْمَلَةَ لِأَنَّهَا تَزْعَجُنِي، وَإِلَّا تَظَلُّ تَأْتِي وَتُوجِعُ رَأْسِي."

الصلاة بالروح

8-1:18 لو 8-5:11؛ 8:7؛
10:6 رو

6 وَقَالَ عَيْسَى: "اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ! 7 إِذَنْ أَلَا يُنْصَفُ اللَّهُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ حِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ هَلْ يَظَلُّ يُبْطِئُ عَلَيْهِمْ؟ 8 أَوْ كَدَّ لَكُمْ أَنَّهُ يُنْصَفُهُمْ سَرِيعًا. لَكِنْ حِينَ يَجِيءُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، هَلْ يَجِدُ عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ؟"

الغريسي وجابي
الضرائب

11:18 مت 5:6؛ 12:18
لو 11:33؛ 12:41؛ 14:18
مت 12:23؛ 14:18؛ لو
11:14؛ 1بط 6:5

9 وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لِمَنْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ أَتْقِيَاءُ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ: 10 "صَعِدَ رَجُلَانِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِلصَّلَاةِ، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ جَابِي ضَرَائِبٍ. 11 فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يُصَلِّي إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ، 'اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُرُكَ لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ، اللَّصُوصِ وَالْمُجْرِمِينَ وَالزَّانَةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْجَابِي. 12 أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعْطِي لِلَّهِ الْعَشْرَ مِنْ كُلِّ دَخْلِي.' 13 أَمَّا جَابِي الضَّرَائِبِ، فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَشَاءُ حَتَّى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ. بَلْ كَانَ يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ، 'اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ.' 14 أَوْ كَدَّ لَكُمْ أَنْ هَذَا الْجَابِي، لَا ذَلِكَ الْفَرِيسِيَّ، ذَهَبَ إِلَى دَارِهِ وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَفَعَ مِنْ قَدْرٍ نَفْسِهِ يَنْزِلُ، لَكِنْ مَنْ أَنْزَلَ مِنْ قَدْرٍ نَفْسِهِ يَرْتَفِعُ."

يبارك الأطفال

15:18-17 مت 3:18؛
13:19-15؛ مر
10:13-16

15 وَأَخْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَيْضًا بَعْضَ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ لِكَيْ يَلْمَسَهُمْ. فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا، وَيَخُوحَا الَّذِينَ أَحْضَرُوهُمْ. 16 فَتَنَادَى عَيْسَى الْأَطْفَالَ إِلَيْهِ وَقَالَ: "خَلُّوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ إِلَى مَمْلَكَتِهِ مَنْ هُمْ مِثْلَهُمْ. 17 وَأَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَمْلَكَةَ اللَّهِ كَطِفْلٍ، لَنْ يَدْخُلَهَا."

الرجل الغني

18-23 مت
16:19-22؛ مر
17:10-22؛ 18:18
لو 10:25؛ 18:20
خر 12:16-16؛ نت
16:5-20؛ مت 21:5؛
27؛ رو 9:13؛ يع 11:2؛
22:18؛ لو 12:33؛ أع
2:45؛ 4:32؛ 18:24-27
مت 19:26-26؛ مر
10:27-27؛ 18:27؛ تك
14:18؛ أي 2:42؛ إر
17:32؛ لو 1:37

18 وَسَأَلَهُ أَحَدُ الرُّؤَسَاءِ: "إِيَّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ يَكُونَ لِي نَصِيبٌ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ؟" 19 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "إِمَّاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. 20 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ." 21 قَالَ الرَّجُلُ: "مُنْذُ الصَّغَرِ وَأَنَا أَعْمَلُ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا." 22 فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسَى ذَلِكَ قَالَ لَهُ: "مَا زَالَ يَنْفُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بَعِ كُلَّ مَا عِنْدَكَ وَأَعْطِ ثَمَنَهُ لِلْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي." 23 فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ حَزِنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

24 فَظَنَرَ عَيْسَى إِلَيْهِ وَقَالَ: "مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ! 25 مُرُورٌ جَمَلٌ مِنْ نُقْبِ إِبْرَةِ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَمْلَكَةِ اللَّهِ!" 26 فَالَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: "إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجُو؟" 27 فَقَالَ: "مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَقْدِرُ عَلَيْهِ اللَّهُ."

28 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "لَا حِظَّ أَتْنَا تَرَكْنَا كُلَّ مَا عِنْدَنَا وَتَبِعْنَاكَ." 29 فَقَالَ لَهُمْ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: كُلُّ مَنْ تَرَكَ دَارًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ إِخْوَةً أَوْ وَالِدِينَ أَوْ أَوْلَادًا فِي سَبِيلِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، 30 يَنَالُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَضْعَافَ مَا تَرَكَ، وَفِي الْآخِرَةِ يَنَالُ حَيَاةَ الْخُلُودِ."

يتنبأ مرة ثالثة عن

موته وقيامته

30-28 مت 33:6؛
27-29؛
10:30-28؛ لو
1:5-11؛ 31-34 مت
17-19؛ مر 32-10؛
34؛ لو 22:9؛ 29:17

31 وَأَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: "انْتَبَهُوا! نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْقُدْسِ، وَسَيَبْتَخِقُ كُلُّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، 32 أَنَّهُ سَيَسْلَمُ إِلَى الْأَجَانِبِ، فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِهِ وَيَبْصُفُونَ عَلَيْهِ 33 وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، وَلَكِنَّهُ يَقُومُ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ."

34 أَمَّا التَّلَامِيذُ فَلَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، بَلْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ غَامِضًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَعْنَاهُ.

يشفي الأعمى

35-43 مت

27-31؛ 29-34؛ يو:

مر 10: 46-52؛ يو:

9: 1-7؛ 18: 42 مت

مر 10: 52؛ 10: 34؛ 7: 50؛

19: 17؛ 48: 8

35 وَلَمَّا اقْتَرَبَ عَيْسَى مِنْ أَرِيحَا، كَانَ هُنَاكَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَسَوَّلُ.
36 فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمْهُورَ يَسِيرُ، سَأَلَ عَنِ الْمَوْضِعِ. 37 فَقَالُوا لَهُ إِنَّ عَيْسَى النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ
هُنَاكَ. 38 فَصَرَخَ: "يَا عَيْسَى يَا ابْنَ دَاوُدَ! ارْحَمْنِي!" 39 فَالَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الْمَقَدِّمَةِ،
وَيُخَوِّهُ وَقَالُوا لَهُ: "اسْكُتْ." لَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ: "يَا ابْنَ دَاوُدَ! ارْحَمْنِي!" 40 فَتَوَقَّفَ عَيْسَى،
وَأَمَرَ أَنْ يُحْضَرُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: 41 "مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟" فَقَالَ: "يَا سَيِّدِي،
أُرِيدُ أَنْ أُبْصِرَ." 42 فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "أُبْصِرْ، إِيمَانُكَ شَفَاكَ!" 43 وَفِي الْحَالِ بَدَأَ يَرَى، وَتَبَعَ
عَيْسَى وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ. فَكُلُّ الشَّعْبِ لَمَّا رَأَوْا هَذَا، سَبَّحُوا اللَّهَ أَيْضًا.

19

زكي

7: 19؛ 29-30؛

1: 15؛ 2: 8؛ 8: 19؛ 11: 22؛

لا 5: 6؛ 6: 5؛ 7: 6؛

9: 19؛ 14: 3؛ 16: 13؛

رو 16: 4

وَدَخَلَ عَيْسَى أَرِيحَا، وَأَخَذَ يَمُرُّ فِيهَا. 2 وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكِيٌّ وَهُوَ
رَيْسٌ عَلَى حِبَاةِ الصَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا. 3 وَحَاوَلَ أَنْ يَرَى مِنْ هُوَ عَيْسَى،
فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الزَّحَامِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرًا. 4 فَجَرَى قَدَمَهُمْ وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً جُمَيْرِي لِكَيْ يَرَاهُ،
لَأَنَّ عَيْسَى كَانَ سِيمُرٌّ مِنْ هُنَاكَ. 5 فَلَمَّا وَصَلَ عَيْسَى إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقَ
وَقَالَ لَهُ: "يَا زَكِيُّ، انزِلْ بِسُرْعَةٍ لِأَنِّي يَجِبُ أَنْ أُرَوِّكَ فِي دَارِكَ الْيَوْمِ." 6 فَتَزَلَّ بِسُرْعَةٍ،
وَاسْتَقْبَلَهُ بِسُرُورٍ. 7 وَرَأَى الْجَمِيعَ هَذَا، فَأَخَذُوا يَتَدَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: "ذَهَبَ لِيَكُونَ ضَيْفًا
عِنْدَ وَاحِدٍ غَيْرِ مُتَدِينٍ!" 8 فَتَوَقَّفَ زَكِيٌّ وَقَالَ لِلْمَسِيحِ: "اسْمَعْ يَا مَوْلَايَ! سَأَعْطِي نِصْفَ
مُتَمَلِّكَاتِي لِلْفُقَرَاءِ، وَإِنْ كُنْتُ ظَلَمْتُ أَحَدًا فِي شَيْءٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أضعافٍ." 9 فَقَالَ لَهُ
عَيْسَى: "الْيَوْمَ جَاءَتِ النَّجَاةُ إِلَى هَذِهِ الدَّارِ، لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ أَيْضًا ابْنٌ لِإِبْرَاهِيمَ.
10 لِأَنَّ الَّذِي صَارَ بِشَرًّا جَاءَ لِكَيْ يَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُنْقِذَهُمْ."

مثل العملات

الذهبية

11: 19؛ 27: 9؛

13: 15؛ 17: 11؛

18: 12؛ 19: 31؛ 28-29 مت

مر 12: 19؛ 14: 30؛ 14: 25

17: 19؛ 19: 34؛ 10: 16؛

26: 19 مت

12: 13؛ 12: 13؛ 18: 8؛

25: 4؛ 18: 8؛

11 وَيَبْتَئَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا، ضَرَبَ لَهُمْ عَيْسَى مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ
الْقُدْسِ، وَكَانُوا يَطُتُونَ أَنَّ مَمْلَكَةَ اللَّهِ سَتُظْهِرُ فِي الْحَالِ. 12 فَقَالَ: "سَافِرٌ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ إِلَى
دَوْلَةٍ بَعِيدَةٍ، لِكَيْ يَحْضُلَ عَلَى قَرَارٍ بِأَنْ يُصْبِحَ مَلِكًا ثُمَّ يَرْجِعُ. 13 فَنَادَى عَشْرَةَ مِنْ عِبِيدِهِ
وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عُمْلَةً مِنَ الذَّهَبِ، وَقَالَ لَهُمْ، تَاجِرُوا بِهَا إِلَى أَنْ أَرْجِعَ!"
14 "لَكِنَّ شَعْبَهُ كَانَ يَكْرَهُهُ، فَأَزْسَلُوا وَرَاءَهُ وَقَدَّ يَقُولُ، 'لا تُرِيدُ أَنْ هَذَا الشَّخْصَ
يَمْلِكَ عَلَيْنَا.' 15 وَمَعَ ذَلِكَ حَصَلَ عَلَى الْقَرَارِ بِأَنْ يُصْبِحَ مَلِكًا، وَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ. وَأَمَرَ
بِاسْتِدْعَاءِ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْمَالَ لِيَعْرِفَ مَاذَا رَجِحَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي تِجَارَتِهِ. 16 فَجَاءَ الْأَوَّلُ
وَقَالَ، 'يَا سَيِّدُ، عُمْلَتُكَ رَجِحَتْ عَشْرَ عُمَلَاتٍ.' 17 فَقَالَ لَهُ، 'أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ،
كُنْتُ أُمِينًا فِي أَمْرِ بَسِيطٍ، فَكُنْ حَاكِمًا عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ.' 18 وَجَاءَ الثَّانِي وَقَالَ، 'يَا سَيِّدُ،
عُمْلَتُكَ رَجِحَتْ خَمْسَ عُمَلَاتٍ.' 19 فَقَالَ لَهُ، 'وَأَنْتَ، كُنْ حَاكِمًا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ.'
20 وَجَاءَ الْآخِرُ وَقَالَ، 'يَا سَيِّدُ، هَذِهِ هِيَ عُمْلَتُكَ حَفِظْتُهَا مَلُوفَةً فِي مَنَدِيلٍ، 21 لِأَنِّي
خِفْتُ مِنْكَ، فَأَنْتَ رَجُلٌ قَاسٍ، تَأْخُذُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَضَعْ وَتَحْضُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ.'
22 فَقَالَ لَهُ، 'أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، مِنْ فِيمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ. أَنْتَ عَارِفٌ أَيُّ رَجُلٍ قَاسٍ، وَأَيُّ

أَخَذَ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَضَعْ وَأَخْضَدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أُرْعَ! ²³ إِذَنْ فِيمَاذَا لَمْ تَضَعْ مَالِي فِي الْبُنْكَ، فَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتُ أَسْتَلِمُهُ مَعَ رِبْحٍ؟" ²⁴ وَقَالَ لِلْمَوْجُودِينَ، "أَخْذُوا الْعَمَلَةَ مِنْهُ، وَأَعْطَوْهَا لِمَنْ مَعَهُ عَشْرَ عُمَّلَاتٍ!" ²⁵ فَقَالُوا لَهُ، يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةٌ!" ²⁶ فَأَجَابَ، "أَوَكُذِّ لَكُمْ، إِنْ مِنْ عِنْدِهِ يُعْطَى أَكْثَرَ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الْقَلِيلُ الَّذِي لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ." ²⁷ أَمَا أَعْدَائِي أَوْلَيْكَ، الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَهَاتُواهُمْ هُنَا وَاقْتُلُوهُمْ قَدَامِي."

القدس تستقبل

عيسى

مت 38-28: 11:11-9:1، مر 11:11-10:12
يو 12:14-12:19: 32
لو 13:22-36: 19
مل 13:9-38: 19
لو 13:35-26: 118
مت 39-40: 11:2
مت 15:21-16

²⁸ وبعدهما قال عيسى هذا، تقدّم في طريقه إلى مدينة القدس. ²⁹ ولما اقترب من بيت فحج وبيت عينا عند الجبل المعروف باسم جبل الزيتون، أرسل اثنين من تلاميذه، ³⁰ وقال لهما: "إذهبا إلى القرية التي أمامكما، وعندما تدخلانها، تجدان جحشا مربوطا لم يركبه أحد أبدا، جلاها وأخضراه إلى هنا." ³¹ فإن سألكما أحد: لماذا تجلانه؟ فقولاً له: السيد محتاج له." ³² فذهب المُرسلان ووجدا كما قال لهما تماما. ³³ وبينما هما يجلان الجحش، قال لهما أصحابه: "لماذا تجلان الجحش؟" ³⁴ فقالا: "السيد محتاج له." ³⁵ فأخضراه إلى عيسى، وطرحا ثيابهما عليه، وأزكبا عيسى عليه. ³⁶ وفيما هو سائر فرس الناس ثيابهم في الطريق. ³⁷ ولما اقترب من الطريق النازل من جبل الزيتون، أخذ كل جمهور التلاميذ يسبحون الله بفرح بصوت عالٍ على كل المعجزات التي رأوها، ³⁸ ويقولون: "تبارك المملك الآتي باسم الله. سلام في السماء، وجلال في الأعلى." ³⁹ فقال له بعض الفريسيين من بين الجمهور: "يا معلم، ونح تلاميذك." ⁴⁰ فأجاب: "أوكذ لكم، إن هم سكتوا، فالجحارة تهتف!"

يبكي على القدس

لو 41: 13-34: 35
مت 43-44: 13: 3، 29
مر 6: 6، حز 2: 4، لو 2: 21
24-20

⁴¹ ولما اقترب من القدس ورآها بكى عليها، ⁴² وقال: "لبنك علمت ولو في هذا اليوم، ما الذي يجلب لك السلام! لكن أخفي هذا عنك." ⁴³ فستأتي عليك أيام حين يحاصرُك أعداؤك، ويحيطون بك، ويضيقون عليك من كل جهة، ⁴⁴ ويهدمونك إلى الأرض وأهلك في داخلك. ولا يتركون فيك حجرا على حجر، لأنك لم تفهمي لما جاء الله لمعوتك." ⁴⁵ وذهب عيسى إلى بيت الله، وأخذ بطرد الذين يبيعون، ⁴⁶ وقال لهم: "يقول كتاب الله: بيتي يكون بيت الصلاة، لكن أنتم جعلتموه مغارة لصوص."

يطرد التجار من

بيت الله

مت 46-47: 56، 7: 56، إر 11: 7، مت 12: 21-13: 13، 3: 17-15: 11، يو 13: 17-17: 11، مت 18: 11-47: 19، مر 18: 11، لو 53: 22، 37: 21

يتحدى رؤساء الدين

مت 21: 23-27: 27، 8: 11-20، مر 11: 27-13: 33، 2: 20، يو 2: 18، 6: 20، مت 5: 14، لو 7: 29،

⁴⁷ وكان كل يوم يعلم الناس في بيت الله. وكان رؤساء الأحنبار والفقهاء وأعيان الشعب يحاولون أن يقتلوه، ⁴⁸ فلم يجدوا إلى ذلك سبيلا، لأن كل الشعب كان مولعا بالاستماع إليه.

20 **و**ذات يوم، لما كان عيسى يعلم الناس في بيت الله ويتنادى بالبشرى، جاء رؤساء الأحنبار والفقهاء مع الشيوخ ² وقالوا له: "قل لنا، بأي سلطة تعمل هذه الأشياء؟ ومن أعطاك السلطة لتعملها؟" ³ فأجابهم: "وأنا أيضا سألكم سؤالا: قولوا لي، ⁴ من أعطى يحيى السلطة ليُعطس؟ هل الله أم الناس؟"

⁵فَتَسَاءَوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: 'إِنْ قُلْنَا، 'اللَّهُ' يَقُولُ لَنَا، 'إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟' ⁶وَإِنْ قُلْنَا، 'النَّاسُ'، فَالشَّعْبُ كُلُّهُ يَزْجُمُنَا لِأَنَّهُ مُقْتَنِعٌ أَنَّ يَحْيَى نَبِيٌّ.' فَأَجَابُوا وَقَالُوا: 'لَا نَعْرِفُ.' ⁸فَقَالَ عِيسَى: 'وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَةِ أَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ.'

⁹وَصَرَبَ هَذَا الْمَثَلُ لِلشَّعْبِ فَقَالَ: 'غَرَسَ رَجُلٌ بُسْتَانًا، وَأَجَرَهُ إِلَى فَلَاحِينَ، ثُمَّ سَافَرَ إِلَى الْخَارِجِ مُدَّةً طَوِيلَةً. ¹⁰وَفِي الْمَوْسِمِ، أُرْسِلَ عَبْدًا إِلَى الْفَلَاحِينَ، لِكَيْ يُعْطُوهُ نَصِيبَهُ مِنْ ثَمَرِ الْبُسْتَانِ. لَكِنَّ الْفَلَاحِينَ صَرَبُوهُ وَأَرْجَعُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ¹¹فَأُرْسِلَ عَبْدًا آخَرَ، فَصَرَبُوهُ هُوَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَأَرْجَعُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. ¹²وَأُرْسِلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَحُوهُ وَرَمَوْهُ خَارِجًا. ¹³فَقَالَ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ، 'مَاذَا أَعْمَلُ؟ أُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، رُبَّمَا يَحْتَرِمُونَهُ.' ¹⁴فَلَمَّا رَأَى الْفَلَاحُونَ، قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، 'هَذَا هُوَ الْوَارِثُ، تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ الْمِيرَاثُ لَنَا!' ¹⁵فَرَمَوْهُ خَارِجَ الْبُسْتَانِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَعْمَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ؟ ¹⁶إِنَّهُ يَأْتِي وَيَقْتُلُ أَوْلِيكَ الْفَلَاحِينَ وَيُعْطِي الْبُسْتَانَ لِغَيْرِهِمْ.' فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: 'لَا سَمَحَ اللَّهُ!' ¹⁷فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ عِيسَى وَقَالَ: 'إِذَنْ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ الْكِتَابِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ؟' ¹⁸كُلُّ مَنْ يَتَّبِعْ عَلَيَّ هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَتَّبِعْ هَذَا الْحَجَرِ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.' ¹⁹وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ حَاوَلَ الْمُفْقَهَاءُ وَرُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ ضِدَّهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ.

²⁰وَأَخَذُوا يُزَاقِبُونَهُ. فَأَرْسَلُوا لَهُ جَوَاسِسَ يَنْظَاهِرُونَ بَأْتَهُمْ اتَّقِيَاءَ، لِكَيْ يُوَفِّعُوهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ، لِكَيْ يُسَلِّمُوهُ إِلَى قِضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِيهِ. ²¹فَسَأَلُوهُ: 'يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ، وَلَا تَهْتَمُّكَ مَرَاكِزُ النَّاسِ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ.' ²²هَلْ حَلَالٌ أَنْ نَدْفَعُ الصَّرِيْبَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟' ²³فَفَهَّمُ مَكْرَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: ²⁴'أَرُونِي دِينَارًا، صُورَةٌ مِنْ وَاسْمٍ مِنْ عَلَيْهِ؟' قَالُوا: 'قَيْصَرَ.' ²⁵فَقَالَ لَهُمْ: 'إِذَنْ أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.' ²⁶وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُوَفِّعُوهُ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ قُدَّامَ النَّاسِ، وَأَنْدَهَشُوا لِجَوَابِهِ وَسَكَنُوا.

²⁷وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصِّدُوقِيِّينَ وَهُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَأَلُوهُ: ²⁸'يَا مُعَلِّمُ، مُوسَى أَعْطَانَا هَذِهِ الْوَصِيَّةَ: إِذَا مَاتَ رَجُلٌ وَتَرَكَ وَرَاءَهُ زَوْجَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، وَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ أَخٌ، فَالْأَخُ يَأْخُذُ الْأَرْمَلَةَ وَيُنْجِبُ أَوْلَادًا عَلَى اسْمِ أُخِيهِ. ²⁹فَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ أُخُوَةٌ، أَخَذَ الْأَوَّلُ زَوْجَةً وَمَاتَ عَنْ غَيْرِ أَوْلَادٍ. ³⁰فَأَخَذَهَا الثَّانِي، ³¹وَالثَّالِثُ، وَبَاقِي السَّبْعَةِ، وَلَمْ يُخَلِّفُوا أَوْلَادًا وَمَاتُوا. ³²وَأَخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ. ³³فَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سَتَكُونُ زَوْجَةً أَيِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؟ لَأَنَّ السَّبْعَةَ تَزَوَّجُوهَا!' ³⁴فَأَجَابَهُمْ عِيسَى: 'أَهْلُ هَذَا الزَّمَنِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ. ³⁵أَمَّا الَّذِينَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ. ³⁶وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ كَالْمَلَائِكَةِ. وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ قَامُوا مِنَ الْمَوْتِ. ³⁷وَحَتَّى مُوسَى نَفْسُهُ يُوَضِّحُ لَنَا أَنَّ الْأَمْوَاتَ يَقُومُونَ،

مثل الفلاحين

الأشدرار

19-9:20 مت 11:12-12؛ 12:11-12؛ 13:46؛ 13:7-15؛ 13:17؛ 28:28؛ 6:18؛ 11:4؛ 22:118؛ 1بط 7:6-7؛ 18:20؛ 19:20؛ 15-14:8؛ 47:19

ضريبة قيصر

26-20:20 مت 22-15:22؛ 25:20؛ 17-13:12؛ 7:13؛ 2:23؛ 2:23؛ 7:13

لا زواج في الآخرة

38-27:20 مت 23-23:33؛ 27-18:12؛ 28:20؛ 37:20؛ 6:3-5؛ 25:20؛ 46:22؛ 46:22؛ 34:12

وَذَلِكَ فِي مَوْسُوعِ الْعَلِيْقَةِ، حَيْثُ يُشِيرُ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ يَعْقُوبَ. ³⁸ فَهُوَ رَبُّ أَحْيَاءٍ، لَا أَمْوَاتٍ، وَالْجَمِيعُ أَحْيَاءٌ عِنْدَهُ. ³⁹ فَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: "أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ يَا مُعَلِّمُ!" ⁴⁰ وَلَمْ يَتَجَرَّأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ أَسْئَلَةً أُخْرَى.

⁴¹ وَقَالَ لَهُمْ: "كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ⁴² لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ، 'قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي ⁴³ حَتَّى أَصْعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.' فَدَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ الْمَسِيحُ ابْنَهُ؟"

⁴⁵ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ بِمَسْمَعٍ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ: ⁴⁶ "إِخْذَرُوا مِنَ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَوَّلُوا فِي ثِيَابٍ طَوِيلَةٍ فَاحِرَةٍ، وَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، وَأَنْ يَكُونُوا فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَأَنْ يَجْلِسُوا فِي مَقَاعِدِ الشَّرَفِ فِي الْوَلَايِمِ. ⁴⁷ وَهُمْ يَنْهَبُونَ مَالَ الْأَرَامِلِ، وَيَقْدُمُونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً لِكَيْ يُلْفِتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. إِنَّهُمْ يَتَالَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ."

المسيح سيد داود

مت 44-41: 1: 110؛ 37-35: 12: 45؛ 45-41: 22

يحذر الناس من

الفقهاء

مت 47-45: 20؛ 7-6: 23؛ 12 مر 38-40؛ 43: 11؛ 11-7: 14

العطاء

4-1: 21؛ 4-12: 44-41

يتنبأ عن خراب

القدس

مت 23-5: 21؛ 19-1: 24؛ 6: 21؛ 17-1: 13؛ 17 مر 43-44؛ 8: 21؛ 13: 13؛ 21: 17؛ 23: 17؛ 11 يو 18: 2؛ 12: 21؛ 17-12: 21؛ 2: 16؛ 23: 25؛ 24: 2؛ 13: 21؛ 12: 1؛ 15-14: 21؛ 11-12: 12؛ 16: 21؛ 53-52: 12؛ 17: 21؛ 22: 10؛ 18-15: 25؛ 19: 21؛ 22: 20؛ 20: 21؛ 31: 17؛ 44-41: 19؛ 24: 21؛ 18: 63؛ 13: 8؛ 13: 8؛ 25: 11؛ 2: 11

21 وَنَظَرَ عَيْسَى فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَضْعُونَ عَطَايَاهُمْ فِي صُنْدُوقِ التَّيْرِعَاتِ فِي بَيْتِ اللَّهِ. ² وَرَأَى أَرْمَلَةً فَقِيرَةً وَضَعَتْ فِلْسَيْنِ. ³ فَقَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ الْفَقِيرَةُ وَضَعَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كَلِّهِمْ. ⁴ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَعْطَوْا مِمَّا فَضَّلَ عَنْهُمْ، أَمَّا هِيَ فَأَعْطَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، بَلْ كُلُّ الَّذِي كَانَتْ تَعِيشُ مِنْهُ."

⁵ وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَن بَيْتِ اللَّهِ وَكَيْفَ أَنَّهُ مُزَيَّنٌ بِحِجَارَةٍ جَمِيلَةٍ، وَتُحْفٍ قَدَّمَهَا النَّاسُ لِلَّهِ. فَقَالَ: ⁶ "بِالنَّسْبَةِ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُشَاهِدُونَهَا، سَيَأْتِي الْوَقْتُ حِينَ لَا يُتْرَكُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، بَلْ يُهْدَمُ الْكُلُّ." ⁷ فَسَأَلُوهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَتَى سَيَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ حُدُوثِهِ؟"

⁸ فَقَالَ: "إِخْذَرُوا مِنْ أَنْ يُضَلِّكُمْ أَحَدٌ. لِأَنَّهُ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ بِاسْمِي وَيَقُولُونَ: أَنَا هُوَ، حَانَ الْوَقْتُ. فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ. ⁹ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ عَن حُرُوبٍ وَتَوَارَاتٍ، فَلَا تَفْرَعُوا. لِأَنَّ هَذَا لَا بَدَأَ أَنْ يَحْدُثَ أَوْ لَا لَكِنْ لَا تَأْتِي النَّهَائِيَةُ بِسُرْعَةٍ." ¹⁰ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "تَقَوْمُ أُمَّةٍ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. ¹¹ وَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ، وَتَجْرِي أَخْدَاتٌ مُخِيفَةٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ."

¹² "لَكِنْ قَبْلَ كُلِّ هَذَا، يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ. وَيَأْخُذُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَالسُّجُونِ. وَيُحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ مُلُوكٍ وَحُكَّامٍ بِسَبَبِ اسْمِي. ¹³ فَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَةً لَكُمْ لِتَشْهَدُوا. ¹⁴ صَمِّمُوا عَلَى أَنْ لَا تُفَكِّرُوا مُسَبِّقًا فِي كَيْفِيَّةِ الدَّفَاعِ عَن أَنْفُسِكُمْ. ¹⁵ لِأَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُكُمْ أَقْوَالًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَقَاومَهَا أَوْ يِعَارِضَهَا. ¹⁶ وَيُحُونَكُمْ الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةُ وَالْأَقْرَبَاءُ وَالْأَصْدِقَاءُ، وَيَقْتُلُونَ بَعْضُكُمْ. ¹⁷ وَيَكْرَهُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِي. ¹⁸ وَمَعَ ذَلِكَ، لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ. ¹⁹ أَتَيْتُكُمْ فَتَرَبَّحُوا نَفُوسَكُمْ."

²⁰ "وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ الْقُدْسَ وَقَدْ حَاصَرَتْهَا الْجُيُوشُ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَرِيبٌ. ²¹ فَالَّذِينَ فِي مِئْطَاقَةِ يَهُودَا يَجِبُ أَنْ يَهْرُبُوا إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ يَجِبُ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا، وَالَّذِينَ فِي الْأَرْيَافِ يَجِبُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ. ²² لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ الْإِنْتِقَامِ، حَيْثُ يَتِمُّ كُلُّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ²³ يَا سَقَاءَ الْجِبَالِي وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لِأَنَّهُ يَكُونُ صَبِيحٌ شَدِيدٌ فِي الْبِلَادِ، وَعَظَبٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ²⁴ وَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَيُؤْخَذُونَ أُسْرَى إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَيَحْتَلُّ الْأَجَانِبُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ وَقْتُهُمْ.

²⁵ "وَتَحْدُثُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ. وَعَلَى الْأَرْضِ تَكُونُ الشُّعُوبُ فِي صَبِيحٍ وَحَيْرَةٍ بِسَبَبِ ثَوْرَةِ الْبَحْرِ وَهَيْجَانِهِ. ²⁶ وَيُعْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الْخَوْفِ وَمِنْ تَوْفَعٍ مَا يَحِلُّ بِالْعَالَمِ، لِأَنَّ الْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ تَزْتَجُّ. ²⁷ ثُمَّ يَرَوْنَ اللَّذِي صَارَ بَشَرًا آيَاتًا فِي سَحَابَةٍ بِكُلِّ عَزَّةٍ وَجَلَالٍ. ²⁸ فَعِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ، إِنْتَصِبُوا وَازْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ قَرِيبَةٌ."

²⁹ "وَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ: "انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَعَبْرَهَا مِنَ الْأَشْجَارِ. ³⁰ مَتَى طَلَعَ وَرَقُهَا، تَنْظُرُونَ وَتَعْرِفُونَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ³¹ وَكَذَلِكَ مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ، اعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ أَوْشَكَ أَنْ يُقِيمَ مَمْلَكَتَهُ. ³² أَقُولُ الْحَقَّ: إِنَّ الْكُلَّ سَيَحْدُثُ قَبْلَ مَا يَمُوتُ هَذَا الْجِيلُ. ³³ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، أَمَّا كَلَامِي فَلَا يَزُولُ.

³⁴ "إِنْتَبَهُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا تَنْشَغِلَ قُلُوبِكُمْ بِالْمَلَدَاتِ وَالشُّكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَأْتِيَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ فَجَاءَةً ³⁵ مِثْلَ فِخٍّ. لِأَنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى كُلِّ حَيٍّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ³⁶ فَكُونُوا يَقِظِينَ دَائِمًا، وَادْعُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَهْرُبُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي سَتَحْدُثُ، ثُمَّ تَقِفُوا قَدَامَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا."

³⁷ "وَكَانَ عِيسَى فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ لِيَبْتَ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ جَبَلِ الرِّثْيُونِ. ³⁸ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَسْتَمَعَ إِلَيْهِ.

22 وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْفَطِيرِ الْمَعْرُوفِ بِعِيدِ الْفُضْحِ. ² وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءُ يَبْحَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ لِيَقْتُلُوا عِيسَى، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْ الشَّعْبِ.

³ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُودَا الْمَدْعُوِّ الْقَرِيْبِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ⁴ فَذَهَبَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَقَادَةَ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ لِمُنَاقَشَةِ خِطَّةِ تَسْلِيمِ عِيسَى لَهُمْ. ⁵ فَفَرَحُوا وَتَعَهَّدُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ الْمَالِ. ⁶ فَوَاقَفَ وَأَخَذَ يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِيَسْلَمَهُ لَهُمْ عِنْدَمَا لَا يَكُونُ الْجُمُهُورُ مُوجُودًا.

عيسى سيأتي مرة ثانية

مت 27-25:21
مر 29-24:30؛ 25:21؛ 26-24:13
إش 10:13؛ يو 2:10؛
صف 15:1؛ رؤ 6:13-12؛ 27:21؛ دا 13-7:7؛ 14-13:29؛ 21:33-33؛ مت 24:32-35؛ مر 31:33؛ 28:31؛ لوقا 17:16؛ 21:34؛ 1:45-46؛ 4:5-7

مؤامرة لقتل عيسى

مت 2-1:2؛ 26:5-5؛ مر 14:53-47؛ يو 11:14

يهودا الخائن

مت 6-3:22؛ 14-14:16؛ مر 11-10:14؛ يو 2:13؛ مت 13-7:22؛ 17-17:26؛ 19-19:19؛ مر 16-12:14

العبيد

7:22 خر 17:12-30؛
مت 5:8-16؛
14:22 مت 20:26؛
مر 17:14، 17:22 مت
27:26، 23:14؛ 1كور
16:10، 18:22 مت
29:26، 29:14 مر

7 وجاءَ يَوْمَ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يَدْبَحُوا فِيهِ خُرُوفَ الْفِصْحِ.⁸ فَأَرْسَلَ عِيسَى بَطْرُسَ وَيُوَحَنَّا وَقَالَ لَهُمَا: "إِذْهَبَا وَجَهِّرَا لَنَا لِتَأْكُلَ عَشَاءَ الْفِصْحِ."⁹ فَقَالَا: "أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَجْهَرَ؟" فَقَالَ لَهُمَا:¹⁰ "عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، يُقَابِلُكُمَا رَجُلٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي يَدْخُلُهَا،¹¹ وَقُولَا لِرَبِّ الدَّارِ، 'الْمُعَلِّمُ يَقُولُ لَكَ، أَيْنَ الْعُرْفَةُ الَّتِي أَكَلُ فِيهَا عَشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟'¹² فَيُرِيَكُمَا عُرْفَةً كَبِيرَةً مَمْرُوشَةَ فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى، هُنَاكَ جَهِّرَا."¹³ فَذَهَبَا وَوَجَدَا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ لَهُمَا عِيسَى وَجَهَّرَا الْفِصْحَ.

¹⁴ وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، جَلَسَ عِيسَى وَرُسُلُهُ إِلَى الْمَائِدَةِ.¹⁵ وَقَالَ لَهُمْ: "اسْتَقْتُ مِنْ قَلْبِي أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمَ."¹⁶ لِأَنِّي أُوَكِّدُ لَكُمْ أَنِّي لَنْ أَكُلَ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى، حَتَّى يَتَحَقَّقَ مَعْنَاهُ الْمَقْصُودُ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ."¹⁷ وَأَخَذَ كَأْسًا، وَشَكَرَ وَقَالَ: "خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ."¹⁸ لِأَنِّي أُوَكِّدُ لَكُمْ أَنِّي لَنْ أَشْرَبَ مِنْ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَقِيمَ اللَّهُ مَمْلَكَتَهُ."

عشاء السيد

المسيح

19:22 مت 26:26؛ مر
16:10، 22:14؛
23-21:22؛ 26-23:11
مز 9:41؛ مت 24-21:26؛
يو 18:14-21؛ يو
30-21:13

¹⁹ وَأَخَذَ عِيسَى خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَاهُمْ، وَقَالَ: "هَذَا هُوَ جِسْمِي الَّذِي يُعْطَى مِنْ أَجْلِكُمْ. اِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي."²⁰ وَبَنَفَسَ الطَّرِيقَةَ، أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعَشَاءِ وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدِ، يَعْمَلُهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِدَمِي الَّذِي يُشْفِكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ."²¹ لَكِنْ ائْتِيُوهَا! الَّذِي يُخُونُنِي مُوَجُودٌ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.²² الَّذِي صَارَ بَشَرًا سَيَمُوتُ كَمَا هُوَ مَقْرَّرٌ، لَكِنْ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُخُونُهُ!"²³ فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: "مَنْ مَنَّا هُوَ الَّذِي سَيَعْمَلُ هَذَا؟"

خادم الناس

اعظمتهم

24:22 مر 34:9؛ لو
27-25:22؛ 46:9؛
مت 28-25:20؛ مر
10-42:10؛ 45-16:13؛
26:22 لو 48:9؛
30-28:22 مت 28:19؛
30:22 رو 21:3؛ 4:20

²⁴ وَوَحَدَتْ جِدَالًا أَيْضًا بَيْنَهُمْ بِشَأْنِ مَنْ فِيهِمْ هُوَ أَعْظَمُ وَاحِدٍ.²⁵ فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "مُلُوكُ الشُّعُوبِ يَتَسَبَّدُونَ عَلَيْهِمْ، وَأَصْحَابُ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يُعْطُونَهُمْ لَقَبَ 'الْمُحْسِنِ'."²⁶ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَجِبُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا مَعَكُمْ. بَلْ أَعْظَمُ وَاحِدٍ فِيكُمْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَأَصْغَرِ وَاحِدٍ، وَالرَّائِسُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَالْحَادِمِ.²⁷ لِأَنَّ مَنْ أَعْظَمُ، هَلْ الَّذِي يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ طَبَعًا الَّذِي يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ! وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ!²⁸ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ وَقَفْتُمْ مَعِي فِي مِحْنِي،²⁹ سَأُعْطِيكُمْ السُّلْطَةَ لِتَمْلِكُوا كَمَا أَعْطَانِي أَبِي السُّلْطَةَ لِأَمْلِكُ،³⁰ لِكَيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَمْلَكَتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ لِتَحَاسِبُوا قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

بطرس سينكره

31:22 أي 6:12-12؛
32:22 يو 15:17؛
34-33:22؛ 17-15:21
مت 35-33:26؛ مر
31-29:14؛
35:22 يو 38-37:13؛
مت 10-9:10؛ لو
37:22؛ 4:10؛
12:53

³¹ يَا سَمْعَانَ، يَا سَمْعَانَ، طَلَبَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَحِنَكَ كَمَا يُعْزِلُ الْفَلَاحَ الْقَمْحَ.³² لَكِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكَ يَا سَمْعَانَ، لِكَيْ لَا يُفْشَلْ إِيمَانُكَ. فَمَتَى رَجَعْتَ إِلَيَّ يَجِبُ أَنْ تُقَوِّي اخْوَتَكَ."³³ فَقَالَ: "يَا سَيِّدِي، أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ."³⁴ فَأَجَابَ: "يَا بَطْرُسُ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْلُ الْيَوْمَ، تُنْكِرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي."

³⁵ وَقَالَ لَهُمْ: "لَمَّا أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا مَحْفَظَةٍ وَلَا مَرْوِدٍ وَلَا جِذَاءٍ هَلْ احْتَجَجْتُمْ إِلَيَّ شَيْءٌ؟" قَالُوا: "لَا."³⁶ فَقَالَ لَهُمْ: "أَمَّا الْآنَ فَمَنْ عِنْدَهُ مَحْفَظَةٌ فَلْيَأْخُذْهَا، وَمَنْ عِنْدَهُ مَرْوِدٌ

فَلْيَأْخُذْهُ. وَمَنْ لَيْسَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَبِيعَ تَوْبَهُ وَيَشْتَرِيَ سَيْفًا.³⁷ أَوْ كَذُّكُمْ، يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ فِي قَوْلِ الْكِتَابِ: حُسِبَ مَعَ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ عَنِّي سَيِّئٌ." ³⁸ فَقَالَ التَّلَامِيذُ: "أَنْظُرْ يَا سَيِّدُ هُنَا سَيْفَانِ." فَقَالَ لَهُمْ: "كَفَاكُمْ!"

³⁹ وَخَرَجَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.⁴⁰ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: "صَلُّوا لِيَلَا تَقْعُوا فِي مِحْنَةٍ." ⁴¹ ثُمَّ ابْتَعَدَ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَرَكَعَ وَصَلَّى وَقَالَ: ⁴² "يَا أَبِي، إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ، أُبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكُأْسَ، لَكِنْ لَيْتَكُنْ إِرَادَتُكَ أَنْتَ لَا إِرَادَتِي أَنَا." ⁴³ وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولِيهِ.⁴⁴ وَكَانَ فِي صِرَاعٍ شَدِيدٍ، فَأَخَذَ يُصَلِّي بِحَرَارَةٍ أَكْثَرَ، وَصَارَ عَرْفُهُ مِثْلَ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.

⁴⁵ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ، وَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُزَنِ. ⁴⁶ فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِيَلَا تَقْعُوا فِي مِحْنَةٍ."

⁴⁷ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَتْ عَصَابَةٌ يَقُودُهَا الْمَدْعُوُّ يَهُوذَا الْفَرِيزِيُّ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَاقْتَرَبَ مِنْ عَيْسَى لِيُقَبِّلَهُ.⁴⁸ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "يَا يَهُوذَا، هَلْ بِقُبْلَةٍ تَخُونُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا؟" ⁴⁹ فَلَمَّا رَأَى أَتْبَاعَ عَيْسَى مَا سَيَحْدُثُ، قَالُوا: "هَلْ نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ يَا مَوْلَانَا؟" ⁵⁰ وَضْرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَيْسِ الْأَخْبَارِ، فَقَطَّعَ أَذُنَهُ الْيَمْنَى.⁵¹ فَقَالَ عَيْسَى: "كَفَّ عَن هَذَا!" وَلَكِنَّ أذُنَ الرَّجُلِ وَشَفَاهُ.⁵² ثُمَّ قَالَ عَيْسَى لِرُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَقَادَةِ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْهِ: "هَلْ أَنَا لَصٌّ، حَتَّى خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ؟" ⁵³ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُلِّ يَوْمٍ، فَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ، حَيْثُ يَسْتَلْطِطُ الظَّلَامُ."⁵⁴ فَتَقَبَّضُوا عَلَيْهِ وَسَاقُوهَ وَأَحْضَرُوهَ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْأَخْبَارِ. وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ.

⁵⁵ فَلَمَّا اشْتَعَلُوا نَارًا فِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.⁵⁶ فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ مِنْ خِلَالِ ضَوْءِ النَّارِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: "هَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا كَانَ مَعَ عَيْسَى." ⁵⁷ لَكِنَّهُ أَنْكَرَ وَقَالَ: "يَا امْرَأَةٌ أَنَا لَا أَعْرِفُهُ." ⁵⁸ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ وَاحِدًا آخَرَ وَقَالَ: "وَأَنْتَ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ." لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: "كَلَّا يَا رَجُلُ!" ⁵⁹ وَبَعْدَ حَوَالِي سَاعَةٍ، أَصَرَ وَاحِدٌ آخَرَ وَقَالَ: "بِالْتَّكْيِدِ هَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا كَانَ مَعَ عَيْسَى، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ." ⁶⁰ لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: "يَا رَجُلُ، أَنَا لَا أَعْرِفُ مَا تَقُولُ." وَبَيْنَمَا هُوَ مازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيكُ.⁶¹ فَالْتَمَسَتْ عَيْسَى وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ عَيْسَى وَكَتَيْفَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: "قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ الْيَوْمَ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ." ⁶² فَخَرَجَ وَبَكَى بِحُرْقَةٍ.

⁶³ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ عَيْسَى، كَانُوا يَهْرَأُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ، ⁶⁴ وَيُعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: "تَبَّتْ، مَنْ ضَرَبَكَ؟" ⁶⁵ وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ سِتَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً.

⁶⁶ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شُيُوخِ الشَّعْبِ، وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَقَهَاءُ، وَسَاقُوا عَيْسَى إِلَى مَجْلِسِهِمُ الْأَعْلَى.⁶⁷ وَقَالُوا: "إِنْ كُنْتُ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا." أَجَابَهُمْ: "إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ⁶⁸ وَإِنْ سَأَلْتُمْ لَا تُجِيبُونَ." ⁶⁹ لَكِنَّ مِنَ الْآنَ يَجْلِسُ

في جسيماني

39:22 مت 30:26؛

مر 26:14؛ يو 1:18؛

مت 46-40:22؛

مر 36-46؛

مر 32-42؛ عب 7:5؛

لو 40:22؛ 4:11؛ 42:22؛

يو 38:10؛ 30:5؛ 11:18؛

القبض على عيسى

53-47:22 مت 47-56؛

مر 43-49؛ يو

3:11؛ 53:22؛

لو 47:19؛ 55-54:22؛

مر 53-57:22؛ 58-54:14؛

يو 12-16؛

بطرس ينكره

62-56:22 مت 69-75؛

مر 14:66-72؛ يو

16:18؛ 27-61:22؛

لو 34:22؛

امام المحكمة

الدينية

65-63:22 مت

68-67:26؛ مر 14:65؛

يو 22-24؛

مت 66:22؛ 57:26؛ مر

53:14؛ لو 54:22؛

مت 67-71: 71

مر 63-66: 66

لو 61-64: 64

يو 19-21: 21

مت 11: 27؛ لو 3: 23

أمام بيلاطس

وهيرودس

مت 27: 1-2؛ مر

1: 15؛ يو 18: 28؛ 23: 2

مت 20: 23؛ 3: 23؛ 25: 20

مر 15: 2؛ لو 22: 70؛ يو

18: 29-38؛ 43: 2؛ مت

27: 24؛ 24: 27؛

22: 41؛ 19: 4-6؛ أع

28: 13؛ 8: 23؛ 9: 9؛ أع

27: 4-9؛ 23: 9؛ 28: 27-4

11: 23؛ مر 17: 15-19؛

يو 19: 2-3؛ 14: 23؛

4: 23؛ 41؛ 16: 23؛ يو

19: 12-14؛ 23: 18-23

مت 20: 27-23؛

مر 11: 14-15؛ يو

18: 38-40؛ 19: 15-15

أع 13: 14؛ 23: 25-23

مت 27: 26؛ مر 15: 15

الَّذِي صَارَ بَشَرًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْقَدِيرِ". ⁷⁰فَقَالُوا كُلُّهُمْ: "هَلْ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟" أَجَابَ: "قُلْتُمُ الصَّوَابَ." ⁷¹فَقَالُوا: "لِمَاذَا نَحْتَاجُ إِلَى شَهَادَةٍ أَكْثَرَ؟ نَحْنُ سَمِعْنَاهَا مِنْ فَمِهِ هُوَ!"

23

فَقَامَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، وَأَخْضَرُوا عَيْسَى إِلَى بِيلاطس. ²وَأَخَذُوا يُقَدِّمُونَ التَّهْمَ ضِدَّهُ، فَقَالُوا: "وَجَدْنَا هَذَا الشَّخْصَ يُحَرِّضُ أُمَّتَنَا عَلَى الثُّورَةِ، وَيُعَارِضُ دَفْعَ الصَّرِيبةِ لِقَيْصَرَ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ، يَعْنِي هُوَ مَلِكٌ!" ³فَسَأَلَهُ بِيلاطس: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟" فَاجَابَهُ: "قُلْتُ الصَّوَابَ." ⁴فَقَالَ بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَالْجَمَاهِيرِ: "أَنَا لَا أُجِدُّ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَيَّ آسَاسٍ لِلشُّكُوى ضِدَّهُ." ⁵لَكِنَّهُمْ أَصْرُوا وَقَالُوا: "إِنَّهُ يُبَيِّزُ الشَّعْبَ فِي كُلِّ مَنْطِقَةٍ يَهُودًا بِتَعَالِيْمِهِ. بَدَأَ فِي الْجَلِيلِ وَالْآنَ وَصَلَ إِلَى هُنَا." ⁶فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ هُنَاكَ. ⁷فَلَمَّا أَدْرَكَ أَنَّ عَيْسَى تَابِعٌ لِقِصَاةِ هِيرُودسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودسَ الَّذِي كَانَ هُوَ أَيْضًا فِي الْقُدْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ⁸فَلَمَّا رَأَى هِيرُودسُ عَيْسَى، فَرِحَ جَدًّا فَقَدَّ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَرَاهُ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ لِأَنَّهُ سَمِعَ عَنْهُ، وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَعْمَلَ عَيْسَى مُعْجَزَةً قَدَامَهُ. ⁹فَأَلْقَى عَلَيْهِ أَسْئِلَةً كَثِيرَةً، لَكِنْ عَيْسَى لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. ¹⁰فَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْقِصَاةِ وَأَخَذُوا يَسْتَنْوُونَ ضِدَّهُ بِشِدَّةٍ. ¹¹فَاخْتَقَرَهُ هِيرُودسُ وَجُوذُوهُ وَهَزَّأُوا بِهِ. ثُمَّ أَلْبَسَهُ رِدَاءً فَاحْرًا وَأَرْجَعَهُ إِلَى بِيلاطسَ. ¹²فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَصْبَحَ هِيرُودسُ وَبِيلاطسُ صَدِيقَيْنِ، لِأَنَّهُمَا قَبِلَ ذَلِكَ كَأَنَّا عَدُوِّينِ.

¹³فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ وَالْقَادَةَ وَالشَّعْبَ مَعًا. ¹⁴وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ أَخْضَرْتُمْ لِي هَذَا الشَّخْصَ وَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُحَرِّضُ الشَّعْبَ عَلَى الثُّورَةِ، وَأَنَا حَقَّقْتُ مَعَهُ قَدَامَكُمْ فَلَمْ أُجِدْ أَيَّ آسَاسٍ لِلشُّكُوى الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا ضِدَّهُ." ¹⁵وَلَا هِيرُودسُ وَجَدَ أَيَّ شَيْءٍ، لِأَنَّهُ أَرْجَعَهُ إِلَيْنَا. فَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ¹⁶إِذْنًا سَأَجْلِدُهُ وَأَطْلِقُ سَرَاحَهُ." ¹⁷وَكَانَ عَلَى بِيلاطسَ أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ سَجِينًا وَاحِدًا فِي الْعِيدِ. ¹⁸فَصَرَخَ الْجُمْهُورُ كُلَّهُ مَعًا: "اقْتُلْهُ وَأَطْلِقْ لَنَا ابْنَ عَبَّاسٍ." ¹⁹وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا، قَدْ أَلْقَى فِي السَّجْنِ بِسَبَبِ ثُورَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَجَرِيْمَةٍ قُتِلَ. ²⁰لَكِنْ بِيلاطسُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَ عَيْسَى، فَخَاطَبَ الْجُمْهُورَ مَرَّةً أُخْرَى، ²¹لَكِنَّهُمْ رَدُّوا عَلَيْهِ بِالصَّرَاخِ: "إِضْلِبْهُ، إِضْلِبْهُ!" ²²فَكَلَّمَهُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَقَالَ: "لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي ازْتَكَبْتُمْ؟ أَنَا لَا أُجِدُّ فِيهِ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، لِذَلِكَ سَأَجْلِدُهُ وَأَطْلِقُ سَرَاحَهُ." ²³لَكِنَّهُمْ أَصْرُوا عَلَى طَلِبِهِمْ، وَصَرَخُوا بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ أَنْ يَضْلِبَهُ. وَغَلَبَ صَرَاحُهُمْ.

²⁴فَقَرَّرَ بِيلاطسُ أَنْ يَبْنَحَهُمْ طَلِبَهُمْ. ²⁵فَأَطْلَقَ سَرَاحَ الرَّجُلِ الَّذِي طَلَبُوهُ، أَيِ الَّذِي كَانَ فِي السَّجْنِ بِسَبَبِ الثُّورَةِ وَالْقَتْلِ، وَأَعْطَاهُمْ عَيْسَى لِيَعْمَلُوا بِهِ مَا شَاءُوا.

الصليب

مت 26: 23؛ 32: 27؛ مر

21: 15؛ يو 17: 19

²⁶فَلَمَّا أَخَذُوهُ، أَمْسَكُوا سَمْعَانَ الْقَيْرَوَانِيَّ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنَ الرَّيفِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ وَرَاءَ عَيْسَى. ²⁷وَتَبِعَهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ صِغِيرَتِهِمْ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ كُنَّ يَلْطَمْنَ وَيُؤَلِّوْنَ عَلَيْهِ. ²⁸فَأَلْتَمَّتْ عَيْسَى إِلَيْهِنَّ وَقَالَ: "يَا بَنَاتِ الْقُدْسِ، لَا تَبْكِينَ

عَلَيَّ، بَلِ ابْنِكَيْنِ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ. ²⁹ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي وَقْتُ حِينَ يَقُولُ النَّاسُ، 'هَيِّنًا لِلْعَوَاقِرِ، وَلِلنِّسَاءِ اللَّاتِي لَمْ تُحْبَلْنَ وَلَمْ تُزْضِعْنَ.' ³⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُولُونَ لِلجِبَالِ، 'اسْقُطِي عَلَيْنَا!' وَلِلثَّلَالِ، 'اعْطِينَا!' ³¹ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّاسُ يَعْمَلُونَ هَذَا بِالشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ، فَمَاذَا يَحْدُثُ عِنْدَمَا تَبْسُ؟"

³² وَأَخَذُوا الثَّيْنِ آخَرَيْنِ كَانَا مُجْرِمِينَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُمَا مَعَهُ. ³³ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اسْمُهُ الْجُمُجُمَةُ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ، وَاجِدُ عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ. ³⁴ فَقَالَ

عِيسَى: "يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَفْعَلُونَ." وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ بِالْقُرْعَةِ. ³⁵ وَوَقَفَ النَّاسُ يَتَفَرَّجُونَ، وَكَانَ الْقَادَةُ يَهْزَأُونَ وَيَقُولُونَ: "أَنْتَقِدْ غَيْرَهُ، فَإِنْ كَانَ فِعْلًا الْمَلِكِ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ، فَلْيَنْقِدْ نَفْسَهُ!" ³⁶ وَكَانَ الْجُنُودُ أَيْضًا يَهْزَأُونَ بِهِ، فَاقْتَرَبُوا وَقَدَّمُوا لَهُ خَلًّا ³⁷ وَقَالُوا: "إِنْ كُنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ، فَأَنْتَقِدْ نَفْسَكَ." ³⁸ وَوَضَعُوا فَوْقَهُ لَافِتَةً تَقُولُ: "هَذَا مَلِكُ الْيَهُودِ."

³⁹ وَكَانَ أَحَدُ الْمُجْرِمِينَ الْمُعَلَّقِينَ يَشْتِمُهُ وَيَقُولُ: "أَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ الْمَسِيحُ! إِذَنْ أَنْقِدْ نَفْسَكَ وَأَنْقِدْنَا!" ⁴⁰ لَكِنَّ الْآخَرَ وَبِحُجَّةٍ وَقَالَ لَهُ: "أَلَا تَحَافُ اللَّهُ؟ أَنْتَ تَتَأَلَّفُ نَفْسَ الْعِقَابِ مِثْلَهُ. ⁴¹ لَكِنَّ بِالنِّسْبَةِ لَنَا، عِقَابُنَا هُوَ بِالْعَدْلِ، لِأَنَّنَا تَتَأَلَّفُ جَزَاءَ مَا عَمَلْنَا. أَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَمْ يَزْتَكِبْ أَمَّا خَطِيئًا." ⁴² ثُمَّ قَالَ: "يَا عِيسَى، ائْتِكُنِّي عِنْدَمَا تَأْتِي فِي مَلِكِكَ." ⁴³ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ."

⁴⁴ وَجَاءَ الظُّهُورُ، وَخَيِمَ الظُّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ عَصْرًا، ⁴⁵ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَظْلَمَتْ. وَأَنْشَقَّتِ السِّتَارَةُ الْمَوْجُودَةُ فِي بَيْتِ اللَّهِ إِلَى شَطْرَيْنِ. ⁴⁶ فَصَرَخَ عِيسَى صَرَخَةً عَالِيَةً وَقَالَ: "يَا أَبِي، فِي يَدِكَ أَصْعُ رُوحِي وَدِيَعَةٌ." وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَوَفَّى. ⁴⁷ أَمَّا الضَّابِطُ قَائِدُ الْحَرَسِ، فَلَمَّا رَأَى مَا حَدَثَ، سَبَّحَ اللَّهَ وَقَالَ: "حَقًّا كَانَ هَذَا الرَّجُلُ صَالِحًا." ⁴⁸ وَكُلُّ الْجُمُهُورِ الَّذِي تَجَمَّعَ لِهَذَا الْمُنْظَرِ، شَاهَدُوا مَا جَرَى، وَرَجَعُوا وَهُمْ يَضْرِبُونَ صُدُورَهُمْ. ⁴⁹ أَمَّا كُلُّ أَصْحَابِهِ وَالنِّسَاءِ اللَّاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَكَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ، وَشَاهَدُوا هَذِهِ الْأُمُورَ.

⁵⁰ وَكَانَ هُنَاكَ عَضْوٌ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ رَجُلٌ تَقِيٌّ وَصَالِحٌ، ⁵¹ وَلَمْ يُرَاقِفْ عَلَى قَرَارِهِمْ وَلَا عَلَى تَصَرُّفِهِمْ. وَكَانَ مِنَ الرَّامَةِ وَهِيَ بِلْدَةٌ فِي يَهُودَا، وَكَانَ يَنْتَظِرُ ظُهُورَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ⁵² فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ عِيسَى. ⁵³ فَأَنْزَلَهُ وَلَقَهُ فِي كَفَنٍ مِنَ الْكَثَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَحْفُورٍ فِي الصَّخْرِ لَمْ يُوضِعْ فِيهِ أَحَدًا أَبَدًا. ⁵⁴ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ الإِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَقْتَرِبُ.

⁵⁵ وَالنِّسَاءُ اللَّاتِي جِئْنَ مَعَ عِيسَى مِنَ الْجَلِيلِ، تَبِعْنَ يُوسُفَ، وَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ فِيهِ الْجُثْمَانُ. ⁵⁶ ثُمَّ رَجَعْنَ إِلَى الدَّارِ وَأَعَدَدْنَ عَطُورًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

مت 33-39

مر 33-44

يو 22-32

17-22: 22، 34: 23

18: 22؛ 19: 23-24

أع 7: 23، 35: 23؛ 4: 23

36: 23؛ 69: 21

15: 23؛ 41: 23؛ 4: 23

14، 22

موت المسيح

مت 44-49

مر 45-56

13: 31-41، 45: 23

خر 31-35، عب

19: 20، 23: 46

10: 30، 23: 49؛ 1: 3

23: 56-55، 24: 10

دفن المسيح

مت 50-56

مر 42-47

13: 29، 19: 42

23: 56؛ 12: 16؛ خر

10: 20، 16: 16

المسيح قام من الموت

1:28-9 مت 1:28-9؛
مر 1:16-7؛ يو 8-1:20؛
10:24-7؛ 22:9 لو 7-6:24؛
مر 1:16-1؛ 8-3:1 يو
2-1:20

24 **24** وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَخَذَتِ النِّسَاءُ الْعُطُورَ الَّتِي أَعَدَدْنَهَا، وَذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ،² فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ. فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَ سَيِّدِنَا عِيسَى.⁴ وَبَيْنَمَا هُنَّ فِي حَيْرَةٍ مِنْ هَذَا، ظَهَرَ لَهُنَّ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ لَامِعَةٍ، وَوَقَفَا بِجَوَارِهِنَّ.⁵ فَخَافَتِ النِّسَاءُ وَنَكَسْنَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. فَقَالَ الرَّجُلَانِ لَهُنَّ: "لِمَاذَا تَبْحَثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْمَوْتَى؟⁶ هُوَ لَيْسَ هُنَا، بَلْ قَامَ! أَذْكَرْنَ كَيْفَ أَنَّهُ وَهُوَ مَعَكَنَّ فِي الْجَلِيلِ قَالَ⁷ إِنَّ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي الْمُدْنَبِينَ وَيُصَلَّبَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ حَيًّا."⁸ فَذَكَرْنَ كَلَامَهُ.

⁹ فَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْبَاقِينَ جَمِيعًا بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ.¹⁰ وَاللَّاتِي أَخْبَرْنَ الرَّسُلَ بِهَذَا هُنَّ مَرْزَمُ الْمَجْدَلِيَّةِ وَحَنَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَبَاقِي صَاحِبَاتِهِنَّ.¹¹ أَمَّا الرَّسُلُ فَلَمْ يُصَدِّقُوا النِّسَاءَ، لِأَنَّ كَلَامَهُنَّ ظَهَرَ لَهُمْ كَأَنَّهُ عَيْرٌ مَعْقُولٌ.¹² لَكِنْ بَطَّرَسَ قَامَ وَجَرَى إِلَى الْقَبْرِ، وَانْحَنَى فَرَأَى الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَهَا. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّارِ وَهُوَ فِي حَيْرَةٍ مِمَّا حَدَّثَ.

في الطريق إلى عمواس

16:24-14؛ 20:4؛
19:24 مت 11:21؛
لو 16:7؛ 13:33؛
23-22:24 يو
10-3:20؛ 27:24 لو
44-44:45؛ 23:28؛
1بط 10-12؛ 30:24؛
لو 16:9؛ 19:22؛ 34:24؛
1كو 15:5

¹³ وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ الثَّلَاثِ فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا عَمُوسُ، عَلَى بُعْدِ حَوَالِي عَشْرَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ مِنَ الْقُدْسِ.¹⁴ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعًا عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ.¹⁵ وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الْحَدِيثِ وَالْمُنَاقَشَةِ، جَاءَ عِيسَى بِنَفْسِهِ وَأَخَذَ يَمْسِي مَعَهُمَا.¹⁶ لَكِنْ كَمَا لَوْ أَنَّ عِيُونَهُمَا أَعْمَضَتْ، فَلَمْ يَعْرِفَاهُ.

¹⁷ فَقَالَ لَهُمَا: "عَنْ مَاذَا تَتَحَدَّثَانِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ مَعًا؟" فَتَوَقَّفَا وَكَانَ الْحُزْنُ ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِهِمَا.¹⁸ وَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَاسْمُهُ كَلُوبَاسُ: "لَا بُدَّ أَنْكَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ فِي سِكَانِ الْقُدْسِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا حَدَّثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ!"¹⁹ فَقَالَ لَهُمَا: "مَاذَا حَدَّثَ؟" قَالَا لَهُ: "عِيسَى النَّاصِرِيُّ كَانَ نَبِيًّا قَدِيرًا فِي الْكَلَامِ وَالْأَعْمَالِ فِي نَظَرِ اللَّهِ وَكُلِّ النَّاسِ،²⁰ لَكِنْ رُؤْسَاءُ أَحْبَارِنَا وَقَادَتْنَا أَسْلَمُوهُ لِحُكْمِ الْإِعْدَامِ وَصَلَبُوهُ.²¹ وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! زِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ لِتِلْكَ الْأَحْدَاثِ."²² ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ مِنْ جَمَاعَتِنَا حَيْرَتَنَا، فَقَدْ ذَهَبْنَ إِلَى الْقَبْرِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ،²³ وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَهُ، فَوَجَعْنَ وَقَلْنَ إِنَّهُنَّ شَاهِدُنَّ مَلَائِكَةً فِي رُؤْيَا قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.²⁴ ثُمَّ ذَهَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا الْحَالَ كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.

²⁵ فَقَالَ لَهُمَا: "يَا لِلْعَبَاءِ! هَلْ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ بِلَادَةُ الْقَلْبِ، فَلَا تُؤْمِنَانِ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ؟²⁶ كَانَ يَجِبُ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى جَلَالِهِ!"²⁷ وَابْتَدَأَ مِنْ تَوْرَةِ مُوسَى وَصُحُفِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ، فَشَرَحَ لَهُمَا مَا وَرَدَ بِشَأْنِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

²⁸ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا يَقْصِدَانَهَا، فَظَاهَرَ عِيسَى بِأَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.²⁹ لَكِنَّهُمَا قَالَا: "مَنْ فَضَّلَكَ تَعَالَى عِنْدَنَا، فَالْوَقْتُ تَأَخَّرَ وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ." فَدَخَلَ لَيْسَتْ عِنْدَهُمَا.³⁰ وَلَمَّا جَلَسَ مَعَهُمَا إِلَى الْمَائِدَةِ، أَخَذَ الْخُبْزَ وَشَكَرَ اللَّهُ وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَاهُمَا.

31 فَأَنْفَتَحَتْ عُيُونُهُمَا وَعَرَفَاهُ. لَكِنَّهُ اخْتَفَى عَنْهُمَا. 32 فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرَ: "لِهَذَا كَانَ فِي قَلْبِنَا شَوْقٌ وَحِرَارَةٌ لَمَّا كَانَ يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيَشْرُحُ لَنَا الْكُتُبَ!" 33 وَقَامَا فِي الْحَالِ وَرَجَعَا إِلَى الْقُدْسِ. فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَبَاقِي أَصْحَابِهِمْ مُجْتَمِعِينَ مَعًا هُنَاكَ، 34 وَيَقُولُونَ: "بِالْحَقِيقَةِ قَامَ السَّيِّدُ مِنَ الْمَوْتِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ." 35 فَأَخْبَرَا بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْهَمَا عَرَفَا السَّيِّدَ لَمَّا قَسَمَ الْخُبْرَ.

36 وَيَبْنَمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِهَذَا، وَقَفَ عَيْسَى بِنَفْسِهِ فِي وَسَطِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ." 37 فَدَهَلُوا وَارْتَعَبُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يُشَاهَدُونَ سَخَا. 38 فَقَالَ لَهُمْ: "لِمَاذَا هَذَا الْأَضْطِرَابُ؟ وَلِمَاذَا هَذَا الشُّكُّ فِي قُلُوبِكُمْ؟" 39 أَنْظَرُوا إِلَى يَدَيَّ وَرَجَلَيَّ. أَنَا هُوَ بِنَفْسِي. لِلْمُسُونِيِّ وَأَنْظَرُوا. الشَّيْخُ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعَظْمٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي."

40 وَلَمَّا قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَرَجَلَيْهِ. 41 وَلَكِنَّهُمْ ظَلُّوا عَجَزَ مُصَدِّقِينَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ وَالِدَهْشَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ عِنْدَكُمْ هُنَا شَيْءٌ آكَلَهُ؟" 42 فَأَعْطَوْهُ قِطْعَةً مِنَ السَّمَكِ الْمَسْوِيِّ، 43 فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا قَدَامَهُمْ.

44 وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُمْ لَكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ مَعَكُمْ، وَهُوَ أَنْ يَبِمَ كُلِّ مَا وَرَدَ عَنِّي فِي تَوْرَةِ مُوسَى وَصُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ." 45 ثُمَّ فَتَحَ عُقُولَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكِتَابَ. 46 وَقَالَ لَهُمْ: "يَقُولُ الْكِتَابُ إِنَّ الْمَسِيحَ يَتَّكِمُ ثُمَّ يَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. 47 فَيَجِبُ دَعْوَةُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ أَنْ يَتُوبُوا لِيُعْفَرَ ذُنُوبَهُمْ بِوَأَسْطِهِ اسْمِهِ. ابْدَأُوا مِنَ الْقُدْسِ، 48 وَاشْهَدُوا بِهَذَا. 49 وَسَارُّسَلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي، فَأَقِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ السَّمَاءِ."

50 وَخَرَجَ بِهِمْ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. 51 وَيَبْنَمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ، تَرَكَهُمْ وَرَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ. 52 فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. 53 وَكَانُوا دَائِمًا فِي بَيْتِ اللَّهِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.

عيسى يظهر

للتلاميذ

43-36:20 يو 19-20؛
14-1:21؛ 14-40:10 أع 41؛
كور 15:5؛ 39:24
يو 1:1؛ 44:24 لو
23:28؛ 27-26:24 أع
46:24؛ 4-3:15 كور
47:24 مت 19:28-20؛ أع
49:24؛ 43:10؛ 8-4:1
يو 26:14؛ 4:1؛ 4-1:2

ويصعد إلى السماء

51:24 مر 19:16؛ أع
53-52:24؛ 11-9:1 أع
14-12:1

يُوحَنَّا

1 في الأَصْل كَانَ الْكَلِمَةُ • وَكَانَ الْكَلِمَةُ عِنْدَ اللَّهِ. وَالْكَلِمَةُ هُوَ ذَاتُ الْإِلَهِ،² فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ عِنْدَ اللَّهِ.³ بِوَسَائِطِهِ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَبْرِهِ لَمْ يُخْلَقْ شَيْءٌ.⁴ فِيهِ الْحَيَاةُ، وَحَيَاتُهُ هِيَ النُّورُ الَّذِي يَهْدِي النَّاسَ.⁵ وَالنُّورُ يُشْرِقُ فِي ظَلَامٍ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَالظَّلَامُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُطْفِئَهُ.

6 كَانَ رَجُلٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يَحْيَى،⁷ جَاءَ بِقَصْدِ الشَّهَادَةِ، لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَسَائِطِهِ.⁸ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ جَاءَ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ.⁹ فَالْتُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُبَيِّرُ كُلَّ إِنْسَانٍ كَانَ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ.

10 وَأَتَى إِلَى الْعَالَمِ، وَمَعَ أَنَّهُ صَانِعُ الْعَالَمِ، لَكِنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لَمْ يَعْرِفُوهُ.¹¹ جَاءَ إِلَى شَعْبِهِ، لَكِنَّ شَعْبَهُ لَمْ يَقْبَلْهُ.¹² أَمَّا الَّذِينَ قَبِلُوهُ، أَي الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَأَعْطَاهُمْ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَبْنَاءَ اللَّهِ،¹³ لَا لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا مِنْ بَشَرٍ، وَلَا بِقَرَارِ بَشَرِيٍّ، وَلَا عَنْ رَغْبَةٍ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ.

14 وَالْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا، وَعَاشَ بَيْنَنَا. وَرَأَيْنَا جَلَالَتهُ، الْجَلَالَ الَّذِي لَهُ بِإِعْتِبَارِ أَنَّهُ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ لِأَبٍ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ بِالنُّعْمَةِ وَالْحَقِّ.¹⁵ شَهِدَ لَهُ يَحْيَى فَهَفَفَ: "هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَجِيءُ بَعْدِي وَيَكُونُ أَكْثَمَ مِنِّي لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ قَبْلِي."¹⁶ وَنَحْنُ كُنَّا نَلْمَأُ مِنْ غَنَى نِعْمَتِهِ بِرَكَةٍ بَعْدَ بَرَكَةٍ.¹⁷ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ أَعْطَيْتْ بِوَسَائِطِهِ مُوسَى، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَقَدْ جَاءَا بِوَسَائِطِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ.¹⁸ لَا أَحَدٌ رَأَى اللَّهَ أَبَدًا. لَكِنَّ الْإِبْنَ الْوَحِيدَ الَّذِي بِجِوَارِ الْأَبِ، هُوَ أَحْبَبَ عَنْهُ.

19 وَإِنَّ الْقَادَةَ الَّذِينَ فِي الْقُدُسِ بَعَثُوا بَعْضَ الْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ إِلَى يَحْيَى لِيَسْأَلُوهُ: "مَنْ أَنْتَ؟" فَكَانَتْ هَذِهِ شَهَادَتُهُ،²⁰ وَأَعْلَنَهَا بِوُضُوحٍ وَلَمْ يُنْكِرْ بَلْ قَالَ: "أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحِ."²¹ فَسَأَلُوهُ: "إِذْنُ مَاذَا؟ هَلْ أَنْتَ الْيَاسُ؟" أَجَابَ: "لَا." فَقَالُوا: "هَلْ أَنْتَ النَّبِيُّ؟" أَجَابَ: "لَا." فَقَالُوا لَهُ: "مَنْ أَنْتَ؟ يَجِبُ أَنْ نَقْدِمَ جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا. مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟"²² فَقَالُوا لَهُ: "أَنَا، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ إِشْعِيَا، صَوْتُ وَاحِدٍ يَصْرُخُ فِي الصَّخْرَاءِ: اجْعَلُوا طَرِيقَ رَبِّنَا مُسْتَقِيمَةً."²⁴ وَكَانَ بَيْنَ الْمَبْعُوثِينَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ،²⁵ فَسَأَلُوهُ: "إِنْ كُنْتَ لَا الْمَسِيحِ، وَلَا الْيَاسِ، وَلَا النَّبِيِّ، إِذْنُ لِمَاذَا تُعْطَسُ؟"²⁶ أَجَابَهُمْ يَحْيَى: "أَنَا أَعْطَسُ فِي الْمَاءِ. لَكِنَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ،²⁷ هُوَ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدِي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ رِبَاطَ جِذَائِهِ."²⁸ جَزَى هَذَا فِي قَرْيَةٍ بَيْتَ عَنِّيَا الَّتِي فِي شَرْقِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يَحْيَى يُعْطَسُ النَّاسُ فِي الْمَاءِ.

29 وَفِي الْعَدِ رَأَى يَحْيَى عَيْسَى مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: "انظُرُوا! هَذَا هُوَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِيُفْعَ خَطِيئَةَ النَّاسِ."³⁰ هَذَا هُوَ الَّذِي تَحَدَّثْتُ عَنْهُ لَمَّا قُلْتُ: يَجِيءُ بَعْدِي وَاحِدٌ

الكلمة صار بشرًا

1:1 تك 1:1؛ 5:17 يو 1:1؛ رؤ 19:13؛ 13:1 كور 6:8؛ كو 16:1؛ عب 1:2؛ 4:1 يو 5:26؛ 11:25؛ 6:14؛ 5:1 يو 5:9؛ 12:14؛ 6:1؛ 8-6؛ 3-1؛ 12:12؛ مر 1:1؛ 8-3؛ 3-17؛ يو 19-19؛ 28-9؛ 1:9؛ 2:8؛ 12:12 يو 18:3؛ غل 26:3؛ 1:13؛ 13:1 يو 5:3؛ يع 18:1؛ 1بط 1:23؛ 3:9؛ 14:1 رو 3:1؛ غل 4:4؛ في 7:2؛ 1تم 16:3؛ عب 2:14؛ 4:1 يو 15:1؛ 2:4؛ 30؛ 16:1 رو 21:5؛ أف 23:1؛ 17:1 يو 19:7؛ 18:1 خر 12:4؛ 20:33

• إشارة إلى عيسى الذي هو كلمة الله.

■ أي النبي الذي أنبأ موسى بمجيئه (ثت 18:15-18) وقد فهم الرسل وفهمت أمة المؤمنين أن عيسى المسيح هو هذا النبي (أع 3:7؛ 7:37).

يجي يشهد لعيسى

19-18:1 مت 12:3؛ 8-3؛ 17-2؛ 3:1 يو 6-1؛ 8-6؛ 20:1 يو 28:3؛ 21:1 ثت 18-15؛ 18-15؛ مت 14:11؛ 17-10؛ 13-13؛ مر 11-9؛ 13-1؛ 23:1 إش 3:40؛ مت 3:3؛ 3:1؛ 3:1؛ 4:3؛ 27-26:1 مت 11:3؛ مر 7-1؛ 1:16؛ 3:28؛ 10:40؛ 26:3؛ 40:10

عيسى حمل الفداء

29:1 إش 53:7؛ 36:1

هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ مِن قَبْلِي.³¹ وَأَنَا نَفْسِي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَعْطَسَ فِي الْمَاءِ لِكَيْ يَظْهَرَ هُوَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ."

³² وَشَهِدَ بِحَيِّي وَقَالَ: "رَأَيْتُ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَحَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.

³³ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِن الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْطَسَ فِي الْمَاءِ قَالَ لِي، 'الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي يُعْطَسُ فِي الرُّوحِ الْقُدُوسِ'.³⁴ فَأَنَا رَأَيْتُ هَذَا بِنَفْسِي، لِهَذَا أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ."

³⁵ وَفِي الْعَدِ كَانَ يَحْيَى هُنَاكَ مَرَّةً أُخْرَى وَاقِفًا مَعَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ.³⁶ وَرَأَى عَيْسَى سَائِرًا فَقَالَ: "أَنْظُرُوا! هَذَا هُوَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ."³⁷ فَسَمِعَ التَّلْمِيزَانِ

كَلَامَهُ، فَتَبِعَا عَيْسَى.³⁸ وَالتَفَتَ عَيْسَى فَرَأَهُمَا يَتَّبِعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: "مَاذَا تَرِيدَانِ؟"

فَقَالَا: "يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تُقِيمُ؟"³⁹ أَجَابَ: "تَعَالِيَا وَأَنْظُرَا." فَذَهَبَا وَنَظَرَا أَيْنَ كَانَ يُقِيمُ،

وَكَانَتِ السَّاعَةُ حَوَالِي الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَبَقِيَا مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.⁴⁰ وَكَانَ أَنْدَرَاوَسُ

أَخُو سَمْعَانَ بُطْرُسَ هُوَ أَحَدُ التَّلْمِيزِينَ اللَّذِينَ سَمِعَا مَا قَالَهُ يَحْيَى وَتَبِعَا عَيْسَى.⁴¹ وَفِي

الْحَالِ رَاحَ أَنْدَرَاوَسُ وَوَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: "وَجَدْنَا الْمَسِيحَ."⁴² وَأَخَذَهُ إِلَى

عَيْسَى. فَظَنَّ عَيْسَى إِلَى سَمْعَانَ وَقَالَ: "أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُوْحَنَّا. وَلَكِنِّي سَأَدْعُوكَ صَفَاً." أَيُّ بُطْرُسَ.

⁴³ وَفِي الْعَدِ نَوَى عَيْسَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِيبَ فَقَالَ لَهُ: "اتَّبِعْنِي."

⁴⁴ وَكَانَ فِيلِيبُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا مِثْلَ أَنْدَرَاوَسَ وَبُطْرُسَ.⁴⁵ وَفِيلِيبُ وَجَدَ نَثْنَيْلَ فَقَالَ لَهُ:

"وَجَدْنَا الَّذِي ذَكَرَهُ مُوسَى فِي التَّوْرَةِ وَذَكَرَهُ أَيْضًا الْأَنْبِيَاءُ، عَيْسَى بْنُ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ."⁴⁶ فَقَالَ نَثْنَيْلُ:

"مِنَ النَّاصِرَةِ! هَلْ يَأْتِي مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صَالِحٌ؟" فَقَالَ لَهُ فِيلِيبُ:

"تَعَالِ وَأَنْظُرِي." ⁴⁷ وَرَأَى عَيْسَى نَثْنَيْلَ قَادِمًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: "هَذَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَصِيلٌ لَا عِشَّ

فِيهِ."⁴⁸ فَقَالَ لَهُ نَثْنَيْلُ: "كَيْفَ عَرَفْتَنِي؟" أَجَابَ عَيْسَى: "رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَحْتَ شَجَرَةِ التَّيْنِ

قَبْلَ مَا نَادَاكَ فِيلِيبُ."⁴⁹ فَقَالَ نَثْنَيْلُ: "يَا مُعَلِّمُ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ، أَنْتَ الْمَلِكُ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ هَذَا

الشَّعْبُ." قَالَ لَهُ عَيْسَى: "هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَحْتَ شَجَرَةِ التَّيْنِ؟

سَتَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا."⁵¹ ثُمَّ قَالَ: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقِيقَةَ: سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ

تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَى الَّذِي صَارَ بَشَرًا."

2 وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ عُرْسٌ فِي مَدِينَةِ قَانَا فِي الْجَلِيلِ. وَكَانَتْ أُمُّ عَيْسَى هُنَاكَ.² وَدُعِيَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ.³ وَفَنَدَتِ الْخَمْرُ، فَقَالَتْ أُمُّ عَيْسَى

لَهُ: "لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ."⁴ فَقَالَ لَهَا عَيْسَى: "يَا أُمَّي، لِمَاذَا تَرِيدِينَ أَنْ أَدْخُلَ؟ لَمْ

يَأْتِ وَقْتِي بَعْدُ!"⁵ فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَمِ: "اعْمَلُوا كُلُّ مَا يَقُولُهُ لَكُمْ."⁶ وَكَانَتْ هُنَاكَ

سِتُّ جِرَارٍ مِنْ حَجَرٍ، يَسَعُ كُلُّ مِنْهَا مِقْدَارَ مِكْيَالَيْنِ. أَوْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْمَاءِ، وَيَنْظَهُرُ مِنْهَا

أع 32: 8؛ 1بط 18: 1-19؛ 1يو 3: 5؛ رؤي 30: 1 يو 15: 1؛ 32: 1-34 مت 3: 17-16؛ 1يو 32: 1 مر 10: 1؛ لو 22: 3

أول أتباع عيسى

42-35: 1 مت 4: 18-22؛ 1مر 16: 1-20؛ لو 1: 5-11؛ 41: 1 دا 25: 4 يو 25: 4؛ 42: 1 مت 18: 16

• صفا بالأرامية هو بطرس باليونانية ويعني صخر.

فيليب ونثنيل

43: 1 مت 8: 22؛ 9: 9؛ لو 27: 5؛ 19: 21؛ 45: 1؛ 27: 24؛ 49: 1 يو 13: 12؛ 51: 1 تك 12: 28

معجزة في عرس قانا

4: 2 يو 6: 30؛ 11: 2؛ 20: 8 يو 2: 6؛ 23: 2

• المكيال حوالي 40 لترات.

كان اليهود يتسلون بهذا الماء وينظرون به بحسب تقاليدهم وشعائرهم. وكانوا جرى المسيح معجزة تتحدى هذه التقاليد والشعائر. إنه تحول الماء إلى خمر! والخمر في كتاب الله تشير إلى الدم ودم المسيح يظهر من الذئب (مت 28-27: 26) وبذلك أظهر لهم أن التطهير الحقيقي يأتي لا بالغسل بالماء بل عن طريق بذل دمه من أجلهم. وربما عمل ذلك أيضا لكي يشارك بهابدة للعرس.

يطرد التجار من

بيت الله

13: 2 تث 16: 1-6؛
14: 2-16 مت 12: 21-13؛
11: 17-15؛ لو
19: 45-2؛ 16: 2؛
2: 49؛ 17: 2؛ مر 9: 9؛
18: 2 مت 23: 21؛ مر
11: 28؛ 2: 20؛ 19: 2 مر
14-13: 6؛ 58-57؛ 14-
22: 2؛ 19: 6؛ 21: 2
يو 16: 14؛ 26: 14

عيسى يعرف البشر

نقديموس

1: 3؛ 39: 19؛ 2: 3؛ يو
11: 2؛ 31: 7؛ 16: 9؛ أع
10: 38؛ 3: 3؛ يو 13: 1؛
18: 1؛ 1 بط 1؛ 23: 1؛
3: 9؛ 5: 3؛ حز
36: 27-25؛ أف 26: 5؛
تي 5: 3؛ 6: 3؛ 1كور
15: 50؛ 8: 3؛ جا 11: 5؛
11: 3؛ يو 32: 3؛ 8: 26؛
13: 3؛ 9: 4؛ 14: 3؛ عد
21: 9؛ 28: 8؛ 12: 34؛
16: 3؛ رو 8: 5؛ 32: 8؛ أف
4: 2؛ 9: 4؛ 10: 3؛ 17: 3؛
يو 8: 15؛
14: 4؛ 47: 1؛
19: 3؛ يو 12: 8؛ 4: 1؛
أف 11-13؛ 21: 3؛
1: 7-6

اليَهُودُ حَسَبَ عَادَتِهِمْ. ⁷ فَقَالَ عَيْسَى لِلْحَدَمِ: "إِنلأُوا الْجِرَارَ بِالمَاءِ." فَمَلَأُوا وَهِيَ حَتَّى فَاصَتْ. ⁸ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: "خُذُوا مِنْهَا، وَقَدِّمُوا لِلرَّيْسِ الْوَلِيْمَةَ." فَقَدِّمُوا لَهُ. ⁹ فَذَاقَ المَاءَ وَكَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى خَمْرٍ، وَلكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ، لَكِنْ الخَدَمُ الَّذِينَ عَرَفُوا المَاءَ كَانُوا يَعْرِفُونَ. ¹⁰ فَنادَى العَرِيْسَ وَقَالَ لَهُ: "كُلُّ وَاحِدٍ يُقَدِّمُ الخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ مَا يَسْكُرُ النَّاسُ يُقَدِّمُ لَهُمُ الخَمْرَ الأَقْلَ جَوْدَةً. أَمَا أَنْتِ فَأَبْقَيْتِ الخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الآن!" ¹¹ هَذِهِ أَوَّلُ آيَةٍ عَمَلَهَا عَيْسَى وَكَانَتْ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ جَلالَهُ فَاَمَّنْ بِهِ تَلَامِيذُهُ. ¹² بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ هُوَ وَأُمُّهُ وَاخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا قَلِيلَةً.

¹³ وَأَقْتَرَبَ عِيدُ الفِضْحِ الْيَهُودِيِّ فَصَعِدَ عَيْسَى إِلَى القُدْسِ. ¹⁴ وَفِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَجَدَ النَّاسَ يَبِيعُونَ البَقَرَ وَالغَنَمَ وَالْحَمَامَ، وَآخَرِينَ عَرَّضَهُمْ جَالِسِينَ يَصْرِفُونَ العُمَلاتِ. ¹⁵ فَصَنَعَ سَوَاطِئَ مِنَ الحِجَابِ، وَطَرَدَهُمْ كُلَّهُمْ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عَنَبِهِمْ وَبَقَرِهِمْ. وَبَعَثَ نُفُودَ الصَّيَارِفِ وَقَلَبَ مَنَاضِحَهُمْ. ¹⁶ وَقَالَ لِتِجَّارِ الحَمَامِ: "ارْزُقُوا هَذَا مِنْ هُنَا، لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي سَوْفًا." ¹⁷ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ قَوْلَ الكِتَابِ: "العَبِيرَةُ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي." ¹⁸ فَقَالَ لَهُ قَادَةُ الْيَهُودِ: "إِعْمَلْ لَنَا آيَةً تُثَبِّتْ بِهَا أَنْ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ هَذَا." ¹⁹ أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "اهْدِمُوا هَذَا البَيْتَ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." ²⁰ فَقَالُوا: "هَذَا البَيْتُ بُنِيَ فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، فَكَيْفَ تُقِيمُهُ أَنْتِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟" ²¹ لَكِنَّهُ كَانَ يَعْنِي بِالْبَيْتِ، جِسْمَهُ هُوَ. ²² فَلَمَّا قَامَ مِنَ المَوْتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ مَا قَالَهُ، فَآمَنُوا بِالكِتَابِ وَبِالكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ عَيْسَى.

²³ وَبَيْنَمَا هُوَ فِي القُدْسِ فِي عِيدِ الفِضْحِ، آمَنَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَمَّا رَأَوْا الآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُهَا. ²⁴ لَكِنْ عَيْسَى لَمْ يَأْتِمْنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الكُلَّ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُخْبِرُهُ عَنِ النَّاسِ، لِأَنَّهُ يَعْرِفُ مَا فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

3

وَكَانَ رَجُلٌ قَرِيبِيٌّ مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ اسْمُهُ نَقْدِيمُوسُ. ² فَجَاءَ إِلَى عَيْسَى فِي اللَّيْلِ، وَقَالَ لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ مُعَلِّمٌ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الآيَاتِ الَّتِي تَعْمَلُهَا إِلَّا إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعَهُ." ³ أَجَابَهُ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكَ الحَقَّ، إِنْ لَمْ يُولَدْ الإِنْسَانُ وَلا دَاةً جَدِيدَةً مِنْ فَوْقٍ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَمْلَكَةَ اللَّهِ." ⁴ فَقَالَ نَقْدِيمُوسُ: "كَيْفَ يُولَدْ الإِنْسَانُ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَيُولَدْ؟" ⁵ أَجَابَهُ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكَ الحَقَّ، إِنْ لَمْ يُولَدْ الإِنْسَانُ مِنَ المَاءِ وَالرُّوحِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَمْلَكَةَ اللَّهِ." ⁶ يُولَدْ الشَّخْصُ الْوَالِدَةَ البَشَرِيَّةَ مِنْ أبُوِيهِ، وَيُولَدْ الْوَالِدَةَ الرُّوحِيَّةَ مِنَ الرُّوحِ. ⁷ لَا تَسْتَعْرَبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَجِبُ أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقٍ. ⁸ فَالرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ أَنْ تَهْبُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ، وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالنَّسْبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُولَدُ مِنَ الرُّوحِ."

⁹ فَقَالَ نَقْدِيمُوسُ: "كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا؟" ¹⁰ قَالَ عَيْسَى: "أَنْتِ أَسْتَاذٌ كَبِيرٌ فِي هَذِهِ البِلَادِ، وَلَا تَعْرِفُ هَذِهِ الأُمُورَ؟" ¹¹ أَقُولُ لَكَ الحَقَّ: نَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ،

وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَكِنَّا لَا نَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ¹² إِنْ كُنْتُ كَلَّمْتُكُمْ عَنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَلَا تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ كَلَّمْتُكُمْ عَنْ أُمُورِ السَّمَاءِ؟ ¹³ لَمْ يَصْعَدْ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، أَيِ الَّذِي صَارَ بَشَرًا.

¹⁴ "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الصَّخْرَاءِ، فَالَّذِي صَارَ بَشَرًا أَيْضًا يَجِبُ أَنْ يُرْفَعَ، لِئِنَّمَا كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ حَيَاةَ الْخُلُودِ. ¹⁶ أَحَبَّ اللَّهُ كُلَّ النَّاسِ لِذَرَجَةٍ أَنَّهُ بَدَلَ ابْنِهِ الْوَحِيدِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ يَبْقَى حَيَاةَ الْخُلُودِ. ¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّاسِ لِإِعْقَابِهِمْ بَلْ لِيُنَجِّهِمْ. ¹⁸ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُعَاقَبُ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ صَدَرَ ضِدُّهُ الْعِقَابُ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.

¹⁹ "وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الْعِقَابِ: جَاءَ النُّورُ إِلَى الْعَالَمِ، فَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلَامَ بَدَلًا مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ شَرِيرَةٌ. ²⁰ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ يَكْرَهُ النُّورَ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَى النُّورِ لِيَتْلَى تَنَكُّيفُ أَعْمَالِهِ. ²¹ وَأَمَّا مَنْ يَسْلُكُ بِالْحَقِّ، فَيَخْرُجُ إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَظْهَرَ بِوُضُوحٍ أَنَّهُ يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُهُ بَقُوَّةَ اللَّهِ."

²² بَعْدَ هَذَا رَاحَ عَيْسَى وَتَلَامِيذُهُ إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، وَأَقَامَ هُنَاكَ مَعَهُمْ، وَكَانَ يُعْطَسُ. ²³ وَكَانَ يَحْيَى أَيْضًا يُعْطَسُ النَّاسَ فِي عَيْنِ نُونٍ بِالْقَرْبِ مِنْ سَالِيمَ، لِأَنَّ الْمِيَاءَ هُنَاكَ كَانَتْ كَثِيرَةً، فَكَانَ النَّاسُ يَجِيئُونَ وَيَتَعَطَّسُونَ. ²⁴ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى يَحْيَى فِي السَّجْنِ. ²⁵ وَحَدَّثَ جِدَالُ بَيْنِ تَلَامِيذِ يَحْيَى وَوَاحِدٍ مِنَ الْيَهُودِ فِي مَوْضُوعِ الْوُضُوءِ. ²⁶ فَجَاءُوا إِلَى يَحْيَى وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، أَنْظُرْ! الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ عَلَى الصَّفَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْأَرْدُنِّ وَشَهِدْتَ لَهُ، هُوَ الْآنَ يُعْطَسُ، وَكُلُّ النَّاسِ يَرُوحُونَ إِلَيْهِ."

²⁷ أَجَابَ يَحْيَى: "لَا يَبْقَى الْإِنْسَانُ إِلَّا مَا يُعْطِيهِ لَهُ اللَّهُ. ²⁸ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ تَشْهَدُونَ لِي بِأَنِّي قُلْتُ: أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ، بَلْ رَسُولٌ قُدَّامَهُ. ²⁹ الْعُرُوسُ لِلْعَرِيسِ، أَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ فَيَقِفُ وَيَسْمَعُهُ، وَيَفْرَحُ جِدًّا لِصَوْتِ الْعَرِيسِ. هَذَا إِذَنْ هُوَ فَرَحِي، وَهُوَ الْآنَ كَامِلٌ. ³⁰ لَا بُدَّ لَهُ هُوَ يَزِيدُ وَأَنَا أَنْقُصُ."

³¹ "الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ. وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِي، وَتَكَلَّمْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، ³² وَيُخْبِرُ بِمَا رَأَى وَسَمِعَ، وَلَا يَقْبَلُ أَحَدٌ رِسَالَتَهُ. ³³ مَنْ يَقْبَلُ رِسَالَتَهُ، يَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ. ³⁴ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِيهِ رُوحَهُ بِلَا كَيْفٍ. ³⁵ الْأَبُ يُحِبُّ الْابْنَ، وَجَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَتِهِ. ³⁶ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْابْنِ لَهُ حَيَاةَ الْخُلُودِ، وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْابْنِ لَا يَرَى حَيَاةَ الْخُلُودِ، بَلْ يَحِلُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ."

4 وَسَمِعَ الْقَرِيبِيُّونَ أَنَّ عَيْسَى كَانَ يَجْذِبُ إِلَيْهِ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يَحْيَى وَيُعْطَسُهُمْ. ² مَعَ أَنَّ عَيْسَى نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطَسُ بَلْ تَلَامِيذُهُ. ³ فَلَمَّا عَلِمَ السَّيِّدُ بِذَلِكَ، تَرَكَ مَنَظِقَةَ يَهُودَا وَرَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ⁴ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَمُرَّ فِي السَّامِرَةِ. ⁵ فَوَضَلَ إِلَى مَدِينَةِ

يحيى يشهد لعيسى

22: 3 ; 2: 4 ; 24: 3 مر
14: 1 ; 17: 6 ; 26: 3
يو 1: 7 ; 27: 3 ; 1 كور 7: 4
28: 3 يو 1: 20-23 ; 31: 3
يو 13: 3 ; 23: 8 ; 1 يو 5: 4
32: 3 يو 3: 11 ; 36: 3
24: 5 ; 16: 3

عيسى والمرأة

السامرية

1: 4 يو 22: 3 ; 5: 4 تك
22: 48 ; 19: 33

في السَّامِرَةِ اسْمُهَا سَوْكَارُ*، بِالْقُرْبِ مِنْ قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ،
6 وَفِيهَا بَيْتُ يَعْقُوبَ. وَكَانَ عَيْسَى قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، فَجَلَسَ كَمَا هُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ. وَكَانَ
الْوَقْتُ حَوَالِي الظُّهْرِ.

7 وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْخُذَ مَاءً. فَقَالَ لَهَا عَيْسَى: "إِسْقِينِي." 8 وَكَانَ
تَلَامِيذُهُ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. 9 فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ لَهُ: "أَنْتَ يَهُودِيٌّ
وَأَنَا سَامِرِيَّةٌ، فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَشْقِيكَ؟" 10 لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَتَعَامَلُونَ مَعَ السَّامِرِيِّينَ.
11 أَجَابَهَا عَيْسَى: "لَوْ عَرَفْتَ عَظِيمَةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: إِسْقِينِي، لَطَلَبْتَ أُنْتِ
مِنْهُ فَيُعْطِيكَ مَاءً حَيًّا."

11 قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: "وَلَكِنْ يَا سَيِّدُ! لَيْسَ مَعَكَ دَلْوٌ، وَالْبَيْتُ عَمِيقَةٌ، فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي
بِالْمَاءِ الْحَيِّ؟" 12 أَبُوْنَا يَعْقُوبُ أَعْطَانَا هَذِهِ الْبَيْتَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَعَمَتُهُ، فَهَلْ
أَنْتِ أَكْبَرُ مِنْ يَعْقُوبَ؟" 13 أَجَابَهَا عَيْسَى: "كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ مَرَّةً
أُخْرَى، 14 أَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا، فَلَنْ يَعْطَشَ أَبَدًا. بَلِ الْمَاءُ الَّذِي
أُعْطِيهِ لَهُ يَصِيرُ فِي دَاخِلِهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ يَتَدَفَّقُ وَيُعْطِي حَيَاةَ الْخُلُودِ." 15 قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ:
"يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا أَعُودَ إِلَى هُنَا لِأَخْذِ مَاءٍ." قَالَ لَهَا:
16 "إِذْهَبِي وَنَادِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي." 17 أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: "لَيْسَ لِي زَوْجٌ." قَالَ لَهَا عَيْسَى:
"أَنْتِ عَلَيَّ حَقٌّ لِأَنَّكَ قُلْتِ إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ زَوْجٌ، 18 فَقَدْ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ زَوْجٍ، وَالرَّجُلُ
الَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ لَيْسَ زَوْجَكَ. أَنْتِ صَدَقْتِ فِي هَذَا."

19 قَالَتْ الْمَرْأَةُ: "يَا سَيِّدُ، أَعْتَقِدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ!" 20 أَبَاؤُنَا عَبَدُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ
الْيَهُودُ تَقُولُونَ إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَعْبُدَ فِيهِ هُوَ الْقُدْسُ." 21 قَالَ لَهَا عَيْسَى:
"صِدْقِي يَا امْرَأَةٌ، يَجِبُ وَقْتُ فِيهِ تَعْبُدُونَ الْأَبَ لَكِنْ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي الْقُدْسِ.
22 أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ، وَنَحْنُ نَعْرِفُ الَّذِي نَعْبُدُهُ، لِأَنَّ الْمُتَقِدَّ يَأْتِي مِنْ عِنْدِنَا.
23 وَيَجِبُ وَقْتُ، بَلْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَعْبُدُونَ الْأَبَ بِالرُّوحِ
وَالْحَقِّ. فَلَا أَبَ يُرِيدُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْعَابِدِينَ." 24 اللَّهُ رُوحٌ، فَيَجِبُ عَلَيَّ مَنْ يَعْبُدُهُ أَنْ يَعْبُدَهُ
بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ." 25 قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: "أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَجِيءُ. وَمَتَى جَاءَ يَشْرَحُ لَنَا
كُلَّ شَيْءٍ." 26 أَجَابَهَا عَيْسَى: "أَنَا هُوَ، أَنَا الَّذِي أَكَلَّمُكَ."

27 وَعِنْدَ ذَلِكَ، وَصَلَ التَّلَامِيذُ، فَاسْتَعْرَبُوا لِأَنَّهُ كَانَ يَكَلِّمُ امْرَأَةً. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْأَلْهُ
أَحَدٌ: "مَاذَا تُرِيدُ مِنْهَا؟" أَوْ "لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟" 28 فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى
الْمَدِينَةِ، وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: 29 "تَعَالُوا وَانظُرُوا رَجُلًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ! هَلْ يَأْتُرِي هُوَ
الْمَسِيحُ؟" 30 فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا إِلَى عَيْسَى.

31 وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَ التَّلَامِيذُ يَتَرَجَّعُونَ قَائِلِينَ: "يَا مُعَلِّمُ، كُلُّ" 32 فَقَالَ
لَهُمْ: "أَنَا لِي طَعَامٌ أَكَلُهُ لَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ." 33 فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ: "هَلْ جَاءَهُ
أَحَدٌ بِالطَّعَامِ؟" 34 فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي،

يش 9: 4، 32: 24؛ عز
6-3؛ مت 5: 10؛ يو
8: 48؛ 10: 4؛ 37: 7؛
رو 6: 21؛ 17: 22؛ 14: 4؛
اش 1: 55؛ 2-؛ يو 35: 6؛
37-7؛ 15: 4؛ يو
4: 34؛ 6: 21؛ 11: 1؛
22: 4؛ 28: 17؛ 41-؛
اش 3: 2؛ 9: 4-5؛
24: 4؛ 3: 3؛ 26: 4؛ يو
23: 12؛ 29: 4؛ 24: 8؛
يو 26: 7؛ 32: 4؛ مت 4: 4؛
34: 4؛ يو 30: 5؛ 38: 6؛
4: 17؛ 35: 4؛ 9: 37؛
لو 10: 4؛ 37: 1 كور
9: 5-3؛ 42: 4؛ يو 17: 8؛
1 يو 4: 4؛ 14: 4؛ 44: 4؛
مر 4: 6؛ 57: 13

• يورجح أنها قرية عسكرية
الحالية.

وَأَنْتُمْ عَمَلَةٌ. ³⁵عِنْدَكُمْ مِثْلُ يَقُولُ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ شُهُورٍ يَجِيءُ الْحَصَادُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: افْتَحُوا عُيُونَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْحُقُولَ، إِنَّهَا نَضَجَتْ وَحَانَ حَصَادُهَا. ³⁶وَبَدَأَ الْحَاصِدُ بِأَخْذِ أَجْرَتِهِ وَيَجْمَعُ الْمَحْصُولَ لِحَيَاةِ الْخُلُودِ، فَيَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. ³⁷وَيَصْدُقُ الْمَثَلُ: وَاحِدٌ يَزْرَعُ وَآخَرٌ يَحْصُدُ. ³⁸أَنَا أُرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهِ. غَيْرِكُمْ تَعْبُوا، وَأَنْتُمْ تَتَفِعُونَ مِنْ ثَمَارِ تَعْبِهِمْ."

³⁹فَأَمَّنْ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ السَّامِرِيِّينَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَشْهَدُ وَتَقُولُ: "قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ." ⁴⁰فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ، دَعَا أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ⁴¹فَأَمَّنْ بِهِ عَدَدٌ أَكْثَرُ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَهُ. ⁴²وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: "نَحْنُ نُوْمِنُ، لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَنَا، بَلْ لَأَنْتَا سَمِعْتَاهُ بِأَنْفُسِنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ هُوَ حَقًّا مُنْقِدُ الْعَالَمِ." ⁴³وَبَعْدَ أَيَّامَيْنِ، رَاحَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَلِيلِ. ⁴⁴وَكَانَ هُوَ نَفْسَهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَا كَرَامَةَ لِنَبِيِّ فِي بَلَدَتِهِ. ⁴⁵فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَلِيلِ، رَحَّبَ بِهِ الْجَلِيلِيُّونَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْقُدْسِ فِي الْعِيدِ، وَرَأَوْا كُلَّ مَا عَمَلَهُ عَيْسَى هُنَاكَ فِي فَتْرَةِ الْعِيدِ.

⁴⁶ثُمَّ زَارَ قَانَا الْجَلِيلِ مَرَّةً أُخْرَى، حَيْثُ حَوْلَ الْمَاءِ إِلَى حَمْرٍ. وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، ابْنُهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرِنَاحُومَ. ⁴⁷فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ عَيْسَى جَاءَ مِنْ مِثْلَةِ يَهُودَا إِلَى الْجَلِيلِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ وَتَرَجَّاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ الَّذِي كَانَ عَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ. ⁴⁸فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ." ⁴⁹فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: "يَا سَيِّدُ، تَعَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي." ⁵⁰قَالَ لَهُ عَيْسَى: "إِذْهَبْ، ابْنُكَ حَيٌّ." فَمِنَ الرَّجُلِ بِمَا قَالَهُ عَيْسَى وَذَهَبَ. ⁵¹وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ، قَابَلَهُ عَيْبَدُهُ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّ ابْنَهُ حَيٌّ. ⁵²فَسَأَلَهُمْ: "فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ تَحَسَّنَتْ حَالَتُهُ؟" أَجَابُوهُ: "أَمْسَ فِي السَّاعَةِ الْوَّاحِدَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ تَرَكَتُهُ الْحُمَى." ⁵³فَعَرَفَ الْأَبُ أَنَّهُ نَفْسُ الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ لَهُ فِيهِ عَيْسَى: "ابْنُكَ حَيٌّ." فَمِنَ هُوَ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ. ⁵⁴هَذِهِ إِذْنًا هِيَ ثَانِي مُعْجَزَةٍ عَمَلَهَا عَيْسَى لَمَّا رَجَعَ مِنْ مِثْلَةِ يَهُودَا إِلَى الْجَلِيلِ.

يشفي ابن خادم

الملك

46-53: مت 8: 10-5
لو 10: 2-7
46: 4
16: 11-11
14: 11-11
53: 4
31: 16

5 بَعْدَ هَذَا كَانَ عِنْدَ الْيَهُودِ عِيدٌ، فَذَهَبَ عَيْسَى إِلَى الْقُدْسِ. ²وَفِي الْقُدْسِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْعَتَمِ، تُوَجَدُ بَرْكَةٌ اسْمُهَا بِلْعَتِهِمْ بَيْتٌ حَسَدًا. وَكَانَ حَوْلَهَا خَمْسُ قَاعَاتٍ ³يَرْفُدُ فِيهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى، مِنْ عُمِي وَعُرْجٍ وَمَشْلُولِينَ، يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. ⁴لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مَلَاكًا كَانَ يَنْزِلُ إِلَى الْبَرْكَةِ أحيانًا وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ، فَأُولُو وَاحِدٍ يَنْزِلُ بَعْدَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ، يُشْفَى مَهْمَا كَانَ مَرَضُهُ. ⁵وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ⁶فَرَأَاهُ عَيْسَى رَاقِدًا هُنَاكَ، وَعَرَفَ أَنَّ لَهُ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. فَقَالَ لَهُ: "هَلْ تُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟" ⁷أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: "يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي أَحَدٌ يُنْزِلُنِي فِي الْبَرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ وَأَنَا نَارِلٌ، يَنْزِلُ قَبْلِي آخَرٌ." ⁸فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ." ⁹وَفِي الْحَالِ شَفِيَ الرَّجُلُ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَشَى. وَكَانَ هَذَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

يشفي الكسبيح

2: 5
39: 12
10: 5
19: 13
21: 17
24: 2
14: 5
16: 9
18: 5
11: 8
5: 2
33: 10
1: 7

¹⁰ فَقَالَ قَادَةُ الْيَهُودِ لِلَّذِي شَفِيَ: "الْيَوْمَ السَّبْتُ، لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ." ¹¹ فَأَجَابَهُمْ: "الَّذِي شَفَانِي قَالَ لِي: أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامش." ¹² فَسَأَلُوهُ: "مَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامش؟" ¹³ وَكَانَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ عَيْسَى اخْتَفَى وَسَطَ الْجُمُهورِ الْعَفيرِ.

¹⁴ وَبَعْدَ هَذَا لَقِيَهِ عَيْسَى فِي بَيْتِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ: "إِنْتَبِهْ! أَنْتَ شَفَيْتَ فَيَجِبُ أَنْ تُكْفَّ عَنِ الْحَظِيئَةِ، لِئَلَّا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ." ¹⁵ فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى قَادَةِ الْيَهُودِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِأَنَّ عَيْسَى هُوَ الَّذِي شَفَاهُ. ¹⁶ فَأَخَذُوا يَضْطَهِدُونَ عَيْسَى، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

¹⁷ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "أَبِي لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ أَبَدًا، وَأَنَا أَعْمَلُ مِثْلَهُ." ¹⁸ لِهَذَا السَّبَبِ نَوَى قَادَةُ الْيَهُودِ فِعْلًا أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ أَوْلَا خَالَفَ وَصِيَّةَ السَّبْتِ، وَثَانِيًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، فَسَأَى نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

¹⁹ فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، لَا يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ يَعْمَلُ مَا يَرَى الْأَبَ يَعْمَلُهُ، فَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ الْأَبُ يَعْمَلُ مِثْلَهُ الْابْنُ. ²⁰ لِأَنَّ الْأَبَ يُحِبُّ الْابْنَ، وَيُؤَبِّرُهُ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ فَتَنْدَهَشُونَ. ²¹ وَكَمَا أَنَّ الْأَبَ يُقِيمُ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ، كَذَلِكَ الْابْنُ يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ²² وَالْأَبُ لَا يُحَاسِبُ أَحَدًا، لِأَنَّهُ أَعْطَى الْحِسَابَ كُلَّهُ لِلابْنِ. ²³ لِكِنِّي يُكْرِمُ الْجَمِيعَ الْابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْأَبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْابْنَ، لَا يُكْرِمُ الْأَبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

²⁴ "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِي مَنْ أَرْسَلَنِي، لَهُ حَيَاةٌ خَالِدَةٌ، وَلَا عِقَابٌ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الدِّينِ لِأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ²⁵ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: يَحِينُ وَقْتُ، بَلْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ يَسْمَعُ الْمَوْتَى صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ يَحْيَا. ²⁶ وَكَمَا أَنَّ الْأَبَ نَفْسَهُ هُوَ مُصَدِّرُ الْحَيَاةِ، فَقَدْ أَعْطَى الْابْنَ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مُصَدِّرَ الْحَيَاةِ. ²⁷ وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ سُلْطَةَ حِسَابِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا. ²⁸ لَا تَسْتَعْرَبُوا هَذَا، لِأَنَّهُ يَحِينُ وَقْتُ فِيهِ يَسْمَعُ كُلُّ الدِّينِ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ ²⁹ فَيَحْزُجُونَ. الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَقُومُونَ إِلَى حَيَاةِ الْخَالِدِينَ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ يَقُومُونَ إِلَى حِسَابِ الْآخِرَةِ. ³⁰ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَحَاسِبُ كَمَا يَقُولُ لِي الْأَبُ. وَحِسَابِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ إِزَادَتِي، بَلْ إِزَادَةَ مَنْ أَرْسَلَنِي.

³¹ "إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، فَشَهَادَتِي غَيْرُ صَاحِحَةٍ. ³² يَوْجَدُ مَنْ يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي صَاحِحَةٌ. ³³ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يَحْيَى، وَهُوَ شَهِدٌ لِلْحَقِّ. ³⁴ أَنَا أَقُولُ هَذَا، لَا لِأَنِّي أَتَّكَلُّ عَلَى شَهَادَةِ النَّاسِ، بَلْ لِكِنِّي تَنْجُوا. ³⁵ كَانَ يَحْيَى مُصْبِحًا مُبِينًا سَاطِعًا، وَرَضِيئَةً أَنْ تَسْمَعُوا بِنُورِهِ قِزَّةً مِنَ الزَّمَنِ. ³⁶ لَكِنِّي لِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ شَهَادَةِ يَحْيَى، الْأَعْمَالُ الَّتِي كَلَّفَنِي الْأَبُ بِهَا أَيَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَعْمَلَهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْأَبَ أَرْسَلَنِي. ³⁷ ثُمَّ الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ نَفْسُهُ يَشْهَدُ لِي. أَنْتُمْ لَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ أَبَدًا.

سلطة عيسى

19: 5؛ 30: 6؛ 38: 8
28: 8؛ 12: 49؛ 14: 10؛
21: 5؛ 11: 25؛ 11: 23؛
10: 16؛ 8: 11؛ 5: 23؛
24: 5؛ 3: 18؛ 5: 29؛ دا
2: 12؛ مت 25: 46؛ يو
11: 24؛ 15: 24؛ 1: 1
15: 5؛ 30: 5؛ 19: 5؛
8: 16؛ 38: 6

الشهادة لعيسى

31: 5-37؛ يو 8: 14-18؛
33: 5؛ 1: 7؛ 19: 34؛
1: 9؛ 5: 36؛ مت
11: 4؛ 5: 10؛ 25: 10؛
14: 11؛ 15: 24؛ 24: 39؛
24: 27؛ 13: 27؛
5: 45؛ 9: 28؛ رو 12: 2؛
5: 47؛ 16: 29-31

38 وَكَلِمَتُهُ لَا تَثْبُتُ فِيكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ الَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ. 39 أَنْتُمْ تَفْخَصُونَ الْكُتُبَ، لِأَنَّكُمْ تَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَهْدِيكُمْ إِلَى حَيَاةِ الْخُلُودِ، وَهِيَ فِعْلًا تَشْهَدُ لِي. 40 وَلَكِنَّكُمْ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ هَذِهِ الْحَيَاةُ.

41 أَنَا لَا أَقْبَلُ مَدِيحَ النَّاسِ. 42 وَلَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ، وَأَعْرِفُ أَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِيكُمْ. 43 أَنَا حِثُّ بِاسْمِ أَبِي وَلَمْ تَقْبَلُونِي. إِنْ جَاءَ وَاحِدٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ تَقْبَلُونَهُ. 44 فَكَيْفَ يُمْكِنُ لَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الْمَدِيحَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَلَا تَطْلُبُونَ الْمَدِيحَ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ؟ 45 لَا تَطْلُبُوا أَنِّي أَشْتَكِيكُمْ إِلَى الْآبِ. الَّذِي يَشْتَكِيكُمْ هُوَ مُوسَى الَّذِي تَضَعُونَ أَمْلَكُمْ فِيهِ. 46 لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى، لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. 47 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تُصَدِّقُونَ مَا كَتَبَهُ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟"

6 بَعْدَ هَذَا عَبَرَ عَيْسَى إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ أَيْ بَحِيرَةِ طَبْرِتَةَ. 2 وَتَبِعَهُ جُمُهورٌ غَفيرٌ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي يَعْمَلُهَا لِلْمَرَضَى فَيَشْفِيهِمْ. 3 وَصَعَدَ عَيْسَى إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. 4 وَكَانَ عَيْدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَرِيبًا.

5 فَظَنَرَ عَيْسَى وَرَأَى جُمُهورًا غَفيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبِّ: "مِنْ أَيْنَ نَشْتَرِي الْخُبْزَ لِتُطْعَمَهُمْ؟" 6 قَالَ هَذَا لِيُخْتَبِرَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَعْمَلُ. 7 أَجَابَهُ فِيلِبُّ: "وَلَوْ اشْتَرَيْنَا خُبْزًا بِمَا يُعَادِلُ مَرْتَبَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ، لَا يَكْفِي لِيَحْصُلَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى كِسْرَةٍ صَغِيرَةٍ." 8 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، هُوَ أَنْدَرَاوَسُ أَخُو سَمْعَانَ بُطْرُسَ: 9 "هُنَا وَلَدٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَاذَا تَنْفَعُ هَذِهِ لِكُلِّ هَذَا الشَّعْبِ!"

10 وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ فَقَالَ عَيْسَى: "أَجْلِسُوا النَّاسِ." فَجَلَسُوا وَكَانَ عَدَدُ الرِّجَالِ حَوَالِي 5000. 11 وَأَخَذَ عَيْسَى الْأَرْغَفَةَ، وَشَكَرَ اللَّهَ، ثُمَّ وَزَعَهَا عَلَى الْجَالِسِينَ بِقَدَرٍ مَا أَرَادُوا. وَعَمِلَ نَفْسَ الشَّيْءِ بِالسَّمَكَيْنِ. 12 وَقَلِمَا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "اجْمَعُوا مَا فَضَّلَ لِكَيْ لَا يَبْضِيعَ شَيْءٌ." 13 فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مِنَ الْكِسْرِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ. 14 فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا قَالُوا: "حَقًّا هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي نَتَوَقَّعُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى الْعَالَمِ." 15 وَعَلِمَ عَيْسَى أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْطِفُوهُ وَيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، فَابْتَعَدَ عَنْهُمْ وَرَجَعَ وَحْدَهُ إِلَى الْجَبَلِ.

16 وَلَمَّا أَقْبَلَ الْمَسَاءَ، نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحِيرَةِ، 17 وَرَكِبُوا قَارِبًا وَأَخَذُوا يَعْجِرُونَ الْبَحِيرَةَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَحَلَّ الظَّلَامُ وَلَمْ يَكُنْ عَيْسَى قَدْ لَحِقَ بِهِمْ. 18 وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَهَاجَتِ الْبِيَاهُ. 19 وَبَعْدَ مَا قَطَعُوا أَرْبَعَةً أَوْ خَمْسَةَ كِيلُومِترَاتٍ، رَأَوْا عَيْسَى مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ وَيَقْتَرِبُ مِنَ الْقَارِبِ فَخَافُوا. 20 فَقَالَ لَهُمْ: "أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا." 21 فَأَرَادُوا أَنْ يَأْخُذُوهُ فِي الْقَارِبِ، لَكِنَّ الْقَارِبَ وَصَلَ فِي الْحَالِ إِلَى الشَّاطِئِ الَّذِي كَانُوا يَقْصِدُونَهُ.

عيسى يطعم 5000 بمعجزة

13-1: 6 مت 13-14: 21؛
مر 6: 32-44؛ لو 9: 10-17؛
14: 6 مت 14: 15؛ 15: 6 يو
36: 18؛ 3: 6

خمسة آلاف

ويمشي على الماء

16: 6-21 مت 14: 22-32؛
مر 6: 45-51

عيسى

خبز الحياة

27: 6 إش 2: 55؛ 2؛ مت
 19: 6؛ 20؛ يو 14: 4؛ أ
 22: 2؛ 29: 6؛ يو 23؛
 30: 6 مت 12: 38؛ مر
 11: 8؛ 31: 6 خر 4: 16؛
 15: 8؛ عد 7: 11؛ 8؛ نح
 15: 9؛ مز 24: 78؛
 105: 40؛ 34: 6 يو
 15: 4؛ 35: 6؛ يو 14: 4؛
 37: 6؛ 2: 17؛ 38: 6 يو
 34: 4؛ 30: 5؛ 39: 6 يو
 10: 28؛ 12: 17؛ 18؛ 9؛
 40: 6 يو 29: 5؛ 11؛ 24؛
 6: 42 مت 13: 55-56؛ لو
 22: 4؛ يو 27: 7؛ 44: 6؛
 31: 3؛ يو 6: 5؛ 12: 32؛
 45: 6 إش 54: 13؛ اتس
 4: 9؛ يو 27: 2؛ 46: 6؛
 18: 1؛ 48: 6؛ 51 مت
 6: 5؛ إش 1: 55؛ 2-؛ يو
 14: 4؛ 52: 6؛ 7؛ 43؛
 10؛ 19؛ 56: 6؛ يو
 4: 15؛ 58: 6؛ يو
 51، 41: 6

22 وفي الغد لاحظ الجُمهُورُ الَّذِي بَقِيَ عَلَى الصَّفَةِ الأُخْرَى مِنَ البَحِيرَةِ، أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ قَارِبٌ وَاحِدٌ وَأَنَّ عِيسَى لَمْ يَزْكِبْهُ مَعَ تَلَامِيذِهِ، إِنَّمَا ذَهَبَ التَّلَامِيذُ وَحَدَهُمْ. 23 وَكَانَتْ بَعْضُ القَوَارِبِ الأُخْرَى قَدْ وَصَلَتْ مِنْ طَرِيقَتِهِ، بِالقُرْبِ مِنَ المَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ بَعْدَمَا قَدَّمَ سَيِّدُنَا عِيسَى الشُّكْرَ. 24 فَلَمَّا رَأَى الجُمهُورُ أَنَّ لَا عِيسَى وَلَا تَلَامِيذَهُ هُنَاكَ، رَكِبُوا القَوَارِبَ وَرَاحُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ يَبْتَخِثُونَ عَنْ عِيسَى. 25 فَلَمَّا وَجَدُوهُ عَلَى الصَّفَةِ الأُخْرَى مِنَ البَحِيرَةِ، قَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا؟" 26 أَجَابَهُمْ عِيسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ، أَنْتُمْ تَبْتَخِثُونَ عَنِّي، لَا لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتٍ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الخُبْزِ وَشَبِعْتُمْ. 27 لَا تَعْجَرُوا وَرَاءَ الطَّعَامِ الَّذِي يَفْنَى، بَلْ اجْزُوا وَرَاءَ الطَّعَامِ الَّذِي يَدُومُ وَيُؤَدِّي إِلَى حَيَاةِ الخُلُودِ. هَذَا هُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُعْطِيهِ لَكُمْ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، وَخَتَمَهُ الأبُّ بِحَاتِمِهِ."

28 قَالُوا لَهُ: "مَا هِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي يُرِيدُهَا اللهُ مِنَّا؟" 29 أَجَابَهُمْ عِيسَى: "الأَعْمَلُ الَّذِي يُرِيدُهُ اللهُ مِنْكُمْ هُوَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمَنْ أَرْسَلَهُ." 30 فَقَالُوا لَهُ: "مَا هِيَ الآيَةُ الَّتِي تَعْمَلُهَا لِتَرَى وَتُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟" 31 أَبَاؤُنَا أَكَلُوا المَنَّ فِي الصَّحْرَاءِ، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ اللهِ: أَعْطَاهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا. 32 أَجَابَهُمْ عِيسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ، مُوسَى لَمْ يُعْطِكُمْ الخُبْزَ الحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الآنَ الخُبْزَ الحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ. 33 لِأَنَّ خُبْزَ اللهِ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُعْطِي الحَيَاةَ لِلنَّاسِ."

34 فَقَالُوا لَهُ: "يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا دَائِمًا هَذَا الخُبْزِ." 35 أَجَابَهُمْ عِيسَى: "أَنَا هُوَ خُبْزُ الحَيَاةِ، مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ لَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَعْطَشُ أَبَدًا. 36 أَنَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تُؤْمِنُونَ بِي. 37 كُلُّ مَنْ يُعْطِيهِمُ الأبُّ لِي، يَأْتُونَ إِلَيَّ. وَمَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، لَا أَطْرُدُهُ أَبَدًا. 38 لِأَنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَا لِأَعْمَلِ إِزَادَتِي، بَلْ لِإِزَادَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. 39 وَهَذِهِ هِيَ إِزَادَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، أَنْ لَا أَفْقِدَ أَيَّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ لِي، بَلْ أَقِيمُهُمْ فِي اليَوْمِ الأَخِرِ. 40 فَإِنَّ إِزَادَةَ أَبِي هِيَ أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَانِي وَيُؤْمِنُ بِي يَنَالُ حَيَاةَ الخُلُودِ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِرِ."

41 فَتَدَمَّرَ النَّاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: "أَنَا هُوَ الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ." 42 وَقَالُوا: "أَيْسَرَ هَذَا هُوَ عِيسَى ابْنُ يَوْسُفَ؟ نَحْنُ نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَكَيْفَ يَقُولُ أَنَا نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟" 43 أَجَابَهُمْ عِيسَى: "لَا تَتَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. 44 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ، إِلَّا إِذَا جَذَبَهُ الأبُّ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِرِ. 45 وَرَدَّ فِي صُحُفِ الأنْبِيَاءِ: يَتَعَلَّمُ الجَمِيعُ مِنَ اللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ لِلأَبِ وَتَعَلَّمَ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ. 46 لَا أَحَدَ رَأَى الأبَّ غَيْرَ الوَاحِدِ الَّذِي جَاءَ مِنَ اللهِ، فَهُوَ وَحْدَهُ رَأَى الأبَّ. 47 أَقُولُ لَكُمْ الحَقَّ: مَنْ آمَنَ فَلَهُ حَيَاةُ الخُلُودِ. 48 أَنَا هُوَ خُبْزُ الحَيَاةِ. 49 أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا المَنَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَمَعَ ذَلِكَ مَاتُوا. 50 لَكِنَّ هُنَا الخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. 51 أَنَا هُوَ الخُبْزُ الحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَهَذَا الخُبْزُ هُوَ جِسْمِي الَّذِي أَبْذِلُهُ لِكَيْ يَحْيَا النَّاسُ."

52 فَحَدَّثَ جِدَالَ عَنيفٌ بَيْنَ الشَّعْبِ وَقَالُوا: "كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جِسْمَهُ لِنَأْكُلَهُ." 53 فَأَجَابَهُمْ عِيسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جِسْمَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَنْ تَكُونَ الْحَيَاةَ فِيكُمْ. 54 مَنْ يَأْكُلْ جِسْمِي وَيَشْرَبْ دَمِي، لَهُ حَيَاةُ الْخُلُودِ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. 55 لِأَنَّ جِسْمِي هُوَ طَعَامٌ حَقِيقِيٌّ، وَدَمِي هُوَ شَرَابٌ حَقِيقِيٌّ. 56 مَنْ يَأْكُلْ جِسْمِي وَيَشْرَبْ دَمِي، يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. 57 وَكَمَا أَنَّ الْأَبَ الْحَيَّ أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَحْيَا بِوِاسْطَتِهِ، فَكَذَلِكَ مَنْ يَأْكُلْنِي يَحْيَا بِوِاسْطَتِي. 58 هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَيْسَ مِثْلَ الْمَنْ الَّذِي أَكَلَهُ آبَاؤُكُمْ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْرَ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ." 59 هَذَا كُلُّهُ قَالَهُ عِيسَى وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ فِي كَفَرَنَاحُومَ.

60 فَكَثِيرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، لَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: "هَذَا كَلَامٌ صَعْبٌ. مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟" 61 فَعَلِمَ عِيسَى فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ، فَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ هَذَا الْكَلَامُ يَصُدِّمُكُمْ؟" 62 فَمَادَا يُحَدِّثُ إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَصْعَدُ إِلَى حَيْثُ كَانَ مِنْ قَبْلِ؟ 63 الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ. الْجِسْمُ لَا يَنْفَعُ. الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ. 64 وَلَكِنْ فِيكُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ." قَالَ عِيسَى هَذَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ مِنَ الْأَوَّلِ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُحُونُهُ. 65 ثُمَّ قَالَ: "هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَمْنَحْهُ الْأَبُ ذَلِكَ."

66 وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ هَجَرَهُ كَثِيرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَانْقَطَعُوا عَنِ مُصَاحَبَتِهِ. 67 فَقَالَ عِيسَى لِلْاِثْنَيْ عَشَرَ: "وَأَنْتُمْ، هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ تَتْرُكُونِي مِثْلَهُمْ؟" 68 أَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ وَكَلَامُكَ هُوَ الَّذِي يَهْدِينَا إِلَى حَيَاةِ الْخُلُودِ؟" 69 نَحْنُ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ!" 70 أَجَابَهُمْ عِيسَى: "أَنَا اخْتَرْتُكُمْ أَنْتُمْ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ وَاجِدُ مِنْكُمْ شَيْطَانَ!" 71 قَالَ هَذَا عَنْ يَهُودَا بْنِ سَمْعَانَ الْفَرِيزِيِّ، فَمَعَ أَنَّهُ وَاجِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، لَكِنَّهُ خَانَهُ فِيمَا بَعْدُ.

7 بَعْدَ هَذَا كَانَ عِيسَى يَنْتَقِلُ فِي الْجَلِيلِ، وَيَتَجَسَّبُ مِنْطَقَةَ يَهُودَا لِأَنَّ أَهْلَهَا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ. 2 وَاقْتَرَبَ عِيدِ الْخِيَامِ الْيَهُودِيِّ. 3 فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: انْصَرَفْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى يَهُودَا، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ الْآيَاتِ الَّتِي تَعْمَلُهَا. 4 لِأَنَّ الَّذِي يُرِيدُ الشُّهُرَةَ، لَا يَعْملُ فِي الْخَفَاءِ. مَا دُمْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ، فَيَجِبُ أَنْ تُظَهِّرَ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ." 5 فَحَتَّى إِخْوَتُهُ أَنَفَسُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ.

6 فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى: "لَمْ يَأْتِ وَقْتِي بَعْدُ، أَمَّا أَنْتُمْ فَالْوَقْتُ مُنَاسِبٌ لَكُمْ دَائِمًا. 7 لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَكْرَهَكُمْ، لَكِنَّهُ يَكْرَهُنِي أَنَا لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ بِأَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ. 8 أَذْهَبُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَنَا لَا أَذْهَبُ الْآنَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يَأْتِ بَعْدُ." 9 قَالَ هَذَا وَانْتَظَرَ فِي الْجَلِيلِ.

كلام الحياة

يو 2: 17، 3: 13، 6: 62؛
يو 6: 68، 2 كور 3: 6؛
يو 6: 64، 2: 25؛
يو 6: 69-68، مت
يو 13: 16-16، مر 8: 27-30؛
لو 9: 20، 70: 6؛
16-13: 6

إخوته لم يؤمنوا به

يو 2: 23، 34؛
يو 7: 6، 16؛
يو 7: 30، 7: 7؛
يو 19: 3

في عيد
الخيام

يو 12: 7-40؛
يو 13: 38؛
يو 19: 7؛ 19: 20؛
يو 20: 3؛ 22: 8؛
يو 21: 5؛ 9: 20؛
يو 22: 7؛ 10: 17؛ 4: 21؛
يو 12: 3؛ 23: 7؛ 12: 13؛
يو 14: 17؛ 14: 6-1؛
يو 24: 7؛ 11: 3؛ 9: 7؛
يو 15: 8

¹⁰ لَكِنْ بَعْدَمَا ذَهَبَ إِخْوَتُهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا، لَا ظَاهِرًا بَلْ فِي السَّرِّ.
¹¹ وَكَانَ أَهْلُ الْقُدْسِ يَبْحَثُونَ عَنْهُ فِي الْعِيدِ وَيَقُولُونَ: "أَيْنَ هُوَ؟" ¹² وَكَانَ النَّاسُ يَتَهَامِسُونَ كَثِيرًا فِي شَأْنِهِ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: "إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ." وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: "لَا بَلْ إِنَّهُ يُضِلُّ الشَّعْبَ." ¹³ لَكِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ عَنْهُ عَلَنًا، خَوْفًا مِنْ قَادَتِهِمْ.

¹⁴ وَلَمَّا مَضَى مِنَ الْعِيدِ نِصْفُهُ، رَاحَ عَيْسَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَبَدَأَ يُعَلِّمُ. ¹⁵ فَتَعَجَّبَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَقَالُوا: "كَيْفَ يُمَكِّنُ لِهَذَا أَنْ يَعْرِفَ الْكِتَابَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟" ¹⁶ أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "تَعَلِيمِي لَيْسَ مِنِّي، بَلْ مِنَ الَّذِي أُرْسَلَنِي. ¹⁷ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَةَ اللَّهِ سَعُرَفُ إِنْ كَانَ تَعَلِيمِي مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنِّي أَنَا. ¹⁸ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ الْمَدِيحَ لِنَفْسِهِ، أَمَّا مَنْ يَطْلُبُ الْمَدِيحَ لِمَنْ أُرْسَلَهُ، فَهُوَ صَادِقٌ لَا شَرَّ فِيهِ. ¹⁹ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الشَّرِيعَةَ، لَكِنْ وَلَا وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟" ²⁰ أَجَابَهُ الشَّعْبُ: "فِيكَ شَيْطَانٌ! مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟" ²¹ أَجَابَ عَيْسَى: "عَمِلْتُ عَمَلًا وَاحِدًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَأَنْزَعْتُمْ كُلَّكُمْ. ²² مُوسَى أَمَرَكُمْ بِالْخِتَانِ، وَلِذَلِكَ تُمَارِسُونَ الْخِتَانَ حَتَّى فِي يَوْمِ السَّبْتِ! لَا حِطْوًا أَنْ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ الْخِتَانَ بَدَأَ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. ²³ فَإِنْ كُنْتُمْ تَحْتَبُونَ الْإِنْسَانَ يَوْمَ السَّبْتِ لِثَلَا تَحْلِفُوا شَرِيعَةَ مُوسَى، فَهَلْ تَعْضَبُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكَامِلِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟" ²⁴ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ، بَلْ احْكُمُوا بِالْعَدْلِ."

عيسى هو المسيح

يو 27: 6؛ 42: 7؛
يو 28: 7؛ 29: 9؛
مت 29: 11؛ 27: 7؛
مر 17: 25؛ 30: 7؛
يو 7: 44؛
يو 10: 39؛ 31: 7؛
يو 10: 42؛ 11: 45؛
يو 8: 21؛ 35: 12؛
يو 13: 33؛ 14: 19؛
يو 16: 19-11

²⁵ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْقُدْسِ: "أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟" ²⁶ وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَنًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! فَهَلْ يَأْتُرَى اقْتِنَعَ قَادَتُنَا فِعْلًا بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ؟" ²⁷ نَحْنُ نَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، لَكِنْ عِنْدَمَا يَجِيءُ الْمَسِيحُ، لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ." ²⁸ فَرَفَعَ عَيْسَى صَوْتَهُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَقَالَ: "نَعَمْ، تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا! وَمَعَ ذَلِكَ أَنَا لَمْ أَتْ مِنْ نَفْسِي، فَالَّذِي أُرْسَلَنِي هُوَ صَادِقٌ، وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ²⁹ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أُرْسَلَنِي." ³⁰ فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ، لَكِنْ لَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ حَانَ بَعْدُ. ³¹ فَآمَنَ بِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالُوا: "عِنْدَمَا يَجِيءُ الْمَسِيحُ، هَلْ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنَ الَّتِي عَمِلَهَا هَذَا؟"

³² وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الشَّعْبَ يَتَهَامَسُ بِهَذَا الْكَلَامِ عَنْهُ، فَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْأَخْبَارِ وَالْفَرِيسِيُّونَ حَرَسَ بَيْتِ اللَّهِ لِيَقْبِضُوا عَلَيْهِ. ³³ فَقَالَ عَيْسَى: "أَنَا مَعَكُمْ وَقَتًا قَصِيرًا ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي. ³⁴ سَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَا تَجِدُونِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَكُونُ فِيهِ." ³⁵ فَقَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "إِلَى أَيْنَ يَنْوِي أَنْ يَذْهَبَ فَلَا نَجِدُهُ؟ هَلْ يَنْوِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بِلَادِ الْأَجَانِبِ حَيْثُ شَعْبٌ مُشْتَتٌ وَيُعَلِّمُ الْأَجَانِبَ؟" ³⁶ مَاذَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ: سَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَا تَجِدُونِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَكُونُ فِيهِ؟"

الماء الحي

37:7 لا 36:23؛

يو 10:4-14؛

38:7 إيش 3:44؛ 5:1؛

39:7 يو 12:23؛ 22:20؛

40:7 يو 1:1؛ 2:5؛

42:7 مت 1:1؛

44:7 يو 2:4؛ 4:2؛

46:7 يو 10:30؛ 13:7؛

15:1؛ 28:7؛ 50:7 يو 3:1؛

39:19

■ انظر 21:1

37 وفي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ أَهْمُ يَوْمٍ، وَقَفَ عَيْسَى وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "إِنْ عَطَشَ أَحَدٌ، فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ." 38 وَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ: "مَنْ آمَنَ بِي تَجْرِي مِنْ دَاخِلِهِ أَنْهَارٌ مِنَ الْمَاءِ الْحَيِّ."

39 قَالَ هَذَا عَنْ رُوحِ اللَّهِ الَّذِي يَنَالُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ. فَإِنَّهُ لِحَدِّ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ لِلنَّاسِ، لِأَنَّ عَيْسَى لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدُ. 40 وَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، قَالَ بَعْضُهُمْ: "حَقًّا هَذَا هُوَ النَّبِيُّ." 41 وَقَالَ غَيْرُهُمْ: "هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ." لَكِنَّ الْبَعْضَ الْآخَرَ قَالَ: "لَا يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ." 42 لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ إِنَّ الْمَسِيحَ يَكُونُ مِنْ دُرِّيَّةِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرِيْبَةِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا دَاوُدُ. 43 فَانْتَسَمَ رَأْيَ النَّاسِ فِي شَأْنِهِ. 44 وَأَرَادَ الْبَعْضُ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّ لَمْ يُمْسِكْهُ أَحَدٌ.

45 وَلَمَّا رَجَعَ حَرَسُ بَيْتِ اللَّهِ، سَأَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ: "لِمَاذَا لَمْ تُخَضِّرُوهُ؟" 46 أَجَابَ الْحَرَسُ: "لَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ أَبَدًا مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ." 47 فَقَالَ الْفَرِّيْسِيُّونَ: "هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا ضَلَلْتُمْ؟" 48 هَلْ آمَنَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ قَادِتِنَا أَوْ مِنَ الْفَرِّيْسِيِّينَ؟ 49 أَمَا هُوَ لِإِذَا الرِّعَاعُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الشَّرِيعَةَ، فَعَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ! 50 لَكِنَّ نَبِيْدِيمُوسَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَكَانَ قَدْ جَاءَ مِنْ قِبَلِ إِلَى عَيْسَى، قَالَ لَهُمْ: "هَلْ تَحْكُمُ شَرِيعَتُنَا عَلَى أَحَدٍ دُونَ أَنْ نَسْمَعَ مِنْهُ أَوَّلًا وَنَعْرِفَ مَا فَعَلَ؟" 52 أَجَابُوهُ: "هَلْ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ إِنْ حُتْ فَتَجِدْ أَنَّهُ لَا يَأْتِي نَبِيًّا مِنَ الْجَلِيلِ أَبَدًا." 53 وَذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ.

عيسى يغفر الذنوب

12:8 يو 4:1؛ 5:9؛

35:12

8 أَمَّا عَيْسَى فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الرِّثْيُونِ، 2 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عِنْدَ الْفَجْرِ. وَالتَفَّ حَوْلَهُ كُلُّ النَّاسِ، فَجَلَسَ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. 3 وَأَخْضَرَ الْفَقَهَاءُ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ امْرَأَةً صَبَطُوا هِيَ تَزِينِي، وَأَوْقَفُوهَا قُدَّامَ الْجَمِيعِ 4 وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ صَبَطَتْ وَهِيَ تَرْتَكِبُ الرُّبِيَّ. 5 وَمُوسَى أَوْصَانَا فِي الشَّرِيعَةِ أَنْ مِثْلَ هَذِهِ نَقْتُلَهَا بِالرَّجْمِ، فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتِ؟" 6 وَضَعُوا لَهُ هَذَا السُّؤَالَ كَفَخٍ، لِكَيْ يَجِدُوا شَكْوَى ضِدَّهُ. أَمَّا عَيْسَى فَانْحَنَى وَكَتَبَ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. 7 وَلَمَّا اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، اعْتَدَلَ فِي جَلْسَتِهِ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلا خَطِيئَةٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَرْمِيهَا بِحَجَرٍ." 8 وَأَنْحَنَى مَرَّةً أُخْرَى وَكَتَبَ عَلَى الْأَرْضِ. 9 فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، انْصَرَفُوا الْوَاحِدُ بَعْدَ الْآخَرِ، ابْتِدَاءً مِنَ الشُّيُوخِ. وَبَقِيَ عَيْسَى وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَقَفَتْ مَكَانَهَا. 10 فَاعْتَدَلَ عَيْسَى فِي جَلْسَتِهِ وَقَالَ لَهَا: "يَا امْرَأَةُ أَيْنَ هُمُ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟" 11 قَالَتْ: لَا يَا سَيِّدُ." فَقَالَ لَهَا عَيْسَى: "وَلَا أَنَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ. إِذْهَبِي وَلَا تَرْجِعِي إِلَيَّ إِلَى الْخَطِيئَةِ."

12 وَكَلَّمَهُمْ عَيْسَى أَيْضًا وَقَالَ: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعُنِي لَا يَمَسُّ فِي الظَّلَامِ، بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورٌ الْحَيَاةِ." 13 فَقَالَ لَهُ الْفَرِّيْسِيُّونَ: "أَنْتِ الْآنَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، فَشَهَادَتُكَ لَا تَصِحُّ." 14 أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "مَعَ أَنِّي أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي تَصِحُّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جِئْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ جِئْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. 15 أَنْتُمْ تَحْكُمُونَ بِمَقَايِسِ الْبَشَرِ، وَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ. 16 وَإِذَا حَكَمْتُ، فَحُكْمِي

عيسى نور العالم

13:8-18 يو 5:31-39؛

15:8 يو 17:3؛ 24:7؛

16:8 يو 30:5؛ 17:8؛ 17:8؛

15:19؛ 16:18؛ 19:8

يو 7:14؛ 8:20؛

يو 7:30؛

صَحِيحٌ لِأَنِّي لَا أَحْكُمُ وَخِدي، بَلْ أَنَا وَالْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ¹⁷ وَرَدَّ فِي شَرِيْعَتِكُمْ أَنْ شَهَادَةً شَاهِدِينَ تَصْحُحُ. ¹⁸ فَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَالشَّاهِدُ الْآخَرُ الَّذِي مَعِيَ هُوَ الْأَبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ¹⁹ قَالُوا لَهُ: "أَيْنَ أَبُوكَ؟" أَجَابَ عَيْسَى: "أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونِي وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا."
²⁰ قَالَ عَيْسَى هَذَا الْكَلَامَ عِنْدَ صُنْدُوقِ التَّبْرِغَاتِ، وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي بَيْتِ اللَّهِ. وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهِ أَحَدٌ لِأَنَّ وَقْتَهُ لَمْ يَكُنْ حَانَ بَعْدُ.

ينذر غير المؤمنين

21: 8-22 يو 33-36؛
 23: 3 يو 31؛ 14: 17؛
 1 يو 5؛ 8: 24 يو 4؛ 26؛
 8: 28؛ 19: 13؛ 28: 8 يو
 30: 8؛ 32: 12؛ 14: 3 يو
 45: 11؛ 42: 10؛ 31: 7

²¹ وَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً: "أَنَا ذَاهِبٌ وَسَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَكِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ." ²² فَقَالَ قَادَةُ الْيَهُودِ: "هَلْ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ." ²³ فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَنَا مِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَأَنَا لَمْتُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا. ²⁴ لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: سَتَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ. إِنْ كُنْتُمْ لَا تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ." ²⁵ فَقَالُوا لَهُ: "مَنْ أَنْتَ؟" أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "أَنَا هُوَ مَا قُلْتُمْ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِ، ²⁶ عِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا عَنْكُمْ، وَأَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ، لَكِنِ الَّذِي أَرْسَلَنِي صَادِقٌ، وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَخْبِرُ بِهِ الْعَالَمَ." ²⁷ فَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ الْأَبِ. ²⁸ وَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "مَتَى رَفَعْتُمْ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَأَنِّي لَا أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَقُولُ مَا عَلَّمَنِي الْأَبُ." ²⁹ إِنْ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِيَ وَهُوَ لَا يَتْرُكُنِي وَخِدي، لِأَنِّي أَعْمَلُ دَائِمًا مَا يُرْضِيهِ." ³⁰ وَيَبْتَنِمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمِنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

أولاد إبراهيم

31: 8 يو 14؛ 23: 14 يو 9؛
 33: 8 يو 7؛ 34: 8 رو
 16: 6؛ 2 يو 19؛ 35: 8؛
 10: 21؛ 12: 30؛
 41: 8 يو 32؛ 6: 18؛
 16: 6؛ 8: 6

³¹ وَقَالَ عَيْسَى لِلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: "إِنْ نَبَّيْتُمْ فِي كَلَامِي تَكُونُونَ حَقًّا تلاميذي، ³² فَعَرَفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ." ³³ أَجَابُوهُ: "نَحْنُ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ عِبِيدًا لِأَحَدٍ أَبَدًا. كَيْفَ تَقُولُ لَنَا تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟" ³⁴ أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، كُلُّ مَنْ يَزُوكُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ³⁵ وَالْعَبْدُ لَا يُقِيمُ فِي الدَّارِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْإِنُّ فَيُقِيمُ فِيهَا إِلَى الْأَبَدِ. ³⁶ فَإِنْ حَزَرَ كُمْ الْإِنُّ، تَصِيرُونَ أَحْرَارًا حَقًّا. ³⁷ أَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، لَكِنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، لِأَنَّ كَلِمَتِي لَا مَكَانَ لَهَا فِي قُلُوبِكُمْ." ³⁸ أَنَا أَكَلِمَتِكُمْ بِمَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ أَبِيكُمْ."

³⁹ أَجَابُوهُ: "أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ." قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ." ⁴⁰ لَكِنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، أَنَا الَّذِي قُلْتُ لَكُمْ الْحَقَّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ. إِبْرَاهِيمُ لَمْ يَعْمَلْ هَذَا. ⁴¹ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ." قَالُوا لَهُ: "نَحْنُ لَمْ نُولَدْ مِنْ زَنَى. أَبُونَا الْوَجِيدُ هُوَ اللَّهُ."

أبناء إبليس

42: 8 يو 13؛ 28: 16؛
 1 يو 5؛ 44: 8؛
 4: 3؛ 12: 34؛ 1 يو
 4: 2؛ 3؛ 8: 46؛
 18: 37؛ 3 يو 5؛

⁴² قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي مِنَ اللَّهِ خَرَجْتُ وَجِئْتُ، فَلَمْ أَخْضُرْ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هُوَ أَرْسَلَنِي. ⁴³ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ مَا أَقُولُ؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامِي. ⁴⁴ إِبْلِيسُ هُوَ أَبُوكُمْ، وَأَنْتُمْ أَبْنَاؤُهُ. لِذَلِكَ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا رَعْبَاتِ أَبِيكُمْ، فَهُوَ مِنَ الْبَدْءِ كَانَ قَاتِلًا. وَلَمْ يَبْتَدِ عَلَى الْحَقِّ، فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ. عِنْدَمَا يَكْذِبُ،

فَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ بِالنَّسَبَةِ لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكِذْبِ.⁴⁵ أَمَا أَنَا فَإِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، وَلِهَذَا لَا تُؤْمِنُونَ بِي.⁴⁶ مَنْ مِنْكُمْ يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَبِثَ أَنِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً؟ إِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَ آذًا لَا تُؤْمِنُونَ بِي؟⁴⁷ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ."

⁴⁸ قَالَ النَّاسُ: "نَحْنُ عَلَى حَقٍّ جِئْنَا نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَفِيكَ شَيْطَانٌ."⁴⁹ أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "أَنَا لَيْسَ فِيَّ شَيْطَانٌ، بَلْ أَكْرَمُ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَحْتَقِرُونِي."⁵⁰ أَنَا لَا أَطْلُبُ الْمَجْدَ لِي، يُوجَدُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَهُوَ الَّذِي يَحْكُمُ فِي هَذَا.⁵¹ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ يَعْمَلُ بِكَلَامِي لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا."⁵² قَالَ لَهُ النَّاسُ: "الآنَ تَأْكُدُنَا أَنَّ فِيكَ شَيْطَانًا، مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، وَمَاتَ الْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ، 'مَنْ يَعْمَلُ بِكَلَامِي لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا!'"⁵³ هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، مَنْ تَحْسِبُ نَفْسَكَ؟"⁵⁴ أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "إِنْ كُنْتُ أَمْجِدُ نَفْسِي، فَمَجْدِي هُوَ لَا شَيْءَ، وَلَكِنَّ أَبِي هُوَ الَّذِي يَمَجِّدُنِي، وَهُوَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ، هُوَ الْهِنَا!"⁵⁵ أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ، وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ أَكُونُ كَذَّابًا مِثْلَكُمْ. لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَعْمَلُ بِكَلَامِهِ."⁵⁶ إِبْرَاهِيمُ أَبُوكُمْ اشْتَقَّ بِفَرَحٍ أَنْ يَرَى يَوْمِي، فَرَأَهُ وَابْتَهَجَ."⁵⁷ فَقَالُوا لَهُ: "كَيْفَ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنْتَ لَمْ تَبْلُغِ الْخَمْسِينَ بَعْدُ؟"⁵⁸ قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَا هُوَ."⁵⁹ فَتَنَاوَلُوا حِجَارَةً لِيُرْجُمُوهُ، لَكِنَّهُ اخْتَفَى وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ.

9 وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ.² فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: "يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَحْطَأَ، هَذَا الرَّجُلُ أَمْ وَالِدَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟"³ أَجَابَ عَيْسَى: "لَا هُوَ أَحْطَأَ وَلَا وَالِدَاهُ، وَلَكِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى لِكَيْ تَنْظُرَ فِيهِ أَعْمَالُ اللَّهِ."⁴ مَا دَامَ الْوَقْتُ نَهَارًا، فَيَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلَنِي. سَبَاتِي اللَّيْلِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ."⁵ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ."⁶ وَلَمَّا قَالَ هَذَا، بَصَقَ عَلَى الْأَرْضِ، وَصَنَعَ طِينًا مِنَ الْبُصَاقِ، وَوَضَعَ الطِّينَ عَلَى عَيْنَيْ الرَّجُلِ،⁷ وَقَالَ لَهُ: "إِذْهَبْ وَاعْتَثِلْ فِي بُرْكَه سِلْوَانًا."⁸ أَيُّ رَسُولٍ فَذَهَبَ وَاعْتَثَلَ، وَرَجَعَ مُبْصِرًا.

⁸ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ مِنْ قَبْلُ أَنَّهُ سَحَاذٌ قَالُوا: "الَيْسَ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟"⁹ قَالَ الْبَعْضُ: "نَعَمْ." وَقَالَ آخَرُونَ: "لَا، بَلْ يُشْبِهُهُ." أَمَا هُوَ فَقَالَ: "أَنَا هُوَ."¹⁰ فَقَالُوا لَهُ: "إِذَنْ كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟"¹¹ أَجَابَ: "الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ عَيْسَى، صَنَعَ طِينًا وَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْ وَقَالَ لِي، 'إِذْهَبْ إِلَى سِلْوَانَ وَاعْتَثِلْ.' فَذَهَبْتُ وَاعْتَثَلْتُ وَأَصْبَحْتُ أَرَى."¹² فَقَالُوا لَهُ: "أَيْنَ هُوَ؟" قَالَ: "لَا أَعْرِفُ."

¹³ فَأَخَذُوا الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ.¹⁴ وَكَانَ الْيَوْمَ الَّذِي عَمِلَ فِيهِ عَيْسَى الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْ الْأَعْمَى، هُوَ يَوْمَ سَبْتٍ.¹⁵ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَصْبَحَ يَرَى. قَالَ لَهُمْ: "وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنَيْ وَاعْتَثَلْتُ، فَأَنَا أَرَى."¹⁶ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: "هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّهُ يُخَالِفُ شَرِيعَةَ السَّبْتِ." وَقَالَ آخَرُونَ: "كَيْفَ يُمَكِّنُ لِرَجُلٍ خَطِيئَةً أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟" فَوَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَهُمْ.¹⁷ فَسَأَلُوا الْأَعْمَى مَرَّةً أُخْرَى:

عيسى كائن من قبل إبراهيم

48: 8 يو 4: 9؛ 20: 7
10: 20؛ 8: 53 يو 11: 13؛ 8: 58
خر 14: 14؛ يو 1: 1
17: 24؛ 8: 59 يو
10: 31؛ 11: 81

عيسى يشفي الأعمى

2: 9 خر 20: 5؛ حز
18: 20؛ 13: 2؛ 11: 4؛ 28: 3؛ 9: 11 يو 4: 35؛ 12: 9؛ 11: 9؛ 9: 12؛ 9: 35؛ 9: 12؛ 8: 12؛ 7: 33؛ 7: 23؛ 8: 23

الفرسيون يستجوبون الرجل

16: 9 مت 12: 2؛ 10: 10؛ 7: 43؛ 9: 19؛ 9: 22؛ 9: 13؛ 7: 13؛ 12: 42؛ 9: 28؛ 5: 45

"وَأَنْتَ بِمَا أَنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ، مَا رَأَيْتَ فِيهِ؟" أَجَابَ: "إِنَّهُ نَبِيٌّ" ¹⁸ لَكِنَّ قَادَةَ الْيَهُودِ لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى وَأَصْبَحَ يَرَى، حَتَّى اسْتَدْعَوْا وَالِدَيْهِ ¹⁹ وَسَأَلُوهُمَا: "هَلْ هَذَا ابْنُكُمَا الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَرَى الْآنَ؟" ²⁰ أَجَابَ وَالِدَاهُ: "نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى. ²¹ أَمَّا كَيْفَ يَرَى الْآنَ، وَمَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ، فَلَا نَعْلَمُ. إِسْأَلُوهُ هُوَ، فَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يُجَابِبَ عَنْ نَفْسِهِ لِأَنَّهُ بَالِغٌ." ²² قَالَ وَالِدَاهُ هَذَا لِخَوْفِهِمَا مِنْ قَادَةِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَادَةَ اتَّفَقُوا مَعًا أَنَّ مَنْ يَشْهَدُ بِأَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ، يُنَمَّعُ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. ²³ وَلِهَذَا قَالَ وَالِدَاهُ: "إِسْأَلُوهُ هُوَ لِأَنَّهُ بَالِغٌ."

²⁴ وَلِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ اسْتَدْعَى الْفَرِيسِيُّونَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى وَقَالُوا لَهُ: "نَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ." ²⁵ أَجَابَ: "خَاطِئٌ أَوْ غَيْرُ خَاطِئٍ، أَنَا لَا أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَرَى." ²⁶ قَالُوا لَهُ: "مَاذَا عَمِلَ لَكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟" ²⁷ أَجَابَهُمْ: "قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَمِعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً؟ هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَرْغَبُونَ فِي أَنْ تَكُونُوا تَلَامِيذَهُ؟" ²⁸ فَسَمِعُوهُ وَقَالُوا: "أَنْتَ تَلْمِذُهُ أَمَّا نَحْنُ فَتَلَامِيذُ مُوسَى. ²⁹ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، أَمَّا هَذَا الشَّخْصُ فَلَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ." ³⁰ أَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: "عَجَبًا! أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ مَعَ أَنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْ! ³¹ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ لِمَنْ اتَّقَاهُ وَعَمِلَ إِرَادَتَهُ، وَلَا يَسْتَجِيبُ لِلخَاطِئِينَ. ³² وَلَمْ نَسْمَعْ فِي التَّارِيخِ كُلَّهُ عَنْ وَاحِدٍ فَتَحَ عَيْنَيْ شَخْصٍ وُلِدَ أَعْمَى. ³³ فَلَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا." ³⁴ فَأَجَابُوهُ: "أَنْتَ كُلُّكَ مَوْلُودٌ فِي الذَّنُوبِ، وَتُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَنَا؟" وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

³⁵ وَسَمِعَ عَيْسَى أَنَّهُمْ طَرَدُوهُ، وَلَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ: "أَتُرْوَمُ بِالَّذِي صَارَ بَشِيرًا؟" ³⁶ أَجَابَهُ: "مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ، لِكَيْ أُرْوَمَ بِهِ؟" ³⁷ قَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَنْتَ رَأَيْتَهُ، وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ." ³⁸ قَالَ: "أَمَنْتُ يَا سَيِّدُ." وَسَجَدَ لَهُ. ³⁹ فَقَالَ عَيْسَى: "جِئْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِكَيْ أَحْكَمَ بِأَنْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَرُونَ، وَيَعْمَى الَّذِينَ يَرُونَ!" ⁴⁰ فَسَمِعَهُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَقَالُوا: "هَلْ تَقُولُ إِنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمْيٌ؟" ⁴¹ قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "لَوْ كُنْتُمْ عُمْيًا لَمَا كَانَ عَلَيْكُمْ ذَنْبٌ. وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ، 'نَحْنُ نَرَى.' إِذْنُ فَانْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ ذَنْبِكُمْ."

10 "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ لَا يَدْخُلُ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ مِنَ الْبَابِ، بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، فَهُوَ سَارِقٌ وَلِصٌّ." ² وَمَنْ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ، فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. ³ وَالْبُوابُ يَفْتَحُ لَهُ، وَالْخِرَافُ تُضْعِجُ إِلَى صَوْتِهِ. فَيَنَادِي خِرَافَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِاسْمِهِ وَيَقُودُهَا إِلَى خَارِجِ الْحَظِيرَةِ. ⁴ وَمَتَى أَخْرَجَهَا كُلَّهَا، يَمْشِي قَدَامَهَا وَهِيَ تَتَّبَعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ⁵ وَهِيَ لَا تَتَّبِعُ الْغَرِيبَ، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ." ⁶ صَرَبَ عَيْسَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ، لِكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَعْرَى كَلَامِهِ.

العمى الروحي

38:9 مت 2:8؛ 18:9؛
18:20؛ 26:18؛ 25:15
9:28 عب 6:1؛ في
10:2-11؛ 9:39 مت
12:14-14؛ 27:5؛
41:9 يو 22:15

عيسى

الراعي الصالح

7:10؛ 25:16 يو 10:7؛
13:7-14؛ لو
23-27؛ 27:14؛ 6:16؛
8:10؛ 1:23؛ 1:23؛
11:10؛ 2:34؛ 11:11؛
11:40؛ 34:11-16؛
يو 13:15؛

7 فَقَالَ عَيْسَى: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، أَنَا هُوَ بَابُ الْخِرَافِ. 8 كُلُّ الَّذِينَ جَاءُوا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَأُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. 9 أَنَا هُوَ الْبَابُ، مَنْ دَخَلَ مِنِّي يَنْجُو، فَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. 10 السَّارِقُ يَأْتِي لِيَسْرِقَ وَيَذْنَعُ وَيُهْلِكُ. أَمَّا أَنَا فَجِئْتُ لِيَتَّكُونَ لَهُمْ حَيَاةً، بَلْ حَيَاةً وَفَيْرَةً.

11 أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَصْحِي بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ. 12 الْعَامِلُ بِالْأَجْرَةِ لَيْسَ مِثْلَ الرَّاعِي صَاحِبِ الْخِرَافِ. إِذَا رَأَى الْعَامِلُ الذَّنْبَ مُقْبِلًا، يَنْتَرِكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطِفُ الذَّنْبَ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. 13 فَهُوَ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ عَامِلٌ بِالْأَجْرَةِ، وَلَا تَهْمُهُ الْخِرَافُ. 14 أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خِرَافِي وَخِرَافِي تَعْرِفُنِي، 15 كَمَا أَنَّ الْأَبَّ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْأَبَّ. وَأَنَا أَصْحِي بِنَفْسِي مِنْ أَجْلِ الْخِرَافِ. 16 وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْخَطِيرَةِ، فَيَجِبُ أَنْ أَجْمَعَهَا إِلَيَّ أَيْضًا، فَتُضْعِي إِلَى صَوْتِي، وَيَكُونُ هُنَاكَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ. 17 الْأَبُّ يُحِبُّنِي، لِأَنِّي أَصْحِي بِحَبَائِي لِكَيْ أَنَالَهَا ثَانِيَةً. 18 لَا أَحَدٌ يَأْخُذْهَا مِنِّي، بَلْ أَنَا أَصْحِي بِهَا بِرِضَايَ. عِنْدِي السُّلْطَةُ أَنْ أَصْحِي بِهَا، وَعِنْدِي السُّلْطَةُ أَنْ أَنَالَهَا ثَانِيَةً. هَذَا هُوَ مَا أَوْصَانِي بِهِ الْأَبُّ."

19 وَمَرَّةً ثَانِيَةً وَقَعَ الْخِلَافُ الْحَادُّ بَيْنَ الشَّعْبِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. 20 فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ: "فِيهِ شَيْطَانٌ، إِنَّهُ مَجْنُونٌ. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ؟" 21 وَقَالَ آخَرُونَ: "لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ فِيهِ شَيْطَانٌ. هَلْ يَقْدِرُ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى؟"

22 وَجَاءَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي الْقُدْسِ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ. 23 وَكَانَ عَيْسَى يَتَمَشَّى فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. 24 فَالْتَفَتَ حَوْلَهُ النَّاسُ وَقَالُوا لَهُ: "إِلَى مَتَى تُحِيرُنَا؟ إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا بِصَرَاحَةٍ." 25 أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "قُلْتُ لَكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي. 26 وَلَكِنَّكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي. 27 خِرَافِي تُضْعِي إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. 28 وَأَنَا أَعْطِيهَا حَيَاةَ الْخُلُودِ، فَلَا تَهْلِكُ أَبَدًا، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 29 أَبِي الَّذِي أَعْطَاهَا لِي هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ شَيْئًا مِنْ يَدِ الْأَبِّ. 30 أَنَا وَالْأَبُّ وَاحِدٌ." 31 وَمَرَّةً ثَانِيَةً، تَنَاوَلَ النَّاسُ حِجَارَةً لِكَيْ يَرْجُمُوهُ. 32 فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "ارْتَبِئْتُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنَ الْأَبِّ. بِسَبَبِ أَبِي عَمَلْتُ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟" 33 أَجَابُوهُ: "نَحْنُ لَا نَرْجُمُكَ بِسَبَبِ عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ بِسَبَبِ الْكُفْرِ، فَمَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ، تَقُولُ إِنَّكَ اللَّهُ." 34 أَجَابَهُمْ عَيْسَى: "وَرَدَّ فِي كِتَابِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ. 35 فَهُوَ يَدْعُو الَّذِينَ جَاءَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَهَةً، وَالْكِتَابُ دَائِمًا عَلَى حَقٍّ. 36 فَهَلْ تَقُولُونَ لِلَّذِي اخْتَارَهُ الْأَبُّ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَنْتَ كَاذِبٌ! لِأَنِّي قُلْتُ إِنَّ ابْنَ اللَّهِ؟ 37 إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُصَدِّقُونِي. 38 لَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُهَا، فَصَدِّقُوا هَذِهِ الْأَعْمَالَ إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي أَنَا، فَتَعْرِفُوا وَتَعْلَمُوا أَنَّ الْأَبَّ فِيَّ وَأَنَا فِي الْأَبِّ." 39 فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، لَكِنَّهُ أَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

عب 13: 20، 1بط 5: 4، 16: 3؛ رؤ 17: 7، 10: 15؛ مت 16: 10، 17: 11؛ إيش 8: 56؛ يو 21: 11، 20: 21؛ أف 13: 18-13؛ 18: 10؛ 19: 10؛ 20: 7، 20: 8، 20: 10؛ 21: 11، 21: 4؛ 33-32: 9

عيسى يوكد الوهيته

يو 25: 36، 5؛ 26: 10، 38؛ 27: 8؛ 28: 10؛ 29: 2، 17؛ 30: 10، 25؛ 31: 10، 23-21؛ 33: 10، 8؛ 34: 10، 11؛ 35: 16، 24؛ 36: 14، 18؛ 37: 5، 64-61؛ 38: 10، 39؛ 39: 10، 6؛ 40: 8، 29-30؛ 40: 10، 59؛ 41: 1، 28؛ 42: 10، 31؛ 43: 11

40 وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَرَّةً أُخْرَى، وَرَاحَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَحْيَى يُعْطَسُ فِيهِ فِي الْأَوَّلِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. 41 وَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: "يَحْيَى لَمْ يَعْمَلْ آيَاتٍ، لَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يَحْيَى عَنْ هَذَا الرَّجُلِ هُوَ صَحِيحٌ." 42 وَأَمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

لعازر مات

2: 11، 3: 14؛ يو 3: 12؛
4: 11، 3: 9؛ يو 8: 11؛
59: 8، 10؛ 31: 9؛ يو
4: 9، 11؛ 35: 12؛ 4: 9؛
5: 39؛ أع 60: 7

11 وَكَانَ رَجُلٌ مَرِيضٌ هُوَ لِعَازَرُ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا، مِنْ قَرْيَةِ مَرْثِيمَ وَأَخْتَهَا مَرْثَا. 2 وَمَرْثِيمَ هِيَ الَّتِي ذَهَبَتْ السَّيِّدُ بِالْعِطْرِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، وَلِعَازَرُ الْمَرِيضُ هَذَا هُوَ أُخُوها. 3 فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَى عَيْسَى يَقُولَانِ: "يَا سَيِّدُ، الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ." 4 فَلَمَّا سَمِعَ عَيْسَى قَالَ: "هَذَا الْمَرَضُ لَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى الْمَوْتِ، إِنَّمَا هُوَ لِمَجْدِ اللَّهِ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ بِهِ ابْنُ اللَّهِ." 5 وَكَانَ عَيْسَى يُحِبُّ مَرْثَا وَأَخْتَهَا وَلِعَازَرَ. 6 وَمَعَ ذَلِكَ، لَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ، انْتَهَرَ يَوْمَيْنِ فِي الْمِنْطَقَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا. 7 ثُمَّ قَالَ لِلتَّلَامِيذِ: "تَعَالَوْا بِنَا نَرْجِعُ إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا." 8 فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: "يَا مُعَلِّمُ، مِنْذُ قَلِيلٍ حَاوَلْنَا قَادَتَهُمْ أَنْ يَرْجُمُوكَ، فَهَلْ تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ؟" 9 أَجَابَ عَيْسَى: "ثَوَجِدُ فِي النَّهَارِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، فَمَنْ يَمْشِي فِي النَّهَارِ، لَا يَعْثُرُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ. 10 وَمَنْ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْثُرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ." 11 بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: "لِعَازَرُ حَيِّينَا نَامَ، وَلَكِنِّي أَذْهَبُ لَأَوْفِظَهُ." 12 قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: "يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ يُشْفَى." 13 وَكَانَ عَيْسَى يَقْصِدُ أَنَّهُ مَاتَ، لَكِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنِ النَّوْمِ الْعَادِيِّ. 14 فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى بِوُضُوحٍ: "لِعَازَرُ مَاتَ. 15 وَأَنَا مُسْرُورٌ أَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِأَنَّ هَذَا لِفَائِدَتِكُمْ لِكَيْ تُؤْمِنُوا، فَتَعَالَوْا نَذْهَبْ إِلَيْهِ." 16 قَالَ ثَوْمَا الَّذِي يُدْعَى الثَّوَامَ لِرُؤْيَا لِمَاتِهِ التَّلَامِيذُ: "تَعَالَوْا نَمُوتُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَهُ."

عيسى يعزي

الأختين

11: 24 دا 12: 2؛ يو 2؛
28: 5؛ أع 15: 24؛
11: 25 يو 4: 1؛
5: 21-26؛ 6: 39-40؛
5: 11-12؛ 1: 18؛ يو
11: 6؛ 47: 51؛
11: 27 مت 16: 16؛
11: 35 لو 41: 19؛ 11: 37؛
يو 7: 9

17 وَلَمَّا وَصَلَ عَيْسَى، وَجَدَ أَنَّ لِعَازَرَ صَارَ لَهُ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةٌ أَيَّامٌ. 18 وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِّيَا قَرْيَةً مِنَ الْقُدْسِ، حَوْلِي ثَلَاثَةَ كِيلُومِثْرَاتٍ. 19 وَكَانَ عَدَدُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ جَاءُوا لِتَعْرِفُوا مَرْثَا وَمَرْثِيمَ فِي أُحْيَيْهِمَا. 20 فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ عَيْسَى قَادِمٌ، حَرَجَتْ لِتَقَابِلَهُ، أَمَّا مَرْثِيمَ فَفَعَدَتْ فِي الدَّارِ. 21 فَقَالَتْ مَرْثَا لِعَيْسَى: "يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هُنَا مَا كَانَ أَخِي قَدْ مَاتَ. 22 وَلَكِنْ، حَتَّى فِي هَذَا الْوَقْتِ، أَنَا أَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنَ اللَّهِ، يُعْطِيهِ لَكَ." 23 قَالَ لَهَا عَيْسَى: "سَيَقُومُ أُخُوكَ." 24 قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: "أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ." 25 قَالَ لَهَا عَيْسَى: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا. 26 وَمَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ أَبَدًا. هَلْ تُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟" 27 قَالَتْ لَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدُ، أَنَا أُوْمِنُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي نَتَوَقَّعُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى الْعَالَمِ."

28 قَالَتْ هَذَا ثُمَّ رَاحَتْ وَنَادَتْ أُخْتَهَا مَرْثِيمَ وَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: "الْمُعَلِّمُ هُنَا وَهُوَ يَدْعُوكَ." 29 وَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثِيمَ هَذَا، قَامَتْ بِسُرْعَةٍ وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ. 30 وَلَمْ يَكُنْ عَيْسَى قَدْ وَصَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي قَابَلَتْهُ فِيهِ مَرْثَا. 31 وَالنَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الدَّارِ مَعَ مَرْثِيمَ يَعْزُونَهَا، رَأَوْا كَيْفَ أَتَتْ بِسُرْعَةٍ وَحَرَجَتْ، فَتَبِعُوهَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ. 32 فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ عَيْسَى وَرَأَتْهُ، رَمَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ: "يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هُنَا مَا كَانَ أَخِي قَدْ مَاتَ."

33 فَلَمَّا رَأَاهَا عَيْسَى تَبْكِي، وَالنَّاسَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، تَنَهَّدَ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْحُزْنَ.
34 وَقَالَ: "أَيْنَ دَفَنْتُمُوهُ؟" قَالُوا لَهُ: "يَا سَيِّدُ، نَعَالَ وَنَنْظُرُ." 35 فَبَكَى عَيْسَى. 36 فَقَالَ
الشَّعْبُ: "انظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ." 37 لَكِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ: "إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْ الْأَعْمَى، أَمَا كَانَ
يَقْدِرُ أَنْ يَحْفَظَ لِعَازَرَ مِنَ الْمَوْتِ؟" 38 فَتَنَهَّدَ عَيْسَى مَرَّةً ثَانِيَةً. ثُمَّ وَصَلَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ
عِبَارَةً عَنِ مَعَارَةِ عَلَى مَدْخَلِهَا حَجَرٌ.

39 فَقَالَ عَيْسَى: "ارْفَعُوا الْحَجَرَ." فَقَالَتْ مَرْثَا أُخْتُ الْمَيِّتِ: "يَا سَيِّدُ، إِنَّهُ أَتَنَنَ لِأَنَّ
هَذَا هُوَ رَابِعُ يَوْمٍ لَهُ." 40 أَجَابَهَا عَيْسَى: "أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ جَلَالَ اللَّهِ؟" 41 فَرَفَعُوا
الحَجَرَ، وَنَظَرَ عَيْسَى إِلَى فَوْقٍ وَقَالَ: "أَشْكُرُكَ يَا أَبِي لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي. 42 أَنَا عَارِفٌ
أَنَّكَ دَائِمًا تَسْتَجِيبُ لِي. وَلِكِنِّي قُلْتُ هَذَا مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِكَيْ يُؤْمِنُوا أَنَّكَ
أَرْسَلْتَنِي." 43 وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "يَا لِعَازَرَ اخْرُجْ!" 44 فَخَرَجَ الْمَيِّتُ
وَهُوَ مَلْفُوفٌ بِالْأَكْفَانِ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَوَجْهُهُ مَغْضُوبٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى:
"خَلُّوا عَنْهُ الْأَكْفَانَ وَخَلُّوهُ يَذْهَبُ."

45 وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ جَاءُوا لِرِيزَارَةَ مَرِيَمَ رَأَوْا مَا عَمَلَهُ عَيْسَى، فَآمَنُوا بِهِ. 46 لَكِنْ
جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا عَمَلَهُ. 47 فَقَدَّرَ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَالْفَرِيسِيُّونَ
اجْتِمَاعًا لِلْمَجْلِسِ الْأَعْلَى، وَقَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً، فَمَاذَا نَعْمَلُ؟" 48 إِنْ
تَرَكْنَاهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيُدْمَرُونَ بَيْتَ اللَّهِ وَيَأْخُذُونَ
أَمْتَنَا." 49 قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ هُوَ قَيْفَا الَّذِي كَانَ الْحَجَرَ الْأَعْلَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ: "أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ
شَيْئًا، 50 وَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ
كُلُّهَا." 51 قَالَ هَذَا لَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ الْحَجَرَ الْأَعْلَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ عَيْسَى
سَيَمُوتُ عَنِ الْأُمَّةِ. 52 وَلَيْسَ عَنْ تِلْكَ الْأُمَّةِ وَخَدَهَا، بَلْ أَيْضًا عَنْ أَبْنَاءِ اللَّهِ الْمُتَقَرِّفِينَ،
لِيَجْمَعَهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ وَاحِدًا. 53 وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَّرَ قَادَةُ الْيَهُودِ أَنْ يَقْتُلُوا عَيْسَى.

54 فَكَفَّ عَيْسَى عَنْ أَنْ يَظْهَرَ عَلَنًا بَيْنَ الشَّعْبِ، وَرَاحَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ
لِلصَّخْرَاءِ، إِلَى بَلَدَةٍ اسْمُهَا أَفْرَايِمَ، وَأَقَامَ فِيهَا مَعَ تَلَامِيذِهِ.

55 وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْفِضْحِ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهَالِي الْقَرْيَةِ إِلَى الْقُدْسِ
لِيَقُومُوا بِفَرِيضَةِ التَّظْهِيرِ قَبْلَ الْعِيدِ. 56 وَكَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْ عَيْسَى وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ،
وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: "مَا رَأَيْتُمْ؟ هَلْ سَيَجِيءُ إِلَى الْعِيدِ أَمْ لَا؟" 57 وَكَانَ رُؤَسَاءُ
الْأَحْبَارِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَمَرُوا أَنْ كُلَّ مَنْ يَعْرِفُ مَكَانَهُ يُخْبِرُهُمْ، لِكَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ.

12 وَقَبْلَ الْفِضْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ، جَاءَ عَيْسَى إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا، حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ لِعَازَرُ
الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. 2 فَعَمِلُوا لَهُ عَشَاءً هُنَاكَ. وَكَانَتْ مَرْثَا تَخْدُمُ، وَكَانَ
لِعَازَرُ أَحَدَ الْجَالِسِينَ مَعَهُ إِلَى الْمَائِدَةِ. 3 فَأَخَذَتْ مَرِيَمُ قَارُورَةَ عِطْرِ غَالِي الثَّمَنِ مِنْ
التَّارِدِينَ النَّقِيَّةِ، وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ عَيْسَى، ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. فَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ رَائِحَةِ

عيسى يقيم لعازر

من الموت

38: 11 مت 60: 27، مر

15: 46؛ لو 2: 24؛ يو

12: 42؛ 11: 42؛ يو 30:

19: 40؛ 20: 6-7؛ 44: 11 يو

مؤامرة لقتل

عيسى

17: 21؛ 16: 10؛ 10: 52؛ يو

11: 7؛ 56: 11 يو

العطر على قدمي

عيسى

12: 1-8 مت 26: 6-13؛ يو

14: 3-9؛ يو

العِطْرُ. ⁴ فَقَالَ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ وَهُوَ يَهُودًا الْقَرِيْبِيُّ، الَّذِي خَانَهُ فِيمَا بَعْدُ: ⁵ "لِمَاذَا؟ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغٍ يُعَادِلُ مَرْتَبَ سَنَةِ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ!" ⁶ قَالَ هَذَا، لِأَنَّهُ كَانَ يَهْمُهُ الْفُقَرَاءُ، بَلْ لِأَنَّهُ لِيَصَّ، وَكَانَ صُنْدُوقُ التَّقْوَدِ مَعَهُ فَكَانَ يَسْرِقُ مِمَّا يُوَضَعُ فِيهِ. ⁷ فَقَالَ عَيْسَى: "اتْرُكْهَا، إِنَّهَا حَفِظْتُ هَذَا الْعِطْرَ لِلْيَوْمِ، يَوْمَ إِعْدَادِي لِلدَّفْنِ." ⁸ الْفُقَرَاءُ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، أَمَا أَنَا فَلَا أَبْقَى عِنْدَكُمْ دَائِمًا."

مؤامرة لقتل لعازر

12: 9؛ 19: 40؛ 12: 10؛
لو 16: 31

⁹ وَعَلِمَ جُمُهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ أَنَّ عَيْسَى هُنَاكَ، فَجَاءُوا لَا مِنْ أَجْلِ عَيْسَى فَقَطْ، بَلْ لِيَرَوْا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ¹⁰ فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ أَنْ يَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيْضًا، لِأَنَّ سَبَبِهِ كَانَ نَاسٌ كَثِيرُونَ يَتَرُكُونُهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِعَيْسَى.

القدس تستقبل

عيسى

12: 15-12: 12 مت 21: 4-9؛
مر 11: 7-10؛ لو 19: 35-38؛
13: 12؛ 118: 25-26؛
يو 1: 49؛ 15: 12؛ 12: 26؛
9: 9؛ 16: 12؛ 9: 32؛
يو 2: 22؛

¹² وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجُمُهُورُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ لِلْعِيدِ، أَنَّ عَيْسَى فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْقُدْسِ. ¹³ فَحَمَلُوا أَغْصَانِ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: "الْجَلَالُ! تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ، تَبَارَكَ مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ." ¹⁴ وَوَجَدَ عَيْسَى حِجَّتَنَا، فَزَكَبَ عَلَيْهِ كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: ¹⁵ "لَا تَخَافُوا يَا أَهْلَ الْقُدْسِ! هَذَا مَلِكُكُمْ يَأْتِي زَاكِئًا عَلَى جَحْشِ ابْنِ دَاوُدَ." ¹⁶ وَفِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، لَمْ يَفْهَمْ تَلَامِيذُهُ كُلَّ هَذَا. لَكِنْ بَعْدَمَا تَمَجَّدَ عَيْسَى، فَهَمُّوا أَنَّ الْكِتَابَ ذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ نَفَدُوهَا لَهُ. ¹⁷ وَالشَّعْبُ الَّذِي كَانَ مَعَهُ لَمَّا نَادَى لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، أُخْبِرَ بِمَا حَدَثَ. ¹⁸ لِهَذَا خَرَجَ النَّاسُ لِاسْتِقْبَالِهِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ عَمِلَ هَذِهِ الْآيَةَ. ¹⁹ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "نَحْنُ فَشَلْنَا تَمَامًا. الْعَالَمُ كُلُّهُ يَتَّبِعُهُ!"

▲ أي الشيطان روح يو
14: 30؛ 11: 16؛ 2: 2 كور
4: 4؛ 2: 2؛ 6: 12؛ 4: 4؛
5: 19.

عيسى يتبنأ عن

موته وقيامته

12: 23؛ 14: 41؛ يو 13: 1؛
1: 17؛ 12: 24؛ 1 كور 15: 36؛
12: 25؛ مت 10: 39؛ مر
9: 35؛ 14: 24؛ 9: 26؛
12: 26؛ مت 27: 38-39؛
مر 14: 36-34؛ 12: 31؛ يو
11: 16؛ 2 كور 4: 4؛ أف
2: 2؛ 12: 32؛ يو 14: 3؛
8: 28؛ 12: 34؛ 11: 10؛ 4؛
إش 7: 9؛ حز 25: 37؛ دا
14: 7؛ 12: 35؛ يو 33؛
9: 4؛ أف 8: 5؛ يو 11: 2؛
12: 36؛ يو 8: 12.

²⁰ وَكَانَ بَيْنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الْقُدْسِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ فِي الْعِيدِ بَعْضُ الْأَجَانِبِ. ²¹ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِيبِ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الَّذِي فِي الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ: "يَا سَيِّدَ، تُرِيدُ أَنْ نَرَى عَيْسَى." ²² فَذَهَبَ فِيلِيبُ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوَسَ، وَذَهَبَ أَنْدَرَاوَسُ وَفِيلِيبُ وَأَخْبَرَا عَيْسَى. ²³ فَأَجَابَهُمْ عَيْسَى: "جَاءَتِ السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا يَتَمَجَّدُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا." ²⁴ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ كَانَتْ حَبَّةُ الْقَمْحِ لَا تَقَعُ فِي الْأَرْضِ وَتَمُوتُ، فَإِنَّهَا تَبْقَى حَبَّةً وَاحِدَةً، أَمَا إِنْ مَاتَتْ فَإِنَّهَا تُنْتِجُ حَبًّا كَثِيرًا. ²⁵ مَنْ يُحِبُّ حَيَاتَهُ يَفْقِدْهَا، وَمَنْ يَكْرَهُهَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَرْزُقُهَا وَتَكُونُ لَهُ حَيَاةً خُلُودًا. ²⁶ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي فَيَجِبُ أَنْ يَتَّبِعَنِي، لِأَنَّ خَادِمِي يَكُونُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا فِيهِ. وَكُلُّ مَنْ يَخْدُمَنِي يُكْرِمُهُ أَبِي.

● إشارة إلى موته على الصليب وأيضاً إلى صعوده إلى السماء بجلال. (اش 52: 13؛ في 2: 8-9.)

■ جميع الناس، لان تعني كل فرد في الدنيا، إنما جميع الناس بلا تفرقة بينهم بالنسبة إلى جنس أو أصل أو مركز أو معتقد.

²⁷ "قَلْبِي الْآنَ مُضْطَرِبٌ. فَهَلْ أَقُولُ: أَنْقِذْنِي يَا أَبِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ لَا، فَإِنَّا جِئْتُ لِهَذِهِ السَّاعَةِ." ²⁸ يَا أَبِي، مَجْدُ اسْمِكَ. "فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "أَنَا مَجْدُّهُ، وَأَمَجْدُّهُ أَيْضًا." ²⁹ فَالْجُمُهُورُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ سَمِعَ الصَّوْتَ وَقَالَ: "حَدَثَ رَعْدٌ." آخَرُونَ قَالُوا: "كَلِمَةُ مَلَكَ." ³⁰ فَقَالَ عَيْسَى: "هَذَا الصَّوْتُ جَاءَ، لَا مِنْ أَجْلِي أَنَا، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ." ³¹ الْآنَ يَحِلُّ الْعِقَابُ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا. الْآنَ يَطْرُدُ سَيِّدُ هَذِهِ الدُّنْيَا. ³² وَأَنَا مَتَى رُفِعْتُ مِنَ الْأَرْضِ، أَجْذِبُ إِلَيَّ جَمِيعَ النَّاسِ." ³³ بِهِذَا الْكَلَامِ أَشَارَ إِلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي سَيَمُوتُ بِهَا.

34 فَأَجَابَهُ الشَّعْبُ: "سَمِعْنَا مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: لَا بُدَّ أَنْ يُرْفَعَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي صَارَ بَشَرًا؟" 35 قَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "النُّورُ مَعَكُمْ وَقَتْنَا قَصِيرًا. إِذْنُ وَاصِلُوا السَّبِيلَ مَادَامَ النُّورُ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لِئَلَّا يَجِيءَ عَلَيْكُمُ الظُّلَامُ، لِأَنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ." 36 مَادَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَهْلَ النُّورِ." قَالَ عَيْسَى هَذَا ثُمَّ ذَهَبَ وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

37 وَمَعَ أَنَّهُ عَمِلَ آيَاتٍ كَثِيرَةً قَدَامَهُمْ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ. 38 وَبِذَلِكَ تَمَّ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ إِشْعِيَا النَّبِيُّ: "يَا رَبُّ، مَنْ آمَنَ بِرِسَالَتِنَا، وَلِمَنْ ظَهَرَتْ قُوَّةُ ذِرَاعِ اللَّهِ؟" 39 فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. كَمَا أَنَّ إِشْعِيَا قَالَ أَيْضًا: 40 "أَعْمَى عِيُونُهُمْ، وَقَسَى قُلُوبُهُمْ، لِئَلَّا يَرَوْا بَعِيُونَهُمْ، وَيَنْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، فَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ." 41 قَالَ إِشْعِيَا هَذَا لِأَنَّهُ رَأَى جَلَالَ عَيْسَى وَتَكَلَّمَ عَنْهُ.

42 وَمَعَ ذَلِكَ، آمَنَ بِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقَادَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْلِنُوا إِيمَانَهُمْ، لِخَوْفِهِمْ مِنَ الْفَرِيْسِيِّينَ لِئَلَّا يَطْرُدُوهُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. 43 لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا أَنْ يَتَلَوَّا مَدِيحَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَدِيحِ الَّذِي يَأْتِي مِنَ اللَّهِ.

44 فَقَالَ عَيْسَى بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يُؤْمِنُ بِي، يُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي، لَا بِي أَنَا وَخَدِي. 45 وَمَنْ رَأَى رَأْيِي، رَأَى الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. 46 أَنَا النُّورُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، فَكُلُّ مَنْ آمَنَ بِي لَا يَبْقَى فِي الظُّلَامِ. 47 مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ. لِأَنِّي جِئْتُ، لَا لِأَحْكُمَ عَلَى النَّاسِ، بَلْ لِأَنْقِذَ النَّاسَ. 48 مَنْ يَرْتَفِضْنِي وَلَا يَقْبَلْ كَلَامِي، لَهُ مِنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ: كَلِمَتِي الَّتِي أَنَادِي بِهَا سَتَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. 49 لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْأَبُّ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي، هُوَ أَوْصَانِي بِمَا أَقُولُ وَأَتَكَلَّمُ. 50 وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّ وَصِيَّتَهُ تَهْدِي إِلَى حَيَاةِ الْخُلُودِ، فَالْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ هُوَ الَّذِي قَالَهُ لِي الْأَبُّ."

13 وَأَقْتَرَبَ عِيدُ الْفِصْحِ. وَكَانَ عَيْسَى يَعْلَمُ أَنَّ وَقْتَهُ حَانَ لِئِيْرَحَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْأَبِّ. فَهُوَ أَحَبُّ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ لَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى أَقْصَى الْخُدُودِ. 2 فَبَيْنَمَا هُمْ يَتَعَشَّوْنَ مَعًا، كَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْقَرِيْبِيِّ أَنَّ يَخُونُ عَيْسَى. 3 وَكَانَ عَيْسَى يَعْلَمُ أَنَّ الْأَبَّ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَانِهِ هُوَ، وَأَنَّهُ جَاءَ مِنَ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ.

4 فَقَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ عِبَاءَهُ، وَأَخَذَ مِشْفَةً وَرَبَطَهَا حَوْلَ وَسْطِهِ. 5 وَصَبَّ مَاءً فِي مِعْسَلٍ، وَبَدَأَ يُعْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِشْفَةِ الَّتِي عَلَى وَسْطِهِ. 6 فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ قَالَ سَمْعَانُ لَهُ: "يَا سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْسِلُ رِجْلِي؟" 7 أَجَابَهُ عَيْسَى: "أَنْتَ الْآنَ لَا تَفْهَمُ مَا أَعْمَلُهُ، لَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ." 8 قَالَ بَطْرُسُ: "لَنْ تَعْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا." أَجَابَهُ عَيْسَى: "إِنْ لَمْ أَعْسِلْكَ، فَلَنْ يَكُونَ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي." 9 قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدِي، لَا رِجْلِي فَقَطْ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا." 10 قَالَ لَهُ عَيْسَى: "مَنْ اسْتَحَمَ صَارَ

كفر اليهود

38: 12 إيش 1: 53؛ رو

10: 16؛ 40: 12 إيش

10: 6؛ مت 14: 13؛

41: 12 إيش 6: 1؛ لو

22: 6؛ 42: 12؛ 27: 24؛

يو 44: 12؛ 22: 9؛ مت

45: 12؛ 24: 5؛ يو 40: 10

4: 14؛ 9: 14؛ 46: 12؛ يو 4:

47: 12؛ 5: 9؛ 12: 8

يو 48: 12؛ 17: 3؛ تث

19-18: 18

يغسل أرجل

تلاميذه

1: 13 يو 23: 12؛ 28: 16؛

2: 13 مر 10: 14؛ لو

4: 3-22؛ يو 6: 71؛

5: 13 يو 44: 7؛ 27: 22؛

11: 13 يو 2: 13؛ 15: 13؛

1بط 2: 21؛ 16: 13؛ مت

17: 13؛ 40: 6؛ 24: 10؛

لو 28: 11؛ يو 25: 1

نَقِيًّا بِجَمَلَتِهِ، فَلَا يَخْتَاجُ إِلَّا إِلَى عَسَلِ رَجُلَيْهِ. وَأَنْتُمْ أَنْفِيَاءُ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيكُمْ." 11
فَإِنَّ عَيْسَى كَانَ يَعْرِفُ مِنَ الَّذِي سَيُحُونُهُ، لِهَذَا قَالَ: "لَسْتُمْ كُلُّكُمْ أَنْفِيَاءُ."

12 فَلَمَّا عَسَلَ أَرَجْلُهُمْ لَيْسَ عَبَاةً وَجَلَسَ وَقَالَ لَهُمْ: "هَلْ تَفْهَمُونَ مَا عَمِلْتُمْ لَكُمْ؟
13 أَنْتُمْ تَدْعُونِي الْمُعَلِّمَ وَالسَّيِّدَ، وَأَنْتُمْ عَلَيَّ حَقٌّ لِأَنِّي فَعَلًا كَذَلِكَ. 14 فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا
سَيِّدُكُمْ وَمُعَلِّمُكُمْ عَسَلْتُ أَرَجْلَكُمْ، فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا بَعْضُكُمْ أَرَجْلَ بَعْضٍ.
15 لِأَنِّي جَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي قُدُوةً لَكُمْ، لِتَعْمَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا كَمَا عَمِلْتُ مَعَكُمْ. 16 أَقُولُ لَكُمْ
الْحَقَّ: لَيْسَ الْعَبْدُ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا الرَّسُولُ أَعْظَمَ مِنَ الَّذِي أَرْسَلَهُ. 17 فَإِنْ عَلَّمْتُمْ
هَذَا، هَيِّئًا لَكُمْ إِنْ عَمِلْتُمْ بِهِ.

ويتنبأ أن يهودا
سيخونه

18: 13 من 9: 41، 19: 13
يو 8: 28، 14: 29، 13: 20
مت 10: 40، لو 16: 16؛
13: 26-26 مت
25؛ مر 14: 18-21؛ لو
22-23؛ يو 6: 71

18 "أَنَا لَا أَقُولُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ، أَنَا عَارِفٌ الَّذِينَ اخْتَرْتُهُمْ لَكِنْ لَا بَدَأَ أَنْ يَتِمَّ مَا
وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: الَّذِي أَكَلُ مِنْ خُبْزِي انْقَلَبَ ضِدِّي. 19 وَأَنَا أَخْبِرُكُمْ الْآنَ بِهَذَا قَبْلَ
مَا يَحْدُثُ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. 20 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ يَقْبَلُ الَّذِي
أَرْسَلُهُ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي." 21 وَبَعْدَ مَا قَالَ عَيْسَى هَذَا، أُعْلِنَ وَهُوَ
مُضْطَرِبٌ جَدًّا: "أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، وَاحِدٌ مِنْكُمْ سَيُحُونُنِي."

22 فَتَطَّرَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَازِرِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي
قَصَدَهُ. 23 وَكَانَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ عَيْسَى يُحِبُّهُ، جَالِسًا إِلَى جِوَارِ عَيْسَى.
24 فَأَشَارَ إِلَيْهِ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَهُ مَنْ هُوَ الْمَقْصُودُ. 25 فَمَالَ لِلرَّوَاءِ عَلَى صَدْرِ عَيْسَى
وَقَالَ لَهُ: "يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟" 26 أَجَابَ عَيْسَى: "هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ هَذِهِ اللَّقْمَةَ بَعْدَ مَا
أَعْمِسُهَا." فَعَمَسَ اللَّقْمَةَ وَرَفَعَهَا وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا بْنُ سَمْعَانَ الْقَرِيْبِيِّ. 27 فَلَمَّا أَحْذَاهَا،
دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "مَا نَوَيْتَ أَنْ تَعْمَلَهُ إِعْمَالَهُ بِسُرْعَةٍ." 28 فَلَمْ يَقَهَمْ أَحَدٌ مِنْ
الْمَوْجُودِينَ فِي الْعِشَاءِ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ. 29 لَكِنْ لِأَنَّ صُنْدُوقَ التُّقُودِ كَانَ مَعَ يَهُودَا، ظَنَّ
بَعْضُهُمْ أَنَّ عَيْسَى قَالَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ بَعْضَ لَوَازِمِ الْعِيدِ أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ. 30 فَتَنَاوَلَ
يَهُودَا اللَّقْمَةَ وَخَرَجَ بِسُرْعَةٍ، وَكَانَ اللَّيْلُ قَدْ أَظْلَمَ.

ويطرس سينكره

13: 31-32 يو 17: 1؛
13: 33؛ يو 7: 33؛ 13: 34
يو 15: 12-17؛ 17: 1؛ 9: 4
عب 1: 13؛
1: 22؛ 1 يو 2: 23؛ 3 يو 5؛
13: 36 يو 18: 21؛ 2 بط
13: 37-38 مت
33-35؛ مر 29: 14
31؛ يو 22: 33-34

31 فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ عَيْسَى: "حَانَ الْوَقْتُ أَنْ يَتَمَجَّدَ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، وَيَتَمَجَّدَ اللَّهُ
بِوَاسِطَتِهِ. 32 وَإِنْ كَانَ اللَّهُ يَتَمَجَّدُ بِوَاسِطَتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُمَجِّدُ الْإِبْنَ فِي ذَاتِهِ، وَيُمَجِّدُهُ دُونَ
تَأْخِيرٍ. 33 يَا أَوْلَادِي، سَابَقَنِي مَعَكُمْ فِتْرَةً قَصِيرَةً. وَمَا قَلْتُهُ لِلشَّعْبِ أَقُولُهُ لَكُمْ الْآنَ:
سَتَبْحَثُونَ عَنِّي وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ. 34 هَذِهِ وَصِيَّتِي جَدِيدَةٌ
أَعْطَيْتُهَا لَكُمْ: أَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. أَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا. 35 بِهَذَا يَعْرِفُ
الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي، إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا."

36 فَقَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: "إِلَى أَيْنَ ذَاهِبُ يَا سَيِّدُ؟" أَجَابَهُ عَيْسَى: "أَنْتَ الْآنَ
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ، لَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُنِي فِيمَا بَعْدَ." 37 قَالَ
لَهُ بَطْرُسُ: "يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتْبِعَكَ الْآنَ؟ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَصْحِيَ بِحَيَاتِي فِي

سَبِيلِكَ." 38 أَجَابَ عَيْسَى: "أَنْتَ تُصَحِّي بِحَيَاتِكَ فِي سَبِيلِي؟ أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ."

عيسى هو الطريق

6: 14 يو 1: 4، 14؛

9: 14 يو 12: 14، 14؛ 11:

يو 10: 38، 13؛ مت

7: 7، 15؛ 7: 16، 23؛

يو 1: 5

14 "لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. آمِنُوا بِاللَّهِ وَآمِنُوا بِي. فِي دَارِ أَبِي مَسَاكِنُ كَثِيرَةٌ. لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا صَاحِبًا، مَا كُنْتُ أَقُولُهُ لَكُمْ. أَنَا ذَاهِبٌ لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا. 3 وَبَعْدَمَا أَذْهَبُ وَأَعِدُّ لَكُمْ الْمَكَانَ، أَرْجِعُ وَأَخَذُكُمْ مَعِي، لِتَكُونُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا فِيهِ. 4 أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ. 5 فَقَالَ لَهُ تَوْمًا: "يَا سَيِّدُ نَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَّرِيقَ؟" 6 قَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ، أَنَا هُوَ الْحَقُّ، أَنَا هُوَ الْحَيَاةُ. لَا يَبْغُرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَبِي إِلَّا بِوَسْطِي. 7 إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونِي، فَسَتَعْرِفُونَ أَبِي أَيْضًا. بَلْ مِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ."

8 قَالَ لَهُ فِيلِيبُّ: "يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْأَبَ، وَهَذَا يَكْفِي لَنَا." 9 قَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ هَذَا الْوَقْتِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَعْرِفُونِي يَا فِيلِيبُّ؟ مَنْ رَأَى أَبِي قَالَ: تَقُولُ: أَرْنَا الْأَبَ؟ 10 أَلَا تُؤْمِنُ أَنِّي فِي أَبِي وَالْأَبُ فِي؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ لَا أَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي، بَلِ الْأَبُ هُوَ الَّذِي يُقِيمُ فِيَّ وَيَعْمَلُ أَعْمَالَهُ. 11 صَدَّقُونِي أَنِّي فِي أَبِي وَالْأَبُ فِيَّ. أَوْ عَلَى الْأَقْلِ صَدَّقُوا هَذَا بِسَبَبِ الْمُعْجَزَاتِ نَفْسِهَا. 12 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْمَلُهَا، بَلْ وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي. 13 وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَعْمَلُهُ، لِكَيْ يَتِمَّجِدَ الْأَبُ بِوَسْطِي الْإِبْنِ. 14 إِنْ طَلَبْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي أَعْمَلُهُ."

15 إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي، تَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ، 16 وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ أَبِي، فَعُطِيكُمْ مُعِينًا آخَرَ يَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، 17 ذَلِكَ هُوَ رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي لَا يَقْبَلُهُ أَهْلُ الْعَالَمِ لِأَنَّهُمْ لَا يَرُونَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ. أَنْتُمْ تَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَعَكُمْ، وَسَيَكُونُ فِيكُمْ. 18 لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى، بَلْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. 19 بَعْدَ قَلِيلٍ لَنْ يَرَانِي الْعَالَمُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. وَلَا أَنِّي حَيٌّ فَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتَحْيَوْنَ. 20 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْرِفُونَ أَنِّي فِي أَبِي، وَأَنْكُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. 21 مَنْ يَقْبَلُ وَصَايَايَ وَيَعْمَلُ بِهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي وَأَنَا أَجِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي."

22 فَقَالَ لَهُ يَهُودَا (لَيْسَ الْقَرْيُوتِي): "كَيْفَ يُمَكِّنُ يَا سَيِّدُ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟" 23 أَجَابَهُ عَيْسَى: "مَنْ يُحِبُّنِي يَعْمَلُ بِكَلَامِي، فَيَحِبُّهُ أَبِي، وَنَأْتِي إِلَيْهِ وَنُقِيمُ مَعَهُ. 24 مَنْ لَا يُحِبُّنِي، لَا يَعْمَلُ بِكَلَامِي. هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ هُوَ كَلَامُ أَبِي الَّذِي أُرْسَلَنِي."

25 "قُلْتُ لَكُمْ هَذَا وَأَنَا مَعَكُمْ. 26 أَمَّا الْمُعِينُ، الرُّوحُ الْقُدُّوسُ الَّذِي سَرَّسَلَهُ الْأَبُ بِاسْمِي فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ."

27 "سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ، سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. وَمَا أُعْطِيهِ أَنَا لَا يُمَكِّنُ لِلْعَالَمِ أَنْ يُعْطِيَ مِثْلَهُ. لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَخَافُوا. 28 سَمِعْتُمْ مَا قُلْتُهُ: أَنَا ذَاهِبٌ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. فَإِنْ كُنْتُمْ

الوعد بارسال

الروح القدس

15: 14 يو 10: 15، 10؛ يو

3: 5، 2؛ يو 6: 14، 16؛ يو

14: 26، 15؛ 16: 7، 16؛

14: 19، 14؛ يو 7: 33، 23؛

يو 2: 24؛ رؤ 21؛ 3:

14: 27؛ يو 16: 33؛ في

4: 7، 14؛ 14: 29؛ يو 13: 19؛

14: 30؛ يو 31: 12

تُجَبُّونِي، اِفْرَحُوا لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ الْآبَ أَعْظَمُ مِنِّي.²⁹ أَحْبَبْتُكُمْ بِهَذَا الْآنَ قَبْلَ مَا يَحْدُثُ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تُوْمُنُونَ.³⁰ لَنْ أُطِيلَ عَلَيْكُمْ الْكَلَامَ، لِأَنَّ سَيِّدَ هَذِهِ الدُّنْيَا قَادِمٌ، وَلَيْسَ لَهُ أَيُّ سُلْطَانٍ عَلَيَّ.³¹ لَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي أَعْمَلُ بِمَا أَوْصَانِي بِهِ. فُومُوا نَذْهَبُ مِنْ هُنَا.

الكرمة والأغصان

1: 15؛ 1: 7-؛ 1: 12؛ 2: 15؛ 2: 2؛ 3: 15؛ 13: 15؛ 10: 13؛ 4: 15؛ 6: 56؛ 7: 15؛ 7: 7-؛ 11: 7؛ 11: 10؛ 11: 24؛ 11: 9-؛ 10: 14؛ 13: 14؛ 16: 23-؛ 24: 10؛ 1: 5؛ 1: 3-؛ 2: 4؛ 3: 1؛ 2: 23؛ 2: 14؛ 5: 8؛ 15: 14؛ 5: 12؛ 16: 5؛ 12: 2؛ 10: 15؛ 15: 14؛ 1: 10؛ 3: 5؛ 12: 15؛ 13: 34؛ 13: 15؛ 13: 11؛ 13: 15؛ 7: 5-؛ 8: 16؛ 15: 10؛ 13: 14؛ 18: 13؛ 70: 6؛ 23: 16

15 "أَنَا هُوَ الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي هُوَ الْكَرَامُ.² كُلُّ عُصْنٍ فِيَّ لَا يُثْمِرُ يَقَطَعُهُ، وَكُلُّ عُصْنٍ يُثْمِرُ يُنْقِئُهُ لِكَيْ يَثْمُرَ أَكْثَرَ.³ أَنْتُمْ الْآنَ أَتْقِيَاءُ بِفَضْلِ الْكَلَامِ الَّذِي قَالْتُمْ لَكُمْ.⁴ اثْبُتُوا فِيَّ كَمَا اثْبُتَ فِيكُمْ. وَكَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْمِرَ مِنْ نَفْسِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، فَانْتُمْ أَيْضًا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَثْمُرُوا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ.⁵ أَنَا الْكَرْمَةُ، وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَثْبُتْ فِيَّ يُثْمِرُ ثَمَرًا كَثِيرًا، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا.⁶ مَنْ لَا يَثْبُتْ فِيَّ، يُزْمَى بَعِيدًا مِثْلَ عُصْنٍ يَابِسٍ. وَالْأَغْصَانُ الْيَابِسَةُ تُجْمَعُ وَتُزْمَى فِي النَّارِ وَتُحْرَقُ.⁷ إِنْ ثَبُتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا مَا تَرِيدُونَ فَتَنَالُوهُ.⁸ بِهَذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تَثْمُرُوا ثَمَرًا كَثِيرًا، فَيَطَهَّرَ أَنْكُمْ تِلَامِيذِي.

⁹ "كَمَا أَحْبَبْتِي الْآبُ، أَنَا أَيْضًا أَحْبَبْتِكُمْ، فَاثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي.¹⁰ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَعْمَلُ بِوَصَايَا أَبِي وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ.¹¹ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا، لِتَفْرَحُوا مِثْلِي، فَيَكُونُ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.¹² هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتِكُمْ.¹³ لَا تَوْجَدُ مَحَبَّةَ أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُصْحِيَ الْوَاحِدُ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ أَحِبَّائِهِ.¹⁴ إِنْ عَمِلْتُمْ بِوَصَايَايَ فَانْتُمْ أَحِبَّائِي.¹⁵ أَنَا لَا أَدْعُوكُمْ عِبِيدًا بَعْدَ الْآنَ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْرِفُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ. إِنَّمَا دَعَوْتُكُمْ أَحِبَّائِي، لِأَنِّي عَرَفْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.¹⁶ أَنْتُمْ لَمْ تَخْتَارُونِي، أَنَا الَّذِي أَحْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَثْمُرُوا ثَمَرًا يَدُومُ، فَيُعْطِيكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي.¹⁷ فَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكُمْ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يكره أتباع عيسى

عيسى

18: 15؛ 22: 10؛ 9: 9؛ 13: 3؛ 20: 15؛ 20: 15؛ 24: 10؛ 16: 13؛ 1: 16؛ 1: 14؛ 12: 4؛ 14: 1؛ 3: 2؛ 22: 15؛ 41: 9؛ 25: 15؛ 19: 35؛ 4: 69؛ 26: 15؛ 16: 14؛ 26: 15؛ 7: 16؛ 27: 15؛ 35: 19؛ 14: 4؛ 24: 21

¹⁸ "إِنْ كَرِهَكُمْ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كَرِهَنِي قَبْلَ مَا يَكْرَهُكُمْ.¹⁹ لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّكُمْ كَأَهْلِهِ. لَكِنْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، فَانْتُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهِ، وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّهُ يَكْرَهُكُمْ.²⁰ تَذَكَّرُوا مَا قُلْتُمْ لَكُمْ: لَيْسَ الْعَبْدُ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِكَلَامِي فَسَيَعْمَلُونَ بِكَلَامِكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا.²¹ وَهُمْ يَفْعَلُونَ كُلَّ هَذَا بِكُمْ بِسَبَبِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.²² لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ. لَكِنْ الْآنَ لَا عَذْرَ لَهُمْ فِي ذَنْبِهِمْ.²³ مَنْ يَكْرَهُنِي يَكْرَهُ أَبِي أَيْضًا.²⁴ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمِلْتُ مَعَهُمْ مُعْجَزَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا غَيْرِي، لَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ذَنْبٌ. لَكِنَّهُمْ رَأَوْا مُعْجَزَاتِي، وَكَرِهُونِي أَنَا وَأَبِي.²⁵ وَبِذَلِكَ تَمَّ الْقَوْلُ الْوَارِدُ فِي كِتَابِهِمْ: كَرِهُونِي بِلا سَبَبٍ.

²⁶ "وَمَتَى جَاءَ الْمُعِينُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْآبِ، هُوَ يَشْهَدُ لِي.²⁷ وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَشْهَدُونَ لِي، لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْأَوَّلِ.

16 "قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لِكَيْ لَا تَتَرَجَعُوا. ² سَيَطْرُدُونَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. فِي ذَلِكَ، لَأَنْتُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَبِي وَلَا يَعْرِفُونِي. ⁴ لِكَيْ أُخْبِرْتُمْ بِهَذَا، حَتَّى مَتَى حَانَ الْوَقْتُ لِتُحَدِّثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، تَذَكَّرُونَ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ عَنْهَا. أَنَا لَمْ أُخْبِرْكُمْ بِهَا مِنَ الْأَوَّلِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.

16: 2؛ 5: 66؛ يو
11-9: 26؛ 22: 9

عمل الروح القدس

⁵ "أَمَّا الْآنَ، فَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَمَعَ ذَلِكَ وَلَا وَاجِدُ مِنْكُمْ سَأَلَنِي: أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟ ⁶ وَلَكِنْ لِأَنِّي أُخْبِرْتُمْ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءَ، مَلَأَ الْخُزْنَ قُلُوبَكُمْ. ⁷ لِكَيْ أَقُولَ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ، لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ لَا أَذْهَبُ لَا يَجِيءُ إِلَيْكُمْ الْمُعِينُ، أَمَّا إِنْ ذَهَبْتُ فَأَيُّ أَرْسَلَهُ لَكُمْ. ⁸ وَعِنْدَمَا يَجِيءُ يَبِينُ لِأَهْلِ الْعَالَمِ أَنَّهُمْ عَلَى خَطَأٍ مِنْ جِهَةِ الْخَطِيئَةِ وَالصَّلَاحِ وَالْعِقَابِ. ⁹ فَخَطِئْتُهُمْ هِيَ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. ¹⁰ وَصَلَاحِي يَطْهَرُ فِي أَنِّي رَاجِعٌ إِلَى الْأَبِ وَلَنْ تَرُونِي. ¹¹ وَالْعِقَابُ هُوَ الْحُكْمُ الَّذِي صَدَرَ ضِدَّ سَيِّدِ هَذِهِ الدُّنْيَا.

5: 16؛ 33: 7؛ 14: 5؛
7: 16؛ 16: 14؛ 26: 11؛
11: 16؛ 11: 12؛ 31: 12؛ 20: 16؛
يو 20: 20؛ 20: 20؛ 23: 16؛
11: 7؛ 11: 7؛ 11: 7؛
لو 11: 9؛ 13: 9؛ يو 7: 15؛
يو 2: 4؛ 3: 2؛ 3: 4؛
يو 14: 5؛ 16: 24؛
14: 14؛ 11: 15؛ 11: 15؛ 25: 16؛
مت 13: 34؛ 10: 6؛
16: 32؛ 13: 7؛ 7: 13؛
16: 33؛ 16: 27؛ 14: 27؛
18: 15؛ 8: 37؛ 2 كور
14: 2

¹² "عِنْدِي الْكَثِيرُ لِأَقُولَهُ لَكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوهُ الْآنَ. ¹³ لَكِنْ عِنْدَمَا يَجِيءُ رُوحُ الْحَقِّ يُرْسِدُكُمْ إِلَى كُلِّ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَسْمَعُ وَيُخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُمْ. ¹⁴ وَهُوَ سَيَمْجِدُنِي، لِأَنَّ مَا يُخْبِرُكُمْ بِهِ هُوَ مِنْ عِنْدِي. ¹⁵ كُلُّ مَا هُوَ لِأَبٍ هُوَ لِي. وَلِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنْ مَا يُخْبِرُكُمْ بِهِ هُوَ مِنْ عِنْدِي. ¹⁶ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرُونِي. ¹⁷ فَقَالَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ لِبَعْضٍ: "مَاذَا يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرُونِي. ثُمَّ قَوْلُهُ: أَنَا رَاجِعٌ إِلَى الْأَبِ؟" ¹⁸ وَقَالُوا: "مَا مَعْنَى بَعْدَ قَلِيلٍ؟ نَحْنُ لَا نَفْهَمُ كَلَامَهُ."

¹⁹ وَعَلِمَ عَيْسَى أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: "تَسْأَلُونَنِي فِيمَا بَيْنَكُمْ عَن قَوْلِي: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرُونِي. ²⁰ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، سَتَبْكُونَ وَتَبْكُونَ، وَأَمَّا أَهْلُ الْعَالَمِ فَيَفْرَحُونَ. سَتَحْزَنُونَ لَكِنْ خُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ²¹ الْمَرْأَةُ تَتَأَلَّمُ وَهِيَ تَلِدُ لِأَنَّ وَقْتُهَا جَاءَ. لَكِنْ مَتَى وُلِدَتْ طِفْلَهَا، تَنْسَى أَوْجَاعَهَا لِأَنَّهَا تَفْرَحُ بِوِلَادَةِ إِنْسَانٍ فِي الْعَالَمِ. ²² فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَحْزَنُونَ الْآنَ، لَكِنَّ سَأْرَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَيَفْرَحُ قَلْبُكُمْ، وَلَا يَسْلُبُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ. ²³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَا تَطْلُبُونَ مِنِّي شَيْئًا. أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ طَلَبْتُمْ مِنَ الْأَبِ شَيْئًا بِاسْمِي يُعْطِيهِ لَكُمْ. ²⁴ لِإِنَّ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. أَطْلُبُوا تَنَالُوا فَيَكُونُ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

²⁵ "مَعَ أَنِّي اسْتَعْمَلْتُ الرُّمُوزَ فِي حَدِيثِي مَعَكُمْ، لَكِنْ يَأْتِي وَقْتُ لَا أَحَدُكُمْ فِيهِ بِرُمُوزٍ، بَلْ أُخْبِرْكُمْ عَنِ الْأَبِ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ. ²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي. وَأَنَا لَا أَقُولُ إِنِّي سَأَدْعُو الْأَبَ بِالْيَنَابَةِ عَنْكُمْ. ²⁷ فَالْأَبُ نَفْسُهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ تَحِبُّونِي وَقَدْ آمَنْتُمْ أَنِّي جِئْتُ مِنَ اللَّهِ. ²⁸ نَعَمْ، مِنَ الْأَبِ جِئْتُ، وَأَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، ثُمَّ أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْأَبِ." ²⁹ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: "أَنْتَ الْآنَ تَتَكَلَّمُ بِوُضُوحٍ وَلَيْسَ بِرُمُوزٍ. ³⁰ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْآنَ أَنَّكَ تَعْرِفُ

كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا نَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَسْأَلُكَ، لِذَلِكَ نُوْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ." ³¹ أَجَابَهُمْ عِيسَى: "هَلْ تُؤْمِنُونَ الْآنَ؟" ³² سَبَّحِينَ وَوَقْتُ، بَلْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ تَتَمَرَّقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي حَالِهِ وَتَتَرَكُونِي وَخِدِي. لِكَيْ لَسْتُ وَخِدِي لِأَنَّ الْأَبَّ مَعِي. ³³ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ عِنْدَكُمْ سَلَامٌ بِوِاسِطَتِي. سَتَعَانُونَ الصِّبْقَ فِي الْعَالَمِ، لَكِنْ ثِقُوا أَنَا غَابْتُ الْعَالَمَ."

عيسى يتشفع
في تلاميذه

17: 13؛ 31؛ 17: 5
1: 1؛ 8؛ 58؛ 6: 2؛
17: 9؛ 22؛ 32؛ 17: 11؛
17: 21؛ 12؛ 17: 5؛ 12؛
3؛ 17: 12؛ 17: 28؛ 3؛
17: 9؛ 41؛ 9؛
17: 6؛ 70؛ 18؛ 17: 14؛
8؛ 23؛ 15؛ 19؛
17: 15؛ مت 13: 6؛ 2؛
3: 3

17 وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ، نَظَرَ عِيسَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: "يَا أَبِي، حَانَ الْوَقْتُ، مَجِدْ ابْنَكَ لِكَيْ يُمَجِّدَكَ ابْنُكَ، ² لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْ يَمْنَحَ حَيَاةَ الْخُلُودِ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لَهُ. ³ وَحَيَاةَ الْخُلُودِ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوا أَنَّ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَخِدَكَ، وَيَعْرِفُوا عِيسَى الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ⁴ أَنَا مَجِدُّكَ عَلَى الْأَرْضِ، يَا أَبِي أَنْجَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ⁵ وَالآنَ مَجِدِّنِي إِلَى جِوَارِكَ يَا أَبِي بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ خَلْقِ الْعَالَمِينَ."

⁶ "أَنَا أَطَهَّرْتُ اسْمَكَ لِلَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ فَأَعْطَيْتَهُمْ لِي. وَهُمْ عَمِلُوا بِكَلَامِكَ، ⁷ وَعَرَفُوا الْآنَ أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَهُ لِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ. ⁸ فَأَنَا بَلَّغْتُهُمُ الرِّسَالَةَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِي. وَهُمْ قَبِلُوهَا وَعَرَفُوا حَقًّا أَنِّي جِئْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ⁹ أَنَا أَدْعُو لَهُمْ. فَلَا أَدْعُو لِأَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ لِلَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. ¹⁰ وَكُلَّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي. وَأَنَا أَتَمَجِّدُ بِوِاسِطَتِهِمْ. ¹¹ هُمْ يَأْقُونَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَبْقَى فِي هَذَا الْعَالَمِ لِأَنِّي رَاجِعٌ إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْأَبُّ الْقُدُّوسُ، احْفَظْهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّنَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدٌ. ¹² لَمَّا كُنْتُ مَعَهُمْ، حَافِظْتُ عَلَيْهِمْ وَحَرَسْتُهُمْ بِقُوَّةِ اسْمِكَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْهَلَكَ لِيَتِمَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ."

¹³ "وَالآنَ أَنَا رَاجِعٌ إِلَيْكَ، وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنَا مَارِلْتُ فِي الْعَالَمِ، لِيَفْرَحُوا مِثْلِي فَرَحًا كَامِلًا. ¹⁴ أَنَا بَلَّغْتُهُمْ كَلِمَتَكَ، فَكَّرَهُمْ أَهْلُ الْعَالَمِ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ¹⁵ أَنَا لَا أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ¹⁶ هُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ¹⁷ اجْعَلْهُمْ مُخَصَّصِينَ لَكَ بِوِاسِطَةِ الْحَقِّ. كَلِمَتُكَ هُوَ الْحَقُّ. ¹⁸ وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ، أَنَا أَيْضًا أَرْسَلْتُهُمْ إِلَى الْعَالَمِ. ¹⁹ وَإِنِّي كَرَسْتُ نَفْسِي تَمَامًا مِنْ أَجْلِهِمْ، لِكَيْ يَكْرَسُوا هُمْ أَيْضًا أَنْفُسَهُمْ تَمَامًا لِلْحَقِّ."

²⁰ "وَأَنَا لَا أَدْعُو لَهُؤُلَاءِ فَتَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِي بِوِاسِطَةِ كَلَامِهِمْ. ²¹ لِكَيْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ وَاحِدًا، أَيُّهَا الْأَبُّ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ. فَلْيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا فِيْنَا، بِذَلِكَ يُؤْمِنُ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. ²² أَنَا أَكْرَمْتُهُمْ بِنَفْسِ إِكْرَامِكَ لِي، لِكَيْ يَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّنَا أَنْتَ وَأَنَا وَاحِدٌ. ²³ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونَ وَاحِدَتُهُمْ كَامِلَةً، فَيَعْرِفُ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ تُحِبُّهُمْ كَمَا تُحِبُّنِي."

ويتشفع في كل
المؤمنين به

21: 17؛ 38؛ 10؛
17: 11؛ 24؛ 17؛
14؛ 17؛ 5؛

24 "أَيُّهَا الْأَبُّ، هُوَ لِأَيِّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي أُرِيدُ أَنْ يَكُونُوا مَعِي فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَكُونُ فِيهِ، فَزَيَّرُوا الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ لِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْعَالَمِينَ. 25 أَيُّهَا الْأَبُّ الْبَارُّ، أَهْلُ الْعَالَمِ لَمْ يَعْرِفُوكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ. وَهُوَ لِأَيِّ عَرَفُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي. 26 أَنَا عَرَفْتُكُمْ بِشَخْصِكَ، وَسَأَعْرِفُكُمْ بِهِ، لِكَيْ تَكُونَ فِيهِمْ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي بِهَا، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ."

18 وَبَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ، خَرَجَ عَيْسَى مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَعَبَّرَ وَاوِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ بُسْتَانٌ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. 2 وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ، يَعْرِفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، لِأَنَّ عَيْسَى اجْتَمَعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ هُنَاكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ. 3 فَأَخَذَ يَهُودًا فَرَقَّةً مِنَ الْعَشَاكِرِ وَجَمَاعَةً مِنَ الْحَرَسِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ، وَرَاحَ إِلَى الْبُسْتَانِ. وَكَانَ مَعَهُمْ مَصَابِيحُ وَمَشَاعِلُ وَسِبَاحٌ.

4 وَكَانَ عَيْسَى يَعْلمُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَخَرَجَ وَقَالَ لَهُمْ: "مَنْ تَطْلُبُونَ؟" 5 فَأَجَابُوا: "عَيْسَى النَّاصِرِيُّ." قَالَ لَهُمْ: "أَنَا هُوَ." وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ وَاقِفًا مَعَهُمْ. 6 فَلَمَّا قَالَ عَيْسَى لَهُمْ: "أَنَا هُوَ،" رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَوَقَعُوا عَلَى الْأَرْضِ. 7 فَسَأَلَهُمْ عَيْسَى ثَانِيَةً: "مَنْ تَطْلُبُونَ؟" قَالُوا: "عَيْسَى النَّاصِرِيُّ." 8 أَجَابَ عَيْسَى: "قُلْتُ لَكُمْ أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونِي أَنَا، خَلُّوا هُوَ لِأَيِّ يَذْهَبُونَ." 9 وَبِهَذَا تَمَّتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا: "لَمْ أَقْبِدْ أَحَدًا مِنَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي." 10 وَكَانَ مَعَ سَمْعَانَ بُطْرُسَ سَيْفٌ، فَأَخْرَجَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ الْخَبْرِ الْأَعْلَى، وَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخُسَ. 11 فَقَالَ عَيْسَى لِبُطْرُسَ: "ضَعْ سَيْفَكَ فِي غَدِيهِ. الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِيهَا الْأَبُّ أَلَا أَشْرَبُهَا؟"

12 فَخَبَسَ الْعَشَاكِرُ وَالْقَائِدُ وَحَرَسَ الْيَهُودُ عَلَى عَيْسَى وَقَبَدُوهُ 13 وَسَاقُوهُ أَوَّلًا إِلَى حَتًّا، وَهُوَ حُمُو قِيَافَا الْخَبْرِ الْأَعْلَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ. 14 وَقِيَافَا هُوَ الَّذِي نَصَحَ قَادَةَ الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ بَدَلًا عَنِ الشَّعْبِ.

15 وَكَانَ سَمْعَانَ بُطْرُسَ وَتَلْمِيذًا آخَرَ يَتَّبَعَانِ عَيْسَى. هَذَا التَّلْمِيذُ الْآخَرُ كَانَ يَعْرِفُهُ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ، فَدَخَلَ مَعَ عَيْسَى إِلَى قَصْرِ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ. 16 أَمَّا بُطْرُسُ فَوَقَفَ فِي الْخَارِجِ عِنْدَ الْبَابِ. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ يَعْرِفُهُ، وَكَلَّمَ الْبُؤَابَةَ وَأَدْخَلَ بُطْرُسَ. 17 فَقَالَتِ الْخَادِمَةُ الْبُؤَابَةُ لِبُطْرُسَ: "هَلْ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الرَّجُلِ؟" فَقَالَ: "الَا، لَسْتُ مِنْهُمْ." 18 وَكَانَ الْبُرْدُ شَدِيدًا. فَأَوْقَدَ الْخَادِمُ وَالْحَرَسُ نَارًا، وَوَقَفُوا بِنَدْفِ الْوَأُونِ. وَوَقَفَ بُطْرُسُ أَيْضًا بِنَدْفِ مَعَهُمْ.

19 فَسَأَلَ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ عَيْسَى عَنِ تَلَامِيذِهِ وَعَنِ التَّعْلِيمِ الَّذِي يُبَادِي بِهِ. 20 فَأَجَابَهُ عَيْسَى: "أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَنًا، وَدَائِمًا عَلَّمْتُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ وَفِي بَيْتِ اللَّهِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ كُلُّ الْيَهُودِ، وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي السِّرِّ." 21 إِذْنًا لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِنْ سَأَلَ الَّذِينَ سَمِعُوا، عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَلَّمْتَهُمْ بِهَا، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُ." 22 فَلَمَّا قَالَ عَيْسَى هَذَا، لَطَمَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ مِنَ الْحَرَسِ كَانَ بَجَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ: "ابْهَذِهِ الطَّرِيقَةَ تَرُدُّ عَلَيَّ رَئِيسَ"

القبض على عيسى

1: 11-3: 18
39: 22
مر 14: 43-50؛ لو 56-47: 26
4: 18؛ 53-47: 22
يو 1: 13؛ 64: 6؛ 9: 18
12: 17؛ 28: 10؛ 39: 6
11: 18
مر 10: 38؛ 14: 36
13-12: 18
مت 26: 57؛ مر 14: 53؛ 2: 3؛ 54: 22
14: 18
يو 11: 49-51

بطرس ينكره

15-16: 16
مت 58: 26؛ 14: 54؛ لو 18-17: 18؛ 54: 22
مت 26: 69-70؛
مر 14: 66-68؛ لو 57-55: 22

حنيا يستجوب عيسى

19-18: 23-59
66؛ 55-64؛
لو 22: 66-71؛ 18: 23
أع 2: 23-5

الأخبار؟" ²³ أجابه عيسى: "إن كنت أخطأت في كلامي، فبين الخطأ. وإن كنت تكلمت بالصواب، فلماذا تصريني؟" ²⁴ فأرسله حنًا مُقْبِدًا إِلَى قَيْفَا الحَبْرِ الأَعْلَى.

²⁵ وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَأَقْبًا يَدْفَأُ فَقَالُوا لَهُ: "هل أنت أيضا من تلاميذه؟" فَأَنْكَرَ وَقَالَ: "لا، لست منهم." ²⁶ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رَيْسِ الأَخْبَارِ وَهُوَ قَرِيبُ الرَّجُلِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أذنه: "أما رأيتك معه في البستان؟" ²⁷ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَيْضًا. وَعِنْدَ ذَلِكَ صَاحَ الدَّيْكَ.

²⁸ وَسَاقُوا عَيْسَى مِنْ عِنْدِ قَيْفَا إِلَى قَصْرِ الوَلَايَةِ. وَكَانَ الصُّبْحُ قَدْ طَلَعَ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْيَهُودُ إِلَى القَصْرِ، لِيَلَّا يَتَنَجَّسُوا فَلَا يَأْكُلُوا مِنَ الفِضْحِ. ²⁹ لِذَلِكَ خَرَجَ بِيلاطسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: "بماذا تتهمون هذا الرجل؟" أجابوه: ³⁰ "لو لم يكن مُجرِمًا لَمَا كُنَّا سَلَمْنَاهُ لَكَ." ³¹ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: "خذوه أنتم وحاكموه حسب شريعتكم." فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: "نحن غيرُ مسموح لنا أن نقتل أحدًا." ³² وَبِذَلِكَ تَمَّ مَا قَالَهُ عَيْسَى عَنِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي سَمِعَتْ بِهَا.

³³ فَدَخَلَ بِيلاطسُ إِلَى القَصْرِ، وَدَعَا عَيْسَى وَقَالَ لَهُ: "هل أنت ملك اليهود؟"

³⁴ أَجَابَهُ عَيْسَى: "هل تقول هذا بحسب تفكيرك أنت، أم بحسب كلام الآخرين عني؟" ³⁵ أَجَابَ بِيلاطسُ: "هل أنا يهودي؟ شعبك ورؤساء الأخبار سلّموك لي. ماذا عملت؟" ³⁶ أَجَابَ عَيْسَى: "ملك لا ينتمي إلى هذا العالم. لو كان ملكي ينتمي إلى

هذا العالم، لكان خدامي يحاربون عني لكي لا يقبض اليهود عليّ، ولكن ملكي لا ينتمي إلى هنا." ³⁷ قَالَ لَهُ بِيلاطسُ: "إذن فأنت ملك؟" أَجَابَ عَيْسَى: "قلت الصواب، أنا ملك. وقد وُلِدْتُ وَجِئْتُ إِلَى العَالَمِ لِهَذَا: لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. فَكُلُّ مَنْ يَنْتَمِي إِلَى الْحَقِّ يَسْمَعُ لِي." ³⁸ قَالَ لَهُ بِيلاطسُ: "ما هو الحق؟" وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ ثَانِيَةً إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "لا أجد فيه أيّ ذنب." ³⁹ لَكِنْ تَعَوَّذْتُمْ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الفِضْحِ، فَهَلْ تَرَعْبُونَ فِي أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟" ⁴⁰ فَأَجَابُوهُ بِالصُّرَاخِ وَقَالُوا: "لا تطلق هذا! بل ابنَ عَبَّاسٍ." وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصًا.

19 فَأَخَذَ بِيلاطسُ عَيْسَى وَأَمَرَ أَنْ يُجَلَّدَ. ² وَصَفَرَ الجُنُودُ تَاجًا مِنَ الشُّوكِ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالثَّبُوهَ رِدَاءً لَوْنُهُ أَرْجَوَانِي. ³ وَأَخَذُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: "أهلا بك يا ملك اليهود!" وَهُمْ يَلْطُمُونَهُ عَلَى وَجْهِهِ. ⁴ وَخَرَجَ بِيلاطسُ مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ لِلْيَهُودِ:

"انظروا، سأخرجُ إليكم لتعرفوا أيّ لا أجد فيه أيّ ذنب." ⁵ فَخَرَجَ عَيْسَى، وَعَلَيْهِ تَاجُ الشُّوكِ وَالرِدَاءُ الأَرْجَوَانِي. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: "هذا هو الرجل." ⁶ فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءَ الأَخْبَارِ وَالحَرَسِ صَرَخُوا: "اضليته، اضليته." فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: "خذوه أنتم واضلبوه لأنّي لا أجد فيه أيّ ذنب." ⁷ أَجَابَهُ الْيَهُودُ: "لنا شريعته، وحسب هذه الشريعة يجب أن يموت لأنه

يدعي أنه ابنُ الله." ⁸ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ هَذَا الكَلَامَ، خَافَ جَدًّا. ⁹ فَرَجَعَ إِلَى دَاخِلِ القَصْرِ وَسَأَلَ عَيْسَى: "من أين أنت؟" فَلَمْ يَرُدَّ عَيْسَى عَلَيْهِ. ¹⁰ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: "هل ترفض أن

بطرس ينكره

مرة ثانية وثالثة

27-25 مت 71: 26-1

75: 14-69-72؛ لو

22-58: 62

عيسى أمام الحاكم

الروماني

28: 27-1؛ 2: 1-2

مر 1: 15؛ لو 1: 23؛ يو

11: 55؛ 18: 29-38 مت

27: 11-14؛ مر 15: 2-5

لو 2: 23؛ 4: 32؛ 18: 32

يو 14: 3؛ 12: 32؛ 18: 36

مت 26: 53؛ يو 6: 15

18: 37؛ 32: 3؛ 14: 8

47: 1؛ 6: 4؛ 18: 38-40

مت 15: 26-26؛ مر

15: 6-15؛ لو 18: 23-19

أع 14: 3

الحكم على

عيسى بالصلب

19: 27-31؛ 27: 3-2

مر 16: 20-20؛ يو

22: 63-65؛ 11: 11

19: 4؛ 23: 4؛ يو 18: 38

يو 19: 7؛ 16: 24

مر 14: 61-64؛ يو 5: 18

10: 33؛ 19: 11؛ 18: 28

رو 1: 12؛ 19: 12

23: 2؛ 19: 14؛ مر

15: 42؛ يو 19: 31؛ 42

تُكَلِّمَنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي السُّلْطَةَ أَنْ أَطْلِقَكَ وَالسُّلْطَةَ أَنْ أَصْلِبَكَ؟" 11 أَجَابَهُ عَيْسَى: "لَيْسَ لَكَ سُلْطَةٌ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَعْطَاهَا اللَّهُ لَكَ. لِذَلِكَ فَالَّذِي سَلَّمَني إِلَيْكَ ذَنْبُهُ أَعْظَمُ."

12 وَلِهَذَا حَاوَلَ بِيلاطُسُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَهُ. فَصَرَخَ الْيَهُودُ: "إِنْ أَطْلَقْتَ سَرَاحَهُ، فَأَنْتَ لَا تُحِبُّ قَيْصَرَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ مَلِكٌ يُعَادِي قَيْصَرَ."

13 فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَخْرَجَ عَيْسَى، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ اسْمُهُ الْبَلَاطُ، وَبِالْعِبْرِيَّةِ جَبَّانًا. 14 وَكَانَ الْوَقْتُ حَوَالِي الظُّهْرِ فِي يَوْمِ الإِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: "هَذَا هُوَ مَلِكُكُمْ." 15 فَصَرَخُوا: "اقْتُلْهُ! اقْتُلْهُ! اِصْلِبْهُ!" فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: "هَلْ أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟" أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ: "لَا مَلِكَ عَلَيْنَا غَيْرَ قَيْصَرَ." 16 وَأَخِيرًا سَلَّمَهُ إِلَيْهِمْ لِئُصْلَبَ، فَأَخَذَهُ الْعَشِكْرُ.

17 وَخَرَجَ عَيْسَى وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اسْمُهُ الْجُمُجُمَةُ، وَبِالْعِبْرِيَّةِ الْجُلْجُثَةُ. 18 وَصَلَبُوهُ هُنَاكَ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنَ مَعَهُ، مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَعَيْسَى فِي الْوَسْطِ. 19 وَكَتَبَ بِيلاطُسُ لِأَفْتَةٍ تَقُولُ: "عَيْسَى النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ!" وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّلِيبِ. 20 فَقَرَأَ الْآفَاتَةَ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ عَيْسَى كَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ الْكِتَابَةُ بِاللُّغَاتِ الْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ. 21 فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ لِبِيلاطُسَ: "لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلِ اكْتُبْ: هَذَا الرَّجُلُ قَالَ أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ." 22 فَأَجَابَ بِيلاطُسُ: "مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ."

23 وَأَمَّا الْعَشِكْرُ فَلَمَّا صَلَبُوا عَيْسَى، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَّمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامَ، لِكُلِّ عَشِكْرِيٍّ قِسْمٌ. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا، وَكَانَ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَسْجُوجَةً مِنْ فَوْقِ إِلَى تَحْتِ بِغَيْرِ خِيَاطَةِ. 24 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "لَا نَشْفُقْ بَلْ نَلْقَى فِرْعَةَ لِنَرَى مَنْ يَأْخُذُهَا." فَتَمَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: "قَسَّمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى مَلَابِسِي الْقَوَا فِرْعَةً." فَهَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ الْعَشِكْرُ.

25 وَكَانَتْ أُمُّ عَيْسَى وَاقِفَةً عِنْدَ صَلِيبِهِ، وَمَعَهَا أُخْتُهَا مَرْيَمُ امْرَأَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. 26 فَرَأَى عَيْسَى أُمَّهُ وَإِلَى جَانِبِهَا التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ فَقَالَ لَهَا: "يَا أُمَّي، هَذَا ابْنُكَ." 27 ثُمَّ قَالَ لِلتَّلْمِيذِ: "هَذِهِ أُمُّكَ." وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَخَذَهَا التَّلْمِيذُ إِلَى دَارِهِ.

28 وَرَأَى عَيْسَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ تَمَّ، وَلِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ قَالَ: "أَنَا عَطْشَانٌ." 29 وَكَانَ هُنَاكَ وِعَاءٌ مَمْلُوءٌ بِالْحَلْلِ. فَغَمَسُوا فِيهِ إِسْفِنْجَةً، وَوَضَعُوهَا عَلَى غُصْنٍ مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ، وَرَفَعُوهَا إِلَى فَمِهِ. 30 فَلَمَّا تَنَاوَلَ عَيْسَى الْحَلَّ قَالَ: "تَمَّ كُلُّ شَيْءٍ." ثُمَّ حَتَّى رَأْسَهُ وَسَلَّمَ رُوحَهُ.

31 وَكَانَ هَذَا يَوْمَ الإِعْدَادِ، وَيَأْتِي بَعْدَهُ يَوْمُ السَّنْتِ، الْيَوْمُ الْكَبِيرُ. فَطَلَبَ قَادَةَ الْيَهُودِ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ تُكَسَّرَ سَبْقَانُ الْمَصْلُوبِينَ وَتُنزَلَ جُثَّتُهُمْ، لِكَيْ لَا تَبْقَى عَلَى الصَّلِيبِ إِلَى يَوْمِ السَّنْتِ. 32 فَجَاءَ الْعَشِكْرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبَيْنِ مَعَ عَيْسَى. 33 لَكِنْ لَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ، وَجَدُوا أَنَّهُ مَاتَ، فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ. 34 فَطَعَنَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْعَشِكْرِ

الصليب

مت 17: 19-24

لو 24: 19؛ 33: 23-43؛ مر 15: 22-32؛ يو 19: 18-41

مت 25: 19؛ 18: 22

مر 15: 41-40؛ 55: 56؛ يو 19: 41-40

لو 49: 23

موت المسيح

مت 28: 19-30؛ 28: 69

مت 27: 45-50

مر 15: 33-37؛ لو

4: 23-44؛ يو 17: 4

خر 31: 19؛ 12: 16

نت 21: 23؛ 19: 35؛ يو

15: 27؛ 21: 24؛ 19: 36

خر 12: 46؛ عد 9: 12؛ مز

34: 20؛ 19: 37؛ زك 10: 10

بِحِزْنَةٍ فِي جَنْبِهِ، وَفِي الْحَالِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.³⁵ وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةٌ مِنْ رَأْيِ، فَهِيَ شَهَادَةٌ صَادِقَةٌ. وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ، وَيُقَدِّمُهَا لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.³⁶ وَحَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتَحَقَّقَ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: "لَنْ يُكْسَرَ عَظْمٌ مِنْهُ."³⁷ وَيَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا فِي مَكَانٍ آخَرَ: "سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ."³⁸

دفن المسيح

مت 42-38: 19
مر 15: 42-47، لو 23: 50-56، 39: 19
يو 1: 13، 7: 50، 19: 40
مر 14: 8، 16: 1

³⁸ بعد هذا جاء يوسف الرامي، وهو تلميذ عيسى في السر لأنه كان يخاف من قادة اليهود، وطلب من بيلاطس أن يأخذ جثمان عيسى فسمح له بيلاطس. فراح وأخذ الجثمان. ³⁹ وراح معه نقيديموس الذي زار عيسى من قبل في الليل، وأخذ نقيديموس معه مزيجا من المر والعود وزنه حوالي أربعة وثلاثين كيلوجراما. ⁴⁰ فأخذ جثمان عيسى ولفاه مع الطيب بأكفان من كتان، حسب عادة اليهود في دفن موتاهم. ⁴¹ وكان في المكان الذي صلوا فيه عيسى بستان، وفي البستان قبر جديد لم يُدفن فيه أحد. ⁴² فدفنا عيسى في ذلك القبر لأنه كان قريبا، ولأن ذلك اليوم كان يوم الإعداد عند اليهود.

المسيح قام

من الموت

مت 28: 1-10
مر 16: 8-10، لو 24: 1-10
يو 20: 1-10، 11: 12-14
مر 16: 9، 26: 24، 46

20 وفي يوم الأحد، في الصباح الباكر بينما مازال الوقت ظلاما، راحت مريم المجدلية إلى القبر. فرأت أن الحجر نُقلَ عن القبر. ² فأسرعت وراحت إلى سمعان بطرس والتلميذ الآخر الذي كان عيسى يُحبُّه، وقالت لهما: "أخذوا السيد من القبر، ولا تعلم أين وضعوه." ³ فخرج بطرس والتلميذ الآخر إلى القبر. ⁴ وكانا يجران معا، لكن التلميذ الآخر سبق بطرس، فوصل إلى القبر قبلة. ⁵ وانحنى فرأى الأكفان موضوعة، ولكنه لم يدخل. ⁶ ثم وصل سمعان بطرس بعده، ودخل إلى القبر ورأى الأكفان موضوعة. ⁷ لكن المنديل الذي كان على رأس عيسى غير موضوع مع الأكفان، بل ملفوف في مكان آخر وحده. ⁸ فدخل التلميذ الآخر أيضا إلى القبر، وكان قد وصل قبل بطرس، فرأى وأمن. ⁹ فإن التلاميذ، لم يكونوا قد فهموا قول الكتاب إنه يجب أن يقوم من الموت. ¹⁰ ثم رجع التلميذان إلى الدار.

وظهر لمريم

المجدلية

مت 28: 5، مر 16: 4، 24: 10، 20: 13
يو 20: 2، 14: 20
مت 17: 20، 4: 21
يو 7: 33، 10: 28
مر 10: 24، 18: 20

¹¹ أما مريم فكانت واقفة خارج القبر تبكي. فأنحنت لتتظر داخل القبر وهي تبكي، فرأت ملاكين في ثياب بيضاء، جالسين واجدا عند الرأس والآخر عند الرجلين حيث كان جثمان عيسى موجودا. ¹³ فقالت لهما: "لماذا تبكين أيها المرأة؟" فقالت لهما: "أخذوا سيدي ولا أعلم أين وضعوه." ¹⁴ قالت هذا ثم التفتت إلى الورا، فرأت عيسى واقفا، لكنها لم تعلم أنه عيسى. ¹⁵ فقال لها عيسى: "لماذا تبكين أيها المرأة؟ ومن تطلبن؟" فظنت أنه البستاني فقالت له: "يا سيد، إن كنت أنت أخذته، فقل لي أين وضعته وأنا أخذه." ¹⁶ فقال لها عيسى: "يا مريم!" فالتفتت وقالت له بالعبرية: "ربوني"، ومعناها "يا معلم". ¹⁷ فقال لها عيسى: "لا تمسكيني، لأنني لم أضعد بعد إلى الأب. لكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم إنني صاعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم." ¹⁸ فراحت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ بأنها رأت السيد وأنه قال لها هذا الكلام.

وظهر لتلاميذه

لو 19:20-20

مت 21:20، 39-36

19:28، 17:18

22:20 أع 4:2، 33

مت 23:20، 19:16، 18:18

19 وفي مساء ذلك اليوم، يوم الأحد، كان التلاميذ مجتمعين والأبواب مغلقة لحوزهم من قادة اليهود. وجاء عيسى ووقف بينهم وقال: "السلام عليكم." 20 وبعدما قال هذا، أراهم يديه وجنبه. ففرح التلاميذ لما رأوا السيد. 21 وقال لهم عيسى ثانية: "السلام عليكم. كما أرسلني الأب، أرسلكم أنا أيضًا." 22 ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم: "اقبلوا الروح القدس. 23 إن غفرتم لأحد ذنوبه تغفر له، وإن لم تغفروها لا تغفر."

24 ولكن ثوما الذي يدعى التوام، وهو واحد من الاثني عشر، لم يكن معهم لما جاء عيسى. 25 فقال له باقي التلاميذ: "رأينا السيد." قال ثوما: "لا أصدق إلا إذا رأيت أثر المسامير في يديه، ووضعت إصبعي في مكان المسامير وبدي في جنبه."

26 وبعد ثمانية أيام، كان التلاميذ في الدار مرة أخرى، وثوما معهم. وكانت الأبواب مغلقة، فجاء عيسى ووقف بينهم وقال: "السلام عليكم." 27 ثم قال لثوما: "هات إصبعك هنا وانظر يدي، وهات يدك وضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنًا." 28 أجاب ثوما: "يا ربي وإلهي!" 29 قال له عيسى: "هل آمنت لأنك رأيتني؟ هنيئًا للذين آمنوا من غير أن يروا."

30 وعمل عيسى آيات أخرى كثيرة فقام تلاميذه، لم تكتب في هذا الكتاب. 31 أما هذه فكتبت لكي تؤمنوا أن عيسى هو المسيح ابن الله، ولكي تتألو الحياة بالإيمان به.

21 وبعد هذا، أظهر عيسى نفسه للتلاميذ مرة أخرى. كان ذلك على شاطئ بحيرة طبرية، وأظهر نفسه بهذه الطريقة: 2 اجتمع سمعان بطرس، وثوما الذي يدعى التوام، ونثنيل الذي من قانا الجليل، واثنا زبدي، واثنا آخران من تلاميذه. 3 فقال لهم سمعان بطرس: "أنا ذاهب للصيد." فقالوا له: "نذهب معك." فخرجوا وركبوا القارب، لكنهم لم يصيدوا شيئًا تلك الليلة.

4 وعند الفجر، وقف عيسى على الشاطئ، ولم يعرف التلاميذ أنه عيسى. 5 فقال لهم: "يا أولاد! هل معكم سمك؟" أجابوه: "لا." 6 فقال لهم: "إزموا الشبكة إلى يمين القارب تجدوا السمك." فرمواها، ولم يقدرُوا أن يسحبوها من كثرة السمك. 7 فقال التلميذ الذي يحب عيسى لبطرس: "هو السيد." فلما سمع سمعان بطرس أنه السيد، تستر بوبه لأنه كان قد خلعه، وألقى بنفسه في الماء. 8 وجاء باقي التلاميذ في القارب وهم يسحبون الشبكة بما فيها من السمك، لأنهم لم يكونوا بعيدين عن الشاطئ، حوالي مئة متر فقط. 9 ولما نزلوا من القارب إلى الشاطئ، وجدوا جمرًا موقدًا عليه سمك وخبز.

10 فقال لهم عيسى: "هاتوا من السمك الذي صيدتموه الآن." 11 فصعد سمعان بطرس إلى القارب، وسحب الشبكة إلى البر. وكانت قد امتلأت بـ 153 سمكة كبيرة.

مئة وثلاث وخمسين

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَمَزُقْ مِنْ هَذَا الْعَدَدِ الْكَبِيرِ. ¹² وَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: "تَعَالَوْا أَفْطِرُوا." وَلَمْ يَنْجِرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: "مَنْ أَنْتَ؟ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ السَّيِّدُ." ¹³ فَتَقَدَّمَ عَيْسَى وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطَاهُمْ، وَكَذَلِكَ السَّمَكُ. ¹⁴ هَذِهِ هِيَ ثَلَاثُ مَرَّةٍ ظَهَرَ فِيهَا عَيْسَى لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ.

عيسى يشجع

بطرس

19: 21 مت 8: 22؛ 9: 9؛
مر 1: 17؛ لو 5: 27؛ يو
1: 13-14؛ 2 بط 1: 13-14؛
20: 21 يو 13: 25؛
22: 21 مت 16: 28؛
1 كور 4: 5؛ يع 5: 7؛ رؤ
2: 25؛ 21: 24 يو 15: 27؛
19: 35؛ 21: 25 يو 20: 30؛

¹⁵ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا قَالَ عَيْسَى لِسَمْعَانَ بُطْرُسَ: "يَا سَمْعَانُ بْنُ يُوْحَنَّا، هَلْ تُحِبُّنِي مَحَبَّةً شَدِيدَةً أَكْثَرَ مِنَ الْكُلِّ؟" قَالَ لَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ." فَقَالَ لَهُ: "أَطْعِمْ حُمْلَانِي." ¹⁶ وَقَالَ لَهُ ثَانِيَةً: "يَا سَمْعَانُ بْنُ يُوْحَنَّا، هَلْ تُحِبُّنِي مَحَبَّةً شَدِيدَةً؟" أَجَابَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ." فَقَالَ لَهُ: "إِزِعْ عَنِّي." ¹⁷ وَقَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: "يَا سَمْعَانُ بْنُ يُوْحَنَّا، هَلْ تُحِبُّنِي؟" فَحَزِنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: "هَلْ تُحِبُّنِي؟" فَأَجَابَهُ: "يَا سَيِّدُ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ." فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: "أَطْعِمْ عَنِّي." ¹⁸ أَقُولُ لَكَ الْحَقَّ، لَمَّا كُنْتَ سَابًا، كُنْتَ تَلْبَسُ ثَوْبَكَ بِنَفْسِكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تَرِيدُ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تُصْبِحُ سَبِيحًا، تُمَدُّ يَدَيْكَ وَعَيْنُوكَ يُلْبَسُكَ ثَوْبُكَ، وَيَأْخُذُكَ إِلَى حَيْثُ لَا تُرِيدُ." ¹⁹ بِهَذَا الْكَلَامِ أَشَارَ عَيْسَى إِلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي سَيَمُوتُ بِهَا بُطْرُسُ وَيَتِمَّجِدُ اللَّهُ بِهَا. ثُمَّ قَالَ لَهُ: "إِتَّبِعْنِي."

²⁰ وَالتَفَتَ بُطْرُسُ وَرَاءَهُ فَرَأَى التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ عَيْسَى يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُمَا. وَهُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي مَالَ عَلَى صَدْرِ عَيْسَى فِي أَثْنَاءِ الْعَشَاءِ وَقَالَ لَهُ: "يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُحِبُّكَ؟" ²¹ فَلَمَّا رَأَهُ بُطْرُسُ قَالَ لِعَيْسَى: "يَا سَيِّدُ، وَهَذَا مَاذَا سَبَّحْتُ لَكَ؟" ²² قَالَ لَهُ عَيْسَى: "لَوْ أَرَدْتُ أَنْ يَبْقَى لِحْدًا مَا أَرْجَعُ، فَهَذَا لَا يَعْينِكَ. إِتَّبِعْنِي أَنْتَ." ²³ فَشَاعَ الْكَلَامُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ هَذَا التَّلْمِيذَ لَنْ يَمُوتَ. لَكِنْ عَيْسَى لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ، بَلْ: "لَوْ أَرَدْتُ أَنْ يَبْقَى لِحْدًا مَا أَرْجَعُ، فَهَذَا لَا يَعْينِكَ."

²⁴ وَهَذَا التَّلْمِيذُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَكَتَبَهَا هُنَا، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ صَادِقَةٌ. ²⁵ وَعَمِلَ عَيْسَى أُمُورًا كَثِيرَةً. لَوْ كَتَبْتُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، لَا أَظُنُّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الَّتِي تَحْوِيهَا.

أَعْمَالُ الرَّسُلِ

1 فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، حَدَّثْتُكَ عَنْ كُلِّ مَا بَدَأَ عَيْسَى نَعْمَلُهُ وَيُعَلِّمُهُ بِهِ، مِنْ الْأَوَّلِ¹ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي رُفِعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُعْطِيَ وَصَايَاهُ بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ لِرُسُلِيهِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.² فَبَعْدَ مَوْتِهِ، بَيَّنَّ لَهُمْ بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ حَيٌّ، وَأَظْهَرَ نَفْسَهُ لَهُمْ خِلَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَعَلَّمَهُمْ عَنْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ.⁴ وَذَاتَ مَرَّةٍ، لَمَّا كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ، أَوْصَاهُمْ وَقَالَ: "لَا تَعَادِرُوا مَدِينَةَ الْقُدُّوسِ، بَلِ انْتَظِرُوا أَنْ يُنَمَّمَ الْأَبُ وَعِدَّةَ لَكُمْ كَمَا سَمِعْتُمْ مِنِّي."⁵ لِأَنَّ يَحْيَى عَطَسَ النَّاسَ فِي الْمَاءِ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّكُمْ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تُعَطِّسُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ."

⁶ وَلَمَّا اجْتَمَعَ الرَّسُلُ مَعَ عَيْسَى سَأَلُوهُ: "يَا سَيِّدُ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ السُّلْطَنَةَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ؟"⁷ فَأَجَابَهُمْ: "لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَوْقَاتَ وَالْمَوَاعِيدَ الَّتِي حَدَدَهَا الْأَبُ بِسُلْطَانِهِ الْخَاصِّ."⁸ بَلْ عِنْدَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ عَلَيْكُمْ، تَتَالَوْنَ قُوَّةَ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي الْقُدُّوسِ، وَفِي كُلِّ بِلَادٍ يَهُودًا وَالسَّامِرَةَ، وَإِلَى آخِرِ الْأَرْضِ."⁹ وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ، ثُمَّ أَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ.¹⁰ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَبْتَعِدُ عَنْهُمْ، فَجَاءَتْ ظَهْرَهُمْ رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ بَيْضَاءَ.¹¹ وَقَالَا لَهُمْ: "أَيُّهَا الرَّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا أَنْتُمْ وَاقِفُونَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ عَيْسَى هَذَا الَّذِي أَحَدَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، هُوَ نَفْسُهُ سَيَرْجِعُ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ كَمَا رَأَيْتُمُوهُ ذَاهِبًا إِلَى هُنَاكَ."

¹² فَرَجَعُوا إِلَى الْقُدُّوسِ مِنَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ جَبَلِ الرَّثْيُونِ، وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْقُدُّوسِ عَلَى بُعْدِ أَقَلِّ مِنْ كِيلُومِترٍ وَاحِدٍ.¹³ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعَدُوا إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي كَانُوا سَاكِنِينَ فِيهَا فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى. وَكَانَ الْمَوْجُودُونَ هُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبُ وَأَنْدَرَاوسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتَلْمِي وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفِي وَسَمْعَانُ الْعَيْوَرُ وَيَهُودَا بْنُ يَعْقُوبَ.¹⁴ كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى دُعَاءِ اللَّهِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَمَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ وَمَرْزَمُ ثُمَّ عَيْسَى وَإِخْوَتُهُ.

¹⁵ وَذَاتَ يَوْمٍ، اجْتَمَعَ مَعًا حَوْلًا 120 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَعِيسَى، فَوَقَفَ بَطْرُسُ وَحَدَّثَهُمْ وَقَالَ: ¹⁶ "يَا إِخْوَتِي، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ كَلَامُ الْكِتَابِ الَّذِي قَالَهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ بِفَمِ دَاوُدَ النَّبِيِّ، عَنْ يَهُودَا الَّذِي كَانَ مُرْشِدًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى عَيْسَى."¹⁷ لِأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا مِنَّا، وَكَانَ لَهُ نَصِيبٌ مَعَنَا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ."

¹⁸ (فَإِنَّ يَهُودَا اشْتَرَى حَقْلًا بِأَجْرَةِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ، ثُمَّ سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ، فَانْشَقَّتْ بَطْنُهُ، وَأَنْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ).¹⁹ وَعَلِمَ أَهْلُ الْقُدُّوسِ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ، فَأَطْلَقُوا عَلَى الْحَقْلِ اسْمًا: 'حَقْلٌ دَمًا' بِلَعْنَتِهِمْ، أَيَّ حَقْلِ الدَّمِ.)

الوعد بالروح

القدس

1:1 لو 1:4-1:4
1:1 لو 1:16-3:16
16:11

1:1 كتابي الأول، أي كتاب لوقا. حبيب الله، رج لو 3:1

عيسى يصعد إلى

السماء

8:1 لو 48-49
9:1 لو 24-50
13:1 مت 10-2:4
16:3 لو 19-14:6

اختيار خلف ليهودا

16:1-19 مت 27-3:10
20:1 مز 25:69
8:109
مئة وعشرين

²⁰ وَقَالَ بَطْرُسُ: "فَالكِتَابُ يَقُولُ فِي الْمَزَامِيرِ، أَلَيْتَ دَارَهُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَلَا يَسْكُنُ فِيهَا أَحَدٌ. وَيَقُولُ أَيْضًا، 'لِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ وَاحِدٌ آخَرُ'.²¹ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَحْتَارَ وَاحِدًا مِنَ الَّذِينَ رَافَقُونَا طَوَّلَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَاهَا سَيِّدُنَا عَيْسَى مَعَنَا،²² مُنْذُ غَطَّسَهُ يَحْيَى إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ رُفِعَ عَنَّا إِلَى السَّمَاءِ، فَيَكُونُ هَذَا الشَّخْصُ شَاهِدًا مَعَنَا لِقِيَامَتِهِ."

²³ فَاقْتَرَحُوا اثْنَيْنِ: يُوسُفَ الَّذِي اسْمُهُ ابْنُ سَابَا وَمَعْرُوفٌ أَيْضًا بِاسْمِ الصِّدِّيقِ، وَمَتِّيَّاسَ.²⁴ ثُمَّ تَصَرَّعُوا وَقَالُوا: "يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْرِفُ قَلْبَ كُلِّ وَاحِدٍ لَنَا الَّذِي نَحْتَارُهُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْأَخْوَيْنِ،²⁵ لِيَقُومَ بِهِذِهِ الْخِدْمَةِ وَيَكُونَ رَسُولًا بَدَلَ يَهُودَا، لِأَنَّهُ تَرَكَهَا وَرَاحَ إِلَى حَيْثُ يَنْتَوِي."²⁶ ثُمَّ أَلْفَوْا قَرْعَةً بَيْنَهُمَا، فَوَقَعَتْ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَضَمُّوهُ إِلَى الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

حلول الروح القدس

2 وَلَمَّا جَاءَ يَوْمُ الْحَمْسِينَ، كَانَ الْمُؤْمِنُونَ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.² وَفَجْأَةً حَدَثَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ صَوْتُ رِيحٍ عَاصِفَةٍ، وَمَلَأَ الدَّارَ كُلَّهَا حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ. وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، وَتَوَزَّعَتْ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.⁴ وَامْتَلَأُوا كُلَّهُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا.⁵ وَكَانَ يُوجَدُ فِي الْقُدْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَهُودٌ اتَّقِيَاءُ جَاءُوا مِنْ كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ. فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الصَّوْتِ، اجْتَمَعَ جُمُهُورٌ مِنْهُمْ. وَكَانُوا فِي حَيْرَةٍ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتِهِ.⁷ فَانْدَهَشُوا وَتَعَجَّبُوا وَقَالُوا: "هَؤُلَاءِ النَّاسُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ هُمْ جَمِيعًا مِنَ الْجَلِيلِ."⁸ فَكَيْفَ يَسْمَعُهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتِهِ الْخَاصَّةِ؟⁹ نَحْنُ مِنْ فُورِيثَةَ، وَمَادِي، وَعِيْلَامَ، وَبَعْضُنَا مِنْ سُكَّانِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَيَهُودَا، وَكَبَدُوكِيَّةَ، وَبُثْنُوسَ، وَأَسْيَا،¹⁰ وَفَرِيجِيَّةَ، وَبَنَفِيلِيَّةَ، وَمِصْرَ، وَمَنْطَقَةَ لِيْبِنَا الَّتِي بِالْقَرْبِ مِنَ الْقَيْْرَوَانِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى زَايْرِينَ مِنْ رُومَا¹¹ يَهُودٌ وَمُنْتَهَوْدِينَ، وَأَيْضًا مِنْ كِرِيَتٍ وَمِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ! وَمَعَ ذَلِكَ نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَنِ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ بِلُغَاتِنَا نَحْنُ!"¹² فَكَانُوا كُلَّهُمْ فِي دُهُولٍ وَحَيْرَةٍ، وَهُمْ يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: "مَا مَعْنَى هَذَا؟"¹³ وَآخَرُونَ كَانُوا يَهْزَأُونَ وَيَقُولُونَ: "إِنَّهُمْ سُكَارَى!"

¹⁴ فَوَقَّفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا، وَخَاطَبَ الْجُمُهُورَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَأَنْتُمْ يَا كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُدْسِ، انْتَبَهُوا وَاسْمَعُونِي.¹⁵ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَارَى كَمَا تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّاسِعَةُ صَبَاحًا.¹⁶ إِنَّمَا هَذَا هُوَ مَا قَالَ عَنْهُ النَّبِيُّ يُوشُيَّا،¹⁷ قَالَ اللَّهُ: إِنِّي فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَفِيضُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَسْتَبَيِّنُ بَنُوكُمْ وَيُنَاتِكُمْ، وَيَرِي شَبَابَكُمْ رُوحِي، وَيَحْلُمُ شُبُوحَكُمْ أَحْلَامًا.¹⁸ وَحَتَّى عِبِيدِي مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، أَفِيضُ عَلَيْهِمْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَسْتَبَيِّنُونَ.¹⁹ وَأَعْمَلُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ، وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، فَيَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ.²⁰ وَتُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَيَتَحَوَّلُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ،

خطبة بطرس

17:2-21 يو 28:2-32؛

25:2-28 مز 8:16-11؛

2:2-30 مز 132:11؛ 31:2

مز 10:16؛ 34:2-35

مز 110:1؛ 39:2؛ اش

19:57؛ يو 2:32؛

2:44-45 أع 32:4-35

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ رَبَّنَا، ذَلِكَ الْيَوْمَ الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ. ²¹ وَكُلُّ مَنْ يَبْتَهِلْ إِلَى الْمُؤَلَى يَنْجُو!
²² يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ: عَيْسَى النَّاصِرِيُّ هُوَ رَجُلٌ بَرَّهَنَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَى
 أَنَّهُ أَرْسَلَهُ، وَذَلِكَ بِمُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَاتٍ عَمَلَهَا بِوَأَسْبَطِيهِ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا لِأَنَّهَا
 جَرَتْ بَيْنَكُمْ. ²³ وَهُوَ سَلَّمَ لَكُمْ حَسَبَ خِطَّةِ اللَّهِ الْمَرْسُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ، فَصَلَّبْتُمُوهُ
 وَفَتَلْتُمُوهُ بِمُسَاعَدَةِ الْكُفَّارِ. ²⁴ لَكِنَّ اللَّهَ حَرَّرَهُ مِنَ أَلَمِ الْمَوْتِ وَأَقَامَهُ حَيًّا، فَلَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا
 لِلْمَوْتِ أَنْ يُبْتِغِيَهُ أُسَيْرًا. ²⁵ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ عَنْهُ، 'اللَّهُ أَمَامِي دَائِمًا، هُوَ عَنِّي يَمِينِي، فَلَا
 أَضْطَرِّبُ. ²⁶ لِهَذَا قَلْبِي فَرِحَ وَوَسَانِي مُتَهَلِّلٌ، وَجِسْمِي أَيْضًا يَرْفُدُ عَلَى رَجَائِي. ²⁷ لِأَنَّكَ
 لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَعَمَّنَ فِي الْقَبْرِ. ²⁸ هَدَيْتَنِي
 إِلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَتَمَلَّأَنِي بِالْفَرَحِ فِي مَحْضَرِكَ!'

²⁹ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اسْمَعُوا لِي أَنْ أَكَلِّمَكُمْ بِصِرَاحَةٍ، أَبُونَا دَاوُدُ مَاتَ وَذُفِنَ، وَقَبْرُهُ
 مُوجُودٌ هُنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁰ وَقَدْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ بِأَنْ يَصْعَدَ وَاحِدًا
 مِنْ نَسْلِهِ عَلَى عَرْشِهِ. ³¹ فَرَأَى الْمُسْتَقْبَلَ وَتَحَدَّثَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ بِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرُكَهُ
 فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَإِنْ جَسَمُهُ لَنْ يَتَعَمَّنَ فِي الْقَبْرِ. ³² فَعَيْسَى هَذَا، أَقَامَهُ اللَّهُ حَيًّا. وَنَحْنُ
 كُنَّا نَشْهَدُ بِذَلِكَ. ³³ وَلَمَّا رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ، نَالَ مِنَ الْأَبِ الرُّوحَ الْقُدُوسَ الْمَوْعُودَ بِهِ،
 وَأَقَامَهُ عَلَيْنَا. وَهَذَا هُوَ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَسْمَعُونَهُ الْآنَ. ³⁴ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ،
 لَكِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ، 'قَالَ اللَّهُ لِسَيِّدِي: اجْلِسْ عَنِّي يَمِينِي، ³⁵ حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ
 قَدَمَيْكَ!'

³⁶ إِذَنْ يَجِبُ عَلَيَّ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْرِفُوا بِكُلِّ تَأْكِيدٍ أَنَّ عَيْسَى هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ
 صَلَّبْتُمُوهُ، جَعَلَهُ اللَّهُ الْمَسِيحَ سَيِّدَ الْكُلِّ.'

³⁷ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا، وَخَزَتْهُمْ قُلُوبُهُمْ، فَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَبَاقِي الرُّسُلِ: 'أَيُّهَا
 الْإِخْوَةُ، مَاذَا نَعْمَلُ؟' ³⁸ أَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: 'تُوبُوا وَلْيَتَغَطَّسْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ
 عَيْسَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ تُغْفَرَ ذُنُوبَكُمْ، وَتَنَالُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ. ³⁹ لِأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ
 وَلَا وَوَلَادِكُمْ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ بَعِيدٍ. هُوَ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُوهُمْ الْمُؤَلَى إِلَيْنَا لِنَفْسِهِ.'

⁴⁰ وَكَانَ بَطْرُسُ يُعَلِّمُهُمْ بِكَلَامِ آخَرَ كَثِيرٍ، وَأَنْذَرَهُمْ وَقَالَ: 'انْقُدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ شَرِّ
 هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِدِ.' ⁴¹ فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ تَغَطَّسُوا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ انْضَمَّ إِلَى جَمَاعَةِ
 الْمُؤْمِنِينَ حَوَالِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ شَخْصٍ. ⁴² وَكَانُوا يُوَاطَبُونَ عَلَى تَلْقَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى
 اجْتِمَاعَاتِ الشَّرِكَةِ الْأَخَوِيَّةِ وَتَنَاوُلِ الْخُبْزِ مَعًا وَالِابْتِهَالِ لِلَّهِ.

⁴³ وَتَمَّتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، فَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الْخَوْفِ.
⁴⁴ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مَتَّحِدِينَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ. ⁴⁵ فَكَانُوا يَبِيعُونَ أَرْضَهُمْ
 وَأَمْلاكَهُمْ، وَيُوزَعُونَ الثَّمَنَ عَلَى الْآخِرِينَ حَسَبَ احتِياجِ كُلِّ وَاحِدٍ. ⁴⁶ وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ
 مَعًا فِي بَيْتِ اللَّهِ كُلِّ يَوْمٍ. وَيَتَنَاوَلُونَ الْخُبْزَ فِي دَارِ الْوَاحِدِ بَعْدَ الْآخَرِ، وَيَتَشَارَكُونَ فِي

الطعام معاً بفرح وتواضع. ⁴⁷ وكانوا يسبحون الله، ويتمتعون برضا كل الشعب عليهم. وكان المسيح كل يوم يُصمُّ الذين يُعْم عليهم بالنجاة إلى جماعة المؤمنين.

شفاء رجل كسبج

3 وذات يوم، ذهب بطرس ويوحنا إلى بيت الله لصلاة الساعة الثالثة عصرًا. ² وعند باب بيت الله الذي اسمه الباب الجميل، كان يوجد رجل كسبج منذ ولادته. وكان الناس يَحْمِلُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَضَعُونَهُ هُنَاكَ لِكَيْ يَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الدَّاحِلِينَ إِلَى الْبَيْتِ. ³ فلما رأى بطرس ويوحنا يدخلان، طلب منهما صدقة. ⁴ فنبت بطرس ويوحنا نظرهما على الرجل ثم قال بطرس له: "انظر إلينا." ⁵ فنظر إليهما وهو يتوقع أن يحصل منهما على شيء. ⁶ لكن بطرس قال: "ليس عندي فضة ولا ذهب، لكنني أعطيك ما عندي: باسم عيسى المسيح الناصري فم وامش." ⁷ وأمسكه بيده اليمنى وأقامه. وفي الحال تقوّت رجله وكعباه، ⁸ فقفز ووقف على رجله وبدأ يمشي. ودخل معهما إلى بيت الله وهو يمشي ويقفز ويسبح الله. ⁹ وكل الذين كانوا هناك رأوه وهو يمشي ويسبح الله. ¹⁰ وعرفوا أنه هو الشحاذ الذي كان يجلس عند الباب الجميل، فاندھشوا جدًا واندھلوا مما جرى له.

بطرس يشرح

ما حدث

13:3 خر 6:3؛ إش

22:3؛ 13:52 نث

19:18؛ 23:3؛ 15:18 نث

25:3 نث 18:22

¹¹ وبينما كان الرجل يلازم بطرس ويوحنا في قاعة بيت الله المعروفة بقاعة سليمان، جرى إليهم كل الناس وهم في ذهول. ¹² فلما رأى بطرس هذا قال لهم: "يا بني إسرائيل، لماذا تتعجبون من هذا؟ ولماذا تنظرون إلينا كما لو أننا جعلنا هذا الرجل يمشي يقوتنا نحن أو بتقوانا؟ ¹³ بل رب إبراهيم وإسحاق ويعقوب، رب آباؤنا مجد خادمه عيسى، الذي سلمتموه ليقتل ورفضتموه أمام بيلاطس، مع أنه أراد أن يطلق سراحه. ¹⁴ فرفضتم القدوس البار، وطلبتم العفو عن قاتل! ¹⁵ أنتم قتلتم واهب الحياة، لكن الله أقامه من الموت، ونحن شهود بذلك. ¹⁶ وهذا الرجل الذي تزوّنه وتعرفونه، تقوى بواسطة الإيمان باسم عيسى. فالإيمان بعيسى أعطاه هذا الشفاء التام كما تزوّن جميعاً.

¹⁷ والآن يا إخوتي، أنا عارف أنكم أنتم وقادتكم عملتم هذا عن جهل. ¹⁸ لكن الله بهذا أنتم ما أنبأ به من قبل بواسطة جميع الأنبياء، وهو أن مسيحه يتألم. ¹⁹ فتوبوا وارجعوا إلى الله لكي يمحو ذنوبكم. فتأتي أوقات الفرج من عنده، ²⁰ ويُرسل المسيح الذي اختاره لكم، أي عيسى. ²¹ فهو لا بد أن يبقى في السماء إلى وقت إصلاح كل الأمور، كما أوحى الله منذ القديم إلى أنبيائه الصالحين. ²² فإن موسى قال، سيقبم لكم المولى إلهكم من بين شعبي نبيًا مثلي، فأطيعوا كل ما يقوله لكم. ²³ وكل من لا يطيعه يباد من بين الشعب. ²⁴ وكذلك تنبأ عن هذه الأيام جميع الأنبياء من صموئيل وكل من جاء برسالة بعده. ²⁵ فالبركات التي تنبأ بها هؤلاء الأنبياء هي لكم، وكذلك لكم العهد الذي أعطاه الله لأباؤكم لما قال لإبراهيم، بواسطة نسلك أبارك كل شعوب الأرض!

26 فَإِنَّ اللَّهَ أَقَامَ خَادِمَهُ، وَأَرْسَلَهُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَا، لِكَيْ يُبَارِكَكُمْ بِأَنْ يُوجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ سُلُوكِهِ الشَّرِيرِ."

4 وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا يُكَلِّمَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْأَخْبَارُ وَقَائِدُ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ وَالصَّدُوقِيُّونَ. 2 وَكَانُوا مُتَضَابِقِينَ جِدًّا لِأَنَّ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا كَانَا يُعَلِّمَانِ الشَّعْبَ وَيَقُولَانِ إِنَّ الْمَوْتَى سَيَقُومُونَ إِلَى الْحَيَاةِ كَمَا قَامَ عِيسَى. 3 فَتَقَبَّضُوا عَلَيْهِمَا، وَوَضَعُوهُمَا فِي الْحَبْسِ إِلَى الْعَدِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ. 4 لَكِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الرَّسَالَهَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ حَوْلِي خَمْسَةِ آلَافٍ.

5 وَفِي الْعَدِ، اجْتَمَعَ قَادَةُ الْيَهُودِ وَالشُّيُوخِ وَالْفُقَهَاءِ فِي الْقُدْسِ. 6 وَكَانَ هُنَاكَ حَنَّا رَئِيسُ الْأَخْبَارِ، وَأَيْضًا قَيَافَا وَيُوحَنَّا وَاسْكَنْدَرُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَائِلَةِ رَئِيسِ الْأَخْبَارِ. 7 فَأَخْضَرُوا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قُدَّامَهُمْ وَسَأَلُوهُمَا: "بِأَيِّ قُوَّةٍ، وَبِاسْمِ مَنْ فَعَلْتُمَا هَذَا؟" 8 فَأَمْتَلًا بُطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ وَأَجَابَهُمْ: "يَا قَادَةَ الشَّعْبِ وَشُيُوحَهُمْ، 9 أَنْتُمْ تَسْأَلُونَنَا الْيَوْمَ عَنْ مَعْرُوفٍ صَنَعْنَاهُ مَعَ مَرِيضٍ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَعْرِفُوا كَيْفَ شَفَيْتِي. 10 إِذْنًا فَاغْلَمُوا جَمِيعًا، وَلْيَعْلَمْ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَقِفُ أَمَامَكُمْ سَلِيمًا بِقُوَّةِ اسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ، لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. 11 فَإِنَّ عِيسَى هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاءُونَ، وَقَدْ صَارَ تَاجَ الْبَنَاءِ. 12 لَا نَجَاةَ بَعِيرِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ اسْمٌ آخَرَ أُعْطِيَ لِلنَّاسِ نَتَالَ بِهِ النِّجَاةَ."

13 فَلَمَّا رَأَوْا شَجَاعَةَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَعَرَفُوا أَنَّهُمَا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ وَعَبَّرَ مُعَلِّمِينَ، تَعَجَّبُوا وَأَدْرَكُوا أَنَّهُمَا مِنْ أَصْحَابِ عِيسَى. 14 لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَاذَا يَقُولُونَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الرَّجُلَ الَّذِي شَفَيْتِي وَاقِفًا مَعَهُمَا. 15 فَأَمْرُوهُمَا بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَجْلِسِ، ثُمَّ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ. 16 وَقَالُوا: "مَاذَا نَعْمَلُ بِهَيْدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ كُلُّ سُكَّانِ الْقُدْسِ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمَا صَنَعَا آيَةً عَظِيمَةً، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَهَا. 17 لَكِنَّ لِكَيْ لَا يَنْتَشِرَ هَذَا الْأَمْرُ أَكْثَرَ بَيْنَ الشَّعْبِ، نُهَدِّدُهُمَا لِكَيْ لَا يُكَلِّمَا أَحَدًا بِهَذَا الْاسْمِ."

18 فَأَخْضَرُوهُمَا وَأَمْرُوهُمَا أَنْ لَا يَذْكُرَا اسْمَ عِيسَى، وَلَا يُعَلِّمَا النَّاسَ بِهِ. 19 فَأَجَابَهُمْ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا: "أَحْكُمُوا أَنْتُمْ، هَلْ يَصِحُّ فِي نَظَرِ اللَّهِ أَنْ نُطِيعَكُمْ أَنْتُمْ أَمْ نُطِيعَ اللَّهَ؟" 20 نَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْكُتَ، بَلْ سَتَكَلِّمُ بِنَا رَأْيِنَا وَسَمِعْنَا. 21 فَهَدَدُوهُمَا مَرَّةً أُخْرَى ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا. وَلَمْ يَجِدُوا طَرِيقَةً لِمَعَاقِبَتِهِمَا، بَلْ خَافُوا مِنَ الشَّعْبِ فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى. 22 لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي حَدَّثَ مَعَهُ مُعْجَزَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ كَانَ عُمُرُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

23 وَلَمَّا أُطْلِقَ سَرَاحُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، رَجَعَا إِلَى أَصْحَابِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَالشُّيُوخِ. 24 فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ مَعًا بِالِدُّعَاءِ لِلَّهِ وَقَالُوا: "يَا رَبُّ، يَا صَانِعَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، 25 أَنْتِ تَكَلَّمْتِ بِالرُّوحِ الْقُدُوسِ عَلَى

بطرس ويوحنا
أمام المحكمة

11:4 مز 22:11

دعاء المؤمنين

24:4 خر 11:20 مز 4

6:146 مز 26-25:4

2-1:2 مز 27:4

فَمَ عِبْدِكَ أَبِينَا دَاوُدَ وَقُلْتَ: لِمَاذَا هَاجَتِ الْأُمَمُ؟ وَلِمَاذَا فَكَّرَتِ الشُّعُوبُ فِي أُمُورٍ بَاطِلَةٍ؟²⁶ اسْتَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا، ضِدَّ اللَّهِ وَضِدَّ الْمَسِيحِ مُخْتَارِهِ!²⁷ فَإِنَّهُ فِعْلًا اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبُنْطِيُّ وَالْأَجَانِبُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، ضِدَّ خَادِمِكَ الْقُدُّوسِ عَيْسَى الَّذِي مَسَحْتَهُ.²⁸ وَعَمِلُوا كُلُّ مَا سَبَقَ وَقَضَيْتَ بِهِ بِحَسَبِ قُوَّتِكَ وَمَشِيئَتِكَ.²⁹ فَانظُرْ الْآنَ يَا رَبُّ إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، وَامْنَحْنَا نَحْنُ عِبِيدَكَ أَنْ نَعْلِنَ كَلَامَكَ بِكُلِّ جِرَاءَةٍ.³⁰ وَمُدَّ يَدَكَ لِلشِّفَاءِ، وَاعْمَلْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ بِاسْمِ خَادِمِكَ الْقُدُّوسِ عَيْسَى.³¹ فَالَمَّا دَعَا اللَّهُ اهْتَرَّ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. وَأَخَذُوا يُعْلِنُونَ كَلَامَ اللَّهِ بِجِرَاءَةٍ.

المؤمنون يشاركون
بأعمالهم

35-32: 2 أع 44-45

³² وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ يَمْلِكُ مَا عِنْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا بَيْنَهُمْ.³³ وَاسْتَمَرَ الرُّسُلُ يَشْهَدُونَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةِ أَنْ سَيِّدَنَا عَيْسَى قَامَ مِنَ الْمَوْتِ. وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْوَفِيرَةُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.³⁴ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَمْلِكُونَ حَقُولًا أَوْ يُبَيِّنُونَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهَا، وَيُحْضِرُونَ الثَّمَنَ وَيُعْطُونَهُ لِلرُّسُلِ، وَهُمْ يُوزِعُونَهُ حَسَبَ الْحَاجَةِ كُلِّ وَاحِدٍ.³⁵ ³⁶ وَيُوسِفُ الَّذِي كَانَ الرُّسُلُ يَدْعُونَهُ بَرْنَابَا أَيْ الَّذِي يُشَجِّعُ، وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ لَوي، وَجَنَسِيَّتُهُ قَبْرِصِيٌّ،³⁷ كَانَ عِنْدَهُ حَقْلٌ، فَبَاعَهُ وَأَحْضَرَ الثَّمَنَ وَأَعْطَاهُ لِلرُّسُلِ.

حنانيا وسفيرة

5 لَكِنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، بَاعَ قِطْعَةً أَرْضٍ هُوَ وَزَوْجَتُهُ سَفِيرَةٌ،² وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بَعْزَةً مِنَ الثَّمَنِ وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ تَعْلَمُ ذَلِكَ. فَأَحْضَرَ الْبَاقِيَّ وَأَعْطَاهُ لِلرُّسُلِ.³ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ فَكَذَّبْتَ عَلَيَّ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَاحْتَفَظْتَ لِنَفْسِكَ بَعْزَةً مِنَ الثَّمَنِ الْأَرْضِ؟ قَبْلَ مَا بَعْتَهُ كَانَ لَكَ، وَلَمَّا بَعْتَهُ كَانَ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَعْمَلَ بِثَمَنِهِ مَا تَشَاءُ. فَلِمَاذَا قَصَدْتَ هَذَا فِي قَلْبِكَ؟ أَنْتَ كَذَّبْتَ عَلَيَّ اللَّهُ لَا عَلَيَّ النَّاسِ!"⁵ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ، وَقَعَ مَيِّتًا، وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا بِهِذَا خَافُوا جِدًّا.

الرسل يعملون
معجزات كثيرة

⁶ فَجَاءَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَكَفَّنُوا حَنَانِيَا وَخَرَّجُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ.⁷ وَبَعْدَ حَوَالِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، جَاءَتْ زَوْجَتُهُ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ مَا جَرَى.⁸ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: "قُولِي لِي، هَلْ بِهِذَا الْمَبْلَغِ بَعْثُمَا الْأَرْضِ؟" قَالَتْ: "نَعَمْ، بِهِذَا الْمَبْلَغِ."⁹ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: "لِمَاذَا اتَّفَقْتَ أَنْتِ وَرَوْجُكِ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ اللَّهِ؟ أَنْظِرِي! الَّذِينَ دَفَنُوا رَوْجُكِ وَصَلُّوا عِنْدَ الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ أَنْتِ أَيْضًا!"¹⁰ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَمَاتَتْ. وَلَمَّا دَخَلَ الشُّبَّانُ وَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَخَرَّجُوا بِهَا وَدَفَنُوهَا بِجِوَارِ زَوْجِهَا.¹¹ وَكُلُّ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا بِهِذَا خَافُوا جِدًّا.¹² وَتَمَّتْ بِوَسِطَةِ الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. وَكَانَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ.¹³ وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ مِنْ خَارِجِ جَمَاعَتِهِمْ أَنْ يُنْذَسَ بَيْنَهُمْ.

بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يَحْتَرِمُهُمْ جِدًّا. ¹⁴ وَأَمَّنَ بَعِيسَى عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَأَنْصَبُوا إِلَيْهِمْ. ¹⁵ وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى إِلَى الشُّوَارِعِ، وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فِرَاسٍ أَوْ حَصِيرٍ حَتَّىٰ عِنْدَمَا يَمُرُّ بَطْرُسُ رَبَّمَا يَجِلُّ ظِلُّهُ عَلَىٰ بَعْضِهِمْ. ¹⁶ وَكَانَتْ جَمَاعَاتٌ مِنْ أَهَالِي الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْقُدْسِ تَأْتِي بِالْمَرْضَى وَالْمُعَدِّينَ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَتَأَلَوْنَ الشِّفَاءَ.

¹⁷ فَأَمْتَلَأَ رَيْسُ الْأَخْبَارِ بِالْحَسَدِ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ الَّذِينَ مِنْ حِزْبِ الصَّدُوقِيِّينَ، فَفَبِضُّوا عَلَى الرُّسُلِ، وَوَضَعُوهُمْ فِي السَّجْنِ الْعَامِّ. ¹⁹ لَكِنَّ مَلَكَاً فَتَحَ أَبْوَابَ السَّجْنِ فِي اللَّيْلِ، وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: ²⁰ "إذْهَبُوا وَقِفُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَعْلِنُوا لِلنَّاسِ رِسَالَةَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ كَامِلَةً." ²¹ فَأَطَاعُوا مَا قَالَهُ، وَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ عِنْدَ الْفَجْرِ، وَأَخَذُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ.

فَجَاءَ رَيْسُ الْأَخْبَارِ وَجَمَاعَتُهُ، وَاسْتَدْعَوْا الْمَجْلِسَ الْأَعْلَى، أَيَّ كُلِّ مَجْلِسِ شَيْخٍ إِسْرَائِيلَ، وَأَمَرُوا بِإِحْضَارِ الرُّسُلِ مِنَ السَّجْنِ. ²² لَكِنَّ لَمَّا ذَهَبَ الْحَرَسُ إِلَى السَّجْنِ، لَمْ يَجِدُواهُمْ هُنَاكَ. فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا وَقَالُوا: ²³ "وَجَدْنَا السَّجْنَ مُغْلَقًا بِكُلِّ إِحْكَامٍ، وَالْحَرَسُ وَقَافِينَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ. لَكِنَّ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِي الدَّاخِلِ." ²⁴ فَلَمَّا سَمِعَ قَائِدُ حَرَسِ بَيْتِ اللَّهِ وَرُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ هَذَا الْكَلَامَ، تَحَيَّرُوا وَقَالُوا: "يَأْتِرَى مَاذَا حَدَّثَ؟" ²⁵ فَجَاءَ وَاحِدٌ وَقَالَ لَهُمْ: "الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السَّجْنِ، هُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَقَافُونَ يُعَلِّمُونَ الشَّعْبَ."

²⁶ فَذَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرِجَالُهُ، وَأَحْضَرُوهُمْ بِغَيْرِ عُنْفٍ لِأَنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَرْجُمَهُمُ الشَّعْبُ. ²⁷ فَلَمَّا أَدْخَلُوهُمْ أَمَامَ الْمَجْلِسِ، اسْتَجَابَهُمْ رَيْسُ الْأَخْبَارِ ²⁸ وَقَالَ: "لَحْنُ أَمْرِنَاكُمْ أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا الْأَسْمِ، لَكِنَّكُمْ مَلَائِمُ الْقُدْسِ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَلْفُوا عَلَيْنَا مَسْئُولِيَّةَ قَتْلِ هَذَا الرَّجُلِ!" ²⁹ أَجَابَهُ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ: "يَجِبُ أَنْ نَطِيعَ اللَّهَ لَا النَّاسَ. ³⁰ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ عِيسَى، أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ، ³¹ وَرَفَعَهُ إِلَى سَمَائِهِ، لِيَكُونَ هُوَ الْمَلِكُ وَالْمُنْقِذُ، وَبِوَسْطِطِهِ يُمْكِنُ لِبَنِي شَعْبِنَا أَنْ يَتُوبُوا وَتُغْفَرَ ذُنُوبُهُمْ. ³² وَنَحْنُ نَشْهَدُ بِهَذَا، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ الَّذِي أُعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ."

³³ فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ هَذَا الْكَلَامَ، غَضِبُوا وَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا الرُّسُلَ. ³⁴ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ اسْمُهُ غَمَلِيلُ، وَهُوَ قَرِيبِيٌّ وَأَسْتَاذٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَحْتَرِمُهُ، وَقَفَّ فِي الْمَجْلِسِ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِ الرُّسُلِ قَلِيلًا. ³⁵ ثُمَّ قَالَ لِأَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ: "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَاكُمْ أَنْ تُنْفِدُوا مَا تَنْوِنُونَ بِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ. ³⁶ لِأَنَّهُ مُنْذُ بَعْضِ الْوَقْتِ قَامَ تُوْدَاسُ، وَقَالَ إِنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَتَبِعَهُ حَوْلِي أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ. وَلَكِنَّهُ قُتِلَ وَتَفَرَّقَ كُلُّ أَتْبَاعِهِ وَأَنْتَهَى أَمْرُهُمْ. ³⁷ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْإِحْصَاءِ وَجَذَبَ وَرَاءَهُ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ. لَكِنَّهُ هُوَ أَيْضًا قُتِلَ وَتَفَرَّقَ كُلُّ أَتْبَاعِهِ. ³⁸ لِهَذَا فَأِنِّي فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ أَنْصَحُكُمْ أَنْ

اليهود يضطهدون

الرسل

30:5 مت 22:21-23

تَبْتَدِعُوا عَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ وَتَتْرُكُوهُمْ وَسَأْنَهُمْ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ أَفْكَارُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ مِنْ عِنْدِ الْبَشَرِ، فَإِنَّهَا تَفْشَلُ.³⁹ أَمَّا إِنْ كَانَتْ فِعْلاً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَلَنْ تَقْدِرُوا أَنْ تَعْلِبُوهُمْ، بَلْ يَبْضَحُ أَنْكُمْ تُحَارِبُونَ اللَّهَ!"

⁴⁰ فَعَمِلَ الْمَجْلِسُ بِنَصِيحَتِهِ، وَاسْتَدْعَوْا الرُّسُلَ، وَجَلَدُواهُمْ وَأَمَرُوهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ عَيْسَى، ثُمَّ أَطْلَقُوا سَرَاحَهُمْ.⁴¹ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَجْلِسِ فَرَحَانِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَهُمْ مُسْتَحْقِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ عَيْسَى.⁴² وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ، فِي بَيْتِ اللَّهِ وَمِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِلا تَوْفِّفٍ، أَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ.

اختيار مساعدين
لرسل

6 وَلَمَّا كَثُرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ، حَدَثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هُمْ أَصْلًا يَهُودٌ مِنْ بِلَادٍ أجنبية، اسْتَكْبَرُوا ضِدَّ الَّذِينَ هُمْ أَصْلًا يَهُودٌ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُهْمَلُونَ أَرَامِلَهُمْ فِي تَوَزِيحِ الْمُعْتَوَةِ الْيَوْمِيَّةِ.² فَذَعَا الرُّسُلُ الْاِثْنَا عَشَرَ كُلَّ جَمَاعَةِ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَهُمْ: "لَا يَصِحُّ لَنَا أَنْ نُهْمَلَ خِدْمَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ لِنَقُومَ بِتَوَزِيحِ الطَّعَامِ.³ فَاخْتَارُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ لَهُمْ سَمْعَةٌ حَسَنَةٌ، وَمَمْلُوءِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُوسِ وَالْحِكْمَةِ، لِكَيْ نُكَلِّفَهُمْ بِهَذَا الْوَأَجِبِ.⁴ أَمَّا نَحْنُ فَنُؤَاظِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ." فَارْتَاخَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا لِهَذَا الرَّأْيِ، وَاخْتَارُوا اصْطَفَانَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُوسِ، وَمَعَهُ فِيلِبُّسُ وَبَرْكُو وَنِسَانُ وَتِيمُونُ وَبِرْثَمَانُ وَيَقُولُ الْاِنطَّاكِيُّ الَّذِي تَهَوَّدَ مِنْ قَبْلِ.⁶ وَأَحْضَرَتِ الْجَمَاعَةُ هَؤُلَاءِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرُّسُلِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ وَدَعَوْا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِمْ.

⁷ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ يَنْتَشِرُ، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي الْقُدُسِ يَزِيدُ بِشُرْعَةٍ، وَقَبِلَ الْإِيمَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ جِدًّا مِنَ الْأَخْبَارِ.

القبض على
اصطفان

⁸ وَكَانَ اصْطَفَانُ مَمْلُوءًا مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، وَكَانَ يَعْمَلُ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ النَّاسِ.⁹ لَكِنْ عَارِضُهُ بَعْضُ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ إِلَى الْجَمَاعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ جَمَاعَةِ الْمُتَحَرِّرِينَ، وَهُمْ يَهُودٌ مِنَ الْقَيْرَوَانَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَأَيْضًا مِنْ كِيلِيكِيَّةِ وَأَسْيَا، وَبَدَأُوا يُجَادِلُونَ اصْطَفَانَ.¹⁰ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْلبُوهُ بِسَبَبِ الْحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الرُّوحُ الْقُدُوسُ فِي الْكَلَامِ.¹¹ فَخَرَّصُوا بَعْضُ النَّاسِ لِيَقُولُوا: "سَمِعْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَقُولُ كَلَامَ كُفْرٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ."¹² وَبِذَلِكَ أَثَارُوا ضِدَّهُ الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْفَقَهَاءَ، فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَحْضَرُوهُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى.¹³ وَأَحْضَرُوا شُهُودَ زُورٍ يَقُولُونَ: "هَذَا الشَّخْصُ لَا يَتَوَقَّفُ عَنِ الْكَلَامِ ضِدَّ بَيْتِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ وَضِدَّ الْعَقِيدَةِ.¹⁴ لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ عَيْسَى النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَهْدِمُ بَيْتَ اللَّهِ وَيُعَيِّرُ الْعَادَاتِ الَّتِي تَسَلَّمْنَاهَا مِنْ مُوسَى."¹⁵ فَظَنَرُ إِلَيْهِ كُلُّ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْلِسِ وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهَ مَلَكٍ.

خطبة
اصطفان

7 فَسَأَلَ رَئِيسُ الْأَخْبَارِ اضْطَفَانَ: "هَلْ هَذِهِ الْأَنْهَامَاتُ صَحِيحَةٌ؟" فَأَجَابَ اضْطَفَانَ: "يَا إِخْوَتِي وَيَا آبَائِي اسْمَعُونِي، ظَهَرَ اللَّهُ صَاحِبَ الْجَلَالَةِ لَأَيُّبَا إِبْرَاهِيمَ لَمَّا كَانَ فِي بِلَادٍ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ قَبْلَ مَا سَكَنَ فِي حَارَانَ،² وَقَالَ لَهُ، 'أَتُرِكَ بِلَدَكَ وَأَهْلَكَ، وَأَخْرُجُ إِلَى الْبَلَدِ الَّتِي سَارِبَهَا لَكَ.'⁴ فَتَرَكَ بِلَادَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَبَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، نَقَلَهُ اللَّهُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي أَنْتُمْ تَقِيمُونَ فِيهَا الْآنَ.⁵ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا نَصِيبًا، وَلَا حَتَّى قَدَمًا. إِنَّمَا وَعَدَهُ بِأَنْ تَكُونَ مُلْكًا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَوْلَادٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

6 وَقَالَ اللَّهُ لَهُ، 'سَيَكُونُ نَسْلُكَ غَرِيبًا فِي بِلَادٍ أَعْجَبِيَّةٍ فَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَيُذَلُّونَهُمْ 400 سَنَةً.⁷ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُ الشَّعْبَ الَّذِي يَسْتَعْبِدُهُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ، وَيَعْبُدُونَنِي هُنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ.'⁸ ثُمَّ أُعْطِيَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَهْدَ الْخِتَانِ. وَيَمُوجِبُ هَذَا، لَمَّا وُلِدَ ابْنُهُ إِسْحَاقَ، حَتَّى فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ. ثُمَّ إِسْحَاقَ حَتَّى ابْنُهُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبَ أَيْضًا حَتَّى أَوْلَادِهِ، أَيَّ آبَاءَنَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

9 وَالْآبَاءُ حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاغَوْهُ كَعَبْدٍ إِلَى مِصْرَ. لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ،¹⁰ وَأَنْقَذَهُ مِنْ كُلِّ مَصَابِيهِ، وَأَعْطَاهُ حِكْمَةً، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ مَلِكًا مِصْرَ يَرْضَى عَنْهُ، فَأَقَامَهُ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ قَصْرِهِ.

11 وَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي كُلِّ مِصْرَ وَكَتَعَانَ فَقَاسَى النَّاسُ جِدًّا، وَاحْتِاجَ آبَاؤُنَا إِلَى الطَّعَامِ.¹² فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ يُوجَدُ قَمْحٌ فِي مِصْرَ، أَرْسَلَ إِلَيْهَا آبَاءَنَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.¹³ وَفِي الرِّيَازَةِ الثَّانِيَةِ، عَرَّفَهُمْ يُوسُفُ بِنَفْسِهِ، وَسَمِعَ فِرْعَوْنَ عَنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ.¹⁴ وَأَرْسَلَ يُوسُفَ وَاسْتَدْعَى وَالِدَهُ يَعْقُوبَ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِهِ، وَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا.¹⁵ فَتَنَزَّلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ، وَمَاتَ فِيهَا هُوَ وَآبَاؤُنَا.¹⁶ فَتَقَلَّبُوهُمْ إِلَى شَكِيمَ، وَدَفَنُوهُمْ فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَوْلَادِ حَمُورَ فِي شَكِيمَ بِمَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ.

17 وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ يَقْتَرِبُ لِيَتِمَّ اللَّهُ وَعْدَهُ الَّذِي أُعْطَاهُ لإِبْرَاهِيمَ، كَانَ شَعْبُنَا فِي مِصْرَ يَكْثُرُ وَيَزِيدُ عَدَدًا.¹⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ آخَرٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ يُوسُفَ.¹⁹ فَتَدَرَّ بِشَعْبِنَا، وَأَذَلَّ آبَاءَنَا، وَأَجْبَرَهُمْ أَنْ يَتْرُكُوا أَطْفَالَهُمْ خَارِجَ الدَّارِ لِكَيْ يَمُوتُوا.²⁰ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى، وَكَانَ جَمِيلًا جِدًّا، فَتَرَبَّى ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي دَارِ وَالِدِهِ.²¹ وَلَمَّا تَرَكَهُ أَهْلُهُ، أَخَذَتْهُ بِنْتُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ كَابْنٍ لَهَا.²² فَتَتَقَفَّ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةٍ الْمِصْرِيِّينَ، وَصَارَ عَظِيمًا فِي أَقْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ.

23 "وَلَمَّا كَانَ عُمْرُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَظَرَ فِي بَالِهِ أَنْ يَزُورَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَرَأَى مِصْرِيًّا يَعْنُدِي عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَدَافَعَ عَنِ الْمَظْلُومِ وَأَنْتَقَمَ لَهُ وَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ."²⁵ وَظَنَّ أَنْ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِذَلِكَ يَسْتَحْدِمُهُ لِإِنْقَادِهِمْ، لِكَيْهَمْ لَمْ يَفْهَمُوا.²⁶ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي، صَادَفَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ يَتَشَاخَرَانِ، فَحَاوَلَ أَنْ يُصْلِحَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ، 'أَنْتُمَا أَخَوَانِ،

2:7 تك 31:11؛ 3:7 تك 1:12؛ 4:7 تك 3:7؛ 5:12؛ 7:15؛ 31:11 تك 8:17؛ 7:12؛ 6-7 تك 13:15-14؛ 7:7؛ 8:7؛ 12:3؛ 10:17؛ 14-10؛ 26:25؛ 4-2:21؛ 31-31؛ 35-24؛ 18-16؛ 23-26؛ 9:7 تك 28:37؛ 4:45؛ 9:7-10؛ 7:21؛ 3-2:39؛ 10:7 تك 40-40؛ 46؛ 21:105؛ 11:7 تك 54:41؛ 55-54؛ 12:7؛ 5:42؛ 13:7؛ 16؛ 4:45؛ 14:7 تك 9:45؛ 10-14؛ 15-14:7 تك 10:22؛ 16:7 تك 13:50؛ 13:50؛ 17-17؛ 18-8؛ 7:1؛ 19:7؛ 10-11؛ 11-22؛ 20:7؛ 2:2؛ 21:7؛ 23-29؛ 22:2؛ 15-11؛ 29:7؛ 4-3؛ 18؛ 30-34؛ 14:2؛ 35:7؛ 10-1:3؛ 36:7؛ 4-3؛ 7:14؛ 21:14؛ عد 33:14؛ 37:7؛ 18-15؛ 38:7؛ 19؛ 39:7؛ عد 14:4؛ 40:7؛ 1:32؛ 23؛ 41:7؛ 42:7؛ 6-4؛ 13؛ 19؛ 42:7؛ 27-25؛ 5؛ 43-42:7؛ 17:32؛ 14:24؛ 18:9؛ 21-44:7؛ 9:25؛ 40:7؛ 44:7؛ 45:7؛ 32؛ 49:3؛ 17-14:3؛ 46:7؛ 2؛ 16-8؛ 7؛ 5-1؛ 132؛ 47:7؛ 6؛ 50-49:7؛ 1:66؛ 2-49:7؛ 35-34؛ 51:7؛ 33-3؛ 5؛ 14:27؛ 10:63؛ 10:6؛ 16:36؛ 2؛ 52:7؛ 12:5؛ 37:23؛ 12:5؛ 2:2

أَرَبَعِ بَيْتَةٍ

فَلَمَّا دَا يَعْتَدِي أَحَدُكُمَا عَلَى الْآخَرَ؟²⁷ لَكِنَّ الَّذِي كَانَ يَعْتَدِي عَلَى الْآخَرِ دَفَعَ مُوسَى عَلَى جَانِبٍ وَقَالَ لَهُ، 'مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟'²⁸ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ بِالْأَمْسِ؟'²⁹ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، هَرَبَ إِلَى بِلَادِ مِدْيَانَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ كَأَجْنَبِيٍّ، وَهُنَاكَ أَنْجَبَ وَلَدَيْنَ.

³⁰ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي لَهَيْبِ نَارٍ فِي عَلْيَقَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَحْرَاءِ جَبَلِ سِينَاءَ.³¹ فَأَنذَاهُشَ مُوسَى مِنَ الْمُنْظَرِ وَأَقْتَرَبَ لِيَرَى. فَسَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ يَقُولُ لَهُ،³² أَنَا رَبُّ آبَائِكَ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. فَارْتَعَبَ مُوسَى وَلَمْ يَجْزُؤْ أَنْ يُنْظَرَ.³³ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ، 'اخْلَعْ جِذَاعَكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ فِيهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.'³⁴ أَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ، أَنَا سَمِعْتُ أَيْنَهُمْ، فَتَزَلْتُ لِأَنْقِذَهُمْ. وَالآنَ تَعَالَى لِأَرْسِلَكَ إِلَى مِصْرَ!

³⁵ هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي رَفَضُوهُ وَقَالُوا، 'مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟' أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِوِاسِطَةِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلْيَقَةِ، لِيَكُونَ رَئِيسَهُمْ وَمُنْقِذَهُمْ.³⁶ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ وَصَنَعَ عَجَائِبَ وَأَيَاتٍ فِي مِصْرَ، وَعِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَطَوَّلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ.³⁷ هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'سَيُرْسِلُ لَكُمْ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي.'³⁸ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ مَعَ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَيِّطًا بَيْنَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ وَآبَاتِنَا. فَتَلَفَّى كَلَامًا يَمْنَحُ الْحَيَاةَ وَأَعْطَاهُ لَنَا.

³⁹ لَكِنَّ آبَاءَنَا رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا مُوسَى، وَلَمْ يَقْبَلُوهُ، بَلْ رَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ.⁴⁰ وَقَالُوا لِهَازُونَ، 'اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَهْدِينَا فِي سَبِيلِنَا، لِأَنَّ مُوسَى، هَذَا الشَّخْصَ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لَهُ!'⁴¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَنَعُوا صَنَمًا عَلَى شَكْلِ عِجْلِ، وَقَدَّمُوا لَهُ ضَحَايَا، وَفَرَّخُوا بِمَا صَنَعْتُهُ أَيْدِيَهُمْ.⁴² لَكِنَّ اللَّهَ تَرَكَهُمْ، وَسَلَّمَهُمْ لِيَعْبُدُوا نُجُومَ السَّمَاءِ، كَمَا يَقُولُ الْوَحْيُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ، 'أَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي ضَحَايَا وَقَرَابِينَ طَوَّلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟'⁴³ لَا، بَلْ حَمَلْتُمْ مَعَكُمْ خَيْمَةَ الْإِلَهِ مُولِخَ، وَنَجَمَ الْإِلَهِ رَفَانَ،⁴⁴ وَالتَّمَائِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَعْبُدُوهَا. لِذَلِكَ أَنْفَيْكُمْ إِلَى أُبْعَدَ مِنْ بَابِلَ!

⁴⁴ وَلَمَّا كَانَ آبَاؤُنَا فِي الصَّحْرَاءِ، كَانَتْ خَيْمَةُ الْعَهْدِ مَعَهُمْ. فَإِنَّ مُوسَى صَنَعَهَا حَسَبَ الْبَيْتَالِ الَّذِي رَأَاهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.⁴⁵ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَسَلَّمَهَا آبَاؤُنَا وَأَحْضَرُوهَا إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ تَحْتَ قِيَادَةِ يَشُوعَ. فَإِنَّهُمْ اخْتَلَوْا هَذِهِ الْبِلَادَ بَعْدَمَا طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمُ الشُّعُوبَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا. وَبَقِيَتِ الْخَيْمَةُ هُنَا إِلَى وَقْتِ دَاوُدَ.⁴⁶ وَنَالَ دَاوُدَ رِضَى اللَّهِ، فَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ أَنْ يَبْنِيَ مَسْكَنًا لِرَبِّ يَعْقُوبَ.⁴⁷ لَكِنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ الَّذِي بَنَى لَهُ بَيْتًا.⁴⁸ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي بُيُوتٍ مِنْ صُنْعِ الْبَشَرِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ،⁴⁹ قَالَ اللَّهُ: "السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالْأَرْضُ هِيَ الْمَكَانَ الَّذِي أَصْعُ فِيهِ قَدَمِي. فَهَلْ تَبْنُونَ لِي بَيْتًا؟ أَوْ مَكَانًا أُرْتَاحُ فِيهِ؟"⁵⁰ أَلَمْ أَصْنَعْ أَنَا كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بِيَدِي؟

■ مولخ: أحد آلهة بلاد كنعان، كانوا يحرقون له أطفالهم كضحايا. رفان: هو الكوكب زحل. كان المصريون القدماء يسمونه درفان كيوان ويعبدونه ومنهم تعلم ذلك بنو إسرائيل، فعملوا له صنمًا يسجدون له. وهذا كفر بالله تعالى.

51 ثُمَّ قَالَ إِصْطَفَانُ: "أَيُّهَا الشَّعْبُ الْعَنِيدُ، يَأْمَنُ قُلُوبُكُمْ قَاسِيَةً، وَأَذَانُكُمْ صَمَاءً! أَنْتُمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُوسَ دَائِمًا. 52 هَلْ يُوجَدُ نَبِيٌّ وَاحِدٌ لَمْ يَضْطَهِدُوهُ؟ إِنَّهُمْ قَتَلُوا حَتَّى الرُّسُلَ الَّذِينَ تَبَيَّنُوا مِنْ قَبْلِ عَنْ مَجِيءِ الْبَارِّ. وَالآنَ أَنْتُمْ عَدَرْتُمْ بِهِ وَقَتَلْتُمُوهُ. 53 أَنْتُمْ الَّذِينَ تَسَلَّمْتُمْ الشَّرِيعَةَ بِوَاسِطَةِ مَلَائِكَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا."

54 فَلَمَّا سَمِعَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ هَذَا، غَضِبُوا جِدًّا، وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ مِنَ الْغَضَبِ. 55 لَكِنْ إِصْطَفَانُ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ بِالرُّوحِ الْقُدُوسِ، فَرَأَى جَلَالَ اللَّهِ، وَعَيْسَى وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. 56 فَقَالَ: "انظُرُوا! إِنِّي أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَالَّذِي صَارَ بَشَرًا وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ." 57 فَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَصَرَخُوا بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ كُلُّهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، 58 وَرَاحُوا بِهِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَوَضَعَ الشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ شَابٍّ اسْمُهُ شَاوُلُ.

59 وَبَيْنَمَا هُمْ يَرْجُمُونَ إِصْطَفَانَ، ابْتَهَلَ وَقَالَ: "يَا مَوْلَايَ عَيْسَى، اقْبَلْ رُوحِي." 60 ثُمَّ وَقَعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ: "يَا مَوْلَايَ، لَا تَحْسِبْ هَذَا الذَّنْبَ صِدْهُمًا." وَلَمَّا قَالَ هَذَا تُوُفِّيَ.

قتل اصطفان

شاوول يضطهد

المؤمنين

1:8 أع 19:11

8 وَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِ إِصْطَفَانَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَاجَ اضْطِهَادٌ شَدِيدٌ صِدًّا الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدُسِ. فَتَسْتَوُوا كُلُّهُمْ فِي أَحْءَاءِ يَهُودَا وَالسَّامِرَةِ، أَمَّا الرُّسُلُ فَبَقُوا فِي الْقُدُسِ. 2 وَقَامَ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتَقِيَاءِ بِدَفْنِ إِصْطَفَانَ، وَبَكُوا عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ. 3 أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْعَى إِلَى خَرَابِ أُمَّةِ الْمَسِيحِ. فَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ وَيَجْرُ مِنْ هُنَاكَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيَزِيمِيهِمْ فِي السَّجْنِ.

4 وَالَّذِينَ تَسْتَوُوا، ذَهَبُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ وَهُمْ يُبَشِّرُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ. 5 فَذَهَبَ فِيلِيبُّ إِلَى مَدِينَةِ فِي السَّامِرَةِ وَبَشَرَ بِالْمَسِيحِ. 6 وَلَمَّا كَانَتْ الْجَمَاهِيرُ تَسْمَعُ فِيلِيبَّ يَتَحَدَّثُ، وَتَرَى الْآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُهَا، كَانُوا يُضْعِفُونَ بِكُلِّ انْتِبَاهٍ إِلَى كَلَامِهِ. 7 وَكَانَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ تَصْرُخُ وَتَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَكَذَلِكَ نَالَ الشَّفَاءَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَشْلُوبِينَ وَالْعُوجِ. 8 فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ بِالْفَرَحِ.

البشرى في السامرة

سيمون الساحر

21:8 مز 37:78

9 وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، كَانَ يَدْهَشُ أَهْلَ السَّامِرَةِ، لِأَنَّهُ يُمَارِسُ السَّحْرَ، وَيَدْعِي أَنَّهُ شَخْصٌ غَيْرٌ عَادِيٌّ. 10 وَصَدَقَهُ الْجَمِيعُ مِنَ الْعَظِيمِ إِلَى الْبَسِيطِ، وَقَالُوا إِنَّهُ هُوَ الْقُدْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ الَّتِي اسْمُهَا الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةُ! 11 وَقَدْ صَدَّقُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَدْهَشُهُمْ بِسِحْرِهِ زَمَانًا طَوِيلًا. 12 لَكِنْ لَمَّا أُعْلِنَ لَهُمْ فِيلِيبُّ بِشَرِي قِيَامِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَأَخْبَرَ هُمْ عَنْ قُوَّةِ اسْمِ عَيْسَى الْمَسِيحِ، آمَنُوا وَتَغَطَّسُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. 13 وَسِيمُونُ نَفْسُهُ آمَنَ أَيْضًا وَتَغَطَّسَ، وَكَانَ يَلَازِمُ فِيلِيبَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَيَتَعَجَّبُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا.

¹⁴ وَسَمِعَ الرُّسُلُ فِي الْقُدُسِ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا كَلَامَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا لَهُمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا. ¹⁵ فَذَهَبَا وَتَضَرَّعَا مِنْ أَجْلِهِمْ لِكَيْ يَبَالُوا الرُّوحَ الْقُدُوسَ ¹⁶ لِأَنَّهُ لِحَدِّ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَكُنْ حَلٌّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. إِنَّمَا كَانُوا قَدْ تَغَطَّسُوا بِاسْمِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. ¹⁷ فَوَضَعَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا الرُّوحَ الْقُدُوسَ.

¹⁸ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُوسَ يَحِلُّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَمَا يَضَعُ الرُّسُلُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ، عَرَضَ عَلَى بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا بَعْضَ التُّقُودِ، ¹⁹ وَقَالَ لَهُمَا: "أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذِهِ الْمُقَدَّرَةَ، لِكَيْ يَبَالَ الرُّوحَ الْقُدُوسَ كُلُّ مَنْ وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ." ²⁰ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "سَتَهْلِكُ أَنْتَ وَتُقُودُكَ! لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَشْتَرِي هَبَةَ اللَّهِ بِالتُّقُودِ! ²¹ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قِسْمَةٌ فِي هَذَا، لِأَنَّ قَلْبَكَ غَيْرُ مُخْلِصٍ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ²² قُتِبَ عَنْ شَرِّكَ هَذَا، وَاطْلُبْ مِنَ الْمَوْلَى لَعَلَّهُ يَغْفِرُ لَكَ الْأَمْرَ الَّذِي فَكَّرْتَ بِهِ فِي قَلْبِكَ. ²³ لِأَنِّي أَرَى أَنَّكَ مَمْلُوءٌ بِمِرَارَةِ الْحَسَدِ وَمُقَيَّدٌ بِالشَّرِّ." ²⁴ فَقَالَ سِيمُونُ: "أَطْلُبَا أَنْتُمَا مِنَ الْمَوْلَى لِكَيْ لَا يَبْصِيَنِي شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا." ²⁵ وَبَعْدَمَا قَدَّمَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا شَهَادَتَهُمَا وَأَعْلَنَّا رِسَالَةَ الْمَسِيحِ، رَجَعَا إِلَى الْقُدُسِ. وَفِي الطَّرِيقِ كَانَا يُبَادِرَانِ بِالْبُشْرَى فِي فَرَى كَثِيرَةٍ فِي مَنْطِقَةِ السَّامِرَةِ.

²⁶ وَكَلَّمَ مَلَاكُ فِيلِيبَ وَقَالَ لَهُ: "إِسْعِدْ أَنْ تَذَهَبَ فِي الظُّهْرِ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّخْرَاوِيِّ بَيْنَ الْقُدُسِ وَعَرَّةً." ²⁷ فَاسْتَعَدَّ فِيلِيبُ وَذَهَبَ. وَفِي الطَّرِيقِ قَابَلَ رَجُلًا مِنَ الْحَشِيشَةِ كَانَ رَاجِعًا إِلَى بِلَادِهِ بَعْدَمَا زَارَ الْقُدُسَ لِلْحَجِّ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ كِبَارِ الْقَوْمِ وَيَعْمَلُ وَزِيرًا لِلْمَخْرَانَةِ عِنْدَ كِنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ. ²⁸ وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي مَرْكَبَتِهِ، كَانَ يَقْرَأُ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِسْعِيَا. ²⁹ فَقَالَ الرُّوحُ الْقُدُوسُ لِفِيلِيبَ: "تَقَدَّمْ وَرَافِقِ الْمَرْكَبَةَ." ³⁰ فَجَرَى فِيلِيبُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ، وَسَمِعَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ كَلَامَ النَّبِيِّ إِسْعِيَا، فَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ فَاهِمٌ مَا تَقْرَأُ؟" ³¹ فَأُجَابَ: "كَيْفَ أَفْهَمُ إِنْ لَمْ يَشْرَحْ لِي أَحَدٌ؟" وَدَعَا الْوَزِيرُ فِيلِيبَ أَنْ يَضَعَهُ وَيَرْكَبَ مَعَهُ. ³² أَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ فَهُوَ: "كَانَ كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَحَمَلٍ صَامِتٍ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ يَجُرُّهُ، فَلَمْ يَنْفَتِحْ فَمَهُ. ³³ أَذْلُوهُ وَعَامَلُوهُ بِغَيْرِ عَدْلِ، وَمَنْ يَصِفُ نَسْلَهُ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ عَلَى الْأَرْضِ انْتَهَتْ."

³⁴ فَقَالَ الْوَزِيرُ لِفِيلِيبَ: "قُلْ لِي مِنْ فَضْلِكَ، عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ النَّبِيُّ؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ شَخْصٍ آخَرَ؟" ³⁵ فَبَدَأَ فِيلِيبُ يَتَكَلَّمُ، وَأَخَذَ يُبَشِّرُهُ بِإِنْجِيلِ عَيْسَى ابْتِدَاءً مِنْ هَذَا الْفُضْلِ مِنَ كِتَابِ اللَّهِ. ³⁶ وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ، وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ الْوَزِيرُ: "انظُرْ! هُنَا مَاءٌ! مَاذَا نَمْنَعُ أَنْ نَتَغَطَّسَ؟" ³⁷ أَجَابَهُ فِيلِيبُ: "إِنْ كُنْتُ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَغَطَّسَ." فَقَالَ الرَّجُلُ: "أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ." ³⁸ وَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْمَرْكَبَةَ، فَتَزَلَّ إِلَى الْمَاءِ مَعًا، فِيلِيبُ وَالرَّجُلُ، وَعَطَّسَهُ فِيلِيبُ. ³⁹ وَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْمَاءِ، حَطَفَ رُوحُ اللَّهِ فِيلِيبَ، وَلَمْ يَعِدِ الْوَزِيرُ يَرَاهُ، فَتَابَعَ سَفْرَهُ بِفَرَجٍ. ⁴⁰ أَمَّا فِيلِيبُ فَظَهَرَ فِي مَدِينَةِ أَسْدُودَ، فَأَخَذَ يُسَافِرُ وَيُبَادِرُ بِالْبُشْرَى فِي كُلِّ الْبِلَادِ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ.

وزير حبشي

يؤمن بعيسى

27:8 مز 84:5

32:8-33 إش 7:8

شاوول يهتدي
إلى الإيمان

19-1:9 أع 4:22-16
18-9:26

9 وَكَانَ شَاوُولُ مَا زَالَ يُهَدِّدُ أَتْبَاعَ عِيسَى بِالْقَتْلِ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الْأَخْبَارِ² وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى بِيُوتِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي دِمَشْقَ، لِكَيْ يَقْبِضَ عَلَى الَّذِينَ يَجِدُهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ الطَّرِيقِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى الْقُدْسِ.

³ وَبَيْنَمَا هُوَ مُسَافِرٌ، وَكَانَ قَدِ اقْتَرَبَ مِنْ دِمَشْقَ، فَجَاءَهُ أَصَاءٌ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ. فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: "يَا شَاوُولُ! يَا شَاوُولُ! لِمَاذَا تَضْطَّهِدُنِي؟" ⁴ فَقَالَ شَاوُولُ: "مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟" أَجَابَهُ: "أَنَا عِيسَى الَّذِي أَنْتَ تَضْطَّهِدُهُ. قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ، فَتُخَبَّرَ بِمَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَهُ."

⁷ أَمَّا الرَّجَالُ الْمُسَافِرُونَ مَعَهُ، فَوَقَفُوا لَا يَنْطِقُونَ وَهُمْ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَرُونَ أَحَدًا. ⁸ فَقَامَ شَاوُولُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ، فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا يَرَى. فَقَادُوهُ بِيَدِهِ إِلَى دِمَشْقَ. ⁹ وَبَقِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَرَى، وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

¹⁰ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ وَاحِدٌ مِنْ أَتْبَاعِ عِيسَى اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الْمَسِيحُ فِي رُؤْيَا: "يَا حَنَانِيَا." فَقَالَ: "نَعَمْ يَا مَوْلَايَ!" ¹¹ فَقَالَ لَهُ: "قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى شَارِعِ الْمُسْتَقِيمِ، وَاسْأَلْ فِي دَارِ يَهُوذَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُولُ. فَهُوَ الْآنَ يَضْلِي¹² وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رِجَالًا اسْمُهُمْ حَنَانِيَا جَاءَ إِلَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ لِكَيْ يَرَى." ¹³ أَجَابَ حَنَانِيَا: "يَا مَوْلَايَ! أَنَا سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، وَعَنِ الْأَذَى الَّذِي سَبَّبَهُ لَشُعْبِكَ فِي الْقُدْسِ. ¹⁴ وَهُوَ جَاءَ إِلَى هُنَا وَمَعَهُ إِذْنٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ لِكَيْ يَقْبِضَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ." ¹⁵ فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "إِذْهَبْ، لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ أَنَا اخْتَرْتُهُ لِيَكُونَ أَدَاةً لِيَحْمِلَ اسْمِي إِلَى الشُّعُوبِ وَالْمَمْلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁶ وَسَارِيهِ كَيْفَ أَنَّهُ سَيَتَلَّمُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي."

¹⁷ فَذَهَبَ حَنَانِيَا إِلَى الدَّارِ، وَدَخَلَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَاوُولَ وَقَالَ: "يَا أَخُ شَاوُولُ، سَيِّدُنَا عِيسَى الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى هُنَا، أَرْسَلَنِي لِكَيْ تَرَى وَتَمْتَلِيَّ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ." ¹⁸ وَعَلَى الْفُورِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ مِثْلُ قُشُورٍ وَأَصْبَحَ يَرَى. فَقَامَ وَتَغَطَّسَ ¹⁹ وَتَنَاوَلَ بَعْضَ الطَّعَامِ فَتَقَوَّى، ثُمَّ قَضَى بَضْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ.

²⁰ وَذَهَبَ شَاوُولُ مُبَاشِرَةً إِلَى بِيُوتِ الْعِبَادَةِ وَبَدَأَ يُنَادِي أَنَّ عِيسَى هُوَ ابْنُ اللَّهِ. ²¹ فَانْدَاهَشَ كُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ وَقَالُوا: "الْيَسَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يُبِيدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْقُدْسِ، وَجَاءَ إِلَى هُنَا بِقَصْدٍ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِمْ وَيَأْخُذَهُمْ إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ؟" ²² أَمَّا شَاوُولُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَكَانَ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ الْمُقِيمِينَ فِي دِمَشْقَ بِالْأَدِلَّةِ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا عَلَى أَنَّ عِيسَى هُوَ الْمَسِيحُ. ²³ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ. ²⁴ فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِكَيْ يَقْتُلُوهُ، لَكِنَّ شَاوُولَ سَمِعَ عَنِ الْمُؤَامَرَةِ. ²⁵ فَأَخَذَهُ أَتْبَاعُهُ فِي اللَّيْلِ، وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ فِي قَفَّةٍ.

²⁶ وَلَمَّا وَصَلَ شَاوُولُ إِلَى الْقُدْسِ، حَاوَلَ أَنْ يُنْصَمَّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ، لَكِنَّهُمْ كُلَّهُمْ خَافُوا مِنْهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ أَصْبَحَ مُؤْمِنًا بِعِيسَى. ²⁷ لَكِنَّ بَرْنَابَا أَخَذَهُ إِلَى الرُّسُلِ، وَشَرَحَ لَهُمْ

شاوول في القدس

شاوول في دمشق

25-24:9 كور 31:11-33

كَيْفَ أَنْ سَأُولَ رَأَى عَيْسَى فِي الطَّرِيقِ، وَأَنَّ عَيْسَى تَحَدَّثَتْ مَعَهُ، وَكَيْفَ أَنْ سَأُولَ نَفْسَهُ بَشَّرَ بِاسْمِ عَيْسَى بِجَرَاعَةٍ فِي دِمَشَقَ.²⁸ فَأَقَامَ سَأُولٌ عِنْدَهُمْ، وَأَخَذَ يَنْتَقِلُ مَعَهُمْ فِي الْقُدْسِ وَيُبَشِّرُ بِاسْمِ عَيْسَى بِلا خَوْفٍ.²⁹ وَكَانَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ الَّذِينَ مِنَ الْبِلَادِ الْأَجْنَبِيَّةِ وَيُجَادِلُهُمْ، فَصَمُّمُوا أَنْ يَسْتَلُوهُ.³⁰ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ بِذَلِكَ، أَخَذُوهُ إِلَى مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةِ وَوَيْنَ هُنَاكَ صَرَفُوهُ إِلَى طَرُسُوسَ.

³¹ وَكَانَتْ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ تَنْعَمُ بِالسَّلَامِ فِي كُلِّ بِلَادٍ يَهُودًا وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ. وَكَانَتْ تَنْمُو وَتَتَقَدَّمُ فِي مَحَافَةِ اللَّهِ، وَتَزِيدُ فِي الْعَدَدِ بِمُسَاعَدَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

شفاء إيناس

³² وَكَانَ بَطْرُسُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ الْمُنْطَقَةِ، وَذَاتَ مَرَّةٍ زَارَ أَتْبَاعَ الْمَسِيحِ الْمُؤْمِنِينَ فِي لُدَّةَ.³³ فَوَجَدَ هُنَاكَ رَجُلًا مَسْئُولًا اسْمُهُ إِينَسُ، كَانَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ.³⁴ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: "يَا إِينَسُ، عَيْسَى الْمَسِيحُ يَشْفِيكَ. فَمَ وَرَثَبُ فِرَاشِكَ بِنَفْسِكَ." فَقَامَ فِي الْحَالِ.³⁵ وَرَأَاهُ كُلُّ سُكَّانِ لُدَّةَ وَشَارُونَ، فَاهْتَدَوْا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَسِيحِ.

إقامة طابيته

³⁶ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ يَافَا وَاحِدَةٌ مِنْ أَتْبَاعِ عَيْسَى اسْمُهَا طَابِيْتَةُ، أَيْ غَزَالَةٌ. وَكَانَتْ دَائِمًا تَعْمَلُ الْخَيْرَ وَتُسَاعِدُ الْمُحْتَاجِينَ.³⁷ وَحَدَّثَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ. فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي غُرْفَةٍ فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى.³⁸ وَلُدَّةُ قَرِيبَةٌ مِنْ يَافَا. وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ فِي يَافَا أَنَّ بَطْرُسَ مُوجُودٌ فِي لُدَّةَ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ بِرِسَالَةٍ تَقُولُ: "مَنْ فَضَّلَكَ تَعَالَى إِنَّا بِسُرْعَةٍ."³⁹ فَقَامَ بَطْرُسُ وَذَهَبَ مَعَهُمَا. وَلَمَّا وَصَلَ أَخَذُوهُ إِلَى الْغُرْفَةِ، فَتَجَمَّعَتْ حَوْلَهُ كُلُّ الْأَرَامِلِ بَاكِياتٍ يُرِينَهُ الْأَقْبِصَةَ وَالثِيَابَ الَّتِي كَانَتْ غَزَالَةٌ تَعْمَلُهَا وَهِيَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.⁴⁰ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ مِنَ الْغُرْفَةِ، وَرَكَعَ وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ، ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى الْجُنَّةِ وَقَالَ: "يَا طَابِيْتَةُ قُومِي!" فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا، وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ.⁴¹ فَمَدَّ يَدَهُ لَهَا وَأَقَامَهَا. ثُمَّ دَعَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَرَامِلَ، وَقَدَّمَهَا لَهُمْ حَيَّةً.⁴² وَأَنْتَشَرَ الْخَبْرُ فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِعَيْسَى.⁴³ وَأَقَامَ بَطْرُسُ فِي يَافَا بَعْضَ الْوَقْتِ عِنْدَ وَاحِدِ دَبَاغٍ اسْمُهُ سَمْعَانُ.

كرنليوس

17-4:11 أع 48-1:10

10 وَكَانَ فِي مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ ضَابِطٌ اسْمُهُ كَرْنَلْيُوسُ، بَرْتَبَةٌ قَائِدٌ مِيَّةٌ فِي الْكَنِيبَةِ الَّتِي اسْمُهَا الْكَنِيبَةُ الْإِيطَالِيَّةُ.² وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ هُوَ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ وَيَتَصَدَّقُ كَثِيرًا عَلَى الْمُحْتَاجِينَ، وَيَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ دَائِمًا.

³ وَذَاتَ يَوْمٍ، حَوَالِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، رَأَى بِوُضُوحٍ فِي رُؤْيَا، مَلَاكًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَأْتِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: "يَا كَرْنَلْيُوسُ."⁴ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ وَهُوَ خَائِفٌ وَقَالَ: "مَاذَا يَا سَيِّدُ؟" قَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ أَمَامَ اللَّهِ، فَأَنْتَ فِي فِكْرِهِ."⁵ وَالْآنَ أَرْسِلُ بَعْضَ الرِّجَالِ إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعُ سَمْعَانَ الَّذِي اسْمُهُ أَيْضًا بَطْرُسُ.⁶ وَهُوَ مُوجُودٌ عِنْدَ سَمْعَانَ الدَّبَاغِ الَّذِي دَارُهُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ."⁷ وَلَمَّا أَنْصَرَفَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَهُ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَامِهِ، وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنْ مُسَاعِدِيهِ.⁸ وَشَرَحَ لَهُمْ كُلَّ مَا جَرَى، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

⁹ وفي الغد بينما هم يقتربون من المدينة، صعد بطرس إلى السطح ليصلي ساعة الظهر.
¹⁰ وجاع جداً وكان يتمنى أن يأكل. وبينما كانوا يجهزون الطعام، وقع في غيبوبة، ¹¹ ورأى
 السماء مفتوحة، وشيئاً نازلاً مثل ملاءة كبيرة تنسدل إلى الأرض من أطرافها الأربعة.
¹² وكان فيها من كل أنواع الحيوانات التي تمشي والتي تزحف وطيور السماء. ¹³ وجاءه
 صوت يقول: "قم يا بطرس، اذبح وكل". ¹⁴ فقال بطرس: "لا يا سيدي! أنا لم أكل شيئاً
 نجساً أو دنساً أبداً." ¹⁵ فقال له الصوت مرة ثانية: "ما جعله الله طاهراً، لا تعتبره أنت
 نجساً!" ¹⁶ وحديث هذا ثلاث مرات، ثم ارتفعت الملاءة إلى السماء في الحال.

¹⁷ وبينما كان بطرس حائراً في معنى الرؤيا التي رآها، كان الرجال الذين أرسلهم
 كزنيوس قد سألوا عن دار سمعان، ووصلوا قدام الباب. ¹⁸ فنادوا وسألوا: "هل عندكم
 صيف هنا اسمه سمعان بطرس؟" ¹⁹ وكان بطرس مازال يفكر في معنى الرؤيا، فقال له
 الروح: "يوجد ثلاثة رجال يطلبونك." ²⁰ قم وانزل واذهب معهم بلا تردد لأنني أنا الذي
 أرسلتهم."

²¹ فنزل بطرس إلى الرجال وقال: "أنا هو الذي تطلبونه، فلماذا جئتم؟" ²² جاؤا:
 "جئنا من عند الصابئ كزنيوس وهو رجل صالح يتقي الله، ويحترمه كل شعب
 اليهود. فقد ظهر له ملاك طاهر وقال له أن يستدعيك إلى داره، لكي تسمع ما عندك
 من كلام." ²³ فدعاهم بطرس وأضافهم تلك الليلة. وفي الغد ذهب معهم، ورافقه أيضاً
 بعض الإخوة من يافا.

²⁴ وفي اليوم التالي وصل إلى قيصرية، وكان كزنيوس ينتظرهم وقد دعا أقاربه
 وأصدقاءه المؤمنين. ²⁵ ولما وصل بطرس إلى الدار، خرج كزنيوس لاستقباله ورعى
 نفسه عند قدميه وسجد له. ²⁶ لكن بطرس أقامه وقال له: "قم، أنا مجرد إنسان."
²⁷ ودخل وهو يتكلم معه، فوجد عدداً كبيراً من الناس مجتمعين. ²⁸ فقال لهم: "أنتم
 كلكم تعرفون أنه ممنوع على اليهودي أن يتعامل مع غير اليهود أو يروهم. لكن الله
 أظهر لي أن لا أعتبر أحداً من الناس نجساً أو دنساً. ²⁹ وهذا هو السبب أنه لما أرسلتم
 لي، جئت من غير اعتراض. لهذا فأنني أسألكم: لماذا أرسلتم لي؟"

³⁰ فقال كزنيوس: "منذ أربعة أيام، في الساعة الثالثة بعد الظهر، كنت أصلي في
 داري، وفجأة ظهر أمامي رجل لايس ثوباً لامعاً ³¹ وقال لي، 'يا كزنيوس، سمع الله
 صلاتك، وذكر صدقاتك.' ³² أرسل إلى يافا واستدع سمعان بطرس. وهو صيف في دار
 سمعان الدباغ على شاطئ البحر." ³³ فأرسلت إليك فوراً، وأنت أحسنت بأن أتيت. والآن
 نحن كلنا موجودون هنا في محضر الله لنسمع كل ما أمرك ربنا أن نقوله."

³⁴ فبدأ بطرس يحاطبهم وقال: "تبين لي فعلاً أن الله لا يتحيز لأحد، ³⁵ بل يقبل كل
 من يتقيه ويعمل الصلاح، مهما كانت جنسيته." ³⁶ هذه هي الرسالة التي بعثها إلى بني

إِسْرَائِيلَ لِيُعْلِنَ لَهُمُ الْخَبْرَ السَّارَّ وَهُوَ أَنَّ السَّلَامَ يَأْتِي بِوَاسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ رَبِّ الْكُلِّ.
 37 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا جَرَى فِي كُلِّ مِئْطَقَةٍ يَهُودًا، وَبَدَأَ فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ الْغَطَّاسِ الَّذِي كَانَ
 يَحْيَى يَدْعُو إِلَيْهِ. 38 كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ مَسَحَ عَيْسَى النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَالْقُوَّةِ، فَكَانَ
 يَجُولُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ وَيَشْفِي كُلَّ الَّذِينَ تَسَلَطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ
 مَعَهُ. 39 وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ مَا عَمَلَهُ فِي بِلَادِ الْيَهُودِ وَفِي الْقُدُّوسِ. وَصَلَبُوهُ وَقَتَلُوهُ،
 40 لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ حَيًّا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَجَعَلَهُ يَظْهَرُ، 41 لِأَنَّ لِكُلِّ النَّاسِ، بَلْ لِلشُّهْرِدِ الَّذِينَ
 اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ، أَيْ نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْمَوْتِ. 42 ثُمَّ أَمَرْنَا
 أَنْ نُبَشِّرَ النَّاسَ وَنُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيَّنَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ دِيَّانَ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمَوَاتِ. 43 وَيَشْهَدُ
 لَهُ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ عُفْرَانَ الذُّنُوبِ بِوَاسِطَةِ اسْمِهِ."

الروح القدس
يحل عليهم

44 وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ عَلَى كُلِّ الَّذِينَ سَمِعُوا
 الرِّسَالَةَ. 45 فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ رَافَقُوا بَطْرُسَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَقَاصَ مَوْهَبَةِ الرُّوحِ
 الْقُدُّوسِ عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا. 46 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ نَهْمَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيُعْطَمُونَ اللَّهَ.
 فَقَالَ بَطْرُسُ: 47 "هُؤُلَاءِ النَّاسُ نَالُوا الرُّوحَ الْقُدُّوسَ مِثْلَنَا نَحْنُ، فَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ
 يَمْنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يَتَّعِطُّوا فِي الْمَاءِ؟" 48 فَأَمَرَ بَأَنْ يَتَّعِطُّوا بِاسْمِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ثُمَّ طَلَبُوا
 مِنْهُ أَنْ يُتِمَّ عِنْدَهُمْ بَعْضَةَ أَيَّامٍ.

بطرس يبشروا ما
حدث

17-4: 11 أع 10-1: 48؛
16: 3؛ 16: 3 أع 5: 1

11 وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي بِلَادِ يَهُودًا أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَبِلُوا كَلَامَ
 اللَّهِ. فَلَمَّا رَجَعَ بَطْرُسُ إِلَى الْقُدُّوسِ انْتَفَدَهُ الْإِخْوَةُ الْمُحْتَوِنُونَ، وَقَالُوا لَهُ:
 "أَنْتِ دَخَلْتِ عِنْدَ أَنَاسٍ غَيْرِ مَحْتَوِينَ وَأَكَلْتِ مَعَهُمْ!"

4 فَشَرَحَ بَطْرُسُ لَهُمُ الْأُمُورَ بِالتَّفْصِيلِ كَمَا حَدَّثَتْ. فَقَالَ: 5 "كُنْتُ أُصَلِّي فِي مَدِينَةِ
 يَافَا، فَوَقَعْتُ عَلَى غَيْبِيَّةٍ وَرَأَيْتُ رُؤْيَا. رَأَيْتُ شَيْئًا مِثْلَ مِلاءَةٍ كَبِيرَةٍ تَنَدَلِي مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهَا. فَتَطَّرْتُ فِيهَا جَيْدًا وَتَأَمَّلْتُهَا، فَوَجَدْتُ أَنَّ فِيهَا
 مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَمَشِي وَالَّتِي تَرْحَفُ وَالْوُحُوشَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. 7 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا
 يَقُولُ لِي، 'قُمْ يَا بَطْرُسُ، اذْبَحْ وَكُلْ'. 8 فَقُلْتُ، 'لَا يَا سَيِّدِي، أَنَا لَمْ يَدْخُلْ فَوْيَ شَيْءٍ
 نَجِسٍ أَوْ دَنِسٍ أَبَدًا'. 9 فَتَكَلَّمَتِ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً، 'مَا جَعَلَهُ اللَّهُ طَاهِرًا، لَا
 تَعْتَبِرْهُ أَنْتِ نَجَسًا!' 10 وَحَدَّثْتُ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ اذْتَفَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.
 11 وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ، وَصَلْتُ إِلَى الدَّارِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ كَانُوا مُرْسَلِينَ إِلَيَّ مِنْ
 قَيْصَرِيَّةٍ. 12 فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ بِلَا تَرَدُّدٍ. فَذَهَبْتُ وَرَافَقْتَنِي هُؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ
 السَّمْتَةَ. وَدَخَلْنَا دَارَ الرَّجُلِ، 13 فَخَابَرْنَا كَيْفَ أَنَّهُ رَأَى الْمَلَكَ يَظْهَرُ لَهُ فِي دَارِهِ وَيَقُولُ لَهُ،
 'أَرْسِلْ إِلَيَّ يَا فَا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الَّذِي اسْمُهُ بَطْرُسُ، 14 وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَنْجُو أَنْتِ
 وَكُلُّ عَائِلَتِكَ'. 15 فَلَمَّا بَدَأَتْ أَنْتَكَلِمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا نَحْنُ فِي

الأول. ¹⁶ فَتَذَكَّرْتُ مَا قَالَهُ مَوْلَانَا لَنَا، إِنَّ يَحْيَى عَطَسَ النَّاسَ فِي الْمَاءِ، أَمَا أَنْتُمْ فَتَعَطَّشُونَ فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ! ¹⁷ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ أَعْطَاهُمْ نَفْسَ الْمُوهَبَةِ مِثْلَنَا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِمَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَنَا حَتَّى أَقْدِرَ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ؟ ¹⁸ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، هَدَأُوا وَسَبَّحُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "إِذَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ غَيْرِ الْيَهُودِ أَيْضًا بِالتَّوْبَةِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ!"

¹⁹ وَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا فِي الاضْطِهَادِ الَّذِي وَقَعَ بِسَبَبِ اصْطِفَانِ، ذَهَبُوا إِلَى فِينِيقِيَّةَ وَقُبْرُصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، وَكَانُوا يُنَادُونَ بِالرِّسَالَةِ بَيْنَ الْيَهُودِ فَقَطْ. ²⁰ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ، وَكَانُوا أَصْلًا مِنْ قُبْرُصَ وَمِنَ الْقَيْرَوَانِ، لَمَّا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بَدَأُوا يُكَلِّمُونَ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا وَيُبَشِّرُونَهُمْ بِسَيِّدِنَا عَيْسَى. ²¹ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ مَعَهُمْ، فَامَنَّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَاهْتَدَوْا إِلَى الْمَسِيحِ. ²² وَبَلَغَ الْحَبْرُ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقُدْسِ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ²³ فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَرِحَ وَشَجَّعَهُمْ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِالْمَسِيحِ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. ²⁴ وَكَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا مَمْلُوءًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَمِنَ الْإِيمَانِ. وَأَنْضَمَّ إِلَى عَيْسَى عَدَدٌ كَبِيرٌ جِدًّا مِنَ النَّاسِ.

²⁵ وَذَهَبَ بَرْنَابَا إِلَى طَرُسُوسَ يَبْحَثُ عَنْ شَاوُلَ. ²⁶ فَلَمَّا وَجَدَهُ، أَحْضَرَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. وَلَمَدَّةَ سَنَةٍ كَامِلَةٍ كَانَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ يَحْتَمِعَانِ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُعَلِّمَانِ عَدَدًا كَبِيرًا جِدًّا مِنَ النَّاسِ. وَهُنَاكَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ سُمِّيَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بِاسْمِ الْمَسِيحِيِّينَ. ²⁷ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ²⁸ فَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَعَابُوسُ وَتَنَبَّأَ بِالْهَامِ مِنَ الرُّوحِ أَنَّ مَجَاعَةً شَدِيدَةً سَتَحُلُّ عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ. وَحَدَّثَ هَذَا فِعْلًا أَيَّامَ حُكْمِ كَلُودِيُوسَ. ²⁹ فَفَرَّرَ التَّلَامِيذُ أَنْ يُرْسَلُوا تَبْرُعًا، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ مَقْدِرَتِهِ لِإِعَانَةِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَنطِقَةِ يَهُودَا. ³⁰ وَفِعْلًا عَمِلُوا هَذَا، وَأُرْسَلُوا تَبْرُعَهُمْ إِلَى شَيْوَحِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

المؤمنون في
أنطاكية

19:11 أع 4-8

معجزة إنقاذ بطرس

12 في ذَلِكَ الْوَقْتِ قَبِضَ الْمَلِكُ هِيرُودِسُ عَلَى بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَصَدَ أَنْ يُؤَذِّبَهُمْ. ² فَتَقَتَّلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ. ³ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا يُرْضِي الْيَهُودَ، قَرَّرَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ الْفَطِيرِ. ⁴ فَلَمَّا قَبِضَ عَلَيْهِ، وَضَعَهُ فِي السَّجْنِ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَرْبَعِ فِرَقٍ مِنَ الْحَرَسِ، كُلُّ فِرْقَةٍ أَرْبَعَةٌ جُنُودٍ. وَكَانَ يَنْوِي أَنْ يُعَلِّمَهُ إِلَى مُحَاكَمَةِ عَلِيَّةَ بَعْدَ عِيدِ الْفِضْحِ. ⁵ فَكَانَ بَطْرُسُ فِي السَّجْنِ تَحْتَ حِرَاسَةِ مُسْتَمِرَّةٍ. أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَكَانُوا يَرْفَعُونَ صَلَوَاتٍ حَارَّةً إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

⁶ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودِسُ سَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ فِي الصُّبْحِ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ حَارِسَيْنِ، وَمَرْبُوطًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ أَمَامَ الْبَابِ جُنُودٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ. ⁷ وَفَجْأَةً ظَهَرَ مَلَاكٌ هُنَاكَ، فَامْتَلَأَتْ عُرْفَتُهُ السَّجْنَ بِالنُّورِ، وَضَرَبَ الْمَلَاكُ بَطْرُسَ عَلَى

جَنِبِهِ وَأَيَّقَطَهُ وَقَالَ لَهُ: "فَمَ خَالَا!" فَسَقَطَتِ السُّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.⁸ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: "شُدَّ حِزَامَكَ، وَالْبَسْ جِذَاءَكَ." فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: "الْبَسْ عِبَاءَتَكَ وَاتَّبِعْنِي." فَخَرَجَ بَطْرُسُ يَتَّبِعُ الْمَلَاكَ، وَكَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا وَلَا يَدْرِي أَنَّ مَا عَمَلَهُ الْمَلَاكُ هُوَ حَقِيقَةٌ.¹⁰ فَعَبَّرَ الْمَلَاكُ وَبَطْرُسُ نَقْطَةَ الْحِرَاسَةِ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، وَوَصَلَ إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ نَفْسِهِ، فَخَرَجَا مِنْهُ. وَبَعْدَمَا مَشَيْتَا شَارِعًا وَاحِدًا، فَجَاءَتْ تَرَكَهُ الْمَلَاكُ.

¹¹ وَعِنْدَ ذَلِكَ رَجَعَ بَطْرُسُ إِلَى وَعِيهِ وَقَالَ: "الآنَ عَلِمْتُ بِالتَّكْبِيدِ أَنَّ الْمَسِيحَ أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَنِي مِنْ قَبْضَةِ هِيرُودِسَ وَمِنْ كُلِّ مَا كَانَ يَنْتَظِرُهُ الشَّعْبُ الْيَهُودِيَّ."¹² فَلَمَّا أَدْرَكَ ذَلِكَ، ذَهَبَ إِلَى دَارِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ مَرْيَمَ، حَيْثُ كَانَ قَدِ اجْتَمَعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَانُوا يَتَضَرَّعُونَ لِلَّهِ.¹³ وَطَرَقَ عَلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ، فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُوضَةُ لِكَي تَبْدُوَ.¹⁴ فَعَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ وَلَمْ تَفْتَحْ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ، بَلْ جَرَتْ إِلَى الدَّاخلِ وَقَالَتْ: "بَطْرُسُ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ!"¹⁵ فَقَالُوا لَهَا: "أَنْتِ مَجْنُونَةٌ!" لَكِنَّهَا أَصْرَتْ أَنَّ الْأَمْرَ صَحِيحٌ. فَقَالُوا لَهَا: "هَذَا مَلَاكُهُ!"¹⁶ أَمَّا بَطْرُسُ فَاسْتَمَرَ يَطْرُقُ. فَلَمَّا فَتَحُوا الْبَابَ وَرَأَوْهُ انْدَهَشُوا!¹⁷ فَأَشَارَ لَهُمْ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُتُوا، وَحَكَى لَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الْمَوْلَى مِنَ السَّجْنِ. ثُمَّ قَالَ: "أُخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا." ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.

¹⁸ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، حَدَثَ اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ بَيْنَ الْحَرَسِ وَتَسَاءَلُوا: "مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسٍ؟"¹⁹ وَلَمَّا طَلَبَهُ هِيرُودِسُ وَلَمْ يَجِدْهُ، اسْتَجُوبَ الْحَرَسَ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِعْدَائِهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ هِيرُودِسُ مِنْ مَبْنَى يَهُودَا إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ.

²⁰ وَكَانَ هِيرُودِسُ غَاضِبًا عَلَى شَعْبِ صُورَ وَصَيْدَا، فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَدِ مِنْهُمْ وَاسْتَعَطَفُوا بِلَاشِسَ الْوَكِيلَ عَلَى أُمُورِ الْمَلِكِ، وَطَلَبُوا الصُّلْحَ، لِأَنَّ بِلَادَهُمْ كَانَتْ تَحْضُلُ عَلَى إِمْدَادِ الطَّعَامِ مِنْ مَمْلَكَتِهِ.²¹ وَفِي يَوْمٍ مُحَدَّدٍ لَيْسَ هِيرُودِسُ تِيَابَهُ الْمَلِكِيَّةَ وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ يَخْطُبُ فِيهِمْ.²² فَكَانَ الشَّعْبُ يَهْتِفُ: "هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ."²³ فَضَرَبَهُ مَلَاكٌ فِي الْحَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمِ الْجَلَالَ لِلَّهِ، فَأَكَلَهُ الدُّوْدُ وَمَاتَ.²⁴ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْشِيرُ وَتُثْمِرُ.²⁵ وَبَعْدَمَا أْتَمَّ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ خِدْمَتَهُمَا، رَجَعَا مِنَ الْقُدْسِ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَعْرُوفَ بِاسْمِ مَرْيَمَ.

إرسال برنابا
وشاول للخدمة

13 وَكَانَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْأَسْوَدَ، وَلُوسِيُوسَ الَّذِي مِنَ الْقَيْرُوانِ، وَمَتَانِيَّ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودِسَ الْحَاكِمِ، وَشَاوُلَ.² وَبَيْنَمَا هُمْ يَتَعَبَّدُونَ لِلْمَوْلَى وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: "افْرُزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِيَقُومَا بِالْخِدْمَةِ الَّتِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهَا."³ فَصَامُوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمَا وَدَعَاوَا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِمَا وَصَرَفُوهُمَا.

في قبرص

⁴ وبهذا أُرسلهما الرُّوحُ القدُّوسُ. فَذَهَبَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ، وَمِنْهَا سَافَرَا عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ إِلَى قَبْرُصَ. ⁵ فَوَصَلَا إِلَى سَلَامِيْسَ، وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ الْيَهُودِيَّةِ. وَكَانَ يُوحَنَّا مَعَهُمَا كَمَا سَاعَدِ.

⁶ وَسَافَرَا فِي الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا حَتَّى إِلَى بَافُوسَ. وَهُنَاكَ قَابَلَا سَاجِرًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِثِشَعُ، كَانَ يَدْعِي أَنَّهُ نَبِيٌّ. ⁷ وَكَانَ مَعَ سَرُوجِيُوسَ بُولْسَ الْحَاكِمِ. وَكَانَ الْحَاكِمُ رَجُلًا ذَكِيًّا، فَأَرْسَلَ إِلَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَطَلَبَ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ⁸ فَعَارَضَهُمَا عَلَيْهِمَ السَّاجِرُ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، وَحَاوَلَ أَنْ يَمْنَعَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. ⁹ لَكِنَّ شَاوُلَ الَّذِي اسْمُهُ أَيْضًا بُولْسُ امْتَلَأَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَقَالَ لِلْسَّاجِرِ فِي وَجْهِهِ: ¹⁰ "يَا ابْنَ إِبْلِيسَ، أَيُّهَا الْمُتَمَلِّئُ بِالْخِدَاعِ وَالْعَيْشِ، يَا عَدُوَّ كُلِّ صَلاَحٍ، أَلَا تَكْفُ عَنْ إِفْسَادِ طُرُقِ رَبَّنَا الْمُسْتَقِيمَةِ؟ ¹¹ الْآنَ يَضْرِبُكَ رَبَّنَا فَتَكُونُ أَعْمَى وَلَا تَرَى حَتَّى تُورَ الشَّمْسُ إِلَى حِينٍ." وَفَجَاءَ جَاءَ عَلَى عَيْنَيْهِ ظَلَامٌ، وَكَانَ يَتَلَمَّسُ وَيُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. ¹² وَرَأَى الْحَاكِمَ مَا جَرَى، فَانْدَهَشَ مِنَ التَّلْعِيمِ عَنِ عَيْسَى وَآمَنَ.

¹³ وَأَبْحَرَ بُولْسُ وَزَمِيلَاهُ مِنْ بَافُوسَ، وَأَقْبَلُوا إِلَى بَرْجَةِ فِي بَمْفِيلِيَّةِ. لَكِنَّ يُوحَنَّا تَرَكَ بُولْسَ وَبَرْنَابَا وَرَجَعَ إِلَى الْقُدُّوسِ. ¹⁴ أَمَّا هُمَا فَسَافَرَا مِنْ بَرْجَةِ وَوَصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ الَّتِي فِي بَيْسِيدِيَّةِ، وَذَهَبَا إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسَا. ¹⁵ وَبَعْدَ ثَلَاوَةِ فَصُلٍ مِنَ التَّوْرَةِ وَكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا الْمَسْتَوِلُونَ عَنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ يَقُولُونَ: "أَيُّهَا الْأَخْوَانُ، إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا كَلِمَةٌ تَشْجِيعٌ لِلشَّعْبِ، فَتَفَضَّلَا وَتَكَلَّمَا."

¹⁶ فَوَقَفَ بُولْسُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: "اسْمَعُونِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَبِيدَهُمْ مِمَّنْ يَتَّقُونَ اللَّهَ. ¹⁷ إِلَهٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَارَ آبَاءَنَا. وَلَمَّا كَانَ هَذَا الشَّعْبُ غَرِيبًا فِي مِصْرَ، رَفَعَ سَائِئِهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَاكَ بِقُوَّةِ الْعَظِيمَةِ. ¹⁸ ثُمَّ احْتَمَلَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ. ¹⁹ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي بِلَادِ كَنْعَانَ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ لِشَعْبِهِ. ²⁰ وَاسْتَعْرَقَ كُلُّ هَذَا حَوَالِي 450 سَنَةً. ثُمَّ أَعْطَاهُمْ قُضَاةً حَتَّى عَهْدِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ. ²¹ فَلَمَّا طَلَبُوا مَلِكًا، أَعْطَاهُمْ اللَّهُ شَاوُلَ بَنَ قَيْسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ، فَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ²² ثُمَّ خَلَعَهُ اللَّهُ وَجَعَلَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَشَهِدَ لَهُ وَقَالَ، 'وَجَدْتُ دَاوُدَ بَنَ يَسَى رَجُلًا يَرْتَاحُ لَهُ قَلْبِي، فَسَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ.' ²³ وَمِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ، أَعْطَى اللَّهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُنْقِذًا هُوَ عَيْسَى، كَمَا وَعَدَ. ²⁴ وَقَبْلَ أَنْ يَجِيءَ عَيْسَى، دَعَا يَحْيَى كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُتَوَبُّوا وَيَتَعَطَّشُوا. ²⁵ وَلَمَّا اقْتَرَبَتْ نَهَائِهِ خِدْمَةِ يَحْيَى قَالَ، 'مَنْ تَطْنُونَ أَنِّي أَنَا؟ أَنَا لَسْتُ الْمَسِيحَ! لَكِنَّهُ سَيَجِيءُ بَعْدِي وَأَنَا لَا اسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ رِبَاطَ حَدَائِهِ!'

²⁶ أَيُّهَا الْإِحْوَةَ، أَنْتُمْ يَا أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبِيدَهُمْ مِمَّنْ يَتَّقُونَ اللَّهَ. إِنْ رَسَّالَةَ النَّجَاةِ هَذِهِ أَرْسَلْتُ لَنَا نَحْنُ. ²⁷ لَكِنَّ أَهْلَ الْقُدُّوسِ وَقَادَتَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا عَيْسَى، فَحَكَمُوا عَلَيْهِ. وَبِذَلِكَ أَتَمُّوا كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي يُقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ. ²⁸ فَمَعَ أَنْتُمْ لَمْ يَجِدُوا أَيَّ جُزْمٍ يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ

في أنطاكية

بيسيدية

17: 13 خر 6-1؛ 6؛ 13: 17

تث 19: 13؛ 31: 1؛ 19: 13

1: 7؛ 14؛ 1؛ 14؛ 1: 22

اصم 14: 13؛ مز 89: 20؛

25: 13؛ 4-1؛ 1: 24

مت 3: 11؛ مر 7: 1؛ لو

16: 3؛ يو 1: 20؛ 13: 33

مز 7: 2؛ 13: 34؛ إش 3: 55

35: 13؛ 10: 16؛ 16: 41

حب 1: 47؛ 13: 47؛ إش 6: 49

أربع مئة وخمسين

الْمَوْتِ، طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ²⁹وَلَمَّا أَتَمُّوا كُلَّ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ، وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. ³⁰لَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. ³¹وَوَضَعُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْقُدْسِ، وَهُمْ الْآنَ يَشْهَدُونَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِنَا.

³²"فَنَحْنُ نُخْبِرُكُمْ بِهَذِهِ الْبَشَارَةِ: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ آبَاءَنَا، ³³وَالْآنَ أَنْتُمْ الْوَعْدُ لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ أَقَامَ عَيْسَى مِنَ الْمَوْتِ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي، أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّحْتُكَ ابْنًا لِي. ³⁴فَأَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَنْ يَعودَ إِلَى فَسَادِ الْمَوْتِ أَبَدًا. وَفِي هَذَا الْمَجَالِ قَالَ اللَّهُ، أَعْطَيْتُكَ الْبَرَكَاتِ الصَّالِحَةَ وَالْمَضْمُونَةَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ! ³⁵كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ، لَنْ تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. ³⁶لَكِنَّ دَاوُدَ مَاتَ بَعْدَمَا خَدَمَ حِيلَهُ بِحَسَبِ قَصْدِ اللَّهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ وَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ. ³⁷لَكِنَّ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ لَمْ يَتَعَفَّنْ. ³⁸لِذَلِكَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَجِبُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّنَا نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ هِيَ بِوِاسِطَةِ عَيْسَى. ³⁹وَبِوِاسِطَتِهِ يَخْرُجُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ، مِنْ كُلِّ حَاطِيئَةٍ لَمْ يُمَكِّنْ لِشَرِيعَةِ مُوسَى أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا. ⁴⁰إِذَنْ اخْذَرُوا! لِئَلَّا يَخْذُتْ لَكُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ، ⁴¹أَنْظُرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ! إِنْ دَهَشُوا وَاهْلِكُوا! لِأَنِّي سَأَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَنْ تُصَدِّقُوهُ أَبَدًا. حَتَّى وَلَوْ أُخْبِرُوكُمْ بِهِ."

⁴²وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا خَارِجَيْنِ مِنْ بَيْتِ الْعِبَادَةِ، طَلَبَ النَّاسُ مِنْهُمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُمْ فِي نَفْسِ الْمَوْضُوعِ فِي السَّبْتِ الثَّانِي. ⁴³وَلَمَّا انْتَهَى الْاجْتِمَاعُ، انْضَمَّ إِلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنَ الْمُتَهَوِّدِينَ الْأَتَقِيَاءِ. فَأَخَذَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا يُكَلِّمَانِهِمْ وَيُسْجَعَانِهِمْ أَنْ يَتَّكِلُوا دَائِمًا عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ.

⁴⁴وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي اجْتَمَعَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ⁴⁵لَكِنَّ لَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجَمَاهِيرَ، امْتَلَأُوا بِالْغَيْرَةِ، فَأَخَذُوا يُعَارِضُونَ كَلَامَ بُولُسَ وَيَسْتَمْوَنَهُ. ⁴⁶فَأَجَابَهُمْ بُولُسُ وَبِرْنَابَا بِجَرَاءَةٍ وَقَالَا: "كَانَ مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ نُحَدِّثَكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ. لَكِنَّ بِمَا أَنْتُمْ تَرْتَضُونَهَا وَتَحْكُمُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ حَيَاةَ الْخُلُودِ، فَنَحْنُ الْآنَ نَذْهَبُ إِلَى الشُّعُوبِ الْآخَرَى. ⁴⁷لَأَنَّ الْمَوْلَى أَمَرَنَا وَقَالَ، 'جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ، لِتَحْمِلَ النِّجَاةَ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ.'"

⁴⁸فَفَرِحَ غَيْرُ الْيَهُودِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا، وَأَكْرَمُوا رِسَالَةَ الْمَسِيحِ. وَأَمِنَ كُلُّ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِحَيَاةِ الْخُلُودِ. ⁴⁹وَانْتَشَرَتِ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ الْمِنْطَقَةِ. ⁵⁰لَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَّضُوا النِّسَاءَ ذَوَاتِ الشَّنَانِ الْمُتَدَيِّنَاتِ، وَالرِّجَالَ الْمَسْتَوْلِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَتَارُوا اضْطِهَادًا صِدِّ بُولُسَ وَبِرْنَابَا وَطَرَدُوهُمَا مِنْ مَنْطَقَتِهِمْ. ⁵¹فَتَنَفَّضَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا الْغُبَارَ عَنْ أَرْجُلِهِمَا، وَذَهَبَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ. ⁵²وَامْتَلَأَ الثَّلَا مِيْدُ بِالْفَرَحِ وَبِالرُّوحِ الْقُدُوسِ.

وفي إيقونية

وَفِي إِيقُونِيَّةِ أَيْضًا ذَهَبَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَأَخَذَا يَتَّكَلِّمَانِ لِدَرَجَةِ أَنْ آمَنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَغَيْرِ الْيَهُودِ. لَكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ رَفَضُوا

أَنْ يُؤْمِنُوا، أَثَارُوا غَيْرَ الْيَهُودِ وَسَمَّمُوا فِكْرَهُمْ ضِدَّ الْإِخْوَةِ. ³ فَفَقَصَى بُولُسُ وَبَرْنَابَا هُنَاكَ فِتْرَةً طَوِيلَةً يَتَكَلَّمَانِ بِحِرَاءَةٍ عَنِ نِعْمَةِ الْمَسِيحِ. وَكَانَ هُوَ يُؤَيِّدُ رِسَالَتَهُمَا بِأَنْ أَعْطَاهُمَا الْقُوَّةَ لِعَمَلِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ.

⁴ وَأَنْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ. فَانْحَارَ الْبَعْضُ لِلْيَهُودِ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ لِلرُّسُولَيْنِ. ⁵ وَكَانَتْ هُنَاكَ مُؤَامَرَةٌ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ وَالْيَهُودِ مَعَ قَادَتِهِمْ لِيَهْجُمُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُمُوهُمَا. ⁶ فَشَعَرَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا بِذَلِكَ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْنِ فِي لِقُونِيَّةِ هُمَا لِشِئْرُهُ وَدَرْبَتِهِ، وَإِلَى الْمَنَاطِقِ الْمُجَاوِرَةِ. ⁷ وَهُنَاكَ نَادَيَْا بِالْبُشْرَى أَيْضًا.

⁸ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِشِئْرَةَ رَجُلٌ عَاجِزٌ الرَّجْلَيْنِ، كَانَ كَسِبَهَا مُنْذُ وِلَادَتِهِ، وَلَمْ يَمْشِ أَبَدًا. ⁹ وَكَانَ يَسْتَمِيعُ إِلَى بُولُسٍ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَنَظَرَ إِلَيْهِ بُولُسُ، وَرَأَى أَنَّ عِنْدَهُ الْإِيمَانَ لِيَحْضَلَ عَلَى الشِّفَاءِ، ¹⁰ فَقَالَ لَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "قُمْ وَقِفْ عَلَى رَجْلَيْكَ." فَفَفَزَ الرَّجُلُ وَأَخَذَ يَمْشِي.

¹¹ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا عَمِلَهُ بُولُسُ، صَرَّخُوا بِالْعَةِ لِقُونِيَّةِ وَقَالُوا: "أَخَذَتِ الْآلِهَةُ شَكْلَ الْبَشَرِ وَجَاءَتْ بَيْنَنَا." ¹² فَأَطْلَقُوا عَلَى بَرْنَابَا اسْمَ زَيْوسَ، وَعَلَى بُولُسِ اسْمَ هِرْمَسَ لِأَنَّهُ الْمُتَكَلِّمُ الرَّئِيسِيُّ. ¹³ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعْبَدٌ لِلصَّنَمِ زَيْوسَ، فَأَحْضَرَ كَاهِنُهُ عَجُولًا وَأَكَالِيلَ زَهْرٍ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَرَادَ هُوَ وَالشَّعْبُ أَنْ يَقْدَمُوا ضَحَايَا لَهُمَا. ¹⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ بَرْنَابَا وَبُولُسُ بِهَذَا، مَرَّ قَاتِبًا بَيْنَهُمَا وَأَسْرَعَا إِلَى الْجُمُهورِ ¹⁵ وَهُمَا يَصِيحَانِ: "أَيُّهَا النَّاسُ، لِمَاذَا تَعْمَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ مُجَرَّدُ بَشَرٍ مِثْلِكُمْ، وَنَحْنُ نُبَلِّغُكُمْ الْبُشْرَى لِكَيْ تَرْجِعُوا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْفَارِغَةِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. ¹⁶ أَفَمِ الْعُصُورِ السَّابِقَةِ، سَمَحَ لِكُلِّ الشُّعُوبِ أَنْ يَعْمَلُوا مَا يُرِيدُونَ. ¹⁷ وَلَكِنَّهُ دَائِمًا يُقَدِّمُ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّهُ مُوجِدٌ. فَيَعْمَلُ الْمَعْرُوفَ، وَيُعْطِيكُمْ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْمَحَاصِيلَ فِي وُقْتِهَا، وَيُسَبِّعُكُمْ بِالطَّعَامِ، وَيَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ بِالْفَرَحِ." ¹⁸ وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، أَمْكَنَهُمَا بِصُعُوبَةٍ أَنْ يَمْنَعَا النَّاسَ مِنْ تَقْدِيمِ الضَّحَايَا لَهُمَا.

¹⁹ ثُمَّ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ وَإِقُونِيَّةِ، وَأَفْنَعُوا الشَّعْبَ، فَرَجَمُوا بُولُسَ وَسَحَبُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَطَنُوا أَنَّهُ مَاتَ. ²⁰ لَكِنْ التَّفَّ حَوْلَهُ التَّلَامِيذُ. فَقَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ. ثُمَّ فِي الْعُدِّ سَافَرَ هُوَ وَبَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةِ.

²¹ وَنَادَى الرَّسُولَانِ بِالْبُشْرَى فِي دَرْبَةِ، وَرَبِحَا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِشِئْرَةَ وَإِقُونِيَّةِ وَأَنْطَاكِيَّةِ، ²² وَهُمَا يُشَدِّدَانِ التَّلَامِيذَ وَيُسَبِّحَانِهِمْ عَلَى الثَّنَاتِ فِي الْإِيمَانِ. وَقَالَا: "يَجِبُ أَنْ نَتَأَلَّمَ كَثِيرًا لِنُدْخَلَ مَمْلَكَةَ اللَّهِ." ²³ وَاخْتَارَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا شَيْوَخًا لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ تَرَكَاهُمْ وَدِيَعَةً لِلْمَسِيحِ الَّذِي آمَنُوا بِهِ. ²⁴ وَبَعْدَمَا سَافَرَا فِي بَيْسِيدِيَّةِ، وَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ. ²⁵ وَلَمَّا نَادَيَْا بِالرِّسَالَةِ فِي بَرْجَةِ نَزَلَا إِلَى آتَالِيَّةِ. ²⁶ ثُمَّ أَهْرَجَا مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي مِنْهَا أُرْسَلَهُمَا الْإِخْوَةُ وَدِيَعَةً فِي رِعَايَةِ اللَّهِ، لِيَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ.

في لسرة ودرية

15: 14 خر 11: 20، مز 19: 14، 6: 146
25: 11

الرجوع إلى أنطاكية

27 وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، جَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ مَعًا وَأَخْبَرَاهُمْ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ رَبُّنَا بِوَسَائِطِهِمَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لِلشُّعُوبِ الْآخَرَى. 28 وَقَضِيَا وَقْتًا طَوِيلًا مَعَ التَّلَامِيذِ.

مؤتمر القدس

15:1-30 غل 1:2-10؛
15:16-17 إر 12:15؛ عا
12-11:9

15

وَدَهَبَ بَعْضُ الرِّجَالِ مِنْ مَنْطِقَةِ يَهُوذَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَأَخَذُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ إِنْ لَمْ يُحْتَنُوا حَسَبَ الْعَادَةِ الَّتِي سَنَّهَا مُوسَى، فَلَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْجُوا. 2 وَقَامَ خِلَافٌ شَدِيدٌ وَجَدَالَ بَيْنَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا مِنْ نَاحِيَّةِ، وَهَوْلَاءِ الْإِخْوَةَ مِنْ نَاحِيَّةِ أُخْرَى. فَفَرَزَتِ الْجَمَاعَةُ إِزْسَالَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَبَعْضَ الْآخَرِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ، لِيَنْحَنُوا هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ مَعَ الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ.

3 وَبَعْدَمَا أَرْسَلَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ، مَرُّوا فِي فِينِيقِيَّةَ وَالسَّامِرَةَ وَكَانُوا يُعْطُونَ تَقْرِيرًا عَنِ اهْتِدَاءِ غَيْرِ الْيَهُودِ. فَسَبَّحُوا فَرَحًا عَظِيمًا لِكُلِّ الْإِخْوَةِ. 4 وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْقُدْسِ، اسْتَقْبَلَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَالرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ رَبُّنَا بِوَسَائِطِهِمْ. 5 لَكِنْ قَامَ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حِزْبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ الْأَجَانِبِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يُحْتَنُوا وَأَنْ نَطْلُبَ مِنْهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ مُوسَى.

6 فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ لِيُنظَرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. 7 وَبَعْدَ نِقَاشٍ كَثِيرٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: "يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْذُ بَعْضِ الْوَقْتِ، اخْتَارَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْنِكُمْ لِأَبْلَغِ رِسَالَةِ الْإِنْجِيلِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، فَسَمِعُوا وَآمَنُوا. 8 وَإِنَّ اللَّهَ الْعَلِيمَ بِمَا فِي الْقُلُوبِ، أَظْهَرَ أَنَّهُ قَبْلَهُمْ، بِأَنْ أُعْطَاهُمُ الرُّوحَ الْقُدُوسَ مِثْلَنَا تَمَامًا، 9 وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ بِالْإِيمَانِ طَهَّرَ قُلُوبَهُمْ. 10 فَلِمَاذَا تَمْتَحِنُونَ اللَّهَ الْآنَ بِأَنْ تَضَعُوا عَلَيَّ التَّلَامِيذَ حِمْلًا ثَقِيلًا عَجَزَ آبَاؤُنَا وَعَجَزْنَا نَحْنُ عَنْ حَمْلِهِ؟ 11 فَتَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّهُ بِوَسِيطَةِ نِعْمَةِ مَوْلَانَا عِيسَى نَنْجُو، كَمَا يَنْجُونَ هُمْ أَيْضًا."

12 فَسَكَتَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، وَاسْتَمَعُوا إِلَى بَرْنَابَا وَبُولُسَ، وَهُمَا يُخْبِرَانِ عَنْ كُلِّ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي عَمَلَهَا اللَّهُ بِوَسَائِطِهِمَا بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ. 13 فَلَمَّا انْتَهَيَا مِنَ الْكَلَامِ، تَابَعَ يَعْقُوبُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: "يَا إِخْوَتِي، اسْمَعُونِي، 14 سَمِعْنَا أَخْبَرْنَا كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ اهْتَمَّ بِالشُّعُوبِ الْآخَرَى مُنْذُ الْبِدَايَةِ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْنِهِمْ أُمَّةً لَهُ. 15 وَكَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّفِقُ مَعَ هَذَا، فَالْكِتَابُ يَقُولُ، 16 بَعْدَ هَذَا، سَأَرْجِعُ وَأُبْنِي حَيَمَةَ دَاوُدَ الْمُنْهَدِمَةَ، أُبْنِي أُنْقَاصَهَا وَأَقِيمُهَا. 17 فَيَطْلُبُ بَاقِي الْبَشَرِ الْمَوْلى، وَأَيْضًا كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي تَنْتَسِي لِي. رَبُّنَا يَقُولُ هَذَا وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ 18 الْمَعْرُوفَةَ مُنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ. 19 إِذَنْ، أَنَا أَرَى أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ نَضَعَبَ الْأُمُورَ بِالنَّسَبَةِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ. 20 بَلْ نَكْتُبْ لَهُمْ وَنُخْبِرُهُمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الَّذِي يَنْتَجَسُ بِالْأَصْنَامِ، وَعَنِ الرِّئَى، وَعَنِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَحْنُوقَةِ، وَعَنِ الدَّمِّ. 21 لِأَنَّ تَوْرَةَ مُوسَى لَهَا مَنْ يُنَادِي بِهَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مُنْذُ الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ وَيَقْرَأُهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ كُلِّ سَبْتٍ."

• أي بتقديمه قرباناً
للأصنام، كما في 29.

رسالة
من المؤتمر

22 وَقَرَّرَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ مَعَ بَاقِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُرْسِلُوهُمَا مَعَ بُولُسَ وَيَزْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. فَاخْتَارُوا يَهُودًا مَعْرُوفًا بِاسْمِ بَارَسَابَا وَسِيلا وَهُمَا رَجُلَانِ يُعْتَبِرَانِ مِنَ الْقَادَةِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. 23 وَأُرْسِلُوا مَعَهُمْ هَذِهِ الرَّسَالَةَ: "مِنْ: إِخْوَتِكُمُ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ. إِلَى: الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَا وَكِيَلِيكِيَّةَ. بَعْدَ التَّحِيَّةِ، 24 سَمِعْنَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا بَعْضُ النَّاسِ بِدُونِ تَصْرِيحِ مِنَّا وَأَزْعَجُوكُمْ وَأَقْلَقُوا أَفْكَارَكُمْ بِكَلَامِهِمْ. 25 فَاتَّفَقْنَا جَمِيعًا أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ نُرْسِلُهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ، 26 رَجُلَيْنِ خَاطِرًا بِحَيَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِ اسْمِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، 27 هُمَا يَهُودًا وَسِيلا. وَنَحْنُ نُرْسِلُهُمَا لِكَيْ يُبَلِّغَاكُمْ سَفِيحًا مَا نَكْتُبُهُ هُنَا. 28 فَقَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُوسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَقْتَلِعَ عَلَيْكُمْ بَشِيءًا أَكْثَرَ مِنْ هَذَا: 29 أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَعَنِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخُونَةِ، وَعَنِ الرِّئِيِّ. فَإِنْ تَحَاشَيْتُمْ هَذِهِ تَفْعَلُونَ حَسَنًا. مَعَ تَحْيَاتِنَا. 30 وَأَنْطَلِقَ الرَّجَالُ وَنَزَلُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ جَمَعُوا الْمُؤْمِنِينَ مَعًا وَسَلَّمُوهُمْ الرِّسَالَةَ. 31 فَقَرَأُواهَا وَفَرَحُوا بِمَا فِيهَا مِنْ تَشْجِيعٍ. 32 وَكَانَ يَهُودًا وَسِيلا نَبِيَّيْنِ، فَقَالَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً شَجَّعَتِ الْإِخْوَةَ وَقَوَّيْنَهُمْ. 33 وَبَعْدَ مَا قَضَيَا بَعْضَ الْوَقْتِ هُنَاكَ، صَرَفَهُمَا الْإِخْوَةُ بِسَلَامٍ لِيُرْجِعَا مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ إِلَى الَّذِينَ أُرْسَلُوهُمَا. 34 لَكِنَّ سِيلا قَرَّرَ أَنْ يَنْتَظِرَ هُنَاكَ. 35 أَمَّا بُولُسُ وَبَرْنَابَا فَبَقِيَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ يُعَلِّمَانِ وَيُنَادِيَانِ بِرِسَالَةِ الْمَسِيحِ مَعَ كَثِيرِينَ آخَرِينَ أَيْضًا. 36 وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: "تَعَالِ نَزْجِعْ وَنُزَوِّرْ الْإِخْوَةَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي نَادَيْتْنَا فِيهَا بِرِسَالَةِ الْمَسِيحِ وَنَرَى كَيْفَ حَالُهُمْ." 37 فَارَادَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَهَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمَعْرُوفَ بِاسْمِ مَرْقُسَ. 38 لَكِنَّ بُولُسَ ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْخُذَهَا، لِأَنَّهُ تَرَكَهُمَا فِي بَمْفِيلِيَّةَ، وَلَمْ يُكْمِلِ الْخِدْمَةَ مَعَهُمَا. 39 فَحَدَّثَ خِلَافَ شَدِيدٍ بَيْنَهُمَا، حَتَّى انْفَصَلَا عَنْ بَعْضِهِمَا. فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَأَبْحَرَ إِلَى قُبْرُصَ. 40 أَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيلا، وَأُرْسَلَهُ الْإِخْوَةُ وَدِيَعَةً فِي رِعَايَةِ اللَّهِ، فَذَهَبَ 41 وَسَافَرَ فِي سُورِيَا وَكِيَلِيكِيَّةَ يَقْوِي الْمُؤْمِنِينَ.

خلاف بين بولس
وبرنابا

16 وَسَافَرَ بُولُسُ إِلَى دَرَبَةِ ثُمَّ إِلَى لِسْتَرَةَ. وَكَانَ فِي لِسْتَرَةَ وَاحِدًا مِنْ أَتْبَاعِ عَيْسَى اسْمُهُ تِيمُوتَاوُسُ، أُمُّهُ يَهُودِيَّةٌ مُؤْمِنَةٌ وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ. 2 وَكَانَ الْإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَابِقُونِيَّةَ يَمْدَحُونَهُ كَثِيرًا. 3 وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ فِي الرِّحْلَةِ، فَحْتَنَّهُ بِسَبَبِ الْيَهُودِ الْمُوجُودِينَ فِي تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ. 4 فَسَافَرُوا مِنْ مَدِينَةِ إِلَى مَدِينَةٍ، وَكَانُوا يُسَلِّمُونَ الْقَرَارَاتِ الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي الْقُدُسِ، إِلَى الْمُؤْمِنِينَ لِيَعْمَلُوا بِهَا. 5 فَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَتَّقُونَ فِي الْإِيمَانِ وَيَزْدَادُ عَدْدُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ. 6 وَسَافَرُوا فِي مَنْطَقَةِ فِرِيجِيَّةَ وَعِلاطِيَّةَ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُوسَ مَنَعَهُمْ مِنْ أَنْ يُبَشِّرُوا بِالرِّسَالَةِ فِي مَنْطَقَةِ آسِيَا. 7 فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى حُدُودِ مِيسِيَا، حَاولُوا أَنْ يَتَّجَهُوا إِلَى بَيْتِنَةَ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ رُوحُ عَيْسَى. 8 فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَا وَنَزَلُوا إِلَى تَرُوسَ. 9 وَفِي اللَّيْلِ، رَأَى

تيموتائوس

تعال وساعدنا

بُولُسُ رُؤْيَا فِيهَا رَجُلٌ مَقْدُونِيٌّ وَقَفَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: "تَعَالَى إِلَيَّ مَقْدُونِيًّا وَسَاعِدِنَا." 10
فَلَمَّا رَأَى بُولُسُ الرُّؤْيَا، تَأَكَّدْنَا أَنَّ اللَّهَ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ، وَفِي الْحَالِ عَمِلْنَا اسْتِعْجَادَنَا
لِنَذْهَبَ إِلَى مَقْدُونِيَّا.

في فيلبس

11 فَأَبْحَرْنَا مِنْ تَرَوَاسَ وَاتَّجَهْنَا مُبَاشِرَةً إِلَى سَمُوثْرَاكِي، وَفِي الْعَدِ إِلَى نِيَابِلِسَ.
12 وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرْنَا إِلَى فِيلِبِّي، وَهِيَ مُسْتَعْمَرَةٌ رُومَانِيَّةٌ وَأَهْمُ مَدِينَةٍ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ
مِنْ مَقْدُونِيَّا. وَكُنَّا نَتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ عِدَّةٌ أَيَّامٍ. 13 وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا مِنْ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى
صَفَةِ النَّهْرِ. وَكُنَّا نَتَوَقَّعُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مُصَلِّي. فَجَلَسْنَا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ هُنَاكَ.
14 وَكَانَ بَيْنَ الْمُسْتَمِيعَاتِ امْرَأَةٌ تَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِرَا اسْمُهَا لِيدِيَا، وَهِيَ تَاجِرَةٌ أَقْمِشِيَّةٌ
أَرْجَوَانِيَّةٌ. فَفَتَحَ الْمَوْلَى قَلْبَهَا لِتَقْبَلُ كَلَامَ بُولُسَ. 15 فَلَمَّا تَغَطَّسَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا، أَلْحَتْ
عَلَيْنَا وَقَالَتْ: "إِنْ كُنْتُمْ تَعْتَبِرُونَ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالْمَسِيحِ فَتَعَالَوْا إِلَى دَارِي وَأَقِيمُوا عِنْدِي."
فَأَجْبَرْتُنَا أَنْ نَذْهَبَ.

بولس وسبلا

في السجن

25:11 - 22:23 2كور 25:11

16 وَذَاتَ مَرَّةٍ، كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الْمُصَلِّي، فَقَابَلْتُنَا خَادِمَةٌ بِهَا رُوحٌ يَجْعَلُهَا تَعَلَّمُ الْعَنِيَبِ.
وَكَانَتْ تَجْلِبُ لِأَسْيَادِهَا مَا لَا كَثِيرًا مِنْ قِرَاءَةِ الْبَحْثِ. 17 فَهَذِهِ الْفَتَاةُ أَخَذَتْ تَسِيرَ وَرَاءَ
بُولُسَ وَنَحْنُ مَعَهُ وَكَانَتْ تَصْرُخُ: "هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَهُمْ يُخْبِرُونَكُمْ
عَنْ طَرِيقِ النِّجَاحِ!" 18 وَظَلَّتْ تَفْعَلُ هَذَا عِدَّةَ أَيَّامٍ، حَتَّى تَضَاقِقَ بُولُسَ جِدًّا، فَالْتَقَتْ وَقَالَ
لِلرُّوحِ: "بِاسْمِ عِيسَى الْمَسِيحِ أَمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا." فَخَرَجَ فِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ. 19 فَلَمَّا
رَأَى أَسْيَادَهَا ذَلِكَ، عَرَفُوا أَنَّ مَوْرِدَ رِزْقِهِمْ ضَاعَ، فَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَسِبْلَا وَجَرُّوهُمَا إِلَى
السُّلْطَاتِ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ. 20 وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ وَقَالُوا: "هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَهُودِيَّانِ
وَيُثِيرَانِ الْفَوْضَى فِي مَدِينَتِنَا، 21 فَهَمَا يُبَادِيَانِ بِعَادَاتِ لَا يَصِحُّ لَنَا نَحْنُ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ
نَقْبَلَهَا أَوْ نَعْمَلَ بِهَا." 22 فَتَازَ الْجُمْهُورُ ضِدَّهُمَا، وَمَرَّقَ الْحُكَّامُ ثِيَابَهُمَا عَنْهُمَا وَأَمَرُوا بِأَنْ
يُضْرَبَا بِالْعِصِيِّ. 23 فَضَرَبُوهُمَا كَثِيرًا، وَرَمَوْهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَمَرُوا السَّجَّانَ بِأَنْ يَشَدِّدَ
الْحِرَاسَةَ عَلَيْهِمَا. 24 وَتَنْفِيدًا لِهَذَا الْأَمْرِ، رَمَاهُمَا فِي أَعْمَاقِ السِّجْنِ وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا فِي
خَشَبَةِ التَّغْدِيبِ.

25 وَحَوَالِي نِصْفِ اللَّيْلِ، كَانَ بُولُسُ وَسِبْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ بِالْأَغَانِي،
وَالْمَسْجُونُونَ الْآخَرُونَ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِمَا. 26 وَفَجْأَةً حَدَثَ زَلْزَالٌ عَنيفٌ هَزَّ أَرْكَانَ السِّجْنِ.
وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ كُلُّ أَبْوَابِ السِّجْنِ، وَأَنْفَكَتْ قِيُودُ الْمَسْجُونِينَ جَمِيعًا. 27 فَقَامَ
السَّجَّانُ مِنْ نَوْمِهِ. وَلَمَّا رَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، أَخْرَجَ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَ نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ ظَنَّ
أَنَّ الْمَسْجُونِينَ هَرَبُوا. 28 فَصَرَخَ بُولُسُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: "لَا تُؤْذِ نَفْسَكَ! نَحْنُ كُلُّنَا هُنَا!"
29 فَطَلَبَ السَّجَّانُ نُورًا وَأَنْدَفَعَ وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ وَرَمَى نَفْسَهُ أَمَامَ بُولُسَ وَسِبْلَا.
30 ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: "يَا سَيِّدِي، مَاذَا أَعْمَلُ لِكَيْ أَنْجُو؟" 31 فَأَجَابَاهُ: "أَمِنْ بِمَوْلَانَا عِيسَى
الْمَسِيحِ، فَتَنْجُو أَنْتَ وَكُلُّ عَائِلَتِكَ." 32 ثُمَّ بَشَّرَاهُ بِرِسَالَةِ الْمَسِيحِ هُوَ وَكُلُّ أَهْلِ دَارِهِ.

³³فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَعَسَلَ جُرُوحَهُمَا، وَتَعَطَّسَ فِي الْحَالِ هُوَ وَعَائِلَتُهُ. ³⁴ثُمَّ أَحْضَرَهُمَا إِلَى دَارِهِ، وَقَدَّمَ لَهُمَا طَعَامًا. وَامْتَلَأَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا بِالْفَرَحِ، لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ. ³⁵وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، أَرْسَلَ الْحُكَّامُ بَعْضَ الْحَرَسِ إِلَى السَّجَّانِ يَقُولُونَ: "أَطْلِقْ سَرَاحَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ." ³⁶فَأَخْبَرَ السَّجَّانُ بُوْلُسَ وَقَالَ لَهُ: "أَمَرَ الْحُكَّامُ بِإِطْلَاقِ سَرَاحِكُمَا. فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ." ³⁷فَقَالَ بُوْلُسُ لِلْحَرَسِ: "ضَرَبُونَا عَلْنَا بِعَيْرِ مُحَاكِمَةٍ مَعَ أَنَّ جَنَسِيَّتَنَا رُومَانِيَّةٌ، وَرَمُونًا فِي السَّجْنِ. وَالْآنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنَّا فِي السَّرِّ! لَا، بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَيُودِّعُونَا!" ³⁸فَأَخْبَرَ الْحَرَسَ الْحُكَّامَ بِهَذَا. فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ بُوْلُسَ وَسَيِلَا رُومَانِيَّانِ، خَافُوا. ³⁹فَجَاءُوا وَاعْتَدَرُوا لَهُمَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنَ السَّجْنِ، وَطَلَبُوا مِنْهُمَا أَنْ يَرْحَلَا مِنَ الْمَدِينَةِ. ⁴⁰فَلَمَّا خَرَجَ بُوْلُسُ وَسَيِلَا مِنَ السَّجْنِ، ذَهَبَا إِلَى دَارِ لِيدِيَا، حَيْثُ تَقَابَلَا مَعَ الْإِخْوَةِ وَسَجَّعَاهُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَا.

في تسالونيكي

17 وَمَرًّا بِأَفْنَيْبِلِسَ وَأَبُلُونِيَّةَ ثُمَّ وَصَلَا إِلَى تَسَالُونِكِي. وَكَانَ هُنَاكَ بَيْتٌ عِبَادَةٌ لِلْيَهُودِ. ²فَذَهَبَ بُوْلُسُ إِلَيْهِ كَعَادَتِهِ، وَكَانَ لثَلَاثَةِ سُبُوتٍ يَتَأَقِشُهُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، ³وَيَشْرَحُ لَهُمْ وَيُثَبِّتُ أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ ثُمَّ يَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَالَ: "عَيْسَى هَذَا الَّذِي أَبَشَرْتُكُمْ بِهِ هُوَ الْمَسِيحُ." ⁴فَأَقْتَنَعَ بَعْضَ الْيَهُودِ وَأَنْضَبُوا إِلَى بُوْلُسَ وَسَيِلَا، وَكَذَلِكَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْأَثَقِيَاءِ، وَمِنْ النِّسَاءِ ذَوَاتِ الشَّانِ. ⁵فَامْتَلَأَ الْيَهُودُ بِالْحَسَدِ، وَجَمَعُوا بَعْضَ الْأَشْرَارِ مِنْ أَوْلَادِ الشَّارِعِ وَكَوْنُوا عِصَابَةً وَبَدَأُوا يُبَيِّرُونَ الْقُضَى فِي الْمَدِينَةِ. فَهَجَمُوا عَلَى دَارِ يَاسُونٍ وَقَتَشُوا عَنْ بُوْلُسَ وَسَيِلَا لِكَيْ يُخْرِجُوهُمَا إِلَى الْجُمُهورِ. ⁶فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ وَأَخَذُوهُمْ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: "هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَلَبُوا الدُّنْيَا كُلَّهَا جَاءُوا هُنَا، وَيَاسُونُ يُضَيِّفُهُمْ فِي دَارِهِ. وَهُمْ كُلُّهُمْ يُحَالِفُونَ أَوَامِرَ قَيْصَرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يُوْجَدُ مَلِكٌ آخَرُ اسْمُهُ عَيْسَى." ⁸فَانزَعَجَ الْجُمُهورُ وَالْحُكَّامُ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا. ⁹وَأَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَالْآخَرِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوا سَرَاحَهُمْ.

في بيرية

¹⁰وَلَمَّا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، أَسْرَعَ الْإِخْوَةُ وَأَرْسَلُوا بُوْلُسَ وَسَيِلَا إِلَى بِيرِيَّةَ. فَلَمَّا وَصَلَا هُنَاكَ، ذَهَبَا إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ الْيَهُودِيَّةِ. ¹¹وَكَانَ أَهْلُ بِيرِيَّةَ أَشْرَفَ مِنْ أَهْلِ تَسَالُونِكِي، لِأَنَّهُمْ قَبِلُوا الرِّسَالَةَ بِحَمَاسٍ شَدِيدٍ وَكَانُوا يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ كُلَّ يَوْمٍ لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ الْأُمُورِ. ¹²وَأَمَّنْ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَيْضًا عَدَدٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ ذَوَاتِ الشَّانِ وَكَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ الْيُونَانِيِّينَ.

¹³فَلَمَّا عَرَفَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِكِي أَنَّ بُوْلُسَ يُبَشِّرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا، رَاحُوا هُنَاكَ لِإِنَارَةِ الشَّعْبِ وَتَحْرِيزِهِ عَلَى الْهَيْجَانِ. ¹⁴فَأَسْرَعَ الْإِخْوَةُ وَأَرْسَلُوا بُوْلُسَ إِلَى الشَّاطِئِ. وَبَقِيَ سَيِلَا وَيَتِمُونَاوُسُ فِي بِيرِيَّةَ. ¹⁵وَالرِّجَالُ الَّذِينَ رَافَقُوا بُوْلُسَ، أَوْصَلُوهُ

إِلَى أَثِينَا ثُمَّ رَجَعُوا وَمَعَهُمْ وَصِيَّتُهُ مِنْ بُولُسَ لِكَيْ يَلْحَقَ بِهِ سِيلا وَتِيمُوتَاوَسُ بِأَسْرَعٍ مَا يُمَكِّنُ.

في أثينا

31:17 مز 8:9، 13:96؛
9:98

- الأبيقوريون: فلاسفة كان هدفهم الحصول على اللذة في المعرفة. وليست المعرفة هي الهدف بل اللذة. الرواقيون: فلاسفة ظنوا أن الحياة يجب أن تكون بلا لذة ولا حزن وأن الإنسان يسعد إن لم يطلب تغيير أحواله.
- الأريوباغ: مجلس مكون من قادة أثينا وعلماؤها وقضاةها.

16 وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا، تَضَامَقَ جِدًّا لَمَّا رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً بِالْأَصْنَامِ. فَأَخَذَ يَتَنَاقَشُ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَكَذَلِكَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ كُلِّ يَوْمٍ مَعَ أَيِّ وَاحِدٍ يُقَابِلُهُ هُنَاكَ. 18 فَحَدَّثَ جِدَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ الْأَيْبِقُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: "مَاذَا يُرِيدُ هَذَا التَّرْتَارُ أَنْ يَقُولَ؟" وَقَالَ الْبَعْضُ الْآخَرُ: "يَبْدُو أَنَّهُ يُنَادِي بِالْهَةِ غَرِيبَةٍ." قَالُوا هَذَا لِأَنَّ بُولُسَ كَانَ يُبَشِّرُ بَعِيسَى وَالْقِيَامَةَ. 19 فَأَخَذُوهُ وَسَارُوا بِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْأَرِيُوبَاغِ وَقَالُوا لَهُ: "نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ هَذِهِ الْعَقِيدَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي تُنَادِي بِهَا." 20 أَنْتَ تَلْقِي عَلَيَّ مَسَامِعَنَا أَفْكَارًا غَرِيبَةً، فَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَاهَا." 21 وَكَانَ أَهْلُ أَثِينَا، وَالْأَجَانِبُ الْمُقِيمُونَ هُنَاكَ، يَصْرِفُونَ وَقْتَهُمْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَيْهَا.

22 فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي مَجْلِسِ الْأَرِيُوبَاغِ وَقَالَ: "يَا أَهْلَ أَثِينَا، أَرَى أَنَّكُمْ مُتَدَبِّثُونَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 23 وَأَنَا سَائِرٌ فِي مَدِينَتِكُمْ لَا حَظَّتْ مَعْبُودَاتِكُمْ حَتَّى إِنِّي وَجَدْتُ مَكَانًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: عِبَادَةُ إِلَهِ الْمَجْهُولِ. فَهَذَا الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ، أُبَشِّرُكُمْ بِهِ الْآنَ. 24 إِنَّهُ اللَّهُ خَالِقُ الْكُونِ وَمَا فِيهِ، هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدٍ يَبْنِيهَا النَّاسُ. 25 فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى خِدْمَةِ النَّاسِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ. بَلْ هُوَ نَفْسُهُ يُعْطِي كُلَّ النَّاسِ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ. 26 وَقَدْ خَلَقَ كُلَّ شُعُوبِ الْبَشَرِ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لِكَيْ يُعَمَّرُوا وَجَهَ كُلِّ الْأَرْضِ، وَحَدَّدَ لَهُمُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا. 27 لِكَيْ يَطْلُبُوهُ فَيَتَحَسَّسُوا هُنَا وَهُنَاكَ وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ. مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا. 28 لِأَنَّنا فِيهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ. وَكَمَا قَالَ أَحَدُ شُعْرَائِكُمْ: نَحْنُ قَبَسٌ مِنْهُ.

29 وَحَيْثُ أَنْتَا قَبَسٌ مِنَ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ لَا نَظُنَّ أَنَّ الْأَلُوَهِيَّةَ صَنَمٌ يَصْنَعُهُ الْإِنْسَانُ بِفَنِّهِ وَمَهَارَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ. 30 إِنَّ اللَّهَ فِي الْمَاضِي غَضَّ النَّظَرَ عَنْ هَذَا الْجَهْلِ، أَمَّا الْآنَ فَهُوَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا. 31 لِأَنَّهُ حَدَّدَ يَوْمًا فِيهِ يُحَاسِبُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ بِوَأَسْطَةِ الرَّجُلِ الَّذِي اخْتَارَهُ. وَبَرَّهَنَ لِجَمِيعِ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ اخْتَارَهُ بِأَنْ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ. 32 فَلَمَّا سَمِعُوا عَنِ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمَوْتِ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَهْزَأً، وَقَالَ الْبَعْضُ الْآخَرُ: "نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ هَذَا الْمَوْضُوعِ." 33 وَعِنْدَ ذَلِكَ خَرَجَ بُولُسُ مِنَ الْمَجْلِسِ. 34 لَكِنْ بَعْضُ الرِّجَالِ انضَمُّوا إِلَيْهِ وَأَمَّنُوا، وَمِنْهُمْ دِيُونِيسُ وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْأَرِيُوبَاغِ، وَأَيْضًا امْرَأَةٌ اسْمُهَا تَمَارَةُ، وَآخَرُونَ غَيْرُهُمَا.

في كورنتوس

بعْدَ هَذَا، تَرَكَ بُولُسُ أَثِينَا وَرَاحَ إِلَى كُورِنْثُوسَ. 2 وَتَقَابَلَ هُنَاكَ مَعَ وَاحِدٍ يُهَوْدِيٌّ اسْمُهُ عَقِيلُ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ الْبَنْطُطِ. وَكَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَا هُوَ

وَزَوْجَتُهُ بَرَكَهٗ، لِأَنَّ الْقَيْصَرَ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ كُلَّ الْيَهُودِ أَنْ يُعَادِرُوا رُومًا. فَذَهَبَ بُولُسُ لِيَزُورَهُمَا. ³ ثُمَّ أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَاشْتَغَلَ مَعَهُمَا، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ نَفْسِ الْمَهْنَةِ مِثْلَهُمَا، أَيِّ صَانِعِ خِيَامٍ. ⁴ وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ يَتَنَاقَشُ مَعَ النَّاسِ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَحُجَاوِلِ أَنْ يُفَيِّحَ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ.

⁵ وَلَمَّا وَصَلَ سَبِيلًا وَتِيمُوتَاوُسُ مِنْ مَقْدُونِيَا، تَفَرَّغَ بُولُسُ تَمَامًا لِتِنَادِيِ الْبَشَرَى. فَكَانَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ أَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ. ⁶ لَكِنَّهُمْ عَارَضُوهُ وَأَخَذُوا يَسْتَيْمُونَهُ، فَتَنَفَّضَ نَوْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ هَلَكْتُمْ فَأَنْتُمْ الْمَسْتَوْلُونَ! أَنَا بَرِيءٌ مِنْكُمْ. مِنَ الْآنَ سَأَذْهَبُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ." ⁷ فَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَنَزَلَ عِنْدَ وَاحِدٍ اسْمُهُ تَيْتُوسُ الصِّدِّيقُ وَهُوَ غَيْرُ يَهُودِيٍّ وَيَعْبُدُ اللَّهَ وَدَارُهُ بِجِوَارِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. ⁸ فَامَنَّ كَرِيسْبِي بِالْمَسِيحِ هُوَ وَكُلُّ عَائِلَتِهِ، وَكَانَ مِنَ الْمَسْتَوْلِينَ عَنِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ الَّذِينَ سَمِعُوا بُولُسَ آمَنُوا وَتَعَطَّسُوا.

⁹ وَذَاتَ لَيْلَةٍ، تَحَدَّثَ سَبِّدْنَا عَيْسَى إِلَى بُولُسَ فِي رُؤْيَا وَقَالَ: "لَا تَخَفْ، تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ. ¹⁰ أَنَا مَعَكَ وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ." ¹¹ فَأَقَامَ بُولُسُ هُنَاكَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُهُمْ كَلِمَةَ اللَّهِ.

¹² وَلَمَّا كَانَ غَالِيلُونَ حَاكِمًا عَلَى أَخَائِيَّتِهِ، تَجَمَّعَ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ وَهَجَمُوا عَلَى بُولُسَ، وَأَخَذُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ. ¹³ وَقَالُوا: "هَذَا الرَّجُلُ يُؤْتِرُ عَلَى النَّاسِ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ عَقِيدَتَنَا." ¹⁴ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ، قَالَ غَالِيلُونَ لِلْيَهُودِ: "أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَوْ كَانَتْ شَكْوَاكُمْ هِيَ عَنِ اذْتِكَابِ مُخَالَفَةِ أَوْ جَرِيْمَةِ، لَكَانَ مِنَ الْمَعْفُولِ أَنْ أَسْمَعَ لَكُمْ. ¹⁵ لَكِنْ بِمَا أَنَّ الْمَشْكَلَةَ هِيَ عَنِ كَلَامِ بَشَانِ أَسْمَاءٍ وَبَشَانِ عَقِيدَتِكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُنْهَوِ الْمَوْضُوعَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا فِي هَذَا." ¹⁶ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ. ¹⁷ فَتَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ عَلَى سُوسِي، وَهُوَ مِنَ الْمَسْتَوْلِينَ عَنِ بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَضَرْبُوهُ قَدَامَ الْمَحْكَمَةِ. وَلَمْ يَهْتَمَّ غَالِيلُونَ أَبَدًا.

بركة وعقيل وأبلوس

¹⁸ وَأَقَامَ بُولُسُ فِتْرَةً فِي كُورِنْثُوسَ، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ بِحَرًا إِلَى سُورِيَا وَمَعَهُ بَرَكَهٗ وَعَقِيلُ. لَكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسَافَرَ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي مَدِينَةِ كَنْكِرِيَّةَ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ¹⁹ وَوَصَلُوا إِلَى أَفَاسُسَ، فَتَرَكَ بُولُسُ بَرَكَهٗ وَعَقِيلُ هُنَاكَ. أَمَّا هُوَ فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ وَتَنَاقَشَ مَعَ الْيَهُودِ. ²⁰ فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَقْضِيَّ وَقَفْنَا أَطْوَلَ مَعَهُمْ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ²¹ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ وَهُوَ يُودِّعُهُمْ: "سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ." ثُمَّ سَافَرَ بِحَرًا مِنْ أَفَاسُسَ.

²² وَنَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ، فَذَهَبَ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَاحَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ²³ وَبَعْدَمَا قَضَى بَعْضَ الْوَقْتِ فِي أَنْطَاكِيَّةَ، خَرَجَ وَسَافَرَ فِي بِلَادِ مُنْطَقَةِ غَلَاطِيَّةَ وَمِنْطَقَةِ فَرِيجِيَّةَ، وَكَانَ يَقُودِي كُلَّ الْإِخْوَةَ.

²⁴ وَجَاءَ إِلَى أَفَاسُسَ وَاحِدًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَبُلُوسُ مِنْ أَهَالِي الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ فَصِيحٌ وَيَعْرِفُ كِتَابَ اللَّهِ. ²⁵ وَكَانَ قَدْ تَعَلَّمَ طَرِيقَ الْمَوْلَى، وَيَتَكَلَّمُ بِحِمَاسٍ عَظِيمٍ، وَيُعَلِّمُ

بِدِقَّةٍ عَنْ عَيْسَى. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا غِطَّاسَ يَحْيَى. ²⁶ فَأَخَذَ يَتَكَلَّمُ فِي بَيْتِ الْعِبَادَةِ بِجَرَاعَةٍ. فَلَمَّا سَمِعَهُ عَقِيلٌ وَتَرَكَهُ، أَخَذَاهُ إِلَى دَارِهِمَا وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِدِقَّةٍ أَكْثَرَ. ²⁷ وَقَرَّرَ أْبُلُوسُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَخَائِيَّةَ، فَشَجَّعَهُ الْإِخْوَةَ وَكَتَبُوا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ لِكَيْ يُرْحَبُوا بِهِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ، كَانَ عَوْنًا كَبِيرًا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ. ²⁸ لِأَنَّهُ كَانَ فِي حِوَارِهِ مَعَ الْيَهُودِ يَهْزِمُهُمْ أَمَامَ الْجَمَاهِيرِ، وَبَيَّنَّ لَهُمْ مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ.

بولس في أفاسس

19 وَلَمَّا كَانَ أْبُلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ، سَافَرَ بُولُسُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَمُرُّ دَاخِلَ الْبِلَادِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَفَاسُسَ. فَوَجَدَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ هُنَاكَ، فَسَأَلَهُمْ: ² هَلْ نَلْتَمِ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟" أَجَابُوا: "لا! وَلَا حَتَّى سَمِعْنَا بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ." فَسَأَلَهُمْ بُولُسُ: "إِذَنْ بَأَيِّ غِطَّاسٍ تَعْطِشْتُمْ؟" أَجَابُوا: "بِغِطَّاسِ يَحْيَى." ⁴ فَقَالَ بُولُسُ: "غِطَّاسُ يَحْيَى كَانَ غِطَّاسَ التَّوْبَةِ، فَقَدْ دَعَا النَّاسَ لِيُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيُّ عَيْسَى." ⁵ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، تَعَطَّسُوا بِاسْمِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. ⁶ ثُمَّ وَصَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، فَحَلَّ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ عَلَيْهِمْ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَسْتَبَاطُونَ. ⁷ وَكَانُوا حَوْلَيِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.

⁸ وَذَهَبَ بُولُسُ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ، وَتَكَلَّمَ هُنَاكَ بِجَرَاعَةٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ عَنْ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. وَكَانَ يُنَاقِشُ النَّاسَ وَيُقْنِعُهُمْ. ⁹ لَكِنْ بَعْضُهُمْ عَانَدُوا وَرَفَضُوا أَنْ يُؤْمِنُوا وَأَخَذُوا يَسْتَبْتُمُونَ الطَّرِيقَ عَلَنًا. فَتَرَكَهُمْ بُولُسُ، وَأَخَذَ التَّلَامِيذَ وَخَدَّهُمْ، وَكَانَ يُحَدِّثُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ تِيرَانُوسَ. ¹⁰ وَاسْتَمَرَّ هَذَا سِتِّينَ، حَتَّى إِذَا كُلُّ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي وِلَايَةِ آسِيَا، سَمِعُوا رِسَالَةَ الْمَسِيحِ.

¹¹ وَعَمِلَ اللَّهُ مُعْجَزَاتٍ غَيْرَ عَادِيَّةٍ بِوِاسِطَةِ بُولُسَ. ¹² فَكَانَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ إِلَى الْمَرْضَى مَنَادِيلَ أَوْ مَلَابِسَ لَمَسَتْ جِسْمَ بُولُسَ، فَتَزُولُ الْأَمْرَاضُ عَنْهُمْ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

¹³ وَكَانَ هُنَاكَ يَهُودٌ رَحَالَةٌ يَحْتَرِفُونَ طَرْدَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، فَحَاوَلَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَسْتَخْدِمُوا اسْمَ سَيِّدِنَا عَيْسَى لِيَطْرُدَهَا. فَكَانُوا يَقُولُونَ: "أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِاسْمِ عَيْسَى الَّذِي يُنَادِي بِهِ بُولُسُ أَنْ تَخْرُجَ." ¹⁴ وَكَانَ مِنْ ضِمْنِ هَؤُلَاءِ سَبْعَةٌ أَوْلَادٍ لِسَكَاوَا وَهُوَ أَحَدُ قَادَةِ الْأَخْبَارِ الْيَهُودِ. ¹⁵ فَأَجَابَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: "عَيْسَى أَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْرِفُهُ، لَكِنْ مَنْ أَنْتُمْ؟" ¹⁶ ثُمَّ هَجَمَ الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ كُلَّهُمْ، وَأَسْبَعَهُمْ ضَرْبًا. فَهَرَبُوا مِنَ الدَّارِ عُرَاةً مُجَرَّحِينَ.

¹⁷ فَسَمِعَ بِهَذَا كُلُّ أَهْلِي أَفَاسُسَ مِنْ يَهُودٍ وَغَيْرِهِمْ، وَخَافُوا كُلَّهُمْ، وَتَعَظَّمَ اسْمُ سَيِّدِنَا عَيْسَى. ¹⁸ وَكَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا، جَاءُوا وَاعْتَرَفُوا وَأَخْبَرُوا بِأَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ. ¹⁹ وَكَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ السَّحْرَ، جَمَعُوا كُتُبَهُمْ وَأَحْرَقُوهَا قُدَّامَ النَّاسِ. وَحَسَبُوا ثَمَنَ

• القصد من الغطاس الذي كان يقوم به يحيى هو أنه إعلان من الشخص المتعطس الغطاس الذي يقوم به أتباع عيسى هو أنه إعلان من الشخص المتعطس أنه آمن بالمسيح وصار واحدًا معه.

الْكُتُبِ، فَكَانَتْ الْجُمْلَةُ خَمْسِينَ أَلْفَ عُمَّلَةٍ نَقْدِيَّةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.²⁰ وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ كَانَتْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ تَنْتَشِرُ بِسُرْعَةٍ وَتَزِيدُ قُوَّةً.

²¹ وَبَعْدَمَا حَدَثَ كُلُّ هَذَا، قَرَّرَ بُولُسُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، مُرُورًا بِمَقْدُونِيَا وَأَخَائِيَّةٍ. وَقَالَ: "بَعْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ، يَجِبُ أَنْ أَزُورَ رُومًا أَيْضًا." ²² فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ مُسَاعِدِيهِ هُمَا تِيمُوتَاوُسُ وَأَرْسْتُسُ إِلَى مَقْدُونِيَا، أَمَا هُوَ فَانْتَظَرَ فِتْرَةً فِي آسِيَا.

²³ وَوَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اضْطِرَابٌ كَبِيرٌ فِي أَفَاسُسَ بِسَبَبِ طَرِيقِ عِيسَى.²⁴ فَإِنَّ الصَّائِعَ الَّذِي اسْمُهُ دِمِثْرِي كَانَ يَصْنَعُ نَمَازِجَ مِنَ الْفِضَّةِ لِمَعْبَدِ الْإِلَهَةِ أَرْطَامِيسَ. فَكَانَ هَذَا يَجُودُ بِالرَّيْحِ الْوَفِيرِ عَلَى الْعُمَّالِ.²⁵ فَنَادَى عُمَّالُهُ مَعَ آخَرِينَ مِنْ أَهْلِ الْمِهْنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَيُّهَا الرُّجَالُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رِخَاءَنَا يَعْتمِدُ عَلَى هَذِهِ الْمِهْنَةِ.²⁶ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَ وَتَسْمَعُونَ كَيْفَ أَنَّ هَذَا الشَّخْصَ بُولُسَ أَعْوَى عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، هُنَا فِي أَفَاسُسَ وَفِي كُلِّ وِلَايَةِ آسِيَا تَقْرِيبًا. وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْإِلَهَةَ الَّتِي يَصْنَعُهَا النَّاسُ لَيْسَتْ إِلَهَةً أَبَدًا.²⁷ وَهُنَا الْخَطْرُ، إِنَّ مِهْنَتَنَا نَتَقَدُّ سَمْعَتَهَا الطَّيِّبَةَ، وَأَيْضًا مَعْبَدُ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ أَرْطَامِيسَ يَفْقَدُ هَيْبَتَهُ، بَلْ وَالْإِلَهَةُ نَفْسُهَا تَفْقَدُ عَظَمَتَهَا، وَهِيَ الَّتِي يَعْْبُدُهَا النَّاسُ فِي كُلِّ آسِيَا وَبِاقِي الْعَالَمِ!"

²⁸ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا غَضِبُوا جِدًّا وَأَخَذُوا يَصْرُخُونَ: "عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِيسُ إِلَهَةُ أَهْلِ أَفَاسُسَ!"²⁹ وَفِي الْحَالِ سَادَ الْاضْطِرَابُ فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا. وَأَمْسَكَ النَّاسُ غَائِسَ وَرَسْتُرْكِوِي وَهُمَا مِنْ مَقْدُونِيَا وَرَفِيقًا بُولُسَ فِي رِحْلَتِهِ، وَأَنْدَفَعُوا كُلَّهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى مَلْعَبِ الْمَدِينَةِ.³⁰ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، فَصَنَعَ التَّلَامِيذُ.³¹ كَمَا أَنَّ بَعْضَ الْمَسْتُوَلِينَ فِي الْوِلَايَةِ، وَهُمْ أَصْدِقَاءُ بُولُسَ، أَرْسَلُوا لَهُ يَرْجُوْنَهُ أَنْ لَا يُعْرَضَ نَفْسُهُ لِخَطْرِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَلْعَبِ.³² وَسَادَتِ الْفُوضَى عَلَى الْحَشْدِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ وَبَعْضُهُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ، حَتَّى إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا لِمَاذَا اجْتَمَعُوا!³³ وَدَفَعَ الْيَهُودُ اسْكَندَرَ إِلَى الْأَمَامِ، وَأَطْلَعَهُ بَعْضَ الْمُؤْجِدِينَ عَلَى الْأَمْرِ، فَأَشَارَ اسْكَندَرُ بِيَدِهِ لِيَسْكُنُوا حَتَّى يُقَدِّمَ الدَّفَاعَ لِلنَّاسِ.³⁴ لَكِنْ لَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَرَخُوا كُلُّهُمْ مَعًا: "عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِيسُ إِلَهَةُ أَهْلِ أَفَاسُسَ!" وَظَلُّوا يُرَدِّدُونَ هَذَا حَوْلِي سَاعَتَيْنِ.³⁵ أَحْيَرًا تَمَكَّنَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ مِنْ تَهْدِئَةِ الْجُمْهُورِ وَقَالَ: "يَا أَهْلَ أَفَاسُسَ! الْعَالَمُ كُلُّهُ يَعْرِفُ أَنَّ مَدِينَةَ أَفَاسُسَ هِيَ حَارِسَةُ مَعْبَدِ أَرْطَامِيسَ الْعَظِيمَةِ وَحَارِسَةُ تِمْتَالِهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ!"³⁶ هَذَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ وَلَا خِلَافَ فِيهِ. إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَهْدَأُوا وَلَا تَعْمَلُوا شَيْئًا بَتَهْوُرٍ.³⁷ أَنْتُمْ أَحْضَرْتُمْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى هُنَا مَعَ أَنْهُمَا لَمْ يَنْتَهِكَا حُرْمَةَ الْمَعْبَدِ وَلَا سَمَّا إِلَهَتِنَا.³⁸ فَإِنْ كَانَ دِمِثْرِي وَأَهْلُ مِهْنَتِهِ لَهُمْ شَكْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَعِدْنَا مَحَاكِمَ وَقَضَاءَ، فَلَيْشَتَكُوا إِلَهُهُمْ.³⁹ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ شَكْوَى أُخْرَى، فَيَجِبُ أَنْ نَنْظُرَ فِيهَا فِي الْجَمْعِ قَانُونِيًّا.⁴⁰ أَمَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، فَتَحْنُ فِي خَطَرٍ أَنْ نَتَّهَمَ بِالْفِتْنَةِ بِسَبَبِ حَوَادِثِ الْيَوْمِ. وَلَيْسَ لَنَا عُدْرٌ نَبْرُرُ بِهِ هَذَا التَّجْمَعُ." ⁴¹ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ التَّجْمَعُ.

الشغب في أفاسس

في مقدونيا
واليونان

20

وَلَمَّا أَنْتَهَى الْهَيْجَانُ، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى التَّلَامِيذِ وَشَجَعَهُمْ، ثُمَّ وَدَّعَهُمْ وَسَافَرَ إِلَى مَقْدُونِيَا. ² وَأَخَذَ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ وَهُوَ يَسْجَعُ النَّاسَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ. ثُمَّ أَخِيرًا وَصَلَ إِلَى الْيُونَانِ، ³ فَأَقَامَ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ إِلَى سُوْرِيَا، تَأَمَّرَ الْيَهُودُ لِيَقْتُلُوهُ، فَفَرَّزَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِ مَقْدُونِيَا. ⁴ وَكَانَ فِي صُحْبَتِهِ سُبَوَاتِرُ بْنُ بَرُسَ مِنْ بِيرِيَّةَ، وَرِسْتْرُكِيُّ وَسَكُونْدُسُ مِنْ تَسَالُونِكِيَا، وَغَايِسُ مِنْ دَرَبَةِ، وَأَيْضًا تِيمُوتَاوُسُ. وَمِنْ وِلَايَةِ آسِيَا كَانَ مَعَهُ الشَّدِيدُ وَطَرِيفِي. ⁵ فَهَوَّلَاءِ الرِّجَالُ سَبَقُونَا إِلَى تَرْوَاسَ وَانْتَظَرُونَا هُنَاكَ. ⁶ أَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ مِنْ فِيلِبِّي بَعْدَ عِيدِ الْفِطْرِ، وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ لَحَقْنَا بِهِمْ فِي تَرْوَاسَ، وَأَقَمْنَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

بولس يقيم مينا

⁷ وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ اجْتَمَعْنَا مَعًا لِنَتَنَاوَلَ الْخُبْزَ. وَأَخَذَ بُولُسُ يَعْظُمُ النَّاسَ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ كَانَ يَبْوِي السَّفَرَ فِي الْعَدِ. ⁸ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الطَّابِقِ الْأَعْلَى حَيْثُ كُنَّا مُجْتَمِعِينَ. ⁹ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ يُوتِيكُ قَدْ جَلَسَ فِي النَّافِذَةِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْغَاسُ بَيْنَمَا بُولُسُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ. فَلَمَّا نَامَ نَوْمًا عَمِيقًا، سَقَطَ مِنَ الطَّابِقِ الثَّلَاثِ إِلَى الْأَرْضِ، وَرَفَعُوهُ مَيِّتًا. ¹⁰ فَتَزَلَّ بُولُسُ، وَرَمَى نَفْسَهُ عَلَى الشَّابِّ وَحَضَنَهُ وَقَالَ: "لَا تَنْزَعُجُوا، فَهُوَ حَيٌّ!" ¹¹ ثُمَّ صَعِدَ بُولُسُ، وَقَدَّمَ خُبْزًا وَأَكَلَ. ثُمَّ تَابَعَ كَلَامَهُ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَافَرَ. ¹² فَأَخَذُوا الشَّابَّ إِلَى دَارِهِ حَيًّا، وَتَعَزَّوْا جِدًّا.

بولس يودع شيوخ
أفاسس

¹³ وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ قَبْلَ بُولُسَ وَأَبْحَرْنَا إِلَى أُسُوسَ، لِكَيْ يَرْكَبَ هُوَ مَعَنَا مِنْ هُنَاكَ لِأَنَّهُ رَتَّبَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُسُوسَ سَبْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. ¹⁴ فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا هُنَاكَ أَخَذَنَا هُ مَعَنَا وَذَهَبْنَا إِلَى مِينَاءِ مِثْلِينَ. ¹⁵ وَفِي الْعَدِ أَبْحَرْنَا مِنْهَا وَوَصَلْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ جَزِيرَةِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَرَرْنَا بِجَزِيرَةِ سَامُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَصَلْنَا إِلَى مِيلِيْتِي. ¹⁶ وَكَانَ بُولُسُ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفَاسُسَ فِي سَفَرِهِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ فِي آسِيَا. فَإِنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْرِعَ لِكَيْ يَصِلَ إِلَى الْقُدْسِ قَبْلَ يَوْمِ الْخَمْسِينَ إِنْ أُمِكَنَ.

¹⁷ وَمِنْ مِيلِيْتِي، أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى أَفَاسُسَ وَاسْتَدْعَى شُبُوحَ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ. ¹⁸ فَلَمَّا وَصَلُوا قَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ كُنْتُ أَسْأَلُكُمْ طُولَ الْفَتْرَةِ الَّتِي قَضَيْتُهَا عِنْدَكُمْ، مِنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ جِئْتُ فِيهِ إِلَى آسِيَا. ¹⁹ فَقَدْ كُنْتُ أَخْدِمُ الْمَسِيحَ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَبِدُمُوعٍ، بِالرَّغْمِ مِنَ الْمَحَنِ الصَّعْبَةِ الَّتِي أَصَابَتْنِي بِسَبَبِ مُؤَامَرَاتِ الْيَهُودِ. ²⁰ وَتَعَلَّمُونَ أَنِّي لَمْ أَمْنَعْ عَنْكُمْ شَيْئًا يُفِيدُكُمْ، بَلْ كُنْتُ أَعْظُمُكُمْ وَأَعَلِّمُكُمْ، عَلَنًا وَمِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ. ²¹ فَكُنْتُ أُحَدِّثُ الْيَهُودَ وَغَيْرَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَتُوبُوا وَيُؤْمِنُوا بِسَيِّدِنَا عِيسَى. ²² وَالْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى الْقُدْسِ بِدَافِعٍ مِنَ الرُّوحِ. وَلَا أَعْلَمُ مَاذَا يَنْتَظِرُنِي هُنَاكَ. ²³ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ يُغْلِنُ لِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنَّ السَّلَاسِلَ وَالْمَصَاعِبَ تَنْتَظِرُنِي. ²⁴ لَكِنْ حَيَاتِي لَا تَهْمُنِي، بَلِ الْمُهْمُ هُوَ أَنْ أَقُومَ بِمِهْمَتِي وَأَتَمِّمَ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفَنِي بِهِ سَيِّدُنَا عِيسَى، وَهُوَ أَنْ أُخْبِرَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. ²⁵ وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ تَجَوَّلْتُمْ بَيْنَكُمْ أَعْلَنُ

بُشِّرَى قِيَامَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ.²⁶ لِيَذْلِكَ فَإِنِّي أُغْلِنُ لَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ أَنَّهُ إِنْ هَلَكَ أَحَدُكُمْ، فَأَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْهُ.²⁷ لَمْ أَمْتَنِعْ عَنْ أَنْ أُغْلِنُ لَكُمْ كُلَّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.²⁸ فَاحْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُلَّ الْقَطِيعِ الَّذِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ رِعَاةً عَلَيْهِ. إِزْعُوا أُمَّةَ رَبَّنَا الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ.²⁹ وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّهُ بَعْدَ رَجُلِي، سَتَأْتِي بَيْنَكُمْ ذُنَابٌ مُفْتَرَسَةٌ لَا تَشْفِقُ عَلَى الْقَطِيعِ.³⁰ وَسَيَقُومُ الْبُغْضُ مِنْ بَيْنِكُمْ أَنْتُمْ، وَيُحَرِّفُونَ الْحَقَّ لِكَيْ يَجْذِبُوا التَّلَامِيذَ فَيَتَّبِعُوهُمْ.³¹ إِذِنْ أَحْتَرَسُوا! تَذَكَّرُوا أَنِّي لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنِينَ لَمْ أَتَوَقَّفْ عَنْ أَنْ أَنْدِرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِدُمُوعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.

³² وَالْآنَ أَتْرُكُكُمْ وَدِيعَةً مَعَ اللَّهِ وَمَعَ رِسَالَةِ نِعْمَتِهِ، فَهِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تَبَيِّنَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ نَصِيبًا مَعَ جَمِيعِ الْمُخَصَّصِينَ لِلَّهِ.³³ أَنَا لَمْ أَزْعَبْ أَبَدًا فِي فِصَّةٍ أَحَدٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ تِيَابِهِ.³⁴ بَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اشْتَعَلْتُ بِهَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لِأَسَدِّدَ احْتِيَاجَاتِي وَاحْتِيَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِي.³⁵ وَأَوْضَحْتُ لَكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَعْمَلَ وَنَتَعَبَ لِكَيْ نَسَاعِدَ الضَّعْفَاءَ. تَذَكَّرُوا كَلِمَاتِ سَيِّدِنَا عِيسَى: الْبَرَكَةُ هِيَ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرَ مِنَ الْإِخْذِ.³⁶ فَلَمَّا قَالَ بُولُسُ هَذَا، رَكَعَ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى.³⁷ وَبَكُوا كُلُّهُمْ وَعَانَقُوهُ وَقَبَلُوهُ.³⁸ وَشَعَرُوا بِالْحُزْنِ، خَاصَّةً لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

21 وَبَعْدَمَا رَحَلْنَا عَنْهُمْ، أَبْحَرْنَا مُبَاشَرَةً إِلَى جَزِيرَةِ قُوشِ. وَفِي الْعَدِ ذَهَبْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى مِينَاءِ بَاتْرَا.² وَوَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَبْحَرْنَا. وَرَأَيْنَا جَزِيرَةً قُبْرُصَ وَمَرَرْنَا بِهَا عَنْ شِمَالِنَا، وَاتَّجَهْنَا إِلَى سُورِيَا، ثُمَّ نَزَلْنَا فِي مِينَاءِ صُورَ لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ سَتَفْرَعُ حُمُولَتَهَا هُنَاكَ.⁴ فَوَجَدْنَا فِي صُورَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا بِالرُّوحِ يَنْصَحُونَ بُولُسَ أَنْ لَا يَذْهَبَ إِلَى الْقُدُّوسِ.⁵ وَلَمَّا انْتَهَتْ زِيَارَتُنَا، خَرَجْنَا لِنُكْمَلَ سَفَرَنَا. فَزَافَقْنَا كُلَّ التَّلَامِيذِ مَعَ زَوْجَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِيُودِّعُونَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَرَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ لِنُصَلِّيَ.⁶ ثُمَّ وَدَّعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ، وَرَجَعُوا هُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ.

⁷ وَتَابَعْنَا الرِّحْلَةَ مِنْ صُورَ إِلَى عَكَا، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا.⁸ وَخَرَجْنَا فِي الْعَدِ وَوَصَلْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَنَزَلْنَا فِي دَارِ فِيلِيبَ الْبَشِيرِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ.⁹ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ غَيْرُ مُتَزَوِّجَاتٍ عِنْدَهُنَّ مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ.

¹⁰ وَبَعْدَمَا مَضَتْ عِدَّةُ أَيَّامٍ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْقُدُّوسِ اسْمُهُ أَعَابُوسُ.¹¹ وَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ حِزَامَ بُولُسَ وَقَبَّدَ بِهِ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ هُوَ وَقَالَ: "يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ إِنْ صَاحَبَ هَذَا الْحِزَامَ سَيَقْبَلُهُ الْيَهُودُ فِي الْقُدُّوسِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأَجَانِبِ."¹² فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا أَخَذْنَا نَتَرَجَّى بُولُسَ، نَحْنُ وَالنَّاسُ الَّذِينَ هُنَاكَ، لِكَيْ لَا يَذْهَبَ إِلَى الْقُدُّوسِ.¹³ فَقَالَ بُولُسُ: "لِمَاذَا تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ أَنَا مُسْتَعِدٌّ لَا أَنْ أَقِيدَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ

إلى القدس

أَيْضًا فِي الْقُدُسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى. " 14 فَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقْبِعَهُ، سَكَنَّا وَقَلْنَا: "لَيْكُنْ مَشِيئَةُ الْمَوْلَى."

15 بَعْدَ هَذَا أَعَدَدْنَا أَنْتَسْنَا، وَسَافَرْنَا إِلَى الْقُدُسِ. 16 وَكَانَ يُرَافِقُنَا بَعْضُ التَّلَامِيذِ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ، فَأَخَذُونَا إِلَى دَارِ مَنْاسُونَ الْقُرْصِيِّ، وَهُوَ تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ لِنُقِيمَ عِنْدَهُ.

17 وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْقُدُسِ، رَحَّبَ بِنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. 18 وَفِي الْعَدَا ذَهَبْنَا مَعَ بُولُسَ لِنُزَوِرَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ الشُّيُوخُ كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ عِنْدَهُ. 19 فَسَلَّمَ بُولُسُ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِالتَّقْصِيلِ بِمَا عَمَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى بِوَاسِطَةِ خِدْمَتِهِ.

20 فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا، سَخَّحُوا اللَّهُ. ثُمَّ قَالُوا لِبُولُسَ: "أَنْتِ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ، أَنَّ الْأَفَا مِنْ الْيَهُودِ آمَنُوا وَهُمْ مُنْعَصِمُونَ لِلشَّرِيعَةِ. 21 وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تُعَلِّمُ الْيَهُودَ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى أَنْ يَزِيدُوا عَنْ مُوسَى، وَتَقُولُ لَهُمْ أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ، وَأَنْ لَا يَعْمَلُوا حَسَبَ الْعَادَاتِ الْمَعْرُوفَةِ. 22 وَلَا شَكَّ أَنَّهُمْ سَيَسْتَمِعُونَ أَنَّكَ جِئْتَ إِلَى هُنَا، فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ؟ 23 اِعْمَلْ مَا نَقُولُ لَكَ، عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. 24 خُذْهُمْ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَاصْرِفْ عَلَيْهِمْ لِيُخَلِّقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ غَيْرٌ صَاحِحٌ. لِأَنَّكَ أَنْتِ نَفْسُكَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. 25 أَمَّا بِشَأْنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا لَهُمْ قَرَارًا بِأَنَّهُمْ يَجِبُ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنْ الدَّمِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنْ الرِّئِيِّ." 26 فَأَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ فِي الْعَدَا وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيُسَجِّلَ تَارِيخَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ التَّطْهِيرِ وَوَقْتُ تَقْدِيمِ الْقُرْبَانِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

27 فَلَمَّا قَارَبَتِ الْإَيَّامَ السَّبْعَةَ عَلَى الْانْتِهَاءِ، رَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ الَّذِينَ مِنْ وِلَايَةِ آسِيَا بُولُسَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَأَثَارُوا كُلَّ الشَّعْبِ وَأَمْسَكُوهُ 28 وَهُمْ يَصْرُخُونَ: "الْتَّجْدَةُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدَّ شَعْبِنَا وَعَقِيدَتِنَا وَهَذَا الْمَكَانِ. وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ أَدْخَلَ الْأَجَانِبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَنَجَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ." 29 لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا طَرِيفِي الْأَفَاسِيَّ مَعَ بُولُسَ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَلُّوا أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ مَعَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

30 فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَجَاءَ النَّاسُ يَجْرُونَ مِنْ كُلِّ اتِّجَاهٍ. فَلَمَّا أَمْسَكُوا بُولُسَ جَرُّوهُ خَارِجَ بَيْتِ اللَّهِ، ثُمَّ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابُ فِي الْحَالِ. 31 وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ سَمِعَ قَائِدَ الْكَتِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ أَنَّ مَدِينَةَ الْقُدُسِ كُلُّهَا فِي هَيْجَانٍ. 32 وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضَ الضَّبَّاطِ وَالْجُنُودِ وَجَرَى إِلَى الْجُمُهِورِ. فَلَمَّا رَأَوْا الْقَائِدَ وَجُنُودَهُ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ. 33 فَجَاءَ الْقَائِدُ وَقَبَضَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسِلَتَيْنِ. وَبَدَأَ يَسْأَلُ: "مَنْ هُوَ وَمَاذَا فَعَلَ؟"

34 فَأَخَذَ الْبَعْضُ يَصْرُخُ بِسَيِّءٍ، وَغَيْرُهُمْ بِسَيِّءٍ آخَرَ. فَلَمْ يَتِمَّكَنِ الْقَائِدُ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ هَيْجَانِ النَّاسِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يَأْخُذُوا بُولُسَ إِلَى الْمَعْسَكَرِ. 35 فَلَمَّا وَصَلَ

في القدس

القبض على بولس

بُولُسُ إِلَى السَّلَامِ، حَمَلَهُ الْجُنُودُ لِيُخَلِّصُوهُ مِنْ عُنْفِ الْجُمْهُورِ،³⁶ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: "إِلَى الإِعْدَامِ."

³⁷ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجُنُودُ يَدْخُلُونَ بُولُسَ إِلَى الْمُعَسَّكَرِ، قَالَ لِقَائِدِهِ: "هَلْ تَسْمَحُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟" فَأَجَابَهُ الْقَائِدُ: "هَلْ تَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةَ؟"³⁸ أَلَسْتَ أَنْتَ الْمِصْرِيُّ الَّذِي أَثَارَ الاضطرابَ وَقَادَ أَرْبَعَةَ آلافٍ مِنَ الْقَتْلَةِ إِلَى الصَّخْرَاءِ مُنْذُ فَتْرَةٍ؟"³⁹ فَأَجَابَ بُولُسُ: "أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ طَرَسُوسَ، الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي كِيلِيكِيَّةِ. مِنْ فَضْلِكَ أَسْمَحُ لِي بِأَنْ أَحَاطِبَ الشَّعْبَ." ⁴⁰ فَسَمَحَ لَهُ الْقَائِدُ. فَوَقَفَ بُولُسُ عَلَى السَّلَامِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا سَكَتُوا كُلُّهُمْ، قَالَ لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ:

22 "يَا إِخْوَتِي وَأَبَائِي، اسْمَعُوا الْآنَ دِفَاعِي عَنِ نَفْسِي." فَلَمَّا سَمِعُوهُ يَتَكَلَّمُ بِالْعِبْرِيَّةِ، هَدَأُوا أَكْثَرَ. فَقَالَ بُولُسُ: ³ "أَنَا يَهُودِيٌّ مُوَلُودٌ فِي طَرَسُوسَ النَّبِي فِي كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِنِّي نَشَأْتُ هُنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ أَسْتَاذِي هُوَ عَمَلِيلُ، وَتَعَلَّمْتُ شَرِيعَةَ آبَائِنَا بِكُلِّ تَفَاصِيلِهَا. وَكُنْتُ غَيُورًا فِي أُمُورِ اللَّهِ مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ،⁴ فَاضْطَهَدْتُ أَتْبَاعَ هَذَا الطَّرِيقِ إِلَى الْمَوْتِ، وَكُنْتُ أَقْبِضُ عَلَيْهِمْ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَرْمِيهِمْ فِي السَّجْنِ. وَيَشْهَدُ عَلَيَّ صَاحِبُ كَلَامِي رَئِيسُ الْأَخْبَارِ وَأَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ جَمِيعًا. فَإِنِّي أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِسَائِلَ إِلَى إِخْوَانِهِمْ فِي دِمَشْقَ، وَذَهَبْتُ لِكَيْ أَقْبِضَ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ الَّذِينَ هُنَاكَ وَأُخْضِرُهُمْ إِلَى الْقُدْسِ لِلْعِقَابِ.

¹⁶ وَعِنْدَ الظُّهْرِ تَقْرِيبًا، لَمَّا اقْتَرَبْتُ مِنْ دِمَشْقَ، فَجَاءَ أَصَاءٌ حَوْلِي نُورٌ سَاطِعٌ مِنَ السَّمَاءِ،⁷ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي، 'يَا سَاوُلُ! يَا سَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟'⁸ فَقُلْتُ، 'مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟' فَأَجَابَ، 'أَنَا عَيْسَى النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ'.⁹ وَالَّذِينَ مَعِيَ رَأَوْا النُّورَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا صَوْتِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي.¹⁰ فَقُلْتُ، 'مَاذَا أَعْمَلُ يَا مَوْلَايَ؟' فَقَالَ، 'قُمْ، وَادْخُلْ دِمَشْقَ وَهُنَاكَ تُخَبِّرُ بِكُلِّ مَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَهُ'.

¹¹ فَقَادَنِي أَصْحَابِي يَبِيدِي إِلَى دِمَشْقَ، لِأَنَّ شِدَّةَ النُّورِ أَعْمَتَ عَيْنَيَّ.¹² وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ تَقِيَّ اسْمُهُ حَنَانِيَّا يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ وَيَحْتَرِمُهُ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ هُنَاكَ.¹³ فَجَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ بِيَجَانِبِي وَقَالَ، 'يَا أَحْ سَاوُلُ، أَبْصِرْ!' فَرَأَيْتُهُ فِي الْحَالِ.¹⁴ ثُمَّ قَالَ، 'إِلَهَ آبَائِنَا اخْتَارَكَ لِتَعْرِفَ مَشِيئَتَهُ، وَتَرَى النَّارَ وَتَسْمَعَ كَلَامًا مِنْ فَمِهِ،¹⁵ وَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ.¹⁶ وَالْآنَ مَا لَكَ تُبْطِئُ؟ قُمْ وَتَعَطِّسْ، وَاعْتَسِلْ مِنْ ذُنُوبِكَ، وَادْعُ بِاسْمِهِ'.

¹⁷ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْقُدْسِ، وَكُنْتُ أَصْلِي فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَوَقَعْتُ فِي غَيْبِيَّةٍ.¹⁸ وَرَأَيْتُ الْمَسِيحَ، فَقَالَ لِي، 'أَسْرِعْ، أَخْرُجْ مِنَ الْقُدْسِ حَالًا، لِأَنَّهُمْ لَنْ يَقْبَلُوا شَهَادَتَكَ عَنِّي'.¹⁹ فَأَجَبْتُ، 'يَا مَوْلَايَ، هَؤُلَاءِ النَّاسُ يَعْلَمُونَ أَنِّي ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ الْعِبَادَةِ لِكَيْ أُسْجِنَ وَأُضْرَبَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ.²⁰ وَلَمَّا سَفِكَ دَمَ شَهِيدِكَ اصْطَفَانِ، كُنْتُ مُوجُودًا هُنَاكَ

خطاب بولس

للجمهور

: 16-4-19 أع 1-9-19

: 18-9-26 غل 1-14

وَمُؤَافِقًا عَلَى ذَلِكَ، وَفُتِّتَ بِحِرَاسَةِ ثِيَابِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ.²¹ فَقَالَ لِي، إِذْهَبْ، سَأُرْسِلُكَ
بَعِيدًا إِلَى الشُّعُوبِ الْآخَرَى."

²² وَكَانَ الْجُمْهُورُ يُضْغِي إِلَى بُولْسَ إِلَى أَنْ قَالَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ، وَعِنْدَهَا صَرَخُوا بِأَعْلَى
صَوْتِهِمْ: "أَرِ هَذَا الشَّخْصَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ! حِرَامٌ أَنْ يَعِيشَ!"

²³ وَأَخَذُوا يَصْرُخُونَ وَيُلَوِّحُونَ بِثِيَابِهِمْ وَيَزْمُونَ التُّرَابَ فِي الْهَوَاءِ. ²⁴ فَأَمَرَ الْقَائِدُ
جُنُودَهُ بِأَنْ يَأْخُذُوا بُولْسَ إِلَى الْمُعْشَكَرِ، وَأَعْطَاهُمْ تَعْلِيمَاتٍ بِأَنْ يَجْلِدُوهُ وَيَسْتَجِوِبُوهُ
لِكَيْ يَعْرِفَ لِمَاذَا صَرَخَ النَّاسُ ضِدَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ²⁵ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِيَجْلِدُوهُ، قَالَ بُولْسُ
لِلضَّابِطِ الْمَوْجُودِ: "هَلْ يَسْمَحُ لَكُمْ الْقَانُونُ بِأَنْ تَجْلِدُوا شَخْصًا رُومَانِي الْجَنَسِيَّةَ قَبْلَ
مُحَاكَمَتِهِ؟" ²⁶ فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ هَذَا، ذَهَبَ إِلَى الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ: "مَا هَذَا الَّذِي كُنَّا
سَنَعْمَلُهُ؟ هَذَا الرَّجُلُ رُومَانِي الْجَنَسِيَّةِ!" ²⁷ فَذَهَبَ الْقَائِدُ إِلَى بُولْسَ وَسَأَلَهُ: "قُلْ لِي، هَلْ
أَنْتَ رُومَانِي الْجَنَسِيَّةِ؟" فَأَجَابَ: "نَعَمْ." ²⁸ فَقَالَ الْقَائِدُ: "أَنَا حَصَلْتُ عَلَى هَذِهِ الْجَنَسِيَّةِ
بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ. فَأَجَابَهُ بُولْسُ: "أَمَّا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا."

²⁹ وَفِي الْحَالِ ابْتَدَعَ الَّذِينَ كَانُوا مُكَلِّفِينَ بِاسْتِجْوَابِهِ. وَانْتَزَعَ الْقَائِدُ نَفْسَهُ لِأَنَّهُ قَيَّدَ
بُولْسَ بِالسَّلَاسِلِ مَعَ أَنَّهُ رُومَانِي الْجَنَسِيَّةِ.

³⁰ وَأَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَعْرِفَ حَقِيقَةَ التُّهْمَةِ الْمُوَجَّهَةِ مِنَ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولْسَ، فَحَلَّ قِيُودَهُ
فِي الْعِدِّ وَأَمَرَ أَنْ يَجْتَمِعَ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَكُلُّ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى. ثُمَّ أَخَذَ بُولْسَ وَأَحْضَرَهُ
قُدَّامَهُمْ.

خطاب بولس
للمجلس

28:22 خر 5:23

23 فَظَنَرَ بُولْسَ إِلَى الْمَجْلِسِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا عِشْتُ لِلَّهِ بِضَمِيرٍ صَالِحٍ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ." ² وَهُنَا أَمَرَ حَتَانِيَا رَئِيسَ الْأَخْبَارِ خُدَامَهُ بِأَنْ يَصْرُبُوا بُولْسَ عَلَى
فَمِهِ. ³ فَقَالَ لَهُ بُولْسُ: "يَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْحَائِطُ الْمُبَيِّضُ! كَيْفَ تَجْلِسُ هُنَا لِتَحَاكِمَنِي
حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ تَخَالَفُ الشَّرِيعَةَ فَتَأْمُرُ بِضَرْبِي؟" ⁴ فَقَالَ الْخُدَامُ: "هَلْ تَسْتَمِرُّ رَئِيسَ
أَخْبَارِ اللَّهِ؟" ⁵ فَأَجَابَ بُولْسُ: "لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسَ الْأَخْبَارِ، لِأَنَّ الْكِتَابَ
يَقُولُ: لَا تَلْعَنُ رَئِيسَ شَعْبِكَ."

⁶ وَلَمَّا عَلِمَ بُولْسُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ الصِّدُوقِيِّينَ وَالْبَعْضَ الْآخَرَ مِنَ
الْفَرِّسِيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجْلِسِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِّسِيٌّ ابْنُ فَرِّسِيٍّ، وَأَنَا أَحَاكِمُ
الآن لِأَنَّ عِنْدِي رَجَاءً أَنَّ الْمَوْتَى سَيَقُومُونَ." ⁷ فَلَمَّا قَالَ هَذَا، وَقَعَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْفَرِّسِيِّينَ
وَالصِّدُوقِيِّينَ وَانْقَسَمَ الْمَجْلِسُ. ⁸ لِأَنَّ الصِّدُوقِيِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَلَا بِالْمَلَائِكَةِ
وَلَا بِالْأَرْوَاحِ، أَمَّا الْفَرِّسِيُّونَ فَيُؤْمِنُونَ بِكُلِّ هَذَا.

⁹ وَوَحَدَتْ هِيَاجٌ شَدِيدٌ، وَوَقَفَ بَعْضُ فُقَهَاءِ الْمَذْهَبِ الْفَرِّسِيِّ وَأَخَذُوا يَحْتَجُّونَ
بَشِدَّةٍ وَقَالُوا: "نَحْنُ لَا نَجِدُ أَيَّ ذَنْبٍ فِي هَذَا الرَّجُلِ. رُبَّمَا كَلَّمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ!" ¹⁰ وَزَادَ

الْخِلَافَ حَتَّى خَافَ الْقَائِدَ أَنْ يَمَزُقُوا بُولُسَ تَمْرِيْقًا. فَأَمَرَ الْجُنُودَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحِطُّوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ، وَيَأْخُذُوهُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ.¹¹ وَفِي اللَّيْلِ، جَاءَ الْمَسِيحُ وَوَقَفَ بِجِوَارِ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: "أَطْمِئِنْ! يَجِبُ أَنْ تَشْهَدَ لِي فِي رُومًا كَمَا شَهِدْتَ لِي فِي الْقُدْسِ."

¹² وَفِي الصُّبْحِ تَأَمَّرَ الْيَهُودُ مَعًا وَحَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ.¹³ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا.¹⁴ فَذَهَبُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: "نَحْنُ أَفْسَمْنَا يَمِينًا أَنْ لَا نَأْكُلَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ."¹⁵ قَالَانَ، أَطْلُبُوا مِنَ الْقَائِدِ، أَنْتُمْ وَبِقَافِي الْمَجْلِسِ، أَنْ يُحْضِرَ بُولُسَ قَدَامَكُمْ بِحُجَّةٍ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ عَمَلَ تَحْقِيقِي فِي مَوْضُوعِهِ، وَنَكُونَ نَحْنُ مُسْتَعِدِّينَ لِقَتْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَجْلِسِ."

¹⁶ وَسَمِعَ ابْنُ أُخْتِ بُولُسَ بِخَبَرِ الْكَمِينِ، فَذَهَبَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَأَخْبَرَ بُولُسَ.¹⁷ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ أَحَدَ الصَّبَاطِ وَقَالَ لَهُ: "خُذْ هَذَا الشَّابَّ إِلَى الْقَائِدِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِهِ."¹⁸ فَأَخَذَهُ الصَّبَاطُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ لَهُ: "إِسْتَدْعِنِي السَّجِينُ بُولُسَ وَطَلَبَ مِنِّي أَنْ أُحْضِرَ لَكَ هَذَا الشَّابَّ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ."¹⁹ فَأَخَذَ الْقَائِدُ الشَّابَّ مِنْ يَدِهِ وَانْفَرَدَ بِهِ وَسَأَلَهُ: "مَاذَا عِنْدَكَ؟ أَخْبِرْنِي."²⁰ فَقَالَ: "اتَّفَقَ الْيَهُودُ أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَ بُولُسَ إِلَى الْمَجْلِسِ عَدَا بِحُجَّةٍ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ عَمَلَ تَحْقِيقِي فِي مَوْضُوعِهِ."²¹ فَلَا تَسْمَعُ لَهُمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ وَاحِدًا مِنْهُمْ عَمِلُوا لَهُ كَيْمِيًا وَحَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، وَهُمْ مُسْتَعِدُّونَ الْآنَ يَنْتَظِرُونَ أَنْ تُجِيبَ لَهُمْ طَلِبَهُمْ."²² فَصَرَفَ الْقَائِدُ الشَّابَّ وَخَذَرَهُ وَقَالَ لَهُ: "لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَخْبَرْتَنِي بِهَذَا."

²³ ثُمَّ دَعَا الْقَائِدُ اثْنَيْنِ مِنْ صَبَاطِهِ وَأَمَرَهُمَا: "أَعِدَا مِثِّي جُنْدِيَّ وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثِّي مُتَسَلِّحًا بِالْحِرَابِ، لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةِ اللَّيْلَةَ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مَسَاءً."²⁴ وَأَيْضًا فَرَسًا يَرْكَبُهُ بُولُسَ لِكَيْ يَصِلَ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ فِيلِكْسَ."²⁵ وَكَتَبَ رِسَالَةً إِلَى الْحَاكِمِ يَقُولُ فِيهَا:²⁶ "مِنْ: كَلُودِيُوسَ لِيَسِيَّاسَ، إِلَى: صَاحِبِ الْفَخَامَةِ فِيلِكْسَ الْحَاكِمِ. بَعْدَ التَّجَرُّبَةِ، هَذَا الرَّجُلُ قُبِضَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَكَانُوا عَلَى وَشْكٍ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِكِنِّي وَصَلْتُ مَعَ جُنُودِي وَأَنْقَذْتُهُ مِنْهُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ."²⁸ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ سَبَبَ شُكْرَاهُمْ ضِدَّهُ، فَأَخَذْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ.²⁹ فَوَجَدْتُ أَنَّ التُّهْمَةَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَسَائِلَ تَخْصُ عَقِيدَتَهُمْ. لَكِنْ لَيْسَتْ هُنَاكَ شُكُورَى ضِدَّهُ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ السَّجْنَ."³⁰ ثُمَّ عَلِمْتُ أَنَّ هُنَاكَ مُؤَامَرَةٌ ضِدَّ الرَّجُلِ، فَأَرْسَلْتُهُ لَكَ بِسُرْعَةٍ. وَقَدْ أَمَرْتُ الَّذِينَ يَتَهَمُونَهُ أَنْ يُقَدِّمُوا لَكَ قَضِيَّتَهُمْ ضِدَّهُ."

³¹ فَتَقَدَّدَ الْجُنُودُ الْأَوَامِرَ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُمْ، وَأَخَذُوا بُولُسَ مَعَهُمْ فِي اللَّيْلِ وَوَصَلُوا بِهِ حَتَّى أَنْتِيْبَارْتِسَ.³² وَفِي الْعَدِ تَرَكُوا الْفُرْسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ، وَرَجَعُوا هُمْ إِلَى الْمُعَسْكَرِ.³³ فَلَمَّا وَصَلَ الْفُرْسَانُ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ، أَعْطَوْا الرِّسَالَةَ إِلَى الْحَاكِمِ وَسَأَلُوا لَهُ بُولُسَ.³⁴ فَقَرَأَ الْحَاكِمُ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ أَيِّ وِلَايَةٍ هُوَ. فَعَرَفَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ.³⁵ فَقَالَ: "سَأَسْمَعُ قَضِيَّتِكَ عِنْدَمَا يَجِيءُ الَّذِينَ يَسْتَكُونُ ضِدَّكَ."³⁶ ثُمَّ أَمَرَ بِجَرَّاسَةِ بُولُسَ فِي قَصْرِ هِيرُودَسَ.

مؤامرة لقتل بولس

نقل بولس إلى
قيصرية

وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ نَزَلَ حَنَانِيَا رَئِيسُ الْأَخْبَارِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَمَعَهُ بَعْضُ الشُّيُوخِ
وَمُحَامِ اسْمُهُ تَرْتَلُسُ، وَشَكَوَا بُولُسَ إِلَى الْحَاكِمِ. ² فَلَمَّا دُعِيَ بُولُسُ، قَدَّمَ
تَرْتَلُسُ الشُّكْوَى أَمَامَ فِيلِكْسَ فَقَالَ: "نَحْنُ بِفَضْلِكَ نَتَمَتَّعُ بِسَلَامٍ وَافِرٍ، وَإِنَّ الْإِصْلَاحَ
الَّذِي تَمَّ لِخَيْرِ هَذِهِ الْبِلَادِ، يُعَوِّدُ إِلَى حُسْنِ تَدْبِيرِكَ³ يَا صَاحِبَ الْفَخَامَةِ فِيلِكْسَ. فَحَنُّ
تَقْبَلُ هَذَا كُلَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ دَائِمًا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. ⁴ وَلَكِنِّي لَا أُطِيلُ الْكَلَامَ عَلَيْكَ،
أَرْجُو أَنْ تَسْمَعَنَا بِطُفُفِكَ بِاخْتِصَارٍ. ⁵ نَحْنُ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ يُسَبِّبُ الْمَشَاكِلَ وَيُثِيرُ
الاضْطِرَابَ بَيْنَ الْيَهُودِ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَهُوَ زَعِيمٌ طَائِفَةِ النَّصَارَى، ⁶ وَحَاوَلَ
أَيْضًا أَنْ يُنَسِّسَ بَيْتَ اللَّهِ. فَقَضَيْنَا عَلَيْهِ وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ حَسَبَ عَقِيدَتِنَا. فَجَاءَ الْقَائِدُ
لِيسِيَّاسُ، وَاسْتَحْدَمَ مَعَنَا الْعُنْفَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، ⁸ وَأَمَرَ خُصُومَهُ بِأَنْ يَرْفَعُوا شُكْوَاهُمْ
إِلَيْكَ. فَعِنْدَمَا تَسْتَجِيبُهُ أَنْتَ بِنَفْسِكَ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ شَكَوَانَا ضِدَّهُ صَحِيحَةٌ."⁹
وَوَافَقَ بَاقِي الْيَهُودِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَحِيحٌ.

¹⁰ فَأَشَارَ الْحَاكِمُ إِلَى بُولُسَ لِيَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: "أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ تَحْكُمُ هَذِهِ الْبِلَادَ مُنْذُ
سِنِينَ عَدِيدَةٍ، لِذَلِكَ أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي بِازْتِياعٍ. ¹¹ يُمَكِّنُكَ بِسَهُولَةٍ أَنْ تَبْتِنَ أَنِّي ذَهَبْتُ إِلَى
الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ مُنْذُ مَا لَا يَرِيدُ عَنِ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا. ¹² وَلَمْ يَجِدْنِي خُصُومِي أَجَادِلَ أَحَدًا
فِي بَيْتِ اللَّهِ أَوْ أَثِيرُ الشُّعْبِ فِي بُيُوتِ الْعِبَادَةِ وَلَا فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ. ¹³ وَلَا
يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُثْبِتُوا لَكَ الشُّكْوَى الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا ضِدِّي الْآنَ. ¹⁴ إِنَّمَا أَشْهَدُ أَنِّي أُعْبُدُ إِلَهَ
آبَائِنَا حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَصِفُونَهُ بِأَنَّهُ بَدْعَةٌ، وَأَوْ مِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. ¹⁵
وَعِنْدِي نَفْسُ الرَّجَاءِ فِي اللَّهِ مِثْلَ هَؤُلَاءِ، وَهُوَ قِيَامَةُ الْمَوْتَى مِنْ صَالِحِينَ وَأَسْرَارٍ.
¹⁶ لِهَذَا أُبْذِلُ جُهْدِي دَائِمًا لِيَكُونَ ضَمِيرِي نَقِيًّا أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

¹⁷ وَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ عَنِ الْقُدْسِ، رَجَعْتُ لِأَحْضَرَ لِشُعْبِي بَعْضَ الْهَدَايَا
لِلْفُقَرَاءِ وَلَكِنِّي أَقَدَّمْتُ بَعْضَ الْفَرَابِينِ. ¹⁸ فَلَمَّا وَجَدُونِي أَعْمَلُ هَذَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، كُنْتُ قَدْ
تَطَهَّرْتُ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي جُنْهُورٌ، وَلَا سَبَبَتْ أَيُّ فَوْضَى. ¹⁹ لَكِن كَانَ هُنَاكَ بَعْضُ الْيَهُودِ
مِنْ وِلَايَةِ أَسِيَا، كَانَ يَجِبُ أَنْ يَأْتُوا هُمْ بِأَنْفُسِهِمْ أَمَامَكَ وَيُقَدِّمُوا شُكْوَاهُمْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ
شَيْءٌ ضِدِّي! ²⁰ أَوْ هَؤُلَاءِ الْمَوْجُودُونَ هُنَا، هَلْ فِي إِمْكَانِهِمْ أَنْ يَقُولُوا مَا هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي
وَجَدُوهُ فِي لَمَّا حُوكِمْتُ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى؟ ²¹ إِلَّا طَبَعًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَغْلَنْتُهُ وَأَنَا
وَاقِفٌ بَيْنَهُمْ وَقُلْتُ: أَنْتُمْ تُحَاكِمُونِي الْيَوْمَ لِأَنِّي أُؤْمِنُ أَنَّ الْمَوْتَى سَيَقُومُونَ."

²² وَكَانَ فِيلِكْسُ عِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ عَنِ طَرِيقِ عَيْسَى، فَأَنْهَى الْجَمَاعَةَ وَقَالَ:
"عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْقَائِدُ لِيَسِيَّاسُ سَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِكَ." ²³ وَأَمَرَ الضَّابِطَ أَنْ يَحْفَظَ بُولُسَ
تَحْتَ الْحِرَاسَةِ، وَأَنْ يُعْطِيَهُ بَعْضَ الْحُرِّيَّةِ، وَأَنْ يُسَمَّحَ لِأَصْدِقَائِهِ أَنْ يَزُورُوهُ وَيَحْدِثُوهُ.

²⁴ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ وَمَعَهُ دُرُوسِلَا رُؤُوسُهُ وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَدْعَى بُولُسَ
وَاسْتَمَعَ إِلَيْهِ. فَكَلَّمَهُ بُولُسُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى. ²⁵ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ

الصَّلاَحِ وَالْعِفَّةِ وَيَوْمَ الدِّينِ خَافَ فِيلِكْسُ وَقَالَ لَهُ: "هَذَا يَكْفِي الْآنَ! اذْهَبْ وَعِنْدَمَا أَجِدُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ أَسْتَدْعِيكَ." ²⁶ وَكَانَ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ رَشْوَةً، لِذَلِكَ كَانَ يُرْسِلُ وَيَسْتَدْعِيهِ كَثِيرًا وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُ.

²⁷ وَمَرَّتْ سِتَّانِ، ثُمَّ جَاءَ مَكَانَ فِيلِكْسَ حَاكِمٌ آخَرُ اسْمُهُ بَرَكِيئُوسُ فُسْتُوسُ. وَأَرَادَ فِيلِكْسُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ، فَتَرَكَ بُولُسَ فِي السِّجْنِ.

أمام الحاكم فستوس

25

وَبَعْدَ وَصُولِ فُسْتُوسَ إِلَى الْوِلَايَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، صَعِدَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى الْقُدْسِ. ² فَجَاءَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَقَادَةُ الْيَهُودِ وَشَكُّوْا بُولُسَ لَهُ. ³ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِالْحَاحِ أَنْ يُرْضِيَهُمْ فَيُرْسِلَ بُولُسَ إِلَى الْقُدْسِ، لِأَنَّهُمْ وَضَعُوا لَهُ كَيْمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ⁴ فَأَجَابَهُمْ فُسْتُوسُ: "بُولُسُ مَحْجُوزٌ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَا رَاجِعٌ إِلَى هُنَاكَ حَالًا. كَيْلَاتٍ مَعِي بَعْضُ قَادَتِكُمْ وَيَقْدُمُوا الشُّكَاوَى ضِدَّ الرَّجُلِ هُنَاكَ إِنْ كَانَ مُذْنِبًا."

⁶ وَقَضَى فُسْتُوسُ عِنْدَهُمْ ثَمَانِيَةَ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ عَلَى مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسَ قُدَّامَهُ. ⁷ فَلَمَّا وَصَلَ بُولُسُ، أَخَاطَ بِهِ الْيَهُودَ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنَ الْقُدْسِ، وَقَدَّمُوا شُكَاوَى خَطِيرَةً كَثِيرَةً ضِدَّهُ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُثْبِتُوهَا. ⁸ فَدَافَعَ بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ: "أَنَا لَمْ أَزْكَبْ أَيْ ذَنْبٍ ضِدَّ عَقِيدَةِ الْيَهُودِ وَلَا ضِدَّ بَيْتِ اللَّهِ وَلَا ضِدَّ قَيْصَرَ." ⁹ وَلَكِنْ فُسْتُوسُ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ الْيَهُودَ فَقَالَ لِبُولُسَ: "هَلْ أَنْتَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، فَتَكُونَ مُحَاكَمَتَكَ فِي هَذِهِ الشُّكَاوَى قُدَّامِي هُنَاكَ؟" ¹⁰ أَجَابَ بُولُسُ: "أَنَا الْآنَ وَأَقِفُ أَمَامَ مُحْكَمَةٍ قَيْصَرَ حَيْثُ يَجِبُ أَنْ أَحْكَمَ. أَنَا لَمْ أَذْنِبْ ضِدَّ الْيَهُودِ فِي شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا جَيِّدًا. ¹¹ وَلَوْ كُنْتُ قَدْ أَزْكَبْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، مَا كُنْتُ أَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ. أَمَا إِنْ كَانَتْ هَذِهِ التُّهْمُ الَّتِي يُوجِّهُهَا إِلَيَّ الْيَهُودُ غَيْرَ صَاحِبَةٍ، إِذَنْ لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُسَلِّمَنِي إِلَيْهِمْ. أَنَا زَافِعٌ قَضِيَّتِي إِلَى قَيْصَرَ!" ¹² وَتَشَاوَرَ فُسْتُوسُ مَعَ مُعَاوِنِيهِ ثُمَّ قَالَ: "إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتَ قَضِيَّتَكَ، فَإِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ!"

أغريباس وبرنيس

¹³ وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، جَاءَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَمَعَهُ بَرْنِيسُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمَا عَلَى فُسْتُوسَ. ¹⁴ وَأَقَامَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَعَرَضَ فُسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ قَضِيَّةَ بُولُسَ وَقَالَ لَهُ: "يُوجَدُ رَجُلٌ هُنَا تَرَكَهُ فِيلِكْسُ مُسْجُونًا. ¹⁵ وَلَمَّا ذَهَبْتَ إِلَى الْقُدْسِ اشْتَكَى ضِدَّهُ رُؤَسَاءُ الْأَخْبَارِ وَشُبُوحُ الْيَهُودِ وَطَلَبُوا أَنْ أَحْكَمَ عَلَيْهِ. ¹⁶ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا إِذَا وَاجَهَ حُضُومَهُ أَوَّلًا، وَأَعْطِي الْفُرْصَةَ لِيُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ وَيَرُدَّ عَلَى الشُّكَاوَى. ¹⁷ فَجَاءُوا مَعِي إِلَى هُنَا، وَبَدُونِ تَأْخِيرٍ جَلَسْتُ فِي الْغَدِ عَلَى مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ. ¹⁸ فَلَمَّا قَامَ حُضُومُهُ لِيَتَكَلَّمُوا، لَمْ يَذْكَرُوا أَيْ تُّهْمَةً مِمَّا كُنْتُ أَتَوَقَّعُهُ. ¹⁹ إِنَّمَا قَامَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ جِدَالٌ عَنْ دِينِهِمْ وَعَنْ شَخْصِ مَاتِ اسْمُهُ عَيْسَى وَبُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ. ²⁰ فَحَزَنْتُ كَيْفَ أَحَقُّ فِي الْأَمْرِ، وَسَأَلْتُ بُولُسَ إِنْ كَانَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ

يَذْهَبُ إِلَى الْقُدْسِ فَتُكُونُ مُحَاكَمَتُهُ فِي هَذِهِ الشَّكَاوَى هُنَاكَ. ²¹لَكِنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصِرِ لِيُنْظَرَ فِيهَا، فَأَمَرْتُ بِأَنْ يُحْفَظَ إِلَيَّ أَنْ أَتِمَّكَنَ مِنْ إِزْسَالِهِ إِلَى قَيْصِرٍ. ²²فَقَالَ أَعْرِبْيَاسُ لِفُسْتُوسَ: "أَنَا نَفْسِي أَجِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الرَّجُلِ". فَأَجَابَ: "عَدَا تَسْمَعُهُ." ²³وَفِي الْعَدَى جَاءَ أَعْرِبْيَاسُ وَبِرْنِسُ فِي مَوْكِبٍ فَحَمَّ، وَدَخَلَ قَاعَةَ الْإِسْتِمَاعِ يُحِيطُ بِهِمَا الْقَادَةُ الْعَشْكَرِيُّونَ وَعُظَمَاءُ الْمَدِينَةِ. وَأَمَرَ فُسْتُوسُ بِإِحْضَارِ بُولُسَ. ²⁴فَقَالَ فُسْتُوسُ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِبْيَاسُ، وَيَا كُلَّ الْحَاضِرِينَ مَعَنَا هُنَا، هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي تَرَوْنَهُ شَكَاهُ إِلَيَّ الشَّعْبُ الْيَهُودِيِّ كُلَّهُ فِي الْقُدْسِ وَهُنَا فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَكَانُوا يُصْرُخُونَ أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا. ²⁵أَمَا أَنَا فَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. لَكِنَّهُ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصِرِ، فَفَرَزْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى رُومَا. ²⁶لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ وَاضِحٌ أَكْتُبُهُ عَنْ مَوْضُوعِهِ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصِرِ. لِذَلِكَ أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا، وَخَاصَّةً أَمَامَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِبْيَاسُ، حَتَّى إِذَا نَظَرْنَا فِي قَضِيَّتِهِ، أَجِدُ مَا أَكْتُبُهُ. ²⁷لَأَنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ أُرْسِلَ سَجِينًا دُونَ أَنْ أُحَدِّدَ التُّهَمَ الْمَوْجَّهَةَ ضِدَّهُ."

أمام الملك أعريباس
18-9:26 أع 8-1:9
16-4:22

26 فَقَالَ أَعْرِبْيَاسُ لِبُولُسَ: "نَسْمَحُ لَكَ أَنْ تُدَافِعَ عَن نَفْسِكَ." فَأَشَارَ بُولُسُ بِيَدِهِ وَدَفَاعَهُ فَقَالَ: ¹"أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِبْيَاسُ، إِنِّي أَعْتَبِرُ نَفْسِي سَعِيدًا أَنْ أَدْفَعُ عَن نَفْسِي أَمَامَكَ الْيَوْمَ، وَأَرُدُّ عَلَى شَكَاوَى الْيَهُودِ. ²خَاصَّةً وَأَنَّكَ تَعْرِفُ جَيِّدًا كُلَّ عَادَاتِ الْيَهُودِ وَالْإِخْتِلَافَاتِ الْمَوْجُودَةِ بَيْنَهُمْ. لِذَلِكَ فَإِنِّي أَزْجُو أَنْ تَسْمَعَنِي بِصَبْرٍ. ³كُلُّ الْيَهُودِ يَعْرِفُونَ سِيرَتِي مُنْذُ كُنْتُ طِفْلًا، وَيَعْرِفُونَ نَشَاتِي فِي بَلَدِي وَعَيْشَتِي فِي الْقُدْسِ. ⁴فَهُمْ يَعْرِفُونِي مُنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ. وَإِنْ أَرَادُوا، يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يَنْهَدُوا أَيُّ كُنْتُ أَتَّبِعُ أَصْبَقَ مَذَاهِبِ دِينِنَا أَيُّ كُنْتُ قَرِيسِيًّا. ⁵وَالآنَ أَنَا أَحَاكِمُ بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي عِنْدِي فِي أَنْ يُحَقِّقَ اللَّهُ وَعَدَهُ لآبَائِنَا. ⁶وَهُوَ الْوَعْدُ الَّذِي تَرْجُو قَبَائِلُنَا الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ أَنْ يَتَحَقَّقَ بَيْنَمَا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِمُؤَاطَلَةِ نَهَارًا وَلَيْلًا. وَبِسَبَبِ هَذَا الرَّجَاءِ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يَشْتَكِي الْيَهُودُ ضِدِّي. ⁷لِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونَ أَنَّ اللَّهَ يُقِيمُ الْمَوْتَى؟

⁸أَنَا نَفْسِي كُنْتُ مُقْتَنِعًا أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَعْمَلَ كُلَّ مَا فِي إِمْكَانِي لِأَعَارِضِ اسْمِ عَيْسَى النَّاصِرِيِّ. ⁹وَنَفَّذْتُ هَذَا فِي الْقُدْسِ بِتَفْوِيضٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ، وَوَضَعْتُ كَثِيرِينَ مِنْ أَتْبَاعِ عَيْسَى فِي السِّجْنِ. وَعِنْدَمَا كَانَ يَحْكُمُ الْمَجْلِسُ عَلَيَّ أَحَدِهِمْ بِالْإِعْدَامِ، كُنْتُ أَعْطِي صَوْتِي بِالْمُؤَافَقَةِ عَلَى الْحُكْمِ. ¹⁰وَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ إِلَى بُيُوتِ الْعِبَادَةِ لِأَعَذِّبُهُمْ وَأُحَاوِلُ أَنْ أُجِيرَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ. وَبَلَغَ تَعْصِييَ ضِدَّهُمْ أَنْ ذَهَبْتُ إِلَى مَدِينِ خَارِجِ بِلَادِنَا لِكَيْ أَضْطَهِدَهُمْ.

¹¹وَفِي إِحْدَى هَذِهِ الْأَسْفَارِ، كُنْتُ ذَاهِبًا إِلَى دِمَشْقَ بِتَفْوِيضٍ وَتَوَكُّيلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَخْبَارِ. ¹²وَبَيْنَمَا أَنَا فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، رَأَيْتُ عِنْدَ الظُّهْرِ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَشْطَعَ مِنْ نُورِ الشَّمْسِ أُنَارَ حَوْلِي وَحَوْلِ أَصْحَابِي. ¹³فَسَقَطْنَا كُلُّنَا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ

لي بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، يَا سَأُولُ! يَا سَأُولُ! لِمَاذَا تَضَطَّهَدُنِي؟ صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ الْمُنْحَاسَ.¹⁵ فَسَأَلْتَهُ، 'مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟' فَأَجَابَ، 'أَنَا عَيْسَى الَّذِي أَنْتَ تَضَطَّهَدُهُ. ¹⁶ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ. أَنَا ظَهَرْتُ لَكَ لِكَيْ أَجْعَلَكَ خَادِمًا وَسَاهِدًا لِهَذِهِ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَانِي فِيهَا الْآنَ، وَلِغَيْرِهَا مِنَ الرُّؤْيَا الَّتِي سَاطَهَرْتُهَا لَكَ. ¹⁷ وَسَأَتَقْدُمُكَ مِنْ شَعْبِكَ وَمِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى. فَأَنَا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ ¹⁸ لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ، وَتُرْجِعَهُمْ مِنَ الظُّلَامِ إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سَيْطَرَةِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، لِكَيْ يَنَالُوا مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ وَنَصِيبًا مَعَ الَّذِينَ هُمْ مُخَصَّصِينَ لِي بِالْإِيمَانِ بِي.'

¹⁹ 'وَلِهَذَا أَتَيْتُهَا الْمَلِكُ أُعْرَبِيَّاسُ، لَمْ أَعَانِدْ هَذِهِ الرُّؤْيَا السَّمَائِيَّةَ. ²⁰ فَدَعَوْتُ أَوْلَا أَهْلَ دِمَشْقَ، ثُمَّ أَهْلَ الْقُدْسِ، ثُمَّ كُلَّ مَنطِقَةِ يَهُودَا، ثُمَّ الْأَجَانِبَ أَيْضًا، وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْ يَتَوَبُّوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَتَوَمَّؤُوا بِأَعْمَالٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ تَابُوا فِعْلًا. ²¹ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ الْيَهُودَ أَمْسَكُونِي فِي بَيْتِ اللَّهِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي. ²² وَلَكِنَّ اللَّهَ سَاعَدَنِي لِحَدِّ الْيَوْمِ، وَلِذَلِكَ أَنَا وَقِفُ هُنَا وَأَشْهَدُ لِلْبَسِيطِ وَلِلْعَظِيمِ عَلَى السَّوَاءِ. أَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا قَالَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى إِنَّهُ سَيَحْدُثُ. ²³ إِنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ، وَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيُبَشِّرُ شَعْبَهُ وَالشُّعُوبَ الْآخَرَى بِالنُّورِ.'

²⁴ 'وَهُنَا قَاطِعُ فُسْتُوسُ بُولْسَ فِي دِفَاعِهِ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: 'أَنْتَ مَجْنُونٌ يَا بُولْسُ! تَبْحُرُكَ فِي الْعِلْمِ أَفْقَدَكَ عَقْلَكَ!' ²⁵ فَأَجَابَهُ بُولْسُ: 'أَنَا لَسْتُ مَجْنُونًا يَا صَاحِبَ الْفَخَامَةِ فُسْتُوسَ، بَلْ مَا أَقُولُهُ صَحِيحٌ وَمَعْقُولٌ. ²⁶ إِنَّ الْمَلِكَ عَلَى عِلْمٍ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، وَفِي إِمْكَانِي أَنْ أَكَلِمَهُ بِكُلِّ صَرَاحَةٍ. فَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِأَنَّهَا لَمْ تَحْدُثْ فِي زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ. ²⁷ هَلْ تُؤْمِنُ بِالْأَنْبِيَاءِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أُعْرَبِيَّاسُ؟ أَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ تُؤْمِنُ!' ²⁸ فَقَالَ أُعْرَبِيَّاسُ لِبُولْسَ: 'هَلْ تَظُنُّ أَنَّ فِي هَذَا الْوَقْتِ الْقَصِيرِ مُمَكِّنُكَ أَنْ تَقْنَعَنِي بِأَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا؟' ²⁹ فَأَجَابَ بُولْسُ: 'وَقْتُ قَصِيرٌ أَوْ طَوِيلٌ، إِنِّي أَدْعُو اللَّهَ لَكَ وَلِجَمِيعِ الَّذِينَ يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ أَنْ تَصِيرُوا مِثْلِي، وَلَكِنْ بَدُونَ هَذِهِ الْقِيُودِ. ³⁰ فَاقَامَ الْمَلِكُ، وَقَامَ مَعَهُ الْحَاكِمُ وَبِرَبِيسُ وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ. ³¹ وَخَرَجُوا مِنَ الْقَاعَةِ وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: 'هَذَا الرَّجُلُ لَمْ يَعْمَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ حَتَّى السَّجْنِ.' ³² وَقَالَ أُعْرَبِيَّاسُ لِفُسْتُوسَ: 'هَذَا الرَّجُلُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطَلَّقَ سَرَاحَهُ، لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ قَضِيَّتَهُ إِلَيَّ فَيُصَرِّ.'"

27 وَتَقَرَّرَ أَنْ نَسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَلِيَا. فَسَلَّمُوا بُولْسَ وَبَعْضَ الْمَسْجُوعِينَ الْآخَرِينَ إِلَى ضَابِطٍ بَرْتَبَةِ قَائِدٍ مِثْلِهِ اسْمُهُ يُولْيُوسُ، يَنْتَمِي إِلَى كَنِيَّةِ الْقَيْصَرِ. ² وَرَكِبْنَا سَفِينَةً مِنْ أَدْرَامِيَّتٍ مَتْجَهَةً إِلَى بَعْضِ الْمَوَانِي عَلَى شَاطِئِ وَلايَةِ آسِيَا وَأَبْحَرْنَا. وَكَانَ مَعَنَا رَشْتُوكِي الْمَقْدُونِيُّ الَّذِي مِنْ تَسَالُونِكِي.

³ وَفِي الْعَدِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا. وَكَانَ يُولْيُوسُ يُعَامِلُ بُولْسَ مُعَامَلَةً طَيِّبَةً، فَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَزُورَ أَصْدِقَاءَهُ فِي صَيْدَا لِيُنَالَ مِنْهُمْ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ⁴ وَمِنْ هُنَاكَ أَبْحَرْنَا مَرَّةً أُخْرَى. وَلِأَنَّ الرِّيحَ

إلى روما

كَانَتْ ضِدْنَا سَافِرْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ شَوَاطِئِ قُبْرُصَ. ثُمَّ إِلَى الْبَحْرِ الَّذِي مُقَابِلَ كِيلِيكِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ مِيرَا فِي وَايَةِ لِيكِيَّةَ. ⁶ فَوَجَدَ الضَّابِطُ هُنَاكَ سَفِينَةَ مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَّجِهَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَأَرْكَبْنَا فِيهَا. ⁷ وَسَافَرْنَا بِطُءٍ عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَبِالْجُهْدِ أَقْتَرْنَا مِنْ شَاطِئِ كِينِدُسَ. لَكِنَّ الرِّيحَ مَنَعْتَنَا مِنْ أَنْ نُرْسِيَ هُنَاكَ، فَسَافَرْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ شَوَاطِئِ جَزِيرَةِ كَرِيَتِ مُقَابِلَ سَلْمُونَةَ. ⁸ وَيُصْعَوِيَّةَ وَوَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ اسْمُهُ الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ لَسَانِيَّةَ.

⁹ وَبِذَلِكَ صَاعَ مِنَّا وَقْتُ طَوِيلٍ، وَأَصْبَحَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطِرًا لِأَنَّ الْوَقْتَ كَانَ بَعْدَ الصَّبَا. فَأَنْدَرَهُمْ بُولُسُ وَقَالَ: ¹⁰ "أَيُّهَا الرِّجَالُ، إِنِّي أَرَى أَنَّ سَفَرْنَا فِيهِ خُطُورَةٌ وَخَسَارَةٌ عَظِيمَةٌ، لَا عَلَى السَّفِينَةِ وَحُمُولَتِهَا فَقَطْ، بَلْ عَلَى أَرْوَاحِنَا أَيْضًا." ¹¹ لَكِنَّ الضَّابِطَ مَالَ إِلَى كَلَامِ قَائِدِ السَّفِينَةِ وَكَلَامِ صَاحِبِهَا وَلَمْ يُعْطِ نَصِيحَةَ بُولُسِ أَهْمِيَّةً. ¹² وَكَانَ الْمِينَاءُ لَا يَصْلُحُ لِقَضَاءِ فَضْلِ الشِّتَاءِ هُنَاكَ، فَفَرَّرَتِ الْأَعْلِيَّةُ أَنْ تُكْمَلَ السَّفَرُ، عَلَى أَمَلٍ أَنْ نَصِلَ إِلَى مِينَاءٍ فَيُنْكَسَفَ فِي كَرِيَتِ وَنَقْضِي الشِّتَاءَ هُنَاكَ. وَهَذَا الْمِينَاءُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ وَالشَّمَالِ الْعَرَبِيِّ.

العاصفة

¹³ وَهَبَّتْ رِيحٌ خَفِيْفَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ، فَظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهُمْ نَالُوا مَا يُرِيدُونَ، فَرفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَأَبْحَرُوا بِالْقُرْبِ مِنْ سَاحِلِ كَرِيَتِ. ¹⁴ لَكِنَّ بَعْدَ قَلِيلٍ هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ اسْمُهَا الشَّمَالِيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ، جَاءَتْ مِنَ الْجَزِيرَةِ. ¹⁵ فَأَنْدَفَعَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تُقاوِمَ الرِّيحَ. فَاسْتَسَلَمْنَا وَالرِّيحُ تَسُوْقُنَا عَلَى غَيْرِ هُدًى. ¹⁶ وَمَرَزْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كُودَا، وَأَمَكَّنَّا بِصُعُوبَةٍ أَنْ نُؤْمِنَ قَارِبَ النَّجَاةِ. ¹⁷ فَرفَعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ، ثُمَّ رَبَطُوا الْجِبَالَ حَوْلَ السَّفِينَةِ لِتَأْمِينِهَا. وَخَافُوا أَنْ نَضْطَمَّ بِالسَّاحِلِ الرَّمْلِيِّ عِنْدَ سِيرْتِسَ، فَأَنْزَلُوا الشَّرَاغَ وَتَرَكَوا السَّفِينَةَ تَسَاقُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. ¹⁸ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ جَدًّا، حَتَّى إِنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ الْبَحَّارَةُ يَرْمُونَ حُمُولَةَ السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ. ¹⁹ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَوْا أَدْوَاتِ السَّفِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ. ²⁰ وَمَرَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ لَمْ نَرِ فِيهَا الشَّمْسَ وَلَا النُّجُومَ، وَاسْتَمَرَّتِ الْعَاصِفَةُ تَهْبُ بِعُنْفٍ، حَتَّى إِنَّا أُخِيرًا قَطَعْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ.

²¹ وَكَانَ الْمُسَافِرُونَ قَدِ امْتَنَعُوا عَنِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ مُدَّةً طَوِيلَةً، فَوَقَفَ بُولُسُ بَيْنَهُمْ وَقَالَ: "أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا بِنَصِيحَتِي وَلَا تَتْرُكُوا كَرِيَتِ، فَتَسَلَّمُوا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ وَالْخَسَارَةِ. ²² وَلَكِنِّي الْآنَ أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَطْمَئِنُّوا، فَلَنْ يَفْقَدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ، إِلَّا أَنَّ السَّفِينَةَ وَحَدَهَا سَتَنْحَطُّمُ." ²³ فَاللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ جَاءَنِي مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَجِي لَهُ وَأَعْبُدُهُ ²⁴ وَقَالَ لِي، "لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ، فَلَا بُدَّ أَنَّكَ تَقِفُ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَقَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ حَيَاةَ جَمِيعِ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ." ²⁵ فَاطْمَئِنُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا عِنْدِي إِيمَانٌ بِاللَّهِ أَنَّ كَلَامَهُ سَيَتِمُّ. ²⁶ فَلَا بُدَّ أَنْ نَنْدَفِعَ إِلَى إِحْدَى الْجُزُرِ."

تحطم السفينة

²⁷ وَفِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ الرِّيحُ مَارَأَتْ تَسُوْقُنَا فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ الْبَحَّارَةُ عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَنَّهُمْ يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْبَرِّ. ²⁸ فَقَاسُوا عُمَقَ الْمَاءِ وَوَجَدُوهُ أَرْبَعِينَ

مِتْرًا، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ قَاسُوا مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدُوهُ ثَلَاثِينَ مِثْرًا.²⁹ فَخَافُوا أَنْ نَضْطَدِمَ
بِالضُّحُورِ، فَرَمَوْا مِنْ مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ وَهُمْ يَزُجُونَ أَنْ يَطْلُعَ الصُّبْحُ.³⁰ وَأَرَادَ
الْبَحَّارَةُ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، فَأَنْزَلُوا قَارِبَ النَّجَاةِ إِلَى الْبَحْرِ عَلَى زَعْمِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ
إِنْزَالَ بَعْضِ الْمَرَّاسِي مِنَ الْمُقَدَّمَةِ.³¹ فَقَالَ بُولُسُ لِلضَّابِطِ وَالْجُنُودِ: "إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَ لَاءِ
فِي السَّفِينَةِ فَلَنْ يُمْكِنَكُمْ أَنْ تَنْجُوا." ³² فَقَطَعَ الْجُنُودُ جِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ فِي
الْمَاءِ.³³ وَقَبِلَ الْفَجْرِ، طَلَبَ بُولُسُ مِنْهُمْ كُلَّهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا وَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ
عَشْرَ وَأَنْتُمْ فِي تَرْقُبٍ مُسْتَمِرٍّ وَبِلَا طَعَامٍ، فَلَمْ تَأْكُلُوا شَيْئًا." ³⁴ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا بَعْضَ
الطَّعَامِ، أَنْتُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذَا لِنَجَاتِكُمْ. وَلَنْ يَفْقِدَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ" ³⁵ وَلَمَّا
قَالَ هَذَا، أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ قُدَّامَهُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ قَسَمَهُ وَبَدَأَ يَأْكُلُ.³⁶ فَأَطْمَأَنَّا كُلَّهُمْ،
وَتَنَاوَلُوا بَعْضَ الطَّعَامِ.³⁷ وَكَانَ عَدَدُنَا فِي السَّفِينَةِ 276 شَخْصًا.³⁸ وَبَعْدَمَا سَبِعُوا، رَمَوْا
الْقَمَحَ فِي الْبَحْرِ لِكَيْ يُخَفَّفُوا عَنِ السَّفِينَةِ.

بِثْنَيْنِ وَسِتَّةٍ وَسِتِّينَ

³⁹ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَقْدِرِ الْبَحَّارَةُ أَنْ يُمَيِّزُوا الْبَرَّ. لَكِنَّهُمْ رَأَوْا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئُ
رَمْلِيٌّ. فَتَرَّرُوا أَنْ يَدْفَعُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ إِنْ أُمِكنَ.⁴⁰ فَتَقَطَّعُوا الْمَرَّاسِي وَتَرَكُوهَا تَسْقُطُ فِي
الْبَحْرِ. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ حَلَّوْا الْجِبَالَ الَّتِي تَرْتَبِطُ الدَّفْعَةُ، وَرَفَعُوا الشَّرَاحَ الْأَمَامِيَّ لِلرَّيْحِ
وَأَنْجَحُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ.⁴¹ لَكِنَّ السَّفِينَةَ انْدَفَعَتْ إِلَى تَلِّ رَمْلِيٍّ وَاصْطَدَمَتْ بِهِ. فَأَنْغَرَزَ
الْمُقَدَّمُ وَبَقِيَ لَا يَتَحَرَّكُ، وَأَخَذَ الْمُؤَخَّرُ يَتَحَطَّمُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ.
⁴² فَأَرَادَ الْجُنُودُ أَنْ يَقْتُلُوا الْمَسَاجِينَ لِئَلَّا يَسْبَحُوا إِلَى الشَّاطِئِ وَيَهْرَبُوا.⁴³ لَكِنَّ الضَّابِطَ
أَرَادَ أَنْ يَنْقِذَ بُولُسَ، فَمنَعَهُمْ مِنْ تَنْفِيذِ قَضَائِهِمْ. فَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ أَنْ يَقْفِرُوا
أَوَّلًا وَيَخْرُجُوا إِلَى الشَّاطِئِ.⁴⁴ ثُمَّ يَتَّبِعُهُمُ الْبَاقُونَ عَلَى الْوَاحِ مِنَ السَّفِينَةِ أَوْ عَلَى حَطَائِمِهَا.
وَبِهَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

في مالطة

28

وَلَمَّا وَصَلْنَا، عَرَفْنَا أَنَّ اسْمَ الْجَزِيرَةِ هُوَ مَالِطَةُ.² وَعَامَلْنَا أَهْلَهَا بِطُلْفٍ غَيْرِ
عَادِيٍّ، فَوَجَّهُوا بِنَا وَأَوْقَدُوا لَنَا نَارًا لِأَنَّ الطَّفْسَ كَانَ مُمِطًّا وَبَارِدًا.³ وَجَمَعَ
بُولُسُ بَعْضَ الْحَطَبِ وَرَمَاهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ دَفَعَتْهَا الْحَرَارَةُ، وَتَعَلَّقَتْ بِيَدِهِ.
⁴ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الْجَزِيرَةِ الْحَيَّةَ مُعَلَّقَةً بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "لَا تَبْدَأَنَّ هَذَا الرَّجُلُ
قَاتِلًا، فَفَمَّعَ أَنَّهُ نَجَا مِنَ الْبَحْرِ، لَا يَسْمَحُ لَهُ الْعَدْلُ بِأَنْ يَعِيشَ." ⁵ لَكِنَّ بُولُسَ نَفَضَ الْحَيَّةَ
فِي النَّارِ وَلَمْ يَمْسَهُ أَدَى.⁶ وَكَانَ النَّاسُ يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَتَوَرَّمُ أَوْ يَسْقُطَ مِيتًا فَجَاءَهُ، لَكِنَّهُمْ
بَعْدَمَا انْتظَرُوا طَوِيلًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْ لَهُ شَيْءٌ، غَيَّبُوا رَأْيَهُمْ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَهٌ.
⁷ وَكَانَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ حُقُولٌ يَمْلِكُهَا بُولْيُوسُ حَاكِمُ الْجَزِيرَةِ. فَاسْتَقْبَلَنَا
فِي ذَرَاهِ، وَأَكْرَمَ ضَيْفَانَتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.⁸ وَكَانَ أَبُوهُ مَرِيضًا فِي الْفَرَاشِ، يُعَانِي مِنَ الْحَمَى
وَالْإِسْهَالِ الدَّمَوِيِّ، فَزَارَهُ بُولُسُ وَدَعَا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَشَفَاهُ.⁹ فَلَمَّا حَدَثَ

هَذَا، جَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ الْعُرْصَى فِي الْجَزِيرَةِ وَنَالُوا الشَّنَاءَ.¹⁰ فَأَكْرَمُونَا كَثِيرًا، وَعِنْدَ رَجِيلِنَا
أَعْطُونَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

¹¹ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أُبْحَرْنَا فِي سَفِينَةٍ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَيْهَا رَسْمٌ "الْإِلَهَيْنِ التَّوَامَيْنِ"
وَكَانَتْ قَدْ قَصَّتْ فَضْلَ الشَّنَاءِ فِي مَالِطَةَ.¹² وَوَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ سِيرَاكِوْسَ وَقَضِينَا
فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.¹³ ثُمَّ أُبْحَرْنَا مِنْ هُنَاكَ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ رِيغِيُونِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ
هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، ثُمَّ وَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بُوْطِيُولِي.¹⁴ وَوَجَدْنَا هُنَاكَ بَعْضَ
الْإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا مِنَّا أَنْ نَقْضِيَ مَعَهُمْ أَسْبُوعًا. وَبِهَذَا ذَهَبْنَا إِلَى رُومَا.¹⁵ وَسَمِعَ الْإِخْوَةُ
هُنَاكَ بِوُصُولِنَا، فَسَافَرُوا إِلَى سَاحَةِ أَبِيوسَ وَإِلَى الْحَوَانِيَتِ الثَّلَاثَةِ لِاسْتِقْبَالِنَا. فَلَمَّا رَأَهُمْ
بُولُسُ، شَكَرَ اللَّهُ وَتَشَجَّعَ.¹⁶ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا، سَمَحَ الضَّابِطُ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ فِي
مَنْزِلٍ خَاصٍّ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ.

¹⁷ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، اسْتَدْعَى بُولُسُ قَادَةَ الْيَهُودِ مَعًا. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: "يَا
إِخْوَتِي، أَنَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ شَعْبِنَا أَوْ ضِدَّ عَادَاتِ آبَائِنَا، وَمَعَ ذَلِكَ قَبِضُوا عَلَيَّ فِي
الْقُدْسِ وَسَلَّمُونِي إِلَى الرُّومَانِيِّينَ.¹⁸ فَحَقَّقُوا فِي مَوْضُوعِي وَأَرَادُوا أَنْ يُطْلَقُوا سَرَاحِي،
لَأَنِّي غَيْرُ مُذْتَبِّ بِأَيِّ جَرِيْمَةٍ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.¹⁹ لَكِنَّ الْيَهُودَ عَارِضُوا، فَاضْطُرْتُ أَنْ
أَرْفَعُ قَضِيَّتِي إِلَى قَيْصَرٍ. لَكِنَّ هَذَا لَا يَغْنِي أَنِّي أَشْكُو أُمَّتِي.²⁰ فَلِهَذَا السَّبَبِ طَلَبْتُ أَنْ
أَرَآكُمْ وَأَكَلِمَكُمُ. أَنَا مُقَيَّدٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِسَبَبِ رِجَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ."

²¹ فَأَجَابُوهُ: "نَحْنُ لَمْ تَصَلْنَا أَيَّةَ رِسَائِلَ مِنْ مَنطِقَةِ يَهُودَا بِشَأْنِكَ، وَالْإِخْوَةُ الَّذِينَ
جَاءُوا مِنْ هُنَاكَ لَمْ يُخْبِرُونَا بِشَيْءٍ زِدِيٍّ عَنكَ.²² لَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ آرَاءَكَ، لِأَنَّ النَّاسَ
فِي كُلِّ مَكَانٍ يَقُولُونَ أَشْيَاءَ ضِدَّ هَذَا الْمَذْهَبِ."

²³ وَاتَّفَقُوا أَنْ يَقَابِلُوا بُولُسَ فِي يَوْمٍ مُحَدَّدٍ، وَجَاءُوا إِلَى مَنْزِلِهِ وَمَعَهُمْ آخَرُونَ كَثِيرُونَ.
فَحَدَّثَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ وَشَرَحَ لَهُمْ حَقَائِقَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ، وَحَاوَلَ أَنْ يُثْنِعَهُمْ بِرِسَالَةِ
عِيسَى، مُسْتَعِدِّمًا تَوْرَاةَ مُوسَى وَصُحُفَ الْأَنْبِيَاءِ.²⁴ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِكَلَامِهِ، وَرَفَضَ
الْبَعْضُ الْآخَرَ أَنْ يُؤْمِنَ.²⁵ فَاخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَخَذُوا يَنْصَرِفُونَ بَعْدَمَا قَالَ بُولُسُ لَهُمْ:
"صَدَقَ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ لَمَّا قَالَ لآبَائِكُمْ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِسْعِيَا،²⁶ إِذْ هَبَّ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلَّ:
مَهْمَا سَمِعْتُمْ لَا تَقْتَهُمُونَ، وَمَهْمَا نَظَرْتُمْ لَا تَرَوْنَ.²⁷ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ تَقَسَّى، وَأَذَانَهُمْ
تَقَلَّتْ عَنِ السَّمْعِ، وَأَعْمَصُوا عُيُونَهُمْ، لِئَلَّا يَرَوْا عُيُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا
بِقُلُوبِهِمْ، فَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ."²⁸ لِذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ نَجَاتَهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ،
وَهُمْ سَيَسْمَعُونَ."²⁹ وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا، خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ فِي مَنَاقِشَاتٍ حَادَّةٍ.

³⁰ وَأَقَامَ بُولُسُ سِتِّينَ كَامِلَتَيْنِ فِي مَنْزِلِهِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، وَكَانَ يُرْحَبُ بِكُلِّ مَنْ يَأْتِي
إِلَيْهِ لِيُزَوِّرَهُ.³¹ وَكَانَ يُعَلِّمُ بَشَرَى قِيَامَ مَمْلَكَةِ اللَّهِ بِجَرَاءَةٍ وَبِلَا مُعْطَلٍ، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ عَنِ
سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ.

في روما

27-26: 6 إيش 10-9؛
28: 28 مز 67؛

الرِّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي رُومَا

1 من: بُولُسَ عَبْدِ الْمَسِيحِ عِيسَى. إِنَّ اللَّهَ دَعَانِي لِأَكُونَ رَسُولًا، وَاخْتَارَنِي لِأَتَادِيَ بِالْبَشَرِيَّةِ. ² هَذِهِ هِيَ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي وَعَدَ بِهَا مِنْ قَبْلِ بَوَاسِطَةِ أَنْبِيَائِهِ، كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ. ³ وَهِيَ عَنِ ابْنِهِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. فَهُوَ كَأِنْسَانٍ، وَوُلِدَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، ⁴ وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، تَبَرَّهَنْ بِقُوَّةِ عَظِيمَةِ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ وَذَلِكَ بِقِيَامَتِهِ مِنَ الْمَوْتِ. ⁵ إِنَّهُ بِبَوَاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ، وَمِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، نِلْتُمْ نِعْمَةً لِأَكُونَ رَسُولًا لِأَدْعُو النَّاسَ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ، إِلَى الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ. ⁶ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ ضَيْفِهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِتَكُونُوا لِعِيسَى الْمَسِيحِ.

⁷ وَأَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ أَنْتُمْ كُلُّكُمْ الَّذِينَ فِي رُومَا، الَّذِينَ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَدَعَاكُمْ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. عَلَيْنَاكَ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

⁸ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْكُرُ إِلَهِي بِبَوَاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ إِيْمَانِكُمْ. ⁹ وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُبَشِّرُ بِإِنْجِيلِ ابْنِهِ، يَشْهَدُ لِي أَنِّي أَذْكُرُكُمْ دَائِمًا ¹⁰ فِي دُعَائِي، وَأَسْأَلُهُ أَنْ أَتِمَّكَ بِمِثَابَةِ اللَّهِ مِنْ أَنْ أَحْضَرَ لِرَبَائِرَتِكُمْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ. ¹¹ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ جِدًّا أَنْ أَرَاكُمْ لِكَيْ أُعْطِيَكُمْ بَرَكَةً • رُوحِيَّةً لِتَقْوِيَتِكُمْ. ¹² أَيُّ أَيُّنَا تُسَبِّحُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَأَنَا عِنْدَكُمْ، فَأَنَا أَتَشَجَّعُ بِإِيْمَانِكُمْ، وَأَنْتُمْ بِإِيْمَانِي.

¹³ وَأُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا يَا إِخْوَتِي، أَنِّي قَصَدْتُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ أَنْ أُرُورَكُمْ، وَلَكِنِّي مُبْعَثٌ لِحَدِّ الْآنِ. إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُثْمِرَ خِدْمَتِي عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا، كَمَا أَثْمَرْتُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. ¹⁴ لِأَنَّ عَلَيَّ وَاجِبًا نَحْوُ كُلِّ الشُّعُوبِ: الْمُتَحَضِّرَةَ وَغَيْرَ الْمُتَحَضِّرَةَ، الْمُتَقَفَّةَ وَغَيْرَ الْمُتَقَفَّةَ عَلَى السَّوَاءِ. ¹⁵ هَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي أَرْغَبُ جِدًّا فِي أَنْ أَبَشِّرُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الَّذِينَ فِي رُومَا. ¹⁶ أَنَا أَفْتَخِرُ بِرِسَالَةِ الْإِنْجِيلِ، لِأَنَّهَا الْقُوَّةُ الَّتِي يَسْتَعْمِدُهَا اللَّهُ لِإِنْقَادِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، سِوَاءَ يَهُودٍ أَمْ غَيْرِ يَهُودٍ. ¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَنَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ كَيْفَ يَغْتَبِرُنَا صَالِحِينَ، وَذَلِكَ بِالْإِيْمَانِ أَوَّلًا وَأَخِيرًا. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "الصَّالِحُ بِبَوَاسِطَةِ الْإِيْمَانِ يَحْيَا."

¹⁸ إِنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُغْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ شَرٍّ وَفَسَادٍ، الَّذِينَ يَفْسَادُهُمْ يَحْجُبُونَ الْحَقَّ. ¹⁹ لِأَنَّ كُلَّ مَا يُمَكِّنُ لِلْبَشَرِ أَنْ يَعْرِفُوهُ عَنِ اللَّهِ، هُوَ وَاضِحٌ لَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ أَوْضَحَهُ لَهُمْ. ²⁰ وَمُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمِينَ، فَإِنَّ صِفَاتِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَرَاهَا الْعَيْنُ، أَيُّ قُوَّتِهِ الْإِبْدِيَّةِ وَطَبِيعَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، هِيَ ظَاهِرَةٌ بِوُضُوحٍ وَتُدْرِكُهَا الْعُقُولُ مِنْ خِلَالِ مَخْلُوقَاتِهِ. إِذَنْ، هُوَ لِإِنَّ النَّاسَ هُمْ بِلَا عُدْرِ. ²¹ فَهُمْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعْجِدُوهُ كَالِهٍ وَلَمْ يَحْمَدُوهُ، بَلِ انْحَطَّ فِكْرُهُمْ، وَأَظْلَمَ عَقْلُهُمْ الْغَيْبِيِّ. ²² يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ، وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَغْيَاءُ. ²³ وَبَدَلًا مِنْ جِلَالِ اللَّهِ الدَّائِمِ، يَعْْبُدُونَ التَّمَاثِيلَ الْمَصْنُوعَةَ عَلَى سَكْلِ الْإِنْسَانِ الْفَانِي، وَالطُّيُورِ، وَالْحَيَوَانَاتِ، وَالزُّوْاحِفِ.

تحية

1:1 أع 15؛ 19؛ 13؛ 2؛
1كور 1:1؛ 2كور 1:1؛ غل
15:1؛ 5:1 أع 18-16؛
رو 18؛ 15؛ غل 7؛ 2؛ 9؛
7:1 1كور 3؛ 2كور 2؛
غل 3؛ 1؛ 2؛ 1؛ في 2؛ 1؛
كو 2؛ 1؛ انس 1؛ 1؛ نس
2؛ 1؛ 1؛ 2؛ 1؛ تم 2؛
تي 1؛ 4؛ 1؛ 3؛ 2؛ 3

يريد أن يزورهم

8:1 رو 19؛ 16؛ 10؛ 1؛
19؛ 21؛ 15؛ 23؛ 32؛
13:1 رو 15؛ 22؛ 14؛
1كور 16؛ 9

• تعني: هدية ونعمة وبركة.

قوة الإنجيل

16:1 1كور 18؛ 24؛
17:1 حب 4؛ 2؛ رو 3؛ 21؛
غل 11؛ 3؛ في 9؛ عب
38؛ 10

فساد الناس

18:1 أف 6؛ 5؛ كو 6؛ 3؛
20:1 مز 19؛ 1؛ 4؛ 21؛
أف 18؛ 17؛ 4؛ 23؛ 1؛
29؛ 17

²⁴لِذَلِكَ تَرَكْتَهُمُ اللَّهُ إِلَى شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ لِيَزْتَكِبُوا النَّجَاسَةَ، فَأَهَانُوا أَجْسَادَهُمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. ²⁵لَا تَنْتَهُمُ تَبِعُوا الْبَاطِلَ بَدَلًا مِنْ حَقِّ اللَّهِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ بَدَلًا مِنَ الْخَالِقِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

²⁶لِذَلِكَ تَرَكْتَهُمُ اللَّهُ إِلَى شَهَوَاتِ فَاضِحَةٍ. فَإِنَّ نِسَاءَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْعِلَاقَةَ الْجِنْسِيَّةَ الطَّبِيعِيَّةَ بِشَمَارِسَاتٍ غَيْرِ طَبِيعِيَّةٍ. ²⁷وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ، تَرَكُوا الْعِلَاقَةَ الْجِنْسِيَّةَ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّسَاءِ، وَاحْتَرَقُوا بِالشَّهْوَةِ بَعْضُهُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، وَارْتَكَبُوا الْفَحْشَاءَ رِجَالًا مَعَ رِجَالٍ، وَبِذَلِكَ جَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْعِقَابَ الْعَادِلَ لِيَسْتَقْبَهُمُ.

²⁸وَلَا تَنْتَهُمُ رَفَضُوا أَنْ يَعْرِفُوا اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَرَكْتَهُمْ إِلَى عَقُولِهِمُ الْفَاسِدَةِ، لِيَعْمَلُوا مَا لَا يَصِحُّ. ²⁹مَمْلُوءِينَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ وَالْإِثْمِ وَالطَّمَعِ وَالرَّذِيلَةِ. وَمَمْلُوءِينَ بِالْحَسَدِ وَالْقَتْلِ وَالْحِيْصَامِ وَالْمَكْرِ وَالشُّوْءِ. نَمَامِينَ، ³⁰مُفْتَرِينَ، يَكْرَهُونَ اللَّهَ، سَتَامِينَ، مُتَكَبِّرِينَ، مُتَنَفِّخِينَ، بَارِعِينَ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، لَا يُطِيعُونَ الْوَالِدِينَ، ³¹بِلَا فَهْمٍ وَلَا شَرَفٍ وَلَا حَيَانٍ وَلَا رَحْمَةٍ. ³²وَمَعَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ جَيْدًا أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ بِالْمَوْتِ عَلَى مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ، فَهُمْ يَعْمَلُونَهَا وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَمْدَحُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا.

العقاب الإلهي

1:2 مت 1:7-2؛ مر 24:4؛
لو 6:37-38؛ رو 10:14؛
4:2 أف 7:1؛ 7:2؛ في
19:4؛ 27:1؛ 6:2؛
مت 27:16؛ 1كور 8:3؛
2كور 5:10؛ رو 12:2؛
11:2 تث 17:10؛ 2أع
7:19؛ غل 6:2؛ أف 9:6؛
12:2؛ 25:3؛ 1بط 1:17؛
12:2 رو 19:3؛ 13:2؛
بع 22-25؛ 16:2 جا
14:12؛ 1كور 5:4

2 فَأَنْتَ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَعْمَلُ أَعْمَالَهُمْ، أَنْتَ بِلَا عُذْرٍ، مَهْمَا كُنْتَ. لِأَنَّكَ عِنْدَمَا تَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، تَحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ أَيْضًا. ²وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُعَاقِبُ بِالْعَدْلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ هَذِهِ الْأَعْمَالَ. ³فَهَلْ تَظُنُّ يَا مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْآخَرِينَ وَتَعْمَلُ أَعْمَالَهُمْ، أَنَّكَ تَهْرُبُ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ؟ ⁴أَمْ أَنْتَ تَسْتَهْنِئُ بِلُطْفِهِ الْعَظِيمِ وَصَبْرِهِ وَاحْتِمَالِهِ؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَصْدَ مِنْ لُطْفِ اللَّهِ هُوَ أَنْ يَتُودِكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

⁵لَكِنَّكَ عَيْنِدُ وَقَبْلَكَ قَاسٍ، فَأَنْتَ تَحْزَنُ لِنَفْسِكَ عِقَابًا أَقْطَعُ يَجِلُّ عَلَيْكَ يَوْمَ يُعْلِنُ اللَّهُ غَضَبَهُ وَعِقَابَهُ الْعَادِلَ. ⁶لِأَنَّ اللَّهَ سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ⁷فَمَنْ تَاجِحِيَّةً الَّذِينَ بِالْمُنَابَرَةِ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ، يَسْعُونَ إِلَى الْجَلَالِ وَالْكَرَامَةِ وَالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ، يُعْطِيهِمْ حَيَاةَ الْخُلُودِ. ⁸وَمِنْ تَاجِحِيَّةٍ أُخْرَى: يَصُوبُ غَضَبَهُ وَعَيْظُهُ عَلَى الْآتَانِيِّينَ وَالَّذِينَ يَرْتَفِضُونَ الْحَقَّ وَيَتَّبِعُونَ الْبَاطِلَ. ⁹فَالْوَيْلُ وَالْعَذَابُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ، لِلْيَهُودِ ثُمَّ أَيْضًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ¹⁰وَالْجَلَالُ وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الْحَيْرَ، لِلْيَهُودِ ثُمَّ أَيْضًا لِغَيْرِ الْيَهُودِ. ¹¹لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَنْحَيِّرُ لِأَحَدٍ.

¹²فَالَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَرِيعَةُ مُوسَى وَيُخْطِئُونَ، وَيُهْلِكُونَ حَتَّى بِدُونِهَا. وَالَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَرِيعَةُ مُوسَى وَيُخْطِئُونَ، يُحْكَمُ عَلَيْهِمْ بِمُوجِبِهَا. ¹³فَلَيْسَ مَنْ يَسْمَعُ إِلَى تِلَاوَةِ الشَّرِيعَةِ هُوَ الَّذِي يُعْتَبَرُ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ. بَلْ مَنْ يُطِيعُ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا. ¹⁴فَعَبِيرُ الْيَهُودِ لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَرِيعَةُ مُوسَى، لَكِنْ مَتَى عَمِلُوا بِالْفِطْرَةِ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ، فَهَذَا لِأَنَّ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِأَنْفُسِهِمْ. ¹⁵وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ مُوجُودٌ فِي قُلُوبِهِمْ، فَإِنَّ صَمَاتِهِمْ تُحَدِّثُهُمْ بِذَلِكَ، وَأَفْكَارُهُمُ الدَّاخِلِيَّةُ تُخْبِرُهُمْ مَتَى عَمِلُوا الْخَطَأَ

وَمَتَى عَمِلُوا الصَّوَابَ. ¹⁶ وَكُلُّ هَذَا يُؤْخَذُ فِي الْاِعْتِبَارِ يَوْمَ يُحَاكِمُ اللهُ أَسْرَارَ النَّاسِ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. فَالْإِنْجِيلُ الَّذِي أَنَادِي بِهِ يَقَرُّ هَذَا.

¹⁷ وَالْآنَ، أَنْتَ تَسْمِي نَفْسَكَ يَهُودِيًّا، وَتَتَّكِلُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَتَتَعَزَّرُ بِاللَّهِ. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّرِيعَةَ، وَلِذَلِكَ تَفْهَمُ مَشِيئَةَ اللهِ وَتَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. ¹⁹ وَأَنْتَ تَعْتَقِدُ أَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمَيَّانِ، وَنُورٌ لِمَنْ هُمْ فِي الظُّلَامِ، ²⁰ وَمُهَدَّبٌ لِلْأَعْيَابِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْجُهَلَاءِ، وَأَنَّكَ بَلَعْتَ ذُرَّةَ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ عِنْدَكَ الشَّرِيعَةَ. ²¹ مَهَلًا، أَنْتَ يَا مَنْ تَعْلَمُ الْآخَرِينَ، لِمَاذَا لَا تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ تَنَادِي وَتَقُولُ: لَا تَسْرِقُوا، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَسْرِقُ؟ ²² أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَزْنُوا، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَزْنِي؟ أَنْتَ تَكْرَهُ الْأَصْنَامَ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تَنْهَبُ بَيْتَ اللهِ؟ ²³ أَنْتَ تَنْبَاهِي بِالشَّرِيعَةِ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنَّكَ تُبَيِّنُ اللهُ بِأَنْ تَعْصِيَ الشَّرِيعَةَ؟ ²⁴ فَإِنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "بَسْبِيبِكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ، يَكْفُرُ الْأَجَانِبُ بِاسْمِ اللهِ تَعَالَى".

²⁵ فَإِذَا كُنْتَ تَعْمَلُ بِأوامِرِ الشَّرِيعَةِ، يَكُونُ لِيخْتَانِكَ قِيمَةٌ. أَمَا إِذَا كُنْتَ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ، فَخْتَانُكَ هُوَ بِلَا مَعْنَى. ²⁶ وَمِنَ النَّاحِيَةِ الْآخَرَى، إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُخْتَوْنِينَ يَعْمَلُ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، أَلَا يَعْتَبِرُهُ اللهُ كَأَنَّهُ مَحْتُونٌ؟ ²⁷ فَغَيْرِ الْمُخْتَوْنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْيَهُودَ الَّذِينَ تُخَالِفُونَ الشَّرِيعَةَ مَعَ أَنَّهَا مَكْتُوبَةٌ عِنْدَكُمْ وَمَعَ أَنَّكُمْ مَحْتُونُونَ. ²⁸ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ الْحَقِيقِيَّ لَيْسَ هُوَ الْيَهُودِيَّ حَسَبَ الظَّاهِرِ. وَالْخِتَانُ الْحَقِيقِيُّ لَيْسَ هُوَ مَجْرَدَ عَلَامَةٍ خَارِجِيَّةٍ فِي الْجِسْمِ، ²⁹ بَلِ الْيَهُودِيَّ الْحَقِيقِيَّ هُوَ الْيَهُودِيَّ فِي الْقَلْبِ، وَالْخِتَانُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ خِتَانُ الْقَلْبِ، أَيِ الْخِتَانِ الرُّوحِيِّ لَا الْحَرْفِيِّ. وَهَذَا الشَّخْصُ رُبَّمَا لَا يَمْدَحُهُ النَّاسُ، لَكِنَّ اللهَ يَمْدَحُهُ.

العمل بفرائض

الشريعة

18:2 في 10:1؛ 21:2 مت
3:2-4؛ 24:2 إيش 5:52؛
25:2 إر 25:9؛ 26:2 أوع
10:3؛ 19:7 كور 27:2؛
12:41؛ 28:2 مت 9:3؛
يو 39:8؛ رو 6:9-7؛ غل
6:3؛ 29:2 كور 6:3؛ في
3:3؛ كو 11:2

• معنى: أنت تقول إن الله واحد ولا إله إلا هو، فهل يصح أن تنهب الله بأنك لا تقدم إلى بيته ما يستحقه من عشور وقرابين (رجع ملا 8:3).

لا أحد صالح

2:3 من 19:147؛ رو 4:9؛
4:3 من 4:51؛ 8:3؛ رو 6:1؛
9:3؛ 18:1؛ 32:15؛
1:2-29؛ 3:23؛ 11:32؛
10:3-12 من 14:14؛ 3؛
3:53؛ 3:13 من 9:5؛
3:140؛ 3:14 من 7:10؛
3:153-17 إيش 7:59؛
3:183 من 1:36؛ 19:3 رو
12:2؛ 20:3؛ 13:39؛ غل
16:2؛ 3:11؛ رو 7:7

3 إِذَنْ هَلْ كَانَ لِلْيَهُودِ امْتِيَّازٌ عَلَى غَيْرِهِمْ؟ وَهَلْ كَانَ لِعَهْدِ الْخِتَانِ فَائِدَةٌ؟ ² نَعَمْ، امْتِيَّازَاتٌ وَفَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، أَهْمُهَا أَنَّ اللهَ اسْتَأْمَنَهُمْ عَلَى كَلَامِهِ. ³ لَكِنَّ مَاذَا لَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ غَيْرَ أَمِينٍ؟ هَلْ هَذَا يُلْغِي وَفَاءَ اللهِ؟ ⁴ طَبَعًا لَا. صَدَقَ اللهُ وَلَوْ كَذَبَ كُلُّ النَّاسِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ، أَنْتَ صَادِقٌ فِي كَلَامِكَ، وَمَتَى حَكَمْتَ تَعْلِبُ".

⁵ فَإِنَّ كَانَ شَرْنَا رَبَّنَا يَبِينُ أَنَّ اللهَ بَارٌّ، فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ إِنَّ اللهَ غَيْرَ عَادِلٍ لِأَنَّهُ يُعَاقِبُنَا؟ هَذَا سُؤَالَ يَحْسَبُ تَفْكِيرِ النَّاسِ، ⁶ وَالْجَوَابُ هُوَ: طَبَعًا لَا. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللهُ غَيْرَ عَادِلٍ فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ دَيَّانَ الْعَالَمِ؟

⁷ رُبَّمَا تَقُولُ: "إِنْ كَانَ بِسَبَبِ كَذْبِي يَظْهَرُ صِدْقُ اللهِ بِوُضُوحٍ، وَبِعُودِ هَذَا عَلَيْهِ بِالْجَلَالِ، فَلِمَاذَا يُعَاقِبُنِي كَمَا ذَنْبٌ؟" أَوْ: ⁸ "لِمَاذَا لَا نَعْمَلُ الشَّرَّ لِكَيْ يَأْتِي مِنهُ الْخَيْرُ؟" بَعْضُ النَّاسِ يَفْتَرُونَ عَلَيَّ وَيَزْعُمُونَ أَنِّي أَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ. هُوَ لَا سِيَّجِلَ عَلَيْهِمُ الْعِقَابُ الْعَادِلُ.

⁹ إِذَنْ، فَهَلْ نَحْنُ الْيَهُودُ أَحْسَنُ حَالًا مِنْ غَيْرِنَا؟ لَا، أَبَدًا. فَإِنِّي قَدْ أَوْصَحْتُ أَنَّ الْيَهُودَ وَغَيْرَ الْيَهُودِ عَلَى السَّوَاءِ هُمْ عَبِيدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ¹⁰ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "لَا يُوجَدُ أَحَدٌ صَالِحٌ

• أي: يتكلمون بالكلام
السيئ المغن الذي يسبب
هلاك الناس.

أبدًا،¹¹ ولا واحد يفهمهم، ولا واحد يطلب الله،¹² كلهم ضلوا، كلهم فسدوا، ولا واحد يعمل الصلاح، ولا حتى واحد.¹³ حناجرهم قبور مفتوحة،¹⁴ ألسنتهم خادعة، شفاهاهم تحتها سم الثعابين،¹⁵ أفعالهم مملوءة باللعن والكلام المر،¹⁶ أرجلهم تُسرع إلى سفك الدم،¹⁷ ينشرون الحزب والشقاء في الطرق التي يسيرون فيها،¹⁸ أما طريق السلام فلا يعرفونه،¹⁸ ولا يحطرون على بالهم أن يتقوا الله."

¹⁹ ونحن نعرف أن كل ما هو مكتوب في الشريعة يسري على الذين عندهم الشريعة. وبذلك لا يكون لأحد عذر، بل يكون كل العالم واقعا تحت قصاص الله.²⁰ لأن فرائض الشريعة لا تجعل أي واحد من بني آدم صالحا عند الله، بل تُعزفنا ما هي الخطيئة.

الصلاح هو بالإيمان

21:3 رو 17:1؛ في 9:3؛
بط 1:1؛ 22:3 رو 5:4؛
30:9؛ 4:10؛ 12؛ عل
16:2؛ 23:3 رو 9:3؛
24:3 رو 16:4؛ 9:5؛ أف
7:1؛ 8:2؛ كو 14:1؛
تي 7:3؛ عب 9:15؛
25:3 كو 20:1؛ ابو
2:2؛ 28:3 أع 13:39؛
رو 1:5؛ أف 8:2-9؛
29:3 أع 34-35؛ رو
24:9؛ 12:10؛ 30:3؛
رو 11-14؛ 16:31؛ مت
17:5؛ رو 4:8

²¹ ولكن الآن أظهر الله كيف يعتبرنا صالحين عنده بدون الشريعة، كما قالت توراة موسى وصحف الأنبياء.²² إن الله يعتبرنا صالحين عنده بواسطة الإيمان بعيسى المسيح. وهذا ممكن لجميع الذين يؤمنون، الجميع بلا فزق.²³ لأن الجميع أخطأوا ولم يبلغوا إلى ما يمجده الله.²⁴ لكن الله يعتبرهم صالحين مجاناً بفضل منه، بواسطة الفداء الذي بالمسيح عيسى.²⁵ فإن الله قدمه ضحية ليكفر عن ذنوبنا بدمه، إذا آمننا به. وهذا يبين أن الله بار، لأنه كان قد صبر في الماضي على ذنوب الناس ولم يعاقبهم عليها.²⁶ كما أن هذا يبين أيضاً في الوقت الحاضر أن الله بار، لأنه يعتبر كل من يؤمن بعيسى صالحاً، وهذا دليل فعلاً على أن الله بار.

²⁷ فهل يصح أن نتباهى بشيء؟ لا! لا يوجد مكان للتباهي! لماذا؟ هل لأن الأعمال هي المهمة؟ لا، بل لأن الإيمان هو المهم!²⁸ فإن التبيحة التي توصلنا إليها هي أن الله يعتبر الشخص صالحاً لإيمانه لا لأنه يعمل بفرائض الشريعة.²⁹ وإلا يكون الله هو إله اليهود وحدهم. أليس هو إله كل الشعوب أيضاً؟ بالتأكيد، هو إله كل الشعوب.³⁰ لأن الله واحد، وهو يعتبر اليهود صالحين بواسطة الإيمان، وكذلك غير اليهود بواسطة نفس هذا الإيمان.³¹ فهل هذا يعني أننا نلغي الشريعة بالإيمان؟ لا سمح الله! بل إننا نساند الشريعة.

إبراهيم نال الصلاح بالإيمان

3:4 نك 6:15؛ رو 22:4؛
غل 6:3؛ يع 23:2؛ 4:4؛
رو 5:4؛ 6:11؛ 22:3؛
7-4؛ 8؛ مز 1:32-2

4 وهنا نسأل: ماذا اكتشف أبونا إبراهيم بهذا الشأن؟² لو كان الله قد اعترف إبراهيم صالحاً بسبب أعماله، لكان من حق إبراهيم أن يتباهى، لكن ليس أمام الله.³ فماذا يقول الكتاب؟ إنه يقول: "أمن إبراهيم بالله، فاعتبره له صالحاً."⁴ فالشخص الذي يشتغل يحصل على أجر، وهذا الأجر لا يعتبر هدية، بل هو أجره الذي يستحقه.⁵ أما الشخص الذي لا يتكلم على أعماله، بل يؤمن بالله الذي يبرئ المذنب، فهذا الإيمان هو الذي يعتبره الله صالحاً.⁶ وهذا هو نفس ما قاله داود لما تحدث عن هناء الإنسان الذي يعتبره الله صالحاً بصرف النظر عن أعماله، فقال:⁷ "هنيئاً لمن يعفر الله له ذنوبه، ويسامحه على خطاياها."⁸ هنيئاً لمن لا يحسب الله له خطيئة."

⁹فَهَلْ هَذَا الْهِنَاءُ هُوَ لِلْمَحْتُونِينَ وَحَدَهُمْ؟ لا، بَلْ لِعَبْرِ الْمُحْتُونِينَ أَيْضًا. لِأَنَّا دَكَّرْنَا مَا قَالَهُ الْكِتَابُ إِنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَ إِيمَانَ إِبْرَاهِيمَ صَاحِحًا. ¹⁰وَمَتَى تَمَّ ذَلِكَ؟ فِي أَيِّ حَالَةٍ كَانَ إِبْرَاهِيمُ؟ هَلْ كَانَ مَحْتُونًا أَمْ غَيْرَ مُحْتُونٍ؟ الْجَوَابُ هُوَ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ غَيْرَ مُحْتُونٍ. ¹¹وَقَدْ حُتِنَ بَعْدَ ذَلِكَ، كَعَلَامَةٍ وَبُرْهَانٍ أَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَ إِيمَانَهُ صَاحِحًا وَهُوَ غَيْرَ مُحْتُونٍ. إِذَنْ، إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْمُحْتُونِينَ، الَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ اللَّهُ صَالِحِينَ. ¹²وَأَيْضًا أَبُو الْمُحْتُونِينَ الَّذِينَ لَا يَتَّكِلُونَ عَلَى الْخِتَانِ، بَلْ يَسِيرُونَ فِي خُطَى الْإِيمَانِ الَّذِي سَارَ فِيهِ أَبُوْنَا إِبْرَاهِيمُ حَتَّى مِنْ قَبْلِ أَنْ يُحْتَنَ.

¹³وَلَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَنَسَلَهُ بِأَنْ يُعْطِيَهُمُ الْعَالَمَ نَصِيبًا، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى أَسَاسِ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَأْتِي عَنِ الْإِيمَانِ. ¹⁴فَلَوْ كَانَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ هُمُ الَّذِينَ يَتَّالُونَ هَذَا النَّصِيبَ، إِذَنْ يَكُونُ الْإِيمَانُ عَدِيمَ الْأَهَمِّيَّةِ وَالْوَعْدُ بِلَا قِيمَةٍ. ¹⁵لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ تَجْلِبُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى مَنْ يُخَالِفُهَا. وَحَيْثُ لَا تُوْجَدُ شَرِيعَةٌ، لَا تُوْجَدُ مُخَالَفَةٌ.

¹⁶فَالْوَعْدُ إِذَنْ يَأْتِي بِالْإِيمَانِ لِكَيْ يَكُونَ بِمِثْلِهِ هَدِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَيَكُونُ مَضْمُونًا لِجَمِيعِ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، لَيْسَ فَقَطِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ أَيْضًا الَّذِينَ يَعِيشُونَ بِالْإِيمَانِ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّهُ هُوَ أَبُوْنَا كُلُّنَا، ¹⁷كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لَشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ." فَهُوَ أَبُوْنَا فِي نَظَرِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَالَّذِي بِأَمْرِهِ يَجْعَلُ مَا هُوَ غَيْرٌ مَوْجُودٍ يَأْتِي إِلَى الْوُجُودِ.

¹⁸فَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَمَلٌ، إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عِنْدَهُ أَمَلٌ وَآمَنَ. وَبِذَلِكَ أَصْبَحَ أَبًا لَشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ كَمَا قَالَ لَهُ اللَّهُ: "يَكُونُ نَسْلُكَ كَثِيرًا جَدًّا." ¹⁹وَلَمْ يَضْعُفْ إِيمَانُهُ، فَمَعَ أَنَّ عُمْرَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَوْلِي مِئَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ يَعْرِفُ أَنَّ جِسْمَهُ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى الْإِنْجَابِ، وَأَنَّ سَارَةَ أَيْضًا لَا تَقْدِرُ أَنْ تُنْجِبَ أَطْفَالَ، ²⁰لَمْ يَضْعُفْ إِيمَانُهُ أَبَدًا، وَلَمْ يَشْكَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى فِي إِيمَانِهِ، وَأَعْطَى الْمَجْدَ لِلَّهِ. ²¹لَقَدْ كَانَ مُتَأَكِّدًا جِدًّا أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَ بِوَعْدِهِ. ²²هَذَا هُوَ الْإِيمَانُ الَّذِي اعْتَبَرَهُ اللَّهُ لَهُ صَاحِحًا.

²³وَالْوَحْيُ عِنْدَمَا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَهُ صَالِحًا، لَا يَقُولُ ذَلِكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَحْدَهُ، ²⁴بَلْ بِالنِّسْبَةِ لَنَا أَيْضًا. فَإِنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُنَا صَالِحِينَ، نَحْنُ الَّذِينَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَ سَيِّدَنَا عِيسَى مِنَ الْمَوْتِ. ²⁵لِأَنَّ اللَّهَ قَدَّمَهُ إِلَى الْمَوْتِ بِسَبَبِ ذُنُوبِنَا، وَأَقَامَهُ إِلَى الْحَيَاةِ لِيَعْتَبِرُنَا صَالِحِينَ عِنْدَهُ.

5 وَبِمَا أَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَنَا صَالِحِينَ بِوَسِطَةِ الْإِيمَانِ، ■ فَتَحْنُ فِي سَلَامٍ مَعَهُ بِمَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ. ²وَبِوَسِطَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا، أَدْخَلْنَا إِلَى دَائِرَةِ نِعْمَتِهِ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا الْآنَ، وَنَفْرَحُ بِالْأَمَلِ الَّذِي عِنْدَنَا أَنَّا سَنَتَمَتَّعُ بِجَلَالِ اللَّهِ. ■ بَلْ نَفْرَحُ حَتَّى فِي الصِّيْقَاتِ،

11:4 تك 10:17؛ رو 22:3، 30؛ 13:4 تك 4-6؛ 17:22-18؛ 16:3-18؛ 29؛ 14:4 غل 18:3؛ 15:4 غل 10:3؛ 16:4 أف 8:2؛ 9:17؛ 17:4 تك 5:17؛ يو 5:21؛ 18:4 تك 5:15؛ 19:4 تك 11:18؛ 17:17؛ عب 11:11؛ 22:4 رو 3:4؛ 23-24؛ 24؛ 4:15؛ 1كو 10:9؛ 11:10؛ 25:4؛ 10:9؛ 6-4؛ 32؛ 8؛ 1كو 17:15

• من أجل المعجزة التي كان سيجعلها الله معه، ومن أجل إحسانه عليه ببركاته الإلهية. ■ ليس مجرد أي إيمان، ولا حتى الإيمان بالله الخالق والمبدع مع أن هذا مهم كمرحلة أولية. الإيمان المقصود هنا هو أن نؤمن بعيسى المسيح مولانا وفادينا.

بركات الصلاح

1:5 رو 28:3؛ 2:5-3؛ 12:12؛ 2:5 أف 18:2؛ 12:3 عب 19:10-20؛

لَأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الصِّبْغَ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ،⁴ وَالصَّبْرَ يُؤَهِّلُنَا لِلْإِنْتِصَارِ فِي الْمَخْنِ، وَالْإِنْتِصَارَ يَبْعَثُ فِيْنَا الْأَمَلَ،⁵ وَالْأَمَلَ لَا يَخِيبُ، لِأَنَّ اللَّهَ أَفَاضَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

⁶ وَنَحْنُ لَمَّا كُنَّا عَاجِزِينَ، ▲ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ الْأَشْرَارِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ.⁷ لَيْسَ مِنَ السَّهْلِ أَنْ يُضْحِيَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ وَيَمُوتَ مِنْ أَجْلِ شَخْصٍ صَالِحٍ، رُبَّمَا يَتَجَرَّأُ وَاحِدٌ أَنْ يَمُوتَ مِنْ أَجْلِ إِنْسَانٍ طَيِّبٍ جَدًّا.⁸ لَكِنَّ اللَّهَ يَبَيِّنُ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ مَا رَلْنَا مُدْنِبِينَ، مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِنَا.⁹ وَبِمَا أَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرْنَا صَالِحِينَ بِوَاسِطَةِ دَمِ الْمَسِيحِ الَّذِي ضَحَّى بِهِ مِنْ أَجْلِنَا، إِذْ نَحْنُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ نَنْجُو مِنْ غَضَبِ اللَّهِ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ.¹⁰ فَقَدْ كُنَّا أَعْدَاءَ اللَّهِ، لَكِنَّهُ صَالِحَنَا بِوَاسِطَةِ مَوْتِ ابْنِهِ. إِذْ نَحْنُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ أَنَّنَا الْآنَ وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ، نَنْجُو بِوَاسِطَةِ حَيَاتِهِ.¹¹ بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، نَفْرَحُ بِاللَّهِ بِوَاسِطَةِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ الَّذِي صَالِحَنَا مَعَهُ.

الفرق بين آدم والمسيح

12:5 رو 23:6؛ 1كور 15:1، 22-21؛
14:5 كور 12:15، 22؛ 45؛
15:5 أع 11:15؛ 16:5 رو
19:5؛ 8:2 في 20:5؛
رو 7:7-8؛ غل 19:3؛ 1:1
21:5؛ 21:5؛ 14:1

¹² إِنَّ الْخَطِيئَةَ جَاءَتْ إِلَى الْعَالَمِ عَنْ طَرِيقِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَجَلَبَتْ الْخَطِيئَةَ مَعَهَا الْمَوْتَ. لِهَذَا يَمُوتُ كُلُّ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا كُلَّهُمْ.¹³ فَالْخَطِيئَةُ مُوجُودَةٌ فِي الْعَالَمِ حَتَّى مِنْ قَبْلِ شَرِيعَةِ مُوسَى، لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُحْسَبُ ضِدَّ النَّاسِ كَخَطِيئَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةً.¹⁴ وَمَعَ ذَلِكَ فَمِنْ زَمَنِ آدَمَ إِلَى زَمَنِ مُوسَى، سَيَطَّرُ الْمَوْتُ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا بِمُخَالَفَةِ وَصِيَّةٍ مَا كَمَا أَخْطَأَ آدَمَ. وَآدَمَ كَانَ يَرْمَزُ إِلَى شَخْصٍ سَيَأْتِي بَعْدَهُ.

¹⁵ لَكِنَّ هَدِيَّةَ اللَّهِ تَخْتَلِفُ عَنْ خَطِيئَةِ آدَمَ. فَإِنْ كَانَ الْجِنْسُ الْبَشَرِيُّ يَمُوتُ نَتِيجَةً لَخَطِيئَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ أَكْبَرُ بِكَثِيرٍ لِأَنَّهَا تُعْطَى لِلْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ بِوَفْرَةٍ كَهَدِيَّةٍ مَجَانِيَّةٍ بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ عِيسَى الْمَسِيحُ.

¹⁶ وَهَدِيَّةَ اللَّهِ تَخْتَلِفُ عَنْ خَطِيئَةِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ أَيْضًا فِي النَّتَائِجِ. لِأَنَّ تِلْكَ الْخَطِيئَةَ الْوَاحِدَةَ جَلَبَتْ الْهَلَاكَ عَلَى النَّاسِ، أَمَّا النُّعْمَةُ فَتَجْلِبُ لَهُمْ الصَّلَاحَ حَتَّى بَعْدَ إِزْتِكَابِ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ.¹⁷ فَخَطِيئَةُ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ جَعَلَتْ الْمَوْتَ يُسَيِّطِرُ عَلَى الْبَشَرِ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ. أَمَّا الْآنَ فَالَّذِينَ يَنَالُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ الْوَفِيرَةَ وَعَطِيَّةَ الصَّلَاحِ، بِإِلَاحِ شُكِّ يَحْيُونَ وَيَمْلِكُونَ بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ هُوَ عِيسَى الْمَسِيحُ.

¹⁸ فَكَمَا أَنَّ خَطِيئَةَ وَاحِدَةٍ جَلَبَتْ الْهَلَاكَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ، فَإِنَّ صِلَاحًا وَاحِدًا يَجْلِبُ الصَّلَاحَ وَالْحَيَاةَ لِجَمِيعِ النَّاسِ.¹⁹ وَكَمَا أَنَّهُ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ صَارَ كُلُّ الْبَشَرِ مُدْنِبِينَ، كَذَلِكَ بِطَاعَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ يُمَكِّنُ لِكُلِّ الْبَشَرِ أَنْ يُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ.

²⁰ وَالشَّرِيعَةُ جَاءَتْ لِتُبَيِّنَ فَطَاعَةَ الْمَعْصِيَةِ. لَكِنَّ كَلَّمَا كَثُرَتْ خَطِيئَةُ النَّاسِ، تَرِيدُ نِعْمَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْهَا.²¹ وَالنَّتِيجَةُ هِيَ: كَمَا أَنَّ الْخَطِيئَةَ سَيَطَّرَتْ فَجَلَبَتْ الْمَوْتَ، كَذَلِكَ تُسَيِّطِرُ النُّعْمَةُ عَنْ طَرِيقِ الصَّلَاحِ فَتَجْلِبُ حَيَاةَ الْخُلُودِ بِوَاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

تحررنا من
عبودية الخطيئة

1:6 رو 8:3؛ 15:6؛ 2:6
رو 4:7؛ 6-4؛ غل 19:2؛ 1بط
24:2؛ 4:6؛ 4:6؛ 12:2؛ 5:6
2كور 10:4؛ 12:2؛
6:6 رو 24:7؛ 24:7؛ 13:2
7:6 1بط 1:4؛ 9:6؛ 11:2
رو 24:2؛ 9:6؛ 11:2
18:1؛ 11:6؛ 6:4؛ 7:6
غل 19:2؛ 1بط 24:2؛
13:6 رو 19:6؛ 5:7
1:12؛ 14:6؛ 2:8

6 فَمَاذَا نَقُولُ إِذْنُ؟ هَلْ نَسْتَمِرُّ فِي اِزْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَزِيدَ النِّعْمَةُ؟² لَا سَمَحَ اللهُ! نَحْنُ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ فَكَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهَا؟³ أَلَا نَعْلَمُونَ أَنَّنَا كُنَّا لَمَّا غَطَسْنَا لِلتَّحُدِّ بِالمَسِيحِ عَيْسَى، غَطَسْنَا لِنَشْرِكَ مَعَهُ فِي مَوْتِهِ؟⁴ وَهَذَا بَعْضِي أَنَّنَا فِي العِطَاسِ، مُتْنَا مَعَهُ وَدُفِنَّا مَعَهُ. فَكَمَا قَامَ المَسِيحُ مِنَ المَوْتِ بِقُدْرَةِ الأبِّ وَجَلَالِهِ، نَحْنُ أَيْضًا نَحْيَا حَيَاةً جَدِيدَةً.

5 فَإِنْ كُنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا مَعَهُ فِي المَوْتِ، أَيُّ مُتْنَا كَمَا مَاتَ هُوَ، فَإِنَّا بِالتَّأَكِيدِ نَتَّحُدُّ مَعَهُ فِي القِيَامَةِ، أَيُّ نَقُومُ كَمَا قَامَ هُوَ.⁶ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الطَّبِيعَةَ القَدِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ فِيْنَا صُلِبَتْ مَعَ المَسِيحِ، لِكَيْ يَبْطُلَ مَفْعُولُ الخَطِيئَةِ فِي كِيَانِنَا فَلَا نَبْقَى عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ.⁷ لِأَنَّ مَنْ مَاتَ، قَدْ تَحَرَّرَ مِنَ الخَطِيئَةِ.

8 وَبِمَا أَنَّنَا مُتْنَا مَعَ المَسِيحِ، فَنَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا مَعَهُ أَيْضًا.⁹ لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ المَسِيحَ قَامَ مِنَ المَوْتِ وَأَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ مَرَّةً أُخْرَى. فَالْمَوْتُ لَمْ يَعْذِلْهُ سُلْطَةُ عَلَيْهِ.¹⁰ لِأَنَّهُ لَمَّا مَاتَ، مَاتَ مِنْ أَجْلِ الخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَقَطْ، أَمَّا الآنَ فَالحَيَاةُ الَّتِي يَحْيَاهَا هِيَ فِي سَبِيلِ اللهِ.¹¹ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، يَجِبُ أَنْ نَعْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، لَكِنْ أَحْيَاءٌ فِي سَبِيلِ اللهِ لِأَنَّكُمْ تَسْتَمُونَ إِلَى المَسِيحِ عَيْسَى.

12 لِهَذَا، لَا تَسْمَحُوا لِلْخَطِيئَةِ بِأَنْ تُسَيِّرَ فِي جِسْمِكُمُ الفَانِي، فَتَتَفَادُوا لِشَهَوَاتِهِ.¹³ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَ جِسْمِكُمُ لِلْخَطِيئَةِ، كَالآتِ لِعَمَلِ الشَّرِّ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِلهِ بِاعْتِبَارِ أَنْتُمْ الآنَ أَحْيَاءٌ مِنَ المَوْتِ. وَقَدِّمُوا أَعْضَاءَ جِسْمِكُمُ لَهُ، كَالآتِ لِعَمَلِ الصَّلَاحِ.¹⁴ وَبِذَلِكَ لَا يَكُونُ لِلْخَطِيئَةِ سُلْطَةٌ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ خَاصِعِينَ لِلسَّرِيعَةِ بَلْ لِنِعْمَةِ اللهِ.

15 فَمَاذَا إِذْنُ؟ هَلْ نَعْمَلُ الخَطِيئَةَ لِأَنَّنَا لَا نَخْضَعُ لِلسَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ؟ لَا سَمَحَ اللهُ.¹⁶ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ إِنْ قَدَّمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ سَيِّدٍ مَا وَطَاعَتِهِ، فَمَعْنَى هَذَا أَنْتُمْ عِبِيدٌ لَهُ. فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلْخَطِيئَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى المَوْتِ، أَوْ لِلطَّاعَةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى الصَّلَاحِ.¹⁷ فَأَنْتُمْ فِي المَاضِي كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ شُكْرًا لِلهِ، لِأَنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ القَلْبِ حَقَائِقَ التَّعْلِيمِ الَّتِي أُعْطِيَ لَكُمْ¹⁸ فَالآنَ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدَ الصَّلَاحِ.¹⁹ أَنَا أَسْتَعْمِلُ هُنَا تَعْبِيرَاتٍ بَشَرِيَّةً لِأَنِّي عَارِفٌ ضَعْفَكُمْ البَشَرِيَّ. فَأَنْتُمْ فِي المَاضِي قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَ جِسْمِكُمْ كَعِبِيدٍ لِلنَّجَاسَةِ وَالشَّرِّ المُتْرَاكِدِ، فَالآنَ يَجِبُ أَنْ تُقَدِّمُواهَا كَعِبِيدٍ لِلطَّهَارَةِ وَالصَّلَاحِ.

20 وَلَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدَ الخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ غَيْرَ مُقْتَدِرِينَ بِعَمَلِ الصَّلَاحِ.²¹ فَمَاذَا رَبِحْتُمْ مِنْ ذَلِكَ غَيْرَ أُمُورٍ تَحْبِلُونَ مِنْهَا الآنَ لِأَنَّهَا تَقُودُ إِلَى المَوْتِ؟²² أَمَّا الآنَ فَأَنْتُمْ تَحَرَّرْتُمْ مِنَ الخَطِيئَةِ وَأَصْبَحْتُمْ عِبِيدَ اللهِ. وَالتَّبِيجَةُ هِيَ الحَيَاةُ الصَّالِحَةُ، ثُمَّ حَيَاةُ الخُلُودِ.

23 لِأَنَّ أَجْرَةَ الخَطِيئَةِ هِيَ المَوْتُ، أَمَّا الهَدِيَّةُ الَّتِي يُعْطِيهَا اللهُ فَهِيَ حَيَاةُ الخُلُودِ بِوَسِطَةِ المَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا.

• الشريعة تأمر بإطاعة الله، أما النعمة فتعطي القوة لإطاعة الله. وبهذا فالنعمة تحطم سلطة الخطيئة بينما الشريعة لا يمكنها ذلك.

وصرنا عبيد

الصلاح

15:6؛ 1:6؛ 8:3؛ 16:6
مت 24:6؛ يو 34:8؛ رو
1:12؛ 17:6؛ 2تم 13:1
18:6 رو 2:8؛ 19:6
13:6؛ 1:12؛ 20:6 مت
24:6؛ يو 34:8؛ 21:6
5:7؛ 6:8؛ 13:23؛ 8-7

• الموت يعني أولاً الموت الطبيعي أي أن الروح تعاد الجسم، وثانياً الموت الروحي أي الانفصال عن الله تعالى، وثالثاً الموت الأبدي وهو الهلاك في الجسم.

تحررنا من قيد الشريعة

2:7 اكور 39:7، 4:7 رو
2:6، 11، غل 19:2، كو
1:22، 5:7 رو 13:6، 21،
8:8، يع 15:1

7 أَيُّهَا الْإِحْوَاءُ، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْقَانُونَ، لِذَلِكَ لَا سَكَ سَتَمَهُمُونَ كَلَامِي. إِنَّ الْقَانُونَ يَسْرِي عَلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ حَيٌّ فَقَطْ. ²فَمَثَلًا الْمَرْأَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ، مُزْتَبِطَةٌ قَانُونِيًّا بِرُؤُوسِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّوْحُ، تَكُونُ غَيْرَ مُقْبَدَةٍ بِعَقْدِ الرَّوْاجِ. ³أَمَّا إِنْ تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ بَيْنَمَا زَوْجُهَا حَيٌّ، فَهِيَ زَانِيَةٌ. لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا تُصْبِحُ حُرَّةً قَانُونِيًّا، حَتَّىٰ إِنَّهَا إِنْ تَزَوَّجَتْ بِرَجُلٍ آخَرَ لَا تَكُونُ زَانِيَةً.

⁴وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالنَّسْبَةِ لَكُمْ يَا إِخْوَتِي، فَأَنْتُمْ كَأَعْضَاءٍ فِي جِسْمِ الْمَسِيحِ مُتَمِّمٌ بِالنَّسْبَةِ لِلشَّرِيعَةِ لِكَيْ تَنْتَمُوا لِآخَرَ، أَيْ لِلَّذِي قَامَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، فَتَعْمَلُ أَعْمَالًا نَافِعَةً لِلَّهِ. ⁵فَلَمَّا كُنَّا تَحْتَ تَصَرُّفِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، كَانَتْ مُبُولِنَا الشَّرِيرَةَ الَّتِي تُثِيرُهَا الشَّرِيعَةُ، تَعْمَلُ فِي كِبَانِنَا كُلِّهَا فَتَعْمَلُ أَعْمَالًا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. ⁶أَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّنا مُتَمِّمٌ بِالنَّسْبَةِ لِلشَّيْءِ الَّذِي كَانَ يُقْبَدُنَا. لِذَلِكَ نَحْنُ نَعْبُدُ اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ بِالرُّوْحِ، وَلَيْسَ بِالطَّرِيقَةِ الْقَدِيمَةِ حَسَبَ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبَةِ.

الشريعة أظهرت الخطيئة

7:7 خر 17:20؛ تث
21:5؛ 20:3؛ 20:5؛
8:7 اكور 15:56؛ 7:10
لا 5:18؛ 5:10؛ 12:7
1م 8:1

7 فَمَاذَا نَقُولُ إِذْنُ؟ هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الشَّرِيعَةُ نَفْسَهَا خَطِيئَةً؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! بَلِ الشَّرِيعَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلْتَنِي أَعْرِفُ مَا هِيَ الْخَطِيئَةُ. فَمَثَلًا لَوْ لَمْ تَقُلِ الشَّرِيعَةُ: "لَا تَشْتَه" مَا كُنْتُ قَدْ عَرَفْتُ مَا هِيَ الشَّهْوَةُ. ⁸لَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَجَدْتُ فُرْصَةً لِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ، وَأَنَارَتْ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّهْوَةِ. لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ بِلَا قُوَّةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ شَرِيعَةٌ. ⁹فَأَنَا قَبْلَ مَا عَرَفْتُ الشَّرِيعَةَ، كُنْتُ حَيًّا. لَكِنْ لَمَّا جَاءَتْنِي الْوَصِيَّةُ، بَدَأَتْ الْخَطِيئَةُ تَحْيَا، ¹⁰وَمِتُّ أَنَا. فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا أَنْ تَجْعَلَنِي أَحْيَا، هِيَ نَفْسَهَا جَعَلْتَنِي أَمُوتُ. ¹¹لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ اسْتِخْدَمَتْ الْوَصِيَّةَ كَفُرْصَةٍ لَهَا، وَخَدَعْتَنِي وَمَوْتَتَنِي.

¹²فَالشَّرِيعَةُ إِذْنُ صَالِحَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ أَيْضًا صَالِحَةٌ وَعَادِلَةٌ وَطَاهِرَةٌ. ¹³فَهَلِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي كَانَ الْمَقْصُودُ بِهَا أَنْ تَكُونَ لِلْخَيْرِ، سَبَّبَتْ لِي الْمَوْتَ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! بَلِ الْخَطِيئَةُ، لِكَيْ يَظْهَرَ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ، اسْتِخْدَمَتْ مَا هُوَ لِلْخَيْرِ لِثَمَوْتِي. وَبِذَلِكَ فَإِنَّهُ عَنِ طَرِيقِ الْوَصِيَّةِ، بَرَهَنْتِ الْخَطِيئَةُ عَلَى شَرِّهَا الْفَطِيعِ.

الصراع بين الشريعة والخطيئة

15:7؛ 17:5؛ غل 22:7
مز 1:2؛ 7:23؛ غل 17:5
24:7 رو 6:6؛ كو 11:2

¹⁴نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَّا أَنَا فَبَشَرٌ وَعَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ¹⁵أَنَا لَا أَفْهَمُ تَصَرُّفَاتِي، لِأَنِّي لَا أَعْمَلُ مَا أُرِيدُهُ بَلْ مَا أَكْرَهُهُ. ¹⁶فَإِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنِّي بِذَلِكَ أَتَّقِ مَعَ الشَّرِيعَةِ أَنَّهَا صَالِحَةٌ. ¹⁷لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ لَسْتُ أَنَا الَّذِي أَعْمَلُ تِلْكَ الْأَعْمَالِ، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ¹⁸أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِيَّ أَيُّ شَيْءٍ صَالِحٍ، أَقْصِدُ فِي طَبِيعَتِي الدُّنْيَوِيَّةِ، لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ الْخَيْرَ لِكَيْ غَيْرُ قَادِرٍ أَنْ أَعْمَلَهُ. ¹⁹فَالْخَيْرُ الَّذِي أُرِيدُهُ لَا أَعْمَلُهُ، وَالشَّرُّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ أَعْمَلُهُ. ²⁰إِذْنُ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ السَّاكِنَةَ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَعْمَلُهُ لَا أَنَا.

²¹فَهَذِهِ هِيَ الْقَاعِدَةُ الَّتِي وَجَدْتُهَا: عِنْدَمَا أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ الْخَيْرَ، أَجِدُ أَنَّ الَّذِي فِيَّ يُمَكِّنُنِي هُوَ عَمَلُ الشَّرِّ. ²²فَفِي دَاخِلِ نَفْسِي، أَنَا أَفْرَحُ بِشَّرِيعَةِ اللَّهِ، ²³لَكِنِّي أَجِدُ فِي كِبَانِي

قُوَّةً أُخْرَى تُحَارِبُ الْمَبَادِيَّ الَّتِي يَقْبَلُهَا عَقْلِي، وَتَجْعَلُنِي أَسِيرًا لِقُوَّةِ الْخَطِيئَةِ الْمُجُودَةِ فِي كَيَانِي. ²⁴ يَا تَعْسِي! مَنْ يُقِدِّنِي مِنْ هَذَا الْجِسْمِ الَّذِي مَصِيرُهُ الْمَوْتُ؟ ²⁵ شُكْرًا لِلَّهِ، لِأَنَّ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحَ هُوَ مُنْقِذِي. إِذَنْ بِاخْتِصَارٍ، أَنَا بِحَسَبِ فِكْرِي خَاضِعٌ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ، لَكِنْ بِحَسَبِ طَبِيعَتِي الدُّنْيَوِيَّةِ خَاضِعٌ لِقُوَّةِ الْخَطِيئَةِ.

8 إِذَنْ مَنْ يَنْتَمُونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى، لَنْ يَدِينَهُمُ اللَّهُ. ² لِأَنَّ قُوَّةَ الرُّوحِ الَّذِي يَمْنَحُ الْحَيَاةَ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى، حَزَّرْتَنِي مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. ³ فَالْشَّرِيعَةُ عَجَزَتْ عَنْ هَذَا لِأَنَّ الطَّبِيعَةَ الْبَشَرِيَّةَ أضعَفَتْهَا. لَكِنْ اللَّهُ عَمِلَ مَا عَجَزَتْ عَنْهُ الشَّرِيعَةُ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ فِي جِسْمِ بَشَرِيٍّ يُشْبِهُ جِسْمَنَا الْبَشَرِيَّ الْخَاطِئَ، لِيَكُونَ قُرْبَانًا لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلِكَيْ يَحْكَمَ عَلَيَّ الْخَطِيئَةَ فِي الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ. ⁴ وَبِذَلِكَ تَمَّ إِزْوَاجُ مَطْلَبِ الشَّرِيعَةِ الْعَادِلِ فِيْنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نَعِيشُ حَسَبَ الرُّوحِ وَلَيْسَ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

⁵ لِأَنَّ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الدُّنْيَوِيَّةِ، تَكُونُ أَفْكَارُهُمْ دُنْيَوِيَّةً. وَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ رُوحِ اللَّهِ، تَكُونُ أَفْكَارُهُمْ رُوحِيَّةً. ⁶ فَإِذَا كَانَ فِكْرُكَ دُنْيَوِيًّا تَمُوتُ. وَإِذَا كَانَ فِكْرُكَ رُوحِيًّا، تَحْيَا وَتَكُونُ فِي سَلَامٍ. ⁷ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي فِكْرُهُ دُنْيَوِيٌّ هُوَ عَدُوٌّ لِلَّهِ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ شَرِيعَةَ اللَّهِ. فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطِيعَهَا. ⁸ الَّذِينَ تَحْتَ سُلْطَةِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ لَا يُمَكِّنُهُمْ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ.

⁹ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، بَلْ تَحْتَ سُلْطَةِ الرُّوحِ. وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ. ¹⁰ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَمَعَ أَنَّ جِسْمَكُمْ يَفْنَى بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ رُوحَكُمْ تَحْيَا لِأَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَكُمْ صَالِحِينَ عِنْدَهُ. ¹¹ وَإِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَ عَيْسَى مِنَ الْمَوْتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، إِذَنْ، هُوَ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَبْعَثُ الْحَيَاةَ فِي أَجْسَادِكُمْ الْفَانِيَّةِ بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

¹² إِذَنْ يَا اخُوتِي، يَجِبُ أَنْ لَا نُطِيعَ طَبِيعَتَنَا الدُّنْيَوِيَّةَ أَوْ نَعِيشَ حَسَبَهَا. ¹³ إِنْ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ حَسَبَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ تَمُوتُونَ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِوَسِيلَةِ رُوحِ اللَّهِ تُبَيِّنُونَ أَعْمَالَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَإِنَّكُمْ تَحْيَوْنَ. ¹⁴ وَالَّذِينَ يُنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ. ¹⁵ لِأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي حَصَلْتُمْ عَلَيْهِ، لَيْسَ هُوَ الرُّوحُ الَّذِي يَجْعَلُكُمْ عِبِيدًا مَرَّةً أُخْرَى وَيُسَبِّبُ لَكُمْ الْخُوفَ، بَلْ هُوَ الرُّوحُ الَّذِي يَجْعَلُكُمْ أَبْنَاءَ اللَّهِ. هُوَ الرُّوحُ الَّذِي نَدْعُو بِهِ اللَّهَ فَتَقُولُ: "يَا أَبَا، يَا أَبِي." ¹⁶ الرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ. ¹⁷ وَبِمَا أَنَّنَا أَبْنَاءُ اللَّهِ، فَلَمَّا نَصِبْتُ فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، أَي نَشْتَرِكُ مَعَ الْمَسِيحِ فِي نَصِيْبِهِ. وَلَكِنَّمَا يَجِبُ أَنْ نَتَأَلَّمَ مَعَ الْمَسِيحِ هُنَا، لِكَيْ نَتَمَتَّعَ بِجَلَالِهِ هُنَاكَ.

¹⁸ وَإِنِّي اعْتَبَرْتُ أَنَّ الْأَمَنَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هِيَ لَا شَيْءَ بِالنَّسَبَةِ لِلْجَلَالِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ اللَّهُ لَنَا. ¹⁹ فَإِنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَنْتَظِرُ بِفَارِغٍ الصَّبْرِ أَنْ يُغْلِنَ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ. ²⁰ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ أَصِيبَتْ

نعيش حسب الروح

1:8 رو 16:5؛ 2:8 رو 14-18؛ 1كور 15:45؛ 3:8 أع 13-39؛ عب 2:14؛ 18:7؛ 10:2؛ 7:2؛ 4:8 رو 31:3؛ غل 16:5؛ 25:5؛ 5:8؛ 6:8 رو 21:6؛ 13:8؛ غل 8:6؛ 8:8؛ 5:7 رو 9:8؛ 1كور 16:3؛ 19:6؛ 2كور 16:6؛ 2تم 14:1؛ 10:8؛ غل 20:2؛ 17-16:3؛ 11:8؛ 21:5؛ 13:8 رو 6:8؛ 5:3؛ 14:8؛ غل 18:5؛ 15:8؛ 4:9؛ غل 5:4؛ 7:4؛ 17:8؛ 36:14؛ 2كور 7:4؛ 5:1؛ 7-4؛ 12:2؛ 1بط 13:4

مصيرنا المجد

18:8؛ 3:4؛ 1بط 5:1

بِالْفَسَلِ، لَيْسَ بِإِرَادَتِهَا، بَلْ بِإِرَادَةِ اللَّهِ. وَمَعَ ذَلِكَ هُنَاكَ أَمَلٌ²¹ أَنَّهُا هِيَ أَيْضًا تَتَحَرَّرُ مِنْ مَصِيرِ الْفَنَاءِ، لِتَحْصُلَ عَلَى الْخُرِّيَّةِ وَالْجَلَالِ مَعَ ابْنَاءِ اللَّهِ.

²²فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَتُّنُّ لِحَدِّ الْآنِ كَمَا مِنْ آمَامِ الْوِلَادَةِ. ²³وَلَيْسَ الْخَلِيقَةُ وَحْدَهَا هِيَ الَّتِي تَتُّنُّ، بَلْ نَحْنُ أَيْضًا الَّذِينَ حَصَلْنَا عَلَى الرُّوحِ كَأَوْلِ بَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ، نَتُّنُّ فِي أَنْفُسِنَا مُنْتَظِرِينَ مِنْهُ أَنْ يُعْلِنَ أَنَّنَا أَبْنَاؤُهُ وَذَلِكَ بِفِدَاءِ أَحْسَامِنَا. ²⁴نَحْنُ نَجُودُنَا وَعِنْدَنَا هَذَا الْأَمَلُ. لَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرَى الشَّيْءَ الَّذِي نَأْمَلُ فِيهِ، فَلَا أَمَلٌ لَنَا مَعْنَى لَهُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ نَأْمَلُ الْوَاحِدَ فِي أَنْ يَحْصُلَ عَلَيْنَا مَا هُوَ عِنْدَهُ؟ ²⁵لَكِنَّا نَأْمَلُ فِي شَيْءٍ لَا نَرَاهُ، وَنُنْتَظِرُهُ بِصَبْرٍ.

²⁶وَالرُّوحُ أَيْضًا يُسَاعِدُنَا فِي ضَعْفِنَا. فَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ كَيْفَ نَبْتَهَلُ كَمَا يَجِبُ، لَكِنْ الرُّوحُ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا عِنْدَ اللَّهِ بِأَنْتَابٍ لَا تُعَبِّرُ عَنْهَا كَلِمَاتٌ. ²⁷وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَرَى مَا فِي الْقُلُوبِ، يَعْرِفُ فِكْرَ الرُّوحِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْمُؤْمِنِينَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. ²⁸وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، الَّذِينَ دَعَاهُمْ حَسَبَ تَدْبِيرِهِ. ²⁹لِأَنَّهُ عَرَفَهُمْ مِنْ قَبْلُ، وَقَصَدَ لَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَ ابْنِهِ فِيَكُونُ هُوَ الْبِكْرَ بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ³⁰وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ قَصَدَ لَهُمْ ذَلِكَ يَدْعُوهُمْ، وَالَّذِينَ يَدْعُوهُمْ يُعْتَبِرُهُمْ صَالِحِينَ، وَالَّذِينَ يُعْتَبِرُهُمْ صَالِحِينَ سَيَمَجِّدُهُمْ.

³¹إِذَنْ مَاذَا نَقُولُ بَعْدَ كُلِّ هَذَا؟ مَا دَامَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ ³²إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا بِإِبْنِهِ، بَلْ بَدَلَهُ مِنْ أَجْلِنَا جَمِيعًا، فَكَيْفَ لَا يُعْطِينَا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا؟ ³³مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَشْتَكِيَ ضِدَّ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ؟ لَا أَحَدًا! لِأَنَّ اللَّهَ اعْتَبَرَنَا صَالِحِينَ. ³⁴وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ ضِدَّنَا؟ لَا أَحَدًا! لِأَنَّ الْمَسِيحَ عَيْسَى مَاتَ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَامَ حَيًّا، وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِينَا.

³⁵مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ لَا الضِّيقُ وَلَا الْعَذَابُ وَلَا الْأَضْطِهَادُ وَلَا الْجُوعُ وَلَا الْعُرْيُ وَلَا الْخَطَرُ وَلَا الْمَوْتُ بِالسَّيْفِ. ³⁶بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "نَحْنُ فِي سَبِيلِكَ نُوجِهُ الْمَوْتَ طَوَّلَ الْيَوْمِ، وَنُحَسِبُ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ."

³⁷إِنَّمَا فِي كُلِّ هَذَا نُنْتَصِرُ نَصْرًا عَظِيمًا بِوَسِيطَةِ الَّذِي أَحَبَّنَا. ³⁸لِأَنِّي مُتَاكِّدٌ أَنَّهُ لَا الْمَوْتَ وَلَا الْحَيَاةَ، لَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا الْحُكَّامَ، لَا الْأُمُورَ الْحَاضِرَةَ وَلَا الْمُسْتَقْبَلَةَ، لَا جُبُوشَ الْأَرْوَاحِ ³⁹الَّتِي مِنْ فَوْقَ وَلَا الَّتِي مِنْ تَحْتِ، لَا شَيْءَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ يَقْدِرُ أَنْ يَفْصِلَنَا عَنِ مَحَبَّةِ اللَّهِ لَنَا الَّتِي تَجَلَّتْ فِي الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا.

9 أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ وَلَا أَكْذِبُ لِأَنِّي مُؤْمِنٌ بِالْمَسِيحِ، وَضَمِيرِي الَّذِي نَوَّرَهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يُؤَكِّدُ لِي أَنِّي صَادِقٌ: ¹أَنَا حَزِينٌ جِدًّا، وَفِي قَلْبِي أَلَمٌ مُسْتَمِرٌّ، ³بِسَبَبِ إِخْوَتِي أَقْرَبَائِي الَّذِينَ مِنْ لَحْمِي وَدَمِي. لِذَرَجَةِ أَنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَكُونَ مَلْعُونًا وَبَعِيرَ الْمَسِيحِ، لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ. ⁴فَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ جَلَالَهُ،

19:8 يو 2:3؛ 20:8 تك
17:3-19؛ 21:8 أع 21:3؛
2بط 13:3؛ رؤ 1:21؛
22:8 إر 4:12؛ 11؛ 8:23
2كور 1:22؛ 5:2-4؛
غل 5:5؛ 24:8 2كور
7:5؛ عب 1:11؛ 27:8 مز
1:139-2؛ لو 15:16؛ رو
34:8؛ رؤ 23:2؛ 29:8 رو
23:9؛ أف 4:1-5؛ 11؛
إبط 2:1؛ 20

• يعني المسيح هو السيد
والرئيس والقائد فوق الجميع
فهو الأول والأكبر في
الاحترام والجلال والعظمة.

انتصار الإيمان

31:8 مز 6:118؛ 8:31
يو 16:3؛ رو 25:4؛ 8:5؛
33:8 إص 8:50-9؛ لو
7:18؛ 34:8 رو 27:8؛
36:8 مز 22:4؛ 37:8
1كور 57:1

بولس حزين على
أهله

3:9 خر 32:32؛ 4:9 رو
15:8؛ 2:3

وَأَعْطَاهُمْ الْعَهْدَ وَالسَّرِيعَةَ وَالْعِبَادَةَ وَالْوَعْدَ. ⁵ وَهُمْ نَسِلُ الْآبَاءِ الْأَوْلِينَ، • وَأَيْضًا الْعَائِلَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا الْمَسِيحُ، الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْمُعْظَمُ فَوْقَ الْكُلِّ، لَهُ الْحَمْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

• أي إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

الله حر في اختياره

6:9 رو 28:2؛ 29:7 تك

8:9؛ 18:11 عب 12:21

غل 29:3؛ 28:4؛ 9:9 تك

10:10؛ 10:9 تك 21:25؛

12:9 تك 23:25؛ 13:9 ملا

2:1؛ 3:14؛ 14:2؛ 7:19

15:9؛ 19:33؛ 17:9

خر 16:9؛ 18:9؛ 7:11

20:9؛ 16:29؛ 9:45؛

21:9؛ 20:2؛ 22:9؛ 21:9

4:16؛ 23:9؛ 4:16؛ 29:8

24:9؛ 29:3؛ 25:9؛ 29:9

23:2؛ 10:2؛ 26:9؛ 10:2؛ 23:2

هو 10:1؛ 27:9؛ 28:27؛ 28:27

17:22؛ 2؛ 4:19؛ 19:1؛ 17:22

هو 23-22:10؛ 10:1؛ 10:1؛ 23-22:10

9:1؛ 29:9؛ 5:11؛ 29:9؛ 9:1

■ أي اختيار الله لنا.

⁶ هَذَا لَا يَعْني أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَحْفَظْ وَعْدَهُ، بَلْ لَيْسَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ بِحَقٍّ، وَلَا كُلُّ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ أَبْنَاؤُهُ بِحَقٍّ. إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: "عَنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ يَكُونُ نَسْلُكَ." ⁸ هَذَا يَعْني أَنَّ لَيْسَ كُلُّ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ جَاءُوا حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ يُعْتَبَرُونَ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ بِحَقٍّ. ⁹ وَكَانَ نَصُّ الْوَعْدِ هُوَ: "سَأَرْجِعُ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ."

¹⁰ لَيْسَ ذَلِكَ فَحَقًّا، بَلْ إِنْ وَلَدِي رَفِقَةً كَانَ لَهَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ أَبُونَا إِسْحَاقُ. ¹¹ لَكِنْ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ، وَقَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَلِكَيْ تُنْفَذَ حِطَّةُ اللَّهِ فِي الْاِخْتِيَارِ، لِأَنَّهُ يَخْتَارُ النَّاسَ لَا عَلَى آسَاسِ أَعْمَالِهِمْ بَلْ بِدَعْوَةٍ مِنْهُ، ¹² قَالَ اللَّهُ لِرَفِقَةَ إِنْ الْكَبِيرَ يَكُونُ خَادِمًا لِلصَّغِيرِ. ¹³ وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ: "أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَكَرِهْتُ الْعَيْصَ."

¹⁴ فَمَا مَعْنَى هَذَا؟ هَلِ اللَّهُ ظَالِمٌ؟ لَا، بَلْ مَنَزَّةٌ هُوَ عَنْ ذَلِكَ! ¹⁵ فَقَدْ قَالَ لِمُوسَى: "إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ، وَأَشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشْفِقُ." ¹⁶ فَالْاِخْتِيَارُ ■ إِذَنْ يَعْتمِدُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، لَا عَلَى رَغْبَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ مَجْهُودِهِ. ¹⁷ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ لِغِرْعُونَ: "إِنِّي أَقْمُتُكَ لِكَيْ أَظْهَرَ قُوَّتِي بِوِاسِطَتِكَ، وَلِكَيْ يُخْبِرَ النَّاسَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْعَالَمِ." ¹⁸ فَهُوَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَرْحَمَ وَاحِدًا يَرْحَمُهُ. وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقَسِي قَلْبَ وَاحِدٍ، يَنْقَسِي قَلْبَهُ.

¹⁹ فَيَقُولُ لِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ: "إِذَنْ لِمَاذَا يَلُومُنَا اللَّهُ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقَاوِمَ مَشِيئَتَهُ؟" ²⁰ فَأُجِيبُكَ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَزِدَّ عَلَى اللَّهِ؟ هَلْ يَغْتَرِضُ الْوِعَاءَ عَلَى صَانِعِهِ وَيَقُولُ: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ ²¹ إِنْ مِنْ حَقِّ الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَعْمَلَ مَا يَشَاءُ بِالطَّيْنِ، فَيَعْمَلَ مِنْ نَفْسِ الْقِطْعَةِ إِنَاءً لِاسْتِعْمَالِ كَرِيمٍ، وَآخَرَ لِاسْتِعْمَالِ وَضِيعٍ.

²² وَهَذَا هُوَ نَفْسُ الشَّيْءِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ: إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُظْهَرَ غَضَبَهُ وَيُعْلِنَ قُوَّتَهُ، فَاحْتَمَلَ بِكُلِّ صَبْرٍ النَّاسَ الَّذِينَ غَضِبَ عَلَيْهِمْ، الَّذِينَ هُمْ فِي الطَّرِيقِ لِلْهَلَاكِ. ²³ وَأَرَادَ أَيْضًا أَنْ يُعْلِنَ جَلَالَهُ الْعَظِيمَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ رَحِمَنَا وَأَعَدَّنَا مِنْ قَبْلِ لِنَتَمَتَّعَ بِجَلَالِهِ. ²⁴ فَهُوَ دَعَانَا، لَا مِنْ بَيْنَ الْيَهُودِ وَخَدَهُمْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى. ²⁵ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِ هُوشَع: "الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا شِعْبِي أَدْعُوهُمْ شِعْبِي، وَالَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً أَدْعُوهَا مَحْبُوبَةً،

²⁶ وَفِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لَهُمْ فِيهِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شِعْبِي، هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ." ²⁷ وَأِشْعِيَا يَهْتَفُ بِشَأْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَقُولُ: "حَتَّى وَإِنْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَثِيرِينَ جِدًّا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، فَلَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ فَقَطَّ يَنْجُو." ²⁸ لِأَنَّ اللَّهَ يُنْفَذُ حُكْمَهُ عَلَى الْعَالَمِ، فَوَرًا وَبِصْفَةٍ نَهَائِيَّةٍ. ²⁹ كَمَا قَالَ إِشْعِيَا أَيْضًا قَبْلَ ذَلِكَ: "لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ الْقَدِيرُ قَدْ حَفِظَ لَنَا نَسْلًا، لَأَصْبَحْنَا مِثْلَ سَدُومَ، وَصِرْنَا مِثْلَ عَمُورَةَ." •

• مدينتا سدوم وعمورة

أحرقهما الله بالنار بسبب الشر الذي انتشر فيهما، وكان ذلك في أيام لوط.

اليهود

رفضوا الإيمان

30:9 رو 22:3؛ 6:10،
20؛ غل 16:2؛ 24:3؛ في
9:3؛ عب 7:11؛ 31:9 رو
33:9؛ 7:11؛ 3-2:10
11:10؛ رو 16:28

■ رمز إلى عيسى المسيح.

اليهود رفضوا

عيسى

4:2-10؛ 31:9؛ 3:10
مت 20:5؛ 4:10؛ مت 17:5؛
رو 22:3؛ 1:7-4؛ غل
24:3؛ 5:18؛ 15:1؛
29:9؛ حز 11:20-13؛ 21؛
رو 10:7؛ غل 12:3؛ 6:10؛
8:10؛ 8:14-13؛ رو 30:9؛
مت 32:10؛ لو 8:12؛ أع
11:10؛ 11:10؛ 16:28؛
رو 33:9؛ 12:10؛ أع
36:10؛ رو 22:3؛ 29؛ غل
28:3؛ كو 11:3؛ 13:10؛ يو
32:2؛ أع 21:2

● عالم الأموات أو الأعماق.
المعنى في 6-7 هو: لكي
نصل إلى المسيح نحن لا
نحتاج أن نبحت عنه في
أماكن لا يمكن الوصول إليها،
عالية كالسماوات وعميقة كالعالم
الأموات، بل هو موجود قريب
مننا كقرب كلمة تنطق بها عن
إيمان وثقة فيه.

اليهود رفضوا

الإنجيل

15:10؛ 7:52؛ 16:10؛
إش 1:53؛ يو 38:12؛
18:10؛ مز 4:19؛ كو 6:1؛
23؛ 19:10؛ تث 21:32؛
رو 11:11-14؛ 20:10؛
1:65؛ رو 30:9؛ 21:10؛
إش 2:65

³⁰فَمَا مَعْنَى هَذَا؟ مَعْنَاهُ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُحَاوِلُوا أَنْ يُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ، اِعْتَبَرَهُمُ اللَّهُ صَالِحِينَ. هَذَا هُوَ الصَّلَاحُ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ³¹أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدَ حَاوَلُوا أَنْ يُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَنِ طَرِيقِ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُمْ فَشَلُوا فِي الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ. ³²لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّمُوا عَلَى الْأَعْمَالِ بَدَلًا مِنَ الْإِيمَانِ. فَاضْطَدُّوا بِحَجَرٍ يَجْعَلُهُمْ يُعْتَرُونَ ³³كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "انْتَبَهُوا! إِنِّي أَضَعُ فِي الْقُدْسِ حَجَرًا ■ يَجْعَلُ النَّاسَ يُعْتَرُونَ، وَصَخْرَةً تَجْعَلُهُمْ يَسْتَفْطُونَ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَحْجَلُ."

10

يَا اِخْوَتِي، كَمْ أَشْتَاقُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَتَوَسَّلُ لِلَّهِ أَنْ يَحْصُلَ بَنُو أُمَّتِي عَلَى النِّجَاةِ. أَنَا أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ حَمَاسًا لِلَّهِ، لَكِنَّهُ حَمَاسٌ بَعِيرٌ مَعْرِفَةٍ. ³فَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَةَ اللَّهِ الَّتِي بِهَا يُعْتَبَرُ الْإِنْسَانُ صَالِحًا عِنْدَهُ، فَحَاوَلُوا أَنْ تَكُونَ لَهُمْ طَرِيقَتُهُمُ الْخَاصَّةُ، لِذَلِكَ لَمْ يَخْضَعُوا لَطَرِيقَةِ اللَّهِ. ⁴لَكِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ غَايَةُ الشَّرِيعَةِ، لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يُعْتَبَرُهُ اللَّهُ صَالِحًا.

⁵وَمُوسَى كَتَبَ عَنِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَأْتِي عَنِ طَرِيقِ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ فَقَالَ: "كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَحْيَا بِهَا." ⁶أَمَّا الصَّلَاحُ الَّذِي يَأْتِي عَنِ طَرِيقِ الْإِيمَانِ فَيَقُولُ الْكِتَابُ عَنْهُ: "لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟" أَيْ لِكَيْ يُنْزَلَ الْمَسِيحُ مِنْ هُنَاكَ. ⁷وَلَا تَقُلْ: "مَنْ يُنْزَلُ إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ؟" أَيْ لِكَيْ يُقِيمَ الْمَسِيحُ إِلَى الْحَيَاةِ. ⁸بَلْ يَقُولُ الْكِتَابُ: "الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ." أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهَا. ⁹وَهِيَ: إِنْ كُنْتُ تَشْهَدُ بِفَمِكَ وَتَقُولُ: "عَيْسَى هُوَ مَوْلَانَا" وَإِنْ كُنْتُ تُؤْمِنُ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَإِنَّكَ تَنْجُو. ¹⁰لِأَنَّكَ تُؤْمِنُ بِالْقَلْبِ فَيُعْتَبِرُكَ اللَّهُ صَالِحًا، وَتَشْهَدُ بِالْفَمِ فَتَنْجُو. ¹¹كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَحْجَلُ." ¹²هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الْيَهُودِ وَغَيْرِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَوْلَى هُوَ رَبُّ الْكُلِّ، وَهُوَ عِنِّي يُعْطِي كُلَّ مَنْ يَتَّهَلُ إِلَيْهِ. ¹³كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "كُلُّ مَنْ يَتَّهَلُ إِلَى الْمَوْلَى يَنْجُو."

¹⁴لَكِنْ كَيْفَ يَدْعُوهُ إِلَّا إِذَا آمَنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِهِ إِلَّا إِذَا سَمِعُوا عَنْهُ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ عَنْهُ إِلَّا إِذَا جَاءَ وَاحِدٌ وَبَشَّرَهُمْ؟ ¹⁵وَكَيفَ يُبَشِّرُهُمْ هَذَا إِلَّا إِذَا أُرْسِلَهُ اللَّهُ؟ وَالْكِتَابُ يَقُولُ: "مَا أَجْمَلُ أَنْ يَأْتِيَ الْبَشْرُ مِنَ يَحْجَلُ بَشْرَى الْخَيْرِ."

¹⁶لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ قَبِلُوا الْإِنْجِيلَ، فَاشْعَبِيَا يَقُولُ: "يَا رَبُّ، مَنْ آمَنَ بِرِسَالَتِنَا؟" ¹⁷إِذَنْ الْإِيمَانُ يَأْتِي مِنْ سَمَاعِ الرِّسَالَةِ، وَالرِّسَالَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي تُحَدِّثُنَا عَنِ الْمَسِيحِ. ¹⁸لَكِنِّي أَسْأَلُ: هَلْ مِنَ الْمُمَكِنِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بِالتَّكْيِيدِ سَمِعُوا. فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

"صَوْتُهُمْ بَلَغَ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَكَلَامُهُمْ وَصَلَ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ." ¹⁹مَرَّةً أُخْرَى أَسْأَلُ: | هَلْ مِنَ الْمُمَكِنِ أَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَفْهَمُوا؟ بِالتَّكْيِيدِ فَهَمُوا. فَأَوَّلًا مُوسَى يَتَحَدَّثُ يَقُولُ اللَّهُ: "أَجْعَلْكُمْ تَعَارُونَ بَعْنُ هُمْ لَيْسُوا أُمَّةً، وَبِأَمَّةٍ غَيْبَةٍ أَعْظَمَكُمْ." ²⁰وَاشْعَبِيَا أَيْضًا يَذْكَرُ

بِجَرَاءَةِ قَوْلِ اللَّهِ: "الَّذِينَ لَمْ يَبْحَثُوا عَنِّي وَجَدُونِي، فَأُظْهِرْتُ نَفْسِي لِلَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي".²¹ ثُمَّ قَوْلُهُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "مَدَدْتُ يَدِي طُولَ الْيَوْمِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ وَعَيْنِي".

11 وَهَذَا أَسْأَلُ: هَلْ رَفَضَ اللَّهُ شَعْبَهُ؟ الْجَوَابُ: طَبَعًا لَا. فَأَنَا نَفْسِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،[▲] مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ.²² اللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي اخْتَارَهُ مِنْ قَبْلُ. أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ عَنِ الْيَاسِ لَمَّا شَكَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ وَقَالَ: "يَا رَبُّ! قَتَلُوا أَنْبِيَائَكَ، وَهَدَمُوا الْأَمَاكِينَ الَّتِي نَقَدَّمُ فِيهَا الْقُرْبَانَ لَكَ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَخَدْيِي، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي".²³ فِيمَاذَا أَجَابَهُ اللَّهُ؟ لَقَدْ قَالَ لَهُ: "إِنِّي أَتَيْتُ نَفْسِي سَبْعَةَ آلَافٍ شَخْصٍ لَمْ يَبْحَثُوا لِيَعْبُدُوا الْبَعْلَ".²⁴ وَهَذَا هُوَ نَفْسُ الْحَالِ الْآنَ: تَوَجَّدُ بَقِيَّةُ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِنِعْمَتِهِ.²⁵ هَذَا الْاِخْتِيَارُ هُوَ نِعْمَةٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ صَالِحَةً، وَإِلَّا فَالْنِعْمَةُ لَا تَكُونُ نِعْمَةً أَبَدًا.²⁶

²⁷ فَمَاذَا بَعْدُ؟ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَجِدُوا مَا كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنْهُ، لَكِنْ وَجَدَهُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ. وَالْبَاقُونَ نَفَسَتْ قُلُوبُهُمْ.²⁸ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "أَعْطَاهُمُ اللَّهُ بِلَاذَةِ الرُّوحِ، وَعُيُونًا لَا تَرَى، وَأَذَانًا لَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ".²⁹ وَدَاوُدُ يَقُولُ: "لَيْتَ مَا تَدْتُهُمْ تَصِيرُ مَصْدَقَةً لَهُمْ وَوَحَاً وَمَعْتَرَةً وَعِقَابًا".³⁰ لَيْتَ عُيُونُهُمْ تَعْمَى فَلَا يَرَوْا، وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَكُونُ مَحْبِيَّةً دَائِمًا".

¹¹ وَهَذَا أَسْأَلُ: هَلْ هَذَا التَّعْتُرُ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقَطُوا وَلَنْ يَقُومُوا؟ الْجَوَابُ: طَبَعًا لَا. بَلْ رَزَقْتُهُمْ جَلْبَتَ النَّجَاةِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ لِكَيْ يَغَارَ الْيَهُودُ مِنْهُمْ.¹² فَإِنَّ كَانَتْ رَزَلَةُ الْيَهُودِ جَلْبَتَ بَرَكَةِ عَظِيمَةٍ لِلْعَالَمِ، وَفَشَلُّهُمُ جَلْبَ بَرَكَةِ عَظِيمَةٍ لِغَيْرِ الْيَهُودِ، فَكَمْ تَكُونُ الْبَرَكَةُ أَعْظَمَ عِنْدَمَا يَرْتَجِعُونَ إِلَى اللَّهِ؟¹³

أَنَا أَقُولُ هَذَا لِغَيْرِ الْيَهُودِ مِنْكُمْ، بِمَا أَنِّي رَسُولٌ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، فَإِنِّي أَعْتَبِرُ أَنَّ خِدْمَتِي مَهْمَةٌ جَدًّا،¹⁴ وَأَحَاوِلُ أَنْ أُثِيرَ غَيْرَةَ إِخْوَانِي الْيَهُودِ لِكَيْ أَنْقِذَ الْبَعْضَ مِنْهُمْ.¹⁵ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمَّا رَفَضَهُمْ، صَالِحَ الْعَالَمِ، إِذَنْ عِنْدَمَا يَقْبَلُهُمْ، مَاذَا يَحْدُثُ؟ لَا شَكَّ الْحَيَاةَ لِمَنْ هُمْ أَمْوَاتُ!

¹⁶ وَإِنْ كَانَتْ أَوَّلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْخُبْزِ مُكْرَسَةً لِلَّهِ، فَالْخُبْزُ كُلُّهُ يَكُونُ مُكْرَسًا. وَإِنْ كَانَ جِذْرُ الشَّجَرَةِ مُكْرَسًا، فَالْفُرُوعُ أَيْضًا تَكُونُ مُكْرَسَةً.¹⁷ إِنْ بَعْضُ الْفُرُوعِ قُطِعَتْ مِنْ شَجَرَةِ الرَّيْتُونَ، وَطَعِمَ مَكَانَهَا فَرْعٌ مِنْ رَيْثُونَةٍ بَرِّيَّةٍ، أَيْ أَنْتَ يَا غَيْرَ الْيَهُودِيِّ، فَأَصْبَحَتْ تَتَعَدَّى مِنْ جِذْرِ الرَّيْتُونَةِ وَعُصَارَتِهَا.¹⁸ فَلَا تَفْتَحِزْ عَلَى الْفُرُوعِ الَّتِي قُطِعَتْ. وَبِأَيِّ حَقٍّ تَفْتَحِزْ؟ أَنْتَ لَا تَحْمِلُ الْجِذْرَ، بَلِ الْجِذْرُ هُوَ الَّذِي يَحْمِلُكَ.¹⁹ رَبَّنَا تَقُولُ: "قُطِعَتْ الْفُرُوعُ لِكَيْ أَطْعَمَ أَنَا مَكَانَهَا".²⁰ صَحِيحٌ. هُمْ قُطِعُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا، وَأَنْتَ تَبْقَى لِأَنَّكَ تُؤْمِنُ. فَلَا يَأْخُذُكَ الْعُرُورُ، بَلِ اخْتَرَسَ لِنَفْسِكَ.²¹ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَرَأْفُ بِالْفُرُوعِ الطَّبِيعِيَّةِ، فَلِمَاذَا يَرَأْفُ بِكَ أَنْتَ؟

فشل بني إسرائيل

1:11 اصم 22:12؛ إر 37:31؛ 24:33-26؛ 2كور 2:11؛ 5:3؛ 22:11؛ 3-2؛ 11؛ 1مل 10:19؛ 14:94؛ مز 4:11؛ 18:19؛ 5:11؛ 2مل 4:19؛ إيش 11:11؛ رو 27:9؛ 6:11؛ 4:4؛ 7:11؛ رو 18:9؛ 31؛ 25:11؛ 10:29؛ مت 13:13-14؛ 10-9:11 مز 23-22:69

▲ بمعنى هذا هو الدليل أن الله لم يرفض شعبه أي أنا نفسي من بني إسرائيل قد أصبحت مؤمناً بالمسيح. ■ كان الصيادون يعتبرون البعل إلههم وبدأ بنو إسرائيل يعبدونه لما كفروا بالله في أيام الملك آخاب.

فشلهم منفعه

لغيرهم

11:11؛ 19:10؛ 14:11؛ 13:11؛ 15:9؛ 14:11؛ 19:10؛ 11:11؛ 1كور 17:11؛ 15:11؛ 22:9؛ 20:11؛ 2كور 24:1

22 لِحِظْ هُنَا لُطْفَ اللَّهِ وَتَسْوِئَتَهُ. فَهُوَ قَاسٌ عَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَلَطِيفٌ مَعَكَ إِذَا كُنْتَ تَتَّقِي أَهْلًا لِهَذَا اللَّطْفِ. وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا تُقْطَعُ. 23 وَإِنْ رَجَعَ الْيَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ، يُطْعِمُهُمُ اللَّهُ، لِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ أَيْضًا. 24 إِذَنْ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ مِنَ الرَّثْوِيَّةِ الْبُرِّيَّةِ الَّتِي تَنْتَبِي إِلَيْهَا أَصْلًا، وَطُعِمْتَ فِي رَثْوِيَّةٍ جَيِّدَةٍ خِلَافًا لِطَبِيعَتِكَ، فَمَا أَسْهَلُ أَنْ يُطْعِمَ الْيَهُودَ كَفَرُوعَ طَبِيعَتِهِ فِي رَثْوِيَّتِهِمْ الْخَاصَّةِ؟

25 يَا إِخْوَتِي يُوجَدُ سِرٌّ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوهُ، لِئَلَّا يُصِيبَكُمْ الْعُرُورُ. وَهُوَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَقَسَّى قَلْبُهُمْ إِلَى فِتْرَةٍ مَحْدُودَةٍ قَطَطَ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَدَدُ الْكَامِلُ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ إِلَى الْإِيْمَانِ. 26 وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَنْجُو جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَأْتِي الْمُتَّقِدُ مِنَ الْقُدْسِ، وَيُبْعَدُ الشَّرَّ عَنْ نَبِيِّ يَعْقُوبَ، 27 وَيَكُونُ هَذَا هُوَ عَهْدِي مَعَهُمْ، عِنْدَمَا أُرِيبُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ." 28 فَالْيَهُودُ يَرْفُضُونَ الْإِنْجِيلَ، لِذَلِكَ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ. وَهَذَا لِإِنْدَاتِكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ.

وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُمْ، فَهُوَ مَا زَالَ يُحِبُّهُمْ بِسَبَبِ آبَائِهِمْ. 29 لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَرْجِعُ فِي عَطَايَاهُ وَلَا فِي اخْتِيَارِهِ. 30 أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلَّهِ، لَكِنَّهُ رَحِمَكُمْ الْآنَ نَتِيجَةً لِعَدَمِ طَاعَةِ الْيَهُودِ. 31 وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، هُمْ الْآنَ غَيْرَ مُطِيعِينَ، حَتَّى مِنْ خِلَالِ رَحْمَةِ اللَّهِ لَكُمْ يَتَأَلَوْنَ رَحْمَةً. 32 لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ كُلَّ النَّاسِ سُجُنَاءَ فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ، لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعًا.

33 يَا لِعَظْمَةِ غَنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعِلْمِهِ! مَنْ يَفْهَمُ مَقَاصِدَهُ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ طَرِيقَهُ؟ 34 مَنْ عَرَفَ فِكْرَ اللَّهِ؟ وَمَنْ كَانَ مُشِيرًا لَهُ؟ 35 مَنْ أُعْطِيَ اللَّهُ؟ لِكَيْ يَرُدَّ لَهُ الدِّينَ! 36 لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ هُوَ خَالِقُهَا، وَهِيَ كَائِنَةٌ بِوَسَائِطِهِ وَمِنْ أَجْلِهِ. فَلَهُ الْجَلَالُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

عظمة الله

33:11 كو 3:2، 11:34
إش 13:40، 1كور 16:2
35:11 أي 7:35، 11:41
136:11 1كور 6:8، 12:11
كو 16:1، عب 10:2

أخلاق المؤمن

وتصرفاته

1:12 رو 13:6-19، 1بط 5:2، 12:24-23
10:5، 15:2، 12:4
1كور 12:14-12، أف 4:4، 16:5، 12:17-20، 27، أف 25:4، 8-6، 1كور 7:7، 11-4، 1بط 10:4-11

• في العادة الضحية تقدم مرة واحدة وتموت وينتهي أمرها، أما هذه الضحية فهي حية لأننا حصلنا على الحياة الروحية الحقيقية بإيماننا بالمسيح ولأنها حية فهي تقدم لله باستمرار.

12 إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، بِمَا أَنَّ اللَّهَ رَأْفَ بِنَا، فَأَرْجُوكُمْ أَنْ تَقْدَمُوا أَنْفُسَكُمْ لَهُ صَحِيَّةً حَيَّةً • مَكْرَسَةً وَيَرْضَى بِهَا، فَيَكُونُ هَذَا مِنْكُمْ عِبَادَةً رُوحِيَّةً. 2 لَا تَعِيشُوا حَسَبَ عَادَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، بَلْ غَيِّرُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَنْ تُجَدِّدُوا عُقُولَكُمْ. بِذَلِكَ تَعْرِفُونَ إِرَادَةَ اللَّهِ، لِأَنَّهَا صَالِحَةٌ وَمَقْبُولَةٌ وَكَامِلَةٌ.

3 وَإِنِّي بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ، أَوْصِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِهَذَا: لَا تَعْتَبِرْ نَفْسَكَ أَنْتَ عَظِيمٌ. بَلْ كُنْ مُتَعَقِّلًا فِي تَقْدِيرِكَ لِنَفْسِكَ، فِي خُدُودِ نَصِيبِكَ مِنَ الْإِيْمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكَ. 4 الْجِسْمُ الْوَاحِدُ تُوْجَدُ فِيهِ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. لَكِنَّ هَذِهِ الْأَعْضَاءَ لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ الْوَطَانِفِ. 5 وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لَنَا، مَعَ أَنَّنَا كَثِيرُونَ، لَكِنْ بِإِتِمَائِنَا لِلْمَسِيحِ، نَحْنُ جِسْمٌ وَاحِدٌ، وَكُلُّنَا أَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ. 6 فَتَحْنُ عُنْدَنَا مَوَاجِبٌ مُخْتَلِفَةٌ حَسَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا. فَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ النَّبُوَّةِ، فَلْيَتَنَبَّأْ بِمَا يُوَافِقُ الْعَقِيدَةَ. 7 وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْخِدْمَةِ فَلْيَخْدَمْ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّلْغِيمِ فَلْيُعَلِّمْ. 8 وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ التَّشْجِيعِ فَلْيُشْجِعْ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْعَطَاءِ فَلْيَكُنْ كَرِيمًا. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الْبِقَادَةِ فَلْيُعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ. وَمَنْ لَهُ مَوْهَبَةُ الرِّحْمَةِ فَلْيُعْمَلْ ذَلِكَ بِسُرُورٍ.

9 الْمَحَبَّةُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بِإِخْلَاصٍ. إِكْرَهُوا الشَّرَّ وَتَمَسَّكُوا بِالْخَيْرِ. 10 أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِحِرَازَةِ كَأَحْوَةِ فِي الْمَسِيحِ. أَكْرِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. 11 لَا تَكُونُوا كَسَالَى بَلْ مُجْتَهِدِينَ. إِخْدُمُوا الْمَوْلَى بِحِمَاسٍ بِرُوحِ اللَّهِ. 12 أَفْرَحُوا فِي الرَّجَاءِ. اصْبِرُوا فِي الضِّيقِ. وَاطْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ. 13 تَبَرَّعُوا لِسَدِّ حَاجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. أَصِيْفُوا الْعُرَبَاءَ. 14 بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ، بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. 15 أَفْرَحُوا مَعَ الْفَرَحِينَ، وَإِبْكُوا مَعَ الْبَاكِينَ. 16 عَيْشُوا مَعًا فِي وِفَاقٍ. لَا تَتَكَبَّرُوا، بَلْ كُونُوا أَصْدِقَاءَ لِلنِّسْطَاءِ. لَا تَجْعَلُوا الْغُرُورَ يَصِيْبِكُمْ. 17 لَا تَرُدُّوا عَلَى الشَّرِّ بِالشَّرِّ. اِعْمَلُوا مَا يَعْتَبِرُهُ الْجَمِيعُ أَنَّهُ خَيْرٌ. 18 حَاوِلُوا بِقَدْرِ الْإِمْكَانِ أَنْ تُسَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. 19 يَا أَحِبَّائِي لَا تَتَّقِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ اثْرُكُوا الْعِقَابَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ فِي الْكِتَابِ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنَا أَنْتَقِمُ، أَنَا أَجَازِي." 20 بَلْ "إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ أَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ اشْقِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، تَضَعُ جَمْرَ نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ." 21 لَا يَغْلِبُكَ الشَّرُّ، بَلْ اِغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

12:12 أع؛ 14:1، رو
3-2:5؛ 17:5
14:12 مت؛ 44:5؛ لو
28:6؛ 16:12 أم؛ 7:3
12:26؛ رو؛ 25:11؛ 5:15
1كور؛ 10:1؛ 2كور؛ 11:13
في؛ 2:2؛ 2:4؛ 17:12
أم؛ 29:24؛ 22:20؛ مت
30-29:6؛ 42-39:5
1كور؛ 7:6؛ 2كور؛ 21:8
1تس؛ 5:15؛ 1بط؛ 19:2
9:3؛ 18:12؛ مر؛ 50:9؛ رو
19:14؛ 19:12؛ 19:14؛ رو
تث؛ 35:32؛ عب؛ 30:10؛ مت
20:12 أم؛ 21:25-22؛ مت
44:5؛ لو؛ 27:6

المؤمن والحكومة

1:13 أم؛ 15:8-16؛ يو
11:19؛ تي؛ 3:1؛ 1بط
13:13؛ 14-13:2
7:13؛ 14:2؛ مت؛ 21:22
17:12؛ لو؛ 25:20

▲ أي: ابدلوا الجهد لبأني
الضيوف ليبيكم.

■ وتعني أيضًا: اطلب لأخيك
ما تطلب لنفسك واهتم
بالجميع على السواء.

13 يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَخْضَعَ لِلسُّلْطَاتِ الْحَاكِمَةِ، لِأَنَّ كُلَّ سُلْطَةٍ هِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ. فَالسُّلْطَاتُ الْمَوْجُودَةُ الْآنَ، اللَّهُ هُوَ الَّذِي عَيَّنَهَا. 2 إِذَنْ مِنْ يَقَاوِمِ السُّلْطَةِ، يَقَاوِمِ تَدْبِيرِ اللَّهِ. وَالَّذِينَ يَقَاوِمُونَ يَجْلِبُونَ عَلَيَّ أَنْفُسَهُمُ الْعِقَابَ. 3 فَالْحُكَّامُ لَا يُخَوِّفُونَ مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ بَلْ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ. هَلْ تَرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي فِي مَرْكَزِ السُّلْطَةِ؟ إِذَنْ اِعْمَلِ الْخَيْرَ فَيَرْضَى عَنْكَ، 4 لِأَنَّهُ يَخْدُمُ اللَّهَ لِمُصْلِحَتِكَ. أَمَا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ الشَّرَّ فَخَفْ مِنْهُ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ السِّبْفَ وَعِنْدَهُ السُّلْطَةُ لِاسْتِعْمَالِهِ. فَهُوَ خَادِمُ اللَّهِ لِجَازِي وَيُعَاقِبُ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ. 5 إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِلسُّلْطَةِ، لَيْسَ فَقَطْ خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّ ضَمِيرَكَ يَحْدُثُكَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْوَاجِبُ. 6 وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَيْضًا فِي أَنْكُمْ تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ، لِأَنَّ رِجَالَ السُّلْطَةِ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ عِنْدَمَا يَقْتُمُونَ بِعَمَلِهِمْ. 7 فَأَعْطُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَا يَسْتَحِقُّهُ: ضَرِيئَةَ الْأَمْثَالِكِ لِمَنْ هِيَ لَهُ، وَضَرِيئَةَ الدُّخْلِ لِمَنْ هِيَ لَهُ، وَالْاِحْتِرَامَ لِمَنْ لَهُ الْاِحْتِرَامُ، وَالْاِحْتِرَامَ لِمَنْ لَهُ الْاِحْتِرَامُ.

8 لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ، إِلَّا بِأَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَمَنْ يُحِبُّ الْآخِرِينَ يَكُونُ قَدْ عَمِلَ بِالشَّرِيعةِ كُلِّهَا. 9 لِأَنَّ الْوَصَايَا الَّتِي تَقُولُ: "لَا تَرْنَ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تُشْتَهَ،" وَبَاقِي الْوَصَايَا كُلِّهَا تَتَلَخَّصُ فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ: "أَحِبُّ الْآخِرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." 10 فَالَّذِي يُحِبُّ الْآخِرِينَ لَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ. إِذَنْ الْمَحَبَّةُ هِيَ الْعَمَلُ بِالشَّرِيعةِ كُلِّهَا.

11 فِي كُلِّ هَذَا تَذَكَّرُوا أَنَّهُ قَدْ حَانَ الْوَقْتُ، الْآنَ يَجِبُ أَنْ تُفِيَقُوا مِنْ نَوْمِكُمْ، لِأَنَّ نَجَاتَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَتْ حِينَ آمَنَّا. 12 كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَنْتَهِيَ وَيَطْلُعَ النَّهَارُ. فَيَجِبُ أَنْ نَطْرَحَ بَعِيدًا الْأَعْمَالَ الَّتِي نَعْمَلُ فِي الظُّلَامِ، وَنَلْبَسَ السِّلَاحَ الَّذِي بِهِ نَحَارِبُ فِي النُّورِ. 13 يَجِبُ أَنْ نَعِيشَ كَمَا يَلِيقُ بَمَنْ يَسِيرُ فِي نُورِ النَّهَارِ، لَا مَجُوعًا وَلَا سُكْرًا، لَا فِتْنَةً

حان الوقت

8:13 مت؛ 39-22:40؛ رو
10:13؛ غل؛ 14:5؛ كو
14:3؛ يع؛ 8:2؛ 9:13؛ خر
17-13:20؛ لا؛ 18:19؛ تث
21-17:5؛ مت؛ 21:5؛ 27،
19؛ 18-19؛ 39:22؛ 43
مر؛ 31:12؛ 19:10؛ لو؛
27:10؛ 20:18؛ غل؛ 14:5
يع؛ 8:2؛ 11؛ 10:13؛ مت
39-22:40؛ رو؛ 8:13؛
غل؛ 14:5؛ يع؛ 8:2؛
11:13؛ أف؛ 14:5؛ 1تس؛
6:5

ساعدا
الضعفاء

15

فَنَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ، يَجِبُ أَنْ نَحْتَمِلَ ضَعْفَ الضُّعَفَاءِ، وَلَا نُزْضِي أَنْفُسَنَا. ² بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يُزْضِي الْآخَرِينَ لِخَيْرِهِمْ لِكَيْ يَتَّقُوا فِي الْإِيمَانِ. ³ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُزْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "سَتَائِمُ الَّذِينَ سَتَمُّوكَ جَاءَتْ عَلَيَّ أَنَا." ⁴ وَكُلُّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ مُنْذُ الْقَدِيمِ هُوَ لِتَغْلِبِنَا، لِكَيْ نَثْبِتَ وَنَتَّقَى بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَبِئْسَ عُنْدَنَا أَمَلٌ.

⁵ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي الثَّبَاتَ وَالْقُوَّةَ، أَنْ يَجْعَلَ كُمْ مُتَّحِدِينَ مَعًا فِي الرَّأْيِ وَأَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الْمَسِيحَ عَيْسَى، ⁶ لِكَيْ تَسْبِّحُوا اللَّهَ أَبَا سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحَ بِرَأْيِ وَاحِدٍ وَصَوْتٍ وَاحِدٍ.

⁷ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا قَبِلَكُمْ الْمَسِيحُ، لِكَيْ يَتِمَّجِدَ اللَّهُ. ⁸ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمًا لِلْيَهُودِ لِكَيْ يُبَيِّنَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، لِأَنَّهُ تَمَّمَ وَعُودَهُ لِلآبَاءِ. ⁹ وَأَيْضًا لِكَيْ يُسَبِّحَ غَيْرَ الْيَهُودِ اللَّهُ عَلَى رَحْمَتِهِ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأُعْزِي بِالنَّسَائِبِ لِاسْمِكَ." ¹⁰ وَيَقُولُ أَيْضًا: "افْرَحُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِيهِ." ¹¹ وَأَيْضًا: "سَبِّحُوا اللَّهَ يَا كُلَّ الْأُمَمِ، اِحْمَدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ." ¹² وَيَقُولُ إِشْعِيَا أَيْضًا: "يَا نَبِيَّ سَلِيلُ يَسَى، • يَقُومُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، وَتَضَعُ الشُّعُوبُ أَمَلَهَا فِيهِ."

¹³ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي الْأَمَلَ، أَنْ يَمْلَأَكُمْ بِكُلِّ فَرْحٍ وَسَلَامٍ بِاتِّكَالِكُمْ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَزِيدَ أَمَلَكُمْ جِدًّا بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

¹⁴ وَأَنَا مُتأكدٌ يَا إِخْوَتِي، أَنَّكُمْ مَمْلُوءُونَ بِالْخَيْرِ، وَكَامِلُونَ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَقَادِرُونَ أَنْ تُعَلِّمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁵ لِكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَذْكَرْكُمْ بِبَعْضِ الْأُمُورِ فَكَتَبْتُ لَكُمْ عَنْهَا بِجَرَاءَةٍ. فَإِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيَّ ¹⁶ بِأَنْ أَكُونَ خَادِمَ الْمَسِيحِ عَيْسَى إِلَى الشُّعُوبِ. أَقُولُ لَهُمْ بِعَمَلِ الْحَبِيرِ، ¹⁷ فَأَبْلَغُهُمْ بُشْرَى اللَّهِ، لِكَيْ يَصْبِرُوا قُرْبَانًا مَقْبُولًا عِنْدَهُ وَمُخَصَّصًا لَهُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.

¹⁷ فَإِنَّا أَفْتَحِرُ بِأَنِّي أَخْدِمُ اللَّهَ بِوَأَسْطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى. ¹⁸ وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي أَجْرُو أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْهَا هُنَا، هِيَ فَقَطِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَسِيحُ بِوَأَسْطَتِي لِهِدَايَةِ الشُّعُوبِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ، فَهُوَ قَدْ اسْتَحْدَمَنِي بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ¹⁹ وَبِقُوَّةِ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ، بِقُوَّةِ الرُّوحِ. فَقَدْ أَغْلَنْتُ بُشْرَى الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْقُدُّوسِ إِلَى الْبِرُكُومِ. ²⁰ وَرَغْبَتِي الدَّائِمَةُ هِيَ أَنْ أُبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ عَنِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ لَا أُبْنِي عَلَى أُسَاسٍ وَضَعَهُ غَيْرِي. ²¹ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "الَّذِينَ لَمْ يُخْبِرُوا بِهِ يَرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا عَنْهُ يَفْهَمُونَ."

²² هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مُبْعَثٌ مِنَ الْمَجْيِءِ إِلَيْكُمْ. ²³ أَمَّا الْآنَ بِمَا أَنَّ الْخِدْمَةَ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ لَا تَحْتَاجُ إِلَيَّ، وَبِمَا أَنِّي أَرَعْبُ فِي أَنْ أَرْوِزَكُمْ مُنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ، ²⁴ فَأَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ وَأَنَا فِي طَرِيقِي إِلَى أَسْبَانِيَا. بِذَلِكَ أَتَمَتَّعُ بِزِيَارَتِكُمْ وَلَوْ لِقَبْرَةٍ قَصِيرَةٍ، ثُمَّ تُجَهِّزُونِي بِمَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِأَكْمِلَ سَفَرِي إِلَى هُنَاكَ. ²⁵ أَمَّا الْآنَ، فَإِنَّا فِي طَرِيقِي إِلَى الْقُدُّوسِ فِي خِدْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ. ²⁶ لِأَنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ فِي مَقْدُونِيَا وَأَخَائِيَّةَ،

3:15 مز 9:69؛ 4:15
23-24؛ 10:9؛ 10:10
2م 16:3؛ 5:15؛ 5:15 رو
16:12؛ 10:1؛ 2كور 11:13؛ 2:4؛ 2:2؛ 2:4

اقبلوا بعضكم بعضًا

9:15 2صم 50:22؛ مز 49:18؛ 10:15 ت
11:15؛ 43:32؛ 117:1؛ 12:15
إش 11:1؛ 10:11؛ مت 21:12

• الإشارة هنا إلى عيسى المسيح الذي هو من نسل يسي أي داود.

بولس رسول

للشعوب

16:15؛ 15:9؛ 15:9 أ
16:15؛ 19:21؛ 19:21؛ 19:21 رو
19:15؛ 5:1؛ 19:15 أ
20:15؛ 12:12؛ 20:15 كور
16-15؛ 16:21؛ 15:10؛ 15:12؛ 15:12

■ يعني وسيط يتشفع من أجلهم.

يرغب في زيارة

روما

22:15؛ 13:1؛ 13:1؛ 23:15
21:19؛ 10:1؛ 11-10؛ 24:15؛ 32:15 رو
25:15؛ 28:15؛ 25:15 أ
21:19؛ 17:24؛ 21:19

26:15 كور 2:8؛ 5-1؛
2:9؛ 27:15؛ 1 كور
11:9؛ 28:15؛ رو 24:15؛
29:15؛ 21:19؛ 31:15؛
رو 26-25؛ 2 كور
4:8؛ 1:9؛ 2:3؛
32:15؛ 21:19؛ رو
10:1؛ 33:15؛ 2 كور
11:13؛ 9:4؛

فَرُّوْا أَنْ يَبْرِّعُوا بِمَعُونَةِ مَالِيَّةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَرَاءِ فِي الْقُدْسِ. ²⁷ إِنَّهُمْ فَرُّوْا ذَلِكَ بَفَرَحٍ، وَفِي الْحَقِيقَةِ هَذَا وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ. لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْيَهُودَ قَدَّمُوا مِنْ بَرَكَاتِهِمُ الرُّوحِيَّةِ إِلَى الشُّعُوبِ، إِذَنْ يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّعُوبِ أَنْ يُسَاعِدُوا الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَهُودِ بِالْبَرَكَاتِ الْمَادِيَّةِ. ²⁸ فَبَعْدَ أَنْ أَسْلَمَهُمُ التَّقْوَدَ كُلَّهَا وَأَنْتَهِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، أَمُرُّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى أَسْبَانِيَا. ²⁹ وَأَنَا عَارِفٌ أَنِّي عِنْدَمَا أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ سَأَحْضُرُ وَأَنَا مُمْتَلِئٌ مِنْ بَرَكَاتِ الْمَسِيحِ.

³⁰ فَأَرْجُوكُمْ يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَجْلِ مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، وَمِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي يُعْطِيهَا الرُّوحُ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِي فِي دُعَاءِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ³¹ لِئَلَّا أَنْجُوَ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بِلَادِ يَهُودَا، وَلِئَلَّا يُرْحَبَ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ بِخِدْمَتِي لَهُمْ. ³² فَأُجِئْ إِلَيْكُمْ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَقَلْبِي فَرِحَانٌ، وَأَزْتَاخُ بِوُجُودِي مَعَكُمْ. ³³ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ، أَنْ يَكُونَ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

تحيات شخصية

3:16؛ 2:18؛ 5:16؛
1 كور 19:16؛ 16:16؛
2 كور 12:13؛ 12:13؛
26:5؛ 1بط 14:5؛

16 أَوْصِيكُمْ بِأَخْتِنَا فِييَا خَادِمَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي فِي كَنْكَرِيَّةَ. ² رَحِّبُوا بِهَا كَأَخْتٍ فِي الْمَسِيحِ بِطَرِيقَةٍ تَلِيْقُ بِمَنْ يَتَّمُونُ لِلَّهِ. وَسَاعِدُوهَا فِي أَيِّ أَمْرٍ تَحْتَاجُ إِلَيْكُمْ فِيهِ، لِأَنَّهَا سَاعَدَتِ الْكَثِيرِينَ وَسَاعَدْتَنِي أَنَا أَيْضًا.

³ سَلِّمُوا عَلَى بَرَكَةَ وَعَقِيلَ زَمِيلِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، ⁴ الَّذِينَ خَاطَرَا بِحَبَاتِهِمَا مِنْ أَجْلِي. وَلَسْتُ أَنَا وَخِدِي أَشْكُرُهُمَا، بَلْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا. ⁵ سَلِّمُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِتُوسَ حَبِيبِي الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَنْ اهْتَدَى إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَسْبَانِيَا. ⁶ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا فِي خِدْمَتِكُمْ. ⁷ سَلِّمُوا عَلَى أُنْدَرْوَنِي وَيُونِيَا قَرِيْبِي الَّذِينَ كَانَا مَسْجُوعَيْنِ مَعِي، وَهُمَا مِنَ الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ الرُّسُلِ بَلْ اهْتَدَا إِلَى الْمَسِيحِ قَبْلِي. ⁸ سَلِّمُوا عَلَى أُمْفِلَاوُسَ حَبِيبِي الَّذِي يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ. ⁹ سَلِّمُوا عَلَى أَرْبَانَ زَمِيلِنَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى أَسَاخِي حَبِيبِي. ¹⁰ سَلِّمُوا عَلَى أَفْلِي الَّذِي بَرَهَنَ عَلَى أَنَّهُ مُخْلِصٌ لِلْمَسِيحِ. وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ عَائِلَةِ أَرَسْتَوْفَلْ. ¹¹ سَلِّمُوا عَلَى هِرْدِيُونِ قَرِيْبِي، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ مِنْ عَائِلَةِ تَرْقِيسَ. ¹² سَلِّمُوا عَلَى طَرِيفَةَ وَطَرِيفَةَ اللَّتَيْنِ تَعْمَلَانِ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى فَاؤْسِيَّةِ الْمَحْبُوبَةِ الَّتِي عَمَلَتْ الْكَثِيرَ فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. ¹³ سَلِّمُوا عَلَى رُوفَا، ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَمَارِ! وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ كَأَمِّ لِي. ¹⁴ سَلِّمُوا عَلَى سِنْقِرَاطَ وَفِيلْيُونِ وَهَرْمَسَ وَفَتْرُوبَ وَهَرْمَاسَ وَعَلَى كُلِّ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ¹⁵ سَلِّمُوا عَلَى فِيلَاغِي وَجُولِيَا وَنِيرِي وَأَخْتِهِ وَأُولْمَبَاسَ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ¹⁶ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ طَاهِرَةٍ. كُلِّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ يَسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ.

¹⁷ وَأَطْلُبُ مِنْكُمْ يَا إِخْوَتِي، أَنْ تَحْتَرِسُوا مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ الْأَنْبَسَامَاتِ، وَيَصْعُقُونَ الْعَقَبَاتِ فِي طَرِيقِكُمْ، وَيُعَلِّمُونَ أَسْيَاءَ مُخَالَفَةَ لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَلَقَّيْتُمُوهُ، إِنْ بَعُدُوا عَنْكُمْ.

وصايا أخيرة

17:16 غل 8:1-9؛ 2تس
6:3؛ 14؛ 2يو10؛ 19:16
رو 8:1؛ 1كور 20:14؛
23:16 20:16
2كور 14:13؛ 6:18؛
في 23:4؛ 1تس 28:5؛
2تس 18:3؛ رو 21:22؛
23:16؛ 1:16؛ 21:16
1كور 14:1

18 لَأَنَّ هَؤُلَاءِ النَّاسَ لَا يَخْدِمُونَ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ، بَلْ يُطَوِّنُهُمُ الشَّرِّهَةَ. وَيَخْدَعُونَ قُلُوبَ
الْبُسْطَاءِ بِالْكَلَامِ الْمَعْسُولِ وَالْحَدِيثِ الْعَذْبِ. ¹⁹أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ سَمِعَ الْجَمِيعُ عَنْ طَاعَتِكُمْ.
وَلِهَذَا فإِنِّي أَفْرَحُ بِكُمْ، وَأُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ وَأَبْرِيَاءَ فِي مَا هُوَ شَرٌّ.
²⁰اللَّهُ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ، سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أقدامِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ. نِعْمَةٌ سَيِّدِنَا
عِيسَى مَعَكُمْ.

²¹يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوتَاؤُسُ زَمِيلِي فِي الخِدْمَةِ، وَأَيْضًا أَقْرَبَائِي لِسَيُوسُ وَيَسُونُ
وَسُوبَاتَرُ.

²²وَأَنَا تَرْتِيوسُ كَاتِبٌ • هَذِهِ الرِّسَالَةُ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَمُؤْمِنٍ بِالْمَسِيحِ ²³يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ
غَايِسُ الَّذِي يُضِيفُنِي هُنَا وَيَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي دَارِهِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرْسَتُسُ أَمِينُ خِزَانَةِ
الْمَدِينَةِ، وَكُوزَتُسُ الْأَخْ. ²⁴نِعْمَةٌ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

²⁵الْجَلَالُ لِلَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُعْمَوِّدَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ، أَيِ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَنَادِي بِهَا عَنْ
عِيسَى الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ بِأَنْ يُعْلِنَ لَكُمْ هَذَا السِّرَّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا عَلَى مَدَى أَرْمَنَةِ طَوِيلَةٍ.
²⁶وَلَكِنَّهُ كُشِفَ الْآنَ وَيَجِبُ أَنْ يُدَاعَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، لِكَيْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَيُطِيعُوهُ. فَهَذَا
هُوَ مَا تَنَبَّأَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْكِتَابِ، وَهَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ. ²⁷هُوَ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ،
لَهُ الْجَلَالُ إِلَى الْأَبَدِ بِوَأَسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ. آمِينَ.

• بمعنى أن بولس، بوجي
الله، أملى الرسالة على ترتيوس
الذي خطها.

ختام

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

1 من: بُولُسَ الَّذِي دَعَاَهُ اللهُ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ لِيَكُونَ رَسُولَ الْمَسِيحِ عِيسَى، وَمِنْ الْأَخِ سُوسِيِّ. ²إِلَى: جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ فِي كُورِنْثُوسَ، الَّذِينَ حَصَّصَهُمْ لِنَفْسِهِ بِالْمَسِيحِ عِيسَى. وَمَعَكُمْ كُلُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فَهُوَ مَوْلَاهُمْ وَمَوْلَانَا. ³عَلَيْكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

⁴أَشْكُرُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا عَلَى نِعْمَتِهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ بِوَسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى. ⁵لَأَنَّكُمْ بِإِيْمَانِكُمْ لَهُ، أَصْبَحْتُمْ أَعْتَبَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْكَلَامِ وَفِي الْمَعْرِفَةِ. ⁶لَأَنَّ رِسَالَةَ الْمَسِيحِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا بُنِيتُ فِيكُمْ، ⁷حَتَّى إِنَّهُ لَا تَنْقُضُكُمْ أَيُّ مَوْهَبَةٍ رُوحِيَّةٍ، بَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. ⁸وَهُوَ أَيْضًا سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النِّهَايَةِ، لَتَكُونُوا بِإِلَاحِ عَيْبٍ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ. ⁹فَإِنَّ اللَّهَ آمِينٌ، وَهُوَ الَّذِي دَعَاكُمْ لَتَكُونَ لَكُمْ رَابِطَةً مَعَ ابْنِهِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

¹⁰بَا إِخْوَتِي أَطْلُبُ مِنْكُمْ، بِاسْمِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ، أَنْ تَكُونُوا جَمِيعًا عَلَى وَفَاقٍ مَعًا، غَيْرَ مُتَقَسِّمِينَ بَلْ مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ وَالْفِكْرِ. ¹¹لِأَنَّهُ بَلَّغَنِي عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ عَائِلَةِ خُلُوبِي، أَنَّ بَيْنَكُمْ انْقِسَامَاتٍ. ¹²أَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: "أَنَا مَعَ بُولُسَ"، "أَنَا مَعَ أَبُولُوسَ"، "أَنَا مَعَ بَطْرُسَ"، "أَنَا مَعَ الْمَسِيحِ". ¹³هَلْ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ هَلْ بُولُسُ هُوَ الَّذِي صُلِبَ مِنْ أَجْلِكُمْ؟ هَلْ تَعْطِشْتُمْ بِاسْمِ بُولُسَ؟

¹⁴أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْطَسْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيشِي وَغَايَسَ. ¹⁵فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّكُمْ تَعْطِشْتُمْ بِاسْمِي. ¹⁶نَعَمْ، وَعَطِشْتُ أَيْضًا عَائِلَةَ اضْطَفَانَ. فِيمَا عَدَا ذَلِكَ، لَا أَذْكَرُ إِنْ كُنْتُ غَطِشْتُ أَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ. ¹⁷لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَرْسَلَنِي، لَا لِأَعْطَسَ، بَلْ لِأُبَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ، لَا لِأَبْلَغَةَ الْحِكْمَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَإِلَّا فَإِنَّ تَضْحِيَةَ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ تَفْقَدُ قُوَّتَهَا.

¹⁸لِأَنَّ رِسَالَةَ الصَّلِيبِ بِالنِّسْبَةِ لِلْهَالِكِينَ هِيَ غَبَاءٌ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لَنَا نَحْنُ النَّاجِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ. ¹⁹لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "سَأَبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ." ²⁰فَأَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْفَقِيهُ؟ أَيْنَ فَيْلسُوفُ هَذَا الزَّمَانِ؟ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذِهِ الدُّنْيَا جَهَالَةً!

²¹لِأَنَّ اللَّهَ فِي حِكْمَتِهِ، فَصَدَّ أَنْ يَعْرِفَهُ النَّاسُ لَا عَنْ طَرِيقِ حِكْمَتِهِمْ. بَلْ شَاءَ أَنْ يُنْقِذَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَنْ طَرِيقِ الْبَشَارَةِ الَّتِي يَعْتَبِرُ الْبَعْضُ أَنَّهَا غَبَاءٌ. ²²لِأَنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ مُعْجَزَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يُرِيدُونَ حِكْمَةً. ²³لَكِنَّا نَحْنُ نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ الَّذِي صَحَّى بِنَفْسِهِ عَلَى الصَّلِيبِ. وَهَذَا مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ لِلْيَهُودِ، وَغَبَاءٌ لِلْآخَرِينَ. ²⁴أَمَّا لِلَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ، يَهُودًا كَانُوا أَوْ غَيْرَ يَهُودٍ، فَهُوَ الْمَسِيحُ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. ²⁵فَمَا يَبْدُو أَنَّهُ غَبَاءٌ مِنَ اللَّهِ، هُوَ أَحْكَمُ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ. وَمَا يَبْدُو أَنَّهُ ضَعْفٌ مِنَ اللَّهِ، هُوَ أَقْوَى مِنْ قُوَّةِ النَّاسِ.

تحية

1:1 أع 17:18؛ رو 1:1؛
2:1 أع 1:18؛ 3:1 رو 7:1

نعمة الله عليهم

4:1 رو 8:1؛ 9:1 يو 3:1

كونوا على وفاق

12:1 كور 4:3، 22؛
13:1 مت 19:28؛ أع
38:2؛ 14:1 أع 8:18؛
رو 23:16؛ 16:1 كور
15:16؛ 17:1 كور
1-2، 4، 13

رسالة الصليب

18:1 كور 14:2؛ 19:1
إش 14:29؛ 20:1 كور
19:3؛ 22:1؛ 38:12
23:1 كور 2:2؛ غل 1:3؛
11:5؛ 27:1؛ 25:11؛
ع 5:2؛ 28:1 رو 17:4؛
29:1 أف 9:2؛ 30:1 رو
24:3؛ 1 كور 6:11؛ 2 كور
5:21؛ أف 7:1؛ 4 كو
14:1؛ 23:5؛ 31:1؛
إر 24:9؛ 2 كور 17:10

26 تَدَكَّرُوا يَا إِخْوَتِي كَيْفَ كُنْتُمْ لَمَّا دَعَاكُمْ اللَّهُ. فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبِ حِكْمَةِ الْبَشَرِ، وَلَا كَثِيرُونَ عُظَمَاءَ أَوْ مِنْ أَضَلِّ شَرِيفٍ. 27 بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ الَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ جُهَلَاءَ لِئِنْجِلِ الْحُكَمَاءِ، وَالَّذِينَ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ ضَعْفَاءَ لِئِنْجِلِ الْأَقْوِيَاءِ. 28 وَاخْتَارَ اللَّهُ الْوَضِيعِينَ وَالْمُحْتَقَرِينَ وَمَنْ هُمْ لَا شَيْءَ فِي نَظَرِ الْعَالَمِ، لِيَبِيدَ مَنْ يَعْتَبِرُهُمُ الْعَالَمُ أَنَّهُمْ شَيْءٌ، 29 لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ أَمَامَ اللَّهِ. 30 فَأَنْتُمْ تَتَمَتُّونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى بِفَضْلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ حَكَمْتَنَا. وَاللَّهُ هُوَ الَّذِي بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحِ اعْتَبَرْنَا صَالِحِينَ وَخَصَّصَنَا لَهُ وَفَدَانَا. 31 إِذَنْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالْمَوْلَى."

2 لِهَذَا يَا إِخْوَتِي، لَمَّا جِئْتُ لِأُبَشِّرُكُمْ بِالسَّرِّ الَّذِي أَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا، لَمْ أَسْتَعْمِلْ تَغْيِيرَاتِ الْبَلَاغَةِ أَوْ الْحِكْمَةِ. 2 بَلْ قَرَّرْتُ أَنْ أُنْسِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ إِلَّا عَيْسَى الْمَسِيحَ وَمَوْتَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. 3 فَلَمَّا حَضَرْتُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ ضَعِيفًا وَخَائِفًا وَمُزْتَعِبًا جِدًّا. 4 وَلَمَّا كُنْتُ أَكَلِمَتِكُمْ وَأَبَشَّرُكُمْ، لَمْ أَسْتَعْمِلْ أُسْلُوبَ الْحِكْمَةِ وَالِافْتِنَاعِ، بَلْ بُرْهَانَ قُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. 5 وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَأَسَّسَ إِيمَانُكُمْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ، لَا عَلَى حِكْمَةِ الْبَشَرِ.

6 وَمَعَ ذَلِكَ، نَحْنُ نَسْتَعْمِلُ أُسْلُوبَ الْحِكْمَةِ مَعَ النَّاضِجِينَ رُوحِيًّا. لَكِنَّا حِكْمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَلَا مِنْ قَادَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا الرَّائِلِينَ. 7 بَلْ حِكْمَةُ اللَّهِ السَّرِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ مَخْفِيَّةً عَنِ النَّاسِ، وَأَعَدَّهَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَانِ لِإِكْرَامِنَا. 8 وَلَمْ يَفْهَمْهَا أَحَدٌ مِنْ قَادَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا فَهَمُوهَا مَا كَانُوا صَالِبُوا صَاحِبِ الْجَلَالَةِ. 9 فَتَحْنُ نَتَحَدَّثُ عَنْ أُمُورٍ يَقُولُ عَنْهَا الْكِتَابُ: "أَشْيَاءٌ لَمْ تُشَاهَدْهَا عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَا أُذُنٌ، وَلَا يَتَصَوَّرَهَا عَقْلُ إِنْسَانٍ، هِيَ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ." 10 لَكِنَّهُ كَشَفَهَا لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ رُوحَ اللَّهِ يَفْخَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ. 11 فَإِنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي دَاخِلَهُ هُوَ وَحْدَهُ يَعْرِفُ فِكْرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ. وَكَذَلِكَ رُوحُ اللَّهِ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ فِكْرَ اللَّهِ. 12 وَنَحْنُ لَمْ نَحْصُلْ عَلَى رُوحِ هَذَا الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِكَيْ نَعْرِفَ الْأُمُورَ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللَّهُ عَلَيْنَا. 13 فَتَتَحَدَّثُ عَنْهَا بِكَلَامٍ نَتَعَلَّمُهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَلَيْسَ مِنْ حِكْمَةِ النَّاسِ. فَتُسَرِّحُ الْأُمُورَ الرُّوحِيَّةَ لِلْأَشْخَاصِ الرُّوحِيِّينَ. 14 أَمَّا الْإِنْسَانُ الدُّنْيَوِيُّ، فَلَا يَقْبَلُ الْأُمُورَ الَّتِي مِنَ رُوحِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَعْتَبِرُ أَنَّهَا غَبَاءٌ. وَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهَا، لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ رُوحُ اللَّهِ لِكَيْ يُمَكِّنَهُ أَنْ يُمَيِّرَ قِيَمَتَهَا. 15 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الرُّوحِيَّ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقِيمَ كُلَّ شَيْءٍ، أَمَّا هُوَ فَلَا يَخْضَعُ لِتَقْيِيمِ الْآخَرِينَ لَهُ. 16 وَالْكِتَابُ يَقُولُ: "مَنْ عَرَفَ فِكْرَ اللَّهِ لِيُرْشِدَهُ؟" أَمَّا نَحْنُ فَلَمَّا فَكَّرَ الْمَسِيحَ.

3 لِهَذَا يَا إِخْوَتِي، لَمْ أَقْدِرُ أَنْ أَكَلِمَتِكُمْ كَأَشْخَاصِ رُوحِيِّينَ بَلْ كَدُنِّيَّوِينَ، كَأَطْفَالٍ فِي الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. 2 فَمَا قَدَّمْتُهُ لَكُمْ هُوَ كَاللَّبَنِ الْحَلِيبِ، لَا كَالطَّعَامِ الْقَوِي. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ، 3 لِأَنَّكُمْ مَارَلْتُمْ

أُسْلُوبِهِ فِي تَبَشِيرِهِمْ

1: 2 كور 17: 1؛ 2: 2 كور
23: 1؛ 14: 6؛ 3: 2؛ 12-1: 18
1 كور 10: 4؛ 2 كور 30: 11؛ 4: 2
19: 15؛ 20: 4؛ 1 كور 7: 6؛ 5: 1
2 كور 13: 4؛ 9: 2؛ 6: 2
4: 64؛ 17: 65؛ 10: 2؛ 17: 16؛ 11: 13؛ 25: 11
أف 3: 3-5؛ 12: 2؛ 15: 8؛ 13: 2
1 كور 18: 1؛ 16: 2؛ 13: 2
1 كور 17: 1؛ 14: 2؛ 13: 40؛ 11: 34

أَنْتُمْ أَطْفَالٌ

1: 3 عب 13: 5؛ 2: 3 عب
12-5: 14؛ 4: 3 كور
12: 1

ذُنُوبِيْنَ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِيكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ، أَلَا تَكُونُونَ ذُنُوبِيْنَ وَتَتَصَرَّفُونَ كَبَاقِي النَّاسِ؟⁴ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَقُولُ وَاحِدٌ: أَنَا مَعَ بُولُسَ، وَآخَرُ: أَنَا مَعَ أَبُلُوسَ، أَلَا تَكُونُونَ كَبَاقِي النَّاسِ؟⁵ فَمَنْ هُوَ أَبُلُوسُ؟ وَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ هُمَا خَادِمَانِ اهْتَدَيْتُمَا بِوِاسِطَتِهِمَا إِلَى الْإِيمَانِ. وَكُلُّ مِثْمَهُمَا يَخْدُمُ حَسَبَ الْمَسْئُولِيَّةِ الَّتِي أُعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ.⁶ فَأَنَا زَرَعْتُ، وَأَبُلُوسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الزَّرْعَ يَنْمُو. إِذَنْ لَا الزَّرْعُ يَهْمُ، وَلَا السَّقَايُ يَهْمُ، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يَنْمِي.⁸ وَلَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الزَّرَاعِ وَالسَّقَايِ. وَكُلُّ مِثْمَهُمَا سَيَبَالُ أَجْرُهُ الْخَاصَّ حَسَبَ تَعْبِهِ.⁹ فَتَحْنُ نَعْمَلُ مَعًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاءُ اللَّهِ.

نحن مجرد خدام

5:3 أف 7:3؛ كو 1:25؛
6:3 أع 18—4:11،
24—27؛ 9:3 إيش 3:6؛
أف 20—22؛ 1بط 5:2

عيسى هو الأساس

11:3 أف 20:2

¹⁰ وَبِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ، أَنَا وَضَعْتُ الْأَسَاسَ مِثْلَ مُهَنْدِسٍ خَبِيرٍ، وَآخَرُ يَبْنِي عَلَيَّ هَذَا الْأَسَاسَ. فَيَجِبُ عَلَيَّ كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَنْتَبِهَ كَيْفَ يَبْنِي. ¹¹ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا غَيْرَ الْأَسَاسِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ، أَيْ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ¹² فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَبْنِي عَلَيَّ هَذَا الْأَسَاسَ بِنَاءً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَوْ مِنْ خَشَبٍ وَقَشٍّ وَتِينٍ، ¹³ فَسَيُظْهَرُ عَمَلُهُ. لِأَنَّ يَوْمَ الدِّينِ يُبَيَّنُّهُ. فَإِنَّ النَّارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكْشِفُهُ، وَتَبَيِّنُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ¹⁴ فَمَنْ يَبْنِي عَمَلُهُ الَّذِي بِنَاءُهُ، يَبَالُ أَجْرًا. ¹⁵ وَمَنْ يَحْتَرِقُ عَمَلُهُ، يَحْسَرُ الْأَجْرَ. هُوَ نَفْسُهُ يَنْجُو، لَكِنَّهُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ هَرَبَ مِنْ وَسَطِ حَرِيقٍ.

أنتم بيت الله

16:3 1كور 19:6؛ 2كور
16:6؛ 18:3؛ 21:5؛
1كور 2:8؛ غل 3:3؛ 19:3
أى 5:13؛ 1كور 1:20؛
20:3 مز 11:94؛ 21:3 رو
32:8؛ 1كور 6:4؛ 22:3
رو 38:8؛ 1كور 12:1

¹⁶ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ بَيْتُ اللَّهِ وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ¹⁷ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَخْرُبُ بَيْتَ اللَّهِ، يُهْلِكُهُ اللَّهُ. لِأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ مَقْدَسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ. ¹⁸ فَلَا يَخْدَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بِحَسَبِ حِكْمَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَيَجِبُ أَنْ يَصِيرَ عَبِيًّا لِكَيْ يَكُونَ حَكِيمًا بِحَقِّ. ¹⁹ لِأَنَّ مَا يَعْتَبَرُهُ هَذَا الْعَالَمُ حِكْمَةً، هُوَ غَبَاءٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "اللَّهُ يُنْسِكُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرِهِمْ". ²⁰ وَيَقُولُ أَيْضًا: "اللَّهُ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُمْ تَافَهُةٌ". ²¹ إِذَنْ يَجِبُ أَنْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ بِالنَّاسِ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ. ²² سِوَاءِ بُولُسٍ أَوْ أَبُلُوسٍ أَوْ بَطْرُسٍ، أَوْ الْعَالَمِ أَوْ الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ، أَوْ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، الْكُلُّ لَكُمْ. ²³ وَأَنْتُمْ تَنْتُمُونَ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ يَنْتَمِي لِلَّهِ.

رسل المسيح

2:4 2كور 12:1؛ 5:4 رو
16:2؛ 29؛ 1كور 13:3؛
2كور 10:18؛ 18:10؛ 6:4 1كور
12:1؛ 4:3؛ 19—20؛

4 يجب أن نعتبرنا الناس خدام المسيح ووكلاء على أسرار الله. ² فالمطلوب من هؤلاء الوكلاء أن يكونوا أمناء. ³ أما أنا فلا يهمني أبداً إن كنتم تحاسبوني أنتم أو أي محكمة بشرية. بل إنني لا أحاسب نفسي. ⁴ إن صميري لا يلومني في شيء، لكن هذا لا يعني أنني بريء، بل المسيح هو الذي يحاسبني. ⁵ إذ لا تحكموا قبل الأوان، قبل أن يأتي المسيح، فهو سيكشف ما خفي في الظلام، ويظهر نيات القلوب. بذلك يحصل كل واحد على المديح الذي يستحقه من الله.

⁶ فأنا يا إخوتي، قدمت نفسي وأبلوس كتمثال لفائدتكم، لكي تتعلموا من حالتنا أن لا يخرج أحد عن قواعد الأصول فينتفع بالكبرياء، ويتحزب في صف واحد ضد

الآخر. ⁷ فَمَنْ مَيَّزَكَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِكَ؟ كُلُّ مَا عِنْدَكَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكَ. وَإِنْ كَانَ قَدْ أُعْطِيَ لَكَ، فَلِمَاذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ لَكَ؟

9: 8 ورو 36: 8؛ 1 كور 23: 11؛ 10: 4؛ 33: 10؛ 3: 2؛ 18: 1؛ 3: 2؛ 23: 11؛ 11: 4؛ 19: 11؛ 2 كور 27-23: 11؛ 12: 4؛ 3: 18؛ 1 بط 9: 3؛ 15: 4؛ 10؛ 16: 4؛ 1 كور 1: 11؛ 17: 4؛ 1: 16؛ 1 كور 20: 4؛ 10: 16؛ 21: 4؛ 4: 2؛ 23: 1

⁸ أَنْتُمْ سَبِعْتُمْ وَأَعْتَبْتُمْ وَأَصْبَحْتُمْ مَلُوكًا بَدُونِنَا! وَيَا لَيْتَكُمْ كُنْتُمْ مَلُوكًا فَعَلَا، لِكَيْ نَشْرَكَ مَعَكُمْ فِي الْمُلْكِ! ⁹ يُبَدُّو أَنْ اللَّهَ عَرَضْنَا نَحْنُ الرُّسُلَ، فِي مَوْخَرَةِ الْمُؤَكِّبِ كَأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْإِعْدَامِ. لِأَنَّا صِرْنَا مَنظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ مَعًا. ¹⁰ نَحْنُ أَعْيَابٌ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ عَقْلَاءُ بِانْتِمَانِكُمْ لِلْمَسِيحِ. نَحْنُ ضَعْفَاءُ، وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ، وَنَحْنُ مُحْتَقَرُونَ. ¹¹ لِحَدِّ الْآنَ، نَحْنُ نُعَانِي الْجُوعَ وَالْعَطَشَ وَالْعَرْيَ وَالضَّرْبَ وَالتَّشَرُّدَ. ¹² نَتَعَبُ وَنَشْتَغَلُ بِأَيْدِينَا لِتَحْضُلِ عَلَيَّ مَعِيشَتِنَا. نَشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نُضْطَهَدُ فَتَحْتَمِلُ. ¹³ يَفْتَرِي عَلَيْنَا فَتَنَّاكُمْ بِالطُّفْلِ. لِحَدِّ الْيَوْمِ، نَحْنُ مِثْلُ خِنَالَةِ الْمُجْتَمَعِ، وَمِثْلُ زِبَالَةِ الْعَالَمِ. ¹⁴ أَنَا أُكْتُبُ هَذَا لِأَكَيْ أُحْجِلَكُمْ، بَلْ لِأَصْحَحَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَوْلَادِي الْأَحْبَاءُ. ¹⁵ فَلَوْ كَانَ لَكُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ مُزْشِدٍ فِي طَرِيقِ الْمَسِيحِ، لَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ! أَنَا أَنْجِيكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى لِأَنِّي أَنَا بَشَرْتُكُمْ بِالْإِنْجِيلِ. ¹⁶ لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَقْدُوا بِي. ¹⁷ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ تِيمُونَاوَسَ. هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ الَّذِي يَنْبَغُ الْمَسِيحِ، وَهُوَ يُدَكِّرُكُمْ بِالْمَبَادِيِ الَّتِي أُسِرُّ عَلَيْهَا فِي الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَنْبَغِي لِلْمَسِيحِ عَيْسَى، وَالَّتِي أَعْلَمُ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

¹⁸ بَعْضُكُمْ يَظُنُّ أَنِّي لَنْ أَحْضُرَ عِنْدَكُمْ، لِذَلِكَ يَنْتَفِخُونَ بِالْكَبْرِيَاءِ. ¹⁹ لَكِنِّي بِمَشِيئَةِ اللَّهِ سَأَحْضُرُ قَرِيبًا، فَأَرَى إِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ عِنْدَهُمْ قُوَّةٌ أَمْ إِنَّهُ مُجْرَدُ كَلَامٍ. ²⁰ لِأَنَّ مَمْلَكَةَ اللَّهِ لَيْسَتْ كَلَامًا بَلْ قُوَّةً. ²¹ مَاذَا تَرِيدُونَ إِذَنْ؟ أَنْ أَحْضُرَ إِلَيْكُمْ بَعْضًا، أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الطُّفْلِ؟

افصلوا الزاني

1: 5؛ 20: 27؛ 30: 22؛ 3: 5؛ 2: 5؛ 5: 2؛ 4: 5؛ 2 نسس 6: 3؛ 5: 5؛ 1 كور 8: 1؛ 6: 5؛ 9: 5؛ 8: 5؛ 19: 13؛ 7: 13؛ 13: 16؛ 9: 5؛ 14: 6؛ 2 كور 10: 5؛ 27: 10؛ 11: 5؛ 1 كور 7: 10؛ 21: 7؛ 21: 6؛ 13: 5؛ 5: 13؛ 19: 19؛ 12: 21؛ 21: 21؛ 24: 21؛ 22: 24؛ 24: 22

5 بَلِّغْنِي أَنَّهُ فَعَلَا يُوجَدُ زَنِيٌّ عِنْدَكُمْ! وَهُوَ زَنِيٌّ لَا يَزِيْرُكْبُهُ حَتَّى الْوَثِيئُونَ: رَجُلٌ مِنْكُمْ يُعَاشِرُ امْرَأَةً أُبِيَهُ! ² وَمَعَ ذَلِكَ أَنْتُمْ مَارِلْتُمْ مُنْتَفِخِينَ وَمُتَكَبِّرِينَ! كَانَ يَجِبُ أَنْ تَحْزَنُوا جِدًّا، وَأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ازْتَكَبَ هَذَا الْفِعْلَ يُنْزَعُ مِنْ بَيْنِكُمْ. ³ أَمَّا أَنَا، فَمَعَ أَنِّي غَائِبٌ عَنْكُمْ بِالْجِسْمِ، إِلَّا أَنِّي مُوجُودٌ مَعَكُمْ بِالرُّوحِ. وَقَدْ أَصْدَرْتُ حُكْمِي عَلَى الَّذِي ازْتَكَبَ هَذَا كَمَا لَوْ كُنْتُ مُوجُودًا فَعَلَا: ⁴ فَعِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا بِاسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى، وَأَنَا مَعَكُمْ بِالرُّوحِ، وَقُوَّةُ سَيِّدِنَا عَيْسَى فِي وَسْطِنَا، ⁵ يَجِبُ أَنْ يُسَلَّمَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِتَهْلِكَ طَبِيعَتُهُ الدُّنْيَوِيَّةُ، لِكَيْ تَنْجُو رُوحُهُ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عَيْسَى.

⁶ لَا يَبْصَحُ لَكُمْ أَنْ تَفْتَخِرُوا. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ خَمِيرَةَ صَغِيرَةَ تُحَمَّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. ⁷ إِذَنْ أَبْعَدُوا عَنْكُمْ الْخَمِيرَةَ الْقَدِيمَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا. أَنْتُمْ فَطِيرٌ، لِأَنَّ حَمَلَ الْفِدَاءِ أَي الْمَسِيحِ، قَدْ صَحَّتْ نِيَابَتُهُ عَنَّا. ⁸ يَجِبُ أَنْ نَحْتَفِلَ بِالْعِيدِ، لَا بِحُبِّزٍ فِيهِ خَمِيرَةٌ قَدِيمَةٌ، خَمِيرَةُ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ، بَلْ بِفَطِيرٍ لَيْسَ فِيهِ خَمِيرَةٌ، فَطِيرٍ النِّقَاطِ وَالْحَقِّ.

⁹لَمَّا كَتَبْتُ لَكُمْ فِي رِسَالَتِي أَنْ لَا تَحْتَلِطُوا مَعَ الزُّنَاةِ، ¹⁰لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ كُلَّ الْأَشْرَارِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، مِنْ زُنَاةٍ وَطَمَاعِينَ وَعَشَّاشِينَ وَمَنْ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ. وَإِلَّا فَهَذَا يَغْنِي أَنْكُمْ تَحْرُجُونَ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ كُلِّهِ. ¹¹بَلْ أَنَا أَقْصِدُ أَنْ لَا تَحْتَلِطُوا مَعَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مُؤْمِنٌ بَيْنَمَا هُوَ زَانٌ أَوْ طَمَاعٌ أَوْ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ أَوْ سَتَّامٌ أَوْ سَكَّيرٌ أَوْ سَرَّاقٌ. فَيُمَثِّلُ هَذَا الشَّخْصَ يَجِبُ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مَعَهُ. ¹²وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَنَا لَيْسَ مِنْ حَقِّي أَنْ أَحَاسِبَ الَّذِينَ هُمْ خَارِجٌ أُمَّةَ الْمَسِيحِ. أَمَّا الَّذِينَ دَاخِلُهَا فَيَجِبُ أَنْ تُحَاسِبُوهُمْ أَنْتُمْ. ¹³لَأَنَّ الَّذِينَ هُمْ خَارِجُهَا سَيَحَاسِبُهُمُ اللَّهُ. اغْرُلُوا هَذَا الشَّخْصَ الْفَاسِدَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

القضايا بين المؤمنين

1:6 مت 17:18؛ 7:6 أم
29:24؛ 5:39-42؛
لو 29-30؛ 17:12 رو
1بط 2:19؛ 3:9؛ 6:11 أع
22:16؛ 8:16 رو

6 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ فِيكُمْ لَهُ شَكْوَى ضِدَّ أَحٍ آخَرَ، فَهَلْ يَتَجَرَّأُ أَنْ يُقَاضِيَهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ؟ ²أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ سَيَحَاسِبُونَ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كُنْتُمْ سَتَّاحِكُونَ الْعَالَمَ، إِذَنْ بِالتَّأَكِيدِ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ. ³وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيْضًا أَنَّا سَوْفَ نَحَاكِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَبِالْأَوْلَى أَنْ نَحْكُمَ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ. ⁴فَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَهَلْ تَعْرِضُونَهُ عَلَى قَضَاةٍ لَا تَعْمَلُ لَهُمْ أُمَّةَ الْمَسِيحِ اغْتِيَابًا؟ ⁵كَيْمَا لِلْعَارِ! أَلَا يُوجَدُ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ حَكِيمٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ الْإِخْوَةِ؟ ⁶هَلْ يُقَاضِي الْآخُ أَحَاهُ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ ⁷إِنْ وُجِدَ قَضَايَا بَيْنَكُمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّكُمْ فُشِلْتُمْ تَمَامًا. لِمَاذَا لَا تَحْتَمِلُونَ الظُّلْمَ؟ لِمَاذَا لَا تَقْبَلُونَ أَنْ يَسْتَلْبِوَكُمْ؟ أَلَيْسَ هَذَا أَفْضَلَ؟ ⁸لَكِنْ أَنْتُمْ تَظْلِمُونَ وَتَسْتَلْبُونَ حَتَّى إِخْوَتَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ!

⁹أَنْتُمْ بِلَا شَكٍّ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا نَصِيبَ لِلْأَشْرَارِ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. فَلَا تَتَّخِذُوا، لَا الْفَاسِقُونَ، وَلَا الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، وَلَا الزُّنَاةَ، وَلَا الْعَاهِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّ، ¹⁰وَلَا السَّارِقُونَ، وَلَا الطَّمَاعُونَ، وَلَا السَّكَّيرُونَ، وَلَا السَّتَّامُونَ، وَلَا السَّالِبُونَ، لَا أَحَدٌ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ. ¹¹وَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ مِنْكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، لَكِنَّ اللَّهَ طَهَّرَكُمْ وَخَصَّصَكُمْ لَهُ وَاعْتَبَرَكُمْ صَالِحِينَ بِقُوَّةِ اسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ وَبِرُوحِ الْإِهْنَاءِ. ¹²كُلُّ شَيْءٍ خِلَافٌ لِي، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. فَمَعَ أَنْ كُلُّ شَيْءٍ خِلَافٌ لِي، لَكِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لِشَيْءٍ أَنْ يَسْتَعْبِدَنِي. ¹³الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ وَالْبَطْنُ لِلطَّعَامِ، لَكِنَّ اللَّهَ سَيَّبِدُ كُلًّا مِنْهُمَا. أَمَّا جِسْمُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لِلزُّنَى، بَلْ لِخِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي يُشْبِعُ أَحْتِيَاجَاتِ الْجِسْمِ. ¹⁴وَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ. ¹⁵أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَامَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ فِي الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ آخِذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلَهَا تَتَّحِدُ بِأَمْرَةٍ عَاهِرَةٍ؟ لَا سَمَحَ اللَّهُ! ¹⁶فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ يَقْتَرِنُ بِعَاهِرَةٍ، يَصِيرُ مَعَهَا وَاحِدًا. لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "يَصِيرُ الْإِثْنَانِ وَاحِدًا." ¹⁷أَمَّا الَّذِي يَتَّحِدُ مَعَ الْمَسِيحِ، فَيَصِيرُ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا.

نحن بيت للروح القدس

12:6 1كور 23:10؛ 15:6
رو 5:12؛ 1كور 12:27؛
16:6 تك 2:24؛ مت
19:19؛ 8:10؛ أف 3:31؛
17:6 يو 21:17-23؛
رو 9:8؛ غل 2:20؛ 6:19
يو 21:2؛ 1كور 16:3؛
6:20؛ 28:28؛ رو
1:12؛ 1كور 23:7

18 أَهْرُبُوا مِنَ الرَّئِي! كُلُّ حَظِيئَةٍ أُخْرَى يَتَكَبَّرُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجُ جِسْمِهِ، أَمَا الَّذِي يَزِينِي فَهُوَ يُذَيِّبُ فِي حَقِّ جِسْمِهِ. 19 أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ جِسْمَكُمْ هُوَ بَيْتٌ لِلرُّوحِ الْقُدُّوسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ وَالَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكُمْ؟ فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ مَلَكًا لِأَنْفُسِكُمْ بَلْ لِلَّهِ، 20 لِأَنَّهُ اشْتَرَاكُمْ بِشَمْنٍ، إِذَنْ أَكْرِمُوا اللَّهَ فِي أَجْسَامِكُمْ.

7 وَأَمَا بِشَأْنِ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَتَبْتُمْ عَنْهَا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ. 2 وَلَكِنْ خَوْفًا مِنَ الرَّئِي، لَيْكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ رَجُلُهَا. 3 وَعَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ امْرَأَتَهُ حَقَّهَا كَرُوحِيَّةٍ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ تُعْطِي رَجُلَهَا حَقَّ كَرُوحِيَّةٍ. 4 فَالزَّوْجَةُ لَيْسَ لَهَا السُّلْطَةُ عَلَى جِسْمِهَا لِأَنَّهُ لِرُوحِهَا. وَكَذَلِكَ الرَّوْجُ لَيْسَ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى جِسْمِهِ لِأَنَّهُ لِرُوحِهِ. 5 فَلَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمَا الْآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ، إِلَّا إِذَا كَانَ بِاتِّفَاقٍ، وَلِفَتْرَةٍ مَحْدُودَةٍ، بِقَصْدِ التَّفَرُّغِ لِلصَّلَاةِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعَانِ إِلَى الْعَلَاقَةِ الزَّوْجِيَّةِ مَعًا لِكَيْ لَا يُعْرَبَكُمَا الشَّيْطَانُ بِسَبَبِ عَدَمِ ضَبْطِ النَّفْسِ. 6 أَقُولُ لَكُمْ هَذَا، عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا الْأَمْرِ. 7 فَأَنَا أَتَمَّتِي لَوْ كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ مِثْلِي. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَةٌ خَاصَّةٌ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَوَاجِدٌ لَهُ هَذِهِ الْمَوْهَبَةُ، وَآخَرٌ لَهُ مَوْهَبَةٌ أُخْرَى.

8 وَأَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالْأَرَامِلِ إِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُمْ أَنْ يَبْقُوا مِثْلِي. 9 لَكِنْ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْهُمْ أَنْ يُضْبَطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ الزَّوْاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّهْوَةِ. 10 أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، فِي الْحَقِيقَةِ هَذَا لَيْسَ كَلَامِي أَنَا، بَلْ مَا عَلَّمَ بِهِ الْمَسِيحُ: يَجِبُ أَنْ لَا تَتْرُكَ الْمَرْأَةُ رَجُلَهَا. 11 وَإِنْ كَانَتْ تَتْرُكُهُ، فَيَجِبُ أَنْ تَبْقَى غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ تُصَالِحَ رَجُلَهَا. وَيَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ لَا يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ.

12 أَمَّا الْبَاقُونَ، الَّذِينَ لَمْ يَتَحَدَّثِ الْمَسِيحُ فِي قَضِيَّتِهِمْ، أَقُولُ أَنَا لَهُمْ: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ مُؤْمِنٌ لَهُ زَوْجَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ مَعَهُ، فَلَا يُطَلِّقُهَا. 13 وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ لَهَا زَوْجٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضَى أَنْ يَعِيشَ مَعَهَا، فَلَا تُطَلِّقُهُ. 14 لِأَنَّ الزَّوْجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ يَتَبَارَكُ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ الْمُؤْمِنَةِ. وَالزَّوْجَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ تَتَبَارَكُ مِنْ أَجْلِ رَجُلِهَا الْمُؤْمِنِ. وَإِلَّا يَكُونُ الْأَوْلَادُ غَيْرَ مُبَارِكِينَ، لَكِنْ فِي الْحَقِيقَةِ هُمْ مُبَارَكُونَ. 15 أَمَّا إِنْ كَانَ الطَّرْفُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ لَا يَرْضَى بِهَذَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَنْفَصَلَ فَلْيَنْفَصِلْ. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَكُونُ الطَّرْفُ الْمُؤْمِنُ غَيْرَ خَاصِعٍ لِرِبَاطِ الزَّوْاجِ. لَكِنَّ اللَّهَ دَعَانَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ لِنَعِيشَ فِي سَلَامٍ. 16 لِأَنَّهُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا الزَّوْجَةُ الْمُؤْمِنَةُ، رُبَّمَا تَكُونِينَ أَنْتِ السَّبَبُ فِي أَنْ يَنْجُوَ زَوْجُكَ؟ وَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا الزَّوْجَةُ الْمُؤْمِنُ، رُبَّمَا تَكُونُ أَنْتِ السَّبَبُ فِي أَنْ تَنْجُوَ زَوْجَتُكَ؟

17 لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجِبُ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي الْحَيَاةِ حَسَبَ الْمَوْهَبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَسِيحُ، وَالْحَالَةَ الَّتِي دَعَاهُ فِيهَا اللَّهُ. هَذَا مَا أَفْرَضُهُ عَلَى كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. 18 هَلْ وَاحِدٌ دَعِيَ وَهُوَ مَحْتُونٌ؟ إِذَنْ فَلَا يُحَاوَلُ أَنْ يُزِيلَ عِلَامَةَ خِتَانِهِ. هَلْ وَاحِدٌ دَعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مَحْتُونٍ؟ فَلَا يُحَاوَلُ أَنْ يُخْتَنَ. 19 فَلَا يَهُمُّ إِنْ كُنَّا مَحْتُونِينَ أَوْ غَيْرَ مَحْتُونِينَ، إِنَّمَا

المؤمنون والزواج

18:5 خر 19:15؛ 7:7 كور
8:7؛ 9:5؛ 7:9؛ 14:5؛
7:11-10 نت 1:24؛ 4-
مت 31:5-32؛ 19:7-9؛
10:11-12؛ 16:10؛ 18:7
بط 1:3؛ 16:7

الظروف الاجتماعية

18:7 أع 1:15؛ 7:19 رو
2:2؛ 6:5؛ 6:15؛
7:22؛ 8:32-36؛ 1بط
2:16؛ 7:23؛ 1 كور 6:20

الْمَهْمُ هُوَ الْعَمَلُ بِوَصَايَا اللَّهِ.²⁰ يَجِبُ أَنْ يَبْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دَعَاهُ اللَّهُ.²¹ هَلْ كُنْتَ عَبْدًا لَمَّا دَعَاكَ اللَّهُ؟ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ إِذَا أَمَكْنَاكَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا، فَاعْتَمِدِ الْفُرْصَةَ.²² لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ عَبْدًا حِينَ دَعَاكَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ تَحَرَّزْتَ مِنْ قُوَّةِ الْخَطِيئَةِ. وَإِنْ كُنْتَ حُرًّا حِينَ دَعَاكَ الْمَسِيحُ، فَقَدْ صُرْتَ عَبْدًا لَهُ.²³ لَقَدْ اشْتَرَاكُمْ اللَّهُ بِثَمَنٍ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ.²⁴ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي يَجِبُ أَنْ يَبْقَى مَعَ اللَّهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا عِنْدَمَا دَعَاهُ.

غير المتزوجين

29:7 رو 11:13-12؛

1 كور 7:31؛ 7:32 تم

5:5؛ 7:39 رو 2:7؛ 40:7

1 كور 7:25

²⁵أَمَّا بِشَأْنِ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ، فَلَيْسَ عِنْدِي وَصِيَّةٌ لَهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ. لَكِنْ حَيْثُ أَنَّهُ أُعْطَانِي حِكْمَةً يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَقْتُوا فِيهَا،²⁶ فَأَقُولُ إِنَّهُ بِسَبَبِ الصَّبْرِ الْحَالِيِّ يَكُونُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَبْقَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَالِهِ.²⁷ هَلْ أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِزَوْجَةٍ؟ إِذَنْ لَا تَطْلُبِ أَنْ تَنْفَصَلَ عَنْهَا. هَلْ أَنْتِ غَيْرُ مُرْتَبِطَةٍ بِزَوْجَةٍ؟ إِذَنْ لَا تَطْلُبِ زَوْجَةً.²⁸ لَكِنَّكَ إِنْ تَزَوَّجْتَ، فَأَنْتِ لَا تَخْطِئِينَ. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْفَتَاةَ، فَهِيَ لَا تَخْطِئِينَ. لَكِنَّ الَّذِينَ يَتَزَوَّجُونَ يُبْلِقُونَ مَتَاعَبَ فِي الْحَيَاةِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَوْفَرَ عَلَيْكُمْ هَذَا.

²⁹يَا إِخْوَتِي، إِنِّي أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ إِنْ الْوَقْتُ أَصْبَحَ قَصِيرًا جِدًّا. إِذَنْ مِنَ الْآنَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِلَّذِينَ لَهُمْ زَوَّجَاتٌ كَأَنَّهُمْ بِلَا زَوَّجَاتٍ.³⁰ وَالَّذِينَ يَكُونُ كَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ. وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ. وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ.³¹ وَالَّذِينَ يَتَعَامَلُونَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الدُّنْيَا كَأَنَّهُمْ لَا يَتَعَامَلُونَ. لِأَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ بِكُلِّ مَا فِيهَا.

³²أُرِيدُكُمْ أَنْ لَا تَقْلِقُوا. غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَهُ.³³ أَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِيَ زَوْجَتَهُ.³⁴ فَاهْتِمَامُهُ مُشْتَتٌ فِي اتِّجَاهَيْنِ. كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ أَوْ الْعَذْرَاءُ تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْمَسِيحِ، وَتَوَعَّبَ فِي أَنْ تَكُونَ مُكَرَّسَةً لَهُ جِسْمًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَهِيَ تَهْتَمُّ بِأُمُورِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تُرْضِيَ زَوْجَهَا.³⁵ أَنَا أَقُولُ هَذَا لِأَنَّ لِكُنِّي أَقْبَدَ مِنْ حُرِّيَّتِكُمْ، بَلْ لِإِفَائِدَتِكُمْ، لِكُنِّي تَعْمَلُوا مَا يَلِيقُ وَتَحْدِمُوا الْمَسِيحَ دُونَ اِزْتِنَاكِ. إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَرَى أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ نَحْوَ خَطِيئَتِهِ، وَأَنْ شَهَوْتَهُ جَامِحَةً، إِذَنْ لَا يُدِّ مِنَ الرِّوَاجِ. نَعَمْ، فَلْيَعْمَلْ مَا يُرِيدُ، لَيْسَ فِي هَذَا خَطَأٌ.³⁷ وَأَمَّا مَنْ يُصَمِّمُ فِي فِكْرِهِ أَنْ لَا يَتَزَوِّجَ، وَهُوَ مُتَمَكِّنٌ مِنْ نَفْسِهِ وَغَيْرُ مُضْطَّرٌّ أَنْ يَتَزَوِّجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ، فَيَفْعَلْ أَحْسَنَ.³⁸ إِذَنْ، مَنْ يَتَزَوِّجُ يَفْعَلْ حَسَنًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوِّجُ يَفْعَلْ أَحْسَنَ.

³⁹الرِّوَجَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِرُوحِهَا مَا دَامَ حَيًّا. لَكِنْ إِنْ مَاتَ زَوْجُهَا، تَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوِّجَ مِنْ تَرِيدٍ، مِنْ بَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَطْ.⁴⁰ لَكِنْ فِي رَأْيِي أَنَّهُا تَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً إِنْ بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا. وَأَعْتَقِدُ أَنِّي أَقُولُ هَذَا بِرُوحِ اللَّهِ.

الضحايا التي تقدم للأصنام

2:8 1كور 18:3؛ 1كور 12-13؛ 3:8؛ 29:8؛
غل 4:6؛ 9:4؛ 4:8؛ 4:6؛
1كور 19:10؛ 6:8؛ 6:8؛
10:2؛ 3:1؛ 36:11؛
1كور 2:1؛ 5:4-6؛ 5:4-6؛
1كور 7:8؛ 16:1؛ 8:8؛
9:8؛ 17:14؛ 9:8؛
11:14؛ 1كور 10:8-11؛
11:8؛ 15:14-20؛ 12:8؛
مت 6:18؛ رو 20:14؛
13:8؛ رو 21:14

8 وَأَمَّا بِشَأْنِ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ، فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كَلْمًا عِنْدَنَا مَعْرِفَةٌ. لَكِنَّ الْمَعْرِفَةَ تَجْعَلُ النَّاسَ يَنْتَفِخُونَ بِالْكَبِيرِيَاءِ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتُبْنِي. ² فَإِنَّ ظَنَّ وَاحِدٍ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَعْرِفُ كَمَا يَجِبُ. ³ أَمَّا اللَّهُ فَيَعْرِفُ مِنْ يَجِبُهُ.

⁴ إِذَنْ بِشَأْنِ الْأَكْلِ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ: نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ إِلَهًا لَهُ وَجُودٌ فِي الْعَالَمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ⁵ فَإِنَّ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ مَا يَرْغَمُ النَّاسُ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ، وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْآلِهَةَ وَالْأَرْزَابَ! ⁶ لَكِنَّ لَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ، هُوَ الْأَبُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، وَنَحْنُ نَحْيَا لِأَجَلِهِ. وَلَنَا سَيِّدٌ وَاحِدٌ، هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحُ الَّذِي بِوَسْاطَتِهِ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُعْطِينَا الْحَيَاةَ.

⁷ لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْرِفُ هَذَا. فَبَعْضُ النَّاسِ تَعَوَّدُوا عَلَى الْأَصْنَامِ، لِذَرَجَةِ أَنَّهُمْ لِحَدِّ الْآنِ عِنْدَمَا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمِ، يَعْتَبِرُونَ أَنَّهُ مُقَدَّمٌ إِلَى صَنَمٍ فِعْلًا. وَلِأَنَّ صَمِيرَهُمْ ضَعِيفٌ، يَشْعُرُونَ أَنَّهُمْ تَنْجَسُوا. ⁸ إِلَّا أَنَّ الطَّعَامَ لَا يَقْرَبُنَا إِلَى اللَّهِ. فَإِنَّ كُنَّا نَرْفُضُ أَنْ نَأْكُلَ لَا نَنْقُصُ فِي شَيْءٍ. وَإِنْ كُنَّا نَأْكُلُ لَا نَزِيدُ فِي شَيْءٍ. ⁹ لَكِنَّ انْتَبِهُوا لِئَلَّا تَكُونَ حُرِّيَّتُكُمْ هَذِهِ سَبَبَ عَثْرَةٍ لِلضَّعِيفِ. ¹⁰ فَإِنَّ كَانَ وَاحِدٌ ضَمِيرُهُ ضَعِيفٌ، يِرَاكْ أَنْتَ يَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، جَالِسًا تَأْكُلُ فِي مَعْبَدٍ لِلْأَصْنَامِ، فَإِنَّهُ يَنْجَرُّ وَيَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلْأَصْنَامِ. ¹¹ فَتَكُونُ مَعْرِفَتُكَ أَنْتَ هِيَ السَّبَبُ فِي أَنْ يَهْلِكَ هَذَا الشَّخْصُ الضَّعِيفُ، مَعَ أَنَّهُ أَحْوَكُ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجَلِهِ. ¹² وَبِمَا أَنْكُمْ تُحْطِطُونَ إِلَى إِخْوَتِكُمْ وَتَجْرَحُونَ صَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، فَأَنْتُمْ تُحْطِطُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. ¹³ إِذَنْ إِنْ كَانَ الطَّعَامُ يَسَبِّبُ فِي أَنْ يَسْقُطَ أَخِي، فَلَنْ أَكَلَ اللَّحْمَ أَبَدًا لِكَيْ لَا أُجْعَلَ أَخِي يَسْقُطُ.

9 أَنَا حُرٌّ! أَنَا رَسُولٌ! أَنَا رَأَيْتُ عَيْسَى مَوْلَانَا، وَأَنْتُمْ تَمُرُّونَ بِخِدْمَتِي لَهُ. ² حَتَّى لَوْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا لِعَيْرِكُمْ، فَعَلَى الْأَقَلِّ أَنَا رَسُولٌ لَكُمْ. أَنْتُمْ تَنْتُمُونَ لِلْمَسِيحِ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنِّي رَسُولٌ.

³ هَذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَنْتَقِدُونِي: ⁴ أَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَحْضَلَ عَلَى طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا مِنَ الْخِدْمَةِ؟ ⁵ أَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ تُرَافِقَنَا زَوْجَةً مُؤْمِنَةً فِي أَسْفَارِنَا، كَمَا يَعْمَلُ بَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةَ السَّيِّدِ وَبُطْرُسُ؟ ⁶ أَمْ أَنَا وَبِرْتَانَا وَحَدَنَّا فُرِضَ عَلَيْنَا أَنْ نَشْتَغَلَ بِأَيْدِينَا لِنَكْسِبَ رِزْقَنَا؟ ⁷ مَنْ يَخْدُمُ كَجُنْدِيٍّ عَلَى نَفَقَتِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَمَنْ يَزْرَعُ حَدِيقَةً وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا؟ وَمَنْ يَزْعِي قَطِيعًا وَلَا يَتَغَدَّى بِلَبَنِ الْقَطِيعِ؟

⁸ وَفِي هَذَا أَنَا لَا أَسْتَبِدُّ عَلَى الْمَنْطِقِ الْبَشَرِيِّ وَحَدَهُ، بَلِ الْكِتَابُ أَيْضًا يَقُولُ نَفْسَ الشَّيْءِ. ⁹ فَقَدْ وَرَدَ فِي تَوْرَةِ مُوسَى: "لَا تَسُدُّ فَمَّ الثَّورِ وَهُوَ يَدْرُسُ." هَلِ اللَّهُ تَهْمُهُ الْبَيْرَانُ؟ ¹⁰ أَمْ أَنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ يَقُولُ هَذَا مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ؟ نَعَمْ، هَذَا مَكْتُوبٌ مِنْ أَجْلِنَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْحَارِثَ يَحْرُثُ الْأَرْضَ، وَالِدَّارِسَ يَدْرُسُ الْجُبُوبَ، وَكُلُّ مِنْهُمَا عِنْدَهُ أَمَلٌ فِي أَنْ يَحْضَلَ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْعَلَّةِ. ¹¹ فَإِنَّ كُنَّا زَرَعْنَا لَكُمْ بَرَكَاتٍ رُوحِيَّةً، فَهَلْ يَكُونُ

حقوق خادم الإنجيل

1:9؛ 3:9؛ 17؛ 1كور 19:9؛ 8:15؛ 2كور 12:12؛ 6:2؛ 4:9؛
1كور 14:9؛ 5:9؛ مت 14:12؛ 14:8؛
1كور 7:7؛ 8:6؛ 9:9؛ 36:4؛
9:9؛ 4:25؛ 1تم 6:2؛ 18:5؛
11:9؛ 27:15؛ 11:9؛
2كور 3:6؛ 13:9؛
10:10؛ 14:9؛ 1:18؛
لو 8:9؛ 7:10؛ 2كور 10:11؛
17:9؛ 7:2؛ 18:9؛ 2كور 7:11

كثيراً أن نحصد منكم بركاتٍ مادية؟¹² وإن كان غيرنا لهم الحق في أن يحصلوا على بركاتٍ مادية منكم، إذن نحن بالأولى نكون أحق. لكننا لم نطالب بحقنا، بل بالعكس، نحن نحتمل كل شيءٍ لكي لا نعطل إنجيل المسيح.

¹³ أنتم تعلمون أن الذين يخدمون في بيت الله، يحصلون على رزقهم من قرايب البيت. والذين يخدمون عند منصة القربان، يحصلون على نصيبهم من الخيرات التي تقدم هناك.¹⁴ والمسيح أيضاً أمر أن الذين يبشرون بالإنجيل يحصلون على رزقهم من خدمة الإنجيل.¹⁵ لكنني لم أستعمل أي حق من هذه الحقوق. ولا أنا أكتب هذا لأطالب بشيءٍ منها. بل إني أفضل الموت على أن يحرمني أحد من هذا الاختيار.¹⁶ ومع ذلك فليس لي الحق أن أفخر باني أبشر بالإنجيل، لأن هذا واجب مفروض عليّ. الويل لي إن كنت لا أبشر بالإنجيل.¹⁷ فلو كنت أقوم بهذه الخدمة باختيار، لكان يحق لي أن أحصل على أجر. لكن في الحقيقة أنا أخدم ليس باختيار، بل أقوم بمسئولية وضعها الله عليّ.¹⁸ إذن ما هي أجرتي على هذا؟ أجرتي هي أنني أبشر بالإنجيل مجاناً، ولا أطلب بحقوق التي لي كخادم للإنجيل.

* أي شريعة موسى

صرت للكل كل

شيء

20:9 رو 14:11
رو 14:11؛ 1:15؛ 1 كور 29:11
24:9 عب 1:12
2 تم 5:2؛ 8:4؛ يع 12:1

¹⁹ أنا حرٌّ ولست عبداً لأحد، لكنني جعلت نفسي عبد الجميع لكي أزيح للمسيح أكبر عددٍ ممكن.²⁰ لكي أزيح اليهود، صرت كأني يهودي. ولكي أزيح أهل الشريعة*، صرت كأني من أهل الشريعة، مع أنني لست تحت نفوذ الشريعة.²¹ ولكي أزيح الذين هم بلا شريعة، صرت كأني بلا شريعة، مع أن لي شريعة من عند الله لأنني خاضع لشريعة المسيح.²² ولكي أزيح الضعفاء، صرت ضعيفاً. صرت للكل كل شيءٍ لأتقّد بغضهم بكل وسيلةٍ ممكنة.²³ وأنا أعمل كل هذا في سبيل الإنجيل، لكي يكون لي نصيب في بركاته.²⁴ أنتم تعلمون أن المتسابقين في المباراة يجزون كلهم، لكن واحداً فقط هو الذي يفوز بالجائزة. فأنتم أيضاً يجب أن تجزوا وتفوزوا.²⁵ وكل متسابق يقوم بتدريبات شاقةٍ كثيرة. وهم يفعلون ذلك لكي يفوزوا بإكليل من زهورٍ تذبذب. أما نحن فلكي نفوز بإكليل يتقي إلى الأبد. لهذا فانا أجري ولي هدف أمامي، والأكرم لا كمن يضرب في الهواء.²⁷ بل أفهز جسدي وأخضعه، وإلا بعدما دعوت غيري إلى المباراة، أصير أنا نفسي غير مؤهل لها.

خذوا العبرة من

الماضي

1 كور 11:22؛ 13:14؛ 14:22
29؛ 3 كور 4:16؛ 35
10 كور 6:17
عد 5:10؛ 11:20
29-30؛ 30

10 وأريد يا اخوتي، أن تفهموا ما حدث لأبائنا. فكلهم كانوا تحت سحابةٍ تتوّددهم،² وكلهم عبثوا في البحر الأحمر سالمين. فكانهم غطسوا في السحابة وفي البحر ليصيروا أتباع موسى.³ وكلهم أكلوا من نفس الطعام الذي أعطاه الله لهم،⁴ وشربوا من نفس الشراب الذي أعطاه الله لهم. لأنهم كانوا يشربون من صخرةٍ أعطاهها الله لهم وكانت ترافقهم، وهذه الصخرة هي المسيح.⁵ ومع ذلك لم يرض الله عن أكثرهم، فسقطوا ميتين في الصحراء.

6 كُلُّ هَذَا حَصَلَ لِيَكُونَ عِبْرَةً لَنَا لِإِنْدَارِنَا، لِكَيْ لَا نَسْتَهِيَ الشَّرَّ مِثْلَهُمْ.⁷ فَلَا نَعْبُدِ الْأَصْنَامَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "جَلَسَ الشَّعْبُ لِأَكْلِ وَيَسْرَبِ، ثُمَّ قَامَ لِيَمْرَحَ."⁸ وَلَا تَزْتَكِبِ الرُّبَى كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَمَاتَ مِنْهُمْ 23 000 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.⁹ وَلَا نَمْتَحِنُ اللَّهَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ.¹⁰ وَلَا نَتَذَمَّرُ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكَهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ.¹¹ كُلُّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ لِيَكُونَ عِبْرَةً، وَكَيْتَبَ لِإِنْدَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَعِيشُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ.

12 إِذَنْ مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ ثَابِتٌ، فَيَجِبُ أَنْ يُنْتَبِهَ لِئَلَّا يَسْقُطَ.¹³ إِنْ الْمَحَنَ الَّتِي أَصَابَتْكُمْ، إِنَّمَا هِيَ عَادِيَّةٌ بِالنِّسْبَةِ لِلبَشَرِ. اللَّهُ أَمِينٌ، وَهُوَ لَنْ يَسْمَحَ لَكُمْ بِمِخْنَةٍ لَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهَا، بَلْ يُدَبِّرُ لَكُمْ مَعَ الْمِخْنَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوهَا.

14 لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي، ائْتَعِدُوا عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.¹⁵ أَنَا أَكَلْتُكُمْ كَقَتْلَاءَ، أَحْكُمُوا فِي مَا أَقُولُ.¹⁶ عِنْدَمَا نَقْدُمُ الشُّكْرَ عَلَى كَأْسِ الْبِرِّكَهَةِ وَنَتَنَاوَلُ مِنْهَا، فَتَحْنُ بِذَلِكَ نَشْتَرِكُ مَعًا فِي دَمِ الْمَسِيحِ. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ وَأَيْضًا عِنْدَمَا نَقْسِمُ الْخُبْزَ وَنَتَنَاوَلُ مِنْهُ، نَحْنُ نَشْتَرِكُ مَعًا فِي جِسْمِ الْمَسِيحِ.¹⁷ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جِسْمٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ رَغِيفَ الْخُبْزِ هُوَ وَاحِدٌ، وَكَلْنَا نَشْتَرِكُ فِيهِ مَعًا.

18 تَأْمَلُوا مُمَارَسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنَ الصَّحَايَا لَهُمْ رَابِطَةٌ مَعَ اللَّهِ فِي مَكَانٍ تَقْدِيمِهَا.¹⁹ فَمَا مَعْنَى كَلَامِي؟ هَلْ بَعْضِي أَنْ الصَّصَمَ هُوَ إِلَهٌ حَقِيقِيٌّ أَوْ أَنَّ الطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ لِلصَّصَمِ هُوَ صَحِيحَةٌ حَقِيقِيَّةٌ؟²⁰ طَبَعًا لَا، بَلْ أَعْزِي أَنْ صَّحَايَا الْوَثْنِيِّينَ إِنَّمَا يُقَدِّمُونَهَا لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ لِلَّهِ. وَأَنَا لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ رَابِطَةٌ مَعَ الشَّيَاطِينِ.²¹ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا مِنْ كَأْسِ الْمَسِيحِ وَمِنْ كَأْسِ الشَّيَاطِينِ. وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا فِي مَائِدَةِ الْمَسِيحِ وَفِي مَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ.²² فَإِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، نُثَبِّرُ غَيْرَتَهُ. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّا لَسْنَا أَقْوَى مِنْهُ.

23 كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ نَبْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَبْنِي.²⁴ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لِلآخِرِينَ وَلَيْسَ لَهُ وَحْدَهُ.

25 كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي سَوْقِ اللَّحْمِ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَكَ شَكٌّ فِي صَمِيرِكَ.²⁶ لِأَنَّ: "لِرَبَّنَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا."²⁷ وَإِنْ دَعَاكَ وَاحِدٌ غَيْرٌ مُؤْمِنٌ لِأَكْلِ عِنْدَهُ، وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ، فَيَجِبُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كُلِّ مَا يُقَدَّمُ لَكَ، وَلَا يَكُونُ عِنْدَكَ شَكٌّ فِي صَمِيرِكَ.²⁸ لَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ وَاحِدٌ: "هَذَا الطَّعَامُ مُقَدَّمٌ لِلْأَصْنَامِ"، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ مُرَاعَاةً

لِمَنْ أَحْبَبَّكَ، وَمِنْ أَجْلِ رَاحَةِ الصَّمِيرِ.²⁹ أَنَا لَا أَفْصِدُ صَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ صَمِيرَهُ هُوَ. رُبَّمَا تَقُولُ: "لِمَاذَا تُقَيِّدُ حُرِّيَّتِي بِصَمِيرِ وَاحِدٍ غَيْرِي؟"³⁰ وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَمَا أَكُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يَلُومُنِي أَحَدٌ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ اللَّهَ عَلَيْهِ؟"³¹ فَأَجِيبُكَ: "إِنْ كُنْتُ تَأْكُلُ أَوْ تَشْرَبُ أَوْ تَفْعَلُ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ، إِعْمَلْ كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ.³² لَا تَكُنْ سَبَبَ عَثْرَةٍ لِأَحَدٍ، لَا لِيَهُودِيٍّ وَلَا لِأَجْنَبِيٍّ وَلَا لِأُمَّةِ اللَّهِ."³³ أَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ هَذَا، أَحَاوِلُ أَنْ أَرْضِيَّ

6:10 عد 4:11، 34؛
7:10 خر 32:3-6؛
8:10 عد 1:25-18؛
9:10 عد 5:21-6؛
10:10 عد 36-37؛ 41:16؛
13:10، 49؛ 1 كور 9:1

ثلاثة وعشرون ألفًا

يحذرهم ضد

الأصنام

14:10؛ 21:5؛ 14:10؛
مت 26:26-28؛ 2:42؛
17:10؛ 5:12؛ 18:10؛
6:7؛ 10:20؛ 17:32؛
21:10؛ 2 كور 6:16؛ 22:10؛
نت 32:21؛ جا 6:10؛
إش 9:45

حرية المؤمن

ومسئوليته

12:6؛ 23:10؛ 1 كور 6:12؛
26:10؛ 1:24؛ 12:50؛
28:10؛ 1 كور 7:8-12؛
32:10؛ 13:8؛ 1 كور 13:30؛
رو 2:15؛ 1 كور 9:22؛
5:13

الجميع في كل ما عمل، ولا أهتم بما فيه مصلحتي أنا، بل بما فيه مصلحة الجميع لكي ينجوا.^{11:1} افتدوا بي كما افتدي بالمسيح.

تغطية الرأس وقت العبادة

1:11 كور 16:4؛ 2:11
2:11؛ 15:2؛ 3:11 أف
22:1؛ 15:4؛ 23:5؛ 18:1
19:2؛ 5:11؛ 1 كور
14:34؛ 7:11؛ 26:1
8:11؛ 21-23؛ 9:11
تك 18:2؛ 12:11؛ 18:5
كور 36:11

11 إني أمدحكم لأنكم تذكرونني دائماً، ولأنكم تحافظون على التعاليم كما سلمتها لكم.³ لأنني أريدكم أن تفهموا أن الذي يرأس الرجل هو المسيح، والذي يرأس المرأة هو الرجل، والذي يرأس المسيح هو الله.⁴ فإن كان الرجل يصلي أو يتبنا ورأسه مغطى، يهين المسيح الذي هو رأسه. أما المرأة فهي بعكس ذلك، لأنها إن كانت تصلي أو تتبنا ورأسها مكشوفة، فهين الرجل الذي هو رأسها. وهي ليست أفضل من واحدة شعرها مخلوق.⁶ فإن كانت المرأة لا تريد أن تغطي رأسها، فيجب أن تقص شعرها. لكن إن كان من العيب أن تقص شعرها أو تحلقه، إذن يجب أن تغطي رأسها.⁷ والرجل لا يصح له أن يعطي رأسه. لأنه مخلوق ليعبر عن الله ويكرمه. أما المرأة فهي لإكرام الرجل.⁸ والرجل لم يصنع من المرأة، بل المرأة من الرجل.⁹ والرجل لم يخلق لأجل المرأة، بل المرأة لأجل الرجل.¹⁰ لهذا يجب على المرأة أن تغطي رأسها كعلامة على سلطة رجلها عليها، وأيضاً احتزاماً للملائكة.¹¹ وبما أننا نسمي للمسيح، فالمرأة لا تستغني عن الرجل والرجل لا يستغني عن المرأة.¹² لأنه كما أن المرأة صنعت من الرجل، فالآن يأتي الرجل من المرأة. لكن مصدر الكل هو الله.¹³ أحكموا أنفسكم، هل يصح للمرأة أن تصلي لله وهي مكشوفة الرأس؟¹⁴ إن الطبيعة نفسها تعلمكم أن الشعر الطويل عيب للرجل.¹⁵ أما بالنسبة للمرأة فهذا من دواعي الفخر لها. لأن شعرها الطويل هو بمثابة غطاء.¹⁶ فإن كان واحداً يريد أن يجادل بهذا الشأن، فأقول إن ما يخالف هذا ليس من عادتنا ولا من عادة جماعات المؤمنين بالله.

عشاء السيد المسيح

23:11-25 مت
26:2-28؛ 2 مر
14:22-24؛ 1 لو
22:18-20؛ 1 كور
16:10؛ 2 كور 6:3
11:26؛ 1 كور 5:4؛ 11:34
1 كور 19:4

¹⁷ لكي لا أمدحكم وأنا أقدم لكم هذه التعليمات الآتية، لأن اجتماعاتكم تضُرُّ أكثر مما تنفع.¹⁸ أوّل كل شيء، بلغني أنه حين تجتمعون معاً، يوجد بينكم انقسام. وأنا أصدق هذا بغض الشيء،¹⁹ فلا بد من وجود الخلاف، لكي يظهر من هو المؤمن الحق.²⁰ فأنتم حين تجتمعون معاً، فما تعلمونه هو ليس أكل عشاء المسيح!²¹ لأن كل واحد يتناول عشاءه قبل ما يحضر الآخرون، والتسبحة هي أن البعض يسكر والبعض الآخر يجوع!²² أليس لكم بيوت تأكلون وتشرّبون فيها؟ أم أنكم تستهينون بجماعة الله، وتجعلون الفقراء يحجلون؟ فماذا أقول لكم على هذا؟ هل أمدحكم؟ طبعاً لا!

²³ لأنني تسلّمت هذا من مولانا، وقد سلّمته لكم، وهو أن سيدنا عيسى في الليلة التي قبضوا عليه فيها، أخذ خبزاً²⁴ وشكر الله وقسم وقال: "هذا هو جسدي من أجلكم،

إِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي.²⁵ وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَالَ: "هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مَعَكُمْ بِدَمِي. فِي كُلِّ مَرَّةٍ تَشْرَبُونَ مِنْهَا إِعْمَلُوا هَذَا تَذْكَارًا لِي."²⁶ إِذْنًا إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ، كُلِّ مَرَّةٍ تَأْكُلُونَ فِيهَا هَذَا الْخُبْزَ وَتَشْرَبُونَ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِهِ.

²⁷ فَمَنْ يَأْكُلُ مِنْ خُبْزِ الْمَسِيحِ أَوْ يَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يُذْنِبُ فِي حَقِّ جِسْمِ الْمَسِيحِ وَدَمِهِ.²⁸ فَيَجِبُ أَنْ يَخْتَبِرَ الْوَاحِدُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.²⁹ لِأَنَّ مَنْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِغَيْرِ أَنْ يُرَاعِيَ جِسْمَ الْمَسِيحِ، فَهُوَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهِ.³⁰ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنْ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ ضَعَفَاءُ وَمَرَضَى، وَكَثِيرِينَ مَاتُوا.³¹ أَمَّا إِنْ كُنَّا نَخْتَبِرُ أَنْفُسَنَا، فَإِنَّا نَتَجَبَّبُ الْعِقَابَ.³² لَكِنْ اللَّهُ يُعَاقِبُنَا لِكَيْ نَتَأَدَّبَ فَلَا يَحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبُهُ الَّذِي يَحِلُّ عَلَى الْعَالَمِ.

³³ إِذْنًا يَا خَوَاتِمِي، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِتَأْكُلُوا، ائْتَمِرُوا بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا.³⁴ وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ جَائِعًا، فَيَجِبُ أَنْ يَأْكُلَ فِي بَيْتِهِ، لِئَلَّا يُعَاقِبَكُمُ اللَّهُ بِسَبَبِ اجْتِمَاعِكُمْ. أَمَّا الْمَسَائِلُ الْأُخْرَى، فَعِنْدَمَا أَحْضَرُ سَأَنْظُرُ فِيهَا.

12 وَالآنَ إِلَى مَوْضُوعِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، لِأَنِّي لَا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا جُهَلَاءَ. أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ وَتِيَّيْنِ، كُنْتُمْ تَتَفَادُونَ عَلَى غَيْرِ هُدَى إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا تَنْطِقُ.³ لِهَذَا أُرِيدُ أَنْ أُعَرِّفَكُمُ أَنْ مَنْ يَتَّكِلُ بِرُوحِ اللَّهِ لَا يَتَّكِلُ بِالسُّوءِ ضِدَّ عَيْسَى، وَكَذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْهَدَ أَنْ عَيْسَى هُوَ مَوْلَانَا إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُوسِ.

⁴ تَوْجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، لَكِنَّ الَّذِي يُعْطِي هَذِهِ الْمَوَاهِبَ هُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.⁵ وَتَوْجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْخِدْمَةِ، لَكِنَّ الَّذِي نَخْدِمُهُ هُوَ سَيِّدٌ وَاحِدٌ.⁶ وَتَوْجَدُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ، لَكِنَّ الَّذِي يَعْمَلُهَا كُلُّهَا بِوَسَائِلَتِنَا هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ.⁷ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَبَالُ مَوْهَبَةً تُبَيِّنُ أَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ فِيهِ لِلْمَنْفَعَةِ الْعَامَّةِ.⁸ فَوَاحِدٌ يُعْطِيهِ اللَّهُ كَلِمَةَ حِكْمَةٍ بِالرُّوحِ، وَآخَرُ كَلِمَةَ مَعْرِفَةٍ بِالرُّوحِ نَفْسِهِ.⁹ وَآخَرُ يُعْطِيهِ إِيمَانًا بِالرُّوحِ نَفْسِهِ، وَآخَرُ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ بِهَذَا الرُّوحِ الْوَاحِدِ.¹⁰ وَآخَرُ يُعْطِيهِ الْقُوَّةَ لِعَمَلِ الْمُعْجَزَاتِ، وَآخَرُ تُبْوَةٌ، وَآخَرُ تَمَيِّزُ الْأَرْوَاحِ. وَآخَرُ يُعْطِيهِ التَّكَلُّمَ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ، وَآخَرُ تَرْجَمَةَ هَذِهِ اللُّغَاتِ.¹¹ وَكُلُّ هَذِهِ يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ، وَيُوزَعُ الْمَوَاهِبُ كَمَا يَشَاءُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ.

¹² إِنْ جِسْمَ الْإِنْسَانِ وَاحِدٌ مَعَ أَنَّهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَكَذَلِكَ الْمَسِيحُ فَمَعَ أَنَّ فِيهِ أَعْضَاءً كَثِيرَةً لَكِنَّهُ جِسْمٌ وَاحِدٌ.¹³ فَتَحْنُ كُلُّنَا، يَهُودٌ أَوْ غَيْرُ يَهُودٍ، عبيدٌ أَوْ أَحْرَارٌ، تَعْتَسِنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ لِتَصِيرَ جِسْمًا وَاحِدًا، وَأَرْتُونَا مِنْ رُوحٍ وَاحِدٍ.

¹⁴ فَالْجِسْمُ لَيْسَ غَضْوًا وَاحِدًا، بَلْ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ.¹⁵ وَلَوْ كَانَتْ الرَّجُلُ تَقُولُ: "أَنَا لَسْتُ يَدًا، فَأَنَا لَا أَنْتَمِي لِلْجِسْمِ،" فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا فِعْلًا لَا تَتَمَيُّ لِلْجِسْمِ؟¹⁶ وَلَوْ كَانَتْ الْأُذُنُ تَقُولُ: "أَنَا لَسْتُ عَيْنًا، فَأَنَا لَا أَنْتَمِي لِلْجِسْمِ،" فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّهَا فِعْلًا لَا

المواهب الروحية

2:12 أف 11-12:12

3:12 رو 9:10، 8:11-11

رو 6:12، 8:12

12:14، 26:14، 31-27:12 أف

11:4

أعضاء في جسم

المسيح

12:12 رو 4:12، 12:12

يو 37-39، غل 28:3

أف 18-13:2، كو 3:11

27:12 رو 5:12

12:4، 23:1، 5:30

كو 18:1، 24، 28:12

أف 20:2، 5:3، 4:11

تَنَمِّي لِلْجِسْمِ؟¹⁷ وَلَوْ كَانَ الْجِسْمُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَكَيْفَ نَسْمَعُ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ أَدْنًا، فَكَيْفَ نَسْمُ؟¹⁸ لَكِنَّ اللَّهَ وَضَعَ كُلَّ عَضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجِسْمِ لِقَصْدٍ.¹⁹ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عَضْوًا وَاحِدًا، فَكَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْجِسْمُ؟²⁰ لَكِنَّ الْأَعْضَاءَ كَثِيرَةٌ وَالْجِسْمَ وَاحِدٌ.²¹ فَلَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: "أَنَا لَا أحتَاجُ إِلَيْكَ"، وَلَا تَقْدِرُ الرَّأْسُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلَيْنِ: "أَنَا لَا أحتَاجُ إِلَيْكُمَا".²² بَلْ بِالْعَكْسِ، أَعْضَاءُ الْجِسْمِ الَّتِي تَبْدُو ضَعِيفَةً هِيَ مُهِمَّةٌ جَدًّا.²³ وَالْأَعْضَاءُ الَّتِي نَظُنُّ أَنَّهَا غَيْرُ مُهِمَّةٍ، نُعَامِلُهَا بِعِنَايَةٍ أَكْثَرَ. بَيْنَمَا الَّتِي نَسْتَحِي مِنْهَا، لَهَا وَقَارٌ أَكْثَرُ.²⁴ أَمَّا الَّتِي لَا نَسْتَحِي مِنْهَا، فَلَا نَحْتَاجُ إِلَى هَذَا الْوَقَارِ. لَكِنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْجِسْمَ وَأَعْطَى كِرَامَةً أَكْثَرَ لِلْعَضْوِ الَّذِي هُوَ بِلا كِرَامَةٍ.²⁵ لِكِنِّي لَا يَقَعُ خِلافٌ فِي الْجِسْمِ، بَلْ تَعْتَنِي كُلُّ الْأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.²⁶ فَإِذَا كَانَ عَضْوٌ يَشْعُرُ بِالْألم، تَشْعُرُ باقِي الْأَعْضَاءِ بِالْألم مَعَهُ. وَإِذَا كَانَ عَضْوٌ يَنَالُ إِكْرَامًا خَاصًّا، تَفْرَحُ باقِي الْأَعْضَاءِ مَعَهُ.

²⁷أَنْتُمْ جِسْمُ الْمَسِيحِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَضْوٌ فِيهِ.²⁸ وَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ فِي أُمَّةِ الْمَسِيحِ: أَوَّلًا الرُّسُلَ، ثَانِيًا الْأَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا الْمُعَلِّمِينَ. وَبَعْدَهُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْمُعْجَزَاتِ، وَبَعْدَهُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ، أَوْ إِعَانَةُ الْآخَرِينَ، أَوْ حَسَنُ الْإِدَارَةِ، أَوْ التَّكَلُّمُ بِأَنْوَاعِ لُغَاتٍ.²⁹ فَهَلِ الْكُلُّ رُسُلٌ؟ هَلِ الْكُلُّ أَنْبِيَاءُ؟ هَلِ الْكُلُّ مُعَلِّمُونَ؟ هَلِ الْكُلُّ يَعْمَلُونَ الْمُعْجَزَاتِ؟³⁰ هَلِ الْكُلُّ عِنْدَهُمْ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ؟ هَلِ الْكُلُّ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ؟ هَلِ الْكُلُّ يَبْرَجُمُونَ؟³¹ إِذِنْ ازْعَبُوا فِي الْمَوَاهِبِ الْأَهَمِّ، وَسَأَيِّبُ لَكُمْ هُنَا أَفْضَلَ طَرِيقٍ:

المحبة

مت 20:17، 21:21؛
1 كور 15:13، 24:10؛ 13:7
1 كور 12:9

13 لَوْ كُنْتُ أَنْتَكُمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَأَنَا نَحَاسٌ يَفْرَحُ بِلا مَعْنَى، أَوْ أَجْرَاسٌ تُضْرِبُ بِلا انْسِجَامٍ!² وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي مَوْهَبَةٌ النُّبُوَّةِ، وَكُنْتُ أَفْهَمُ كُلِّ الْأَسْرَارِ، وَأَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَانَ عِنْدِي كُلُّ الْإِيمَانِ لِأَتَقَلَّ الْجِبَالَ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَأَنَا لَا شَيْءَ.³ وَلَوْ أُعْطِيتُ كُلَّ مَا عِنْدِي لِلْفُقَرَاءِ، وَسَلَّمْتُ جِسْمِي لِئُحْرَقَ، لَكِنْ لَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَسْتَفِيدُ شَيْئًا.

⁴الْمَحَبَّةُ تُصَبِّرُ وَتُسَفِّقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ وَلَا تَتَبَاهَى وَلَا تُتَفَخَّرُ بِالْكِبَرِيَاءِ.⁵ الْمَحَبَّةُ لَا تَتَصَوَّرُ بِوَقَاحَةٍ، وَلَا تَسْعَى إِلَى مَضْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ، وَلَا تُثَوِّرُ وَلَا تُتَذَكَّرُ بِالإِسَاءَةِ،⁶ وَلَا تَفْرَحُ بِالضَّلَالِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ.⁷ الْمَحَبَّةُ تَضْفَحُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُضَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَأْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ.

⁸مَوَاهِبُ النُّبُوَّةِ سَتِيظِلُّ، وَالتَّكَلُّمُ بِلُغَاتٍ يَنْتَهِي، وَالْمَعْرِفَةُ أَيْضًا تَبْطُلُ، أَمَّا الْمَحَبَّةُ فَتَدْوِمُ وَلَا تَنْتَهِي.⁹ فَإِنَّ مَوْهَبَةَ الْمَعْرِفَةِ الَّتِي عِنْدَنَا مَحْدُودَةٌ، وَمَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ الَّتِي عِنْدَنَا مَحْدُودَةٌ.¹⁰ لَكِنْ عِنْدَمَا يَأْتِي مَا هُوَ كَامِلٌ، يَنْتَهِي كُلُّ مَا هُوَ مَحْدُودٌ.¹¹ أَلَمَّا كُنْتُ طِفْلًا، كُنْتُ أَنْتَكُمُ وَأَفْكَرُ وَأَدْرِكُ كَطِفْلٍ. أَمَّا الْآنَ فَأَصْبَحْتُ رَجُلًا وَتَرَكْتُ تَصَرُّفَاتِ الْأَطْفَالِ.¹² الْآنَ نَرَى صُورَةً غَيْرَ وَاضِحَةٍ فِي مِرَاةٍ، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَتَرَى بِوُضُوحٍ. الْآنَ

مَعْرِفَتِي مَحْدُودَةٌ، أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَسَتَكُونُ كَامِلَةً كَمَا يَعْرِفُنِي اللَّهُ.¹³ وَبِالِاخْتِصَارِ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ تَدُومُ: الْإِيمَانُ وَالْأَمَلُ وَالْمَحَبَّةُ، لَكِنَّ أَعْظَمَهَا كُلُّهَا الْمَحَبَّةُ.

14 إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكُمْ مَحَبَّةٌ، لَكِنْ ازْعَمُوا أَيْضًا فِي الْمَوَاهِبِ الرَّوْحِيَّةِ وَخَاصَّةً مَوْهَبَةَ النُّبُوَّةِ.² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ لَا يَفْهَمُهُ النَّاسُ، لِأَنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَشْرَارٍ، فَهُوَ يُكَلِّمُ اللَّهَ لَا النَّاسَ.³ أَمَّا مَنْ يَتَنَبَّأُ، فَهُوَ يُكَلِّمُ النَّاسَ بِمَا يُفِيدُ وَيُسَبِّحُ وَيَقْوِي.⁴ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ يُفِيدُ نَفْسَهُ، وَمَنْ يَتَنَبَّأُ يُفِيدُ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ.⁵ فَارِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا كُلَّكُمْ بِلُغَاتٍ، لِكَيْ أُرِيدَ لَكُمْ أَكْثَرَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا. لِأَنَّ الَّذِي يَتَنَبَّأُ هُوَ أَهْمٌ مِنَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ يُتْرَجَمُ لِكَيْ تَسْتَفِيدَ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ.

⁶ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، لَوْ جِئْتُ عِنْدَكُمْ وَكَلَّمْتُكُمْ بِلُغَاتٍ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ أُفِيدَكُمْ، إِلَّا إِذَا كُنْتُ أَقْدَمُ لَكُمْ إِعْلَانًا مِنَ اللَّهِ أَوْ مَعْرِفَةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ تَعْلِيمًا.⁷ وَحَتَّى بِالنَّسْبَةِ لِلآلَاتِ الْمَوْسِقِيَّةِ الَّتِي لَا حَيَاةَ فِيهَا، مِثْلَ الْمِرْمَارِ أَوْ الْقِيثَارَةِ، كَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ اللَّحْنَ الْمَعْرُوفَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْأَنْعَامُ مُمْتَرِزَةً عَنْ بَعْضِهَا؟⁸ وَإِنْ كَانَ صَوْتُ الْبُوقِ غَيْرَ وَاضِحٍ، مَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْحُزْبِ؟⁹ وَكَذَلِكَ بِالنَّسْبَةِ لَكُمْ، إِنْ كُنْتُ تَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ كَلَامًا غَيْرَ مَفْهُومٍ، لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا تَقُولُ. إِنَّمَا تَكُونُ كَأَنَّكَ تُكَلِّمُ الْهَوَاءَ.¹⁰ لَا شَكَّ أَنَّهُ تَوْجَدَ لُغَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْعَالَمِ، وَكُلُّهَا لَهَا مَعْنَى.¹¹ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا أَفْهَمُ اللُّغَةَ الَّتِي أَسْمَعُهَا، أَكُونُ أَجْنَبِيًّا بِالنَّسْبَةِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَالْمُتَكَلِّمُ أَجْنَبِيًّا بِالنَّسْبَةِ لِي.¹² أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ عِنْدَكُمْ حَمَاسًا لِلْمَوَاهِبِ الرَّوْحِيَّةِ، إِذَنْ حَاوِلُوا أَنْ تَزِيدُوا فِي الْمَوَاهِبِ الَّتِي هِيَ لِغَايِدَةِ الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهِمْ.

¹³ يَجِبُ عَلَى الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ أَنْ يُطَلِّبَ مِنَ اللَّهِ لِئَعْطِيَهُ أَنْ يُتْرَجَمَ مَا يَقُولُ.¹⁴ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَصْلِي بِلُغَةٍ، فَإِنَّ رُوحِي هِيَ الَّتِي تُصَلِّي، أَمَّا عَقْلِي فَلَا يَعْمَلُ شَيْئًا.¹⁵ فَمَا الْحُلُّ إِذَنْ؟ أَصْلِي بِالرُّوحِ وَأَيْضًا أَصْلِي بِالْعَقْلِ. أَعْنِي وَأَسْبِحُ بِالرُّوحِ وَأَيْضًا أَعْنِي وَأَسْبِحُ بِالْعَقْلِ.¹⁶ لِأَنَّكَ إِنْ كُنْتُ تَشْكُرُ اللَّهَ بِالرُّوحِ فَقَطْ، فَالشَّخْصُ الْعَادِي الْمَوْجُودُ فِي الْاجْتِمَاعِ، لَا يَفْهَمُ مَا تَقُولُ. لِذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: "آمين" عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي قَدَّمْتَهُ.¹⁷ قَدْ تَكُونُ صَلَاةُ الشُّكْرِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا عَظِيمَةً، لَكِنَّ غَيْرِكَ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا.

¹⁸ أَلشُّكْرُ اللَّهِ لِأَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ؟¹⁹ لَكِنِّي فِي الْاجْتِمَاعِ أَفْضَلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ لِكَيْ أَعْلَمَ بِهَا الْآخَرِينَ، عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشْرَةَ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ.²⁰ يَا إِخْوَتِي، لَا تَكُونُوا كَالْأَطْفَالِ فِي تَفْكِيرِكُمْ. إِنَّمَا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشُّكْرِ، نَعَمْ، كُونُوا كَالْأَطْفَالِ. أَمَّا فِي التَّفْكِيرِ فَيَجِبُ أَنْ تَكُونُوا بِالْعَيْنِ.²¹ جَاءَ فِي الْكِتَابِ قَوْلُ اللَّهِ: "سَأَكَلُّمُ هَذَا الشَّعْبَ بِوَاسِطَةِ أَشْخَاصٍ لِعُظْمَى غَرِيبَتِهِ، بِوَاسِطَةِ شِفَاهِ أَجَانِبٍ، وَمَعَ ذَلِكَ لَنْ يَسْمَعُوا لِي."

موهبتا النبوة واللغات

15:14 أف 19:5؛ كو
16:14؛ 16:3؛ 16:3؛
20:14؛ 48:106
أف 21:14؛ 14:4؛
12-11:28

²²إِذَنْ مَوْهَبَةُ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ هِيَ آيَةٌ لِعَبَرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ فَهِيَ آيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَيْسَتْ لِعَبَرِ الْمُؤْمِنِينَ. ²³فَإِنْ اجْتَمَعَ الْمُؤْمِنُونَ مَعًا، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَعْضُ الْأَشْخَاصِ الْعَادِيِّينَ أَوْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَاذَا يَقُولُونَ؟ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكُمْ مَجَانِينُ! ²⁴أَمَّا إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، وَدَخَلَ شَخْصٌ عَادِيٌّ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ مُتَكَلِّمٍ مَا يُورِخُ ضَمِيرَهُ وَيَحْكُمُ عَلَيْهِ، ²⁵وَتَتَكَشَّفُ أَسْرَارُ قَلْبِهِ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَيَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُوجِدٌ بَيْنَكُمْ فِعْلًا.

ممارسة المواهب

بنظام

26:14 أف 19:5؛ 34:14
تك 16:3؛ 11:2-12

²⁶تَحْلَاضَةُ الْقَوْلِ إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، أَنَّهُ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ أُغْنِيَةٌ أَوْ تَعْلِيمٌ أَوْ إِعْلَانٌ مِنَ اللَّهِ أَوْ رَسُولَةٌ بِلُغَةٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ أَوْ تَرْجَمَةٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ لِفَائِدَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ. ²⁷إِنْ كَانَ الْبَعْضُ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِلُغَاتٍ، فَاسْمَحُوا لِاثْنَيْنِ أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً، وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ، وَيَجِبُ أَنْ يَتَرْجَمَ وَاحِدٌ. ²⁸فَإِنْ كَانَ لَا يُوجَدُ مَنْ يَتَرْجَمُ، فَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِلُغَاتٍ، يَجِبُ أَنْ يَسْكُتَ فِي الْاجْتِمَاعِ، وَيَهْمَسَ بِالْكَلَامِ بِنَيْتِهِ وَبَيْنَ اللَّهِ. ²⁹وَالَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، اسْمَحُوا لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا، وَعَلَى الْآخَرِينَ أَنْ يَقِيمُوا كَلَامَهُمْ. ³⁰فَإِنْ جَاءَ إِعْلَانٌ مِنَ اللَّهِ لِوَاحِدٍ آخَرَ مِنَ الْجَالِسِينَ، يَجِبُ عَلَى الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمَ أَنْ يَسْكُتَ. ³¹بِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ جَمِيعًا فُورَصَةٌ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ لِكَيْ يَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَسَّجَعُوا. ³²وَالَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، يَجِبُ أَنْ يَتَحَكَّمُوا فِي مَوْهَبَةِ النُّبُوَّةِ الَّتِي عِنْدَهُمْ. ³³لَأنَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ الْفُورَصَةَ، بَلِ السَّلَامَ.

وَكَمَا يَحْدُثُ فِي كُلِّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، ³⁴يَجِبُ أَنْ تَسْكُتَ النِّسَاءُ فِي الْاجْتِمَاعَاتِ، لِأَنَّهِنَّ غَيْرُ مَسْمُوحٍ لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ. بَلِ يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَكُونَ خَاضِعَةً كَمَا تَقُولُ التُّورَةُ. ³⁵وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَسْأَلَ رَوْجَهَا فِي الدَّارِ. لِأَنَّهُ عَيْبٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الْاجْتِمَاعِ. ³⁶أَمْ أَنْتُمْ تَطَّنُونَ أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ بَدَأَتْ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ لَكُمْ أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ؟ ³⁷إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ أَنَّ عِنْدَهُ مَوْهَبَةً رُوحِيَّةً، فَيَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَكْتَبْتُهُ لَكُمْ هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْمَسِيحِ. ³⁸فَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ هَذَا فَهُوَ فِعْلًا جَاهِلٌ. ³⁹إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، اِرْعَبُوا فِي مَوْهَبَةِ النُّبُوَّةِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ. ⁴⁰لَكِنْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَبِ الْأَصُولِ وَبِنِظَامٍ.

■ للاثني عشر. كان هذا هو التعبير الذي يطلق على جماعة تلاميذ المسيح. ومع أن بولس هنا يشير إلى ظهور المسيح لعشرة فقط منهم في المرة الأولى، ولأحد عشرة في المرة الثانية، لكنه يستعمل اسمهم كجماعة. واليوم نحن نتكلم بنفس الطريقة، فنقول مثلاً: "اجتمع مجلس الوزراء" مع أنه ربما يكون قد تغيب عن الاجتماع وزير أو أكثر.

خمس مئة

المسيح قام من

الموت

3:15 إيش 5:53-12؛

1 بط 2:24؛ 4:15 مز

8:16؛ 10-؛ مت 21:16؛ أع

5:15؛ 31-24؛ مت

8:15؛ 34-24؛ لو 17:28

أع 3:9؛ 6-؛ 1 كور 1:9؛

غل 9:15؛ 16:1؛ أع 3:8

15 وَالآن يَا إِخْوَتِي أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقَبِلْتُمُوهُ وَتَبَشَّرْتُمْ فِيهِ، ²لِأَنَّكُمْ تَتَّجُونَ بِهِ، إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِالرَّسَالَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا. طَبْعًا إِنْ لَا كَانَ إِيمَانُكُمْ غَيْرَ حَقِيقِيٍّ.

³أَنَا تَسَلَّمْتُ هَذَا، ثُمَّ سَلَّمْتُهُ لَكُمْ لِأَنَّهُ فِي غَايَةِ الْأَهَمِّيَّةِ: إِنْ الْمَسِيحُ مَاتَ مِنْ أَجْلِ دُنُوبِنَا، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ⁴وَدُفِنَ ثُمَّ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ⁵وَوَظَّهَرَ لِبَطْرُسَ ثُمَّ لِاثْنَيْ عَشَرَ. ⁶وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ 500 أَحٍ كَانُوا مَعًا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ.

وَمُعْظَمٌ هُوَ لَا مَا زَالَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، لَكِنْ تُؤْفِي بَعْضُهُمْ. ⁷ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْتُوبُ ثُمَّ لِكُلِّ الرُّسُلِ. ⁸ وَأَخْرَجْتُ الْكُلَّ ظَهَرَ لِي أَنَا أَيْضًا كَأَنِّي جَبِينٌ وُلِدَ فِي غَيْرِ الْمِيْعَادِ! ⁹ فَأَنَا أَقَلُّ الرُّسُلِ شَأْنًا، وَفِي الْحَقِيقَةِ لَا اسْتَحِقُّ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيَّ لَقَبُ رُسُلٍ لِأَنِّي اصْطَهَدْتُ أُمَّةَ اللَّهِ. ¹⁰ لَكِنْ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ هُوَ بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيَّ. فَالْتَّعْمَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا لِي لَمْ تَكُنْ بِلَا فَائِدَةٍ، بَلْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ بَاقِي الرُّسُلِ كُلِّهِمْ، لَكِنْ مِنَ الَّذِي جَاهَدَ حَقِيقَةً؟ هَلْ أَنَا؟ لَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي فِيَّ. ¹¹ إِذْنًا سِوَاءِ أَنَا أَوْ هُمْ، فَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهَا كُلُّنَا وَالَّتِي آمَنْتُمْ بِهَا. ¹² وَبِمَا أَنَّ الرِّسَالَةَ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهَا هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقُومُونَ؟ ¹³ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ! ¹⁴ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَالرِّسَالَةُ الَّتِي تُبَشِّرُ بِهَا هِيَ بِلَا مَعْنَى، وَإِيْمَانُكُمْ أَيْضًا هُوَ بِلَا مَعْنَى. ¹⁵ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَتَّبِعُ أَتْنَا شُهُودَ زُورٍ عَلَى اللَّهِ. لِأَنَّا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، بَيْنَمَا هُوَ لَمْ يَقُمْ لَوْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ. ¹⁶ فَلَوْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَالْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَقُمْ. ¹⁷ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، إِذْنًا إِيْمَانُكُمْ فَارِغٌ، وَأَنْتُمْ مَارَلْتُمْ فِي ذُنُوبِكُمْ. ¹⁸ وَيَكُونُ قَدْ هَلَكَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِينَ مَاتُوا. ¹⁹ وَلَوْ كَانَ أَمَلْنَا فِي الْمَسِيحِ بِقَصْرٍ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطُّ، فَتَحْنُ أَشَقَى الْخَلْقِ جَمِيعًا.

²⁰ إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهَذَا هُوَ الْعُزْبُونُ عَلَى أَنَّ الَّذِينَ مَاتُوا سَيَقُومُونَ أَيْضًا. ²¹ لِأَنَّهُ بِمَا أَنَّ الْمَوْتَ جَاءَ بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ، فَإِنَّ الْقِيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ أَيْضًا تَأْتِي بِوَاسِطَةِ إِنْسَانٍ. ²² فَكَمَا أَنَّ كُلَّ النَّاسِ يَمُوتُونَ لِأَنَّهُمْ يَنْتُمُونَ لِأَدَمَ، كَذَلِكَ كُلُّ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ لِلْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ إِلَى الْحَيَاةِ. ²³ لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَرْتِيبِهِ: فَالْمَسِيحُ قَامَ أَوَّلًا، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمَسِيحُ مَرَّةً ثَانِيَةً، يَقُومُ الَّذِينَ يَنْتُمُونَ لَهُ. ²⁴ ثُمَّ تَأْتِي الْآخِرَةُ، فَيَهْرَمُ الْمَسِيحُ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ مُعَادِيَةٍ لِلَّهِ، وَيُسَلِّمُ الْمُلْكَ لِلَّهِ الْأَبِ. ²⁵ فَإِنَّهُ لَا يَبْدَأُ أَنْ يَمْلِكُ الْمَسِيحُ إِلَى أَنْ يَضَعَ كُلَّ أَعْدَائِهِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ²⁶ وَأَخْرَجُ عَدُوَّ يَهْرَمُ هُوَ الْمَوْتُ. ²⁷ فَالْكِتَابُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَعِنْدَمَا يَقُولُ "كُلُّ شَيْءٍ" فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ هَذَا لَا يَبْضَعُنُ اللَّهُ نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لِلْمَسِيحِ. ²⁸ وَعِنْدَمَا يَتِمُّ إِخْضَاعُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَسِيحِ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ يَخْضَعُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، لِكَيْ يَمْلِكُ اللَّهُ تَمَامًا عَلَى الْكُلِّ.

²⁹ بَعْضُ النَّاسِ يَعْطِشُونَ نِيَابَةً عَنِ الْمَوْتِ، فَمَا مَعْنَى مَا يَفْعَلُونَهُ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ؟ وَلِمَاذَا يَعْطِشُونَ بَدَلًا مِنْهُمْ؟ ³⁰ وَبِالنِّسْبَةِ لَنَا أَيْضًا، لِمَاذَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا لِلْخَطَرِ كُلِّ سَاعَةٍ؟ ³¹ فَأَنَا أَوَاجُهُ الْمَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ! أَقُولُ لَكُمْ هَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنِّي أَفْخَرُ بِكُمْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا. ³² لَوْ كُنْتُ مُجَرَّدَ إِنْسَانٍ يَفْنَى، فَمَا الْفَائِدَةُ الَّتِي جَبَيْتُهَا لِمَا حَارَبْتُ وَخُوشِنَا فِي أَفَاسُنْ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، إِذْنًا خَلُونَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ، لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ.

المؤمنون الذين

ماتوا سيقومون

14:15 1 نيس 14:4

18:15 1 نيس 16:4

21:15 12:5 رو 22:15

18-14:5 رو 25:15

1:110 27:15 مز 6:8

22:1 28:15 في

31:15 رو 31:8

32:15 13:22 اش 32:15

34:15 رو 11:13

³³لا تَضَلُّوا، ضَحْبَةُ الْأَشْرَارِ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ. ³⁴أزجِعُوا إِلَى صَوَابِكُمْ كَمَا يَجِبُ وَلَا تُحْطِئُوا. أَقُولُ هَذَا لِكَيْ أُحْجِلكُمْ لِأَنَّ بَعْضَكُمْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.

³⁵لَكِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسْأَلُ: "كَيْفَ يَقُومُ الْمَوْتَى؟ وَبَيَّ جِسْمَ يَعُودُونَ؟" ³⁶يَا عَيْبِي، الْبُرْزَةُ الَّتِي تَرْزَعُهَا يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ أَوْ لَا لِكَيْ يُمَكِّنَ أَنْ تَحْيَا. ³⁷وَمَا تَرْزَعُهُ لَيْسَ هُوَ النَّبَاتُ الَّذِي يَطْلُعُ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ مُجَرَّدُ بُرْزَةٍ مِنَ الْقَمَحِ مِثْلًا أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْبُرُورِ. ³⁸وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِيهَا الْجِسْمَ الَّذِي يُرِيدُهُ، فَهُوَ يُعْطِي كُلَّ بُرْزَةٍ جِسْمَهَا الْخَاصَّ. ³⁹وَأَجْسَامُ الْكَائِنَاتِ لَيْسَتْ مُتَشَابِهَةً. فَالِنَّاسُ لَهُمْ نَوْعٌ مِنَ الْجِسْمِ، وَالْحَيَوَانَاتُ نَوْعٌ آخَرُ، وَالطُّيُورُ نَوْعٌ آخَرُ، وَالسَّمَكُ نَوْعٌ آخَرُ. ⁴⁰وَتُوجَدُ أَجْسَامُ سَمَائِيَّةٌ، وَأَجْسَامُ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنَّ الْأَجْسَامَ السَّمَائِيَّةَ لَهَا جَمَالٌ يَخْتَلِفُ عَنِ جَمَالِ الْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ. ⁴¹وَالشَّمْسُ لَهَا جَمَالٌ، وَالْقَمَرُ لَهُ جَمَالٌ آخَرُ، وَالنُّجُومُ جَمَالٌ آخَرُ، بَلْ كُلُّ نَجْمٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الْآخَرِ فِي جَمَالِهِ.

⁴²وَهَذَا هُوَ الْحَالُ فِي قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ. الْجِسْمُ الَّذِي يُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ فِي حَالَةٍ تَلْفٍ، يُقَامُ فِي حَالَةٍ عَدَمِ تَلْفٍ. ⁴³يُدْفَنُ وَهُوَ حَقِيرٌ وَيُقَامُ مُكْرَمًا. يُدْفَنُ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَيُقَامُ قَوِيًّا. ⁴⁴يُدْفَنُ جِسْمًا مَادِّيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ مَادِّيٌّ وَأَيْضًا جِسْمٌ رُوحِيٌّ. ⁴⁵لِهَذَا السَّبَبِ يَقُولُ الْكِتَابُ: "صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، كَائِنًا حَيًّا." أَمَّا آدَمُ الْأَخِيرُ فَصَارَ رُوحًا يَمُنَحُ الْحَيَاةَ. ⁴⁶لَا حِطْوَ أَنَّ الرُّوحِيَّ لَا يَأْتِي أَوْلَا، بَلِ الْمَادِّيُّ ثُمَّ بَعْدَهُ الرُّوحِيٌّ. ⁴⁷فَالْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ جَاءَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ، وَالْإِنْسَانُ الثَّانِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ. ⁴⁸فَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْأَرْضِ هُمْ مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي مِنَ التُّرَابِ، وَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى السَّمَاءِ هُمْ مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ. ⁴⁹وَكَمَا أَنَّنَا نُشْبِهُ الَّذِي جَاءَ مِنَ التُّرَابِ، فَإِنَّا أَيْضًا سَوْفَ نُشْبِهُ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ.

⁵⁰يَا إِخْوَتِي أَنَا أَفْصِدُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ الْجِسْمَ الَّذِي مِنَ لَحْمٍ وَدَمٍ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ، فَالْيَابِي لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَمْلِكَ فِي عَدَمِ الْفَنَاءِ. ⁵¹انْتَبَهُوا، هَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا تَمُوتُ كُلَّنَا، بَلْ سَتَعَيَّرُ كُلَّنَا ⁵²فِي لَحْظَةٍ، بَلْ فِي عَمَضَةِ عَيْنٍ، عِنْدَمَا يُنَادِي الْبُوقُ الْأَخِيرُ. لِأَنَّ الْبُوقَ سَيُنَادِي، فَتَقُومُ الْأَمْوَاتُ لِلْحُلُودِ، وَنَحْنُ نَتَعَيَّرُ. ⁵³لِأَنَّ هَذَا الْكَائِنَ الَّذِي يَتَلَفُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَعَيَّرَ إِلَى مَا لَا يَتَلَفُ، وَهَذَا الَّذِي يَمُوتُ يَتَعَيَّرُ إِلَى مَا لَا يَمُوتُ. ⁵⁴وَإِنَّمَا يَسِمُ هَذَا، وَيَتَعَيَّرُ مَا يَتَلَفُ إِلَى مَا لَا يَتَلَفُ، وَمَا يَمُوتُ إِلَى مَا لَا يَمُوتُ، وَيَتَحَقَّقُ الْقَوْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الْكِتَابِ: "زَالَ الْمَوْتُ، وَتَمَّ النَّصْرُ!" ⁵⁵يَا مَوْتُ لَنْ تَغْلِبِنَا! يَا مَوْتُ لَنْ تَلْدَغَنَا!" ⁵⁶الْحَظِيئَةُ هِيَ الَّتِي جَعَلَتِ الْمَوْتَ بِلَدَغِنَا، وَالسَّرِيعَةُ هِيَ الَّتِي أَعْطَتِ الْحَظِيئَةَ قُوَّتَهَا. ⁵⁷لَكِنْ شَكَرًا لِلَّهِ الَّذِي يَمْتَحِنَا النَّصْرَ بِوَأَسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

⁵⁸إِذَنْ يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءِ، اثْبُتُوا فَلَا يَرِيحُكُمْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِكُمْ. اجْتَهِدُوا دَائِمًا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، فَانْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ تَعَبَكُمْ فِي سَبِيلِهِ لَا يُضِيعُ هَبَاءً.

طبيعة أجسامنا

بعد القيامة

24:12 يو 36:15

42:15 ؛ 11:1 تك 38:15

دا 3:12 ؛ 47:15 تك

7:2 ؛ 52-51:15 انس

17-15:4 ؛ 54:15 اش

8:25 ؛ 55:15 هو 14:13

التبرع
للمؤمنين في
القدس

1:16 أع؛ 17:24؛ 2:16 أع
7:20؛ 4:9-5؛ 3:16
كور 2:18-8:19

16

أَمَّا بَشَانُ جَمْعِ التَّبرُّعَاتِ لِلْمُؤْمِنِينَ، فَاعْمَلُوا كَمَا أُوصِيَتْ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي غِلَاطِيَّةَ.² وَهُوَ أَنَّهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ، يَدَّخِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ يُنَاسِبُ دَخْلَهُ، وَيَحْتَفِظُ بِهِ، لِكَيْ لَا تَجْمَعُوا التَّبرُّعَاتِ عِنْدَمَا أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ.³ فَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، أُبْعَثُ هَدِيَّتَكُمْ إِلَى الْقُدْسِ مَعَ أَشْخَاصٍ تَخْتَارُونَهُمْ أَنْتُمْ، وَأُعْطِيَهُمْ رَسَائِلَ تَوْصِيَّةٍ مِنِّي.⁴ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ يَسْتَحِقُّ، أَذْهَبُ أَنَا أَيْضًا وَيَذْهَبُونَ هُمْ مَعِي.

لِكَيْنِي سَاحْضَرُ عِنْدَكُمْ بَعْدَمَا أَمُرُّ بِمَقْدُونِيَا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَمُرَّ بِهَا.⁶ وَرُبَّمَا أَقْضِي عِنْدَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ، أَوْ رُبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ كُلَّهُ عِنْدَكُمْ، لِكَيْ تَسَاعِدُونِي لِأَكْمِلَ رِحْلَتِي إِلَى حَيْثُ أَذْهَبُ.⁷ لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَحْضَرَ عِنْدَكُمْ الْآنَ فِي زِيَارَةٍ قَصِيرَةٍ، بَلْ أَرْجُو أَنْ أَبْقَى عِنْدَكُمْ بَعْضَ الْوَقْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.⁸ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي سَأَنْتَظِرُ فِي أَفَاسُسَ إِلَى عِيدِ الْخَمْسِينَ،⁹ لِأَنَّهُ انْتَشَحَ لِي بَابٌ وَاسِعٌ لِلْخِدْمَةِ الْمُثْمِرَةِ، وَيُوجَدُ حُصُومٌ كَثِيرُونَ.

¹⁰ إِنْ جَاءَ تَيْمُوتَاوُسُ عِنْدَكُمْ، اجْعَلُوهُ يَشْعُرُ بِالِاطْمِئْنَانِ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّهُ يَخْدُمُ اللَّهَ مِثْلِي.¹¹ وَيَجِبُ أَنْ لَا يَسْتَهِينَ بِهِ أَحَدٌ، بَلْ سَاعِدُوهُ لِيُكْمِلَ رِحْلَتَهُ بِسَلَامٍ وَيَحْضُرَ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُ وَصُولَهُ مَعَ الْإِخْوَةِ.¹² أَمَّا الْأَخُ أَبْلُوسُ، فَطَلَبْتُ مِنْهُ بِالْحَاحِ شَدِيدًا أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، لِكِنَّهُ لَمْ يَرِغَبْ أَنْ يَذْهَبَ الْآنَ. فَعِنْدَمَا يَجِدُ فُرْصَةً مُنَاسِبَةً سَيَأْتِي عِنْدَكُمْ.¹³ انْتَبِهُوا، اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، كُونُوا رَجَالًا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ.¹⁴ اِعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَحَبَّةِ.

¹⁵ يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ عَائِلَةَ اضْطَفَانَ. فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ اهْتَدَى إِلَى الْمَسِيحِ فِي أَخَايَّةِ، وَقَدْ كَرَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَرْجُوكُمْ¹⁶ أَنْ تَخْضَعُوا لَهُمْ وَلَا مِثَالَهُمْ وَلِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ وَيَخْدُمُ مَعَهُمْ.¹⁷ فَرِحْتُ بِمَجِيءِ اضْطَفَانَ وَبِخَيْتِ وَأَخَائِي، لِأَنَّهُمْ عَوَّضُوا عَنْكُمْ فِي غِيَابِكُمْ،¹⁸ وَأَرَاخُوا قَلْبِي، كَمَا أَرَاخُوا قُلُوبَكُمْ. فَأَكْرِمُوا أُمَّتَالَهُمْ.¹⁹ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي آسِيَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. عَقِيلٌ وَبِرَكَةٌ وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِهِمَا يَبْتَغُونَ لَكُمْ سَلَامَهُمْ الْحَارَّ كَمَا يُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ.²⁰ كُلُّ الْإِخْوَةِ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ طَاهِرَةٍ²¹ وَالْآنَ أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِحَطِّ يَدِي: سَلَامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ.²² مَنْ لَا يُحِبُّ الْمَسِيحَ مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ. مَا رَأَانَا، تَعَالِ يَا سَيِّدُ.²³ نِعْمَةُ سَيِّدِنَا عَيْسَى مَعَكُمْ.²⁴ مَحَبَّتِي لَكُمْ جَمِيعًا بِوَسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى.

ينوي أن يزورهم

5:16 أع؛ 21:19؛ 2:18؛
7:16؛ 26:15
8:16 أع؛ 19:18؛ 9:16
أع 9:19

وصايا وتحيات
ختامية

10:16 أع؛ 1:16؛ 12:16 أع
13:16؛ 24:18؛
24:31؛
أف 10:6؛ 15:16 كور 1
16:1؛ 19:16 أع؛ 2:18؛
3:16؛ 5-3؛ 20:16 رو
16:16؛ 21:16 غل 6:11؛
كو 18:4؛ 2:17؛ 3:17؛
23:16 رو 20:16

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

1 من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عِيسَى حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنَ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ. إِلَى: جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، وَإِلَى جَمِيعِ الصَّالِحِينَ فِي أَخَاتِيَّةِ كُلِّهَا. ²عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، الْأَبُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ مُنِّعُ كُلِّ تَعْرِيَةٍ. ⁴فَهُوَ يُعَرِّبُنَا فِي كُلِّ ضَيْقٍ، وَبِذَلِكَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَرِّبَ الَّذِينَ هُمْ فِي أَيِّ ضَيْقٍ، بِنَفْسِ التَّعْرِيَةِ الَّتِي نَتَأَلَّهَا مِنْهُ. ⁵فَكَمَا أَنَّنَا نَعَانِي الْكَثِيرَ مِنَ الْآلَامِ الْمَسِيحِ، كَذَلِكَ بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ نَتَعَرَّى جِدًّا. ⁶فَإِنْ كُنَّا نَتَضَاقِقُ، فَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى تَعْرِيَتِكُمْ وَنَجَاتِكُمْ. وَإِنْ كُنَّا نَتَعَرَّى، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَتَعَرَّوْنَ. وَهَذَا يُسَاعِدُكُمْ لِتَحْتَمِلُوا بِصَبْرٍ نَفْسَ الْآلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ. ⁷وَإِنْ أَمَلْنَا فِيكُمْ ثَابِتٌ، لِأَنَّ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ مَعَنَا فِي الْآلَامِ، وَأَيْضًا فِي التَّعْرِيَةِ.

الله يعزينا في الضيق
1:16؛ 1:18؛
2كور1:19؛ 1:1؛ كو
1:1؛ 2:1 رو 7:1
3:1 رو 5:15؛ 5:1؛ 3:1؛
بط 1:3؛ 4:1؛ 2كور
6:7-13

⁸وَتُرِيدُ أَنْ تَذْكُرَكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِالضَّيْقِ الَّذِي أَصَابَنَا فِي آسِيَا، فَإِنَّهُ كَانَ تَقْيِيلًا جِدًّا وَفَوْقَ طَاقَاتِنَا، لِدَرَجَةِ أَنَّنَا بِنِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ. ⁹بَلْ شَعَرْنَا أَنَّنَا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْإِعْدَامِ. وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ لِكَيْ لَا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ وَخُدَّةِ الَّذِي يُقِيمُ الْمَوْتَى. ¹⁰فَهُوَ أَنْقَذَنَا مِنْ خَطَرِ ذَلِكَ الْمَوْتِ الرَّهيبِ، وَمَا زَالَ يُنْقِذُنَا الْآنَ، وَلِنَا أَمَلٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا أَيْضًا. ¹¹وَأَنْتُمْ تُسَاعِدُونَنَا بِالِدُّعَاءِ لَنَا، فَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَيُبَارِكُنَا، مِمَّا يَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ يَحْمَدُونَهُ مِنْ أَجْلِنَا.

بولس غير برنامج رحلته

16:1؛ 19:1؛ 21:19؛ 19:1؛
22:15؛ 1:1 اتس

¹²نَحْنُ نَفْخَرُ بِهَذَا، وَضَمِيرُنَا يَشْهَدُ لَنَا أَنَّنَا نَسْلُكُ مَعَ الْجَمِيعِ، وَخَاصَّةً مَعَكُمْ أَنْتُمْ، بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَهَذَا بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ لَا بِحِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ. ¹³وَمَا أَكْتَبْتُهُ لَكُمْ لِأَ تَحْمِلَ مَعَانِي غَامِضَةً، بَلْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوهُ وَتَفْهَمُوهُ. وَأَرْجُو أَنَّهُ ¹⁴كَمَا فَهَمْتُمْ عَنَّا بَعْضَ الْأُمُورِ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَفْهَمُوا كُلَّ شَيْءٍ عَنَّا، لِكَيْ تَفْخَرُوا بِنَا، كَمَا سَنَفْخَرُ بِكُمْ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عِيسَى.

¹⁵وَكُنْتُ وَائِقًا مِنْ هَذَا، فَفَرَزْتُ أَنْ أَزُورَكُمْ أَوَّلًا وَذَلِكَ لِكَيْ تَسْتَفِيدُوا مَرَّتَيْنِ. ¹⁶فَأَمُرُّ بِكُمْ وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى مَقْدُونِيَا، ثُمَّ أَيْضًا وَأَنَا رَاجِعٌ مِنْهَا، لِكَيْ أَحْضَلَ مِنْكُمْ عَلَيَّ مُسَاعَدَةً لِرِحْلَتِي إِلَى مِثْرَقَةِ يَهُودَا. ¹⁷فَهَلْ كُنْتُ غَيْرَ جَادٍ لَمَّا فَرَزْتُ هَذَا؟ أَوْ هَلْ أَتَّخِذُ قَرَارَاتِي كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الدُّنْيَا، فَأَقُولُ نَعَمْ وَلَا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ؟ ¹⁸يَشْهَدُ اللَّهُ لَنَا حَسَبَ أَمَانَتِهِ أَنَّ كَلَامَنَا مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ. ¹⁹لِأَنَّ عِيسَى الْمَسِيحَ، ابْنَ اللَّهِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا، بَلْ هُوَ نَعَمْ دَائِمًا. ²⁰فَإِنْ كُلُّ وَاعِدِ اللَّهِ هِيَ نَعَمْ بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ. وَبِوَسِيطَتِهِ نَحْنُ نُسَبِّحُ اللَّهَ عِنْدَمَا نَقُولُ: "آمِينَ." ²¹اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبْنِيُنَا جَمِيعًا فِي الْمَسِيحِ، نَحْنُ وَأَنْتُمْ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَنَا، ²²وَوَضَعَ حَتْمَهُ عَلَيْنَا، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُوسَ فِي قُلُوبِنَا كَعُرْبُونَ.

²³أَطْلُبُ اللهُ شَاهِدًا، إِنِّي لَمْ أَخْضُرْ إِلَيْكُمْ فِي كُورِنْثُوسَ لِشَفَقَتِي عَلَيْكُمْ.²⁴ لَا تَطُنُّوا أَنَّنَا نَحَاوِلُ أَنْ نَسَيِّرَ عَلَى إِيْمَانِكُمْ. بَلْ نَحْنُ نَعْمَلُ مَعَكُمْ لِأَجْلِ فَرْحِكُمْ، فَأَنْتُمْ تَأْتِيُونَ بِالْإِيْمَانِ.

2 لِذَلِكَ قَوَّزْتُ أَنْ لَا أَرْوِرْكُمْ زِيَارَةً مُؤَلَّمَةً أُخْرَى.² لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُخْزِنُكُمْ فَسَنْ يُفْرَحُنِي؟ هَلِ الَّذِينَ أُخْزِنُهُمْ؟³ لِهَذَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، حَتَّى عِنْدَمَا أَجِيءُ إِلَيْكُمْ لَا يُخْزِنُنِي مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُفْرَحُونِي. أَنَا عِنْدِي ثِقَةٌ فِيكُمْ كُلِّكُمْ أَنَّكُمْ كُلِّكُمْ تَشْتَرِكُونَ مَعِي فِي فَرْحِي.⁴ فَكَتَبْتُ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنَا حَزِينٌ جِدًّا وَقَلْبِي كَتِيبٌ، وَكُنْتُ أَبْكِي بِالذُّمُوعِ. أَنَا لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أُخْزِنُكُمْ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَكُمْ أَنِّي أُحِبُّكُمْ جِدًّا.

⁵فَالَّذِي كَانَ السَّبَبَ فِي هَذَا الْحُزْنِ، لَمْ يُخْزِنِي أَنَا وَحْدِي، بَلْ أُخْزِنَ جَمِيعَكُمْ أَيْضًا إِلَى حَدِّ مَا. قُلْتُ: إِلَى حَدِّ مَا، لِيَكِي لَا أَكُونُ صَعْبًا عَلَيْهِ.⁶ وَهَذَا الشَّخْصُ، يَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي أَوْقَعَهُ أَكْثَرُكُمْ عَلَيْهِ.⁷ بَلْ يَجِبُ أَنْ تُسَامِحُوهُ وَتَشَجِّعُوهُ لِئَلَّا يَفْشَلَ مِنَ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ.⁸ لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَبَيَّنُوا لَهُ أَنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ فَعَلًا.⁹ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي كَتَبْتُ لَكُمْ لِيَكِي أُخْتَبِرْكُمْ وَأَرَى إِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁰ فَإِنْ كُنْتُمْ تُسَامِحُونَ أَيَّ وَاحِدٍ، فَأَنَا أَيْضًا أَسَامِحُهُ. وَأَنَا عِنْدَمَا أَسَامِحُ، إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَا يَسْتَحِقُّ الْمُسَامَحَةَ، فَإِنِّي أَسَامِحُ فِي مَحْضَرِ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ.¹¹ لِئَلَّا يَغْلِبَنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ حَيْلَهُ.

¹²وَلَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ لِأُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَجَدْتُ أَنَّ مَوْلَانَا فَتَحَ الْبَابَ لِي.¹³ لَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مُتَوَاحٍ فِي فِكْرِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْتُوسَ أَجِيءُ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُ الْإِخْوَةَ وَسَافَرْتُ إِلَى مَقْدُونِيَا.

¹⁴لَكِنِ شُكْرًا لِلَّهِ، الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا فِي مَوْكِبِ النَّصْرِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ. وَهُوَ يَسْتَعْدِمُنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ لِنَشْرَ مَعْرِفَةَ الْمَسِيحِ مِثْلَ رَائِحَةِ عَطْرَةٍ.¹⁵ لِأَنَّنَا مِثْلَ رَائِحَةِ عَطْرَةٍ يُدَمِّمُهَا الْمَسِيحُ لِلَّهِ، وَتَنْتَشِرُ بَيْنَ النَّاجِينَ وَبَيْنَ الْهَالِكِينَ.¹⁶ فَنَحْنُ لِلْهَالِكِينَ رَائِحَةُ مَوْتٍ تُزِيدُهُمْ مَوْتًا، أَمَّا لِلنَّاجِينَ فَنَحْنُ رَائِحَةُ حَيَاةٍ تُزِيدُهُمْ حَيَاةً. وَمَنْ هُوَ كَفءٌ لِهَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةِ؟¹⁷ نَحْنُ لَا نَتَاجَرُ بِكَلَامِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِبْحٍ كَمَا يَفْعَلُ الْكَثِيرُونَ، بَلْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُ بِإِخْلَاصٍ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنَا.

3 فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّنَا بَدَأْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا مِنْ جَدِيدٍ؟ أَوْ أَنَّنَا مِثْلَ بَعْضِ النَّاسِ، نَحْتَاجُ إِلَى حِطَابَاتٍ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ؟² لَا، بَلْ أَنْتُمْ حِطَابُ التَّوَصِيَةِ بِالنَّسَبَةِ لَنَا. نَعَمْ أَنْتُمْ حِطَابُ مَكْتُوبٍ فِي قُلُوبِنَا وَيَعْرِفُهُ وَيَقْرَأُهُ جَمِيعُ النَّاسِ.³ فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّكُمْ حِطَابُ مِنَ الْمَسِيحِ وَضَعَهُ فِي أَمَانَتِنَا. وَهُوَ مَكْتُوبٌ لَا بِحَجْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ. وَلَا عَلَى الْوَاحِ مِنَ الْحَجَرِ، بَلْ عَلَى صَفَحَاتِ قُلُوبٍ بَشَرِيَّةٍ.

⁴هَذَا الْإِتِّكَالُ الْكَامِلُ عَلَى اللَّهِ هُوَ بِوَسِطَةِ الْمَسِيحِ.⁵ فَنَحْنُ لَيْسَ عِنْدَنَا الْكَفَاءَةُ فِي ذَوَاتِنَا لِنَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ، إِنَّمَا كَفَاءَتُنَا هِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.⁶ فَهُوَ الَّذِي أَهْلَنَا لِنَخْدِمَ الْعَهْدَ

سامحوا الذي أخطأ

بالمسيح انتصارنا

8:16 أع 12:2

نحن نخدم العهد

الجديد

1:3 أع 27:18؛ رو

1:16؛ 3:16؛ 1كور 3:3؛

خر 12:24؛ 18:31؛

15:32-16؛ 1ر 33:33؛

6:3؛ 1ر 31:31؛ 3:3؛ خر

29:34-35؛ 17:3؛ 1ر 2-

1:6-2

الجديد، عهد الروح، لا عهد شرائع مكتوبة بحروف. لأن ما هو مكتوب بحروف يحكم بالموت، أما الروح فيمنح الحياة.

⁷ فالشريعة كانت مكتوبة بحروف منقوشة على حجر. وجاءت مصحوبة بجلال، لدرجة أن نبي إسرائيل لم يملكهم أن ينظروا إلى وجه موسى لجلال طلعته، مع أنه جلال زال فيما بعد. فإن كان العهد القديم الذي يحكم بالموت، جاء بهذه الطريقة،⁸ فبالأولى يكون عهد الروح القدوس مصحوبًا بجلال أعظم.⁹ أي إن كان العهد الذي يحكم على الناس بالعقاب، جاء مصحوبًا بجلال، فإن العهد الذي يجعلهم صالحين عند الله، يكون مصحوبًا بجلال أعظم.¹⁰ وما كان له جلال في الماضي، لا جلال له الآن بالمقارنة مع هذا الجلال الذي يفوقه بكثير.¹¹ لأنه إن كان غير الباقي له جلال، فإن الباقي يكون له جلال أعظم.

¹² وبما أن عندنا هذا الأمل، فنحن نتكلم بتقية.¹³ وليس مثل موسى الذي كان يضع غطاءً على وجهه، لكي لا يرى بنو إسرائيل ذلك الجلال وهو يختفي.¹⁴ فإن عقولهم أصيحت بليدة، لأن ذلك الغطاء ما زال موجودًا إلى يومنا هذا عندما يقرأون كتاب العهد القديم، وهو لا يُرفع إلا بواسطة الإيمان بالمسيح.¹⁵ فإلى يومنا هذا، عندما يقرأون توراة موسى، الغطاء موجود على قلوبهم.¹⁶ لكن عندما يهتدي الشخص إلى المولى، يُرفع الغطاء.¹⁷ والكلمة المولى هنا تعني الروح، وحيث يكون روح المولى فنحن أحرار،¹⁸ وبلا غطاء على الوجه. لذلك كلنا نعكس جلال الله مثل مرآة. لأن الروح يعبر حياتنا ليعبر عن طبيعة الله، فيزيد جلاله فينا.

4 وبما أن الله في رحمته كلفنا بهذه المهمة، لذلك لا نياس. بل نبذلنا كل ما

كفن في آنية من فخر

4:4 يو 31:12؛ كو 15:1
6:4 تك 3:1؛ 13:4 مز
10:116؛ 14:4 1 تس
14:4

يُعمل في الخفاء، وكل ما يجلب العار. ولا نستعمل الخداع، ولا نحرف كلام الله. بل نعلن الحق بوضوح فيمدحنا الناس في قلوبهم أمام الله. ولكن إن كان الإنجيل الذي نبشّر به غامضًا، فهو غامض بالنسبة للهالكين فقط.⁴ لأن سيد هذه الدنيا أعشى عقول غير المؤمنين، لكي لا يروا نور البشارة التي تبين جلال المسيح، الذي هو التعبير الصادق عن طبيعة الله. فنحن لا نبشّر بأنفسنا، بل بأن المسيح عيسى هو مولانا. أما نحن فخدّام لكم من أجل عيسى.⁶ لأن الله الذي أمر أن يُشرق نور من الظلام، أشرق بنوره في قلوبنا، لكي نعرف جلال الله الذي في شخص المسيح.

⁷ ونحن مجرد آنية من فخار تحوي هذا الكنز. وهذا يبين أن هذه القوة العظيمة هي من الله لا منا.⁸ فنحن نواجه الصعوبات من كل ناحية، لكننا لا ننهار. نختار في مشاكلتنا، لكننا لا نياس. يضطهدنا الناس، لكن الله لا ينسانا. يضربوننا، لكننا لا نتحطم.¹⁰ ودائمًا نحمل في جسمنا موت عيسى. بذلك تظهر حياته أيضًا في جسمنا.¹¹ لأننا نحن أحياء لكننا نتعرض للموت دائمًا من أجل عيسى، لكي تظهر حياة عيسى أيضًا في جسمنا الفاني.¹² إذن فالموت يعمل فينا، والحياة تعمل فيكم.

• يعني: نحن دائمًا نتوقع لأنفسنا الموت الذي ماته عيسى، وأيضًا نحمل في جسمنا علامات الضرب والجلد والتعذيب من أجل إيماننا بعيسى.

¹³ وَنَحْنُ فِينَا نَفْسُ رُوحِ الْإِيمَانِ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْكِتَابُ فِي الْآيَةِ: "أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ." فَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ لِذَلِكَ تَتَكَلَّمُ. ¹⁴ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَقَامَ مَوْلَانَا عَيْسَى مِنَ الْمَوْتِ، سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ عَيْسَى، وَيَأْتِي بِنَا مَعَكُمْ إِلَى حَضْرَتِهِ. ¹⁵ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِكُمْ. فَكَلَّمْنَا وَصَلَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنَ النَّاسِ، يَرِيدُ الشُّكْرَ الَّذِي يُقَدِّمُ لِجَلَالِ اللَّهِ.

¹⁶ لِهَذَا لَا نَيَأْسُ. وَمَعَ أَنَّ كِبَانَنَا الْخَارِجِيَّ هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْفَنَاءِ، لَكِنَّا مِنَ الدَّاخِلِ نَتَجَدَّدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ¹⁷ لِأَنَّ الضَّبِقَ الَّذِي نُوَاجِهُهُ هُوَ بَسِيطٌ وَمُوقَّتٌ، لَكِنَّهُ يَهَيِّئُ لَنَا جَلالًا أَبَدِيًّا عَظِيمًا يَبْقُوهُ. ¹⁸ إِذْنُ نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي تَرَاهَا، بَلْ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَرَاهَا. لِأَنَّ الَّذِي تَرَاهُ مُوقَّتٌ، أَمَّا الَّذِي لَا تَرَاهُ فَأَبَدِيٌّ.

5 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ انْهَدَمَتِ الْخَيْمَةُ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا هُنَا عَلَى الْأَرْضِ، أَيْ جِسْمُنَا الْبَشَرِيِّ، فَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ دَائِرٌ لَنَا فِي السَّمَاءِ، نَبْتُ أَبَدِيٌّ لَمْ تَصْنَعْهُ يَدُ إِنْسَانٍ. ² وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ، فَإِنَّا نَبْنِي وَنُسْتَأَقُ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا الْبَيْتَ السَّمَاوِيَّ. ³ لِأَنَّا إِذَا لَبَسْنَاهُ، لَا نَكُونُ عُرْيَانِينَ. ⁴ فَمَا دُمْنَا فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ نَحْنُ نَبْنِي تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، لِأَنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ نَحْلَعَ الْبَيْتَ الْأَرْضِيَّ، بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهُ السَّمَاوِيَّ، لِكَيْ تَبْلَعَ الْحَيَاةَ مَا هُوَ مَائِتٌ فِينَا. ⁵ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْقَصْدِ نَفْسِهِ، وَهُوَ أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُوسَ كَعُرْيُونٍ لِكُلِّ هَذَا.

⁶ لِذَلِكَ نَحْنُ دَائِمًا عِنْدَنَا ثِقَةٌ، وَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا دُمْنَا نَسْكُنُ فِي هَذَا الْجِسْمِ، فَإِنَّا نُقِيمُ بَعِيدًا عَنِ الْمَسِيحِ. ⁷ وَنَحْنُ نَعِيشُ بِالْإِيمَانِ، وَلَيْسَ حَسَبَ مَا تَرَاهُ بِالْعَيْنِ. ⁸ إِذْنُ عِنْدَنَا ثِقَةٌ، وَنُفْضِلُ أَنْ نَتْرَكَ هَذَا الْجِسْمَ، وَنُقِيمَ عِنْدَ الْمَسِيحِ. ⁹ وَهَدَفُنَا هُوَ أَنْ نَرْضِيَهُ سِوَاهُ كُنَّا مُقِيمِينَ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ¹⁰ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ نَنْظُرَ كُلَّنَا أَمَامَ كُرْسِيِّ مَحْكَمَةِ الْمَسِيحِ لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جَزَاءَ مَا عَمِلَ فِي حَيَاتِهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

¹¹ نَحْنُ نَعْرِفُ مَخَافَةَ الْمَسِيحِ، لِذَلِكَ نَحَاوُلُ أَنْ نَقْنَعَ الْآخِرِينَ. إِنْ اللَّهُ يَعْرِفُنَا عَلَى حَقِيقَتِنَا، وَأَرْجُو أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْرِفُونَنَا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى حَقِيقَتِنَا. ¹² نَحْنُ لَا نَعُودُ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِنَفْخَرُوا بِنَا، لِكَيْ يُبْهِكِنَا أَنْ نَحَاوِبُوا عَلَى الَّذِينَ يَفْخَرُونَ بِالْمَظَاهِرِ الْخَارِجِيَّةِ، لَا بِمَا فِي الْقَلْبِ. ¹³ فَإِنْ كُنَّا مَجَانِينَ، فَنَحْنُ مَجَانِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَقْلَاءَ، فَنَحْنُ عَقْلَاءَ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ! ¹⁴ فَإِنْ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَسَيَّرُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ نُدْرِكُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدًا مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، إِذْنُ فَالْجَمِيعُ مَاتُوا أَيْضًا. ¹⁵ وَالسَّبَبُ فِي أَنَّهُ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، هُوَ أَنْ يَعِيشَ الَّذِينَ يَحْيُونَ، لَا لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدَ بَلِّ لِلذِّي مَاتَ وَقَامَ مِنْ أَجْلِهِمْ.

¹⁶ إِذْنُ مِنَ الْآنَ، تَقْدِيرُنَا لِلْآخِرِينَ لَيْسَ حَسَبَ مَقَايِسِ النَّاسِ. وَحَتَّى إِنْ كُنَّا فَعَلْنَا هَذَا مَعَ الْمَسِيحِ مِنْ قَبْلُ، فَإِنْ تَقْدِيرُنَا لَهُ الْآنَ لَيْسَ حَسَبَ مَقَايِسِ النَّاسِ. ¹⁷ إِنْ كَانَ

البيت السماوي

27:16 مت 10:5

نحن خليفة جديدة

12:5 كور 1:3؛ 14:5 رو
15:5؛ 6:6؛ 7:17:5 غل
15:5؛ 18:5؛ 10:5؛ 10:6
20:5؛ 20:1
21:5 أع 14:3؛ عب 15:4؛
1بط 22:2؛ 1يو 5:3

وَاحِدٌ يُسَمَّى لِلْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. رَاحَ الْقَدِيمُ وَجَاءَ الْجَدِيدُ. ¹⁸كُلُّ هَذَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ الَّذِي صَالِحًا مَعَ نَفْسِهِ بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَكَلَّفَنَا بِمَهْمَةٍ أَنْ نَصَالِحَ الْآخِرِينَ مَعَهُ. ¹⁹أَقْصِدُ أَنَّ اللَّهَ صَالِحَ الْعَالَمِ مَعَهُ بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَلَمْ يَحْسِبْ أخطاءَهُمْ ضِدَّهُمْ، ثُمَّ اسْتَأْمَنَّا نَحْنُ عَلَى الرَّسَالَةِ الَّتِي بِهَا نَصَالِحُهُمْ مَعَهُ.

²⁰إِذْنًا، نَحْنُ سُفْرَاءُ الْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ نَفْسُهُ يَرْجُوكُمْ بِوِاسِطَتِنَا. فَبِالْيَتَابَةِ عَنِ الْمَسِيحِ، نَحْنُ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ: نَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ. ²¹فَالْمَسِيحُ الَّذِي لَمْ يَرْتَكِبْ ذَنْبًا، صَارَ ضَحِيَّةً عَن ذُنُوبِنَا، لِكَيْ نَكُونَ مَقْبُولِينَ عِنْدَ اللَّهِ بِوِاسِطَتِهِ.

صفات خدام الله

2:6 إيش 8:49؛ 4:6 2كور
8:4-11؛ 11-23:27؛
5:6 أع 16؛ 23:7 6
12:13؛ 2كور 10:4؛ أف
11-6؛ 12-9:6؛ 8:36؛
10:6 رو 32:8؛ 1كور
21:3

6 وَبِمَا أَنَّنَا خُدَّامٌ مَعَ اللَّهِ، فَتَرْجُوكُمْ أَنْ لَا تُضَيِّعُوا نِعْمَتَهُ هَبَاءً بَعْدَمَا قَبِلْتُمُوهَا. ²لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: "فِي وَقْتِ رِضَايَ سَمِعْتُمْكَ، وَفِي يَوْمِ النَّجَاةِ سَاعَدْتُكَ." وَإِنَّ وَقْتِ رِضَى اللَّهِ هُوَ الْآنَ، وَالْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ النَّجَاةِ.

³نَحْنُ لَا نَعْمَلُ مَا يُغَيِّرُ الْآخِرِينَ، لِكَيْ لَا يَلْحَقَ الْخِدْمَةُ لَوْمْ. ⁴بَلْ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ نُبَيِّنُ أَنَّنَا فِعْلًا خُدَّامٌ لِلَّهِ: فَتَحْتَمِلُ الضِّيقَ وَالْأَلَمَ وَالْعَذَابَ، ⁵وَالضَّرْبَ وَالسَّجْنَ وَالاضْطِرَابَ، وَالْعَمَلَ الشَّاقَّ، بِلا نَوْمٍ وَلَا أَكْلٍ. ⁶وَأَيْضًا نُبَيِّنُ أَنَّنَا خُدَّامٌ لِلَّهِ بِطَهَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالصَّبْرِ وَاللُّطْفِ، وَبِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَبِالْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ، ⁷وَبِالْكَلَامِ الصَّادِقِ، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ، وَبِاسْتِلْحَةِ الصَّلَاحِ لِلْمُجُومِ وَالِدَّفَاعِ. ⁸سِوَاءَ نِكْرُمُ أَوْ نُهَانُ. سِوَاءَ نَمُدِّحُ أَوْ نَلَامُ. يُعَامِلُنَا النَّاسُ كَمُضْلِلِينَ مَعَ أَنَّنَا صَادِقُونَ! ⁹وَكَمَجْهُولِينَ مَعَ أَنَّنَا مَعْرُوفُونَ! وَكَمَمَوْتَى مَعَ أَنَّنَا أَحْيَاءُ! وَكَمَعَاقِبِينَ مَعَ أَنَّنَا غَيْرُ مَائِتِينَ! ¹⁰وَكَحَزَائِي مَعَ أَنَّنَا دَائِمًا فَرِحُونَ! وَكَمَفْرَاءَ مَعَ أَنَّنَا نُعْنِي الْكَثِيرِينَ! وَكَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا مَعَ أَنَّنَا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ!

¹¹يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ الْأَعْرَاءَ، لَقَدْ كَلَّمْنَاكُمْ بِصَرَاحَةٍ، وَفَتَحْنَا قُلُوبَنَا لَكُمْ. ¹²نَحْنُ لَا نَمْنَعُ عَوَاطِفَنَا مِنْ نَحْوِكُمْ، إِنَّمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمْنَعُونَ عَوَاطِفَكُمْ مِنْ نَحْوِنَا. ¹³أَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِاعْتِبَارِ أَنَّكُمْ أَوْلَادِي: "عَامِلُونَا كَمَا نَعَامِلُكُمْ، وَافْتَحُوا قُلُوبَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا لَنَا."

¹⁴لَا تَكُنْ لَكُمْ رَابِطَةٌ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. هَلْ يَتَّفِقُ الصَّلَاحُ مَعَ الشَّرِّ؟ وَهَلْ يَجِدُ النُّورُ مَعَ الظُّلَامِ؟ ¹⁵وَهَلْ يَتَخَالَفُ الْمَسِيحُ مَعَ إِبْلِيسَ؟ فَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَا يَشْرِكُ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، ¹⁶وَبَيْتُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ الْأَصْنَامَ. بَيْتُ اللَّهِ الْحَيُّ هُوَ نَحْنُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: "إِنِّي أَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ مَعَهُمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبِي." ¹⁷لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاتْرُكُوهُمْ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. لَا تَمَسُّوا مَا هُوَ نَجِسٌ فَأَقْبَلِكُمْ، ¹⁸وَأَكُونُ أَبَا لَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ."

الحياة الصالحة

16:6 خر 8:25؛ 45:29؛
12:26؛ 12:37؛ حز
1:31؛ 1كور 16:3؛
21:10؛ 17:6 إيش 11:5؛
18:6 إيش 6:43؛ هو 10:1

7 أَيُّهَا الْأَجِبَاءُ، بِمَا أَنَّ هَذِهِ الْوُعُودَ هِيَ لَنَا، إِذْنُ يَجِبُ أَنْ نُطَهِّرَ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُنَجِّسُ الْجِسْمَ وَالرُّوحَ، وَنُحْيَا حَيَاةً صَالِحَةً فِي مَخَافَةِ اللَّهِ.

بولس

فرحان بهم

2:2 كور 12-13: 3:7
 2:6 كور 11-12: 5:7
 8:4
 2:6 كور 13:2
 8:7
 13:7
 2:2 كور 9: 8:7

أَفْسِخُوا لَنَا مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ. نَحْنُ لَمْ نَظْلِمَ أَحَدًا، وَلَمْ نُؤْذِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْتَعِلَّ أَحَدًا.
 3 لَا أَقُولُ هَذَا لِكَيْ الُومَكُم، فَأَنَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ إِنْ لَكُمْ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ فِي قُلُوبِنَا لِدَرَجَةٍ
 أَنَّا عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ نَمُوتَ أَوْ نَعِيشَ مَعَكُمْ. 4 أَنَا عِنْدِي ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ فِيكُمْ، وَأَفْخَرُ بِكُمْ
 جِدًّا. فَمَعَ كُلِّ الْمَصَاعِبِ الَّتِي تَوَاجَهُنَا، أَنَا مُمْتَلِئٌ عَزَاءً وَقَلْبِي يَفِيضُ بِالْفَرَحِ.

5 فَإِنَّا لَمَّا حَضَرْنَا إِلَى مَقْدُونِيَا، لَمْ يَعْرِفْ جِسْمُنَا الرَّاحَةَ أَبَدًا. بَلْ كُنَّا فِي ضَيْقٍ مِنْ
 كُلِّ جِهَةٍ: نِزَاعٌ فِي الْخَارِجِ، وَخَوْفٌ فِي الدَّاحِلِ. 6 لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْبَائِسِينَ، عَزَانَا
 بِمَجِيءِ تَيْتُوسَ. 7 وَلَيْسَ فَقَطُ بِمَجِيئِهِ، بَلْ أَيْضًا بِالْعَزَاءِ الَّذِي نَالَهُ مِنْكُمْ. فَهُوَ أَخْبَرَنَا عَنْ
 شَوْقِكُمْ إِلَيَّ، وَأَسْفِكُمْ عَلَيَّ مَا حَدَثَ، وَتَحَمُّسِكُمْ فِي صَفِيٍّ، فَزَادَ فَرَحِي جِدًّا.

8 وَمَعَ أَيِّ أَحْزَانِكُمْ بِخَطَابِي، فَأَنَا لَا أُنْذِمُ عَلَيَّ هَذَا الْآنَ. أَنَا نَدِمْتُ، لَمَّا عَرَفْتُ أَنَّهُ
 أَحْزَنَكُمْ إِلَى حِينٍ. 9 أَمَّا الْآنَ فَأَنَا فَرِحَانٌ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حُزْنَكُمْ قَادَكُمْ إِلَى
 التَّوْبَةِ. أَنْتُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِذَلِكَ نَحْنُ لَمْ نُسَبِّبْ لَكُمْ أَيَّ أَدَى. 10 لِأَنَّ الْحُزْنَ
 الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُنْتِجُ تَوْبَةً تُؤَدِّي إِلَى النِّجَاةِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ نَدَمٌ. أَمَّا الْحُزْنُ الَّذِي
 تُسَبِّبُهُ الدُّنْيَا، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. 11 فَانظُرُوا نَتَائِجَ حُزْنِكُمْ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ:

أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ الْمَوْضِعَ بِجِدِّيَّةٍ، وَاعْتَدَرْتُمْ عَمَّا حَدَثَ، وَغَضِبْتُمْ، وَأَنْزَعَجْتُمْ، ثُمَّ ظَهَرَ
 شَوْقِكُمْ إِلَيَّ، وَوَلَاوَكُمْ لِي، وَعَاقَبْتُمْ الْمَذْنِبَ. وَفِي كُلِّ هَذَا أَظْهَرْتُمْ أَنَّكُمْ أَتْرِيَاءٌ مِنْ
 هَذَا الْأَمْرِ. 12 فَالْخُطَابُ الَّذِي بَعَثْتُهُ لَكُمْ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَلَا حَتَّى مِنْ أَجْلِ
 الْمَظْلُومِ، بَلْ كَانَ قَصْدِي هُوَ أَنْ أُبَيِّنَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَهْتَمُونَ بِنَا فِعْلًا. 13 وَهَذَا
 جَعَلَنَا نَتَعَرَّى.

لَكِنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّا تَعَزَّيْنَا، فَقَدْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ بِفَرَحِ تَيْتُوسَ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَرَحْتُمْ
 رُوحَهُ. 14 فَأَنَا افْتَحَرْتُ بِكُمْ لِتَيْتُوسَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُحْجِلُونِي فِي هَذَا. وَكَمَا أَنَّ كُلَّ مَا قُلْنَا هُ
 لَكُمْ هُوَ حَقٌّ، فَالآنَ اتَّضَحَ أَنْ أَفْتِخَارَنَا بِكُمْ لِتَيْتُوسَ أَيْضًا هُوَ حَقٌّ. 15 كَمَا أَنَّ مَحَبَّتَهُ لَكُمْ
 أَقْوَى، لِأَنَّهُ يَنْدَكِّرُ كَيْفَ أَنْتُمْ كُنْتُمْ كُلُّكُمْ مُطِيعِينَ، وَأَنْتُمْ رَحِّبْتُمْ بِهِ بِاخْتِرَامٍ وَخَوْفٍ.
 16 فَأَنَا فَرِحَانٌ لِأَنِّي اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَقَّ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

8 وَتُرِيدُكُمْ أَهْبَاءَ الْإِخْوَةِ، أَنْ تَعْرِفُوا عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
 مَقْدُونِيَا. 2 فَإِنَّهُمْ كَانُوا فِي مَحَنَةٍ صَعْبَةٍ وَضَيْقٍ شَدِيدٍ، لَكِنْ قَادَهُمْ فَرَحُهُمُ الْعَامِرُ
 وَقَفَرُهُمُ الْمُدْفِعُ، لِيُعْطُوا بِكْرَمِ عَظِيمِ. 3 أَنَا أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا عَلَيَّ قَدْرَ طَاقَتِهِمْ وَفَوْقَ
 طَاقَتِهِمْ. وَقَعَلُوا ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، 4 وَتَوَسَّلُوا إِلَيْنَا بِالْحَاحِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي
 التَّبَرُّعِ لِمْسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ. 5 فَعَمِلُوا أَكْثَرَ مِمَّا كُنَّا نَتَوَقَّعُ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْ لَا
 لِلْمَسِيحِ، ثُمَّ لَنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. 6 وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْتُوسَ، أَنْ يُكْمَلَ عِنْدَكُمْ
 هَذَا الْعَمَلُ الصَّالِحُ كَمَا بَدَأَهُ. 7 وَبِمَا أَنْتُمْ أَغْنِيَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ

التبرع لمساعدة

المؤمنين

4:8 أوع 17:24؛ رو
 13:2 كور 6:8؛ 31:15
 10:8؛ 23-16:8 كور
 2-3؛ 2 كور 2:9؛ 15:8
 16:8 خر

وَالْمَعْرِفَةَ، وَفِي كُلِّ اجْتِهَادٍ، وَفِي مَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَعْيُنَاءَ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.

⁸أَنَا لَا أَقْصِدُ هَذَا كَأَمْرٍ، بَلْ أَحَدْتُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعَطَاءِ، لِكَيْ أَخْتَبِرَ صِدْقَ مَحَبَّتِكُمْ. ⁹أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْغَنِيُّ، لَكِنَّهُ صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَنْتُمْ أَعْيُنَاءَ بِقَرْوِهِ.

¹⁰فَهَذَا هُوَ رَأْيِي فِي الْمَوْضُوعِ، وَهُوَ لِمَصْلَحَتِكُمْ: أَنْتُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي كُنْتُمْ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي تَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ، وَأَوَّلَ مَنْ قَدَّمَهَا فِعْلًا. ¹¹فَالآنَ كَمَلُوا هَذَا الْعَمَلَ، فَيَتَنَاسَبُ التَّنْيِيدُ مَعَ الْحَمَاسِ وَالرَّغْبَةِ. وَأَعْطُوا مِمَّا عِنْدَكُمْ، ¹²لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْحَمَاسُ مُوجُودًا، فَاللَّهُ يَقْبَلُ مَا نَقَدَّمُهُ حَسَبَ مَا عِنْدَنَا، فَهُوَ لَا يَطْلُبُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا. ¹³أَنَا لَا أَقْصِدُ أَنْ يَكُونَ غَيْرُكُمْ فِي رِخَاءٍ وَأَنْتُمْ فِي عَوَزٍ. بَلْ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ مُسَاوَاةً. ¹⁴فَالْيَوْمَ أَنْتُمْ فِي رِخَاءٍ وَتُحِبُّونَنَا أَنْ نُسَاعِدَوهُمْ فِي حَاجَتِهِمْ، وَفِي يَوْمٍ آخَرَ يَكُونُونَ هُمْ فِي رِخَاءٍ وَتُحِبُّونَنَا أَنْ نُسَاعِدَوكُمْ فِي حَاجَتِكُمْ. بِذَلِكَ تَكُونَ هُنَاكَ مُسَاوَاةً. ¹⁵كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضَلْ عَنْهُ شَيْءٌ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ."

¹⁶الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْتُوسَ أَنْ يَهْتَمَّ بِكُمْ مِثْلِي. ¹⁷فَلَمَّا طَلَبْنَا مِنْهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ، رَحَّبَ بِالطَّلَبِ، بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ ذَاهِبٌ إِلَيْكُمْ بِحَمَاسٍ كَبِيرٍ وَمِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. ¹⁸وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي تَمْدُحُهُ كُلُّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى خِدْمَتِهِ لِإِنْجِيلِ. ¹⁹وَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، اخْتَارْتَهُ لِيَكُونَ زَفِيرًا لَنَا فِي السَّفَرِ لِكَيْ نَحْمِلَ هَذَا الْعَطَاءَ، فَيَتَمَجَّدُ الْمَسِيحُ، وَيَتَّضِحَ اهْتِمَامُنَا بِالْخِدْمَةِ. ²⁰وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا لِأَنَّ نَحْرِصَ أَنْ لَا يَلُومَنَا أَحَدٌ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَتَوَلَّى بِهَا أَمْرَ هَذِهِ الْمَبَالِغِ الْكَبِيرَةِ. ²¹فَنَحْنُ نَهْتَمُّ بِعَمَلِ الْخَيْرِ، لَا فِي نَظَرِ اللَّهِ فَقَطْ، بَلْ فِي نَظَرِ النَّاسِ أَيْضًا.

²²وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثْبَتَ لَنَا بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ، وَالآنَ هُوَ أَكْثَرُ حَمَاسًا لِأَنَّ عِنْدَهُ ثِقَّةً عَظِيمَةً فِيكُمْ. ²³أَمَّا تَيْتُوسُ، فَهُوَ زَمِيلِي وَمُعَاوَنِي فِي الْخِدْمَةِ عِنْدَكُمْ. أَمَّا الْأَخْوَانُ فَهَمَّا مُمَثِّلَانِ عَنِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَتَمَجَّدُ الْمَسِيحُ بِهِمَا. ²⁴إِذَنْ عَبَّرُوا عَنْ مَحَبَّتِكُمْ لَهُمْ بِوُضُوحٍ، فَيَرَى الْمُؤْمِنُونَ أَنَّنا عَلَى حَقٍّ فِي افْتِحَارِنَا بِكُمْ.

لله بيارك المعطي

الكريم

2:9 كور 19:8؛ رو
10:8؛ 26:15 كور 10:8؛ 9:3
10:9؛ 2:16 كور 8:9
أف 20:3؛ 9:9؛ 9:112؛ 9:9
10:9؛ 10:55؛ هو
12:10؛ 13:9 كور 2:8؛ 4:8
15:9؛ 15:5-16

9 فِي الْحَقِيقَةِ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ التَّبَرُّعِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ. ²فَأَنَا عَارِفٌ حَمَاسَتِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ، وَافْتَحَرْتُ بِهَذَا عِنْدَ الْمُقَدُّوسِينَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "الإِخْوَةُ فِي أَحَاثِيَةِ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَتَبَرَّعُوا مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي." لِذَلِكَ فَإِنَّ حَمَاسَتَكُمْ شَجَعُ أَكْثَرَهُمْ. ³لِكِنِّي أُرْسَلْتُ لَكُمْ هُوَ لِإِخْوَةِ لِئَلَّا يَظْهَرَ أَنْ افْتِحَارَنَا بِكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ هُوَ كَلَامٌ فَارِعٌ. فَارِيدُ أَنْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِعْلًا كَمَا قُلْتُ. ⁴لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَ مَعِي بَعْضُ الإِخْوَةِ مِنْ مَقْدُونِيَا، وَوَجَدُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُسْتَعِدِّينَ، فَإِنَّا نَحْمِلُ لِأَنَّنا وَثِقْنَا فِيكُمْ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ، وَلَا شَكَّ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَحْمِلُونَ. كَذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الْمُهْمِّ أَنْ

أَطْلَبُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَيْكُمْ، لِكَيْ يُجَهِّزُوا التَّبَرُّعَ السَّخِيَّ الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ. فَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، يَكُونُ جَاهِزًا بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ هَدِيَّةٌ تُقَدِّمُونَهَا بِإِرَادَتِكُمْ وَأَنْتُمْ غَيْرُ مُجْبَرِينَ. ⁶ وَتَذَكِّرُوا أَنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالْبُخْلِ يَحْصُدُ قَلِيلًا، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالسَّخَاءِ يَحْصُدُ وَفِيرًا. ⁷ فَكُلُّ وَاحِدٍ يَجِبُ أَنْ يَتَبَرَّعَ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ وَهُوَ غَيْرُ نَادِمٍ أَوْ مُجْبَرٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِفَرَحٍ. ⁸ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَكُمْ بِكُلِّ بَرَكَةٍ، فَيَكُونُ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِكُلِّ الطَّرُوفِ، وَأَيْضًا يَفْضُلُ عَنْكُمْ لِتَقُومُوا بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ⁹ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "وَزَعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، صَلاَحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ."

¹⁰ اللَّهُ الَّذِي يَزِقُ الرِّزْقَ بِالْبُرُورِ لِيَزْرَعَ وَبِالطَّعَامِ لِيَأْكُلَ، سَيَزِدُّكُمْ بِالْبُرُورِ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا، وَيُجْعَلُ صَلاَحَكُمْ يُنتِجُ حَصَادًا وَفِيرًا. ¹¹ وَسَعِينَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَهَذَا يَجْعَلُ النَّاسَ يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى مَا عَمِلْنَا. ¹² لِأَنَّ هَذِهِ الْخِدْمَةَ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى سَدِّ حَاجَاتِ الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ أَيْضًا تَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ يُقَدِّمُونَ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ لِلَّهِ. ¹³ فَأَنْتُمْ بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ أَطَهَرْتُمْ مَعْدِنَكُمْ. فَهُمْ بِسَبَبِهَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ طَاعَتِكُمْ لَهُ وَإِيمَانِكُمْ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَلِأَنَّكُمْ تُعْطُونَ بِسَخَاءٍ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. ¹⁴ وَهُمْ أَيْضًا يَدْعُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَفِي قُلُوبِهِمْ مَحَبَّةٌ عَمِيقَةٌ لَكُمْ، مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ. ¹⁵ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى هَدِيَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ الوَصْفَ.

10 ثُمَّ أَطْلَبُ مِنْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَلُطْفِهِ، أَنَا بُولُسُ الَّذِي يَقُولُونَ عَنِّي إِنِّي مُتَوَاضِعٌ وَأَنَا عِنْدَكُمْ، وَجَرِيءٌ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. أُرْجُوكُمْ، لَا تُجْبِرُونِي أَنْ أَسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْجَبْرَاءَةَ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. لِأَنِّي أَرَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا مَعَ الَّذِينَ يَطْفُونَ أَنَّنَا نَعِيشُ حَسَبَ هَذِهِ الدُّنْيَا. فَفَمَعَ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لَكِنَّا لَا نَجَاهِدُ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الدُّنْيَا. ⁴ لِأَنَّ الْأَسْلِحَةَ الَّتِي نَجَاهِدُ بِهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الْأَسْلِحَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا النَّاسُ. فَاسْلِحَتُنَا لَهَا الْقُدْرَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَى إبَادَةِ حُصُونِ الْعَدُوِّ. فَيُبِيدُ الْجِدَالَ وَكُلَّ كَيْرِيَاءَ تَقِفُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَنَاسِرُ كُلِّ فِكْرٍ وَنَجْعَلُهُ يُطِيعُ الْمَسِيحَ. ⁶ وَمَتَى أَصْبَحْتَ طَاعَتَكُمْ كَامِلَةً، نَكُونُ مُسْتَعْدِينَ أَنْ نَعَاقِبَ كُلَّ عَضْبَانٍ.

⁷ أَنْظَرُوا إِلَى الْأُمُورِ عَلَى حَقِيقَتِهَا: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَقُولُ أَنَّهُ يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ بِنَفْسِ الْمَقْدَارِ. ⁸ أَنَا لَا أَحْجَلُ إِنْ كُنْتُ أَفْتَحُرُ بِسُلْطَنِي أَكْثَرَ مِنَ الْإِزْمِ، لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَعْطَاهَا لِي لِأَنَّكُمْ لَا لِأَهْدَمَكُمْ. ⁹ إِذَنْ لَا تَطَّوُّوا أَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أَحِيفَكُمْ بِالْخِطَابَاتِ الَّتِي أَكْتُبُهَا. ¹⁰ رُبَّمَا يَقُولُ وَاحِدٌ: "خِطَابَاتُ بُولُسَ قَاسِيَةٌ وَعَمِيقَةٌ، لَكِنَّهُ وَهُوَ مُوجُودٌ، فَهُوَ ضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ تَافَهُ." ¹¹ هَذَا الشَّخْصُ يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ فِي خِطَابَاتِي وَأَنَا غَائِبٌ، سَأَفْعَلُهُ حِينَ أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ.

¹² طَبَعًا نَحْنُ لَا نَتَجَرَّأُ أَنْ نَسَاوِيَ أَنْفُسَنَا بِالَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَارَنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. إِنَّهُمْ أَغْبِيَاءُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ

بولس يدافع عن خدمته

1:10 كور 21:4؛ 2 كور 6:10؛ 10:2؛ 13:3؛ 9:2؛ 10:10 كور 3:2؛ 15:10؛ 20:15؛ 17:10؛ 24:9

بأنفسِهِمْ.¹³ أَمَا نَحْنُ فَلَا نَفْخَرُ بِمَا يَتَعَدَّى حُدُودَنَا الْخَاصَّةَ. إِنَّمَا نَقْصُرُ افْتِخَارَنَا عَلَى الْمَجَالِ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَنَا. وَهَذَا الْمَجَالُ يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. ¹⁴ لَوْ لَمْ نَكُنْ بَشَرْنَاكُمْ بِالْإِنْجِيلِ، لَكَانَ فَخْرُنَا بِكُمْ مُبَالِغَةً مِتًّا. لَكِنَّا فَعَلًا بَشَرْنَاكُمْ بِالْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ¹⁵ فَحَنُّنٌ لَا نَتَعَدَّى حُدُودَنَا لِنَفْخَرَ بِمَا عَمَلَهُ غَيْرُنَا. بَلْ كَمَا نُرْجُو أَنْ يَزِيدَ إِيمَانَكُمْ، كَذَلِكَ نُرْجُو أَنْ مَجَالِ خِدْمَتِنَا بَيْنَكُمْ يَمْتَدُّ جِدًّا. ¹⁶ فَتُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ فِي بِلَادٍ أُخْرَى غَيْرِ بِلَادِكُمْ، دُونَ أَنْ نَفْخَرَ بِمَا تَمَّ عَمَلُهُ فِي مَجَالِ خِدْمَةِ غَيْرِنَا. ¹⁷ بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالْمَوْلَى." ¹⁸ فَلَيْسَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ يَكُونُ مَقْبُولًا، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ اللَّهُ.

الرسالة الكاذبة

2:11 هو 19:2-20؛ أف 26:5-27؛ 3:11 تك 1:3-6؛ 4:11 غل 1:6؛ 5:11 12:11؛ غل 6:2؛ 7:11 1كور 9:18؛ 2كور 12:13؛ 8:11 في 15:4-18؛ 11:11 1كور 15:9؛ 11:11 12:11

11 أَرْجُو أَنْ تَحْتَمِلُوا مِنِّي بَعْضَ الْعَبَاءِ. أَنَا عَارِفٌ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ فَعَلًا.² إِنِّي أَعْبُرُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً هِيَ مِنَ اللَّهِ. لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِلْمَسِيحِ لِأَرْفُقَكُمْ لَهُ مِثْلَ عَذْرَاءٍ طَاهِرَةٍ لِرُجُلِهَا الْوَاحِدِ. ³ لِكَيْتِي أَخَافُ أَنْ تَضِلَّ عُقُولُكُمْ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَإِخْلَاصِكُمْ لِلْمَسِيحِ، مِثْلَ حَوَاءَ الَّتِي خَدَعَهَا الْحَيَّةُ بِمَكْرِهَا. ⁴ لِأَنَّكُمْ عَلَى أْتَمِّ الِاسْتِعْدَادِ أَنْ تَقْبَلُوا إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَأْتِي إِلَيْكُمْ لِيُبَشِّرَكُمْ بِعَيْسَى آخَرَ غَيْرِ الَّذِي بَشَرْنَاكُمْ بِهِ، أَوْ لِنَتَّالُوا رُوحًا آخَرَ غَيْرِ الَّذِي نَلْتَمِسُوهُ، أَوْ لِنَقْبَلُوا إِنْجِيلًا آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَبَلْتُمُوهُ! ⁵ فَهَلْ أَنَا أَقَلُّ شَأْنًا مِنْ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ "الْعُظْمَاءِ"؟ لَا أَظُنُّ! ⁶ حَتَّى إِنْ كُنْتُ غَيْرَ فَصِيحٍ فِي الْكَلَامِ، لِكَيْتِي غَيْرٌ نَاقِصٍ فِي الْمَعْرِفَةِ. وَنَحْنُ أَوْضَحْنَا هَذَا لَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبِكُلِّ طَرِيقَةٍ.

⁷ فَهَلْ أَخْطَأْتُ بِأَنِّي بَلَعْتُكُمْ بُشْرَى اللَّهِ مَجَانًا، فَأَنْزَلْتُ مِنْ مَقَامِي، لِكَيْ يَرْتَفِعَ مَقَامُكُمْ؟ ⁸ كَانَتْ هُنَاكَ جَمَاعَاتٌ أُخْرَى تَعُولُنِي، فَكَأَنِّي سَلَبْتُهُمْ هُمْ، لِكَيْ أُخْدِمَكُمْ أَنْتُمْ. ⁹ وَلَمَّا احْتَجَجْتُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. لِأَنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ حَضَرُوا مِنْ مَقْدُونِيَا أَعْطَوْنِي مَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَلَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، وَلَنْ أَثْقَلُ أَبَدًا. ¹⁰ أَوْ كَدُّ لَكُمْ حَسَبَ حَقِّ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيَّ، لَنْ يَقْدَرَ أَحَدٌ فِي بِلَادِ أَحَائِقِي أَنْ يُضَيِّعَ عَلَيَّ هَذَا الْفَخْرَ. ¹¹ لِمَاذَا؟ هَلْ لِأَنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكُمْ.

¹² بَلْ سَأَسْتَمِرُّ فِي عَمَلٍ مَا أَعْمَلُهُ الْآنَ، لِكَيْ لَا أُعْطِيَ فُرْصَةً لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً لِيُظَهِّرُوا أَنَّهُمْ مُسَاوُونَ لَنَا فِي الْأُمُورِ الَّتِي يَفْخَرُونَ بِهَا. ¹³ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، عُمَّالٌ غَيْرُ أَمَنَاءَ، وَيُظَهِّرُونَ كَأَنَّهُمْ رُسُلُ الْمَسِيحِ. ¹⁴ وَلَا عَجَبَ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَظْهَرُ وَكَأَنَّهُ مَلَكَ نُورٍ. ¹⁵ فَلَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ إِذْنُ أَنْ يَظْهَرَ خُدَامُهُ وَكَأَنَّهُمْ خُدَامُ الصَّلَاحِ. لَكِنْ سَتَكُونُ نَهَائِتُهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر

بألامه

17:11 1كور 12:7؛ 23:11 أع 23:16؛ 2كور 5:6؛ 23:11 أع 25:11؛ 3:25 أع 19:14؛ 22:16

¹⁶ أَكْرَمُ مَرَّةٍ أُخْرَى، يَجِبُ أَنْ لَا يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبِي. أَمَا إِنْ كُنْتُمْ تَظُنُّونَ أَنِّي غَيْبِي، إِذْنُ فَاقْبَلُونِي كَعَيْبِي لِكَيْ أَفْتَخِرَ وَلَوْ قَلِيلًا. ¹⁷ فَمَا أَقُولُهُ الْآنَ، لَيْسَ مِنَ الْمَسِيحِ، بَلْ أَتَكَلَّمُ مِثْلَ وَاحِدٍ غَيْبِي عِنْدَهُ الْجَرَءَةُ أَنْ يَفْتَخِرَ. ¹⁸ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِامْتِنَانِيَّاتِهِمْ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَلِمَاذَا لَا أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا؟ ¹⁹ لَا شَكَّ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْعُقَلَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْجُهْلَاءَ بِسُرُورٍ. ²⁰ نَعَمْ، أَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ، أَوْ يَسْتَعْلِكُمْ، أَوْ يَسْلُبُكُمْ،

أَوْ يَسْتَعْلِي عَلَيْكُمْ، أَوْ يَلْطِمُكُمْ عَلَى الْوَجْهِ. ²¹ وَإِنِّي اعْتَرَفُ بِخَجَلٍ، أَنَّنَا كُنَّا ضَعَفَاءُ فَلَمْ نَعْمَلْ هَذَا مَعَكُمْ!

26:11 أع 23:9، 14:5؛

27:11 كور 11:4؛

29:11 كور 9:22؛

33-32:11 أع 24:9-25

لَكِنْ بِمَا أَنِّي اتَّكَلَّمْتُ بِغَيَاءٍ، فَكُلُّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحِرَ بِهِ هُوَ لَا، فَأَنَا أَيْضًا أَفْتَحِرُ بِهِ. ²² هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. هَلْ هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. هَلْ هُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. ²³ هَلْ هُمْ خُدَّامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمَا جُنُونٌ، أَنَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ! فَقَدْ تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَسَجَنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَجُلِدْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَتَعَرَّضْتُ لِلْمَوْتِ أَكْثَرَ مِنْهُمْ. ²⁴ خَمْسَ مَرَّاتٍ جَلَدَنِي الْيَهُودُ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً. ²⁵ ضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رُجِمْتُ بِالْحِجَارَةِ مَرَّةً. تَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَضَيْتُ يَوْمًا كَامِلًا، بِنَهَارِهِ وَلَيْلِهِ، فِي عَرْضِ الْبَحْرِ. ²⁶ فِي أَشْفَارِ عَدِيدَةٍ، وَاجْهَتُ مَخَاطِرَ مِنْ أَنْهَارٍ وَمَخَاطِرَ مِنْ لُصُوصٍ، مَخَاطِرَ مِنْ يَهُودٍ وَمَخَاطِرَ مِنْ غَيْرِ يَهُودٍ، مَخَاطِرَ فِي الْمَدَائِنِ وَمَخَاطِرَ فِي الْقَفَّارِ، مَخَاطِرَ فِي الْبَحْرِ وَمَخَاطِرَ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. ²⁷ فِي تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ، وَفِي سَهَرٍ بِلا نَوْمٍ. قَاسَيْتُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَقَلَّةِ التَّغْدِيَةِ وَمِنَ الْبُرْدِ وَمِنَ قَلَّةِ الْمَلَابِسِ. ²⁸ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، هُنَاكَ أَنْشَعَلِي الْيَوْمِيَّ بِمَسْئُولِيَّةِ كُلِّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. ²⁹ مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أضعُفُ مَعَهُ! مَنْ يَقَعُ فِي الْخَطِيئَةِ، وَأَنَا لَا أَحْتَرِقُ مِنَ الْخُزْنِ عَلَيْهِ! ³⁰ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِفْتِحَارِ، فَإِنِّي أَفْتَحِرُ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَبِينُ أَنِّي ضَعِيفٌ. ³¹ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عَيْسَى، تَبَارَكَ إِلَى الأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ³² حَاكِمُ دِمَشْقَ الَّذِي نَعْمَلُ تَحْتِ سُلْطَةِ الْمَلِكِ النُّحَارِثِ، أَمَرَ بِحِرَاسَةِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ لِكَيْ يَفْبِضَ عَلَيَّ. ³³ لَكِنْ الإِخْوَةَ وَضَعُونِي فِي فُقَّةٍ، وَأَنْزَلُونِي مِنْ نَافِذَةٍ فِي الشُّورِ، وَهَرَبْتُ مِنْهُ.

12 لا بُدَّ لِي أَنْ أَفْتَحِرَ. وَمَعَ أَنَّ هَذَا لَا يَنْفَعُ، لَكِنِّي سَأَحَدُّكُمْ الآنَ عَنْ رُؤْيِ الْمَسِيحِ وَإِعْلَانَاتِهِ لِي. ¹ أَعْرِفُ رَجُلًا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، وَمُنْذُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ. فَهَلْ كَانَ بِجِسْمِهِ أَمْ بِغَيْرِ جِسْمِهِ؟ لَا أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. ² وَإِنِّي أَكْرُرُ: أَنَا لَا أَعْلَمُ إِنْ كَانَ بِجِسْمِهِ أَوْ بِغَيْرِ جِسْمِهِ، اللَّهُ يَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ ³ خُطِفَ إِلَى الْحَيَّةِ، وَسَمِعَ أَشْيَاءَ لَا يُمَكِّنُ التَّغْيِيرَ عَنْهَا، وَلَا يُجُوزُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِهَا. ⁴ أَنَا أَفْتَحِرُ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَلَا أَفْتَحِرُ بِنَفْسِي إِلا بِضَعْفِي. ⁵ وَلَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ، لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. لَكِنِّي سَأَمْتَنِعُ لئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي أَعْظَمُ مِمَّا يَرَى فِيَّ أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. ⁶ وَلَكِنِّي لَا أَتَكَبَّرُ بِسَبَبِ رُؤْيَةِ هَذِهِ الإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي جِسْمِي: رَسُولًا مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُعَذِّبَنِي، لِئَلَّا أَتَكَبَّرَ. ⁷ فَتَضَرَّعْتُ إِلَى الْمَسِيحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَأْخُذَهَا عَنِّي، ⁸ لِكَيْتَهُ قَالَ لِي: "بِعَمَّتِي تَكْفِيكَ، لِأَنَّ قُوَّتِي تَبْلُغُ كَمَا لَهَا فَيْكَ وَأَنْتَ ضَعِيفٌ." ⁹ إِذْنًا بِكُلِّ سُورٍ أَفْتَحِرُ بِضَعْفِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. ¹⁰ فَمِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُ بِالضَّعْفِ وَالْإِهَانَةِ وَالصِّيقِ وَالِاضْطِهَادِ وَالْمَشَقَّةِ. لِأَنِّي حِينَ أَكُونُ ضَعِيفًا، أَكُونُ قُوِيًّا.

رؤى بولس وشوكته

10:12، 6:2؛ 7:12

3:3، 2 كور 4:6-5؛ 11:12

كور 5:11

قلق عليكم

13:12 كور 2:11؛ 7:11
16:12 كور 2:9؛ 11:9
18:12 كور 2:13؛ 13:12
18:8؛ 12:20 كور
11:1؛ 3:3؛ 2:3 كور
4-1:2

11 أَنَا تَصَرَّفْتُ كَعَبِيٍّ. أَنْتُمْ أَجْبَزْتُمُونِي عَلَى هَذَا، كَانَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْدَحُونِي، لَأَنِّي لَسْتُ أَقْلَ شَأْنًا مِنْ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ "الْعُظْمَاءِ" حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ لَا أَشَاوِي شَيْئًا. 12 وَتَرَهَنْتُ لَكُمْ عَلَيَّ أَيُّ رَسُولٍ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمَلْتُهَا بَيْنَكُمْ بِكُلِّ صَبْرٍ. 13 فَهَلْ عَامَلْتُمْ بِأَسْوَأَ مِمَّا عَامَلْتُ الْجَمَاعَاتِ الْأُخْرَى؟ إِنْ طَبَعًا، فِي أَيِّ لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ! أَرَجُو أَنْ تُسَامِحُونِي عَلَى هَذَا الظُّلْمِ!

14 أَنَا مُسْتَعِدُّ الْآنَ أَنْ أَزُورَكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ. وَلَنْ أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ، فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْتُمْ، لَا مَا عِنْدَكُمْ. لَيْسَ عَلَيَّ الْأَوْلَادُ أَنْ يُوفِّرُوا لِوَالِدِيهِمْ، بَلْ عَلَيَّ الْوَالِدِينَ أَنْ يُوفِّرُوا لِأَوْلَادِهِمْ. 15 وَمِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي بِكُلِّ سُرُورٍ أَبْذِلُ كُلَّ مَا عِنْدِي، بَلْ وَأَبْذِلُ نَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَإِنْ كُنْتُ أَجِحُّكُمْ أَكْثَرَ، هَلْ تُجِئُونِي أَقْلًا؟ 16 رُبَّمَا تَقُولُونَ إِنِّي لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنِّي كَمُحْتَالَ سَلَبْتُكُمْ بِمَكْرٍ! 17 هَلْ انْتَفَعْتُ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ 18 طَلَبْتُ مِنْ تَيْتُوسَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. فَهَلْ انْتَفَعَ تَيْتُوسُ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ؟ أَلَمْ تَتَصَرَّفْ أَنَا وَهُوَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ نَفْسَ الطَّرِيقِ؟ 19 رُبَّمَا تَطَّلُونَ أَنَّنَا طَوَّلَ هَذَا الْوَقْتِ وَنَحْنُ نُدْفِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ، لَا، بَلْ إِنَّنَا نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، وَكُلُّ قَصْدِنَا أَيُّهَا الْأَجِبَاءُ هُوَ أَنْ نَبَيِّنَكُمْ رُوحِيًّا. 20 أَنَا أَخَافُ أَيُّ عِنْدَمَا أَحْضُرُ إِلَيْكُمْ، أَجِدُّكُمْ عَلَى غَيْرِ مَا أُرِيدُ، وَتَجِدُونِي عَلَى غَيْرِ مَا تُرِيدُونَ. أَخَافُ أَنْ يُوجَدَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ وَحَسَدٌ وَغَضَبٌ وَأَنَانِيَّةٌ وَسَنَائِمٌ وَأَفْتِرَاءٌ وَكِبْرِيَاءٌ وَفَوَاضِي. 21 أَخَافُ أَنَّهُ عِنْدَمَا أَحْضُرُ إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، يَذَلُّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، فَأَبْكِي عَلَى الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالرَّنَى وَالخَلَاعَةِ الَّتِي ازْتَكَبُوهَا.

تحذيرات أخيرة

1:13 نت 15:19؛ 2:13 كور
14:14؛ 4:13 رو 8:6؛
في 7:2؛ 8-10:13 كور 2
3:2

13 سَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ ثَالِثَ مَرَّةٍ أَزُورُكُمْ فِيهَا. وَكَمَا أَنَّ الْحُكْمَ فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ يَكُونُ بِنَاءٍ عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ،² فَأَنَا حَذَرْتُكُمْ لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَالْآنَ وَأَنَا غَائِبٌ أَكْرُرُ نَفْسَ الشَّيْءِ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي عِنْدَمَا أَحْضُرُ، لَنْ أَشْفِقَ عَلَى الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِينَ.³ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ بِوَأَسْطِي! هَذَا هُوَ الدَّلِيلُ: إِنَّهُ لَيْسَ ضَعِيفًا بَيْنَكُمْ، بَلْ قُوًّا!⁴ فَجَعَّ أَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا لَمَّا ضَلَبَ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا ضَعَفَاءُ بِإِتِمَانًا لَهُ، لَكِنَّنَا أَقْوِيَاءُ لِتَعَامَلِ مَعَكُمْ، لِأَنَّ نَحْنًا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

5 احْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَاَنْظُرُوا إِنْ كُنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ. اِمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. لِأَنَّكَ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ عَيْسَى فِيكُمْ، طَبَعًا إِلَّا إِذَا فُتِلْتُمْ فِي الْاِمْتِحَانِ.⁶ وَأَرَجُو أَنْ تَعْمَلُوا أَنَّنَا نَحْنُ لَمْ نَفْشَلْ فِي الْاِمْتِحَانِ.⁷ وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا تَفْعَلُوا أَيَّ خَطَا. لَا لِكَيْ يَرَى النَّاسُ أَنَّنَا نَجَحْنَا فِي الْاِمْتِحَانِ، بَلْ لِكَيْ تَعْمَلُوا مَا هُوَ حَقٌّ، حَتَّى وَلَوْ ظَهَرْنَا نَحْنُ كَفَاشِلِينَ.⁸ لِأَنَّ

لا نَقْدِرُ أَنْ نَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ مَعَ الْحَقِّ.⁹ وَنَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضِعْفَاءُ
وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. فَتَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا كَامِلِينَ.¹⁰ وَالسَّبَبُ فِي أَنْيْ أَكْتُبُ هَذَا وَأَنَا غَائِبٌ هُوَ
لِكَيْ لَا أَعَامِلَكُمْ بِقَسْوَةٍ عِنْدَمَا أَحْضُرُ، وَذَلِكَ حَسَبَ السُّلْطَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا الْمَسِيحُ لِي
لَأُبَيِّنَكُمْ لَا لِأَهْدِمَكُمْ.

¹¹ وَأَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، إِلَى اللَّقَاءِ. سِيرُوا نَحْوَ الْكَمَالِ. اِعْمَلُوا بِبَصِيحَتِي. كُونُوا مُتَّحِدِينَ
فِي الرَّأْيِ. عَيْشُوا بِسَلَامٍ. اللَّهُ الَّذِي يُعْطِي الْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ يَكُونُ مَعَكُمْ.¹² سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةٍ طَاهِرَةٍ.¹³ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ.

¹⁴ نِعْمَةٌ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَرَابِطَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، تَكُونُ مَعَكُمْ

جَمِيعًا.

تحيات ختامية

12:13 رو 16:16 ؛ 13:13

في 4:22 ؛ 13:14 رو

20:16

الرسالة من بولس إلى المؤمنين في غلاطية

تحية

3:1 رو 7:1؛ 4:1 غل
20:2؛ 6:2؛ 5:1 رو
27:16

1 من: بولس الذي هو رسول، لا من عند الناس ولا بواسطة بشر، بل الذي أرسلني هو عيسى المسيح والله الأب الذي أقامه من الموت.² ومن: كل الإخوة الذين معي هنا. إلى: جماعات المؤمنين في غلاطية.

3 عليكم النعمة والسلام من الله أبينا وعيسى المسيح مولانا،⁴ الذي صحى بنفسه من أجل ذنوبنا ليُنقذنا من هذا العالم الشرير، حسب مشيئة الله الذي هو أبونا. ⁵ له الجلال إلى أبد الأبد، آمين.

لا يوجد إنجيل آخر

8:1 2كور 4:11؛ 10:1
انس 4:2

6 إن الله دعاكم بنعمة المسيح لتكونوا شعبه، لذلك أنا مُدهش جدًا، أنكم بهذه الشريعة تتركونه لتقبلوا إنجيلًا مخالفًا!⁷ في الحقيقة لا يوجد إنجيل آخر، لكن بعض الناس يُزعجونكم ويُرِيدُونَ أَنْ يَحَرِّفُوا إِنجِيلَ الْمَسِيحِ. ⁸ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنجِيلٍ يَخْتَلِفُ عَنِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، يَكُونُ مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ، وَلَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ نَحْنُ أَنْفُسَنَا، أَوْ حَتَّى مَلَائِكٍ مِنَ السَّمَاءِ. ⁹ نَحْنُ فَلْنَا لَكُمْ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ قَبْلُ، وَإِنِّي أَكْرَرُهُ هُنَا مَرَّةً أُخْرَى: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنجِيلٍ غَيْرِ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ، يُحْكِمُ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ.

10 فَهَلْ تَوَدُّدُ الْآنَ لِلنَّاسِ أَمْ لِلَّهِ؟ هَلْ أَحَاوِلُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ مَازَلْتُ أَحَاوِلُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ، فَأَنَا لَسْتُ خَادِمًا لِلْمَسِيحِ.

الله أرسل بولس

15:1 إيش 1:49؛ 1: إر 5:1؛
أع 1:9-19؛ 18:1 أع
26:9-30

11 وأريدكم أن تعرفوا يا إخوتي، أن الإنجيل الذي بشرته لكم به، هو ليس من عند الناس. ¹² فَأَنَا لَمْ أَتَسَلَّمْهُ وَلَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ بَشَرٍ، بَلْ عَيْسَى الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي أَعْلَمَنِي لِي.

13 أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ عَنْ سِيرَتِي فِي الْحَيَاةِ لَمَّا كُنْتُ عَلَى الدِّينِ الْيَهُودِيِّ: فَقَدْ كُنْتُ أَصْطَهِدُ أُمَّةَ اللَّهِ أَشَدَّ الْأَصْطَهَادِ، وَأَحَاوِلُ أَنْ أَمْحُوَهَا مِنَ الْوُجُودِ. ¹⁴ وَكُنْتُ مُتَقَدِّمًا عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي أُمَّتِي الَّذِينَ فِي سَيِّي، فِي مُمَارَسَةِ فَرَائِضِ الدِّينِ، وَكُنْتُ مُتَحَمِّسًا أَكْثَرَ مِنْهُمْ لِتَقَالِيدِ آبَائِنَا. ¹⁵ لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ لِأَخْدِمَهُ. فَلَمَّا شَاءَ أَنْ يُظَهِّرَ لِي ابْنَهُ، لِكَيْ أُبَشِّرَ بِإِنجِيلِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، لَمْ أَسْتَشِرْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ.

17 وَلَمْ أَذْهَبْ إِلَى الْقُدَّاسِ إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ قَبْلِي. بَلْ ذَهَبْتُ فَوْرًا إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ ذَهَبْتُ فَعَلَا إِلَى الْقُدَّاسِ لِكَيْ أَعْرِفَ عَلَى بَطْرُسَ، وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ¹⁹ لَكِنِّي لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الرُّسُلِ الْآخَرِينَ غَيْرَ يَعْقُوبَ أَحِي السَّيِّدِ. ²⁰ أَوْ كَدَّ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ مَا أَكْتُبُهُ لَكُمْ هُوَ الْحَقُّ.

21 بَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبْتُ إِلَى بَعْضِ بِلَادِ سُورِيَا وَكِيَلِيكِيَّةِ. ²² وَإِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَتْ جَمَاعَاتُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ فِي بِلَادِ يَهُودَا لَا تَعْرِفُنِي شَخْصِيًّا. ²³ كُلُّ مَا سَمِعُوهُ هُوَ هَذَا: "الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَصْطَهِدُنَا، أَصْبَحَ الْآنَ يُنَادِي بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ يُحَاوِلُ أَنْ يَهْدِمَهُ." ²⁴ فَكَانُوا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِسَبَبِي.

أنا رسول
إلى الشعوب

1:2 أع 2:15؛ 5:2 أع
17:10؛ 23:1-29؛ 6:2 ثت

2 ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، ذَهَبْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْقُدْسِ مَعَ بَرْنَابَا، وَأَخَذْتُ تَيْتُوسَ أَيْضًا مَعِي.² وَقَدْ ذَهَبْتُ بِنَاءً عَلَى رُؤْيَا مِنَ اللَّهِ. وَعَقَدْتُ اجْتِمَاعًا خَاصًّا مَعَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ لَهُمْ اِغْتِبَارٌ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ رِسَالَةَ الْإِنْجِيلِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِهَا بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، لِئَلَّا تَكُونَ خِدْمَتِي فِي الْمَاضِي وَفِي الْحَاضِرِ بِلَا فَايِدَةٍ.³ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ تَيْتُوسَ الَّذِي كَانَ يُرَافِقُنِي، لَمْ يُضْطَرَّ أَنْ يُخْتَنَ، مَعَ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ.⁴ وَكَانَ هَذَا الْمَوْضُوعُ قَدْ أُثِيرَ لِأَنَّ بَعْضَ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ ائْتَدَسُوا بَيْنَنَا لِيَتَجَسَّسُوا عَلَى الْحُرِّيَّةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا الْمَسِيحُ عَيْسَى، وَكَانَ قَصْدُهُمْ أَنْ يَسْتَعْبِدُونَا. فَكَلِمَتُنَا لَمْ نَسْتَسَلِمْ وَلَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ وَلَا لِحِظَةٍ وَاحِدَةٍ، لِكَيْ نَصُونَ لَكُمْ الْإِنْجِيلَ الْحَقَّ.

⁶ أَمَّا الَّذِينَ يَبْدُوْنَ أَنَّ لَهُمْ أَهْمِيَّةَ فَلَمْ يَقْتَرِحُوا عَلَيَّ شَيْءَ جَدِيدٍ. وَمَكَاتَتْهُمْ هَذِهِ لَيْسَ لَهَا قِيَمَةٌ عِنْدِي، كَمَا أَنَّ اللَّهَ أَيْضًا لَا تَهْمُهُ مَرَاجِرُ النَّاسِ.⁷ بِالْعَكْسِ، هُوَ لِأَنَّ رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ أَوْكَلَ إِلَيَّ أَنْ أَنْادِيَ بِالْإِنْجِيلِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، كَمَا أَوْكَلَ إِلَيَّ بُطْرُسُ أَنْ ينادِيَ بِهِ بَيْنَ الْيَهُودِ.⁸ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي بَقْدَرْتَهُ جَعَلَ بُطْرُسَ رَسُولًا لِلْيَهُودِ، هُوَ أَيْضًا بَقْدَرْتِهِ جَعَلَنِي رَسُولًا لِلشُّعُوبِ. وَإِنَّ يَعْقُوبَ وَبُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، الَّذِينَ لَهُمْ اِغْتِبَارٌ كَأَعْمَدَةَ فِي أُمَّةِ الْمَسِيحِ، رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ انْعَمَ عَلَيَّ بِهَذَا، وَصَافِحُونِي بِالْيَدِ أَنَا وَبَرْنَابَا إِشَارَةً إِلَى شَرِكَتِنَا مَعًا، فَتَحَنُّ نَحْنُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَهُمْ بَيْنَ الْيَهُودِ.¹⁰ وَكُلُّ مَا طَلَبُوهُ مِنَّا هُوَ أَنْ نَتَذَكَّرَ الْفُقَرَاءَ، وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي أَنَا مُتَحَمِّسٌ لَهُ حَتَّى مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ.

بولس يوبخ بطرس

¹¹ لَكِنْ لَمَّا جَاءَ بُطْرُسُ إِلَيَّ أَنْطَاكِيَّةَ، عَارَضْتُهُ وَجْهًا لِوَجْهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى خَطَأٍ.¹² فَهُوَ فِي الْأَوَّلِ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشُّعُوبِ، لَكِنْ لَمَّا حَضَرَ بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ، بَدَأَ يَتَرَاوَعُ وَيَتَجَنَّبُ الْأَكْلَ مَعَ الشُّعُوبِ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ دُعَاةِ الْخِتَانِ.¹³ وَاشْتَرِكَ مَعَهُ فِي هَذَا التَّفَاقِ الْآخَرُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ. وَحَتَّى بَرْنَابَا نَفْسُهُ انْقَادَ إِلَى نِفَاقِهِمْ.¹⁴ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّ سُلُوكَهُمْ لَا يَتَّفِقُ مَعَ الْإِنْجِيلِ الْحَقِّ، قُلْتُ لِبُطْرُسَ قَدَامَهُمْ جَبِيحًا: "أَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَعِيشُ كَالْيَهُودِ، بَلْ تَتَّبِعُ عَادَاتِ الشُّعُوبِ، فَلِمَاذَا إِذْنٌ تُحَاوِلُ أَنْ تُجَبِّرَ الشُّعُوبَ أَنْ يَتَّبِعُوا عَادَاتِ الْيَهُودِ؟"

الصلاح هو بالإيمان

16:2 مز 143:2؛ رو 20:3؛
20:2 غل 4:1

¹⁵ "نَحْنُ يَهُودٌ أَبًا عَنْ جَدِّ، وَلَسْنَا مِنَ الشُّعُوبِ الْمُنْذَرِينَ، كَمَا يُسْمَوْنَ نَحْنُ."¹⁶ وَمَعَ ذَلِكَ، نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُ الْإِنْسَانَ صَالِحًا لَا بِالْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ بِالْإِيمَانِ بِعَيْسَى الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا آمَنَّا بِالْمَسِيحِ عَيْسَى لِكَيْ نُعْتَبَرَ صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ لَا بِالْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ. لِأَنَّهُ بِعَمَلِ فَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْتَبَرَ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ.

• بولس لا يعتبر الشعوب
مُذنبين لمجرد جنسيتهم، إنما
اليهود كانوا يعتبرون أن غير
اليهود خطاة ومُذنبون لأنهم لم
يعملوا بشرعية موسى.

¹⁷ "فَإِنْ كَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ لِلْمَسِيحِ لِيُعْتَبَرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ مَعَ أَنَّهُمْ مُذْنِبُونَ، فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمَسِيحَ يُسَجِّعُ عَلَى الذَّنْبِ؟ قَطْعًا لَا."¹⁸ فَإِنَّ كُنْتُ أَعُودُ وَأُبْنِي مَا هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي بِهَذَا أَتَيْتُ أَبِي أَخْطَأْتُ لَمَّا هَدَمْتُهُ.¹⁹ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ مَوْتُنِي، فَتَحَرَّزْتُ مِنْ قُوَّتِهَا لِأَحْيَا

لِلَّهِ. ²⁰أَنَا صُلِبْتُ مَعَ الْمَسِيحِ، وَالَّذِي يَحْيَا الْآنَ لَيْسَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. وَالْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الْآنَ، أَحْيَاهَا بِالْإِيمَانِ، الْإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَحْبَبَنِي وَصَحَّنِي بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِي. ²¹أَنَا لَا أَنْقُصُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لَوْ كُنَّا نَعْتَبِرُ صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، إِذَنْ مَوْتُ الْمَسِيحِ هُوَ بِلَا مَعْنَى."

الحياة الجديدة هي بالإيمان

6:3 تك 6:15؛ رو 4:4؛
8:3 تك 3:12؛ 18:18؛
أع 3:25؛ 9:3؛ رو 16:4؛
10:3 تك 26:27؛ 11:3
حب 4:2؛ رو 17:1؛ عب
12:3؛ 38:10؛ لا 5:18؛
رو 13:3؛ 5:10؛ 23:21

• بمعنى أن الله الذي أوحى
بكتابه الكريم أنبأ إبراهيم عن
هذه الأمور المستقبلية. إن
الله وكلمته لا يفصلان عن
بعضهما.

■ تعني صُلب بدلاً عن
البركة هي أن يصبح
الإنسان صالحاً عند الله
بالإيمان.

الوعد والبركة هما بالإيمان

16:3 تك 7:12؛ 17:3؛
16:4؛ رو 13:4

أُرِيعَ مِثَّةً وَتَلَايِينِ

3 يَا غَلاطِيُونَ يَا أَعْيَابَاءُ! مَنْ سَحَرَ عَقُولَكُمْ بَعْدَمَا وَصَفْنَا لَكُمْ صَلْبَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ وُضُوحٍ لِعُيُونِكُمْ؟ ²أَرِيدُ أَنْ أَفْهَمَ مِنْكُمْ شَيْئًا وَاحِدًا فَقَطْ: هَلْ نِلْتُمْ رُوحَ اللَّهِ لِأَنَّكُمْ عَمِلْتُمْ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، أَمْ لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ الْإِنْجِيلَ وَأَمَنْتُمْ بِهِ؟ ³هَلْ أَنْتُمْ أَعْيَابَاءُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟ أَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِرُوحِ اللَّهِ، فَهَلْ تَطْتُونُ أَنْفُسَكُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَصَلُّوا إِلَى الْكَمَالِ بِمَجْهُودِكُمْ الْبَشَرِيِّ؟ ⁴وَهَلْ كَانَتْ اخْتِبَارَاتِكُمْ كُلَّهَا بِلَا فَائِدَةٍ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تُكَونَ بِلَا فَائِدَةٍ؟ ⁵إِنَّ اللَّهَ يُعْطِيكُمْ رُوحَهُ وَيَعْمَلُ بَيْنَكُمْ الْمُعْجَزَاتِ، لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْإِنْجِيلَ وَتُؤْمِنُونَ بِهِ.

⁶تَأْمَلُوا إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، إِنَّهُ آمَنَ بِاللَّهِ فَأَعْتَبَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ صَلاَحًا. ⁷فَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ هُمْ أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ بِحَقِّ. ⁸لِذَلِكَ تَنَبَّأَ الْكِتَابُ: أَنْ اللَّهَ سَيَعْتَبِرُ الشُّعُوبَ صَالِحِينَ عِنْدَهُ بِالْإِيمَانِ، فَأَعْلَنَ الْإِنْجِيلُ لِإِبْرَاهِيمَ مُسَبِّحًا بِقَوْلِهِ لَهُ: "بِوَأَسْطِنِكَ يُبَارِكُ اللَّهُ كُلَّ الشُّعُوبِ."
⁹فَكُلُّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ يُبَارِكُهُمُ اللَّهُ، كَمَا بَارَكَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي آمَنَ. ¹⁰أَمَّا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، فَهُمْ مُلْعُونُونَ. لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "مُلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ دَائِمًا بِكُلِّ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ."
¹¹وَمِنَ الْوَأَصِحِّ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْتَبَرَ صَالِحًا عِنْدَ اللَّهِ بِوَأَسْطِنَةِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "الصَّالِحُ بِوَأَسْطِنَةِ الْإِيمَانِ، يَحْيَا."
¹²وَالشَّرِيعَةُ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى الْإِيمَانِ، بَلْ عَلَى الْأَعْمَالِ. فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "مَنْ يَعْمَلُ بِهَذِهِ الْوَصَايَا يَحْيَا."

¹³لَكِنَّ الْمَسِيحَ فَدَانَا مِنَ اللَّعْنَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ، بِأَنَّهُ صَارَ لَعْنَةً مِنْ أَجْلِنَا. لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ أَيْضًا: "مُلْعُونٌ كُلُّ مَنْ يُصَلِّبُ عَلَى خَشَبَةٍ."
¹⁴وَهُوَ فَدَانَا لِكَيْ نَحْصَلَ الشُّعُوبُ بِوَأَسْطِنَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، عَلَى الْبَرَكَةِ الَّتِي لِإِبْرَاهِيمَ، ¹⁵وَبِذَلِكَ نَنَالُ بِالْإِيمَانِ الرُّوحَ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ.

¹⁵يَا إِخْوَتِي، أُعْطِيكُمْ مَثَلًا مِنْ مُعَامَلَاتِ النَّاسِ مَعَ بَعْضِهِمْ: عِنْدَمَا يَكُونُ مَعَنَا عَقْدٌ مُسَجَّلٌ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُلْعِنَهُ أَوْ يُضَيِّفَ إِلَيْهِ. ¹⁶وَنَفْسُ الشَّيْءِ هُنَا: فَقَدْ أُعْطِيَ اللَّهُ وَعْدًا لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ. وَهُوَ لَا يَقُولُ لَهُ "أَنْتَ سَالِكٌ" بِالْجَمْعِ، بَلْ "تَسَلِكُ" بِالْمُفْرَدِ، أَيِ الْمَسِيحِ. ¹⁷أَعْنِي بِهَذَا أَنَّ اللَّهَ عَمِلَ عَهْدًا مَعَ إِبْرَاهِيمَ، إِذَنْ فَالشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِـ 430 سَنَةً، لَا يُمَكِّنُهَا أَنْ تَنْقُضَ ذَلِكَ الْعَهْدَ وَتُلْغِي الْوَعْدَ. ¹⁸فَلَوْ كُنَّا نَنَالُ هَذِهِ الْبَرَكَةَ بِالْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ، يَصِيرُ الْوَعْدُ غَيْرَ ضَرُورِيٍّ! لَكِنَّ الْوَأَقِعَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ فِي نِعْمَتِهِ أَعْطَى الْبَرَكَةَ لِإِبْرَاهِيمَ بِوَعْدٍ.

القصود

من الشريعة

19:3 رو 20:5؛ 21:3 رو
2:8-4؛ 22:3 رو 9:3-19؛
11:32؛ 28:3 رو 12:10

• جاءت الشريعة عن طريق
وسيط وهو موسى، أما وعد
الله فجاء منه تعالى مباشرة
بلا وسيط.

19 إِذْنٌ مَا هُوَ الْقَصْدُ مِنَ الشَّرِيعَةِ؟ الْجَوَابُ هُوَ أَنَّهَا أُضِيفَتْ لِكَيْ تُبَيَّنَ مَا هِيَ الْمَعْصِيَةُ. وَكَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهَا أَنْ تَبْقَى فَقَطْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الْمَوْعُودُ بِهِ. وَقَدْ أَعْلَنَتْهَا مَلَائِكَةٌ إِلَى وَسِيطٍ. 20 وَالْوَسِيطُ يَعْنِي وُجُودَ أَكْثَرٍ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ، لَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.

21 فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّ الشَّرِيعَةَ ضِدُّ وَعُودِ اللَّهِ؟ طَبَعًا لَا. لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الشَّرِيعَةُ قَادِرَةً أَنْ تُنَمِّحَ الْحَيَاةَ، لَكُنَّا فِعْلًا نُعْتَبَرُ صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ بِاطَاعَتِهَا. 22 لَكِنَّ الْكِتَابَ يُبَيِّنُ أَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مُكَبَّلٌ بِالْخَطِيئَةِ. فَالْوَعْدُ يُعْطَى فَقَطْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِعِيسَى الْمَسِيحِ، لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِهِ.

23 وَلَكِنْ فَبَلَّ مَا جَاءَ هَذَا الْإِيمَانُ، كُنَّا مَسْجُونِينَ بِالشَّرِيعَةِ. فَلَمْ تَكُنْ لَنَا حُرِّيَّةٌ، حَتَّى أَرَانَا اللَّهُ الْإِيمَانَ الْمُنْتَظَرَ. 24 فَكَانَتِ الشَّرِيعَةُ هِيَ الْمُرَبِّيَ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْنَا لِنَقُودَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، حَيْثُ نَعْتَبَرُ صَالِحِينَ بِالْإِيمَانِ. 25 وَالْآنَ بَعْدَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ، نَحْنُ لَسْنَا تَحْتَ إِشْرَافِ الشَّرِيعَةِ.

26 أَنْتُمْ كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ عِيسَى. 27 لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ جَمِيعًا يَا مَنْ اتَّخَذْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْعُطَاسِ، لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ كَأَنَّهُ رِدَاءٌ. 28 فَالآنَ لَا يُوْجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، بَيْنَ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، أَنْتُمْ كُلُّكُمْ وَاحِدٌ بِإِيمَانِكُمْ لِلْمَسِيحِ عِيسَى. 29 وَبِمَا أَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكُمْ تَصِيبٌ فِي الْبَرَكَاتِ الَّتِي وَعَدَّ اللَّهُ بِهَا.

نحن أبناء الله

3:4 كور 20:2؛ 6:4 رو
15:8

4 مَعْنَى كَلَامِي هُوَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَارِثُ مَا زَالَ قَاصِرًا، فَمَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ التَّوَرَةِ كُلِّهَا، فَهُوَ لَا يَحْتَلِفُ عَنِ الْعَبْدِ، 2 لِأَنَّهُ تَحْتَ سُلْطَةِ أَوْصِيَاءَ وَوُكَلَاءَ لِحَدِّ الْوَقْتِ الَّذِي عَيَّنَهُ أَبُوهُ. 3 وَنَفْسُ الشَّيْءِ بِالنِّسْبَةِ لَنَا: نَحْنُ لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ رُوحِيًّا، كُنَّا عِبِيدًا لِقُوَاتِ هَذَا الْعَالَمِ. 4 وَلَمَّا حَانَ الْوَقْتُ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ، فَجَاءَ مِنْ امْرَأَةٍ وَصَارَ تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّرِيعَةِ، 5 لِكَيْ يَفْدِيَ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّرِيعَةِ، فَتَصِيرَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

6 وَاللَّذِيلُ عَلَى أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، هُوَ أَنَّهُ أَرْسَلَ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِنَا، الرُّوحَ الَّذِي يَهْتِفُ: "يَا أَبَا! يَا أَبِي." 7 إِذَنْ، أَنْتَ ابْنُ لَا عَبْدٌ. وَبِمَا أَنْتَ ابْنٌ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِتَصِيبٍ مِنْ بَرَكَاتِهِ.

اهتمامه بهم

19:4 كور 15:4

8 أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ. وَكُنْتُمْ عِبِيدًا لِأَهْلِيَّةٍ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ لَمَسَتْ آهْلَةَ أَبْدَانًا. 9 أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ اللَّهَ، بَلْ يَجِبُ أَنْ أَقُولَ إِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُكُمْ. إِذَنْ لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى الْقُوَاتِ الضَّعِيفَةِ الْحَقِيرَةِ الَّتِي كُنْتُمْ عِبِيدًا لَهَا فِي الْمَاضِي؟ 10 أَنْتُمْ تَحْتَقِلُونَ بِمُنَاسَبَاتٍ: أَيَّامَ وَشُهُورَ وَفُضُولَ وَسِنِينَ! 11 أَنَا خَائِفٌ عَلَيْكُمْ، لِئَلَّا يَكُونَ تَعْبِي مَعَكُمْ ضَاعَ بِلَا فَائِدَةٍ.

12 أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَصِيرُوا مِثْلِي لِأَنِّي صِرْتُ مِثْلَكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تَسْبِيئُوا إِلَيَّ. 13 بَلْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بِسَبَبِ مَرْضِي، حَانَتْ لِي الْفُرْصَةُ أَنْ أَبَشِّرَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.

14 وَمَعَ أَنَّ مَرَضِي هَذَا سَبَبَ لَكُمْ الْمَتَاعِبَ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَحْتَمِرُوا مِنِّي وَلَمْ تَنْفَرُوا مِنِّي. بَلْ رَحِبْتُمْ بِي كَمَا لَوْ كُنْتُ مَلَاكًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، كَمَا لَوْ كُنْتُ الْمَسِيحَ عَيْسَى نَفْسَهُ. 15 فَأَيْنَ ذَهَبَ فَرَحُكُمْ؟ أَنَا أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَنَّاكُمْ، لَكُنْتُمْ قَالِعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُوهَا لِي. 16 فَهَلْ صَبَرْتُ الْآنَ عَدُوَّكُمْ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ؟

17 هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ يَهْتَمُونَ بِكُمْ هُمْ غَيْرُ مُخْلِصِينَ! فَهَمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبْعِدُوا عَنْيَ، لِكَيْ تَنْحَارُوا إِلَيْهِمْ. 18 مِنَ الْجَمِيلِ أَنْ يَهْتَمُوا بِكُمْ، لَوْ كَانَ اهْتِمَامًا بِإِخْلَاصٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَلَيْسَ قَطُّ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. 19 أَنْتُمْ أَوْلَادِي الْأَعْرَاءُ، وَمَرَّةً أُخْرَى أَنَا أَعَانِي الْآمَ وَلَا دَاتِكُمْ إِلَيَّ أَنْ تُطَبِّعَ فِيكُمْ صِفَاتَ الْمَسِيحِ. 20 لَيْتَنِي كُنْتُ مُوجُودًا عِنْدَكُمْ الْآنَ، فَأَغَيِّرُ لَهْجَتِي، لِأَنِّي تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِكُمْ.

هاجر وسارة

22:4 تك 15:16؛ 2:21
23:4؛ 9:21؛ 9:9 رو
27:4 إش 1:54؛ 9:21 تك
30:4؛ 9:21 تك
12-10:21

21 قُولُوا لِي أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ سُلْطَةِ الشَّرِيعَةِ: لِمَاذَا لَا تَنْتَبَهُونَ إِلَى مَا تَقُولُهُ التَّوْرَةُ؟ 22 فَهِيَ تَقُولُ إِنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنْ جَارِيَتِهِ وَالْآخَرُ مِنْ زَوْجَتِهِ الْحُرَّةِ. 23 فَأَيُّ الْجَارِيَةِ جَاءَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، أَمَا ابْنُ الْحُرَّةِ فَجَاءَ تَحْقِيقًا لَوَعْدِ اللَّهِ. 24 وَكُلُّ هَذَا لَهُ مَعْرَى، فَالْمَرْأَتَانِ تَزْمُرَانِ إِلَى مِيثَاقَيْنِ: مِيثَاقِ تَمَّ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَيُنْجَبُ أَوْلَادًا يَصِيرُونَ عِبِيدًا. هَذَا هُوَ هَاجِرٌ، 25 لِأَنَّ هَاجِرَ تُمَثِّلُ جَبَلِ سِينَاءَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ. وَهِيَ تَزْمُرُ أَيْضًا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ الْحَالِيَّةِ، لِأَنَّهَا هِيَ وَسُجَّعَتْهَا الْآنَ عَبِيدًا. 26 أَمَا مَدِينَةُ الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ فَهِيَ حُرَّةٌ، وَهِيَ أُمَّنَا. 27 لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "افْرَجِي أَثْنَاءَ الْعَاقِرِ، مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَحْبِلِي، إِهْنِفِي وَهَلِّلِي، مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَلِدِي، لِأَنَّ أَوْلَادَ الزَّوْجَةِ الْمُهْجُورَةِ، أَكْثَرُ مِنْ أَوْلَادِ التِّي زَوْجَتِهَا مَعَهَا."

28 أَمَا أَنْتُمْ يَا إِخْوَتِي، فَإِنَّكُمْ ابْنَاءُ اللَّهِ حَسَبَ الْوَعْدِ، كَمَا كَانَ إِسْحَاقُ. 29 وَكَمَا حَصَلَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، أَنَّ الْإِبْنَ الَّذِي وُلِدَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ كَانَ يَضْطَهُدُ الَّذِي وُلِدَ بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ، فَهَذَا يَحْصُلُ الْآنَ أَيْضًا. 30 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ. 31 إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ.

الخان لا ينفعنا

روحياً

6:5 1كور 19:7؛ غل
15:6؛ 9:5؛ 1كور 6:5

5 الْمَسِيحُ حَرَّرَنَا لِئَنْقِي أَخْرَارًا. إِذَنْ أَثْبُتُوا فِي هَذِهِ الْحُرِّيَّةِ، وَلَا تَرْجِعُوا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ. 2 انْتَبَهُوا، أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا: إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَنُونَ، فَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمَسِيحَ غَيَّرَ نَافِعَ لَكُمْ. 3 وَمَرَّةً أُخْرَى أَحْذَرُكُمْ، أَنْ كُلِّ مَنْ يُحْتَنُ يَكُونُ مُجْبِرًا بِأَنْ يَعْمَلَ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. 4 فَإِنْ حَاوَلْتُمْ أَنْ تُعْتَبِرُوا صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَنْ طَرِيقِ الْعَمَلِ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، تَفْقِدُونَ الْمَسِيحَ، لِأَنَّكُمْ تَتْرَكُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ. 5 أَمَا نَحْنُ، فَأَيُّنَا بِالرُّوحِ وَبِوَسِيلَةِ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ أَنْ نَصِيرَ صَالِحِينَ عِنْدَ اللَّهِ. هَذَا هُوَ رَجَاؤُنَا. 6 لِأَنَّنا إِنْ كُنَّا نَسْتَمِي لِلْمَسِيحِ عَيْسَى، فَلَا يَهُمُ إِنْ كُنَّا مَحْتُونِينَ أَوْ غَيْرِ مَحْتُونِينَ، إِنَّمَا الْمُهْمُ هُوَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَنَا الْإِيمَانُ الَّذِي يُعَيِّرُ عَنْ نَفْسِهِ بِالْمَحَبَّةِ.

7 كُنْتُمْ تَتَقَدَّمُونَ فِي السَّبَاقِ، فَمَنْ صَدَّكُمْ عَنِ طَاعَةِ الْحَقِّ؟⁸ هَذَا الْإِعْرَاءُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يَدْعُوكُمْ. 9 تَذَكَّرُوا أَنَّ حَوِيرَةَ صَغِيرَةً تُحَمَّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ. 10 أَنَا أَتَقُّ فِي الْمَسِيحِ أَنْكُمْ لَنْ تَقْبَلُوا رَأْيًا مَخَالِفًا. وَمَهْمَا كَانَ الشَّخْصُ الَّذِي يُزْعِجُكُمْ، فَسَيُنَالُ عِقَابَهُ.

11 أَمَا بِالنَّسَبَةِ لِي يَا إِخْوَتِي، لَوْ كُنْتُ مَازَلْتُ أَدْعُو إِلَى مُمَارَسَةِ الْخِتَانِ، فَلِمَ أَدَا يَضْطَهْدُنِي الْيَهُودُ لِحَدِّ الْآنِ؟ لَوْ كُنْتُ مَازَلْتُ أَدْعُو إِلَى ذَلِكَ، إِذِنْ الْعَثْرَةُ الَّتِي يُسَبِّبُهَا الصَّلِيبُ تَكُونُ قَدْ زَالَتْ. 12 قُولُوا لِلَّذِينَ يُزْعِجُونَكُمْ، لَيْسَ فَقَطْ أَنْ يُخْتَنُوا بَلْ أَيْضًا أَنْ يَخْضُوا أَنْفُسَهُمْ!

13 يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ دُعِيتُمْ لِتَكُونُوا أَحْرَارًا. لَكِنْ لَا تُحَوَّلُوا هَذِهِ الْحُرِّيَّةَ إِلَى فُرْصَةٍ لِعَمَلِ مَا يُرْضِي الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ. ■ بَلْ أَخِذُوا مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةٍ. 14 لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ نُلْخِصَ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ: "أَحِبِّ الْآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." 15 لَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مِثْلَ الْوُحُوشِ، وَاحِدٌ يُضُّ الْآخَرَ، وَوَاحِدٌ يَفْتَرِسُ الْآخَرَ، فَاحْذَرُوا لِئَلَّا تَمُوتُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

16 فَإِنَّا أَقْصِدُ أَنْ أَقُولَ لَكُمْ هَذَا: عِشُوا حَسَبَ الرُّوحِ، بِذَلِكَ لَنْ تَتَفَدَّوْا رَغَبَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ. 17 لِأَنَّ مَا تَرَعَّبُ فِيهِ الطَّبِيعَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ يُخَالِفُ الرُّوحَ، وَمَا يَرَعَّبُ فِيهِ الرُّوحُ يُخَالِفُ الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ، فَكُلُّ مِنْهُمَا يِعَارِضُ الْآخَرَ، لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا مَا تُرِيدُونَ. 18 أَمَا إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَادُونَ بِالرُّوحِ، فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ سَبْطَةِ الشَّرِيعَةِ.

19 وَإِنَّ أَعْمَالَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَاضِحَةٌ وَهِيَ: الرِّئْيُ وَالنَّجَاسَةُ وَالخَلَاعَةُ²⁰ وَعِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَالسُّخْرُ وَالْكَرَاهِيَّةُ وَالْعِرَاكُ وَالغَيْرَةُ وَالْهَيْبَانُ وَالْأَنَانِيَّةُ وَالخِصَامُ وَالانْقِسَامُ 21 وَالْحَسَدُ وَالسُّكْرُ وَالْمُجُونُ وَإِلَى آخِرِهِ. وَإِنِّي أَحْذَرُكُمْ الْآنَ كَمَا حَدَرْتُكُمْ مِنْ قَبْلُ، إِنَّ الَّذِينَ يَقْعَلُونَ هَذِهِ لَنْ يَكُونُوا لَهُمْ نَصِيبٌ فِي مَمْلَكَةِ اللَّهِ.

22 وَأَمَّا التَّمَرُّ الَّذِي يُنْتِجُهُ الرُّوحُ فَهُوَ: الْمَحَبَّةُ وَالْفَرَحُ وَالسَّلَامُ وَالصَّبْرُ وَاللُّطْفُ وَالْخَيْرُ وَالْإِخْلَاصُ²³ وَالْوَدَاعَةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ. لَا يُوجَدُ أَيُّ قَانُونٍ يَقِفُ ضِدًّا هَذِهِ الْفَضَائِلِ. 24 وَالَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الْمَسِيحِ عَيْسَى، صَلَبُوا الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ، وَسَهَوَاتِهَا وَرَغَبَاتِهَا. 25 وَبِمَا أَنَّ الرُّوحَ أَحْيَانًا، فَيَجِبُ أَنْ نَتَقَادَ بِالرُّوحِ،²⁶ وَلَا نَكُونُ مَغْرُورِينَ، وَلَا نَغِيظَ بَعْضَنَا الْبَعْضَ، وَلَا نَحْسِدَ بَعْضَنَا الْبَعْضَ.

6 يَا إِخْوَتِي، إِنْ وَقَعَ أَحَدُكُمْ فِي خَطَأٍ، ■ فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الرُّوحِيِّينَ أَنْ تَرُدُّوهُ بِاللُّطْفِ. وَأَنْتَبِهْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ، لِكَيْ لَا تَفْعَلْ أَنْتَ أَيْضًا فِي الْإِعْرَاءِ. 2 أَحْمِلُوا أَنْقَالَ بَعْضِكُمْ الْبَعْضَ، بِهَذَا تُنْقَدُونَ شَرِيعَةَ الْمَسِيحِ. 3 مَنْ يَظُنُّ أَنَّهُ مُهِمٌّ. ■ بَيْنَمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُ مُهِمٍّ، فَهُوَ يَحْدَعُ نَفْسَهُ. 4 يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَمْتَحِنَ أَعْمَالَهُ، بِذَلِكَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَفْتَخَرَ بِنَفْسِهِ دُونَ أَنْ يُقَارَنَ نَفْسَهُ بِالْآخَرِينَ. 5 لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.

الحياة بالروح

14:5 لا 18:19؛ مت 43:5؛ 19:19؛ 22:39؛ 12:31؛ 10:10؛ 8:13؛ 27:10؛ رو 13:8-10؛ يع 2:8؛ 5:17؛ 7:15؛ 8:23؛ 19:5؛ رو 28:1

• من ناحية، كان الشخص المخضبي لا يقبل ضمن جماعة المؤمنين في العهد القديم. ومن ناحية أخرى، كان عباد الأوثان مثل كهنة سيبيل يقومون بهذه العادة البيعية أن يخضوا أنفسهم. وبولس هنا، في لهجة تهكمية لاذعة يقول: لعل الشخص الذي يصير على ممارسة الختان، يكتل باقي الطريق، ويخضبي نفسه إن اراد، بذلك تنكشف حقيقته فعلا: أنه مفروض من ناحية الشريعة التي يتمسك بها تمسكا أعمى وأنه يجاري عباد الأوثان في ممارستهم.

■ لاحظ الانحدار من سيبي إلى أسوأ في: (أ) تحويل الحرية إلى فرصة لعمل ما يرضي الطبيعة الدنيوية، غل 5:13. (ب) استخدام الحرية كستار لارتكاب الشر، 1بط 2:16. (ج) تحويل نعمة الله إلى مبرر لارتكاب النسق، يه 4.

وصايا أخيرة

• تعني إن وقع في الخطأ على حين غرة، في غفلة منه.

■ بمعنى متكرر روحيا. ويطن أنه أعظم من أن يحمل أنقال الآخرين حسب 21.

⁶ من يتعلم كلام الله، من واجبه أن يقدم إلى معلمه من كل الخير الذي عنده.
⁷ لا تتخذوا، الله لا يعشقه أحد: كل واحد يحصد ما يزرعه. ⁸الذي يزرع ما يرضي طبيعته الدنيوية، فمن الطبيعة الدنيوية يحصد الهلاك. والذي يزرع ما يرضي الروح، فمن الروح يحصد حياة الخلود. ⁹ فلا نتعب من عمل الخير لأننا سنحصد في الأوان إن كنا لا نياس. ¹⁰ إذن في كل فرصة ممكنة، يجب أن نعمل الخير مع جميع الناس، وخاصة إخوتنا في الإيمان.

ختام

11:6 كور 16:21، 15:6
 غل 6:5

¹¹ هذه الحروف الكبيرة التي تقرأونها الآن، كتبناها أنا بيدي. ¹²الذين يريدون أن يكونوا مقبولين بحسب المظاهر، يحاولون أن يجبروكم أن تحتنوا. لماذا؟ لكي لا يضطهدوا في سبيل صليب المسيح. ¹³ بل إن هؤلاء المحتنين، هم أنفسهم لا يعملون بفرائض الشريعة، لكنهم يريدون أن تحتنوا لكي يفتخروا بأنهم جعلوكم تحتنون. ¹⁴ أما أنا، فإني لا ولن أفتخر بشيء إلا بصليب سيدنا عيسى المسيح، الذي به صلب العالم بالنسبة لي، وأنا صليت بالنسبة للعالم.

¹⁵ فلا يهم أن يكون الإنسان محتوناً أو غير محتون، إنما المهم هو أن يكون خليقة جديدة. ¹⁶ السلام والرحمة على كل الذين يعملون بهذا المبدأ، هؤلاء هم شعب الله بحق.

¹⁷ إذن من الآن، يجب أن لا يزعجني أحد لأن في جسمي علامات تدل على أنني ملك لسيدنا عيسى.

¹⁸ نعمة عيسى المسيح مولانا مع زوجكم جميعاً يا إخوتي. آمين.

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي أَفَاسَسَ

1 من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عَيْسَى حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ. إِلَى: الصَّالِحِينَ فِي أَفَاسَسَ، الْأَمَنَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى. ² عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

تحية

بركات الله علينا

2:3:1 كور 1:3؛ 6:1
13:1؛ 7:1 كو 14:1
10:1 غل 4:4؛ 14:2 كور
22:1

³ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاءِ بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ. ⁴ فَإِنَّهُ قَبْلَ مَا خَلَقَ الْعَالَمِينَ، اخْتَارَنَا بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ لِنَكُونَ صَالِحِينَ وَبِلَا عَيْبٍ فِي نَظَرِهِ. ⁵ وَفِي مَحَبَّتِهِ قَرَّرَ مُقَدِّمًا أَنْ يَجْعَلَنَا أَبْنَاءَهُ بِوَسِيطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ الصَّالِحَةِ وَقَصْدِهِ، ⁶ لِكَيْ نُسَبِّحَهُ عَلَى نِعْمَتِهِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي أَعْطَانَا لَنَا بِوَسِيطَةِ ابْنِهِ الْمَحْبُوبِ.

⁷ فَالْمَسِيحُ فِدَانًا بِدَمِهِ وَغَفَرَ ذُنُوبَنَا. هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْعَبِيَّةُ ⁸ الَّتِي أَعْدَقَهَا عَلَيْنَا بِسَخَاءٍ. وَهُوَ بِكَامِلِ حِكْمَتِهِ وَفَهْمِهِ، ⁹ كَشَفَ لَنَا سِرَّ قَصْدِهِ، أَي مَشِيئَتَهُ الصَّالِحَةَ الَّتِي قَصَدَهَا لَنَا، ¹⁰ لِكَيْ يُتِمِّمَهَا بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ عِنْدَمَا يَجِينُ الْوَقْتُ. فَيَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَعًا، كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَكُلَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ، تَحْتَ رَأْسٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ.

¹¹ وَبِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ أَيْضًا، اخْتَارَنَا اللَّهُ مُقَدِّمًا لِنَكُونَ لَهُ، وَذَلِكَ حَسَبَ خِطَّتِهِ. فَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يَسِيرٌ حَسَبَ قَصْدِهِ وَمَشِيئَتِهِ. ¹² فَاخْتَارَنَا نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعْنَا أَمَلْنَا فِي الْمَسِيحِ، لِكَيْ نُسَبِّحَ بِجَلَالِهِ. ¹³ وَبِوَسِيطَتِهِ أَيْضًا آمَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا رِسَالَةَ الْحَقِّ، أَي الْإِنْجِيلِ الَّذِي فِيهِ نَجَاتُكُمْ. وَبِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ أَيْضًا وَضَعَ اللَّهُ خِطْمَهُ عَلَيْكُمْ، بِأَنْ أَعْطَاكُمْ الرُّوحَ الْقُدُّوسَ الَّذِي وَعَدَ بِهِ. ¹⁴ هَذَا هُوَ الصَّمَانُ أَنَّنَا سَنَحْضِلُ عَلَى نَصِيبِنَا فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ فِدَاءُ شَعْبِهِ الْخَاصِّ، لِكَيْ نُسَبِّحَ بِجَلَالِهِ.

يشكر الله من أجلهم

15:1 كو 4:1؛ 16:1 كو
1:3؛ 20:1 من 110؛
21:1 كو 16:1؛ 10-15؛
22:1 من 6:8؛ كو 18؛
23:1 رو 5:12

¹⁵ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي مِنْذُ سَمِعْتُ عَنْ إِيمَانِكُمْ بِسَيِّدِنَا عَيْسَى، وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِيَجْمَعُ الْمُؤْمِنِينَ، ¹⁶ لِأَنْ أَتَوَقَّفُ عَنْ تَقْدِيمِ الشُّكْرِ لِلَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَإِنِّي أَدْكُرُّكُمْ فِي صَلَاتِي، ¹⁷ وَأَسْأَلُ أَبَانَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ، إِلَهَ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، أَنْ يُعْطِيَكُمْ رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِسْتِنَارَةِ لِكَيْ تَعْرِفُوهُ مَعْرِفَةً كَامِلَةً. ¹⁸ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَفْتَحَ عَقُولَكُمْ وَيُبَيِّنَهَا، لِكَيْ تَعْرِفُوا الرَّجَاءَ الَّذِي دَعَاكُمْ لَهُ، وَالْبَرَكَاتِ الْوَفِيرَةَ الْمَجِيدَةَ الَّتِي جَعَلَهَا مِنْ نَصِيبِ عِبِيدِهِ الصَّالِحِينَ، ¹⁹ وَقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةَ الْفَائِزَةَ الَّتِي لَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ. وَهِيَ نَفْسُهَا قَادِرَةٌ أَنْهَا تَلَّهُ ²⁰ الَّتِي بِهَا أَقَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاءِ، ²¹ فَوْقَ كُلِّ الْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّادَةِ وَكُلِّ الْقَابِ السُّلْطَةِ الْمَوْجُودَةِ، لَا فِي هَذَا الزَّمَنِ فَقَطْ، بَلْ فِي الْآخِرَةِ أَيْضًا. ²² فَأَخْضَعَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَاهُ لِأُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدًا عَلَى الْكُلِّ. ²³ فَأُمَّةُ الْمَسِيحِ هِيَ جِسْمُهُ، وَهُوَ يَكْمُلُهَا كَمَا يُكْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَتَمِّ مَعْنَى.

2 وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ مَبْتَلِينَ بِسَبَبِ مَعَاصِيكُمْ وَذُنُوبِكُمْ² الَّتِي عَشْتُمْ فِيهَا فِي الْمَاضِي. وَكُنْتُمْ سَائِرِينَ فِي طَرِيقِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَتَابِعِينَ قَائِدَ قُوَاتِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي الْهَوَاءِ، أَيْ الرُّوحِ الَّذِي يَتَحَكَّمُ الْآنَ فِي الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ اللَّهَ.³ وَنَحْنُ كُلُّنَا كُنَّا فِي الْمَاضِي مِثْلَهُمْ، فَأَنْعَمْنَا فِي شَهَوَاتِ طَبِيعَتِنَا الدُّنْيَوِيَّةِ، وَنَفَذْنَا رَغَبَاتِهَا وَأَفْكَارَهَا. لِذَلِكَ كَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْنَا غَضَبُ اللَّهِ مِثْلَ الْبَاقِينَ أَيْضًا.

⁴لَكِنَّ اللَّهَ، رَحْمَتُهُ عَلَيْنَا وَاسِعَةٌ، وَمَحَبَّتُهُ لَنَا عَظِيمَةٌ! فَلَمَّا كُنَّا مَبْتَلِينَ فِي الْمَعَاصِي، أَحْيَانًا مَعَ الْمَسِيحِ. أَنْتُمْ نَجَوْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ.⁶ وَأَقَامْنَا مَعَ الْمَسِيحِ وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاءِ، لِأَنَّا نُنْتَمِي لِلْمَسِيحِ عِيسَى.⁷ وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ إِلَيْنَا إِلَى كُلِّ الْأَزْمَانِ أَنَّ نِعْمَتَهُ غَيْرَةٌ وَبِلَا حُدُودٍ، لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَيْنَا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى.

⁸أَنْتُمْ نَجَوْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِهِ. لَيْسَ هَذَا نَتِيجَةَ مَجْهُودِكُمْ، إِنَّمَا هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ. وَلَا هُوَ نَتِيجَةُ عَمَلٍ فَعَلْتُمْ بِهِ، لَكِنِّي لَا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.¹⁰ نَحْنُ صِنَاعَةُ اللَّهِ، هُوَ خَلَقَنَا بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى لِنَعْمَلَ الصَّالِحَاتِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَنَا مِنْ قَبْلِ لِنَعْمَلَهَا.

¹¹لِذَلِكَ تَذَكَّرُوا حَالَتَكُمْ فِي الْمَاضِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ حَسَبَ الْأَصْلَ غَيْرَ يَهُودٍ. فَإِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنْفُسَهُمْ "الْمُخْتَوِينَ" يَدْعُونَكُمْ أَنْتُمْ "غَيْرَ الْمُخْتَوِينَ" مَعَ أَنَّ هَذَا خِتَانٌ يَعْمَلُ بِالْيَدِ فِي الْجِسْمِ فَقَطْ.¹² فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُنْتُمْ بِلَا صِلَةٍ بِالْمَسِيحِ، لَا تَتَمَوَّنُ لِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ، وَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَهُمْ وَلَا وُعودِهِ لَهُمْ، وَكُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِلَا رَجَاءٍ وَبِغَيْرِ اللَّهِ.¹³ أَمَّا الْآنَ فَبِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ أَصْحَابَكُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِهِ الَّذِي ضَحَّى بِهِ.¹⁴ فَالْمَسِيحُ هُوَ سَلَامُنَا، لِأَنَّهُ جَعَلَ الْاِثْنَيْنِ شَعْبًا وَاحِدًا، وَبِجِسْمِهِ أزالَ حَائِطَ الْعَدَاوَةِ الَّذِي كَانَ يَفْصِلُهُمَا عَنْ بَعْضِهِمَا. لِأَنَّهُ أَلْعَى الشَّرِيعَةَ بِوَصَايَاهَا وَفَرَائِضِهَا. وَقَصْدُهُ هُوَ أَنْ يَخْلُقَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ شَعْبًا وَاحِدًا جَدِيدًا يُنْتَمِي لَهُ، وَبِذَلِكَ يُحَقِّقُ السَّلَامَ.¹⁶ فَيَصَالِحُهُمَا مَعَ اللَّهِ كَشَخْصٍ وَاحِدٍ، وَيَقْضِي عَلَى الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمَا بِاِثْمَائِهِمَا لَهُ. كُلُّ ذَلِكَ بِمَوْتِهِ عَلَى الصَّلِيبِ.¹⁷ فَجَاءَ الْمَسِيحُ وَنَادَى بِبُشْرَى السَّلَامِ لِلْجَمِيعِ: لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ، وَلِلَّذِينَ كُنَّا قَرِيبِينَ مِنْهُ.¹⁸ إِذْنُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ نَحْنُ جَمِيعًا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى الْأَبِ بِرُوحٍ وَاحِدٍ.

¹⁹فَأَنْتُمْ لَسْتُمْ غُرَبَاءَ أَوْ أَجَانِبَ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ مُوَاطِنُونَ مَعَ الصَّالِحِينَ، وَأَعْضَاءُ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ،²⁰ مَبْتَلِينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحِ عِيسَى نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الرَّابِوَةِ الَّذِي بِهِ يُسَدُّ الْبِنَاءَ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي أَنْسِجَامٍ، وَيَكْتَمِلُ لِيَصِيرَ بَيْتًا مُقَدَّسًا لِلَّهِ.²² وَلَا تَكُونُوا تَتَمَوَّنُونَ لِلْمَسِيحِ، فَهُوَ يُبَيِّنُكُمْ مَعًا لِيَتَصِيرُوا مَسْكَنًا لِلَّهِ يُقِيمُ فِيهِ بِرُوحِهِ.

3 لِهَذَا أَنَا بُولُسُ مَسْجُونٌ الْآنَ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ عِيسَى مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ يَا غَيْرَ الْيَهُودِ.² لِأَنَّكَ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ اللَّهَ بِنِعْمَتِهِ أَعْطَانِي هَذِهِ الْخِدْمَةَ لَكُمْ.³ فَكَشَفْتُ لِي سِرَّهُ فِي رُؤْيَا. وَكَتَبْتُ لَكُمْ عَنْ هَذَا بِإِحْصَارٍ،⁴ فَإِنَّ قَرَأْتُمْ مَا كَتَبْتُ، تُدْرِكُونَ أَنِّي

أَعْرِفُ سِرَّ الْمَسِيحِ. ⁵ هَذَا السِّرُّ، لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ، أَمَا الْآنَ فَقَدْ كَشَفَهُ اللَّهُ بِرُوحِهِ لِرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الصَّالِحِينَ. ⁶ وَالسِّرُّ هُوَ أَنَّهُ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ صَارَ لِغَيْرِ الْيَهُودِ نَصِيبٌ مَعَ الْيَهُودِ فِي بَرَكَاتِ اللَّهِ، وَأَتَاهُمْ أَصْبَحُوا أَعْضَاءً مَعًا فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَأَتَاهُمْ يَخْضَعُونَ مَعًا عَلَيَّ وَعَدَّ اللَّهُ بِإِنْتِمَائِهِمْ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى.

⁷ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِي بِعَمَلِ قُوَّتِهِ، صِرْتُ خَادِمَ الْإِنْجِيلِ. ⁸ فَمَعَ أَنِّي أَقَلُّ مِنْ أَصْعَرِ مُؤْمِنٍ، لَكِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي هَذِهِ النِّعْمَةَ لِأُبَشِّرَ غَيْرَ الْيَهُودِ بِعَيْسَى الْمَسِيحِ الَّذِي بِلَا حُدُودٍ، ⁹ وَأَوْضَحَ لِلنَّاسِ مَعْنَى هَذَا السِّرِّ. فَإِنَّ اللَّهَ خَالِقَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، أَتَقَاهُ مَكْتُومًا فِي كُلِّ الْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ. ¹⁰ وَقَصْدُهُ مِنْ هَذَا هُوَ أَنَّهُ عَنْ طَرِيقِ أُمَّةِ الْمَسِيحِ، يُمَكِّنُ الْآنَ لِلْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، أَنْ يَعْرِفُوا حِكْمَةَ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةَ الْأَشْكَالِ. ¹¹ فَهَذَا هُوَ قَصْدُهُ الْأَزَلِيُّ الَّذِي تَمَّمَهُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا. ¹² فَنَحْنُ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَبِالْإِيمَانِ بِهِ، يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِحُرِّيَّةٍ وَثِقَةٍ. ¹³ لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ لَا تَيْأَسُوا بِسَبَبِ الضَّيِّقَاتِ الَّتِي أَغَانِيهَا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَهِيَ لِمَجْدِكُمْ.

¹⁴ لِهَذَا السَّبَبِ أَشْجُدُّ عَلَى رُكْبَتِي أَمَامَ الْأَبِ ¹⁵ الَّذِي مِنْهُ تَحْضُلُ كُلُّ عَائِلَتِهِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، عَلَى اسْمِهَا. ¹⁶ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُؤَيِّدَكُمْ فِي كَيْفَانِكُمْ الدَّاخِلِيِّ بِقُوَّةِ بَرُوجِهِ عَلَى قَدْرِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ. ¹⁷ وَأَنْ يَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ. وَأَنْ تَتَعَمَّقَ جُدُورُكُمْ وَأَسَاسَاتُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ. ¹⁸ وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ أَقْوِيَاءَ لِتَفْهَمُوا كَيْفَ أَنْ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ عَرِيضَةٌ جَدًّا وَطَوِيلَةٌ جَدًّا، وَعَائِلَتُهُ جَدًّا وَعَمِيقَةٌ جَدًّا. ¹⁹ وَأَنْ تَعْرِفُوا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تَفُوقُ كُلَّ مَعْرِفَةٍ، فَتَمْتَلِئُوا تَمَامًا بِكُلِّ كَمَالِ اللَّهِ.

²⁰ اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ جَدًّا مِنْ كُلِّ مَا تَطْلُبُ أَوْ تَتَخَيَّلُ، حَسَبَ قُوَّتِهِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا. ²¹ فَاللَّهُ الْجَلَالُ فِي أُمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِالْمَسِيحِ عَيْسَى، فِي كُلِّ زَمَنٍ، وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

يسأل الله أن يقويهم

4 فَأَنَا الْمَسْجُونُ هُنَا مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَوْصِيكُمْ أَنْ تَعِيشُوا كَمَا يَلِيقُ بِالِدَّعْوَةِ الَّتِي دَعَاكُمْ بِهَا اللَّهُ. ² كُونُوا دَائِمًا مُتَوَاضِعِينَ، لُطْفَاءً، صَبُورِينَ، وَاحْتِمِلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةٍ. ³ فَلَقَدْ جَعَلَكُمْ الرُّوحَ وَاحِدًا، فَابْتَدِلُوا كُلَّ جَهْدِكُمْ لِتَحْفَظُوا هَذِهِ الْوَحْدَةَ بِالْسَّلَامِ الَّذِي يَرْبِطُكُمْ مَعًا. ⁴ لِأَنَّهُ يُوجِدُ جِسْمَ وَاحِدٍ وَرُوحَ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَاكُمْ اللَّهُ لِتَشْتَرِكُوا مَعًا فِي رَجَاءٍ وَاحِدٍ. ⁵ وَيُوجِدُ سَيِّدًا وَاحِدًا، وَإِيمَانًا وَاحِدًا، وَتَعْطِيسَ وَاحِدًا. ⁶ اللَّهُ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَبُو كُلِّ النَّاسِ، وَرَبُّ كُلِّ النَّاسِ، وَبِعَمَلِ فِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَهُوَ فِيهِمْ كُلِّهِمْ.

⁷ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا يَنَالُ نَصِيبًا مِنَ النِّعْمَةِ كَمَا قَسَمَ لَهُ الْمَسِيحُ. ⁸ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "لَمَّا صَعِدَ إِلَى الْأَعَالِي، أَخَذَ مَعَهُ أَسْرَى كَثِيرِينَ، وَأَعْطَى هَدَايَا لِلنَّاسِ." ⁹ أَمَا قَوْلُهُ: "صَعِدَ" فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَوْلَا نَزَلَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْوَضِيعَةِ. ¹⁰ فَالْمَسِيحُ الَّذِي

نحن الجسـ
والمسيح الرأس

2:4 كو 12:3-13؛ 8:4 مز
18:68؛ 15:4 كو 18:1؛
16:4 كو 19:2

زَلَّ، هُوَ نَفْسُهُ صَعِدَ فَوْقَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ بِخُضُورِهِ. ¹¹ ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي "أَعْطَى هَدَايَا لِلنَّاسِ" فَجَعَلَ الْبَعْضَ رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ بَشِيرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةَ مَعْلَمِينَ. ¹² وَذَلِكَ لِيُعِدَّ الْمُؤْمِنِينَ لِيَتَقَوْمُوا بِالْخِدْمَةِ لِبِنَاءِ جِسْمِ الْمَسِيحِ. ¹³ حَتَّى نَصِلَ كُلَّنَا مَعًا إِلَى الْوَحْدَةِ فِي الْإِيمَانِ وَفِي مَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ، وَنُصَيِّحَ بِالْغَيْبِ، وَنَصِلَ إِلَى مُسْتَوَى الْكَمَالِ التَّامِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الْمَسِيحِ.

¹⁴ بِذَلِكَ لَا نَبْقَى أَطْفَالًا، تَقْدِفْنَا الْأَمْوَاجُ، وَتُطِيحُ بِنَا الرِّيحُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ. أَقْصِدْ بِهَذَا تَعَالِيمَ الْخُبْرَاءِ الْمُخْتَلِينَ، الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُصَلُّوا النَّاسَ. ¹⁵ بَلْ نَعْلُنُ الْحَقَّ بِمَحَبَّةٍ، ▲ فَتَنْمُو بِكُلِّ وَسِيلَةٍ نَحْوِ الْمَسِيحِ. فَهُوَ الرَّأْسُ ¹⁶ وَبِهِ يَتِمَّاسِكُ كُلُّ الْجِسْمِ مَعًا، وَتَنْصِلُ كُلُّ الْأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيَعْمَلُ كُلُّ أَعْضُوٍ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ. فَيَنْمُو الْجِسْمُ كُلُّهُ وَيَبْنِي نَفْسَهُ بِالْمَحَبَّةِ.

¹⁷ فَأَوْصِيكُمْ بِهَذَا بِالْحَاحِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ: لَا تَعِيشُوا بَعْدَ الْآنَ كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، الَّذِينَ أَفْكَارُهُمْ عَقِيمَةٌ، ¹⁸ وَعُقُولُهُمْ مُظْلِمَةٌ، وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الْحَيَاةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ بِسَبَبِ جَهْلِهِمْ وَعِنَادِهِمْ، ¹⁹ وَفَقَدُوا كُلَّ إِحْسَاسٍ، وَسَلَّمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخَلَاعَةِ لِيُرْتَكَبُوا كُلُّ فَاحِشَةٍ بِلَا ضَابِطٍ.

²⁰ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعَلَّمْتُمْ مِنَ الْمَسِيحِ أُمُورًا تَخْتَلِفُ عَنْ هَذِهِ. ²¹ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ رَسُولَهُ وَتَسْمَعُونَ لَهُ، لِذَلِكَ تَعَلَّمْتُمْ الْحَقَّ الْمَوْجُودَ فِي عِيسَى. ²² وَهُوَ أَنْ تَنْزِعُوا عَنْكُمْ الطَّبِيعَةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَاضِي تَوْجِهَ حَيَاتِكُمْ، وَتَقُودُكُمْ إِلَى الْهَلَاكِ بِرِعَابَاتِهَا الْخَادِعَةِ. ²³ وَأَنْ تُجَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ وَعُقُولَكُمْ. ²⁴ وَأَنْ تَلْبَسُوا الطَّبِيعَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ حَسَبَ صِفَاتِهِ لِتَكُونُوا صَالِحِينَ وَمُخَصَّصِينَ لِلَّهِ بِالْحَقِّ.

²⁵ لَا تَكْذِبُوا أَبَدًا، بَلْ يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَكَلِّمَ الْآخَرِينَ بِالصِّدْقِ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ نَنَمِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ. ²⁶ حَتَّى وَإِنْ غَضِبْتُمْ فَلَا تُحْطِئُوا، لَا تَغْرِبِ الشَّمْسُ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ مَارِلْتُمْ غَضَبَانِينَ. ²⁷ لَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ فُرْصَةً بَيْنَكُمْ. ²⁸ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ مِنْ قَبْلِ، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْفَ عَنِ السَّرِقَةِ، وَأَنْ يَتَعَبَّ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيَعُولَ نَفْسَهُ وَأَيْضًا يُسَاعِدَ الْمُحْتَاجِينَ.

²⁹ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً بَدِيئَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ تَكَلِّمُوا بِمَا هُوَ صَالِحٌ لِتَقْوِيَةِ الْآخَرِينَ وَمُنَاسِبٌ لِحَاجَتِهِمْ، لِيَكُونَ بَرَكَهً لِلْسَّامِعِينَ. ³⁰ لَا تُخْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ، لِأَنَّ اللَّهَ خَتَمَكُمْ بِهِ كَصَمَانٍ مِنْهُ أَنَّهُ فِي يَوْمٍ قَادِمٍ سَيَتَّمُّ فِدَاءَكُمْ. ³¹ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ حِفْدٍ وَهَيْجَانٍ وَغَضَبٍ وَعِرَاكٍ وَسَتِيمَةٍ وَكُلِّ شَرٍّ. ³² كُونُوا لَطْفَاءً وَشَفُوقِينَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، وَسَامِحُوا كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ لَمَّا آمَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ.

▲ رج مز 3:26؛ 11:40؛
1 بطرس 22:1.

صفات الطبيعة الجديدة

25:4 زك 16:8؛ رو 5:12؛
29:4 مز 13:34؛ كو 8:3؛
بع 10:3

عيشوا
في النور

1:5 مت 45:5؛ 2:5 تك
20:8-21؛ خر 12:1-28؛
لا 9:1؛ يو 13:34؛ رو
13:6؛ غل 4:1؛ 20:2؛
أف 25:5؛ عب 27:7؛
14:9؛ 10:10؛ 16:3؛
8:5 مت 14:5؛ في 2:15؛
16:5 كو 5:4؛ 19:5 كو
17-16:3

5 أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْأَجْبَاءِ، فَاقْتَدُوا بِهِ.² عِشُوا بِالْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ وَبَدَلَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنا قُرْبَانًا وَصَحِيَّةَ اللَّهِ طَيِّبَةَ الرَّائِحَةِ.

³أَمَّا الرَّبِّي وَكُلُّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ وَالطَّمَعِ، فَلَا تَسْمَعُوا حَتَّى بَانَ تُذَكَّرُ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّ هَذَا لَا يَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ.⁴ وَأَيْضًا الْقَبَاحَةَ وَالْكَلامَ السَّخِيفَ وَالنُّكْتَةَ الْبَذِيئَةَ. هَذِهِ لَا تَلِيقُ بِكُمْ، بَلْ بِالْأَوْلَى عِبَارَاتِ الشُّكْرِ. كَتَّادُوا أَنَّهُ لَا نَصِيبَ فِي مَمْلَكَةِ الْمَسِيحِ إِلَهِنَا لِأَيِّ وَاحِدٍ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاعٍ، لِأَنَّ الطَّمَاعَ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ.

⁶فَلَا يَخْذَعُكُمْ أَحَدٌ بِالْكَلامِ الْفَارِغِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَجِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَهُ.⁷ لِذَلِكَ لَا تَشْتَرِكُوا مَعَهُمْ.⁸ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ ظَلَامًا، أَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ نُورٌ، لِأَنَّكُمْ تَتَمَتُّونَ لِلْمَسِيحِ. إِذَنْ عِشُوا كَمَا يَلِيقُ بِأَهْلِ النُّورِ.⁹ لِأَنَّ النُّورَ يُنْتِجُ ثِمَارًا هِيَ كُلُّ خَيْرٍ وَصَلَاحٍ وَحَقٍّ.¹⁰ اعْرِفُوا مَا يُرْضِي الْمَسِيحَ.¹¹ لَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ أَهْلِ الظَّلامِ الَّتِي لَا ثِمَارَ مِنْهَا، بَلْ اكشِفُوهَا عَلَى حَقِيقَتِهَا.¹² لِأَنَّ مَا يَعْمَلُونَهُ فِي السِّرِّ نَحْنُ نَحْجِلُ حَتَّى مِنْ ذِكْرِهِ.¹³ لَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَمَا يَنْكَشِفُ فِي النُّورِ، يَظْهَرُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.¹⁴ لِأَنَّ النُّورَ هُوَ الَّذِي يُظْهَرُ كُلُّ شَيْءٍ، لِهَذَا يَقُولُونَ: "تَبْقَظُ يَا نَائِمُ، وَقُمْ مِنَ الْمَوْتِ، فَيشْرِقْ عَلَيْكَ الْمَسِيحُ."

¹⁵فَإَنْتَهُوْا جَيِّدًا كَيْفَ تَعِيشُونَ، لَا كَجَهْلَاءٍ بَلْ كَحُكَمَاءٍ.¹⁶ أَنْتَهُوْا كُلُّ فُرْصَةٍ مُمَكِّنَةٍ لِعَمَلِ الْخَيْرِ، لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ شَرِيْرَةٌ.¹⁷ لَا تَكُونُوا أَعْيَاءَ، بَلْ اعْرِفُوا مَا هِيَ إِزَادَةُ الْمَسِيحِ.¹⁸ لَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ، فَفِي الشُّكْرِ خَرَابٌ، بَلْ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ.¹⁹ حَدِّثُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَزَامِيرِ وَالتَّنْاسِيحِ وَالأَغَانِي الَّتِي بِالرُّوحِ. عَنُوا وَأَنْشُدُوا الرِّبَّنَا فِي قُلُوبِكُمْ.²⁰ أَشْكُرُوا اللَّهَ الْأَبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ.²¹ اخْضَعُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّكُمْ تَتَّقُونَ الْمَسِيحَ.

²²أَيُّهَا الرُّوْحَاتُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِرُوْحِهَا كَمَا لِلْمَسِيحِ.²³ لِأَنَّ الرُّوْحَ هُوَ رَأْسُ رُوحِيهِ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَأْسُ أُمَّتِهِ، الَّتِي هِيَ جِسْمُهُ وَهُوَ مُقَدِّدُهَا.²⁴ فَكَمَا تَخْضَعُ أُمَّةُ الْمَسِيحِ لَهُ، يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ الرُّوْحَةُ لِرُوْحِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

²⁵أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ رُوحَتَهُ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أُمَّتَهُ وَصَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِهَا،²⁶ لِكَيْ يُخَصِّصَهَا لَهُ وَيُظَهِّرَهَا بِالغُسْلِ بِالْمَاءِ بِوَسْاطَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ،²⁷ وَلِكَيْ يُقَدِّمَهَا إِلَى نَفْسِهِ أُمَّةً زَائِعَةَ الْجَمَالِ، وَلَيْسَ فِيهَا عَيْبٌ أَوْ تَجَاعِيدٌ أَوْ أَيُّ نَقْصٍ، بَلْ صَالِحَةٌ وَبِلَا خَطَأٍ.²⁸ فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ أَنْ يُحِبَّ رُوحَتَهُ كَمَا يُحِبُّ جِسْمَهُ. فَالَّذِي يُحِبُّ رُوحَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.²⁹ لَا أَحَدٌ يَكْرَهُ جِسْمَهُ أَبَدًا، بَلْ يُطْعِمُهُ وَيَعْتَنِي بِهِ. وَهَذَا هُوَ مَا يَعْمَلُهُ الْمَسِيحُ مَعَ أُمَّتِهِ،³⁰ لِأَنَّنا نَحْنُ أَعْضَاءُ جِسْمِهِ، كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

³¹"لِهَذَا السَّبَبِ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَقْتَرِنُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرُ الْاِثْنَانُ وَاحِدًا."³² هَذَا سِرٌّ عَظِيمٌ، وَأَنَا أَقْصِدُ بِهِ الْمَسِيحَ وَأُمَّتَهُ،³³ لِكَيْه يَنْطَبِقَ عَلَيْكُمْ أَيْضًا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ رُوحَتَهُ كَنَفْسِهِ، وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ رُوحَةٍ أَنْ تَحْتَرِمَ رُوحَتَهَا.

الزواج والأزواج

9:6-22:5 كو 18:3-14؛
31:5 تك 24:2

الابناء والآباء
2:6 خر 12:20؛ 3:6
متى 16:5

أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ كَمُؤْمِنِينَ أَنْ تُطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ.
2 "أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ" هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مَعَهَا وَعْدٌ وَهُوَ "لِكَيْ تَنْجَحَ وَيَطُولَ عَمْرُكَ
فِي الْأَرْضِ".

4 وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ فِي الْأَدَبِ وَالتَّعْلِيمِ الَّذِي مِنَ
الْمَسِيحِ.

العبيد والسادة

5 أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اطِيعُوا أَسْبَادَكُمْ مِنَ الْبَشَرِ بِاحْتِرَامٍ وَخَوْفٍ وَقَلْبٍ مُخْلِصٍ، كَأَنَّكُمْ
تَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ. 6 اِعْمَلُوا هَذَا، لَيْسَ فَقَطْ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكُمْ، لِكَيْ يَرْضَوْا عَنْكُمْ، بَلْ
كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، اِعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِكُمْ. 7 اخْدُمُوهُمْ بِفَرَحٍ كَأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ السَّيِّدَ
الْمَسِيحَ وَلَيْسَ مُجْرَدَ النَّاسِ. 8 وَتَذَكَّرُوا أَنَّ الْمَسِيحَ سَيُكَافِي كُلَّ وَاحِدٍ، سِوَاءَ كَانَ عَبْدًا
أَوْ حُرًّا، عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ.

9 وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَسْبَادُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِنَفْسِ هَذِهِ الْمَبَادِي. لَا تُهَدِّدُوهُمْ، وَتَذَكَّرُوا
أَنَّكُمْ أَنْتُمْ وَهُمْ جَمِيعًا فَوْقَكُمْ سَيِّدٌ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ.

الحرب الروحية

14:6 إيش 5:11؛ 17:59؛
1نيس 8:5؛ 15:6؛ 7:52

10 وَأَخِيرًا، كُونُوا أَقْوِيَاءَ بِالْمَسِيحِ وَبِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ. 11 الْبَسُوا السِّلَاحَ الْكَامِلَ الَّذِي
يُعْطِيهِ اللَّهُ، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَصُدُّوا ضِدَّ خَطَطِ إِبْلِيسَ. 12 فَتَنْحُنْ نُحَارِبُ، لَيْسَ ضِدَّ
أَعْدَاءِ مِنَ الْبَشَرِ، بَلْ ضِدَّ حُكَّامِ هَذَا الْعَالَمِ الْمُظْلِمِ وَقَادِيهِ وَأَسْبَادِهِ، وَضِدَّ الْقُوَّاتِ الرُّوحِيَّةِ
الشَّرِيرَةِ فِي الْأَجْوَاءِ السَّمَاوِيَّةِ. 13 لِذَلِكَ اَحْمَلُوا السِّلَاحَ الْكَامِلَ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ، حَتَّى
عِنْدَمَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمَ الشَّرِّ، يُمَكِّنَكُمْ أَنْ تَصُدُّوا هَجَمَاتِ الْعَدُوِّ، وَفِي نَهَايَةِ الْمَعْرَكَةِ
تَكُونُوا ثَابِتِينَ. 14 قَفُوا مُسْتَعِدِّينَ. الْبَسُوا الْحَقَّ كَحِزَامِ حَوْلِ الْوَسْطِ، وَالصَّلَاحَ كَالدَّرْعِ
الَّذِي يَحْمِي الصَّدْرَ. 15 وَالْبَسُوا فِي أَقْدَامِكُمْ الْحَمَاسَ لِتَبْشُرِ أَنْجِيلِ السَّلَامِ. 16 وَبِالْإِضَافَةِ
إِلَى كُلِّ هَذَا اَحْمَلُوا الْإِيمَانَ كَنُزُسٍ، لِأَنَّكُمْ بِهِ تَقْدُرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا السَّهَامَ الْمُسْتَعْلَةَ الَّتِي
يَقْدُرُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْعَدُوُّ الشَّرِيرُ. 17 الْبَسُوا النِّجَاحَ كَخُوْذَةَ تَحْمِي الرِّأْسِ. تَسَلَّحُوا بِكَلَامِ اللَّهِ
كَسَيْفٍ يُعْطِيهِ لَكُمْ الرُّوحُ. 18 صَلُّوا فِي كُلِّ وَقْتٍ بِالرُّوحِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ وَالِابْتِهَالِ.
إِسْهَرُوا وَوَاظِنُوا عَلَى هَذَا. وَادْعُوا اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. 19 وَمِنْ أَجْلِي أَنَا أَنْصَا
حَتَّى عِنْدَمَا أَفْتَحُ فَمِي لِلْكَلامِ، يُعْطِينِي اللَّهُ رِسَالَةً لِأَتَحَدَّثَ بِجِرَاءَةٍ وَأُعْلِنُ سِرَّ الْإِنْجِيلِ.
20 أَنَا هُنَا سَافِرٌ هَذَا الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَنِّي مُقَيَّدٌ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ أَجْلِهِ. إِذَنْ صَلُّوا لِكَيْ أَنَادِي بِهِ
بِجِرَاءَةٍ كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ.

ختام

21-22 كو 7:4-8

21 الشَّدِيدُ سَيُخْبِرُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنِّي أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَخْبَارِي وَأَحْوَالِي. إِنَّهُ أَخْ
مُحِبُّوبٌ وَخَادِمٌ آمِينَ فِي عَمَلِ الْمَسِيحِ. 22 وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا السَّبَبِ، لِكَيْ يُعْرِفَكُمْ
أَحْوَالَنَا وَيُسْجَعَكُمْ.

23 السَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ مَعَ الْإِيمَانِ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، إِلَى جَمِيعِ
الْإِحْوَةِ. 24 النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ سَيِّدَنَا عِيسَى الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا تَزُولُ أَبَدًا.

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي كُولُوسِي

تحية

2:1 رو 1:7

1 من: بُولُسَ رَسُولَ الْمَسِيحِ عِيسَى حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ. إِلَى: الإِخْوَةِ الصَّالِحِينَ الْأَمْنَاءِ الَّذِينَ يَتَمَتُّونَ لِلْمَسِيحِ فِي كُولُوسِي. عَلَيْكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا.

شكر ودعاء

3:1 أف 16:1؛ 7:1 كو
12:4؛ فل 23؛ 9:1 أف
15:1؛ 13:1 أف
20:1؛ 21:2؛ 2:2

2 نحنُ دَائِمًا نَشْكُرُ اللَّهَ أَبَا سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحَ حِينَ نُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ. 3 لِأَنَّنا سَمِعْنَا عَنْ إِيْمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ عِيسَى، وَعَنْ مَحَبَّتِكُمْ لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ. 4 هَذَا الْإِيْمَانُ، وَهَذِهِ الْمَحَبَّةُ، هُمَا نَتِيْجَةُ لِلرَّجَاءِ الَّذِي عِنْدَكُمْ فِي أُمُورٍ مَحْفُوظَةٍ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ. وَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ عَنْ هَذَا الرَّجَاءِ فِي رِسَالَةِ الْحَقِّ أَيِ الْإِنْجِيلِ، 5 الَّذِي بَلَّغْتُمْ. 6 فَهُوَ يُبْرِرُ وَيُنْتَشِرُ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، كَمَا أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَكُمْ، مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، وَعَرَفْتُمْ حَقًّا مَا هِيَ. 7 وَذَلِكَ كَمَا عَلَّمْتُمْ زَيْمِلْنَا فِي الْخِدْمَةِ أَبُو فِرَاسِ الْمَحْبُوبِ، الَّذِي يَخْدُمُ الْمَسِيحَ بِأَمَانَةٍ بِالْيَأْبَةِ عَنَّا. 8 فَهُوَ أَخْبَرَنَا عَنِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي مَنَحَهَا لَكُمْ الرُّوحَ.

9 هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا مِنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا هَذَا، لَمْ نَتَوَقَّفْ عَنِ الدُّعَاءِ مِنْ أَجْلِكُمْ، فَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ، لِكَيْ تَعْرِفُوا مَشِيئَتَهُ مَعْرِفَةً تَامَةً. 10 فَتَعْبَسُوا كَمَا يَلِيْقُ بِالْمَسِيحِ، وَتَعْمَلُوا مَا بَشَّرَهُ دَائِمًا، وَتُتَمِرُوا بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَنْمُوا فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ. 11 وَنَسْأَلُهُ أَيْضًا أَنْ يُقَوِّمَكُمْ بِكُلِّ قُوَّةٍ حَسَبَ قُدْرَةِ جَلَالِهِ، لِكَيْ تَحْتَمِلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِصَبْرٍ وَفَرَحٍ، 12 وَتَشْكُرُوا الْأَبَ الَّذِي جَعَلَكُمْ مُؤَهَّلِينَ لِتَحْضُلُوا عَلَى نَصِيبٍ مَعَ الصَّالِحِينَ فِي مَمْلَكَةِ النُّورِ. 13 لِأَنَّهُ أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلَامِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَمْلَكَةِ ابْنِهِ الْمَحْبُوبِ 14 الَّذِي فَدَانَا وَعَقَرَ ذُنُوبَنَا.

حقيقة المسيح

15:1 كور 4:4؛
17:1-15:1 أم 31-22:8؛
عب 2:1-3؛ 18:1 أف
15:4

15 الْمَسِيحُ هُوَ التَّعْبِيرُ الصَّادِقُ عَنِ طَبِيعَةِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُرَى، هُوَ الْأَوَّلُ فَوْقَ كُلِّ الْخَلِيقَةِ. 16 لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ بِوَسْطِهِ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى، وَأَيْضًا مَا لَا يُرَى فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ مِنْ مَلُوكٍ وَسَادَةٍ وَحُكَّامٍ وَقَادَةِ. كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ بِوَسْطِهِ وَلَهُ. 17 فَهُوَ مُوجِدٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ الْكُونِ يَتِمَّاسِكُ مَعًا بِوَسْطِهِ. 18 وَهُوَ الرَّأْسُ وَأَمْتُهُ هِيَ الْجِسْمُ. هُوَ الْبِدَايَةُ وَأَوَّلُ مَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ السَّيِّدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. 19 لِأَنَّ اللَّهَ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ بِكُلِّ كَمَالِهِ فِي الْمَسِيحِ، 20 وَبِوَسْطِهِ الْمَسِيحُ يُصَالِحُ كُلَّ الْكُونِ لِنَفْسِهِ، أَيُّ كُلِّ مَا عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ مَا فِي السَّمَاءِ. فَهُوَ الَّذِي حَقَّقَ السَّلَامَ بِدَمِهِ الَّذِي صَحَّى بِهِ عَلَى الصَّلِيبِ. 21 وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي بَعِيدِينَ عَنِ اللَّهِ، وَكُنْتُمْ أَعْدَاءَهُ بِأَفْكَارِكُمْ وَبِأَعْمَالِكُمْ الشَّرِّيرَةِ. 22 لِكِنِّهَ الْآنَ صَالِحِكُمْ بِوَسْطِهِ مَوْتُ الْمَسِيحِ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ عَلَى الصَّلِيبِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بِكُمْ إِلَى قُدَامِهِ صَالِحِينَ وَأَطْهَارًا وَبِلَا عَيْبٍ. 23 هَذَا إِنْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ مُؤَسَّسِينَ وَتَأْبِتِينَ فِي الْإِيْمَانِ، وَلَا تَنْتَقِلُونَ عَنِ الرَّجَاءِ الْمُوعُودِ بِهِ فِي الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. هَذَا الْإِنْجِيلُ أَخْبَرَتْ بِهِ كُلُّ خَلِيقَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَأَنَا بُولُسُ صِرْتُ خَادِمًا لَهُ.

بولس

خادم المسيح

25:1 أف 2:3؛ 26:1
أف 9:3

24 أَنَا فَرَحَانٌ لِأَنِّي أَتَأَلَّمُ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي بِهِذَا الْأَلَمِ فِي جِسْمِي، أَكْمَلُ مَا نَقَصَ مِنَ
الْآلَامِ الَّتِي يُعَانِيهَا الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جِسْمِهِ، أَيِ أُمَّتِهِ. 25 فَقَدْ صِرْتُ خَادِمًا لَهَا، وَكَفَلَنِي اللَّهُ
بِأَنْ أَدْفَعُ لَكُمْ رِسَالَتَهُ كَامِلَةً. 26 هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي كَانَ مَخْفِيًا طُولَ الْقُرُونِ وَالْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ
لَكِنَّ اللَّهَ كَشَفَهُ الْآنَ لِعِبِيدِهِ الصَّالِحِينَ. 27 فَإِنَّهُ شَاءَ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ هَذَا السِّرَّ الرَّائِعَ الْعَظِيمَ الَّذِي
عِنْدَهُ لِلشُّعُوبِ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَحْيَا فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاؤُكُمْ فِي الْمَجْدِ. 28 فَحَنُّ نُبَشْرُ
الْجَمِيعِ بِالْمَسِيحِ، وَتُرْشِيدُهُمْ وَتَعْلُمُهُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لَكِنِّي نَقَدَّمُ الْجَمِيعَ لِلَّهِ كَامِلِينَ بِوَسِيطَةِ
الْمَسِيحِ. 29 وَلَكِنِّي يَتِمُّ هَذَا، أَنَا أَتَعَبُ وَأَكْفَحُ مُتَّكِلًا عَلَى قُدْرَتِهِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةِ.

اهتمامه بهم

3:2 رو 33:11؛ 1كور 30:1

2 وَأُرِيدُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَجَاهِدُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَوْدِيكِيَّةَ، وَكُلِّ
الَّذِينَ لَمْ يُقَابِلُونِي شَخْصِيًّا، لَكِنِّي يَتَسَجَّعُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَيَتَّحِدُوا مَعًا بِالْمَحَبَّةِ.
بِذَلِكَ يَكُونُ عِنْدَهُمُ الْفَهْمُ الْكَامِلُ بِكُلِّ غَنَاةٍ، فَيَعْرِفُوا سِرَّ اللَّهِ أَيِ الْمَسِيحِ. 3 فَهُوَ الْمَحْزُونُ
فِيهِ كُلُّ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.

4 أَقُولُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِالْمُنَاقَشَاتِ الْجَدَابِيَةِ. 5 فَمَعَ أَنِّي غَائِبٌ عَنْكُمْ
بِالجِسْمِ، لَكِنِّي مُوجِدٌ مَعَكُمْ بِالرُّوحِ، وَأَفْرَحُ لِأَنِّي أَرَاكُمْ مُنْتَظِمِينَ، وَثَابِتِينَ فِي إِيمَانِكُمْ
بِالْمَسِيحِ.

الحياة الجديدة

10:2 أف 21:1-22؛ 15:2
أف 21:1

6 وَبِمَا أَنْتُمْ قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ عَيْسَى سَيِّدًا لَكُمْ، إِذَنْ عِشُوا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ. 7 عَمِّقُوا
جُدُورَكُمْ فِيهِ، وَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَيْهِ. تَقَوُّوا فِي الْإِيمَانِ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ، وَكُونُوا دَائِمًا شَاكِرِينَ.
8 اخْدُرُوا لِيَلَّا يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ بِفَلْسَفَةٍ فَارِعَةٍ خَادِعَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى تَقَالِيدِ النَّاسِ، وَعَلَى قُوَّاتِ
هَذَا الْعَالَمِ، وَلَيْسَتْ مَبْنِيَّةٍ عَلَى الْمَسِيحِ. 9 لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ، يَسْكُنُ اللَّهُ بِكَامِلِ الْوَهْبِيَّةِ فِي
جِسْمِ بَشَرِيٍّ. 10 وَأَنْتُمْ بَلْتُمْ الْحَيَاةَ الْكَامِلَةَ لِأَنَّكُمْ تَتَمُّونَ لِلْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ
رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ.

11 وَبِمَا أَنْتُمْ تَتَمُّونَ لَهُ فَقَدْ خُتِنْتُمْ، أَيِ نَزَعْتَ عَنْكُمْ الطَّبِيعَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ. هَذَا لَيْسَ
الْخِتَانُ الَّذِي يَعْمَلُهُ النَّاسُ، بَلِ الَّذِي يَعْمَلُهُ الْمَسِيحُ. 12 لِأَنَّكُمْ فِي الْعُطَاسِ دُفِنْتُمْ مَعَهُ، ثُمَّ
قُدِّمْتُمْ مَعَهُ لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ.

13 أَنْتُمْ كُنْتُمْ مَبْتَلِينَ بِسَبَبِ دُنُوبِكُمْ وَطَبِيعَتِكُمْ الدُّنْيَوِيَّةِ غَيْرِ الْمُحْتَوِيَةِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَخْيَاكُمْ
مَعَ الْمَسِيحِ. إِنَّهُ سَامَحَنَا عَلَى كُلِّ دُنُوبِنَا، 14 وَأَلْعَى السَّنْدَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا ضِدَّنَا، بِكُلِّ
مَطَالِبِهِ الَّتِي كَانَتْ فِي غَيْرِ مَصْلَحَتِنَا، وَأَزَالَهُ تَمَامًا بِأَنْ سَمَّرَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. 15 وَبِالصَّلِيبِ
انْتَصَرَ الْمَسِيحُ عَلَى الْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ الَّذِينَ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ، وَنَزَعَ عَنْهُمْ سِلَاحَهُمْ
وَسَاقَهُمْ أَذْلَاءَ فِي مَوْكِبِهِ الظَّافِرِ.

فرائض لا تنفع

16:2 رو 1:14-12؛

16 إِذَنْ لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَحْكُمَ عَلَيْكُمْ مِنْ جِهَةٍ مَا تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ، وَلَا مِنْ
جِهَةٍ عِيدٍ أَوْ احْتِفَالِ رَأْسِ الشَّهْرِ أَوْ يَوْمِ السَّبْتِ. 17 هَذِهِ كَانَتْ مُجْرَدَ ظِلٍّ لِمَا سَيَأْتِي،

17:2 عب 5:8-13؛
19:2؛ 14-1:10 أف
22:1؛ 15-4:16؛
20:2 غل 3:4؛ 22:2 اش
13:29؛ مر 7:7

الْمَسِيحُ هُوَ الْحَقِيقَةُ دَائِمًا. ¹⁸ لَا تَسْمَعُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَحْرِمَكُمْ مِنْ جَائِزَتِكُمْ بِالتَّوَاضُعِ الْكَاذِبِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ. مِثْلُ هَذَا يَرَى رُؤَى، وَفِكْرُهُ الدُّنْيَوِيُّ يَجْعَلُهُ يَنْفِخُ بِأُمُورٍ تَافَهَةٍ، ¹⁹ وَلَا يَتَمَسَّكَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ وَالَّذِي بِوِاسِطَتِهِ يَتَمَاسِكُ كُلُّ الْجِسْمِ مَعًا بِالْمَفَاصِلِ وَالْأَعْصَابِ وَيَتَعَدَّى وَيَتَمُو كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ.

²⁰ أَنْتُمْ مَتَمُّ مَعَ الْمَسِيحِ فَتَحَرَّرْتُمْ مِنْ قُوَاتِ هَذَا الْعَالَمِ. إِذَنْ لِمَاذَا تَعِيشُونَ كَمَا لَوْ أَنَّكُمْ تَنْتَمُونَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ؟ لِمَاذَا تَخْضَعُونَ لِفَرَائِضِهِ مِثْلَ: ²¹ لَا تَمْسِكْ، لَا تَدُقْ، لَا تَلْمِسْ؟ هَذِهِ كُلُّهَا فَرَائِضُ تَخْصُ أَشْيَاءَ تَبْلَى بِالِاسْتِعْمَالِ، وَهِيَ مُعْجَرَدٌ قَوَانِينُ وَتَعَالِيمٌ وَضَعَهَا النَّاسُ. ²³ وَتُظَهِّرُ كَانَتْهَا وَصَايَا حَكِيمَةٍ بِمَا فِيهَا مِنْ نِظَامٍ صَارِمٍ لِلْعِبَادَةِ، وَتَوَاضِعِ كَاذِبٍ، وَتَعْدِيبِ لِلْجِسْمِ، لَكِنَّهَا لَا تَنْفَعُ أَبَدًا فِي ضَبْطِ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ.

المؤمن وسلوكه

1:3 مز 1:110؛ 8:3 مز
13:34؛ 4:29؛ ع
10:3؛ 10:3 تك 26:1؛
13-12:3 أف 2:4؛
17-16:3 أف 19:5

3 أَنْتُمْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ، لِذَلِكَ أَطَلَبُوا مَا هُوَ فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ² ارْهَمْتُمْ بِالْأُمُورِ السَّمَانِيَّةِ لَا بِالْأُمُورِ الَّتِي فِي الْأَرْضِ، ³ لِأَنَّكُمْ مَتَمُّ وَالْآنَ حَيَاتِكُمْ مَشُورَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ⁴ الْمَسِيحُ هُوَ حَيَاتِكُمْ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي ثَانِيَةً، سَتَأْتُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي جَلَالِهِ.

⁵ إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تُبَيِّنُوا الْمُيُولَ الدِّيْنِيَّةَ الَّتِي فِيكُمْ: الرِّزْيَ وَالتَّجَاسَةَ وَالشَّهْوَةَ وَالرَّغْبَةَ الشَّرِيرَةَ وَالطَّمَعِ، الَّذِي هُوَ نَوْعٌ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ. ⁶ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ سَجَلُ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَهُ. ⁷ وَكَانَتْ هَذِهِ حَالَتِكُمْ أَنْتُمْ، لَمَّا كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي هَذِهِ الرِّذَالِ. ⁸ أَمَّا الْآنَ فَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تُبْعِدُوا عَنْكُمْ الْغَضَبَ وَالهَيْبَانَ وَالْحَبْثَ وَالشَّيْمَةَ وَالكَلَامَ الْقَبِيحَ. ⁹ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. فَأَنْتُمْ نَزَعْتُمْ عَنْكُمْ الطَّبِيعَةَ الْقَدِيمَةَ وَأَعْمَأَلَهَا، ¹⁰ وَلَبِسْتُمْ الطَّبِيعَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ وَالَّتِي تَنْمُو فِي مَعْرِفَتِهِ لِتَكُونُوا حَسَبَ صِفَاتِ الْخَالِقِ. ¹¹ وَفِي هَذَا لَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ يُونَانِيٍّ وَيَهُودِيٍّ، بَيْنَ مَحْتُونٍ وَغَيْرِ مَحْتُونٍ، بَيْنَ أَعْجَنِيٍّ وَبَدَوِيٍّ، بَيْنَ عَبْدٍ وَحُرٍّ. الْمُهْمُ هُوَ الْمَسِيحُ، وَالْمَسِيحُ هُوَ فِي الْكُلِّ.

¹² إِنْ اللَّهُ اخْتَارَكُمْ أَنْتُمْ شَعْبُهُ الْمُخَصَّصَ لَهُ، وَهُوَ يُحِبُّكُمْ. إِذَنْ تَحَلُّوا بِهَذِهِ الصِّفَاتِ: الْحَنَانَ وَالطُّفَلَ وَالتَّوَاضُعَ وَالدَّاعَةَ وَالصَّبْرَ. ¹³ احْتَمِلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَسَامِعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ وَاحِدٌ، سَامِعْهُ كَمَا سَامَحَكَ الْمَسِيحُ. ¹⁴ وَأَهْمُ كُلِّ شَيْءٍ تَحَلُّوا بِالْمَحَبَّةِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَرْبُطُ الْكُلَّ فِي وَحْدَةٍ تَامَةٍ.

¹⁵ اللَّهُ دَعَاكُمْ إِلَى سَلَامِ الْمَسِيحِ كَأَعْضَاءٍ فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، فَلْيَمْلِكْ هَذَا السَّلَامُ فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ. ¹⁶ يَجِبُ أَنْ تَسْتَقِرَّ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِكُلِّ غِنَاهَا فِيكُمْ. عَلِّمُوا وَأَوْشِدُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِكُلِّ حِكْمَةٍ. عُنُوا لِلَّهِ بِقُلُوبٍ شَاكِرَةٍ، بِالْمَزَامِيرِ وَالتَّسَابِيحِ وَالأَغَانِي الَّتِي بِالرُّوحِ. ¹⁷ وَكُلَّ شَيْءٍ تَقُولُونَهُ أَوْ تَفْعَلُونَهُ، لِيَكُنْ بِاسْمِ سَيِّدِنَا عَيْسَى، وَبِوِاسِطَةِ عَيْسَى اشْكُرُوا اللَّهَ الْأَبَّ.

المؤمن
والأسرة18-3:1 أف 6:9-22؛
23:3 رو 11:12

18 أَيُّهَا الرُّوْحَاتُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِرُؤُوسِهَا، فَهَذَا وَاجِبٌ عَلَى الرُّوْحَةِ الْمُؤْمِنَةِ بِالْمَسِيحِ.

19 أَيُّهَا الأزْوَاجُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يُحِبَّ رُؤُوسَهُ، وَلَا يَكُونَ قَاسِيًا عَلَيْهِ.

20 أَيُّهَا الأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذَا يُرْضِي الْمَسِيحَ.

21 أَيُّهَا الآبَاءُ، لَا تُعْظِمُوا أَوْلَادَكُمْ لِنَلَا يَفْشَلُوا.

22 أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا أَسْيَادَكُمْ مِنَ الْبَشَرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ فَفَطْ وَهُمْ يُرَاقِبُونَكُمْ

لِكَيْ يَرْضُوا عَنْكُمْ، بَلْ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ لِأَنَّكُمْ تَخَافُونَ الْمَسِيحَ. ²³ وَكُلُّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَهُ،

اعْمَلُوهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ كَمَا لَوْ كُنْتُمْ تَخْدُمُونَ الْمَسِيحَ وَلَيْسَ النَّاسَ. ²⁴ وَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ سَيُعْطِيكُمْ

نَصِيبًا مِنْ عِنْدِهِ كَأَجْرٍ لَكُمْ، لِأَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي تَخْدُمُونَهُ. ²⁵ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ

الشَّرَّ فَسَيَنَالُ جَزَاءَ شَرِّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ.

وصايا أخيرة

1:4، 43:25 لا 1:4؛
2:4 رو 12:12؛ 4:4 أف
16-15:5

4 أَيُّهَا الْأَسْيَادُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فَوْقَكُمْ سَيِّدٌ فِي السَّمَاءِ.

2 صَلُّوا دَائِمًا، وَفِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ كُونُوا صَاحِبِينَ وَشَاكِرِينَ. ³ صَلُّوا أَيْضًا مِنْ أَجْلِنا،

لِكَيْ يَنْتَحِلَ لَنَا بَابًا لِنَبْلُغَ الرِّسَالَةَ، فَتُبَشِّرَ بِبِسْرِ الْمَسِيحِ. أَنَا مَشْجُونٌ بِسَبَبِ هَذَا. ⁴ وَصَلُّوا

لِكَيْ أُبَشِّرَ بِهِ بِوُضُوحٍ كَمَا يَجِبُ.

5 تَصَرَّفُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاعْتَبِنُوا كُلَّ فُرْصَةٍ تَتَوَفَّرُ لَكُمْ. ⁶ لِيَكُنْ

كَلَامُكُمْ دَائِمًا لَطِيفًا وَلَهُ تَأْثِيرٌ حَسَنٌ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ تَجَاوَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا

يَجِبُ.

7 الشَّدِيدُ سَيَعْرِفُكُمْ بِكُلِّ أَحْبَابِي. هُوَ أَحْيَى الْمَحْبُوبُ، وَمُسَاعِدِي الْمُخْلِصُ،

وَرَمِيلِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ. ⁸ وَأَنَا أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا السَّبَبِ، لِيَعْرِفَكُمْ أَحْوَالَنَا كُلَّنا

وَيُسْجِعَكُمْ. ⁹ وَمَعَهُ الْأَخُ الْمَحْبُوبُ وَالْأَمِينُ نَافِعُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانِيكُمْ

بِكُلِّ مَا يَحْضُلُ هُنَا.

10 الْأَخُ رِشْتَرِي الْمَشْجُونُ مَعِي يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ. وَكَذَلِكَ مَرْفُسُ قَرِيبُ بَرْنَابَا. أَنَا بَعَثْتُ

لَكُمْ تَعْلِيمَاتٍ بِشَانِ مَرْفُسَ. فَإِنْ جَاءَ عِنْدَكُمْ، رَحِّبُوا بِهِ. ¹¹ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَيْضًا يَسُوعُ

الْمُسَمَّى الصَّدِيقِ. مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْمَسِيحِ، هُوَ لِأَنَّ وَخَدَهُمْ يَخْدُمُونَ

مَعِي فِي سَبِيلِ مَمْلَكَةِ اللَّهِ. إِنَّهُمْ عَزَاءٌ كَبِيرٌ لِي.

12 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبُو فِرَاسِ خَادِمِ الْمَسِيحِ، وَالَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ. وَهُوَ دَائِمًا يُصَلِّي

مِنْ أَجْلِكُمْ بِاجْتِهَادٍ لِكَيْ تُثْبِتُوا كَامِلِينَ وَعِنْدَكُمْ ثِقَةٌ تَامَّةٌ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

13 وَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ يَتَعَبُ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، وَمِنْ أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَآوِدِيَّةِ، وَالَّذِينَ فِي

هَرَابِلَسَ.

14 يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْفَا الطَّيِّبُ الْمُحِبُّوبُ، وَكَذَلِكَ دِيمَاسُ. 15 سَلِّمُوا عَلَيَّ الْإِخْوَةَ فِي لَآوِدِكِيَّةَ، وَعَلَى الْأَخْتِ نِمْفَاسَ وَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِهَا. 16 بَعْدَمَا تَقْرَأُونَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عِنْدَكُمْ، أَرْسِلُوهَا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي لَآوِدِكِيَّةَ لِيَقْرَؤُوهَا هُنَاكَ أَيْضًا، وَالرَّسَالَةَ الَّتِي فِي لَآوِدِكِيَّةَ اقْرَؤُوهَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ.

17 قُولُوا لِأَرَشِيبِي: "يَجِبُ أَنْ تُكْمَلَ الْخِدْمَةُ الَّتِي اسْتَأْمَنَكَ الْمَسِيحُ عَلَيْهَا."

18 وَالْآنَ، أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِحَطِّ يَدِي: سَلَامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ، تَذَكَّرُوا أَنِّي مَسْجُونٌ. نِعْمَةٌ اللَّهِ مَعَكُمْ.

مَعَكُمْ جَمِيعًا لِكَيْ تَتَقَدَّمُوا أَكْثَرَ وَتَفْرَحُوا فِي الْإِيمَانِ. ²⁶ وَعِنْدَمَا أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، يَزِيدُ فَرَحَكُمْ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى بِسَبَبِي.

²⁷ الْمُهْمُ هُوَ أَنْ تَعِيشُوا كَمَا يَلِيقُ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. فَإِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ سَمِعْتُ عَنْكُمْ وَأَنَا غَائِبٌ، أَعْرِفُ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ، وَتُجَاهِدُونَ مَعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِ الْإِيمَانِ بِالإِنْجِيلِ. ²⁸ لَا تَحَافُوا مِنْ خُضُوعِكُمْ أَبَدًا. فَهَذَا يُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّهُمْ سَيَهْلِكُونَ، وَأَنَّكُمْ سَتَنْجُونَ بِاللَّهِ. ²⁹ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ لِأَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا فِي سَبِيلِهِ. ³⁰ فَأَنْتُمْ تُحَارِبُونَ فِي نَفْسِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي رَأَيْتُمُونِي أَحَارِبُ فِيهَا فِي الْمَاضِي، وَتَسْمَعُونَ أَنِّي مَا زِلْتُ أَحَارِبُ فِيهَا.

تواضع المسيح

1:2 كور 14:13؛ 3:2-4
رو 12:10؛ 1:15-2؛
5:2-8 مت 11:29؛
20:28؛ 1:11؛ 2 كور
9:8؛ عب 5:8؛ 9:2-11
إش 23:45؛ رو 9:10؛
9:14؛ أف 20:1-21

• أو: تخلى عن قدرته
وجلاله.

2 هَلْ حَيَاتِكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فِيهَا تَشْجِيعٌ لِلآخَرِينَ؟ هَلْ مَحَبَّتُهُ لَكُمْ فِيهَا عَزَاءٌ لِلآخَرِينَ؟ هَلْ لَكُمْ رَابِطَةٌ مَعَ الرُّوحِ؟ هَلْ عِنْدَكُمْ شَفَقَةٌ وَحَنَانٌ؟ ² إِنْ كَانَ نَعَمَ، فَتَمِّمُوا فَرَجِي بِأَنْ تَكُونُوا مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ وَفِي الْمَحَبَّةِ، وَمَعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ وَقَصْدٍ وَاحِدٍ. ³ لَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِدِفَاعِ الْإِنْيَانِيَّةِ أَوْ الْعُرُورِ، بَلْ كُونُوا مُتَوَاضِعِينَ لِدَرَجَةِ أَنْ تَعْتَبِرُوا غَيْرَكُمْ أَفْضَلَ مِنْكُمْ. ⁴ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لِلآخَرِينَ وَلَيْسَ لَهُ وَحْدَهُ. ⁵ فَكُفِّرُوا بِمِثْلِ الْمَسِيحِ عَيْسَى: ⁶ فَهُوَ لَهُ طَبِيعَةُ اللَّهِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعْتَبِرْ أَنْ مُسَاوَاتَهُ اللَّهُ عَنِيمَةً يَتَمَسَّكُ بِهَا. ⁷ بَلْ جَعَلَ نَفْسَهُ لَا شَيْءً، • أَخَذَ طَبِيعَةَ عَبْدٍ، صَارَ بِمِثْلِ الْبَشَرِ، جَاءَ فِي هَيْئَةِ إِنْسَانٍ، ⁸ تَوَاضَعَ جِدًّا، وَأَطَاعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الْمَوْتِ، لِدَرَجَةِ أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الصَّلِيبِ. ⁹ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَى أَعْلَى مَكَانَةٍ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِالْإِسْمِ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ اسْمٍ. ¹⁰ حَتَّى يَسْجُدَ الْكُلُّ عَلَى رُكْبِهِمْ لِاسْمِ عَيْسَى، كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، ¹¹ وَيَسْهَدُ الْجَمِيعُ عَلَنًا وَيَقُولُوا: "عَيْسَى الْمَسِيحُ هُوَ مَوْلَانَا" إِجْلَالًا لِلَّهِ الْأَبِ.

تصينون كنجوم

13:2 كور 10:15؛
2:15-15؛ 45-48؛
أف 8:5

¹² يَا أَحِبَائِي، لَمَّا كُنْتُ مُوجُودًا عِنْدَكُمْ، كُنْتُمْ دَائِمًا مُطِيعِينَ، إِذَنْ مِنَ الْمُهْمِ أَكْثَرُ أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ الْآنَ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ. جَاهِدُوا لِتَتَمِّمُوا نَجَاتَكُمْ بِحِرْصٍ وَخَوْفٍ. ¹³ لِأَنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ يَعْمَلُ فِيكُمْ لِيَجْعَلَكُمْ رَاعِيْنَ وَقَادِرِينَ أَنْ تَعْمَلُوا مِثْلَهُ الصَّالِحَةَ.

¹⁴ قَوْمُوا بِوَأَجِبَاتِكُمْ بِلَا تَذَمُّرٍ وَلَا جِدَالٍ، ¹⁵ لِكَيْ تَكُونُوا أَرْبَاءً وَأَتَقِيَاءَ، كَأَنْبَاءِ اللَّهِ الْكَامِلِينَ وَسَطَ عَالَمٍ فَاسِدٍ شَرِيرٍ. وَأَنْتُمْ تُصَيِّبُونَ بَيْنَهُمْ كَنُجُومٍ تُنِيرُ السَّمَاءَ، ¹⁶ لِأَنَّكُمْ تَقْدِمُونَ لَهُمْ كَلَامَ الْحَيَاةِ. وَبِذَلِكَ اسْتَطِيعَ أَنْ أَفْتَحِرَ فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ بِأَنْ جِهَادِي وَتَعْبِي لَمْ يَكُونَا بِلَا فَائِدَةٍ. ¹⁷ إِنْ إِيْمَانِكُمْ هُوَ كَضَحِيَّةٍ وَخِدْمَةِ اللَّهِ، فَحَتَّى إِذَا شَفِكَ دَمِي فَوْقَ هَذِهِ الصَّحِيَّةِ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأَفْرَحُكُمْ كُلَّكُمْ مَعِي. ¹⁸ وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ تَفْرَحُوا وَتَفْرَحُونِي مَعَكُمْ.

تيموتاوس

¹⁹ أَرَجُو بِمِثْلِيَّةِ سَيِّدَانَا عَيْسَى أَنْ أَبْعَثَ لَكُمْ تِيمُوتَاوُسَ قَرِيبًا، فَأَفْرَحَ عِنْدَمَا أَسْمَعُ أَخْبَارَكُمْ. ²⁰ فَلَيْسَ عِنْدِي هُنَا آخَرٌ مِثْلُهُ يَهْتَمُّ بِأَخْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ. ²¹ لِأَنَّ الْكُلَّ يَسْعَى لِمَصْلَحَتِهِ لَا لِمَصْلَحَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ²² أَمَّا تِيمُوتَاوُسُ، فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ خَيْرَتَهُ، فَإِنَّهُ عَمِلَ

مَعِي فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ كَائِنَ يَخْدِمُهُ مَعَ أَبِيهِ. ²³ لِذَلِكَ أَرْجُو أَنْ أُبْعَثَهُ لَكُمْ بِمُجَرَّدِ أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ سَتَسِيرُ أُمُورِي. ²⁴ وَأَتَيْتُ فِي الْمَسِيحِ أَنِّي أَنَا نَفْسِي سَأَحْضُرُ عِنْدَكُمْ قَرِيبًا.

²⁵ الْأَخُ أَبُو فَرِيدِ الَّذِي أَرْسَلْتُمُوهُ لِيُسَاعِدَنِي، خَدَمَ مَعِي وَحَارَبَ فِي صَفِي. وَالآنَ رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الْمَهْمِ أَنْ أُبْعَثَهُ لَكُمْ. ²⁶ فَهُوَ مُشْتَاقٌ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، وَتَضَائِقٌ جَدًّا لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ²⁷ لِأَنَّهُ فَعَلًا مَرَضٌ جَدًّا حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ. لَكِنَّ اللَّهَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ، وَعَلَيَّ أَنَا أَيْضًا، لِكَيْ لَا أَحْزَنَ أَكْثَرَ. ²⁸ وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَرْغَبُ جَدًّا فِي أَنْ أَرْسِلَهُ لَكُمْ لِكَيْ تَفْرَحُوا عِنْدَمَا تَرَوْنَهُ، وَيَقِلَّ حَزْنِي. ²⁹ إِذْنِ اسْتَقْبَلُوهُ بِكُلِّ سُورُورٍ كَأَخٍ فِي الْمَسِيحِ، وَأَكْرَمُوا الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُ. ³⁰ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، خَاطَرَ بِحَيَاتِهِ، وَأَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ، لِكَيْ يَقْدَمَ لِي الْمُسَاعَدَةَ الَّتِي لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْتُمْ أَنْ تَقْدَمُوا هَا.

أبو فريد

3 أَحْيِرًا يَا إِخْوَتِي، افْرَحُوا بِالْمَسِيحِ. أَنَا أَكْرَرُ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ، هَذَا لَا يُبْعَثُنِي، بَلْ فِيهِ أَمَانٌ لَكُمْ. ² احْتَرِسُوا مِنَ الْكِلَابِ، احْتَرِسُوا مِنْ عَمَالِ الشُّوءِ، احْتَرِسُوا مِنَ الَّذِينَ يُصَرِّفُونَ عَلَيَّ أَنْ يَقْطَعُوا جُزْءًا مِنَ الْجِسْمِ! ³ لِأَنَّا نَحْنُ حَيْثُنَا الْخَيْتَانِ الْحَقُّ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ بِرُوحِ اللَّهِ، وَنَفْتَخِرُ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى، وَلَا نَتَكَلَّفُ عَلَى امْتِنَايَاتِ بَشَرِيَّةٍ. ⁴ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَظُنُّ أَنَّ لَهُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى امْتِنَايَاتِ بَشَرِيَّةٍ، فَمِنْ حَقِّي أَنَا بِالْأُولَى أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. ⁵ كَقَدِّ حَيْثُنْتُ لَمَّا كَانَ عُمْرِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، وَأَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ قَبِيلَةِ بَنْيَمِينَ، عِبْرَانِيٌّ ابْنُ عِبْرَانِيِّينَ، مُتَعَصِّبٌ لِلشَّرِيعَةِ كَفَرِّيْسِي، ⁶ وَمِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِي اضْطَهَدْتُ أُمَّةَ الْمَسِيحِ، وَمِنْ جِهَةِ الصَّلَاحِ الَّذِي تَطَلَّبُهُ الشَّرِيعَةُ، كُنْتُ بِلا عَيْبٍ.

⁷ لَكِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي كُنْتُ أَعْتَبِرُ أَنَّهَا مِهْمَةٌ، هِيَ الْآنَ فِي حِسَابِي بِلا قِيَمَةٍ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. ⁸ بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ هِيَ فِي حِسَابِي بِلا قِيَمَةٍ بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ عَظَمَةِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَايَ. فَأَنَا مِنْ أَجْلِهِ حَسِزْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ فِي حِسَابِي مُجَرَّدُ زِبَالَةٍ، وَذَلِكَ لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ، ⁹ وَأَتَمَّي لَهٗ، وَبِعْتَبَرَنِي اللَّهُ صَالِحًا بِالْإِيمَانِ. لَا صِلَاحِي أَنَا عَلَى أَسَاسِ أَنِّي عَمِلْتُ بِفَرَائِضِ الشَّرِيعَةِ، بَلِ الصَّلَاحُ الَّذِي هُوَ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ¹⁰ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ الْمَسِيحَ، وَأَخْتَبِرَ قُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَأُشَارِكُهُ فِي آلامِهِ، وَأَصْبِحَ مِثْلَهُ فِي مَوْتِهِ، ¹¹ لِكَيْ أَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

¹² أَنَا لَا أَقُولُ إِنِّي تَوَصَّلْتُ إِلَى كُلِّ هَذَا، أَوْ بَلَغْتُ الْكَمَالَ. بَلْ أَسْعَى لِكَيْ أَخْذَ الْجَائِزَةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَخْذَنِي الْمَسِيحُ. ¹³ يَا إِخْوَتِي أَنَا لَا أَعْتَبِرُ أَنِّي أَخْذْتُهَا بَعْدُ، لَكِنِّي أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فَقَطُّ: أُنْسَى مَا وَرَائِي، وَأَبْذُلُ كُلَّ جُهْدِي نَحْوَ مَا هُوَ قَدَامِي. ¹⁴ أَنَا أَسْعَى نَحْوَ الْهَدَفِ لِكَيْ أَرْبِحَ الْجَائِزَةَ، أَيِ الْحَيَاةِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي دَعَانِي اللَّهُ لَهَا بِوَسْاطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى.

¹⁵ كُلُّ الْبَالِغِينَ رُوحِيًّا يَجِبُ أَنْ يُفَكِّرُوا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. أَمَّا إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ لَا يَتَّبِعُ مَعَ هَذَا، فَاللَّهُ سَيُوضِّحُ لَهُ الْأُمُورَ. ¹⁶ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ نُوَاصِلَ سَبْرَنَا تَابِعِينَ الْحَقَّ الَّذِي بَلَّغْنَا.

الصلاح الحقيقي

3:3 رو 28:2-29؛ غل 14-15؛ 4:3-7 أع 8:3؛ 2:21-3:22؛ 6:23؛ 4:23-24؛ رو 11:1؛ 2كور 18:31-11:2

التقدم نحو الهدف

17:3 كور 15:4-17؛ 21:3 كور 15:35-58؛ 4:3 كور

17 اِفْتَدُوا بِي كُلُّكُمْ يَا اِخْوَتِي. وَانْتَبَهُوا إِلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي قَدَّمْنَا. 18 أَنَا قُلْتُ لَكُمْ هَذَا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مِنْ قَبْلُ، وَالآنَ أَكْرِزُهُ وَأَنَا أَبْكِي: إِنَّ كَثِيرِينَ فِي سُلُوكِهِمْ هُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ. 19 هَؤُلَاءِ مَصِيرُهُمُ الْهَلَاكُ، فَهَمْ يَعْبُدُونَ بَطُونَهُمْ، وَيَفْتَخِرُونَ بِمَا يُحْجَلُ، وَكُلُّ تَفْكِيرِهِمْ هُوَ فِي أُمُورِ هَذِهِ الدُّنْيَا. 20 أَمَا نَحْنُ فَإِنَّ وَطَنَنَا هُوَ السَّمَاءُ، وَمِنَ السَّمَاءِ نَنْتَظِرُ بَشُوقٍ مُنْقَدِنًا وَسَيِّدَنَا عَيْسَى. 21 فَهُوَ سَيَعَيِّرُ أَجْسَامَنَا الْحَقِيرَةَ، وَيَجْعَلُهَا مِثْلَ جِسْمِهِ الْمُتَجَدِّ، وَذَلِكَ بِقُوَّتِهِ الَّتِي بِهَا يَجْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ يَخْضَعُ تَحْتَ أَمْرِهِ.

وصايا أخيرة

3:4 لو 20:10؛ 6:4 مت
25:6-34؛ 12:12-31؛
بط 7:5؛ 9:4؛ 15:33

4 يَا اِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، أَنَا مُشْتَقِّقٌ إِلَيْكُمْ جِدًّا. أَنْتُمْ فَرِحْتُمْ! أَنْتُمْ إِكْلِيلِي! إِذْنُ اثْبُتُوا فِي الْمَسِيحِ يَا أَحِبَّائِي.

1 أطلبُ منِ السَّالِمَةِ وَمِنْ سَعِيدَةٍ، أَنْ تَكُونَا عَلَيَّ وَفَاقِي مَعًا كَمَا يَجِبُ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ. 2 وَأَنْتِ أَيْضًا يَا زَيْلِي الْمُخْلِصُ، أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُسَاعِدِ هَاتَيْنِ الْمَرَاتِنِ لِأَنَّهُمَا جَاهِدَتَا مَعِي فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ مَعَ كَلِمَتِكَ وَكُلِّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ خَدَمُوا مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ.

3 أَفْرَحُوا بِالْمَسِيحِ دَائِمًا، وَأَقُولُهَا مَرَّةً أُخْرَى: اِفْرَحُوا. 4 عَامِلُوا الْجَمِيعَ بِطُفٍّ. الْمَسِيحُ قَرِيبٌ. 6 لَا تَتَلَقَّوْا عَلَيَّ شَيْءًا، بَلِ اطْلُبُوا كُلَّ شَيْءٍ مِنَ اللَّهِ فِي الصَّلَاةِ، بِتَضَرُّعٍ وَشُكْرِ. 7 وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يُفوقُ كُلَّ فَهْمِ الْبَشَرِ، يَخْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَعُقُولَكُمْ بِوَسِيطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى.

8 أَخِيرًا يَا اِخْوَتِي، فَكِّرُوا دَائِمًا فِي كُلِّ مَا هُوَ حَقٌّ وَشَرِيفٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَطَاهِرٌ، وَكُلِّ مَا هُوَ مَحْبُوبٌ وَلَهُ سَمْعَةٌ حَسَنَةٌ، وَفِي أَيِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَبَسْتَحَقُّ الْمَدِيحِ. 9 اِعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي عَلَّمْتُمْ إِيَّاهَا، وَأَخْبِرْتُمْ بِهَا، وَسَمِعْتُمُوهَا مِنِّي، وَرَأَيْتُمُونِي أَعْمَلُهَا. اللَّهُ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ يَكُونُ مَعَكُمْ.

10 لَقَدْ مَلَأَنِي الْمَسِيحُ بِالْفَرَحِ لِأَنَّكُمْ الْآنَ، بَعْدَ كُلِّ هَذَا الْوَقْتِ الطَّوِيلِ، أَظْهَرْتُمْ اِهْتِمَامَكُمْ بِي مَرَّةً أُخْرَى. أَنْتُمْ لَمْ تَهْمَلُونِي، إِنَّمَا لَمْ تَتَوَقَّرْ لَكُمْ الْفُرْصَةُ لِكَيْ تُعْبَرُوا عَنْ ذَلِكَ. 11 لَا أَقُولُ هَذَا لِأَنِّي مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَرْضَى بِأَحْوَالِي. 12 أَنَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَعِيشُ فِي عُسْرٍ أَوْ فِي بُسْرٍ. لَقَدْ تَعَلَّمْتُ هَذَا السَّرَّ: أَنْ أَكُونَ قَنُوعًا مَهْمَا كَانَتْ الْأَحْوَالُ وَالظَّرُوفُ، سَوَاءً كُنْتُ شَبَعَانًا أَوْ جَوْعَانًا، سَوَاءً كُنْتُ فِي سَعَةٍ أَوْ فِي عَوَزٍ. 13 أَنَا قَادِرٌ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ بِالْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّنِي.

14 لِكَيْنَكُمْ عَمَلَتُمْ خَيْرًا بِأَنْ شَارَكْتُمْ فِي مَتَاعِي. 15 وَأَنْتُمْ يَا شَعْبَ فِيلِيبِّي، تَعَلَّمُونَ أَنِّي لَمَّا تَرَكْتُ مَقْدُونِيَا، فِي بَدْءِ الدَّعْوَةِ بِالْإِنْجِيلِ بَيْنَكُمْ، كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْجَمَاعَةُ الْوَحِيدَةَ الَّتِي سَاعَدْتَنِي وَاهْتَمَّتْ بِحِسَابِ الدُّخْلِ وَالْمُنْصَرَفِ. 16 حَتَّى لَمَّا احْتَجَجْتُ إِلَى الْمَسَاعَدَةِ وَأَنَا

يشكرهم على

الهدية

10:4 كور 9:11؛ 13:4
كور 9:12؛ 16:4 أع
1:17-9؛ 1 تس 9:2

فِي تَسْأَلُونِي، أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ. ¹⁷ أَنَا لَا أَطْلُبُ هَدَايَاكُمْ، بَلْ أَطْلُبُ لَكُمْ الرِّيحَ
الَّذِي يُضِيئُهُ اللَّهُ لِجَسَابِكُمْ. ¹⁸ فَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى كُلِّ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَأَكْثَرَ. عِنْدِي كِفَايَتِي
لَأَنِّي اسْتَلَمْتُ الْهَدَايَا الَّتِي أَحْضَرَهَا أَبُو فَرِيدٍ مِنْ عِنْدِكُمْ. إِنَّهَا مِثْلُ قُرْبَانٍ لِلَّهِ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ،
وَضَحِيَّةٍ يَقْبَلُهَا وَيَرْضَى عَنْهَا. ¹⁹ إِلَهِي سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَسَبَ غِنَاهُ الْعَظِيمِ
جِدًّا بِوَسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى. ²⁰ وَالْآنَ، الْجَلالُ لِإِلَهِنَا وَأَيُّنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.
²¹ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بِالْمَسِيحِ عِيسَى. الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ.
²² كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ هُنَا وَخَاصَّةً الَّذِينَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. ²³ نِعْمَةُ عِيسَى
الْمَسِيحِ مَوْلَانَا مَعَ رُوحِكُمْ

تحيات ختامية

23:4 غل 18:6، فل 25

أولاده. ¹² فَكُنَّا نَسْجَعُكُمْ وَنُعْزِيكُمْ وَنَطْلُبُ مِنْكُمْ بِالْحَاحِ أَنْ تَعِيشُوا كَمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَمْلَكِيهِ وَجَلَالِهِ.

¹³ كَمَا نَشْكُرُ اللَّهَ أَيْضًا بِاسْتِمْرَارٍ لِأَنَّكُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ رِسَالَةَ اللَّهِ الَّتِي بَلَّغْنَاهَا لَكُمْ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَأَنَّهَا رِسَالَةٌ مِنَ الْبَشَرِ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ، رِسَالَةُ اللَّهِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ¹⁴ فَصِرْتُمْ يَا إِخْوَتِي، مِثْلَ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بِلَادِ يَهُودَا، أَيْ شَعْبِ الْمَسِيحِ عِيسَى هُنَاكَ. فَالْيَهُودُ اضْطَهَدُواهُمْ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا أَبْنَاءُ أُمَّتِكُمْ اضْطَهَدُواكُمْ. ¹⁵ إِنْ الْيَهُودَ هُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا سَيِّدَنَا عِيسَى وَالْأَنْبِيَاءَ، وَالآنَ هُمْ يَضْطَهَدُونَنَا نَحْنُ أَيْضًا. فَهُمْ يَعْمَلُونَ مَا لَا يُرْضِي اللَّهَ وَيُعَادُونَ كُلَّ النَّاسِ. ¹⁶ وَيُحَادِثُونَ أَنْ يَمْتَعُونَا مِنْ أَنْ نَقْدِمَ رِسَالَةَ النِّجَاةِ لِغَيْرِ الْيَهُودِ. وَبِهَذَا يَرِيدُونَ ذُنُوبَهُمْ إِلَى النَّهَائِيَةِ. لِذَلِكَ أَحْيِرًا نَزَلَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ. ¹⁷ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ لَمَّا افْتَرَقْنَا عَنْكُمْ، لَمْ تَمُضْ إِلَّا فِتْرَةٌ قَصِيرَةٌ ثُمَّ بَدَأْنَا نَشْتَاقُ إِلَيْكُمْ جِدًّا، وَرَغَبْنَا فِي أَنْ نَرَاكُمْ. وَمَعَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ بَعِيدِينَ عَنْ عُيُونِنَا لَكِنْ لَيْسَ عَنْ قُلُوبِنَا. ¹⁸ فَأَرَدْنَا أَنْ نَحْضُرَ لِيَرَا زِيَارَتِكُمْ. فِي الْحَقِيقَةِ أَنَا بُولُسُ حَاوَلْتُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، لَكِنْ الشَّيْطَانُ أَعَاقَنَا. ¹⁹ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَأْتِي سَيِّدُنَا عِيسَى ثَانِيَةً، مَنْ سَيَكُونُ أَمَلْنَا وَفَرَحْنَا؟ أَنْتُمْ بِلَا شَكٍّ. نَعَمْ أَنْتُمْ سَتَكُونُونَ إِكْمِلُنَا الَّذِي نَفْخَرُ بِهِ قُدَّامَهُ. ²⁰ حَقًّا أَنْتُمْ فَخْرُنَا وَفَرَحُنَا.

مشناق أن يزورهم

17:2 كور 3:5، 19:2
مت 27:16، مر 8:38، في 1:4، 13:3، 15:4؛
23:5، 20:2 كور 14:1

فرحان لثباتهم

1:3 أع 15:17، 2:3 كور
1:1، كو 1:1، في 19:2؛
3:3 أع 22:14، 4:3 انس
14:2، 5:3 مت 3:4؛
في 16:2، 6:3 أع 18:5؛
13:3 كور 1:8، 17:4؛
19:2

3 وَأَخِيرًا لَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَحْتَمِلَ أَكْثَرَ، لِذَلِكَ قَرَرْنَا أَنْ نَنْتَظِرَ وَحَدْنَا فِي آثِينَا. ² فَأَرَسَلْنَا تِيمُوتَاوُسَ أَحَاْنَا وَالَّذِي يَعْمَلُ مَعَنَا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ لِنَشْرِ إِنجِيلِ الْمَسِيحِ. أَرْسَلْنَاهُ لِكَيْ يُبَيِّنَكُمْ وَيَقْوِيَكُمْ فِي الْإِيمَانِ، ³ حَتَّى لَا يَتَرَا جَع أَحَدٌ سَبَبَ هَذِهِ الضِّقَاتِ. أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُا مِنْ نَصِيبِنَا. ⁴ لِأَنَّ لَنَا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَخْبِرْنَاكُمْ أَنَّنَا سَعَانِي الضَّطَّهَادِ. وَحَدَّثَ هَذَا بِالْفِعْلِ كَمَا تَعَلَّمُونَ. ⁵ هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَيُّ لَمَّا لَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَحْتَمِلَ أَكْثَرَ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِكَيْ أَعْرِفَ أَحْوَالَ إِيْمَانِكُمْ، لِئَلَّا يَكُونَ إِيْلَيْسُ أَعْوَاكُمْ وَضَاعَ تَعَبْنَا هَبَاءً.

⁶ وَالآنَ رَجَعُ تِيمُوتَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَأَخْضَرَ لَنَا الْأَخْبَارَ الطَّيِّبَةَ عَنْ إِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ. وَأَخْبِرْنَا أَنَّكُمْ تَذْكُرُونَنَا دَائِمًا بِالْخَيْرِ، وَمُشْتَاقُونَ أَنْ تَرُونَا كَمَا نَشْتَاقُ نَحْنُ أَنْ نَرَاكُمْ. ⁷ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَارَ إِيْمَانُكُمْ مُشْجَعًا كَبِيرًا لَنَا فِي وَسَطِ أَحْزَانِنَا وَالْأَمِنَا. ⁸ طَابَتْ لَنَا الْحَيَاةُ مَا دُمْتُمْ تَابِتِينَ فِي الْمَسِيحِ. ⁹ نَحْنُ نَفْرَحُ بِكُمْ جِدًّا فِي مَحْضَرِ إِلَهِنَا، وَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْدِمَ لِلَّهِ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِ كُلِّ هَذَا الْفَرَحِ؟ ¹⁰ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِالْحَاحِ لِيَلَّا وَنَهَارًا لِكَيْ نَرَاكُمْ شَخْصِيًّا وَلِكَيْ نُرَوِّدْكُمْ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِيْمَانُكُمْ.

¹¹ أَسْأَلُ إِلَهَنَا وَأَبَانَا نَفْسَهُ وَمَوْلَانَا عِيسَى أَنْ يَفْتَحَ الطَّرِيقَ لَنَا لِتَحْضُرَ عِنْدَكُمْ. ¹² أَسْأَلُ الْمَسِيحَ أَنْ يَجْعَلَ مَحَبَّةَ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَلِكُلِّ النَّاسِ تَزِيدَ وَتَقْمِضَ بِغَزَاةٍ كَمَحَبَّتِنَا لَكُمْ،

13 وَأَنْ يُبَيِّنَ قُلُوبَكُمْ لِتَكُونُوا صَالِحِينَ وَبِلا عَيْبِ أَمَامِ إِلَهِنَا وَأَبِينَا عِنْدَمَا يَأْتِي سَيِّدُنَا عِيسَى مَعَ كُلِّ أَوْلِيَائِهِ الصَّالِحِينَ.

عيشوا بما يرضى الله

1 كور 18:6؛ 4:4
1 كور 2:7؛ 11:4 أف
2 تس 10:3-12

4 وَأَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، نَسْأَلُكُمْ وَنَرْجُوكُمْ بِاسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى أَنْ تَعِيشُوا بِمَا يُرْضِي اللَّهَ، كَمَا تَعَلَّمْتُمْ مِنَّا وَكَمَا تَعْمَلُونَ فِعْلًا، إِنَّمَا تَقَدَّمُوا أَكْثَرَ فِي هَذَا. ² أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْإِرْسَادَاتِ الَّتِي أَعْطَيْنَاهَا لَكُمْ بِأَمْرِ سَيِّدِنَا عِيسَى: ³ إِنْ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ، فَيَجِبُ أَنْ تَمْتَنِعُوا تَمَامًا عَنِ الزَّئِنِيِّ. ⁴ وَأَنْ يَضْبِطَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جِسْمَهُ بِطَهَارَةٍ وَشَرَفٍ، وَلَا يَنْسَاقَ لِلشَّهْوَةِ كَالْأَشْرَارِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. ⁶ وَلَا يَتَعَدَّى أَحَدٌ عَلَى أَخِيهِ أَوْ يَسِيءَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ. وَنَحْنُ عَرَفْنَاكُمْ مِنْ قَبْلُ وَحَدَّرْنَاكُمْ بِشِدَّةٍ، أَنْ اللَّهَ يَنْتَقِمُ مِنْ كُلِّ مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الشُّرُورَ. ⁷ لِأَنَّ اللَّهَ دَعَانَا لَا لِنَكُونَ نَجْسِينَ، بَلْ لِنَحْيَا حَيَاةً طَاهِرَةً. ⁸ إِذْنًا أَيُّ وَاحِدٍ يَرْفُضُ هَذَا التَّعْلِيمَ، فَهُوَ لَا يَرْفُضُ النَّاسَ، بَلْ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ رُوحَهُ الْقُدُّوسَ. ⁹ وَأَنْتُمْ لَا تَحْتَاجُونَ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ بِشَأْنِ مَحَبَّتِكُمْ لِلِإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَكُمْ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁰ وَفِعْلًا أَنْتُمْ تُحِبُّونَ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ فِي مَقْدُونِيَا كُلِّهَا. لَكِنَّمَا نَرْجُوكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا أَكْثَرَ، ¹¹ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَيَّ أَنْ تَعِيشُوا حَيَاةً هَادِيَةً، وَأَنْ لَا تَتَدَخَّلُوا فِي أُمُورِ الْغَيْرِ، وَأَنْ تَكْسِبُوا رِزْقَكُمْ بِعَرَقِ جَبِينِكُمْ كَمَا عَلَّمْنَاكُمْ. ¹² بِذَلِكَ يَحْتَرِمُكُمْ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَعْتَمِدُونَ عَلَى أَحَدٍ لِسَدَادِ احْتِيَاجَاتِكُمْ.

سنقوم من الموت

13:4 أف 12:2؛ 14:4
2 كور 14:4؛ 16:4 مت
1 كور 15:23؛ 1:2 تس

13 وَنُرِيدُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا مَا سَيَحْدُثُ لِلَّذِينَ مَاتُوا، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْآخَرِينَ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَمَلٌ. ¹⁴ نَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّ عِيسَى مَاتَ ثُمَّ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَكَذَلِكَ نُؤْمِنُ أَنَّ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِهِ، سَيَقِيمُهُمُ اللَّهُ لِيَأْتُوا مَعَ عِيسَى. ¹⁵ نَحْنُ نُحْبِرُكُمْ بِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ، وَهُوَ أَنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَبْقَى أَحْيَاءَ حِينَ يَأْتِي، لَنْ نَسْبِقَ الَّذِينَ مَاتُوا. ¹⁶ لِأَنَّ الْهَتَافَ يُدَوِّي، وَرَبِيسَ الْمَلَائِكَةِ يُنَادِي، وَبُوقَ اللَّهِ يَضْرِبُ، وَيَأْتِي الْمَسِيحُ نَفْسُهُ مِنَ السَّمَاءِ. فَأَوْلًا يَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ الَّذِينَ مَاتُوا، ¹⁷ ثُمَّ نَحْنُ الَّذِينَ نَبْقَى أَحْيَاءَ نُحْطَفُ مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِنُقَابِلَ الْمَسِيحَ فِي الْهَوَاءِ، وَبِذَلِكَ نَكُونُ مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸ إِذْنًا سَجَّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

استعدوا لمجيء المسيح

1:5 أع 7:1؛ 2:5 كور
1:5؛ 8:1؛ 3:5؛ 9:1؛ 4:5
أع 18:26؛ 1 يو 8:2؛ 6:5
رو 11:13؛ 1 بط 1:13

5 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ لَا تَحْتَاجُونَ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ بِشَأْنِ تَوَارِيخٍ وَمَوَاعِيدِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ² فَأَنْتُمْ تَعَلَّمْتُمْ جَيِّدًا أَنَّ يَوْمَ رَبَّنَا سَبَاتِي كَمَا يَأْتِي لِيَصُ فِي اللَّيْلِ. ³ فَبَيْنَمَا يَقُولُ النَّاسُ: "كُلُّ شَيْءٍ فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ"، يَهْلِكُونَ فَجَاءَةً، كَمَا تَفَاجَعِي الْأُمُّ الْوَالِدَةَ الْمَرْأَةَ الْجُحْلَى، فَلَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَهْرُبُوا. ⁴ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ، وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَنْ يَفَاجِعَكُمْ كَلِصٌّ. ⁵ أَنْتُمْ جَمِيعًا أَهْلُ النُّورِ وَأَهْلُ النَّهَارِ. نَحْنُ لِنَسْنَا أَهْلَ اللَّيْلِ أَوْ الظَّلَامِ. ⁶ فَيَجِبُ أَنْ لَا نَنَامَ كَمَا يَفْعَلُ الْآخَرُونَ، بَلْ نَسْهَرُ وَنَضْبِطَ أَنْفُسَنَا. ⁷ لِأَنَّهُ فِي اللَّيْلِ يَنَامُ

7:5 أع 15:2؛ 2بط
13:2؛ 8:5 رو 24:8؛
أف 14:6-23؛ 9:5 رو
14:9؛ اتس 10:1؛
2تس 13:2

وصايا وتحيات ختامية

12:5 رو 6:16-12؛ 1كور
10:15؛ 16:16-18؛
1تم 17:5؛ عب 13:17؛
13:5 مر 9:50؛ 14:5 إش
4:35؛ رو 1:14؛ 1كور 8:
7؛ 2تس 6:3-12؛ 5:15؛
رو 17:12؛ 1بط 9:3؛
16:5 في 4:4؛ 17:5 أف
18:5؛ 18:6؛ 19:5 أف
30:4؛ 20:5؛ 1كور
14:31؛ 5:21؛ 1كور
14:29؛ 1يو 4:1؛ 5:23؛
رو 15:5-26؛
16:16؛ 27:5 كو 16:4؛
28:5 رو 20:16؛ 2تس
18:3

الَّذِينَ يَنَامُونَ، وَيَشْكُرُ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ. ⁸أَمَّا نَحْنُ فَأَيْنَا أَهْلَ النَّهَارِ وَيَجِبُ أَنْ نَضْبِطَ
أَنْفُسَنَا، وَنَلْبَسَ الْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ كَدِرْعٍ يَحْمِي الصَّدْرَ، وَالْأَمَلَ فِي النَّجَاةِ كَحُوذَةِ
تَحْيِي الرَّأْسِ. ⁹لَأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَنَا لِئَلْقِيَ غَضَبَهُ، بَلْ لِنَحْضِلَ عَلَى النَّجَاةِ بِوَسِطَةِ مَوْلَانَا
عِيسَى الْمَسِيحِ. ¹⁰فَالْمَسِيحُ مَاتَ مِنْ أَجْلِنا لِكَيْ نَحْيَا مَعَهُ، سَوَاءً كُنَّا أَحْيَاءً أَوْ أَمْوَاتًا عِنْدَ
مَجِيئِهِ. ¹¹إِذَنْ شَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَشَدِّدُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا تَعْمَلُونَ بِالْفِعْلِ.

¹²وَنَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَحْتَرُمُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ، الَّذِينَ هُمْ قَادَةٌ وَمُعَلِّمُونَ
لَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ مَعَ الْمَسِيحِ. ¹³احْتَرِمُوهُمْ جَدًّا وَأَحِبُّوهُمْ مِنْ أَجْلِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَقُومُونَ
بِهَا. عِشُوا مَعًا بِالسَّلَامِ.

¹⁴وَتَطْلُبُ مِنْكُمْ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْ تَذَرُوا الْكَسَالَةَ، شَجِّعُوا الْخَائِفِينَ، سَاعِدُوا
الضُّعْفَاءَ، اضْبُرُوا مَعَ الْجَمِيعِ. ¹⁵لَا تُجَاوِزُوا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ اسْعَوْا دَائِمًا لِعَمَلِ الْخَيْرِ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعِ النَّاسِ. ¹⁶كُونُوا دَائِمًا فَرِحَانِينَ، ¹⁷صَلُّوا بِاسْتِمْرَارٍ، ¹⁸اِحْمَدُوا
اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يُرِيدُهُ اللَّهُ مِنْكُمْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ عِيسَى. ¹⁹لَا
تُطْفِئُوا نَارَ الرُّوحِ، ²⁰وَلَا تَحْتَقِرُوا مَوْهَبَةَ النُّبُوَّةِ. ²¹امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِمَا هُوَ
حَسَنٌ، ²²وَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ.

²³أَسْأَلُ اللَّهَ نَفْسَهُ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ صَالِحِينَ إِلَى التَّمَامِ، وَيَحْفَظَ
كَيْفَانَكُمْ كُلَّهُ، الرُّوحَ وَالنَّفْسَ وَالْجِسْمَ، بِلا عَيْبٍ إِلَى مَجِيئِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ.
²⁴الَّذِي دَعَاكُمْ أَمِينَ فَهُوَ سَيَفْعَلُ هَذَا.

²⁵أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا مِنْ أَجْلِنا. ²⁶سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ بِقُبْلَةِ طَاهِرَةٍ.
²⁷أَوْصِيَكُمْ أَمَامَ الْمَسِيحِ أَنْ تَقْرَأُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ²⁸بِعَمَّةِ عِيسَى الْمَسِيحِ
مَوْلَانَا مَعَكُمْ.

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَسَالُونِكِي

1 من: بُولُسَ وَسِيلا وَتِيموثَاوُسَ إِلَى: جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَسَالُونِكِي، الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ إِلَى اللَّهِ آيِنَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.² عَلَيْكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَمَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ.

³ نَحْنُ نَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. وَهَذَا لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَنْمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزِيدُ.⁴ لِذَلِكَ نَفْتَخِرُ بِكُمْ بَيْنَ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، لِإِيْمَانِكُمْ وَإِيْمَانِكُمْ فِي كُلِّ الْأَصْطِهَادَاتِ وَالضِّيَقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا.

⁵ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ فِي قَضَائِهِ، وَقَضْدُهُ أَنْ تُعْتَبَرُوا أَهْلًا لِمَمْلَكِيَةِ اللَّهِ الَّتِي تَتَأَلَّمُونَ مِنْ أَجْلِهَا.⁶ وَبِمَا أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ، فَالَّذِينَ يُضَاقِقُونَكُمْ سَيُجَارِيهِمْ ضِيْقًا، أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَأَلَّمُونَ، وَنَحْنُ أَيْضًا، فَسَيُعْطِينَا جَمِيعًا رَاحَةً. وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَأْتِي سَيِّدُنَا عِيسَى مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ الْجَبَابِرَةِ وَسَطِ نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ،⁸ الَّتِي عَاقِبَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ مَوْلَانَا عِيسَى.⁹ وَعَقَابُهُمْ هُوَ الْهَلَاكُ الْأَبَدِيُّ، وَالطَّرْدُ بَعِيدًا عَنِ الْمَسِيحِ وَعَنْ جَلَالِهِ وَقُدْرَتِهِ.¹⁰ وَهَذَا عِنْدَمَا يَأْتِي رَبُّنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِكَيْ يُعْجِدَهُ أَوْلِيَاؤُهُ الصَّالِحُونَ، وَيُعَبَّرَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِعْجَابِهِمْ بِهِ. وَأَنْتُمْ سَتَكُونُونَ بَيْنَهُمْ لِأَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِالرَّسَالَةِ الَّتِي بَلَّغْنَاهَا لَكُمْ.

¹¹ هَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا نَدْعُو اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا، لِكَيْ يَجْعَلَكُمْ أَهْلًا لِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ، وَلِكَيْ يُنَمِّسَ لَكُمْ بِقُوَّتِهِ كُلَّ رَغْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَكُلِّ مَا تَعْمَلُونَهُ بِالْإِيْمَانِ.¹² بِهَذَا يَتِمَّجِدُ اسْمُ سَيِّدِنَا عِيسَى بِوَاسِطَتِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَتَمَّجِدُونَ بِوَاسِطَتِهِ، بِفَضْلِ نِعْمَةِ إِلَهِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

2 أَمَّا بِشَأْنِ مَجِيءِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ وَلِقَائِنَا مَعَهُ، فَتَرْجُواكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ² لَا تَزْتَبِكُوا بِسُرْعَةٍ وَلَا تَنْزَعِجُوا مِنَ الَّذِينَ يَزْعَمُونَ أَنَّ يَوْمَ السَّيِّدِ جَاءَ فَعَلًا، وَيَسْتَبِدُّونَ فِي ذَلِكَ عَلَى ثُبُوتٍ أَوْ كَلِمَةٍ سَمِعُوهَا أَوْ رِسَالَةٍ يَدْعُونَ أَتَّهَا مَثًا.³ لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدَعَكُمْ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ. لِأَنَّهُ قَبْلَ مَا يَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَا بُدَّ أَنْ يَنْتَشِرَ الضَّلَالُ أَوَّلًا، وَيُظْهَرُ شَخْصٌ هُوَ الشَّرُّ مُجَسَّمًا، الَّذِي مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ.⁴ فَيُعَادِي كُلَّ مَا يُسَمَّى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا وَيَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَيَدَّعِي أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ اللَّهُ.

⁵ هَلْ تَذْكُرُونَ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ؟⁶ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَمْنَعُ حَدُوثَ هَذَا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، لِكَيْ يَظْهَرَ شَخْصٌ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ فِي وَقْتِهِ الْمَعْيَنِ.⁷ فَإِنَّ قُوَّةَ الشَّرِّ تَعْمَلُ الْآنَ فِي الشَّرِّ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ حَاجِزٌ. فَعِنْدَمَا يُرْفَعُ هَذَا الْحَاجِزُ مِنَ الطَّرِيقِ،⁸ يَظْهَرُ

تحية

1:1-2 أع 1:16؛ رو 1:7؛
كور 1:19؛ 1 تس 1:1

شكر وودعاء

1 تس 3:1؛ 2:1؛ 1:1
1 تس 3:1

شخص الشر

المجسم

1 تس 1:15-17؛
2:28؛ 2:28؛ 2:28؛ 2:28؛ 2:28؛
25:8؛ 25:8؛ 25:8؛ 25:8؛
12:17؛ 12:17؛ 12:17؛ 12:17؛
أف 5:8-6؛ 5:8-6؛ 5:8-6؛ 5:8-6؛
2:28؛ 2:28؛ 2:28؛ 2:28؛
12:14؛ 12:14؛ 12:14؛ 12:14؛
10:8؛ 10:8؛ 10:8؛ 10:8؛
8:2؛ 8:2؛ 8:2؛ 8:2؛
24:24؛ 24:24؛ 24:24؛ 24:24؛

شَحْصُ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ. لَكِنَّ سَيِّدَنَا عِيسَى سَيَقْضِي عَلَيْهِ بِنْفَحَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَيُبِيدُهُ بِبَهَائِهِ مَجِيئِهِ.

⁹ إِنَّ شَحْصَ الشَّرِّ الْمُجَسَّمِ هَذَا يَأْتِي بِفِعْلِ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ، وَيَعْمَلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْمُعْجِزَاتِ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْمُزَيَّفَةِ، ¹⁰ وَيَسْتَعْمِلُ كُلَّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ لِيُحْدِثَ الْهَالِكِينَ. فَهُمْ هَالِكُونَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا وَلَمْ يُحِبُّوا الْحَقَّ الَّذِي فِيهِ نَجَاتُهُمْ. ¹¹ وَلِهَذَا السَّبَبِ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ضَلَالًا فَظِيلًا، حَتَّى يُصَدِّقُوا الْبَاطِلَ. ¹² وَبِذَلِكَ يَجَلُّ الْعِقَابُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ فَرَحُوا بِالشَّرِّ.

اِثْبَتُوا

¹³ أَمَا نَحْنُ، فَيَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِأَنَّ الْمَسِيحَ يُجِبُّكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدءِ لِتَنْجُوا بِعَمَلِ رُوحِهِ الَّذِي يُطَهِّرُكُمْ وَبِالْإِيمَانِ بِالْحَقِّ. ¹⁴ وَهُوَ دَعَاكُمْ إِلَى هَذَا، بِوَسْاطَةِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، لِتَكُونَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي جَلَالِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ. ¹⁵ إِذَنْ أَثْبِتُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي سَلَّمْنَاهَا لَكُمْ، سِوَاءَ مَا قَلْنَاكُمْ أَوْ مَا كَتَبْنَاهُ فِي رِسَالَتِنَا.

¹⁶ أَسْأَلُ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحَ، وَاللَّهُ أَبَانَا الَّذِي أَحَبَّنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِعِزَائِهِ أَبَدِيًّا وَبِرِجَائِهِ أَكِيدُ، ¹⁷ أَنْ يُعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيَشَدِّدَكُمْ لِكَيْ تَقُولُوا وَتَعْمَلُوا مَا هُوَ صَالِحٌ دَائِمًا.

صَلُّوا مِنْ أَجْلِنا

1:3 اُنس 8:1، 25:5؛
2:3 رُو 31:15، 3:3؛ 3:3 مت
13:6؛ يو 15:17، 1 كور
9:1 اُنس 24:5

3 وَأَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا مِنْ أَجْلِنا لِكَيْ تَنْتَشِرَ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ بِشُرْعَةٍ وَتُكْرَمَ، كَمَا حَدَّثَ عِنْدَكُمْ. ² وَصَلُّوا أَيضًا لِكَيْ يُقَدِّمَنَا اللَّهُ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ، فَلا يَسَّ الْجَمِيعُ يُؤْمِنُونَ. ³ لَكِنَّ الْمَسِيحَ أَمِينٌ، وَهُوَ سَيَشَدِّدُكُمْ وَيُحَافِظُ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ⁴ وَنَحْنُ نَبْتَغِي فِيهِ أَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ وَسَتَعْمَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ. ⁵ أَسْأَلُهُ أَنْ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ وَإِلَى صَبْرِ الْمَسِيحِ.

الكسالى العاطلون

6:3 كور 4:5-11؛ 1 اُنس
14:5؛ 7:3 اُنس 1-9؛
8:3؛ 3:18؛ 3:18؛ 3:18؛ 3:18؛
1 اُنس 9:2؛ 9:3؛ 9:3؛ 7:3؛
10:3 اُنس 11:4؛ 11:3؛
2 اُنس 6:3؛ 12:3 اُنس
1:4؛ 11؛ 13:3؛ 9:6؛

⁶ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ نَأْمُرُكُمْ بِهَذَا بِاسْمِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، تَجَبُّوا كُلَّ أَخٍ كَسَلَانَ لا يَعِيشُ حَسَبَ التَّعَالِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا مِنَّا. ⁷ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ يَجِبُ أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا. فَتَحْنُ لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، لَمْ نَكُنْ كَسَالِيًا، ⁸ وَلا قَبِلْنَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامًا مَجَانًا. بَلْ كُنَّا نَعْمَلُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَنَتَعَبُ وَنُكَافِحُ لِكَيْ لا نَكُونَ جَمَلًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ⁹ هَذَا لا يَعْني أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي أَنْ نَحْضِلَ عَلَى مَعُونَةٍ مِنْكُمْ، بَلْ أَرَدْنَا أَنْ نُقَدِّمَ أَنْفُسَنَا قُدْوَةً لَكُمْ، لِتَعْمَلُوا مِثْلَنَا. ¹⁰ وَلَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا الْمَبْدَأِ: مَنْ لا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْلَ، لا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ.

¹¹ نَحْنُ سَمِعْنَا أَنَّ بَعْضَكُمْ كَسَالِي لا يَسْتَعْلُونَ، وَيَتَدَخَّلُونَ فِي أُمُورِ الْغَيْرِ. ¹² فَتَأْمُرُ هؤُلاءِ وَتُوصِيهِمْ بِسُلْطَانِ مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ، أَنْ يَعْمَلُوا بِهَدْوَةٍ وَيَكْسِبُوا رِزْقَهُمْ بِعَرَقِ جَبِينِهِمْ.

13 أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلَا تَتَّعَبُوا مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. 14 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ مَا نَقُولُهُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، لَا حِظُّوهُ وَلَا تَتَعَامَلُوا مَعَهُ لِكَيْ يَحْجَلَ. 15 أَنَا لَا أَعْنِي أَنْ تَعْتَبِرُوهُ عَدُوًّا، بَلْ تُرْشِدُوهُ كَأَخٍ.

16 أَسْأَلُ اللَّهَ نَفْسَهُ الَّذِي يُعْطِي السَّلَامَ، أَنْ يُعْطِيَكُمْ سَلَامَهُ دَائِمًا وَفِي كُلِّ الظُّرُوفِ. لِيَكُنَ الْمَسِيحُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

17 وَالْآنَ أَنَا أَكْتُبُ لَكُمْ هَذِهِ التَّحِيَّةَ بِحِطِّ يَدِي: سَلَامٌ مِنِّي أَنَا بُولُسَ. هَذَا هُوَ إِمضَائِي كَمَا فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. أَنَا كَتَبْتُ هَذَا. 18 نِعْمَةٌ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا مَعَكُمْ جَمِيعًا.

نحيات ختامية

16:3 را 4:2؛ 17:3 1 كور
18:3؛ 21:16 رو 20:16؛
28:5 اتس

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بُولْسِ إِلَى تِيمُوتَاوَسَ

1 من: بُولْسِ رَسُولِ الْمَسِيحِ عِيسَى حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ مُنْقِذَنَا وَالْمَسِيحِ عِيسَى رَجَائِنَا. تَحِيَّةٌ إِلَى: تِيمُوتَاوَسَ ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ. عَلَيْكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

احذر المعتقدات
الفاصلة

³ لَمَّا كُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى مَقْدُونِيَا، طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَنْتَظِرَ فِي أَفَاسُسَ لِكَيْ تَأْمُرَ بَعْضَ النَّاسِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ تَعْلِيمِ الْعَقَائِدِ الْفَاسِدَةِ، ⁴ وَلَا يَنْتَبِهُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا آخِرَ لَهَا. فَهَذِهِ تُسَبِّبُ النِّزَاعَ وَلَا تُسَاعِدُ عَلَى تَقَدُّمِ عَمَلِ اللَّهِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْإِيمَانِ. ⁵ وَالْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ مَحَبَّةٌ نَابِعَةٌ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَمِنْ ضَمِيرٍ نَقِيٍّ، وَمِنْ إِيْمَانٍ مُخْلِصٍ. ⁶ بَعْضُ الْأَفْرَادِ ضَلُّوا عَنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ، فَتَاهُوا فِي مَبَاحِثَاتٍ عَبِيَّةٍ. ⁷ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَسَاتِذَةً فِي الشَّرِيعَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ الْكَلَامَ الَّذِي يَقُولُونَهُ، وَلَا الْآرَاءَ الَّتِي يَتَمَسَّكُونَ بِهَا.

⁸ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ نَافِعَةٌ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ بِطَرِيقَةٍ سَلِيمَةٍ. ⁹ وَنَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ الْقَوَانِينَ تُوَضَّعُ، لَا لِلصَّالِحِينَ، بَلْ لِلْعَصَاةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْكَفْرَةِ وَالْأَشْرَارِ، لِلنَّجِسِينَ وَمَنْ هُمْ بِهَا دِينٍ، لِمَنْ يَفْتُلُونَ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ، لِمَنْ يَقْتُلُونَ النَّاسَ، ¹⁰ لِلزُّنَاةِ وَمَنْ يُمَارِسُونَ الشَّدْوَدَ الْجِنْسِيَّ، لِتُجَارِ الرِّقِيَّةِ، لِلْكَذَّابِينَ وَمَنْ يَخْلِفُونَ بِالْبَاطِلِ. فَهِيَ لِكُلِّ مَا يُخَالِفُ الْعَقِيدَةَ السَّالِمَةَ ¹¹ الَّتِي حَسَبَ الْبُشْرَى الْمَجِيدَةِ، بُشْرَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الَّتِي اسْتَأْمَنِي هُوَ عَلَيَّهَا.

يشكر الله على
رحمته

¹² أَشْكُرُ الْمَسِيحَ عِيسَى مَوْلَانَا الَّذِي قَوَانِي، وَاعْتَبَرَنِي أَمِينًا فَاخْتَارَنِي لِخِدْمَتِهِ. ¹³ مَعَ أَنِّي فِي الْمَاضِي كَفَرْتُ بِهِ وَاضْطَهَدْتُهُ وَسَتَمْتُهُ. لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَنِي لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ بِجَهْلِ وَعَدَمِ إِيْمَانٍ، ¹⁴ وَعَمَرَنِي بِنِعْمَتِهِ، وَمَعَهَا الْإِيمَانُ وَالْمَحَبَّةُ، وَذَلِكَ بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى.

تذكر مسئولياتك

¹⁵ هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ، وَيَسْتَحِقُّ أَنْ يُقْبَلَ تَمَامًا: إِنَّ الْمَسِيحَ عِيسَى جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِئِنْقِذَ الْمُذْنِبِينَ وَأَنَا أَشْرُهُمْ. ¹⁶ فَإِنَّ اللَّهَ رَحِمَنِي أَنَا أَشْرَ الْمُذْنِبِينَ، لِكَيْ يُبَيِّنَ عِيسَى الْمَسِيحُ صَبْرَهُ الْعَظِيمَ فِي كَيْمَالِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَنَالُونَ حَيَاةَ الْخُلُودِ. ¹⁷ وَالآنَ الْكَرَامَةُ وَالْجَلَالُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لِمَلِكِ الْعَالَمِينَ، الدَّائِمِ، الَّذِي لَا يَرَى، اللَّهُ الْأَحَدُ. آمِينَ.

¹⁸ يَا ابْنِي تِيمُوتَاوَسَ، هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي لَكَ، وَهِيَ تَتَّفَقُ مَعَ النُّبُوتِ الَّتِي جَاءَتْ بِشَأْنِكَ فِي الْمَاضِي. فَاتَّبِعْهَا لِكَيْ تُجَاهِدَ أَحْسَنَ جِهَادٍ. ¹⁹ تَمَسَّكْ بِالْإِيمَانِ، وَبِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. بَعْضُ الْأَفْرَادِ رَفَضُوا الضَّمِيرَ النَقِيَّ، فَتَحَطَّمَتِ سَفِينَةُ إِيْمَانِهِمْ. ²⁰ وَمِنْهُمْ مَثَلًا هِينَايُسُ وَاسْكَندَرُ، فَإِنِّي أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يَتَأَدَّبَا وَلَا يَكْفُرَا.

صلاة
الجماعة13:2 تك 7:2، 21-22؛
14:2 تك 1:3-6

2 فَأَوْصِيَكُمْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقِيمُوا الدُّعَاءَ وَالصَّلَاةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالخِدْمَةَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ النَّاسِ،² وَمِنْ أَجْلِ الْمُلُوكِ وَأَصْحَابِ الْمَنَاصِبِ. لَكِنِّي نَحْيَا حَيَاةَ هَادِئَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ.³ فَهَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ عِنْدَ اللَّهِ مُنْقِذَانَا.⁴ فَهَوُ يُرِيدُ لِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَنْجُوا، وَيُقْبَلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ.⁵ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا شَفِيعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ إِلَّا الْإِنْسَانُ الْمَسِيحُ عِيسَى⁶ الَّذِي ضَحَّى بِنَفْسِهِ لِنَفْسِي كُلِّ النَّاسِ. هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُقَدَّمَ فِي وَقْتِهَا الْمُنَاسِبِ.⁷ وَأَقُولُ الْحَقَّ وَلَا أَكْذِبُ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي دَاعِيَةً وَرَسُولًا، وَمُعَلِّمًا لِلشُّعُوبِ فِي الْإِيمَانِ الْحَقِّ.

⁸ فَأُرِيدُ مِنَ الرِّجَالِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يُصَلُّوا رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً بِلَا غَضَبٍ وَلَا عِرَازِلٍ.⁹ وَأُرِيدُ مِنَ الْمَرْأَةِ أَنْ تَلْبَسَ ثِيَابًا لَائِقَةً تَذَلُّ عَلَى التَّوَاضُعِ وَالْحَشْمَةِ، وَتُزَيِّنَ نَفْسَهَا لِأَنْ لَا يَشْكَلَ تَصْفِيفُ الشَّعْرِ، وَلَا بِالذَّهَبِ وَاللَّائِلِيِّ، وَلَا بِالْمَلَابِسِ الْغَالِيَةِ،¹⁰ بَلْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا تَقِيَّةٌ.¹¹ يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَ الْمَرْأَةُ وَهِيَ سَاكِنَةٌ بِكُلِّ خُضُوعٍ.¹² أَنَا لَا أَسْمَحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا أَنْ تَسَلِّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ تَسْكُتَ.¹³ لِأَنَّ آدَمَ خَلِقَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءَ بَعْدَهُ،¹⁴ وَلِأَنَّ آدَمَ لَمْ يَنْخَلَعْ، بَلِ الْمَرْأَةُ هِيَ الَّتِي انْخَدَعَتْ فَوَقَعَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ.¹⁵ لِكِنَّهَا تُنْجُو عَنْ طَرِيقِ وِلَادَةِ الْأَطْفَالِ، إِنْ كَانَتْ تَسْتَوِرُ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّلَاحِ مَعَ الْحَشْمَةِ.

• تحدث الرسول عن بعض المشاكل التي تواجه المرأة المؤمنة في مجتمع أفاسس في ذلك الوقت. ومنها الكبرياء والتبرج وعدم الحشمة (9). وأيضا محاولة اغتصاب مركز القيادة والسلطة (11-12). وفي آ15 يقول إن نجاتها من هذه المشاكل هي في إيجاب الأطفال، هذا مع الاستمرار في الإيمان والمحبة والصلاح والحشمة.

3 هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ: مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ رَاعِيًا لِلْجَمَاعَةِ، فَهُوَ يَزْعَبُ فِي خِدْمَةِ صَالِحَةٍ. فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي بِلَا عَيْبٍ، لَهُ زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ، عَاقِلًا، يَضْبِطُ نَفْسَهُ، مُنْتَظِمًا، يُصِفُ الْعُرَبَاءَ، قَادِرًا أَنْ يُعَلِّمَ،³ لَا يُدْمِنُ الْخَمْرَ، لَا يَتَعَازَكَ، لَطِيفًا، مُسَالِمًا، غَيْرٌ مُحِبٌّ لِلْمَالِ،⁴ يُحْسِنُ تَدْبِيرَ عَائِلَتِهِ، وَيُزَيِّنُ أَوْلَادَهُ عَلَى طَاعَتِهِ وَاحْتِرَامِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ عَائِلَتَهُ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَعْنِي بِجَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟⁶ وَيَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ الرَّاعِي حَدِيثًا فِي الْإِيمَانِ، لِئَلَّا يَنْتَفِخَ بِالْكِبْرِيَاءِ فَيَجَلَّ عَلَيْهِ نَفْسُ الْعِقَابِ الَّذِي حُكِمَ بِهِ عَلَى إِبْلِيسَ.⁷ وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ سَمْعَةٌ حَسَنَةٌ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا يَجْلِبَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّؤْمُ، وَيَقَعُ فِي فِتْنِ إِبْلِيسَ.

قادة الجماعة:
الراعي

⁸ كَذَلِكَ الْمُدَبِّرُونَ، يَجِبُ أَنْ يَكُونُوا وَقُورِينَ، مُخْلِصِينَ، لَا يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، وَلَا يَطْمَعُونَ فِي الرِّبْحِ الْحَرَامِ،⁹ وَيَتَمَسَّكُونَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْعَمِيقَةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ.¹⁰ وَيَجِبُ أَنْ تَحْتَبِرُوهُمْ أَوَّلًا، فَإِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ، يَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ.¹¹ كَذَلِكَ زَوْجَةُ الْمُدَبِّرِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ وَقُورَةً، لَا تَفْتَرِي عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَاقِلَةٌ وَأَمِينَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹² وَالْمُدَبِّرُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَهُ زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيُحْسِنُ تَدْبِيرَ أَوْلَادِهِ وَعَائِلَتِهِ.¹³ فَالَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَتِهِمْ خَيْرٌ قِيَامٍ، يَنَالُونَ مَكَانَةً عَالِيَةً وَثِقَةً عَظِيمَةً فِي إِيمَانِهِمْ بِالْمَسِيحِ عِيسَى.

قادة الجماعة:
المديرين

¹⁴ وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ قَرِيبًا، لَكِنِّي كَتَبْتُ لَكَ هَذَا الْخِطَابَ،¹⁵ حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ، تَعْرِفَ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيَّ أُمَّةِ اللَّهِ الْحَيِّ، الَّتِي هِيَ عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.

السسر العظيم

16 بلا شك، عظيم هو سر ديننا: ظهر المسيح في جسم بشر، شهد له روح الله، شاهدته الملائكة، نادى به أتباعه بين الشعوب، آمن به الناس في العالم، رفعه الله إليه بجلال.

سيرتد البعض

4 ويقول الروح القدس بصراحة، إنه في الأزمنة الأخيرة يرتد البعض عن الإيمان، ويتبعون أرواحا مُضَلَّةً ومُعتَداتٍ من وحي الشياطين،² يروّجها مُناقفون كذابون، ضمايرهم ميّنة.³ يمتعون الناس عن الزواج وعن أكل أنواع مُعيّنة من الطعام خلقها الله ليأكلها الذين آمنوا وعرفوا الحقّ وهم شاكرون.⁴ لأن كل ما خلقه الله جيد. فيجب أن لا ترفض شيئا بل تقبله بالشكر،⁵ لأنه يصير طاهرا بكلمة الله وبالصلاة.

واجبات تيموتاوس

6 إن كنت تلفت انتباه الإخوة إلى هذه الأمور، تكون خادما صالحا للمسيح عيسى، وتغذي نفسك على حقائق الإيمان والعقيدة السليمة التي تتبناها.⁷ ابتعد عن الخرافات الباطلة وحكايات العجايز، ودرّب نفسك في التقوى.⁸ الرياضة البدنية نافعة بعض الشيء، أما التقوى فنافعة لكل شيء، لأن لها الوعد بالحياة في الدنيا والآخرة.⁹ هذا كلام حق، ويستحق أن يقبل تماما.¹⁰ ونحن نتعب ونكافح لأننا وضعنا رجاءنا في الله الحي الذي هو مُنقذ جميع الناس وخاصة المؤمنين.

11 أوصهم بهذه الأمور وعلمهم إياها.¹² لا تسمح لأحد أن يشتبه بحدائث سنك، بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام والتصرف وفي المحبة والإيمان والطهارة.¹³ إلى أن أخضر عندك واطب على تلاوة كلام الله للجماعة والوعظ والتعليم.¹⁴ لا تهمل مؤهبتك التي أعطيت لك بالنبوة لما وضع الشيوخ أيديهم عليك.¹⁵ اهتم بهذه الأمور، وانزل كل جهدك فيها فيلا حظ الجميع تقدّمك.¹⁶ انتبه إلى نفسك، وإلى ما تعلمه للناس وداوم على ذلك، فإنك بهذا تنقذ نفسك والذين يسمعونك أيضا.

معاملة المؤمنين

5 لا توبخ شيئا، بل انصحه كأنه أبوك. عامل الشبان كأنهم إخوتك،² والنساء العجايز كأنهن أمهات لك، والشابات بكل طهارة كأنهن أخواتك.

إعالة الأرامل

3 أحسن إلى الأرامل اللواتي ليس لهن عائل.⁴ أما الأزملة التي لها أولاد أو أخفاد، فأول واجب عليهم هو أن يتعلموا أن يمارسوا الصلاح نحو عائلتهم. فبدوا الإحسان للوالدين، لأن هذا يرضي الله.⁵ فالأزملة التي ليس لها عائل، وهي وحيدة في الدنيا، تضع رجاءها في الله، وتبتهل إليه وتصلّي له دائما، ليلا ونهارا.⁶ أما التي انشغلت في المملدات، فتمع أنها حيّة، هي في الواقع ميّنة.⁷ أوصهم بهذا ليكونوا بلا لوم. أي واحد لا يعنى بأقاربه، خاصة أفراد عائلته، يكون قد أنكر الإيمان، وهو أسوأ من الكافر.

الأرامل في خدمة

9 لا تكتب امرأة في سجل الأرامل، إلا إن كان عمرها على الأقل ستين سنة، وكانت أمينة لزوجها،¹⁰ ومعروف عنها أنها عملت الصلاح، قرّبت أولادها تربية

حَسَنَةً، وَأَصَافَتِ الْغُرَبَاءَ، وَعَسَلَتْ أَرْجُلَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَاعَدَتِ الْمُتَصَابِقِينَ، أَيْ أَنهَا قَامَتْ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ¹¹ لَا تَكْتُوبُ أَرْمَلَةً شَابَةً لِأَنَّهَا عِنْدَمَا تُثَوِّرُ فِيهَا الْغَرِيزَةَ، تُشْعَلُهَا عَنِ الْمَسِيحِ، فَتُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ، ¹² وَبِذَلِكَ تَجْلِبُّ عَلَى نَفْسِهَا الْيَوْمَ لِأَنَّهَا نَقَصَتْ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ مِنْ قَبْلٍ. ¹³ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ أَيْضًا، تَتَعَلَّمُ الْكَسَلَ وَالسَّكْعَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ، وَلَيْسَ الْكَسَلَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا الثَّرَثُ وَالْتِدْحُلُ فِي مَا لَا يَغْنِيهَا وَالتَّحَدُّثُ بِأُمُورٍ لَا تَلِيقُ. ¹⁴ لِذَلِكَ أُرِيدُ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْأَرْمَلَةَ الشَّابَّةَ، وَتُنْجِبَ الْأَطْفَالَ، وَتُدَبِّرَ عَائِلَتَهَا، وَلَا تُعْطِي لِلْعَدُوِّ فَوْصَةً لِأَنَّ بَشْتِكِي ضِدَّنَا. ¹⁵ خَاصَّةً أَنْ بَعْضَ الْأَرَامِلِ الشَّابَّاتِ ضَلَلْنَ فِعْلًا، وَذَهَبْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. ¹⁶ الْمُؤْمِنَةُ الَّتِي لَهَا أَقَارِبُ أَرَامِلُ، يَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تَعُولَهُنَّ وَلَا تُثَقِّلَ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ، لِكَيْ يُعُولُوا هُمُ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي لَيْسَ لَهُنَّ عَائِلٌ.

¹⁷ الشُّيُوخُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْفِيَادَةَ، يَسْتَحْفُونَ الْإِكْرَامَ الْمُضَاعَفَ، خَاصَّةً الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ. ¹⁸ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: "لَا تُسَدِّ قَمَّ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ." وَ يَقُولُ أَيْضًا: "الْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ أَجْرَهُ." ¹⁹ لَا تُقْبَلُ شِكْوَى ضِدَّ شَيْخٍ، إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَتْ بِأَثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ مِنْ الشُّهُودِ. ²⁰ وَالَّذِينَ يُخْطِئُونَ، وَبُحْثُهُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ لِكَيْ يُخَافَ الْبَاقُونَ.

²¹ وَأُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ عَيْسَى وَالمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تُنْفَذَ هَذِهِ الْإِرْشَادَاتِ بِلَا تَعْصَبَ ضِدَّ أَحَدٍ، وَلَا تَحْزِنَ فِي صَفِّ أَحَدٍ. ²² لَا تَتَسَرَّعْ فِي وَضْعِ يَدَيْكَ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا تَشْتَرِكْ مَعَ الْآخَرِينَ فِي ذُنُوبِهِمْ، إِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا. ²³ لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ وَحْدَهُ، بَلْ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الْخَمْرِ بِسَبَبِ مَعْدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ الْكَثِيرَةِ.

²⁴ بَعْضُ النَّاسِ ذُنُوبُهُمْ وَاضِحَةٌ حَتَّى قَبْلَ يَوْمِ الدِّينِ، وَالبَعْضُ الْآخَرُ لَا تَنْكَشِفُ ذُنُوبُهُمْ إِلَّا فِيمَا بَعْدَ. ²⁵ وَكَذَلِكَ فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ وَاضِحَةٌ، أَمَا إِنْ كَانَتْ غَيْرَ وَاضِحَةٍ، فَلَنْ تَبْقَى مَخْفِيَّةً طَوِيلًا.

6 يَجِبُ عَلَى الْعَبِيدِ أَنْ يَعْتَبِرُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ احْتِرَامٍ، لِكَيْ لَا يُسِيءَ أَحَدٌ إِلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى عَقِيدَتِنَا. ² وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا يَسْتَهَيَّبُوا بِهِمْ عَلَى آسَاسِ أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ بِالْعَكْسِ، يَجِبُ أَنْ يَحْدِثُوا لَهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَنْتَفِعُونَ مِنْ خِدْمَتِهِمْ هُمْ مُؤْمِنُونَ وَأَحِبَّاءُ لَهُمْ. يَجِبُ أَنْ تَعْلَمَهُمْ هَذِهِ الْمَبَادِئُ وَتَعْطَى بِهَا.

³ أَيْ وَاحِدٌ يَعْلَمُ بِمَا يُخَالِفُ هَذَا وَلَا يَتَّفِقُ مَعَ رِسَالَةِ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، الَّتِي هِيَ الرِّسَالَةُ الْحَقُّ وَعَقِيدَةُ التَّقْوَى، ⁴ هُوَ مَعْرُورٌ وَلَا يَفْهَمُ شَيْئًا. هُوَ مَرِيضٌ يَسْتَهَيَّبُ النَّفَاسَ وَالجِدَالَ مِمَّا يُودِّي إِلَى الْغَيْرَةِ وَالْعِرَاكِ وَالشَّتَائِمِ وَالظُّنُونِ السَّيِّئَةِ ⁵ وَالتَّرَاغِ الْمُسْتَمِرِّ. وَهَذِهِ أَعْمَالٌ مَن أَفْكَارُهُمْ فَاسِدَةٌ وَضَلُّوا عَنِ الْحَقِّ، وَيَعْتَبِرُونَ أَنَّ التَّقْوَى وَسَبِيلَةٌ لِلْغَى. ⁶ حَقًّا إِنْ التَّقْوَى تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ غَنِيًّا جِدًّا إِنْ كَانَ قَانِعًا بِمَا عِنْدَهُ. ⁷ تَحْنُ لَمْ نُحْضِرْ مَعَنَا شَيْئًا إِلَى هَذِهِ الدُّنْيَا، وَعِنْدَمَا تُتْرَكُهَا لَنْ نَأْخُذَ مَعَنَا شَيْئًا. ⁸ فَإِنْ كَانَ عِنْدَنَا طَعَامٌ وَكِسَاءٌ، فَلَنْكُنْ

شيوخ الجماعة

18:5 نت 4:25؛ مت

10:10؛ لو 7:10؛ 1 كور

9-14؛ 19:5 نت 15:19

واجبات العبيد

كمؤمنين

العقيدة السليمة

فَانِعِينَ. ⁹أَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَصِيرُوا أَعْتِيَاءَ فَيَتَمَعُونَ فِي إِغْرَاءٍ وَفِي فَخٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرَعْبُونَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ غَيْبَةٍ وَصَارَةَ تُؤَدِّي إِلَى خَرَابِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ. ¹⁰لَأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ هِيَ جَذْرُ تَنَمُّو مِنْهُ كُلُّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ. وَبَعْضُ النَّاسِ، مِنْ شِدَّةِ رَغْبَتِهِمْ فِي الْمَالِ، ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا سِيَ كَثِيرَةٍ.

¹¹أَمَّا أَنْتَ، بِمَا أَنَّكَ تَتَنَمَّى لِلَّهِ، فَابْتَعدْ عَنِ كُلِّ هَذَا. اتَّبِعِ الصَّلَاحَ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ، وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَاللُّطْفَ. ¹²جَاهِدِ الْجِهَادَ الْحَسَنَ فِي سَبِيلِ الْإِيمَانِ، وَتَمَسَّكْ بِحَيَاةِ الْخُلُودِ الَّتِي دَعَاكَ اللَّهُ إِلَيْهَا لَمَّا شَهِدْتَ شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ شُهُودٍ كَثِيرِينَ.

¹³وَأَوْصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَامَ الْمَسِيحِ عَيْسَى الَّذِي شَهِدَ شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ بِيلاطُسَ الْبَنْطِي، ¹⁴أَنْ تَقُومَ بِهِدِهِ الْوَأَجِبَاتِ بِأَمَانَةٍ وَبِلا لَوْمٍ وَلَا عَيْبٍ، إِلَى يَوْمِ يَأْتِي مَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحُ مَرَّةً ثَانِيَةً. ¹⁵فَإِنَّ اللَّهَ سَيُرْسِلُهُ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ. تَبَارَكَ اللَّهُ، هُوَ السُّلْطَانُ الْوَحِيدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، ¹⁶هُوَ الدَّائِمُ وَحْدَهُ، يَسْكُنُ فِي نُورٍ لَا يَقْتَرِبُ مِنْهُ أَحَدٌ. لَا إِنْسَانَ رَأَهُ، وَلَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

¹⁷وَالَّذِينَ هُمْ أَعْتِيَاءُ فِي أُمُورِ هَذِهِ الدُّنْيَا أَوْصِيهِمْ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَأَنْ يَتَوَكَّلُوا لَا عَلَى الْغِنَى الزَّائِلِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا كُلَّ شَيْءٍ بِسَخَاءٍ لِكَيْ نَتَمَتَّعَ. ¹⁸أَوْصِيهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْخَيْرَ، وَأَنْ يَكُونُوا أَعْتِيَاءَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَكُرَمَاءَ يُعْطُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ لِلْآخِرِينَ. ¹⁹بِذَلِكَ يَخْرِنُونَ لِأَنفُسِهِمْ كَثْرًا يَكُونُ أَسَاسًا مَتِينًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَعْرِفُوا مَا هِيَ الْحَيَاةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

²⁰يَا تِيمُوتَاوُسُ، حَافِظْ عَلَى الْوَدِيعَةِ الَّتِي فِي عَهْدَتِكَ. ابْتَعدْ عَنِ الْكَلَامِ الْفَارِغِ النَّافِهِ، وَعَنِ الْمُنَاقَشَاتِ الْغَيْبَةِ الَّتِي يُسْمُونَهَا الْمَعْرِفَةَ. ²¹الْبَعْضُ يَقُولُونَ إِنَّ عِنْدَهُمْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، لِكَيْ يَصِلُوا إِلَى طَرِيقِ الْإِيمَانِ. التَّعْمَةُ مَعَكُمْ.

وصايا أخيرة

13:6 مت 11:27-14؛ يو

19-17:6؛ 38-29:18 أم

21-19:6؛ مت 4:5؛ 21-19:6

مر 10:21-22؛ لو

3-33:12؛ يع 1:5-3

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بُولَسَ إِلَى تِيمُوتَاوُسَ

تحية

1 من: بُولَسَ رَسُولَ الْمَسِيحِ عَيْسَى، وَذَلِكَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ وَإِتِمَامًا لَوَعْدِهِ بِأَنْ يَمُنَّحَ الْحَيَاةَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْمَسِيحِ عَيْسَى. ¹إِلَى: ابْنِي الْحَبِيبِ تِيمُوتَاوُسَ. عَلَيْكَ النُّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالْمَسِيحِ عَيْسَى مَوْلَانَا. ²أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ، كَمَا كَانَ يَعْْبُدُهُ آبَائِي وَأَجْدَادِي، وَأَذْكُرُكَ دَائِمًا فِي دُعَائِي لَيْلًا وَنَهَارًا. ⁴وَأَتَذَكَّرُ دُمُوعَكَ، فَأَشْتَاقُ أَنْ أَرَكَ لِكَيْ أَمْتَلِي بِالْفَرَحِ. ⁵وَأَتَذَكَّرُ أَيْضًا إِيْمَانَكَ الصَّادِقَ، هَذَا الْإِيْمَانَ الَّذِي حَلَّ أَوْلَا فِي قَلْبِ جَدِّتِكَ لَوَيْسَةَ، ثُمَّ فِي قَلْبِ وَالِدَتِكَ فَائِزَةً، وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ فِيكَ أَنْتَ أَيْضًا.

شوق وتشجيع

3:2 8:1؛ 1:16 13:1
17:6 رو 13:1

⁶لِهَذَا أَذْكُرُكَ أَنْ تَشْعَلَ الْمُؤَهَّبَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكَ اللَّهُ لَمَّا وَضَعْتَ يَدِي عَلَيْكَ. ⁷لَأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لَنَا هُوَ رُوحُ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَضَبْطِ النَّفْسِ، وَلَيْسَ رُوحَ الْجُبْنِ. ⁸فَلَا تَخْجَلْ مِنْ أَنْ تَشْهَدَ لِلْمَسِيحِ، وَلَا تَخْجَلْ مِنِّي أَنَا الْمَسْجُودُ مِنْ أَجْلِهِ. بَلْ تَوَكَّلْ عَلَى قُوَّةِ اللَّهِ، وَاحْتَمِلْ نَصِيبَكَ مِنَ الْآلَامِ فِي سَبِيلِ الْإِنْجِيلِ.

⁹إِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَنَا وَدَعَانَا إِلَى حَيَاةٍ صَالِحَةٍ، لَا بِفَضْلِ أَعْمَالِنَا بَلْ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَتُهُ وَنِعْمَتُهُ عَلَيْنَا. وَهُوَ مَنَحَنَا هَذِهِ النُّعْمَةَ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَنِ. ¹⁰لِكِنَّهُ أَعْلَنَهَا لَنَا الْآنَ بِمَجِيءِ الْمَسِيحِ عَيْسَى مُنْقِذِنَا الَّذِي هَزَمَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِالْإِنْجِيلِ. ¹¹إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي لِلْإِنْجِيلِ دَاعِيَةً وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا. ¹²وَلِهَذَا أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْمَتَاعِبَ، وَلِكَيْ لَا أَخْجَلُ، لِأَنِّي عَارِفٌ مَنْ آمَنْتُ بِهِ، وَمُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ لِي وَدِيعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

¹³لَتَمَسِّكُ بِالْمَبَادِي السَّلِيمَةِ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي، إِنْتَعَهَا كَمِثَالٍ تَقْتَدِي بِهِ، مَعَ الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ فِي الْمَسِيحِ عَيْسَى. ¹⁴الْوَدِيعَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي أَوْكَلْتُ إِلَيْكَ، حَافِظْ عَلَيْهَا بِعَوْنِ الرُّوحِ الْقُدُوسِ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا.

¹⁵أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ الَّذِينَ هُمْ فِي وِلَايَةِ آسِيَا تَحَلَّوْا عَنِّي بِمَا فِيهِمْ فُوعَالِي وَأَزْمَانِي. ¹⁶أَسْأَلُ الْمَسِيحَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ عَائِلَةً أَيْسَى، فَإِنَّهُ رَفَعَهُ عَنِّي مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَلَمْ يَخْجَلْ مِنِّي أَبَدًا فِي سِجْنِي. ¹⁷بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومَا، بَحَثَ عَنِّي بِاجْتِهَادٍ حَتَّى وَجَدَنِي. ¹⁸أَسْأَلُ الْمَسِيحَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ إِلَهِيٍّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. يَا تِيمُوتَاوُسَ، أَنْتَ تَعْلَمُ جَيِّدًا الْخِدْمَاتِ الْكَثِيرَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا هَذَا الْأَخُ فِي أَفَاسُسَ.

كن جنديًا مخلصًا

أع 11:2 8:13:2
20-14:14؛ 52-14:13

2 وَأَنْتَ يَا ابْنِي، كُنْ قَوِيًّا بِالنُّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ عَيْسَى. ²وَالْأَشْيَاءُ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي فِي مَحْضَرِ شُهَدٍ كَثِيرِينَ، سَلِّمْهَا لِأَشْخَاصٍ أَمَنَاءٍ عِنْدَهُمْ الْمُقَدَّرَةَ أَنْ يَعْلَمُوا آخِرِينَ أَيْضًا. ³إِحْتَمِلْ نَصِيبَكَ مِنَ الْآلَامِ كَجُنْدِيٍّ مُخْلِصٍ لِلْمَسِيحِ عَيْسَى. ⁴فَالْجُنْدِيُّ

• المسيح يساعذك: هذه
أمنية وأيضاً حقيقة.

الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُرِضِيَ قَائِدَهُ لَا يَنْشَغِلُ بِأُمُورِ الْحَيَاةِ الْمَدْنِيَّةِ.⁵ وَاللَّاعِبُ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِي مُبَارَاةٍ، لَا يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ يَحْتَرِمُ قَوَاعِدَ الْمُبَارَاةِ.⁶ وَالْفَلَاحُ الَّذِي يَنْعَبُ فِي الْحَقْلِ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَحْضُلُ عَلَى نَصْبِهِ فِي الْعَلَةِ.⁷ فَكُفِّرْ فِي مَا أَقُولُ، وَالْمَسِيحُ يُسَاعِدُكَ لِتَقْتَنِيَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ.

⁸تَذَكَّرْ عَيْسَى الْمَسِيحَ الَّذِي قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَالَّذِي هُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ. هَذَا هُوَ الْإِنْجِيلُ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ،⁹ وَأَقَاسِي الْأَلَامَ فِي سَبِيلِهِ، لِذَرَجَةِ أَنِّي مَسْجُونٌ هُنَا كَمُجْرِمٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُسْجَنُ.¹⁰ لِذَلِكَ أَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ لِيَحْضُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى النِّجَاةِ بِوَسْاطَةِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، وَعَلَى الْجَلَالِ الْأَبَدِيِّ.¹¹ هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ: إِنْ مِتْنَا مَعَهُ نَحْيَا مَعَهُ.¹² إِنْ اثْنَتْنَا فِيهِ نَمْلِكُ مَعَهُ. إِنْ أَنْكَرْنَاهُ فَهُوَ أَيْضًا يُنْكِرُنَا.¹³ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءٍ يَتَّقَى هُوَ أَمِينًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

كن خادماً أميناً

19:2 عد 5:16

¹⁴ذَكَرْتُهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَحَدَرْتُهُمْ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ مِنَ الْجِدَالِ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ فِي شَيْءٍ بَلْ يَهْدِمُ السَّمَاعِينَ.¹⁵ أَنْزِلْ كُلَّ جُهْدِكَ لِكَيْ يُرِضِيَ اللَّهُ عَنكَ، وَتَكُونَ خَادِمًا لَا يَخْجَلُ مِنْ خِدْمَتِهِ، وَتُقَسِّرَ كَلَامَ الْحَقِّ تَقْسِيرًا صَحِيحًا.¹⁶ ائْتَعِدْ عَنِ الْكَلَامِ الْفَارِغِ التَّافِهِ، فَالَّذِينَ يَنْشَغِلُونَ بِهِ يَزِيدُونَ كُفْرًا،¹⁷ وَتَعْلِيمُهُمْ يَنْتَشِرُ كَالسَّرَطَانِ فِي الْجِسْمِ. وَمِنْهُمْ مَثَلًا هِمْنَائِسُ وَفَلْتَوْسُ،¹⁸ إِنَّهُمَا ضَلَا عَنِ الْحَقِّ، يَقُولَانِ إِنْ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ حَدَثَتْ فِعْلًا، فَيَهْدِمَانِ إِيْمَانَ بَعْضِ الْأَفْرَادِ.¹⁹ لَكِنَّ الْأَسَاسَ الْمَتِينِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ يَظَلُّ ثَابِتًا، وَعَلَيْهِ هَذَا الْحُكْمُ: "رَبُّنَا يَعْرِفُ الَّذِينَ هُمْ لَهُ." وَأَيْضًا: "كُلُّ مَنْ يَعْبُدُ رَبَّنَا، يَجِبُ أَنْ يَتَّعِدَ عَنِ الشَّرِّ."

²⁰فِي دَارٍ كَبِيرَةٍ، تُوْجَدُ آتِيَةٌ مِنْ كُلِّ الْأَنْوَاعِ. بَعْضُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ فِضَّةٍ، وَبَعْضُهَا مِنْ حَشَبٍ وَمِنْ فَخَّارٍ، بَعْضُهَا لِاسْتِعْمَالِ كَرِيمٍ، وَبَعْضُهَا لِاسْتِعْمَالِ حَقِيرٍ.²¹ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَحْفَظُ نَفْسَهُ طَاهِرًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُورِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا، يَكُونُ إِنَاءً كَرِيمًا مُخَصَّصًا لِلَّهِ، نَافِعًا لِخِدْمَةِ السَّيِّدِ، وَمُسْتَعِدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

²²اِئْتَعِدْ عَنِ شَهَوَاتِ الشَّنَابِ، وَاتَّبِعِ الصَّلَاحَ وَالْإِيْمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْمَسِيحَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ.²³ ائْتَعِدْ عَنِ الْمُنَاقَشَاتِ التَّافَهُةِ الْعَبِيَّةِ، فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهَا تُسَبِّبُ الْخِصَامَ.²⁴ وَخَادِمُ الْمَسِيحِ لَا يَصِحُّ لَهُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَشْفِقَ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَنْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يُعَلِّمَ، وَصَبُورًا،²⁵ وَيُصَحِّحَ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ بِلُطْفٍ، لَعَلَّ اللَّهُ يَمُنُّهُمْ أَنْ يُتُوبُوا وَيَعْرِفُوا الْحَقَّ،²⁶ لِكَيْ يَرْجِعُوا إِلَى صَوَابِهِمْ وَيَهْرَبُوا مِنْ فَحْشِ الْإِلْسِ الَّذِي صَادَهُمْ لِيَعْمَلُوا مَشِيئَتَهُ.

الأيام الأخيرة

3 وَأُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَكَ بِأَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ تَأْتِي أَوْقَاتٌ صَعْبَةٌ.² فَيَكُونُ النَّاسُ مُجْبِنِينَ لَا يُقْسِمُونَ، مُجْبِنِينَ لِلْمَالِ، مُتَكَبِّرِينَ، مَعْرُورِينَ، شَتَّامِينَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلْوَالِدِينَ، نَاكِرِينَ لِلْجَمِيلِ، فَاسِدِينَ،³ بِلا شَفَقَةٍ، غَيْرَ مُتَسَامِحِينَ، مُفْتَرِينَ، مُتَهَوِّرِينَ، شَرَسِينَ، يَكْرَهُونَ الْحَيْرَ،⁴ خَائِبِينَ، طَائِشِينَ، مُتَفِيخِينَ بِالْكَبْرِيَاءِ، يُحِبُّونَ الْمَلَدَاتِ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ،

5يَمَسَّكَونَ بِمَظَاهِرِ التَّمَوَى لِكِنَّهُم يَزُفُصونَ فَوَنَهَا الفَعَالَةَ. فَابْتَعَدَ عَن هَؤُلَاءِ النَّاسِ. 6إِنَّ البَغْضَ مِنْهُم يَبْدَأُ فِي العَائِلَاتِ، وَيَفْتِنُ نِسَاءَ صَعِيفَاتٍ مُتَقَلِّاتٍ بِالدُّنُوبِ، وَمُنْقَادَاتٍ لِكُلِّ أُنُوعِ الشَّهَوَاتِ، 7يَبْعَلُنَ دَائِمًا، لَكِن لا يُمَكِّنُهُنَّ أَنْ يَعرِفْنَ الحَقَّ أَبَدًا. 8وَكَمَا أَنَّ يَنْسَ وَيَمْبَرِيسَ عَارِضًا مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ يُعَارِضُونَ الحَقَّ، عَقُولُهُم فَاسِدَةٌ، وَهُم غَيْرُ أَهْلِ لِلإِيمَانِ. 9لَكِنَّهُم لَنْ يَتَقَدَّمُوا أَكْثَرَ، لِأَنَّ عِبَادَتَهُم سَتَنكَشِفُ بوضوحٍ لِلجَمِيعِ كَمَا انْكَشَفَتْ عِبَادَةُ يَنْسَ وَيَمْبَرِيسَ.

يوصيه أن يثبت

10أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَن عَقِيدَتِي وَسُلُوكِي وَهَدْفِي وَإِيمَانِي وَصَبْرِي وَمَحَبَّتِي وَتِبَاتِي 11وَالإِضْطِهَادَاتِ وَالآلَامِ الَّتِي قَابَلْتَهَا. أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مَا حَصَلَ لِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَأَيْثُونيَّةَ وَلِسْتِرَةَ: كَانَتْ إِضْطِهَادَاتٍ رَهيبَةً، لَكِنَّ المَسِيحَ أَنقَذَنِي مِنْهَا كُلَّهَا. 12فَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَعرِشَ بِالتَّمَوَى كَمُؤْمِنٍ بِالمَسِيحِ عِيسَى، يَضْطَهَدُهُ النَّاسُ. 13أَمَا الأَشْرَارُ وَالمُحْتَالُونَ فَيَزِيدُونَ شَرًّا، يَحْدَعُونَ غَيْرَهُمْ وَيَحْدَعُونَ أَنفُسَهُمْ. 14أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ عَلَيَّ المَبَادِي الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَآمَنْتَ بِهَا. وَتَذَكَّرُ عَلَيَّ يَدَ مَنْ تَعَلَّمْتَ ذَلِكَ. 15فَإِنَّكَ مُنذُ كُنْتَ طِفْلًا تَعْرِفُ كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي يَجْعَلُكَ حَكِيمًا لِتَلَامَ النَّجَاةَ بِالإِيمَانِ بِالمَسِيحِ عِيسَى. 16كُلُّ كِتَابٍ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ الحَقِّ، وَتَوْبِيخِ الصَّلَالِ، وَتَصْحيحِ الخَطَأِ، وَالإِرشَادِ إِلَى الصَّلَاحِ. 17لِيَكُونَ الشَّخْصُ الَّذِي يَتَّبِعِي اللَّهُ مُجَهِّزًا وَمُؤَهَّلًا لِيَقُومَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

كلمات الوداع

4 سَيَاتِي المَسِيحُ عِيسَى لِيَمُنَّكَ وَيَحَاسِبَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ. لِذَلِكَ أُوَصِّيكَ أَمَامَ اللَّهِ وَأَمَامَ المَسِيحِ 2أَنْ تُنَادِيَ بِكَلَامِ اللَّهِ. كُنْ مُسْتَعِدًّا لِذَلِكَ، سَوَاءَ كَانَ الوَقْتُ مُنَاسِبًا أَوْ غَيْرَ مُنَاسِبٍ. وَبِحُجَّتِهِمْ وَأَنْذَرَهُمْ وَشَجَّعَهُمْ، وَكُنْ صَبُورًا جَدًّا وَأَنْتَ تُعَلِّمُهُمْ. 3لِأَنَّهُ سَيَاتِي وَقْتُ فِيهِ لا يَحْتَمِلُ النَّاسُ العَقِيدَةَ السَّليمةَ، بَلْ يَجْمَعُونَ لِأَنفُسِهِمْ مُعَلِّمِينَ عَلَيَّ حَسَبِ هَوَاهِمِهِمْ، يُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا يُطْرَبُ آذَانَهُمْ. 4فَهُمْ يَشُدُّونَ آذَانَهُمْ عَن سَمَاعِ الحَقِّ، وَيَنحَرِفُونَ إِلَى الخُرَافَاتِ. 5أَمَا أَنْتَ فَكُنْ صَاحِبًا فِي كُلِّ شَيْءٍ: اِحْتَمِلِ المَشَقَّاتِ. فَمُ بِعَمَلِ البَشِيرِ. فَمُ بِخِدْمَتِكَ خَيْرَ قِيَامٍ.

6أَمَا أَنَا فَجَاعَتِ السَّاعَةُ لِأَصْحِي بِحَيَاتِي ذَاتِهَا، حَانَ الوَقْتُ أَنْ أَتَقَلَّ مِنْ هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا. 7جَاهَدْتُ الجِهَادَ الحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّبَاقَ، حَافِظْتُ عَلَيَّ الإِيمَانِ. 8وَالآنَ يَنْتَظِرُنِي إِكْلِيلُ الصَّالِحِينَ، الَّذِي سَيَقْدِّمُهُ لِي فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، المَسِيحُ القَاضِي العَادِلُ. وَلَيْسَ لِي أَنَا وَخِدي، بَلْ لِكُلِّ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ مَجِئَهُ بِسُوقٍ.

9أَبْدُلْ كُلَّ جُهْدِكَ لِكَيْ تَأْتِيَ إِلَيَّ بِسُرْعَةٍ، 10لِأَنَّ دِيمَاسَ أَحَبَّ هَذِهِ الدُّنْيَا، فَفَرَّكَنِي وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِكِي. كِرَاسٌ ذَهَبَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتِيثُوسُ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ. 11لَوْقَا هُوَ الوَاحِدُ المَوْجُودُ مَعِيَ الآنَ. مَرُّ بِمَرْقَسَ وَأَحْضَرُهُ مَعَكَ، فَهُوَ نَافِعٌ لِي فِي الخِدْمَةِ.

تعليمات أخيرة

12 بَعَثْتُ الشَّدِيدَ إِلَى أَفَاسُسَ. 13 عِنْدَمَا تَأْتِي، أَحْضِرْ مَعَكَ الْعَبَاءَ الَّتِي تَرَكْتَهَا مَعَ قَوْبَسَ فِي تَرَوَاسَ، وَأَحْضِرْ أَيْضًا الْكُتُبَ وَخُصُوصًا مَصَاحِفَ الْجِلْدِ.

14 اسْكُنْدِرُ النَّحَاسِ أَسَاءَ إِلَيَّ جِدًّا، الْمَسِيحُ سَيُجَازِيهِ عَلَى أَفْعَالِهِ. 15 اِحْتَرِسْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ عَارِضَ رِسَالَتِنَا جِدًّا.

16 فِي الْمَحَاكِمَةِ الْأُولَى لَمَّا دَافَعْتُ عَنْ نَفْسِي، لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ لِلدِّفَاعِ عَنِّي بَلْ تَرَكُونِي كَالْهَيْمِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْسِبْ هَذَا ضِدَّهُمْ. 17 لَكِنَّ سَيِّدِي الْمَسِيحَ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، فَأَمَكَّنَنِي أَنْ أَبْشَرَ بِالْإِنْجِيلِ كَامِلًا لَيْسَمَعَهُ كُلُّ الْأَجَانِبِ. فَنَجَوْتُ مِنْ قَمِ الْأَسَدِ. 18

وَسَيُنَجِّنِي سَيِّدِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيَحْفَظُنِي حَتَّى يُحْضِرَنِي إِلَى مَمْلَكَتِهِ فِي السَّمَاءِ. لَهُ الْجَلَالُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

19 سَلِّمْ عَلَى بَرَكَةَ وَعَقِيلَ وَعَائِلَةَ أَيْسَ. 20 أَرْسَلْتُ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. تَرَكْتُ طَرِيفِي مَرِيضًا فِي مِيلِيَتِي. 21 ابْذُلْ كُلَّ جُهِدِكَ لِكَيْ تَحْضُرَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يُوثُلُسُ وَبُودُسُ وَلِيثُو وَكَلُودِيَا وَكُلُّ الْإِخْوَةِ يَسَلِّمُونَ عَلَيْكَ. 22 الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.

• يعني تدبيرات الحاكم ليقنله.

تحيات ختامية

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولْسِ إِلَى تَيْتُوسَ

تحية

1 من: بُولْسَ عَبْدِ اللَّهِ، وَرَسُولِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. أَنَا أُرْسِلْتُ لِأَهْدِي الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَقُودُ لِلثَّمْوَى. ² وَرِسَالَتِي هِيَ عَنِ الرَّجَاءِ فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا مِنْ قَبْلِ بَدْءِ الزَّمَنِ، وَهُوَ لَا يَكْذِبُ. ³ فَفِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ، أَغْلَنَ اللَّهُ مُنْقِذَنَا كَلِمَتَهُ، وَكَلَّفَنِي بِأَمْرٍ مِنْهُ بِأَنْ أُبَشِّرَ بِهَا. ⁴ وَأَنَا أَكْتُبُ إِلَى تَيْتُوسَ، ابْنِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي لَنَا كَلْنَا نَصِيبَ فِيهِ. عَلَيْكَ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَيْنَا وَالْمَسِيحِ عَيْسَى مُنْقِذِنَا.

خدمة تيتوس في كريت

⁵ أَنَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ، لِكَيْ تَرْتَبَ الْأُمُورَ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى تَرْتِيبٍ، وَلِكَيْ تُقِيمَ شَيْوَاً لِلجَمَاعَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، كَمَا أَوْصَيْتُكَ. ⁶ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ بِلَا لَوْمٍ، لَهُ زَوْجَةٌ وَاحِدَةٌ، وَيَكُونَ أَوْلَادُهُ مُؤْمِنِينَ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ أَحَدٌ بِالْخَلَاعَةِ أَوْ التَّمَرِدِ. ⁷ وَبِمَا أَنَّ رَاعِي الْجَمَاعَةِ مَسْئُولٌ عَنِ عَمَلِ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِلَا لَوْمٍ، غَيْرَ غَنِيْدٍ وَلَا غَضُوبٍ وَلَا سَكِيرٍ وَلَا غَنِيْفٍ وَلَا يَسْعَى إِلَى الرِّبْحِ الْحَرَامِ. ⁸ بَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَرِيْمًا، مُجْتَنِبًا لِلْخَيْرِ، يَضْبُطُ نَفْسَهُ، صَالِحًا، تَقِيًّا، عَاقِلًا، ⁹ وَيَتَمَسَّكُ بِالرَّسَالَةِ الْحَقِّ كَمَا تَعَلَّمَهَا. بِذَلِكَ يَكُونُ قَادِرًا أَنْ يُسَجِّعَ الْآخَرِينَ بِالْعَقِيدَةِ السَّلِيمَةِ، وَأَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمَعَارِضِينَ. ¹⁰ لِأَنَّ كَثِيرِينَ، خَاصَّةً مِنْ جَمَاعَةِ الْخَتَانِ، يَتَمَرَّدُونَ وَيَحْدَعُونَ النَّاسَ بِالْكَلامِ الْفَارِغِ. ¹¹ هَؤُلَاءِ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَهْدُمُونَ عَائِلَاتٍ بِأَكْمَلِهَا، بِتَعْلِيمِ أَشْيَاءَ لَا تَصِحُّ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْحَرَامِ. ¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، هُوَ نَبِيٌّ خَاصٌّ بِهِمْ: "الْكُرَيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَابُونَ، هُمْ بِهَا ئِمَّ حَيِيَّةٌ، وَكَسَالَى شَرُّونَ." ¹³ هَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ. لِهَذَا يَجِبُ أَنْ تُوَبِّحَهُمْ بِشِدَّةٍ، لِكَيْ يَكُونَ إِيمَانُهُمْ سَلِيمًا ¹⁴ وَلَا يَنْتَبِهُوا إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا إِلَى فَرَائِضَ يَسُنُّهَا الَّذِينَ يَرْفُضُونَ الْحَقَّ. ¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، أَمَّا لِلتَّجْسِينِ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَا يُوْجَدُ شَيْءٌ طَاهِرٌ، لِأَنَّ أَفْكَارَهُمْ وَصَمَائِرَهُمْ نَجِسَةٌ. ¹⁶ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، لَكِنَّهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ يَكْفُرُونَ بِهِ. فَهُمْ مَكْرُوهُونَ، وَغَيْرُ مُطِيعِينَ، وَغَيْرُ نَافِعِينَ فِي أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

العقيدة السليمة

14:2 نت 2:14؛ مز 130:8؛ حز 23:37؛ غل 1:4

2 أَمَا أَنْتَ، فَيَجِبُ أَنْ تَعَلَّمَ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ الْعَقِيدَةِ السَّلِيمَةِ: ² عَلَّمَ الرِّجَالَ كِبَارَ السَّنِّ أَنْ يَكُونُوا عَاقِلِينَ، وَفُورِينَ، يَضْبُطُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَأَصِحَّاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ³ وَعَلَّمَ النِّسَاءَ الْعَجَائِزَ أَيْضًا، أَنْ تَعِيشَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فِي الصَّلَاحِ، وَلَا تَقْتَرِي عَلَى النَّاسِ، وَلَا تُدْمِنَ الْحَمْرَ، بَلْ تُرْشِدْ إِلَى الصَّلَاحِ، ⁴ فَتَنْصَحِ الزَّوْجَاتِ الشَّبَابَاتِ أَنْ تُحِبَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ زَوْجَهَا وَأَوْلَادَهَا، ⁵ وَتَضْبُطَ نَفْسَهَا، وَتَكُونَ طَاهِرَةً، تَعْتَنِي بِبَيْتِهَا، لَطِيفَةً، تَخْضَعُ لِزَوْجِهَا، لِكَيْ لَا يَسِيءَ أَحَدٌ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.

⁶ أَرشِدِ الشَّبَابَ أَيْضًا أَنْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ. ⁷ وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ مِثَالًا لَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِأَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ. كُنْ مُخْلِصًا وَجَادًا فِي تَعْلِيمِكَ. ⁸ لَيْكُنْ كَلَامُكَ سَلِيمًا وَبِلَا

عَيْبٍ، لِكَيْ يَخْجَلَ حَظْمُنَا لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ شَيْئًا رَدِينًا يَقُولُهُ ضِدَانًا.
 9 يَجِبُ أَنْ يَخْضَعَ الْعَبِيدُ لِسَادَتِهِمْ، وَأَنْ يُرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَخَالَفُوهُمْ،
 10 وَلَا يَسْرِقُوا مِنْهُمْ، بَلْ يُبَيِّنُوا أَنَّهُمْ أَمْنَاءٌ جِدًّا. بِهَذَا يُظْهِرُونَ فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُونَهُ جَمَالَ
 التَّعْلِيمِ الَّذِي عَنِ اللَّهِ مُنْقِذَانًا.
 11 ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَفِيهَا نَجَاةُ كُلِّ النَّاسِ. 12 وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَتَمَتَّعَ عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَعَنْ
 شَهَوَاتِ الدُّنْيَا، وَأَنْ نَعِيشَ حَيَاةَ ضَبْطِ النَّفْسِ وَالصَّلَاحِ وَالتَّقْوَى فِي هَذَا الْعَالَمِ، 13 بَيْنَمَا
 نَنْتَظِرُ أَنْ يَتَحَقَّقَ أَمَلُنَا السَّعِيدُ، بِمَجِيءِ إِلَهِنَا وَمُنْقِذِنَا الْعَظِيمِ عِيسَى الْمَسِيحِ فِي جَلَالِهِ.
 14 فَهُوَ الَّذِي صَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ يُقَدِّمَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَيَجْعَلَنَا شَعْبًا طَاهِرًا خَاصًّا
 لَهُ، وَمُتَحَمِّسًا لِعَمَلِ الْخَيْرِ.
 15 عَلَّمَهُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَاسْتَعْمِلَ سُلْطَنَكَ الْكَامِلَةَ لِكَيْ تُشَجِّعَهُمْ أَوْ تُؤَبِّحَهُمْ. لَا
 تَسْمَحْ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَهينَ بِكَ.

سلوك المؤمن

3 ذَكَرَ الْإِخْوَةَ أَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَّامِ وَالْقَادَةِ وَيُطِيعُوهُمْ، وَأَنْ يَكُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ
 لِعَمَلِ الْخَيْرِ، 2 وَلَا يَتَكَلَّمُوا بِالسُّوءِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَعَارَكُوا، بَلْ يَكُونُوا لَطْفَاءً
 يُعَامِلُونَ جَمِيعَ النَّاسِ بِكُلِّ وَدَاعَةٍ.
 3 نَحْنُ أَيْضًا فِي الْمَاضِي كُنَّا أَغْبِيَاءَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لَشَهَوَاتِ
 وَمَمْلَدَاتِ مُخْتَلِفَةٍ، نَعِيشُ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، وَكُنَّا نَكْرَهُ النَّاسَ وَالنَّاسُ يَكْرَهُونَنَا.
 4 فَلَمَّا ظَهَرَ لَطْفُ اللَّهِ مُنْقِذَنَا وَمَحَبَّتُهُ لِلنَّاسِ، 5 أَنْقَذَنَا، لَا بِسَبَبِ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ عَمَلْنَاهَا،
 بَلْ لِأَنَّهُ رَحِيمٌ. فَانْقَذَنَا بِأَنْ غَسَلَنَا بِالْمِيَلَادِ الثَّانِي، وَجَدَدْنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. 6 وَأَفَاضَ
 الرُّوحَ عَلَيْنَا بِعِزَّازَةِ بَوَاسِطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مُنْقِذِنَا. 7 فَهُوَ اعْتَبَرْنَا صَالِحِينَ بِنِعْمَتِهِ، وَأَعْطَانَا
 نَصِيبًا مَعَهُ وَرَجَاءً فِي حَيَاةِ الْخُلُودِ. 8 هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ. وَأُرِيدُكَ أَنْ تُصَبِّرَ عَلَيَّ هَذَا، لِكَيْ
 يَجْتَهِدَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَبِكِرْسُوا أَنفُسَهُمْ لِعَمَلِ الْخَيْرِ. فَهَذَا حَسَنٌ وَمُفِيدٌ لِلْكَلِّ.
 9 ابْتَعِدْ عَنِ الْمُنَاقَشَاتِ الْعَبِيَّةِ، وَابْتَحِثْ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْخِصَامِ، وَالتَّرَاعِ بِشَأْنِ الشَّرِيعَةِ،
 لِأَنَّ هَذِهِ تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ. 10 الشَّخْصُ الَّذِي يُبَيِّرُ الْبِدْعَ، حَدِّدْهُ مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً ثَانِيَةً. بَعْدَ ذَلِكَ
 اقْطَعْ عِلَاقَتَكَ بِهِ. 11 شَخْصٌ كَهَذَا هُوَ بِالتَّكْبِيدِ ضَالٌّ وَخَاطِئٌ وَحَكَمٌ عَلَى نَفْسِهِ.
 12 عِنْدَمَا أُرْسِلُ لَكَ أَرْتِيمَ أَوْ الشَّدِيدِ، ابْدُلْ كُلَّ جَهْدِكَ لِتَخْضُرَ إِلَيَّ فِي نَقُوبَلِسَ، لِأَنِّي
 قَرَّرْتُ أَنْ أَقْضِي الشَّيْءَ هُنَاكَ. 13 ابْدُلْ كُلَّ جَهْدِكَ لِتُسَاعِدَ الرِّينَ الْمُحَامِيَّ وَأَبْلُوسَ وَهَمَّا
 يَسْتَعِدَّانِ لِلسَّفَرِ، وَحِجِّزْهُمَا بِكُلِّ مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ. 14 الَّذِينَ هُمْ مِنْ جَمَاعَتِنَا يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمُوا
 أَنْ يَجْتَهِدُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، لِسَدِّ الْاِحْتِيَاجَاتِ اليَوْمِيَّةِ، فَلَا يَعِيشُوا حَيَاةً غَيْرَ نَافِعَةٍ.
 15 كُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى أَجْبَائِي فِي الْإِيمَانِ. النُّعْمَةُ مَعَكُمْ
 جَمِيعًا.

تعليمات أخيرة

الرَّسَالَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى فِيلْمُونِ

من: بُولُسَ الْمَسْجُونِ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، وَمِنْ الْأَخِ تِيمُوتَاوُسَ. إِلَى: حَبِيبِنَا وَرَمِيلِنَا فِي الْخِدْمَةِ فِيلْمُونِ،² وَإِلَى الْأَخْتِ أَبِفِيَّةِ، وَإِلَى أَرْشِيبِي زَمِيلِنَا فِي الْجِهَادِ، وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي دَارِكِ. ³ عَلَيْكُمُ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَعَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

تحية

3 رو 7:1

⁴ أَحِبِّي فِيلْمُونِ: أَنَا أَشْكُرُ إِلَهِي دَائِمًا عِنْدَمَا أَذْكُرُكَ فِي صَلَاتِي، ⁵ لِأَنِّي أَسْمَعُ عَنْ مَحَبَّتِكَ وَإِخْلَاصِكَ لِسَيِّدِنَا عَيْسَى وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. ⁶ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ تُشَارِكَ إِيمَانَكَ مَعَ الْآخَرِينَ بِنَشَاطٍ، فَتَحْتَبِرَ كُلَّ بَرَكَاتِ الْمَسِيحِ الَّتِي لَنَا. ⁷ إِنْ مَحَبَّتِكَ يَا أَحِبِّي، تُفَرِّخُنِي وَتُشَجِّعُنِي جِدًّا، لِأَنَّكَ أَرَحْتَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ.

شكر و دعاء

4 رو 8:1

⁸ لِذَلِكَ، بِمَا أَنِّي أَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، فَمِنْ حَقِّي أَنْ أَمْرَكَ بِأَنْ تَعْمَلَ مَا هُوَ لَازِمٌ. ⁹ لِكُنِّي مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي بَيْنَنَا، فَصَلْتُ أَنْ أَرْجُوكَ. أَنَا بُولُسُ الرَّجُلُ الْعُجُوزُ، وَالآنَ مَسْجُونٌ فِي سَبِيلِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، ¹⁰ أَرْجُوكَ مِنْ أَجْلِ ابْنِي نَافِعِ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي الْإِيمَانِ وَأَنَا فِي السُّجْنِ. ¹¹ فَهُوَ فِي الْمَاضِي كَانَ غَيْرَ نَافِعِ لَكَ، أَمَّا الْآنَ فَهُوَ نَافِعٌ لَكَ وَلِي عَلَى السَّمَوَاءِ. ¹² وَأَنَا أَرْسَلُهُ لَكَ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ كِبَانِي. ¹³ فَإِنِّي كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَبْقَى مَعِي هُنَا لِيُخَلِّدَ مِنِّي نِيَابَتَهُ عَنْكَ وَأَنَا مَسْجُونٌ فِي سَبِيلِ الْإِنْجِيلِ. ¹⁴ لِكُنِّي لَمْ أَرْغَبْ فِي أَنْ أَعْمَلَ شَيْئًا بَعِيرَ مُوَافَقَتِكَ، لِكَيْ لَا تَكُونَ مُجْبِرًا فِي هَذَا الْمَعْرُوفِ، بَلْ حُرَّ الْاِخْتِيَارِ.

يرجوه من

أجل نافع

10 كو 9:4

¹⁵ وَرَبِّمًا فَارْتَفِقْ فِتْرَةَ قَصِيرَةً لِيَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁶ لَا كَعَبْدٍ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، كَأَخِ حَبِيبٍ. فَهُوَ بِالنِّسْبَةِ لِي أَحِبِّي الْحَبِيبِ، وَكَمْ بِالْأُولَى بِالنِّسْبَةِ لَكَ أَنْتَ؟ كَعَبْدٍ حَسَبَ الْعَلَاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَكَأَخِ فِي الْمَسِيحِ.

¹⁷ فَإِن كُنْتُ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكَكَ، أَرْجُو أَنْ تُرْحَبَ بِهِ كَمَا تُرْحَبُ بِي أَنَا شَخْصِيًّا. ¹⁸ وَإِن كَانَ أَسَاءَ إِلَيْكَ، أَوْ إِن كَانَ مَدْيُونًا لَكَ بِشَيْءٍ، إِحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ. ¹⁹ هَذَا ضَمَانٌ مُوقَّعٌ مِنِّي: أَنَا بُولُسُ سَأَسَدُّ الدِّينَ. وَلَا دَاعِي أَنْ أَذْكُرَ هُنَا أَنَّكَ أَنْتَ مَدْيُونٌ لِي بِحَيَاتِكَ نَفْسِيهَا. ²⁰ لِذَلِكَ يَا أَحِبِّي، أَرْجُوكَ أَنْ تَعْمَلَ مَعِي هَذَا الْمَعْرُوفَ لَوَجْهِ الْمَسِيحِ. رَيِّحْ قَلْبِي كَأَخٍ لَكَ فِي الْمَسِيحِ. ²¹ وَأَنَا أَكْتُبُ لَكَ هَذَا، لِأَنَّ عِنْدِي ثِقَةً أَنَّكَ سَتُطِيعُ، وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّكَ سَتَفْعَلُ مَا أَطْلُبُهُ وَأَكْتَرُ.

²² أَمَّا آخَرُ أَرِيدُهُ مِنْكَ، جَهِّزْ لِي مَكَانًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ صَلَوَاتِكُمْ، فَأَحْضُرَ عِنْدَكُمْ لِيُزَارَتِكُمْ.

²³ أَبُو فِرَاسِ الْمَسْجُونِ مَعِي مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ عَيْسَى، يُسَلِّمُ عَلَيْكَ. ²⁴ وَكَذَلِكَ مَرْفُوسٌ وَرِسْتُوكِي وَدِيمَاسُ وَلُوقَا زَمَلَانِي فِي الْخِدْمَةِ.

تحيات ختامية

23 كو 7:1؛ 4:12

²⁵ نِعْمَةُ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا مَعَ رُوحِكُمْ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْعِبْرَانِيِّينَ

1 فِي الْمَاضِي، كَلَّمَ اللَّهُ آبَاءَنَا بِوَسِيطَةِ الْأَنْبِيَاءِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً وَبِطُرُقٍ مُتَنَوِّعَةٍ. ² وَلَكِنَّهُ الْآنَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، كَلَّمَنَا بِوَسِيطَةِ ابْنِهِ الَّذِي جَعَلَهُ مَالِكًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالَّذِي بِوَسِيطَتِهِ خَلَقَ الْعَالَمِينَ. ³ فَالابْنُ هُوَ ضِيَاءُ جَلَالِ اللَّهِ، وَالتَّعْبِيرُ الصَّادِقُ عَنْ جَوْهَرِهِ، • وَالَّذِي يَحْفَظُ كُلَّ مَا فِي الْكَوْنِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. فَلَمَّا أَتَمَّ تَطْهِيرَ ذُنُوبِ الْإِنْسَانِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاءِ.

⁴ فَصَارَ الْابْنُ أَكْبَرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَالاسْمُ الَّذِي أُعْطَاهُ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَسْمَائِهِمْ. ⁵ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقُلْ لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: "أَنْتِ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّحْتُكِ ابْنًا لِي." وَلَا قَالَ عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ: "أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا." ⁶ وَلَكِنَّهُ يُقَدِّمُ ابْنَهُ الْبَكْرَ إِلَى الْعَالَمِ وَيَقُولُ: "يَجِبُ أَنْ تَسْجُدَ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ." ⁷ ثُمَّ يَقُولُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ: "صَنَعْتَ مَلَائِكَتَكَ رِيحًا، وَخَدَامَتَكَ لَهَيْبِ نَارٍ." ⁸ لَكِنَّهُ يُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ قَائِلًا: "اللَّهُمَّ، عَرْشُكَ ثَابِتٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، أَنْتَ تَمْلِكُ عَلَيَّ شَعْبِكَ بِالْعَدْلِ، أَنْتِ تُحِبُّ الْحَقَّ وَتَكْرَهُ الْبَاطِلَ، لِهَذَا عَظَمَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ فَوْقَ أَصْحَابِكَ، فَمَسَّحَكَ بِرَبِّتِ الْفَرْحِ." ¹⁰ وَيَقُولُ لَهُ أَيْضًا: "يَا رَبِّ، أَنْتَ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ، ¹¹ هِيَ تَقْنِي وَأَنْتَ تَبْقَى، كُلُّهَا تَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثُّوبُ." ¹² تَطْوِيهَا كُلَّهَا كَرْدَاءً، ثُمَّ تُعَيِّرُهَا كَثُوبًا، أَمَا أَنْتَ فَتَدْوُمُ وَلَا تَتَّعِيرُ، وَسِنُوكَ لَا تَنْتَهِي أَبَدًا."

¹³ فَهَلْ قَالَ اللَّهُ لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا قَالَهُ لِلابْنِ: "اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ"؟ لَا. ¹⁴ فَالْمَلَائِكَةُ هِيَ أَرْوَاحُ خَادِمَةٍ، يُرْسِلُهَا اللَّهُ لِتَعْدِمَ الَّذِينَ يَنَالُونَ التَّجَاةَ.

2 لِهَذَا السَّبَبِ يَجِبُ أَنْ نَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ لِكَيْ لَا نَضِلَّ. ² فَتَنَحَّنُ نَعْلَمُ أَنَّ الرُّسَالَةَ الَّتِي أَعْلَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ، ثَبَّتْ أَنَّهَا صَادِقَةٌ، لِذَرَجَةِ أَنْ كُلَّ مَنْ خَالَفَهَا أَوْ عَصَاهَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْعِقَابُ الْعَادِلُ. ³ فَكَيْفَ نَهْرُبُ نَحْنُ إِنْ كُنَّا نُهْمِلُ هَذِهِ التَّجَاةَ الْعَظِيمَةَ؟ فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ أَعْلَنَهَا أَوْلًا، ثُمَّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ أَكَّدُوهَا لَنَا. ⁴ وَأَيَّدَ اللَّهُ شَهَادَتَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَبِمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّتِي وَزَعَهَا حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

ثُمَّ إِنَّ الْأَخِرَةَ الَّتِي تَتَكَلَّمُ عَنْهَا، لَمْ يُخْضِعْهَا اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ. ⁶ فَأَعْلَنَ وَاحِدٌ عَنْ هَذَا فِي مَكَانٍ مَا فِي الْكِتَابِ وَقَالَ: "مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَفَكَّرَ فِيهِ؟ وَمَا هُوَ الْبَشَرُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟" ⁷ جَعَلْتَهُ أَقْلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا، ثُمَّ تَوَجَّهْتَ بِالْجَلَالِ وَالْكَرَامَةِ، ⁸ وَأَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. "وَمَا دَامَ اللَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ لَهُ، فَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَبْزُكْ أَيُّ شَيْءٍ غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. لَكِنَّا فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، لَا نَرَى كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَتِهِ. ⁹ إِنَّمَا نَرَى عَيْسَى

5:1 صم 2:7؛ مز 7:2

• أي: صورة حقيقية كاملة لكيان الله تعالى.

الابن أعظم من

الملائكة

6:1 تث 43:32؛ مز 7:97

7:1 مز 104:4؛ 8:1-9

مز 45:6-7؛ 10:12

مز 102:25-27؛ 1:13

مز 110:1

انتبهوا

تواضع المسيح

وألامه

6:2 مز 4:8-6؛ 2:12

مز 22:22؛ 13:2 إش

18-17:8

الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ أَقْلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَلِيلًا، الْآنَ مُتَوَجِّحًا بِالْجَلَالِ وَالْكَرَامَةِ لِأَنَّهُ تَأَلَّمَ وَمَاتَ. فَهُوَ بِنِعْمَةِ اللهِ مَاتَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ النَّاسِ.

¹⁰ اللهُ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ بِقُوَّتِهِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ لِحَبْلِهِ. فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُحْضِرَ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ إِلَى جَلَالِهِ، جَعَلَ الَّذِي يَقُودُهُمْ إِلَى التَّجَاةِ يُكْمَلُ عَمَلَهُ بِوَسِطَةِ الْأَمِّ. ¹¹فَإِنَّ عَيْسَى الَّذِي يُطَهِّرُ وَالْأَشْخَاصَ الَّذِينَ طَهَّرَهُمْ هُمْ مِنْ عَائِلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَلِهَذَا فَهُوَ لَا يَحْتَجُّ أَنْ يَدْعُوَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ إِخْوَةً. ¹²فَيَقُولُ: "اعْلُنْ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي، وَأَسْبِحْكَ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ." ¹³وَيَقُولُ أَيْضًا: "عَلَى اللهِ أَنْوَكُلْ." وَأَيْضًا: "لَيْتَكَ! وَمَعِيَ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمْ اللهُ لِي."

¹⁴وَبِمَا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ هُمْ بَشَرٌ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، فَإِنَّ عَيْسَى نَفْسَهُ صَارَ بَشَرًا مِثْلَهُمْ، لِكَيْ يَمُوتَ وَبِذَلِكَ يَقْضِيَ عَلَى إبْلِيسَ الَّذِي لَهُ سُلْطَةُ الْمَوْتِ، ¹⁵وَيُحَرِّزَ الَّذِينَ كَانُوا طُولَ حَيَاتِهِمْ عَبِيدًا لِلْخَوْفِ مِنَ الْمَوْتِ. ¹⁶فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ جَاءَ لَا لِيُسَاعِدَ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ لِيُسَاعِدَ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ¹⁷لِذَلِكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تُشَبَّهَ إِخْوَتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِيَكُونَ خَبْرُهُمْ الْأَعْلَى الرَّحِيمَ الْأَمِينِ، الَّذِي يَخْدُمُ اللهُ وَيَكْفُرُ عَنْ ذُنُوبِ النَّاسِ. ¹⁸وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ تَأَلَّمَ وَامْتَحَنَ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ مَنْ هُمْ فِي مِحْنَةٍ.

• 16أ تعني أيضًا: لم يأخذ طبيعة ملائكة بل طبيعة نسل إبراهيم.

المسيح أعظم من موسى

2: 3 عد 7: 12؛ 5: 3 عد 7: 12

■ أي اختاره لهذه المهمة، أن يكون الرسول والحبر الأعلى.

3 إِذَنْ يَا إِخْوَتِي الصَّالِحِينَ، يَا مَنْ دَعَاكُمْ اللهُ، فَكَّرُوا فِي عَيْسَى، الرَّسُولِ وَالْحَبْرِ الْأَعْلَى الَّذِي نَشْهَدُ بِهِ عَلَنًا. ²فَهُوَ أَمِينٌ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَارَهُ، ■ كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي بَيْتِ اللهِ كُلِّهِ. ³لَكِنْ عَيْسَى يَسْتَحِقُّ كَرَامَةً أَعْظَمَ مِنْ مُوسَى، كَمَا أَنَّ الَّذِي يَبْنِي الْبَيْتَ لَهُ كَرَامَةٌ أَعْظَمُ مِنْ الْبَيْتِ نَفْسِهِ. ⁴كُلُّ بَيْتٍ لَهُ مِنْ بِنْيِهِ، لَكِنَّ الَّذِي يَبْنِي كُلَّ شَيْءٍ هُوَ اللهُ. ⁵فَمُوسَى كَانَ أَمِينًا بِصِفَتِهِ خَادِمًا فِي بَيْتِ اللهِ كُلِّهِ، لِيُعْلِنَ الرِّسَالَةَ الَّتِي كَانَ يَجِبُ أَنْ تُبَلِّغَ. ⁶أَمَّا الْمَسِيحُ، فَهُوَ أَمِينٌ بِصِفَتِهِ الْإِبْنِ الَّذِي يَتَسَلَّطُ عَلَى بَيْتِ اللهِ. وَنَحْنُ بِنْيَتُهُ، إِنْ كُنَّا نَتَمَسَّكُ بِبَنَاتِنَا وَالرَّجَاءِ الَّذِي نَفْخُرُ بِهِ.

⁷لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: "اسْمَعُوا صَوْتَهُ الْيَوْمَ، ⁸وَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ وَقَتَ الْعُصْبَانِ، يَوْمَ الْامْتِحَانِ فِي الصَّحْرَاءِ، ⁹لَمَّا اخْتَبَرَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. ¹⁰لِذَلِكَ غَضِبْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ إِنَّ قُلُوبَهُمْ دَائِمًا صَالَةٌ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ طُرُقِي، ¹¹لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي، أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا إِلَى رَاحَتِي." ¹²إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، إِحْذَرُوا مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ وَاحِدٌ قَلْبُهُ شَرِيرٌ وَعَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ فَيَزِيدَ عَنِ اللهِ الْحَيِّ. ¹³بَلْ بِمَا أَنَّ الْيَوْمَ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْكِتَابُ مازالَ مَوْجُودًا، فَيجِبُ أَنْ تُسَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ، لِئَلَّا تَخْدَعَ الْخَطِيئَةُ أَحَدًا مِنْكُمْ فَيُضَيِّحَ عَيْنَيْدًا. ¹⁴نَحْنُ لَنَا نَصِيبٌ فِي الْمَسِيحِ إِنْ كُنَّا نَتَمَسَّكُ إِلَى النَّهَايَةِ بِالثِّقَةِ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْبِدَايَةِ. ¹⁵لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ لَنَا نَحْنُ أَيْضًا: اسْمَعُوا صَوْتَهُ الْيَوْمَ، وَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ وَقَتَ الْعُصْبَانِ."

تحذير ضد عدم الإيمان

الإيمان

11-7: 3 مز 7: 95-11

15: 3 مز 7: 95-8

16: 3-19 عد 14: 1-35

17: 3 عد 14: 29

16 فَمَنْ هُمْ الَّذِينَ سَمِعُوا صَوْتَهُ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ؟ هُمْ كُلُّ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِقِيَادَةِ مُوسَى. 17 وَعَلَى مَنْ غَضِبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ عَلَى الَّذِينَ أَذْنَبُوا، فَسَقَطُوا مَيِّتِينَ فِي الصَّحْرَاءِ. 18 وَلِمَنْ أَقْسَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا إِلَى رَاحَتِهِ؟ بِالتَّكِيدِ لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوهُ. 19 إِذَنْ نَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

الراحة الإلهية

3:4 من 11:95؛ 4:4 تك
2:2؛ 5:4 من 11:95؛ 7:4
من 7:95-8؛ 10:4 تك 2:2

4 إِنْ وَعَدَ اللَّهُ لَنَا بِأَنْ نَدْخُلَ إِلَى رَاحَتِهِ مَا زَالَ يَسْرِي لِحَدِّ الْآنِ. لَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَنْتَبِهَ، لِئَلَّا يُحْزَمَ مِنْهُ أَيُّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. 2 فَتَحْنُ سَمِعْنَا الْبِشَارَةَ كَمَا سَمِعُوهَا هُمْ. لَكِنْ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعُوهَا لَمْ تَنْفَعُهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوهَا لَمْ يَقْبَلُوهَا بِإِيمَانٍ. 3 لَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا، فَتَدْخُلُ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ. كَمَا قَالَ: "أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي، أَنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا إِلَى رَاحَتِي." قَالَ هَذَا مَعَ أَنَّ عَمَلَهُ تَمَّ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِينَ. 4 وَيَقُولُ الْوَحْيُ فِي مَكَانٍ مَا فِي الْكِتَابِ عَنِ الْيَوْمِ السَّابِعِ: "ثُمَّ تَوَقَّفَ اللَّهُ عَنْ كُلِّ عَمَلِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ." 5 ثُمَّ قَالَ فِي الْفَقْرَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا: "لَنْ يَدْخُلُوا إِلَى رَاحَتِي."

6 فَالَّذِينَ سَمِعُوا الْإِنْجِيلَ أَوْلَا، لَمْ يَدْخُلُوا إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا. فَوَاضِحٌ إِذَنْ أَنَّ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ هِيَ بِالنَّظَرِ آخِرِينَ سَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا. 7 لِأَنَّ اللَّهَ عَيْنَ يَوْمًا آخَرَ يَقُولُ عَنْهُ: "الْيَوْمِ." وَتَكَلَّمَ عَنْ هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ كَثِيرَةٍ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ فِي الْآيَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ قَبْلُ: "اسْمَعُوا صَوْتَهُ الْيَوْمِ، وَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ."

8 وَلَوْ كَانَ يَشُوعُ أَدْخَلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّاحَةِ الْإِلَهِيَّةِ، فَلِمَاذَا يَتَكَلَّمُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ؟ 9 إِذَنْ بَقِيَتْ رَاحَةٌ حَقِيقِيَّةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ. 10 لِأَنَّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى رَاحَةِ اللَّهِ، يَتَوَقَّفُ هُوَ أَيْضًا عَنْ عَمَلِهِ، كَمَا تَوَقَّفَ اللَّهُ عَنْ عَمَلِهِ. 11 فَيَجِبُ أَنْ نَبْدُلَ كُلَّ جُهْدِنَا لِكَيْ نَدْخُلَ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، وَلَا يَفْشَلُ أَحَدٌ مِنَّا كَمَا فَشِلَ الَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا.

12 كَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ، وَهِيَ حَادَّةٌ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ سَيْفٍ بِحَدِيثٍ، وَتَنْفُذُ إِلَى الْعُمَى، إِلَى مَا بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ، وَمَا بَيْنَ الْمَفَاصِلِ وَالنُّجَاعِ، وَهِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تَفْخَصَ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. 13 فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ فِي الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ. بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَنُودِّي لَهُ حِسَابَ أَنْفُسِنَا.

المسيح حبرنا الأعلى

14 إِذَنْ يَمَا أَنَّ لَنَا حَبْرَنَا الْأَعْلَى الْعَظِيمَ، عَيْسَى ابْنَ اللَّهِ، الَّذِي صَعِدَ وَدَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَجِبُ أَنْ نَتَمَسَّكَ بِإِيمَانِنَا الَّذِي نَشْهَدُ بِهِ عَلَنًا. 15 لِأَنَّ حَبْرَنَا الْأَعْلَى هَذَا قَادِرٌ أَنْ يَنْفَعَنَا، لِأَنَّهُ امْتَحَنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُحْطِ بِأَبْدًا. 16 فَيَجِبُ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ اللَّهِ حَيْثُ النُّعْمَةُ، لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ.

المسيح أعظم من
أي حبر آخر

5 كُلُّ حَبْرٍ أَعْلَى يُؤَخِّدُ مَنْ بَيْنَ النَّاسِ، وَيُعَيِّنُ لِيَكُونَ نَائِبًا عَنْهُمْ أَمَامَ اللَّهِ، فَيَقْدِمُ اللَّهُ قَرَابِينَ وَضَحَايَا لِلْكَافِرِ عَنْ ذُنُوبِهِمْ. 2 وَلَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ مُعْرَضٌ لِلضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ،

فَيَقْدِرُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى الْجُهَالِ وَالضَّالِّينَ.³ وَبِسَبَبِ صَعْفِهِ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ صَحَابِيًا لِيُكْفِّرَ عَنْ ذُنُوبِهِ هُوَ أَيْضًا، كَمَا كَانَ يُكْفِّرُ عَنْ ذُنُوبِ النَّاسِ.

⁴ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ الشَّرِيفَةَ، إِنَّمَا كَانَتْ تَأْتِي بِدَعْوَةٍ مِنَ اللَّهِ، كَمَا حَدَّثَ مَعَ هَارُونَ. كَذَلِكَ الْمَسِيحُ، لَمْ يَزِفْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ الْخَبِيرَ الْأَعْلَى، بَلِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ: "أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ تَوَجَّجْتُكَ إِنِّنَا لِي."⁶ وَقَالَ لَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ: "أَنْتَ خَيْرٌ إِلَيَّ الْأَبِيدِ مِثْلُ الْمَلِكِ صَادِقٌ."⁵

⁷ وَالْمَسِيحُ، فِي أَثْنَاءِ وُجُودِهِ كَأِنْسَانٍ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ، قَدَّمَ صَلَوَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ بِصُرَاخٍ شَدِيدٍ وَذُمُوعٍ، إِلَى اللَّهِ الْقَادِرِ أَنْ يُنْقِذَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَاسْتَجَابَ لَهُ لِقَوْلِهِ.⁸ وَمَعَ أَنَّهُ الْابْنُ، تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ بِوَأَسِطَةِ الْأَلَمِ الَّذِي قَاسَاهُ.⁹ وَبَعْدَمَا أَكْمَلَ عَمَلَهُ، أَصْبَحَ قَادِرًا أَنْ يُعْطِيَ النَّجَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.¹⁰ لِأَنَّ اللَّهَ عَيَّنَهُ خَيْرًا أَعْلَى مِثْلُ الْمَلِكِ صَادِقٌ.

¹¹ وَعِنْدِي كَلَامٌ كَثِيرٌ يُمَكِّنُ أَنْ أَقُولَهُ بِهَذَا الشَّانِ، لَكِنْ شَرَحُهُ صَعْبٌ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ بُلْدَاءُ فِي الْفَهْمِ.¹² كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا الْآنَ مُعَلِّمِينَ، لَكِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ الْمَبَادِئَ الْأَوَّلِيَّةَ لِكَلَامِ اللَّهِ. أَنْتُمْ مَا زِلْتُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، بَدَلًا مِنَ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ.¹³ فَمَنْ يَتَعَدَّى بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ، هُوَ طِفْلٌ رَضِيعٌ عَدِيمٌ الْخُبْرَةَ فِي التَّعْلِيمِ الْقَوِيمِ.¹⁴ أَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ، فَهُوَ لِلْبَالِغِينَ الَّذِينَ حَوَّاسَهُمْ مَدْرَبَةٌ بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

5:5 مز 7:2 ؛ 7:5
مز 4:110 ؛ 4:110 مت
36:26-46، مر
42:14-42؛ لو
40:22-46؛ 9:5 إيش
10:5 ؛ 17:4 ؛ 10:5 مز 4:110

• كان ملكًا وحرًا معاصرًا لإبراهيم (تلك 17:14-20؛ رج أيضًا مز 110:4).

أنتم أطفال

6 **6** إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَتَقَدَّمَ إِلَى النَّضِجِ، وَتَتْرُكْ وَرَاءَنَا الدَّرُوسَ الْأَوَّلِيَّةَ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا عَنْ الْمَسِيحِ، فَلَا نَعُودَ إِلَى الْكَلَامِ عَنِ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ،² وَشَعَائِرِ التَّعْطِيسِ، وَوَضْعِ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةِ الْمَوْتَى، وَعِقَابِ الْآخِرَةِ.³ بَلْ نَتَقَدَّمُ إِلَى النَّضِجِ، وَذَلِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

⁴ أَمَّا الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الثُّورِ، وَذَاقُوا ▲ عَطِيَّةَ السَّمَاءِ، وَنَالُوا نَصِيبًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَذَاقُوا حَلَاوَةَ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمُعْجَزَاتِ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ،⁶ ثُمَّ ارْتَدَّوْا، لَا يُمَكِّنُ إِزْجَاعُهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ مَرَّةً أُخْرَى، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ يَصِلُونَ إِلَى اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَيَهْرَءُونَ بِهِ عَلْنَاً.⁷ فَلَا أَرْضُ الَّتِي تَشْرَبُ الْمَطَرُ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهَا مِنْ وَقْتِ لَأَخَرَ، وَتُنْتِجُ مَحْضُولًا نَافِعًا لِمَنْ يَفْلَحُهَا، يَبَارِكُهَا اللَّهُ.⁸ أَمَّا إِنْ كَانَتْ تُنْبِتُ شَوْكًا وَعَلِيقًا، فَهِيَ عَدِيمَةُ الْقِيَمَةِ، وَتَسْتَحِقُّ اللَّعْنَةَ، وَيَكُونُ مَصِيرُهَا الْحَرْقُ.

⁹ وَمَعَ أَنَّنَا نَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَكِنَّا مُتَأَكِّدُونَ أَنَّكُمْ فِي حَالَةٍ أَفْضَلٍ وَأَنَّكُمْ سَائِرُونَ فِي طَرِيقِ النَّجَاةِ.¹⁰ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يُنْسِيَ عَمَلَكُمْ، وَلَا مَحَبَّتَكُمْ لَهُ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَنَّكُمْ حَدَمْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَرَالُونَ تَحْدُمُونَهُمْ.¹¹ وَرَغَبْنَا الشَّدِيدَةَ هِيَ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظَهِّرُ نَفْسَ الْحَمَاسِ، وَيَتَمَسَّكُ بِالرَّجَاءِ إِلَى النِّهَايَةِ.¹² لَا تَكُونُوا كَسَالِي، بَلْ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَحْضُلُونَ عَلَى مَوَاعِيدِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ.

لا تراجعوا

8:6 تك 17:3-18

■ لما كان عيسى يصلي في البستان قبل الصلب بساعات، كاد يموت من شدة الحزن. فطلب من الله أن ينقذه من الموت قبل الصلب. لأنه جاء وقصده أن يموت على الصليب ليفدي البشرية، لا ليמות قبل الصليب كمجرد شهيد مات حزنا على البشرية. استجاب الله له فمات على الصليب، رمز العار، فداء لنا جميعًا. وأيضًا استجاب الله له وأنقذه من الموت بمعنى أنه بعدما صلب عيسى ومات ودفن، أقامه الله حيًا في اليوم الثالث.

▲ بمعنى عرفوها عن اختبار.

وعد الله
أكيد

14-13:6 تك 16-17:17
19:6؛ 2:16؛ 20:6 مز
4:110

13 فَلَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَعْظَمُ مِنْهُ يُقْسِمُ بِهِ. 14 فَقَالَ لإِبْرَاهِيمَ: "سَابَرُكَ وَأَعْطَيْكَ نَسْلًا كَثِيرًا." 15 لِذَلِكَ انْتَظَرَ إِبْرَاهِيمُ بِصَبْرٍ حَتَّى نَالَ الْوَعْدَ. 16 فَالْوَقْعُ أَنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِمَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُمْ. وَالْقَسَمُ يُؤَكِّدُ كَلَامَهُمْ لِإِنْهَاءِ الْخِلَافِ بَيْنَهُمْ. 17 وَكَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ لِلَّذِينَ يَنَالُونَ الْوَعْدَ أَنْ قَرَارُهُ لَنْ يَتَّعَيَّرَ أَبَدًا، أَثْبَتَهُ لَهُمْ بِقَسَمٍ. 18 فَعَنْ طَرِيقِ أَمْرَيْنِ لَا يَتَّعَيَّرَانِ وَلَا يُمَكِّنُ اللَّهُ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِمَا، أَيِ الْوَعْدِ وَالْقَسَمِ، أَرَادَ أَنْ نَتَشَجَّعَ جِدًّا، نَحْنُ الَّذِينَ لَجَأْنَا إِلَيْهِ لِنَتَمَسَّكَ بِالرَّجَاءِ الْمُقَدَّمِ لَنَا. 19 هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ مِنْ سَاةٍ ثَابِتَةٍ وَمَأْمُونَةٍ تَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا نَفُوسُنَا. وَهُوَ يَدْخُلُ وَرَاءَ السَّنَاذَةِ إِلَى الْمَقْدَسِ الدَّاخِلِيِّ، 20 حَيْثُ دَخَلَ عَيْسَى قَبْلَنَا نِبَاةً عَنَّا، وَصَارَ الْحَبْرُ الْأَعْلَى لِلْأَبَدِ مِثْلَ الْمَلِكِ صَادِقٍ.

الملك صادق الحبر

10-17:14 تك 17:14

7 فَالْمَلِكُ صَادِقٌ هَذَا كَانَ مَلِكُ سَالِيمٍ، وَحَبْرُ اللَّهِ الْعَلِيِّ. وَهُوَ الَّذِي قَابَلَ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَهُ لَمَّا كَانَ إِبْرَاهِيمُ رَاجِعًا بَعْدَمَا هَزَمَ الْمُلُوكُ. 2 فَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْعُشْرَ مِنْ كُلِّ الْغَنِيمَةِ. وَتَفْسِيرُ اسْمِهِ هُوَ أَوْلَا: "الْمَلِكُ صَادِقٌ" أَيْ "مَلِكُ الْعَدْلِ" ثُمَّ "مَلِكُ سَالِيمٍ" أَيْ "مَلِكُ السَّلَامِ". 3 وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ نَسَبِهِ أَوْ بِدَايَةِ حَيَاتِهِ أَوْ نَهَائَتِهَا. بَلْ هُوَ مِثْلُ ابْنِ اللَّهِ يَتَمَيَّ حَبْرًا إِلَى الْأَبَدِ.

• أي الأعظم شأنًا يبارك الأفلح. والمعنى هنا هو أن الملك صادق الذي يبارك إبراهيم هو أعظم من إبراهيم.

■ أي إن إبراهيم قدم العشر للملك صادق بالنيابة عن كل نسله ومن ضمنهم لاوي الذي يأخذ العشر من غيره.

4 فَتَأَمَّلُوا فِي عَظَمَتِهِ! أَلَيْسَ إِبْرَاهِيمُ نَفْسُهُ، أَعْطَاهُ الْعُشْرَ مِنَ الْغَنِيمَةِ. ثُمَّ إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّذِينَ مِنْ بَنِي لَآوِي، تَأَمَّرَهُمُ التَّوْرَاةُ أَنْ يَأْخُذُوا الْعُشْرَ مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، 6 أَمَّا الْمَلِكُ صَادِقٌ، وَهُوَ لَيْسَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي، فَأَخَذَ الْعُشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَهُ الْوَعْدُ مِنَ اللَّهِ! 7 وَمِمَّا لَاشِكَّ فِيهِ أَنَّ الْأَكْبَرَ يُبَارِكُ الْأَصْغَرَ. 8 فَالْأَخْبَارُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْعُشْرَ هُمْ بَشَرٌ يَمُوتُونَ، أَمَّا الْمَلِكُ صَادِقٌ الَّذِي أَخَذَ الْعُشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، فَيَشْهَدُ عَنهُ الْكِتَابُ أَنَّهُ حَيٌّ. 9 بَلْ وَأَكْثَرُ مِنْ هَذَا، يُمَكِّنُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ لَآوِيَ الَّذِي يَأْخُذُ الْعُشْرَ، هُوَ نَفْسُهُ دَفَعَ الْعُشْرَ عَنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ. 10 لِأَنَّهُ كَانَ فِي صَلْبِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا قَابَلَهُ الْمَلِكُ صَادِقٌ.

المسيح مثل الملك

صادق

11:7؛ 4:110؛ 15:7 مز
4:110؛ 17:7؛ 4:110
21:7؛ 4:110؛ 28:7 مز
4:110

11 إِنَّ الْمُهَمَّةَ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الْحَبْرُ الْلاوِيُّ هِيَ آسَاسُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِلشَّعْبِ. لَكِنْ لَمْ يُمَكِّنِ الْوُصُولُ إِلَى الْكَمَالِ عَنْ طَرِيقِ مُهَمَّةِ هَذَا الْحَبْرِ، لِذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُومَ حَبْرٌ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ مِثْلَ الْمَلِكِ صَادِقٍ وَلَيْسَ مِثْلَ هَارُونَ. 12 وَبِمَا أَنَّ مُهَمَّةَ الْحَبْرِ تَتَّعَيَّرُ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَتَّعَيَّرَ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا.

▲ أي جاء من قبيلة غير قبيلة الأحبار الذين كان مصرخا لهم أن يقدموا القرابين على المنصة.

13 وَالَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ هُنَا، أَيِ الْمَسِيحِ، يُنْتَمِي إِلَى قَبِيلَةِ آخْرَى، لَمْ يَخْدِمْ مِنْهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ. ▲ 14 لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّ سَبَدْنَا جَاءَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا، وَمُوسَى لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ سَبَقُومُ أَحْبَابًا مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ. 15 وَمِمَّا يَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا أَنَّ الْحَبْرَ الْآخَرَ يَقُومُ عَلَى مِثَالِ الْمَلِكِ صَادِقٍ، 16 لِأَنَّهُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَنْصُ عَلَى نَسَبِ بَشَرِيٍّ مُعَيَّنٍ، بَلْ بِوَسِطَةِ قُوَّةِ حَيَاتِهِ الَّتِي لَا تَزُولُ. 17 لِأَنَّ الْكِتَابَ يَشْهَدُ لَهُ: أَنْتَ حَبْرٌ إِلَى الْأَبَدِ مِثْلَ الْمَلِكِ

صَادِقٌ. ¹⁸ فَالظُّلَامُ الْقَدِيمُ أَلْغِيَ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ وَعَبِيرٌ نَافِعٌ، ¹⁹ وَلِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ يُمْكِنَهَا أَنْ تُوَصَّلَ إِلَى الْكَمَالِ. فَالآنَ جَاءَ رَجَاءٌ أَفْضَلُ، بِوَأَسِطِهِ تَنْقَرِبُ إِلَى اللَّهِ.

²⁰ وَتَمَّ هَذَا بِوَأَسِطَةِ قَسَمٍ. كَانَ الْآخَرُونَ يَصِيرُونَ أَحْبَارًا بِغَيْرِ قَسَمٍ، ²¹ أَمَّا عَيْسَى فَصَارَ حَبْرًا بِوَأَسِطَةِ قَسَمٍ مِنَ اللَّهِ الَّذِي قَالَ لَهُ: "أَقْسَمُ اللَّهُ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ فِي كَلَامِهِ، أَنْتَ حَبْرٌ إِلَى الْأَبَدِ." ²² لِهَذَا صَارَ عَيْسَى ضَامِنًا عَهْدِ أَفْضَلٍ مِنَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ.

²³ وَيُوجَدُ فَوْقَ آخَرَ، هُوَ أَنَّ أَوْلِيكَ الْأَحْبَارِ كَانُوا كَثِيرِينَ لِأَنَّ الْمَوْتَ كَانَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ فِي مَهْمَتِهِمْ. ²⁴ أَمَّا عَيْسَى، فَهُوَ حَبْرٌ لَا يَبْتَعِرُ، لِأَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ²⁵ لِذَلِكَ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يُنْقِذَ إِلَى النِّمَامِ الَّذِينَ يَنْقَرَّتُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَأَسِطِهِ، لِأَنَّهُ حَيٌّ دَائِمًا لِشَفَعِ فِيهِمْ.

²⁶ فَهَذَا هُوَ الْحَبْرُ الْأَعْلَى الَّذِي يُنَاسِبُ حَاجَتَنَا فِعْلًا، لِأَنَّهُ قُدُوسٌ وَطَاهِرٌ وَبِلَا غَيْبٍ، يَخْتَلِفُ عَنِ الْبَشَرِ الْمُدْبِينِ، وَقَدْ ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ²⁷ وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُقَدَّمَ صَحَايَا كُلِّ يَوْمٍ لِيُكْفَرَ عَنْ ذُنُوبِهِ أَوْ لَا تُمَّ عَنْ ذُنُوبِ الشَّعْبِ، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ الْحَبْرُ الْأَعْلَى فِي الْقَدِيمِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَمَّا ضَحَّى بِنَفْسِهِ. ²⁸ فَالشَّرِيعَةُ تُعَيِّنُ فِي رُتْبَةِ الْحَبْرِ الْأَعْلَى بَشَرًا ضَعْفَاءً، أَمَّا الْقَسَمُ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ الشَّرِيعَةِ، فَيُعَيِّنُ ابْنَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِيَكُونَ الْحَبْرُ الْأَعْلَى إِلَى الْأَبَدِ.

العهد الجديد

1:8 من 1:110؛ 8:8؛ 12:8؛ 25:40؛ 31:31؛ 34:31

8 وَأَهْمٌ مَا أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهُ هُنَا، هُوَ أَنَّ هَذَا هُوَ حَبْرُنَا الْأَعْلَى، الَّذِي جَلَسَ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ الْجَلَالَةِ فِي السَّمَاءِ، ² وَهُوَ يَخْدُمُ فِي أقدسِ مَكَانٍ، أَي فِي الْخَيْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي أَقَامَهَا اللَّهُ لِبَشَرٍ.

³ وَبِمَا أَنَّ كُلَّ حَبْرٍ أَعْلَى يُعَيَّنُ لِتَقْدِيمِ قَرَابِينَ وَصَحَايَا، إِذَنْ يَجِبُ أَنْ هَذَا الْحَبْرُ الْأَعْلَى أَيْضًا يَكُونَ لَهُ مَا يُقَدِّمُهُ. ⁴ فَلَوْ كَانَ الْمَسِيحُ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ، لَمَا أَمْكَنَ أَنْ يَكُونَ حَبْرًا لِأَنَّهُ يُوجَدُ أَحْبَارًا آخَرُونَ يُقَدِّمُونَ الْقَرَابِينَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ⁵ وَهُمْ يَخْدُمُونَ فِي قُدْسٍ هُوَ صُورَةٌ وَظِلٌّ لِلَّذِي فِي السَّمَاءِ. وَهَذَا وَاضِحٌ، فَإِنَّ مُوسَى قَبْلَ أَنْ يُصْنَعَ خَيْمَةَ الْعِبَادَةِ قَالَ لَهُ اللَّهُ: "انْتَبِهْ! يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَرْتَبُهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ." ⁶ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَحَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلٍ جِدًّا مِنْ خِدْمَةِ أَوْلِيكَ الْأَحْبَارِ، لِأَنَّهُ وَسِطَ لِعَهْدِ أَفْضَلٍ، **■** وَلِأَنَّ هَذَا الْعَهْدَ مُؤَسَّسٌ عَلَى وَعُودِ أَفْضَلِ.

⁷ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ بِلَا غَيْبٍ، فَلَمَّاذَا نَحْتَاجُ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يَحِلُّ مَحَلَّهُ؟ ⁸ لَكِنَّ اللَّهَ يَلُومُ الشَّعْبَ وَيَقُولُ: هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "سَيَاتِي وَقْتُ، أَعْمَلُ فِيهِ عَهْدًا جَدِيدًا، مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَنِي يَهُودَا." ⁹ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، لَمَّا أَمْسَكَتُ يَدَيْهِمْ وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدِي فَأَهْمَلْتُهُمْ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. ¹⁰ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْمَلْتُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَصْعُ شَرِيعَتِي فِي فِكْرِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي قَلْبِهِمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبِي. ¹¹ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ جَارَهُ أَوْ أَخَاهُ

• بحسب الشريعة لم يكن ممكنًا لعيسى الذي جاء من قبيلة غير قبيلة لاوي أن يكون حبرًا هنا على الأرض.

■ أي العهد الذي يعتمد على الإيمان.

وَيَقُولُ لَهُ: إِعْرِفِ اللَّهَ. لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.¹² وَأَعْفِرْ لَهُمْ سُرَّهُمْ، وَلَا أَذْكَرْ ذَنْبَهُمْ فِيمَا بَعْدُ."¹³
 وَيَمَا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ هَذَا إِنَّهُ "عَهْدٌ جَدِيدٌ" فَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْعَهْدَ الْأَوَّلَ صَارَ قَدِيمًا. وَكُلُّ مَا هُوَ قَدِيمٌ وَعَتِيقٌ فَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْفَنَاءِ.

العبادة حسب

العهد الأول

10-1-9 خر 10-25؛ 40-2؛ 2:9 لا 5:24؛ 3:9 خر
 31-1:26؛ 4:9 خر
 32-1:30؛ 33-2:16
 7:9؛ 10-8:17 لا 16

• أي قائم يحمل الأنوار.

9 وَالْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَتْ لَهُ فَرَائِضٌ لِلْعِبَادَةِ، وَمَكَانٌ مُقَدَّسٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.² فَقَدْ أُقِيمَتْ حَيَمَةٌ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْهَا يُسَمَّى الْمَقْدِسَ وَفِيهِ الْمَنَارَةُ • وَالْمَائِدَةُ وَخُبْزُ الْقُرْبَانِ. ثُمَّ وَرَاءَ السَّنَارَةِ الثَّانِيَةِ، الْقِسْمُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَقْدِسَ الدَّاخِلِيَّ،⁴ وَفِيهِ مَنَصَّةُ الْبُخُورِ وَهِيَ مِنْ ذَهَبٍ، وَصُنْدُوقُ الْعَهْدِ وَكُلُّهُ مَعْشَى بِالذَّهَبِ، وَبِدَاخِلِهِ جَرَّةُ الْمَنِّ وَهِيَ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَزْهَرَتْ، وَلَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ عَلَيْهِمَا وَصَايَا الْعَهْدِ.⁵ وَفَوْقَ الصُّنْدُوقِ الْمَلَكَانِ الْمُقَرَّبَانِ، يُعَبَّرَانِ عَنْ جَلَالِ اللَّهِ، وَأَجْنِحَتُهُمَا تُظَلِّلُ الْعِطَاءَ. لَكِنْ لَيْسَ هَذَا هُوَ الْمَجَالُ لِاتِّحَادٍ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ بِالتَّفْصِيلِ.

6 وَمَتَى تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، يَدْخُلُ الْأَخْبَارُ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَيَقُومُونَ بِفَرَائِضِ الْعِبَادَةِ.⁷ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَيَدْخُلُ إِلَيْهِ الْخَبْزُ الْأَعْلَى وَحُدَّةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ. وَدَائِمًا يَأْخُذُ مَعَهُ الدَّمُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ لِيُكْفَرَ عَنْ ذُنُوبِهِ وَعَنْ الذُّنُوبِ الَّتِي ازْتَكَبَهَا الشَّعْبُ عَنْ جَهْلٍ مِنْهُمْ.⁸ وَبِهَذَا أَرَادَ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّهُ مَا دَامَتْ هَذِهِ الْحَيَمَةُ الْأَرْضِيَّةُ مُوجُودَةً فَإِنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَقْدِسِ الْحَقِيقِيِّ السَّمَائِيِّ غَيْرٌ مَفْتُوحٌ.⁹ وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ، فَإِنَّ الْقَرَابِينَ وَالصَّحَايَا الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُنْقِيَ صَمِيرٍ مَنْ يُقَدِّمُهَا.¹⁰ لِأَنَّهَا مُجَرَّدُ فَرَائِضِ حَارِجِيَّةٍ تَقْتَصِرُ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالرُّضُوءِ، لِذَلِكَ يَعْمَلُ بِهَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ وَقْتُ النُّظَامِ الْجَدِيدِ.

دم المسيح

13:9 لا 6:16؛ 16 عد
 17-18؛ 19-20 خر
 24-6:8

11 أَمَّا الْمَسِيحُ فَجَاءَ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ الْحَبْرُ الْأَعْلَى لِخِدْمَةِ الْبَرَكَاتِ الْجَدِيدَةِ. وَدَخَلَ إِلَى حَيَمَةِ أَعْظَمَ وَأَكْمَلَ، لَمْ يَصْنَعْهَا النَّاسُ وَلَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا.¹² فَإِنَّهُ دَخَلَ الْمَقْدِسَ الدَّاخِلِيَّ الْحَقِيقِيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَأَخَذَ مَعَهُ، لَا دَمَ جِدَاءٍ وَثِيرَانٍ وَرَمَادَ عَجَلَةٍ مَحْرُوقَةٍ، يُرْسُ حَقَّقَ لَنَا الْفِدَاءَ الْأَبَدِيَّ.¹³ وَإِنْ كَانَ دَمُ جِدَاءٍ وَثِيرَانٍ وَرَمَادَ عَجَلَةٍ مَحْرُوقَةٍ، يُرْسُ عَلَى الْمُتَجَسِّبِينَ فَيُطَهِّرُ جِسْمَهُمْ وَيُنْقِيَهُمْ،¹⁴ إِذَنْ بِالْأَوْلَى دَمُ الْمَسِيحِ. لِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِالرُّوحِ الْأَرْبِيِّ كَصَحِيحَةٍ بِلَا عَيْبٍ، فَدَمُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطَهِّرَ صَمَائِرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، لِكَيْ نَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

15 لِهَذَا السَّبَبِ، الْمَسِيحُ هُوَ وَسِيطُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي بِهِ يَنَالُ مَنْ دَعَاهُمْ اللَّهُ نَصِيحَتَهُمُ الْأَبَدِيَّ الَّذِي وَعَدَهُمْ بِهِ. لِأَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ لِيُفْدِيَ النَّاسَ مِنْ مَعَاصِيهِمُ الَّتِي ازْتَكَبُوهَا فِي أَيَّامِ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ.

16 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَمُوتُ وَيَتْرُكُ وَصِيَّةً، فَلَا بُدَّ مِنْ إِبْتِثَاتٍ أَنَّهُ تُؤْفَى. 17 لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ يَسْرِي مَفْعُولُهَا فَمَقْطٌ عِنْدَ وَفَاةٍ صَاحِبِهَا. لَكِنَّهُ مَا دَامَ حَيًّا، فَلَيْسَ لَهَا مَفْعُولٌ. 18 لِذَلِكَ، حَتَّى الْعَهْدِ الْأَوَّلِ عَمِلَ بِوَاسِطَةِ الدَّمِّ. 19 لِأَنَّ مُوسَى، بَعْدَمَا بَلَغَ الشَّعْبَ كُلَّ وَصَايَا التَّوْرَةِ، أَخَذَ دَمَ عِجُولٍ وَجِدَاءٍ وَمَعَهُ بَعْضُ الْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى الْكِتَابِ نَفْسِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِوَاسِطَةِ صُوفٍ أَحْمَرَ وَحِزْمَةٍ مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ. 20 وَقَالَ: "هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ أَنْ تَحْفَظُوهُ." 21 وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، رَشَّ الدَّمَ عَلَى الْخَيْمَةِ وَعَلَى كُلِّ أَدْوَاتِ الْعِبَادَةِ. 22 فَالتَّوْرَةُ تُوصِي بِأَنْ يُطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا بِوَاسِطَةِ الدَّمِّ. وَلَا عُفْرَانَ بَدُونَ إِرَاقَةِ دَمٍ.

23 فَإِذَا كَانَ مَا يَرْمُزُ إِلَى الْأَشْيَاءِ السَّمَاوِيَّةِ لَا بُدَّ مِنْ تَطْهِيرِهِ بِهِذِهِ الصَّحَايَا، إِذْ نِ الْأَشْيَاءِ السَّمَاوِيَّةِ نَفْسُهَا لَا بُدَّ مِنْ تَطْهِيرِهَا بِصَّحَايَا أَفْضَلِ. 24 لِأَنَّ الْمَسِيحَ دَخَلَ، لَا إِلَى مَقْدِسٍ صَنَعَهُ النَّاسُ هُوَ صُورَةٌ لِلْحَقِيقِيِّ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ نَفْسِهَا، حَيْثُ يَطْهَرُ الْآنَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِنَا. 25 وَالْحَبْرُ الْأَعْلَى يَدْخُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ كُلِّ سَنَةٍ وَمَعَهُ دَمٌ لَيْسَ دَمَهُ هُوَ، أَمَّا الْمَسِيحُ فَدَخَلَ، لَا لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، 26 وَإِلَّا كَانَ ذَلِكَ يَعْني أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ مُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمِينَ. وَلَكِنَّهُ الْآنَ، فِي آخِرِ الزَّمَنِ، جَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يَنْزِعَ الذَّنْبَ بِوَاسِطَةِ تَضْحِيَّتِهِ بِنَفْسِهِ. 27 وَكَمَا يَمُوتُ النَّاسُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُوَجِّهُونَ يَوْمَ الدِّينِ، 28 كَذَلِكَ قَدَّمَ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ ضَحِيَّةً مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يُزِيلَ ذُنُوبَ كَثِيرِينَ. وَسَيَأْتِي مَرَّةً ثَانِيَةً، لَا لِيُزِيلَ ذُنُوبًا، بَلْ لِيُنْقِذَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

10 وَشَرِيعَةُ مُوسَى هِيَ مُجَرَّدُ ظِلٍّ لِلْبَرَكَاتِ الْجَدِيدَةِ، فَهِيَ لَيْسَتْ الْحَقِيقَةَ نَفْسِهَا. وَحَسَبَ الشَّرِيعَةِ، تُقَدَّمُ الصَّحَايَا بِاسْتِمْرَارٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. وَلَكِنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تُقَدِّرُ أَنْ تَجْعَلَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ كَامِلِينَ. 2 لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا، لَكَانَ تَوَقَّفَ تَقْدِيمُهَا، لِأَنَّ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَهَا يَكُونُونَ قَدْ صَارُوا طَاهِرِينَ تَمَامًا، وَبِذَلِكَ لَا يَشْعُرُونَ بِذَنْبٍ. 3 لَكِنَّ الْحَقِيقَةَ هِيَ أَنَّ هَذِهِ الصَّحَايَا تُذَكِّرُ النَّاسَ بِذُنُوبِهِمْ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. 4 لِأَنَّ دَمَ الثِّيْرَانِ وَالْجِدَاءِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُزِيلَ الذُّنُوبَ.

5 لِهَذَا، لَمَّا جَاءَ الْمَسِيحُ إِلَى الْعَالَمِ، قَالَ لِلَّهِ: "أَنْتَ لَا تُرِيدُ ضَحِيَّةً وَلَا قُرْبَانًا، لَكِنَّكَ أَعْدَدْتَ لِي جِسْمًا بَشَرِيًّا، 6 أَنْتَ لَا تُسَرُّ بِقُرْبَانٍ يُحْرَقُ، وَلَا بِقُرْبَانٍ التَّكْفِيرِ عَنِ الذَّنْبِ. 7 فَقُلْتُ: لَيْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي جِئْتُ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ عَنِّي فِي صُحْفِهِ." 8 فَأَوْلًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُرِيدُ صَحَايَا وَلَا قَرَابِينَ، وَلَا قُرْبَانًا يُحْرَقُ، وَلَا قُرْبَانًا التَّكْفِيرِ عَنِ الذَّنْبِ، وَهُوَ لَا يُسَرُّ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُقَدَّمُ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. 9 ثُمَّ قَالَ: "لَيْتَ، إِنِّي جِئْتُ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ." فَهُوَ بِذَلِكَ يُلْغِي الْقَدِيمَ، وَيُؤَسِّسُ الْجَدِيدَ. 10 فَنَحْنُ أَصْبَحْنَا مُحْضَمِينَ لِلَّهِ لِأَنَّ عَيْسَى الْمَسِيحَ عَمِلَ مَشِيئَةَ اللَّهِ بِأَنْ قَدَّمَ جِسْمَهُ ضَحِيَّةً مَرَّةً وَاحِدَةً.

ضحية المسيح
مفعولها أودي

9-5:10 من 6:40-8:

13-12:10 من 1:110:

17-16:10 إر 33:31-34

11 وَكُلُّ حَبْرٍ، كَانَ يَتَفُؤ وَيَقُومُ بِخِدْمَتِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَيُقَدِّمُ نَفْسَ الصَّحَايَا مَرَّةً بَعْدَ الأُخْرَى، مَعَ أَنَّهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ تُزِيلَ الذُّنُوبَ. 12 أَمَّا هَذَا الْحَبْرُ، فَإِنَّهُ قَدَّمَ صَحِيحَةً وَاحِدَةً إِلَى الأَبَدِ عَنْ كُلِّ الذُّنُوبِ، ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، 13 مُنْتَظِرًا حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. 14 وَبِهَذِهِ الصَّحِيحَةِ الْوَاحِدَةِ، أَكْمَلَ الصَّالِحِينَ إِلَى الأَبَدِ.

15 وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِهَذَا. فَأَوْلا يَقُولُ: 16 "هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْمَلُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَضَعُ شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِمْ، وَأُكْتُبُهَا فِي فِكْرِهِمْ." 17 ثُمَّ يَقُولُ: "وَلَنْ أَدُكِّرُ ذُنُوبَهُمْ وَأَتَأْمَهُمْ فِيمَا بَعْدُ." 18 وَحَيْثُ تُوْجَدُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ، فَلَيْسَ هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى صَحِيحَةٍ أُخْرَى عَنِ الحُطْبِيَّةِ.

اثبتوا في الإيمان

27:10 إيش 11:26؛

28:10 نث 17:2-6؛

30:10 نث 32:35-36؛

37:10 إيش 20:26؛

38-37:10 حب 3:2-4

19 فَتَحْنُ الآنَ يَا اخوتِي، نَقْدِرُ أَنْ نَدْخُلَ بِثِقَةٍ إِلَى الْمَقْدَسِ الْحَقِيقِيِّ السَّمَائِيِّ بِدَمِ الْمَسِيحِ. 20 وَذَلِكَ بِوَسْاطَةِ هَذَا الطَّرِيقِ الْجَدِيدِ الْحَيِّ الَّذِي فَتَحَهُ لَنَا خِلَالَ السَّنَاةِ، أَي جِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ. 21 وَلَنَا أَيْضًا حَبْرٌ أَعْلَى عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. 22 فَيَجِبُ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ وَإِيمَانٍ وَاتِّقٍ، وَقَدْ تَطَهَّرْتَ قُلُوبُنَا بِالْدَّمِ، وَتَحَرَّرْتَ صَمَاةً زُنًا مِنَ الذَّنْبِ، وَغَسَلْتَ أَجْسَامَنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. 23 يَجِبُ أَنْ نَسْتَمِرَّ فِي إِعْلَانِ رَجَائِنَا بِلا تَرُدُّدٍ، لِأَنَّ اللَّهَ آمِنٌ يُبْتَدَأُ مَا وَعَدَ بِهِ. 24 يَجِبُ أَنْ نَهْتَمَّ بِعُضُنَا بِعُضُ، وَنَحْتَبَّ بِعُضُنَا بِعُضَا عَلَى الْمَحَبَّةِ وَعَمَلِ الخَيْرِ. 25 وَلَا نَنْقَطِعُوا عَنِ اجْتِمَاعِكُمْ كَمَا تَعَوَّدَ الْبُغْضُ. بَلْ سَجِّعُوا بِعُضُكُمْ بِعُضَا عَلَى الحُضُورِ، خَاصَّةً أَنْكُمْ تَرَوْنَ أَنَّ يَوْمَ رَبَّنَا يَقْتَرِبُ.

26 إِنَّ كُنَّا بَعْدَمَا عَرَفْنَا الْحَقَّ، نَزَكِبُ الحُطْبِيَّةَ عَنْ قَصْدٍ، فَلَا تُوْجَدُ صَحِيحَةٌ تُكْفِّرُ عَنْ ذُنُوبِنَا. 27 بَلْ نَنْتَظِرُ بِفَرْحٍ يَوْمَ الدِّينِ وَالنَّارِ الرَّهِيْبَةِ الَّتِي تُحْرِقُ أَعْدَاءَ اللَّهِ. 28 مِنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ يُقْتَلُ بِلا رَحْمَةٍ إِذَا شَهِدَ ضِدَّهُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ. 29 إِذْنُ فِي رَأْيِكُمْ، كَمْ يَكُونُ الْعِقَابُ أَشَدَّ لِمَنْ دَاسَ ابْنُ اللَّهِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ، وَاعْتَبَرَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي طَهَّرَنَا كَأَنَّهُ بِلا قِيَمَةٍ، وَسَبَّ الرُّوحِ وَاهَبِ النُّعْمَةِ؟ 30 فَتَحْنُ نَعْرِفُ مِنَ الَّذِي قَالَ: "أَنَا أَنْتُمْ، أَنَا أَجَارِي." وَقَالَ أَيْضًا: "رَبَّنَا سِيحَاكِمُ شَعْبُهُ." 31 فَالْوَيْلُ لِمَنْ يَقَعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ.

32 تَذَكَّرُوا مَا حَدَثَ مَعَكُمْ فِي الأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ. فَبَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ النُّورُ، قَابَلْتُمْ مَعَارِكَ صَعْبَةً وَتَأَلَّمْتُمْ، لِكِنِّكُمْ تَبْتُمْ. 33 فَمِنْ جِهَةٍ تَعَرَّضْتُمْ لِلسَّنَائِمِ وَالإِصْطِهَادِ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى شَارَكْتُمْ الَّذِينَ لَاقُوا هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ السَّيِّئَةَ. 34 أَنْتُمْ تَأَلَّمْتُمْ مَعَ الْمَسْجُوعِينَ، وَلَمَّا أَخَذُوا مِنْكُمْ كُلَّ مُمْتَلِكَاتِكُمْ، إِحْتَمَلْتُمْ بِفَرْحٍ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَبْقَى. 35 إِذْنُ لَا تَفْقِدُوا بُقْتَكُمْ، فَإِنَّ لَهَا جَزَاءً عَظِيمًا. 36 أَنْتُمْ تَحْتَا جُونَ إِلَى الصَّبْرِ لِكَيْ تَعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ، وَتَنَالُوا مَا وَعَدَكُمْ بِهِ.

37 بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ جِدًّا سَيَأْتِي الَّذِي نَنْتَظِرُهُ وَلَا يَتَأَخَّرُ. 38 الصَّالِحُ بِوَسْاطَةِ الإِيمَانِ يَحْيَا، أَمَا إِنْ ارْتَدَّ فَلَنْ أَرْضَى عَنْهُ. 39 وَنَحْنُ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الرُّودَةِ الْهَالِكِينَ، بَلْ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ النَّاجِينَ.

الإيمان

11

الإِيمَانُ هُوَ أَنْ نَتَّقَ أَنْ مَا نَرْجُوهُ سَيَحَقُّقُ، وَأَنْ نَتَيَقَّنَ أَنَّ مَا لَا نَرَاهُ مُوجُودٌ
فِعْلًا. ² وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنَّا أَسْلَافِنَا بِإِيمَانِهِمْ.

³ بِالإِيمَانِ تُدْرِكُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَالَمِينَ بِكَلِمَتِهِ. حَتَّى إِنْ مَا نَرَاهُ جَاءَ إِلَى الوجودِ مِنْ
أُمُورٍ لَا نَرَى!

⁴ بِالإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ صَحِيحَةَ أَفْضَلِ مِنَ الَّتِي قَدَّمَهَا قَابِيلُ. وَبِسَبَبِ إِيْمَانِهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْ قَرَابِيئِهِ وَشَهِدَ لَهُ أَنَّهٗ صَالِحٌ. وَبِإِيْمَانِهِ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ مَعَ أَنَّهُ مَاتَ.

⁵ بِالإِيمَانِ انْتَقَلَ إِدْرِيسُ إِلَى الْحَيَاةِ الأُخْرَى دُونَ أَنْ يَمُوتَ، وَلَمْ يُوْجَدْ عَلَى الأَرْضِ
لأنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ. وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ أَرْضَى اللَّهَ. ⁶ وَبِدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاءَ اللَّهِ،
لأنَّ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ، لَا بُدَّ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُكَافِئُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

⁷ بِالإِيمَانِ نُوحٌ، لَمَّا أُنْدِرَهُ اللَّهُ بِالطُوفَانِ، اتَّعَطَّ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى طُوفَانًا مِنْ قَبْلُ،
وَبَنَى الفُلَّكَ لِيُنْقِذَ عَائِلَتَهُ. وَبِإِيْمَانِهِ حَكَمَ عَلَى الْعَالَمِ، وَنَالَ نَصِيبًا مِنَ الصَّلَاحِ الَّذِي يَأْتِي
بِالإِيمَانِ.

⁸ بِالإِيمَانِ إِتْرَاهِيمُ، لَمَّا دَعَاهُ اللَّهُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي كَانَ سَمَّيْنَاهَا نَصِيبًا، أَطَاعَ
وَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ. ⁹ بِالإِيمَانِ عَاشَ فِي الأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُ اللَّهُ بِهَا
كَأَنَّهُ غَرِيبٌ فِي بِلَادٍ أجنبيَّةٍ. وَكَانَ يَسْكُنُ فِي الحَيَامِ، كَمَا فَعَلَ أَيضًا بَعْدَ ذَلِكَ إِسْحَاقُ
وَيَعْقُوبُ، شَرِيكَاهُ فِي نَفْسِ الوَعْدِ. ¹⁰ لِأَنَّ إِبراهيمَ كَانَ يَنْتَظِرُ المَدِينَةَ الَّتِي لَهَا أَسَاسَاتٌ
ثَابِتَةٌ، الَّتِي مُهَنْدِسُهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللَّهُ.

¹¹ بِالإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسُهَا نَالَتْ القُدْرَةَ عَلَى أَنْ تَحْبِلَ. وَمَعَ أَنَّهُا كَانَتْ قَدْ نَعَدَتْ السَّنَّ
الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ تَحْبِلَ المَرْأَةُ فِيهَا، لَكِنَّهَا وَلَدَتْ ابْنًا، لِأَنَّهَا آمَنَتْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي وَعَدَ آمِينٌ
يَفِي بِوَعْدِهِ. ¹² وَبِذَلِكَ وُلِدَ شَعْبٌ كَثِيرٌ فِي السَّمَاءِ فِي الكَثْرَةِ، وَكَالْمِلِّ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ
البَحْرِ فَلَا يُمَكِّنُ عَدُوَّهُمْ، وَكُلُّ هَذَا مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ قَارِبٍ أَنْ يَمُوتَ.

¹³ كُلُّ هَؤُلَاءِ مَاتُوا فِي الإِيمَانِ، وَلَمْ يَخْضَلُوا عَلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهَا،
إِنَّمَا رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَفَرَحُوا بِهَا، وَاعْتَرَفُوا وَقَالُوا إِنَّهُمْ عُرْبَاءٌ وَضُيُوفٌ فِي هَذِهِ الأَرْضِ.
¹⁴ فَالَّذِينَ يَقُولُونَ هَذَا، يُظْهِرُونَ بوضوح أَنَّهُمْ يَنْتَعُونَ وَطَنًا. ¹⁵ فَالَّذِينَ كَانُوا يُفَكِّرُونَ فِي
البِلَادِ الَّتِي تَرَكُوهَا، لَكَانُوا قَدْ رَجَعُوا إِلَيْهَا، لِأَنَّ الفُرْصَةَ كَانَتْ مُوجُودَةً! ¹⁶ إِنَّمَا كَانُوا
مُشْتَأِقِينَ إِلَى وَطَنِ أَفْضَلِ، وَطَنِ سَمَائِيٍّ. لِذَلِكَ لَا يَحْبِلُ اللَّهُ أَنْ يَدْعَى إِلَيْهِمْ، فَأَعَدَّ لَهُمْ
مَدِينَةً.

¹⁷ بِالإِيمَانِ إِتْرَاهِيمُ، لَمَّا اخْتَبَرَهُ اللَّهُ، قَدَّمَ إِسْحَاقَ كَصَحِيحَةٍ. فَالَّذِي نَالَ الوَعْدَ كَادَ
أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ الوَحِيدَ. ¹⁸ مَعَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: "عَنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ يَأْتِي نَسْلُكَ الَّذِي
يَحْمِلُ اسْمَكَ." ¹⁹ فَاتَّكَلَّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ المَيِّتَ. وَبِطَرِيقِهِ رَمَرِيَّةٍ، فِعْلًا رَجَعَ
إِلَيْهِ ابْنُهُ مِنَ المَوْتِ.

4:11 تك 3:4-10؛ 5:11
تلك 21:5-24؛
7:11 تك 13:6-22؛
9-8:11 تك 1:8-8؛
11:11 تك 17:17؛
12:11 تك 11:18-14؛ 2:21؛
تلك 5:15-6؛ 17:22؛
12:32؛ 13:11 تك 4:23؛
مز 16:11؛ 12:39؛ 3:6؛
17:11؛ 17:11 تك 10-10؛
18:11 تك 12:21؛ 20:11؛
تلك 27:27-29؛ 39-40؛
21:11 تك 31:47؛ 48؛
22:11 تك 24:50-25؛ 22:11
19:13؛ 23:11؛ 22:1
2:2؛ 24:11؛ 15-10؛
27:11؛ 15:2؛ 28:11
خر 20-21:12؛ 29:11؛
30:11؛ 31-21:14؛ 30:11
يش 12:6-21؛ 31:11؛
يش 1-2؛ 21:6-22؛ 25؛
32:11 قفص 4-8؛ 11-16؛
اصم 1-12؛ 15-30؛ 2صم
1-24؛ 1-11؛
33:11 دا 6؛ 34:11 دا 3؛
135:11 مل 17:17-24؛
2مل 25:4-37

²⁰ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَالْعِيسَى بِأُمُورٍ تُحْصَى الْمُسْتَقْبَلِ.

²¹ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ، قَبْلَ مَوْتِهِ بَارَكَ كَلَامًا مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَاسْتَدَّ عَلَى عَصَاهُ وَتَعَبَّدَ

لِلَّهِ.

²² بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ، لَمَّا أَوْشَكَ أَنْ يَمُوتَ، تَحَدَّثَ عَنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَأَوْصَى بِأَنْ يَأْخُذُوا عِظَامَهُ مَعَهُمْ.

²³ بِالْإِيمَانِ خَبَأَ وَالِدَا مُوسَى ابْنَهُمَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ وِلَادَتِهِ، لِأَنَّهِمَا رَأَيَا أَنَّ الطُّفْلَ جَمِيلٌ، وَلَمْ يَخَافَا مِنْ أَمْرِ الْمَلِكِ.

²⁴ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ، رَفَضَ أَنْ يُعْتَبِرَهُ النَّاسُ ابْنَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ. ²⁵ وَفَضَّلَ أَنْ يَتَحَمَّلَ الذُّلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ، عَلَى أَنْ يَتَمَتَّعَ بِلَذَّةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لَا تَدُومُ. ²⁶ وَاعْتَبَرَ أَنَّ الْعَارَ الَّذِي يُقَاسِيهِ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، هُوَ تَرْوَةٌ أَعْظَمُ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَطَّلَعُ إِلَى الْمُكَافَأَةِ الْأَبَدِيَّةِ. ²⁷ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ وَهُوَ غَيْرُ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، بَلْ كَانَ ثَابِتَ الْعَزْمِ لِأَنَّهُ رَأَى اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَاهُ أَحَدٌ. ²⁸ بِالْإِيمَانِ عَمِلَ الْفُضْحَ، وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى الْأَبْوَابِ، فَلَمْ يَمَسَّ مَلَكَ الْمَوْتِ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنِكَارِ شَعْبِهِ.

²⁹ بِالْإِيمَانِ عَبَّرَ الشَّعْبُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَأَنَّهُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ. لَكِنْ لَمَّا حَاوَلَ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَعْزُبُوا عَرَفُوا.

³⁰ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طَافَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

³¹ بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الْعَاهِرَةُ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْكُفْرَةِ، لِأَنَّهَا رَحَبَتْ بِالْجَاسُوسِينَ.

³² هَلْ أَحْتَاجُ لِمَزِيدٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ؟ إِنَّ الْوَقْتَ لَا يَتَسَبَّحُ لِأَتَحَدَّثَ عَنْ جِدْعُونَ وَبَارَاقَ وَسَمْعُشُونَ وَيَفْتَاخَ وَدَاوُدَ وَصَمُؤِيلَ وَالْأَنْبِيَاءِ، ³³ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ قَهَرُوا الْمَمَالِكَ، وَعَمِلُوا الصَّالِحَ، وَنَالُوا مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ. وَبِالْإِيمَانِ سَدُّوا أَفْوَاهَ الْأَسُودِ، ³⁴ وَأَطْفَأُوا لَهَيْبَ النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. وَبِالْإِيمَانِ تَحَوَّلَ ضَعْفُهُمْ إِلَى قُوَّةٍ، فَصَارُوا أَنْبِيَاءَ فِي الْحَرْبِ، وَهَزَمُوا جُيُوشَ الْعُرَبَاءِ. ³⁵ وَاسْتَرْجَعَتْ بَعْضُ نِسَائِهِمْ مَنْ كَانُوا قَدْ مَاتُوا وَلَكِنَّهُمْ قَامُوا إِلَى الْحَيَاةِ. وَآخَرُونَ اخْتَمَلُوا التَّعْذِيبَ حَتَّى الْمَوْتِ، وَرَفَضُوا النِّجَاةَ لِكَيْ يَقُومُوا إِلَى حَيَاةٍ أَفْضَلَ. ³⁶ وَغَيْرُهُمْ قَاسَى الْهُزْنَ وَالْجُلْدَ، بَلْ وَالْقَيْوَدَ وَالسَّجْنَ. ³⁷ وَآخَرُونَ رُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ نُشِرُوا بِالْمِنْشَارِ، أَوْ قُتِلُوا بِالسَّيْفِ. ثُمَّ هُنَاكَ مَنْ تَسَرَّدُوا لِابْسِينِ جُلُودِ عَنَمٍ وَجُلُودِ مَاعِزٍ، وَهُمْ مَحْرُومُونَ وَمُتَضَاعِفُونَ وَمَظْلُومُونَ. ³⁸ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْعَالَمُ يَسْتَحِقُّهُمْ، فَكَانُوا مَطْرُودِينَ فِي صَحَارَى وَجِبَالٍ وَفِي مَغَارَاتٍ وَكُهُوفِ الْأَرْضِ.

³⁹ كُلُّ هَؤُلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِإِيمَانِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُلُوا عَلَى مَا وَعَدَهُمْ بِهِ.

⁴⁰ لِأَنَّ اللَّهَ دَبَّرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، وَهُوَ أَنْ يَبْلُغُوا الْكَمَالَ فِي صُحْبَتِنَا نَحْنُ.

الله يُؤدب
أبنائه

12

أَمَا نَحْنُ، بِمَا أَنَّ كُلَّ هَؤُلَاءِ الشُّهُودِ يُحِيطُونَ بِنَا كَأَنَّهُمْ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ،
فَيَجِبُ أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنْ كُلِّ مُعْطَلٍ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ عَالِقَةٍ بِنَا، وَأَنْ نَجْرِيَ
بِعِزِّهِ فِي السَّبَاقِ الَّذِي أَمَامَنَا. ²يَجِبُ أَنْ تَرْكُزَ أَنْظَارَنَا عَلَى عَيْسَى مَصْدَرِ وَهَدَفِ إِيْمَانِنَا.
فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ الْفَرَحِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ، ³إِحْتَمَلَ الصَّلِيبَ وَلَمْ يَهْمَهُ عَارُهُ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ
عَرْشِ اللَّهِ. ⁴تَأَمَّلُوا فِيهِ، هُوَ الَّذِي احْتَمَلَ هَذِهِ الْعِدَاوَةَ مِنَ الْأَشْرَارِ، لِكَيْ لَا تَفْشَلُوا وَلَا
تَيْأَسُوا.

● عالقة بنا أو: تقع فيها بسهولة.

⁴أَنْتُمْ تُجَاهِدُونَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، لَكِنْ لِحَدِّ الْآنَ لَمْ تُقَامُوا لِدَرَجَةِ أَنْ تَبْدُلُوا الدَّمَّ.
⁵هَلْ نَسِيتُمْ الْكَلِمَاتِ الْمَشْجَعَةَ الَّتِي يُخَاطِبُكُمْ اللَّهُ بِهَا بِاعْتِبَارِ أَنْكُمْ أُنْبَاءُ؟ إِنَّهُ يَقُولُ:
"يا ابني، لا تَسْتَحْفِ بِتَأْدِيبِ اللَّهِ، وَلَا تَيْأَسْ إِذَا وَبَحَكَ، ⁶لَأَنَّ الَّذِي يُجِبُّهُ اللَّهُ يُؤَدِّبُهُ،
وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ لَهُ."

■ هذا هو: فرح انتصاره على الشيطان في معركة الفداء بالصليب، وفرح اتمامه الفداء العظيم، وفرح إنقاذنا من الخطيئة والهلاك، والفرح الذي هو مكافأة له من أجل الآمه وتضحيته وتألمه من أجلنا، وفرح رجوعه إلى السماء التي تركها لما صار بشرا.

⁷إِحْتَمَلُوا التَّأْدِيبَ، إِنَّ اللَّهَ يُعَامِلُكُمْ كَبَنِينَ. وَهَلْ هُنَاكَ ابْنٌ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ⁸فَإِنْ كَانَ
اللَّهُ لَا يُؤَدِّبُكُمْ، كَمَا يُؤَدِّبُ بَاقِيِ أِبْنَائِهِ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ أُنْبَاءً، بَلْ أَوْلَادٌ غَيْرُ
شُرْعِيِّينَ. ⁹كَانَ لَنَا آبَاءٌ بَشَرِيُّونَ يُؤَدِّبُونَنَا وَكُنَّا نَحْتَرِمُهُمْ. إِذَنْ يَجِبُ أَنْ نَخْضَعَ أَكْثَرَ إِلَى
الْأَبِ الرُّوحِيِّ، لِكَيْ نَحْيَا. ¹⁰وهؤلاء الآباء البشريون أدبونا أياما قليلةً وذلك حسب
استحسانهم، أما الله فيؤدبنا لخيرنا، لنكون كاملين مثله. ¹¹ومن الطبيعي أن كل تأديب يتبدو
في وقتِهِ أَنَّهُ مُؤَلِّمٌ وَغَيْرُ سَارٍ، لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ يُنْتِجُ سَلَامًا وَصَلَاحًا فِي الَّذِينَ تَعَلَّمُوا مِنْهُ.
¹²إِذَنْ سَدَّدُوا عَزِيمَتَكُمْ الَّتِي ضَعُفَتْ، وَقَوِّتْكُمْ الَّتِي وَهَنْتْ. ¹³سِيرُوا فِي الصَّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ، لِكَيْ لَا يَنْسَقَطَ التَّعْبَانُ بَلْ يَتَقَوَّى.

¹⁴حَاوِلُوا أَنْ تَكُونُوا فِي سَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ، وَأَنْ تَعِيشُوا حَيَاةَ صَالِحَةٍ، لِأَنَّهُ بَعِيرُ
الصَّلَاحِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الْمَسِيحَ. ¹⁵إِحْذَرُوا لِلثَّلَا يَخْسَرُ أَحَدُكُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ، وَلِئَلَّا
تَنْوَمَ بَيْنَكُمْ الْمَرَاةُ فَتُزْعَجَكُمْ وَتُفْسِدَ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ. ¹⁶لا يَكُنْ زَانٍ بَيْنَكُمْ، وَلَا مُسْتَهْتَرٌ
مِثْلَ الْعِيصِ الَّذِي بَاعَ حَقَّهُ بِوَضْفِهِ الْإِبْنِ الْبِكْرَ فِي مِقَابِلِ أَكْلِهِ وَاحِدَةً. ¹⁷أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ
بَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْبِرَكَةِ رُفِضَ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ، لِأَنَّهُ
لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ طَرِيقَةٌ يَضْلِحُ بِهَا مَا عَمِلَهُ.

¹⁸أَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ بِلْمَسُ، حَيْثُ نَارٌ مُسْتَعْلَةٌ وَظَلَامٌ وَقِتَامٌ وَرُوبَعَةٌ، ¹⁹وَهَتَافٌ
بُوقٍ، وَصَوْتٌ يَتَكَلَّمُ، حَتَّى إِذَا الَّذِينَ سَمِعُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلَامِ. ²⁰لَا نَهْمُ
لَمْ يَحْتَمِلُوا الْأَمْرَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ: "حَتَّى وَلَوْ مَسَّ الْجَبَلُ حَيَوَانَ، يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ رَجْمًا
بِالْحِجَارَةِ." ²¹وَكَانَ الْمُنْتَظَرُ رَهِيْبًا جَدًّا لِدَرَجَةِ أَنَّ مُوسَى قَالَ: "أَنَا أَرْتَعِشُ مِنَ الْخَوْفِ."

²²بَلْ أَنْتُمْ إِلَى جَبَلِ تَضُمُونَ، ● إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى الْوَيْفِ
مُؤَلَّفَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي احْتِفَالٍ بَهِيحٍ، ²³وَإِلَى جَمَاعَةِ الْأَنْبَاءِ الْأَبْكَارِ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ
مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. أَنْتُمْ إِلَى اللَّهِ دَيَّانٍ كُلِّ الْبَشَرِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا

احذروا الكفر

14:12 مز 4:24؛ مت 8:5؛
1كور 12:13؛ 1يو 3:2؛ رؤ
15:12؛ 4:22؛ 18:29؛
16:12؛ 25:29-34؛
17:12؛ 30:27-40؛
18:18-19؛ 19:22-22؛
18-20؛ 21-11؛ 4:12؛
27-22؛ 20:12؛
12-19؛ 13-21؛
12؛ 19؛ 24:12؛ 10:4؛
25:12؛ 19:20؛ 26:12؛
6:2؛ 29:12؛ 24:4؛ حج

● أحد الجبال الذي بنيت عليها مدينة القدس. أصبح اسماً للمدينة نفسها، وأيضاً اسماً للسماء والنعيم الذي يقيم فيه المؤمنون بعيسى. هذا المعنى الأخير هو المقصود هنا.

الْكَمَالِ،²⁴ وَإِلَى عَيْسَى وَسَيْطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَإِلَى الدَّمِ الْمَرْشُوشِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِرِسَالَةٍ أَفْضَلَ مِنْ رِسَالَةِ دَمِ هَابِيلَ.

²⁵ فَأَحْذَرُوا، وَلَا تَرَفُضُوا الِاسْتِمَاعَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. إِنَّ الَّذِينَ رَفُضُوا الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ لَمَّا أُنذِرَهُمْ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ، ▲ لَمْ يُفْلِتُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَهَلْ تُفْلِتُ نَحْنُ إِنْ كُنَّا نَزْتَدُّ عَنْهُ وَهُوَ يُنذِرُنَا مِنَ السَّمَاءِ؟²⁶ ◆ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَوْتُهُ زَلَزَلَ الْأَرْضَ، أَمَا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ وَقَالَ: "مَرَّةٌ أُخْرَى أُرْزَلُ، لَا الْأَرْضَ وَحْدَهَا، بَلِ السَّمَاءُ أَيْضًا."²⁷ وَقَوْلُهُ "مَرَّةٌ أُخْرَى" يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ سَيُرِيلُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الْمُخْلُوقَةِ غَيْرِ الثَّابِتَةِ، فَيَبْقَى فَقَطْ مَا هُوَ ثَابِتٌ.²⁸ وَبِمَا أَنَا أَصْحَابُنَا نُنْتَمِي إِلَى مَمْلَكَةٍ ثَابِتَةٍ لَا تَتَزَلُّزَلُ، فَيَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ وَنَعْبُدَهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَرْضَاهَا وَبِاحْتِرَامٍ وَخُشُوعٍ.²⁹ لِأَنَّ إِلَهَنَا هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ.

- أي: الذي بواسطته تم العهد الجديد بين الله وبيننا.
- ▲ أي بواسطة موسى.
- ◆ أي بواسطة عيسى.

وصايا أخيرة

- 2:13 تك 1:18؛ 8-11؛ 1:19؛ 3:13؛ 5:13 تك
6:13؛ 8-6؛ 31؛ 1:5؛ 13:6؛ 11:11
مز 118:6؛ 13:13؛ 27:16
15:13؛ 12:7؛ 19:57؛
20:13؛ 2:14؛ 26:37؛ 3:55؛ 11:9؛ 10:11-16

- نذكركم: بأن ندعو الله من أجلهم ليساعدكم، وبأن نزرهم لنخفف عنهم ونسجعهم، وبأن نساعدكم مادياً بالمال والهدايا.

13 دَاوُمُوا عَلَى مَحَبَّةِ بَعْضِكُمْ الْبَعْضَ كَأَحْوَةٍ. ² لَا تَنْسُوا أَنْ تُصِيفُوا الْغُرَبَاءَ، فَبَعْضُ النَّاسِ عَمِلُوا هَذَا وَأَصَافُوا مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ مَلَائِكَةٌ. ³ تَذَكَّرُوا الْمَسْجُوعِينَ كَمَا لَوْ كُنْتُمْ مَسْجُوعِينَ مَعَهُمْ، وَتَذَكَّرُوا الْمُتَأَلِّمِينَ كَمَا لَوْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَتَأَلَّمُونَ. ●

⁴ لَيْكُنِ الرُّوَاغُ مُكْرَمًا عِنْدَ الْجَمِيعِ، وَالْعَلَاقَةُ الرَّوْحِيَّةُ طَاهِرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ يُصَبُّ عِقَابَهُ عَلَى الْفَاسِقِينَ وَالزَّانِيَةِ. ⁵ لَيْكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ، وَكُونُوا قَائِمِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ. لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: "لَنْ أَتْرُكَكَ، وَلَنْ أَتَخْلَى عَنْكَ أَبَدًا." ⁶ لِهَذَا نَقُولُ بِثِقَةٍ: "اللَّهُ مُعِينِي، فَلَا أَخَافُ، مَاذَا يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَضْعَعَ بِي؟"

⁷ تَذَكَّرُوا قَادَتِكُمْ الَّذِينَ حَدَّثْتُمْ بِكَلَامِ اللَّهِ، وَتَأَمَّلُوا نَيْجَةَ حَيَاتِهِمْ، وَاقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ. ⁸ عَيْسَى الْمَسِيحُ هُوَ نَفْسُهُ الْأَمْسُ وَالْيَوْمُ وَإِلَى الْأَبَدِ. ⁹ لَا تَتَّقَادُوا إِلَى الصَّلَالِ بِمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الْعَقَائِدِ الْغَرِيبَةِ. حَسَنٌ أَنْ تَتَّقُوا قُلُوبَنَا بِالنَّعْمَةِ، لَا بِفِرَاطِصِ الطَّعَامِ الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهَا.

¹⁰ لَنَا مَكَانٌ لِتَقْدِيمِ الْقُرْبَانَ لَا يَحِقُّ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي خِيَمَةِ الْعِبَادَةِ الْأَرْضِيَّةِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ قُرْبَانِهِ. ¹¹ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَبْرَ الْأَعْلَى يَدْخُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ وَمَعَهُ دَمُ حَيَوَانَاتٍ يُقَدِّمُهُمْ قُرْبَانًا لِلْكَفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، أَمَا أَجْسَامُ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ فَتُحْرَقُ خَارِجَ الْمُحْتَمِ. ¹² لِهَذَا السَّبَبِ، تَأَلَّمَ عَيْسَى خَارِجَ بَوَايَةِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ يَطَهِّرَ الشَّعْبَ بِدَمِهِ. ¹³ لِنُخْرِجَ إِذَنْ إِلَيْهِ خَارِجَ الْمُحْتَمِ، وَنَحْمِلَ الْعَارَ مَعَهُ. ¹⁴ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ لَنَا هُنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، بَلِ نَسْعَى إِلَى مَدِينَةِ الْمُسْتَقْبَلِ.

¹⁵ إِذَنْ، بِوَسَائِطَةِ عَيْسَى، يَجِبُ أَنْ نُقَدِّمَ لِلَّهِ قُرْبَانَ تَسْبِيحٍ مُسْتَمِرٍّ، يَصْدُرُ مِنْ شِفَاهِ تَشَهُدٍ لاسْمِهِ. ¹⁶ لَا تَنْسُوا عَمَلَ الْخَيْرِ وَتَقْدِيمَ الْإِحْسَانِ، لِأَنَّ هَذِهِ الصَّخَايَا تُرْضِي اللَّهُ. ¹⁷ قَادَتِكُمْ يَسْهَرُونَ عَلَيْكُمْ لِأَنَّهُمْ مُسْتَوْلُونَ عَنْكُمْ، فَأَطِيعُوهُمْ وَاخْضَعُوا لَهُمْ، لِكَيْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ بِفَرَحٍ لَا بِحُزْنٍ، وَإِلَّا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْخَاسِرِينَ.

- أي تضحية المسيح بنفسه، فالأخبار اليهود كانوا يأكلون جزءاً من الضحية، لكنهم لا يمكنهم أن يشتركوا في فوائد موت المسيح ما داموا مرتبطين بنظام التضحيات القديمة.

18 صَلُّوا مِنْ أَجْلِنَا. نَحْنُ مُتَأَكِّدُونَ أَنَّ صَمِيرَنَا نَفِيٌّ، وَنَرْغَبُ فِي أَنْ نَحْيَا حَيَاةً شَرِيفَةً
بِكُلِّ وَسِيلَةٍ. 19 كَمَا أَرْجُوكُمْ أَنْ تُصَلُّوا مِنْ أَجْلِي لِكَيْ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ بِسُرْعَةٍ. 20 اللَّهُ هُوَ الَّذِي
يُعْطِي السَّلَامَ، وَيَوَاسِطَةُ دَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ، أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ سَيِّدَنَا عَيْسَى رَاعِي الْخِرَافِ
الْعَظِيمِ. 21 فَاسْأَلُهُ أَنْ يُؤْهِلَكُمْ بِكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ لِتَعْمَلُوا مَشِيبَتَهُ، وَأَنْ يَعْمَلَ فِينَا مَا يُرْضِيهِ
بِوَاسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ، الَّذِي لَهُ الْجَلَالُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

22 أَرْجُوكُمْ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ هَذِهِ بِصَبْرٍ. أَنَا كَتَبْتُ لَكُمْ رِسَالَةً
مُخْتَصِرَةً. 23 إِعْلَمُوا أَنَّ أَخَانَا تِيموثَاؤُسَ أَطْلَقَ سَرَاحَهُ مِنَ السَّجْنِ. فَإِنْ جَاءَ بِسُرْعَةٍ،
سَأَحْضُرُ مَعَهُ لِرِيَازَتِكُمْ.

24 سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَادِتِكُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مِنْ
إِيطَالِيَا. 25 النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.

ختام

الرَّسَالَةُ مِنْ يَعْقُوبَ

1 من يَعْقُوبَ، عَبْدُ اللَّهِ وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا. أَهْدِي سَلَامِي إِلَى كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُشْتَتِينَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.

المحن والإغراءات

11-10:1 إش 7-6:40

يَا إِخْوَتِي اعْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ سَعْدَاءَ عِنْدَمَا تَحُلُّ بِكُمْ مُخْتَلِفُ أَنْوَاعِ الْمَحْنِ. ³لَا تَنْكُمُ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيْمَانِكُمْ يُتَّبَعُ فِيكُمْ صَبْرًا. ⁴فَاجْعَلُوا الصَّبْرَ يُنْمُو فِيكُمْ إِلَى الْكَمَالِ، لِكَيْ تَكُونُوا كَامِلِينَ وَتَامِينَ وَغَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ⁵وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ تَنَفَّضَهُ الْحِكْمَةُ، فَيَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ، فَيُعْطِيَهَا لَهُ. لِأَنَّهُ كَرِيمٌ يُعْطِي كُلَّ النَّاسِ بِسَخَاءٍ وَلَا يَلُومُ سَائِلًا. ⁶إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يَسْأَلَ بِإِيْمَانٍ، وَلَا يَشْكُ أَبَدًا. لِأَنَّ الَّذِي يَشْكُ هُوَ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَقْدُفُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. ⁷لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ لَا يَتَوَقَّعَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ أَيَّ شَيْءٍ، ⁸لِأَنَّهُ يَشْكُ وَيَتَرَدَّدُ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِ.

⁹يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ أَنْ يَفْخَرَ بِأَنَّ اللَّهَ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ، ¹⁰وَعَلَى الْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ أَنَّهُ صَارَ مُتَوَاضِعًا. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْغَنِيَّ يَزُولُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. ¹¹عِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِحَرَازَتِهَا الْمُحْرِقَةِ، تَجْعَلُ الْعُشْبَ يَذْبُلُ، فَيَسْقُطُ زَهْرُهُ، وَيَزُولُ جَمَالُهُ. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا يَزُولُ الْغَنِيُّ وَهُوَ مِنْهُمُكَ فِي أَشْعَالِهِ.

¹²هِنَبًا لِمَنْ يَصْبِرُ عَلَى الْمُحْنَةِ، لِأَنَّهُ بَعْدَمَا يَنْجَحُ يَبَالُ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ. ¹³إِنْ تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِغْرَاءِ فَلَا تَلُومُوا اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّرَّ لَا يُعْرِي اللَّهَ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُعْرِي أَحَدًا بِعَمَلِ الشَّرِّ. ¹⁴بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَقَعُ فِي الْإِغْرَاءِ بِسَبَبِ شَهَوَاتِهِ الَّتِي تَجْذِبُهُ وَتُكَبِّلُهُ. ¹⁵وَالشَّهْوَةُ يَزِيدُ شَأْنَهَا فَتُنَجِّحُ الْخَطِيئَةَ، وَالْحَطِيئَةُ تَنْمُو فَتَجْلِبُ الْمَوْتَ.

¹⁶لَا تَتَخَدَّعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ، ¹⁷كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ كَامِلَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، تَأْتِي لَنَا مِنَ اللَّهِ صَانِعِ الْأَنْوَارِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا وَلَا يَدُورُ كَالظِّلِّ. ¹⁸شَاءَ فَجَعَلْنَا أَبْنَاءَهُ بِوَسَائِطِهِ كَلِمَةَ الْحَقِّ، لِكَيْ نَكُونَ أَهَمَّ مَا خَلِقَ.

اعملوا بكلام الله

22:1-25 مت 24:7-27:

نو 47-49

¹⁹لِذَلِكَ يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ، يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُسْرِعَ إِلَى الْاسْتِمَاعِ، وَيَتَأَنَّى قَبْلَ الْكَلَامِ، وَلَا يَغْضَبَ بِسُرْعَةٍ. ²⁰لِأَنَّ الشَّخْصَ الْغَضَبَانَ لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ. ²¹إِذَنْ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ نَجَاسَةٍ وَمِنْ كُلِّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ، وَأَقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ كَلِمَةَ اللَّهِ الَّتِي زَرَعَهَا فِي قُلُوبِكُمْ، فَهِيَ قَادِرَةٌ أَنْ تُنْقِذَكُمْ.

²²اعْمَلُوا بِالْكَلِمَةِ، لَا تَكْتَفُوا بِسَمَاعِهَا فَقَطْ وَإِلَّا خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ. ²³لِأَنَّ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَوَاحِدٍ يُنْظَرُ فِي مِرَاةٍ لِيَرَى مَلَامِحَ وَجْهِهِ، ²⁴وَبَعْدَمَا يُنْظَرُ وَيَمْضِي يَنْسَى شَكْلَهُ حَالًا. ²⁵أَمَّا مَنْ يَتَأَمَّلُ فِي الشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ الَّتِي تُحَرِّرُ النَّاسَ، وَيُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَنْسَى مَا يَسْمَعُهُ بَلْ يَعْمَلُ بِهِ، يَكُونُ مُبَارَكًا فِي مَا يَعْمَلُهُ.

26 إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، وَهُوَ لَا يَضْبِطُ لِسَانَهُ، فَهُوَ يَخْدَعُ نَفْسَهُ، وَدِينُهُ هُوَ بِلاَ قِيَمَةٍ. 27 الَّذِينَ أَحَقُّ الطَّاهِرُ فِي نَظَرِ اللَّهِ الْأَبِّ، يَظْهَرُ فِي أَنْ يَهْتَمَّ الْوَاحِدُ بِالْإِيمَانِ وَالْأَزْمَلِ فِي ضَبِيقِهِمْ، وَأَنْ يَصُونَ نَفْسَهُ مِنْ نَجَاسَةِ الدُّنْيَا.

2 يَا إِخْوَتِي، بِمَا أَنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِمَوْلَانَا عَيْسَى الْمَسِيحِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ، إِذَنْ فَلَا تُمَيِّزُوا بَعْضَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِمْ. 2 مَثَلًا، إِنْ دَخَلَ إِلَى اجْتِمَاعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمٍ ذَهَبٍ وَمَلَابِسٍ فَاخِرَةٍ، وَدَخَلَ أَيْضًا رَجُلٌ فَقِيرٌ بِمَلَابِسٍ قَدِيرَةٍ، 3 فَتَحْتَرِّمُونَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الثِّيَابَ الْفَاخِرَةَ وَتَقُولُونَ لَهُ: "تَفْضَلْ، اجْلِسْ عَلَيَّ هَذَا الْكُرْسِيُّ". 4 أَمَّا الْفَقِيرُ فَتَقُولُونَ لَهُ: "قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ." أَوْ "أَقْعُدْ عَلَيَّ الْأَرْضَ عِنْدَ أَقْدَامِنَا." 5 أَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّكُمْ تُمَيِّزُونَ بَعْضَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِمْ، وَأَنَّكُمْ قَضَاءَ أَفْكَارِهِمْ شَرِيرَةٌ؟

6 اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ الَّذِينَ هُمْ فَقَرَاءٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِيَكُونُوا أَعْيَانًا فِي الْإِيمَانِ وَيُعْطِيَهُمْ نَصيبًا فِي الْمَمْلَكَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا مَنْ يُحِبُّونَهُ. 6 أَمَّا أَنْتُمْ فَانْتُمْ فَانْتُمْ تَحْتَرِّمُونَ الْفَقِيرَ! مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَظْلِمُونَكُمْ وَيَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ الْأَعْيَانُ هُمْ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ! 7 وَهُمْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالاسْمِ الْكَرِيمِ الَّذِي تَنْتُمُونَ إِلَيْهِ.

8 فَانْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تُتَقَدُّونَ الْقَانُونَ الْمَلَكِيَّ الْمَذْكُورَ فِي الْكِتَابِ وَالَّذِي يَقُولُ: "أَحِبِّ الْآخَرِينَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ." 9 أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تُمَيِّزُونَ بَعْضَ النَّاسِ عَلَى غَيْرِهِمْ، فَانْتُمْ تَزْتَكِبُونَ الذَّنْبَ، وَتَحْكُمُ عَلَيْنِكُمْ الشَّرِيعَةَ بِأَنَّكُمْ تَخَالِفُونَهَا. 10 لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا، وَلَكِنَّهُ يَخَالِفُ وَصِيَّةَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، يَصِيرُ مُدْبِتًا فِي حَقِّ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. 11 لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: "لَا تَزْنِ" قَالَ أَيْضًا: "لَا تَقْتُلِ." رَبِّمَا أَنْتَ لَا تَزْنِي، لَكِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ خَالَفتَ الشَّرِيعَةَ كُلِّهَا.

12 إِذَنْ تَذَكِّرُوا أَنَّ اللَّهَ سَيَحْسِبُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا تَقُولُونَهُ وَتَعْمَلُونَهُ، وَذَلِكَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَحَرَّرَ النَّاسُ. 13 فِي يَوْمِ الْحِسَابِ، لَنْ يَرْحَمَ اللَّهُ مَنْ كَانَ غَيْرَ رَحِيمٍ. أَمَّا مَنْ هُوَ رَحِيمٌ فَلَنْ يَخَافَ يَوْمَ الْحِسَابِ.

14 مَا الْفَائِدَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَقُولُ: "أَنَا مُؤْمِنٌ." لَكِنَّ أَعْمَالَهُ لَا تَدُلُّ أَبَدًا عَلَى أَنَّهُ مُؤْمِنٌ؟ هَلْ يَقْدِرُ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَقْدِرَهُ؟ طَبَعًا لَا! 15 فَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْإِخْوَةِ أَوْ الْأَخَوَاتِ مَلَابِسُهُ مَهْلَهْلَةٌ وَهُوَ جَانِعٌ، 16 فَيَقُولُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ: "أَتَمَنَّى لَكَ كُلَّ خَيْرٍ. تَدْفَأُ وَاشْبَعِ." فَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ هَذَا إِنْ كُنْتَ لَا تُعْطِيهِ مَا يَحْتَاجُ؟ 17 فَإِلَّا إِيمَانُ هُوَ يَهْدِيهِ الطَّرِيقَةَ، إِنْ كَانَ غَيْرَ مَضْحُوبٍ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَهُوَ إِيمَانٌ مَيِّتٌ.

18 رَبِّمَا وَاحِدٌ يَقُولُ: "الْبَعْضُ عِنْدَهُمْ إِيمَانٌ، وَالْبَعْضُ عِنْدَهُمْ أَعْمَالٌ." وَلَكِنِّي أُرَدُّ عَلَى هَذَا وَأَقُولُ: "أَنَا لَا أَرَى إِيمَانًا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ أَعْمَالٌ، وَلَكِنِّي أَرِيكَ إِيمَانِي بِأَعْمَالِي! 19 أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ. حَسَنًا! حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُؤْمِنُ بِهِدَا، وَتَزْعُمُ مِنَ الْحَوْفِ."

عاملوا الناس بالمساواة

8:2 لا 18:19؛ مت 39:22؛ 19:19؛ 43:5؛ مر 12:12؛ لو 27:10؛ رو 9:13؛ غل 14:5؛ 11:2؛ 13-14؛ 17-18؛ 18-19؛ مت 21:5؛ 27؛ 18:19؛ مر 19:10؛ لو 20:18؛ رو 9:13

الإيمان والأعمال

21:2؛ 14-1:22؛ 23:2؛ 6:15؛ 7:20؛ إش 21-1:2؛ 25:2؛ 8:41

20 يَا عَيْبِي! هَلْ تُرِيدُ أَنْ تُثَبِّتَ لَكَ أَنَّ الْإِيمَانَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ هُوَ بِلا قِيمَةٍ؟²¹ أَتَوْنَا
إِبْرَاهِيمَ مَثَلًا، اعْتَبِرْهُ اللَّهُ صَالِحًا لِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّهُ قَدَّمَ ابْنَهُ إِسْحَاقَ عَلَى الْمَنَصَّةِ.²² إِذْنًا،
أَنْتَ تَرَى أَنَّ إِيْمَانَهُ كَانَ مَصْحُوبًا بِأَعْمَالِهِ، فَصَارَ إِيْمَانُهُ كَامِلًا بِالْأَعْمَالِ.²³ وَهَذَا هُوَ مَا
يَعْنِيهِ الْكِتَابُ بِقَوْلِهِ: "آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَاعْتَبَرَ اللَّهُ إِيْمَانَهُ صَالِحًا." وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّهُ
دُعِيَ "حَلِيلَ اللَّهِ".²⁴ تَتَرَوْنَ إِذْنًا أَنَّ اللَّهَ يَعْتَبِرُ الْإِنْسَانَ صَالِحًا عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِهِ وَلَيْسَ
بِالْإِيْمَانِ وَحْدَهُ.

25 وَمِثَالٌ آخَرَ هُوَ رَا حَابُ الْعَاهِرَةِ، فَقَدِ اعْتَبَرَتْهَا اللَّهُ صَالِحَةً لِأَعْمَالِهَا، فَإِنَّهَا رَحِبَتْ
بِالْجَاشُوسِيِّنَ، وَسَاعَدَتْهُمَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ.²⁶ فَكَمَا أَنَّ الْجِسْمَ بِدُونِ رُوحٍ
مَيِّتٌ، كَذَلِكَ الْإِيْمَانُ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

السيطرة على

اللسان

10:3 مز 13:34؛ أف
29:4؛ كور 8:3

3 يَا إِخْوَتِي، كَثِيرُونَ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ لَا يُضْبِحُوا مُعَلِّمِينَ، لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ
الْمُعَلِّمِينَ نَحَاسِبُ حَسَابًا أَقْسَى مِنْ غَيْرِنَا.² نَحْنُ كُلُّنَا نَعْمَلُ أخطاءً كَثِيرَةً. إِنْ
كَانَ وَاحِدٌ لَا يُحْطِي فِي كَلَامِهِ فَهُوَ كَامِلٌ وَقَادِرٌ أَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَى جِسْمِهِ كُلِّهِ.³ نَحْنُ
نَضَعُ اللَّجَامَ فِي فَمِ الْحِصَانِ لِكَيْ يُطِيعَنَا فَتَقُودَهُ كَمَا تُرِيدُ.⁴ وَكَذَلِكَ الشَّفَنُ، فَمَهْمَا
كَانَتِ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً، وَالرِّيَاحُ الَّتِي تَدْفَعُهَا شَدِيدَةً، فَإِنَّ دَفْعَ صَغِيرَةٍ جَدًّا تُدِيرُهَا فِي أَيِّ
اتِّجَاهٍ يُرِيدُهَا الرُّبَّانُ. كَذَلِكَ اللِّسَانُ هُوَ عُضْوٌ صَغِيرٌ، لَكِنَّهُ يَتَفَاخَرُ بِعَمَلِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ.
لَا حِطْوًا أَيْضًا أَنْ شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تُحْرِقَ غَابَةَ كَبِيرَةً.⁶ فَاللسانُ هُوَ مِثْلُ نَارٍ، هُوَ
قُوَّةٌ مِنَ الشَّرِّ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ. إِنَّهُ يُفْسِدُ الشَّخْصَ كُلَّهُ، وَيُشْعِلُ النَّارَ فِي كُلِّ حَيَاتِهِ،
وَهُوَ نَفْسُهُ يَسْتَعْلُ بِنَارٍ مِنَ الْجَحِيمِ.

7 فِي إِمْكَانِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ، وَكُلِّ الْكَائِنَاتِ الَّتِي
تَرَحَّفُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ تَعِيشُ فِي الْبَحْرِ، بَلْ سَيِّطَرَ عَلَيْهَا فِعْلًا.⁸ أَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يُمَكِّنُ
لِأَحَدٍ أَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَيْهِ، هُوَ شَرٌّ لَا يُمَكِّنُ التَّحَكُّمَ فِيهِ، وَهُوَ مَمْلُوءٌ بِالسَّمِّ الْقَاتِلِ.⁹ بِهِ نَحْمَدُ
رَبَّنَا وَأَبَانًا، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الْمَخْلُوقِينَ لِيُعْبَرُوا عَنِ اللَّهِ.¹⁰ فَمَنْ فَمٌ وَاحِدٌ يُخْرِجُ الْحَمْدَ
وَاللَّعْنَ، هَذَا يَا إِخْوَتِي لَا يَصِحُّ أَبَدًا.¹¹ هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَيِّعَ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَالْمَاءَ الْمَالِحَ مِنْ
نَفْسِ الْعَيْنِ؟¹² أَوْ هَلْ يُمَكِّنُ لِشَجَرَةٍ تِينٍ أَنْ تُنتِجَ زَيْتُونًا؟ أَوْ لِشَجَرَةٍ عِنَبٍ أَنْ تُنتِجَ تِينًا؟
غَيْرُ مَعْقُولٍ يَا إِخْوَتِي! وَلَا التَّبَعُ الْمَالِحُ يُخْرِجُ مَاءَ عَدْبًا.

الحكمة التي من الله

13 هَلْ يُوجَدُ بَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَفَهِيمٌ؟ فَيَجِبُ أَنْ يُبْرِهنَ عَلَى ذَلِكَ بِحَيَاتِهِ
الصَّالِحَةِ، بِأَعْمَالٍ يَعْمَلُهَا بِتَوَاضِعٍ نَاعٍ عَنِ الْحِكْمَةِ.¹⁴ أَمَّا إِنْ كَانَ فِي قُلُوبِكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةٌ
وَأَنَانِيَّةٌ، فَلَا تَفْتَحِرُوا بِهَا، وَلَا تُحَاوِلُوا أَنْ تُنْكِرُوا الْحَقِيقَةَ.¹⁵ هَذِهِ الْحِكْمَةُ لَا تَأْتِي مِنَ
السَّمَاءِ، بَلْ هِيَ دُنْيَوِيَّةٌ، بَشَرِيَّةٌ، شَيْطَانِيَّةٌ.¹⁶ لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوْجَدُ الْغَيْرَةُ وَالْأَنَانِيَّةُ، تُوْجَدُ
الْفَوْضَى وَكُلُّ أَنْوَاعِ الشَّرِّ.

17 أَمَا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنَ السَّمَاءِ، فَهِيَ طَاهِرَةٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، لَطِيفَةٌ، مُتَفَاهِمَةٌ، مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، لَا تَحْتِيزُ فِيهَا وَلَا نِفَاقًا. 18 وَالْحَصَادُ الصَّالِحُ يَنْمُو مِنْ بُرُورِ السَّلَامِ الَّتِي يَزْرَعُهَا مَنْ يَصْنَعُونَ السَّلَامَ.

4 مَا سَبَبُ كُلِّ هَذَا التَّرَاعِ وَالْخِصَامِ الْمُجُودِ بَيْنَكُمْ؟ سَبَبُهُ هُوَ الشَّهَوَاتُ الَّتِي تُحَارِبُ فِي دَاخِلِكُمْ. 2 أنتُمْ تَزْعَبُونَ فِي شَيْءٍ، لَكِنَّ لَا يُمْكِنُكُمْ الْحُصُولُ عَلَيْهِ فَتَمْتَلُونَ. تَسْتَهْوُونَ أَمْرًا، لَكِنَّ الْحُصُولَ عَلَيْهِ صَعْبٌ فَتُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ. لَا تَتَأَلَوْنَ مَا تُرِيدُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَهُ مِنَ اللَّهِ. 3 وَحَتَّى إِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ لَا يُعْطِيكُمْ، لِأَنَّ قُصْدَكُمْ سَيِّئٌ، لِأَنَّكُمْ تُرِيدُونَ اسْتِخْدَامَهُ لِمَلَدَاتِكُمْ.

4 أَنْتُمْ حَوْنَةٌ كَزَوْجَةِ زَانِيَةٍ! أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ هَذِهِ الدُّنْيَا هِيَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ نَعَمْ، مَنْ يُحِبُّ هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ عَدُوٌّ لِلَّهِ! 5 هَلْ تَطْلُبُونَ أَنَّ كَلَامَ الْكِتَابِ هُوَ بِلَا مَعْنَى عِنْدَمَا يَقُولُ إِنَّ الرُّوحَ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيْنَا يَغَارُ عَلَيْنَا؟ 6 لَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِينَا نِعْمَةً أَكْثَرَ لِذَلِكَ يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَقِفُ اللَّهُ صِدًّا الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ."

7 إِذَنْ، اخْضَعُوا لِلَّهِ، قَاوِمُوا إِيْلَيْسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ. 8 اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَىكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا مَنْ تَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ فِكْرَيْنِ. 9 إِحْزَنُوا وَأَصْرَحُوا وَابْكُوا. اجْعَلُوا صَحِيحَكُمْ يَنْقَلِبُ إِلَى صُرَاخٍ، وَفَرَحَكُمْ إِلَى غَمٍّ، 10 تَوَاضَعُوا فِي مَحْضَرِ اللَّهِ فَيَزِفْعَكُمْ.

11 يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَكَلَّمُوا بِالسُّوءِ عَلَى بَعْضِكُمْ الْبَعْضِ. لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ عَلَى أَخِيهِ أَوْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِالسُّوءِ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَيَحْكُمُ عَلَيْهَا. وَإِنْ كُنْتَ تَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتَ لَا تَعْمَلُ بِهَا بَلْ تُقَاضِيهَا. 12 بَيْنَمَا لَا يُوْجَدُ إِلَّا وَاحِدٌ وَضَعِ الشَّرِيعَةَ، وَهُوَ الْقَاضِي الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ أَنْ يُقَدِّمَ أَوْ يُهْلِكَ. فَمَنْ تَطَّنْ نَفْسَكَ حَتَّى تَحْكُمَ عَلَى الْآخَرِينَ؟

13 وَالْآنَ اتَّبِعُوا أَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: "سَنَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ عَدَا إِلَى الْبَلَدَةِ الْفَلَانِيَّةِ، وَنَقِيمُ هُنَاكَ عَامًا وَنَسْتَعْلُ وَنَزْبِحُ." 14 مَهَلًا! أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا عَنِ الْعَدِ، وَلَا تَضْمَنُونَ حَيَاتِكُمْ! فَإِنَّتُمْ بَخَارٌ يَطْهَرُ فِتْرَةً قَلِيلَةً ثُمَّ يَحْتَفِي. 15 بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: "إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَسْنَا، سَتَعْمَلُ هَذَا الْأَمْرَ أَوْ ذَلِكَ." 16 لَكِنَّكُمْ تَفْتَحُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ. كُلُّ هَذَا الْاِفْتِحَارِ شَرٌّ. 17 فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ الْخَيْرَ وَلَا يَعْمَلُهُ، هُوَ مُذْئِبٌ.

5 وَالْآنَ، اتَّبِعُوا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَعْيَانَاءُ. ابْكُوا وَتُوحُوا عَلَى الشَّقَاءِ الَّذِي سَيَحِلُّ بِكُمْ. 2 تَلَفْتُ تَزْوُجَتَكُمْ. أَكَلِ الْعُثُ ثِيَابَكُمْ. 3 صَدَيْ دَهْبِكُمْ وَفِضَّتِكُمْ. وَهَذَا الصَّدَا يَشْهَدُ ضِدَّكُمْ وَيَأْكُلُ لِحَمَكُمْ كَنَارٍ. أَنْتُمْ جَمَعْتُمْ الْكُنُوزَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، 4 وَأَجُورَ الْعَمَالِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي حُقُولِكُمْ لَمْ تَدْفَعُوها. فَهَذِهِ الْأَجُورُ تَصْرُخُ بِالسُّكُوتِ ضِدَّكُمْ، وَصُرَاخُ الْحَصَادِينَ سَمِعَهُ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ. 5 أَنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الدُّنْيَا

اخضعوا لله

3:4 مت 7:7-11؛ مر 24:11؛ لو 9:11-13؛ يو 7:15؛ 23-24؛ 24؛ 1 يو 14:5؛ 22:3؛ 3:3؛ 34:3؛ أم

لا تنتقدوا الآخرين

توكلوا على الله

تحذير للأغنياء

الظالمين

3-5؛ أم 4:23-5؛ مت 19:9-21؛ مر 21:10-22؛ لو 33-34؛ 1 تي 5-6؛ 13؛ 11:5؛ أي 21-22؛ 10:2؛ 4:111؛ 8:103

فِي تَنَعُّمٍ وَرَفَاهِيَةٍ، وَسَمَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِيَوْمِ الدَّبْحِ. ⁶ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَرِيِّ وَقَتَلْتُمُوهُ، وَلَمْ يُقَاوِمُكُمْ.

الصبر في الألم

12:5 مت 5: 33-37؛
لا 12:19؛ عد 2:30؛
تث 21:23-23؛ مت
22-16:23

⁷ أَمَا أَنْتُمْ يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا إِلَى أَنْ يَجِيءَ الْمَسِيحُ. لَاحِظُوا كَيْفَ يَنْتَظِرُ الْفَلَاخُ لَتُعْطِيَهُ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا التَّمِينَةَ، وَيَصْبِرُ حَتَّى يَنْزِلَ مَطَرُ الْخَرِيفِ وَمَطَرُ الرَّبِيعِ. ⁸ فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَسْجَعُوا لِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيَجِيءُ عَنْ قَرِيبٍ. ⁹ يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَذَمَّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِئَلَّا يُحَاسِبَكُمْ اللَّهُ عَلَى هَذَا. فَالذَّيَانِ قَرِيبٌ، بَلْ وَاقِفْ عَلَى الْبَابِ.

¹⁰ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، اقْتَدُوا بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ اللَّهِ. إِنَّهُمْ تَأَلَّمُوا وَصَبَرُوا. ¹¹ وَنَحْنُ نَقُولُ عَنْ الصَّابِرِينَ: "هَنِيئًا لَهُمْ". أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ بَارَكَهُ اللَّهُ فِي النِّهَايَةِ. لِأَنَّ اللَّهَ رَحِمَانَ رَحِيمٌ.

¹² وَأَهْمُ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِأَيِّ شَيْءٍ آخَرَ. بَلْ عِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكُمْ نَعَمَ تَقُولُونَ: "نَعَمْ". وَعِنْدَمَا يَكُونُ قَصْدُكُمْ لَا تَقُولُونَ: "لا". لِئَلَّا يَحِلَّ عَلَيْكُمُ الْعِقَابُ.

دعاء الله

17:5 امل 1:17، 1:18؛
لو 25:4

¹³ هَلْ فِيكُمْ وَاحِدٌ فِي ضَيْقٍ؟ فَيَجِبُ أَنْ يَيْتَهَلَ اللَّهُ. ¹⁴ هَلْ فِيكُمْ وَاحِدٌ فَرَحَانٌ؟ فَيَجِبُ أَنْ يُسَبِّحَ اللَّهُ. هَلْ فِيكُمْ وَاحِدٌ مَرِيضٌ؟ فَيَجِبُ أَنْ يَسْتَدْعِيَ شُبُوحَ الْجَمَاعَةِ، وَيَدْعُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِهِ وَيَدْعُوهُ بِزَيْتِ بِاسْمِ الْمَسِيحِ. ¹⁵ وَالِدُّعَاءُ بِإِيمَانٍ يَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالْمَسِيحُ يُقِيمُهُ. فَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ ذَنْبٍ أَزْتَكَبَهُ، يُعْفَرُ لَهُ. ¹⁶ اِعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالذُّنُوبِ، وَادْعُوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. دُعَاءُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ لَهُ مَفْعُولٌ قَوِيٌّ جَدًّا. ¹⁷ كَانَ الْبَاسُ إِنْسَانًا عَادِيًّا مِثْلَنَا، وَتَضَرَّعَ لِلَّهِ بِخَرَارَةٍ لِكَيْ لَا يَنْزِلَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ، فَلَمْ يَنْزِلِ الْمَطَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَنِصْفٍ. ¹⁸ لَمْ عَادَ وَتَضَرَّعَ مَرَّةً آخَرَى، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَجَتِ الْأَرْضُ مَحَاصِيلَهَا.

¹⁹ يَا إِخْوَتِي، إِنْ ضَلَّ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَنِ الْحَقِّ، فَأَرْجِعْهُ آخَرَ، ²⁰ فَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يُرْجِعُ حَاطِئًا عَنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ، يُنْقِذُهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَيَمْتَرُ ذُنُوبًا كَثِيرَةً.

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ بَطْرُسَ

تحية

1 من: بَطْرُسَ رَسُولَ عِيسَى الْمَسِيحِ. إِلَى: الْمُخْتَارِينَ، الْغُرَبَاءَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، الْمُسْتَسْتَبِينَ فِي بِلَادِ الْبُنْطِ وَعِلَاطِيَّةٍ وَكَبْدُوكِيَّةٍ وَأَشِيَا وَبِئِنِّيَّةٍ.² الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ الْأَبُ حَسَبَ عِلْمِهِ السَّابِقِ، وَخَصَّصَهُمْ لَهُ بِرُوحِهِ لِكَيْ يُطِيعُوا عِيسَى الْمَسِيحَ، وَيَطْهَرُوا بِرِشِّ دَمِهِ عَلَيْهِمْ. عَلَيْكُمْ وَأَفِزِ النُّعْمَةَ وَالسَّلَامَ.

الحياة الجديدة

³ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، الَّذِي فِي رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَبِوَاسِطَةِ قِيَامَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مِنَ الْمَوْتِ، جَعَلْنَا نَوْلًا مِنْ جَدِيدٍ إِلَى رَجَاءٍ حَيٍّ،⁴ وَإِلَى نَصِيبٍ مَحْفُوظٍ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ، لَا يَتَلَفُ وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَزُولُ.⁵ وَأَنْتُمْ بِالْإِيمَانِ تُحْمِكُمْ قُوَّةَ اللَّهِ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ النَّجَاةُ الَّتِي سَتَطَهَّرُ فِي آخِرِ الزَّمَنِ.

⁶ فَأَفْرَحُوا لِهَذَا، مَعَ أَنَّهُ لَا بَدَأَ الْآنَ أَنْ تَحْزِنُوا فَتَرَةً قَصِيرَةً بِسَبَبِ كُلِّ الْمَحْنِ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.⁷ لِأَنَّ الْقَصْدَ مِنْ هَذِهِ الْمَحْنِ هُوَ أَنَّهَا تَبَيِّنُ أَنَّ إِيْمَانَكُمْ حَقِيقِيٌّ. فَكَمَا أَنَّ النَّارَ تَحْتَبِّرُ الذَّهَبَ، فَإِنَّ الْمَحْنَ تَحْتَبِّرُ إِيْمَانَكُمْ الَّذِي هُوَ أَثْمَنُ بِكَثِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي. فَتَنَالُونَ الْمَدِيحَ وَالْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ عِنْدَمَا يَأْتِي عِيسَى الْمَسِيحُ مِنَ السَّمَاءِ.⁸ أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْهُ، لَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، لَكِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. فَتَفْرَحُونَ فَرَحًا مَجِيدًا يُوقِفُ الْوُضْفَ،⁹ لِأَنَّكُمْ تَبْلُغُونَ هَدَفَ إِيْمَانِكُمْ وَهُوَ نَجَاةُ نَفْسِكُمْ.

¹⁰ حَتَّى الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا عَنِ النُّعْمَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَكُمْ، دَرَسُوا وَنَحَثُوا بِعِنَايَةِ مَوْضُوعِ هَذِهِ النَّجَاةِ.¹¹ وَكَانَ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ يُبْنِيهِمْ عَنِ آيَاتِ الْمَسِيحِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. فَحَاوَلُوا أَنْ يَعْرِفُوا مَا كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِ الرُّوحُ بِشَأْنِ وَقْتِ خُدُوثِهَا وَحَالَةِ الْعَالَمِ عِنْدَ خُدُوثِهَا.¹² وَأَعْلَنَ لَهُمْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لَنْ تَبَيَّنَ فِي أَيَّامِهِمْ بَلْ بَعْدَهُمْ بَسِينِ كَثِيرَةٍ أَيْ فِي أَيَّامِكُمْ أَنْتُمْ. وَالْآنَ، هَذِهِ الْأُمُورُ بَلَّغَهَا لَكُمْ الَّذِينَ نَادَوْا بِالْبَشْرَى بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. وَهِيَ الَّتِي تَشْتَأِقُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَيْهَا.

كونوا صالحين

16: 11-44-45

¹³ إِذَنْ لِيَكُنْ ذَهْنُكُمْ مُتَنَبِّهًا، وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ. ضَعُوا أَمْلَكُمْ كُلَّهُ فِي النُّعْمَةِ الَّتِي سَتَأْتِيهَا عِنْدَمَا يَأْتِي عِيسَى الْمَسِيحُ.¹⁴ كَأَنْبَاءٍ مُطِيعِينَ لِلَّهِ، لَا تَسْتَسْلِمُوا الشَّهَوَاتِ الْمَاضِيَةِ كَمَا كَانَ يَحْدُثُ أَيَّامَ كَثُومِ جَهْلَاءِ.¹⁵ بَلْ كُونُوا صَالِحِينَ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ قُدُّوسٌ.¹⁶ وَهُوَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "كُونُوا صَالِحِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ".

¹⁷ أَنْتُمْ تَدْعُونَهُ أَبَاكُمْ، هُوَ الَّذِي يَحْسَبُ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ بِلَا تَحْتَبِيرٍ. إِذَنْ يَجِبُ أَنْ تَعِيشُوا أَيَّامَ غُرُوبَتِكُمْ هُنَا فِي مَحَافِيَةِ.¹⁸ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ تَعِيشُونَ حَيَاةَ تَافِهَةٍ عَلِمَهَا لَكُمْ آبَاؤُكُمْ، لَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ فَدَاكُمْ مِنْ هَذَا، لَا بِأَشْيَاءٍ فَانِيَةٍ مِثْلِ الْفُضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ،¹⁹ بَلْ بِالِدَّمِ الْكَرِيمِ، دَمِ الْمَسِيحِ، حَمَلِ الْفِدَاءِ الَّذِي بِلَا لُومٍ وَلَا عَيْبٍ.²⁰ فَتَدَّ اخْتَارَهُ اللَّهُ لِهَذَا مِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْعَالَمِينَ، وَجَاءَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ.²¹ أَنْتُمْ

بِوَسَائِطِهِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَمَجَدَّهُ. وَبِذَلِكَ فَإِنَّ إِيمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ.

²² وَالآنَ، بِمَا أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ الْحَقَّ، فَقَدْ طَهَّرْتُمْ نَفْسَكُمْ، وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الصَّادِقَةِ. إِذَنْ أَجْبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ. ²³ لِأَنَّكُمْ وُلِدْتُمْ الْوِلَادَةَ الثَّانِيَةَ، لَا مِنْ آبٍ بَشَرِيٍّ يَفْنَى، بَلْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي لَا تَفْنَى. ²⁴ فَالْكِتَابُ يَقُولُ: "كُلُّ النَّاسِ كَالْعُشْبِ، وَكُلُّ جَلَالِهِمْ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. يَمُوتُ الْعُشْبُ، وَيَسْقُطُ الزَّهْرُ. ²⁵ أَمَا كَلِمَةُ اللَّهِ فَتَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ." وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أُعْلِنَتْ لَكُمْ.

24-25: 1بط 8: 4-8

المسيح هو الحجر الحي

3: 2 مز 8: 34؛ 4: 2 مز
118: 22؛ 118: 28؛ 16: 118
5: 2 رج شواهد 9؛
6: 2 1بط 16: 28؛ 7: 2
مز 118: 22؛ 8: 2؛ 15-14: 8

2 إِذَنْ أْبْعِدُوا عَنْكُمْ كُلَّ شَرٍّ، وَكُلَّ خِدَاعٍ وَنِفَاقٍ وَحَسَدٍ، وَكُلَّ افْتِرَاءٍ. ² وَكَمَا يَتَلَهَّفُ الطُّفْلُ الْمَوْلُودُ حَدِيثًا إِلَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ، تَلَهَّهُوْا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ الثَّمِينَةِ، لِكَيْ تَنْمُوا بِهَا وَتَنْجُوا، ³ لِأَنَّكُمْ ذُقْتُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ حُلْوًا.

⁴ فَتَعَالَوْا إِلَيْهِ، هُوَ الْحَجَرُ الْحَيُّ الَّذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، لَكِنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُ وَهُوَ كَرِيمٌ عِنْدَهُ. ⁵ وَأَنْتُمْ أَيْضًا كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، تُسْتَعْدَمُ لِبِنَاءِ بَيْتِ رُوحِي، لِتَكُونُوا أَحْبَارًا مُخَصَّصِينَ لِلَّهِ تَقْدَمُونَ لَهُ قَرَابِينَ رُوحِيَّةً يَفْبَلُهَا بِوَسَائِطِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ⁶ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: "سَأَضَعُ فِي الْقُدْسِ حَجَرًا كَرِيمًا مُحْتَارًا، هُوَ حَجَرُ الرَّائِيَةِ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْجَلُ." ⁷ هُوَ كَرِيمٌ بِالنِّسْبَةِ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِعَبَرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَ تَاجَ الْبِنَاءِ. ⁸ وَهُوَ أَيْضًا حَجَرٌ يَجْعَلُ النَّاسَ يَعْثُرُونَ، وَصَخْرَةٌ تَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ. وَهُمْ يَعْثُرُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُطِيعُونَ كَلَامَ اللَّهِ. فَهَذَا هُوَ مَصِيرُهُمْ.

⁹ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّكُمْ جَمَاعَةٌ مُحْتَارَةٌ، مَمْلُوكَةٌ أَخْبَارًا، أُمَّةٌ صَالِحَةٌ، شَعْبٌ يَنْتَسِبُ لِلَّهِ، لِكَيْ تُخَبِّرُوا النَّاسَ بِعِظَاتِمُ اللَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلَامِ إِلَى نُورِهِ الْبَاهِرِ. ¹⁰ لِأَنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْبَ اللَّهِ، أَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُهُ. فِي الْمَاضِي كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، أَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَحِمَكُمْ اللَّهُ.

¹¹ يَا أَحِبَّائِي، أَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَضُيُوفٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَبْتَغِدُوا عَنْ شَهَوَاتِ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ. ¹² عِشُوا حَيَاةً صَالِحَةً وَسَطَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَعَ أَنَّهُمْ يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّكُمْ أَشْرَارٌ، لَكِنَّهُمْ يُشَاهِدُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، فَيَسْبَحُونَ اللَّهَ يَوْمَ يَجِيءُ.

¹³ اخْضَعُوا لِكُلِّ سُلْطَةٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ: لِلْمَلِكِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ الْحَاكِمُ الْأَعْلَى، وَلِلْوَلَاةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُمْ وَكَلَاءُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يُعَاقِبُونَ الْمُدْنِبِينَ وَيَمْدَحُونَ الصَّالِحِينَ. ¹⁴ لِأَنَّ اللَّهَ يُبْدِكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ فَتُسَكِّنُوا جَهْلَ الْأَغْيِيَاءِ. ¹⁶ عِشُوا كَأَحْرَارٍ، لَكِنَّ لَا تَسْتَعْدِمُوا هَذِهِ الْحُرِّيَّةَ كَسِتَارٍ لِازْتِكَابِ الشَّرِّ، بَلْ عِشُوا كَعِبِيدِ اللَّهِ. ¹⁷ احْتَرَمُوا جَمِيعَ النَّاسِ، أَجْبُوا الْإِخْوَةَ، اتَّقُوا اللَّهَ، أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

نحن شعب الله

9: 2 خر 19: 5-6؛ 1بط 6: 1؛ 6: 1؛ 10: 5؛ 6: 20؛ 10: 2؛ 23: 2؛ 10: 2؛ 23: 2؛ 10: 2

اخضعوا للسلطة

12: 2 مت 16: 5؛ 8: 15؛ 19: 2 أم 29: 24؛ 19: 2 مت
39: 5؛ 42: 6؛ 29: 30؛ 17: 12؛ 1: 6؛ 7: 1؛ 9: 3؛ 22: 2؛ 9: 53؛ 24: 2؛ 24: 2؛ 5: 53؛ 25-24: 2؛ 5: 53

18 أَيُّهَا الْعَبِيدُ، اِخْضَعُوا لِأَسْيَادِكُمْ بِكُلِّ اخْتِرَامٍ، سِوَاهُ كَانُوا صَالِحِينَ وَطُفَاءً أَوْ قُسَاةً. 19 وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَحْتَمِلُ الْآلَمَ وَقَسْوَةَ الظُّلْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَ فِعْلًا. 20 إِنْ كُنْتُمْ تَزْتَكِبُونَ الْخَطَأَ، فَيُضْرَبُونَكُمْ وَتَحْتَمِلُونَ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ عَلَى هَذَا؟ أَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْخَيْرَ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَأَلَّمُونَ وَتَحْتَمِلُونَ، فَانْتُمْ فِعْلًا تَسْتَحِقُّونَ الْمَدِيحَ قُدَامَ اللَّهِ، 21 لِأَنَّهُ دَعَاكُمْ لِهَذَا. فَإِنَّ الْمَسِيحَ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِكُمْ وَتَرَكَ لَكُمْ مَثَالًا لِكَيْ تَقْتَدُوا بِهِ. 22 لَمْ يَزْتَكِبْ أَيُّ ذَنْبٍ، وَلَمْ يُنْطِقْ بِالْكَذِبِ أَبَدًا. 23 سَتَمُوهُ فَلَمْ يَزِدَّ بِالنَّشِيْمَةِ، عَدْبُوهُ فَلَمْ يَهْدُدْهُمْ، بَلْ سَلَّمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ. 24 هُوَ حَمَلَ ذُنُوبَنَا فِي جَسْمِهِ عَلَى الصَّلِيبِ، لِكَيْ نَمُوتَ نَحْنُ بِالنَّشِيْمَةِ لِلذُّنُوبِ وَنَحْيَا لِلصَّلَاحِ. بِخُرُوجِهِ شَفِيتُمْ. 25 لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ مِثْلَ عَنَمٍ ضَالَّةٍ، لِكِنْتُمْ الْآنَ رَجَعْتُمْ إِلَى رَاعِي نَفْسِكُمْ وَحَارِسِهَا.

• تعني شفاء النفس من الذنب وشفاء الجسم من المرض.

3 الزوجات والأزواج

6:3 تك 12:18

3 أَيُّهَا الرُّوْحَاتُ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ تَخْضَعَ لِزَوْجِهَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ. فَحَتَّى إِنْ كَانَ الرُّوْحُ لَا يُؤْمِنُ بِكَلَامِ اللَّهِ، يُمَكِّنُ أَنْ تَرْبِحَهُ زَوْجَتَهُ بِسُلُوكِهَا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى كَلَامٍ. 2 وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَرَى أَنَّهَا تَسْلُكُ بِطَهَارَةٍ وَوَقَارٍ. 3 لِيَكُنْ جَمَالُكَ لَا فِي الزِّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ، مِثْلَ شَكْلِ تَصْفِيْفِ الشَّعْرِ، وَالتَّحْلِيِّ بِالْجَوَاهِرِ، وَالْمَلَابِسِ الْفَاحِشَةِ. 4 بَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الدَّخْلِ، فِي الْقَلْبِ، جَمَالَ الرُّوْحِ اللَّطِيفِ الْهَادِي. هَذَا هُوَ الْجَمَالَ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَلَهُ قِيَمَةٌ عَظِيمَةٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. 5 كَفَنِي قَدِيمَ الزَّمَانِ، الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي وَضَعَتْ رَجَاءَهَا فِي اللَّهِ، كَانَتْ تُجَمِّلُ نَفْسَهَا بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، بِأَنْ تَخْضَعَ لِزَوْجِهَا. 6 مِثْلَ سَارَةَ الَّتِي كَانَتْ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ سَيِّدَهَا. وَالْمُؤْمِنَةُ الْيَوْمَ هِيَ بِنْتُ لَهَا بِحَقٍّ، إِنْ كَانَتْ تَعْمَلُ الصَّلَاحَ وَلَا تَخَافُ مِنْ شَيْءٍ. 7 وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَعِيشَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَهُوَ يَعْمَلُ حَسَابَ أَنْ الْمَرْأَةَ أضعفُ مِنَ الرَّجُلِ. وَيَجِبُ أَنْ تَحْتَرِمَهَا لِأَنَّ لَهَا نَصِيبًا مِثْلَكَ فِي نِعْمَةِ الْحَيَاةِ. بِذَلِكَ لَا تَتَعَطَّلُ صَلَوَاتُكُمْ.

التألم بسبب عمل

الصلاح

9:3 أم 29:24، مت 39:5-42؛ لو 6:29-30؛ رو 17:12؛ 1كور 7:6؛ 1بط 19:2؛ 10:3-12؛ مز 14:3؛ 16-12:34؛ 16:3؛ 10:5؛ 20:3؛ 8-6 تك

8 وَأَخِيرًا، عِيشُوا كُلُّكُمْ مَعًا فِي وَفَاقٍ. سَارِكُوا الْآخِرِينَ فِي مَشَاعِرِهِمْ. أَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَأَخَوَةٍ. كُونُوا شَفُوقِينَ وَمُتَوَاضِعِينَ. 9 لَا تَزْدُؤُوا عَلَيَّ الْإِسَاءَةَ بِإِسَاءَةٍ، وَلَا عَلَيَّ الشَّيْمَةَ بِشَيْمَةٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ بَارِكُوا لِأَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ لِهَذَا، فَيَكُونُ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الْبَرَكَةِ. 10 لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ، وَيَرَى أَيَّامًا سَعِيدَةً، فَيَجِبُ أَنْ يَمْنَعَ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَيْهِ عَنِ التَّكَلُّمِ بِالْعُشِّ، 11 وَيَتَّبِعَ عَنِ الشَّرِّ وَيَعْمَلَ الْخَيْرَ، وَيَبْغِيَ السَّلَامَ وَيَتَّبِعَهُ. 12 لِأَنَّ عَيْنِي اللَّهُ عَلَى الصَّالِحِينَ، وَأَذُنِي تُصْغِيَانِ إِلَى دُعَائِهِمْ. لَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ.

13 إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُؤْذِيَكُمْ؟ 14 أَمَّا إِنْ كَانَ لَا بَدَأَ أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الصَّلَاحَ، فَهَيِّنَا لَكُمْ. لَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِهِمْ وَلَا تَضْطَرُّوْا. 15 بَلْ أَكْرِمُوا

الْمَسِيحِ لِيَكُونَ هُوَ السَّيِّدَ عَلَى قُلُوبِكُمْ. كُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الْأَمَلِ الَّذِي عِنْدَكُمْ.¹⁶ اِعْمَلُوا هَذَا بِالطَّفِّ وَاحْتِرَامٍ وَبِضَمِيرٍ نَقِيٍّ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالشُّعْءِ عَلَى سُلُوكِكُمْ الصَّالِحِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، يَخْجَلُونَ مِنْ افْتِرَائِهِمْ.¹⁷ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَّأَمُّوا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَّأَمُّوا بِسَبَبِ عَمَلِ الصَّالِحِ، لَا بِسَبَبِ عَمَلِ الشَّرِّ.¹⁸ لِأَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مَرَّةً وَاجِدَةً مِنْ أَجْلِ الذُّنُوبِ، الصَّالِحِ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْأَسْرَارِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ. فَمَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ لِكَيْتَهُ قَامَ حَيًّا بِالرُّوحِ.¹⁹ وَبِالرُّوحِ أَيْضًا ذَهَبَ وَتَشَّرَ الْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ.²⁰ هُوَ لِأَنَّ هُمُ الَّذِينَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُهُمْ بِضَبْرٍ فِي أَثْنَاءِ بِنَاءِ الْفَلَكِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ. • بِوَسِطَةِ ذَلِكَ الْفَلَكِ نَجَا بِالْمَاءِ عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ فَقَطْ.²¹ وَالْمَاءُ هُنَا يَرْمُزُ إِلَى الْعَطَاسِ الَّذِي يُنَجِّبِكُمْ الْآنَ. فَالْعَطَاسُ لَا يَعْنِي غَسْلَ الْجَسْمِ مِنَ الْقَذَارَةِ، بَلْ هُوَ تَعَاهُدُ تَقَدُّمَهُ لِلَّهِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. وَهُوَ يُنَجِّبِكُمْ بِوَسِطَةِ قِيَامَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ²² الَّذِي دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَالْآنَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، وَقَدْ أَخْضَعْتَ لَهُ الْمَلَائِكَةَ وَكُلَّ الْقَادَةَ وَالْحُكَّامَ الَّذِينَ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ.

• 19٧-20: نوح هو الذي كان بنادي للناس بالتوبة لما كان يبني الفلك. لكن الذي كان يتكلم بواسطة هو المسيح بروحه. رفض الناس أن يتوبوا والآن هم أرواح في السجن.

حياة المؤمن وأخلاقه

4 إِذَنْ بِمَا أَنَّ الْمَسِيحَ تَأَلَّمَ فِي جِسْمِهِ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ تَتَّأَمُّوا مِثْلَهُ. لِأَنَّ مَنْ يَتَّأَمُّ فِي جِسْمِهِ، يَكُونُ قَاطِعَ الْحَظِيئَةِ.² فَيَعِيشُ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَا بِحَسَبِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي تَتَحَكَّمُ فِي النَّاسِ، بَلْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ.³ كَفَاكُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَاعَ، الَّذِي عَمِلْتُمْ فِيهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَعْمَلُهَا غَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ. فَكُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الْخَلَاعَةِ وَالشَّهَوَاتِ وَالشُّكْرِ وَحَفَلَاتِ الْمُجُونَ وَالْعَزْبَدَةِ وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْفَيْسِحَةِ.⁴ وَهُمْ الْآنَ يَتَعَجَّبُونَ أَنْكُمْ لَا تَشْتَرِكُونَ مَعَهُمْ فِي التَّمَتُّغِ فِي نَفْسِ الْفُجُورِ، وَلِلَّذَلِكَ يَشْتُمُونَكُمْ.⁵ لِكَيْتَهُمْ سَيُؤَدُّونَ الْحِسَابَ لِلَّذِي هُوَ مُسْتَعِدٌّ أَنْ يُحَاسِبَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.⁶ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّ رِسَالَةَ الْإِنْجِيلِ بُلِّغَتْ حَتَّى لِلَّذِينَ هُمْ الْآنَ أَمْوَاتٌ، لِكَيْ يُمَكِّنَهُمْ أَنْ يَحْيُوا مِثْلَ اللَّهِ وَذَلِكَ بِالنَّسْبَةِ لِأَرْوَاحِهِمْ، مَعَ أَنَّهُمْ بِالنَّسْبَةِ لِأَجْسَادِهِمْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْحُكْمُ الَّذِي يَسْرِي عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ.

⁷ أَفْتَرَزْتَ نَهَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ. إِذَنْ انْتَبِهُوا وَاضْبُطُوا أَنْفُسَكُمْ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُصَلُّوا.⁸ وَأَهْمُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ خَطَايَا كَثِيرَةً.⁹ أَضْيِفُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا تَدْمُرَ.¹⁰ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَجِبُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْمُؤَهَّبَةَ الْخَاصَّةَ الَّتِي نَالَهَا لِيَخْدِمَ بِهَا الْآخَرِينَ. فَتَكُونُوا وَكَلَاءَ أَمَنَاءَ مَسْئُولِينَ عَنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.¹¹ مَنْ يَعْطُ يَجِبُ أَنْ يَقْدِمَ كَلَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدِمُ يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِخِدْمَتِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ. وَبِذَلِكَ يَتَمَجَّدُ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِوَسِطَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

¹² يَا أَحِبَّائِي، لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذِهِ الْمَحَبَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي تَمُرُّونَ بِهَا كَأَنَّهَا أَمْرٌ غَرِيبٌ أَصَابَكُمْ.¹³ بَلْ افْرَحُوا لِأَنَّكُمْ تَتَّأَمُّونَ كَمَا تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ تَفْرَحُوا أَكْثَرَ جِدًّا عِنْدَمَا يَأْتِي فِي جَلَالِهِ.¹⁴ إِنْ كَانُوا يَشْتُمُونَكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ فَهَيِّنًا لَكُمْ، لِأَنَّ الرُّوحَ

التألم بسبب

الإيمان بالمسيح

13:4 مت 12:5؛ 14:4

مت 11:5؛ 18:4 أ

الْمَجِيدَ، أَيْ رُوحَ اللَّهِ، يَجِلُّ عَلَيْكُمْ.¹⁵ فَإِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يَتَّأَلَمُ، يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ ذَلِكَ بِسَبَبِ قَتْلِ أَوْ سَرَقَةٍ أَوْ جَرِيمَةٍ أُخْرَى أَوْ تَدَخُّلٍ فِي شُؤْنِ الْغَيْرِ.¹⁶ أَمَّا إِنْ كَانَ يَتَّأَلَمُ لِأَنَّهُ مَسِيحِيٌّ فَيَجِبُ أَنْ لَا يَخْجَلَ أَبَدًا، بَلْ يُسَبِّحُ اللَّهَ لِأَجْلِ هَذَا الْاسْمِ.¹⁷ حَانَ وَقْتُ الْحِسَابِ، وَهُوَ يَبْدَأُ بِشَعْبِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ يَبْدَأُ بِنَا نَحْنُ، فَكَيْفَ تَكُونُ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِبُشْرَى اللَّهِ؟¹⁸ وَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ يَنْجُو الصَّالِحُ، فَمَا هُوَ نَصِيبُ الْكَافِرِ وَالْمُذْنِبِ؟

¹⁹إِذَنْ الَّذِينَ يَتَّأَلَمُونَ كَمَا يُرِيدُ لَهُمُ اللَّهُ، يَجِبُ أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْخَالِقِ الْأَمِينِ وَيَسْتَمِرُّوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

5 وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، بِاعْتِبَارِ أَنِّي شَيْخٌ مِثْلَكُمْ، وَشَاهَدْتُ آلامَ الْمَسِيحِ، وَلِي نَصِيبٌ فِي الْجَلَالِ الَّذِي سَيُظَهَّرُ.² ارْزَعُوا قَطِيعَ اللَّهِ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَاخْرَسُوهُ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، لَا مُجْتَبِرِينَ بَلْ عَنْ رِضَى، وَلَا لَطَمِعَ فِي الرَّبْحِ، بَلْ رَغْبَةً فِي الْخِدْمَةِ.³ لَا تُسَيِّطُوا عَلَى الَّذِينَ وَضَعَهُمُ اللَّهُ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، بَلْ كُونُوا قُدُوةً لَهُمْ.⁴ وَعِنْدَمَا يَأْتِي رَئِيسُ الرُّعَاةِ، تَتَأَلَوْنَ إِكْلِيلَ الْجَلَالِ الَّذِي لَا يَذْبُلُ.

⁵وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الشُّبَّانُ، إِخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. كُونُوا جَمِيعًا مُتَوَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "يَقِفْ اللَّهُ ضِدَّ الْمُتَكَبِّرِينَ، لَكِنَّهُ يُنْعِمُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ."⁶ إِذَنْ تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَادِرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.⁷ الْقُوا كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

⁸اضْبَطُوا أَنْفُسَكُمْ وَاسْهَرُوا! إِبْلِيسُ عَدُوُّكُمْ يَجُولُ كَأَسَدٍ يَزَارُ وَيَبْحَثُ عَنْ وَاحِدٍ يَقْتَرِسُهُ.⁹ فَقَاوِمُوهُ ثَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ إِخْوَتَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُقَاسُونَ نَفْسَ هَذِهِ الْآلَامِ.¹⁰ وَبَعْدَ أَنْ تَكُونُوا قَدْ تَأَلَّمْتُمْ فِتْرَةً قَصِيرَةً، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْطِي كُلَّ نِعْمَةٍ، وَالَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى جَلَالِهِ الْأَبَدِيِّ بِانْتِمَائِكُمْ لِلْمَسِيحِ، هُوَ نَفْسَهُ يُصَلِّحُ إِخْوَالَكُمْ وَيُبَشِّطُكُمْ وَيَقْوِيكُمْ وَيَسْتُدُّكُمْ.¹¹ لَهُ الْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

¹²كَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْمُخْتَصِرَةَ بِيَدِ سِيلا الَّذِي أَعْتَبَرُهُ أَحَا أَمِينًا، وَقَضَدِي هُوَ أَنْ أُشَجِّعَكُمْ وَأَشْهَدَ لَكُمْ أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةُ، فَاثْبُتُوا فِيهَا.¹³ تَسَلَّمْ عَلَيْكُمْ النَّبِيُّ فِي بَابِلَ، الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِثْلَكُمْ. وَكَذَلِكَ تَسَلَّمْ عَلَيْكُمْ ابْنِي مَرْقُسُ.¹⁴ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. السَّلَامُ مَعَكُمْ جَمِيعًا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَتَمَنُونَ لِلْمَسِيحِ.

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ بَطْرُسَ

1 من: سَمَعَانَ بَطْرُسَ عَبْدَ وَرَسُولَ عِيسَى الْمَسِيحِ. إِلَى: الَّذِينَ نَالُوا إِيمَانًا نَسِيمًا كإِيمَانِنَا، لِأَنَّ إِلَهَنَا وَمُنْقِدَنَا عِيسَى الْمَسِيحَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ. ² عَلَيْنَاكُمْ وَأَفِرُّ النِّعْمَةَ وَالسَّلَامَ، لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَ اللَّهَ وَعِيسَى مَوْلَانَا.

3 إِنَّ اللَّهَ بِقُدْرَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، أَعْطَانَا كُلَّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى لِأَنَّنا نَعْرِفُهُ. فَهُوَ دَعَانَا بِجِلالِهِ وَخَيْرِهِ. ⁴ وَبِجِلالِهِ وَخَيْرِهِ أَعْطَانَا أَعْظَمَ الوُعُودِ وَأَتَمَّنَهَا، لِكَيْ يُمَكِّنَكُمْ بِوِاسِطَتِهَا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَتَهْرُبُوا مِنَ الفَسَادِ الَّذِي تُنْشِرُهُ الشَّهْوَةُ فِي الْعَالَمِ.

5 لِهَذَا السَّبَبِ ابْتَدَلُوا كُلَّ جُهْدِكُمْ لِكَيْ تُضَيِّفُوا إِلَى إِيمَانِكُمْ خَيْرًا، وَإِلَى الْخَيْرِ مَعْرِفَةً، ⁶ وَإِلَى الْمَعْرِفَةِ صَبْطُ النَّفْسِ، وَإِلَى صَبْطِ النَّفْسِ صَبْرًا، وَإِلَى الصَّبْرِ تَقْوَى، ⁷ وَإِلَى التَّقْوَى رَأْفَةٌ بِالْإِخْوَةِ، وَإِلَى الرَّأْفَةِ بِالْإِخْوَةِ مَحَبَّةٌ. ⁸ لِأَنَّ هَذِهِ الْفَضَائِلَ، إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ بِوَفْرَةٍ تَجْعَلُكُمْ نَافِعِينَ وَمُتَمَرِّينَ فِي مَعْرِفَةِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ. ⁹ أَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ الْفَضَائِلُ، فَهُوَ قَصِيرُ النَّظَرِ بَلْ أَعْمَى، نَسِيَ أَنَّهُ طَهُرَ مِنْ ذُنُوبِهِ الْمَاضِيَةِ.

10 إِذَنْ يَا إِخْوَتِي، اجْتَهِدُوا أَكْثَرَ لِكَيْ يَظْهَرَ مِنْ سُلُوكِكُمْ أَنَّ اللَّهَ حَقًّا دَعَاكُمْ وَاخْتَارَكُمْ. فَإِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا لَنْ تَسْقُطُوا أَبَدًا، ¹¹ بَلْ تَلْقَوْنَ تَرْحِيمًا عَظِيمًا عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْأَبَدِيَّةِ، مَمْلَكَةِ مَوْلَانَا وَمُنْقِدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ.

12 لِذَلِكَ سَأَذْكُرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مَعَ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهَا وَتَبْتَمُّ فِي الْحَقِّ الَّذِي وَصَلَ إِلَيْكُمْ. ¹³ فَإِنِّي أَعْتَبِرُ أَنَّهُ مِنْ وَاجِبِي أَنْ أذْكُرْكُمْ بِهَا مَا دُمْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. ¹⁴ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنِّي سَأَرْحَلُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ قَرِيبًا، كَمَا أَعْلَنُ لِي مَوْلَانَا عِيسَى الْمَسِيحِ. ¹⁵ لِهَذَا أَبْدُلُ كُلَّ جُهْدِي، حَتَّى أَتَأَكَّدَ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَتَذَكَّرُوا هَذِهِ الْأُمُورَ دَائِمًا.

16 فَنَحْنُ لَمَّا أَخْبَرْنَاكُمْ عَنْ قُوَّةِ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ كاذِبَةً، بَلْ رَأَيْنَا جِلالَهُ بِعُيُونِنَا. ¹⁷ فَإِنَّهُ نَالَ مِنَ اللَّهِ الْأَبِ الْكِرَامَةَ وَالْجِلالَ لَمَّا كَلَّمَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ بِصَوْتِهِ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي يُفْرَحُنِي." ¹⁸ وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا كُنَّا مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ وَسَمِعْنَا ذَلِكَ الصَّوْتَ يَتَكَلَّمُ مِنَ السَّمَاءِ.

19 وَهَذَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَكْثَرَ أَنَّ كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ صَحِيحٌ. إِذَنْ مِنْ فَضْلِكُمْ انْتَبِهُوا إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ كَبْصَبَاحٍ مُنِيرٍ فِي مَكَانٍ مُظْلَمٍ، إِلَى أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ وَيُشْرِقَ نَجْمُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ. ²⁰ وَأَهُمُّ كُلِّ شَيْءٍ، بِجِبِّ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّهُ لَا تُوجَدُ نُبُوءَةٌ فِي الْكِتَابِ صَدَرَتْ عَنْ تَفْسِيرِ شَخْصِي. ²¹ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ أَبَدًا بِإِرَادَةِ إِنْسَانٍ، إِنَّمَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ هُوَ الَّذِي دَفَعَ النَّاسَ لِيَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِ اللَّهِ.

الله دعاكم
واختاركم

وحي الكتاب

17:1-18 مت 1:17-8؛ مر
2:9-8؛ لو 9:28-36

المعلمون الكذبة ومصيرهم

18-1:2 به 4-16؛ 5:2 تك
6-6؛ 8؛ 18؛ 8؛ 6:2 تك
16؛ 19؛ 24؛ 19؛ 7:2 تك
7-5:2؛ 29؛ 15:2 عد
16:2 عد 21-31؛
22:2 أم 11:26

2 وَكَمَا كَانَ فِي شَعْبِ اللَّهِ مِنْ ادَّعَاؤِ التُّبُوَّةِ، سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعْلَمُونَ كَذِبَةً يَأْتُونَ بِبِدَعٍ هَدَامَةٍ، لِدَرَجَةِ أَنَّهُمْ يَتَنَكَّرُونَ لِلسَّيِّدِ الَّذِي فَدَاهُمْ، فَيَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْهَلَاكَ السَّرِيعَ.² وَكثِيرُونَ سَيَتَّبِعُونَ فِشْقَهُمْ، وَبِسَبَبِهِمْ يَكْفُرُ النَّاسُ بِالذِّينِ الْحَقِّ.³ وَهُمْ طَمَاحُونَ يَسْتَغْلِبُونَكُمْ بِحِكَايَاتٍ يَخْتَرِعُونَهَا. لِذَلِكَ مُنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ صَدَرَ عِقَابُهُمْ وَسَيَحِلُّ بِهِمْ، وَهَلَاكُهُمْ لَا بَدَّ مِنْهُ.

⁴ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ طَرَحَهُمْ فِي الْهَابِيَةِ فِي أَعْمَاقِ الظُّلَامِ مَحْبُوسِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.⁵ وَهُوَ كَذَلِكَ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ بَلْ جَلَبَ الطُّوفَانَ عَلَى عَالَمِ الْأَشْرَارِ. لِكِنَّهُ حَفِظَ ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ عَلَى رَأْسِهِمْ نُوحَ الَّذِي كَانَ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاحِ.⁶ وَعَاقَبَ اللَّهُ مَدِينَتَيْ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَأَخْرَقَهُمَا وَحَوَّلَهُمَا إِلَى رَمَادٍ، وَجَعَلَهُمَا إِنْدَارًا أَنْ نَفْسَ الشَّيْءِ سَيَحْدُثُ لِلْأَشْرَارِ.⁷ أَمَّا لُوطٌ فَأَنْقَذَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَقَدْ تَضَاقَى جَدًّا بِسَبَبِ الْقَذَارَةِ الَّتِي كَانَ يَعِيشُ فِيهَا الْأَشْرَارُ.⁸ فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ سَكَاةً بَيْنَهُمْ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَرَى وَيَسْمَعُ مَا يَحْدُثُ، فَتَتَعَذَّبُ نَفْسُهُ الصَّالِحَةُ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِّيرَةِ.⁹ كُلُّ هَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُنْقِذَ الْآتِقِيَاءَ مِنَ الْمِحْنَةِ، وَيُنْقِصِي الْأَشْرَارَ إِلَى عِقَابِ يَوْمِ الدِّينِ.¹⁰ خَاصَّةً الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ شَهْوَةَ الطَّبِيعَةِ الدُّنْيَا، أَيْ شَهْوَةَ النَّجَاسَةِ، وَيَخْتَرِعُونَ السُّلْطَةَ.

هُؤُلَاءِ الْمُعْلَمُونَ الْكَذِبَةَ يَتَصَرَّفُونَ بِوَقَاحَةٍ وَكثِيرَاءِ، وَلَا يَخَافُونَ مِنَ الْإِفْتِرَاءِ عَلَى الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.¹¹ مَعَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ، وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَمَقْدِرَةً، لَا يُقَدِّمُونَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ شَكْوَى فِيهَا افْتِرَاءً صِدًّا هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.¹² أَمَّا هُؤُلَاءِ النَّاسِ فَيُفْتَرُونَ فِي أُمُورٍ لَا يَفْهَمُونَهَا، هُمْ كَالْبَهَائِمِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، الَّتِي تُسَيِّرُهَا الْغَرِيزَةُ، وَهِيَ مَوْلُودَةٌ لِكَيْ تَصَادَ وَتُقْتَلَ. لِذَلِكَ سَيَهْلِكُونَ كَالْبَهَائِمِ.¹³ وَيَنَالُونَ الشَّرَّ جَزَاءَ شَرِّهِمْ. إِنَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ أَنَّ الْإِنْعِمَانَ فِي الْمَلَدَاتِ حَتَّى فِي وَسْطِ النَّهَارِ بَهْجَةً. هُمْ أَوْسَاحٌ فَاسِدُونَ. حَتَّى وَهُمْ يَأْكُلُونَ مَعَكُمْ فِي الْوَلَائِمِ، يَخْدَعُونَكُمْ وَيَفْرَحُونَ بِذَلِكَ.¹⁴ عَيُونُهُمْ تَنْظُرُ إِلَى النِّسَاءِ نَظْرَاتِ الشَّهْوَةِ، وَلَا تَشْبَعُ مِنَ الْخَطِيئَةِ. يَخْدَعُونَ الضُّعَفَاءَ. قُلُوبُهُمْ تَعَوَّدَتْ عَلَى الطَّمَعِ. هُمْ مَلْعُونُونَ!¹⁵ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ وَضَلُّوا وَسَارُوا فِي طَرِيقِ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورَ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يَحْضُلَ عَلَى أُجْرَةٍ، فَارْتَكَبَ الشَّرَّ.¹⁶ وَلَكِنَّهُ تَوَبَّخَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، لِأَنَّ الْجِمَارَ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ نَطَقَ بِصَوْتِ إِنْسَانٍ، وَوَضَعَ حَدًّا لِجُنُونِ النَّبِيِّ.

¹⁷ هُؤُلَاءِ النَّاسِ هُمْ يَتَابِعُ بِلَا مَاءٍ، وَصَبَابٌ تَسُوْفُهُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ. لِذَلِكَ فَإِنَّ أَعْمَاقَ الظُّلْمَاتِ جَاهِزَةٌ لَهُمْ.¹⁸ كَلَامُهُمْ سَخِيفٌ وَيَدُلُّ عَلَى الْكِبْرِيَاءِ. يَسْتَعْمِلُونَ الشَّهَوَاتِ الدُّنْيَا وَالْفِشْقَ، لِيَخْدَعُوا بِهَا مَنْ بَدَأَ يَهْرُبُ مِنْ أَهْلِ الصَّلَالِ.¹⁹ يَعِدُونَ النَّاسَ بِالْحُرِّيَّةِ، بَيْنَمَا هُمْ أَنْفُسُهُمْ عِبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ عَبْدٌ لِكُلِّ مَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ.²⁰ فَمَنْ نَجَا مِنْ الْفَسَادِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، عَنْ طَرِيقِ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا وَمُنْقِذِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، ثُمَّ

سَمَحَ لِنَفْسِهِ أَنْ يَرْتَبِكَ وَيَتَغَلَّبَ مَرَّةً أُخْرَى بِهِذَا الْفَسَادِ، تَكُونُ نَهَائِيَّتُهُ أَنْعَسَ مِنْ بَدَائِيَّتِهِ.²¹ بَلْ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُ أَنْ لَا يَعْرِفَ طَرِيقَ الصَّلَاحِ، مِنْ أَنَّهُ بَعْدَمَا عَرَفَهُ، يَزِيدُ عَنِ الْوَصِيَّةِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ.²² فَيُنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْمَثَلُ الصَّادِقُ الَّذِي يَقُولُ: "كَلْبٌ رَجَعَ لِيَأْكُلَ مَا تَقِيَّاهُ" وَالْآخَرُ الَّذِي يَقُولُ: "اغْسِلِ الْحُزْبِرَةَ، تَعُودُ تَتَمَرَّعُ فِي الْوَحْلِ".

يوم ربنا

6-5:3 تك 6:1-9؛ 11:7؛

8:3 مز 4:90؛ 12:3 إش

4:34؛ 13:3؛ 17:65؛

22:66؛ رؤ 1:21

3

يَا أَحِبَّائِي، هَذِهِ الْآنَ هِيَ الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمْ. وَحَاوَلْتُ فِيهِمَا أَنْ أَبْنِيَ دَاكِرَتَكُمْ وَأَنْعَشَ تَفْكِيرَكُمْ.² لِكَيْ تَتَذَكَّرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الصَّالِحُونَ سَابِقًا، وَوَصَايَا مَوْلَانَا وَمُنْقِدِنَا الَّتِي بَلَّغَهَا لَكُمْ رُسُلَكُمْ.

³ فَأُولَا، يَجِبُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَظْهَرُ مُسْتَهْزِئُونَ سَاخِرُونَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِهِمْ⁴ وَيَقُولُونَ: "الْمَسِيحُ وَعَدَّ بَأَنْ يَرْجِعَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ أَبَاؤُنَا مَاتُوا، وَمَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ كَمَا كَانَ مُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ." ⁵ وَهُمْ بِذَلِكَ يَتَجَاهَلُونَ عَنْ قَصْدِ، أَنَّ اللَّهَ بِكَلِمَتِهِ أَوْجَدَ السَّمَاوَاتِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَكَوْنَ الْأَرْضِ مِنَ الْمَاءِ وَبِوَاسِطَةِ الْمَاءِ. ⁶ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ الْعَالَمَ الْقَدِيمَ عَرِقَ أَيْضًا وَهَلَكَ بِالْمَاءِ. ⁷ ثُمَّ إِنَّهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ تَفْسِيهَا، السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ مَحْفُوظَةٌ لِتُحْرَقَ بِالنَّارِ. فَهِيَ بَاقِيَةٌ لِيَوْمِ الدِّينِ، يَوْمَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ.

⁸ يَا أَحِبَّائِي، لَا تَجْهَلُوا هَذَا الْأَمْرَ، يَوْمَ وَاحِدٍ بِالنَّسْبَةِ لِلَّهِ قَدْ يَغْنِي أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ عِنْدَهُ هِيَ كِيَوْمٍ وَاحِدٍ.⁹ رَبَّنَا لَا يَتَأَخَّرُ عَنْ إِتْمَامِ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ. لَكِنَّهُ يَصْبِرُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّهُ لَا يُرِيدُ لِأَحَدٍ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ أَنْ يَتُوبَ الْجَمِيعِ.

¹⁰ سَيَأْتِي يَوْمَ رَبَّنَا كَمَا يَأْتِي لِص. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِصَوْتِ صَاعِقٍ، وَتَتَحَلَّلُ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتُحْرَقُ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا عَلَيْهَا.¹¹ فَإِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ سَيِّئِي هَذِهِ الطَّرِيقَةَ، فَمَا هُوَ وَاجِبُكُمْ إِذَنْ؟ وَاجِبُكُمْ هُوَ أَنْ تَعِيشُوا حَيَاةً صَالِحَةً وَتَقِيَّةً،¹² بَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ يَوْمَ اللَّهِ، وَتَتَذَلَّلُونَ كُلَّ جُهِدِكُمْ لِكَيْ يَأْتِيَ بِسُرْعَةٍ. ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ تُحْرَقُ السَّمَاوَاتُ وَتَزُولُ، وَتَنْصَهَرُ الْعُنَاصِرُ بِالنَّارِ.¹³ لَكِنَّ اللَّهَ وَعَدَدَنَا بِسَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ يَسْكُنُ فِيهَا الصَّلَاحُ، فَحَنَنْ نَنْتَظِرُهَا.

¹⁴ إِذَنْ يَا أَحِبَّائِي، بَيْنَمَا تَنْتَظِرُونَ هَذَا الْوَعْدَ، أُبْذَلُوا كُلَّ جُهِدِكُمْ لِتَكُونُوا أَتْقِيَاءَ وَبِلَا غَيْبٍ وَفِي سَلَامٍ مَعَ اللَّهِ.¹⁵ تَذَكَّرُوا أَنَّنَا نَجُونَا بِفَضْلِ صَبْرِ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ مَا كَتَبَ عَنْهُ أَحُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ حَسَبَ الْحِكْمَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لَهُ.¹⁶ وَهَذَا هُوَ مَا يَكْتُبُهُ فِي كُلِّ رِسَالَتِهِ، عِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. وَتُوجَدُ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ فِي رِسَائِلِهِ صَعْبَةٌ عَلَى الْفَهْمِ، يُفَسِّرُهَا الْجُهْلَاءُ وَالضُّعَفَاءُ تَفْسِيرًا خَاطِئًا، كَمَا يَفْعَلُونَ بِبَاقِي الْكِتَابِ. وَبِذَلِكَ يَجْلِيئُونَ الْهَلَاكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

¹⁷ أَمَّا أَنْتُمْ يَا أَحِبَّائِي، بِمَا أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ هَذَا مُسَبِّقًا، فَاحْذَرُوا إِذَنْ، لِكَيْ لَا تَتَّخِذُوا بِضَلَالِ الْأَشْرَارِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ فِي الْإِيمَانِ.¹⁸ بَلْ انْمُوا فِي النُّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا وَمُنْقِدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، لَهُ الْجَلَالُ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

الرَّسَالَةُ الْأُولَى مِنْ يُوْحَنَّا

1 نَكْتُبُ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ، الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا.

² فَإِنَّ الْحَيَاةَ ظَهَرَتْ، وَنَحْنُ رَأَيْنَاهَا، وَنَشْهَدُ لَهَا، وَنُبَشِّرُكُمْ بِهَا، أَيَّ حَيَاةِ الْخُلُودِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْأَبِ وَظَهَرَتْ لَنَا. ³ فَتَحْنُ إِذْنًا، نُبَشِّرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، لِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا رَابِطَةٌ مَعَنَا. وَإِنْ رَابِطَتْنَا هِيَ مَعَ الْأَبِ، وَمَعَ ابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. ⁴ وَنَحْنُ نَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فَرْحُنَا كَامِلًا.

⁵ وَهَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْنَاهَا مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهَا: اللَّهُ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظَلَامٌ أَبَدًا. ⁶ فَإِنْ كُنَّا نَقُولُ إِنَّ لَنَا رَابِطَةً مَعَهُ، وَمَعَ ذَلِكَ نَعِيشُ فِي الظَّلَامِ، فَتَحْنُ نَكْذِبُ وَلَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ⁷ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَعِيشُ فِي النُّورِ كَمَا أَنَّهُ هُوَ مَوْجُودٌ فِي النُّورِ، تَكُونُ لَنَا رَابِطَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمَّ عَيْسَى ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا • مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

⁸ إِنْ قُلْنَا إِنَّا بِلَا ذَنْبٍ، فَتَحْنُ نَحْدَعُ أَنْفُسَنَا وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيْنَا. ⁹ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا، فَهُوَ أَمِينٌ وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَتَّكِلَ عَلَيْهِ لِيَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ. ¹⁰ إِنْ قُلْنَا إِنَّا لَمْ نَزْتَكِبْ أَيَّ ذَنْبٍ، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّنَا نَنْهَمُهُ بِأَنَّهُ يَكْذِبُ، وَأَنَّ كَلَامَهُ غَيْرٌ مَوْجُودٌ فِي قُلُوبِنَا.

2 يَا أَوْلَادِي الْأَعْرَاءَ، أَكْتُبُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَحْطُطُوا. لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ، فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْأَبِ هُوَ عَيْسَى الْمَسِيحُ الصَّالِحُ. ² فَهُوَ صَحِيحُ الْكُفْرِ عَنْ ذُنُوبِنَا. وَلَيْسَ عَنْ ذُنُوبِنَا نَحْنُ فَقَطْ، بَلْ عَنْ ذُنُوبِ كُلِّ النَّاسِ أَيْضًا.

³ إِنْ كُنَّا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، فَهَذَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا نَعْرِفُهُ. ⁴ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَعْرِفُهُ، لَكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، هُوَ كَذَّابٌ وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيهِ. ⁵ كَمَا مَنْ يَعْمَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَصِلُ فِيهِ إِلَى الْكَمَالِ حَقًّا. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَسْتَمِي لِلَّهِ. ⁶ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يَسْتَمِي لَهُ، يَجِبُ أَنْ يَعِيشَ كَمَا عَاشَ الْمَسِيحُ.

⁷ يَا أَجْبَائِي، إِنْ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا لَكُمْ هُنَا لَيْسَتْ جَدِيدَةً عَلَيْكُمْ، بَلْ قَدِيمَةٌ وَتَعْرِفُونَهَا مِنَ الْأَوَّلِ. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ، هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا. ⁸ وَمِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى، فَإِنِّي أَكْتُبُ لَكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً تَظْهَرُ حَقِيقَتُهَا فِي الْمَسِيحِ وَفِيكُمْ أَنْتُمْ. لِأَنَّ الظَّلَامَ بَدَأَ يُزُولُ، وَالنُّورَ الْحَقَّ أَشْرَقَ فِعْلًا.

⁹ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَكْرَهُ أَحَاهُ، فَهُوَ مازَالَ فِي الظَّلَامِ. ¹⁰ مَنْ يُحِبُّ أَحَاهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلَا شَيْءٌ يَجْعَلُهُ يَعْزُرُ. ¹¹ أَمَّا مَنْ يَكْرَهُ أَحَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلَامِ، وَفِي الظَّلَامِ يَنْخَبِطُ، وَلَا يَعْرِفُ إِلَى أَيْنَ هُوَ ذَاهِبٌ لِأَنَّ الظَّلَامَ أَعْمَى عَيْنَيْهِ.

الكلمة صار بشرًا

1:1-2 لو 2:24؛ 39؛ 1:1-14؛ 27:15؛ 20:20-25؛ أع 20:4؛ 1 يو 13-14؛ 1:4 يو 11:15؛ 2 يو 2

عيشوا في النور

7:1 رد 5:1

• دم عيسى يطهرنا: أي بتضحية عيسى وموته على الصليب من أجلنا، ننجو ونظهر من ذنوبنا إن آمانا به.

المسيح شفيعنا

2:2 يو 16-14:3؛ 29:1؛ 10:4؛ 51-52؛ 1 يو 10:4؛ 3:2 يو 10:15؛ 4:2 يو 20:2؛ 5:2 يو 14:21-23؛ 1 يو 3:5؛ 6:2 يو 15:13

وصية جديدة

7:2 يو 13:3؛ 11:13؛ 8:2 يو 12:8؛ 13:2 يو 1:1؛ 1:1

12 يا أولادي الأعزاء، أكتب لكم لأن الله عَفَرُ دُؤُوبِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ. 13 أَيُّهَا
الآبَاءُ، أكتب لكم لأنكم تعرفون الذي هُوَ موجودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. أَيُّهَا الشَّبَابُ، أكتب لكم
لأنكم غلبتم إبليسَ الشَّرِيرَ. 14 يا أولادي الأعزاء، أكتب لكم لأنكم تعرفون الأبَ. أَيُّهَا
الآبَاءُ، أكتب لكم لأنكم تعرفون الذي هُوَ موجودٌ مِنَ الْبِدَايَةِ. أَيُّهَا الشَّبَابُ، أكتب لكم
لأنكم أقوياء، وَكَلِمَةُ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ إبليسَ الشَّرِيرَ.

15 لا تُجْبُوا الدُّنْيَا، وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الدُّنْيَا. مَنْ يُحِبُّ الدُّنْيَا، لَا يُحِبُّ الْآبَ.
16 لِأَنَّ كُلَّ مَا تَقَدَّمَهُ الدُّنْيَا هُوَ شَهْوَةٌ طَبِيعِيَّةٌ الدِّينِيَّةُ، وَشَهْوَةٌ الْعُيُونِ، وَالتَّبَاهِي بِأُمُورِ
الْحَيَاةِ، وَهَذِهِ لَا تَأْتِي مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الدُّنْيَا. 17 لَكِنَّ الدُّنْيَا زَائِلَةٌ، هِيَ وَكُلُّ مَا يَرْعُبُهُ
النَّاسُ فِيهَا. أَمَّا مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، فَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.

18 يا أولادي الأعزاء، جَاءَتِ النُّهَائِيَّةُ. سَمِعْتُمْ أَنَّ عَدُوَّ الْمَسِيحِ سَيَأْتِي. وَالْحَقِيقَةُ هِيَ
أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَسِيحِ ظَهَرُوا بِالْفِعْلِ. مِنْ هَذَا نَعْلَمُ أَنَّ النُّهَائِيَّةَ جَاءَتْ. 19 هُوَ لَا يَأْتِي
يَكُونُوا مَنَا، لِذَلِكَ خَرَجُوا عَنَّا. لَوْ كَانُوا مَنَا حَقًّا، لَكَانُوا بَقَوْا مَعَنَا. لَكِنَّ خُرُوجَهُمْ عَنَّا
يُبَيِّنُ أَنَّ وَلَا وَاحِدًا مِنْهُمْ يَنْتَمِي إِلَيْنَا.

20 أَمَّا أَنْتُمْ فَالْقُدُّوسُ مَسَحَكُمْ، وَكُلُّكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ. 21 أَكْتُبْتُ لَكُمْ، لَيْسَ لَكُمْ
تَجْهَلُونَ الْحَقَّ، بَلْ لَأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَتَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ كَذِبٌ لَا يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ.
22 مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ؟ الْكَذَّابُ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي يَقُولُ إِنَّ عَيْسَى لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ. هَذَا
هُوَ عَدُوُّ الْمَسِيحِ الَّذِي يَرْفُضُ الْآبَ وَالْابْنَ مَعًا. 23 مَنْ يَرْفُضُ الْابْنَ، يَرْفُضُ الْآبَ أَيْضًا.
وَمَنْ يَقْبَلُ الْابْنَ، يَقْبَلُ الْآبَ أَيْضًا.

24 أَمَّا أَنْتُمْ، فَالْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْأَوَّلِ يَجِبُ أَنْ يُثَبَّتَ فِيكُمْ. إِنْ كَانَ مَا
سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْأَوَّلِ يُثَبَّتُ فِيكُمْ، فَانْتُمْ أَيْضًا تُثَبَّتُونَ فِي الْابْنِ وَالْآبِ. 25 وَهَذَا هُوَ مَا
وَعَدْنَا بِهِ: حَيَاةُ الْخُلُودِ.

26 أَكْتُبْتُ لَكُمْ هَذَا وَقَصْدِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُضِلُّوكُمْ. 27 أَمَّا أَنْتُمْ، فَالْمَسْحَةُ
الَّتِي يَلْتَمُوهَا مِنْهُ تَبْقَى فِيكُمْ. لِذَلِكَ لَا تَحْتَاجُونَ إِلَى آخَرَ يُعَلِّمُكُمْ. لِأَنَّ الْمَسْحَةَ تُعَلِّمُكُمْ
كُلَّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ لَا عِشَّ فِيهَا. فَانْتَبِهُوا فِي الْمَسِيحِ كَمَا عَلَّمْتُمْكُمْ.

28 وَالآنَ يَا أَوْلَادِي الْأَعْرَاءَ، انْتَبِهُوا فِي الْمَسِيحِ لِكَيْ تَكُونَ عِنْدَنَا ثِقَّةً حِينَ يَأْتِي، وَلَا
نَحْجَلُ مِنْهُ حِينَ يَرْجِعُ. 29 أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، إِذِنْ اِعْلَمُوا أَيْضًا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُونَ
الْبِرَّ هُمْ أَبْنَاؤُهُ.

نحن أبناء الله

1:3 يو 1: 12، 8: 15، 21،
2: 16، 3: 3، 2: 3 مت 8: 5،
1 كور 12: 13، ر 4: 22

3 أَنْظَرُوا مَا أَعْظَمَ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ. وَنَحْنُ فِعْلًا
أَبْنَاؤُهُ. وَالسَّبَبُ فِي أَنْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَا يَعْرِفُونَنَا، هُوَ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. 2 يَا أَجْبَائِي،
نَحْنُ فِعْلًا أَبْنَاءُ اللَّهِ، لَكِنَّ حَالَتَنَا الْقَادِمَةَ لَمْ تُكشَفْ لَنَا بَعْدُ. إِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَأْتِي

• أي باركم بأن أعطاكم
الروح القدس الذي يفودكم
إلى الحق.

الْمَسِيحُ سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَرَّاهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ. ³ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الْأَمَلُ فِي الْمَسِيحِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرٌ.

29:1 يو 5:3

8:3 يو 44:8 يو 9:3

18:5 يو 1

⁴ مَنْ يُذْنِبُ، يَكْسِرُ شَرِيعَةَ اللَّهِ. لِأَنَّ الذَّنْبَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ كَسْرُ الشَّرِيعَةِ. ⁵ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ جَاءَ لِكَيْ يَرْفَعَ ذُنُوبَنَا. وَهُوَ نَفْسُهُ بِلَا ذَنْبٍ. كُلُّ مَنْ يَنْتَمِي لَهُ لَا يُذْنِبُ. كُلُّ مَنْ يُذْنِبُ، لَمْ يَسَاهِدْهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبَدًا.

⁷ يَا أَوْلَادِي الْأَعْرَاءَ، لَا تَسْمَحُوا لِأَحَدٍ أَنْ يُحْدِعَكُمْ. مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ هُوَ صَالِحٌ، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ صَالِحٌ. ⁸ مَنْ يَزْتَكِبُ الذَّنْبَ، يَنْتَمِي إِلَى إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُذْنِبُ مِنَ الْبِدَايَةِ. وَالسَّبَبُ فِي أَنْ ابْنِ اللَّهِ جَاءَ، هُوَ لِكَيْ يَهْدِمَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.

⁹ أَبْنَاءُ اللَّهِ لَا يُمَارِسُونَ الْحَطِيئَةَ، لِأَنَّ فِيهِمْ طَبِيعَةَ اللَّهِ. بَلْ هُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُذْنِبُوا، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ أَبُوهُمْ. ¹⁰ يَهَذَا نُمَيِّزُ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ وَأَبْنَاءِ إِبْلِيسَ: مَنْ لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

¹¹ وَهَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْأَوَّلِ: أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا. ¹² وَلَا نَكُونَ مِثْلَ قَابِيلِ الَّذِي كَانَ يَنْتَمِي لِإِبْلِيسَ الشَّرِيرِ فَفَتَلَ أَخَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً وَأَعْمَالَ أَخِيهِ صَالِحَةً.

¹³ يَا إِخْوَتِي، لَا تَسْتَعْرِبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الدُّنْيَا يَكْرَهُونَكُمْ. ¹⁴ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّا نُحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ فَهُوَ مَازَالَ مَيِّتًا. ¹⁵ مَنْ يَكْرَهُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلٌ. وَالْقَاتِلُ كَمَا تَعْلَمُونَ، لَيْسَ لَهُ حَيَاةُ الْخُلُودِ.

¹⁶ بِهِذَا نَعْرِفُ مَا هِيَ الْمَحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ: إِنْ عَيْسَى الْمَسِيحَ صَحَّى بِنَفْسِهِ مِنْ أَجْلِنَا. فَنَحْنُ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نَصْحَى بِنَفْسِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِخْوَةِ. ¹⁷ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَرَى أَنَّ أَخَاهُ فِي الْحَاجَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَشْفِقُ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي قَلْبِهِ؟

¹⁸ يَا أَوْلَادِي الْأَعْرَاءَ، يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ مَحَبَّةً حَقِيقِيَّةً بِالْأَعْمَالِ، لَا بِالْكَلامِ وَاللِّسَانِ. ¹⁹ وَبِهِذَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّنَا نَسِيرُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَتَوْتَاخُ قُلُوبُنَا فِي مَحْضَرِهِ، ²⁰ حَتَّى إِنْ كَانَتْ قُلُوبُنَا تَلُومُنَا عَلَى شَيْءٍ. لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا وَيَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ.

²¹ يَا أَحِبَّائِي، إِنْ كَانَتْ قُلُوبُنَا لَا تَلُومُنَا، فَإِنَّا نَقْدِرُ أَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِثِقَةٍ، ²² وَنَتَّالَ كُلَّ مَا نَطْلُبُهُ مِنْهُ، لِأَنَّنَا نَطِيعُ وَصَايَاهُ وَنَعْمَلُ مَا يُرْضِيهِ. ²³ وَوَصِيَّتُهُ هِيَ أَنْ نُوْمنَ بِاسْمِ ابْنِهِ عَيْسَى الْمَسِيحِ، وَأَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. ²⁴ فَعِنْدَمَا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، نَثْبِتُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا. وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبِتُ فِيْنَا بِالرُّوحِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

4 يَا أَحِبَّائِي، كَثُرَ وَانْتَشَرَ مَنْ يَدَّعُونَ التُّبُوَّةَ. فَلَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا إِنْ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ. ² وَيُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا رُوحَ اللَّهِ بِهِذَا: كُلُّ رُوحٍ يَشْهَدُ أَنَّ عَيْسَى الْمَسِيحَ جَاءَ كَانْسَانٍ، فَهُوَ مِنَ اللَّهِ. ³ وَكُلُّ رُوحٍ يَنْكُرُ عَيْسَى، فَهُوَ لَيْسَ

امتحنوا الأرواح

1:4 مت 15:7 يو 1:كور

29:14 يو 3:4 يو 18:2

مِنَ اللَّهِ. بَلْ هَذَا هُوَ رُوحُ عَبْدِو الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَأْتِي. وَهُوَ الْآنَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ فِعْلًا.

⁴ يَا أَوْلَادِي الْأَعْرَاءَ، أَنْتُمْ عَلَبْتُمْ هُوَلاءِ لَأَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَلَأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُوسَ الَّذِي فِيكُمْ أَقْوَى مِنْ إبْلِيسَ الَّذِي فِي الدُّنْيَا. ⁵ هُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا، وَيَتَكَلَّمُونَ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ هَذِهِ الدُّنْيَا، لِذَلِكَ فَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ. ⁶ أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّا مِنَ اللَّهِ. فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لَا يَسْمَعُ لَنَا. بِهِذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ مِنْ رُوحِ الضَّلَالِ.

⁷ يَا أَحِبَّائِي، يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هُوَ ابْنُ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ⁸ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، لَا يَعْرِفُ اللَّهَ. لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ⁹ وَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ بِوُضُوحٍ أَنَّهُ يُحِبُّنَا، بِأَنَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِوِاسِطَتِهِ. ¹⁰ فَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَقْصِدُهَا: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحِبُّبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ صَحِيحَةَ التَّكْفِيرِ عَن ذُنُوبِنَا. ¹¹ إِذِنَّا يَا أَحِبَّائِي، بِمَا أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ، فَتَحْنُ أَيْضًا يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا. ¹² وَلَا وَاحِدٌ رَأَى اللَّهَ أَبَدًا، لَكِنْ إِنْ كُنَّا نُحِبُّ بَعْضَنَا بَعْضًا، يَثْبُتُ اللَّهُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ تَصِلُ فِيْنَا إِلَى الْكَمَالِ.

¹³ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا، لِأَنَّهُ أَغْطَانَا نَصِيبًا مِنْ رُوحِهِ. ¹⁴ وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ، أَنَّ الْأَبَّ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِيُنْفِذَ الْعَالَمَ. ¹⁵ مَنْ يَشْهَدُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ ابْنُ اللَّهِ، يَثْبُتُ اللَّهُ فِيهِ، وَهُوَ فِي اللَّهِ.

¹⁶ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّنَا وَنُؤْمِنُ بِذَلِكَ. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَحْيَا فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، يَحْيَا فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. ¹⁷ بِهِذَا تَصِلُ الْمَحَبَّةُ إِلَى الْكَمَالِ بَيْنَنَا، فَتَنْتَظِرُ يَوْمَ الْحِسَابِ بَثْقَةً، لِأَنَّ مِثْلَهُ فِي الْمَحَبَّةِ وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. ¹⁸ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تُبْعِدُ كُلَّ خَوْفٍ. لِأَنَّ الْخَوْفَ هُوَ جِزْءٌ مِنَ الْعِقَابِ، وَمَنْ يَخَافُ تَكُونُ مَحَبَّتُهُ غَيْرَ كَامِلَةً. ¹⁹ نَحْنُ نُحِبُّ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا أَوْلًا. ²⁰ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ، يَبِينَمَا هُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ كَذَابٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَا يَرَاهُ. ²¹ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الَّتِي أَغْطَاهَا لَنَا: مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ، يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

الإيمان بابن الله

1:5 يو 42:8؛ 3:5 يو
1:15؛ 2:5؛ 2:6 يو
4:5 يو 33:16؛ 6:5-8 يو
9:5؛ 19:34؛ 9:5 يو
32-36؛ 8:18؛ 5:12 يو
3:36 يو

5 كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ الْمَسِيحُ، فَهُوَ ابْنُ اللَّهِ. وَمَنْ يُحِبُّ الْأَبَّ يُحِبُّ أَبْنَاءَهُ أَيْضًا. ² وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَبْنَاءَ اللَّهِ، إِنْ كُنَّا نُحِبُّ اللَّهَ وَنَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. ³ فَإِنَّ مَحَبَّتَنَا لِلَّهِ تَظْهَرُ فِي أَنَّنَا نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ صَعْبَةً، ⁴ لِأَنَّ كُلَّ ابْنِ اللَّهِ يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا. وَإِيمَانُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي نَغْلِبُ بِهَا. ⁵ مَنْ الَّذِي يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا؟ الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ عَيْسَى هُوَ ابْنُ اللَّهِ، هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَغْلِبُ هَذِهِ الدُّنْيَا.

⁶ عَيْسَى الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِالْمَاءِ وَالِدَّمَ. لَيْسَ بِالْمَاءِ وَحْدَهُ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالِدَّمَ. وَالرُّوحُ يَشْهَدُ أَنَّ هَذَا حَقٌّ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ⁷ إِذِنَّا يَوْجَدُ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ لِلْمَسِيحِ: ⁸ الرُّوحُ

وَالْمَاءُ وَالذَّمُّ، وَالثَّلَاثَةُ مُتَّفِقُونَ.⁹ نَحْنُ نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، لَكِنَّ شَهَادَةَ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّهَا شَهَادَةُ اللَّهِ عَنِ ابْنِهِ.¹⁰ إِذَنْ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ تَكُونُ هَذِهِ الشَّهَادَةُ مَوْجُودَةً فِي قَلْبِهِ. أَمَّا مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَهُوَ بَيْنَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُ يَكْذِبُ، لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ اللَّهِ عَنِ ابْنِهِ.¹¹ وَشَهَادَةُ اللَّهِ هِيَ أَنَّهُ أَعْطَانَا حَيَاةَ الْخُلُودِ، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ بِوَسِطَةِ ابْنِهِ.¹² مَنْ لَهُ الْإِبْنُ، لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ، لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةَ الْخُلُودِ.

¹³ أَكْتُبُ كُلَّ هَذَا لَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تُؤْمِنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ حَيَاةَ الْخُلُودِ هِيَ لَكُمْ. ¹⁴ نَحْنُ نَثِقُ فِيهِ أَنَّنَا إِنْ كُنَّا نَطْلُبُ مِنْهُ أَيَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَهُوَ يَسْمَعُ لَنَا. ¹⁵ وَبِمَا أَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا دَائِمًا، فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّنَا نَحْصِلُ عَلَى مَا نَطْلُبُ. ¹⁶ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَرَى أَخَاهُ يَزْتَكِبُ خَطِيئَةً لَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، فَيَجِبُ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ فَيَمْنَحَ أَخَاهُ الْحَيَاةَ. هَذَا فَقَطْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَزْتَكِبُونَ خَطِيئَةً لَا تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةٌ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، أَنَا لَا أَطْلُبُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ.¹⁷ كُلُّ مَعْصِيَةٍ هِيَ خَطِيئَةٌ. لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ خَطِيئَةٍ تُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

¹⁸ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ لَا يَمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ، بَلْ ابْنُ اللَّهِ يَحْفَظُهُمْ، وَإِبْلِيسُ الشَّرِيرُ لَا يُؤَدِّيهِمْ.¹⁹ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَنْتَمِي لِلَّهِ، وَأَنَّ كُلَّ الدُّنْيَا تَحْتَ سَيْطَرَةِ إِبْلِيسِ الشَّرِيرِ. ²⁰ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ ابْنَ اللَّهِ جَاءَ وَأَعْطَانَا فَهْمًا لِكَيْ نَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقَّ، وَنَحْنُ نَنْتَمِي لَهُ هُوَ الْحَقُّ، لِأَنَّنا نَنْتَمِي لِابْنِهِ عِيسَى الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَحَيَاةَ الْخُلُودِ.²¹ يَا أَوْلَادِي الْأَعْرَاءَ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْآلِهَةِ الْكَاذِبَةِ.

ختام

13:5 يو 31:20؛ 14:5
مت 7:7-11؛ مر 11:24؛
لو 9:13-11؛ يو 7:15؛
16:23-24؛ يو 2:4-3؛
1 يو 21:3-22؛ 18:5 يو
15:17؛ 1 يو 3:9؛ 20:5
يو 3:17

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ يُوْحَنَّا

تحيةة من: الشَّيْخُ، إِلَى: السَّيِّدَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ وَإِلَى أَوْلَادِهَا، الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ حَقًّا، وَلَسْتُ أَنَا وَخَدِي بَلْ أَيْضًا كُلُّ مَنْ عَرَفَ الْحَقَّ. ²لَأَنَّ الْحَقَّ ثَابِتٌ فِيْنَا، وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ³النَّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنَ اللهِ الْأَبِ وَمِنْ عِيْسَى الْمَسِيحِ ابْنِ الْأَبِ فِي الْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

5:1 يو 34:13

الحق والمحبة

6:1 يو 3:5؛ 7:1 يو 22:2

⁴فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ أَنَّ بَعْضَ أَوْلَادِكَ يَعْشُونَ حَسَبَ الْحَقِّ كَمَا أَوْصَانَا الْأَبُ. ⁵وَلِهَذَا، فَإِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الْعَزِيْزَةُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. هَذِهِ لَيْسَتْ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَكْتُبُهَا لَكُمْ، بَلْ هِيَ وَصِيَّةٌ عِنْدَنَا مِنَ الْأَوَّلِ. ⁶وَالْمَحَبَّةُ الَّتِي أَقْصَدُهَا، تَعْنِي أَنَّنَا نَعِيشُ حَسَبَ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ نَفْسُ الْوَصِيَّةِ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْأَوَّلِ، أَنْ تَعِيشُوا فِي الْمَحَبَّةِ. ⁷فَقَدْ انْتَشَرَ فِي الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ عِيْسَى الْمَسِيحِ صَارَ بَشَرًا. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ وَعَدُوُّ الْمَسِيحِ. ⁸فَانْتَبَهُوا لِكَيْ لَا يَضِيعَ مَا تَعَبْتُمْ فِيهِ بَلْ تَنَالُوا أَجْرَكُمْ بِالْكَامِلِ. ⁹كُلُّ مَنْ يَتَعَدَّى عَقِيدَةَ الْمَسِيحِ وَلَا يَبْتَئِثُ فِيهَا، لَا يَكُونُ اللهُ مِنْ نَصِيْبِهِ. أَمَّا مَنْ يَبْتَئِثُ فِي الْعَقِيدَةِ، فَيَكُونُ لَهُ الْأَبُ وَالابْنُ مَعًا. ¹⁰وَإِنْ جَاءَكُمْ وَاحِدٌ بَعِيْرٌ هَذِهِ الْعَقِيدَةِ، لَا تَقْبَلُوهُ فِي دَارِكُمْ، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِ. ¹¹لَأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، يَشْتَرِكُ مَعَهُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيْرَةِ.

ختام

12:1 يو 4:1؛ 3 يو 13

¹²عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيْرَةٌ أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ فِيهَا، لَكِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْحَبْرِ وَالْوَرْقِ. بَلْ أَرْجُو أَنْ أَزُورَكُمْ وَأَتَحَدَّثَ مَعَكُمْ شَخْصِيًّا، لِكَيْ يَكُونَ فَرْحُنَا كَامِلًا. ¹³يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ.

الرَّسَالَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ يُوْحَنَّا

مِنَ: الشَّيْخِ، إِلَى: الْحَبِيبِ غَايِسَ الَّذِي أُحِبُّهُ حَقًّا.
 2 أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَرْجُو أَنْ تَكُونَ بِخَيْرٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَأَنْ تَكُونَ مُتَمَتِّعًا بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ
 جَسْمِيًّا كَمَا أَنْتَ بِحَالَةٍ جَيِّدَةٍ رُوحِيًّا.

3 فَرِحْتُ جِدًّا لَمَّا جَاءَ بَعْضُ الْإِخْوَةِ، وَأَخْبَرُونِي عَنْ إِخْلَاصِكَ لِلْحَقِّ، وَأَنْتَ فَغَلَا
 تَعِيشُ حَسَبَ الْحَقِّ. 4 هَذَا أَعْظَمُ فَرَحٍ بِالنَّسَبَةِ لِي، أَنْ أَسْمَعَ أَنَّ أَوْلَادِي يَعْيشُونَ حَسَبَ
 الْحَقِّ.

5 أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ أَمِينٌ فِي خِدْمَتِكَ لِلْإِخْوَةِ، خَاصَّةً الْعُرَبَاءَ مِنْهُمْ. 6 وَقَدْ أَخْبَرُوا
 جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ مَحَبَّتِكَ. فَأَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَهُمْ فِي سَفَرِهِمْ بِمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ. 7 لِأَنَّهُمْ
 خَرَجُوا مِنْ أَجْلِ الْأَسْمِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا أَيَّ مُسَاعَدَةٍ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. 8 فَمِنْ وَاجِبِنَا
 نَحْنُ، أَنْ نُضِيفَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لِنَكُونَ شُرَكَاءَهُمْ فِي خِدْمَةِ الْحَقِّ.

9 كَتَبْتُ مُذَكَّرَةً إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ، لَكِنِّ دَرَيْفِي الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَيْهِمْ، لَا
 يُرِيدُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي. 10 فَإِنْ جِئْتُ عِنْدَكُمْ، سَأَتَحَدَّثُ عَنْ أَعْمَالِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ يَكْذِبُ
 وَيُسِيءُ إِلَى سَمْعَتِي. وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ يَرْفُضُ أَنْ يَقْبَلَ الْإِخْوَةَ، وَيَسْمَعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ
 يَقْبَلُوهُمْ، بَلْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْاجْتِمَاعِ.

11 صَدِيقِي الْعَزِيزُ، لَا تُقَلِّدِ الشَّرَّ بَلِ الْخَيْرِ. مَنْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَعْمَلُ
 الشَّرَّ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ. 12 دِمَثْرِي يَشْهَدُ لَهُ الْجَمِيعُ شَهَادَةً طَيِّبَةً، بَلْ يَشْهَدُ لَهُ الْحَقُّ نَفْسُهُ. وَأَنَا
 أَيْضًا أَشْهَدُ لَهُ. وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتِي صَادِقَةٌ.

13 عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكَ فِيهَا، لَكِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْقَلَمِ وَالْحَبْرِ.
 14 بَلْ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ قَرِيبًا، فَتَتَحَدَّثُ مَعًا شَخْصِيًّا. 15 السَّلَامُ مَعَكَ. الْأَحِبَّاءُ هُنَا يَسْلَمُونَ
 عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى أَحِبَّائِنَا كُلِّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ.

تحية

1:1 أع 19:29؛ 2 يو 1

بمدحه ويوصيه

ويحذره

12:1 يو 24:21

ختام

13:1 يو 12

الرَّسَالَةُ مِنْ يَهُودَا

تحية

4-16:2 بط 1-2؛ 7؛ 18؛ 7 تك
 19؛ 2:3؛ 11 تك
 3-8؛ 3؛ 22-24؛ 4
 23 تك 3:3-4

مِنْ: يَهُودَا عَبْدِ عَيْسَى الْمَسِيحِ وَأَخِي يَعْقُوبَ. إِلَى: الَّذِينَ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ الْأَبُ وَدَعَاَهُمْ،
 وَهُمْ فِي رِعَايَةِ عَيْسَى الْمَسِيحِ.² عَلَيْكُمْ وَإِزْ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ.

المعلمون الكذبة

فِي أَحْبَابِي، كُنْتُ أَرْغَبُ جِدًّا فِي أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ النَّجَاةِ الَّتِي لَنَا كُلَّنَا
 نَصِيبُ فِيهَا، لَكِنِّي وَجَدْتُ أَنَّهُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ لِكَيْ أَزْجُوكُمْ أَنْ تَدَافِعُوا
 عَنِ الْإِيمَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِعِبِيدِهِ الصَّالِحِينَ بِصَفَةِ نَهَائِيَّةِ.⁴ لِأَنَّ بَعْضَ الْأَشْخَاصِ
 انْدَسُّوا بَيْنَكُمْ، هُمْ أَشْرَارٌ يُحَوِّلُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ إِلَى مُبَرَّرٍ لِازْتِكَابِ الْفِسْقِ، وَيَتَنَكَّرُونَ لِسَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا الْوَحِيدِ عَيْسَى الْمَسِيحِ. هُوَ لِأَنَّ الْكِتَابَ مَصِيرَهُمْ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.

⁵فَمَعَ أَنْكُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ هَذَا، لَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْكَرْكُمْ بِأَنَّ اللَّهَ أَنْقَذَ شَعْبَهُ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ
 مِصْرَ، وَلِكَيْنِهِ بَعْدَ ذَلِكَ أَهْلَكَ الْكَافِرِينَ مِنْهُمْ.⁶ ثُمَّ أَذْكَرْكُمْ أَيْضًا بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ كَانَتْ
 لَهُمْ سُلْطَةٌ كَبِيرَةٌ لِكَيْتَهُمْ لَمْ يُحَافِظُوا عَلَيْهَا، بَلْ تَرَكَوا مَسْكَنَهُمْ الْمُحَدَّدَ، لِذَلِكَ حَفِظَهُمُ
 اللَّهُ مُتَمَيِّدِينَ بِسَلْسِلِ أَيْدِيَةٍ فِي أَعْمَاقِ الظَّلَامِ، إِلَى أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ.⁷ وَتَذَكَّرُوا
 أَيْضًا سِدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدُنَ الْمُجَاوِرَةَ لَهُمَا. فَقَدْ انْعَمَسَ أَهْلُهَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ فِي الْفِسْقِ
 وَالشُّذُوزِ الْجَنَسِيِّ، وَمَا جَرَى لَهُمْ هُوَ إِندَارٌ لِلْآخَرِينَ عَنْ عِقَابِ النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ.

⁸وَبِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا، هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَخْلَامًا يُنَجِّسُونَ أَجْسَامَهُمْ، وَيَرْفُضُونَ
 سُلْطَانَ اللَّهِ، وَيَتَفَرَّغُونَ عَلَى الْكَاثِبَاتِ السَّمَائِيَّةِ.⁹ أَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَهُوَ لَمَّا
 تَعَارَكَ مَعَ إِبْلِيسَ وَجَادَلَهُ بِشَأْنِ جَنَّةِ مُوسَى، لَمْ يَجْزُ أَنْ يَقْدَمَ ضِدَّهُ شَكْوَى فِيهَا افْتِرَاءً.
 بَلْ كُلُّ مَا قَالَهُ هُوَ: "يُورِيحُكَ اللَّهُ يَا إِبْلِيسُ."¹⁰ لَكِنَّ هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ يَفْتَرُونَ فِي أُمُورٍ لَا
 يَنْهَمُونَهَا. بَيْنَمَا الْأُمُورُ الَّتِي يَنْهَمُونَهَا بِالْغَرِيزَةِ كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، هِيَ نَفْسُهَا الَّتِي
 تُسَبِّبُ هَلَاكَهُمْ.¹¹ الْوَيْلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا فِي طَرِيقِ قَابِيلَ، وَأَنْدَفَعُوا إِلَى ضَلَالٍ بَلْعَامٍ مِنْ
 أَجْلِ الْمَالِ، وَتَمَرَّدُوا مِثْلَ قُورَحَ فَهَلَكُوا.¹² إِنَّهُمْ حَطَرُوا عَلَيْكُمْ فِي وِلَايَةِ الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ
 الَّتِي تَعْمَلُونَهَا. أَفْعَالُهُمْ مُخْجَلَةٌ. يَهْتَمُونَ بِأَنْفُسِهِمْ فَقَطْ. هُمْ كَسَحَابٍ بِلا مَطَرٍ تَدْفَعُهُ الرِّيحُ.
 كَأَشْجَارٍ فِي الْخَرِيفِ بلا ثَمَرٍ، قُلِعَتْ مِنْ جُذُورِهَا، فِيهَا مَاتَتْ مَرَّتَيْنِ.¹³ كَأَمْوَاجٍ هَائِجَةٍ
 فِي الْبَحْرِ، يَتَذَفُونَ أَعْمَالَهُمْ الْمُخْجَلَةَ. كَنُجُومٍ تَأْتِيهِ، مَصِيرُهَا أَعْمَاقُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁴وَتَبَّأَ عَنْهُمْ إِدْرِيسُ، وَهُوَ مِنَ الْجِيلِ السَّابِعِ مُنْذُ آدَمَ، فَقَالَ: "انظُرُوا! سَيَاتِي رَبَّنَا
 مَعَ الْوَفِّ مَوْلَفَةٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ الصَّالِحِينَ،¹⁵ لِكَيْ يُحَاسِبَ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيَحْكُمَ عَلَى كُلِّ
 الْأَشْرَارِ، عَلَى كُلِّ الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي ازْتَكَبُوهَا، وَعَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ قَالَهَا ضِدَّهُ
 الْأَشْرَارُ الْفَجَّارُ."¹⁶ هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ دَائِمًا يَتَذَمَّرُونَ وَيَشْتَكُونَ وَيَتَّبِعُونَ شَهْوَاتِهِمْ وَيَتَكَلَّمُونَ
 بِكِبْرِيَاءٍ، وَيَمْدَحُونَ النَّاسَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْمَنْفَعَةِ.

17 أَمَا أَنْتُمْ يَا أَجْبَائِي، فَتَذَكَّرُوا مَا تَنَبَّأَ بِهِ رُسُلُ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ. 18 فَقَدْ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ يَظْهَرُ مُسْتَهْزِئُونَ يَتَّبِعُونَ شَهَوَاتِهِمُ الشَّرِيرَةَ، 19 يُسَبِّحُونَ الْإِنْتِقَامَاتِ، وَيَتَّبِعُونَ غَرَائِزَهُمُ الْحَيَوَانِيَّةَ، وَلَيْسَ فِيهِمْ رُوحُ اللَّهِ.

20 أَمَا أَنْتُمْ يَا أَجْبَائِي، فَابْتُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّقِيِّ. صَلُّوا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. 21 اخْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ. وَانْتَظِرُوا رَحْمَةَ سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ لِيُعْطِيَكُمْ حَيَاةَ الْخُلُودِ. 22 بَعْضُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ شُكُوكٌ، فَأَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ. 23 وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَحْتَاجُونَ أَنْ تُنْقِدُوهُمْ مِنَ النَّارِ بِأَنْ تَحْطِفُوهُمْ مِنْهَا. ثُمَّ الْبَعْضُ الْآخَرُ، أَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ بِمُنْتَهَى الْحَدِّ وَآكِرْهُوا حَتَّى يُثَابَهُمُ الْبَنِي تَنَجَّسَتْ مِنْ فِسْقِهِمْ.

24 اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ مِنَ السُّقُوطِ، وَيَأْتِيَكُمْ بِكُمْ إِلَى مَحْضَرِهِ الْمَجِيدِ بِلا عَيْبٍ وَفَرْحَانِينَ. 25 هُوَ اللَّهُ الْأَحَدُ، مُتَّقِدُنَا بِوَأَسْطَةِ عِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، لَهُ الْجَلَالُ وَالْعَظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، مِنْ قَبْلِ كُلِّ زَمَانٍ، وَالْآنَ، وَإِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.

الرؤيا

مقدمة

4:1 خر 14:3؛ رؤ 3:1

1 هَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِعِيسَى الْمَسِيحِ، لِيَكْشِفَ لِعِبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لَا بُدَّ أَنْ تَخْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَعِيسَى أَعْلَنَهَا بِأَنْ أَرْسَلَ مَلَكَهٗ إِلَى عِبْدِهِ يُوْحَنَّا،² وَيُوْحَنَّا أَحْبَرَ بِكُلِّ مَا رَأَهُ. فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَرِسَالَةُ عِيسَى الْمَسِيحِ.³ هَنِيئًا لِمَنْ يَقْرَأُ كَلَامَ هَذِهِ التَّنْبُؤَةِ، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَسْمَعُونَ وَيَعْمَلُونَ بِمَا جَاءَ فِيهَا، لِأَنَّ سَاعَةَ إِتْمَامِهَا اقْتَرَبَتْ.

تحية

5:1 مز 27:89؛ 6:1 خر

19:6؛ إيش 61:1؛ بط

9:2؛ رؤ 9:5-10؛ 7:1

دا 7:13؛ زك 10:10؛

مت 24:30؛ مر 14:62؛

8:1 خر 14:3؛ رؤ 4:8؛

17:1؛ 21:6؛ 22:13؛

10:1؛ رؤ 1:4؛ 13:1 دا

7:13؛ 5:10؛ 15:1 خر

1:24؛ 43:2؛ 10:6؛

16:1 خر 34:29؛ مت

17:1؛ 12:2؛ رؤ 2:17؛

إيش 64:4؛ رؤ 8:2

4 من: يُوْحَنَّا. إِلَى: سَبْعَ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَقَاطِعَةِ آسِيَا. التَّعْمَّةُ لَكُمْ وَالسَّلَامُ مِنَ الَّذِي هُوَ كَائِنٌ وَكَانَ وَسَيَأْتِي، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الَّتِي قُدَّامَ عَرْشِهِ،⁵ وَمِنْ عِيسَى الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، أَوَّلِ مَنْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَرَئِيسِ مَلُوكِ الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي يُحِبُّنَا وَقَدْ حَزَّرَنَا مِنْ ذُنُوبِنَا بِدَمِهِ،⁶ وَجَعَلَنَا مَمْلُوكَةً مِنَ الْأَحْبَارِ لِتَخْدِمَ اللَّهَ أَبَاةً. فَلَهُ الْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

7 اُنْتَبِهُوا! إِنَّ عِيسَى قَادِمٌ مَعَ السَّحَابِ، وَيَرَاهُ الْكُلُّ، وَيَرَاهُ حَتَّى الَّذِينَ طَعَنُوهُ. وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.

8 قَالَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ: "أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَأَاءُ." فَهُوَ الْكَائِنُ وَكَانَ وَسَيَأْتِي، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

9 أَنَا يُوْحَنَّا أُخَوِّكُم، وَشَرِيكُكُمْ فِي الْأَلَمِ وَفِي الْمَمْلَكَةِ وَفِي الْإِحْتِمَالِ بِصَبْرٍ مِنْ أَجْلِ عِيسَى، كُنْتُ فِي جَزِيرَةِ بَطْمُسَ لَأَنِّي أَنَادِي بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ بِعِيسَى جَهَارًا.¹⁰ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ حَلَّ عَلَيَّ رُوحُ اللَّهِ، فَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا قَوِيًّا كَصَوْتِ بُوقٍ¹¹ يَقُولُ: "اُكْتُبْ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابِ، وَأَرْسِلْهُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ السَّبْعِ الَّتِي فِي أَفَاسَسَ وَإِزْمِيرَ وَيَرَّغَامُسَ وَثِيَاتِرَا وَسَارْدُسَ وَفِيلَادِلْفِيَا وَلَاوِدِكِيَّةَ."¹² فَالْتَفَتُّ لِأَرَى صَوْتًا مِنَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي. فَلَمَّا التَّفَتُّ رَأَيْتُ سَبْعَةَ مَصَابِيحَ مِنْ ذَهَبٍ،¹³ وَفِي وَسَطِهَا وَاحِدٌ يُشْبِهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا يَزِيدِي ثَوْبًا طَوِيلًا، وَحَوْلَ صَدْرِهِ جِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ.¹⁴ وَشَعْرُ رَأْسِهِ أَبْيَضٌ كَالصُّوفِ وَنَاصِعٌ كَاللُّخِجِ، وَعَيْنَاهُ كَشَعْلَةٍ مُلْتَهَبَةٍ.¹⁵ وَرِجْلَاهُ تَلْمَعَانِ كَنُحَاسٍ نَقِيٍّ مَضْقُولٍ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهِ عَرِيْرَةٍ.¹⁶ وَفِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ نُجُومٍ، وَيَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ قَاطِعٌ بِحَدِيدٍ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ فِي أَنْهَى نُورِهَا.

17 فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، وَقَعْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَالْمَيِّتِ. فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ وَقَالَ: "لَا تَخَفْ أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ."¹⁸ أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيِّتًا، لَكِنِّي الْآنَ حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ، وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَعَالَمِ الْأَمْوَاتِ.¹⁹ فَاُكْتُبْ مَا رَأَيْتَهُ، وَمَا يَخْدُثُ الْآنَ، وَمَا سَيَخْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ.²⁰ هَذَا هُوَ سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَدِي الْيُمْنَى، وَمَصَابِيحِ الذَّهَبِ السَّبْعَةِ: النُّجُومِ السَّبْعَةُ هِيَ مَلَائِكَةُ الْجَمَاعَاتِ السَّبْعِ، وَالْمَصَابِيحُ السَّبْعَةُ هِيَ الْجَمَاعَاتُ السَّبْعَةُ.

أفاسس

7: 2 تك 2: 9،
رؤ 22: 2، 14

2 "اَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَفَاسِسَ، هَذِهِ رِسَالَةُ الَّذِي يُمْسِكُ النُّجُومَ السَّبْعَةَ فِي يَمِينِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَ مَصَابِيحِ الذَّهَبِ السَّبْعَةِ: ²أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ وَجِهَادِكَ وَصَبْرِكَ. وَأَنَا عَارِفُ أَنَّكَ لَا تُطِيقُ الْأَشْرَارَ، وَأَنَّكَ اخْتَبَرْتَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ رُسُلٌ، وَلَكِنَّكَ وَجَدْتَ أَنَّهُمْ كَذِبَةٌ وَلَيْسُوا رُسُلًا. ³أَنْتَ صَبُورٌ وَاخْتَمَلْتَ الْكَثِيرَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَتَّعِبْ.

⁴"لَكِنِّي أُعْتَبُ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى. ⁵فَأَذْكُرُ أَيُّنَ كُنْتَ قَبْلَ مَا سَقَطْتَ، وَتُبَّ وَعَمِلَ الْأَعْمَالَ الَّتِي كُنْتَ تَعْمَلُهَا مِنْ قَبْلُ. وَإِلَّا فَإِنَّ كُنْتَ لَا تَتُوبُ، آتِي إِلَيْكَ وَأُرِيكَ مُصْبَاحَكَ مِنْ مَكَانِهِ. ⁶إِنَّمَا يَسُرُّنِي فِيكَ أَنَّكَ تَكَرُّهُ أَعْمَالَ التُّوَلَاوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهَهَا أَنَا أَيْضًا. ⁷يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ، اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ أُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

8 "وَاَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِزْمِيرَ، هَذِهِ رِسَالَةُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، الَّذِي مَاتَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ: ⁹أَنَا عَارِفُ أَنَّكَ تَقَاسِي مِنَ الضَّبِقِ وَالْفَقْرِ، مَعَ أَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ غَنِيٌّ. وَأَنَا عَارِفٌ مَا يَفْتَرِي بِهِ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَهُمْ غَيْرُ يَهُودٍ، بَلْ هُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ. ¹⁰لَا تَخَفْ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي يَنْتَظِرُكَ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيَلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِيَمْتَحِنَكُمْ، وَتُقَاسُونَ الْأَضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَكُنْ أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ، وَأَنَا أُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ¹¹يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ، اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ، لَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي.

إزمير

8: 2 إش 44: 6، رؤ 17: 1،
10: 2 مت 24: 13، بع
12: 1

12 "وَاَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَرِغَامَسَ، هَذِهِ رِسَالَةُ صَاحِبِ السَّيْفِ الْقَاطِعِ ذِي الْحَدَّيْنِ: ¹³أَنَا عَارِفُ الْمَكَانِ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ، هُنَاكَ يُوجَدُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ. وَلَكِنَّكَ مَتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تُنْكَرْ إِيمَانَكَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْتِيئَاسَ الَّذِي شَهِدَ لِي بِأَمَانَةٍ وَقَتْلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ.

برغامس

12: 2 رؤ 16: 1، 14: 2 عد
17: 2، 16: 31، 2-1: 25
مز 78: 24، إش 2: 2

14 "لَكِنِّي أُعْتَبُ عَلَيْكَ قَلِيلًا لِأَنَّ عِنْدَكَ بَعْضَ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ مَذْهَبَ بَلْعَامَ الَّذِي عَلَّمَ بَالَاقَ أَنْ يَنْصَبَ فُحًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَكَلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ وَازْتَكَبُوا الْفِسْقَ. ¹⁵وَعِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا بَعْضُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَ مَذْهَبَ التُّوَلَاوِيِّينَ. ¹⁶فَتُبَّ وَإِلَّا آتِي إِلَيْكَ سَرِيعًا، لِأَحَارِبَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ بِالسَّيْفِ الَّذِي فِي فَمِي. ¹⁷يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ، اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ يَغْلِبُ أُعْطِيهِ مِنَ الْمَنِّ الْمُخْفِيِّ، وَأَيْضًا حِصَاةَ بَيْضَاءَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي يَنَالُهُ.

18 "وَاَكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ثِيَاتَرَا، هَذِهِ رِسَالَةُ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي عَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَرُجُلَاهُ كَالنَّحَاسِ النَّقِيِّ: ¹⁹أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَإِيمَانِكَ وَتَضَحُّيَتِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنَّ أَعْمَالِكَ الْأَخِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْ الْأُولَى.

ثياترا

18: 2 دا 6: 10، رؤ
14-15: 1، 20: 2 مل
16: 31، 2: 9، 22: 9
30: 2، 23: 2 مز 62: 12،
17: 10، 10: 10، مت 16: 27،
2: 26-27 مز 8: 9-8

20 "لَكِنِّي أُعْتَبُ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَتَسَاهَلُ مَعَ الْمَرْأَةِ إِيزَابَلِ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، وَهِيَ تَضَلُّ بِعَبِيدِي، فَتَعَلِّمُهُمْ أَنْ يَزْتَكَبُوا الْفِسْقَ وَيَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُقَدَّمِ لِلْأَصْنَامِ. ²¹وَقَدْ

أَعْطَيْتُهَا مَهَلَّةً لِيَتُوبَ، وَلِكَيْتَهَا تَرْفُضَ أَنْ تُتُوبَ عَنْ فِشْقِهَا.²² لِذَلِكَ سَاطَرُحُهَا فِي فِرَاشِ الْمَرَضِ، وَأَطْرَحُ الَّذِينَ يَفْسِقُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ، إِنْ لَمْ يَتُوبُوا عَنِ الْأَشْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِهَا،²³ وَأَهْلِكَ أَوْلَادَهَا بِالْمَوْتِ. فَتَعْرِفُ كُلَّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَنِّي أَنَا الَّذِي أُخْتَبِرُ الْقُلُوبَ وَالْأَفْكَارَ، وَأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

²⁴ "أَمَّا بَاقِي الَّذِينَ فِي تِيَارَا، أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَقْبَلُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ، وَلَا تَعْلَمْتُمْ مَا يُسَمِّيهِ الْبَغْضُ أَسْرَارَ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَصْعُ عَلَيْكُمْ حِمْلًا آخَرَ،²⁵ فَتَقْطُ تَمَسُّكُوا بِمَا عِنْدَكُمْ إِلَى أَنْ آتِي. ²⁶ مَنْ يَغْلِبُ وَيَسْتَمِرُّ فِي خِدْمَتِي إِلَى النَّهَائِيَةِ، أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الشُّعُوبِ،²⁷ كَمَا تَسَلَّمْتُ أَنَا سُلْطَانًا مِنْ أَبِي. فَتَحْكُمُهَا بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ وَيُحْطَمُهَا مِثْلَ آتِيَةِ مِنْ فَخَّارٍ.²⁸ وَأُعْطِيهِ أَيْضًا نَجْمَ الصُّبْحِ. ²⁹ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

▲ قد بعني النجم الذي يشير إلى انتهاء الليل وطلوع النهار. عيسى يدعى نجم الصبح (رؤ 16: 22).

ساردس

1: 3؛ رؤ 1: 4؛ 3: 5 خر
32: 32؛ مز 69: 28؛ دا
1: 1؛ مت 10: 32؛ رؤ
27: 21؛ 15: 20؛ 8: 17

3 "وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي سَارْدِسَ، هَذِهِ رِسَالَةٌ مِنْ لَهْ أَرْوَاحِ اللَّهِ السَّبْعَةِ وَالنُّجُومِ السَّبْعَةِ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ. بِالْإِسْمِ أَنْتَ حَيٌّ، لَكِنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ مَيِّتٌ.² تَتَيَقَّظُ وَأَنْعِشْ مَا بَقِيَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظْرِ إِلَهِي.³ أَذْكُرُ كَيْفَ قَبِلْتُ الرِّسَالَةَ لَمَّا سَمِعْتَهَا وَأَطَعْتَهَا وَتُبْتُ. فَإِنْ كُنْتُ لَا تَصْحُو، آتِي عَلَيْكَ كَمَا بَاتِي لِرِصٍّ، فِي سَاعَةٍ لَا تَعْرِفُهَا.

⁴ "لَكِنَّ عِنْدَكَ فِي سَارْدِسَ قَلِيلِينَ لَمْ يُنَجِّسُوا ثِيَابَهُمْ، فَهَمُ سَيَمَسُّونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بَيْضَاءَ لِأَنَّهُمْ يَمْسَحُونَ ذَلِكَ.⁵ مَنْ يَغْلِبُ يَلْبَسُ ثَوْبًا أَبْيَضَ مِثْلَهُمْ، وَلَا أَمْسَحُ اسْمَهُ مِنْ كِتَابِ الْحَيَاةِ، بَلْ أَشْهَدُ لَهُ قَدَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ.⁶ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

فيلادلفيا

7: 3؛ رؤ 22: 22؛ 3: 9؛ إش
12: 3؛ 14: 60؛ 23: 49
إش 2: 62؛ رؤ 2: 21

⁷ "وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي فِيلَادَلْفِيَا، هَذِهِ رِسَالَةُ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الَّذِي مَعَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ فَلَا يُغْلِقُ أَحَدٌ، وَيُغْلِقُ فَلَا يَفْتَحُ أَحَدٌ: ⁸ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكُمْ، وَمَعَ أَنْ قُوَّتِكَ بَسِيطَةٌ، لَكِنَّكَ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي، لِذَلِكَ فَتَنَحْتُ لَكَ بَابًا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ.⁹ أَمَّا الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى حِزْبِ الشَّيْطَانِ، الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَهُمْ غَيْرُ يَهُودٍ بَلْ يَكْذِبُونَ، فَسَأَجْعَلُهُمْ بِأَثْوَنَ وَيَسْجُدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَحْبَبْتُكَ.¹⁰ وَلَئِنْ عَمِلْتَ بِكَلَامِي وَصَبَرْتَ، فَأَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ فِي سَاعَةِ الْمِحْنَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِيَتَمَتَّحَنَّ سُكَّانُ الْأَرْضِ.

¹¹ "أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، تَمَسِّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ.¹² مَنْ يَغْلِبُ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي بَيْتِ إِلَهِي فَيَبْقَى هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي، الْقُدُّوسِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ أَيْضًا اسْمِي الْجَدِيدَ.¹³ يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!

14" وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي لَادُكِيَّةَ، هَذِهِ رِسَالَةُ الْأَمِينِ، الشَّاهِدِ الْأَمِينِ الصَّادِقِ، أَصْلُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: 15" أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، وَأَنَّكَ لَا بَارِدٌ وَلَا حَارٌّ. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا. 16" لَكِن لَأَنَّكَ فَائِزٌ، لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ، فَأَنَا سَأَلْتُكَ مِنْ فَمِي. 17" أَنْتَ تَقُولُ: أَنَا عَنِيٌّ وَاعْتَنَيْتُ وَلَا يَنْفُضُنِي شَيْءٌ. فَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ بَائِسٌ وَسَقِيٌّ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُزْيَانٌ. 18" أَنْصَحُكَ أَنْ تَنْتَرِي مِنِّي ذَهَبًا مُنْقَى بِالنَّارِ، لِكَيْ تُعْتَنِيَ بِحَقٍّ، وَثِيَابًا بَيْضَاءَ تَلْبَسُهَا فَتَسْتُرُ عَرْشَكَ الْمُنْجِلَ، وَكَحَلًا تُكْحَلُ بِهِ عَيْنُكَ لِكَيْ تَرَى. 19" أَنَا أَوْبِحُ وَأُودِّبُ كُلَّ مَنْ أَحْبَبَهُ. فَتَحَمَّسَ وَتَبَّ. 20" أَنَا هُنَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَطْرُقُ، إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. 21" مَنْ يَغْلِبُ أُجْلِسُهُ مَعِي عَلَى عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ. 22" يَا مَنْ لَكُمْ آذَانٌ، اِسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ رُوحُ اللَّهِ لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ!"

عرش الله

1: 4؛ 10: 1؛ 2: 4؛ 3-2
حز 26: 1-28؛ 6: 4
5: 1؛ 18: 7؛ 10: 1؛ 10: 1
8: 4؛ 6: 2-3؛ 1: 8؛ 8: 4
9: 4؛ 17: 11؛ 47: 8

4 ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا بَابًا مَفْتُوحًا فِي السَّمَاءِ. وَالصَّوْتُ الَّذِي كَلَّمَنِي مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مِثْلُ بُوقٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "اِضْعُدْ إِلَيَّ هُنَا فَأَرْبِكَ مَا لَا يَبْدَأُ أَنْ يَخْدُثَ بَعْدَ هَذَا." وَفِي الْحَالِ، حَلَّ عَلَيَّ الرُّوحُ، وَرَأَيْتُ عَرْشًا فِي السَّمَاءِ، يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ 3 يَتَأَلَّقُ كَالْمَاسِ وَالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ. وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسٌ قُرْحٌ وَمَنْظَرُهُ كَالرُّمُودِ الْأَخْضَرِ. 4 وَيُحِيطُ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا لَا يَسِينُ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ تِيجَانٌ مِنْ ذَهَبٍ. 5 وَخَرَجَتْ مِنَ الْعَرْشِ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ، وَقَدَّمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَشَاعِلُ نَارٍ مُتَّقِدَةٌ هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ. 6 ثُمَّ قَدَّمَامَ الْعَرْشِ أَيْضًا مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ كَالْبُلْبُلُورِ. وَفِي الْوَسْطِ حَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ كَائِنَاتٌ حَيَّةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْعُيُونِ مِنْ قَدَّمَامِ وَمِنْ خَلْفِ. 7 الْكَائِنُ الْأَوَّلُ يُشْبِهُ الْأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ التَّوْرَ، وَالثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ إِنْسَانِيٌّ، وَالرَّابِعُ يُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ. 8 وَهَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْأَرْبَعَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَهُ سِتَّةٌ أَجْنِحَةٌ وَهُوَ مَمْلُوءٌ بِالْعُيُونِ مِنَ الْخَارِجِ وَمِنَ الدَّاخِلِ. وَهِيَ تُعْنِي لَيْلَ نَهَارٍ بِلَا تَوَقُّفٍ: "قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، الْمَوْلَى إِلَاهُ الْقَدِيرُ الَّذِي كَانَ وَهُوَ كَائِنٌ وَسَيَّاتِي." 9 وَعِنْدَمَا تُعْطِي هَذِهِ الْكَائِنَاتُ الْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، 10 يَزْكَعُ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ وَيَتَعَبَّدُونَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ تِيجَانَهُمْ قَدَّمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَقُولُونَ: 11" يَا رَبَّنَا وَإِلَهَانَا أَنْتَ تَسْتَحِقُّ الْجَلَالَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ وَهِيَ كَائِنَةٌ وَمَوْجُودَةٌ بِإِرَادَتِكَ."

• 4: 9؛ الحي إلى أبد
الآبدین أي الحي القیوم.

5 ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، كِتَابًا مَكْتُوبًا فِيهِ مِنَ الْخَارِجِ وَمِنَ الدَّاخِلِ وَمَمْتُونًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. 2 وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَنْكُ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟" 3 فَلَمْ يَقْدِرْ أَيُّ وَاحِدٍ لَا فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهِ. 4 فَأَخَذْتُ أَتِيكِي بُكَاءً شَدِيدًا،

حمل الغداء
والكتاب

1: 5؛ 11: 29؛ 11: 29؛ 10: 9-10

لأنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيَنْظُرَ مَا فِيهِ. فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: "لَا تَبْكُ. لِأَنَّ الْأَسَدَ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا، سَلِيلَ دَاوُدَ، قَدْ غَلَبَ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَخُتُومَهُ السَّبْعَةَ."

5: 5 تك 49: 9؛ إيش
11: 1، 10؛ عب 7: 14؛
رؤ 22: 16؛ 5: 6؛
7: 5؛ زك 4: 10؛
8: 5 مز 141: 2؛ رؤ 3: 8؛
10: 5 خر 19: 6؛ إيش
6: 1؛ بط 2: 9؛ رؤ
6: 1؛ 5: 11؛ 7: 10؛

⁶ ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ وَاقْفًا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ، وَهُوَ مَحْفُوفٌ بِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَبِالشُّيُوخِ، وَسَكَلُهُ كَأَنَّهُ ذُبْحٌ، وَلَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ، وَلَهُ أَيْضًا سَبْعُ أَعْيُنٍ هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى الدُّنْيَا كُلِّهَا. ⁷ فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ⁸ فَلَمَّا أَخَذَهُ، رَكَعَتِ الْكَائِنَاتُ الْأَرْبَعَةُ، وَرَكَعَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ قَدَامَ حَمَلِ الْفِدَاءِ. وَكَانَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَبْزَارَةٌ وَكُؤُوسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبُخُورِ، أَيْ دُعَاءِ الصَّالِحِينَ. ⁹ وَعَنَوْنَا أَغْنِيَّةً جَدِيدَةً: "أَنْتِ مُسْتَحِقَّةٌ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتَفْتَحِ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ، وَبِدَمِكَ الَّذِي سَفِكَ، اشْتَرَيْتَ لِلَّهِ أَنْاسًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَسَعْبٍ وَأُمَّةٍ، وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلُوكَةً مِنَ الْأَخْبَارِ لِيَخْدُمُوا إِلَهَنَا، وَسَيَمْلِكُونَ عَلَى الْأَرْضِ."

¹¹ وَفِي الرُّؤْيَا سَمِعْتُ تَرْتِيلَ الْمَلَائِكِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ. ¹² وَتَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "حَمَلُ الْفِدَاءِ الَّذِي ذُبِحَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَنَالَ الْقُوَّةَ وَالثَّرْوَةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْجَلَالَ وَالْحَمْدَ." ¹³ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَفِي الْبَحْرِ، كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ فِي الْكُونِ كُلِّهِ تَهْتِفُ: "الْحَمْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَلِحَمَلِ الْفِدَاءِ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ." ¹⁴ وَهَنَا رَدَّتِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ: "أَمِينَ." وَرَكَعَ الشُّيُوخُ وَتَعَبَّدُوا.

حمل الفداء يفتح الختوم السبعة

2: 6 زك 1: 8؛ 6: 3-1؛
10: 6 تك 10: 4؛ 12: 6
يو 2: 31؛ 2: 20؛ 6: 13؛
إيش 34: 4؛ 6: 15؛
10: 2؛ 6: 16؛ هو 10: 8؛
17: 6 يو 2: 11؛ ملا 2: 3؛

6 ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ يَفْتَحُ أَوَّلَ الْخُتُومِ السَّبْعَةَ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: "تَعَالَ." ² فَرَأَيْتُ قُدَامِي فَرَسًا أبيضَ، وَرَاكِبَهُ يَحْمِلُ قَوْسًا، فَأَعْطِي تَاجًا وَخَرَجَ يُخْرِزُ نَصْرًا بَعْدَ نَصْرٍ.

³ وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْحَثَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّانِي يَقُولُ: "تَعَالَ." ⁴ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ، لُونُهُ أَحْمَرٌ، وَرَاكِبُهُ نَالَ الْقُدْرَةَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ وَيَجْعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَأَعْطِي سَيْفًا كَبِيرًا.

⁵ وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْحَثَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّلَاثِ يَقُولُ: "تَعَالَ." فَرَأَيْتُ قُدَامِي فَرَسًا أَسْوَدَ، وَرَاكِبَهُ يَحْمِلُ مِيزَانًا فِي يَدِهِ. ⁶ وَسَمِعْتُ مَا يُشْبِهُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: "حَفَنَةُ الْقَمْحِ بِدِينَارٍ، وَثَلَاثُ حَفَنَاتِ الشَّعِيرِ بِدِينَارٍ، أَمَّا الرِّبِّيُّ وَالْحَمْرُ فَلَا تَضْرُهُمَا."

⁷ وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْحَثَمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْكَائِنِ الرَّابِعِ يَقُولُ: "تَعَالَ." ⁸ فَرَأَيْتُ قُدَامِي فَرَسًا سَاحِبَ اللُّونِ، وَرَاكِبَهُ اسْمُهُ الْمَوْتُ وَتَبِعَهُ عَالَمُ الْأَمْوَاتِ. وَأَعْطِيَتْ لَهُمَا السُّلْطَةَ لِإِبَادَةِ رُبْعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَبِوُجُوحِ الْأَرْضِ الضَّارِيَةِ.

■ كان أجر العامل دينارا
في اليوم.

9 وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْحَتْمَ الْحَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ مَمَصَّةِ الْقُرْبَانِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِسَبَبِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَالشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدُوهَا. 10 فَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ: "إِيَّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، إِلَى مَتَى لَا تَعَابُقُ أَهْلَ الدُّنْيَا، وَلَا تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟" 11 فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نُوبًا أَبْيَضَ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلًا، حَتَّى يَتِمَّ اسْتِشْهَادُ كُلِّ مَنْ سَيُقْتَلُ مِنْهُمْ مِنْ زَمَلَانِهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ عِبِيدَ الْمَسِيحِ.

12 وَفِي الرُّوْيَا، لَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْحَتْمَ السَّادِسَ، تَرَلَزَتِ الْأَرْضُ بِعُنْفٍ، وَأَسْوَدَتِ الشَّمْسُ كَالْحَيْشِ، وَاحْمَرَّتِ الْقَمَرُ كُلُّهُ كَالدَّمِ. 13 وَسَقَطَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، كَمَا يَسْقُطُ الثَّيْنُ عِنْدَمَا تَهْرُجُ الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ شَجَرَةَ الثَّيْنِ. 14 وَطَوَيْتِ السَّمَاءَ كَلِفَافَةٍ، وَأَنْفَلَعَتْ كُلُّ الْجِبَالِ وَالْجُزُرِ مِنْ أَمَاكِنِهَا.

15 وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ، وَالْقَادَةُ وَالْأَعْيَانُ وَالرُّعَمَاءُ، وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، إِخْتَبَأُوا فِي الْمَعَارَاتِ وَبَيْنَ صُحُورِ الْجِبَالِ، 16 وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّحُورِ: "أَسْطِطِ عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَن وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَن غَضَبِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." 17 لِأَنَّ يَوْمَ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ جَاءَ، وَمَنْ يَبْقَى أَمَامَهُ؟

7 بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقِفِينَ عِنْدَ زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَمْنَعُونَ رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. 2 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ وَمَعَهُ حَتْمُ اللَّهِ الْحَيِّ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ نَالُوا الْقُدْرَةَ أَنْ يَصُفُّوا الْبَرَّ وَالْبَحْرَ، وَقَالَ: "لَا تَضْرَبُوا الْبَرَّ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الشَّجَرَ حَتَّى نَحْتُمَ عِبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ." 4 وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمَحْتُومِينَ، مِئَةً وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

5 مِنْ قَبِيلَةِ يَهُودَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَحْتُومِينَ، وَمِنْ قَبِيلَةِ رَأوِبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، 6 وَمِنْ قَبِيلَةِ أَسْثِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، 7 وَمِنْ قَبِيلَةِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ لَاطِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، 8 وَمِنْ قَبِيلَةِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ قَبِيلَةِ بَنِيْمِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

9 بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جُمْهُورًا غَافِرًا لَا يُحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَسُكَّانٍ وَوَلَدَةٍ، وَاقِفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ وَقُدَّامَ حَمَلِ الْفِدَاءِ، لَا يَسِينُ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَمَعَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ. 10 وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "التَّجَاهُ هِيَ مِنْ عِنْدِ إِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَمَنْ عِنْدَ حَمَلِ الْفِدَاءِ." 11 وَكَانَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الشُّيُوخِ وَالْكَلْبَانِاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ، فَرَكَعُوا قُدَّامَ الْعَرْشِ وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ. 12 وَقَالُوا: "أَمِينَ! لِإِلَهِنَا الْحَمْدُ وَالْجَلَالُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ."

حتم عبيد الله

1: 7; 5: 6; 3: 7 حز
6-4: 9

جمهور غفير في

ثياب بيضاء

16: 7; 121: 6;

إش 49: 10; 17: 7 مز

23: 1-2; إش 25: 8;

61: 2;

حز 34: 23; مت 4: 5; يو

16: 20; رؤ 4: 21

¹³ فَسَأَلَنِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: "هُؤَلَاءِ اللَّابِسُونَ الثِّيَابَ الْبَيْضَاءَ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟" ¹⁴ فَأَجَبْتُهُ: "أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!" فَقَالَ لِي: "هُؤَلَاءِ هُمْ الَّذِينَ جَاءُوا مِنَ الصِّبْغِ الْعَظِيمِ. وَقَدْ عَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوهَا فِي دَمِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." ¹⁵ لِهَذَا هُمْ قُدَّامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَعْبُدُونَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا فِي بَيْتِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يُظَلِّلُهُمْ بِحَيْمَتِهِ. ¹⁶ فَلَنْ يَجُوعُوا أَبَدًا وَلَنْ يَعْطَشُوا أَبَدًا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا أَيُّ حَرٍّ." ¹⁷ لِأَنَّ حَمَلَ الْفِدَاءِ الَّذِي فِي وَسَطِ الْعَرْشِ يَزْعَاهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى تِنَابُيعِ الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ."

الختم السابع

7: 8 خر 23: 9؛ 8: 8؛ 8: 5؛ 12: 16؛ 10: 8؛ 2: 10
حز

8 وَلَمَّا فَتَحَ حَمَلُ الْفِدَاءِ الْخَتْمَ السَّابِعَ، سَادَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ، حَوَالِي نِصْفِ سَاعَةٍ. ² وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطِيتُ لَهُمْ سَبْعَةَ أُبُوقٍ.

³ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ مَعَهُ مَبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ. وَأُعْطِيَ بَحُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ دَعَاءِ الصَّالِحِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الذَّهَبِيَّةِ قُدَّامَ الْعَرْشِ. ⁴ فَتَصَاعَدَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ دُخَانُ الْبَحُورِ وَمَعَهُ دَعَاءُ الصَّالِحِينَ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ. ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمَبْحَرَةَ، وَمَلَأَهَا مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَنْصَةِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ زُعُودًا وَأَصْوَاتًا وَيُبُوقًا وَزَلْزَالَ.

الأبواق

7: 8 خر 23: 9؛ 8: 8؛ 8: 5؛ 12: 16؛ 10: 8؛ 25: 51؛ 14: 14؛ 10: 8؛ 25: 51

⁶ وَاسْتَعَدَّ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأُبُوقُ، لِأَنَّ تِنْفُخَهَا فِيهَا. ⁷ فَتَنَفَّخَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ فِي بُوقِهِ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ بَرْدٌ وَنَارٌ مَحْلُوطَانِ بِدَمٍ. فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الشَّجَرِ وَكُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ. ⁸ وَتَنَفَّخَ الْمَلَاكُ الثَّانِي فِي بُوقِهِ، فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ جَبَلٌ كَبِيرٌ مُسْتَعْلٍ بِالنَّارِ، وَتَحَوَّلَ ثُلُثُ الْبَحْرِ إِلَى دَمٍ، ⁹ وَمَاتَ ثُلُثُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ، وَهَلَكَ ثُلُثُ الشُّفَنِ.

¹⁰ وَتَنَفَّخَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ فِي بُوقِهِ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ، يَتَّقَدُ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، سَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَتِنَابُيعِ الْمَاءِ. ¹¹ وَاسْمُ هَذَا النَّجْمِ هُوَ "الْعَلْقَمُ" فَصَارَ ثُلُثُ الْمَاءِ مَرًّا كَالْعَلْقَمِ، وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّهُ أَصْبَحَ مَرًّا. ¹² وَتَنَفَّخَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ فِي بُوقِهِ، فَضْرَبَ ثُلُثَ الشَّمْسِ وَثُلُثَ الْقَمَرِ وَثُلُثَ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ ثُلُثُهَا، وَأَصْبَحَ ثُلُثُ النَّهَارِ بِلَا نُورٍ، وَكَذَلِكَ ثُلُثُ اللَّيْلِ.

¹³ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا نَسْرًا طَائِرًا فِي السَّمَاءِ يَصْبِحُ بِصَوْتِ عَالٍ: "الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، الْوَيْلُ" لِأَهْلِ الْأَرْضِ عِنْدَمَا يُدَوِّي صَوْتُ الْأُبُوقِ الَّتِي سَيُنْفُخُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةُ."

9 ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ فِي بُوقِهِ، فَرَأَيْتُ نَجْمًا سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَيْتُ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَآوِيَةِ.² فَلَمَّا فَتَحَ الْبَيْتَ، تَصَاعَدَ مِنْهَا دُخَانٌ كَأَنَّهُ دُخَانُ أُتُونٍ عَظِيمٍ، فَأظَلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْحِجْرُ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ.³ وَخَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جِرَادٌ وَجَاءَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَيْتُ قُوَّةً مِثْلَ قُوَّةِ عَقَارِبِ الْأَرْضِ.⁴ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يُؤْذِيَ عُشْبَ الْأَرْضِ وَلَا الزَّرْعَ وَلَا الشَّجَرَ، بَلْ يَقْتَصِرْ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ لَيْسَ عَلَى جَبْهَتِهِمْ خَتَمُ اللَّهِ.⁵ فَتَعَذَّبَهُمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ إِنَّمَا لَا يَقْتُلُهُمْ. وَالْعَذَابُ الَّذِي يُسَبِّهُهُ هُوَ مِثْلُ عَذَابِ لَسَعَةِ الْعَقْرَبِ.⁶ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ فَلَا يَجِدُونَهُ، يَتَمَوَّنُونَ الْمَوْتَ، فَيَهْرَبُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ.

7 وَكَانَ مَظَنُّ الْجِرَادِ كَأَنَّهُ خَيْلٌ مُجَهَّزَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ تَيْجَانًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوُجُوهُهُ كُوجُوهُ الْبَشَرِ.⁸ وَلَهُ شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَنبَابِ الْأَسُودِ.⁹ وَلَهُ دُرُوعٌ كَأَنَّهَا دُرُوعٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتٌ أَجْنَحَتِهِ مِثْلُ صَوْتِ مَرْكَبَاتٍ حَرْبِيَّةٍ وَخَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ.¹⁰ وَلَهُ ذُبُولٌ بِهَا أَذْنَابٌ مِثْلُ إِبْرِ الْعَقَارِبِ، وَعِنْدَهُ فِي ذُبُولِهِ الْمَقْدِرَةُ عَلَى تَعْذِيبِ الْبَشَرِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.¹¹ وَعَلَيْهِ مَلِكٌ هُوَ مَلِكُ الْهَآوِيَةِ، وَاسْمُهُ بِالْجَبْرِئِيَّةِ "أَبْدُونُ" وَبِالْيُونَانِيَّةِ "أَبُولْيُونُ" أَي الْمُهْلِكُ.

¹² انْتَهَتْ الْكَارِثَةُ الْأُولَى، وَتَأْتِي بَعْدَهَا كَارِثَتَانِ.

13 وَنَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ فِي بُوقِهِ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا جَاءَ مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِمَنْصَةِ الْقُرْتَانِ الذَّهَبِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ قُدَّامَ اللَّهِ.¹⁴ هَذَا الصَّوْتُ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: "فَكَّ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ الْمُقْتَدِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ الْكَبِيرِ."¹⁵ فَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ كَانُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذِهِ اللَّحْظَةِ بِالذَّاتِ بِالسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ الْبَشَرِ.¹⁶ وَأَخْبِرْتُ عَنْ عَدَدِ جَيْشِ الْفَرَسَانِ، فَكَانَ مِثِّي مِائِيُونَ فَارِسٍ.¹⁷ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخَيْلَ وَالرَّكَابِينَ عَلَيْهَا، فَكَانُوا لَا يَسِينُ دُرُوعًا حُمْرَاءَ كَالنَّارِ وَرِزْقَاءَ وَصَفْرَاءَ كَالْكَبْرِيَّتِ، وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ تُشْبِهُ رُؤُوسَ الْأَسُودِ، وَتَقْدِفُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكَبْرِيَّتًا.¹⁸ فَهَلَكَ ثُلُثُ الْبَشَرِ بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ الثَّلَاثِ أَي النَّارِ وَالذُّخَانِ وَالْكَبْرِيَّتِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ أَفْوَاهِهَا.¹⁹ وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ فِي أَفْوَاهِهَا وَذُبُولِهَا، لِأَنَّ ذُبُولَهَا تُشْبِهُ الْحَيَاتِ فَلَهَا رُؤُوسٌ تُؤْذِي بِهَا.

20 وَبَاقِي الْبَشَرِ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ، لَمْ يَثْرُكُوا مَا صَنَعْتَهُ أَيْدِيهِمْ، فَلَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنْ عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ وَالْأَصْنَامِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَجَرٍ وَخَشَبٍ، الَّتِي لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَتَحَرَّكُ.²¹ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ الْقَتْلِ وَالسَّحْرِ وَالرَّنِيِّ وَالسَّرِيقَةِ.

10 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا، نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَا بِسَا سَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُرْخٌ. وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ،² وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالشَّمَالَ عَلَى الْبَرِّ،³ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً كَرَّيْرِ الْأَسَدِ. فَلَمَّا صَرَخَ رَدَّتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا.⁴ فَلَمَّا رَدَّتِ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ،

2 يو 2: 10؛ 3: 9 خر
10-12: 15؛ 4: 9 حز
9: 6-؛ 9: 6؛ أي 21: 3
9: 7؛ 4: 2 يو 8: 9
1: 6؛ 9: 9؛ 5: 2 يو 13: 9
خر 30: 1-؛ 20: 9 مز
115: 7-؛ 135: 15-17

الملاك والكتاب الصغير

10 حز 2: 8؛ 3: 1-؛ 9: 11
10: 9-11

تَهَيَّأْتُ لِلْكِتَابَةِ. لَكِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: "لَا تَكْتُبِ مَا قَالَتْهُ الرُّعُودُ السَّبْعَةُ، بَلِ احْتَفِظِي بِهِ سِرًّا."

⁵ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ رَفَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ. ⁶ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ خَالِقِ السَّمَاءِ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرِ وَمَا فِيهِ، وَقَالَ: "لَا مُهْلَةَ بَعْدَ الْآنَ، ⁷ بَلْ عِنْدَمَا يَجِينُ الْوَقْتُ لِيَنْفُخَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِغِ فِي بُوْقِهِ، يَتِمُّ سِرُّ اللَّهِ. هَذَا السِّرُّ هُوَ الْإِنْجِيلُ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ."

⁸ وَالصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي مَرَّةً أُخْرَى وَقَالَ: "إِذْهَبِي خُذِي الْكِتَابَ الْمَفْتُوحَ الَّذِي فِي يَدِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ."

⁹ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي الْكِتَابَ الصَّغِيرَ. فَقَالَ لِي: "خُذِيهِ وَكُلِّيهِ، سَيَكُونُ مَرًّا فِي مَعْدَنِكَ، لَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ." ¹⁰ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ حُلُومًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، لَكِنِ بَعْدَمَا أَكَلْتُهُ كَانَ مَرًّا فِي مَعْدَتِي. ¹¹ ثُمَّ قِيلَ لِي: "يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِأَ مَرَّةً أُخْرَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّغَاتِ وَالْمُلُوكِ."

الشاهدان

- 1: 11 حز 3: 40؛ 3: 11
إش 63: 18؛ لو 24: 24؛
11: 4 زك 4: 2-3؛
11-14؛ 5: 11 إر 14: 5؛
6: 11 حز 7: 17-19؛ 1 مل
1: 17؛ 8: 11 إر 9: 1؛
11: 11 حز 5: 37؛ 10: 11؛
12: 2 مل 11: 2

الغِبِّ وَمَيْتِينَ وَسِتِينَ

11 ثُمَّ أُعْطِيتُ عَصَا طَوِيلَةً لِلْقِيَّاسِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقِيسَ بَيْتَ اللَّهِ وَمَنْصَةَ الْقُرْبَانِ، وَأُحْصِيَ عَدَدَ الْعَابِدِينَ هُنَاكَ. ² إِنَّمَا أَتْرُكُ السَّاحَةَ الَّتِي خَارَجَ الْبَيْتِ، لِأَقِيسَهَا لِأَنَّهَا أُعْطِيتُ لِلشُّعُوبِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ³ وَقَالَ لِي: "سَأُرْسِلُ شَاهِدَيْنِ مِنْ عِنْدِي يَلْبَسَانِ الْحَيْشَ وَيَنْتَبِأَانِ مُدَّةَ 1260 يَوْمًا."

⁴ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمِضْبَاحَانِ الْقَائِمَانِ فِي مَحْضَرِ رَبِّ الْأَرْضِ. ⁵ فَإِنْ حَاوَلَ أَحَدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، يُقْتَلُ بِهِذِهِ الطَّرِيقَةِ. ⁶ وَعِنْدَهُمَا السُّلْطَةُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ، فَلَا تُمَطَّرُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ يَنْتَبِأَانِ. وَأَيْضًا عِنْدَهُمَا السُّلْطَةُ أَنْ يَجْعَلَا الْمِيَاهَ تَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَصَائِبِ كُلَّمَا أَرَادَا.

⁷ وَعِنْدَمَا يُكْمَلَانِ شَهَادَتَهُمَا، فَالْوَحْشُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنَ الْهَوَايَةِ يُحَارِبُهُمَا وَيُغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ⁸ وَتَبْقَى جُجَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي يُرْمَزُ لِنَهْجِهَا بِاسْمِ سَدُومَ أَوْ مِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ سَيِّدُهُمَا. ⁹ وَيَنْظُرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ شَعْبٍ وَقَبِيلَةٍ وَوَلَعَةٍ وَأُمَّةٍ إِلَى جُجَّتَيْهِمَا مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفٍ، وَلَا يُسْمَعُ بِدَفْنِيهِمَا. ¹⁰ وَيَسْتَمْتُ بِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ وَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَنْبَادُلُونَ الْهَدَايَا، لِأَنَّ هَذَيْنِ التَّبَيَّنِ أَنْزَلَا بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا شَدِيدًا.

¹¹ ثُمَّ بَعْدَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ وَنِصْفٍ، بَعَثَ اللَّهُ فِيهِمَا رُوحَ الْحَيَاةِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا، وَالَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَ خَافُوا جِدًّا. ¹² ثُمَّ سَمِعَ التَّبَيَّنِ صَوْتًا عَالِيًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَهُمَا: "إِضْعَدَا إِلَى هُنَا." فَضَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ بِمَشْهَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمَا.

¹³ وَفِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَقَعَ زَلْزَالٌ عَنيفٌ، فَانْهَارَ عُسْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ فِي الزَّلْزَالِ سَبْعَةُ آلافٍ شَخْصٍ. فَالَّذِينَ نَجَوْا أَخَذُوا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ مِنْ خَوْفِهِمْ.
¹⁴ انْتَهَتْ الْكَارِثَةُ الثَّانِيَةَ، وَسَتَانِي الْكَارِثَةُ الثَّلَاثَةَ حَالًا.

¹⁵ ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ، فَازْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: "صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ تَحْتَ سُلْطَانِ رَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، وَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ." ¹⁶ فَرَفَعَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرُوشِهِمْ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ وَتَعَبَّدُوا لَهُ. ¹⁷ وَقَالُوا: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهَ الْقَدِيرِ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، نَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَبَدَأْتَ تَمْلِكُ." ¹⁸ فَغَضِبَتِ الشُّعُوبُ، لَكِنْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبَكَ أَنْتَ، وَحَانَ الْوَقْتُ لِتُحَاكِمَ الْمَوْتَى وَتُكَافِيَ عِبِيدَكَ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، كُلِّ الَّذِينَ يَخَافُونَ اسْمَكَ صِغَارًا وَكِبَارًا، وَتُهْلِكُ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ الْأَرْضَ."

¹⁹ ثُمَّ انْفَتَحَ بَيْتُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ دَاخِلُهُ صُنْدُوقُ الْعَهْدِ، وَحَدَّتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَالٌ وَتَرَدُّ ثَقِيلٌ.

البوق السابع

15: 11 من 28: 22 دا
17: 11، 14: 7، 27: 11 رو
18: 11، 8: 4، 8: 1 من 1: 2

12 وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ مُلْتَحِفَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. ² وَهِيَ حُبْلَى وَعَلَى وَشِكِ أَنْ تَلِدَ، فَصَرَخَتْ مِنَ الْوَجَعِ. ³ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تَبَيَّنَ أَحْمَرُ ضَحْمٍ جَدًّا، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيْجَانٍ. ⁴ وَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَرَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّنِينُ قُدَّامَ الْمَرْأَةِ الَّتِي عَلَى وَشِكِ أَنْ تَلِدَ، لِكَيْ يَبْتَلِعَ وَلِيدَهَا بِمُجَرَّدِ أَنْ يُولَدَ. ⁵ فَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا ذَكَرًا، هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ الْأُمَّمَ بَعْضًا مِنْ حَادِيدٍ. وَخُطِفَ ابْنُهَا هَذَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ. ⁶ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مَكَانًا تَعَالَى فِيهِ مَدَّةَ 1260 يَوْمًا.

المرأة والتنين

2: 12 مي 4: 10، 5: 12 من
10: 12، 9: 2، 11: 9-11،
14: 12 دا 7: 12، 25: 7

⁷ ثُمَّ قَامَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيحَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِينِ. فَحَارَبَهُمُ التَّنِينُ بِمَلَائِكَتِهِ، ⁸ لَكِنَّهُ انْهَزَمَ، فَخَسِرَ مَكَانَهُ فِي السَّمَاءِ هُوَ وَمَلَائِكَتُهُ. ⁹ فَطُرِحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ إِلَى الْأَرْضِ. هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ وَاسْمُهُ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانُ، الَّذِي يَقُودُ الْعَالَمَ كُلَّهُ إِلَى الضَّلَالِ. طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. ¹⁰ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: "الْيَوْمَ تَمَّتِ النِّجَاةُ، فَالْقُدْرَةُ وَالْمَلِكُ لِإِهْنَا، وَالسُّلْطَانُ لِمَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِي صِدِّ اخِوتِنَا الَّذِي يَشْتَكِي ضِدَّهُمْ قُدَّامَ إِلَهِنَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ¹¹ وَهُمْ غَلْبُوهُ بِدَمِ حَمَلِ الْفِدَاءِ، وَبِالشَّهَادَةِ الَّتِي شَهِدُوا بِهَا، وَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيْزَةً عَلَيْهِمْ بَلْ رَحِبُوا بِالْمَوْتِ. ¹² فَافْرَجِي أَنْتِهَا السَّمَاوَاتُ وَافْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، وَتِلْ لِلْأَرْضِ وَالْبَحْرِ لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ عَلَيْكُمَا بِغَضَبٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ أَيَّامَهُ مَعْدُودَةٌ."

ألف ومئتين وستين

¹³ فَلَمَّا رَأَى التَّنِينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَخَذَ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وَلَدَتْ الْابْنَ الذَّكَرِ. ¹⁴ فَأَعْطِيَتْ الْمَرْأَةَ جَنَاحِي نَسْرٍ ضَحْمٍ لِكَيْ تَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْمَكَانِ الْمُعَدِّ لَهَا فِي الصَّحْرَاءِ

لِإِعَالَتِهَا مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَنُضِفَ بَعِيدًا عَنِ الْحَيَّةِ.¹⁵ فَفَدَقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا مَاءً كَالنَّهْرِ وَرَأَى الْمَرْأَةُ لِيُغْرِقَهَا فِيهِ.¹⁶ لَكِنَّ الْأَرْضَ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةَ، بَأَنَّ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا وَبَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي فَدَقَهُ التَّنِينُ مِنْ فِيهِ.¹⁷ فَغَضِبَ التَّنِينُ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَرَاحَ يُحَارِبُ بَاقِي أَوْلَادِهَا، أَيِ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَيَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ أَتْبَاعُ عِيسَى.¹⁸ وَوَقَفَ التَّنِينُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

وحش من البحر

1: 13 ، 6-7 : 13 ، 7 : 13
23: 4 مر 9: 13 ، 21 : 7
10: 13 إر 2: 15

13 وَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ وَسَبْعَةُ رُؤُوسٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيحَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ أَسْمَاءُ كُفْرٍ.² وَهَذَا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ يُنْبِئُهُ النَّمْرُ، لَكِنَّ لَهُ أَرْجُلَ كَأَرْجُلِ الدَّبِّ، وَفَمٌ كَفَمِ الْأَسَدِ. وَأَعْطَاهُ التَّنِينُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَنَهُ عَظِيمَةً.³ وَظَهَرَ أَحَدُ رُؤُوسِ الْوَحْشِ كَأَنَّ بِهَا جُرْحًا قَاتِلًا، لَكِنَّ الْجُرْحَ الْقَاتِلَ شَفِيَ. فَتَعَجَّبَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَتَبِعَ الْوَحْشَ.⁴ وَتَعَبَّدَ النَّاسُ لِلتَّنِينِ لِأَنَّهُ أَعْطَى الْوَحْشَ سُلْطَنَةً، وَتَعَبَّدُوا أَيْضًا لِلْوَحْشِ وَقَالُوا: "مَنْ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟"

⁵ وَأَعْطَى الْوَحْشَ فَمَا يَنْطِقُ بِكَلَامِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْكَفْرِ، وَأَنْ يَمَارَسَ سُلْطَنَهُ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.⁶ فَأَخَذَ يَكْفُرُ بِاللَّهِ، وَيَسُبُّ اسْمَهُ، وَيَبْتِهَ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ.⁷ وَأَعْطَى الْقُوَّةَ أَنْ يُحَارِبَ الصَّالِحِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، كَمَا أَعْطَى الشُّلْطَنَةَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَسُجْعٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ.⁸ فَيَتَعَبَّدُ لَهُ كُلُّ أَهْلِ الدُّنْيَا، الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ حَمَلِ الْفِدَاءِ الْمَذْبُوحِ مُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمِينَ.⁹ اسْمَعُونِي يَا مَنْ لَكُمْ آذَانُ!¹⁰ مَنْ مَصِيرُهُ السَّجْنُ فَلِي السَّجْنِ يَذْهَبُ، وَمَنْ مَصِيرُهُ الْمَوْتُ بِالسَّيْفِ فَبِالسَّيْفِ يُقْتَلُ. وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَحْتَاجُ الصَّالِحُونَ إِلَى الصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ.

وحش من الأرض

13: 13 نت 5-1

¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ قُرُونَانِ مِثْلُ قُرُونِي حَمَلٍ، لَكِنَّهُ تَكَلَّمَ مِثْلَ تِنِينٍ.¹² وَمَارَسَ كُلَّ سُلْطَنَةِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ فِي وُجُودِهِ. وَجَعَلَ الْأَرْضَ وَسُكَّانَهَا يَتَعَبَّدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ جُرْحُهُ الْمُؤْتَمِتِ.¹³ وَعَمِلَ آيَاتٍ خَارِقَةً، حَتَّى إِنَّهُ جَعَلَ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ عُيُونِ النَّاسِ.¹⁴ وَخَدَعَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَمَكَّنَتْهُ أَنْ يَعْمَلَهَا فِي وُجُودِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ. فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُقِيمُوا تِمْنَالًا لِلتَّكْرِيمِ الْوَحْشِ الَّذِي جُرِحَ بِالسَّيْفِ وَمَعَ ذَلِكَ بَقِيَ حَيًّا.¹⁵ وَأَعْطَى الْقُوَّةَ أَنْ يَجْعَلَ الْحَيَاةَ تَدْبُ فِي تِمْنَالِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ فَيَتَكَلَّمُ التَّمْنَالُ، وَأَنْ يَقْتُلَ كُلَّ مَنْ رَفَضَ أَنْ يَتَعَبَّدَ لِلتَّمْنَالِ.¹⁶ وَأَجْبَرَ الْكُلَّ، صِغَارًا وَكِبَارًا، أَعْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَعْمَلُوا عَلَامَةً عَلَى يَدَيْهِمُ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ.¹⁷ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْعَلَامَةُ، الَّتِي هِيَ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ رَقْمُ اسْمِهِ.¹⁸ وَهَنَا لَا بُدَّ مِنَ الْحِكْمَةِ: فَمَنْ كَانَ فَهِيمًا، يَحْسِبُ رَقْمَ الْوَحْشِ لِأَنَّهُ رَقْمُ إِنْسَانٍ، وَهُوَ 666.

سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ

14

ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلَ الْفِدَاءِ وَاقِفًا عَلَى جَبَلٍ تَصْيُونٌ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا مَكْتُوبٌ عَلَى جَنَاهِهِمْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ. ² وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ وَكَدَوِيٍّ رَعْدٍ شَدِيدٍ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ، كَأَنَّهُ صَوْتُ عَازِفِينَ يَلْعَبُونَ عَلَى قِيثَارَاتِهِمْ. ³ وَكَأَنُوا يُعْنُونَ أَغْنِيَةَ جَدِيدَةً فُدَّامَ الْعَرْشِ وَقُدَّامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوحِ. وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمَفْدُيُونَ مِنَ الْعَالَمِ. ⁴ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا بِالنِّسَاءِ، بَلْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ. وَهُمْ يَتَّبِعُونَ حَمَلَ الْفِدَاءِ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُ إِلَيْهِ. هُمُ الْمَفْدُيُونَ، وَأَوَّلُ قُرْبَانٍ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ لِلَّهِ وَلِحَمَلِ الْفِدَاءِ. ⁵ لَمْ يَنْطِقْ فَمَهُمْ بِالْكَذِبِ، وَهُمْ بِلَا عَيْبٍ.

⁶ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَمَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ. ⁷ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "اتَّقُوا اللَّهَ وَسَبِّحُوهُ، لِأَنَّهُ حَانَ يَوْمُ الْحِسَابِ. فَاعْبُدُوا مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالنَّبَاتِيعَ." ⁸ وَتَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ يَقُولُ: "سَقَطَتْ! سَقَطَتْ! بَابِلُ الْعَظِيمَةِ! الَّتِي سَقَتْ كُلَّ الْأُمَمِ مِنْ حُمْرٍ فَسَقَهَا الَّتِي تَجْلِبُ الْعُضْبَ."

الملائكة الثلاثة

8: 14 إيش 9: 21

⁹ وَتَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ يَقُولُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "مَنْ يَعْبُدُ الْوَحْشَ وَتِمْنَالَهُ وَيَقْبَلُ عَلَامَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِهِ، ¹⁰ فَهُوَ أَيْضًا سَيَسْرَبُ مِنْ حُمْرٍ غَضِبَ اللَّهُ مَمْزُوجَةً مُرَكَّرَةً فِي كَأْسِ غَيْظِهِ، وَيُقَاسِي عَذَابَ النَّارِ وَالْكَبْرِيبِ فِي مَحْضَرِ الْمَلَائِكَةِ الْأَطْهَارِ وَفِي مَحْضَرِ حَمَلِ الْفِدَاءِ. ¹¹ وَبِصَاعِدُ دُخَانٍ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. لَا رَاحَةَ فِي اللَّيْلِ وَلَا فِي النَّهَارِ، لِمَنْ يَعْبُدُونَ الْوَحْشَ وَتِمْنَالَهُ وَيَقْبَلُونَ عَلَامَةَ اسْمِهِ. ¹² هُنَا يَظْهَرُ ثَبَاتُ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللَّهِ وَيَظْلُونَ أَمَنَاءَ لِعِيسَى."

¹³ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "اُكْتُبْ: هَيْنَا لِلْمَوْتَى الَّذِينَ يَمُوتُونَ مُنْذُ الْآنَ وَهُمْ يَنْتُمُونَ لِلْمَسِيحِ." فَيَقُولُ الرُّوحُ: "إِنَّهُمْ يَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَتَاعِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافِقُهُمْ."

¹⁴ وَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ جَلَسَ عَلَيْهَا وَاحِدٌ يُشْبِهُ الَّذِي صَارَ بَشَرًا، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ الذَّهَبِ وَفِي يَدِهِ مَنجَلٌ حَادٌّ. ¹⁵ ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرٌ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: "ادْفَعْ مَنجَلَكَ وَاحْضُدْ. جَاءَ وَقْتُ الْحَصَادِ، لِأَنَّ مَحْضُولَ الْأَرْضِ نَضِجَ." ¹⁶ فَأَرْسَلَ الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مَنجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

حصاد الأرض

14: 14 دا 13: 7؛ 14: 13؛ 15: 14

يو 13: 3؛ مت 13: 30؛

20: 14 يو 13: 3

¹⁷ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرٌ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا كَانَ مَعَهُ مَنجَلٌ حَادٌّ. ¹⁸ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَنَصَّةِ الْقُرْبَانِ مَلَكَ آخَرَ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمَنجَلُ الْحَادُّ وَقَالَ: "ادْفَعْ مَنجَلَكَ الْحَادَّ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كُرُومِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عَنَبَهَا نَضِجَ." ¹⁹ فَأَرْسَلَ الْمَلَكَ مَنجَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَقَطَفَ الْعَنَاقِيدَ وَرَمَاهَا فِي مَعْصَرَةٍ ضَخْمَةٍ

هِيَ مَعْصَرَةٌ غَضِبَ اللَّهُ ²⁰ تَخَارِجَ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ دَاسَتْهَا الْأَرْجُلُ، حَتَّى جَزَى الدَّمُ مِنْ الْمَعْصَرَةِ بِأَرْتِفَاعِ حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ وَإِلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُومِثْرًا تَقْرِبًا.

المصائب
السبع الأخيرة

15: 3 خر 15: 1؛ مز
145: 17؛ 15: 4 مز
86: 10-9؛ إر 7: 10؛
15: 8 امل 10: 8؛ إش
4: 4؛ حز 4: 6

15 ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي بِهَا يَكْمُلُ غَضَبُ اللَّهِ.² وَرَأَيْتُ مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنَ الرُّجَاجِ الْمَخْلُوطِ بِالنَّارِ، وَقَدْ وَقَفَ بِجَانِبِهِ الَّذِينَ عَلَبُوا الْوُحْشَ وَتَمَثَّلَهُ وَرَقَمَ اسْمَهُ، وَهُمْ مَاسِكُونَ قِيَابَرَاتٍ أَعْطَاهَا لَهُمُ اللَّهُ،³ وَيُعْتَنُونَ أُغْنِيَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأُغْنِيَةَ حَمَلِ الْفِدَاءِ. فَيَقُولُونَ: "عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرُقُكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ.⁴ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ؟ مَنْ لَا يُسَبِّحُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ. كُلُّ الْأُمَمِ تَأْتِي وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ، لِأَنَّ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ ظَهَرَتْ."

⁵بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ فِي خَيْمَةِ الْعَهْدِ قَدْ انْفَتَحَ فِي السَّمَاءِ.⁶ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ، وَكَانُوا لِابْسِينِ تِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ، وَحَوْلَ صُدُورِهِمْ أَحْرَمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ.⁷ فَوَاحِدٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةَ، سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.⁸ فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ حَتَّى تَتِمَّ الْمَصَائِبُ السَّبْعُ الَّتِي يُنَزِّلُهَا الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ.

كؤوس غضب الله

16: 1 مز 69: 24؛
إش 66: 6؛ 2: 16 خر
10-9؛ 11؛ نث 28: 35؛
16: 4-3 خر 7: 17-21؛
7: 16 مز 119: 137؛
رؤ 19: 2؛ 16: 10 خر
10: 3؛ 16: 13 خر 8: 3؛
امل 21-22؛ 23-16: 15؛
انس 2: 5؛ 16: 2 امل
9: 27؛ 16: 17؛ إش 66: 6؛
16: 18 خر 19: 16؛
21: 21 خر 9: 23

16 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا مِنْ بَيْتِ اللَّهِ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ: "اذْهَبُوا وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ كُؤُوسٍ غَضَبِ اللَّهِ."² فَزَاحَ الْمَلَائِكَةُ الْأُولَى، وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَحَدَثَتْ فُرُوحٌ خَبِيثَةٌ مُوجِعَةٌ أَصَابَتْ النَّاسَ الَّذِينَ عَلَبَهُمْ عِلْمُهُمُ الْوُحْشَ وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ تَمَثَلَهُ.³ وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي كَأْسَهُ فِي الْبَحْرِ، فَتَحَوَّلَ إِلَى دَمٍ مِثْلَ دَمِ الْمَيِّتِ، فَمَاتَتْ كُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ.

⁴وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثُ كَأْسَهُ فِي الْأَنْهَارِ وَبَنَابِيعِ الْمَاءِ، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى دَمٍ. فَسَمِعْتُ مَلَائِكَةَ الْمَاءِ يَقُولُ: "أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقُدُّوسُ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ، أَنْتَ عَادِلٌ فِي حُكْمِكَ الَّذِي حَكَمْتَ بِهِ. فَالَّذِينَ سَفَكُوا دَمَ الصَّالِحِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ، أَنْتَ أَعْظَمْتَهُمْ دَمًا لِيُشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ يَسْتَحِقُّونَ."⁷ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ يَقُولُ: "نَعَمْ، أَيُّهَا الْمَوْلَى الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، أَحْكَامُكَ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ."

⁸وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تَحْرِقَ النَّاسَ بِلَهَيْبِهَا،⁹ فَاحْتَرَقُوا مِنْ حَرَارَتِهَا الشَّدِيدَةِ. وَمَعَ ذَلِكَ لَعَنُوا اسْمَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يُنَزِّلَ هَذِهِ الْمَصَائِبَ، وَلَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يَقْدَمُوا لَهُ الْجَلَالَ.

¹⁰وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوُحْشِ، فَأَظْلَمَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَأَخَذَ النَّاسُ يُعْضُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْوَجَعِ.¹¹ فَلَعَنُوا رَبَّ السَّمَاءِ بِسَبَبِ أَوْجَاعِهِمْ وَقُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

12 وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ كَأْسَهُ فِي نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ، فَجَفَّ مَائُوهُ وَأَصْبَحَ طَرِيقًا مُعَدًّا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ. 13 ثُمَّ رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ شَكَلُهَا مِثْلُ الضَّفَادِعِ، خَارِجَةً مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَالِ. 14 وَهِيَ أَرْوَاحُ شَيْطَانِيَّةٍ، تَعْمَلُ الْمُعْجَزَاتِ وَتَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَدِيرِ. 15 "إِنْتَبِهُوا! أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي لِيصْرُ! فَهَيِّنَا لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْرُسُ نِيَابَهُ، لِئَلَّا يَمِشِيَ عُرْيَانًا وَيُفْضَحَ أَمَامَ النَّاسِ." 16 وَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جَمَعَتِ الْمُلُوكَ مَعًا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُسَمَّى بِالْعَبْرِيَّةِ "هَزْمَجْدُون".

17 وَسَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ كَأْسَهُ فِي الْهَوَاءِ، فَجَاءَ صَوْتُ عَالٍ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ الْعَرْشِ، وَقَالَ: "قُضِيَ الْأَمْرُ." 18 ثُمَّ حَدَّثْتُ بُرُوقَ وَأَصْوَاتَ وَرُعُودَ وَرِزْلَالَ عَنيفَ جِدًّا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ مُنْذُ وُجِدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ. 19 فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَأَنْهَارَتْ مُدُنُ الْأُمَمِ، وَلَمْ يَنْسَ اللَّهُ بَابِلَ الْعَظِيمَةَ، بَلْ سَقَاهَا الْكَأْسَ الْمَمْلُوءَةَ مِنْ حَمْرِ غَضَبِهِ وَغَيْظِهِ. 20 وَاخْتَفَتِ كُلُّ الْجُزُرِ، وَزَالَتِ الْجِبَالُ. 21 وَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرْدٌ عَظِيمٌ، وَزُنُّ الْوَاحِدَةِ مِنْهُ مَا يَقْرُبُ مِنْ خَمْسِينَ كِيلُوجَرَامًا، فَلَعَنَ النَّاسُ اللَّهَ بِسَبَبِ هَذَا الْبَرْدِ، لِأَنَّ الْمُصِيبَةَ كَانَتْ فَطِيعَةً.

17 وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْكُؤُوسُ السَّبْعُ، وَقَالَ لِي: "تَعَالَ فَأُرِيكَ عِقَابَ الْعَاهِرَةِ الْكُبْرَى، الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْعَالَمِ، وَسَكِرَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ حَمْرِ فِسْقِهَا." 2 ثُمَّ حَمَلَنِي الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً رَاكِبَةً عَلَى وَحْشٍ لَوْثُهُ قِرْمِزِيٌّ مُعْطَى بِأَسْمَاءٍ كَثُرَ، وَلَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. 4 وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ لَا بَسَّةَ مَلَابِسٍ مِنْ أَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَمُزَيَّنَةً بِالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّوْلُؤِ، وَبِيَدِهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِأَشْيَاءَ قَبِيحَةٍ وَقَدِرَةٍ مِنْ زِينَتِهَا. 5 وَمَكْتُوبٌ عَلَى جَنْبَيْهَا اسْمٌ لَهُ مَعْنَى سَرِيٍّ: "بَابِلُ الْعَظِيمَةُ: أُمُّ الْعَاهِرَاتِ وَقَبَاحَاتِ الدُّنْيَا." 6 وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكِرَانَةً مِنْ دَمِ الصَّالِحِينَ وَمِنْ دَمِ الَّذِينَ مَاتُوا شُهَدَاءَ فِي سَبِيلِ عَيْسَى. فَانْدَهَشْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا.

7 فَقَالَ لِي الْمَلَائِكَةُ: "لِمَاذَا اِنْدَهَشْتِ؟ سَأخْبِرُكَ عَنْ سِرِّ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، وَسِرِّ الْوَحْشِ الَّذِي يَحْمِلُهَا الَّذِي لَهُ الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ. 8 هَذَا الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ الْآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَسَيَطْلُعُ مِنَ الْهَابِوَةِ وَيَذْهَبُ إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ أَهْلُ الدُّنْيَا الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مُنْذُ خَلَقَ الْعَالَمُ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، عِنْدَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ. لِأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا، وَهُوَ الْآنَ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَلِكِنَّهُ سَيَطْلُعُ مَرَّةً أُخْرَى. 9 وَهَنَا لَابُدَّ مِنَ الْفَهْمِ وَالْحِكْمَةِ. الرُّؤُوسُ السَّبْعَةُ هِيَ سَبْعَةُ تَلَالٍ تَجْلِسُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ أَيْضًا سَبْعَةُ مُلُوكٍ. 10 خَمْسَةٌ مِنْهُمْ سَقَطُوا، وَالسَّادِسُ مَوْجُودٌ، وَالسَّابِعُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَهُوَ

العاهرة الكبرى

8: 15؛ 20؛ 5: 3؛ 15: 20

12؛ 17؛ 27: 21؛ 14: 17؛ 24-20؛ 14: 17؛ 16: 19؛ 15: 6؛ 16: 19

عِنْدَمَا يَأْتِي، يَبْقَى فِتْرَةً قَصِيرَةً.¹¹ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ مُوجُودًا وَالْآنَ غَيْرُ مُوجُودٍ، هُوَ مَلِكٌ تَامِنٌ مَعَ أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْهَلَاكِ.¹² وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَفْلِكُوا بَعْدَ، لَكِنَّهُمْ سَبَمَلِكُونَ مَعَ الْوَحْشِ سَاعَةً وَاحِدَةً.¹³ وَلَهُمْ هَدَفٌ وَاحِدٌ، أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ قُوَّتَهُمْ وَسُلْطَتَهُمْ.¹⁴ ثُمَّ يُحَارِبُونَ حَمَلَ الْفِدَاءِ، وَلَكِنَّهُ يُغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ. وَأَتْبَاعُهُ الْأَمْنَاءُ الَّذِينَ دَعَاهُمْ وَاخْتَارَهُمْ يُعْلِبُونَ مَعَهُ."

¹⁵ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ: "أَمَّا الْمِيَاءُ الَّتِي رَأَيْتَهَا حَيْثُ جَلَسْتَ الْعَاهِرَةَ، فَهِيَ شُعُوبٌ وَجَمَاهِيرٌ وَأُمَّمٌ وَلُغَاتٌ.¹⁶ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا وَالْوَحْشُ سَيَكْرَهُونَ الْعَاهِرَةَ وَيَحْلَعُونَ عَنْهَا ثِيَابَهَا وَيَتْرَكُونَهَا خَرَابًا، ثُمَّ يَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَبْغِدُوا قَصْدَهُ، فَيَتَّفِقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ سُلْطَانَهُمُ الْمَلِكِي إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ.¹⁸ وَالْمَرَاةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسَلِّطُ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ"

18 بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَةٌ عَظِيمَةٌ، وَأَصَاءٌ بِهَاوُهُ الْأَرْضِ.² وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: "سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَأَصْبَحَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ، وَمَأْوَى لِكُلِّ رُوحٍ شَرِيرٍ، وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ.³ لِأَنَّ الْأُمَّمَ كُلَّهَا شَرِيَتْ مِنْ حَمْرِ فِسْقِهَا وَشَرِّهَا، مُلُوكُ الْأَرْضِ رَنَوْا مَعَهَا وَتَجَارَ الْأَرْضُ اغْتَنَوْا مِنْ كَثْرَةِ نَعِيمِهَا."

⁴ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: "أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرُكُوا فِي ذُنُوبِهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكُمْ مَصَائِبُهَا.⁵ فَقَدْتُ تَرَكَمْتُ ذُنُوبَهَا حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ، وَلَمْ يَنْسَ اللَّهُ جَزَائِمَهَا.⁶ أَفْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ، بَلْ ضَاعَفُوا لَهَا جَزَاءَ مَا فَعَلْتُمْ، وَالْكَأْسُ الَّتِي مَزَجْتَهَا لِسُقُوبِهَا مِنْهَا نَصِيبٌ اثْنَيْنِ.⁷ عَذَّبُوهَا وَأَحْزَنُوهَا بِقَدْرِ مَا عَظَّمْتُمْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمْتُمْ لَأَنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِهَا، 'أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ وَلَسْتُ أَرْمَلَةٌ وَلَنْ أَدُوقَ الْحُزْنَ أَبَدًا.'⁸ لِذَلِكَ تَأْتِي عَلَيْهَا الْمَصَائِبُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالْجُوعُ وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي حَكَمَ عَلَيْهَا هُوَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ."

⁹ "سَيَبْكِي عَلَيْهَا وَيَبْذُبُهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ رَنَوْا مَعَهَا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حِينَ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا.¹⁰ وَيَقْفُونَ بَعِيدًا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا وَيَقُولُونَ: 'الْوَيْلُ! الْوَيْلُ لَكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! يَا بَابِلُ الْقَوِيَّةُ، فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكَ الْعِقَابُ!'"

¹¹ وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا وَيَبْذُبُهَا تَجَارُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ بَضَاعَتَهُمْ لَنْ يَشْتَرِيَهَا أَحَدٌ.¹² بَضَاعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ وَلُؤْلُؤٍ، وَكَتَّانٍ وَأَرْجُونٍ وَحَرِيرٍ وَفَرْمِزٍ، وَعُطُورٍ مُنَوَّعَةٍ، وَمَصْشُوعَاتٍ مِنَ الْعَاجِ وَالْحَشَبِ الثَّمِينِ، وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرُخَامٍ،¹³ وَقِرْفَةٍ وَتَوَابِلٍ، وَبُخُورٍ وَمُرٍّ وَلَبَانٍ، وَحَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَدَقِيقٍ وَقَمْحٍ، وَبِهَائِمٍ وَعَنْمٍ وَخَيْلٍ وَعَرَبَاتٍ، وَنَاسٍ

سقوط بابل

2: 18 إيش 9: 21؛ 9: 18

إيش 4: 18؛ 39: 50

إيش 8: 50؛ 20: 48

6: 18؛ 9: 51؛ 5: 18

مز 7: 18؛ 8: 137؛ 7: 18 إيش

إيش 9: 7؛ 20: 18؛ 9: 7؛ 47

إيش 21: 18؛ 48: 51

إيش 22: 18؛ 64-63: 51

49: 51؛ 24: 18؛ 8: 24

بِأَجْسَامِهِمْ وَنُفُوسِهِمْ. ¹⁴ وَيَقُولُونَ: "ضَاعَ مِنْكَ التَّمَرُ الَّذِي اشْتَهَيْتَهُ نَفْسُكَ، كُلُّ الْعِغْنَى وَالْعَيْمِ زَا حَ عَنَّا وَلَنْ تَجِدِيهِ." ¹⁵ وَالتُّجَّارُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَاعْتَنَّا مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ سَيَقْفُونَ بَعِيدًا خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَيَبْكُونَ وَيَبْدُونَ ¹⁶ وَيَقُولُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ! لَكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! هِيَ الَّتِي كَانَتْ تَلْبَسُ الْكَثَانَ وَالْأَزْجُونَ وَالْقُرْمَزَ وَتَتَحَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ. ¹⁷ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ضَاعَ كُلُّ هَذَا الْعِغْنَى."

وَكُلُّ قَادَةِ السُّفُنِ وَالرُّكَّابِ وَالْبَحَّارَةِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ يَزْتَرِفُونَ مِنَ الْبَحْرِ، سَيَقْفُونَ بَعِيدًا، ¹⁸ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا وَيَبْصِحُونَ: "أَيُّ مَدِينَةٍ كَهَذِهِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ!" ¹⁹ وَيَزُومُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَبْكُونَ وَيَبْصِحُونَ وَيَبْصُرُونَ: "الْوَيْلُ! الْوَيْلُ! لَكَ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ! هِيَ الَّتِي مِنْ تَوَاتُوتِهَا اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا، فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ. ²⁰ اِسْمَتِي بِهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ، وَأَفْرَحُوا أَيُّهَا الصَّالِحُونَ وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِأَنَّ اللَّهَ عَاقَبَهَا عَلَى مَا فَعَلَتْ بِكُمْ."

²¹ وَتَتَأَوَّلُ مَلَكَ قَوِيٍّ حَجْرًا كَحَجَرِ طَاحُونَةٍ صَحْمَةٍ، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ: "بِهَذَا الْعُغْنَفُ تُوْمَى مَدِينَةُ بَابِلَ الْعَظِيمَةُ وَلَنْ تُوجَدَ فِيمَا بَعْدُ. ²² لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ غِنَاءٌ وَلَا مُوسِيقَى، لَا قَيْبَارَةٌ وَلَا مِرْمَارٌ وَلَا بوقٌ. وَلَنْ يُوجَدَ فِيكَ صَانِعٌ أَيًّا كَانَتْ حِرْفَتُهُ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ الطَّاحُونَةِ. ²³ وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نُورٌ مُضْبَحٌ، وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ عَرِيْسٍ أَوْ عَرُوسٍ. كَانَ تُجَارِكُ هُمْ عَظَمَاءَ الدُّنْيَا، وَسِحْرُكَ قَادَ كُلِّ الْأُمَمِ إِلَى الضَّلَالِ. ²⁴ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُوجَدُ دَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَكُلُّ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ."

بَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جُمُهورٍ غَفِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: **19** "لِلَّهِ الْحَمْدُ! النَّصْرُ وَالْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ لِإِلَهِنَا، ² لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، فَقَدْ حَكَمَ عَلَى الْعَاهِرَةِ الْكُبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِفِسْقِهَا وَأَنْتَقَمَ مِنْهَا لِدَمِّ عِبِيدِهِ." ³ وَقَالُوا مَرَّةً أُخْرَى: "لِلَّهِ الْحَمْدُ! دُخَانُهَا يَتَصَاعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ." ⁴ فَكَرَعَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ، وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةَ، وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَقَالُوا: "أَمِينَ، لِلَّهِ الْحَمْدُ!"

⁵ وَجَاءَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ يَقُولُ: "سَبِّحُوا إِلَهَنَا، يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، صِعَارًا وَكِبَارًا." ⁶ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جُمُهورٍ غَفِيرٍ، كَهَادِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ وَكَدَوِيٍّ رَعْدٍ شَدِيدٍ يَقُولُ: "لِلَّهِ الْحَمْدُ! مَلِكِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا الْقَادِرِ. ⁷ فَلَنَفْرَحْ وَنَبْتَهِّجْ وَنُعْظِمُهُ، لِأَنَّ عَرْسَ حَمَلِ الْفِدَاءِ حَانَ، وَعَرُوسُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا، ⁸ وَأَعْطَيْتِ نَوْبًا مِنَ الْكَثَانَ الْأَبْيَضِ النَّقِيِّ لِكَي تَلْبَسَ." وَالْكَثَانَ يَزُومُ إِلَى أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحَةِ.

⁹ ثُمَّ قَالَ الْمَلَكُ لِي: "اَكْتُبْ هَذَا: هَنِيئًا لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وِلْمَةِ عَرْسِ حَمَلِ الْفِدَاءِ." وَأَصَافٌ وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، كَلَامُ الْحَقِّ." ¹⁰ فَرَكَعْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَتَعَبَّدَ لَهُ، فَقَالَ لِي:

أناشيد النصر
في السماء

2: 19، 32: 43، رؤ
13: 115، 5: 19، 7: 16

راكب الفرس الأبيض

15: 19 مز 9: 2؛ إيش
16: 19، 6-3؛ 17: 10
رؤ 14: 17؛ 15: 6
18-17: 19 حز 4: 39
20-17

"لا تفعل! أنا عبدٌ مثلك ومثل أخوتك الذين يشهدون أنهم أتباع عيسى. أسجد لله، لأن من يشهد لعيسى يكون فيه الروح الذي يلهم الأنبياء."

¹¹ ثم رأيت السماء مفتوحة، وإذا فرس أبيض، والراكب عليه اسمه "الأمين والصادق" لأنه يقضي ويحارب بالعدل. ¹² عيناه كلهيب نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة وله اسم مكتوب عليه لا يعرفه أحد غيره. ¹³ وهو لا يس توبًا معموسًا في الدم، واسمُهُ "كلمة الله." ¹⁴ وكانت تتبعه على خيل بيض جيوش السماء لابسة ثيابًا من الكتان الأبيض النقي. ¹⁵ ويخرج من فيه سيف حاد، ليضرب به الأمم. وهو سيحكمها بعضًا من حديد، ويدوس العنب في المعصرة رمزًا لنور غضب الله القدير. ¹⁶ ومكتوب على ثوبه وعلى فخذيه هذا الاسم: "ملك الملوك ورب الأرباب."

¹⁷ ثم رأيت ملاكًا واقفًا في الشمس. فصرخ بصوت عالٍ إلى كل الطيور التي تطير في السماء وقال: "تعالوا معًا إلى وليمة الله الكبرى، ¹⁸ لتأكلوا لحم ملوك وقادة وأبطال وخيل والراكبين عليها، ولحم كل الناس، أحرارًا وعبيدًا صغارًا وكبارًا."

¹⁹ ثم رأيت الوحش وملوك الأرض وجيوشهم، وقد اجتمعوا معًا ليحاربوا هذا الراكب على الفرس وجيشه. ²⁰ فقبض على الوحش، وعلى النبي الدجال الذي عمل الآيات في حضور الوحش. تلك الآيات التي أضل بها الذين قبلوا علامة الوحش، والذين عبدوا تمثاله، وألقي الوحش والنبي الدجال وهما على قيد الحياة إلى بحيرة النار المتقدة بالكبريت. ²¹ والباقون قتلوا بالسيف الحارج من فم الراكب على الفرس، فشبع كل الطيور من لحمهم.

الألف سنة

22، 20، 9: 7؛ 22، 20

20 ثم رأيت ملاكًا نازلًا من السماء، ويديه مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة. ¹ فأمسك الثنين الذي هو الحية القديمة، أي إبليس أو الشيطان، وقيدته مدة ألف سنة. ² ورماه في الهاوية، وأفلها عليه وختمها، لكي لا يضل الأمم فيما بعد حتى تنتهي الألف سنة. وبعد ذلك لا بد من أن يطلق فترة قصيرة.

³ ثم رأيت عروشًا، والذين جلسوا عليها أعطيت لهم سلطة القضاء. ورأيت نفوس الذين قطعت رؤوسهم لأنهم شهدوا لعيسى وبشروا بكلمة الله. فهم لم يعبدوا الوحش ولا تمثاله، ولم يقبلوا العلامة على جباههم ولا على أيديهم. هؤلاء عادوا إلى الحياة وملكوا مع المسيح ألف سنة. ⁴ هذه هي القيامة الأولى. أما باقي الموتى فلم يعودوا إلى الحياة حتى تنتهي الألف سنة. ⁵ كل من لهم نصيب في القيامة الأولى هم مباركون وصالحون. لن يكون للموت الثاني سلطان عليهم، بل يكونون أخبارًا لله والمسيح، ويملكون معه ألف سنة.

نهاية

الشیطان

8: 20 حز 2: 38، 9، 15؛
20: 9 مل 2: 10-12

يوم الدين

11-12 دا 9: 7-10؛
15: 20 رو 8: 17، 27: 21

7 وَمَتَى أَنْتَهتِ الْأَلْفُ سَنَةً، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،⁸ فَيُخْرَجُ لِئِيضَلَّ الْأُمَّمَ الَّتِي فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْأَرْضِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جَدًّا كَرْمَلِ الْبَحْرِ.⁹ فَوْحَفُوا بِعَرَضِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَحَاصَرُوا مَعْسَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْمَدِينَةَ الْمَحْجُوبَةَ. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ.¹⁰ وَإِبْلِيسُ الَّذِي أَضَلَّهُمْ، طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ الَّتِي فِيهَا الْوُحْشُ وَالنَّيْبِيُّ الدَّجَالُ. هُنَاكَ يَتَعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَرَأَيْتُ الْجَالِسَ عَلَيْهِ، هُوَ الَّذِي هَرَبَتْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ مَحْضَرِهِ، وَلَمْ يُوَجِدْ لَهَا مَثْرًا.¹² وَرَأَيْتُ الْمَوْتَى، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَأَقْنِينِ قَدَامَ الْعَرْشِ. وَانْفَتَحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ انْفَتَحَ كِتَابٌ آخَرٌ هُوَ كِتَابُ الْحَيَاةِ. وَحُكِمَ عَلَى الْمَوْتَى بِمَا هُوَ مُسَجَّلٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.¹³ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْمَوْتَى الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَعَالَمُ الْأَمْوَاتِ الْمَوْتَى الَّذِينَ فِيهِمَا. وَحُكِمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.¹⁴ ثُمَّ طُرِحَ الْمَوْتُ وَعَالَمُ الْأَمْوَاتِ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ. هَذِهِ الْبَحِيرَةُ هِيَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ¹⁵ وَكُلُّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ.

21 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى زَالَتَا، وَلَمْ يَبْقَ لِلْبَحْرِ وُجُودٌ.² وَرَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقُدْسَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَعُرُوسٍ تَزَيَّنَتْ وَاسْتَعَدَّتْ لِلِقَاءِ عَرِيْسِهَا.³ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْعَرْشِ يَقُولُ: "الآنَ مَسْكُنُ اللَّهِ هُوَ وَسَطُ الْبَشَرِ، فَهُوَ يَسْكُنُ مَعَهُمْ. هُمْ يَكُونُونَ شَعْبَهُ، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ وَيَكُونُ إِلَهُهُمْ."⁴ وَسَمِعْتُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ. وَيَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالْبُكَاءُ وَالْأَلَمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا أَنْتَهَتْ.⁵ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: "سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا." ثُمَّ قَالَ لِي: "اكْتُبْ هَذَا، لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صِدْقٌ وَحَقٌّ."⁶ وَقَالَ: "قَضِي الْأَمْرُ. أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ. أَنَا أَشْقِي الْعَطْشَانَ مَجَانًا مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ. ⁷ مَنْ يَغْلِبُ يَكُونُ كُلُّ هَذَا مِنْ نَصِيْبِهِ، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنِي."⁸ أَمَّا نَصِيبُ الْجَبْنَاءِ وَالْكَفَّارِ وَالنَّجِسِينَ وَالْقَتْلَةَ وَالْفَجَّارِ وَالسَّحَرَةَ وَعَبْدَةَ الْأَصْنَامِ وَالْكَذَّابِينَ جَمِيعًا، فَهُوَ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَّقَدَةِ بِالنَّارِ وَالْكَبْرِيتِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي."

السماء الجديدة
والأرض الجديدة

1: 21 إش 1: 22، 2: 21؛
3: 13، 3: 21؛
3: 21 حز 27: 37؛
إش 8: 25؛
5: 21 إش 17: 7؛
6: 21 إش 1: 55؛
7: 21 إش 13: 22؛
8: 21 إش 16: 6؛
9: 30 إش 33: 1؛
10: 30 إش 10: 4؛
11: 1؛
12: 3؛
13: 3؛
14: 3؛
15: 3؛
16: 3؛
17: 3؛
18: 3؛
19: 3؛
20: 3؛
21: 3؛
22: 3؛
23: 3؛
24: 3؛
25: 3؛
26: 3؛
27: 3؛
28: 3؛
29: 3؛
30: 3؛
31: 3؛
32: 3؛
33: 3؛
34: 3؛
35: 3؛
36: 3؛
37: 3؛
38: 3؛
39: 3؛
40: 3؛
41: 3؛
42: 3؛
43: 3؛
44: 3؛
45: 3؛
46: 3؛
47: 3؛
48: 3؛
49: 3؛
50: 3؛
51: 3؛
52: 3؛
53: 3؛
54: 3؛
55: 3؛
56: 3؛
57: 3؛
58: 3؛
59: 3؛
60: 3؛
61: 3؛
62: 3؛
63: 3؛
64: 3؛
65: 3؛
66: 3؛
67: 3؛
68: 3؛
69: 3؛
70: 3؛
71: 3؛
72: 3؛
73: 3؛
74: 3؛
75: 3؛
76: 3؛
77: 3؛
78: 3؛
79: 3؛
80: 3؛
81: 3؛
82: 3؛
83: 3؛
84: 3؛
85: 3؛
86: 3؛
87: 3؛
88: 3؛
89: 3؛
90: 3؛
91: 3؛
92: 3؛
93: 3؛
94: 3؛
95: 3؛
96: 3؛
97: 3؛
98: 3؛
99: 3؛
100: 3

القدس الجديدة

10: 21 حز 2: 40؛
12: 21 حز 21: 28؛
15: 21 حز 35-30؛
19: 21 حز 19-21؛
23: 21 حز 11-12؛
23: 21 حز 19: 1؛
25: 21 حز 11: 60؛
27: 21 حز 1: 52؛
15: 20؛
17: 5؛
8: 17؛
3: 8؛
17: 5؛
20: 15

⁹ وَجَاءَنِي وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانَ مَعَهُمُ الْكُؤُوسُ السَّبْعُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْمَصَابِيبِ السَّبْعِ الْأَخْيَرَةِ وَقَالَ لِي: "تَعَالِ، فَأَرِيكَ عُرُوسَ حَمَلِ الْفِدَاءِ."¹⁰ فَحَمَلَنِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ صَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْقُدْسَ، الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،¹¹ تَتَأَلَّقُ بِجَلَالِ اللَّهِ عَلَيْهَا، وَتَتَأَلَّقُ كَحَجَرٍ كَرِيمٍ جَدًّا، كَالْمَاسِ وَكَالْيَلُورِ النَّقِيِّ،¹² وَأَلْهَا سُورٌ صَخْمٌ عَالٍ، وَاثْنَا عَشْرَةَ بَوَابَةً عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا. وَعَلَى الْبُؤَابَاتِ أَسْمَاءٌ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ.¹³ ثَلَاثُ بُؤَابَاتٍ مِنَ الشَّرْقِ، وَثَلَاثُ مِنَ الشَّمَالِ، وَثَلَاثُ مِنَ الْجَنُوبِ، وَثَلَاثُ مِنَ الْغَرْبِ.¹⁴ وَسُورٌ

الْمَدِينَةِ لَهُ اثْنَا عَشَرَ آسَاسًا، عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلٍ حَمَلَ الْفِدَاءِ الْاِثْنَتِي عَشَرَ.
¹⁵ وَالْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، كَانَ مَعَهُ عَصَا قِيَاسٍ مِنَ الذَّهَبِ، لِكَيْ يَقِيَسَ الْمَدِينَةَ
 وَبُؤَابَاتِهَا وَسُورَهَا. ¹⁶ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ مَرْتَبَعَةً، طُولُهَا مِثْلُ عَرْضِهَا. فَقَاسَهَا بِالْعَصَا، فَكَانَتْ
 12000 غَلْوَةً (أَيُّ 2200 كِيلُومِترًا) يَتَسَاوَى فِيهَا الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْعُلُوُّ. ¹⁷ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ
 السُّورِ، فَكَانَ 144 ذِرَاعًا (أَيُّ 65 مِترًا) بِحَسَبِ وَحْدَةِ الْقِيَاسِ الَّتِي كَانَ يَسْتَعْمِلُهَا.
¹⁸ وَكَانَ السُّورُ مِنَ الْمَاسِ، وَالْمَدِينَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ كَأَنَّهُ الرُّجَاجُ الشَّفَافُ.
¹⁹ وَأَسَاسَاتُ السُّورِ مَرْتَبَعَةٌ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، فَالْأَسَاسُ الْأَوَّلُ الْمَاسُ، وَالثَّانِي
 يَاقُوتُ أَزْرَقُ، وَالثَّلَاثُ عَقِيقٌ أَبْيَضُ، وَالرَّابِعُ زُمْرُودٌ، ²⁰ وَالْخَامِسُ عَقِيقٌ قَاتِمٌ، وَالسَّادِسُ
 عَقِيقٌ أَحْمَرُ، وَالسَّابِعُ زَبْرُجْدٌ، وَالثَّامِنُ جَزَعٌ، وَالتَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرُ، وَالْعَاشِرُ عَقِيقٌ
 أَحْضَرُ، وَالْحَادِي عَشَرَ فَبْرُوزٌ، وَالثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ. ²¹ وَالبُؤَابَاتُ الْاِثْنَتَا عَشْرَةَ عِبَارَةٌ
 عَنِ اثْنَتِي عَشْرَةَ لَوْلُؤَةً. كُلُّ بُؤَابَةٍ مِنْهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ
 ذَهَبٍ نَقِيٍّ كَالرُّجَاجِ الشَّفَافِ.

²² وَلَمْ أَرِ فِي الْمَدِينَةِ بَيْتًا لِلْعِبَادَةِ، لِأَنَّ الْمُؤَلَى إِلَهَهُ الْقَدِيرَ وَحَمَلَ الْفِدَاءِ هُوَ بَيْتُ
 الْعِبَادَةِ. ²³ وَهِيَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ، لِأَنَّ جَلَالَ اللَّهِ يُبَيِّرُهَا وَحَمَلَ الْفِدَاءِ
 هُوَ مُضَابِحُهَا. ²⁴ وَسَتَمَشِي الْأُمَّمُ فِي نُورِهَا، وَيَجِيءُ مُلُوكُ الْأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ إِلَيْهَا.
²⁵ وَلَا تَقْفَلُ بُؤَابَاتُهَا طُولَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا. ²⁶ وَيَجِيئُونَ إِلَيْهَا بِكُنُوزِ الْأُمَّمِ
 وَجَلَالِهَا. ²⁷ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا مَنْ يَزْنِكِبُ الْقَبَائِحَ، وَلَا مَنْ يَكْذِبُ، بَلْ
 فَقَطِ الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ الْحَيَاةِ، كِتَابِ حَمَلِ الْفِدَاءِ.

نهر الحياة

2: 22 تك 2: 9؛ رؤ
 7: 2؛ 14: 22؛ 22: 3
 زك 11: 22؛ 4: 22 مز
 17: 15؛ مز 24: 3-4؛ مت
 5: 8؛ 1كور 13: 12؛ عب
 12: 14؛ 3: 12

22 ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْبَلُورِ. يُنْبَعُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَحَمَلَ
 الْفِدَاءِ، ² وَيَجْرِي فِي وَسَطِ سَاحَةِ الْمَدِينَةِ. وَعَلَى جَانِبَيْهِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ وَهِيَ
 تُثْمِرُ اثْنَتِي عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَوَرَقُهَا يَشْفِي الْأُمَّمَ. ³ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ
 لَعْنَةٌ أَبَدًا. بَلْ عَرْشُ اللَّهِ وَحَمَلَ الْفِدَاءِ فِيهَا حَيْثُ يَسْجُدُ لَهُ عِبِيدُهُ، ⁴ وَيُسَاجِدُونَ وَجْهَهُ،
 وَيَكُونُ اسْمُهُ عَلَى جَنَابِهِمْ. كَلَنْ يَكُونُ هُنَاكَ لَيْلٌ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورِ مُضَابِحٍ أَوْ
 شَمْسٍ لِأَنَّ الْمُؤَلَى إِلَهَهُ يُبَيِّرُ لَهُمْ. وَهُمْ سَمِيمِلُكُونَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.
⁶ ثُمَّ قَالَ الْمَلَاكُ لِي: "هَذَا الْكَلَامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ." الْمُؤَلَى إِلَهَهُ الَّذِي يُوحِي إِلَى الْأَنْبِيَاءِ
 أَرْسَلَ مَلَكَهَ لِيُكشِفَ لِعَبِيدِهِ مَا لَابُدَّ أَنْ يَحْدُثَ عَنْ قَرِيبٍ. ⁷ أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا. هَيِّنًا لِمَنْ
 يَعْمَلُ بِكَلَامِ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ.

عيسى سيجيء عن قريب

11: 22 دا 10: 12؛
 12: 22 إش 40: 10؛ إر
 10: 17؛ 16: 27؛
 13: 22 إش 6: 44؛
 12: 48؛ 8: 1؛
 6: 21؛ 14: 22 تك 9: 2؛
 22: 3؛ رؤ 7: 2؛ 2: 22

⁸ وَأَنَا يُوحَنَّا، سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. فَلَمَّا سَمِعْتُهَا وَرَأَيْتُهَا، رَكَعْتُ لِأَسْجُدَ
 عِنْدَ قَدَمِي الْمَلَاكِ الَّذِي أَرَاهَا لِي. ⁹ فَقَالَ لِي: "لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ
 الْأَنْبِيَاءِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِكَلَامِ هَذَا الْكِتَابِ. أَسْجُدْ لِلَّهِ."

¹⁰ ثُمَّ قَالَ لِي: "لَا تَحْتِمِ كَلَامَ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.
¹¹ لَيْسَتَمِرَ الشَّرِيرُ فِي شَرِّهِ، وَالنَّجَسُ فِي نَجَاسَتِهِ، وَالطَّاهِرُ فِي طَهَارَتِهِ، وَالصَّالِحُ فِي صَلَاحِهِ."

¹² أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْجَزَاءُ الَّذِي أَجَازِي بِهِ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.¹³ أَنَا الْأَيْفُ وَالنِّاءُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ.¹⁴ هَنِيئًا لِمَنْ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، لِأَنَّ لَهُمُ الْحَقَّ فِي شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقَّ فِي دُحُولِ الْمَدِينَةِ مِنْ بَوَابِهَا.¹⁵ أَمَّا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَهُنَاكَ الْكِلَابُ وَالسَّحَرَةُ وَالْفَجَّارُ وَالْقَتْلَةُ وَعَبْدَةُ الْأَصْنَامِ وَكُلُّ مَنْ يَكْذِبُ أَوْ يُجِبُّ الْكَذِبَ.

¹⁶ أَنَا عِيسَى، أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مَلَائِكِي لِيُعْلِنَ هَذِهِ الْأُمُورَ لَكُمْ لِمَنْفَعَةِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. أَنَا سَلِيلُ دَاوُدَ وَنَسْلُهُ. أَنَا نَجْمُ الصُّبْحِ الْمُتَبَرِّجِ.

¹⁷ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: "تَعَالَ." وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ فَيَجِيبُ أَنْ يَقُولَ: "تَعَالَ." لِيَأْتِ الْعَطْشَانُ، وَكُلُّ مَنْ أَرَادَ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْحَيَاةِ مَجَانًا.

¹⁸ وَإِنِّي أَنْذِرُ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامَ النُّبُوَّةِ الَّذِي جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَزِيدُ عَلَيْهِ شَيْئًا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَصَائِبَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ.¹⁹ وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَحْذِفُ شَيْئًا مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ اللَّتَيْنِ جَاءَ وَضَعُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

²⁰ وَالَّذِي يَشْهَدُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: "نَعَمْ، أَنَا قَادِمٌ سَرِيعًا." آمِينَ، تَعَالَ يَا مَوْلَانَا عِيسَى. نِعْمَةٌ مَوْلَانَا عِيسَى مَعَكُمْ جَمِيعًا.²¹

ختام

16: 22 إيش 1: 11، 10؛ رؤ
17: 22 إيش 1: 55؛
21: 22 تس 3: 18

آيات كتابية لمساعدتنا في مختلف الظروف

أولاً: أنت تؤمن بعبسى سيداً وفادياً وملكاً على حياتك

| هل تواجه هذا الموقف؟ | إذن فاقراً هذا الجزء من الكتاب الشريف |
|--------------------------------------|---|
| 1. حزين | مز 42؛ 116؛ 147: 3؛ إش 66: 13؛ يو 14؛ 2كور 4: 7-11؛ 6: 10؛ 1تس 4: 13-18 |
| 2. فرحان | مز 28: 7؛ رو 12: 9-12؛ يع 14: 5 |
| 3. خائف | يش 1: 9؛ مز 4: 8؛ 23؛ 27؛ 118: 5-9؛ أم 3: 24؛ إش 54: 17؛ مت 6: 24-34؛ لو 10: 19؛ رو 8: 37؛ في 1: 27-30؛ 2تم 1: 7 |
| 4. تمر في ألم أو ظروف صعبة | أي 5: 17-19؛ مت 28: 20؛ 1بط 2: 18-25؛ 7: 5 |
| 5. مريض | خر 15: 26؛ مز 41: 3؛ 103: 2-3؛ 20: 107؛ إش 53: 5؛ إر 30: 17؛ 6: 33؛ يع 14: 5-16؛ 1بط 2: 24 |
| 6. مات قريب لك أو حبيب | رو 4: 21 |
| 7. تواجه الموت | أي 19: 23-27؛ مز 23: 4؛ يو 11: 25-26؛ 1كور 15: 14-20؛ 1تس 4: 13-18 |
| 8. تشعر بأنك مذنب | مز 32؛ رو 8: 1-2 |
| 9. تواجه الاضطهاد | مز 142؛ دا 3؛ 6؛ 2تم 3: 10-14 |
| 1. غير متأكد أنك في الطريق القويم | يو 3: 26؛ 5: 24؛ 10: 28-29؛ أع 13: 39؛ 16: 31؛ رو 8: 1؛ 2تم 1: 12 |
| 2. وقعت في المعصية | أم 28: 13؛ عب 7: 25؛ 1يو 1: 9؛ 2: 1 |
| 3. ليس عندك القوة لمقاومة الإغراء | مز 145: 8-21؛ إش 40: 29؛ رو 12: 21؛ 1كور 10: 13؛ 2كور 9: 10؛ في 4: 13؛ يع 1: 12 |

(أ) الألم أو الفرح

(ب) الشك والمحن

| | |
|--|---|
| 4. تنهزم بسهولة في المواقف الصعبة | مز 1:46؛ مز 15:50؛ 11:42؛ 2تم 12:2 |
| 5. تواجه مشكلة لا تقدر أن تحلها | لو 37:1 |
| 6. يائس وتحتاج إلى تشجيع | مز 5:62-10؛ 88؛ 118؛ إش 13:41؛ مرا 21:3-26؛ مر 21:9-24؛ رو 4:18-21؛ في 4:4-7 |
| 7. قلق وتحتاج إلى سلام | إش 26:3؛ 55؛ مت 6:25-34؛ رو 1:5-5؛ 1يو 3:1-3 |
| 8. تخاف أن تقول للناس إنك تتبع عيسى | مت 38:8؛ 10:9-10؛ 33-32 |
| 9. وحيد | مز 16:25-22؛ 27؛ 34؛ مت 11:28-30؛ يو 14:15-31 |
| 10. تحتد وتغضب بسرعة | مز 1:4-4؛ أم 16:32؛ رو 12:19؛ أف 4:26؛ في 2:14؛ يع 1:19-20 |
| 1. مهمل في الحياة الروحية | مت 6:24؛ لو 8:14؛ 21:34-36؛ رو 1:12-2؛ 2كور 6:14؛ 1:7؛ يع 4:4؛ 1بط 1:15؛ 1يو 2:17 |
| 2. مهمل في دراسة كلام الله | يش 8:1؛ مز 119:11؛ 105؛ أع 17:11؛ 2تم 3:14-17؛ يع 1:21-22؛ 1بط 2:2 |
| 3. مهمل في الصلاة والدعاء | إش 31:40؛ دا 6:10؛ مت 26:41؛ لو 6:12؛ 46:22؛ أف 6:18؛ 1تس 5:17؛ يع 4:2؛ 16:5 |
| 4. مهمل في حضور اجتماع المؤمنين | مت 18:20؛ أع 2:42؛ عب 10:25 |

(ج) إهمال واجبات الإيمان

ثانيًا: هذا الشخص لا يؤمن بعيسى بعد

| | |
|----------------------------|--|
| 1. أنتم تعبدون ثلاثة آلهة! | 2صم 7:22؛ 32:22؛ 1أخ 17:20؛ مز 18:31؛ إش 45:14؛ 1كور 8:4؛ 1تم 5:2؛ يع 2:19 |
|----------------------------|--|

(أ) اختلافات فكرية ودينية

2. ما معنى أن المسيح ابن الله! عب 1:1-3؛ يو 10:30؛ يو 9:11-14
3. هل صحيح أن عيسى صُلبَ ومات! إش 53:1-12؛ لو 18:31-34؛ مر 14، 15؛ أع 2:22-28؛ 1كور 1:18-25
4. كتابكم محرف! إر 1:12؛ حز 12:28؛ مت 24:35؛ مر 13:31؛ لو 33:21؛ 1بط 24:1-25
5. ما رأيك في الآخرين؟ مت 11:28؛ يو 12:8؛ 6:14؛ 1يو 4:1-3
6. أشياء كثيرة في الإنجيل لا أفهمها مز 32:8
7. لا أحتاج إلى فداء يو 3:3-7؛ رو 3:23؛ أع 4:12؛ 1تم 7:1-15؛ عب 9:12-14؛ 1يو 1:7
8. خلقتني الله على هذا الدين فكيف أتحداه؟ لو 10:19؛ يو 6:14

(ب) الخوف من
مقابلة الصعوبات

1. أخاف من الاضطهاد أم 29:25؛ إش 43:2؛ مت 5:10-12؛ لو 6:22؛ يو 16:33؛ أع 5:40-41؛ رو 8:18؛ 2تم 2:20-21؛ 1بط 2:20-21
2. لا يمكن أن أضحي بهذه الطريقة مز 84:11؛ جا 5:10؛ مت 6:33؛ مر 8:36-37؛ لو 18:29-30؛ رو 8:32؛ في 3:7-9؛ 1تم 6:10؛ عب 11:24-26؛ 1يو 2:15-17
3. إبتاعُ المسيح صعب مز 16:11؛ أم 13:15؛ مت 11:30؛ 1يو 5:3
4. أخاف من أهلي ومن أصحابي مز 9:9؛ 22:55؛ 4:91
5. أخاف من مفعول السحر والجن تث 18:10-12؛ 2صم 2:22-4؛ مز 5:12؛ 7:46؛ 3:71؛ 22:94؛ أم 1:33؛ 5:30؛ نا 7:1؛ أف 6:16؛ رؤ 11:12